

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري الفقيه الحافظ الأندلسي رحمه الله : بحمد الله أبتدى وإياه أستعين وأستهدى ، وهو ولي عِصْمَتِي مِنَ الزَّلَلِ ، فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ ، وَوَلِي تَوْفِيقِي ، لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِهِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، جَامِعِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ لِيَوْمِ الْفَصْلِ وَالدِّينِ ، حَمْدًا يُوجِبُ رِضَاهُ ، وَيَقْتَضِي الْمَزِيدَ مِنْ فَضْلِهِ وَنِعْمَاهُ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ ، وَهَادِيَ الْأُمَّةِ ، وَخَاتَمِ النَّبُوَّةِ ، وَعَلَى آلِهِ أَجْمَعِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا .

أما بعد ، فإن أولى ما نظر فيه الطالب ، وعنى به العالم — بعد كتاب الله عز وجل — سنن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فهي الميمنة لمراد الله عز وجل من مجملات كتابه ، والدالة على حدوده ، والمفسرة له ، والهادية إلى الصراط المستقيم صراط الله ، من أتبعها اهتدى ، ومن سلك غير سبيلها ضلّ وعوى ، وولاه الله ما تولى . ومن أوكّد آيات السنن المعينة عليها ، والمؤدية إلى حفظها ، معرفة الذين نقلوها عن نبيهم صلى الله عليه وآله وسلم إلى الناس كافة ، وحفظوها عليه ، وبلغوها عنه ، وهم صحابته الحواريون^(١) الذين وعوها وأدوها ناصحين مُحْسِنِينَ ، حتى كل بما نقلوه الدين ، وثبتت بهم^(٢) حجة الله تعالى على المسلمين ، فهم خير القرون ، وخير أمة أخرجت للناس ،

(١) في ٥ : والحواريون .

(٢) في ٥ : وثبتت به .

ثبتت عدالة جميعهم بثناء الله عز وجل عليهم وثناء رسوله عليه السلام ،
ولا أعدل من ارتضاه الله لصحبة نبيه وأضرته ، ولا تزكية أنضل من ذلك ،
ولا تعديل أكمل منه . قال الله تعالى ذكره ^(١) : « مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ
مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ
وَرِضْوَانًا سِيَّمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ، الآية . فهذه صفة من بادرَ
إلى تصديقه والإيمان به ، وأزره ونصره ، [ولصق به] ^(٢) وصحبه ، وليس كذلك
جميع من رآه ولا جميع من آمن به ، وسترى منازلهم من الدين والإيمان ،
وفضائل ذوى الفضل والتقدم منهم ، فالله قد فضل بعض النبيين على بعض ،
وكذلك سائر المسلمين ، والحمد لله رب العالمين ، وقال عز وجل ^(٣) : « وَالسَّابِقُونَ
الْأُولُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
وَرَضُوا عَنْهُ ، ... الآية .

[قال أبو عمر : ^(٤) أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن بن يحيى ،
قال حدثنا أحمد بن سليمان بن الحسن ، قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ،
قال حدثني أبي ح ، وأخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، قال حدثنا قاسم بن أصبغ ،
قال حدثنا أحمد بن زهير ، قال حدثنا أحمد بن حنبل ، قال حدثنا هشيم . قال حدثنا
أشعث ^(٥) ، أخبرنا ابن سيرين في قوله عز وجل : « وَالسَّابِقُونَ الْأُولُونَ ،

(١) آية ٢٩ سورة الفتح .

(٢) من ا ك ص .

(٣) سورة التوبة آية ١٠٠ .

(٤) من ا

(٥) في ى : شيب .

قال : هم الذين صلّوا القبلتين ، وقال أحمد بن زهير : قلت لسعيد بن المسيّب :
ما فرق بين المهاجرين الأولين والآخرين ؟ قال : هم الذين صلّوا القبلتين .
وبهذين الإسنادين عن أحمد بن حنبل قال : وحدّثنا هُشَيْمٌ عن إسماعيل ومُطَرِّف
عن الشعبي قال : هم الذين بايعوا بيعة الرضوان .

[قال : و] ^(١) أخبرنا أحمد بن عبدالله بن محمد بن علي ، قال حدّثنا الحسن
ابن ^(٢) إسماعيل ، قال حدّثنا عبد الملك بن أبجر . قال : أخبرنا محمد بن إسماعيل بن
سالم ، قال : أخبرنا سُنيّد ، قال : أخبرنا هُشَيْمٌ ، قال أخبرنا مُطَرِّف وإسماعيل
عن الشعبي ، قال : السابقون الأولون من المهاجرين والأنصار الذين بايعوا بيعة
الرضوان . قال سُنيّد : وأخبرنا حجاج عن ابن جُرَيْج قال : أخبرني أبو الزبير
أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : كنّا يوم الحديبية أربع عشرة مائة فبايعنا
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعمر بن الخطاب أخذ بيده تحت
الشجرة ، وهي سمرة ، فبايعناه غير الجد بن قيس اختبأ تحت بطن بعيره ؛
فقبل لجابر : هل بايع النبي صلى الله عليه وآله وسلم بذي الحليفة ؟ قال :
لا ، ولكنه صلّى بها ، ولم يبايع تحت شجرة إلا الشجرة التي عند الحديبية .
قال أبو الزبير : قلت لجابر : كيف بايعوا ؟ قال : بايعناه على ألا نفر ولم نبايعه
على الموت .

قال : وأخبرني أبو الزبير عن جابر ، قال : جاء عبدُ الحاطب بن أبي بلتعة

أحد بني أسد يشتكى سيده ، فقال : يا رسول الله ، ليدخلنَّ حاطبُ النارَ .
فقال له : كذبت لا يدخلها أحدٌ شهيدٌ بذراً أو الحديبية .

قال أبو عمر رضي الله عنه : قال الله سبحانه « لقد رضيَ اللهُ عن المؤمنين
إذ يُبايعونك تحتَ الشجرةِ » . وَمَنْ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لَمْ يَسْخَطْ عَلَيْهِ أَبَداً إِنْ شَاءَ
الله . وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لن يُلجَّ النارَ أحدٌ شهيدٌ بذراً
أو الحديبية .

أخبرنا أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن التاهرتي^(١) رحمه الله ، قال : أخبرنا
قاسم بن أصبغ ، قال : أخبرنا الحارث بن أبي أسامة ، قال : أخبرنا عاصم بن
هلي وأحمد بن عبد الله بن يونس ، قالا : أخبرنا الليث بن سعد عن أبي الزبير
عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يدخل النارَ أحدٌ
مِنَ بايعٍ تحتَ الشجرةِ .

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : أخبرنا قاسم بن أصبغ قال : أخبرنا
لبراهيم بن إسحاق بن مهران قال . أخبرنا يحيى بن يحيى النيسابوري ، قال أخبرنا
أبو خيثمة عن أبي الزبير عن جابر أن عبداً لحاطب ابن أبي بلتعة جاء إلى رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يشتكى حاطباً ، فقال : يا رسول الله ، ليدخلنَّ
حاطبُ النارَ . قال : فقال رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم : كذبت ،
لا يدخلها أحدٌ شهيدٌ بذراً والحديبية . ورواه حجاج عن ابن جريج عن
أبي الزبير أنه حدثه عن جابر عن أم مبشر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
مثله ، [وقد رواه الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن أم مبشر عن النبي

(١) في ٤ : الباهري . وفي ١ : الباهرتي . والصواب من م ، ومعجم البلدان — مادة —
فاهرت . وإنباه الرواة .

صلى الله عليه وسلم مثله [١١] . وقد روى عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثله ، ولم يذكر أم مبشر ، وقد روى عن سلة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثله .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : أخبرنا قاسم بن أصبغ ، قال : أخبرنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي ، قال : أخبرنا أبو زيد الهروي ، قال : أخبرنا قرّة بن خالد عن قتادة قال : قلت لسعيد بن المسيّب : كم كان الذين شهدوا بيعة الرضوان ؟ قال : خمس عشرة مائة . قال قلت : فإن جابر ابن عبد الله قال : كانوا أربع عشرة مائة . قال : رحم الله جابراً ! هو حدثني أنهم كانوا خمس عشرة مائة .

حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد ، أخبرنا أحمد^(٢) بن سليمان ، أخبرنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل قال : حدثني أبي ، وأخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، قال أخبرنا قاسم بن أصبغ قال : أخبرنا أحمد بن زهير [قال أخبرنا أحمد بن حنبل] قال : أخبرنا محمد بن جعفر قال : أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة^(٣) عن سالم بن أبي الجعد ، قال : سألت جابر بن عبد الله عن أصحاب الشجرة . قال : كنا ألفاً وخمسمائة ، وقال : ولو كنا مائة ألف لكفانا . قال أبو محمد رضي الله عنه : يعني المائة التابع من أنامله صلى الله عليه وعلى آله وسلم . وقد ذكرنا طرق ذلك في التمهيد - والحمد لله - بما بان به أن ذلك كان منه مرات في موطن شتى صلى الله عليه وآله وسلم .

(١) من ١ ، م . (٢) في ١ : عبادة .

(٣) في ٥ : قرّة . والمثبت من ١ ، م ، والذهبي ٢٨٧ .

وبهذين الإسنادين عن أحمد بن حنبل قال: أخبرنا سفيان عن عمرو قال: سمعتُ جابر بن عبد الله يقول: كنا يوم الحديبية ألفاً وأربعمائة. فقال لنا رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم: أتم اليوم خيرُ أهل الأرض. وقال مَعْقِلُ بن يسار وعبد الله بن أبي أوفى - وكانا من شهدِ البَيْعَةِ تحت الشجرة: كانوا ألفاً وأربعمائة، ذكره أحمد بن حنبل عن عبد الوهاب الثقفي عن خالد الحذاء، عن الحكم بن عبد الله الأعرج، عن مَعْقِلِ بن يسار، وذكره أحمد أيضاً عن أبي قطن عمرو بن الهيثم عن شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن أبي أوفى، كلُّ ذلك من كتاب أحمد بن زهير عن أحمد بن حنبل رحمه الله؛ ومن كتاب عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه بالإسنادين المتقدمين عنه.

وأما أهلُ بَدْرٍ فذكر أحمد بن حنبل بالإسنادين المذكورين عنه قال: أخبرنا هاشم^(١) عن محمد بن سيرين عن عبيدة قال: كان عِدَّةُ أَهْلِ بَدْرٍ ثلاثمائة وثلاث عشرة أو أربع عشرة، أحد العديدين.

قال أحمد: أخبرنا يحيى بن سعيد، قال: أخبرنا أبو إسحاق. أخبرنا البراء ابن عازب، قال: كنا - يعني أصحابَ محمد صلى الله عليه وآله وسلم - نتحدثُ أَنَّ عِدَّةَ أَهْلِ بَدْرٍ ثلاثمائة وبضع عشرة كعدد أصحاب طالوت الذين جازوا معه النهر وما جازَ معه النهر إلا مؤمن. وكذلك قال ابنُ إسحاق: حدثنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا أحمد بن زهير وعبيد بن عبد الواحد البزار قالا: حدثنا أحمد ابن محمد بن أيوب، قال حدثنا إبراهيم ابن سعد عن ابن إسحاق قال: جميعٌ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا من المسلمين من المهاجرين

(١) مكذافي أيضاً، وفي م: هشام.

والانصار ثلاثمائة رجل وأربعة عشر رجلا ، من المهاجرين ثلاثة وثمانون ،
ومن الأوس أحد وستون ، ومن الخزرج مائة وتسعون رجلا^(١) . وذكر
ابن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد ابن عبد الله اليزني عن الصُّنَابِحِي
عن عبادة قال : كُنْتُ فِيمَنْ حَضَرَ الْعُقَبَةَ - يَعْنِي الْأُولَى - كُنَّا اثْنَيْ عَشَرَ
رَجُلًا ، وَكَانُوا فِي الْعُقَبَةِ الثَّانِيَةِ سَبْعِينَ رَجُلًا لَا خِلَافَ فِي ذَلِكَ ، أَصْغَرُهُمْ
أَبُو مَسْعُودٍ عُقَبَةَ بْنِ عَمْرِو ، ذَكَرَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ
عَنْ أَبِيهِ وَجَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَبِي مَسْعُودِ الْأَنْصَارِيِّ . قَالَ الشَّعْبِيُّ : وَكَانَ
أَصْغَرُهُمْ سُنًّا ، وَذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ بِالإِسْنَادِ الْمَتَّقَمِ عَنْهُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَعْبُدُ
ابْنُ كَعْبٍ بِنِ مَالِكٍ أَنَّ أَبَاهُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ ، وَكَانَ مِنْ شُهَدَاءِ الْعُقَبَةَ قَالَ :
حَتَّى إِذَا اجْتَمَعْنَا فِي الشَّعْبِ عِنْدَ الْعُقَبَةِ وَنَحْنُ سَبْعُونَ رَجُلًا ، رَمَعَهُمْ امْرَأَتَانِ
مِنْ نِسَائِهِمْ : نَسِيَّةٌ^(٢) بِنْتُ كَعْبِ أُمِّ عِمَارَةَ ، وَأَسْمَاءُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ عَدِيِّ .

حدثنا عبد الله بن محمد بن أسد ، قال : حدثنا سعيد بن عثمان بن السكن ،
قال حدثنا محمد بن يوسف ، قال : حدثنا البخاري ، قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ،
قال : حدثنا عبد الله بن إدريس ، قال : سمعتُ حصين بن عبد الرحمن عن
سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا مَرْثَدَ وَالزَّبِيرَ بْنَ الْعَوَّامِ ، وَكَلَّمَنَا فَارِسٌ ، قَالَ :
انْطَلَقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاخٍ^(٣) . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي قِصَّةِ حَاطِبٍ ، حَتَّى بَلَغَ
إِلَى قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَلَيْسَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ إِنْ لَمْ يَكُنْ

(١) يلاحظ أن المجموع ليس مساويا للعدد الذي ذكره ؟

(٢) في 5 : شبية ، وهو تحريف .

(٣) روضة خاخ : موضع بين الحرمين يقرب حراء الأسد .

قد اطلع على أهل بَدْرِ فقال : اعملوا ما شئتم ، فقد وجبت لكم الجنة أو قد غفرت لكم .

وبه عن البخارى قال حدثنا شعبة عن الأعمش قال : سمعتُ ذَكَوَانَ يحدثُ عن أبي سعيد الخدري أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لا تسبوا أصحابي ، فلو أن أحدكم أنفق مثل أحدٍ ذهباً ما بلغ مدَّ أحدِهِم ولا نصيفه^(١) .

وحدثناه عبد الله بن محمد بن يحيى ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال حدثنا أبو دارد ، قال : حدثنا مُسَدَّد ، قال : حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد ، قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكره سواء . وذكر سُنيْد قال : حدثنا حجاج عن شعبة عن عمرو بن مُرَّة عن أبي سعيد الخدري قال : لما نزلت : إذا جاء نصرُ الله والفتح ، قرأها رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى ختمها ، وقال : الناسُ خيرٌ ، وأنا وأصحابي خير ، وقال : لا هجرةَ بعد الفتح ، ولكن جهاد ونية . فقال له مروان بن الحكم : كذبت ، وعنده زيد بن ثابت ورافع بن خديج ، وهما قاعدان معه على السرير ، فقال أبو سعيد : لو شاء هذان لحدثاك ، ولكن هذا يخافُ أن تنزعه عن عراقه^(٢) قومه ، وهذا يخشى أن تنزعه عن الصدقة ، فرفع عليه مروان دِرَّة

(١) المد في الأصل : ربع الصاع ، وإنما قدره لأنه أقل ما كانوا يتصدقون به في السادة .
ويروى بفتح الميم ، وهو النابة . والنصيف : النصف .
(٢) عراقه : رياسته .

ليضربه ، فلما رأيا ذلك قالوا : صدق . وقال عليه السلام لأصحابه : أتم توفون سبعين أمة ، أتم خيرها وأكرمها على الله .

حدثنا يعيش بن سعيد وعبد الوارث بن سفيان ، قالوا : أخبرنا قاسم ابن أصبغ ، قال : حدثنا أحمد بن محمد الرُّمَّانِي^(١) ، قال أخبرنا أبو مَعْمَر ، قال أخبرنا عبد الوارث ، قال أخبرنا : بهز بن حكيم بن معاوية بن حيوه القشيري عن أبيه عن جده ، قال : سمعتُ النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : **الْأَئِمَّةُ تُوفُونَ سَبْعِينَ أُمَّةً أَتْمَ خَيْرُهَا وَأَكْرَمُهَا عَلَى اللَّهِ** ، وقال الله عز وجل^(٢) : **كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ** ، قال بعض العلماء : كنتم بمعنى أتم خير أمة . وقيل : كنتم في علم الله ، ومعلوم أن مواجهة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأصحابه [بقوله]^(٣) : **أَنْتُمْ خَيْرُهَا** ، إشارة بالتقدمة في الفضل إليهم على من بعدهم والله أعلم ، ويدلُّ على ما قلنا ما روى عن ابن عباس أنه قال : هم الذين هاجروا من مكة إلى المدينة ، رواه سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس .

حدثنا عبد الوارث ، أخبرنا قاسم بن أصبغ ، أخبرنا محمد ابن عبد السلام ، أخبرنا سلمة ، أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا إسرائيل عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس في قوله : **كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ** . قال هم : الذين هاجروا مع محمد صلى الله عليه وسلم

(١) في ٥ ٦ ا : الررنى . وفي القاموس : الرنة : بلدة بأصفيهان فيها أحمد بن محمد بن أحمد ابن هالة . والمثبت من الباب ٢-٤٧٧ ، وفي م : البرقي . (٢) آل عمران آية ١١٠ . (٣) زيادة يقتضها السياق .

إلى المدينة ، هكذا قال : مع محمد ، وأكثر الرواة له عن سماك يقولون ما ذكرت لك : لأنهم الذين هاجروا من مكة إلى المدينة . والمعنى واحد لأنهم هاجروا بأمره ، وإن لم يكونوا هاجروا معه في سفر واحد ، وإنما أشار إليهم ابن عباس بالذكر ، لأنهم الذين قاتلوا من خالفهم على الدين حتى دخلوا فيه ، وكذلك قال أبو هريرة ومجاهد والحسن وعكرمة : خير الناس للناس الذين يقاتلونهم حتى يدخلوهم في الدين طَوْعاً أو كرهاً ، وإذا كان ذلك كذلك فمعلوم أن المهاجرين الأولين والأنصار في ذلك سواء . وذكر محمد بن إسحاق السراج في تاريخه [قال : ثنا أبو كريب : قال] ^(١) أخبرنا محمد بن عبيد وأبو أسامة عن إسماعيل بن أبي خالد عن عامر الشعبي ، قال : المهاجرون الأولون الذين بايعوا معه بيعة الرضوان .

قال : وأخبرنا سفيان بن وكيع ، قال : أخبرنا أبي عن أبي هلال عن قتادة ، قال قلت لسعيد بن المسيب : لم سُموا المهاجرين الأولين ، قال : من صلى مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم القِبْلَتَيْنِ جميعاً ، فهو من المهاجرين الأولين [والأنصار] ^(٢) .

قال أبو عمر رضی الله عنه : قول الشعبي وسعيد بن المسيب يَقْضِي بَأَنِّ معنى قولهم المهاجرين الأولين كمنى قول الله تبارك وتعالى : والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار ، لأنهم صَلُّوا الْقِبْلَتَيْنِ جميعاً ، وبايعوا بَيْعَةَ الرضوان ، وفي ذلك أقوالٌ لغيرهم سنذكرها بعد إن شاء الله تعالى .

(١) من ١ ، م

(٢) ليست في م .

حدثنا عبد الوارث ، ثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا محمد بن وضاح ، قال :
حدثنا موسى بن معاوية ، قال : حدثنا وكيع عن سفيان^(١) عن ميسرة
الاشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة : كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ بِمَعْنَى أُمَّةٍ خَيْرُ أُمَّةٍ
أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ، قال : خير الناس للناس ، يجيئون بهم في السلاسل يُدْخِلُونَهُمْ
في الإسلام . وروى عن مجاهد أنه قال أيضاً : كانوا خَيْرَ النَّاسِ عَلَى الشَّرْطِ
الذي ذكره الله تعالى ، يأمرون بالمعروف ، وينهون عن المنكر ، ويؤمنون
بالله . وجاء عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أنه قال : مَنْ مَرَّه أَنْ يَكُونَ
من تلك الأُمَّةِ فَلْيُؤَدِّ شَرْطَ اللَّهِ فِيهَا .

وقال بعضُ أهل العلم : كُنْتُمْ بِمَعْنَى أُمَّةٍ ، والكاف صلة وقال آخرون :
كُنْتُمْ في اللوح المحفوظ ، وهو الذكر ، وأمُّ الكتاب . واستدلوا بقوله
تعالى^(٢) : « وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ
الزكاة ... إلى قوله : وَاتَّبِعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ » .

وروى ابن القاسم عن مالك أنه سمعه يقول : لما دخل أصحابُ رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم بالشام نظر إليهم رجلٌ من أهل الكتاب فقال :
ما كان أصحابُ عيسى ابن مريم الذين قطعوا بالمنشير وصلبوا على الخشب
بأشدَّ اجتهاداً من هؤلاء . وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : خَيْرُ
الناس قرني ثم الذين يلونهم .

وحدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال : حدثنا أحمد بن زهير بن حرب ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان ، قال حدثنا سفيان ، قال حدثنا منصور^(١) وسليمان الأعمش عن إبراهيم عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي .

وأخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، قال حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : أخبرنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي ، قال حدثنا أزهر بن سعد ، عن ابن عون عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ . قال : لا أدري أذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد قرنه قرنين أو ثلاثة . وروى هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عمر بن الخطاب ، وعمران بن الحصين ، والنعمان بن بشير ، وبريدة الأسلمي ، وجعدة بن هبيرة ، وأبو هريرة رضي الله عنهم .

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، قال حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال حدثنا أحمد بن زهير ، أخبرنا موسى بن إسماعيل . قال : أخبرنا حماد بن سلمة عن أبي محمد عن زرارة بن أوفى ، قال : القرنُ مائةٌ وعشرون سنة .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن خليفة^(٢) ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين البغدادي بمكة . قال : أخبرنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد . قال : أخبرنا

(٢) في ٥ : بن حنيفة .

(١) في ٥ : عن سليمان

محمد بن يزيد الرفاعي أبو هشام^(١)، ويعقوب بن إبراهيم الدؤزقي والحسن بن عرفة قالوا: أخبرنا أبو بكر بن عياش، قال أخبرنا عاصم عن زر بن حبيش، عن عبد الله بن مسعود، قال: إن الله نظر في قلوب العباد فوجد قلب محمد صلى الله عليه وآله وسلم خير قلوب العباد؛ فاصطفاه وبعثه برسالته، ثم نظر في قلوب العباد بعد قلب محمد صلى الله عليه وآله وسلم فوجد قلوب أصحابه خير قلوب العباد، فجعلهم وزراء نبيه يقاتلون عن دينه. وروى السدي عن أبي مالك عن ابن عباس في قول الله عز وجل: قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى. قال: أصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم. وقاله السدي والحسن البصري وابن عينة والثوري.

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان، قال حدثنا قاسم بن أصبغ، قال حدثنا أحمد بن زهير، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا أبو هلال الراسبي عن قتادة قال: قلت لسعيد بن المسيب: يا أبا محمد، ما فرق بين المهاجرين الأولين— يعني وغيرهم؟ قال: فرق بينهما القبلتان، [فمن صلى القبلتين]^(٢) مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من المهاجرين الأولين.

وذكر مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى بيت المقدس ستة عشر شهراً، ثم حوّل إلى القبلة^(٣) قبل بذر بشهرين. وقال محمد بن الحنفية: السابقون الأولون من المهاجرين

(١) قاضي بغداد توفي سنة ثمان وأربعين ومائتين (هامش ٥).

(٢) في م: الكعبة.

والأنصار مَنْ صَلَّى القبلتين . وقاله سعيد بن المسيَّب وابن سيرين . وذكر
سُنَيْدُ قال حدثنا هُشَيْمٌ ، قال حدثنا أشعث ، قال سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ يَقُولُ
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ . قال : هُمُ الَّذِينَ صَلَّى الْقَبْلَتَيْنِ . قال
سُنَيْدُ : وَأَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ عَنْ أَبِي هِلَالٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ مِثْلَهُ .
قال : وَأَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ^(١) ، قال : حدثنا داود بن أبي هند عن الشعبي قال : فَضَّلَ
مَا بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ وَسَائِرِ الْمُهَاجِرِينَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ يَوْمَ الْحَدِيثِيَّةِ .
قال : وَأَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ قال حدثنا منصور عن الحسين ^(٢) قال : فَزَقُوا مَا بَيْنَهُمْ
فَتَحَّ مَكَّةَ . قال : وَأَخْبَرَنَا شَيْخٌ عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ
وَعَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ فِي قَوْلِهِ : وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ ،
قال : أَهْلُ بَدْرٍ .

حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمد ، حدثنا الحسن بن إسماعيل ، أخبرنا
عبد الملك بن أبجر ، حدثنا محمد بن إسماعيل بن سالم ، حدثنا سُنَيْدُ قال : حدثنا
أبو سفيان عن معمر ^(٣) عن قَتَادَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ^(٤) كَوْنُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا
قال عيسى ابنُ مريمَ للحوارِبنِ ... الآية . قال : قد كان ذلك بِحَمْدِ اللَّهِ ، جَاءَهُ
سبعون رجلاً فبايعوه تحت العقبة ، فنصروه وآووه حتى أظهر الله دينه .
قال : ولم يُسَمَّ حَتَّى مِنَ النَّاسِ بِاسْمِهِمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ إِلَّا هُمْ . قال سُنَيْدُ : وَأَخْبَرَنَا
أبو سفيان عن معمر عن أيوب عن عكرمة وحجاج عن ابن جُرَيْجٍ عن عكرمة

(١) في ٥ : هاشم
(٢) في ٥ : عن عمر ، وهذه رواية ١ ، م ، ويؤيدها ما يأتي بعده . وفي هامش ٥ : ولله
(٣) في ٥ : عن عمر ، وهذه رواية ١ ، م ، ويؤيدها ما يأتي بعده . وفي هامش ٥ : ولله
(٤) سورة الصف آية : ١٤ .
سفيان عن عمرو .

قال: لقي النبي صلى الله عليه وآله وسلم نفرًا من الأنصار ستة فآمنوا به
وصدقوه، فأراد أن يذهب معهم فقالوا: إن بيننا حربًا، وإنا نخاف إن
جئنا على هذه الحال ألا يتبأ الذي تريد، فواعدوه العام المقبل، وقالوا:
نذهب، لعل الله يصلح تلك الحرب، ففعلوا، فأصلح الله عز وجل تلك
الحرب، وذلك يوم بُعث، وكانوا يرون أنها لا تصلح؛ فلقوه العام المقبل
سبعون رجلاً قد كانوا آمنوا به فأخذ منهم الثقباء اثني عشر رجلاً.

وأخبرنا عبد الوارث بن سفيان، قال حدثنا قاسم بن أصبغ، قال حدثنا
أحمد بن زهير، قال حدثنا عفان بن مسلم وموسى بن إسماعيل، قال: حدثنا مهدي
ابن ميمون قال: سمعتُ غيلان بن جرير قال: قلتُ لأنس بن مالك: يا أبا حمزة؛
أرأيتَ اسم الأنصارِ اسمَ سَمَّاكم اللهُ به أم أتم كتم تسمون به من قبل؟ قال:
بل اسمُ سَمَّانا اللهُ به. قال أبو عمر رضى الله عنه: وإنما وضع الله عز وجل
أصحابَ رسوله الموضع الذي وضعهم فيه بثنائه عليهم من العدالة والدين
والإمامة؛ لتقوم الحجة على جميع أهل الملة بما أدوه^(١) عن نبيهم من فريضة
وسنة، فصلَّى الله عليه وسلم ورضى عنهم أجمعين؛ فنعم العون كانوا له على
الدين في تبليغهم عنه إلى من بعدهم من المسلمين.

وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن أسد، قال: حدثنا عبد الله [بن مسرر،
قال حدثنا أحمد بن مغيث، قال حدثنا الحسين بن الحسن قال، أخبرنا
عبد الله]^(٢) بن المبارك قال: حدثنا إسماعيل المكي عن الحسن بن أنس بن مالك،

(١) في ٥: روه .

(٢) من م .

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن مثل أصحابي في أمّتي
كالملح في الطعام لا يضلح الطعام إلا بالملح . قال الحسن : فقد ذهب ملحنا
فكيف نضلح .

وأخبرنا أحمد بن قاسم ، قال حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : أخبرنا محمد
ابن إسماعيل الترمذى ، قال : حدثنا نعيم بن حماد ، قال أخبرنا ابن المبارك
فذكره بإسناده سواء . وروى ابن وهب عن مالك قال : عدّة النقباء اثنا عشر
رجلا ، تسعة من الخزرج ، وثلاثة من الأوس ، وقد وصف رسول الله
صلى الله عليه وسلم وآله وسلم وجوه أصحابه وحلّام بحلّام ليقتدى به فيهم
بمثل ذلك .

وفيما رواه شيخنا عيسى بن سعيد بن سعدان المقرئ قال : أخبرنا أبو بكر
أحمد بن إبراهيم بن شاذان ، قال حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد ، قال :
حدثنا محمد بن عبيد بن ثعلبة العامري بالكوفة ، قال حدثنا عبد الحميد بن
عبد الرحمن [أبو يحيى] ^(١) بن يحيى الحماني ، قال حدثنا أبو سعيد الأعور ،
يعنى البقال ، وكان مولى لحذيفة ، قال : أخبرنا شيخ من الصحابة يقال له
أبو محجن [أو محجن] ^(٢) بن فلان ، قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم : إن أزأف أمّتي بأمتي أبو بكر ، وأقواها في أمر دين الله
عمر ، وأصدقها حياة عثمان ، وأفضاها على ، وأقروها أبي ، وأفضها زيد ،
وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ، ولكل أمة أمين ، وأمين هذه
الامة أبو عبيدة بن الجراح .

وروى عفان بن مسلم ، قال أخبرنا شعبة ووهيب ، واللفظ لحديث وهيب ، قال : حدثنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ ؛ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ : وَأَقْضَاهُمْ عَلِيٌّ .

وروى حماد بن زيد عن عاصم عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أَرْحَمُ النَّاسِ بِالنَّاسِ . أَوْ قَالَ : أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ سِوَاهُ إِلَى آخِرِهِ .

وروى يزيد بن هارون ، قال حدثنا مسلم بن عبيد عن الحسن ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : عَلِيٌّ أَقْضَى أُمَّتِي ، وَأَبِي أَقْرَوُهُمْ ، وَأَبُو عَيْبَةَ أَمِيئُهُمْ ، ذَكَرَهُ الْخُلَوَانِيُّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ . وَرَوَى عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ وَجْهِهِ : عَلِيٌّ أَقْضَانَا ، وَأَبِيٌّ أَقْرَوْنَا .

وأخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد ابن زهير ، قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، قال : حدثنا سلام عن زيد العمى^(١) عن أبي الصديق الناجي ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أَرْحَمُ أُمَّتِي بِهَا أَبُو بَكْرٍ ، وَأَقْرَوَاهُمْ فِي دِينِ اللَّهِ عُمَرُ ، وَأَصْدَقُهُمْ حَيَاءً عَثْمَانُ ، وَأَقْضَاهُمْ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَأَفْرَضَهُمْ زَيْدٌ ، وَأَقْرَوُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ أَبِي بَنِي كَعْبٍ ، وَأَعْلَمُهُمْ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عَيْبَةَ بْنُ الْجِرَاحِ ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ وَعَاءٌ

(١) في اللباب : إنما قيل له ذلك لأنه كان كلما سئل عن شيء قال : حتى أسأل عمي .

للعلم ، أو قال : وعاء العلم ، وعند سلمان علمٌ لا يُدْرَك ، وما أظلم خضراء
ولا أفلت الغبراء من ذى لهجة أصدق من أبي ذر . قال أبو عمر رضى الله
تعالى عنه : فضّل رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم جماعةً من أصحابه
بفضائلٍ خصَّ كلَّ واحدٍ منهم بفضيلةٍ وسمَّه بها ، وذكره فيها ، ولم يأتِ عنه
عليه السلام أنه فضّلَ منهم واحداً على صاحبه بعينه من وجهٍ يصحّ ، ولكنه
ذكر من فضائلهم ما يستدلُّ به على مواضعهم ومنازلهم من الفضل والدين
والعلم ، وكان صلى الله عليه وآله وسلم أحلم وأكرم معاشرته ، وأعلم بمحاسن
الأخلاق من أن يواجهَ فاضلاً منهم بأنَّ غيره أفضلُ منه ، فيجد من ذلك
في نفسه ؛ بل فضّلَ السابقين منهم وأهلَ الاختصاص به على مَنْ لم يتلَّ منازلهم
فقال لهم : لو أنفق أحدكم مثل أحدٍ ذهباً ما بلغ مدَّ أحدِهم ولا نصيفه .
وهذا من معنى قول الله تعالى ^(١) : « لا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ
وَقَاتَلَ ، أُولَئِكَ أَكْبَرُ مِنْ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَاتَلُوا وَكُلًّا وَعَدَّ
اللَّهُ الْحَسَنَى » . ومحالٌّ أن يستوى مَنْ قاتله رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم
مع مَنْ قاتلَ عنه . وقال رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم لبعض مَنْ لم يشهدْ
بدرًا — وقد رآه يمشى بين يدي أبي بكر — تمشى بين يدي مَنْ هو خيرُ منك ؟
وهذا لأنه قد كان أعلننا ذلك في الجملة لمن شهد بدرًا والحديبية . ولكل طبقة
منهم منزلةٌ معروفةٌ وحالٌ موصوفةٌ ، وسنذكر في باب كل واحد منهم
ما بلغنا من ذلك إن شاء الله تعالى .

وبعد فإن العلم محيط بأن السنن أحكامٌ جاريةٌ على المرء في دينه في خاصة نفسه وفي أهله وماله ، ومعلوم أن من حكم بقوله ، وقضى بشهادته ، فلا بد من معرفة اسمه ونسبه وعدالته والمعرفة بحاله ، ونحن وإن كان الصحابة رضي الله عنهم قد كُفينا البحث عن أحوالهم لإجماع أهل الحق من المسلمين وهم أهل السنة والجماعة على أنهم كلهم عدول فواجب الوقوف على أسمائهم والبحث عن سيرهم وأحوالهم ؛ ليهتدى بهديهم ؛ فهم خيرٌ من سلك سبيله واقتدى به ؛ وأقلُّ ما في ذلك معرفة المرسل من المسند ، وهو علمٌ جسيم لا يندرُ أحدٌ يُنسب إلى علم الحديث بجهله ؛ ولا خلاف علمته ^(١) بين العلماء أن الوقوف على معرفة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أوكذ علم الخاصة ، وأرفع علم أهل الخبر ، وبه ساد أهل السير ، وما أظنُّ أهل دين من الأديان إلا وعلماءهم معنيون بمعرفة أصحاب أنبيائهم ؛ لأنهم الوسطة بين النبي وبين أمته .

وقد جمع قومٌ من العلماء في ذلك كتباً صنّفوها ، ونظرتُ إلى كثير مما صنّفوه في ذلك ، وتأملتُ ما ألفوه ؛ فرأيتهم - رحمة الله عليهم - قد طوّلوا في بعض ذلك وأكثرُوا من تكرار الرفع في الأنساب ومخارج الروايات وهذا - وإن كان له وجه - فهو تطويل على من أحبَّ علم ما يعتمد عليه من أسمائهم ومعرفةهم ، وهم مع ذلك قد أضربوا عن التنبيه على عيون أخبارهم التي يوقف بها على مراتبهم ، ورأيت كل واحد منهم قد وصل إليه

(١) في ٥ : ولا خلاف من العلماء .

من ذلك شيء ليس عند صاحبه ؛ فرأيتُ أنْ أجمع ذلك وأختصره ، وأقربه
على من أراه ، وأعتمد في ذلك على التكت التي هي البغية^(١) من المعرفة
بهم ، وأشير إلى ذلك بالأطف ما يمكن ، وأذكر عيون فضائل ذى الفضل
منهم وسابقتهم ومنزلته ، وأبين مراتبهم بأوجز ما تيسر وأبلغه ؛ ليستغنى
اللبب بذلك ، ويكفيه عن قراءة التصنيف الطويل فيه ، وجعلته على حروف
المعجم^(٢) ، ليسهل على من ابتغاه ، ويقرّب تناوله على طالب ما أحبّ منه ، رجا
ثواب الله عز وجل ، وإلى الله أرغب في سلامة النية وحسن العون على
ما يرضاه ؛ فإن ذلك به لا شريك له ، وأرجو أن يكون كتابي هذا أكبر
كتبهم تسمية^(٣) وأعظمها فائدة ، وأقلها مثونة ؛ على أني لا أدعى الإحاطة ،
بل أعترف بالتقصير الذي هو الأغلبُ على الناس ، وبالله أستعين ، وهو
حسبي ونعم الوكيل .

واعتمدت في هذا الكتاب على الأقوال^(٤) المشهورة عند أهل العلم بالسيرة ،
وأهل العلم بالأثر والأنساب ، وعلى التواريخ المعروفة التي عليها عوّل العلماء
في معرفة أيام الإسلام وسير أهله ، فما كان في كتابي هذا عن موسى بن عقبة
فمن طريقين :

أحدهما ما حدثني به عبد الوارث بن سفيان ، عن قاسم بن أصبغ ، عن
مطرف بن عبد الرحمن ، عن يعقوب بن حميد^(٥) بن كاسب ، عن محمد بن فليح
عن موسى بن عقبة ، وحدثني به خلف بن قاسم عن أبي الحسن علي بن العباس

(١) في : البغية . (٢) إنما ترتيبه ترتيب أهل المغرب ، ولكننا غيرنا في هذه الطبعة
ذلك الترتيب ، وجعلناه على ترتيب حروف أهل المشرق ليسهل البحث فيه .
(٣) في ٥ : نسبة . (٤) في ١ : على الكتب . (٥) في ٥ : بن احمد .

ابن محمد بن عبد الغفار يعرف بان الوان المصري ، عن جعفر بن سليمان
النوفلي ، عن ابراهيم بن المنذر الحزامي ، عن محمد بن فليح ، عن موسى
ابن عقبة . وحدثني أيضا عبد الوارث ، عن قاسم ، عن ابن ابي خيشمة في كتابه ،
عن ابراهيم بن المنذر عن محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة .

وما كان فيه عن ابن اسحاق فقرأته على عبد الوارث بن سفيان ، عن قاسم
ابن اصْبَغ . عن عبيد بن عبد الواحد البزار وعن ابن ابي خيشمة أيضا من كتابه
جميعاً عن أحمد بن محمد بن أيوب ، عن ابراهيم بن سعد^(١) عن ابن اسحاق .
وقرأته على عبد الوارث أيضاً ، عن قاسم بن اصْبَغ . عن محمد بن عبد السلام
الحشني ، عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي عن عبد الملك بن هشام
النحوي عن زياد بن عبد الله البكائي ، عن محمد بن اسحاق . وقرأته أيضا على
عبد الله بن محمد بن يوسف ، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن مفرج ، عن ابن
الإعرابي ، عن أحمد بن عبد الجبار العطاردى ، عن يونس بن بكير ، عن ابن
اسحاق . وأخبرني به خلف بن قاسم ، قال أخبرنا أبو محمد بن الورد ، وهو
عبد الله بن جعفر بن محمد بن الورد ، عن أبي سعيد عبد الرحيم بن عبد الله بن
عبد الرحيم ، عن عبد الملك بن هشام ، عن زياد بن عبد الله البكائي ، عن ابن
اسحاق .

وما كان فيه عن الواقدي ، فأما كتاب الطبقات له فقرأته على أحمد بن
قاسم التاهرتي عن محمد بن معاوية القرشي ، عن ابراهيم بن موسى بن جميل ،
عن محمد بن سعد كاتب الواقدي ، عن الواقدي .

وأما تاريخ الواقدي فأخبرني به خلف بن قاسم عن أبي الحسن علي بن العباس بن الوَثَّ ، عن جعفر بن سليمان النوفلي ، عن إبراهيم بن المنذر الحِزَامِي عن الواقدي .

وما كان فيه عن خليفة بن خياط فأخبرني به أبو عمر أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي عن أبيه عن عبد الله بن يونس عن بقي بن مخلد عنه . وقرأته أيضا علي أبي القاسم^(١) خلف بن سعيد الشيخ الصالح ، عن أبي محمد عبد الله بن محمد ابن علي ، عن عبد الله بن يونس عن بقي عنه .

وما كان فيه عن الزبير بن أبي بكر^(٢) فأخبرني به عبد الله بن محمد بن يوسف ، عن أحمد بن محمد بن إسماعيل ، عن محمد بن الحسن الأنصاري عن الزبير .

وما كان فيه عن مصعب بن عبد الله ، وعن المدائني فمن كتاب ابن أبي خَيْشَمَةَ عنهما ، وكذلك ما كان فيه عن أبي معشر فمن كتاب ابن أبي خَيْشَمَةَ أيضا ، قرأتُ جميعه علي أبي القاسم عبد الوارث بن سفيان بن جبرون عن أبي محمد قاسم بن أصْبَغ بن يوسف البَيَّاضِي ، عن ابن أبي خَيْشَمَةَ أبي بكر أحمد بن زهير ابن حرب ، وكلُّ ما كان في كتابي عن ابن أبي خَيْشَمَةَ فهذا الإسناد عنه .

وما كان فيه عن البخاري فمن كتابه الكبير في تاريخ المحدثين ، قرأته علي أبي القاسم خلف بن قاسم بن سهل الحافظ ، عن أبي الحسن الطوسي ، عن

(١) في ٥ : أبو الهيثم . (٢) في ١ : ابن بكار ، وهو اسم أبي بكر كما في إنباه الرواة .

أبي أحمد محمد بن سليمان بن فارس ، عن أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن المغيرة البخارى .

وما كان فيه من تاريخ أبي العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج فأخبرنا بأربعة أجزاء^(١) منه أبو القاسم خلف بن القاسم ، قال حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن إسماعيل الطوسى عنه . وسأره إجازة . وما كان فيه لأبي جعفر الطبرى فمن كتابه المسمى (ذيل الذيل) قرأته على أبي عمر أحمد بن محمد ابن أحمد ، عن أبي بكر أحمد بن الفضل بن العباس الخفاف الدينورى عن الطبرى .

وما كان فيه عن الدولابى فمن كتابه (المولد والوفاة) حدثنى به أبو القاسم خلف بن القاسم عن الحسن بن رشيق عن أبي بشر محمد بن أحمد^(٢) ابن حماد الدولابى .

وأما ما فيه من تسمية الرواة من الصحابة رضى الله عنهم دون مَنْ قُتِلَ فى المشاهد منهم ، أو مات على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، أو أدركه بمولده ، أو كانت له لقية أو رقية ، أو كان مسلماً على عهده ولم يره ، فإن هذه الطبقات كثير منها مذكور فى الكتب التى قدّمنا ذكرها ، وما عداها من الرواة خاصة ، فمن كتاب أبي علي سعيد بن عثمان بن السكن الحافظ ، المعروف بكتاب « الحروف فى الصحابة » . حدثنى به أبو القاسم خلف بن القاسم قرأه على

(١) فى ٥ : بأربعة أخبر أمته ، وهو تحريف صحبناه من ا ، س ، م .
(٢) فى ٥ : أحمد بن محمد ، وهو تحريف ، صوابه من ا ، س ، والباب .

من كتابه من أوله إلى آخره ، حدثني به عن مؤلفه سماعا منه . ومن (كتاب
الآحاد) لأبي محمد عبد الله بن محمد الجارود في الصحابة ، حدثني به أبو عمر ^(١)
أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي ، عن أبيه عن الحسن بن عبد الله عن
ابن الجارود . ومن كتاب أبي جعفر العُقَيْلي محمد بن عمرو بن موسى المكي
في الصحابة ، أجازته لي عبد الله بن محمد بن يوسف أبو الوليد عن أبي يعقوب
يوسف بن أحمد الصيدلاني المكي عن العُقَيْلي . ومن كتاب ابن أبي
خَيْشَمَة أيضا .

وقد طالعتُ أيضا كتاب ابن أبي حاتم الرازي ، وكتاب الأزرقي
والدولابي والبنوي في الصحابة . وفي كتابي هذا من غير هذه الكتب من
منثور الروايات والفوائد والمعلقات عن الشيوخ ما لا يُحْفَى علي متأمل ذي
عناية ، والحمد لله

ولم أَقْتَصِرْ في هذا الكتاب على ذكر مَنْ صَحَّتْ صحبته ومجالسته
حتى ذكرنا مَنْ لَقِيَ النبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، ولو لقنة واحدة
مؤمناه . أو رآه رؤية ، أو سمع منه لفظه فأدأها عنه . واتَّصَلَ ذلك بنا
على حسب روايتنا . وكذلك ذكرنا مَنْ وُلِدَ على عهدِهِ من أبوين مسلمين .
فدعاه ، أو نظر إليه ، وبارك عليه ، ونحو هذا . ومن كان مؤمنا به قد أدَّى
الصدقةَ إليه ولم يردَّ عليه . وبهذا كله يستكمل القرنُ الذي أشار عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم [على ما قاله عبد الله بن أبي أوفى صاحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم] ^(٢) . وقد ذكرنا أنساب القبائل من الرواة من قریش والأَنْصار
(١) في ٥ : أبو أحمد عمر . (٢) من ١ ، س ، م .

وسائر العرب في (كتاب الإنباه على القبائل الرواة^(١)) وجعلناه مدخل هذا الكتاب ليغنيانا عن الرفع في الأنساب ، ويُعيننا على ما شرطنا من الاختصار والتقريب ، وبالله العون لا شريك له .

ونبدأ بذكر رسول الله صلى عليه وآله وسلم ، ونقتصر من خبره وسيرته على النكت التي يجب الوقوف عليها ، ولا يليق بذي علم جهلها ، وتحسن المذاكرة بها : لتتم الفائدة للعالم الراغب والمتعلم الطالب في التعرف بالمصحوب والمصاحب ، مختصرا ذلك أيضا ، موعبا مغنيا عما سواه كافيا ، ثم تتبعه ذكر الصحابة بابا بابا على حروف المعجم على ما شرطنا من التقصي والاستيعاب ، مع الاختصار وترك التطويل والإكثار ، وبالله عز وجل أصل إلى ذلك كله ، وهو حسبي عليه توكلت وإليه أنيب .

محمد رسول الله

لم يختلف أهل العلم بالأنساب والأخبار وسائر العلماء بالأمصار أنه صلى الله عليه وآله وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم ابن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر ابن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . هذا ما لم يختلف فيه أحد من الناس ، وقد روى من أخبار الآحاد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه نسب نفسه كذلك

إلى نزار بن معد بن عدنان ، وما ذكرنا من إجماع أهل السير وأهل العلم بالآثر يُغنى عما سواه . واختلفوا فيما بين عدنان وإسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام ، وفيما بين إبراهيم وسام بن نوح بمالم أرَ لِدِكْرِه هاهنا وجها ، [لكثرة الاضطراب فيه ، وأنه لا يوقف منه على شيء متتابع متفق عليه ، وهم مع اختلافهم واضطرابهم بمجموع] ، ^(١) على أن نزاراً بأسرها ، وهي ربعة ومضر هي ^(٢) الصريح الصحيح من ولد إسماعيل على ما ذكرنا في (كتاب القبائل من الرواة) عنه صلى الله عليه وسلم ، وهناك ذكرنا أصح ما قيل في نسبه إلى آدم صلى الله عليه وآله وسلم وقال أبو الأسود محمد ابن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير : قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : إنما ننسب إلى معد ، وما بعد معد لا ندرى ما هو . وقال ابن جريج عن القاسم ابن أبي بزة ، عن عكرمة : أضلت نزار نسبها ^(٣) من عدنان وقال خليفة بن خياط عن ابن الكلبي عن أبيه عن أبي صالح عن ابن عباس : بين معد بن عدنان إلى إسماعيل ثلاثون أبا . وليس هذا الإسناد بما يُقطع بصحته ، ولكنه عمن عِلْم الأنساب صنعته ^(٤) .

فأما عشيرته صلى الله عليه وآله وسلم ورهطه وبطنه الذى يتميز به من سائر بطون قريش وهاشم فقد ذكرنا ^(٥) بالأسانيد الحسان والطرق الصحاح قوله صلى الله عليه وآله وسلم : إن الله اصطفى كِنَانَةَ من ولد إسماعيل ، واصطفى قريشا

(١) من ا، س، م (٢) فى ٥ : أن نزارا بأسرها فى إباد وربيعة ومضر وهى . وهذه رواية ا، س، و إنباء الرواة (٣) فى ٥ : أضلت نزار بنسبها . والصواب من ا ، وإنباء . (٤) فى ٥ : ولكن عن علم الأنساب صنعة ، والصواب من ا، س . (٥) صفحة ٦٥ من الكتاب المشار إليه .

من كِنَانَة ، واصطفي من قريش بنى هاشم ، واصطفاني من بنى هاشم ، وقد ذكرنا في (كتاب الإنباه على القبائل الرواة) عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو مضاف إلى هذا الكتاب ، والحمد لله . واسمُ هاشم عمرو ؛ وإنما قيل له هاشم ؛ لأنه أولُ مَنْ هشم الثريد لقومه فيما زعموا ، واسم قصي زيد ؛ هذا هو الأكثر . وقد قيل يزيد ، وإنما قيل له قصي ، لأنه تقضى مع أمه وهي فاطمة بنت سعد من بنى عذرة ، ونشأ مع أخواله من كلب في باديتهم ، وبعُدَ في مغيبه ذلك عن مكة : فسُميَ بذلك قصياً والله أعلم . وكان يدعى مجعاً ؛ لأنه جمع قبائل قريش بمكة في حين انصرافه إليها ، وقد ذكرنا ذلك في صدر كتاب (القبائل) . وقد قيل اسم عبد مناف المغيرة ، ويكنى أبا عبد شمس . وأما عبدُ المطلب فقيل اسمه عامر ، ولا يصحُّ والله أعلم . وقيل : [اسمه شيبة ، وقيل]^(١) بل اسمه عبد المطلب . وكان يقال له شيبة الحمد لشيبة كانت في ذؤابته ظاهرة . ومن قال اسمه شيبة قال : إنما قيل له عيد المطلب ، لأن أباه هاشمًا قال لأخيه المطلب ، وهو بمكة حين حضرته الوفاة : أدركُ عبدك [المطلب]^(٢) يثرب ، فمن هناك سُميَ عبد المطلب ، ولا يختلفون أنه يكنى أبا الحارث ، بانه الحارث ، وكان أكبر ولده . وأمه سلمى بنت زيد ، وقبل بنت عمرو بن زيد من بنى عدى بن النجار ، ويقال : إنه أول من خضب بالسواد .

أخبرنا خلف بن قاسم ، قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن إسماعيل الطوسي ، قال : أخبرنا أبو العباس محمد [ابن إسحاق]^(٣) ابن إبراهيم السراج ، قال : أخبرنا عبيد الله بن سعد الزهري ، قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن حنبل ،

قال : سمعتُ الشافعيَّ يقول : اسمُ عبد المطلب شيبه بن هاشم . وهاشمُ اسمه عمرو بن عبد مناف ، وعبد مناف اسمه المغيرة بن قصى ، وقصى اسمه زيد ابن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى . قال : وسمعتُ الشافعيَّ يقول : أبو طالب اسمه عبد مناف بن عبد المطلب .

قال أبو عمر : أم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم آمنة بنت وهب ابن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة ، قرشية زهرية ، تزوجها عبد الله ابن عبد المطلب ، وهو ابن ثلاثين سنة ، وقيل : بل كان يومئذ ابن خمس وعشرين سنة ، خرج به أبوه عبد المطلب إلى وهب بن عبد مناف فزوجه ابنته . وقيل : كانت آمنة في حجر عمها وهيب بن عبد مناف بن زهرة ، فأتاه عبد المطلب ، فخطب إليه ابنته هالة بنت وهيب لنفسه ، وخطب على ابنه عبد الله آمنة بنت وهب ؛ فزوجه وزوج ابنه في مجلس واحد ، فولدت آمنة لعبد الله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وولدت هالة لعبد المطلب حمزة ، فأرضعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحمزة ثوية جارية أبي لهب ، وأرضعت معهما أبا سلمة الأسدي ، فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد أن تزوج خديجة ، وكانت خديجة تكرمها ، وأعتقها أبو لهب بعد ما هاجر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى المدينة ، فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبعث إليها من المدينة بكسوة وصلية حتى ماتت بعد فتح خيبر ، فبلغت وفاتها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فسأل عن ابنها مسروح وبلبنه أرضعته ؛ فقيل له : قد مات ؛ فسأل عن قرابتها فقيل له : لم يبقَ منهم أحدٌ .

حدثنا سعيد بن نصر، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ، قال حدثنا محمد بن وضاح، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال : حدثنا علي بن مسهر عن ابن أبي عَرُوبَةَ عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس أن رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم أريد على ابنة حمزة فقال : إنها ابنة أخي من الرضاعة ، وإنه يَحْرُمُ من الرضاعة ما يَحْرُمُ من النسب .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال : حدثنا قاسم بن أصبغ قال : حدثنا مُسَدَّدٌ ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد القَطَّان عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال : قيل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم : ألا تزوجُ ابنة حمزة؟ قال : إنها ابنة أخي من الرضاعة .

حدثنا أحمد بن قاسم [بن عبد الرحمن ^(١)] وعبد الوارث بن سفيان ، قالا : حدثنا قاسم بن أصبغ قال : حدثنا الحارث بن أبي أسامة قال : حدثنا أبو النضر قال : حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك بن مالك : أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة قالت : يارسول الله ، إنا قد حدثنا أنك ناكح دُرَّة ^(٢) بنت أبي سلمة ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أعلى أم سلمة ؟ لو أني لم أنكح أم سلمة لم تحل لي . إن أباها أخي من الرضاعة . ثم استرضع له صلى الله عليه وآله وسلم في بني سعد بن بكر ، حليلة بنت أبي ذؤيب السعدية ، وردته ظُهره حليلة إلى أمه أمنة بنت وهب بعد خمس سنين ويومين من مولده ، وذلك سنة ست من عام الفيل ،

(١) الزيادة من أ.م.م. (٢) هذا هو اسمها الأول ، وقد سماها النبي زينب وفي ٥ : برة .

فأخرجته آمنة إلى أخوال أبيه بنى النجار تزورهم به بعد سبع سنين من عام الفيل ، ووقيت أمه آمنة بعد ذلك بشهر بالأبواء ومعها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقدمت به أم أيمن ، مكة بعد موت أمه بخمسة أيام ، وسندكر خبر حليمة وخير أم أيمن من باهما في كتاب النساء في كتابنا هذا إن شاء الله تعالى .

وقال الزبير : حملت به أمه صلى الله عليه وآله وسلم في أيام التشريق في شعب أبي طالب عند الجرة الوسطى ، وولد صلى الله عليه وآله وسلم بمكة في الدار التي كانت تدعى لمحمد بن يوسف أخى الحجاج ، وذلك يوم الاثنين [لاثنى عشرة ليلة خلت من شهر رمضان . وقيل : بل ولد يوم الاثنين]^(١) في ربيع الأول لليلتين خلتا منه . قال أبو عمر : وقد قيل لثمان خلوة منه . وقيل . إنه ولد أول اثنين^(٢) من ربيع الأول ، وقيل : لاثنى عشرة ليلة خلت منه عام الفيل ؛ إذ ساقه الحبشة إلى مكة في جيشهم يَغزُونَ البيت ، فردهم الله عنه ، وأرسل عليهم طيراً أباييل [فأهلكتهم]^(٣) .

وقيل إنه ولد في شعب بنى هاشم ، ولا خلاف أنه ولد عام الفيل : يرؤى عن ابن عباس رضى الله عنه أنه قال : ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الفيل . وهذا يحتمل أن يكون أراد اليوم الذى حبس الله الفيل فيه عن وطء البيت الحرام ، وأهلك الذين جاءوا به . ويحتمل أن يكون أراد بقوله يوم الفيل عام الفيل . وقيل : ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد قدوم الفيل بشهر . وقيل : بأربعين يوماً . وقيل بخمسين

(١) الزيادة من ١، م . (٢) فى ٥ : أول يوم . (٣) الزيادة من ١، م .

يوماً . فأما الخوارزمي محمد بن موسى فقال : كان قدوم الفيل مكة وأصحابه
لثلاث عشرة ليلة خلت من المحرم . وقد قال ذلك غير الخوارزمي أيضاً ،
وزاد يوم الأحد قال : وكان أول المحرم تلك السنة يوم الجمعة .

قال الخوارزمي وولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد ذلك
بخمسين يوماً ، يوم الاثنين لثمان خلت من ربيع الأول ، وذلك يوم عشرين
من نيسان . قال : وبُعِثَ نبياً يوم الاثنين لثمان أيضاً من ربيع الأول ، وذلك سنة
إحدى وأربعين عام الفيل ، فكان من مولده صلى الله عليه وآله وسلم إلى أن
بعثه الله تعالى أربعون سنة ويوم ، ومن مبعثه إلى أول المحرم من السنة التي
هاجر فيها اثنتا عشرة سنة وتسعة أشهر وعشرون يوماً ، وذلك ثلاث
وخمسون سنة تامة من أول عام الفيل .

أخبرنا محمد بن إبراهيم ، حدثنا محمد بن معاوية ، حدثنا جعفر بن محمد الفريابي^(١)
حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا ابن لهيعة عن خالد بن أبي عمران عن حنّس^(٢)
عن عكرمة عن ابن عباس قال : وُلِدَ نبيُّكم صلى الله عليه وآله وسلم يوم
الاثنين ، وخرج من مكة يوم الاثنين ، ودخل المدينة يوم الاثنين ، وكانت
بدر يوم الاثنين صلى الله عليه وآله وسلم وشرف وكرم .

قال أبو عمر رضي الله عنه : الأكثرُ على أن وقعة بدر كانت يوم الجمعة
صبيحة سبع شرة من شهر رمضان ، وما رأيت أحداً ذكر أنها كانت يوم الاثنين

(١) نى س : الفريابي ، وفى ١ : الفري بادي ، وكلاهما محريف (أنظر الباب) .

(٢) قال فى الخلاصة : الحسين بن قيس الرحبي أبو على لقبه حنّس (هامس س) .

إلا في هذا الخبر من رواية ابن لهيعة عن خالد بن أبي عمران عن حنّس ،
ولا حجة في مثل هذا الإسناد عند جميعهم ، إذا خالفه من هو
أكثر منه .

قال الخوارزمي : وقدم رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينةَ
مهاجرًا يوم الاثنين ، وهو اليوم الثامن من ربيع الأول سنة أربع وخمسين
من عام الفيل ، وهي سنة إحدى من الهجرة ، يوم عشرين من أيلول ؛
فكان مبعثه صلى الله عليه وآله وسلم إلى يوم هاجرَ ودخلَ المدينة ثلاث
عشرة سنة كاملة ، ومكث بالمدينة عشرَ سنين وشهرين إلى أن مات ، وذلك
يوم الاثنين أول يوم من ربيع الأول سنة أربع وستين من عام الفيل ، ومن
الهجرة سنة إحدى عشرة ، وهذا كله قول الخوارزمي ، وهذا الذي قال
هو معنى قول ابن عباس : إنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم أقام بمكة
ثلاث عشرة سنة ، يعنى بعد المبعث ، وبالمدينة عشر سنين ، ويشهد بصح ذلك
قول أبي قيس صرمة بن قيس الأنصاري :

ثوى في قریش بضَعَّ عشرة حجةً	يذكر لو يلقى صديقاً مؤاتياً
ويعرضُ في أهلِ المواسمِ نفسه	فلم يرَ من يؤوى ولم يرَ داعياً
فلما أتانا واستقرتْ به التوى	وأصبح مسروراً بطيبة ^(١) راضياً
وأصبح لا يخشى ظلامه ظالم	بعيد ، ولا يخشى من الناس باغياً
بدلنا له الأموال من جُلِّ مالنا	وأفسنا عند الوغى والتأسيا ^(٢)

(١) طيبة : المدينة . (٢) في ٥ : والبأسيا ، وهو تحريف ، صوابه من ١ ، س .

نغادي الذي عادى من الناس كلهم جميعا وإن كان الحبيب المواتيا
ونعلم أن الله لا شيء غيره وأن كتاب الله أصبح هاديا
وروينا هذه الآيات من طريق عن سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد
الأنصاري، وهذا أكل الروايات فيها .

حدثنا أحمد بن عبد الله^(١) بن محمد بن علي ، قال : حدثنا أبي ، قال حدثنا
أحمد بن خالد ، قال حدثنا قاسم بن محمد إملاء ، قال حدثنا إبراهيم بن المنذر
الجزامي ، قال حدثنا سفيان بن عيينة ، قال سمعت عمرو بن دينار ، قال قلت
لعروة بن الزبير : كم لبث النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمكة ؟ قال : عشرين .
فقلت : إن ابن عباس يقول : لبث بمكة بضعة عشرة سنة . فقال : إنما أخذه
من قول الشاعر .

قال سفيان بن عيينة : وأخبرنا يحيى بن سعيد قال : سمعت مجوزا من
الأنصار يقول : رأيت ابن عباس يختاف إلى صرمة بن قيس يتعلم منه
هذه الآيات :

ثوى في قريش بضع عشرة حجة يُذكرُ لو يلقى صديقا مواتيا
فذكر الآيات كما ذكرتها سواء إلى آخرها .

قال أبو عمر : ومات أبوه عبد الله بن عبد المطلب وأمه حامل به . وقيل :
بل توفي أبوه بالمدينة والنبي صلى الله عليه وآله وسلم ابن ثمانية وعشرين شهرا ،

(١) في ١ : أحمد بن محمد بن علي .

وقَبْرُهُ بالمدينة في دارٍ من دوربني عدى بن النجار ، وكان خرج إلى المدينة
يمتار تمرًا . وقيل : بل خرج به إلى أخواله زائراً وهو ابنُ سبعة أشهر .
وقيل : بل توفي أبوه وهو ابنُ شهرين ، فكفَلَهُ جدُّه عبد المطلب . وفي خبر
سيف بن ذى يزن : مات أبوه وأمه فكفَلَهُ جدُّه وعمه . وقد قيل : إنَّ عبد الله
ابن عبد المطلب توفي والنبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم ابن ثمانية وعشرين شهراً .
وروى ابنُ وهب عن يونس عن ابن شهاب قال : بعث عبد المطلب ابنه
عبد الله يمتار له تمرًا من يثرب ، فمات بها ، وكانت وفاته وهو شابُّ عند
أخواله بني النجار بالمدينة ، ولم يكن له ولدٌ غير رسول الله صلى الله عليه
وسلم ، وتوفيت أمه آمنة بالأبواء بين مكة والمدينة ، وهو ابن ست سنين .
وقيل : ابن سبع سنين . وقال محمد بن حبيب [في كتاب المحرِّ (١)] : توفيتُ
أمه صلى الله عليه وسلم ، وهو ابنُ ثمان سنين . قال : وتوفِّي جدُّه
عبد المطلب بعد ذلك بسنةٍ وأحد عشر شهراً ، سنة تسع من أول عام الفيل .
وقيل : إنه توفي جدُّه عبد المطلب ، وهو ابن ثمان سنين . وقيل : بل توفي
جدُّه وهو ابنُ ثلاث سنين ، فأوصى به إلى أبي طالب فصار في حجرِ عمه أبي طالب
حتى بلغ خمس عشرة سنة ، وكان أبو طالب يحبُّه ، ثم انفرد بنفسه ، وكان
ماتلاً إلى عمه أبي طالب لوجهته في بني هاشم وسنته ، وكان مع ذلك شقيقاً
أبيه ، وخرج النبيُّ صلى الله عليه وسلم مع عمه في تجارةٍ إلى الشام سنة
ثلاث عشرة من عام الفيل ، فرآه بحيرا الراهب ، فقال : احتفظوا به فإنه نبي .

(١) من ١ ، س ، م .

وشهد بعد ذلك ثمان سنين يوم الفجار سنة إحدى وعشرين ، وخرج إلى الشام في تجارة لخديجة بنت خويلد ، فرآه نسطور الراهب وقد أظلمته غمامة فقال : هذا نبي ، وذلك سنة خمس وعشرين . وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة بنت خويلد بن أسد بعد ذلك بشهرين وخمسة وعشرين يوماً ، في عقب صفر سنة ست وعشرين ، وذلك بعد خمس وعشرين سنة وشهرين وعشرة أيام من يوم الفيل ، وقال الزهري : كانت سن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم تزوج خديجة إحدى وعشرين سنة .

وقال أبو بكر بن عثمان وغيره : كان يومئذ ابن ثلاثين سنة . قالوا : وخديجة يومئذ بنت أربعين سنة ، ولدت قبل الفيل بخمس عشرة سنة . وشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بُنيان الكعبة ، وتراضت قريش بحكمه في وضع الحجر بعد ذلك بعشر سنين ، وذلك سنة ثلاث وثلاثين .

قال أبو عمر رضي الله عنه : لو صح هذا لكانت سن خديجة يوم تزوجها خمساً وأربعين سنة . وقال محمد بن جبير بن مطعم : بُنيت الكعبة على رأس خمس وعشرين سنة من عام الفيل . وقيل : بل كان بين بُنيان الكعبة وبين مبعث النبي صلى الله عليه وسلم خمس سنين ، ثم نبأ الله تعالى وهو ابن أربعين سنة ، وكان أول يوم أوحى الله تعالى إليه فيه يوم الاثنين ؛ فأسر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمره ثلاث سنين أو نحوها ، ثم أمره الله تعالى بإظهار دينه والدعاء إليه ، فأظهره بعد ثلاث سنين من مبعثه . وقال الشعبي : أخبرت أن إسرافيل تراه له ثلاث سنين .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال حدثنا أحمد بن زهير ، قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند عن الشعبي ، قال : بُعِثَ رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم لأربعين ، ووكل به إسرأفيل عليه السلام ثلاث سنين ، ثم وُكِّلَ به جبرائيل عليه السلام .

قال : وأخبرنا أحمد بن حنبل ، قال حدثنا هُشَيْمٌ ^(١) ، قال حدثنا داود ابن أبي هند عن الشعبي ، قال : نُبِيَ النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم فذكر مثله . قال : ثم بُعِثَ إليه جبريل عليه السلام بالرسالة .

قال : وأخبرنا أحمد بن حنبل ، قال حدثنا ابن أبي عدي عن داود بن أبي هند عن عامر الشعبي ، قال : نزلت عليه النبوة ، وهو ابن أربعين سنة ، فُقرن بنبوته إسرأفيل عليه السلام ثلاث سنين ، فكان يعلمه الكلمة والشئ ، ولم ينزل عليه القرآن على لسانه ، فلما مضت ثلاث سنين قرن بنبوته جبريل عليه السلام ، فنزل القرآن على لسانه عشرين سنة .

وقيل : كان مَبْعُوثَهُ صلى الله عليه وسلم وهو ابن أربعين سنة وشهرين وعشرة أيام . وقيل : بل كان مَبْعُوثَهُ صلى الله عليه وآله وسلم لتمام أربعين سنة من مَوَاده يوم الاثنين لليلتين خلتا من ربيع الأول سنة أربعين ، ومن قال : إنه عليه السلام نبي وهو ابن أربعين سنة عبد الله بن عباس ، ومحمد بن جبير بن مطعم ، وقبّاث بن أشيم ، وعطاء ، وسعيد

(١) في ٥ : هاشم . والتبت من ١ ، س ، م .

ابن المسيّب ، وأنس بن مالك ، وهو الصحيح عند أهل السير وأهل العلم بالأثر ،
فلما دعا قومه إلى دين الله نابذوه ، فأجاره عمه أبو طالب ، ومنع منه قريشا ؛
لأنهم أرادوا قتله لما دعاهم إليه من ترك ما كانوا عليه هم وآباؤهم ، ومفارقة
لهم في دينه ، وتسفيه أحلامهم في عبادة أصنام لا تبصر ولا تسمع ،
ولا تنصر^(١) ، ولا تنفع ، فلم يزل في جوار عمه أبي طالب إلى أن توفي أبو طالب ،
وذلك في النصف من شوال في السنة الثامنة . وقيل : العاشرة من مبعث النبي
صلى الله عليه وآله وسلم ، وحصرت قريش النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وأهل بيته بني هاشم ومعهم بنو المطلب في الشعب بمد المبعث بست سنين ،
فكثروا في ذلك الحصار ثلاث سنين ، وخرجوا منه في أول سنة خمسين من
عام الفيل .

وتوفي أبو طالب بعد ذلك بستة أشهر ، وتوفيت خديجة بعده بثلاثة أيام .
وقد قيل غير ذلك ، وولد عبد الله بن عباس رضي الله عنه في الشعب قبل
خروج بني هاشم منه . وقيل : إنه ولد قبل الهجرة بثلاث سنين ، وكان ابن
ثلاث عشرة سنة يوم مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . وكان
أبو طالب قد أسلم ابنه عليا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وذلك
أن قريشا أصابتهم أزمة شديدة ، وكان أبو طالب ذا عيال كثير ، فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للعباس عمه - وكان من أيسر بني
هاشم : يا عباس ؛ إن أخاك أبا طالب كثير العيال ، فانطلق بنا لنخفف عنه

(١) في ٥ : لا تنصر ، وهو تحريف .

من عياله . فقال : نعم . فانطلقا حتى أتيا أبا طالب فقال له : إنا نريد أن نخففَ
عنك من عيالك حتى يكشفَ اللهُ عن الناس ما هم فيه . فقال لها أبو طالب :
إذا تركتما لي عقيلًا فاصنعا ما شئتما . فأخذ رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم
عليًا فضمَّهُ إليه ، وأخذ العباسُ جعفرًا فضمَّهُ إليه ، فلم يزل عليٌّ رضي الله
عنه مع رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى ابتعثه اللهُ نبيًا ، وحتى زوجه
من ابنته فاطمة على جميعهم الصلاة والسلام .

وتزوَّج رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ خديجة وهو ابنُ خمس
وعشرين سنة ، على اختلافٍ في ذلك قد ذكَّرناه .

وكان موطنها بعد موت عمِّه أبي طالب بأيام يسيرة . قيل : ثلاثة أيام .
وقيل : سبعة . وقيل : كان بين موت أبي طالب وموت خديجة شهرًا وخمسة
أيام . وتوفي أبو طالب وهو ابن بضْعِ وثمانين سنة وتوفيت خديجة وهي
ابنة خمس وستين سنة ، فكانت مصيبتان توالتا على رسولِ الله صلى الله عليه
وآله وسلم بوفاة عمِّه أبي طالب ووفاة خديجة رضي الله عنها . وقيل : توفيتْ
خديجة بعد ما تزوجها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأربع وعشرين سنة
وسنة أشهر وأربعة أيام قبل الهجرة بثلاث سنين وثلاثة أشهر ونصف شهر .
وفي عام وفاة خديجة تزوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سودة
وعائشة ، ولم يتزوج على خديجة حتى ماتت رضي الله عنها . وكانت وفاة
أبي طالب وخديجة قبل الهجرة بثلاث سنين . وقيل : بسنة . وقيل : كانت
وفاتهما سنة عشر من المبعث في أولها ، والله أعلم .

حدثنا أحمد بن محمد ، قال حدثنا أحمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن جرير ، قال حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، قال حدثنا محمد بن ثور عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيّب ، وأخبرنا خلف بن قاسم ، قال حدثنا محمد بن القاسم بن معروف ، قال حدثنا أحمد بن علي بن المثنى ، قال حدثنا يحيى ابن معين ، قال حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيّب عن أبيه . ولفظهما والمعنى سواء . قال : لما حضرت أبا طالب الوفاة دخل عليه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وعنده أبو جهل بن هشام وعبدالله ابن أبي أمية فقال : يا عمّ ، قل لا إله إلا الله ، كلبه أحاجّ لك بها ، نند الله . فقال له أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية . يا أبا طالب ؛ أترغب عن ملة عبد المطلب ! فلم يزالا به حتى كان آخر شيء . تكلم به على ملة عبد المطلب . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لأستغفرنّ لك ما لم أُنّه عنك . فنزلت ^(١) : ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولى قرّبى من بعد ما تبين لهم ... إلى آخر الآية . ونزلت ^(٢) : إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء ... الآية .

قال ابن شهاب : قال عروة بن الزبير : ما زالوا — يعنى قريشا — كأقربين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مات أبو طالب . ولم تمت خديجة فيما ذكر ابن إسحاق وغيره إلا بعد الإسراء ، وبعد أن صدّت الفريضة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال أبو عمر : قال ابن إسحاق وغيره : لما توفى أبو طالب وتوفيت بعده خديجة بأيام يسيرة خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى الطائف ، ومعه زيد بن حارثة ، وطلب منهم المنعة ، فأقام عندهم شهراً ولم يجد فيهم خيراً ، ثم رجع إلى مكة في جوار المطعم بن عدى . قيل : كان ذلك سنة إحدى وخمسين من عام الفيل ، وفيها قدم عليه جن نصيبين بعد ثلاثة أشهر فأسلوا . وأسرى به إلى بيت المقدس بعد سنة ونصف من حين رجوعه إلى مكة من الطائف سنة اثنتين وخمسين ، وقد ذكرنا الاختلاف في تاريخ الإسراء في كتاب (التمهيد) عند ذكر فرض الصلاة والحمد لله .

[قال ابن شهاب] عن ابن المسيب : عرج " به صلى الله عليه وآله وسلم إلى بيت المقدس وإلى السماء قبل خروجه إلى المدينة بسنة . وقال غيره : كان بين الإسراء إلى اليوم الذي هاجر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة وشهران ، وذلك سنة ثلاث وخمسين من عام الفيل .

قال أبو عمر : قال ابن إسحاق وغيره : مكث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد مبعثه بمكة إلى أن أذن الله له بالهجرة داعياً إلى الله صابراً على أذى قريش وتكذيبهم له إلا من دخل في دين الله منهم ، واتبعه على ما جاء به ممن هاجر إلى أرض الحبشة فأراً بدينه ، ومن بقي معه بمكة في منعة من قومه ، حتى أذن له الله بالهجرة إلى المدينة ، وذلك بعد أن بايعه وجوه الأوس والخزرج بالعقبة على أن يؤووه وينصروه ، حتى يبلغ عن الله رسالته ،

(١) في س ، ١ : أسرى به إلى بيت المقدس ، وعرج به إلى السماء .

ويقاتل مَنْ عانده وخالفه ، فهاجر إلى المدينة ، وكان رفيقَهُ إليها أبو بكر الصديق رضی الله عنه لم يرافِقْ غيره من أصحابه ، وكان يخدمهما في ذلك السفر عامر بن فهيرة ، وكان مكْتُهُ بمكة بعد أن بعثه الله عزّ وجل ثلاث عشرة سنة . وقيل : عشر سنين . وقيل : خمس عشرة سنة ، والأول أكثر وأشهر عند أهل السير .

ثم أذن الله له في الهجرة إلى المدينة يوم الاثنين ، فخرج معه أبو بكر إليها ، وكانت هجرةً إلى المدينة في ربيع الأول ، وهو ابن ثلاث وخمسين سنة ، وقدم المدينة يوم الاثنين قريبا من نصف النهار في الضحى الأعلى لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الأول . هذا قول ابن إسحاق . وقال ابن إسحاق وغيره : كانت تبعّة العقبة حين بايعته الأنصار في أوسط أيام التشريق في ذى الحجة ، وكان يخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى المدينة بعد العقبة بشهرين ولبالٍ ، وخرج للال ربيع الأول ، وقدم المدينة لاثنتي عشرة ليلة مضت منه .

قال أبو عمر : قد روى عن ابن شهاب أنه قدم المدينة للال ربيع الأول . وقال عبد الرحمن بن المغيرة : قدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم المدينة يوم الاثنين ثمان خلون من شهر ربيع الأول سنة إحدى . وقال الكلبي : خرج من الغار ليلة الاثنين أول يوم من ربيع الأول ، وقدم المدينة يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت منه .

قال أبو عمر : وهو قول ابن إسحاق إلا في تسمية اليوم فإن ابن إسحاق يقول : يوم الاثنين والكلبي يقول : يوم الجمعة ، واتفقا لاثنتي عشرة ليلة خلت

من ربيع الأول . وغيرهما يقول ثمان خَلَّتْ منه ؛ فالاختلاف أيضا في تاريخ قدومه المدينة كما ترى .

قال ابن إسحاق : فنزل على أبي قيس كلثوم بن الهدم بن امرئ القيس أحد بني عمرو بن عوف ، فأقام عنده أربعة أيام . وقيل : بل كان نزوله في بني عمرو ابن عوف على سعد^(١) بن خَيْثَمَةَ ، والأول أكثر . فأقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بني عمرو بن عوف يوم الاثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس ، وأسس مسجدَهم ، وخرج من بني عمرو بن عوف منتقلا إلى المدينة ، فأدركته الجمعة في بني سالم فصلًاها في بطن الوادي ، ثم ارتحل إلى المدينة فنزل على أبي أيوب الأنصاري ، فلم يزل عنده حتى بنى مسجده في تلك السنة ، وبني مساكنه ، ثم انتقل ؛ وذلك في السنة الأولى من هجرته .

وقال غير ابن إسحاق : نزل في بني عمرو بن عوف يوم الاثنين إلى يوم الجمعة ، ثم خرج من عندهم غداة يوم الجمعة على راحلته معه الناس ، حتى مرَّ ببني سالم لوقت الجمعة ، فجمع بهم ، وهي أولُ جمعة جمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة ، ثم ركب لا يحرِّك راحلته ، وهو يقول : دَعُوها فإنها مأمورة . فمَشَتْ حتى بَرَكَتْ في موضع مسجده الذي أنزله اللهُ به في بني النجار ، فنزل عشية الجمعة سنة ثلاث وخمسين من عام الفيل . ومن مقدمه المدينة أُرِخ التاريخ في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، ولم يُعزُر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بنفسه تلك السنة . وأخى بين المهاجرين والأنصار بعد ذلك بخمسة أشهر ، وبعث عمه حمزة في جمادى الأولى : فكان أول من غزا في سبيل

(١) في 5 : أسعد ، والصواب من م .

الله ، وأول مَنْ عقدت له راية في الإسلام ؛ خرج في ثلاثين راكبا إلى سيف البحر ، فلقوا أبا جهل بن هشام في ثلاثمائة من قريش ، فحجز بينهم رجلٌ من جهينة ، فافتروا مِنْ غير قتال ، ثم بعث عبيدة بن الحارث في خمسين راكبا يعارض عيرا لقريش ، فلقوا جمعا كثيرا فتراموا بالنبل ، ولم يكن بينهم مسابقة .

وقيل : إنَّ سرية عبيدة كانت قبل سرية حمزة ، وفيها رمى سعد ، وكان أول سهم رُمي به في سبيل الله . وقيل : أول لواء عقده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعبد الله بن جحش ، والأول أصح ، والله أعلم .
والأكثرُ على أنَّ سرية عبد الله بن جحش كانت في سنة اثنتين في غزوة رجب إلى نخلة ، وفيها قتل ابن الحضرمي لليلة بقيت من جمادى الآخرة . ثم غزا رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم أهل الكُفر من العرب . وبعث إليهم السرايا ، وكانت غزواته بنفسه ستا وعشرين غزوة ، هذا أكثر ما قيل في ذلك .

وكانت أشرف غزواته وأعظمها حرمة عند الله وعند رسوله وعند المسلمين غزوة بدر الكبرى ، حيث قتل الله صناديد قريش ، وأظهر دينه وأعزه الله من يومئذ ، وكانت بدرٌ في السنة الثانية من الهجرة لسبع عشرة من رمضان صديحة يوم الجمعة ، وليس في غزواته ما يعبدلُ بها في الفضل ، ويقرب منها إلا غزوة الحديبية ، حيث كانت بيعة الرضوان ، وذلك سنة ست من الهجرة ، وكانت بعوثه وسراياه خمسا وثلاثين من بين بعثٍ وسرية .

قال أحمد بن حنبل وغيره عن وكيع عن أبيه ، وإسرائيل عن أبي إسحاق قال : سألتُ زيد بن أرقم : كم غزا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ؟

قال : تسع عشرة غزوة ، وغزوتُ معه سبع عشرة ، وسبقني بغزوتين .
واعتمر رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثَ عُمرٍ . وفي قول مَنْ جعله
قارِناً في حجِّه أربعَ عمرٍ . وقد بينا ذلك في كتاب « التمهيد » .

واقترض عليه الحجُّ بالمدينة ، وكذلك سائر الفرائض فيما أمر به أو حُرِّمَ
عليه إلا الصلاة فإنها اقترضت عليه حين أُسْرِيَ به من المسجد الحرام إلى
المسجد الأقصى ، وذلك بمكة ، ولم يحجَّ رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم
من المدينة غير حجته الواحدة ؛ حجَّة الوداع ، وذلك سنة عشر من الهجرة .

وتزوَّج رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم عددا كثيرا من النساء ،
خُصَّ بذلك دون أمته بجمِّع أكثر من أربع ، وأحلُّ له فيهن ما شاء ،
فالمجمِّع عليه من أزواجه إحدى عشرة امرأة وهن :

خديجة بنت خويلد ، أول زوجة كانت له ، لم يجمِّع قطُّ معها غيرها ،
وسنذكر أخبارها ونسبها وولدها من النبي صلى الله عليه وسلم وكثيرا
من فضائلها وخبرها في بابها من كتاب النساء من هذا الديوان ، وكذلك
نذكر كلَّ واحدةٍ منهن في موضع اسمها من ذلك الكتاب إن شاء الله تعالى .
ثم سودة بنت زمعة بن قيس . من بني عامر بن لؤي ؛ تزوجها في قول
الزهري قبل عائشة رضي الله عنها بمكة ، وبنى بها بمكة في سنة عشر
من النبوة .

وعائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما تزوجها بمكة قبل سودة ،
وقيل بعد سودة ، وأجمعوا على أنه لم يبن بها إلا في المدينة . قيل سنة

هاجر، وقيل سنة اثنتين من الهجرة في شوال، وهي ابنة تسع سنين، وكانت في حين عقد عليها بنت ست سنين. وقيل بنت سبع سنين.

وحَفْصَة بنت عمر بن الخطاب رضى الله عنهما. تزوجها سنة ثلاث في شعبان.

وزينب بنت خزيمة. وهي من بنى عامر بن صعصعة، وكان يُقال لها أم المساكين، تزوجها سنة ثلاث؛ فكانت عنده شهرين أو ثلاثة، وتوفيت، ولم يمت أحد من أزواجه في حياته غيرها وغير خديجة قبلها.

وأم سلمة بنت أبي أمية بن المغيرة المخزومية، واسمها هند، تزوجها سنة أربع في شوال.

وزينب بنت جحش الأسدية من بنى أسد بن خزيمة، تزوجها في سنة خمس من الهجرة في قول قتادة، وخالفه غيره على ما ذكره في بابها من كتاب النساء.

وأم حبيبة بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية، واسمها رملة، تزوجها سنة ست، وبنى بها سنة سبع، وزوجه إياها النجاشي. واختلف فيمن عقد عليها على ما يأتي به الخبر عند ذكرها في بابها من كتاب النساء إن شاء الله تعالى.

وجُوَيْرِيَة بنت الحارث بن أبي ضرار من بنى المصطلق، كانت قد وقعت في سهم ثابت بن قيس، وذلك في سنة ست. وقيل سنة خمس، وهو الأكثر

والصواب : فكاتبها فاذى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتابتها وتزوجها .

وميمونة بنت الحارث [بن حَزْن]^(١) الهلالية ، من بنى هلال بن عامر بن صعصعة ، نكحها سنة سبع في عُمرَةَ القضا . على حسب ما ذكرناه في بابها من كتاب النساء .

وصفية بنت حُيَّ بن أخطب اليهودي ، وقعت في سَهْم دِحْيَةَ بن خليفة الكلبي ، فاشتراها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منه بأرؤس اختلفوا في عددها ، وأعتقها وتزوجها ، وذلك سنة سبع .

فهؤلاء أزواجه اللواتي لم يُخْتَلَفَ فيهنَّ ، وهنَّ إحدى عشرة امرأة ، منهنَّ ستُّ من قريش ، وواحدة من بنى إسرائيل من ولد هارون ، وأربع من سائر العرب . وتوفي في حياته منهنَّ اثنتان خديجة بنت خويلد بن أسد بمكة ، وزينب بنت خزيمة بالمدينة ، وتخلَّفَ منهنَّ تسعٌ بعده صلى الله عليه وسلم .

وأما اللواتي اختلفَ فيهنَّ ممن ابنتى بها وفارقها أو عقدَ عليها ، ولم يدخلْ بها ، أو خطبها ولم يتم له العقد منها ، فقد اختلفَ فيهنَّ ، وفي أسباب فراقهنَّ اختلافاً كثيراً يوجبُ التوقُّفَ عن القطع بالصحة في واحدةٍ منهنَّ ، وقد ذكرنا جميعهنَّ كل واحدةٍ منهنَّ في بابها من كتاب النساء من كتابنا هذا ، والحمد لله وحده .

ثم بدأ برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرضه الذي مات منه

(١) في ٥ : بنت الحارث من الهلالية ، والصواب من ا ، س ، م ، وأسد الغابة .

يوم الأربعاء لليلتين بقيتا من صفر سنة إحدى عشرة في بنت ميمونة ،
ثم انتقل حين اشتدَّ وجعُه إلى بيت عائشة . وكان صلى الله عليه وآله وسلم
قد وُلِدَ يوم الاثنين ، وُئِيَ يوم الاثنين ، وخرج من مكة مهاجراً يوم الاثنين ،
وقدم المدينة يوم الاثنين ، وقُبِضَ صلى الله عليه وآله وسلم يوم الاثنين
ضحى في مثل الوقت الذي دخل فيه المدينة لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع
الأول سنة إحدى عشرة من الهجرة ، ودُفِنَ صلى الله عليه وآله وسلم يوم
الثلاثاء حين زاغت الشمس . وقيل : بل دفن صلى الله عليه وآله وسلم ليلة
الأربعاء .

ذكر ابن إسحاق قال : حدثني فاطمة [بنت محمد]^(١) عن عمرة عن عائشة
قالت : ما علينا بدفن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى سمعنا صوت
المساحي من جوف الليل ليلة الأربعاء ، وصلى عليه عليٌّ والعباس رضي الله
عنهما وبنو هاشم ، ثم خرجوا ، ثم دخل المهاجرون ، ثم الأنصار ، ثم الناس
يصلون عليه أفذاذاً ، لا يؤثمهم أحد ، ثم النساء والغلمان .

وقد أكثر الناس في ذكر من أدخله قبره وفي هيئة كفنِه وفي صفة خلقه
وخلقِه وغزواته وسيره بما لا سبيل في كتابنا هذا إلى ذكره . وإنما أجرنا
من ذكره صلى الله عليه وآله وسلم هاهنا لمعاً^(٢) يحسن الوقوف عليها والمذاكرة
بها ؛ تبرُّكاً بذكره في أول الكتاب ، والله الموفق للصواب .

(١) الزيادة من ١ ، س ، م .

(٢) في ٥ : العائلات ، وهو تحريف .

وأصح ذلك أنه نزل في قبره العباس عمه ، وعلى رضى الله عنهما معه ، وقُسم بن العباس ، والفضل بن العباس ، ويقال : كان أوس بن خولى وأسامة بن زيد معهم ، وكان آخرهم خروجاً من القبر قُسم بن العباس ، وكان آخر الناس عهداً برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ذكر ذلك ابن عباس وغيره . وهو الصحيح . وقد ذكر عن المغيرة بن شعبة في ذلك خبر لا يصح أنكره أهل العلم ودفنوه . وأحد له صلى الله عليه وآله وسلم وبني في قَبْرِهِ اللَّيْنِ ، يقال تسع لبنات ، وطُرح في قبره سَمَلٌ قَطِيفَةٌ كان يلبسها ، فلما فرغوا من وضع اللبْنِ أخرجوها وأهالوا التراب على لحدّه ، وجُعِلَ قبره مسطوحاً ورُثَ عليه الماء رشا .

حدثنا سعيد بن نصر ، قال حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال حدثنا محمد بن وضاح ، قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال حدثنا حسين بن علي الجعفي عن زائدة بن قدامة عن المختار بن فلفل عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما صدّق نبيُّ ما صدّقت ، وإن من الأنبياء مَنْ لم يصدقه من أمته إلا رجلاً واحداً .

وأما فضائله وأعلام نبوته فقد وضع فيها جماعة من العلماء ، وجمع كلُّ منها ما انتهت إليه روايته ومطالعته ، وهي أكثر من أن تُحصَى . وعمار بن به صلى الله عليه وآله وسلم قولٌ صفة عمته . قال الزبير : حدثني عمي مصعب بن عبد الله ، قال : حدثني أبي عبد الله بن مصعب ، قال : رَوَيْتُ عن هشام بن عروة لصفية بنت عبد المطلب تربي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

ألا يا رسول الله كنت رجاءنا
وصكنت رحيمًا هاديًا ومعلمًا
لعمرك ما أبكى النبي لفقده
كان على قلبي لذكر محمد
أفاطم صلى الله ربُّ محمد
فدى لرسول الله أمي وخالتي
صدقت وبلغت الرسالة صادقًا
فلو أن ربَّ الناس أتقني نبينا
عليك من الله السلام تحية
أرى حسنا أتتمته وتركته

وكنْتَ بنا برًا ولم تك جافيا
ليبك عليك اليوم من كان باكيا
ولكن لما أخشى من الهرج آتيا
وما خفت من بعد النبي المكاويا
على جدتِ أمي يثرب ناويا
وعمي وآبائي ونفسي وماليا
ومت صليب العود أبلج صافيا
سعدنا ولكن أمره كان ما ضيا
وأدخلت جئات من العدن راضيا
يبكي ويدعو جدّه اليوم ناويا

وكان له صلى الله عليه وسلم أسماء وصفات جاءت عنه في أحاديث شتى
بأسانيد حسان . قال : أنا محمد ، وأنا أحمد ، وأنا الحاشم الذي يُحشر الناس على
قدمي ، وأنا الماحي الذي يَمْحو اللهُ بِالكُفْرِ ، وأنا الذي ختم الله بي النبوة ،
وأنا العاقب فليس بعدي نبي ، وأنا المقفي بعد الأنبياء كلهم ، ونبي التوبة ، وبي
الرحمة ، ونبي الملحمة ، وبيروى الملاحم . جاء هذا كله عنه في آثار شتى
من وجوه صحاح ، وطرق حسان ، وكان يُكنى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم ،
لا خلاف في ذلك . حدثنا يعيش بن سعيد وسعيد بن نصر ، قالا : حدثنا قاسم بن
صبيح ، قال : حدثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم ، حدثنا أبو يعقوب [الحنيني] ^(١)

عن داود بن قيس ، عن موسى بن يسار ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : تَسْمَوُا بِاسْمِي ، وَلَا تَكْنُوا بِكُنْيَتِي ؛ فَإِنِّي أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ .

وحدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا محمد بن عبد السلام الخثني قال : حدثنا محمد بن يسار قال : حدثنا أبو عاصم ، قال : حدثنا ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : لَا تَجْمَعُوا بَيْنَ اسْمِي وَكُنْيَتِي فَإِنَّمَا أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ ، اللَّهُ يَعْطِي ، وَأَنَا أَقْسَمُ .

وأما ولده صلى الله عليه وآله وسلم فكلهم من خديجة إلا إبراهيم فإنه من مارية القبطية ، وولده من خديجة أربع بنات لاخلاف في ذلك ، أكبرهن زينب بلاخلاف وبعدها أم كلثوم ، وقيل بل رقية ، وهو الأولى والأصح ، لأن رقية تزوجها عثمان قبل ، ومعها هاجر إلى أرض الحبشة ، ثم تزوج بعدها ، وبعدها وفاة بدر أم كلثوم ، وسيأتي ذكر كل واحدة منهن في بابها من كتاب النساء في هذا الديوان إن شاء الله تعالى . وقد قيل : إن رقية أصغرهن ، والأكثر والصحيح أن أصغرهن فاطمة رضي الله عنها وعن جميعهن .

واختلف في الذكور ، فقيل أربعة : القاسم ، وعبد الله ، والطيب ، والطاهر . وقيل : ثلاثة ، ومن قال هذا قال عبد الله سمى الطيب ، لأنه ولد في الإسلام ، ومن قال غلامان قال القاسم ، وبه كان يُكنى صلى الله عليه وآله وسلم ، وعبد الله قيل له الطيب والطاهر ، لأنه ولد بعد المبعث ، وولد القاسم قبل المبعث ، ومات القاسم بمكة قبل المبعث ، وقد ذكرنا الاختلاف

في ذلك كله وسمّينا القائلين به في باب خديجة من كتاب النساء من هذا
الديوان^(١) .

حدثنا أبو عمر أحمد بن محمد بن أحمد قراءة مني عليه أن محمد بن عيسى
حدثهم قال : حدثنا يحيى بن أيوب بن بادي^(٢) العلاف ، قال حدثنا محمد بن
أبي السرى العسقلاني ، قال حدثنا الوليد بن مسلم ، عن شعيب بن أبي حمزة
عن عطاء الخراساني ، عن عكرمة عن ابن عباس أن عبد المطلب ختن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم يوم سابعه ، وجعل له مأدبة ، وسماه محمداً صلى الله
عليه وسلم . قال يحيى بن أيوب : ما وجدنا هذا الحديث عند أحد إلا عند
ابن أبي السرى .

وقد روى أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وُلِدَ مَخْتُوناً من حديث
عبد الله بن عباس عن أبيه العباس بن عبد المطلب قال : وُلِدَ رَسُولُ اللَّهِ
صلى الله عليه وآله وسلم مَخْتُوناً مَشْرُوراً ، يعني مقطوع السرة ؛ فأعجب بذلك
جده عبد المطلب ، وقال : ليكون لابني هذا شأنٌ عظيم . وليس إسناد حديث
العباس هذا بالقائم . وفي حديث ابن عباس عن أبي سفيان في قصته مع
هرقل — وهو حديث ثابت من جهة الإسناد — دليل على أن العرب كانت
تختن ، وأظن ذلك من جهة مجاورتهم في الحجاز لليهود ، والله أعلم .

واختلف في سنه صلى الله عليه وسلم يوم مات ؛ فقيل ستون سنة ، روى

(١) في ٥ : من هذا الكتاب .

(٢) في ١ : نادى ، وهو خطأ ، وليس في م .

ذلك ربيعة وأبو غالب عن أنس بن مالك ، وهو قول عروة بن الزبير ومالك
ابن أنس . وقد روى حميد عن أنس ، قال : توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو ابن خمس وستين سنة ، ذكره أحمد بن زهير عن المثني بن معاذ
عن بشر بن المفضل عن حميد عن أنس ، وهو قول دَعْفَلُ بن حنظلة السدوسي
النسابة . ورواه معاذ عن هشام عن قتادة عن أنس ، ورواه الحسن البصري
عن دَعْفَلُ بن حنظلة قال : توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس
وستين سنة . ولم يُدْرِكْ دَعْفَلُ النبي صلى الله عليه وآله وسلم . قال البخاري :
ولا نعرف للحسن سماعا من دَعْفَلُ . قال البخاري : وروى عمار بن أبي عمار
عن ابن عباس قال : توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو ابن
خمس وستين سنة . قال البخاري : ولا يتابع عليه عن ابن عباس إلا شيء .^(١) رواه
العلاء بن صالح عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما .
قال البخاري : وروى عكرمة وأبو سلة وأبو ظبيان وعمرو بن دينار عن
ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبض وهو
ابن ثلاث وستين سنة .

قال أبو عمر رضي الله عنه : قد تابع عمار بن أبي عمار علي روايته
المذكورة عن ابن عباس رضي الله عنهما يوسف بن مهران عن ابن عباس
رضي الله عنهما في خمس وستين . والصحيح عندنا رواية مَنْ روى ثلاثا
رواه عن ابن عباس من تقدم ذكر البخاري لهم في ذلك ، ورواه
كما رواه أولئك ممن لم يذكره البخاري أبو حمزة ومحمد بن سيرين

(١) هكذا في س ، وفي ٥ : بشيء . والعبارة في ١ : ولا يتابع عليه ابن عباس إلا شيء .

ومقسم عن ابن عباس رضى الله عنهما أَنَّ رسول الله صلى عليه وآله وسلم
تُوْفِي وهو ابنُ ثلاث وستين . ولم يختلف عن عائشة أنه توفي صلى الله عليه
وآله وسلم وهو ابنُ ثلاث وستين سنة ، وهو قولُ محمد بن علي ، وجريير بن
عبد الله البجلي وأبي إسحاق السَّبَّيْعِي ومحمد بن إسحاق .

أخبرنا خلف بن قاسم [بن سهل] ^(١) ، قال حدثنا ^(٢) عبد الله بن جعفر
عن محمد بن الورد ، قال : حدثنا يحيى بن أيوب بن بادى العلاف وأحمد بن
حماد ، قالا : حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، قال حدثني الليث بن سعد ، قال :
حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال ، [عن هلال] ^(٣) بن سلمة عن
عطاء ^(٤) بن يسار عن عبد الله بن سلام أنه كان يقول : إنا لنجدُ صِفةَ
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . إنا أُرسلناك شاهِدًا ومُبشِّرًا ونذيرًا ،
وحرزًا للأمين ، أنتَ عبدي ورسولي سَمَّيْتُكَ المتوكل ، لست بفظ ولا غليظ
ولا صخَّاب في الأسواق ، ولا تُجزي بسينته مثلها ولكن تغفو وتتجاوز ،
ولن أقبضك حتى أُقيمَ بك المِلةَ العوجاء بأن يشهدوا أن لا إله إلا الله ،
أفتح بك أعينا عميا ، وأذانا صُمًّا ، وقلوبا غُلْفًا . قال عطاء بن يسار :
وأخبرني أبو واقد الليثي أنه سمِعَ كعب الأخبار يقول مثل ما قال
عبد الله بن سلام رضى الله عن جميعهم .

(١) من م .

(٢) في م : أخبرنا .

(٣) في هامش م : كذا وقع سلمة ، والصحيح أسامة . وفيه أيضاً : وقع بخط الشيخ
هلال بن سلمة . وهو وم ، والعراب هلال بن أسامة .

(٤) في س : أبي عطاء . وهو تحريف .

باب حرف الألف إبراهيم بن النبي

إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولدت له أمه مارية القبطية في ذى الحجة سنة ثمان من الهجرة ، وذكر الزبير عن أشياخه أن أم إبراهيم مارية ولدت له بالعالية في المال الذي يُقال له اليوم مشربة أم إبراهيم بالقف^(١) ، وكانت قابلتها سلمى مولاة النبي صلى الله عليه وسلم امرأة أبي رافع ؛ فبشر أبو رافع به النبي صلى الله عليه وسلم ، فوهب له عبداً ، فلما كان يوم سابعه عرق^(٢) عنه بكبش ، وحلق رأسه ، حلقه أبو هند ، وسماه يومئذ ، وتصدق بوزن شعره ورقا^(٣) على المساكين ، وأخذوا شعره فدفنوه في الأرض . هكذا قال الزبير : سماه يوم سابعه . والحديث المرفوع أصح من قوله وأولى إن شاء الله عز وجل .

حدثنا سعيد بن نصر ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا محمد بن وضاح ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا شبابة بن سوار قال : حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ولدت لي الليلة غلام فسميته باسم أبي إبراهيم ، قال الزبير : ثم دفعه إلى أم سيف ؛ امرأة قين بالمدينة يقال له أبو سيف .

قال أبو عمر رضي الله عنه في حديث أنس : تصديق ما ذكره الزبير

(١) القف : علم لواد من أودية المدينة ، عليه مال لأهلها .

(٢) العقيقة : الذبيحة التي تدعى عن المولود .

(٣) الورق : الفضة .

أنه دفعه إلى أم سيف ، قال أنس في حديثه في موت إبراهيم قال : فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وانطلقت معه ، فصادفنا أبا سيف ينفخ في كيره ، وقد امتلأ البيت دخانا ؛ فأسرعت في المشى بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهت إلى أبي سيف ، فقلت : يا أبا سيف ، أمسك ، جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأمسك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصبي فضمه إليه ، وقال : ما شاء الله أن يقول . قال : فلقد رأيته يَكِيدُ^(١) بنفسه ، قال : فدمعت عينا النبي صلى الله عليه وسلم ؛ فقال : تدمع العين ، ويحزن القلب ، ولا نقول إلا ما يرضى الرب ، وإنا بك يا إبراهيم لمحزونون .

قال الزبير أيضا : وتنافست الأنصار فيمن يرضعه ، وأجبا أن يفرغوا مارية للنبي صلى الله عليه وسلم ، لما يعلمون من هوائه فيها ، وكانت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قطعة من الضأن ترعى بالثقف ، ولقاح بذى الجدر^(٢) تروح عليها ، فكانت تؤتى بلبنها كل ليلة فتشرب منه وتسقى ابنها ، فجاءت أم بردة بنت المنذر بن زيد الأنصاري زوجة البراء بن أوس ، فكلنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في أن ترضعه بلبن ابنها في بني مازن بن النجار وترجع به إلى أمه ، وأعطى رسول الله صلى الله عليه

(١) يكيد بنفسه : يجود بها ، وفي أ : رأيت يكيد ، وهو تحريف .

(٢) في ٥ : بذى الحديد ، والمثبت من أ ، س ، م . وفي معجم البلدان : ذو جدر : مسرح على ستة أميال من المدينة بناحية قباء كانت فيها لقاح رسول الله تروح عليه إلى أبي أغير عليها وأخذت .

وسلم أم بردة قطعةً من نخل فناقلت^(١) بها إلى مال عبد الله بن زَمعة، وتوفي إبراهيم في بني مازن عند أم بردة، وهو ابنُ ثمانية عشر شهراً، وكانت وفاته في ذى الحجة سنة ثمان، وقيل: بل وُلد في ذى الحجة سنة ثمان، وتوفي سنة عشر، وغسلته أم بردة، وحمل من يديها على سرير صغير، وصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالبقيع، وقال: ندفنه عند فرطنا عثمان بن مظعون.

وقال الواقدي: توفي إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الثلاثاء لعشرٍ ليالٍ خلاً من ربيع الأول سنة عشر، ودُفِنَ بالبقيع، وكانت وفاته في بني مازن عند أم بردة بنت المنذر من بني النجار، ومات وهو ابنُ ثمانية عشر شهراً، وكذلك قال مصعب الزبيري، وهو الذي ذكره الزبير.

وقال آخرون: توفي وهو ابنُ^(٢) ستة عشر شهراً، قال محمد بن عبد الله بن مؤمل المخزومي في تاريخه: ثم دخلت سنة عشر، ف فيها توفي إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وكُسِفَت الشمس يومئذ على اثنتي عشر ساعة من النهار، وتوفي وهو ابن ستة عشر شهراً وثمانية أيام. وقال غيره: توفي وهو ابنُ ستة^(٣) عشر شهراً وستة أيام، وذلك سنة عشر.

وأرفع ما فيه ما ذكره محمد بن إسحاق؛ قال: حدثنا عبد الله بن أبي بكر

(١) هكذا في ١، م أيضاً.

(٢) في ٥: سبعة عشر شهراً.

(٣) في ٢: وهو ابن سنة وعشرة أشهر وستة أيام.

عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت: تُوفى إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وآله وهو ابن ثمانية عشر شهرا .

قال أبو عمر : ثبتَ أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم بكى على ابنه إبراهيمَ دونَ رَفْعِ صَوْتِ ، وقال : تَدْمَعُ الْعَيْنُ ، وَيَحْزَنُ الْقَلْبُ ، ولا نقول ما يُسَخِّطُ الرَّبَّ ، وإِنَّا بك يا إبراهيم لمحزونون .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا الحسن بن رشيق ، حدثنا أبو بشر الدؤلابي حدثنا إبراهيم بن يعقوب البغدادي ، حدثنا عبيد^(١) الله بن موسى ، حدثنا ابن أبي ليلى عن عطاء عن جابر قال : أخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيد عبد الرحمن بن عوف : فأتى به التخل : فإذا ابنه إبراهيم في حجر أمه ، وهو يكيد بنفسه ، فأخذه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجره ، ثم قال : يا إبراهيم . إنا لا نُغْنِي عنك من الله شيئا . ثم ذرفت عيناه ، ثم قال : يا إبراهيم ، لولا أنه أمرٌ حقٌّ ، ووعد صدق ، وأنَّ آخرنا سيلحق أولنا لحزنا عليك حزنا هو أشدُّ من هذا ، وإنا بك يا إبراهيم لمحزونون ، تَبْكِي الْعَيْنُ ، وَيَحْزَنُ الْقَلْبُ ، ولا نقول ما يُسَخِّطُ الرَّبَّ .

وحدثنا خلف بن قاسم ، قال : حدثنا الحسن ، حدثنا أبو بشر ، حدثنا إبراهيم بن يعقوب ، حدثنا عَفَّان بن مسلم ، حدثنا سليمان بن المغيرة ، حدثنا ثابت عن أنس ، قال : لقد رأيتُ إبراهيم وهو يكيد بنفسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فدمعت عيننا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

(١) في ٥ : عبد الله . والتبت من أ ، س ، م .

فقال : تَذْمَعُ الْعَيْنَ ، وَيَحْزَنُ الْقَلْبَ ، وَلَا تَقُولُ إِلَّا مَا يُرِضِي الرَّبَّ ،
وإِنَّا بكَ يَا إِبْرَاهِيمَ لَمَحْزُونُونَ .

ووافق موته كسوف الشمس ، فقال قوم : إِنَّ الشَّمْسَ انْكَسَفَتْ
لِمَوْتِهِ ، فَخَطَبَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : إِنَّ الشَّمْسَ
وَالْقَمَرَ آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يُخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ
ذَلِكَ فَافْرَعُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ عِزًّا وَجَلًّا وَالصَّلَاةِ . وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ حِينَ تُوُفِيَ ابْنُهُ إِبْرَاهِيمَ : إِنَّ لَهُ مَرْضِعًا فِي الْجَنَّةِ تَمُّ رِضَاعَهُ .

حدثنا سعيد ، حدثنا قاسم ، حدثنا أبو بكر ، حدثنا وكيع عن شعبة ،
عن عدى بن ثابت قال : سمعتُ البراء بن عازب يقول : قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ، لما مات إبراهيم : [أما] ^(١) إِنَّ لَهُ مَرْضِعًا فِي
الْجَنَّةِ . وَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَكَبَّرَ أَرْبَعًا ، هَذَا
قَوْلُ جُمْهُورِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَهُوَ الصَّحِيحُ ، وَكَذَلِكَ قَالَ الشَّعْبِيُّ ، قَالَ : مَاتَ
إِبْرَاهِيمُ بْنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ سِتَّةِ عَشَرَ شَهْرًا ، فَصَلَّى
عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .

وَرَوَى ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ دَفَنَ ابْنَتَهُ إِبْرَاهِيمَ وَلَمْ يَصَلِّ عَلَيْهِ . وَهَذَا
غَيْرُ صَحِيحٍ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، لِأَنَّ الْجُمْهُورَ قَدْ أَجْمَعُوا عَلَى الصَّلَاةِ عَلَى الْأَطْفَالِ
إِذَا اسْتَهْلَوْا وَرِاثَةَ ^(٢) وَعَمَلًا مُسْتَفِيزًا عَنِ السَّلَفِ وَالْخَلْفِ ، وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا
جَاءَ عَنْهُ غَيْرُ هَذَا إِلَّا عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١) من م .

(٢) في ٥ : دراية ، والمثبت من ا ، س ، م .

وقد يحتمل أن يكون معنى حديث عائشة أنه لم يصل عليه في جماعة أو أمر أصحابه فصلوا عليه ولم يحضروهم ، فلا يكون مخالفاً لما عليه العلماء في ذلك ، وهو أولى ما حُجِّل عليه حديثها ذلك ، والله أعلم .

وقد قيل إنَّ الفضل بن العباس غسَّ لِبِراهِيم ونَزَلَ في قَبْرِهِ مع أُسامَةَ ابن زيد ، ورسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم جالس على شفير القَبْرِ . قال الزبير : ورُشَّ قَبْرُهُ ، وأعلم فيه بعلامة . قال : وهو أولُ قَبْرِ رُشِّ عليه ، وورى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : لو عاش إبراهيمُ لأعتقتُ أخواله ، ولو ضعتُ الجزيةَ عن كل قبلى .

وقال صلى الله عليه وآله وسلم : إذا دختم مصر فاستوصوا بالقبط خيراً ، فإنَّ لهم ذمَّةً ورحماً . وكانت ماربة القبطية قد أهداها إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المقوقسُ صاحبُ الإسكندرية ومصر هي وأختها سيرين^(١) ، فوهب رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم سيرين لحسان بن ثابت الشاعر ، فولدت له عبد الرحمن بن حسان .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا يعقوب بن المبارك أبو يوسف ، قال : حدثنا داود بن إبراهيم ، قال : حدثنا عبد الله بن عمر ، قال حدثنا عمرو بن محمد ، قال : حدثنا أسباط بن نصر الهمداني عن السُّدِّي ، قال : سألتُ أنسَ بن مالك : كم كان بلغ إبراهيمُ بن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال : قد

(١) في ١ ، س : سيرين .

كان ملاً مهتده، ولو بقي لكان نبياً، ولكن لم يكن ليبقى؛ لأن نبيكم آخر
الأنبياء صلى الله عليه وآله وسلم.

حدثنا خلف بن قاسم، حدثنا الحسن بن رشيق، حدثنا أبو بشر
الدؤلبي، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب، قال: حدثنا أحمد بن جناب^(١)
قال: حدثنا عيسى بن يونس عن ابن أبي خالد قال: قلت لابن أبي أوفى: رأيت
إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وآله وسلم؟ قال: مات وهو صغير، ولو قُدِّرَ
أن يكون بعد محمد صلى الله عليه وآله وسلم نبي لعاش، ولكنه لا نبي بعد
محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

قال أبو عمر: هذا لا أدري ما هو؟ وقد ولد نوح^(٢) عليه السلام
من ليس نبياً، وكما يلد غير النبي فكذلك يجوز أن يلد النبي غير نبي
والله أعلم. ولو لم يلد النبي إلا نبياً لكان كل واحد^(٣) نبياً؛ لأنه من
ولد نوح عليه السلام، وذا آدم نبي مكلم، وما أعلم في ولده أصلبه نبياً
غير شيث.

حدثنا خلف بن قاسم، قال حدثنا أبو بكر^(٤) أحمد بن إبراهيم بن أحمد،
قال: حدثنا زكريا بن يحيى السجزي^(٥) قال: حدثنا عمرو بن علي، قال:

(١) في ٥: ضباب، وهو تحريف، والمثبت من ا، س، م.

(٢) في س: وقد ولد من نوح من ليس بنبي. وفي ا: وقد ولد نوح عليه السلام من ليس
نبياً. وفي م: وقد ولد نوح عليه السلام من ليس بنبي.

(٣) في ا، م: أحد.

(٤) في ٥: أبو بكر بن أحمد، وهو تحريف، والمثبت من ا، س، م.

(٥) هذه النسبة إلى سجستان على غير قياس كما في اللباب.

حدثنا أبو داود، قال : حدثنا ورقاء عن ابن أبي بيجع عن مجاهد في قوله عز وجل^(١) : «أَلَا بَدْرًا لَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ» . قال : بمحمد وأصحابه رضی الله عنهم .

من اول اسمه على الف من الصحابة رضی الله عنهم

باب إبراهيم

(١) إبراهيم الطائفي . والد عطاء بن إبراهيم وروى عنه ابنه عطاء عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : «قَابِلُوا النِّعَالَ»^(٢) . لم يرو عنه غير ابنه عطاء ، وإسناد حديثه ليس بالقائم ولا بما يحتج به ، ولا يصح عندي ذكره في الصحابة ، وحديثه مرسل عندي ، والله أعلم .

(٢) إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف . ذكره الواقدي فيمن ولده على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الصحابة ، أمه أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ، يكنى أبا إسحاق .

توفي^(٣) سنة ست وتسعين وهو ابن خمس وتسعين سنة .

(٣) إبراهيم بن عباد^(٤) بن أساف بن عدى بن زيد بن جشم بن حارثة الأنصاري الحارثي ، شهد أحدًا .

(١) سورة الرعد آية ٢٨ .

(٢) أي اجعلوها لها قبلا ، وهو السير الذي يكون بين الأصابع .

(٣) في أسد الغابة : يقول ابن المنذر : إنه مات سنة خمس وسبعين وله ست وسبعون

سنة .

(٤) في أسد الغابة : بن عباد بن نهيدي بن أساف ، ومافى الإصابة مطابق لما هنا .

باب أبان

(٤) أبان بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي . قال الزبير : تأخر إسلامه بعد إسلام أخويه خالد وعمرو ، فقال لهما :
أَلَا لَيْتَ مَيْتًا بِالضَّرِيمَةِ شَاهِدًا لِمَا يَفْتَرِي فِي الدِّينِ عَمَّرُو وَخَالِدُ
أَطَاعَا^(١) بِهَا أَمَرَ النِّسَاءَ فَأَصْبَحَا يُعِينَانِ مِنْ أَعْدَائِنَا مَنْ يُكَادِ
ثُمَّ أَسْلَمَ أَبَانٌ وَحَسُنَ إِسْلَامُهُ ، وَهُوَ الَّذِي أَجَارَ عَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى قَرِيشٍ عَامَ الْحَدِيدِيَّةِ ، وَحَمَلَهُ
عَلَى فَرَسٍ حَتَّى دَخَلَ مَكَّةَ وَقَالَ لَهُ :

أَقْبِلْ وَأَدْبِرْ وَلَا تَخَفْ أَحَدًا بَنُو سَعِيدٍ أَعَزَّةُ الْحَرَمِ

وكان إسلام أبان بن سعيد بين الحديبية وخيبر ، وأمره رسول الله
صلى الله عليه وسلم على بعض سراياه ، منها سارية إلى نجد ، واستعمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم أبان بن سعيد بن العاصي على البحرين برّتها وبحرها إذ عزل
العلاء بن الحضرمي عنها ، فلم يزل عليها أبان إلى أن توفى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ، وكان لأبيه سعيد بن العاصي بن أمية ثمانية بنين ذكور منهم ثلاثة
ماتوا على الكفر^(٢) : أحبيحة ، وبه كان يُكنى سعيد بن العاصي بن أمية ،
قتل أحبيحة بن سعيد يوم الفجار ، والعاصي وعبيدة ابنا سعيد بن العاصي
مُقتلاً جميعاً بيد كافرين ، قتل العاصي على كرم الله وجهه ، وقتل عبيدة

(١) في م : معا .

(٢) هكذا في أيضاً ، وفي تاج العروس : واستدرك شيخنا أبا أحبيحة بلهاء —
سعيد بن العاص ، والد خالد الصعابي وأخيه أبان بن سعيد . وقده ذكر المصنف في الجيم .

الزبير ، وخمسة أدركوا الإسلام ، وصَحِبُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمْ :
خالد وعمر وسعيد وأبان والحكم بنو سعيد بن العاصي بن أمية بن عبد شمس ،
إلا أَنَّ الْحَكَمَ مِنْهُمْ غَيْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمَهُ فَسَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ ،
وَلَا عَقَبَ لَوَاحِدٍ مِنْهُمْ إِلَّا الْعَاصِي بْنَ سَعِيدٍ فَإِنَّ عَقَبَ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِي
أَبِي أَحِيحَةَ . كُلُّهُمْ مِنْهُ . وَمَنْ وَلَدَهُ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِي بْنَ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِي ،
وَالدَّ عَمْرُو بْنَ سَعِيدِ الْأَشْدَقِ ، وَسَيَاتِي ذِكْرُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ هَؤُلَاءِ الْخَمْسَةِ
الَّذِينَ أَدْرَكُوا الْإِسْلَامَ مِنْ وَلَدِ أَبِي أَحِيحَةَ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِي فِي بَابِهِ مِنْ هَذَا
الْكِتَابِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا الحسن بن رشيق ، حدثنا الدولابي محمد
ابن أحمد بن حماد أبو بشر ، قال حدثنا إبراهيم بن سعيد ، قال حدثنا
أبو أسامة ، قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير بن العوام قال :
لَقِيتُ يَوْمَ بَدْرٍ عُبَيْدَةَ بْنَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ وَهُوَ مُدَجَّجٌ (١) فِي الْحَدِيدِ
لَا يُرَى مِنْهُ إِلَّا عَيْنَاهُ ، وَكَانَ يَكْنَى أَبَا ذَاتِ الْكُرْشِ ، فَطَعَنَتْهُ بِالْعَنْزَةِ (٢)
فِي عَيْنِهِ فَاتَ فَلَقَدْ وَضَعَتْ رِجْلِي عَلَيْهِ ثُمَّ تَمَطَّيْتُ فَكَانَ الْجَهْدُ أَنْ نَزَعْتُهَا ،
وَلَقَدْ انْتَنَى طَرْفُهَا .

واختلف في وقت وفاة أبان بن سعيد ، فقال ابن إسحاق ؛ قُتِلَ أَبَانُ
وعمر و ابنا سعيد بن العاصي يوم اليزموك ، ولم يتابع عليه ابن إسحاق ،

(١) في 5 : مدجج . وهو تحريف طبعي .
(٢) العنزة : رميح بين العصا والرمح فيه زج .

وكانت البرموك يوم الاثنين لخمس مضمين من رجب سنة خمسة عشرة في خلافة
مُحَمَّدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

وقال موسى بن عُقبة : قُتِلَ أَبَانُ بْنُ سَعِيدٍ يَوْمَ إِجْنَادِينَ ، وَهُوَ قَوْلُ
مَصْعَبِ وَالزَّيْرِ ، وَأَكْثَرُ أَهْلِ " الْعِلْمِ بِالنَّسَبِ وَقَدْقِيلُ : إِنَّهُ قَتَلَ يَوْمَ مَرْجِ
الصُّفْرِ ، وَكَانَتْ وَقْعَةُ إِجْنَادِينَ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ ثَلَاثِ عَشْرَةَ فِي خِلَافَةِ
أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَبْلَ وِفَاةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِدُونِ شَهْرٍ .
وَوَقَعَتْ مَرْجَ الصُّفْرِ فِي صَدْرِ خِلَافَةِ عُمَرَ سَنَةِ أَرْبَعِ عَشْرَةَ . وَكَانَ الْأَمِيرُ
يَوْمَ مَرْجِ الصُّفْرِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، وَكَانَ بِإِجْنَادِينَ أَمْرَاءُ أَرْبَعَةٌ : أَبُو عُبَيْدَةَ
ابْنُ الْجِرَاحِ ، وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ . وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ ، وَشُرْحَبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ ،
كُلٌّ عَلَى جُنْدِهِ .

وقيل : إن عمرو بن العاص كان عليهم يومئذ ، وكان أبان بن سعيد
هو الذي تولى إملاء مصحف عثمان رضى الله عنه على زيد بن ثابت ، أمرهما
بذلك عثمان ، ذكر ذلك ابن شهاب الزهري عن خارجه بن ثابت عن أبيه .
روى أبان بن سعيد بن العاصى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : وَضَعَ
الله عز وجل كلَّ ديم في الجاهلية . أو قال : كلُّ دم كان في الجاهلية ،
فهو موضوع ، قال أبان : فمن أحدث في الإسلام شيئاً أخذناه به .

(٥) أبان المحابى ، كان أحد الوَفْدِ الَّذِينَ وَفَدُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَقُولُ إِذَا

أصبحَ : الحمد لله ربى لا أشركُ به شيئاً، أشهد أن لا إلهَ إلا الله - إلا ظلَّ
يُغْفَرُ له ذنوبُهُ حتى يمسى . ومن قالها حين يمسى غُفرت له ذنوبُهُ حتى يُصبح .

باب ابى

(٦) أبى بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن
النجار ، وهو ^(١) تيم اللات بن ثعلبة بن عمرو بن الحزرج الأكبر الأنصارى
المعاوى ، وبنو معاوية بن عمرو يُعرفون ببني جديلة ، وهى أمهم ، يُنسبون
إليها ، وهى جديلة بنت مالك بن زيد الله ^(٢) بن حبيب بن عبد ^(٣) حارثة بن
مالك بن غضب ^(٤) بن جشم بن الحزرج ، [وأبوهم معاوية بن عمرو ^(٥)] ، وهى
أم معاوية بن عمرو ، وأمه صهبلة بنت الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد
مناة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار ، وهى عمه أبى طلحة الأنصارى .

وزعم ابن سيرين أن النجار إنما سُمى النجار لأنه اختن بقدم ، وقال
غيره : بل ضرب وجه رجل بقدم فنجره ^(٦) ؛ فقيل له النجار ، يكنى أبى بن
كعب أبى الطفيل [بابنه ^(٧)] ، وأبى المنذر .

(١) فى ١ ، م : والنجار هو تيم اللات .

(٢) فى ٥ : بن زيد بن حبيب ، والثبت من ا ، س ، م .

(٣) هكذا فى ٥ ، س ، م . وفى ١ : بن عبد بن حارثة .

(٤) فى هامش م : غضب بالعين المعجمة . كذا ضبطه طاهر بن عبد العزيز وهو الصواب ،

وكذا ذكره محمد بن حبيب .

(٥) ليس فى م .

(٦) فى م : بل نجر وجه رجل بقدم .

(٧) من م .

روى وكيع عن طلحة بن يحيى عن أبي بُردة عن أبي موسى الأشعري ،
قال : جاء أبي بن كعب إلى عمرَ رضى الله عنه فقال : يا ابنَ الخطاب فقال له
عمر : يا أبا الطفيل ، فى حديث ذكره .

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، وسعيد بن نصر ، قالا : حدثنا قاسم بن
أصْبَغ ، قال : حدثنا محمد بن وضاح ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ،
حدثنا عبد الأعلى عن الجريرى عن أبى السليل ، عن عبد الله بن رباح عن أبى
ابن كعب ، قال : قال لى رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا أبا المنذر ،
أى آية معك فى كتاب الله عزَّ وجلَّ أعظم ؟ فقلت : الله لا إله إلا هو الحىُّ
القيوم . قال : فضرب صدرى وقال : ليهتك العلم أبا المنذر . وذكر تمام
الحديث .

قال أبو عمر : شهد أبى بن كعب العقبة الثانية ، وباع النبىَّ صلى الله
عليه وسلم فيها ، ثم شهد بدراً ، وكان أحدَ فقهاء الصحابة وأقرأهم لكتاب
الله . روى عن النبىَّ صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : أقرأ أمى أبى ، وروى
عنه صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال له : أمرتُ أن أقرأ عليك القرآن ،
أو أعرض عليك القرآن .

أخبرنا عبدُ الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصْبَغ ، حدثنا جعفر
ابن محمد الصائغ ، قال حدثنا عفان بن مسلم ، قال : حدثنا عبد الله بن المبارك ،
قال : أخبرنى الأجلح عن عبد الله بن عبد الرحمن بن إبرى " عن أبيه عن

أبي بن كعب قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم . أمرت أن أقرأ عليك القرآن . قال قلت : يا رسول الله ، سماني لك ربك ؟ قال : نعم . فقرأ عليّ^(١) : قل بفضلِ الله وبرحمته فبذلك فلتفرحوا هو خير مما يجمعون . بالتاء جميعا . قال أبو عمر : وقد روى عنه أنه قرأهما جميعا بالياء .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال حدثنا جعفر بن محمد الصانع ، قال : حدثنا عفان ، قال ، حدثنا همام^(٢) عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دعا آيياً فقال : إن الله أمرني أن أقرأ القرآن عليك ، قال : الله سماني لك ؟ قال : نعم ، فجعل أبي يبكي . قال أنس : وثبتت^(٣) أنه قرأ عليه : لم يكن الذين كفروا .

قال عفان : وأخبرنا حماد بن سلمة ، قال : حدثنا علي بن زيد عن عمار بن أبي عمار قال : سمعتُ أبا حية [الأنصاري]^(٤) البدرى قال : لما نزلت : لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب ... إلى آخرها ، قال جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم : إن ربك يأمرك أن تقرها آيياً . فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لأبي : إن جبريل عليه السلام أمرني أن أقرتك هذه السورة . قال أبي : أودكرتُ ثم يا رسول الله ؟ قال : نعم ، فبكي أبي .

وروى من حديث أبي قلابة عن أنس ، ومنهم من يرويه مُرسلاً ، وهو

(١) سورة البينة آية ١

(٢) في ٥ : قال حدثنا همام ، قال حدثنا عفان عن قتادة .

(٣) في ٥ : وثبت .

(٤) ليس في م .

الأكثر، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي
أبو بكر، وأقوام في دين الله محمد، وأصدقهم حياء عثمان، وأقضاهم علي بن
أبي طالب، وأقروهم أبي بن كعب، وأفرضهم زيد بن ثابت، وأعلمهم بالحلال
والحرام معاذ بن جبل، وما أظلت الخضراء، ولا أقلت العزراء على ذي
لهجة أصدق من أبي ذر، ولكل أمة أمين، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن
الجزاح. وقد ذكرنا لهذا الحديث طُرُقًا فيما تقدّم من هذا الكتاب. وقد
روى من حديث أبي مجتن الثقفى مثله سواء مسندا. وروى أيضاً من وجه
ثالث. وروينا عن عمر من وجوه أنه قال : أَقْضَانَا عَلِيٌّ، وَأَقْرَوْنَا أَبِي، وَإِنَّا
لَنَتْرُكُ أَشْيَاءَ مِنْ قِرَاءَةِ أَبِي.

وكان أبي بن كعب ممن كتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي
قبل زيد بن ثابت ومعه أيضا، وكان زيد أكرم الصحابة لكتابة الوحي، وكان
يكتب كثيرا من الرسائل. وذكر محمد بن سعد عن الواقدي عن أشياخه
قال : أول من كتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي مقدمه المدينة
أبي بن كعب، وهو أول من كتب في آخر الكتاب : وكتب فلان . قال :
وكان أبي إذا لم يحضر دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زيد بن ثابت،
فيكتب. وكان أبي وزيد بن ثابت يكتبان الوحي بين يديه صلى الله عليه وآله
وسلم، ويكتبان كتبه إلى الناس وما يقطع وغير ذلك.

قال الواقدي : وأول من كتب له من قريش عبد الله بن سعد أبي سرح،
ثم ارتد ورجع إلى مكة، وفيه نزلت^(١) : وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا،

وقال أَوْحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ ... الآية . وكان من المواظبين على كِتَابِ الرِسَائِلِ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله بن الأرقم الزهري ، وكان الكَاتِبَ ليهوده صلى الله عليه وآله وسلم إذا عهد ، وصَلَحَهُ إذا صلح ، على ابن أبي طالب رضی الله عنه . ومن كتب لرسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم أبو بكر الصديق ، وذكر ذلك عُمر بن شَبَّة وغيره في كِتَابِ الكِتَابِ . وفيه زيادات على هؤلاء أيضا عمر بن الخطاب ، وعثمان بن عفان ، وعلى بن أبي طالب ، والزبير بن العوام ، وخالد وأبان ابنا^(١) سعيد بن العاص ، وحنظلة الأسيدي ، والعلاء بن الحضرمي ، وخالد بن الوليد ، وعبد الله رواحة ، ومحمد ابن مسلمة ، وعبد الله بن سعد بن أبي سرح ، وعبد الله بن أبي بن سلول ، والمغيرة بن شعبة ، وعمرو بن العاص ، ومعارية بن أبي سفيان ، وجهم^(٢) بن الصلت ، ومُعَيْقِب بن أبي فاطمة ، وشُرْحَبِيل ابن حسنة رضی الله عنهم .

قال الواقدي : فلما كان عام الفتح وأسلم معاوية كتب له أيضا . قال أبو عمر : مات أبي بن كعب في خلافة عمر بن الخطاب ، وقيل سنة تسع عشرة . وقيل : سنة اثنتين وعشرين . وقد قيل : إنه مات في خلافة عثمان سنة اثنتين وثلاثين . وقال علي بن المديني : مات العباس وأبو سفيان ابن حرب وأبي بن كعب قريبا بعضهم من بعض في صدرِ خلافة عثمان رضی الله عنه ، والأكثر على أنه مات في خلافة عمر رحهما الله ، يُعَدُّ

(١) في ٥ : وسعيد . والصواب من س ، م . وفي ١ : وأبان سعيد بن العاص .

(٢) في ٥ : جهم ، وهو تحريف . والصواب من ا ، س ، م .

في أهل المدينة . رَوَى عنه عبادة بن الصامت ، وعبدالله بن عباس ، وعبدالله ابن خَبَّاب ، وابنه الطفيل بن أبي رضى الله عنهم .

(٧) أبي بن معاذ بن أنس بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار ، شهد مع أخيه أنس بن معاذ بَدْرًا وَأَحُدًا ، وَقُتَيْلًا يوم بئر مَعُونَةَ شهيدَيْن .

(٨) أبي بن عمارة الأنصاري ، ويقال ابن عمارة ، والأكثر يقولون ابن عمارة [بكسر العين] ^(١) ، روى أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى في بيت أبيه عمارة القبليين ، وله حديثٌ آخر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المَسْحِ عَلَى الخَفَّيْن . روى عنه عبادة بن نُسَيْبٍ ، وأيوب بن قطن يضطرب في إسناده حديثه ، ولم يذكره البخاري في التاريخ الكبير ؛ لأنهم يقولون : إنه خطأ ، وإنما هو أبو أبي بن أم حرام ، كذا قال إبراهيم بن أبي عبلة ، وذكر أنه رآه وسمع منه ، وأبو أبي بن أم حرام اسمه عبد الله : وسنذكره في بابه إن شاء الله تعالى .

(٩) أبي بن مالك الحَرَشِيُّ ، ويقال العامري ، بصري ؛ رَوَى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : من أدرك والديه أو أحدهما ، ثم دخل النار بأبعده الله . مخرَجٌ حديثه عن أهل البصرة ، روى عنه زرارة بن أوفى ^(٢) . قال يحيى ابن معين : ليس في أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أبي بن مالك ، وإنما هو عمرو ^(٣) بن مالك ، وأبي خطأ .

(١) ليس في م .

(٢) في ٥ : زرارة بن أبي أوفى .

(٣) في ٥ : عمر ، والمثبت من ا ، س ، م .

قال البخارى : إنما هذا الحديث لمالك بن عمرو القشيري . وذكر البخارى
أبي بن مالك فى كتابه الكبير فى باب أبي ، وذكر الاختلاف فيه ، وغيرُ
البخارى يصحح أمر أبي بن مالك هذا وحديثه .

حدثنا أحمد بن قاسم ، قال : حدثنا ابن حبانة ، حدثنا البغوى : حدثنا على
ابن الجعد ، حدثنا شعبة عن قتادة ، قال : سمعتُ زرارة بن أوفى يحدثُ
عن رجلٍ من قومه يقال له أبي بن مالك أنه سمعَ النبي صلى الله عليه وآله
وسلم يقول : من أدرك والديه أو أحدهما فدخل النارَ بعد ذلك فأبعده الله
وأشجَّه .

باب أحمر

(١٠) أحمر بن جَزء السدوسى ، يكنى أبا جزء ، له صحبة ، روى عنه الحسن
البرى ، لم يَرَوْ عنه غيره فيما علمت ، وهو أحمر بن جزء بن معاوية بن
سليمان مولى الحارث السدوسى . وقال الدَّارُ قُطَنِى : أحمر بن جِزَى بكسر
الجيم ^(١) والزاي جميعاً .

(١١) أحمر بن عَسِيب ^(٢) ، روى عنه مسلم بن عبيد أبو نُصَيْرَة ^(٣) عن النبي

(١) فى الإصابة : وجزء منهم من يضبطه بفتح الجيم وسكون الزاء ، ومنهم من يضبطه
بفتح الجيم وكسر الزاي بعدها مثناة تحتانية .

(٢) فى ٥ : أبو عسيب . وقال فى الإصابة : ووقع فى الاستيعاب أحمد بن عسيب ، ويحتمل
أن تكون كنيته وافقت اسم أبيه .

(٣) فى هامش م — بمد أن ضبطه بضم النون مصدرأ فى الأصل — كتبه مضبوطاً
بفتح أوله .

صلى الله عليه وسلم في الطاعون . وروى عنه حازم بن العباس أنه كان
بصفر لحيته ، فيه نظر .

(١٢) أحمربن سليم ، حديثه عند أبي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشَّخِير^(١) ،
حدثناه خلف بن القاسم رحمه الله ، قال حدثنا مؤمل بن يحيى بن مهدي ، قال :
حدثنا محمد بن جعفر بن حفص الإمام ، قال : حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر المديني ،
قال : حدثنا يزيد بن زُرَيْع ، قال حدثني يونس بن عبيد ، قال حدثني أبو العلاء
يزيد بن الشَّخِير ، قال حدثني أحمربن سليم ، قال : - وأحسبه قد رأى النبي
صلى الله عليه وسلم : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إنَّ الله لَيَبْتَلِي
العبد [بما أعطاه]^(٢) فَمَنْ رَضِيَ بِمَا قَسَمَ اللهُ لَهُ بَارَكَ لَهُ فِيهِ وَوَسَّعَهُ ، وَمَنْ لَمْ يَرْضَ
لَمْ يَبَارِكْ لَهُ فِيهِ .

قال أبو عمر رضي الله عنه : لم يذكر ابنُ أبي حاتم في باب أحمربن
إلا أحمربن جزي وحده^(٣) وذكره في الأفراد . [وكذلك البخاري لم يذكر
غير أحمربن جزي]^(٤) .

(١) في س : الشخيري ، ونراه تحريفاً .

(٢) من م .

(٣) في س : لإحمربن خولي ، وهو تحريف .

(٤) من م .

باب أكرم

(١٣) أكرم رجلٌ رَوَى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، لا أعرفُ نسبه .
ذكر خليفة بن خياط ، قال حدثنا أبو أمية عمرو بن المنخل ^(١) السدوسي ،
قال حدثنا يحيى بن اليان العجلي عن رجلٍ من بني تيم اللات ، عن عبد الله بن
الأخزم ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذى قار :
اليوم أول يوم انتصف فيه العربُ من العجم وبى نصروا .

(١٤) الأكرم الأسدي ، كان يُقال له فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
كما كان يُقال لأبي قتادة الأنصاري ، قُتِلَ شهيدا في حين غارة عبد الرحمن
ابن عيينة بن حصن على سرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قتله
عبدُ الرحمن بن عيينة يومئذ ، وذلك محفوظ في حديث سلمة بن الأكوع .
راسم الأكرم محرز بن نضلة ، ويُقال ناضلة . وقد ذكرناه في باب الميم .

باب أدرع

(١٥) أدرع أبو الجهد الضمري ، مشهور بكنيته ، روى عنه عبيدة ^(٢) بن
سفيان الحضرمي ، وسنذكره في الكنى إن شاء الله تعالى .

(١٦) أدرع الأسلمي ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا واحدا .
روى عنه سعيد بن أبي سعيد المقبري .

(١) في ٥ : المنجل ، والثبت من م ، س .

(٢) في ٥ : عبيد ، والثبت من ا ، س ، م .

باب أزهر

(١٧) أزهر بن عبد عوف^(١) [بن عبد بن الحارث بن زهرة]^(٢) الزهري القرشي ، هو عمُّ عبد الرحمن بن عوف ، ووالد عبد الرحمن بن الأزهر الذي روى عنه ابن شهاب الزهري .

روى عن أزهر هذا أبو الطفيل حديثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أعطى السقاية العباس يوم الفتح ، وأنَّ العباس كان يَلِيها في الجاهلية دون أبي طالب . وهو أحدُ الذين نَصَبُوا أعلامَ الحرم زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

قال ابنُ شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود : لما ولي عمرُ بن الخطاب رضي الله عنه بعث أربعةً عن قريش فنصبوا أعلامَ الحرم : مخزومة بن نوفل . وأزهر بن عبد عوف ، وسعيد بن يربوع ، وحُوَيْطِب بن عبد العزى .

(١٨) أزهر بن منقَر^(٣) ، لم يحدث عنه إلا عمير بن جابر ، قال : صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاستفتح بالحمد لله رب العالمين .

(١٩) أزهر بن قيس : روى عنه حريز بن عثمان ، لم يَرَوْ عنه غيره فيما علت حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يتعوذُ في صلاته من فتنة المغرب .

(١) قال في الإصابة : وزعم ابن عبد البر أنه أزهر بن عوف ، وأنه أخو عبد الرحمن ابن أزهر بن عوف فوهم في ذلك . هكذا جاء في الإصابة ، وكل الأصول التي بأيدينا كما في ٥ .
فن أين جاء بهذا ؟

(٢) من م .

(٣) في ١ : منقذ . وفي تاج العروس : ويقال منقذ .

(٢٠) أزهر بن مَحْمُضَةَ^(١) ، روى عن أبي بكر الصديق رضى الله عنه ،
فى صُحْبَتِهِ نَظَرَ .

باب أسامة

(٢١) أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العزى الكلبي ،
قد رفعتنا فى نسبه عند ذكر أبيه زيد بن حارثة ، وذكرنا ما لحق أباه زيداً
من السبب ، وأنه صار بعد^(٢) مولى لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ،
وله ولاؤه صلى الله عليه وسلم ، وأوضحنا ذلك فى باب أبيه زيد بن حارثة ،
يكنى أسامة أبا زيد . وقبل أبا محمد ، يقال له الحب بن الحب .

وقال ابن إسحاق : زيد بن حارثة بن شراحيل ، وخالفه الناس ، فقالوا :
شراحيل وأم أسامة أم أيمن واسمها بركة مولاة رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم وحاضنته .

اختلف فى سنه يَوْمَ مات النبي صلى الله عليه وآله وسلم : فقيل : ابن
عشرين سنة . وقيل : ابن تسع عشرة . وقيل : ابن ثمانى عشرة ، سكن بعد
النبي صلى الله عليه وآله وسلم وادى القرى ، ثم عاد إلى المدينة ، فمات بالجرف
فى آخر خلافة معاوية . ذكر محمد بن سعد قال حدثنا يزيد بن هارون ، قال
حدثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه أَنَّ النبي صلى الله عليه وآله
وسلم أَمَرَ الإفاضة من عَرَقة من أجل أسامة بن زيد ينتظره ، فجاء غلامٌ

(١) هكذا فى س ، م . وفى المحيط وتاج العروس : مخيمية .

(٢) فى س : وابنه صار بعده مولى لرسول الله .

أسود أفضس ، فقال أهل اليمن : إنما حُدِسْنَا من أجل هذا ؟ قال : فذلك كفر أهل اليمن من أجل هذا . قال يزيد بن هارون : يعني ردتهم أيام أبي بكر الصديق رضي الله عنه . ولما فرض عمرُ بن الخطاب للناس فرضَ لاسامة بن زيد خمسة آلاف ، ولابن عمر ألفين ، فقال ابن عمر : فضلتَ على أسامة ، وقد شهدتُ مالم يشهد ؟ فقال : إنَّ أسامة كان أحبَّ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منك ، وأبوه كان أحبَّ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أيك .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال حدثنا أحمد بن زهير ، قال حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال حدثنا حماد بن سلمة ، قال حدثنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن ابن عمر أنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : أحبُّ الناسِ إلىَّ أسامة ما خلا فاطمة ولا غيرها . وبه عن حماد بن سلمة ، قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه أنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : إنَّ أسامة بن زيد لأحبُّ الناسِ إلىَّ ، أو من أحبِّ الناسِ إلىَّ ، وأنا أرجو أن يكونَ من صالحكم فاستوصوا به خيراً .

وروى محمد بن إسحاق عن صالح بن كيسان عن عبيد الله ، قال : رأيتُ أسامة بن زيد يصليُّ عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم ، فدُعِيَ مروان بن الحكم إلى جنازة ليصليَّ عليها فصلىَّ عليها ثم رجع ، وأسامة يصليُّ عند باب بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال له مروان : إنما أردت أن يرى مكانك ، فقد رأينا مكانك ، فعل الله بك وفعل ، قولاً قبيحاً ، ثم أدبَر . فانصرف أسامة

وقال : يا مروان ، إنك آذيتني ، وإنك فاحش متفحش ، وإني سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إن الله يبغض الفاحش المتفحش .

أخبرنا خلف بن قاسم ، حدثنا عبد الله بن جعفر بن الورد ، حدثنا أحمد ابن محمد بن البشيري^(١) . حدثنا علي بن خشرم قال قلت لوكيع : مَنْ سلم من الفتنة ؟ قال : أما المعروفون من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأربعة : سعد بن مالك ، وعبد الله بن عمر ، ومحمد بن مسلمة ، وأسامة بن زيد ، واختلط سائرهم . قال : ولم يشهد أمرهم من التابعين أربعة : الربيع بن خثيم^(٢) ، ومسروق بن الأجدع ، والأسود بن يزيد ، وأبو عبد الرحمن السلمي .

قال أبو عمر : أما أبو عبد الرحمن السلمي فالصحيح عنه أنه كان مع عليّ ابن أبي طالب كرم الله وجهه ، وأما مسروق فذكر عنه إبراهيم النخعي أنه ما مات حتى تاب إلى الله تعالى من تخلفه عن عليّ كرم الله وجهه ، وصحّ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما من وجوه أنه قال : ما آسى على شيء كما آسى أني لم أقاتل الفئة الباغية مع عليّ رضي الله عنه .

وتوفي أسامة بن زيد بن حارثة في خلافة معاوية سنة ثمانٍ أو تسع وخمسين . وقيل : بل توفي سنة أربع وخمسين ، وهو عندى أصح إن شاء الله تعالى .

وروى عنه أبو عثمان النهدي ، وعروة بن الزبير ، وعبيد الله بن عبد الله ابن عتبة وجماعة .

(١) هكذا في ١ ، م . وفي ٤ ، س : البصري . وفي المشبه أحمد بن محمد البصري بكسر الهمزة وبمحمدة ساكنة .

(٢) هكذا في ٤ ، م . وفي ١ : خثيم ، وهو بضم الخاء . وقيل بفتحها .

(٢٢) أسامة بن عمير الهذلي ، من أنفسهم ، بصرى ، له صحبةٌ ورواية ، وهو والد أبي المليلح الهذلي ، من أنفس هُذَيْل ، واسم أبي المليلح (١) عامر بن أسامة لم يَرَوْه عن أسامة هذا غير ابنه أبي المليلح ، وكان نازلاً بالبصرة ، ونسبه ابنُ الكلبي ، فقال : أسامة بن عمير بن عامر بن أقيشر ، واسمُ أقيشر عمير (٢) الهذلي من ولد كبير بن هند بن طابخة بن لحيان بن هُذَيْل .

من حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما رواه خالد الخذاء عن أبي المليلح الهذلي عن أبيه قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفرٍ يوم حُتَيْنِ فأصابنا مطرٌ لم يبيل أسافلَ نعالنا ، فنادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن صلُّوا في رحالكم .

(٢٣) أسامة بن شريك الديباني الثعلبي ، من بني ثعلبة بن سعد . ويقال من بني ثعلبة بن بكر بن وائل ، كوفيٌّ له صحبةٌ ورواية . روى عنه زياد بن علاقة (٣) .

(٢٤) أسامة بن أخدرى الشقريّ ، بن عمّ بشير بن ميمون ، وهو من بني شقرة ، واسم شقرة الحارث بن تميم ، نزل البصرة . روى عنه بشير بن ميمون .

(٢٥) أسامة بن خريم ، روى عن مرة البهزي ، وروى عنه عبدالله بن شقيق ، لا تصحُّ له صحبةٌ .

(١) في هامش م : هذا أحد قول عمرو بن علي . قال : ويقال اسم أبي المليلح أسامة بن عامر بن أسامة . وفي تهذيب التهذيب : قيل اسمه عامر ، وقيل زيد بن أسامة .
(٢) هكذا في س ، م . وفي أ : عزيمر . وفي ٥ : أقيش ، وهو تحريف طبعي .
(٣) ضبطه في القاموس بفتح العين . وفي تاج العروس : وقضية سياق المصنف في والده أنه بالفتح ، وهو خطأ صوابه بالكسر ، كما صرح به الحافظ وغيره . وفي التمرّيب : هلاقة — بكسر المهملة والتخفيف .

باب أسد

(٢٦) أسد ابن أخي خديجة [بنت خويلد]^(١) القرشي الأسدي ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : لا تَبِغْ ما ليس عندك . ذكره العقيلي وقال : في إسناده مقال .

(٢٧) أسدُ بن عُبَيْدِ القُرظي ، نزل هو و ثعلبة بن سَعِيَة ، وأسيد بن سَعِيَة^(٢) يوم قُرَيْظَةَ فَأَسْلَمُوا وَمَنَعُوا دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ ، وخبرُهم في السير^(٣) .

وذكر الطبري بإسناده عن ابن إسحاق قال : ثم إن ثعلبة بن سعية [وأسيد بن سعية]^(٤) وأسد بن عبيد ، وهم من بني هذيل ليسوا من بني قُرَيْظَةَ ولا النضير ، نسبهم فوق ذلك ، هم بنو عمِّ القوم أسلموا في تلك الليلة التي نزلت في غدها قُرَيْظَةَ على حُكْمِ سَعْدِ بن معاذ .

(٢٨) أسد بن كُرْز بن عامر القسري ، جدُّ خالد بن عبد الله القسري ، حديثه عند يونس بن أبي إسحاق عن إسماعيل بن أوسط بن إسماعيل الجلي ، عن خالد ابن عبد الله بن يزيد بن أسد القسري ، عن جدِّه أسد بن كُرْز ، سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : إن المريضَ لَتَحَاتَّ خطاياهُ كما يتحاتُّ ورقُ الشجر .

(١) من م .

(٢) في أسد النابة : لما أسلم عبد الله بن سلام ، و ثعلبة بن أسيد ، وأسد بن هيد .

(٣) في م : أسير ، والمثبت من ا ، س ، م .

(٤) الزيادة من م .

ولابنه يزيد بن أسد صُحْبَة ورواية، وسنذكره في باب إن شاء الله تعالى .

وذكر ابن أبي حاتم عن أبيه أن أسد بن كُرْز هذا روى عنه أيضا ضمرة

ابن حبيب والمهاجر بن حبيب ، قال : له صُحْبَة .

(٢٩) أسد بن حارثة العُلَيْمِي الكَلْبِي ، من بني عَلِيم بن جَنَاب ، قدم على النبي صلى الله عليه وسلم هو وأخوه قَطَن بن حارثة في نَقْرٍ من قومهم فسألوه الدعاء لقومهم في غَيْث السماء ، وكان متكلمهم وخطيبهم قَطَن بن حارثة ، فذكر حديثا فصيحاً كثير الغريب من رواية ابن شهاب عن عُرْوَة بن الزبير .

باب أسعد

(٣٠) أسعد بن زُرارة بن عُدَس بن عُبيد بن ثعلبة بن غَنَم بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي النجاري ، أبو أمانة ؛ غلبت عليه كُنْيَتُهُ واشتهر بها ، وكان عَقِيْبِيَا نَقِيْبِيَا ، شهد العَقَبَة الأولى والثانية وباع فيهما ، وكانت البيعة الأولى في ستة نفر أو سبعة ، والثانية في اثني عشر رجلا ، والثالثة في سبعين رجلا [وامرأتان] ^(١) ، أبو أمانة أصغرهم فيما ذكروا ، حاشا جابر بن عبد الله ، وكان أسعد بن زُرارة - أبو أمانة هذا - من النقباء . وكان النقباء اثني عشر رجلا : سعد بن عبادة ، وأسعد بن زُرارة ، وسعد بن الربيع ، وسعد بن خيشمة ، والمنذر بن عمرو ، وعبد الله بن رواحة ، والبراء بن معرور ، وأبو الهيثم بن التيهان ، وأسيْد بن حُضَيْر ، وعبد الله بن عمرو بن حرام ، وعبادة بن الصامت ،

ورافع بن مالك ، هكذا عدّهم يحيى بن أبي كثير ، وسعيد بن عبد العزيز ، وسفيان بن عيينة وغيرهم ، ويقال : إنّ أبا أمانة هذا هو أول من بايع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة ، كذلك زعم بنو النجار ، وسنذكر الخلاف في ذلك في موضعه .

ومات أبو أمانة أسعد بن زرارة هذا قبل بدر ، أخذته الذبحة^(١) ، والمسجد يبنى ، فكواه النبي صلى الله عليه وسلم ، ومات في تلك الأيام ، وذلك في سنة إحدى ، وكانت بدر سنة اثنتين من الهجرة في شهر رمضان . وذكر محمد بن عمر الواقدي عن عبد الرحمن بن أبي الرجال ، قال : مات أسعد بن زرارة في شوال على رأس ستة أشهر من الهجرة ، ومسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبنى يومئذ ، وذلك قبل بدر .

وقال محمد بن عمر : ودُفِنَ أبو أمانة بالبقيع ، وهو أول مدفون^٢ به ، كذلك كانت الأنصار تقول .

وأما المهاجرون فقالوا : أول من دُفِنَ بالبقيع عثمان بن مظعون . وذكر الواقدي أيضاً عن عبد الرحمن بن عبد العزيز عن خبيب بن عبد الرحمن قال : نخرج أسعد بن زرارة وذكوان بن عبد قيس إلى مكة يتنافران إلى عتبة بن ربيعة ، فسمعا برسول الله صلى الله عليه وسلم فأتياه ، فعرض عليهما الإسلام ، وقرأ عليهما القرآن ، فأسلما ولم يقربا عتبة بن ربيعة ، ورجعا إلى المدينة ، فكانا أول من قدم بالإسلام المدينة .

(١) في الإصابة : أخذته الشوكة . والذبحة . وجع في الحلق أو دم يخرج من الرجل فيقتل .

وقال ابن إسحاق: إنَّ أسعدَ بنَ زرارةٍ إنما أسلمَ مع النَّفَرِ السَّتَّةِ الَّذِينَ سَبَقُوا قومهم إلى الإسلام بالعقبة الأولى . وذكر ابن إسحاق بإسناده عن كعب بن مالك أنه قال : كان أولَ مَنْ جمع بنا بالمدينة في هزيمة^(١) من حرّة بني يياضة يقال لها نقيع الخَضِيمات^(٢) . قال فقلت له : كم كنتم يومئذ ؟ قال : أربعين رجلاً .

(٣١) أسعد بن يزيد بن الفاكه [بن يزيد]^(٣) بن خَلْدَةَ [بن عامر]^(٤) بن زريق ابن عبد حارثة الأنصاري الزُرقي ، من بني زريق . ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا ، وليس في كتاب بن إسحاق .

(٣٢) أسعد بن يربوع الأنصاري الساعدي الخزرجي . قُتِلَ يوم اليمامة شهيداً .

(٣٣) أسعد بن سهل بن حنيف الأنصاري أبو أمامة ، وهو مشهورُ بِكُنْيَتِهِ ، وُلِدَ على عهدِ رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته بعامين ، وأتى به النبي صلى الله عليه وسلم فدعا له وسماه باسم جدّه أبي أمّه أبي أمامة سعد بن زرارة ، وكناه بكنيته ، وهو أحد الجِلَّةِ من العلماء من كبار التابعين بالمدينة ، ولم يَسْمَعْ من النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً ولا صحبته ، وإنما ذكرناه لإدراكه النبي صلى الله عليه وسلم بمولده ، وهو شَرَطْنَا ، وأبوه سهل بن حنيف من كبار

(١) هكذا في أ أيضاً ، وفي معجم البلدان بعد أن نقل رواية ابن عبد البر هذه : في هزم ابن حرّة .

(٢) نقيع الخضيات : هو موضع بنواحي المدينة . وفي هامش م : الخضيات عنده بالفتح ، وفيداه طاهر بن عبد العزيز بالكسر .

(٣) ليس في م .

الصحابه من أهل بَدْر ، وسيأتي ذكره في بابِه من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى .

وتوفى أبو أمامة بن سهل بن حنيف سنة مائة ، وهو ابنُ نَيْفٍ وتسعين سنة .

باب اسلم

(٣٤) أسلم مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أبو رافع ، غَلَبَتْ عليه كُنْيَتُهُ ، واخْتَلَفَ في اسمه . فقيل : أسلم كما ذكرنا ، وهو أشهرُ ما قيل فيه . وقيل : بل اسمه إبراهيم ، قاله ابن مَعِين . وقيل : بل اسمه هُرْمُز ، والله أعلم . كَانَ للعباس بن [عبد المطلب]^(١) ، فوهبه للنبي صلى الله عليه وسلم ، فلما أسلم العباس بَشَّرَ أبو رافع بِإِسْلَامِهِ النبي صلى الله عليه وسلم فأعتقه ، وكان قبطياً . وقد قيل : إن أبا رافع هذا كان لسعيد بن العاصي^(٢) فورثه عنه بنوه ، وهم ثمانية ، وقيل عشرة فأعتقوه كلهم إلا واحداً يقال إنه خالد بن سعيد تَمَسَّكَ بنصيبه منه . وقد قيل : إنه إنما أعتقه منهم ثلاثة ، واستمسك بعضُ القوم بِمَحْصَصِهِمْ منه ، فَأَتَى أبو رافع رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يستعينه على مَنْ لَمْ يَعْتِقْ مِنْهُمْ ، فكلّمهم فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فوهبوه له فأعتقه .

(١) من م .

(٢) في هامش م : هذا وهم ، وأبو رافع الذي كان لسعيد بن العاص رجل آخر سوى أبي رافع المذكور في هذا الكتاب . وقد غلط في هذا أبو العباس المبرد في الكامل أيضاً وهذا قول مصعب الزبيرى وأبي بكر بن أبي خيثمة والبخارى وغيرهم . قال الشيخ أبو الوليد : وجدته بخط مشيخنا الإمام أبي علي رحمه الله .

وقال جرير بن حازم ، وأيوب السخّتياني ، وعمرو بن دينار إن الذي تمسك بنصيبه من أبي رافع هو خالد بن سعيد بن العاصي وحده ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : اعتق إن شئت نصيبك . قال : ما أنا بفاعل . قال : فبِعْه . قال : ولا . قال : فهَبْه لِي . قال : ولا . قال : فأنتَ على حَقِّك منه . فلبت ماشاء الله ، ثم أتى خالده رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : قد وهبتُ نصيبي منه لك يا رسول الله ، وإنما حملني على ما صنعتُهُ الغضب الذي كان في نفسي . فأعتق رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبه ذلك بعد قبول الهبة ، فكان أبو رافع يقولُ : أنا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقد قيل : إنه [ما^(١)] كان لسعيد بن العاصي (إلا سهماً^(٢)) واحداً ، فاشتري رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك السهم فأعتقه ، وهذا اضطرابٌ كثير في ملك سعيد بن العاصي له وولاء بنيهِ ، ولا يثبت من جهة النقل .

وما روى أنه كان للعباس ، فوهبه للنبي صلى الله عليه وسلم أولى وأصح إن شاء الله تعالى ، لأنهم قد أجمعوا أنه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا يتلفون في ذلك ، وعقبُ أبي رافع أشرف بالمدينة وغيرها عند الناس ، وزوجهُ النبي صلى الله عليه وسلم سُلَيمى مولاته ، فولدت له عبيد الله ابن أبي رافع ، وكانت سُلَيمى قابلةً لإبراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم ، وشهدتُ معه خيبر ، وكان عبيد الله بن أبي رافع خازناً وكاتباً لعلي رضي

(١) ليس في م .

(٢) هكذا في الأصول .

الله عنه ، وشهد أبو رافع أحدًا والخندق وما بعدهما من المشاهد ، ولم يشهد
بَدْرًا ، وإسلامه قبل بدر إلا أنه كان مُقيمًا بمكة فيما ذكروا ، وكان قبطيًا .

واختلفوا في وقت وفاته ؛ فقيل : مات قبل [قتل] عثمان رضي

الله عنه ، وقال الواقدي : مات أبو رافع بالمدينة قبل قتل عثمان رضي الله

عنه يسير ، وقيل : مات في خلافة علي رضي الله عنه . روى عنه ابنه عبيد الله

والحسن ، وعطاء بن يسار .

(٣٥) أسلم^(١) الحبشي الأسود . كان مملوكًا لعامر اليهودي يرعى غنمًا له .

قال ابن إسحاق : وكان من حديثه فيما بلغني أنه أتى رسول الله صلى الله عليه

وسلم ، وهو محاصرٌ بعضَ حصونِ خيبرٍ ومعه غنمٌ له ، وكان فيها أجيرًا

لليهودي ، فقال : يا رسول الله ؛ اغرض علي الإسلام . فعرضه عليه ، فأسلم ،

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحقر أحدًا يدعوه إلى الإسلام

ويعرضه عليه ، فلما أسلم قال : يا رسول الله ؛ إني كنت أجيرًا لصاحب هذه

الغنم ، وهي أمانة عندي فكيف أصنع بها ؟ قال : اضرب في وجوهها فسترجعُ

إلى ربها فقام الأسود فأخذ حفنة من حصي ، فرمى بها في وجهها ، وقال لها :

ارجعي إلى صاحبك ، فوالله لا أصحبك بعدها أبدًا . فخرجت مجتمعة كأن

سائقًا يسوقها ، حتى دخلت الحصن . ثم تقدم إلى ذلك الحصن فقاتل مع

المسلمين ، فأصابه حجرٌ فقتله ، وما صلى لله تعالى صلاةً قط . فأُتي به إلى

رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سُجِّي بِشِمْلَةٍ كَانَتْ عَلَيْهِ ، فالتفت

إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفرٌ من أصحابه ، ثم أعرض عنه ،

(١) من م .

(٢) قال في الإصابة : « اعترضه ابن الأثير بأنه ليس في شيء من السيريات أن اسمه أسلم ،

وهو اعتراض متجه ، وقد سماه أبو نعيم يسارًا .

فقالوا: يا رسول الله؛ لم أعرضتَ عنه؟ فقال: إنَّ معه الآن زوجته من الحور العين.

قال أبو عمر رضى الله عنه: إنما ردَّ الغنم - والله أعلم - إلى حِصْنِ مُصَالِح، أو قبل أن تحملَ الغنائم.

(٣٦) أسلم بن عميرة [بن أمية]^(١) بن عامر بن جشم بن حارثة الأنصارى الحارثى، شهد أحدًا.

(٣٧) أسلم بن بُجْرة الأنصارى، حديثه فى بنى قُرَيْظَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَرَبَ عُنُقَ مَنْ أَنْبَتَ الشَّعْرَ مِنْهُمْ، وَمَنْ يَنْبِتُ جَعَلَهُ فِي غَنَائِمِ الْمُسْلِمِينَ. إِسْنَادُ حَدِيثِهِ ضَعِيفٌ، لِأَنَّهُ يَدُورُ عَلَى إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي فَرُوهَ، وَلَا يَصِحُّ عِنْدِي نَسَبُ أَسْلَمَ بْنِ بُجْرةَ هَذَا، وَفِي صُحْبَتِهِ نَظَارٌ.

باب أسماء

(٣٨) أسماء بن حارثة الأسلمى، يكنى أبا محمد، ينسبونه أسماء بن حارثة بن هند^(٢) بن عبد الله بن غياث بن سعد بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن مالك ابن أفضى الأسلمى، وهو أخو سعد بن حارثة، وكانوا إخوة عددًا، قد ذكرتهم فى باب هند، وكان أسماء وهند من أهل الصُفَّة. قال أبو هريرة: ما كنت أرى أسماء وهندا ابني حارثة إلا خادمين لرسول الله صلى الله عليه

(١) الزيادة من أ، س، م.

(٢) فى الإصابة أسماء بن حارثة بن سعيد بن عبد الله. ثم قال: قال ابن عبد البر: أسماء بن حارثة بن هند بن عبد الله، والباقي مثله. وذكر هند فى نسبه غلط. وإنما هند إخوة.

وسلم من طول ملازمتها بآبته وخدمتهما إياه .

قال أبو عمر رضی الله عنه : روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في صوم يوم عاشوراء .

توفى في سنة ست وستين بالبصرة ، وهو ابن ثمانين سنة ، هذا قول الواقدي . وقال محمد بن سعد : سمعتُ غيرَ الواقدي يقول : توفى بالبصرة في خلافة معاوية في ولاية زياد .

(٣٩) أسماء بن ربان^(١) الجرّمي من بني جرّم بن ربان ، وهو الذي خاصم بني عقيل في العقيق ، وقضى به رسولُ الله صلى الله عليه وسلم للجرّمي ، وهو ماء في أرض بني عامر بن صعصعة ، وهو القاتل :

وإني أخو جرّم كما قد علمتم إذا اجتمعت عند النبيّ المجمع
فإن أنتم لم تقنعوا بقضائه فإني بما قال النبيّ لقانع

باب أسود

(٤٠) الأسود بن عوف بن عبد عوف بن عبد^(٢) بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري ، أخو عبد الرحمن بن عوف . له حُجبة ، هاجر قبل الفتح ؛ وهو والد جابر بن الأسود الذي ولي المدينة لابن الزبير ، وهو الذي جلد سعيد بن المسيّب في بَيْعَةِ ابن الزبير ، وقد جرى ذِكْرُ جابر هذا في الموطن في طلاقِ المكره .

(١) هكذا في ٥ . وفي ١ : رباب ، وفي تاج العروس : وربان ككستان : اسم لشخص من جرّم وليس في العرب ربان - بالراء - غيره ومن سواه بالزاي . ثم قال الزبيدي : قلت الذي صرح به أئمة النسب ريان كشداد ، وهو والد جرّم (مادة ربن) . وفي هامش م : ليس في العرب رباب - بالراء إلا هذا وحده .

(٢) في أسد الغابة : بن عبد الحارث ، والمثبت من ١ ، س ، م .

(٤١) الأسود بن نوفل بن خُوَيْلِد بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي ، كان من مهاجرة الحبشة . وأمه الفريعة بنت علي^(١) بن نوفل بن عبد مناف بن قصي ، وهو جدُّ أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن الأسود بن نوفل [بن خُوَيْلِد بن أسد بن قصي]^(٢) . يتيم عروة بن الزبير شيخ مالك [بن أنس]^(٣) رحمه الله .

(٤٢) الأسود بن أبي البَخْتَرِي القرشي الأسدي ، واسم أبي البختري العاصي ابن هشام^(٤) بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي . أسلم الأسود بن أبي البَخْتَرِي يوم الفتح و صحب النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان من رجال قريش ، وقُتِل أبوه أبو البَخْتَرِي يوم بدر كافرًا ، قتلة المجذّر بن زياد^(٥) البلوي ، وفي ابنه سعيد بن الأسود^(٦) قالت امرأة :

ألا ليتني أشري وشاحي ودملجي بنظرة عين من سعيد بن أسود

وذكر الزبير قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار قال : بعث معاويةُ بَسْر بن أرطاة إلى المدينة ، وأمره أن يستشير رجلا من بني أسد ، واسمه الأسود بن فلان ، فلما دخل المسجد سدَّ الأبواب ، وأراد قتلهم حتى نهاء ذلك الرجل ، وكان معاوية قد أمره أن ينتهي إلى أمره .

(١) في ٥ : هدى ، والمثبت من ١ ، س ، م .

(٢) من م .

(٣) من م .

(٤) في ٥ : بن هشام . والمثبت من م .

(٥) في تاج العروس : زياد . وفي هامش المحيط كما هنا .

(٦) وكان جميلا .

قال الزبير: وهو الأسود بن أبي البختري بن هشام^(١) بن الحارث ابن أسد، وكان الناس قد اصطلحوا عليه أيام عليّ ومعاوية رضي الله عنهما. (٤٣) الأسود بن خلف بن عبد يغوث القرشي الزهري، ويقال الجمحي، وهو الأصح، كان من مُسْئِلة الفَتْح. رَوَى عن النبي صلى الله عليه وسلم: الولد مَبْخَلَةٌ مَجْهَلَةٌ مَجْبَنَةٌ. وروى أيضاً في البيعة، روى عنه ابنه محمد بن الأسود.

(٤٤) الأسود بن سَريع بن خمير بن عبادة^(٢) بن النزال بن مُرّة^(٣) بن عبيد السعدي التيمي، من بني سَعْد بن زيد مائة بن تميم، غزاه مع النبي صلى الله عليه وسلم، يكنى أبا عبد الله، نَزَلَ البصرة، وكان قاصّاً شاعراً محسناً، هو أول من قصّ في مسجد البصرة.

روى عنه الحسن البصري، وعبد الرحمن بن أبي بكرة رَوَى ابن عيينة^(٤)، عن يونس بن عبيد عن الحسن عن الأسود بن سَريع، وكان رجلاً شاعراً أنه قال: يا رسول الله: ألا أشدك محامدُ حدثُ بهاري؟ قال: إن ربك يحبُّ الحمد، وما استزادني.

روى^(٥) السري بن يحيى عن الحسن عن الأسود قال: كان رجلاً شاعراً، وكان أول من قصّ في هذا المسجد؛ قال: غزوت مع النبي صلى الله عليه

(١) في ٥: هاشم.

(٢) في م: جنادة.

(٣) كذا في الأصول كلها. قال في هامش ٥: وامله مسيرة، والله أعلم.

(٤) في ١،: ابن عاية، وفي م: لإسماعيل بن عليه.

(٥) من هنا إلى آخر الترجمة ليس في ١، وهو في س، م.

وسلم أربع غزوات ، فأفضى بهم القتل أن قتلوا الذرية ، فقال بعضهم : يا رسول الله ؛ إنهم أولاد المشركين . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أو ليس خياركم أولاد المشركين ، ما من مولود يولد إلا على فطرة الإسلام حتى يُعرب عنه لسانه ، فأبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه .

(٤٥) الأسود بن وهب ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الربا سبعون حُوباً^(١) . حديثه عند أبي مُعَيْد^(٢) حفص بن غيلان ، عن وهب بن الأسود ابن وهب عن أبيه .

(٤٦) الأسود بن زَيْد بن قُطَيْبَة ، ويقال له الأسود بن رزم بن [زيد بن]^(٣) قُطَيْبَة بن غنم الأنصارى ، من بني عبيد بن عدى ، ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا .

(٤٧) الأسود بن ثعلبة اليربوعي . قال الواقدي : شهد النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع يقول : لا يَجْنِي جانٍ إلا على نفسه .

(٤٨) الأسود بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، أخو هبار بن سفيان ، في صُحْبَتِهِ نَظَر .

(٤٩) الأسود بن أصرم المحاربي ، له صُحْبَة ، روى عنه سليمان بن حبيب قاضي عمر بن عبد العزيز ، لم يرو عنه غيره فيما علمت ، [يُعدّ في الشاميين]^(٤) .

(١) الحوب : الهلاك والبلاء .

(٢) في ٥ : أبي معيد ، والصواب من م ، و التثريب .

(٣) الزيادة من م ، س .

(٤) ليس في م .

(٥٠) الأسود بن عبد الله السدوسي ، له مُحِبَّة ، روينا عن الأصمعي قال :
حدثنا الصِّعْقُ بن حَزْنٍ عن قتادة قال : هاجر من بكر^(١) بن وائل أربعة
رجال^(٢) من بني سدوس : أسود بن عبد الله من أهل اليمامة ، وبشير بن
الخصاصية ، وعمرو بن تغلب من النمر بن قاسط ، وفَرَات بن حَيَّان من
بني عجل .

(٥١) الأسود ، والد عامر بن الأسود ، فيما رَوَى هُشَيْمٌ وأبو عوانة عن يعلى
ابن عطاء عن عامر بن الأسود عن أبيه أنه شهد مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم حجة الوداع قال : وصلت مع الفجر في مسجد الخيف ، فلما قضى
صلاته إذا هو برجلين في أخريات الناس لم يُصَلِّيا ، فأتى بهما ترعد فرأى بهما ،
فقال : ما منعكما أن تصليا معنا ... الحديث .

وخالفهما شعبة فقال : عن يعلى بن عطاء ، عن جابر بن يزيد بن الأسود
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله سواء .

(٥٢) الأسود بن عمران البكري ، من بني بكر بن وائل . ويقال عمران
ابن الأسود ، هكذا رَوَى على الشك حديثه في إسلام قومه [بكر بن وائل]^(٤) ،
وأنه كان وافدهم بذلك . في إسناد حديثه مقال [لا تقوم به حجة]^(٥) .

(١) في أسد الغابة : هاجر من ربيعة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة رجال
من سدوس .

(٢) في م : رجلا .

(٣) في م : من بكر بن وائل .

(٤) ليس في م .

(٥) من م .

(٥٣) الأسود بن يزيد بن قيس النخعي أدرك النبي صلى الله عليه وسلم مسلماً ولم يرّه، روى شعبة عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود قال: قضى فينا معاذ بن جبل باليمن، ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم حتى في رجل ترك ابنته وأخته، فأعطى الابنة النصف، وأعطى الأخت النصف.

وروى شعبة أيضاً عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن الأسود بن يزيد مثله، ولم يقل: ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم حتى والأسود بن يزيد هذا هو صاحبُ ابن مسعود، أدرك الجاهلية وهو معدود في كبار التابعين من الكوفيين. روى عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما، وكان فاضلاً عابداً ورعاً [سكن الكوفة] (١).

باب أسيد

(٥٤) أسيد بن حُضَيْر بن سَمَّاك بن عَتِيك بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل بن جُشم بن الحارث بن الحزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأشهلي. اختلف في كُنْيته فقبل فيها خمسة أقوال. قيل: يكنى أبا عيسى. روى معاذ بن هشام عن أبيه عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أسيد بن حُضَيْر قال: قال لي النبي صلى الله عليه وسلم: يا أبا عيسى. وقيل: يكنى أبا يحيى. وقيل: يكنى أبا عَتِيك. وقيل: [أبا الحُضَيْر] (٢). وقيل أبا الحُصَيْن بالصاد والنون، وأخشى أن يكون تصحيفاً، والأشهرُ أبو يحيى، وهو قول

(١) من م.

(٢) من م.

ابن إسحاق وغيره . أسلم قبل سعد بن معاذ على يد مضعب بن عمير ، وكان من شهد العقبة الثانية ، وهو من النقباء ليلة العقبة ، وكان بين العقبة الأولى والثانية سنة ، ولم يشهد بدرًا ، كذلك قال ابن إسحاق . وغيره يقول : إنه شهد بدرًا وشهد أحدًا وما بعدهما من المشاهد ، وجرح يوم أحد سبع جراحات ، وثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انكشف الناس . ذكر له أبو أحمد [الحاكم في كتابه] في الكنى ثلاث كنى : أبو الحصين وأبو الحضير ، وأبو عيسى . وذكر له في موضع آخر خمس كنى ، وذكر له أبو الحسن [على ابن عمر] الدارقطني كنية سادسة أبو عتيق ، فقال : أسيد بن حضير : يكنى أبا يحيى وأبا عتيق وأبا عتيق .

وكان أسيد بن حضير أحد العقلاء الكملة من أهل الرأي ، وأخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين زيد بن حارثة ، وكان أسيد بن حضير من أحسن الناس صوتًا بالقرآن ، وحديثه في استماع الملائكة قراءته حين نفرت فرسه حديث صحيح جاء عن طرق صحاح من نقل أهل الحجاز والعراق .

وذكر إسماعيل بن إسحاق ، قال : حدثنا نصر بن علي ، قال حدثنا الأصمعي ، قال حدثنا أبو عطار ، ومات قبل ابن عون ، قال : جاء عامر بن الطفيل وزيد^(١) إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسألاه أن يجعل لهما نصيبًا من تمر المدينة ، فأخذ أسيد بن حضير الرمح فجعل يقرع رءوسهما ويقول : اخرجوا أيها الهجرسان . فقال عامر : من أنت ؟ فقال : أنا أسيد

(١) في م : وأريد .

ابن حضير . قال : حُضِرَ الكتاب ؟ قال : نعم . قال : كان أبوك خيرًا منك .
قال : بل أنا خيرٌ منك ومن أبي ؛ مات أبي وهو كافر . فقلت للأصمعي :
ما الهجرس ؟ قال : الثعلب .

وذكر البخارى عن عبد العزيز الأوينى عن إبراهيم بن سعد عن ابن
إسحاق عن يحيى بن عباد عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت : ثلاثة من
الانصار لم يكن أحدٌ يعدُّ^(١) عليهم فضلًا ، كلهم من بنى عبد الأشهل : سعد
ابن معاذ ، وأسيد بن حُضِير ، وعباد بن بشر .

توفى أسيد بن حُضِير في شعبان سنة عشرين . وقيل : سنة إحدى
وعشرين ، وحمله عمرُ بن الخطاب بين العمودين من عبد الأشهل حتى وضعه
بالقيع ، وصلى عليه . وأوصى إلى عمر بن الخطاب ، فنظر عُمر في وصيته ،
فوجد عليه أربعة آلاف دينار ، فباع نخله أربع^(٢) سنين بأربعة
آلاف ، وقصى دَينَه . وقيل : إنه حمل نعشه بنفسه بين الأربعة الأعمدة
وصلى عليه .

(٥٥) أسيد بن ثعلبة الأنصارى ، شهد بدرًا ، وشهد صفين مع علي بن أبي طالب
رضى الله عنه .

(١) هكذا في ا ، س ، م . وفي الإصابة : لم يكن أحد منهم يلحق في الفضل .

(٢) في الإصابة : ثلاث سنين .

(٥٦) أُسَيْدُ بْنُ يَرْبُوعِ بْنِ الْبَدِيِّ^(١) بْنِ عَامِرِ بْنِ عَوْفِ^(٢) بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيِّ السَّاعِدِيِّ ، شَهِدَ أَحَدًا وَقَتِلَ يَوْمَ الْبَيْمَاتَةِ شَهِيدًا .

(٥٧) أُسَيْدُ بْنُ سَاعِدَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ جُشَمِ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ الْحَارِثِيُّ ، شَهِدَ أَحَدًا هُوَ وَأَخُوهُ أَبُو حَثْمَةَ^(٣) ، وَهُوَ عَمُّ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ .

(٥٨) أُسَيْدُ بْنُ ظُهَيْرِ بْنِ رَافِعِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو^(٤) بْنِ جُشَمِ بْنِ حَارِثَةَ ابْنَ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْحَارِثِيُّ . لَهُ وَوَلَايِهِ ظُهَيْرُ بْنُ رَافِعِ صُحْبَةٌ وَرَوَايَةٌ ، وَأَبُوهُ مِنْ كِبَارِ الصَّحَابَةِ مِنْ شَهِدِ الْعَقَبَةِ ، وَهُوَ أَخُو أَنْسِ بْنِ ظُهَيْرِ لَأَيِّهِ وَأُمُّهُ ، وَأَخُو عَبَادِ بْنِ بَشْرِ لَأُمِّهِ ، أُمُّهُمُ فَاطِمَةُ بِنْتُ بَشْرِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ غَنَمِ [بْنِ عَمْرٍو]^(٥) بْنِ عَوْفِ .

وَقَالَ الْوَأَقْدِيُّ : يَكْنَى أُسَيْدُ أَبَا ثَابِتٍ ، عَدَادُهُ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، كَانَ مِنَ الْمُسْتَصَفَرِينَ يَوْمَ أَحَدٍ ، وَشَهِدَ الْخَنْدَقَ ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ . وَرَوَى عَنْهُ

(١) قَالَ فِي أَسَدِ الْغَابَةِ : الْبَدِيُّ — بَالِيَاءَ الْمَوْحِدَةِ . وَقِيلَ بِأَلْيَاءِ تَحْتَمَا تَقْتَنَانِ وَآخِرُهُ بَاءٌ . وَقِيلَ لِلْبَدَنِ بِأَلْيَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَآخِرُهُ نُونٌ . وَقَالَ أَبُو أَحَدٍ الْمَسْكُورِيُّ : الْبَدِيُّ بِأَلْيَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَتَشْدِيدِ الدَّالِ ، وَلَيْسَ بِهِيَ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : اختلفوا في فتح الدال وكسرها . وفي أ : الْبَدِيُّ بِأَلْيَاءِ . وفي هامش م : أُسَيْدُ بْنُ يَرْبُوعِ بْنِ الْبَدِيِّ . وَقِيلَ الْبَدِيُّ .

(٢) فِي أ : بِنْتُ عَامِرِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرٍو . وفي س ، م مثل د . وفي أَسَدِ الْغَابَةِ بَدَلُ عَامِرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفِ .

(٣) فِي الْإِسَابَةِ وَأَسَدِ الْغَابَةِ : أَبُو خَيْثَمَةَ ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٤) فِي أَسَدِ الْغَابَةِ وَالْإِسَابَةِ : بِنْتُ عَمْرٍو بْنِ زَيْدِ بْنِ جُشَمِ بْنِ عَمْرٍو : بِنْتُ مَزِيدِ .

(٥) مِنْ م .

أبو الأبرّد مولى بني خَطْمَة عن النبي صلى الله عليه وسلم : من أتى مسجد قُبَاءَ فصلّى فيه كانت كعُمرَة . توفى في خلافة عبد الملك بن مروان .

(٥٩) أسيد بن سعية ، ويقال أسيد — بالفتح — بن سعية^(١) بن عريض القرظي . قال إبراهيم بن سعد ؛ عن ابن إسحاق : أسيد بالضم ، وقال يونس بن بكير : أسيد بالفتح . وقال الدارقطني : بالفتح الصواب . وقد قيل سَعِيَة وَسَعِنَة ، وَسَعِيَة بالياء أكثر ، نزل هو وأخوه ثعلبة بن سعية في الليلة التي في صبيحتها نزل بنو قُرَيْظَة على حكم سعد بن معاذ ، ونزل معهما أسد بن عُبيد القرظي فأسلوا وأحرزوا دماءهم وأمواهم .

باب أسيد

(٦٠) أسيد بن سعية القرظي من بني قُرَيْظَة . أسلم وأحرز ماله وحسن إسلامه حدثنا عبد الله بن محمد بن يوسف قراءة عليه ، قال حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى ابن مفرج ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن زياد ، قال حدثنا أحمد بن عبد الجبار ، قال حدثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق ، قال حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما ، قال : لما أسلم عبد الله^(٢) بن سلام وثعلبة^(٣) بن سعية وأسيد بن سعية ، وأسد بن عُبيد ، ومن أسلم من يهود ؛ فأمنوا وصدّقوا ورغبوا في الإسلام قالت أحبار يهود : ما أتى

(١) في ٥ : شعبة . وانثبت من ا ، س ، م .

(٢) في م : عبيد بن سلام .

(٣) في ٥ : ثعلب .

محمداً إلا شرارُنا ، فأَنْزَلَ اللهُ تعالى^(١) : لَيْسُوا سِوَاهُ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ... الآية إلى قوله تعالى : من الصالحين . هكذا رواه يونس بن بكير عن ابن إسحاق : أُسَيْدُ بفتح الهمزة وكسر السين ، وكذلك قال الواقدي أُسَيْدُ بفتح الهمزة وكسر السين ، وفي رواية إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق أُسَيْدُ بالضم ، والفتحُ عندهم أَصْحٌ ، والله أعلم .

ورواية إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق حدثنا بها عبدالوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أَصْبَغَ ، حدثنا عبيد بن عبد الواحد البزار^(٢) حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب ، حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق .

وذكر الطبري عن ابن مُحمَّد عن سَلَمَةَ^(٣) بن الفضل عن ابن إسحاق ، قال : ثم إنَّ ثعلبة بن سَعْيَةَ ، وأُسَيْدَ بن سَعْيَةَ ، وأَسَدَ بن عبيد ، وهم من بني هذيل ، ليسوا من بني قريظة ولا النضير ، نسبهم فوق ذلك ؛ هم بنو عمِّ القوم ، أسلموا تلك الليلة التي نزلت فيها بنو قُرَيْظَةَ على حُكْمِ رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال البخاري : توفي أُسَيْدُ بن سَعْيَةَ وثعلبة بن سَعْيَةَ في حياة النبي صلى

الله عليه وسلم .

(٦١) أُسَيْدُ بن صفوان . أدرك النبي صلى الله عليه وسلم . وروى عن عليٍّ كَرَّمَ

(١) سورة آل عمران آية ١١٣ .

(٢) في المتن : عبيد بن عبدالواحد البزار . وفي هامش الخلاصة فيمن حرف بنسبه : أبو محمد عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزار ، آخره مهملة (هاشم د) ، وفي أ : البزاز ، وهو تحريف .

(٣) في د : مسلمة ، والمثبت من م .

الله وجهه حديثاً حسناً في ثنائه على أبي بكر يوم مات ، رواه عمر بن إبراهيم ابن خالد ، عن عبد الملك بن عمير ، عن أسيد بن صفوان ، وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم قال : لما قبض أبو بكر رضي الله عنه وسجى ثوب ارتجت المدينة بالبكاء ، ودَهَشَ القومُ كيوم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأقبل على بن أبي طالب رضي الله عنه مُسرِعاً باكباً مسترجعاً حتى وقف على باب البيت فقال : رحمك الله يا أبا بكر . وذكر الحديث بطوله .

(٦٢) أسيد بن جارية الثقفى . أسلم يوم الفتح ، وشهد حُنينا ، وهو جدُّ عمرو ابن ^(١) سفيان بن أسيد بن جارية الذى روى عنه الزهرى عن أبي هريرة حديث الذبيح إسحاق عليه السلام . وذكر الدارقطنى أبا بصير الثقفى فقال : أبو بصير أسيد الثقفى ، أسلم قديماً وهو مذكور فى حديث الحديثية ، كذا قال أسيد فأخطأ خطأ بيننا وقد ذكرنا أبا بصير هذا فى الكنى ، وذكرنا خبره فى الحديثية ، وذكرنا الاختلاف فى اسمه ، ولم يقل أحد اسمه أسيد غير الدارقطنى ^(٢) والله أعلم .

(١) فى ٥ : ابن سفيان .

(٢) فى هامش م : وم أبو عمر قال الدارقطنى ، وقوله ما لم يقل ، وإنما قال الدارقطنى : أبو بصير عتبة بن أسيد . قال الشيخ الوليد : وجدته بخط شيخنا الإمام أبي على رضي الله عنه .

باب أسير

(٦٣) أُسِيرَ بِنُ عُرْوَةَ بِنُ سَوَادِ بْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ ظَفَرِ الْأَنْصَارِيِّ الظُّفَرِيِّ ، مِنْ بَنِي أَيْرُقَ . وَذَكَرَ الْوَأَقْدِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ صَالِحٍ حَدَّثَهُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرِ بْنِ قَسَاةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَيْبِدٍ . قَالَ الْوَأَقْدِيُّ : وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ عَنْ وَاقِدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَيْبِدٍ ، قَالَ : كَانَ أُسَيْرُ بْنُ عُرْوَةَ رَجُلًا مُنْطَلِقًا ظَرِيفًا بَلِيغًا حُلُورًا ، فَسَمِعَ بِمَا قَالَ قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ فِي بَنِي أَيْرُقَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ اتَّهَمَهُمْ بِتَقَبِ جِدَارِ عُرْوَةَ^(١) وَأَخَذَ طَعَامَهُ وَالذَّرْعِينَ فَأَتَى أُسَيْرُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَمَاعَةٍ جَمَعَهُمْ مِنْ قَوْمِهِ ، فَقَالَ قَتَادَةُ وَعَمَّهُ : عَمِدًا إِلَى أَهْلِ يَدِئِ مَتَى أَهْلُ حَسَبٍ وَنَسَبٍ وَصَلَاحٍ يَقُولُونَ لَهُمُ الْقَبِيحَ^(٢) بِغَيْرِ ثَبَتٍ وَلَا بَيِّنَةٍ ، فَوَقَعَ بِهِمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ انْصَرَفَ . فَأَقْبَلَ قَتَادَةُ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُكَلِّمَهُ ، فَجَبَّهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَبًّا شَدِيدًا مُنْكَرًا ، وَقَالَ : بَدَسَ ، مَا صَنَعْتَ اِوْبَسَ مَا مَشَيْتَ فِيهِ اِقْصَامَ قَتَادَةَ ، وَهُوَ يَقُولُ : لَوِ دِدْتُ أَنِّي خَرَجْتُ مِنْ أَهْلِي وَمَالِي ، وَلَمْ أَكَلِّمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَيْءٍ مِنْ مَرَمٍ ، وَمَا أَنَا بِعَائِدٍ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَأْنِهِمْ^(٤) . إِنَّا أَنْزَلْنَا

(١) هكذا في س ، م أيضاً . وفي ا : حنيفة .

(٢) في م : بنق عليه عمه .

(٣) في م : يأتونهم بالقبیح ، ويقولون لهم مالا ينبغي بغير ثبوت .

(٤) سورة النساء ، آية ١٠٥ .

إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله ولا تكن للخائنين خصيما... الآيات إلى قوله : إن الله لا يحب من كان خواناً أثيماً . يعنى أسير بن عروة وأصحابه . وكان أسير بن عروة مسلماً فاتهم من ذلك الوقت بالنفاق . قال ابن إسحاق : نزلت فيه ^(١) : لهمت طائفة منهم أن يضلوك .

(٦٤) أسير بن عمرو بن جابر المحاربي ، ويقال يُسير - بالياء - المحاربي ، ويقال فيه أسير بن جابر ^(٢) ، ويُسير بن جابر ، فينسب إلى جدّه ، وهو أسير ابن عمرو بن جابر المحاربي ، ويقال الكندي ، يكنى أبا الخيار ، قاله عباس عن ابن معين ، وقد قال علي بن المديني : أهل الكوفة يسمونه أسير بن عمرو ، وأهل البصرة يسمونه أسير بن جابر ، ومنهم من يقول يسير ، وهو معدود في كبار أصحاب ابن مسعود .

وقد روى عن أبي بكر وعمر رضى الله عنهما ، قال علي ^(٣) : روى عنه من أهل البصرة زرارة بن أوفى ، وأبو نضرة ^(٤) ، ومحمد بن سيرين ، وأبو قتادة العدوي وروى عنه من أهل الكوفة المسيب بن رافع ، وأبو إسحاق الشيباني .

قال أبو عمر : روى عنه حميد بن عبد الرحمن . وحميد بن هلال . وواقع ^(٥) بن سحبان ، وروى عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني يحيى ابن معين ، قال حدثنا هشيم ، عن العوام بن حوشب قال : وُلِدَ يُسير بن عمرو

(١) سورة النساء ، آية ١١٣

(٢) ف ٥ : أسير بن جابر بن جابر ، وفي الإصابة . ابن جابر بن سليم . والمثبت

من ٢٠١ م .

(٣) اسمه المنذر بن مالك ، كما في تاج العروس والقاموس .

(٤) ف ٥ : رافع . والمثبت من ٢٠١ م .

في مهاجر النبي صلى الله عليه وسلم؛ ومات سنة خمس وثمانين . قال عبد الله :
لحدثت بهذا أبي ، فقال : ما أعرفه .

حدثنا عبد الوارث بن سُفيان ، حدثنا قاسم ، قال : حدثنا أحمد بن زهير ،
حدثنا أحمد بن [عبد الله بن يونس] ^(١) . حدثنا مُندل بن علي عن أبي إسحاق
الشيباني ، عن أسير بن عمرو الدرمكي ، وكان جاهليا يعني أدرك الجاهلية .
وذكر يعقوب بن شَيْبَةَ ، قال : حدثنا قبيصة بن عُقبة ، قال حدثنا سفيان ،
عن سليمان الشيباني عن يُسير بن عمرو الكندي الدرمكي . وروى أبو معاوية
عن الشيباني قال : رأيت ^(٢) يُسير بن عمرو وقد كان أدرك النبي صلى الله
عليه وسلم وهو ابنُ عشر سنين .

وذكر يعقوب بن شَيْبَةَ ، قال : حدثنا يحيى بن حماد ، قال حدثنا أبو عوانة ،
عن داود بن عبد الله ، عن حميد بن عبد الرحمن ، قال . دَخَلْنَا عَلَى أُسَيْرِ رَجُلٍ
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حين استخلف يزيد بن معاوية ، فذكر
كلما ، ثم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يَأْتِيكَ مِنَ الْحَيَاءِ
إِلَّا خَيْرٌ ، قال أبو يوسف يعقوب بن شَيْبَةَ ، وهو أسير بن عمرو بن جابر .
وجعل الدارقطني هذا الذي روى حديث الحياء غيرُ أسير بن عمرو بن جابر ،
والقول عندي ما قاله يعقوب بن شَيْبَةَ ، والله أعلم .

(١) من م .

(٢) ف م : رأينا .

باب اغر

(٦٥) الأغر المزنى، ويقال: الجهنى، وهو واحد له صُحبة، روى عنه أهل البصرة: أبو بردة بن أبي موسى وغيره. ويقال: إنه روى عنه ابن عمر. وقيل: إن سليمان بن يسار روى عنه ولم يصح.

(٦٦) الأغر الغفارى. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمعه يقرأ في الفجر بالروم، ولم يرو عنه إلا شيبب أبو روح وحده. [فيما علمت] (١).

باب أفلح

(٦٧) أفلح بن أبي القعيس (٢)، ويقال أخو أبي القعيس. لا أعلم له خبراً ولا ذكراً أكثر مما جرى من ذكره في حديث عائشة في الرضاع [في الموطأ] (٣)، وقد اختلف فيه، فقيل: أبو القعيس. وقيل: أخو أبي القعيس. وقيل: ابن أبي القعيس، وأصحها إن شاء الله تعالى ما قاله مالك ومن تابعه عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة: جاء أفلح أخو أبي القعيس. ويقال: إنه من الأشعريين. وقد قيل، إن أبا القعيس اسمه الجعد. ويقال: أفلح يكنى أبا الجعد. وقيل: اسم أبي القعيس وائل بن أفلح، وسنذكره في الكنى إن شاء الله تعالى.

(١) من م .
(٢) الضبط من م ، م .
(٣) من م .

(٦٨) أفلح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مذكوراً في مَوَالِيهِ^(١) .

باب أقرع

(٦٩) لأقرع بن حابس بن عقال بن محمد بن سفیان بن مجاشع التيمي المجاشعي الدارمي ، أحد المؤلفّة قلوبهم .

قال ابن إسحاق : الأقرع بن حابس التيمي قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عطارد بن حاجب في أشراف بني تميم بعد فتح مكة وقد كان الأقرع بن حابس وعيينة بن حصن شهدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح مكة وحنيناً والطائف ، فلما قدم وقد بني تميم كان معه ، فلما دخل وقد بني تميم المسجد نادوا النبي صلى الله عليه وسلم من وراء حُجْرَتِهِ : أن اخرج إلينا يا محمد ؛ فأذى ذلك من صياحهم النبي صلى الله عليه وسلم ، فخرج إليهم ؛ فقالوا : يا محمد ؛ جئنا نفاخرك ، ونزل فيهم القرآن^(٢) : إن الذين يُنادونك من وراء الحُجْرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ .

وكان فيهم الزبرقان بن بدر ، وقيس بن عاصم وجماعة سَمَّاهم ابن إسحاق . والأقرع بن حابس هو القائلُ لرسول الله صلى الله عليه وسلم : إن مدحى زين وذمى شين . وقد روى أن قائل ذلك شاء^(٣) كان لهم غير الأقرع ابن حابس ، والله أعلم .

(٧٠) الأقرع بن شفيّ العسكي^(٣) ، عاده رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في

(١) ليست هذه الترجمة في م .

(٢) سورة الحجرات ، آية ٤ .

(٣) في س : السكي .

مرضه ، لم يَرَوْ عنه إلا لفاف بن كرز وَحده ، والله أعلم .

(٧١) الأقرع بن عبد الله الحميري . بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ذى مُرَّان وطائفة من اليمن .

باب أمرىء القيس

(٧٢) أمروء القيس بن عابس الكندى الشاعر ، له صُحْبَةٌ ، وشهد فتح التَّجِير^(١) باليمن ، ثم حضر الكنديين الذين ارتدوا . فلما أُخْرِجُوا لِيُقْتَلُوا وثب على عمه ، فقال له : وَيَحْك يا امرأ القيس ، أتقتلُ عمك ؟ فقال له : أنتَ عمى ، والله عزَّوجلُّ ربى . وهو الذى خاصم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ربيعة بن عبدان^(٢) فى أرض ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : بَيْتِكَ . فقال . ليس لى بينة . قال يمينه .

روى حديثه وائل بن حجر ، وهو القائل :

قف بالديار وقوف حابسٍ وتأن إنك غير آئس
لعبتْ بهنَّ العاصفاتُ الرَّائحاتُ من الروامس
ماذا عليك من الوقوف بهامدٍ^(٣) الطللين دارس

(١) التَّجِير : حصن باليمن قرب حضرموت .

(٢) فى المشبه : ربيعة بن عبدان ، وفيه ثلاثة أقوال قيل بكسر العين والموحدة وتثنية الدال كذا ضبط جماعة منهم ابن عساكر . وقيل بفتح العين والثناة من تحت ، وقيل بكسر العين والموحدة . وفى م : عيدان .

(٣) فى 5 : بهالك .

يا ربِّ باكيةً علىَّ ومنشد لي في المجالس
أو قائل يا فارسا ماذا رُزمت من الفوارس
لا تعجبوا أن تسمَعُوا هلك امرؤ القيس بن عابس

رَوَى حديثه وهب بن جرير قال : أخبرنا أبي قال : سمعت عدى بن عدى يحدث عن رجاء بن حيوة والعُرس^(١) بن عميرة أنه حدثه : اختصم امرؤ القيس بن عابس ورجل من حَضْرَمَوْت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في أرضٍ ، فسأل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم الحضرمي البيئَةَ . وذكر الحديث . وروى عن أبي الوليد الطيالسي قال : حدثنا أبو عَوانة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن علقمة بن وائل بن حجر ، عن أبيه قال : كنتُ عند رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فأتاه خَضَمَان ، فقال أحدهما : هذا يا رسولَ الله أتى على أرضي في الجاهلية ، وهو امرؤ القيس بن عابس الكندي وخصمه ربيعة بن عمران ؛ فقال الآخر : هي أرضُ أزرعُها . فقال : ألك بيئته ؟ قال : لا . قال : فلكَ يمينُهُ . قال : أما إنه ليس يُبالي ما حلف عليه . قال : ليس لك منه إلا ذلك فلما ذهب ليحلف قال : أما إنه قد حلف ظالماً ، ذلك ليلقينَ اللهَ وهو عليه غَضَبَان

(٧٣) امرؤ القيس بن الأصم^(٢) السكبي ، من بني عبد الله بن كلب بن وبرة ، بعثه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عاملاً على كَلْب في حين إرساله عماله

(١) الضبط من س ، وتاج العروس .

(٢) هكذا س ، وفي البالين ، وفي س : امرؤ القيس الأصم من غير ابن . وما هنا ماجاه

في تاج العروس (مادة صبع ، قيس) .

على قضاة ، فارتدَّ بعضهم ، وثبت أمرؤ القيس على دينه ؛ وأمرؤ القيس هذا هو خالُ أبي سلة بن عبد الرحمن بن عوف فيما أظن ، والله أعلم ؛ لأنَّ أمَّ أبي سلة تماضر بنت الأصبح بن ثعلبة بن ضمضم الكلبى ، وكان الأصبح زعيم قومه ويدهم .

باب أمية

(٧٤) أمية بن أبي عبيدة بن همام بن الحارث بن بكر بن زيد بن مالك بن حنظلة ابن مالك بن زيد مناة بن تميم التيمى الحنظلى ، حليف لبني نوفل بن عبد مناف ، والدُ يعلى بن أمية الذى يُقال له يعلى بن مُنية . وهى أمه ، وأميه أبوه ، ولابنه يعلى صحبة ، وصحبةُ ابنه يعلى أشهر ، وسيأتى فى بابِه إن شاء الله تعالى .

قدم أمية هذا مع ابنه يعلى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، بايعنا على الهجرة فقال : لا هجرة بعد الفتح ، وكان قدومُهما بعد الفتح .

(٧٥) أمية بن خُوَيْلِد الضمرى ، والد عمرو بن أمية ، حجازى ، له صحبةٌ ولابنه عمرو صحبة ، وصحبة عمرو أشهر من صحبة أبيه أمية . روى حديث أمية هذا إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه عن جدّه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه عيناً وحده ، وذكر الحديث .

(٧٦) أمية جد عمرو بن عثمان الثقفى ، مدنى ، حديثه أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم صلى في الماء والطين على راحلته ، يُومئُ إيماءً ، سجوده أخفضُ من ركوعه .

(٧٧) أمية بن مَخْنِي الخزاعي ، له صحبة ، يكنى أبا عبد الله ، روى عنه المثنى ابن عبد الرحمن بن مَخْنِي ، وهو ابن أخيه ، له حديث واحد في التسمية على الأكل .

(٧٨) أمية بن الأشكر^(١) الجندعي ، حجازي ، أدرك الإسلام وهو شيخ كبير ، وكان الأشكر شريفاً في قومه ، وكان له ابنان فقراً منه ، وكان أحدهما يسمى كلاباً ؛ فبكاهما بأشعار^(٢) ، وكان شاعراً ؛ فزدهما عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وحلف عليهما ألا يفارقاه أبداً حتى يموت . خبره مشهور صحيح ، رواه الزمري وهشام بن عروة بن الزبير .

(٧٩) أمية بن خالد . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يستفتحُ بصعاليك المهاجرين ، روى عنه أبو إسحاق السبيعي ، لا تصح له عندي صحبته ؛ فالحديث مُرسَل . ويقال إنه أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد ، كذلك قال الثوري وقيس بن الربيع .

(١) هكذا في أ أيضاً وس ، وفي م ، والإصابة : بن الأسكر . وفيها أشار إلى رواية ابن عبد البر هذه .

(٢) في أ : لا شمار له ، وهو تحريف طبعي ، صوابه من أ ، م وارجع إلى هذه الأشعار في الإصابة إن شئت في ترجمته .

باب أنس

(٨٠) أنس بن قنادة الأنصاري ، ويقال أنيس ، وقد تقدم ذكره في باب أنيس ، والحمد لله .

(٨١) أنس بن معاذ بن أنس بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو ابن مالك بن النجار الأنصاري ، شهد بدرًا ، واختلف في اسمه ، فأما ابن إسحاق فقال : قُتِلَ يوم بئر معونة ، إلا أنه قال فيه أوس^(١) بن معاذ ، وقال عبد الله ابن محمد بن محمارة : أنس بن معاذ ؛ ونسبه كما ذكرنا وقال : شهد أنس بن معاذ بدرًا وأحدا ، أو قُتِلَ يوم بئر معونة ، وقال الواقدي : أنس بن معاذ ، ونسبه كما ذكرنا أيضا ، وهول : شهد أنس بن معاذ بدرًا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى عليه وسلم . ومات في خلافة عثمان رضى الله عنه .

(٨٢) أنس بن النضر بن ضَمَمَ بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم ابن عدى بن النجار الأنصاري ، عم أنس بن مالك الأنصاري قُتِلَ يوم أحد شهيدا . روى حميد عن أنس أن عمه أنس بن النضر غاب عن قتال يوم بدر ، فقال : يا رسول الله ؛ غيبُ عن قتال بدر ، عن أول قتال قاتلت فيه المشركين ، والله لئن أشهدني الله قتال المشركين ليرين الله ما أضع . فلما كان يوم أحد انكشف الناس فقال : اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء - . يعنى المسلمين - وأبرأ إليك مما جاء به هؤلاء - . يعنى المشركين -

(١) هكذا في ١ ، س ، م . وفي أسد الغابة : أنس بن معاذ . وفي الإصابة : أنيس بن معاذ .

ومشى بسيفه ، فاستقبله سعد بن معاذ ، فقال : أى سعد ، هذه الجنة ورب أنس أجد ريحها . قال سعد بن معاذ : فما قدرت على ما صنع ، فأصيب يومئذ فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة من بين ضربة سيف وطعنة ملح ورمية بسهم . ومثل به المشركون فاعرفته أخته إلا بثيابه ، ونزلت هذه الآية ^(١) :
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ، فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ ،
وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ . . . الآية . قال : فزرى أنها نزلت فيه .

(٨٣) أنس بن أوس بن عتيك بن عمرو الأنصارى الأشهلى . قُتِلَ يوم الخندق شهيدا ، رماه خالد بن الوليد بسهم فقتله ، وكان قد شهد قبل ذلك أحدا ، ولم يشهد بدارضى الله عنهم أجمعين .

(٨٤) أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد [بن حرام بن جندب بن عامر ابن غنم بن عدى بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج بن حارثة] ^(٢)
الأنصارى [الخزرجى] ^(٢) النجارى [البصرى] ^(٢) ، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يكنى أبا حمزة ، سُمى باسم عمه أنس بن النضر . أمه أم سليم بنت ملحان الأنصارية ، كان مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ابن عشر سنين . وقيل : ابن ثمان سنين .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا الحسن بن رشيق ، حدثنا الدولابى ،
حدثنا محمد بن منصور وإبراهيم بن سعد الجوهري ، قالا : حدثنا سفيان عن

(١) سورة الأحزاب ، آية ٢٣

(٢) ليس نعى م .

عُيِّنَ الزهري عن أنس قال: قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وأنا ابنُ عشر سنين، وتوفى وأنا ابنُ عشرين سنة.

وقال محمد بن عبد الله الأنصاري: حدثنا أبي عن مولى لأنس بن مالك أنه قال لأنس: أَسْمِدَتْ بَدْرًا؟ قال: لا أم لك! وأين أُغِيبُ^(١) عن بَدْرٍ؟ قال محمد بن عبد الله: خرج أنس بن مالك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توجه إلى بَدْرٍ، وهو غلام يخدمه.

وقال محمد بن مُحمَّر الواقدي: حدثني ابن أبي ذئب عن إسحاق بن زيد قال: رأيت أنس بن مالك مختوماً في عُنُقِهِ ختمَ الحجاج، أراد أن يذله بذلك. واختلف في وقت وفاته، فقيل سنة إحدى وتسعين، هذا قول الواقدي. وقيل أيضاً: سنة اثنتين وتسعين، وقيل [سنة ثلاث وتسعين]^(٢). قاله خليفة ابن خياط وغيره. وقال خليفة: مات أنس بن مالك سنة ثلاث وتسعين وهو ابنُ مائة سنة وثلاث سنين. وقيل: كانت سنه إذ مات مائة سنة وعشر^(٣) سنين.

وقال محمد بن سعد: سألت محمد بن عبد الله الأنصاري، ابنُ كَمْ كان أنس بن مالك يوم مات؟ فقال: ابن مائة سنة وسبع سنين. قال أبو اليقظان: صَلَّى عليه قَطَن بن مدرك الكلبي. وقال الحسن بن عثمان: مات أنس بن

(١) في م: وأين غبت.

(٢) من م.

(٣) في س: مائة سنة وعشرين. والمتبى من م.

مالك في قعره بالتخف على فرسخين من البصرة سنة إحدى وتسعين . ودُفِنَ هناك . وقد قيل : إنه مات وهو ابنُ بضْعِ وتسعين سنة ، وأصحُّ ما فيه ما حدثنا به عبدُ الله بن محمد ، قال حدثنا أحمد بن سليمان ، قال حدثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا معتمر بن سليمان عن حميد : أن أنس ابن مالك عمَّرَ مائة سنة إلا سنة .

— قال أبو عمر : يقال إنه آخر من مات بالبصرة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وما أعلم أحدا مات بعده ممن رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أبا الطفيل عامر بن وائلة ، ويقال : إن أنس بن مالك قدَّم من صلَّبه من ولده وولد ولده نحوًا من مائة قبل موته ، وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا له فقال : اللهم ارزقه مالا وولدًا وبارك له . قال أنس : فإني لمن أكثر الأنصار مالا وولدًا . ويقال : إنه وُلِدَ لأنس بن مالك ثمانون ولدًا منهم ثمانية وسبعون ذكرًا ، والبنتان الواحدة تسمى حفصة والثانية تكنى أم عمرو .

(٨٥) أنس بن مالك القشيري ، ويقال النكعي ، وكعب أخو قشير روى عنه أبو قلابة وعبد الله بن سودة القشيري ، حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمعه يقول : إن الله وضع عن المسافر الصوم وشطر الصلاة . سكن البصرة .

(٨٦) أنس بن ظهير الحارثي الأنصاري ، أخو أسيد بن ظهير ، شهد مع رسول

الله صلى الله عليه وسلم أحداً ، حديثه عند حفيده حسين بن ثابت بن أنس
ابن ظهير .

(٨٧) أنس بن ضُبُع بن عامر بن مجدعة بن جُشم بن حارثة ، شهد أحداً ،
رحمه الله .

(٨٨) أنس بن الحارث ، روى عنه سليم والد أشعث بن سليم عن النبي صلى
الله عليه وسلم في قتل الحسين ، وقتل مع الحسين رضى الله عنهما .

(٨٩) أنس بن هُزلة ، وفد إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه ابنه
عُمر بن أنس .

(٩٠) أنس بن فضالة بن عدى بن حَرَام بن الهُتَيْم^(١) بن ظفر الأنصارى
الظفرى ، بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وأخاه مؤنساً^(٢) حين بلغه دنو
قريش ، يريدون أحداً ، فاعتراضهم بالعقيق فصارا معهم ، ثم أتيا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأخبراه خبرهم وعددهم ونزولهم حيث نزلوا ، فكانا
عينين لرسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك ، وشهدا معه أحداً . ومن ولد
أنس بن [فضالة يونس بن]^(٣) محمد الظفرى . منزله بالصفراء .

(١) الضبط من م .

(٢) في أ ، س : مؤنس ، والمثبت من م .

(٣) من أ ، س ، م .

باب أنيس

(٩١) أنيس بن قتادة بن ربيعة بن خالد بن الحارث بن عبيد بن زيد بن مالك ابن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس^(١) الأنصاري ، شهد بدرًا وقتل يوم أحد شهيداً ، قتله الأخنس بن شريق الأنصاري . ويقال : كان زوج خنساء بنت خديجة الأسدية . وقد قال فيه بعضهم أنس ، وليس بشيء .

(٩٢) أنيس بن قتادة الباهلي ، بصري . روى عنه أبو نضرة ، قال : أتيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم في رهطٍ من بني ضبيعة . . . الحديث . يقال في أنيس بن قتادة أنس ، والأول أكثر وأشهر .

(٩٣) أنيس بن جنادة الغفاري ، أخو أبي ذر الغفاري ، أسلم مع أخيه قدما وأسلمت أمهما ، وكان شاعراً ، حديثهما عند حميد بن هلال عن عبد الله بن السامت عن أبي ذر حديثٌ طويل حسن في إسلامه^(٢) .

(٩٤) أنيس بن مرثد بن أبي مرثد^(٣) الغنوي ، ويقال أنس ؛ والأول أكثر ، يكنى أبا يزيد قال بعضهم فيه : الأنصاري لحلف زعم بينهم^(٤) ، وليس بشيء ، وإنما جدّه حليف حمزة بن عبد المطلب ، وهو من بني غني بن يعصُر ابن سعد بن قيس بن غيلان بن مضر ، وقد نسبنا جدّه في بابهِ إلى غني بن يعصُر صحب

(١) هكذا في م ، س . وفي د : الأنيس .

(٢) في م : في إسلامهما رضی الله عنهما .

(٣) في الإصابة : أنيس بن أبي مرثد ، ثم أشار إلى رواية ابن عبد البر هذه .

(٤) في أسد الغابة : قال أبو عمر يكنى أبا يزيد . وقال بعضهم : به أنصاري لحلف كان له

منهم في زعمه .

هو وأبوه مرثد وجدّه أبو مرثد الغنوي رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
وقُتِلَ أبوه يوم الرّجيع في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ، ومات جدّه في
خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، وهو حليف حمزة بن عبد المطلب .
وقد ذكرنا كلّ واحد منهما في باب من هذا الكتاب والمحمد لله .

وشهيد أنيس بن مرثد هذا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح مكة
وحنيناً ، وكان عين النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة حنين بأوطاس ، يقال :
إنه الذي قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث أبي هريرة وزيد
ابن خالد الجهني : واغدُ يا أنيس على امرأه هذا ، فإن اعترفت فارجمها وقيل :
إنه كان بينه وبين أبيه مرثد بن أبي مرثد إحدى وعشرون سنة .

وتوفي أنيس في ربيع الأول سنة عشرين .

روى عنه الحكم بن مسعود حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
في الفتنة^(١) .

(٩٥) أنيس بن الضحاك الأسلمي . روى عنه عمرو بن سليم ، ويقال عمرو
ابن مسلم روى عنه أيضاً حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لأبي
ذرّ : البس الحشن الضيق . يُعد في الشاميين . ومخرج حديثه عنهم . وقد قيل :
إنه الذي قيل فيه : واغدُ يا أنيس ، والله أعلم .

(٩٦) أنيس رجل من الأنصار ، روى عنه شهر بن حوشب ، ولم ينسبه ،
ولم يرو عنه غيره ، حديثه أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن

(١) في هواش الاستيعاب : بخط كاتب الأصل ما لفظه : ستكون فتنة بكاء عمياء صماء
المضطبع فيها خير من القاعد والقاعد خير من القائم والقائم خير من الماشي والماشي خير من الساعي .

لأشْفَعُ يومَ القيامةِ لأكثرِ ما على وَجْهِ الأرضِ من حجرٍ أو مدَرٍ. إسناده
ليس بالقوى

باب أنيف

(٩٧) أنيف بن وائلة، كذا قاله الواقدي. وقال ابن إسحاق: ابن وائلة -
بالمثناة - قُتِلَ يومَ خَيْبَرَ شهيداً رحمه الله.

(٩٨) أنيف بن حبيب، ذكره الطبري فيمن قُتِلَ يومَ خَيْبَرَ شهيداً.

باب أهبان

(٩٩) أهبان بن أوس الأسلي، يكنى أبا عقبة، كان من أصحاب الشجرة
في الحديبية، ابنتي داراً بالكوفة، أسلم ومات بها في صدر أيام معاوية بن أبي
سفيان، والمغيرة بن شعبة يومئذ أمير معاوية عليها، يقال: إنه مكلم الذئب،
روى عنه مجزأة بن زاهر الأسلي. وقيل: إن مكلم الذئب أهبان (١)
ابن عياد.

[وقال الواقدي: وهبان - بالواو لا بالألف - بن أوس، أبو عبيد
الأسلي الكوفي، له صحبة] (٢).

(١) قال في تاج العروس: وهبان بن عياد مكلم الذئب - كذا في المعجم لابن فهد.
وفى أ: عياد، وهو تحريف.
(٢) من م

(١٠٠) أَهْبَانُ بْنُ صَيْفِيٍّ الْغَفَارِيُّ الْبَصْرِيُّ، يَكْنَى أَبُو مُسْلِمٍ، حَدِيثُهُ ^(١) عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فِي الْفِتْنَةِ اتَّخَذَ سَيْفًا مِنْ خَشَبٍ، وَيُقَالُ وَهْبَانُ بْنُ صَيْفِيٍّ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي بَابِ الْوَاوِ أَيْضًا.

رَوَتْ عَنْهُ ابْنَتُهُ عَدَيْسَةُ. وَلَمَّا ظَهَرَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى أَهْلِ الْبَصْرَةِ سَمِعَ بِأَهْبَانَ بْنِ صَيْفِيٍّ فَأَتَاهُ وَقَالَ لَهُ: مَا خَلَّفَكَ عِنَا يَا أَهْبَانُ؟ قَالَ: خَلَّفَنِي عَنْكَ عَهْدُ عَهْدِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَخُوكَ وَابْنُ عَمِّكَ قَالَ لِي: إِذَا تَفَرَّقَتِ الْأُمَّةُ فَرَقْتَيْنِ فَاتَّخِذْ سَيْفًا مِنْ خَشَبٍ، وَالرِّزْمُ بَيْتُكَ، فَأَنَا الْآنَ قَدْ اتَّخَذْتُ سَيْفًا مِنْ خَشَبٍ وَلَزِمْتُ بَيْتِي فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَاطِّعْ أَخِي وَابْنَ عَمِّي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَانصَرَفَ عَنْهُ.

وَقَصَّتْهُ فِي الْقَمِيصِ الَّذِي كَفَّنَ فِيهِ رِوَاها النَّاسُ، وَفِيهَا آيَةٌ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ: كَفَّنُونِي فِي ثَوْبَيْنِ. قَالَتْ ابْنَتُهُ: فَرِدْنَا ثَوْبًا ثَالِثًا قَبِيصًا، فَدَفَّنَاهُ فِيهَا؛ فَأَصْبَحَ ذَلِكَ الْقَمِيصُ عَلَى الْمَشْجَبِ مَوْضِعًا. وَهَذَا خَبْرٌ رَوَاهُ جَمَاعَةٌ مِنْ ثِقَاتِ الْبَصْرِيِّينَ وَغَيْرِهِمْ مِنْهُمْ سَلِيمَانُ التَّمِيمِيُّ وَابْنُ مَعْتَمِرٍ، وَيَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُنْثَرِيِّ عَنِ الْمُعَلَّى بْنِ جَابِرِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَدَيْسَةَ بِنْتِ وَهْبَانَ عَنْ أَبِيهَا.

(١٠١) [أَهْبَانُ بْنُ الْأَكْوَعِ، صَاحِبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ. وَقَالَ: هُوَ أَخُو سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، كَذَا قَالَ. فَاعْمَلْهُ] ^(٢).

(١) فِي م: رَوَى عَنِ النَّبِيِّ.

(٢) هَذِهِ الزِّيَادَةُ فِي أ وَحَدَّثَهَا. وَهِيَ فِي هَامِشِ م، وَبَلَسَتْ فِي الْأَسْلِ بِهِ.

(١٠٢) أَهْبَانُ ابْنِ أُخْتِ أَبِي ذَرٍّ ، رَوَى عَنْهُ حَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَمِيرِيُّ ،
بَصْرِيٌّ ، لَا تَصِحُّ لَهُ صُحْبَةٌ ، وَإِنَّمَا يَرَوَى عَنْ خَالِهِ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

باب أوس

(١٠٣) أَوْسُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ حِرَامِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ
[عَمْرٍو بْنِ] "مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيِّ ، شَهِدَ الْعَقَبَةَ وَبَدْرًا وَقُتِلَ يَوْمَ
أَحُدٍ شَهِيدًا فِي قَوْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِمَارَةَ الْأَنْصَارِيِّ . وَقَالَ الْوَأَقْدِيُّ :
شَهِدَ أَوْسُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ أَحَدَا وَالْحَنْدِيقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهُمَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَتَوَقَّى فِي خِلَافَةِ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ بِالْمَدِينَةِ . وَالْقَوْلُ عِنْدِي
قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

هُوَ أَخُو حَسَّانَ بْنِ ثَابِتِ الشَّاعِرِ . وَابْنُهُ شَدَادُ بْنُ أَوْسِ مُحِبَّةٌ [وَرَوَايَةٌ ،
وَسِيَّاقُ ذِكْرِ خَبْرِهِ فِي بَابِهِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ] (٢) .

(١٠٤) أَوْسُ بْنُ خَوْلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَالِمِ الْحُبَلِيِّ
الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ ، شَهِدَ بَدْرًا ، وَيُقَالُ أَوْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
خَوْلَى ، يُقَالُ كَانَ مِنَ الْكُمَّلَةِ . وَأَخِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
شُجَاعِ بْنِ وَهْبِ الْأَسَدِيِّ شَهِدَ - بَعْدَ شَهْوَدِهِ بَدْرًا - أَحَدًا وَالْحَنْدِيقَ وَسَائِرَ
الْمَشَاهِدِ كُلِّهَا . وَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَرَادُوا غُسْلَهُ

(١) من م .

(٢) من م .

حضرت الأنصارُ فنادت على الباب : الله الله ! فإننا أخواله فيأحضر بعضنا .
فقبل لهم : اجتمعوا على رجل منكم ، فأجمعوا على أوس بن خَوْلَى ، فدخل
فحضر غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ودَفَنَه مع أهل بيته .

وتوفى أوس بن خَوْلَى بالمدينة في خلافة عثمان بن عفان رضى الله عنه
(١٠٥) أوس بن الصامت بن قيس بن أصرم^(١) بن فهر بن ثعلبة بن غَهم^(٢)
ابن سالم بن عوف بن الخزرج الأنصارى ، شهيد بَدْرًا وأحدًا وسائر المشاهد
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وتبقى إلى زمن عثمان بن عفان رضى الله
عنه . وهو الذى ظاهر من امرأته فوطئها قبل أن يكفر ، فأمره رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يكفر بخمسة عشر صاعا من شعير على ستين مسكينا .
روى عنه حسان بن عطية ؛ وأوسُ بن الصامت هذا هو أجو عبادة بن
الصامت ، وكان شاعرا محسنا وهو القائل :

أنا ابنُ مزيقيا عمرو وجدى أبوه عامرُ ماء السماء

(١٠٦) أوس بن الأرقم بن زيد بن قيس بن النعمان الأنصارى ، من بنى
الحارث بن الخزرج ، قُتل يوم أحد شهيدا .

(١٠٧) أوس بن حبيب الأنصارى ، من بنى عمرو بن عوف ، قُتل بخيبر
على حصن ناعم^(٣) .

(١) فى ١ : بن حرام ، وهو تحريف .

(٢) فى أسد الغابة : بن عون .

(٣) حصن من حصون خيبر .

(١٠٨) أوس بن الفاكه ^(١) الأنصاري ، من الأوس ، قُتل يوم خيبر شهيداً .
(١٠٩) أوس بن الحدّان النصري . من بني نصر بن معاوية له صُحبة واختلف
في صُحبة ابنه مالك بن أوس بن الحدّان . روى إبراهيم بن طهمان عن أبي الزبير
عن ابن كعب بن مالك عن أبيه أنه حدّثه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه
وأوس بن الحدّان أيام التشريق فناديا أن لا يدخل الجنة إلا مؤمن ،
وأيامٌ مني أيامُ أكل وشرب .

(١١٠) أوس بن بشر ، رجلٌ من أهل اليمن ، يقال إنه من جَيْشَانَ ^(٢) ، أتى النبي
صلى الله عليه وسلم فأسلم . حدّثه عن الليث بن سعد عن عامر الجَيْشَانِي
(١١١) أوس بن شرحبيل ، أحد بني المجمع ، ويقال شرحبيل بن أوس ، معدود
من الشاميين ، روى عنه زَمْرَان الرَّحْبِي ، حدّثه عند الزبيرى ^(٣) ، ذكره
البخاري .

(١١٢) أوس بن أوس الثقفي ، ويقال أوس بن أبي أوس . وهو والد عمرو بن
أوس . روى عنه أبو الأشعث الصَّنَعَانِي ، وابنه عمرو بن أوس ، وعطاء
والد يعلى بن عطاء . له عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث ، منها في الصيام ، ومنها
من غَسَلَ ^(٤) واغتسل وبكر وابتكر ، يعني يوم الجمعة ... الحديث قال عباس :
سمعت يحيى بن معين يقول : أوس بن أوس ، وأوس بن أبي أوس واحد .

(١) في أسد الغابة : اختلف في اسم أبيه ، فقيل : فاكه ، وقيل فانك ، وقيل فائد
وفي هامش م : الفانك في كتاب ابن إسحاق .

(٢) مخلاف جيشان باليمن .

(٣) في ٥ : الزبيدي .

(٤) في ٥ : اغتسل .

وأخطأ فيه ابن معين ، والله أعلم ؛ لأن أوس بن أبي أوس هو أوس بن حذيفة
(١١٣) أوس بن حذيفة الثقفى . يقال فيه أوس بن أبي أوس ، [واسم أبي أوس
حذيفة ^(١)] ، وقال خليفة بن خياط : أوس بن أبي أوس ، اسم أبي أوس
حذيفة ^(٢) .

قال أبو عمر رضى الله عنه : هو جد عثمان بن عبد الله بن أوس ، ولأوس
ابن حذيفة أحاديث منها فى المسح على القدمين ، فى إسناده ضَعْف . وحديثه
أنه كان فى الوفد الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى
مالك فأزلمهم فى قبة بين المسجد وبين أهله ، فكان يَخْتَلِفُ إليهم فيحدثهم
بعد العشاء الآخرة . قال ابن معين : إسناد هذا الحديث صالح ، وحديثه
عن النبي صلى الله عليه وسلم فى تحزيب القرآن حديثٌ ليس بالقائم .

[جعل البخارى هذ والذي قبله رجلا واحدا] ^(٣)

(١١٤) أوس بن عائذ ، قتل يوم خيبر شهيدا .

(١١٥) أوس بن عَوْفِ الثقفى ، حليف لهم من بنى سالم ، أحد الوفد الذين
قدموا بإسلام ثَقِيفِ على النبي صلى الله عليه وسلم مع عَبْدِ يَالِيلِ بن عمرو
فأسلبوا وأسلمت ثَقِيفٌ حينئذ كلها .

(١) من م .

(٢) العبارة فى أسد الغابة : وقال خليفة بن خياط : أوس بن أوس ، وأوس بن أبي أوس ،
واسم أبى أوس حذيفة . وفى الإصابة : هو أوس بن حذيفة . والمثبت من م ، س . وفى ا :
لم يخص أوس بن حذيفة بترجمة ، بل جملة السابق .

(٣) ليس فى م .

(١١٦) أوس بن معير بن لؤذان بن ربيعة بن عريج بن سعد بن جمح، أبو محذورة الجمحي القرشي، مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة، غلبت عليه كنيته. واختلف في اسمه، وهذا قول خليفة وغيره في ذلك، وسند كره إن شاء الله تعالى في موضعه من الكنى في باب السين أيضا، لأن طائفة يقولون: اسمه سمره، ويقولون غير ذلك مما سيأتي في الكنى.

وقد قيل: أن أوس بن معير هذا هو أخو أبي محذورة، وفي ذلك نظر، والأول أكثر [وأصح وأشهر] ^(١).

وقال الزبير: أوس بن معير أبو محذورة مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأخوه أنيس بن معير، قُتِلَ كافرين، وأمهما امرأة من خزاعة، ولا عقب لهما.

قال: وورث الأذان عن أبي محذورة بمكة إخوتهم من بني سلامان بن ربيعة [بن سعد] ^(١) بن جمح.

وقال أبو اليقظان: قُتِلَ أوس بن معير يوم بدر كافرين، وليس هذا عندي بشيء، والصواب ما قاله الزبير وخليفة بن خياط، والله أعلم.

قال ابن محيريز: رأيت أبا محذورة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وله شعر؛ فقلت: يا عم، ألا تأخذ من شعرك؟ فقال: ما كنت لأخذ شعراً مسح عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا فيه بالبركة.

(١١٧) أوس بن سَمعان، أبو عبد الله، مذكور في حديث أنس في الأشربة قوله للنبي صلى الله عليه وسلم: والذي بعثك بالحق إنى لأجدُها كذلك في التوراة، يعنى كما قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: إن حقا على الله ألا يشربها عبْدٌ من عبده في الدنيا إلا سقاه الله يوم القيامة من طينة الخبال صديد أهل النار يعنى الخمر. حديث لدر إسناده بالقوى.

(١١٨) أوس بن قَيْظى^(١) بن عمرو بن زيد بن جُشم بن حارثة الأنصارى الحارثى، شهد أحدا هو وابناه كَبانة^(٢) وعبد الله، ولم يحضر عرابة^(٣) ابن أوس أحدا مع أبيه ولا مع إخوته، لأنه استصغره رسولُ الله صلى الله عليه وسلم، فردّه يومئذ.

(١١٩) أوس بن عبد الله بن حجر الأسلمى سكن البادية، مخرج حديثه عن ولده وذريته. وهو حديث حسن في هجرة النبي صلى الله عليه وسلم مع أبي بكر. قال أوس بن عبد الله بن حجر: إنه مرَّ به رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ومعه أبو بكر متوجهين إلى المدينة بدوَّحات، بين الجحفة وهرشى^(٤)، وهما على جمَلٍ واحد، فحملهما على فحلٍ إبله، وبعث معهما غلاما يقال له مسعود، فقال له: اسلك بهما بخارق الطريق، ولا تفارقهما حتى يقضيا حاجتهما منك ومن جمالك. فسلك بهما الطريق التي سماها ورجع

(١) في ٥: قبلى، وهو تحريف.

(٢) في ٥: كبنانة، وهو تحريف. والصحيح من م.

(٣) في ٥: عوانة، وهو تحريف.

(٤) هرشى: ثنية في طرفى مكة قريبة من الجحفة.

الرسول مسعود إلى سيده أوس بن عبد الله ، وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم مسعودا أن يأمر سيده أن يسم الأبل في أعناقها قيد الفرس . قال صخر بن مالك بن أرس^(١) بن عبد الله بن حجر وهو شيخ من أهل العرج ، راوى الحديث : فهي سمنا إلى اليوم . وقد قيل فيه أوس بن حجر الأسلي . وقيل^(٢) : أبو أوس تميم بن حجر الأسلي ، كان ينزل الجدوات^(٣) من بلاد أسلم ناحية العرج ، وكلهم ذكره في الصحابة .

وقد قال فيه بعضهم : أوس بن حجر^(٤) - بفتحين - كاسم الشاعر التيمي الجاهلي .

باب أوفى

(١٢٠) أوفى بن موله التيمي . حديثه في الإقطاع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب لهم في أديم . ليس إسناد حديثه بالقوى .

(١٢١) أوفى بن عرفة له ولأبيه عرفة صخرة ، واستشهد أبوه يوم الطائف .

(١) فم : بن إياس بن مالك بن أوس .

(٢) في ٥ . وقال .

(٣) في ١ ، س : الجدوات

(٤) في الإصابة : وقيل ضم أوله وإسكان ثانيه .

باب إياس

(١٢٢) إياس بن البكير، ويقال إياس بن أبي البكير، وهو إياس بن البكير [بن أبي البكير] ^(١) بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة ^(٢) [من أبي البكير] ^(٣) ابن سعد بن ليث الليثي حليف بني عدى، شهد بدرًا وأحدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان إسلامه وإسلام أخيه عامر في دار الأرقم، وكانوا أربعة أخوة: إياس، وخالد، وعامر، وعامل، بنو البكير، كلهم شهد بدرًا، وسند كل واحد منهم في بابيه إن شاء الله تعالى وإياس هذا هو والد محمد بن إياس بن البكير الذي يروى عن ابن عباس وابن عمر وأبي هريرة فيمن طلق امرأته ثلاثًا قبل أن يمسه أنها لا محل له . روى عن محمد بن إياس بن البكير محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن لؤي ونافع مولى ابن عمر .

ومحمد بن إياس بن البكير هو القاتل يرثي زيد بن عمر بن الخطاب، وكان قتل في حرب بين بني عدى جناها عبد الله بن مطيع وبنو أبي جهم :
ألا ياليت أمي لم تلدني ولم أك في العوافة لدى البقيع
ولم أر مضرع ابن الخير زيد وهدته هالك من صريع
هو الرزء الذي عظمت وجلت مهيبته على الحى الجميع

(١) ما بين القوسين ليس في س، م .

(٢) في س : غيرة، والمثبت من ا، س، م .

(٣) من م .

كريمٌ في النَّجَارِ تَكَنَّفَتْهُ بيوتُ المجدِ والحسبِ الرمعِ
شفيعُ الجودِ ما للجودِ حقاً سواه إذ تولى من شفيعِ
أصاب الحى حىً بنى ندىً مجللةً من الخطبِ الفظيبي
وخصمهم الشقاءُ به خصوصاً لما يأتون من سوءِ الصنيعِ
بشؤمٍ^(١) بنى حذيفة أن فيهم معاً نكدأ وشؤم بنى مطيعِ
وكم من ملتقى خضبت حصاه كلوم القوم من علقِ النجيعِ

ورثاه أيضاً عبدُ الله بن عامر بن ربيعة بأبياتٍ قد ذكرتها في بابهِ من كتابنا هذا .

قال عبدُ الله بن مصعب : خالد بن أسلم مولى عمر بن الخطاب هو الذى أصاب زيدا تلك الليلة برميته ولم يعرفه .

قال أبو عمر رضى الله عنه : زيد بن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أمه أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب رضى الله عنه من فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١٢٣) إياس بن معاذ من بنى عبد الأشهل . ذكر ابن إسحاق عن الحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ الأشهلي عن محمود بن لبيد قال : لما قدم أبو الحيسر^(٢) ، أنس بن رافع ، مكة ومعه فتية من بنى عبد الأشهل ، فيهم إياس بن معاذ يلتمسون الحلف من قريش على قومهم من الخزرج ، سمع

(١) في م : لشؤم .

(٢) هكذا في س . وفي ا ، س ، م ، وهو امش الاستيعاب أبو الحيسر - هم الحاه وفتح النون . وفي هامش م . في منازل ابن إسحاق : أبو الحيسر .

بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنهم يجلس إليهم وقال : هل لكم إلى خير مما جئتم له ؟ قالوا : وما ذاك ؟ قال : أنا رسولُ الله ، بعثني الله إلى العبادِ أَدْعُوهم إلى أن يَعْبُدوا الله ولا يُشْرِكُوا به شيئاً ، وأنزل عليّ الكتاب ؛ ثم ذكر لهم الإسلام وتلا عليهم القرآن . فقال إياس بن معاذٍ وكان حدثاً : أي قوم ؛ هذا والله خير مما جئتم له . قال : فأخذ أبو الحَيْسَر أنس بن رافع حَفَنَةً من البطحاء ، فضرب بها وجه إياس بن معاذ ، وقال : دَعْنَا منك ، فَلَعِمْرِي لقد جئنا لغير هذا . قال : فصمت إياس ، وقام رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عنهم ، فانصرفوا إلى المدينة ، فكانت وَقْعَةٌ بُعَاث بين الأوس والخزرج . قال : ثم لم يلبث إياسُ بن معاذٍ أن هَلَكَ .

قال محمود بن كَيْبِد : فأخبرني مَنْ^(١) حضر من قومي عند موته أنهم لم يزالوا يسمعونهُ يهَلِّلُ الله ويكْبِرُهُ ويحْمَدُهُ ويسبِّحُهُ^(٢) حتى مات ، فما كانوا يشكّون أنه مات مسلماً ، ولقد كان استشعر الإسلام في ذلك المجلس حين سمع من رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ما سَمِع .

(١٢٤) إياس بن ودقة^٣ الأنصاري ، من بني سالم بن عوف بن خزرج ، شهد بدرًا وقُتِل يوم اليمامة شهيداً .

(١٢٥) إياس بن عدى الأنصاري النجاري ، من بني عمرو بن مالك بن النجار ، قُتِل يوم أحد شهيداً ، لم يذكره ابن إسحاق .

(١) في أسد الغابة : فأخبرني من حضره من قومه .

(٢) في ٥ : ويسجد . والمثبت من م .

(٣) في ٥ ، م : ودقة بالقاف . وفي أسد الغابة : وقال أبو موسى : رأيت في نسخة مكتوبة عن أبي نعيم فوق ودقة فاء كأنه أملاه بالقاف . قال أبو موسى : والصحيح فيه القاف . قلت والصواب عندي بالقاف والله أعلم . والمثبت من ا ، س ، وتاج العروس .

(١٢٦) إياس بن أوس بن عتيك بن عمرو بن عبد الأعلى ويقال ابن عبد الأعلم ابن عامر بن زعوراء بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك ابن الأوس ، وزعوراء بن جشم أخو عبد الأشهل ، قُتل يوم أحد شهيدا ، ويقال فيه الأنصاري الأشهلي .

(١٢٧) إياس بن عبد المزني^(١) ، له صحبة . يُعدُّ في الحجازيين . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم : لا تبيعوا الماء . لا أحفظُ له غير هذا الحديث ، رَوَاهُ عنه أبو المنهال : واسمه عبد الرحمن بن مطعم . وروى أبو المنهال هذا عن ابن عباس والبراء . وأما أبو المنهال سيار بن سلامة الرياحي ، فلا أعلم له رواية عن صاحب إلا عن أبي بَرزَةَ الأسلمي ، وأكثُر روايته عن أبي العالية رُفِعَ الرَّيَّاحِيُّ . هو من رهطه .

(١٢٨) إياس بن عبد الفهرى أبو عبد الرحمن^(٢) ، شهد حُنَيْنًا ، روى شاءت الوجوه ... الحديث بطوله [حديثه عند حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء ، عن أبي همام عبد الله بن يسار ، عن أبي عبد الرحمن الفهرى]^(٣) .

(١٢٩) إياس بن عبد الله بن أبي ذباب الدؤسي ، مديني . له صحبة ، حديثه عند^(٤) الزهري عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : لا تَضْرِبُوا إِمَاءَ اللَّهِ ... الحديث .

(١) في أسد الغابة : كذا ذكره الثلاثة إياس بن عبد غير مضاف إلى اسم الله تعالى ، والذي ذكره الترمذي ، عبد الله ، وكلمهم رووا عنه النهي عن بيع الماء .
(٢) في أسد الغابة : إياس بن عبد الله الفهرى ، وارجع إلى الإصابة صفحة ١٣٩ .
(٣) ما بين القوسين ليس في أ ، م ، وهو في هوامش الاستيعاب .
(٤) في ٥ : عن .

(١٣٠) إياس بن ثعلبة، أبو أمانة الحارثي الأنصاري، من بني حارثة، وهو ابن أخت أبي بُرْدَةَ بنِ نِيَار. ويقال: بل اسم أبي أمانة الحارثي ثعلبة بن سهل^(١)، والأوّل الأصح، وهو مشهورٌ بِكُنْيَتِهِ، وسنذكره في السكّني إن شاء الله تعالى.

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: لا يقطِّعُ رجلٌ مالاً امرئٍ مسلمٍ يمينه إلا حَرَّمَ اللهُ عليه الجنة، وأوجب له النار، وإن كان سواكاً من أراك. [قالها ثلاث مرات] ^(٢). وروى أيضاً: البذاذة من الإيمان

باب أيمن

(١٣١) أيمن بن عبيد الحبشي، وهو أيمن ابن أم أيمن، مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأم أيمن هذه هي أم الطباء^(٣) بنت ثعلبة بن عمرو بن حصن^(٤) ابن مالك بن سلمة بن عمرو بن النعمان، وهي أم أسامة بن زيد بن حارثة، وأيمن هذا هو أخو أسامة بن زيد لأمه. كان أيمن هذا بمن بقي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حُنين ولم ينهزم. وذكره ابن إسحاق فيمن استشهد يوم حُنين وأنه^(٥) الذي عني العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه بقوله في شعره:

وثامننا لاقى الحام بسيفه بما مسه في الله^(٦) لا يتوجع

(١) في ٥: سهيل. والمثبت من م، وتهذيب التهذيب.

(٢) من م.

(٣) في هامش م: اسم أم الطبا بركة.

(٤) في ٥: حصين، والمثبت من ا، س، م.

(٥) في ٥: فإنه.

(٦) في أسد الغابة: في الدين.

قال ابن إسحاق : الثامن الأيمن بن عُبيد ، وقد ذكرنا بعضَ هذا الشعر في باب العباس .

(١٣٢) أيمن بن خُرَيْم بن فاتك الأسدي ، [وهو أيمن بن خريم بن أخرم ابن شداد بن عمرو بن الفاتك بن القليب ^(١) الأسدي] ^(٢) من بني أسد بن خزيمه ، قد نسبنا أباه في بابهِ من هذا الكتاب . يقال : إن أيمن بن خُرَيْم أسلم يوم الفتح ، وهو غلامٌ يفاع . روى عن أبيه وعمّه وهما بذريّان .
وقالت طائفة : أسلم أيمنُ بن خُرَيْم مع أبيه يوم الفتح ، والأول أصحُّ إن شاء الله .

وروى عنه الشعبي ، وهو شاميُّ الأصل ، نزل الكوفةُ وكان شاعرًا محسنًا . أخبرنا خلف بن قاسم ، قال حدثنا محمد بن القاسم بن شعبان القرظيُّ ، قال : حدثنا إبراهيم بن عثمان قال حدثنا أحمد بن عبد الجبار يعني العطاردي ، قال حدثنا أبو معاوية الضرير عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي ، قال : أرسل مروان [بن الحكم] ^(٣) إلى أيمن بن خريم ألا تتبعنا على ما نحن فيه ؟ فقال : إن أن وعمي شهدا بذريًّا ^(٤) ، وإنهما عهدا إلى ألا أقاتل رجلا يشهد أن لا إلهَ إلا الله وأن محمدًا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإن جئتني برامةٍ من النار ، فأنا معك . فقال : لا حاجةَ لنا بعموتك : فخرج وهو يقول :

(١) في أ : وفاتك وهو القليب ، وفي تاج المروس : كما هنا ، وقال ابن الفانك بن القليب الشاعر الفارس (قلاب) . وفي هرامش الاستيئاب : وفاتك يقال له القليب .

(٢) ليس في م .

(٣) من م .

(٤) في هوامش الاستيئاب : هذا مما لا يعرف عندنا ولا عند أحد من له علم بالسيرة ، وإنما أسلم حين أسلمت بنو أسد بعد فتح مكة .

ولستُ بقاتلٍ أحدًا يصليَ علي سلطانٍ آخرَ من قريشٍ
له سلطانُهُ وعليّ إثمِي معاذَ اللهِ من سفهِ وطَيْشِ
[أقتلُ مسلما في غيرِ جُرمٍ فلستُ بنافعي ما عشتُ عيشي]^(١)

وأخبرنا عبد الوارث بن سفيان قال : حدثنا قاسم قال حدثنا الحُشني ،
حدثنا ابن أبي عمر^(٢) ، حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي خالد عن الشعبي ، قال :
قال مران بن الحكم لآيمن بن خريم يوم المَرَج يوم قتل الضحاك بن قيس
الفهري : ألا تخرجُ فتقاتل^(٣) معنا ؟ قال : إن أبي وعمي شهدا بدرا . وإنهما
عَهدا إلى ألا أقاتل مسلما ، وربما قال ابن عيينة : وإنهما نهياني أن أقاتل^(٤)
أحدًا يشهد أن لا إله إلا الله . قال : فأخرج إذا . قال : فخرج . وهو يقول :

ولستُ مقاتلا أحدًا يصليَ علي سلطانٍ آخر من قريشٍ
له سلطانُهُ وعليّ إثمِي معاذَ اللهِ من سفهِ وطَيْشِ
أقتلُ مسلما في غيرِ جُرمٍ فلستُ بنافعي ما عشتُ عيشي

قال الدار قُطَني : قد روى أيمنُ بن خريم عن النبي صلى الله عليه وسلم .
وأما أنا فما وجدتُ له رواية إلا عن أبيه وعمه .

(١) ليس هذا البيت في م .

(٢) في د : ابن أبي عمرو ، والمثبت من ا ، س ، م .

(٣) في م : تقاتل .

(٤) في م : ألا أقاتل .

باب الأفراد

(١٣٣) أرقم بن أبي " الأرقم ، واسم " أبي الأرقم عبد مناف بن أسد بن عبد الله بن عمر " بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤى القرشي المخزومي . وأمه من بني سَهْم بن عمرو بن هُصَيْب ، اسمها أميمة بنت عبد الحارث . ويقال : بل اسمها ثُمَاضِر بنت حِذِيم " من بني سَهْم . يُكْنَى أبا عبد الله ، كان من المهاجرين الأولين قديم الإسلام . قيل : أنه كان سُبُع الإسلام سابع سبعة . وقيل أسلم بعد عشرة أنفس .

وذكره موسى بن عَقبَة وابن إسحاق فيمن شهد بدرًا ، وفي دار الأرقم ابن أبي الأرقم هذا كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم مستخفياً من قريش بمكة يَدْعُو الناسَ فيها إلى الإسلام في أول الإسلام حتى خرج عنها ، وكانت داره بمكة على الصفا فأسلم فيها جماعة كثيرة ، وهو صاحب حِلْفِ الفضول .

روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث ، وذكر ابنُ أبي خيثمة أبا الأرقم أباه فيمن أسلم . وروى من بني مخزوم ، وهذا غلط . والله أعلم .

ولم يسلم أبوه فيما علمت ، وغلط فيه أيضاً أبو حاتم الرازي وابنه فجعله والد عبد الله بن الأرقم والزهرى ، والأرقم والد عبد الله بن الأرقم هو الأرقم بن عبد يغوث الزهرى ، وهذا مخزومي مشهور كبير أسلم في داره كبار الصحابة في ابتداء الإسلام .

(١) في ٥ : أرقم بن الأرقم وهو تحريف — انظر تاج العروس مادة رقم .

(٢) في تاج العروس : أبو عبد الله الأرقم بن أبي الأرقم واسمه عبد مناف .

(٣) في ٥ ، وأسَد الغاية : عمرو ، والثبت من ا ، س .

(٤) هكذا في ٥ ، م .

ذكر سعيد بن أبي ريم قال : حَدَّثَنَا عَطَّافٌ ^(١) بن خالد ، قال حدثني عبد الله بن عثمان بن الأرقم عن جده الأرقم . وكان بذريا ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في داره عند الصفا حتى تكاملوا أربعين رجلا مسلمين ، وكان آخرهم إسلاما عمر بن الخطاب ، فلما كانوا أربعين رجلا خرجوا .

[ذكر أبو العباس محمد بن إسحاق السراج ، قال : سمعتُ أحمد بن عبد الله ابن عمران بن عبد الله بن عثمان بن الأرقم بن أبي الأرقم يقول : سمعتُ أبي ومشايخنا يقولون : توفي الأرقم يوم مات أبو بكر الصديق رضي الله عنه . وقيل] ^(٢) : توفي الأرقم بن أبي الأرقم بن المخزومي سنة خمس وخمسين بالمدينة ، وهو ابنُ بضع وثمانين سنة ، وكان قد أوصى أن يصلَّى عليه سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ، وكان بالعقيق ، فقال مروان . أيحبس صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل غائب ، وأراد الصلاة عليه ، فأبى عبيد الله بن الأرقم ذلك على مروان ، وقامتُ بنو مخزوم معه ، ووقع بينهم كلام ، ثم جاء سعد فصلَّى عليه . فإن صحَّ هذا فيمكن أن يكون أبوه الأرقم مات يوم مات أبو بكر الصديق رضي الله عنه ، وتوفي الأرقم سنة خمس وخمسين . وعلى هذا يصح قول ابن أبي خيثمة أن أبا الأرقم له صحبة ورواية ، والله أعلم .

(١٣٤) أسيرة ^(٣) بن عمرو الأنصاري الجاري . من بني عدى بن النجار ، هو أبو سليط ، غلبت عليه كُنْيَتُهُ ، ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق فيمن

(١) في ٥ ، م : عطاف .

(٢) ما بين القوسين ليس في م .

(٣) هكذا في كل النسخ ، وفي تاج المروس : « أسير بن عمرو ، وقيل سيرة بن عمرو ، والأول أصح » (مادة س ل ط) .

شهد بذراً وأحداً، وسنذكره في الكنى بأكثر من ذكره هاهنا، ونذكر الاختلاف في اسمه هناك إن شاء الله تعالى .

(١٣٥) الأشعث بن قيس^(١) بن معدى كرب بن معاوية بن جبلة بن عدى بن ربيعة بن معاوية بن الحارث الأصغر^(٢) بن الحارث الأكبر بن معاوية ابن ثور بن مَرْتَع بن معاوية بن ثور^(٣) بن عفير بن عدى بن مرة بن أدد بن زيد الكندي، وكندة هم ولد ثور بن عفير، يكنى أبا محمد. وأمه كبشة بنت يزيد من ولد الحارث بن عمرو، قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة عشر في وفد كندة، وكان رئيسهم .

وقال ابن إسحاق عن ابن شهاب : قدم الأشعث بن قيس في ستين راكباً من كندة، وذكر خبراً طويلاً فيه ذكر إسلامه وإسلامهم، وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفوا أمتنا ولا نقتفى من أمتنا^(٤)

كان في الجاهلية رئيساً مطّاعاً في كندة، وكان في الإسلام وجيهاً في قومه، إلا أنه كان ممن ارتدّ عن الإسلام بعد النبي صلى الله عليه وسلم، ثم راجع الإسلام في خلافة أبي بكر الصديق، وأتى به أبو بكر الصديق رضى الله عنه أسيراً .

(١) الأشعث لقب لقب به لأنه كان لا يزال شعثاً، واسمه معد بكرب (هو أمش الاستيعاب).

(٢) هكذا في ٥، س. وفي ١ : بن ربيعة بن الحارث الأصغر بن الحارث الأكبر

بن ثور بن مرتع .

(٣) في ٥ : الحارث الأكبر بن معاوية بن مرتع بن ثور . والمثبت من م .

(٤) أى لا تنهها ولا تقذفها . وقيل معناه لا ترك النسب إلى الآباء ونسب إلى الأمهات

(النهاية لابن الأثير) .

قال أسلمُ مؤلَى عمر بن الخطاب رضى الله عنه : كأنى أنظر إلى الأشعث
ابن قيس ، وهو فى الحديد يكلمُّ أبا بكر ، وهو يقول : فعلت وفعلت حتى
كان آخر ذلك سمعتُ الأشعثَ يقول : استبقي لحربك وزوجنى أختك ،
ففعل أبو بكر رضى الله عنه .

قال أبو عمر رضى الله عنه : أخت أبى بكر الصديق رضى الله عنه التى
زوجها من الأشعث بن قيس هى أم قرورة بنت أبى قحافة ، وهى أم محمد
ابن الأشعث ، فلما استخلف عمر خرج الأشعث مع سعد إلى العراق ، فشهد
القاديية والمدائن وجولاهم ونهاوند ، واختط بالكوفة داراً فى كندة ونزلها ،
وشهد تحكيم الحكيم ، وكان آخر شهود الكتاب .

مات سنة اثنتين وأربعين . وقيل سنة أربعين بالكوفة ، وصلى عليه
الحسن بن على رضى الله عنهما .

وروى أن الأشعث قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ثلاثين
راكباً من كندة وقالوا : يا رسول الله : نحن بنو آكل المرار ، وأنت ابنُ
آكل المرار ؛ فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : نحن بنو النضر بن
كنانة لا نقفوا أماناً ولا نلتقى من أيننا .

وروى الأشعث أحاديثَ عن النبى صلى الله عليه وسلم ، روى عنه
قيس بن أبى حازم ، وأبو وائل ، والشعبى ، وإبراهيم النخعى ، وعبد الرحمن
بن عدى ^(١) الكندى .

وروى سفيان بن عيينة عن إسماعيل بن أبى خالد قال : شهدت جنازة
فبها جرير والأشعث ، فقدم الأشعث جريراً ، وقال : إني ارتددت ولم ترتد .

وقال الحسن بن عثمان : مات الأشعث الكندي ، ويكنى أبا محمد :
سنة أربعين بعد مقتل علي رضي الله عنه بأربعين يوماً فيما أخبرني والده .
وقال الهيثم بن عدي : صلى عليه الحسن بن علي رضي الله عنهما .

(١٣٦) إِيْمَاءُ بن " رَحْضَةَ بن خُرَيْبَةَ " الغفاري ، أسلم قريباً من الحديدية ،
وكانوا أمراً عليه بيّدر وهو مُشْرِكٌ ، ولابنه خُفَافٌ صُحْبَةٌ ، وكانا ينزلان
غَيْقَةَ من بلاد بني غفار ، ويأتون المدينة كثيراً . ولابنه خُفَافٌ روايةٌ عن
النبي صلى الله عليه وسلم .

(١٣٧) أَبِي اللحم الغفاري ، من قدماء الصحابة وكبارهم ، ذكر الواقدي عن
موسى بن محمد عن أبيه عن عُمَيْرِ مَوْلَى أَبِي اللحم قال : كان أبي اللحم من غفار ،
له شرفٌ ، وإِنَّمَا قِيلَ : أَبِي اللحم ، لأنه أُنِيَ أَنْ يَأْكَلَ اللحم ، فقيل له : أَبِي اللحم .
قال أبو عُمر رضي الله عنه : وقد قيل إنه كان يَأْبَى أَنْ يَأْكَلَ لحمًا ذُبُج
على النُصْب .

واختلف في اسمه فقال خليفة بن خيَّاط : اسمه عبد الله بن عبد الملك .
وقال الهيثم بن عدي : اسمه خلف بن عبد الملك . وقال غيرهما : اسمه الحويرث
ابن عبد الله بن خلف بن مالك بن عبد الله بن حارثة بن غفار . وقيل : اسمه
عبد الله بن عبد الله بن مالك .

(١) هكذا في ٥ ، س ، وتاج العروس . وفي ١ ، م : رَحْضَةَ . وفي الإصابة رَحْضَةُ - بفتح
الراء المهملة ثم معجمة . وإِيْمَاءُ - بكسر الهاء في أوله ومدة في آخره . وفتح الأولى مع
القصر - لفتان (هو أمش الاستيعاب) .

(٢) في ٥ ، وأسَدُ الغَابَةِ ، والإصابة : حَرَابَةٌ . والمثبت من ١ ، س ، م وتاج العروس .
وفي هامش م : قال الدارقطني : جزية بسكون الزاي .

وقد ذكرناه في العبادلة بخلاف هذه النسبة إلى غفار، ولا خلاف أنه من غفار، وأنه قُتِلَ يوم حُنين، وشهدا معه مولاة عمير .

(١٣٨) أذينة العبدى، والد عبد الرحمن بن أذينة، اختلف فيه، فقيل: أذينة ابن مسلم العبدى من بنى عبد القيس من ربيعة . وقيل: أذينة بن الحارث بن يعمر بن عوف بن كعب^(١) بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، والأول أصح .

وقد قال بعضهم فيه الشُّنَّى، ولا يصح، والله أعلم .

[وشن بن أفضى بن عبد القيس^(٢)] .

رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كَهَّارَةِ الْبَيْنِ .
حديثه عند^٣ أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن أذينة عن أبيه يقولون :
إنه لم يروه هكذا عن أبي إسحاق غير أبي الأحوص سلام بن سليم .

(١٣٩) أصَيْلُ^(٤) الهذلي ويقال الغفارى . حديثه عند أهل حرَّان في مكة وغضارتها والتشوق إليها وقد روى حديثه أهل المدينة : إنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة ، فقالت عائشة : يا أصَيْلُ ، كيف زكَّتَ مكة ؟ قال : تركتها حين ابيضَّتْ أباطحُها^٥ ، وأرغلُ مَمامها ، وامشَر

(١) في أسد الغابة : بن مالك بن عامر .

(٢) في القاموس : شن بن أفضى أبو حى . وفي الباب : هذه النسبة إلى شن بن أفضى بن عبد القيس بطن . وليست هذه العبارة في م .

(٣) في م : عن .

(٤) أصيل بن عبد الله ، وقيل ابن سفيان .

(٥) في م : أباطها ، وهو تحريف صوابه من ، م . وفي أسد الغابة . بطحاؤها .

سَلْمُهَا ، وَأَعَذَّقَ لِذَخْرِهَا^(١) .

فَقَالَتْ عَائِشَةُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اسْمِعْ^(٢) مَا يَقُولُ أُصَيْلُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا تَشْوِقْنَا - أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا - يَا أُصَيْلُ .

(١٤٠) أَحْبَبَةَ بِنِ أُمِيَةَ بْنِ خَلْفِ الْجَمْحِيِّ ، أَخُو صَفْوَانَ بْنِ أُمِيَةَ . مَذْكُورٌ فِي الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ .

(١٤١) أَرِيدُ^(٣) بِنِ حُمَيْرٍ ، ذَكَرَهُ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ فِيمَنْ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ .

(١٤٢) أَنَسَةُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَيَكْنَى أَبَا مُسْرَحٍ^(٤) ، وَيُقَالُ أَبُو مُسْرُوحٍ ، ذَكَرَهُ مُوسَى بْنُ عَقَبَةَ عَنِ ابْنِ شَهَابٍ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا ، وَكَذَلِكَ قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ ، وَكَانَ مِنْ مَوْلَدِي السَّرَاةِ ، وَكَانَ يَأْذَنُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَلَسَ فِيهَا حَكِي مُضْعَبِ الزَّبِيرِيِّ . وَمَاتَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَذَكَرَ الْمَدَائِنِيُّ عَنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنِ دَاوُدَ بْنِ الْحَصَيْنِ عَنِ عِكْرَمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : اسْتَشْهَدَ يَوْمَ بَدْرٍ أَبُو أَنَسَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَذَا قَالَ أَبُو أَنَسَةَ . وَالْمَحْفُوظُ أَنَسَةُ .

(١) الثَّامُ : نَبَتٌ مَعْرُوفَةٌ فِي الْبَادِيَةِ وَلَا تَجْهَدُ النَّعْمَ إِلَّا فِي الْجَدْوَةِ . وَأَرْغَلَ : اسْتَدْحَجَهُ فِي السَّنْبَلِ وَالرَّغْلُ : عَمْرُ الثَّامِ . وَأَمْسَرَ سَلْمَهَا : خَرَجَ وَرَقَةً وَاسْتَمْسَى بِهِ . وَفَدَمَ : وَاسْتَمْسَرَ . وَفِي هَوَامِشِ الْاسْتِيعَابِ : امْتَمَسَرَ الرَّجُلُ وَتَمَسَرَ : إِذَا لَبَسَ وَتَرَيْنَ . الْإِذْخَرُ : حَشِيشَةٌ طَيِّبَةُ الرَّائِحَةِ . وَأَعَذَّقَ لِذَخْرِهَا : صَارَ لَهُ أَعْدَاقٌ .

(٢) فِي ١ : أَلَا تَسْمَعُ .

(٣) فِي الْإِصَابَةِ : أَرِيدُ بِنِ جَبْرِ . وَقِيلَ : بِنِ حَمِيرٍ وَقِيلَ ابْنُ حَمْرَةَ . وَفِي التَّجْرِيدِ : أَرِيدُ ابْنَ حَمِيرٍ ، شَهِدَ بَدْرًا .

(٤) فِي هَوَامِشِ الْاسْتِيعَابِ : وَيُقَالُ أَبَا مُسْرُوحٍ .

قال الواقدي : ليس ذلك عندنا يثبت . قال : ورأيتُ أهلَ العلم يثبتون أنه قد شهد أحداً ، وبقى بعد ذلك زماناً . قال : وحدثني ابن أبي الزناد^(١) عن محمد بن يوسف قال : مات أنسة بعد النبي صلى الله عليه وسلم . في ولاية أبي بكر الصديق رضي الله عنه .

(١٤٣) أبيض بن حمّال السبائي^(٢) المأربي ، من مأرب اليمن ، يقال إنه من الأزد .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يُحمي من الأراك . وروى عنه أنه أقطعه الملح الذي بمأرب ؛ إذ سأله ذلك ، فلما أعطاه إياه قال له رجلٌ عنده : يا رسول الله ، إنما أقطعتَه الماء العِد^(٣) ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : فلا إذن .

روى عنه شَمير بن عبد المدان وغيره . وفي حديث سهل بن سعد من رواية ابن هبيرة عن بكر بن سواده عنه أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم غيرَ اسم رجل كان اسمه أسود فسماه أبيض ، فلا أدري أهو هذا أم غيره .

(١٤٤) أشيم الضبابي ، مات في حياة النبي صلى الله عليه وسلم .

(١٤٥) أديم التغلبي^(٤) ، ذكره شريك عن منصور بن المعتمر عن أبي وائل في حديث الصبي بن معبد .

(١) في ٥ : الزيات ، وهو تحريف .

(٢) في اللسان : أبيض بن حمّال المازني .

(٣) الماء العِد : الدائم الذي له مادة لانقطاعها . وفي ٥ : العذب ، والمنتبت من أ ، م ، واللسان .

(٤) في أسد القابة : أديم — بضم الهزرة وفتح الدال ، وقيل بفتح الهزرة وكسر الدال . وفي هوامش الاستيعاب : يقال فيه أريم .

(١٤٦) أقمس بن مسلمة^(١)، حديثه عند عبيد الله بن صبرة بن هوذة^(٢) عن الأقمس أنه جاء بالإداوة التي بعث بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ينضح بها مسجداً قرآن .

(١٤٧) أفضس، رجل من الصحابة، روى عنه إبراهيم بن أبي عبلة، قال: رأيت رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، يقال له أفضس، يلبس الخنزير .

(١٤٨) أسلمع بن شريك الأعرجي^(٣) التيمي، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحب راحلته نزل البصرة، روى عنه زريق المالكي .

(١٤٩) أسلمع بن الأسقع الأعرابي . له صُحبة، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في التيمم: ضربة للوجه وضربة لليدين إلى المرفقين . لا أعلم له غير هذا الحديث، ولم يرو عنه غير الربيع بن بدر المعروف بعليلة بن بدر عن أخيه فيما علمنا، وفيه وفي الذي قبله نظر .

(١٥٠) أقرم بن زيد الخزاعي . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نظر إليه بالقاع من بئر يصبلي، قال: فكأنني أنظر إلى عفرة^(٤) إبطي رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد . له ولابنه عبد الله بن الأقرم الخزاعي

(١) في الإصابة: سلمة . وفي أسد الغابة: بن سلمة، وقيل: سلمة .

(٢) في الإصابة: عبيد الله بن ضمرة . وفي أسد الغابة: عبيد الله بن ضمرة بن هود ثم قال: وقال ابن مندة: عبيد الله بن صبرة بن هوذة - بالصاد المهملة والباء الموحدة، وهوذة بالذال المعجمة وآخرها هاء، والتي أظنه أن هوذة بزيادة هاء أصح .

(٣) في الإصابة: وقع في أصله بخطه الأعرجي - بالواو، وقيل: إنهما هو بالراء . وفي التجرى: التيمي

(٤) في م: عفر . وفي اللسان: عفرق . قال: العفرة بياض ولكن ليس بالبياض الناصع الشديد

صُحْبَةٌ ورواية ، وقال بعضهم : أرقم الخزاعي ، ولا يصح ، والصواب
أرقم إن شاء الله .

(١٥١) أنجشة العبد الأسود ، كان يسوقُ أو يقودُ نساءَ النبي صلى الله عليه
وسلم عامَ حجةِ الوداع ، وكان حسنَ الحداء ، وكانت الإبلُ تزيد في الحركة
بُحْدَانِهِ ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : رويدا يا أنجشة ، رفقاً
بالقوارير ، يعنى النساء .

حديثه عند أنس بن مالك ، أخبرنا أحمد بن عبد الله ، حدثنا سلمة بن قاسم ،
حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن الأصهباني ، حدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا
أبو داود الطيالسي ، حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال : كان أنجشة
يَحْدُو بالنساء . وكان البراء بن مالك يَحْدُو بالرجال ، وكان إذا حَدَا أعنقت
الإبل . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا أنجشة رويدك سَوِّفك بالقوارير .
وروى حماد بن زيد ، قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس ، قال :
كان عبْدُ أسود يقال له أنجشة ، فَبَيْنَا رسول الله صلى الله عليه وسلم في
سَفَرٍ : وكان أنجشة يَحْدُو بهم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم :
ويحك يا أنجشة ، رويدك سَوِّفك بالقوارير ، وكان يسوقُ بالنساء . قال :
وكانت فيهن أم سليم .

(١٥٢) أشج عبد القيس ، ويقال أشج بنى عصر ، العَصْرَى العبدى ، هومن ولد
لكيز بن أفعى بن عبد القيس ، كان سيِّدَ قومه ، ووفد على النبي صلى الله
عليه وسلم في وفد عبد القيس ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أشج ،

فيك خصلتان يحبهما الله ورسوله . قال قلت : وما هما ؟ قال : الحلم والأناة .
وروى الحلم والحياء . قال : فقلت : يا رسول الله ، شيء من قبل نفسي أو شيء
جلبني الله عليه ؟ قال : بل شيء جلك الله عليه . قال : فقلت : الحمد لله الذي
جلبني على خلقين يرضاهما الله ورسوله ويقال : اسم الأشج المنذرين عائذ ،
وقد ذكرناه في باب الميم

(١٥٣) أصرم الشقري : كان في التفر الذين أتوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم من بني شقرة ، فقال له : ما اسمك ؟ فقال : أصرم . فقال : أنت زرعة ،
روى حديثه أسامة بن أخدرى .

(١٥٤) أعين بن ضبيعة^(١) بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع التيمي ،
هو الذي عقر الجمل الذي كانت عايشة أم المؤمنين رضى الله عنها ،
وبعثه على كرم الله وجهه إلى البصرة بعد ذلك فقتلوه ، هو ابن عم الأقرع
ابن حابس وابن عم صعصعة بن ناجية^(٢) .

(١٥٥) أكم بن الجون ، أو ابن أبي الجون الخزاعي . قال أبوهريرة : سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا كتم بن الجون الخزاعي : يا أكم ،
رأيتُ عمرو ابن لحي بن قمعة بن خندف^(٣) يجر قصبه^(٤) في النار ،
وما رأيتُ من رجل أشبه برجل منك به ولا به منك . فقال أكم : أضررتني

(١) في أسد الغابة والإصابة : أعين بن ضبيعة بن ناجية . وفي ١ : بن عيال .

(٢) في الإصابة : قتل أعين غيلة سنة ثمان وثلاثين .

(٣) في اللسان : جندب .

(٤) القصب : اسم للأعماء كلها ، والحديث في اللسان — مادة قصب ، وبجر ، ووصل .

شَبَّهَ يَارَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: لَا، إِنَّكَ مُؤْمِنٌ وَهُوَ كَافِرٌ، وَإِنَّهُ كَانَ أَوَّلَ مَنْ
غَيَّرَ دِينَ إِسْمَاعِيلَ، فَنَصَبَ الْأَوْثَانَ وَسَيَّبَ السَّائِبَةَ، وَبَحَرَ الْبَحِيرَةَ؛ وَوَصَلَ
الْوَصِيلَةَ. وَحَمَى الْحَامِي.

رواه محمد بن بشر، عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن عبد الرحمن عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: عُرِضَتْ عَلَى النَّارِ، فَرَأَيْتَ
فِيهَا عَمْرُو بْنَ لُحَيٍّ بْنَ قَمْعَةَ بْنَ خَنْدَفٍ يَجْرُ قُصْبَهُ فِي النَّارِ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ غَيَّرَ
عَهْدَ إِبْرَاهِيمَ؛ فَسَيَّبَ السَّوَائِبَ، وَبَحَرَ الْبَحَائِرَ، وَحَمَى الْحَامِي، وَنَصَبَ الْأَوْثَانَ؛
وَأَشْبَهُهُ مَنْ رَأَيْتَ بِهِ أَكْتُمَ بْنَ أَبِي الْجَوْنِ. فَقَالَ أَكْتُمُ: يَارَسُولَ اللَّهِ،
أَيُضْرَنِي شَبَّهُهُ؟ قَالَ: لَا، إِنَّكَ مُسْلِمٌ وَهُوَ كَافِرٌ.

وَرَوَى عَنْ أَكْتُمَ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا أَكْتُمُ
ابْنَ الْجَوْنِ. اغْزُ مَعَ قَوْمِكَ يَحْسِنُ خَلْقَكَ وَتَكْرُمُ عَلَى رَفِيقَاتِكَ.

[وَقَدْ رَوَى فِي الْحَدِيثِ: اغْزُ مَعَ غَيْرِ قَوْمِكَ. وَأَمَّا الْخُبْرُ الَّذِي ذَكَرَ
فِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أَشْبَهُهُ مَنْ رَأَيْتَ بِالْأَدْجَالِ أَكْتُمَ
ابْنَ الْجَوْنِ. قَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ؛ أَيُضْرَنِي شَبَّهُهُ؟ قَالَ: لَا: أَنْتَ مُؤْمِنٌ وَهُوَ
كَافِرٌ، وَهَذَا لَا يَصِحُّ فِي ذِكْرِهِ الْأَدْجَالُ هَاهُنَا فِي قِصَّةِ أَكْتُمَ بْنَ أَبِي الْجَوْنِ
وَإِنَّمَا يَصِحُّ فِي ذَلِكَ مَا قَالَهُ فِي عَمْرُو بْنَ لُحَيٍّ عَلَى مَا تَقَدَّمَ لِأَنَّ الْأَدْجَالَ
اللَّهُ وَأَعْلَمُ] (١).

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خَيْرُ الرِّفْقَاءِ أَرْبَعَةٌ: مِنْ

حديث الزهري .

(١٥٦) أسمر بن مضرّس الطائي ، قال : أتيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعته ، فقال : مَنْ سَبَقَ إِلَى مَالٍ يَسْبِقُ إِلَيْهِ مُسْلِمٌ فَهُوَ لَهُ . يقال هو أخو عروة بن مضرّس . روت عنه ابنته عقيلة . وأسمر هذا أعرابي وابنته أعرابية .

(١٥٧) أوسط بن عمرو الجلي ، روى عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، ولا أعلم له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عنه سليم بن عامر الخبّاري .

(١٥٨) أكتل بن شماخ ، نسبه ابن الكلبي إلى عوف بن عبد مناف بن أد بن طابخة وقال : شهد الجسر مع أبي عبيد ، وأسر مردان شاه^(١) وضرب عنقه ، وشهد القادسية ، وله فيها آثارٌ محمودة . قال : وكان علي بن أبي طالب إذا نظر إليه قال : من أحبّ أن ينظر إلى الصبيح الفصيح فلينظر إلى أكتل بن شماخ .

(١٥٨) أعشى المازني ، من بني مازن بن عمرو بن تميم سكن البصرة ، وكان شاعرا ، أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأنشده :

يا مالك الناس وديان العرب إني لقيت^(٢) ذرّبة من الذّرب
ذهبت^(٣) أبغيا الطعام في رجّب خالفتني بزاع وهرب

(١) في أسد الغابة في فرخان شاه . وفي م : فرد شاه .

(٢) إليك أشكو . وقال : أراد بالذرّبة امرأة كنى بها عن فسادها وخياتها . مادة

ذرب . وفي م : إني نكحت .

(٣) في اللسان : خرجت ، وفي أسد الغابة : غذوت .

أَخْلَفَتِ الْعَهْدَ وَلَطَّتْ^(١) بِالذَّنْبِ وَهَنْ شَرُّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَبَ
لِجَعْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَمَثَّلُ وَيَقُولُ : وَهَنْ شَرُّ غَالِبٍ لِمَنْ
غَلَبَ . وَيَتَال : إِنْ اسْمُ أَعْشَى بْنِ مَازِنٍ هَذَا عَبْدُ اللَّهِ ، وَسَنَذَكُرُ خَبْرَهُ فِي
بَابِ الْعِبَادَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

(١٥٩) أَجْرُ الْهَمْدَانِيِّ ، قَالَ الدَّارِقُطِيُّ : أَحْمَدُ كَثِيرٌ ، وَأَجْمَدُ - بِالْجِيمِ - رَجُلٌ
وَاحِدٌ ، وَهُوَ أَجْمَدُ بْنُ عُبَيْدَانَ^(٢) الْهَمْدَانِيُّ وَفَدَعَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
وَشَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ فِي أَيَّامِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَخَطَبَتْهُ مَعْرُوفَةٌ بِجِيْزَةِ مِصْرَ .
أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَلْخِيِّ^(٣) قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
بْنَ أَحْمَدَ بْنَ يُونُسَ بْنَ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّدْفِيَّ يَقُولُهُ ، وَلَا أَعْلَمُ لَهُ رِوَايَةً . وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو : أَخْبَرَنِي بِتَارِيخِ أَبِي سَعِيدِ حَفِيدِ يُونُسَ فِي الْمِصْرِيِّينَ عَبْدُ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ
يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَالِكَ بْنِ عَائِدَةَ^(٤) عَنْ أَبِي صَالِحِ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنَ أَبِي صَالِحٍ [الْحَافِظُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، وَرَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَيْضًا عَنْ أَبِي
عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ مَفْرُوحٍ^(٥) الْقَاضِي ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ]^(٦) .

(١٦٠) الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسِ السَّعْدِيِّ التَّمِيمِيُّ . يَكْنَى أَبُو بَحْرٍ ، وَاسْمُهُ الصَّحَّاحُ
بْنَ قَيْسٍ . وَقِيلَ : صَخْرُ بْنُ قَيْسِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ حُصَيْنِ بْنِ عَبَادَةَ بْنِ النَّزَالِ

(١) فِي ٥ : وَلَطَّتْ ، وَهُوَ حَرْفٌ . وَلَطَّتْ : سَتَرَتْ .

(٢) فِي الْإِسَابَةِ : بَجِيمٌ وَمِثْلَانِ تَحْتِ نِيَّةِ بُوْزَنِ عَمَّانَ ، وَضَبَطَهُ ابْنُ الْفَرَاتِ . وَقِيلَ بُوْزَنُ
عَلِيَّانَ حِكَاةُ ابْنِ الصَّلَاحِ . ثُمَّ قَالَ : وَضَبَطَهُ الْقَاضِي ابْنُ الْعَرَبِيِّ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ فَوُجِمَ . وَفِي م :
عُبَيْدَانَ بَضْمَ الْعَيْنِ وَيَفْتَحُ الْجِيمَ وَتَشْدِيدَ الْجِيمِ . وَفِي تَاجِ الْعُرُوسِ : مِصْرٌ . وَضَبَطَهُ ابْنُ الْفَرَاتِ
عَلَى وَزْنِ سَفِيَّانَ .

(٣) هَكَذَا فِي أ ، م . وَفِي ٥ : الْبَجَلِ .

(٤) فِي م : عَائِدَةَ .

(٥) فِي ٥ : مَفْرُوحٌ .

(٦) مَا بَيْنَ الْفَوْسَيْنِ لَيْسَ فِي م .

ابن مرة بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ،
وأُمّه من باهلة ، كان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره ، ودعا له
النبي صلى الله عليه وسلم ، فمن هنالك ذكرناه في الصحابة ؛ لأنه أسلم على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، قال حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد
ابن زهير ، حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن
زيد عن الحسن عن الأحنف بن قيس ، قال : بينا أنا أطوفُ بالبيت في
زمن عثمان رضي الله عنه إذ جاء رجلٌ من بني ليث فأخذ يدي ، فقال :
إلا أبشرك ؟ فقلت : بلى . قال : هل تذكر إذ بعثني رسول الله صلى الله عليه
وسلم إلى قومك بني سعد ، فجعلت أعرضُ عليهم الإسلام . وأدعوم إليهِ ؟
فقلت أنت : إنه ليدعوكم إلى خيرٍ ، وما حسنٌ إلا حسناً . فبلغتُ ذلك إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم
اغفر للأحنف . فقال الأحنف : هذا من أرحمِ عملي عندي .

كان الأحنف أحدَ الجِلَّةِ الخُلَفاءِ الدُّهَاءِ الحُكَمَاءِ العُقَلَاءِ ، يُعَدُّ في كبارِ
التابعين بالبصرة .

وتوفي الأحنف بن قيس بالكوفة في إمارة مُصعب بن الزبير سنة سبع
وستين ، ومشي مُصعب في جنازته .

قال أبو عمر رحمه الله : ذكرنا الأحنف بن قيس في كتابنا هذا على
شرطنا أن نذكر كلَّ مَنْ كان مسلماً على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حياته . ولم نذكر أكنم بن صبيحٍ لأنه لم يصح إسلامه في حياة رسول الله

صلى الله عليه وسلم ، وقد ذكره أبو علي بن السكن في كتاب الصحابة فلم يصنع شيئاً ، والحديث الذي ذكره له في ذلك هو أن قال : لما بلغ أكنم بن صيفي مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فأراد أن يأتيه فأبى قومه أن يدعوه قالوا : أنت كبيرٌ نالم تك لتخفَّ عليه . قال : فليأت من يبلغه عني ويبلغني عنه قال : فانتدب له رجلان فأتيا النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالا : نحن رُسل أكنم بن صيفي ، وهو يسألك من أنت ؟ وما أنت ؟ وم جئت ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أنا محمد بن عبد الله ، وأنا عبد الله ورسوله ، ثم تلا عليهم هذه الآية (١) : إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر ... الآية . فأتيا أكنم فقالا : أبى أن يرفع نسبه ، فسألناه عن كسبه فوجدناه زاكياً النسب واسطاً في مضر ، وقد رمى إلينا بكلمات قد حفظناها ، فلما سمعنا أكنم قال : أى قوم ؛ اراه يأمر بكارم الأخلاق وينهى عن ملانها ، فكونوا في هذا الأمر رؤساء ، ولا تكونوا فيه أذنانا ، كونوا فيه أولاً ، ولا تكونوا فيه آخراً ، فلم يلبث أن حضرته الوفاة ؛ فقال : أوصيكم بتقوى الله وصلة الرحم ؛ فإنه لا يبلى عليهما أصل . وذكر الحديث إلى آخره .

قال ابن السكن : والحديث حدثناه يحيى بن محمد بن صاعد إمامه ، قال حدثنا الحسن بن داود بن محمد بن المنكدر . قال : حدثنا عمر بن علي المقدمي عن علي بن عبد الملك بن عُحمير عن أبيه قال لما بلغ أكنم بن صيفي مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ، فذكر الخبر على حسب ما أوردناه ، وليس في هذا الخبر شيء يدل على إسلامه ، بل فيه بيان واضح أنه إذ أتاه

الرجلان اللذان بعثهما إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وأخبراه بما قال لم يلبث أن مات، ومثل هذا لا يجوز إدخاله في الصحابة وبالله التوفيق.

(١٦١) إياد أبو السَّمْح، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم، هو مذكور بكنيته، لم يرو عنه فيما علمت إلا مُجَلَّ "٢" بن خليفة، وسنذكره في الكنى إن شاء الله.

(١) في هامش التهذيب: بضم أوله وكسر ثانيه، وتشديد اللام. وفي أس ضبط بفتح الحاء.

باب حرف الباء

باب بجير

(١٦٢) بُجَيْرُ بن أَبِي بُجَيْرِ العَبَسِيِّ . من بنى عَبَسَ بن بَغِيضَ بن رِيثَ بن غَطَفَانَ وقيل : بل هو من بَلَى . ويقال : بل هو من جُهَيْنَةَ حَلِيفَ لَبْنَى دِينَارَ بن النَجَارِ ، شهد بَدْرًا وَأَحُدًا . وبنو دِينَارَ بن النَجَارِ يقولونَ : هو مولانا .

(١٦٣) بُجَيْرُ بن أَوْسَ بن حَارِثَةَ بن لَامَ الطَّائِي ، هو عمُّ عُرْوَةَ بن مُضَرَّسَ ، في إسلامه نَظَرَ .

(١٦٤) بُجَيْرُ بن بُجَيْرَةَ الطَّائِي ، لا أعلم له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم . وله في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه في قتال أهل الردة آثار وأشعار ، ذكرها ابن إسحاق في رواية إبراهيم بن سعد عنه عن ابن إسحاق .

(١٦٥) بُجَيْرُ بن زهير بن أبي سُلمَى ، واسمُ أبي سُلمَى ربيعة بن رياح بن قُرْطِ ابن الحارث بن مازن بن خلاوة بن ثعلبة بن [برد بن] ^(٢) ثور بن هرمة بن لاظم ابن عثمان بن مزينة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر لمزني .

أسلم قبل أخيه كعب بن زهير ، وكان شاعرًا مُحَسِّنًا هو وأخوه كعب بن زهير . وأما أبوهما فأحدُ المبرزين الفحول من الشعراء ، وكعب بن زهير يتلوه في ذلك ، وكان كعب وُبُجَيْرُ قد خرجا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛

(١) في ٥ : سلة وهو تحريف .

(٢) من ٢٠

فلما بلغنا أربق العراق^(١) قال كعب لبجير : اتق هذا الرجل ، وأنا مقيم لك هاهنا . فقدم بجير على رسول الله صلى الله عليه ؛ فسمع منه فأسلم ، وبلغ ذلك كعباً ، فقال في ذلك آياتاً ذكرنا بعضها في باب كعب .

ثم لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة منصرفه من الطائف كتب بجير إلى أخيه كعب : إن كانت لك في نفسك حاجة فاقدم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ فإنه لا يقتل أحداً جاءه تائباً ، وذلك أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهدر دمه لقول بلغه عنه ، وبعث إليه بجير : فن^(٢) مبلغ كعباً فهل لك في التي تلوم عليها باطلا وهي أخزم إلى الله لا العزى ولا اللات وحده فتنبجوا إذا كان التجاء وتسلم لدى يوم لا ينجو وليس بمفقت من النار إلا طاهر القلب مسلم فدين زهير وهو لا شيء غيره^(٣) ودين أبي سلمى على محرم

وبجير هو القائل يوم الطائف في شعر له :

كانت علالة يوم بطن حنينكم^(٤) وغداة أوطاس ويوم الأترق
جمعت هوازن جمعها فتبددوا كالطير تنجو من قظام أزرق
لم يمتوا منا مقاما واحداً إلا جدارهم وبطن الخندق
ونقد تعرضنا لكيما يخرجوا فتحصنوا منا بياب معلق

(١) هكذا في س ، م . وفي هامش م حقق كذلك وفي أسد الغابة : أربق الزراف ، وهو المعروف .

(٢) في م : من .

(٣) في م : دينه . وفي أسد الغابة : عنده .

(٤) في س : حنين . والمثبت من م ، وأسد الغابة .

(١٦٦) بُجَيْر بن عبد الله بن مُرَّة بن عبد الله بن صَعْب^(١) بن أسد، هو الذي سرق عَيْبَةَ النبي صلى الله عليه وسلم .

باب بديل

(١٦٧) بُدَيْل بن وَرْقَاء^(٢) بن عبدالعزيز بن ربيعة الخزاعي ، من خزاعة ، أسلم هو وابنه عبد الله بن بديل وحكيم بن حزام يوم فتح مكة بمر الظهران في قول ابن شهاب .

وذكر ابن إسحاق أن قریشا يوم فتح مكة لجئوا إلى دار بُدَيْل بن وَرْقَاء الخزاعي ودار مولاہ رافع . وشهد بُدَيْل وابنه عبد الله حنيناً والطائف وتبوك ، وكان بُدَيْل من كبار مُسَلِّمَةِ الفتح .

وقد قيل : إنه أسلم قبل الفتح ، وروت عنه حبيبة بنت شريق جدّة عيسى بن مسعود بن الحكم الزرقى .

وروى عنه أيضا ابنه سلمة بن بُدَيْل أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب له كتابا .

وذكر البخارى رحمه الله . بن سعيد بن يحيى بن سعيد الاموى ، عن أبيه . عن ابن إسحاق قال : حدثني إبراهيم بن أبي عبلة عن ابن بُدَيْل بن وَرْقَاء عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بُدَيْلا أن يحبس السبايا والأموال بالجعرانة حتى يقدم عليه ، ففعل .

(١) في د : سعيد . والثبت من م ، وأسَد الغاية .

(٢) في أسد الغاية : بديل بن ورقاء بن عمرو بن ربيعة بن عبدالعزيز الخزاعي .

(١٦٨) بُدَيْلٌ ، رجل آخر من الصحابة . روى عنه علي بن رباح المصري قال :
رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين .

حديثه عند رِشْدِ بْنِ سَعْدٍ ، عن موسى بن علي بن رباح ، عن أبيه
عن بُدَيْلِ حَلِيفِ لِمِ .

(١٦٩) بُدَيْلُ بْنُ أَمِّ أَصْرَمَ ، وهو بُدَيْلُ بْنُ مَيْسَرَةَ^(١) السلوليّ الخزاعي ، بعته
النبيُّ صلى الله عليه وسلم إلى بني كعب يستنفرهم^(٢) لغزو مكة هو وبُسر بن
سفيان الخزاعي . وبُدَيْلُ بْنُ أَمِّ أَصْرَمَ هو أحدُ المنسويين إلى أمهاتهم ، وهو
بُدَيْلُ بْنُ سَلَةَ بْنِ خَلْفِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْأَخْنَسِ بْنِ مِقْيَاسِ بْنِ حَبْرَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ
سُلُولِ بْنِ كَعْبِ الْخَزَاعِيِّ .

باب البراء

(١٧٠) الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورِ بْنِ صَخْرَةَ بْنِ خَنْسَاءِ بْنِ سَنَانَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ غَنَمِ
ابن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي الخزرجي ، أبو بشر [باسم ابنه بشر]^(٣) ،
أمه الرباب بنت النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل ، هو أحدُ
النجباء ليلة العقبة الأولى ، وكان سيدَ الأنصار وكبيرهم .

وذكر ابن إسحاق قال : حدثني معبد بن كعب بن مالك ، عن أخيه
عبيد الله^(٤) بن كعب ، عن أبيه كعب بن مالك قال : خرجنا في الحجّة التي

(١) في ٥ : بن سلمة . والمثبت من م ، وتهذيب التهذيب .

(٢) في ٥ : يستنفرهم .

(٣) من م .

(٤) في ٥ : عبدة ، وهو تحريف .

بأَيْعُنَا فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعَقْبَةِ مَعَ مُشْرِكِي قَوْمِنَا ، وَمَعَنَا
الْبِرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ كَبِيرُنَا وَسَيِّدُنَا ؛ وَذَكَرَ الْخَبْرَ .

وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ اسْتَقْبَلَ الْكَعْبَةَ لِلصَّلَاةِ إِلَيْهَا ، وَأَوَّلُ مَنْ أَوْصَى
بِثَلَاثِ مَالِهِ .

مَاتَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَزَعَمَ بَنُو سَلْمَةَ أَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ
بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْعَقْبَةِ .

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : وَكَذَلِكَ أَخْبَرَنِي مَعْبَدُ بْنُ كَعْبٍ ، عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنَ كَعْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ أَوَّلُ مَنْ ضَرَبَ عَلَى يَدِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبِرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ ، فَشَرَطَ لَهُ وَاشْتَرَطَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ
بَايَعَ الْقَوْمَ .

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : وَمَاتَ قَبْلَ قُدُومِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْمَدِينَةَ وَقَالَ غَيْرُهُ : مَاتَ فِي صَفَرٍ قَبْلَ قُدُومِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِشَهْرِ ، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ أَتَى قَبْرَهُ فِي أَصْحَابِهِ ،
فَكَبَّرَ عَلَيْهِ وَصَلَّى .

وَذَكَرَ مَعْمَرٌ عَنِ الزَّهْرِيِّ قَالَ : الْبِرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ أَوَّلُ مَنْ اسْتَقْبَلَ
الْكَعْبَةَ حَيًّا وَمَيْتًا ؛ وَكَانَ يَصَلِّي إِلَى الْكَعْبَةِ وَالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصَلِّي
إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، فَأَخْبَرَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ أَنْ يَصَلِّي
نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، فَأَطَاعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ

لأهله : استقبلوا بني نحو^(١) الكعبة^(٢) .

وقال غير الزهري : إنه كان وعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأتيه الموسم بمكة العام المقبل ، فلم يبلغ العام حتى توفي ، فلما حضرته الوفاة قال لأهله : استقبلوا بني الكعبة الموعدى محمداً ، فإنى وعدته أن آتى إليه . فهو أول من استقبل الكعبة حياً وميتاً .

(١٧١) البراء بن أوس بن خالد بن الجعد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم ابن مازن بن النجار . هو أبو إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاع ؛ لأن زوجته أم بردة أرضعته بلبنه .

(١٧٢) البراء بن مالك بن النضر الأنصاري ، أخو أنس بن مالك لأبيه وأمه^(٣) ، وقد تقدم نسبه في ذكر نسب عمه أنس بن النضر ، شهدا أحداً وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان البراء بن مالك [هذا] أحد الفضلاء . ومن الأبطال الأشداء ، قتل من المشركين مائة رجل مبارزة سوى من شارك فيه .

قال محمد بن سيرين عن أنس بن مالك قال : دخلت على البراء بن مالك وهو يتغنى بالشعر ؛ فقلت له : يا أخى ، تتغنى بالشعر ، وقد أبدلك الله به ما هو خير منه - القرآن ؟ قال : أتخاف على أن أوت على فراشي ، وقد تفردت بقتل مائة سوى من شاركت فيه ؛ إلى لأرجو ألا يفعل الله ذلك بي .

(١) في ٥ : استقبلوا إلى ، والمثبت من م .

(٢) في أسد الغابة : أوصى أن يدفن وتستقبل به الكعبة ، ففعلوا ذلك . وفي الإصابة : فلما كان عند موته أمر أهله أن يوجهوه قبل الكعبة . وفي ١ : استقبلوا إلى الكعبة . والمثبت من م .

(٣) في هوامش الاستيعاب : قوله لأبيه وأمه . وم .

وروى ثمامة بن أنس ، عن أبيه أنس بن مالك مثله . وعن ابن سيرين أنه قال : كتب عمرُ بن الخطاب رضيَ الله عنه ألا تستعملوا البراء بن مالك على جيشٍ من جيوش المسلمين ، فإنه مهلكةٌ من المهالك يقدم بهم . وروى سلامة بن روح بن خالد عن عمه عُقيل بن خالد عن ابن شهاب عن أنس قال : قال رسول صلى الله عليه وسلم ^(١) : "كم من ضعيفٍ مستضعفٍ ذى طميرين لا يؤوبه له ، لو أقسم على الله لأبره ، منهم البراءُ بن مالك . وإن البراء لقي زحفاً من المشركين ، وقد أوجع المشركون في المسلمين ؛ فقالوا له ؛ يا براء ؛ إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لو أقسمت على الله لأبرك ، فأقسم على ربك ، قال : أقسمت عليك ياربِّ لما منحتنا أكتافهم ، ثم التَّقوا على قنطرة السُّوس ، فأوجعوا في المسلمين ، فقالوا له ؛ يا براء ؛ أقسم على ربك . فقال : أقسمتُ عليك ياربِّ لما منحتنا أكتافهم ، وألحقتى بنى الله صلى الله عليه وسلم ، فنحوا أكتافهم ، وقتل البراءُ شهيداً .

حدثنا أحمد بن [محمد بن] ^(٢) عبد الله بن محمد بن علي ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا عبد الله بن يونس ، قال حدثنا بقر بن مخلد ، قال حدثنا خليفة ابن خياط ، قال حدثنا بكر بن سليمان ، عن أبي إسحاق قال : زحف المسلمون إلى المشركين في اليمامة حتى الجنوم إلى الحديقة ، وفيها عدوُّ الله مُسَيْلِة . فقال البراء : يا معشر المسلمين ؛ ألقوني عليهم ، فاحتُمِل حتى إذا أشرف على الجدار اقتحم فقاتلهم على الحديقة ، حتى فتحها على المسلمين ، ودخل عليهم المسلمون ، فقتل الله مُسَيْلِة .

(١) في الإصابة : رب أشمت أغير لا يؤبه له ، لو أقسم ... الخ .

(٢) من م .

قال خليفة: وحدثنا الأنصاري ، عن أبيه ثمانية عن أنس قال : رمى البراء بنفسه عليهم فقاتلهم حتى فتح الباب ، وبه بضْعٌ وثمانون جراحةً ، من بين رميةٍ بسهمٍ وضربةٍ ؛ فحُمِلَ إلى رَحْلِهِ يداوى ، فأقام عليه خالد شهراً .

قال أبو عمر : وذلك سنة عشرين ^(١) فيما ذكر الواقدي . وقيل : إن البراء إنما قُتل يوم تُسْتَر . وافتتحت السُّوس وانطابلس ^(٢) وتُسْتَر سنة عشرين [في خلافة عمر بن الخطاب رحمه الله] ^(٣) إلا إن أهل السوس صالح عنهم دُهقانهم ^(٤) على مائة ، وأسلم المدينة ، وقتله أبو موسى ، لأنه لم يعد نفسه منهم وذكر خليفة بن خياط ، قال حدثنا أبو عمرو الشيباني عن أبي هلال الراسبي عن ابن سيرين قال قُتل البراء بن مالك بتُسْتَر رحمه الله .

(١٧٣) البراء بن عازب بن حارث بن عدى بن جشم بن مجدعة ^(٥) بن حارثة ابن الحارث بن الخزرج الأنصاري الحارثي الخزرجي ، يكنى أبا عمارة ، وقيل أبا الطفيل وقيل : يكنى أبا عمرو . وقيل : أبو عَمْرٍ ؛ والأشهرُ [والأكثرُ] ^(٦) أبو عمارة ، وهو أصحُّ إن شاء الله تعالى .

(١) في أسد الغابة : وقتل البراء ، وذلك سنة عشرين في قول الواقدي ، وقيل سنة تسع عشرة . وقيل سنة ثلاث عشرة ، قتله الهرمزان .
(٢) في ي : وازابلس ، وهو تحريف طبعي .
(٣) من م .
(٤) الدهقان : زعيم فلاحى العجم ، ورئيس الإقليم .
(٥) في الإصابة : لم يذكر ابن السكيت في نسبة مجدعة ، وهو أسوب . وذكر في تهذيب التهذيب في نسبة مجدعة ، وليس فيه جشم .
(٦) من م .

وروى شعبة وزهير بن معاوية ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ، سمعه يقول :
استصغرتُ أنا وابنُ عُمرَ يومَ بدرَ ، وكان المهاجرون يومئذٍ نيفاً على الستين ،
وكان الأنصار نيفاً على الأربعين ومائة . هكذا في هذا الحديث ويشبه أن
يكون البراء أراد الخزرج خاصة قبيله إن لم يكن أبو إسحاق غلط عليه .
والصحيح عند أهل السير ما قدمناه في أول هذا الكتاب في عدد أهل بدرَ ،
والله أعلم .

وقال الواقدي : استصغر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر جماعة ،
منهم البراء بن عازب ، وعبد الله بن عمر ، ورافع بن خديج ، وأسيد بن ظهير ،
وزيد بن ثابت ، وعمر بن أبي وقاص ، ثم أجاز عميراً فقتل يومئذ ، هكذا
ذكره الطبري في كتابه الكبير عن الواقدي .

وذكر الدولابي عن الواقدي قال : أول غزوة شهدا ابن عُمرَ والبراء
ابن عازب وأبو سعيد [الخدري]^(١) ، وزيد بن أرقم — الخندق ، قال أبو عمر :
وهذا أصحُّ في رواية نافع . والله أعلم .

وقد روى منصور بن سلة الخزاعي أبو سلمة قال : حدثنا عثمان بن
عبيد الله [بن عبد الله]^(٢) بن زيد بن حارثة^(٣) الأنصاري عن عمر بن زيد
ابن حارثة ، قال حدثني زيد بن حارثة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
استصغره يوم أحد ، والبراء بن عازب . وزيد بن أرقم ، وأبا سعيد الخدري
وسعد بن حيشمة ، وعبد الله بن عُمر .

وقال أبو عمرو والشيباني : افتتح البراء بن عازب الرمي سنة أربع وعشرين

(١) م : جارية

(٢) ليس في م

(٣) م : م

صُلْحًا أو عُدْوَةً . وقال أبو عبيدة : افتتحها حُدَيْفَةُ سنة اثنتين وعشرين .
وقال حاتم بن مسلم : افتتحها قَرظَةُ بن كعب الأنصاري . وقال المدائني : افتتح
بعضها أبو موسى ، وبعضها قَرظَةُ ، وشهد البراء بن عازب مع عليّ كَرَّمَ اللهُ
وجهه الجَلَّ وصِفِين والنَّهْرَوَان ، ثم نزل الكوفة ، ومات بها أيام مُصْنَب
ابن الزبير رحمه الله تعالى .

باب بسر

(١٧٤) بُسْر بن أرطاة^(١) بن أبي أرطاة القرشي ، واسم أبي أرطاة عُمَيْر ، وقيل
عُوَيْر العامري ، من بني عامر بن لؤي بن غالب بن فهر ، وينسبونه بُسْر بن
أرطاة بن عُوَيْر ، وهو [أبو أرطاة]^(٢) بن عمران بن الحُلَيْس بن سيار بن
نزار بن معيص بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر ، يكنى أبا عبد الرحمن .
يُقال : إنه لم يَسْمَعْ من النبي صلى الله عليه وسلم ، لأن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قُبِض وهو صغير هذا قول الواقدي وابن معين وأحمد [بن حنبل]^(٣) ،
وغيرهم . وقالوا : خرف في آخره عمره .

وأما أهل الشام فيقولون : إنه سَمِعَ من النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو

(١) هكذا في النسخ . وفي أسد الغابة : هو بسر بن أرطاة . وقيل : ابن أبي أرطاة ،
واسمه عمرو بن عويمر . وفي الإصابة : بسر بن أرطاة ، أو ابن أبي أرطاة . وقال ابن حبان :
من قال ابن أبي أرطاة فقد وهم . واسم أبي أرطاة عمير بن عويمر .

(٢) من م .

(٣) من م .

أحدُ الذين بعثهم عمرُ بن الخطاب رضى الله عنه مددًا إلى عمرو بن العاص لفتح مصر، على اختلافٍ فيه أيضاً، فيمن ذكره فيهم قال: كانوا أربعة؛ الزبير، وعمير بن وهب، وخارجة بن حذافة، وبُسْر بن أرطاة، والأكثر يقولون: الزبير، والمقداد، وعمير بن وهب، وخارجة بن حذافة، وهو أولى بالصواب إن شاء الله تعالى.

ثم لم يختلفوا أن المقدادَ شهد فتح مصر.

وبُسْر بن أرطاة عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثان: أحدهما لا تُقطع الأيدي في المغازي^(١).

والثاني: في الدعاء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها. وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة. وكان يحيى بن معين يقول: لا تصح له حُجْبَةٌ، وكان يقول فيه: رجل سوء.

حدثنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا أحمد بن سعيد، قال حدثنا ابن الأعرابي، قال حدثنا عباس الدوري، قال: سمعتُ يحيى بن معين يقول: كان بُسْر بن أرطاة رجلاً سوءاً.

وهذا الإسناد عندنا تاريخ يحيى بن معين كله من رواية عباس عنه.

(١) الحديث في أسد الغابة: قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا تقطع الأيدي في السفر. وفي الإصابة: لا تقطع الأيدي في السفر. وفي هوامش الاستيعاب: في السيف.

قال أبو عمر رحمه الله : ذلك لأموارٍ عظامٍ ركبتها في الإسلام فيما^(١)
نقله أهلُ الأخبار والحديث أيضا [من]^(٢) ذبحه ابنُ عبيد الله بن العباس بن
عبد المطلب ، وهما صغيران بين يدي أمهما ، وكان معاوية قد استعمله^(٣)
على اليمن أيام صفين ، وكان عليها عبيد الله بن العباس لعلّى رضى الله عنه ،
فهرب حين أحسّ بفسر بن أرطاة ونزلها بفسر ، ففضى فيها هذه القضية الشنعاء ،
والله أعلم .

وقد قيل : إنه إنما قتلها بالمدينة ، والأكثرُ على أن ذلك كان منه باليمن .
قال أبو الحسن [على بن عمر]^(٤) الدار قطنِي : بفسر بن أرطاة أبو عبد الرحمن
له صُحبة ، ولم تكن له استقامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو الذى قتل
طفلين لعبيد الله بن عباس بن عبد المطلب باليمن في خلافة معاوية ، وهما
عبد الرحمن وقثم ابنا عبيد الله بن العباس .

وذكر ابنُ الأبارى عن أبيه ، عن أحمد بن عبيد ، عن هشام بن محمد
عن أبي مخنف ، قال : لما توجه بفسر بن أرطاة إلى اليمن أخبرَ عبيد الله بن
العباس بذلك ، وهو عاملٌ لعلّى رضى الله عنه عليها ، فهرب ودخل بفسر

(١) في م : منها ما نقله .

(٢) من أسد الغابة .

(٣) في أسد الغابة : وكان معاوية سيره إلى الحجاز واليمن ليقتل شيعة على ويأخذ البيعة .
فسار إلى المدينة ففعل بها أفلا شنيعة . وسار إلى اليمن ، وكان الأمير على اليمن عبيد الله
بن العباس عاملا لعلّى بن أبي طالب ، فهرب عبيد الله فترها بفسر ففعل فيها هذا . وقيل إنه
قتلها بالمدينة . والأول أكثر .

(٤) من م .

العين ، فَأَتَى بَابِي عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ ، وَهُمَا صَغِيرَانِ فَذَبَحَهُمَا ، فَتَالَ أُمُّهُمَا
عَائِشَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمَدَانِ مِنْ ذَلِكَ أَمْرٌ عَظِيمٌ ؛ فَأَنْشَأَتْ تَقُولُ :

هَذَا مَنْ أَحْسَنُ بَنِي اللَّذِينَ هُمَا كَالذَّرَّتَيْنِ تَشْطِي^(١) عَنْهُمَا الصَّدْفُ
هَذَا مَنْ أَحْسَنُ بَنِي اللَّذِينَ هُمَا سَمِعِي وَعَقَلِي فَقَلْبِي الْيَوْمَ مَزْدَهْفُ^٢
حُدُثْتُ بُسْرًا وَمَا صَدَّقْتُ مَا زَعَمُوا مِنْ قِبَلِهِمْ^(٣) وَمِنَ الْإِثْمِ^(٤) الَّذِي اقْتَرَفُوا
أَنْحَى عَلَى وَدَجِّي ابْنِي مُرْهَفَةً مَشْحُودَةً وَكَذَاكَ الْإِثْمُ يُقْتَرَفُ
ثُمَّ وَنُوسَتٌ ، فَكَانَتْ تَقِفُ فِي الْمَوْسِمِ تَتَشَدَّدُ هَذَا الشَّعْرَ ، وَتَهِيمُ عَلَى
وَجْهِهَا ، وَذَكَرَ تَمَامَ الْخَبَرِ . وَذَكَرَ الْمَبْرِدُ أَيْضًا نَحْوَهُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ : لَمَّا وَجَّهَ مَعَاوِيَةُ بُسْرَ بْنَ أَرْطَاةَ الْفَهْرِيِّ لِقَتْلِ
شَيْعَةِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَامَ إِلَيْهِ مَعْنُ أَوْ عَمْرٍو بْنُ يَزِيدَ بْنِ الْأَخْنَسِ السَّلْمِيِّ ،
وَزِيَادُ بْنُ الْأَشْهَبِ الْجَعْدِيُّ فَقَالَا : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، نَسَأُكَ بِاللَّهِ وَالرَّحِمِ
الَّذِي تَجْعَلُ^(٥) لِبُسْرِ عَلِيٍّ قَيْسَ سُلْطَانًا ، فَيَقْتُلُ قَيْسًا بِمَا قَتَلْتَ بَنِي سَلِيمٍ مِنْ بَنِي
فَهْرٍ وَكِنَانَةَ يَوْمَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ . فَقَالَ مَعَاوِيَةُ :
يَا بُسْرُ ؛ لَا إِمْرَةَ لَكَ عَلَى قَيْسٍ . فَسَارَ حَتَّى أَتَى الْمَدِينَةَ ، فَقَتَلَ ابْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ

(١) تشطى : تفرق .

(٢) المزدهف : المستطار القلب من جزع أو حزن . وفي م : مخنطف . ورواية اللسان :

* بل من أحسن برعى اللذين هما *

(٣) في م : قتلهم .

(٤) في م : ومن الإثم .

(٥) في م : أن تجعل .

ابن العباس، وفرَّ أهلُ المدينة، ودخلوا الحرَّةَ حرَّةَ بني سليم. وفي هذه الحرَّةِ التي ذكر أبو عمرو الشيباني أثار بُسر بن أرطاة على همدان، وقتل وسبي نساءهم؛ فكان أولُ مسلماتٍ سُبِين في الإسلام، وقتل أحياءَ من بني سعد.

حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي، قال حدثنا أبي، قال: حدثنا عبد الله بن يونس، قال: حدثنا بقر بن أبي شيبه، قال حدثنا زيد بن الحباب، قال حدثنا موسى بن عبيدة، قال: حدثنا زيد بن عبد الرحمن بن أبي سلامة، أبو سلامة. عن أبي الرباب وصاحب له أنهما سمعا أبا ذر رضي الله عنه [يَدْعُو] ^(١) يتعوذ في صلاةٍ صلَّاهَا أطال قيامها وركوعها وسجودها قال: فسألناه، مم تعوذت؟ وفيم دعوت؟ فقال: تعوذتُ بالله من يومِ البلاءِ ويومِ العورة. فقلنا: وما ذاك؟ قال: أمّا يومِ البلاءِ فتلقى فتيان ^(٢) من المسلمين فيقتل بعضهم بعضاً.

وأما يومِ العورة فإنَّ نساءً من المسلماتِ لیسُبِين، فيكشف عن سوقهنَّ فأيتهنَّ كانت أعظم ساقاً اشتريت على عظم ساقها. فدعوتُ الله ألا يدركني هذا الزمان، ولعلكما تدركانه. قال: فقَتِل عثمان، ثم أرسل معاوية بُسر بن أرطاة إلى اليمن، فسبي نساءً مسلمات، فأفنن في السوق.

وروى ثابت البناني، عن أنس بن مالك. عن المقداد بن الأسود أنه قال: والله لا أشهدُ لأحدٍ أنه من أهل الجنة حتى أعلم ما يموت عليه: فإنِّي سمعتُ

(١) من م

(٢) في ٥ : فتنان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لَقَلْبُ ابْنِ آدَمَ أَسْرَعُ انْقِلَابًا مِنْ الْقَدْرِ إِذَا اسْتَجْمَعَتْ غَلِيًّا^(١) .

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ، قال حدثنا أبو محمد إسماعيل ابن علي الخطبي ببغداد في تاريخه الكبير ، قال حدثنا محمد بن مؤمن بن حماد ، قال حدثنا سليمان بن أبي شيخ ، قال حدثنا محمد بن الحكم عن عوانة ، قال : وذكره زياد أيضا عن عوانة قال : أرسل معاوية بعد تحكيم الحكّمين بُسْرُ بن أرطاة في جيش ، فساروا من الشام حتى قدموا المدينة ، وباملُ المدينة يومئذ لعل بن أبي طالب رضى الله عنه أبو أيوب الأنصارى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ أبو أيوب ولحق بعلي رضى الله عنه ، ودخل بُسرُ المدينة ، فصعد منبرها ، فقال : أين شيخى الذى عهدته هنا بالأمس ؟ يعنى عثمان رضى الله عنه - ثم قال : يا أهل المدينة ، والله لولا ما عهد إلى معاوية ما تركتُ فيها محتلما إلا قتلته . ثم أمر أهل المدينة بالبيعة لمعاوية وأرسل إلى بني سلمة ، فقال : ما لكم عندى أمان ولا بايعة حتى تأتونى بجابر بن عبد الله . فأخبر جابر ، فانطلق حتى جاء إلى أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال لها : ماذا تريين ؟ فإنى خشيتُ أن أقتل ، وهذه بيعة ضلالة . فقالت : أرى أن تباع ، وقد أمرتُ ابني عمر بن أبي سلمة أن يبيع . فأتى جابرُ بُسرًا فبايعه لمعاوية ، وهدم بُسرُ وراها بالمدينة . ثم انطلق حتى أت مكة ، وبها أبو موسى الأشعري ، فخافه أبو موسى على نفسه أن

(١) في ٥ : غليانه .

يقتله فهرب ، فقيل ذلك لبُسر فقال : ما كنت لأقتله ، وقد خلع عليا ولم يطلبه .

وكتب أبو موسى إلى اليمين : إن خيلا مبعوثه من عند معاوية تقتل الناس ؛ مَنْ أبى أَنْ يُقرَّ بالحكومة

ثم مضى بُسرٌ إلى اليمين ، وعاملُ اليمين لعلِي رضى الله عنه عبيدُ الله بن العباس ، فلما بلغه أمر بُسرٍ فرَّ إلى الكوفة حتى أتى عليا ، واستخلف على اليمين عبد الله بن عبد المدان الحارثي ، فأتى بُسرٌ فقتله وقتل ابنه ولحق ثقل^(١) عبيد الله بن العباس وفيه ابنان صغيران لعبيد الله بن العباس ، فقتلهما ورجع إلى الشام .

حدثنا عبد الله بن محمد بن أسد قال : حدثنا سعيد بن عثمان بن السكن ، قال حدثنا محمد بن يوسف ، قال حدثنا البخاري ، قال حدثنا سعيد بن أبي مريم ، قال حدثني محمد بن مُطرف ، قال حدثنا أبو حازم عن سهل بن سعد ، قال^(٢) : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنِّي فرطكم على الحوض مَنْ مرَّ عليَّ شرب ، ومَنْ شرب لم يظمأ أبدا ، وإيردنَّ عليَّ أقوامٌ أعرفهم ويعرفونني ، ثم يُحَالِ بيني وبينهم .

قال أبو حازم : فسمعني النعمان بن أبي عياش ، فقال : هكذا سمعت من سهل ؟ قلت : نعم ، فإني أشهد على أبي سعيد الخدري ؛ سمعته وهو يزيد

فيها : فأقول : إنهم مى ، فيقال : إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك ، فأقول : فسُخِّقا سُخِّقا لمن غيرِ بعدى .

والآثار في هذا المعنى كثيرةٌ جدا . قد تَقَصَّيْتَهَا في ذكر الحوض في باب خُبَيْب من كتاب التمهيد ، والحمد لله .

وروى شعبة عن المغيرة بن النعمان ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنكم محشورون إلى الله عز وجل عراة غرلا^(١) ، فذكر الحديث . وفيه : فأقول : ياربُّ أصحابي ، فيقال : إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك : إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم .

ورواه سفيان الثوري ، عن المغيرة بن النعمان . عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .

وذكر أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني قال : قدم حرى^(٢) بن ضمرة النهشلي على معاوية ، فعاتبه في بُسر بن أرطاة ، وقال في أبيات ذكرها . وإنك مُسْتَرَعَى^(٣) وإتارعيةٌ وكلُّ سيلقى ربّه فيحاسبه وكان بُسر بن أرطاة من الأبطال الطغاة ، وكان مع معاوية بصيفين ، فأمره أن يلقى عليًّا في القتال ، وقال له : سمعتك تمنى لقاءه فلو أظفرك

(١) المراد : جمع الأغرل ، وهو الألف (مسلم : ٢١٩٤) .

(٢) في م : جزى .

(٣) س : مسترع .

اللهُ بهِ وصَرَعتَه حصلت على دنيا وآخرة ، ولم يزل به يشجعه ويمنيه حتى
رآه فقصده في الحرب فالتقيا فصرعه على رضوان الله عليه ، وعرض
[له معه]^(١) مثل ما عرض فيما ذكروا [لعلى رضى الله عنه]^(٢) مع
عمرو بن العاص .

ذكر ابن الكلبي في كتابه في أخبار صفين أن بُسر بن أرطاة
بارز علياً رضى الله عنه يوم صفين ، فطعنه على رضى الله عنه فصرعه ،
فانكشف له ، فكف عنه كما عرض له فيما ذكروا مع عمرو بن العاص ،
ولم فيها أشعار مذكورة في موضعها من ذلك الكتاب ، منها فيما ذكر ابن
الكلبي والمدائني قول الحارث بن النضر السهمي .

قال الكلبي ، وكان عدواً للعمرو وبُسر :

أفى كل يوم فارسٌ ينتهى	وعورته وسط العجاجة بادية
يكف لها عنه على سينانه	ويضحك منه في الخلاء معاوية
بدت أميس من عمرو فقتع رأسه	وعورة بُسر مثلها حدو حاذية
فقولاً لعمرو ثم بُسر ألا انظرا	سيدكما لا تلقيا الليث ثانية
ولا تحمدا إلا الحيا وخصاً كما	هما كاتنا والله للنفس واقية
ولولا هما لم ينجوا من سينانه	وتلك بما فيها عن العود ناحية
متى تلقيا الخيل المشيخة ^٣ ضبحة	وفيا على فائز كما الخيل ناحية
وكوننا بعيدا حيث لا تبلغ القنا	نحور كما ، إن التجارب كافة

(١) من م وفي ٥ : وعرض على كرم الله وجهه معه مثل ما عرض .

(٢) من م

(٣) في ٥ : المشجة .

قال أبو عمر : إنما كان انصراف علي رضي الله عنهما وعن أمثالهما من مَضْرُوعٍ ومنهزمٍ ؛ لأنه كان يرى في قتالِ الباغين عليه من المسلمين ألا يُتَّبَعُ مُدْبِرٌ ولا يُجْهَزَ على جريحٍ ، ولا يُقْتَلُ أسيرٌ ؛ وتلك كانت سيرته في حروبه في الإسلام رضي الله عنه .

وعلى ما روى عن علي رضي الله عنه في ذلك مذاهبُ فقهاء الأمصار في الحجاز والعراق إلا أن أبا حنيفة قال : إن انهزم الباغى إلى فئة [من المسلمين ^(١)] اتبع ، وإن انهزم إلى غير فئة لم يتبع .

يُعدُّ بُسْر بن أرطاة في الشاميين . ولى ^(٢) اليمن ، وله دار بالبصرة .

ومات بالمدينة وقيل : بل مات بالشام في بقية من أيام معاوية .

(١٧٥) بُسْر بن سفيان بن عمرو بن عويمر الخزاعي أسلم سنة ست من الهجرة ، وبعثه النبي صلى الله عليه وسلم عينا إلى قريش إلى مكة ، وشهد الحديبية ؛ وهو المذكور في حديث الحديبية من رواية الزهري عن عروة عن المسور ومروان قوله : حتى إذا كنا ببغدير ^(٣) الأشطاط اقمه عنده ^(٤) الخزاعي ، فأخبره خبر قريش وجمعهم . قالوا : هو بُسْر بن سفيان هذا .

(١٧٦) بُسْر السلمي ، ويقال المازني ، نزل عندهم النبي صلى الله عليه وسلم فأكل عندهم ودعاهم ، ولا أعرف له غير هذا الخبر ، وهو والد عبد الله

(١) ليس في م .

(٢) في س : وأتى .

(٣) في م : حتى إذا كان .

(٤) في الإصابة : حتى إذا كان بعسفان اقمه بسري بن سفيان السلمي .

ابن بُسْر، لم يَرَوْ عنه غيرُ ابنه عبد الله بن بُسْر، وليس من الصَّماء في شيء،
يُعدُّ في أهل الشام

(١٧٧) بسر بن جَعَّاش القرشي، هكذا ذكره ابن أبي حاتم في باب بُسْر .
وقد تقدم ذكره في باب بشر، وهو الأكثر في اسمه. روى عنه جبير بن مُنْزِر .
وقال أبو الحسن علي بن عمر الدَّارُ قُطْنِي : هو بُسْر بن جَعَّاش القُشَيْرِي .
ولا يصحُّ فيه بشر .

باب بَشْر

(١٧٨) بشر بن البراء بن معرور الأنصاري الخزرجي، من بني سُلَيْمَة، قد تقدَّم
نسبُ أبيه في بابهِ [من هذا الكتاب] ^(١) .

قال ابنُ إسحاق : شهدَ بِشْر بن البراء العَقَبَة وبَدْرًا وأحُدًا والخَنْدَقَ ،
ومات بِحَيِّيرَ في حينِ افتتاحها سنة سَبْعٍ مِنَ الهِجْرَة من أَكَلَة أَكَلها مع
رسولِ الله صلى الله عليه وسلم من الشاةِ التي سُمِّ فيها . قيل : إنه لم يَرَحْ
من مكانه حين أكل منها حتى مات .

وقيل : بل لزمه وجَّعه ذلك سنة ثَمَمات منه ، وكان من الرماة المذكورين
من الصحابة ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد آخَى بينه وبين واقد
ابن عبد الله ^(٢) التيمي ، حليف بني عدِي ، وهو الذي قال فيه رسول الله

(١) من م .

(٢) في الإصابة : واقد بن عمرو التيمي .

صلى الله عليه وسلم حين سأل^(١) بنى سلبة^(٢) : مَنْ سَيِّدُكُمْ ؟ قالوا : الجَدْنُ قَيْسٌ ، عَلَى بُخْلِ فِيهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَأَيُّ دَاءٍ أَدَوَا مِنْ الْبُخْلِ ، بَلْ سَيِّدُ بَنِي سَلْبَةَ الْإِبْيَضِ الْجَعْدُ بَشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ ، هَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ .

وكذلك ذكره عبدُ الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن ابن كعب بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لبني ساعدة : مَنْ سَيِّدُكُمْ ؟ قالوا : الجَدْنُ قَيْسٌ . قال : هَمْ سَوِّدْتُمُوهُ ؟ قالوا : إِنَّهُ أَكْثَرُنَا مَالًا ، وَإِنَّا عَلَى ذَلِكَ لَنَزْنُهُ^(٣) بِالْبُخْلِ . فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَأَيُّ دَاءٍ أَدْرَأُ مِنَ الْبُخْلِ ؟ قالوا : فَمَنْ سَيِّدُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قال : بَشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ . هَكَذَا وَقَعَ فِي هَذَا الْحَبْرِ لِبَنِي سَاعِدَةَ ، وَإِنَّمَا هُوَ لِبَنِي سَارِدَةَ ؛ لِأَنَّهُ مِنْ بَنِي سَلْبَةَ بْنِ سَعْدِ ابْنِ^(٤) عَدَى بْنِ أَسَدِ بْنِ سَارِدَةَ بْنِ يَزِيدِ بْنِ جُشَمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْحَزْرَجِ .

وروى أبو بكر الهذلي عن الشعبي مثله وذكره ابن عائشه أيضا ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبني سلبة : مَنْ سَيِّدُكُمْ ؟ فقالوا : الجَدْنُ بْنُ قَيْسٍ ، عَلَى بُخْلِ فِيهِ . فَقَالَ : وَأَيُّ دَاءٍ أَدَوَا مِنَ الْبُخْلِ ؟ سَيِّدُكُمْ الْجَعْدُ الْإِبْيَضُ عَمْرُو بْنُ الْجَمُوحِ

وقد ذكرنا حبره في باب عمرو بن الجموح ، والنفس إلى ما قاله الزهري

(١) لى ٥ : قال ابن سلبة .

(٢) العبارة في أسد الغابة : قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَنْ سَيِّدُكُمْ يَا بَنِي سَاعِدَةَ ؟ قالوا : الجَدْنُ بْنُ قَيْسٍ : وفي الإصابة : يا بَنِي نَضْلَةَ .

(٣) نَزْنُهُ : تَهْمُهُ .

(٤) في م : بن على .

وابن إسحاق أميل ، وهما أجلُّ أهل هذا الشأن وشيوخُ العلم به ، والله أعلم
(١٧٩) بشر بن الحارث بن قيس بن عدى بن سعيد^(١) بن سهم
القرشي السهمي .

[قال أبو عمر : هو من ولد سَهْم بن سعد لا سعيد بن سهم^(٢)] ، كان من
مهاجرة الحبشة هو وأخراه الحارث بن الحارث بن قيس ومعمربن الحارث
ابن قيس .

(١٨٠) بشر بن عبد الله الأنصاري ، من بني الحارث بن الخزرج ، قُتِل يوم
اليمامة شهيداً . قال محمد بن سعد : لم يوجد له في الأنصار نَسَب ، ويقال
فيه بشير .

(١٨١) بشر بن عَبد ، سكن البصرة ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ،
فسمعه يقول : إنَّ أخاكم الجاشي قد مات فاستغفروا له . لم يَرَوْ عنه غير ابنة
عَفَّان فيما علقت .

(١٨٢) بشر بن سُحيم بن حرام بن غفار بن مُليل بن ضمرة بن بكر بن
عبد مناة بن كنانة الغفاري . روى عنه نافع بن جبير بن مطعم حديثاً واحداً
عن النبي صلى الله عليه وسلم في أيام التشريق أنها أيامُ أكلٍ وشُرْب . لا أحفظ

(١) في ٥: سعد والثابت من م ، والإصابة .

(٢) ما بين القوسين ليس في م ، وهو في هوامش الاستيعاب .

له غيره . ويقال فيه بشر بن سُحيم الجَهْزِي^(١)

وقال اواقدي : بشر بن سُحيم الخَزَاعِي ، كان ينزل كِرَاع الغمِيم
وضَجْنان ؛ والغفاري في شرأكثر .

(١٨٣) بشر بن معاوية البَكَّائِي ثم الكلابي ، قدم مع أبيه معاوية بن ثور وافدَيْنِ
على النبي صلى الله عليه وسلم . وقد كُتِبَ خبره بتمامه في باب معاوية .

(١٨٤) بشر بن عصمة المزني ، قال : سمعتُ النبي صلى الله عليه وسلم يقول :
خزاعةٌ مني وأنا منهم . روى عنه كثير بن أفلح ، مولى أبي أيوب ، وفي إسناده
شيخٌ مجهول لا يُعرف .

(١٨٥) بشر الثقفي ، ويقال بشير . رَوَتْ عنه حفصة بنت سيرين

(١٨٦) بشر الغنوي ، ويقال الخنعمي . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه سمعه يقول : انفتحنَّ القسطنطينية ، ففتح الأمير أيرها ، ونعم الجيشُ
ذلك الجيش اقال : فدعاني مسلمة فسألني عن هذا الحديث لحدثنه ، ففزا
تلك السنة . إسناده حسن لم يرو عنه غيرُ ابنه عبيد الله بن بشر .

(١٨٧) بشر السُلَمي ، ويقال بُسر ، ويقال بُشير ، كل^(٢) ذلك ذكر فيه
الثقات ، هكذا على الاختلاف ، روى عنه ابنه رافع لم يرو عنه غيره ،
حديثه : تخرج نارٌ ببصرى تضيءُ منها أعناقُ الإبل ، . الحديث بتمامه .

(١) في 5 : النهري . والمثبت من م وأسد الغابة . وفي الإصابة : ويقال النهراي .

(٢) في الإصابة : وقبل بفتح أوله وزيادة باء ، وقبل بضم أوله . وقبل بالضم ومهملة ساكنة

(١٨٨) بشر بن الحارث ، وهو أبيق بن عمرو بن حارثة بن الهيثم بن ظفر الأنصاري الظفري ، شهد أحداً هو وأخواته مبشر وبشير ، فأما بشير فهو الشاعر ، وكان منافقاً يهجو أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وشهد مع أخويه بشر ومبشر أحداً وكانوا أهل حاجه : فسرق بشير من رفاعة بن زيد درعه ، ثم ارتد في شهر ربيع الأول من سنة أربع من الهجرة ، ولم يُذكر لبشر [هذا] ^(١) نفاق والله أعلم .

وقد ذكر فيمن شهد أحداً مع النبي صلى الله عليه وسلم .

(١٨٩) بشر بن جحاش ^(٢) ، ويقال بشر ، وهو الأكثر ، وهو ن قريش ، لا أدري من أيهم ، سكن الشام .

ومات بجمص ، روى عنه جبير بن نفير ، قال علي بن عمر ^(٣) الدارقطني : هو بشر ، ولا يصح بشر .

(١٩٠) بشر بن قدامة الضبابي . روى عنه عبد الله بن حكيم .

(١٩١) بشر بن عقربة الجهني ، يكنى أبا اليان ، ويقال بشير . وقد ذكرناه في باب بشير أيضاً .

(١٩٢) بشر بن عاصم الثقفي هكذا قول أكثر أهل العلم ، إلا ابن رشد بن

(١) من م .

(٢) في الإصابة : بكسر الجيم بعدها مهملة خفيفة . ويقال بفتحها بعدها مثقلة وبعد الألف .
ممجعة . وفي م : ضبطت بالفتح والتشديد .

(٣) في س : بن عمير . وهو تحريف .

فإنه ذكره في كتابه في الصحابة ؛ فقال المخزومي ، ونسبه فقال : بشر بن عاصم
ابن عبد الله بن عمر^(١) بن مخزوم

قال أبو عمر رحمه الله : له حديث واحد ، أنه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول : الجائر من الولاية تلتب به النار التهاباً ، في حديث ذكره
اختصرته ، رواه عنه أبو هلال محمد بن سليم الراسبي ، ذكره ابن أبي
شيبه وغيره

وذكر ابن أبي حاتم قال : بشر بن عاصم ، له صحبة روى عنه أبو وائل
شقيق بن سلمة : سمعت أبي يقول ذلك . وقال : لم يذكره عن أبي وائل عن
بشر بن عاصم غير سويد بن عبد العزيز .

باب بشير

(١٩٣) بشير بن سعد بن ثعلبة بن خلاس^(٢) بن زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب
ابن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري ، يكنى أبا النعمان بابنه النعمان ،
شهد العقبة ، ثم شهد بدرًا هو وأخوه سماك بن سعد ، وشهد بشير أحدًا
والمشاهد بعدها ، ويقال : إن أول من بايع أبا بكر الصديق يوم السقيفة من

(١) في ٥ : بشر عاصم بن عمر بن عبد الله . والمثبت من م .

(٢) في ٥ : خلاس . وهو تحريف . والمثبت من م . وفي هامش تهذيب التهذيب : هو
بضم الجيم وتخفيف اللام آخره مهملة كما في التقريب . وزاد في هامش الخلاصة . قال في جامع
الأصول : ثعلبة بن خلاس - بفتح الحاء المعجمة وتشديد اللام والسين المهمل . وفي الإصابة :
جلال - بضم الجيم مخففا . وضبطه الدار قطن . وفي هوامش الاستيعاب بفتح الحاء المعجمة
وتثنية اللام .

الأنصار بشير بن سعد هذا . وقتل وهو مع خالد بن الوليد بعين التمر في خلافة أبي بكر رضى الله عنهم يُعدُّ من أهل المدينة .

وروى عنه ابنه النعمان بن بشير ، وروى عنه جابر بن عبد الله ، ومن حديث جابر أيضاً قال . سمعتُ عبد الله بن رواحة يقول لبشير بن سعد : يا أبا النعمان ، في حديث ذكره .

~~(١٩٤) بشير بن عَنَبَس بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر الأنصارى الظفرى ، شهد أحدًا والخندق والمشاهدَ بعدها مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، وقتل يوم جَئْر أبي عبيد ذكره الطبرى ويعرف بشير بن عَنَبَس هذا بفارس الحوَّاء باسم فرس له^(١) .~~

(١٩٥) بشير بن عبد المنذر ، أبو لبابة الأنصارى ، من الأوس ، غلبت عليه كنيته ، واختلف في اسمه ؛ ف قيل رفاعه بن عبد المنذر . وقيل بشير بن عبد المنذر ، وسيأتى ذكره مجوداً في الكنى إن شاء الله تعالى .

(١٩٦) بشير بن الخصاصية السدوسى ، والخصاصية أمه ، وهو بشير بن معبد السدوسى ، كان اسمه فى الجاهلية زحما ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنت بشير .

وقد اختلف فى نسه ؛ فقيل بشير بن يزيد^(٢) بن ضباب بن سبع^(٣)

(١) فى الإصابة : « وقتل ابن ماكولا عن ابن القداح أنه سماه نسيرا - بضم النون وفتح المهملة . وهو عندى أثبت » .

(٢) فى أسد الغابة : بن يزيد بن معبد بن ضباب .

(٣) فى ٥ : صبح . والمثبت من م ، وأسَد الغابة .

ابن سدوس وقيل بشير بن معبد بن شراحيل بن سبع بن ضباب^(١) بن سدوس بن شيبان . رَوَى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث صالحة .
روى عنه بشير بن نهيك . قال قتادة : هاجر من بكر بن وائل أربعة رجال : رجلا من بني سدوس : أسود بن عبد الله من أهل اليمامة ، وبشير ابن الخصاصة ، وعمرو بن تغلب من الثمر بن قاسط ، وفرات بن حيّان من بني عجل .

[قال ابن دريد جهمة امرأة بشير بن الخصاصة ، وقد حدثت جهمة عن زوجها عن النبي صلى الله عليه وسلم^(٢)] .

(١٩٧) بشير بن الحارث ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عنه الشعبي . ذكره ابن أبي حاتم

(١٩٨) بشير بن معبد الأسلمي ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث منها حديثه في الثوم من أكله فلا ينجسنا . هو جد محمد بن بشر^(٣) بن بشير الأسلمي روى عنه ابنه [بشر بن] ^(٤) بشير ، وهو القائل : إنا لا نأخذ الخير إلا بأيماننا^(٥) .

(١٩٩) بشير بن أبي زيد الأنصاري . قال الكلبي : استشهد أبوه أبو زيد

(١) قال في الإصابة : وقال في نسبه بدل ضباري ضباب . وهو تصحيف . وفي هامش م : إنما هو ضباري .

(٢) ما بين القوسين ليس في م .

(٣) في م : بشير .

(٤) الزيادة من م .

(٥) و م : إنا نأخذ الخير بأيماننا .

يوم أحد ، وشهد بشير بن أبي زيد وأخوه وداعة بن أبي زيد صيفين مع علي رضي الله عنه .

(٢٠٠) بشير بن عمرو بن مخضن ، أبو عمرة الأنصاري . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وقُتِلَ صَفَيْنَ ، وقد اختلف في اسم أبي عمرة الأنصاري هذا والد عبد الرحمن بن أبي عمرة . وسدَّكَرُهُ في الكُفَى إن شاء الله تعالى .

(٢٠١) بشير بن عبد الله الأنصاري من بني الحارث بن الخزرج قُتِلَ يوم اليمامة شهيدا قال محمد بن سعد : لم يوجد له في الأنصارِ نَسَبٌ . ويُقال فيه بشر وقد ذكرناه في باب بشر .

(٢٠٢) بشير الغفاري ، حديثه عند أبي يزيد [المدني] ^(١) عن أبي هوية عن النبي صلى الله عليه وسلم في ردِّ الجملِ الشُّرُودِ في البيع إذا لم يبين به . وفيه تفسير قول الله تعالى ^(٢) : يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ قال : مقدارُه ثلاثمائة سنة من أيام الدنيا حديث حسن ، رواه عنه أبو هريرة .

وقيل إنه كان لبشير هذا مقعد من رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا يكاد يُحِطُّهُ

(٢٠٣) بشير بن عقبة الجهمي ، ويقال بشر ، والأكثر بشير ، ويقال الكناني ، يكنى أبا اليان ، ويُعرف بالفلسطيني له صُحْبَةٌ ، ولأبيه عقبة صحبة ، استشهد أبوه مع النبي صلى الله عليه وسلم ، ومات هو بعد سنة خمس وثمانين . حديثه عند ^(٣) الشاميين . رواه إسماعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة عن

(١) ليس في م .

(٢) سورة المطففين ، آية ٦

(٣) في ٥ : في .

شريح بن عبيد أن عبد الملك بن مرران قال لبشير بن عقربة يوم قتل عمرو ابن سعيد بن العاصي : يا أبا اليان ، قد احتجنا إلى كلامك فقم فكلّم . فقال : سمعتُ النبي صلى الله عليه وسلم يقول : مَنْ قام مقامَ رِياءٍ وُسْمَعَةٍ رَامَى (١) الله به وسمّع .

وروى عبد الله بن عوف عن بشير بن عقربة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله . ورزى أيضا عبد الله بن عوف قال : أعيب أبي يوم أحد ، فرّ بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي ، فقال : أما ترضى أن تكون عائشة أمك وأكون أنا أمك ؟

(٢٠٤) بشير بن عمرو وُلد في عام الهجرة

قال بشير : توفى النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشر سنين . وروى عنه أنه كان عريف قومه زمن الحجاج . وتوفي سنة خمس وثمانين .

(٢٠٥) بشير السلمي : ويقال بشير بالضم ، والله أعلم . روى عنه ابنه حديثا واحداً أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يوشك أن تخرج نار تُضيء لها أعناق الإبلُ يبصرى ، تسير بسيرِ بطيء الإبل ، تسيرُ النهار . وتقوم الليل ، تغدو وتروح ، يقال : غدت النار أيها الناس فاغدوا . قالت النارُ فقبلوا ، راحت النارُ فررحوا . من أدركته أكلته .

(٢٠٦) بشير بن أنس بن أمية بن عامر بن جشم بن حارثة الأنصارى ، شهد أحدا .

(١) في الإصابة : وقفه الله موقف رياء وسمعة . وفي أسد الغابة : من قام مقاما يراني فيه الناس أقامه الله عز وجل يوم القيامة مقام رياء وسمعة .

(٢٠٧) بشير بن جابر بن غراب . وقيل ابن عراب بن عوف بن ذؤالة العتكي .
وقيل الغافقي ذكره حفيد يونس فيمن شهد فتح مصر . وقال : له صحبة ،
وليس له رواية ^(١) .

(٢٠٨) بشير بن أبي مسعود الأنصاري . واسم أبي مسعود عتبة بن عمرو ،
وقد نسبناه في باب أي ^(٢) من هذا الكتاب ، [رأى النبي صلى الله عليه
وسلم صغير ، وشهد صفين مع علي كرم الله وجهه] ^(٣) .

(٢٠٩) بشير بن يزيد الضبعي ، أدرك الجاهلية [له صحبة] ^(٤) . وروى عنه
أشهب الضبعي . وقال خليفة بن خياط فيه مرّة : يزيد بن بشير ، والصحيح
عنه وعن غيره بشير بن يزيد .

أخبرنا أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي قال حدثنا أبي . قال حدثنا عبد الله
ابن يونس ، قال حدثنا بقي بن مخلد ، قال حدثنا خليفة بن خياط . قال حدثنا
محمد بن سواء ، قال حدثنا الأشهب الضبعي عن بشير بن زيد الضبعي ،
وكان قد أدرك الجاهلية قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يوم
ذى قار اليوم أول يوم انتصفت فيه العرب من العجم .

(٢١٠) بشير الحارثي ، أحد بني الحارث بن كعب بن عمرو بن علة بن
جلد بن مالك بن أذ بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان
ابن سبأ : قدم بشير الحارثي هذا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
فقال له : مرحبا بك ما اسمك ؟ قال : أكبر . قال : بل أنت بشير . روى
عنه ابنه عصام بن بشير .

(١) في الإصابة ضبطه ابن السمان بتحتانية ثم مهمل مصغرا .

(٢) في ٥ : وقد نسبناه في باب .

(٣) من م .

(٤) ليس في م .

باب بكر

(٢١١) بَكْر بن أمية الضمري ، أخو عمرو بن أمية ، حديثه عند محمد بن إسحاق ، عن الحسن بن الفضل بن الحسن بن عمرو بن أمية عن أبيه عن عمه بكر بن أمية ، له صحبة .

(٢١٢) بكر بن مبشر بن خير^(١) الأنصاري ، قيل : إنه من بني عبيد روى^(٢) عنه إسحاق بن سالم ، وأنيس بن أبي يحيى . يُعدُّ في أهل المدينة ،

باب بلال

(٢١٣) بلال بن رباح المؤذن ، يكنى أبا عبد الله ، وقيل أبا عبد الكريم وقيل أبا عبد الرحمن وقال بعضهم : يكنى أبا عمرو^(٣) ، وهو مولى أبي بكر الصديق رضی الله عنه ، اشتراه بخمس أواق ، وقيل بسبع أواق ، وقيل بتسع أواق ثم أعتقه ، وكان له خازنا ، ولرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنا ، شهد بدرًا وأحدًا وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبيدة بن الحارث بن المطلب . وقيل : بل أخى بينه وبين أبي رويحة الخثعمي .

أخبرنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا الحشقي ، حدثنا ابن المنني ، حدثنا يحيى بن أبي بكير ، حدثنا زائدة عن عاصم عن زرّ ، عن عبد الله قال :

(١) في تهذيب التهذيب : بكر بن مبشر بن حبر . ول هامشه : في التجريد : بكر بن مبشر بن خير الأنصاري .

(٢) في الإصابة : لم يرو عنه إلا إسحاق بن سالم . وإسحاق لا يعرف .

(٣) في ٥ : أبا عمر ، والمنتب من م .

كان أول من أظهر الإسلام سبعة : رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبو بكر ، وعمار ، وأمه سُمَيَّة ، وصُهَيْب ، وبلال . والمقداد ، فأما رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فنفعه اللهُ بعمه أبي طالب ، وأما أبو بكر فنفعه الله بقومه ، وأما سائرهم فأخذهم المشركون فألبسوهم أدرعَ الحديد وصهروهم في الشمس ، فإنا منهم إنسانٌ إلا وقد أتاهم^(١) على ما أرادوا إلا بلال ؛ فإنه هانت عليه نفسه في الله ، وهان على قومه ؛ فأعطوه الولدانَ فجعلوا يطوفون به في شِعَابِ مكة ، وهو يقول : أحدٌ أحدٌ .

وروى منصور ، عن مجاهد قال : أول من أظهر الإسلام سبعة ، فذكر معنى حديث ابن مسعود ، إلا أنه لم يذكر المقداد ، وذكر موضعه خبأيا ، وذكر في سُمَيَّة مالم يُذكر في حديث ابن مسعود ، وزاد في خبرِ بلال أنهم كانوا يطوفون به والحبلُ في عنقه بين أخشبي مكة .

قال ابن إسحاق : كان بلال^(٢) مولى أبي بكر الصديق رضي الله عنه لبعض بني جُمَح ، مولداً من مولديهم ، قيل [من] مولدى مكة . وقيل من مولدى السَّراة ، واسمُ أبيه رباح ، واسمُ أمه حمّامة ، وكان صادقَ الإسلام طاهرَ القلب وقال المدائني : كان بلال من مولدى السَّراة .

مات بدمشق ، ودفن عند الباب الصغير بمقبرتها سنة عشرين ، وهو ابن ثلاث وستين سنة . وقيل : توفي سنة إحدى وعشرين . وقيل : توفي وهو ابن سبعين سنة . ويقال : كان ترَبَّ^(٣) أبي بكر الصديق رضي الله عنه ،

(١) في م : واتاهم .

(٢) في تهذيب التهذيب : كان بلال ترَبَّ أبي بكر .

(٣) في س : برت ، وهو تحريف طبعي . والمثبت من م .

وله أخ يسمّى خالدًا ، وأخت تسمّى غفرة^(١) . وهى مولاة عمر بن عبد الله مولى غفرة المحدث المصرى .

وكان فيما ذكروا آدمَ شديد الأدمة ، نحيفا طوالا أجنى خفيف العارضين . روى عنه عبد الله بن عمر وكعب^(٢) بن عجرة ، وكبار تابعى المدينة والشام والكوفة .

وقال على بن عمر : روى عن بلال جماعة من الصحابة ، منهم أبو بكر الصديق ، وعمر بن الخطاب ، وأسامة بن زيد ، وعبد الله بن عمر ، وكعب بن عجرة والبراء بن عازب وغيرهم رضى الله عنهم .

وروى ابن وهب وابن القاسم عن مالك قال : بلغنى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال : إني دخلت الجنة ، فسمعتُ فيها خشفاً^(٣) أماى قال : والخشف : الوطء والحسّ ، فقلتُ : من هذا ؟ قيل : بلال . قال : فكان بلالٌ إذا ذكر ذلك بكى .

وذكر ابن أبي شيبّة عن حسين بن على عن شيخ يقال له الحفصى ، عن أبيه عن جدّه ، قال : أذن بلالٌ حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أذن لأبى بكر رضى الله عنه حياته ، ولم يؤذّن فى زمن عمر فقال له عمر : ما منعك أن تؤذّن ؟ قال : إني أذّنت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حتى

(١) غفيرة فى الإصابة .

(٢) فى ٥ : عبد الله بن عمرو بن كعب بن عجرة . وهو تحريف .

(٣) فى النهاية : الخشف : الحس والحركة .

قُبِضَ ، لآنه كان ولى نعمتى ، وقد سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : يا بلالُ ؛ ليس عملٌ أفضلُ من الجهادِ فى سبيلِ الله ، فخرج مجاهداً . ويقال : إنه أذن لعمر إذ دخل الشام مرة ؛ فبكى عمر وغيره من المسلمين .

حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد ، قال حدثنا محمد بن بكر ^(١) ، قال حدثنا أبو داود ، قال : قرئ على سلمة بن شبيب وأنا شاهد . قال حدثنا عبد الرزاق ، قال حدثنا معمر عن عطاء الخراساني قال : كنتُ عند سعيد بن المسيب فذكر بلالا فقال : كار شحيحا على دينه وكان يعذب على دينه . فإذا أراد المشركون أن يقاربهم قال : الله الله . قال : فلقى النبي صلى الله عليه وسلم أبا بكر رضى الله عنه فقال : لو كان عندنا مالٌ اشترينا بلالا قال : فلقى أبو بكر العباس بن عبد المطلب ، فقال له : اشترى بلالا . فانطلق العباس فقال لسيدته : هل لك أن تبيعينى عبدك هذا قبل أن يفوتك خيرته وتُحرى منه ؟ قالت : وما تصنع به إنه خبيث ، وإنه ^(٢) قال : ثم لقيها فقال مثل مقالته ، فاشتراه العباس ، فبعث به إلى أبي بكر ، فأعتقه ، فكار يؤذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم . فلما مات النبي صلى الله عليه وسلم أراد أن يخرج إلى الشام ، فقال له أبو بكر : بل تكون عندي . فقال إن كنت أعتقتنى لنفسك فاحبسنى ، وإن كنت أعتقتنى لله عز وجل فذرني أذهب إلى الله عز وجل . فقال : اذهب . فذهب إلى الشام فكان بها حتى مات .

(١) ف م : بكير - بالتصغير .
(٢) فى أسد الغابة : وإنه . وإنه .

وأخبرنا عبد الله بن محمد ، قال حدثنا محمد بن بكر ، قال حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا حامد بن يحيى ، قال حدثنا سفيان عن إسماعيل عن قيس ، قال : اشترى أبو بكر بلالا وهو مدفون بالحجارة .

وأخبرنا عبد الله ، حدثنا محمد قال حدثنا أبو داود ، قال حدثنا مسدد . قال حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن نعيم بن أبي هند قال : كان بلال لا يتام ابن جهل^(١) ، وأن أبا جهل قال لبلال : وأنت أيضاً تقول فيمن يقول ؟ قال : فأخذه فبطحه على وجهه وسلقه في الشمس ، وعمد إلى رَحَى فوضعها عليه ، فجعل يقول : أحد أحد . قال : فبعث أبو بكر رضى الله عنه رجلاً كان له صديقاً ، قال : اذهب فاشتر لي بلالا .

وذكر معنى خبر عبد الرزاق إلى قوله : فأعتقه ، ولم يذكر ما بعد ذلك .

وكان أُمَيَّةُ بن خلف الجهمي ، من يعذب بلالا ، ويؤالى عليه العذاب والمكروه ؛ فكان من قدر الله تعالى أن قتله بلالٌ يوم بدر على حسب ما أتى^(٢) من ذلك في السير ، فقال فيه أبو بكر الصديق رضى الله عنه آياتاً ، منها قوله :

هنيئاً زادك الرحمنُ خيراً فقد أدركتَ ناركَ يا بلال

(١) في س : أبو جهيل .
(٢) في م : ما أتى به من ذلك .

(٢١٤) بلال بن مالك المزني ، بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بني كنانة فأشعروا به فلم يُصَبْ منهم إلا فرسا واحداً ، وذلك في سنة خمس من الهجرة .

(٢١٥) بلال بن^(١) الحارث بن عَصَم^(٢) بن سعيد بن قرّة المزني ، مدني ، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد مُزَيْنَةَ سنة خمس من الهجرة ، وسكن موضعاً يُعرَف بالأشعر وراء المدينة ، يكنى أبا عبد الرحمن ، وكان أحد مَنْ يحمل ألوية مُزَيْنَةَ يوم الفتح

توفي سنة ستين في آخر خلافة معاوية رحمه الله ، وهو ابن ثمانين سنة .

روى عنه ابنه الحارث بن بلال وعلقمة بن وقاص :

(٢١٦) بلال ، رجل من الأنصار ، ولاءه عمر بن الخطاب عمان ، ثم عزّله ، وضمها إلى عثمان بن أبي العاصي ، لا أقف على نسبه في الأنصار ، وخبره هذا مشهور .

(١) في هامش م : قال المالكي : شهد بلال بن أبي بردة غزو إفريقية وفتحها مع عبد الله بن -مد . وقال : ذكر الواقدي قال حدثنا كثير بن عبد الله قال : كانت مزينة في غزو إفريقية أربعمائة وكان لواؤم على حدة ، يحملها بلال بن الحارث المزني .
(٢) في ٥ . عاصم ، والمثبت من أم والإصابة .

باب الأفراد في الباء

(٢١٧) بَصْرَةَ بن أبي بصرة الغفارى، [له]^(١) ولا يه صُحْبَةً ، وهما معدودان
فمن نزل مصر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واختلف
في اسم أبي بَصْرَةَ على ما تذكره في بابه من الكنى في هذا الكتاب .

وأما حديثُ مالك في الموطأ ، عن زيد بن الهادي عن محمد بن إبراهيم
[بن الحارث التيمي]^(٢) عن أبي سلمة [بن عبد الرحمن]^(٣) عن
أبي هريرة قال : [خرجت إلى الطور]^(٤) فلقيت بصرة بن أبي بَصْرَةَ
الغفارى ، فقال : من أين أقبلت ؟ فقلت : من الطور . فقال : لو أدركتكَ قبل
أن تخرج إليه ما خرجت . سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا تُعمل
المطىء إلا إلى ثلاثة مساجد . الحديث . فإن هذا^(٥) الحديث لا يوجد
هكذا إلا في الموطأ لبَصْرَةَ بن أبي بَصْرَةَ ، وإنما الحديث لأبي هريرة فلقيت
أبا بَصْرَةَ يعني أباه . هكذا رواه يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة .
وكذلك رواه سعيد بن المسيّب وسعيد بن أبي سَعِيد عن أبي هريرة ،
كلهم يقول فيه [فلقيت]^(٥) أبا بَصْرَةَ ، وأظنُّ الوهم جاء فيه من يزيد بن
الهادي ، والله أعلم .

وقد ذكرنا ذلك مما ينبغي من ذكره في التمهيد .

ويقال : إن عزة صاحبة كثير بنت أبيه ، والله أعلم .

(٢) من م .

(٤) من م .

(١) من م .

(٣) من أسد الغابة .

(٥) من م .

(٢١٧) بَرِيدَةُ الْأَسْلَمِيِّ هُوَ بَرِيدَةُ بْنُ الْحَصِيبِ^(١) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ الْأَعْرَجِ بْنِ سَعْدِ بْنِ رِزَاحِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ سَهْمِ بْنِ مَازِنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَلَامَانَ ابْنَ أَسْلَمِ بْنِ أَفْصَى بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَامِرٍ ، يَكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، وَقِيلَ يَكْنَى أَبُو سَهْلٍ ، وَقِيلَ أَبُو الْحَصِيبِ ، وَقِيلَ يَكْنَى أَبُو سَاسَانَ ، وَالْمَشْهُورُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَسْلَمَ قَبْلَ بَدْرٍ ، وَلَمْ يَشْهَدْهَا وَشَهِدَ الْحُدَيْبِيَّةَ ، فَكَانَ مِمَّنْ بَايَعَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ، وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا هَاجَرَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَانْتَهَى إِلَى الْغَمِيمِ أَتَاهُ بَرِيدَةُ بْنُ الْحَصِيبِ ، فَأَسْلَمَ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ ، وَكَانُوا زُهَاهُ ثَمَانِينَ بَيْتًا فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ فَصَلُّوا خَلْفَهُ ثُمَّ رَجَعَ بَرِيدَةُ إِلَى بِلَادِ قَوْمِهِ ، وَقَدْ تَعَلَّمَ شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ لِيَلْتَذَ ، ثُمَّ قَدَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أَحَدٍ ، فَشَهِدَ مَعَهُ مَشَاهِدَهُ ، وَشَهِدَ الْحُدَيْبِيَّةَ ، وَكَانَ مِنْ سَاكِمِي الْمَدِينَةِ ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى الْبَصْرَةِ ، ثُمَّ خَرَجَ مِنْهَا إِلَى خِرَاسَانَ غَازِيًا فَمَاتَ بِمَرَّو فِي إِمْرَةٍ يَزِيدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ ، وَبَقِيَ وَلَدُهُ بَهَارِضِيُّ اللَّهِ عَنْهُ .

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال حدثنا أحمد ابن زهير عن أبيه ، قال حدثنا حسين بن حريث عن الحسين بن واقد ، عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يتطيّر ، ولكن يتفاهل فركب بريدة في سبعين راكباً من أهل بيته من بني سهم ، فالتقى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له نبي الله صلى الله عليه وسلم : من أنت ؟ قال : أنا بريدة . فالتفت إلى أبي بكر رضي الله عنه فقال : يا أبا بكر ، برّد أمرنا وصلح ، ثم قال لي : ممن أنت ؟ فقلت : من أسلم .

(١) في ٥ : الحصيب - بالحاء المعجمة . وهو تحريف .

قال لأبي بكر: سلنا . قال : ثم قال: من بنى من؟ قلت: من بنى سهم؟ قال:
خرج سهمك .

وروى البخاري رحمه الله عن محمد بن مقاتل ، عن معاذ بن خالد ،
عن عبد الله بن مسلم الأسلمي ، من أهل مرو قال : سمعتُ عبد الله بن بُرَيْدَةَ
يقول : مات والذي بمرو . وقبرُهُ بِالْحِصْنِ^(١) ، وهو قائدُ أهلِ المشرق ونورهم ؛
لأنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : أيمارجل مات من أصحابي ببلدة فهو قائدهم
ونورهم يوم القيامة .

(٢١٨) بِجَمَادٍ وَيُقَالُ بُجَارُ بْنُ السَّائِبِ بْنِ عُوَيْرِ بْنِ عَائِذِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَخْزُومِ
ابنِ يَعْظَةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ إِثْوَى الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِيِّ ، قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيداً
فِي صِحْبَتِهِ نَظَرَ . وَأَخُوهُ جَابِرٌ وَعُوَيْرٌ ابْنَا السَّائِبِ قُتِلَا يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرَيْنِ ،
وَلَيْسَا فِي كِتَابِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، وَأَخُوهُمُ عَائِذُ بْنُ السَّائِبِ ، أُسْرِي يَوْمَ بَدْرٍ
كَافِراً . وَقَدْ قِيلَ : أَسْلَمَ وَصَحِبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(٢١٩) بَرِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَيُقَالُ بُرَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَبُو هِنْدِ الدَّارِيُّ وَهُوَ
بَرِّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَزِينِ بْنِ عَمِيثِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ دَرَّاعٍ^(٢) بْنِ عَدِيِّ بْنِ الدَّارِ
ابنِ هَانِيٍّ بْنِ حَبِيبِ بْنِ نُمَازَةَ بْنِ لَحْمٍ . وَيُقَالُ : بَلِ اسْمُ أَبِي هِنْدِ الدَّارِيِّ الطَّيِّبِ ،
وَالْأَوَّلُ أَشْهُرُ .

وقيل : إن له ابناً يسمى الطيب بن برّ .

وقيل : إن أخاه يقال له الطيب ، سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١) هكذا في س . وفي م : الحصين . وفي هامش م : قال الدارقطني : وهو مقبرة بمرو
ودفن فيها غير واحد من الصحابة والتابعين .
(٢) في س : ذراع .

وقال البخارى رحمه الله : بر^(١) بن عبد الله ، أبو هند الدارى أخو
تميم الدارى ، كان بالشام ، سمع النبي صلى الله عليه وسلم ، وهذا بما غلط
فيه البخارى غلطاً لا خفاء به عند أهل العلم بالنسب ، وذلك أن تيميا الدارى
ليس بأخ لأبي هند الدارى ، وإنما يجتمع^(٢) أبو هند و تميم فى درّاع بن عدى
ابن الدار ، و تميم الدارى هو تميم بن أوس بن خارجة بن سود بن جذيمة^(٣)
ابن دراع ، وكان ربيعة جدّ أبى هند وجذيمة جدّ تميم أخوين وهما ابنا درّاع
ابن عدى بن الدار بن هانى بن حبيب بن نمازه بن لحم ، وهو مالك بن عدى
ابن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان
ابن سبأ ، هكذا نسبهما ابن السكلى وخليفة [بن خياط] وجماعتهم

مخرج حديث أبى هند الدارى عن الشاميين . روى عنه مكحول وابنه
زياد بن أبى هند . من حديثه الذى لا يوجد إلا عند ولده مارواه أحمد
ابن عمير بن يوسف ، قال : حدثنا سعيد بن زياد بن فايد^(٤) بن زياد بن أبى هند
الدارى ، قال : أخبرنى أبى زياد عن أبيه فائد عن جدّه زياد بن أبى هند ،
عن أبى هند الدارى قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
قال الله عزّ وجلّ : مَنْ لَمْ يَرْضَ بَقَضائى وَيَصْبِرْ عَلَى بِلائى فَلْيَلْتَمَسْ
رَبّاً سِوائى .

وليس هذا الإسناد بالقوى .

(١) فى م : برير .

(٢) فى أسد الغابة : وإنما يجتمع هو وأبو هند .

(٣) فى س : خزيمه . ونراه تحريفاً .

(٤) فى س : فائد . والثبت من م .

(٢٢٠) بُشَيْر [بن عبد الله]^(١) السُّلَمِيُّ الحِجَازِيُّ ، له مُصْحَفَةٌ . روى عنه ابنه رافع بن بُشَيْر . ذكره ابن أبي حاتم^(٢) عن أبيه .

(٢٢١) بُهَيْر^(٣) بن الهيثم بن عامر^(٤) بن بابي الحارثي الأنصاري . شهد العَقَبَةَ وأُحُدًا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ذكره الطبري [في كتابه]^(٥) .

(٢٢٢) بَنَةُ الجَمَهِي ، ويقال نُبَيْيَه^(٦) روى عنه جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : لا تعاطوا السيف مَسْلُولا . كذا قال فيه قوم عن ابن هُبَيْعَةَ عن أبي الزبير عن جابر أن بَنَةَ الجَمَهِي أخبره الحديث .

وقال فيه ابن وهب عن ابن هُبَيْعَةَ عن أبي الزبير عن جابر أن نُبَيْيَهَا الجَمَهِي أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرَّ على قومٍ في مجلس أو في مسجد يسألون سَيْفًا يديهم ويتعاطونه غيرَ مَغْمُودٍ ؛ فقال : لعن الله مَنْ يَفْعَلُ هذا ، أو لم أزرْكُمْ عن هذا إذا سلَّتمُ السيفَ فليغمده الرجلُ ثم ليعطه ذلك .

وإن وهب أثبتُ اللس في ابن هُبَيْعَةَ ، ولا يقاسُ به غيره فيه . وهو حديث انفرد به ابن هُبَيْعَةَ ، لم يروِه غيره بهذا الإسناد ، والله أعلم .

وذكر عباس عن ابن مَعِين أنه سُئِلَ عن هذا الحديث فقال : إنما هو نُبَيْيَه كما قال ابن وهب قال : وكذلك هو في كتبهم كلهم ، والحديث حدثناه

(١) من م . (٢) في م : أبي حاتم .

(٣) في هامش م - نهر أيضا . وفي الإصَابَةِ : ويقال بالنون .

(٤) في م : من بابي . وفي أسد الغاباء : من بني بابي .

(٥) من م .

(٦) في تهذيب التهذيب : قلت : وقد اختلف الأئمة في ضبطه ، فذكره البقوي في الياء

الموحدة . وذكره ابن السكن في الياء الأخيرة وذكره عباس الدوري عن ابن معين في النون .

قال أبو عمر : هي رواية ابن وهب عن ابن هُبَيْعَةَ ، وهي أرجح الروايات .

عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا علي بن محمد ، قال حدثنا أحمد بن داود ، حدثنا
سَخْنُون ، حدثنا ابنُ وَهْب ، فذكره .

(٢٢٣) يَبْرَحُ بنُ أَسَدِ الطَّاحِي ، قدم المدينة بَعْدَ وفاة النبي صلى الله عليه وآله
وسلم بأيام ، وقد كان رآه ، جرى ذِكْرُهُ في حديث عمر بن الخطاب رضى الله
عنه في قصة أرض عمان .

(٢٢٤) بُحْرٌ - بضمين - بن ضُبُعٍ (١) الرُّعَيْنِي ، وفد على رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد فتح مصر واحتط بها .

قال حَفِيدُ يونس : وخطته معروفة بِرُعَيْن ، ومن ولده أبو بكر السمين
بن محمد بن بُحْر ، ولى مراكب دمياط سنة إحدى ومائة في خلافة عمر
ابن عبد العزيز ، ومن ولده أيضاً مروان بن جعفر بن خليفة بن بُحْر الشاعر ،
وكان فصيحاً بليغاً ، وهو القائل بمدح جدّه :

وَجَدِّي الَّذِي عَاطَى الرَّسُولَ بِيَمِينِهِ وَخَبَّتْ (٢) إِلَيْهِ مِنْ بَعِيدٍ رِوَاحُهُ
ذكر ذلك كله حفيدُ يونس [صاحب التاريخ المصري] (٣) .

(٢٢٥) بَهْزٌ ، روى على النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يشرب مصاً ، ويتنفس
[في الإناء] (٤) ثلاثاً .

روى عنه سعيدُ بن المسيَّب [ولم ينسبه] (٥) ، ولم يرو عنه غيره ، وإسنادُ
حديثه ليس بالقائم .

(١) في ٥ : ضبيع . وفي م : صبيع . وفي تاج العروس بحر بن ضبع - بضمين فيهما .
وكذلك في الإصابة .

(٢) في م : وحتت

(٣) من م .

(٥) من م .

(٤) ليس في م .

(٢٢٦) بَسْبَسَ بن عمرو بن ثعلبة بن خَرْشَةَ^(١) [بن زيد]^(٢) بن عمرو بن سعد ابن ذِيانَ الذِيانِي نُم الأَنْصَارِي ، حليف لبني طريف ابن الحزرج .

ويقال بَسْبَسَ بن بشر^(٣) ، حليف الأَنْصَار ، شهد بَدْرًا ، وهو الذي بعثه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مع عدِيّ بن أبي لرغَباء ليعلمَا عِلْمَ عَيْرِ أَبِي سَفِيانَ بن حَرْبٍ ، ولبسبس هذا يقول الراجز : أقم لها صُدورَها يا بَسْبَس .

(٢٢٧) بَحَاث^(٤) بن ثعلبة بن خَزَمَةَ^(٥) بن أصرم بن عمرو بن عَمَّارة بن مالك البلوي . من بني قُرَّان^(٦) بن بليّ ، حليف لبني عَوْفِ بن الحزرج ، شهد بَدْرًا وأحدًا هو وأخوه عبد الله بن ثعلبة ، هكذا قال ابن الكلبي بِحَاث ، ونسبه في بليّ من قُضاعة

وقال الدار قُطْنِي : وقال فيه إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق بحباب بن ثعلبة ، بن خزمة ، وذكره مع أخيه عبد الله بن ثعلبة بن خزمة فيمن شهد بَدْرًا .

قال أبو عمر رحمه الله القولُ عندهم قولُ ابن الكلبي ، والله أعلم وقد قيل في بحاب هذا نحاب من النحيب .

(١) في S : حرسة . وهو تحريف . والثبت من م ، وأسَد الغابة .

(٢) ليس في م .

(٣) في S : بسر . والثبت من م .

(٤) في الإصابة : بحاث - بوزن فعال وبالحاء المهملة ، وآخره مثناة . لكن سماه ابن إسحاق نحاب - بنون أوله وبموحدة آخره .

(٥) في S : خزمة . وفي أسَد الغابة : خزمة . والثبت من م ، وفي هوامش الاستيعاب :

بالتحريك وبسكون الزاي .

(٦) في S : قران . وهو تحريف .

(ظهر الاستيعاب ج١ - م٧)

(٢٢٧) وأخوهما : يزيد بن ثعلبة خزمية بن أصرم ، شهيد العقبين ، ولم يشهد بَدْرًا ، وسنذكره في بابہ إن شاء الله تعالى .

وَعَمَّارَةٌ — بالفتح والتشديد^(١) : في بَيْلٍ من قضاة .

(٢٢٨) بَجْرَاءُ^(٢) بن عامر ، قال : أتينا النبي صلى الله عليه وسلم ، فأسلنا وسألناه أن يضع عنا صلاة التَّمَةِ ، فإننا نشتغل بِحَلْبِ إِبِلِنَا ، فقال : إنكم إن شاء الله ستحلون إِبِلَكُمْ وتُصَلُّون .

(٢٢٩) باقوم الرومي ، روى عنه صالح مولى التوأمة ، قال : صنعتُ لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم منراً من طرفاء له ثلاث درجات ، القعدة ودرجتيه .
إِسْنَادُ حَدِيثِهِ لَيْسَ بِالْقَائِمِ

(٢٣٠) بُهَيْسٌ^(٣) بن سُلَيْمِ التَّمِيمِيِّ قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يَحِلُّ لمسلم من مالِ أخيه إلا ما أعطاه عن طيبِ نَفْسٍ منه .

(١) في م : وتشديد الميم .

(٢) في هوامش الاستيعاب : ببجرة عند ابن السكن وامله الصواب .

(٣) في د : بهيسر ، وهو محريف .

باب حرف التاء

باب تميم

(٢٣١) تميم بن يعار بن قيس بن عدى بن أمية الأنصارى الخزرجى ، شهد بدرًا وأحدًا مع النبي صلى الله عليه وسلم .

(٢٣٢) تميم بن نسر بن عمرو الأنصارى الخزرجى . شهد أحدًا مع النبي صلى الله عليه وسلم ، كذا ذكره على بن عمر [الدارقطنى الحافظ]^(١) بالنون والسين غير معجمة .

(٢٣٣) تميم بن الحارث بن قيس بن عدى بن سعد بن سهم القرشى السهمى ، كان من مهاجرة^(٢) الحبشة ، وقُتِل يوم أجنادين ، وأخواه سعيد بن الحارث وأبو قيس بن الحارث ، كانا أيضاً من مهاجرة الحبشة ، وأخوهم الرابع عبدالله ابن الحارث قُتِل يوم الطائف شهيداً ، وأخوهم الخامس السائب بن الحارث جُرح^(٣) يوم الطائف . وقتل يوم لخل . ولهم أخ سادس يسمى الحجاج بن الحارث ، أسرى يوم بدر .

وكان أبوهم الحارث بن قيس عدى السهمى أحد المستهزئين ، وهو الذى يقال له ابن العَيْطلة . وهى أمه ، وهو اسمها ، وهى من بنى كنانة .

(١) من م .

(٢) فى ٥ : من مهاجر ، وهو تحريف .

(٣) فى ٥ : خرج .

لم يذكر ابن إسحاق بن تميم بن الحارث [هذا] ^(١) في المهاجرين إلى أرض الحبشة في نسخة ابن هشام ، وذكر بشر بن الحارث السهمي مكان تميم .

(٢٣٤) تميم الأنصاري ، مولى بني غنم شهد بدرًا وأحدًا في قول جميعهم ، كذا قال ابن إسحاق ، مولى بني غنم .

وقال ابن هشام : هو مولى سعد بن خَيْثَمَة ، قال أبو عمر : سعد بن خَيْثَمَة هو المقدم في بني غنم ، وبنو غنم من الأوس ، وذكره موسى بن عُقْبَة في البدرين ، وتمام مولى بني غنم بن السلم [وهو أحد النقباء ليلة العقبة] ^(٢) .

وقال الطبري : وهو غنم بن السلم - بكسر السين . والله أعلم .

(٢٣٥) تميم الداري ، وهو تميم بن أوس بن خارجة بن سود ^(٣) بن جذيمة ^(٤) ابن ذراع ^(٥) بن عدي بن الدار بن هاني بن حبيب بن نُمَازَه ابن لحم بن عدي ، ينسب إلى الدار ، وهو بطن من لحم ، يكنى أبا رقية [بأنه له تسمى رقية] ^(٦) لم يولد له غيرها .

كان نصرانياً ، وكان إسلامه في سنة تسع من الهجرة ، وكان يسكن المدينة ، ثم انتقل منها إلى الشام بعد قتل عثمان رضي الله عنه .

(١) من م .

(٢) من م .

(٣) في س : سواد ، وهو تحريف صوابه من م ، وتهذيب التهذيب .

(٤) في س : خزيمية ، وهو تحريف .

(٥) في س : ذراع . وفي تهذيب التهذيب : وراع . ويقال ذراع بن عدي .

(٦) من م .

روى عنه عبد الله بن مَوْهَب ، وسليم بن عامر وشرحبيل بن مسلم ،
وقبيصة بن ذؤيب ، وعطاء بن يزيد الليثي .

[روى الشعبي عن فاطمة بنت قيس أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يذكر الدجال في خطبته ، وقال فيها : حدثني تيم الداري ، وذكر خبر الجساسة
وقصة الدجال . وهذا أولى مما يخرج المحدثون في رواية الكبار عن
الصنار]^(١) .

(٢٣٦) تميم مولى خراش بن الصمة ، شهد مع مولاة خراش بن الصمة بدرًا ،
وهو معدود فيهم ، وأخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين تميم مولى خراش
ابن الصمة وبين خباب مولى عتبة بن غزوان ، وشهد تميم أحدًا بعد بدر .

(٢٣٧) تميم بن أسيد ، ويقال ابن أسيد ، أبو رفاعة العدوي ، من بني عدى
ابن عبد مناة بن أد بن طابخة ، هو مشهور بكنتيته ، واختلف في اسمه ، فقيل :
تميم بن أسيد ، قاله يحيى وأحمد فيما ذكر ابن أبي خيثمة عنهما .

وقال خليفة بن خياط وعبد الله بن الحارث : حدثنا عبد الوارث ، حدثنا
قاسم ، قال حدثنا أحمد بن زهير ، قال : سمعت أحمد بن حنبل ويحيى بن معين
يقولان : أبو رفاعة العدوي صاحب النبي صلى الله عليه وسلم تميم بن أسيد .
وذكر^(٢) الدارقطني أنه تميم بن أسيد بفتح الهمزة وكسر السين ، وذكر في موضع
آخر عن عباس عن يحيى أبو رفاعة العدوي تميم بن نذير .

(١) ما بين القوسين ليس في م .

(٢) في م : وقطم .

(٢٣٨) تميم المازني الأنصاري ، والد عباد بن تميم . قيل فيه تميم بن عبد عمرو .
وقيل تميم بن زيد بن عاصم أخو عبدالله وحبیب ابني زيد بن عاصم [بن عمرو] ^(١)
من بني مازن بن النجار ، أمهم أم عمارة نسيبة الأنصارية ، ويعرفون ببني أم عمارة .
يكنى تميم أبا الحسن .

روى عنه ابنه عباد بن تميم في الوضوء ، قال : رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتوضأ ويمسح الماء على رجله . هو حديث ضعيف الإسناد
لا تقوم به حجة .

وأما ما روى عباد بن تميم عن عمه فصحيح إن شاء الله تعالى ، ولا أعرف
لتميم هذا غير هذا الحديث ، [وفيه] ^(٢) وفي صحبته نظر .
(٢٣٩) تميم بن حُجر ، أبو أوس الأسلمي ^(٣) ، كان ينزل الجذوات ^(٤) بناحية
العرج والجذوات : بلاد أسلم ، ذكره محمد بن سعد كاتب الواقدي .

باب الأفراد في التاء

(٢٤٠) تمام بن العباس بن عبد المطلب ، أمه أم ولد رومية تسمى سبأ ، وشقيقه
كثير بن العباس ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : لا تدخلوا
عليّ قلحاً ^(٥) ، استاكوا . من حديث منصور بن المعتمر عن أبي علي الصيقل ،
عن جعفر بن تمام بن عباس بن عبد المطلب عن أبيه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم .

(١) ليس في م . (٢) من م .

(٣) في م : السلمي . وفي الإجابة مثل ما في م .

(٤) في م : الجذوات .

(٥) قلح : جمع أفلح . وافلح - محركة : صفة الأسنان

وكان تمام بن العباس والياً لعلی بن أبی طالب رضی الله عنهما علی المدينة؛ وذلك أن علیاً لما خرج عن المدينة یُرید العراق استخلف سهل بن حنیف علی المدينة، ثم عزّله واستجلبه إلى نفسه، وولّى المدینة تمام بن العباس ثم عزّله، وولّى أباً یوب الأنصاری، فشخص أبو یوب نحو علی رضی الله عنهما. واستخلف علی المدینة رجلاً من الأنصار، فلم یزل علیها حتی قُتل علی رضی الله عنه. ذکر ذلك كله خلیفة بن خیاط.

وقال الزبیر: كان تمام بن العباس من أشد الناس بطشاً، وله عقب.

وكان للعباس بن عبد المطلب رضی الله عنه عشرة من الولد: سبعة منهم ولدتهم له أم الفضل بنت الحارث الهلالية، أخت ميمونة زوج النبي صلی الله علیه وسلم، وهم: الفضل، وعبد الله، وعبيد الله، ومعبد، وقثم، وعبد الرحمن، وأم حبيب شقيقته، وعون بن العباس لا أقب علی اسم أمه، ولام ولد منهم اثنان: تمام وكثير، وأما الحارث بن العباس ابن عبد المطلب فأمه من هذيل؛ فهو لاء أولاد العباس رضی الله عنهم. وكان أصغرهم تمام بن العباس، وكان العباس یحمله ویقول:

تمّوا بتمام فصاروا عشره یاربّ فاجعلهم کراماً برّره
واجعل لهم ذکراً وأثم الثمره.

قال أبو عمر رحمه الله: وكلّ بنی العباس لهم رواية، وللفضل وعبد الله وعبيد الله سماعٌ ورواية، وقد ذکرنا كل واحد منهم فی موضعه من کتابنا هذا، والحمد لله.

ويقال : إنه مارؤيت قبورٌ أشد تباعداً بعضها من بعض من قبور
بنى العباس بن عبدالمطلب ، ولدتهم أمهم أم الفضل فى دارٍ واحدة ، واستشهد
الفضل بأجنادين ، ومات معبد وعبد الرحمن بإفريقية ، وتوفى عبد الله
بالبطائف ، وعبيد الله باليمن ، وقثم بسمرقند ، وكثير ببنبع ، أخذته الذُّبْحَة .
قال أبو عمر رضى الله عنه : فى هذه الجملة اختلافٌ عند التفصيل سترها
فى باب كلِّ واحد منهم من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى .

(٢٤١) الثَّلب^(١) ، ويقال الثَّلب بن ثعلبة بن ربيعة العنبرى التميمى ونسبه
خليفة ، فقال : الثَّلب بن ثعلبة بن ربيعة بن عطية بن أخيف بن كعب بن العنبر
ابن عمرو بن تميم ، سكن البصرة ؛ يكنى أبا الملقام . روى عنه ابنه ملقام
ابن الثَّلب أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم قال : فقلت استغفرلى يا رسول الله .
قال : اللهم اغفر للثَّلب وارحمه ثلاثاً .

وكان شعبة [بن الحجاج^(٢)] يقول الثَّلب بالثاء يجعل من التاء ثاء ،
لأنه كان ألغى لا يبين التاء .

(١) فى الإصابة : هو فتح المثناة وكسر اللام بعدها . وحدة خميفة وقيل ثفيلة ، وكان
شعبة يقول بالثثة فى أوله ، والأول أمح .

(٢) من م .

حرف الثاء

باب ثابت

(٢٤٢) ثابت بن الجذع ، واسم الجذع ثعلبة بن زيد بن الحارث بن حرام ابن كعب بن غنم بن كعب بن سلة الأنصاري ، شهد العقبة^(١) وبَدْرًا والمشاهد كلها ، وقُتل يوم الطائف شهيداً ، ذكره موسى بن عقبة في البدرين ، فقال : ثابت بن ثعلبة بن زيد بن الحارث بن حرام ، من بني النبيت^(٢) ، ثم من بني عبد الأشهل . قال : وثعلبة هو الذي يُدعى الجذع .

(٢٤٣) ثابت بن هزال بن عمرو الأنصاري ، من بني عمرو بن عوف ، شهد بَدْرًا وسائر المشاهد ، وقُتل يوم اليمامة شهيداً ، رحمه الله .

(٢٤٤) ثابت بن عمرو بن زيد بن عدى بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك ابن النجار ، شهد بَدْرًا ، وقُتل يوم أحد شهيداً في قول جميعهم . قال ذلك موسى بن عقبة وأبو معشر والواقدي ، ولم يذكره ابن إسحاق في البدرين^(٣) .

(٢٤٥) ثابت بن خالد [بن عمرو^(٤)] بن النعمان بن خنساء ، من بني مالك ابن النجار ، شهد بَدْرًا وأحُدًا ، وقُتل يوم اليمامة شهيداً . وقيل : بل قتل يوم بئر معونة شهيداً رحمه الله .

(١) في هامش م : هي الثانية ، ولم يشهد الأولى .

(٢) في س والإصابة : من بني كعب .

(٣) في هامش م : بل قد ذكره محمد بن إسحاق في البدرين ، وفيه قتل يوم أحد ، ولم يذكره موسى بن عقبة فيمن قتل يوم أحد وذكره البدرين . وهذا الذي ذكر في هامش م جاء في أصل س .

(٤) من م .

(٢٤٦) ثابت بن خنساء بن عمرو بن مالك بن عدى بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار الأنصارى ، شهد بدرًا في قول الواقدي دون غيره^(١) .

(٢٤٧) ثابت بن أقرم بن ثعلبة بن عدى بن العجلان البلوى ، ثم الأنصارى ، حليف لهم ، [يقال إنه حليف لبني عمرو بن عوف^(٢)] ، شهد بدرًا والمشاهد كلها ، ثم شهد غزوة مؤتة ، فدُفِنَت الرايةُ إليه بعد قتل عبدالله بن رواحة ، فدفعها ثابت إلى خالد بن الوليد ، وقال : أنت أعلم بالقتال منى . وقتل ثابت ابن أقرم سنة إحدى عشرة في الردة .

وقيل : سنة اثنتى عشرة ، قتله طليحة بن خويلد الأسدى في الردة هو وعُكاشة بن محصن في يوم واحد ، واشترك طليحة وأخوه في قتلها جميعاً ، ثم أسلم طليحة بعدُ .

(٢٤٨) ثابت بن صهيب بن كرز بن عبد مناة بن عمرو بن غِيَّان بن ثعلبة ابن طريف بن الحزرج بن ساعدة الأنصارى الساعدى ، شهد أحدًا ، ذكره الطبرى .

(٢٤٩) ثابت بن زيد بن مالك بن عبيد بن كعب بن عبد الأشهل الأنصارى الأشهلى ، هو أخو سعد بن زيد ، شهد بدرًا .

وقال عباس : سمعتُ يحيى بن معين يسأل عن أبى زيد الذى يقال إنه جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من هو ؟ فقال : ثابت بن زيد ،

(١) فى هامش م : بل قد ذكره ابن إسحاق وابن عتبة فى البدرين ، وقال موسى بن عتبة : لا عقب له .
(٢) من م

وما عَرِفُ هذا لغير يحيى بن معين في أبي زيد الذي جمع القرآن ، وسيأتي
الاختلافُ فيه في موضعه من هذا الكتاب في الكنى إن شاء الله تعالى .
وأما ثابت بن زيد فله صُحْبَةٌ ، روى عنه عامر بن سعد [بن أبي وقاص] ^(١)
(٢٥٠) ثابت بن قيس بن شماس [بن ظهير] ^(٢) بن مالك بن امرئ القيس
ابن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الحُزرج ، وأمه امرأةٌ من طي .

يكنى أبا محمد ابنة محمد . وقيل : يكنى أبا عبد الرحمن .

وقتل بنوه محمد ويحيى وعبد الله بنو ثابت بن قيس بن شماس يوم
الحرة ، وكان ثابت بن قيس خطيبَ الأنصار ، ويقال له خطيب رسول الله
صلى الله عليه وسلم كما يقال الحسان شاعر النبي صلى الله عليه وسلم .
شهد أحداً وما بعدها من المشاهد . وقتل يوم اليمامة شهيداً رحمه الله
في خلافة أبي بكر الصديق رضى الله عنه .

قال أنس بن مالك : لما انكشف الناس يوم اليمامة قلتُ لثابت بن قيس
ابن شماس : ألا ترى يا عم ، ووجدته قد حَمَرَ عن نخديه وهو يتحنط ،
فقال : ما هكذا كُنَّا نقاتلُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بنس ما عودتكم
أقرانكم . وبنس ما عودتكم أنفسكم ، اللهم إني أبرأ إليك مما يصنع هؤلاء ^(٣) ،
ثم قاتل حتى قتل رضى الله عنه ، ورآه بعضُ الصحابة في النوم فأوصاه أن

(١) من م .

(٢) ليس في م . وفي د : بن شماس بن ظهير . وفي أسد الغابة : بن شماس بن زهير .
وفي تهذيب التهذيب : ثابت بن قيس بن شماس بن مالك .

(٣) يعنى الكفار . وأبرأ إليك مما يصنع هؤلاء — يعنى المسلمين (أسد الغابة) .

تؤخذ^(١) درعه ممن كانت عنده وتباع ويفرَّقُ ثمنها في المساكين . فقصد ذلك الرجل الرويا على أبي بكر رضي الله عنه ، فبعث في الرجل فاعترف بالدَّرع ، فأمر بها فبيعت وأنفَذت وصيته من بعد موته ، ولا نعلم أحداً أنفَذت له وصيته بعد موته سواه .

وكان يقال : إنه كان به مسٌّ من الجن .

أبانا عبد الوارث بن سفيان ، قال حدثنا قاسم بن أصبغ . قال حدثنا أبو الزباع روح بن الفرج ، قال حدثنا سعيد بن عفير وعبد العزيز بن يحيى المدني ، قالا : حدثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن إسماعيل بن محمد بن ثابت [بن قيس^(٢)] الأنصاري عن ثابت بن قيس بن شماس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : يا ثابت ، أما ترَضَى أن تعيش حميداً ، وتُقتل شهيداً ، وتدخل الجنة — في حديث ذكره . زاد عبد العزيز في حديثه : قال مالك : فمُتِلَّ ثابتُ بن قيس يوم اليمامة شهيداً .

وروى هشام بن عمار عن صدقة بن خالد قال : حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : حدثني عطاء الخراساني قال حدثني ابنة ثابت بن قيس ابن شماس قالت : لما نزلت^(٣) « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ . الْآيَةَ » دخل أبوها يده وأغلق عليه بابه : فنقده النبي صلى الله عليه وسلم وأرسل إليه يسأله ماخبره ؟ فقال : أنا رجل شديد الصوت ،

(٢) من م

(١) في ٥ : يأخذ .

(٣) سورة الحجرات آية ٢

أَخَافُ أَنْ يَكُونَ قَدْ هَبَطَ عَمَلِي . قَالَ : لَسْتَ مِنْهُمْ ، بَلْ تَعِيشُ بِخَيْرٍ
وَتَمُوتُ بِخَيْرٍ .

قال (١) : « ثم أنزل الله عز وجل (٢) : « إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ،
فَأَعْلَقَ عَلَيْهِ بَابَهُ وَطَفِقَ يَبْكِي ؛ فَفَقَدَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ
فَأَخْبَرَهُ وَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ؛ إِنْ أَحَبُّ الْجَمَالِ وَأَحَبُّ أَنْ أَسُودَ قَوْمِي . فَقَالَ :
لَسْتَ مِنْهُمْ ، بَلْ تَعِيشُ حَمِيدًا ، وَتَقْتَلُ شَهِيدًا ، وَتَدْخُلُ الْجَنَّةَ .

قالت : فلما كان يوم اليمامة خرج مع خالد بن الوليد إلى مُسَيْلِمَةَ ، فلما
التقوا انكشفوا ، فقال ثابت وسلم مولى أبي حذيفة : ما هكذا كُنَّا نقاتل مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم حفر كل واحد منهما له حُفْرَةً ، فثبنا
وقاتلنا حتى قُتِلَا ، وعلى ثابت يومئذ دِرْعٌ له نفيسة ، فمَرَّ بِهِ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
فَأَخَذَهَا ، فبينا رجل من المسلمين نائم إذ أتاه ثابت في منامه فقال له : إني
أوصيك بوصية ، فإياك أن تقول هذا حُلْمٌ فتضيعه ، إني لما قتلت أُمسِ مَرِيئِ
رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَأَخَذَ دِرْعِي ، وَمَنْزَلَهُ فِي أَقْصَى النَّاسِ ، وَعِنْدَ خَبَائِثِهِ فَرَسٌ
يَسْتَنُّ (٣) فِي طَوَلِهِ ، وَقَدْ كَفَأَ عَلَى الدَّرْعِ بُرْمَةٌ ، وَفَوْقَ الْبُرْمَةِ رَحْلٌ ، فَأَيَّتْ
خَالِدًا فَمُرَّهُ أَنْ يَبْعَثَ إِلَى دِرْعِي فَيَأْخُذَهَا ، وَإِذَا قَدِمْتَ الْمَدِينَةَ عَلَى خَلِيفَةِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ —

(١) في م : وأنزل .

(٢) سورة لقمان آية ١٨

(٣) يستن : يمدو لرحه ونشاطه .

قتل له : إن علي^٢ من الدين كذا وكذا ، وفلان من رقيق عتيق^(١) فلان .

فأتى الرجل خالدًا فأخبره : فبعث إلى الدرع ، فأتى بها ، وحدث أبا بكر رضى الله عنه بروياه ، فأجاز وصيته بعد موته . قال : ولانعم أحدًا أجزت وصيته بعد موته غير ثابت بن قيس رضى الله عنه .

(٢٥١) ثابت بن الدَّحْدَاح ، ويقال : ابن الدَّحْدَاحَة بن نعيم بن غنم بن إياس ، يُكنى أبا الدَّحْدَاح ، كان في بني أنيف أوفى بنى العجلان من بلى حليف^(٣) بنى زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف .

قال محمد بن عمر الواقدي . حدثني عبد الله بن عمار الخطمي ، قال : أقبل ثابت بن الدَّحْدَاحَة يوم أحد والمسلمون أوزاع قد سقط في أيديهم ، فجعل يصيح : يا معشر الأنصار ، إلى إلى ، أنا ثابت بن الدَّحْدَاحَة إن كان محمدٌ قتل فإن الله حى لا يموت . فقاتلوا عن دينكم ، فإن الله مظهركم وناصركم .

فنهض إليه نفق من الأنصار فجعل يحمل بمن معه من المسلمين . وقد وقفت له كنية خشناء^(٣) فيها رؤساؤهم : خالد بن الوليد ، وعمرو بن العاص ، وعكرمة بن أبي جهل ، وضرار بن الخطاب ؛ فجعلوا يناوشونهم . وحمل عليه خالد بن الوليد بالرمح فطاعنه فأنفذه ؛ فوقع ميتًا ، وقُتل من كان معه

(١) في م ، وأسد الغابة : وفلان

(٢) في د : حلفاء .

(٣) كنية خشناء : كثرة السلاح .

من الأنصار ، فيقال : إنَّ هؤلاء آخر من قُتِل من المسلمين يومئذ .

قال محمد بن عمر الواقدي : وبعض أصحابنا الرواة للعلم يقولون : إنَّ ابن الدَّحْدَاحَ برأ من جراحاته تلك ، ومات على فراشه من جرح كان قد أصابه ، ثم انتقض به مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الحديدية [سنة ست من الهجرة]^(١) .

(٢٥٢) ثابت بن ربيعة ، من بني عوف بن الحزرج ، ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا ، وقال : يشكُّ فيه .

(٢٥٣) ثابت بن النعمان بن زيد بن عاصم بن سواد بن ظفر الأنصاري الظفري ، المذكور في الصحابة .

(٢٥٤) ثابت بن عاصم بن زيد الأنصاري ، شهد بدرًا ، رحمه الله .

(٢٥٥) ثابت بن وقش بن زغبة بن زُعوراء بن عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي .

قال ابن إسحاق : زعم لي عاصم بن عمر بن قتادة أنه قُتِل يوم أحد شهيدًا ، وأما ابناه عمرو بن ثابت ، وعمر بن ثابت فقتلًا يومئذ شهيدين ، رحمهما الله .

(٢٥٦) ثابت بن عبيد الأنصاري ، شهد بدرًا ، وشهد صفين مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وقُتِل بها .

(١) من م . وفي هامش م : ذكر علي بن عبد العزيز في نسخه : حدثنا عمرو بن طلحة . قال : حدثنا أسباط عن سماك بن جابر بن سمرة قال : لما مات ثابت بن الدحداح تبع النبي صلى الله عليه وسلم جنازته ، فلما دفن وفرغ منه أتى بفرس فركبه فرجع صلى الله عليه وسلم .

(٢٥٧) ثابت بن الضحاك بن أمية بن ثعلبة بن جشم بن مالك بن سالم بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأنصاري الخزرجي ، هو أخو أبي جبيرة ابن الضحاك .

كان ثابت بن الضحاك رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ودليله إلى حمراء الأسد ، وكان ممن بايع تحت الشجرة بيعة الرضوان ، وهو صغير .

(٢٥٨) ثابت بن الضحاك بن خليفة بن ثعلبة بن عدى بن كعب بن عبد الأشهل . وُلد سنة ثلاث من الهجرة ، يكنى أبا يزيد^(١) ، سكن الشام ، وانتقل إلى البصرة .

ومات سنة خمس وأربعين . وقد قيل : إنه مات في فتنة ابن الزبير ، روى عنه من أهل البصرة أبو قلابة وعبد الله بن معقل .

(٢٥٩) ثابت بن الصامت الأشهلي ، حديثه عند عبد الرحمن ابنه عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى في كساء ملتفًا به يضع يديه عليه يقبه برد الحصى . وقد قيل : إن ثابت بن الصامت توفي في الجاهلية ، والصحبة لابنة عبد الرحمن بن ثابت

(٢٦٠) ثابت بن وديعة ، يُنسب إلى جده ، وهو ثابت بن يزيد بن وديعة ابن عمرو بن قيس بن جزي بن عدى بن مالك بن سالم وهو الحبلي بن عوف

(١) في ٥ : زيد . والتثبت من م .

ابن عمرو بن الخزرج الأكبر الأنصاري .

قال الواقدي : يكنى أبا سعيد^(١) ، وأمه أم ثابت بن^(٢) عمرو بن جبلة
ابن سنان ، يُعدُّ في الكوفيين .

روى عنه زيد^(٣) بن وهب وعامر بن سعد ، وقد روى عنه البراء
ابن عازب حديثه في الضب . يختلفون فيه اختلافاً كثيراً ، وأما حديثه
في الحر الأهلية يوم خيبر نصحيح .

(٢٦١) ثابت بن قيس بن الخطيم بن عمرو بن يزيد بن سواد بن ظفر
الأنصاري الظفري وظفر اسمه كعب بن الخزرج مذكور في الصحابة .

مات فيما أحسب في خلافة معاوية ، وأبوه قيس بن الخطيم أحد
الشعراء ، مات على كفره قبل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ، وشهد
ثابت بن قيس بن الخطيم مع علي رضي الله عنه صفين والجمل والنهروان ،
ولثابت بن قيس بن الخطيم ثلاثة بنين : عمر ، ومحمد ، ويزيد ، قُتِلوا يوم
الحرّة ، ولا أعلم لثابت هذا رواية ، وابنه عدى بن ثابت من الرواة الثقات .

(٢٦٢) ثابت بن رفيع . ويقال بن رُوَيْفِع الأنصاري سكن البصرة ثم سكن
مصر ، حدّث عنه الحسن البصري وأهل الشام .

(٢٦٣) ثابت بن مسعود ، قاله صفوان بن محرز ، قال : كان جاري رجل من

(١) في ٥ ، وأسد الغابة : سعد ، والمثبت من م .

(٢) في ٥ : بنت . (٣) في ٥ : يزيد ، والمثبت من م ، وأسد الغابة .

أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسبه ثابت بن مسعود ، فأرايتُ رجلاً أحسنَ جواراً منه ، وذكر الخبر .

(٢٦٤) ثابت بن وائلة ، قُتِلَ يومَ خيرٍ شهيداً ، رحمه الله .

(٢٦٥) ثابت بن النعمان بن الحارث بن عبد رزاح بن ظفر الأنصاري القُفري ، مذكور في الصحابة رضی الله عنهم .

(٢٦٦) ثابت بن الحارث الأنصاري^(١) ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهي عن قتل رجل شهد بَدْرًا . وقال : وما يُدْرِيكَ ، لعل الله أطلع على أهل بَدْرٍ... الحديث . روى عنه الحارث بن يزيد المصري .

باب ثعلبة

(٢٦٧) ثعلبة بن عَنَمَةَ^(٢) بن عدى بن نابي^(٣) بن عمرو بن سواد بن غَنَمِ ابن كعب بن سَلَةَ الأنصاري ، شهد العَقبة في السَّبعين ، وشهد بَدْرًا ، وهو أحدُ الذين كسروا آلَهمَ بني سَلَةَ .

وقُتِلَ يومَ الخندقِ شهيداً ، قتله هبيرة بن أبي وهب المخزومي . وقيل : إن ثعلبة بن عَنَمَةَ قُتِلَ يومَ خيرٍ شهيداً ، قاله إبراهيم بن المنذر عن عبد الله

(١) في ٥ : « ثابت بن وائلة في كتاب ابن اسحاق فيمن قتل بجيبر من بني عمرو بن عوف بن الحارث الأنصاري » وهو خاط من الناسخ . والصواب من م . وسبب هذا الخط أن في هامش م : « ثابت بن أثلة : مذكور في كتاب ابن اسحاق فيمن قتل بجيبر من بني عمرو بن عوف » . فنقل الناسخ هذه العبارة وأضافها كما رأيت .

(٢) في ٥ ، وأسَدُ القَابَةِ : غَنَمَةُ .

(٣) في ٥ : هَانِي .

ابن محمد بن يحيى بن عروة ، عن هشام بن عروة عن أبيه و لأول قول
ابن إسحاق ، والذين كسروا آلهة في سلة معاذ بن جبل ، وعبد الله بن أنيس ،
وثعلبة بن غنمة هذا ، رحمه الله .

(٢٦٨) ثعلبة بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الحزرج
ابن ساعدة الأنصارى الساعدى ، قتل يوم أحد شهيداً ، وهو عمّ أبي حميد
الساعدى ، وعمّ سهل بن سعد [الساعدى]^(١) .

(٢٦٩) ثعلبة بن عمرو [بن عامرة]^(٢) بن عبيد بن محصن^(٣) بن عمرو بن عتيك
[ابن عمرو]^(٤) بن مبذول ، وهو [عامر] الذى يقال له سدن بن مالك بن النجار ،
شهد بذرّاً وأحدّاً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .
واختلف في وقت وفاته ، فقال الواقدي : توفى في خلافة عثمان رضى الله
عنه بالمدينة .

وقال عبد الله بن محمد الأنصارى : لم يُدرك ثعلبة بن عمرو عثمان بن عفان
ولكنه قُتل يوم جسر أبي عبيد في خلافة عمر رضى الله عنه .

روى عنه ابنه عبد الرحمن ، حديثه عند يزيد بن أبي حبيب عن أبيه
عبد الرحمن عنه أن رجلاً سرق ثياباً لبني فلان ، ففقط رسول الله صلى الله

(١) من م .

(٢) ليس في م .

(٣) في هامش م : ثعلبة بن عمرو بن محصن ذكره ابن إسحاق وابن عتبة وذكر
ابن إسحاق نسبة كما في السكّال .

(٤) من م .

عليه وسلم يده . قال ثعلبة : فكأنى أنظر^(١) إليه حين قُطعت يده . يقال : إنه أبو عمرة^(٢) الأنصارى والدُ عبد الرحمن بن أبي عمرة ، وفي ذلك نظر . وسندُ كُرُأبا عمرة الأنصارى ، والاختلافُ في اسمه في بابهِ من كتاب الكُنَى إن شاء الله تعالى

وثعلبة هذا هو الذى رَوَى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قطع يد عمرو بن سُمرة^(٣) في السرقة، وذكر قوله في يده : والحمد لله الذى طهرنى منك . ومن حديثه أيضاً : للفارس ثلاثة أسهم ، وللفرس سهمان .

وقد قيل : إن ثعلبة الأنصارى والد عبد الرحمن بن ثعلبة هو الذى رَوَى عن النبى صلى الله عليه وسلم أن رجلاً أتاه فقال : إني سرقتُ جملًا لبني فلان ، فأرسل إليهم فحضرُوا فأمر فقطعت يده .

قال ثعلبة : فأنا أنظر إليه حين قطعت يده ، فيأرواه ابن لهيعة . عن يزيد ابن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن ثعلبة الأنصارى عن أبيه أن رجلاً أتى النبى صلى الله عليه وسلم فذكره ، هكذا ذكره ابن أبي حاتم .

(٢٧٠) ثعلبة بن حاطب بن عمرو بن عبيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف

(١) في هامش م : ثعلبة هو آخر أبي عمرة ، قاله الهدوى . قال : وإنما الأخوان : أبو عبيدة بن عمرو وحبيب بن عمرو . ولجميعهم صحبه .

(٢) في س : أبو أبي عمرة . وانثبت من م . وفي الإصابة : ويقال : إنه اسم أبي عمرة الأنصارى

(٣) في هامش م صحح هذا بأنه عمرو بن سبرة .

ابن عمرو بن عوف ، أَخَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَاطِبٍ
هَذَا وَبَيْنَ مَعْتَبِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْحَمْرَاءِ .

شهد بدرًا وأحدًا . وهو مانعُ الصدقة فيما قال قتادة وسعيد بن جبير ،
وفيه نزلت^(١) : وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهُ لَئِنْ آتَانَا مِنْ فَضْلِهِ لَنُصَدِّقَنَّ ... الْآيَاتِ
إِلَى آخِرِ الْقِصَّةِ .

توفي في خلافة عمر رضي الله عنه ، وقيل في خلافة عثمان رضي الله عنه .
أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا
أحمد بن زهير ، حدثنا عبد الوهاب بن نَجْدَةَ ، حدثنا إسحاق بن شعيب .
شأبور ، قال حدثنا معان بن رفاعه^(٢) ، عن أبي عبد الملك علي بن يزيد عن
القاسم أبي عبد الرحمن عن أبي أمامة الباهلي أنه أخبره عن ثعلبة بن حاطب أنه
قال : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَرْزُقَنِي مَالًا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ : قَلِيلٌ تَوَدَّى شُكْرَهُ يَا ثَعْلَبَةُ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرٍ لَا تَطِيقُهُ ... فِي حَدِيثٍ
طَوِيلٍ ذَكَرَهُ .

وذكر سنيد عن الوليد بن مسلم عن معان بن رفاعه بإسناده سواء .

(٢٧١) ثعلبة بن سلام ، أخو عبد الله بن سلام ، فيه وفي أخيه عبد الله بن
سلام وفي ثعلبة بن سَعِيَةَ وَمُبَشَّرِ وَأَسَدِ بْنِ كَعْبِ نَزَلَتْ^(٣) : مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ

(١) سورة التوبة ، آية ٧٥

(٢) في ٥ : معاذ ، والصواب من م ، وتهذيب التهذيب .

(٣) سورة آل عمران ، آية ١١٣ .

أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ... الآية ، ذكره ابنُ جُرَيْجٍ .
(٢٧٢) ثعلبة بن سَعْيَةَ ، قد تقدّم ذكره في الثلاثة الذين أسلموا يوم قُرَيْظَةَ ،
فأحرزوا^(١) دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ . لهم خَبْرٌ في السَّيْرِ يخرج في أعلام نبوة محمد
صلى الله عليه وسلم

وقال البخارى : وفي ثعلبة بن سَعْيَةَ وَأَسِيدِ بن سَعْيَةَ في حياة النبي صلى
الله عليه وسلم .

وذكر الطبري أن ابن إسحاق قال في ثعلبة بن سَعْيَةَ [وَأَسِيدِ بن سَعْيَةَ]^(٢) ،
وَأَسَدِ بن عُبيد : هم من بني الهذيل ليسوا من بني قُرَيْظَةَ^(٣) ، ولا النضير ،
نسبهم فوق ذلك ، هم بنو عمّ القوم ، أسلموا تلك الليلة التي نزلت فيها
قُرَيْظَةَ على حُكْمِ سَعْدِ بن معاذ .

(٢٧٣) ثعلبة بن سُهَيْل ، أبو أمانة الحارثي هو مشهورٌ بكنيته ، واختلف
في اسمه ، فقيل : إياس بن ثعلبة ، وقيل : ثعلبة بن سُهَيْل^(٤) ، والأول أشهر^(٥) ،
وسأيت ذكره في الكنى إن شاء الله تعالى .

(٢٧٤) ثعلبة بن زُهْدَمِ الحنظلي ، له صُحْبَةٌ . روى عنه الأسود بن هلال ،
بصري .

(١) في م : فتموا رحالم .

(٢) من م .

(٣) في د : قريظ .

(٤) في د : سهيل .

(٥) في أسد الغابة : ثعلبة بن عبد الله ، وقيل : ثعلبة بن إياس .

(٧٥) ثعلبة بن الحكم الليثي ، نزل البصرة ، ثم تحوّل إلى الكوفة

روى عنه سماك بن حرب ، روى شعبة عن سماك بن حرب عن ثعلبة قال :
كنتُ غلاماً على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأصابوا غنماً فانتهبوها ،
فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أكتفوا القدور ، فإن النهبة لا تصلح
(٢٧٦) ثعلبة بن صعير ، ويقال ابن أبي صعير بن عمرو بن زيد بن سنان بن
المهتج بن سلمان بن عدى بن صعير بن حراز^(١) بن كاهل بن عارة الخزازي
الغدري ، وعذرة في قضاة حليف بني زهرة .

روى عنه عبد الرحمن بن كعب بن مالك وابنه عبدالله بن ثعلبة .
قال الدارقطني : لثعلبة هذا ولابنه عبد الله بن ثعلبة صحبة ، روى عنهما
جميعاً الزهري .

[(٢٧٧) ثعلبة بن أبي مالك القرظي ، ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم .
واسم أبي مالك عبد الله يُكنى أبا يحيى . من كندة . وقدم أبوه أبو مالك
من اليمن على دين اليهود ، ونزل في بني قريظة فنُسب إليهم ، ولم يكن منهم
فأسلم يروى عن عمر وعثمان رضي الله عنهما^(٢)] .

(١) في ٥ : خراز ، والصواب من م ، واللباب .

(٢) من م .

باب ثمامة

(٢٧٧) ثمامة بن عدى القرشى ، لا أدري من أى قريش هو؟ كان أميراً لعثمان
رضى الله عنه على صنعاء .

روى عنه أبو الأشعث الصنعاني في التوجع على عثمان رضى الله عنه
والتلف والبكاء عليه .

وذكر أسد بن موسى ، عن حماد بن زيد ، عن أيوب عن أبي قلابة قال :
لما بلغ ثمامة بن عدى - وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - قتلُ
عثمان ، وكان على صنعاء أميراً قام خطيباً فذكر عثمان رضى الله عنه ، فبكى
وطال بكأوه ثم قال : هذا حين انتزعت خلافة النبوة من أمة محمد صلى الله
عليه وسلم ، وصارت ملكاً وجبرية ، من غلب على شيء أكله .

هكذا ذكره أسد بن موسى عن حماد عن أيوب ، لم يجاوز به أبا قلابة .

ورواه عفان عن وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي الأشعث
الصنعاني أن رجلاً من قريش كان على صنعاء ، فذكر مثله سواء .

(٢٧٨) ثمامة بن أنال الحنفي ، سيد أهل البمامة ، روى حديثه أبو هريرة .

ذكر عبد الرزاق عن عبيد الله وعبد الله ابني عمر عن سعيد المقبري
عن أبي هريرة أن ثمامة الحنفي أميراً ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : ما عندك
يا ثمامة ؟ فقال : إن تقتل تقتل ذا دم ، وإن تمنن تمنن على شاكر ، وإن ترد

المال تُعْطَى مَا شِئْتَ . قال : فعدنا عليه يوماً فقال له مثل ذلك فأسلم ، فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يغتسل .

وروى عُمارة بن عَزِيَّة عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة ، قال : خرج ثمامة بن أثال الحنفي مُعْتَمِراً فظفرت به خَيْلٌ لرسول الله صلى الله عليه وسلم بِنَجْدٍ ، فجاءوا به ، فأصبح مربوطاً بإسطوانته عند باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فراه فعرّفه فقال ما تقول يا ثمام ؟ فقال : إن تَسْأَلْ مَالاً تُعْطَهُ ، وإن تقتل تقتل ذا دم ، وإن تُنعم تنعم على شاكر .

فرضى عنه ، وهو يقول : اللهم إن أكلة من لحم جزورٍ أحبُّ إليّ من دم ثمامة ، ثم كرر^(١) عليه فقال : ما تقول يا ثمامة ؟ قال : إن تسأل مالا تُعْطَهُ . وإن تقتل تقتل ذا دم ، وإن تُنعم تنعم على شاكرٍ . قال : اللهم إن أكلة من لحم جزورٍ أحبُّ إليّ من دم ثمامة . ثم أمر به فأطلق .

فذهب ثمامة إلى المصانع^(٢) ، فغسل ثيابه واغتسل ، ثم جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد بشهادة الحق ، وقال : يا رسول الله ، إن خيالك أخذتني ، وأنا أريد العمرة ، فمر من يسيرني إلى الطريق ، فأمر من يسيره ، فخرج حتى قدم مكة ، فلما سمع به المشركون جاءوه فقالوا : يا ثمامة ، صبوت وتركت دين أبائك ، قال : لا أدري ما تقولون ، إلا إني أقسمتُ برب هذه البنية^(٣) لا يصل إليكم من اليمامة شيء مما تنتفعون به حتى تتبعوا محمداً عن آخركم .

(٢) في ٥ : المصانع ، وهو تحريف .

(١) في م : كر .

(٣) في ٥ : البيت .

قال : وكانت ميرة قريش ومنافعهم من اليمامة ، ثم خرج فحبس عنهم ما كان يأتهم منها من ميرتهم ومنافعهم ، فلما أضر بهم كتبوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنَّ عهدنا بك وأنت تأمرُ بصلَّة الرَّحيم ، وتحضُّ عليها ، وإنَّ ثمامة قد قطع عنا ميرتنا وأضرَّ بنا ، فإن رأيت أن تكتب إليه أن يخلى بيننا وبين ميرتنا فافعل . فكتب إليه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : أن خَلَّ بين قومي وبين ميرتهم .

وكان ثمامة حين أسلم قال : يا رسول الله ؛ والله لقد قدمتُ عليك وما على وجه الأرض وجه أبغض إليَّ من وجهك ، ولا دين أبغض إليَّ من دينك ، ولا بلد أبغض إليَّ من بلدك ، وما أصبح على وجه الأرض وجه أحبَّ إليَّ من وجهك ، ولا دين أحبَّ إليَّ من دينك ، ولا بلد أحبَّ إليَّ من بلدك .

وقال محمد بن إسحاق : ارتدَّ أهلُ اليمامة عن الإسلام غير ثمامة بن أثال . ومن اتبعه من قومه ، فكان مقيماً باليمامة ينههم عن اتباع مسيلمة وتصديقه ، ويقول : إياكم وأمرًا مظلمًا لا نورَ فيه ، وإنه لشقاءُ كتبه الله عزَّ وجل على من أخذ به منكم ، وبلاءٌ على من لم يأخذ به منكم يا بني حنيفة .

فلما عَصَوْه ورأى أنهم قد أصفقوا^(١) على اتباع مسيلمة عزم على مفارقتهم ، ومزَّ العلاء بن الحضرمي ومن تبعه^(٢) على جانب اليمامة ، فلما بلغه ذلك قال لأصحابه من المسابيين : إني والله ما أرى أن أُقيم مع هؤلاء مع ما قد أحدثوا ، وإنَّ الله تعالى لضرارُ بهم بيلية لا يقومون بها ولا يقعدون ،

(١) في أسد الغابة : اتفقوا (٢) في ٥ : ومن معه .

وما نرى أن تتخلّف عن هؤلاء وهم مسلمون، وقد عرفنا الذي يريدون،
وقد مرّوا قريبا، ولا أرى إلا الخروج إليهم، فمن أراد الخروج منكم
فليخرج. [نخرج] (١) ممدا للعلاء بن الحضرمي، ومعه أصحابه من المسلمين،
فكان ذلك قد فتّ في أعضاد عدوهم (٢) حين بلغهم مدد بني حنيفة.

وقال ثمامة بن أثال في ذلك :

دعانا إلى ترك الديانة والهدى مسيلة الكذاب إذ جاء يسجع
فيا عجباً من معشر قد تتابعوا (٣) له في سبيل النغي والغنى أشنع

في أبيات كثيرة ذكرها ابن إسحاق في الردة، وفي آخرها :

وفي البعد عن دارٍ وقد ضلّ أهلها هدى واجتماع كل ذلك مهيب

وروى ابن عيينة عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة نحو

حديث عمارة بن غزبة، ولم يذكر الشعر، وبعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرات بن حيان إلى ثمامة بن أثال في قتال مسيلة وقتله

(٢٧٩) ثمامة بن بجاد، رجل من عبد القيس. له صحبة، كوفي. روى عنه العيزار

ابن حريث وأبو إسحاق السبيعي ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه.

(١) من م . (٢) في ٥ : أمدادهم .

(٣) في ٥ : تتابعوا . أسرهوا وعجلوا .

باب الأفراد في الثناء

(٢٨٠) ثَقَبُ بنُ فَرْوَةَ بنِ البَدَنِّ (١) الأنصاري الساعدي ، هكذا قال الواقدي : ثقب .

وقال عبد الله بن محمد : هو ثَقِيبُ بنُ فَرُوةَ ، وهو الذي يُقال له الأخرس . وكذلك قال إبراهيم بن سعد (٢) عن أبي إسحاق ثَقِيبُ بنُ فَرُوةَ بنِ البَدَنِّ . وفي بعض نسخ السير : ثَقِيفُ بالفاء ، والصحيحُ إن شاء الله تعالى ثقب أو ثَقِيبُ بالياء كما قال ابن القداح وهو عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري النسابة ، وهو أعلم الناس بأنسب الأنصار .

قال أبو عمر : ثَقَبُ هذا هو ابنُ عمِّ أبي أسيد الساعدي ، قُتِلَ يومَ أحدٍ شهيدا . وقد ذكرنا في باب أسيد من قال في البَدَنِّ البدئي .

(٢٨١) ثَقَفُ بنُ عمرو الأسلمي ، ويقال الأسدي ، حليف بني عبد شمس ، ويُكنى أبا مالك ، ويقال ثقاف .

شهد هو وأخوه : مِدْلاجُ بنُ عمرو ، ومالك بن عمرو (٣) بَدْرًا ، وقُتِلَ ثقف بن عمرو يوم أحد شهيدا .

وقال موسى بن عقبة : قتل يوم خيبر (٤) شهيدا ، قتله أسير اليهودي .

(١) في هامش م : وجدت في أصل طاهر بن عبد العزيز في المغازي : ثقف بفتحين بن فروة بن البدن - بالياء بائنتين .

(٢) في س : مسعود ، وهو تحريف .

(٣) في س : وأخوه مدلاج بن عمرو بن مالك بن عمرو ، وهو تحريف صوابه من م .

(٤) في س : حنين ، والصواب من هامش م .

(٢٨٢) ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . أبو عبد الله . وقيل : أبو عبد الرحمن ، وأبو عبد الله أصح ، وهو ثوبان بن بُجْدُد ، من أهل السَّراة ، والسَّراة موضعٌ بين مكة واليمن . وقيل : إنه من حَمِير . وقيل إنه حَكِيمٌ من حَكَم بن سعد العشيرة ، أصابه سباه فاشتراه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعتقه ، ولم يزلَّ يكون معه في السفر والحضر إلى أن توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فخرج إلى الشام فنزل الزملة ، ثم انتقل إلى حص فابتنى بها داراً .

وتوفى بها سنة أربع وخمسين .

كان ثوبان ممن حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأدى ما وعى ؛ وروى عنه جماعة من التابعين ، منهم جبير بن نَفيِر الحضرمي ، وأبو إدريس الخولاني ، وأبو سلام الحبشي ، وأبو أسماء الرحبي ، ومعدان بن أبي طلحة ، وراشد بن سعد ، وعبد الله بن أبي الجعد .

(٢٨٣) ثروان^(١) بن فزارة بن عبد يَعُوْث بن زهير [الأكبر] الصَّمِّم ، وهو التام - بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ، وله ش^(٢) رواه هشام الكلبي ، قاله الدارقطني ، ولم يذكره أبو عمر .

(١) هذه الترجمة وردت في هامش م . وليست بالأصل ، ولهذا جاءت العبارة الأخيرة فيها كما بأن : وله شعر رواه هشام الكلبي ، قاله الدارقطني ، ولم يذكره أبو عمر .
(٢) منه في أسد الغابة :

باب حرف الجيم

باب جابر

(٢٨٤) جابر بن خالد بن مسعود بن عبد الأشهل بن حارث بن دينار بن النجار الأنصارى .

شهد بَدْرًا . قال ابن عُقْبَةَ : لا عَقِبَ له ، وشهد أحدًا في قولهم جميعاً .

(٢٨٥) جابر بن عبد الله بن رباب بن النعمان بن سنان بن عبيد بن عدى بن غَمِّ بن كَعْب بن سَلْمَةَ الأنصارى السلى .

شهد بَدْرًا وأحدًا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . وهو أول من أسلم من الأنصار قبل العقبة الأولى ، وله حديث عند الكلبي عن أبي صالح عنه في قوله تعالى ^(١) : يَمْحُو اللهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ . لا أعلم له غيره .

(٢٨٦) جابر بن عبد الله بن عمرو بن حَرَام الأنصارى السلى ، من بني سَلْمَةَ .

ينسب ^(٢) جابر بن عبد الله [بن عمرو] ^(٣) بن حرام بن عمرو بن سواد بن سلمة ، ويقال : جابر بن عبد الله بن عمرو بن حَرَام بن ثعلبة بن حرام بن كَعْب بن غَمِّ بن سَلْمَةَ .

(١) سورة الرعد ، آية ٣٩

(٢) في ٥ : نسب .

(٣) من م .

وأمه نُسَيْبَةُ بنت عقبة بن عدى بن سنان بن نابی بن زيد بن حَرَام بن
كعب بن غَنَم .

اختلف في كنيته ، فقيل : أبو عبد الرحمن ، وأصح ما قيل فيه
بو عبد الله .

شهد العقبة الثانية مع أبيه وهو صغير ، ولم يشهد الأولى ، ذكره بعضهم
في البَدْرِيِّين ، ولا يصح ؛ لأنه قد رُوى عنه أنه قال : لم أشهد بَدْرًا ،
ولا أُحدًا ، معنى أبي . وذكر البخارى أنه شهد بَدْرًا ، وكان ينقل لأصحابه
المائة يومئذ ، ثم شهد بعدها مع النبي صلى الله عليه وسلم ثمان عشرة غزوة .
ذكر ذلك أبو أحمد الحاكم .

وقال ابن الكلبي : شهد أُحدًا ، وشهد صِفِّين مع على رضى الله عنه .
وروى أبو الزبير عن جابر قال : غَزَا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بنفسه
إحدى وعشرين غزوة . شهدتُ منها [معه] ^(١) تسع عشرة غزوة

وكان من المكثرين الحفاظ للسنن ، وكفَّ بصره في آخر عمره .

وتوفي سنة أربع وسبعين . وقيل سنة ثمان وسبعين . وقيل سنة سبع وسبعين
بالمدينة . وصلى عليه أبان بن عثمان وهو أميرها . وقيل : توفي وهو ابن أربع
وتسعين سنة .

(٢٨٧) جابر بن عبد الله الرّاسبي . من بني راسب . روى عنه أبوشداد .

(٢٨٨) جابر [بن عبد الله] ^(١) الصدّقي .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : يكونُ بعدى خلفاء ، وبعدَ الخلفاء أمراء ، وبعد الأمراء ملوك ، وبعد الملوك جبابرة ، وبعد الجبابرة يخرجُ رجلٌ من أهل بيتي يملأُ الأرضَ عدلاً . رواه ابن لهيعة عن ابن ابنة عبدالرحمن بن قيس بن جابر [بن عبد الله] ^(٢) الصدفي عن [أبيه] ^(٣) عن جدّه عن النبي صلى الله عليه وسلم [الحديث بتمامه] ^(٤) .

(٢٨٩) جابر بن سفيان الأنصاري الزُّرقى ، من بني زُرَيْق بن عامر ، يُنسَبُ أبوه سفيان إلى معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جَمَح ؛ لأنه حالفه وتبنّاه بمكة .

قال ابنُ إسحاق : غلب معمر بن حبيب على نَسَبِ سفيان وبنيه ، فأليه يُنسَبون ؛ وهو رجلٌ من الأنصار من بني زُرَيْق بن عامر ، ثم من بني جَشْم ابن الخزرج ، وقد ذكرنا خبرَ سفيان وابنيه في بابهِ من هذا الكتاب ، والحمد لله .

قال ابنُ إسحاق : قدم سفيان وابناه جابر وجُنادة من أرضِ الحُدَيْشة على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم في السفينتين اللتين قدمتا المدينة من

(١) من ٢٠٢ .

(٢) من ٢٠٢ .

أَرْضِ الحَبْشَةِ . قال : وهلك سُفْيَانُ وابناه جَابِرٌ وَجُنَادَةُ في خِلافةِ عُمَرَ بنِ
الْحَطَّابِ رَحِمَهُ اللهُ وَأَخُوهُمَا لِأُمِّهِمَا شَرْحِبِيلُ بنِ حَسَنَةَ ، تَزَوَّجَهَا أَبُوهُمَا
سُفْيَانُ بِمَكَّةَ ، وَمِنْ خَبَرِهِمَا فِي بَابِ شَرْحِبِيلِ بنِ حَسَنَةَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ .

(٢٩٠) جَابِرُ بنِ عَتِيكَ الأَنْصَارِيُّ المَعَاوِيُّ ، مِنْ بَنِي عَمْرُو بنِ عَوْفِ بنِ مَالِكِ
ابْنِ الأَوْسِ .

وَيُقَالُ جَبْرٌ بنِ عَتِيكَ ، هَكَذَا قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ جَبْرٌ ، وَنَسَبَهُ فَقَالَ : جَبْرٌ بنِ
عَتِيكَ بنِ قَيْسِ بنِ الْحَارِثِ بنِ [قَيْسِ بنِ] ^(١) هَيْشَةَ بنِ الْحَارِثِ بنِ أُمِيَّةِ بنِ
زَيْدِ بنِ مَعَاوِيَةَ بنِ مَالِكِ بنِ عَوْفِ بنِ عَمْرُو بنِ عَوْفِ بنِ مَالِكِ بنِ الأَوْسِ
الأَنْصَارِيِّ المَعَاوِيِّ المَدِينِيِّ ، شَهِدَ بَدْرًا وَجَمِيعَ المَشَاهِدِ بَعْدَهَا .

وَتُوِّفِيَ سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّينَ ، وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى وَتِسْعِينَ سَنَةً ، يَكْنَى أَبَاعَبْدَ اللهِ ،
وَكَانَ مَعَهُ رَايَةٌ بَنَى مَعَاوِيَةَ عَامَ الفَتْحِ .

قال علي بن المديني : جابر بن عتيك والحارث بن عتيك أخوان ، لها صُحْبَةٌ .

(٢٩١) جَابِرُ بنِ النُّعْمَانِ ^(٢) بنِ عَمِيرِ بنِ مَالِكِ بنِ قَمِيرِ بنِ مَالِكِ بنِ سُوَادِ ^(٣)
بنِ مَرَمَى بنِ إِرَاشَةَ البَلَوِيِّ السُّوَادِيِّ ، مِنْ بَنِي سُوَادِ ، نَخَذَ مِنْ بَيْتِي ، لَهُ صُحْبَةٌ ،
وَعِدَادُهُ فِي الأَنْصَارِ ، ذَكَرَهُ ابْنُ الكَلْبِيِّ وَغَيْرُهُ ، وَهُوَ مِنْ رَهْطِ كَعْبِ
ابْنِ عَجْرَةَ .

(١) من م .

(٢) في هامش م : سواد هذا بالضم . وكعب بن عجرة من بني غنم بن سواد . وعمرو
بن سواد . بالفتح والتشديد لا غير . والمواد . بالكسر والتشديد في حديث عبد الله بن مسعود
وغير ذلك سواد - بالفتح والتخفيف . وزاد عبد الفتى أحمد بن سواد بالتشديد أيضا

(ظهر الاستيعاب ج١ - ٨٤)

(٢٩٢) جابر بن عمير الأنصاري المدني، روى عنه عطاء بن أبي رباح، جمعه مع جابر بن عبد الله في حديث ذكره .

(٢٩٣) جابر بن أبي صعصعة، أخو قيس بن أبي صعصعة، وهم أربعة أخوة: قيس، والحارث، وجابر، وأبو كلاب، من بني مازن بن النجار من الأنصار، قد ذكرنا كل واحد منهم في باب من هذا الكتاب، والحمد لله .

وقتل جابر وأبو كلاب يوم مؤتة سنة ثمان من الهجرة .

(٢٩٤) جابر بن ظالم بن حارثة بن عتاب بن أبي حارثة بن جدى بن تدول ابن بَحْر الطائي البُحْثري .

ذكره الطبري فيمن وفد على النبي صلى الله عليه وسلم من طي، قال: وكتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاباً فهو عندهم . وبُحْثَر هو الذي يُنسب إليه البُحْثري الشاعر، وهو بن عتود بن عُنَيْن بن سلامان بن ثعل بن عمرو ابن [الحارث بن] ^(١) الغوث بن طيء .

(٢٩٥) جابر بن حابس، حديثه عند حصين بن نمير ^(٢) عن أبيه عن جده .

(٢٩٦) جابر بن عبيد العبدى، أحد وفد عبد القيس، حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الأشربة، لم يرو عنه إلا ابنه عبد الله بن جابر .

وذكره ابن أبي حاتم عن أبيه فقال فيه: كان يكون بالبحرين .

(١) من م .

(٢) في أسد الغابة: حبيب .

روى عنه ابنه عبد الله أنه وفد من البعْثرين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(٢٩٧) جابر بن أبي سبرة، أسدى كوفى .

روى عنه سالم بن أبي الجعد أحاديث ، منها حديثٌ فى الجهاد .

(٢٩٨) جابر بن أسامة الجهنى روى عنه معاذ بن عبد الله بن حبيب .

(٢٩٩) جابر بن سمرة^(١) بن عمرو بن جندب^(٢) بن حُجَيْر بن رِيَاب بن حبيب

ابن سُوَاة^(٣) ، وقيل جابر بن سمرة بن جُنَادَة [بن جُنْدَب بن عمرو]^(٤) بن جندب

ابن حُجَيْر بن رِيَاب السُّوَاتِي ، ومنهم من يسقط حبيبا من نسبه ، فيقول جابر

بن سمرة بن عمرو بن جُنْدَب بن حُجَيْر بن رِيَاب بن سُوَاة السُّوَاتِي ، من بنى

سُوَاة بن عامر بن صعصعة حليف بنى زُهْرَة ، يكنى أبا عبد الله ، وقيل :

أبا خالد ؛ وهو ابنُ أخت سعد بن أبي وقاص ، أمه خالدة بنت أبي وقاص ،

نزل جابر بن سمرة الكوفة وابتنى بها داراً فى بنى سُوَاة ، وتوفى فى إمرة

بشر بن مَرْوَان عليها ، وقيل : توفى جابر بن سمرة سنة ست وستين أيام المختار

ابن أبي عبيد .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث كثيرة ، منها قوله : رأيت

رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فى ليلةٍ مَقْمَرَة وعليه حلةٌ حمراء ؛ فجعلتُ

أنظر إليه وإلى القمر ، فلهوَ عندى أحسنُ من القمر . ومنها قوله عليه

السلام : المستشار مؤتمن .

(١) فى هامش م : قال ابن دريد : يقولون سمرة مخففا . وبنو تميم يقولون سمرة متفلا .

(٢) فى أسد الغابة : بن جنادة بن جندب .

(٣) فى الفاموس : بنو سُوَاة — بالنقم : حى . وسُوَاة كخرافة : اسم . وفى م : سُوَاة

(٤) ليس فى م .

(٣٠٠) جابر الأحمسي . يقال جابر بن عوف الأحمسي ، ويقال جابر بن طارق الأحمسي ، ويقال جابر بن أبي طارق الأحمسي ، وهو كوفي .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه دخل عليه وعنده قرع ، فقال :
نكز به طعامنا . روى عنه ابنه حكيم بن جابر .

(٣٠١) جابر بن سليم ، ويقال سليم بن جابر ، والأكثرُ جابر بن سليم ، أبو جرّي التيمي الهجيمي من بلهجين بن عمرو بن تميم التيمي . وقال البخاري : أصح شيء عندنا في اسم أبي جرّي الهجيمي جابر بن سليم . قال أبو عمر : روى حديثه في البصريين ، روى عنه جماعة منهم محمد بن سيرين ، له حديث حسن في وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم لإياه ، حدثناه أحمد بن محمد ، قال حدثنا أحمد بن الفضل ، قال حدثنا محمد بن جرير ، قال حدثنا الحسن ابن الصدائي ، قال حدثنا فهد بن حيان ، قال حدثنا قرّة بن خالد السدوسي ، قال حدثنا أبو تيمة الهجيمي عن جابر بن سليم الهجيمي (ح) ، وحدثنا أحمد بن محمد ، قال حدثنا أحمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن جرير ، حدثنا محمد ابن بشار ، حدثنا سهل بن يوسف ، حدثنا أبو عفان^(١) عن أبي تيمة الهجيمي ، عن أبي جرّي الهجيمي ، قال : رأيت رجلاً والناس يصعدون عن رأيه ، فقلت : [لا إله إلا الله]^(٢) ، من هذا ؟ فقبل : رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأثبته فقلت : عليك السلام يا رسول الله . فقال : عليك السلام تحية الموتي ،

(١) في م : أبو غفار .

(٢) من م .

ولكن قل: السلام عليك يا رسول الله . فقلت: السلام عليك يا رسول الله ،
أنت رسول الله ؟ قال : نعم ، أنا رسول الله الذي إذا دعوتَه أجابك ، وإذا
أصابتك سنةٌ دعوتَه فسألك ، وأثبتت لك : وإذا كنتَ في أرضِ فلاةٍ فضلتُ
راحلتك دعوتَه فردّها عليك قال قلت : يا رسول الله ، علمني مما علمك الله .
قال : لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو أن تكلمَ أخاك ووجهك إليه مُنْبَسَط ،
ولو أن تُفرغ من دلوك في إناء المستسقى ، وإذا عيرك رجلٌ بأمرٍ تعلمه
فيك فلا تعيره بأمرٍ تعلمه فيه ، فيكون وبال ذلك عليك ، وإياك وإسبال الإزار
فإنها مخيلة ، والله لا يحبُ المخيلةَ ولا تسبُنْ أحداً .. قال : فما سببت [أحداً] ^(١)
بعيراً ولا شاةً ولا إنساناً .

باب جارية

(٣٠٢) جارية بن قدامة التميمي السعدي ، يكنى أبا عمرو ، وقيل : أبا أيوب .
وقيل أبا يزيد . نسبه بعضهم فقال : جارية بن قدامة بن مالك بن زهير ، ويقال
جارية بن قدامة بن زهير ، ويقال جارية بن قدامة بن زهير بن حصن ^(٢) .
ويقال حصين بن رزاح بن أسعد ^(٣) بن بجير بن [ربيعة بن] ^(٤) كعب بن سعد
ابن زيد مناة [بن تميم] ^(٤) التميمي السعدي ، يُعد في البصريين . روى عنه
أهلُ المدينة وأهلُ البصرة ، وكان من أصحاب عليٍّ في حروبه ، وهو الذي

(١) من م

(٢) في تهذيب التهذيب : الحصن .

(٣) في س : سعد ، وأثبت من م .

(٤) من م .

حاصر عبد الله بن الحضرمي في دار شبيل^(١) ، ثم حرق عليه ، وكان معاوية بعث ابن الحضرمي ليأخذ البصرة وبها زياد خليفة لابن عباس ، فنزل عبد الله بن الحضرمي في بني تميم ، وتحول زياد إلى الأزدي ، وكتب إلى علي فوجه إليه أعين بن صبيعة المجاشعي . فقتل فبعث جارية بن قدامة .

روى عنه الأحنف بن قيس ، ويقال : إن جارية بن قدامة عم الأحنف ، وعسى أن يكون عمه لأمه ، وإلا فما يجتمعان إلا في سعد بن زيد مناة .

روى هشام بن عروة عن الأحنف بن قيس أنه أخبره ابن عم له ، وهو جارية ابن قدامة ، أنه قال : يارسول الله ، قل لي قولا ينفعني وأقلل لعلّي أعقله . قال : لا تنضب ، فعاد له مِرار يرجع^(٢) إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنضب .

(٣٠٣) جارية بن حميل^(٣) بن شبة^(٤) بن قوط الأشجعي ، أسلم وصحب النبي صلى الله عليه وسلم ، ذكره الطبري .

(٣٠٤) جارية بن ظفر اليمامي ، والد عمران بن جارية ، سكن الكوفة . روى عنه ابنه عمران ، ومولاه عقيل بن دينار . ذكر علي بن عمر قال : حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز ، قال : حدثنا داود بن رشيد ، قال : حدثنا مروان ابن معاوية ، قال : حدثنا دهم بن قرآن ، قال : حدثنا عقيل بن دينار مولى جارية

(١) في أسد الغابة : ابن شبيل .

(٢) في ٥ : فرجع .

(٣) في ٥ : جميل ، والصواب من م ، والإصابة .

(٤) هكذا في ٥ ، والإصابة ، وفي م : نشبة .

ابن ظفر ، عن جارية بن ظفر أن داراً كانت بين أخوين ، فخطرا في وسطها
خطارا ، ثم هلكا ، وترك كل واحد منهما عقباً ، فادعى عقب كل واحد
منهما أن الخطار له من دون صاحبه ، فاختصم عقباهما إلى النبي صلى الله
عليه وسلم ، فأرسل حذيفة بن اليمان يقضي بينهما ، فقضى بالخطار لمن وجد
معاقد العنق^(١) تليه ، ثم رجع فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال :
أصبحت وأحسنت .

وروى عنه ابنه نمران أحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم .
(٣٠٥) جارية بن زيد ، ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صفين من الصحابة رضی
الله عنهم .

باب جبار

(٣٠٦) جبار بن صخر الأنصاري . وهو جبار بن صخر بن أمية بن خنساء
بن سنان ، ويقال خنيس بن سنان بن عبيد بن عدى بن غنم بن كعب بن سلة
السليبي الأنصاري ، شهد بدرًا ، وهو ابن اثنتين وثلاثين سنة ، ثم شهد أحدًا
وما بعدها من المشاهد ، وكان أحد السبعين ليلة العقبة ، وأخى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينه وبين المقداد بن الأسود . نسبه^(٢) ابن إسحاق كما
ذكرنا ، وقال ابن هشام : هو جبار بن صخر بن أمية بن خنساء بن سنان ،

(١) العنق : جمع قاط ، وهي العرط التي يشد بها الحس ويوثق به من ليف أو خوص
أو غيرها .

(٢) العبارة في م : هكذا قال ابن إسحاق . وقال ابن هشام .

فجعله ابن هشام من ولد خُنَّاس، وجعله ابن إسحاق من ولد خنساء . وقيل
خُنَّاس وخنيس^(١) وخنساء سواء .

وقيل: هما أخوان ابنا سنان بن عبيد بن عدى بن عَثم يكنى أبا عبد الله .

توفي بالمدينة سنة ثلاثين ، روى عنه شرحبيل بن سعد . قال : صَلَّيْتُ
مع النبي صلى الله عليه وسلم فقمْتُ عن يساره فأخذني وجعلني عن يمينه .

وأخبرنا أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي قال : حدثنا مسلمة بن القاسم ،
قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن بُرَيْه أبو محمد بعسقلان ، قال : حدثنا أبو نصر
محمد بن خلف ، قال : حدثنا معاذ بن خالد العسقلاني ، قال حدثني زهير بن محمد .
قال : حدثني شرحبيل أنه سمع جَبَّار بن صَخْر يقول : [سمعتُ النبي صلى الله
عليه وسلم يقول :]^(٢) [إنا نُهينا أن نرى عَوْرَاتنا .

وروى أبو حَزْرَةَ يعقوب بن مجاهد ؛ عن عبادة بن الوليد بن عبادة
ابن الصامت ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قمتُ عن يسار رسول الله صلى
الله عليه وسلم ، فأخذني فجعلني عن يمينه ؛ وجاء جَبَّار بن صَخْر ، فدفعنا حتى
جعلنا خلفه .

وقال ابن إسحاق : كان جَبَّار بن صخر خارصاً^(٣) بعد عبد الله بن رواحة .

(٣٠٧) جَبَّار بن سلسي بن مالك بن جعفر بن كلاب الكلبي .

(١) في ٥ : خنس ، والمثبت من م .

(٢) من م .

(٣) خارصا : جائئا مفرورا .

هو الذى قتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة ، ثم أسلم بعد ذلك ، ذكره إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق ، وقال : كان جبّار بن سلمى فيمن حضرها يومئذ — يعنى بئر معونة — مع عامر بن الطفيل ، ثم أسلم بعد ذلك ، فكان يقول : ما دعاني إلى الإسلام إلا أنى طعنتُ رجلا منهم فسمعته يقول : فُوتُ والله . قال : فقلتُ فى نفسى : ما فاز ، أليس قد قتلته ، حتى سألتُ بعد ذلك عن قوله . فقالوا : الشهادة فقلت : فاز لعمرُ الله .

لم يذكر البخارى جبّار بن سلمى ولا جبّار بن صخرة .

باب جبر

(٣٠٨) جَبْرُ الأعرابي المحاربي ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم فى فَضْلِ عثمان رضى الله عنه ، روى عنه الأسود بن هلال .

(٣٠٩) جَبْرُ بن عَتِيك . ويقال جابر بن عَتِيك . قد تقدّم ذكره فى باب جابر . ونسبوه^(١) جابر بن عَتِيك بن قيس بن الحارث بن مالك بن زيد بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن أوس .

أمه جُمَيْلة بنت زيد بن صبيح بن عمرو بن حبيب بن حارثة بن الحارث ، هكذا نسبه خليفة .

وقال : مات سنة إحدى وستين .

(١) من هنا إلى آخر الترجمة ليس فى م .

ونسبه غيره فقال : جبر بن عتيك بن الحارث بن قيس بن هيشة بن الحارث بن أمية بن زيد بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف . قال أبو عمر : له صحبة ورواية ، حديثه عند ابن أبي عمير من رواية وكيع وغيره عن أبي عمير ، عن عبد الله بن عبد الله بن جبر بن عتيك عن أبيه عن جدّه أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم عاده في مرضه ، فقال قائل من أهله : إن كئنا لندرجو أن تكون وفاته شهادة له في سبيل الله . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن شهداء أمتي إذا لقليل ؛ القليل في سبيل الله شهيد ، والمبطون شهيد ، والمطمعون شهيد ، والمرأة تموت بجمع^(١) شهيدة ، والحرق^(٢) شهيد ، والقرق^(٣) شهيد ، والمجنوب^(٤) شهيد .

وقال أبو عمر : خالف مالك أبو عمير في إسناد هذا الحديث فقال : عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك ، عن عتيك بن الحارث بن عتيك ، عن جابر بن عتيك ، وخالفه في بعض معانيه .

(٣١٠) جبر بن عبد الله القبطي ، مولى أبي بصرة الغفاري ، هو الذي أتى من عند المقوقس بمارية القبطية إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع حاطب ابن أبي بلتعة .

(١) ماتت بجمع : يريد أنها ماتت بكرا (النهاية) .
(٢) الحرق : وفي رواية الحريق : الذي يقع في حرق النار فيلتهب (النهاية) .
(٣) الفرق - بكسر الراء : الذي يموت بالفرق . وقيل : هو الذي غلبه الماء ولم يفرق ، فإذا غرق فهو غريق (النهاية) .
(٤) المجنوب : الذي أخذته ذات الجنب . وقيل أراد بالمجنوب الذي يشتكى جنبه مطلقا .
وفي ٥ : المجنون . وهو تحريف .

باب جبیر

(٣١١) جُبَيْر بن مطعم بن عدی بن تَوْفَل بن عبد مناف بن قصی القرشي النوفلي، يكنى أبا محمد، وقيل أبا عدی، أمه أم جميل بنت سعيد، من بني عامر ابن لؤي. قال مصعب الزبيري: كان جُبَيْر بن مطعم من حلفاء قريش وساداتهم، وكان يُؤخَذ عنه النسب.

وقال ابن إسحاق، عن يعقوب بن عتبة: كان جُبَيْر بن مطعم من أنسب قريش لقريش وللعرب قاطبة، وكان يقول: إنما أخذتُ النسب عن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما. وكان أبو بكر من أنسب العرب.

أسلم جُبَيْر بن مطعم فيما يقولون يوم الفتح. وقيل عام حَبِير، وكان [إذ]^(١) أتى النبي صلى الله عليه وسلم في فداء أسارى بَدْر كافرًا. روى جماعة من أصحاب ابن شهاب [عن ابن شهاب]^(٢) عن محمد بن جبیر بن مطعم عن أبيه قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم لا كلمه في أسارى بَدْر، فوافقته وهو يصلي بأصحابه المغرب أو العشاء، فسمعتُه وهو يقرأ، وقد خرج صوته من المسجد^(٣): إنَّ عذابَ ربك لو أقع ماله من دافع. قال: فكأنما صدع قلبي.

وبعض أصحاب الزهري يقول عنه في هذا الخبر: فسمعتُه يقرأ^(٤):

(١) من م.

(٢) ليس في م.

(٣) سورة الطور، آية ٧، ٨.

(٤) سورة الطور آية ٣٥، ٣٦.

أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ . أَمْ خَلَقُوا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ،
بَلْ لَا يُوقِنُونَ . فَكَادَ قَلْبِي يَطِيرُ ، فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ صَلَاتِهِ كَلَّمْتُهُ فِي أَسَارَى بَدْرٍ
فَقَالَ : لَوْ كَانَ الشَّيْخُ أَبُوكَ حَيًّا فَأَتَانَا فِيهِمْ شَفَعْنَاهُ .

وقال بعضهم فيه : لو أن أباك كان حيًّا ، أو لو أن المطعم بن عدى كان
حيًّا ثم كلمني في هؤلاء التتني^(١) لأطلقتهم له .

قال : وكانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يدٌ ، وكان من
أشراف قريش .

وإنما كان هذا القول من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المطعم بن
عدى ، لأنه الذي كان أجار رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم من الطائف
من دُعاء ثقيف ، وكان أحد الذين قاموا في شأن الصحيفة التي كتبتها قريش
على بني هاشم .

وكانت وفاة المطعم بن عدى في صفر سنة ثنتين من الهجرة قبل بدرٍ
بنحو سبعة أشهر ، ومات جبير بن مطعم بالمدينة سنة سبع وخمسين ، وقيل
سنة تسع وخمسين في خلافة معاوية ، وذكره بعضهم في المؤلفة قلوبهم ،
وفيمن حسن إسلامه منهم . ويقال : إن أول من لبس ألباسنا بالمدينة
جبير بن مطعم .

(٣١٢) جبير بن إياس بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زُرَّيق الأنصاري الزرقي .

(١) يعني أسارى بدر . واحدم تن ، كزمن وزمى . وسام تنى لكفرم ، كقوله
تعالى : إنما المشركون نجس (النهاية) .

شهد بَدْرًا وأحدًا ، هكذا قال ابن إسحاق وموسى بن عُقْبَةَ والواقدي وأبو معشر ، وقال عبد الله بن محمد بن عمارة : هو جبر بن إياس .

(٣١٣) جَبْرِ بن بُحَيْنَةَ ، هو جبر بن مالك بن القِشْبِ ، ويقال جبر^(١) بن مالك الأزدي ، والأكثرُ جبر بن بُحَيْنَةَ .

أُمَةُ بُحَيْنَةَ بنت الحارث هو أخو عبد الله بن بُحَيْنَةَ ، أمهما بُحَيْنَةَ ابنة الحارث بن عبد المطلب ، وهو حليفٌ لبني المطلب ، وأصله من الأزدي^(٢) ، قُتِلَ يوم اليمامة شهيداً .

(٣١٤) جُبَيْر بن نُفَيْرِ الحضرمي ، جاهلي إسلامي ، يكنى أبا عبد الرحمن ، أدرك الجاهلية ولم ير النبي صلى الله عليه وسلم ، أسلم في خلافة أبي بكر رضي الله عنه ، وهو معدودٌ في كبار تابعي أهل الشام ، ولأبيه نُفَيْرٌ صُحْبَةٌ ورواية ، وقد ذكرناه في باب من هذا الكتاب . قال علي بن المديني : حدثنا زيد^(٣) ابن الحباب ، عن معاوية بن صالح ، عن أبي الزاهرية ، عن جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ ، وكان جاهلياً إسلامياً . وروينا عن جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ أيضاً أنه قال : أتانا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ... في حديث ذكره .

(٣١٥) جُبَيْرِ بن الحُوَيْرِثِ روى عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه . روى عنه سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع ، في صُحْبَتِهِ نظر .

(١) في م : جبر .

(٢) في م : للأزد .

(٣) في س : يزيد . والمثبت من م ، وتهذيب التهذيب .

باب جبلة

(٣١٦) جبلة بن حارثة الكلبي، أخو زيد بن حارثة، يأتي نسبه في باب زيد أخيه إن شاء الله .

روى عنه أبو إسحاق السبيعي، وأبو عمرو الشيباني، وبعضهم يدخل بين أبي إسحاق وبين جبلة بن حارثة قروة^(١) بن نوفل .

أخبرنا عبدالوارث قال : حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، قال حدثنا محمد بن سليمان الأسدي ، قال حدثنا حُدَيْج^(٢) بن معاوية عن أبي إسحاق قال : قيل لجبلة بن حارثة : أنت أكبر أم زيد ؟ قال : زيدٌ خيرٌ مني ، وأنا ولدتُ قبله ، وسأخبركم أنّ أمتنا كانت من طيء ، فماتت فبقينا في حجر جدّ لي فأتى عنماي فقالا لجدنا : نحن أحقُّ بابني أخينا . فقال : ما عندنا خير لهما فأبيا . فقال : خذا جبلة ، ودعا زيدا ، فأخذاني فانطلقاني ، وجاءت خيلٌ من تهامة فأصابت زيدا ، فترامت به الأمور حتى وقع إلى خديجة فوهبته للنبي صلى الله عليه وسلم .

(٣١٧) جبلة بن عمرو الأنصاري الساعدي . ويُقال هو أخو أبي مسعود الأنصاري . وفي ذلك نظر .

يُعدُّ في أهل المدينة ، روى عنه سليمان بن يسار ، وثابت بن عبيد . قال

(١) في م : أبو فروة ، وقرأه تحريفاً ، كما في تهذيب التهذيب .

(٢) في س : جريج ، وهو تحريف ، صوابه من تهذيب التهذيب .

سليمان بن يسار : كان جبلة بن عمرو فاضلا من فقهاء الصحابة ، وشهد جبلة بن عمرو صيفين مع علي رضي الله عنه ، وسكن مصر .

(٣١٨) جبلة بن أزرق الكندي . روى عنه راشد بن سعد ، يُعدُّ في أهل الشام .

(٣١٩) جبلة . رجل من الصحابة غير منسوب . روى عنه محمد بن سيرين أنه جمع بين امرأة رجل وابنته من غيرها .

(٣٢٠) جبلة بن مالك الداري ، من رهط تميم الداري . قدم على النبي صلى الله عليه وسلم منصرفه من تبوك في رهط من قومه .

(٣٢١) جبلة [بن مالك] ^(١) الأشعر الخزاعي الكعبي ^(٢) ، واختلف في اسم أبيه . قال الواقدي : قُتِل مع كرز بن جابر بطريق مكة عام الفتح .

باب جرير

(٣٢٢) جرير بن عبد الله بن جابر ، وهو الشليل ^(٣) بن مالك بن نصر بن ثعلبة ابن جشم بن عوف ^(٤) بن خزيمة [بن حرب] بن علي ^(٥) بن مالك بن سعد ابن نذير بن قمر ، وهو مالك بن عبقر بن أمار بن إراش بن عمرو بن العوث البجلي .

(١) ليس في م ، ولا في أسد الغابة .

(٢) في س : السكبي . والمثبت من م ، وأسد الغابة .

(٣) بالمعجمة كما صرح به الفاموس . والزبيدي ، وكذا في س ، م . وفي تهذيب التهذيب :

الليل . وقال في هامشه : ذكر في المعنى : السليل - بفتح سين مهمل .

(٤) في س : عوف . والمثبت من م ، وتهذيب التهذيب .

(٥) في م : بن عدى . وفي هامشه : المروف علي . كذا حكاه ابن حبيب وغيره .

يكنى أبا عمرو . وقيل : أبا عبد الله ، واختلف في بجملة^(١) فقيل ما ذكرناه ، وقيل : إنهم من ولد أئمار بن زرار على ما ذكرناه في (كتاب القبائل) ، ولم يختلفوا أن بجملة أهمهم نُسبوا إليها ، وهي بجملة بنت صعب بن علي بن سعد^(٢) العشيبة . قال ابن إسحاق : جرير بن عبد الله البجلي سيد قبيلته ، يعنى بجملة . قال : وبجملة هو ابن أئمار بن زرار بن معد بن عدنان . وقال مصعب : أئمار بن زرار بن معد بن عدنان ، منهم بجملة .

قال أبو عمر رحمه الله : كان إسلامه في العام الذي توفى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقال جرير : أسلمت قبل موت رسول الله صلى الله عليه وسلم بأربعين يوماً . وروى شعبة وهشيم عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم ، عن جرير بن عبد الله البجلي قال : ما حجني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رأيت قط إلا ضحكك وتبسم

وقال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أقبل وافتأ عليه : يطلع عليكم خير ذي يمن ، كان على وجهه مسحة ملك ، فطلع جرير وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ذي كلاع وذو رعين باليمن .

وفيه فيما روى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا أنا كم كريم قوم فأكرموه . وروى أنه قال ذلك في صفوان بن أمية الجهمي . وفي جرير قال الشاعر :

(١) في هامش م : قال الزبير : بجملة امرأة ، وهي ابنة صعب بن سعد العشيبة وولدت الأئمار بن إراش بن عمرو بن النوث .

(٢) في هامش م : الصواب صعب بن سعد العشيبة . وهذا وهم .

لولا جريرٌ هلكتُ بِجَيْلِهِ نِعْمَ الْقَتَى وَبَثَّت الْقَبِيلَةَ
فقال عمر بن الخطاب : مامدح من هجى قومه ، وكان عمر رضى الله
عنه يقول : جرير بن عبد الله يوسف هذه الأمة ، يعنى فى حسنه ، وهو الذى
قال لعمر حين وجد فى مجلسه راحة من بعض جلسائه . فقال عمر : عزمتُ
على صاحب هذه الراحة إلا قام فتوضأ ، فقال جرير بن عبد الله : علينا
كلنا يا أمير المؤمنين فاعزم . قال : عليكم كلكم عزمت . ثم قال : يا جرير ،
مازلت سيداً فى الجاهلية والإسلام .

ونزل جرير الكوفة وسكنها ، وكان له بها دار ، ثم تحول إلى قرقيسية ،
ومات بها سنة أربع وخمسين .

وقد قيل : إن جريرا توفى سنة إحدى وخمسين . وقيل : مات بالسراة
فى ولاية الضحاك بن قيس على الكوفة لمعاوية .

أخبرنا عبد الله بن محمد ، حدثنا حمزة ، حدثنا أحمد بن شعيب ،
حدثنا محمد بن منصور ، حدثنا سفيان عن إسماعيل عن قيس عن جرير قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا تكفينى ذا الخلصة ^(١) ؟ فقلت :
يا رسول الله ، إني رجل لا أثبت على الخيل ، فصك في صدري ، فقال :
اللهم ثبته ، واجعله هاديا مهديا ، فخرجت فى خمسين من قومي فأتيناها
فأحرقناها .

(١) ذو الخلصة - محرم وبضمتين : بيت كان يدعى الكعبة البهاية للثعم ، كان فيه صنم
اسمه الخلصة .

وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جرير بن عبد الله إلى ذى الكلاع^(١) وذى ظليم باليمن ، وقدم جرير بن عبد الله على عمر بن الخطاب من عند سعد بن أبي وقاص فقال له : كيف تركت سعدا في ولايته ؟ فقال : تركته أكرم الناس مقدرة ، وأحسنهم معذرة ، هو لهم كالأم البرّة . يجمع لهم كما تجمع الذرة^(٢) ، مع أنه ميمون الأثر ، مرزوق الظفر ، أشد الناس عند البأس ، وأحب قريش إلى الناس .

قال : فأخبرني عن حال الناس . قال : هم كسهام الجعبة ، منها القائم الرائش^(٣) ، ومنها العضل^(٤) الطائش ، وابن أبي وقاص ثقافها يغمز عاضلها ، ويُقيم ميلها ، والله أعلم بالسرائر يا عمر .

قال : أخبرني عن إسلامهم . قال : يقيمون الصلاة لأوقاتها ، ويُؤتون الطاعة لولااتها .

فقال عمر : الحمد لله إذا كانت الصلاة أوتيت الزكاة ، وإذا كانت الطاعة كانت الجماعة .

وجرير القائل : الخرس خير من الخلالة^(٥) وأبكم خير من البذاء . وكان جرير رسول علي رضي الله عنه إلى معاوية ، فخبه مدة طويلة ،

(١) ذى الكلاع : من أدواء اليمن

(٢) الذر : صغار النمل ، واحده ذرة .

(٣) الرائش : ذو الريش ، إشارة إلى كماله واستقامته (النهاية) .

(٤) في هامش م : العضل - بكسر الصاد - من السهام : الموج . وفي اللسان : العضل -

بالصاد . وأتى بهذا الجزء من حديث عمر وجرير . وفي النهاية بالصاد أيضا .

(٥) في هامش م : أراد الخلالة بالقول .

ثم رده بَرَقٍ مطبوع غير مكتوب، وبعث معه من يخبره^(١) بمناذته [له]^(٢) في خبرٍ طويل مشهور .

روى عنه أنس بن مالك ، وقيس بن أبي حازم ، وهمام بن الحارث ؛
والشعبي وبنوه عبيد الله والمنذر وإبراهيم .

(٣٢٣) جرير بن أوس بن حارثة بن لأم الطائي . ويقال فيه خُرَيْم بن أوس ،
وأظنه أخاه .

هاجر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فورد عليه مَنْصَرَفَه من
تَبُوكِ فأسلم ، وروى شِعْرَ عباس بن عبد المطلب الذي مدح به النبي صلى الله
عليه وسلم ، هو ابن عم^(٣) عُرْوَةَ بن مضرّس الطائي ، وهو الذي قال له معاوية :
مَنْ سَيْدُكُمْ اليوم ؟ فقال : من أعطى سائِلَنَا ، وأغضى عن جاهلنا ، واغترف
زَلَّتْنَا . فقال له معاوية : أَحْسَنْتَ يا جرير .

قال أبو عمر : خُرَيْم وجرير قدما على النبي صلى الله عليه وسلم معاً ،
ورويَا شِعْرَ العباس ، والله أعلم .

باب جعدة

(٣٢٤) جَعْدَةَ بن هُبَيْرَةَ بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم
القرشي المخزومي ، أمة أم هانئ بنت أبي طالب . ولأه خاله علي بن أبي طالب
على خراسان .

(١) في ٥ : يحضر .

(٢) من م .

(٣) في هامش م : انصواب إسقاط (ابن) ، وهو في سند الغاية من غير (ابن) أيضا .

قالوا: كان قفياً. قال أبو عبيدة: ولدت أم هاني بنت أبي طالب من هُبَيْرَة ثلاثة بنين: أحدهم يسمى جَعْدَة ، والثاني هانئاً ، والثالث يوسف . وقال الزبير والعدوى: ولدت أم هاني هُبَيْرَة أربعة بنين: جَعْدَة وعمرأ وهانئاً ويوسف ، وهذا أصحُّ إن شاء الله تعالى . قال الزبير: وجَعْدَة بن هُبَيْرَة هو الذي يقول:

أبي من بني مخزوم إن كنتَ سائلاً ومن هاشمٍ أُمِّي لخيرِ قبيلٍ
فمن ذا الذي يباهي عليَّ بخاله ككالي عليَّ ذى الندى وعقبيلٍ
روى عنه مجاهد بن جبر .

(٣٢٥) جَعْدَة بن هُبَيْرَة الأشجعي ، كوفي ، روى عنه يزيد الأودي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: خيرُ الناسِ قرني . حديثُهُ عند إدريس وداود ابني يزيد الأودي عن أبيهما عنه .

(٣٢٦) جَعْدَة الجشمي ، هو جعدة بن خالد بن الصَّمَّة الجشمي . حديثه في البصريين عند شعبة عن أبي إسرائيل الجشمي ، مولى لهم ، واسمُ أبي إسرائيل هذا شعيب قال سُنَيْد : حدثنا أبو النضر ، عن شعبة ، عن أبي إسرائيل ، عن جَعْدَة قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرجل سمين يُوَمِي يده إلى بطنه : لو كان هذا في غير هذا كان خيراً لك .

[يعني لو كان هذا السمن في إيمانك كان خيراً لك]^(١)

باب جعفر

(٣٢٧) جعفر بن أبي طالب، يكنى أبا عبد الله [بابنه عبدالله] ^(١)، واسمُ أبي طالب عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم [بن عبد مناف] ^(٢).

كان جعفر أشبه الناس خلقاً وخلُقاً برسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان جعفر أكبر من عليّ رضي الله عنهما بعشر سنين، وكان عقيل أكبر من جعفر بعشر سنين، وكان طالب أكبر من عقيل بعشر سنين. وكان جعفر من المهاجرين الأولين، هاجر إلى أرض الحبشة، وقدم منها على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فتح خيبر، فلقاه النبي صلى الله عليه وسلم واعتنقه وقال: ما أدرى بأيهما أنا أشدُّ فرحاً؛ أبعدُوم جعفر أم بفتح خيبر؟ وكان قدوم جعفر وأصحابه من أرض الحبشة في السنة السابعة من الهجرة، واختط له رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى جنب المسجد، ثم غزا غزوة مؤتة، وذلك سنة ثمان من الهجرة، فقتل فيها رضي الله عنه.

قال الزبير: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثته إلى مؤتة في جمادى الأولى من سنة ثمان من الهجرة، فأصيب بها جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه، وقاتل فيها جعفر حتى قطعت يداه جميعاً ثم قتل؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله عز وجل أبدله بيديه جناحين يطيرُ بهما في الجنة حيث شاء، فمن هنا قيل له جعفر ذوالجناحين.

(١) من م

(٢) من م

وذكر ابن أبي شيبة عن يحيى بن آدم ، عن قطبة بن عبد العزيز ، عن الأعمش ،
عن عدى بن ثابت ، عن سالم بن أبي الجعد قال : أرى النبي صلى الله عليه وسلم
في النوم جعفر بن أبي طالب ذا جناحين مضرَّجًا بالدم .

وروينا عن ابن عمر رضی الله عنهما أنه قال : وجدنا ما بين صدر
جعفر بن أبي طالب ومُسْكَبِيهِ وما أقبل منه تسعين جراحة ما بين ضربة
بالسيف وطعنة بالرمح .

وقد روى أربع وخمسون جراحة ، والأول أثبت ، ولما أتى النبي صلى
الله عليه وسلم نعى جعفر أتى امرأته أسماء بنت عميس فغزاها في زوجها
جعفر ؛ ودخلت فاطمة رضی الله عنها وهي تبكي وتقول : واعماه ، فقال
رسول الله صلى الله عليه : على مثل جعفر فلتبكي البواكي .

حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، قال حدثنا
يحيى بن عبد الحميد ، قال ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن يزيد بن الهاد ، عن
محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، عن نافع بن عَجَبير عن أبيه عن علي بن
أبي طالب رضی الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لجعفر : أشبهت
خُلُقِي وخُلُقِي يا جعفر... في حديث ذكره .

وأخبرنا عبد الوارث قال : حدثنا قاسم ، قال : حدثنا أحمد بن زهير ،
قال : حدثنا خلف بن الوليد ، قال : حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن
هانيء [بن هانيء] ^(١) عن علي رضی الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .
حدثنا محمد بن إبراهيم ، حدثنا محمد بن أحمد قال : حدثنا محمد بن أيوب ،

حدثنا محمد بن عمرو البزار ، حدثنا محمد بن المثني ، حدثنا عبيد الله الحنفي ،
حدثنا زَمْعَةُ بن صالح ، عن سلمة بن وَهْرَام ، عن عِكْرَمَةَ عن ابن عباس قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : دخلتُ البارحة الجنة فإذا فيها جعفر
يطيرُ مع الملائكة ، وإذا حمزة مع أصحابه .

وذكر عبد الرزاق عن ابن عُيَيْنَةَ عن ابن جُدعان عن ابن المسيَّب قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثل لي جعفر ، وزيد بن حارثة ،
وعبد الله بن رَواحة في خيمة من دُرِّ ، كلُّ واحدٍ منهم على سرير ، فرأيتُ
زيداً وابن رَواحة في أعناقهما صدود ، ورأيت جعفرًا مستقيماً ليس فيه
صدود ، قال : فسألت أو قيل لي : إنهما حين غَشِيَهُمَا الموتُ أعرضَا ،
أو كأنهما صدًا بوجههما ، وأما جعفر فإنه لم يفعل .

حدثنا خلف بن القاسم ، حدثنا ابن الوردي ، حدثنا أحمد بن محمد ، حدثنا
علي بن خَشْرَم ، قال : سمعت سفيان بن عُيَيْنَةَ يحدثُ عن مجالد عن الشعبي قال :
سمعتُ عبد الله بن جعفر يقول : كنت إذا سألت علياً شيئاً فمغنى فقلت له :
بحق جعفر أعطاني .

حدثنا خلف بن القاسم ، حدثنا ابن شعبان حدثنا أحمد بن شعيب ، حدثنا
محمد بن بشار ، حدثنا عبد الوهاب ، حدثنا خالد عن عكرمة عن أبي هريرة
قال : ما احتذى النعال ، ولا ركب المطايا ، ولا وطئ التراب بعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم أفضل من جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه ،

وجعفرُ أول من عَزَبَ فرساً في سبيلِ الله ، نزل يوم مُؤتة إذ رأى الغلبة ، فعَزَبَ فرسه ، وقاتل حتى قُتِل . قال الزبير بن بكار : كانت سِنُّ جعفر بن أبي طالب يوم قُتل إحدى وأربعين سنة .

(٣٢٨) جعفر بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم .

ذكر أهلُ بيته أنه شهد حُنَيْنًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وذكر ذلك ابنُ هشام وغيره ، ولم يَزَلْ مع أبيه مُلازمًا لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض ، وتوفي جعفر في خلافة معاوية .

باب جعيل

(٣٢٩) جُعيل بن سراقَةَ الغفاري . ويقال الضمري .

أثنى عليه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، ووكله إلى إيمانه ، وذلك أنه أعطى أباسفيان مائةً من الإبل ، وأعطى الأفرع بن جابس مائةً من الإبل ، وأعطى عيينة بن حصن مائةً من الإبل ، وأعطى سهيل بن عمرو مائةً ، فقالوا : يا رسولَ الله ؛ أتعطى هؤلاء . وتدعُ جُعيلًا ؟ وكان جُعيل من بني غفار فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : جعيل خيرٌ من طلاع الأرض مثل هؤلاء ، ولكن أعطى هؤلاء أنا نفهم ، وأكل جعيلًا إلى ما جعل الله عنده من الإيمان .

ذكره حماد بن سلة ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم [بن الحارث] ^(١)

(١) ليس في م .

التي مى كما ذكرنا أبا سفيان وسهيل بن عمرو، والأقرع بن حابس، وعيينة .
وقال فيه إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق : جَعِيلُ بن سُرَاقَةَ الضميرى .
قال ابن إسحاق : حدثنى محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى ، أن قائلاً قال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم : يا رسولَ الله ، أعطيتَ عَيْنَةَ والأقرع
مائة مائة ، وتركتَ جَعِيلَ بن سُرَاقَةَ الضميرى ؟ فقال : أما والذي نفسى بيده
لجَعِيلِ بن سُرَاقَةَ خَيْرٌ من طلاع الأرض كلهم مثل عينته والأقرع ، ولكنى
تألفتُهما ، ووكلتُ^(١) جَعِيلَ بن سُرَاقَةَ إلى إيمانه .

قال أبو عمر : غيرُ ابن إسحاق يقول فيه جمال الألف ، وقد ذكرناه
فى الأفراد .

(٣٣٠) جَعِيلُ الأشجعى ، كوفى ، روى عنه عبد الله بن أبى الجعد حديثاً
حَسَنًا فى أعلام النبوة قال : كنتُ مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فى بعض
غزواته على فرس لى ضعيفة عجفاء فى أخريات الناس ، فقال لى رسول الله
صلى الله عليه وسلم : سِرِّ . فقلت : إنها عجفاء ضعيفة ، فضرها بخفقة كانت
معه ، وقال : بارك الله لك فيها . فلقد رأيتنى أول الناس ما أم لك رأسها ،
وبعتُ من بطنها بائنى عشر ألفاً .

باب جميل

(٣٣١) جميل بن عامر بن حُذيم بن سلامان بن ربيعة بن سعد بن جُمح ،
أخو سعيد بن عامر ، لا أعلم له روايةً ، وهو جد نافع بن عمر بن عبد الله
بن جميل الجمحى المحدث المكى .

(٣٣٢) جميل بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جُمح القرشي الجمحي .
هو أخو سفيان بن معمر ، وعم حاطب وحطاب ابني الحارث بن معمر ،
وكانا من مهاجرة الحبشة .

قال الزبير : ليس لجميل وسفيان ابني معمر عقب ، والعقب لأخيها
الحارث بن معمر ؛ ولجميل بن معمر خبرٌ في إسلام عمر وإخباره قريشا
بذلك معروف في المغازي ، وكان يسمى ذا القَلْبَيْنِ فيما ذكره الزبير
عن عمه مصعب ، قال : وفيه نزلت^(١) : ما جعل الله لرجل من قَلْبَيْنِ في جوفه .
وذكر زكريا بن عيسى ، عن ابن شهاب قال : ذوالقَلْبَيْنِ من بني الحارث بن فهر .

أسلم جميلُ عام الفتح ، وكان مُسنًا ، وشهد مع رسولِ الله صلى الله
عليه وسلم . حُتينا ، فقتل زهير بن الأبحر الهذلي مأسورا ، فلذلك قال
أبو خراش الهذلي يخاطب جميل بن معمر^(٢) :

فأقسيم^(٣) لو لا قيته غير مؤثق لآبك^(٤) بالجزع الضباع النواهل^(٥)
وكنت جميل أسوأ الناس صرعة^(٦) ولكن أقران الظهور مقاتل
فليس كعهد الدار يا أم مالك وليكن أحاطت بالرقاب السلاسل

وقد ذكرنا هذا الخبرَ بتمامه في باب أبي خراش الهذلي من كتابنا هذا

في الكنى .

(١) سورة الأحزاب آية ٤ . (٢) ديوان الهدايين : ٢ - ١٥٠ .

(٣) في الديوان : فواقه . (٤) في ٥ : لبكتك .

(٥) النواهل : المشتبهات للأكل كما تشتهي الإبل الماء . والجزع : منعطف الوادي .

(٦) الرواية في الديوان :

أظلم جميل أسوأ القوم تقة ولكن قرن الظهر للدرء شاهل

وذكر الزبير بن بكار قال : جاء عمر بن الخطاب إلى عبد الرحمن بن عوف ، فسمعه قبل أن يدخل عليه يتغنى بالنصب :

وكيف ثوائى بالمدينة بعدما قضى وطراً منها جميلُ بن معمر^(١)
فلما دخل عليه قال : ما هذا يا أبا محمد ؟ قال : إنا إذا خلونا في منازلنا
قلنا ما يقول الناس .

وذكر محمد بن يزيد هذا الخبر ، فقلبه وجعل المتغنى عمر ، والجائى إليه
عبد الرحمن . والزييرُ أعلمُ بهذا الشأن .

باب جنادة

(٣٣٢) جنادة بن سفيان الأنصارى ، ويقال الجمحي ، لأن أباه سفيان يُنسب
إلى معمر بن حبيب بن خذافة بن جمح ، لأن معمرًا تبناه بمكة ، وقد ذكرنا
خبره في باب سفيان ، وهو من الأنصار أحد بني زريق بن عمرو من بني
جشم بن الخزرج ، إلا أنه غلب عليه معمر بن حبيب الجمحي ، فهو وبنوه
يُلسبون إليه .

وقدم جنادة وأخوه جابر بن سفيان وأبوهما سفيان من أرض الحبشة ،
وهلكوا ثلاثهم في خلافة عمر بن الخطاب ، فيما ذكر ابن إسحاق . وجنادة
وجابر ابنا سفيان هما أخوا شُر حبيل بن حسنة لأمه : لأن سفيان أباهما
تزوج حسنة أم شُر حبيل بمكة فولدتها له .

(١) في ٥ : عامر ، والكاتب من م ، وأسد الغابة .

(٢٣٤) جُنَادَةُ بن مالك الأزدي، كوفي، حديثه عند القاسم بن الوليد، عن مصعب بن عبد الله بن جُنَادَةَ الأزدي، عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: **مِنْ أَمْرِ الجَاهِلِيَةِ النِّيَاحَةُ عَلَى المَيِّتِ**.

(٢٣٥) جُنَادَةُ الأزدي، ذكره ابنُ أبي حاتم بعد ذكره جُنَادَةُ بن مالك الأزدي، جعله آخر، فقال: **جُنَادَةُ الأزدي له مُصْحَفَةٌ، بصرى**.

روى الليثُ عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير، عن حُدَيْفَةَ الأزدي، عن جُنَادَةَ الأزدي. وقد وَجِمَ ابنُ أبي حاتم فيه وفي جُنَادَةَ بن أبي أمية.

(٢٣٦) جُنَادَةُ بن أبي أمية الأزدي الزُهْرَانِي، من بني زَهْرَانَ، واسمُ أبي أمية مالك، كذا قال خليفة وغيره.

قال أبو عمر: كان من صغارِ الصحابة، وقد سمع من النبي صلى الله عليه وسلم، وروى عنه، وروى أيضاً عن أصحابه عنه، وقال ابنُ أبي حاتم عن أبيه: **جُنَادَةُ بن أبي أمية الدومِي، واسمُ أبي أمية كبير** (١). لأبيه أبي أمية صحبة، وهو شامي. قال: وروى جُنَادَةُ بن أبي أمية عن معاذ بن جبل، وعبادة بن الصامت وابن عمر. روى عنه مجاهد، وعلي بن رباح، وعمير ابن هانئ، وبُشَيْرُ بن سعيد، وعمرو بن الأسود، وأبو الخير، وعبادة بن نُسَيٍّ، وابنه سليمان بن جُنَادَةَ.

وقال البخاري: **جُنَادَةُ بن أبي أمية، واسمُ أبي أمية كبير**. قال محمد ابن سعد كاتب الواقدي: **جُنَادَةُ بن أبي أمية غير جُنَادَةَ بن مالك يَعْنِي المَتَقَدِّم**

(١) في ٥، وتهذيب التهذيب: كبير، والمثبت من م، والإصابة.

ذكره، وهو كما قال محمد بن سعد: هما اثنان عند أهل العلم بهذا الشأن، وكان جُنَادَةَ بن أبي أمية على غزو الروم في البحر لمعاوية من زمن عثمان إلى أيام يزيد. إلا ما كان من زمن الفتنة، وشتا في البحر سنة تسع وخمسين، هكذا ذكر الليث بن سعد، والوليد بن مسلم.

مخرج حديثه عن أهل مصر، روى عنه من أهل المدينة بُسْر بن سعيد، وروى عنه من المصريين أبو الخير مرثد بن عبد الله اليزني، وأبو قَبِيل المفاوى، وشَيْم بن بَيْتَان، ويزيد بن صبيح^(١) الأصبَحي، والحارث ابن يزيد الحضرمي.

وذكر ابن يونس عن عبد الله بن عيسى بن حماد الثَّجِيبِي عن أبيه عن الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير أن جُنَادَةَ بن أبي أمية حدثه أن رجالا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا، فقال بعضهم: إن الهجرة قد انقطعت. قال جنادة: فانطلقتُ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: يا رسول الله: إن ناسا يقولون إن الهجرة قد انقطعت؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تنقطع الهجرة ما كان الجهاد. وذكر حديثا آخر عن أبي الخير عن جنادة بن أبي أمية أيضا. قال ابن يونس: وجنادة بن أبي أمية مِمَّنْ شهد فتح مصر، قدم مع عبادة بن الصامت، وكان عبادة يومئذ أميرا على ربيع المدد.

وذكر ابن عُفَيْر عن الليث بن سعد عن عبید الله بن أبي جعفر، عن بُكَيْر ابن الأشج، عن بُسْر بن سعيد، عن جنادة بن أبي أمية، أن عبادة بن

الصامت كان على قتال الإسكندرية ، وكان منعهم من القتال فقاتلوا ، فقال :
أدرك الناس يا جنادة ، فذهبت ، ثم رجعت إليه ، فقال : أقتل أحد ؟
فقلت : لا . فقال : الحمد لله الذي لم يقتل منهم أحد عاصيا .

قال أبو عمر : ولجنادة بن أبي أمية أيضاً حديث عن النبي صلى الله
عليه وسلم في صَوْم يوم الجمعة ، وتوفي بالشام سنة ثمانين .

(٢٣٧) جنادة بن عبد الله بن علقمة بن المطالب بن عبد مناف . وأبوه عبد الله
هو أبو نَبَقَة . قُتل جنادة يوم اليمامة شهيدا ، رحمه الله .

(٢٣٨) جنادة بن جراد العيلاني^(١) الأسدي ، أحد بني عيلان ، سكن البصرة ،

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن سِمَةِ الإبل في وجوهها ،

وإنَّ في تسعين حَقَّتَيْنِ^(٢) محذورا ، والحديث عند عمرو بن علي الباهلي

أبي حفص . قال حدثنا عون بن الحكم الباهلي . قال حدثنا زياد بن قريع

أحد^(٣) بني عيلان بن جنادة^(٤) عن أبيه عن جراد أحد بني عيلان

ابن جنادة قال : أتيتُ النبي صلى الله عليه وسلم بإبل قد وسمتها في أنفها .

فقال لي : يا جنادة ، أما وجدتَ فيها عظما تسميه إلا في الوجه ، أما إن أمامك

القصاص . قال : أمرها إليك يا رسول الله . قال : ايتني منها بشيء . أمس عليه

وسم ، فأتيتُه بآنٍ لبونٍ وحِقَّة ، فوضعتُ الميسم حبال العنق . فقال النبي

صلى الله عليه وسلم : آخرٌ آخرٌ ، حتى بلغ الفخذ ، فقال النبي صلى الله عليه

وسلم : على بركة الله . فوسمتها في أخفافها ، وكانت صدقتها حقتين .

(١) في ٥ : العيلاني ، والمثبت من م ، وأسد الغابة .

(٢) الحقائق من الإبل : جمع حق وحقة ، وهو الذي دخل في السنة الرابعة ، وعند ذلك

يمكن من ركوبه وتحميله .

(٣) في ٥ : خاوة .

(٤) في م : أخاني .

باب جندب

(٣٣٩) جَنْدَبٌ ^(١) بن جَنَادَةَ ، أبو ذَرِّ الغفاري ، على أنه قد اختلف في اسمه ، فقيل ما ذكرنا . وقيل برير ^(٢) بن جندب ، ويقال بُرَيْرُ بن عِشْرَةَ ، و بُرَيْرُ ^(٣) بن جُنَادَةَ . ويقال برير بن جُنَادَةَ ، كذا قال ابن إسحاق . وقيل بُرَيْرُ بن جندب ^(٤) أيضا عن ابن إسحاق ، ويقال جندب بن عبد الله . ويقال جندب بن السَّكَن ، والمشهور المحفوظ جندب بن جَنَادَةَ ، واختلف فيما بعد جنادة أيضا ، فقيل : جُنَادَةَ بن قيس بن عمرو بن صُعَيْرِ بن [عبيد بن] ^(٥) حرام بن غفار . وقيل جندب بن جَنَادَةَ بن صُعَيْرِ بن عبيد بن حَرَامِ بن غفار . وقيل : جندب ابن جنادة بن سفيان بن عبيد بن حَرَامِ بن غفار .
وأمه رملة بنت الوقيعة ^(٦) من بني ذفار أيضا .

كان إسلام أبي ذر قديما ، فيقال : بعد ثلاثة . ويقال بعد أربعة ، وقد روى عنه أنه قال : أنارُبع ^(٧) الإسلام . وقيل كان خامسا ، ثم رجع إلى بلاد قومه بعدما أسلم فأقام بها حتى مضت بَدْرٌ وأحدُ والخندق ، ثم قدم على النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فصحبه إلى أن مات ، ثم خرج بعد وفاة أبي بكر

(١) في التقريب : ضم أوله والذال تفتح وتضم .

(٢) بوحدة معضراً ومكبراً كما في التقريب .

(٣) في ٥ : يزيد .

(٤) في م : ابن جنادة .

(٥) من م .

(٦) في ٥ : ربيعة ، والنبت من م ، وتهذيب التهذيب .

(٧) ربع الإسلام ، أي رابع أهل الإسلام . يريد تقدمه في ثلاثة وكنت رابعهم وفي ٥ :

رابع . والنبت من م ، والتهامة .

رضى الله عنه إلى الشام ، فلم يزل بها حتى ولي عثمان رضى الله عنه . ثم استقدمه عثمان لِشكوى معاوية به وأسكنه الرَبْدَةَ^(١) ، فات بها وصلى عليه عبد الله بن مسعود ، صادفه وهو مُقبل من الكوفة ، مع نفرٍ فضلاء من أصحابه^(٢) ، منهم : حجر بن الأديب ، ومالك بن الحارث الأشتر ، وقى من الأنصار ؛ دعتهُم امرأته إليه . فشهدوا موته ، وغمضوا عينيه ، وغسلوه وكفّنوه في ثياب الأنصارى في خبرٍ عجب حسن فيه طول .

وفي خبر غيره أن ابن مسعود لما دُعِيَ إليه وذكر له بكى طويلاً . وقد قيل : إن ابن مسعود كان يوماً من قبل من المدينة إلى الكوفة فدُعِيَ إلى الصلاة عليه : فقال ابن مسعود : مَنْ هذا ؟ قيل : أبو ذر . فبكى بكاءً طويلاً . وقال : أخى وخَلِيلِي ، عاش وحده ، ومات وحده ، ويبعث وحده ، طوبى له .

وكانت وفاته بالرَبْدَةَ سنة ثنتين وثلاثين ، وصلى عليه ابن مسعود رضى الله عنهما .

وذكر علي بن المديني ، قال أخبرنا يحيى بن سليم ، قال : حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن مجاهد عن إبراهيم بن الأشتر ، عن أبيه ن أم ذر زوجة أبي ذر ، قالت : لما حضرت أبا ذر الوفاة بكيتُ . فقال لى : ما يبكيك ؟ فقلت : ومالى لا أبكى وأنت أتت بفلاة من الأرض ، وليس عندى ثوبٌ يَسَعُكَ كفتالى ولا لك ؟ ولا يدلى للقيام^(٣) . قال : فابشري

(١) الرَبْدَةَ : من قرى المدينة .

(٢) فى ٥ : الصحابة .

(٣) فى ٥ : بالقيام .

ولا تبكي؛ فإنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: لا يموت بين امرأتين مسلمين ولدان أو ثلاثة فيصبران ويختسبان فيريان النار أبداً، وقد مات لنا ثلاثة من الولد. وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لنفر أنا فيهم: ليوتن رجلٌ منكم بفلاةٍ من الأرض، تشهده عصابةٌ من المؤمنين، وليس من أولئك القرّ أحدٌ إلا وقد مات في قريةٍ وجماعة، فأنا ذلك الرجل، والله ما كذبت^(١) ولا كذبت فأبصرى الطريق. قلت: وأنى^(٢) وقد ذهب الحاجُّ، وتقطعت الطريق؟ قال اذهبي فتبصرى. قالت: فكنتُ أشدُّ^(٣) إلى الكذب فأنظر ثم أرجع إليه فأمرضه، فينا هو وأنا كذلك، إذ أنا برجالٍ على رحالهم كأنهم الزخيم تحت بهم رواحلهم، فأمرعوا إليّ حتى وقفوا عليّ فقالوا: يا أمة الله، مالك؟ قلت: أمرؤ من المسلمين يموت، تُكفونونه؟ قالوا: ومن هو؟ قلت: أبو ذر. قالوا: صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قلت: نعم. [قالت] ^(٤): فقدوه بأبائهم وأمهاتهم، وأمرعوا إليه حتى دخلوا عليه؛ فقال لهم: أبشروا، فإنني سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لنفرٍ أنا فيهم: ليوتن رجلٌ منكم بفلاةٍ من الأرض تشهده عصابةٌ من المؤمنين. وليس من أولئك نفرٍ أحدٌ إلا وقد هلك في قريةٍ وجماعة، والله ما كذبت، [ولا كذبت] ^(٥)، ولو كان عندي ثوبٌ يسعني كفتألى أو لامرأتى

(١) في ٥: ما كذب، وانثبت من م.

(٢) في م: أنى.

(٣) أشد: أهدو.

(٤) من م.

(٥) من م.

لم أكفّن إلا في ثوب هولي أو لها، وإني أنشدكم الله ألا يكفني^(١) رجل منكم كان أميراً أو عريفاً أو بريداً أو نقيباً، وليس من أولئك النفر أحدٌ إلا وقد قارف بعض ما قال، إلا قتي من الأنصار، فقال: أنا أكفّنك ياعم في ردائي هذا، وفي ثوبين في عييتي من غزل أمي. قال: أنت تكفني [يا بني]^(٢).

قال: فكفنه الأنصاريّ وغسله في النفر الذين حضروه، وقاموا عليه ودفنوه في نفر كلهم يمان.

وروى عنه جماعة من الصحابة، وكان من أوعية العلم المبرزين في الزهد والورع والقول بالحق، سئل على رضى الله عنه عن أبي ذر فقال: ذلك رجل وعى علماً عجز عنه الناس، ثم أو كما عليه، ولم يُخرج شيئاً منه.

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: أبو ذر في أمي شبيهة عيسى ابن مريم في زهده. وبعضهم يرويه من سره أن ينظر إلى تواضع عيسى ابن مريم، فلينظر إلى أبي ذر.

ومن حديث وزقاء وغيره، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما أظلت الحضراء ولا أنتك الغبراء من ذى لهجة أصدق من أبي ذر، [ومن سره أن ينظر إلى تواضع عيسى فلينظر إلى أبي ذر]^(٣).

(١) في م: أن يكفني.

(٢) من م.

(٣) من م.

وروى عنه صلى الله عليه وسلم من حديث أبي الدرداء وغيره أنه قال : ما أظلت الحضرَاء ، ولا أقلت الغبراء من ذى لهجة أصدق من أبي ذر . وقد ذكرنا إسناد حديث أبي الدرداء في باب اسمه من الكنى من كتابنا هذا إن شاء الله عز وجل .

وروى إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال : كان قوتي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعاً من تمر ، فلست بزائد عليه حتى ألتقى الله تعالى .

وفي بابه في الكنى من خبره ما لم يذكر هنا .

روى الأعمش عن شمر بن عطية عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن ابن غنم قال : كنت عند أبي الدرداء إذ دخل عليه رجل من أهل المدينة فسأله فقال : أين تركت أبا ذر ؟ قال : بالربذة . فقال أبو الدرداء : إنا لله وإنا إليه راجعون . لو أن أبا ذر قطع مني عُضواً لما هيخته ، لما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيه .

(٣٤٠) جُنْدَب بن عبد الله بن سفيان البجلي العَلَقِيَّ^(١) .

والعَلَق : بطن من بحيلة ، وهو علقمة بن عبقر^(٢) بن أمار بن إراش بن عمرو بن الغوث ، أخو الأزدي بن الغوث ، له صُحْبَةٌ^(٣) ليست بالقديّة ، يكنى أبا عبد الله ، كان بالكوفة ثم صار إلى البصرة .

(١) في هامش تهذيب التهذيب : في هامش الخلاصة . في نسخة من التهذيب المسمى ، وعاقمة : حى بن بحيلة .

(٢) في ٥ : عبقرى . والثابت من م ، وأسد الغابة .

(٣) في م : صحبته ليست بالقديمة .

روى عنه من أهل البصرة الحسن بن أبي الحسن ، ومحمد بن سيرين ،
أنس بن سيرين ، وأبو السَّوار العدوى ، وبكر بن عبد الله المزني ، ويونس
ابن جبير الباهلي ، وصفوان بن مُحَرِّز المازني ، وأبو عمران الجوني .

وروى عنه من أهل الكوفة عبد الملك بن عمير ، والأسود بن قيس ،
وسلمة بن كهيل .

ومنه من يقول : جُنْدَب بن سفيان ، يُنسبونه إلى جدّه . ومنهم من
يقول : جُنْدَب بن عبد الله ، وهو جُنْدَب بن عبد الله بن سفيان ، وله رواية
عن أبي بن كعب وحذيفة بن اليمان .

(٣٤١) جندب بن مكيث الجهني .

أخو رافع بن مكيث ، يُعدُّ في أهل المدينة . روى عنه مسلم بن عبد الله
ابن حبيب ، له ولأخيه صُحْبَةٌ ورواية .

(٣٤٢) جندب بن ضمرة الجندعي .

لما نزلت^(١) : ألم تكن أرض الله واسعةً فتهاجروا فيها . قال : اللهم
قد أبلغت في المعذرة والحجة ، ولا معذرة لي ولا حجة ، ثم خرج وهو شيخ
كبير . فمات في بعض الطريق ، فقال بعض أصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم : مات قبل أن يهاجر ، فلا يُدرى أعلى ولايةٍ هو أم لا ؟ فنزلت^(٢) :
وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مَهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ
عَلَى اللَّهِ . . . الآية .

(١) سورة النساء ، آية ٩٧ .

(٢) سورة النساء ، آية ١٠٠ .

(٣٤٣) جندب [بن عبد الله]^(١) بن كعب العبدى ، ويقال الأزدي ،
ويقال الغامدى .

وهو عند أكثرهم قاتلُ الساحر بين يدي الوليد بن عقبة ، حدثنا عبد الله
ابن محمد بن عبد المؤمن قال : حدثنا محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني ببغداد ،
قال حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي قال : قال لنا علي بن المديني : جُنْدَبُ بن
كعب الغامدى له صُحْبَةٌ .

روى عنه أبو عثمان النهدي : وحارثة بن مُضَرَّب ، وهو الذي قتل
الساحر بين يدي الوليد بن عقبة .

قال أبو عمر : روى الحسن البصري عن جُنْدَبِ بن كعب أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال : حد الساحر ضربةً بالسيف . فقيل : إنه جندب
ابن كعب . وقيل إنه جُنْدَبُ بن زهير .

وقد اختلف في صحبة^(٢) جندب بن زهير ، وقيل حديثه هذا مرسل ،
وتكلموا فيه من أجل السري بن إسماعيل . وذكر حماد بن سلمة عن علي بن
زيد عن الحسن أن جندب بن كعب كان مع علي رضي الله عنه بصقين .
ومن قال : إن قاتلَ الساحر جندب بن زهير الزبير بن بكار في خبر
ذكره في قتلهِ الساحر بين يدي الوليد ؛ والصحيحُ عندنا أنه جُنْدَبُ
ابن كعب .

(١) من م . وفي أسد الغابة والإصابة : جندب بن كعب بن عبد الله . وفي تهذيب التهذيب :
يكأ أبا عبد الله . يقال إنه جندب بن زهير . ويقال جندب بن عبد الله . ويقال جندب بن كعب
ابن عبد الله .

(٢) في د : في صحبته ، والمثبت من م .

وذكر علي بن المديني: حدثنا المغيرة بن سلمة عن عبد الواحد بن زياد عن عاصم عن أنى عثمان، قال: رأيتُ الذي يلعب بين يدي الوليد بن عقبة فَرِي أَنَّهُ يَقَطُّعُ رَأْسَ رَجُلٍ ثُمَّ يَبْعِدُهُ ، فِقَامُ إِلَيْهِ جُنْدُبُ بْنُ كَعْبٍ فَضْرَبَ وَسَطَهُ بِالسَّيْفِ وَقَالَ : قَوْلُوا لَهُ فَلْيُحْنِي نَفْسَهُ الْآنَ . قَالَ : خَبِسَ الْوَلِيدُ جُنْدُبًا ، وَكُتِبَ إِلَى عَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَكُتِبَ عَثْمَانُ أَنْ خَلَّ سَبِيلَهُ ، فَتَرَكَه .

قال: وحدثنا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن إبراهيم قال: كان ساحرًا يلعبُ بين يدي الوليد يُرِيهِمْ أَنَّهُ يَدْخُلُ فِي فَمِّ الْحَمَارِ وَيَخْرُجُ مِنْ ذَنْبِهِ أَوْ مِنْ دُبُرِهِ ، وَيَدْخُلُ فِي أَسْتِ الْحَمَارِ وَيَخْرُجُ مِنْ فِيهِ ، وَيُرِيهِمْ أَنَّهُ يَضْرِبُ رَأْسَ نَفْسِهِ فَيَرْمِي بِهِ ، ثُمَّ يَشْتَدُّ فَيَأْخُذُهُ ثُمَّ يَبْعِدُهُ مَكَانَهُ ، فَانْطَلَقَ جُنْدُبُ إِلَى الصَّيْقَلِ ، وَسَيْفُهُ عِنْدَهُ ، فَقَالَ : وَجِبَ أَجْرُكَ ، فَهَاتِهِ . قَالَ : فَأَخَذَهُ فَاشْتَمَلَ عَلَيْهِ . ثُمَّ جَاءَ إِلَى السَّاحِرِ مَعَ أَصْحَابِهِ وَهُوَ فِي بَعْضِ مَا كَانَ يَصْنَعُ ، فَضْرَبَ عُنُقَهُ ؛ فَتَفَرَّقَ أَصْحَابُ الْوَلِيدِ ، وَدَخَلَ هُوَ الْبَيْتَ ، وَأَخَذَ جُنْدُبَ وَأَصْحَابَهُ فَسَجِنُوا . فَقَالَ لِصَاحِبِ السَّجْنِ : قَدْ عَرَفْتَ السَّبَبَ الَّذِي سَجِنَا فِيهِ ؛ نَحْلُ سَبِيلَ أَحَدِنَا حَتَّى يَأْتِيَ عَثْمَانَ ؛ نَحْلُ سَبِيلَ أَحَدِهِمْ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ الْوَلِيدَ ، فَأَخَذَ صَاحِبَ السَّجْنِ فَصَلَبَهُ . قَالَ : وَجَاءَ كِتَابُ عَثْمَانَ أَنْ خَلَّ سَبِيلَهُمْ وَلَا تَعْرَضْ لَهُمْ ، وَوَأْفَى كِتَابُ عَثْمَانَ قَبْلَ قَتْلِ الْمَصْلُوبِ نَحْلُ سَبِيلِهِ .

وأخبرنا خالف بن سعيد ، حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا أحمد بن خالد ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا عبدالرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عمرو

ابن دينار قال : سمعتُ بحالة التيمى ، فذكر الحديث : اقتلوا كلَّ ساحر وساحرة . قال : وأما شان أبو بُستان ^(١) فإنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال لجندب : جندب ، وما جندب ا يضرب ضربةً يفرق بها بين الحقِّ والباطل ، فإذا أبو بستان يلعب فى أسفل الحصن عند الوليد بن عُقبة وهو أميرُ الكوفة ، والناسُ يحسبون أنه على سورِ القصر ، يعنى وسط القصر ، فقال جندب : ويَلِكُم أيها الناس ، أما إنه يلعبُ بكم ؛ والله إنه لنى أسفل القصر ، ثم انطلق فاشتغل على السيف ثم ضرب به ، فمنهم من يقول : قتله ، ومنهم من يقول لم يقتله ، وذهب عنه السحر ؛ فقال أبو بُستان : قد نفعنى الله عزَّ وجلَّ بضربتك ، وسجين الوليد جندياً فانقضَّ ابن أخيه — وكان فارس العرب — حتى حمل على صاحب السجن فقتله وأخرجه ؛ فذلك قوله :

أفى مضرب السحَّار يُسجَن جندب . ويُقتل أصحابُ النبيِّ الأوائلُ
فإنَّ يك ظنى بآبِنِ سلمى ورهطه هو الحق يطلق جندب أو يقاتل
ونال من عثمان فى قصيدته هذه ، وانطلق إلى أرضِ الروم ، فلم يزل يقاتل بها أهلَ الشرك حتى مات لعشر سنوات مضين من خلافة معاوية .

(١) فى الإصابة : قال ابن الكلبي : اسم الساحر المذكور بستانى . وفى الاستيعاب أبو بستان . قال صاعد اللخوى فى الفصوص : اسمه بطرونا .

باب جهم

(٣٤٤) جَهْم بن قيس بن عبد بن شُرْحَبِيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار ، أبو خزيمية ، هاجر إلى أرض الحبشة مع امرأته أم حرملة بنت عبد [بن] (١) الأسود الخزاعية ، ويقال حرَيْمِلة بنت عبد بن الأسود ، وتوفيت بأرض الحبشة ، وهاجر معه ابناه عمرو وخزيمية ابنا جهم بن قيس ، ويقال فيه جُهيم .

(٣٤٥) جهم البلوى ؛ روى عنه ابنه علي بن الجهم أنه وافى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية .

باب جهيم

(٣٤٦) جهيم بن الصلت بن محزمة بن المطلب بن عبد مناف القرشي المكي ، أسلم عام خيبر ، وأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر ثلاثين وسقاً ، وجهيم هذا هو الذي رأى الرؤيا بالجنحة حين نفرت قريش ، لتنزع عن غيرها ، ونزلوا بالجنحة ليزودوا من الماء ليلاً ، فغلبت جهيماً عينه ، فرأى فارساً وقف عليه ، فتعنى إليه أشرفاً من أشرف قريش .

(٣٤٧) جهيم بن قيس ، ويقال جهم وقد تقدم ذكره في باب جهم ، كان ممن هاجر إلى أرض الحبشة مع امرأته خولة بنت الأسود بن حذافة .

(١) زيادة من م ، وأسد الغابة .

باب الأفراد في الجيم

(٣٤٤) جرّول بن العباس بن عامر بن ثابت . أو ثابت^(١) . اختلف في ذلك ابن إسحاق وأبو معشر فيما ذكر خليفة بن خياط ، وانفقا على أنه قتل يوم اليمامة شهيداً ، وهو من الأوس من الأنصار .

(٣٤٥) الجارود العبدى^(٢) ، هو الجارود بن المعلّى بن العلاء . وقيل هو الجارود ابن عمرو بن العلاء ، يكنى أبا غياث ، وقيل أبا عتاب ، ذكره أبو أحمد الحاكم ، وأخشى أن يكون تصحيفاً ، ولكنه ذكر له الكنتيتين أبو عتاب وأبو غياث .

قال أبو عمر : وقد قيل يكنى أبا المنذر ، ويقال الجارود بن المعلّى بن حنش ، من بني جذيمة ، وكان سيداً في بني عبد القيس رئيساً ، وقال ابن إسحاق : قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني في سنة عشر الجارود ابن عمرو بن حنش بن المعلّى^(٣) ، أخو عبد القيس في وفد عبد القيس ، وكان نصرانياً فأسلم وحسن إسلامه .

(١) هكذا في م . وفي م ، وأسد الغابة : أو ثابت . وفي الإصابة : ثابت : وفي كتاب ابن ماكولا : جرّو - ضم الجيم بعدها راء - ابن عياش بتعناية وشين معجمة ، من بني مالك بن أوس . هذه رواية المطاردى . وفي رواية لإبراهيم بن سعد عنه : جرّو بن عباس - بفتح أوله وبموحدة وسين مهمل . وعند موسى بن عتبة بفتح الجيم وسكون الزاى بعدها همزة ووافق على الموحدة والمهمل . واذكره شرح القاموس قال : منهم جرّو بن عباس من بني مالك ، قتل يوم اليمامة ، يقال فيه بالضم والفتح .

(٢) في هامش م : قال ابن هشام : الجارود بن بصر المعلّى . أما ابن الكلبي فقال : الجارود اسمه بصر بن عمرو بن حنش بن المعلّى . وفي اللسان : اسمه بصر بن عمرو .

(٣) في م : بطل . والمثبت من م .

ويقال: إن اسم الجارود بشر بن عمرو، وإنما قيل له الجارود، لأنه أغار^(١)
في الجاهلية على بكر بن وائل، فأصابهم في دم، وقد ذكر ذلك المفضل
العبدى في شعره فقال:

وَدُسْنَا مُ بِالْحَيْلِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ كَمَا جَرَّدَ الْجَارُودُ بَكْرَ بْنَ وَائِلٍ
فغلب عليه الجارود، وعرف به.

قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في سنة تسع فأسلم^(٢)، وكان قدومه مع
المنذر بن ساوى في جماعة من عبد القيس، ومن قوله لما حُسن إسلامه:
شَهِدْتُ بِأَنَّ اللَّهَ حَقٌّ وَسَاحَتْ بِنَاتُ فَوَادِي بِالشَّهَادَةِ وَالنُّهْضِ
فَأَبْلَغَ رَسُولَ اللَّهِ عَنِّي رِسَالَةً^(٣) بِأَنِّي حَنِيفٌ^(٤) حَيْثُ كُنْتُ مِنَ الْأَرْضِ
ثم إن الجارود سكن البصرة، وقُتل بأرض فارس.

وقيل: إنه قُتل بناوند مع النعمان بن مقرن. وقيل: إن عثمان بن أبي
العاصي بعث الجارود في بعث نحو ساحل فارس، فقتل بموضع يعرف
بعقبة الجارود، وكان قبل ذلك يعرف بعقبة الطين^(٥)، فلما قتل الجارود
فيه عُرِفَ بعقبة الجارود، وذلك سنة إحدى وعشرين، وقد كان سكن
البحرين ولكنه يُعدُّ في البصريين.

(١) في هامش م، وفي اللسان: سمي الجارود لأنه فر يابله إلى أخواله من بني شيبان وإبله
داه ففشا ذلك الداء في إبل أخواله فأهلكها. وفي شرح القاموس: الجارود لقب بشر بن عمرو
بن حفص بن المطلب.

(٢) هكذا في الأصول. وقد مر أنه قدم في سنة عشر.

(٣) الحنيف: الصحيح الميل إلى الإسلام والثابت عليه.

(٤) في ٥: الطي، والمثبت من م.

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث منها : ضالة المؤمن حرق^(١) النار .

روى عنه مطرف بن الشخير . وابن سيرين ، وأبو مسلم الجذمي^(٢) ، وزيد ابن علي أبو القموص ، وروى عنه من الصحابة عبد الله بن عمرو بن العاص ، وروى عنه جماعة من كبار التابعين .

كان الجاورد هذا سيد عبد القيس ، وأمه دريمكة^(٣) بنت رويم من بنى شيبان .

(٣٤٦) الجلاس بن سويد بن الصامت الأنصاري ، كان متهماً بالفراق ، وهو ريب^(٤) عمير بن سعد زوج أمه ، وقصته معه مشهورة في التفسير عند قوله تعالى^(٥) : *يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا ، وَلَقَدْ قَالُوا كَلْبَةَ الْكُفْرِ . فَتَحَالَفَا ، وَقَالَ اللَّهُ عز وجل : فَإِنْ يَتُوبَا يَكْ خَيْرًا لَهُمْ . فَتَابَ الْجَلَّاسُ ، وَحَسُنَتْ تَوْبَتُهُ* وراجع الحق ، وكان قد آلى ألا يحسن إلى عمير ، وكان من توبته أنه لم ينزع عن خير كان يصنعه إلى عمير . قال ابن سيرين : لم يرَ بعد ذلك من الجلاس شيئاً يُكرهه .

وذكر الواقدي ، قال : حدثني عبد الحميد بن جعفر عن أبيه ، قال : كان

-
- (١) حرق النار : لهبها ؛ أى إن ضالة المؤمن إذا أخذها إنسان ليطمسكها أدته إلى النار .
(٢) فى هاشم : هكذا وقع عندى ، وهو وهم ، وصوابه الجرمى . وفى هوامش الاستيعاب : الجذمي . منسوب إلى جزيمة .
(٣) فى د : دويمكة . والمثبت من م وأسد القابة .
(٤) ريب : أى زوج الأم .
(٥) سورة التوبة ، آية ٧٤ .

الجلّاس بن سُوَيْدٍ مِّنْ تَخَلَّفَ مِنَ الْمُنَافِقِينَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ ، وَكَانَ يَشْبِطُ النَّاسَ عَنِ الْخُرُوجِ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لَئِنْ كَانَ مُحَمَّدٌ صَادِقًا لِنَحْنُ شَرُّ مِنَ الْحُمْرِ ^(١) . وَكَانَتْ أُمُّ عَمِيرِ بْنِ سَعْدٍ تَحْتَهُ ، وَكَانَ عُمَيْرٌ يَتَّبِعُهَا فِي حِجْرِهِ لِأَمَالٍ لَهُ ، فَكَانَ يَكْفُلُهُ وَيُحْسِنُ إِلَيْهِ ، فَسَمِعَهُ عُمَيْرٌ يَقُولُ هَذِهِ الْكَلِمَةُ ، فَقَالَ عُمَيْرُ : يَا جُلَّاسُ ، وَاللَّهِ لَقَدْ كُنْتُ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ ، وَأَحْسَنَهُمْ عِنْدِي يَدًا ، وَأَعَزَّهُمْ عَلَيَّ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِ شَيْءٌ يَكْرَهُهُ ، وَلَقَدْ قُلْتُ مَقَالَةً لَّئِنْ ذَكَرْتُهَا لِأَفْضَحَنَّكَ ، وَلَئِنْ كَتَمْتُهَا لِأَهْلِكَنَّ وَلَأَحْدَاهُمَا أَهْوَنُ عَلَيَّ مِنَ الْآخَرَى .

فَذَكَرَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَالَةَ الْجُلَّاسِ ، فَبِعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْجُلَّاسِ ، فَسَأَلَهُ عَمَّا قَالَ عُمَيْرُ ، فَخَلَفَ بِاللَّهِ مَا تَكَلَّمْتُ بِهِ قَطُّ ، وَإِنْ عَمِيرًا الْكَاذِبَ ، وَعُمَيْرًا حَاضِرًا . فَقَامَ عُمَيْرٌ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيَّ رَسُولَكَ بَيَانًا مَا تَكَلَّمْتُ بِهِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيَّ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ... الْآيَةَ . فَتَابَ بَعْدَ ذَلِكَ الْجُلَّاسُ ، وَاعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ ، وَحَسُنَتْ تَوْبَتُهُ .

قَالَ : وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : قَالَ الْجُلَّاسُ . أَسْمِعْ اللَّهُ وَقَدْ عَرَضَ ^(٢) عَلَيَّ التَّوْبَةَ ، وَاللَّهِ لَقَدْ قَلَّتُهُ وَصَدَّقَ عُمَيْرُ ، فَتَابَ وَحَسُنَتْ تَوْبَتُهُ ، وَلَمْ يَنْزِعْ عَنْ خَيْرٍ كَانَ يَصْنَعُهُ إِلَى عُمَيْرٍ ، فَكَانَ ذَلِكَ مِمَّا عُرِفَتْ بِهِ تَوْبَتُهُ .

(١) فِي ٥ : الْحُمْرِ .

(٢) فِي ٢ : عَزَمَ .

وفي باب عمير بن سعد من هذا ذِكر أتم من هذا ، والحمد لله .

(٢٤٧) الجَدْنُ بن قيس بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدى [بن تميم] ^(١)

بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي ، يكنى أبا عبد الله ، كان من ^(٢)
يغمصُ عليه النفاق . بن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

رَوَى عَنْ ابن عباس أنه قال : في الجد بن قيس نزلت ^(٣) : ائذَنْ لِي
وَلَا تَفْتِنِّي . وذلك أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال لهم في غزوة
تَبُوكَ : اغزوا الروم تناولوا بنات الأصفر . فقال الجد بن قيس : قد علمت
الأنصار أني إذا رأيتُ النساء لم أصبرُ حتى أفقين ، ولكن أعينك بما لي .
فنزلت : ومنهم من يقول ائذَنْ لِي وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا .

وكان قد ساد في الجاهلية جميع بني سلمة ؛ فانتزع رسولُ الله صلى الله
عليه وسلم سُودَّه وسودَّ فيهم عمرو بن الجوح على ما ذكرنا من خبره في
باب عمرو بن الجوح .

ويقال : إنه مات في خلافة عثمان . وفي حديث الأعمش عن أبي سفيان
عن جابر قال : بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية على
أَلَا نفر كلنا إلا الجد بن قيس اختبأ تحت بطن ناقته . وفي حديث أبي قتادة

(١) ليس في م .

(٢) في أسد الغابة : كان ممن يظن فيه النفاق . وفي م مثل د . ويقال : هو مضموم . ها .
بالنفاق ؛ أى مطعون في دينه منهم بالنفاق .

(٣) سورة التوبة ، آية ٤٩ .

عنه ما هو أَسْمَج من هذا في الحدِيثِية، وقال له : يا عبد الله ^(١) ، لا تقل هذا .
وقد قيل : إنه تاب ، فحسنت توبته ، والله أعلم .

(٣٤٨) جاهمة السلمي ، والد معاوية بن جاهمة ، ويقال هو جاهمة بن العباس
ابن مردّاس السلمي ، حجازي .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصْبَغ ، حدثنا أحمد بن
زهير ، حدثنا عبد الرحمن بن المبارك ، حدثنا سفيان بن حبيب حدثنا ابن جريج
عن محمد بن طلحة عن معاوية بن جاهمة عن أبيه قال : أتيتُ النبيَّ صلى الله
عليه وسلم أسْتَشِيرُهُ في الجهاد . قال : ألكِ والدة ؟ قلت : نعم ، قال : اذْهَبْ
فَأَكْرِمِهَا فَإِنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ رِجْلِهَا .

(٣٤٩) الجراح الأشجعي ، مذكور في حديث ابن مسعود في قصة بَرَوْع ^(٢)
بنت واشق ، حدث به الجراح هذا . وأبو سنان الأشجعي جميعاً عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه قال لها صدّاقُ المرأة من نساءها ، ولها الميراثُ ، وعليها
العدة ، في الذي مات عنها قبل أن يدخل بها ولم يكن فرَضٌ لها .

(٣٥٠) جَنْبِد ^(٣) بن سباع ، أبو جمعة . ويقال حُبَيْب بن سباع ، وحبيب بن
وهب ، وهو مشهور بكنيته ، وسنذكره في باب الكنى إن شاء الله تعالى .

(١) في م : يا أبا عبد الله .

(٢) في هامش م : بروع — بفتح الباء . قال ابن دريد : وقوم يقولون بروع — بكسرهما ،
وهو خطأ ليس في كلامهم .

(٣) في أسد الغابة : ذكروه هنا بالياء المثناة من تحتها بعد النون . وقد تقدم حديثه
في جنبذ — بالياء الموحدة بعد النون .

(٢٥١) جِدَارِ الْأَسْلَمِيِّ ، رَوَى عَنْهُ يَزِيدُ بْنُ شَجْرَةَ حَدِيثًا مَرْفُوعًا فِي فَضْلِ الْجِهَادِ ، لَيْسَ إِسْنَادُهُ الْقَوِيُّ .

(٢٥٢) جَهَّجَاهُ الْغَفَارِيُّ ، مَدَنِيٌّ ، وَهُوَ جَهَّجَاهُ بْنُ مَسْعُودٍ ، وَيُقَالُ ابْنُ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ غَفَارٍ . يُقَالُ : إِنَّهُ شَهِدَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ تَحْتَ الشَّجْرَةِ (١) ، وَكَانَ يَوْمَئِذٍ أَجِيرًا لِعَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَوَقَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سِنَانِ بْنِ وَبْرَةَ الْجَهَنِيِّ فِي تِلْكَ الْغَزَاةِ شَرًّا (٢) ، فَنَادَى جَهَّجَاهُ الْغَفَارِيُّ : يَا لِّلْمُهَاجِرِينَ ! وَنَادَى سِنَانٌ يَا لِّلْأَنْصَارِ ! وَكَانَ حَلِيفًا لِّبْنِي عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ : فَكَانَ ذَلِكَ سَبَبَ قَوْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بِنِ سُلُولٍ فِي تِلْكَ الْغَزَاةِ : إِنَّ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنِي الْأَعْرُضُ مِنْهَا الْأَذْلُ .

وقد ذكرنا الخبرَ بذلك في موضعه .

مات بعد عثمان رضى الله عنه بيسير .

رَوَى عَنْهُ عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الْمُؤْمِنُ يَا كُلَّ فِى مَعَى وَاحِدٍ ، وَالْكَافِرُ يَا كُلُّ فِى سَبْعَةِ أَعْمَاءَ . وَهُوَ كَانَ الْمُرَادُ بِهَذَا الْحَدِيثِ فِى حِينِ كُفْرِهِ ، ثُمَّ فِى حِينِ إِسْلَامِهِ : لِأَنَّهُ شَرِبَ حِلَابَ سَبْعِ شِيَاهٍ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ ، ثُمَّ أَسْلَمَ فَلَمْ يُسْتَمَّ يَوْمًا آخَرَ حِلَابَ شَاةٍ وَاحِدَةٍ (٣) ، فَعَلَيْهِ خَاصَّةٌ كَانَ يُخْرِجُ ذَلِكَ الْحَدِيثَ ، وَحَدِيثُهُ بِذَلِكَ مَعْرُوفٌ عِنْدَ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَغَيْرِهِ .

(١) فِى م : بَيْعَةُ الشَّجْرَةِ .

(٢) فِى م : شِيءٌ ، وَالتَّيْبُ مِنْ م ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ .

(٣) الْمُبَارَةُ فِى أَسَدِ الْغَابَةِ : وَأَسْلَمَ فَلَمْ يُسْتَمَّ حِلَابَ شَاةٍ وَاحِدَةٍ .

وَرَوَى أَنَّ جَهَّاهَ هَذَا هُوَ الَّذِي تَنَاوَلَ الْعَصَا مِنْ يَدِ عَثْمَانَ وَهُوَ
يَخْطُبُ فِكْسَرَهَا يَوْمَئِذٍ، فَأَخَذَتْهُ ^(١) الْأَكِلَةَ فِي رَكْبَتِهِ، وَكَانَتْ عَصَا رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

رَوَى عَنْهُ عَطَاءٌ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ إِسَارٍ، وَنَافِعُ مَوْلَى ابْنِ عَمْرِو.

(٣٥٣) جَزَاءُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَامِرٍ مِنْ بَنِي جَحْجَجِيٍّ، ذَكَرَهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ
ابْنِ شِهَابٍ فَيَمِينُ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَذَكَرَ الطَّبْرِيُّ الْجَزَاءُ
ابْنَ مَالِكٍ مِنْ بَنِي جَحْجَجِيٍّ فَيَمِينُ شَهِدَ أَحَدًا، وَفِيهِمَا نَظَرٌ، وَرَبِّمَا كَانَا وَاحِدًا
وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَذَكَرَ الدَّارِقُطَنِيُّ جَزَاءُ بْنَ مَالِكٍ وَالْجَزَاءُ بْنَ مَالِكٍ، كَمَا ذَكَرْنَا عَنْ مُوسَى
ابْنَ عُقْبَةَ وَعَنْ الطَّبْرِيِّ، ثُمَّ ذَكَرَ جَزَاءُ بْنَ عَبَّاسٍ مِنْ رِوَايَةِ يُونُسَ ابْنَ بُكَيْرٍ
عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: فَيَمِينُ قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا جَزَاءُ بْنُ عَبَّاسٍ - بَضْمِ
الْجِيمِ. وَذَكَرَ مِنْ رِوَايَةِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ فَيَمِينُ قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ
جَزَاءُ بْنُ عَبَّاسٍ مِنْ بَنِي الْعَبْجَلَانِ بِفَتْحِ الْجِيمِ، وَعَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ مِثْلَ
ذَلِكَ بِفَتْحِ الْجِيمِ فَيَمِينُ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ جَزَاءُ بْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ الطَّبْرِيُّ،
جَزَاءُ بْنُ عَبَّاسٍ حَلِيفُ بَنِي جَحْجَجِيٍّ بْنِ كُفَّةٍ، قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا.

(٣٥٤) جُرْثُومُ بْنُ لَاشِرٍ ^(٢) بْنِ النَّضْرِ، أَبُو ثَعْلَبَةَ الْحُسَيْنِيُّ. كَذَا قَالَ ابْنُ الْبَرَقِيِّ،
وَنَسَبُهُ فِي خُشَيْنٍ إِلَى الْخَافِ بْنِ قِضَاعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَمِيرٍ.

(١) ف م : ثم أخذته .

(٢) ف م : بن الأستر. وفيه ما مشه وهو امش الاستيماب : لاشر وهو المواب ، ووقع عنده ابن
الأستر وهو موصله .

وقال أحمد بن زهير : سمعت أحمد بن حنبل ويحيى بن معين يقولان :
أبو ثعلبة الخشني جرهم بن ناشر .

قال أحمد بن حنبل : وبلغني عن أبي مُسهر عن سعيد بن عبد العزيز أنه
قال : أبو ثعلبة الخشني جرثوم . قال أحمد بن زهير : كذا قال أحمد بن حنبل
ويحيى بن معين في أبي ثعلبة أنه ابن ناشر . قال : وبلغني أنه ابن ناشم
وابن ناشب .

قال أبو عمر : اختلفوا في اسمه واسم أبيه كما ترى ، وهو مشهور بكنيته ،
كان ممن بايع تحت الشجرة وضرب له بسهمه يوم خيبر ، وأرسله رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى قومه فأسلوا .

نزل الشام ومات في أول إمرة معاوية . وقيل : مات في إمرة يزيد .
وقيل : إنه توفي في سنة خمس وسبعين في إمرة عبد الملك والأول أكثر .
روى عنه أبو إدريس الخولاني وجبیر بن نُفَيْر .

(٣٥٥) جرهد الأسلي ، قيل جرهد بن خوَيْلد . هكذا قال الزهري . وقال
غيره : جرهد بن رزاح^(١) بن عدى بن سهم الأسلي . وقال غيره : جرهد
ابن خوَيْلد بن بَجْرَة^(٢) بن عبد ياليل بن زرعة بن رزاح من أسلم بن أفضى^(٣)
ابن حارثة بن عمر بن عامر ، يكنى جرهد هذا أبا عبد الرحمن ، يُعد في أهل
المدينة ، وداره بها في زقاق ابن حنين ، وجعل ابن أبي حاتم جرهد

(١) في د : بن دراج .

(٢) هكذا في د ، وفي م : شجرة .

(٣) في د : نصي . والمثبت من م .

بن خويلد هذا غير جرّهد بن درّاج، [هكذا قال درّاج] ^(١) الأسلي وقال: يكنى أبا عبد الرحمن، وكان من أهل الصُّفَّة، ذكر ذلك عن أبيه، وهذا غلط؛ وهو رجل واحد من أسلم لا تكاد تثبت له صحبة.

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم: الفخذ عورة. وقد رواه جماعة غيره، وحديثه ذلك مضطرب. ومات جرّهد الأسلي سنة إحدى وستين. (٢٥٦) جَبِيْب بن الحارث، المذكور في حديث عائشة من رواية هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، حدّث به عيسى بن إبراهيم البركي ^(٢)، قال: حدثنا سعيد بن عبد الله رجل من أهل الساحل، قال أخبرنا نوح بن ذكوان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: جاء جَبِيْب بن الحارث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، إني مقرّافٌ للذنوب. قال: فُتِبْ إلى الله يا جَبِيْب. فقال: يا رسول الله؛ إني أتوبُ ثم أعودُ. قال: فكلما أذنبت فُتِبْ. فقال: إذنُ تكأثر ذنوبي. قال: عَفْوُ الله أكثر من ذنوبك يا جَبِيْب بن الحارث. هكذا ذكر الدارقطني جَبِيْب بالجيم.

(٢٥٧) جَبَل بن جَوَال الثعلبي، ذكره ابن إسحاق، قال: وقال جبل بن جَوَال الثعلبي يوم قَرِيظَة:

لَعَمْرُكَ مَا لَمْ أَبْنِ أُخْطِبْ نَفْسَهُ وَلَكِنَّهُ مِنْ يَحْذَلِ اللهُ يُحْذَلُ

وقال الدارقطني: جبل بن جَوَال الثعلبي له صحبة.

(٢٥٨) جَبِيْب، روى حديثه أبو بَرزَةَ الأسلي في إنكاح رسول الله

(١) الزيادة من م.

(٢) في هامش م: وقع في أصل النسخ وبخطه: التركي - بالناه. وصوابه البركي - بياه
مصحفة موحدة من تحتها.

صلى الله عليه وسلم إياه إلى رجلٍ من الأنصار، وكانت فيه دمامة وقصر، فكان الأنصارى وامرأته كرهاً ذلك، فسَمِعَتْ ابنتهما بما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك فقتلت^(١) : وما كان لْمُؤْمِنِ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ . وقالت: رضيت وسلّمتُ لما يَرْضَى لى به رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم اصب عليها الخير صباً ولا تجعل عَيْشَهَا كَدًا ، ثم قُتِلَ عَنْهَا جَلَيْبِيبٌ ، فلم يَكُنْ فى الأنصار أَيْمٌ أُنْفِقَ مِنْهَا^(٢) ، وذلك أنه غَزَا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض غزواته، ففقد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر به يُطَلَّبُ ، فوجده قد قُتِلَ سبعة من المشركين ثم قُتِلَ ، وهم حوله مصرعين فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : هذا مَنى وأنا منه ، ودفنه ولم يصلَّ عليه .

ومن حديث أنس بن مالك قال : كان رجلٌ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له جليبيب، وكان فى وجهه دمامة، فعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الزواج فقال : إذن تجدنى يا رسول الله كاسدا ، فقال : إنك عند الله لست بكاسد .

حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمد بن على ، قال حدثنى أبى قال : حدثنى أحمد ، قال حدثنا على ، قال : حدثنا حجاج بن منهال ، حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البنانى عن كنانة بن نعيم ، عن أبى برزة

(١) سورة الأحزاب، آية ٣٦ .

(٢) المبارة فى أسد الغابة : فكانت من أكثر الأنصار نفقة ومالا .

الأسلى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في مَغْرَاة فَأَفَاءَ اللهُ عَلَيْهِ فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: هَلْ تَفْقَدُونَ أَحَدًا. قَالُوا: نَعَمْ فُلَانًا وَفُلَانًا، ثُمَّ قَالَ: هَلْ تَفْقَدُونَ أَحَدًا، قَالُوا: لَا. قَالَ: لَكِنِّي أَفْقَدُ جُلَيْبِيًّا، فَاطْلُبُوهُ فِي الْمَعْرَكَةِ. قَالَ: فَوَجَدُوهُ إِلَى جَنْبِ سَبْعَةِ قَدِّ قَتْلِهِمْ ثُمَّ قُتِلَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، هُوَ ذَا تَدَّ قَتَلَ سَبْعَةَ، ثُمَّ قُتِلَ. فَأَفَاءَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوْقَ عَلَيْهِ فَقَالَ: قَتَلَ سَبْعَةَ ثُمَّ قُتِلَ، هَذَا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ — ثَلَاثَ مَرَارٍ. ثُمَّ احْتَمَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى سَاعِدَيْهِ، مَا لَهُ سَرِيرٌ غَيْرَ سَاعِدَيْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ حَفَرُوا لَهُ فَوَضَعَهُ فِي قَبْرِهِ.

قال حماد: ولم يذكر غسلًا. قال أبو عمر: هذا حديث صحيح في أن الشهيد لا يُغسل، وقد تقدّم أنه لم يصل عليه.

(٣٥٦) جُرَى، ويقال جزى بالزاي، حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الضب والسبع والثعلب وخشاش الأرض، ليس إسناده بقائم، لأنه يدور على عبد الكريم بن أبي أمية.

(٣٥٧) جُرَى^(١) الأسلى، ويقال الأسلى، والد حيان^(٢) بن جُرَى، أسلم وكساه رسول الله صلى الله عليه وسلم برُذَيْنٍ في حديث فيه طول، ليس إسناده أيضا بالقائم.

(١) قال في أسد الغابة: قال الدار قطنى: أصحاب الحديث يقولون بكسر الجيم. وأصحاب المرية يقولون بعد الجيم المفتوحة زاي وهزمة. وقال عبد الغنى: جزى بفتح الجيم وسكون الزاي، وبالجملة فهذه الأسماء كلها قد اختلف العلماء فيها اختلافًا كثيرًا.

(٢) في هامش م: هكذا. وصوابه: وأخوه خزيمه بن جزى قاله عبد الغنى. وقال الدار قطنى: جزى - بكسر الجيم.

(٢٥٨) جزى بن معاوية، عم الأحنف بن قيس، لا تصح له صحبة، كان عاملا لعمر بن الخطاب على الأهواز، وقد ذكرنا نسبه عند ذكر أخيه صعصعة ابن معاوية.

(٢٥٩) جُرْمُوزُ الهَجِيمِي، من بَلْمُجِيمِ بن عمرو بن تميم. ويقال له جرموز القُرَيْبِيُّ التَّمِيمِيُّ، له حديثٌ واحد، مخرجه عن أهل البصرة.

روى حديثه عبيد الله بن هُوَذَةَ القُرَيْبِيُّ عن أبي تَيْمَةَ الجُهَنِيِّ عن جُرْمُوزِ القُرَيْبِيِّ أنه قال: يارسول الله أوصني. قال: أوصيك ألا تكونَ لعانا. وقد روى عنه ابنه الحارث بن جُرْمُوزِ.

(٣٦٠) جُعَالٌ. ويقال جعيل بن سُراقَةَ الضمري. ويقال الثعلبي. ويقال إنه في عِدَادِ بنِي سَوَادٍ من بنِي سَلْمَةَ، كان من فقراء المسلمين، وكان رجلا صالحا قبيحا دميما وأسلم قديما، وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا. ويقال: إنه الذي تصور إبليس في صورته يوم أحد من روايته عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمعه يقول: أو ليس الدهر كله غدا.

(٣٦١) جَنْدَرَةُ بن خَيْشَنَةَ، أبو قِرْصَافَةَ، هو مشهور بِسُكْنِيَةِ معدود في الشاميين. له أحاديث، مخرجها عن أهل الشام. وقد قيل: إن اسمَ أبي قِرْصَافَةَ قيس، والأول أكثر، وقد ذكرناه في السُّكْنِيِّ، والحمد لله.

(٣٦٢) جُفَيْنَةُ النَهْدِيُّ. كتب إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع بكتابه الدُّلُو، ثم أتاهُ بعد مسلمانا.

حديثه عند أبي بكر الدهري^(١) عن الثوري ، لم يرو عنه غيره ،
ولا يحتج به لضعف الدهري .

(٣٦٣) جرة بن النعمان بن هوزة العذري . قدم على النبي صلى الله عليه وسلم
في وفد بني عذرة ، ولا أعرفه بغير هذا .

(٣٦٤) جَيْفَرُ بْنُ الْجَلْنَدِيِّ^(٢) اليماني ، كان رئيسَ أهلِ عُمانَ هو أخوه عيد بن
الجلندي ، أسلمًا على يد عمرو بن العاص حين بعثه النبي صلى الله عليه وسلم
إلى ناحيته عمان ، ولم يقدم على النبي صلى الله عليه وسلم ولم يراه ، وكان
إسلامهما بعد خيبر .

(٣٦٥) جُودَانُ ، لا أعرف له نسبا ، ولا عِلْمَ لي به أكثر من روايته عن النبي
صلى الله عليه وسلم فيمن لا يقبل معذرة أخيه ، كان عليه خطيئة
صاحب مكس .

(٣٦٦) جَزَاءُ^(٣) بن عمرو العذري ، ويقال جرؤ . قدم على النبي صلى الله
عليه وسلم ، فكتب له كتابا .

(٣٦٧) جزء^(٤) السدوسي ، ثم اليماني . قالت : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
بتمر من تمر اليمامة . روى عنه رجل من بني حفص بن المَعَارِكِ .

(١) في م : الزاهري . وانثب في ي ، والباب .

(٢) هكذا فرم ، في القاموس : جلداء ، أوله وفتح ثانيه ممدودة . وبضم ثانيه مقصورة :

اسم ملك عمان . وفي الإصابة : بضم أوله وفتح اللام وسكون النون وفتح الدال : ملك عمان .

(٣) في ي ، وأسند الغابة جزء ، والمثبت من م . وفي أسد الغابة : جزء بن عمر .

ويقال : جرؤ .

(٤) هكذا في ي ، وأسند الغابة ، وقال فيه : وقيل : جرؤ بالجيم والراء والواو آخره ،

وفي م أيضا : جرؤ .

(٣٦٨) جَنَابُ الْكَلْبِيِّ ، أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ . رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ لِرَجُلٍ رَبْعَةً : إِنَّ جَبْرَائِيلَ عَنْ يَمِينِي وَمِيكَائِيلَ عَنْ يَسَارِي وَالْمَلَائِكَةُ قَدْ أَظَلَّتْ عَسْكَرِي ، فَخُذْ فِي بَعْضِ هُنَاتِكَ : فَأَطْرَقَ الرَّجُلُ شَيْئًا ، ثُمَّ طَفِقَ يَقُولُ :

يَارُكُنْ مَعْتَمِدٍ وَعِصْمَةً لَا تَمُدُّ وَمَلَاذَ مَسْتَجِعٍ وَجَارًا مُجَاوِرٍ
يَا مَنْ تَخَيَّرَهُ الْإِلَهُ لَخَلْقِهِ فَجَبَاهُ بِالْخَلْقِ الرَّكِيِّ الطَّاهِرِ
أَنْتَ النَّبِيُّ وَخَيْرُ عُصْبَةِ آدَمَ يَا مَنْ تَجَوَّدُ كَفَيْضِ بَحْرِ زَاخِرِ
مِيكَالَ مَعَكَ وَجَبْرَائِيلَ كِلَاهِمَا مَدَّدَ لِنَصْرِكَ مِنْ عَزِيزٍ قَاهِرٍ^(١)

قال : فقلت مَنْ هذا الشاعر ؟ فقيل : حسان بن ثابت الأنصاري ، فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو له ويقول له خيرا .

(٣٦٩) الْجَنْفَشِيشُ الْكِنْدِيُّ . وَيُقَالُ الْحَضْرَمِيُّ . يُقَالُ فِيهِ بِالْجِيمِ وَبِالْحَاءِ وَبِالْحَا ، يَكْنَى أَبُو الْخَيْرِ . يُقَالُ اسْمُهُ جَرِيرُ بْنُ مَعْدَانَ ، قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَفْدِ كِنْدَةَ ، وَخَاصِمَهُ إِلَيْهِ رَجُلٌ فِي أَرْضِ سَمَاءِ بْنِ عَدْنٍ فِي حَدِيثِهِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَرِيرِ بْنِ مَعْدَانَ قَالَ : وَكَانَ يَلْقَبُ الْجَنْفَشِيشَ ، هَكَذَا قَالَ بِالْجِيمِ : أَنَّهُ خَاصِمُ رَجُلًا فِي أَرْضِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَجَمَلَ الْيَمِينِ عَلَى أَحَدِهِمَا ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ حَلْفَ دَفِئْتُ إِلَيْهِ أَرْضِي . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : دَعَاهُ فَإِنَّهُ إِنْ حَلَفَ بِاللَّهِ كَاذِبًا لَمْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُ .

ورواه يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن مجالد عن الشعبي قال الأشعث بن قيس : كان بين رجل منا وبين رجل من الحضرميين ، يقال له الجفشيش خصومة في أرض ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : شهودك وإلا حلف لك . وذكر الحديث .

وقال عمران بن موسى بن طلحة : لما قدم وقد كندة على النبي صلى الله عليه وسلم قال له أبو الخير - واسمه الجفشيش - هكذا قال بالجيم وضمتها : يا رسول الله ، أتممتنا يا بني هاشم . قال : كذبتم ، نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفوا أمتنا ولا نلتقي من أينا .

(٢٧٠) جليجة بن عبد الله بن الحارث ، في قول ابن إسحاق ، وقال الواقدي : ابن محارب^(١) بن ناشب^(٢) بن سعد بن ليث اللبي ، شهد حنيناً والطائف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومُقتل يوم الطائف شهيداً .

(٢٧١) جعشم الخير بن خلبية الصدفي ، من ولد حريم^(٣) بن الصدف ، بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة ، وكساه النبي صلى الله عليه وسلم قبضه ونعليه . وأعطاه من شعره ، فتزوج جعشم الخير أمنة بنت طليق بن سفيان بن أمية بن عبد شمس .

قتله الشريد بن مالك في الردة بعد قتل عكاشة بن محسن .

(١) في م : ابن الصفي بن ناشب .

(٢) في أسد الغابة : ابن ناشب بن غيرة بن سعد .

(٣) حريم : بطن من حضرموت منهم جعشم بن خلبية بن موهب ، ويقال حريم -

بكسر الراء . وفي م : من ولد حريم الصدفي .

(٣٧٢) جَنْدَلَةُ بن نَضَلَةَ بن عمرو بن بهدلة . حديثه في إعلام النبوة
حديث حسن .

(٣٧٣) جُوَيْرِيَةُ العَصْرِي ، من عبد القيس . جرى ذكره في حديثِ وَفَدِ
عبد القيس ، لا أعلم له خبراً .

(٣٧٤) جُعْفَى ، ذكره ابن أبي حاتم فقال : جُعْفَى بن سَعْدِ العَشِيرَةِ ، وهو من
مَذْحِجٍ ، كان وَفَدَ عَلَى النبي صلى الله عليه وسلم في وَفَدِ حُجْفٍ (١) في الأيام
التي توفي النبي صلى الله عليه وسلم فيها ، كذا قال عن أبيه (٢) .
(٣٧٥) جُنْدَعُ الأوسى ، روى عنه حارث بن نوفل .

(٣٧٦) جِبَارَةُ بن زُرَّارَةَ البلوى ، له مُحْجَبَةٌ ، وليست له رواية ، شهد فَتْحَ
مصر . هكذا قال علي بن عُمر الدارُ قُطْنِي جِبَارَةَ — بكسر الجيم .

(١) في ٥ : حجة ، والمثبت من م ، وأسد الغابة .

(٢) في أسد الغابة : قلت : وهذا من أغرب ما يقوله عالم ، فإن جعفي بن سعد العشيبة

مات قبل النبي بدهر طويل .

باب حرف الحاء

باب حابس

(٣٧٧) حابس بن دُعْنَةَ السكبي ، له خبرٌ في أعلام النبوة ، وله رواية وصُحبة .

(٣٧٨) حابس بن سَعْد الطائي ، شامي ، مخرج حديثه عنهم ، ويعرف فيهم باليماني .

ويقال : إن حابس بن سعد الطائي هو الذي ولّاه عمر بن الخطاب رضى الله عنه ناحية من نواحي الشام ، فرأى في المنام كأن الشمس والقمر يقتتلان ، ومع كل واحد منهما كواكب . فقال له عمر رضى الله عنه : مع أيهما كنت؟ قال : مع القمر . قال : لا تلى لي عملاً أبداً ، إذ كنت مع الآية المحوثة . فقيل وهو مع معاوية بصفين .

وأما أهل العلم بالخبر فقالوا : إن عمر رضى الله عنه دعا حابس بن سعد الطائي ، فقال : إني أريد أن أوليك قضاءً خصص ، فكيف أنت صانع ؟ قال : أجتهد رأيي وأشاور جلسائي . فقال : انطلق . فلم يرض إلا يسيراً حتى رجع ، فقال : يا أمير المؤمنين ، إني رأيت رؤيا أحببت أن أقصها عليك . قال : هاتها . قال : رأيت كأن الشمس أقبلت من المشرق ، ومعها جمعٌ عظيم^(١) ، وكأن القمر أقبل من المغرب ، ومعها جمعٌ عظيم^(٢) . فقال له عمر رضى الله عنه :

(١) في أسد الغابة : ومعها جمع عظيم من الملائكة .

(٢) في أسد الغابة : ومعها جمع عظيم من الكواكب .

مع أيهما كنت؟ قال : مع القمر . فقال عمر رضی الله عنه : كنت مع الآية الموحوة ، لا ، والله ، لا تعمل لي عملاً أبداً . وردّه ، فشهد صفيين مع معاوية رحمه الله ، وكانت راية طي معه ، فقتل يومئذ . وهو ختن^(١) عدي بن حاتم الطائي ، وخال ابنه زيد بن عدي ، وقتل زيد قاتله غدراً ، فأقسم أبوه عدي ليدفعنه إلى أوليائه ، فهرب إلى معاوية ، وخبره بتهمه مشهور عند أهل الأخبار ، وقد روينا هذا الخبر من وجوه كثيرة ، منها ما سمي فيه الرجل ومنه ما لم يُسم فيه .

(٣٧٩) حابس بن ربيعة التيمي ، وليس بوالد الأقرع بن حابس ، روى عنه حديث واحد أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : لا شيء في الهام ، والعين حق ، وأصدق الطير الفأل .

يعد في البصريين ، في إسناده حديثه اضطراب يختلف فيه على يحيى بن أبي كثير ، روى عنه ابنه حبة^(٢) بن حابس .

باب حاجب

(٣٨٠) حاجب بن يزيد^(٣) الأنصاري الأشهلي . من بني عبد الأشهل . وقيل : إنه من بني زعوراء بن جشم ، إخوة عبد الأشهل بن جشم ، من الأوس . قتل يوم اليمامة شهيداً رضی الله عنه ، وهو حليف لهم من أزد شنوءة .

(١) الختن - بفتحين - عند العرب : كل من كان من قبل المرأة كالأب والأخ ، وخن الرجل عند العامة : زوج ابنته . وقال الأزهرى : الختن : أبو المرأة (المصباح) .

(٢) بتحتانية ثقيلة ، وقيل : إن الصواب حبة - بموحدة .

(٣) في الإصابة : بن زيد أو يزيد .

(٣٨١) حاجب بن زيد بن تيم بن أمية بن خفاف بن بياضة ، شهد أحد ،
رضي الله عنه ، ذكره الطبري^(١)

باب الحارث

(٣٨٢) الحارث بن أوس بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن
عبد الأشهل ، هو ابن أخى سعد بن معاذ ، شهد بدرًا ، وقُتل يوم أحد
شهيدًا ، يكنى أبا أوس ، وكان يوم قتل ابن ثمانٍ وعشرين سنة .

(٣٨٣) الحارث بن أوس بن المعلّى بن لوذّان بن حارثة ، هو أبو سعيد بن
المعلّى . واختلف في اسمه ؛ فقيل الحارث . وقيل رافع ، وهو الأكثر فيه .

(٣٨٤) الحارث بن أوس بن عتيك^(٢) بن عمرو بن عبد الأعم^(٣) بن عامر
بن زعوراء بن جشم ، شهد أحدًا والمشاهد كلها ، وقُتل يوم أجنّادين ، وذلك
لليلتين بقينا من جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة .

(٣٨٥) الحارث بن أنس . وأنس هو أبو الحيسر^(٤) بن رافع بن امرئ
القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصارى الأشهلي . من الأوس ، شهد بدرًا
وقُتل يوم أحد شهيدًا .

(٣٨٦) الحارث بن أنس بن مالك بن عبيد بن كعب الأنصارى . وذكره

(١) في أسد الغابة : ذكر الطبري أنه شهد أحدًا .

(٢) هكذا في ٥ ، ت . وفي الإصابة : بن عتاب .

(٣) في ت : بن عبد الأشهل . وفي أسد الغابة : بن الأعم .

(٤) في أسد الغابة : قال أبو عمر : وليس هو أبو الحيسر . وفي هواش الاستيئاب :

أبو الحنيس ، وصوابه أبو الحيس .

موسى بن عقبة في البدرين ، فيه نظر : أخاف أن يكون الأشملي بن رافع ابن امرئ القيس^(١) .

(٣٨٧) الحارث بن أقيش . ويقال ابن رقيش ، وهو واحد ، يقال العكلى ، ويقال العوفى . وعكّل امرأة خصيف والد عوف نسبوا إليها . يقال : إنه كان حليفاً للأنصار .

بعده في البصريين . حديثه عند حماد بن سلمة ، عن داود بن أبي هند ، عن عبد الله بن قيس ، عن الحارث بن أقيش : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن في أمي لمن^(٢) يشفع في أكثر من ربيعة ومضر ... في حديث ذكره .

ومن حديثه أيضا عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث حسن : في الجنة لمن مات له ثلاثة من الولد أو اثنان .

ومن حديثه أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب لبني زهير بن أقيش حتى من عكّل . يرويه أبو العلاء بن السخيري ، عن رجل منهم .

(٣٨٨) الحارث بن الأزعم الهمداني . مذكور في الصحابة ، توفي في آخر خلافة معاوية .

(٣٨٩) الحارث بن بدّل السعدي^(٣) . ويقال الحارث بن سليمان بن بدل .

(١) في الإصابة : قلت : بل هو غيره

(٢) في الطبقات : ليشفع .

(٣) في هوامش الاستيعاب : الأصح أنه ناسي ، قال الذهبي : قال ابن أبي حاتم : إن عمداً ابن عبد الله الشعبي روى عن الحارث بن بدل ، وله صحبة .

حديثه عند محمد بن عبد الله الشَّعْبِيُّ ، لا يصحُّ حديثه ؛ لكثرة الاضطراب فيه ، ولضعفِ الشَّعْبِيِّ المتفرِّدِ به .

(٣٩٠) الحارث بن تَبِيع^(١) الرَّعِينِي ، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ، وشهد فتح مصر ، ذكره ابن^(٢) يونس .

(٣٩١) الحارث بن ثابت بن سفيان بن عدى بن عمرو بن امرئ القيس ابن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الحزرج بن الحارث بن الحزرج ، قُتِلَ يوم أحد شهيداً .

(٣٩٢) الحارث بن الحارث بن قيس بن عدى بن سعد بن سَهْمِ القُرَشِيِّ السَّهْمِي ، كان من مهاجرة الحبشة مع أبيه الحارث بن قيس ، ومع أخويه : بشر بن الحارث ، ومعمار بن الحارث .

(٣٩٣) الحارث بن الحارث بن كلدة الثَّقَفِيُّ ، كان أبوه طيباً في العرب حكماً ، وهو من المؤلِّفةِ قلوبهم ، معدودٌ فيهم ، وكان من أشرف قومه ، وأما أبوه الحارث بن كلدة فمات في أول الإسلام ، ولم يصحَّ إسلامه^(٣) .

روى أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر سعد بن أبي رِقَاص أن يأتيه ويستوصفه في مرض نزل به ، ففعل ذلك على أنه جائز أن يُشَاوَرَ أهل الكفر في الطبِّ إذا كانوا من أهله ، [والله أعلم]^(٤) .

(١) في أسد الغابة : قال ابن ماكولا : بفتح التاء وكسر الباء الموحدة . وقال عبد الغني . بضم التاء وفتح الباء الموحدة . وذكره أبو عمر بضم التاء وفتح الباء . وفي هوامش الاستيعاب : تبيع - بالفتح - قيده الفارقلني .

(٢) في ت : ذكره أبو يونس .

(٣) في الإصابة : قلت وسيأتي الرد عليه في ترجمة حارثة بن كلدة .

(٤) من ت

(٣٩٤) الحارث بن الحارث الأشعري، روى عنه أبو سلام الأسود، واسم أبي سلام مطور الحبشى، له عنه حديث واحد، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وهو حديث حسن^(١) جامع لفنون^(٢) من العلم لم يحدث^(٣) به عن أبي سلام بتامه^(٤) إلا معاوية بن سلام.

(٣٩٥) الحارث بن الحارث الأزدي. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه كان إذا طعم أو شرب قال: اللهم لك الحمد؛ أطعمت وسقيت، وأشبعت وأرويت^(٥)، فلك الحمد غير مكفور ولا مودع، ولا مستغنى عنك. حديثه عند مروان بن معاوية الفزارى، عن محمد بن أبي قيس السلمي، عن عبد الأعلى بن هلال، عنه.

(٣٩٦) الحارث بن الحارث الغامدى^(٦)، روى: الفردوس مرة الجنة. قال: وهو كقولك بطن الوادى هو أسر ما هنالك وأحسنه.

ومن حديثه أيضا أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لابنته زينب: تخمرى^(٧) عليك تخمرك، وكانت قد بدأ تخمرها وهي تبكى لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم من قريش، فقال لما رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(١) هذا الحديث في أسد الغابة: ١ - ٣٢٠.

(٢) في ٥: الفنون.

(٣) في الإصابة والتعريب: تفرد بالرؤية عنه أبو سلام.

(٤) في ٥: تامه.

(٥) في ٥: وأويت. والمثبت من ت.

(٦) في أسد الغابة: وما يبعد أن يكون هذا الأزدي هو والغامدى واحداً، فإن ظاهراً

يظن من الأزدي.

(٧) التخمر: التطبية.

لا تخافى على أهلك غلبة^(١) ولا ذلاً. روى عنه الوليد بن عبد الرحمن الجرشي .
(٣٩٧) الحارث بن حاطب الأنصارى ، قيل : إنه من بنى عبد الأشهل .
وقيل : إنه من بنى عمرو بن عوف ، ومن قال ذلك نسبه : الحارث بن حاطب
ابن عمرو بن عبيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف
ابن مالك بن الأوس ، يكنى أبا عبد الله ، رده رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين توجه إلى بدر من الزوساء فى شىء أمره به إلى بنى عمرو بن
عوف وضرب له بسنمه وأجره ، فكان^(٢) كمن شهدها فى قول ابن إسحاق .
قال الواقدي : شهد الحارث بن حاطب أحدًا ، والخندق ، والحديبية ،
وقتل يوم خيبر شهيداً ، رماه رجلٌ من فوق الحصن فدمغه .

(٣٩٨) الحارث بن حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن
حذافة بن جهم القرشى الجمحى ، ولد بأرض الحبشة هو وأخوه محمد بن
حاطب ، والحارث أسن من محمد ، واستعمل ابن الزبير الحارث بن حاطب
على مكة سنة ست وستين . وقيل : إنه كان يلى المساعى أيام مَران^(٣) .

(٣٩٩) الحارث بن حسان بن كلدة البكرى . ويقال الربعى والذهلى . من بنى
ذهل بن شيان . ويقال الحارث بن يزيد بن حسان ، ويقال خريث^(٤) بن حسان
البكرى ، والأكثر يقولون : الحارث بن حسان البكرى ، وهو الصحيح إن شاء الله .
روى عنه أبو وائل . واختلف فى حديثه ، منهم من يجعله عن عاصم
ابن بهدلة عن الحارث بن حسان لا يذكر فيه أبا وائل ، والصحيح فيه عن

(١) فى ت : عيلة .

(٢) فى أسد الغابة : وضرب لها بسنمها وأجرها فكانا .

(٣) أى لما كان أميراً على المدينة لمعاوية (أسد الغابة) .

(٤) فى الإصابة : ولطه تصغير . وفى التريب : ويقال : اسمه حربث .

عاصم، عن أبي وائل، عن الحارث بن حسان، قال: قدمت المدينة فأُتيتُ المسجدَ، فإذا النبيُّ صلى الله عليه وسلم على المنبر، وبلالٌ قائمٌ متقلدٌ سيفاً، وإذا راياتٌ^(١) سود، فقلت: مَنْ هذا؟ قالوا: هذا عمرو بن العاص قدم من غزاة.

وفي حديثه قصةٌ وافد عاد، وهو صاحبُ حديثِ قبلة، فيما ذكر أبو حاتم، والحارث بن حسان البكري هذا هو الذي سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حديثِ عاد قوم هود، وكيف هلكوا بالرَّيحِ العقيمِ؟ فقال له: يا رسول الله: على الخبير سقطتَ، فذهبتْ مثلاً. وكان قد قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأله أن يُقَطِّعه أرضاً من بلادهم، فإذا بعجوز من بني تميم تسأله ذلك، فقال الحارث: يا رسول الله: أعودُ بالله أن أكون كقنيل بن عمرو وافد عاد. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: كما قال الأول، فقال: على الخبير سقطتَ. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: أعلم أنتُ بحديثهم؟ قال: نعم، نحن ننتجع^(٢) بلادهم، وكان آبؤنا يحدثوننا عنهم، يروى ذلك الأصغرُ عن الأكبر. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إياه استطعمه الحديث، فذكر الخبرُ أهلُ الأخبارِ وأهلُ التفسير للقرآن: سُلَيْدٌ وَغَيْرُهُ.

(٤٠٠) الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة القرشي التيمي، كان قديم الإسلام مكة، وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة

(١) في الطبقات: برأية سوداء تخفق.

(٢) في الطبقات: قالوا: هذا رسول الله يريد أن يبعث عمرو بن العاص وجهاً.

(٣) تجمع بلادهم: تطلب الكلا فيها.

الثانية مع امرأته رَيْطَةَ بنت الحارث بن خالد بن جُبَيْلَةَ بن عامر بن كعب بن سعد ابن تَيْم بن مرّة، فولدت له بَارِضُ الحبشة : موسى ، وزينب ، وإبراهيم^(١) ، وعائشة بنت الحارث بن خالد ، وهلكوا بأرض الحبشة ، هكذا قال مُصْعَب . وقال غيره من أهل النسب : إنه خرج بهم أبوهم الحارث بن خالد من أرض الحبشة ، يُريد النبي صلى الله عليه وسلم حتى إذا كانوا ببعض الطريق وردوا ماء فشرّبوا منه فماتوا أجمعون ، إلا هو لجاؤا حتى نزل المدينة ، فزوجه النبي صلى الله عليه وسلم بنت عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف ، ومن ولده محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي المحدث المدني ، وأم محمد بن حفصة بنت أبي يحيى ، حليف لهم .

(٤٠١) الحارث بن خَزَمَةَ ، أبو خَزَمَةَ ، هذا قول ابن إسحاق ، وغيره من أهل السَّيَر . وقيل : الحارث بن خُزَيْمَةَ ، وقال الطبري : الحارث بن خَزَمَةَ — بحر كنين — بن عدى بن أبي بن غنم^(٢) بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف ابن الخزرج ، يكنى أبا بشير^(٣) ، شهد بدرًا ، وأحدًا ، والحنديق ، وما بعدها من المشاهد ، ومات بالمدينة سنة أربعين ، هكذا قال الطبري في كُنْيَتِهِ وفي اسم أبيه ، ولم يقله إلا عن عِلْمٍ ، والله أعلم ، ونسبه الطبري كما نسبه ابن إسحاق حَرَفًا بحرف ، والصواب فيه إن شاء الله : الحارث بن خَزَمَةَ ، [بسكون

(١) هكذا في س ، ت : وفي أسد الغابة والإصابة والطبقات وهوامش الاستيعاب : فاطمة بدل إبراهيم .

(٢) في س : بن أبي غنم . وفي الإصابة : ابن عدى بن غنم . والمثبت من ت ، والطبقات ، وأسد الغابة .

(٣) هكذا في س ، وفي الطبقات ، ت : أبا بامر .

لوزاي . وقال : موسى بن عقبة ، فيمن شهد بَدْرًا مع الحارث ابن خزيمة [(١)] .
وقال إبراهيم بن المنذر : حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة ، عن
هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : فيمن شهد بَدْرًا من الأنصار من بني ساعدة
الحارث بن خزيمة .

قال أبو عمر رضى عنه : هو الذى جاء بِنَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حين ضَلَّتْ في غَزْوَةِ تَبُوكَ ، حين قال المناقبون : هو لا يعلم خَبْرَ مَوْضِعِ
نَاقَتِهِ ، فكيف يعلمُ خَبْرَ السَّمَاءِ ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم —
إذ بلغه قولهم : إنى لا أعلم إلا ما علمني الله ، وقد أعلمني بكائها . ودلني عليها ،
وهي في الوادى في شِعْبٍ كذا حبستها شجرةٌ ، فانطلقوا حتى تأتوني بها ،
فانطلقوا فجاءوا بها ، وكان الذى جاء بها من الشُعْبِ الحارث بن خزيمة وجدَّ
زَمَاهَا قد تعلق بشجرة .

هكذا جاء في هذا الخبر خزيمة . وقال ابن إسحاق : هو الحارث بن خزيمة
ابن عدى بن أبي بن غنم (٢) بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن
الحزرج ، حليف لبني عبد الأشهل ، شهد بَدْرًا وقال غيره : توفى الحارث
ابن خزيمة سنة أربعين ، وهو ابنُ سبع وستين . وقد ذكرنا ذلك .

(٤٠٢) الحارث بن خزيمة ، أبو خزيمة الأنصارى . قال ابن شهاب عن عبيد
ابن السباق عن زيد بن ثابت ، قال : وجدتُ آخرَ التوبة مع أبي خزيمة
الأنصارى ، وهذا لا يُوقَف له على اسمٍ على صحبة ، وهو مشهور بكُنْيَتِهِ ،
وقد ذكرناه في الكنى .

(١) ليس في ت .

(٢) انظر الحاشية رقم ٢ من الصفحة السابقة .

(٤٠٢) الحارث بن ربِيعي بن بُلدمة ، أبو قتادة الأنصاري السلمي ، من بني عَنَم بن كعب بن سلة بن زيد بن جُشم بن الخزرج ، هكذا يقول ابن شهاب وجماعة من أهل الحديث ، إن اسم أبي قتادة الحارث بن ربِيعي . قال ابن إسحاق : وأهله يقولون اسمه النعمان بن عمرو بن بُلدمة .

قال أبو عمر رضى الله عنه : يقولون بلدمة بالفتح ، وبلدمة بالضم ، وبلدمة بالذال المنقوطة ، والضم أيضا ، يقال لأبي قتادة فارس رسول الله ، وروينا عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قال : خيرُ فرساننا أبو قتادة ، وخيرُ رجالتنا سلة بن الأكوع .

قيل : توفي أبو قتادة بالمدينة سنة أربع وخمسين ، والصحيح أنه توفي بالكوفة في خلافة علي رضى الله عنه ، وهو [الذى] (١) صلى عليه ، وقد ذكرناه في الكنى ، لأنه ممن غلبت عليه كُنيتته .

[(٤٠٣) الحارث بن زياد الساعدي الأنصاري ، مدني كان شاعراً ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في حبّ الأنصار ، وروى عنه حمزة بن أبي أسيد] (٢) .

(٤٠٤) الحارث بن الطفيل بن عبد الله بن سَعْبَةَ القرشي ، قال أحمد بن زهير : لا يُدري (٣) من أي قريش هو ؟ وقال الواقدي : هو أزدي ،

(١) من ت .

(٢) من ت . وفي التعريب : له حديث واحد .

(٣) في أسد الغابة : لا أدري .

ونسبُه في الأزاد ، وسنذكر ذلك في باب الطفيل أيه إن شاء الله . والحارث هذا هو ابنُ أخى عائشة وعبد الرحمن ، ابنى أبى بكر لأمهما ، لأنَّ الطفيل أباه هو أخو عائشة لأمها ، ولأبيه صُحْبَةٌ ورواية .

(٤٠٥) الحارث بن مسعود بن عبدة بن مظهر بن قيس بن أمية بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف ، له صُحْبَةٌ ، قُتِلَ يوم جسر أبى عبّيد شهيداً . قال الطبرى : صحب النبي صلى الله عليه وسلم ، وقُتِلَ يوم الجُسر .

(٤٠٦) الحارث بن مالك ابن البرصاء ، والبرصاء أمه : ويقال : بل هى جدّته أم أبيه ، وهى البرصاء بنت ربيعة بن رباح بن ذى البردين ، من بنى هلال بن عامر ، واسم البرصاء رَيْطَةَ ، وهو الحارث بن مالك بن قيس بن عوذ من بنى ليث بن بكر ، روى عنه عبّيد بن جريج والشعبى ، وقال العقيلى : الحارث ابن مالك بن البرصاء القرشى العامرى ، وهذا وهم من العقيلى ومن كلّ مَنْ قاله ^(١) ، والصحيح ما ذكرناه .

(٤٠٧) الحارث بن مُخاشن ، ذكره إسماعيل بن إسحاق عن على بن المدينى ، قال : الحارث بن مُخاشن من المهاجرين ، قَبْرُهُ بالبصرة .

(٤٠٨) الحارث بن مُسَلَّم التيمى ، ويقال : مُسَلَّم بن الحارث ، روى حديثه الوليد بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن حَسَّان ، عن أبيه عنه .

(١) فى أسد الغابة : المروف بابن البرصاء ، وهى أمه . وقيل : أم أبيه مالك ، واسمها رَيْطَةَ .

واختلف فيه على الوليد بن مُسلم ، ولم يختلف فيه على محمد بن شعيب ،
عن عبد الرحمن بن حسان ، عن الحارث بن مُسلم ، عن أبيه مُسلم بن الحارث ،
وهو الصواب إن شاء الله .

سئل أبو زرعة الرازي عن مسلم بن الحارث أو الحارث بن مسلم . فقال :
الصحيح ^(١) الحارث بن مسلم بن الحارث عن أبيه .

(٤٠٩) الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم . قال مُصَنَّب
الزبيرى : صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ووُلِد له على عَهده عبد الله
ابن الحارث الذى يُقال له بَيْتَة ، اصطلح عليه أهلُ البصرة حين مات يزيد
ابن معاوية .

وقال الواقدي : كان الحارثُ بن نوفل على عَهْد رسولِ الله صلى الله
عليه وسلم رجلاً . وأسلم عند إسلام أبيه نوفل على عَهْد رسولِ الله صلى الله
عليه وسلم ، ووُلِد ابنه عبد الله بن الحارث الملقَّب ببيته على عهد رسولِ الله
صلى الله عليه وسلم ، وكانت تحته دُرّة بنت أبي لهب بن عبد المطلب .

وقال غيرهما : ولَّى أبو بكر الصديق رضى الله عنه الحارثَ بن نوفل
مكة ، ثم انتقل إلى البَصْرَة من المدينة ، واختط بالبصرة داراً فى ولاية
عبد الله بن عامر ، ومات بها فى آخر خلافة عثمان .

(٤١٠) الحارث بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس ، وهو البرك بن ثعلبة

(١) فى أسد الغابة : الصحيح مسلم بن الحارث عن أبيه .

ابن عمرو بن عَوْف بن مالك بن الأوس ، شهد بَدْرًا وَأُحُدًا ، والحارث ابن النعمان هذا هو عمّ خوات بن جُبَيْر .

(٤١١) الحارث بن الصَّمَّة بن عمرو بن عَتِيك بن عمرو بن عامر ، وعامرٌ هذا يقال له مَبْدُول بن مالك بن النجار ، يُكْنَى أبا سَعْد^(١) ، كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قد آخَى بينه وبين صُهَيْب بن سَنَان ، وكان فيمنْ خرج مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم إلى بَدْر ، فكسِر بالروحاء ، فردّه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وضرب له بسنّهمه وأجره ، وشهد معه أُحُدًا فثبت معه يومئذ حين انكشف الناسُ ، وبايعه على الموت ، وقُتِل عثمان بن عبد الله ابن المغيرة يومئذ وأخذ سلبه ، فسلبه^(٢) رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ولم يُسَلِّب يومئذ غيره ، ثم شهد بَرَمَعُوثة فقتل يومئذ شهيداً ، وكان هو وعمرو^(٣) ابن أمية في السَّرْح ، فرأيا الطيرَ تعكف على منزلهم ، فاتوا فإذا أصحابهم مقتولون ، فقال لعمرو : ما ترى ؟ قال : أرى أن أَلْحَق برسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال الحارث : ما كنتُ لَأَتَأخَّر عن موطن قِتِل فيه المنذر ، فأقبل حتى لحق القومَ فقاتل حتى قتل .

قال عبد الله بن أبي بكر : ماقتلوه حتى شرعوا له الرماحَ فظموه بها حتى مات ، وأسير عمرو بن أمية ، وفيه يقول الشاعر يوم بَدْر :

(١) هكذا في ٥ ، والطبقات . وفي ت : أبا سعيد .
(٢) في س : فأعطاه رسول الله الساب ، ولم يسط السلب يومئذ غيره .
(٣) في هوامش الاستيعاب : عمر . ثم قال : إنما الذي كان مع عمر بن أمية في السرح المنذري محمد بن هبة ، قاله ابن إسحاق في السيرة .

يأرب إن الحارث بن الصِّمَّة أهلٌ وفاءٍ صادقٍ وذِمَّةٌ^(١)
أقبلَ في مهامِهِ مُلِّهٌ في ليلَةٍ ظلَّاءٍ مُدْهِمَةٍ
يسوقُ بالنَّبِيِّ هادى الأَمَّةِ يلتمسُ الجَنَّةَ فيما مِمَّه

(٤١٢) الحارث بن ضرار الخزاعي، ويقال الحارث بن أبي ضرار المصطلق،
وأخشى أن يكونا اثنين.

(٤١٣) الحارث بن عبد الله بن سعد بن عمرو [بن قيس بن عمرو]^(٢) بن
امرئ القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن
الخزرج، قتل يوم أحداً شهيداً.

(٤١٤) الحارث بن عبد الله بن وهب الدؤسي، قدم مع أبيه على النبي صلى الله
عليه وسلم في السبعين الذين قدموا من دؤس، فأقام الحارث مع النبي صلى
الله عليه وسلم، ورجع أبوه عبد الله إلى السراة، فمات وقُبض النبي صلى الله
عليه وسلم والحارث بالمدينة.

هو جد أبي زهير عبد الرحمن بن مغراء بن^(٣) الحارث الدؤسي
الرازي المحدث.

(٤١٥) الحارث بن عبد الله بن أوس الثقفي. وربما قيل فيه الحارث بن أوس،

(١) في الطبقات :

* كانت رفيقاً وبنا ذا ذمه *

(٢) ليس في ت .

(٣) في ت : بن هياض بن الحارث .

حجازى، سكن الطائف، روى فى الحائض: يكون آخر عهدِها الطواف بالبيت .
روى عنه الوليد بن عبد الرحمن وعُمرو بن عبد الله بن أوس .

(٤١٦) الحارث بن عمرو بن مؤمل بن حبيب بن نعيم بن عبد الله بن قرط
ابن رزاح بن عدى بن كعب القرشى العدوى، هاجر فى الركب الذين
هاجروا من بنى عدى بن كعب عام خيبر، وهم سبعون رجلا، وذلك
حين أوجبت بنو عدى بالهجرة، ولم يبقَ منهم بكة رجل .

(٤١٧) الحارث بن عمرو السهمى، ويقال الباهلى . وسهم باهلة غير سهم قريش،
يكنى أبا سفينة^(١)، حديثه عند البصريين، وهو معدودٌ فيهم، له حديثٌ
واحدٌ فيه طول، سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطبُ بمنى أو عرفات،
فيه ذكر المواقيت وذكر الضحية والعتيرة^(٢). روى عنه ابن ابنه زُرارة
ابن كريم بن الحارث بن عمرو .

(٤١٨) الحارث بن عمرو بن غزوة المدنى^(٣). توفى سنة سبعين، وهو
معدودٌ فى الانصار، وأظنه الحارث بن غزوة الذى روى عن النبي صلى
الله عليه وسلم: مُتعة النساءِ حرام .

(٤١٩) الحارث بن عمرو الانصارى، خال البراء بن عازب . ويقال
عمُّ البراء^(٤) .

(١) فى الإصابة والتعريب: يكنى أبا مسغبة — بفتح الميم وسكون المهملة وفتح الهمزة
والموحدة، صحفه بعضهم، فقال أبو سفينة . وفى هوامش الاستيعاب: ضبطه ابن مفرح
وخلف بن قاسم فى كتاب ابن السكن: أبو مسغبة .

(٢) العتيرة: ذبيحة كانوا يذبحونها فى المشرق الأول من رجب (صحيح مسلم ١٥٦٤)

(٣) فى أسد الغابة: المزنى .

(٤) فى التعريب: وقيل: خاله .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال . حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا عبد الله بن مطيع ، حدثنا هُشَيْمُ عن أشعث ، عن عدى ابن ثابت ، عن البراء بن عازب ، قال : مرَّ بي عمِّي الحارث بن عمرو ، ومعه رايةٌ ، فقلت : أين تريدُ ؟ فقال : بعثني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى رجلٍ نكح امرأةً أبيه ، فأمرني أن أضربَ عنقه ، وأخذَ ماله .
قال أحمد بن زهير : هكذا قال هُشَيْمُ عن أشعث عن عدى عن البراء :
مرَّ بي عمِّي . . .

وقال زيد بن أبي أنيسة عن ^(١) عدى بن ثابت ، عن زيد بن البراء ، عن البراء قال : لقيتُ عمِّي ، ولم ينسبه .
قال أبو عمر رضي الله عنه غيرهما : يقولُ في هذا الحديث : عن عدى عن البراء ؛ لقيتُ خالي ، كذلك قال حفص بن غياث عن أشعث عن عدى عن البراء وقاله ^(٢) الحسن البجلي ، عن عدى بن ثابت ، عن عبد الله بن يزيد ، عن البراء ، وفيه اضطرابٌ يطولُ ذكره ؛ فإن كان الحارث بن عمرو هذا هو الحارث بن عمرو بن غزيرة كما زعم بعضهم فعمر بن غزيرة ممن شهد بالعقبة ، وكان له فيما يقول أهلُ النسب أربعةٌ من الولد كلُّهم صحب النبي صلى الله عليه وسلم ، وهم : الحارث ، وعبد الرحمن ، وزيد ، وسعيد ، بنو عمرو بن غزيرة ، وليس لواحدٍ منهم روايةٌ إلا الحارث ، هكذا زعم بعضُ مَنْ تألف في الصحابة وفيما قال من ذلك نظر .

(١) في أسد النابة : من أشعث عن عدى .

(٢) في ٥ : وقال . والتبت من ت .

وقد رَوَى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، الحجاج بن عمرو بن غزِيَّة
لا يختلفون في ذلك ، وما أظنُّ الحارث هذا هو ابن عمرو ^(١) بن غزِيَّة ،
والله أعلم .

وقد روى الشعبي عن البراء بن عازب قال : كان اسمُ خالي قليلاً ،
فسمَّاه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم كثيراً ، وقد يمكن أن يكون له
أحوال وأعمال .

(٤٢٠) الحارث بن أبي صعصعة ، أخو قيس بن أبي صعصعة ، واسم أبي
صعصعة عمرو بن زيد بن عوف بن مبدول بن غنم بن مازن بن النجار ،
قُتِل يوم اليمامة شهيداً ، وله ثلاثة إخوة : قيس ، وأبو كلاب ، وجابر . وقُتِل
أبو كلاب وجابر يوم مؤتة شهيدين .

(٤٢١) الحارث بن عوف ، أبو واقد الليثي ، ويقال الحارث بن مالك .
ويقال عوف بن الحارث ، والأول أصح ، وهو مشهور بكنيته ، وقد
ذكرناه في الكنى .

(٤٢٢) الحارث بن عَوْف المزني ^(٢) ، قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
فأسلم وبعث معه رجلاً من الأنصار إلى قومه ليُسلبوا ، فقتل الأنصاري ، ولم
يستطع الحارث على المنع منه ^(٣) . وفيه يقول حسان بن ثابت رضي الله عنه ^(٤) .

(١) في أسد الغابة : هو عمرو بن غزِيَّة .

(٢) في الإصابة : المزني .

(٣) هكذا في س ، ت . وفي أسد الغابة : ولم يستطع الحارث أن يمنع عنه .

(٤) ديوانه : ٢١٠ .

يا حارِ مَنْ يَنْدُرُ بِذِمَّةِ جَارِهِ مِنْكُمْ فَإِنَّ عَمْدًا لَا يَنْدُرُ^(١)
وأمانة المرى - ما استودعته - مثل الزجاجة صدعها لا يُجبر

فجعل الحارث يعتذر ، وبعث القاتل إبلا في دية الأنصاري ، قبلها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ودفعها إلى ورثته .

(٤٢٣) الحارث بن عدي بن خرشة بن أمية بن عامر بن خطمة الأنصاري
الخنزي ، قُتِلَ يوم أحد شهيداً ، لم يذكره ابن إسحاق .

(٤٢٤) الحارث بن عدي بن مالك بن حرام بن معاوية الأنصاري المعاوي .
شهد أحداً ، وقتل يوم جمر أبي عبيد شهيداً .

(٤٢٥) الحارث بن عقبه بن قابوس ، قدم مع عمه وهب بن قابوس من
جبل مزينة بغنم لهما المدينة ، فوجداها خلواً ، فسألا أين الناس ؟ فقيل :
بأحد يقاتلون المشركين ، فأسلنا ؛ ثم خرجا ، فأتيا النبي صلى الله عليه وسلم ،
فقاتلا المشركين قتالاً شديداً حتى قُتِلَا ، رحمة الله عليهما .

(٤٢٦) الحارث بن عتيك بن النعمان بن عمرو بن عتيك بن مبذول ، وهو عامر
ابن مالك بن النجار ، وهو أخو مهمل بن عتيك الذي شهد بدرًا ، والمشاهد
كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان الحارث بن عتيك يُكنى
أبا أخزم . قُتِلَ يوم جمر أبي عبيد شهيداً . ذكره الواقدي ، والزيبر^(٢) .

(٤٢٧) الحارث بن عمير الأزدي ، أحد بني هلب ، بعثه رسول الله صلى الله

(١) في ت والديوان : لم يندر ، ولم يجبر .

(٢) في الإصابة : شهد أحداً والمشاهد .

عليه وسلم ، بكتابه إلى الشام ، إلى ملك الروم ، وقيل : إلى صاحب بُصْرَى ،
فعرّض له شرحبيل بن عمرو الغساني ، فأوثقه رباطا ، ثم قدم فضربت عنقه
صَبْرًا ، ولم يقتل لرسول الله صلى الله عليه وسلم رسول غيره ، فلما اتصل
برسول الله صلى الله عليه وسلم خَبَرَهُ بِعَثِ الْبَعَثِ الَّذِي بَعَثَهُ إِلَى مُوتَةٍ ، وَأَمَرَ
عليهم زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ، فِي نَحْوِ ثَلَاثَةِ آلَافٍ ، فَلَقِيَتْهُمُ الرُّومُ فِي نَحْوِ
مِائَةِ أَلْفٍ .

(٤٢٨) الحارث بن عبد قيس بن لقيط بن عامر بن أمية بن ظرب بن الحارث
ابن فهر ، كان من مهاجرة الحبشة ، هو وأخوه سعيد^(١) بن عبد القيس .

(٤٢٩) الحارث بن عرفة بن الحارث بن كعب بن النحاط^(٢) بن كعب بن حارثة بن
غنم بن السلم بن امرئ القيس بن مالك بن الأوس الأنصاري ، شهد
بَدْرًا ، فيما ذكره موسى بن عقبة والواقدي وابن عمارة ، ولم يذكره^(٣) ابنُ
إسحاق ، وأبو معشر في البدرين .

(٤٣٠) الحارث بن عمر^(٤) الهذلي ، وُلِدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
روى عن عمر وابن مسعود أحاديث ، وتوفي سنة سبعين ، فيما ذكر الواقدي .

(٤٣١) الحارث بن غُظَيْفِ الكندي ، يكنى أبا غُظَيْفٍ . ويقال فيه
غُضَيْفِ بن الحارث .

(١) في ٥ : سعد . والمثبت من ت ، والطبقات .

(٢) في ٥ : النجار . والمثبت من ت ، والطبقات ، وأسد النابة .

(٣) في هوامش الاستيعاب : بل قد ذكره ابن إسحاق .

(٤) في ت : عمرو .

قال يحيى بن معين : الصواب الحارث بن غطيف نزل حمص ،
حديثه عند أهل الشام .

(٤٣٢) الحارث بن غزوية ، سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم
فتح مكة : متعة النساء حرام ثلاث مرات . حديثه هذا عند إسحاق بن
أبي فروة ، عن عبد الله بن رافع عنه .

والحارث بن غزوية هو القائل يوم الجمل : يا معشر الأنصار ، انصروا
أمير المؤمنين أخرا كما نصرتم رسول الله صلى الله عليه وسلم أولا ،
والله إن الآخرة تُشبهه ^(١) بالاولى ، إلا أن الأولى أفضلهما .

(٤٣٣) الحارث بن قيس بن عدى بن سعد بن سهم القرشي ، كان أحد
أشراف قريش في الجاهلية ، وإليه كانت الحكومة والأموال التي كانوا
يسئونها لأهلهم ، ثم أسلم ^(٢) وهاجر إلى أرض الحبشة مع بنيه : الحارث
وبشر ومعمر .

(٤٣٤) الحارث بن قيس بن خلدة ^(٣) بن مخلد بن عامر بن زريق ، أبو خالد
الأنصاري الزُرقي ، غلبت عليه كُنْيته ، شهد العقبة وبدرا ، وقد ذكرناه
في الكنى .

(٤٣٥) الحارث بن قيس بن عميرة الأسدي . أسلم وعنده أنى نسوة .

(١) في ت : لقبية .

(٢) في موامش الاستبواب : وما ذكر أنه أسلم إلا أبو عمر .

(٣) في ت : خالد .

ويقال: قيس بن الحارث، اختلفوا فيه، ليس له إلا حديث واحد، ولم يأت من وجه صحيح، روى عنه، مُحَيِّضَةٌ^(١) بن الشَّمْرَدَل .

(٤٣٦) الحارث بن سُؤيد، ويقال: ابن مسلبة^(٢) المخزومي. ارتدَّ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولحق بالكفار، فنزلت هذه الآية^(٣): كيف يَهْدِي اللهُ قوما كَفَرُوا بعد إيمانهم، إلى قوله تعالى: إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا. فحمل رجلُ هذه الآيات، فقرأهن عليه. فقال الحارث: والله ما علمتك إِلَّا صدوقا وإن الله لأصدقُ الصادقين. فرجع وأسلم وحسن إسلامه.

روى عنه مجاهد: وحديثه هذا عند جعفر بن سليمان عن حميد الأعرج عن مجاهد.

(٤٣٧) الحارث بن سهل بن أبي صعصعة الأنصاري، من بني مازن بن النجار، استشهد يوم الطائف.

(٤٣٨) الحارث بن أبي سَبْرَةَ. هو والد سَبْرَةَ، هو ابن الحارث بن أبي سَبْرَةَ، وربما قيل سَبْرَةَ بن أبي سَبْرَةَ، يُنسَب إلى جدِّه، وقد قيل: إنَّ والد سَبْرَةَ بن أبي سَبْرَةَ يزيد بن أبي سَبْرَةَ، والله أعلم.

(٤٣٩) الحارث بن شريح بن ذؤيب بن ربيعة بن عامر بن خُوَيْلِد^(٤) المنقري التميمي، قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد بني منقر مع قيس بن عاصم فأسلدوا.

(١) في ٥: حمصة. والمثبت من ت، والتفريب.

(٢) في ت، وأسد الغابة: ابن مسلم.

(٣) سورة آل عمران آية ٨٦، وما بعدها.

(٤) في أسد الغابة: بن ربيعة.

حديثه عند دهلهم بن دهم العجلي عن عائذ بن ربيعة عنه .

وقد قيل إنه نميرى ، وقدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد بني نمير .

(٤٤٠) الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو^(١) بن مخزوم القرشي المخزومي ، يكنى أبا عبد الرحمن ، وأمه أم الجلاس أسماء بنت مخزبة^(٢) بن جندل بن أئين^(٣) بن نهشل بن دارم ، شهد بدرًا كافرًا مع أخيه شقيقه أبي جهل ، وفر حينئذ ، وقتل أخوه وغير الحارث بن هشام لفراره ذلك ، فما قيل فيه قول حسان بن ثابت^(٤) :

إن كنت كاذبة^(٥) بما حدثتني فنجوت منجى الحارث بن هشام
ترك الاحبة أن يقاتل دونهم ونجا برأس طميرة^(٦) ولجام
فاعتذر الحارث بن هشام من فراره يومئذ بما زعم الأصمعي أنه لم يسمع
بأحسن من اعتذاره ذلك من فراره ، وهو قوله^(٧) :

الله يعلم ما تركت قتالهم حتى رموا فرسى بأشقر مزبد^(٨)
ووجدت^(٩) ريح الموت من تلقائهم في مازق الخيل لم تتبدد

(١) هكذا في و ، ت : وفي الطبقات والتقريب ، وأسد الغابة وتهذيب التهذيب : عمر .

(٢) في الإصابة : أمه فاطمة بنت الوليد بن المغيرة .

(٣) في و : أئين . والثبت من ت ، وتهذيب التهذيب ، وأسد الغابة .

(٤) ديوانه : ٣٦٣ .

(٥) في الديوان : كاذبة الذي حدثني .

(٦) الطميرة : الفرس الكثير الجري .

(٧) ديوان حسان : ٣٦٦ ، وفي هواش الاستيعاب : وروى هذا الشعر أيضاً

لحارث بن خالد المخزومي .

(٨) الأشقر المزبد : الدم ، وامله يريد أن فرسه جرح ففلاه دمه .

(٩) في الديوان : وشمت .

فعلت^(١) انى إن أقاتل واحداً أقتل ولا ينكى^(٢) عدوى مشهدى
فصدفت^(٣) عنهم والأحبة دونهم^(٤) طمعاً لهم بعقاب يوم مُفسد^(٥)

ثم غزا أحدًا مع المشركين أيضاً ، ثم أسلم يوم الفتح وحسن إسلامه ،
وكان من فضلاء الصحابة وخيارهم ، وكان من المؤلفة قلوبهم ، ومن حسن
إسلامه منهم .

ورَوَيْنا أن أمّ هانئ بنت أبي طالب استأمنت له النبي صلى الله عليه وسلم
فأمنه يوم الفتح ، وكانت إذ أمنت قد أُرَادَ على قتلها ، وحاول أن يغلبها عليه ،
فدخل النبي صلى الله عليه وسلم منزلها ذلك الوقت ، فقالت : يا رسول
الله : ألا ترى إلى ابن أُمِّي يريد قتل رجلٍ أجرته ؟ فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم : قد أجرنا من أجرت وأمننا من أمنت ، فأمنه .

هكذا قال الزبير وغيره ، وفي حديث مالك وغيره أن الذي أجارته
بعضُ بنى زوجها هبيرة بن أبي وهب

وأسلم الحارث فلم ير منه في إسلامه شيء يُكرهه ، وشهد مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم حينئذ ، فأعطاه مائة من الإبل كما أعطى المؤلفة قلوبهم .

وروى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الحارث بن هشام وفعله

(١) في ت ، والديوان : وعلت .

(٢) في الإصابة : ولا ينكى . وفي ت : ولا يضرر .

(٣) في الإصابة : ففرت منهم . وفي الديوان : فصدت .

(٤) في الديوان : فيهم .

(٥) في الإصابة والديوان : يوم مرصد .

في الجاهلية في قِرَى الضيف وإطعامِ الطعام ؛ فقال : إنَّ الحارث لسرى ،
وإن كان أبوه لسرياً ، ولوددت أن الله هداه إلى الإسلام .

وخرج إلى الشام في زمن عمر بن الخطاب راغباً في الرباط والجهاد ،
فبعه أهل مكة ليكون لِفِرَاقِهِ ، فقال : إنها النقلة إلى الله ، وما كنت لأوثر
عليكم أحداً . فلم يزل بالشام مجاهداً حتى مات في طاعونِ عَمَواسِ سنة
٤٠٠٠ ان عشرة .

وقال المدائني : قتل الحارث بن هشام يوم اليرموك ، وذلك في رجب
سنة خمس عشرة ، وفي الحارث بن هشام يقول الشاعر :

أحسبت أنَّ أباك يوم تسبني في المجد كان الحارث بن هشام
أولى قريش بالمكارم كلها في الجاهلية كان والإسلام

وأشد الشاعر أبو زيد عمرين شبة للحارث بن هشام :

مَنْ كان يسأل عَنَّا أينَ منزلنا فالأصحوا أنهُ منَّا منزلٌ قينُ
إذ نلبس العيشَ صفواً لا يكدرُهُ طعنُ الوشاةِ ولا يلبوننا الزَّمنُ

وخلف عمر بن الخطاب رضى الله عنه على امرأته فاطمة بنت الوليد
ابن المغيرة ، وهى أم عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، وقالت طائفٌ من
أهل العلم بالنسب : لم يبقَ من ولد الحارث بن هشام إلا عبد الرحمن بن
الحارث ، وأختُه أم حكيم بنت حكيم بنت الحارث بن هشام .

روى ابن مبارك ، عن الأسود بن شيبان ، عن أبي نوفل بن أبي عقرب

قال : خرج الحارث بن هشام من مكة ، فجزع أهل مكة جزعاً شديداً ، فلم يَبْقَ أحدٌ يطعم إلا وخرج معه يشيعه ، حتى إذا كان بأعلى البطحاء أو حيثُ شاء الله من ذلك ، وقف ووقف الناس حوله يكون ، فلما رأى جزع الناس قال : يا أيها الناس ، إني والله ما خرجتُ رغبةً بنفسى عن أنفسكم ، ولا اختيار بلد على بلدكم ، ولكن كان هذا الأمر ، فخرجتُ فيه رجالٌ من قريش ، والله ما كانوا من ذوى أسنانها ولا من بيوتاتها فأصبحنا والله لو ^(١) أن جبال مكة ذهب فأنفقناها ^(٢) في سبيل الله ما أدركننا يوماً من أيامهم ، والله لئن فاتونا به في الدنيا لنتمسن أن نشاركهم به في الآخرة فاتق الله امرؤ .

فتوجه إلى الشام واتبعه قملة فأصيب شهيداً .

روى ^(٣) أن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أخبره عن أبيه أنه قال : يا رسول الله ، أخبرني بأمر أعظم به . فقال : املك عليك هذا ، وأشار إلى لسانه ، قال : فرأيت أن ذلك يسير .

ومن رواية ابن شهاب لهذا الحديث عنه من يقول : قال عبد الرحمن : فرأيت أن ذلك شيء يسير ، وكنت رجلاً قليل الكلام ، ولم أظن له ، فلما رُمته فإذا ^(٤) لا شيء أشد منه .

(١) في ت ، وأسد الغابة : ولو .

(٢) في س ، ت : ائقنا .

(٣) في ت : «روى عنه أبو نوفل بن أبي عقرب معاوية بن مسلم الكنانى . وروى عنه ابنه عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وذكر الزهري أن عبد الرحمن بن سعد المقعد حدثه أن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أخيره . .

(٤) في أسد الغابة : فإذا هو لا شيء أشد منه .

(٤٣٩) الحارث بن هشام الجهني ، أبو عبد الرحمن ، حديثه عند أهل مصر .
(٤٤٠) الحارث بن يزيد القرشي العامري ، من بني عامر بن لؤي ، فيه نزلت (١) :
وما كان لمؤمنٍ أن يُقتلَ مؤمناً إلا خطأ . وذلك لأنه خرج مهاجراً إلى
النبي صلى الله عليه وسلم ، فلقبه عيَّاش بن أبي ربيعة بالحرّة ، وكان ممن يعذّبه
سكّة مع أبي جهل ، فعلاه بالسيف وهو يحسبه كافراً ، ثم جاء إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فأخبره ، فنزلت : وما كان لمؤمن أن يُقتل مؤمناً إلا خطأ ،
فقرأها النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم قال لعيَّاش : قم فخرر .

(٤٤١) الحارث بن يزيد بن أنسة ، ويقال ابن أنيسة (٢) ، وهو الذي لقيه
عيَّاش بن أبي ربيعة بالبقيع عند قدومه المدينة ، وذلك قبل أحد ، هكذا ذكره
أبو حاتم .

(٤٤٢) الحارث الملسكي ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم : الخيلُ معقود
في نواصيها الخير إلى يوم القيامة ، وأهلهاُ معانون عليها ... الحديث .

حدثناه عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال حدثنا
الحسن بن علي الأستاني أبو محمد : قدم بغداد ونحن بها من الشام ، فأملئنا
علينا قال : أبو جعفر عبد الله بن محمد بن علي النُقَيْلي الحزّاني ، قال : حدثنا
سعيد بن سنان ، عن يزيد بن عبد الله بن الحارث الملسكي ، عن أبيه عن جده
عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : الخيلُ معقودٌ في نواصيها الخير والنيل
إلى يوم القيامة ، وأهلهاُ معانون عليها .

(٤٤٣) الحارث أبو عبد الله ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة
على الميت ، حديثه عند علقمة بن مرثد عن عبد الله (٣) . بن الحارث عن أبيه .

(١) سورة النساء ، آية ٩٢

(٢) فت ، والإصابة : ابن أنيسة ، ويقال : ابن أبي أنيسة .

(٣) في أسد الغابة : عن عبيد الله .

باب حارثة

(٤٤٣) حارثة بن النعمان بن نفع^(١)، بن زيد بن عبید بن ثعلبة بن غنم بن مالك ابن النجار الأنصاري، يكنى أبا عبد الله، شهد بدرًا وأحدًا والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان من فضلاء الصحابة.

ذكر عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، قال: أخبرني عبد الله ابن عامر بن ربيعة، عن حارثة بن النعمان قال: مررتُ على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه جبرئيل عليه السلام جالسًا بالمقاعد، فسَلَّتُ عليه وَجُرْتُ^(٢). فلما رجعتُ وانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال لي: هل رأيتَ الذي كان معي؟ قلت: نعم. قال: فإنه جبرئيل، وقد ردَّ عليك السلام.

وفي حديث ابن عباس قال: مرَّ حارثةُ بن النعمان على النبي صلى الله عليه وسلم، ومعه جبرئيل يُتَاجِبه فلم يسلم، فقال له جبرئيل: ما منعه أن يسلم؟ أما إنه لو سلَّم لردَّدتُ عليه. فلما رجع حارثة سلَّم، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما منعك أن تسلمَ حين مررتَ؟ قال: رأيتُ معك إنسانًا تُتَاجِبه، فكفرتُ أن أقطعَ حديثك. فقال: أو قد رأيتَه؟ قال: نعم. قال: أما إن ذلك جبرئيل، وقال: أما إنه لو سلَّم لردَّدتُ عليه... وذكر تمام الخبر.

(١) في ٥: نفع - بالقاف. والمثبت من ت، والطبقات. وفي هوامش الاستيعاب:

نفع - بالفاء بيده طارق بن عبد العزيز. وفي الإصابة: نفع.

(٢) في ت: وجزت معه.

وذكر عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ،
قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نمتُ فرأيتني في الجنة فسمعتُ صوتَ
قاريء ، فقلت : من هذا ؟ قالوا : صوتُ حارثة بن النعمان . فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : كذلك البر [، كذلك البر ^(١)] . وكان أبرّ الناسِ بأمِّه .
وأمه فيما يقولون : جَعْدَة بنت عُبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار .
قيل : إنه تُوفى في خلافة معاوية ، قاله خليفة وغيره ، وهو جدُّ أبي
الرجال فيما يقول بعضهم .

وقال عطاء الخراساني ، عن عكرمة : فيمن شهد بَدْرًا حارثة بن النعمان
من بني مالك بن النجار ، يزعمون أنه رأى جبرئيل عليه السلام .
قال أبو عمر : كان حارثة بن النعمان قد ذهب بصره فاتخذ خيطاً ^(٢) من
مصلاه إلى باب حُجْرته ، ووضع عنده مِكتَلا فيه تمر ، فكان إذا جاءه المسكين
يسأل أخذ من ذلك المِكتَل ، ثم أخذ بطرف الخيط ^(٣) حتى يناوله ، وكان
أهله يقولون له : نحن نكفيك . فقال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول : مناولة المسكين تقي ميتة السوء .

(٤٤٤) حارثة بن سُرَاقَة بن الحارث بن عدى بن مالك بن عدى بن عامر
بن غنم بن عدى بن النجار . أمه ^(٤) حارثة عمّة أنس بن مالك ، شهد بَدْرًا ،

(١) من ت

(٢) في ت : حائط .

(٣) في ت : بطرف الحائط .

(٤) في أسد الغابة : أمه الربيع بنت النضر عمّة أنس بن مالك . وفي الطبقات : وأمه .

أم حارثة ، واسمها الربيع بنت النضر .

وُقْتِلَ يومئذ شهيداً ، قتله حَبَّانُ بنُ العَرِيقَةِ^(١) بِسَهْمٍ ، وهو يَشْرَبُ مِنَ الحَوْضِ . وكانَ خَرَجَ نَظَاراً يَوْمَ بَدْرٍ . فرماه فأصاب حَنْجَرَتَهُ فمُتِلَ^(٢) . وهو أولُ قَتِيلٍ قُتِلَ يومئذَ بَدْرٍ مِنَ الأَنْصَارِ .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا عُبَيْدُ بن عبد الواحد ، قال حدثنا محبوب بن موسى أبو صالح^(٣) . وحدثنا عبد الوارث قال : حدثنا قاسم ، قال : حدثنا محمد بن وضاح ، قال : حدثنا عبد الملك بن حبيب المصيصي ، قال^(٤) : أخبرنا أبو إسحاق الفزاري ، عن حميد الطويل ، قال : سمعتُ أنسَ بن مالك قال : أصيب حارثة بن سُرَاقَةَ يومَ بَدْرٍ ، وهو غلامٌ ؛ فجاءت أمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالت : يا رسول الله ، قد علمتَ منزلةَ حارثة مني ، فإنَّ يَكُ في الجنةِ أَصْرٌ وَأَحْتَسِبُ ، وإنْ تَكُنْ الأخرى تَرَّ ما أَصْنَعُ . فقال : ويحك أو جنة واحدة ؛ إنما هي جَنَانٌ كثيرةٌ ، وإنه في جنة الفردوس .

(٤٤٥) حارثة بن وهب الخزاعي ، أخو عبيد الله بن عمر بن الخطاب لأمه . روى عنه أبو إسحاق السبيعي ، ومعهبد بن خالد الجهني ، يُعَدُّ فِي الكوفيين .

حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا محمد بن بكر ، أخبرنا أبو داود النقيلي ،

(١) في ٥ : حيان بن العرقه ، وهو تحريف صوابه من ت ، والطبقات ، والقاموس (عرق) . قال : وقد نفتح راء العرقه .

(٢) في ت : فما قتل

(٣) في ٥ : ابن صالح ، والثبت من ت ، وتهذيب التهذيب .

(٤) في ت : قالوا .

حدثنا زهير، قال : حدثنا أبو إسحاق، قال : حدثنا حارثة بن وهب الخزاعي، وكانت أمه تحت عمر بن الخطاب، فولدت له عبيد الله بن عمر، قال : صلّيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمئى والناس أكثر ما كانوا، فصلّى بنا ركعتين في حجة الوداع .

وروى عنه مَعْبُد بن خالد حديثاً مرفوعاً : أهل الجنة كلٌ ضعيفٍ مستضعف^(١) لو أقسم على الله لأبره، وأهل النار كلُّ عتَلٍّ جَوَّازٍ متكبر^(٢) .
(٤٤٦) حارثة بن عمرو الأنصاري، من بني ساعدة، قُتِل يوم أحدٍ شهيداً .
(٤٤٧) حارثة وحصن ابنا قطن، بن زابر^(٣) بن كعب بن حصن بن عليم الكلبى، من قضاة، ذكرهما ابن الكلبي فيمن وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم من قضاة، وكتب لهما كتاباً : من محمد رسول الله لحارثة وحصن ابني قطن لأهل العراق^(٤) من بني جناب من الماء الجارى العُشْر ومن العتْرِ^(٥) نصفُ العشر في السنة في عمائر كلب .

(٤٤٨) حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج، ثم من بني مُخَلَّد بن عامر بن زريق الأنصاري الزرقى . ذكره الواقدي فيمن شهد بدرًا^(٦) .

(١) فى ١ : متضعف .

(٢) العتل : هو الشديد الجافى . الجواظ : الكثير اللحم المختال فى مشبه . وقيل : القصير البطين (النهاية ، وأسد القابة) .

(٣) فى هوامش الاستيعاب : زابر - بالياء الموحدة ، قيده الدارقطنى . وفى الإصابة : زابر بن حصن بن كعب بن عليم بن جناب الكلبى .

(٤) فى أسد القابة : لأهل الموات .

(٥) فى ٥ ، ت : العسرى . والمئرى من النخيل الذى يهرب بمروقه من ماء المطر يجتمع

فى حفيرة (النهاية) .

(٦) فى هوامش الاستيعاب : قال الذهبي فى تجريدہ : حارثة بن مالك هذا ثم قال : وم فيه ابن عبد البر من وجهين : أحدهما ، وهو أخش الخطأ - أنه جاهل قديم بينه وبين أولاده من الصحابة نحو ثمانية أولاد أو تسعة ، فكيف يصح وجوده فى زمن النبي صلى الله عليه وسلم . الثانى أن اسمه عبد حارثة !

(٤٤٩) حارثة بن عدى بن أمية بن الضييب ، ذكره بعضهم في الصحابة ، وهو مجهول لا يُعْرَف ، وقد ذكره البخارى [وابن أبي حاتم ^(١)]

(٤٥٠) حارثة بن حُمَيْر ، الأشجعي ، حليف لبني سلمة من الأنصار . وقيل حليف لبني الخزرج ، ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا هو وأخوه عبد الله بن حُمَيْر ، ذكر يونس بن بكير عن ابن إسحاق فيمن شهد بدرًا حارثة بن خمير بالخاء المنقوطة فيما ذكر الدارقطني . وأما إبراهيم بن سعد فذكر عن ابن إسحاق فيمن شهد بدرًا خارجة بن حُمَيْر وعبد الله بن حُمَيْر من أشجع ، حليفان لبني سلمة ، هكذا قال خارجة مكان حارثة ، والله أعلم .

باب حازم

(٤٥١) حازم بن حرمة بن مسعود الغفارى . ويُقال الأسلى . له حديث واحد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : يا حازم ، أ كَثِرُ من قول لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بالله ، فإنها كَنَزٌ من كنوز الجنة . يُعَدُّ في أهل المدينة . روى عنه مولاة أبو زَئِب .

(٤٥٢) حازم بن حزام ^(٢) الخزاعى . ذكره العقيلي في الصحابة ، مخرج حديثه عن ولده محمد ^(٣) بن سليمان بن عقبة بن شبيب بن حازم بن حزام .

(١) ليس في ت .

(٢) هكذا في ي ، ا . وفي ت : حرام - بالراء . وفي أسد الغابة : ابن حرام . وقيل : حزام .

(٣) هكذا في س ، ا ، ت . وفي أسد الغابة : جملة ابن منده وغيره مدرك بن سليمان .

وقال الدارقطني وعبد الغنى : محمد بن سليمان بدل مدرك بن سليمان .

(٤٥٣) حازم بن أبي حازم الاحمسي ، أخو قيس بن أبي حازم ، واسم أبي حازم عبد عوف بن الحارث ، وكان حازم وقيس أخوه مسلمين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولم يراه ، وقُتِل حازم بصقّين مع عليّ رضي الله عنه تحت راية أحمر وبجيلة يومئذ .

باب حاطب

(٤٥٤) حاطب بن عمرو بن عتيك بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس . شهد بدرًا ، ولم يذكره ابن إسحاق في البدرين .

(٤٥٥) حاطب بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن أنصر بن مالك بن حنبل ابن عامر بن أوى ، أخو سهيل بن عمرو ، وسليط بن عمرو ، والسكران ابن عمرو ، وذكره ابن عتبة فيمن شهد بدرًا من بني عامر بن لؤي . وأسلم حاطب بن عمرو قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم ، وهاجر إلى أرض الحبشة المهجرتين جميعاً في رواية ابن إسحاق والواقدي .

وروى الواقدي عن سليل بن مسلم العامري ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن أبيه قال : أول من قدم أرض الحبشة حاطب بن عمرو بن عبد شمس في الهجرة الأولى .

قال الواقدي : وهو الثابت عندنا ، وذكره ابن إسحاق والواقدي فيمن شهد بدرًا .

(٤٥٦) حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي . مات بأرض الحبشة ، وكان خرج إليها مع امرأته فاطمة بنت المُجَمَّل بن عبد الله بن أبي قيس القرشية العامرية ، وولدت له هناك ابنه محمد بن حاطب ، والحارث بن حاطب ، وأنى بهما من هناك غلامين .

(٤٥٧) حاطب بن أبي بَلْتَعَة اللخمي ، من ولد لخم بن عدى في قول بعضهم . يكنى أبا عبد الله . وقيل يكنى أبا محمد ، واسم أبي بَلْتَعَة عمرو [بن عمير بن سلمة بن عمرو^(١)] ، وقيل حاطب بن عمرو بن راشد بن معاذ اللخمي ، حليف قريش ، ويقال : إنه من مَذْحِج ، وقيل : هو حليفُ الزبير بن العوام . وقيل : كان عَبْدًا لعبيد^(٢) الله بن حميد بن زهير بن الحارث بن أسد^(٣) بن عبد العزى بن قصي ، فكاتبه فأدى كتابته يوم الفتح ، وهو من أهل اليمن .
والأكثرُ أنه حليفُ لبني أسد بن عبد العزى .

شهد بدرًا ، والحديبية ، ومات سنة ثلاثين بالمدينة ، وهو ابن خمس وستين سنة ، وصلى عليه عثمان ، وقد شهد الله لحاطب بن أبي بَلْتَعَة بالإيمان في قوله^(٤) : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ . وَذَلِكَ إِنَّ حَاطِبًا كَتَبَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ قَبْلَ حَرَكَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهَا عَامَ الْفَتْحِ يُجْبِرُهُمْ بِبَعْضِ مَا يَرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِمْ مِنْ

(١) ليس في أ ، ت .

(٢) في س : لعبد الله . والمثبت من أ ، ت ، وأسَدُ النّابِية .

(٣) في ت : راشد . وفي أ مثل س .

(٤) سورة المتحنة ، آية ١ .

الغزو إليهم ، وبعث بكتابه مع امرأة ، فنزل جبريلُ عليه السلام بذلك على النبي صلى الله عليه وسلم . فبعث رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في طلب المرأة على بن أبي طالب رضى الله عنه ، وآخرَ معه : قبيل المقداد بن الأسود ، وقيل الزبير بن العوام : فأدركا المرأة بروضة خاخ^(١) ، فأخذوا الكتاب ، ووقف^(٢) رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حاطباً ، فاعتذر إليه ، وقال : ما فعلتُه رغبةً عن ديني ، فنزلت فيه آيات من صدر سورة «المتحنة» ، وأراد عمرُ بن الخطاب قتلَه ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه شهد بدراً... الحديث .

حدثنا أحمد بن قاسم ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا الحارث ابن أبي أسامة ، قال : حدثنا أحمد بن يونس ، ويونس بن محمد ، قالا : أخبرنا الليث بن سعد ، عن أبي الزبير ، عن جابر : أن عبدًا لحاطب جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم يشتكى حاطباً ، وقال : يا رسول الله ، ليدخلن حاطبَ النار . فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : كذبت ، لا يدخلُ النار أحدٌ شهد بدراً ، والحديبية .

وروى^(٣) الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .

وروى يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : جاء غلام

(١) روضة خاخ : بقرب حمراء الأسد من المدينة (ياقوت) .

(٢) في ١ : وواقف .

(٣) في ت : وروى عن الأعمش .

لحاطب بن أبي بلتعة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : لا يدخلُ
حاطبُ الجنة ، وكان شديداً على الرقيق ، فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : لا يدخل النارَ أحدٌ شهدَ بَدْرًا والحديبية .

قال أبو عمر رضی الله عنه : ما ذكر يحيى بن أبي كثير في حديثه هذا
من أن حاطباً كان شديداً على الرقيق ، يشهد له ما في الموطن من قول مُخَرِّ
لحاطب حين انتحر رقيقه ناقةً لرجلٍ من مُزينة : أراك تُجيعهم ، وأضعفَ
عليه القيمة على جهة الأدب والرُدْع .

وكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قد بعث حاطبَ بن أبي بلتعة
في سنة ست من الهجرة إلى المقوقس صاحب مصر والإسكندرية ،
فأتاه من عنده بهديّة ، منها مارية القبطة ، وسيرين أختها ، فاتخذ رسولُ الله
صلى الله عليه وسلم مارية لنفسه ، فولدت له إبراهيمَ ابنه على ما ذكرنا من ذلك
في صدر هذا الكتاب ، ووهب سيرين لحسان بن ثابت ، فولد له (١)

وبعث أبو بكر الصديق حاطبَ بن أبي بلتعة أيضاً إلى المقوقس
مصر ، فصالحهم ، ولم يزالوا كذلك حتى دخها عمرو بن العاص فنقض
الصّٰلِح [وقاتلهم] (٢) وافتتح مصر ، وذلك سنة عشرين في خلافة عمر .

وروى حاطبُ بن أبي بلتعة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : مَنْ رَأَى

(١) في أ، ت : فولدت .

(٢) من أ، ت .

بعد موتي فكأنما رأني في حياتي، ومَنْ مات في أحد الحرمين بعِث في
الآمنين يوم القيامة . لا أعلم له غير هذا الحديث .

وروى عبد الرحمن بن يزيد بن أسلم عن أبيه ، قال : حدثني يحيى بن
عبد الرحمن بن حاطب ، عن أبيه ، عن جده حاطب بن أبي بلتعة ، قال :
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المقوقس ملك الإسكندرية ، فبنته
بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأُنزلني في منزله ، وأقمت عنده ليالي ،
ثم بعث إلى وقد جمع بطارقه فقال : إني سأكلمك ^(١) بكلام أحب أن
تفهمه مني . قال قلت : هلم . قال : أخبرني عن صاحبك ، أليس هو نبياً ؟
قلت : بلى ، هو رسول الله . قال : فما له حيث كان هكذا لم يدع على قومه
حيث أخرجوه من بلده إلى غيرها ؟ فقلت له : فعيسى ابن مريم أتشهد أنه
رسول الله ؟ فإله [حيث] ^(٢) أخذ قومه فأرادوا صلبه ألا يكون دعاً
عليهم بأن يهلكهم الله حتى رفعه الله إليه في سماء الدنيا قال : أحسنت ،
أنت حكيمٌ جاء من عند حكيم ، هذه هدايا أبعث بها معك إلى محمد ، وأرسل
معك من يبلغك إلى مأمك . قال : فأهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث جوار : منهم أم إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم .
وأخرى وهبها رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي جهنم بن حذيفة العدوي ،
وأخرى وهبها لحسان بن ثابت الأنصاري ، وأرسل يثاب مع طرف
من طرفهم .

(١) في ٥ : سائلك . والثبت من ١ ، ت .

(٢) من ١ ، ت .

باب حجاب

(٤٥٨) الحُجَابُ بن المنذر بن الجموح بن زيد بن حَرَام بن كعب بن غنم بن كعب بن سُلَبة الأنصاري السلمي ، يكنى أبا عمرو^(١) ، شهد بدرًا وهو ابنُ ثلاث وثلاثين سنة ، هكذا قال الواقدي وغيره ، وكلُّهم ذكره في البَدْرِيِّين إلا ابن إسحاق في رواية سَلَبة عنه .

كان يقال له ذو الرأى ، وهو الذى أشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينزل على ماء بدرٍ للقاء القوم ، قال ابن عباس : فنزل جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : الرأى ما أشار به حُجَاب . وشهد أحدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو القاتلُ يوم السقيفة : أنا جُدَيْلُهَا المحكك ، وعُدَيْقُهَا المرجب ، منا أميرٌ ومنكم أمير .

مات الحجاب بن المنذر في خلافة عمر رضى الله عنه . روى عنه أبو الطفيل عامر بن واثلة .

(٤٥٩) الحُجَابُ^(٢) بن قِيظَى الأنصارى . قُتِلَ يوم أحد شهيداً هو وأخوه لآييه وأمه : صَيْقَى بن قِيظَى . أمه الصعبة بنت التيهان^(٣) أخت الهيثم بن التيهان .

(١) فى ١ ، ت ، وأسَد الغابة : يكنى أبا عمر ، وقيل : أبا عمرو .
(٢) فى أسَد الغابة : أخرجه أبو عمر وأبو موسى فى الحاء المعجمة والباء الموحدة ، ثم قال : وفى رواية عن ابن سعد حجاب - بالميم .
(٣) فى ت : التيهان .

(٤٦٠) الحُبَاب بن زيد بن تيم^(١) بن أمية بن خفاف بن بياضة الأنصاري البياضي . شهد أحداً مع أخيه حاجب بن زيد .

(٤٦١) الحُبَاب بن جَزْه^(٢) بن عمرو بن عامر بن عبد رزاح بن ظفر ، ذكره الطبري فيمن شهد أحداً .

(٤٦٢) الحُبَاب بن جُبَيْر ، حليف بني أمية ، وابنه عَرَفْطَه بن الحباب ، استشهد يوم الطائف مع النبي صلى الله عليه وسلم .

باب حبان وحيان

(٤٦٣) حَيَّان^(٣) الأنصاري ، والد عمران بن حيان ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه خطب الناس يوم خَيْبَر . روى عنه ابنه عمران بن حَيَّان .

(٤٦٤) حَيَّان بن الأجر ، له صحبة . يُعَدُّ في الكوفيين ، شهد مع علي صِفِّين .

(٤٦٥) حَيَّان^(٤) بن مُجَّ الصَّدَائِي ، يعدُّ فيمن نزل مِصْرَ من الصحابة ، وحديثه بمصر . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : لا خير في الإمارة لمسلم ... في حديث طويل ذكره . حديثه عند ابن^(٥) لِهَيْبَةَ عن بكر بن

(١) في ٥ : نيم . والمثبت من ا ، ت ، وأسَد الغابة .

(٢) في أسَد الغابة : وقال مصعب من القداح : هو الحباب بن جزى - بضم الجيم . وكان الأول أكثر .

(٣) في ٥ ، والإصابة بالباء .

(٤) في أسَد الغابة : أخرجه الثلاثة بإلياء اللثناة من تحت . وقال أبو عمر فيه : قال الدراقطني : حبان بن مج - بكسر الحاء .

(٥) في م ت : عند أبي لهيعة .

سَوَادَةٌ عَنْهُ . وَقَالَ الدَّارُ قُطَنِي : حَبَّانُ بْنُ بُحِّحِ الصَّدَائِي ، بِكَسْرِ الحَاءِ مَعَ بَاءِ
مَعْجَمَةٍ بَوَاحِدَةٍ .

(٤٦٦) حَبَّانُ أَوْ حَبَّانُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَدَسِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ
جَعْدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ [بِنِ مَعَاوِيَةَ] ^(١) بْنِ بَكْرِ بْنِ
هُوَّازِنَ ، هُوَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ الشَّاعِرُ ، أَبُو لَيْلَى ، اِخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ ^(٢) وَفِي سِيَاقِ
نَسَبِهِ عَلَى مَا نَذَرَهُ بِمَجُودًا فِي بَابِ النُّونِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

(٤٦٧) حَبَّانُ - بِفَتْحِ الحَاءِ - ابْنُ مَنْقُذِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَنْصَارِيِّ الْمَازِنِيِّ ، مِنْ بَنِي مَازِنَ
ابْنِ النَّجَّارِ . لَهُ صُحْبَةٌ ، شَهِدَ أَحَدًا وَمَا بَعْدَهَا ، تَزَوَّجَ أَرْوَى الصَّغْرَى بِنْتَ رَبِيعَةَ
ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ ، وَهِيَ الْهَاشِمِيَّةُ الَّتِي ذَكَرَ مَالِكُ فِي الْمَوْطَأِ ، فَوَلَدَتْ
لَهُ يَحْيَى بْنَ حَبَّانَ وَوَأَسَعَ بْنَ حَبَّانَ ، وَهُوَ جَدُّ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ شَيْخِ
مَالِكٍ ، وَمَاتَ حَبَّانُ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ ، لَهُ وَوَلَايِهِ مَنْقُذُ صُحْبَةٍ .

بَابُ حَبَّةٍ

(٤٦٨) حَبَّةُ بْنُ بَعْسَكَكُ ، أَبُو السَّنَابِلِ الْقُرَشِيُّ الْعَامِرِيُّ ^(٣) ، وَهُوَ مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ ،
وَهُوَ الَّذِي خَطَبَ سَبْعَةَ الْأَسَلِيَّةِ عِنْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا ، وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي الْكُنَى
بِأَتَمِّ مِنْ ذِكْرِنَا لَهُ هَهُنَا .

(٤٦٩) حَبَّةُ بْنُ خَالِدِ السَّوَاتِيِّ . وَيُقَالُ الْخِزَاعِيُّ ، قَالَ الْهَيْثَمِيُّ بْنُ جَمِيلٍ : حَبَّةُ

(١) مِنْ تِ وَحَدَا .

(٢) فِي أَسَدِ الْغَابَةِ وَالتَّقْرِيبِ : اِخْتَلَفَ فِيهِ فُقَيْلُ حَبَّةٍ ، وَقِيلَ حَنَةٌ .

(٣) فِي | : الْمَبْدِيُّ .

(ظَهَرَ الْاِسْتِيعَابُ ج ١ - ١١ م)

ابن خالد الخزاعي . وقال غيره أيضا : روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، هو وأخوه سواء بن خالد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهما : لا تنسا من الرزق ما تهزئت رموسكما ، فإن الإنسان تلده أمه ، ليس عليه قشر ، ثم يعطيه الله ^(١) ويرزقه . ويُعدُّ في الكوفيين .

باب حبيب

(٤٧٠) حبيب مولى الأنصار ، شهد بدرًا .

قال موسى بن عُقبة : حبيب بن سعد مولى الأنصار . وقال غيره : حبيب بن أسود بن سعد . وقال آخر : ^(٢) حبيب بن الأسود مولى بني حرام من الأنصار ، كلهم ذكره بما وصفنا فيمن شهد بدرًا ، ولا أدري أنى واحدٍ هذا القول كله أم في اثنين .

(٤٧١) حبيب بن زيد بن تميم بن أسيد بن خفاف الأنصارى البياضى ، من بني بياضة من الأنصار ، قُتل يوم أحدٍ شهيدًا .

(٤٧٢) حبيب بن زيد بن عاصم ، وقال فيه بعض من صحَّف : اسمه حُبيب ، والصواب فيه حبيب بن زيد بن عاصم بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبدول ابن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الأنصارى المازنى ، النجارى . شهد أحدًا هو

(١) في ٥ : ينطيه . والمثبت من ا ، ت .

(٢) في ٥ : حبيب بن الأسود . وفي ت : حبيب بن أسود بن سعد . وقال آخرون : حبيب بن أسلم مولى بني جهم بن الجزرج . وقالت طائفة : حبيب بن الأسود مولى ... واثبت من ا

وأخوه عبد الله بن زيد بن عاصم ، وأبوهما زيد بن عاصم ، وكان حبيب ابن زيد هذا قد بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مُسَيْلَمَةَ الكَذَّابِ بِالْيَمَامَةِ ، فكان مُسَيْلَمَةُ إذا قال له : أتشهد أنَّ محمداً رسول الله ؟ قال : نعم . وإذا قال له : أتشهدُ أنى رسول الله ؟ قال : أنا أصمُّ لا أسمعُ ، فعل ذلك مراراً ، ففقطعه مسيلمة عُضُواً عُضُواً ، ومات شهيداً رحمه الله .

(٤٧٠) حبيب بن مسيلمة بن مالك الأكبر بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر بن مالك القرشي الفهري ، يكنى أبا عبد الرحمن ، يقال له حبيب الروم ، لكثرة دُخُولِهِ إليهم ونيته منهم ؛ وولاه عمر بن الخطاب أعمال الجزيرة إذ عزل عنها عياض بن غنم ، وضمَّ إلى حبيب ابن مسيلة أرمينية وأذربيجان ، ثم عزَّله وولى عمير بن سعد^(١) . وقيل^(٢) : بل عثمان بعثه إلى أذربيجان ، وسلطان بن ربيعة ، أحدهما مدد لصاحبه ، فاختلعا في النوى . فتواعد بعضهم بعضاً ، فقال رجل من أصحاب سلمان :
فإن تقاتلوا سلمان تقتل حبيكم وإن ترحلوا تحو ابن عفان ترحل
وفي حبيب بن مسيلة ، يقول شريح بن الحارث :

الآكلُ من يُدعى حبيبا وإن بدت^(٣) مُرُوتُهُ يَفْدِي حبيب بنى فهر
قال أبو عمر رضى الله عنه : كان أهل الشام يُشنون على حبيب بن مسيلة ،
[يقول شريح بن الحارث]^(٤) . قال سعيد بن عبد العزيز : كان حبيب

(١) فى ٥ : سعيد . والثبت من ١ ، ت .

(٢) العبارة فى أسد الغابة : وقيل لم يستعمله عمر ، وإنما سيره عثمان إلى أفريقية

من الشام ، وبث سلمان .

(٣) فى ١ ، ت : ولو بدت .

(٤) لبس فى ١ ، ت .

ابن مَسْلَمَةَ فاضلاً مُجَابِ الدعوة ، ويقال : إنَّ معاوية قد وَجَّهَ حبيب بن مسلمة ^(١) بجيش إلى نَصْر عثمان بن عفان ، فلما بلغ وادِي القرى بلغه مَقْتل عثمان ، فرجع ولم يزل مع معاوية في حروبه بصِيفين وغيرها ، ووجَّه معاوية إلى أرمينية والياً عليها ، فمات بها سنة اثنتين وأربعين .

من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نَقَلَ ^(٢) الثلث مرة بعد الخمس ، والرابع مرة بعد الخمس .

وورينا أَنَّ الحَسَنَ بن علي قال لحبيب بن مَسْلَمَةَ في بعض خرجاته بعد صِيفَيْن : يا حبيب ؛ رُبَّ مسيرٍ لك في غير طاعةِ الله ! فقال له حبيب : أمَّا إلى أيك فلا . فقال له الحسن : بلى والله ، ولقد طاوعت معاوية على دُنْيَاه ، وسارَعْتَ في هَوَاه ، فلئن كان قام بك في دنياك لقد قعدَ بك في دينك ، فليتك إذ أسأتَ الفعل أحسنتَ القول ، فتكون كما قال الله تعالى ^(٣) : وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً . ولكنك كما قال الله تعالى ^(٤) : كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ .

(٤٧١) حَبِيب بن أسيد بن جارية ^(٥) الثقفى . حليف لبني زُهْرَةَ . مُقْتل يوم اليمامة شهيداً ، هو أخو أبي بصير .

(٤٧٢) حَبِيب بن عمرو بن محسن الأنصارى ، من بني عمرو بن مبدول بن

(١) في ت : وجه حبيب بن مسلمة فاضلاً . . .
(٢) النقل - محرّكة : التنيمة وجمه أنقال (النهاية)
(٣) سورة التوبة ، آية ١٠٣
(٤) سورة المطففين ، آية ٤
(٥) في ت : حارثة .

غَم بن مازن بن النجار ، يُعَدُّ فِيمَنْ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ الْيَمامَةِ ، لِأَنَّهُ قُتِلَ فِي الطَّرِيقِ وَهُوَ ذَاهِبٌ .

(٤٧٣) حَيْبُ بْنُ حَيَّانٍ ^(١) أَبُو رَمْثَةَ التَّمِيمِيُّ . وَيُقَالُ اسْمُ أَبِي رَمْثَةَ حَيَّانٌ ^(٢) بْنِ وَهْبٍ ، وَيُقَالُ : رِفَاعَةُ بْنُ يَثْرِبِ ، قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ وَابْنُهُ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ هَذَا مَعَكَ ؟ فَقَالَ : ابْنِي . قَالَ : أَمَا إِنَّكَ لَا تَجْنِي عَلَيْهِ وَلَا يَجْنِي عَلَيْكَ .

(٤٧٤) حَيْبُ بْنُ سَبَّاعٍ أَبُو جَمْعَةَ الْأَنْصَارِيُّ ، وَيُقَالُ الْكَنْبَانِيُّ . وَيُقَالُ الْفَارِيُّ مِنَ الْقَارَةِ . وَهُوَ مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ ، فَقِيلَ مَا ذَكَرْنَا ، وَقِيلَ جُنُبُ بْنُ سَبَّاعٍ ، وَقِيلَ حَيْبُ بْنُ وَهْبٍ ، وَقِيلَ حَيْبُ بْنُ فَدَيْكٍ ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ ، وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي الْكَنْبِيِّ .

(٤٧٥) حَيْبُ بْنُ فَدَيْكٍ ، أَبُو فَدَيْكٍ وَيُقَالُ حَيْبُ بْنُ فُؤَيْكٍ ^(٣) اضْطَرَبَ فِي حَدِيثِهِ ، رَوَتْ بِنْتُ أُخْيَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا لَهُ وَهُوَ أَعْمَى مَبِيضَةً عَيْنَاهُ ، فَأَبْصَرَ ، وَكَانَ يَدْخُلُ الْخَيْطَ فِي الْإِبْرَةِ . يَخْتَلَفُ فِي حَدِيثِهِ ، وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي بَابِ الْفَاءِ ، لِلْاِخْتِلَافِ ^(٣) فِي حَدِيثِهِ .

(٤٧٦) حَيْبُ بْنُ الْحَارِثِ ، هَاجَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . حَدِيثُهُ عِنْدَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَّالِيِّ .

(٤٧٧) حَيْبُ بْنُ السَّلْمِيِّ وَالِدُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ ، وَاسْمُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَيْبٍ ، تَابِعِي ثِقَةٌ ، يَرُوى عَنْ عَلِيِّ وَعِثْمَانَ وَحَدِيفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ، وَهُوَ أَحَدُ الْأَئِمَّةِ فِي الْقِرَاءَةِ .

(١) فِي تَهْذِيبِ التَّمِيمِيِّ . حَيَّانٌ — بِالْبَاءِ .

(٢) فِي الْإِصَابَةِ : فُؤَيْكُ بْنُ بَهَاءٍ وَوَأُو — صَفْرًا . وَيُقَالُ يَدُلُّ الْوَأُو دَالًا ، وَيُقَالُ : رَأَى .

(٣) فِي ت : لِلْاِخْتِلَافِ فِيهِ .

رَوَى زهير، عن أبي إسحاق، عن أبي عبد الرحمن السلسي، قال: كان
أبي قد شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المشاهد^(١).

وروى ابن عليّة، وحماد بن زيد، عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن
السلسي قال: خطبنا حذيفةُ بالمدائن فقال: إن الله تعالى يقول: اقتربت
الساعةُ وانشقَّ القمر. ألا وإن القمر قد انشقَّ، وإن الساعة قد اقتربت،
ألا وإن الدنيا قد أذنتُ بفراق، ألا وإن المِضْمَار اليوم وغدا السباق. فقلت
لأبي: أيستبقُ الناسُ غداً؟ قال: يابني، إنك لجاهل، إنما هو السباق
بالأعمال، وإن السابق مَنْ سبق إلى الجنة.

(٤٧٨) حَبِيبُ بْنُ مُخَاشَةَ الْخَطْمِيِّ الْأَنْصَارِيُّ. وَخَطْمَةٌ هُوَ ابْنُ جِشْمِ بْنِ
مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ. سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِعُرْفَةٍ: عُرْفَةٌ كُلُّهَا
مَوْقِفٌ إِلَّا بَطْنَ عُرْفَةٍ^(٢)، وَالْمَزْدَلِفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ إِلَّا بَطْنَ مُحَسَّرٍ^(٣).

قال أبو عمر رضى الله عنه: حبيب بن مُخَاشَةَ الْخَطْمِيِّ هَذَا هُوَ جَدُّ
أَبِي جَعْفَرِ الْخَطْمِيِّ الْمُحَدِّثِ، وَأَبُو جَعْفَرِ الْخَطْمِيِّ اسْمُهُ عَمِيرُ بْنُ يَزِيدَ
ابْنِ حَبِيبِ بْنِ مُخَاشَةَ.

قال علي بن المديني: سمعتُ عبد الرحمن بن مهدي ذَكَرَ عِنْدَهُ أَبُو جَعْفَرِ
الْخَطْمِيِّ فَقَالَ: كَانَ أَبُو جَعْفَرِ الْخَطْمِيِّ وَأَبُوهُ وَجَدُهُ حَبِيبُ بْنُ مُخَاشَةَ
قَوْمًا تَوَارَثُوا الصَّدُقَ بَعْضٌ عَنْ بَعْضٍ.

(١) في ١، ت: مشاهد.

(٢) موضع عند الموقف بعرفات (ياقوت)

(٣) واد بين عرفات وبتى.

قال أبو عمر رضی الله عنه : قد اختلف في صحبة حبيب بن خماشة الخطمي ، والأكثر ما ذكرناه ، وبالله توفيقنا .

(٤٧٩) حبيب بن مخنف العمري . قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة بعرفة . حديثه عند عبد الكريم بن أبي المخارق ، ولا يصح ، رواه عبد الرزاق وأبو عاصم عن ابن جريج عن عبد الكريم [عن حبيب ابن مخنف عن أبيه]^(١) ، إلا أن عبد الرزاق قال : لا أدري عن أبيه أم لا . وروى عن ابن عون عن أبي رملة^(٢) عن مخنف بن سليم قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة .

(٤٨٠) حبيب^(٣) السلاماني . قال الواقدي : وفي سنة عشر قدم وفد سلمان على رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال ، وهم سبعة نفر ، رأسهم حبيب السلاماني .

(١) ليس في ١ ، ت .

(٢) في ١ : أرملة .

(٣) في أسد الغابة : حبيب بن عمرو السلاماني .

باب حجاج

(٤٨١) حجاج بن الحارث بن قيس بن عدى السهمي، هاجر إلى أرض الحبشة، وانصرف إلى المدينة بعد أحد، لا عقب له، هو أخو السائب وعبد الله وأبي قيس، بنى الحارث بن قيس بن عدى لأبيهم وأُمهم، [ذكره موسى بن عقبة فيمن قتل بأجنادين] (١).

(٤٨٢) الحجاج بن علاط السلمي ثم البهزي، ينسبونه علاط (٢) بن خالد بن نويرة بن حنتر (٣) بن هلال بن عبيد بن ظفر بن سعد بن عمرو بن تميم بن بهز ابن امرئ القيس بن بهثة بن سليم بن منصور، يكنى أبا كلاب. وقيل: أباهم. وقيل أبو عبد الله. وهو معدود في أهل المدينة، سكن المدينة، وبني بها داراً ومسجداً يُعرفُ به، وروينا من حديث وائلة بن الأسقع قال: كان سبب إسلام الحجاج بن علاط البهزي أنه خرج في ركب من قومه إلى مكة فلما جن عليه الليل وهو في وادٍ وحش مخوف قعد؛ فقال له أصحابه: يا أبا كلاب، قم فاتخذ لنفسك ولأصحابك أماناً، فقام الحجاج بن علاط يطوف حولهم يكلّوهم ويقول:

أَعِيدُ نَفْسِي وَأَعِيدُ صَحْبِي مِنْ كُلِّ جَنَى بِهَذَا التَّقْبِ
حَتَّى أَوْوَبَ سَالِمًا وَرَكْبِي

(١) ليس في ١، ت.

(٢) هكذا في ٥. وفي ١: إلى ابن علاط بن خالد. وفي ت: ينسبونه ابن علاط بن خالد.

(٣) في ١، ت: بن نويرة بن هلال بن عبيد.

فسمع قائلاً يقول^(١) : يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان .

وقال : فلما قدموا مكة أخذوا بذلك في نادى قريش ، فقالوا له : صَبَأَتْ والله يا أبا كلاب ؛ إن هذا فيما يزعم محمد أنه أنزل عليه . قال : والله لقد سمعته وسمِعته هؤلاء معي . ثم أسلم الحجاج حَسَنَ إسلامه ، ورخص له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقول فيه بما شاء عند أهل مكة عام خَيْبَرَ من أجل ماله وولده بها ، فجاء العباسَ بفتح خَيْبَرَ وأخبره بذلك سِرّاً ، وأخبر قريشاً بعنده جهراً حتى جمع ما كان له من مال بمكة ، وخرج عنها .

وحدثه بذلك صحيحٌ من رواية ثابت البناني وغيره عن أنس ، وذكر موسى ابن عُقبة عن ابن شهاب قال : كان الحجاج بن علاط السلمي ثم البهزي أسلم ، وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خَيْبَرَ ، وكان مُكْتَرِأً من المال ، كانت له معادن بنى سليم . قال أبو عمر رضى الله عنه : وابنه نصر بن الحجاج هو الفتى الجميل الذى نفاه عُمر بن الخطاب من المدينة حين سمع المرأة تنشد :

هل من سبيل إلى خمر فأشربها أم هل سبيل إلى نصر بن حجاج

وخبره إيس هذا موضع ذكره ، وذكر ابن أبي حاتم أن الحجاج بن علاط مدفون بقالقلا^(٢) .

(٤٨٣) الحجاج بن عمرو بن غزوة الأنصارى المازنى . يقال فى نسبه الحجاج

(١) سورة الرحمن ، آية ٣٣

(٢) قرية من ديار بكر (المشبه) .

بن عمرو بن غزية بن ثعلبة بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن
ابن النجار، [قال البخارى] (١) : له صُحبة .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين : أحدهما فى الحج : من كسر
أو عرج فقد حلّ وعليه حجة أخرى . والآخر كان النبي صلى الله عليه وسلم
يتهدد من الليل بعد نومه .

روى عنه عكرمة حديث من كسر أو عرج . وروى عنه كثير بن
العباس حديث التهجد . والحجاج [بن عمرو] (٢) هذا هو الذى ضرب مروان
يوم الدار فأسقطه ، وحمله أبو حفصة مولاه وهو لا يتقل .

أخبرنا عبد الله بن محمد ، حدثنا محمد بن عثمان ، حدثنا إسماعيل بن إسحاق ،
حدثنا على بن المديني ، قال : الحجاج بن عمرو المازني له صُحبة ، وهو الذى
روى عنه ضمرة بن سعيد عن زيد بن ثابت فى العزول (٣) .

قال على : ويقال الحجاج بن أبي الحجاج ، وهو الحجاج بن عمرو
المازني الأنصارى .

(٤٨٤) الحجاج بن عامر الثمالي . ويقال الحجاج بن عبد الله الثمالي . وقيل
النصرى (٤) ، سكن الشام .

(١) من ١ ، ت

(٢) من ١ ، ت

(٣) فى ٥ : العدل . والثبت من ١ ، ت . وتهذيب التهذيب .

(٤) فى ١ : النصرى .

رُوى عنه حديث واحدٌ من رواية أهل حمص ، رواه ^(١) عنه شرحبيل
ابن مسلم مرفوعاً : إياكم وكثرة السؤال وإضاعة المال .

(٤٨٥) الحجاج بن مالك بن عُويمر الأسلى . ويقال الحجاج بن عمرو
الأسلى . والصواب ما قدّمنا ذكره إن شاء الله تعالى ، وهو الحجاج بن مالك
ابن عويمر بن أسيد ^(٢) بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم بن أقصى ، مدنى
كان ينزل العرّج ، له حديثٌ واحدٌ رواه عنه عُرْوَة بن الزبير ، ولم يسمعه
منه عُرْوَة والله أعلم ، لأنه أدخل بينه وبينه فيه ابنه الحجاج بن الحجاج
فيما حدثنا عبد الوارث بن سُفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن
زُهير ، حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال حدثنا وهيب ، حدثنا هشام بن عروة ،
عن أبيه ، عن الحجاج بن الحجاج ، عن أبيه ، أنه سأل رسول الله صلى الله
عليه وسلم : ما يذهب عنى مذمة الرضاع ؟ قال : الغرّة عبْدٌ أو أمة .

باب حجر

(٤٨٦) حُجر بن ربيعة بن وائل ، والد وائل بن حجر . رُوى عنه حديثٌ
واحد فيه نظر حدثناه عبد الوارث بن سُفيان قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ،
قال : حدثنا بكر بن حماد ، قال حدثنا مسدد بن مسرهد ، قال : حدثنا هُشيم
عن الحجاج ، عن عبد الجبار بن وائل بن حجر ، عن أبيه ، عن جده أنه
رأى النبي صلى الله عليه وسلم يسجدُ على جبهته وأنفه .

(١) فى ١ ، ت : روى عنه .

(٢) هكذا فى ٥ ، ١ ، ت . وفى أسد الغابة وتهذيب التهذيب : ابن أبى أسيد .

قال أبو عمر رضى الله عنه : إن لم يكن قوله في هذا الحديث عن جده
وهما فحجر هذا صاحب، وإن كان غلطاً غير محفوظ فالحديث لابنه وائل ،
ولا يختلف في صحبة وائل بن حجر .

(٤٨٧) 'حجر بن عدى بن الأدير الكندى ، يكنى أبا عبد الرحمن ، كوفى ،
وهو حجر بن عدى بن معاوية بن جبلة بن الأدير ، وإنما سمي "الأدير" لأنه
ضرب بالسيف على أبيته [مولياً]^(١) فسمى بها الأدير .

كان حُجر من فضلاء الصحابة ، وصغر سنه عن كبارهم ، وكان على كندة يوم
صفين وكان على المبصرة يوم النهروان ، ولما ولي معاوية زيادا العراق وما وراءها ،
وأظهر من الغلظة وسوء السيرة ما أظهر خلعه حُجرو لم يخلع معاوية ، وتابعه
جماعة من أصحاب على وشيعته ، وحصبه يوماً في تأخير الصلاة هو وأصحابه ،
فكتب فيه زياد إلى معاوية فأمره أن يبعث به إليه ، فبعث إليه مع وائل بن
حجر الحضرمى فى اثنى عشر رجلاً ، كلهم فى الحديد . فقتل معاوية منهم ستة ،
واستحيا ستة ؛ وكان حجر ممن قتل ، فبلغ ما صنع بهم زياد إلى عائشة
أم المؤمنين ، فبعثت إلى معاوية عبد الرحمن بن الحارث بن هشام : إن الله
فى حُجر وأصحابه ا فوجده عبد الرحمن قد قتل هو وخمسة من أصحابه ،
فقال لمعاوية : أين عزب عنك حلمُ أبي سفيان فى حُجر وأصحابه ؟ ألا حبستهم
فى السجون وعرضتهم للطاعون ؟ قال : حين غاب عنى منلك من قومى .

(١) فى أسد الغابة : أى أبوه عدى .

(٢) من أسد الغابة .

قال : والله لا تُعدلك العربُ حِلْمًا بعدها أبدًا ، ولا رأيا . قتلْت قوما يُعِتُّ بهم إليك أسارى من المسلمين . قال : فما أصنع ؟ كتبَ إلى فيهم زياد يشدُّ أمرهم ، ويذكرُ أنهم سيفتقون على فتمتًا لا يرفع .

ثم قدم معاوية المدينة ، ودخل على عائشة ؛ فكان أول ما بدا أنه به قتل حَجْر في كلامٍ طويل جرى بينهما ، ثم قال : فدعيني وحجراً حتى نلتقي عند ربنا .

والموضع الذي قتل فيه حُجْر بن عدى ومن قُتل معه من أصحابه يعرف بمرج عذراء^(٢) .

حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا عبد الله بن يونس ، قال : حدثنا بقي ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا إسماعيل بن عُلَيْة عن ابن عون ، عن نافع ، قال : كان ابنُ عمر في السوق فُنِعِيَ إليه حُجْر ، فأطلق حَبْوَتَهُ وقام وغلب عليه النَّحِيب .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا عبد الله بن عمر ، حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج ، قال : حدثنا إبراهيم بن مرزوق ، قال : حدثنا سعيد بن عامر ، قال : حدثنا هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين : أن معاوية لما أتى بحُجْر بن الابدبر قال : السلام عليك يا أمير المؤمنين . قال : أو أمير المؤمنين أنا ؟ اضربوا عنقه . قال : فلما قدم للقتل قال : دعوني أصلي ركعتين . فصلأهما خفيفتين ،

(١) في ت : بشر أمرهم .

(٢) مرج عذراء : بفيضة دمشق (ياقوت) .

ثم قال : لولا أن تظنوا بي غيرَ الذي بي لا طَلَّتمَا ، والله لئن كانت صلاتي لم تنفعني فيما مضى ما هُمَا بنافعني ، ثم قال لمن حضر من أهله : لا تُطَلِّقوا عني حديداً ، ولا تَغْسِلُوا عني دماً ، فإني ملاقي معاويةَ على الجادة .

حدثنا خلف ، حدثنا عبد الله ^(١) ، حدثنا أحمد ، حدثنا يحيى بن سليمان ، حدثنا ابن المبارك ، قال حدثنا هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين . أنه كان إذا سُئِلَ عن الرَكْمَتَيْنِ عند القَتْلِ قال : صَلاهُمَا خَيْبٌ وَحُجْرٌ ، وهما فاضلان .

قال أحمد : وحدثنا إبراهيم بن مرزوق ، قال : حدثنا يوسف بن يعقوب الواسطي وأثنى عليه خيراً ، قال : حدثنا عثمان بن المهيم ، قال : حدثنا مبارك بن فضالة ، قال : سمعتُ الحسن يقول — وقد ذكر معاوية وقتله حجرًا وأصحابه : وَيَبُلُّ مَنْ قَتَلَ حُجْرًا وَأَصْحَابَ حَجْرٍ ، قال أحمد : قلت ليحيى ابن سليمان : أربحك أن حُجْرًا كان مُسْتَجَابَ الدَّعْوَةِ ؟ قال : نعم ، وكان من أفاضل أصحابِ النبي صلى الله عليه وسلم .

ورويْنَا عن أبي سعيد ^(٢) المَقْبُرِيُّ قال : لما حجَّ معاويةُ جاء إلى المدينة زائراً ، فاستأذِنَ على عائشة رضي الله عنها ، فأذِنَتْ له ، فلما قعدت قالت له : يا معاوية ، أمنت أن أجباً لك مَنْ يَقْتُلُكَ بأخي محمد بن أبي بكر ؟ فقال : بيت الأمان دخلت . قالت : يا معاوية ، أما خشيتَ الله في قَتْلِ حُجْرٍ وأصحابه ؟ قال : إنما قتلهم مَنْ شَهِدَ عليهم .

(١) في ت : خلف بن عبد الله . وفي أ : حدثنا خلف ، قال حدثنا عبد الله .

(٢) في ت : عن سعيد المقبري .

وعن مسروق بن الأجدع، قال : سمعت عائشة أم المؤمنين تقول :
أما والله لو علم معاوية أن عند أهل الكوفة منعة ما اجتراً على أن يأخذ حُجراً
وأصحابه من بينهم حتى يقتلهم بالشام، ولكن ابن آكلة^(١) إلا كبادِ علم
أنه قد ذهب الناس، أما والله إن كانوا لجمجمة العرب عزاً^(٢) ومنعة وفقها،
ولله درُّ لبيد حيث :

ذهب الذين يُعاشُ في أكتافهم وَيَقِيتُ في خَلْفِ كِجْلِدِ الأَجْرَبِ
لا يَنْفَعُونَ ولا يُرْجَى خَيْرُهُمْ وَيُعَابُ قَاتِلُهُمْ وإن لم يَشْغَبِ
ولما بلغ الربيع بن زياد الحارثي من بني الحارث بن كعب، وكان
فاضلاً جليلاً، وكان عاملاً لمعاوية على خراسان، وكان الحسن بن أبي الحسن
كاتبه، فلما بلغه قتل معاوية حُجْر بن عدى دعا الله عزَّ وجل، فقال :
اللهم إن كان للربيع عندك خَيْرٌ فاقْبِضْهُ إِلَيْكَ وعَجِّلْ . فلم يبرَحْ من مجلسه
حتى مات .

وكان قتل معاوية لحُجْر بن عدى بن الأذبر سنة إحدى وخمسين .
(٤٨٨) حُجْر بن عَنَبَس^(٣) الكوفي، أبو العَنَبَس . وقيل : يكنى أبا السكن .
أدرك الجاهلية وشرب فيها الدم، ولم ير النبي صلى الله عليه وسلم، ولكنه
آمن به في حياته .

(١) يريد معاوية، وأمه التي لاكت كبد حمزة .

(٢) في ي : هذا .

(٣) في أسد الغابة : وقيل : ابن قيس .

روايته عن عليّ بن أبي طالب ، ووائل بن حجر . هو معدود^(١)
في كبار التابعين .

ذكر البخاري ، قال حدثنا أبو نعيم ، عن موسى بن قيس الحضرمي ،
قال : سمعت حُجراً وكان شرب الدّم في الجاهلية .

قال أبو عمر : شعبة كني حُجراً هذا أبا العنّيس في حديث وائل بن
حُجر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في التّأمين . وغير شعبة يقول : حجر
أبو السكن .

باب حجّير

(٤٨٩) حُجَيْر بن أبي إهاب التيمي ، حليف بني نوفل ، له صُحبة روت عنه
مارية مولاته خبر زيد بن عمرو بن نفيل^(٢) :

(٤٩٠) حُجَيْر الهلّالي ، ويقال : إنه حنفي . وقد قيل : إنه من ربيعة بن زار ،
وهو أبو مخشي بن حُجَيْر . حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم : لا ترجعوا
بعدي كفاراً يضربُ بعضكم رقابَ بعض .

(٤٩١) حُجَيْر بن بيان . مُعَدُّ في أهل العراق ، روى عنه أبو قزعة حديثاً
مرفوعاً في التّشديد في منع الصدقة عن ذى الرّحم .

(١) في ٥ : وحجر هذا معدود . والمثبت من أ ، ت .

(٢) في ١ : نوفل .

باب حذيفة

(٤٩٢) حذيفة بن اليمان، يكنى أبا عبدالله، واسم اليمان حُسَيْل بن جابر، واليمان لقب، وهو حذيفة بن حَسَل، ويقال حَسَيْل بن جابر^(١) بن عمرو بن ربيعة بن جرّوة بن الحارث بن مازن^(٢) بن قُطَيْعة بن عَبْس العبسي القطيعي^(٣)، من بني عبس بن بغيض بن رَيْث بن غطفان، حَايفُ لَبْنِي عبد الأشهل من الأنصار.

وأمه امرأة من الأنصار من الأوس من بني عبد الأشهل، واسمها الرباب بنت كعب بن عدى بن عبد الأشهل، وإنما قيل لآبيه حَسَيْل اليمان؛ لأنه من ولد اليمان جرّوة بن الحارث بن قُطَيْعة بن عَبْس، وكان جرّوة بن الحارث أيضا يقال له اليمان؛ لأنه أصاب في قومه دماً فهرب إلى المدينة، فخالف بني عبد الأشهل؛ فسماه قومه اليمان؛ لأنه حالف اليمانية.

شهد حذيفة وأبوه حَسَيْل وأخوه صَفْوَانُ أُحُدًا، وقتل أباه يومئذ بعض المسلمين وهو يتحسبه من المشركين.

كان حذيفة من كبار أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ينظر إلى قريش،

(١) في الطبقات: ابن ربيعة بن عمرو.

(٢) في هوامش الاستيعاب: باسقاط «مازن» كذا ذكر ابن الكلبي وابن سعد وغيرهما

(٣) هكذا في س. وفي ت: القطامي.

لجأه بَجَبَ رحيلهم ، وكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه يسأله عن المنافقين ، وهو معروف في الصحابة بصاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان عمر ينظر إليه عند موت مَنْ مات منهم ، فإن لم يشهد جنازته حذيفة لم يشهدْها عمر ، وكان حذيفة يقول : خيرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الهجرة والنصرة . فاختَرْتُ النصرَةَ ، وهو حليفٌ للأَنْصارِ لبني عبد الأشهل . وشهد حذيفةُ نِهاوَيْدَ فلما ، قُتِلَ النعمان بن مقرن أخذ الرأية ، وكان فتح همدان والرِّبِّى والدينور^(١) على يد حذيفة ، وكانت فتوحُه كلها سنة اثنين وعشرين .

ومات حذيفة سنة ست وثلاثين بعد قتل عثمان في أول خلافة علي ، وقيل : توفى سنة خمس وثلاثين ، والأول أصح ، وكان موته بعد أن أتى نَعْيَ عثمان إلى الكوفة ولم يُدرك الجَمَل .

وقتل صفوان وسعيد ابنا حذيفة بصقَّين ، وكانا قد بايعا عليًّا بوصية أبيهما إياهما بذلك .

سئل حذيفة أى الفتن أشد ؟ قال أن يُعرض عليك الخير والشرف فلا تدرى أيهما تركب^(٢) . وقال حذيفة : لا تقومُ الساعةُ حتى يَسُودَ كل قبيلةٍ منافقوها .

(٤٩٣) حذيفة بن أسيد أبو سُريحَةَ الغِفَارِي ، كان مَنَّ بايع تحت الشجرة .

(١) الدينور : مدينة من أعمال الجبل قرب فرميين (باقوت)

(٢) فرى : تركت . والمثبت من ت .

يُعدُّ في الكوفيين ، وبالكوفة مات ، قد ذكرناه في الكنى بأكثر من ذكره هنا ؛ لأنه من غلبت عليه كنيته .

(٤٩٤) حذيفة القلعاني^(١) لا أعرفه بأكثر من أن أبا بكر الصديق عزل عكرمة بن أبي جهل [عن عمان]^(٢) ووجهه إلى اليمن ، وولّى على عمان حذيفة القلعاني ، فلم يزل عليها حتى توفي أبو بكر [الصديق]^(٣) رضي الله عنه .

باب حذيم

(٤٩٥) حذيم بن عمرو السعدي التيمي . من بني سعد بن عمرو بن تميم . يُعدُّ في الكوفيين . شهد حجة الوداع ، وروى حديثاً واحداً ، روى عنه زياد بن حذيم ، وهو جدُّ موسى بن زياد بن حذيم .

(٤٩٦) حذيم بن حنيفة بن حذيم . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عنه ابنه حنظلة بن حذيم ، ذكره أبو حاتم الرازي ، وذكر أنه كان أعرابياً من بادية البصرة .

باب حرام

(٤٩٧) حرام بن مَحان ، واسم ملحان مالك بن خالد بن زيد بن حرام بن جُنْدب بن عامر بن غم^(٤) بن مالك بن النجار الأنصاري ، شهد بدرًا مع أخيه سيم بن ملحان ، وشهد أحدًا ، ومُتِل يوم بئر معونة مع المنذر

(١) في أسد الغابة : أخرجه أبو عمر ، وضبطه فيما رأينا من النسخ ، وهي في غاية الصحة بالقاف واللام والعين ، وأنا أشك فيه . وذكره الطبري فقال حذيفة بن محسن القلعاني - بالفين المعجمة واللام والقاف .

(٢) ليس في ت .

(٣) من ت .

(٤) في أسد الغابة : غم بن هدى بن مالك .

ابن عمرو، وعامر بن فهيرة، قتله عامر بن الطفيل، وهو الذي حمل كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عامر بن الطفيل، وخبره في باب المنذر ابن عمرو، وهو أخو أم سليم بنت ملحان، وأم حرام بنت ملحان، وهو خال أنس بن مالك.

ذكر عبد الرزاق، عن معمر بن ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك أن حرام بن ملحان - وهو خال أنس - طعن يوم بُر معونة في رأسه، فلقى دمه بكفه فنضحه على رأسه ووجهه، وقال: فزت ورب الكعبة.

وقيل: إن حرام بن ملحان ارتث^(١) يوم بُر معونة، فقال الضحاك ابن سفيان الكلبي - وكان مسلماً يكتم إسلامه لامرأة من قومه: هل لك في رجل إن صح كان نعم الراعي؟ فضمته إليها فعاجلته فسمعتة يقول: أتت^(٢) عامر^(٣) ترجو الهوادة بيننا وهل عامر إلا عدو مداهن^(٤) إذا مارجعنا ثم لم تك وقعة^(٥) بإسيافنا في عامر وتطاعن^(٤) ولا ترجونا أن تقاتل بعدنا عشائرنا والمقربات الصوافين فوثبوا عليه وقتلوه، والأول أصح، والله أعلم.

(٤٩٨) حرام بن أبي كعب الأنصاري السلمي، ويقال حزم بن أبي كعب. هو الذي صلى خلف معاذ، فلما طوّل معاذ في صلاة العتمة خرج من إمامته وأتم لنفسه، فشكا بعضهم^(٥) بعضاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال

(١) ارتث - بالبناء للجهول: حمل من المعركة جريحاً (القاموس).

(٢) في ٥: أيا عامر ترجو المودة. والمثبت من أ، ت، وأسد الغابة.

(٣) في أ، وأسد الغابة: مداجن.

(٤) في أ، ت: أو تطاعن.

(٥) في أ، ت: بعضها بعضاً.

رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ: أفتان أنت يا معاذ؟ الحديث . هكذا ذكره ابن إسحاق في حديث جابر بن عبد الله من رواية عبد الرحمن بن جابر عن أبيه ، فقال فيه : حَزْمُ بن أبي كعب .

وقال فيه عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس : حرام بن أبي كعب . وقال غيرهما فيه : سليم ، والله أعلم .

وذكر البخاري قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا طالب بن حبيب ، قال : سمعتُ عبد الرحمن بن جابر يحدث عن حَزْمِ بن أبي كعب أنه مرَّ بمعاذ... فذكر الخبر . قال البخاري : وقال أبو داود عن طالب عن عبد الرحمن بن جابر عن أبيه أن حَزْمًا... فذكره .

باب حرملة

(٤٩٩) حَرْمَلَةُ بن هُوَذَةَ العامري ، من بني عامر بن صعصعة ، قدم هو وأخوه خالد بن هُوَذَةَ على النبي صلى الله عليه وسلم ، فُصِّرَ بهما . وهما معدودان في المؤلفة قلوبهم .

(٥٠٠) حَرْمَلَةُ بن عبد الله بن إياس ، ويقال حرملة بن إياس^(١) العنبري . تميمي ، يُعد في أهل البصرة ، حديثه عند ابنتي ابنه صفية ودُحْيِيَّة ابنتي عليَّة عن أبيهما عليَّة بن حَرْمَلَةَ ، عن [أبيه]^(٢) حرملة أن النبي صلى الله عليه وسلم

(١) في الإصابة : ويقال حرملة بن أبي أويس ، وفي التفرير كما هو مثبت أيضا .

(٢) من ١ ، ت

قال له : إيت المعروف ، واجتنب المنكر ... في حديث ذكره .

وقد روى هذا الحديث الأصمعي فقال : حدثنا عبد الله بن حسان أبو الجنيدي العنبري ، قال حدثنا حبان^(١) بن عاصم ، وكان جده حرمة أبا أمه وجدته صفية ودحيبه ابنة عليبة أن حرمة بن عبد الله أخبرهم أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : فقلت : يا رسول الله ؛ ما تأمرني ؟ فقال : يا حرمة ؛ إيت المعروف واجتنب المنكر ... وذكر الحديث .
(٥٠١) حرمة المدلجي ، أبو عبد الله ، كان ينزل يثبع ، معدود في الصحابة .

حديثه قال قلت : يا رسول الله ، إننا نحب الهجرة وأرضنا أرقق في المعيشة . قال : إن الله لا يملك من عملك شيئاً حينما كنت .
(٥٠٢) حرمة بن عمرو بن سته الأسلمي ، والد عبد الرحمن بن حرمة المدني ، حجازي ، كان ينزل يثبع ، له صحبة ورواية .

حديثه عند ابنه عبد الرحمن بن حرمة عن يحيى بن هند أنه سمع حرمة بن عمرو - وهو أبو عبد الرحمن بن حرمة قال : حججت حجة الوداع مردي عمي سنان بن سته ، فلما وقفنا بعرفات رأيت النبي صلى الله عليه وسلم واضعاً إحدى إصبعيه على الأخرى فقلت لعمي : ماذا يقول ؟ قال : يقول : ارموا الجمار بمثل حصي الخزف . رواه عن عبد الرحمن بن حرمة جماعة منهم وهيب بن الورد ، والدراوردي ،

(١) هكذا في ت . وفي ا ، س : حبان - بالياء .

ويحيى بن أيوب ، ولم يَرَوْه عنه مالك . وقد روى عنه غير ما حدثت .^(١)
ولهند والد يحيى بن هند هذا مُحْتَجَةٌ أيضاً ، وقد ذكرناه من كتابنا هذا
في موضعه .

باب حريث

(٥٠٣) حُرَيْثُ بن زيد بن عبد ربه^(٢) بن ثعلبة بن زيد ، من بني جُثَمِ
ابن الحارث بن الخزرج ، شهد بَدْرًا مع أخيه عبد الله بن زيد بن عبد ربه
الذي أرى النداء للصلاة في النوم ، وشهد أُحُدًا أيضاً في قول جميعهم .

(٥٠٤) حُرَيْثُ بن حَسَّان ، مذكورٌ في حديث قَيْلَةَ ، هو الحارث بن حسان
البكرى^(٣) ، قد ذكرناه في باب الحارث ، وذكرنا له خبراً غير
خبر قَيْلَةَ .

(٥٠٥) حُرَيْثُ بن عبد الله^(٣) بن عثمان بن عبيد الله بن عمرو بن مخزوم
القرشي المخزومي ، والد عمرو بن حريث ، حمل ابنه عمرو بن حريث
إلى النبي صلى الله عليه وسلم . فدعا له رَوَى عنه ابنه عمرو بن حريث عن النبي
صلى الله عليه وسلم : الكمأة من المن ، وماؤها شفاء للعَيْن .

(٥٠٦) حريث بن سَلَمَةَ بن سلامة بن وقش الأنصاري ، روى عنه محمود
ابن ليبيد .

(١) في ٥ : غير ما حدثت . والمثبت من ١ ، ت .

(٢) في ت : بن عبد الله .

(٣) في ٥ : عمرو . والمثبت من ١ ، ت .

باب حسان

(٥٠٧) حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن تخمرو بن زيد مناة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصارى، الشاعر، يكنى أبا الوليد. وقيل: يُكنى أبا عبد الرحمن. وقيل: أبا الحسام، وأمه الفريعة بنت خالد بن خنيس^(١) بن لوذان بن عبدود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن كعب ابن ساعدة الأنصارية كان يقال له شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم. روينا عن عائشة رضى الله عنها أنها وصفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: كان والله كما قال فيه شاعره حسان بن ثابت رضى الله عنه^(٢):

مَتَى يَبْدُ فِي الدَّاجِيِ الْبِهِمِ جَبِيئُهُ يَلِخُ مِثْلَ مِصْبَاحِ الدُّجَى الْمُتَوَقِّدِ
فَن كَانَ أَوْ مَنْ قَدْ يَكُونُ كَأَحَدٍ نِظَامَ لِحَقِّ أَوْ نَكَالَ الْمَلْحَدِ

وروينا عن حديث عوف الأعرابي وجريير بن حازم عن محمد ابن سيرين، ومن حديث السدي عن البراء، ومن حديث سيماء بن حرب وأبي إسحاق - دخل حديث بعضهم في بعض: أن الذين كانوا يهجون رسول الله صلى الله عليه وسلم من مشركي قريش: عبدالله بن الزبعرى، وأبو سفيان ابن الحارث بن عبد المطلب، وعمرو بن العاص، وضرار بن الخطاب،

(١) هكذا في ١، ت و . وفي تهذيب التهذيب: حبيش .

(٢) ديوان حسان: ١٠١

فقال قائل اهلّي بن أبي طالب : اهجُ عَنَّا القوم الذين يهجوننا . فقال :
إن أذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلتُ . فقالوا : يا رسول الله ،
أذن له . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنَّ علياً ليس عنده
ما يُراد في ذلك منه ، أو : ليس في ذلك هنالك .

ثم قال : ما يمتنع القوم الذين نصرُوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسلاحهم أن ينصروه بالسننهم ؟ فقال حسان : أنا لها ، وأخذ بطرف لسانه
وقال : والله ما يسرُّني به مِقُولٌ^(١) بين بَصْرَى وصَنْعَاء .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كيف تهجوم وأنا منهم ؟ وكيف
تهجو أبا سفيان وهو ابنُ عمي ؟ فقال : والله لَأَسَلَنَّكَ منهم كما تُسَلُّ
الشعرة من العَجِين . فقال له : إيت أبا بكر ، فإنه أعلمُ بأَنساب القوم منك .
فكان يَمْضِي إلى أبي بكر لِيَقِفَ على أَنسابهم ، فكان يقول له : كفْ عن
فلانة وفلانة ، واذكر فلانة وفلانة ، فجعل حسان يهجوم . فلما سمعتُ
قريشَ شِغْرَ حسان قالوا : إنَّ هذا الشعر ما غاب عنه ابنُ أبي قحافة ،
أو : من^(٢) شعر ابن أبي قحافة .

فن شعر حسان في أبي سفيان بن الحارث^(٣) :

وَإِنَّ سَنَامَ الْمَجْدِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ بَنُو بَنَاتِ مَخْزُومٍ وَوَالِدِكَ الْعَبْدُ

(١) في ٥ : قول . وفي ١ : ت : مقولا .

(٢) في ١ : أو متى شعر ابن أبي قحافة .

(٣) ديوانه : ١٥٩ .

ومن ولدت أبناء^(١) زُهْرَةَ مِنْهُمْ كرامٌ ولم يَقْرَبْ عَجَائِزَكَ المَجْدُ
ولسْتَ كعباس ولا كإبنِ أُمِّهِ ولكنْ لئيمٌ^(٢) لا تُقَامُ لَهُ زَنْدُ
وإنَّ امرأً كانت سُمِّيَةَ أُمِّهِ وسَمْرَاءَ - مغموراً إذا بلغ الجَهْدُ
وأنتَ هجينٌ^(٣) يَئِطُ فِي آلِ هاشِمٍ كَانِيطٌ خَلْفَ الرَّاكِبِ القَدَحُ الفَرْدُ

فلما بلغ هذا الشعر أبا سفيان قال : هذا كلامٌ لم يَغْبِ عنه ابن أبي قحافة .
قال أبو عمر : يعنى بقوله بنت مخزوم فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران
ابن مخزوم فيما ذكر أهلُ النسب ، وهى أمُّ أبى طالب ، وعبد الله ، والزيبر ،
بنى عبد المطلب . وقوله : ومن ولدت أبناء زهرة منهم ، يعنى حمزة وطفية ،
أهمما هالة بنت وهيب بن عبد مناف بن زهرة والعباس ، وابن أمه شقيقه
ضرار بن عبد المطلب ، أهمما نُتَيْلَةُ امرأة من النمر بن قاسط ، وسمية
أمُّ أبى سفيان وسمراء أمُّ أبيه .

ومن قول حسان أيضاً فى أبى سفيان^(٤) :

هَجَوْتَ مُحَمَّدًا فَأَجَبْتُ نَهْ وَعِنْدَ اللَّهِ فِي ذَاكَ الْجَزَاءُ
هَجَوْتَ مُطَهَّرًا^(٥) بَرًّا حَنِيفًا أَمِينَ اللَّهُ شَيْمَتُهُ الْوَفَاءُ^(٦)
أَهْجُوهُ وَلَسْتَ لَهُ بِكُفٍّ فَشَرُّ كَمَا لِخَيْرِ كَمَا الْفِدَاءُ

(١) فى الديوان : أفناء زهرة منكم .

(٢) فى الديوان : هجين ليس بورى له زند .

(٣) فى الديوان : وأنت زئيم .

(٤) ديوانه : ٨

(٥) فى الديوان : مباركا .

(٦) فى صحيح مسلم :

فإنّ أبي ووالدتي^(١) وعرضي لعرض محمد منكم وِقاه
وهذا الشعر أوله^(٢) :

عَقَّتْ ذَاتُ الْأَصَابِعِ فَالْجَوَاءُ إِلَى عَدْرَاءَ مَنْزِلُهَا خَلَاءُ

قال مصعب الزبيري : هذه القصيدة قال حسان صدرها في الجاهلية
وأخرها في الإسلام .

قال : وهجم حسان على فتية من قومه يشربون الخمر ، فعيروهم في ذلك ،
فقالوا : يا أبا الوليد ، ما أخذنا هذه إلا منك ، وإنا لنهم بتركها ثم يَبْطُنَا
عن ذلك قولك :

ونشربها فتركنا ملوكا وأشدّ ما ينهننا اللقاء
فقال : هذا شيء قاتله في الجاهلية ، والله ما شربتها منذ أسلمت .

قال ابن سيرين : وانتدب لهجّو المشركين ثلاثة من الأنصار : حسان
ابن ثابت ، وكعب بن مالك ، وعبد الله بن رواحة ، فكان حسان وكعب
ابن مالك يعارضانهم ، مثل قولهم في الوقائع والأيام والمآثر ، ويذكّران
مآسيبهم ، وكان عبد الله بن رواحة يميّزهم بالكفر وعبادة ما لا يسمّع
ولا ينفع ، فكان قوله يومئذ أهون القول عليهم ، وكان قول حسان وكعب
أشدّ القول عليهم ، فلما أسدوا وفقهوا كان أشدّ القول عليهم قول عبد الله
ابن رواحة .

(١) في ت ، والديوان : ووالده .

(٢) د وانه : ١

وروينا من وجوه كثيرة عن أبي هريرة وغيره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لحسان : اهْجُبهم - يعنى المشركين - وروحُ القُدسِ معك . وإنه صلى الله عليه وسلم قال لحسان : اللهم أَيْدِه بروحِ القُدسِ لمناضلته عن المسلمين .

وقال صلى الله عليه وسلم : إنَّ قوله فيهم أشدُّ من وَقَع النبل .
ومرَّ عمرُ بن الخطاب رضى الله عنه بحسَّان وهو يُنشد الشعر فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : أتُنشد الشعر ؟ أو قال : مثل هذا الشعر فى مَسْجِدِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال له حسان : قد كنتُ أُنشد وفيه مَنْ هو خير منك - يعنى النبي صلى الله عليه وسلم . فسكت عمر .

وروى عن عمر رضى الله عنه أنه نهى أن يُنشد الناسُ شيئاً من مناقضة الأنصار ومشركي قريش ، وقال : فى ذلك شتم الحى والميت ، وتجديد الضغائن ؛ وقد هدم الله أمرَ الجاهلية بما جاء من الإسلام .

وروى ابن دُرَيْد عن أبي حاتم عن أبي عُبَيْدة قال : نُضِلَّ حسان على الشعراء بثلاث : كان شاعرَ الأنصار فى الجاهلية ، وشاعرَ النبي صلى الله عليه وسلم فى [أيام] النبوة ، وشاعرَ اليمن كلها فى الإسلام .

قال أبو عُبَيْدة : واجتمعت العربُ على أن أشعرَ أهل المدر أهل يثرب ، ثم عبد القيس ، ثم ثقيف ، وعلى أن أشعر أهل المدر حسان بن ثابت .

وقال أبو عبيدة : حسان بن ثابت شاعر الأنصار في الجاهلية ، وشاعر أهل اليمن في الإسلام ، وهو شاعر أهل القرى .

وعن أبي عبيدة وأبي عمرو بن العلاء أنهما قالوا : حسان بن ثابت أشعرُ أهل الحضرة . وقال أحدهما : أهل المدرة .

وقال الأصمعي : حسان بن ثابت أحد فحول الشعراء ، فقال له أبو حاتم : تأتي له أشعار لينة . فقال الأصمعي : تُنسب إليه أشياء لا تصح عنه .

وروى ابن أخي الأصمعي عن عمه قال : الشعر نكيد يقوئى في الشر ويسهل ، فإذا دخل في الخير ضعف ولان ؛ هذا حسان فحل من فحول الشعراء في الجاهلية ، فلما جاء الإسلام سقط شعره .

وقال مرة أخرى : شعر حسان في الجاهلية من أجود الشعر .

وقيل لحسان : لان شعرك أو هرم شعرك في الإسلام يا أبا الحسام . فقال للقائل : يا بن أخي ؛ إن الإسلام ينجيز عن الكذب ، أو يمتنع من الكذب ، وإن الشعر يزينه الكذب ، يعنى إن شأن التجويد في الشعر الإفراط في لوصف والتزيين بنير الحق ، وذلك كله كذب .

وقال الخطيب : أبلغوا الأنصار أن شاعرهم أشعر العرب

حيث يقول^(١) :

يُغَشُونَ حَتَّى مَا تَهَرُّ كَلَابُهُمْ لَا يَسْأَلُونَ عَنِ السَّوَادِ الْمُقْبِلِ
وقال عبد الملك بن مروان: إِنَّ أَمْدَحَ يَدٍ قَالَتْهُ الْعَرَبُ يَدِ حَسَانَ هَذَا.
وقال قوم في حسان: إِنَّهُ كَانَ يَمُنُّ خَاضَ فِي الْإِفْكِ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا، وَإِنَّهُ جُلِدَ فِي ذَلِكَ

وَأَنْكَرَ قَوْمٌ أَنْ يَكُونَ حَسَانَ خَاضَ فِي الْإِفْكِ أَوْ جُلِدَ فِيهِ، وَرَوَوْا
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا بَرَّأَتْهُ مِنْ ذَلِكَ ذَكَرَ الزَّيْبِرُ بْنُ بَكَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي
إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَلِيمَانَ، عَنْ ابْنِ جَرِيحٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ
ابْنَ بَرَكَةَ، عَنْ أُمِّهِ، أَنَّهَا كَانَتْ مَعَ عَائِشَةَ فِي الطَّوَافِ، وَمَعَهَا أُمُّ حَكِيمِ
بِنْتِ خَالِدِ بْنِ الْعَاصِيِّ، وَأُمُّ حَكِيمِ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، فَتَذَاكَرْتَا^(١)
حَسَانَ بْنِ ثَابِتٍ [فَابْتَدَرْنَاهُ] ^(٢) بِالسَّبِّ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: ابْنُ الْفَرِيعَةِ تَسْبَانُ؟
إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يُدْخِلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِذَنْبِهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلِسَانِهِ،
أَلَيْسَ الْقَائِلُ^(٣):

هَجَوْتُ مُحَمَّدًا فَأَجَبْتُ عَنْهُ وَعِنْدَ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْجَزَاءُ
فَإِنَّ أَبِي وَوَالِدَتِي وَعِرْضِي لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَقَامَ
فَبَرَّأْتَهُ مِنْ أَنْ يَكُونَ اقْتَرَى عَلَيْهَا: فَقَالَتَا: أَلَيْسَ يَمُنُّ أَعْنَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ بِمَا قَالَ فِيكَ؟ فَقَالَتْ: لَمْ يَقُلْ شَيْئًا، وَلَكِنَّهُ الَّذِي يَقُولُ^(٤):

(١) فِي ت: فَتَذَاكَرْنَا، وَفِي أ: فَتَذَاكَرْتِ.

(٢) مِنْ أ، ت.

(٣) دِيوَانُهُ: ٨.

(٤) دِيوَانُهُ: ٣٢٤.

حَصَانِ رَزَانَ مَا كُنَّ بَرِيَّةً وَتُصْبِحُ غَرْنِي مِنْ لِحْوِمِ الْغَوَافِلِ^(١)
فَإِنْ كَانَ مَا قَدْ قِيلَ عَنِّي قُلْتُهُ فَلَا رَفَعَتْ سَوْطِي إِلَى أَنَامِلِي

وقال أكثر أهل الأخبار والسير: إن حساناً كان من أجبن الناس،
وذكروا من جنبه أشياء مُستَشْنَعَةٌ أوردوها عن الزبير أنه حكاهما عنه،
كرهتُ ذكْرَها لنكارتها.

وَمَنْ ذَكَرَهَا قَالَ: إِنَّ حَسَانَ لَمْ يَشْهَدْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
شَيْئًا مِنْ مَشَاهِدِهِ، لُجْبِنُهُ، وَأَنْكَرَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْخَبَرِ ذَلِكَ، وَقَالُوا:
لَوْ كَانَ حَقًّا لَهَجِيَ بِهِ.

وقيل: إنما أصابه ذلك الجبن منذ ضربه صفوان بن المعطل بالسيف.
وقال محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم التيمي: إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أعطى حساناً عوضاً من ضربة صفوان الموضع الذي بالمدينة،
وهو قصر بني جديلة، وأعطاه سيرين أمةً قبطيةً، فولدت له عبد الرحمن
ابن حسان.

وقال أبو عمر رضى الله عنه: أما إعطاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
سيرين أخت مارية لحسان فروى من وجوه، وأكثرها أن ذلك ليس
لضربة صفوان، بل لذبه بلسانه عن النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء
المشركين له، والله أعلم.

(١) ما تزن: ماتهم. غرنى: جائعة. الغوافل: جمع غافة، يريد أنها لا ترمع في
أعراض الناس.

ومن جيد شعر حسان ما ارتجله بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم في حين قدوم وفد بني تميم، إذ أتوه بخطيبهم وشاعرهم، ونادوه من وراء الحجرات أن اخرج إلينا يا محمد، فأزل الله فيهم^(١) : إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون ، ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم لكان خيراً لهم ... الآية . وكانت حجراته صلى الله عليه وسلم تسعاً ، كلها من شعر مغلقة^(٢) من خشب العرعر^(٣) . فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم ، وخطب خطيبهم مفتحاً ، فلما سكت أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثابت بن قيس بن شماس أن يخطب بمعنى ما خطب به خطيبهم ، فخطب ثابت بن قيس فأحسن ، ثم قام شاعرهم ، وهو الزبرقان ابن بدر فقال :

نحن الملوك^(٤) فلا حى يقاربنا . فينا العلاء وفينا تنصب البيع^(٥)
 ونحن نطعمهم في القحط ما أكلوا من العبيط^(٦) إذا لم يؤنس الفزع^(٧)
 وننحر الكوم عبطاً^(٨) في أرومتنا للنازلين إذا ما أنزلوا شبعوا
 تلك المكارم حزناتها مقارعة إذا الكرام على أمثالها اقترعوا

(١) سورة الحجرات : آية ٤

(٢) في ت : مغلقة في ...

(٣) المرعر : شجر السمرو (القاموس) .

(٤) في الديوان : نحن الكرام .

(٥) البيع : جمع بيمة : متبذات الصارى (القاموس) .

(٦) لحم عبيط : طرى ، لم تصبه علة .

(٧) الفزع : النيم . يقول : إذا لم ير المطر ، وذلك آية القحط .

(٨) عبطاً : أى تنحرها من غير حلة .

ثم جلس . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحسان بن ثابت : قم ،
فقام وقال ^(١) :

إِنَّ الذَّوَابَّ مِنْ فِهْرِ وَإِخْوَتِهِمْ قَدْ يَدْنُوا سِنَّةَ لِلنَّاسِ مُتَّبِعِ
يَرْضَى بِهَا كُلُّ مَنْ كَانَتْ سِرِيرَتُهُ تَقْوَى إِلَهٍ وَبِالْأَمْرِ الَّذِي شَرَعُوا
قَوْمٌ إِذَا حَارَبُوا ضَرُّوا عَدُوَّهُمْ أَوْ حَاوَلُوا النِّفْعَ فِي أَشْيَاعِهِمْ نَفَعُوا
سَجِيَّةً تِلْكَ مِنْهُمْ غَيْرُ مُحَدَّثَةٍ إِنَّ الْخَلَائِقَ فَاعِلٌ شَرُّهَا الْبَدْعُ
لَوْ كَانَ فِي النَّاسِ سَبَاقُونَ بَعْدَهُمْ فَكُلُّ سَبْقٍ لِأَذَى سَبْقِهِمْ تَبِعُ
لَا يَرَقَعُ النَّاسُ مَا أَوْهَتْ أَكْفَهُمْ عِنْدَ الدَّفَاعِ وَلَا يُوْهُونَ مَا رَقَعُوا
وَلَا يَضِئُونَ عَنْ جَارٍ ^(٢) بِفَضْلِهِمْ وَلَا يَمْسَهُمْ ^(٣) فِي مَطْمَعٍ طَبِعُ
أَعْفَى ذِكْرَتْ لِلنَّاسِ ^(٤) عِفْتُهُمْ لَا يَبْخُلُونَ وَلَا يَرُدُّهُمْ طَمَعُ
خَذَ مِنْهُمْ مَا تَوَاعَفُوا إِذَا ^(٥) عَطَفُوا وَلَا يَكُنْ هُمُكَ الْأَمْرَ الَّذِي مَنَعُوا
فَإِنْ فِي حَرْبِهِمْ فَاتْرِكْ عِدَاوَتَهُمْ شَرًّا يُخَاضُ إِلَيْهِ الصَّابُ وَالسَّلْعُ
أَكْرَمُ بِقَوْمِ رَسُولِ اللَّهِ شَيْعَتُهُمْ إِذَا تَفَرَّقَتِ الْأَهْوَاءُ وَالشَّيْعُ

فقال التميميون عند ذلك : وربكم إن خطيب القوم أخطب من خطيبنا،

وإن شاعرهم أشعر من شاعرنا ، وما انتصفنا ^(٦) ولا قاربنا .

(١) ديوانه : ٢٤٦

(٢) في الديوان : عن مولى .

(٣) في الديوان : ولا يصيبهم .

(٤) في ت : في الناس وفي الديوان : في الوحى .

(٥) في الديوان : ما آتى ففوا إذا غضبوا .

(٦) في ت : ولا انتصفنا .

وتوفى حسان بن ثابت رحمه الله قبل الأربعين في خلافة علي رضي الله عنه وقيل: بل مات حسان سنة خمسين. [وهو ابن مائة وعشرين سنة]^(١) وقيل إن حسان بن ثابت توفي سنة أربع وخمسين، ولم يختلفوا^(٢) أنه عاش مائة، وعشرين سنة، منها ستون في الجاهلية وستون في الإسلام، وأدرك النبوة الديباني، وأنشده من شعره، وأنشد الأعمى وكلاهما قال له: إلك شاعر.

(٥٠٨) حسان بن جابر، ويقال: ابن أبي جابر السلمي، شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف، ورؤى عنه حديث واحد مُسْتَدَّ بإسناد مجهول من رواية بَقِيَّة بن الوليد.

(٥٠٩) حسان بن خُوَظَ الذهلي ثم البكري، كان شريفاً في قومه، وكان وافداً بكر بن وائل إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وله بنون جماعة، منهم الحارث وبشر، شهد الجمل مع علي رضي الله عنه، وبشر هو القاتل يومئذ: أنا ابن حسان بن خُوَظَ وأبي رسول بكرٍ كملها إلى النبي

باب حسيل

(٥١٠) حسيل بن جابر العبسي القطعي. ويقال حَسِل، وهو المعروف باليمان، والد حذيفة بن اليمان، وإنما قيل له اليمان، لأنه نُسِبَ إلى جده اليمان بن الحارث بن قطيعة بن عَبْس بن بَغِيض، واسم اليمان جرورة بن الحارث

(١) من ١، ت.

(٢) في هامش ت: كيف يصح هذا مع تقدمه القول بأنه مات قبل الأربعين.

ابن قطيعة بن عَبَس، وإنما قيل لجرودة اليمان؛ لأنه أصاب في قومه دماً فهرب إلى المدينة فخالف بنى عبد الأشهل، فسماه قومه اليمان لمخالفته اليمانية .

شهد هو وابناه حذيفة وصفقوان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أحداً، فأصاب حُسيلاً المسلمون في المعركة فقتلوه يظنونهم من المشركين، ولا يدرون، وحذيفة يصيح أبي أبي، ولم يُسمع، فتصدق ابنه حذيفة بدَيْتِه على مَنْ أصابه .

وقيل: إن الذى قتل حسيلاً عتبة بن مسعود، وقد تقدّم مِنْ نَسبه وحلفه في باب ابنه حذيفة ما أغنى عن ذكره هاهنا .

(٥١١) حُسَيْل بن نويرة الأشجعي، كان دليلَ رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خَيْبَرَ .

باب حصين

(٥١٢) الحُصَيْن بن الحارث بن المطلب بن عبدمناف بن قصي القرشي المطلبى، هو أخو عبيدة بن الحارث، شهد بدرًا هو وأخواه عبيدة والطفيل بن الحارث، فقتل عبيدة ببدر شهيداً، ومات الحصين والطفيل جميعاً سنة ثلاثين .

(٥١٣) الحُصَيْن بن بدر بن امرئ القيس بن خلف بن بهدلة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم . هو الزبرقان بن بدر التيمي، غلب عليه الزبرقان، وعُرف به، وقد ذكرنا المعنى في ذلك في باب الزاى،

لأن الزبرقان هو المشهور المعروف ، وقد ذكرنا هناك طَرَفًا كافيًا من خَبْرِهِ ، والحمد لله .

(٥١٤) حُصَيْن بن عبيد ، والد عمران بن حُصَيْن الخِزَاعِي ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عمران بن حُصَيْن حديثًا مرفوعًا في إسلامه وفي الدعاء .

روينا عن الحسن البصرى أنه قال : بَلَّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ : يَا حُصَيْن ، مَا تَعْبُدُ ؟ قَالَ : أُعْبُدُ عَشْرَةَ آلِهَةٍ . قَالَ : وَمَا هُمْ ؟ قَالَ : تِسْعَةٌ فِي الْأَرْضِ وَوَاحِدٌ فِي السَّمَاءِ . قَالَ : فَمَنْ لِحَاجَتِكَ ؟ قَالَ : الَّذِي فِي السَّمَاءِ . قَالَ : فَمَنْ لِطَلْبَتِكَ ؟ قَالَ : الَّذِي فِي السَّمَاءِ . قَالَ : فَمَنْ لِكَذَا ؟ قَالَ : فَمَنْ لِكَذَا ؟ كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ : الَّذِي فِي السَّمَاءِ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فَأَلْغِ التَّسْعَةَ .

(٥١٥) حُصَيْن بن عوف الخثعمي ، مدني ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بن عباس وغيره أنه قال : يَا رَسُولَ اللَّهِ : إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ ضَعِيفٌ ، وَقَدْ عَلِمَ شَرَائِعَ " الإِسْلَامِ وَلَا يَسْتَمْسِكُ عَلَيَّ بِعَيْرِهِ ، أَفَاحِجُّ عَنْهُ ؟ قَالَ : أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَيَّ أَيْكَ دِينَ ... الْحَدِيثُ .

وقد روى هذا الحديث عن ابن عباس عن حُصَيْن بن عَوْفٍ أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبِي ... الْحَدِيثُ . وَذَلِكَ خِلَافُ رِوَايَةِ الزُّهْرِيِّ . (٥١٦) حُصَيْن بن أوس النهشلي التميمي ، يعدُّ في أهل البصرة . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ زِيَادُ بن حُصَيْن .

(٥١٧) حُصَيْن . وَيُقَالُ : حِصْنٌ . وَالْأَكْثَرُ حُصَيْنُ بن ربيعة الأحمسي ،

أبو أرطاة . يقال حُصَيْن بن ربيعة بن عامر بن الأزور ، [والأزور]^(١) مالك الشاعر ، رَوَى في خيل أحس^(٢) .

وقد قيل في اسم أبي أرطاة هذا ربيعة بن حُصَيْن ، والصواب حُصَيْن ابن ربيعة ، والله أعلم .

وأبو أرطاة هذا هو الذي بشر النبي صلى الله عليه وسلم بهدم ذي الخَلَصَةِ ، وكان مع جرير في ذلك الجيش ، وروى في خيل أحس ورجالها .

وأُم حُصَيْن هذا هي الأَحْمَسِيَّة التي روت عن النبي صلى الله عليه وسلم في المختلة^(٣) أخت أبي أرطاة .

(٥١٨) حُصَيْن بن وَحْوَاح الأنصاري . من الأوس ، يقال : إنه قُتِل بالْعُدَيْب^(٤) ، روى قصة طلحة بن البراء [الغلام]^(٥) .

(٥١٩) حُصَيْن بن مُشَيْمِث . وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه وأقطعه ماء .

رَوَى عنه ابنه عاصم بن حُصَيْن ، وهو حُصَيْن بن مُشَيْمِث بن شداد بن زهير بن النمر بن مُرَّة بن حُمان . وقد رَوَى عنه أيضا قصة طلحة بن البراء .

(٥٢٠) حُصَيْن بن الحمام الأنصاري . ذكروه في الصحابة ، وكان شاعراً يَكْنَى أبا مُعِيَّة .

(٥٢١) حُصَيْن بن يزيد بن شداد بن قنان بن سلة بن وهب بن عبد الله بن

(١) من ت : وفي ا : واسم أبي الأزور مالك .

(٢) في أسد الغابة : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا تريخي من ذي الخَلَصَةِ ، فسرت في خمسين ومائة من أحس وكانوا أصحاب خيل فأحرقناها .

(٣) في ا ، ت : المخلقين .

(٤) المذبذبة : ماء بين القادسية والمدينة بينه وبين القادسية أربعة أميال (ياقوت) .

(٥) من ا ، ت .

الحارث بن كعب الحارثي ، ويقال له ذو العُصّة ، وقد على النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم ، وسنذكره في الأذواء إن شاء الله تعالى .

باب الحكم

(٥٢٢) الحكم بن كيّسان ، مولى هشام بن المغيرة المخزومي ، كان ممن أسير في سرية عبد الله بن جحش حين قتل واقد التميمي عمرو بن الحضرمي ، أمره المقداد . قال المقداد : فأراد أميرنا ضرب عنقه ، فقلت : دعه يقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقدمنا به على رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ فأسلم وحسن إسلامه . وذلك في السنة الأولى من الهجرة ، ثم استشهد يوم بدر معونة مع عامر بن فهيرة .

(٥٢٣) الحكم بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ، قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مهاجراً فقال له : ما اسمك ؟ فقال : الحكم . فقال : أنت عبدُ الله ، فغير رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه ، فهو عبد الله بن سعيد بن العاص ، وقد ذكرناه في العبادلة .

اختلف في وفاته فقيل : قتل [يوم بدر شهيداً وقيل : بل قتل]^(١) يوم مؤتة شهيداً . وقال المدائني : استشهد يوم اليمامة .

حدثنا أحمد بن محمد ، حدثنا أحمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن جرير ، حدثنا عمرو بن عليّ الباهلي ، حدثنا عبيد بن عبد الرحمن أبو سلمة الجعفي ، حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن [جدّه]^(٢) سعيد بن عمرو^(٣) ،

(١) يمين ت ، ا .

(٢) من ا ، ت .

(٣) هكذا في س ، ا . وفي ت : سعيد بن العاص .

قال : حدثني الحكم بن سعيد قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ما اسمك ؟ فقلت : الحكم ، فقال : أنت عبد الله . قال : فأنا عبد الله .

(٥٢٤) الحكم بن الصلت بن مخرمة بن المطلب القرشي المطلي ، شهد خيبر ، وأعطاه رسول الله صلى الله عليه ثلاثين وسقاً ، وكان من رجال قريش وجلتهم ، استخلفه محمد بن أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة على مصر ، حين خرج إلى معاوية وعمرو بن العاص بالعريش .

(٥٢٥) الحكم بن عمرو الغفاري ، يقال له الحكم بن الأفرع ، وهو أخو رافع بن عمرو الغفاري ، غلب عليهما أنهما من بني غفار بن مليل ،^(١) وليسا عند أهل النسب كذلك ، إنما هما من بني نعلية بن مليل أخى غفار^(٢) ، وينسونهما الحكم ورافع ابنا عمرو بن مجدع^(٣) بن حذيم بن الحارث بن نعلية بن مليل بن ضمرة ، صحبا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورويا عنه : وسكنا البصرة .

روى عن الحكم بن عمرو وأبو حاجب سوادة بن عاصم ، ودلجة بن قيس ، وجابر بن زيد ، وعبد الله بن الصامت ابن أخى أبي ذر الغفاري ، بعثه زياد على البصرة والياً فى أول ولاية زياد العراقين ، ثم عزله عن البصرة ، وولاه بعض أعمال خراسان ، ومات بها .

ويقال : إنه مات بالبصرة سنة خمسين . وقيل : بل مات بخراسان سنة خمسين ، ودُفن هو وريدة الأسلى فى موضع واحد ، أحدهما إلى جنب صاحبه ،

(١) فى ٥ والطبقات : مليك . والمنتب من ١ ، ت . وفى الإصابة : نعلية بن مليل .

(٢) فى ١ ، ت : أخوه غفار .

(٣) فى ١ : مجدع .

وهذا هو الصحيح، ولم يختلف أن بريدة الأسلمى مات بمرو من خراسان، وما أحسب الحكم وتى البصرة لزياد قط، وإنما ولى لزياد بعض خراسان.

وقال صالح بن الوجيه : وفي سنة أربع وأربعين وتى معاوية زياد بن أيه العراق وما وراها من خراسان، وفيها^(١) قدم الحكم بن عمرو الغفارى خراسان والياً عليها^(٢) من قبل زياد ابن أيه، فدخل هراة، ثم فصل منها على جبال جوزجان إلى مرو، فمات بمرو، وقبره بها. قال: وكانت الجنوب بنت الحكم بن عمرو تحت قثم بن العباس.

حدثنا أحمد، حدثنا أبى حدثنا عبد الله^(٣). حدثنا بقى، حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة، حدثنا ابن علية، عن هشام، عن الحسن، قال: كتب زياد إلى الحكم ابن عمرو الغفارى وهو على خراسان أن أمير المؤمنين كتب [إلى]^(٤) أن يصطفى له الصفراء والبيضاء، فلا تقسيم بين الناس ذهبا ولا فضة.

فكتب إليه الحكم: بلغنى أن أمير المؤمنين^(٥) كتب أن يصطفى له البيضاء والصفراء، وإلى وجدت كتاب الله قبل كتاب أمير المؤمنين، وإياه والله لو أن السموات والأرض كانتا رتقا على عبد، ثم اتقى الله جعل له مخرجا، والسلام عليكم.

ثم قال للناس: اغدوا على مالكم فعدوا فقسمه بينهم، وقال الحكم: اللهم إن كان لى عندك خير فاقبضنى إليك. فمات بخراسان بمرو، واستخلف لما حضرته الوفاة أنس بن أبى إياس.

(١) فى ٥ : وفيها .

(٢) فى ٥ : علينا .

(٣) و ٥ : حدثنا أحمد بن أبى عبد الله . والمثبت من ا ، ت .

(٤) ليس فى ا ، ت .

(٥) يعنى معاوية - كما فى أسد الغابة .

وروى يزيد بن هارون ، قال : حدثنا هشام بن حسان ، عن الحسن ، قال : بعث زياد الحكم بن عمرو الغفاري على خراسان فأصاب مغنماً ؛ فكتب إليه : إن أمير المؤمنين معاوية كتب إلي ، وأمرني أن أصطفي له كل صفراء وبيضاء ، فإذا أتاك كتابي هذا فانظر ما كان من ذهب وفضة فلا تقسمه ، واقسم ما سوى ذلك .

فكتب إليه الحكم : كتبت إلى تذكر أن أمير المؤمنين كتب إليك يأمرك أن تصطفي له كل صفراء وبيضاء ، وإني وجدت كتاب الله فذكر الحديث إلى آخره سواء .

(٥٢٦) الحكم بن أبي العاص بن بشر بن دهمان الثقفي . يكنى أبا عثمان وقيل : أبو عبد الملك ، وهو أخو عثمان بن أبي العاص ، كان أميراً على البحرين ، وذلك أن أخاه عثمان ولأه عمر على عمان والبحرين ، فوجه أخاه الحكم على البحرين .

وقال المدائني : كانت الواقعة بصُهاب على المسلمين وأميرهم الحكم بن أبي العاص ، وافتتح عثمان والحكم فزوحا كثيرة بالعراق في سنة تسع عشرة وسنة عشرين .

يُعدُّ في البصريين ، ومنهم من يجعل أحاديثه مرسلة ، ولا يختلف في صحبة أخيه عثمان .

(٥٢٧) الحكم بن عمير^(١) ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم : اثنان فما فوقهما جماعة . مخرج حديثه عن أهل الشام .

(١) في ٥ : عمر . والثبت من ا ، ت .

(٥٢٨) الحكم بن أبي الحكم ، مجهول، لا أعرفه بأكثر من ^(١) حديث مسلمة ابن علقمة عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن قيس بن حبر ^(٢) عنه ، قال : تواعدنا أن تغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما رأيناه سمعنا صوتا خلفنا ظننا أنه مابق بهامة جبل إلا تفتت ، ففُشِيَ عينا .

(٥٢٩) الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي الأوسي ، عم عثمان بن عفان ، وأبو مروان بن الحكم ، كان من مُسَلِّبَةِ الفتح ، وأخرجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة وطرده عنها فنزل الطائف ، وخرج معه ابنه مروان

وقيل : إن مروان وُلِدَ بالطائف ، فلم يزل الحكم بالطائف إلى أن ولي عثمان ، فردّه عثمان إلى المدينة ، وبقي فيها وتوفى في آخر خلافة عثمان قبل القيام على عثمان بأشهر فيما أحسب ، واختلف في السبب الموجب لتبني رسول الله صلى الله عليه وسلم إياه ، فقيل : كان يتجمل ويستخفي ويتسمع ^(٣) ما يسره رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى كبار الصحابة في مُشْرِكِي فريش وسائر الكفار والمنافقين ، فكان يُفْشِي ذلك [عنه حتى ظهر ذلك] ^(٤) عليه ، وكان يَحْكِيهِ في مشيته وبعض حرّكاته إلى أمورٍ غيرها كرهتُ ذكرها ، ذكروا أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا شئى يتكفأ ، وكان الحكم بن أبي العاص يَحْكِيهِ ، فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم يوماً فرآه يفعل ذلك . فقال صلى الله عليه وسلم : فكذلك فلتكن ، فكان الحكم

(١) في ٥ : بأكثر من هذا من حديث مسلمة . والمثبت من ١ ، ت . وأسد الغابة .

(٢) في ٥ : حبر . والمثبت من ١ ، ت .

(٣) في ٥ : ويسمع .

(٤) من ت ، ١ .

مختلجا يرتعش من يومئذ ، فعيره عبد الرحمن بن حسان بن ثابت ، فقال في
عبد الرحمن بن الحكم يهجوهُ :

إِنَّ اللّٰعِينَ أَبوكَ فَازِمِ عِظَامَهُ إِنَّ تَرَمِ تَرَمٍ مُّخَلِّجًا ^(١) مَجْنُونًا
يُمَسِّي خَمِيصَ البَطْنِ مِنْ عَمَلِ الثَّقِ وَيظَلُّ مِنْ عَمَلِ الحَيْثِ بَطِينًا

فأما قول عبد الرحمن بن حسان: إن اللعين أبوك فزوم عظامه عن عائشة من
طرق ذكرها ابن أبي خيثمة وغيره أنها قالت لمروان ، إذ قال في أخيها
عبد الرحمن ^(٢) ما قال : أما أنت يا مروان فأشهد أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعن أباك وأنت في صلبه .

وحدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ،
حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا عبد الواحد بن زياد ، حدثنا عثمان بن حكيم ،
قال : حدثنا شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ، عن عبد الله بن
عمرو بن العاص قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يدخل عليكم
رجل لعين . قال عبد الله : وكنت قد تركت عمرًا يلبس ثيابه ليُقْبَلِ إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلم أزل مُشْفَقًا أن يكون أول من يدخل ،
فدخل الحكم بن أبي العاص .

(٥٣٠) الحكم بن عمرو ^(٣) الثمالي ، وثمالة في الأزدي ، شهد بدرًا ، رويت عنه
أحاديثٌ من أكبر من أحاديث أهل الشام لا تصح ، والله أعلم .

(٥٣١) الحكم بن سفيان الثقفي ، ويقال سفيان بن الحكم . روى حديثه

(١) تخليج في مشية : تمايل يمينا وشمالا .

(٢) في أسد الغابة : حين قال لأخيها عبد الرحمن بن أبي بكر لما امتنع من البيعة لبزيد بن

معاوية بولاية المهدي . (٣) في الطبقات : بن عمير .

منصور بن مجاهد ، فاختلف أصحاب منصور في اسمه ، وهو معدود في أهل الحجاز .

له حديث واحد في الوضوء مضطرب الإسناد . يقال : إنه لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم ، وسامعه منه عندي صحيح ، لأنه نقله الثقات ، منهم الثوري ، ولم يخالفه مَنْ هو في الحفظ والإتقان مثله .

قال ابن إسحاق : هو الحكم بن سفيان بن عثمان بن عامر بن معتب الثقفي .

(٥٣٢) الحكم بن حزن الكلبي ، وكلفة في تميم ، ويقال : هو من نصر بن سعد بن بكر بن هوازن . له حديث واحد ليس له غيره ، رواه عنه زريق الثقفي الطائفي ، وروى شهاب بن خراش ، عن شعيب بن زريق ، عن الحكم ابن حزن الكلبي قال : وفدت إلى النبي صلى الله عليه وسلم سبع سبعة ، أو تسعة تسعة ، فذكر الحديث .

(٥٣٣) الحكم بن حارث السلمي ، غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث غزوات ، روى عنه عطية الدعاء ، [هو عطية بن سعد ، بصرى] ،^(١)

(٥٣٤) الحكم بن عمرو بن معتب الثقفي ، كان أحد الوفد الذين قدموا مع عبد ياليل ياسلام ثقيف ، من الأحلاف .

باب حكيم

(٥٣٥) حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن فصى القرشى الأسدى ، يُكنى أبا خالد ، هو ابن أخى خديجة بنت خويلد زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، ولد فى الكعبة ، وذلك أن أمه دخلت الكعبة فى نسوة من قريش ، وهى حاملٌ فضر بها المخاض ، فأُتيت بنطع فولدت حكيم بن حزام عليه .

وكان من أشرف قريش ووجوهها فى الجاهلية والإسلام ، كان مولده قبل الفيل بثلاث عشرة سنة أو اثنتى عشرة سنة على اختلاف [فى ذلك] ^(١) وتأخر إسلامه إلى عام الفتح ؛ فهو من مسلمة الفتح هو وبنوه عبد الله وخالد ويحيى وهشام ، وكلهم صحب النبي صلى الله عليه وسلم ، وعاش حكيم بن حزام فى الجاهلية ستين سنة ، وفى الإسلام ستين سنة ، وتوفى بالمدينة فى داره بها عند بلاط الفاكهة وزقاق الصواغين فى خلافة معاوية سنة أربع وخمسين ، وهو ابن مائة وعشرين سنة ، وكان عاقلاً سريعاً فاضلاً تقياً سيداً بما له غنياً .

قال مصعب : جاء الإسلام ودار الندوة بيد حكيم بن حزام فباعها بعد منه معاوية بمائة درهم ، فقال له ابن الزبير : بعته مكرمة قريش ! فقال حكيم : ذهبت المكرم إلا التقوى .

وكان من المؤلفات قلوبهم وبين حسن إسلامه منهم .

أعتق فى الجاهلية مائة رقبة ، وحمل على مائة بعير ، ثم أتى النبي صلى الله

(١) ن ، ا ، ت . وفى ا : على الاختلاف فى ذلك .

عليه وسلم بعد أن أسلم فقال : يا رسول الله ، أرأيت أشياء كنت أفعلها في الجاهلية ، اتحنتُ بها ألى فيها أجر ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أسلمتَ على ما سلف لك من خير .

وحجَّ في الإسلام ومعهم مائة بدنةٍ قد جللها بالخبرة ، وكفها عن أعجازها ، وأهداها ، ووقف بمائةٍ وصيف بعرفة في أعناقهم أطواقُ الفضة منقوش فيها عتقاه الله عن حكيم بن حزام ، وأهدى ألف شاة .

(٥٣٦) حكيم بن طليق بن سفيان بن أمية بن عبد شمس ، كان من المؤلفين قلوبهم ، ذكره أبو عبيد عن الكلبي^(١) . [وقال الكلبي^(٢)]: درج لآعقب له^(٣) .

(٥٣٧) حكيم بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم ، عم سعيد بن المسيب بن حزن أخو أبيه المسيب بن حزن .

أسلم عام الفتح مع أبيه ، وقُتل يوم اليمامة شهيداً هو وأبوه حزن ابن أبي وهب المخزومي ، هذا قول ابن إسحاق .

وقال أبو معشر : استشهد يوم اليمامة حزن بن أبي وهب ، وحكيم ابن أبي وهب ، فجعل حكيماً أخاً حزن فغلط : والصواب ما قاله ابن إسحاق ، وكذلك قال الزبير كما قال ابن إسحاق . قال الزبير : كان المسيب بن حزن وحكيم بن حزن أخوين لعلاتٍ ، كانت أم حكيم بن حزن فاطمة بنت السائب بن عويمر بن عائذ بن عمران بن مخزوم ، وأم المسيب بن حزن أم الحارث بنت شعبة من بني عامر بن لؤي .

(١) في ١ : عن ابن الكلبي .

(٢) ليس في ١ ، ت .

(٣) درج : اهرض وذهب (الفاموس) .

(٥٣٨) حكيم بن معاوية النميري ، من بني ميمر بن عامر بن صعصعة .
قال البخاري : في صحبته نظر . قال أبو عمر رضى الله عنه : كلُّ مَنْ
جمع في الصحابة ذكره فيهم ، وله أحاديث منها : أنه سمع رسولَ الله صلى الله
عليه وسلم يقول : لا شؤم ، وقد يكون اليُمن في الدارِ والمرأةِ والفرسِ .
وقال ابن أبي حاتم عن أبيه حكيم بن معاوية النميري : له صحبة ، روى عنه
ابن أخيه معاوية بن حكيم وقتادة من رواية سعيد بن بشير ^(١) عنه .

(٥٣٩) حكيم ، أبو معاوية بن حكيم ، ذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة ،
وهو عندى غلط وخطأ بين ، ولا يعرف هذا الرجل في الصحابة ، ولم
يذكره أحد غيره فيما علمت ، والحديثُ الذي ذكره له هو حديث بهز بن
حكيم عن أبيه عن جده ، وجده معاوية بن حيدة .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا ابن أصبغ ، حدثنا أحمد بن
زهير ، حدثنا ابن أبي خيثمة ، قال : حدثنا الخوطي ، حدثنا بقية بن الوليد ،
حدثنا سعيد بن سنان ، عن يحيى بن جابر الطائي ، عن معاوية بن حكيم ، عن
أبيه حكيم أنه قال : يا رسول الله ، ربنا يَمِّ أرسلك ؟ قال : تعبد الله
ولا تترك به شيئاً ، وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة ، وكلُّ مسلم على كل
مسلم محرم ، هذا دينك ، وأينما تكن يكفك هكذا ذكره ابن أبي خيثمة ؛
وعلى هذا الإسناد عوّل فيه ، وهو إسنادٌ ضعيف ، ومن قبله أنى ابن
أبي خيثمة فيه .

والبصواب في هذا الحديث ما أخبرنا به يعيش بن سعيد الوراق ،

وعبد الوارث بن سفيان قالا : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال حدثنا أحمد
ابن محمد البرقي^(١) القاضي ، قال : حدثنا أبو معمر المقعد ، قال : حدثنا
عبد الوارث بن سعيد ، قال : حدثنا بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة
القشيري ، قال : حدثنا أبي عن جده ، قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ، فقلت : يا رسول الله ، ما أتيتك حتى حلفتُ أكثرَ من عدد الأناملِ
— وطبق بين كفيه إحداهما على الأخرى — ألا أتيتك ، ولا آتى دينك ،
فقد أتيتك امرءً لا أعقل شيئاً إلا ما علمني الله ، وإنني أسألك بوجه الله
العظيم : بم بعثك ربنا إلينا؟ قال : بدين الإسلام . قال : وما دين الإسلام؟
قال : أن تقول أسلمتُ وجهي لله [وتخليت]^(٢) ، وتقيم الصلاة . وتؤتي
الزكاة ، وكلُّ مسلم على كلِّ مسلم محترم ، أخوان نصيران ، لا يقبلُ الله ممن
أشرك بعدما أسلم عملاً حتى يفارق المشركين ، مالى أمسك بحجزكم عن
النار ، ألا وإنَّ ربي داعي^(٣) ، وإنه سائلي هل بلغت عبادي^(٤) ؟ فأقول :
رب قد بلغت ، ألا فليبلغ شاهدكم غائبكم ، ألا ثم إنكم تدعون مُفدِّمةً
أفواهم بالفدَام ، ثم إن أول شيء ينبئ عن أحدكم لفضذه وكفه . قال :
قلت : يا رسول الله ، هذا ديننا؟ قال : هذا دينك ، وأينما تحسن يكفك .
وذكر تمام الحديث .

فهذا هو الحديث الصحيح بالإسناد الثابت المعروف ، وإنما هو لمعاوية
ابن حيدة ، لا للحكيم أنى معاوية^(٥) .

(١) في ٥ : البرقي . والصواب من ١ : والقباب .

(٢) ليس في ١ .

(٣) هكذا في كل الأصول .

(٤) في ت : هل بلغت عباده .

(٥) في ٥ : لا للحكيم بن أبي معاوية ، والصواب من ١ ، ت .

سئل يحيى بن معين عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده فقال: إسناده صحيح، وجده معاوية بن حيدة.

قال أبو عمر: ومن دون بهز بن حكيم في هذا الإسناد ثقات فإنه حديث^(١). (٥٤٠) حُكَيْمٌ ، ويقال حَكِيمُ بن جبلة ، وهو الأَكْثَرُ ، ويقال ابن جبيل ، [وابن جبلة]^(٢) ، العبدى ، من عبد القيس . أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا أعلم له عنه روايةً ولا خبراً يدلُّ على سماعه منه ولا رؤيته له ، وكان رجلاً صالحاً له دينٌ ، مطاعاً في قومِهِ ، وهو الذى بعثه عثمانُ إلى السند فنزلها ، ثم قدم على عثمان فسأله عنها ، فقال : ماؤها وشل ، ولصها بطل ، وسهلها جبيل ، إن كثرت الجند بها جاعوا ، وإن قلوا بها ضاعوا ، فلم يوجه عثمان إليها أحداً حتى قُتِلَ .

ثم كان حكيم بن جبلة هذا من يعيب عثمان من أجل عبد الله ابن عامر وغيره من عماله .

ولما قدم الزبيرُ ، وطلحة ، وعائشة ، البصرة ، وعليها عثمان بن حنيف والياً لعلى رضى الله عنه ، بعث عثمان بن حنيف حكيم بن جبلة العبدى فى سبعمائة من عبد القيس ، وبكر بن وائل ، فلقى طلحة والزبير بالزابوقة^(٣) قرب البصرة ، فقاتلهم قتالاً شديداً ، فقتل رحمه الله ، قتله رجل من بنى حدان . هذه رواية فى قتل حكيم بن جبلة ، وقد روى أنه لما غدر ابن الزبير بعثمان بن حنيف بعد الصلح الذى كان عقده عثمان بن حنيف مع طلحة

(١) هكذا فى ٥ . وفى ت : ومن دون بهز بن حكيم فى هذا الإسناد قائمة حديث . وفى ا : ومن دون بهز بن حكيم فى هذا الإسناد قائمة حديث .

(٢) من ا ، ت .

(٣) الزابوقة : موضع قريب من البصرة كانت فيه وقعة الجمل أول النهار (ياقوت) .

والزبير أمه ابن الزبير ليلا في القصر ، فقتل نحو أربعين رجلا من الزط على باب القصر ، وفتح بيت المال ، وأخذ عثمان بن حنيف فصنع به ما قد ذكرته في غير هذا الموضع ، وذلك قبل قدوم علي رضي الله عنه ، فبلغ ما صنع ابن الزبير بعثمان بن حنيف حكيم بن جبلة ، فخرج في سبعائة من ربيعة فقاتلهم حتى أخرجهم من القصر ، ثم كرّوا عليه فقاتلهم حتى قطعت رجله ، ثم قاتل ورجله مقطوعة حتى ضربه سحيم الحداني العنق^(١) فقطع عنقه ، واستدار رأسه في جِلدة عنقه حتى سقط وجهه على قفاه .

وقال أبو عبيدة : قطعت رجلُ حكيم بن جبلة يوم الجمل ، فأخذها ثم زحف إلى الذي قطعها فلم يزل يضربه بها حتى قتله ، وقال :

يا نَفْسُ لِمَ تَرَاعِي رِعاكَ^(٢) خَيْرَ راعِي
إِن قَطَعْتَ كُرَاعِي إِنْ مَعِيَ ذراعِي

قال أبو عبيدة : وليس يُعرف في جاهلية ولا إسلام أحدٌ فعل مثل فعله .

وقال أبو عمر رضي الله عنه : كذا قال أبو عبيدة ، قطعت رجله يوم الجمل ، وهذا منه على المقاربة ؛ لأنه قبل يوم الجمل بأيام ، ولم يكن علي رضي الله عنه لحق حينئذ ، وقد عرض لمعاذ بن عمرو بن الجموح يوم بدر في قطع يده من الساعد قريب من هذا ، وقد ذكرنا ذلك في بابه من هذا الكتاب .

(١) مكذبا في كل الأصول .

(٢) في ٥ : أرماك .

وذكر المدائني عن شيوخه عن أبي نضرة العبدى، وابن شهاب الزهري وأبي بكر الهذلي، وعامر بن حفص، وبعضهم يزيد على بعض: أن عثمان بن حنيف لما كتب الكتاب بالصلح بينه وبين الزبير، وطلحة، وعائشة أن يكفوا عن الحرب، ويبقى هو في دار الإمارة خليفة لعلي على حاله حتى يقدم على رضى الله عنه فيرون رأيهم قال عثمان بن حنيف لأصحابه: ارجعوا وضعوا سلاحكم. فلما كان بعد أيام جاء عبد الله بن الزبير في ليلة ذات ريح وظلمة وبرد شديد، ومعه جماعة من عسكرهم، فطرقوا عثمان بن حنيف في دار الإمارة فأخذوه، ثم انتهوا به إلى بيت المال فوجدوا أناساً من الزط يجرسونه، فقتلوا منهم أربعين رجلاً، وأرسلوا بما فعلوه من أخذ عثمان وأخذ ما في بيت المال إلى عائشة يستشيرونها في عثمان، وكان الرسول إليها أبا بن عثمان. فقالت عائشة: اقتلوا عثمان بن حنيف.

فقلت لها امرأة: ناشدتك الله يا أم المؤمنين في عثمان بن حنيف ومحبته لرسول الله صلى الله عليه وسلم ا فقالت: ردوا أبانا، فردوه، فقالت: احبسوه ولا تقتلوه. فقال أبا بن: لو أعلم أنك رددتني لهذا لم أرجع، وجاء فأخبرهم. فقال لهم مجاشع بن مسعود: اضربوه وانتفوا شعر لحيته. فضربوه أربعين سوطاً وانتفوا شعر لحيته وحاجبه وأشفار عينه، فلما كانت الليلة التي أخذ فيها عثمان بن حنيف غداً عبد الله بن الزبير إلى الزابوقة، ومدينة الزرق وفيها طعام يرزقونه الناس، فأراد أن يرزقه أصحابه، وبلغ حكيم ابن جبلة ما صنع بعثمان بن حنيف فقال: لست أخاه إن لم أنصره. فجاء في سبعمائة من عبد القيس وبكر بن وائل، وأكثرهم عبد القيس، فأتى ابن الزبير في مدينة الزرق، فقال: مالك يا حكيم؟ قال: تريد أن ترزق

من هذا الطعام ، وأن يُخلوا عثمان بن حنيف في دار الإمارة على ما كنتم
كتبتم بينكم وبينه حتى يقدم على علي ما راضيتم عليه ، وإيم الله لو أجد أعواناً
عليكم ما رضيت بهذا منكم حتى أقتلكم بمن قتلتم ، ولقد أصبحتم وإن دماءكم
للحلال بمن قتلتم من إخواننا ، أما تخافون الله؟ بم تستحلون الدماء؟ قالوا: بدم
عثمان . قال : فالذين قتلتموهم قتلوا عثمان أو حضروا قتله ، أما تخافون الله؟
فقال ابن الزبير : لا نرزقكم من هذا الطعام ، ولا نخلي عثمان حتى نخلع علياً .
فقال حكيم : اللهم اشهد . اللهم اشهد . وقال لأصحابه : إني لست في شك من
قتال هؤلاء ، فمن كان في شك فليصرف ، فقاتلهم فاقتلوا قتالا شديداً ،
وضرب رجل ساق حكيم فقطعها ، فأخذ حكيم الساق فرماه بها فأصاب
عُنقه ، فصرعه ووقده^(١) ، ثم جعل إليه فقتله ، وقتل يومئذ سبعون رجلاً
من عبد القيس .

باب حمزة

(٥٤١) حمزة بن عبد المطلب بن هاشم ، عم النبي صلى الله عليه وسلم . وكان
يقال له أسد الله ، وأسد رسوله ، يكنى أبا عماره وأبا يعلى أيضاً بابنيه
عماره ويعلى .

أسلم في السنة الثانية من المبعث ، وقيل : بل كان إسلام حمزة بعد دخول
رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم في السنة السادسة من مبعثه صلى الله
عليه وسلم ، كان أسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم بأربع سنين ،

(١) وقده : صرعه وقلبه (القاموس) .

وهذا لا يصحُّ عندي ، لأنَّ الحديثَ الثابتَ أنَّ حمزة^(١) ، وعبد الله بن عبد الأسد^(٢) ، أرضعتهما ثويةً مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، إلا أن تكون أرضعتهما في زمانين .

وذكر البكائي ، عن ابن إسحاق ، قال : كان حمزةُ أسنَّ من رسول الله صلى الله عليه وسلم بستين . وقال المدائني : أول سرية بعثها رسول الله صلى الله عليه وسلم مع حمزة بن عبد المطلب في ربيع الأول من سنة اثنتين إلى سيف البحر من أرض جهينة ، وخالفه ابن إسحاق فجعلها لعبيدة بن الحارث

قال ابن إسحاق : وبعضُ الناس يزعمون أنَّ رايةَ حمزة أول راية عقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : وكان حمزة أخا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاة : أرضعتها ثوية ولم تُدرِك الإسلام ، فما أسلم من أعمام رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا حمزة والعباس .

واختلف في أعمام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقبل عشرة . وقيل اثنا عشر ، ومن جعلهم اثني عشر جعل عبد الله أباه ثالث عشر من بني عبد المطلب ، وقال : هم أبو طالب ، واسمه عبد مناف ، والحارث ، وكان أكبر ولد عبد المطلب . والزيير ، وعبد الكعبة . وحمزة . والعباس ، والمقوم . وحجل ، واسمه المغيرة . وضرار . وقثم ، وأبو لهب واسمه عبد العزى . والغيداق^(٣) : فهؤلاء اثنا عشر رجلا ، كلهم بنو عبد المطلب ، وعبد الله

(١) في ٥ : الحمزة .

(٢) في ٥ : عبداقة بن الأسد .

(٣) في ١ ، ٥ : والغيلان ، وهو تحريف .

أبو رسول الله صلى الله عليه وسلم ثالث عشر، هكذا ذكرهم جماعة من أهل العلم بالنسب، ومنهم ابن كيسان وغيره .

ومن جعلهم عشرة أسقط عبد الكعبة، وقال : هو المقوم، وجعل الغيداق^(١) وحجلاً واحداً . ومن جعلهم تسعة أسقط قثم، ولم يختلفوا أنه لم يسلم منهم إلا حمزة والعباس .

قال أبو عمر : للزبير بن عبد المطلب ابنٌ يسمى حجلاً، وقد قال بعضهم : إنَّ اسمه المغيرة أيضاً، وأما أبو لهب وأبو طالب فأدركا الإسلام ولم يسلما . وكان عبد الله أبو رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبو طالب والزبير وعبد الكعبة ، وأم حكيم ، أمية ، وأزوى ، وبزة ، وعاتكة بنات عبد المطلب لأبٍ وأم ، أمهم فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم . وكان حمزة وصفية والمقوم وحجلاً لأبٍ وأم ، أمهم هالة بنت وهيب بن عبد مناف بن زهرة .

وكان العباس وضرار وقثم لأبٍ وأم ، أمهم ثقيلة^(٢) بنت جناب ، بن كليب ، من النمر بن قاسط . وقيل : بل هي ثقيلة بنت جندب بن عمرو ابن عامر ، من^(٣) النمر بن قاسط . وأم الحارث صفية^(٤) بنت جنيد بن حجير بن رئاب^(٥) بن حبيب بن سواد بن عامر بن صعصعة ، لاشقيق له منهم .

(١) في ١ ، ٥ : الغيلان ، وهو تحريف .

(٢) في هوامش الاستيعاب : نثية - بالناء أخت الطاء ، ذكره ابن دريد . ثم قال : بنت جناب - كذا بخط كاتب الأصل ، في هامشه جناب .

(٣) في ٥ : بن .

(٤) في هوامش الاستيعاب : وكانت سبية في بني سواد بن عامر بن صعصعة . وكانت سواد غلاماً لبني عبد مناف .

(٥) في ٥ : برئاب ، وهو تحريف .

وقيل : أم الحارث سمراء بنت جنيد بن جندب بن حرثان بن سواة ابن [عامر بن]^(١) صعصعة . وأم أبي لهب لبي بنت هاجر ، من خزاعة . شهد حمزة . بدرًا ، وأبى فيها بلاءً حسناً مشهوراً ، قيل : إنه قتل عتبة ابن ربيعة مبارزة يوم بدر ، كذا قال موسى بن عقبة . وقيل : بل قتل شيبة ابن ربيعة مبارزة ، قاله ابن إسحاق وغيره ، وقتل يومئذ طعيمة بن عدى أخت المطعم بن عدى ، وقتل يومئذ أيضاً سباعا الخزاعي . وقيل : بل قتله يوم أحد قبل أن يُقتل ، وشهد أحداً بعد بدر ، فقتل يومئذ شهيداً ، قتله وحشى ابن حرب الحبشى ، مولى جبير بن عدى على رأس اثنين وثلاثين شهراً من الهجرة ، وكان يوم قتل ابن تسع وخمسين سنة ، ودُفن هو وابن أخته عبد الله ابن جحش في قبرٍ واحد .

روى عن رسول الله صلى عليه وسلم أنه قال : حمزة سيد الشهداء . وروى خير الشهداء ، ولولا أن تجدَ صفةً لتركُ دَفنُه حتى يُحشَرَ في بطون الطير والسباع ، وكان قد مُثل به وبأصحابه يومئذ .

قال ابن جريج : مثل الكفار يوم أحدٍ بقتل المسلمين كلهم إلا حنظلة ابن الراهب ، لأن أبا عامر الراهب كان يومئذ مع أبي سفيان ، فتركوا حنظلة لذلك .

وقال كثير بن زيد عن المطلب^(٢) : عن حنطب : لما كان يوم أحد جعلت هند بنت عتبة والنساء معها يجعدن أنوف المسلمين ، ويقرن بطونهم ، ويقطعن

(١) من ت .

(٢) في ت : عن عبد المطلب من حنطب .

الأذان إلا حنظلة ، فإن أباه كان من المشركين . وبقرت هند عن بطن حمزة فأخرجت كبده ، وجعلت تلوك كبده ، ثم لفظته^(١) ؛ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لو دخل بطنها لم تدخل النار . قال : لم يمثل بأحدٍ ما مثلَ بحمزة ، قطعت هند كبده ، وجدعت أنفه ، وقطعت أذنيه ، وبقرت بطنه ، فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ما صنع بحمزة قال : لئن ظفرتُ بقريش لأمثلنَّ بثلاثين منهم ، فأنزل الله عزَّ وجلَّ^(٢) : وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ ، وَلِئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ . واصبروا وما صبرُك إلا بالله ... الآية .

قال معمر عن قتادة : مثلُ بالمسلمين يوم أحد فأنزل الله تعالى : وَإِنْ عَاقَبْتُمْ . ولئن صبرتم . ثم قال : واصبروا وما صبرُك إلا بالله .

حدثنا خلف بن القاسم ، [حدثنا محمد بن القاسم]^(٣) بن شعبان ، حدثنا محمد بن محمد بن بدر ، حدثنا الحسن بن حماد سجادة ، حدثنا إسحاق بن يوسف ، عن ابن عوف^(٤) ، عن عمير بن إسحاق ، قال : كان حمزة يقاتل بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم [يوم أحد]^(٥) بسيفين ، فقال قائل : أى أسد أفيينا هو كذلك إذ عثر عثره فوق وقع منها على ظهره ، فأنكشف الدرع عن بطنه ، فطعنه وخنشى الحبشى بحربة . أو قال برح ، فأنفذه .

وروى عبد الله بن نمير ، عن أبي حماد الحنفي ، عن عبد الله بن محمد عقيل ،

(١) في ت : لفظها . والسكبد قد تذكر .

(٢) سورة النحل ، آية : ١٢٦ ، ١٢٧ .

(٣) من ت .

(٤) في ب ، والطبقات : عون .

(٥) من الطبقات .

عن جابر بن عبد الله ، قال : لما رأى النبي صلى الله عليه حمزة قتيلا بكى ، فلما رأى ما مثل به شق .

وروى صالح العُمرى ، عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان النهدي ، عن أبي هريرة ، قال : وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمزة ، وقد قتل ومثل به فلم يرَ منظرا كان أوجع لقلبه منه ، فقال : رحمك الله أى عم ، فإفقد كنت وصولا للرحم ، فمؤولا للخيرات ، فوالله لئن أظفرني الله بالقوم لأمثلن بسبعين منهم . قال : فما برح حتى نزلت : وإن عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتهم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بل نصبر ، وكفر عن يمينه .

وذكر الواقدي قال : لم تبك امرأة من الأنصار على ميت بعد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : لكن حمزة لا بواكى له إلى اليوم — إلا بدأت بالبكاء على حمزة ثم بكت ميتها .

وأشدد أبو زيد [عن] ^(١) عمر بن شبة لكعب بن مالك يرثى حمزة — وقال ابن إسحاق هي لعبد الله بن رواحة ^(٢) :

بكت عيني وحق لها بكائها	وما يغنى البكاء ولا العويل
على أسد الإله غداة قالوا	لحمزة ^(٣) ذاكم الرجل القليل
أصيب المسلمون به جميعا	هناك وقد أصيب به الرسول
أبا يعلى ، لك الأركان هدت	وأنت الماجد البر الوصول

(١) من ت .

(٢) سيرة ابن هشام : ٣ — ١٤٨ .

(٣) في السيرة : أحمزة .

عليك سلامُ ربك في جنان يخالطها نعيمٌ لا يزولُ
ألا يا هاشمَ الأخيَّارِ صبرا فكلُّ فعالكم حسنٌ جميلُ
رسولُ الله مصطبرٌ كريمٌ بأمرِ الله ينطق إذ يقولُ
ألا من مبلغٍ عنى لؤبياً فبعد اليوم دائرةٌ تدولُ
وقبل اليوم ما عرفوا وذاقوا وقائنا بها يُشفي الغليلُ^(١)
نسيتم ضربنا بقليلٍ بدرٍ غداةً أتاكم الموتُ العجيلُ
غداةً ثوى أبو جهلٍ صريعاً عليه الطير حائمةٌ تجولُ
وعُتبه وابنه خراً جميعاً وشيبةً عضَّه السيفُ الصقيلُ
ألا ياهندُ لا تبدى شماتاً بحمزةٍ إنَّ عزمك ذليلُ
ألا ياهندُ فابكي لاتملى فأنتِ الواله العُبرى الهبُولُ^(٢)

(٥٤٢) حمزة بن عمرو^(٣) الأسلمى . من ولد أسلم بن أفضى بن حارثة بن عمرو ابن عامر ، يكنى أبا صالح . وقيل : يكنى أبا محمد ، يُعدُّ في أهل الحجاز . مات سنة إحدى وستين ، وهو ابن إحدى وسبعين سنة . ويقال ابن ثمانين سنة . روى عنه أهل المدينة ، وكان يسرد الصوم^(٤) .

(١) في ت : العليل .

(٢) في ٥ : الشكول ، والمثبت من ت ، والسيرة . والهبول : التي فقدت عزيزها .

(٣) في هوامش الاستيعاب : بخط كاتب الأصل في هامشه ما نصه : حمزة بن عامر بن مالك بن خنساء بن مذبول ، شهد أحداً مع أخيه سميد ، قاله المدوى . وحمزة بن عوف قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مع ابنه يزيد فبايعاه .

(٤) في هوامش الاستيعاب : أنه قال : يا رسول الله ، أجد لي قوة على الصيام في السفر ، فهل عليَّ جناح ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هي رخصة من الله فمن أخذ بها فحسن ، ومن أحب أن يصوم فلا جناح عليه .

(٥٤٣) حمزة بن الحمير ، حليف لابي عبيد بن عدى الأنصارى ، هكذا قال الواقدى : حمزة . وقال : وقد سمعت من يقول إنه خارجة بن الحمير . قال أبو عمر : هو خارجة بن الحمير ، كذلك قال ابن إسحاق وغيره . وقد ذكرناه فى باب خارجة . وقيل فيه : حارثة بن الخُمير .

باب حمل

(٥٤٤) حَمَلٌ ، ويقال : حملة بن مالك بن النابغة الهذلى ، من هذيل بن مدركة ابن الياس بن مضر . نزل البصرة ، وله بها دار ، يكنى أبا نضلة ، وذكره مسلم بن الحجاج فى تسمية من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من أهل المدينة وغيره ، يُعدُّ فى البصريين ، ومخرج حديثه فى الجنين عند المدنين ، وهو عند البصريين أيضا كانت عنده امرأتان : إحداهما تسمى مليكة ، والأخرى أم عفيف ، رمت إحداهما الأخرى بحجر أو مسطح أو عمود فسنطاط ، فأصابَتْ بطنها فألقت جنيناً ؛ فقضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بُغرةً عبدٍ أو أمة .

(٥٤٥) حَمَلٌ بن سعدانة بن حارثة بن معقل بن كعب بن عليم بن جناب الكلبي ، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ، وعقد له لواءً وهو القائل : لبث^(١) قليلاً يُدرك الهيجا حَمَلٌ . وشهد مع خالد مشاهدته كلها ، وقد تمثل بقوله سعد بن معاذ يوم الخندق حيث قال :

لبث قليلاً يُدرك الهيجا حَمَلٌ ما أحسن الموت إذا حان الأجل

(١) فى ٤ ، وأمد الغاية : البث .

باب حميد

(٥٤٦) حميد بن ثور الهلالي الشاعر ، يقال في نسبه حميد بن ثور بن عبد الله^(١) بن عامر بن أبي ربيعة بن نبيك بن هلال بن عامر بن صعصعة ، كذا قال فيه أبو عمر والشيباني وغيره ، أسلم حميد وقدم على النبي صلى الله عليه وسلم ، فأنشده قصيدته التي أولها :

أضحى فؤادي من سليمي مقصداً [إن خطأً منها وإن تعمداً]^(٢)

وذكر العقيلي أبو جعفر محمد بن عمرو^(٣) بن موسى المكي ، قال : حدثنا الحسن بن مخلد المقرئ ، وذكره الأزدي الموصلي أبو الحسن^(٤) أيضاً ، قال : حدثنا أحمد بن عيسى بن السكّين^(٥) ، قالوا : حدثنا هاشم بن القاسم الحراني أبو أحمد ، قال : حدثنا يعلى بن الأشدق بن جراد^(٦) بن معاوية العقيلي يكنى أبا الهيثم ، قال : حدثنا حميد بن ثور الهلالي أنه حين أسلم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال :

أضحى قلبي^(٧) من سليمي مقصداً إن خطأً منها وإن تعمداً

فذكر الشعر بتمامه ، وفي آخره :

حتى أرانا ربنا محمداً^(٨) يتلوا من الله كتاباً مرشداً

(١) في أسد الغابة : حميد بن ثور بن حزن بن عمرو بن عامر . ثم قال : وقيل : حميد بن ثور بن عبد الله ...

(٢) ليس في أ ، ت .

(٣) في ٥ : بن عمرو . والمثبت من أ ، ت .

(٤) في ت : أبو الحسين . وفي أ : أبو الفتح .

(٥) في ٥ : بن سكّين .

(٦) في ٥ : جواد . والمثبت من أ ، ت .

(٧) في ٥ : فؤادي .

(٨) في الإصابة : * حتى أتيت المصطفى محمداً *

فلم نكذبْ وخررنا سُجداً نعطى الزكاةَ ونقيم المسجدا
قال أبو عمر رضى الله عنه : لا أعلم له فى إدراكه غيرَ هذا الخبر ،
وله روايةٌ عن عمر . وحميد أحد الشعراء المجودين .

ذكر إبراهيم بن المنذر ، قال : حدثنا محمد بن فضالة النحوى ، قال :
تقدّم عمر بن الخطاب رضى الله عنه إلى الشعراء ألا يشببَ رجلٌ بامرأة
إلا جلد ، فقال حميد بن ثور :

أبى الله إلا أن سرّحة مالك على كل أفنان العِصاه زُوقُ
فقد ذهبت عرّصاؤه فوق طولها من السرح إلا عشةً وسحوق
فلا الظل من برد الضحى تستطيعه ولا الفىء من برد العشى تذوق^(١)
فهل أنا إن عللت نفسى بسرّحة من السرح موجود على طريق

قال أبو عمر : ذكر أحمد بن زهير حميد بن ثور فيه من روى عن النبي
صلى الله عليه وسلم من الشعراء ، وأنشد الزبير بن بكار لحميد بن ثور الهلالي ،
وذكر أنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مسلماً وأنشده :

فلا يبعد الله الشبابَ وقولنا إذا ما صبّونا صبوةً سننوبُ
ليالى أبصار الغوانى وسمّهما إلى وإذ ربحى لهن جنوب
وإذ ما يقول الناس شىء مهوّن علينا وإذ غصنُ الشبابِ رطيب

(٥٤٧) حميد بن منبّه بن حارثة الطائى ، لا تصح له صحبة ، وإنما سماعه
من على وعثمان ، لا أعرف له غير ذلك ، وقد ذكره فى الصحابة قومٌ
ولا يصح ، والله أعلم .

(١) فى ١ : تذوق .

باب حنظلة

(٥٤٨) حنظلة بن الربيع ، يقال ابن ربيعة ، والأكثر ابن الربيع بن صيني الكاتب الأسيدي^(١) التيمي ، يكنى أبا ربيع ، من بني أسيد بن عمرو بن نعيم ، من بطن يقال لهم بنو شريف ، وبنو أسيد بن عمرو بن نعيم من أشراف بني نعيم . وهو أسيد بكسر الياء وتشديدها ، قال نافع بن الأسود التيمي يفخر بقومه :

قومي أسيد إن سألت ومنصبي فلقد علمتُ معادنَ الأحساب
وهو ابن أخي أكرم بن صيني حكيم العرب .

وإدرك أكرم بن صيني مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو ابن مائة وتسعين سنة ، وكان يوصى قومه بإتيان النبي صلى الله عليه وسلم ولم يُسلم ، وكان قد كتب إلى النبي صلى الله عليه وسلم بخاوبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسرَّ بجوابه ، وجمع إليه قومه ، فندبهم إلى إتيان النبي صلى الله عليه وسلم والإيمان به ، وخبره في ذلك عجيب ، فاعترضه مالك بن نويرة البربوعي ، وفرق جمع القوم ؛ فبعث أكرم إلى النبي صلى الله عليه وسلم ابته مع من أطاعه من قومه . فاختلفوا في الطريق ، فلم يصلوا ، وحنظلة أحد الذين كتبوا الرسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويُعرف بالكاتب .

شهد القادسية ، وهو ممن تخلف عن عليّ في قتال أهل البصرة يوم الجمل .
جُلَّ حديثه عند أهل الكوفة . ولما توفي رحمه الله جزعت عليه امرأته فنهتها جاراتها وقلن : إن هذا يحبط أجرَكَ ، فقالت :

(١) في ت : الأسيدي .

تَعَجَّبْتُ دَعَدْتُ لِمَحْزُونَةٍ تَبْكِي عَلَى ذِي شَيْبَةٍ شَاخِبِ
إِنْ تَسْأَلْنِي الْيَوْمَ مَا شَفَّنِي أَخْبِرْكَ قَوْلًا لَيْسَ بِالْكَاذِبِ
إِنْ سَوَّادَ الْعَيْنِ أَوْدَى بِهِ حُزْنٌ عَلَى حَنْظَلَةَ الْكَاتِبِ
مَاتَ حَنْظَلَةَ الْكَاتِبِ فِي إِمَارَةِ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ وَلَا عَقَبَ لَهُ .

(٥٤٩) حَنْظَلَةُ الْغَسِيلِ ، وَهُوَ حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي عَامِرِ الرَّاهِبِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ ،
مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ .

قال ابن إسحاق : هو حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ ، وَاسْمُ أَبِي عَامِرٍ عَمْرُو بْنُ
صَيْفِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ أُمِيَّةَ بْنِ ضَبِيْعَةَ وَيُقَالُ : اسْمُ أَبِي عَامِرِ الرَّاهِبِ عَبْدِ عَمْرِو
ابْنِ صَيْفِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ أُمِيَّةَ بْنِ ضَبِيْعَةَ . وَيُقَالُ : ابْنُ صَيْفِيِّ بْنِ النُّعْمَانَ بْنِ مَالِكِ بْنِ
أُمِيَّةَ بْنِ ضَبِيْعَةَ بْنِ زَيْدِ [بْنِ مَالِكِ بْنِ]^(١) عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ،
[بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ]^(٢) وَأَبُوهُ أَبُو عَامِرٍ ،
كَانَ يُعْرَفُ بِالرَّاهِبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانَ هُوَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَنِي سُلُوْلٍ قَدْ
نَفَسَا^(٣) عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ اللَّهِ بِهِ عَلَيْهِ .

فَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَنِي سُلُوْلٍ فَأَمَّنَ ظَاهِرَهُ وَأَضْمَرَ النِّفَاقَ ، وَأَمَّا أَبُو
عَامِرٍ فَنَجَرَ إِلَى مَكَّةَ ، ثُمَّ قَدِمَ مَعَ قَرِيْشٍ يَوْمَ أَحَدٍ مُحَارِبًا ، فَسَمَّاهُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا عَامِرِ الْفَاسِقِ ، فَلَمَّا فَتِحَتْ مَكَّةَ لَحِقَ بَهْرَقْلَ هَارِبًا إِلَى
الرُّومِ ، فَمَاتَ كَافِرًا عِنْدَ هِرَقْلَ ، وَكَانَ مَعَهُ هُنَاكَ كِنَانَةُ بْنُ عَبْدِ يَا لَيْلٍ وَعَلْقَمَةُ
بِنْتُ عَلَاثَةَ ، فَاخْتَصَمَا فِي مِيرَاثِهِ إِلَى هِرَقْلَ ، فَدَفَعَهُ إِلَى كِنَانَةَ بْنِ عَبْدِ يَا لَيْلٍ ،
وَقَالَ لِعَلْقَمَةَ : هُمَا مِنْ أَهْلِ الْمَدْرِ ، وَأَنْتِ مِنْ أَهْلِ الْوَبْرِ .

(١) مِنْ ت .

(٢) لَيْسَ فِي ت .

(٣) نَفَسَ عَلَيْهِ بِخَيْرٍ : حَسَدَهُ .

وكانت وفاة أبي عامر الراهب عند هرقل في سنة تسع . وقيل في سنة
عشر من الهجرة .

وأما حنظلة ابنه فهو المعروف بغسيل الملائكة ، قتل يوم أحد شهيداً ،
قتله أبو سفيان بن حرب ، وقال حنظلة بحنظلة ، يعنى بابنه حنظلة المقتول
بيدر : وقيل . بل قتله شداد بن الأسود بن شعوب الليثي .

وقال مصعب الزبيري : بارز أبو سفيان بن ح ب حنظلة بن أبي عامر
الغسيل ، فصرعه حنظلة ، فأراه ابن شعوب^(١) وقد علاه حنظلة فأعانه حتى
قتل حنظلة ، فقال أبو سفيان^(٢) :

ولو شئتُ نجتني كُمَيْتُ طِمْرَةَ ولم أحمل النعماء لابن شعوب
في أبيات كثيرة .

وذكر أهل السيرة أنَّ حنظلة الغسيل كان قد ألمَّ بأهله في حين خروجه
إلى أحد ، ثم هجم عليه من الخروج في النفير ما أنساه الغسل ، وأعجله عنه ،
فلما قتل شهيداً أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن الملائكة غسلته .
وروى حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لامرأة حنظلة بن أبي عامر الأنصاري : ما كان
شأنه ؟ قالت : كان جنباً وغسلت أحد شقي رأسه ، فلما سمع الهيعة خرج
فقتل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد رأيت الملائكة تغسله .
وابنه عبد الله بن حنظلة ، ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
قد ذكرناه في باب العبادلة من هذا الكتاب .

(١) ابن شعوب : هو شداد بن الأسود ، وهو الذي قتل حنظلة .

(٢) سيرة ابن هشام : ٣ - ٢١ .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا محمد بن عبد السلام الخُشَنِي ، قال : حدثنا أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم البغدادي الدُورقي ، قال حدثنا عبد الوهاب بن عطاء ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أنس ، قال : افتخرت الأوس فقالوا : متنا غسيل الملائكة حنظلة ابن الراهب ، ومنا من حَمَتَه الدَّبر^(١) عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح ، ومنا من أُجيزتْ شهادته بشهادة رجلين خزيمه بن ثابت ، ومنا من اهتز بموته عَرشُ الرحمن سعد بن معاذ . فقال الخزرجيون : منا أربعة قرءوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقرأه غيرهم : زيد بن ثابت ، وأبو زيد ، ومعاذ بن جبل : وأبي بن كعب .

قال أبو عمر رحمه الله : يعني لم يقرأه كله أحدٌ منكم يا معشر الأوس ، ولكن قد قرأه ساعة من غير الأنصار ، منهم عبد الله بن مسعود ، وسالم مولى أبي حذيفة ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وغيرهم (٥٥٠) حنظلة بن حذيم بن حنيفة ، أبو عبيد الحنفي ، من بني حنيفة .

ويقال : حنظلة بن حذيم التيمي السعدي ، هكذا قال العقيلي . وقال البخاري : حنظلة بن حذيم ولم ينسبه . قال : وقال يعقوب بن إسحاق ، عن حنظلة بن حنيفة بن حذيم قال : قال حذيم : يا رسول الله : إن حنظلة أصغر بني ... الحديث . هكذا ذكره البخاري ، ولم يجوده .

روى حنظلة هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم : لا يُتمُّ على غلام بعد احتلام ، ولا على جارية إذا هي حاضت . وروى أيضا أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم جالسا متربعا . روى عنه الذبالي بن عبيد .

(١) الدبر : الزناير .

(٥٥١) حنظلة^(١) الأنصاري ، إمام مسجد قباء . روى عنه جبلة بن سحيم ، لا أعلم أنه روى عنه غيره .

(٥٥٢) [حنظلة بن قيس الورقي ، ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكره الواقدي .

وروى عن عمر بن عثمان ، ورافع بن خديج ، وروى عنه ابن شهاب الزهري]^(٢) .

باب حيي

(٥٥٣) حَيِّ بن حارثة الثقفي ، حليف لبني زهرة بن كلاب . أسلم يوم فتح مكة ، وقتل يوم اليمامة شهيداً ، هكذا قال ابن إسحاق حَيِّ بن حارثة^(٣) . وقال الواقدي : حيي بن جارية بالجيم ، وكذلك ذكره الطبري . وقال أبو معشر : يعلى بن جارية الثقفي .

(٥٥٤) حَيِّ الليثي ، سكن مصر ، له صحبة ، حديثه عند ابن لهيعة .

باب الأفراد في الحاء

(٥٥٥) الحسن بن علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم القرشي الهاشمي [حفيد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ابن بنته فاطمة رضی الله عنها ، وابن ابن عمه علي بن أبي طالب]^(٤) يكنى أبا محمد ، ولدته أمه فاطمة بنت رسول الله صلى

(١) في هوامش الاستيعاب أمامه : حنظلة بن النعمان بن عامر بن عجلان شهد أحداً وما بعدها ، وهو الذي خاف على خولة بنت قيس بعد حجرة بن عبدالمطلب ، قاله العدوي .

(٢) من ت .

(٣) في أسد الغابة : يعني بالحاء والهاء المثلثة . وقال الطبري : بحاء وباء - بن جارية - بجيم .

وقال الواقدي : جبي بيباءين وجيم . ثم قال : وقد ذكرناه في حيي - بعد الحاء باء موحدة .

(٤) ما بين القوسين ليس في أ ، ت .

الله عليه وسلم في النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة ، هذا
أصح ما قيل في ذلك إن شاء الله ، وعقَّ عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم سابعه بكبش^(١) ، وحلق رأسه ، وأمر أن يتصدَّق بزنته شعره فضة .

حدثنا خلف بن قاسم ، قال : حدثنا ابن الورد ، قال حدثنا : يوسف بن
زياد ، حدثنا أسد بن موسى ، وحدثنا عبد الوارث بن سفيان قال : حدثنا
قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا أحمد بن زهير ، قال : حدثنا خلف بن الوليد
أبو الوليد ، قالوا : حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق ، عن هانئ بن هانئ ،
عن علي رضي الله عنه ، قال : لما وُلد الحسن جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال : أروني ابني ، ما سميتُموه ؟ قلتُ : سميتُه حربًا . قال : بل هو حسن .
فلما وُلد الحسين قال : أروني ابني ، ما سميتُموه ؟ قلتُ : سميتُه حربًا . قال : بل
هو حسين . فلما وُلد الثالث جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أروني
ابني ، ما سميتُموه ؟ قلتُ : حربًا قال : بل هو مُحسن . زاد أسد ، ثم قال :
إني سميتُمهم بأسماء وُلد هارون : شَبْرٌ وشَبِيرٌ ومُشَبَّرٌ .

وبهذا الإسناد عن علي رضي الله عنه قال : كان الحسن أشبه الناس
برسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر إلى الرأس ، والحسين أشبه
الناس بالنبي صلى الله عليه وسلم ما كان أسفل من ذلك .

وتوارت الآثار الصحاح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الحسن
ابن علي : إنَّ ابني هذا سيِّد ، وعسى الله أن يبقيه حتى يصلح به بين فئتين
عظيمتين من المسلمين . رواه جماعة من الصحابة .

(١) في ٥ : بكبشين . والمثبت من ١ ، ت .

وفي حديث أبي بكر في ذلك: وإنه رُمِحَني من الدنيا. ولا أسود من سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سيداً، وكان رضى الله عنه حليماً ورعاً فاضلاً، دعاه ورعُه وفضله إلى أن ترك الملك والدنيا رغبة فيما عند الله، وقال: والله ما أحببتُ منذ عَلِمْتُ ما ينفعني وما يضرني أنْ إلى أُمِّ أمةٍ محمد صلى الله عليه وسلم على أن يهراق في ذلك مَجْمَعَة دَم .

وكان من المبادرين إلى نُصْرَة عثمان والذائين عنه ، ولما قتل أبوه على رضى الله عنه بايعه أكثر من أربعين ألفاً، كلهم قد كانوا بايعوا أباه علياً قبل موته على الموت، وكانوا أطوع للحسن وأحبّ فيه منهم في أبيه ، فمضى نحواً من أربعة أشهر خليفة بالعراق وما وراءها^(١) من خراسان ، ثم سار إلى معاوية ، وسار معاويةُ إليه ، فلما تراءى الجمعان ، وذلك بموضع يقال له مَسْكَن من أرض السواد بناحية الأنبار علم أنه لن تُغَلَّب إحدى الفئتين حتى تذهب أكثرُ الأخرى ، فكتب إلى معاوية يُخبره أنه يصير الأمر إليه على أن يشترط عليه ألا يطالب أحداً من أهل المدينة والحجاز ولا أهل العراق بشيء كان في أيام أبيه ، فأجابه معاوية ، وكاد يطير فرحاً، إلا أنه قال : أما عشرة أنفس فلا أوْتَمَنهم .

فراجعه الحسن فيهم فكتب إليه يقول : إنى قد آليت أنى متى ظفرتُ بقيس بن سعد أن أقطع لسانه ويده ، فراجعه الحسن إنى لا أبايك أبداً وأنت تطلب قيساً أو غيره بَتَبَعَةٍ قَلتْ أو كثرت . فبعث إليه معاوية حينئذٍ بِرَقٍّ أبيض وقال : اكتب ما شئتَ فيه وأنا ألزمه .

فاصطلحا على ذلك، واشترط عليه الحسن أن يكون له الأمر من بعده ، فالتزم ذلك كله معاوية فقال له عمرو بن العاص : إنهم قد انفلَّ حدهم ،

وانكسرت شوكتهم ، فقال له معاوية : أما علمت أنه قد بايع عليا أربعون ألفا على الموت ، فوالله لا يُقتلون حتى يُقتل أعداؤهم من أهل الشام ، ووالله ما في العيش خير بعد ذلك . واصطلحا على ما ذكرنا ، وكان كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله سيُصلح به بين فئتين عظيمين من المسلمين .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا أحمد بن زهير ، قال حدثنا هارون بن معروف ، حدثنا ضمرة ، عن ابن شوذب ، قال : لما قُتل على سار الحسن فيمن معه من أهل الحجاز والعراق ، وسار معاوية في أهل الشام ، فالتقوا ، فكَرَّهَ الحسن القتال ، وبايع معاوية على أن يجعلَ العَهْدَ للحسن من بعده . قال : فكان أصحابُ الحسن يقولون له يا عار المؤمنين . فيقول : العار خير من النار .

حدثنا خلف بن قاسم ، قال : حدثنا عبد الله بن عمر^(١) بن إسحاق بن معمر ، قال : حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين ، قال : حدثني عمرو ابن خالد مرارا ، قال : حدثني زهير بن معارية الجعفي ، قال : حدثني أبو روق^(٢) الهمداني أن أبا العريف^(٣) حدثهم قال : كنا في مقدمة الحسن بن علي اثني عشر ألفاً بمسكنٍ مستميتين تقطر أسيافنا من الجِدِّ والحِرسِ على قتال أهل الشام وعلينا أبو العمرطه^(٤) ، فلما جاءنا صلحُ الحسن بن علي كأنما كسرت

(١) في ٥ : عبد الله بن محمد بن إسحاق . واثبت من ١ ، ت .

(٢) في هوامش الاستيعاب : اسم أبي روق عطية بن الحارث .

(٣) في ٥ : العريق ، والصواب من ت ، والتقريب . واسمه عبيد الله بن خليفة كما في التقريب ، أو عبد الله بن خليفة كما في هوامش الاستيعاب . وفي ١ ، وهوامش الاستيعاب : أبا العريف .

(٤) هكذا في كل الأصول .

ظهورنا من الغيظ والحزن . فلما جاء الحسنُ الكوفة أتاه شيخٌ منا يكنى أبا عامر
سُفْيَانُ بن لَيْلَى^(١) ، فقال : السلام عليك يا مُذِلَّ الْمُؤْمِنِينَ . فقال : لا تَقُلْ
يا أبا عامر ، فإنِّي لم أذِلَّ الْمُؤْمِنِينَ ، ولكني كرهتُ أن أقتلهم في طلب الملك .
وحدثنا خلف ، حدثنا عبد الله ، حدثنا أحمد ، حدثنا يحيى بن سليمان ،
حدثني الحسن بن زياد ، حدثني أبو معشر ، عن شرحبيل بن سعد قال :
مكث الحسنُ بن علي نحواً من ثمانية أشهر لا يُسلمُ الأمرَ إلى معاوية ، وحجَّ
بالناس تلك السنة سنة أربعين المغيرة بن شعبة من غير أن يؤمره أحد ، وكان
بالطائف . قال : وسلم الأمر الحسنُ إلى معاوية في النصف من جمادى الأولى
من سنة إحدى وأربعين ، فباع الناسُ معاوية حينئذ ، ومعاوية يومئذ ان ست
وستين إلا شهرين .

قال أبو عمر رضي الله عنه : هذا أصحُّ ما قيل في تاريخ عام الجماعة ،
وعليه أكثر أهل هذه الصناعة من أهل السير والعلم بالخبر ، وكلُّ من قال :
إن الجماعة كانت سنة أربعين فقد وهم ، ولم يقل بعلم ، والله أعلم .

ولم يختلفوا أن المغيرة حجَّ عام أربعين على ما ذكر أبو معشر ، ولو كان
الاجتماع على معاوية قبل ذلك لم يكن كذلك ، والله أعلم .

ولا خلاف بين العلماء أن الحسن إنما سلم الخلافة لمعاوية حياته لا غير ،
ثم تكون له من بعده ، وعلى ذلك انعقد بينهما ما انعقد في ذلك ، ورأى
الحسن ذلك خيراً من إراقة الدماء في طلبها ، وإن كان عند نفسه أحقَّ بها .

حدثنا خلف ، حدثنا عبد الله ، حدثنا أحمد ، قال : حدثنا أحمد بن صالح ،
ويحيى بن سليمان ، وحرمة بن يحيى ، ويونس بن عبد الأعلى ، قالوا : حدثنا

(١) في مواضع الاستيعاب : في غير هذا الكتاب : الأيل .

ابن وهب ، قال : أخبرني يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب ، قال : لما دخل معاوية الكوفة حين سلم الأمر إليه الحسن بن علي كلف عمرو بن العاص معاوية أن يأمر الحسن بن علي فيخطب الناس ، ففكره ذلك معاوية ، وقال : لا حاجة بنا إلى ذلك قال عمرو : ولكني أريد ذلك لبيدو عيه ^(١) ، فإنه لا يدري هذه الأمور ما هي ؟ ولم يزل بمعاوية حتى أمر الحسن أن يخطب ، وقال له : قم يا حسن فكلّم الناس فيما جرى بيننا .

فقام الحسن فتشبه ، وحمد الله ، وأثنى عليه ، ثم قال في بديته : أما بعد أيها الناس ، فإن الله هداكم بأولنا ، وحقن دماءكم بآخرنا ، وإن لهذا الأمر مدة ، والدنيا دُول ، وإن الله عز وجل يقول ^(٢) : وإن أدرى أقرب أم يبعيدُ ما تُوعَدُونَ . إنه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون وإن أدرى لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين . فلما قالها قال له معاوية : اجلس ، فجلس ثم قام معاوية فخطب الناس ، ثم قال لعمرو : هذا من رأيك .

وأخبرنا خلف ، حدثنا عبد الله ، حدثنا أحمد ، قال : حدثني يحيى بن سليمان ، قال : حدثني عبد الله الأجلح ، أنه سمع المجالد بن سعيد يذكر عن الشعبي ، قال : لما جرى الصلح بين الحسن بن علي ومعاوية قال له معاوية : قم فاخطب الناس ، واذكر ما كنت فيه .

فقام الحسن فخطب فقال : الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا أولكم ^(٣) . وحقن بنا دماء آخركم ، ألا إن أكيس الكيس التقى ، وأعجز العجز الفجور ، وإن هذا الأمر الذي اختلفت فيه أنا ومعاوية إما أن يكون كان أحق به

(١) ر ٥ : عيه . والمثبت من ا ، ت .

(٢) سورة الأنبياء ، آية ١٠٩ وما بعدها .

(٣) في أسد الغابة : هداكم بأولنا ، وحقن دماءكم بآخرنا .

منى ، وإما أن يكون حتى فتركته الله ، وإصلاح أمة محمد صلى الله عليه وسلم
وحقن دماهم ، قال : ثم التفت إلى معاوية فقال ^(١) : وإن أدرى لعله فتنة لكم
ومتاع إلى حين . ثم نزل .

فقال عمرو لمعاوية : ما أردت إلا هذا .

ومات الحسن بن علي رضي الله عنهما بالمدينة واختاف في وقت وفاته :
فقيل : مات سنة تسع وأربعين . وقيل : بل مات في ربيع الأول من سنة
خمسین بعد ماضى من إمارة معاوية عشر سنين . وقيل : بل مات سنة إحدى
وخمسين ، ودُفن ببيقع العرقد ^(٢) وصلى عليه سعيد بن العاص ، وكان أميراً
بالمدينة قدمه الحسين للصلاة على أخيه ، وقال . لولا أنها سنة ما قدمتك .

وقد كانت أباحت له عائشة أن يُدفن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيتها ، وكان سألها ذلك في مرضه ، فلما مات مَنَّع من ذلك مروان وبنو
أمية في خبر يطول ذكره .

وقال قتادة وأبو بكر بن حفص : سُمَّ الحسن بن علي . سمته امرأته جعدة
بنت الأشعث بن قيس الكندى .

وقالت طائفة ^(٣) : كان ذلك منها بتدسيس معاوية إليها وما بذل لها في
ذلك ، وكان لها ضائر ، والله أعلم .

ذكر أبو زيد عمر بن شبة وأبو بكر بن أنى خيشمة قالا : حدثنا موسى

(١) سورة الأنبياء . آية ١١١ .

(٢) مقبرة أهل المدينة .

(٣) في هوامش الاستيعاب : نسبة السُم إلى معاوية غير صحيحة ، لما في تاريخ ابن خلدون
إن ما ينقل من أن معاوية دس إليه السُم مع زوجته جعدة بنت الأشعث فهو من أساطير
الشيعة ، وحاشا لمعاوية من ذلك .

ابن إسماعيل ، قال حدثنا أبو هلال ، عن قتادة ، قال : دخل الحسين على الحسن ، فقال : يا أخى إني سقيت السم ثلاث مرار ، لم أَسْقَ مِثْلَ هذه المرة إني لأَضَعُ كَبْدِي . فقال الحسين : مَنْ سَقَاكَ يَا أَخِي ؟ قال : مَأْسُوكَ عن هذا ؟ أَرِيدُ أَنْ تَقَاتِلَهُمْ ، أَمْ كَلِمُهُمْ لِي اللهُ .

فلما مات وردَّ البريدُ بهوته على معاوية ، فقال : يا عجباً من الحسن ، شرب شربةً من عدلِ بماءِ رومة . فقضى نَجْبَهُ .

وَأَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ مَعَاوِيَةَ . فقال له : يا ابنِ عَبَّاسٍ ؛ احْتَسِبِ الْحَسَنَ ، لَا يَحْزَنُكَ اللهُ وَلَا يَسُوهُكَ . فقال : أَمَا مَا أَبَقَاكَ اللهُ لِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَلَا يَحْزَنُنِي اللهُ وَلَا يَسُوْمُنِي . قال : فَأَعْطَاهُ عَلَى كَلِمَتِهِ أَلْفَ أَلْفٍ وَعَرُوضًا وَأَشْيَاءَ ، وَقَالَ : خُذْهَا وَأَقْسِمِهَا عَلَى أَهْلِكَ .

حدثني عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا عبد الله بن رَوْح ، حدثنا عثمان بن عمر بن فارس ، قال حدثنا ابن عون ، عن عمير بن إسحاق ، قال : كنا عند الحسن بن علي ، فدخل المخرج ثم خرج ، فقال : لقد سقيت السم مراراً وما سقيته مثل هذه المرة ، لقد لفظت طائفة من كبدي ، فأبنتي أقبليها بعودٍ معي . فقال له الحسين : يا أخى ، مَنْ سَقَاكَ ؟ قال : وما تُرِيدُ إِلَيْهِ ؟ أَرِيدُ أَنْ تَقْتُلَهُ ؟ قال : نعم . قال : لئن كان الذي أظنُّ فأنه أشدُّ نعمة ، ولئن كان غيره ما أحبُّ أن تقتل بي بريئاً .

وذكر معمر عن الزهري ، عن أنس ، قال : لم يكن فيهم أحدٌ أشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم من الحسن .

وقال أبو جحيفة : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان

الحسين يُشبهه

قال أبو عمر رضى الله عنه : حفظ الحسن بن علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحاديثَ ورواها عنه ؛ منها حديثُ الدعاء في القنوت ، ومنها :
إنا آل محمد لا تحل لنا الصدقة .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوهٍ أنه قال في الحسن والحسين : إنهما سيدا شبابِ أهل الجنة .

وقال : اللهم إني أحبهما فأحبهما وأحب من يحبهما .

قيل : كانت سنته يوم مات ستًا وأربعين سنة وقيل سبعا وأربعين .

وكان معاوية قد أشار بالبيعة إلى يزيد في حياة الحسن ، وعرض بها ، ولكنه لم يكشفها ، ولا عزم عليها إلا بعد موت الحسن .

وروينا من وجوهٍ أن الحسن بن علي لما حضرته الوفاة قال للحسين أخيه : يا أخى ؛ إن أبانا رحمه الله تعالى لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم استشرف لهذا الأمر ، ورجا أن يكون صاحبه ، فصرفه الله عنه ، وولها أبو بكر ، فلما حضرت أبا بكر الوفاة تشوف لها أيضا ، فصرفت عنه إلى عمر . فلما احتضر عمر جعلها شورى بين سنته هو أحدهم ، فلم يشك أنها لا تعدوه ، فصرفت عنه إلى عثمان ، فلما هلك عثمان بُويع ، ثم نُوزع حتى جرد السية ، وطلبها ، فما صفاله شيء منها ، وإني والله ما أرى أن يجمع الله فينا - أهل البيت - النبوة والخلافة ، فلا أعرفنَّ ما استخفك^(١) سهام أهل الكوفة فأخرجوك

وقد كنتُ طلبتُ إلى عائشة إذا متَّ أن تأذن لي فأدفن في بيتها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت : نعم . وإني لا أدري لعلمها كان ذلك منها حياءً ، فإذا أنا متَّ فأطلب ذلك إليها فإن طابت نفسها فادفني في بيتها ،

(١) في أسد الغابة : فلا يستخفنك أهل الكوفة ليخرجوك .

وما أظنُّ القوم إلا^(١) سيمنونك إذا أردت ذلك ، فإن فعلوا فلا تراجعهم في ذلك ، وادفني في بقيع الغرقد ، فإن فيمن فيه^(٢) أسوة .

فلما مات الحسن أتى الحسين عائشة ، فطلب ذلك إليها ، فقالت : نعم وكرامة . فبلغ ذلك مروان ، فقال مروان : كذب وكذبت ، والله لا يدفن هناك أبداً ، منعوا عثمان من دفنه في المقبرة ، ويريدون دفن الحسن في بيت عائشة .

فبلغ ذلك الحسين ، فدخل هو ومن معه في السلاح ، فبلغ ذلك مروان فاستلأم في الحديد أيضاً ، فبلغ ذلك أبا هريرة فقال : والله ما هو إلا ظلم ؛ يُمنع الحسن أن يُدفن مع أبيه ، والله إنه لابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم انطلق إلى الحسين فكلمه وناشده الله ، وقال له : أليس قد قال أخوك : إن خفت أن يكون قتال فردوني إلى مقبرة المسلمين ، فلم يزل به حتى فعل ، وحمله إلى البقيع ، فلم يشهده يومئذ من بني أمية إلا سعيد بن العاصي ، وكان يومئذ أميراً على المدينة ، فقدمه^(٣) الحسين للصلاة عليه وقال : هي السنة .

وخالد بن الوليد بن عقبة ناشد بني أمية أن يخلّوه يشاهد الجنازة ، فتركوه ، فشهد دفنه في المقبرة . ودُفن إلى جنب أمه فاطمة رضي الله عنها وعن بنينا أجمعين .

(٥٥٦) الحسين بن علي بن أبي طالب ، أمه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يُكنى أبا عبد الله ، ولد لخمس خلون من شعبان سنة أربع ، وقيل سنة ثلاث ، هذا قول الواقدي وطائفة معه .

(١) في ت : وما أظن أن القوم سيمنونك . وفي أ مثل و .
(٢) في س : فإن فيمن ثمة لى أسوة .
(٣) في س : قدمه .

قال الواقدي : علقت فاطمة بالحسين بعد مولد الحسن بخمسين ليلة .
وروى جعفر بن محمد عن أبيه قال : لم يكن بين الحسن والحسين إلا طهرٌ
واحد . وقال قتادة : ولد الحسين بعد الحسن بسنة^(١) وعشرة أشهر لخمس
سنين وستة أشهر من التاريخ^(٢) ، وعق^(٣) عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
كما عق عن أخيه ، وكان الحسين فاضلاً ديناً كثيراً الصيام والصلاة والحج .
قُتل رضى الله عنه يوم الجمعة لعشر خلعت من المحرم يوم عاشوراء سنة
إحدى وستين ، موضع يقال له كربلاء^(٤) من أرض العراق بناحية الكوفة ،
ويُعرف الموضع أيضاً بالطف ، قتله سنان بن أنس النخعي ، ويقال له أيضاً
سنان بن أبي سنان النخعي ، وهو جد شريك القاضي .

ويقال : بل الذى قتله رجل من مذحج . وقيل : بل قتله شير بن
ذى الجوشن ، وكان أبرص ، وأجهز عليه خولى بن يزيد الأصبحى من
حمير ، جز رأسه وأتى به عبيد الله بن زياد وقال :

أوقر ركبى فضةً وذهباً إلى قتلتُ الملك المحجبا
قتلتُ خيرَ الناس أمأ وأبا وخيرهم إذ ينسبون نسباً

وقال يحيى بن معين : أهل الكوفة يقولون : إن الذى قتل الحسين عمر
ابن سعد بن أبي وقاص ، قال يحيى : وكان لإراهيم بن سعد يروى فيه حديثاً أنه
لم يقتله عمر بن سعد .

(١) فى ٥ : أو عشرة أشهر . والمثبت من ١ ، ن .

(٢) فى أسد الغابة : فولدته لست سنين وخمسة أشهر ونصف شهر من الهجرة .

(٣) العقيقة : الشاة التى تدعى عند حلق شعر المولود . وعق عن المولود : ذبح عنه

(القاموس) .

(٤) كربلاء : الموضع الذى قتل فيه الحسين فى طرف البرية عند الكوفة (ياقوت) .

(٥) فى أسد الغابة : فقد قتلت السيد .

وقال أبو عمر: إنما نُسِبَ قتل الحسين إلى عمر بن سعد لأنه كان الأمير على الخيل التي أخرجها عبید الله بن زياد إلى قتال الحسين، [وأمر عليهم عمر ابن سعد] ^(١)، ووعدته أن يوليه الري إن ظفر بالحسين وقتله، وكان في تلك الخيل — والله أعلم — قومٌ من مضر ^(٢) ومن اليمن .

وفي شعر سليمان بن قتة الخزاعي . وقيل: إنها لأبي الرميح ^(٣) الخزاعي ما يدل على الاشتراك في دم الحسين، فمن قوله في ذلك ^(٤):

مررتُ على آياتِ آل محمد	فلم أرَ من أمثالها حين حُلت
فلا يُبعد الله البيوتَ وأهلها	وإن أصبحتَ منهم برغبي تخلَّت
وكانوا رجاءَ ثم عادوارزية ^(٥)	لقد عظمتُ تلك الرزايا وجلتِ
أولئك قومٌ لم يشيموا سيوفهم	ولم تنك في أعدائهم حين سلَّت
وإن قتل الطف من آل هاشم	أذلُّ رقابا من قريش فذلت ^(٦)

وفيها يقول:

إذا افتقرت قيس جبرنا فقيرها	وتقتلنا قيس إذا النعل زات
وعند غنى قطرة من دماننا	سنجزيم يومها حيث حلت

ومنها أو من غيرها:

ألم تر أن الأرض أضحت مريضة	لفقد حسين والبلاد اتشعرت
----------------------------	--------------------------

(١) الزيادة من ا، ت .

(٢) في ى : مصر . وفي ب : من بني مضر . والمثبت من ا .

(٣) نسبت هذه الأبيات إلى أبي دهيل الجعي في معجم البلدات (مادة طف) .

وفي هوامش الاستيعاب : بخطه الزميح ، وصوابه : لأبي رع .

(٤) في ياقوت : فلم أرها أمثالها .

(٥) في ياقوت : * وكانوا غياناً ثم أضحو رزبه *

(٦) في ياقوت : ألا إن قتل الطف من آل هاشم أذلُّ رقاب المسلمين فذلت

وقد أَعَوَّلَتْ تَبَكَّى السَّمَاءَ لَفَقْدِهِ وَأَنْجَمَهَا نَاحَتْ عَلَيْهِ وَصَلَتْ
فِي آيَاتٍ كَثِيرَةٍ .

وقال خليفة بن خياط : الذي ولى قتل الحسين بن علي شمر بن
ذى الجوشن وأميرُ الجيشِ عمر بن سعد .

وقال مصعب : الذي ولى قتل الحسين بن علي سنان بن أبي سنان النخعي ،
لَا رَحْمَةَ اللَّهُ ، وَيَصْدُقُ ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَأَيُّ رِزْيَةٍ عَدَلْتُ حُسَيْنًا غَدَاةً مُبِيرَةً^(١) كَفَمَا سِنَانٌ
وقال منصور الفري :

وَيْلَكَ يَا قَاتِلَ الْحُسَيْنِ لَقَدْ بُوتَ مَحْمَلٍ يَنْوُو بِالْحَامِلِ
أَيَّ حَبَاءٍ^(٢) حَبَوْتَ أَحْمَدَ فِي حُفْرَتِهِ مِنْ حَرَارَةِ النَّاَكْلِ
تَعَالِ فَاطِلْبُ غَدَاً شَفَاعَتَهُ وَانْهَضْ فِرْدَ حَوْضَهُ مَعَ النَّاهِلِ
مَا الشُّكُّ عِنْدِي فِي حَالِ قَاتِلِهِ لَكِنِّي قَدْ أَشْكُ فِي الْحَاذِلِ^(٣)
كَأَمَّا أَنْتِ تَعْجِبِينَ أَلَا تَنْزِلُ بِانْقِوَمِ نَقْمَةِ الْعَاجِلِ
لَا يَعْجَلُ اللَّهُ إِنْ عَجِلْتِ وَمَا رُبُّكَ عَمَّا تَرَيْنَ بِالْغَافِلِ
مَا حَصَلْتُ لِأَمْرِي سَعَادَتُهُ حَقَّتْ عَلَيْهِ عَقُوبَةُ الْآجِلِ

أخبرنا سعيد بن نصر ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا بن
وضّاح ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا عفان ، قال : حدثنا
حماد بن سلمة ، قال : حدثنا عمار بن أبي عمار ، عن ابن عباس ، قال : رأيتُ

(١) في ٥ : تبيره .

(٢) في أسد الغابة ، ١ : حباً .

(٣) في أسد الغابة : بالحاذل .

النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائمُ نصف النهار وهو قائم أشعث أغبر ،
بيده قارورة فيها دمٌ فقلت : يا أبى أنت وأمى يا رسول الله اما هذا ؟ قال :
هذا دمُ الحسين لم أزل ألتقطه منذ اليوم ، فوجد قد قُتل في ذلك اليوم .
وهذا البيت زعموا قديما لا يُدرى قائله :

أترجو وأمةً قتلتُ حسينا شفاعةً جتده يوم الحساب
وبكى الناسُ الحسين فأكثرُوا .

وروى فطر ، عن منذر الثورى ، عن ابن الحنفية قال : قتل مع الحسين
سبعة عشر رجلا كلهم من ولد فاطمة

وقال أبو موسى ، عن الحسن البصرى : أصيب مع الحسين بن على
ستة عشر رجلا من أهل بيته ما على وجه الأرض يومئذ لهم شبه .
وقيل : إنه قُتل مع الحسين من ولده وإخوته وأهل بيته ثلاثة
وعشرون رجلا .

وقال أبو عمر : لما مات معاوية وأفضت الخلافةُ إلى يزيد ، وذلك في
فى سنة ستين ، ووردت يبعته على الوليد بن عتبة^(١) بالمدينة ليأخذ البيعةَ
على أهلها أرسل إلى الحسين بن على وإلى عبد الله بن الزبير ليلا فأتى بهما ،
فقال : بايما ، فقالا : مثلنا لا يبايع سراً ، ولكننا نبايع على رموس الناس
إذا أصبحنا . فرجعا إلى بيوتهما ، وخرجا من ليلتهما إلى مكة . وذلك ليلة
الأحد لليلتين بقيتا من رجب ، فأقام الحسين بمكة شعبان ورمضان وشوال
وذا القعدة ، وخرج يوم التروية يُريد الكوفة ، فكان سببَ هلاكه .
قتل^(٢) يوم الأحد لعشرٍ مضين من المحرم يوم عاشوراء سنة إحدى

(١) فى ت : عتبة .

(٢) فى ت : فقتل .

وستين بموضع من أرض الكوفة يُدعى كَرْبِلاء قرب الطائف ، وقضى الله عزَّ وجل أن يُقتل عبيد الله بن زياد يوم عاشوراء سنة سبع وستين ، قتله إبراهيم بن الأشتر في الحرب ، وبعث برأسه إلى المختار ، وبعث به المختار إلى ابن الزبير ؛ فبعث به ابنُ الزبير إلى عليّ بن الحسين .

واختلف في سنّ الحسين يوم قتله : فقيل : قُتِل وهو ابنُ سبع وخمسين . وقيل : قُتِل وهو ابنُ ثمان وخمسين .

قال قتادة : قُتِل الحسين وهو ابن أربع وخمسين سنة وستة أشهر ، وذكر المازني ، عن الشافعي ، عن سُفيان بن عيينة ، قال : قال لي جعفر بن محمد : تُوفى عليّ بن أبي طالب ، وهو ابنُ ثمان وخمسين سنة . وقُتِل الحسين بن علي وهو ابنُ ثمان وخمسين سنة ، وتوفى علي بن الحسين وهو ابنُ ثمان وخمسين سنة ، وتوفى محمد بن علي بن الحسين وهو ابنُ ثمان وخمسين سنة .

قال سُفيان : وقال لي جعفر بن محمد : وأنا بهذه السنّة في ثمان وخمسين فتوفى فيها رحمه الله .

قال مُصعب الزبيري : حجَّ الحسين بن علي خمساً وعشرين حجة ماشياً ، وذكر أسد عن حاتم بن إسماعيل ، عن معاوية بن أبي مزرّد عن أبيه ، قال : سمعت أبا هريرة يقول : أبصرت عيناى هاأنا ، وسمعت أذناى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو آخذُ بكفّي حُسين ، وقدماهُ على قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول : تَرَقَّ عَيْنَ بَقَّه . قال : فرقى الغلام حتى وضع قدميه على صدرِ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قال له

رسول الله صلى الله عليه وسلم : افتح فاك ، ثم قبله ، ثم قال : اللهم أحبه ،
قلبي أحبه .

قال أبو عمر : روى الحسين بن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله :
مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرَكَهُ مَا لَا يَغْنِيهِ .

هكذا حدث به العمري عن الزهري عن علي بن الحسين عن أبيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم . وقد ذكرنا الاختلاف [في إسناد هذا الحديث
في]^(١) كتاب التمهيد لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الموطأ ،
والحمد لله .

وروى إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق ، عن الزهري . عن سنان
ابن أبي سنان الدؤلي ، عن الحسين بن علي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم
حديثاً في ابن صائد : اختلفتم وأما بين أظهركم ، فأنتم بعدى أشدَّ اختلافاً .

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا القاسم ، حدثنا الحشني ، حدثنا ابن
أبي عمر^(٢) ، حدثنا ابن عيينة ، عن عبد الله بن شريك ، عن بشر بن غالب ،
قال : سمعتُ ابنَ الزبير وهو يسأل حسين بن علي يا أبا عبد الله : ما تقول في
فكاك الأسير على مَنْ هو ؟ قال : على القوم الذين أعانهم ، وربما قال : قاتل
معهم . قال سفيان : يعني يُقاتل مع أهلِ الذمة فيفك من جزيتهم .

قال : وسمعتُه يقول له : يا أبا عبد الله : متى يجب عطاءُ الصبي ؟ قال :
إذا استهلَّ وجب عطاؤه ورزقه .

(١) الزيادة من ت ، ا .

(٢) ف ، ت : ابن عمر .

وسأله عن الشرب قائماً فدعا ببلقحة له فحلبت وشرب قائماً وتناوله، وكان يعلق الشاة المصلية^(١) فيطعمنا منها ونحن نَمْشِي معه .

(٥٥٧) حُوَيْطِبُ بن عبد العزى بن أبى قَيْس بن عبد وُد بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى القرشى العامرى ، كان من مُسَلِّبَةِ الفَتْحِ ، وهو أَحَدُ المؤلِّمَةِ قلوبهم . أدركه الإسلام وهو ابنُ ستين سنة أو نحوها ، وأُعْطِيَ من غنائم حُنَيْنِ مائةَ بعير ، وهو أَحَدُ النِّفَرِ الذين أمرهم عمر بن الخطاب بتجديد [أنصاب^(٢)] الحرم ، وكان بمن دَقَنِ عثمان بن عفان . وباع من معاوية داراً بالمدينة بأربعين ألف دينار ، فاستشرف لذلك الناسُ ، فقال لهم معاوية : وما أربعون ألف دينار لرجل له خمسة من العيال ؟

يكنى أبا محمد . وقيل : يكنى أبا الأصم .

روى عنه أبو نجیح المسكى ، والسائب بن يزيد .

وقال ابن معين : لست أعلم له حديثاً ثابتاً عن النبي صلى الله عليه وسلم .

قال أبو عُمر : قد رَوَى عن عبد الله بن السَّعْدِيِّ ، عن النبي صلى الله

عليه وسلم .

وقال مروان يوماً لحُوَيْطِبِ بن عبد المزى : تأخر إسلامك أيها الشيخ حتى سبقك الأحداث فقال حُوَيْطِبُ : الله المستعان ، والله لقد هممتُ بالإسلام غير مأمرة . كلُّ ذلك يعوقنى أبوك عنه وينهانى ، ويقول : تضعُ شرف^(٣) قومك وتدعُ دينك ودين آباءك لدينٍ محدثٍ ، وتصيرُ تابعاً . قال : فَأَسْكَتَ - والله - مروان ، وندم على ما كان قال له .

(١) صلى اللحم : شواء ، كأصلاه ، وصلَّاه (الفاموس) .

(٢) ليس في أ .

(٣) في أ ، ت : تضعُ شرفك .

ثم قال له حُوَيْطِبُ : أما كان أخبرك عثمان بما كان لِقَى من أهلك حين أسلم ، فإزداد مَرَوَانُ عَمًّا . ثم قال حُوَيْطِبُ : ما كان في قريش أخذًا من كبرائها الذين بقُوا على دين قومهم إلى أن فُتحت مكة أكره لما هو عليه منى ، ولكن المقادير .

ويروى عنه أنه قال : شهدتُ بدرًا مع المشركين فرأيت عِبْرًا ، رأيتُ الملائكة تقتل وتأسر بين السماء والأرض ، ولم أذكر ذلك لأحدٍ .

وشهد مع سُهَيْل بن عمرو صلح الحديبية ، وأمنه أبو ذر يوم الفتح ، ومشى معه ، وجمع بينه وبين عياله حتى نُودي بالأمان للجميع ، إلا للنفر الذين أمرَ بقتلهم ، ثم أسلمَ يوم الفتح ، وشهد حُنَيْنًا والطائف مُسلمًا ، واستقرضه رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين ألف درهم فأقرضه إياها .

ومات حُوَيْطِبُ بالمدينة في آخر إمارة معاوية . وقيل : بل مات سنة أربع وخمسين ، وهو ابن مائة وعشرين سنة .

(٥٥٨) حَطَّاب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح ، القرشي الجمحي . هاجر إلى أرض الحبشة مع أخيه حاطب بن الحارث ، وهاجرت معه امرأته فكيهة بنت يسار ، ومات حَطَّاب في الطريق إلى أرض الحبشة ، لم يصل إليها ، فقيل : إنه مات في الطريق مُنصرفه منها ، كذلك قال مصعب .

(٥٥٩) حَنْطَب بن الحارث بن عبيد بن عمرو^(١) بن مخزوم القرشي المخزومي ،

(١) في ٥ : عمر . والمثبت من أ ، ت .

جدُّ^(١) المطلب بن عبد الله بن حنطب ، كان من مُسَلِّمَةِ الفتح له حديث واحد إسناده ضعيف .

أخبرنا أبو عبد الله يعيش بن سعيد ، قال : حدثنا أبو بكر بن محمد بن معاوية . قال : حدثنا جعفر بن محمد الفرّياني ، قال : حدثنا عبد السلام بن محمد الحرّاني ، قال : حدثنا ابن أبي فديك ، عن المغيرة عبد الرحمن ، عن المطلب ابن عبد الله بن حنطب ، عن أبيه عن جده أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم قال لأبي بكر وعمر : هذان مني بمنزلة السَّمْعِ والبصر من الرأس ، فليس له غيرُ هذا الإسنادِ ، والمغيرة بن عبد الرحمن ، هذا هو الخزامي ضعيف ، وليس بالخزومي الفقيه صاحب الرأي ، ذلك ثقةٌ في الحديث حسنُ الرأي .

(٥٦٠) حَزَنُ بن أبي وَهْبٍ بن عمرو بن عائذ^(٢) بن عمران بن مخزوم القرشيّ الخزوميّ ، أبو وَهْبٍ ، جدُّ سعيد بن المسيّب بن حزن ، الفقيه المدني ، كان من المهاجرين^(٣) ومن أشرف قريش في الجاهلية ، وهو الذي أخذ الحجر من الكعبة حين فرغوا من قواعد إبراهيم فنزأ^(٤) الحجر من يده حتى رجع مكانه . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحزن بن أبي وهب : ما اسمك ؟ قال : حزن ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا ، بل أنت سهل . فقال : اسم سمانى به أبى .

(١) في ت : عبد المطلب . وفي هوامش الاستيعاب . وكان المطلب من أسارى بدر من عليه رسول الله بغير فداء لفقره وعجزه عن فداء نفسه ، وليس لأبيه حجة ولا رواية وقد ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب .

(٢) في ١ ، ت : عابد

(٣) في هامش ت : إنما هو من الطلقاء ، وقتل يوم البعاث .

(٤) في ١ : قزل . ونزأ : وثب .

ويروى أنه قال : إنما السهولة للحمار .
قال سعيد بن المسيب : فما زالت تلك الحزونة تُعرَفُ فينا حتى اليوم .
وقال أهل النسب : في ولده حزونة وسوء خلق معروف ذلك فيهم
لا يكاد يعدم^(١) منهم . وكان سعيد بن المسيب ربما أنشد :

وعمران بن مخزوم فدعهم هناك السر^(٢) والحسب اللبابُ

(٥٦١) الحُوَيْرِثُ بن عبد الله بن خلف بن مالك بن عبد الله بن حارثة بن
غفار بن مليل الغفاري ، هو أبي اللحم . قيل له ذلك فيما ذكر ابن الكلبي ،
لأنه أبى أن يأكل ما ذُبح على الأنصاب . قُتِلَ يوم حُنين شهيداً ، وذلك
سنة ثمان من الهجرة .

(٥٦٢) حَرِيْزٌ ، أو أبو حَرِيْزٍ^(٣) ، هكذا رُوِيَ على الشك . أتى النبي صلى
الله عليه وسلم بمى وهو يخطب . قال : فوضعتُ يدي على ضففة راحلته
فاذا مسك ضائنة^(٤) .

(٥٦٣) حَزَابَةُ بن نعيم بن عمرو بن مالك بن الضبيب الضبائي ، أسلم
عام تبوك .

(٥٦٤) حَمَّانُ بن عَوْفِ بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة بن كلاب
القرشي الزهري ، أخو عبد الرحمن بن عوف . قال الزبير : لم يهاجر
ولم يدخل المدينة ، وعاش في الجاهلية ستين سنة ، وفي الإسلام ستين سنة ،

(١) في ى : يعدم . وهو تحريف .

(٢) في ا : الفسر .

(٣) في أسد الغابة : قد أخرجه ابن مسعود في الأفراد فقال : جرير أو أبو جرير -

بالميم . والأول أصح .

(٤) في أسد الغابة : على رحله فإذا ميثرته جلد ضائنة . وفي الطبقات : على ميثرته .

وأوصى حمّان والأسود ابنا عوف إلى عبد الله بن الزبير . قال :
وفي موت حمّان يقول القائل :

فيا عجبا إذ لم تفتق عيونها نساءُ بني عوف وقد مات حمّانُ

(٥٦٥) حزم بن أبي كعب الأنصاري ، ذكر البخاري في التاريخ ، قال :
حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا طالب بن حبيب ، قال : سمعتُ
عبد الرحمن بن جابر ، عن حزم بن أبي كعب أنه مرَّ بمعاذ بن جبل ، وهو
يؤم في المغرب فطول ، فانصرف فدُكر حزم للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال ^(١) : أحسنتُ صلاتي ، فقال : يا معاذ لا تكن قَتَانًا . قال البخاري :
ويقال عن أبي داود عن طالب ، عن عبد الرحمن بن جابر ، عن أبيه أن حزم
ابن أبي كعب صلى خلفَ معاذ فطول معاذ ... الحديث .

قال أبو عمر : وفي غير هذه الرواية أن صاحبَ معاذ اسمه حزام ^(٢)
ابن أبي كعب . قال أبو عمر : قد ذكرناه فيما تقدم .

(٥٦٦) حيدة ووردان ، ابنا مخرم بن مخزومة بن قرط بن جناب من بني
العنبر بن عمرو بن تميم ، لها صحبة قاله الطبري .

قدما على النبي صلى الله عليه وسلم فأسلما ودعَا لهما .

(٥٦٧) حمران بن جابر الحنفي اليمامي ، له صحبة ، وهو أحدُ الوفد السبعة
من بني حنيفة .

(٥٦٨) الحز بن قيس بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري ، ابن أخى عيينة

(١) في ٥ : قال .

(٢) في ٥ : حرام .

ابن حصن ، كان أحدَ الوَفْدِ الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من قزارة مَرَجَعَه من تَبُوك .

روى سفيان بن عيينة ، عن الزهري قال : كان جُلساء عمر بن الخطاب أهل القرآن شباباً وكهولاً ، قال : جاء عيينة الفزاري ، وكان له ابن أخ من جلساء عمر يقال له الحز بن قيس ، فقال لابن أخيه : ألا تُدْخِلُنِي على هذا الرجل ؟ فقال : إني أخافُ أن تتكلم بكلام لا ينبغي . فقال : لأفعلُ . فأدخله على عمر . فقال : يا ابن الخطاب ، والله ما تُقسِمُ بالعدل ، ولا تُعطي الجزل فغضب عُمَرُ غضباً شديداً حتى هَمَّ أن يُوقِعَ به . فقال ابنُ أخيه : يا أمير المؤمنين ، إن الله تعالى يقول في كتابه (١) : «خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين» . وإن هذا من الجاهلين .

قال : نقلني عنه عمر ، وكان (٢) وقفاً عند كتاب الله عز وجل

والحز بن قيس هذا ، هو المذكور في حديث الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس أنه تمارى هو والحز بن قيس في صاحب موسى الذي سأله لقاءه ، فترهما أبي بن كعب فحدثهما بقصة موسى والخضر .

حدث به عن الزهري الأوزاعي ويونس بن يزيد .

وذكر الطبري الحز بن مالك من بني جحججَيَّ شهد أحداً ، وقد ذكرناه في حين ذكرنا جزء بن مالك في الجيم فيما تقدم ، فلولا الاختلاف فيه لجعلنا الحز في باب (٣) .

(١) سورة الأعراف ، آية ١٩٨ .

(٢) في أسد الغابة : وكان وقفاً عند كتاب الله .

(٣) في ٥ : باب .

(٥٦٩) حُمَيْلٌ^(١) بن بَصْرَةَ الغِفَارِيُّ ، ويقال حَمِيلٌ وحَمَيْلٌ ،
والصواب حُمَيْلٌ . كذلك قال علي بن المديني . وزعم أنه سأل بعض ولده
عن ذلك فقال حُمَيْلٌ ، وجعل ما عداه تصحيفاً

قال علي بن المديني : سألتُ شيخاً من بني غِفَارٍ . فقلت : حُمَيْلٌ بن
بَصْرَةَ تعرفُوه ؟ فقال : صحَّفْتُ ، صاحبك والله إنما هو حُمَيْلٌ بن بَصْرَةَ ،
وهو جدُّ هذا الغلام - للغلام كان معه - وكذلك قال فيه زيد بن
أسلم : حُمَيْلٌ .

رَوَى عن أبي بَصْرَةَ الغِفَارِيِّ هذا أبو هريرة ، حدثنا سعيد بن نصر ،
قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال حدثنا زكريا بن يحيى الناقد ، قال : حدثنا
سعيد بن سليمان . عن محمد بن عبد الرحمن بن مُجَبَّرٍ ، قال : حدثنا زيد بن
أسلم ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة أنه خرج إلى الطور
ليصلي فيه ، ثم أقبل فلقي حُمَيْلاً الغِفَارِيَّ . فقال له حُمَيْلٌ : من أين جئت ؟
قال : من الطور . قال : أما إنني لو لقيتُك لم تأتني . ثم قال لأبي هريرة :
سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا تُضْرَبَ^(٢) أكباد الإبل
إلا إلى ثلاثة مساجد : المسجد الحرام ، ومسجدي هذا ، ومسجد
بيت المقدس .

قال أبو عمر : هذا يشهدُ لصحَّةِ قول مَنْ قال في هذا الحديث

(١) في النقيب : مثل حميد ، لكن آخره لام . وقيل بفتح أوله ، وقيل بالميم -
ابن بصرة بفتح الواحدة ابن وقاس ، أبو بصرة الغفاري . وفي أسد الغابة : وقيل : بصرة
ابن أبي بصرة

(٢) في أسد الغابة : لا تشد الرجال .

عن أبي هريرة: فُلقتُ أبا بَصْرَةَ. ومن قال فيه: فُلقتِ بَصْرَةَ بن أبي بَصْرَةَ، فليس بشيء، وقد أوضحنا ذلك في باب بَصْرَةَ، والحمد لله.

(٥٧٠) حَيَّ بن جارية الثقفي. أسلم يوم الفتح، وقُتِل يوم اليمامة شهيداً، هذا قول الطبري، وفي رواية إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق قال: ومِن قُتِل يوم اليمامة حَيَّ بن حارثة من ثقيف.

قال الدارقطني: كذا ضبطناه بكسر الحاء ممال في كتاب ابن إسحاق رواية إبراهيم بن سعد. قال أبو عمر: هكذا قال ابن حارثة بالحاء والناء^(١).

(٥٧١) حُبَيْش بن خالد بن منقذ بن ربيعة، ومنهم من يقول حبيش بن خالد ابن خليف^(٢) بن منقذ بن ربيعة [بن أصرم بن ضبيب بن حرام^(٣)] الخزاعي [الكعبي^(٤)] أحد بني كعب بن عمرو.

[وقيل: حبيش بن خالد بن ربيعة، لا يذكر من منقذاً. وينسبونه: حبيش ابن خالد بن ربيعة بن حرام بن ضبيب بن حرام بن حبيشة بن كعب بن عمرو الخزاعي الكعبي. حليف بني منقذ بن عمرو^(٥)، ويكنى أبا صخر، وهو صاحب حديث أم معبد الخزاعية، لا أعلم له حديثاً غيره. وأبوه خالد يقال له الأشعر^(٦) يعرف بذلك، وحبيش هذا هو أخو أم معبد الخزاعية، واسمها عاتكة بنت خويلد بن خالد، وأخوها خويلد بن خالد،

(١) قال في أسد الغابة:

قال الطبري: وجاء وياه واحدة، ابن جارية - مجيم. وقال الواقدي: جي بياض وجيم ثم قال: وقد ذكرناه في حي بعد الحاء باء موحدة.

(٢) في ت: حليف بني منقذ. وفي أمثل ٥.

(٣) من أ وحدها.

(٤) من أ، ت.

(٥) من أ وحدها.

(٦) في ٥: الأسر، والثبت من أ، ت.

وَمَنْ نَسَبَهُمْ قَالَ : بنو خالد بن خليفة بن منقذ بن ربيعة بن أصرم بن ضبيس بن حرام^(١) بن حبيشة بن كعب بن عمرو، وهو أبو خزاعة .
وكان إبراهيم بن سعد يقول فيه خنيس بن خالد بالخاء المعجمة ، ويرويه عن ابن إسحاق^(٢)

وكذلك رواه سلمة^(٣) عن ابن إسحاق ، وقاله غيره أيضا ؛ والأكثر يقولون حبيش ، والله أعلم .

وقال موسى بن عقبة : وقتل يوم الفتح كرز بن جابر^(٤) وحبيش بن خالد . قال : وخالد يُدعى الأشعر

وقال غيره : يقال لحبيش هذا ولأبيه قتيل البطحاء .

(٥٧٢) حُبَيْشِيَّ بن جُنَادَةَ السَّلُولِي . يكنى أبا الجنوب ، معدود في الكوفيين .
روى عنه الشعبي ، وأبو إسحاق السبيعي ، وابنه عبد الرحمن بن حُبَيْشِي .

(٥٧٣) حَوْط بن عبد العزّي ، يقال : إنه من بني عامر بن لؤي . رَوَى
عن النبي صلى الله عليه وسلم : لا تقرب الملائكة رُقَّةً فيها جرس .

روى عنه ابن بُريدة ، وقد قيل أيضاً عن ابن بُريدة في هذا الحديث
عن حُوَيْط بن عبد العزّي ، والصحيح حوط بن عبد العزّي^(٥) . وقال
أبو حاتم الرازي : لا تصحُّ له صحبة .

(١) في هوامش الاستيعاب : حزام . وفي ١ ، ت مثل ٥ .

(٢) في أسد الغابة : والأول أصح .

(٣) في ٥ : مسلمة . والمثبت من ١ ، ت .

(٤) في ٥ : كرز بن خالد . والمثبت من ١ . وفي ت : كرز - فقط .

(٥) في أسد الغابة : وأخرجه أبو نعيم في حوط - بالخاء المعجمة .

(٥٧٤) حَدَرْدُ الْأَسْلَمِيِّ^(١) ، يَكْنَى أَبُو خِرَاشٍ . رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : هَجَرَ الرَّجُلَ أَخَاهُ سَنَةً كَسَفَكْتُ دَمَهُ . رَوَى عَنْهُ عِمْرَانُ بْنُ أَبِي أُنْسٍ .
(٥٧٥) حَسَلُ بْنُ خَارِجَةَ الْأَشْجَعِيِّ ، وَيُقَالُ حُسَيْلٌ . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ حَنْبَلٌ .
أَسْلَمَ يَوْمَ خَيْبَرَ ، وَشَهِدَ فَتْحَهَا ، وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
أَعْطَى الْفَارِسَ يَوْمَئِذٍ ثَلَاثَةَ أَسْهُمٍ ، سَهْمَانًا لِفَرَسِيهِ وَسَهْمًا لَهُ ، وَأَسْهُمًا
لِلرَّاجِلِ سَهْمًا وَاحِدًا .

(٥٧٦) حُمَمَةٌ^(٢) رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . ذَكَرَ ابْنُ
الْمُبَارَكِ فِي كِتَابِ الْجِهَادِ لَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ،
عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : كَانَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ حُمَمَةٌ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى أَصْبَهَانَ غَازِيًا فِي خِلَافَةِ عُمَرَ ، قَالَ : وَفُتِحَتْ
أَصْبَهَانَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ ، قَالَ : فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنْ حُمَمَةٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ يَحِبُّ لِقَاءَكَ ،
فَإِنْ كَانَ حُمَمَةً صَادِقًا فَاعْزِمْ لَهُ عَلَيْهِ ، وَصَدِّقْهُ ، اللَّهُمَّ لَا تَرُدَّ حُمَمَةً مِنْ سَفَرِهِ
هَذَا . قَالَ : فَأَخَذَهُ بَطْنُهُ فَمَاتَ بِأَصْبَهَانَ .

فَقَامَ أَبُو مُوسَى فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ : أَلَا وَإِنَّا وَاللَّهُ فِيمَا سَمِعْنَا مِنْ نَبِيِّكُمْ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَفِيمَا بَلَّغْنَا عَلَيْهِ ، أَلَا أَنَّ حُمَمَةَ شَهِيدٌ .

وَذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي كِتَابِ فَتْحِ الْعِرَاقِ مِنْ مَصْنُفِهِ قَالَ : حَدَّثَنَا
عِفَّانٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، قَالَ حَدَّثَنَا دَوَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْدِيِّ ، عَنْ
حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ رَجُلًا كَانَ يُقَالُ لَهُ حُمَمَةٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . . . فَذَكَرَهُ بِمَعْنَاهُ سِوَاهُ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : فَأَخَذَهُ الْمَوْتُ ،
فَمَاتَ بِأَصْبَهَانَ ، وَلَمْ يَقُلْ : فَأَخَذَهُ بَطْنُهُ ، وَذَكَرَ الْخَبَرَ إِلَى آخِرِهِ .

(١) فِي التَّقْرِيبِ : حَدَرْدُ بْنُ أَبِي حَدَرْدِ الْأَسْلَمِيِّ .
(٢) ذَكَرَهُ فِي أَسَدِ الْغَابَةِ : حُمَةُ بْنُ أَبِي حُمَةَ الدُّوسِ .

(٥٧٧) حَرَبُ بن الحارث ، روى عنه الربيع بن زياد ، قال : سمعتُ رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : قد أمرنا للنساء بالوَرَسِ^(١) ، وكان الوَرَسُ قد أتاهم من اليمن .

(٥٧٨) حى اللبثى ، له مُصْحَبَةٌ ، حديثه عند ابن لُهَيْعَةَ ، عن ابن هبيرة ، عن أبي تيم الجَيْشَانِي ، قال : كان حى اللبثى — وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم^(٢) — إذا مالت الشمس صلى الظاهر في بيته ثم راح فإن أدرك الظهر في المسجد صلى معهم .

(٥٧٩) حُوَيْصَةَ بن م. عهود بن كعب بن عامر بن عدى^(٣) بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج الأنصارى الحارثى ، يُكنى أبا سعد أخو مُحَيِّصَةَ لآبيه وأمه . يقال : إن حُوَيْصَةَ كان أسن من أخيه مُحَيِّصَةَ ، وفيهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الكُبرُ الكُبرُ ،^(٤) إذ قال له قصة ابن عمهما عبد الله بن سهل المقتول بَحْيَبَرٍ ، وشكوا ذلك إليه مع أخيه عبد الرحمن ابن سهل ، فأراد عبد الرحمن أن يتكلم لمكانه من أخيه ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : كبرٌ كبرٌ — في حديث القسامة .

شهد حُوَيْصَةَ أَحَدًا وَالْحُنْدَقَ وَسَارَ الْمَشَاهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . روى عنه محمد بن سهل بن أبي حَشمَةَ ، وحرّام بن سعد بن مُحَيِّصَةَ .

(١) في ١ ، ت : بورس .

(٢) في أسد الغابة : كان حى اللبثى من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم .

(٣) في أسد الغابة : بن عامر بن ربيعة بن عدى ، وفي ١ ، ت مثل ٥ .

(٤) أى ليبدأ الأكبر ، أو قدموا الأكبر ، إرشاداً إل الأدب في تقديم الأسن .

ويروى : كبروا الكبير ، أى قدموا الأكبر (النهاية) .

(٥٨٠) حُصَيْبٌ^(١)، سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: كان الله لا شيء غيره، وكان عرشه على الماء، وكتب في الذكر كل شيء، ثم خلق سبع سموات.

قال: ثم أتاني آتٍ، فقال: إن ناقتك قد انحلت فخرجت والسراب دونها، فوددت أني كنت تركتها، وسمعتُ باقي كلامه.

قال أبو عمر: لا أعرفه بغير هذا الحديث، ولا أقف له على نسب.

(٥٨١) حَوْشَبُ بْنُ طَخِيَةَ^(٢) الحِمَيْرِيُّ، ويقال الألهاني، ذو ظليم أسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقيل: إنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم، واتفق أهل العلم بالسير والمعرفة بالخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى حَوْشَبِ بْنِ طَخِيَةَ الحِمَيْرِيِّ كتابا، وبعث به إليه مع جرير البجلي ليتعاون هو وذو الكلاع وفيروز الديلمي ومن أطاعهم على قتل الأسود العذبي الكذاب، وكان حَوْشَبُ بْنُ طَخِيَةَ وذو الكلاع رئيسين في قومهما متبوعين، وهما كانا ومن تبعهما من أهل اليمن القائمين بحربِ صِفِينَ مع معاوية، وقُتِلَا جَمِيعًا بِصِفِينَ: قَتَلَ حَوْشَبًا سَلِيمَانُ بْنُ صُرْدِ الْخَزَاعِيِّ، وَقَتَلَ ذَا الْكَلَاعِ حَرِيثُ بْنُ جَابِرٍ. وقيل قتله الأشر.

حُدِّثْتُ عَنْ أَبِي نَعِيمٍ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقِ الْأَصْهَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ مَزَاحِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ شَيْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوْقَةَ،

(١) في هوامش الاستيعاب — بخط كاتب الأصل في هامشه: لا أعرف حصيبيا هذا. والحديث لمران بن حصين صحيح. وروى عن أبيه أيضا، ولعل بعض الرواة حذف حصيبيا. وفي أسد الغابة: لعل بعض الرواة حذف.

(٢) في أسد الغابة: وقيل ظخمة بالميم. وفي هوامش الاستيعاب — بالميم أيضا.

عن عبدالواحد الدمشقي ، قال : نادى حَوْشَبَ الحميريَ عليًا يوم صِفِين ؛ فقال :
انصرف عتًا يا بن أبي طالب ، فإننا ننشُدك الله في دمائنا ودمك ، ونخلى بينك
وبين عِرَاقِكَ ، وتخلى بيننا وبين شامنا ، وتحقن دماءَ المسلمين . فقال عليّ عليه
السلام : هيات يا بن أم ظليم ، والله لو علمت أن المداهنة تسعني في دين
الله لفعلت ، ولكان أهونَ علي في المؤونة ، ولكن الله لم يرَضَ من أهل
القرآن بالسكوت والإدهان إذا كان الله يعصى وهم يطيقون الدفاع والجهاد
حتى يظهر أمرُ الله .

وقد روى عن حوشب الحميري حديثٌ مسندٌ في فضل مَنْ مات له
ولدٌ ، رواه ابن لبيعة عن عبد الله بن هُبيرة ، عن حسان بن كريب ، عن حَوْشَبَ
[الحميري] ^(١) عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : مَنْ مات له ولدٌ فصبر
واحْتَسَبَ قيل له : ادْخُلِ الجنةَ بِقَضَلٍ ما أخذنا منك .

(٥٨٢) [حمير ، ويقال الحمير ، بالالف واللام ، بن عدى القارى الخطمى الأنصارى ،
أحد بنى خطمة ، تزوج مولاة عبد الله بن أبي بن سلول ، وكانت فاضلة فولدت
له توأمين الحارث بن الحمير وعدى بن الحمير وأم سعد بن الحمير ، وكان
الحمير من أصحاب مسجد الضرار ثم تاب فحسنت توبته] ^(٢) .

(٥٨٣) حَشْرَجَ غير منسوب ، حديثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أخذه فوضعه في حجره ، ومسح رأسه ، ودعا له . لا نعرفه بغير حديثه هذا .
(٥٨٤) الحَفْشِيشُ السكندى ، يقال فيه بالجيم وبالحاء وبالخاء . وقد ذكرناه في
باب الجيم بأنهم من ذكره هنا .

(١) من ١ ، ت .

(٢) من ت وحدهما .

قيل : اسمه جرير بن معدان ، والحفشيش لقب ، يكنى أبا الخير ، قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد كندة ، وهو الذي نازع الأشعث بن قيس في أرضه ، وترافعا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٥٨٥) حنين مولى العباس بن عبد المطلب ، كان عبداً وخادماً للنبي صلى الله عليه وسلم فوهبه لعمه العباس ، فأعتقه العباس ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الوضوء ، هو جد إبراهيم بن عبد الله بن حنين .
وقد قيل : إنه مولى علي بن أبي طالب .

(٥٨٦) [حماس الليثي ، ذكره الواقدي فيمن ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وروى عن عمر . وهو أبو أبي عمرو بن حماس ، من أنفسهم ، وله دار بالمدينة]^(١) .

(٥٨٧) الحنات^(٢) بن يزيد بن علقمة بن حوى^(٣) بن سفيان بن مجاشع بن دارم المجاشعي التميمي . هكذا هو الحنات بنائين منقوطين باثنتين ، قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد تميم ، منهم عطار بن حاجب ، والأقرع بن حابس ، والزبرقان بن بدر ، وقيس بن عاصم ، وعمرو بن الأهتم ، والحنات بن يزيد ، ونعيم بن زيد ، فأسلم وأسلموا ، ذكره ابن إسحاق وابن هشام وابن الكلبي ، وقالوا : أخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الحنات وبين معاوية بن أبي سفيان ، فمات الحنات عند معاوية في خلافته ، فورثه بتلك الأخوة ، فقال الفرزدق في ذلك لمعاوية^(٤) :

(١) من أ ، ت .

(٢) في الإصابة : بضم أوله وتخفيف المثناة . وفي هوامش الاستيعاب : الحنات لغة ، واسمه عامر . وفي شرح القاموس : الحنات لقب ، واسمه بشير .

(٣) في الإصابة ، ت : جرى . وفي شرح القاموس : بن جرى . والمثبت في د ، ا .

(٤) ديوانه : ١٣ .

أبوك وعمى يا معاوى أورا ترانا فيحتاز التراثَ أقاربه^(١)
فما بالُ ميراثِ الحُتاتِ أكلته وميراثِ صخرِ جامدك ذائبه^(٢)
قال ابن هشام : وهذان البيتان في آياتٍ له ، والحُتاتُ بن يزيد هذا
هو القائل :

لعمراً أياك فلا تكذبن لقد ذهب الخيرُ إلا قليلا
لقد فتنَ الناسُ في دينهم وخلي^(٣) ابن عفان شراً طويلا
وأول هذه الآيات :

نأتمك أمانة نأياً محيلا وأعقبك الشوقُ حُرنا دخيلا^(٤)
وحالَ أبو حسنٍ دونها فما تستطيع إليها سيلا
لعمراً أياك^(٥) ..

وكان هرب من علي رضي الله عنه إلى معاوية .

وللحُتاتِ بُتون : عبدالله ، وعبدالمملك ، ومنازل ؛ بنو الحُتاتِ وُلُوّ البنى أمية .
وقال الدارقطني : حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان النحوى ، قال : حدثنا
إسماعيل بن إسحاق ، حدثنا نصر بن علي ، قال : حدثنا الأصمعى قال : حدثنا
الحارث بن عمير . عن أيوب ، قال : غَزَا الحُتاتِ المجاشعى ، وجارية بن
قدامة ، والأحنف ، فرجع الحُتاتِ فقال لمعاوية : فضلتَ على محرفاً ومغذلاً .
قال : اشتريتُ منهما دينهما ، قال : فاشترى منى ديني .

(١) في الإصابة : فتحتاز التراث . وفي الديوان : فأول بالتراث .

(٢) في الإصابة : وميراث حرب . وفي ب : جامدا .

(٣) في الإصابة : وأبى .

(٤) في د : وخيلا .

(٥) من ا ، ت .

قال نصر : يعنى بالمحرق جارية بن قدامة ، لأنه كان أحرق دار الإمارة بالبصرة . وبالمخذل الأحف ، لأنه كان خذل عن عائشة والزبير [يوم الجمل]^(١) .
(٥٨٨) حُلَيْس^(٢) روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل قریش . روى عنه أبو الظاهرية^(٣) يَعدُّ في الشاميين .

(٥٨٩) الحسحاس ، رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر هكذا ذكره ابن أبي حاتم في الحاء .

وقد ذكره غيره في باب الحاء المنقوطة ، وإن كان هو كذلك فهو غير الحشخاش العنبري ، لأن الحشخاش العنبري بالحاء المنقوطة وهو عندي وقم ، والله أعلم ، لأن حديث ذلك غير حديث هذا ، وقد جوده أبو حاتم والله أعلم^(٤) .

(١) ليس في ا ، ت ، وفي الإصابة : مجدلا ، جدل .

(٢) في الإصابة : بموحدة ، ثم مهلة - بوذن جعفر . وقيل بتحتانية مصفرة غير منسوب

(٣) في أسد الغابة : أبو الزاهرية . وفي ت : أبو الزهراة . وهذه الترجمة في ت وحدها .

(٤) هنا في المطبوعة ترجمة لمن اسمه حنيفة ولم نعهدا في كل الأصول !

الاستيعاب

في معرفة الأصحاب

لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر

المجلد الثاني

تحقيق

عالي محمد البجاوي

حرف الخاء

باب خارجة

(٥٩٠) خارجة بن زيد^(١) بن أبي زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري ، يعرفون بين الأغر . شهد العقبة وبُدرا ، وقُتل يوم أحد شهيدا ، ودُفن هو وسعد بن الربيع في قَبْرِ واحد ، وكان ابن عمه ، وكذلك^(٢) كان الشأن في قَتْلِ أحد ، دُفن الاثنان منهم والثلاثة في قَبْرِ واحد ، وكان خارجة هذا من كبار الصحابة صِهْرًا لأبي بكر الصديق ، كانت ابنته تحت أبي بكر ، وفيها قال أبو بكر - حين حَضَرته الوفاة : إن ذَا بَطْن بنت خارجة أراها جارية ، واسمُ ابنته زوجة أبي بكر حبيبة ، وذو بطنها أم كلثوم بنت أبي بكر ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد آخَى بينه وبين أبي بكر الصديق حين آخَى بين المهاجرين والأنصار ، وابنه زيد بن خارجة هو الذي تكلم بعد الموت .

وذكر أن خارجة بن زيد بن أبي زهير أخذته الرُمأة يوم أحد ، فخرج بضعة عشر جرحا ، فرَّ به صَفْوَان بن أمية ففره فأجهز عليه ، ومثَّل به ، وقال : هذا من أغرى بأبي عليّ يوم بُدْر - يعني أباه أمية بن خلف - وكان أمية بن خلف الجمحي والد صَفْوَان يكنى أبا عليّ بابنه عليّ ، وقُتل معه يوم بدر .

قال ابن إسحاق : قَتَلَ أمية بن خلف رجُلًا من الأنصار من بني مازن .

(١) في هوامش الاستيعاب : يختلف فيه ، فقيل : زيد بن خارجة ، وقيل خارجة بن زيد .

(٢) في ١ ، ت : وذلك .

وقال ابن هشام : ويقال قتله معاذ بن عفراء ، وخارجة بن زيد ، ومُخَيَّب بن إساف ، اشتركوا فيه .

قال ابن إسحاق : وابنه علي بن أمية قتله عمار بن ياسر ، يعني يومئذ ببدر ، فلما قتل صفوان من قتل يوم أحد قال : الآن شفيت نفسي حين قتلت الأمانل من أصحاب محمد ، قتلت ابن قوئل ، و قتلت ابن أبي زهير خارجة بن زيد ، و قتلت أوس بن أرقم .

(٥٩١) خارجة بن حذافة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدى بن كعب القرشي العدوي ، أمه فاطمة بنت عمرو بن بجرة^(١) العدوية ، كان أحد فرسان قريش . يقال : إنه كان يعدل بألف فارس .

وذكر بعض أهل النسب والأخبار أن عمرو بن العاص كتب إلى عمر ليمده بثلاثة آلاف فارس ، فأمدّه بخارجة بن حذافة هذا ، والزيير بن العوام ، والمقداد بن الأسود . وشهد خارجة بن حذافة فتح مصر .

وقيل : إنه كان قاضياً لعمر بن العاص بها . وقيل : بل كان على شرطة عمرو ، وهو معدود في المصريين ، لأنه شهد فتح مصر ، ولم يزل فيها إلى أن قُتل فيها ، قتله أحد الخوارج الثلاثة الذين كانوا اتدبوا لقتل علي ومعاوية وعمرو ، فأراد الخارجى قتل عمرو ، فقتل خارجة هذا ، وهو يظنّه عمراً ، وذلك أنه كان استخلفه عمرو على صلاة الصبح ذلك اليوم ، فلما قتله أخذ وأدخل على عمرو ؛ فقال : مَنْ هذا الذي تدخلوني عليه ؟ فقالوا : عمرو بن العاص . فقال : وَمَنْ قَتَلْتُمْ ؟ قيل : خارجة . فقال : أردتُ عمراً وأراد الله خارجة .

(١) في الإصابة : بجمرة .

وقد رُوي أَنَّ الخارجيَّ الذي قتله لما أُدخِلَ على عَمْرُو قال له عمرو : أُرَدتَ
عمرا ، وأراد الله خارِجة ، فالله أعلم من قال ذلك منهما .

والذي قتل خارِجة هذا رجلٌ من بني العنبر بن عمرو بن تميم يقال له زاذويه ،
وقيل : إنه مولى لبني العنبر . وقد قيل : إنَّ خارِجةَ الذي قتله الخارجيُّ بمصر
على أنه عمرو ورجلٌ يسمَّى خارِجة من بني سَهْم رَهْط عَمْرُو بن العاص ، وليس بشيء ،
وقبُر خارِجة بن حُذَافَة معروف بمصر عند أهلها فيما ذكره علماؤها .

ولا أعرف لخارِجة هذا حديثا غير روايته عن النبي صلى الله عليه وسلم :
إنَّ الله أمركم بصلاةٍ هي خيرٌ لكم من حُمْرِ النَّعَمِ ، وهي الوتر ، جعلها لكم
فيما بين صلاةِ العشاءِ إلى طلوعِ الفجرِ .

وإليه ذهب بعضُ الكوفيين في إيجابِ الوتر ، وإليه ذهب أيضا مَنْ قال :
لا تصلِّي بعد الفجرِ .

(٥٩٢) خارِجة بن حُصَيْن^(١) ، قدم على النبي صلى الله عليه وسلم حين رجع من
غزوةِ تبوك .

(٥٩٣) خارِجة بن عمرو^(٢) الأنصاري ، مذكور في الذين تولَّوا يوم أحد .

(٥٩٤) خارِجة بن الصَّلْت ، يعدُّ في الكوفيين ، روى عنه الشعبي .

(٥٩٥) خارِجة بن جبلة ، ويقال جبلة بن خارِجة^(٣) . روى عنه فروة^(٤) بن نوفل
في : قُلْ يأيها الكافرون ، إنها براءة من الشُّرك لمن قرأها عند نومه . وهو
حديثٌ كثير الاضطراب .

(١) في ت ، والإصابة : حصن . وفي هوامش الاستيعاب : حصن . وقيل : حصين .

(٢) في ت : عامر . وفي هوامش الاستيعاب : وسمى الذهبي إياه عمرا .

(٣) في أسد الغابة : الصواب جبلة بن جارِجة .

(٤) في س : عروة . وهو تحريف .

(٥٩٦) خارجة بن جزي^(١) العذري . قال : سمعت رجلا يوم تبوك قال :
يا رسول الله ، أيباض أهل الجنة ؟ حديثه عند سعيد بن سنان عن ربيعة الجرشية
عنه ، يُعدُّ في الشاميين .

(٥٩٧) خارجة بن حمير الأشجعي ، من بني دهمان ، حليف لبني خنساء بن سنان
من الأنصار ، شهد بدرًا هو وأخوه عبد الله بن حمير ، هكذا قال ابن إسحاق
خارجة في رواية إبراهيم بن سعد . وقال موسى بن عقبة : حارثة بن الحمير ، ولم
يختلفوا أنه من أشجع ومن بني دهمان ، وأنه شهد بدرًا [هو وأخوه]^(٢) وأحدًا .
وقال يونس بن بكير مكان حمير بن حمير بالخاء المنقوطة^(٣) .

(٥٩٨) خارجة بن عطفان^(٤) ، حديثه عند ولده أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم
لما مرض ، فرآه يعرق ، فسمع فاطمة تقول : وا كرب أبي ! فقال النبي صلى الله
عليه وسلم : لا كُرب على أبيك بعد اليوم . ليس يأتي حديثه إلا عن ولده وولد
ولده ، وليسوا بالمعروفين .

باب خالد

(٥٩٩) خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي
القرشي الأموي ، يكنى أبا سعيد . أسلم قديما ، يقال : إنه أسلم بعد أبي بكر الصديق
فكان ثالثًا أو رابعًا . وقيل : كان خامسًا . وقال ضمرة بن ربيعة : كان إسلامُ

(١) في الإصابة : بن جزء - بفتح الجيم وسكون الزاي بعدها همزة ويقال : بكسر الزاي
وتحتانية خفيفة . وفي أسد الغابة : جزي - بفتح الجيم وقيل بكسرهما وبالزاي المكسورة .
وقيل بسكونها وقيل : هو جزء - بفتح الجيم وبالزاي الساكنة وبعدها همزة .
(٢) ليس في ١ ، ت . (٣) وقال ابن أبي حاتم : الحمير - بالجيم والزاي (أسد الغابة)
وفي هوامش الاستيعاب : الحمير بالجيم أو الزاء .
(٤) في الإصابة : عطفان .

خالد مع إسلام أبي بكر الصديق، وذكر الواقدي قال : حدثنا جعفر بن محمد بن خالد بن الزبير بن العوام عن إبراهيم بن عتبة قال : سمعت أم خالد بنت خالد بن سعيد ابن العاص تقول : كان أبي خامسا في الإسلام . قلت : من تقدمه ؟ قالت : علي ابن أبي طالب ، وابن أبي قحافة ، وزيد بن حارثة ، وسعد بن أبي وقاص .

قال أبو عمر : هاجر إلى أرض الحبشة مع امرأته الخزاعية ، وولد له بها ابنه سعيد بن خالد وابنته أم خالد ، واسمها أمة^(١) بنت خالد ، وهاجر معه إلى أرض الحبشة أخوه عمرو بن سعيد بن العاص .

وذكر الواقدي ، حدثنا جعفر ، عن إبراهيم بن عتبة ، عن أم خالد ، قالت : وهاجر إلى أرض الحبشة المرة الثانية ، وأقام بها بضع عشرة سنة ، وولدت أباها ، ثم قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر ، فكلم المسلمين فأسهوا لنا . ثم رجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة ، وأقمنا بها ، وشهد أبي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة القضاء^(٢) وفتح مَكَّة وحُنين والطائف وتبوك ، وبه رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدقات اليمن ؛ فتوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي باليمن .

وروى إبراهيم بن عتبة ، عن أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص ، قالت : أبي أول من كتب بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وكان قدومه من أرض الحبشة مع جعفر بن أبي طالب ، واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدقات مَدْحَج ، واستعمله على صنعاء اليمن ، فلم يزل عليها إلى أن مات رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١) في أسد الغابة : أميمة .

(٢) في ت : القضية .

ذكر موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب قال : قُتل خالد بن سعيد بن العاص يوم أجنادين . وذكر الثولابي ، عن ابن سعدان ، عن الحسن بن عثمان ، قال : قُتل بأجنادين ثلاثة عشر رجلا ، منهم خالد وعمرو ابنا سعيد بن العاص . قال : وقال محمد بن يوسف : كانت وقعة أجنادين في جمادى الأولى لليتين بقيتا منه يوم السبت نصف النهار سنة ثلاث عشرة قبل وفاة أبي بكر بأربع وعشرين ليلة . وقيل : بل قُتل خالد بن سعيد بن العاص بِمَرْجِ الصَّفْرِ^(١) سنة أربع عشرة في صدر خلافة عمر .

قال الزبير بن خالد بن سعيد بن العاص : وهب عمرو بن معدى كرب الصمصامة ، وذكر شعره في ذلك .

وذكر البغوي قال : حدثنا يحيى بن عبد الحميد ، قال : حدثنا إسحاق بن سعيد ، عن أبيه عن خالد بن سعيد أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، وعليه خاتم من فضة مكتوب عليه « محمد رسول الله » . قال : فأخذه مني فلبسه ، وهو الذي كان في يده .

وقال خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد : أخبرني أبي أن أعمامه : خالد ، وأبانا ، وعمراً ، بني سعيد بن العاص رجعوا عن عمالتهم حين مات رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال أبو بكر : مالكم رجعتُم عن عمالتكم ؟ ما أحد أحق بالعمل من عمال رسول الله صلى الله عليه وسلم . ارجعوا إلى أعمالكم . فقالوا : نحن بنو أبي أحيحة . لا نعمل لأحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبدا . ثم مضوا إلى الشام فقتلوا جميعا .

(١) مرج الصفر : بدمشق .

وكان خالدٌ على اليمن ، وأبان على البحرين ، وعمرو على تيماء وخيبر
وقرى عرية^(١) ، وكان الحكم يعلم الحكمة . ويقال^(٢) : ما فُتحت بالشام كورة
إلا وُجد فيها رجلٌ من بنى سعيد بن العاص ميتا .
وكان سعيد بن سعيد بن العاص قد قُتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطائف .
قال الواقدي : وحدثنا جعفر بن محمد^(٣) بن خالد بن الزبير ، عن محمد بن
عبد الله بن عمرو بن عثمان ، قال : كان إسلام خالد بن سعيد قديما ، وكان أول
إخوته إسلاما ، وكان بدء إسلامه أنه رأى في النوم أنه وقف به على شفير
النار ، فذكر من سعتهما ما لله أعلم به^(٤) ، وكان أباه يدفعه فيها ، ورأى رسول الله
صلى الله عليه وسلم أخذًا بمحجويه^(٥) لا يقع فيها ، ففرغ . وقال : أحلف بالله إنها رؤيا
حق ، ولقي أبا بكر بن أبي قحافة فذكر ذلك له ، فقال أبو بكر : أريد بك خيرا ، هذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبعه ، وإنك ستتبعه في الإسلام الذي يحجزك من
أن تقع فيها ، وأبوك واقع فيها . فلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بأجباد^(٦) ،
فقال : يا محمد ، إلى من تدعو ؟ فقال : أدعوك إلى الله وحده لا شريك له ،
وأن محمدا عبده ورسوله ، وتخلع ما أنت عليه من عبادة حجرٍ لا يسمع ولا يبصر ،
ولا يضُرُّ ولا ينفع ، ولا يدري من عبده ممن لم يعبده . قال خالد : فإني أشهد
أن لا إله إلا الله ، وأشهد أنك رسول الله . فسرَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم
بإسلامه ، وتغيب خالد ، وعلم أبوه بإسلامه ، فأرسل في طلبه من بقي من ولده ،

(١) في ا ، ت : قرى عرية - بنجر واو .

(٢) في س : وقال .

(٣) في ت : بن محمد بن خالد ، ا مثل س .

(٤) في س : بها .

(٥) في س : بمحجوته .

(٦) أجباد : موضع بمكة بل الصفا .

ولم يكونوا أسلموا ، فوجدوه فأثوا به أباه أبا أحيحة ، فسبه ^(١) وبكته وضربه
بمقرعة في يده حتى كسرها على رأسه ، ثم قال له : اتبعت محمداً وأصحابه ، وأنت
ترى خلافة قومهم وما جاء به من غيب آلهتهم وغيب من مضى من آباءهم . فقال :
قد والله تبتت على ما جاء به . فغضب أبو أحيحة ونال منه وشتمه ، وقال :
أذهب يا لكع حيث شئت . والله لأمنعنك القوت . فقال خالد : إن منعتني
فإن الله يرزقني ما أعيش به ، فأخرجه وقال لبنيه : لا يكلمه أحد منكم إلا صنعت
به ما صنعت به . فانصرف خالد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكان يلزمه
ويعيش معه ، وتكيب عن أبيه في نواحي مكة حتى خرج أصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى أرض الحبشة في الهجرة الثانية ، فكان خالد أول من خرج إليها .

وقال محمد بن سعد : حدثنا الوليد ^(٢) بن عطاء بن الأغر المكي ، وأحمد بن
[محمد بن] ^(٣) الوليد الأزرق ، قالا : حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد الأموي .
عن عمه خالد بن سعيد أن سعيد بن العاص بن أمية مرض فقال .
لئن رضى الله من مرضى هذا لا يعبد إله ابن أبي كبشة بمكة أبداً . فقال خالد بن
سعيد عند ذلك : اللهم لا ترفعه ، فتوفى في مرضه ذلك ..

(٦٠٠) خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة، أبو أيوب الأنصاري النجاري ، من بني
غنم بن مالك بن النجار ، غلبت عليه كنيته . أمه هند بنت سعد بن عمرو بن
امرى القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج
الأكبر ، شهد العقبة وبندرا وسائر المشاهد ، وعليه نزل رسول الله صلى الله عليه

(١) في ١ ، ت : فأنبه .

(٢) في ٥ : بن علي .

(٣) من ١ ، ت .

وسلم في خروجه من بني عمرو بن عوف حين قدم المدينة مهاجراً من مكة ،
لم يزل عنده حتى بنى مسجدَه في تلك السنة ، وبني مساكنه ، ثم انتقل صلى
الله عليه وسلم إلى مسكنه .

وأخى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين مصعب بن عمير .

حدثنا سعيد بن نصر ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا ابن وضاح ،
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا يونس بن محمد ، عن الليث بن سعد ، عن
يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن أبي رُهم السَّماعي ^(١) أن أبا أيوب الأنصاري
حدّثه قال : نزل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في بيتنا الأسفل ، وكنتُ في العُرقة ،
فأهريق ماءً في العُرقة ، فقامت أنا وأم أيوب بقطيفةٍ تتبَع الماء شفقةً أن يخلص
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم [منه شيء] ^(٢) ، ونزلتُ إلى رسول صلى الله
عليه وسلم وأنا مشفقٌ فقلت : يا رسولَ الله ، إنه ليس ينبغي أن نكونَ فوقَكَ ،
انْتَقِلْ إلى العُرقة ، فأمر النبيُّ صلى الله عليه وسلم بمتاعه أن يُنْقَلَ ، ومتاعه
قليل وذاكر تمام الحديث .

وكان أبو أيوب ^(٣) الأنصاري مع علي بن أبي طالب في حروبه كلها ، ثم مات
بالقسطنطينية من بلاد الروم في زمن معاوية ، وكانت غزاته تلك تحت راية
يزيد ، هو كان أميرهم يومئذ ، وذلك سنة خمسين أو إحدى وخمسين من التاريخ .
وقيل : بل كانت سنة اثنتين وخمسين ، وهو الأكثرُ في غزوة يزيد القسطنطينية .
حدثنا سعيد بن نصر ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا محمد بن

(١) في ٥ : السمي . والمثبت من ا ، ت

(٢) ليس في ا ، ت .

(٣) هو خالد ، صاحب الترجمة كما تقدم .

وَصَاحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي ظبيان عن أشياخه عن أبي أيوب أنه خرج غازياً في زمن معاوية ففرض ، فلما ثَقُلَ قال لأصحابه : إِذَا أَنَامتْ فَاحْمِلُونِي ، فَإِذَا صَافَقْتُمْ ^(١) العَدُوَّ فَادْفِنُونِي تَحْتَ أَقْدَامِكُمْ فَفَعَلُوا ^(٢) . . . و ذكر تمام الحديث .

وقبرُ أبي أيوب قُرب سورِها معلومٌ إلى اليوم معظَّم يستسقون به فيسقون ، وقد ذكرنا طرفاً من أخباره في باب كُنيتِه .

(٦٠١) خالد بن البكير بن عبد ياليل بن عبد ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث الليثي ، أخو إياس بن البكير وعافل بن البكير وعامر بن البكير [وكان] ^(٣) عبد ياليل ، قد حالف في الجاهلية نفيلاً بن عبد المرزى جد عمر بن الخطاب ، فهو وولده حلفاء بني عدى . شهد هو وإخوته بدرًا ، ولا أعلم له رواية . وقُتل خالد بن البكير يوم الرِّجيع ^(٤) في صفر سنة أربع من الهجرة .

وكان يوم قُتل ابن أربع وثلاثين سنة . وكانت سرية يوم الرجيع مع عاصم بن ثابت بن أبي الألقح ومرثد بن أبي مرثد الغنوي ، قاتلوا هذيلًا ورَهْطًا من عَضَلِ والقارة حتى قُتلوا ومن معهم ، وأخذ خبيب بن عدى ، ثم صُاب ، وله يقول حسان بن ثابت :

ألاً ليتني فيها شهيدت ابن طارق وزيدا وما تنغي الأمانى ومرثدا
فدافعت عن حبي خبيب وعاصم وكان شفاء تداركت خالدًا

(١) في ٥ : صافيتم . وهو تحريف .

(٢) العبارة في أسد الغابة :

إذا أنامت فاركب ، ثم اسع في أرض العدو ما وجدت مساعًا ، فادفني ثم ارجع .

(٣) من ١ ، ت .

(٤) الرجيع : الموضع الذي غدرت فيه عضل والقارة بالسبعة نفر الذين بعثهم رسول الله

صلى الله عليه وسلم معهم . وهو ماء لهذيل (ياقوت) .

(٦٠٢) خالد بن عمرو بن عدى بن نابی بن عمرو بن سواد بن غم^(١) بن كعب بن سلمة الأنصارى السلمي ، شهيد العقبة الثانية .

(٦٠٣) خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي ، أبو سليمان . وقيل أبو الوليد ، أمه لبابة الصغرى . وقيل : بل هي لبابة الكبرى . والأكثر على أن أمه لبابة بنت الحارث بن حزن الهلالية ، أخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، ولبابة أمه خالة بني العباس بن عبد المطلب ، لأن لبابة الكبرى زوج العباس وأم بنيه .

وكان خالد أحد أشرف قريش في الجاهلية ، وإليه كانت القبّة والأعنة في الجاهلية .

فأما القبّة فإنهم كانوا يضربونها ثم يجمعون إليها ما يجزؤون به الجيش . وأما الإعنة فإنه كان يكون [المقدم]^(٢) على خيول قريش في الحروب . ذكر ذلك الزبير .

واختلف في وقت إسلامه وهجرته ، فقيل : هاجر خالد بعد الحديبية . وقيل : بل كان إسلامه بين الحديبية وخيبر . وقيل : بل كان إسلامه سنة خمس بعد فراغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني قريظة . وقيل : بل كان إسلامه سنة ثمان مع عمرو بن العاص وعثمان بن طلحة .

وقد ذكرنا في باب أخيه الوليد بن الوليد زيادة في خبر إسلام خالد ، وكان خالد على خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية في ذي القعدة سنة ست^١ ، وخيبر بعدها في المحرم وصفر سنة سبع ، وكانت هجرته مع عمرو

(١) في أسد الغابة : بن عدى بن غم .

(٢) من أسد الغابة .

ابن العاص و عثمان بن طلحة . فلما رآهم رسول الله عليه وسلم قال : رَمَتْكُمْ مَكَّةُ
بِأَفْلَازِ كِبْدِهَا . ولم يزل من حين أسلم يُؤَيِّيه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أَعْتَةً
الخيَل فيكون في مقدمتها في محاربة العرب .

وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فَتَحَ مَكَّةَ . فأبلى فيها ، وبعثه
رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى العُرَى وكان بَيْتًا عَظِيمًا لقریش وكنانة ومضر
تبعه فهدمها ، وجعل يقول :

يَا عَزَّ كُفْرَانِكَ الْيَوْمَ لَا سُبْحَانَكَ إِنِّي رَأَيْتُ اللَّهَ قَدْ أَهَانَكَ
قال أبو عمر : لا يصحُّ لخالد بن الوليد مُشْهَدٌ مع رسولِ الله صلى الله
عليه وسلم قبل الفتح . وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم أيضا إلى العَمِيصَاءِ (١)
ماء من مياه جذيمة من بني عامر ، فقتل منهم ناسا لم يكن قتلهم صوابا ، فودَّاهم
رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، وقال : اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد بن
الوليد ، وخبره بذلك من صحيح الأثر ، ولهم حديث .

وكان على مقدمة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حُخَيْنِ في بني سليم ،
وَجُرْحِ يومئذ فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم في رَحْله بعد ما هُرِمَتْ هوازن
ليعرف خبره ويعوده ، فنفت في جُرْحِه فانطلق . وبعثه رسولُ الله صلى الله عليه
وسلم في سنة تسع إلى أَكْبِيدِ بن عبد الملك صاحب دُومَةَ (٢) الجندل ، وهو رجل
من اليمن كان ملكا ، فأخذه خالد فقدم به على رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
فحقن دمه وأعطاه الجزية ، فردّه إلى قومه .

(١) قرب مكة ، كان يسكنه بنو جذيمة بن عامر الذين أوقع بهم خالد بن الوليد عام الفتح .
(٢) دومة - بضم أوله وتضعه : ودومة الجندل : حصن وقرى بين الشام والمدينة (ياقوت) .

وبعث رسول الله صلى الله عليه خالد بن الوليد أيضا سنة عشر إلى بلحارث ابن كعب ، قدم معه رجال منهم فأسلموا ورجعوا إلى قومهم بنجران .
وذكر ابن أبي شيبه ، عن وكيع ، عن إسماعيل ، عن قيس ، قال : سمعت خالد بن الوليد يقول . اندقت في يدي يوم مؤتة تسعة أسياف ، فاصبرت في يدي إلا صفيحة يمانية .

وأمره أبو بكر الصديق على الجيوش ، ففتح الله عليه اليمامة وغيرها ، وقتل على يده أكثر أهل الردة ، منهم مسيلة ومالك بن نويرة .

وقد اختلف في حال مالك بن نويرة ، فقيل : إنه قتله مسلما لظن ظنه به ، وكلام سمعه منه ، وأنكر عليه أبو قتادة قتله ، وخالفه في ذلك ، وأقسم ألا يقاتل تحت رايته أبدا . وقيل : بل قتله كافرا ، وخبره في ذلك يطول ذكره ، وقد ذكره كل من ألف في الردة . ثم افتتح دمشق ، وكان يقال له سيف الله .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، قال : حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن خالد السكوني ، قال : حدثنا الوليد ابن مسلم ، قال : حدثني وخشي بن حرب بن وحشي بن حرب ، عن أبيه ، عن جده أنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم — وذكر خالد بن الوليد — فقال : رنم عبد الله وأخو العشيرة وسيف من سيوف الله سله الله على الكفار والمناقين .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا الربيع بن ثعلبة ، حدثنا أبو إسماعيل المؤدب ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن عبد الله بن أبي أوفى ، قال : اشتكى عبد الرحمن بن عوف خالد بن الوليد

للنبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا خالد ، لم تؤذى رجلا من أهل بدر ، لو أنفقت مثل أحد ذهباً لم تُدرك عملته ؟ فقال : يا رسول الله ، إنهم يفعلون في (١) فأردّ عليهم . فقال : لا تؤذوا خالداً فإنه سيفٌ من سيوف الله صبه الله على الكفار .

روى جعفر بن أبي المغيرة ، عن سعيد بن جبيرة ، عن ابن عباس ، قال : وقع بين خالد بن الوليد وعمار بن ياسر كلامٌ ، فقال عمار : لقد هممتُ ألا أكلّمك أبداً ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا خالد ، مالك وعمار ؟ رجل من أهل الجنة ، قد شهد بدرًا . وقال لعمار : إن خالدًا — يا عمار — سيفٌ من سيوف الله على الكفار . قال خالد : فما زلتُ أحبُّ عماراً من يومئذ .

ولما حضرت خالد بن الوليد الوفاة قال : لقد شهدتُ مائة زحفٍ أو زهاءها ، وما في جسدي موضع شبرٍ إلا وفيه ضربةٌ أو طعنةٌ أو رميةٌ ، ثم هأنذا أموتُ على فراشي كما يموت العير ، فلا نامتُ أعينُ الجناء .

وتوفى خالد بن الوليد بحمص . وقيل : بل توفى بالمدينة سنة إحدى وعشرين .

[وقيل : بل توفى بحمص ودفن في قرية على ميل من حمص سنة إحدى وعشرين] (٢)

أو اثنتين وعشرين في خلافة عمر بن الخطاب رضی الله عنه ، وأوصى إلى عمر ابن الخطاب .

وروى يحيى بن سعيد القطان ، عن سفيان بن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي وائل ، قال : بلغ عمر بن الخطاب أن نسوةً من نساء بني المغيرة اجتمعن في دار يبيكين على خالد بن الوليد ، فقال عمر : وما عليهن أن يبيكين أبا سليمان ما لم يكنن تقع أو لتلقن (٣) .

(٢) من ١ ، ت .

(١) في ت : بي .

(٣) النعم : رفع الصوت . وقيل : أراد شق الجيوب . واللقنة : الجلبة ، كأنه حكاية الأصوات إذا كثرت واللقن اللسان (أسد الغابة) .

وذكر محمد بن سلام قال : لم تبق امرأة من بني المغيرة إلا وضعت
لَمَتَهَا على قَبْرِ خالد بن الوليد ، يقول : حَلَقَتْ رَأْسَهَا .

(٦٠٤) خالد بن الوليد الأنصاري ، لا أَقِفُ على نَسَبِهِ في الأنصار . ذكره
ابنُ الكلبي وغيره فيمن شهد صفين مع علي بن أبي طالب من الصحابة ،
وكان ممن أُبْلِى هناك ، لا أعرفه بغير ذلك .

(٦٠٥) خالد بن مُعمر ، كان قد أدرك الجاهلية . روى عنه مُحمَّد بن هلال .

(٦٠٦) خالد بن أُسَيْد^(١) بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس القرشي الأموي ،
أخو عتاب بن أُسَيْد ، أسلم عام الفتح . مات بمكة ؛ من حديثه عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه أَهَلَ حين راح إلى منى . يَرُوى عنه ابنه عبد الرحمن بن خالد
ابن أُسَيْد ، وله بنون عدد ، وهو معدود في المؤلِّفة قلوبهم . قال ابنُ دريد :
كان أُسَيْد بن أبي العيص خَزَّازًا .

(٦٠٧) خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي ، قُتِلَ أبوه يوم
بَدْر كافرًا . قَتَلَهُ عُمر بن الخطاب ، وكان خالَ عمر ، وولَّى عمر بن الخطاب
خالد بن العاص هذا مكةَ إذ عزل عنها نافع بن عبد الحارث الخزاعي ، وولاه
عليها أيضًا عثمان بن عفان ، له روايةٌ عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ويقولون :
لم يسمع منه . روى عنه ابنه عكرمة بن خالد .

(٦٠٨) خالد بن حِزَام بن خُوَيْلِد بن أُسْد^(٢) ، أخو حكيم بن حِزَام القرشي
الأمدي ، كان ممن هاجر إلى أرض الحبشة ، وكانت هِجْرَتُهُ إليها في المرة الثانية

(١) ضبط هكذا في أسد النابة والطبقات . وفي ت ضبط بضم الهمزة .

(٢) في د : خويلد بن أسيد . والصواب من أ ، ت ، والطبقات .

فهشته حية فمات في الطريق قبل أن يدخل أرض الحبشة . قد روى أن فيه نزلت^(١) : « وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ » .

(٦٠٩) خالد بن عقبة بن أبي معيط بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي ، واسم أبي معيط أبان ، واسم أبي عمرو ذكوان بن أمية ، كان هو وأخوه^(٢) الوليد وعمارة من مسلمة الفتح ، ليست له رواية علمت ، ولا خبر نادر ، إلا إن له أخباراً في يوم^(٣) الدار ، منها قول أزهر بن سيحان في خالد هذا معارضاً له في أبيات قالها (منها)^(٤) :

يلومونني أن جلت في الدار حاسراً^(٥) وقد فرّ منها خالدٌ وهو دارِع

وفي الموطأ لعبد الله بن دينار عن ابن عمر أنه كان معه عند دار خالد بن عقبة التي في السوق : حديث لا يتناجى اثنان دون واحد . [وخالد بن عقبة هذا ينسب إليه المعيطيون الذين عندنا بقرطبة^(٦)] .

(٦١٠) خالد بن هوذة بن ربيعة العامري ، ثم القشيري ، وقد هو وأخوه حرملة بن هوذة على النبي صلى الله عليه وسلم ، فكتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى خزاعة يبشّروهم بإسلامها ، ذكره ابن الكلابي . وهما من المؤلفة قلوبهم .

(١) سورة النساء ، آية ٩٩ ، وفي الإصابة : المشهور أن الذي نزلت فيه هذه الآية جندب ابن ضمرة .

(٢) في أسد الغابة : وخالد هو أخو الوليد بن عقبة ، وهو من مسلمة الفتح .

(٣) يوم حصر عثمان بن عفان .

(٤) من ا ، ت .

(٥) الحاسر : من لا درع له .

(٦) ما بين القوسين ليس في ت ، وهو في ا .

وخالد بن هُوْدَةَ هذا هو والد العَدَاءِ بن خالد بن هُوْدَةَ الذي ابتاع منه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم العَبْدُ أو الأُمَّة ، وكتب له العَهْدَةُ . قال لأصمعي : أسلم العَدَاءُ وأبوه خالد ، وكانا سيِّدَي قومهما ، وليس خالد^(١) ابن هُوْدَةَ هذا من بني أنف الناقة الذين مدحهم الخطيئة ؛ أولئك في بني تميم ، ولكن يقال لجدِّ خالد هذا أنف الناقة أيضا .

(٦١١) خالد بن هشام ، ذكره بعضهم في المؤلِّفة قلوبهم ، وفيه نظر .

(٦١٢) خالد بن عُقْبَةَ ، جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال : اقرأ عليَّ القرآن ؛ فقرأ عليه^(٢) : « إنَّ الله يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ » إلى آخر الآية . فقال له : أعد ، فأعاد ، فقال : والله إنَّ له لِحلاوةً ، وإنَّ عليه لطلاوةً ، وإنَّ أسفله لمغْدقٌ ، وإنَّ أعلاه لمُثْمِرٌ ، وما يقولُ هذا بشر . قال أبو عمر : لأدري إن كان خالد ابن عُقْبَةَ بن أبي معيط أو غيره ، وظنِّي أنه غيره ، والله أعلم .

(٦١٣) خالد بن قيس بن مالك بن العجلان بن عامر بن بياضة بن عامر الأنصاري البياضي ، شهد العقبة في قول ابن إسحاق والواقدي ، ولم يذكر ذلك موسى بن عُقْبَةَ ولا أبو معشر ، وشهد بدرًا وأحدا .

(٦١٤) خالد الأشعر الخزاعي الكعبي ، اختلف في اسم أبيه ؛ قال الواقدي : قُتِلَ مع كُرْز بن جابر بطريق مكة عام الفتح .

(٦١٥) خالد بن عبادة النِفَارِيُّ ، هو الذي دَلَّاهُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم

(١) هكذا في ١ ، ت . وفي ٥ : وليس خالد هو ابن هُوْدَةَ . وفي أسدالناية : وليس هُوْدَةَ هذا من بني أنف الناقة .

(٢) سورة النحل ، آية ٩٠ .

بعامته في البئر يوم الحديبية، فباح^(١) في البئر فكثر الماء حتى روى الناس ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أخرج سهما من كنانته فأمر به فوضع في قعرها ، وليس فيها ماء فبيع الماء فيها وكثر ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَنْ رَجُلٌ يَنْزِلُ فِي الْبَيْرِ ؟ فَنَزَلَ فِيهَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الْغَفَّارِ . وقيل : بل نزل فيها ناحية بن جندب الأسلمي .

(٦١٦) خالد بن عبد الله الخزاعي ، ويقال السلمي . حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رجع يوم حنين بالسبي حتى قسمه بالجرانة . إسناده حديثه هذا لا تقوم به حجة لأنهم مجهولون .

(٦١٧) خالد الخزاعي ، روى عنه ابنه نافع ، لم يرو عنه غيره عن النبي صلى الله عليه وسلم : سألتُ ربي ثلاثاً فأعطاني اثنتين ومنعني الثالثة^(٢) .

(٦١٨) خالد بن عرفطة بن أبرهة بن سنان الليثي ، ويقال البكري ، من بني ليث بن بكر بن عبد مناه . ويقال : بل هو من قصاعة من بني عذرة . ومن قال هذا قال : هو خالد بن عرفطة بن صعير ، ابن أخي ثعلبة بن صعير ، عذري من بني حزاز بن كاهل بن عذرة حليف لبني زهرة ، يقال له العذري ، ويقال الخزاعي ، ويقال البكري . ومن جعله عذرياً قال : هو خالد بن عرفطة بن أبرهة بن سنان بن صفي بن الهائلة بن عبد الله بن غيلان^(٣) بن أسلم ابن حزاز بن كاهل بن عذرة بن سعد بن هذيم .

(١) المبيع : أن يدخل البئر فبملاً الدلو ، وذلك إذا قل ماؤها (اللسان) .

(٢) في أسد الغابة : أخرجه أبو عمر ، وهو وهم ، ويرد الكلام عليه في خالد بن نافع .

(٣) في دوا مش الاستيعاب : يقال فيه عيلان وغيلان .

وهذا هو الصواب^(١) في نسبه . والحق إن شاء الله تعالى . والله أعلم .
[وهو حليف لبني زهرة عند جميعهم^(٢)] .

وقال خليفة بن خياط : لما سلم الأمر الحسن إلى معاوية خرج عليه عبد الله
ابن أبي الحوساء بالنخيلة^(٣) . فبعث إليه معاوية خالد بن عرفطة العذري حليف
بني زهرة في جمع من أهل الكوفة . فقتل ابن الحوساء . ويقال ابن أبي الحساء .
وذلك في جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين فيما ذكره أبو عبيدة والمدائني .
وفي ذلك الشهر كان الاجتماع على معاوية .

قال أبو عمر : سكن خالد بن عرفطة الكوفة . ومات بها سنة ستين .
وقيل : سنة إحدى وستين عام قُتِل الحسين . وفيها وُلِدَ عمر بن عبد العزيز .
روى عنه عثمان النهدي . ومسلم مولاه . وعبد الله بن يسار .

(٦١٩) خالد بن حكيم بن حزام . له وإخوته - هشام . وعبد الله . ويحيى -
مُحِبَّة . أسلموا عام الفتح . وكان أبوهم من سادات قُريش في الجاهلية والإسلام .
وكان يكنى حكيمُّ أبا خالد . وحديثه عند كبير بن الأشج . عن
الضحاك . عنه .

(٦٢٠) خالد بن أبي جبيل . ويقال ابن أبي جبيل العدواني . من عدوان بن
قيس بن غيلان . معدود في أهل الحجاز . سكن الطائف . له حديث واحد .
روى عنه ابنه عبد الرحمن . كان ممن بايع تحت الشجرة .

(١) في أسد الغابة : هذا كلام أبي عمر ، وفيه سهو

(٢) ما بين القوسين ليس في ت . وهو في ا .

(٣) النخيلة : موضع قرب الكوفة (ياقوت) .

(٦٢١) خالد بن رَبَاحِ الحبشى ، أخو بلال بن رَبَاحِ المؤذن له صُحْبَةٌ ،
ولا أعلمُ له رِوَايَةٌ .

(٦٢٢) خالد بن عدى الجُهَنِي . يَعدُّ في أهلِ المدينة ، كان ينزل الأشعر ، روى
عنه بَشْر بن سعيد^(١) .

(٦٢٣) خالد بن نافع ، أبو نافع الخَزَاعِي ، كان من أصحابِ الشجرة . حديثه عند
أبي مالك الأشجعي ، عن نافع بن خالد ، عن أبيه خالد^(٢) .

(٦٢٤) خالد بن اللَّجَلَج^(٣) ، في صُحْبَتِهِ نظر . له حديثٌ حَسَنٌ رواه ابن عجلان ،
عن زُرْعَةَ بن إبراهيم ، عنه ، ولا أعرفه في الصحابة .

(٦٢٥) خالد بن الحواري [الجبشى]^(٤) ، من أصحابِ النبي صلى الله عليه وسلم له حكاية ،
يُروى عنه أنه قال عند الموت : غسلوني غسلتين ، غسلةً للجنابة ، وغسلةً للموت .

(٦٢٦) خالد بن أيمن المَعَاوِرِي ، رَوَى أَنَّ أَهْلَ الْعَوَالِي كانوا يصلُّون مع النبي
صلى الله عليه وسلم ، فتباهم أن يصلُّوا صلاةً في يومٍ مرتين . ذكره هكذا ابنُ
أبي حاتم ، وقال : رَوَى عنه عمرو بن شعيب . قال أبو عمر : هذا خطأ ،
ولا يُعرف خالد بن أيمن هذا في الصحابة ، ولا ذَكَرَهُ فِيهِمْ غَيْرُهُ ، والله أعلم ،
فهذا الحديثُ إنما يرويه عمرو بن شعيب عن سليمان بن يسار عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم .

(٦٢٧) خالد بن رَبِيعِ النهشلي التيمي . ويقال : خالد بن مالك بن رباعي . أحد

(١) في ت : بشر بن سعيد .

(٢) قال في أسد الغابة : قد أخرج أبو عمر هذه الترجمة إلى قوله : روى عنه ابنه نافع .
وقد أخرج خالد الخَزَاعِي من غير أن ينسبه وقد تقدم ، جعلهما اثنين وها واحد (٢ - ١٠٠) .

(٣) في التهذيب : ويقال حصين بن اللجلاج .

(٤) من ١ ، ت و هوامش الاستيعاب . وفي ٥ : الحواري ، وفي الطبقات : الحواتري .

الوفود [الوجوه] (١) من بني تميم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كان خالد بن ربيعي هذا مقدّمًا في رهطه ، وكان قد تنافر هو والتقعاق بن معبد إلى ربيعة بن حذار (٢) أخى أسد بن خزيمية في الجاهلية ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : قد عرفْتُكَا ، وأراد أن يستعمل أحدهما على بني تميم ، فقال أبو بكر : يارسول الله : استعمل فلانا . وقال عمر : استعمل فلانا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما إنكما لو اجتمعتمَا أخذتُ برأيكما ، ولكنكما تختلفان على أحيانا ، فأنزل الله تعالى (٣) : « يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله » . هكذا في رواية محمد بن المنكدر .

وأما حديثُ ابن الزبير ففيه أن الرجلين اللذين جرّت هذه القصة (٤) فيهما بين أبي بكر وعمر ، التقعاق بن معبد ، والأفروع بن حابس ، وسيأتي ذكر ذلك في باب التقعاق إن شاء الله .

باب خباب

(٦٢٨) خَبَّابُ بن الأرت ، اختلف في نسبه ، فقيل : هو خزاعي ، وقيل : هو تميمي ، ولم يختلف أنه حليف لبني زهرة ، والصحيح أنه تميمي النسب ، لحقه سبب في الجاهلية ، فاشترته امرأة من خزاعة وأعتقته ، وكانت من حلفاء بني عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة ، فهو تميمي بالنسب ، خزاعي

(١) من ١ ، ت .

(٢) في أسد الطابة : حذار - بكسر الحاء المهملة وبالذال المعجمة ، وضبطه أبو عمر بحظه بالجيم والذال المهملة . والله أعلم .

(٣) سورة الحجرات ، آية ١ .

(٤) في ٥ : القضية .

بالولاء . زُهْرَى بالخلف . وهو خَبَّاب بن الأرت بن جندلة بن سعد بن خزيمه بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم . كان قَيْنًا يَعْمَلُ السِوْفَ فِي الجَاهِلِيَّةِ ، فَأَصَابَهُ سِبَاءٌ فَبِيعَ بِمَكَّةَ ، قَاشَرَتْهُ أُمُّ أَمَّارِ بِنْتُ سَبَاعِ الخُرَاعِيَّةِ ، وَأَبُوهَا سَبَاعُ حَلِيفُ بَنِي عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفٍ كَمَا ذَكَرْنَا .

وقد قيل : هو مولى ثابت بن أمّ أتمار . وقد قيل : بل أم خَبَّاب هي أم سَبَاعِ الخُرَاعِيَّةِ ، ولم يلحقه سبأ . ولكنه اتهمى إلى حلفاء أمه من بني زُهْرَةَ .

قال أبو عمر : كان فاضلاً من المهاجرين الأولين ، شهد بدرًا وما بعدها من المشاهد مع النبي صلى الله عليه وسلم ، يكنى أبا عبد الله . وقيل : يكنى أبا يحيى . وقيل : يكنى أبا محمد ، كان قديم الإسلام ممن عُذِّبَ فِي اللَّهِ وَصَبَرَ عَلَى دِينِهِ .

كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قد آخى بينه وبين تميم مولى خراش ابن الصمة . وقيل : بل آخى بينه وبين جَبْرِ^(١) بن عتيك ، والأول أصح ، والله أعلم .

نزل الكوفة ، ومات بها سنة سبع وثلاثين مُنْصَرَفَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ صِفِّينَ^(٢) . [وقيل : بل مات سنة تسع وثلاثين بعد أن شهد مع علي صفين]^(٣) والنهروان . وصلى عليه علي بن أبي طالب رضى الله عنه . وكانت سنه إذ مات ثلاثاً وستين^(٤) سنة . رضى الله عنه . وقيل : بل مات سنة تسع عشرة بالمدينة وصلى عليه عمر رضى الله عنه .

(١) في ١ : بينه وبين ابن عتيك .

(٢) في ١ : سنة سبع وثلاثين بعد أن شهد مع علي صفين . وقيل : بل مات سنة تسع وثلاثين بعد أن شهد مع علي صفين والنهروان .

(٣) من ت .

(٤) في أسد الغابة : ثلاثاً وسبعين .

حدثنا عبدُ الله بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود ،
حدثنا مقاتل بن محمد الرازي ، قال : حدثنا جرير عن بيان ^(١) ، عن الشَّعْبِيِّ ،
قال : سألتُ عمرَ خَبَّاباً عما لقي من المشركين ، فقال : يا أمير المؤمنين ، انظرُ إلى
ظَهْرِي ، فنظر ، فقال : ما رأيتُ كالْيَوْمِ ! قال خَبَّاب : لقد أوقدت لي ناراً
وسُجِّبتُ عليها فما أطفأها إلا وَدَكَ ظَهْرِي .

(٦٢٩) خَبَّابُ بن قَيْظِي بن عمرو بن سهل الأنصاري الأشْهَلِي ، من بني
عبد الأشْهَلِ ، قُتِلَ يوم أحد شهيداً هو وأخوه صَيْفِي بن قَيْظِي .

(٦٣٠) خَبَّابُ مَوْلَى عُتْبَةَ بن غَرْوَانَ ، يكنى أبا يحيى ، شهيدٌ بَدْرًا مع مولاة
عُتْبَةَ بن غَرْوَانَ ، وتوفي بالمدينة سنة تسع عشرة ، وهو ابنُ خمسين سنة ، وصَلَّى
عليه عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

(٦٣١) خَبَّابُ مولى فاطمة بنت عُتْبَةَ بن ربيعة ، أدرك الجاهلية ، واختلف في
صحبته ، وقد رَوَى عن النبي صلى الله عليه وسلم : لا وضوءَ إلا من صَوَّتِ
أَوْ رِيحَ . رَوَى عنه صالح بن حيوان ^(٢) وبنوه أصحاب المقصورة ، منهم السائب
ابن خَبَّاب ، أبو مسلم صاحب المقصورة .

(١) في ١ : بن بيان .

(٢) ويقال بالمعجمة ، كما في التهذيب والتفريب .

باب خبيب

(٦٣٢) خُيَيبُ بنُ عَدَىِّ الأَنْصَارِيِّ ، من بني جَجَجِيٍّ^(١) بن عوف بن كَلْفَةَ بن عوف بن عمرو بن عوف الأنصاري ، شهد بَدْرًا ، وأَسِرَ يومَ الرِّجِيعِ في السَّرِيَّةِ التي خرج فيها مرثد بن أبي مرثد ، وعاصم بن ثابت بن أبي الأَقْلَحِ ، وخالد بن البُكَيْرِ في سبعة نَفَرٍ قَتَلُوا ، وذلك في سنة ثلاث ، وأسر خُيَيبُ وزيد بن الدَّائِنَةَ ، وانطلق المشركون بهما إلى مكة فباعوهما ، فاشتري خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل ، وكان خبيب قد قُتِلَ الحارث بن عامر يوم بَدْرٍ ، كذا قال معمر عن ابن شهاب : إنَّ بني الحارث بن عامر بن نوفل ابتاعوا خبيبا .

وقال ابنُ إسحاق : وابتاع خُيَيبًا حجير بن أبي إهاب التيمي حليف لهم ، وكان حجير أخا الحارث بن عامر لأبيه فابتاعه لعقبة بن الحارث ليقْتلَهُ بأبيه .

قال ابنُ شهاب : فَكثَّ خُيَيبٌ عندهم أسيراً حتى إذا اجتمعوا على قَتْلِهِ استعار موسى من إحدى بناتِ الحارثِ لِيَسْتَجِدَّ بها ، فأعارتَه . قالت : ففعلتُ عن صبيٍّ لي ، فدرَجَ إليه حتى أتاه . قالت : فأخذَه فوضعه على نَخْذِهِ ، فلما رأيتَه فَرِغْتُ فزاعر فهِ^(٢) ، والموسى في يده . فقال : أتخشين أن أقتله؟ ما كنتُ لأفعل إن شاء الله . قال : فكانت تقولُ : ما رأيتُ أسيراً خيراً من خُيَيبِ ، لقد رأيتَه يأكلُ من قطفِ عَنَبٍ وما بمكة يومئذ من حديقة ، وإنه لموثوق في الحديد ، وما كان إلا رزقا آتاه الله إياه . قال : ثم خرجوا به من الحرم ليقْتلوه ، فقال : دَعُونِي أصلي رَكعتين . ثم قال : لولا أن يروا أن مابى من جَزَعٍ من الموت لزدتُ .

(١) في ١ ، ت : من بني جججى بن كلفة بن عمرو بن عوف .

(٢) في ت : عرفه في وجهي .

قال: فكان أول من صلى ركعتين عند القتل [هو]^(١)، ثم قال: اللهم أخصهم عددا، [واقتلهم بددا، ولا تبق منهم أحدا]^(٢)، ثم قال:

فلست أبالي حين أُقتل مسلما على أيّ جنب كان في الله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزّع
قال: ثم قام إليه عتبة بن الحارث فقتله . هذا كله فيما ذكره ابن هشام عن
عمرو [بن أبي سفيان]^(٣) الثقفى، عن أبي هريرة .

وذكر ابن إسحاق قال: وقال خبيب حين صلبه^(٤):

لقد جمع الأحزاب حولي وألبوا قبائلهم واستجمعوا كلّ مجمع
وقد قربوا أبناءهم ونساءهم وقربت من جذع طويل ممنع
وكلهم يُبئى العداوة جاهدا على . لأنى فى وثاق بمضيع
إلى الله أشكو غُرْبى بعد كُرْبى وما جمع الأحزاب لى عند مصرعى
فذا العرش صبرنى على ما أصابنى فقد بضعوا لى وقد ضلّ مطمعى
وذلك فى ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزّع
وقد عرضوا بالسكفر والموت دونه وقد ذرقت عينى من غير مدمع
وما بى حذار الموت ، إني لميت ولكن حذارى حرّ نارٍ تلتفع
فلست بمبيدٍ للعدوّ تحمعا ولا جزعا إني إلى الله مرجعى
ولست أبالي حين أُقتل مسلما على أيّ حال كان فى الله مصرعى^(٥)

(١) من ت وحدها .

(٢) من أسد الغابة .

(٣) من أ ، ت .

(٤) فى أ : صلبوه .

(٥) فى ت : مضجعى .

وصلب بالتعميم^(١)، وكان الذي تولى صلّبه عقبة بن الحارث وأبو هُبيرة
 البدرى^(٢)، وذكر من الركتين نحو ما ذكر ابن شهاب، قال: وقال عبد الله
 ابن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم: هو أول من سنَّ الركتين عند القتل.
 وذكر الزبير قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس^(٣) قال: حدثني إسماعيل
 ابن إبراهيم بن عقبة [بن الحارث بن نوفل]^(٤) عن عمه موسى بن عقبة، عن ابن
 شهاب أن عقبة بن الحارث بن نوفل اشترى خبيب بن عدي من بني النجار، وكان
 خبيب قد قتل أباه يوم بدر، قال: واشترك في ابتياع خبيب فيما زعموا أبو إهاب
 ابن عزيز، وعكرمة بن أبي جهل، والأحنس بن شريق، وعبيدة بن حكيم بن
 الأوقص، وأمّية بن أبي عتبة، وبنو الحضرمي، وصفوان بن أمية بن خلف،
 وهم أبناء من قُتل من المشركين يوم بدر، ودفعوه إلى عقبة بن الحارث، فسجنه
 في داره، وكانت امرأة عقبة تقوته وتفتح عنه^(٥) وتطمعه، وقال لها: إذا أرادوا قتلي
 فأذيني، فلما أرادوا قتله آذنته، فقال لها: أعطيني^(٦) حديدة أستحذ بها، فأعطته
 موسى، قتال — وهو يمزح: قد أمكن الله منكم، فقالت: ما كان هذا ظني بك،
 فطرح الموصى، وقال: إنما كنت ما زحاً.

وروى عمرو بن أمية الضمري، قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إلى خبيب بن عدي لأترأه من الحشبة، فصعدت خشبته ليلاً، فقطعت عنه وألقته،
 فسمعت وجبة خلفي، فالتفت فلم أر شيئاً. روى سفيان بن عيينة عن عمرو بن
 دينار عن جابر أنه سمع يقول الذي قتل خبيبا أبو سرّوعة عقبة بن الحارث بن نوفل.

(١) التعميم: موضع بمكة، وهو بين مكة وسرف على فرسخين من مكة (باقوت).

(٢) ١: البدرى. وفي ت: العذرى.

(٣) في ٥: إسماعيل بن أبي يونس، قال: حدثني إسماعيل بن أبي أويس.

(٤) إيس في ١، ت.

(٥) في ١: عليه.

(٦) في ١، ت: ابني.

(٦٣٣) خُيب بن إساف ، ويقال يساف بن عَنبَةَ^(١) بن عمرو بن خديج بن عامر بن جشم بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي ، شهد بَدْرًا وأُحُدًا والخندق ، وكان نازلاً في المدينة .

قال الواقدي : كان خُيب بن يساف قد تأخَّرَ إسلامه حتى خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى بَدْر ، فلحقه في الطريق ، فأسلم وشهد بدرًا وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومات في خلافة عثمان .

قال أبو عمر : خُيب بن إساف هذا تزوج حبيبة بنت خارجة بن زيد بن أبي زهير بعد أن توفي عنها أبو بكر الصديق ، وروى عنه حديث واحد من وجه واحد ، رواه عنه ابنه عبد الرحمن بن خُيب .

وخُيب هذا هو جدُّ خُيب بن عبد الرحمن بن [عبد الله بن]^(٢) خُيب ابن يساف شيخ مالك .

وخُيب بن يساف هذا هو الذي قتل أمية بن خلف يوم بَدْر فيما ذكروا . قال مُسلم بن الحجاج : خُيب جدُّ خُيب بن عبد الرحمن له صحبة .

باب خدّاش

(٦٣٤) خِدَّاش بن سلامة ، أبو سلامة السلمي ، ويقال ابن أبي سلامة . يعد في الكوفيين ، رُوِيَ عنه حديث واحد ، قوله صلى الله عليه وسلم : أوصى امرأً بأمه ، [أوصى امرأً بأمه]^(٣) ثلاث مرات . أوصى امرأً بآبيه ،

(١) في ٥ : عتبة . والصواب من الإصابة ، وهو امرئ الاستيماب ، والطبقات .

(٢) من ١ ، ت .

(٣) من ١ ، ت .

أوصى امرأ بمولاه الذى يليه . . . الحديث ، رواه الثورى عن منصور ، عن عبيد الله ^(١) بن على ، عنه .

وذكره ابن أبى شيبة ، عن شريك ، عن منصور بنحوه ، وأدخل شيبان بين عبيد الله وأبى سلامة عُرْفَةَ السلمى . وقد قيل : فى أبى سلامة خِدَاش هذا إنه من ولد خبيب السلمى ، وقد وهم فيه بعض من جمع فى الأسماء والسكنى . فقال : هو من ولد خبيب السلمى والد أبى عبد الرحمن السلمى ، فلم يصنع شيئاً .

(٦٣٥) خِدَاش ^(٢) ، عمّ صفية ^(٣) بنت أبى مجزأة ^(٤) ، عمّة أيوب بن ثابت ، حديثه فى شأن الصحيفة .

(٦٣٦) خِدَاش ، أو خراش ، بن حصين بن الأصم . واسم الأصم رحضة بن عامر ابن رَواحة بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤى . له صُحْبَةٌ ، ولا أعلم له رواية .

وزعم بنو عامر بن لؤى أنه قَاتِلُ مسيلمة الكذاب .

باب خراش

(٦٣٧) خِرَاش بن الصِّمَّة بن عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم ابن كعب بن سلمة الأنصارى السلمى ، شهد بدرًا وأحدًا ، وجُرح يوم أحد عشر جراحات ، [ويقال لخراش بن الصمة قائد الفرسان] ^(٥) ، وكان من الرُّمَّة المذكورين .

(١) هكذا فى ٥ ، والتهديب . وفى ١ ، ت : عن عبيد بن على .

(٢) فى أسد الغابة والإصابة : خدّاش بن أبى خدّاش المسكى .

(٣) فى ١ : عمّ أبى صفية ، ت مثل ٥ .

(٤) فى ١ ، ت : بمجزأة . وفى أسد الغابة : بنت بحر ، وفى الإصابة : بنت بحرية .

(٥) من ت وحدها .

(٦٣٨) خِرَاشُ بنِ أُمَيَّةَ بنِ الفَضْلِ^(١) الكَعْبِيُّ الخِزَاعِيُّ ، مَدَنِيٌّ شَهِدَ مَعَ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الحُدَيْبِيَّةَ وَخَيْبَرَ وَمَا بَعْدَهُمَا مِنَ المَشَاهِدِ ، وَبَعَثَهُ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الحُدَيْبِيَّةِ إِلَى مَكَّةَ ، فَأَذَنَهُ قَرِيشَ وَعَقَرَتِ جَمَلَهُ ، فَحِينَئِذٍ بَعَثَ إِلَيْهِم رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُمَانَ بنَ عَفَّانَ ، وَهُوَ الَّذِي حَاقَ رَأْسَ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الحُدَيْبِيَّةِ .
رَوَى عَنِ خِرَاشِ هَذَا ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ بنِ خِرَاشَ . تُوُفِيَ خِرَاشُ فِي آخِرِ خِلافةِ مَعَاوِيَةَ .

(٦٣٩) خِرَاشُ الكَعْبِيُّ ، ثُمَّ السَّلُولِيُّ . مَذْكَورٌ فِي الصَّحَابَةِ ، لَا أَعْرِفُهُ بغيرِ ذَلِكَ . وَقَدْ قِيلَ : إِنَّهُ الَّذِي قَبْلَهُ ، وَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ الخَلْبَرُ ، وَالصَّحِيحُ فِي ذَلِكَ أَنَّهُ خِزَاعِيٌّ^(٢) .

باب خَرَشَةَ

(٦٤٠) خَرَشَةُ بنُ الحَارِثِ ، مِصْرِيٌّ . لَهُ حِجْبَةٌ وَرِوَايَةٌ . حَدِيثُهُ عِنْدَ ابْنِ لُهِيعَةَ ، عَنِ يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْهُ .

(٦٤١) خَرَشَةُ بنُ الحُرِّ الفِزْرَارِيُّ ، وَيُقَالُ الأَزْدِيُّ . نَزَلَ حِجْصَ . لَهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثٌ [وَاحِدٌ]^(٣) فِي الإِمْسَاكِ عَنِ الفِتْنَةِ ، لَيْسَ لَهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُهُ فِيمَا عَلِمْتُ . وَأَخْتُهُ سَلَامَةُ بِنْتُ الحُرِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَادِيثَ . وَقَدْ ذَكَرْنَاهَا فِي الصَّوَابِ .

(١) فِي أَسَدِ الغَابَةِ : وَنَسَبَهُ هِشَامُ الكَلْبِيُّ فَقَالَ : خِرَاشُ بنُ أُمَيَّةَ بنِ رَيْعَةَ بنِ الفَضْلِ ابْنِ مِثْقَلِ بْنِ عَفِيفٍ .

(٢) فِي أَسَدِ الغَابَةِ : قُلْتُ : هُوَ خِرَاشُ بنُ أُمَيَّةَ ، لَا شَبِيهَةَ فِيهِ . فَلَا أُدْرِي كَيْفَ اشْتَبَهَ عَلَى أَبِي عَمْرٍ .

(٣) مِنْ ١ ، ت .

وكان خَرَشَةَ بن الحَرِّ هذا يتيماً في حجر عُمر بن الخطاب ، روى عن عُمر
وأبذر وعبد الله بن سلام . روى عنه جماعة من التابعين ، منهم رِبعي بن خراش ،
والمسيب بن رافع ، وأبو زُرعة بن عمرو بن جرير .
(٦٤٢) خَرَشَةَ^(١) ، شامي ، له صُحبة ، كذا قال أبو حاتم . وجعله غير خَرَشَةَ بن
الحَرِّ . وقال : روى عنه أبو كثير المَحَاربي .

باب خريم

(٦٤٣) خُرَيْم بن فَاتِك الأسدي ، وهو خُرَيْم بن الأخرم بن شدَّاد بن عمرو
ابن الفاتك بن القليب بن عمرو^(٢) بن أسد بن خزيمة . وأبوه الأخرم يقال له
فاتك . وقد قيل : إنَّ فاتكا هو ابن الأخرم ، يكنى خُرَيْم بن فاتك أبا يحيى
وقيل : أبا أيمن بابنه أيمن بن خريم ، شهد بدرًا مع أخيه سبرة بن فاتك .
وقد قيل : إن خريتهما هذا وابنه أيمن بن خريم أسلما جميعاً يوم فتح مكة والأول أصح ،
وقد صحَّح البخاري وغيره أن خريم بن فاتك وأخاه سبرة بن فاتك شهدا بدرًا وهو
الصحيح إن شاء الله ، عدَّاه في الشاميين .

ورويَنا من وجوهٍ عن أيمن بن خريم أنه قال لمروان حين سأله أن يقاتل
معه بمرج راهط : إنَّ أبي وعمي شهدا بدرًا ونهباني أن أقاتل مسلماً .

وروى إسرائيل عن أبي إسحاق عن شمر بن عطية عن خريم بن فاتك قال :
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : أي رجل أنت لولا خلتان فيك . قلت :
يا رسول الله ، وماهما ؟ قال : تسبيل إزارك ، وتُرْحِي شعرك . قال : قلت : لاجرَم
فجزَّ خريم شعره ورفع إزاره .

(١) في هوامش الاستيعاب : قال الذهبي : هو ابن الحر ، لكن فرق بينهما ابن أبي حاتم .

(٢) هكذا في التهذيب والتعريب ، s ، ت . وفي ١ : بن عمرو . وفي هوامش الاستيعاب :

فاتك هو القليب .

وروينا مثل ذلك أيضا من حديث سهل بن الحنظلية قال : قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم الرجل خريم الأسدى . لولا طول جُمَّته وإسبالُ إزاره . فبلغ ذلك خُرَيْم . ففقط جُمَّته إلى أذنيه . ورفع إزاره إلى نصف ساقه .
يَعْدُ في الكوفيين . روى عنه المعرور بن سُوَيْد . وشمر بن عطية . والربيع ابن عَمِيْلَة . وحبيب بن النعمان الأسدى .

(٦٦٤) خريم بن أوس بن حارثة بن لام الطائى . يكنى أبا الحاء . روى عنه أنه قال : هاجرتُ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقدمتُ عليه منصرفه من تبوك . فسمعت العباس عمه يقول : يا رسول الله . إني أريد أن أمتدحك . فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : قل . لا يفضض الله فاك . فانشأ يقول :

من قبلها^(١) طُبَّتْ في الظلال وفي مستودع حيثُ يخصفُ الورقُ
ثم هبطت البلاد لا بشرًا أنتَ ولا مُضغَةٌ ولا علقُ
بل نظفة ترَكِب السفين وقد أَلْجَمَ نَسْرًا وأهلها^(٢) العرقُ
تقل من صالب إلى رَحِمِهِ إذا مضى عالمٌ بَدَأَ طَبَقُ
حتى احتوى بيتك الميمين من خندفَ علياء تحتها النطقُ
وأنتَ لما وُلِدتِ أشرقتِ الـ أرض وضامت بنورك الأفقُ
فنحن في ذلك الضياء وفي النور وسُبلِ الإرشادِ تخترقُ

وذكر حديثا طويلا . وقد روى هذا الشعر بنحو هذه الرواية جرير ابن أوس أخو خريم بن أوس ، كما رواه خريم . فالله أعلم .

(١) في ١ : قبلها

(٢) في لسان العرب : وأهله . ونسره : سم .

باب خزيمة

(٦٦٥) خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الْفَاكِهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْخَطْمِيِّ الْأَنْصَارِيِّ . مِنْ بَنِي خَطْمَةَ مِنَ الْأَوْسِ ، يَعْرِفُ بِذِي الشَّهَادَتَيْنِ ، جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهَادَتَهُ بِشَهَادَةِ رَجُلَيْنِ ، يَكْنَى أَبُو عِمَارَةَ ، شَهِدَ بَدْرًا ، وَمَا بَعْدَهَا مِنَ الْمَشَاهِدِ ، وَكَانَتْ رَأْيُهُ خَطْمَةَ بِيَدِهِ يَوْمَ الْفَتْحِ ، وَكَانَ مَعَ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِصِفَيْنَ . فَلَمَّا قُتِلَ عِمَارُ جَرَّدَ سَيْفَهُ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ ، وَكَانَتْ صِفَيْنَ سَنَةَ مَسْبِعٍ وَثَلَاثِينَ .

رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِمَارَةَ بْنِ خَزِيمَةَ بْنِ ثَابِتٍ مِنْ وَجْهِهِ قَدْ ذَكَرْتَهَا فِي « كِتَابِ الْأَسْتَظْهَارِ فِي [طَرِيقِ] » حَدِيثِ عِمَارَةَ . قَالَ : مَا زَالَ جَدِّي خَزِيمَةَ بْنَ ثَابِتٍ مَعَ عَلِيٍّ بِصِفَيْنَ كَأَقَا سِلَاحِهِ ، وَكَذَلِكَ فَعَلَ يَوْمَ الْجَلِّ ، فَلَمَّا قُتِلَ عِمَارُ بِصِفَيْنَ قَالَ خَزِيمَةُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : تَقْتُلُ عِمَارَةَ الْفِتْمَةَ الْبَاغِيَةَ . ثُمَّ سَلَّ سَيْفَهُ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ .

(٦٦٦) خُزَيْمَةُ بْنُ مَعْمَرٍ ، أَبُو مَعْمَرِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَطْمِيُّ أَيْضًا ، مِنْ بَنِي خَطْمَةَ . رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَكِّدِ ، لَا أَعْلَمُ رَوَى عَنْهُ غَيْرُهُ حَدِيثُهُ فِي الْمَرْجُومَةِ ، فِي إِسْنَادِهِ اضْطِرَابٌ كَثِيرٌ ، وَفِيهِ إِقَامَةُ الْحَدِّ كِفَارَةً .

(٦٦٧) خُزَيْمَةُ بْنُ خَزَمَةَ^(٢) بْنِ عَدِيِّ بْنِ أَبِي عَنَمٍ^(٣) بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، مِنَ الْقَوَائِلِ^(٤) ، شَهِدَ أَحَدًا وَمَا بَعْدَهَا مِنَ الْمَشَاهِدِ ، مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(١) مِنْ ت ، أ ، ١ .

(٢) فِي ٤ : بِنْ خَزِيمَةَ . وَالْمَثْبُوتُ مِنْ أ ، ت ، وَأَسَدُ النَّابَةِ ، وَالْإِصَابَةُ .

(٣) فِي أَسَدِ النَّابَةِ : بِنْ أَبِي بِنْ عَنَمٍ .

(٤) الْقَوَائِلُ : اسْمٌ بَطْنٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَهِيَ الْقَوَائِلَةُ . (الْفَامُوسُ) .

(٦٦٨) خَزَيْمَةُ بن أَوْس بن يَزِيد بن أَصْرَم ، أَخُو مَسْعُودِ بن [أَوْس بن]^(١) يَزِيد بن أَصْرَم ، هَكَذَا ذَكَرَهُمَا مُوسَى بن عُقْبَةَ جَمِيعًا فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا .

(٦٦٩) خَزَيْمَةُ بن جَزِيءَ السُّلَمَى ، لَهُ صُحْبَةٌ . رَوَى عَنْهُ أَخُوهُ حَبَّانُ بن جَزِيءَ^(٢) ، ذَكَرَهُ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِي . فِيهِ وَفِي الَّذِي بَعْدَهُ نَظَرٌ ، وَقَالَ فِيهِ الدَّارِقُطِيُّ : جَزِيءٌ — بِكَسْرِ الْجِيمِ .

(٦٧٠) خَزَيْمَةُ بن جَهْم بن قَيْس^(٣) بن عَبْدِ شَمْسٍ ، كَانَ مِنْ حَمَلِهِ^(٤) النَّجَاشِي فِي السَّفِينَةِ ، مَعَ عَمْرُو بن أُمِيَّةَ ، ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِي عَنْ أَبِيهِ .

(٦٧١) خَزَيْمَةُ بن الْحَارِثِ ، مِصْرِيٌّ لَهُ صُحْبَةٌ . رَوَى عَنْهُ يَزِيدُ بن أَبِي حَبِيبٍ ، حَدِيثُهُ عِنْدَ ابْنِ هَلْبَيْعَةَ عَنْ يَزِيدٍ عَنْهُ .

(٦٧٢) خَزَيْمَةُ بن جَزِيءَ بن شَهَابِ الْعَبْدِيِّ ، مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ ، يُعَدُّ فِي أَهْلِ الْبَصْرَةِ . رَوَى عَنْهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ فِي الضَّبِّ يَخْتَلِفُ فِي إِسْنَادِهِ وَمَتْنِهِ .

بَابُ خَفَافٍ

(٦٧٣) خَفَافُ بن إِيمَاءَ بن رَحْضَةَ^(٥) بن خَرَبَةَ الْغَفَارِي . كَانَ إِمَامَ مَسْجِدِ بَنِي غَفَارٍ وَخَطِيبِهِمْ ، شَهِدَ الْحَدِيدِيَّةَ ، وَتَوَفَّى فِي خِلَافَةِ عَمْرِو بن الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْمَدِينَةِ ، يُعَدُّ فِي الْمَدِينِيِّينَ .

(١) من أ ، ت .

(٢) هكذا ضبط في الإصابة . وقال في أسد الغابة : قال الدارقطني وابن ماكولا : بكسر الجيم . وقال عبد النبي فيه : يقال بفتح الجيم . وجزء — يعني بالهمزة .

(٣) في أسد الغابة : : بن عبد قيس .

(٤) في أ ، ت : حمل النجاشي . وفي الإصابة : ممن بمنه النجاشي مع عمرو بن أمية .

(٥) في التهذيب : رحضة — براء مهملة وضاد معجمة . وفي الإصابة : بفتح الراء المهمل ، ثم معجمة — رحضة .

روى عنه عبدُ الله بن الحارث ، وحفظه بن علي الأسدي^(١) . ويقال : إن
لخفاف هذا ولأبيه إيماناً ، ولجده رَحضة صحبة ، كلهم صحب النبي صلى الله عليه
وسلم ، وكانوا ينزلون غيقة من بلاد غفار ، ويأتون المدينة كثيراً . [يقولون
هو والد مخلد بن خفاف ، الذي روى عنه ابن أبي ذئب ، ولا يصح ذلك]^(٢) .
(٦٧٤) خُفاف بن ندبة ، ويقال نُدبة وندبه وندِبة^(٣) بن عمير بن عمرو^(٤)
ابن الشريد السلمي .

يكنى أبا خَرشة^(٥) ، وهو ابنُ عم خنساء ، وصَخْر ، ومعاوية . وخُفاف
هذا شاعر مشهور بالشعر . أمه ندبة ، وأبوه عمير ، وكان أسودَ حالكا . قال
أبو عبيدة : هو أحدُ أغربة العرب ، قال الأصمعي : شهد خفاف حُنيئاً ،
وقال غيره : شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم فَتَحَ مكة ، ومعه لواءُ بني سليم ،
وشهد حُنيئاً والطائف . وقال أبو عبيدة : حدثني أبو بلال سهم بن أبي العباس^(٦)
[بن مرداس]^(٧) السلمي قال : غزا معاوية بن عمرو بن الشريد أخو خنساء
مُرّة وفزارة ، ومعه خُفاف بن ندبة ، فاعتوره هاشم وزيد ، ابنا حرملة المزياني
فاستطردله أحدهما ، ثم وقف وشدَّ عليه الآخر فقتله . فلما تناذوا قتل معاوية .
قال خُفاف : قتلتني الله إن رمتُ حتى أثأر به ، فشدَّ علي مالك بن حمار سيد
بني شَمخ بن فزارة فقتله وقال :

(١) في د : الأسدي . والصواب من أ ، ت .

(٢) ليس في أ ، ت .

(٣) أي بالحركات الثلاث .

(٤) ندبة أمه . وأبوه عمير .

(٥) في ت ، والإصابة : خراشة - بضم الخاء والشين .

(٦) هكذا في د ، وأسد الغابة . وفي أ : سهم بن أبي بن العباس . وفي ت : سهم بن العباس .

(٧) من أ ، ت .

فَإِنْ تَكَ خَلِيٍّ قَدْ أُصِيبَ صَمِيمًا فَعَمِدَا عَلَى عَيْنِي تَبَيَّنْتُ مَالِكًا
وَقَفْتُ لَهُ عَلَوِي وَقَدْ خَانَ^(١) صُحْبَتِي لِأَبْنِي مُجَدًّا أَوْ لِأَثَارَ هَالِكَا
أَقُولُ لَهُ وَالرَّمْحُ يَأْطُرُ^(٢) مَتْنَهُ تَأَمَّلْ خُفَافًا إِنِّي أَنَا ذَلِكَ

قال أبو عمر : له حديث واحد لا أعلم له غيره ؛ رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم : قفْتُ : يا رسول الله ، أين تأمرني أن أنزل ، أعلى قرشي ، أم أنصاري أم أسلم أم غفار ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا خفاف ، ابتغ الرقيق قبل الطريق ، فإن عرض لك أمر نصرتك ، وإن احتجت إليه رفك .

باب خلاد

(٦٧٥) خَلَادُ بْنُ رَافِعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْعَجْلَانِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقِ الْأَنْصَارِيِّ الزُّرَيْقِيِّ ، شَهِدَ بَدْرًا مَعَ أُخِيهِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ الزُّرَيْقِيِّ ، يَقُولُونَ : إِنَّهُ لَهُ رِوَايَةٌ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(٦٧٦) خَلَادُ بْنُ سُؤَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَارِثَةَ بْنِ إِسْرَى الْقَيْسِيِّ ابْنِ مَالِكِ الْأَعْرَبِيِّ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِيِّ بْنِ الْحَارِثِيِّ بْنِ الْخَزْرَجِيِّ الْأَكْبَرِيِّ ، شَهِدَ الْعَقَبَةَ ، وَشَهِدَ بَدْرًا وَاحِدًا وَالْخَنْدَقَ ، وَقُتِلَ يَوْمَ بَنِي قُرَيْظَةَ شَهِيدًا ، طَرَحَتْ عَلَيْهِ الرَّحَى مِنْ أَطْمٍ مِنْ آطَامِهَا ، فَشَدَّخَتْ رَأْسَهُ وَمَاتَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا يَذْكُرُونَ : إِنَّ لَهُ أَجْرَ شَهِيدٍ^(٣) ، وَيَقُولُونَ :

(١) في ١ ، ت : خام .

(٢) ياطر : ينثني . المتن : الظهر . أنا الذي سمعت به (الإصابة) .

(٣) في الإصابة : شهيدين .

[إن]^(١) التي طرحت عليه الرحي بُناة امرأة من بني قريظة ، ثم قتلها رسول الله صلى الله عليه وسلم مع بني قريظة ، إذ قتل من أنبت منهم ، ولم يقتل امرأة غيرها .

(٦٧٧) خَلَادُ بنِ السَّائِبِ بنِ خَلَادِ بنِ سُويدِ الأنصاري^(٢) ، يختلف في صحبته ، وفي حديثه في رَفْعِ الصوتِ بالتلبية اختلاف كبير . روى عنه عطاء بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم : مَنْ أَخَافَ أَهْلَ المَدِينَةِ أَخَافَهُ اللهُ . يختلف فيه ، فمنهم من يقول فيه السائب بن خلاد ، وسيأتي ذكره في باب السائب بأكثر من هذا إن شاء الله .

(٦٧٨) خَلَادُ بنِ عَمْرٍو بنِ الجَمُوحِ بنِ زَيْدِ بنِ حَرَامِ الأنصاري السلمي ، شهد هو وأبوه وإخوته معوذ ، وأبو أيمن ، ومعاذ ، بدرًا . وقتل خَلَادُ بنِ عمرو ابن الجُمُوحِ هو وأبوه وأبو أيمن أخوه يوم أحد شهيدًا ، وقيل : إن أبا أيمن مولى عمرو بن الجُمُوحِ ليس بابنه ، ولم يختلفوا أن خَلَادًا هذا شهد بدرًا واحدًا .

باب خنيس

(٦٧٩) خُنَيْسُ بنِ حُذَافَةَ بنِ قَيْسِ بنِ عَدِيَّ بنِ سَعْدِ بنِ مِهْمِ القرشي السهمي ، كان على حَفْصَةَ زوج النبي صلى الله عليه وسلم قبله صلى الله عليه وسلم ، وكان من المهاجرين الأولين ، شهد بدرًا بعد هجرته إلى أرض الحبشة ، ثم شهد أحدًا ، ونالته ثمة جراحة^(٣) ، مات منها بالمدينة . هو أخو عبد الله بن حذافة .

(١) من ١ ، ت .

(٢) في أسد الغابة : جعلها (أي هذا والذي قبله) أبو أحد العسكري واحدًا ، فقال خلاد بن سويد . وقيل خلاد بن السائب .

(٣) في ت : ثم جراحات .

(٦٨٠) خَنَيْسُ بن خالد ، وهو الأشعر بن ربيعة بن أصرم بن ضُبَيْس بن حبشية^(١) ابن سلول بن كعب بن عمرو الكعبي الخزاعي ، يكنى أبا صخر ، هكذا قال فيه إبراهيم بن سعد وسلمة جميعا عن ابن إسحاق: خَنَيْسُ بالخاء المنقوطة [والتون]^(٢) وغيرهما يقول حبيش بالخاء المهملة والشين المنقوطة ، وقد ذكرناه في الخاء .

باب خولى

(٦٨١) خَوَلَّى بن أبي خَوَلَّى العجلي . هكذا قال ابن هشام ، ونسبه إلى عجل ابن لجيم^(٣) ويقال الجعفي ، كذا قال ابن إسحاق وغيره ، وهو حليف بني عدى ابن كعب . ومنهم من يقول : فيه خولى بن خولى ، والأكثر يقولون : خولى ابن أبي خولى ، واسم أبي خولى عمرو بن زهير بن جف^(٤) ، كان حليفا للخطاب ابن نفيل . شهد بدرأ ، أو شهد معه في قول أبي معشر والواقدي: ابنته ، ولم يسميها . وأما محمد بن إسحاق فقال : شهد خَوَلَّى بن أبي خولى وأخوه مالك بن أبي خولى [الجففيان]^(٥) بدرأ . وقال موسى بن عقبة : شهد خولى وأخوه هلال بن أبي خولى بدرأ^(٦) .

(١) في ت : بن حبشية بن كعب بن عمرو الكعبي الخزاعي . وفي ا : بن ضيبس بن عمرو الكعبي الخزاعي وفي هوامش الاستيعاب : بخط كاتب الأصل في هوامش الاستيعاب : بخط كاتب الأصل في هامشه مالفظة : حبشمة - بالفتح . قال فيه ابن حبيب .

(٢) من ت وحدها .

(٣) في 5 : لجيم . والمثبت من الزبيدي .

(٤) في ت : من جف .

(٥) من ا ، ت .

(٦) في هوامش الاستيعاب : قال أبو عمر : أخطأ ابن هشام وأصاب إسحاق .

وقال هشام بن الكلبي : شهد خولى بن أبي خولى بَدْرًا ، وشهداهما مع أخواه هلال وعبد الله ، هكذا قال : وعبد الله .

وقال الطبرى : شهد خولى بن أبي خولى بَدْرًا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومات فى خلافة عُمر .

ونحوى هذا حديث واحد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : وذكر تغير الزمان^(١) : عليك بالشام .

وذكر موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال : شهد بَدْرًا مع النبي صلى الله عليه وسلم خولى بن أبي خولى ، وهلال بن أبي خولى ، ولم يذكر مالك ابن أبي خولى .

(٦٨٢) خولى بن أوس^(٢) الأنصارى ، زعم ابن جريج أنه ممن نزل فى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم مع علىّ والفضل .

(٦٨٣) خولى^(٣) ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم . روى عنه الضحاك بن نمير^(٤) . والد أنيس بن الضحاك ، هكذا ذكره ابن أبي حاتم ، لا أدرى أهو غير هذين^(٥) أو أحدهما .

(١) فى ١ ، ت : الزمن .

(٢) فى هوامش الاستيعاب : قال الذهبي : وإنما هو أوس بن خولى .

(٣) فى هوامش الاستيعاب : لعله الذى قبله - يعنى خولى بن أبي خولى .

(٤) فى ١ : محمد .

(٥) يعنى الذى تقدم ذكرهما (أسد الغابة) .

باب خويلد

(٦٨٤) خويلد بن عمرو ، أبو شريح الخزاعي الكعبي ، هو مشهور بكُنيتِه ، واختلفوا في اسمه ، فقيل : اسمه كعب بن عمرو . وقيل : عمرو بن خويلد ، والأكثر يقولون : خويلد بن عمرو بن صخر بن عبد العزى ، أسلم قبل فتح مكة ، وتوفى بالمدينة سنة ثمان وستين ، وقد ذكرناه في السكنى .

(٦٨٥) خويلد بن خالد بن منقذ بن ربيعة الخزاعي ، أخو أم معبد ، لم يذكره في الصحابة ، ولا أعلم له رواية ، وقد روى أخوه خنيس^(١) بن خالد ، وروى عن أختها أم معبد الخزاعية حديثها في مرور رسول الله صلى الله عليه وسلم بها ، وسنذكر خبرها إن شاء الله .

باب الأفراد في الخاء

(٦٨٦) خَوَات بن جُبَيْر بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس ؛ وامرؤ القيس هذا يُقال له البرك بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، يكنى أبا عبد الله في قول ابن عمارة وغيره ، وقال الواقدي : يكنى أبا صالح .

كان أحد فرسان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، شهد بدرًا هو وأخوه عبد الله بن جبير في قول بعضهم ، روى سُفيان بن عُيينة ، عن مسعر ؛ عن ثابت ابن عبيد ، عن عبد الرحمن بن أبي الليلى ، قال : قال لى خَوَات بن جبير ، وكان بدرًا . وقال موسى بن عقبة : خرج خَوَات بن جبير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) في ١ ، ت : حبش . وقد سبق أن اسمه خنيس ، وحبش - في باب (خنيس) .

إلى بَدْر ، فلما بلغ الصفراء أصاب ساقه حَجْرٌ فرجع فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنَّهه .

وقال ابن إسحاق : لم يشهد خَوَاتِ بن جُبَيْرِ بَدْرًا ، ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب له بسنَّهه مع أصحابِ بَدْر ، وشهدا أخوه عبد الله بن جُبَيْرِ ، يُعَدُّ في أهل المدينة .

توفي بها سنة أربعين ، وهو ابن أربع وتسعين ، وكان يخطب بالحناء والكتم (١) .
روى خَوَاتِ بن جُبَيْرِ في تحريم المسكر عن النبي صلى الله عليه وسلم : ما أنسكرك كثيره فقليله حرام ، وروى في صلاة الخوف ، وله في الجاهلية قصة مشهورة مع ذات النخيين قد محاها الإسلام ، وهو القاتل :

فشدت على النخيين كما شحيحةً فأعجلتها والفتك من فعلاتي
في آيات تركت ذكرها . لأن في الخبر المشهور أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سألها عنها وتبسم ، فقال : يا رسول الله ، قد رزق الله خيراً ، وأعوذ بالله من الخوز بعد السكوز (٢) .

وأهل الأخبار يقولون : إنه شهد بَدْرًا ، وقد ذكرنا الاختلاف في ذلك .
وذات النخيين امرأة من بني تيم الله بن ثعلبة ، كانت تبيع السمن في الجاهلية ، وتضرب العرب المثل بذات النخيين فتقول : أشغل من ذات النخيين .

أخبرنا خلف بن قاسم ، قال : حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن إسماعيل الطوسي ، قال : حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج ، قال : حدثنا أحمد بن سعيد الرباطي ، قال : حدثنا يونس بن محمد ، قال : حدثنا

(١) الكتم : نبت يخلط بالحناء ويخضب به الشعر .

(٢) أي من التصان بعد الزيادة (النهاية) .

فليح ، عن ضَمْرَةَ بن سَعِيد ، عن قيس بن أبي حذيفة^(١) ، عن خَوَاتِ
ابن جُبَيْر ، قال : خرجنا حُجَّاجًا مع عمر بن الخطاب ، فسرنا في رُكْبٍ فيهم
أبو عبيدة بن الجراح ، وعبد الرحمن بن عوف ، فقال القوم : غَنَّنا من شِعْرِ ضَرَّار ،
قال عمر : دَعُوا أبا عبد الله فليغَنَّ من بنيات^(٢) فواده ، يعنى من شِعْرِهِ ،
قال : فما زلتُ أغنيهم حتى كان السَّحَر ، فقال عمر : ارفع لسانك يا خَوَاتِ
فقد أسحَرْنَا .

(٦٨٧) الخشخاش بن الحارث ، ويقال [ابن]^(٣) مالك بن الحارث العنبري
التميمي ، وقيل : الخشخاش بن جناب العنبري ، قاله ابن معين . وقيل : الخشخاش بن
حُباب — بالخاء .

للخشخاش ، ولبنيه : مالك ، وقيس ، وعبيد مُحَبَّة ، وقد رَوَى عنهم وعن أبيهم
حُصَيْن بن أبي الحرِّ . [وروى عن الخشخاش العنبري^(٤)] ، قال : أتيتُ رسولَ الله
صلى الله عليه وسلم ومعى ابنُ ليلى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنك لا تجنى عليه
ولا يجنى عليك ، مثل حديث أبي رَمَثَةَ سواء ، لا أعلم له غيرَ هذا الحديث .
روى عنه الحُصَيْن بن أبي الحرِّ ، قال خليفة : هو الخشخاش [بالخاء]^(٣) بن مالك
ابن الحارث بن أُخَيْف بن كعب بن العنبر بن تَمْرٍ بن تميم .

(٦٨٨) خِرْبَاق السُّلَمَى ، قال سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن محمد بن سيرين ، عن
خِرْبَاق السُّلَمَى أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم صَلَّى الظُّهْرَ فسلمَ من ركعتين ،
فقال له خِرْبَاق : أشككت أم قَصرت الصلاة يا رسول الله؟ فقال : ما شككت

(١) في هوامش الاستيعاب : سواه : قيس بن حذيفة .

(٢) في ٥ : بنيات .

(٣) من ا ، ت .

(٤) ليس في ا ، ت .

ولا قصرت [الصلاة]^(١) . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أصدق ذو اليدين ؟ قالوا : نعم . فصلَّى الركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين وهو جالس ثم سلم . هكذا ذكره العُقيلي ، عن إبراهيم بن يوسف ، عن علي بن عثمان النُفيلي ، عن محمد بن بكارة ، عن سعيد بن بشير بإسناده .

قال أبو عمر : ورواه أيوب السَّخْتِيَانِي وهشام بن حَسَّان ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة ، ولم يذكرُوا خِرْبَاقًا ، وإنما أَحْفَظُ ذكر الخِرْبَاقِ من حديثِ عمران بن الحصين في قصة ذى اليدين — قال : ققام رجل يقال له : الخِرْبَاقِ طويل اليدين .

(٦٨٩) خَيْمَةَ بن الحارث بن مالك بن كعب بن النَحَّاطِ بن غنم الأنصارى الأوسى ، هو والد سعد بن خيصة . قُتِلَ يوم أحد شهيداً ، قتله هُبَيْرَةُ بن أبي وهب الخزومى ، وقُتِلَ ابنه سعد بن خَيْمَةَ يوم بَدْرٍ شهيداً .

(٦٩٠) خليفة بن عدى الأنصارى البياضى ، ذكره موسى بن عُقْبَةَ ، فيمن شهد بَدْرًا وأحدًا .

(٦٩١) خُلَيْدَةُ بن قيس بن النعمان بن سنان بن عبيد بن عدى بن غنم بن كعب ابن سلمة الأنصارى السلمى ، شهد بَدْرًا ، كهذا قال موسى بن عُقْبَةَ ، وأبو معشر .

وقال ابن إسحاق والواقدي : خَليد بن قيس ، وقال عبد الله بن محمد ابن عمارة : خالد بن قيس ، ولم يختلفوا أنه شهد بَدْرًا .

(٦٩٢) الخَرَيْتِ بن راشد الناجى ، ذكر سيف عن زيد بن أسلم قال : لقي الخَرَيْتِ بن راشد الناجى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة ، فى وَفْدِ

بني سامة بن لؤي فاستمع لهم ، وأشار إلى قوم من قريش ، فقال : هؤلاء قومكم فانزلوا عليهم . قال سيف : وكان الخريث على مضر يوم الجمل مع طلحة ، والزبير . قال : وكان عبدُ الله بن عامر استعمل الخريث على كورة من كُور فارس .

(٦٩٣) خدام بن وديعة الأنصاري ، من الأوس . وقيل : خدام بن خالد ، هو والدُ خنساء بنت خدام التي أنكحها [أبوها] ^(١) كارهة ، فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم نكاحها ، واختلف فيها هل كانت بكرًا أو ثيبًا ، على ما ذكرناه في بابها ، واختلف في نزول عثمان بن عفان على خدام هذا في حين هجرة عثمان إلى المدينة .

(٦٩٤) خلدة الزرق الأنصاري ، مدني ، هو جدُّ عمر بن عبد الله بن خلدة ، حديثه عند إسماعيل بن أبي أويس ^(٢) ، عن يحيى بن يزيد بن عبد الملك ، عن أبيه ، عن عمر بن عبد الله بن خلدة الزرق ، عن أبيه ، عن جدِّه خلدة ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أنه قال له : يا خلدة ، ادعُ لي إنسانا يحلب ناقتي : فجاءه رجل : فقال : ما اسمك ؟ قال : حرب . فقال : اذهب . فجاءه رجل : فقال : ما اسمك ؟ قال : يعيش . قال : احلبها يا يعيش . حدثنا علي بن إبراهيم ، قال : حدثنا الحسن بن رشيق ، قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس ، قال : حدثنا عبد الله بن شبيب ، قال : حدثني إسماعيل بن أبي أويس ، فذكره .

(٦٩٥) خديج بن سلامة ، ويقال : ابن سالم بن أوس بن عمرو بن القراقر ^(٣) ،

(١) من ت وحدها .

(٢) في ت : بن أويس .

(٣) في هوامش الاستيعاب : بخط كاتب الأصل في هامشه بالفاء لطائر .

البلوى ، حليف لبنى حرام من الأنصار ، شهد العقبة الثانية ، ولم يشهد بدرًا ،
ولا أحدًا ، وشهد ما بعد ذلك ، قاله الطبري ، وقال : يكنى أبا رشيد^(١) .

(٦٩٦) خنافر بن التوهم الحميري . كان كاهنًا من كهّان حمير ، ثم أسلم على
يدى مُعاذ باليمن ، وله خبرٌ حسن في أعلام النبوة ، إلا أنّ في إسناده مقالًا ،
ولا يُعرفُ إلاّ به .

(٦٩٧) الخفّيش الكندي ، ويقال فيه بالحاء وبالجميم ، وقد ذكرناه في
باب الجميم .

(١) في الإصابة وأسد الغابة : أبا شبات — ضم الشين المعجمة وبالباء الموحدة وبعد
الألف تاء مثناة .

حرف الدال

(٦٩٨) دَاذَوِيَه ، أحد الثلاثة الذين دخلوا على الأسود العنسي الكذاب بصنعاء فقتلوه ، وهم : قيس بن مكشوح ، وداذويه ، وفيروز الديلمي .

(٦٩٩) دارم ، أبو الأشعث التميمي ، روى عنه ابنه الأشعث بن دارم عن النبي صلى الله عليه وسلم : أُمِّيْ خَمْسَ طَبَقَاتٍ ... الحديث . في إسناده ضَعْفٌ .

(٧٠٠) داود بن بلال بن أُحِيْحَةَ بن الجلاح . أبوليلي ، والد عبد الرحمن بن أبي ليلى . روى عنه ابنه عبد الرحمن ، وفي اسمه اختلافٌ ، منهم من قال : يسار ، وقد ذكرناه في باب الياء ، وفي باب الكنى .

(٧٠١) دَحِيَّةُ بن خليفة بن فَرَوَةَ الكلبِي ، من كلب بن وبرة في "قضاة" . يقال في نسبه دحية بن خليفة بن فروة بن فضالة بن زيد بن امرئ القيس بن الخزرج . والخزرج العظيم هو زيد مناة بن عامر بن بكر بن عامر الأكبر بن عوف [بن بكر بن عوف] ^(٢) بن عذرة بن زيد اللات بن ربيعة بن ثور بن كلب ، كان من كبار الصحابة ، لم يشهد بدرًا ، وشهد أحدًا وما بعدها من المشاهد وبقى إلى خلافة معاوية .

وهو الذي بعثه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى قيصر رسولاً في الهدنة ، وذلك في سنة ستٍّ من الهجرة ، فأمنَ به قيصرٌ ، وأبَتْ بطارقتُه أن تؤمن ، فأخبر بذلك دحيةُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : ثبت [الله] ^(٣) ملكه ... في حديثٍ طويلٍ .

(١) في ٥ : بن ، والثبت من ١ ، ت .

(٢) ليس في ١ ، ت .

(٣) ليس في ١ ، ت .

وذكر موسى بن عُقبة ، عن شهاب ، قال : كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يشبهه دحية الكلبي بجبريل عليه السلام .

(٧٠٢) دَعْفَلُ بن حنظلة النسابة العلامة السدوسي الشيباني ، نسبه ابن إسحاق وغيره . يُقال : إنَّ له صحبة ورواية ، ولا يصحُّ عندي سماعه من النبي صلى الله عليه وسلم .

روى عنه الحسن البصري ، وابن سيرين . وقال أحمد بن حنبل : لا أدرى أله حُجْبَةٌ أم لا ؟ حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا أحمد بن زهير ، قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدثني أبو هلال ، عن قتادة ، عن عبد الله بن بريدة ، أن معاوية بن أبي سفيان دعا دَعْفَلًا فسأله عن العربية ، وسأله عن أنساب الناس . وسأله عن النجوم ، فإذا الرجلُ عالم ، فقال : يا دَعْفَلُ ، من أين حفظتَ هذا ؟ فقال : حفظتُ هذا بقلب عقول ، ولسانٍ سُئول ، وإن غائلة العلم ^(١) النسيان . قال معاوية : انطلق إلى يزيد فعلمه أنسابَ الناس ، وعلمه النجوم ، وعلمه العربية . قال : وحدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا أبو هلال ، عن محمد بن سيرين ، قال : كان دَعْفَلُ رجلاً عالماً ، ولكن اغتلبه ^(٢) النسب .

(٧٠٣) دَقَّةٌ ^(٣) بن إياس بن عمرو الأنصاري ، شهد بدرًا .

(٧٠٤) دُكَيْنُ بن سعيد المزني ، ويقال الخثعمي ، قال : أتينا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، نسأله الطعام . فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر : قُمْ فَأَعْطِهِمْ .

(١) في س : العالم . وفي أسد الغابة : آفة العلم .

(٢) في ت ، ١ : عتله .

(٣) في أسد الغابة : وقد ذكر في حرف الواو : ودقة بن إياس ، جعلهما اثنين وهما واحد . وفي هوامش الاستيعاب : وقد ذكره الذهبي في دقة وعزاه لأبي عمر ، ثم قال : وإنما هو ودقة .

قال: سمعُ وطاعة . . . وذكر الحديث في أعلام النبوة في قصة التمر . روى عنه قيس بن أبي حازم .

(٧٠٥) دَيْلَمُ الحِمَيْرِيُّ الجَيْشَانِيُّ ، هو ديلم بن أبي ديلم . ويقال: ديلم بن فيروز^(١) ، ويقال: ديلم بن الهوشع^(٢) . وهو من ولد حمير بن سبأ . له صُحْبَةٌ . سكن مصر ولم يُرَوَّ عنه فيما أعلم غير حديث واحد في الأشربة . رواه عنه^(٣) المصريون ، ورواه مرثد بن عبد الله اليزني . وقد قيل: إن ديلم بن الهوشع غير ديلم الحيمري ، وليس بشيء .

(٧٠٦) دِينَارُ الأنصاري . انفرد بالرواية عنه ابنه ثابت بن دينار . وهو جدُّ عدى ابن ثابت ، حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في المستحاضة يضعُّه . وله حديث آخر في القيء ، والعطاس ، والنعاس ، والثأوب من الشيطان ، ولا يصح إسناده .

(١) في ٥ : فرقد . والمثبت من ا ، ت ، وأسَدُ الغابة .

(٢) في هوامش الاستيعاب : بخط ابن سيد الناس في هامته : الهوشع بالسين في كتاب ابن السكن .

(٣) في ٥ : روى عنه ، والمثبت من ت .

حرف الذال

باب ذؤيب

(٧٠٧) ذؤيب بن كليب بن ربيعة الخولاني . كان أول من أسلم من اليمن . فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله . وكان الأسود الكذاب قد ألقاه في النار لتصديقه بالنبي صلى الله عليه وسلم . فلم تضره النار . ذكر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه . فهو شبيه إبراهيم عليه السلام . رواه ابن وهب عن ابن لهيعة .

(٧٠٨) ذؤيب بن حنحلة . ويقال : ذؤيب بن حبيب بن حنحلة بن عمرو بن كليب بن أصرم بن عبد الله بن قير بن حبيشة^(١) بن سلول بن كعب بن عمرو ابن ربيعة ، وهو لحي بن حارثة بن عمرو بن عامر الخزاعي الكعبي ، وخزاعة هم ولد حارثة بن عمرو بن عامر .

كان ذؤيب هذا صاحب بطن رسول الله صلى الله عليه وسلم . كان يبعث معه الهدى ، ويأمره إن عطب منه شيء قبل محله أن ينجره ويخلى بين الناس وبينه .

روى سعيد عن قتادة ، عن سنان بن سلمة ، عن ابن عباس أن ذؤيباً أبا قبيصة حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبعث بالبطن ثم يقول : إن عطب منها شيء قبل محله فحشيت عليه موتاً فانجرها ، ثم اغمس نعلها في دمها ، ثم اضرب به صفحتها ، ولا تطعمها أنت ولا أحد من أهل رقتك .

(١) في ٥ وأسد الناقة : حبشية . والتبت من ا ، ت .

[وذؤيب] " هو والد قيصة بن ذؤيب ، شهد الفتح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان يسكن قديداً^(٢) ، وله دار بالمدينة ، وعاش إلى زمن معاوية .

قال يحيى بن معين : ذؤيب والد قيصة بن ذؤيب له صحبة ورواية . وجعل أبو حاتم الرازي ذؤيب بن حبيب غير ذؤيب بن حنحلة ، فقال : ذؤيب بن حبيب الخزاعي ، أحد بني مالك بن أفضى ، أخى أسلم بن أفضى ، صاحب هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم . روى عنه ابن عباس .

ثم قال : ذؤيب بن حنحلة بن عمرو الخزاعي أحد بني قميير^(٣) ، شهد الفتح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . وهو والد قيصة بن ذؤيب ، روى عنه ابن عباس .

ومن جعل ذؤيباً هذا رجلين فقد أخطأ ولم يصب ، والصواب ما ذكرناه ، والله أعلم .

(٧٠٩) ذؤيب بن شعثن^(٤) العنبري ، ذكره العقيلي في الصحابة . ولا أعرفه ، وقد ذكره ابن أبي حاتم ، فقال : ذؤيب بن شعثم - هكذا بالميم^(٥) . وذكره العقيلي بالنون . قال ابن أبي حاتم العنبري يعرف بالكُّلاح . قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له : ما اسمك ؟ فقال : الكُّلاح . فقال : اسمك ذؤيب . وكانت له ذؤابة طويلة في رأسه .

(١) ليس في ١ ، ت .

(٢) قديد : اسم موضع قرب مكة (ياقوت) .

(٣) في ١ : أحد بني قميم .

(٤) في تاج العروس : شعثن كجففر ، والثاء مثناة والدأبي رديح ذؤيب العنبري الصحابي .

وقد تقدم في الميم - شعثن .

(٥) في ١ : كذا قال بالميم .

باب ذكوان

(٧١٠) ذكوان بن عبد قيس بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق الأنصاري ، الزرقى ، شهد العقبة الأولى والثانية ، ثم خرج من المدينة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكان معه بمكة ، وكان يقال له : مهاجرى أنصاري ، وشهد بدرًا وقُتِل يوم أحد شهيدًا ، قتله أبو الحكم بن الأحنس بن شريق ، فشدَّ على بن أبي طالب رضی الله عنه على أبي الحكم بن الأحنس بن شريق وهو فارس ، فضرب رجله بالسيف فقطعها من نصف الفخذ ، ثم طرحه عن فرسه فذفَّ عليه ^(١) .

وذكر الواقدي ، عن عبد الرحمن بن عبد العزيز ، عن حبيب بن عبد الرحمن الأنصاري قال : خرج أسعد بن زُرارة ، وذكوان بن عبد قيس إلى مكة يتنافران إلى عتبة بن ربيعة ، فسمعا برسول الله صلى الله عليه وسلم فاتياه ، فرض عليهما الإسلام ، وقرأ عليهما القرآن ، فأسلما ولم يقربا عتبة ، ورجعا إلى المدينة ، فكانا أول من قدم بالإسلام إلى المدينة .

(٧١١) ذكوان ، ويقال : طهمان ، مولى بنى أمية ، حديثه عند عبد الرزاق ، عن عمرو بن حوشب ، عن إسماعيل بن أمية ، عن أبيه عن جده ، قال : كان لنا غلامٌ يقال له ذكوان أو طهمان ، ففتق ^(٢) بعضه ، وذكر الحديث مرفوعا ، وأظنه الذي روى عنه حبيب بن أبي ثابت أن رسول الله صلى الله

(١) ذفَّ عليه : أجهز عليه .

(٢) في ١ : فأفتق . وفي ٣ مثله .

عليه وسلم ، جاءه رجلٌ فقال : يا رسولَ الله ، إني لأعملَ العملَ فيُطَّلَعُ عليه فيعجبني . قال : لك أَجْرَانِ أَجْرَ السِّرِّ ، وَأَجْرَ العَلَانِيَةِ .

(٧١٢) ذَكْوَان ، مولى النبي صلى الله عليه وسلم ، حديثُه عن (١) عطاء بن السائب ، عن بعض بنات عليٍّ (٢) عن طهمان ، أو ذَكْوَان ، كذا زُورِي على الشك مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه حدثها قال : قال لي رسول الله عليه وسلم : يا ذَكْوَان أو يا طهمان - شك المحدث - إنَّ الصدقةَ لا تحمل لي ولا لأهل بيتي ، وإن مَوَّلَى القومِ من أنفسهم .

باب الأذواء (٣)

(٧١٣) ذُو الأَصَابِعِ التَّمِيمِي ، ويقال الخُزَاعِي ، ويقال الجُهَنِي . سكن بيت المقدس . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في فَضْلِ بيت المقدس والشام .

(٧١٤) ذُو الجَوْشَنِ [الضَّبَابِي] (٤) العاصِمِي ، من بني الضباب بن كلاب ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، أبو شمير .

اختلف في اسمه ، فقيل : اسمه أوس بن الأعور (٥) . وقيل : اسمه شرحبيل (٦) ابن الأعور بن عمرو بن معاوية . سكن الكوفة . روى عنه أبو إسحاق

(١) في ا ، ت : عند .

(٢) في ت : بن ، ا مثل s .

(٣) في هوامش الاستيماط : بخط كاتبه في هامته : قال أحمد بن حنبل : من كان من أهل اليمن يقال له ذوفو شريف .

(٤) ليس في ا ، وهو في ت ، وأسد الغابة .

(٥) في s : بن أعور ، والمثبت من ا ، ت ، وأسد الغابة .

(٦) في تاج المروس : قيل اسمه أوس . وقيل شرحبيل بن قرط الأعور ، هكذا في النسخ .

الذي في المعجم وكتب الأنساب شرحبيل بن الأعور (جوشن) .

السَّيِّعِي . وقيل : إن أبا إسحاق لم يسمع منه ، وإنما سمع حديثه من ابنه شمر بن ذى الجوشن عن أبيه .

وذكر ابن المبارك عن يونس بن أبي إسحاق عن أبيه عن ذى الجوشن قال : وكان اسمه شرحبيل ، وسُمِّيَ ذا الجوشن من أجل أن صدره كان نائماً ، وكان ذو الجوشن شاعراً مطبوعاً مُحَسَّناً ، وله أشعارٌ حسان يرثي بها أخاه الصَّمِيلَ ^(١) بن الأعرور ، وكان قتله رجل من خثعم يقال له : أنس بن مدرك أبو سُفْيَانَ في الجاهلية على ما ذكره معمر بن الثني في كتاب مقاتل الفرسان ، فمن أشعاره في أخيه الصَّمِيلَ :

وقالوا كسرنا بالصَّمِيلِ جناحه فأصبح شيخاً عزه قد تضعضعا
كذبتم وبيت الله لا تبلغوني ولم يك قومي قوم سوء فأجزعا
فيا راكبا إما عرضتَ فبلغنا قبائل عوهي ^(٢) والعمور والمعا
فمن مبلغ عن قبائل خثعم ومدحج هل أخبرتم الشأن أجمعا
بأن قد تركنا الحى حى ابن مدرك أحاديث طنم والنازل بقلعا
جزينا أبو سُفْيَانَ صاعاً بصاعه بما كان أجرى في الحروب وأوضعا
وهي أكثر من هذه الأبيات تركتُ ذكرها لما فيها من الفخر بالجاهلية .
ومن أشعاره في ذلك أيضاً :

منعت الحجازَ وأعراضه وقرت هوازن عنى ^(٣) فرارا

(١) هكذا ضبط في ١ ، ت . وفي تاج العروس : صميل مثل أمير .
(٢) بنوعوى : بطن من العرب بالشام (اللسان - مادة عوه) وفي هوامش الاستيعاب :
هو بنو بطن كاتبه في هامشه : قبائل من اليمن . والعمور : حى من عبد القيس (القاموس) .
(٣) في ١ : منى . وفي ت مثل ٥ .

بكل نصيل^(١) عليه الحديدُ يَأْبَى نَحْشَمُ إِلَّا غِرَارًا
وَأَعْدَتُ لِلْحَرْبِ وَثَابَةٌ وَأَجْرَدٌ نَهْدًا^(٢) يَصِيدُ الْحَمَارًا
وَفَضْفَاضَةً مِثْلَ مَوْرِ السَّرَا بَ يَنْكَسِرُ السَّهْمَ عَنْهَا أَنْكَسِرًا
(٧١٥) ذُو الزَّوَائِدِ الْجَهْنِي ، لَهُ صَحْبَةٌ وَرَوَايَةٌ .

سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ فِي حَدِيثٍ ذَكَرَهُ يَقُولُ :
إِذَا عَادَ الْعَطَاءُ رُشَاعًا عَنْ دِينِكُمْ فَدَعُوهُ .

(٧١٦) ذُو الشَّمَالِينَ ، وَاسْمُهُ عُمَيْرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ نَضْلَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ
ابْنِ سَلِيمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَفْصَى بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرٍو^(٣) بْنِ عَامِرٍ .

وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : هُوَ خَزَاعِي ، يَكْنَى أَبُو مُحَمَّدٍ ، حَلِيفٌ لِبَنِي زَهْرَةَ ، كَانَ
أَبُوهُ عَبْدُ عَمْرٍو بْنِ نَضْلَةَ ، قَدِمَ فَخَالَفَ عَبْدًا^(٤) الْحَارِثُ بْنُ زَهْرَةَ ، وَزَوْجَهُ ابْنَتَهُ
نَعْمَى ، فَوَلَدَتْ لَهُ عُمَيْرًا إِذَا الشَّمَالِينَ ، كَانَ يَعْمَلُ بِيَدَيْهِ جَمِيعًا ، شَهِدَ بَدْرًا ،
وَقُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ شَهِيدًا ، قَتَلَهُ أُسَامَةُ الْجَشَمِيُّ .

(٧١٧) ذُو عَمْرٍو ، رَجُلٌ أَقْبَلَ مِنَ الْيَمِينِ مَعَ ذِي الْكُلَّاعِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَمَعَهُمَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ .

قِيلَ : إِنَّهُ كَانَ الرَّسُولَ إِلَيْهِمَا مِنْ قَبْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قِتْلِ
الْأَسْوَدِ الْمَنْسِيِّ .

وَقِيلَ . بَلْ كَانَ إِقْبَالَ جَرِيرٍ مَعَهُمَا مُسْلِمًا وَافِدًا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

(١) فِي هَوَاشِ الْأَسْتِيبَابِ : النَّصِيلُ : الْخَارِجُ بِالسَّلَاحِ إِلَى الْمُبَارَزَةِ .
(٢) فِي ١ : بِهَذَا . وَهُوَ تَحْرِيفٌ .
(٣) فِي ٥ : بِنِ عَمْرٍو . وَالثَّبُوتُ مِنْ ١ ، ت .
(٤) فِي ١ : عَبْدُ بْنُ الْحَارِثِ ، وَتِ مِثْلُ ٥ .

وكان الرسول الذي بعثه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى ذى الكَّلَاعِ
وذى عمرو رئيسى اليمن جابر^(٢) بن عبد الله [فى قتل الأسود العنسى
الكذاب ، فقدموا وافدين على رسول الله صلى الله عليه وسلم]^(٢) ، فلما كان
فى بعض الطريق رأى ذو عمرو رؤيا أو رأى شيئا ، فقال لجرير : يا جرير ،
إن الذى تمر إليه قد قضى وأتى عليه أجله^(٣) . قال جرير : فرمغ لنا ركب فسألتهم ،
فقالوا : قبض رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، واستخلف أبو بكر . فقال لى
ذو عمرو : يا جرير ، إنكم قوم صالحون ، وإنكم على كرامة لن تزالوا بخير
ما إذا هلك لكم أمير أمركم آخر . فأما إذا كانت بالسيف كنتم ملوكا
ترصون كما ترضى الملوك وتغضبون كما تغضب الملوك . ثم قال لى جميعا —
يعنى ذى الكَّلَاعِ وذى عمرو : اقرأ صاحبك السلام^(٤) . ولعلنا سنعود ،
ثم سلما على ورجعا .

(٧١٨) ذى الغرّة الجني ، ويقال الطائى الهلالى^(٥) ، روى عنه عبد الرحمن بن
أبى لىلى ، عن النبى صلى الله عليه وسلم فى النهى عن الصلاة فى أعطان الإبل ،
والأمر بالوضوء من لحومها ، وقال : لا توضئوا من لحوم النعم ، وضئوا فى مراحها .
ويقال : إن اسم ذى الغرّة يعيش ، والله أعلم .

(٧١٩) ذى الفصّة ، الحصين بن يزيد بن شدّاد الحارثى ، من بنى الحارث
ابن كعب ، يقال له : ذى الفصّة .

(١) فى ١ : جرير .

(٢) من ١ ، ت .

(٣) فى ١ ، ت : وأتى على أجله .

(٤) فى ٥ : اقرأ على صاحبك .

(٥) فى ١ ، ت : والملالى . وفى أسد الغابة : وقيل الهلالى .

وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ، وذكره ابن الكلبي وقال : إنما قيل له ذو النُصَّة ، لأنه كان مخلقه غُصَّة ، وكان لا يبين بها الكلام ، فسُمِّيَ ذا النُصَّة . [رأس بني الحارث مائة سنة]^(١) .

(٧٢٠) ذوالكلاع ، اسمه أيفع^(٢) بن ناكور . من اليمن ، أظنه من حمير ، يقال : إنه ابن عم كعب الأحبار ، يكنى أبا شرحبيل .

ويقال ، أبو شراجيل ، كان رئيساً في قومه مطاعاً متبوعاً ، أسلم ، فكتب النبي صلى الله عليه وسلم في التعاون على الأسود ، ومُسَيْمَةَ ، وطليحة ، وكان الرسول إليه جرير بن عبد الله البجلي ، فأسلم ، وخرج مع جرير إلى النبي صلى الله عليه وسلم .

حدثنا خلف بن قاسم ، قال : حدثنا محمد بن القاسم ، قال : حدثنا علي ابن سعيد بن بشير ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : حدثنا ابن إدريس ، قال : سمعتُ إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن جابر بن عبد الله . هكذا قال ، وإنما هو جرير بن عبد الله ، قال . كنتُ باليمن فأقبلت ومعي ذوالكلاع^(٣) وذو عمرو ، فأقبلت أخذوهما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال ذو عمرو : يا جابر ، إن كان الذي تذكر فقد أتى عليه أجله . قال : فقلت : نسأل ، فرمفغ لنا ركب ، فسألتهُم فقالوا : قبض رسول الله صلى

(١) ليس في ت ، وهو ا .

(٢) في الإصابة : اسمه أسيمع - بفتح أوله وسكون المهملة وفتح ناله وسكون التثنية وفتح الفاء بعدها مهملة . ويقال سيمفغ - بفتحتين ، ويقال أيفع بن ناكور .

(٣) في ا ، ت : ذوكلاع .

لله عليه وسلم ، واستخلف أبو بكر . فقال لى : أقرأ صاحبك السلام ،
ولعلنا سنعود .

وقيل : اسم ذى الكلاع مُتَمَنِّعٌ^(١) أبو شرحبيل ، وكان ذُو الكُلاعِ
القائمُ بأمر معاوية في حَرْبِ صِفِّينَ ، وقُتِلَ قَبْلَ انقضاءِ الحربِ ففرحَ معاويةُ
بموته ، وذلك^(٢) أنه بلغه أن ذَا الكُلاعِ ثَبِتَ عنده أن علياً برئ من دم
عثمان ، وأن معاوية لبس عليهم ذلك ، فأراد التثنية^(٣) على معاوية ، فاجلته
منينته بصِفِّينَ سنة سبع وثلاثين .

ولا أعلم لذى الكلاع صحبة أكثر من إسلامه واتباعه النبي صلى الله عليه
وسلم في حياته ، وأظنه أحدَ الوفودِ عليه [والله أعلم]^(٤) ، ولا أعلم له رواية
إلا عن عمرو [بن]^(٤) عوف بن مالك .

ولما قتل ذُو الكلاع أرسل ابنه إلى الأشعث يرغب إليه في جثة أبيه ليأذن
له في أخذها ، وكان في الليسرة ، فقال له الأشعث : إني أخاف أن يتهمني
أميرُ المؤمنين ، ولكن عليك بسعد^(٥) بن قيس ، فإنه في الميمنة ، وكانوا
قد منعوا أهلَ الشام تلك الأيام أن يدخلوا عسكرَ عليٍّ لئلا يفسدوا عليهم ،
فأتى ابنُ ذى الكلاع معاوية فاستأذنه في دخولِ عسكرهم إلى سعد بن قيس ،
فأذن له ، فلما ولى قال معاوية : لأننا أفرحُ بموتِ ذى الكلاع متى بمصر

(١) في ناج العروس : سميع - كسميدع ، وقد تضم سينه كأنه مصغر . وحينئذ يجب كسر
الفاء (مادة سميع) وفي هوامش الاستيعاب : سميع - بالقاف . وفي كتاب الطبرى بالفاء -

(٢) في ٥ : وذكر . والثبت من ا ، ت .

(٣) في ٥ : التثنت . والثبت من ا ، ت ، وناج العروس .

(٤) من ا ، ت .

(٥) في أسد الغابة : سعيد بن قيس .

لو فحنتها ، وذلك أنه كان يخالفه ، وكان مُطَاعًا في قومه . فأتى ابنُ ذى الكلاع سعد بن قيس فأذن له في أبيه ، فاتاه فوجده قد ربط برجله طنْبَ فُسْطَاط ، فأتى أصحابَ الفُسْطَاطِ فسلمَ عليهم ، وقال : أتأذنون في طنْب من أطْبابِ فسطاطكم ، قالوا : نعم ، ومعدرة إليك ، ولولا بغيه علينا ما صنعنا به ما ترون . فنزل إليه وقد انتفخ ، وكان عظيمًا جسيماً ، وكان مع ابن ذى الكلاع أسود له فلم يستطيعا رفعه ، فقال ابنه : هل من معاون ؟ فخرج إليه رجل من أصحاب علي يدعى الخندف فقالوا ^(١) : تنحوا . فقال ابنُ ذى الكلاع : ومن يرفعه ؟ قال : يرفعه الذى قتله . فاحتمله حتى رمى به على ظهر البغل ، ثم شده بالجبل وانطلقا به إلى عسكرهم .

ويقال : إن الذى قتل ذا الكلاع حُرَيْثُ بن جابر . وقيل : قتله الأشتر . حدثنا خلف بن قاسم قال : حدثنا عبد الله بن عمر ، قال . حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين ، قال : حدثنا يحيى بن سليمان ، قال حدثنا يحيى بن أبان ^(٢) ، قال : حدثنا سفيان الثورى . عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل الهمداني ، قال : رأيتُ عمار بن ياسر [في روضة] ^(٣) وذا الكلاع في المنام في ثياب بيض في أفنية الجنة ، فقالت : ألم يُقتل بعضكم بعضاً ؟ فقالوا : بلى ، ولكن وجدنا الله واسع المغفرة .

حدثنا خلف بن قاسم ، قال : حدثنا عبد الله بن عمر ، قال : حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين ، قال حدثني يحيى بن سليمان . قال

(١) في ١ ، ت : الخندق ، فقال .

(٢) في ١ ، ت : يمان .

(٣) ليس في ١ ، ت .

يزيد بن هارون ، قال : حدثنا العوام بن حوشب ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي وائل ، عن أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل ، وكان من أفضل أصحاب عبد الله ابن مسعود ، قال : رأيتُ في المنام كأنى دخلتُ الجنة ، فإذا قبابٌ مضروبة ، فقلتُ : لمن هذه ؟ فقالوا : لذى الكلاع ، وحوشب — قال : وكانا ممن قُتل مع معاوية بصيحين . قال : فقلت : فأين عمّار وأصحابه ؟ قالوا : أمامك . قلت : وقد قُتل بعضهم بعضاً ؟ فقيل : إنهم لقوا الله فوجدوه واسع المغفرة . قلت : فما فعل أهل النهروان — يعني الخوارج ؟ فقيل لى : لقوا برحاً^(١) .

(٧٢١) ذو ظليم ، حوشب بن طخية . ويقال : ظليم^(٢) بضم الظاء ، وهو الأكثر . ويقال : فى اسم أبيه حوشب^(٣) بن طخية وطخمة ، والأول أكثر^(٤) . بعث إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم جريراً البجلي فى التعاون على الأسود العنسى وإلى ذى الكلاع معه ، وكانا رئيسى قومهما ، وقُتل رحمه الله بصيحين سنة سبع وثلاثين .

أخبرنا خلف بن قاسم . قال : حدثنا عبد الله بن عمر الجوهري ، قال : حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين ، قال : حدثنا أيوب بن سليمان بن أبي حجر الأيلي . قال : حدثنا مؤمل بن إسماعيل ، عن سفيان الثوري ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عمرو بن شرحبيل ، قال : رأيتُ فيما يرى النائم عمّار بن ياسر وأصحابه فى روضة ، ورأيتُ ذا الكلاع وحوشباً فى روضة ، فقلت : كيف وقد قُتل بعضهم بعضاً ؟ فقال : إنهم وجدوا الله واسع المغفرة .

(١) البرج : الشدة والشر .

(٢) فى أسد العلية : وهو الأكثر .

(٣) فى ٤ : حوشب بن عبد الله البجلي . والمبث من ا ، ت .

(٤) فى نواج المروس : ويقال فى اسم أبيه طخية — بضم فتشيد بالياء . والماء مهلة (مادة طخم)

(٧٢٢) ذو اللحية السكلابي ، يعدّ في البصريين ، واسمه شريح بن عامر بن عوف بن كعب بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، له مُجبة . روى عنه يزيد بن أبي منصور .

(٧٢٣) ذو مخبر^(١) - ويقال : دو مخر . وكان الأوزاعي يأبى في اسمه إلا ذو مخمر بالميمين . لا يرى غير ذلك ، وهو ابن أخي النجاشي ، وقد ذكره بعضهم في موالى النبي صلى الله عليه وسلم ، له أحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم مخرجها عن أهل الشام ، وهو معدود فيهم .

(٧٢٤) ذو اليدنين ، رجل من بني سليم ، يقال له الخرباق ، حجازي . شهد النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد رآه وهم^(٢) في صلاته فخاطبه . وليس هو ذا الشمالين ، ذو الشمالين رجل من خزاعة حليف لبني زهرة ، قُتل يوم بدر ، نسبة ابن إسحاق وغيره ، وذكره فيمن استشهد يوم بدر .

وذو اليدنين عاش حتى روى عنه المتأخرون من التابعين ، وشهد أبو هريرة يوم ذي اليدنين ، وهو الراوى لحديثه . وصحّ عنه فيه قوله : [بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم]^(٣) صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي العشي ، فسلم من ركعتين ، فقال له ذو اليدنين . . . وذكر الحديث .

وأبو هريرة أسلم عام خيبر بعد بدر بأعوام ، فهذا يُبين لك أنّ ذا اليدنين الذي راجع النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ في شأن الصلاة ليس بذى الشمالين

(١) في تاج العروس : ذو مخر كئبر - أو هو مخبر - بالياء الموحدة . وكان الأوزاعي

يقول : هو بالميم لا غير (خر) .

(٢) في ١ ، ت : أووم .

(٣) ليس في ١ ، ت .

المقتول يوم بَدْر . وقد كان الزهري مع علمه بالمغازي يقول : إنه ذو الشمالين
المقتول ببدر ، وإن قصة ذي اليمين في الصلاة كانت قبل بَدْر ، ثم أحكمت
الأموار بعدُ .

وذلك وَهَمُّ منه عند أكثر العلماء ، وقد ذكرنا ما يجب من القول في ذلك
عندنا في كتاب التمهيد ، فمن أراد ذلك تأمله هنالك .

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال حدثنا أحمد
ابن زهير ، قال : حدثنا علي بن بحر بن بري ، قال : حدثنا معدي بن سليمان السعدي ^(١) ،
صاحب الطعام ، قال : حدثنا شعيب بن مطير عن أبيه مطير ، ومطيّر حاضر
يُصدقه بمقالته ، قال : يا أبتاه ، أليس أخبرتني أنّ ذا اليمين لقيك بذى خَشَب ^(٢) ،
فأخبرك أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم إحدى صلاتي العشي وهي
الظُهر ^(٣) ، فسلم من ركعتين ، ثم قام واتبعه أبو بكر وعمر ، وخرج سرعان ^(٤)
الناس ، فلحقه ذو اليمين ومعه أبو بكر وعمر ، فقال : يا رسول الله ؛
أقصرت الصلاة أم نسيت ؟ قال : ما قصرت الصلاة ولا نسيت . ثم أقبل
رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي بكر وعمر فقال : ما يقول ذو اليمين ؟
فقالا : صدق يا رسول الله . فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلّى ركعتين ،
ثم سجد سجدة السهو .

وقد روى هذا الحديث عن معدي بن سليمان صاحب الطعام — وكان

(١) في ١ : الصفدي .

(٢) ذو خشب : من مخاليف الين . وفي أسد الغابة : بذى جنب .

(٣) في أسد الغابة : وهي العصر .

(٤) سرعان الناس — محرّكة : أوائلهم المستبقون إلى الأمر . ويسكن .

تفة فاضلا - جماعة منهم : أبو موسى الزّمن محمد بن المتّى ، وبندار محمد ابن بشار ، كما رواه علي بن بحر بن برى ، وقد ذكرنا ذلك في كتاب التمهيد ، وهذا يوضّح لك أن ذا اليدين ليس ذا الشمالين المقبول ببدْر . لأن مطيراً متأخراً جداً لم يُدرك من زمن النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً .

وذكر أبو العباس محمد بن يزيد المبرّد في الأدواء من اليمين في الإسلام مَنْ لم يُشهر أكثرهم عند العلماء بذلك ، فمن ذكره :

ذو الشهادتين خزيمه بن ثابت . وهو مشهورٌ باسمه وحاله . فلا حاجة إلى ذكره في الأدواء ، وإنما يذكر فيهم من لم يعرف إلا بذلك أو مَنْ غلب عليه .
ومن ذكره : ذو العين قتادة بن النعمان ، أصيبت عينه فردّها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكانت أحسن عينيه ، وكانت لا تعتلّ وتعتلّ التي لم تُردّ .
ومنهم : أبو الهيثم بن التيهان ذو السيفين ، كان يتقلّد سيفين في الحرب .
ومنهم : ذو الرأى ، حُباب^(١) بن المنذر صاحب المشورة يوم بدر ، أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم برأيه ، وكانت له آراء مشهورة في الجاهلية .

ومنهم ذو المشهرة أبو دُجاعة ، سماك بن خرشة^(٢) كانت له مُشهرّة إذا خرج بها يختال بين الصفيين لم يُبقي ولم يُبدر ، وهؤلاء كلّهم أنصاريون .

ومن^(٣) غيرهم : ذو النور ، عبد الله بن الطفيل الأزدي ثمّ الدوسي ، أعطاه

(١) في ١ : حباب . والمثبت من ١ ، ت .

(٢) في تاج العروس والقاموس : سماك بن أوس بن خرشة .

(٣) في ١ : ومن اليمن غيرهم . وفي ت : ومن اليمن من غيرهم .

النبي صلى الله عليه وسلم نورا في جبينه ليدعو قومه به . فقال : يا رسول الله ، هذه
مثلة^(١) . فجعله رسول الله صلى الله عليه وسلم في سوطه .

وذكر ذا اليمين الخراعى ، وأنه كان يُدعى ذا الشمالين . فسماه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذا اليمين . وذكر أنه هو القائل : أقصرت الصلاة أم نسيت ؟
وقد تقدم في ذكر ذى اليمين ما فيه كفاية .

هذا ما ذكره المبرد . وأما ما ذكره أهل السير وأهل الآثار والعلم بالخبر
فما ذكرناه في كتابنا هذا . ومحال عند أهل العلم أن يذكر أبو الهيثم
ابن التيهان ، وقتادة بن النعمان ، وخزيمة بن ثابت في الأذواء . وهذا لا معنى
له عند العلماء .

وقد اجمعوا أن عثمان بن عفان يقال له ذو النورين ، ولم يذكره المبرد في
الأذواء . فدل على أنه لم يصنع شيئا في الأذواء ، إذ ذكر فيهم من لم تذكر^(٢) فيهم .

(١) في ٥ : أعطاه النبي صلى الله عليه وسلم هذه مثلة . والثبت من ١ ، ت . وفي الإصابة :
وروى الطبري من طريق ابن الكلابي قال : سبب تسمية ابن الطفيل بذي النور أنه لما وفد
على النبي صلى الله عليه وسلم فدعا لقومه قال له ابشئ إليهم واجعل لي آية فقال : اللهم نور له .
فسطع نور بين عينيه ، فقال : يارب أخاف أن يقولوا مثلة ، فتحول إلى طرف سوطه فكان
يضئ له في الليل المظلمة .

(٢) في ٥ : يذكر .

حرف الراء

باب رافع

(٧٢٥) رافع بن بشير السلمى . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : تخرج نار تسوق الناس إلى المحشر . روى عنه ابنه بشير بن رافع يضطرب فيه .

(٧٢٦) رافع بن الحارث بن سواد بن زيد بن ثعلبة بن غنم ، هكذا قال الواقدي سواد . وقال ابن عمارة : هو الأسود^(١) بن زيد بن ثعلبة . شهد رافع بن الحارث هذا بدرًا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . وتوفى في خلافة عثمان بن عفان رضی الله عنه .

(٧٢٧) رافع بن خديج بن رافع بن عدى بن زيد [بن عمرو بن زيد]^(٢) ابن جشم الأنصارى النجارى الخزرجى^(٣) . يكنى أبا عبد الله . وقيل أبا خديج . روى عن ابن عمر أنه قال له : يا أبا خديج . وأمه حلينة بنت [عروة بن]^(٤) مسعود بن سنان بن عامر بن عدى بن أمية بن يياضة الأنصارى .

هو ابن أخى ظهير ومظهر ابني رافع بن عدى . رده رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر ، لأنه استصغره ، وأجازته يوم أحد ، فشهد أحدا والخندق وأكثر المشاهد ، وأصابه يوم أحد سهم^(٥) ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(١) في أسد الغابة : هو ابن الأسود .

(٢) من أ ، ت .

(٣) في د : بن جشم هكذا فيما تقدم في نسب أسيد بن ظهير . والمثبت من أ ، ت .

(٤) ليس في أ ، ت .

(٥) في ت : جراحة . واملئ د .

[أنا] ^(١) أشهد لك يوم القيامة ، وانتقضت جراحته في زمن عبد الملك ابن مروان ، مات قبل ابن عمر يسير ، سنة أربع وسبعين ، وهو ابنُ ست وثمانين سنة .

وقال الواقدي : مات في أول سنة أربع وسبعين وهو بالمدينة .

قال أبو عمر رحمه الله : روى عنه ابن عمر ، ومحمود بن لبيد ، والسائب ابن يزيد ، وأسيد بن ظهير ، وروى عنه من التابعين من دون هؤلاء مجاهد وعطاء والشعبي وابن ابنه عباية ^(٢) بن رفاع بن رافع ، وعمرة بنت عبد الرحمن ، شهد صفين مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

(٧٢٨) رافع بن رفاع بن رافع الزُّرقى ، لا تصحَّ صحبته ، والحديثُ المروى عنه في كسب الحُجَّام في إسناده غلط ، والله أعلم .

(٧٢٩) رافع بن زيد ، ويقال : ابن يزيد ، بن كرز بن سكن بن زعوراء بن عبد الأشهل الأنصارى الأشهلي ، كذا نسبه ابنُ إسحاق والواقدي وأبو معشر ، وقال عبد الله بن [محمد بن] ^(٣) عمارة : ليس في بني زعوراء سكن ، وإنما سكن في بني امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل ، وقال : هو رافع بن يزيد بن كرز ابن زعوراء بن عبد الأشهل .

شهد رافع هذا بدرًا ، وقُتِل يوم أحدٍ شهيداً ، وقيل : بل مات سنة ثلاثٍ من الهجرة ، يقال : إنه شهد بدرًا على ناضح لسعيد ^(٤) بن زيد .

(١) من ١ ، ت .

(٢) هكذا في س ، ت ، وأسد الغابة . وفي ١ : عبادة .

(٣) من ١ ، ت .

(٤) هكذا في س ، وأسد الغابة . وفي ١ ، ت : لسعد .

(٧٣٠) رافع بن سنان الأنصاري، يكنى أبا الحكم، هو جدُّ عبد الحميد بن جعفر .
رَوَى عن النبي صلى الله عليه وسلم في تَخْيِيرِ الصَّغِيرِ بَيْنِ أَبَوَيْهِ . وكان أُنَى النَّبِيِّ
صلى الله عليه وسلم حين أسلم وأبَتْ امرأته أن تسلم .

رَوَى عنه ابنه جعفر والد^(١) عبد الحميد . وهو جد أبيه لأنه عبد الحميد
ابن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان، ومن ولده سعيد بن عبد الحميد
[ابن جعفر ، وهو جد أبيه ، لأنه]^(٢) شيخ أبي بكر بن أبي خيثمة^(٣) .

(٧٣١) رافع بن سهل بن رافع . بن عدى بن زيد بن أمية بن زيد الأنصاري ،
حليف للقواقلة ، قيل : إنه شهد بدرًا . ولم يختلف أنه شهد أحدًا ومات
المشاهد بملها ، وقتل يوم اليمامة شهيدا .

(٧٣٢) رافع بن سهل بن زيد بن عامر بن عمرو بن جشم بن الحارث بن الخزرج
ابن عمرو بن مالك بن الأوس ، شهد أحدًا ، وخرج هو وأخوه عبد الله بن سهل
إلى حمراء الأسد ، وهما جريحان ، فلم يكن لهما ظهر ، وشهدا الخندق ، ولم يُوقف
لرافع على وقت وفاته ، وأما عبد الله بن سهل أخوه فقتل يوم الخندق شهيدا .

(٧٣٣) رافع بن ظهير ، أو حُضِير . هكذا روى على الشك . ولا يصح ، وليس
في الصحابة رافع بن ظهير ولا رافع بن حُضِير . ولا يعرف في غير الصحابة
أيضا . وإنما في الصحابة ظهير بن رافع بن عدى عم رافع بن خديج ، وقد ذكرناه
في بابه من هذا الكتاب ، والحديث الذي وقع فيه هذا الوهم والخطأ .

(١) في ت : ووالده عبد الحميد بن جعفر .

(٢) ليس في أ ، ت .

(٣) في ٥ : بن أبي شيبة .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان . قال : حدثنا قاسم بن أصبغ . قال : حدثنا أبو قلابة
عبد الملك بن محمد الرقاشي ، قال : حدثنا عبد الله بن حمران ، قال : حدثنا عبد الحميد
ابن جعفر ، قال : حدثني أبي عن رافع بن زهير أو حُضير أنه راح من عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كِرَاءِ
الأرضِ ، فقلنا : يا رسول الله ، إنا نكريها بما يكونُ على الساقِ والرَّبعِ ، فقال :
لا ، ازرعوها أو دَعُوها . إنما يُعرف لرافع بن خديج ، ولا أدري مَن جاء هذا
الغَط ، فإنه لا خفاءَ به .

(٧٣٤) رافع بن عمرو بن مُجَدِّع ، وقيل : ابن مخدع الغفاري ، أخو الحكم بن عمرو
الغفاري ، يُعدّ في البصريين . روى عنه عبد الله بن الصامت وغيره ، وقد
ذكرناه في باب الحكم [بن عمرو]^(١) أخيه بنسبهما وصحبتهما لرسول الله صلى
الله عليه وسلم ، [وليس من غفار ، وإنما]^(٢) ها من بني نُعَيْلَةَ [بن مُلَيْل]^(٣)
أخي غفار ممن نزل البصرة وسكنها من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٧٣٥) رافع بن عمرو بن هلال المزني ، له ولأخيه عائذ بن عمرو المزني صُحْبَةٌ .
سكننا جميعا البصرة . وروى عن رافع هذا عمرو بن سليم المزني ، وهلال بن عامر
المزني ، من حديث عمرو بن سليم عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم : « العَجْوَةُ
من الجنة » .

(٧٣٦) رافع بن عميرة ، ويقال : رافع بن عمرو ، وهو رافع بن أبي رافع الطائي .
قال أحمد بن زهير : يقال في رافع بن أبي رافع رافع بن عمرو ، ورافع بن عميرة

(١) من أ ، ت .

(٢) ليس في أ ، ت .

(٣) من أ ، ت .

ورافع بن عمير . وقال غيره : يكنى أبا الحسن . يقال : إنه الذي كلفه الذئب . كان
لصاً في الجاهلية فدعاه الذئبُ إلى اللحوق برسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال
ابن إسحاق : ورافع بن عميرة الطائي فيما تزعم طى هو الذي كلفه الذئب ، وهو
في ضأنٍ له يراها . فدعاه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم واللحاق به ، وقد
أشد لطي شعرا في ذلك . وزعموا أن رافع بن عميرة قاله في كلام الذئب
إياه وهو :

رَعَيْتُ الضَّانَ أَحْمِيهَا بِكَلْبِي مِنْ اللَّصْتِ^(١) الْخَفِي وَكُلَّ ذَيْبٍ
فَلَمَّا أَنْ سَمِعْتُ الذَّئْبَ نَادَى يُبَشِّرُنِي بِأَحَدٍ مِنْ قَرِيبٍ
سَمِعْتُ إِلَيْهِ قَدْ شَعَّرْتُ ثَوْبِي عَلَى السَّاقِينَ قَاصِرَةً^(٢) الرِّكْبِ
فَأَنْفَيْتُ النَّبِيَّ يَقُولُ قَوْلًا صَدُوقًا لَيْسَ بِالتَّوَلِّ الْكُذُوبِ
فَبَشَّرُنِي بِدِينِ الْحَقِّ حَتَّى تَبَيَّنَتْ الشَّرِيعَةُ الْمُنِيبِ
وَأَبْصَرْتُ الضِّيَاءَ يَضِيُّ حَوْلِي أَمَايَ إِنْ سَعَيْتُ وَمَنْ جُنُونِي

في أبيات أكثر من هذه . وله خبرٌ في صحبته أبا بكر الصديق رضي الله عنه
في غزوة ذات السلاسل .

وكانت وفاة رافع هذا سنة ثلاث وعشرين قبل قتل عمر رضي الله عنه ،
رَوَى عَنْهُ طَارِقُ بْنُ شِهَابٍ وَالشَّعْبِيُّ^(٣) . يقال : إن رافع بن عميرة قطع ما بين
السُّكُوفَةِ وَدمشق في خمس ليالٍ لمعرفته بالمفاوز . و لما شاء الله عز وجل .

(١) اللصت : اللص . وفي ١ : اللص . وفي ت : الضم .

(٢) في ١ ، ت : قاصدة ، وفي ٥ : الركوب .

(٣) في ٥ ، ت : الشعبي .

(٧٣٧) رافع بن عَنجَرَة . ويقال : [ابن]^(١) عَنجَدَة الأنصاري . من بني عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس . شهد بدرًا . وعَنجَدَة أمه فيما قال ابن هشام . وأبو معشر يقول : هو عامر بن عَنجَدَة . وقال ابنُ إسحاق : هو رافع ابن عَنجَدَة . وهي أمه . وأبوه عبد الحارث . شهد بدرًا وأحدًا والخندق .

(٧٣٨) رافع بن مالك^(٢) بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق . الزرقى الأنصاري الخزرجي . يكنى أبا مالك . وقيل : يُكنى أبارفاعة . ثقب بدرى عَمِي . شهد العقبة الأولى والثانية . وشهد بدرًا فيما ذكره موسى بن عقبة . عن ابن شهاب . ولم يذكره ابنُ إسحاق في البدريين . وذكر فيهم رفاعه ابن رافع وخَلاد بن رافع ابنيه إلا أنهما ليسا بعقبين .

قال أحمد بن زهير : سمعت سعيد^(٣) بن عبد الحميد بن جعفر يقول : رافع بن مالك أحدُ الستة النقباء . وأحد الاثني عشر . وأحد السبعين . قُتل يوم أُحُدٍ شهيدًا .

وقال الواقدي : رافع بن مالك يكنى أبا مالك . قال أبو عمر : الستة النقباء كلهم قُتلوا .

(٧٣٩) رافع بن المَعَلِي بن لوذان بن حارثة بن عدى بن زيد بن ثعلبة بن زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج . شهد بدرًا . وقُتل يومئذ شهيدًا . قتله عكرمة بن أبي جهل .

(١) من ا ، ت .

(٢) في هوامش الاستيعاب : هذا أول من أسلم من الأنصار .

(٣) في ت : سمع بن عبد الحميد . وفي ا : سمعت عبد الحميد بن جعفر .

وقال موسى بن عقبة : شهد رافع بن المعلّى ، وأخوه هلال بن المعلّى ابن لوذان بدرًا . وقيل : يكنى أبا سعيد ، وقد زعم قوم أنه أبو سعيد بن المعلّى الذى روى عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث فى أم القرآن أنه لم ينزل فى التوراة ولا فى الإنجيل مثلها . وَمَنْ قال هذا فقد وهم ، وليس رافع هذا ذلك . والله أعلم .

وأبو سعيد المعلّى روى عنه عبيد بن حنين ، فأين هذا من ذلك ^(١) ؟ واسم أبى سعيد بن المعلّى الحارث بن قبيع ، كذا قال خليفة بن خياط .

(٧٤٠) رافع بن مُكيث الجنبى ، أخو جندب بن مكيث ، شهد أُحدَيْبية ، رَوَى عن النبي صلى الله عليه وسلم : حسن الخلق نماءً ، وسوء الخلق شؤم ^(٢) . . . الحديث .

(٧٤١) رافع ، مولى ^(٣) بُدَيْل بن ورقاء الخزاعى ، له صحبة . قال ابن إسحاق : لما دخلت خُزاعة مكة لجئوا إلى دار بُدَيْل بن ورقاء الخزاعى ، ودار مولى لهم يُقال له رافع .

(٧٤٢) رافع ، مولى غزّية بن عمرو ، قُتل يوم أحد شهيداً .

(٧٤٣) رافع بن يزيد الثقفى ، مذكور فى الصحابة . روى عنه الحسن بن أبى الحسن .

(١) فى ١ ، وأسَد الغابة : من ذلك .

(٢) فى أسَد الغابة : حسن الملكة نماءً وسوء الخلق شؤم .

(٣) هكذا فى ٥ ، وأسَد الغابة . وفى ١ ، ت : بن بدل « مولى » .

باب رباح ، أو رياح

(٧٤٤) رباح^(١) بن الربيع . ويقال : ابن ربيعة ، وابن الربيع أكثر . هو أخو حنظلة بن الربيع الكاتب الأسدي . له صُحبة ، يعدّ في أهل المدينة ، ونزل البصرة ، روى عنه ابن^(٢) المرقع بن صيفي بن رباح ، اختلف فيه فقيل : رباح ، وقيل : رياح ، وهو الذي قال للنبي صلى الله عليه وسلم : يارسول الله ، لليهود يوم . وللنصارى يوم ، فلو كان لنا يوم ! فنزلت سورة الجمعة .

قال الدارقطني : ليس في الصحابة أحد يُقال له رباح إلا هذا ، على اختلاف فيه أيضاً .

(٧٤٥) رَبَّاح^(٣) اللخمي ، جدّ موسى بن علي بن رباح ، روى في فتح مصر أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ستُفتح بعدي مصر ، ويُساق إليها أقلُّ الناس أعماراً . رواه مطهر بن الهيثم ، عن موسى بن علي بن رباح ، عن أبيه عن جدّه .

(٧٤٦) رَبَّاح بن المعترف ، وقال الطبري : هو رباح بن عمرو بن المعترف . قال أبو عمر : يقولون اسم المعترف وهيب^(٤) بن حجوان بن عمرو بن شيبان بن محارب ابن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة القرشي الفهري ، كلنت له صُحبة ، كان شريك عبد الرحمن بن عوف في التجارة ، وابنه عبد الله بن رباح أحد العلماء .

رُوى أنه كان مع عبد الرحمن يوماً في السفر فرفع صوته رباح يغني غناء

(١) في الإصابة : بتخفيف الباء ، ويقال فيه بالتحتانية ، وهو أكثر .

(٢) هكذا في ١ ، ت ، وأسَد الغابة ، وفي ٥ : ابن أخيه .

(٣) رباح - بالوحدة كما في التقريب - وفي أسَد الغابة : هو رباح بن قصير اللخمي .

(٤) في ت ، والإصابة : وهب . وفي ١ مثل ٥ . وفي هوامش الاستيعاب : رباح بالباء المعجمة بوحدة لاخلاف في ذلك . والمعترف بالعين المعجمة ذكره ابن دريد . وقال : وقد روى قوم المعترف بالعين غير المعجمة .

الركبان ، فقال عبد الرحمن : ما هذا ؟ قال : غير ما بأس نَلُّهُو ويقصر عنا^(١) السفر . فقال عبد الرحمن : إن كنتم [لا بد^(٢)] فاعلين فعليكم بشعر ضرار بن الخطاب . ويقال : إنه كان معهم في ذلك السفر عمر بن الخطاب ، وكان يغنيهم غِنَاءَ النَّصْب .

(٧٤٧) رباح ، مولى النبي صلى الله عليه وسلم ، كان أسوداً ، وربما أُذِنَ على النبي صلى الله عليه وسلم أحياناً إذا انفرد رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، كان يأخذ عليه الإذن صلى الله عليه وسلم .

(٧٤٨) رَبَاح ، مولى بنى جحججى . شهد أحداً ، وقتل يوم اليمامة شهيداً ، أظنته المتقدم^(٣) ، مولى الحارث بن مالك .

(٧٤٩) رَبَاح ، مولى الحارث بن مالك الأنصارى ، وقتل يوم اليمامة شهيداً .

باب ربيع

(٧٥٠) الربيع الأنصارى ، لا أَقِفُ على نسبه . وروى أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال لنسوة يبيكين على حميمٍ لهنَّ : دَعِهِنَّ يبيكين ما دام [حياً^(٤)] ، فإذا وجب فليسكنن .

(٧٥١) ربيع بن إياس بن عمرو بن أمية بن لوذان الأنصارى . شهد هو وأخوه بدرًا .

(١) في ١ : نَلُّهُو ويقصر . وفي ت مثل د .

(٢) من ا وحدها .

(٣) أى بحسب الترتيب الأول للكتاب ، وهو التالى لهذه الترجمة في هذه الطبعة .

(٤) من ت ، وأسَدُ الغابة ، ا مثل د .

(٧٥٢) ربيع^(١) بن زياد بن الربيع الحارثي ، من بني الحارث بن كعب ، له حُجبة ، ولا أُقْب له على رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم ، استخلفه أبو موسى سنة سَبْع عشرة على قتال مناذر ، فاقتتحها عنوة ، وقتل وسبي ، وقُتِل بها يومئذ أخوه المهاجر بن زياد ، ولما صار الأمرُ إلى معاوية ، وعزل عبد الرحمن ابن سمرة عن سجستان ولآها الربيع بن زياد الحارثي ، فأظهره الله على الترك ، وبقي أميراً على سجستان إلى أن مات المغيرة بن شعبة أميراً^(٢) على الكوفة ، فولى معاوية الكوفة زيادا مع البصرة . جمع له العراقيين . فعزل زياد الربيع ابن زياد الحارثي عن سجستان ، وولّاه عبد الله بن أبي بكره ، وبعث الربيع ابن زياد إلى خراسان فغزا بلخ .

وقال زياد : ما قرأتُ مثل كتب الربيع بن زياد الحارثي ، ما كتبت^(٣) قط إلا في اختيار منفعة أو دفع مضرة . ولا كان في موكب قط فتقدم^(٤) عنان دابته عنان دابتي^(٥) . ولا مسّت ركبته ركبتي .

روى عن الربيع بن زياد مطرف بن الشخير ، وحفصة بنت سيرين عنه عن أبي كعب ، وعن كعب الأحبار ، ولا أعرف له حديثاً مُستنداً .

(٧٥٣) ربيع^(١) بن سنهل بن الحارث بن عروة بن عبد رزاح بن ظفر الأنصاري الظفري ، شهد أحدا .

(١) في ١ ، ت : الربيع .

(٢) في ت : وكان أميراً ، واملئ .

(٣) في أسد الغابة : وكان لا يكتب قط إلى زياد إلا في اختيار منفعة أو دفع مضرة .

(٢ - ١٦٤) .

(٤) في ١ : تقدم ، ت مثل و .

(٥) في أسد الغابة : تقدمت دابته على دابة من إلى جانبه ولا مس ركبته ركبته .

باب ربيعة

(٧٥٤) ربيعة بن أبي خَرَشَة ، بن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك ابن حسل بن عامر بن لؤى القرشي العامري ، أسلم يوم فتح مكة . وقُتِل يوم اليمامة شهيداً .

(٧٥٥) ربيعة بن أكرم بن سَخْبَرَة الأَسدي ، من بني أسد بن خزيمَة ، وهو ربيعة بن أكرم بن سَخْبَرَة بن عمرو بن بكير^(١) بن عامر بن غم بن دودان^(٢) بن أسد بن خزيمَة ، أحد حلفاء بني أمية بن عبد شمس ، وقيل حليف بني عبد شمس ، يكنى أبا يزيد ، وكان قصيراً دَحْدَاحاً^(٣) ، شهد بَدْرًا وهو ابن ثلاثين سنة ، وشهد أحدا والخندق والحديبية ، وقُتِل بِحَيْبَر ، قتله الحارث اليهودي بالنطاة^(٤) .

قال ابن إسحاق : شهد بَدْرًا من بني أسد بن خُزَيْمَة اثنا عشر رجلاً : عبد الله بن جحش ، وعكاشة بن محصن ، وأخوه أبو سنان بن محصن ، وشجاع بن وهب ، وأخوه عقبة بن وهب ، ويزيد بن قيس ، وسنان بن أبي سنان ، ومحرز بن فضلة ، وربيعَة بن أكرم ، ومن حلفائهم : كثير بن عمرو ، وأخواه مالك بن عمرو ، ومدلج بن عمرو .

(١) في أ : تغير . وفي ت : بن عمرو بن كعب . وفي أسد الغابة - بعد أن نسيه كما هنا : هكذا قال أبو نعيم ، ونسبه مثله أبو عمر ، إلا أنه قال : عمرو بن لنير بن عامر ، كذا رأيت عدة نسخ أصول صحاح (٢ - ١٦٥) .

(٢) في ت : داودان .

(٣) الدحداح : القصير .

(٤) النطاة : أحد حصون خيبر .

وَمِنْ حَدِيثِهِ [قَالَ : (١)] كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَاكُ عَرْضًا ، وَيَشْرَبُ مَصًّا ، وَيَقُولُ : هُوَ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ .

رَوَى عَنْهُ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ ، وَلَا يَحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ ؛ لِأَنَّ مَنْ دُونَ سَعِيدٍ لَا يُوثَقُ بِهِمْ لضعفهم ، وَلَمْ يَرَهُ سَعِيدٌ وَلَا أَدْرَكَ زَمَانَهُ بِمَوْلده ، لِأَنَّهُ وُلِدَ زَمَنَ عُمَرَ [بِنِ الْخَطَّابِ (٢)] .

(٧٥٦) رِبِيعَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ ، يَكْنَى أَبُو أَرْوَى ، هُوَ الَّذِي قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ : أَلَا إِنَّ كَلَّ دَمٍ وَمَاثِرَةً كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَهِيَ تَحْتَ قَدَمِي ، وَإِنَّ أَوَّلَ دَمٍ أَضَعُهُ دَمَ رِبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ . وَذَلِكَ أَنَّهُ قُتِلَ لِرِبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ ابْنٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَسْمَى آدَمَ . وَقِيلَ تَمَامَ . [وَقِيلَ اسْمُهُ إِيَّاسَ . وَيُقَالُ : إِنْ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ هُوَ الَّذِي سَمَّاهُ آدَمَ ، وَصَحَّفَ فِي ذَلِكَ (٣)] .

فَأَبْطَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْطَّلَبَ بِهِ (٤) فِي الْإِسْلَامِ ، وَلَمْ يَجْعَلْ لِرِبِيعَةَ فِي ذَلِكَ تَبِعَةً ، وَكَانَ رِبِيعَةُ هَذَا أَسَنُّ مِنَ الْعَبَّاسِ فِيمَا ذَكَرُوا بِسُنَّتَيْنِ . وَقِيلَ : إِنْ رِبِيعَةَ بْنُ الْحَارِثِ تَوَفَّى سَنَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ . وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَادِيثَ مِنْهَا قَوْلُهُ : إِنَّمَا الصَّدَقَةُ أَوْسَاخُ النَّاسِ ، [فِي حَدِيثِ (٥)] فِيهِ طَوْلٌ مِنْ حَدِيثِ مَالِكٍ وَغَيْرِهِ .

(١) من ١ ، ت .

(٢) ليس في ١ ، ت .

(٣) ما بين القوسين ليس في ت ، وهو في ١ .

(٤) في ١ : بدمه . وت مثل و .

(٥) هكذا في الأصول ، وما بين القوسين من ت ، ١ .

ومنها حديثه في الذكر في الصلاة^(١) والقول في الركوع والسجود . روى عنه عبد الله بن الفضل .

(٧٥٧) ربيعة بن ربيع بن أهبان بن ثعلبة السلمى . كان يقال له ابن الدغنة . وهي أمه . فعلمت على اسمه . شهد حنيناً ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد بني تميم . وهو قاتل دريد بن الصمة أدركه يوم حنين . فأخذ بمخاطم جمه وهو يظن أنه امرأة . فإذا برجل . فأناخ به فإذا^(٢) شيخ كبير . وإذا هو دريد . ولا يعرفه الغلام . فقال له دريد : ماذا تريد بي ؟ قال : أقتلك . قال : ومن أنت ؟ قال : أنا ربيعة بن ربيع السلمى . ثم ضربه بسيفه فلم يُغن شيئاً . قال : بئسما سلحتك أمك . خذ سيفي هذا من مؤخر الرجل . ثم اضرب به . وارفع عن العظام . واخفض عن الدماغ . فإن كذلك كنت أضرب الرجال . فإذا أتيت أمك فأخبرها أني قتلت دريد ابن الصمة . فربَّ والله يوم قد منعت في نساءك . فزعمت^(٣) بنو سليم أن ربيعة قال : لما ضربته تكشف فإذا عجانه وبطون نخذه [أبيض^(٤)] مثل القرطاس من ركوب الخيل أعراء . فلما رجع ربيعة إلى أمه أخبرها بقتله إياه . فقالت : أما والله لقد أعتق أمهاتك ثلاثاً . ذكر خبره ابن إسحاق وغيره .

(٧٥٨) ربيعة بن روح العنسى^(٥) . مدني . روى عنه محمد بن عمرو بن حزم .

(١) في الذكر والصلاة .

(٢) في ١ : وإذا . وت مثل ٥ .

(٣) في ت ، ١ : فزعم .

(٤) ليس في ١ ، ت .

(٥) في ١ ، ت : العنسى .

(٧٥٩) ربيعة بن زياد الخزاعي . ويقال ربيع ، روى العُبار في سبيل الله ذريرة الجنة . في إسناده مقال .

(٤٦٠) ربيعة بن عامر بن الهادي الأزدي ، ويقال الأسدي ، وقد قيل : إنه ديلي ، من رهط ربيعة بن عباد . روى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثٌ واحد من وجهٍ واحد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال . أَلِظُوا^(١) بي إذا الجلال والإكرام .

(٧٦١) ربيعة بن عبد الله بن الهدير التميمي القرشي ، قالوا : وُلد في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم . روى عن أبي بكر وعمر ، وهو معدودٌ في كبار التابعين . قال مصعب : هو ربيعة بن عبد الله بن الهدير بن مُحَرز بن عبد العزى بن عامر بن الحارث^(٢) بن حارثة بن سعد بن تيم بن مُرة .

(٧٦٢) ربيعة بن عباد الدثلي . من بني الدليل بن بكر بن كنانة^(٣) ، مدني . روى عنه ابن المنكدر ، وأبو الزناد ، وزيد بن أسلم وغيرهم . يَعدّ في أهل المدينة ، وعمر عمرا طويلا . لا تُفِ على وفاته وسنّه . ويقال ربيعة بن عباد^(٤) ، والصواب عندهم بالكسر .

من حديث أبي الزناد ، عن ربيعة بن عباد أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم بذى الحجاز وهو يقول : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، قُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَقْلِحُوا . ووراه رجلٌ

(١) أى الزموا ذلك (الإصابة) .

(٢) فى ت : من .

(٣) فى ١ : مدني .

(٤) فى الإصابة : ربيعة بن عباد - بكسر المهملة وتخفيف الموحدة . ويقال فى أليه بالفتح والتثنية . وفى أسد الغابة : قاله أبو عمر بالكسر والتخفيف . والفتح والتشديد . وأما ابن ماكولا فلم يذكر إلا الكسر . وقال : توفى بالمدينة أيام الوليد بن عبد الملك (٢ - ١٧٠) .

أحول ذو غديرتين يقول : إنه صابئ ، إنه صابئ ، أي كذاب ، فسألتُ عنه ، فقالوا : هذا عمُّ أبو لهب . قال ربيعة بن عباد : وأنا يومئذ أريد القوت لأهلي^(١) .

(٧٦٣) ربيعة بن عمرو الجرشي ، يعدُّ في أهل الشام ، روى عنه علي بن رباح [وغيره^(٢)] ، يقال : إنه جد هشام بن الغاز^(٣) ، قال الواقدي : قُتل ربيعة ابن عمرو الجرشي يوم مَرَجِ رَاهِط . وقد سَمِعَ من النبي صلى الله عليه وسلم .

وقال أبو عمر : له أحاديث منها أنه قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : يكون في أمّتي خَنَفٌ وَمَسْخٌ وَقَذْفٌ . قالوا : بم ذاب رسول الله ؟ قال : باتخاذهم القينات وشربهم الخمر . ومنها قوله عليه السلام : استقيموا وبالْحَرَمِ إِنْ اسْتَقَمْتُمْ . . . الحديث .

حدثنا خلف بن قاسم [بن أصبغ^(٤)] ، حدثنا أبو الميمون ، حدثنا أبو زُرْعَةَ ، حدثنا محمد بن أبي أسامة ، حدثنا ضمرة ، عن الشيباني ، قال : لما وقعت الفتنة قال الناس : اقتدوا بهؤلاء الثلاثة : ربيعة بن عمرو الجرشي ، ومروان الأرجبي^(٥) ، ومرثد بن نمران .

قال الشيباني : وقتل ربيعة بن عمرو الجرشي بمرج رَاهِط . ذكر ابن أبي حاتم ربيعة الجرشي هذا فقال : قال بعضُ الناس له صُحْبَةٌ ، وليس له صحبة . قال أبو المتوكل الناجي : سألتُ^(٦) ربيعة الجرشي وكان يفقه الناس زمن معاوية .

قال أبو عمر : وأما ربيعة بن يزيد السلمي فكان من النواصب يشتمُّ علياً رضي الله عنه .

(١) في ١ ، ت . أرفو القرب لأهلي .

(٢) ليس في ١ ، وهو في ت .

(٣) في ت : الغازي .

(٤) ليس في ١ ، ت .

(٥) في ٥ : الرحي .

(٦) في الإصابة : لقيت .

قال^(١) أبو حاتم الرازي : لا يروى عنه ولا كرامة ، ولا يذكر بخير ، ومن ذكره في الصحابة فلم يصنع شيئاً . هذا كله بخطه .

(٧٦٤) ربيعة القرشي ، قال أحمد بن زهير : لا أدرى من أي قريش هو ، حديثه عند عطاء بن السائب ، عن ابن ربيعة القرشي ، عن أبيه ، روى أن^(٢) النبي صلى الله عليه وسلم كان يقفُ بعرفات في الجاهلية والإسلام .

(٧٦٥) ربيعة بن كعب بن مالك بن يعمر الأسلمي ، أبو فراس ، معدود في أهل المدينة ، وكان من أهل الصفة ، وكان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر والحضر ، وصحبه قديماً وعمر بعده .

مات بعد الهجرة سنة ثلاث وستين . روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن ، ونعيم بن الجمر ، ومحمد بن عمرو بن عطاء ، وقيل : إنه أبو فراس الذي روى عنه أبو عمران الجوني^(٣) البصري ، والله أعلم .

وربيعة بن كعب هذا هو الذي سأل النبي صلى الله عليه وسلم مرافقته في الجنة ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أعني على^(٤) نفسك بكثرة السجود . رواه الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن ربيعة بن كعب .

(٧٦٦) ربيعة بن لهاعة^(٥) الحضرمي . قدم في وفد حضرموت على النبي صلى الله عليه وسلم فأسلموا .

(١) من هنا إلى آخر الترجمة ليس في ١ . وهو في ت ، ماعدا : « هذا كله بخطه » وانظر ما يأتي في صفحة ٤٩٥

(٢) في ت عن ، ١ مثل و .

(٣) في ١ : الجزى ، ت مثل و .

(٤) في ت : عن

(٥) في أسد الغابة : لهيعة . وفي الإصابة ابن لهيعة ، ويقال لهاعة الحضرمي .

(٧٦٧) ربيعة^(١) بن يزيد السلمى ، ذكره بعضهم فى الصحابة ونفاه أكثرهم ، وكان من النواصب يشتم عليا ، قال أبو حاتم الرازى : لأيروى عنه ولا كرامة ولا يذكر بخير ، قال : ومن ذكره فى الصحابة لم يصنع شيئا .

(٧٦٨) ربيعة الدوسى ، أبو أروى ، هو مشهور بكنيته ، وهو من كبار الصحابة . [روى عنه أبو واقد الليثى ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن^(٢)] ، قد ذكرناه فى السكتى .

باب رجاء

(٧٦٩) رجاء بن الجلاس ، ذكره بعض من ألف فى الصحابة^(٣) وقال : له صحبة ، حديثه عن عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة^(٤) عن أم بلج ، عن أم الجلاس . عن أبيهارجاء بن الجلاس أنه سأل النبى صلى الله عليه وسلم عن الخليفة بعده . قال : أبو بكر . وهو إسناده ضعيف لا يُستغلُّ بمثله .

(٧٧٠) رجاء الغنوى . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : من أعطاه الله حفظ كتابه وظن أن أحدا أوتى أفضل مما أوتى فقد صرَّ أعظم النعم .

روت عنه سلامة بنت الجعد ، لا يصح [حديثه ، ولا تصح^(٥)] له صحبة ، يعدُّ فى البصريين .

(١) هذه الترجمة فى ١ ، وليست فى ت . وانظر ما سبق فى صفحة ٤٩٤ .

(٢) ما بين القوسين ليس فى ت ، وهو فى ١ .

(٣) فى ت : ذكره بعضهم فى الصحابة . و فى ١ : ذكره بعضهم ، وقال : له صحبة .

(٤) فى ١ : عبد الرحمن بن سنان بن عمر ، وفى ت مثل ٥ .

(٥) من ١ ، ت .

باب رشيد

(٧٧١) رُشيد الفارسي الأنصاري ، مولى لبني معاوية بطن من الأوس ، كناه النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد أبا عبد الله .

قال الواقدي في غزوة أحد : وكان رُشيد مولى بني معاوية الفارسي ، لقي رجلاً من المشركين من بني كنانة مَقْنَعًا في الحديد يقول : أنا ابنُ عُوَيْف ، فَعَرَّضَ له سَعْدُ مولى حاطب فضربه ضربة جزّله باثنتين ، ويقبل عليه رشيد فيضربه على عاتقه ، فقطع الدرّع حتى جزّله باثنتين ، ويقول : خُذْها وأنا الغلام الفارسي ، ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم يرى ذلك ويسمعه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هلا قلت : خذها ، وأنا الغلام الأنصاري ! فَعَرَّضَ له أخوه يَعْدُو كانه كلب . قال : أنا ابنُ عُوَيْف ، ويضربه رُشيد على رأسه وعليه المَقْفَر ففلقَ رأسه . ويقول : خذها وأنا الغلام الأنصاري ، فتبسّم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، وقال : أَحْسَنْتَ يا أبا عبد الله ، فكناه يومئذ ، ولا ولده .

(٧٧٢) رُشيد بن مالك . أبو عميرة التيمي السعدي ، حديثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتزع تمرّة من فم الحسن ثم قذف بها ، وقال : إنا - آل محمد - لا تحلُّ لنا الصدقة ، يُعدُّ في الكوفيين ، رَوَتْ عنه حفصة بنت طلق امرأة من الحنّ

باب رفاعه

(٧٧٣) رفاعه بن الحارث بن رفاعه بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم ، هو أحد بني عفرأ ، شهد بدرأ في قول ابن إسحاق . وأما الواقدي فقال : ليس ذلك عندنا بثبت ، وأنكره في بني عفرأ ، وأنكره غيره في البدرين أيضاً .

(٧٧٤) رفاعه بن رافع بن مالك بن المجلان بن عمرو بن عامر بن زريق الأنصاري الزرق . وأمه أم مالك بنت أبي بن سلول ، يكنى أبا معاذ ، شهد بدرأ وأحداً وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وشهد معه بدرأ أخواه خلاد ومالك ابنارافع ، شهدوا ثلاثتهم بدرأ . واختلف في شهود أبيهم رافع بن مالك بدرأ . وشهد رفاعه بن رافع مع عليّ الجمل وصفين .
وتوفي في أول إمارة معاوية .

وذكر عمر بن شبة عن المدائني ، عن أبي مخنف ، عن جابر ، عن الشعبي قال : لما خرج طلحة والزبير كتبت أم الفضل بنت الحارث إلى علي بن أبي طالب ، فقالت : العجب لطلحة والزبير ؛ إن الله عز وجل لما قبض رسوله صلى الله عليه وسلم قلنا : نحن أهل وأولياؤه لا ينازعنا سلطانه أحد ، فأبى علينا قومنا فولوا غيرنا . وإيم الله لولا مخافة الفرقة وأن يعود الكفر ويؤبى^(١) الدين لغيرنا ، فصبرنا على [بعض الألم ، ثم لم نر بحمد الله إلا خيراً^(٢)] . ثم وثب الناس

(١) في ١ ، ت : بيور .

(٢) مكان ما بين القوسين في ٥ : د على مضمحل ما لو تم لم نر بحمد الله إلا خيراً .

والثبت من ١ ، ت .

على عُثْمَانَ فقتلوه . ثم بايعوني ولم أَسْتَكْرِهْ أَحَدًا . وبايعني طلحةُ والزبير . ولم يُصْبِرَا شهرًا كاملًا حتى خرجا إلى العراق ناكثين . اللهم خُذْهُمَا بِفِتْنَتِهِمَا للمسلمين .

قال رفاعة بن رافع الزرقى : إن الله لما قبض رسوله صلى الله عليه وسلم ظَنَنَّا أَنَا أَحَقُّ النَّاسِ بِهَذَا الْأَمْرِ لِنُصْرَتِنَا الرَّسُولَ وَمَكَانَتَا ^(١) مِنَ الدِّينِ ، فَقَلَّمْ : نحن المهاجرون الأولون وأولياء رسول الله الأقرَّبون . وإنا نذكركم الله أن تُتَارَعُونَا مَقَامَهُ فِي النَّاسِ . نَحْلِينَاكُمْ وَالْأَمْرَ ^(٢) ، فَأَتَمَّ أَعْلَمُ ، وَمَا كَانَ بَيْنَكُمْ ، غَيْرَ أَنَا لَمَّا رَأَيْنَا الْحَقَّ مَعْمُولًا بِهِ ، وَالكِتَابَ مُتَّبَعًا ، وَالسَّنَةَ قَائِمَةً رَضِينَا . وَلَمْ يَكُنْ لَنَا إِلَّا ذَلِكَ . فَلَمَّا رَأَيْنَا الْأَثَرَةَ أَنْكَرْنَا لِرِضَا ^(٣) اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ . ثُمَّ بَايَعْنَاكَ وَلَمْ نَأَلْ . وَقَدْ خَالَفَكَ مَنْ أَنْتَ فِي أَنْفُسِنَا خَيْرٌ مِنْهُ ^(٤) وَأَرْضِي ، فَمُرْنَا بِأَمْرِكَ .

وقدم الحجاج بن غزوية الأنصارى فقال : يا أمير المؤمنين :

دَرَاكِمًا دَرَاكِمًا قَبْلَ الْقَوْتِ لَا وَأَلَّتْ نَفْسِي إِنْ خَفْتُ الْمَوْتَ
يا معشر الأنصار . انصروا أمير المؤمنين آخِرًا كما نصرتم رسول الله صلى الله عليه وسلم أولاً ، إِنَّ الْآخِرَةَ شَبِيهَةٌ بِالْأُولَى إِلَّا أَنَّ الْأُولَى أَفْضَلُهَا .
ومن ^(٥) حديث صالح بن كيسان عن عبد الملك بن نوفل بن مساحق والشعبي وابن أبي ليلى وغيرهم أن علياً رضي الله عنه قال في خطبته حين نهوضه إلى الجبل : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَرَضَ الْجِهَادَ وَجَعَلَهُ نُصْرَتَهُ وَنَاصِرَهُ . وَمَا صَلَحَتْ

(١) في ت : ولمكاننا .

(٢) في ت : وللأمر .

(٣) في ١ : لترضى ، وفي ت : ليرضى .

(٤) في ١ : خيرا .

(٥) من أول هذه الفقرة إلى أول الترجمة التي تليها ليس في ت .

دُنْيَا وَلَا دِينَ إِلَّا بِهِ . وَإِنِّي مُنِيتُ بِأَرْبَعَةٍ : أَدَهَى^(١) النَّاسَ وَأَسْخَاهُمْ طَلْحَةَ ،
وَأَشْجَعَ النَّاسَ الزَّبِيرَ ، وَأَطْوَعَ النَّاسَ فِي النَّاسِ عَائِشَةَ ، وَأَسْرَعَ النَّاسَ فَتْنَةَ يَعْلَى
ابْنِ مَنِبْهٍ^(٢) . وَاللَّهِ مَا أَنْكَرُوا عَلَيَّ مِنْكَرًا^(٣) . وَلَا اسْتَأْثَرْتُ بِمَالٍ . وَلَا مِلْتُ
بِهَوَى ، وَإِنَّهُمْ لِيَطْلُبُونَ حَقًّا تَرَكَوهُ ، وَدَمًا سَفَكَوهُ . وَلَقَدْ وَلَّوهُ دُونِي ، وَلَوْ أَنِّي
كُنْتُ شَرِيكَهُمْ فِيمَا كَانَ^(٤) لَمَا أَنْكَرُوهُ ، وَمَا تَبِعَهُ دِمَ عِثَانَ إِلَّا عَلَيْهِمْ^(٥) ، وَإِنَّهُمْ
لَمُ الْفِتْنَةَ الْبَاغِيَةَ ، بَايَعُونِي وَنَكَثُوا بِيَعْتِي ، وَمَا اسْتَأْثَرُوا بِي حَتَّى يَعْرِفُوا جَوْرِي
مِنْ عَدْلِي ، وَإِنِّي لِرَاضٍ بِحِجَّةِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَعِلْمِهِ فِيهِمْ ، وَإِنِّي مَعَ هَذَا لِدَاعِيهِمْ
وَمُعْذِرٌ إِلَيْهِمْ ، فَإِنْ قَبِلُوا فَالتَّوْبَةُ مَقْبُولَةٌ ، وَالْحَقُّ أَوْلَى مِمَّا أَفْضُوا إِلَيْهِ^(٦) . وَإِنْ أَبَا
أَعْطَيْتَهُمْ حَدَّ السِّيفِ ، وَكُنِي بِهِ شَافِيًا مِنْ بَاطِلٍ ، وَنَاصِرًا ، وَاللَّهُ إِنْ طَلْحَةَ وَالزَّبِيرَ
وَعَائِشَةَ لَيَعْلَمُونَ أَنِّي عَلَى الْحَقِّ وَأَنَّهُمْ مَبْطَلُونَ .

(٧٧٥) رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ سَوَادِ بْنِ كَعْبٍ ، وَهُوَ ظَفَرُ بْنُ الْحَزْرَجِ بْنِ عَمْرِو
ابْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الظَّفَرِيُّ ، عَمُّ قَتَادَةَ بْنِ النِّعْمَانَ ، هُوَ الَّذِي سَرَقَ
سِلَاحَهُ وَطَعَامَهُ بَنُو أُيَيْرِقِ ، فَتَنَازَعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَتَزَلَّتْ
فِي بَنِي أُيَيْرِقِ^(٧) : وَلَا تَجَادِلِ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ الْآيَةَ . خَبَرَهُ
هَذَا عِنْدَ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ عَاصِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَتَادَةَ ، عَنِ أَبِيهِ عَنِ جَدِّهِ قَتَادَةَ
ابْنِ النِّعْمَانَ .

(١) فِي ٥ : أَوْ مَي .

(٢) فِي ٥ : يَعْنِي ابْنَ أُمِيَّةٍ .

(٣) فِي ٥ : مِنْكَرًا لَا اسْتَأْثَرْتُ - وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٤) فِي ٥ : وَإِنْ كُنْتُ شَرِيكَهُمْ بِمَا كَانَ .

(٥) فِي ١ : عِنْدَهُمْ .

(٦) فِي ١ : مَا أَنْصَرَفَ إِلَيْهِ

(٧) سُورَةُ النِّسَاءِ ، آيَةٌ ١٠٦ .

(٧٧٦) رفاعة بن زيد بن وهب الجذامي^(١) ثم الضبيي . من بني الضبيب ، هكذا يقوله بعض أهل الحديث . وأما أهل النسب فيقولون الضبيي^(٢) ، من بني الضبين من جذام . قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في هُدنة الحديبية في جماعة من قومه فأسلموا . وعقد له رسول الله صلى الله عليه وسلم على قومه^(٣) . وكتب له كتابا إلى قومه فأسلموا . يقال : إنه أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم التلّام الأسود المسى مدعما المقتول بخير .

(٧٧٧) رفاعة بن سمّوئل . ويقال رفاعة بن رفاعة القرظي . من بني قريظة .
روى عنه ابنه قال : نزلت هذه الآية^(٤) : « ولقد وصلناهم القول ... » الآية في عشرة أنا أحدهم . وهو الذي طلق امرأته ثلاثا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير . ثم طلقها قبل أن يمسيها . حديثه ذلك ثابت في الموطأ وغيره .

(٧٧٨) رفاعة بن عبد المنذر بن زئير^(٥) بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف . أبو لبابة الأنصاري . من بني عمرو بن عوف ابن مالك بن الأوس ، شيب ، شهد العقبة وبدراً وسائر المشاهد . هو مشهور بكنيته . واختلف في اسمه فقيل رفاعة . وقيل بشير بن عبد المنذر . وقد ذكرناه في باب الباء ، ونذكره في الكنى أيضا إن شاء الله .

(١) في ١ : الجذامي . وفي ت : الحزامي .

(٢) نسبة في الباب : الضبيي . وقال هو يفتح الضاد والباء الموحدة وبمدها نون وهذه النسبة إلى ضبيئة بطن من جذام منهم رفاعة بن زيد (١ - ٧١) وفي ٥ : الضبيي .

وفي هوامش الاستيئاب : صوابه الضبيي من بني ضبيئة .

(٣) في ١ : وعقد له رسول الله صلى الله عليه وسلم لواء . وأهدى إلى رسول الله غلاما .

وكتب . وفي ت : وعقد له على قومه ، وأهدى ...

(٤) سورة القصص ، آية ٥١ .

(٥) في ٥ : زبير . والثبت من ا ، ت ، والطبقات .

(٧٧٩) رفاعه بن عمرو بن زيد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن سالم بن غنم ابن عوف بن الحزرج الأنصاري السالمي ، شهد بيعة العقبة ، وشهد بدرًا ، وقُتل يوم أحدٍ شهيداً ، يُكنى أبا الوليد ، ويُعرف بابن أبي الوليد ، لأنَّ جدَّه زيد بن عمرو يكنى أبا الوليد .

(٧٨٠) رفاعه بن عرابه . ويقال بن اعرادة الجهنى ، مدني ، روى عنه عطاء ابن يسار ، يُعدُّ في أهل الحجاز .

(٧٨١) رفاعه بن عمرو والجهني ، شهد بدرًا وأحدًا ، قاله أبو معشر ، ولم يتابع عليه . وقال ابن إسحاق والواقدي وسائر أهل السير : هو وديعة بن عمرو .

(٧٨٢) رفاعه بن مُبشَّر بن الحارث الأنصاري [الظفري ^(١)] ، شهد أحدًا مع أبيه مُبشَّر .

(٧٨٣) رفاعه بن مسروح الأسدي ، من بني أسد بن خزيمه ، حليف لبني عبد شمس ، أو لبني أمية بن عبد شمس ، قُتل يوم خيبر شهيداً .

(٧٨٤) رفاعه بن وقش . وقيل : ابن قيس ، والأكثر ابن وقش ، شهد أحدًا وهو شيخ كبير ، وهو أخو ثابت بن وقش . قُتلا جميعاً يوم أحد شهيدين ، قتل رفاعه خالد بن الوليد وهو يومئذ كافر .

(٧٨٥) رفاعه بن يثرب ^(٢) ، أبو رمثة التيمي . وقيل : اسم رمثة حبيب ، وقد تقدم ذكره ، روى عنه إياذ بن لقيط .

(٢) ليس في ت ، وهو في ا .

(٤) في ا ، ت : يثري .

باب روح

(٧٨٦) رَوْحُ بن زنباع الجذامى . أبو زُرعة . قال أحمد بن زهير : وممن رَوَى عن النبي صلى الله عليه وسلم من جذام رَوْحُ بن زنباع [و] ^(١) مولى لروح يقال له : حبيب . واختلف في جذام فنسب إلى معد بن عدنان . ونُسب إلى سبأ في اليمن .

قال أبو عمر : هكذا ذكره أحمد بن زهير فيمن رَوَى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وما رأيتُ له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم . ولا ذكر له أحمد بن زهير حديثاً . وإنما يروى أن أبا زنباعاً قدم على النبي صلى الله عليه وسلم . وأما رَوْحُ فلا تصحُّ له عندي صحبة . وقد ذكره أحمد بن زهير كما ذكرت لك .

وذكره مسلم بن الحجاج في كتاب الأسماء والسكنى فقال : أبو زرعة روح ابن زنباع الجذامى له صحبة . وأما ابن أبي حاتم وأبوه فلم يذكره إلا في التابعين ، وقالوا : روح بن زنباع أبو زرعة رَوَى عن عبادة بن الصامت . ورَوَى عنه شرحبيل بن مسلم . ويحيى بن أبي عمرو الشيبانى ، وعبادة بن نسي . وذكره أبو جعفر العقلى أيضاً في الصحابة . وذكر له رواية عن عبادة ابن الصامت . وليست روايته عن عبادة ثبت . له صحبة .

وذكر الحسن بن محمد فقال : أبو زرعة روح بن زنباع يقال : له صحبة . قال أبو عمر : لم تظهر له رواية إلا عن الصحابة ، منهم تميم الدارى ،

وعبادة بن الصامت : روايته عن تميم الدارى قال [روح : (١)] دخلتُ
على تميم الدارى ، وهو أميرُ بيتِ المقدس ، فوجدته ينقى لفرسه شعيراً ، فقلت :
أيها الناس ، أما كان لهذا غيره (٢) ، فقال : إني سمعتُ رسولَ الله صلى الله
عليه وسلم يقول : من نَقَى لفرسه شعيراً ثم جاءه به حتى يعلقه عليه كتب الله له
بكل شعيرة حسنة .

ورؤينا أنّ رَوْحَ بن زنباع كانت (٣) له زراعة إلى جانب زراعة وليد
عبد الملك (٤) ، فشكا وكلاء رَوْح إليه وكلاء الوليد ، فشكا ذلك رَوْح
إلى الوليد ، فلم يشكّه ، فدخل على عبد الملك وأخبره والوليد جالس ، فقال
عبد الملك : ما يقول رَوْح يا وليد ؟ قال : كذب يا أميرَ المؤمنين . قال
[روح : (٥)] : غيرى والله أ كذبُ . قال الوليد : لأسرت خيلك يا رَوْح .
قال : نعم . كان أولها (٦) فى صفتين وآخرها بمرج راهط . ثم قام مغضباً ، فخرج .
فقال عبد الملك للوليد : بنحى عليك لما أتيتته فترضيتته ووهبت له زراعتك ،
فخرج الوليد يريد رَوْحاً ، فقيل لروح : هذا ولى العهد يريدك ، فخرج يستقبله ،
فوهب له الزراعة بما فيها ، وكان عبد الملك بن مروان يقول : جمع أبو زرعة
رَوْح بن زنباع طاعة أهل الشام ودهاء أهل العراق وِفقه أهل الحجاز .

(٧٨٧) روح بن سيار ، أو سيار بن رَوْح الكلبى ، هكذا ذكره البخارى على
الشك وقال : يُعدُّ فى الشاميين ، له صحبة ، قال البخارى : قال خطاب (٧) المحصى .

(١) من ت وحدها .

(٢) فى ١ ، ت : غيرك .

(٣) فى ١ ، ت : أنه كانت لروح .

(٤) هكذا فى ت . وفى ١ : للوليد . وفى ٥ : زراعة وليد .

(٥) من ١ ، ت .

(٦) فى ١ ، ت : فكان .

(٧) فى ١ : خطاب بن عثمان أبو عمرو المحصى . وفى ٥ : خصاب .

حدثنا بقية عن مسلم بن زياد قال : رأيتُ أربعةً من أصحابِ النبي صلى الله عليه وسلم : أنس بن مالك ، وفضالة بن عبيد ، وأبا المنيب ، وروح بن سيار [أو سيار^(١)] .
بن روح يرخون العام من خلفهم وثيابهم على الكمبين ، روى عنه مسلم بن زياد مولى ميمونة صاحب بقية .

باب رويفع

(٧٨٨) رُوَيْفِعُ بنُ نَابِتِ بنِ سَكَنِ بنِ عَدَى بنِ حَارِثَةَ الأنصاري ، من بني مالك ابن النجار . سكن مصر واحتطَّ بها داراً . وأمَّره معاوية على إطرابلس^(٢) سنة ست وأربعين ففزأ من إطرابلس إفريقية سنة سبع وأربعين ودخلها ، وانصرف من عامه . يقال : مات بالشام . ويقال : مات ببرقة ، وقبره بها . روى عنه حنشل بن عبد الله الصنعاني وشيبان بن أمية القتيابي .

(٧٨٩) رُوَيْفِعُ . مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا أعلم له رواية .

باب الأفراد في حرف الراء

(٧٩٠) راشد الشلمي . يكنى أبا أثيلة . يقال له : راشد^(٣) بن عبد الله . كان اسمه في الجاهلية ظالمًا فسماه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم راشداً . وقيل : إنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له : ما اسمك ؟ قال : غاوى^(٤) .

(١) من ا ، ت .

(٢) في س : طرابلس .

(٣) في هوامش الاستيعاب : قيل اسمه راشد بن عد ربه .

(٤) في ا ، ت : غاوى .

ابن ظالم . فقال له رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : بل أنت راشد بن عبد الله .
وكان سادن ضمّ بنى سليم .

(٧٩١) [رباب بن سعيد بن نهم القرشي السهمي ، مذکور في حديث عمرو
ابن شعيب عن أبيه عن جده ^(١)] .

(٧٩٢) رَبْنَس ^(٢) بن عامر بن حصن بن خَرَشَةَ الطائي ، وفد على النبي صلى
الله عليه وسلم . قال الطبري : وممن وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم من
طىّ الربنس بن عامر بن حصن بن خَرَشَةَ بن حِيّة .

(٧٩٣) رَبِيعِي بن رافع بن زيد بن حارثة بن الجدن العجلان بن ضبيعة ،
من بليّ ، حليف لبني عمرو بن عوف ، شهد بدرًا . ويقال : ربّيعي بن
أبي رافع .

(٧٩٤) رُحَيْلَة بن ثعلبة بن عامر بن بياضة الأنصاري البياضي . شهد بدرًا .
كذا قال ابنُ إسحاق رحيلة ، بالجيم . وقال ابن هشام رُحَيْلَة ، بالخاء المهملة .
وقال ابن عُقْبَة فيما قيّدناه في كتابه : رخیلة ، بالخاء المنقوطة . وكذلك
ذكر إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق رخیلة بالخاء المنقوطة : وكذلك ذكره
أبو الحسن الدارقطني .

(٧٩٥) الرَّحِيل الجعفي ، وهو من رَهْط زهير بن معاوية . وحديثه عنده
قال : حدثني أسمر بن الرحيل ^(٣) ، أن أباه وسويد بن غفلة نهضا إلى

(١) من اوحدهما .

(٢) ربنس كجعفر . وفي الإصابة هو ابن عامر بن حصن بن خَرَشَةَ بن عمرو بن مالك
الطائي . وفي ١ : بن حصين .

(٣) هنا في ١ : وقد روى هذا الخبر عن زهير بن معاوية عن أسمر بن الرحيل . وفي ٢ .
أو قال : حدثني أبي عن أسمر بن الرحيل .

رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلمين . فانتهاها إليه حين نقضت الأيدي من
قبره صلى الله عليه وسلم . فنزل سويد على عمرو . ونزل الرُّحَيْل على بلال .
(٧٩٦) رزّين بن أنس السلمى . ذكر أنه آتى النبي صلى الله عليه وسلم .
فكتب له كتابا . روى عنه ابنه . حديثه عند فهذ بن عوف [العامرى ^(١)]
عن أبي ربيعة [العامرى ^(٢)] عن نائل ^(٣) بن مطرف بن رزّين السلمى . عن
أبيه عن جده أنه آتى النبي صلى الله عليه وسلم . فقال : يا رسول الله . إن
لنا بئراً بالمدينة . وقد خفنا أن يغلبنا عليها من حوالينا . فكتب له رسول
الله صلى الله عليه وسلم كتابا :

بسم الله الرحمن الرحيم . من محمد رسول الله . أما بعد : فإنّ لهم بئراً .
إن كان صادقا . ولهم دارهم إن كان صادقا .

(٧٩٧) رسم ^(٤) الهجرى ، ويقال : العبدى . له حديثٌ واحد عن النبي صلى
الله عليه وسلم فى الأشربة والانتباز ^(٥) فى الظروف . روى عنه ابنه .

(٧٩٨) رَشْدَان . رجل مجهول . وذكره بعضهم فى الصحابة الرواة عن
النبي صلى الله عليه وسلم .

(٧٩٩) رَعِيَّة السُّحَيْمَى . وقال فيه الطبرى : رَعِيَّة المهجيمى ^(٦) فصحّف فى نسبه .

(١) من ت وحدها .

(٢) من ا وحدها .

(٣) فى ا : عن أبي فاتك . وفى ت : عن أبي نائل .

(٤) فى هوامش الاستيعاب : رسم الهجرى بخط كاتب الأصل مالفظه : رسم قبه عبدالفى .

(٥) فى ت : والأبدة ، ا مثل و . والانتباز : اتخاذ النبيذ (النهاية) .

(٦) فى هوامش الاستيعاب : الجهنى . وفى الزيدى : رعية - بلالام - صحابي ، هكذا

ضبطه المحدثون . أو هو كسميه ، وهكذا ضبطه الطبرى (رعى) .

وإنما هو السحيمي . ويقال العُرَني . وهو من سحيمة عُرينة . وقد قيل فيه :
الربيعي . وليس بشيء ، كتب إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقع
بكتابة دَلُوه ، فقالت له ابنته : ما أراك إلا ستصيبك قارعة ، عمدتَ إلى
سيد العرب فرقت به دَلُوك ، وبعث إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم خَيْلاً ،
فأخذ هو وأهله وولده وماله فأسلم ، وقدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال :
أغَيَّرَ على أهلي ومالي وولدي . فقال رسول صلى الله عليه وسلم : أمَّا المال
فقد قسم ، ولو أدركته قبل أن يُقسم كنت أحقَّ به ، وأمَّا الولد فاذهب
معه يا بلال فإن عرف ولدَه فادفعه إليه ، فذهب معه فأراه إياه وقال
لابنه : تعرفه ؟ قال : نعم . فدفعه إليه .

(٨٠٠) رُقَيْم بن ثابت الأنصاري ، من الأوس ، قتل يوم الطائف شهيداً .
(٨٠١) رُكَّانَة بن يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي القرشي
المطلبي . كان من مسلمة الفتح ، وكان من أشد الناس ، وهو الذي سأل رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن يصارعه ، وذلك قبل إسلامه ففعل وصرعه رسول الله
صلى الله عليه وسلم مرتين أو ثلاثاً ، وطلق امرأته سُهَيْمَة بنت عُويمر بالمدينة البتَّة ،
فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أردت بها؟ يستخبره عن نيته في ذلك .
فقال : أردت واحدة . فردَّها عليه النبي صلى الله عليه وسلم على تطليقتين . من
حديثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : إنَّ لكل دين خُلُقاً ، وخلقُ هذا
الدين الحياء .

وتوفي رُكَّانَة في أول خلافة معاوية سنة اثنتين وأربعين .

(٨٠٢) رَكِبَ المِصرى كِنْدَى . له حَدِيثٌ وَاحِدٌ حَسَنٌ عَنِ النَّبِىِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ آدَابٌ وَحُضْرٌ عَلَى خِصَالٍ مِنَ الْخَيْرِ وَالْحِكْمَةِ وَالْعِلْمِ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَيْسَ بِمَشْهُورٍ فِي الصَّحَابَةِ ، وَقَدْ أَجْمَعُوا عَلَى ذِكْرِهِ فِيهِمْ . رَوَى عَنْهُ نَصِيحُ الْعِنْسَى (١) .

(٨٠٣) رومان ، يُقَالُ إِنَّ سَفِينَةَ مَوْلَى أُمِّ سَلْمَةَ الَّتِي يُقَالُ لَهَا : سَفِينَةُ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمُهُ رومان .

(١) في ١: العيسى . وفي هوامش الاستيعاب : ويقال صالح العنسى ، ذكره البخارى .

حرف الزاي باب زاهر

(٨٠٤) زاهر بن حرام الأشجعي ، شهد بدرًا ، كان حجازيًا ، يسكنُ البادية في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكان لا يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاه إلا بطُرْفَةٍ يُهْدِيهَا إِلَيْهِ . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن لكل حاضرة بادية ، وبادية آل محمد زاهر بن حرام .

ووجده رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يوماً بسوق المدينة ، فأخذه ^(١) من ورائه ، ووضع يديه على عينيه ، وقال : مَنْ يَشْتَرِي الْعَبْدَ ؟ فأحسَّ به زاهر ، وفظن أنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إذن تجدني يا رسول الله كاسدا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بل أنت عند الله رييح ، ثم انتقل زاهر ابن حرام إلى الكوفة .

(٨٠٥) زاهر الأسلمي ، أبو مجزأة بن زاهر ، وهو زاهر بن الأسود بن حجاج ابن عبد بن دعبل ^(٢) بن أنس بن خزيمه بن مالك بن سلامان بن أسلم بن أفضى الأسلمي ، كان ممن بايع تحت الشجرة ، سكن الكوفة ، يُعدُّ من الكوفيين .

(١) في د : فأخذ .

(٢) في ا : بن قيس بن دعبل . وفي ت مثل د . وفي أسد الغابة : بن قيس بن عبد بن دعبل .

باب الزبير

(٨٠٦) الزبير بن عبد الله الكلابي ، لا أعلم له لقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولكنه أدرك الجاهلية ، وعاش إلى آخر خلافة عمر رضي الله عنه .

روى الوليد بن مسلم ، عن أسيد الكلابي ، عن العلاء بن الزبير ابن عبد الله الكلابي ، عن أبيه ، قال : رأيت غلبة فارس الروم ، ثم رأيت غلبة الروم فارس ، ثم رأيت غلبة المسلمين فارس ، كل ذلك في خمس وعشرين سنة ، أو قال : خمس عشرة سنة .

(٨٠٧) الزبير بن عبيدة^(١) الأسيدي ، من المهاجرين الأولين ، لم يرَ و عنه العلم ، قال أبو عمر : ذكر محمد بن إسحاق فيمن هاجر إلى المدينة من بني غنم بن دودان بن أسد بن خزيمه — الزبير بن عبيدة ، وتمام بن عبيدة ، وسخبرة بن عبيدة بن الزبير .

(٨٠٨) الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسيدي ، يكنى أبا عبد الله . أمه صفية بنت عبد المطلب بن هاشم عمّة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

روى وكيع وغيره ، عن هشام بن عروة . قال : أُملم الزبير وهو ابن خمس عشرة سنة . وروى أبو أسامة عن هشام بن عروة ، عن أبيه مثله سواء إلى آخره .

(١) في ١ : عبيد . وت ، وأسد الغابة مثل ٥ .

وذكر السراج ، عن أبي حاتم الرازي ، عن إبراهيم بن المنذر ، عن محمد بن طلحة التيمي ، عن إسحاق بن يحيى بن طلحة ، عن عمه موسى بن طلحة ، قال : كان علي ، والزبير ، وطلحة ، وسعد بن أبي وقاص ، ولدا في عام واحد ، ورى قتيبة بن سعد ، عن الليث بن سعد ، عن أبي الأسود [محمد بن عبد الرحمن ^(١)] عن عروة ، قال : أسلم الزبير وهو ابن اثنتي عشرة سنة .

وروى عبد الله بن صالح ، قال : حدثنا الليث بن سعد ، عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن أنه بلغه أن علي بن أبي طالب ، والزبير بن العوام أسلما ، وها ابنا ثمانى سنين . ورى أبو أسامة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال : أسلم الزبير وهو ابن ست عشرة سنة . [وقول عروة أصح من قول أبي الأسود ^(٢)] والله أعلم .

قال أبو عمر : لم يتخلف الزبير عن غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأخى رسول صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبد الله بن مسعود حين آخى بين المهاجرين بمكة . فلما قدم المدينة ، وآخى بين المهاجرين والأنصار آخى بين الزبير وبين سلمة بن سلامة بن وقش ، وكان له من الولد فيما ذكر بعضهم عشرة : عبد الله ، وعروة ، ومصعب ، والمنذر ، وعمر ، وعبيدة ، وجعفر ، وعامر ، وعمر ، وحمزة .

وكان الزبير أول من سل سيفاً في سبيل الله عز وجل ، رواه حماد ابن سلمة ، عن علي بن يزيد ، عن سعيد بن المسيب . قال سعيد : ودعا له

(١) ليس في ١ ، ت .

(٢) ليس في ١ ، وهو في ت .

النبي صلى الله عليه وسلم حينئذ بخير . والله لا يضيع دعاءه . وقال ^(١) الزبير
ابن بكار : قال حدثني أبو حمزة بن عياض ^(٢) . عن هشام بن عروة . عن أبيه
أن أول رجل سل سيفه في سبيل الله الزبير . وذلك أنه فحمت فحمة من
الشیطان أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم . فأقبل الزبير يشق الناس بسيفه ^(٣) .
والنبي صلى الله عليه وسلم بأعلى مكة . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : مالك
يا زبير ؟ قال : أخبرت أنك أخذت . فصلّى عليه . ودعاه . ولسيفه .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : الزبير ابن عمتي وحواري
من أمتي . وأنه صلى الله عليه وسلم قال : لسكلّ نبيّ حواريّ ، وحواريّ
الزبير . وسمع ابن عمر رجلا يقول : أنا ابن الحواري . فقال له : إن
كنت ابن الزبير . والآ فلا .

وقال محمد بن سلام : سألت يونس بن حبيب عن قوله صلى الله عليه وسلم :
حواريّ الزبير . فقال : [من] خلاصته ^(٤) .

وذكر علي بن المغيرة أبو الحسن الأثرم . عن الكلبي . عن أبيه محمد بن
السائب . أنه كان يقول : الحواريّ الخليل . وذكر قول جرير :

أفبعد مقتلهم خليل محمد ترَجُّو العيون مع الرسول سيلا

وقال غيره : الحواريّ الناصر . وذكر قول الأعور الكلابي :

ولسكنه ألقى زمام قلوبه فيحيا كريما أو يموت حواريا

(١) في ٥ : فقال . والتبت من ١ ، ت .

(٢) في ١ : أبو حمزة أنس بن عياض .

(٣) في ٥ : شقة . والتبت من ١ ، ت .

(٤) لیس في ١ ، ت . وفيهما : فقال خلاصته .

وقال غيره : الحواري صاحب المستخلص . وقال معمر ، عن قتادة :
الحواريون كلهم من قريش . أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلى ، وحزمة ، وجعفر ،
وأبو عبيدة الجراح ، وعثمان بن مظعون ، وعبد الرحمن بن عوف . وسعد
ابن أبي وقاص ، وطلحة ، والزيبر .

وقال روح بن القاسم ، عن قتادة أنه ذكر يوماً الحواريين فقيل له :
وما الحواريون ؟ قال : الذين تصلح لهم الخلافة .

شهد الزبيرُ بدرًا ، وكانت عليه يومئذ عمامة صفراء كان مُعْتَجِرًا بها .
فيقال : إنها نزلت الملائكة يوم بدرٍ على سياء الزبير .

وروى أبو إسحاق الفزاري ، عن هشام بن عروة ، عن عباد بن حمزة
ابن الزبير قال : كانت على الزبير عمامة صفراء مُعْتَجِرًا بها يوم بدر ، ونزلت
الملائكة عليها عمامم صُفْر .

وشهد الحديبية والمشاهد كلها . وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
لن يلج النار أحدٌ شهد بدرًا والحديبية .

وقال عمر : في الستة أهلِ الشورى : توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم .
وهو راضٍ عنهم . وهو أيضا من العشرة . الذين شهد لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالجنة . وثبت عن الزبير أنه قال : جمع لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم [أبويه] ^(١) مرتين : يوم أحد ، ويوم قريظة ، فقال : ارمِ فِدَاكَ
أبي وأمي .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان . قال : حدثنا قاسم بن أصبغ . قال : حدثنا محمد بن عبد السلام ، قال : حدثنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شعبة . قال : سمعت أبا إسحاق السبيعي قال : سألت مجلساً فيه أكثر من عشرين رجلاً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَنْ كَانَ أَكْرَمَ النَّاسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالُوا : الزبير ، وعلى ابن أبي طالب .

قال أبو عمر : كان الزبير تاجراً مجدوداً في التجارة ، وقيل له يوماً : بم أدركت في التجارة ما أدركت ؟ فقال : إني لم أشتري عينا^(١) ، ولم أزد ربحاً ، والله يبارك لمن يشاء .

وروى الأوزاعي ، عن نهيك بن يريم ، عن مغيث بن سمي ، عن كعب . قال : كان للزبير ألف مملوك يؤدون إليه الخراج ، فما كان يدخل بيته منها درهما واحداً . يعني أنه يتصدق بذلك كله ، وفضله حسان على جميعهم ، كما فضل أبو هريرة على الصحابة أجمعين جعفر بن أبي طالب ، فقال يمدحه^(٢) :

أقام على عهدِ النبي وهديهِ	حواريهِ والقول بالفعل يُعدَل
أقام على منهاجهِ وطريقهِ	يؤالي وليّ الحق والحقُ أعدَل
هو الفارسُ المشهور والبطل الذي	يصول إذا ما كان يوم محجَل
وإن امرأ كانت صفيّة أمه	ومن أسدٍ في بيته لمرقل ^(٣)

(١) في ١ : غيباً ، ت مثل د .

(٢) ديوانه : ٣٣٨ .

(٣) في ٥ : لمرقل .

له من رسول الله قُرْبَى قَرِيْبَةً وَمِنْ نَصْرَةِ الْإِسْلَامِ مَجْدٌ مُؤْتَلٌ .
فَكَمْ كَرَبَةٌ ذَبَّ الزَّيْبِرُ بِسَيْفِهِ عَنْ الْمَصْطَفَى ، وَاللَّهُ يُعْطِي وَيُخْزِلُ (١)
إِذَا كَشَفَتْ عَنْ سَاتِحِهَا الْحَرْبُ حَشَّهَا (٢) بِأَبْيَضَ سَبَاقٍ إِلَى الْمَوْتِ يُرْقِلُ (٣)
فَمَا مِثْلُهُ فِيهِمْ وَلَا كَانَ قَبْلَهُ . وَلَيْسَ يَكُونُ الدَّهْرُ مَا دَامَ يَذْبُلُ (٤)
ثُمَّ شَهِدَ الزَّيْبِرُ الْجَلَّ ، فَجَاتِلَ فِيهِ سَاعَةٌ ، فَنَادَاهُ عَلِيٌّ وَأَفْرَدَ بِهِ ، فَذَكَرَ الزَّيْبِرُ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ ، وَقَدْ وَجَدْتُمَا يَضْحَكَانِ بَعْضُهُمَا إِلَى بَعْضٍ : أَمَا إِنَّكَ
سَتَقَاتِلُ عَالِيَا ، وَأَنْتَ لَهُ ظَالِمٌ . فَذَكَرَ الزَّيْبِرُ ذَلِكَ ، فَانصَرَفَ عَنِ الْقِتَالِ فَاتْبَعَهُ ابْنُ
جُرْمُوزَ عَبْدِ اللَّهِ ، وَيُقَالُ عَمِيرٌ ، وَيُقَالُ عَمْرُو (٥) . وَقِيلَ عَمِيرَةٌ بِنُ جُرْمُوزِ السَّعْدِيِّ ،
فَقَتَلَهُ بِمَوْضِعٍ يُعْرَفُ بِوَادِي السَّبَاعِ ، وَجَاءَ بِسَيْفِهِ إِلَى عَلِيٍّ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ :
بَشِّرْ قَاتِلَ ابْنِ صَفِيَّةَ بِالنَّارِ . وَكَانَ الزَّيْبِرُ قَدْ انصَرَفَ عَنِ الْقِتَالِ نَادِمًا مُقَارِقًا
لِلْجَمَاعَةِ الَّتِي خَرَجَ فِيهَا ، مَنْصَرَفًا إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَرَأَاهُ ابْنُ جُرْمُوزَ ، فَقَالَ : أَنَّى يُوْرَشُ (٦)
بَيْنَ النَّاسِ ، ثُمَّ تَرَكَهُمْ ، وَاللَّهُ لَا أَتْرُكُهُ . ثُمَّ اتَّبَعَهُ ، فَلَمَّا لَحِقَ بِالزَّيْبِرِ ، وَرَأَى
الزَّيْبِرَ أَنَّهُ يَرِيدُهُ أَقْبَلَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ جُرْمُوزَ : أَذَكَرَكَ اللَّهُ . فَكَفَّ
عَنْهُ الزَّيْبِرُ حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ مَرَارًا ، فَقَالَ الزَّيْبِرُ : قَاتَلَهُ اللَّهُ ، يَذْكُرُنَا اللَّهُ وَيَنْسَاهُ ،
ثُمَّ غَافَصَهُ (٧) ابْنُ جُرْمُوزَ فَقَتَلَهُ . وَذَلِكَ يَوْمَ الْخَمِيْسِ لِعَشْرِ خَلْوَنَ مِنْ جَمَادَى

(١) فِي الدِّيْوَانِ : فِيجَزَلُ .

(٢) حَشَّهَا : أَسْرَعَهَا وَهَيَّجَهَا . وَفِي أ ، ت : حَشَّهَا .

(٣) فِي س : يَرْقِلُ . وَيَرْقِلُ : يَسْرَعُ . وَالْإِرْقَالُ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَدْوِ .

(٤) يَذْبُلُ : اسْمُ جَبَلٍ فِي بِلَادِ مَجْدٍ .

(٥) فِي س : عَمْرٌ . وَالْمَثْبُوتُ مِنْ أ ، ت ، وَالزَّيْبِدِيُّ .

(٦) فِي ت : إِنَّا نُؤْرَشُ . وَيُقَالُ : أُرْشْتَ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ إِذَا أَعْرَبْتَ أَحَدَهُمَا بِالْآخَرِ ،

وَأَوْقَمْتَ بَيْنَهُمَا الشَّرَّ (اللسان - أُرْشَ) .

(٧) غَافَصَ الرَّجُلُ مَغَافَصَةً : أَخَذَهُ عَلَى غُرَّةِ فَرْكَبِهِ بِمَسَاءَةِ (اللسان - غَفَصَ) وَفِي س :

غَافَصَهُ - بِالْمَعْنَى . وَتَرَاهُ عَمْرِيْفًا .

الأولى سنة ست وثلاثين . وفي ذلك اليوم كانت وقعة الجمل ، ولما أتى قاتل الزبير علياً برأسه يستأذن عليه فلم يأذن له ، وقال للأذن : بشره بالنار ، فقال : أتيتُ علياً برأس الزُّبير أرجو لديه^(١) به الزلفه فبشر بالنار إذ جثته فبئس البشارة والتُّحفة وسيان عندي قتل الزبير وضرطة غير^(٢) بذى الجحفة

وفي حديث عمرو بن جَوان ، عن الأحنف قال : لما بلغ الزبير سفوان موضعاً من البصرة ، كمكان القادسية من الكوفة . لقيه البكر^(٣) رجل من بني مجاشع ، فقال : أين تذهب يا حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ إلى فانت في ذمتي لا يُوصل إليك ، فأقبل معه وأتى إنساناً الأحنف بن قيس فقال : هذا الزبير قد لقي بسفوان . فقال الأحنف : ماشاء الله . كان قد جمع بين المسلمين حتى ضرب بعضهم حواجبَ بعضٍ بالسيوف ، ثم يلحق بينه^(٤) وأهله . فسمعه عميرة بن جرموز ، وفضالة بن حابس ، ونفيع في غواة بني تميم ، فركبوا في طلبه ، فلقوه مع نفر ، فأتاه عمير بن جرموز من خلف . وهو على فرس له ضعيفة . فطعنه طعنة خفيفة ، وحمل عليه الزبير وهو على فرس له يقال له ذو الحمار . حتى إذا ظن أنه قاتله نادى صاحبيه يا نُفيع ! يا فضالة ! خملوا عليه حتى قتلوه ، وهذا أصح مما تقدم والله أعلم .

وكانت سنُّ الزبير يوم قُتل - رحمه الله - سبعمائة وستين سنة . وقيل^(٥) ستاً وستين ، وكان الزبير أسمر ربعة معتدل اللحم خفيف اللحية رضى الله عنه .

(١) في ٥ : أرجو به لديه . وفي ١ : إليه به . والمثبت من ت ، وأسد الغابة .

(٢) في أسد الغابة : عزز .

(٣) هكذا في ٥ . وفي ١ ، ت : نفر ، ولعلها تحريف عن نفر - بالكسر ، وهو

الردى . الفيل من الناس كما في الزبيدي .

(٤) في أسد الغابة : بينه .

(٥) في هامش ت : هذا يخالف ما تقدم أنه ولد هو وعلى في عام واحد .

باب زرارة

(٨٠٩) زرارة بن أوفى^(١) النخعي، له صحبة، مات في زمن عثمان بن عفان رضى الله عنه.

(٨١٠) زرارة بن جزی. ويقال: جَزَى^(٢) الكلابي، له صحبة. روى عنه المغيرة بن شعبة. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كتب إلى الضحاك ابن سفيان أن يورث امرأة أشيم الضبابي من دية زوجها. حديثه عن محمد ابن عبد الله الشعثي، عن زفر بن وثيمة، عن المغيرة بن شعبة، عنه. روى عنه مكحول أيضاً.

(٨١١) زرارة بن عمرو النخعي، والد عمرو بن زرارة، قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد النخع، فقال: يا رسول الله، إني رأيت في طريق رؤيا هالتني. قال: وما هي؟ قال: رأيت أتاناً خلفها في أهلي ولدت جدياً أسفع أحوى، ورأيت ناراً خرجت من الأرض، فحالت بيني وبين ابن لي، يقال: له عمرو، وهي تقول: لظى لظى بصير وأعمى. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: خلقت في أهلك أمة مسرة حملاً؟ قال: نعم. قال: فإنها قد ولدت غلاماً، وهو ابنك. قال: فأتني له أسفع أحوى. فقال: اذن مني، أليك برص تكتمه؟

(١) في ٤ وهو امش الاستيحاب: بن أبي أوفى. والثبت مز ١، والإصابة، والزبيدي.
(٢) في ٤ والإصابة: جزء. والثبت من ١، ت. وفي أسد الغابة: قال ابن ماكولا: يقوله المحدثون بكسر الجيم وسكون الزاي، وأهل اللغة يقولون جزء - بفتح الجيم والمهمزة. وقال أبو عمر: جزى - يعني بالكسر. وجزى - يعني بالفتح. وقال عبد الفتى: جزى - بفتح الجيم وكسر الزاي، واهة أعلم.

قال : والذى . بعثك بالحق ما علمه أحدٌ قبلك . قال : فهو ذاك . وأما النار فإنها فتنةٌ تسكون بعدى . قال : وما الفتنة يارسول الله ؟ قال : يقتلُ الناسُ إمامهم ويشجعون اشتجاراً أطباق الرأس ، وخالف بين أصابعه ، دمُ المؤمن عند المؤمن أحلى من العسل^(١) . يحسب المسىء أنه محسن ، إن متَّ أدركت ابنك ، وإن مات ابنك أدركتكَ . قال : فادع الله ألا تُدركنى ، فدعاه^(٢) .

وكان قدومُ زرارة بن عمرو النخعى هذا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى النصف من رجب سنة تسع .

(٨١٢) زرارة بن قيس [بن الحارث^(٣)] بن فهر بن قيس بن ثعلبة بن عبيد ابن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار [الأنصارى^(٤)] الخزرجى ، قُتل يوم الإمامة شهيداً .

(٨١٣) زرارة بن قيس [النخعى^(٥)] ، قال الطبرى^(٥) : قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى وفد النخع ، وهم مائتا رجل ، فأسلموا ، [ونسبه] ، فقال : زرارة بن قيس بن الحارث بن عدى بن الحارث بن عوف بن جشم ابن كهب بن قيس بن سعد بن مالك بن النخع ، كذا قال : عدى ابن الحارث .

(١) فى ١ ، ت : الماء . وفى الإصابة : أحلى من شرب الماء .
(٢) فى الإصابة : فإن مت أدركت ابنك وإن أنت بقيت أدركتكَ ؛ فكان ابنه عمرو ابن زرارة أول خلق الله تعالى خلم عثمان بن عفان (١ - ٥٢٩) .
(٣) ليس فى ١ ، ت ، وهو فى أسد الغابة والإصابة .
(٤) من ١ ، ت .
(٥) فى أسد الغابة : قلت : هذا زرارة هو الذى هدم ذكره فى ترجمة زرارة الذى أخرجه أبو عمر ، وذكر فيه حديث الرؤيا (٢ - ٢٠٢) .

باب زرعة

(٨١٤) زرعة بن خليفة ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمعه يقرأ في صلاة المغرب في السفر : والتين والزيتون ، و « إنا أنزلناه في ليلة القدر » . روى عنه محمد بن زياد الراسبي .

(٨١٥) زُرعة بن ذى يَزَن " . أسلم ، وآمن بالنبي صلى الله عليه وسلم ولم يره ، وقدم بإسلامه إلى النبي صلى الله عليه وسلم مالك بن مُرّة الرهاوى .

(٨١٦) زُرعة الشقري . كان اسمه أصرم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : بل أنت زُرعة ، آتى النبي صلى الله عليه وسلم يعبد حبشى . . . الحديث .

باب زهير

(٨١٧) زهير بن أبي جبل " الشنوى من أزد شنوءة ، وزهير بن عبد الله بن أبي جبل الشنوى ، روى عنه أبو عمران الجوني ، يعدّ في البصريين . حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قاله : « من مات فوق إنجار ليس حوله ما يدفع القدم فمات برئت منه الذمة . ومنهم من يقول فوق إنجاره " .

(١) في أسد الغابة : زرعة بن سيف بن ذى يزن .

(٢) في ١ : زهير بن جبل ، ت ، وأسد الغابة مثل د .

(٣) الإجار - بالكسر والتشديد : السطح الذى ليس حوالبه ما يرد الساقط عنه .

والإنجار بالنون لفة فيه (النهاية) .

(٨١٨) زهير بن أبي أمية مذکور في المؤلفه قلوبهم ، فيه نظر ، لا اعرفه .
(٨١٩) زهير الأماري ، ويقال أبو زهير ، شامي . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الدعاء . روى عنه خالد بن معدان .
(٨٢٠) زهير بن صرد ، أبو صرد الجشمي السعدي ، من بني سعد بن بكر . وقيل : يُكنى أبا جبرول ، كان زهير رئيس قومه ، وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد هوازن ، إذ فرغ من حنين ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ بالجرانه يميز الرجال من النساء في سبي هوازن ، فقال له زهير بن صرد : يا رسول الله ، إنما سبيت منّا عماتك وخالاتك وحواضنك اللاتي كفلنك ، ولو أنا ملحننا^(١) للحارث بن أبي شمر أو النعمان بن المنذر ، ثم نزل منا أحدهما بمثل ما نزلت به لرجونا عطفه وعائده ، وأنت خير المكفولين ، ثم قال :

أمنن علينا رسول الله في كرم	فإنك المرء أرجوه وندخر ^(٢)
أمنن على بيضة قد عافها قدر	مزق شملها في دهرها غير
يا خير طفل ومولود ومنتخب	في العالمين إذا ما حصل البشر
إن ^(٣) لم تداركها نعام تفشها	يا أرجح الناس حلما حين يختبر
أمنن على نسوة قد كنت ترضعها	إذ فوك يملؤه من محضها درر ^(٤)
إذ كنت طفلا صغيراً كنت ترضعها	وإذ يزيناك ما تأتي وما تذر

(١) ملحننا : أرضنا (النهاية) .

(٢) في ١ ، ت : ومنتظر .

(٣) في ت : إذ لم تداركهم .

(٤) في ١ ، ت : الدرر

لا تجملنا كمن شاك نعمته واستبق منا فإننا معشر زهر
ياخير من مرحت كمت الجياد به عند الهياج إذا ما استوقد الشرر
إنا لنشكر آلاء وإن كبرت وعندنا بعد هذا اليوم مدخر
إنا نؤمل عفواً منك تلبسه هذى البرية إذ تفعو وتنتصر
فاغفر عفا الله عما أنتَ واهبه يوم القيامة إذ يهدى لك الظفر

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أما ما كان لى ولبنى عبد المطلب فهو لكم . وقال المهاجرون كذلك . وقالت الأنصار كذلك . وأبى الأقرع ابن حابس ، وبنو تميم ، وعيينة بن حصن ، وبنو فزارة . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أما من تمسك منكم بحقه من هذا السبي فله بكل إنسان ست فرائض من أول سبي نضيه . فردوا على الناس أبناءهم ونساءهم . اختصرت هذا الحديث . وفيه طول .

أخبرنا به من أوله إلى آخره بالشعر عبد الوارث بن سُفيان قراءةً منى عليه . عن قاسم . عن عبيد . عن عبد الواحد (١) . عن أحمد بن محمد بن أيوب . عن إبراهيم بن سعد . عن محمد بن إسحاق . عن عمرو بن شعيب . عن أبيه . عن جده — الحديث بطوله والشعر . إلا أن في الشعر بيتين لم يذكرهما محمد بن إسحاق في حديثه . وذكرهما عبد الله بن رُماحس . عن زياد بن طارق بن زياد . عن زياد بن صُرد بن زهير بن صُرد . عن أبيه . عن جده زهير بن صُرد أبي جرول أنه حدثه هذا الحديث .

(١) هكذا في د . وفي ا : عن عبيد بن عبد الواحد . وفي ت : عن قاسم بن عبيد ابن عبد الواحد .

(٨٢١) زهير بن عثمان الثقفي الأعور، بصرى . وروى الحسن البصرى ، عن
عبد الله بن عثمان الثقفي ، عنه - حديثاً في إسناده نظر ، يقال : إنه مرسل ، وليس
له غيره .

قال : قال " النبي صلى الله عليه وسلم : الوليمة أول يوم حق ، واليوم الثاني
معروف ، واليوم الثالث رياء ، وثمعة .

(٨٢٢) زهير^(٢) بن علقمة النخعي ، ويقال : البجلي . وروى عنه إباد بن لقيط عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لامرأة مات لها ثلاثة بنين : لقد احتظرت دون
النار حظراً^٣ شديداً . يقال : إنه مرسل ، وزعم البخارى أن زهير بن علقمة هذا
ليست له صحبة ، وقد ذكره غيره في الصحابة .

(٨٢٠) زهير بن عمرو الهلالي ، يقال النصرى^(٤) من بني نصر بن معاوية . ومن
قال الهلالي جعله من بني هلال بن عامر بن صعصعة ، نزل البصرة ، روى عنه
أبو عثمان النهدي .

(٨٢٣) زهير بن غزية بن عمرو بن عنز بن معاذ بن عمرو بن الحارث بن معاوية
ابن بكر بن هوازن ، صحب النبي صلى الله عليه وسلم ، ذكره الدارقطني في باب
عنز ، وذكره أيضاً في باب غزية ، وذكر الطبري زهير بن غزية .

(١) في أ ، م : قال إن النبي . . . قال : الوليمة حق .

(٢) في هوامش الاستيعاب ، وأسد الغابة : أو زهير بن أبي علقمة .

(٣) في النهاية : بحظائر شديد وفي أسد الغابة : احتظاراً شديداً . والاحتظار فعل
الحظائر أراد لقد احتميت بجمي عظيم من النار يقبك حرها ويؤمنك دخولها (النهاية) .

(٤) في ٥ : النصرى ، وهو تحريف .

(٨٢٤) زهير بن قرضم بن الجعيل المهري ، وفد على رسول الله صلى عليه وسلم ، فكان يكرمه لبعده مسافته . وذكره الطبرى هكذا زهير بن قرضم . وقال محمد ابن حبيب : هو ذهبن^(١) بن قرضم بن الجعيل ، فالله أعلم .

باب زياد

(٨٢٥) زياد بن أبى سفيان ، ويقال زياد بن أبيه . وزياد بن أمه . وزياد بن سمية ، وكان يقال له قبل الاستلحاق زياد بن عبيد^(٢) الثقفى . وأمّه سمية جارية الحارث ابن كلدّة .

واختلف فى وقت مولده ، فقيل : ولد عام الهجرة^(٣) . وقيل قبل الهجرة . وقيل : بل وُلد يوم بدر . ويكنى أبا المغيرة . ليست له صحبة ولا رواية . وكان رجلاً عاقلاً فى دينه ، داهية خطيباً ، له قدرٌ وجلالة عند أهل الدنيا . روى معتز بن سليمان عن أبيه ، عن أبى عثمان النهدي أنه أخبره ، قال : اشترى زيادُ أباه عبيداً بألف درهم فاعتقه فكُنّا نعبطه بذلك .

كان عمرُ بن الخطاب قد استعمله على بعض صدقاتِ البصرة ، أو بعض أعمالِ البصرة . وقيل : بل كان كاتباً لأبى موسى ، فلما شهد على المغيرة مع أخيه أبى بكره وأخيه نافع ، وشبل بن معبد وجدهم ثلاثهم عمر^(٤) دونه ، إذ لم يقطع الشهادة زيادُ ، وقطعوها ، وعزله ، فقال له زياد : يا أمير المؤمنين ،

(١) فى ٥ : ذهبن - بالدال . وفى أسد الغابة : قال الدار قطنى : ذهبن - بالدال المعجمة والباء الموحدة وتنون وارجع إلى أسد الغابة (١ - ١٣٨) .

(٢) فى ١ : أبى عبيد . وفى ت وأسد الغابة مثل ٥ .

(٣) فى ١ : عام الفتح . وأسد الغابة مثل ٥ .

(٤) فى ١ : وجدهم عمر ثلاثهم .

أخبر الناس أنك لم تعزلى لخزمية . وقال بعض أهل الأخبار : إنه قال له :
ما عزلتك لخزمية . ولكني كرهت أن أحمل على الناس فضل عقلت . فأنه
أعلم إن كان [ذلك]^(١) كذلك .

ثم صار زياد مع علي . فاستعمله على بعض أعماله ، فلم يزل معه إلى أن قُتِلَ عليّ
وانحلح الحسنُ لمعاوية . فاستلحقه معاوية وولاه العراقين جمعهما له . ولم يزل
كذلك إلى أن توفى بالكوفة . وهو أميرُ المصريين في شهر رمضان لاثنتي عشرة
ليلة بقيت منه سنة ثلاث وخمسين ، وصلى عليه عبدُ الله بن خالد بن أسيد . كان
قد أوصى إليه بذلك .

وقال الحسنُ بن عثمان : توفى زياد بن أبي سفيان ، ويكنى أبا المعيرة ، سنة
ثلاث وخمسين . وهو ابنُ ثلاث وخمسين ، فهذا يدلُّ على أنه وُلد عام الهجرة
وكانت ولايته خمس سنين . وولى المصريين : البصرة والكوفة سنة ثمان وأربعين ،
وتوفى سنة ثلاث وخمسين وهو ابن ثلاث وخمسين سنة . وقيل ابن ست وخمسين .
وزياد هو الذي احتفر نهر الأبلَّة حتى بلغ موضع الجبل ، وكان يُقال زياد
يُعِدُّ لصغار الأمور وكبارها ، وكان زياد طويلًا جميلًا يكسرُ إحدى عينيه ،
وفي ذلك يقول الفرزدق للحجاج :

وقبلك ما أعيتُ كاسر عينه زياداً فلم تغاق على حباله

حدثنا أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن ومحمد بن إبراهيم بن سعيد . قالا :
حدثنا محمد بن معاوية بن عبد الرحمن ، قال أبو سلمة أسامة بن أحمد التميمي .

قال : حدثنا الحسن بن منصور ، قال : حدثنا عبيد^(١) بن أبي السرى البغدادي ، قال :
حدثنا هشام بن محمد بن السائب عن أبيه ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ،
قال : بعث عمرُ بن الخطاب زياداً في إصلاح فسادٍ وقع في اليمن ، فرجع من
وجهه ، وخطب خطبة لم يسمع الناسُ مثلها ، فقال عمرو بن العاص : أما والله
لو كان هذا الغلام قرشياً لساق العرب بعصاه . فقال أبو سفيان بن حرب :
والله إني لأعرف الذي وضعه في رَحِمِ أمه . فقال علي بن أبي طالب : ومن
هو يا أبا سفيان ؟ قال : أنا . قال : مهلاً يا أبا سفيان . فقال أبو سفيان :

أما والله لولا خَوْفُ شخص يراني يا عليّ من الأعداى
لأظهر أمره صخرُ بن حرب ولم تسكن المقالة^(٢) عن زياد
وقد طالت مجاملتى ثقيفا وتَرَكي فيهم ثمرَ الفؤادِ

قال : فذاك الذي حمل معاوية على ماصنع زياد ، فلما صار الأمرُ إلى علي
ابن أبي طالب وجه زياداً إلى فارس ، فضبط البلادَ وحما وجبى ، وأصلح
الفساد ، فكاتبه معاويةُ يرومُ إفساده على عليّ فلم يفعل ، ووجه بكتابه
إلى عليّ .

قال أبو عمر : وفيه شعْرٌ تركته ، لأنى اختصرتُ الخبر فيه .

فكتب إليه عليّ :

« إنما وليتك ما وليتكَ . وأنتَ أهلٌ لذلك عندي . ولن تدرك
ما تريد مما أنت فيه إلا بالصبر واليقين . وإنما كانت من أبي سفيان قُلَّةٌ

(١) فت : عيد الله . وامل س .

(٢) في ١ : المجموع . وت مثل س .

زَمَنَ عمر لا تستحقُّ بها نسباً ولا ميراثاً . وإن معاوية يأتى المرء من بين يديه ومن خلفه ، فاحذره ، ثم احذره . والسلام . » .

فلما قرأ زيادُ الكتابَ قال : شهد لي أبو الحسن وربُّ الكعبة . قال :
فذلك الذى جرَّ زياداً ومعاوية على ما صنعا .

ثم ادَّعا معاويةُ فى سنة أربع وأربعين ، ولحق به زياداً أخاً على ما كان من أبى سفيان فى ذلك ، وزوَّج معاويةُ ابنته من ابنه محمد بن زياد ، وكان أبو بكره أخا زياد لأمه ، أمها سمية . فلما بلغ أبا بكره أن معاوية استلحقه ، وأنه رضى بذلك آلى يميناً لا يكلمه أبداً ، وقال : هذا زنى أمه ، واتمنى من أبيه ، ولا والله ما علنتُ سميةَ رأت أبا سفيان قط ، ويَلَهُ ما يصنعُ بأُم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أريدُ أن يراها ، فإن حجبتَه فضحَّتَه ، وإن رآها فيلها مصيبة ! يهتك من رسولِ الله صلى الله عليه وسلم حرمةَ عظيمة ، وحجَّ زيادُ فى زمن معاوية ، فأراد الدخولَ على أم حبيبة ، ثم ذكر قول أبى بكره ، فانصرف عن ذلك .

وقيل : إن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حجبتَه ولم تأذن له فى الدخول عليها . وقيل : إنه حج ولم يزُرْ من أجل قول أبى بكره ، وقال : جرى الله أبا بكره خيراً ، فما يدعُ النصيحة على حال .

ولما ادَّعى معاوية زياداً دخل عليه بنو أمية ، وفيهم عبد الرحمن بن الحكم فقال له : يا معاوية ، لولم تجد إلا الزنج لاستكثرتَ بهم علينا قلةً وذلةً ، فأقبل معاوية على مروان وقال : أخرج عنا هذا الخليع ، فقال مروان : والله

إنه خُلِيع ما يُطَاق . فقال معاوية : والله لولا حِلْي وتجاوُزى
لعلت أنه يُطَاق . ألم يبلغنى شعره فى زياد ، ثم قال لمروان
أسمعنيه ، فقال :

ألا أبلغ معاوية بن صَخْر فقد ضاقت بما تأتى اليدانِ
أنتعُضَبُ أن يُقال أبوك عَفٌّ وترَضَى أن يُقال أبوك زان
فأشهد أن رحك من زياد كرحم الفيل من ولد الأتان
وأشهد أنها حملت زياداً وصَخْرٌ من سُمَيَّة غير دَان
وهذه الأبيات تُروى ليزيد بن ربيعة بن مفرغ الحميرى الشاعر . ومن
رواها له جعل أولها :

ألا بلغ معاوية بن حرب مغلظةً من الرجل اليماني
وذكر الأبيات كما ذكرناها سواء .

روى عمر بن شبة وغيره أن ابن مفرغ لما وصل إلى معاوية أو إلى ابنه
يزيد بعد أن شفعت فيه اليمانية وغضبت لما صنع به عباد وأخوه عبید الله ، وبعد
أن لقي من عباد وأخيه عبید الله بن زياد ما لقي مما يطول ذكره ، وقد نقله أهلُ
الأخبار ورُواة الأشعار ، بكى ، وقال : يا أمير المؤمنين ، ركب منى مالم يركب من
مسلم قط على غير حدث فى الإسلام ، ولا خلع يد من طاعة ، فقال له معاوية :
ألست القاتل :

ألا أبلغ معاوية بن حرب مغلظةً من الرجل اليماني
أنتعُضَبُ أن يُقال أبوك عَفٌّ وترَضَى أن يُقال أبوك زان
وذكر الأبيات كما ذكرناها . فقال ابن مفرغ : لا والذى عظم حنك ، ورفع

قدرك يا أمير المؤمنين ما قُلتها قط ، لقد بلغني أن عبد الرحمن بن الحكم قالها
ونسبها إلى . قال : أفلس القائل :

شهدتُ بأن أمك لم تُباشِرْ أباً سفيان واضعة القناع
ولكن كان أمراً فيه لبس على وجل شديد وارتياح
أولست القائل :

إن زياداً وناقماً وأبا بكرة عندي من أعجب العجب
هم رجال ثلاثة خلُقوا في رحم أُنثى وكلُّهم لأب
ذا قرشي كما يقول زوذا مولى وهذا بزعمه عربي
في أشعارِ قلتها في زياد وبنيهِ هجوتهم اعزُّب فلا عفا الله عنك ، قد
عفوت عن جرمك . ولو صحبت زياداً لم يكن شيء مما كان ، اذهب فاسكن
أى أرض أحببت ، فاختر الموصل .

قال أبو عمر : ليزيد بن مفرغ في هجو زياد وبنيهِ من أجل ما تلقى من عباد بن
زياد بنجرسان أشعاراً كثيرة ، وقصته مع عباد بن زياد وأخيه عبيد الله بن زياد
مشهورة ، ومن قوله يهجوهم :

أعباد ماللؤم عنك محول ولا لك أم في قريش ولا أب
وقل لعبيد الله مالك والد بحق ولا يدرى امرؤ كنت تُنسبُ

وروى الأصمعي عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قال : قال عبيد الله بن زياد :

ما هجيت بشيء أشد على من قول ابن مفرغ :

فكرت في ذلك إن فكرت معتبر هل نلت مكرمة إلا بتأثير
عاشت مسمية ما عاشت وما علمت إن أبنها من قريش في الجماهير

وقال غيره أيضاً :

زياد لست أدرى مَنْ أبوه ولكنَّ الحمارَ أبو زياد
وروينا أن معاوية قال حين أنشده مروان شعر أخيه عبد الرحمن : والله
لا أرضى عنه حتى يأتى زياداً فيترضاه ويعتذر إليه . وأتاه عبد الرحمن يستأذن
عليه معتذراً فلم يأذن له ، فأقبلت قريش على عبد الرحمن بن الحكم فلم يدعوه حتى
أتى زياداً ، فلما دخل عليه وسلم فتشاور له زيادُ بينه وكان يكسر عينه ، فقال له
زياد : أنت القاتل ماقلت ؟ فقال عبد الرحمن : وما الذى قلت ؟ قال : قلت
مالا يُقال . فقال عبد الرحمن : أصلح الله الأمير ؛ إنه لا ذنب لمن أعتب ، وإنما
الصفح عن أذنب ؛ فاسمع مني ما أقول . قال : هات . فأنشأ يقول :

إليك أبا المغيرة تبتُ مما جرى بالشام من جور اللسان
وأغضبت الخليفة فيك حتى دعاه فرطُ غيظ أن لحانى
وقلتُ لمن يلمنى فى اعتذارى إليك الحق شأنك غير شانى
عرفت الحق بعد خطاء رأيتُ وما ألبسته غير اليبان
زياد من أبى سفيان غصن تهادى ناضراً بين الجنان
أراك أخاً وعمّاً وابنَ عم فسا أدرى بعين من (١) ترانى
وأنت زيادةٌ فى آل حرب أحبُّ إلى من وسطى بنانى
ألا بلغ معاوية بن حرب فقد ظفرت بما يأتى اليدان

فقال له زياد : أراك أحق مترفاً شاعراً صنع اللسان يسوغ لك ريقك
ساخطاً ومسخوطاً عليك ، ولكننا قدمنا شعرك ، وقبلنا عذرك ، فهات حاجتك .
قال : كتاب إلى أمير المؤمنين بالرضا عنى . قال : نعم ، ثم دعا كاتبه فقال :

(١) فى ١ ، ت : بين ما ترانى .

اكتب : بسم الله الرحمن الرحيم ، لعبد الله معاوية أمير المؤمنين ، من زياد بن أبي سفيان ، سلام عليك فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو ، أما بعد : [فإنه] وذكر الخبر [وفيه ^(١)] . فأخذ الكتاب ومضى حتى دخل على معاوية فقرأ الكتاب ورضى عنه وردّه إلى حاله ، وقال : قبح الله زيادا ! ألم يتنبه له إذ قال : وأنت زيادة في آل حرب .

قال أبو عمر : روينا أن زيادا كتب إلى معاوية أني قد أخذت العراق يميني وبقيت شمالي فارغة - يعرض له بالحجاز ، فبلغ ذلك عبد الله بن عمر فقال : اللهم اكفنا شمال زياد ، فرصت له قرحة في شماله فقتلته ، ولما بلغ ابن عمر موت زياد قال : اذهب إليك ابن سمية فقد أراح الله منك .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا الحسن بن رشيق ، حدثنا أبو بشر الدولابي ، حدثنا إبراهيم بن أبي داود ، حدثنا خريم ^(٢) بن عثمان ، حدثنا أبو هلال ، عن قتادة ، قال : قال زياد لبيته لما احتضر : ليت أباكم كان راعيا في أديانها وأقصاها ولم يقع بالذي وقع به . وقال أبو الحسن المدائني : ولد زياد عام التاريخ . ومات بالكوفة يوم الثلاثاء لأربع خلون من شهر رمضان سنة ثلاث وخمسين ، وهو ابن ثلاث وخمسين سنة .

(٨٢٥) زياد بن الحارث ^(٣) الصّدائي ، وصدّاء حتى من اليمن ، وهو حليف لبني الحارث بن كعب ، بايع النبي صلى الله عليه وسلم ، وأذن بين يديه ، بعد في المصريين وأهل المغرب .

(١) ليس في ت ، وهو في ا .

(٢) في ت : حرّم . وفي ا : حرّم .

(٣) في الإصابة : وقيل زياد بن حارثة .

روى الإفريقي ، عن زياد بن نعيم ، عن زياد بن الحارث الصدائي أنه حدّثه ، قال : أتيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فبايئته على الإسلام ، وبعث جيشاً إلى صُداء ، قلت : يا رسولَ الله ، ارددُ الجيش وأنا لك بإسلامهم ، فردّ الجيش ، وكتب إليهم . فأقبل وفدُهم بإسلامهم ، فأرسل إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وقال : إنك لمطاعٌ في قومك يا أخا صُداء . قلت : بل الله هداهم . قلت : ألا تؤمّرني عليهم ؟ قال : بلى ، ولا خيرَ في الإمارة لرجلٍ مؤمن . قلت : حسبي [الله ^(١)] . ثم سار رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مسيراً ، فسرتُ معه ، فاقطع عنه أصحابه ، فأضأ الفجرُ . قال لي : أذن يا أخا صُداء ، فأذنت . وذكر الحديث بطوله ، وقد ذكره سُيد وغيره .

(٨٢٦) زياد بن حذرة ^(٢) بن عمرو ^(٣) بن عدى ، أتى إلى ^(٤) النبي صلى الله عليه وسلم ، فأسلم على يده ودعاه . روى عنه ابنه تميم بن زياد .
(٨٢٧) زياد بن حنظلة التيمي ، له صُحبة ، ولا أعلم له رواية ، وهو الذي بعثه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى قيس بن عاصم ، والزبُرْقَان بن بدر ، ليتماؤنوا على مسيلة الكذاب ، وطليحة ، والأسود ، وقد عمل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان منقطعاً إلى عليّ رضي الله عنه ، وشهد معه مشاهدته كلها .

(١) من ت وحدها .

(٢) هكذا في د ، وفي ا ، ت ، حذرة . وفي الإصابة : اختلف في ضبط أبيه فقيل بالميم . وقيل بالهيمه ، وقيل بالهجة . وفي أسد الغابة : ضبطه أبو عمر بالجاء المهملة والذال المعجمة . وضبطه أبو موسى حذرة - بالجاء المعجمة . أو حذرة - بالجاء والهمال المهملتين .

(٣) في د : عمر . والمثبت من ا ، ت .

(٤) في ا ، ت : آتي به .

(٨٢٨) زياد بن السكن بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأشهلي الأنصاري، قُتل يوم أحد. روى ابن المبارك، عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني الحسين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ، عن محمود^(١) بن عمرو بن يزيد بن السكن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما لحه^(٢) القتال يوم أحد، وخلص إليه، ودنا منه الأعداء، ذبَّ عنه المصعب بن عمير حتى قتل، وأبو دُجانة سماك بن خرشة حتى كثُرَتْ فيه الجراح، وأصيب وجهُ رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتلث ربايعته، وكلت شفته، وأصيبت وُجنته، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ظاهر يومئذ بين درعين، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مَنْ رَجُلٌ يَبِيعُ لِنَا نَفْسَهُ؟ فَوُثِبَ إِلَيْهِ فِتْيَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ خَمْسَةٌ، مِنْهُمْ زِيَادُ بْنُ السَّكَنِ، قَاتَلُوا حَتَّى كَانَ آخِرُ مِ زِيَادِ بْنِ السَّكَنِ، قَاتَلَ حَتَّى أَثْبَتَ، ثُمَّ نَابَ إِلَيْهِ نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، قَاتَلُوا عَنْهُ حَتَّى أَجْهَضُوا عَنْهُ الْعَدُوَّ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَزِيَادِ بْنِ السَّكَنِ: اذْنُ مِنِّي - وَقَدْ أُثْبِتَتْهُ الْجِرَاحَةُ، فَوَسَدَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدَمَهُ حَتَّى مَاتَ عَلَيْهَا.

وذكر هذا الخبر الطبري، قال: حدثنا محمد بن حميد، قال: حدثنا سلمة،

قال حدثني ابن إسحاق، قال: حدثني الحسين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ عن محمود^(٣) بن عمرو بن يزيد بن السكن، قال: قام زياد بن السكن في نفر خمسة من الأنصار. وبعض الناس يقول: إنما هو عمارة بن زياد السكن على ما نذكره في باب عمارة [إن شاء الله^(٤)].

(١) في ١: محمد.

(٢) لحه: اشتد عليه القتال.

(٣) في ١: محمد.

(٤) ليس في ت، وهو في ١.

(٨٢٩) زياد بن عبد الله الأنصاري ، روى عنه الشعبي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه بعث عبد الله بن رواحة ، فخرص^(١) على أهل خيبر ، فلم يجدوه أخطأ حشفة^(٢) .

(٨٣٠) زياد بن عمرو . ويقال ابن بشر ، حليف الأنصار ، شهد بدرًا هو وأخوه ضمرة . قال فيه موسى بن عقبة : زياد بن عمرو الآخر من ، شهد بدرًا ، أو هو مولى لبنى مساعدة بن كعب بن الخزرج مع أخيه صمرة بن عمرو .
(٨٣١) زياد بن عياض الأشملي ، اختلف في صحبته .

(٨٣٢) زياد بن القرد^(٣) . ويقال ابن أبي القرد ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في عمّار : تقتله الفئة الباغية ، حديثه لا يتصل^(٤) .

(٨٣٣) زياد بن كعب بن عمرو بن عدى بن عمر بن رفاعة بن كليب الجهني ، شهد بدرًا وأحدًا .

(٨٣٤) زياد بن كبيد بن ثعلبة بن منان بن عامر بن عدى بن أمية بن بياضة الأنصاري البياضي ، من بني بياضة بن عامر بن زريق ، قال الواقدي : يُكْنَى أبا عبد الله ، خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأقام معه بمكة حتى هاجر مع رسول الله عليه وسلم إلى المدينة ، فكان يُقال : لزياد مهاجري أنصاري . شهد العقبة ، وبدرًا ، وأحدًا ، والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على حضرموت . مات في أول خلافة معاوية .

(١) الحرص : الحزر والتقدير .

(٢) الحشف : الحجر اليابس . وبالتحريك أردأ التمر أو الضيف لاقوى له (القاموس) .

(٣) في الإصابة : زياد بن القرد - بالنين المعجمة والراء المكسورة . وقيل بقاف بدل

النين . وقيل القرد - بالقاف . وانظر أسد النابة (٢ - ٢١٧) .

[حدثنا عبد الوارث بن سفيان، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا الحسن بن علي الأشناني قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : حدثنا محمد بن خُمَيْر ، قال : حدثنا إبراهيم بن أبي عبلة ، عن الوليد بن عبد الرحمن الجرمي ، قال : حدثني جُبَيْر بن نُفَيْر ، عن عوف بن مالك الأشجعي أنه قال : بينما نحن جلوسٌ عند النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم إذ نظر إلى السماء ، فقال : هذا أوانٌ رفع العلم . فقال له رجل من الأنصار ، يقال له زياد بن لييد : أرفع العلم يا رسول الله ، وقد علمناه أبناءنا ونساءنا ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن كنت لأحسبك من أمة أهل المدينة . وذكر له ضلالة أهل الكتاب وعندهم ما عندهم من كتابِ الله . فلقى جُبَيْر بن قبيр شداد بن أوس في الليل ، فحدثه هذا الحديث عن عوف بن مالك . قال : صدق عوف . ثم قال : ياشداد ، هل تدري ما رَفَع العلم ؟ قال : قلت : لا أدري . قال : ذهاب أوعيته . هل تدري أول العلم يرفع ؟ قال : قلت لا أدري ! قال : الخشوع حتى لا يرى خاشعاً^(١)] .

(٨٣٥) زياد بن نعيم القهري ، مذكورٌ في الصحابة ، لا أعلم له رواية ، مُقْتَل يوم الدار ، حين قُتِل عثمان رضي الله عنه .

(٨٣٦) زياد النخاري ، يعدُّ في أهل مصر . له حصة ، روى عنه يزيد ابن نعيم .

باب زيد

(٨٣٧) زيد بن أرقم بن زيد بن قيس بن النعمان بن مالك بن (١) الأغر بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي ، من بني الحارث بن الخزرج ، اختلف في كنيته اختلافا كثيرا . قيل : أبو عمر (٢) وقيل : أبو عامر . وقيل : أبو سعد . وقيل أبو سعيد . وقيل : أبو أنيسة ، قاله الواقدي ، والهيثم بن عدي .

وروي عنه من وجوه أنه قال : غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة غزوت منها معه سبع عشرة غزوة .

ويقال : إن أول مشاهدته المربيع ، يُعدُّ في الكوفيين ، نزل الكوفة وسكنها ، وابتى بها داراً في كندة . وبالكوفة كانت وفاته ، في سنة ثمان وستين .

وزيد بن أرقم هو الذي رفع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد الله ابن أبي بن سلول قوله : لئن رجعنا إلى المدينة لِيُخْرِجَنَّ الأَعْرَضَ منها الأذل ، فكذبه (٣) عبدُ الله بن أبي ، وحلف ، فأنزل الله تصديق زيد بن أرقم ، فتبادر أبو بكر ، وعمر إلى زيد ليشرآه ، فسبقَ أبو بكر فأقسم عُمر لا يبادره (٤) بعدها إلى شيء ، وجاء النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ بإذن زيد ، وقال : وعت (٥) أذنك يا غلام . من تفسير ابن جريج ومن تفسير الحسن من رواية معمر وغيره . قيل : كان ذلك في غزوة بني المصطلق . وقيل : في تبوك .

(١) ليس في أ ، ت ، وأسد الغابة .

(٢) مكنا في س ، وأسد الغابة . وفي أ ، ت : عمرو .

(٣) في أ : فأكذبه .

(٤) في س : ألا يبادره .

(٥) في أ ، ت : وقت .

وشهد زَيْدُ بن الأرقم مع علي رضي الله عنه صِفِين ، وهو معلود في خاصة أصحابه . ذكر ابن إسحاق ، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، قال : كان زيد بن أرقم يتيمًا في حِجْرِ عبد الله بن رَوَاحَةَ ، فخرج به معه إلى مؤتة يحملُه على حقيية رَحْلُه ، فسمعه زيدُ بن أرقم من الليل وهو يتمثلُ أبياته التي يقول فيها :

إذا أدنيتني وحمّلت رَحلي مسيرة أربع بمَد الحِساء
فشانك فانمى وخلاك دَمٌ ولا أرجع إلى أهلي ورأى
وجاء المؤمنون وغادروني بأرض الشام مُشْتَهَى التواء^(١)
فبكي زيد بن أرقم ، خَفَقَهُ عبدُ الله بن رَوَاحَةَ بالقدرة ، وقال : ما عليك
يا لکم أن يرزقني الله الشهادة وترجع بين شعبي الرحل .

ولزيد بن أرقم يقول عبد الله بن رَوَاحَةَ :

يا زيد زيد اليعملات الذبيل تطاول الليل هدت فانزل
وقيل : بل قال : ذلك في غَزْوَةِ مؤتة لزيد بن حارثة .

وروى عن زيد بن أرقم جماعة منهم أبو إسحاق السبيعي ، ومحمد بن كعب القرظي ، وأبو حمزة مؤلّي الأنصار .

(٨٣٨) زيد بن أسلم بن ثعلبة بن عدي بن العجلان العجلاني ، [ثم^(٢)] البلوي ، ثم الأنصاري ، حليف لبني عمرو بن عوف ، شهد بدرًا فيما ذكر موسى ابن عُبَيْة ، وشهد أحدًا . هو ابن عمّ ثابت بن أرقم .

(٨٣٩) زيد بن أبي أوفى الأسلي ، له صحبة ، يمدُّ في أهل المدينة . روى

(١) في ٥ : مشهور . وفي ١ ، ت : التواء .

(٢) ليست في ١ ، ت .

عنه سعد بن شرحبيل ، هو أخو عبد الله بن أوفى ، وقد نَسَبنا أخاه في بابه ،
فأغنى ذلك عن إعادته هنا .

روى حديث المواخاة بتمامه ، إلا أن في إسناده ضعفًا .

(١٤٠) زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوزان بن عمرو بن عبدعوف
ابن غنم بن مالك بن النجار الأنصارى النجارى ، وأمه النوار بنت مالك
ابن معاوية بن عدى بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار ، يكنى أبا سعيد .
وقيل : يكنى أبا عبد الرحمن ، قاله الهيثم بن عدى . وقيل : يكنى أبا خارجة
بابنه خارجة . يقال : إنه كان في حين قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة ابن إحدى عشرة سنة ، وكان يوم بعث ابن ست سنين ، وفيها قُتل
أبوه . وقال الواقدي : استصغر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر
جماعة فردمهم ، منهم زيد بن ثابت ، فلم يشهد بدرًا .

قال أبو عمر : [ثم ^(١)] شهد أحدًا وما بعدها من المشاهد . وقيل :
إن أول مشاهدته الخندق . قبل : وكان ينقلُ الترابَ يومئذ مع المسلمين ،
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما إنه نعم الغلام ! وكانت رايةُ بنى مالك
ابن النجار في تبوك مع عمارة ابن حزم ^(٢) ، فأخذها رسول الله صلى الله عليه
وسلم . ودفعها إلى زيد بن ثابت ، فقال عمارة : يا رسول الله ، أبلغك عنى شيء ؟
قال : لا ، ولكن القرآن مقدم ، وزيدٌ أكثر أخذًا منك للقرآن . وهذا عندى خبرٌ
لا يصحُّ ، والله أعلم .

(١) من ١ ، ت .

(٢) في ١ : حازم . وت مثل و .

وأما حديث أنس [بن مالك^(١)] [إن زيد بن ثابت أحد الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - يني من الأنصار - فصحيح ، وقد عارضه قومٌ بحديث ابن شهاب عن عبيد بن السباق ، عن زيد بن ثابت ، أن أبا بكر أمره في حين مقتل القراء باليامة بجمع القرآن من الرقاع والسُّبب وصدور الرجال ، حتى وُجِدَتْ آخر آية من التوبة مع رجل يقال له : خزيمه أو أبو خزيمه . قالوا : فلو كان زيدٌ قد جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لأملأه من صدره ، وما احتاج إلى ما ذكره^(٢) . قالوا : وأما خبرُ جمع عثمان للمصحف فإنما جمعه من الصُحف^(٣) التي كانت عند حفصة من جمع أبي بكر .

وكان زيدٌ يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي وغيره ، وكانت ترد على رسول الله صلى الله عليه وسلم كُتُبٌ بالسريانية ، فأمر زيداً فقلعها في بضعة عشر يوماً ، وكتب بده لأبي بكر ، وعمر ، وكتب لها معيقيب الدؤسي معه أيضاً .

واستخلف عمرُ بن الخطاب زيد بن ثابت على المدينة ثلاث مرات في الحجَّين وفي خُروجه إلى الشام ، وكتب إليه من الشام إلى زيد بن ثابت من عمر بن الخطاب .

وقال نافع ، عن ابن عمر ، قال : كان عمرٌ يستخلفُ زيداً إذا حجَّ ، وكان عثمانٌ يستخلفه أيضاً على المدينة إذا حجَّ . ورُمي يوم اليمامة بسهم فلم

(١) ليس في ١ ، ت .

(٢) في ١ ، ت : ما ذكره .

(٣) في ١ : المصحف ، وهو تحريف .

يضره ، وكان أحد فقهاء الصحابة الجلّة القراض ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أَفْرَضُ أُمَّتِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ .

وكان أبو بكر الصديق قد امره بجمع القرآن في المصحف^(١) ، فكتبه فيها ، فلما اختلف الناس في القراءة زمن عثمان ، واتفق رأيه ورأى الصحابة على أن يُرَدَّ القرآن إلى حرف واحد ، وقع اختياره على حرف زيد ، فأمره أن يعلّم المصحف على قوم من قريش جمعهم إليه ، فكتبوه على ما هو عليه اليوم بأيدي الناس ، والأخبار بذلك متواترة المعنى ، وإن اختلفت ألفاظها ، وكانوا يقولون : غلب زيد بن ثابت الناس على اثنين^(٢) : القرآن والقراض .

وقال مسروق : قدمت المدينة فوجدت زيد بن ثابت من الراسخين في العلم .

وروى حميد بن الأسود ، عن مالك بن أنس ، قال : كان إمام الناس عندنا بعد عمر بن الخطاب زيد بن ثابت - يعني بالمدينة . قال : وكان إمام الناس بعده عندنا عبدُ الله بن عمر .

وروى أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن ثابت بن عبيد ، قال : كان زيد بن ثابت من أفكّه الناس إذا خلا مع أهله ، وأصمّتهم إذا جلس مع القوم .

وروى المعتمر بن سليمان ، عن داود بن أبي هند ، عن يوسف بن سعد ، عن وهيب بن عبد الله كان لزيد بن ثابت ، وكان زيد على بيت المال في خلافة عثمان ، فدخل عثمان فأبصر وهيبا يعينهم في بيت المال ، فقال : من هذا ؟ فقال زيد : مملوك لي

(١) في ٥ : المصحف .

(٢) في ١ ، ت : اثنين .

قال عثمان : أراه يُعين المسلمين وله حقٌّ . وإنا نفرض له ، ففرض له ألفين
قال زيد : والله لا نفرض لصدِّ ألفين ، ففرض له ألفاً .
قال أبو عمر : كان عثمان يحبُّ زيد بن ثابت ، وكان زيدٌ عثمانياً ،
ولم يكن فيمن شهد شيئاً من مشاهد عليٍّ مع الأنصار ، وكان مع ذلك يفضِّلُ
عليّاً ويظهر حبّه . وكان قبيها رحمه الله .

اختلف في وقت وفاة زيد بن ثابت . فقيل : مات سنة خمس وأربعين .
وقيل : سنة اثنتين وقيل : سنة ثلاث وأربعين ، وهو ابنُ ستِّ
وخسين . وقيل : ابن أربع وخسين . وقيل : بل تُوفى سنة إحدى أو اثنتين
وخسين . [وقيل سنة خمسين^(١)] . وقيل سنة خمس وخسين ، وصلى عليه
مروان . وقال المدائني : توفى زيد بن ثابت سنة ست وخسين .

(٨٤١) زيد بن جارية^(٢) الأنصاري العمري ، وقد قيل : زيد بن جارية . كان
ممن استُصفر يوم أحد ، وهو من بني عمرو بن عوف ، كان زيد بن جارية ،
وأبو سعيد الخدري ، والبراء بن عازب ، وزيد بن أرقم ، وسعد ابن حبتة^(٣) ممن
استُصفر يوم أحد . رواه أبو سلمة منصور بن سلمة الخزاعي ، قال : حدثنا
عثمان بن عبد الله^(٤) بن زيد بن جارية الأنصاري [عن عمر بن زيد بن جارية
الأنصاري^(٥)] قال : حدثني زيد جارية أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم استصفره

(١) ليس في أ ، ت .

(٢) في ت : حارثة ، أ وأسد الغابة (٢ - ٢٢٣) مثل د .

(٣) في أسد الغابة : خيشمة .

(٤) في أ : عيد الله ، ت مثل د .

(٥) من أ ، ت . وفي أسد الغابة : روى عثمان بن عبد الله بن زيد بن جارية عن عمر بن

زيد بن جارية عن أبيه زيد بن جارية (٢ - ٢٢٣) .

يوم أحد ، والبراء بن عازب ، وزيد بن أرقم ، وسعد ابن حبة ، وأبا سعيد الخدرى .

وقال أبو عمر : هو زيد بن جارية بن عامر بن مجمع بن العطف الأنصارى من الأوس ، وكان أبوه جارية من المناقين أهل مسجد الصرار ، كان يقال له : حمار الدار ، شهد زيد بن جارية هذا صفين مع على رضى عنه ، وهو أخو مجمع بن جارية . روى عنه أبو الطفيل حديثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن أخاكم النجاشى قدمات فصلوا عليه . قال : فصفنا (١) صفين .

قال أبو عمر : ذكره أبو حاتم الرازى فى باب من اسم أبيه على من باب زيد (٢) ، وقال : زيد بن جارية العمرى الأوسى ، له صُحبة . وقال : سمعتُ أبى يقول ذلك . وقال : لا أعرفه .

وذكر أبو يحيى الساجى قال : حدثني زياد بن عبيد الله المزنى ، قال : حدثني مروان بن معاوية ، قال : حدثنا عثمان بن حكيم ، عن خالد بن سلمة القرشى ، عن موسى بن طلحة بن عبيد الله قال : حدثني زيد بن جارية أخو بنى الحارث بن الخزرج ، قال : قلتُ : يا رسول الله ، قد علمنا كيف السلام عليك . فكيف نصلى عليك ؟ قال ، صلوا على وقولوا : اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد ، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم ، إلك حميد مجيد .

[هكذا رواه خالد بن سلمة ، عن موسى بن طلحة . ورواه إسرائيل عن

(١) هكذا فى ٥ وأسد القابة . وفى ١ ، ت : فصفنا .

(٢) هكذا فى ت . ولعل كلمة (من) زائدة .

عثمان بن عبد الله بن موهب ، عن موسى بن طلحة ، عن أبيه . وربما قال فيه : أراه عن أبيه . قال : قلت : يا رسول الله ، قد عَلِمْنَا السلام عليك فذكره ^(١١) .

(٨٤٢) زيد بن أبلّاس الكندي ، حديثه أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخليفة بعده ، فقال : أبو بكر . إسناده ليس بالقويّ .

~~(٨٤٣) زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي . أبو أسامة مولى رسول الله صلى~~

الله عليه وسلم ، هو زيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العزى بن امرئ القيس ^(١٢) بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبد وُدّ [بن امرئ القيس بن النعمان بن عمران بن عبد عوف ^(١٣)] [ابن عوف ^(١٤)] بن كنانة بن بكر بن عوف ابن عُذرة بن زيد اللات بن ربيعة بن ثور بن كلب بن وبرة بن تغلب ^(١٥) ابن حُلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة [بن مالك بن عمرو بن مرة بن مالك بن حدير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ^(١٦)] ، هكذا نسبه ابن الكلبي وغيره ، وربما اختلفوا في الأسماء وتقديم بعضها على بعض ، وزيادة شيء فيها .

قال ابن الكلبي : وأم زيد سُمدى بنت ثعلبة بن عبد عامر بن أفلت من

بنى مَعْن من طَيّ .

(١) ما بين القوسين ليس في أ ، وهو ق ت وحدهما .

(٢) في أ : بن عبد العزى بن يزيد بن امرئ القيس .

(٣) ليس ق ت .

(٤) ليس في أ .

(٥) في ٥ : تغلب .

(٦) من أ ، ت .

وكان ابن إسحاق يقول : زيد بن حارثة بن شرحبيل ، ولم يتابع على قوله شرحبيل ، وإنما هو شرحبيل .

كان زيد هذا قد أصابه سبلاء في الجاهلية ، فاشتراه حكيم بن حزام في سوق حُباشة^(١) ، وهي سوقٌ بناحية مكة كانت مجتمعاً للعرب يتسوقون بها في كل سنة ، اشتراه حكيم لخديجة بنت خويلد ، فوهبته خديجة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فتبناه رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة قبل النبوة ، وهو ابن ثمان سنين ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أكبر منه بعشر سنين ، وقد قيل بعشرين سنة . وطاف به رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تبناه على حلق قريش يقول : هذا ابني وارثاً وموروثاً ، يُشهدهم على ذلك ، هذا كله معنى قول مصعب والزبير بن بكار وابن الكلبي وغيرهم .

قال عبدُ الله بن عمر : ما كنا ندعو زيدَ بن حارثة إلا زيد بن محمد ، حتى نزلت^(٢) : ادْعُوهم لِآبَائِهِمْ .

ذكر الزبير ، عن المدائني ، عن ابن الكلبي ، عن جميل بن يزيد الكلبي ، وعن أبي صالح ، عن ابن عباس - وقول جميل أتم - قال خرجتْ سَعْدَى بنت ثعلبة أم زيد بن حارثة ، وهي امرأة من بني طي تزور قومها ، وزيد معها ، فأغارت خيلُ لبني التَّيْنِ بن جسر في الجاهلية ، فقرأوا على أبياتٍ مَعْن - رهط أم زيد ، فاحتملوا زيدا وهو يومئذ غلام يَفْعَة ، فوافقوا به سوق عكاظ ، فعرضوه للبيع ، فاشتراه منهم حكيم بن حزام بن خويلد لعَمَتِهِ خديجة بنت خويلد بأربعمائة درهم ، فلما تزوجها

(١) في ياقوت : سوق من أسواق العرب في الجاهلية .

(٢) سورة الأحزاب . ٥ .

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهبته له ، فقبضه . وقال أبوه حارثة بن شراحيل -
حين فقده :

بكِتُ عَلَى زَيْدٍ وَلَمْ أَدْرِ مَا فَعَلَ أَحَىٰ يَرْجَىٰ أُمِّ آتَىٰ دُونَهُ الْأَجَلَ
فَوَاللَّهِ مَا أَدْرَىٰ وَإِنْ كُنْتُ سَائِلًا أَغَالِكُ سَهْلُ الْأَرْضِ أَمْ غَالِكُ الْجَبَلِ
فِيَالَيْتَ شَعْرَىٰ هَلْ لَكَ الدَّهْرُ رَجْعَةً فحسبي من الدنيا رجوعك لي يجل (١)
تَذَكَّرِيهِ الشَّمْسُ عِنْدَ طُلُوعِهَا وَتَعْرِضُ ذِكْرَاهُ إِذَا قَارَبَ الطِّفْلَ
وَإِنْ هَبَّتِ الْأَرْوَاحُ هَيَّجَنَ ذِكْرَهُ فَيَطُولُ مَا حَزَنِي عَلَيْهِ وَيَا وَجَلَ
سَأَعْمَلُ نَصَّ الْعَيْسِ فِي الْأَرْضِ جَاهِدًا وَلَا أَسَامُ التَّطَوَّافِ أَوْ تَسَامُ الْإِبِلِ
حَيَاتِي أَوْ تَأْتِي عَلَيَّ مَنِّي وَكُلُّ أَمْرٍ فَإِنَّهُ وَإِنْ نَمَّه الْأَجَلَ (٢)
سَأُوصِي بِهِ عَمْرًا وَقَيْسًا كِلَيْهِمَا وَأُوصِي يَزِيدَ ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِ جَبَلَ

يعنى جبلة بن حارثة أخا زيد ، وكان أكبر من زيد ، ويعنى يزيد أخا
زيد لأمه ، وهو يزيد بن كعب بن شراحيل . فحجَّ ناسٌ من كلب ، فرأوا
زيداً فعرفهم وعرفوه ، فقال لهم : أبانوا عنى أهلى هذه الأبيات ، فإنى أعلم أنهم
قد جزعوا علىّ فقال :

أَحِنُّ إِلَىٰ قَوْمِي وَإِنْ كُنْتُ نَائِيًا فَإِنِّي قَعِيدُ الْبَيْتِ عِنْدَ الْمَشَاعِرِ
فَكفُّوا من الوجد الذى قد شجأكم وَلَا تَعْمَلُوا فِي الْأَرْضِ نَصَّ الْأَبَاعِرِ
فإنى بحمد الله فى خير أسرة كرام معدة كبراً بعد كبر

(١) ق و : نحل والمثبت من ا ، والطبقات .
(٢) هكذا فى د . وفى ا ، ت ، والطبقات . الأمل .

فانطلق الكلبيون ، فأعلموا آباه فقال : ابني وربّ الكعبة ، ووصفوا له ، وضعه ، وعند مَنْ هو . نخرج حارثةُ وكعب ابنا شراحيل لفدائه ، وقدما مكة فسألا عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فقيل : هو في المسجد ، فدخلا عليه ، فقالا : يا بن عبد المطلب ، يابن هاشم ، يابن سيّد قومه ، أتم أهل حرم الله وجيرانه ، تفكّرون العاني ، وتطمعون الأسير ، جئناك في ابنا عندك ، فأمّن علينا ، وأحسن إلينا في فدائه . قال : ومَنْ هو ؟ قالوا : زيد بن حارثة . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فهلاً غير ذلك ! قالوا : وما هو ؟ قال : ادعوه فأخبرّوه ، فإن اختاركم فهو لكم ، وإن اختارني فوالله ما أنا بالذي أختارُ على مَنْ اختارني أحداً . قالوا : قد زدتنا على النصف ، وأحسنت . فدعاه فقال : هل تعرف هؤلاء ؟ قال : نعم . قال : مَنْ هذا ؟ قال : هذا أبي . وهذا عمي . قال : فأنا من قد علمت ورأيت صُحبتى لك ، فاخترني أو اخترهما . قال زيد : ما أنا بالذي أختارُ عليك أحداً ، أنت منى مكان الأب والعم . فقالا : ويحك يا زيد ! أختارُ العبودية على الحرية وعلى أهلك وعمك . وعلى أهل بيتك ! قال : نعم ، قد رأيتُ من هذا الرجل شيئاً . ما أنا بالذي أختارُ عليه أحداً أبداً . فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك أخرجته إلى الحُجْر ، فقال : يأمّن حضر . اشهدوا أن زيدا ابني يرثني وأرثه . فلما رأى ذلك أبوه وعمه طابت نفوسهما فانصرفا . ودعى زيد بن محمد ، حتى جاء الإسلامُ فنزلت : ادعُوهم لآبائهم . فدعى يومئذ زيد بن حارثة ، ودعى الأديعاء إلى آبائهم ، فدعى المقداد بن عمرو ، وكان يقال له قبل ذلك المقداد بن الأسود . لأن الأسود بن عبد يغوث كان قد تبناه .

وذكر معمر في جامعه، عن الزهري قال: ما علمنا أحداً أسلم قبل زيد بن حارثة. قال عبد الرزاق: وما أعلم أحداً ذكره غيرُ الزهري.

قال أبو عمر: قد روي عن الزهري من وجوه أن أوّل من أسلم خديجة، وشهد زيد بن حارثة بَدْرًا، وزوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولاته أم أيمن، فولدت له أسامة بن زيد، وبه كان يُكنى، وكان يقال لزيد بن حارثة حِبُّ رسول الله صلى الله عليه وسلم. روى عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: أحبُّ الناس إلىّ مَنْ أنعم الله عليه وأنعمت عليه - يعني زيد بن حارثة - أنعم الله عليه بالإسلام، وأنعم عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعِتق.

وَقُتِلَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ بِمَوْتَةٍ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ سَنَةَ ثَمَانٍ مِنَ الْهَجْرَةِ ؛ وَهُوَ كَانَ كَالْأَمِيرِ عَلَى تِلْكَ الْغَزْوَةِ ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فَإِنْ قُتِلَ زَيْدُ جَعْفَرٍ ، فَإِنَّ قُتْلَ جَعْفَرٍ فَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ ، فَقَتَلُوا ثَلَاثَتَهُمْ فِي تِلْكَ الْغَزْوَةِ . لَمَّا آتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعْيُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَزَيْدِ ابْنِ حَارِثَةَ بَسْكَى وَقَالَ : أَحْوَاىَ وَمَوْئِسَاىَ وَمَحْدَثَاىَ .

حدثنا أبو القاسم عبد الوارث بن سفيان بن جبرون "، حدثنا أبو محمد قاسم بن أصبغ ، حدثنا أبو بكر بن أبي خيشمة ، حدثنا ابن معين ، حدثنا يحيى ابن عبد الله بن بكير المصري ، حدثنا الليث بن سعد ، قال : بلغني أن زيدَ ابن حارثة اِكْتَرَى مِنْ رَجُلٍ بَغْلًا مِنْ الطَّائِفِ اشْتَرَطَ عَلَيْهِ الْكَرَى أَنْ يُنْزِلَهُ حَيْثُ شَاءَ . قَالَ : فَمَالَ بِهِ إِلَى خَرَبَةٍ ، فَقَالَ لَهُ : انْزِلْ . فَنَزَلَ ، فَإِذَا فِي الْخَرَبَةِ

قَتَلِي كَثِيرَةً . فلما أراد أن يقتله قال له : دَعْنِي أُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ ، قال : صَلِّ .
قد صَلَّيْتُ قَبْلَكَ هَؤُلَاءِ ، فلم تَنْفَعِمَهُمْ صَلَاتُهُمْ شَيْئًا . قال : فلما صَلَّيْتُ أَتَانِي
لِيَقْتَلَنِي . قال : قُلْتِ : يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ . قال : فَسَمِعَ صَوْتًا لَا تَقْتُلُهُ . قال : فَهَابَ ذَلِكَ ،
نَخْرَجَ يَطْلُبُ فَلَمْ يَرِ شَيْئًا ، فَرَجَعَ إِلَى ، فَنَادَيْتِ : يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ . ففعل^(١)
ذلك ثلاثًا ، فإذا أنا بفارس على فرس في يده حربةٌ حديد ، في رأسها شُعْلَةٌ من
نار ، فطعنه بها . فأنفذه من ظهره ، فوقع ميتًا . ثم قال لي : لما دَعَوْتُ المَرَّةَ
الأولى يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ كُنْتُ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ ، فلما دَعَوْتُ فِي المَرَّةِ الثَّانِيَةِ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ كُنْتُ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، فلما دَعَوْتُ فِي المَرَّةِ الثَّلَاثَةِ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ أَتَيْتُكَ .

(٨٤٤) زيد بن خارجه بن زيد بن أبي زهير بن مالك . من بني الحارث بن
الخرزج . رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّلَاةِ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
وهو الذي تكلم بعد الموت ، لا يختلفون^(٢) في ذلك ، وذلك أَنَّهُ غَشِيَ عَلَيْهِ قَبْلَ مَوْتِهِ ،
وَأَسْرَى بِرُوحِهِ ، فَسَجَّى عَلَيْهِ بِشُوبِهِ ، ثُمَّ رَاجَعَتْهُ نَفْسُهُ ، فَتَكَلَّمَ بِكَلَامٍ حُفِظَ عَنْهُ
فِي أَبِي بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَعُثْمَانُ ، ثُمَّ مَاتَ فِي حَيَاتِهِ . رَوَى حَدِيثَهُ هَذَا ثِقَاتُ الشَّامِيِّينَ
عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، وَرَوَاهُ ثِقَاتُ الْكُوفِيِّينَ ، عَنِ يَزِيدَ بْنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ،
عَنِ أَبِيهِ . وَرَوَاهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ .

أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ، قال : حدثنا إسماعيل بن محمد .

(١) في أ : فعل . وفي ت : فقال .

(٢) في أسد الغابة : وهو الذي تكلم بعد الموت في أكثر الروايات ، وهو الصحيح

قال : حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، قال : حدثنا علي بن المديني ، قال : حدثنا عبد الله ابن مسلمة بن قعنب ، قال : حدثنا سليمان بن بلال ، عن يحيى ، عن سعيد ابن المسيب ، أن زيد بن خارجة الأنصاري ، ثم من بني الحارث بن الخزرج . توفي زمن عثمان بن عفان ، فسجى بثوب ، ثم إنهم سمعوا جَلْجَلَةً في صدره ، ثم تكلم فقال : أحمد أحمد في الكتاب [الأول^(١)] . صدق صدق أبو بكر الصديق ، الضعيف في نفسه ، القوي في أمر الله ، كان ذلك في الكتاب الأول . صدق صدق عمر بن الخطاب القوي الأمين في الكتاب الأول . صدق صدق عثمان بن عفان على مناجهم ، مضت أربع سنين و بقيت اثنتان^(٢) ، أتت الفتن ، وأكل الشديد الضعيف ، وقامت الساعة ، وسيأتيكم خبر بئر أريس وما بئر أريس^(٣) .

قال يحيى بن سعيد : قال سعيد بن المسيب : ثم هلك رجل من بني خَطْمَةَ فسجى بثوب فسمعوا جَلْجَلَةً في صدره ، ثم تكلم فقال : إن أخا بني الحارث بن الخزرج صدق صدق .

وكانت وفاته في خلافة عثمان ، وقد عرض مثل قصته لأخي ربي بن خراش أيضا .

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ، قال : حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، قال : حدثنا علي بن المديني ، قال : حدثنا سفيان بن عُيينة ، قال : سمعت عبد الملك بن عمير ، يقول : حدثني ربي بن خراش قال : مات لي

(١) ليس في ت ، وهو في ا .

(٢) في ا ، ت : ستان .

(٣) في ياقوت : بئر بالدينة ثم بقاء مقابل مسجدنا .

أخ كان أطولنا صلاة ، وأصومنا في اليوم الحار ، فسجّناه وجلسنا عنده ، فبينما نحن كذلك إذ كشف عن وجهه ، ثم قال : السلام عليكم ، قلت : سبحان الله ! أبعد الموت ! قال : إني لقيت ربي فتلقاني بروح وريحان ورب غير غضبان ، وكسائي ثيابا خضراً من سندس وإستبرق ، وأسرعوا بي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإنه قد أقسم لا يبرح حتى أدركه أو آتبه ، وإن الأمر أهون مما تذهبون إليه فلا تغتروا . وأيم الله كأنما كانت نفسه حصاة ، ثم ألتقت في طست .

قال علي : وقد روى هذا الحديث عن عبد الملك بن عمير نيرٌ واحد ، ومنهم جرير بن عبد الحميد ، وزكريا بن يحيى بن عمارة . قال علي : ورواه عن ربي بن خراش حميد بن هلال ، كما رواه عبد الملك بن عمير ، ورواه عن حميد بن هلال أيوب السخيتي وعبد الله بن عون ، وذكر على الأحاديث عنهم [كلهم ^(١)] .

(٨٤٥) زيد بن خالد الجهني ، اختلف في كنيته وفي وقت وفاته وسنه اختلافاً كثيراً ؛ فقيل : يكنى أبا عبد الرحمن . وقيل : أبا طلحة . وقيل : أبا زُرعة ، كان صاحب لواء جهينة يوم الفتح . تُوفى بالمدينة سنة ثمان وستين وهو ابنُ خمسٍ وثمانين . وقيل : بل مات بمصر سنة خمسين . وهو ابنُ ثمانٍ وسبعين سنة ، وقيل : تُوفى بالكوفة في آخر خلافة معاوية ، وقيل : إن زيد بن خالد تُوفى سنة ثمان وسبعين ، وهو ابنُ خمسٍ وثمانين سنة . وقيل : [سنة ^(١)] اثنتين وسبعين ، وهو ابنُ ثمانين سنة . روى عنه ابنه خالد

وأبو حرب ، وروى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن ، وبشر^(١) بن سعيد .
(٨٤٦) زيد بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن
رزاح [بن عدى]^(٢) بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر القرشى العدوى . أخو
عمر بن الخطاب لأبيه ، يكنى أبا عبد الرحمن . أمه أسماء بنت وهب بن حبيب
من بنى أسد بن خزيمة . وأم عمر حنتمة بنت هاشم بن المعيرة الخزومي ،
كان زيد أسن من عمر ، وكان من المهاجرين الأولين ، أسلم قبل عمر ، وآخى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين معن بن عدى العجلاني ، حين آخى بين
المهاجرين والأنصار بعد قدومه المدينة ، فقتلا باليمامة شهيدين . وكان زيد بن
الخطاب طويلاً بأن الطول أسمر ، شهد بدرًا وأحداً والخندق وما بعدها من
المشاهد ، وشهد بيعة الرضوان بالحديبية ، ثم قُتل باليمامة شهيداً سنة اثنتي عشرة ،
وحزن عليه عمر حزناً شديداً .

ذكر أبو زرعة الدمشقي في باب الإخوة من تاريخه قال : أخبرني محمد بن
أبي عمر ، قال : سمعت سفیان بن عيينة يقول : قُتل زيد بن الخطاب باليمامة ،
فوجد عليه عمر وجداً شديداً . قال أبو زرعة : وشهدت أبا مسهر يُملى
على يحيى بن معين قال : حدثنا صدقة بن خالد ، عن ابن جابر ، قال : قال عمر
ابن الخطاب : ما هبت الصبا إلا وأنا أجدُّ منها ريح زيد . وروى نافع عن ابن
عمر قال : قال عمر لأخيه زيد يوم أحد : خذْ دِرْعِي . قال : إني أريد من
الشهادة ما تريد ، فتركها جميعاً .

(١) في ٥ : بسر

(٢) من ١ ، ت ، والطبقات .

وكلت مع زيد راية المسلمين يوم اليمامة ، فلم يزل يتقدم بها في نحر العدو .
ويضارب بسيفه حتى قُتل رحمه الله ، ووقعت الراية فأخذها سالم بن معقل مولى
أبي حذيفة .

وذكر محمد بن عمر الواقدي قال : حدثني الحجاج بن عبد الرحمن من
ولد زيد بن الخطاب عن أبيه قال : كان زيد بن الخطاب يحمل راية المسلمين
يوم اليمامة ، وقد انكشف المسلمون حتى غلبت حنيفة على الرجال ، فجعل زيد
يقول : أما الرجال فلا رجال [وأما الرجال فلا رجال^(١)] ثم جعل يصيح بأعلى
صوته : اللهم إني أعتذر إليك من فرار أصحابي ، وأبرأ إليك مما جاء به مسيلمة
ومحكّم بن الطفيل ، وجعل يشير بالراية يتقدم بها في نحر العدو ، ثم ضارب
بسيفه حتى قُتل ، ووقعت الراية ، فأخذها سالم مولى أبي حذيفة . فقال المسلمون :
يا سالم ، إنا نخاف أن تُؤتَى من قبلك ! فقال : بئس حامل القرآن أنا إن
أُتيم من قبلي .

وزيد بن الخطاب هو الذي قتل الرجال^(٢) بن عُنْفُوَة . وقيل عفوة ، واسمه
نهار بن عُنْفُوَة ، وكان قد هاجر ، وقرأ القرآن ثم سار إلى مسيلمة مرتداً ، وأخبره
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يشركه في الرسالة ، فكان أعظم فتنة على
بني حنيفة .

وروى عن أبي هريرة ، قال : جلستُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) من ا ، ت .

(٢) و ا ، ت : الرجال .

في رهط، ومعنا الرجال بن عُنْفُوَة ، فقال : إِنَّ فِيكُمْ لِرَجُلًا ضَرَسُهُ فِي النَّارِ
مِثْلَ أَحَدٍ . فَهَلْكَ الْقَوْمُ ، وَبَقِيْتُ أَنَا وَالرَّجُلُ بْنُ عُنْفُوَة ، فَكُنْتُ مَتَحَوِّقًا لَهَا حَتَّى
خَرَجَ الرَّجُلُ مَعَ مُسَيْلِمَةَ ، وَشَهِدَ لَهُ بِالنَّبُوَّةِ . وَقُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ . قَتَلَهُ زَيْدُ
ابْنِ الْخَطَّابِ .

وَذَكَرَ خَلِيفَةُ بْنُ خِيَاطٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعَاذُ بْنُ مَعَاذٍ ، عَنْ ابْنِ عَوْفٍ . عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ سَيْرِينَ ، قَالَ : كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ أَبَا مَرْيَمَ الْخَنْفِيَّ قَتَلَ زَيْدَ بْنَ الْخَطَّابِ
يَوْمَ الْيَمَامَةِ ، قَالَ : وَقَالَ أَبُو مَرْيَمَ الْعُمَرُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّ اللَّهَ أَكْرَمَ زَيْدًا
بِيَدَيْهِ وَلَمْ يَهْتَبِ يَدَيْهِ .

قَالَ : وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا مَبَارِكُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، قَالَ :
كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ أَبَا مَرْيَمَ الْخَنْفِيَّ قَتَلَ زَيْدَ بْنَ الْخَطَّابِ .

قَالَ : وَأَبْنَاؤُنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي خَزِيمَةَ^(١) الْخَنْفِيَّ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ
طَلْقٍ ، قَالَ : قَتَلَهُ سَلْمَةُ بْنُ صَبِيحٍ ابْنِ عَمِّ أَبِي مَرْيَمَ .

قَالَ أَبُو عَمْرٍو رَحِمَهُ اللَّهُ : النَّفْسُ أَمِيلٌ إِلَى هَذَا ، لِأَنَّ أَبَا مَرْيَمَ لَوْ كَانَ
قَاتِلَ زَيْدٍ مَا اسْتَقْضَاهُ عَمْرٌ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وَقَدْ كَانَ مَالِكٌ يَقُولُ : أَوَّلُ مَنْ اسْتَقْضَى مَعَاوِيَةَ ، وَيُنكَرُ أَنْ يَكُونَ
اسْتَقْضَى أَحَدًا مِنَ الْخُلَفَاءِ الْأَرْبَعَةِ . وَهَذَا عِنْدَنَا مَحْمُولٌ عَلَى حَضْرَتِهِمْ ، لِأَعْلَى
مَا نَأَى عَنْهُمْ ، وَأَمَرُوا عَلَيْهِ مِنْ أَعْمَالِهِمْ غَيْرِهِمْ ، لِأَنَّ اسْتَقْضَاءَ عَمْرٍو لِشَرِيحٍ عَلَى
الْمَكُوفَةِ أَشْهَرُ عِنْدَ عُلَمَائِهَا مِنْ كُلِّ شُهْرَةٍ وَصَحَّةٍ .

(١) هكذا في ٥ ، ت وفي ١ : عن ابن خزيمة .

ولما قُتل زيد بن الخطاب ، ونُعي إلى أخيه عمر قال : رحم الله أخى ،
سُبقتى إلى الحسنين ، أسلم قبلى ، واستشهد قبلى .

وقال عمر لمتعم بن نورة حين أنشده مراثيه فى أخيه : لو كنتُ أحسنُ
الشعر لقلتُ فى أخى زيد مثل ما قلتُ فى أخيك . فقال متعم : لو أن أخى ذهب
على ما ذهب عليه أخوك ما حزنْتُ عليه . فقال عمر : ما عزَّانى أحدٌ بأحسن
مما عزَّيتنى به .

(٨٤٧) زيد بن الدثنة بن معاوية بن عبيد بن عامر بن بياضة الأنصارى البياضى .
شهد بدرًا ، وأحدًا ، وأسير يوم الرجيع مع خبيب بن عدى ، فبيع بمكة
من صفوان بن أمية فقتله ، وذلك فى سنة ثلاث من الهجرة .

(٨٤٨) زيد بن سُرَاقَة بن كعب بن عمرو بن عبد العزى بن خزيمة بن عمرو
ابن عبد عوف بن غنم ، قُتل يوم جَمْر أبي عبيد بالقادسية .

(٨٤٩) زيد بن سَعْنَة . ويقال : سعية بالياء . والنون أكثر فى هذا . كان
من أحبار يهود ، أسلم وشهد مع النبى صلى الله عليه وسلم مشاهدًا كثيرة ،
وتوفى فى غزوة تبوك مُقبلًا إلى المدينة .

روى عنه عبدُ الله بن سلام ، وكان عبد الله بن سلام يقول : قال زيد بن
سعية : ما من علامات النبوة شىء إلا وقد عرفته فى وجه محمد صلى الله عليه وسلم
وشرف وكرم .

(٨٥٠) زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مائة بن عدى بن
عمرو بن مالك بن النجار ، أبو طلحة الأنصارى النجارى ، وأمه أيضًا من

بنى مالك بن النجار ، وهى عبادة بنت مالك بن عدى بن زيد مناة بن عدى
ابن عمرو بن مالك بن النجار . وهو مشهور بكُنْيته . شهد بدرًا .
روى عنه من الصحابة ابنُ عباس ، وأنس ، وزيد بن خالد .

روى^(١) حماد بن سلمة ، عن ثابت البنانى ، وعلى بن زيد ، عن أنس ، أن
أبا طلحة قرأ سورة براءة ، فأتى على قوله عز وجل : افروا خِفافاً وثِقَالاً ،
قال : لا أرى ربنا إلا استغفرنا^(٢) شَبَابًا وشيوخًا ، يا بنى . جَهْزُونِي جَهْزُونِي .
فقالوا له : يرحمك الله . قد غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مات ،
ومع أبى بكر حتى مات . ومع عمر حتى مات ، فدَعْنَا نَعَزُّ عَنكَ . قال : لا ،
جَهْزُونِي . فغزا البحر ، فمات فى البحر فلم يجدوا له جزيرةً يدفنونه بها إلا بعد
سبعة أيام ، فدفنوه بها ، وهولم يتغير .

قال أبو عمر : يقال : إن أبا طلحة توفى سنة إحدى وثلاثين . وقيل :
سنة اثنتين وثلاثين . وقال أبو زرعة : عاش أبو طلحة بالشام بعد موت
رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين سنة يسردُ الصيام . قال أبو زرعة :
سمعتُ أبا نعيم يذكر ذلك عن حماد بن سلمة ، عن ثابت البنانى ، عن أنس أنه
- يعنى أبا طلحة - سرد الصوم بعد النبى صلى الله عليه وسلم أربعين سنة .

وهذا خلافٌ بينٌ لما تقدم . وقال المدائنى : مات أبو طلحة سنة إحدى
وخمسين .

(١) فى ت : وروى عنه حماد .

(٢) فى ١ ، ت : يستغفرنا .

حدثنا سعيد بن نصر، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا ابن وضاح ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال : حدثنا زيد بن الحباب ، قال حدثنا شعبة . قال : حدثنا ثابت ، قال : سمعتُ أنسًا يقول : كان أبو طلحة لا يكادُ يصومُ في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من أجل الغزو ، فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيته مُفطرًا إلا يومَ فِطْرٍ وأضحى^(١) وقال سفيان بن عيينة : اسمه زيد بن سهل وهو القائل :

أنا أبو طلحة واسمى زيدُ وكل يوم في سلاحى صَيْدُ

وأبو طلحة هذا هو ربيب أنس بن مالك . خلف بعد أبيه مالك بن النضر على أمه أم سليم بنت ملحان . فولد له منها عبد الله بن أبي طلحة ، والد إسحاق وإخوته .

(٨٥١) زيد بن الصامت ، أبو عيَّاش الزُّرْقِي الأنصاري ، هو مشهور بكُنيته ، حجازي . وقد اختلف في اسمه ، وهذا أصح ما قيل فيه ، إن شاء الله تعالى ، وهو مذكور في الكُنى بأتم من هذا .

(٨٥٢) زيد بن صُوحان بن حجر [بن الحارث^(٢)] بن الهجرس ، العبدى ، أخو صعصعة وسيجان ، كان مسلماً على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، يكنى أبا سليمان . ويقال : أبا سلمان . ويقال : أبا عائشة ، لا أعلم له عن النبي صلى الله عليه وسلم رواية ، وإنما يروى عن عُمر ، وعلى ، روى عنه أبو وائل . قُتل يوم الجمل . ذكره محمد بن المائب الكلبى عن أشياخه في تسمية من شهد الجمل ،

(١) في ١ ، ت : أو .

(٢) ليس في ١ ، ت ، وهو في أسد الغابة .

قال: وزيد بن صوحان العبدى، وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه، هكذا قال. ولا أعلم له صحبة، ولكنه ممن أدرك النبي صلى الله عليه وسلم، بسنة مسلما، وكان فاضلا دينيا، سيدا في قومه هو وإخوته.

روى حماد بن زيد، عن أيوب، عن محمد بن هلال. قال: أرتت زيد بن صوحان يوم الجمل، فقال له أصحابه: هنيئا لك يا أبا سليمان الجنة. فقال: وما يدرىكم؟ غزونا القوم في ديارهم وقتلنا إمامهم، فياليتنا إذ ظلمنا صبرنا، ولقد مضى عثمان على الطريق.

وروى العوام بن حوشب، عن أبي معشر، عن الحى الذى كان فيهم زيد ابن صوحان قال: لما أوصى قالوا له: أبشر يا أبا عائشة. روى عنه من وجوه أنه قال: شدوا على ثيابي، ولا تنزعوا عنى ثوبا، ولا تغسلوا دما، فإنى رجل محاصم. أو قال: فإننا قوم محاصمون.

وكانت بيده راية عبد القيس يوم الجمل. وروى قتيبة بن سعيد، عن أبي عوانة، عن سماك، عن أبي قدامة، قال: كنت في جيش عليهم سلمان، فكان زيد بن صوحان يؤمهم بأمره بدون سلمان.

وروى من وجوه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان مسيرة له، فبينما هو يسير إذ هوّم فجعل يقول: زيد وما زيد! جندب وما جندب! فسئل عن ذلك فقال: رجلان من أمتي، أما أحدهما فتسبقه يده، أو قال: بعض جسده إلى الجنة، ثم يتبعه سائر جسده. وأما الآخر فيضرب ضربة يفرق بها بين الحق والباطل. قال أبو عمر: أصيب يد زيد يوم جلولاء، ثم قتل يوم الجمل مع على ابن أبي طالب.

وَجُنْدِبَ قَاتِلَ السَّاحِرِ قَدْ ذَكَرْنَا فِي بَابِهِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ .

وروى إسماعيل بن علية ، عن أيوب ، عن محمد بن سيرين ، قال : أنبئت أن عائشة أم المؤمنين سمعت كلامَ خالد يوم الجمل ، فقالت : خالد بن الواشمة ؟ قال : نعم . قالت : أنشدك الله أصادقِ أنت إن سألتك ؟ قلت : نعم ، وما يمنعني أن أفعل ؟ قالت : ما فعل طلحة ؟ قلت : قُتل ، قالت : إنا لله وإنا إليه راجعون . ثم قالت : ما فعل الزبير ؟ قلت : قُتل . قالت : إنا لله وإنا إليه راجعون . قلت : بل نحن لله ونحن إليه راجعون^(١) . علي زيد وأصحاب زيد . قالت : زيد ابن صُوحان ؟ قلت : نعم . فقالت : له خيرا . فقلت : والله لا يجمع الله بينهما في الجنة أبداً . قالت : لا تقل ، فإن رحمة الله واسعة ، وهو على كلِّ شيء قدير .

(٨٥٣) زيد بن عاصم بن كعب بن مُنذر بن عمرو بن عوف بن مَبْدُول بن عمرو ابن غم بن مازن بن النجار المازني الأنصاري . كان ممن شهد العقبة ، وشهد بدرًا ، ثم شهد أحدًا مع زوجته أم عمارة . ومع ابنه حبيب بن زيد ، وعبد الله بن زيد ، أظنه يُكنى أبا حَسَن .

(٨٥٤) زيد بن عبد الله الأنصاري ، روى عنه ، قال : عرضنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم الرقبة من الحُمى ، فأذن لنا . روى عنه الحسن البصري .

(٨٥٥) زيد بن عمر^(٢) العبدى . له صحبة .

(١) في ١ : وإنا إليه راجعون .

(٢) في ١ ، ت : عمير .

(٨٥٦) زيد بن كَثْبُ البَهْرِي ، ثم السلمي ، صاحب الظَّنِّي الحاتِف (١) ، وكان صائده ، روى عنه عُمَيْرُ بنِ سلمة .

(٨٥٧) زيد بن مِرْبَعِ الأنصاري ، من بني حارثة . قال يزيد بن شيبان : أتانَا ابنُ مِرْبَعٍ — يعني في الحج — فقال : أنا رسول (٢) رسول الله صلى الله عليه وسلم . يقول : كونوا على مشاعركم ، فإنكم على إرثٍ من إرثِ إبراهيم عليه السلام . قال أحمد بن زهير : سمعتُ يحيى بن مَعِينٍ ، وأحمد بن حنبل يقولان : ابن مِرْبَعِ اسمه زيد ، ولزيد بن مِرْبَعِ إخوة ثلاثة : عبد الله ، وعبد الرحمن ، ومرارة ، وقيل : إن ابن مِرْبَعِ هذا ليس بأخٍ لهم . وقد قيل : إن ابن مِرْبَعِ هذا اسمه عبد الله .

(٨٥٨) زيد بن المزيّن (٣) الأنصاري البياض ، شهد بدرًا ، وأحدًا . ذكره محمد بن إسحاق ، وموسى بن عقبة ، وعبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري المعروف بابن القداح .

وقال الواقدي : يزيد بن المزيّن . وكذلك قال أبو سعيد السكري . قال أبو عمر : كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قد آخى بينه وبين مسطح ابن أنانة حين آخى بين المهاجرين والأنصار إذ قدّموا المدينة .

(١) ظلي حاتف : نائم .

(٢) في ١ ، م : أتانَا النبي . وفي أسد الغابة : أنا رسول الله إليكم : يقول : كونوا . . . (٢ - ٢٤٠) .

(٣) في أسد الغابة : المزيّن . بضم الميم وتشديد الياء . وفي أصل طاهر من السيرة : مزيّن — بكسر الميم وتخفيف الياء . وضبطه الدارقطني : مزيّن — بضم الميم وفتح الزاي وتسكين الياء . ومثله قال ابن ماكولا (٢ - ٢٤١) .

(٨٦٠) زيد بن وديعه بن عمرو بن قيس بن جزي بن عدى بن مالك بن سالم الحبلي، ذكره موسى بن عقيبة فيمن شهد بدرًا من بني عوف بن الخزرج، وذكره غيره فيمن شهد بدرًا، وأحدًا.

(٨٦١) زيد بن وهب الجهني، أدرك الجاهلية، يُكنى أبا سليمان، وكان مسلمًا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ورحل إليه في طائفة من قومه قبل غزواته وفاته في الطريق، وهو معدود في كبار التابعين بالكوفة.

(٨٦٢) زيد الخليل، هو زيد بن مهلهل بن زيد منبه الطائي، قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد طيئ سنة تسع، وأسلم، وسماه رسول الله عليه وسلم زيد الخير، وقال له: ما وُصف لي أحد في الجاهلية فرأيت في الإسلام إلا رأيتك دون الصفة غيرك، وأقطع له أرضين في ناحيته.

يكنى أبا مكنف، وكان له ابنان مكنف، وحريث. وقيل فيه: حارث. أسلم وصحب النبي صلى الله عليه وسلم، وشهدا قتال الردة مع خالد بن الوليد، وكان زيد الخليل شاعرًا مُحسنًا خطيبًا لَسِنَا شُجاعًا بهيمة^(١) كريمًا، وكان بينه وبين كعب بن زهير هجاء، لأن كعبًا اتهمه بأخذ فرس له.

قيل: مات زيد الخليل مُنصرفه من عند النبي صلى الله عليه وسلم محمومًا، فلما وصل إلى بلده مات. وقيل: [بل]^(٢) مات في آخر خلافة عمر، وكان قبل إسلامه قد أسرَ عامر بن الطفيل وجزَّ ناصيته.

(٨٦٣) زيد [أبو يسار]^(٣) مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، سمع النبي صلى الله عليه وسلم في الاستغفار. روى حديثه ابنه يسار بن زيد.

(١) في ٥: همة وهو تحريف. والمثبت من ١، ٢، ٤. والبهمة: الشجاع

(٢) من ١، ٢.

(٣) ليس في ١، ٢، ٤.

وليسار بن زيد ابن يسمي بلالا . روى عن أبيه يسار عن جده زيد أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : من قال استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحى القيوم وأتوب إليه غُفِرَ له . قال البخارى : حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال حدثنا حفص بن عمر الشنى ، حدثني أبى ، عن عمرو بن مرة - سمعتُ بلال بن يسار .

باب الأفراد فى الزاى

(١٦٤) زائدة بن حوالة العزى ، ويقال بريدة^(١) بن حوالة ، روى عنه عبد الله ابن شقيق .

(١٦٥) زَبَّان بن قيسور الكفى ويقال : زبان بن قسور . [ويقال زباد بن قيسور^(٢)] قال : رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نازل بوادى الشوْحَط ، حديثُه غريب فيه ألفاظ من الغريب كثيرة ، وهو عند إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق عن يحيى بن عروة بن الزبير عن أبيه ، وهو حديثٌ ضعيف الإسناد ليس دون إبراهيم بن سعد مَنْ يحتج به ، وهو عندهم منكر .

(١٦٦) الزَّبْرَقَان بن بَدْر بن امرئ القيس بن خلف بن بهدلة بن عَوْف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم البَهْدَلَى السعدى التميمى ، يكنى أبا عياش ، وقيل : يكنى أبا سدره^(٣) . وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قومه ، وكان أحد ساداتهم ، فأسلوا ، وذلك فى سنة تسع ، فولاه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم

(١) فى ١ ، ت : مزيدة . وأسد الغابة مثل و .

(٢) ليس فى ١ ، ت . وفى أسد الغابة : قال ابن ماكولا : ذكره عبد الله بن يحيى بن على الحضرمى فى زيار آخره راه . وقال الحارثى : آخره نون (١ - ١٩٣) .

(٣) هكذا فى و ، وأسد الغابة . وفى ١ ، ت : شذرة .

صدقاتِ قومه ، وأقره أبو بكر ، وعمر على ذلك ، وله في ذلك اليوم من قوله
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاخرأ :

نحن الملوك نلاحيّ يقاومنا^(١) فينا العلاء وفينا تُنصبُ البيع
ونحن نطعمهم في القحط ما أكلوا من العبيط إذا لم يونس القزع^(٢)

وننحر الكوم عبطاً في أرومتنا للنازلين إذا ما أنزلوا شعبوا
تلك المكارم حُرّناها مقارعة إذا الكرام على أمثالها اقترعوا

وأجابه عليها حسان فأحسن ، وأجاب خطيبهم ثابت بن قيس يومئذ فقرعهم ،
وخبرهم مشهور بذلك عند أهل السير موجودٌ في كتبهم وفي كتب جماعةٍ من
أصحاب الأخبار ، وقد اختصرناه في باب حسان بن ثابت .

وقيل : إن الزبرقان بن بدر اسمه الحصين بن بدر ، وإنما سمي الزبرقان
لِحُسْنِهِ ، شبهً بالقمر ، لأن القمر يقال له الزبرقان .

قال الأصمعي : الزبرقان القمر ، والزبرقان الرجل الخفيف اللحية .

وقد قيل : إن اسم الزبرقان بن بدر القمر بن بدر ، والأكثر على ما قدمت
لك ، وقيل : بل سُمي الزبرقان ، لأنه لبس عمامة مزبقة بالزعفران ، والله أعلم .

وفي الزبرقان يقول رجلٌ من النمر بن قاسط في كلمةٍ يمدحُ بها الزبرقان وأهله .
وقيل : إنه الخطيئة ، والأول أصح^(٣) :

تقول حليتي لما التقينا ستدر كنا^(٤) بنو القرم الهجان
سيدركنا بنو القمر بن بدر سراج الليل للشمس الحصان

(١) في ١ ، ت : يقاربنا .

(٢) القزع : أقطع من السحاب رفاق (السان) .

(٣) الأغاني : ٢ : ١٩٠ .

(٤) في ١ ، ت : سيدركنا .

قلتُ ادعى وأدعوَ إن أُندي لصوتِ أن يُنادى داعيان
فمن يكُ سائلاً عنى فإني أنا النمرى جار الزبرقان
وفى إقبال الزبرقان إلى عمر بصدقات قومه لقيه الخطيئة وهو سائرٌ بينيه
وأهله إلى العراق فراراً من السنّة وطلباً للعيش ، فأمره الزبرقان أن يقصد داره ،
وأعطاه أمانةً يكونُ بها ضيفاً له حتى يلحق به ، ففعل الخطيئة ؛ ثم هجاه
بعد ذلك بقوله :

دَرَجَ المكارم لا ترَحَلْ لُبغيتها واقعد فإنك أنتَ الطاعم الكاسي
فشكاه الزبرقان إلى عمر ، فسأل عمر حسان بن ثابت عن قوله هذا ، فقضى أنه
هَجْوٌ له وضعة منه ، فألقاه عمر بن الخطاب لذلك فى مطمورة حتى شفَع له
عبدُ الرحمن بن عوف والزيبر ، فأطلقه بعد أن أخذ عليه العهد ، وأوعده ألا يعود
لهجاء أحدٍ أبداً ، وقصته هذه مشهورةٌ عند أهل الأخبار ورُواة الأشعار
فلم أر لذكرها وجهاً .

(١٦٧) زَيْبُ بن ثعلبة [بن عمرو ^(١)] العنبرى ، من بنى العنبر بن عمرو بن تميم ،
يقال له : زَيْبُ بالباء ، وزَيْبُ بالنون ، كان ينزل البادية على طريق الناس إلى مكة
من الطائف ومن البصرة ، حديثه عند عمار بن شعيب بن عبد الله ^(٢) بن زيب ،
عن أبيه ، عن جده زَيْبُ ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قضى باليمين مع الشاهد ،
لم يرو عنه غيرُ ابنه عبد الله بن زَيْبُ ، ويقال له : عبید الله بن الزيب .

وله حديثٌ حسن قال : بعث رسولُ الله صلى الله عليه وسلم جيشاً إلى
بنى العنبر ، فأخذوهم بركية من ناحية الطائف ، فاستأقوهم إلى نبيِّ الله صلى الله

(١) ليس فى ا ، ت ، والتقريب مثل و .

(٢) فى التقريب : عبید الله .

عليه وسلم ، قال الزيب : فركت بكرة من أهلي ، فسبقتهم إلى النبي صلى الله عليه وسلم بثلاثة أيام ، قلت : السلام عليك يا نبي الله ورحمة الله وبركاته ، أتنا جندك فأخذونا وقد كنا أسلمنا وخضرمنا^(١) آذان النعم . وذكر تمام الخبر ، وفيه : إنه شهد له شاهد على إسلامهم فأحلفه مع شاهده ، ورد إليهم ذرايرهم ونصف أموالهم . (٨٦٨) الزراع بن عامر العبدى ، أبو الوازع بن عبد القيس ، حديثه عند البصريين ، ويقال له الزراع بن الزراع ، والأول أولى بالصواب . وله ابن يُسمى الوازع ، وبه كان يُسكني ، روت عنه بنت ابنه أم أبان بنت الوازع عن جدّها الزراع حديثاً حسناً ساقته بتمامه وطوله سياقة حسنة .

(٨٦٩) زرّ بن حبيش بن حباشة بن أوس بن هلال ، أو بن بلال^(٢) الأسدى ، من بني أسد بن خزيمة ، يكنى أبا مريم ، وقيل : يكنى أبا مطرف ، أدرك الجاهلية ولم ير النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو من جلة التابعين من كبار أصحاب ابن مسعود ، أدرك أبا بكر ، وعمر ، وروى عن عمر وعليّ ، وروى عنه الشعبي ، وإبراهيم النخعيّ ، وكان عالماً بالقرآن قارئاً فاضلاً ، توفى سنة ثلاث وثمانين وهو ابن مائة سنة وعشرين سنة ، يُعدّ في الكوفيين .

وقيل : إنه مات سنة إحدى وثمانين ، والأول أصح ، لأنه مات بدير الجحاجم ، وكانت وقعة الجحاجم في شعبان سنة ثلاث وثمانين .

قال أبو عبيدة : إنما قيل له دير الجحاجم لأنه كان يعمل به أقداح من خشب . [روى أبو بكر بن عيَّاش عن عاصم بن بهدلة]^(٣) قال : كان زرّ بن حبيش أكبر

(١) خضر منا آذان النعم : قطنناها ، وكان أهل الجاهلية يخضرمون آذان نعمهم ، فلما جاء الإسلام أمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يخضرموا في غير الموضع الذي خضرم فيه الجاهلية .
(٢) في ٥ : أبو بلال . وهو تحريف صوابه من ت ، وتهذيب التهذيب .
(٣) ليس في ت ، وهو في ١ .

من أبي وائل ، فكانا إذا جاء جميعاً لم يحدث أبو وائل مع زرّ ، وقال إسماعيل ابن أبي خالد : رأيتُ زرّ بن حُبَيْش في المسجد يَخْلُجُ لِحْيَاهُ من الكبر ، وهو يقول : أنا ابنُ عشرين ومائة سنة ، ذكره ابن إدريس عن ابن أبي خالد ، وقال هشيم : عاش زرّ بن حُبَيْش مائة واثنين وعشرين سنة . قال ابن معين : قلت لهشيم : مَنْ ذكره ؟ قال : إسماعيل بن أبي خالد .

(٨٧٠) زُكْرَةُ بن عبد الله . سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : لو أعرف قبر يحيى بن زكريا لزررته ، وهو حديثٌ ليس إسناده بالقوى .

(٨٧١) زمّل ، ويقال زميل بن ربيعة الضنى ، ثم العذرى ، له خبرٌ في إعلام النبوة من رواية أهل الأخبار ، وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وآمن به . وعقد له رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لواءً على قومه ، وكتب له كتاباً ، ولم يزل معه ذلك اللواء حتى شهد به صفيّين مع معاوية ، وقُتل يوم مَرَجِ رَاهِطِ .

وقال ابن الكلبي : هو زمّل بن عمرو بن العزّ بن خَشَافٍ^(١) بن خديج ابن وائلة [بن حارثة^(٢)] بن هند بن حرام بن ضينة العذرى ، وذكر خبره كما ذكرنا سواء ، وكذلك ذكره الطبري ومن كتابه أخذه ، والله أعلم .

(٨٧٢) زنباع الجذامي ، وهو زنباع بن روح ، يكنى أبا روح بانيه روح بن عدى ، قدم على النبي صلى الله عليه وسلم ، حدثنا سعيد بن نصر ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا محمد بن وضاح ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا إسحاق بن منصور ، قال : حدثنا عبد السلام بن حرب ، حدثنا إسحاق ابن عبد الله بن أبي فروة ، عن سلامة بن روح بن زنباع ، عن أبيه ، عن جده ،

(١) في ١ : الخشاف . وت مثل ٥ .

(٢) من ١ ، ت .

أنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وقد خصى غلاماً له فأعتقه النبي صلى الله عليه وسلم بالمثلثة .

(٨٧٣) زهرة بن جوية التيمي ، هكذا قال ابن إسحاق جوية بالجيم فيما روى عنه إبراهيم بن سعد ، وقال سيف بن عمر : زهرة بن حوية بالحاء ، ونسبه فقال : زهرة بن حوية بن عبد الله بن قتادة ، ورفع في نسبه إلى سعد بن زيد مناة ابن تميم ، وقال : كان وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وفده إليه ملك هجر قال : وكان على مقدمة الجيش " في القادسية في قتال الفرس .

قال أبو عمر : لا أعلم له رواية ، وذكره مع سعد في القادسية ذكر جميل ، كان سعد يرسله للغايرة واتباع الفرس ، وهو الذي قتل جالينوس ، وأخذ سلبه . وقيل : بل قتله كثير بن شهاب ، وبالقادسية قُتل زهرة هذا .

(٨٧٤) زيادة بن جهور اللخمي ، قال : ورد على كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد رسول الله إلى زيادة بن جهور ، أما بعد فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو . . . الحديث .

حرف السين

باب ساعدة

(١٧٥) ساعدة بن حرام بن محيصة^(١) ، روى عنه بشير بن يسار^(٢) ، ولا تصح له صحبة ، وحديثه في كُتُب الحجاج مرسل عندي ، والله أعلم . حديثه عند يعقوب ابن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن ابن إسحاق ، عن بشير بن يسار أن ساعدة ابن حرام بن سعد بن محيصة حدثه أنه كان لمحيصة بن مسعود عبدٌ حجاج ، يقال له : أبو طيبة ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : انفته على ناصحك . وإنما قلنا برِّفَع هذا الحديث لحديث ابن شهاب في ذلك .

(١٧٦) ساعدة الهذلي ، والد عبد الله بن ساعدة ، في صحبته نظر ، والله أعلم .

باب سالم

(١٧٧) سالم بن أبي سالم ، أبو شداد العبسي ، ويقال : القيسي ، والأول أصوب ، شهد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ، ونزل خص ومات بها .

(١٧٨) سالم بن حرملة بن زهير ، له صحبه ورواية .

(١٧٩) سالم بن عبيد الأشجعي ، كوفي ، له صحبة ، وكان من أهل الصفة . روى عنه خالد بن عرفة ، ونُبَيْط^(٣) بن شريط ، وهلال بن يساف .

(١) في أسد الغابة : وقال ابن مندة وأبو نعيم : ساعدة بن يحيى - آخره نون ، وقالوا : ذكره البخاري في الصحابة (٢ - ٢٤٤) .

(٢) في أسد الغابة : ابن بشار .

(٣) في ١ : وروى عنه نبيط . وفي التقريب نبيط - بالصغير - ابن شريط - بفتح المعجمة (٥٢٠) .

(٨٨٠) سالم بن عمير بن ثابت بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس بن ثعلبة .
ويقال : سالم بن عمير بن ثابت بن كلفة بن ثعلبة بن عمرو بن عوف ، شهد
بدرأ ، وأحدأ ، والخندق والمُشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .
وتوفى في خلافة معاوية بن أبي سفيان ، وهو أحد البسكائين . قال فيه موسى
ابن عقبة : سالم بن عبد الله .

(٨٨١) سالم بن معقل ، مولى أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف ،
يُكْنَى أبا عبد الله ، وكان من أهل فارس من اصطخر . وقيل : إنه من عجم
الفرس من كرمد^(١) ، وكان من فضلاء الموالى ، ومن خيار الصحابة وكبارهم ،
وهو معدود في المهاجرين ، لأنه لما اعتقته مولاته زوّجَ أبي حذيفة تولى أبا حذيفة
وتبناه أبو حذيفة ، ولذلك^(٢) عُدَّ في المهاجرين ، وهو معدود أيضا في الأنصار ،
في بني عُبيد لعنق مولاته الأنصارية زوج أبي حذيفة له ، وهو يُعَدُّ في قريش
المهاجرين لما ذكرنا ، وفي الأنصار لما وصفنا ، وفي العجم لما تقدم ذكره أيضا ،
يُعَدُّ في القرءاء مع ذلك أيضا ، وكان يومَ المهاجرين بقاء فيهم عمر بن [الخطاب^(٣)]
قبل أن يقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة .

وقد روى أنه هاجر مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه ونفر من الصحابة
من مكة ، وكان يؤمهم إذا سافر معهم ، لأنه كان أكثرهم قرآنا ، وكان عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه يُفَرِّط في الثناء عليه ، وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد آخى بينه وبين معاذ بن معاص^(٤) . وقد قيل : إنه آخى بينه وبين
أبي بكر رضي الله عنه ، ولا يصح ذلك .

(١) لم تقف على ضبطه .

(٢) في ١ : فذلك .

(٣) من ١ .

(٤) في ٥ : معاص . والثبت من ١ ، وتاج العروس .

وقد رُوي عن عمر أنه قال : لو كان سالم حياً ما جعلتها شورى . وذلك بعد أن طعن فجعلها شورى ، وهذا عندى على أنه كان يصدر فيها عن رأيهِ ، والله أعلم .

وكان أبو حذيفة قد تبنى سالماً ، فكان يُنسب إليه . ويقال (١) :
سالم بن أبي حذيفة حتى نزلت : ادْعُوهم لا بأسمهم . . . الآية . وكان سالم عبداً لثبيته (٢) بنت يعار بن زيد بن عبيد بن زيد الأنصاري من الأوس ، زوج أبي حذيفة ، فأعتقته [سائبة (٣)] فاقطع إلى أبي حذيفة ، فتبناه وزوجه بنت أخيه فاطمة بنت الوليد بن عتبة ، لم يختلف (٤) أنه مولى بنت يعار زوج أبي حذيفة . واختلف في اسمها فقيل : [بثينة ، وقيل (٥) :] ثبيته . وقيل : عمرة ، وقيل : سلمى بنت حطمة (٦) . وقال الطبري : قد قيل : في اسم أبيها تعار بالتاء ، وقد ذكرناها في بابها من كتاب النساء بما أغنى عن ذكرها هنا .

وحدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير (٧) ، حدثنا أبي ، حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن مسروق ، قال : كنا عند عبد الله بن عمرو (٨) فقال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : خُدوا القرآن من أربعة : من ابن أم عبد - وبدأ (٩) به ، ومن أبي بن كعب ، ومن سالم مولى أبي حذيفة ، ومن معاذ بن جبل ، وعند الأعمش في هذا إسناد آخر عن

(١) في ١ : : يقال .

(٢) في ٥ : ثبيته . والثبت من ١ ، وتاج العروس .

(٣) ليست في ١ .

(٤) في ١ : ولم .

(٥) من ١ .

(٦) في ١ : خطمة .

(٧) في ٥ : أحمد بن أبي زهير .

(٨) في ١ : عمر .

(٩) في ١ : بدأ به .

عن [إبراهيم عن^(١)] علقمة ، عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
خذوا القرآن من أربعة : من أبي بن كعب ، ومعاذ بن جبل ، وسالم مولى
أبي حذيفة ، وابن مسعود .

قال أبو عمر : شهد سالم مولى أبي حذيفة بدرًا ، وقُتِلَ يوم اليمامة شهيداً
هو ومولاه أبو حذيفة ، فوجد رأسُ أحدهما عند رجلي الآخر ، وذلك سنة اثنتي
عشر من الهجرة .

(٨٨٢) سالم رجل من الصحابة ، حُجِمَ النبي صلى الله عليه وسلم ، وشرب دم
المحجم . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما علمتَ أَنَّ الدمَّ كَلَّةٌ حرام .
(٨٨٣) سالم العدوي ، مخرج حديثه عند^(٢) ولده ، وقد على النبي صلى الله عليه
وسلم وهو غلام حَدَّثَ ، وعليه ذُوَابَةٌ ، فشمَّتْ عليه ودعا له ، وتظمَّرَ سالم
بِقُضَلٍ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لا أحسبه من عدى قريش^(٣) .

باب السائب

(٨٨٤) السائب بن الأقرع الثقفي ، كوفي ، شهد فتح نهاوند مع النعمان بن مقرن ،
وكان عمر بعثه بكتابه إلى النعمان بن مقرن ، ثم استعمله عمر على المدائن .
قال البخاري : السائب بن الأقرع أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ومسح
برأسه ، ونسبه أبو إسحاق الهمداني .

(٨٨٥) السائب بن الحارث بن قيس بن عدى بن [سعيد بن سهم^(٤)]
القرشي السهمي . كان من مهاجرة الحبشة هو وإخوته : بشر ، والحارث

(١) من أ .

(٢) في أ : عن .

(٣) في أسد الغابة : هذا سالم العدوي هو سالم بن حرمة الذي تقدم ذكره ، وهو
من عدى بن عبد مناة (٢ - ٢٤٨) .

(٤) من أ .

ومعمر، وعبد الله، بنو الحارث بن قيس . وجرح السائب بن الحارث يوم الطائف ، وقُتل بعد ذلك يوم فِجَل^(١) بالأردن شهيدا ، وكانت فِجَل في ذى القعدة سنة ثلاث عشرة في أول خلافة عمر ، هكذا قال ابن إسحاق وغيره . وقال ابن الكلابي : كانت فِجَل سنة أربع عشرة .

(٨٨٦) السائب بن أبي حُبَيْش بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي ، معدودٌ في أهل المدينة ، وهو الذي قال فيه عمر بن الخطاب : ذاك^(٢) رجل لا أعلم فيه عيبا . وما أحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا وأنا أقدر أن أعيبه . وقد روى أن ذلك قاله في ابنه عبد الله ابن السائب بن أبي حُبَيْش ، وكان شريفا أيضا وسيطا في قومه . والأبنتُ إن شاء الله تعالى أنه قاله في أبيه السائب بن أبي حُبَيْش ، [وكان^(٣)] هو أخو فاطمة بنت حُبَيْش المستحاضة . روى عنه سليمان بن يسار وغيره .

(٨٨٧) السائب بن حَزْن بن أبي وهب الخزومي ، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم بمولده ، ولا أعلم له رواية ، عم سعيد بن المسيّب . قال مصعب الزبيري في المسيّب، وعبد الرحمن، والسائب، وأبو معبد: بنو حزن بن أبي وهب، أمهم أم الحارث بنت سعيد^(٤) بن أبي قيس بن عبد ودّ بن نصر بن مالك ابن حسل ، قال : ولم يُرو عن أحد منهم إلا عن المسيّب بن حزن .

(٨٨٨) السائب بن خَبَّاب ، مولى قريش ، مدني ، هو صاحب المقصورة ،

(١) جَل : من أرض الشام كانت فيه وقعة للمسلمين مع الروم ، وكان بعد فتح دمشق في عام واحد (ياقوت) .

(٢) في ٥ : وذلك . والثبت من ١ ، وأسد الغابة .

(٣) ليس في ١

(٤) هكذا في ٥ ، وأسد الغابة . وفي ١ : سعد .

له صحبة ، يكنى أبا مُسلم . ويقال : إنه مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة .
وقيل : يكنى أبا عبد الرحمن .

رُوى عنه حديثٌ واحد : أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
لا وضوء إلا من ريح أو صوت .

وروى عنه محمد بن عمرو بن عطاء ، وإسحاق بن سالم ، وابنه مُسلم بن
السائب . قيل : إنه توفي سنة سبع وسبعين ، وهو ابن اثنتين وتسعين سنة .
(١٨٩) السائب بن خلاد الجُهني ، أبو سهلة ، روى عنه عطاء بن يسار وصالح
ابن حيوان . فحديثُ عطاء بن يسار عنه مرفوعاً من أخاف أهل المدينة .
وحديثُ صالح عنه في الإمام الذي بصق في القبلة فنهاه أن يُصلِّي بهم .

(١٩٠) السائب بن خلاد بن سُويد الأنصاري الخزرجي ، من بني كعب بن
الخزرج ، أبو سهلة ، وأمّه ليلى بنت عبادة من بني ساعدة ، هو والد خلاد
ابن السائب . مَنْ نَسَبه قال فيه : السائب بن خلاد بن سُويد بن ثعلبة بن
عمرو بن حارثة بن امرئ القيس [بن عمرو بن امرئ القيس ^(١)] بن مالك
الأغر بن ثعلبة بن كعب الخزرج الأنصاري الخزرجي ، له صحبة .
روى عنه ابنه خلاد بن السائب ، لم يرو عنه غيره فيما علمت .

وحديثُه في رفع الصوت بالتلبية مختلف على خلاد فيه . وقد ذكرنا
الاختلاف في ذلك في كتاب التمهيد ، وقد جوّده مالك وابن عيينة وابن جُرَيْج
ومعمر ، وروّوه عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن

عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن خلاد بن السائب ، عن أبيه السائب بن خلاد [بن سُويد^(١)] ، قاله ابن جريج .

قال البخارى ومحمد بن إسحاق بن خزيمة وحسين بن محمد : السائب بن خلاد بن سُويد الأنصارى يُكنى أبا سهلة ، ولم يذكر أبو أحمد الحاكم فى الكنى من الصحابة أبا سهلة غيره .

(٨٩١) السائب ، ابو خلاد الجهنى . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم فى الاستنجاء بثلاثة أحجار ، حديثه هذا عند الزهرى وقتادة عن ابنه^(٢) خلاد بن السائب عنه . يعد فى أهل المدينة .

(٨٩٢) السائب بن أبي السائب ، واسمُ أبي السائب صيفى بن عائذ بن عبد الله ابن عمر بن مخزوم .

واختلف فى إسلامه ، فذكر ابن إسحاق أنه قُتِل يوم بدر كافراً . قال ابن هشام : وذكر غيرُ ابن إسحاق أنه الذى قتله الزبير بن العوام ، وكذلك قال الزبير بن بكار : إن السائب بن ابى السائب قُتِل يوم بدر كافراً ، وأظنه عوّل فيه على قول ابن إسحاق ، وقد نقض الزبير ذلك فى موضعين من كتابه بعد ذلك : فقال : حدثني يحيى بن محمد بن عبد الله بن ثوبان ، عن جعفر ، عن عكرمة ، عن يحيى بن كعب ، عن أبيه كعب مولى سعيد بن العاص ، قال : مرّ معاوية وهو يطوف بالبيت ، ومعه جنده ، فرجحوا^(٣) السائب بن صيفى ابن عائذ فسقط ، فوقف عليه معاوية وهو يومئذ خليفة ، فقال : أوقعوا الشيخ . فلما قام قال : ما هذا يا معاوية ؟ تصرعوننا حول البيت ! أما والله لقد أردتُ أن

(١) من ١ .

(٢) فى ١ : أبيه .

(٣) مكذا فى ٥ ، وفى ١ ، وأسد النابة : فرجوا .

أَرْوَجُ أُمَّكَ . فقال معاوية : ليتك فعلتَ ، فجاءت بمثل أبي السائب - يعني عبد الله بن السائب . وهذا أوضح ^(١) في إدراكه الإسلام ، وفي طول عُمره . وقال في موضع آخر : حدثني أبو ضمرة أنس بن عياض الليثي قال : حدثني أبو السائب - يعني الماجن ، وهو عبد الله بن السائب قال : قال : كان جدِّي أبو السائب بن عائذ شريكَ رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم الشريك كان أبو السائب ، [كان ^(٢)] لا يُشارى ولا يُمارى . وهذا كله من الزبير مناقضة فيما ذكر أن السائب بن أبي السائب قُتل يوم بدرٍ كافراً .

قال ابن هشام : السائب بن أبي السائب الذي جاء فيه الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم الشريكُ السائبُ كان لا يُشارى ولا يُمارى - كان قد أسلم فحسُن إسلامه فيما بلغنا . قال ابن هشام : وذكر ابن شهاب ، عن عبيد الله ابن عبد الله بن عُتَيْبَةَ ، عن ابن عباس أن السائبَ بن أبي السائب بن عائذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ممن هاجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأعطاه يوم الجُعرانة من غنائم حنين .

قال أبو عمر : هذا أولى ما عُوِّلَ عليه في هذا الباب . وقد ذكرنا أن الحديثَ فيمن كان شريكَ رسول الله صلى الله عليه وسلم من هؤلاء ، مضطربٌ جداً . منهم من يجعل الشركةَ [مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ^(٣)] للسائب بن أبي السائب . ومنهم من يجعلها لأبي السائب [أبيه ^(٤)] كما ذكرنا عن الزبير

(١) في ١ : واضح .

(٢) ليس في ١ .

(٣) من ١ .

(٤) ليست في ١ .

ههنا . ومنهم من يحلها [لقيس بن السائب ، ومن يحلها ^(١)] لعبد الله بن السائب ، وهذا اضطراب لا يثبت به شيء ولا تقوم به حجة . والسائب بن أبي السائب من جملة المؤلفات قلوبهم ، ومن حسن إسلامه منهم .

[ذكر الزبير هذا الخبر في الموقفيات فقال : أخبرني أبو ضمرة أنس بن عياض عن ابن السائب الخزومي قال : كان جدّي في الجاهلية يكنى أبا السائب ، وبه اكنيت ، وهو أبو السائب بن صيفي بن أبي السائب ، كان خليطاً لرسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذكر في الإسلام قال : نعم الخليط كان أبو السائب لا يُشارى ولا يمارى ^(٢)] .

(٨٩٣) السائب بن سويد ، مدني روى عنه محمد كعب بن القرظي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما من شيء يصاب به أحدكم من العافية والضرر ^(٣) إلا الله ^(٤) يكتب له به أجراً .

[(٨٩٤) السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب بن مناف جد الإمام محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب الشافعي . كان السائب هذا صاحب راية بني هاشم يوم بدر مع المشركين فأسز ففدى نفسه ثم أسلم .

(٨٩٥) السائب الغفاري ، ذكر ابن لهيعة قال : حدثنا أبو قبييل - رجل من بني غفار - أن أم السائب أتت به النبي صلى الله عليه وسلم ، وعليه تميمية فقطعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : ما اسم ابنك ؟ قالت : السائب . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بل اسمه عبد الله . ^(٥)]

(١) ليست في أ .

(٢) من أ .

(٣) في ٥ : والطير .

(٤) في أسد الغابة : إلا أن الله . .

(٥) من أ .

(٨٩٦) السائب بن عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جُمح .
قال ابن إسحاق : هاجر مع أبيه عثمان بن مظعون ومع عَمِّيه : قدامة ، وعبدُ الله
إلى أرض الحبشة الهِجْرَةَ الثانية . وذكره فيمن شهد بَدْرًا وسائر المشاهد ، وقُتِل
السائب بن عثمان بن مظعون وهو ابنُ بضعِ وثلاثين سنة يوم اليمامة شهيداً .
ذكره موسى بن عُقبة في البدرين ، وذكره ابن إسحاق . وأبو معشر ، والواقدي ،
وخالفهم ابنُ السكابي في ذلك .

(٨٩٧) السائب بن العوّام بن خُوَيْلِد بن أسد القرشي الأسدي ، أخو الزبير
ابن العوام .

أمه صفية بنت عبد المطلب ، شهد أحداً ، والخندق وسائر المشاهد مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ، وقُتِل [السائب بن العوام ^(١)] يوم اليمامة شهيداً .
(٨٩٨) السائب بن أبي لُبابة بن عبد المنذر ، وُلِد على عَهْد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ، وقد ذكرنا أباه والاختلاف في اسمه ، وطرفاً من أخباره في بابه .

قال إبراهيم بن منذر : ولد السائب بن أبي لُبابة بن عبد المنذر على عَهْد
رسول الله صلى الله عليه وسلم . يكنى أبا عبد الرحمن . روايته عن عمر بن الخطاب
[وهو قول الواقدي ^(٢)] .

(٨٩٩) السائب بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جُمح ، أخو
عثمان بن مظعون لأبيه وأمه . كان من المهاجرين الأولين إلى أرض الحبشة ،
وشهد بَدْرًا [مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ^(٣)] ، ولا أعلم متى مات ، وليس
لعثمان ولا لأخيه السائب عَقَب . ولم يذكُر ابن عُقبة في البدرين . وذكر
ابن أخيه فيهم السائب بن مظعون ، وذكره هشام بن محمد وغيره في المهاجرين
البدرين مع أخيه .

١ من ١ .

٢ من ١ .

٣ ليس في ١ .

(٩٠٠) السائب بن نُمَيْلَة المذکورُ فی الصحابة . روى عنه مجاهد حديثه عند الجوّاب الأخص (١) بن جَوّاب ، عن عمار بن زريق ، عن محمد بن عبد الكريم ، عن مجاهد ، عن السائب بن نُمَيْلَة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مِلَّةُ القاعد على النصف من صلاة القائم . لا أعرفه بغير هذا . وأخشى أن كون حديثه مرسلًا .

(٩٠٠) السائب بن أبي وداعة ، واسم أبي وداعة الحارث بن صُبيرة^(٢) بن سعيد بن سعد بن سهم القرشي السهمي . روى عنه أخوه المطلب . كانت وفاته بعد سنة سبع وخمسين ، فالله أعلم ، لأنه تصدق في سنة سبع وخمسين بدارتيه فيما كر البخاري .

وقال الزبير عن عمه : زعموا أنه كان شريكاً للنبي صلى الله عليه وسلم بمكة . قال أبو عمر : هو أخو المطلب بن أبي وداعة .

(٩٠٠) السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة بن الأسود بن أخت التمر^(٣) . نلف في نسبه ، فقيل كنانى ، [وقيل : كندى ، وقيل : ليثى ، وقيل : سلمى^(٤)] ، بل : هذلى ، وقيل : أزدي . وقال ابن شهاب : هو من الأزدي . وعداده بنى كنانة . وقيل : هو حليف لبني أمية أو لبني عبد شمس .

وُلد في السنة الثانية من الهجرة ، فهو تَرَبُّب ابن الزبير . والنعمان بن بشير قول من قال ذلك . كان عاملاً لعمر على سوق المدينة مع عبد الله بن عتبة مسعود .

(١) و ١ : الأخص ، وفي التقريب : اسمه أخص .

(٢) في ٥ : صرة .

(٣) في أسد الغابه : وهو المعروف بابن أخت تمر .

(٤) ليس في ١ .

وقال السائب : حجَّ بي أبي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وانا ابن سبع سنين . هذه رواية محمد بن يوسف ، عنه .

وقال ابن عيينة ، عن الزهري ، عن السائب بن يزيد ، قال : لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك تلقاه الناس ، فتلقته مع الناس ، وقال مرة : مع الغلمان ، وفي حجة الوداع أيضاً .

حدثنا محمد بن الحكم ، حدثنا محمد بن معاوية ، حدثنا إسحاق ابن أبي حيان ^(١) [الأمامي ^(٢)] ، حدثنا هشام بن عمار ^(٣) ، حدثنا حاتم بن إسماعيل ، حدثنا الجعيد ابن عبد الرحمن ، قال : سمعتُ السائب بن يزيد يقول : ذهبتُ بي خالتي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت : يا رسول الله ، [هذا] ابنُ أختي وجِيعٌ ، فدعاني ، ومسح برأسي ، ثم توضأ ، فشربتُ من وضوئه ، ثم قمتُ خلف ظهره ، فنظرتُ إلى خاتمه بين كتفيه كأنه زرٌّ الحجلد .

اختلف في وقت وفاته ، واختلف في سنه ومولده ، فقيل : توفي سنة ثمانين . وقيل : سنة ست وثمانين . وقيل : سنة إحدى وتسعين ، وهو ابن أربع وتسعين . وقيل : بل توفي وهو ابن ست وتسعين . وقال الواقدي : وُلد السائب بن يزيد ابن أخت النمر — وهو رجلٌ من كندة من أنفسهم ، له حلف في قريش — في سنة ثلاث من التاريخ .

(١) في ١ : بن أبي حسان .

(٢) من ١ .

(٣) في ١ : عمار .

باب سبرة

(٩٠٣) سبرة بن أبي سبرة الجعفي ، واسم أبي سبرة يزيد بن مالك . وقد نسبنا أباه في بابه ، ولأبيه أبي سبرة صحبة ، ولأخيه عبد الرحمن بن أبي سبرة صحبة أيضا ، وسبرة هذا هو عم خيصة بن عبد الرحمن صاحب عبد الله بن مسعود .

(٩٠٤) سبرة أبو سليط ، والد عبد الله بن أبي سليط . هو مشهور بكُنْيَتِهِ ، وقد اختلف في اسمه فقيل سبرة . وقيل أسبرة^(١) . شهد خيبر . وروى في لحوم الحمير الأهلية .

(٩٠٥) سبرة بن عمرو . ذكره ابن إسحاق فيمن قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مع القعقاع بن معبد . وقيس بن عاصم . ومالك بن عمرو . والأقرع بن حابس التميمي .

(٩٠٦) سبرة بن فاتك . أخو خريم بن فاتك الأسدي . وقد تقدم ذكر نسبه في باب أخيه . قال أبو زرعة : خريم بن فاتك . وسبرة بن فاتك أخوان . وقال أيمن بن خريم : إن أبي وعمي شهدا بدرًا ، وعهدا إلى الألف قتال مسلما ، وقد ذكرنا هذا الخبر فيما تقدم .

يُعدُّ سبرة بن فاتك في الشاميين . روى عنه بشر بن عبد الله . وجبير ابن نغير .

[وقال البخاري وابن أبي خيصة : سمرة بن فاتك - بالميم - الأسدي .

ثم ذكر أسبرة بن فاتك بالبلاء رجلا آخر جعلناه في باب سبرة^(٢)] .

(٩٠٧) سبرة بن الفاكه . ويقال ابن أبي الفاكه ، كوفي . روى عنه سالم بن أبي الجعد .

(١) في ١ : سبرة .

(٢) من ١ .

(٩٠٨) سَبْرَةَ بن معبد الجهني ، ويقال : ابن عَوْسَجَةَ بن حرملة بن سَبْرَةَ بن خديج ابن مالك بن عمرو الجهني ، يكنى أبا ثُرَيَّة ، وقال بعضهم فيه : أبو ثُرَيَّة بفتح الثاء ، والصواب ضمُّها عندهم .

سكن المدينة ، وله بها دار ، ثم انتقل في آخر أيامه إلى المروّة ، وهو والدُ الربيع بن سَبْرَةَ الجهني . روى عنه ابنه الربيع . وروى عن الربيع جماعة ، وأجلهم ابن شهاب ، حديثه في نكاح المتعة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمها بعد أن أُذِنَ فيها .

باب سبيع

(٩٠٩) سُبَيْع بن حاطب بن قيس بن هَيْشَةَ بن الحارث بن أمية بن^(١) معاوية ابن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف [بن مالك بن الأوس]^(٢) الأنصاري [الأوسى^(٢)] . قُتِلَ يوم أحد شهيداً . وقيل ابن عنبسة^(٣) .

(٩١٠) سُبَيْع بن قيس بن عيشة بن أمية بن مالك بن عامرة^(٤) بن عدى بن كعب [الأنصاري^(٥)] وقال ابن عمارة : هو سبيع بن قيس بن عائشة بن أمية الأنصاري الخزرجي ، شهد بدرًا هو وأخوه عباد بن قيس ، وشهد أحداً .

(١) في ١ : سبيع بن حاطب بن الحارث بن هيشة بن قيس بن معاوية ، وما في أسد الغابة مثل س .

(٢) ليس في ١ .

(٣) هكذا في س . وفي ١ ، وأسد الغابة : ابن عيشة .

(٤) في ١ : عامر ، وتراه تحريفاً . في أسد الغابة : وأبو موسى قال غاضرة بدل عامرة ،

وذكر ابن السكلي وأبو عمر : عامرة . والله أعلم (٢ - ٢٤٠) .

(٥) من ١ .

باب سرّاقة

(٩١١) سُراقَة بن الحارث بن عدى العجلاني . قُتِلَ يوم حُنين شهيداً سنة ثمان من الهجرة .

(٩١٢) سرّاقة بن^(١) الحباب الأنصاري . استشهد يوم حُنين .

(٩١٣) سُراقَة بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مبدول بن عمرو بن غنم بن مالك ابن النجار الأنصاري ، شهد بدرًا ، وأحدًا ، والخندق ، والحديبية ، وخيبر ، وعمرة القضاء ، وقُتِلَ يوم مؤتة شهيداً .

(٩١٤) سُراقَة بن عمرو ، ذكروه فيهم ولم ينسبوه ، قال سيف بن عمر : وردَ عمرُ بن الخطاب سرّاقة بن عمرو إلى الباب ، وجعل على مقدمته عبد الرحمن بن ربيعة الباهلي . وسُرّاقة بن عمرو هو الذي صالح أهل^(٢) أرمينية والأرمن على الباب والأبواب ، وكتب إلى عمر بذلك ، ومات سُراقَة هناك ، واستخلف عبد الرحمن ابن ربيعة ، فأقره عمر على عمله . قال : وكان سرّاقة بن عمرو يُدعى ذا النور ، وكان عبد الرحمن بن ربيعة يُدعى أيضاً ذا النور [قاله سيف بن عمر^(٣)] .

(٩١٥) سُراقَة بن كعب بن عمرو بن عبد العزّي بن غزّية . كذا قال الواقدي ، وابن عمارة^(٤) ، وأبو معشر . وقال إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق : هو عبد العزّي ابن عروة ، وفي رواية هارون بن أبي عيسى عن ابن إسحاق : عبد العزّي بن فروة ، وكلاهما خطأ ، والصواب عبد العزّي بن غزّية بن عمرو بن عوف بن غنم بن مالك ابن النجار ، شهد بدرًا وأحدًا والمشاهد كلها ، وتوفي في خلافة معاوية .

(١) هكذا في س ، وأسد الغابة . وفي أ : بن أبي الحباب .

(٢) في أ : سكان .

(٣) من أ .

(٤) في أ : وأبو عمارة .

(٩١٦) سراقَة بن مالك بن جُعثم بن مالك بن عمرو بن تميم بن مدلج بن مُرّة ابن عبد مناة بن علي بن كنانة المدلجي الكناني ، يكنى أبا سفيان ، كان ينزل قُدَيْدا . يُعدّ في أهل المدينة . ويقال : إنه سكن مكة .

روى عنه من الصحابة ابن عباس ، وجابر ، وروى عنه سعيد بن المسيّب ، وابنه محمد بن سراقَة .

وذكر عبد الرزاق . عن ابن عُيَينة عن وائل بن داود ، عن الزهري ، عن محمد بن سراقَة ، عن أبيه سراقَة بن مالك أنه جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، أَرَأَيْتَ الضَّالَّةَ تَرُدُّ عَلَى حَوْضٍ أَيْلَى ، أَلِي أَجْرٌ إِنْ سَقَيْتَهَا ؟ فقال : في الكبد الحُرْسَى أَجْر . ورواه محمد بن إسحاق عن ابن شهاب ، عن عبد الرحمن بن مالك بن جُعثم ، عن أبيه أن أخاه سراقَة بن مالك قال : قلت يا رسول الله ، أَرَأَيْتَ الضَّالَّةَ . . . فذكر مثله سواء ، وروى سُفيان بن عيينة ، عن أبي موسى ، عن الحسن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لسراقَة بن مالك : كيف بك إذا لبست سِوَارِي كَسْرَى ؟ قال : فلما أتى عمر بسواري كسرى ومنطقته وتاجه دعا سُرَاقَةَ بن مالك فألبسه إياها ، وكان سراقَة رجلاً أَرَبٌ كثير شعر الساعدين ، وقال له : ارفع يدك . فقال : الله أكبر ، الحمد لله الذي سلّبهما كسرى ابن هرمل الذي كان يقول : أَنَا رَبُّ النَّاسِ ، وألبسهما سراقَة بن مالك بن جعثم أعرابي [رجل^(١)] من بني مدلج ، ورفع بها عمرُ صوته ، وكان سراقَة بن مالك بن جعثم شاعراً مجوّداً وهو القائل لأبي جهل :

(١) ليس في ١ .

أَبَا حَكَمٍ وَاللَّهِ لَوْ كُنْتُ شَاهِدًا لِأَمْرِ جَوَادِي إِذْ تَسُوخُ قَوَائِمِهِ
عَلِمْتُ وَلَمْ تَشْكُكَ بَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولٌ بَرَهَانَ فَمَنْ ذَا يَقَاوِمُهُ
عَلَيْكَ بِكَفِّ الْقَوْمِ عَنْهُ فَإِنِّي أَرَى أَمْرَهُ يَوْمًا سَتَبْدُو مَعَالِمَهُ
بِأَمْرِ يَوُدُّ النَّاسَ فِيهِ بِأَسْرِهِمْ بِأَنَّ جَمِيعَ النَّاسِ طُرًّا يُسَالِمَهُ
ومات سراقَةُ بن مالك بن جعشم سنة أربع وعشرين في صدر خلافة عثمان ،
وقد قيل : إنه مات بعد عثمان .

باب سعد

(٩١٧) سعد بن الأخرم ، يختلف في صحبته ، ويختلف في حديثه . روى عيسى
ابن يونس ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن المغيرة بن سعد بن الأخرم ،
عن أبيه أو عن عمه — شك الأعمش — قال : مدَّلتُ عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ، فقيل لي : هو بعرفة ، فلما انتهيت إليه دفعتُ عنه . فقال النبي صلى الله
عليه وسلم : دَعُوهُ فَإِزْبُ^(١) ما جاء به . . . الحديث .

وعند الأعمش له حديثٌ آخر رواه حفص بن غياث ، عن الأعمش ،
عن ثمر بن عطية ، عن المغيرة بن سعد بن أكرم ، عن أبيه ، عن ابن مسعود ،
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا .

قال أبو عمر : غير بعيد رواية مثله عن ابن مسعود .

(٩١٨) سعد بن الأطول بن عبيد الله ، ويقال : ابن عبد الله بن خالد بن واهب
الجهني . يكنى أبا مطرف ، ويقال : أبا قضاة ، له صحبة ورواية ، وله أَخٌ يُسَمَّى
يسار بن الأطول ، مات على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١) إرب : حاجة . وانظر النهاية ففيه روايات وشرح لهذا الحديث .

(٩١٩) سعد بن إياس ، أبو عمرو^(١) الشيباني ، ويقال : البكري ، من بني شيبان ابن ثعلبة بن عُكَّابة بن صَعب بن علي بن بكر بن وائل ، صاحب ابن مسعود ، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : أذكر أني سمعت برسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أرى إبلا لأهلي بكاطمة ، فقيل : خرج نبيُّ تهامة . وقال : انتهى شباني يوم القادسية أربعين سنة . مات سنة خمس وتسعين وهو ابن مائة وعشرين سنة ، روى عنه جماعة من الكوفيين .

(٩٢٠) سعد بن تميم السكوني ، ويقال : الأشعري ، أبو بلال بن سعد الواعظ الشامي الدمشقي ، له حُجبة ورواية .

حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا الخُوَطي ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن عبد الله بن العلاء بن زيد ، قال : سمعتُ بلال بن سعد يُحدِّث عن أبيه ، قال : قلت يا رسول الله ، ما للخليفة علينا بعدك ؟ قال : مثل مالي ، ما رَجِمَ ذا الرحم ، وأقسط في القسط ، وعدل في القسمة .

(٩٢١) سعد بن الحارث بن الصمة . قد ذكرنا نسبه في باب أبيه . صحبَ النبي صلى الله عليه وسلم ، وشهد مع علي صِفِّين ، وقُتِلَ يومئذ وهو أخو جهيم^(٢) بن الحارث بن الصمة .

(٩٢٢) سعد بن حارثة بن لوذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الحزرج ابن ساعدة بن كعب بن الحزرج الأنصاري الساعدي ، شهد أحدًا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقُتِلَ يوم اليمامة شهيدًا .

(١) في أسد الغابة : أبو عمر .

(٢) في س : وهو أخو أبي جهيم ، والمثبت من أ ، وأسَد الغابة .

(٩٢٣) سعد ابن حَبْتَةَ ، وَحَبْتَةَ^(١) هِيَ بِنْتُ مَالِكٍ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، وَهُوَ سَعْدُ بْنُ خَيْرٍ^(٢) بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ بَجِيلَةَ . حَلِيفُ لَبْنِيِّ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ الْأَنْصَارِيِّ . رَوَى مِنْ حَدِيثِهِ حَرَامُ بْنُ عُمَانَ . عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : نَظَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى سَعْدِ بْنِ حَبْتَةَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ يُقَاتِلُ قِتَالًا شَدِيدًا ، وَهُوَ حَدِيثُ السِّنِّ ، فَدَعَاهُ فَقَالَ لَهُ : مَنْ أَنْتَ يَا قَتِي ؟ قَالَ سَعْدُ بْنُ حَبْتَةَ . فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَسْعَدَ اللَّهُ جَدَّكَ ، أَقْرَبَ مِنِّي . فَأَقْرَبَ مِنْهُ . فَسَحَّ عَلَى رَأْسِهِ .

وَذَكَرَ ابْنُ السَّكَلَبِيِّ . قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو قَتَادَةَ بْنُ ثَابِتِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ . عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ قَالَ : لَمَّا خَرَجْتُ فِي طَلَبِ سَرْحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَيْتُ^(٣) مَسْعَدَةَ . فَضْرَبْتَهُ ضَرْبَةً أَثْقَلَتْهُ . وَأَدْرَكَهُ سَعْدُ بْنُ حَبْتَةَ فَضْرَبَهُ . فَخَرَّ صَرِيحًا . فَاحْفَظُوا ذَلِكَ لَوْلَدِ سَعْدِ بْنِ حَبْتَةَ .

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : لَا يَخْتَلِفُونَ أَنَّ أَبَا يَوْسُفَ الْقَاضِيَّ هُوَ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ خُنَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ حَبْتَةَ الْأَنْصَارِيِّ . وَجَدَّ أَبِي يَوْسُفَ خُنَيْسٍ فِيمَا ذَكَرَ ابْنُ السَّكَلَبِيِّ هُوَ صَاحِبُ جُهَارِ سَوْجِ^(٤) خُنَيْسٍ بِالسَّكُوفَةِ . وَتَفْسِيرُ جُهَارِ سَوْجٍ بِالْعَرَبِيَّةِ رَحْبَةٌ مَرْبَعَةٌ تَفْتَرِقُ مِنْهَا أَرْبَعَةُ طَرِيقٍ . [وَوَلِيُّ الْقَاضِي أَبُو يَوْسُفَ الْمُهَدِيُّ ، ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِ لِلْمُهَادِي . ثُمَّ لِلرُّشَيْدِ بَعْدَهُ إِلَى أَنْ تَوَفَّى فِي رَيْبِعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَمِائَةَ^(٥)] .

(١) فِي ١ : وَحَبْتَةَ أُمُّهُ بِنْتُ

(٢) فِي أَسَدِ الْغَابَةِ : بِحَيْرٍ : قَبِيلُ بَفْتَحِ الْبَاءِ وَكَسَرَ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةَ . وَقِيلَ بَضْمِ الْبَاءِ وَفَتْحِ الْجِيمِ .

(٣) وَ ١ : لَحِقْتُ .

(٤) الضَّبْطُ مِنْ ١ ، وَانظُرْ هَامِشَ أَسَدِ الْغَابَةِ (٢ - ٢٧١) .

(٥) مِنْ ١ .

وقال ابن السكبي: سعد ابن حَبْتَة هو سعد بن عوف بن بيجر بن معاوية ،
وأمه حَبْتَة بنت مالك من بني عمرو بن عوف ، جاءت به إلى النبي صلى الله عليه
وسلم ، فدعاه وَبَرَكَ عليه ، ومسح [على ^(١)] رأسه . ومن ولده النعمان بن سعد
الذي ^(٢) روى عن علي . ومن ولده أيضا خنيس بن سعد . ومن ولده أيضا
أبو يوسف القاضي يعقوب بن إبراهيم بن خنيس بن سعد ابن حَبْتَة .
قال أبو عمر : سعد ابن حَبْتَة ممن استنصر يوم أحد هو والبراء بن عازب ،
وزيد بن أرقم ، وأبو سعيد الخدري ، وزيد بن حارثة الأنصاري .
(٩٢٤) سعد بن حمار ^(٣) بن مالك الأنصاري ، هو أخو كعب بن حمار ، حليفٌ
لبنى ساعدة من الأنصار . قُتِل يوم اليمامة شهيدا ، وكان قد شهد أحدًا وما بعدها
من المشاهد .

(٩٢٥) سعد بن الحنظلية ، والحنظلية هي أم جده ، وهو سعد بن الربيع بن عمرو
ابن عدى ، يُكنى أبا الحارث . استنصر يوم أحد . هو أخو سهل ابن الحنظلية ،
وهما من بني حارثة من الأنصار . وقد قيل إن سعدا بن الحنظلية أبوه ^(٤) يسمى
عقيبا ولهما أخ يسمى عُقبة . وقد قيل : إن الحنظلية أمه وأم أخويه .

(٩٢٦) سعد بن خَوْلَى ، من المهاجرين الأولين ، ذكر إبراهيم بن سعد ، عن
ابن إسحاق قال : وممن شهد بدرًا من بني عاصر بن لؤى سعد بن خولى حليف
لهم من أهل اليمن .

(٩٢٧) سعد بن خَوْلَى ، مولى حاطب بن أبي بلتعة ، وهو رجلٌ من مذحج
أصابه سباء ، وقيل : هو من الفُرس . شهد بدرًا ، هكذا قال أبو معشر : سعد

(١) ليس في ١ .

(٢) في ١ : المدني .

(٣) في ١ : جاز . وفي أسد الغابة : جاز نيل بالجيم ، آخره زاي . وقال ابن السكبي :

حمار يعني بالحاء المكسورة وآخره راء والميم خفيفة ، والله أعلم . (٢ - ٢٧٢) .

(٤) في ١ : أخوه ، ونراه تحريفًا .

ابن خولى مولى حاطب رجل من مذحج . وقال ابن هشام : سعد مولى حاطب [رجل^(١)] من كلب ، وقال غيره أيضاً كذلك . ولم يختلفوا أنه شهيدٌ بَدْرًا هو ومولاه حاطب بن أبى بلتعة . قتل يومئذ شهيداً ، وفرض عمر بن الخطاب لابنه عبد الله بن سعد فى الأنصار . روى عنه إسماعيل بن أبى خالد . وقد قيل : إنه قُتل يوم أحد ، فإن كان قُتل يوم أحد فحديثُ إسماعيل عنه مرسل . وقد روى عنه جابر ابن عبد الله .

(٩٢٨) سعد بن خولة ، من بنى عامر بن لؤى من أنفسهم عند بعضهم ، وعند بعضهم هو حليفٌ لهم . وقال بعضهم : إنه مولى أبى رُهم بن عبد العزى العامرى ، قال ابن هشام : هو من اليمن حليف لبني عامر بن لؤى . وقاله أبو معشر . وقال غيره : كان من عجم الفرس . وكان من مهاجرة الحبشة الهجرة الثانية فى قول الواقدى . وفى قول ابن إسحاق أيضاً فيما ذكره ابن هشام عن زياد عن ابن إسحاق . وذكره ابن هشام أيضاً عن زياد عن ابن إسحاق فيمن شهد بَدْرًا ، وتابع ابن هشام على ذلك معتمر بن سليمان عن أبيه فى البدرين . [وذكره موسى بن عقبة فى البدرين^(٢)] فى بنى عامر بن لؤى ، وكان زوج سبيعة الأسلمية [ولدت بعد وفاته بليال ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : قد حلت فانكحى من شئت . وقد ذكرنا خبر سبيعة فى بابها من هذا الكتاب^(٣)] . ذكر عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزُّهرى ، عن عبيد الله بن عبد الله . قال : أرسل مروان عبد الله بن عتبة إلى سبيعة بنت الحارث يسألها عما أفاتها به

(١) ليس فى أ .

(٢) ليس فى أ .

(٣) من أ .

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأخبرته أنها كانت عند سعد بن خولة فتوفى عنها في حجة الوداع ، وكان بدرياً . [وولدت بعد وفاته بليال فقال لها رسول الله صلى الله عليه : قد حلت فانكحى من شئت "] .

ولم يختلفوا في أن سعد بن خولة مات بمكة في حجة الوداع إلا ما ذكره الطبري محمد بن جرير فإنه قال : توفى سعد بن خولة سنة سبع . والصحيح ما ذكره معمر ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، عن أبيه أنه قال : توفى في حجة الوداع .

وأخبرنا خلف بن قاسم ، حدثنا عبد الله بن جعفر بن الورد ، حدثنا الحسن ابن عليب ، وإسحاق بن إبراهيم بن جابر ، قالا : حدثنا يحيى بن بكير ، قال حدثني الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، قال : توفى سعد بن خولة في حجة الوداع قال أبو عمر : رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مات بمكة ، يعني في الأرض التي هاجر منها ، ويدلُّ على ذلك قوله صلى الله عليه وسلم : اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ، ولا تردهم على أعقابهم . وذلك محفوظٌ في حديث ابن شهاب ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه .

وروى جرير بن حازم ، عن عمه جرير بن يزيد ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه ، أنه قال : مرضت بمكة ، فأتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يهودني ، فقلت : يا رسول الله ، أموت بأرضي التي هاجرتُ منها ؟ ثم ذكر معنى حديث ابن شهاب ، وفي آخره لكن سعد بن خولة البائس قد مات في الأرض التي هاجر منها . وهذا يردُّ قول من قال إنه إنما رثى له لأنه مات قبل أن يهاجر ،

وذلك غَلَطَ واضح . لأنه لم يشهد بَدْرًا إلا بعد هجرته ، وهذا مالا يَشْكُ فيه ذولب . وقد أوضحنا هذا المعنى في كتاب التمهيد .

حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن . قال : حدثنا أحمد بن سليمان بن الحسن ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنا أبي ، حدثنا إبراهيم بن خالد ، حدثنا رياح عن معتمر^(١) ، قال : ومن شهد بَدْرًا من بني عامر بن لؤي حاطب ابن عبد العزى وسعد بن خولة .

(٩٢٩) سعد بن خَيْثَمَةَ^(٢) الأنصاري ، من بني عمرو بن عوف ، كذا قال ابن إسحاق وغيره ، ونسبه ابن هشام فقال : سعد بن خَيْثَمَةَ بن الحارث بن مالك بن كعب ابن النحاط بن كعب بن حارثة بن غنم بن السلم بن امرئ القيس بن مالك ابن الأوس الأنصاري ، عَقْبِي ، بدرى ، قُتِلَ يوم بدر شهيداً .

قال أبو عمر : قتله طعيمة بن عدى . وقيل : بل قتله عمرو بن عبد ود ، وقتل حمزة يومئذ طعيمة ، وقتل على عَمْرًا يوم الأحزاب ، وقتل خَيْثَمَةَ أبو سعد ابن خَيْثَمَةَ يوم أحد شهيداً . وكان يقال لسعد بن خَيْثَمَةَ سعد الخير ، يكنى أبا عبد الله . وذكروا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما استنفض أصحابه إلى غير قريش أسرعوا ، فقال خَيْثَمَةَ بن الحارث لابنه سعد : إنه لا بد لأحدنا أن يقيم ، فأثرني بالخروج ، وأقم أنت مع نساءنا ، فأبى سعد وقال : لو كان غير الجنة لأثرتك به ، إني لأرجو الشهادة في وجهي هذا ، فاستهما ، فخرج سهمُ سعد ، فخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بَدْرٍ فقتل . قال ابن هشام :

(١) في ١ : ممر .

(٢) في هوامش الاستيعاب : خَيْثَمَةَ (٩٣) .

كتب ابن إسحاق : سعد بن خيثة في بني عمرو بن عوف ، وإنما هو من بني غم ابن سلم ، ولكنه ربما كانت دعوتُهُ فيهم فنسبه إليهم .

وقيل : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل على سعد بن خيثة في بني عمرو ابن عوف . والأكثر يقولون : إنه نزل على كثوم بن الهدم في بني عمرو بن عوف ، ثم انتقل إلى المدينة ، فنزل على أبي أيوب .

(٩٣٠) سعد بن أبي ذباب ، دوسي حجازي . روى عنه حديثٌ واحد في زكاة العسل بإسنادٍ مجهول . ومن ولده الحارث بن عبد الرحمن بن سعد بن أبي ذباب . أخبرنا خلف بن قاسم ، حدثنا ابن أبي العقب (١) ، حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا صفوان بن عيسى ، وأخبرنا خلف ، حدثنا ابن أبي العقب بدمشق ، حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي ، حدثنا عبد العزيز (٢) بن محمد الدراوردي جميعاً ، عن الحارث بن أبي ذباب ، عن منير بن عبد الله . وفي حديث ابن أبي شيبة منير بن عبد الله (٣) ، عن أبيه ، عن سعد بن أبي ذباب ، قال : أتيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلمتُ وبارعته ، فاستعملني على قومي ، وأبو بكر بعده ، وعمر بعده . وذكر الخبر وفيه : قلت لعمر : يا أمير المؤمنين ، ما ترى في العسل ؟ قال : خذُ منه العُشر . فقالت : أين أضعه ؟ فقال : ضعه في بيتِ المال .

(٩٣١) سعد بن الربيع بن عمرو بن أبي زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك بن الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري

(١) في ١ : العقب .

(٢) في ١ : محمد بن عبد العزيز الدراوردي .

(٣) في ١ : عبيد الله .

الخرزجى عَقْبَى . بَدْرِي . كَانَ أَحَدَ قَبَائِلِ الْأَنْصَارِ ، وَكَانَ كَاتِبًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ،
وَشَهِدَ الْعُقْبَةَ الْأُولَى وَالثَّانِيَةَ ، وَشَهِدَ بَدْرًا ، وَقُتِلَ يَوْمَ أَحَدَ شَهِيدًا ، وَأَمْرُ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ أَنْ يُلْتَمَسَ فِي الْقَتْلِ . وَقَالَ : مَنْ يَأْتِينِي
بِحَبْرِ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ ؟ فَقَالَ رَجُلٌ : أَنَا . فَذَهَبَ يَطُوفُ بَيْنَ الْقَتْلَى ، فَوَجَدَهُ
وَبِهِ رَمَقٌ . فَقَالَ لَهُ سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ : مَا شَأْنُكَ ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ : بَعْنَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَتِيَهُ بِخَبْرِكَ . قَالَ : فَادْهَبْ إِلَيْهِ فَأَقْرَأْهُ مِنِّي السَّلَامَ . وَأَخْبِرْهُ أَنِّي
قَدْ طَعَنْتُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ طَعْنَةً . وَأَنِّي قَدْ أَنْفَذْتُ مِقَاتِلِي . وَأَخْبِرْ قَوْمَكَ
أَنَّهُمْ لَا عُذْرَ لَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ إِنْ قُتِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَاحِدٌ
مِنْهُمْ حَيًّا .

هَذَا ذَكَرَ مَالِكٌ هَذَا الْخَبَرَ ، وَلَمْ يَسْمَعْ الرَّجُلَ الَّذِي ذَهَبَ لِيَأْتِيَ بِخَبْرِ
سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ ، وَهُوَ أَبِي بِنِ كَعْبٍ . ذَكَرَ ذَلِكَ رَبِيعُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ فِي هَذَا الْخَبْرِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ أَحَدَ : مَنْ يَأْتِينِي بِخَبْرِ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ ؟ فَإِنِّي رَأَيْتُ
الْأَسِنَّةَ قَدْ أُسْرِعَتْ إِلَيْهِ . فَقَالَ أَبِي بِنِ كَعْبٍ : أَنَا ، وَذَكَرَ الْخَيْرِ ، وَفِيهِ أَقْرَأُ
عَلَى قَوْمِي السَّلَامَ ، وَقَالَ لَهُمْ : يَقُولُ لَكُمْ سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ : اللَّهُ اللَّهُ وَمَا عَاهَدْتُمْ
عَلَيْهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْعُقْبَةِ ، فَوَاللَّهِ مَا لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ عُذْرٌ إِنْ
خَلَصَ إِلَى نِيكِمَ وَفِيكُمْ عَيْنٌ تَطْرَفُ . وَقَالَ أَبِي : فَلَمْ أَبْرَحْ حَتَّى مَاتَ ، فَرَجَعْتُ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ . [قَالُوا : رَحِمَهُ اللَّهُ ، نَصَحَ اللَّهُ وَلِرَسُولِهِ
حَيًّا وَمَيِّتًا ^(١)] .

وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : دُفِنَ سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ وَخَارِجَةُ بْنُ أَبِي زَيْدِ بْنِ أَبِي زَهَيْرٍ فِي

قَبْرٍ واحد . وخلف سعد بن الربيع ابنتين فأعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
الثلاثين ، فكان ذلك أول بيانه للآية في قوله عز وجل^(١) : **فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ
اِثْنَيْنِ فَلَهُنَّ ثَلَاثًا مَا تَرَكَ** . وفي ذلك نزلت الآية ، وبذلك عُلِمَ مراد الله عز وجل منها ،
وعُلِمَ أنه أراد^(٢) بقوله : **فَوْقَ اِثْنَيْنِ** ، أى اثنتين فما فوقهما ، وذلك أيضا
عند العلماء قياسٌ على الأختين ؛ إذ لإحداها النصف وللثنتين الثلثان ،
فكذلك الابنتان .

(٩٣٢) سعد بن زُرارة ، جدّ عمرة بنت عبد الرحمن . قيل : إنه أخو أسعد بن
زُرارة ، أبى أمامة ، فإن كان كذلك فهو سعد بن زُرارة بن عُدس بن عبيد بن
ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار ، وفيه نظر . وأخشى ألا يكون أدرك الإسلام ،
لأن أكثرهم لم يذكره .

(٩٣٣) سعد بن زيد الطائى ، وقيل الأنصارى . مَخْتَلَفٌ فيه ، ولا يصحُّ ؛ لأنه
انفرد بذكره جميل بن زيد ، عن سعد بن زيد الطائى فى قصة المرأة الغفارية
التي تزوّجها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما نزعت ثيابها رأى يياضا عند الثديها ،
فقال لها لما أصبح : **الْحَقُّ بِأَهْلِكَ** . ويقولون : إنه أخطأ فيه محمد بن أبى حفصة ،
لأن أبى معاوية روى هذا الحديث عن جميل بن زيد ، [عن زيد^(٣)] بن كعب بن
عُجْرَةَ ، قال يحيى بن معين : جميل بن زيد ليس بثقة .

(٩٣٤) سعد بن زيد بن الفاكه بن زيد بن خلدة^(٤) بن عامر بن زريق الأنصارى
الزُرَقَى ، شهد بدرًا .

(١) سورة النساء .

(٢) فى ٥ : المراد .

(٣) ليس فى ١ .

(٤) فى ١ : خالد .

(٩٣٥) سعد بن زيد الأنصاري الأشملي ، قال ابن إسحاق : هو سعد بن زيد بن مالك بن عبيد بن كعب بن عبد الأشهل . شهد بدرًا .

وقال غيرُ ابن إسحاق : هو سعد بن زيد بن عامر بن عمرو بن جشم بن الحارث بن الخزرج ، ولم يشهد بدرًا . والصواب أنه من بني عبد الأشهل ، شهد بدرًا وما بعدها . وقيل : سعد بن زيد بن سعد الأشملي ، شهد العقبة في قول الواقدي خاصة ، وعند غيره شهد بدرًا وما بعدها من المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال أبو عمر : في ذلك [نظر^(١)] ؛ أظنهما اثنين . وسعد بن زيد الأنصاري هذا هو الذي بعثه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بسبايا من سبايا بني قريظة إلى نجد ، فابتاع لهم بها خيلاً وسلاحاً ، وهو الذي هدم المنار الذي كان بالمشلل للأوس والخزرج .

ولسعد بن زيد الأنصاري حديثٌ واحدٌ في الجلوس في الفتنة .

آخى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بين عمرو بن سراقه وبين سعد بن زيد الأنصاري . .

روى عن أحدهما سليمان بن محمد بن مسلمة . يُعدُّ في أهل المدينة . وسعد ابن زيد الطائي الذي روى قصة الغفارية هو غيرها ، وقد ذكرته فيما تقدم على أنه قد قيل في ذلك الأنصاري أيضاً .

(٩٣٦) سعد بن زيد الأنصاري ، من بني عمرو بن عوف ، وُلِدَ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورَوَى عن عمر .

وتوفى في آخر خلافة عبد الملك بن مروان ، ذكره محمد بن سعد .

(٩٣٧) سعد أبو زيد ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : الأنصار كرشى وعيبتى ، فاقبلوا من محسنهم ، وتجاوزوا عن مُسيئهم . من حديث إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة ، عن زيد بن سعد ، عن أبيه : يُعدّ في أهل المدينة .

(٩٣٨) سعد بن سلامة بن وقش بن زغبة بن زُعوراء بن عبد الأشهل الأنصارى الأشهلى ، هو سِلْكان بن سلامة ، أبو نائلة ، وسلكان لقب ، واسمه سعد . وقد ذكرناه في الكنى ، وفي الأفراد في السين .

(٩٣٩) سعد بن سهل بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن التجار الأنصارى ، شهد بدرًا .

(٩٤٠) سعد بن سُويد بن قيس بن عامر بن عمار بن الأجر ، مذکور في الصحابة ، لا أعلم له خبرًا .

(٩٤١) سعد بن سُويد بن قيس ، من بنى خُدرة ، من الأنصار ، قُتل يوم أحدٍ شهيدًا .

(٩٤٢) سعد بن ضُميرة الضمرى ، له صحبة ، أتى ذكره في حديثِ مُحَمَّد بن جثامة ، مُحَبَّبته صحبته وصحبة ابنه ضُميرة .

(٩٤٣) سعد بن عائذ المؤذن ، مولى عمار بن ياسر المعروف بسعد القرظ ، له صحبة ، وإنما قيل له سعد القرظ ، لأنه كان كلما أتجر في شيء وضع فيه فاتجر في القرظ ، فزج ، فزج التجارة فيه .

روى عنه ابنه عمار بن سعد وابن ابنه^(٢) حفص بن عُمَر بن سعد ، جعله

(١) في ١ : سهيل . وفي أسد الغابة : بن سهل . وقيل سهيل .

(٢) في ٢ : وابن أخته .

رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مؤذناً بقاءً ، فلها مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وترك بلال الأذان نقل أبو بكر رضى الله عنه سعد القرظ هذا إلى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلم يزل يؤذّن فيه إلى أن مات ، وتوارث عنه بنوه الأذان فيه إلى زمن مالك وبعده أيضاً .

وقد قيل : إن الذى نقله من بقاء إلى المدينة للأذان عمر بن الخطاب . وقيل : إنه كان يؤذّن للنبي صلى الله عليه وسلم واستخلفه بلال على الأذان فى خلافة عمر حين خرج بلال إلى الشام . وقيل : انتقله عمر بن الخطاب رضى الله عنه . وذكر ابن المبارك ، عن يونس بن يزيد ، عن الزهرى قال : أخبرنى حفص بن عمر بن سعد أن جدّه سعداً المؤذن كان يؤذّن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل بقاء حتى نقله ^(١) عمر بن الخطاب فى خلافته ، فأذن له فى المدينة فى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ، وذكر تمام الخبر .

وقال خليفة بن خياط : أذن لأبي بكر سعد القرظ مولى عمّار بن ياسر . هو كان مؤذّنه إلى أن مات أبو بكر ، وأذن بعده لعمر بن الخطاب رضى الله عنهم . (٩٤٤) سعد بن عبادة بن دليم بن أبي حلينة ^(٢) ، ويقال ابن أبي خزيمة ^(٣) بن ثعلبة ابن طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأنصارى الساعدى ، يكنى أبا ثابت . وقد قيل أبو قيس ، والأول أصح ، وكان تقيماً ، شهد العقبة و بدرأ فى قول بعضهم . ولم يذكره ابن عثمة ولا ابن إسحاق فى البدرين ، وذكره فىهم جماعةً غيرهما منهم الواقدى والمدائنى وابن الكلبي .

(١) فى ١ : انتقله .

(٢) فى ٢ : حكيمه ، وفى التقريب : ابن دليم بن حارثة ، وفى تهذيب التهذيب : ابن دليم ابن حارثة بن أبي خزيمة .

(٣) فى ٥ : خزيمه . وقد ضبط فى أسد الغابة ، وفى هوامش الاستيعاب كما ضبطناه .

وذكره أبو أحمد الحافظ^(١) في كتابه في الكنى بعد أن نسب أباه وأمه ،
فقال : شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : ويقال : لم يشهد بدرا ،
وكان عقيبا نقيبا سيّداً جواداً .

قال أبو عمر : كان سيّداً في الأنصار مقدّما وجيهاً ، له رياسة وسيادة ،
يعترف قومه له بها .

يقال : إنه لم يكن في الأوس والخزرج أربعة مطعمون متالون^(٢) في بيت
واحد إلا قيس بن سعد بن عبادة بن دُليم ، ولا كان مثل ذلك في سائر العرب
أيضاً إلا ما ذكرنا عن صفوان بن أمية في باب من كتابنا هذا .

أخبرنا عبد الرحمن إجازة ، حدثنا ابن الأعرابي ، حدثنا ابن أبي الدنيا ، حدثني
محمد بن صالح القرشي ، أخبرنا محمد بن عمر ، حدثني عبد الله بن نافع ، عن أبيه [نافع^(٣)] ،
قال : مرَّ ابن عمر على أطم سعد ، فقال لي : يا نافع ، هذا أطم جده ، لقد كان
مناديه ينادى يوماً في كل حَوْل ، مَنْ أراد الشحم واللحم فليأت دار دُليم ، فمات
دُليم ، فنادى منادى عبادة بمثل ذلك ، ثم مات عبادة ، فنادى منادى سعد بمثل
ذلك ، ثم قد رأيت قيس بن سعد يفعل ذلك ، وكان قيس جواداً من
أجوادِ الناس .

وبه ، عن محمد بن صالح ، قال : حدثني عبد الله بن محمد الظفري ، قال :
حدثني عبد الملك بن عبد العزيز بن سعيد بن سعد بن عبادة أن دُليماً جدّهم
كان يُهدى إلى مائة صنم كل عام عشر بدنان ، ثم كان عبادة يُهديها كذلك ،
ثم كان سعد يُهديها كذلك إلى أن أسلم ، ثم أهداها قيس إلى الكعبة .

(١) في ١ : الحاكم .

(٢) في ١ : يتوالون .

(٣) ليس في ١ .

وبه ، عن محمد بن صالح ، قال : حدثني محمد بن عمر الأسلمي ، حدثني محمد ابن يحيى بن سهل ، عن أبيه ، عن رافع بن خديج ، قال : أقبل أبو عبيدة ومعه عمر ، فقالا لقيس بن سعد : عزمتنا عليك ألا تنحر ، فلم يلتفت إلى ذلك ونحر ، فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم ذلك ، فقال : إنه من بيت جود .

وفي سعد بن عبادة وسعد بن معاذ جاء الخبر المأثور : إن قریشاً سمعوا صائحاً يصيح ليلاً على أبي قبيس :

فإن يسلم السعدان يُصبح محمد بمكة لا يخشى خلافَ مُخَالَفِ
[قال^(١)] : فظننتُ قریش أنهما سعد بن زيد مناة بن تميم وسعد بن هُدَيم ،
من قضاة ، فلما كان الليلة الثانية سمعوا صوتاً على أبي قبيس :

أيا سعد سعد الأوس كن أنت ناصرأ ويا سعد سعد الحزرجين الغطارفِ
أجيبا إلى داعي الهدى وتمنيا على الله في الفردوس منية عارف
فإن ثواب الله للطلاب الهدى جنان من الفردوس ذات رعارف^(٢)
قال فقالوا : هذان والله سعد بن معاذ ، وسعد بن عبادة .

قال أبو عمر : وإليهما أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق يشاورهما فيما أراد أن يعطيه يومئذ عيينة بن حصن من تمر المدينة ، وذلك أنه أراد أن يعطيه يومئذ ثلث أثمار^(٣) المدينة ، لينصرف بمن معه من غطفان ، ويخذل الأحزاب ، فأبى عيينة إلا أن يأخذ نصف التمر ، فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى سعد بن معاذ وسعد بن عبادة دون سائر الأنصار ، لأنهما كانا

(١) ليس في ١ .

(٢) في أسد الغابة : زخارف .

(٣) في ١ : تمر .

سَيِّدِي قَوْمِهِمَا ؛ كَانَ سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ سَيِّدًا لِأَوْسٍ ، وَسَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ سَيِّدًا لِلخَزْرَجِ ، فَشَاوِرَهُمَا فِي ذَلِكَ ، فَقَالَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ؛ إِنْ كُنْتَ أَمَرْتُ بِشَيْءٍ فَاغْلِبْهُ وَأَمُضْ لَهُ ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ فَوَاللَّهِ لَا نَعْطِيهِمْ إِلَّا السَّيْفَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَمْ أَوْمَرْ بِشَيْءٍ ، وَلَوْ أَمَرْتُ بِشَيْءٍ مَا شَاوَرْتُكُمْ ، وَإِنَّمَا هُوَ رَأْيٌ أَعْرَضَهُ عَلَيَّكُمْ . فَقَالَا : وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا طَعَمُوا بِذَلِكَ مَنَّا قَطُّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَكَيْفَ الْيَوْمَ ؟ وَقَدْ هَدَانَا اللَّهُ بِكَ وَأَكْرَمَنَا وَأَعَزَّنَا . وَاللَّهِ لَا نَعْطِيهِمْ إِلَّا السَّيْفَ . فَفَسَّرَ بِذَلِكَ ^(١) رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَعَا لَهَا ، وَقَالَ لِعَيْنَةَ بْنِ حِصْنٍ وَمَنْ مَعَهُ : ارْجِعُوا ، فَلَيْسَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِلَّا السَّيْفُ ، وَرَفَعَ بِهَا صَوْتَهُ .

وَكَانَتْ رَأْيَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ بِيَدِ سَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ ، فَلَمَّا مَرَّ بِهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ — وَكَانَ قَدْ أَسْلَمَ أَبُو سَفْيَانَ — قَالَ سَعْدٌ إِذْ نَظَرَ إِلَيْهِ : الْيَوْمَ يَوْمَ الْمَلْحَمَةِ . الْيَوْمَ تَسْتَحِلُّ الْحَرَمَةَ ^(٢) . الْيَوْمَ أَذَلَّ اللَّهُ قَرِيشًا .

فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كَتِيبَةِ الْأَنْصَارِ ، حَتَّى إِذَا حَادَى أَبَا سَفْيَانَ نَادَاهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَمَرْتَ بِقَتْلِ قَوْمِكَ ؟ فَإِنَّهُ زَعَمَ سَعْدٌ وَمَنْ مَعَهُ حِينَ مَرَّ بِنَا أَنَّهُ قَاتِلُنَا . وَقَالَ : الْيَوْمَ يَوْمَ الْمَلْحَمَةِ . الْيَوْمَ تَسْتَحِلُّ الْحَرَمَةَ ، الْيَوْمَ أَذَلَّ اللَّهُ قَرِيشًا . وَإِنِّي أُنشِدُكَ اللَّهُ فِي قَوْمِكَ ، فَأَنْتَ أَبْرُؤُ النَّاسِ وَأَرْحَمُهُمْ وَأَوْصَلَهُمْ .

وَقَالَ عُمَانُ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَاللَّهِ مَا نَأْمَنُ ^(٣) مِنْ سَعْدٍ أَنْ تَكُونَ مِنْهُ فِي قَرِيشِ صَوْلَةٍ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا يَا أَبَا سَفْيَانَ ، الْيَوْمَ يَوْمَ الْمَرْحَةِ ، الْيَوْمَ أَعَزَّ اللَّهُ قَرِيشًا .

(١) في فسر رسول الله بقولهما .

(٢) في ١ ، وأسد الغابة : الحرمة .

(٣) في ١ : ما نأمن سعدا .

وقال ضرار بن الخطاب الفهري يومئذ :

يا نبيّ الهدى إليك لجاحى قريش ولات حين لجاء
حين ضاقت عليهم سعة الأرض وعاداهم إله السماء
والتقت حلفتنا البطان على القوم ونودوا بالصيلم الصلحاء
إن سعداً يريد قاصمة الظهر بأهل الحجون والبطحاء
خزرجى لو يستطيع من الفيظ رمانا بالنسر والعواء
وغير الصدر لا يهيم بشيء غير سفك الدماء وسبي النساء
قد تأنى على البطاح وجاءت عنه هندا بالسوء السواء
إذ تنادى بذل حى قريش وابن حرب بذا من الشهداء
فلئن أقحم اللواء ونادى يا حاة اللواء أهل اللواء
ثم ثابت إليه من بهم الخبز والأوس أنجم الهيجا
لتكونن بالبطاح قريش فقة القاع فى أكف الإماء
فانهبته فإنه أسد الأسد لدى الغاب والغى فى الدماء
إنه مطرق يريد لنا الأمر سكوتا كالحية الصماء

فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى سعد بن عباد ، فزعم اللواء من يده ،
وجعله بيد قيس ابنه ، ورأى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن اللواء لم يخرج
عنه ؛ إذ صار إلى ابنه ، وأبى سعد أن يسلم اللواء إلا بأمانة من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ، فأرسل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعامته ، فعرفها سعد .
فدفع اللواء إلى ابنه قيس ، هكذا ذكر يحيى بن سعيد الأموى فى السير ، ولم يذكر
ابن إسحاق هذا الشعر ولا ساق هذا الخبر .

وقد روى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى الراية الزبير ، إذ نزعها
من سعد .

وروى أيضاً أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر علياً فأخذ الراية ، فذهب
بها حتى دخل مكة ، ففرزها عند الركن .

وتخلف سعد بن عبادَةَ عن بَيْعَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، وخرج من المدينة ،
ولم ينصرف إليها إلى أن مات بَجُورَانٍ من أرض الشام لسنتين ونصف مضتاً من
خلافه عمر رضى الله عنه ، وذلك سنة خمس عشرة . وقيل سنة أربع عشرة . وقيل :
بل مات سعد بن عبادَةَ في خلافة أَبِي بَكْرٍ سنة إحدى عشرة . ولم يختلفوا أنه وُجِدَ
ميتاً في مقتله ، وقد اخضرَّ جسده ، ولم يشعروا بموته حتى سمعوا قائلاً يقول -
ولا يَرَوْنَ أَحَدًا :

قتلنا سيِّدَ الخبزِ رَجِ سَعْدِ بْنِ عِبَادَةَ
رَمِينَاهُ بِسَهْمٍ فَلَمْ يُحِطْ فَوَادَهُ

ويقال : إن الجن قتلته .

وروى ابن جريج عن عطاء ، قال : سمعتُ الجن قالت في سعد بن عبادَةَ ،
فذكر البيتين . روى عنه من الصحابة عبد الله بن عباس . وروى عنه
ابناه وغيرهم .

(٩٤٥) سعد بن عبد قيس بن لقيط بن عامر بن أمية بن الحارث بن فهر القرشي
الفهري ، كان من مهاجرة الحبشة ، ويقال فيه : سعيد ، وقد ذكرناه في
باب سعيد .

(٩٤٦) سعد بن عبيد^(١) بن النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن أمية بن ضبيعة ابن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف الأنصاري ، أبو عمير . ويقال أبو زيد . شهد بدرًا ، وقُتِلَ بالقادسية شهيداً ، وذلك سنة خمس عشرة ، وهو ابنُ أربع وستين سنة يومئذ .

ويقال : إنه عاش أشهراً ومات بعد . يُعرف بسعد القاري^(٢) .

يقال : إنه أحد الأربعة من الأنصار الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإنه أبو زيد المذكور في الأربعة . روى عنه عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وطارق بن شهاب . يُعَدُّ في الكوفيين ، وابنه عمير بن سعد والى عمر بن الخطاب رضى الله عنه على الشام ، هذا كله قول الواقدي ، وقد خالفه غيره في بعض ذلك .

(٩٤٧) سعد بن عثمان بن خلدة بن مخلد بن عمر بن زريق الأنصاري الزُرِّيقي ، شهد بدرًا ، يكنى أبا عبادة ، ويُعرف بكنيته أيضاً ، وقد ذكرناه في السكني .

كان سعد بن عثمان هذا ممن فرَّ يوم أحد هو وأخوه عقبة بن عثمان ، وعثمان بن عفان . وقد ذكرنا الخبر عنهم في باب عقبة بن عثمان من هذا الديوان ، وفيمن فرَّ يوم أحد نزلت^(٣) : « إن الذي تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ التَّقِي الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ » .

(٩٤٨) سعد بن عمارة ، أبو سعيد الزرقي ، هو مشهور بكنيته ، واختلف في اسمه ،

(١) في ١ : عبيدة . وما في أسد الغابة مثل د .

(٢) في أسد الغابة : من بني قارة .

(٣) سورة آل عمران : ١٥٥ .

قَبِيل : سعد بن عمارة . وقيل : عمارة بن سعد ، والأكثر يقولون سعد بن عمارة .
روى عنه عبد الله بن مُرَّة ، وعبد الله بن أبي بكر ، وسُلَيْمان بن حبيب الحاربي ،
ويحيى بن سعيد الأنصارى .

(٩٤٩) سعد بن عمرو الأنصارى . شهد هو وأخوه الحارث بن عمرو صِفِّين مع
عليّ بن أبي طالب رضى الله عنه ، ذكرها ابنُ الكلبي وغيره فيمن شهد صِفِّين
من الصحابة .

(٩٥٠) سعد بن عمرو بن ثَقَف ، واسم ثقف كعب بن مالك بن مبدول ،
شهد أحدا ، وقتل يوم بئر معونة شهيدا ، هو وابنه الطفيل بن سعد ، قتلا جميعا
يومئذ بعد أن شهدا أحدا .

وقال عبد الله بن محمد بن عمارة : وقتل مع سعد بن عمرو بن ثَقَف يوم بئر
معونة ابن أخيه سهل بن عامر بن عمرو بن ثَقَف .

(٩٥١) سعد بن عياض التَّمَالِي ، حديثه مرسل ، ولا تصحُّ له صحبة ، وإنما هو
تابعي ، يروى عن ابن مسعود .

(٩٥٢) سعد بن قرجاء^(١) ، له صحبة .

ذكر ابنُ أبي شيبة قال : حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثَّقَفِي ، عن أيوب
أنَّ سعد بن قرجاء^(١) رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين امرأة رجل
وابنته من غيرها .

(٩٥٣) سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن
ساعدة الأنصارى الساعدي ، هو والد سهل بن سعد . ذكر الواقدي عن

(١) هكذا في ٥ ، ١٠ . وفي هوامش الاستيعاب : قرحا (٣٩) .

[أبي بن عباس بن] ^(١) سهل بن سعد عن أبيه عن جده قال : تجهز سعد بن مالك ليخرج إلى بدر ، فمات ، فوضع قبره عند دار بني قارظ ، فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه وأجره .

(٩٥٤) سعد بن مالك بن منان بن عبيد بن ثعلبة بن [عبيد بن] ^(٢) الأجر ، والأجر هو خُدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج أبو سعيد الخدري ، هو مشهور بكنيته ، أول مشاهده الخندق ، وغزاً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتي عشرة غزوة ، وكان ممن حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سنناً كثيرة ، وروى عنه علماء جَمًّا ، وكان من نجباء الأنصار وعلمائهم وفضلائهم .

توفي سنة أربع وسبعين . روى عنه جماعة من الصحابة وجماعة من التابعين .
(٩٥٥) سعد بن مالك العُدري ، قدم في وفدِ عُدرة على النبي صلى الله عليه وسلم .

(٩٥٦) سعد بن مسعود الثقفي ، عم المختار بن أبي عبيد ، له مُحبة .

(٩٥٧) سعد بن مسعود الكندي كوفي . روى عنه قيس بن أبي حازم .

(٩٥٨) سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل بن جُشم بن الحارث بن الخزرج بن النُبَيْت ، وهو عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأشهلي ، يكنى أبا عمرو . وأمّه كبشة بنت رافع ، لها صحبة ، أسلم بالمدينة بين العقبة الأولى والثانية ، على يدَيْ مُصعب بن عمير ، وشهدَ بدر ، وأحدا ، والخندق ، ورُمى يوم الخندق بسهم فعاش شهرًا ثم انتقض جرحه فمات منه .

والذي رماه بالسهم حَبان ^(٣) بن العرقة ، وقال : خذها وأنا ابن العرقة ،

(١) من ١ .

(٢) من ١ .

(٣) في ٥ : حبان ، والمثبت من القاموس والتقريب .

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عرق الله وجهه في النار . والعرة هي قلابة بنت سعيد بن سهم بن عمرو بن هُصيص ، وهذا حيان^(١) ابنها هو ابن عبد مناف بن منقذ بن عمرو بن مَعِيص بن عامر بن لؤى .

وقيل : إن العرة تسكنى أم فاطمة ، وإنما قيل لها العرة لطيب ريحها ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمر بضرب فُسطاط في المسجد لسعد بن معاذ ، وكان يعودُه في كل يوم حتى تُوفى سنة خمس من الهجرة ، وكان موته بعد الخندق بشهر ، وبعد قريظة لبليال ، كذلك رواه سعد بن إبراهيم ، عن عامر بن سعد [بن أبي وقاص ، عن أبيه ، وروى الليث بن سعد^(٢)] عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : رُمي يوم الأحزاب سعد بن معاذ ، فقطعوا أكله ، فحسسه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فانتفخت يده ونزفه الدم ، فلما رأى ذلك قال : اللهم لا تخرج نفسى حتى تقرعني في بني قريظة ، فاستمسك عرقه ، فما قطر قطرة حتى نزل بنو قريظة على حكمه ، وكان حكمه فيهم أن تُقتل رجالهم ، ورُسبي نساؤهم وذريتهم ، فيستعين بها المسلمون ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أصببت حكم الله فيهم ، وكانوا أربعائة ، فلما فرغ من قتلهم انفتق عرقه فمات .

وروى من حديث سعد بن أبي وقاص ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : لقد نزل من الملائكة في جنازة سعد بن معاذ سبعون ألفا ما وطئوا الأرض قبل .

وروى من حديث أنس بن مالك قال : لما حملنا جنازة سعد بن معاذ

(١) في ٥ : حيان .

(٢) من ١ .

قال المناقبون : ما أخف جنازته ، وكان رجلا طوالا ضَخْمًا ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الملائكة حملته . وروى [إبراهيم بن سعد عن ^(١)] ابن إسحاق ، عن يحيى بن عباد ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : كان في بني عبد الأشهل ثلاثة لم يكن بعد النبي صلى الله عليه وسلم أحدٌ من المسلمين أفضل منهم : سعد بن معاذ ، وأُسَيد بن حُضَير ، وعباد بن بشر . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اهتز العرشُ لموتِ سعد بن معاذ ، وروى عرش الرحمن ، وهو حديث رُوى من وجوه عدة كثيرة متواترة ، رواها جماعةٌ من الصحابة . وقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في حلة رآها تشتري ^(٢) : لندليل من مناديل سعد بن معاذ في الجنة خيرٌ منها . وهو حديثٌ ثابت أيضا .

وقال له صلى الله عليه وسلم - إذ حكم في بني قريظة بقتل المقاتلة وسبي الذرية ^(٣) : لقد حكمتَ فيهم بحُكْمِ الله من فوق سبع سموات . وقال صلى الله عليه وسلم : لو نجا أحدٌ من ضفطة القبر لنجا منها سعد بن معاذ .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا الحسن بن رشيق ، حدثنا أبو قرّة محمد ابن حميد ، حدثنا سعيد بن تليد ، حدثنا محمد بن فضالة ، عن أبي طاهر عبد الملك ابن محمد بن أبي بكر ، عن عمه عبد الله بن أبي بكر ، قال : مات سعد بن معاذ من جرح أصابه يوم الخندق شهيدا . قال : وبلغني أن جبرئيل عليه السلام نزل في جنازته مُعْتَجِرًا بعمامةٍ من إِسْتَبْرَقٍ ، وقال : يابني الله ، مَنْ هذا الذي

(١) من ١ .

(٢) في ١ : سبراء .

(٣) في ١ : الدراري .

فُتحت له أبوابُ السماء ، واهتز له العرشُ ؟ نخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
يُجرُّ ثوبه ، فوجد سعدا قد قبض ، وقال رجل من الأنصار :

وما اهتزَّ عرشُ الله من موتِ هالكٍ سمعنا به إلا لسعدِ أبي عمرو
أخبرنا خلف بن قاسم ، قال حدثنا الحسن بن رشيق ، قال حدثنا أحمد
ابن الحسن الصَّبَّاحي ، قال حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن شاكر ، قال حدثنا :
عبد الله بن حسين الأشقر أبو بلال ، قال حدثنا زافر بن سليمان ، عن عبد العزيز
ابن أبي سلعة الملاجشون ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن ابن عباس ،
قال قال سعد بن معاذ : ثلاث أنا فيهن : رجل [يعني "] كما ينبغي ، وما سوى
ذلك فأنا رجل من الناس ، ما سمعتُ من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا
قط إلا علمتُ أنه حقٌّ من الله عز وجل ، ولا كنتُ في صلاة قط فشغلتُ
نفسى بشيءٍ غيرها حتى أقضيها ، ولا كنتُ في جنازة قط فحدثت نفسي بغير
ما تقول ، ويُقال لها ، حتى أنصرف عنها .

قال سعيد بن المسيب : هذه الخصال ما كنت أحسبها إلا في نبي .

(٩٥٩) سعد بن المنذر ، له صحبة . روى عنه حبان بن واسع من رواية ابن لهيعة
عن حبان بن واسع عن أبيه عن سعد بن المنذر .

(٩٦٠) سعد بن المنذر ، والد أبي حميد الساعدي ، كذا ذكره ابن أبي حاتم ،
أخاف أن يكون الأول ، وفيه نظر .

(٩٦١) سعد بن النعمان الأنصاري ، أحدُ بني أكال ، ثم أحد بني عمرو

ابن عوف ، هو الذى أخذه أبو سفيان بن حرب أسيراً فهدى به ابنه عمرو ابن أبي سفيان .

قال الزبير : كان سعد بن النعمان قد جاء معتمراً ، فلما قضى عمرته وصدّر كان معه المنذر بن عمرو فطلبهم^(١) أبو سفيان ، فأدرك سعدا ، فأسره ، وفاتمه المنذر حين أدركه ، ففى ذلك يقول ضرار بن الخطاب :

تداركت سعدا عنوة فأخذته وكان شفاء لو تداركت منذراً
وقال فى ذلك أبو سفيان بن حرب :

أرھط ابن أكال أجيبوا دعاءه تعاقدتم^(٢) لا تسلموا السيد الكنبلاً
فإن بنى عمرو بن عوف أذلة إذا لم يفكوا عن أسيرهم الكنبلاً
فقادوا سعداً بابنه عمرو ، وكان عمرو بن أبى سفيان قد أسريوم بدر ، فقيل لأبى سفيان : ألا تفتدى عمرا ؟ فقال : قتل حنظلة وأفتدى عمرا ، فأصاب بمالى وولدى ؟ لا أفعل ، ولكنى أنتظر حتى أصيب منهم رجلاً فأفديه به ، فأصاب سعد بن النعمان ابن أكال أحد بنى عمرو بن عوف .

(٩٦٢) سعد بن هذيل ، والد الحارث بن سعد ، لم يرؤ عنه أحد غير ابنه فيما علمت . حديثه عند ابن شهاب ، عن أبى خزامة ، عن الحارث بن سعد ، عن أبيه ، قال قلت : يارسول الله ، أرايت رقى يسترقى بها وأدوية يتداوى^(٣) بها ، هل ترد ؟ أو قال : هل تنفع من قدر الله ؟ قال : هى من قدر الله .

(٩٦٣) سعد بن أبى وقاص ، واسم أبى وقاص مالك بن أهيب بن عبد مناف

(١) فى ١ : فطلبه .

(٢) فى أسد الغابة : تعاقدتم .

(٣) فى ١ : نسترقى بها وأدوية يتداوى .

ابن زُهْرَةَ بن كلاب القرشي الزهري ، يُسكنى أبا إسحاق ، كان سابعَ سبعة في الإسلام^(١) أسلم بعد ستة .

قال الواقدي : حدثني مِلْعَة ، عن عائشة بنت سعد ، عن سعد ، قال : أسلمتُ وأنا ابنُ تسع عشرة سنة . وروى عنه أنه قال : أسلمت قبل أن تُفرض الصلوات . وشهد بدرًا ، والحديبية ، وسائر المشاهد ، وهو أحدُ الستة الذين جعل عمر فيهم الشورى ، وأخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو عنهم راضٍ . وأحدُ العشرة المشهود لهم بالجنة ، وكان مجاب الدعوة مشهورًا بذلك ، تُخاف دعوته وتُرجى ، لا يُشكُّ في إجابتها^(٢) عندهم ، وذلك أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال فيه : اللهم سدِّدْ سُنْمَهُ ، وأجِبْ دعوته .

وهو أولُ من رمى بسهم في سبيل الله ، وذلك في سرية عبدة بن الحارث ، وكان معه يومئذ المقداد بن عمرو ، وعُتْبَةُ بن غزوان .

ويروى أن سعدًا قال في معنى أنه أولُ من رمى بسهم في سبيل الله عز وجل :

الإهل جارِ رسولِ الله أنى حيتُ صحابتي بصدورِ نبلي
أذودُ بها عدوهم زيادا بكل حُرُونَةٍ وبكلِّ سهل
فما يعتدُّ رام من معدنٍ بسهمٍ مع رسولِ الله قبلي

وجمع له رسول الله صلى الله عليه وسلم ولزير أبويه ، فقال لكل واحدٍ منهما ، فيما روى عنه صلى الله عليه وسلم : ازم ، فذاك أبو وأمي . ولم يقل ذلك لأحدٍ غيرهما فيما يقولون ، والله أعلم .

(١) في ١ : في إسلامه .

(٢) في ١ : لاشتهار إجابتها .

روى ابن عيينة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لسعد بن أبي وقاص : اللهم أجِبْ دَعْوَتَهُ ، وصدِّ رَمِيَتَهُ .

وروى يحيى القطان قال : حدثنا مجالد ، قال : حدثنا عامر ، عن جابر بن عبد الله ، قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فأقبل سعد فقال : أنت خالي .

وروى وكيع ، عن إسماعيل بن قيس ، قال : سمعت سعدًا يقول : أنا أول رجلٍ من العرب رمى بسهمٍ في سبيل الله في الغزو عند القتال .

وكان أحد الفرسان الشجعان من قريش الذين كانوا يحرسون رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغازيه ، وهو الذي كوّف الكوفة ولقى ^(١) الأعاجم ، وتولّى قتال فارس ، أمره عمر بن الخطاب رضى الله عنه على ذلك ، ففتح الله على يده أكثر فارس ، وله كان فتح القادسية وغيرها ، وكان أميراً على الكوفة ، فشكاه أهلها ، ورموه بالباطل ، فدعا على الذى واجهه بالكذب [عليه ^(٢)] دعوة ظهرت فيه إجابتها ، والخبر بذلك مشهور تركت ذكره لشهرته .

وعزله عمر ، وذلك في سنة إحدى وعشرين حين شكاه أهل الكوفة ، وولى عمار بن ياسر الصلاة ، وعبد الله بن مسعود بيت المال ، وعثمان بن حنيف مساحة الأرض ^(٣) ، ثم عزل عمارا ، وأعاد سعداً على الكوفة ثانية ، ثم عزله

(١) في أ: وتقى .

(٢) ليس في أ .

(٣) في أ: الأرضين .

وولّى جُبَيْر بن مُطعم ، ثم عزله قبل أن يخرج إليها ، وولّى المغيرة بن شعبه ، فلم يزلّ عليها حتى قُتِلَ عمر رضى الله عنه ، فأقرّه عثمان يسيراً ثم عزله ، وولّى سعدا ، ثم عزله ، وولّى الوليد بن عقبة .

وقد قيل : إن عمر لما أراد أن يُعيد سعداً على الكوفة أبى عليه وقال : أتأمرنى أن أعود إلى قوم يزعمون أنى لا أحسن أن أصلى ! فتركه . فلما طعن عمر جعله أحدَ أهل الشورى . وقال : إن وليها سعدٌ فذاك وإلا فليستعن به الوالى ، فإنى لم أعزله عن عجز ولا خيانة .

ورامه ابنه عمر بن سعد أن يدعو لنفسه بعد قتل عثمان فأبى ، وكذلك رامه أيضا ابن أخيه هاشم بن عتبة ، فلما أبى عليه صار هاشم إلى على رضى الله عنه . وكان سعدٌ ممن قعد ولزم بيته فى الفتنة ، وأمر أهله ألا يخبروه من أخبار الناس بشيء حتى تجتمع الأمة على إمامٍ ، فطمع فيه معاوية ، وفى عبد الله بن عمر ، ومحمد بن مسلمة ، وكتب إليهم يدعُوهم إلى عونه على الطلب بدم عثمان ويقول لهم : إنهم لا يكفرون ما أتوه من قتله وخذلانه إلا بذلك ، ويقول : إن قتله وخذله سواء ، فى نثرٍ ونظمٍ كتب به إليهم تركتُ ذكره ، فأجابه كلُّ واحد منهم يرد عليه ما جاء به من ذلك ، ويُنكر مقاتته ، ويعرفه بأنه ليس بأهلٍ لما يطلب ، وكان فى جواب سعد بن أبى وقاص له :

معاوى داؤك الداء الصياه وليس لما تجيء به دواءه
أيدعُونى أبو حسنٍ علىّ فلم أرددْ عليه ما يشاء
وقلتُ له اعطنى سيفاً بصيراً تميز به العداوة والولاية

فإنَّ الشَّرَّ أَصغَرُهُ كَبِيرٌ وَإِنَّ الظَّهْرَ ثَقَلَهُ الدَّمَاءُ
أَتَطْمَعُ فِي الَّذِي أَعْيَا عَلِيًّا عَلَى مَا قَدْ طَمَعْتَ بِهِ الْعَفَاءُ
لِيَوْمٍ مِنْهُ خَيْرٌ مِنْكَ حَيًّا وَمِيتًا أَنْتَ لِلرَّءِ الْفِئْدَاءُ
فَأَمَّا أَمْرُ عُمَانَ فَدَعُهُ فَإِنَّ الرَّأْيَ أَذْهَبُهُ الْبِلَاءُ

قال أبو عمر: سُئِلَ عَلَى رَضَى اللهُ عَنْهُ عَنِ الَّذِينَ قَعَدُوا عَنْ بَيْعَتِهِ وَنَصْرَتِهِ
وَالْقِيَامِ مَعَهُ ، فَقَالَ : أُولَئِكَ قَوْمٌ خَذَلُوا الْحَقَّ ، وَلَمْ يَنْصُرُوا الْبَاطِلَ .

ومات سعدُ بنُ أبي وقاصٍ في قَصْرِهِ بِالْعَقِيقِ عَلَى عَشْرَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ ،
وَحَمَلَ إِلَى الْمَدِينَةِ عَلَى أَعْنَاقٍ (١) الرِّجَالِ ، وَدُفِنَ بِالْبُقَيْعِ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ مَرْوَانَ
ابنَ الْحَكَمِ .

واختلف في وقت وفاته ، فقال الواقدي : توفي سنة خمس وخمسين وهو ابنُ
بضع وسبعين سنة . وقال أبو نعيم : مات سعد بن أبي وقاص سنة ثمان وخمسين .
وقال الزبير ، والحسن بن عثمان ، وعمرو بن علي الفلاس : توفي سعد بن
أبي وقاص سنة أربع وخمسين ، وهو ابن بضعٍ وسبعين سنة . وقال الفلاس :
وهو ابنُ أربع وسبعين سنة . وذكر أبو زُرْعَةَ ، عن أحمد بن حنبل قال : توفي
سعد بن أبي وقاص ، وهو ابنُ ثلاثٍ وثمانين سنة في إمارة معاوية بعد حجته الأخرى .

واختلف في صفته اختلافا كثيرا متضادا ، فلم أذكرها لذلك . وروى
الليث بن سعد ، عن عقيل ، عن ابن شهاب أنَّ سعد بن أبي وقاص لما
حضرته الوفاة دعا بخلق جبة له من صوف ، فقال : كفنوني فيها ، فأبى
كنت لقيتُ المشركين فيها يوم بدر وهي على ، وإنما كنت أخبوها لذلك .

(٩٦٤) سعد بن وهب الجهنى ، روى ابن أبى أويس ، عن أبيه ، قال : حدثنا وهب بن عمرو بن سعد بن وهب الجهنى أن أباه حدثه عن جدّه أنه كان يُسمّى فى الجاهلية غَيّان ، وكان أهلُه حين أتى النبي صلى الله عليه وسلم [بيابعه ^(١)] ببلد من بلاد جهينة يقال له غَوّاء ، فسأله رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن اسمه وأين ترك أهلُه ؟ فقال : اسمى غَيّان ، وتركت أهلى بغَوّاء . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : بل أنت رشدان ، وأهلك برشاد . قال : فتلك البلدة تسمى إلى اليوم برشاد ، ويُدعى الرجل رشدان .

وذكر ابنُ السكّبي قال : بنو غَيّان فى الجاهلية قدّموا على النبي صلى الله عليه وسلم فقال : من أنتم ؟ قالوا : نحن بنو غَيّان . فقال صلى الله عليه وسلم : بل أنتم بنو رشدان ، فغلب عليهم ، وكان وادّهم غَوّاء ^(٢) فسمى رشدان .

(٩٦٥) سعد الأسلمى ، روى عنه ابنُه عبد الله بن سعد أنه نزل مع رسول الله عليه وسلم على سعد بن خيثمة .

(٩٦٦) سعد الجهنى ، والد سنان بن سعد الجهنى . روى عنه ابنُه سنان أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى حديث ذكره : إن الإمام لا يخصُّ نفسه بالدعاء دون القوم . فى إسناد حديثه هذا مقال .

(٩٦٧) سعد الدوسى ، قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن يُؤخَّر هذا ويهرم فستدركه الساعة . فلم يُعمر . من حديث الحسن .

(١) ليس فى أ .

(٢) فى أ : يسمى غويا ، فسمى رشدان ، وفى أسد الغابة مثل و . وفى الإصابة : فسمى رشدان .

(٩٦٨) سعد الظفري الأنصاري ، من بني ظفر . روى عنه عبد الرحمن بن حرملة ،
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن الكنى .

(٩٦٩) سعد العرجي ، من بلعرج بن الحارث بن كعب بن هوازن ، هكذا
قال بعضهم . له صحبة . ويقال : إنه مولى الأسلميين ، وإنه إنما قيل له العرجي ،
لأنه اجتمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعرج ، وهو يُريد المدينة فأسلم ،
وكان دليله إلى المدينة في هجرته . روى عنه ابنه .

(٩٧٠) سعد مولى أبي بكر الصديق رضی الله عنه ، روى عنه الحسن البصري .
ليس يُوجد حديثه إلا عند أبي عامر الخراز صالح بن رستم . ويقال في هذا :
سعيد . وسعد أكثر ، وهو الصحيح ، والله أعلم .

يُعدُّ في أهل البصرة ، وقد كان خدام النبي صلى الله عليه وسلم .

(٩٧١) سعد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، روى عنه أبو عثمان النهدي .

(٩٧٢) سعد مولى عتبة بن غزوان ، شهد بدرًا مع مولاه .

(٩٧٣) سعد مولى قدامة بن مظاهر ، قتلته الخوارج سنة إحدى وأربعين

مع عبادة بن قرص ، في صحبته نظر .

باب سعيد

[(٩٧٤) سعيد بن جبیر^(١) الشقري . وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فبايعه على الإسلام . حديثه عند بعض ولده . ذكره أبو علي بن السكن ، قال : حدثنا أحمد بن يوسف ، قال حدثنا الوليد بن مروان الأزدي ، قال حدثنا عمي جنادة ابن مروان ، عن أبي الحكم بن جبیر الشقري ، قال : أخبرني أبي أن جده سعيد ابن جبیر قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وبايعه ، وذكر الحديث . قال أبو علي : لم أجد لسعيد رواية إلا من هذا الوجه . والله أعلم^(٢)] .

(٩٧٥) سعيد بن الحارث الأنصاري الخزرجي ، حدثنا سعيد بن نصر ، حدثنا قاسم ابن أصبغ ، حدثنا ابن وضاح ، حدثنا ابن أبي شيبة ، حدثنا الحسن بن موسى . حدثنا ليث بن سعد ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير ، عن أسامة ابن زيد ، أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أَرَدَ فَهَ وِراءه يعودُ سعد بن عبادة وسعيد بن الحارث بن الخزرج قَبْلَ وَقَعَةٍ بدر .

(٩٧٦) سعيد بن الحارث بن قيس بن عدى بن سعد بن سهم القرشي السهمي ، هاجر هو وإخوته كلهم إلى أرض الحبشة ، أمهم^(٣) امرأة من بني سُوءاة بن عامر ابن صعصعة ، وقد ذَكَرْتُ إخوته في باب تميم من هذا الكتاب ، وقُتِلَ سعيد ابن الحارث بن قيس يوم اليرموك ، وذلك في رجب سنة خمس عشرة .

(٩٧٧) سعيد بن حُرَيْث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمرو^(٤) بن مخزوم ، وهو أَسْنٌ من أخيه عمرو بن حُرَيْث ، شهد فتح مكة مع النبي صلى الله عليه وسلم

(١) هكذا في ١ .
(٢) من ١ وحدها .
(٣) في ١ وأمهم .
(٤) في التهذيب : عمر .

وهو ابنُ خمس عشرة سنة ، ثم نزل الكوفة ، وغزا خراسان ، وقتل بالجزيرة ، ولا عَقِبَ له . روى عنه أخوه عمرو بن حريث .

(٩٧٨) سعيد بن حيوة بن قيس الباهلي ، معدودٌ في أهل البصرة ، أدرك الجاهلية هو وأبو كِنْدِير بن سعيد ، له حديثٌ واحد ليس يُعرف إلا به قصةُ عبد المطلب ، إذ فقد النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير ، وكان بعثه في طلب إبلٍ له فأبطأ عليه فجعل يقول :

يارب رُدِّ رَاكِبِي مُحَمَّدًا إِلَى رَبِّي ^(١) واضْطَنِعْ عِنْدِي يَدًا
فلما أتاه قال : والله لا أَبْعُثُكَ بعدها أبدا ، ولا تفارقني بعدها أبدا . روى عنه ابنه كِنْدِير .

(٩٧٩) سعيد بن خالد بن سعيد بن العاص بن أمية ، وُلِدَ بأرض الحبشة في هجرة أبيه إليها ، وهو ممن أقام بأرض الحبشة حتى قدم مع جَعْفَر في السفينتين .
(٩٨٠) سعيد بن أبي راشد ، روى عنه عبد الرحمن بن سابط حديثا واحداً أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يكون في أمتي خسف ومسوخ وقذف . من رواية عمرو بن جُمَيْع ، عن يونس بن حبان ^(٢) ، عن عبد الرحمن بن سابط عنه .

(٩٨١) سعيد بن رقيش ^(٣) ، من المهاجرين الأولين ، لا أعلم له رواية ولا خبرا .
(٩٨٢) سعيد بن زيد بن عمرو ، بن نُفَيْل عبد العزى بن رياح ^(٤) بن عبد الله ابن قرط بن رزاح بن عدى بن كعب بن لؤى القرشي العدوي ، أمه فاطمة بنت بعجة بن مليح الخزاعية ، هو ابن عم عمر بن الخطاب وصهره ، يكنى

(١) في أسد الغابة : رددت إلى و اتخذت ... (٢) في ١ ، والتهذيب : خباب .
(٣) في ١ : وقيش . وفي أسد الغابة مثل ما في ٥ ، غير أنه في آخر الترجمة قال : وقال أبو نعم : ذكره بعض المتأخرين - يعني ابن منده - فقال سعيد بن وقش (١ - ٣٠٦) -
(٤) في ٥ : رياح . والثبت من ١ ، وأسد الغابة والطبقات .

أبا الأعور ، كانت تحتها فاطمة بنت الخطاب أخت عمر بن الخطاب ، وكانت أخته عاتكة بنت زيد بن عمرو [بن نفيل ^(١)] تحت عمر بن الخطاب ، وكان سعيد بن زيد من المهاجرين الأولين ، وكان إسلامه قديماً قبل عمر ، وبسبب زواجه كان إسلام عمر بن الخطاب ؛ وخبرها في ذلك خبرٌ حسن ، وهاجر هو وامرأته فاطمة بنت الخطاب ، ولم يشهد بدرًا ، لأنه كان غائبًا [بالشام] ^(٢) ، قدم منها بعقب غزوة بدر ، فضرب له رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بسهمه وأجره ، فقصته أشبه القصص بقصة طلحة بن عبيد الله فيما قال موسى بن عقبة عن ابن شهاب ، وكذلك قال ابنُ إسحاق .

قال الواقدي : كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قد بعث - قبل أن يخرج من المدينة إلى بدر - طلحة بن عبد الله وسعيد بن زيد [إلى طريق الشام] يتجسسان الأخبار ، ثم رجعا إلى المدينة ، فقدهما يوم وقعة بدر ، فضرب لهما رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بسهمهما وأجرهما . ويقول ^(٣) الواقدي قال الزبير في ذلك سواء .

وقد قيل : إنه شهد بدرًا ، ثم شهد ما بعدها من المشاهد ، وهو أحدُ العشرة الذين شهد لهم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بالجنة . وكان أبوه زيد بن عمرو ابن نفيل يطلب دينَ الحنيفية دين إبراهيم عليه السلام قبل أن يُبعث النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان لا يذبح للأنصاب ولا يأكل الميتة والدم ^(٤) .

(١) من ١ .

(٢) ليس في ١ .

(٣) في ١ : وكقول . . .

(٤) في ١ : ولا الدم .

ومن خبره : في ذلك أنه خرج في الجاهلية يطلب الدين هو ورقة بن نوفل ، فلقيا اليهود ، فرضت عليهما يهود دينهم ، فتهود ورقة ، ثم لقيا النصارى فرضوا عليهما دينهم ، فترك ورقة اليهودية وتنصر ، وأبى زيد بن عمرو أن يأتي شيئا من ذلك ، وقال : ما هذا إلا كدين قومنا ، تشركون ويشركون ، ولكنكم عندهم من الله ذِكْرٌ ولا ذِكْرَ عندهم . فقال له راهب : إنك لتطلب دينا ما هو على الأرض اليوم . فقال : وما هو ؟ قال : دين إبراهيم . قال : وما كان عليه إبراهيم ؟ قال : كان يعبد الله لا يشرك به شيئا ، ويصلى إلى الكعبة . فكان زيد على ذلك حتى مات .

أخبرنا أحمد بن قاسم ، حدثنا محمد بن معاوية ، حدثنا إبراهيم بن موسى بن جميل ، حدثنا إسماعيل بن إسحاق [القاضي^(١)] ، حدثنا نصر بن علي ، حدثنا الأصمعي قال حدثنا ابن أبي الزناد ، قال ، قالت أسماء بنت أبي بكر ، وكانت أكبر من عائشة بعشر سنين أو نحوها - قالت : رأيت زيد بن عمرو بن نفيل مُسْنِدا ظهره إلى الكعبة وهو يقول : يامعشر قریش ، والله لا آكلُ ما ذُبِحَ لغير الله ، والله ما على دين إبراهيم [أحد^(٢)] غيري .

أخبرنا قاسم بن محمد ، حدثنا خالد بن سعد ، حدثنا أحمد بن عمر^(٣) ، حدثنا محمد ابن صخر ، حدثنا عبید^(٤) الله بن رجاء ، حدثنا مسعود^(٥) ، عن نوفل بن هشام بن سعيد بن زيد ، عن أبيه ، عن جده قال : خرج ورقة بن نوفل وزيد بن عمرو بن نفيل

(١) من ١ .

(٢) ليس في ١ .

(٣) في ١ : عمرو قال .

(٤) في ١ : ابن سنجر حدثنا عبدة .

(٥) في ١ : المسودي .

يطلبان الدين حتى مرَّ بالشام ، فأما ورقة فتنصَّر ، وأما زيد فقيل له : إن الذي تطلب أمانك . قال : فانطلق حتى آتى الموصل ، فإذا هو براهيم ، فقال : من أين أقبل صاحبُ الرحلة ؟ فقال : من بيت إبراهيم . قال : فما تطلب ؟ قال : الدين . [قال : (١)] فرض عليه النصرانية . فقال : لا حاجة لي بها ، وأبى أن يقبلها . فقال : إن الذي تطلب سيظهر بأرضك . فأقبل وهو يقول :

ليك حقاً حقاً . تعبدوا ورقاً . مهما تجشمني فإني جاشم . عذت بما عاذبه إبراهيم .

قال : ومرَّ بالنبي صلى الله عليه وسلم ومعه أبو سفيان بن الحارث يأكلان من سفرته لهما ، فدعواهما إلى الغذاء ، فقال : يا بن أخي ، إني لا آكل مما ذُبِح على النُصْب . قال : فما روى النبي صلى الله عليه وسلم من يومه ذلك يأكل مما ذُبِح على النصب حتى بُعث صلى الله عليه وسلم .

قال : وأما سعيد بن زيد ، فقال : إن زيدا كان كما قد رأيت وبلغك ، فاستغفر له ؟ قال : نعم . فاستغفر له (٢) ، فإنه يبعث يوم القيامة أمةً وحده .

وذكر ابن أبي الزناد أيضا ، عن موسى بن عقبة ، عن سالم بن عبد الله ابن عمر ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح (٣) ، وذلك قبل أن يُنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي ، فقدم إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرة فيها لحم ، فأبى أن يأكل منه . [وقال : إني لا آكلُ إلا ما ذُكِر اسمُ الله عليه ، رواه علي بن الحسين

(١) ليس في ١ :

(٢) في ١ : استغفر .

(٣) بلدح : موضع بالحجاز قرب مكة .

عن الطوسي عن الزبير عن عمه مُصعب عن الضحاك بن عثمان عن عبد الرحمن ابن أبي الزناد (١) .

وكان عثمانُ قد أقطعَ سعيداً أرضاً بالسكوفة ، فنزلها وسكنها إلى أن مات ، وسكنها من بعده من بنيه الأسود بن سعيد ، وكان له أربعة بنين : عبد الله ، وعبد الرحمن ، وزيد ، والأسود ، كلُّهم أعقب وأنجب .

وذكر الزبير عن إبراهيم بن حمزة ، عن المغيرة بن عبد الرحمن ، عن العمري ، عبد الله بن عمر بن حفص ، عن نافع ، عن ابن عمر أن مروان أرسل إلى سعيد ابن زيد ناسا يكلمونه في شأن أروى بنت أويس ، وكانت شكته إلى مروان . فقال سعيد : تروني ظلمتها وقد سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من ظلم من الأرض شبرا طوقه يوم القيامة من سبع أرضين . اللهم إن كانت كاذبة فلا تُعْمِتها حتى تُعْمى بصرها ، وتجعل قبرها في بئر . قال : فوالله ما ماتت حتى ذهب بصرُها ، وجعلت تمشي في دارها وهي حذرة فوقعت في بئرها فكانت قبرها .

قال الزبير : وحدثني إبراهيم بن حمزة ، قال حدثني عبد العزيز بن أبي حازم ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه أن أروى بنت أويس استعدت مروان ابن الحكم على سعيد بن زيد في أرضه بالشجرة ، فقال سعيد : كيف أظلمها ؟ وذكر مثل ما تقدم . وأوجب مروان عليه اليمين ، فترك سعيد لها ما ادعت ، وقال : اللهم إن كانت أروى كاذبة فأعم بصرها ، واجعل قبرها في بئرها ، فعميت

أروى ، وجاء سيل^(١) فأبدي ضفيرتها ، فأوأ حقها خارجا عن حق سعيد ،
فجاء سعيد إلى مروان ، فقال : أقسمت عليك لتركننّ معي ولتنظرن إلى ضفيرتها ،
فركب معه مروان ، وركب أناسٌ معهما حتى نظروا إليها . ثم إن أروى خرجت
في بعض حاجتها بعد ما عميت ، فوقعت في البئر فماتت . قال : وكان أهلُ
المدينة يدعُوه بعضهم على بعض يقولون : أعماك الله كما أعمى أروى ، يريدونها ،
ثم صار أهلُ الجبل يقولون : أعماك الله كما أعمى الأروى ، يريدون الأروى التي
في الجبل يظنونها ، ويقولون : إنها عمياء ، وهذا جهلٌ منهم .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، أخبرنا المطلب
ابن سعيد^(٢) ، أخبرنا عبد الله بن صالح ، قال : حدثني الليث ، قال : حدثني
ابن الهادي ، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، قال : جاءت أروى
بفت أويس إلى أبي محمد بن عمرو بن حزم ، فقالت له : يا أبا عبد الملك ؛
إن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قد بنى ضفيرة^(٣) في حَقِّي فأته بكلمة فليزغ
عن حقي ، فوالله لئن لم يفعل لأصيحنَّ به في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم .
فقال لها : لا تؤذي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فما كان ليظلمك
ولا ليأخذك حقا . فخرجت وجاءت^(٤) عمارة بن عمرو^(٥) ، وعبد الله بن سلمة ،
فقال لهما : اثبتا سعيد بن زيد فانه قد ظلمني وبني ضفيرة في حقي ، فوالله
لئن لم يزرع لأصيحنَّ به في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم . فخرجت حتى

(١) في ١ : قيل ، وهو تعريف .

(٢) في ١ : شعيب .

(٣) الضفيرة مثل المسناة المستطيلة في الأرض فيها خشب وحجارة (اللسان) .

(٤) في ١ : جاءت .

(٥) في ١ : عمر .

أتياه في أرضه بالمعيق ، فقال لها : ما أتى بكما ؟ قالا : جاءتنا أروى بنت أوس ، فرغمت أنك بنتٌ صغيرة في حقها ، وحلفتُ بالله لئن لم تنزع لتصيحن بك في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأحبينا أن نأتيك ، ونذكر ذلك لك .

قال لها : إني سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من أخذ شبرا من الأرض بغير حقه يطوقه الله يوم القيامة من سبع أرضين . فلتأت فتأخذ ما كان لها من الحق ، اللهم إن كانت كاذبة فلا تمتها حتى تُعنى بصرها وتجعل ميتها فيها ^(١) ، فرجعوا فأخبروها ذلك فجاءت فهدمت الصغيرة ، وبنتُ بنيانا ، فلم تمكث إلا قليلا حتى عميت ، وكانت تقومُ بالليل ومعها جارية لها تقودها لتوقظ العمال ، فقامت ليلةً وتركت الجارية فلم توقظها ، فخرجت تمشي حتى سقطت في البئر ^(٢) ، فأصبحت ميتة .

توفي سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بأرضه بالمعيق ، ودفن بالمدينة في أيام معاوية سنة خمسين أو إحدى وخمسين ، وهو ابن بضع وسبعين سنة . روى عنه [ابن عمر ، ^(٣)] وعمرو بن حريث ، وأبو الطفيل عامر بن واثلة وجماعة من التابعين .

(٩٨٣) سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري . قال قوم : له صحبة . وقال أحمد ابن حنبل : أما قيس فنع ، وأما سعيد فلا أدري . قال أبو عمر : روى عن سعيد هذا ابنه شرحبيل بن سعيد ، وأبو أمامة بن سهل بن حنيف ، وصحبتُه صحيحة .

(١) في ١ : في بيرها .

(٢) في ١ : فسقطت .

(٣) من ١ .

ذكره الواقدي وغيره فيمن له صحبة ، وكان واليا لعلی بن أبي طالب رضی الله عنه على اليمن .

حدثنا سعيد بن نصر ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا عبد الله بن روح المدائني ، عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج ، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، عن سعيد بن سعد بن عبادة قال : كان بين أبياتنا رويحل ضعيف ضرير ، فخرج فلم يَرع الحى إلا وهو على أمةٍ من إمامهم . وذكر الحديث . وحديثُ شرحبيل عنه مرفوعٌ في اليمن مع الشاهد .

(٩٨٤) سعيد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي . استشهد يوم الطائف ، وكان إسلامه قبل فتح مكة بيسير ، واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الفتح على سوق مكة ، فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الطائف خرج معه فاستشهد .

(٩٨٥) سعيد بن سهيل بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار ، هكذا قال موسى بن عقبة ، والواقدي ، وعبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري . وقال ابن إسحاق وأبو معشر : [سعيد بن سهيل ^(١)] شهد بدرًا وأُحُدًا .

(٩٨٦) سعيد بن سويد بن قيس بن عامر بن عباد . ويقال ابن عبيد : وهو الصواب ، ابن الأبرج الأنصاري الحُدري . والأبرج هو خُدرة . قُتِل يوم أحد شهيدا .

(٩٨٧) سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية ، ولد عام الهجرة . وقيل :

بل وُلد سنة إحدى . وقُتل أبوه العاص بن سعيد بن العاص يوم بدر كافراً ،
قتله علي بن أبي طالب رضي الله عنه . روى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
أنه قال : رأيت يوم بدرٍ ييحث التراب عنه كالأسد ، فصمد إليه علي بن أبي طالب
رضي الله عنه فقتله . وقال عمر لابنه سعيد يوماً : لم أقتل أباك ، وإنما قتلت خالي
العاص بن هشام ، وما بي ^(١) أن أكون أعتذرُ من قتلٍ مشرك ! فقال له سعيد :
لو قتلتك كنت على الحق ، وكان علي الباطل . فتعجب عمر من قوله وقال : قريش
أفضلُ الناس أحلاماً .

وكان سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص هذا أحد أشراف قريش ممن جمع
السخاء والفصاحة ، وهو أحد الذين كتبوا المصحف لعثمان رضي الله عنه ، استعمله
عثمان على الكوفة ، وغزاً بالناس طبرستان فافتتحها .

ويقال : إنه افتتح أيضاً جرجان في زمن عثمان سنة تسع وعشرين أو سنة
ثلاثين ، وكان أيدياً يقال : إنه ضرب - بجرجان - رجلاً على حبل عاتقه
فأخرج السيف من مرقفه .

وقال أبو عبيدة : وانتقضت أذربيجان ، فغزاها سعيد بن العاص ، فافتتحها ،
ثم عزله عثمان وولى الوليد بن عقبة ، فكث مدةً . فشكاه أهل الكوفة فغزاه
ورد سعيداً ، فردّه أهل الكوفة ، وكتبوا إلى عثمان : لا حاجة لنا في سعيدك
ولا وليدك .

وكان في سعيد تجبرٌ وغلظٌ وشدّة سلطان ، وكان الوليد أسخى منه وآسن ^(٢)
وألين جانباً ، فلما عزل الوليد وانصرف سعيد قال بعض شعرائهم :

(١) في ٥ . ومالي ، وانظر الطبقات : ٥ - ١٩ .

(٢) في ١ : أسن .

يا ويلتا قد ذهب الوليد وجاءنا من بعده سعيد

يُنْقِصُ فِي الصَّاعِ وَلَا يَزِيدُ

وقالوا: إن أهل الكوفة إذ رأوا^(١) سعيد بن العاص ، وذلك سنة أربع وثلاثين ، كتبوا إلى عثمان يسألونه أن يوآلى أبا موسى ، فولاه ، فكان عليها أبو موسى إلى أن قُتل عثمان .

ولما قُتل عثمان لزم سعيد بن العاص هذا بيته ، واعتزل أيام الجمل وصيفين ، فلم يشهد شيئاً من تلك الحروب ، فلما اجتمع الناس على معاوية ، واستوثق له الأمر وولاه المدينة . ثم عزله وولاه مروان ، وكان يعاقب بينه وبين مروان بن الحكم في أعمال المدينة ، وله يقول الفرزدق^(٢) :

تري الفرَّ الجحاجحَ من قريش إذا ما الأمرُ في الخدَّانِ علا
قيامًا ينظرون إلى سعيد كأنهم يرونَ به هلالاً

ودكر محمد بن سلام ، عن عبد الله بن مصعب ، قال : كان [يقال^(٣)] سعيد ابن العاص بن سعيد بن العاص عُكَّة العسل . وقال سفيان بن عيينة : كان سعيد ابن العاص كريماً إذا سأله سائل فلم يكن عنده ما يُعْطيه كتب له بما يريد إلى أيام يُسره .

وذكر الزبير قال : لما عُزل سعيد بن العاص عن المدينة انصرف عن المسجد ، فرأى رجلاً يتبعه فقال له : ألك حاجة ؟ قال لا . ولكني رأيتك وحدك فوصلتُ جناحك . فقال له : وصلك الله يا بن أخي ، اطلب لي دواة وجلداً ، واذع لي مولاي فلانا ، فأتى بذلك ، فكتب له بعشرين ألف درهم ديناً عليه ، وقال :

(١) في ١ : ردوا .

(٢) ديوانه : ١٠٠ .

(٣) ليس في ١ .

إذا جاءت غلّتنا دفعنا ذلك إليك ؛ فمات في تلك السنة ، وأتى بالكتاب إلى ابنه ،
فدفع إليه عشرين ألف درهم ، وابنه ذلك عمرو بن سعيد الأشدق .

وكان لسعيد بن العاص سبعة بنين : عمر ، ومحمد ، وعبدُ الله ، ويحيى ، وعثمان ،
وعتبة^(١) ، وأبان ، كلُّهم بنو سعيد بن العاص ، ولا عقب لسعيد بن العاص
ابن أمية فيما يقولون إلا من قبل سعيد بن العاص بن سعيد هذا . وقد قيل :
إن خالد بن سعيد أعقب أيضاً .

وتوفى سعيد بن العاص هذا في خلافة معاوية سنة تسع وخمسين .

(٩٨٨) سعيد بن عامر بن حذيم^(٢) بن سلامان بن ربيعة بن سعد بن جُمح
[القرشي الجُمحي^(٣)] . هذا قول أكثر أهل النسب إلا ابن الكلبي ، فإنه
يُدخل بين ربيعة وسعد بن جُمح عُرَيْجًا ، فيقول : سلامان بن ربيعة بن عريج
ابن سعد بن جُمح .

وقال الزبير : هذا خطأ من ابن الكلبي ومن كل من قاله . ولا مدخل
ها هنا لعريج . لأن عريجًا ، ولوذان ، وربيعة ، وإخوة ، بنو سعد بن جُمح ، ولم يكن
لعريج ولد إلا بنات .

يقال : إن سعيد بن عامر [بن حذيم] هذا أسلم قبل خيبر ، وشهدها
وما بعدها من المشاهد ، وكان خيرًا فاضلاً . ووعظَ عمر ، فقال له عمر : مَنْ
يَقْوَى على ذلك ؟ قال : أنت يا أمير المؤمنين ، إنما هو أن تقول فنتطاع .

(١) في ١ : وعتبة .

(٢) في ٥ : حذيم .

(٣) ليس في ١ .

وولاهُ عمرُ بعضَ أجنادِ الشامِ ، فبلغَ عمرُ أنه يصيبه لم ، فأمره بالقدوم عليه ، وكان زاهداً ، فلم يرَ معه إلا مزوداً وعكازاً وقدحاً ، فقال له عمر : ليس معك إلا ما أرى ؟ فقال له سعيد : وما أكثر من هذا ؟ عكاز أحمل بها زادى ، وقدح آكل فيه ! فقال له عمر : أباك لم ؟ قال : لا . قال : فما غشيتُ بانى أنها تُصيبك ؟ قال : حضرت خبيب بن عديّ حين صُلب ، فدعا على قريش وأنا فيهم ، فربما ذكرتُ ذلك فأخذتني فترةٌ يُغشى على . فقال له عمر : فارجع إلى عملك . فأبى وناشده إلا أعفاه^(١) . فقيل : إنه أعفاه . وقيل : إنه لما مات أبو عبيدة ، ومعاذ ، ويزيد بن أبي سفيان ، ولى عمرُ سعيد بن عامر حصص ، فلم يزل عليها حتى مات ، فحينئذ جمع عمرُ الشامَ لمعاوية .

وقال الهيثم بن عديّ : كان سعيد بن عامر أمير قيسارية . وقال غيره : استخلف عياض بن غمّ الفهري سعيد بن عامر [بن حذيم]^(٢) فأقرّه عمر . وروى أنه لما اجتمعت الروم يوم اليرموك واستغاث أبو عبيدة عمر فأمدّه^(٣) بسعيد بن عامر [بن حذيم]^(٢) فهزم الله المشركين بعد قتال شديد . واختلف في وقت وفاته ، فقيل : توفى سنة تسع عشرة ، وقيل سنة عشرين . وقيل سنة إحدى وعشرين ، وهو ابن أربعين سنة . وروى عنه عبد الرحمن بن سابط أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : يدخل فقراء المهاجرين الجنة قبل الناس بتسعين^(٤) عاماً .

(٩٨٩) سعيد بن عبد بن قيس ، ذكره موسى بن عقبة فيمن هاجر إلى أرض

(١) في ١ : الإعفاء .

(٢) ليس في ١ .

(٣) في ١ : أمدّه .

(٤) في ١ : بتسعين عاماً .

الحبشة ، وذكره غيره فقال : سعيد بن عبيد بن قيس بن لقيط بن عامر بن ربيعة
[أو أمية بن الحارث بن فهر بن مالك القرشي الفهري ^(١)] .

هاجر إلى أرض الحبشة . وكان ممن أقام بها إلى أن كانت الخندق . هكذا
قال : وأظنه أنه لم يأت إلا مع جعفر ، [والله أعلم بالصواب ^(٢)] .

(٩٩٠) سعيد بن عمرو التميمي ، حليف لبني سهم وإخوته . وقد قيل : إنه كان
أخا لهم لأهمهم ^(٣) ، قاله ابن إسحاق ، وموسى بن عقبة . وقال الواقدي وأبو معشر :
هو سعيد بن عمرو ، وذكره فيمن هاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية .

(٩٩١) سعيد بن القشْب ^(٣) الأزدي ، حليف لبني أمية ، ولآله رسول الله صلى
الله عليه وسلم جَرَش .

(٩٩٢) سعيد بن نَمْران الهمداني ، كان كاتباً لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه ،
أدرك حياة النبي صلى الله عليه وسلم أعواماً ، روى عن أبي بكر . روى عنه
عامر بن سعيد .

(٩٩٣) سعيد بن يربوع بن عنكثة بن عامر بن مخزوم القرشي المخزومي ،
أبو عبد الرحمن . يقال أبو هود . ويقال أبو يربوع ، وكان يلقب بالضرْم .
وكان له ابنان : عبد الله ، وعبد الرحمن . قيل : أسلم قبل الفتح ، وشهد الفتح .
وقيل : إنه من مسلمة الفتح .

(١) ليس في ١ .

(٢) في ١ : لأمه . وفي أسد الغابة : وقد قيل إنه كان أخاتيم بن الحارث بن قيس
ابن عدى لأمه .

(٣) في ١ : القشيب ، وضبطه يضم القاف .

وذكر إسماعيل بن إسحاق . عن علي بن المديني ، قال : سعيد بن يربوع كان يُلقب صرما ، يقال له سعيد الصرم ، وهو مخزومي .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين ، [وقال غيره : كان يلقب أصرم فلم يصنع شيئا^(١)] . وقال غيره : كان اسمه الصرم فغير رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه . وقال : أنت سعيد . وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أينما أ كبر ؟ قال : أنا أقدمُ منك ، وأنت أ كبرُ مني وخيرُ مني .

وأخبرنا خلف بن قاسم . قال حدثنا ابن المفسر ، قال : حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا يحيى بن معين ، وسفيان بن وكيع قالا : حدثنا زيد بن ألباب ، قال : حدثني عمر بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع المخزومي ، عن أبيه ، عن جده ، وكان اسمه الصرم ، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سعيداً — إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : أينما أ كبر أنا أو أنت ؟ قال قلت : يا رسول الله ، أنت أ كبر مني وخيرٌ ، وأنا أقدم منك سنا . قال : أنت سعيد .

وذكره بعضهم في المؤلفات قلوبهم . وذكر أنه أعطى غنائم حنين خمسين بعيرا .

قال أبو عمر : روى أيضا قصة ابن خطل . والحويرث ، ومقيس ، وابن أبي سرح . وتوفي سعيد بن يربوع بالمدينة ، وقيل بمكة سنة أربع وخمسين في خلافة معاوية ، وكان له يوم توفى مائة سنة وأربع وعشرون سنة . وقيل : مائة وعشرون سنة ، وكان له بالمدينة داراً بالبلاط .

(٩٩٤) سعيد بن يزيد بن الأزور الأزدي ، مصري . روى عنه أبو الخير اليزني ، وزعم أن له صحبة . وأما الذي روينا^(٢) من روايته فعن ابن عمر .

(١) ليس في أ .

(٢) في أ : رأينا .

(٩٩٥) [سعيد بن يزيد التميمي - حليف لبنى سهم وإخوته ، وقد قيل : كان أخاهم لأمه - قاله ابن إسحاق وموسى بن عقبة . وقال الواقدي وأبو معشر : وهو معبد بن عمرو . وذكره فيمن هاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية ^(١)] .

باب سفیان

(٩٩٦) سفیان بن أسد ، ويقال ابن أسيد . وأسيد الحضرمي شامي . روى عنه جبير ابن نفير [واختلف في اسم أبيه ^(٢)] .

حديثه من حديث الحمصيين عن بقیة ، عن ضبارة بن مالك الحضرمي ، عن أبيه ؛ عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه ، واختلف في اسم أبيه على ما ذكرناه ^(٣) .

(٩٩٧) سفیان بن بشر بن زيد بن الحارث الأنصاري الخزرجي ، من بني جشم ابن الحارث بن الخزرج ، شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرًا وأحدًا ، كذا قاله ابن إسحاق سفیان بن بشر بن زيد بن الحارث في رواية البكائي عنه . وكذلك قال أبو معشر .

وقال ابن هشام : هو سفیان بن نسر بن عمرو بن الحارث بن كعب بن زيد . وقال يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق : سفیان بن بشير . وقال الواقدي وعبد الله بن محمد ابن عمارة ^(٤) القداح الأنصاري فيه : سفیان بن نسر - بالنون والسين غير المعجمة ،

(١) من ا وحدها (٢) من ا .
(٣) في s : واختلف في اسم أبيه على بقیة على ما ذكرناه . وفي ا : بدل العبارة : مذكور فيمن نزل حمص من الصحابة .
(٤) في ا : ومحمد بن عبد الله بن عمارة .

كما قال ابن هشام . وقال محمد بن حبيب : من قال فيه سفيان بن بشر أو بشير فقد وهم ، وإنما هو سفيان بن نسر - بالنون والسين غير معجمة .

(٩٩٨) سفيان بن ثابت الأنصاري ، من بني النبيت من الأنصار . استشهد يوم بئر معونة هو وأخوه مالك بن ثابت ، ذكر ذلك الواقدي .

(٩٩٩) سفيان بن حاطب بن أمية بن رافع بن سويد بن حرام بن الهيثم بن ظفر الأنصاري الظفري ، شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدًا ، وقُتل يوم بئر معونة .

(١٠٠٠) سفيان بن الحكم . ويقال الحكم بن سفيان ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وأكثرهم يقولون الحكم بن سفيان ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . ومنهم من يقول سفيان بن الحكم عن أبيه ، وهو حديثٌ مضطرب جدًا : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ونضح فرجه .

(١٠٠١) سفيان بن أبي زهير الشنوي^(١) له حجة . وقال فيه بعضهم: النمرى . ويقال: النميرى ، والأول أكثر . وهو من أزد شنوءة ، [له حجة^(٢)] لا يختلفون فيه ، وربما كان في أسماء أجداده نمر أو نمير فنُسب إليه . يُعدُّ في أهل المدينة . وذكر علي بن المديني سفيان بن أبي زهير هذا ، فقال : اسم أبيه أبي زهير القردي . وقال غيره : كان^(٣) يقال ابن أبي القرد أو ابن أم القرد ، حكى هذا عن الواقدي وأظنه تصحيفًا ، والله أعلم .

قال أبو عمر : له حديثان عن النبي صلى الله عليه وسلم كلاهما عند مالك

(١) في ١ : الشنوي ، وبمدها فيها : من أزد شنوءة ، وسيجي في ٥ .

(٢) ليس في ١ ، وهو مكرر ، فقد سبقت هذه الصبارة .

(٣) في ١ : بل كان يلقب . وفي ٥ . القرد - بالفاء - والثابت من ١ ، وتهذيب التهذيب .

ابن أنس : أحدهما رواه عنه عبد الله بن الزبير مرفوعا : تفتح الين^(١) فيجىء قوم ... الحديث . والآخر رواه عنه السائب بن يزيد مرفوعا : من اقضى كلباً ... الحديث . ورواية ابن الزبير والسائب بن يزيد عنه تدل على جلالته وقدم مرتبته^(٢) .

(١٠٠٢) سفيان بن عبد الأسد ، مذكور في المؤلفة قلوبهم ، فيه نظر .

(١٠٠٣) سفيان بن عبد الله بن ربيعة [الثقفى^(٣)] ، معدود في أهل الطائف . له صحبة وسماع ورواية ، كان عاملا لعمر بن الخطاب على الطائف ، ولآه عليها إذ عزل عثمان بن أبي العاص عنها . ونقل عثمان بن أبي العاص حينئذ إلى البحرين ، يعد في البصريين . روى عنه ابنه عبد الله بن سفيان ، ويقال : [ابنه^(٤)] أبو الحكم بن سفيان ، وعروة بن الزبير ، ومحمد بن عبد الله بن عامر .

(١٠٠٤) سفيان بن عطية بن ربيعة الثقفى ، يعد في أهل الحجاز ، وحديثه عندهم . روى عنه عيسى بن عبد الله ، حديثه عند ابن إسحاق وقد ثقف .

(١٠٠٥) سفيان بن قيس بن أبان الطائفي ، له صحبة ، ولأخيه وهب بن قيس من حديث أميمة بنت رقيقة عن أمها عنهما^(٥) .

(١٠٠٦) سفيان بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جهم القرشي الجمحي ، أخو جميل بن معمر الجمحي ، يكنى أبا جابر . وقيل : أبا جنادة ، كان من مهاجرة الحبشة ، وابنه الحارث بن سفيان أتى به من أرض الحبشة .

قال ابن إسحاق : هاجر سفيان بن معمر الجمحي ، ومعه ابنه جابر^(٦) بن سفيان

(١) في أسد الغابة : يفتح الشام .

(٢) في ١ : وقدم موته .

(٣) من ١ . (٤) من ١ .

(٥) في ١ : عنها .

(٦) في الطبقات : خالد (٤ - ١٤٨) .

وَجُنَادَةَ بْنِ سَفِيَانَ ، وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ حَسَنَةُ ، وَهِيَ أُمُّهُمَا ، وَأَخُوهُمَا مِنْ أُمِّهِمَا شَرْحَبِيلُ
ابن حَسَنَةَ

قال ابن إسحاق : وكان سفيان من الأنصار ، ثم أحد بني زريق بن عامر
من بني جشم بن الخزرج ، قدم مكة فأقام بها ، ولزم معمر بن حبيب بن وهب
ابن حذافة بن جمح ، فبنتاه وزوجه حسنة ، ولها ولدٌ يسمى شرحبيل ابن حسنة
من رجل آخر ، وغلب معمر بن حبيب على نسب سفيان هذا ونسب بنيه ، فهم
يُنسبون إليه ، قال : وهلك سفيان وابناه جابر وجنادة في خلافة عمر بن الخطاب
رضي الله عنه .

وقال الزبير بن بكار : هو سفيان بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة
ابن جمح ، أمه أم ولد ، وهو من مهاجرة الحبشة ، وكان تحته حسنة التي نسب^(١)
إليها شرحبيل بن عبد الله بن المطاع بنتته ، وليس بابن لها ، وكانت مولاة لمعمر
ابن حبيب . قال : وليس لسفيان ولا لأخيه جميل بن معمر عقب .

(١٠٠٧) سفيان بن همام العبدي ، من عبد القيس ، روى في نبيذ الجز ، روى
عنه ابنه عمرو بن سفيان

(١٠٠٨) سفيان بن وهب الخولاني ، له صحبة ، يعدُّ في أهل مصر . روى عنه
أبو الخير اليزني وأبو عُشانة المعافري ، وسعيد بن أبي شمر . روى عنه غياث
ابن أبي شبيب ، قال : كان سفيان بن وهب صاحب النبي صلى الله عليه وسلم
يُمرُّ بنا ونحن غلمة بالقيروان فيسلم علينا ، ونحن في الكتاب ، وعليه عمامة
قد أرخاها من خلفه .

(١٠٠٩) سفيان بن يزيد الأزدي ، من أزد شنوءة ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى عنه محمد بن سيرين .

(١٠١٠) سفيان الهذلي ، قال : خرجنا في غير إلى الشام ، فإذا هم يذكرون ان نبياً قد خرج في قريش ، اسمه أحمد صلى الله عليه وسلم .

باب سلمان

(١٠١١) سلمان بن ربيعة الباهلي ، أحد بني قتيبة بن معن بن مالك . كوفي ، ذكره العقيلي في الصحابة . وقال أبو حاتم الرازي : له صحبة ، وهو عندى كما قالوا . كان عمرُ بن الخطاب رضى الله عنه قد بعثه ^(١) قاضياً بالكوفة قبل شريح ، فلما ولى سعد الولاية الثانية [الكوفة ^(٢)] استقضاه أيضاً . قال أبو وائل : اختلفتُ إلى سلمان بن ربيعة حين قدم على قضاء الكوفة أربعين صباحاً لا أجد عنده فيها خصياً ^(٣) ، وكان يلي الخليل لعمر ، وكان يقال له سلمان الخليل ، وهو كان ^(٤) الأمير في غزاة بَلَنْجَر .

ذكر أبو بكر بن [أبي بكر بن ^(٥)] أبي شيبة ، [قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ^(٥)] ، قال : حدثنا أبو بكر بن عيَّاش ، عن عاصم ، عن أبي وائل ، قال : غزونا مع سلمان بن ربيعة بَلَنْجَر ^(٦) ، فخرج علينا أن نحمل على دواب الغنيمة ، ورخص لنا في الغربال والحبيل والمنخل .

(١) : جملة قاضيا .

(٢) : ليس في أ .

(٣) : في أ : خصماً .

(٤) : في أ : وكان الأمير .

(٥) : ليس في أ .

(٦) : بلنجر : مدينة بلاد الخزر خلف باب الأبواب (ياقوت) .

قال : وأخبرنا ابن إدريس أنه سمع أباه وعمه يذكران ، قالا قال سلمان
ابن ربيعة : قتلت بسيفي هذا مائة مستلثم ، كلهم يعبد غير الله ، ما قتلت رجلا
منهم صبّرا .

وَقُتِلَ سلمان بن ربيعة سنة ثمان وعشرين ببلنجر من بلاد أرمينية . وكان
عمره قد بعثه إليها . ولم يقتل إلا في زمن عثمان
وقيل : بل قُتِلَ ببلنجر سنة تسع وعشرين ، وقيل : سنة ثلاثين . وقيل :
سنة إحدى وثلاثين . روى عنه عدى بن عدى ، والضبي بن معبد ، والبراء
ابن قيس ، وأبو وائل شقيق بن سلمة .

(١٠١٢) سلمان بن صخر . هو سلمة بن صخر ، كان يقال له سلمان ، وقد ذكرناه
في باب سلمة . [والحمد لله أولا وآخر (١)] .

(١٠١٣) سلمان بن عامر بن أوس بن حجر بن عمرو بن الحارث بن تيم (٢) بن
ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر
الضبي . قال بعض أهل العلم بهذا الشأن : ليس في الصحابة من الرواة ضبي غير
سلمان بن عامر هذا . وقال ابن أبي خيثمة : وقد روى عن النبي صلى الله عليه
وسلم من بني ضبة عتاب بن شخير .

سكن سلمان بن عامر البصرة ، وله بها دار قريب من الجامع . روى عنه
محمد بن سيرين ، والرباب ، وهي الرباب بنت صليح (١) بن عامر بنت أخي
سلمان بن عامر .

(١) ليس في أ .

(٢) في أ : زيد .

(٣) في هامش 5 : بمهملتين . وفي أسد الغابة . وتاج المروس بالضاد .

(١٠١٤) سلمان الفارسي ، أبو عبد الله ، يقال : إنه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويعرف بسلمان الخير ، كان أصله من فارس من رام هرمز ، من قرية يقال لها جى . ويقال : بل كان أصله من أصبهان لخبرٍ قد ذكرته في التمهيد ، وهناك ذكرت حديثَ إسلامه بتمامه ، وكان إذا قيل له : ابنُ من أنت ؟ قال : أنا سلمان ابن الإسلام من بنى آدم .

وروى أبو إسحاق السَّبيعي ، عن أبي قرّة الكندي ، عن سلمان الفارسي ، قال : كنتُ من أبناء أساورة فارس - في حديثٍ طويلٍ ذكره .

وكان سلمان يطلبُ دينَ الله تعالى ، ويتبعُ مَنْ يَرُجُو ذلك عنده ، فدان بالنصرانية وغيرها ، وقرأ الكتب ، وصبر في ذلك على مشقاتٍ نالتَه ، وذلك كله مذکور في خبر إسلامه .

وذكر سليمان التيمي ، عن أبي عثمان النهدي ، عن سلمان الفارسي أنه تداوله في ذلك بضعة عشر ربباً ، من ربِّ إلى ربِّ ، حتى أفضى إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومنَّ الله عليه بالإسلام .

وقد روى من وجوه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتراه على العتق .

وزوى زيد بن الحباب . قال (١) : حدثني حسين بن واقد . عن عبد الله ابن بُريدة ، عن أبيه ، أن سلمان الفارسي أتى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقة ، فقال : هذه صدقةٌ عليك وعلى أصحابك . فقال : يا سلمان ، إنا - أهل البيت - لا نحملُ لنا الصدقة . فرمها ثم جاء ، من الغدٍ بثلاثها ، فقال : هذه هدية . فقال صلى الله عليه وسلم لأصحابه : كلوا ، فاشتراه رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوم ، من

اليهود بكذا وكذا درهما . وعلى أن يفرس لهم كذا وكذا من النخل بعمل فيها سلمان حتى تدرك . ففرس رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل كله إلا نخلة واحدة غرسها عمر ، فأطعم النخل كله إلا تلك النخلة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من غرسها ؟ فقالوا : عمر . فقاعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وغرسها ، فأطعمت من عامها .

وذكر معمر ، عن رجل من أصحابه ، قال : دخل قوم على سلمان ، وهو أمير على المدائن وهو يعمل هذا الخوص ، فقيل له : لم تعمل هذا وأنت أمير يجرى عليك رزق ؟ فقال : إني أحب أن آكل من عمل يدي .
وذكر أنه تعلم عمل الخوص بالمدينة من الأنصار عند بعض مواليه .

أول مشاهدته الخندق ، وهو الذي أشار بحفره . فقال أبو سفيان وأصحابه ، إذ رأوه : هذه مكيدة ما كانت العرب تكيدها . وقد قيل : إنه شهد بدرًا ، وأحدًا ، إلا أنه كان عبدا يومئذ ، والأكثر أن أول مشاهدته الخندق ، ولم يفته بعد ذلك مشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان خيرًا أفاضلا خيرًا عالما زاهدا متقشفا .

ذكر هشام بن حسان ، عن الحسن ، قال : كان عطاء سلمان خمسة آلاف ، وكان إذا خرج عطاؤه تصدق به ويأكل من عمل يده ، وكانت له عبادة يفتش بعضها ويلبس بعضها .

وذكر ابن وهب وابن نافع عن مالك قال : كان سلمان يعمل الخوص بيده ، فيعيش منه . ولا يقبل من أحد شيئًا . قال : ولم يكن له بيت ، وإنما كان يستظل بالجذور والشجر . وإن رجلا قال له : ألا أبنى لك بيتا تسكن فيه ؟ فقال :

مالي به حاجة ، فما زال به الرجلُ حتى قال له : إني أعرف البيت الذي يوافقك .
قال : فصِفْه لي . قال : أبنى لك بيتا إذا أنت قتت فيه أصاب رأسك سَقْمُهُ ،
وإن أنت مددت فيه رجلك أصاب أصابعهما الجدار . قال : نعم ، فبني له
[بيتا كذلك ^(١)] .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه أنه قال : لو كان الدين
عند الثريا لنالهُ سلمان . وفي رواية أخرى : لنالهُ رجالٌ من فارس .

وروينا عن عائشة [أم المؤمنين ^(٢)] رضی الله عنها ، قالت : كان لسلمان
مجلسٌ من رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفردُ به بالليل حتى كاد يغلبنا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وروى من حديث ابن بُريدة ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال : أمرني ربي بحب أربعة ، وأخبرني أنه سبحانه يحبهم : عليّ ، وأبو ذر ،
والمقداد ، وسلمان .

وروى قتادة ، عن خيشمة ، عن أبي هريرة ، قال : [كان ^(٣)] سلمان صاحبَ
الكتابين . قال قتادة : يعني الإنجيل والفرقان .

أخبرنا خلف بن قاسم ، حدثنا ابن المفسر ، قال : حدثنا أحمد بن علي بن
سعيد . قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، قال حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن
عمرو بن مُرّة ، عن أبي البختري ، عن علي أنه سئل عن سلمان . فقال : علم

(١) ليس في ١ .

(٢) من ١ .

(٣) ليس في ١ .

العلم الأول والآخر ، بَنَجْر لا يَنْزِف ، وهو منا أهل البيت . هذه رواية أبي
البخترى ، عن عليّ .

وفي رواية زاذان [أبي عمر ^(١)] عن علي قال : سلمان الفارسي مثل لقمان
الحكيم ، ثم ذكر مثل خبر أبي البخترى . وقال كعب الأحبار : سلمان حُشى
علما وحكمة .

وذكر مُسلم ، حدثنا محمد بن حاتم ، أخبرنا بهز ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن
ثابت ، عن معاوية بن قرة ، عن عائذ بن عمرو — أن أبا سفيان أتى علي سلمان ، وصُيِّب
وبلال في نفر ، فقالوا : ما أخذتُ سيوفُ الله من عنق عدوِّ الله مأخذها . فقال
أبو بكر : أتقولون هذا لِشَيْخِ قريش وسيدهم . وأتى النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبره ، فقال : يا أبا بكر ، لعلك أغضبتهم ، لئن كنت أغضبتهم لقد أغضبت
ربك جلَّ وعلا ، فاتاهم أبو بكر فقال : يا إخوانه ، أغضبتكم ؟ قالوا : لا ، يا أبا بكر ،
يفغر الله لك . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد آخى بينه وبين أبي الدرداء ،
فكان إذا نزل الشام نزل على أبي الدرداء .

وروى أبو جحيفة أن سلمان جاء يزور أبا الدرداء فرأى أمَّ الدرداء مبتدلة
فقال : ما شأنك ؟ قالت : إن أخاك ليس له حاجة في شيء من الدنيا . قال :
فلما جاء أبو الدرداء رحَّبَ سلمان وقرَّبَ له طعاما . قال سلمان : اطعم . قال :
إني صائم . قال : أقسمتُ عليك إلا ما طعمت ، إني لستُ بآكل حتى تطعم .
قال : وبات سلمان عند أبي الدرداء ، فلما كان الليل قام أبو الدرداء فحبسه سلمان .
قال : يا أبا الدرداء ، إن لربك عليك حقا ، وإن لأهلك عليك حقا ، وإن
لجسدك عليك حقا ، فأعطِ كُلَّ ذِي حق حقه . قال : فلما كان وَجْه الصبح قال :

قم الآن . فقاما فصلياً ، ثم خرجا إلى الصلاة . قال : فلما صلى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قام إليه أبو الدرداء وأخبره بما قال سلمان . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما قال سلمان .

ذكره علي بن المديني ، عن جعفر بن عون^(١) عن أبي العُميس . عن عون ابن أبي جحيفة ، عن أبيه ، وله أخبار حسان وفضائل جمعة رضى الله عنه .
توفي سلمان رضى الله عنه في آخر خلافة عثمان سنة خمس وثلاثين . وقيل : بل توفي سنة ست وثلاثين في أولها . وقيل : توفي في [آخر^(٢)] خلافةِ عمر . والأول أكثر ، والله أعلم .

قال الشعبي : توفي سلمان في عليّة لأبي^(٣) قرة الكندي بالمدائن .
روى عنه من الصحابة ابن عمر ، وابن عباس ، وأنس ، وأبو الطفيل .
يعدُّ في الكوفيين . روينا عن سلمان أنه تلا هذه الآية . . . « الذين آمنوا ولم يَلْبِسُوا إيمانهم بظلم^(٤) » . فقال له زيد بن صوحان : يا أبا عبد الله ، وذكّر الخبر .

باب سلمة

(١٠١٥) سلمة بن أسلم بن حريش^(٥) بن عدى بن مجدعة بن حارثة بن الحارث ابن الخزرج بن عمرو بن عدى بن مالك بن الأوس الأنصاري الحارثي ، شهد بدرًا وللشاهد كلها . وقتل يوم جسر أبي عبيد سنة أربع عشرة ، وهو ابن ثمان وثلاثين سنة . وقيل : بل قتل وهو ابن ثلاث وستين سنة يوم جسر أبي عبيد ، يكنى

(١) في ١ : عوف .

(٢) ليس في ١ .

(٣) من ١ : ابن .

(٤) سورة الأنعام : ٨٢ .

(٥) في الطبقات : حريش .

أبا سَعْدٍ^(١) يقال : إنه الذي أسر السائب بن عبيد والنعمان بن عمرو يوم بَدْر ، ذكر ذلك أبو حاتم الرازي .

(١٠١٦) سلمة بن الأكوغ ، هكذا يقول جماعة أهل الحديث ، يفسبونه إلى جده وهو سلمة بن عمرو بن الأكوغ . والأكوغ هو سنان بن عبد الله بن قشير^(٢) ابن خزيمية بن مالك بن سلامان بن الأفضى^(٣) الأسلمى . يكنى أبا مسلم ، وقيل : يُكنى أبا إياس . وقال بعضهم : يكنى أبا عامر ، والأكثر أبو إياس ، [بابنه إياس^(٤)] ، كان ممن بايع تحت الشجرة ، سكن بالرَبْذَة ، وتوفى بالمدينة سنة أربع وسبعين ، وهو ابن ثمانين سنة ، وهو معدودٌ في أهلها ، وكان شجاعاً رامياً سخياً خيراً فاضلاً .

روى عنه جماعةٌ من تابعي أهل المدينة . قال ابنُ إسحاق : وقد سمعتُ أن الذي كلفه الذئب سلمة بن الأكوغ ، قال سلمة : رأيتُ الذئب قد أخذ ظلياً ، فطابته حتى بزعه منه . فقال : ويحك ! مالي ولك^(٥) ؟ عمدت إلى رزق رزقيه الله ، ليس من مالك تتزعه مني ؟ قال : قلت : أيا عباد الله ، إن هذا لعجب ، ذئبٌ يتكلم . فقال الذئب : أعجبُ من هذا أن النبي صلى الله عليه وسلم في أصول النخل يدعوكم إلى عبادة الله وتأيون إلا عبادة الأوثان . قال : فلحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلمت . فالله أعلم أي ذلك كان . ذكر ذلك ابنُ إسحاق بعد ذكر رافع بن عميرة الذي كلفه الذئب على حسب ما تقدم

(١) في ١ : أبا سعيد ، وما في أسد الغابة مثل ٥ .

(٢) في ٥ : فيس . والمثبت من ١ ، وأسَدُ الغابة .

(٣) في ١ : ابن أسلم بن أفضى . وفي أسد الغابة : بن أسلم الأسلمى .

٤ من ١ .

(٥) في ١ : مالي ولك ولها .

من ذلك في بابهِ من هذا الكتاب . مُعمرُ سلمة بن الأكَوعِ عمرًا طويلاً . روى عنه ابنه إياس بن سلمة ، ويزيد بن أبي عبيد . وروى عنه يزيد بن خُصيفة . وقال يزيد بن أبي عُبيد ، قلت لسلمة بن الأكَوعِ : على أي شيء بايعتم رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ؟ قال : على الموت . قال يزيد : وسمعتُ سلمة ابن الأكَوعِ يقول : غزوتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعَ غزوات ، وخرجتُ فيما بعث من البُعوثِ سبعَ غزوات . وقال عنه ابنه إياس : ما كذب أبى قط . وروى عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : خيرُ رجالنا سلمة بن الأكَوعِ . وروى عبيد الله بن موسى ، عن موسى بن عبيدة ، عن إياس ابن سلمة عن أبيه ، قال : بينا نحن قائلون نادى منادٍ : أيها الناس ؛ البيعة البيعة ؛ فثرنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو تحت الشجرة ، فبايعناه ، فذلك قولُ الله عز وجل ^(١) : لقد رضى الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما فى قلوبهم . . . الآية .

(١٠١٧) سلمة بن أمية بن أبي عبيدة بن همام بن الحارث التميمي ^(٢) أخو يعلى ابن أمية . كوفي ، له حديثٌ واحد ، ليس يوجد إلا عند ابن إسحاق . روى عنه صفوان بن يعلى ابن أخيه .

(١٠١٨) سلمة بن مُبديل بن وَرْقاء الخزاعي . قال ابن حاتم : كانت له صحبة ، ولم أرَ روايته إلا عن أبيه . روى عنه ابنه عبد الله بن سلمة .

(١٠١٩) سلمة بن ثابت بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل الأنصاري الأشملي ، شهيد بدرًا ، وقتل يوم أحد شهيداً هو وأخوه عمرو بن ثابت . وذكر

(١) سورة الفتح : ١٨ .

(٢) في ١ : التيمي . وفي أسد الغابة : من بني تميم .

ابن إسحاق قال: وزعم لي عاصم بن عمر بن قتادة أن أباهما ثابتاً وعمهما رفاعة ابن وقش قُتِلَا يومئذ .

قال ابنُ إسحاق: قتل سلمة بن ثابت يوم أحد أبو سفيان بن حرب .

(١٠٢٠) سلمة بن حاطب بن عمرو بن عتيك بن أمية بن زيد، شهد بدرًا وأحدًا .

(١٠٢١) سلمة بن سلامة بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل الأنصاري

الأشهمي ، وأمه سلمى بنت سلمة بن خالد بن عدى ، أنصارية حارثية ، يكنى

أبا عوف ، شهد العقبة الأولى والعقبة الآخرة في قول جميعهم ، ثم شهد بدرًا

والمشاهد كلها ، واستعمله عمر على اليمامة ، ثم توفي سنة خمس وأربعين بالمدينة ،

وهو ابنُ سبعين سنة . روى عنه محمود بن لبيد وجبيرة والد زيد بن جبيرة .

(١٠٢٢) سلمة بن أبي سلمة بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر

ابن مخزوم القرشي المخزومي ، ربيب النبي صلى الله عليه وسلم ، أمه أم سلمة زوج

النبي صلى الله عليه وسلم ، ويقول أهل العلم بالنسب: إنه الذي عقد لرسول الله

صلى الله عليه وسلم على أمه أم سلمة ، فلما تزوجه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم

أمّامة بنت حمزة بن عبد المطلب أقبل على أصحابه ، فقال: تروني كافأته !

وكان سلمة أسنَّ من أخيه عمر بن أبي سلمة ، وعاش إلى خلافة عبد الملك

ابن مروان . لا أحفظ له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد روى

أخوه عمر^(١) .

(١٠٢٣) سلمة بن صخر بن حارثة الأنصاري ثم البياضي ، مدني^(٢) . ويقال له

(١) في ١: وقد روى عنه عمر أخوه .

(٢) في ١: مدني .

سلمان بن صخر ، وسلمة أصح ، وهو الذى ظاهر من امرأته ، ثم وقع عليها ، فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يكفر ، وكان أحدَ البكائين .

(١٠٢٤) سلمة بن قيس الأشجعي ، من أشجع بن ريث بن غطفان ، كوفى . روى عنه هلال بن يساف ، وأبو إسحاق السبيعي .

(١٠٢٥) سلمة بن قيس الجزمي ، هكذا بكسر اللام^(١) ، وهو والد عمرو بن سلمة الجزمي ، له صحبة ، بصرى . روى عنه ابنه عمرو بن سلمة .

(١٠٢٦) سلمة بن المحبق^(٢) ، ويقال : سلمة بن ربيعة المحبق الهذلي . من هذيل ابن مدركة بن الياس بن مضر . واسم المحبق صخر بن عبيد بن الحارث . يكنى سلمة أبا سنان بابنه سنان بن سلمة بن المحبق . يعدُّ فى البصريين . روى عنه قبيصة بن حريث ، وجون بن قتادة .

(١٠٢٧) سلمة بن مسعود بن سنان الأنصارى . من بنى غنم بن كعب ، قتل يوم اليمامة شهيدا .

(١٠٢٨) سلمة بن الميلاء الجهني ، قتل يوم فتح مكة ، كان فى خيل خالد بن الوليد .

(١٠٢٩) سلمة بن نعيم بن مسعود الأشجعي ، كوفى . روى عنه سالم بن أبي الجعد ، له ولأبيه نعيم صحبة . يعدُّ فى الكوفيين .

(١٠٣٠) سلمة بن نبيع الجزمي ، له صحبة ، روى عنه جابر الجزمي .

(١٠٣١) سلمة بن نقييل السكوني . ويقال له التراغمي ، هو من حضرموت .

أصله من اليمن ، وسكن حمص . حديثه عند أهل الشام . روى عنه جبير بن نفير ، وضمرة بن حبيب .

(١) ستأتي ترجمته مرة أخرى فى أفراد السين .

(٢) فى أسد الغابة : قال أبو أحمد المسكوى ، أصحاب الحديث يقولون المحبق ... بفتح الباء .

وقرأته على أبي بكر الجوهري فأنكره وقال : المحبق بكسر الباء : ٢ - ٢٢٢٨ .

(١٠٣٢) سلمة بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، القرشي المخزومي ، كان من مهاجرة الحبشة ، وكان من خيار الصحابة وفضلائهم ، كانوا خمسة إخوة : أبو جهل ، والحارث ، وسلمة ، والعاص ، وخالد . فأما أبو جهل والعاص فقتلا بيد كافرين ، وأسر خالد يومئذ ، ثم قُدي ، ومات كافرا . وأسلم الحارث وسلمة ، وكانا من خيار المسلمين . وكان سلمة قد عم الإسلام ، واحتبس بمكة وعُذّب في الله عز وجل ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوه في صلته ، يقنت بالدعاء له ولغيره من المستضعفين بمكة ، ولم يشهد سلمة بدرًا [لما وصفنا (١)] .

قتل يوم مَرَج الصفر سنة أربع عشرة في خلافة عمر . وقيل : بل قتل بأجنادين سنة ثلاث عشرة في جمادى الأولى قبل موت أبي بكر بأربع وعشرين ليلة . ذكر الواقدي أنّ مسلمة بن هشام لما لحق برسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة ، وذلك بعد الخندق ، قالت له أمه ضباعة بنت عامر بن قرط بن سلمة ابن قشير :

لأهمّ (٢) ربّ الكعبة المحرّمه . أظهر على كل عدو سلمه
له يدان في الأمور المبهمة كفّ بها يعطى وكفّ منعمه

فلم يزل سلمة مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى أن توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونُخرج مع المسلمين إلى الشام حين بعث أبو بكر الجيوش لقتال الروم ،

(١) ليس في ١ .

(٢) في ١ : اللهم .

فقتل سلمة شهيداً بمرج الصفر في الحرم سنة أربع عشرة، وذلك في أول خلافة عمر رضی الله عنه .

(١٠٣٣) سلمة بن يزيد بن مشجعة كوفي ، اختلف أصحاب الشعبي وأصحاب سماك في اسمه ، فقال بعضهم : سلمة بن يزيد ، وبعضهم قال : يزيد بن سلمة ، وروى عنه علقمة بن قيس ، ويزيد بن مرة . حديث علقمة عنه مرفوعا : الوائدة والموءودة في النار إلا أن تدرك الوائدة الإسلام فنسلم . وحديث يزيد بن مرة مرفوعا عنه في تأويل قول الله عز وجل^(١) : "إنا أنشأناهن إنشاء . يعنى من الثيب والأبكار . جعلهن ككهن أبكاراً عرباً أترابا .

(١٠٣٤) سلمة الأنصارى . أبو يزيد بن سلمة جدّ عبد الحميد بن يزيد بن سلمة . حديثه عند أهل البصرة مرفوعا في تخيير الصغير بين أبويه إذا وقعت الفرقة بينهما . وقد قيل : إنه والد عبد الحميد بن سلمة لأجدّه ، وذلك غلط ، والصواب ما قدمنا ذكره . حديثه عند عثمان البتي ، عن عبد الحميد ، عن أبيه ، عن جدّه . (١٠٣٥) سلمة بن العنزى^(٢) . ويقال : سلمة بن سعيد بن صريم العنزى . حديثه مرفوعا : نعم الحى عنزة مبعي عليهم منصورون قوم شعيب وأحبار موسى عليهما السلام . . . الحديث . لم يرو عنه غير ابنه سعد بن سلمة .

(١) سورة الواقعة : ٥٦ .

(٢) في ١ : سلمة بن سعد العنزى .

باب سلمي

(١٠٣٦) سلمى بن حنظلة السُّحيمى . أبو سالم ، له حديثٌ واحدٌ عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ليس له غيره .

(١٠٣٧) سلمى بن القَيْن . قال ابن الكلبي : سلمى بن القَيْن صحب النبي صلى الله عليه وسلم .

باب سليط

(١٠٣٨) سَلَيْط بن سفيان بن خالد بن عوف . له صحبة . هو أحد الثلاثة الذين بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم طلائع في آثار المشركين يوم أُحد .

(١٠٣٩) سَلَيْط بن سَلَيْط بن عمرو العامري . شهد مع أبيه سَلَيْط اليمامة .

قال ابن إسحاق : وقتل هُنالك . وقال أبو معشر : لم يُقتل هنالك . والصواب ما قاله أبو معشر إن شاء الله تعالى ، لأن الزبير ذكر في خبره أن عمر بن الخطاب لما كسا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الجُللَ فضلتَ عنده حِلَّةٌ ، فقال : دُلُونِي عَلَى قَتِي هَاجِرٍ هُوَ وَأَبُوهُ ، فدُلُّوه عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ ، فقال : لا ، ولكن سَلَيْطَ بْنَ سَلَيْطٍ ، فكساه إياها .

(١٠٤٠) سَلَيْط بن عمرو بن عبد شمس بن عبد وُدِّ بن نصر بن مالك بن حسل ابن عامر بن لؤي القرشي العامري ، أخو سهيل بن عمرو ، وكان من المهاجرين الأولين ممن هاجر المهجرتين . وذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا ، ولم يذكره غيره في البدرين ، وهو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى هَوَذَةَ

ابن علي الحنفي وإلى ثمامة بن أثال الحنفي ، وهما رئيسا اليمامة ، وذلك في سنة ست أو سبع . ذكر الواقدي وابن إسحاق إرساله إلى هوزة . وزاد ابن هشام وثمامة . وقتل سنة أربع عشرة .

(١٠٤١) سَلَيْطُ بن قَيْس بن عمرو بن عُبيد بن مالك بن عدى بن عامر بن غم ابن عدى بن النجار الأنصاري . شهيد بداراً وما بعدها من المشاهد كلها ، وقتل يوم جسر أبي عُبيد شهيداً . روى عنه ابنه عبد الله بن سَلَيْط .

(١٠٤٢) سَلَيْطُ التَّمِيعِي ، له صحبة . يَعُدُّ في البصريين . روى عنه الحسن البصري ومحمد بن سيرين . ومن حديث محمد بن سيرين^(١) أنه قال في يوم الدار : نهانا عثمان رضى الله عنه عن قتالهم ، ولو أذن لنا لضر بناهم حتى نخرجهم عن^(٢) أقطارها .

باب سليم

(١٠٤٣) سَلِيمُ بن ثابت بن وَقَش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل . شهيد أحدأ والخذق والجديبية وخيبر ، وقتل يوم خيبر شهيداً .

(١٠٤٤) سَلِيمُ بن جابر . أبو جرى الهجيمي . ويقال : جابر بن سليم . وهذا أصحُّ إن شاء الله تعالى ، وقد تقدّم ذكره في باب الجيم ، له صحبة وسَمِعَ من النبي صلى الله عليه وسلم . رَوَى عنه أبو رجاء المُطاردى ، وأبو تيممة الهجيمي ، وعقيل ابن طلحة ، وغيره .

(١٠٤٥) سَلِيمُ بن الحارث بن ثعلبة بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار ابن النجار ، شهيد بداراً . وقد قيل : إن سليم بن الحارث هذا عَبْدُ لَبْنِي دينار بن

(١) في ١ : روى حديث ابن سيرين عنه .

(٢) في ١ : من .

النجار، [شهد بدمراً^(١)]. وقد قيل: إنه أخو الضحاك بن الحارث بن ثعلبة. وقيل: إن الضحاك أخو سليم والنعمان ابني عبد عمرو بن مسعود بن عبد الأشهل بن حارثة ابن دينار لأمهما، وكلهم شهد بدمراً.

(١٠٤٦) سليم بن عامر، أبو عامر. وليس بالخباثي^(٢). قال أبو زرعة الرازي: أدرك سليم بن عامر هذا الجاهلية، غير أنه لم ير النبي صلى الله عليه وسلم، وهاجر في عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه. روى عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وعمار بن ياسر رضي الله عنهم أجمعين.

(١٠٤٧) سليم بن عقرب، ذكره بعضهم في البدرين، لا أعرفه بغير ذلك.

(١٠٤٨) سليم بن عمرو بن حديدة، ويقال سليم بن عامر بن حديدة بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي. شهد العقبة وشهد بدمراً، وقُتل يوم أحدٍ شهيداً مع مولاة عنتره.

(١٠٤٩) سليم بن قيس بن قهد^(٣). ويقال ابن قهيد. والأشهر والأكثر قهد. واسم قهد خالد بن قيس بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن [مالك بن^(٤) النجار الأنصاري، شهد بدمراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وتوفي في خلافة عثمان. وقد ذكرنا أباه قيس بن قهد في بابه من هذا الكتاب. وأخت سليم هذا خولة بنت قيس بن قهد زوجة حمزة بن عبد المطلب، وقد ذكرناها أيضاً في بابها من هذا الكتاب [بما أغنى عن الإعادة^(٥)].

(١) ليس في ١. (٢) في التقريب: ويقال الخباثي.

(٣) في الإصابة - بالقاف. وفي ١: بالفاء.

(٤) من ١.

(٥) ليس في ١.

(١٠٥٠) سليم أبو كبشة مولى النبي صلى الله عليه وسلم ، كان من مولدى أرض^(١) دوس ، مات فى خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه . وقيل : بل مات فى اليوم الذى استُخلف فيه عمر بن الخطاب . روى عنه أزهر بن سعد الحرّازى وأبو البختري الطائى ، ولم يسمع منه . وأبو عامر الهوزنى ، وأبو نعيم بن زياد . يُعدُّ فى أهل الشام .

(١٠٥١) سليم بن ملحان ، واسم ملحان مالك بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن عبد بن غنم بن عدى بن النجار الأنصارى ، شهيد بَدْرًا مع أخيه حرام بن ملحان ، وشهد معه أحدا ، وقُتلا جميعا يوم بدر معونة شهيدى رضى الله عنهما . وهما أخوا أم سليم بنت ملحان . قال ابن عقبة : ولا عَقَبَ لهما . (١٠٥٢) سليم الأنصارى السُّلمى ، يُعدُّ فى أهل المدينة . روى عنه معاذ بن رفاعة . أخبرنا قاسم بن محمد ، حدثنا خالد بن سعد ، قال : حدثنا أحمد بن عمرو ، حدثنا صخر^(٢) ، حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا عمرو بن يحيى ، عن معاذ بن رفاعة الأنصارى ، عن رجل من بنى سلمة [يقال له سليم^(٣)] أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، إن معاذًا يأتينا بعدما ننام ونكون فى أعمالنا بالنهار ، فينادى بالصلاة ، فنخرج إليه فيطوّل علينا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا معاذ ، لا تكن فتانا . إما أن تصلى معى ، وإما أن تخمّف عن قومك . ثم قال : يا سليم ، ماذا معك من القرآن ؟ فقال : معى أنى أسأل الله الجنة وأعوذ به من النار ، ما أحسن دندنتك ولا دندنة معاذ . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هل تصير دندنتى وندنة معاذ إلا أن نسأل الله الجنة ، ونعوذ بالله من النار .

(١) فى أسد الغابة : كان من مولدى السراة .

(٢) فى ١ : ابن إسحاق . (٣) ليس فى ١ .

قال سليم : سَتْرُونَ غدا إذا لاقينا القومَ إن شاء الله ، والناسُ يتجهزون إلى أحد . فخرج فكان أول الشهداء .

(١٠٥٣) سليم السُّلَمي ، رجل من بني سليم . روى عنه أبو العلاء يزيد بن عبد الله بن الشَّحِير . يُعَدُّ في أهل البصرة .

(١٠٥٤) سليم العُذْرِي . قدم [علي ^(١)] النبي صلى الله عليه وسلم في وفد عذرة ، وكانوا اثني عشر [يعني رجلا ^(١)] فأسلموا . لا أعلم له رواية .

باب سليمان

(١٠٥٥) سليمان بن أبي حَمْثَةَ بن غانم بن عامر [بن عبد الله ^(٢)] بن عبيد ابن عويج ^(٣) بن عدى بن كعب القرشي البدرى ، هاجر صغيراً مع أمه الشفاء ، وكان من فضلاء المسلمين وصالحهم ، واستعمله عمر على السوق ، وجمع عليه وعلى أبي بن كعب الناس ليصلياً بهم في شهر رمضان . وهو معدود في كبار التابعين .

(١٠٥٦) سليمان بن صُرد بن الجون بن أبي الجون بن منقذ بن ربيعة بن أصرم الخزاعي ، من ولد كعب بن عمرو بن ربيعة . وهو لحي بن حارثة بن عمرو ابن عامر ، وهو ماء السماء [عامر ^(٢)] بن الغطريف ، والغطريف هو حارثة ابن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن ، وقد ثبت نسبه في خزاعة لا يختلفون فيه .

(١) من ١ .

(٢) من ١ .

(٣) في أسد الغابة : عريج .

يكنى أبا مطرف ، كان خيراً فاضلاً ، له دينٌ وعبادة ، كان اسمه في الجاهلية يساراً
فسمّاه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم سليمان ، سكن الكوفة ، وابتنى بها داراً
في خزاعة ، وكان نزولُه بها في أول ما نزها المسلمون ، وكان له سنٌّ عالية ، وشرفٌ
وقدْرٌ ، وكلمةٌ في قومه ، شهد مع عليّ صيفين ، وهو الذي قتل حوثباً ذا ظلم
الألهاني بصيفين مُبارزة ، ثم اختلط الناسُ [يومئذ (١)] .

وكان فيمن كتب إلى الحسين بن علي رضي الله عنهما يسأله القدوم إلى الكوفة ،
فلما قدمها ترك القتال معه ، فلما قُتل الحسين ندم هو ، والمسيب بن نجبة الفزارى ،
وجميع من خزله إذ لم يقاتلوا معه ، ثم قالوا : ما لنا من توبة مما فعلنا إلا أن نقتل
أنفسنا في الطلب بدمه ، فخرجوا فعسكروا بالنخيلة ، وذلك مستهلّ ربيع الآخر
سنة خمس وستين ، وولّوا أمرهم سليمان بن صرد ، وسمّوه أمير التوابين ،
ثم صاروا (٢) إلى عُبيد الله بن زياد ، فلقوا مقدمته في أربعة آلاف عليها شرحبيل
ابن ذى الكلاع ، فاقتلوا ، فقتل سليمان بن صرد والمسيب [بن نجبة (٣)] بموضع
يقال له عين الوردة . وقيل : إنهم خرجوا إلى الشام في الطلب بدم الحسين
رضي الله عنه ، فسمّوا التوابين ، وكانوا أربعة آلاف ، فقتل سليمان بن صرد ،
رماه يزيد بن الحُصين بن نمير بسهم فقتله ، وحمل رأسه ورأس المسيب بن نجبة
إلى مروان بن الحكم أدهم بن محيرز (٤) الباهلي ، وكان سليمان يوم قُتل
ابن ثلاث وأربعين سنة .

(١) ليس في أ

(٢) في أ : صاروا .

(٣) ن . أ .

(٤) في أ : محرز .

أخبرنا سعيد بن نصر ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا ابن وضاح ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا حفص بن غياث ، عن الأعمش ، عن عدى بن ثابت ، عن سليمان بن صُرد - أن رجلين تلاحيا فاشتدَّ غَضَبُ أحدهما ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إني لأعرف كلمة لو قالها سكن غضبه : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . (١٠٥٧) سليمان بن عمرو بن حديدة الأنصاري الخزرجي . قتل هو ومولاه عنتره يوم أحد شهيدين ، والأكثر يقولون في هذا سُلَيْم الخزرجي ، وكذلك قال ابن هشام ، وقد ذكرناه في باب سليم ، وذلك الأصح فيه إن شاء الله تعالى . (١٠٥٨) سليمان . رجل من الصحابة ، حديثه عند عروة بن رُويم ، عن شيخ من خزاعة^(١) ، عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنكم ستجدون أجنادا وتكون لكم ذمة وخراج . ذكره أبو زُرعة في مُسند الشاميين ، وذكره أبو حاتم في كتاب الوُحْدان ، وكلاهما قال فيه [سليمان^(٢)] صاحب النبي صلى الله عليه وسلم .

باب سماك

(١٠٥٩) سِمَاك بن ثابت الأنصاري ، من بني الحارث بن الخزرج ، مذكور في الصحابة .

(١٠٦٠) سِمَاك بن خَرَشَةَ . ويقال سماك بن أوس بن خرشة بن لوذان بن عبد ود ابن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأكبر ، أبو دُجانة الأنصاري . هو مشهورٌ بكنيته ، شهد بدرًا ، وكان أحد الشجعان ، له مقامات

(١) في ١ : جرش .

(٢) ليس في ١ .

محمودةٌ في مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو من كبار الأنصار ، استشهد يوم اليمامة .

روى حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : رمى أبو دُجانة بنفسه في الحديقة يومئذ فانكسرت رِجْلُهُ ، فقاتل حتى قُتل . وقد قيل : إنه عاش حتى شهد مع علي بن أبي طالب رضی الله عنه صِغَيْن ، والله أعلم ، وإسنادُ حديثه في الحُرز المنسوب إليه ضعيف .

(١٠٦١) سماك بن سعد بن ثعلبة بن خَلَّاس بن زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب ابن الخزرج الأنصاري . أخو بشير بن سعد ، وعم النعمان بن بشير ، شهد بدرًا مع أخيه بشير بن سعد ، وشهد سماك أحدًا . من ولده بشير بن ثابت الذي يروى عنه شعبة .

(١٠٦٢) سماك بن مخرمة الأسدي ، له صحبة ، وإليه ينسب مسجد سماك بالكوفة ، وهو خال سماك بن حرب ، وعلى اسمه تُسمَّى . وقال سيف بن عمر : سماك بن مخرمة الأسدي ، وسماك بن عبيد العبي ، وسماك بن خرشة الأنصاري ، وليس بأبي دُجانة ، هؤلاء الثلاثة أول من وُلِّي مسالح دَسْتَبِيَّ^(١) من أرض همدان وأرض الديلم .

قال سيف : وقدم هؤلاء الثلاثة على عمر بن الخطاب في وفود أهل الكوفة بالأخماس ، فاستنسخهم ، فاتسبوا له : سماك ، وسماك ، وسماك ، فقال : بارك الله فيكم . اللهم اسمك بهم الإسلام وأيدهم بهم .

(١) دسني : كورة كبيرة كانت مفسومة بين الري وهمدان (ياقوت) .

باب سمرة

(١٠٦٣) سمرة بن جندب بن هلال بن جريج بن مرة بن حزن بن عمرو بن جابر ابن ذى الرياستين ، هكذا نُسب سليمان بن سيف . وقال ابن إسحاق وغيره من أهل النسب : هو من فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان حليف للأنصار ، يكنى أبا عبد الرحمن . وقيل : أبو عبد الله . وقيل أبو سليمان . وقيل : يكنى أبا سعيد ، سكن البصرة . وكان زياد يستخلفه عليها ستة أشهر وعلى الكوفة ستة أشهر ، فلما مات زياد استخلفه على البصرة . فأقره معاوية عليها عاما أو نحوه ، ثم عزله ، وكان شديداً على الحرورية ، كان إذا أتى بواحد منهم إليه قتله ولم يُقبله ، ويقول : شرقتلى تحت أديم السماء يكفرون المسلمين ويسفكون الدماء . فالحرورية ومن قاربهم في مذهبهم يطنون عليه وينالون منه .

وكان ابن سيرين والحسن وفضلاً ، أهل البصرة يثنون عليه ويحییون^(١) عنه . وقال ابن سيرين : فى رسالة سمرة إلى بنیه علمٌ كثير .

وقال الحسن : تذاكر سمرة وعمران بن حصين ، فذكر سمرة أنه حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سكنتين : سكنته إذا كبر ، وسكنته إذا فرغ من قراءة ولا الضالين . فأنكر ذلك عليه عمران بن حصين ، فكتبوا فى ذلك إلى المدينة إلى أبى بن كعب ، فكان فى جواب أبى بن كعب : أن سمرة قد صدق وحفظ .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا عبد الصمد ، حدثنا أبو هلال ، حدثنا عبد الله بن

(١) فى ١ : ويحملون عنه .

صبيح ، عن محمد بن سيرين ، قال : كان سمرة - ما^(١) علت - عظيم الأمانة ، صدوق الحديث ، يحب الإسلام وأهله .

وأخبرنا عبد الرحمن بن يحيى ، حدثنا أحمد بن سعيد ، حدثنا إسحاق ابن إبراهيم ، قال : حدثنا محمد بن [علي بن^(٢)] مروان ، قال : حدثنا أحمد بن حنبل ، فذكره بإسناده سواء .

وكان سمرة من الحفاظ الكثيرين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكانت وفاته بالبصرة [في خلافة معاوية^(٣)] سنة ثمان وخمسين ، سقط في قدر مملوء ماء حاراً كان يتعالج بالقعود عليها ، من كزاز شديد أصابه . فسقط في القدر الحارة فمات ، فكان ذلك تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم له ولأبي هريرة ولثالث معهما : **أَخْرِكُمْ مَوْتًا فِي النَّارِ .**

روى عن سمرة من الصحابة عمران بن حصين ، وروى عنه كبار التابعين بالبصرة .

حدثنا عبد الرحمن بن يحيى ، حدثنا أحمد بن سعيد ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا محمد بن علي ، حدثنا سعيد^(٤) بن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري ، حدثنا هشيم بن بشير ، قال : أخبرني عبد الحميد بن جعفر الأنصاري ، عن أبيه أن أم سمرة بن جندب مات عنها زوجها . وترك ابنه سمرة ، وكانت امرأة جميلة فقدمت المدينة فخطبت ، فخطبت تقول : إنها^(٥) لا تزوج إلا برجل يكفل لها نفقة

(١) في ١ : فيا .

(٢) من ١ .

(٣) ليس في ١ .

(٤) في ١ : سمد .

(٥) في ١ : لا تزوج إلا رجلا .

بناها سمرة حتى يبلغ ، فتزوجها رجلٌ من الأنصار على ذلك ، فكانت معه في الأنصار ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعرض غلمان الأنصار في كل عام ، فمَرَّ به غلامٌ فأجازه في البعث ، وعرض عليه سمرة من بعده فردّه . فقال سمرة : يارسول الله ، لقد أجزت غلاما ورددتني ، ولو صارعتُه لصرعتُه . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فصارعُه . قال : فصارعته فصرعتُه . فأجازني رسول الله صلى الله عليه وسلم في البعث .

وقال الواقدي : سمرة بن جندب الفزاري حليف للأنصار ، يكنى أبا سعيد .

حدثنا [عبد الرحمن بن يحيى ، حدثنا أحمد بن سعيد ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن النعمان ، قال ^(١)] محمد [بن علي ^(٢)] : حدثنا إبراهيم بن عرعرة ، حدثنا محمد بن أبي عدي ، أخبرني حسين المعلم ، عن عبد الله بن بريدة ، قال : سمعتُ سمرة بن جندب يقول : لقد كنتُ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما حدثا ، فكنتُ أحفظُ عنه ، وما يمنعني من القول إلا أن هاهنا رجالا هم أسنّ مني ، ولقد صليتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها ، فقام عليها للصلاة وسطها . روى عنه الحسن والشعبي ، وعلى بن ربيعة ، وقدامة ابن وبرة .

(١٠٦٤) سمرة بن عمرو بن جندب بن حجير بن رباب ^(٢) بن سواة . ويقال [ابن ^(٣)] رباب ^(٢) بن حبيب بن سواة . أبو جابر بن سمرة السوائي ، من بني سواة بن عامر بن صعصعة .

روى عنه ابنه حديثا واحدا ، ليس له غيره عن النبي صلى الله عليه وسلم : يكون

(١) من أ . (٢) في أسد الغابة ، والإصابة : رباب .

(٣) ليس في أ .

بعدي اثنا عشر خليفة، كلهم من قريش . ولم يروِه عنه غيره ، وابنه جابر بن سمرة صاحبٌ ، له رواية ، وقد تقدم دِكرُه في بابه من هذا الكتاب .

(١٠٦٥) سُمرة بن معير بن لُوذَانَ بن ربيعة بن عريج بن سعد بن جُمَح القرشي الجمحي ، أبو محذورة المؤذن . غلبت عليه كنيته ، واشتهر بها ، واختلف في اسمه فقيل : أوس بن معير ، وقيل سمرة بن معير . وقيل غير ذلك مما ذكرناه في بابه في الكنى من هذا الكتاب ، وهناك استوعبنا القول فيه ، ومات أبو محذورة بمكة سنة تسع وسبعين .

(١٠٦٦) سُمرة العدوي . لا أدري هو من قريش أو غيره . روى عنه جابر بن عبد الله حديثه مع أبي اليسر في إنظار المُفسر .

باب سنان

(١٠٦٧) سنان بن تيم الجهنى ، حليفٌ لبني عوف بن الخزرج . ويقال سنان ابن وبرة الجهنى ، غزاً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المريسيع ، وهى غزوة بنى المصطلق ، وكان شعارهم يومئذ يا منصور ، أميت أميت . يقال : إنه الذى سمع عبد الله بن أبي بن سلول يقول^(١) : "لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجنَّ الأعزُّ منها الأذل . وقد قيل : إن الذى رفع ذلك وسمعه زيد بن أرقم ، على ما قد ذكرناه في بابه ، وهو الصحيح .

وإنما سنان هذا هو الذى نازع جهجاه الغفارى يومئذ ، وكان جهجاه يقودُ فرساً لعمر بن الخطاب ، وكان أجيراً له في تلك الغزاة ، فبينما الناس على الماء

(١) سورة المنافقون : ٨ .

ازدحم جهجاه وسان بن تيم الجهمي [على الماء^(١)] فاقبتلا ، فصرخ الجهمي :
يا معشر الأنصار ، وصرخ جهجاه : يا معشر المهاجرين ، فغضب عبد الله بن أبي
ابن سلول ، فقال : لئن رجعتنا إلى المدينة ليخرجن الأعزُّ منها الأذل . والخبر
بذلك مشهورٌ في السير وغيرها .

(١٠٦٨) سنان بن ثعلبة بن عامر بن مجذعة^(٢) بن جشم بن حارثة الأنصاري ،
شهد أحدا .

(١٠٦٩) سنان بن روح مذكور فيمن نزل خص من الصحابة .

(١٠٧٠) سنان بن سلمة الأسلمي ، بصرى . روى عنه قتادة ومعاذ بن سبرة .
في حديثه اضطراب ، [لا أعرف له رواية^(٣)] .

(١٠٧١) سنان بن سلمة بن المحبق^(٤) الهذلي ، يكنى أبا عبد الرحمن . وقيل يكنى
أبا جبير^(٥) . روى وكيع عن ابنه عنه أنه قال : ولدت يوم حربٍ كانت للنبي
صلى الله عليه وسلم فسماني سناناً . وقد قيل : إنه لما ولد قال أبوه سلمة بن المحبق
لسنان أقاتل به في سبيل الله أحبَّ إلىَّ منه ، فسماه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم
سناناً . وروى عنه أنه قال : ولدت في يوم حربٍ كانت للنبي صلى الله عليه وسلم ،
فذهب بي أبي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحنَّكتني وتفل فيَّ ، ودعاني ،
وسماني سناناً . وكان من الشجعان الأبطال الفرسان .

(١) ليس في أ .

(٢) في أ : مجذعة .

(٣) ليس في أ .

(٤) في الخلاصة بمهملة وموحدة كعظم .

(٥) هكذا في س . وفي أ : حبرة . وفي أسد الغابة : حبر .

قال أبو اليقظان : لما قُتل عبد الله بن سوار كتب معاويةُ إلى زياد : انظر رجلا يصلح لشغل الهند ، فوجههُ . فوجه زياد سنان بن سلمة بن المحبق الهذلي . وقال خليفة بن خياط : ولي زيادُ سنان بن سلمة بن المحبق الهذلي غزوَ الهند بعد قتل راشد بن عمرو الجريري^(١) وذلك سنة خمسين . ولسنان هذا خبرٌ عجيب في غزو الهند .

وتوفى سنان بن سلمة بن المحبق في آخر أيام الحجاج .

(١٠٧٢) سنان بن أبي سنان الأسدي ، واسم أبي سنان وهب بن مُحصَن بن حرثان ابن قيس بن مُرّة بن كثير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة ، شهد بدرًا هو وأخوه وأبوه وعمه عكاشة بن مُحصَن ، وشهدوا سائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . وسنان أول من بايع بيعة الرضوان في قول الواقدي . [وقال غيره : بل أبو سنان أول من بايع بيعة الرضوان^(٢)] .

وتوفى سنان بن أبي سنان سنة اثنين وثلاثين .

وقال الواقدي : أول من بايع بيعة الرضوان سنان بن أبي سنان [بايعه^(٣)] قبل أبيه . قال أبو عمر : الأكثر والأشهر أن أباه أبا سنان هو أول من بايع بيعة الرضوان ، والله أعلم .

(١٠٧٣) سنان بن سَنَّة الأسلمي ، مدني ، له صُحبة ورواية . ويقال إنه عم حرملة ابن عمرو الأسلمي ، والد عبد الرحمن بن حرملة . روى عنه حكيم بن أبي حُرّة ، ويحيى بن هند ، ومعاذ بن سعوة^(٤) .

(١) في ١ : الحريري . (٢) ليس في ١ . (٣) من ١ .

(٤) في هوامش الاستيعاب : سعوة — بفتح الشين وضم العين . وقال بخطه في هامشه

سعوة — بين مهملة في تاريخ الطبري .

(١٠٧٤) سنان بن صيفي بن صخر بن خفساء الأنصاري ، من بني سلمة .
شهد العقبة وشهد بدرًا .

(١٠٧٥) سنان بن ظهير الأسدي ، له صُحبة .

(١٠٧٦) سنان بن عبد الله الجهنبي ، روى عنه ابن عباس ، عن عمته ، أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرها أن تقضى عن أمها مشياً إلى الكعبة ، كانت
نذرتُها أمها . من حديث محمد بن كريب ، عن أبيه ، عن ابن عباس .

(١٠٧٧) سنان بن عمرو بن طلق ، وهو من بني سعد بن قضاة ، يكنى أبا المقنع .
كانت له سابقةٌ وشرفٌ ، شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أحداً وما بعدها
من المشاهد .

(١٠٧٨) سنان بن مقرن . أخو النعمان بن مقرن ، له صُحبة .

(١٠٧٩) سنان الضمري ، استخلفه أبو بكر الصديق رضي الله عنه حين خرج من
المدينة في شأن قتال أهل الردة .

باب سهل

(١٠٨٠) سهل بن بيضاء ، أخو سهيل وصفوان ، أمهم البيضاء ، واسمها دعد بنت
الجحدم بن أمية بن ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك ، وأبوهم وهب بن ربيعة
[ابن عمرو بن عامر بن ربيعة ^(١)] بن هلال بن أهيب بن مالك بن ضبة بن
الحارث بن فهر ، كان سهل ابن بيضاء ممن أظهر إسلامه بمكة ، وهو الذي مشى
إلى نفر الذين قاموا في شأن الصحيفة التي كتبها [مشركو ^(٢)] قريش على بني هاشم ،

(١) ليس في أ .

(٢) ليس في أ .

حتى اجتمع له نفرٌ تبرءوا من الصحيفة وأنكروها ، وهم هشام بن عمرو بن ربيعة ،
والمطعم بن عدى بن نوفل ، وزمعة بن الأسود ^(١) بن عبد المطلب بن أسد ،
وأبو البختری بن هشام بن الحارث بن أسد ، وزهير بن أبي أمية بن المغيرة ،
وفي ذلك يقول أبو طالب :

جزى الله ربَّ الناس رهطاً تبايعوا ^(٢) على ملاً يُهْدَى لخير ويُرشدُ
قعود لدى ^(٣) جنب الحطيم كأنهم مقاولَةٌ ، بل هم أعزُّ وأجْدُ
هم رجعوا سهل ابن بيضاء راضياً فسبَّ أبو بكر بها ومحمدُ
ألم يأتكم أنَّ الصحيفة مُزقت وأن كل ما لم يرَضه الله مفسدُ
أعان عليها كل صقر كأنه إذا ماشى في رفرِف الدرع أحرُدُ
أسلم سهل ابن بيضاء بمكة ، وأخفى ^(٤) إسلامه ^(٥) ، فأخرجته قريش
[معهم ^(٦)] إلى بَدْر ، فأسيرَ يومئذ مع المشركين ، فشهد له عبد الله بن مسعود
أنه رآه بمكة يصلِّي ، فخفى عنه ، لا أعلم له رواية .

ومات بالمدينة ، وفيها مات أخوه سهيل وصلى عليهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المسجد فيما رواه ابن أبي فديك ، عن الضحاك بن عثمان ، عن أبي النضر ،
عن أبي سلمة ، عن عائشة [أم المؤمنين ^(٧)] قالت : والله ما صلى رسولُ الله

(١) هكذا في ٥ . وفي ١ ، وأسد الغابة : وربيعة بن الأسود .

(٢) في ١ : تابعوا .

(٣) قعوداً إلى .

(٤) في ١ : وكنتم .

(٥) في هامش ٥ : كذا وجد في بعض نسخ الاستيعاب ، وقد مضى في أول هذه الترجمة
أنه أظهر إسلامه بمكة ، وكذا ذكر في الإصابة .

(٦) ليس في ١ .

(٧) ليس في ١ .

صلى الله عليه وسلم على ابني بيضاء إلا في المسجد سهل وسهيل . ورواه مالك عن أبي النضر ، عن أبي سلمة ، ولم يذكر فيه سهلا . وأرسل الحديث .
وقد قيل : إن سهل ابن بيضاء مات بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال ذلك الواقدي . وأما صفوان أخوها فقتل ببدر مسلما ، على اختلاف في ذلك ، وقد ذكرناه في بابه .

(١٠٨١) سهل بن حارثة الأنصاري . حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم ، إن ناسا كانوا قد شككوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم سكنوا دارا وهم ذوو عدو قتلوا وفتنوا . فقال : اتركوها ذميمة .

(١٠٨٢) سهل بن أبي حنمة . يكنى أبا عبد الرحمن . وقيل : أبا يحيى . وقيل : أبا محمد . واختلف في اسم أبيه ، فقيل : عبيد الله بن ساعدة . وقيل : عامر بن ساعدة . وقيل : عبد الله بن ساعدة بن عامر بن عدى بن مجذعة بن حارثة بن الحارث بن عمرو ، وهو النبيت بن مالك بن الأوس .

وولد سهل بن أبي حنمة سنة ثلاث من الهجرة . قال أحمد بن زهير : سمعت سعد بن عبد الحميد يقول : سهل بن أبي حنمة من بني حارثة من الأوس . قال الواقدي : قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمان سنين ، ولكنه حفظ عنه فروى وأتقن . وذكر أبو حاتم الرازي أنه سمع رجلا من ولده يقول : [سهل بن أبي حنمة ^(١)] كان ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة ، وكان دليل النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أحد ، وشهد المشاهد كلها إلا بدر ، والذي قاله الواقدي أظهر ، والله أعلم .

قال أبو عمر : وهو معدود في أهل المدينة ، وبها كانت وفاته . روى عنه نافع بن جبير ، وبشير بن يسار ، وعبد الرحمن بن مسعود ، وابن شهاب ، وما أظنُّ ابنَ شهاب سمع منه .

(١٠٨٣) سهل ابن الحنظلية ، والحنظلية أمه ، وقيل : هي أم جده ، وهو سهل بن الربيع بن عمرو بن عدى بن زيد الأنصاري [الحارثي ^(١)] ، من بني حارثة بن الحارث من ^(٢) الأوس . قال أبو مسهر : سهل ابن الحنظلية أنصاري حارثي ، من بني حارثة بن الحارث من الأوس ، كان ممن بايع تحت الشجرة ، وكان قاضيا علما معتزلا عن الناس ، كثير الصلاة والذكر لا يجالس أحداً ، سكن الشام ومات بدمشق في أول خلافة معاوية ، ولا عقب له .

قال أبو مسهر : قال سعيد بن عبد العزيز : كان سهل ابن الحنظلية لا يُولد له ، فكان يقول لى : لأن يكون لى سقط في الإسلام أحبُّ إلى مما طلعت عليه الشمس . له أخ يسمى سعدا وأخ يسمى عقبة ، ولهم صحبة .

(١٠٨٤) سهل بن حنيف بن واهب ^(٣) بن العكيم بن ثعلبة بن مجدعة بن الحارث بن عمرو بن خناس . ويقال : ابن خنساء بن عوف بن عمرو بن عوف ابن مالك بن الأوس ، يكنى أبا سعيد . وقيل : أبا سعد . وقيل : أبا عبد الله . وقيل : أبا الوليد . وقيل : أبا ثابت .

شهد بدرًا والمجاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وثبت يوم أُحد ، وكان بايعه يومئذ على الموت ، فثبت معه حين انكشف الناس عنه ، وجعل

(١) ليس في ١ .

(٢) في ١ : بن .

(٣) س : وهب ، والثبت من س ، وأسد الغابة ، وتهذيب التهذيب .

ينضح بالنبل يومئذ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نَبَلُّوا سَهْلًا فَإِنَّهُ سَهْلٌ . ثم صحب عليا رضي الله عنه من حين بُويِعَ له ، وإياه استخلف على رضي الله عنه حين خرج من المدينة إلى البصرة ، ثم شهد مع علي صِفِّين ، وولاه على فارس ، فأخرجه أهلُ فارس ، فوجه على زيادا فأرضوه وصالحوه ، وأدوا الخراج .

ومات سهل بن حنيف بالكوفة سنة ثمان وثلاثين ، وصلى عليه عليّ وكبّر ستا . روى عنه ابنه وجماعة معه .

(١٠٨٥) سهل بن رافع بن أبي عمرو بن عائذ بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار . له أخٌ أيضا يسمى سهيلا . وهما اليتيمان اللذان كان لهما المرَبْد الذي نبى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فيه المسجد ، كانا يتيمين في حجر أبي أمامة أسعد بن زرارة ، لم يشهد بدرا وشهدا^(١) أخوه سهيل .

(١٠٨٦) سهل بن رافع بن خديج بن مالك بن غنم بن سرى بن سلمة بن أنيف الأنصاري صاحب الصاع . ويقال له : صاحب الصاعين الذي لَمَزَهُ المنافقون لما أتى بصاعى تمر زكاة ماله ، فيه نزلت^(٢) : « الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ . . . الآية » لا أدرى أكان الذى قبله أم لا .

(١٠٨٧) سهل بن الربيع بن عمرو بن عدى بن زيد بن جشم بن حارثة الأنصاري . الحارثي . شهد أحدا .

(١) في ٥ : وشهد بها .

(٢) سورة التوبة . ٨٠ .

(١٠٨٨) سهل بن رُومي بن وقش بن زغبة الأنصاري الأشهلي . قُتِل يوم أحد شهيدا ، ذكره الواقدي .

(١٠٨٩) سهل بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن [الخزرج بن ^(١)] الحارث بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الساعدي الأنصاري ، يكنى أبا العباس .

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا عبد الله ^(٢) بن عمر ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا محمد بن إسحاق ، عن الزهري ، قال : قلت لسهل بن سعد ، ابنُكم كُنتَ يومئذ - يعني يوم المتلاعنين ؟ قال : ابن خمس عشرة سنة .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا الميمون ، حدثنا أبو زرعة ، حدثنا الحكم ابن نافع ، حدثنا شعيب ، عن الزهري ، عن سهل بن سعد - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تُوفى وهو ابنُ خمس عشرة سنة . وعُمر سهل ابن سعد حتى أدرك الحجاج [وامتنحن به ^(٣)] ، ذكره الواقدي . وغيره قال : وفي سنة أربع وسبعين أرسل الحجاج في سهل بن سعد يريد إذلاله . قال : ما منعك من نُصرة أمير المؤمنين عثمان ؟ قال : قد فطته . قال : كذبت ، ثم أمر به فُخِّم في عنقه ، وختم أيضا في عنق أنس [بن مالك ^(٤)] حتى ورد كتاب عبد الملك فيه ، وختم في يد جابر ، يريد إذلالهم بذلك ، وأن يحتجبهم الناس ولا يسمعوهم .

(١) من أ .

(٢) في أ : عبيد الله .

(٣) من أ .

(٤) ليس في أ .

واختلف^(١) في وقت وفاة سهل بن سعد . فقيل : توفي سنة ثمان وثمانين^(٢) وهو ابن ست وتسعين سنة . وقيل : توفي سنة إحدى وتسعين ، وقد بلغ مائة سنة . ويقال : إنه آخر من بقي بالمدينة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . حكى ابن عيينة ، عن أبي حازم ، قال : سمعت سهل بن سعد يقول : لو مت لم تسمعوا أحداً يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى ، حدثنا أحمد بن سعيد ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا محمد بن علي بن مروان ، حدثنا يحيى بن معين ، وعلي بن عبد الله المدني ، وأحمد بن منصور الرمادي ، قالوا : حدثنا أبو سفيان بن عيينة ، قال : سمعت سلمة بن دينار أبو حازم يقول : كان سهل بن سعد آخر من بقي من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١٠٩٠) سهل بن أبي سهل . مخرج حديثه عن أهل مصر . روى عنه سعيد بن أبي هلال عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : تهادوا فإنها تذهب الأضغان^(٣) . (١٠٩١) سهل بن صخر ، له صحبة ورواية . حديثه عند يوسف بن خالد . عن أبيه ، عن جده أنه أوصى فقال : يا بني ، إذا ملكت ثمن عبد فاشتر عبداً . فإن الجدود في نواصي الرجال .

(١٠٩٢) سهل بن عامر بن [عمرو بن^(٤)] ثقف الأنصاري ، قُتل مع عمه سهل ابن عمرو شهيداً يوم بئر معونة .

(١) في ١ : واختلفوا .

(٢) في ١ : وثلاثين .

(٣) في ١ : تذهب بالأضغان .

(٤) من ١ .

(١٠٩٣) سهل بن عتيك بن النعمان بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن عامر ، وعامرٌ هذا هو الذي يُقال له مَبْدُولُ بن مالك بن النجار الأنصاري ، شهد العقبة ، ثم شهد بَدْرًا ، لا عَقِبَ له ، هكذا قال جمهورُ أهلِ السير : سهل بن عتيك . وقال أبو معشر : سهل بن عبيد . قال الطبري : وهو خطأٌ عندهم .

(١٠٩٤) سهل بن عدى بن زيد بن عامر بن عمرو بن جُشم أخى عبد الأشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج . قُتِلَ يومَ أحدٍ شهيداً .

(١٠٩٥) سهل بن عمرو العامري ، أخو سهيل بن عمرو ، كان من مُسَلِّمَةِ الفتح ومات في خلافة أبي بكر أو صدر خلافة عمر رضی الله عنه .

(١٠٩٦) سهل بن عمرو بن عدى بن زيد بن جُشم بن حارثة الأنصاري الحارثي ، شهد أحدًا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١٠٩٧) سهل بن قيس بن أبي كعب بن القين بن كعب بن سواد بن غم بن كعب بن سلعة الأنصاري السلمي ، شهد بَدْرًا ، وقُتِلَ يومَ أحدٍ شهيداً .

(١٠٩٨) سهل بن مالك بن عبيد بن قيس . ويقال : سهل بن عبيد بن قيس .

ولا يصحُّ سهيل بن عبيد ، ولا سهيل بن مالك ، ولا تثبت لأحدهما حُجبة ولا رواية .

يقال : إنه حجازي ، سكن المدينة ، لم يرَوْ عنه إلا ابنه مالك بن سهل أو يوسف

ابن سهل . ومن قال : سهل بن مالك ، جعل ابنه يوسف بن سهل . ومن قال :

سهل بن عبيد جعل ابنه مالك بن سهل . حديثه يدور على خالد بن عمرو القرشي

الأموي ، ومُنكَرُ الحديث متروكُ الحديث يرَوى عن سهل بن يوسف بن

سهل بن مالك ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : إنى راضٍ عن

أبي بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وطلحة ، والزبير ، وسعد ، وسعيد ، وعبدالرحمن

رضى الله عنهم . . . الحديث في فضل الصحابة والنهي عن سبهم ، وفي آخره :
يأيها الناس ، ارفعوا ألسنتكم عن المسلمين ، إذا مات رجلٌ منهم ، فقولوا فيه
خيراً . حديثٌ منكر موضوعٌ .

يقال فيه : إنه من الأنصار ، ولا يصحُّ ، وفي إسناد حديثه مجهولون ضعفاء
غير معروفين ، يدورُ على سهل بن يوسف بن مالك بن سهل ، عن أبيه ، عن
جده ، وكلهم لا يُعرفُ .
(١٠٩٩) سهل مولى بني ظفر الأنصاري ، شهد أحداً مع النبي صلى الله عليه وسلم .

باب سهيل

(١١٠٠) سهيل ابن بيضاء القرشي الفهري . يكنى أبا أمية فيما زعم بعضهم ،
والبيضاء أمه التي كان يُنسبُ إليها اسمها دعد بنت المجدم بن أمية بن ضبة بن
الحارث بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة ، وهو سهيل بن عمرو بن وهب .
وقيل : سهيل بن وهب بن ربيعة بن هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر
ابن مالك بن النضر بن كنانة . وقيل : سهيل ابن بيضاء^(١) هو سهيل بن عمرو
ابن وهب بن ربيعة بن هلال . . . النسب كما ذكرناه .

خرج سهيل مهاجراً إلى أرض الحبشة حتى فشا الإسلامُ وظهر . ثم قدم على
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ، فأقام معه حتى هاجر ، وهاجر سهيل ، فجمع
المهجرتين جميعاً ، ثم شهد بدرًا .

(١) في ١ : وهو .

ومات بالمدينة في حياة رسول الله صلى عليه وسلم سنة تسع ، وصلى عليه رسول الله صلى عليه وسلم في المسجد .

وروى سفيان بن عيينة ، عن علي بن زيد بن جُدعان ، عن أنس بن مالك قال : كان أسنَّ أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر وسُهَيْل ابن بيضاء .

روى الدراوردي . عن عبد الواحد بن حمزة ، عن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن عائشة قالت : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل ابن بيضاء في المسجد .

(١١٠١) سُهَيْل بن رافع بن أبي عمرو بن عائذ . قال ابن هشام : ويقال : عائذ^(١) ابن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار ، شهد بدرًا .

وقال موسى بن عقبة : كان لسهيل بن رافع ولأخيه عند مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم مربدًا .

شهد سهيل هذا بدرًا [وأحدًا^(٢)] والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

[(١١٠٢) سهيل بن سعد ، أخو سهيل ، ذكره ابن السكن ، وذكر له حديثًا عن النبي صلى الله عليه وسلم من رواه حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، فقال : دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة ، فصليت ، فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم رأيتني أركع ركعتين فقال : ماهاتان الركعتان ؟ فقلت :

(١) في ١ ، س : عابد .

(٢) من ا وحدها .

يا رسول الله، جئتُ وقد أقيمت الصلاة فأحبيت أن أحرك معك الصلاة، ثم
أصلي الركعتين الآن. فسكت، وكان إذا رضى شيئاً سكت وذلك في
صلاة الصبح^(١)].

(١١٠٣) سهيل بن عمرو بن سعد الأنصاري. استشهد يوم بدر معونة رضى الله عنه.

(١١٠٤) سهيل بن عدى الأزدي. من أزد شنومة، حليف بني عبد الأشهل
من الأنصار. قتل يوم اليمامة شهيداً.

(١١٠٥) سهيل بن عمرو بن أبي عمرو الأنصاري. ذكره ابن الكلبي فيمن
شهد صفين من البدريين، فقال: سهيل بن عمرو الأنصاري شهد بدرًا وقتل
مع علي بن أبي طالب رضى الله عنه بصفين. قال أبو عمر: وكانت وقعة صفين
سنة سبع وثلاثين، وقال أبو عمر: ومن جعل سهيل بن عمرو بن أبي عمرو
وسهيل بن رافع بن أبي عمرو واحداً فقد غلط ووهم ولم يعلم.

(١١٠٦) سهيل بن عمرو^(٢) بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن
حسل بن عامر بن لؤي بن غالب القرشي العامري، يكنى أبا يزيد، كان أحد
الأشراف من قريش وساداتهم في الجاهلية، أسر يوم بدر كافراً، وكان خطيب
قريش، فقال عمر: يا رسول الله، انزع ثنيته، فلا يقوم عليك خطيباً أبداً.
فقال صلى الله عليه وسلم: دعه فمضى أن يقوم مقاماً تحمده، وكان الذي أمره
مالك بن الدخشم، فقال في ذلك:

أسرتُ سهيلاً فما^(٣) أبتغي أسيراً به من جميع الأمم

(١) ليس في ؛، وهو في س.

(٢) في ١: عمر، والمثبت من س، وأسد الغابة.

(٣) في ١: فلم.

وخندق تعلم أن القى سهيلا فتاها إذا تضطلم^(١)
ضربت بذى الشفر حتى اثنى وأكرهت سيني على ذى العلم

قال : تقدم مكرز بن حفص بن الأحنف العامري فقاطعهم في فدائه ، وقال :

صُعوا رجلي في القيد حتى يأتكم الفداء ، ففعلوا ذلك .

وكان سهيل أعلم مشقوق الشفة ، وهو الذى جاء في الصلح يوم الحديبية ،
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - حين رآه : قد سهل لكم من أمركم^(٢) ،
وعقد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلح يومئذ ، وهو كان متولى^(٣) ذلك
دون سائر قريش ، وهو الذى مدحه أمية بن أبى الصلت فقال :

أبا^(٤) يزيد ، رأيت سيبك واسعاً وسجال كففك يستهل ويُمطر
وقال فيه ابن قيس الرقيات حين منع خزاعة من بنى بكر بعد الحديبية ،
وكانوا أخواله ، فقال :

منهم ذو الندى سهيل بن عمرو عصبة^(٥) الناس حين جبّ الوفاء
حاط أخواله خزاعة لما كثرتهم بمكة الأحياء
وكان المقام الذى قامه في الإسلام الذى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعمرو : دعه فعسى أن يقوم مقاماً تحمده ، فكان مقامه في ذلك أنه لما ماج أهل
مكة عند وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وارتد من ارتد من العرب قام سهيل
ابن عمرو خطيباً ، فقال : والله إنى أعلم أن هذا الدين سيمتد امتداد الشمس

-
- (١) في ١ : يصطلم .
(٢) في ١ : سهل أمركم .
(٣) في ١ : وكان متولى .
(٤) في ١ : أأبا .
(٥) في ١ : وعصمة .

في طلوعها إلى غروبها . فلا يقرنكم هذا من أنفسكم - يعني أباسفيان ، فإنه يعلم من هذا الأمر ما أعلم . ولكنه قد ختم^(١) على صدره حسداً بنى هاتم . وأتى في خطبته بمثل ما جاء به أبو بكر الصديق رضي الله عنه بالمدينة ، فكان ذلك معنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه لعمر . والله أعلم .

وروى ابن المبارك^(٢) قال : . حدثنا جرير بن حازم ، قال : سمعتُ الحسن يقول : حضر الناسُ بابَ عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وفيهم سهيل بن عمرو ، وأبو سفيان بن حرب ، وأولئك الشيوخ من قريش ، نخرج آذنه ، فجعل يأذن لأهل بدر : لصهيب ، وبلال ، وأهل بدر ، وكان يحبهم ، وكان قد أوصى بهم ، فقال أبو سفيان : ما رأيتُ كالיום قط ، إنه ليؤذن لهؤلاء العبيد ، ونحن جلوس ، لا يلتفت إلينا ، فقال سهيل بن عمرو : قال الحسن - وياله من رجلٍ ما كان أعقله : أيها القوم ، إني والله قد أرى الذي في وجوهكم ، فإن كنتم غضاباً فاغضبوا على أنفسكم ، دُعي القوم ودُعيتم ، فأسرعوا وأبطأتم ، أما والله لما سبقوكم به من الفضل أشد عليكم فوتاً من بابكم هذا الذي تتنافسون فيه . ثم قال : أيها القوم ، إن هؤلاء القوم قد سبقوكم بما ترون ، ولا سبيلَ لكم والله إلى ما سبقوكم إليه ، فانظروا هذا الجهاد فالزموه ، عسى الله [عزوجل^(٣)] أن يرزقكم شهادة . ثم نفص ثوبه وقام ولحق بالشام .

قال الحسن : فصدق ، والله لا يجعل الله عبداً له أسرع إليه كعبداً أبطأ عنه .
وذكر الزبير عن عمه مصعب ، عن نوفل بن عمارة ، قال : جاء الحارث بن

(١) في ١ : جثم .

(٢) في ١ : وروى ابن المبارك عن جرير .

(٣) ليس في ١ .

هشام ، وسهيل بن عمرو إلى عمر بن الخطاب ، فجلسا وهو بينهما ، فجعل المهاجرون الأولون يأتون عمر ، فيقول : ههنا يا سهيل ، ههنا يا حارث ، فينحيهما عنه ، فجعل الأنصار يأتون فينحيهما عنه كذلك ، حتى صار في آخر الناس ، فلما خرجا من عند عمر قال الحارث بن هشام لسهيل بن عمرو : ألم تر ما صنع بنا ؟ فقال له سهيل : إنه الرجل لا لوم عليه ، ينبغي أن نرجع باليوم على أنفسنا ، دُعِيَ التوم فأسرعوا ، ودُعينا فأبطأنا ، فلما قاموا^(١) من عند عمر أتياه ، فقالا له : يا أمير المؤمنين ، قدر أينما فعلت بنا اليوم ، وعلما أنا أتينا من قبل أنفسنا ، فهل من شيء نستدرك به ما فاتنا من الفضل ؟ فقال : لا أعلم إلا هذا الوجه - وأشار لها إلى ثغر الروم . فخرجا إلى الشام فماتا بها .

قالوا : وكان سهيل بن عمرو بعد أن أسلم كثير الصلاة والصوم والصدقة ، وخرج جماعة أهله إلا بنته هنداً إلى الشام مجاهداً حتى ماتوا كلهم هنالك ، فلم يبق من ولده أحد إلا بنته هند وفاخته بنت عتبة بن سهيل ، فقدم بها على عمر ، فزوجها عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، وكان الحارث قد خرج مع سهيل ، فلم يرجع ممن خرج معهم إلا فاخته وعبد الرحمن ، فقال : زوجوا الشريد الشريفة . ففعلوا ، فنشر الله منهما عدداً كثيراً . قال المديني : قُتل سهيل بن عمرو باليرموك . وقيل : بل مات في طاعون عمّواس [رضى الله عنه ^(٢)] .

(١) في ١ : قام .

(٢) ليس في ١ .

باب سواد

(١١٠٧) سَوَادُ بن عمرو القارى الأنصارى . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن الخُلُوقِ مرتين أو ثلاثاً ، وأنه رآه متخلِّقاً ، قطعنه النبي صلى الله عليه وسلم بجريدة في بطنه . نخدشه ، فقال : أَقْصَى (١) ، فكشف له النبي صلى الله عليه وسلم عن بطنه ، فوثب فقبل بطن النبي صلى الله عليه وسلم .

روى عنه الحسن البصرى [رحمة الله عليه (٢)] ، وهذه القصة لسواد بن عمرو ، لا لسواد بن غزِيَّة ، وقد رُريت لسواد بن غزِيَّة .

(١١٠٨) سواد بن غزِيَّة . ذكره موسى بن عقية فيمن شهد بدرًا والمشاهد بعدها ، من بنى عدى بن النجار ، وهو الذى أسر خالد بن هشام المخزومى يوم بدر . وسواد بن غزِيَّة هو كان عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم على خَيْبَرَ ، فأتاه بتمر جَنْيَب (٣) قد أخذ منه صاعا بصاعين من الجمع .

رواه الدراوردى ، عن عبد الجيد بن سهيل ، عن المُسَيَّب أن أبا سعيد وأباه ريرة حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سواد بن غزِيَّة أخا بنى عدى من الأنصار فأمره على خيبر فقدم عليه بتمر جَنْيَب - وذكر الحديث .

وذكر الطبرى سواد بن غزِيَّة ، ووقع فى أصل شيخنا سوادة (٤) بن غزِيَّة ، وهو وهم وخطأ .

قال : وهو من بلى بن عمرو بن الحاف بن قضاة ، شهد بدرًا ، وأحدًا ، والخندق ، والمشاهد كلها ، وهو الذى قطعنه النبي صلى الله عليه وسلم بمخضرة ، ثم أعطاه إياها ، فقال : استقد .

(١) أقصه : مكنه من أخذ القصاص ، وهو أن يفعل به مثل فعله (النهاية) .

(٢) ليس فى أ .

(٣) جنيب : نوع جيد معروف من أنواع التمر .

(٤) فى أ ، س : سوار .

(١١٠٩) سواد بن قارب الدؤسي . كذا قال ابن الكلبي . وقال ابن خيشمة :
سواد بن قارب سدوسي من بني سدوس ، قال أبو حاتم : له حجة .

قال أبو عمر : وكان يتكهن في الجاهلية ، وكان شاعراً ثم أسلم ، وداعبه
عمر يوماً فقال : ما فعلتُ كهاتك يا سواد ! فغضب ، وقال : ما كنا عليه نحن
وأنت يا عمر من جهلنا ^(١) وكفرنا شرّاً من الكهانة ، فمالك تعيرني بشيء ، ثبتتُ
منه ، وأرجو من الله العفو عنه .

وقد روى أن عمر إذ قال له — وهو خليفة : كيف كهاتك اليوم ؟
غضب سواد ، وقال : يا أمير المؤمنين ، ما قالها لي أحد قبلك . فاستحي عمر ،
ثم قال له : يا سواد ، الذي كُنّا عليه من الشرك أعظم من كهاتك ، ثم سأله
عن حديثه في بدء ^(٢) الإسلام وما أتاه ^(٣) به رثيته من ظهور رسول الله صلى الله
عليه وسلم ، فأخبره أنه أتاه رثيته ثلاث ليال متواليات ، وهو فيها كله بين النائم
واليقظان ، فقال له : قم يا سواد ، فاسمع مقالتي ، واعقل إن كنت تعقل ،
قد بُعث رسولٌ من لؤي بن غالب يدعو إلى الله وإلى عبادته ، وأنشد ^(٤)
في كل ليلة من الثلاث ليال ثلاثة أبيات معناها واحد وقافيتها [مختلفة ^(٥)] أولها :
عجبت للجن وتطلابها ^(٦) وشدها العيس بأقتابها ^(٧)

(١) في ١ ، س : جاهلينا .

(٢) في ١ : بدو .

(٣) في ١ : أتى به .

(٤) في ١ ، س : وأنشده .

(٥) من ١ ، س .

(٦) في أسد الغابة : وأنجاسها .

(٧) في أسد الغابة : بأحلاسها .

تهوى إلى مسكة تبغى الهدى ما صادقُ الجن ككذابها^(١)
فارحل إلى الصفوة من هاشم ليس قدامها^(٢) كأذناها^(٣)
وذكر تمام الخبر ، وفي آخر شعر سواد إذ قدم على النبي صلى الله عليه وسلم
فأنشده ما كان من الجن^(٤) رثيه إليه ثلاث ليال متواليات وذكر قوله
في ذلك :

أتانى نجبي بعد هذه^(٥) ورقدة ولم يك فيما قد بلوت بكاذب
ثلاث ليالٍ قوله كل ليلة أتاك نجبي^(٦) من لوى بن غالب
فرفت أذيال الإزار وشمرت بنى القرس الوجناء حول السائب
فأشهد أن الله لا ربَّ غيره^(٧) وأنت مأمونٌ على كل غائب
وأنت أذنى المرسلين وسيلة إلى^(٨) الله يا بن الأكرمين الأطياب
فمرنا بما يأتيك من وحي ربنا وإن كان فيما جئت شيب الذوائب
وكن لي شفيعاً يوم لاذو شفاعاة بمغنٍ فتيلاً عن سواد بن قارب

(١١٠) سواد بن يزيد . ويقال ابن رزق . ويقال ابن رزين . ويقال ابن رزيق
بن ثعلبة بن عبيد بن عدى بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصارى السلمى ، شهد بدرأ
وأحد ارضى الله عنه

(١) في أسد الغابة : ما مؤمنوها مثل أرجاسها .

(٢) في س : قدامها .

(٣) في أسد الغابة : واسم بينيك إلى رأسها .

(٤) في س : الجن .

(٥) في س : هدو .

(٦) في ا ، س : نبي .

(٧) في ا ، س : لا شيء .

(٨) في ا ، س : من .

باب سواده

(١١١١) سواده بن الرُّبَيْع [ويقال ابن الرُّبَيْع ^(١)] الجرْمِي ، له صحبة [بصرى ^(٢)]
روى عنه سالم بن عبد الرحمن الجرْمِي [والله أعلم ^(٣)] .

(١١١٢) سَوَادَةُ بن عمرو الأنصاري . ويقال سواد بن عمرو الأنصاري . حديثه
أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم أقاده من نفسه . روى عنه الحسن ومحمد بن سيرين .
يُعدُّ في البصريين .

(١١١٣) سواده بن عمرو . روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن . أظنه الأول
[والله أعلم ^(٤)] .

باب سويد

(١١١٤) سويد بن جبلة الفزاري ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وأدخله
أبو زرعة الدمشقي في مسند الشاميين فغلط ، وليست له صحبة ، وحديثه مرسل ،
أنكر ذلك أبو حاتم الرازي .

(١١١٥) سويد بن حنظلة ، لا أعرف له نسباً ، حديثه عند إسرائيل ، عن إبراهيم
ابن عبد الأعلى ، عن جدته عن أبيها سويد بن حنظلة ، قال : أتينا رسول الله

(١) من أ ، والضبط منها أيضاً .

(٢) ليس في أ .

(٣) من أ .

(٤) من أ .

صلى الله عليه وسلم ، ومعنا وائل بن حجر الحضرمي ، فأخذه عدوُّ له ، فخرَّج القوم أن يخلفوا ، وحلفت أنه أخي ، فخلُّوا سيبله ، فأتبنا النبيَّ صلى الله عليه وسلم فأخبرته ، فقال : صدقت ، المسلم أخو المسلم . لا أعلم له غير هذا الحديث .

(١١١٦) سويد بن الصامت الأوسى ، لقي النبيَّ صلى الله عليه وسلم بسوق ذى الحجاز من مكة في حجةٍ حجَّها سويد على ما كانوا يمجِّون عليه في الجاهلية ، وذلك في أول مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ودعائه إلى الله عزَّ وجل ، فدعاه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى الإسلام ، فلم يردَّ عليه سويد شيئاً ، ولم يُظهر له قبولَ ما دعاه إليه ، وقال له : لا أبعد ما جئتَ به ، ثم انصرف إلى قومه بالمدينة ؛ فيزعم قومه أنه مات مسلماً وهو شيخٌ كبير ، قتلته الخزرج في وقعةٍ كانت بين الأوس والخزرج ، وذلك قبل بعاث .

قال أبو عمر : أنا شكَّ في إسلام سويد بن الصامت كما شكَّ فيه غيرى ممن ألفَ في هذا الشأن قبلى . والله أعلم . وكان شاعراً محسناً كثيرَ الحكم في شعره ، وكان قومه يدعونه الكامل لحكمة شعره وشرفه فيهم ، وهو القائل فيهم :
ألا ربَّ من تدعو صديقاً ولو ترى مقالته بالغيب ساءك ما يفرى
وهو شعرٌ حسن ، وله أشعارٌ حسان .

ذكر ابن إسحاق قال : حدثني عاصم بن عمرو^(١) بن قتادة الظفرى عن أشياخ من قومه قالوا : قدم سويد بن الصامت أخو بني عمرو بن عوف مكة حاجاً أو معتمراً ، قال : وكان يُسميه قومه الكامل ، وسويد هو القائل :

(١) فى ١ : عاصم بن قتادة . وفى س : عمر .

الأرب من تدعو^(١) صديقاً ولو ترى مقالته بالغيب ساءك ما يفري
مقالته كالشهد^(٢) ما كان شاهداً وبالغيب مأثور على ثغرة^(٣) النحر
يسرك باديه وتحت أديمه منيحة شر^(٤) يفترى^(٥) عقب الظهر
تبين لك العينان ما هو كاتم من الغل^(٦) والبغضاء والنظر الشزر
فرشني بخير طالما قد برّيتني وخير الموالي من يرش ولا يبيري

(١١١٧) سويد بن طارق ، ويقال طارق بن سويد ، وهو الصواب ، وهو من حضرموت ، وقد ذكرناه في باب طارق [من كتابنا هذا ^(٧)] .

حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا شعبة ، عن سماك بن حرب ، عن علقمة بن وائل ، عن أبيه أن سويد ابن طارق أو طارق بن سويد - سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه ، فقال : يا رسول الله ، إنها دواء . قال : لا ، ولكنها داء .

هكذا قال شعبة سويد بن طارق أو طارق بن سويد على الشك . وقال حماد بن سلمة : عن سماك ، عن علقمة بن وائل ، عن طارق بن سويد ، ولم يقل عن أبيه .

(١١١٨) سويد بن عامر الأنصاري ، روى عنه مجمع بن يحيى ، وهو أحد عمومته ، حديثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : بلوا أرحامكم ولو بالسّلام .

(١) في أسد الغابة : يدعو .

(٢) في ا ، س : كالشحم .

(٣) في ا : ثغرة .

(٤) في ا ، س : غش .

(٥) في س : تفترى .

(٦) في ا ، س : وما جن بالبغضاء .

(٧) من ا .

(١١١٩) سويد بن عمرو ، قُتل يوم مؤتة شهيدًا ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد آخى بينه وبين وهب بن سعد بن أبي سرح العامري [والله أعلم^(١)].

(١١٢٠) سويد بن غفلة بن عوسجة الجعفي ، يكنى أبا أمية ، أدرك الجاهلية ، ولم ير النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان شريكاً لعمر في الجاهلية ، وكان أسنَّ من عمر ؛ لأنه وُلِدَ عام الفيل ، وكان قد أدَّى الصدقة إلى مصدِّق النبي صلى الله عليه وسلم . ثم قدم المدينة يوم دُفِنَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، ثم شهد القادسية ، فصاح الناس : الأسد الأسد . فخرج إليه سويد بن غفلة ، فضرب الأسد على رأسه فرَّ سيفه في قفار ظهره ، وخرج من عكوة ذنبه ، وأصاب حجراً ففلقه^(٢) . روى هذه الحكاية فلفلة^(٣) الجعفي ، ثم شهد سويد بن غفلة مع علي رضي الله عنه صفين . وقال عاصم بن كليب الجرمي : تزوج سويد بن غفلة جارية بكرًا ، وهو ابنُ مائة وست عشرة سنة فافتضَّها .

قال أبو نعيم : حدثنا الحسن^(٤) بن الحارث ، قال : كان سويد بن غفلة يمر بنا . وله امرأة في النخع ، فكان يختلف إليها ، وقد أتت عليه سبع وعشرون ومائة سنة . وروى أبو ليلي الكندي ، عن سويد بن غفلة قال : أتانا مصدِّق النبي صلى الله عليه وسلم ، فأخذتُ بيده ، أو أخذ بيدي ، فقرأت في عهده لا يجمع بين مفترق^(٥) ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة . وذكر تمام الخبر .

(١) ليس في أ .

(٢) في أ ، س : فله . والثبت من س .

(٣) هكذا في س وفي أ ، س : فلفل .

(٤) هكذا في س . وفي أ ، س : حش .

(٥) في أ وأسد الغابة : متفرق .

سكن الكوفة . ومات بها في زمن الحجاج سنة إحدى وثمانين ، وهو ابن مائة وخمس وعشرين سنة . وقيل : سبع وعشرين ومائة سنة . رحمة الله عليه .
(١١٢١) سويد بن قيس ، قال : جلبتُ أنا ومخرمة العبدى بزازاً من هجر ، وأتينا به مكة ، فأتانا النبي صلى الله عليه وسلم فابتاع منا رجل سراويل ، وثم وزان يزن بالأجرة ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا وزان ، زن وأرجح .
يُختلف في حديثه . روى عنه سماك بن حرب . يُعدُّ في الكوفيين .

(١١٢٢) سويد بن محشى ، أبو محشى الطائى . وقيل فيه أزيد^(١) بن محشى . ذكره أبو معشر وغيره فيمن شهد بدرًا .
(١١٢٣) سويد بن مقرن بن عائذ المزنى ، أخو النعمان بن مقرن . يكنى أبا عدى ، وقيل : [يكنى^(٢)] أبا عمرو .

روى شعبة ، عن حصين ، عن هلال بن يساف ، قال : كنا نبيع البر في دارِ سويد بن مقرن ، فخرجت جارية وقالت لرجل منا كلمة فلطمها ، فغضب سويد ، وقال : لطمت وجهها . لقد رأيتنى سابح سبعة من إخواني^(٣) مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . ما لنا خادم إلا واحدة . فلطمها أحدنا ، فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتقناها .

يُعدُّ في الكوفيين ، وبالكوفة مات ، روى عنه الكوفيون .

(١١٢٤) سويد بن النعمان بن مالك بن عائذ بن مجدعة بن جشم بن حارثة الأنصارى ، شهد بيعة الرضوان . وقيل : إنه شهد أحدًا وما بعدها من المشاهد

(١) في ١ ، س : أريد .

(٢) من ١ .

(٣) في ١ : إخواني .

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . يُعَدُّ في أهل المدينة . روى عنه بشير بن يسار [قال الدارقطني : لم يرو عنه غيره ^(١)] .

(١١٢٥) سويد بن هُبيرة بن عبد الحارث الديلي . وقيل العبدى . وقيل العدوى . حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : خيرُ مال الرجل المسلم سَكَّةٌ مأبورة أو مُهْرَةٌ مأمورة ^(٢) .

حديثه عند أبي نعامة ، عن أبي إياس بن زهير ، عنه من رواية روح بن عبادة عن أبي نعامة ، عن إياس بن زهير ، عن سويد بن هبيرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقال ^(٣) عبد الوارث ، ومعاذ بن معاذ ، عن أبي نعامة ، عن إياس بن زهير ، عن سويد بن هبيرة . قال : بلغنى عن النبي صلى الله عليه وسلم . (١١٢٦) سويد الأنصارى . ويقال الجهنى . ويقال المزنى ، حليف للأنصار ، والد عقبة أو عتبة بن سويد . مدنى .

روى عنه ابنه عقبة من حديث شعيب بن أبي حمزة عن الزهرى ، قال : أخبرنى عقبة بن سويد أنه سمع أباه ، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم . روى عن عقبة الزهرى وربيعة حديثه فى اللقطة وفى أحد : جبل يُحْبِنَا ونَحْبِهِ . حديثان صحيحان .

(١) من اوحدهما .

(٢) فى النهاية : ومهرة مأمورة . والسكة : الطريقة المصطفة من النخل . والمأبورة الملقحة . وقيل السكة سكة الحارث . والمأبورة المصاحه - أراد خير المال تناسج أو زرع (النهاية) .

(٣) فى ١ : فقال .

باب الأفراد في السنين

(١١٢٧) سابط بن أبي حمضة^(١) بن عمرو بن وهب بن حذافة بن جُمح القرشي الجمحي ، والد عبد الرحمن بن سابط .

روى عنه ابنه عبد الرحمن بن سابط عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال :
« إذا أُصيب أحدكم بتصيبة فليذكر مصيبتَه بي ، فإنها من أعظم المصائب » .
وكان يحيى بن معين يقول : هو عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط ، [سابط^(٢)]
جلده ، وفي ذلك نظر . رواه عن عبد الرحمن بن سابط علقمة بن يزيد .

(١١٢٨) سابق [بن ناجية^(٣)] خادم النبي صلى الله عليه وسلم . وروى عنه حديث واحد من حديث الكوفيين ، اختلف فيه على شعبة^(٤) ومسرور . والصحيح فيه عنهما ما رواه هُشيم وغيره عن أبي عقيل عن سابق بن ناجية ، عن أبي سلام خادم النبي صلى الله عليه وسلم . وقد ذكرنا ذلك في موضعه ، والحمد لله ، ولا يصحُّ سابق في الصحابة . والله أعلم .

(١١٢٩) سِبَاع بن عُرفطة ، استعمله النبي صلى الله عليه وسلم على المدينة حين خرج إلى خيبر ، وإلى دومة الجندل ، وهو من كبار الصحابة .

(١١٣٠) سَخْبَرَة الأزدي ، والد عبد الله بن سَخْبَرَة ، له محبة .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا الحسن بن رشيق ، قال حدثنا جعفر بن محمد

(١) في ١ ، والإصابة وتاج العروس : حمضة . وفي س مثل س . وفي أسد الغابة : خمضة .

(٢) من ١ ، س

(٣) ليس في ١ ، س

(٤) في س : سعيد .

الشُّوسَى بِمَكَّةَ . قال : حدثنا علي بن برِّى ، قال : حدثنا محمد بن الملاء ، قال :
حدثنا زياد بن خيشمة ، عن أبي داود ، عن عبد الله بن سَخْبَرَةَ ، عن أبيه أن النبيَّ
صلى الله عليه وسلم قال : « من أبتلى فصبر ، وأعطى فشكر ، وظلم فغفر ، وظلم
فاستغفر » ثم سكت النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، قيل : فما له يارسول الله ؟ قال ^(١) :
« أولئك لهم الأمنُ وهم مهتدون » .

(١١٣١) سِرَاجِ مولى تميم الدارى . قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فى خمسة
غلمان تميم . روى عنه فى تحریم الحجر ، وأنه أسرج فى مسجد النبي صلى الله عليه
وسلم بالقتديل والزيت ، وكانوا لا يُسرجون قبل ذلك إلا بسعف النخل . فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أسرج مسجدنا ؟ فقال تميم الدارى : غلامى
هذا . فقال : ما اسمه ؟ فقال : فتح . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : بل اسمه سراج .
قال : فسَمَّانى رسول الله صلى الله عليه وسلم سراجا .

(١١٣٢) سُرَّقِ بن أسد ^(٢) الجهنى ، ويقال : الأنصارى . ويقال : إنه رجل من
بنى الدليل . سكن مصر كان اسمه الْحَبَابِ فيما يقولون فسماه رسولُ الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم سُرَّقِ ، لأنه ابتاع من رجل من أهل البادية راحلتين كان قدم
بهما المدينة وأخذها ثم هرب ، وتقيَّب عنه ، فأخبر رسولُ الله صلى الله عليه وسلم
بذلك ، فقال : التمسوه . فلما أتوا به ^(٣) إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أنت
سُرَّقِ . فى حديث فيه طولٌ . وبعضهم يقول فى حديثه هذا أنه لما ابتاع من البادية

(١) سورة الأنعام : ٨٢

(٢) فى ١ : أسيد . وفى تهذيب التهذيب : قلت : وزعم المسكرى أنه سرق بتخفيف
الراء مثل غدر . قال : وأصحاب الحديث يشددون الراء ، والصواب تخفيفها .

(٣) فى ١ ، س : فلما أتوه .

راحتين^(١) آتى به إلى دارِ لها بابان فأجلسه على أحدهما ، ودخل فخرج من الباب الآخر ، وهربَ بهما ، وكان سُرِّقٌ يقول : سَمَّاني رسول الله صلى الله عليه وسلم سُرِّقٌ فلا أحبُّ أن أُدعى بغيره .

(١١٣٣) سِغَرُ بنِ شِعبَةَ بنِ كِنانةِ الكِنَانيِّ الدُّوِّليِّ ، حَدِيثُهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : حَقَّتَانِ فِي الْجَذَعَةِ وَثَنِيَّةٌ^(٢) . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ جَابِرُ بنِ سِغَرٍ . قَالَ بَشْرُ بنِ السَّرِيِّ : هُوَ سِغَرُ بنِ شِعبَةَ ، وَهُوَ لَأَبْنِ وَلَدِهِ هَاهُنَا .

(١١٣٤) سَعِيدُ بنِ سُهَيْلِ الأَنْصَارِيِّ الأَشْهَلِيِّ ، مَذْكَورٌ فِيْمَنْ شَهِدَ بَدْرًا ، لَمْ يَذْكَرْهُ ابْنُ إِسْحَاقَ .

(١١٣٥) سَفِينَةُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقِيلَ مَوْلَى أُمِّ سَلْمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قِيلَ : أَعْتَقَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَقِيلَ : أَعْتَقَتْهُ أُمُّ سَلْمَةَ وَاشْتَرَطَتْ عَلَيْهِ خِدْمَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا عَاشَ . يَكْنَى أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ . وَقِيلَ : يَكْنَى أَبُو الْبَخْتَرِيِّ . وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَكْثَرُ وَأَشْهُرُ .

ذَكَرَ عُمَرُ بنُ شَيْبَةَ عَنْ أَحْمَدَ^(٣) الزُّبَيْرِيِّ ، عَنْ حَشْرِيٍّ بنِ نَبَاتَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُمُهَانَ . قَالَ : قَاتَ لَسَفِينَةَ : يَا أَبَا الْبَخْتَرِيِّ ، مَا اسْمُكَ ؟ قَالَ : سَمَّانِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَفِينَةَ . قَالَ : وَلَمْ سَمَّاءُ سَفِينَةَ ؟ وَذَكَرَ الْخَبْرَ .

قَالَ حَمَادُ بنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُمُهَانَ ، عَنْ سَفِينَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ أَبُو عَمْرِو : يُقَالُ اسْمُهُ عُمَيْرٌ^(٤) كَانَ يَسْكُنُ بَطْنَ نَخْلَةَ .

(١) في ١ ، س : راحتيه .

(٢) مكذبا في s . وفي أ : حقا في الجذعة والثنية .

(٣) في ١ ، س ، عن أبي أحمد .

(٤) في أسد الغابة : عبس . واضطر تهذيب التهذيب : ٤ - ١٢٥

قال الواقدي : اسم سفينة مهران ، وكان من مولدى الأعراب .
قال أبو عمر : مهران مؤلفى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو غير سفينة عند
أكثرهم . والله أعلم .

وقال غيره : هو من أبناء فارس . واسمه سقبة بن مارقة^(١) ، روينا عنه أنه
قال : سمّانى رسول الله صلى الله عليه وسلم سفينة ، وذلك أنى خرجتُ معه ومعه
أصحابه يمشون ، فثقل عليهم متاعهم ، فحملوه علىّ ، فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : احمل فإنما أنت سفينة . فلو حملت يومئذ^(٢) وقر بعير ما ثقل على .

وقال له سعيد بن جهمان : ما اسمك ؟ فقال : ما أنا بمخبرك ، سمّانى
رسول الله صلى الله عليه وسلم سفينة : ولا أريد غير هذا الاسم .

وقال سفينة : أعتقتنى أم سلمة واشترطت علىّ أن أخدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما عاش . رواه حمّاد بن سلمة ، عن سعيد بن جهمان ،
عن سفينة .

وتوفى سفينة فى زمن الحجاج . روى عنه الحسن ، ومحمد بن المنكدر ،
ومعيد بن جهمان .

(١١٣٦) السّكران بن عمرو ، أخو سهيل بن عمرو لأبيه وأمه ، القرشى
العامرى . قد تقدم نسبه فى باب أخيه وبنى أخيه .

كان السّكران بن عمرو من مهاجرة الحبشة ، هاجر إليها مع زوجته سوّدة

(١) هكذا فى د . وفى أ : سنبه بن مرفقة . وفى س : سبة بن مارقة . وفى تهذيب
التهذيب : شبة بن مارقة .

(٢) فى أ ، س : منذ يومئذ .

بذت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ومات هناك ، ثم تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم . هذا قول موسى بن عقبة وأبي معشر .

وقال ابن إسحاق والواقدي : رجع السكران بن عمرو إلى مكة فمات بها قبل الهجرة إلى المدينة . وخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم على زوجته سودة رضي الله عنها .

(١١٣٧) سَكَنَةُ بن الحارث^(١) ، له صحبة ، حديثه عند عبد الله بن شقيق العُقَيْلي .

(١١٣٨) سُكَيْنُ الضمري . مدني ، له صحبة ، روى عنه عطاء بن يسار . قال البخاري : سُكَيْنُ الضمري مدني ، له صحبة . سمع النبي صلى الله عليه وسلم .

قال محمد بن سلام ، عن مخلد بن يزيد ، عن ابن جريج ، قال : أخبرت عن عطاء بن يسار ، عن سُكَيْنِ الضمري ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : المؤمن يأكل في معي واحد .

قال : وقال موسى بن عبيدة ، عن عبيد بن الأغر ، عن عطاء بن يسار ، عن جَبْجَاهِ ، عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ، ولا يصح جَبْجَاهُ عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا كله كلام البخاري .

(١١٣٩) سلامة بن قيسر الحضرمي حديثه عند ابن لهيعة ، عن زبّان بن قائد^(٢) عن لهيعة بن عقبة ، عن عمرو بن ربيعة عن سلامة بن قيسر ، قال : سمعتُ

(١) الضبط من س . وفي أسد الغابة . سبكة . وفي الإصابة : سكينه .

(٢) في تاج العروس : وسكن الضمري محرّكة . أو سكين كزبير .

(٣) في ١ ، س : خالد .

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : مَنْ صَامَ يَوْمًا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ ... الْحَدِيثُ .
ولا يوجد له سماع . ولا أدراك النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد ،
وأُنكر أبو زرعة أن تكون له صحبة . وقال : روايته عن أبي هريرة . يُعَدُّ
في أهل مصر .

(١١٤٠) سِلْكَان بن سلامة الأنصاري ، أبو نائلة ، قد ذَكَرْتَاهُ فِي السُّكِّي ،
وهو أَحَدُ النَّفَرِ الَّذِينَ قَتَلُوا كَعْبَ بنِ الْأَشْرَفِ ، واسمه سعد ، وسِلْكَانُ لَقَبٌ لَهُ
وهو أشهر بكنيته ، ولذلك أَخْرَجْنَا ذِكْرَهُ إِلَى السُّكِّي .

(١١٤١) سَلْمٌ بنُ نُذَيْرٍ . بَصْرِيٌّ^(١) . رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . حَدِيثُهُ
عِنْدِي مُرْسَلٌ ، رَوَى عَنْهُ يَزِيدُ بنُ أَبِي حَبِيبٍ .

(١١٤٢) سَلِيمَةُ بن قيس الجرمي ، والد عمرو بن سَلِيمَةَ . له صحبة ، ولابنه عمرو
الذي كان يُؤْمَرُ قومه وهو ابنُ سَبْعِ سنين أو ثمان ، وعليه بَرْدَةٌ^(٢) ، كان إذا سجد
بَدَتْ مِنْهَا عَوْرَتُهُ ، فقالت امرأة من الحَيِّ : غَطُّوا عَنَّا امْتِ قَارِئِكُمْ .
ذَكَرَهُ الْبَخَارِيُّ .

(١١٤٣) سُلَيْكٌ بن هُذَيْبَةَ النُّظَفَائِي ، رَوَى حَدِيثَهُ جَابِرُ بن عبد الله حيث أمره
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يَصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وهو يُخْطَبُ . وكان سُلَيْكٌ
قد جلس ذلك الوقت قبل أن يَرُكَّعَ .

(١١٤٤) السليل الأشجعي ، روى عنه أبو المليح . معدودٌ في الصحابة .

(١) هكذا في ٥ . وفي ١ ، س : مصري .

(٢) في ١ ، س : البردة .

(١١٤٥) سمعان بن عمرو الأسلمي ، إسنادُ حديثه ليس بالقائم .

(١١٤٦) سَنَدَرٌ ، مولى زنباع الجذامي ، له صحبة . حديثه عند عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : كان لزنباع الجذامي عَبْدٌ يُقال له سَنَدَرٌ ، فوجده يقبل جاريةً له نَحْصَاهُ وَجَدَعَهُ ، فَأَتَى سَنَدَرٌ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَرْسَلَ إِلَى زَنْبَاعٍ ، وَقَالَ : مِنْ مُثَلِّبٍ بِهِ أَوْ أُحْرَقَ بِالنَّارِ فَهُوَ حُرٌّ . وَهُوَ مَوْلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولُهُ . وَأَعْتَقَ^(١) سَنَدَرٌ ، فَقَالَ لَهُ سَنَدَرٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَوْصِ بِي . فَقَالَ : أَوْصِي بِكَ كُلِّ مُسْلِمٍ . فَلَمَّا تَوَفَّى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى سَنَدَرٌ إِلَى أَبِي بَكْرٍ ، فَقَالَ : أَحْفَظْ فِي وَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَعَاهُ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى تَوَفَّى ، ثُمَّ أَتَى بَعْدَهُ إِلَى عُمَرَ . فَقَالَ عُمَرُ : إِنْ شِئْتَ أَنْ تُقِيمَ عِنْدِي أُجْرِيْتُ عَلَيْكَ ، وَإِلَّا فَانظُرْ أَيَّ الْمَوَاضِعِ أَحَبَّ إِلَيْكَ فَأَكْتُبْ لَكَ . فَاخْتَارَ سَنَدَرٌ مِصْرَ ، فَكُتِبَ لَهُ إِلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يُحْفَظُ فِيهِ وَصِيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَقْطَعَ لَهُ أَرْضًا وَسَعَةً وَدَارًا ، فَكَانَ سَنَدَرٌ يَعِيشُ فِيهَا ، فَلَمَّا مَاتَ قُبِضَتْ فِي مَالِ اللَّهِ .

وذكر أبو عفير^(٢) في تاريخه عن أبي نعيم سماك بن نعيم الجذامي ، عن عمر^(٣) الجروى أنه أدرك مسروح بن سندر^(٤) الذى جدعه زنباع بن روح الجذامى ،

(١) فى ١ ، س : فأعتق .

(٢) فى س : ابن عفير . وفى ١ : ابن عقبة .

(٣) فى ١ : عن عثمان بن سويد الجروى . وفى س : عن عثمان بن سويد الجروى .

وفى الإصابة : عثمان بن يزيد الجريرى .

(٤) فى هامش ١ : قال الخطيب فى المؤتلف والمختلف : اختلف فى الذى خصاه زنباع ، فقبل هو سندر نفسه . وقيل ابن سندر . قلت : وقيل : أبو الأسود . والراجح أن الذى خصى هو سندر ، وأنه يكنى أبا الأسود ، وأن عبد الله ومسروحاً ولده .

وكان له مال كثير من رقيق وغيره ، وكان جاهلاً مُمكراً ، وعُمِّر حتى زمن عبد الملك .

(١١٤٧) سُنين ، أبو جميلة الضمري ، ويقال السلمي . روى عنه ابن شهاب ، قال عنه معمر : حدثني أبو جميلة ، وزعم أنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم . وقال الزبيرى ، عن الزهري : أدركت ثلاثة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم : أنس ابن مالك ، وسهل بن سعد ، وأبا جميلة سُنيناً السلمي .

وقال مالك عن ابن شهاب : أخبرني سُنين أبو جميلة أنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح .

(١١٤٨) سَوَاء بن خالد ، من بني عامر بن ربيعة بن عمرو بن صعصعة ، وهو أخو حَبَّة بن خالد ، حديثهما عند الأعمش عن سلام^(١) بن شرحبيل ، قال : سمعت حَبَّة وسَوَاء ابني خالد يقولان : أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يعملُ عملاً فأعْطَاه عليه ، فلما فرغ دعا لنا وقال : لا تَيْشَسَا من الرزق ما تهزّهزت رؤوسكم ، فإن الإنسان تلهه أمه أحر ليس عليه قشر ، ثم يعطيه الله ويرزقه .

هكذا كان أبو معاوية يقول سواء . وكان وكيع يقول : سَوَاء - بالراء . (١١٤٩) سُوَيْبِط بن سعد بن حرملة بن مالك بن عُميلة بن السَّبَّاق بن عبد الدار بن قصي [ابن كلاب^(٢)] القرشي العبدي . أمه امرأة من خزاعة

(١) في س : عن سلام ابني شرحبيل . وفي ا : عن سلام بن ابني شرحبيل .

(٢) ليس في ا ، س .

سَمَى هُنَيْدَةَ . كَانَ مِنْ مِهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ ابْنُ عَقْبَةَ فِيمَنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ
لَحْبَشَةَ ، سَقَطَ لَهُ ، وَذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَغَيْرُهُ .

وَشَهِدَ سُؤْبَيْطُ بَدْرًا وَكَانَ مَرَّاحًا يُفْرِطُ فِي الدَّعَابَةِ ، وَهُوَ قِصَّةُ ظَرِيفَةٍ ^(١)
مَعَ نَعِيمَانَ وَأَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ نَذَرَ كَرْمَهُمَا لَهَا فِيهَا مِنَ الْخَلْقِ وَحَسَنِ الْخَلْقِ :

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ أَصْبَغٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَصَّاحٍ ، حَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ زَمْعَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ وَهْبِ
ابْنِ عَبْدِ بْنِ زَمْعَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلْمَةَ قَالَتْ : خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ [الصَّدِيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ^(٢)]
فِي تِجَارَةٍ إِلَى بَصْرَى قَبْلَ مَوْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَامٍ . وَمَعَهُ نَعِيمَانُ
وَسُؤْبَيْطُ بْنُ حَرْمَلَةَ ، وَكَانَا قَدْ شَهِدَا بَدْرًا ، وَكَانَ نَعِيمَانُ عَلَى الزَّادِ ^(٣) .
فَقَالَ لَهُ سُؤْبَيْطُ - وَكَانَ رَجُلًا مَرَّاحًا : أَطْعَمَنِي . فَقَالَ : لَا ، حَتَّى يَجِيءَ أَبُو بَكْرٍ .
فَقَالَ : أَمَا وَاللَّهِ لِأَغْيِظَنَّكَ ، فَمُرُّوا بِقَوْمٍ فَقَالَ لَهُمْ سُؤْبَيْطُ : تَشْتَرُونَ مِنِّي عَبْدًا ؟
قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ : إِنَّهُ عَبْدٌ لَهُ كَلَامٌ ، وَهُوَ قَائِلٌ لَكُمْ : إِنْ حُرٌّ ، فَإِنْ كُنْتُمْ
إِذَا قَالَ لَكُمْ هَذِهِ الْمَقَالَةَ تَرَكْتُمُوهُ فَلَا تُفْسِدُوا عَلَى عَبْدِي . قَالُوا : بَلْ نَشْتَرِيهِ
مِنْكَ . قَالَ : فَاشْتَرَوْهُ مِنْهُ بِعَشْرِ قَلَائِصٍ . قَالَ : فَجَاءُوا فَوَضَعُوا فِي عُنُقِهِ عِمَامَةً
أَوْ حَبْلًا . فَقَالَ نَعِيمَانُ : إِنْ هَذَا يَسْتَهْزِئُ بِكُمْ ، وَإِنِّي حُرٌّ لَسْتُ بِعَبْدٍ ، قَالُوا :
قَدْ أَحْبَرْنَا خَبْرَكَ ، فَانْطَلِقُوا بِهِ . فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَأَخْبَرَهُ سُؤْبَيْطُ ، فَاتَّبَعَهُمْ . فَرَدَّ

(١) فِي أ ، س : طَرِيفَةٌ .

(٢) لَيْسَ فِي أ ، س .

(٣) فِي أ : عَلَى الزَّادِ لَهُ .

عليهم القلائص ، وأخذهم ، فلما قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه .
قال : فضحك للنبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه منها حولا .

هكذا روى هذا الخبر وكيع ، وخالفه غيره ، فجعل مكان سُوَيْبِطُ نَعِيْمَان ،
وقد ذكرناه في باب النون .

وذكر أبو حاتم الرازي سُوَيْبِطُ بن عمرو من المهاجرين الأولين ، هكذا ،
ولم يزيد ، ولا أعرف ما ذكر من ذلك ، وقد جعل من سويبط ثلاثة رجال ؛ وإنما
هو واحد ، فله الحمد على توفيقه ونعمه ، لا شريك له .

(١١٥٠) سُوَيْبِطُ بن حاطب بن الحارث بن حاطب بن هَيْشَةَ الأنصاري ، قُتِلَ
يوم أُحُدٍ شهيدا ، قتله ضِرَارُ بن الخطاب .

(١١٥١) سِيَابَةُ^(١) بن عاصم [السلبي^(٢)] ، حدثه عند هُشَيْمٍ ، عن يحيى بن سعيد
ابن عمرو بن سعيد بن العاص ، عن أبيه عن جده عن سِيَابَةَ بن عاصم السلبي
أنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قال يوم حنين : أنا ابنُ العواتك . فسُئِلَ هُشَيْمٌ عن
العواتك ، فقال : أمهات كنَّ له من قيس .

قال أبو عمر : يعني جدات كنَّ^(٣) له لأبائه وأجداده . وقد رُوِيَ في هذا
الحديث عن سِيَابَةَ بن عاصم عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنا ابنُ العواتك من سليم .
ولا يصح ذكر سليم فيه . والعواتك جمع عاتكة .

قال أبو عمر في ذلك قولان : أحدهما : العواتك [ثلاث^(٤)] من بني سليم ؛
إحداهن عاتكة بنت الأوقص^(٥) بن مالك وهي جدة النبي صلى الله عليه وسلم

(١) في الإصابة : بكسر أوله والتخفيف وبمعد الألف موحدة . وضبطه في القاموس بفتح أوله .

(٢) من أ ، س .

(٣) في س : يعني جدات له من آبائه وأجداده . وفي أ : يعني جدات لأبائه وأجداده .

(٤) من س . وفي أ : الثلاث .

(٥) في أ ، س : أوقص .

من قبل بنى زهرة . والثانية : عاتكة بنت هلال بن فالج^(١) أم عبد مناف .
والثالثة : عاتكة أم هانم .

والقول الثانى : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرَّ بنسوة أباكار من
بنى سليم فأخرجن مُدَّيهن فوضعهما فى فى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدرت .
(١١٥٢) سيار بن روح ، أو روح بن سيار ، هكذا جاء الحديث فيه على الشك
من حديث الشاميين ، رواه بقية عن مسلم بن زياد قال : رأيت أربعة
من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم : أنس بن مالك ، وفضالة بن عبيد ،
وأبا المسيب^(٢) ، وروح بن سيار أو سيار بن روح يُرْخُون العائم من خلفهم
وثيابهم إلى الكعبين .

(١١٥٣) سيف ، من ولد قيس بن معد يكرب الكندى ، له مُنْجبة .

(١١٥٤) سيمويه^(٣) البلقاوى ، روى عنه منصور بن صبيح أخو الربيع بن صبيح .

(١) فى ١ : فالج .

(٢) فى ١ ، س : وأبا المنيب

(٣) بوذن سيويه ، كما فى التبصير .

حرف الشين

باب شبيل

(١١٥٥) شبيل بن خالد، ويقال ابن حامد . ويقال شبيل بن خليد . ويقال شبيل ابن معبد . قال يحيى بن معين : شبيل بن معبد هو أشبه بالصواب ، أو قال : هو الصواب . ذكره ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد ، وشبيل عن النبي صلى الله عليه وسلم في الأمة إذا زنت ولم تحصن [الحديث ^(١)] ، ولم يتابع ابن عيينة على ذكر شبيل في هذا الحديث ، ولاله ذكرُ في الصحابة إلا في رواية ابن عيينة هذه ، وحسبك . وقد أوضحنا الصواب في إسناد هذا الحديث في كتاب « التمهيد » والحمد لله ، فإن كان شبيل ابن معبد فهو بجلى من بجيلة ، وهو الذي عزل على يده عثمانُ أبا موسى فيما ذكر مُصعب وخليفة ، وولاهما عبد الله بن عامر ، وذلك أنه دخل على عثمان حين لم يكن عنده غير أموى ^(٢) ، فقال : مالكم معشر قريش ، أما فيكم صغير تريدون أن يُقبِل ، أو فقير تريدون غناه ، أو حامل تريدون التنويه باسمه ، علام أقطعتم هذا الأشعريّ العراق يا كلُّها خَصْماً ! فقال عثمان : ومَنْ لها ؟ فأشاروا بعبد الله بن عامر ، وهو ابنُ ست عشرة سنة فولاه حينئذ . وإن كان شبيل بن حامد فأبما يروى عن عبد الله ابن مالك الأوسى ، وقد بيناه في « التمهيد » ، وليست لشبيل بن حامد صحبة [والله أعلم ^(٣)] .

(١) ليس في ١ .

(٢) في ١ : غير الأمويين .

(٣) من ١

(١١٥٦) شَيْبِلُ والد عبد الرحمن بن شَيْبِلُ ، روى عنه ابنه عبد الرحمن ، لم يَرَوْهُ عنه غيره ، وليس بمعروف هو ولا ابنه ، ولا يصحُّ ، والله أعلم .
من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن نَقْرَةِ الغراب^(١) في الصلاة .

وله حديثٌ آخر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا تقوم الساعة حتى يوجد نعل قریش^(٢) في القمامة ، ويقال : هذا نعل قریش^(٣) . وهو حديثٌ منكر لا أصل له . وشَيْبِلُ مجهول .

باب شداد

(١١٥٧) شداد بن أسيد ، أو أسيد الأسلمي . والفتح أكثر في اسم أبيه . وشداد ابن أسيد مدني — روى عنه قِيظِي بن عامر ، ولم يحدث بحديثه أحد إلا يزيد ابن الحباب ، عن عمر بن قِيظِي بن عامر بن شداد بن أسيد ، عن أبيه ، عن جده شداد — أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : أنت مهاجر حيثما كنت .

(١١٥٨) شداد بن أوس بن ثابت بن المنذر ابن أخي حسان بن ثابت الأنصاري ، يكنى أبا يعلى ، نزل الشام بناحية فلسطين ومات بها سنة ثمان وخمسين . وهو ابنُ خَمِيسٍ وسبعين سنة . وقيل : بل توفي شداد [بن أوس^(١)] سنة إحدى وأربعين . وقيل : بل توفي سنة أربع وستين .

قال عبادة بن الصامت : كان شداد بن أوس ممن أوتي العلم والحلم . روى

(١) في ١ : قر . وفي النهاية : نقرة الغراب : يريد تخفيف السجود ، وأنه لا يمكن فيه إلا قدر وضع الغراب متفاره فيما يريد أكله .

(٢) في ١ : نعل قرشي .

(٣) ليس في ١ .

عنه أهلُ الشام ، روى القاسم عن ابن أشرس عن مالك قال : قال أبو الدرداء :
إن الله عزَّ وجلَّ يُؤْتِي الرجل العلم ولا يؤتیه الحلم ، ويؤتیه الحلم ولا يؤتیه العلم ،
وإن أبا يعلى شداد بن أوس ممن آتاه الله العلم والحلم .

قال مالك : كان أبو يعلى ابن عم حسان بن ثابت . قال أبو عمر : هكذا قال
مالك ، وإنما هو ابن أخي حسان بن ثابت الأنصاري ، لا ابن عمه . روى عنه
ابنه يعلى بن شداد ، وأبو الأشعث الصنعاني ، وصمرة بن حبيب .

(١١٥٩) شداد بن شرحبيل الجهمي ، شامي . روى عنه عياش بن يونس حديثه
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رآه قد وضع يمينه على يساره وهو في الصلاة .

حدثنا أبو القاسم خلف بن قاسم إملاءً عليّ ، قال : حدثنا أبو علي سعيد
ابن عثمان بن السكن ، قال حدثنا أبو بكر بن أحمد ، قال حدثنا محمد بن عوف ،
قال : حدثنا حيوة بن شريح ، قال حدثنا بقية ، قال حدثنا حبيب بن صالح ، عن
عياش بن يونس ، عن شداد بن شرحبيل ، قال : مها نسيت من شيء فلم أنس
أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعاً يده اليمنى على اليسرى ، وهو في الصلاة
قابضاً عليها . قال أبو علي : ليس لشداد بن شرحبيل غير هذا الحديث . والله أعلم .

(١١٦٠) شداد بن عبد الله القناني ، قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد
بلحارث بن كعب سنة عشر مع خالد بن الوليد فأسلم وحسن إسلامه .

(١١٦١) شداد بن الهادي الليثي [ثم ^(١)] العتواري ^(٢) حليف بني هاشم ، هو مدني
من بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر .
قيل : اسمه أسامة بن عمرو ، وشداد لقب ، والهادي هو عمرو .

(١) من أ .

(٢) الضبط من الباب

قال خليفة بن خياط : هو أسامة بن عمرو . وعمرو هو الهادي بن عبد الله
ابن جابر بن بشر^(١) بن عتّوارة بن عامر بن ليث بن بكر ، وهو أبو عبد الله
ابن شداد بن الهادي .

وقال غير خليفة : إنما قيل له الهادي لأنه كان يُوقد النار ليلا لمن سلك
الطريق للأضياف .

وقال مسلم بن الحجاج : شداد بن الهادي الليثي [يقال^(٢)] : اسم الهادي
أسامة بن عمرو بن عبد الله [بن برّ بن عتّوارة^(٣)] بن عامر بن ليث .

قال أبو عمر : كان شداد بن الهادي سلفاً لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ولأبي بكر ، لأنه كانت عنده سلمى بنت عميس أخت أسماء بنت عميس ،
وهي أخت ميمونة بنت الحارث لأُمها^(٤) ، وسكن المدينة ثم تحول منها إلى
الكوفة ، وداره بالمدينة معروفة .

من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : خرج علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في إحدى صلاتي العشي وهو حامل أحد ابني ابنته ، الحسن
أو الحسين . . . الحديث .

وروى عنه ابنه عبد الله بن شداد بن الهادي ، وروى عنه ابن أبي عمير .
والله أعلم .

(١) في ١ : بر .

(٢) ليس في ١ .

(٣) من ١ .

(٤) في ١ : لأُمها .

باب شرا حيل

(١١٦٢) شرا حيل بن زرعة الحضرمي، قدم في وفد حضرموت على النبي صلى الله عليه وسلم فأسلموا .

(١١٦٣) شرا حيل الجعفي . وقيل فيه شرحبيل ، والله أعلم ، وقد تقدم^(١) في باب شرحبيل . وذكّر علي بن المديني ، عن يونس بن محمد ، عن حماد بن زيد ، عن مخلد بن عقبة بن عبد الرحمن بن شرا حيل الجعفي ، عن جده عبد الرحمن ، عن أبيه شرا حيل قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم ، وبكفي سلعة^(٢) ، فقلت : يا رسول الله ؛ إن هذه السلعة قد حالت بيني وبين قائم سبقي أن أقبض عليه ، وحالت بيني وبين عنان الدابة . فقال : أدن مني ، فدنوت منه ، فقال : افتح كفك ، ففتحتها ، ثم قال : اقبض كفك^(٣) فقبضتها ، ثم قال : افتح كفك^(٤) ففتحتها ، ثم نفث^(٥) فيها ، ثم لم يزل يطحنها ويدلكها بيده ، ثم إنه رفع يده وما أرى لها أثراً .

(١١٦٤) شرا حيل بن مرة الكندي ، روى عنه حجر بن عدى الكندي ، حديثه عند أبي إسحاق السبعي ، عن أبي البختري ، عن حجر بن عدى ، عن شرا حيل ابن مرة الكوفي ، سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي رضي الله عنه : أبشر فإن حياتك وموتك معي .

(١١٦٥) شرا حيل المنقري ، له حجة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم . يعد في الشاميين . روى عنه أبو يزيد الهوزني .

(١) سيأتي به على الترتيب الجديد للكتاب .

(٢) السلعة : غدة تظهر بين الجلد والحم إذا عمزت باليد تحركت .

(٣) في ١ : يدك .

(٤) في ١ : ثم قال : افتحها ففتحتها .

(٥) في ١ : ثم تنفس فيها .

باب شرح حجيل

(١١٦٦) شرح حجيل بن أوس . وقيل أوس بن شرحيل . حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيمن شرب الخمر مثل حديث معاوية : فإن عاد الرابعة فاقتلوه . وهو منسوخ بالإجماع^(١) وقوله صلى الله عليه وسلم : لا يحل دم امرئ مسلم إلا ياحدى ثلاث . ويجلده نعيان أو ابن نعيان خامسة في الخمر ، وإن كان حديثه مرسلًا فإنه يعضده الإجماع .

(١١٦٧) شرح حجيل ابن حسنة ، وهو شرحيل بن عبد الله بن المطاع بن عبد الله ، من كندة^(٢) خليف لبني زهرة ، يكنى أبا عبد الله^(٣) ، نسب إلى أمه حسنة ، وكانت مولاة لمعمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح .

وقال ابن هشام : وهو شرحيل بن عبد الله أحد بني العوث بن مرّ أخى تميم بن مرّ .

وقال موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب : وهو شرحيل بن عبد الله من بني جمح ، وأمّه حسنة .

وقال ابن إسحاق : أمّه حسنة امرأة عدولية^(٤) ولاؤها لمعمر بن حبيب ابن وهب بن حذافة بن جمح ، تزوّجها سفيان ، رجل من الأنصار ، أحد بني زريق ابن عامر . ويقال له سفيان بن معمر ، لأن معمر بن حبيب الجمحي حالفه وتبنّا وزوّجه من حسنة ، وقد كان لها من غيره شرحيل ، فولدت له جابرًا وجنادة

(١) في ١ : بإجماع .

(٢) في ١ : بن عمرو من كندة .

(٣) في ١ : يكنى أبا عبد الرحمن .

(٤) عدولى : بلدة بالبحرين .

ابن سفيان ، فلما قدموا من الحبشة نزلوا على قومهم من بني زريق في ربعمهم ،
ونزل شرحبيل مع أخويه لأمه ، ثم هلك سفيان وابناه في خلافة عمر بن الخطاب ،
ولم يتركوا عتياً . فتحول شرحبيل ابن حسنة إلى بني زهرة ، فخالفهم ، وذكر
بأق خبره .

قال الزبير : شرحبيل بن عبد الله بن المطاع تبنته حسنة زوجة سفيان بن معمر
ابن حبيب الجحفي ، وليس بابن لها ، ونسب إليها . قال : وحسنة مولاة لمعمر
ابن حبيب . وهي من أهل عدول^(١) من ناحية البحرين ، إليها تنسب
السنن العدولية .

قال أبو عمر : كان شرحبيل ابن حسنة من مهاجرة الحبشة ، معدود في وجوه
قريش ، وكان أميراً على ربيع من أرباع الشام [لعمر بن الخطاب رضي الله عنه^(٢)] .
توفي في طاعون عمّاس^(٣) سنة ثمان عشرة ، وهو ابن سبع وستين سنة .

(١١٦٨) شرحبيل بن السمط بن الأسود بن جبلة الكندي . ويقال شرحبيل
ابن السمط بن الأعور بن جبلة الكندي .

أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان أميراً على حصص معاوية ، ومات
بها ، وصلى عليه حبيب بن سلمة .

وقيل : إنه مات سنة أربعين .

قال أبو عمر : كان شرحبيل بن السمط على حصص ، فلما قدم جرير على
معاوية رسولا من عند علي رضي الله عنه حبسه أشهراً يتحيز ويتردد في أمره ،

(١) في ٥ : عدول .

(٢) ليس في ١ .

(٣) في باقوت : رواه الزمخشري بكسر أوله وسكون الثاني ، ورواه غيره بفتح أوله وثانيه
وآخره سين مهملة . وهي كورة من فلسطين بالقرب من بيت المقدس .

قحيل لمعاوية : إن جريرا قدردٌ بصائر أهل الشام في أن عليا ما قتل^(١) عثمان ، ولا بُدُّ لك من رجلٍ يناقضه في ذلك ممن له صحبة ومنزلة ، ولا نعلمه إلا شرحبيل ابن السمط ، فإنه عدوٌ لجرير .

فاستقدمه معاوية ، فقدم عليه ، فهياً له رجالا يشهدون عنده أن عليا قتل عثمان ، منهم بُسر بن أرطاة ، ويزيد بن أسد جدّ خالد بن عبد القسرى ، وأبو الأعور السلمى ، وحابس^(٢) بن سعد الطائى ، ومخارق بن الحارث الزبيدى ، وحمزة بن مالك الهمداني ، قد واطأم معاوية على ذلك ، فشهدوا عنده أن عليا قتل عثمان . فلقى جريراً فناظره فأبى أن يرجع . وقال : قد صحّ عندى أن عليا قد قتل عثمان ، ثم خرج إلى مدائن الشام يخبر بذلك ، ويندب إلى الطلبِ بدم عثمان ، وله قصصٌ طويلة ، وفيها أشعارٌ كثيرة ليس كتابنا هذا موضوعاً^(٣) لها ، وهو معدود في طبقة بُسر بن أرطاة وأبي الأعور السلمى .

(١١٦٩) شرحبيل بن غيلان بن سلمة الثقفي . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاستغفار بين كلِّ سجدةٍ من صلاته - في حديث ذكره ، ليس إسناده مما يحتجُّ به ، وكان أحدَ الخمسة رجال من وجوه ثقيف الذين بعثهم^(٤) ثقيف يأسلامهم مع عبد يا ليل ، له ولأبيه غيلان بن سلمة صحبة .

(١١٧٠) شرحبيل الجعفي . وقال بعضهم فيه : شرحبيل . حديثه في أعلام النبوة في قصة السلعة التي كانت به ، شكها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فنفت

(١) في ٥ : أن عليا قد قتل عثمان .

(٢) في ١ : وجابر بن سعد .

(٣) في ١ : موضعاً .

(٤) في ٥ : بعثهم .

فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ووضع يده عليها ، ثم رفع يده فلم ير لها أثر .
روى عنه [ابنه ^(١)] عبد الرحمن .

(١٧١) شرحبيل الضبابي ، ويقال : الحنظلي . يعرف بذي الجوشن ، لم يرَوه عنه
غير أبي إسحاق السبيعي ، وقد تقدّم ذكره في الأذواء في باب الذال .

باب شريح

(١١٧٢) شريح بن الحارث الكندي ، أبو أمية القاضي ، وهو شريح بن الحارث
ابن المنتجع بن معاوية بن جهم بن ثور بن عُفير بن عدى بن الحارث بن مرة
ابن أدد الكندي .

وقد اختلف في نسبه إلى كندة . وقيل : هو حليف لهم من بني راثش . ونسبه
ابن الكلبي فقال : هو شريح بن الحارث بن قيس بن الجهم بن معاوية بن عامر
بن ^(٢) الراثش بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرهع ^(٣) بن معاوية بن كندة .
قال : وليس بالكوفة من بني الراثش غيرهم ، وسائرهم ينسبون في حضرموت .
وقد قيل فيه : إنه شريح بن هاني ، وشريح بن شراحيل ، ولا يصح
إلا شريح بن الحارث .

أدرك شريح القاضي الجاهلية ، ويعدّ في كبار التابعين ، وكان قاضياً لمر
على الكوفة ، ثم لعنان ، ثم لعلى رضي الله عنهم ، فلم يزل قاضياً بها إلى زمن

(١) من ١ .

(٢) في ٥ : بن عامر الراثش .

(٣) في ١ : بن مرهع ، وهو كندة .

الحجاج ، وكان أعلم الناس بالقضاء ، وكان ذا فطنة وذكاء ، ومعرفة وعقل
ورصانة ، وكان شاعراً محسناً ، وله أشعار محفوظة في معانٍ حسان ، وكان
كوسجاً سناً^(١) لا شعر في وجهه ، وتوفي سنة سبع وثمانين ، وهو ابن مائة
سنة ، وولى القضاء ستين سنة من زمن عمر إلى زمن عبد الملك بن مروان .

(١١٧٣) شريح بن ضمرة المزني . هو أول من قدم بصدقة مزينة ، إلى النبي صلى
الله عليه وسلم .

(١١٧٤) شريح بن عامر السعدي ، من بني سعد بن بكر . له صحبة ، ولآه عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه البصرة ، فقتل بناحية الأهواز .

(١١٧٥) شريح بن هاني بن يزيد بن الحارث الحارثي بن كعب ، جاهلي إسلامي ،
يكنى أبا المقدم ، وأبوه هاني بن يزيد^(٢) ، له صحبة ، قد ذكرناه في باب ، وشريح
هذا من أجلة أصحاب علي رضي الله عنه .

(١١٧٦) شريح بن أبي وهب الحميري . قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
[لبي^(٣)] حين استوت به [راحلته أو^(٤)] ناقته ، حديثه عند عمرو بن قيس
الملائي عن المحكم^(٥) بن وداعة اليماني ، عنه .

(١١٧٧) شريح الحضرمي . كان من أفضل^(٦) أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

(١) الكوسج : من لا شعر على عارضيه (الزبيدي) . والسناط - بالكسر والضم :
كوتيج لالحية له أصلاً ، أو الخفيف العارض ولم يبلغ حال الكوسج . أو لحيته في الدفن
وما بالمارضين شيء (القاموس) .

(٢) ق ١ : وأبوه هاني بن شريك ، وهو مخالف لما تقدم و نسبه .

(٣) من ١ .

(٤) ليس في ١ .

(٥) ق ١ : الحلم .

(٦) ق ١ : أفاضل .

حدثنا خلف بن قاسم ، قال حدثنا ابن المفسر ، قال : حدثنا أحمد بن علي بن سعيد ، قال : حدثنا يحيى بن معين ، قال : حدثنا يحيى بن آدم ، عن ابن المبارك . عن يونس ، عن الزهري ، عن السائب بن يزيد . قال : ذكر شريح الحضرمي عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ذلك رجل لا يتوسد القرآن .

وأخبرنا عبد الله بن محمد بن أسد^(١) ، قال حدثنا محمد بن مسرور ، قال : حدثنا أحمد بن مُغيث ، قال : حدثنا الحسين بن الحسن المروزي ، قال : حدثنا عبد الله بن المبارك . قال : حدثنا يونس ، عن الزهري ، قال : حدثنا السائب بن يزيد فذكره .

(١١٧٨) شريح رجل من الصحابة ، روى عنه أبو وائل ، لا أدري أهو أحد هؤلاء أم آخر غيرهم ؟ حديثه عند واصل بن حيان الأحذب ، عن أبي وائل ، عن شريح ، رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، قال^(٢) : يقول الله عز وجل يا بن آدم ، امش إلى أهلك . . . في حديث ذكره .

(١١٧٩) شريح رجل من الصحابة ، حجازي ، روى عنه أبو الزبير ، وعمرو بن دينار ، سمعاه يحدث عن أبي بكر الصديق ، قال : كل شيء في البحر مذبوح ، ذبح الله لكم كل دابة خلقها في البحر . قال الزبير ، وعمرو بن دينار : كان شريح هذا قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم . قال أبو حاتم : له صحيفة .

(١) في ١ : راشد .

(٢) في ١ : إن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يقول الله عز وجل .

باب شريك

(١١٨٠) شريك بن أنس بن رافع بن امرىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل ، الأنصارى الأشهل ، هو أخو الحارث بن أنس الذى شهد بدرأ ، وابنه عبد الله ابن شريك شهد معه أحدأ .

(١١٨١) شريك بن حنبل العبسى ، روى فى أكل الثوم مثل حديث أبى هريرة : من أكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقربن المسجد^(١) - [يعنى الثوم^(٢)] ، روى عنه عمير بن تميم . قالوا : حديثه مرسل ، وقد أدخله قوم فى المسند . روى عنه أبو إسحاق السبيعي ، ولشريك^(٣) بن حنبل هذا روايته عن على :

(١١٨٢) شريك بن طارق الأشجعي ، ويقال الحنظلي التميمي . يقال : إنه له صحبة ، ويقال : إن حديثه مرسل . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم : من زنى نزع عنه الإيمان .

وروى أيضاً عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : مامنكم من أحد إلا وله شيطان ... الحديث .

ويحدث عن فروة بن نوفل عن عائشة أم المؤمنين ، وليس له خبر يدل على لقاء أو رؤية ، إلا أن خليفة بن خياط ذكره فىمن نزل الكوفة من الصحابة ، ونسبه فى أشجع بن ريث بن غطفان .
ويقال : يكنى أبا مالك .

(١) فى ١ : فلا يقربن مسجدنا .

(٢) ليس فى ١ .

(٣) فى ٥ : وشريك .

وذكر محمد بن سعد، عن الواقدي، في جملة من نزل الكوفة من الصحابة شريك بن طارق الخنظلي التميمي، وذكر له صاحب كتاب الوجدان - وهو الحسين بن محمد بن زياد القبانى أبو علي حديثاً عن النبي صلى الله عليه وسلم: لا يدخل الجنة أحدٌ بعمله... الحديث. وقال فيه شريك بن طارق الخنظلي التميمي كما قال الواقدي، والأول أصح إن شاء الله تعالى.

(١١٨٣) شريك بن عبدة بن مغيث^(١) بن الجدد بن عجلان البلوى. من ولد يحيى^(٢) ابن بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاة، حليف للأنصار. هو شريك ابن سحاء صاحب اللعان، نسب في ذلك الحديث إلى أمه، قيل: إنه شهد مع أبيه أحدًا، وهو أخو البراء بن مالك لأمه، وهو الذي قذفه هلال بن أمية بامرأته. قيل: إنه أول من لآعن في الإسلام، قاله هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أنس بن مالك.

(١١٨٤) شريك بن عبد عمرو بن قَيْظِي بن عمرو بن زيد بن جُشم بن حارثة الأنصارى الحارثى، شهد أحدًا هو وأخوه أبو ثابت.

باب شهاب

(١١٨٥) شهاب بن مالك اليمامي^(٣)، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم.

(١١٨٦) شهاب بن الجنون الجرمي جد عاصم بن كليب. له ولأبيه حبة [وسماع^(٤)] ورواية.

(١) في أسد الغابة: ابن معتز.

(٢) في ١: من ولد هني بن بلي.

(٣) في ١: اليماني.

(٤) ليس في ١.

شهاب الأنصاري ، سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : من ستر علي
ثأمتا أحياد . فقال له جابر : لم يسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ي وغيرك .

باب شيبان

شيبان بن مالك الأنصاري ثم السلمي . يُكنى أبا يحيى ، هو جدّ
، واسم أبي هبيرة يحيى بن عباد بن شيبان . روى عنه ابنه عباد بن
بن ابنه أبو هبيرة يحيى بن عباد .

شيبان والد علي بن شيبان . روى عنه ابنه علي . حديثه عند أهل الإمامة
محمد بن جابر اليمامي .

باب الأفراد في حرف الشين

بأث^(١) بن خديج^(٢) بن سلامة بن أوس البلوي . حليف لبني حرام
وولد ليلة العقبة ، وكان أبوه في قول بعضهم أحد السبعين يومئذ ،
مع بنت عمرو بن عدى [بن سنان^(٣)] بن نابی الأنصارية ، ليست

يب بن ذى الكلاع ، أبو روح ، قال : صليت خلف رسول الله

١ من أسد الغابة ، والقاموس ، قال : كغراب .
٢ : خديج ، والصواب من تاج العروس .
٣ : أ .

صلى الله عليه وسلم الصبح ، فقرأ فيها بسورة الروم ، وتردد في آية . وحديثه هذا مضطرب الإسناد ، روى عنه عبد الملك بن عمير .

(١١٩٢) شُبَيْل بن عوف بن أبي حَيَّة^(١) ، أبو الطفيل الأحسى البجلي ، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، وأدرك الجاهلية ثم شهد القادسية ، لا تصح له رواية ولا صحبة ، إنما روايته عن عمر بن الخطاب ومن بعده .

قال إسماعيل بن أبي خالد : حدثني شُبَيْل بن عوف ، وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وأدرك الجاهلية ، وشهد القادسية .

(١١٩٣) شَجَّار السلفي . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم . أخشى أن يكون حديثه مُرْسَلًا ، روى عنه أبو عيسى .

(١١٩٤) شُجَاع بن أبي وهب . ويقال ابن وهب^(٢) بن ربيعة بن أسد بن صُهَيْب ابن مالك بن كثير بن غم بن دُوْدَانَ بن أسد بن خزيمة الأسدي ، حليف لبني عبد شمس ، يكنى أبا وهب ، شهد هو وأخوه عقبة بن أبي وهب بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا أعلم لها رواية . كان ممن هاجز إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية ، ومَنَّ قدم المدينة منها حين بلغهم إسلام أهل مكة ، وكان رجلاً نحيفاً طويلاً أجناً^(٣) ، وأخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين ابن خولى .

وشُجَاع هذا هو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحارث بن أبي شمر الغساني ، وإلى جبلة بن الأيهم الغساني . واستشهد شُجَاع هذا يوم اليمامة ، وهو ابن بضع وأربعين سنة .

(١) في ٥ : حبة . والثبت من ١ ، وأسند الغاية .

(٢) في ١ : وهبان .

(٣) أجناً : أشرف كاهله على صدره (القاموس) . وفي ٥ : أخى .

(١١٩٥) الشريد بن سويد الثقفي . وقيل : إنه من حضرموت ولكن عِداده في قميف . روى عنه ابْنُه عمرو بن الشريد ، ويعقوب بن عاصم ، يمدُّ في أهل الحجاز .

روى أبو عاصم قال : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى ، قال : حدثني عمرو بن الشريد أن أباه أخبره أنه أنشد النبي صلى الله عليه وسلم من شعر أمية ابن أبي الصلت مائة قافية ، فقال : كاد يُسلم - يعنى أمية [والله]^(١) .

(١١٩٦) شَرِيْطُ بن أنس بن مالك بن هلال الأشجعي . شهد حجة الوداع مع النبي صلى الله عليه وسلم ، وسمع فيه خطبته ، وكان ردفه يومئذ ابنه نَبِيْطُ بن شريط ، وكلاهما مذكور في الصحابة .

(١١٩٧) شَطْبُ المدود . يكنى أبا طويل ، وهو رجلٌ من كندة ، نزل الشام وسكن بها ، روى عنه عبدُ الرحمن بن جُبَيْر .

حدثنا أبو القاسم خلف بن القاسم ، قال : حدثنا أبو علي سعيد بن عثمان ابن السكن . حدثنا الحسين^(٢) بن إسماعيل [المحاملي^(٣)] القاضي أبو عبد الله ، قال : حدثنا محمد بن هارون أبو نسيط ، قال : أخبرني أبو المغيرة عبد القدوس بن حجاج ، قال : حدثنا صفوان بن عمرو بن أمية ، قال : حدثني عبد الرحمن بن جُبَيْر ، عن أبي الطويل^(٤) شطب المدود أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال :

(١) ليس في أ .

(٢) في ٥ : حسن ، والتبت من أ ، ولب الباب .

(٣) من أ

(٤) في أ ، أسد الغابة : عن أبي طويل . وانظر الإصابة ٢ - ١٤٩ .

أرأيت رجلا عمل الذنوب كلها لم يترك منها شيئا ، وهو في ذلك لم يترك حاجة ولا داجة إلا اقتطعها يمينه ، فهل لذلك من توبة ؟ قال : هل أسلمت ^(١) ؟ قال : أما أنا فأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأنتك رسوله . قال : نعم ، فعل الخيرات ، وتترك السيئات يجعلهن الله لك كلهن خيرات . قال : الله أكبر ، فإزال يكبر حتى توارى .

قال أبو المغيرة : سمعت مُبَشَّرَ بن عبيد يقول : الحاجة هو الذى يقطع الطريق على الحاج إذا توجهوا . والداجة الذى يقطع الطريق عليهم إذا رجعوا . قال أبو علي : لم أجد لشطب الممدود أبي الطويل غيرَ هذا الحديث .
(١١٩٨) شعيب بن عمرو الحضرمي . لا يصح حديثه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصبغ بالخناء .

(١١٩٩) شُفَى الهذلي ، والد النضر بن شُفَى . يُعَدُّ في أهل المدينة . ذكره بعضهم في الصحابة ، ولا تصح له صحبة ، والله أعلم .

(١٢٠٠) شُقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . قيل : اسمه صالح فيما ذكر خليفة بن خياط ، ومصعب .

وقال مصعب : كان شُقران عبدا حبشيا لعبد الرحمن بن عوف ، فوهبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم . وقيل : بل اشتراه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد الرحمن بن عوف وأعتقه .

وقال عبد الله بن داود الحريبي ^(٢) وغيره : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) في ٢ : هل أسلم ؟

(٢) في ١ : الحديث .

قد ورث شقران مولاه من أبيه ، فأعتقه بعد بذر ، وأوصى به رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته ، وكان فيمن حضر غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته .

قال مصعب : وقد انقرض ولد شقران ، مات آخرهم بالمدينة في ولاية الرشيد ، وكان بالبصرة رجل منهم ، فلا أدري أنرك عقيباً أم لا .
وقال أبو معشر : شهد شقران بذرًا ، وكان يومئذ عبداً فلم يسهم له .

(١٢٠١) شقيق بن سلمة ، أبو وائل ، صاحب ابن مسعود ، أدرك الجاهلية قال : بعث النبي صلى الله عليه وسلم ، وأنا شابُّ ابن عشر حجج ، أرمي إبلا لأهلي ، وقال : أتانا مصدق النبي صلى الله عليه وسلم ، وأنا غلامٌ يومئذ ، فكان يأخذ الصدقة من كل خمسين ناقة ناقة ، فأتيته بكش قفلة : خذ من هذا صدقته . فقال : ليس في هذا صدقة ، وروى أبو معاوية عن الأعمش قال : قال لي شقيق بن سلمة : يا سلمان ، لو رأيتنا ^(١) ، ونحن هُراب من خالد بن الوليد يوم بُراجة ، فوقعت عن البعير ، فكادت عنقُ تُندق ، فلو مت يومئذ كانت لي النار . قال : وكنت يومئذ ابن إحدى وعشرين سنة .

(١٢٠٢) شكّل بن مُحمّد العَبَسِي ، من بني عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان . روى عنه ابنه شُتَيْر بن شكّل ، لم يرو عنه غيره ، حديثه في الدعاء والاستعاذة .
(١٢٠٣) شماس بن عثمان بن الشريد [بن سويد بن هرمي ^(٢)] الخزومي ، من بني عامر بن مخزوم ، اسمه عثمان ، وشماس لقبٌ غلب عليه ، وقد ذكرنا الخبر

(١) في ١ : رأيتني .

(٢) من ١ .

بذلك في باب عثمان ، وأمه صفية بنت ربيعة بن عبد شمس ، كان من مهاجرة الحبشة ، ثم شهد بدرًا ، وقتل يوم أحد شهيدا ، وكان يوم قتل ابن أربع وثلاثين سنة ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما وجدت لشمس شيئا إلا الجنة^(١) ، يعنى بما يقاتل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرمى ببصره يمينا ولا شمالا إلا رأى شمسا في ذلك الوجه يذب بسيفه حتى غشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فترس بنفسه دونه حتى قتل . فحُجِل إلى المدينة وبه رمق ، فأدخل على عائشة فقالت أم سلمة : ابن عمي يدخل على^(٢) غيري ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : احملوه إلى أم سلمة ، فحُجِل إليها مات عندها ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يُردَّ إلى أُحدٍ ، فيدفن هنالك كما هو في ثيابه التي مات فيها بعد أن مكث يوما وليلة إلا أنه لم يأكل ولم يشرب ولم يُصلِّ عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يغسله .

وذكر أبو عبيدة أن شمسا هذا قُتل يوم بدر ففعل ، وقال في ذلك حسان بن ثابت يرثيه ويعزى أخته [فاخنة]^(٣) فيه :

اقنى حياتك^(٤) في ستروفي كرم فإمما كان شمّاس من الناس
قد ذاق حمزة سيف الله فاصطبرى كأسا رواء كأس المرء شمّاس
(١٢٠٤) شمعون بن يزيد^(٥) بن خنافة القرظي ، من بني قريظة ، أبو ريحانة الأنصاري الخزرجي حليف لهم .

(١) في هامش د : يضم الجيم . وفي ا : الحبة .

(٢) في ا : إلى .

(٣) من ا . والعمر ليس في ديوان حسان الذي بأيدينا .

(٤) في ا : حياءك .

(٥) في ا : بن زيد ، وفي تاج العروس : قال أبو سعيد : هو بإعجام النون أصح عندي .

يقال : إنه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كانت ابنته ریحانة سرية رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو مشهور بكينته ، له صحبة وسمع ورواية ، وكان من الفضلاء [الأخيار النجباء ^(١)] [الزاهدين فى الدنيا] [الراجين ما عند الله ^(٢)] ، نزل الشام . روى عنه الشاميون .

(١٢٠٥) شيبه بن عثمان بن أبى طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي القرشي العبدي الحجبي المكى ، يكنى أبا عثمان . وقيل : أبا صفية ، وأبوه عثمان بن أبى طلحة يعرف بالأوقص ، قتله على بن أبى طالب رضى الله عنه يوم أحد كافرأ . واسم أبى طلحة عبد الله بن عبد العزى .

أسلم شيبه بن عثمان يوم فتح مكة ، وشهد حنيناً ، وقيل : بل أسلم بحنين . قال الزبير : كان شيبه قد خرج مع رسول الله صلى الله عليه يوم حنين مشركاً يريد أن يقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فرأى من رسول الله صلى الله عليه وسلم غرة ، فأقبل يُريده ، فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا شيبه ، هلم لا أم لك . قذف الله فى قلبه الرعب ، ودنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ووضع يده على صدره ، ثم قال : اخساً ^(٣) عنك الشيطان ، فأخذه . [أفكك ^(٣)] ونزع ، وقذف الله فى قلبه الإيمان ، فأسلم ، وقاتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان ممن صبر معه يومئذ ، وكان من خيار المسلمين ، ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الكعبة إلى عثمان بن طلحة ، أو إلى ابن عمه

(١) ليس فى ١ .

(٢) فى ١ : اخس .

(٣) من ١ .

شَيْبَةَ بنِ عُمَانَ بنِ أَبِي طَلْحَةَ ، وَقَالَ : خَذَوَهَا خَالِدَةً تَالِدَةً إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ يَا بَنِي
أَبِي طَلْحَةَ ، لَا يَأْخُذْهَا مِنْكُمْ إِلَّا ظَالِمٌ . قَالَ : فَبَنُوا أَبِي طَلْحَةَ هُمُ الَّذِينَ يَلُونُ
سَدَانَةَ الْكَعْبَةِ دُونَ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ .

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : شَيْبَةُ هَذَا هُوَ جَدُّ بَنِي شَيْبَةَ حِجْبَةَ الْكَعْبَةِ إِلَى الْيَوْمِ دُونَ
سَائِرِ النَّاسِ أَجْمَعِينَ . وَهُوَ أَبُو صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ .
وَتُوفِيَ فِي آخِرِ خِلَافَةِ مَعَاوِيَةَ سَنَةَ تِسْعٍ ^(١) وَخَمْسِينَ . وَقِيلَ : بَلْ تُوُفِيَ فِي أَيَّامِ
يَزِيدَ ، ذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ فِي الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبِهِمْ ، وَهُوَ مِنْ فَضْلِهِمْ .

(١) فِي أَسَدِ الْغَابَةِ : سَبْعٌ وَخَمْسِينَ .

حرف الصاد باب صخر

(١٢٠٦) صَخْرُ بْنُ حَرْبِ بْنِ أُمِيَّةِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، أَبُو سَفِيَانَ الْقُرَشِيُّ الْأُمَوِيُّ . غَلِبَتْ عَلَيْهِ كِنْيَتُهُ فَأَخْرَجْنَا أَخْبَارَهُ إِلَى كِتَابِ الْكُنْيَةِ مِنْ هَذَا الدِّيْوَانِ . وَأُمُّهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ حَزْنِ الْهَلَالِيَّةِ .

أَسْلَمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ . وَشَهِدَ حَنِينًا . وَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَنَائِمِهَا مِائَةَ بَعِيرٍ وَأَرْبَعِينَ أَوْقِيَّةً ، كَمَا أُعْطِيَ سَائِرَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبِهِمْ ، وَأَعْطَى ابْنِيهِ : يَزِيدَ وَمَعَاوِيَةَ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو سَفِيَانَ : وَاللَّهِ إِنَّكَ لَكَرِيمٌ ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي ! وَاللَّهِ لَقَدْ حَارَبْتِكَ فَنَعِمَ الْحَارِبُ كُنْتُ ، وَلَقَدْ سَأَلْتُكَ فَنَعِمَ الْمَسْأَلُ أَنْتَ ، جِزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا

وَشَهِدَ الطَّائِفَ ، وَرُمِيَ ^(١) بِسَهْمٍ ، فَفَقَّتَتْ عَيْنَهُ الْوَاحِدَةَ ، وَاسْتَعْمَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَجْرَانَ ، فَمَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ وَالِ عَلَيْهِمَا ، وَرَجِعَ إِلَى مَكَّةَ فَسَكَنَهَا بَرَهَةَ . ثُمَّ رَجِعَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَمَاتَ بِهَا .

قَالَ الْوَأَقْدِيُّ : أَصْحَابُنَا يَنْكُرُونَ وِلَايَةَ أَبِي سَفِيَانَ عَلَى نَجْرَانَ فِي حِينِ وِفَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَيَقُولُونَ : كَانَ أَبُو سَفِيَانَ بِمَكَّةَ وَقَتَ وِفَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ عَامِلُهُ عَلَى نَجْرَانَ يَوْمَئِذٍ عَمْرُو بْنُ حَزْمٍ . وَيَقَالُ : إِنَّهُ فَقَّتَتْ عَيْنَهُ الْأُخْرَى يَوْمَ الْيَرْمُوكِ . وَقِيلَ : إِنَّهُ كَانَ لَهُ كُنْيَةٌ أُخْرَى ، أَبُو حَنْظَلَةَ بَابِنَ لَهُ يَسْمَى حَنْظَلَةَ ، قَتَلَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا .

وتوفى أبو سفيان المدينة سنة ثلاثين . وقيل : سنة إحدى وثلاثين
الواقدي ، وهو ابن ثمان وثمانين سنة . وقال المدائني : توفى أبو سفيان بن
سنة أربع وثلاثين ، وصلى عليه عثمان بن عفان .
روى عنه عبد الله بن عباس قصته مع هرقل حديثا حسنا .

حدثنا محمد بن إبراهيم ، حدثنا محمد بن معاوية ، حدثنا إبراهيم بن مو
جميل ، حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، حدثنا نصر بن علي ، حدثنا الأ
حدثنا الحارث بن عمير ، عن يونس بن عبيد ، قال : كان عتبة بن ربيعة
ابن ربيعة ، وأبو جهل ، وأبو سفيان لا يسقط لهم رأى في الجاهلية ،
الإسلام لم يكن لهم رأى ، وتبين عليهم السقوط والضعف والهلاك في
(١٢٠٧) صخر بن العيلة^(١) بن عبد الله بن ربيعة الأحمس ، يكنى أبا حازم .
من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : إن القوم إذا
أحرزوا أموالهم ودماءهم . روى عنه قيس بن أبي حازم . حديثه عن
الكوفة ، وعداؤه في الكوفيين وقد قيل : إن عيلة أمه . والعيلة في
[نساء^(٢)] قريش متكررة^(٣) .

(١٢٠٨) صخر بن قدامة العقيلي ، روى عنه الحسن البصري .

(١٢٠٩) صخر بن قيس ، ويقال : الضحاك بن قيس . هو الأحنف بن
التميمي السعدي ، يكنى أبا بحر ، قد تقدم ذكر نسبه إلى تميم في باب الأ
أسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولم يره ، ودعا له رسو

(١) في القاموس : وصخر بن العيلة ، أو ككيسة ، ويقال أين أبي العيلة .

(٢) ص ١ .

(٣) في أسد الغابة : وأما قول أبي عمر : إن العيلة في أسماء نساء قريش من
فلا أعرف فيهن هذا الاسم ، إنما فيهن عيلة - بالياء الموحدة ، وإليها تنسب العيلات
أمية الصغرى ، فإن من كان أرادهم فقد وهم لأن هذا بالياء تحتها تقطعان والله أعلم - ٣ -

صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه وَفَدُّ بنى تميم فذكروه له . وكان الأحنف عاقلاً حليماً ذا دين وذكاء وفصاحة ودَهاء ، لما ^(١) قدمت عائشةُ البصرة ، أرسلتُ إليه فأتاها ، فقالت : ويحك يا أحنف ، بم تعتذر إلى الله من تركِ ^(٢) جهاد قتلة أمير المؤمنين عثمان ؟ أمِن قلةِ عدد ، أو أنك لا تطاع في العشيبة ؟ قال : يا أمّ المؤمنين ، ما كبرت السن ، ولا طال العهد ، وإن عهدي بك عام أول قولين فيه وتالين منه . قالت : ويحك يا أحنف ! إنهم ماصُوه مؤص ^(٣) الإناء ثم قتلوه . قال : يا أمّ المؤمنين ، إنى آخذ بأمرك وأنت راضية ، وأدعه وأنت ساخطة .

وعمّر الأحنف إلى زمن مصعب بن الزبير ، وخرج معه إلى الكوفة لقتال المختار ، فات بها ، وذلك في سنة سبع وستين ، وصلى عليه مُصعبُ بن الزبير ، ومشى راجلاً بين رجلي نعشه بغير رداء ، وقال : هذا سيّدُ أهل العراق . ذهبت إحدى عينه يوم الحرة ، ودُفن بقرب قبر زياد بالكوفة .

(١٢١٠) صخر بن وداعة الغامدي . وغامد في الأزدي ^(٤) . سكن الطائف ، وهو معدودٌ في أهلِ الحجاز .

روى عنه عمارة بن حديد ، [وعمارَة ^(٥)] رجل مجهول لم يَرَوْ عنه غير يعلى بن عطاء الطائفي ، ولا أعلم لصخرِ الغامدي غير حديث : بُورك لأمتي في بُكورها . وهو لفظٌ رواه جماعة عن النبي صلى الله عليه وسلم .

(١) في ١ : ولا .

(٢) في ١ : تركه .

(٣) الموص : النسل . أ: ادت أنهم استتابوه عما قموا منه ولما أعطاهم ما طلبوا قتلوه (السان — ماس) .

(٤) في ١ : في الأسد .. وهي لفة في الأزدي .

(٥) من أ .

باب صعصعة

(١٢١١) صعصعة بن صُوحان العبدى . كان مسلماً على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يلقه ولم يره . صَغَرَ عن ذلك ، وكان سيداً من سادات قومه عبد القيس ، وكان فصيحاً خطيباً عاقلاً ، لَسْنَا دِينَا ، فاضلاً بليغاً . يُعَدُّ في أصحاب علي رضي الله عنه .

قال يحيى بن معين : صعصعة وزيد وصيحان ^(١) - بنو صُوحان - كانوا خطباء من عبد القيس ، قُتِلَ زيد وصيحان ^(١) يوم الجمل ، وصعصعة بن صُوحان هذا هو القائل لعمر بن الخطاب حين قسم المال الذي بعث به إليه أبو موسى - وكان أَلْفَ أَلْفِ دَرَاهِمٍ ، وفضلت منه فَضْلَةً ، فاختلفوا عليه حيث بَضَعُهَا ، فقام خطيباً ، فحمد الله وأثنى عليه وقال : أيها الناس ، قد بقيت لكم فَضْلَةٌ بعد حقوق الناس ، فما تقولون فيها ؟ فقام صعصعة بن صُوحان - وهو غلام شاب - فقال : يا أمير المؤمنين ، إنما تُشَاوِرُ ^(٢) الناس فيما لم ينزل الله فيه قرآناً ، أما ما أنزل الله به من القرآن ووضعه مواضعه فضَّعُهُ في مواضعه التي وضع الله تعالى فيها . فقال : صدقت ، أنت منى ، وأنا منك ، فقسّمه بين المسلمين . ذكره عمر بن شبة .

(١٢١٢) صعصعة بن معاوية ، عم الأحنف بن قيس . وصعصعة بن معاوية بن حصن [أو حُصَيْن ^(٣)] بن عبادة بن النزال بن مرة بن عبيد بن الحارث ابن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم .

(١) في ١ : وصيحان .

(٢) في ١ : يشاور .

(٣) من ١ .

وقد اختلف في مُحبته ، والذي عندنا من روايته إنما هو عن عائشة
[عن (١)] أبي ذر الغفاري . إلا ما روى عنه أنه قال : قدمتُ على النبي
على الله عليه وسلم .

روى عنه ابنُ أخيه الأحنف بن قيس ، والحسن البصري ، وابنه عبد ربه
بن صعصعة ، وهو أخو جزء (٢) بن معاوية عامل عمر بن الخطاب على الأهواز .
(١٢١١) صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم . جدُّ
نرزوق بن غالب بن صعصعة بن ناجية .

روى عنه طفيل بن عمرو وابنه عقال . وروى عنه الحسن إلا أنه قال :
ثني صعصعة عمُّ الفرزدق ، وهو عندهم جدُّ الفرزدق الشاعر . واسمُ الفرزدق
م بن غالب . وكان صعصعة هذا من أشرفِ بني تميم ووجوه بني مجاشع ،
كان في الجاهلية يفتدى الموءودات من بني تميم فامتدح الفرزدق [جدّه (٣)]
لك في قوله :

وجدى (٤) الذي منع الوائدات وأحبي الوئيد فلم تُوءدِ (٥)

باب صفوان

(١٢١٤) صفوان بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جُمح القرشي الجُمحي ،
هو أيضاً جمحية ، من ولد جُمح بن عمرو بن هُصيص بن كعب بن لؤي
غالب ، يكنى أبا وهب ، وقيل أبا أمية . وهما كنيتان له مشهورتان ،

(١) من أ .

(٢) في أ : جزى - بفتح الجيم وكسر الزاي وتمديد الياء .

(٣) من أ .

(٤) في اللسان : وعمى .

(٥) في أ ، واللسان : يوءد .

ففي الموطأ لمالك ، عن ابن شهاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لصفوان
ابن أمية : انزل أبا وهب .

وذكر ابن إسحاق ، عن أبي جعفر محمد بن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لصفوان بن أمية : يا أبا أمية .

وقتل أبوه أمية بن خلف ببدر كافراً ، وقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمه أبي بن خلف بأحد كافراً ، طعنه فصرعه فمات من جرحه ذلك ، وهرب
صفوان بن أمية يوم الفتح . وفي ذلك يقول حسان^(١) بن قيس البكري مخاطب
امرأته فيما ذكر ابن إسحاق وغيره :

إنك لو شهدت^(٢) يوم الخندمة إذ فرّ صفوان وفرّ عكرمة
واستقبلتنا بالسيف المسلمه يقطن^(٣) كلّ ساعد وجمجمه
ضرباً فلا تسمع إلا غمغمه لهم نيب^(٤) خلفنا وهممه^(٥)
لم تنطق في اللوم^(٦) أدنى كله

ثم رجع صفوان إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فشهد معه حينئذ والطائف ،
وهو كافرٌ وامرأته مسلمة ، أسلمت يوم الفتح قبل صفوان بشهر ، ثم أسلم صفوان
وأقرأ^(٧) على نكاحهما ، وكان عمير بن وهب بن خلف قد استأمن له رسول الله

(١) في ١ : خناس البكري . وفي اللسان : وقال الراعي لامرأته . ثم قال : وذكر
ابن بري أنه حماس بن قيس (اللسان - خندم) ، وانظر هوامش الاستيحاء ورقة ٥٩ .
(٢) في اللسان : شاهدت .
(٣) في اللسان : يفلن .
(٤) في ٥ : نيب . وفي اللسان : نهيت .
(٥) في اللسان : وجممة .
(٦) في ٥ : النوم . والمثبت من ١ . وفي اللسان : باللوم .
(٧) في ١ : فقرا .

صلى الله عليه وسلم حين هرب يوم الفتح هو وابنه وهب بن عمير ، فأمنه رسول الله صلى الله عليه وسلم لها ، وبعث إليه [مع] ^(١) وهب بن عمير بردائه أو ببرده أماناً له ، فأدركه وهب بن عمير بيّرد رسول الله صلى الله عليه وسلم أو بردائه ، فانصرف معه ، فوقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم وناداه في جماعة الناس : يا محمد ، إن هذا وهب بن عمير يزعم أنك آمنتني على أن أسير ^(٢) شهرين . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : انزل أبا وهب . فقال : لا ، حتى تبين لي . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انزل فلك مسير ^(٣) أربعة أشهر . وخرج معه إلى حنين ، واستعاره رسول الله صلى الله عليه وسلم سلاحاً ، فقال : طوعاً أو كرهاً ؟ فقال : بل طوعاً ، عارية مضمونة ، فأعاره . وأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الثنائم يوم حنين فأكثر . فقال صفوان : أشهد بالله ما طابت بهذا إلا نفس نبي . فأسلم وأقام بمكة .

ثم إنه قيل له : من لم يهاجر هلك ، ولا إسلام لمن لا هجرة له ، فقدم المدينة مهاجراً ، فنزل على العباس بن عبد المطلب ، وذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا هجرة بعد الفتح . وقال له : على من نزلت أبا وهب ؟ قال : نزلت على العباس . قال : نزلت على أشد قريش لقريش حُباً . ثم أمره أن ينصرف إلى مكة ، فانصرف إليها ، فأقام بها حتى مات .

هكذا قال جماعة من أهل العلم بالأخبار والأنساب : إن عمير بن وهب هو الذي جاء صفوان بن أمية برداء ^(٤) رسول الله صلى الله عليه وسلم أماناً لصفوان .

(١) ليس في ١ .
(٢) في أسد النابة : عل أن لي مسير شهرين .
(٣) في ١ : نسير .
(٤) في ١ : يرد .

وذكر مالك ، عن ابن شهاب أن الذي جاء برداء رسول الله صلى الله عليه وسلم
أماناً هو ابن عمه وهب بن عمير . والله أعلم .

وهب بن عمير هو ابن عمير بن وهب . وكان إسلامهما معا ومقاربا بعد
بدر . وقد ذكرنا ذلك في موضعه ، والحمد لله .

وكانا إسلام صفوان بن أمية بعد الفتح ، وكان صفوان بن أمية أحد أشراف
قريش في الجاهلية ، وإليه كانت فيهم الأيسار ، وهي الأزلام ، فكان لا يسبق
بأمر عام حتى يكون هو الذي يجرى يسره على يديه ، وكان أحد المطعمين .
وكان يقال له سداد^(١) البطحاء . وهو أحد المؤلفة قلوبهم ، ومن حسن إسلامه
منهم . وكان من أفصح قريش لساناً . يقال : إنه لم يجتمع لقوم أن يكون منهم
مطعمون خمسة إلا لعمر بن عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف . أطمع
خلف ، وأمية ، و صفوان ، وعبد الله ، وعمرو ، ولم^(٢) يكن في العرب غيرهم
إلا قيس بن سعد بن عبادة بن دليم الأنصاري ، فإن هؤلاء الأربعة مطعمون .
وقال معاوية يوماً : من يطعم بمكة من قريش ؟ فقالوا : عمرو بن عبد الله بن
صفوان . فقال : بخ . . . تلك نار لا تطفأ .

وقُتل ابنه عبد الله بن صفوان بمكة مع ابن الزبير ، وذلك أنه كان عدواً
لبنى أمية ، وكان لصفوان بن أمية أخٌ يسمى ربيعة بن أمية بن خلف . له مع
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قصتان رأيت أن أذكرهما ، وذلك أن ربيعة بن أمية
ابن خلف أسلم عام الفتح ، وكان قد رأى رؤيا فقصّها على عمر ، فقال : رأيتُ
كأني في وادٍ مُعشِب . ثم خرجت^(٣) منه إلى وادٍ مُجْدِب ، ثم انتبهُتُ وأنا في الوادي

(١) في ١ : سداد . (٢) في ١ : فلم يكن .

(٣) في هوامش الاستيعاب : فأفضيت إلى أرض مجدبة

المجذِبُ . فقال عمر : تؤمن ثم تكفر ، ثم تموت وأنت كافر . فقال : ما رأيت شيئا . فقال عمر : قضى لك كما قضى لصاحبي يوسف . قالا : ما رأينا شيئا ، فقال يوسف ^(١) : قُضِيَ الأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ .

ثم إنه شرب خمرًا ، فضر به عمر بن الخطاب [الحدَّ ^(٢)] ، ونفاه إلى خيبر ، فلحق بأرض الروم فتنصّر ، فلما ولي عثمان بعث إليه قاصدا ^(٣) أبا الأعور السلمي ، فقال له : ارجع إلى دينك وبلدك ، واحفظ نسبك وقرابتك من رسول الله صلى الله عليه وسلم . واغسل ما أنت فيه بالإسلام ، فكان رده عليه أن تمثّل بيت النابغة :

حَيَاكَ رَبِّي ^(٤) فَإِنَّا لَا يَحِلُّ لَنَا لهُوَ النِّسَاءُ وَإِنِ الدِّينَ قَدْ عَزَمَا

ومات صفوان بن أمية بمكة سنة اثنتين وأربعين في أول خلافة معاوية . روى عنه ابنه عبد الله بن صفوان ، وابن أخيه حميد ، وعبد الله بن الحارث ، وعامر بن مالك ، وطاوس .

(١٢١٥) صفوان بن أمية بن عمرو ^(٥) السلمي . حليف بني أسد بن خزيمة . اختلف في شهوده بدرًا ، وشهدها أخوه مالك بن أمية ، وقتلا جميعا شهيدتين باليمامة ، رضي الله عنهما .

(١) سورة يوسف : ٤١

(٢) ليس في أ .

(٣) في أ : قاصدا .

(٤) في أ : جاء ود . والثبت من الديوان (صفحة ٩٣) .

(٥) في أ : عمر .

(١٢١٦) صفوان ابن بيضاء الفهرى ، أبو عمرو . والبيضاء أمه ، وهو صفوان ابن وهب بن ربيعة بن هلال [بن أهيب ^(١)] بن ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك القرشى الفهرى ، أخو سهيل وسهل ابني وهب ، المعروفون ببني البيضاء ، وهى أمهم ، واسمها دعد بنت الجحدم بن أمية بن ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك . وقيل : اسم البيضاء دعد بنت جحدر ^(٢) بن عمرو بن عايش بن غوث ابن فهر ^(٣) .

وأما سهل ابن بيضاء فشهد مع المشركين بدرًا فى قصة ^(٤) سند كرها فى بابه إن شاء الله ، ثم أسلم بعد .

وأما سهيل و صفوان فشهدا جميعا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرًا ، وقتل صفوان يومئذ بيد شهيديا ، قتله طعيمة بن عدى فيما قال ابن إسحاق .

وقد قيل : إنه لم يُقتل بيدر ، وإنه مات فى شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين . ويقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم آخى بين صفوان بن بيضاء . ورافع ابن عجلان ، وقتلا جميعاً بيدر .

(١٢١٧) صفوان بن عبد الرحمن بن صفوان القرشى الجمحى ، آتى به أبوه إلى النبى صلى الله عليه وسلم يوم الفتح ليبيأه ^(٥) على الهجرة . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا هجرة بعد الفتح . وشفع له العباس ، فبيأه . و [نذكر ^(٦)] خبره فى باب أبيه ^(٧) عبد الرحمن .

(١) من هوامش الاستيعاب الورقة ٥٩

(٢) فى ١ : الجحدم .

(٣) فى ١ : بن ظرب بن الحارث بن فهر

(٤) فى ١ : لقصة ، وقد تقدمت ترجمته على الترتيب الجديد للكتاب .

(٥) فى ١ : بالمبايعة .

(٦) ليس فى ١ .

(٧) فى ١ : ابنه .

(١٢١٨) صفوان بن عَسَّال من بنى الرَّبَّض بن زاهر المرادى . سكن الكوفة
يقال : إنه روى عنه من الصحابة عبد الله بن مسعود . وأما الذين يروون عنه
فزرّ بن حبيش ، وعبد الله بن سامة ، وأبو العريف ، يقولون : إنه من [بنى ^(١)]
جمل ^(٢) بن كنانة بن ناجية بن مُراد .

(١٢١٩) صفوان بن عمرو السلمى ، ويقال : الأسمى . أخو مدلاج وثقف ^(٣)
ومالك بن عمرو السلميين أو الأسلميين ، شهد صفوان بن عمرو أحدا ، ولم يشهد
بدرًا ، وشهد بها إخوته . وهم حلفاء بنى عبد شمس .

(١٢٢٠) صفوان بن قدامة التميمى ، هاجر إلى النّبىّ صلى الله عليه وسلم ، قدم عليه
المدينة ومعه ابناه عبد العزى وعبد نُهم . فبايعه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم
ومدَّ إليه يده ، فمسح عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له صفوان : إني أحبُّك
يا رسول الله ، فقال له النّبىّ صلى الله عليه وسلم : المرء مع من أحبَّ .

وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما اسمُ ابنك ؟ فقال : هذا عبد العزى ،
وهذا عبدُ نُهم . فسَمّى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد العزى عبد الرحمن ،
وسمّى عبد نُهم عبد الله ، وأقام صفوان بالمدينة حتى مات بها .

(١٢٢١) صفوان بن محمد روى عنه الشعبى . وقيل محمد بن صفوان . [وقيل :
محمد بن صيفى] ^(٤) خرَّج عنه ابن أبى شيبة حديثًا .

(١٢٢٢) صفوان بن محرمة القرشىّ الزهرى يقال : إنه أخو المسور بن محرمة .
لم يرو عنه غير ابنه قاسم بن صفوان .

(١) ليس في أ .

(٢) في س وأسد الغابة : جل . والمثبت من تهذيب التهذيب . وقال في الخلاصة : جل :
بفتح الجيم والميم .

(٣) في أ : وتيف . (٤) من أ

(١٢٢٣) صفوان بن المعطل بن ربيعة^(١) بن خُزاعي بن محارب بن مُرّة بن فالج ابن ذكوان بن ثعلبة [بن بهثة^(٢)] بن سليم السلمي ، ثم الذكواني ، يكنى أبا عمرو .

يقال : إنه أسلم قبل المريسيع . قال الواقدي : شهد صفوان بن المعطل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الخندق والمشاهد كلها بعدها^(٣) ، وكان مع كرز^(٤) ابن جابر الفهري في طلب العُرَيبين الذين أغاروا على لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال أبو عمر : كان يكون على ساقَةِ النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يتخلف بعدُ عن غزوةٍ غزاها .

وقال سلمة ، عن ابن إسحاق : قُتل صفوان بن المعطل في غزوةِ أرمينية شهيداً ، وأميرهم يومئذ عثمان بن أبي العاص سنة تسع عشرة في خلافةِ عمر . وقيل : إنه مات بالجزيرة في ناحية شمشاط ، ودُفن هناك ، والله أعلم .

ويقال : إنه غزا الروم في خلافة معاوية فاندقت ساقه ، ولم يزل يُطاعن حتى مات ، وذلك سنة ثمان وخمسين ، وهو ابنُ بضع وستين . وقيل : مات سنة تسع وخمسين في آخر خلافة معاوية ، وله دارٌ بالبصرة في سكة المربد ، وكان خيراً فاضلاً شجاعاً بطلاً ، وهو الذي قال فيه أهلُ الإفك ما قالوا مع عائشة ، فبرأها الله مما قالوا .

(١) هكذا في د ، وفي ا ، وأسَدُ العَابَةِ : ربيعة . وفي الإصَابَةِ : رَحْضَةُ . وفي هُوَامِشِ الاستيعَابِ : بعد أن ذكر ماتقدم : وقال فيه الحاكم : رحيضة .

(٢) من ا .

(٣) في ا : بعد .

(٤) في د : كرز .

وقال محمد بن إسحاق، عن يعقوب بن عتبة : اعترض صفوان بن المعطل
حسان بن ثابت بالسيف لما قذفه ^(١) به من الإفك وضر به ، ثم قال :

تَلَقَّ ذُبَابَ السِّيفِ مِنِّي ^(٢) فَإِنِّي غلامٌ إِذَا هُوَ جِيتُ لَسْتُ بِشَاعِرٍ

وكان حسان قد عرض بابن المعطل وبمن أسلم من مضر في شعر له ذكره
ابن إسحاق ، وذكر الخبر في ذلك .

(١٢٢٤) صفوان بن اليمان ، أخو حذيفة بن اليمان العبسي . حاييف بن عبد الأشهل ،
شهد أحداً مع أبيه حُسَيْلٍ ، وهو اليمان ، ومع أخيه [حذيفة ^(٣)] ، وقد ذكرنا
خبر أبيه في بابه ، والحمد لله .

(١٢٢٥) صفوان ، أو أبو صفوان ^(٤) ، كذا قالوا فيه على الشك . روى عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه كان لا ينام حتى يقرأ حمَّ السجدة ، وتبارك الذي بيده
الملك . روى عنه ابنُ الزبير . فيه وفي الذي قبله الجمحي نظرٌ ، أخشى أن
يكونا واحداً .

باب صهيب

(١٢٢٦) صهيب بن سنان الرُّومِي ، يعرف بذلك لأنه أخذ لسان الروم إذ سبَّوه
وهو صغير ، وهو نمريٌّ من النمر بن قاسط ، لا يختلفون في ذلك .

(١) في ١ : قره .

(٢) في ١ : عنك .

(٣) ليس في ١ .

(٤) في أسد النابة : أو ابن صفوان .

قال موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب : وَتَمَنُّ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ النَّمْرِ بْنِ قَاسِطٍ صُهِيبِ بْنِ سَنَانٍ .

وفى كتاب البخارى ، عن محمد بن سيرين ، قال : كَانَ صُهِيبٌ مِنَ [العرب من] (١)

النمر بن قاسط .

وقال ابن إسحاق : هو صهيب بن سنان بن خالد بن عبد عمرو بن طفيل ابن عامر بن جندلة [بن كعب (٢)] بن سعد [بن خزيمه بن كعب بن سعد (٣)] ، شهد بدرًا ، إلى هنا نسبه ابن إسحاق .

وقال : يزعمون أنه من النمر بن قاسط .

ونسبه الواقدي ، وخليفة بن خياط ، وابن السكبي ، وغيرهم ، فقالوا : هو صهيب بن سنان بن خالد بن عبد عمرو بن عقيل بن كعب بن سعد .

ومنهم من يقول : ابن سفيان بن جندلة بن مسلم بن أوس بن زيد مناة ابن النمر بن قاسط .

كان أبوه سنان بن مالك (٤) أو عمه عاملاً لكسرى على الأبله ، وكانت منازلهم بأرض الموصل في قرية من شط الفرات مما يلي الجزيرة الموصل ، فأغارت الروم على تلك الناحية ، فسبّت صهيباً وهو غلام صغير ، فنشأ صهيب بالروم ، فصار ألسكن ، فابتاعته منهم كلب ، ثم قدمت به مكة ، فاشتراه عبد الله بن جدعان التيمي منهم ، فأعتقه ، فأقام معه بمكة حتى هلك عبد الله بن جدعان . وبعث النبي صلى الله عليه وسلم .

(١) من أ .

(٢) ليس في أ .

(٣) من أ . وفى هوامش الاستيعاب : ابن خزيمه ، بخط كاتب الأصل : جذيمه .

(٤) في أ : بن خالد .

وأما [أهل^(١)] صهيب وولده فيزعمون أنه إنما هرب من الروم حين عقل وبلغ ، فقدم مكة ، فخالف عبد الله بن جُدعان ، وأقام معه إلى أن هلك .

وكان صُهيب فيما ذكروا أحمر شديد الحمرة ، ليس بالطويل ولا بالقصير ، وهو إلى القصر أقرب ، كثير شعر الرأس .

قال الواقدي : كان إسلام صُهيب وعمار بن ياسر في يوم واحد .

حدثنا^(٢) عبد الله بن أبي عبيدة [عن أبيه^(٣)] قال : قال عمار بن ياسر : لقيت صُهيب بن منان على باب دار الأرقم ، ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم فيها ، فقلت له : ما تريد ؟ فقال لي : ما تريد أنت ؟ فقلت : أردت^(٤) الدخولَ إلى محمد صلى الله عليه وسلم فأسمع كلامه . قال : فأنا^(٥) أريد ذلك . قال : فدخلنا عليه فعرض علينا الإسلام فأسلمنا ، ثم مكثنا يوماً حتى أمسينا ، ثم خرجنا مستخفين ، فكان إسلامُ عمار وصُهيب بعد بضعة وثلاثين رجلاً ، وهو ابنُ عمِ حُمران بن أبان مولى عثمان بن عفان ، يلتقي حُمران وصُهيب عند خالد بن عبد عمرو . وحُمران أيضاً ممن لحقه السباء من سبي عَيْن التمر ، يكنى صهيب أبا يحيى .

وقال مصعب بن الزبير^(٦) : هرب صُهيب من الروم ، ومعه مال كثير ، فنزل مكة ، فعاقده عبد الله بن جُدعان وحالفه وانتمى إليه ، وكانت الروم قد أخذت صهيباً من نينوى ، وأسلم قديماً ، فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم

(١) من أ .

(٢) في أ : حدثني .

(٣) ليس في أ .

(٤) في أ : أريد .

(٥) في أ : وأنا أريد .

(٦) في أ : مصعب الزبيري .

إلى المدينة لحقه صهيب إلى المدينة ، فقالت له قريش : لا تفجعنا بنفسك ومالك ، فردَّ إليهم ماله ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ربح البيع أبا يحيى ، وأنزل الله تعالى في أمره (١) : ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاءَ مرضاةِ الله .

قال : وأخوه مالك [بن سنان (٢)] [لم يذكره أبو عمر في باب مالك بن سنان (٣)] .

قال أبو عمر : وروى عن صهيب أنه قال : صحبتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يُوحى إليه .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : صهيب سابق الروم ، وسلمان سابق فارس ، وبلال سابق الحبشة .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : مَنْ كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحبَّ صهيباً حُبَّ الوالدة لولدها .

وذكر الواقدي ، قال : أخبرنا عاصم بن سُويد من بنى عمرو بن عوف ، عن محمد بن عمار بن خزيمة بن ثابت ، قال : قدم آخِرُ الناس في الهجرة إلى المدينة علىَّ وصهيب ، وذلك للنصف من ربيع الأول ، ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم بقُبا . لم يَرَمْ بعد .

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ،

(١) سورة البقرة : ٢٠٧

(٢) من ١ .

(٣) ليس في ١ .

[قال (١)] : حدثنا محمود بن غيلان ، [قال (٢)] : حدثنا الفضل بن موسى ، حدثنا محمد بن عمرو ، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، عن أبيه أن عمر ابن الخطاب قال لصهيب : إنك تدعى إلى النمر بن قاسط، وأنت رجلٌ من المهاجرين الأولين ممن أنعم الله عليه بالإسلام . قال صهيب : أما ما تزعم أنى ادعيت إلى النمر ابن قاسط فإنَّ العربَ كانت تسيب بعضها بعضاً فسبوني ، وقد عقلت مولدى وأهلى فباعوني بسواد الكوفة ، فأخذتُ لسانهم ، ولو أنى كنتُ من روثة حمار ما ادعيتُ إلا إليها .

وأخبرني سعيد بن نصر ، وعبد الوارث بن سفيان ، قالا : حدثنا قاسم ابن أصبغ ، حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ، حدثنا يحيى بن أبي بكير (٣) ، حدثنا زهير بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن حمزة بن صهيب أن صهيباً كان يُكنى أبا يحيى .

وزعم أنه كان من العرب ، وكان يطعم الطعام الكثير . فقال له عمر : يا صهيب ، مالك تتكنى بأبي يحيى ، وليس لك ولد ، وتزعم أنك من العرب ، وتطعم الطعام الكثير ، وذلك سرفٌ في المال؟ فقال له صهيب : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كنانى بأبي يحيى . وأما قولك في النسب فإنى رجل من النمر بن قاسط من أنفسهم . ولكنى سببت غلاماً صغيراً قد عقلتُ أهلى وقومى . وأما قولك في الطعام فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : خياركم من أطعم الطعام . وردَّ السلام ؛ فذلك الذى يحملنى على أن أطعم .

(١) من ١ .

(٢) من ١ .

(٣) فى ١ : ابن أبي بكرة .

وحدثني عبد الرزاق ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا مصعب بن عبد الله ، حدثني أبي ، حدثني ربيعة بن عثمان ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه قال : خرجتُ مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه حتى دخل على صُهيب حائطاً^(١) له بالعالية ، فلما رآه صُهيب قال : ياناس ياناس . فقال عمر : لا أبأ له ! يدعو الناس ! قلت : إنما يدعو غلاماً يُدعى يُخَنَس . فقال عمر : ما فيك شيء ، أعيه يا صُهيب إلا ثلاث خصال ، لولاهن ما قدّمتُ عليك أحداً . هل أنت مخبري عنهن ؟ قال صُهيب : ما أنت بسائلي عن شيء إلا صدقتك عنه . قال : أراك تنتسب عربياً ولسانك أعجمي . وتتكنى بأبي يحيى اسم نبي ، وتبذر مالك . قال : أمّا تبذيري مالي فما أنفقتُ إلا في حقه . وأمّا اكتنائي بأبي يحيى فإنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كناني بأبي يحيى ، أفأتركها لك . وأمّا انتسابي^(٢) إلى العرب فإنّ الروم سبّني صغيراً فأخذتُ لسانهم ، وأنا رجلٌ من النمر بن قاسط لو انفقت عنى روثة لاتسبت^(٣) إليها .

حدثنا سعيد^(٤) بن نصر ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا جعفر بن محمد الصائغ ، حدثنا عفان بن مسلم ، حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، وموسى بن إسماعيل قالوا : حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن سعيد ابن المسيب ، قال : خرج صُهيب مهاجراً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاتبعه نفرٌ من المشركين ، فانتثر^(٥) ما في كنانته ، وقال لهم : يامعشر قريش ، قد تعلمون

(١) الحائط : الحديقة .

(٢) في ١ : انتبائي .

(٣) في ١ : لاتميت .

(٤) في ١ : سعد .

(٥) في أسد الغابة : فقتل كنانته .

أَنْ مِنْ أَرْمَاقِكُمْ ، ووالله لا تصلون إليّ حتى أرميكم بكل سهم معي ، ثم أضربكم بسيفي ما بقي منه في يدي شيء ، فإن كنتم تريدون مالي دَلَّتُكُمْ عليه . قالوا : فدلّنا على مالك ونخّلنا عنك . فتعاهدوا على ذلك ، فدلّهم ، ولحق برسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ربح البيع أبا يحيى . فأنزل الله تعالى فيه : « وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ » .

قال أبو عمر : وكان صهيب مع فضله وَوَرَعَهُ حَسَنَ الْخَلْقِ مُدَاعِبًا ، روينا عنه أنه قال : جئتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم وهو نازل بقباء ، وبين أيديهم رطب وتمر ، وأنا أرمد فأكلتُ ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : نأكل^(١) التمر على عينك ؟ فقلت : يا رسول الله ، آكل في شق عيني الصحيحة . فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه .

وأوصى إليه عمر بالصلاة بجماعة المسلمين حتى يتفق^(٢) أهل الشورى ، استخلفه^(٣) على ذلك ثلاثًا ، وهذا مما أجمع عليه أهل السير والعلم بالخبر

حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر^(٤) الصائغ ، حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، [قال : ^(٥)] ، حدثنا ثابت ، عن معاوية بن قرة ، عن عائذ بن عمرو أن أبا سفيان مرَّ على سلمان ، وصهيب ، وبلال ، فقالوا : ما أخذت السيوف من عنق عدو الله مأخذها ؟

(١) في ١ : أتاكل . وفي أسد الغابة : أتاكل التمر وأنت أرمد .

(٢) في ١ : إلى أن تتفق .

(٣) في ١ : واستخلفه .

(٤) في ١ : بن سكن .

(٥) من ١ .

قال لهم أبو بكر : أتقولون هذا لشيخ قريش وسيدّها؟ ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي قالوا . فقال : يا أبا بكر ، لعلك أغضبتهم ، والذي نفسى بيده لئن كنتَ أغضبتهم لقد أغضبتَ ربك . فرجع فقال : يا إخوانى ، لعلى أغضبتكم . فقالوا : يا أبا بكر يغفر الله لك

وفضائلُ صهيب ، وسلمان ، وبلال ، وعمار ، وخبّاب ، والمقداد ، وأبى ذر ، لا يحيط بها كتاب ، وقد عاتب الله تعالى نبيّه فيهم في آياتٍ من الكتاب .

ومات صُهيب بالمدينة سنة ثمانٍ وثمانين في شوال . وقيل : مات في سنة تسع وثلاثين ، وهو ابنُ ثلاثٍ وسبعين سنة . وقيل : ابن تسعين (١) ، ودُفن بالبقيع .

وروى عنه من الصحابة عبد الله بن عمر ، ومن التابعين كهب الأخبار ، وعبد الرحمن بن أبى لىلى ، وأسلم مولى عمر ، وجماعة . يُعدُّ في المدنيين .

(١٢٢٧) صُهيب بن النعمان ، روى عنه عبد الله بن يساف ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : فَضَّلْ صلاةَ الرجلِ فى بيته على صلّاته حيث يراه الناس كفضلِ المكتوبة على النافلة .

باب صيفي

(١٢٢٨) صَيْفِي بن الأَسَلْت^(١) ، أبو قيس الأنصاري ، أحد بني وائل بن زيد ، كان هو وأخوه وحوح قد سارا إلى مكة مع قريش فسكنها وأسلما يوم الفتح ، ذكرها ابنُ إسحاق . وذكر الزبير أن أبا قيس [بن^(٢)] [الأَسَلْت الشاعر أخا وحوح لم يُسَلِّم ، واسمُه الحارث بن الأَسَلْت . قال : ويقال عبد الله . وفيما ذكر الزبير وابن إسحاق نظرٌ في أبي قيس .

(١٢٢٩) صَيْفِي بن رَبِيعِ بن أوس . في صحبته نظر . شهد صفين مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

(١٢٣٠) صَيْفِي بن سواد بن عباد بن عمرو بن غم بن مवाद بن غم بن كعب ابن سلمة الأنصاري ، شهد [بيعة^(٣)] [العَقبة الثانية ، ولم يشهد بدراً ، كذا قال ابنُ إسحاق صيفي بن سواد بن عمرو . وقال ابنُ هشام : هو صيفي بن أسود بن عباد ، ثم نسبه كما ذكرنا .

(١٢٣١) صَيْفِي بن عامر سيّد بني ثعلبة . كتب له رسولُ الله صلى عليه وسلم كتاباً أمره فيه على قومه .

(١٢٣٢) صَيْفِي بن قِيظِي بن عمرو بن سهل بن مخزومة بن قليح بن حريش بن عبد الأشهل الأنصاري [الأشهل^(٤)] ، هو ابنُ أخت أبي الهيثم بن التيهان . أمه الصعبة بنت التيهان بن مالك ، قُتِل يوم أحد شهيدا ، قتله ضرار بن الخطاب .

(١) في هوامش الاستيعاب : الأَسَلْت عامر بن جهم بن وائل .

(٢) من ١ .

(٣) ليس في ١ .

(٤) ليس في ١ .

باب الأفراد في حرف الصاد

(١٢٣٣) صالح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . يقال له شُقْران . غلب عليه ذلك ، والاسم صالح ، كان حبشياً^(١) عند عبد الرحمن بن عوف ، فوهبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأعتقه .

(١٢٣٤) صُبَيْح مولى أبي أُحَيْحَةَ سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس . قال ابن إسحاق : كان قد تَجَهَّزَ للخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بدر ، ثم مرض ، فحمل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على بعيره أبا سلمة بن عبد الأسد ، ثم شهد صُبَيْحُ المشاهدَ كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم . وقولُ موسى بن عُقبة في ذلك مثلُ قول ابن إسحاق .

وقد قيل : إنه لما مرض حمل على بعيره أبا سلمة إلى بدر ، لأنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم حمله .

(١٢٣٥) صُبَيْحَةُ بن الحارث بن جُبَيْلَةَ بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرَّة التيمي . كان من المهاجرين . وهو أحدُ النفرِ من قريش الذين بعثهم عمرُ ابن الخطاب رضى الله عنه يُحَدِّثُونَ أعلامَ الحرم ، وكان عمر قد دعاه إلى مُحَبَّتِهِ ومرافقته في سفر ، فخرج^(٢) فيه معه .

(١٢٣٦) صُحَّارُ العبدى ، وهو صُحَّارُ بن صَخْر . ويقال صُحَّارُ بن عباس بن شراحيل العبدى ، من عبد القيس ، يكنى أبا عبد الرحمن ، له صُحْبَةٌ ورواية . يُعَدُّ في أهل

(١) في ١ : كان حبشياً عبداً لعبد الرحمن ، وفي أسد الغابة كان حبشياً لعبد الرحمن .

(٢) في ١ : خرج معه فيه .

البصرة ، وكان بليغاً لَسِيناً مطبوعَ البلاغَةِ مشهوراً بذلك . حديثُه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الأشربة أنه رَخَّصَ له وهو سقيم أن يَبْذُ في جِرَّة .

وهو الذي قال له معاوية : يا أزرُق . قال : البازي أزرُق . قال له : يا أحرمر . قال : الذهب أحرمر ، وهو القائل لمعاوية - إذ سأله عن البلاغة - قال : لا تخطي ، ولا تبطي . .

(١٢٣٧) صَدَى^(١) بن عجلان بن وهب ، أبو أمانة الباهلي ، غلبت عليه كنيته ، ولا أعلم في اسمه اختلافاً . كان يسكن حِمص .

توفي سنة إحدى وثمانين ، وهو ابنُ إحدى وتسعين سنة . ويقال : مات سنة ست وثمانين .

قال سفيان بن عُيينة : كان أبو أمانة الباهلي آخر من بقي بالشام من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال أبو عمر : قد بقي بالشام بعده عبد الله بن بُسر^(٢) ، هو آخر من مات بالشام من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم . كان أبو أمانة الباهلي ممن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم فأكثر . روى عنه جماعةٌ من التابعين ، منهم سليم بن عامر الخلباري ، والقاسم^(٣) بن عبد الرحمن ، وأبو غالب حَزَوْر ، وشُرحبيل بن مُسلم ، ومحمد بن زياد . وقد ذكرناه في السُّكِّي بِأتمَّ من هذا .

(١) بالتصغير - كما في الترويب .

(٢) في أسد الغابة : عبد الله بن بسر .

(٣) في ٥ : أبو عبد الرحمن .

(١٢٣٨) صُرِدَ بن عبد الله الأزدي . قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد قَوْمِهِ ، فأسلم وحسَنَ إسلامه ، وذلك في سنة عشر ، وأمرَهُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على مَنْ أسلم مِنْ قومه ، وأمرَهُ أَنْ يُجَاهِدَ بِنِ اسْمِ مَنْ أسلم مِنْ قومه مَنْ يَلِيهِ مِنْ أَهْلِ الشُّرْكِ مِنْ قِبَائِلِ الْيَمَنِ . حَبْرُهُ بِتَامِهِ فِي الْمَغَازِي .

(١٢٣٩) صِرْمَةٌ^(١) بن أبي أنس ، اسم أبي أنس قيس بن صرمة بن مالك بن عدى ابن عامر بن غنم بن عدى بن النجار الأنصاري ، يكنى أبا قيس ، غلبت عليه كنيته ، وربما قال فيه بعضهم : صرمة بن مالك ، فنسبه إلى جدّه ، وهو الذي نزلت في سببه وسبب عمر بن الخطاب رضي الله عنه^(٢) : « أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى : وَكُلُوا وَاشْرَبُوا . . . الْآيَةَ » ، لقصةٍ محفوظةٍ في التفسير ، وفي الناسخ والمنسوخ .

قال^(٣) ابن إسحاق : كان رجلاً قد ترهّب في الجاهلية ، ولبس المسوح ، وفارق الأوثان ، واغتسل من الجنابة ، واجتنب الحائض^(٤) من النساء ، وهمّ بالنصرانية ، ثم أمسك عنها ، ودخل بيتاً له فاتخذه مسجداً لا يدخل عليه فيه طامثٌ ولا جنبٌ ، وقال : أعبد ربَّ إبراهيم ، وأنا على دين إبراهيم . فلم يزل بذلك^(٥) حتى قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فأسلم وحسَنَ إسلامه ، وهو شيخٌ كبيرٌ ، وكان

(١) في أسد الغابة : صرمة بن أنس . وفي القاموس : صرمة بن قيس وابن أنس وابن أبي أنس .

(٢) سورة البقرة : ١٨٧ .

(٣) في ١ : قاله أبو إسحاق عن البراء بن عازب ، وذكره البخاري عن عبيد الله بن موسى .

عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق كان رجلاً ...

(٤) في ١ : الحيض .

(٥) في ١ : كذلك .

قوالاً بالحق ، يعظم الله في الجاهلية ، ويقول أشعاراً في ذلك حسناً ، فذكر
أشعاراً منها قوله :

يقول أبو قيس وأصبح ناصحاً ألا ما استطعتم من وصاياي^(١) فافعلوا
وهي ستة أبيات قد ذكرتها في بابها من الكنى .

ومنها قوله أيضاً :

سبحوا الله شرق كلِّ صباح طلعت شمسُه وكلِّ هلال
وهي خمسة عشر بيتاً قد ذكرتُ أكثرها في بابها في الكنى .

وذكر سفيان بن عيينة ، عن يحيى بن سعيد قال : سمعت عجوزاً من الأنصار
تقول : رأيت ابن عباس يختلف إلى صرمة بن قيس يتعلم منه هذه الأبيات :

ثوى في قريش بضع عشرة حجة يذكر لو ياتي صديقاً مؤاسياً^(٢)
ويعرض في أهل المواسم نفسه فلم ير من يؤوى ولم ير داعياً
فلما أتانا واستقرت به النوى وأصبح مسروراً بطيبة راضياً
وأصبح ما يخشى ظلامه ظالم^(٣) بعيد ولا يخشى من الناس باغياً
بذلنا له الأموال من جُلِّ مالنا وأنفسنا عند الوغى والتأسيا
نُعادي الذي عادى من الناس كلهم جميعاً وإن كان الحبيب المواتياً
ونعلم أن الله لا شيء غيزه وأن كتاب الله أصبح هادياً

(١٢٤٠) صرمة العُدري^(٤) . روى عنه ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم في سبني

بني المصطلق وقصة العزل نحو حديث أبي سعيد الخدري في ذلك .

(١) في ١ : وصاتي .

(٢) في أسد الغابة : مواتيا .

(٣) في أسد الغابة : وأصبح لا يخشى عداوة واحد ، قريباً .

(٤) في ١ : صرفة .

(١٢٤١) الصَّعْبُ بن جَثَّامَةَ بن قَيْسِ اللَّيْثِي ، من بني عامر بن ليث ، وهو أخو مسلم بن جَثَّامَةَ ، كان ينزل وَدَّانَ من أرض الحجاز .

مات في خلافة أبي بكر الصديق .

روى عنه عبد الله بن عباس ، وشريح بن عبيد الحضرمي .

(١٢٤٢) صلصال^(١) بن الديلمة ، سقط لأبي عمر فألقته الفقيه أبو علي . وروى عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا تزال أمتي في فسحة ... الحديث .

(١٢٤٣) صَلُّصُلُ بن شرحبيل ، لا أقف على نسبه . له صحبة ، ولا أعلم له رواية ، وخبره مشهور في إرسال رسول الله صلى الله عليه وسلم إياه إلى صفوان بن أمية وسبرة العبدي ، ووكيع الدارمي ، وعمرو بن الحجاب العامري ، وعمرو بن الخفاجي من بني عامر ، وهو أحد رسله صلى الله عليه وسلم .

(١٢٤٤) صَلَّةُ بن الحارث الغفاري . معدود في المصريين . وهو الذي قال لسليم ابن عَنَزِ التَّجِيبِي — إذ قام يقصُّ على الناس ويعظمهم : ما تركنا عهدنا ، ولا قطعنا أرحامنا حتى قت أنتَ وأصحابك بين أظهرنا .

وحديثه هذا عند عبد الرحمن المقرئ ، عن حيوة بن شريح ، عن الحجاج ابن شداد الصنعاني ، عن أبي صالح سعيد بن عبد الرحمن الغفاري — أن سليم ابن عَنَزِ^(٢) كان يقصُّ على الناس ، فقال له صَلَّةُ بن الحارث الغفاري — وكان

(١) هذه الترجمة كلها ليست في ١ . وفي أسد الغابة ، والإصابة : الصلصال بن الدهميس .

(٢) في ١ : عتر .

من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : والله ما تركنا عهد نبينا صلى الله عليه وسلم . . . وذكر الخبر .

(١٢٤٥) الصَّنَابِحُ بن الأَعرس الأحمسي ، له صحبة ، وهو معدودٌ في أَهلِ الكوفة من الصحابة .

روى عنه قيس بن أبي حازم ، لم يَرَوْهُ عنه غيره ، وليس هو الصَّنَابِحِيُّ الذي روى عن أبي بكر الصديق الذي يَرَوِي عنه عطاء بن يسار في فضل الوضوء ، وفي النهي عن الصلاة في الأوقات الثلاثة ؛ وذلك " لا تصحُّ له صحبة . وقد بينا القول فيه في كتاب التمهيد والاستذكار أيضاً ، وذكرناه أيضاً في باب عبد الرحمن من هذا الكتاب ، وهو الصَّنَابِحِيُّ ، منسوبٌ إلى قبيلة من اليمن . وهذا الصَّنَابِحُ اسمٌ لانسب ، ونسبه في أحسن ، وذلك تابعي ، وهذا له صحبة ، وذلك معدودٌ في أَهلِ الشام ، وهذا كوفي له صحبة ورواية .

(١٢٤٦) صَوَّابٌ ، رجل من الصحابة . وكان لا يضعُ خِوَانَهُ إلا دعا يتيماً أو يتيمين .

حرف الضاد

باب الضحاك

(١٢٤٧) الضحاك بن أبي جبيرة، [وقيل أبو جبيرة بن الضحاك^(١)]، روى عنه الشعبي، واختلف فيه على الشعبي، فقال حماد بن سلمة، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن الضحاك بن أبي جبيرة، قال: كانت الألقاب . . . وذكر الحديث .

وروى بشر بن المفضل، وإسماعيل بن علية، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن أبي جبيرة بن الضحاك، قال: فينازلت^(٢): ولا تنابزوا بالألقاب . [وذكر الحديث^(٣)].

وقال قوم: إن الضحاك بن أبي جبيرة هو الضحاك بن خليفة المتقدم^(٤) ذكره، والله أعلم .

(١٢٤٨) الضحاك بن حارثة بن زيد [بن حارثة^(٥)] بن ثعلبة بن عبيد بن عدى ابن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي . شهد العقبة، ثم شهد بدرًا .

(١٢٤٩) الضحاك بن خليفة الأنصاري الأشهلي، هو ابن خليفة بن ثعلبة بن عدى ابن كعب بن عبد الأشهل . شهد أحدًا، وتوفي في آخر خلافة عمر بن الخطاب

(١) ليس في ١ .

(٢) سورة الحجرات : ١١ .

(٣) من ١ .

(٤) سيأتي بهه، على حسب ترتيبنا للكتاب .

(٥) من ١ .

رضى الله عنه ، وهو أبو ثابت بن الضحاك ، وأبو أبي جبيرة^(١) بن الضحاك ،
ولها أخت تسمى نبيشة^(٢) ، وكلهم بنو الضحاك بن خليفة ، وهو الذى تنازع
مع محمد بن مسلمة فى الساقية ، وارتفعا إلى عمر ، فقال عمر لمحمد بن مسلمة :
والله ليُمرنَّ بها ولو على بطنك .

وقيل^(٣) : إن أول مشاهدته غزوة بنى النضير ، ولا أعلم له رواية .

(١٢٥٠) الضحاك بن سفيان بن عوف بن كعب بن أبى بكر بن كلاب الكلبي ،
يكنى أبا سعيد . معدودٌ فى أهل المدينة ، كان ينزل باديةً . وقيل : كان نازلاً
بجدة^(٤) ، وولاه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على مَنْ أسلم من قومه ، وكتب
إليه أن يُورث امرأة أشيم الضبابى من دية زوجها ، وكان قتل أشيم خطأً ، وشهد
بذلك الضحاك بن سفيان عند عمر بن الخطاب ، قضى به وترك رأيه .

وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سريةً ، وأمر عايمهم الضحاك بن سفيان
هذا ، فذكره عباس بن مرداس فى شعره ، فقال :

إِنَّ الَّذِينَ وَفَوْا بِمَا عَاهَدْتَهُمْ جَيْشٌ بَعَثَ عَلَيْهِمُ الضَّحَاكَ
أَمْرَتَهُ ذَرَبَ السَّنَانَ كَأَنَّهُ لَمَّا تَكَشَّفَهُ^(٥) العَدُوَّ يَرَاكَ
طَوْرًا يِعَاتِقُ بِالْيَدَيْنِ وَتَارَةً يَفْرِى الْجَاحِمَ صَارِمًا^(٦) بَنَّاكَ

(١) فى ١ : جبيرة .

(٢) فى ١ : نبينة .

(٣) فى ١ : ويقال .

(٤) فى ١ : بنجدة . وفى أسد الغابة : وكان ينزل فى بادية المدينة ، وقال ابن سعد : كان
ينزل نجدًا فى موالى ضرية .

(٥) فى أسد الغابة والإصابة : لما تكشفه العدو .

(٦) فى أسد الغابة : حازما .

وكان الضحاك بن سفيان الكلابي أحد الأبطال ، وكان يقوم على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم متوشحاً سيفه ، وكان يُعدُّ بمائة فارس وحده .

وله خبرٌ عجيب مع بنى سليم ، ذكره أهلُ الأخبار : روى ^(١) الزبير بن بكار قال : حدثني ظمياء بنت عبد العزيز بن مَوَآلة بن كَثِيف [بن حجل بن خالد ^(٢)] الكلابي ، قالت : حدثني أبي عن جدي مَوَآلة بن كَثِيف . قال : حدثني أبي عن جدي مَوَآلة بن كَثِيف بن حجل ^(٣) بن خالد الكلابي أن الضحاك بن سفيان الكلابي كان سياف رسول الله صلى الله عليه وسلم قائماً على رأسه متوشحاً بسيفه ، وكانت بنو سليم في تسعمائة ، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : هل لكم في رجل يعدل مائة يوفيك ألفاً ، فوافاهم بالضحاك بن سفيان . وكان رئيسهم ، فقال عباس بن مرداس المعنى ^(٤) المذكور في الخبر ^(٥) :

نذودُ أخانا عن أخينا ولو نرى وصلاً ^(٦) لكننا الأقربين تتابع
تتابع بين الأخشبين وإيما يدُ الله بين الأخشبين تتابعُ
عشيّة ضحاك بن سفيان مُعتَصٍ لسيف رسول الله والموت واقع

وروى عنه سعيد بن المسيب ، والحسن البصرى .

(١) في ١ : ذكر .

(٢) من ١ .

(٣) في ١ : جميل ، وفي القاموس : حجل .

(٤) في ١ : بمعنى المذكور في الخبر .

(٥) هذه الأبيات مضطربة مصحفة في ٥ ، وقد صححناها من ١ ، ومن سيرة ابن همام

(٤ — ١٠١) .

(٦) في ١ : مهزأ ، وفي السيرة : مصالا .

(١٢٥١) الضحّاك بن عبد عمرو بن مسعود [بن كعب ^(١)] بن عبد الأشهل
ابن حارثة بن دينار بن النجار الأنصاري . شهد بدرًا مع أخيه النعمان بن عبد عمرو
وشهد أُحدًا .

(١٢٥٢) الضحّاك بن عَرَجَةَ السَّعْدِي التَّمِيمِي ، أُصِيبَ أَنفُهُ يَوْمَ الْكَلَابِ ، فَاتَّخَذَ
أَنْفًا مِنْ فِضَّةٍ فَأَنْتَنَ ، قَالَ : فَسَأَلَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَتَّخِذَ
أَنْفًا مِنْ ذَهَبٍ . هَكَذَا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَرَادَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ طَرْفَةَ ،
عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عَرَجَةَ ، وَقَالَ ثَابِتُ بْنُ زَيْدٍ أَبُو زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي الْأَشْهَبِ ،
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ طَرْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ طَرْفَةَ ، أَنَّهُ أُصِيبَ أَنْفُهُ يَوْمَ الْكَلَابِ ،
فَذَكَرَ مِثْلَهُ سِوَاهُ .

وقال ابن المبارك ، عن جعفر بن حبان ^(٢) ، قال : حدثني ابن طرفة
عن ^(٣) عَرَجَةَ عَنْ جَدِّهِ - يَعْنِي عَرَجَةَ - أَنَّهُ أُصِيبَ أَنْفُهُ يَوْمَ الْكَلَابِ ... مِثْلَهُ
سِوَاهُ . فَتَوَمَّ جَعَلُوا الْقِصَّةَ لِلضَّحَّاكِ ، وَقَوْمٌ جَعَلُوهَا لَطَرْفَةَ ، وَقَوْمٌ جَعَلُوهَا لَعَرَجَةَ ،
وَهُوَ الْأَشْبَهُ عِنْدِي . وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي بَابِ صَخْرٍ بِنِ قَيْسِ أَنَّ الْأَحْنَفَ
ابْنَ قَيْسٍ أَيْضًا اسْمُهُ الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ .

(١٢٥٣) الضحّاك بن قيس بن خالد الأكبر بن وهب بن ثعلبة بن وائلة ^(٤)
ابن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر القرشي الفهري ، يكنى أبا أنيس . وقيل

(١) من ١ .

(٢) في ١ : حبان .

(٣) في ١ : بن .

(٤) في ٥ : وائل ، والثبت من ١ ، وأسد الغابة ، وتهذيب التهذيب .

أبو عبد الرحمن — قاله خليفة . والأول قول الواقدي . وهو أخو فاطمة بنت قيس ، وكان أصغر سنًا منها . يقال : إنه وُلِدَ قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بسبع سنين ونحوها ، وينفون سماعه من النبي صلى الله عليه وسلم . والله أعلم .

كان على شرطة معاوية ، ثم صار عاملًا له على الكوفة بعد زياد ، ولأه عليها معاوية سنة ثلاث وخمسين ، وعزله سنة سبعم ، وولى مكانه عبد الرحمن ابن أم الحكم ، وضمه إلى الشام ، وكان معه حتى مات [معاوية ^(١)] ، فولى عليه ، وقام بخلافته حتى قدم يزيد بن معاوية ، فكان مع يزيد وابنه معاوية إلى أن مات ^(٢) ، ووثب مروان على بعض الشام ، فبُوع له ، فباع الضحاك بن قيس أكثر أهل الشام لابن الزبير ، ودعاه ، فاقتلوا ، وقتل الضحاك بن قيس ، وذلك بمرج رَاهِط .

ذكر المدائني في كتاب المكائد له ، قال : لما التقى مروان والضحاك بمرج رَاهِط اقتتلوا ، فقال عبيد الله بن زياد لمروان : إن فرسان قيس مع الضحاك ولا تنال منه ما تريد إلا بكيد ، فأرسل إليه فاسأله الموادة حتى تنظر في أمرك ، على أنك إن رأيت البيعة لابن الزبير بايعة . ففعل ، فأجابه الضحاك إلى الموادة ، وأصبح أصحابه قد وضعوا سلاحهم ، وكنفوا عن القتال ، فقال عبيد الله ابن زياد لمروان : دونك . فشد مروان ومن معه على عسكر الضحاك على غفلة

(١) من ١ .

(٢) في ١ : إلى مات يزيد ، ومات بعده معاوية بن يزيد ووثب .

واتشارٍ منهم . فقتلوا من قيس مقتلةً عظيمة . وقتل الضحاك يومئذ . قال : فلم يضحك رجالٌ من قيس بعد يوم المرج حتى ماتوا .

وقيل : إن المكيدة من عبید الله بن زياد كایدَ بها الضحاك ، وقال له : مالك والدعاء لابن الزبير ، وأنت رجل من قريش ، ومعك الخيل ، وأكثرتُ قيس ، فاذعُ لنفسك ، فأنت أسنُّ منه وأولى ، ففعل الضحاك ذلك ، فاختلف عليه أئجند ، وقتاله مروان فقتله . والله أعلم .

وكان يوم المرج حيث قُتل الضحاك للنصف من ذى الحجة سنة أربع وستين .

رَوَى عنه الحسن البصرى ، وتميم بن طرفة ، ومحمد بن سويد الفهرى ، وميمون بن مهران ، وسماك بن حرب ، لحديث الحسن عنه فى الفتن ، وحديث تميم عنه فى ذمِّ الدنيا وإخلاص العمل لله عزَّ وجلَّ .

باب ضرار

(١٢٥٤) ضرار بن الأزور بن مرداس بن حبيب بن عمرو بن كثير بن عمرو ابن شيان الأسدى . وقيل : ضرار بن الأزور ، واسم الأزور مالك بن أوس بن جذيمة^(١) بن ربيعة بن مالك بن ثعابة [بن أسد^(٢)] بن دودان بن أسد ، يكنى أبا الأزور الأسدى . ويقال أبو بلال ، والأول أكثر . كان فارساً شجاعاً

(١) هكذا فى ١ ، وأسَد الغابة ، وفى ٥ : بن أنيس بن خزيمية . وفى الإصابة : بن أوس ابن خزيمية .
(٢) من ١ .

شاعرا مطبوعا ، استشهد يوم اليمامة ، ولما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأسلم قال :

تركتُ الخمر وضربَ القدا ح واللهم تملّهُ (١) واتمّالا
فياربّ لا تغبنن صفقتى فقد بعث أهلى ومالى بدّالا
ومنهم من ينشدها (٢) :

خلعت القداح وعزّف القيان والخمر أنثرُبها والتمّالا
وكرّى المحبّر (٣) فى غمرة وجهدى على المشركين القتالا
وقالت جميلة بدّدتنا (٤) وطرحت أهلك شتى شمالا
فياربّ لا أغبنن صفقتى فقد بعث أهلى ومالى بدّالا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما غنبتُ صفقتك يا ضرار .

وهو الذى قتل مالك بن نويرة بأمر خالد بن الوليد سنة ثلاث عشرة فى خلافة
أبى بكر الصديق رضى الله عنه ، ذكره ابن شهاب .

وضرار بن الأزور كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه إلى بنى الصيّداء
وبعض بنى الدليل .

من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : قال لى رسول الله صلى الله
عليه وسلم : احلب هذه الناقة ودع داعى (٥) اللبن .

قال موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب : قُتل ضرار بن الأزور يوم أجنادين

(١) فى ١ : تملّهُ .

(٢) البيت الثانى من البيتين السابقين والبيت الأول من الأبيات الآتية ليسا فى ١ .

(٣) المحبّر : فرس ضرار بن الأزور - كما فى اللسان . وفى الأصول كلها : المحبّر .

(٤) فى أسد الغابة : شتنتنا .

(٥) فى ١ : دواهى .

في خلافة أبي بكر ، وقال غيره : توفي ضرار بن الأزور في خلافة عمر بالكوفة .
وذكر الواقدي قال : قاتل ضرار بن الأزور يوم اليمامة قتالاً شديداً حتى
قطعت ساقاه جميعاً ، فجعل يَحْبُو على ركبتيه ويقاتل ، وتَطَوُّهُ الخليل حتى
غلبه الموت .

وقد قيل : مكث ضرار باليمامة مجروحاً ، ثم مات قبل أن يرتحل خالدٌ بيوم .
قال : وهذا أثبتُّ عندي من غيره .

(١٢٥٥) ضِرَارُ بن الخطاب بن مرداس بن كثير بن عمرو بن حبيب بن عمرو
ابن شيبان^(١) بن محارب بن فهر القرشي القهري .

كان أبوه الخطاب بن مرداس رئيس بني فهر في زمانه ، وكان يأخذ المرباع
لقومه ، وكان ضرار بن الخطاب يوم الفِجَار على بني محارب بن فهر ، وكان من
فُرسان قريش وشجعانهم وشعرانهم المطبوعين المجودين حتى قالوا : ضرار
ابن الخطاب فارس قريش وشاعرهم ، وهو أحدُ الأربعة الذين وثبوا الخندق .

قال الزبير بن بكار : لم يكن في قريش أشعرُ منه ، ومن ابن الزبعرى .
قال الزبير : ويقدمونه على ابن الزبعي ، لأنه أقلُّ منه سقطاً وأحسن صنعة .

قال أبو عمر : كان ضرار بن الخطاب من مسلمة الفتح ، ومن شعره في يوم
الفتح قوله :

يا نبيَّ الهدى إليك لجا حى قريش وأنت خيرُ لجا^(٢)
حين ضاقت عليهم سعة الأَرْض وعاداهم إلهُ السماء
والتقت حلقنا البطان على القوم ونودوا بالصيلم الصامء
إنَّ سعدا يريد قاصمة الظهر بأهل الحجونِ والبطحاء

(١) في الإصابة : بن سفيان .

(٢) هكذا في 5 ، وأسد الغابة ، وفي 1 ، والإصابة : ولات حين .

وتمام هذا الشعر في باب سعد بن عباد من هذا الكتاب .

وقال ضرار بن الخطاب يوماً لأبي بكر الصديق : نحن كنا لقريش خيراً منكم ؛ أدخلناهم الجنة وأوردتهم النار .

واختلف الأوس والخزرج فيمن كان أشجع يوم أحد ، فرآهم ضرار ابن الخطاب فقالوا : هذا شهداها ، وهو عالم بها ، فبعثوا إليه فتى منهم ، فسأله عن ذلك ، فقال : لا أدري ما أوئسكم من خزرجكم ، ولكني زوّجت يوم أحد منكم أحد عشر رجلاً من الحور العين .

باب ضمرة

(١٢٥٦) ضمرة بن ثعلبة البهزي ، ويقال النصرى . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم : لا تزالون بخير ما لم تحاسدوا . روى عنه أبو بخرية السكوني ، ويحيى ابن جابر الطائي . ويعد في الشاميين .

(١٢٥٧) ضمرة بن عمرو . ويقال ضمرة بن بشر . والأكثر يقولون : ضمرة بن عمرو [بن كعب^(١)] بن عدى الجهني . حليف لبني طريف من الخزرج . وقيل : حليف لبني ساعدة من الأنصار . وقال موسى بن عقبة : هو مولى لهم ، شهد بدرًا ، وقتل يوم أحد شهيداً .

(١٢٥٨) ضمرة بن عياض الجهني ، حليف لبني سواد من الأنصار ، شهد أحداً ، وقتل يوم اليمامة شهيداً ، وهو ابن عم عبد الله بن أنيس .

(١) ليس في أسد الغابة .

(١٢٥٩) ضمرة بن العيص^(١) بن ضمرة بن زبناح الخزاعي . روى هشيم عن أبي بشير^(٢) ، عن سعيد بن جبير في قوله تعالى^(٣) : وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ - قال : كان رجلاً من خُزاعة يقال له ضمرة ابن العيص بن ضمرة بن زبناح لما أمرُوا بالهجرة كان مريضاً ، فأمر أهله أن يفرسوا له على سريره ، ويحملوه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : ففعلوا فاتاه الموت ، وهو بالتنعيم ، فنزلت هذه الآية .

وقد قيل في ضمرة هذا أبو ضمرة بن العيص هكذا . وقد ذكرنا من قال ذلك في الكُنى ، والصحيح أنه ضمرة لا أبو ضمرة . وروينا عن يزيد بن أبي حكيم عن [الحكم بن^(٤)] أبان ، قال : سمعت عكرمة يقول : [اسم الرجل^(٤)] الذي خرج من بيته مهاجراً إلى رسول الله ضمرة بن العيص . قال عكرمة : طلبت اسمه أربع عشرة سنة حتى وقفت عليه^(٥) .

(١٢٦٠) ضمرة بن غزيرة^(٦) بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مبدول ابن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار ، شهد أحدًا مع أبيه ، وقتل يوم جسر أبي عبيد شهيداً .

(١) في ١ : الفيض . وفي أسد الغابة ، والإصابة : ابن أبي العيص . وقيل ابن العيص .
(٢) في ١ : أبي بصر .
(٣) سورة النساء : ٩٩ .
(٤) من ١ .
(٥) في ١ : وقت .
(٦) في أسد الغابة : عرنة .

باب الأفراد في حرف الضاد

(١٢٦١) ضِمَادُ الْأَزْدِيِّ ، من أزد شنوءة ، كان صديقاً للنبي صلى الله عليه وسلم في الجاهلية ، وكان رجلاً يتطبب ويرقى ، ويطلب العلم ، أسلم في أول الإسلام .

روى حديثه ابن عباس ، وفيه خطبةُ النبي صلى الله عليه وسلم ، ذكر حديثه يحيى بن سعيد الأموي ، عن ابن إسحاق ، عن داود بن أبي هند ، عن عمرو بن سعيد ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : كان رجل من أزد شنوءة يقال له ضِمَاد ، وكان يرقى ويُدَاوِي من الريح ، فقدم مكة في أول الإسلام فذكر الحديث ، قد كتبت في غير هذا الموضع تمامه .

وروى مسلمة بن علقمة ، عن داود بن أبي هند ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : لما تُوفِّي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبو بكر بعثاً ، فرؤوا بيلادِ ضِمَاد ، فلما جاوزوا تلك الأرض وقف أميرهم فقال : أعزم على كل رجلٍ أصاب شيئاً من أهل هذه الأرض إِرَادَهُ . فقالوا : أصلح الله الأمير ، ما أصبنا منها شيئاً . قال : وجاء رجل منهم بمطهرة فقال : إني أصبتُ هذه . فقال : ارُدُّهَا ، إنَّ هؤلاء قوم ضِمَاد الذي بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم [وشرف وكرم "] .

(١٢٦٢) ضِمَامُ بن ثعلبة ، أحد بني سعد بن بكر السعدي ، ويقال التميمي ، وليس بشيء ، قدم على النبي صلى الله عليه وسلم ، بعثه بنو سعد بن بكر وافداً . قيل :

إن ذلك في سنة خمس ، قاله محمد بن حبيب وغيره . وذكر ابن إسحاق قدوم ضمام بن ثعلبة ولم يذكر العام . وقيل : كان قدومه في سنة سبع . وقيل في سنة تسع ، ذكره ابن هشام عن أبي عبيدة — فسأله عن الإسلام فأسلم ، ثم رجع إليهم ، فأسلوا ، وفي حديثه وصف الإسلام ودعائه ، وأنه من أتى بها دخل الجنة .

روى حديثه ابن عباس ، وأبو هريرة ، وأنس بن مالك ، وطلحة بن عبيد الله ، ولم يسمه طلحة ، كلها طرق صحاح ، وقد ذكرت في التمهيد .

ومن أكلها حديث ابن عباس قال : بعثت بنو سعد بن بكر ضمام بن ثعلبة وإفداً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، تقدم عليه ، وأناخ بعيره على باب المسجد ، ثم عقله ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد في أصحابه ، وكان ضمام بن ثعلبة رجلاً جعد الشعر ^(١) ذا غديرتين — قال : فأقبل حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في أصحابه ، فقال : أيكم ابن عبد المطلب ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا ابن عبد المطلب . قال : محمد ؟ قال : نعم . قال : يا ابن عبد المطلب . إني سألتك ومُعَلِّطٌ عليك في المسألة ، فلا تجدني في نفسك . قال : لا أجد في نفسي ، سل عما بدا لك . قال : أنشدك بالله إلهك وإله من كان قبلك ، وإله من هو كائنٌ بعدك ، الله أمرك أن تعبد ^(٢) وحده لا تشرك ^(٣) به شيئاً ، وأن تخلع هذه الأوثان التي كان آباؤنا يعبدون معه . قال : اللهم نعم . قال : فأنشدك بالله إلهك وإله من كان قبلك ، وإله من هو كائنٌ بعدك ، الله أمرك أن تصلّي هذه الصلوات الخمس ؟ قال : اللهم نعم . قال : ثم جعل

(١) في ١ : جلداً أشعر .

(٢) الرواية في ١ : بناء الخطاب : تعبد لا تشرك به .

يذكر فرائض الإسلام فريضة فريضة: الزكاة، والصيام، والحج، وشرائع الإسلام، كلها ينشده عند كل فريضة كما ينشده في التي قبلها. حتى إذا فرغ قال: فإني أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله، وسأؤدى هذه الفرائض، وأجتنب ما نهيتني عنه، لا أزيد ولا أنقص. قال: ثم انصرف إلى بيته، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن يصدق ذو العقيبتين يدخل الجنة.

قال: فأتى بيته، فأطلق عقاله، ثم خرج حتى قدم على قومه، فاجتمعوا إليه، فكان أول ما تكلم به أن قال: بئس اللات والعزى! قالوا: مه يا ضمام، اتق البرص، اتق الجذام، اتق الجنون. قال: ويلكم! إنهما والله ما تضران وما تنفعان، وإن الله قد بعث رسولا، وأنزل عليه كتابا استنقذكم به مما كنتم فيه، وإني أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله، وقد جئكم من عنده بما أمركم به وأنهاكم عنه، قال: فوالله ما أمسى من ذلك اليوم في حضرته من رجل ولا امرأة إلا مسلما.

قال ابن عباس: فاسمعنا بوافد قط كان أفضل من ضمام بن ثعلبة.

ورواه محمد بن إسحاق، حدثنا محمد بن الوليد بن نوفيع مولى ابن الزبير، عن كريب مولى ابن عباس — أن ضمام بن ثعلبة أخا بني معد بن بكر لما أسلم سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرائض الإسلام، فعد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس لم يزد عليهن، ثم الزكاة، ثم صيام رمضان، ثم حج البيت، ثم أعلمه بما حرّمه الله عليه، فلما فرغ قال: أشهد أن لا إله إلا الله، وأنتك لرسول الله، وسأفعل ما أمرتني به. ولا أزيد ولا أنقص. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن يصدق ذو العقيبتين يدخل الجنة.

حرف الطاء

باب طارق

(١٢٦٣) طارق بن أشيم بن مسعود الأشجعي ، والد أبي مالك الأشجعي ، واسمُ أبي مالك سعد بن طارق .

رَوَى عنه ابنه أبو مالك . يُعَدُّ في الكوفيين ، ذَكَرَتْهُ طائفةٌ في الصحابة .
(١٢٦٤) طارق بن زياد ، حديثه عند سماك بن حرب ، عن ثوبان بن سلمة ، عن طارق بن زياد ، قال قلت : يا رسول الله ، إن لنا كَرَمًا ونخلًا . . . الحديث .
(١٢٦٥) طارق بن سوَيْد الحضرمي ^(١) ، ويقال : سويد بن طارق . له صحبةٌ . حديثه في الشراب - يعني الخمر - حديثٌ صحيح الإسناد .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال حدثنا أحمد ابن زهير ، [قال : حدثنا عفان ^(٢)] ، قال حدثنا حماد بن سلمة ، عن سماك بن حرب ، عن علقمة بن وائل ، عن طارق بن سويد الحضرمي ، قال : قلت : يا رسول الله ؛ إن بأرضنا أعتابا نعتصرها ، فنشرب منها ؟ قال : لا . قلت : إنا نستشفى منها للمريض . قال : ليس بالشفاء ، ولكنه دَآءٌ .

(١٢٦٦) طارق بن شَرِيك . له حديثٌ عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أخشى أن يكونَ مُرْسَلًا ، لأنه قد روى عن فَرَوَةَ بن نوفل .

رَوَى عنه زياد بن علاقة ، وعبد الملك بن عمير . يُعَدُّ في الكوفيين .

(١) في هوامش الاستيعاب : الأحمسي ، ويقال الجمفي .

(٢) من ت .

(١٢٦٧) طارق بن شهاب البجلي الكوفي ، أبو عبد الله ، ينسب طارق بن شهاب ابن عبد شمس بن سلمة بن هلال بن عوف بن جشم - في أحسن من بجيلة ، أدرك الجاهلية .

حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا محمد بن عبد السلام [هو الخشني ^(١)] ، حدثنا محمد بن بشار ^(٢) ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا شعبة ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب ، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وحدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا عمرو ابن مرزوق ، حدثنا شعبة ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب ، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وغزوتُ مع أبي بكر [وعمر ^(٣)] .

حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ، قال : حدثنا أحمد بن سليمان ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب ، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وغزوتُ في خلافة أبي بكر ، وعمر - ثلاثا وثلاثين أو ثلاثا وأربعين بين غزوة وسرية .

روى عنه إسماعيل بن أبي خالد ، ومخارق بن عبد الله ، وسليمان بن قيس ^(٤) ،

والمغيرة بن شبل وغيرهم .

(١) ليس في ت .

(٢) في ت : يشار .

(٣) ليس في ت .

(٤) في ت : ميسرة بدل قيس .

(١٢٦٨) طارق بن عبد الله المحاربي ، له صحبة ، روى عنه جامع بن شداد ، وربيع ابن حراش . يُعدُّ في الكوفيين .

(١٢٦٩) طارق بن المُرَّقع . روى عنه عطاء وابنه عبد الله بن طارق ، في صحبته نظر . أخشى أن يكون حديثه في موات الأرض مُرسلاً .

باب طفيل

(١٢٧٠) الطفيل بن أبي بن كعب الأنصاري ، أمه بنت الطفيل بن عمرو الدوسي ، كان يلقبُ أبا بطن ، وكان صديقاً لابن عمر .
رَوَى عن عمر ، ذكر ذلك الواقدي ، وذكر أنه وُلِدَ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١٢٧١) الطفيل بن الحارث بن عبد المطلب بن عبد مناف بن قُصَيِّ القرشي المطلي ، شهد بدرًا هو وأخواه : عبيدة بن الحارث ، وألحسين بن الحارث ، وقتل أخوها عبيدة بن الحارث ببدر ، وسيأتي خبره في باب إن شاء الله . وشهد الطفيل وحُصَيْن أحداً وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ومات طفيل وحُصَيْن جميعاً في سنة ثلاث وثلاثين . [وقيل : سنة إحدى وثلاثين^(١)] ، وقيل سنة اثنتين وثلاثين من الهجرة في عام واحد ، مات الطفيل ثم تلاه الحُصَيْن بعده بأربعة أشهر .

(١٢٧٢) الطفيل بن سَخْبَرَة^(٢) ؛ هو الطفيل بن عبد الله بن الحارث بن سَخْبَرَة

(١) ليس في ت .

(٢) في التقريب : الطفيل بن سَخْبَرَة ويقال ابن عبد الله بن الحارث بن سَخْبَرَة - بفتح المهلة وسكون المعجمة ثم موحدة .

القرشي . قال ابن أبي خيثمة : لا أدري من أيّ قريش هو . قال : وهو أخو عائشة لأمها .

قال أبو عمر رحمه الله : ليس من قريش ، وإنما هو من الأزدي . قال الواقدي : كانت أم رومان تحت عبد الله بن الحارث بن سَخْبَرَة بن جرثومة الخير بن عادية ابن مرة بن الأوس بن النمر^(١) بن عثمان الأزدي ، وكان قدم بها مكة مخالفاً أبا بكر قبل الإسلام ، وتوفي عن أم رومان وقد ولت له الطفيل ، ثم خلف عليها أبو بكر ، فولدت له عبد الرحمن وعائشة ، فهما أخوا الطفيل هذا الأمة .

قال أبو عمر رضي الله عنه : روى عن الطفيل هذا ربّعي بن حِراش ، من حديثه عنه ما رواه سفیان ، وشعبة ، وزائدة ، وجماعة عن عبد الملك بن عمير ، عن ربّعي بن حِراش ، عن الطفيل ، وكان أخا عائشة لأمها أنّ رجلاً رأى في المنام . وفي حديث زائدة عن الطفيل أنه رأى في المنام أنّ قائلاً يقول له من اليهود : نعم القوم أنتم ، لولا قولكم ما شاء الله وشاء محمد ، ثم رأى ليلةً أخرى رجلاً من النصارى ، فقال له مثل ذلك ؛ فأخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم ، فقام خطيباً فقال : لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد ، وقولوا ما شاء الله وحده ، وزاد بعضهم فيه ثم ما شاء محمد .

(١٢٧٣) الطفيل بن سعد بن عمرو بن ثقف^(٢) الأنصاري ، شهد أحدًا مع أبيه سعد بن عمرو ، وقتل هو وأبوه يوم بئر معونة شهيدين .

(١٢٧٤) الطفيل بن عمرو بن طريف بن العاص بن ثعلبة بن سليم بن فهم بن غنم ابن دوس الدومى ، من دوس ، أسلم وصدّق النبي صلى الله عليه وسلم بمكة ،

(١) في أسد الغابة : بين نمر .

(٢) في ٥ : ثقف .

ثم رجع إلى بلاد قومه من أرض دؤس ، فلم يزل مُقيماً بها حتى هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بجنير بمن تبعه من قومه ، فلم يزل مُقيماً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض صلى الله عليه وسلم ، ثم كان مع المسلمين حتى قُتل باليمامة شهيداً .

وروى إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق قال : قُتل الطفيل بن عمرو الدوسي عام اليرموك في خلافة عمر بن الخطاب ، وذكر المدايني عن أبي معشر أنه استشهد يوم اليمامة .

من حديثه أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إن دؤساً قد عصت . . . الحديث . حديثه عند أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة .

حدثنا عبد الله بن محمد بن يوسف لفظاً منه . قال : حدثنا عبد الله^(١) بن محمد بن أبي غالب البزار ، بالنسقاط ، قال : حدثنا محمد بن محمد بن بدر الباهلي ، قال : حدثنا رزق الله بن موسى ، قال : حدثنا ورقاء بن عمر ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال : قدم الطفيل بن عمرو الدؤسي وأصحابه ، فقالوا : يا رسول الله ، إن دؤساً قد عصت وأبت ، فاذعُ الله عليها ، فقلنا : هلك دؤس . فقال : اللهم اهدِ دؤساً وآت بهم .

قال أبو عمر : كان الطفيل بن عمرو الدوسي يقال له ذو النور ، [ذكر الحارث بن أبي أسامة ، عن محمد بن عمران الأزدي ، عن هشام ابن الكلبي ، قال : إنما سُمي الطفيل . . . إلى آخر كلام ابن الكلبي]^(٢) .

(١) في ت : عيد الله .

(٢) ليس في ت .

أخبرنا أحمد بن محمد ، قال حدثنا أحمد بن الفضل ، قال حدثنا محمد بن جبير^(١) قال : حدثنا الحارث بن أبي أسامة ، عن محمد بن عمران الأزدي ، عن هشام ابن الكلبي ، قال : إنما سُمِّيَ الطفيل بن عمرو بن طريف بن العاص بن ثعلبة بن سليم ابن فهم ذا النور ، لأنه وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، إنَّ دَوْسًا قد غاب عليهم الزنا ، فادعُ الله عليهم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم اهدِ دَوْسًا . ثم قال : يا رسول الله ، ابغثي إليهم ، واجعل لي آيةً يهتدون بها . فقال : اللهم نور له . فسطع نورٌ بين عينيه ، فقال : يارب ، إنِّي أخافُ أن يقولوا مثله ، فتحوَّلت إلى طرف سَوَظَه ، فكانت تضيء في الليلة المظلمة ، فسُمِّيَ ذا النور .

قال أبو عمر رضي الله عنه : للطفيل بن عمرو الدوسي في [معنى^(٢)] ما ذكره ابن الكلبي خبرٌ عجيب في المغازي ، ذكره الأموي في مغازيه ، عن ابن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، عن ابن الطفيل بن عمرو الدوسي . وذكره ابن إسحاق عن عثمان بن الحويرث ، عن صالح بن كيسان ، عن الطفيل ابن عمرو الدوسي ، قال : كنتُ رجلاً شاعراً سيِّداً في قومي ، فقدمت مكة فشيت إلى رجالات قريش^(٣) ، فقالوا : يا طفيل ، إنك امرؤ شاعر ، سيد مطاع في قومك ، وإنا قد خشينا أن يلقاك هذا الرجل فيصيبك ببعض حديثه ، فإنما حديثه كالسحر ، فاحذره أن يُدخل عليك وعلى قومك ما أدخل علينا وعلى قومنا ، فإنه يفرقُ بين المرء وابنه ، وبين المرء وزوجه ، وبين المرء وأبيه ،

(١) في ت : بن جرير .

(٢) من ت .

(٣) في أسد الغابة : فسئ إلى رجال من قريش .

نحو الله ما زالوا يحدثنني [في شأنه ^(١)] ، وبنهوني أن أسمع منه حتى قلت : والله لا أدخل المسجد إلا وأنا سادُّ أذني ، قال : فعمدت إلى أذني فحشوتهما كُرْسُفًا ^(٢) ، ثم غدوتُ إلى المسجد ، فإذا برسول الله صلى الله عليه وسلم قائماً في المسجد . قال : فممت منه قريباً ، وأبي الله إلا أن يُسمعي بعضَ قوله . قال : فقلت في نفسي : والله إنَّ هذا للعجز ^(٣) ، والله إن امرؤ ثبت ، ما يخفي عليّ من الأمور حسنها ولا قبيحها ، والله لأستمعنَّ منه ، فإن كان أمره رشداً أخذت منه ، وإن كان غير ذلك اجتنبتُه . فقال . فقلت : بالكُرْسُفَة ! فنزعتهما من أذني ، فألقيتهما ، ثم استمعت له ، فلم أسمع كلاماً قطُّ أحسن من كلام يتكلّم به . قال : قلت — في نفسي : يا سبحان الله ؟ ما سمعت كالיום لفظاً أحسنَ منه ولا أجمل . قال : ثم انتظرتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم حتى انصرف فأتبعته ، فدخلت معه بيته ، فقلت له : يا محمد ، إنَّ قومك جاءوني ، فقالوا كذا وكذا ، فأخبرته بالذي قالوا ، وقد أباي اللهُ إلا أن أسمعني منك ماتقول ، وقد وقع في نفسي أنه حقٌّ ؛ فأعرضُ على دينك ، وما تأمر به ، وما تنهى عنه . قال : فعرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم الإسلام فأسلمت ، قلت : يا رسول الله ، إني أرجع إلى دؤس ، وأنا فيهم مطاع ، وأنا داعيهم إلى الإسلام لعلَّ الله أن يهديهم ، فاذع الله أن يجعل لي آيةً تكونُ لي عوناً عليهم فيما أدعوهم إليه . فقال : اللهم اجعل له آيةً تُعينه على ما ينوي من الخير .

قال : فخرجت حتى أشرفتُ على ثنية أهلي التي تهبطني على حاضر دؤس .

(١) من ت .
(٢) الكرسف : القطن .
(٣) في ٥ : لفخر .

قال : وأبى هناك شيخ كبير ، وامرأتى ووالدتى . قال : فلما علوت الثنية ووضعت الله بين عيني نورا يترأه الحاضر في ظلمة الليل ، وأنا منهبط من الثنية . فقلت : اللهم في غير وجهي ، فإني أخشى أن يظنوا أنها مثلة لفرار دينهم ، فتحول في رأس سوطي ، فلقد رأيتني أسير على بعيري إليهم ، وإنه على رأس سوطي كأنه قنديل معلق فيه حتى قدمت عليهم ، فقال : فأتاني أبي فقلت : إليك عني ، فلستُ منك ولستَ مني . قال : وما ذلك يا بني ؟ قال : فقلت : أسلمت واتبعتُ دينَ محمد . فقال : أي بني ، فإن ديني دينك ، قال : فأسلم وحسن إسلامه . ثم أتتني صاحبتى ، فقلت : إليك عني ، فلستُ منك ولستَ مني . قالت : وما ذلك بأبي وأمي أنتَ ! قلت : أسلمت واتبعتُ دينَ محمد ؛ فلستُ تحمين لي ولا أحلُّ لك . قالت : فديني دينك . قال قلت : فاعمدى إلى هذه المياه فاغتسل منها وتطهرى وتعالى . قال : ففعلت ، ثم جاءت فأسلمت وحسن إسلامها ، ثم دعوت دؤسا إلى الإسلام ، فأبت علىّ وتعاصت ، ثم قدمتُ على رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة ؛ فقلت : يا رسول الله ؛ غلب على دؤس الزنا ، والربا ، فادعُ الله عليهم ، فقال : اللهم اهدِ دؤسا .

ثم رجعت إليهم . قال : وهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة ، فأقت بين ظهرانيهم أدعُوهم إلى الإسلام حتى استجاب لي منهم من استجاب ، وسبقتنى بدر ، وأحد ، والخذق ، مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . ثم قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بثمانين أو تسعين أهل بيت من دؤس إلى المدينة ، فكنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى فتح الله مكة ، فقلت : يا رسول الله ؛ ابشئني إلى ذى الكففين صنم عمرو بن حممة حتى أحرقه . قال : أجل ، فاخرج

إليه محرقة ، قال : نَفَرَجْتُ حَتَّى قَدِمْتُ عَلَيْهِ . قال : فَجَعَلْتُ أَوْقَدَ النَّارِ وَهُوَ يَشْتَعَلُ
بِالنَّارِ ، وَاسْمُهُ ذُو الْكَفَيْنِ ، قال : وَأَنَا أَقُولُ :

يَا ذَا الْكَفَيْنِ لَسْتُ مِنْ عِبَادِكَ^(١) ميلادنا أكبر^(٢) من ميلادك^(٣)
إِنِّي حَشَوْتُ النَّارَ فِي فُؤَادِكَ^(٣)

ثم قدمتُ على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقمتُ معه حتى قبض .
قال : فلما بعث أبو بكر بعثه إلى مسيلة الكذاب خرجتُ ، ومعى ابني مع
المسلمين عمرو بن الطفيل ، حتى إذا كنا ببعض الطريق رأيتُ رؤيا ، فقلت
لأصحابي : إِنِّي رَأَيْتُ رُؤْيَا عَجَبًا وَهِيَ . قالوا : وما رأيتُ ؟ قلت : رأيتُ رأسي حلق ،
وأنه خرج من في طائر ، وأن امرأة لقيتني وأدخلتني في فرجها ، وكان ابني
يطلبني طلبا حثيثا ، فحبل بيني وبينه . قالوا : خيرا ، فقال : أما أنا والله فقد أولتها .
أما حلق رأسي فقطعه ، وأما الطائر فروحي ، وأما المرأة التي أدخلتني في فرجها
فالأرض تحفر لي وأدفن فيها ، فقد رجوتُ أن أقتل شهيدا ، وأما طلب ابني
إيأي فلا أراه إلا سيفندو في طلب الشهادة ، ولا أراه يلحق في سفرنا هذا .
فقتل الطفيل شهيدا يوم اليمامة ، وجرح ابنه ، ثم قتل باليرموك بعد ذلك في زمن
عمر بن الخطاب شهيدا .

(١٢٧٥) الطفيل بن مالك بن النعمان بن خنساء . وقيل : الطفيل بن النعمان بن
خنساء الأنصاري السلمي ، من بني سلمة ، شهد العقبة ، وشهد بدرًا ، وأحدًا ،

(١) في ت ، وأسد الغابة : من عبادك .

(٢) في أسد الغابة : أقدم .

(٣) في ت وأسد الغابة : ميلادك ، فؤادك ، وانظر شرح القاموس — مادة كف .

وَجُرِحَ بِأُحْدِ ثَلَاثَةِ عَشَرَ جُرْحًا ، وَعَاشَ حَتَّى شَهِدَ الْخَنْدَقَ ، وَوُقِتَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ ،
شَهِيدًا ، قَتَلَهُ وَحْشَى بْنُ حَرْبٍ . وَذَكَرَ مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ فِي الْبَدْرِيِّينَ الطُّفَيْلَ
ابْنَ النَّمَانِ بْنِ الْخَنْسَاءِ ، وَالطُّفَيْلَ بْنَ مَالِكِ بْنِ خَنْسَاءَ رَجُلَيْنِ .

(١٢٧٦) الطُّفَيْلُ بْنُ مَالِكٍ ، مَدَنِيٌّ . قَالَ : طَافَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَمِينُ
يَدَيْهِ أَبُو بَكْرٍ ، وَهُوَ يَرْتَحِزُ بِأَيَّاتِ أَبِي أَحْمَدَ بْنِ جَحْشِ الْمَكْفُوفِ :

حَبَّذَا مَكَّةَ مِنْ وَادِي بِهَا أَهْلِي وَأَوْلَادِي
بِهَا أُمِّي بِلَا هَادِي

الْأَيَّاتِ بِتَامِهَا . رَوَى عَنْهُ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ .

بَابُ طَلْحَةَ

(١٢٧٧) طَلْحَةُ بْنُ الْبَرَاءِ بْنِ عَمِيرِ بْنِ وَبَرَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنَمِ بْنِ سَرِيِّ بْنِ سَلَمَةَ
ابْنَ أُنَيْفِ الْأَنْصَارِيِّ ، مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ . هُوَ الَّذِي قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ "مَاتَ وَصَلَّى عَلَيْهِ : اللَّهُمَّ اتَّقِ طَلْحَةَ وَأَنْتَ تَضْحَكُ
إِلَيْهِ وَهُوَ يَضْحَكُ إِلَيْكَ .

وَكَانَ لِقَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ غُلَامٌ ، فَجَعَلَ يَلْصِقُ بِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُقَبِّلُ قَدَمَيْهِ ، وَيَقُولُ : مَرِنِي بِمَا أَحْبَبْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
فَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ، فَفَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَعْجَبَ بِهِ ، ثُمَّ مَرَضَ
وَمَاتَ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَبْرِهِ وَدَعَا لَهُ .

وَرَوَى حَدِيثَهُ حُصَيْنُ بْنُ وَحُوحٍ .

(١٢٧٨) طلحة بن أبي حنْدَرْد الأسلمي . حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم : من أشرط الساعة أن يروا^(١) الهلال يقولون : هو ابن ليلتين وهو ابن ليلة .

(١٢٧٩) طلحة بن زيد الأنصاري . أخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين الأرقم بن أبي الأرقم ، أظنه أخا خارِجة بن زيد بن أبي زهير .

(١٢٨٠) طلحة بن عبِيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة ابن كعب بن لؤي بن غالب القرشي التيمي . وأمه الحضرمية ، اسمها الصعبة بنت عبد الله ابن عماد بن مالك بن ربيعة بن أكبر بن مالك بن عُوف بن مالك بن الخزرج ابن إياد بن الصدف بن حضرموت بن كندة ، يعرف أبوها عبد الله بالحضرمي . ويقال لها بنت الحضرمي . يُكنى طلحة أبا محمد ، يعرف بطلحة الفياض^(٢) .

وذكر أهل النسب أن طلحة اشترى مالا بموضع يقال له بَيْسَان ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أنت إلا فياض ، فسُمي طلحة الفياض .

ولما قدم طلحة المدينة أخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين كعب ابن مالك حين آخى بين المهاجرين والأنصار . قال ابن إسحاق ، وموسى بن عقبة عن ابن شهاب : لم يشهد طلحة بدرأ ، وقدم من الشام بعد رجوع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدر .

وكلم^(٣) رسول الله صلى الله عليه وسلم في سهمه ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : لك سهمك ، قال : وأجرى يا رسول الله ؟ قال : وأجرتك^(٤) .

(١) في ت : تروا .

(٢) في ت : يعرف بطلحة الخير وطلحة الفياض . وفي أ : يعرف .

(٣) في أ : فكلم .

(٤) في ت : وأجرتك ؟ قال : وأجرتك .

قال الزبير بن بكار: وكان^(١) طلحة بن عبيد الله بالشام في تجارةٍ حيث كانت وقعة بدر، وكان من المهاجرين الأولين، فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه، فلما قدم قال: وأجرى يا رسول الله؟ قال: وأجرِك.

قال الواقدي: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يخرج من المدينة إلى بدر طلحة بن عبيد الله، وسعيد بن زيد إلى طريق الشام يتجسَّسان الأخبار، ثم رجعا إلى المدينة، فقدمهاها يوم وقعة بدر.

قال أبو عمر: شهد أحداً وما بعدها من المشاهد. قال الزبير وغيره: وأبلى طلحة يوم أحدٍ بلاءً حسناً، ووقى رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه، واتفق النبل عنه بيده حتى شاتَّ إصبعه، وضرب الضربة في رأسه، وحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ظهره حتى استقل^(٢) على الصخرة، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اليوم أوجب^(٣) طلحة [يا أبا بكر^(٤)]. ويروى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهض يوم أحدٍ ليصعد صخرة، وكان ظاهر بين درعين فلم يستطع النهوض، فاحتمله طلحة بن عبيد الله فأنهضه حتى استوى عليها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أوجب طلحة.

أخبرنا عبد الوارث، حدثنا قاسم بن أصبغ، حدثنا أحمد بن زهير، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا وكيع. عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، قال: رأيت يد طلحة شلاء، ووقى به رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد، ثم شهد طلحة المشاهد كلها، وشهد الحديبية وهو أحدُ العشرة المشهود لهم بالجنة وأحد الستة

(١) في ١، ت: كان.

(٢) في أسد الغابة؛ سعد.

(٣) أوجب طلحة: عمل عملاً أوجب له الجنة (النهاية).

(٤) ليس في ١: وهو في ت.

الذين جعل عمر فيهم الشورى ، وأخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو عنهم راضٍ .

وروى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر إليه ، فقال : من أحب أن ينظر إلى شهيد يمشى على وجه الأرض فلينظر إلى طلحة . ثم شهد طلحة بن عبيد الله يوم الجمل محاربا لعلي ، فزعم بعض أهل العلم أن عليا دعاه فذكره أشياء من سوابقه وفضله ، فرجع طلحة عن قتاله على نحو ما صنع الزبير ، واعتزل في بعض الصفوف فرمى بسهم ، فقطع من رجله عرق النسا ، فلم يزل دمه ينزف حتى مات .

ويقال : إن السهم أصاب شجرة نجره ، وإن الذي رماه مروان بن الحكم بسهم قتله . فقال : لا أطلب بثأرى بعد اليوم . وذلك أن طلحة - فيما زعموا - كان ممن حاصر عثمان واستبد^(١) عليه . ولا يختلف العلماء الثقات في أن مروان قتل طلحة يومئذ ، وكان في حزبه .

روى عبد الرحمن بن مهدي ، عن حماد بن زيد ، عن يحيى بن سعيد ، قال : قال طلحة يوم الجمل :

ندمتُ ندامةَ الكسبي لما شريتُ رضا بني جرم برغمي^(٢)
اللهم خذْ مني لعثمان حتى يرضى

ومن^(٣) حديث صالح بن كيسان ، وعبد الملك بن نوفل بن مساحق ، والشعبي ، وابن أبي ليلى بمعنى واحد : أن عليا رضى الله عنه قال في خطبته

(١) مكذبا في ٥ . وفي ١ ، ت : واشتد .

(٢) في ١ ، ت : بني حزم . وفي ٥ : بزعمي .

(٣) من هنا إلى آخر الفقرة ليس في ت ، وهو في ١ .

حين نهوضه إلى الجبل : إن الله عزَّ وجل فرض الجهاد ، وجعله ^(١) نُصْرته وناصره ،
وما صلحت دُنْيَا ولا دين إلا به ، وإني بليت ^(٢) بأربعة : أدهى الناس ، وأسخام
طلحة ، وأشجع الناس الزبير ، وأطوع الناس في الناس عائشة ، وأسرع الناس
إلى فتنة يعلى بن أمية ، والله ما أنكروا على [شيئاً ^(٣)] منكرًا ، ولا استأثرت
بمالٍ ، ولا مِئتٌ جهوى ^(٤) ، وإنهم ليطلبون حقًا تركوه ، ودما سفكوه ، ولقد
وتَّوه دوني ، وإن كنت شريكهم في الإنكار لما أنكروه ، وما تبعه عثمان
إلا عندهم . وإنهم لهم الفتنة الباغية ، بايعوني ونكثوا بيعتي ، وما استأنوا ^(٥) بي ، حتى
يعرفوا جَوْرِي من عدلي ، وإني لراضٍ بحجَّة الله عليهم وعليه فيهم ، وإني مع
هذا لداعيتهم ومُعذِر إليهم ، فإن قبلوا فالتوبة مقبولة ، والحق أولى ما انصرف ^(٦)
إليه ، وإن أبوا أعطيتهم حدَّ السيف ، وكفى به شافيا من باطلٍ وناصرًا ، والله
إنَّ طلحة ، والزبير ، وعائشة ليعلمون أنني على الحق وأنهم مُبطلون .

وقد روى عن علي رضي الله عنه أنه قال : والله إني لأرجو أن أكون أنا وعثمان
وطلحة ، والزبير ممن قال الله تعالى ^(٧) : « ونزعنا ما في صدورهم من غلٍّ إخوانًا
على سُرُرٍ مُتَمَاتِلِينَ » .

وروى معاذ بن هشام ، عن أبيه ، عن قتادة ، عن الجارود بن أبي سبرة

(١) في ٥ : وجعل .

(٢) في ١ : وإني منيت .

(٣) ليس في ١ .

(٤) في ١ : إلى هوى .

(٥) في ١ : وما استكانوا في .

(٦) في ١ : ما صرف إليه .

(٧) سورة الحجر ، آية ٤٧ .

قال : نظر مروان بن الحكم إلى طلحة بن عبيد الله يوم الجمل فقال : لا أطلب
بثأرى بعد اليوم ، فرماه بسهم قتلته .

وروى حصين عن عمرو بن جاوران قال : سمعت الأحنف يقول : لما التقوا
كان أول قتيل طلحة بن عبيد الله .

وروى حماد بن زيد ، عن قرّة بن خالد ، عن ابن سيرين ، قال : رمى طلحة بن
عبيد الله بسهم فأصاب شفرة نحره . قال : فأقرّ مروان أنه رماه .

وروى جويرية ، عن يحيى بن سعيد عن عمه قال : رمى مروان طلحة بسهم ،
ثم التفت إلى أبان بن عثمان فقال : قد كفيناك بعض قتلة أبيك .

وذكر ابن أبي شيبة قال : حدثنا أسامة . قال حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ،
قال حدثنا قيس ، قال : رمى مروان بن الحكم يوم الجمل طلحة بسهم في ركبته .
قال : فجعل الدم يسيل فإذا أمسكوه أمسك ، وإذا تركوه سال . قال فقال :
دعوه . قال : وجعلوا إذا أمسكوا فم الجرح انتفخت ركبته . فقال : دعوه فإنما
هو سهم أرسله الله تعالى ، مات فدفناه على شاطئ الكلا . فرأى بعض أهله أنه
أتاه في المنام ، فقال : ألا تريحوني من هذا الماء ، فإنى قد غرقتُ — ثلاث مرات
يقولها . قال : فنبشوه فإذا هو أخضر كأنه الساق ، فبزعوا عنه الماء ، ثم استخرجوه ،
فإذا ما يلي الأرض من لحيته ووجهه قد أكلته الأرض ، فاشترؤا له داراً من
دور آل أبي بكر بعشرة آلاف درهم فدفنوه فيها .

[^(١) قال : وأخبرنا وكيع ، عن إسماعيل بن أبي خالد . عن قيس قال : كان

(١) من هنا إلى آخر الفقرة ليس في ت ، وهو في ١ .

مروان مع طلحة يوم الجمل ، فلما اشتبكت الحربُ قال مروان : لا أطلب بثأري بعد اليوم . قال : ثم رماه بسهم فأصاب ركبته ، فارقاً الدم حتى مات ، وقال : دعوهُ فإنما هو سَهْمٌ أرسله الله] .

[حدثنا^(١) عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا عبد السلام بن صالح ، حدثنا علي بن مُسهر ، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم أنَّ مروان أبصر طلحة بن عبيد الله واقفاً يوم الجمل ، فقال : لا أطلبُ بثأري بعد اليوم ، فرماه بسهم فأصاب نغذه فشكها بسرجه ، فانتزع السهم عنه ، فكانوا إذا أمسكوا الجرح اتفتخت الفخذ ، فإذا أرسلوه سال . فقال طلحة : دَعُوهُ فإنه سهم من سهام الله تعالى أرسله ، فمات ودُفن ، فرآه مولى لي ثلاث ليالٍ في المنام كأنه يشكو إليه البرد ، فنبش عنه ، فوجدوا ما يلي الأرض من جسده^(٢) مخضراً وقد تحاصَّ شعره ، فاشتروا له داراً من دُور أبي بكره بعشرة آلاف درهم ، فدَفَنُوهُ فيها] .

وحدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا موسى ابن إسماعيل ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أبيه أنَّ رجلاً رأى فيما يرى النائم أنَّ طلحة بن عبيد الله قال : حولوني عن قبري ، فقد آذاني الماء ، ثم رآه أيضاً [حتى رآه^(٣)] ثلاث ليالٍ ، فأتى ابن عباس فأخبره فنظروا فإذا شقهُ الذي يلي الأرض قد اخضرَّ^(٤) من نز الماء ، فحوَّلوه . قال : فكأنني أنظر إلى الكافور بين عينيهِ^(٥) لم يتغير إلا عَقِيصته فإنها مالت عن موضعها .

(١) هذه الفقرة أيضاً ليست في ت ، وهي في ا .

(٢) في ا : من خده .

(٣) من ا ، ت .

(٤) في ا ، ت : الذي يلي الأرض في الماء .

(٥) في ت ، ا : في عينيهِ .

وُقُتِلَ طَلْحَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَهُوَ ابْنُ سِتِينَ سَنَةً . وَقِيلَ : ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَسِتِينَ سَنَةً . وَقِيلَ : ابْنُ أَرْبَعٍ وَسِتِينَ سَنَةً — يَوْمَ الْجُمُعَةِ .

وَكَانَتْ وَقْعَةُ الْجُمُعَةِ لَمَشْرِ خُلُونٍ مِنْ جَمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةً سِتًّا وَثَلَاثِينَ . وَقِيلَ : كَانَتْ سَنَهُ يَوْمِ قُتِلَ خُمَسًا وَسَبْعِينَ ، وَمَا أُظُنُّ ذَلِكَ صَحِيحًا .

وَكَانَ طَلْحَةُ رَجُلًا آدَمَ حَسَنَ الْوَجْهِ كَثِيرَ الشَّعْرِ لَيْسَ بِالْجَمْدِ الْقَطِطِ وَلَا بِالسَّبِطِ ، وَكَانَ لَا يَغَيِّرُ شَعْرَهُ ، وَسَمِعَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ رَجُلًا يَنْشُدُهُ :

قَتَى كَانَ يَدِينُهُ الْغَنَى مِنْ صَدِيقِهِ إِذَا مَا هُوَ اسْتَغْنَى وَيُبْعِدُهُ الْفَقْرُ
فَقُلْ : ذَلِكَ أَبُو مُحَمَّدٍ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ .

وَذَكَرَ الزُّبَيْرُ أَنَّهُ سَمِعَ سَفِيَانَ بْنَ عَيْنَةَ يَقُولُ ؛ كَانَتْ غَلَّةُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ أَلْفًا وَأَفِيًا كُلَّ يَوْمٍ . قَالَ : وَالْوَاقِفِيُّ وَزَنَهُ وَزَنَ الدِّينَارُ ، وَعَلَى ذَلِكَ وَزَنَ دِرَاهِمَ فَارَسَ الَّتِي تَعْرِفُ بِالْبَغْلِيَّةِ .

(١٢٨١) طَلْحَةُ بْنُ عَتَبَةَ الْأَنْصَارِيُّ . مِنْ بَنِي جَنْجَبِيٍّ ، مِنَ الْأَوْسِ ، شَهِدَ أَحَدًا ، وَقُتِلَ يَوْمَ الْبَيْمَاتَةِ شَهِيدًا .

(١٢٨٢) طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو النَّضْرِيُّ ^(١) . حَدِيثُهُ عِنْدَ أَبِي حَرْبٍ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ . لَهُ صُحْبَةٌ . كَانَ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ . وَقَدْ قِيلَ فِيهِ طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ [الطَّبْرِيُّ . وَقِيلَ : فِيهِ أَبُو طَلْحَةَ ^(٢)] .

(١٢٨٣) طَلْحَةُ بْنُ مَالِكِ السُّلَمِيِّ . رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ مِنْ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ هَلَاكَ الْعَرَبِ .

(١) ق ت : البصري .

(٢) من ت .

حديثٌ عند سليمان بن حرب ، عن محمد بن رزين ، عن أمه ، عن مولاہ
طلحة بن مالك [عن طلحة بن مالك ^(١)] هذا ^(٢) .

حدثنا خلف بن قاسم ، قال حدثنا عبد الرحمن بن عمر ، قال حدثنا أبو زُرعة
الدمشقي . قال : حدثنا سليمان بن حرب . قال حدثنا محمد بن رزين . قال . حدثني
أمي ، قالت : حدثني أم الحُرَيْرِ ، وكانت أم الحُرَيْرِ إذا مات رجلٌ من العرب
اشتدَّ عليها فقبل لها في ذلك ، فقالت : سمعتُ مولاي طلحة بن مالك يقول : قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنَّ من اقتراب الساعة هلاك العرب .

(١٢٨٤) طلحة بن معاوية بن جاهمة السلمى . روى عنه ابنه محمد بن طلحة .

(١٢٨٥) طلحة بن نُضَيْلَةَ ^(٣) . روى عنه القاسم بن مخيمرة .

(١٢٨٦) طلحة ، والد عقيل بن طلحة السلمى . له صحبة فيما ذكر ابن شاذب .
روى عنه ابنه عقيل بن طلحة .

(١٢٨٧) [طلحة ، غير منسوب ، ذكره ابنُ إسحاق فيمن استشهد بخيبر من الأنصار .
قال ابن إسحاق ، وأوس بن القائد ، وأنيف بن حبيب ، وثابت بن أنلة ، وطلحة ،
يعنى أنهم استشهدوا كلهم بخيبر . هكذا ذكر طلحة غير منسوب] ^(٤) .

باب طليب

(١٢٨٨) طَلَيْبُ بن أزهْر بن [عمرو بن ^(٥)] عبد عوف ^(٦) القرشي الزهري .
كان هو وأخوه مطلب بن أزهْر من مهاجرة الحبشة ، وبها ماتا جميعا ، وها
أخو عبد الرحمن ابن أزهْر

(١) من ت . (٢) في ٥ : بهذا .

(٣) في هوامش الاستيعاب : بن نضلة ، بخط كاتب الأصل في الهامش : نصيلة .

(٤) من ت . (٥) من ت . (٦) في ث : ابن عوف .

(١٢٨٩) طُليب بن عرفة بن عبد الله بن ناشب . قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعه يقول : اتق الله في عُسرِكَ ويسرِكَ . لم يرو عنه غير ابنه كليب [بن طُليب ^(١)] ، وكليب ابنه مجهول . حديثه عند أبي قرة موسى بن طارق عن الثئي الأنصارى ^(٢) ، عن كليب بن طُليب بن عرفة بن عبد الله بن ناشب ، عن أبيه .

(١٢٩٠) طُليب بن عمير بن وهب بن أبي كثير بن عبد بن قصى القرشى العبدى ، أمه أروى بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف . يكنى أبا عدى . وعبد بن قصى هو أخو عبد الدار بن قصى ، وعبد مناف بن قصى . وعبد العزى بن قصى بن كلاب .

هاجر طُليب بن عمير إلى أرض الحبشة ، ثم شهد بدرًا في قول ابن إسحاق ، والواقدي ، وقد سقط في بعض الروايات عن ابن إسحاق ، وكان من خيار الصحابة .

قال الزبير بن بكار : كان طُليب بن عمير بن وهب من المهاجرين الأولين ، وشهد بدرًا ، قُتل بأجنادين شهيدًا ، ليس له عَمَب . وقال مصعب : قتل يوم اليرموك

وذكر الواقدي قال : حدثنا موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، عن أبيه قال : أسلم طُليب ^(٣) بن عمير في دار الأرقم ، ثم خرج ودخل على أمه ، وهى أروى بنت عبد المطلب ، فقال : اتبعت محمدًا ، وأسلمت لله عز وجل . فقالت

(١) من ت .

(٢) في ت : بن الصباح بدل الأنصارى .

(٣) في س : كليب ، وهو تحريف .

أمه : إن أحقَّ من وازرت وعضدت ابن خالك . والله لو كنا تقدر على ما يقدر عليه الرجال لمنعاه ، وذينا عنه ، وذكر تمام الخبر ، وهو مذكور في باب أروى من كتاب النساء . [ويقال طُليب بن عمير أول من أهرق دما في سبيل الله ، وقيل : بل سعد بن أبي وقاص (١)] .

باب طليحة

(١٢٩١) طُليحة بن خُوَيْلِد الأَسَدِي . ارتدَّ بعد النبي صلى الله عليه وسلم ، وادَّعى النبوة ، وكان فارساً مشهوراً بطلاً ، واجتمع عليه قومه ، فخرج إليهم خالد بن الوليد في أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، فانهزم طليحة وأصحابه ، وقُتل أكثرهم ، وكان طليحة قد قتل هو وأخوه عكاشة بن محصن الأَسَدِي [وثابت بن أقرم (٢)] ، ثم لحق بالشام ، فكان عند بني جفنة حتى قدم مسلماً مع الحاج المدينة ، فلم يعرض له أبو بكر . ثم قدم زمن عمر بن الخطاب ؛ فقال له عمر : أنت قاتلُ الرجلين الصالحين - يعني ثابت بن أقرم ، وعكاشة بن محصن ؛ فقال : لم يهني الله بأيديهما وأكرمهما بيدي . فقال : والله لا أحبك أبداً . قال : فعاشرة (٣) جميلة يا أمير المؤمنين . ثم شهد طليحة القادسية ، فأبلى فيها بلاءً حسناً .

وذكر ابن أبي شيبه ، عن ابن عيينة ، عن عبد الملك بن عمير ، قال : كتب عمر إلى النعمان بن مقرن : استشر واستعن في حربك بطليحة ، وعمرو بن معدى كرب ، ولاتوا لهما من الأمر شيئاً ، فإن كل صانع أعلم بصناعته . (١٢٩٢) طليحة الديلي ، مذكور في الصحابة . لم أقف له على خبر .

(١) ليس في ت .

(٢) ليس في ت .

(٣) في ت ؛ فجائفة .

باب طهفة

(١٢٩٣) طَهْفَةٌ^(١) بن زهير النهدي . وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم في سنة تسع حين وفد أكثر العرب ، فكلّمه بكلامٍ فصيح ، وأجابه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بمثله ، وكتب له كتابا إلى قومه بنى نهد بن زيد . حديثه عند زهير ابن معاوية ، عن ليث بن أبي سليم ، عن حَبَّة العُرَينِيّ .

(١٢٩٤) طَهْفَةُ النِفَارِي ، اختلف فيه اختلافا كثيرا ، واضطراب فيه اضطرابا شديدا ، فقيل : طهفة بن قيسَ بالماء . وقيل . طخفة بن قيس بالخاء . وقيل طغفة بالعين . [وقيل^(٢) : [طغفة بالقاف والفاء . وقيل : قيس بن طخيفة^(٣) . وقيل : يعيش بن طخفة عن أبيه . وقيل عبد الله بن طخفة ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . وقيل طهفة ، عن أبي ذرّ ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وحديثهم كلهم واحد : كنت نائما في الصُّفَّةِ على بطني ، فركضني رسول الله صلى الله عليه وسلم برجله وقال : هذه نومةٌ يبغضها الله . وكان من أصحابِ الصُّفَّةِ . ومن أهل العلم من يقول : إنّ الصحبة لعبد الله ابنه ، وإنه صاحب القصة . حديثه عند يحيى بن أبي كثير ، وعليه اختلفوا فيه .

(١) في القاموس بفتح الطاء ، والضبط من التقريب . وقد جاء في القاموس أنه ابن أبي زهير .

(٢) ليس في ت

(٣) في ت : بن طغفة .

باب طهمان

(١٢٩٥) طهمان ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . روى حديثه عطاء بن السائب فى الصدقة ، اختلف فيه ؛ فقيل طهمان . [وقيل طهمان ^(١)] وقيل ذكوان ، وقيل غير ذلك ، وقد ذكرناه فى غير هذا الموضع .

(١٢٩٦) طهمان ، مولى سعيد بن العاص . حديثه عند إسماعيل بن أمية بن عمرو ابن سعيد بن العاص ، عن أبيه عن جده أن غلاما لهم يقال له طهمان أعتقوا نصفه وذكر الحديث مرفوعا .

باب الأفراد فى حرف الطاء

(١٢٩٧) الطاهر بن أبى هالة ، أخو هند ، وهالة بنو أبى هالة الأسدى التميمى ، حليف بنى عبد الدار بن قصي .

أمه خديجة زوج النبي صلى الله عليه وسلم . بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم عاملا على بعض اليمن .

ذكر سيف بن عمر ، قال : أخبرنا جرير بن يزيد الجعفي ، عن أبى بردة ابن أبى موسى ، عن [أبى موسى ^(٢)] ، قال : بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة على أخلاف اليمن أنا ، ومعاذ بن جبل ، وخالد بن سعيد بن العاص ، والطاهر بن أبى هالة ، وعكاشة بن ثور ، فبعثنا متساندين ، وأمرنا أن نتياسر ،

(١) فى الفاموس : طهمان كسلان - ويضم .

(٢) من ت .

وَأَنْ يَنْسَرُ وَلَا يَنْعَسِرَ ، وَنَبْشُرُ وَلَا نَنْفَرُ ، وَإِذَا قَدِمَ مَعَاذَ طَاوَعَانِهِ وَلَمْ يَخَالِفْهُ .
وَذَكَرَ تَمَامَ الْخَبْرِ فِي الْأَشْرَبَةِ .

(١٢٩٨) طَرْفَةُ بِنُ عَرْفَةَ أُصِيبَ أَنْفُهُ يَوْمَ الْكَلَابِ ، فَاتَّخَذَ أَنْفًا مِنْ وَرَقٍ ،
فَأَنْتَنَ . فَأُذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَّخِذَ أَنْفًا مِنْ ذَهَبٍ ، قَالَه
ثَابِتُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي الْأَشْهَبِ . وَخَالَفَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ ، فَجَعَلَهُ لَعْرَفَةَ وَهُوَ أَصَحُّ .

(١٢٩٩) طَرْيِفَةُ بِنُ حَاجِزٍ^(١) مَذْكُورٌ فِيهِمْ ، قَالَ سَيْفُ بْنُ عَمْرِو : هُوَ الَّذِي كَتَبَ
إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ فِي قِتَالِ الْفِجَاءَةِ السُّلَمِيِّ الَّذِي حَرَقَهُ أَبُو بَكْرٍ بِالنَّارِ ،
فَسَارَ طَرْيِفَةُ فِي طَلَبِ الْفِجَاءَةِ ، وَكَانَ طَرْيِفَةُ بْنُ حَاجِزٍ ، وَأَخُوهُ مَعْنُ بْنُ حَاجِزٍ ، مَعَ
خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ . وَكَانَ مَعَ الْفِجَاءَةِ نَجْبَةَ بْنَ أَبِي الْمَيْثَاءِ . فَالْتَقَى نَجْبَةَ ، وَطَرْيِفَةُ
فَتَقَاتَلَا . فَقَتَلَ اللَّهُ نَجْبَةَ عَلَى الرَّدَّةِ . ثُمَّ سَارَ حَتَّى لَحِقَ بِالْفِجَاءَةِ السُّلَمِيِّ . وَاسْمُهُ إِيَّاسُ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ يَالِيلٍ . فَأَسْرَهُ ، وَأَنْفَذَهُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ . فَلَمَّا قَدِمَ بِهِ عَلَيْهِ أَوْقَدَ
لَهُ نَارًا ، وَأَمَرَ بِهِ فَيُقَذَفُ فِيهَا حَتَّى احْتَرَقَ .

(١٣٠٠) طَلْقُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ طَلْقِ بْنِ عَمْرٍو . وَيُقَالُ : طَلْقُ بْنُ عَلِيٍّ [بِنِ الْمَنْذَرِ^(٢)]
ابْنُ قَيْسِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ سُحَيْمِ بْنِ مَرَّةِ بْنِ
الدُّوَلِ بْنِ حَنِيفَةَ السُّحَيْمِيِّ الْخَنْفِيِّ الْيَمَامِيِّ ، أَبُو عَلِيٍّ . مَخْرُجٌ حَدِيثُهُ عَنْ أَهْلِ الْيَمَامَةِ .
وَيُقَالُ طَلْقُ بْنُ ثُمَامَةَ ، وَهُوَ وَالِدُ قَيْسِ بْنِ طَلْقِ الْيَمَامِيِّ .

رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا وَتُرَّانَ فِي لَيْلَةٍ . وَفِي مَسْنَدِ الذَّكْرِ
إِنَّمَا هُوَ بَضْمَةٌ مِنْكَ^(٣) وَفِي الْفَجْرِ أَنَّهُ الْفَجْرُ الْمَعْتَرِضُ الْأَحْمَرُ .

(١) بِالرَّاءِ فِي ت ، وَأَسَدُ الْعَابَةِ . وَفِي ي ، وَشَرَحَ الْقَامُوسُ : حَاجِزٌ بِالزَّيِّ .

(٢) لَيْسَ فِي ت .

(٣) فِي ت : بَضْعَتِكَ .

روى ملازم بن عمرو ، عن عبد الله بن بدر ، عن قيس بن طلق ، عن أبيه . قال : قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه ، وأخبرناه أن بأرضنا بيعة ، وقال لنا : إذا قدمتم بلدكم فاكسروا بيعتكم ، وابنوها مسجدا ، فقدمنا بلادنا وكسرنا بيعتنا واتخذناها مسجدا ، ونضحناها ماء ، ففضل ظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كان عندنا في إداوة تميم منها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأمرونا أن ننضح بها المسجد إذا بنيناها في البيعة ، ففعلنا ذلك ، وناديناه فيه بالصلاة ، وراهبنا رجل من طي ، فلما سمع الأذان قال غوة حق ، ثم استقبل تعة من تلاعنا ، فلم يره بعد .

(١٣٠١) طايق بن سفيان بن أمية^(٢) بن عبد شمس بن عبد مناف ، مذكور في المؤلفة قلوبهم ، هو وابنه حكيم بن طليق ، [لا أعرفه بغير ذلك^(٣)] .

(١٣٠٢) طيب بن البراء ، أخو أبي هند الداري لأمه ، قدم على النبي صلى الله عليه وسلم منصرفه من تبوك . وكان أحد الوفد الدارين فأسلم ، وسماه رسول صلى الله عليه وسلم عبد الله .

(١) في ت : تم حج .

(٢) في س : بن أسيد . والمثبت من ت ، وأسد الغابة .

(٣) من ت .

حرف الظاء باب ظهير وظيفان

(١٣٠٣) ظبيان بن كدادة^(١) الإيادي ، ويقال التمفي ، قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث طويل يرويه أهل الأخبار والغريب ، فأقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة من بلاده ، ومن قوله فيه :

فأشهدُ بالبيت العتيق وبالصفاء شهادةً من إحصانه متقبلاً
بأنك محمودٌ لدينا مباركٌ وفي أمين صادقُ القول مُرسَلٌ^(٢)

(١٣٠٤) ظهير بن رافع بن عدى بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو ، وهو التنبيت بن مالك بن الأوس ، شهد العقبة الثانية ، وبايع النبي صلى الله عليه وسلم بها ، ولم يشهد بدرًا ، وشهد أحدًا ، وما بعدها من المشاهد ، هو وأخوه مظهر بن رافع فيما قال ابن إسحاق وغيره . وهو عم رافع ابن خديج ، ووالد أسيد بن ظهير . قال أبو عمر رضي الله عنه : روى عنه رافع ابن خديج .

(١) في ت : كداد . وفي الإصابة : كدادة .

(٢) بمد هذا - أى في آخر حرف الظاء - في ت : ثم الجزء الثاني من كتاب الاستيماج بحمد الله وعونه وإحصانه .

حرف العين باب عاصم

(١٣٠٥) عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح ، واسمُ أبي الأفلح قيس بن عصمة بن النعمان بن مالك بن أمية بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف ابن مالك بن أوس^(١) الأنصاري ، يُكنى أبا سلمان^(٢) ، شهد بدرًا ، وهو الذي حتمه الدَّبْر وهي ذكور النحل ، حتمه من المشركين أن يجزوا^(٣) رأسه يوم الرجيع ، حين قتله بنو لحيان - حتى من هذيل .

وأحسنُ أسانيد خبره في ذلك ، ما ذكره عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عمرو بن أبي سفيان الثقفى ، عن أبي هريرة ، قال : بعث النبي صلى الله عليه وسلم سريةً عينا له ، وأمر عليهم عاصم بن ثابت ، وهو جدُّ عاصم بن عمر بن الخطاب ، فانطلقوا حتى إذا كانوا ببعض الطريق بين عُسفان ومكة ، نزولاً ذكروا الحى^(٤) من هذيل ، يقال لهم بنو لحيان ، فتبعوهم في قريب من مائة رجل رامٍ ، فانتصوا آثارهم حتى لحقوا بهم ، فلما رآهم عاصم بن ثابت وأصحابه لجئوا إلى فدَّد ، وجاء القوم فأحاطوا بهم ، وقالوا : لكم العهد والميثاق إن نزلتم إلينا ألا نقتل منكم رجلاً . فقل عاصم بن ثابت : أمّا أنا فلا أنزل في ذمة كافر ، اللهم فأخبر عنّا رسولك . [فقال^(٥) :] فقاتلوهم فرموهم حتى

(١) في س : بن الأوس .

(٢) في س : أبا سليمان .

(٣) في س : يجزوا .

(٤) في س : سروا بحى من هذيل .

(٥) من س .

قتلوا عاصماً في سبعة نفر ، وبقى زيد بن الدثنة ، وخبيب بن عدى ، ورجل آخر ، فأعطوهم العهد والميثاق أن ينزلوا إليهم ، فنزلوا إليهم ، فلما استمكنوا منهم حلوا^(١) أوتار قسيهم ، فربطوهم ، فقال الرجل الثالث الذى كان معهما : هذا أول العذر ، فأبى أن يصحبهم فجزوه فأبى أن يتبعهم ، وقال : إن لى فى هؤلاء أسوة ، فضربوا عنقه ، وانطلقوا بخبيب بن عدى وزيد بن الدثنة حتى باعواهما بمكة .

وذكر خبر خبيب إلى صلبه . قال : وبعت قريش إلى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده ليحرقوه ، وكان قتل عظيماً من عظائمهم يوم بدر ، فبعث الله مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم ، فلم يقدروا منه على شيء ، فلما أعجزهم قالوا : إن الدبر منتهى إذا جاء الليل ، حتى بعث الله عز وجل مطراً جاء بسيل فحمله ، فلم يوجد ، وكان قتل كبيراً منهم ، فأرادوا رأسه ، فحال الله بينهم وبينه .

ومن ولده الأصوص الشاعر ، واسمه عبد الله بن محمد بن [عبد الله^(٢)] بن عاصم ابن ثابت بن أبي الأفلح .

قال أبو عمر : روى شعبة ، عن قتادة ، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهراً يلعن رِعْلاً وذَكَوَان^(٣) وبنى لحيان .

وقال حسان بن ثابت الأنصارى^(٤) :

لعمري لقد شانت^(٥) هذيل بن مدرك أحاديث كانت فى خبيب وعاصم

(١) فى س : خللوا .

(٢) من س .

(٣) رعل وذكوان قبيلتان من قيس .

(٤) ليس فى ديوانه : الذى بأيدينا .

(٥) فى س : شانت .

أحاديث لحيان ضلوا بقبورها^(١) ولحيان ركابون شرّ الجرائم
في أبيات كثيرة مذكورة في المغازي لابن إسحاق .

(١٣٠٦) عاصم بن حذرة^(٢) الأنصاري . بَصْرِي . روى عنه الحسن قال : دخلنا
على عاصم بن حذرة فقال : ما أكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان قط .
حديثه عند سعيد بن بشر^(٣) ، عن قتادة ، عن الحسن .

(١٣٠٧) عاصم بن حصين بن مُشتم الحناني . [قيل^(٤)] : إنه وفد مع أبيه حُصين
ابن مُشتم على النبي صلى الله عليه وسلم .

روى عنه شعيب بن عاصم . .

(١٣٠٨) عاصم بن سُفيان ، روى عنه ابنه قيس ، لا يصح حديثه .

(١٣٠٩) عاصم بن عَدِيّ بن الجَد بن العجلان بن حارثة بن ضبيعة العجلاني
ثم البلوي . من بليّ بن عمرو بن الحاف بن قضاة ، وأخوه معد بن عدى ،
حليف بنى عُبيد بن زيد ، من بنى عمرو بن عوف . يكنى أبا عبد الله ، وقيل : أبا عمر ،
شهد بدرًا وأحدًا والخندق ، والمشاهد كلها .

وقيل : لم يشهد بدرًا بنفسه ، لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم رده عن بدر
بعد أن خرج معه إليها إلى أهل مسجد الضرار لشيء بلغه عنهم وضرب له
بسهمه وأجره .

وقيل : بل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استخلفه حين خرج إلى

(١) في س ، وأسد الغابة : بقبورها .

(٢) في أسد الغابة : بجاء مفتوحة ودال مهملة ساكنة ثم راء وحاء - قاله ابن ماكولا .

(٣) في س : بشر .

(٤) من س .

بدر على قُبا، وأهل العالية، وضرب له بسهمه، فكان [كمن^(١)] شهدها، وهو صاحب عُويمر العجلاني الذي قال له: سَلِّ لِي يَا عَاصِمُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثِ اللَّعَانِ، وهو والد أبي البَدَاحِ بن عاصم بن عدى .
توفي سنة خمس وأربعين، وقد بلغ قريبا من عشرين ومائة سنة، وكان عبد العزيز بن عمران يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: عاش عاصم بن عدى عشرين ومائة سنة، فلما حضرته الوفاة بكى أهله، فقال: لا تَبْكُوا عَلَيَّ، فَإِنَّمَا فَيَتُ فَنَاءً، وكان إلى التَّصَرُّفِ^(٢) ما هو .

وذكر موسى بن عقبة عاصم بن عدى وأخاه معن بن عدى فيمن شهد بدرًا، قال: وخرج عاصم بن عدى فيما زعموا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فردّه، فرجع من الرّوْحَاءِ. فُضِرْبَ لَهُ بِسَهْمِهِ، ولهذا ذكره بعضهم في البدرين .
(١٣١٠) عاصم بن العُكْبَيْرِ^(٣) الأنصاري حليف لبنى عَوْفِ بن الخزرج . ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا .

(١٣١١) عاصم بن عمر بن الخطاب [بن نُفَيْلِ القرشي العدوي^(٤)]، أمه جميلة بنت ثابت بن أبي الأفلح أخت عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح الأنصاري . وقد قيل: إن أمه جميلة بنت عاصم، والأول أكثر، وكان اسمها عاصية فغير رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها وسَمَّاهَا جَمِيلَةَ .

وُلِدَ عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ قَبْلَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَنَتَيْنِ؛

(١) من س .

(٢) في ٥ : العصر .

(٣) وأسد الغابة : المكبر - بضم العين وفتح الكاف وتكسين الياء تحتها قطعتان ثم راء .

(٤) من س .

وخاصمت فيه أمه أباه عمر بن الخطاب إلى أبي بكر الصديق ، وهو ابن أربع سنين .

وقد ذكر البخارى قال : قال لى أحمد بن سعيد ، عن الضحاك عن ^(١) مخلد ، عن سفیان ، عن عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، عن أبيه ، عن جدّه — أن جدّته خاصمت في جدّه ، وهو ابن ثمانى سنين .

وذكر مالك خبره ذلك في موطنه . ولم يذكر سنّنه ، وكان عاصم بن عمر طويلاً جسيماً ، يقال : إنه كان في ذراعه ذراعٌ ونحو من شبر ، وكان خيراً فاضلاً ، يكنى أبا عمر .

ومات سنة سبعين قبل موت أخيه عبد الله بنحو أربع سنين ، ورثه أخوه عبد الله بن عمر ، فقال :

وليت المنايا كن خَلْفَنَ عاصماً فَعِشْنَا جميعاً أو ذَهَبَنَ بنا ما
وكان عاصم شاعراً حسن الشعر .

روى عبد الله بن المبارك ، عن السرى بن يحيى ، عن ابن سيرين ، قال : قل لى فلان — وَسَمِّى رجلاً : مارأيت أحداً من الناس إلا وهو لا بد أن يتكلم ببعض مالا يريد ، غير عاصم بن عمر . ولقد كان بينه وبين رجل ذات يوم شىء فقام وهو يقول :

قضى ما نضى فيما مضى ، ثم لا يرى ^(٢) له صبوة فيما بقى آخر الدهر

(١) فى ٥ : بن .

(٢) فى ٥ : لا ترى .

وروى ابن المبارك عن أسامة بن زيد ، عن عبد الله بن سلمة^(١) ، عن خالد بن
أصلم قال : آذى رجل عبد الله بن عمر بالقول فقبل له : ألا تنتصر منه ؟ فقال :
إني وأخي عاصم لا نُسَابَ الناس .

وقد قيل : إن لعمر بن الخطاب ابناً يسمى عاصماً ، مات في خلافته ،
[ولا يصح^(٢)] . والله أعلم .

وعاصم هذا هو جدُّ عمر بن عبد العزيز لأمه ، أمه أمُّ عاصم بنت عاصم بن
عمر بن الخطاب .

(١٣١٢) عاصم بن عمرو التميمي ، أخو القعقاع بن عمرو ، [أدرك النبي صلى الله
عليه وسلم^(٣)] فيما ذكره سيف بن عمرو ، [و^(٤)] لا يصح لها عند أهل الحديث
صُحْبَةٌ ولا لقاء ، ولا رواية . والله أعلم .

وكان لها بالقادسية مشاهد كريمة ، ومقامات محمودة ، وبلاء حسن .

(١٣١٣) عاصم بن عمرو بن خالد الليثي ، والد نصر بن عاصم . روى عنه ابنه نصر
ابن عاصم .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ،
حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا غسان بن مضر ، حدثنا أبو سلمة سعيد بن
يزيد ، عن نصر بن عاصم الليثي ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« ويل لهذه الأمة من ذى الأستاه . وقال مرة أخرى : ويل لأمتي من فلان »

(١) في س : بن أبي سلمة .

(٢) من س .

ذى الأستاه « . وقل أحد : لا أدري أسمع عاصم هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أم لا .

(١٣١٤) عاصم بن قيس بن ثابت بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس بن ثعلبة ابن عمرو بن عوف ، شهد بدرًا وأحدًا .

(١٣١٥) عاصم بن الأسلمي ، مدني روى عنه ابنه هاشم بن عاصم .

باب عامر

(١٣١٦) عامر بن الأضبط الأشجعي ، هو الذي قتلته سرية رسول الله صلى الله عليه وسلم يظنونه متعوذاً يقول لا إله إلا الله ، فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لقاتله قولاً عظيماً ، وقال : فبلا شققت عن قلبه ، فأنزل الله فيه (١) : « يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ، ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمناً » .

من حديث ابن عمر وحديث عبد الله بن أبي حذرد (٢) الأسلمي وقد قيل : إن المقتول يومئذ في تلك السرية مرداس بن نهيك .

(١٣١٧) عامر بن الأكوع ، وهو عامر بن سنان [الأنصاري (٣)] عم سلمة بن عمرو بن الأكوع ، استشهد عامر بن سنان يوم خيبر .

(١) سورة النساء ، آية ٩٣ .

(٢) في ٥ : من حديث عبد ربه بن أبي مرد . وانثبت من س ، وأسند الغابة .

(٣) من س .

قرأت على سعيد بن نصر أن قاسم بن أصبغ حدثهم ، حدثنا محمد بن وضاح ،
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . حدثنا هاشم بن القاسم . حدثنا عكرمة بن عمار .
حدثنا إياس بن سلمة بن الأكواع ، قال أخبرني أبي قال : لما خرج عمي عامر
ابن سنان إلى خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل يرتجز بأصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم . وفيهم النبي صلى الله عليه وسلم ، فجعل يسوق الركاب ،
وهو يقول :

بِالله^(١) لولا الله ما اهتدينا . ولا تصدقنا ولا صلينا
إن الذين قد بَغَوْا علينا إذا أرادوا فتنةً أبينا
ومح من فضلك ما استغنيا فثبَّت الأقدام إن لاقينا
وأَنْزَلَ سَكِينَةً عَلَيْنَا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَنْ هذا ؟ قالوا : عامر يارسول الله . قال :
غفر لك ربك . قال : وما استغفر لإنسان قط يخصه بالاستغفار إلا استشهد . قال :
فها سمع ذلك عمر بن الخطاب قال : يارسول الله ، لو مَتَّعْتَنَا بِعامر ، فاستشهد
يوم خيبر

قال سلمة : وبارز عمي يومئذ مرجبا اليهودي فقال مرحب :
قد علمت خيبر أني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب
إذا الحروب أقبلت تلهب

قال عمي :

قد علمت خيبر أني عامر شاكي السلاح بطل مغامر

(١) في س : تائه . وفي أسد الغابة : باقه .

واختلفا ضربتين ، فوقع سيف مرحب في ثرس عامر ، ورجع سيفه على ساقه فقطع أ كُحله ، فكانت فيها نفسه . قال سلمة : فلقيت ناساً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : بطل عمل عامر ، قتل نفسه . [قال سلمة ^(١)] : فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : يا رسول الله ، بطل عمل عامر ؟ فقال : من قال ذلك ؟ فقلت : ناس من أصحابك . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد كذب من قال ذلك ، بل له أجره مرتين .

قال سلمة : ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلني إلى علي بن أبي طالب وقال : لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ، ويحبه الله ورسوله ، قال : فجئت به أقوده أرمد ، فبصق النبي صلى الله عليه وسلم في عينه ، ثم أعطاه الراية ، فخرج مرحب يخطر بسيفه ، فقال :

قد علمت خير أنى مرحب شاكى السلاح بطل مجرب
إذا الحروب أقبلت تلهب

فقال علي رضي الله عنه :

أنا الذي سئمتني أمي حيدرة كليث غابات كربه المنظره ^(٢)

أوفيمهم ^(٣) بالصاع كليل السندرة

فلق رأس مرحب بالسيف ، وكان الفتح على يديه .

(١) من س .

(٢) في اللسان : غليظ القصرة .

(٣) في اللسان : أ كيلكم . وفيه : اختلفوا في السندرة ، فقال ابن الأعرابي وغيره : هو مكبال ضخيم ، أى أقتلكم قتلا واسعاً كبيراً . وقيل السندرة امرأة كانت تبيع القمع وتوفى الكليل ، أى أ كيلكم كيلا وانياً .

(١٣١٨) عامر بن أمية بن زيد بن الحسحاس بن مالك بن عدى بن غم بن عدى
ابن عامر بن غم بن عدى بن النجار . هو والد هشام بن عامر ، شهد بدرًا ،
واستشهد يوم أحد ، لا أحفظ له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم . وقالت
عائشة رضى الله عنها — إذ دخل عليها هشام بن عامر : نعم المرء كان عامرًا .
[وهو الذى ذكره حسان فى شعره (١)]

(١٣١٩) عامر بن أبى أمية ، أخو أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم .
أسلم عام الفتح ، وقد نسبناه عند ذكر أخيه عبد الله ، وعند ذكر أخته أيضاً ،
لا أحفظ له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم .
روى عن أم سلمة . روى عنه معيد بن المسيب .

(١٣٢٠) عامر بن البكير الليثى ، هذا قول ابن إسحق وغيره . وقال الواقدى
وأبو معشر : ابن أبى البكير .

قال أبو عمر : شهد بدرًا هو وإخوته إياس بن البكير ، وعافل بن البكير ،
وخالد بن البكير ، كلهم شهدوا بدرًا وما بعدها من المشاهد ، وأسلموا فى دار
الأرقم ، وهم حلفاء بنى عدى بن كعب ، ولا أعلم لهم رواية .
وقتل عامر بن البكير يوم اليمامة شهيدا .

(١٣٢١) عامر بن ثابت حليف لبنى جحججى ، من بنى عمرو بن عوف ، شهد
أحدا ، وقُتل يوم اليمامة شهيدا .

(١٣٢٢) عامر بن ثابت بن^(١) أبي الأفلح الأنصاري ، أخو عاصم بن ثابت ، هو الذي ولي ضرب عُتْقَة بن أبي معيط يوم بدر ، أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقيل : بل قتله عاصم أخوه .

(١٣٢٣) عامر بن ثابت بن سلمة بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف ، قتل يوم اليمامة شهيداً .

(١٣٢٤) عامر بن الحارث الفهري [القرشي^(٢)] . ويقال : عمرو ، شهد بدرأ فيما ذكر موسى بن عُتْبَة .

(١٣٢٥) عامر بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عريج^(٣) بن عدى ابن كعب القرشي العدوي . أبو جهم . هو مشهور بكنيته ، واختلف في اسمه ، فقيل عامر ، وقيل عبيد ، وقد ذكرناه في الكنى .

(١٣٢٦) عامر الزامى ، ويقال عامر الزام ، أخو الخضر ، والخضر قبيلة في قيس عيلان . [وهم بنو مالك بن طريف بن خلف بن محارب بن خصفة بن قيس عيلان^(٤)] يقال لهم الخضر . روى محمد بن إسحاق عن أبي^(٥) منظور ، عن عامر الزامى أخى الخضر ، قال : إنا بأرض محارب إذ أقبلت رايات^(٦) ، وإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . فذكر الحديث .

(١) في أسد الغابة : عامر بن ثابت بن قيس ، وقيس هو أبو الأفلح الأنصاري .

(٢) من س .

(٣) في ٥ : عويج .

(٤) ليس في س .

(٥) هكذا في ٥ ، وأسد الغابة ، وفي س : بن منظور .

(١٣٢٧) عامر بن ربيعة [المنزى^(١)] العدوى ، حليف لهم ، وهو عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك بن ربيعة بن عامر بن سعد بن عبد الله بن الحارث بن ربيعة بن عنز بن وائل بن قاسط .

وقيل : عامر بن ربيعة بن مالك بن عامر بن ربيعة بن حجيرة بن سلامان بن هنب بن أنصى بن دعوى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن زار بن معد بن عدنان .

وقيل . عامر بن ربيعة بن عامر بن مالك بن ربيعة بن حجيرة بن سلامان بن مالك بن ربيعة بن ربيعة بن عنز بن وائل [بن قاسط^(٢)] . هذا الاختلاف كله ممن^(٣) نسبه إلى عنز بن وائل بن قاسط ، وعنز بن وائل هو أخو بكر وتغلب .

وقال أبو عبيدة معمر بن المثنى : عامر بن ربيعة العدوى حليف عمر بن الخطاب كان بدريا ، وهو من ولد عنز بن وائل أخى بكر بن وائل ، وعدد المنزيين فى الأرض قليل .

وقال على بن المدينى : عامر بن ربيعة من عنز ، هكذا قال على : عنز - بفتح النون - والأول عندهم أصح^(٤) من تسكين النون وهو الأكثر والله أعلم .

(١) ليس فى س .

(٢) فى أسد الغابة : ابن هنب .

(٣) من س .

(٤) فى س : فيمن .

(٥) فى أسد الغابة : قال على بن المدينى : هو من عنز - بفتح النون والصحيح سكنها - وهن قليل ، وإنما عنزة - بالتحريك آخره هاء كثير .

ومنهم من ينسبه إلى مذحج في اليمن ، ولم يختلفوا أنه حليف للخطاب بن
فُقيل ، لأنه تبنّاه .

أسلم عامر بن ربيعة قديماً بمكة . وهاجر إلى أرض الحبشة مع امرأته .
ثم هاجر إلى المدينة ، وشهد بدرًا وسائر المشاهد ، وتوفي سنة ثلاث وثلاثين .
وقيل : سنة اثنتين وثلاثين . وقيل : سنة خمس وثلاثين بعد قتل عثمان بأيام .
يكنى أبا عبد الله .

روى عنه جماعة من الصحابة ، منهم ابن عمر ، وابن الزبير . وروى
ابن وهب ، عن مالك ، عن يحيى بن سعيد أنه سمع عبد الله بن عامر بن ربيعة
يقول : قام عامر بن ربيعة يصلي من الليل حين^(١) نشب الناس في الطعن على
عثمان بن عفان رضي الله عنه . قال : فصلى من الليل ، ثم نام فأتى في المنام فقيل له :
قم فاسأل الله أن يُعيدك من الفتنة التي أعاد منها صالح عباده . فقام ، فصلى ودعا .
ثم اشتكى فما خرج بعد إلا بجنازته .

(١٣٢٨) عامر بن ساعدة بن عامر ، أبو حثمة^(٢) الأنصاري الحارثي . والد سهل
ابن أبي حثمة . وقد قيل اسم أبي حثمة هذا عبد الله بن ساعدة ، وكان أبو حثمة
هذا دليل النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد .

(١٣٢٩) عامر بن سلمة بن عامر البلوي ، حليف للأنصار ، شهد بدرًا [فيما
ذكر موسى بن عقبة^(٣)] . قد قيل فيه عمرو بن سلمة .

(١) في س : حيث .

(٢) في أسد الغابة : أبو خثمة .

(٣) ليس في س .

(١٣٣٠) عامر بن شهر الهمداني ، ويقال : الناعطي . ويقال البَكيلي . وكلُّ ذلك في همدان . يكنى أبا شهر . وقيل : بل يكنى أبا الكنود ^(١) . روى عنه الشعبي ، لم يرو عنه غيره في علي ، يُعدُّ في الكوفيين .

ذكر سيف ، قال : أخبرنا طلحة الأعم ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : أول من اعترض على الأسود العنسي ، وكابره عامر بن شهر الهمداني في ناحيته ، وفيروز الديلمي وداذويه في ناحيتهما ، ثم تتابع الذين كتب إليهم فيه ، فامتثلوا بما أمروا به .

وكان عامر بن شهر الهمداني أحد عمال النبي صلى الله عليه وسلم على اليمن ، ولست أحفظ له إلا حديثاً واحداً حسناً ، قال : سمعت كلمتين : من النبي صلى الله عليه وسلم كلمة ، ومن النجاشي كلمة ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : انظروا قريشاً نخذوا من قولهم ودعوا فعلمهم . وكنتُ عند النجاشي جالساً فجاءه ابنٌ له من الكتاب ، فقرأ آيةً من الإنجيل ، ففرقتها وفهمتها ، فضحكتُ ، فقال : ممَّ تضحك ؟ أمِن كتاب الله ! فوالله إنه مما أنزل على عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم على نبينا وعليه : إن اللعنة تكون في الأرض إذا كان أمراؤها الصبيان .

(١٣٣١) عامر بن الطفيل بن الحارث . قال وثيمة ، قال ابن إسحاق : كان وافداً قومه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر مقامه في الأزدي وقت الردة يوصيهم بلزوم الإسلام ويحرضهم عليه . قال : وذكره الترمذي في الصحابة أيضاً .

(١٣٣٢) عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث

(١) في س ، وأسد الغابة : أبا الكنوز ، والثبت من س ، والتقريب .

ابن فهر بن مالك [بن ^(١)] النضر بن كنانة القرشي الفهري أبو عبيدة ، غلبت عليه كُنيتُه .

قال الزبير : كان أبو عبيدة أهتم ، وذلك أنه نزع الخلقين اللتين دخلتا في وجه النبي صلى الله عليه وسلم من المغفر يوم أحد ، فانتزعت ثيابه فحسنتاه ، فيقال : إنه ما روى أهتم قط أحسن من هتم أبي عبيدة .

وذكره بعضهم فيمن هاجر إلى أرض الحبشة ، ولم يختلفوا في شهوده بَدْرًا ، والحديبية ، وهو أحدُ العشرة الذين شهد لهم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بالجنة ، جاء ذكره فيهم في بعض الروايات . وفي بعضها ابن مسعود ، وفي بعضها النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم تختلف تلك الآثار في التسعة .

وكان أبو عبيدة يُدعى في الصحابة القويّ الأمين ، لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل نجران : لأرسلنَّ معكم القويّ الأمين . ولقوله صلى الله عليه وسلم : لكل أمة أمين ، وأمينُ أمتي أبو عبيدة بن الجراح .

وقال فيه أبو بكر الصديق يوم السقيفة : لقد رضيتُ لكم أحدَ الرجلين ، فبايعوا أيهما شئتم : عمر ، وأبو عبيدة بن الجراح .

وذكر ابن أبي شيبة ، عن ابن عليّ ، عن يونس ، عن الحسن ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من أصحابي أحدٌ إلّا لو شئت لوجدتُ عليه إلا أبا عبيدة .

وذكر أيضا عن حسين بن علي ، عن زائدة ، عن عبد الملك بن عمير ، قال : لما بعث عمرُ أبا عبيدة بن الجراح إلى الشام ، وعزل خالد بن الوليد قال

خالد : بُعث عليكم أمينُ هذه الأمة . فقال أبو عبيدة : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : خالد سيف من سيوف الله . ونعم قبي الشيرة .

وذكر خليفة ، عن معاذ ، عن ابن عون ، عن ابن سيرين ، قال : لما ولي عمر قال : والله لأنزَعَنَّ خالدًا حتى يعلم أن الله يَنْصُرُ دينه .

قال : وأخبرنا علي وموسى ، عن حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال : لما استخلف عمر كتب إلى أبي عبيدة : إني قد استعملتك وعزلتُ خالدًا .

قال خليفة : لما ولي عمر عزل خالدًا ، وولّى أبو عبيدة حين فتح الشامات يزيد بن أبي سفيان على فلسطين ، وشرحبيل ابن حسنة على الأردن ، وخالد بن الوليد على دمشق ، وحبیب بن مسلمة على حمص ، ثم عزله وولّى عبد الله ابن قرط الثمالي ، ثم عزله ، وولّى عبادة بن الصامت ، ثم عزله ، وولّى عبد الله ابن قرط . ثم وقع طاعون عمّواس ، فمات أبو عبيدة ، واستخلف معاذ ، ومات^(١) معاذ ، واستخلف يزيد بن أبي سفيان ، فمات يزيد ، واستخلف أخاه معاوية فأقرّه عمر .

وكان موت أبو عبيدة ومعاوية يزيد في طاعون عمّواس ، وكان طاعون عمّواس بأرض الأردن وفلسطين سنة ثمان عشرة ، مات فيه نحو خمسة وعشرين ألفًا . ويقال : إن عمّواس قرية بين الرملة وبيت المقدس . وقيل إن ذلك كان لقولهم عمّواس^(٢) ، ذكر ذلك الأصمعي ، وكانت سنُّ أبي عبيدة يوم توفي ثمانيا وخمسين سنة .

(١) في ص : فات .

(٢) في ص : لقولهم عمر واس .

حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أبو إسماعيل الترمذى ، حدثنا سليمان بن الحارث ^(١) ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس أن أهل بجران قالوا : يا رسول الله ، ابعث معنا أمينا ، فأخذ بيد أبي عبيدة وقال : هذا أمينُ هذه الأمة

وروى ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه ، من حديث حذيفة وغيره .

(١٣٣٣) عامر بن عبد عمرو ، ويُقال عامر بن مُعمِر أبو حبة البدرى الأنصارى ، من بنى ثعلبة بن عمرو بن عوف بن معد بن الأوس ^(٢) ، غلب عليه أبو حبة البدرى لشهوده بَدْرًا ، واختلف في اسمه كما ذكرنا ، وهو مشهور بكنيته ، وسند كره في الكنى باتم من هذا إن شاء الله تعالى . قال ابن إسحاق : هو أخو سعد بن خيثمة لأمه .

(١٣٣٤) عامر بن عبد عمرو ، ويقال عامر بن عمرو ، أبو حبة الأنصارى المازنى البدرى ، اختلف في اسمه ، وسند كره في الكنى إن شاء الله .

(١٣٣٥) عامر بن عبدة ^(٣) ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أن الشيطان يأتى القوم فى صورة الرجل يعرفون وجهه ولا يعرفون نسبه ، فيحدثهم فيقولون : حدثنا فلان . ما اسمه ؟ ليس يعرفونه . حديثه عند الأعمش عن المسيب بن رافع عنه .

(١) فى س : حرب .

(٢) فى س : بن عوف بن مالك بن الأوس . وفى أسد الغابة بن ثعلبة بن مالك بن عمرو ابن عوف بن مالك بن الأوس .

(٣) فى أسد الغابة : قال ابن ماكولا فى عبدة - بفتح العين والباء عاسر بن عبدة ، أبو إياس . وقيل عبدة بسكون الباء .

(١٣٣٦) عامر بن عمرو المزني^(١)، انفرد بحديثه أبو معاوية الضرير . ويقال إنه أخطأ فيه ، لأن يعلى بن عبيد قال فيه عن هلال بن عامر ، عن رافع بن عمرو . وقال أبو معاوية عن هلال بن عامر^(٢) ، عن أبيه .

(١٣٣٧) عامر بن غيلان بن سلمة التقي ، أسلم قبل أبيه وهاجر ، ومات بالشام في طاعون عمّواس ، وأبوه يومئذ حيّ .

(١٣٣٨) عامر بن فُهيرة ، مولى أبي بكر الصديق ، أبو عمرو ، كان مولدًا من من مولدى الأزدي ، أسود اللون ، مملوكًا للطفيل بن عبد الله بن سَخْبَرَة ، فأسلم ، وهو مملوكٌ ، فاشتراه أبو بكر من الطفيل ، فأعتقه ، وأسلم قبل أن يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم ، وقبل أن يدعوَ فيها إلى الإسلام ، وكان حسنَ الإسلام ، وكان يرى الغنم في ثور ، يروحُ بها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر في الغار ، ذكر ذلك كله موسى بن عُقبة وابن إسحاق عن ابن شهاب . وكان رفيقَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر في هجرتهما إلى المدينة ، وشهد بدرًا ، وأُحُدًا ، ثم قُتل يوم بدرٍ معونةً ، وهو ابنُ أربعين سنة ، قتله عامر بن الطفيل .

وَيُرَوَّى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : رَأَيْتُ أَوَّلَ طَعْنَةِ طَعَمَتْهَا عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ نُورًا
أَخْرَجَ فِيهَا^(٣) .

(١) في س : المديني .

(٢) في س : عمرو .

(٣) في س : منها .

وذكر ابن إسحاق ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : لما قدم عامر بن الطفيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : مَنْ الرجل الذى لما قُتِل رأيتَهُ رُفِعَ بين السماء والأرض ، حتى رأيت السماء دونه ، ثم وضع . فقال له : هو عامر ابن فهيرة . هكذا رواية يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، ورواية غيره عن ابن إسحاق ، قال : فحدثني هشام بن عروة عن أبيه أَنَّ عامر بن الطفيل كان يقول : مَنْ رجل منهم لما قُتِل رأيتَهُ رُفِعَ بين السماء والأرض حتى رأيتُ السماء دونه ؟ قالوا : عامر بن فهيرة .

وذكر ابن المبارك ، وعبد الرزاق جميعاً ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عروة قال : طَلَبَ عامر بن فهيرة [يومئذ ^(١)] فى القتلى فلم يوجد . قال عروة : فيروون أن الملائكة دَفَنَتْهُ أو رفعتَه .

وروى ابن المبارك ، عن يونس ، عن الزهري قال : زعم عروة بن الزبير أَنَّ عامر بن فهيرة قُتِلَ يومئذ ، فلم يوجد جسده حين دفنوا ، فيروون أَنَّ الملائكة دَفَنَتْهُ .

وكانت بئر معونة سنة أربع من الهجرة ، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا أصحابَ بئر معونة أربعين صباحاً حتى نزلت ^(١) : « ليس لك من الأمرِ شىءٌ أو يُتُوبَ عليهم أو يُعَذَّبَ بهم فإنهم ظالمون » . فأمسك عنهم . وقد روى أن قوله عز وجل : « ليس لك من الأمرِ شىءٌ » نزلت فى غير هذا ، وذكروا فيها وجوهاً ليس هذا موضعاً لذكرها .

(١) من س .

(٢) - سورة ال عمران ، آية ١٢٨ .

(١٣٣٩) عامر بن قيس الأشعري . أبو بردة ، غلبت عليه كنيته ، هو أخو
أبي موسى الأشعري ، وقد ذكرنا نسبه عند ذكر أخيه أبي موسى في العبادة ،
وفي الكنى ، وسيأتي ذكر أبي بردة هذا في باب في الكنى .

من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل فناء أمتي في سبيلك
بالظن والطعن .

(١٣٤٠) عامر بن كُرَيْز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس ، أمه البيضاء بنت
عبد المطلب . أسلم يوم الفتح ، وبقي إلى خلافة عثمان ، هو والد عبد الله بن عامر
ابن كُرَيْز الذي ولّاه العراق وخراسان .

(١٣٤١) عامر بن مخلد بن الحارث بن سواد بن مالك بن غم بن مالك بن النجار ،
شهد بدرًا ، وقتل يوم أحد شهيدًا .

(١٣٤٢) عامر بن مسعود الجمحي . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم : الصومُ
في الشتاء الغنمة الباردة . روى عنه نُمَيْرُ بن عَرِيب .

(١٣٤٣) عامر بن هلال ، أبو سيارة المَتَعِي . اختلف في اسمه ، وقد ذكرناه
في الكنى . يقال إنه من بني عَبَس بن حبيب ، كتب له رسولُ الله صلى الله
عليه وسلم كتابًا ، وهو باقٍ عند بني عمه وبني بنيه [في (١)] المَتَعِيِّين .

(١٣٤٤) عامر بن وائلة بن عبد الله بن عمير بن جابر بن حميس (١) بن جُدَى بن
سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الليثي ، أبو الطفيل . غلبت عليه
كنيته ، أدرك من حياة النبي صلى الله عليه وسلم ثمانين سنين ، كان مولده عام أحد

ومات سنة مائة أو نحوها . ويقال : إنه آخر من مات مِمَّنْ رأى النبي صلى الله عليه وسلم .

وقد روى نحو أربعة أحاديث ، وكان محبباً لعلی رضی الله عنه ، وكان من أصحابه في مشاهدته ، وكان ثقةً مأموناً يعترف بفضل الشيخين ، إلا أنه كان يُقدِّم علياً .

توفي سنة مائة من الهجرة ، وقد ذكرناه في الكنى بأكثر من هذا^(١) .
[وبالله التوفيق^(٢)] .

(١٣٤٥) عامر بن أبي وقاص ، واسم أبي وقاص مالك بن أهيب بن عبد مناف ابن زهرة القرشي (الزهري^(٣)) ، كان من مهاجرة الحبشة ، ولم يهاجر إليها سعد أخوه ، أسلم بعد عشرة رجال .

باب عائذ

(١٣٤٦) عائذ بن سعد^(٤) الجسري ، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم —
قاله الطبري .

(١٣٤٧) عائذ بن عمرو بن هلال المزني ، يُكنى أبا هيرة ، وكان ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة ، وكان من صالحی الصحابة ، سكن البصرة ، وابتنى بها داراً ، وتوفي في إمرة عميد الله بن زياد أيام يزيد بن معاوية .

(١) في س : بأكثر من ذكره ها هنا .

(٢) ليس في س .

(٣) ليس في س .

(٤) في أسد الغابة : سعيد .

روى عنه الحسن ، معاوية بن قرة ، وعامر الأحول .

(١٣٤٨) عائذ بن قُرْط السَّكُونِي . شامى ، روى عنه عمرو^(١) بن قيس السكوني .
من حديث عائذ بن قُرْط عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : مَنْ صَلَّى صَلَاةً
لم يتمّها زيد فيها من سبحاته حتى تمّ .

(١٣٤٩) عائذ بن ماعص بن قيس بن خلدَة^(٢) بن عامر بن زُرَيْق الأنصاري
[الزُرَيْق^(٣)] ، شهد بدرًا مع أخيه معاذ ، وقتل عائذ يوم اليمامة شهيدًا
في قول بعضهم .

وقيل : إنه قُتل يوم بدر معونة شهيدًا ، كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم
قد آخَى بين عائذ بن ماعص وبين سُوَيْبِط بن حَرَمَلَة .

(١٣٥٠) عائذ الجعفي^(٤) . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم . روى عنه الجعد
ابن الصلت ، ذكره البخاري ، أخشى أن يكون حديثه مرسلًا .

باب عائذ الله

(١٣٥١) عائذ الله بن سعد^(٥) الحاربي . ويقال عائذ^(٦) . مذكور فيمن وفد على

النبي صلى الله عليه وسلم ، من محارب بن خَصَفَة بن قيس .

(١٣٥٢) عائذ الله بن عبد الله^(٧) الخولاني ، أبو إدريس ، غلبت عليه كُنْيَتُهُ ، ولد

عام حُنين ، وقد ذكرناه في السُّكْنَى بأكثر من هذا .

(١) في س . عمر ، والثبت من س ، وأسَد الغابة .

(٢) في س : خالدة .

(٣) من س .

(٤) في أسَد الغابة : عائذ بن أبي عائذ الجعفي .

(٥) في أسَد الغابة : بن سعيد .

(٦) في أسَد الغابة . ويقال عائذ بن سعيد - غير مضاف إلى اسم الله عز وجل .

(٧) في س : بن عبيد الله .

وقال ابن شهاب : أخبرني أبو إدريس الخولاني . وكان من قهواء أهل الشام .

وقال مكحول : ما أدركتُ مثل أبي إدريس الخولاني .

روى أبو إدريس عن عبادة وشداد^(١) بن أوس ، وحذيفة ، وأبي الدرداء ، وغيرهم . روى عنه الزهري وبسر^(٢) بن عبيد الله ، وريعة بن يزيد وغيرهم^(٣) .

باب عباد وعباد

(١٣٥٣) عَبَّادُ بن الأَخْضَر^(٤) ، أو ابن الأَحْمَر . روى عن النبي صلى الله وسلم أنه كان إذا أخذ مضجعه قرأ^(٥) : « قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ » .

(١٣٥٤) عَبَّادُ بن بشر بن وقش بن زُغْبَةَ بن زَعُوراء بن عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي . قال الواقدي : يُكْنَى أبا بشر . وقال ابن عمارة : يكنى أبا الربيع . وقال إبراهيم بن المنذر : عَبَّادُ بن بشر يُكْنَى أبا بشر ، وَيُكْنَى أبا الربيع .

قال أبو عمر رضي الله عنه : لا يختلفون أنه أسلم بالمدينة على يد^(٦) مُصْعَبِ ابن عمير ، وذلك قبل إسلام سعد بن معاذ ، وأسيد بن حُضَيْر ، وشهد بدرًا ، وأُحُدًا والمُشَاهِد كلها ، وكان فيمن قتل كَعْب بن الأشرف اليهودي ، وكان من فضلاء الصحابة .

(١) في س : وسواد .

(٢) في س : وقيس .

(٣) في س : وغيره ، والحمد لله تعالى .

(٤) في أسد الغابة : ابن أخضر .

(٥) سورة « الكافرون » .

(٦) في س : على يدي .

روى أنس بن مالك أَنَّ عَصَاهُ كَانَتْ تُضِيُّ لَهُ ، إِذْ كَانَ يَخْرُجُ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَيْتِهِ لَيْلًا ، وَعَرَضَ لَهُ ذَلِكَ مَرَّةً مَعَ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ ، فَلَمَّا افْتَرَقَا أَضَاءَتْ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَصَاهُ .

وروى حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس قال : كان عَبَّادُ بْنُ بَشْرٍ وَرَجُلٌ آخَرُ مِنَ الْأَنْصَارِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَحَدَّثَانِ فِي لَيْلَةٍ ظَلَمَاءَ حِنْدَسٍ ، فَنَفَرَا مِنْ عِنْدِهِ ، فَأَضَاءَتْ عَصَا عَبَّادِ بْنِ بَشْرٍ حَتَّى اتَهَى عَبَّادُ وَذَهَبَ الْآخَرُ . فَأَضَاءَتْ عَصَا الْآخَرِ .

وقال أبو عمر : الْآخَرُ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ (١) ، وَرَوَيْنَا ذَلِكَ مِنْ وَجْهِ آخَرَ .

حدثنا أبو القاسم خلف بن قاسم (٢) الحافظ ، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد ابن إسماعيل الطوسي [بمكة (٣)] ، حدثنا أبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس ، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري ، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ، عن إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق ، عن يحيى بن عَبَّادٍ ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : ثلاثة من الأنصار لم يكن أحدٌ يعتدُّ عليهم فضلًا ، كلُّهم من بني عبد الأشهل : سعد بن معاذ ، وأُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ ، وَعَبَّادُ بْنُ بَشْرٍ . هكذا ذكر البخاري ، ورواه الناسُ من طريق سلمة وغيره . عن ابن إسحاق ، ذكره ابن جعفر الطبري ، وأبو العباس محمد بن إسحاق السراج . حدثنا محمد بن حميد ، حدثنا سلمة عن ابن إسحاق ، عن يحيى ابن عَبَّادِ بْنِ الزبير ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت :

(١) في س : على ما ذكرنا وروينا .

(٢) في س : ابن القاسم .

(٣) من س .

كان في بني عبد الأشهل ثلاثة لم يكن بعد النبي صلى الله عليه وسلم من المسلمين
أحد أفضل منهم : سعد بن معاذ ، وأسيد بن حضير ، وعَبَّاد بن بشر . قال عباد
ابن عبد الله : والله ما سماني أبي عبادا إلا به .

كان عَبَّاد بن بشر من قتل كعب بن الأشرف اليهودي الذي كان يُؤذِي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويحرِّض على أذاه . وقال عَبَّاد بن بشر في ذلك شعرا :

صرختُ به فلم يعرضْ لصوتي	ووافي ^(١) طالعا من رأسِ جدر
فعدتُ له فقال من المنادي	فقلت أخوك عَبَّاد بن بشر
وهذي درعنا رهنا فخذها	لشهر إن وفي أو نصف شهر
فقال معاشر سغبوا ^(٢) وجاعوا	وما عدلوا ^(٣) الغنى من غير فقر
فأقبل نحونا يهوى سريعا	وقال لنا لقد جئتم بأمر ^(٤)
وفي أيماننا بيض جداد ^(٥)	مجردة ^(٦) بها الكفار نفري
فعاثه ابن مسلمة المردى	به ^(٧) الكفار كالليث الهزبر
وشدَّ بسيفه صلنا عليه	فقطره أبو عبس بن جبر
فكان ^(٨) الله سادسنا فأبنا	بأنعم نعمة وأعز نصر
وجاء برأسه نقر كرام	هو ناهيك ^(٩) من صدق وبر

(١) في س : وأوفى .

(٢) في س : شعبوا ، والمثبت من س .

(٣) في س : وما عدوا .

(٤) في س : لأمر .

(٥) في س : حداد .

(٦) في س : مجربة .

(٧) في س : بها .

(٨) في س : وكان .

(٩) في س : ناهوك .

والذين قتلوا كعب بن الأشرف : محمد بن مسلمة ، والحارث بن أوس ،
وعباد بن بشر ، وأبو عيس بن جبر ، وأبو نائلة سلكان بن وقش الأشهلي .
✓ قال ابن إسحاق : شهد بدرًا مع رسول صلى الله عليه وسلم عباد بن بشر ،
وقُتِلَ يوم اليمامة شهيدًا ، وكان له يومئذ بلاءٌ وغناء ، فاستشهد يومئذ وهو ابن
خمسٍ وأربعين سنة .

وروى محمد بن إسحاق ، عن محمد بن جعفر بن الزبير ، عن [عباد بن عبد الله
ابن الزبير ^(١)] عن عائشة قالت : تهبَّد رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في بيتي ،
فسمع صوت عباد بن بشر ، فقال : يا عائشة ، صوت عباد بن بشر هذا ؟ قلت :
نعم . قال : اللهم اغفر له .

حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ^(٢) ، حدثنا محمد بن عثمان بن
ثابت الصيدلاني ببغداد ، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، حدثنا علي بن المديني ،
حدثنا حرمي بن عمارة بن حفصة ، حدثنا محمد بن إسحاق ، عن حصين بن
عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن بن ثابت ، عن عباد بن بشر الأنصاري — أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يا معشر الأنصار ، أنتم الشعار والناس
الدُّثار ، فلا أوْتَيْنَنَّ من قبلكم ، قال علي : وهذا حصين بن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن مُصعب الخطمي ، من أهل المدينة ، وهذا عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت
الأنصاري ، قال : ولا أحفظ لعباد بن بشر غيرَ هذا الحديث .

(١٣٥٥) عباد بن ثعلبة ^(٣) . ويقال : عباد بن ثعلبة — بكسر العين ، يُد
في الكوفيين .

(١) من س .

(٢) في س : أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن .

(٣) في أسد الغابة : عباد أبو ثعلبة .

روى عنه ابنه ثعلبة ، ولم يرَوه عنه غيره ، حديثه في فضل الوضوء
حديثٌ حسنٌ .

(١٣٥٦) عَبَّادُ بنُ الحارثِ بنِ عدِيّ بنِ الأسودِ بنِ الأصمِ بنِ جَجَبِيّ بنِ كَلْفَةَ بنِ
عَوْفٍ . يعرفُ بفارسِ ذِي الخرقِ ، فرسٌ كان يُقاتلُ عليه ، شهدَ أحداً ، والمشاهدَ
كلَّها مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم على فرسه ذِي الخرقِ ، وشهدَ عليه اليمامةَ ،
فُقتلَ يومئذٍ شهيداً .

(١٣٥٧) عَبَّادُ بنُ خالدِ الغفاريّ . هكذا بكسر العين . له صحبةٌ وروايةٌ ، له حديثان
عند عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن خالد^(١) بن عباد ، عن أبيه عباد بن خالد .

(١٣٥٨) عَبَّادُ بنُ الخشخاشِ . ويقالُ عبادةٌ . وقد تقدم ذكره في باب عبادة .

(١٣٥٩) عَبَّادُ بنُ سهلِ بنِ مخرمةِ بنِ قلعِ بنِ حريشِ بنِ عبدِ الأشهلِ الأنصاريّ
الأشهلِ . قُتلَ يومَ أحُدٍ شهيداً ، قتله صفوان بن أمية الجُمحيّ .

(١٣٦٠) عَبَّادُ بنُ شرحبيلِ التُّمَريّ اليشكريّ ، رجلٌ من بني عُبَرِ بنِ يشكرِ
ابنِ وائلٍ .

وروى عنه جعفر بن أبي وحشية قصة ليس له غيرها أنه قال : دخلت حائطا
فأخذت سنبلا ففركته ، فجاء صاحبه فضربنى وأخذ ثوبي ، فأتيت رسولَ الله
صلى الله عليه وسلم ، فذكرت له ذلك ، فدعاه وردَّ عليّ ثوبي .

(١٣٦١) عَبَّادُ بنُ شيبانٍ . قال : خطبت إلى النبي الله عليه وسلم أمامةً بنت
عبدِ المطلبِ فأنكحني ، ولم يُشهد . رَوَى عنه ابنه : عيسى^(٢) بنِ عبادٍ ويحيى
ابنِ عَبَّادٍ .

(١) في س : عن أبيه عن خالد .

(٢) في س ، والتهذيب : ابنه : إبراهيم بن عباد ...

(١٣٦٢) عَبَّادُ بن عبد العُزْمِيِّ بن محصن بن عقيدة^(١) بن وَهَب بن الحارث ابن جشم بن لؤي بن غالب ، كان يلقبُ الخَطِيمُ ، لأنه ضُرب على أنفه يوم الجمل . ذكره ابنُ السكبي من رواية الحارث بن أبي أسامة ، عن محمد بن عمران الأَسدي ، عنه .

(١٣٦٣) عَبَّادُ بن عُبيد بن التيهان ، شهيدٌ بَدْرًا ، ذكره الطَّبْرِي .

(١٣٦٤) عَبَّادُ بن قيس بن عامر بن خلاة بن عامر بن زريق الزُرقي الأنصاري ، شهيدٌ بَدْرًا وأُحدًا بعد أن شَهِدَ العُقبة .

(١٣٦٥) عَبَّادُ بن قيس بن عسة . ويقال عيشة ، بن أمية بن مالك بن عدى بن كعب ابن الخزرج بن الحارث بن الخزرج . شهيدٌ بَدْرًا هو وأخوه سُبَيْع بن قيس ، وقُتِلَ يوم مؤتة شهيداً .

(١٣٦٦) عباد بن قَيْظِي الأنصاري الحارثي ، أخو عبد الله وعُمَيْة ابني قَيْظِي ، وقُتِلَ هو وأخوه يوم جِسْرِ أبي عُبيد ، له صحبة .

(١٣٦٧) عباد^(٢) بن ملحان بن خالد ، شهيدٌ أُحدًا ، واستشهد يوم جِسْرِ أبي عُبيد ، قاله العدوي .

(١٣٦٨) عباد بن نَهِيك الخطمي الأنصاري . هو الذي أُنذِرَ بني حارثة حين وجَدَهم يصلُّون إلى بيت المقدس ، وأخبرهم أنَّ القِبْلَةَ قد حُوِّلت ، فأعموا الركعتين الباقيتين نحو المسجد الحرام .

(١) في س : عبد ، والثبت من و ، وأسد الغابة .

(٢) هذه الترجمة ليست في س .

باب عبادة

(١٣٦٩) عبادة بن الأشيم^(١) . وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ، وكتب له كتابا ، وأمره على قومه — ذكره ابن قانع في معجمه .

(١٣٧٠) عبادة بن أوفى النميري ، شامي .

روى عنه مكحول ، قيل : حديثه مُرْسَل ، لأنه يروى عن عمرو بن عبسة .

(١٣٧١) عبادة [بن الحساس ، ويقال ابن]^(٢) الخشخاش بن عمرو بن زمزومة الأنصاري . حليف لهم ، من بليّ ، قال ابن إسحاق ، وأبو معشر : عبادة بن الخشخاش بالخاء والشين المنقطتين . وقال الواقدي : هو عبادة بن الحساس . قال : وهو ابن عم المجذّر بن زياد وأخوه لأمه ، ولم يختلفوا أنه من بليّ بن عمرو ابن الحاف بن قضاة .

شهد بدرا ، وقتل يوم أحد شهيدا .

قال ابن إسحاق : ودُفن النعمان بن مالك والمجذّر بن زياد ، وعبادة ابن الخشخاش في قبر واحد . ويقال فيه عبّاد بن الخشخاش بلا هاء ، والأكثر يقولون عبادة .

(١٣٧٢) عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم بن [فهران^(٣)] ثعلبة بن غنم ابن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأنصاري السالمي ، يُكنى

(١) في أسد الغابة : ابن الأشيب .

(٢) من س . وفي أسد الغابة : وقيل الخشخاش — بجاء وشينين معجمات . وقيل بجاءين وشينين مهملات .

(٣) من س ، وأسد الغابة .

أبا الوليد . وقال الحزامي : أم عبادة بن الصامت قُرّة العين بنت عبادة بن فضلة ابن مالك بن العجلان ، وكان عبادة نقيبا ، وشهد العتبة الأولى والثانية والثالثة .

وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين أبي مرثد العنوي ، وشهد بدرًا والمشاهد كلها ، ثم وجهه عمر إلى الشام قاضيا ومعلما ، فأقام بمحص . ثم انتقل إلى فلسطين ، ومات بها ، ودُفن بالبيت^(١) المقدس ، وقبره بها معروف إلى اليوم .

وقيل : إنه توفي بالمدينة ، والأول أشهر وأكثر .

وقال ضمرة ، عن رجاء بن أبي سلمة^(٢) : قبر عبادة بن الصامت بالبيت المقدس .

وقال ابن سعد : سمعتُ من يقول : إنه بقي حتى توفي في خلافة معاوية بالشام .

وقال الأوزاعي : أول من تولى قضاء فلسطين عبادة بن الصامت ، وكان معاوية قد خالفه في شيء أنكره عليه عبادة في الصرف ، فأغاظ له معاوية في القول ، فقال له عبادة : لا أسأكنك بأرض واحدة أبدا ، ورحل إلى المدينة . فقال له عمر : ما أقدمك ؟ فأخبره ، فقال : ارجع إلى مكانك ؛ فقبح الله أرضاً لست فيها ولا أمثالك . وكتب إلى معاوية : لا إمرة لك على عبادة .

توفي عبادة بن الصامت سنة أربع وثلاثين بالرملة . وقيل بالبيت المقدس ، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة .

(١) في س : بيت المقدس .

(٢) في س : عن رجال أبي سلمة - وهو تحريف .

روى عنه من الصحابة أنس بن مالك ، وجابر بن عبد الله ، وفضالة بن عبيد ،
والمقدام بن معد يكرب ، وأبو أمامة الباهلي ، ورفاعة بن رافع ، وأوس بن عبد الله
التقي ، وشرحبيل ابن حسنة ، ومحمود بن الربيع ، والصنابحي ، وجماعة
من التابعين .

(١٣٧٣) عبادة بن عثمان بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق الأنصاري الزُرِّي .
رُوي أنه مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه وبرك عليه . وأبوه له مُحبَّة ،
وبابنه عبادة يُكنى . وقد ذكره أبو عمر في باب سعد ، وفي السُّكني أيضا .

(١٣٧٤) عبادة بن قرص الليثي ، ويقال ابن قُرْط . والصوابُ عند أكثرهم قرص .
وروى عنه أبو قتادة العدوي ، ومُحمَّد بن هلال .

وقال يونس بن عُبيد ، عن مُحمَّد بن هلال : أقبل عبادة بن قرص الليثي من
الغزو ، فلما كان بالأهواز لقيه الحرورية فقتلوه .

وقال أبو عُبيدة والمدائني : في سنة إحدى وأربعين خرج سهم بن مالك بن
غالب الهجيمي ، ومعه الخطيم الباهلي ، واسم الخطيم زيادة بن مالك بناحية جسر
البصرة ، فقتلوا عبادة بن قرص الليثي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
فبعث إليهم معاوية عبد الله بن عامر ، فاستأمن سهم والخطيم فأمنهما ، وقتل عدة
من أصحابهما ، ثم عزل معاوية ابن عامر في سنة خمس وأربعين ، وولّى زيادا ،
فقدم زياد البصرة ، فقتل سهم بن غالب الهجيمي وصلبه ، ثم قتل زيادا أيضا
الخطيم الباهلي الخارجي أحد بني وائل سنة تسع وأربعين .

(١٣٧٥) عبادة بن قيس ، ويقال فيه عبّاد بن قيس بن زيد بن أمية بن عامر بن

عدى بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج . شهد بدرًا وأُحدًا ،
والخندق ، والحديبية ، وخيبر ، وقتل يوم مؤتة شهيدًا . وقد ذكرناه في باب عباد .
(١٣٧٦) عبادة الزُّرقى ، روى في صيد المدينة . روى عنه ابنه عبد الله وسعد ،
لا ترفع ^(١) صحبته .

باب عباس

(١٣٧٧) عباس بن عبادة بن نضلة بن مالك بن العجلان بن زيد بن غنم بن سالم
ابن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج ، شهد بيعة العقبة الثانية .

قال ابن إسحاق : كان ممن خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمكة ،
وشهد بيعة العقبتين . وقيل : بل كان في نفر الستة من الأنصار الذين لقوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمكة ، فأسلموا قبل سائر الأنصار ، وأقام مع رسول الله صلى الله
بها حتى هاجر إلى المدينة ، فكان يُقال له مهاجرى أنصارى .

قتل يوم أحد شهيدًا ، ولم يشهد بدرًا ، وأخى رسول الله صلى الله
عليه وسلم [حين هاجر إلى المدينة ^(٢)] بينه وبين عثمان بن مظعون .

(١٣٧٨) عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، عم رسول الله صلى الله
عليه وسلم . يُسكنى أبا الفضل بابنه الفضل بن العباس ، وكان العباس أسنَّ من
رسول الله صلى الله عليه وسلم بسفتين . وقيل بثلاث سنين . أمه امرأة من النمر
ابن قاسط وهي ننتلة . وقيل ننتيلة بنت خباب بن كليب بن مالك بن عمرو

(١) في س : لا تدفع .

(٢) ليس في س .

ابن عامر بن زيد مناة بن عامر ، وهو الضيحيان بن سعد بن الخزرج بن تيم الله
ابن النمر بن قاسط ، هكذا نسبها الزبير وغيره .

وقال أبو عبيدة : هي بنت خباب ^(١) بن حبيب بن مالك بن عمرو بن عامر
الضيحيان [الأصغر بن زيد مناة بن عامر الضيحيان ^(٢)] الأكبر بن سعد بن
الخزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط

وَلَدَتْ لِعَبْدِ الْمُطَلِّبِ الْعَبَّاسِ فَأَنْجَبَتْ بِهِ ، قَالَ : وَهِيَ أُولُ عَرَبِيَّةٍ كَسَتْ الْبَيْتَ
الْحَرَامَ الْحَرِيرَ وَالذَّبِيحَ وَأَصْنَافَ الْكُسُوفَةِ . وَذَلِكَ أَنَّ الْعَبَّاسَ ضَلَّ وَهُوَ صَبِيٌّ
فَنَذَرَتْ إِنْ وَجَدَتْهُ أَنْ تَكْسُوَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ ، فَوَجَدَتْهُ فَفَعَلَتْ مَا نَذَرَتْ

وكان العباس في الجاهلية رئيسا في قريش ، وإليه كانت عمارة المسجد الحرام
والسقاية في الجاهلية ، فالسقاية معروفة ، وأما العمارة فإنه كان لا يدع أحدا
يسب ^(٣) في المسجد الحرام ، ولا يقول فيه هجرا ، يحملهم على عمارته في الخير ،
لا يستطيعون لذلك امتناعا ، لأنه كان ملاً قريش قد اجتمعوا وتعاهدوا على
ذلك ، فكانوا له أعوانا عليه ، وسلموا ذلك إليه . ذكر ذلك الزبير وغيره
من العلماء بالنسب والخبر .

وذكر ابن السراج قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا كثير بن
شهاب ^(٤) ، قال : حدثنا جعفر بن بُرقان ، قال حدثنا يزيد بن الأصم أن العباس عم
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ممن خرج مع المشركين يوم بدر ، فأسر فيمن

(١) في س : حباب .

(٢) ليس في س .

(٣) في س : يستب .

(٤) في س . بن هشام .

أَسْرَ مِنْهُمْ ، وَكَانُوا قَدِ شَدُّوا وِثَاقَهُ ، فَسَهَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ ، وَلَمْ يَنَمْ ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ : مَا أَسْهَرَكَ ^(١) يَا نَبِيَّ اللَّهِ ؟ فَقَالَ : أَسْهَرَ لِأَنِّي الْعَبَّاسُ . فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَأَرَخَنِي مِنْ وِثَاقِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَا لِي لَا أَسْمَعُ أُنِينَ الْعَبَّاسِ ؟ فَقَالَ رَجُلٌ : أَنَا أَرَخَيْتُ مِنْ وِثَاقِهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فَافْعَلْ ذَلِكَ بِالْأَسْرَى كُلِّهِمْ .

قال أبو عمر : أسلم العباس قبل فتح خيبر ، وكان يكتم إسلامه ، وذلك بين في حديث الحجاج بن علاط أنه كان مسلماً يسرّه ما يفتح الله عز وجل على المسلمين ، ثم أظهر إسلامه يوم فتح مكة ، وشهد حنيناً والطائف وتبوك .

وقيل : إن إسلامه قبل بدر ، وكان رضى الله عنه يكتب بأخبار المشركين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان المسلمون يتدوّنون به بمكة ، وكان يجب أن يقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكتب إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم : إِنَّ مُقَامَكَ بِمَكَّةَ خَيْرٌ . فَلِذَلِكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ : مَنْ لَقِيَ مِنْكُمْ الْعَبَّاسَ فَلَا يَقْتُلْهُ ، فَإِنَّهُ إِنَّمَا أُخْرِجَ كَارَهَا .

وكان العباس أنصر الناس لرسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أبي طالب ، وحضر مع النبي صلى الله عليه وسلم العقبة يشترط له على الأنصار ، وكان على دين قومه يومئذ ، وأخرج إلى بدرٍ مكرهاً فيما زعم قوم ، وفدى يومئذ عقيلاً ونوفلاً ابني أخويه أبي طالب والحارث من ماله ، وولى السقاية بعد أبي طالب وقام بها ، وانهزم الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين غيره وغير عمر ،

(١) في س : ما يسهرك .

وعلى ، وأبي سفيان بن الحارث . وقد قيل غير سبعة من أهل بيته ، وذلك مذکور
في شعر العباس الذي يقول فيه :

أَلْأَهْلُ أُنَى عِرْسِي مَكْرِي وَمَقْدَمِي بَوَادِي حُنَيْنِ وَالْأَسِنَّةُ تَشْرَعُ
وَقَوْلِي إِذَا مَا النَّفْسُ جَاشَتْ لَهَا قَدِي ^(١) وَهَامَ تَدَهَدَى ^(٢) بِالسَّيْفِ وَأَدْرَعُ
وَكَيْفَ رَدَدْتُ الْخَيْلَ وَهِيَ مَغِيرَةٌ بَرْوَزَاءَ تَعْطَى فِي الْيَدَيْنِ وَتَمْنَعُ
وهو شعر مذکور في السير لابن إسحاق ، وفيه :

نَصْرَ نَارِ رَسُولِ اللَّهِ فِي الْحَرْبِ سَبْعَةٌ وَقَدْ فَرَّ مَنْ قَدَّ فَرَّ عَنْهُ وَأَقْسَعُ
وَتَامَنَّا لِأَقَى الْحِمَامِ بِسَيْفِهِ بِمَا مَسَّهُ فِي اللَّهِ لَا يَتَوَجَّعُ

وقال ابن إسحاق : السبعة : علي ، والعباس ، والفضل بن العباس ،
وأبو سفيان بن الحارث ، وابنه جعفر ، وربيعة بن الحارث ، وأسامة بن زيد ،
والثامن أيمن بن عبيد .

وجعل غير ابن إسحاق في موضع أبي سفيان عمر بن الخطاب ، والصحيح
أن أبا سفيان بن الحارث كان يومئذ معه لم يُخْتَلَفَ فِيهِ ، واختلف في عمر .
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكرّم العباس بعد إسلامه ويعظّمه ويُجَلِّله .
ويقول : هذا عمّي وصنوّ أُمِّي ، وكان العباس جواداً مطعماً وصوّلاً للرحم ذارأى
حسن ودعوة مرجوة .

وروى علي بن المدائني ، قال : حدثنا محمد بن طلحة التيمي قال : حدثنا أبو سهل
نافع بن مالك ، عن سعيد بن المسيب ، عن سعد بن أبي وقاص ، قال : قال

(١) في س : قري .

(٢) في 5 : وها تدعون .

رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذا العباس بن عبد المطلب أجود قریش كرمًا ، وأوصلها [رحمًا^(١)] .

وروى ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن الثقة - أن العباس بن عبد المطلب لم يمر بعمر ولا بعثمان وهما راكبان إلا نزلا حتى يجوز العباس إجلالاً له ، ويقولان : عم النبي صلى الله عليه وسلم .

وروى ابن العباس ، وأنس بن مالك أن عمر بن الخطاب كان إذا قحط أهل المدينة استسقى بالعباس .

قال أبو عمر : وكان سبب ذلك أن الأرض أجدبت إجداباً شديداً على عهد عمر زمن الرمادة ، سنة سبع عشرة ، فقال كعب : يا أمير المؤمنين ، إن بني إسرائيل كانوا إذا أصابهم مثل هذا استسقوا بعصبة الأنبياء ، فقال عمر : هذا عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وصنو أبيه ، وسيد بني هاشم ، فمشى إليه عمر ، وشكا إليه ما فيه الناس [من القحط^(٢)] ، ثم صعد المنبر ومعه العباس ، فقال : اللهم إنا قد توجهنا إليك بعم نبينا وصنو أبيه ، فاستقنا الغيث ، ولا تجعلنا من القاطنين ، ثم قال عمر : يا أبا الفضل ، قم فادع . فقام العباس . فقال بعد حمد الله تعالى والثناء عليه : اللهم إن عندك سحاباً ، وعندك ماء ، فانشر السحاب ، ثم أنزل الماء منه علينا ، فاشدد به الأصل ، وأدر به الصرع ، اللهم إنك لم تنزل بلاء إلا بذنب ، ولم تكشفه^(٣) إلا بتوبة ، وقد توجه القوم إليك ، فاستقنا الغيث ، اللهم شفّعنا في أنفسنا وأهلينا ، اللهم إنا شفّعنا بمن^(٤) لا ينطق من بهائمنا وأنعامنا ، اللهم

(١) ليس في س .

(٢) ليس في س .

(٣) في س : ولم تكشف .

(٤) في س : عمن .

اسقنا سقيا وادعا نافعا ، طبقا سحاما ، اللهم إنا لا نرجو إلا إياك ، ولا ندعو
غيرك ، ولا نرغب إلا إليك ، اللهم إليك نشكو جوع كل جائع ، وعُرى كل
عار ، وخوف كل خائف ، وضعف كل ضعيف . . . في دعاء كثير . وهذه
الألفاظ كلها لم تجئ في حديث واحد ، ولكنها جاءت في أحاديث جمعتها
واختصرتها ، ولم أخالف شيئا منها . وفي بعضها : فسقوا والحمد لله . وفي بعضها
قال : فأرخت السماء عز اليها ، فجاءت بأمثال الجبال ، حتى استوت الحفر بالآكام ،
وأخصبت الأرض ، وعاش الناس .

قال أبو عمر : هذا والله الوسيلة إلى الله عز وجل والمكان منه .

وقال حسان بن ثابت في ذلك ^(١) :

سأل الإمام وقد تتابع جَدُّنَا ^(٢) فسقى الغمام بفرقة العباس
عم النبي وصنو والده الذي ورث النبي بذاك دون الناس
أحيا الإله به البلاد فأصبحت مخضرة الأجانب بعد الياس
وقال الفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب :

بعمى سقى الله الحجاز وأهله عشيّة يستقى بشيئته عمر
توجه بالعباس في الجذب زاغيا فما كره حتى جاء بالديمة المطر

وروينا من وجوه ، عن عمر — أنه خرج يستقى ، وخرج معه بالعباس ،
فقال : اللهم إنا نتقرب إليك بعم نبيك ونستشفع به ، فاحفظ فيه نبيك كما
حفظت الغلامين لصلاح أبيهما ، وأتيناك مُستغفرين ومُستشفعين . ثم أقبل

(١) ليست هذه الأبيات و الديوان الذي بأيدينا .

(٢) في س : جدينا .

على الناس فقال^(١): « استغفروا ربكم. إنه كان غفاراً يُرسل السماء عليكم
مِدْرَارًا وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَل لَكُمْ أَنْهَارًا » .
ثم قام العباسُ وعيناه تنضحان ، فطالع^(٢) عمر ، ثم قال : اللهم أنت الراعى
لا تهمل الضالَّة ، ولا تدع الكسير بدار مضیعة ، فقد ضرع الصغير ، ورقَّ الكبير ،
وارتفعت الشكوى ، وأنت تعلم السرَّ وأخفى ، اللهم فاغثهم بغياثك من قبل أن
يَقْنَطُوا فَيَهْلِكُوا ، فإنه لا يئأس من رَوْحِكَ إِلَّا القوم الكافرون . فنشأت
طُرْبيرةٌ مِنْ سحاب ، فقال الناس : ترون ترون ! ثم تلاءمت واستمتت ومشت^(٣)
فيها ريح ، ثم هرت وكرت ، فوالله ما يرحوا حتى اعتلوا الجدار^(٤) ، وقلصوا
المآزر ، وطقق الناس بالعباس يمسحون أركانها ، ويقولون : هنيئًا لك
ساقى الحرمين .

قال ابن شهاب : كان أصحابُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرفون للعباس
فَضْلَهُ ، ويقدمونه ويشاورونه ويأخذون برأيه ، واستسقى به عمرَ فدى .
وقال الحسن بن عثمان : كان العباسُ جميلًا أبيضَ بَصًّا ذا ضفيريَّتين ، معتدلَ
القامة . وقيل : بل كان طوالا .

وروى ابن عُيينة عن عمرو بن دينار ، عن جابر . قال : أردنا أن نكسُو
العباس حين أسرى يوم بدر ، فما أصبنا قيصًا يصلح عليه إلا قميص عبد الله بن أبي .
وتوفى العباس بالمدينة يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت من رجب . وقيل :

(١) سورة هود ، آية ٥٢ .

(٢) في س : فطال .

(٣) في س : وتمتت .

(٤) في س : حتى اعتلقوا الحذاء .

بل من رمضان سنة اثنتين وثلاثين قبل قتل عُثمان بستين ، وصلى عليه عثمان
ودُفن بالبقيع ، وهو ابنُ ثمان وثمانين سنة . وقيل ابن تسع وثمانين . أدرك
في الإسلام اثنتين وثلاثين سنة وفي الجاهلية ستا وخمسين سنة .

وقال خليفة بن خياط : كانت وفاة العباس سنة ثلاث وثلاثين ، ودخل قبره
ابنه عبد الله بن عباس .

(١٣٧٩) العباس بن مرداس بن أبي عامر بن حارثة^(١) بن عبد بن عباس بن رفاعة
ابن الحارث [بن حيي بن الحارث^(٢)] بن بهثة بن سليم السلمي ، يكنى أبا الفضل ،
وقيل أبا الهيثم . أسلم قبل فتح مكة ييسر ، وكان مرداسُ أبوه شريكاً ومصافياً
لحرب بن أمية ، وقتلها جميعاً الجنّ ، وخبرُهما معروف عند أهل الأخبار .

وذكروا أن ثلاثة نفر ذهبوا على وجوههم ، فهاموا ولم يُوجدوا ، ولم
يسمع لهم بأثرٍ : طالب بن أبي طالب ، وسانان بن حارثة ، ومرداس بن أبي عامر .
أبو عباس [بن مرداس^(٣)] .

وكان عباس بن مرداس من المؤلفة قلوبهم ، ومن حسن إسلامه منهم ،
ولما أعطى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم المؤلفة قلوبهم من سبئ حنين [الأقرع
ابن حابس وعيينة بن حصن^(٤)] مائة مائة من الإبل ، ونقص طائفةً من المائة ،
منهم عباس بن مرداس ، جعلَ عَبَّاسُ بن مرداس يقول — إذا لم يبلغ به من العطاء
ما بلغ بالأقرع بن حابس وعيينة بن حصن^(٤) :

(١) في س : بن جارية .

(٢) ليس في س .

(٣) من س .

(٤) الطبقات : ٤ - ١٦

أَجْمَلُ نَهْبِ وَنَهْبِ الْمُبِيدِ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَالْأَفْرَعِ
فَمَا كَانَ حَصْنٌ وَلَا حَابِسٌ يُفُوقَانِ مِرْدَاسَ فِي مَجْمَعٍ
وَمَا كُنْتُ دُونَ أَمْرٍ مِنْهُمَا وَمَنْ تَضَعُ الْيَوْمَ لَا يُرْفَعُ
وَقَدْ كُنْتُ فِي الْقَوْمِ ذَاتُ دُرٍّ فَلَمْ أُعْطَ شَيْئًا وَلَمْ أَمْنَعُ
فَصَالًا أَفَاتِلَ أُعْطِيهَا^(١) عَدِيدَ قَوَائِمِهَا الْأَرْبَعِ
وَكَانَتْ نَهَايَا تَلَا فَيْتُهَا بِكَرِّيٍّ عَلَى الْمُنْهَرِ فِي الْأَجْرَعِ
وَإِقْطَاطِ الْقَوْمِ أَنْ يَرْقُدُوا إِذَا هَجَعَ النَّاسُ لَمْ أَهْجَعَ
وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ عُقَيْبَةَ ، وَابْنِ إِسْحَاقَ : إِلَّا أَفَاتِلَ أُعْطِيهَا . وَالَّذِي فِي الْأَصْلِ^(٢)

هُوَ سُفْيَانُ بْنُ عَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو^(٣) بْنِ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبَّادَةَ
ابْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ . وَرِوَايَةُ ابْنِ إِسْحَاقَ أَيْضًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِذْ هَبُوا فَاقْطَعُوا عَنِّي لِسَانَهُ ، فَأَعْطُوهُ حَتَّى رَضِيَ ، وَكَانَ شَاعِرًا
مَحْسَنًا مَشْهُورًا بِذَلِكَ .

وَرُوي أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ قَالَ يَوْمًا ، وَقَدْ ذَكَرُوا الشُّعْرَاءَ فِي الشُّجَاعَةِ ،

فَقَالَ : أَشْجَعُ النَّاسِ فِي الشُّعْرِ عَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ ، حَيْثُ يَقُولُ :

أَفَاتِلَ فِي السَّكْتِيَةِ لَا أَبَالِي أَحْتَقِي كَانَ فِيهَا أُمَّ سِوَاهَا

وَلَهُ فِي يَوْمِ حُنَيْنٍ أَشْعَارٌ حَسَنًا ، ذَكَرَ كَثِيرًا مِنْهَا ابْنُ إِسْحَاقَ ، وَمِنْهَا

قَوْلُهُ ، وَهُوَ مِنْ جَيْدٍ^(٤) قَوْلُهُ فِي ذَلِكَ :

(١) فِي سِ وَالطَّبَقَاتِ : إِلَّا أَفَاتِلَ مِنْ حَرْبَةٍ .

(٢) فِي سِ : وَفِي رِوَايَةِ : سُفْيَانُ .

(٣) فِي سِ : عَمْرٍو .

(٤) فِي سِ . وَهُوَ مِنْ جَيْدِهَا .

مأ بال عينك فيها عاثر سهر مثل الحماطة^(١) أغضى فوقها الشفر
عين أفاد بها^(٢) من شوقها أرق فالساء يغمرها طورا وينحدر
كانه نظم دُرٌّ عند ناظمه تقطع السلك منه فهو مُنتثرُ
يا بُمد منزل من ترجو مودته ومن آتى دونه الصمان^(٣) والحفر
دع ماتقدم من عهد الشباب فقد ولى الشباب وجاء الشيبُ والذعر
واذ كر بلاء سليم في مواطنها وفي سليم لأهل الفخر مُفتخر
في شعر مطول مذكور في المغازي في حنين .

ومن قوله المستحسن :

جزى الله خيرا خيرا لصديقه وزوده زاداً كزاد أبي سعد
وزوده صدقا وبراً وناثلاً وما كان في تلك الوفاة من حمد
وهو القائل :

يا خاتم النبأ إنك مُرسل بالحق كل هدى السبيل هداكا
إن الإله بنى عليك محبة في خلته ومحمدا سماًكا
وكان عباس بن مرداس من حرّم الخمر في الجاهلية ، وكان ممن حرّم الخمر
في الجاهلية أيضاً أبو بكر الصديق ، وعثمان بن مظعون ، وعثمان بن عفان ،
وعبد الرحمن بن عوف ، وقيس بن عاصم ، وحرّمها قبل هؤلاء عبد المطلب بن
هاشم ، وعبد الله بن جدعان ، وشيبة بن ربيعة ، وورقة بن نوفل ، والوليد بن

(١) في 5 . الحمارة . والحماط : شجر خشن الملمس الواحدة حماطة (اللسان) .

(٢) في س : تأوياً من شجوما .

(٣) في س : الصفوان .

المغيرة ، وعامر بن الظرب ، ويقال هو أوّل من حرّمها في الجاهلية على نفسه .
ويقال : بل عفيف بن معد يكرب العبدي .

كان عباس بن مرداس ينزل بالبادية بناحية البصرة . روى عنه ابنه
كنانة بن عباس .

باب عبد

(١٣٨٠) عبد بن جحش بن رثاب الأسدي ، من بني أسد بن خزيمه ، تقدّم^(١)
ذكر نسبه إلى أسد عند أخيه عبد الله بن جحش ، يكنى عبد هذا أبا أحمد ، غلبت
عليه كنيته ، وعُرف بها ، هو حليف حرب بن أمية ، كان ممن هاجر إلى أرض
الحبشة ، وهو من المهاجرين الأولين ، صهر رسول الله صلى عليه وسلم ، وقد ذكرناه
في الكنى بآتمّ من هذا .

(١٣٨١) عبد ، أبو حدرد الأسلمي ، هو مشهور بكنيته . واختاف في اسمه ، فقيل
سلامة ، وأكثروهم يقولون عبد . يُعدّ في المدنيين ، وهو والد عبد الله بن
أبي حدرد ، ووالد أم الدرداء ، وسنذكر خبره في الكنى .

(١٣٨٢) عبد بن زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ودّ بن نصر بن مالك بن
حسل بن عامر بن لؤي بن غالب القرشي العامري ، أمه عاتكة بنت الأحنف
ابن علقمة من بني معيص بن عامر بن لؤي ، كان شريفاً سيّداً من سادات
الصحابة ، هو أخو سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لأبيها . وأخوه لأبيه
أيضا عبد الرحمن بن زمعة ابن وليدة زمعة الذي تخاصم فيه عبد بن زمعة مع سعد .
وقد ذكرناه^(٢) في باب عبد الرحمن . وأخوه لأمه قرظة بن عبد عمرو بن نوفل
ابن عبد مناف .

(١) سيأتي على حسب الترتيب الجديد للكتاب .

(١٣٨٣) عبد بن قوال بن قيس بن وقش بن ثعلبة بن طريف ، شهد أحدا ،
والمشاهد بعده ، حتى قُتِلَ يوم الطائف شهيدا ، قاله العدوى .

(١٣٨٤) عبد بن قيس بن عامر بن خالد بن عامر بن زريق الأنصارى الزُرَقي ،
شهد العتمة ، ثم شهد بدرا .

(١٣٨٥) عبد ، المزني ، والد يزيد بن عبد . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم يعقُّ
عن الغلام ولا يمسُّ رأسه بدم . قيل إنه مرسل .

باب عبدة

(١٣٨٦) عبدة بن حزن النصرى ، كوفي ، يكنى أبا الوليد . روى عنه أبو إسحاق .
السَّيِّعِي ، مختلف في حديثه ، ومنهم من يجعله مرسلًا لروايته عن ابن مسعود
ورواية مسلم البَطِين ، والحسن بن ^(١) سعد عنه ، وقال البخارى : عبدة بن حزن
النصرى من بني نصر معاوية ، أبو الوليد ، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم .

(١٣٨٧) عبدة بن مغيث بن الجَدِّ بن مجلان الأنصارى ، حليف لهم ، البلوى ،
شهد أحدا ، وابنه شريك بن عبدة يقال له . شريك ابن سحاء صاحب اللعان ،
نسب إلى أمه .

(١) في أسد الغابة : والحسن بن مسلم .

باب عبد الرحمن

(١٣٨٨) عبد الرحمن بن أبزي^(١) الخزاعي ، مولى نافع بن عبد الحارث الخزاعي . سكن الكوفة ، واستعمله عليّ على خراسان ، وأدرك النبيّ صلى الله عليه وسلم ، وصلى خلفه .

أكثر رواياته عن عمر . وأبيّ بن كعب ، وقال فيه عمر بن الخطاب : عبد الرحمن بن أبزيّ ممن رفعه الله بالقرآن . وروى عنه ابنه : سعيد ، وعبد الله ، وروى عنه أيضاً محمد بن أبي الجالد . روى شعبة عن الحسن بن عمران ، عن ابن عبد الرحمن بن أبزيّ ، عن أبيه قال : صليت مع النبيّ صلى الله عليه وسلم ، فكان لا يتم التكبير .

(١٣٨٩) عبد الرحمن بن أزهر بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث^(٢) ابن زهرة القرشيّ الزهريّ ، ابن أخى عبد الرحمن بن عوف ، شهد مع رسول الله عليه وسلم حنيناً ، يكنى أبا جبير^(٣) .

روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن ، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التيميّ ، وابنه عبد الحميد بن عبد الرحمن بن أزهر ، وابن شهاب الزهريّ ، وأروى الناس عنه الزهريّ . وقد غلط فيه من جعله ابن عم عبد الرحمن بن عوف ، وقال فيه عبد الرحمن بن أزهر بن عبد عوف^(٤) .

(١) أبزي كسرى - كما في شرح القاموس .

(٢) في الإصابة : ابن عبد الحارث .

(٣) في 5 : أبا جابر ، والتبت من س ، وأسد الغاية ، والتقريب .

(٤) في س : عبد عوف .

(١٣٩٠) عبد الرحمن بن الأشيم^(١) الأمارى . ويقال الأنصارى . وأظنه حليفا لهم ، له حُجبة . روى عنه سلمة بن وَرْدَان أنه كان لا يغيّر شَيْبَه . فيمن ذكر من الصحابة أنه رأى لا يغيّرُون الشيب ، قد ذكروهم فى باب مالك بن أوس بن الحدّثان .

(١٣٩١) عبد الرحمن بن مُجَيْد^(٢) الأنصارى ، أنكر على سهل بن أبى حثمة حديثه فى القسامة ، وهو ممن أدركَ النبيّ صلى الله عليه وسلم ولم يسمع عنه فيما أحسب ، وفى صحبته نظرٌ ، إلا أنه روى عن النبيّ صلى الله عليه وسلم ، فمنهم من يقول : إنّ حديثه مرسل ، ومنهم من لا يقول ذلك ، ويروى عن جدته أم مُجَيْد . روى عنه محمد بن إبراهيم بن الحارث ، وسعيد المَقْبُرَى ، وكان الرحمن بن مُجَيْد هذا يُدكّر بالعلم .

(١٣٩٢) عبد الرحمن بن بَدَيْل بن وَرْقَاء الخزاعى . قال ابنُ السكيتي : كان هو وأخوه عبد الله رسولَي رسولِ الله صلى الله عليه وسلم إلى أهلِ اليمن ، وشهدا جميعاً صِفِينَ .

(١٣٩٣) عبد الرحمن بن بشير . ويقال فيه بشر . روى عن النبيّ صلى الله عليه وسلم فى فضلِ علىّ رضى الله عنه . روى عنه الشعبي .

[وروى عنه محمد بن سيرين عن النبيّ صلى الله عليه وسلم أنه قال : قالوا يا رسول الله ، قد عرفنا السلام عليك ، فكيف الصلاة عليك ؟ قال : قولوا اللهم

(١) هكذا فى س ، وفى س ، وأسَدُ الغابة : أشيم .

(٢) بموحدة وجيم - مصغر ، كما فى التقریب .

صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ . . . الحديث . رواه ابن عون ، وهشام بن حسان ، عن ابن سيرين عنه ^(١)] .

(١٣٩٤) عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، يُسَكَّنِي أَبَاعَبْدَ اللَّهِ . وقيل : بل يكنى أبا محمد بابنه محمد الذي يُقال له أبو عتيق . والد عبد الله بن أبي عتيق . وأدرك أبو عتيق محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي قحافة هو وأبوه وجده وأبو جده رسول الله صلى الله عليه وسلم . ولد أبو عتيق محمد بن عبد الرحمن قبل موت النبي صلى الله عليه وسلم . وأم عبد الرحمن أم رومان بنت الحارث بن غم الكنانية ، فهو شقيق عائشة . وشهد عبد الرحمن بن أبي بكر بدرًا وأحدًا مع قومه كافرين ، ودعا إلى البراز ، فقام إليه أبوه ليبارزه فذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : متعنا ^(٢) بنفسك ، ثم أسلم وحسن إسلامه ، وصحب النبي صلى الله عليه وسلم في هُدنة الحديبية . هذا قول أهل السيرة . قالوا ^(٣) : كان اسمه عبد الكعبة فغيَّر رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه وسمَّاه عبد الرحمن .

وذكر الزبير ، عن سفیان بن عيينة ، عن علي بن زيد بن جُدعان أن عبد الرحمن بن أبي بكر خرج في فِئَةٍ ^(٤) من قريش هاجروا إلى النبي صلى الله عليه وسلم قبل الفتح — قال : وأحسبه قال : إن معاوية كان منهم — وكان

(١) من س .

(٢) في س : متعنى .

(٣) في س : قال .

(٤) في س ، والإصابة : فئية .

عبد الرحمن بن أبي بكر من أشجع رجال قریش ، وأرمامهم بسهم ، وحضر اليمامة مع خالد بن الوليد فقتل سبعة من كبارهم ، شهد له بذلك جماعة عند خالد بن الوليد ، وهو الذي قتل مُحَكَّم اليمامة بن طفيل (١) ، رماه بسهم في نحرة فقتله فيما ذكر جماعة من أهل السير : ابن إسحق وغيره . وكان مُحَكَّم اليمامة قد سدّ ثلثة من الحصن فدخل المسلمون من تلك الثلثة ، وكان عبد الرحمن أسنَّ ولد أبي بكر . قال الزبير : وكان امرأ صالحاً . وكانت فيه دُعابة .

قال الزبير : حدثني عبد الله بن نافع الصائغ ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه أن عمر بن الخطاب نَفَلَ عبد الرحمن بن أبي بكر ليلي بنت أُلجودي ، حين فتح دمشق ، وكان قد رآها قبل ذلك ، فكان يُشَبَّبُ بها ، وله فيها أشعارٌ ، وخبرٌه معها مشهور عند أهل الأخبار .

قال أبو عمر رحمه الله : وشهد الجَلَل مع أخته عائشة ، وكان أخوه محمد يومئذ مع علي رضي الله عنه .

قال الزبير : وحدثني عبد الله بن نافع بن ثابت الزبيري . قال : قعد معاوية على المنبر يدعو (٢) إلى بَيْعَةِ يزيد ، فكلمه الحسين بن علي ، وابن الزبير ، وعبد الرحمن بن أبي بكر ، فكان كلامُ ابن أبي بكر : أهرَقَلِيَّة ؛ إذا مات كسرى كان كسرى مكانه ؟ لا فعل والله أبدأ . وبعث إليه معاوية بمائة ألف درهم بعد أن أبي البيعة ليزيد ، فردّها عليه عبد الرحمن ، وأبى أن يأخذها وقال :

(١) في س : محكم اليمامة طفيلاً .

(٢) في س : فدعا .

أُبعِدَ ديني بدنيأي ، فخرج إلى مكة فمات بها قبل أن تتم البيعة ليزيد بن معاوية .
قال أبو عمر رضى الله عنه : يقولون : إن عبد الرحمن بن أبي بكر مات
بجاءة بموضع يقال له الْحُبَيْشِيُّ^(١) على نحو عشرة أميال من مكة ، ومُحْمَلٌ إلى مكة
فدفن بها ، ويقال : إنه توفى في نومة نامها . ولما اتصل خبرُ موته بأخته عائشة
أم المؤمنين رضى الله عنها ظنعت من المدينة حاجة حتى وقفت على قبره - وكانت
شقيقته - فبكت عليه وتمثلت^(٢) :

وَكُنَّا كَنُذْمَانِي جَذِيمةَ حِقْبَةٍ من الدهر حتى قيل لن يتصدَّعَا
فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كَأَنِّي وَمَالِكَا لَطُولِ اجْتِمَاعِ لم نبت ليلة معا

أما والله لو حضرتك لدفنتك حيث مت مكانك ، ولو حضرت^(٣)
ما بكيتك . ويقال : إنه لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم أربعة ولا أبٌ وبنوه
إلا أبو قحافة ، وابنه أبو بكر ، وابنه عبد الرحمن بن أبي بكر ، وابنه أبو عتيق محمد بن
عبد الرحمن والله أعلم .

وكانت وفاة عبد الرحمن بن أبي بكر سنة ثلاث وخمسين . وقيل سنة
خمس وخمسين بمكة ، والأول أكثر .

(١٣٩٥) عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت بن عدي بن كعب بن عبد الأشهل .

(١) في ياقوت : حبيى - بالضم ثم السكون والشين مجبة والياء مشددة : جبل بأسفل
مكة بنهان الأراك .

(٢) ياقوت - مادة حبيى .

(٣) في س : ولو حضرتك .

صحب النبي صلى الله عليه وسلم ، وتوفى أبوه ثابت بن الصامت قديماً
في الجاهلية .

(١٣٩٦) عبد الرحمن بن جبر بن عمرو بن زيد بن جُشم بن حارثة بن الحارث
ابن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس ، أبو عيس الأنصاري . غلبت عليه
كنيته ، شهد بدرًا وكانت سنّه إذ شهدها ثمانياً وأربعين [سنة^(١)] أو نحوها .
[و^(٢)] يقال : إنه كان يكتب بالعربي قبل الإسلام ، وكان فيمن قتل كعب بن
الأشرف ، وكان كعب بن الأشرف وأبورافع بن أبي الحقيق اليهوديان يؤذيان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأذن الله في قتلهما ، وذلك قبل نزول سورة براءة .
توفى أبو عيس بن جبر الأنصاري سنة أربع وثلاثين ، وهو ابن سبعين سنة .
روى عنه عَبَّأَيْة^(٣) بن رفاع بن رافع بن خديج .

(١٣٩٧) عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن
مخزوم القرشي المخزومي . قال الواقدي : كان ابن عشر سنين حين قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال مصعب : يكنى أبا محمد ، وقد رَوَيْنَا ذَلِكَ
عن مالك رحمه الله ، وهو الشريد الذي رَئى عمر [له^(٣)] وسماه بذلك .

(١٣٩٨) عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بَلْتَعَة ، يكنى أبا يحيى . قال إبراهيم بن المنذر :
ولد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ، ومات سنة ثمان وستين .

(١) من س .

(٢) في التعريب : بفتح أوله والموحدة الخفيفة وبمد الألف تحتانية خفيفة .

(٣) من س .

(١٣٩٩) عبد الرحمن بن حَزْن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم ، عمّ سعيد بن المسيب القرشي المخزومي . قُتِل يوم اليمامة شهيداً ، لم يذكره موسى بن عُقْبَةَ ، وكان للمسيب بن حَزْن بن أبي وهب إخوة ، منهم عبد الرحمن هذا ، والسائب ، وأبوه معبد ، بنو حَزْن ، كلُّهم أدرك النبي صلى الله عليه وسلم بسنّه ومولده ، ولا أعلم أنهم حفظوا عنه ولا روّوا ، والله أعلم .

وقد روى المسيب وأبوه حَزْن عن النبي صلى الله عليه وسلم .

(١٤٠٠) عبد الرحمن ابن حسنة ، أخو شرحبيل ابن حسنة ، له صحبة ، أمهما مولاة لعمر بن حبيب بن حذافة بن مُجَمَّح . اختلف في اسم أبيهما وفي نسبه ، وفي ولائه على ما ذكره^(١) في باب شرحبيل ، لم يرو عن عبد الرحمن ابن حسنة غير زيد بن وهب .

(١٤٠١) عبد الرحمن بن حنبل^(٢) ، أخو كلدة بن حنبل ، كان هو وأخوه كلدة ابن حنبل أخوي صفوان بن أمية لأمه ، أمهما صفية بنت معمر بن خبيب بن وهب الجُمَحِي ، كان أبوها قد سقط من اليمن إلى مكة ، وقد مضى^(٣) ذكره في باب كلدة بن حنبل ، ولا أعلم لعبد الرحمن هذا رواية ، وهو القائل في عثمان بن عفان رضي الله عنه [لما أعطى مروان خمائة ألف من خمس إفريقية^(٤)] .

(١) ذكر قبل هذا على حسب ترتيبنا للكتاب .

(٢) في أسد الغابة : ابن الحنبل .

(٣) سيأتي على حسب ترتيب الكتاب الجديد .

(٤) ليس في س .

وأحلف بالله جهد اليمين^(١) ما ترك الله^(٢) أمراً^(٣) سدى
ولكن جعلت^(٤) لنا فتنة لكي نتبلى بك أو نتبتلى
دعوت الطريد فأدبته خلافاً لما سنه المصطفى
ووليت قُرباك أمر العباد خلافاً لسنة من قد مضى
وأعطيت مروان خمس الغنيمة آثرته وحيت الحمى
ومالاً أتاك به الأشعري من الفداء أعطيته من دنا
فإن الأمينين قد بينا منار الطريق عليه الهدى
فما أخذنا دِرْهما غيلة ولا قسماً دِرْهما في هوى

(١٤٠٢) عبد الرحمن بن خالد بن الوليد بن المغيرة القرشي المخزومي ، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يحفظ عنه ، ولا سمع عنه ، وأبوه خالد بن الوليد من كبار الصحابة وجلتهم ، وكان عبد الرحمن من فرسان قريش وشجعانهم ، وكان له فضلٌ وهديٌّ حسنٌ وكرمٌ ، إلا أنه كان منحرفاً عن عليّ وبنى هاشم مخالفة لأخيه المهاجر بن خالد ، وكان أخوه المهاجر محباً لعلي ، وشهد معه الجبل وصيفين ، وشهد عبد الرحمن صيفين مع معاوية ، ثم إنه لما أراد معاوية البيعة ليزيد خطب أهل الشام ، وقال لهم : يا أهل الشام ، إنه قد كبرت سنّي ، وقرب أجلّي ، وقد أردت أن أعقد لرجل يكون نظاماً لكم ، وإنما أنا رجل منكم فأروا^(٤)

(١) في أسد النابة : أقسم بافته رب العباد .

(٢) في س : شيئاً .

(٣) في أسد النابه : خلفت .

(٤) في س : فارتأوا .

رأيكم ؛ فأصقفوا واجتمعوا ، وقالوا : رضينا عبد الرحمن بن خالد ، فشق ذلك على معاوية ، وأسرّها في نفسه . ثم إن عبد الرحمن مرض فأمر معاوية طبيباً عنده يهودياً— وكان عنده مكينا — أن يأتيه فيسقيه سقية يقتله بها ، فأتاه فسقاه فانحرق بطنه ، فمات ، ثم دخل أخوه^(١) المهاجر بن خالد دمشق مستخفياً هو و غلام له ، فرصدا ذلك اليهودي ، فخرج ليلا من عند معاوية ، فهجم عليه ومعه قومٌ هربوا عنه ، فقتله المهاجر ، وقصته هذه مشهورة عند أهل السير والعلم بالآثار والأخبار اختصرناها^(٢) ؛ ذكرها عمر بن شبة في أخبار المدينة وذكرها غيره . وقد جاءت لعبد الرحمن^(٣) بن خالد رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيها سماع ، والله أعلم .

أبناؤنا أحمد بن محمد ، حدثنا أحمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن جرير ، حدثنا سفيان بن وكيع ، حدثنا زيد بن الحباب ، عن عبد الرحمن بن ثابت ، عن أبي هرّان ، عن عبد الرحمن بن خالد بن الوليد أنه احتجم في رأسه وبين كتفيه ، فقيل : ما هذا ؟ فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من أهرّاق منه هذه الدماء فلا يضره ألا يتداوى بشيء .

(١٤٠٣) عبد الرحمن بن خباب السلمي . روى عنه حديث واحد في فضل عثمان ، رواه عنه فرقد أبو طلحة . يُعدّ في أهل البصرة ، وقد قيل : إنه عبد الرحمن بن خباب بن الأرت ، وليس بشيء .

(١٤٠٤) عبد الرحمن بن خبيب الجهني ، حديثه عند عبد الرحمن بن نافع الصائغ ،

(١) في هوامش الاستيعاب : في ترجمة المهاجر بن خالد أت فاعل ذلك خالد بن المهاجر ابن خالد (٧٠) .

(٢) في س : اختصرتها .

(٣) في س : عن عبد الرحمن .

عن هشام بن سعد ، عن مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : إِذَا عَرَفَ الْغُلَامُ يَمِينَهُ مِنْ شِمَالِهِ فَرُوهُ بِالصَّلَاةِ . لَا يُعْرَفُ هَذَا بغيرِ هَذَا الْإِسْنَادِ ، أَحْسَبُهُ إِنْ صَحَّ هَذَا أَخَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبِيبٍ .
(١٤٠٥) عبد الرحمن بن خراش الأنصاري ، يكنى أبا ليلى ، شهد مع علي صفين .

(١٤٠٦) عبد الرحمن بن خَنْبَشٍ ^(١) التيمي . وقيل فيه عبد الله . والصحيح عبد الرحمن . روى عنه أبو التِيَّاحِ ^(٢) ، يَمَدُّ فِي الْبَصْرِيِّينَ .

وحدثنا محمد بن إبراهيم ، قال : حدثنا محمد بن أيوب ، حدثنا أحمد بن عمرو البزار ، حدثنا إبراهيم بن مرزوق ، وأبنا سعيد بن نصر ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا محمد بن وضاح ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا عفان ، قال : حدثنا جعفر بن سليمان الضبيعي ، عن أبي التِيَّاحِ ، قال : سألت رجل عبد الرحمن بن خَنْبَشٍ - وكان شيخاً كبيراً قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم : كيف صنع النبي صلى الله عليه وسلم حين كادته الشياطين ؟ قال : تحادرت عليه الشياطين من الأودية والجبال ، يريدون رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفيهم شيطانٌ معه شعلة نار يريد أن يُخْرِقَ قَبْلَهُ ، فلما رأهم وُجِّلَ وجاء جبريل عليه السلام فقال . يا محمد ، قل . قال : وما أقول ؟ قال : قل أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهنَّ برئ ولا فاجر ، من شرِّ ما خلق وبرا ودرأ ، ومن شرِّ ما ينزل من السماء ، ومن شرِّ ما يعرج فيها ، ومن شرِّ ما ذرأ في الأرض وما برا ، ومن شرِّ ما يخرج منها ، ومن شرِّ فتن الليل والنهار ، ومن شرِّ كلِّ طارقٍ إلا طارقاً يطرق بخير ، يا رحمن ؛ فطفت

(١) خنبش - بمعجمة ، ثم نون ، ثم موحدة بوزن جعفر - كما في الإصباح .

(٢) أبو التِيَّاحِ - ففتح أوله وتشديد التعتانيه وآخره مهملة اسمه يزيد بن حميد - كما في التفرير .

نار الشيطان ، وهزمهم الله . وسياق ^(١) الحديث للبخاري . قال أبو بكر البخاري :
لم يَرَوْهُ غير عبد الرحمن بن خَنْبَشٍ عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما علمت .
(١٤٠٧) عبد الرحمن بن أبي درهم الكندي ، مذكور في الصحابة . روى عن
النبي صلى الله عليه وسلم في الاستغفار .

(١٤٠٨) عبد الرحمن ، أبو راشد الأزدي ، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ،
قال [له ^(٢)] : ما اسمك ؟ فقال : عبد العزى . قال : أبو مَنْ ؟ قال : أبو مغوية .
قال : كلا ، ولكنك عبد الرحمن أبو راشد . قال : فمن هذا معك ؟ قال :
مولاي ، قال : ما اسمه ؟ قال : قيوم . قال : كلا ، ولكنه عبد القيوم ،
أبو عبيدة .

(١٤٠٩) عبد الرحمن بن ربيعة الباهلي ، أخو سلمان بن ربيعة [الباهلي ^(٣)] ،
يعرف بذي النور ، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم بسنة ولم يسمع منه ،
ولا رَوَى عنه ، كان أسنَّ من أخيه سلمان ، وكان يُعرف بذي النور . ذكر
سيف عن مجالد ، عن الشعبي ، قال : لَمَّا وَجَّهَ عُمَرُ سَعْدًا إِلَى الْقَادِسِيَّةِ جَعَلَ عَلَى
قِضَاءِ النَّاسِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ رَيْبِعَةَ الْبَاهِلِيَّ ذَا النُّورِ ، وَجَعَلَ إِلَيْهِ الْأَقْبَاضَ
وَقِسْمَةَ النَّفْسِ ، ثُمَّ امْتَعَلَ عُمَرُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ رَيْبِعَةَ عَلَى الْبَابِ وَالْأَبْوَابِ وَقَتَلَ
الْتُرِكَ ، وَقُتِلَ ذُو النُّورِ هَذَا بِبَلَنْجَرٍ ^(٤) فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ بَعْدَ ثَمَانَ سَنِينَ
مُضِينَ مِنْهَا .

(١) في س : ومساك .

(٢) من س .

(٣) من س .

(٤) مديته بلاد الخزر خلف باب الأبواب قالوا فتحها عبد الرحمن بن ربيعة (ياقوت) .

(١٤١٠) عبد الرحمن بن ربيعة بن كعب الأسلمي . مدني . روى عنه أبو سلمة
ابن عبد الرحمن بن عوف .

(١٤١١) عبد الرحمن بن رقيش بن رثاب بن يعمر الأمدى . شهد أحدًا ،
هو أخو يزيد بن رقيش .

(١٤١٢) عبد الرحمن بن الزبير^(١) بن باطا^(٢) القرظي ، هو الذي قالت فيه
امراته تميمية بنت وهب : إنما معه مثل هُدبة الثوب ، وكان تزوجها بعد رفاة
ابن سمّال ، فاعترض عنها ، ولم يستطع أن يمسيها ، فشكته إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ، فذكر حديث العسيلة . . .

(١٤١٣) عبد الرحمن بن زمعة القرشي العامري ، هو ابن وليدة زمعة الذي قضى
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن الولد للفراش وللعاهر الحجر ، حين تخاصم
فيه أخوه عبد بن زمعة مع سعد بن أبي وقاص ، لم يختلف النسّابون لقريش :
مصعب ، والزبير ، والمدوي ، فيما ذكرنا ، قالوا : وأمه أمة كانت لأبيه يمانية ،
وأبوه زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن
عامر بن لؤي . وأخته سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم . قال الزبير :
ولعبد الرحمن عقب وهم بالمدينة .

(١٤١٤) عبد الرحمن بن زهير الأنصاري ، يكنى أبا خلاد . روى عنه أبو فروة ،
وليس إسنادُه بالقوى .

(١٤١٥) عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي ، وأمه لبابة

(١) في أسد الغابة : الزبير - والد عبد الرحمن - ففتح الزاي . وفي التعريب كأثير .

(٢) في S : باطياً . والنبت من التعريب ، والتهديب .

بفت أبي لبابة بن عبد المنذر ، أتى به أبو لبابة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له :
ما هذا منك يا أبا لبابة ؟ فقال : ابنُ بفتى يارسولَ الله . قال : ما رأيت مولوداً قط
أصغر خلقاً منه ، فحنَّكه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ومسح رأسه ودعا له
بالبركة . قال : فمارؤى عبد الرحمن بن زيد قط في قومٍ إلا فرعهم طولاً . قال
مصعب : كان عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب فيما زعموا أطول الرجال وأتمهم .
(١٤١٦) عبد الرحمن بن ساعدة الأنصاري الساعدي ، سأل رسول الله صلى الله
عليه وسلم : هل في الجنة خَيْلٌ ؟ يُمْتَلَفٌ في حديثه .

(١٤١٧) عبد الرحمن بن السائب بن أبي السائب ، أخوه عبد الله بن السائب ،
قُتِلَ يومَ الجمل ، واختلف في إسلام أبيه السائب على ما ذكرناه في بابه .
(١٤١٨) عبد الرحمن بن سبرة الأسدي ، روى عنه الشعبي ، له ولأبيه حبة ،
وفيه وفي عبد الرحمن بن مبرة الجعفي نظر .

(١٤١٩) عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي ، واسمُ أبي سبرة زيد بن مالك . معدودٌ
في الكوفيين ، وكان اسمه عزيزاً^(١) فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن ،
وقال : أحبُّ الأسماء إلى الله : عبد الله ، وعبد الرحمن . هو والد خَيْثمة بن
عبد الرحمن . روى عنه الشعبي ، وابنه خَيْثمة بن عبد الرحمن . وقد ذكرنا
أبا مبرة وأخاه سبرة بن أبي سبرة في بابيهما من هذا الكتاب ، ونسبنا أبا سبرة
في بابه [والحمد لله^(٢)]

(١٤٢٠) عبد الرحمن بن سعد بن المنذر ، ويُقال عبد الرحمن بن عمرو بن سعد

(١) في س : عزيزاً .

(٢) من س .

ابن المنذر بن سعد بن خالد بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج ، أبو حميد الساعدي .
وغلِبَتْ عليه كُنيتُه . واختلف في اسمه فقال البخاري : اسمه منذر . وقال أحمد بن
زهير : سميت أحمد بن حنبل يقول اسمه عبد الرحمن بن سعد بن المنذر .
قال أبو عمر . يُعَدُّ في أهل المدينة . روى عنه جماعة من أهلها ، وتوفي
في آخر خلافة معاوية .

(١٤٢١) عبد الرحمن [بن سعيد الصرم ^(١)] الخزرجي ، هو عبد الرحمن بن
سعيد ^(٢) بن يربوع . كان اسمه الصرم فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم
عبد الرحمن . وقد قيل : إن أباه سعيداً هو الذي كان اسمه الصرم ، فغير رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسمه وسماه سعيداً ، وهذا هو الأولي ^(٣) ، والله أعلم .

(١٤٢٢) عبد الرحمن بن سُمرة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي
العَبْشَمِيُّ ، يكنى أبا سعيد ، أسلم يوم فتح مكة . وصحب النبي صلى الله عليه وسلم ،
وروى عنه ، ثم غزا خراسان في زمن عمان ، وهو الذي افتتح سجستان ، وكابل ،
وقال خليفة : وفي سنة اثنتين وأربعين وحَّه عبد الله بن عامر عبد الرحمن بن
سُمرة إلى مجستان ، فخرج إليها ومعه في تلك الغزاة الحسن بن أبي الحسن ،
والمهلب بن أبي صفرة ، وقطري بن الفجاءة ، فافتتح كُوراً من كُور سجستان ،
وكان قد ولّاه ابن عامر سجستان منة ثلاثٍ وثلاثين ، فلم يزل بها حتى اضطرب
أمرُ عثمان ، فخرج عنها ، واستخلف رجلاً من بني يشكر ، فأخرجه أهلُ
سجستان ، ثم عاد إليها بعدُ ، على ما ذكرنا ، ثم رجع إلى البصرة فسكنها ، وإليه
تنسب سكة ابن سُمرة بالبصرة ، وتوفي بها سنة إحدى وخمسين . روى عنه
الحسن وغيره .

(١) ليس في س .

(٢) في ٥ : سيف . والثبت من س ، وأسَد الغاية .

(٣) في س : الأصح .

(١٤٢٣) عبد الرحمن بن سَنَّة^(١) الأُصْلَى ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم :
الإسلام بدأ غريباً . . . الحديث . في الإسناد عنه ضَعْف .

(١٤٢٤) عبد الرحمن بن سهل الأنصارى ، يُقال : إنه شهد بدرًا ، وكان له فهمٌ
وعلم . ذكر ابنُ عيِّنة ، قال : حدثني يحيى بن سعيد ، قال : سمعت القاسم بن محمد
يقول ، جاءت إلى أبي بكر جدتان فأعطى السدس أم الأم دون أم الأب ،
فقال له عبد الرحمن بن سهل ، رجل من الأنصار من بني حارثة قد شهد بدرًا :
يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أعطيتهُ التي لو ماتت لم يرثها ، وتركت
التي لو ماتت ورثها ، فجعله أبو بكر بينهما . قال أبو عمر : هو أخو عبد الله المقتول
بجنيب ، وهو الذى بدأ^(٢) بالسكّام فى قتل أخيه قبل عميه حوَيْصَةَ ومُحَيِّصَةَ .
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : كبر كبر ، وروى عنه محمد بن كعب
القرظى أنه غزا . فررت به روايا تحمل خمرًا فشققها برمحه ، وقال : إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندخل الخمر بيوتنا وأسقيتنا .

(١٤٢٥) عبد الرحمن بن شبل الأنصارى ، له صحبة . روى عنه تميم بن محمود ،
أبو راشد الخُزْرَائى . وأخوه عبد الله بن شبل له أيضاً صحبة .

[(١٤٢٦) عبد الرحمن بن صبيحة التيمي . قال الواقدي : وُلد على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم وحجّ مع أبي بكر رضى الله عنه ، وروى عنه . وله دار
بالمدينة عند أصحاب الأقباص]^(٣) .

(١٤٢٧) عبد الرحمن بن صفوان بن أمية القرشى الجمحى . يعدُّ فى المكين .

(١) فى أسد الغابة : سنة — بالسین المهملة الفتوحة والنون المشددة .

(٢) فى س : بدر .

(٣) من س .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه استعار سلاحاً من أبيه صفوان بن أمية .
روى عنه ابن أبي مليكة .

(١٤٢٨) عبد الرحمن بن صفوان ، أو صفوان بن عبد الرحمن ، كذا روى حديثه
على الشك . روى عنه مجاهد ، وأكثر الرواة يقولون فيه عبد الرحمن بن صفوان ،
وأظنه عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة ، فالله أعلم .

ذكر سفيان بن عيينة عن جرير ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد قال : كان رجل
من المهاجرين يقال له عبد الرحمن بن صفوان [بن قدامة^(١)] ، وكان له
في الإسلام بلاءٌ حسن ، وكان صديقاً للعباس بن عبد المطلب ، فلما كان
فتح مكة جاء بأبيه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، بابعه على
الهجرة ، فأبى ، وقال : لا هجرة بعد الفتح ، فأبى العباس وهو في السقاية ، فقال :
يا أبا الفضل ، أتيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي ليبيعه على الهجرة ،
فأبى . فقام العباس معه وما عليه رداء ، فقال : يا رسول الله ، قد علمت ما بيني وبين
فلان ، فأناك^(٢) بأبيه لتبيعه على الهجرة ، فأبى . فقال : إنه لا هجرة [بعد
الفتح^(٣)] . فقال العباس : أقسمت عليك لتبيعه ، فقال : ها أبرت قسمي ،
ولا هجرة بعد الفتح .

(١٤٢٩) عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة التيمي ، كان اسمه عبد العزى ،
فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن ، وكان قدم مع أبيه صفوان
ومع أخيه عبد الله على النبي صلى الله عليه وسلم . وأبوه صفوان بن قدامة له صحبة ،
يُعدُّ في أهل المدينة .

(١) ليس في س .

(٢) في س : وأناك .

(٣) من س .

(١٤٣٠) عبد الرحمن بن عائش الحضرمي ، يُعَدُّ في أهل الشام يختلفون في حديثه .
روى عنه خالد بن اللجلاج ، وأبو سلام الحبشي ، لا تصحُّ له حُجبة ، لأن حديثه
مضطرب ، رواه الوليد بن مُسلم ، عن ابن جابر ، عن خالد بن اللجلاج ، عن
عبد الرحمن بن عائش ، قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولم يقل
فيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم غير الوليد بن مسلم . ورواه الأوزاعي وصدقه
ابن خالد ، عن ابن جابر ، عن خالد عن عبد الرحمن بن عائش ، عن النبي
صلى الله عليه وسلم ، ولم يُقولا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم . وقد رواه ابن
جابر أيضاً عن أبي سلام [هذا^(١)] عن عبد الرحمن بن عائش ، عن النبي
صلى الله عليه وسلم . ورواه يحيى بن أبي كثير عن أبي سلام ممطور الحبشي ، عن
عبد الرحمن بن عائش ، عن مالك بن يَحْمَر ، عن معاذ بن جبل ، وهذا
هو الصحيح عندهم . قاله البخاري وغيره . وقال فيه أبو قلابة ، عن خالد بن
اللجلاج ، عن ابن عباس رضي الله عنهما فغلط .

(١٤٣١) عبد الرحمن بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم ، وُلد على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ، وقتل بإفريقية شهيداً هو وأخوه معبد بن العباس في زمن
عثمان بن عفان مع عبد الله بن سعد بن أبي سرح ، هذا قول مصعب وغيره ،
وقال ابن الكلبي : قُتل عبد الرحمن بن العباس بالشام .

(١٤٣٢) عبد الرحمن بن عبد الله بن ثعلبة ، أبو عقيل البلوي ، حليف بني جججبي
ابن كُفَّة^(٢) بن عمرو بن عوف من الأنصار ، وكان اسمه في الجاهلية عبد العزى ،

(١) ليس ف س . (٢) بضم الكاف ويفتح كما في القاموس .

فسماه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن عدو الأوثان ، شهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقُتل يوم اليمامة شهيدًا ، قاله الواقدي . ونسبه محمد بن حبيب ، فقال : هو عبد الرحمن بن عبد الله بن ثبحان^(١) بن عامر بن أنيس^(٢) البلوي ، من ولد فرار بن بلي بن عمران بن الحاف بن قضاة .

(١٤٣٣) عبد الرحمن بن عبد القارى ، والقارة هم بنو الهون بن خزيمه ، أخو أسد وكنانة . وُلد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ليس له منه سماع ولا له عنه رِوَاية .

قال الواقدي : هو صحابي ، وذكره في كتاب الطبقات في جملة من وُلد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال : كان مع عبد الله بن الأرقم على بيت المال في خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه . وذكر ابن إسحاق عن ابن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمن بن عبد القارى قال : كنت على بيت المال زمن عمر بن الخطاب . وهو من جلة تابعي المدينة وعلمائها . توفى سنة إحدى وثمانين ، وهو ابن ثمان وسبعين سنة . وقيل : توفى سنة ثمانين وهو ابن ثمان وسبعين . وقال الواقدي : مات عبد الرحمن بن القارى عن ثمان وسبعين ، وكان يكنى أبا محمد .

(١٤٣٤) عبد الرحمن بن عبيد الله بن عثمان القرشى التيمي ، أخو طلحة بن عبيد الله له صحبة . قُتل يوم الجمل . وذلك في جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين ، وفيها قتل طلحة أخوه رضى الله تعالى عنهما .

(١٤٣٥) عبد الرحمن بن عتبة بن عويم بن ساعدة ، لا تصح له صحبة ولا رواية .

(١) في ٥ : بن النجار ، والمثبت من س ، وأسد الغابة .

(٢) في س : بن مالك بن عامر بن أنيف . وفي أسد الغابة : بن عامر بن مالك بن عامر بن جهم .

(١٤٣٦) عبد الرحمن بن عثمان بن عُبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة القرشي التيمي ، ابن أخى طلحة بن عُبيد الله ، أسلم يوم الحديبية . وقيل : بل أسلم يوم الفتح ، قتل مع ابن الزبير بمكة في يوم واحد ، وكان له من الولد معاذ ، وعثمان ، روي عنه . وروي عنه محمد بن المنكدر ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب . من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم في عُمرَةِ القُضْيَةِ ، فسلك^(١) بين الشجرتين اللتين في المَرَوَةِ مُصْعَدًا . ومن حديثه أيضا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن لقطة الحاج . وقال محمد بن سعد : يقال لعبد الرحمن ابن عثمان هذا : شاربُ الذهب .

(١٤٣٧) عبد الرحمن بن عُدَيْس البلوى ، مصرى ، شهد الحديبية . ذكر أسد ابن موسى ، عن ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، قال : كان عبد الرحمن بن هُدَيْس البلوى ممن بايع تحت الشجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال أبو عمر : هو كان الأمير على الجيش القادمين من مصر إلى المدينة الذين حصروا عثمان وقتلوه .

قالوا : توفي عبد الرحمن بن عديس بالشام سنة ست وثلاثين . روى عنه جماعة من التابعين بمصر منهم أبو الحصين الحَجْرِي ، واسمه الهيثم بن شفي^(٢) . وروى عنه أبو ثور الفهمي .

(١٤٣٨) عبد الرحمن بن عرابة الجهني ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الشفة . روى عنه معاذ بن عبد الله بن خبيب .

(٢) في س : سلك .

(٣) في س : شفا . وفي التقريب : وزن « على » في الأصح .

(١٤٣٩) عبد الرحمن بن عُسَيْلَةَ الصَّنَابِحِي . قبيلة من اليمن تُنسب إليها أبو عبد الله ، كان مسلماً على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقصده ، فلما انتهى إلى الجحفة لحقه الخبر بموته صلى الله عليه وسلم . وهو معدود في كبار التابعين .
روى عن أبي بكر ، وعمر ، وبلال ، وعُبادَةَ بن الصامت ، وكان فاضلاً ، وكان عبادة كثير الثناء عليه .

حدثنا خلف بن قاسم ، قال : حدثنا أبو الميمون ، حدثنا أبو زرعة ، حدثنا دُحَيْم ، حدثنا أبو مسهر ، قال : كتب إلى ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، قال : قلت للصَّنَابِحِي : هاجرت ؟ قال : خرجتُ من اليمن فقدمنا الجحفة ضُحَى ، فرأى بنا راكب ، فقلنا : ما وراءك ؟ قال : قبض رسولُ الله صلى الله عليه وسلم منذ خمس . قال أبو الخير : فقلت له : لم يفتك رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلا بخمس . هكذا ذكر أبو مسهر ، عن ابن لهيعة ، وقال العقبي (٢) ، عن ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن الصَّنَابِحِي إنه قيل له : متى هاجرت ؟ قال : منذ توفي النبي صلى الله عليه وسلم ، فلقيني رجل بالجحفة ، فقلت : ما الخبر يا عبد الله ؟ قال : أي والله خبر طويل ، أو قال : خبر جليل ؛ دُفِن رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أول من أمس .

روى عنه عطاء بن يسار ، وأبو الخير مرثد بن عبد الله اليزني .

(١٤٤٠) عبد الرحمن بن أي عقيل بن مسعود الثقفي . اختلف في نسبه . وأجمعوا أنه من ولد قيس بن منبه بن بكر بن هوازن ، وقيس هو ثقيف . ولعبد الرحمن هذا صحبة ورواية . روى عنه عبد الرحمن بن علقمة الثقفي ،

(١) في التهذيب : عسيلة بجملة مصغراً .

(٢) في س : الثعني .

وقد ذكر قوم عبد الرحمن بن علقمة هذا في الصحابة ، ولا تصح له حجة .
[والله أعلم ^(١)] ، وصحبة عبد الرحمن بن أبي عقيل صحيحة . وقد روى عنه أيضا
هشام بن المغيرة الثقفي .

(١٤٤١) عبد الرحمن بن علقمة الثقفي . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أن وقد
ثقيف قدموا عليه . وفي سماعه عنه نظر ، وهو الذي ذكرناه في باب عبد الرحمن
ابن أبي عقيل .

(١٤٤٢) عبد الرحمن بن علي الحنفي ، روى ^(٢) عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل
حديث أبي مسعود فيمن لا يُقيم صلبه في ركوعه وسجوده .

(١٤٤٣) عبد الرحمن الأكبر ابن عمر بن الخطاب ، أخو عبد الله بن عمر وحفصة
بنت عمر لأبيهما وأمهما ، وأمهم زينب بنت مظعون بن حبيب بن وهب ، أخت
عمان بن مظعون . هو أبو بهيش ^(٣) . وبهيش لقب ، واسمه عبد الله بن عبد الرحمن
ابن عمر ، وأبوه عبد الرحمن بن عمر هذا أدرك بسنة النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يحفظ عنه .

وعبد الرحمن بن عمر الأوسط ، هو أبو شحمة ، هو الذي ضربه عمرو بن
العاص بمصر في الحجر ، ثم حمله إلى المدينة ، فضربه أبوه أدب الوالد ، ثم مرض
ومات بعد شهر ، هكذا يرويه معمر عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه .

وأما أهل العراق فيقولون : إنه مات تحت سياط عمر ، وذلك غلط .
وقال الزبير : أقام عليه عمر حدّ الشراب ففرض ومات .

(١) من س .

(٢) في هوامش الاستيعاب : هذا خطأ ، والصواب فيه عن عبد الرحمن بن علي عن أبيه

علي (٧١) .

(٣) في س : بهيس ، وبهيس .

وعبد الرحمن بن عمر الأصغر هو أبو الجبّ، اسمه أيضا عبد الرحمن ابن [عبد الرحمن بن^(١)] عمر بن الخطاب، إنما سمي الجبّ لأنه وقع وهو غلام فتكسر، فأتى به إلى عمته حفصة أم المؤمنين، فقيل لها: انظري إلى ابن أخيك المكسر. فقالت: ليس [والله^(٢)] بالمكسر، ولكنه الجبّ، هكذا ذكره العدوي وطائفة. وقال الزبير: هلك عبد الرحمن الأصغر، وترك ابناً صغيراً أو حملاً، فسُمته حفصة بنت عمر عبد الرحمن ولقّبته الجبّ، لعل الله يجبره.

[١٤٤٤) عبد الرحمن بن عمرو بن غزيرة الأنصاري، ذكره أبو عمر في باب أخيه الحارث بن عمرو]^(٣).

(١٤٤٥) عبد الرحمن بن أبي عميرة. وقال الوليد بن مسلم: عبد الرحمن ابن عمرة أو عميرة المزني. وقيل: ^(٤)عبد الرحمن بن أبي عمير المزني. وقيل عبد الرحمن بن عمير أو عميرة القرشي، حديثه مضطرب، لا يثبت في الصحابة، وهو شامي. روى عن ربيعة بن يزيد عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول... وذكر معاوية اللهم اجعله هادياً مهدياً، واهدِه واهدِ به، ومنهم من يوقف حديثه هذا ولا يرفعه، ولا يصح مرفوعاً عندهم^(٥). وروى عنه أيضاً القاسم أبو عبد الرحمن مرفوعاً: لا عدوى ولا هامة ولا صقر. وروى عنه [علي بن زيد مرسلًا^(٦)] عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل

(١) من س، وأسَد الغابة.

(٢) من س.

(٣) ليست هذه الترجمة في س.

(٤) في س: عبد الرحمن بن عميرة الأزدي. ويقال عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني. وقيل: عبد الرحمن بن عمير أو عميرة القرشي. وفي أسَد الغابة ترجمتان: لإحداهما لعبد الرحمن بن أبي عميرة، والأخرى لعبد الرحمن بن أبي عميرة.

(٥) في س: ولا يصح إسناده والله أعلم.

(٦) في س: روى عنه جبير بن نفير.

قُرَيْش ، وحديثه منقطع الإسناد مرسل . لا تثبت أحاديثه ، ولا تصحُّ صحبته .

(١٤٤٦) عبد الرحمن بن العوام بن خويلد بن أسد ، أخو الزبير بن العوام . أسلم عام الفتح ، وصحب النبي صلى الله عليه وسلم . قال الزبير : كان اسمه في الجاهلية عبد الكعبة ، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن . استشهد يوم اليرموك ، وقُتل ابنه عبد الله بن عبد الرحمن يوم الدار .

قال أبو عبد الله المدوني في كتاب النسب له : بسبب عبد الرحمن هذا هجا حسان آل الزبير بن العوام ، قال : وهذا هو الثبت ، ولا يصحُّ قول من قال : إن ذلك بسبب عبد الله بن الزبير .

(١٤٤٧) عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث^(١) بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي [بن غالب^(٢)] القرشي الزهري ، يكنى أبا محمد ، كان اسمه في الجاهلية عبد عمرو ، وقيل عبد الكعبة ، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن . أمه الشفاء بنت عوف بن عبد بن^(١) الحارث بن زهرة . وُلِدَ بَعْدَ الْقَيْلِ بَعَشْرَ سَنِينَ ، وَأَسْلَمَ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَارَ الْأَرْقَمِ ، وَكَانَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ ، جَمَعَ الْمُهَاجِرَتَيْنِ جَمِيعًا : هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ ، ثُمَّ قَدِمَ قَبْلَ الْمُهْجَرَةِ ، وَهَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَأَخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ ، وَشَهِدَ بَدْرًا وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَبِئْتَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى دَوْمَةَ الْجَنْدَلِ إِلَى

(١) في الإضافة : بن عبد الحارث .

(٢) من س .

كَلْبٍ وَعَمَّةَ يَدِهِ ، وَسَدَهَا^(١) بَيْنَ كَتْفَيْهِ ، وَقَالَ لَهُ : سِرَّ بِاسْمِ اللَّهِ ، وَأَوْصَاهُ
بِوَصَايَاهُ لِأَسْرَاءِ سَرَايَاهُ .

ثُمَّ قَالَ لَهُ : إِنْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ فَتْرَوحَ بِنْتِ مَلِكِهِمْ ، أَوْ قَالَ : بِنْتِ شَرِيفِهِمْ .
وَكَانَ الْأَصْبَغُ بْنُ ثَعْلَبَةَ الْكَلْبِيِّ شَرِيفِهِمْ ، فَتْرَوحَ بِنْتُهُ تَمَاضِرُ بِنْتُ الْأَصْبَغِ ، وَهِيَ
أُمُّ ابْنِهِ أَبِي سَلْمَةَ الْفَقِيهِ .

قَالَ الزَّيْرِيُّ : وَأُمُّ ابْنِهِ مُحَمَّدِ الَّذِي كَانَ يَكْنَى بِهِ . رُوِيَ فِي الْإِسْلَامِ ، وَابْنُهُ
سَالِمُ الْأَكْبَرِ مَاتَ قَبْلَ الْإِسْلَامِ ، وَابْنَتُهُ أُمُّ الْقَاسِمِ وُلِدَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ؛ أُمُّ
هُوَلَاءِ الثَّلَاثَةِ أُمُّ كَلْثُومِ بِنْتِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ . وَأُمُّ إِبْرَاهِيمَ ،
وَحُمَيْدِ وَإِسْمَاعِيلِ أُمُّ كَلْثُومِ بِنْتِ عُقْبَةَ بْنِ مَعِيظٍ . وَأُمُّ عُرْوَةَ مُجْبِرَةَ بِنْتُ هَانِيَةَ
ابْنِ قَبِيصَةَ ، مِنْ بَنِي شَيْبَانَ . قَتَلَ عُرْوَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ بِإِفْرِيقِيَّةِ . وَأُمُّ سَالِمِ
الْأَصْفَرِ سَهْلَةَ بِنْتُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو الْعَامِرِيِّ ، أَخُوهُ لِأُمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حُدَيْفَةَ .
وَأُمُّ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ أُمُّ حَكِيمِ بِنْتِ قَارِظِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عُيَيْدِ
ابْنِ كِنَانَةَ . وَأُمُّ عَبْدِ اللَّهِ الْأَكْبَرِ . يَكْنَى أَبُو عَمَّانَ ، قُتِلَ أَيْضًا بِإِفْرِيقِيَّةِ ، وَالْقَاسِمُ ؛
أُمُّهُمَا بِنْتُ أَنْسِ بْنِ رَافِعِ الْأَنْصَارِيِّ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، هِيَ أُمُّهُمَا جَمِيعًا .
قَالَ : وَعَبْدُ اللَّهِ الْأَصْفَرُ هُوَ أَبُو سَلْمَةَ الْفَقِيهِ . وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ عَوْفِ أُمُّهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ سَلَامَةَ بْنِ مَخْرَمَةَ بْنِ جَنْدَبِ^(٢) ، مِنْ بَنِي نَهْشَلِ بْنِ
دَارِمٍ . وَمُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ أُمُّهُ سَبِيَّةُ^(٣) مِنْ بَهْرَ . وَسَهْلِيلُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ أُمُّهُ مَجْدُ بِنْتُ يَزِيدِ بْنِ سَلَامَةَ الْحَمِيرِيِّ . وَعَمَّانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

(١) فِي س : وَأَسَدَهَا .

(٢) فِي س : جَنْدَلِ .

(٣) فِي س : نَفِيَّةِ .

ابن عوف أمه غزال بنت كسرى ، من سبى سعد بن أبي وقاص يوم المدائن .
وجويرية بنت عبد الرحمن بن عوف زوج المسور بن مخرمة ، أمها بادية بنت
غيلان بن سلمة الثقفي . ومحمد ، ومعن ، وزيد ، بنو عبد الرحمن بن عوف ، أمهم سهلة
الصفري بنت عاصم بن عدى العجلاني ، هذا كله قول الزبير بن بكار .

وكان عبد الرحمن بن عوف أحدَ العشرة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالجنة ، وأحد الستة الذين جعل عمر الشورى فيهم ، وأخبر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم توفى وهو عنهم راض .

وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه في سفرة ، وروى عنه صلى الله عليه وسلم
أنه قال : عبد الرحمن بن عوف [سيد من سادات المسلمين ، وروى عنه عليه السلام
أنه قال : عبد الرحمن بن عوف ^(١)] أمين في السماء وأمين في الأرض .

أبانا أحمد بن زهير ، حدثنا ^(٢) القاسم بن أصبغ ، حدثنا الحارث بن
أبي أسامة ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا أبو المعل الجزي ، عن ميمون بن
مهران ، عن ابن عمران عبد الرحمن بن عوف ، قال لأصحاب الشورى : هل
لكم أن أختار لكم وأتقى منها ، قال على رضي الله عنه : أنا أول من رضي ،
فإني سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : أنت أمين في أهل السماء
وأمين في أهل الأرض .

قال الزبير بن بكار : كان عبد الرحمن بن عوف أمين رسول الله صلى الله
عليه وسلم على نسائه .

(١) من س .

(٢) في س : أحمد بن قاسم .

وروى عبد الملك بن عمير عن قبيصة بن جابر قال : دخلت على عمر ، وعن يمينه رجل كأنه قلب فضة ، وهو عبد الرحمن بن عوف ، قال الواقدي : كان رجلا طويلا فيه جَنَأٌ ، أبيض مُشْرَبًا بالحمرة ، حسن الوجه رقيق البشرة ، ولا يغير لحيته ولا رأسه .

ورويانا عن سهلة بنت عاصم زوجة قالت : كان عبد الرحمن بن عوف أيضا أعين أهدب الأشفار أفتى [الأصابع ^(١)] طويل النابن الأعلى ، ربما أدى شفتيه ، له جمّة ، ضخم الكفّين ، غليظ الأصابع ، جرح يوم أُحُدٍ إحدى وعشرين جراحة ، وجرح في رجله ، وكان يعرج منها .

قال أبو عمر : كان تاجرا مجدودا في التجارة ، وكسب مالا كثيرا ، وخلف ألف بعير وثلاثة آلاف شاة ، ومائة فرس ترعى بالبقيع ، وكان يزرع بالجرف على عشرين ناضحا ، فكان يدخل منه ^(٢) قوت أهله سنة .

وروى ابن عُيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن ابن عوف ، قال : صالحنا امرأة عبد الرحمن بن عوف التي طلقها في مرضه من ثلث الثمن بثلاثة وثمانين ألفا .

وقد روى غير ابن عُيينة في هذا الخبر أنها صوّلت بذلك عن رُبع الثمن من ميراثه .

وروى الثوري ، عن طارق ، عن سعيد بن جبير ، قال : حدثنا أبو الهيثم قال : رأيت رجلا يطوفُ بالبيت وهو يقول : اللهم قِنِي شُحَّ نَفْسِي . فسألت عنه فقالوا : هذا عبد الرحمن بن عوف .

(١) ليس في س .

(٢) في س : من ذلك

وروى عنه أنه أعتق في يوم واحد ثلاثين عبداً. ولما حضرته الوفاة بكى
بكاءً شديداً، فسئل عن بكائه، قال: إن مُصَّص بن عمير كان خيراً مني،
توفى على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولم يكن له ما يكفّن فيه، وإن حمزة
ابن عبد المطلب كان خيراً مني لم نجد له كفناً، وإني أخشى أن أكون ممن
مُجِّمَتْ له طبيّاته في حياة^(١) الدنيا، وأخشى أن أحتبس^(٢) عن أصحابي بكثرة مالي.
وذكر ابن سنجر، عن دُحيم بن فديك، وذكره ابن السراج. قال:
حدثنا محمد بن الصباح، حدثنا علي بن ثابت جميعاً، عن ابن أبي ذئب، عن مسلم
ابن جندب، عن نوفل بن إياس الهذلي، قال: كان عبد الرحمن بن عوف لنا جليسا،
وكان نعم الجليس، وإنه انقلب بنا ذات يوم حتى دخلنا منزله، ودخل فاغتسل،
ثم خرج فجلس معنا، فأتينا بقصعة فيها خبز ولحم، ولما وُضِعَتْ بكى عبد الرحمن
ابن عوف، قفلنا له: ما يبكيك يا أبا محمد؟ قال: مات رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يشبع هو وأهل بيته من خُبز الشعير، ولا أرانا آخرنا [لهذا^(٣)] لما هو
خير لنا.

أخبرنا عبد الله بن محمد، حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا عبد الله
ابن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي قال: حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا الأعمش،
عن شقيق، عن أم سلمة، قال: دخل عليها عبد الرحمن بن عوف قالت: قال
يا أمه، قد خفت أن يهلكني كثرة مالي، أنا أكثر قريش مالا. قالت:
يا بني، أنفق، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن من أصحابي

(١) في س: في حياته.

(٢) في س: أحبس،

(٣) من س.

من لا يرانى بعد أن أفارقة ، فخرج عبد الرحمن ، فلقى عمر ، وأخبره ، فجاه عمر فدخل عليها ، فقال : بالله منهم أنا ؟ فقالت : لا والله ، ولن أرى أحداً بعدك [أبداً ^(١)] .

وذكر ابن أبي خيثمة من حديث [زيد ^(٢)] بن أبي أوفى — أن رسول الله صلى الله عليه وسلم آخى بين عثمان ، وعبد الرحمن بن عوف .

حدثنا سعيد ، حدثنا قاسم ، حدثنا أبو وضاح ^(٣) ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن شقيق ، عن أم سلمة ، قالت : دخل عليها عبد الرحمن بن عوف . فقال : يا أمه ، قد خشيت أن يهلكي كثرة مالى ، أنا أكثر قریش كلهم مالا . قالت : يا بنى ، تصدق ، فإنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن من أصحابي من لا يرانى بعد أن أفارقة . فخرج عبد الرحمن ، فلقى عمر فأخبره بما قالت أم سلمة ، فدخل عليها فقال لها : بالله منهم أنا ؟ قالت : لا . ولن أقول لأحدٍ بعدك . هكذا رواه الأعمش ، عن شقيق أبي وائل ، عن أم سلمة .

ورواه عاصم بن [ابى النجود عن ^(٤)] أبى وائل ، عن مسروق ، عن أم سلمة قالت : قال النبي صلى الله عليه وسلم : إن من أصحابي من لا أراه ولا يرانى بعد ان أموت أبداً . قال : فيبلغ ذلك عمر ، فأتاها يشتد ويسرع ، فقال : أنشدك بالله أنا منهم ؟ قالت : لا . ولن أرى بعدك أحداً أبداً . ذكره احمد بن حنبل ،

(١) ليس في س .

(٢) ليس في س .

(٣) في س : ابن وضاح .

(٤) ليس في س .

قال : حدثنا أسود بن عامر قال : حدثنا شريك ، عن عاصم [عن أبي وائل ،
عن مسروق ، عن أم سلمة ^(١)]

توفى عبد الرحمن بن عوف سنة إحدى وثلاثين . وقيل سنة اثنتين وثلاثين ،
وهو ابنُ خمس وسبعين سنة بالمدينة .

وروى عن أبي سلمة أنه قال : توفى أبي وهو ابنُ اثنتين وسبعين سنة
بالمدينة ، ودفن بالبقيع ، وصلى عليه عثمان ، هو أوصى بذلك .

وقال إبراهيم بن معد : كانت سنُّ عبد الرحمن بن عوف ثمانيا وسبعين سنة .

(١٤٤٨) عبد الرحمن بن عويم بن ساعدة الأنصاري ، أحد بني أمية بن زيد ، ولد
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيما ذكر الواقدي .

(١٤٤٩) عبد الرحمن بن غنم الأشعري ، جاهلي ، كان مسلما على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ، ولم يره ، ولم يفد عليه ، ولازم معاذ بن جبل مندبته
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن إلى إن مات في خلافة عمر ، يعرف
بصاحب معاذ ، لملازمته له ، وسمع من عمر بن الخطاب ، وكان [من ^(١)] ألقه أهل
الشام ، وهو الذي فتمه عامة التابعين بالشام ، وكانت له جلالَةٌ وقَدْرٌ ، وهو الذي
عاتب أبا هريرة ، وأبا الدرداء بحمص إذ انصرفا من عند علي رضي الله عنه رسولين
لمعاوية ، وكان مما قال لهما : عجبا منكما ، كيف جاز عليكما ما جئتما به ؛ تدعوان عليا
أن يجعلها شوري ، وقد علمتما أنه قد بايعه المهاجرون والأنصار . وأهلُ الحجاز
والعراق ، وأن من رضيهِ خَيْرٌ ممن كرهه ، ومن بايعه خَيْرٌ ممن لم يبايعه .

وأى مدخل لمعاوية في الشورى ، وهو من الطلقاء الذين لا تجوزُ لهم الخلافة ، وهو وأبوه من رؤوس الأحزاب ، فندما على مسيرهما وتابا منه بين يديه رضى الله تعالى عنهم .

ومات عبد الرحمن بن غم سنة ثمان وسبعين . روى عنه أبو إدريس الخولاني وجماعة من تابعي أهل الشام .

(١٤٥٠) عبد الرحمن بن قتادة السلمي ، شامي . روى عنه حديث مُضطرب الإسناد ، يرويه عنه راشد بن سعد .

(١٤٥١) عبد الرحمن بن أبي قراد الأسلمي^(١) ، له صحبة ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً واحداً في آداب الوضوء إنه كان صلى الله عليه وسلم إذا أراد حاجته أبعد . وحديثاً آخر في الوضوء : وله أحاديث . يُعدُّ في أهل الحجاز ، وروى عنه أبو جعفر الخطمي عمير بن يزيد ، وعمارة بن خزيمة ، والحارث ابن الفضيل .

(١٤٥٢) عبد الرحمن بن قُرط الثمالي ، مذكورٌ في الصحابة ، أظنه أخا عبد الله ابن قرط . روى عن عبد الرحمن بن قُرط مسكين بن ميمون مؤدّن الرملة حديثاً في الإسراء . وروى عنه عروة بن رُويم ، وسليم بن عامر .

(١٤٥٣) عبد الرحمن بن قَيْظي بن [قيس بن^(٢)] لوزان بن ثعلبة بن عدى ابن مجدعة بن حارثة . شهد أحداً مع أبيه قَيْظي . وقُتل يوم اليمامة شهيداً .

(١٤٥٤) عبد الرحمن بن كعب المازني الأنصاري ، أبو ليلى ، شهد بدرًا ، ومات

(١) في أسد الغابة : الأسلمي .

(٢) من س .

سنة أربع وعشرين ، وهو أحد البكائين الذين لم يقدرُوا على التحمّل في غزوة تبوك ، فتولّوا وأعينُهُم تفيض من الدمع حزنا ألا يجدوا ما ينفقون .
[وقد مرَّ ذِكْرُ أخيه عبد الله بن كعب ونسبه ^(١)] .

(١٤٥٥) عبد الرحمن بن محيريز . حديثه في كيفية رَفْع الأيدي في الدعاء عندنا مرسل ، ولا وجهٌ لذكره في الصحابة إلا على ما شرطنا فيمن وُلد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد ذكره فيهم العقيلي وما أتى له بشاهدٍ فيما ذكر ، وقد قيل فيه عبد الله بن محيريز ، وكان فاضلا .

(١٤٥٦) عبد الرحمن بن مِربَع الأنصاري ، أخو عبد الله بن مِربَع الأنصاري الحارثي لأبيه وأمه . شهد أحدًا وما بعدها من المشاهد ، وقتل يوم جسر أبي عبيد شهيداً ، هما أخوَا زيد بن مِربَع ، ومِربَع بن مِربَع .
(١٤٥٧) عبد الرحمن بن مُرَفَّع السلمي . سكن مكّة والمدينة . روى عنه أبو يزيد المدني .

(١٤٥٨) عبد الرحمن بن معاذ بن جبل الأنصاري ، قد تقدم نسبه ^(١) عند ذكر أبيه رضی الله عنهما .

توفى مع أبيه في الطاعون ، وكان فاضلا ، واختلفوا فيه فمنهم من أنكر أن يكون وُلد لمعاذ بن جبل ولد على ما ذكرنا ^(٢) في بابه ، والله أعلم .

وقال الزبير : عبد الرحمن بن معاذ بن جبل مات بالشام في الطاعون ، وكان آخر من بقى من بني أدى بن سعد أخى سلمة بن سعد بن الخزرج انقروا ، وعدّاه في بني سلمة .

(١) من س ، وعبد الله سيأتي . (٢) سيأتي على حسب ترتيب الكتاب الجديد .

(١٤٥٩) عبد الرحمن بن معاذ بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي ، ابن عم طلحة بن عبيد الله ، روى عنه محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي قال : حدثني عبد الرحمن بن معاذ ، وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بنى فذكر الخطبة وفيها : أن ازموا الجمار بمثل حصي الخذف . وقد قيل في هذا الحديث ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، عن رجل من قومه من بنى تيم يقال له معاذ بن عثمان ، أو عثمان بن معاذ : أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يُعَلِّمُ الناسَ مناسكهم ، فذكر أنه قال : ازموا الجمر بمثل حصي الخذف .

(١٤٦٠) عبد الرحمن بن معقل ، صاحب الدعائية . حديثه في الضبع والأرنب والثعلب ليس بالقوى .

(١٤٦١) عبد الرحمن بن مل^(١) . ويقال فيه ابن ملي . أبو عثمان النهدي ، ونسبوه عبد الرحمن بن مل^(٢) بن عمرو بن عدى بن وهب [ابن ربيعة^(٣)] ابن سعد بن خزيمه بن كعب بن رفاعه بن مالك بن نهدي ، ونهد هو ابن زيد [ابن بشر بن محمود^(٤)] بن أسلم بن الحاف بن قضاة ، لم ير النبي صلى الله عليه وسلم ، وسئل : هل أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم ، أسلمت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأديت إليه ثلاث صدقات ، ولم ألقه ، وغزوت على عهد عمر غزوات .

(١) في التهذيب : بلام تعيلة والميم مثله .

(٢) ليس في س .

(٣) في س : بن ليث بن سواد .

قال أبو عمر رحمه الله : شهد فتح القادسية ، وجُلُولاء ، وتستر ، ونهاوند ، واليرموك ، وأذربيجان ، ومهران ، ورُستم . ويقال : إنه عاش في الجاهلية أزيد من ستين سنة وفي الإسلام مثل ذلك ، وكان يقول : بلغت نحو من ثلاثين ومائة سنة فامتنى شيئاً إلا وقد عرفتُ النقص فيه إلا أُملى فإنه كما كان .

حدثنا أحمد بن عبد الله ، عن أبيه ، عن عبد الله بن يونس ، عن يحيى ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن عاصم الأحول ، قال : سألت صبيح أبا عثمان النهدي ، وأنا أسمع ، فقال له : هل أدركتَ النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم أسلمت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأتيت إليه ثلاثَ صدقات ، ولم ألقه ، وغزوت على عهد " عمر غزوات ، شهدت فتح القادسية ، وجُلُولاء ، وتستر ، ونهاوند ، واليرموك ، وأذربيجان ، ومهران ، ورستم ، فكنا نأكل السمْن ، ونترك الودك ، فسألته عن الظروف ، فقال : لم يكن يسأل عنها — يعني طعام المشركين .

حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا موسى ابن إسماعيل ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن حميد الطويل ، عن أبي عثمان النهدي ، قال : كنا في الجاهلية إذا حملنا حجراً على بعيرٍ نعبده فرأينا أحسنَ منه ألقيناه ، وأخذنا الذي هو أحسن منه ، وإذا سقط الحجر عن البعير قلنا : سقط إلهكم ، فالتسوا حجراً . وبه قال : سمعت أبا عثمان النهدي يقول : أتت علي ثلاثون ومائة سنة أو نحوها ، وما مني شيء إلا وقد عرفت النقص فيه إلا أُملى ، فإني أرى أُملى كما كان .

قال أحمد بن زهير: حدثنا الحارث بن شريح، قال: حدثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه قال: كان أبو عثمان النهدي يركع ويسجد حتى يُغشى عليه. ومات أبو عثمان النهدي سنة مائة، رحمة الله عليه.

وذكر عمرو بن علي، قال: حدثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه قال: سمعتُ أبا عثمان النهدي يقول: أدركتُ الجاهليةَ فما سمعتُ صوتَ صنجٍ ولا يربطٍ ولا مزمارٍ أحسنَ من صوتِ أبي موسى الأشعري بالقرآن، وإن كان ليصلي بنا صلاةَ الصبح، فنودُّ لو قرأ بالبقرة من حُسنِ صوته. فحدثت به يحيى بن سعيد فاستحسنه واستمأذنيهِ غير مرة، وقال: كم عند معتمر عن أبيه، عن أبي عثمان؟ قلت: مائة. قال: عندى منها ستون^(١).

(١٤٦٢) عبد الرحمن بن يزيد بن جارية بن مُجمَع بن العطاف^(٢) بن ضبيعة بن زيد بن مالك الأنصاري المدني، من بني عمرو بن عوف أخو مُجمَع، أمه جميلة بنت ثابت بن أبي الأفلح. وُلد على عهدِ رسول الله صلى الله عليه وسلم، وله عنه رواية، ويروى عن عمه مجمع بن جارية. وقال إبراهيم بن المنذر: ولد عبد الرحمن ابن يزيد بن جارية في عهدِ النبي صلى الله عليه وسلم. توفي سنة ثلاث وتسعين، يكنى أبا محمد.

قال أبو عمر: إنما يحفظ له رواية عن عمه، عن النبي صلى الله عليه وسلم. وروى الليث بن سعد، عن ابن شهاب أنه سمع عبد الله بن ثعلبة الأنصاري يحدث عن عبد الرحمن بن يزيد الأنصاري، من بني عمرو بن عوف يقول: سمعتُ عمي

(١) في س: خمسون.

(٢) في س: بن عطاف.

مجمع بن جارية يقول : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يقتل ابنُ سرِّيم الدجال بياب لُد^(١) .

(١٤٦٣) عبد الرحمن بن يزيد بن رافع الأنصاري ، ويقال ابن يزيد بن راشد . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم إياكم والحجرة^(٢) فإنها زينة الشيطان . بصرى ، روى عنه الحسن .

(١٤٦٤) عبد الرحمن بن يعمر الدبلي ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم : الحج عرفات . . . الحديث . ولم يَرَوْه غيره ، ولم يرو عنه غير بكير بن عطاء ، ورواه عن بكير بن عطاء شعبة والثوري .

[(١٤٦٥) عبد الرحمن الأسود بن عبد يغوث الزهري . قال الواقدي : وُلد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى عن أبي بكر ، وعمر رضی الله عنهما ، وله دار بالمدينة ، عند أصحاب الغرابل والقفاف]^(٣) .

(١٤٦٦) عبد الرحمن الخطمي ، مدني . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الميسر . روى عنه ابنه موسى بن عبد الرحمن .

(١٤٦٧) عبد الرحمن المزني . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في أصحاب الأعراف أنهم [قوم]^(٤) قتلوا في سبيل الله ، وكانوا لآبائهم عصاة ، فمنعوا الجنة لمصيبة آبائهم^(٥) ، ومنعوا النار لقتلهم في سبيل الله . روى عنه ابنه عمر ، لم يرو عنه غيره . وقد قيل اسم أبيه محمد ، وهو الصواب إن شاء الله تعالى ، وله ابن آخر يسمّى عبد الرحمن .

﴿ تم الجزء الثاني ويليه الثالث ، وأوله بقية حرف العين ﴾

(١) لُد : قرية قربت بيت المقدس من نواحي فلسطين (ياقوت) .

(٢) في س : والحجرة .

(٣) ليس في س .

(٤) في س : لمصبتهم لإمام .

فهرس الأبواب فف الجزء الأول (٥)

الصفحة		الصفحة	
٩٢	باب أسفء . . .	٢٥	مءءرسول الله . . .
٩٦	» أسفء . . .		ءرف الألف
٩٩	» أسفر . . .	٥٤	إبراهفم بن النبف . . .
١٠٢	» أعر . . .		باب من اسمه إبراهيم من الصءابة ٦١
١٠٢	» أفلء . . .	٦٢	» أبان . . .
١٠٣	» أقرع . . .	٦٥	» أبف . . .
١٠٤	» امرؤ القفس . . .	٧١	» أءمر . . .
١٠٦	» أمفة . . .	٧٣	» أءرم . . .
١٠٨	» أنس . . .	٧٣	» أءرع . . .
١١٣	» أنفس . . .	٧٤	» أزهر . . .
١١٥	» أنفف . . .	٧٥	» أسامة . . .
١١٥	» أهبان . . .	٧٩	» أسء . . .
١١٧	» أوس . . .	٨٠	» أسعء . . .
١٢٣	» أوفف . . .	٨٣	» أسلم . . .
١٢٤	» إفاس . . .	٨٦	» أسماء . . .
١٢٨	» أفمن . . .	٨٧	» أسوء . . .
١٣١	» الأفراف فف الهمزة . . .		

* رأفنا أن نءم كل جزء بفهرس للأبواب لفمن على الإفاءة منه ، أما الفهارس التفصلفة فسءون فف آءر السءاب .

الصفحة	
٢٢٨	باب جبار . . .
٢٣٠	» جبر . . .
٢٣٢	» جبير . . .
٢٣٥	» جبلة . . .
٢٣٦	» جرير . . .
٢٤٠	» جعدة . . .
٢٤٣	» جعفر . . .
٢٤٥	» جميل . . .
٢٤٦	» جميل . . .
٢٤٨	» جنادة . . .
٢٥٢	» جنذب . . .
٢٦١	» جهم . . .
٢٦١	» جهيم . . .
٢٦٢	» الأفراد في الجيم . . .
	حرف الحاء
٢٧٩	باب حابس . . .
٢٨٠	» حاجب . . .
٢٨١	» الحارث . . .
٣٠٦	» حارثة . . .
٣١٠	» حازم . . .
٣١١	» حاطب . . .
٣١٦	» حباب . . .

الصفحة	
	حرف الباء
١٤٨	باب بجير . . .
١٥٠	» بديل . . .
١٥١	» البراء . . .
١٥٧	» بسر . . .
١٦٧	» بشر . . .
١٧٤	» بشير . . .
١٧٨	» بكر . . .
١٧٨	» بلال . . .
١٨٤	» الأفراد في الباء . . .
	حرف التاء
١٩٢	باب تميم . . .
١٩٥	» الأفراد في التاء . . .
	حرف الثاء
١٩٨	باب ثابت . . .
٢٠٧	» ثعلبة . . .
٢١٣	» ثمامة . . .
٢١٧	» الأفراد في الثاء . . .
	حرف الجيم
٢١٩	باب جابر . . .
٢٢٦	» جارية . . .

الصفحة		الصفحة	
٣٥١	باب حسيل .	٣١٧	باب حيان وحيان .
٣٥٢	» حصين .	٣١٨	» حبة .
٣٥٥	» الحكم .	٣١٩	» حبيب .
٣٦٢	» حكيم .	٣٢٥	» حجاج .
٣٦٩	» حمزة .	٣٢٨	» حجر .
٣٧٦	» حمل .	٣٣٣	» حجير .
٣٧٧	» حميد .	٣٣٤	» حذيفة .
٣٧٩	» حنظلة .	٣٣٨	» حرملة .
٣٨٣	» حي .	٣٤٠	» حريث .
٣٨٣	» الأفراد في الحاء .	٣٤١	» حسان .

فهرس الأبواب

في الجزء الثاني (*)

الصفحة		الصفحة	
٤٦١	حرف الدال		حرف الخاء
	حرف الذال	٤١٧	باب خارجة . .
٤٦٤	باب ذؤيب . .	٤٢٠	» خالد . .
٤٦٦	» ذكوان . .	٤٣٧	» خباب . .
٤٦٧	» الأذواء . .	٤٤٠	» خبيب . .
	حرف الراء	٤٤٣	» خداش . .
٤٧٩	باب رافع . .	٤٤٤	» خراش . .
٤٨٦	» رباح . .	٤٤٥	» خرشة . .
٤٨٧	» ربيع . .	٤٤٦	» خريم . .
٤٨٩	» ربيعة . .	٤٤٨	» خزيمة . .
٤٩٥	» رجاء . .	٤٤٩	» خفاف . .
٤٩٦	» رشيد . .	٤٥١	» <u>خلاد</u> . .
٤٩٧	» رفاعة . .	٤٥٢	» خنيس . .
٨٠٢	» روح . .	٤٥٣	» خولى . .
٥٠٤	» رويفع . .	٤٥٥	» خويلد . .
٥٠٤	» الأفراد في حرف الراء	٤٥٥	» الأفراد في الخاء

* رأينا أن نختم كل جزء بفهرس للأبواب يبين على الإفادة منه أما الفهارس التفصيلية فتكون في آخر الكتاب .

الصفحة

٤٤٦	باب سليم
٤٤٩	» سليمان
٦٥١	» سماك
٦٥٣	» سمرة
٦٥٦	» سنان
٦٥٩	» سهل
٦٦٧	» سهيل
٦٧٣	» سواد
٦٧٦	» سواده
٦٧٦	» سويد
٦٨٢	» الأفراد في السين

حرف الشين

٦٩٣	باب شبل
٦٩٤	» شداد
٦٩٧	» شراجيل
٦٩٨	» شرحيل
٧٠١	» شريح
٧٠٤	» شريك
٧٠٥	» شهاب
٧٠٦	» شيبان
٧٠٦	» الأفراد في الشين

الصفحة

حرف الزاي

٥٠٩	باب زاهر
٥١٠	» الزبير
٥١٧	» زرارة
٥١٩	» زرعة
٥١٩	» زهير
٥٢٣	» زياد
٥٩٥	» زيد
٥٦٠	» الأفراد في الزاي

حرف السين

٥٦٦	باب ساعدة
٥٦٦	» سالم
٥٦٩	» السائب
٥٧٨	» سبرة
٥٧٩	» سبيع
٥٨٠	» سراقه
٥٨٢	» سعد
٦١٣	» سعيد
٦٢٨	» سفيان
٦٣٢	» سلمان
٦٣٨	» سلمة
٦٤٥	» سلى
٦٤٥	» سليط

الصفحة

- ٧٦٣ . . . باب طلحة .
٧٧١ . . . » طليب
٧٧٣ . . . » طليحة .
٧٧٤ . . . » طهفة .
٧٩٥ . . . » طهمان
٧٧٥ . . . » الأفراد في الطاء .

حرف الظاء

- ٧٧٨ . . . باب ظهير وظبيان

حرف العين

- ٧٧٩ . . . باب عاصم .
٧٨٥ . . . » عامر .
٨١٠ . . . » عباس .
٨٢٠ . . . » عبد .
٨٢١ . . . » عبدة .
٨٢٢ . . . » عبد الرحمن .

الصفحة

حرف الصاد

- ٧١٤ . . . باب صخر .
٧١٧ . . . » صعصة .
٧١٨ . . . » صفوان .
٧٢٦ . . . » صهيب .
٧٣٤ . . . » صيفي .
٧٣٥ . . . » الأفراد في الصاد .

حرف الضاد

- ٧٤١ . . . باب الضحاك .
٧٤٦ . . . » ضرار .
٧٤٩ . . . » ضمرة .
٧٥١ . . . » الأفراد في الضاد .

حرف الطاء

- ٧٥٤ . . . باب طارق .
٧٥٦ . . . » طفيل .

الاستيعاب

في معرفة الأصحاب

لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر

المجلد الثالث

تحقيق

علي محمد البجاوي

دار الحديث

بيروت

جميع الحقوق محفوظة لدار الجليل

الطبعة الأولى

١٤١٢م - ١٩٩٢م

باب عبد الله

(١٤٦٨) عبد الله بن أبي بن خلف القرشي الجمحي ، أسلم عام الفتح ، وقَتَلَ يوم الجمل .

(١٤٦٩) عبد الله بن الأرقم بن عبد يعقوب بن وهب بن عبد مناف بن زهرة ابن كلاب القرشي الزهري ، أسلم عام الفتح ، وكتب للنبي صلى الله عليه وسلم ، ثم لأبي بكر رضي الله عنه ، واستنكبه أيضاً عمر رضي الله عنه ، واستعمل على بيت المال خلافة عمر كلها وسنتين من خلافة عثمان رضي الله عنه ، حتى استغفاه من ذلك فأعفاه .

وذكر محمد بن إسحاق . عن محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عبد الله ابن الزبير - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استكتب عبد الله بن الأرقم ، فكان يجيب عنه الملوك ، وبلغ أمانته عنده أنه كان يأمره أن يكتب إلى بعض الملوك ، فيكتب ، ويأمره أن يُطَيِّنَهُ ويختمه وما يقرؤه لأمانته عنده .

وقال ابن إسحاق : كان زيد بن ثابت يكتب الوحي ، ويكتب إلى الملوك أيضاً ، وكان إذا غاب عبد الله بن الأرقم وزيد بن ثابت ، واحتاج أن يكتب إلى بعض أمراء الأجناد أو الملوك أو إلى إنسان بقطعة - أمر من حضر أن يكتب له إلى بعض أمرائه .

وروى ابن القاسم ، عن مالك قال : بلغني أنه ورد على رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب ، فقال : من يجيب عنى ؟ فقال عبد الله بن الأرقم : أنا ، فأجاب

عنه وأتى به إليه ، فأعجبه وأنقذه ، وكان عمر حاضراً ، فأعجبه ذلك من عبد الله ابن الأرقم ، فلم يزل ذلك له في نفسه يقول : أصاب ما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما ولي عمر استعمله على بيت المال .

وروى ابن وهب ، عن مالك قال : بلغني أن عثمان أجاز عبد الله ابن الأرقم - وكان له على بيت المال - بثلاثين ألفاً ، فأبى أن يقبلها ، هكذا قال مالك . وروى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار أن عثمان رضي الله عنه استعمل عبد الله بن الأرقم على بيت المال ، فأعطاه عثمان ثلاثمائة درهم ، فأبى عبد الله أن يأخذها ، وقال : إنما عملت لله ، وإنما أجرى على الله .

وروى أشهب ، عن مالك أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يقول : ما رأيتُ أحداً أخشى لله من عبد الله بن الأرقم ، قال : وقال عمر لعبد الله بن الأرقم : لو كان لك مثلُ سابقة القوم ما قدمت عليك أحداً .

(١٤٧٠) عبد الله بن الأسود السدوسي ، قال قتادة : هاجر من ربيعة أربعة : بشير بن الخصاصية ، وعمرو بن ثعلب ، وعبد الله بن أسود ، والقرات بن حيان . حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه دعا لهم بالبركة في التمر . مخرج حديثه عن ولده . وقيل : إنه وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد بني سدوس .

(١٤٧١) عبد الله بن الأعور . وقيل عبد الله بن الأطول الحزمي " المازني . قيل اسم الأعور أو الأطول عبد الله ، هو من بني مازن بن عمرو بن تميم ، وهو الأعشى الشاعر المازني ، كانت عنده امرأة يقال لها معاذة ، فخرج يميز

أهله من هجر ، فهربت امرأته بعده ناشزة عليه ، فعازت برجلٍ منهم ، يقال له مطرف بن نهصل ، فجعلها خلف ظهره ، فلما قدم الأعمشى لم يجدها في بيته ، وأخبر أنها نشزت ، وأنها عازت بمطرف بن نهصل ، فأتاه ، فقال له : يا بن عم ، عندك امرأتى معاذة فادفعها إليّ ، فقال : ليست عندي ، ولو كانت عندي لم أَدفعها إليك ، وكان مطرف أعز منه ، فخرج حتى أتى النبي صلى الله عليه وسلم فعاذ به ، وأنشأ يقول^(١) :

يا سيّد الناس^(٢) ودَيان العرب أشكو^(٣) إليك ذرْبَةً من الذَّرْبِ
كالذَّبَّةِ العسلاء في كل السرب^(٤)

خرجتُ أبغيها الطعام في رَجَبٍ فخالفتني بزاعٍ وحرَبٍ^(٥)
أخلفتِ العهدَ ولطتُ بالذنبِ وهنَّ شرُّ غالبٍ لمن غلبُ
فقال النبي صلى الله عليه وسلم : هُنَّ شرُّ غالبٍ لمن غلب . وشكا إليه امرأته وما صنعت وأنها عند رجلٍ منهم يقال له مطرف بن نهصل ، فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مطرف : انظر امرأة هذا معاذة ، فادفعها إليه ، فأتاه بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم ، فقرأ عليه ، فقال لها : يا معاذة ، هذا كتاب النبي صلى الله عليه وسلم فيك ، وأنا دافعك إليه . فقالت : خذ لي العهد والميثاق وذمة النبي صلى الله عليه وسلم ألا يعاقبني فيما صنعت ، فأخذ لها ذلك ، ودفعها إليه ، فأنشأ يقول :

(١) اللسان . مادة ذرب .

(٢) في أسد الغابة : يا ماله الناس .

(٣) في أسد الغابة : إني تقيت . وفي اللسان : إليك أشكو .

(٤) في رواية : كالذَّبَّةِ المسفل في ظل السرب .

(٥) في 5 : وهرب ، وليس هذا الشطر في اللسان .

لمعرك ما حَيَّ معاذةً بالذي يغيرُهُ الواشي ولا قدم المهد
ولا سوء ما جاءت به إذ أزلها^(١) غواة رجال إذ ينادونها بعدى

(١٤٧٢) عبد الله بن أقرم بن زيد الخزاعي ، معدودٌ في أهل المدينة . روى عنه
ابنه عبيد الله بن عبد الله بن أقرم .

(١٤٧٣) عبد الله بن أبي أمية أسعد بن زُرارة الأنصاري . روى عن النبي صلى الله
عليه وسلم . وقد تقدم نسبه في باب أبيه . روى عنه أبو كثير الأنصاري .

(١٤٧٤) عبد الله بن أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ، أخو
أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، أمه عاتكة بنت عبد المطلب بن هاشم ،
يقال لأبيه أبي أمية زاد الركب . وزعم ابن الكلبي أن أزواد الركب ثلاثة :
زَمعة بن الأسود بن المطلب بن عبد مناف ، قُتل يوم بدر كافرًا ، ومسافر
ابن أبي عمرو بن أمية ، وأبو أمية بن المغيرة الخزومي ، وهو أشهرهم بذلك ،
هكذا قال ابن الكلبي والزبير ، وقالوا : إنما سموا أزواد الركب ، لأنهم كانوا
إذا سافر معهم أحد كان زأده عليهم .

قال مصعب والعدوي : لا تعرف قريش زاد الركب إلا أبا أمية بن المغيرة
وحده ، وكان عبد الله بن أبي أمية شديدًا على المسلمين مخالفًا مُبغضًا ، وهو الذي
قال^(٢) : لن تؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض يَنْبوعًا أو يكون لك يَدٌ
من زُخْرُفٍ . . . الآية . وكان شديد العداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ،

(١) في أسد الغابة : إذ أزلها .

(٢) سورة الإسراء ، آية ٩٠ .

ثم إنه خرج مهاجراً إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فلقه بالطريق بين السُّقيا والعرج وهو يريد مكة عام الفتح ، فلقاه فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة ، فدخل على أخته وسألها أن تشفع له ، فشفعت له أخته أم سلمة ، وهي أخته لأبيه ، فشفعها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فأسلم وحسن إسلامه ، وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح مكة مسلماً ، وشهد حنيناً والطائف ، ورُمى يوم الطائف بسهم فقتله ، ومات يومئذ ، وهو الذي قال له الخنث في بيت أم سلمة : يا عبد الله ، إن فتح الله عليكم الطائف غداً فإني أدلك على امرأة غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان ..

وزعم مسلم بن الحجاج أنَّ عروة بن الزبير روى عنه أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يُصلى في بيت أم سلمة في ثوبٍ واحد ، ملتصقاً به ، مخالفاً بين طرفيه . وذلك غلط ، وإنما الذي روى عنه عروة ابنه عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية .

(١٤٧٥) عبد الله بن أبي أمية بن وهب ، حليف بنى أسد بن عبد العزى بن قصي ، وابن أختهم ، قُتل بجنيبر شهيداً . ذكره الواقدي ، ولم يذكره ابنُ إسحاق .

(١٤٧٦) عبد الله بن أنس ، أبو فاطمة الأسدي . روى عنه زهرة بن معبد ، أبو عقيل .

(١٤٧٧) عبد الله بن أنيس^(١) الجني ، ثم الأنصاري ، حليف بنى سلمة . قال ابن إسحاق : هو من قضاة حليف لبني سواد ، من بنى سلمة . وقال الواقدي :

(١) بضم الهززة - في التعريب .

هو من البرك بن وبرة أخو كلب بن وبرة في قضاة ، حليف لبني سواد من بني سلمة . وقال غيرها : هو من جهينة حليف الأنصار . وقيل : هو من الأنصار . وقال الكلبي : عبد الله بن أنيس صاحب النبي صلى الله عليه وسلم هو عبد الله بن أنيس بن أسعد بن حرام بن حبيب بن مالك بن غنم بن كعب بن تميم ابن نفاثة بن إلياس بن يربوع بن البرك بن وبرة ، أخى كلب بن وبرة ، والبرك ابن وبرة دخل في جهينة . قال ابن الكلبي : كان عبد الله بن أنيس مهاجرياً أنصاريّاً عقيباً ، وشهد أحداً وما بعدها ، يكنى أبا يحيى .

روى عنه أبو أمامة ، وجابر بن عبد الله ، وروى عنه من التابعين بسر ابن سعيد ، وبنوه : عطية ، وعمرو ، وضمرة ، وعبد الله ، بنو عبد الله بن أنيس ، وهو الذى سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر ، وقال له : يا رسول الله ، إني شاسعُ الدار ، ففرنى بليلة أنزل لها . فقال : انزل ليلة ثلاث وعشرين . وتُعرف تلك الليلة بليلة الجهني بالمدينة ، وهو أحد الذين كسروا آلهة بني سلمة . توفى سنة أربع وخمسين ، رضى الله عنه .

(١٤٧٨) عبد الله بن أبي أوفى الأسلمى ، واسمُ أبي أوفى علقمة بن خالد بن الحارث ابن أسد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم بن أفضى بن حارثة بن عمرو ابن عامر . هو أخو زيد بن أبي أوفى ، يكنى أبا معاوية . وقيل : أبا إبراهيم . وقيل : أبا محمد . شهد الحديبية وخيبر وما بعد ذلك من المشاهد ، ولم يزل بالمدينة حتى قبض رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، ثم تحول إلى الكوفة . وهو آخر من بقى بالكوفة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . مات سنة سبع وثمانين بالكوفة ، وكان ابنتى بها داراً في أسلم ، وكان قد كُفَّ بصره . وقيل : بل مات

بالكوفة سنة ست وثمانين . وذكر أحمد بن حنبل ، عن يزيد بن هارون ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، قال : رأيتُ على ساعدِ عبد الله بن أبي أوفى ضربَ قنات : ما هذه ؟ فقال : ضربتها يوم حنين . فقلت : شهدتَ معه حينئذٍ ؟ قال : نعم ، وقبل ^(١) ذلك .

قال : وحدثنا عمرو بن الهيثم ، أبو قطن ، قال : حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن ابن أبي أوفى ، قال : كان أصحابُ الشجرةِ ألفاً وأربعمائة ، وكانت أسلمُ تُعْنِ المهاجرينَ يومئذ .

(١٤٧٩) عبد الله بن بُحَيْنَةَ ^(٢) وهى أمه بُحَيْنَةُ بنت الحارث بن المطلب ابن عبد مناف . قال الواقدي : يكنى أبا محمد ، وأبوه مالك بن القُشْبِ ^(٣) الأزدي ، من أزد شنوءة ، كان حليفاً لبني المطلب بن عبد مناف . وله صُحْبَةٌ أيضاً ، وقد ذكرناه في باب مالك من هذا الكتاب ، والحمد لله . وقد قيل في أبيه مالك ابن بُحَيْنَةَ ، وهو وهم وغلط ، وإنما بُحَيْنَةُ امرأته ، وأمّ ابنه عبد الله ، وكان عبد الله ابن بُحَيْنَةَ ناسكاً فاضلاً صائماً الدهر ، وكان ينزل بطنَ رِيْمٍ ^(٤) ، على ثلاثين ميلاً من المدينة . مات في عمل مروان الآخر على المدينة أيام معاوية .

(١٤٨٠) عبد الله بن بدر الجهني ، مدني ، كان اسمه عبد العزّمي فسماه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عبد الله ، وهو أحدُ الذين حملوا رايةَ جُبهينة يوم الفتح ، يُكنى

(١) في أسد الغابة : وقيل غير ذلك .

(٢) بموحدة ومهملة مصغراً - كما في التقريب .

(٣) بكسر القاف وسكون المعجمة بعدها (التقريب) .

(٤) بطن ريم - بكسر أوله وهمز ثانية وسكونه . وقيل بالياء غير مهموزة (باقوت) .

أبا بعبجة بابنه بعبجة . روى عنه ابنه بعبجة ، لم يرو عنه غيره ، وروى عن بعبجة يحيى بن أبي كثير وأبو حازم . ومات بعبجة قبل القاسم بن محمد ، وله ابنٌ يقال له معاوية بن بعبجة ، روى عنه الدرّاوردي .

(١٤٨١) عبد الله بن بُدَيْل بن ورقاء بن عبد العزى بن ربيعة الخزاعي . أسلم مع أبيه قبل الفتح ، وشهد حُنيناً والطائف . وكان سيدَ خِزاعة ، وخِزاعة عَيْبَةَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم . وقيل : بل هو وأخوه من مُسلمة الفتح ، والصحيحُ أنه أسلم قبل الفتح ، وشهد حُنيناً والطائف وتبوك — قاله الطبرى وغيره

وكان له قَدْرٌ وجلالة . قُتل هو وأخوه عبد الرحمن بن بُدَيْل بصِقِين ، وكان يومئذ على رجالة على رضى الله عنه . كان من وجوه الصحابة ، وهو الذى صالح [أهل (١)] أصبهان مع عبد الله بن عامر ، وكان على مقدمته ، وذلك فى زمن عثمان سنة تسع وعشرين من الهجرة . قال الشعبي : كان عبد الله ابن بُدَيْل فى صِقِين عليه دِرْعان ومِيفان ، وكان يضرب أهل الشام ويقول :

لم يبق إلا الصبرُ والتوكل ثم التمشى فى الرعيل الأول
مشى الجمالة^(٢) فى حياض المنهل والله يقضى ما يشاء ويفعلُ

فلم يزل يضربُ بسيفه حتى انتهى إلى معاوية ، فأزاله عن موقفه ، وأزال أصحابه الذين كانوا معه ، وكان مع معاوية يومئذ عبد الله بن عامر واقفاً ، فأقبل

(١) من أسد الغابة .

(٢) فى ٥ : الجمالة ، وفى أسد الغابة والإصابة : الجمال .

أصحاب معاوية على ابن بديل يرمونه بالحجارة حتى أثنى الله ، وقتل رحمه الله .
فأقبل إليه معاوية وعبد الله بن عامر معه ، فألقى عليه عبد الله بن عامر عمامته غطى
بها وجهه ، وترحم عليه . فقال معاوية : اكشفوا عن وجهه ، فقال له ابن عامر :
والله لا يمثل به وفي رُوح ، وقال معاوية : اكشفوا عن وجهه ، فقد وهبناه لك .
ففعلوا ، فقال معاوية : هذا كبش القوم ورب الكعبة ، اللهم أظفر بالأشتر ،
والأشعث بن قيس ، والله ما مثل هذا إلا كما قال الشاعر :

أخو الحرب إن عصت به الحربُ عُصَّها وإن مَرَّتْ يوماً به الحربُ فشمراً
كلَّيت هزبرٍ كان يحمي ذِمَّارَه رمته المنايا قصدها فتقطراً
ثم قال معاوية : إن نساء خزاعة لو قدرت أن تقاتلني فضلا عن
رجالها لفعلت .

وحدثنا خلف بن قاسم ، قال : حدثنا عبد الله بن عمر الجوهري ، حدثنا
أحمد بن محمد بن الحجاج ، حدثنا يحيى بن سليمان ، قال : حدثني نصر بن مزاحم ،
حدثنا عمر بن سعد ، حدثنا مالك بن أعين ، عن زيد بن وهب الجهني أن
عبد الله بن بديل قام يوم صيفين في أصحابه ، فخطب ، فحمد الله وأثنى عليه ، وصلى
على النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم قال : ألا إن معاوية ادعى ما ليس له ، ونازع
الأمر أهله ، ومن ليس مثله ، وجادل بالباطل ليدحض به الحق ، وصال عليكم
بالأحزاب والأعراب ، وزين لهم الضلالة ، وزرع في قلوبهم حبَّ الفتنة ،
ولبس عليهم الأمر ، وأتم - والله - على الحق ، على نورٍ من ربكم وبرهان
مبين ، فقاتلوا الطغاة الجفأة ، قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم وتلا الآية (١) .

قاتلوا الفئة الباغية الذين نازعوا الأمر أهله ، وقد قاتلتهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فوالله ما هم في هذه بازكي ولا أتقى ولا أبر ، قوموا إلى عدو الله وعدوكم ، رحمكم الله

(١٤٨٢) عبد الله بن بسر المازني ، من مازن بن منصور ، يكنى أبا بسر . وقيل : يكنى أبا صفوان . هو أخو الصماء ، مات بالشام سنة ثمانين ، وهو ابن أربع وتسعين ، وهو آخر من مات بالشام بمحضر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . روى عنه الشاميون ، منهم خالد بن معدان ، ويزيد بن خمير ، وسليم بن عامر ، وراشد بن سعد ، وأبو الزاهرية ، ولقمان بن عامر ، ومحمد ابن زياد . يقال : إنه ممن صلى القبلتين .

(١٤٨٣) عبد الله بن بسر النَّصْرِي ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم . روى عنه ابنه عبد الواحد ، وزوى عنه عمر^(١) بن روبة .

(١٤٨٤) عبد الله بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما ، أمه وأم أسماء واحدة ، امرأة من بني عامر بن لؤي ، سمى^(٢) أبيه ، شهد عبد الله بن أبي بكر الطائف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرمى بسهم ، رماه به أبو محجن الثقفي فيما ذكر الواقدي ، فدَمِلَ جُرْحُهُ حتى انتقض به فمات منه^(٣) في أول خلافة أبيه ، وذلك في شوال من سنة إحدى عشرة ، وكان إسلامه قديماً ، ولم يسمع له بمشهد إلا شهوده الفتح وحينئذ والطائف ، والله أعلم .

(١) في ٥ : عمرو ، والمثبت من التعريب .
(٢) لأن اسم أبي بكر عبد الله .
(٣) في ٥ : عنه ، والمثبت من أسد الغابة .

وكان قد ابتاع الحلة التي أرادوا دَفن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها بتسعة دنانير ، ليكفن فيها ، فلما حضرته الوفاة قال : لا تكفنوني فيها ، فلو كان فيها خير كفن فيها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، ودُفن بعد الظهر ، وصلى عليه أبوه ، ونزل في قبره عمر ، وطلحة ، وعبد الرحمن أخوه ، رضى الله عنهم .

(١٤٧٥) عبد الله بن ثابت الأنصارى ، هو أبو أسيد، وقيل أبو أسيد، والصواب بالفتح ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم كلوا الزيت وادهنوا به . وسنذكره في الكنى إن شاء الله تعالى .

روى عنه الشعبي حديثه هذا ، وروى عنه حديثاً آخر عن النبي صلى الله عليه وسلم في قراءة كُتِبَ أهل الكتاب . ويقال : إن عبد الله بن ثابت الأنصارى هذا هو الذى روى عنه أبو الطفيل . وقد قيل : إن أبا أسيد الأنصارى هذا اسمه ثابت ، خادم النبي صلى الله عليه وسلم ، حديثه مضطرب فيه .

(١٤٧٦) عبد الله بن ثابت الأنصارى ، أبو الربيع ، توفى على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حياته . حديثه فى الموطأ وغيره ، وهو الذى قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم : غابنا عليك يا أبا الربيع . ومالك أحسن الناس صياقة لحديثه ذلك فى الإسناد والمتن ، إلا أن ابن جريج وإن لم يقم إسناده فقد أتى فيه بألفاظ حسان غير خارجة عن معنى حديث مالك وزاد فيه . وكفنه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فى قبصه ، وقال لجبير بن عتيك إذ نهى النساء عن البكاء عليه : دَعْنِي يَا أبا عبد الرحمن فليكنين أبا الربيع مادام يبنين . . . الحديث .

(١٤٧٧) عبد الله بن ثعلبة بن خزيمة بن أصرم بن عمرو بن عمارة^(١) البلوى ،
حليف لبني عوف بن الخزرج ، من الأنصار ، شهد بدرأ هو وأخوه بخت بن ثعلبة
وقيل بخت ، وقيل نجاب .

(١٤٧٨) عبد الله بن ثعلبة بن صغير^(٢) . ويقال ابن أبي صغير العذري . من بني
عذرة ، قد نسبتُ أباه في بابه من هذا الكتاب ، حليف لبني زهرة ، يكنى
أبا محمد . وُلِدَ قبل الهجرة بأربع منين .

وتوفي سنة تسع وثمانين ، وهو ابنُ ثلاثٍ وتسعين . وقيل سنة سبع وثمانين ،
وهو ابنُ ثلاثٍ وثمانين . وقيل : إنه وُلِدَ بعد الهجرة وإن رسولَ الله صلى الله
عليه وسلم توفي وهو ابنُ أربع منين . وقيل سنة سبع ، وإنه أتى به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمسح على وجهه ورأسه زمنَ الفتح .

وقال سفيان بن إبراهيم : هو ابنُ أختٍ لنا . وقال الواقدي : مات عبد الله
ابن ثعلبة بن صغير الزهري حليف لم من بني عذرة سنة تسع وثمانين ، وهو يومئذ
ابنُ ثلاثٍ وثمانين . قال أبو عمر رحمه الله : روى عنه ابن شهاب ، وعبد الحميد
ابن جعفر .

(١٤٧٩) عبد الله بن ثوب^(٣) ، أبو مسلم الخولاني ، غلبت عليه كنيته . قال
شريحيل بن مسلم : أتى أبو مسلم الخولاني المدينة وقد قبض النبي صلى الله عليه وسلم
واستخلف أبو بكر . وكان فاضلاً عابداً ناسكاً ، له فضائلُ مشهورة ، وهو

(١) في أسد الغابة : وعماراة بتشديد الميم .

(٢) صغير - بمهملتين مصغراً - التقريب

(٣) ضم المثناة وفتح الواو بعدها موحدة - التقريب ، وفي هوامش الاستيعاب : في الأصل

ثوب بتشديد الواو فتححر (٦٣) .

من كبار التابعين . وسند كرهه في الكنى بأتم من هذا ، وإن كان ليس بصاحب ، لأنه لم ير النبي صلى الله عليه وسلم إلا أنه شَرَطْنَا فِيمَنْ كَانَ مُسْلِمًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(١٤٨٠) عبد الله بن جابر البياضى ، روى عنه عقبه بن أبى عائشة فى وضع اليمنى على اليسرى فى الصلاة .

(١٤٨١) عبد الله بن جابر العبدى ، من عبد القيس ، مذكور فى الصحابة .

(١٤٨٢) عبد الله بن جبير الخزاعى ، يُعَدُّ فى الكوفيين . روى عنه سماك ابن حرب . وقد قيل : إن حديثه مُرْسَلٌ ، وعبد الله بن جبير هذا هو الذى يَرَوَى عن أبى الفيل .

(١٤٨٣) عبد الله بن جبير بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس . وامرؤ القيس اسمه البرك بن ثعلبة بن عمرو بن عوف الأنصارى ، شهد العقبة ، ثم شهد بدرًا ، وقتل يوم أُحُدٍ شهيدًا ، وكان يومئذ أميراً على الرِّمَّةِ ، ولا أعلم له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو أخو خواتِ بن جبير بن النعمان لأبيه وأمه .

(١٤٨٤) عبد الله بن جحش ، ابن رثاب بن يعمر بن صبرة بن مُرَّة بن كثير ابن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمه الأسدى ، أمه أميمة بنت عبد المطلب ، وهو حليفُ لبنى عبد شمس . وقيل : حليف لحرب بن أمية . أسلم — فيما ذكره الواقدى — قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم ، وكان هو وأخوه أبو أحمد عبد بن جحش من المهاجرين الأولين ممن هاجر الهجرتين ، وأخوهما عبيد الله بن جحش تنصَّرَ بأرض الحبشة ، ومات بها نصرانياً ، وبانت

منه امرأته أم حبيبة بنت أبي سفيان ، فتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم ، وأختهم زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، وأم حبيبة وحمنة ، وميائى ذكر كل واحد منهم فى موضعه من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى .

وكان عبد الله ممن هاجر إلى أرض الحبشة مع أخويه : أبى أحمد ، وعبيد الله ابن جحش ، ثم هاجر إلى المدينة ، وشهد بدرًا ، واستشهد يوم أحد ، يعرف بالجدع فى الله ؛ لأنه مثل به يوم أحد وقطع أنفه . روى مجاهد ، عن زياد ابن علاقة ، عن سعد بن أبى وقاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبهم وقال : لأبعثنَّ عليكم رجلا ليس بخيركم ، ولكنه أصبركم للجوع والعطش ، فبعث عبد الله بن جحش .

وروى عاصم الأحول . عن الشعبي أنه قل : أول لواء عقده رسول الله صلى الله عليه وسلم فلعبد الله بن جحش حليف لبنى أمية .

وقال ابن إسحاق : بل لواء عبيدة بن الحارث . وقال المدائنى : بل لواء حمزة . وعبد الله بن جحش هذا هو أوّل من سنّ الخمس من الغنيمة للنبي صلى الله عليه وسلم من قبل أن يفرض الله الخمس ، فأنزل الله تعالى بعد ذلك آية الخمس . وإنما كان قبل ذلك المرباع . قال الواقدى ، عن أشياخه : كان فى الجاهلية المرباع ، فلما رجع عبد الله بن جحش من سرّيته خمس ما غنم ، وقسم سائر الغنيمة ، فكان أوّل من خمس فى الإسلام ، ثم أنزل الله تعالى ^(١) : واعلموا أنّما غنمتم من شىء فإنّ لله خمسُه . . . الآية .

وروى ابن وهب قال : أخبرنى أبو صخر عن ابن قسيط ^(٢) ، عن إسحاق

(١) سورة الانفال ، آية ٤١ .

(٢) بقال ومهملتين مصغرا ، واسمه يزيد بن عبد الله (التقريب) .

ابن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه أن عبد الله بن جحش قال له يوم أُحد :
ألا تأتي فندعوا الله ، فجلسوا في ناحية ، فدعا سعد ، وقال : يارب ، إذا لقيت
العدو غدا فلقني رجلا شديدا بأُسِّه ، شديدا حَرده ، أقاتله فيك ، ويقاتلني ، ثم
ارزقني عليه الظفر حتى أقتله ، وأخذ سلبه ، فأمن عبد الله بن جحش ، ثم قال :
اللهم ارزقني غدا رجلا شديدا بأُسِّه ، شديدا حَرده ، أقاتله فيك ويقاتلني فيقتلني ،
ثم يأخذني فيجدع أنفي وأذني ، فإذا لقيتك قلت : يا عبد الله ، فيم جدع أنفك
وأذنك ؟ فأقول : فيك وفي رسولك ، فتقول : صدقت .

قال سعد : كانت دعوة عبد الله بن جحش خيرا من دعوتي ، لقد رأيتُه
آخر النهار وإنَّ أذنه وأُنْفَه معلقان جميعاً في حَيْط .

وذكر الزبير في الموفقيات أن عبد الله بن جحش انقطع سيفه يوم أحد ،
فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عرجون نخلة ، فصار في يده سيفاً ، يقال إن
قائمته منه ، وكان يسمى العرجون ، ولم يزل يُتناول حتى بيع من بغا التركي بمائتي
دينار ، ويقولون : إنه قتله يوم أُحد أبو الحكم بن الأخنس بن شريق الثمقي .
وهو يوم قتل ابن نَيْف وأربعين سنة .

قال الواقدي : دفن هو وحمزة في قبرٍ واحد ، وولى رسول الله صلى الله
عليه وسلم تركته ، فاشتري لابنه مالاً بخَيْر .

وذكر الزبير ، قال : حدثنا علي بن صالح ، عن الحسن بن زيد أنه قال : قاتل
الله ابن هشام ما أجرأه على الله ! دخلتُ عليه يوماً مع أبي في هذه الدار — يعني
دار مروان — وقد أمره هشام أن يَفْرِض للناس ، فدخل عليه ابنُ لعبد الله

ابن جحش المجدع أفضه في الله ، فانتسب له ، وسأله الفريضة فلم يجبه بشيء ، ولو كان أحد يُرْفَع إلى السماء كان ينبغي له أن يُرْفَع بمكان أبيه ، ثم دخل عليه ابن أبي بجرة وهم أهل بيت من كندة وقفوا بمكة ، فقال ابن أبي بجرة : صاحبتُ عمك عمارة ابن الوليد بن المغيرة في سفره . فقال له : لينفعتك ذلك اليوم ، ففرض له ولأهل بيته .

وذكر الساجي في « كتاب أحكام القرآن » له . قال : حدثنا محمد بن المثني ، حدثنا أمية بن خالد ، حدثنا جرير بن حازم ، حدثنا سليمان الأعمش ، عن عمرو ابن مرة ، عن أبي عبيدة ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : استشار رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في أماري بئدر عبد الله بن جحش وأبا بكر وعمر . روى عن عبد الله بن جحش سعد بن أبي وقاص . وروى عنه سعيد بن المسيب ، ولم يسمع منه . (١٤٨٥) عبد الله بن الجَدِّ بن قيس بن صخر بن خنساء ؛ من بني سلمة ، شهد بئدراً وأحدأ .

(١٤٨٦) عبد الله بن أبي الجدعاء التيمي ، ويقال الكناني . ويقال العبدى . روى عنه عبد الله بن شقيق حديثاً مرفوعاً في الساعة .

(١٤٨٧) عبد الله بن جراد العقيلي . روى عنه يعلى بن الأشدق ، وهو عمه ، ولا يُعرف بغير رواية يعلى بن الأشدق عنه ، ويعلى بن الأشدق ليس عندهم بالقوى .

(١٤٨٨) عبد الله بن جعفر بن أبي طالب القرشي الهاشمي ، يكنى أبا جعفر . ولدت له أمه أسماء بنت عميس بأرض الحبشة ، وهو أول مولود وُلِدَ في الإسلام بأرض

الحبشة ، وقدم مع أبيه المدينة ، وحفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
وروى عنه .

وتوفى بالمدينة سنة ثمانين ، وهو ابنُ تسعين سنة . وقيل : إنه توفى سنة أربع
أو خمس وثمانين ، وهو ابنُ ثمانين سنة . والأوَّلُ عندي أوَّلَى . وعليه أكثرهم أنه
توفى سنة ثمانين ، وصَلَّى عليه أبان بن عثمان ، وهو يومئذ أميرُ المدينة ، وذلك
العام يعرف بعام الجَحَاف لسيلٍ كان بمكة أجحف بالحاج ، وذهب بالإبل ،
وعليها الحمولة .

وكان عبدُ الله بن جعفر كريماً ، جواداً ظريفاً ، خليقاً عفيفاً سخياً يسمَّى
بحر الجود ، ويقال : إنه لم يكن في الإسلام أسخَى منه ، وكان لا يرى بسمع
الغناء بأساً .

روى أنَّ عبد الله بن جعفر كان إذا قدم على معاوية أنزله داره ، وأظهر له
من برِّه وإكرامه ما يستحقُّه ، فكان ذلك يغيظ فاختة بنت قرظَةَ بن عبد عمرو
ابن نوفل بن عبد مناف زوجة معاوية ، فسمعت ليلة غناء عند عبد الله بن جعفر ،
فجاءت إلى معاوية ، وقالت : هلم فاسمع ما في منزل هذا الرجل الذي جعلته بين
لحمك ودمك . قال : فجاء معاوية فسمع وانصرف ، فلما كان في آخر الليل سمع
معاوية قراءةَ عبد الله بن جعفر ، فجاء فأنبَهه فاختة ، فقال : اسمي مكان ما أسمعتني .

ويقولون : إن أجواد العرب في الإسلام عشرة . فأجواد أهل الحجاز
عبد الله بن جعفر ، وعبيد الله بن عباس بن عبد المطلب ، وسعيد بن العاص .
وأجواد أهل الكوفة عتاب بن رقاء ، أحد بني زباح بن يربوع ، وأسماء بن خازجة

ابن حصن الفزارى ، وعِكْرِمَةُ بن رَبِيعِ الفياض أحد بنى تيم الله بن ثعلبة . وأجوادُ أهل البصرة عمرو بن عبيد الله بن معمر ، وطلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعى ثم أحد بنى مليح وهو طلحة الطلحات ، وعبيد الله بن أبى بكره . وأجوادُ أهل الشام خالد بن عبيد الله بن خالد بن أسد بن أبى العاص بن أمية بن عبد شمس . وليس فى هؤلاء كلهم أجودُ من عبد الله بن جعفر ، ولم يكن مُسْلِمٌ يبلغ مبلغه فى الجود ، وعُوتِبَ فى ذلك فقال : إنَّ الله عودُنى عادة ، وعودتُ الناسَ عادة ، فأنا أخاف إن قطعتمها قطعت عنى .

ومدحه نُصِبَ فأعطاه إبلا وخيلا وثياباً ودنانير ودرام ، فقيل له : تُعْطَى لهذا الأسود مثل هذا ؟ فقال : إن كان أسود فشِرُّهُ أبيض . ولقد استحق بما قال أكثر مما نال ، وهل أعطيناها إلا ما يَبْلَى وَيَقْتَى ، وأعطانا مدحاً يُرَوَى ، وثناءً يَبْقَى .

وقد قيل : إنَّ هذا الخبر إنما جرى لعبد الله بن جعفر مع عبد الله بن قيس الرقيات . وأخباره فى الجود كثيرة جداً . روى عنه ابنه إسماعيل ، ومعاوية ، وأبو جعفر محمد بن على ، والقاسم بن محمد ، وعروة بن الزبير ، وسعد بن إبراهيم الأكبر ، والشعبى ، ومورق المجلى ، وعبد الله بن شداد ، والحسن بن سعد ، وعباس بن سهل بن سعد ، وغيرهم .

(١٤٨٩) عبد الله بن أبى الجهم بن حذيفة بن غانم القرشى المدوى ، أسلم يوم فتح مكة ، وخرج إلى الشام غازياً ، وقُتِلَ بأجنادين شهيداً ، رضى الله عنه .

(١٨٩٠) عبد الله بن جهيم الأنصارى ، أبو جهيم . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم

أنه قال : لو يعلم المأثر بين يدي المصلي ماذا عليه لكان أن يقف أربعين خَيْرًا له من أن يمرَّ بين يديه . كناه مالك في حديثه وسماه وكيع وابن عيينة في ذلك الحديث ، روى عنه بسر بن سعيد . يقال : إنه ابن أخت أبي بن كعب . وقد قيل : إنه ابن أخي الحارث بن الصمة أو ابن عمه . والله أعلم .

(١٤٩١) عبد الله بن الحارث بن جَزء بن عبد الله بن معدى كرب بن عمرو ابن عُسم^(١) بن عمرو بن عويج بن عمرو بن زيد الزُبَيْدِي ، حليف أبي وداعة السهمي . سكن مصر ، وتوفي بها بعد أن عمَّر طويلا ، وكانت وفاته بعد الثمانين . وقيل : سنة ثمان أو سبع وثمانين . وقيل سنة خمس وثمانين . هو ابنُ أخى عمية ابن جَزء الزُبَيْدِي . روى عنه جماعة من المصريين منهم يزيد بن أبي حبيب .

(١٤٩٢) عبد الله بن الحارث بن أبي ربيعة القرشي الخزومي . ذكروه في الصحابة ، ولا يصحُّ عندي دِكْرُهُ فيهم ، وحديثه عندي مرسل . والله أعلم . حديثه عند ابن جريج ، عن عبد الله بن أمية ، عن عبد الله بن الحارث بن أبي ربيعة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في قَطْع يد السارق . وأظنه هو عبد الله بن الحارث ، ابن عيد الله بن عياش بن أبي ربيعة الخزومي ، أخو عبد الرحمن بن الحارث ، فانظر فيه فإن كان هو فحديثه مرسل لا شك فيه .

(١٤٩٣) عبد الله بن الحارث ، أبو رفاعة العدوي . وهو من بني عدو : ابن عبد مناة بن أد بن طابخة ، أخى مزينة ، هو مشهور بكنيته ، واختلف في اسمه فقيل : عبد الله بن الحارث . وقيل : تميم بن أسيد ، وقد ذكرناه في السكُّنِي . روى عنه حميد بن هلال .

(١) في أسد الغابة : ابن عم . وقيل عم .

(١٤٩٤) عبد الله بن الحارث بن زيد بن صفوان بن صباح ، الصُّباحي الضُّبي .
وصباح هو ابن طريف بن زيد بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ربيعة
ابن ثعلبة بن سعد بن ضبة بن أد . وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فسماه
عبد الله . ونسبه ابن الكلبي ، ومحمد بن حبيب . وقال محمد بن حبيب : وصباح
أيضاً في عَنَزَة ، وفي عبد القيس ، وفي قضاة . قال أبو عمر : قد ذكرنا ذلك في
كتاب « القبائل »^(١) والحمد لله .

(١٤٩٥) عبد الله بن الحارث بن أبي ضرار الخزاعي . هو أخو جويرة بنت الحارث
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في فداء أسارى
بنى المصطلق ، وغُيب في بعض الطريق ذوداً كُنَّ معه ، وجارية سوداء ، فكلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم في فداء الأسارى ، فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم : نعم ، فاجئت به ؟ قال : ما جئت بشيء . قال : فأين الذود والجارية
السوداء التي غُيبتَ بموضع كذا ؟ قال : أشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله ،
والله ما كان معي أحد ، ولا سبقني إليك أحد ، فأسلم . فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم : لك الهجرة حتى تبلغ برك العَمَاد .

(١٤٩٦) عبد الله بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم . كان يسمّى عبد شمس ،
فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله ، مات بالصفراء^(٢) في حياة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ، فدفنه رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبضه ، وقال له : سعيد
أدركته السعادة . ذكره مصعب وغيره .

(١٤٩٧) عبد الله بن الحارث بن عمرو بن مؤمل القرشي العدوي . وُلد على عهد

(١) وارجع إلى ذلك أيضاً في الباب - الصباحي .

(٢) من ناحية المدينة .

رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وحنَّكه ، لا تُحْبِبه له ، من ولده أبو بكر ^(١) محمد ابن عبد الله بن الحارث بن عمرو بن مؤمل ، كان يرى رأى الخوارج ، وكان قد جاء مع عبد الله بن يحيى الكندى الذى يُقال له طالب الحق يوم قُدِّيد يقاتل قومه .

(١٤٩٨) عبد الله بن الحارث بن عُويَمر الأنصارى ، روى عنه محمد بن نافع ابن عَجَّيز .

(١٤٩٩) عبد الله بن الحارث بن قيس بن عدى بن سعد بن سهم القرشى السهمى ، كذا نسبه ابن الكلبي ، وقال فيه الواقدى ، وابن إسحاق : ابن عدى بن سعيد ابن سهم . كان من مهاجرة الحبشة ، وكان شاعراً ، وهو الذى يدعى المبرق لبيت قاله ، وهو :

إذا أنا لم أبرق فلا يسمنى من الأرض برّ ذو فضاء ولا بخر
وفيها يقول :

وتلك قريش تجحد الله ربّها كما جحدت عادّ ومدين والحجر
وقتل عبد الله بن الحارث بن قيس يوم الطائف شهيداً هو وأخوه السائب
ابن الحارث بن قيس ، كذا قال الزبير وطائفة . وقد قيل : إنه قتل باليمامة شهيداً
هو وأخوه أبو قيس ، والله أعلم .

(١٥٠٠) عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب القرشى الهاشمى ، وأمه هند بنت أبى سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس . وُلد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأتى به رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فحنَّكه ،

(١) فى ٥ : من ولده أبو بكر بن محمد ، والصواب من أسد الغابة .

ودعاه ، يُكْنَى أبا محمد ، ويلقَّب بَبَّة ، وإِنَّمَا لُقِّبَ بِهِ لِأَنَّ أُمَّهُ كَانَتْ تَرْقُصُهُ
وَهُوَ طِفْلٌ وَتَقُولُ :

لَأَنْكَحَنَّ بَيْتَهُ جَارِيَةً خَدَبَهُ
مُكْرَمَةً مُحَبَّبَهُ

وهو الذى اصطلىح عليه أهلُ البصرة عند موت يزيد ، فبايعوه ، حتى يتفق
الناسُ على إمام . مكَّن البصرة ، ومات بعان سنة أربع وثمانين . قال على بن المدينى :
روى عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب عن عمر ، وعثمان ،
وعلى ، والعباس ، وصفوان بن أمية ، وابن عباس ، وأم هانئ ، وكعب ، وسمع
منهم كلهم . وروى عن ابن مسعود ولم يسمع منه ، وكان ثقة . قال أبو عمر
رحمه الله : أجمعوا على أنه ثقة فيما روى ، لم يختلفوا فيه . روى عنه عبد الملك بن
عمير ، ويزيد بن أبى زياد ، وبنوه : عبد الله ، وعبيد الله ، وإسحاق .

(١٥٠١) عبد الله بن الحارث بن هشام الخزومى . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
يقال ^(١) : إنه حديثه مرسل ، ولا تُحْبَبُ لَهُ ، والله أعلم إلا أنه وُلِدَ عَلَى عَهْدِ
رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١٥٠٢) عبد الله بن حارثة بن النعمان الأنصارى ، له صحبةٌ ورواية . وأبوه حارثة
ابن النعمان من كبار الصحابة ، وقد ذكرناه .

(١٥٠٣) عبد الله بن حازم . ذكره أبو عبد الله الحاكم فى الصحابة الذين نزلوا
بمجر اسان ، وقال : إنه مدفون بمجر اسان بنيسابور برستاق جوين ^(٢) .

(١) فى أسد الغابة : يقال إن .

(٢) جوين : اسم كورة على طريق القوافل من بسطام إلى نيسابور ، تشتمل على مائة
وثمانين قرية (بافوت) .

(١٥٠٤) عبد الله بن حُبَيْش^(١) الخثعمي ، سكن مكة . روى في فضائل الأعمال
وفي قطع السِّدر . روى عنه عبيد بن عمير ، وسعيد^(٢) بن محمد بن جبير بن مطعم .
(١٥٠٥) عبد الله بن أبي حبيبة^(٣) الأدرع الأنصاري ، من بني عبد الأشهل ، له حُجبة .
ويقال عبد الله بن أبي حبيبة من بني عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس . روى
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى في نَعْلَيْهِ .

(١٥٠٦) عبد الله بن أبي حَدْرَدِ الأَسلمي . يكنى أبا محمد . توفي سنة إحدى
وسبعين . واختلف في اسم أبي حدرد . وقد ذكرنا ذلك في موضعه من
هذا الكتاب .

(١٥٠٧) عبد الله^(٤) بن أبي حَدْرَدِ الأَسلمي . يكنى أبا محمد ، واسم أبي حَدْرَدِ
سلامة بن [عمير بن^(٥)] [أبي سلامة بن هوازن بن أسلم . وقيل عبيد^(٦)
ابن عمير بن أبي سلامة بن سعد ، من ولد عبس بن هوازن بن أسلم بن أفضى
ابن حارثة بن عمير بن عامر . أول مشاهد عبد الله بن أبي حدرد الأَسلمي هذا
الحُدَيْبِيَّة ثم خَيْبَر وما بعدها .

مات في زمن مصعب بن الزبير ، هذا قول خليفة . وقال الواقدي : مات
عبد الله بن أبي حدرد الأَسلمي سنة إحدى وسبعين ، وهو يومئذ ابنُ إحدى
وثمانين ، وكذلك قال يحيى بن عبد الله بن بكير ، وإبراهيم بن المنذر . وقال
ضمرة بن ربيعة : قُتِلَ مصعب سنة إحدى وسبعين ، وفيها مات عبد الله

(١) بضم المهلة وسكون الواو ، بعدها معجمة ، ثم ياء ثقيلة (التقريب) .

(٢) في أسد الغابة : ومحمد بن جبير .

(٣) في أسد الغابة : واسم أبي حبيبة لأدرع .

(٤) هذه الترجمة تكرر لسابقتها ، وفيها توسع .

(٥) من أسد الغابة .

(٦) في أسد الغابة : عبد .

ابن أبي حنرد . يُعَدُّ في أهل المدينة . قد روى عنه ابنه القعقاع وغيره ، وقد أنكر بعضهم صحبته وروايته . وقال : إن أحاديثه مرسله ، ومن قال هذا فقد جهل مكانه . وقد أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم على سراياه واحدة بعد أخرى .

ذكر ابن أبي شيبة عن أبي خالد الأحمر ، عن محمد بن إسحاق ، عن زيد بن عبد الله بن قسيط ، عن القعقاع بن عبد الله بن أبي حنرد الأسلمي ، عن أبيه ، قال : بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية ، فلقينا عامر بن الأصبط ، فحيانا بتحية الإسلام ، فزغنا ، وحمل عليه محم بن جثامة فقتله ، وذكر تمام الخبر ، وكذلك رواه يحيى بن سعيد الأموي ، ومحمد بن سلمة ، عن ابن إسحاق بإسناده مثله .

ورواه عبد الله بن إدريس ، عن محمد بن إسحاق ، قال : حدثني محمد بن جعفر ابن الزبير ، عن عبد الله بن أبي حنرد الأسلمي ، قال : كنت في سرية بمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى إضم : وإد من أودية أشجع . وهذه الروايات كلها تدل على صحبة عبد الله بن أبي حنرد . وقد قيل : إن القعقاع بن عبد الله ابن أبي حنرد له صحبة . وأما إنكار من أنكر أن يكون لعبد الله بن أبي حنرد صحبة لروايته عن أبيه فليس بشيء . وقد روى ابن عمر وغيره ، عن أبيه ، وعن النبي صلى الله عليه وسلم . وكذلك ليس قول من قال : إنه لم يُدَّكر فيمن روى عنه الزهري من الصحابة ؛ لأنه لم يصح عن الزهري سماع منه ، وسنذكره في باب من اسم أبيه من العبادة على السنين إن شاء الله تعالى .

(١٥٠٨) عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدى بن سعد^(١) بن سهم القرشي السهمي ، يكنى أبا حذافة ، كناه الزهري ، أسلم قديماً ، وكان من المهاجرين الأولين ،

(١) في ٥ : سعيد .

هاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية مع أخيه قيس بن حذافة في قول بن إسحاق والواقدي ، ولم يذكره موسى ، وأبو معشر . وهو أخو أبي الأحنس بن حذافة ، وخنيس بن حذافة الذي كان زوج حفصة قبل النبي صلى الله عليه وسلم . يقال : إنه شهد بدرًا ، ولم يذكره ابن إسحاق في البدرين . روى محمد بن عمرو بن علقمة عن عمرو بن الحكم بن ثوبان ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : كان عبد الله بن حذافة ابن قيس السهمي من أصحاب بدر ، وكانت فيه دُعابة .

قال أبو عمر : كان عبد الله بن حذافة رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى كسرى بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يدعوه إلى الإسلام ، فزق كسرى الكتاب ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم مزيق ملكه . وقال : إذا مات كسرى فلا كسرى بعده . قال الواقدي : فسلط الله على كسرى ابنه شيرويه فقتله ليلة الثلاثاء لعشر مضين من جمادى سنة سبع .

وعبد الله بن حذافة هذا هو القاتل لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال : سلوني عما شئتم : من أبي ؟ فقال : أبوك حذافة بن قيس . فقالت له أمه : ما سمعت بابن أعق منك ، أنت أن تكون أمك قارفت ما تقاريف نساء أهل الجاهلية ففضحها على أعين الناس ! فقال : والله لو ألحقتي بعبيد أسود للحمقت به . وكانت في عبد الله بن حذافة دُعابةٌ معروفة .

ذكر الزبير قال : حدثنا عبد الجبار بن سعد ، عن عبد الله بن وهب ، عن الليث ، عن سعد ، قال : بلغني أنه حلَّ حزامَ راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى كاد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقع . قال ابن وهب :

قلت لليث : ليضحكه ؟ قال : نعم ، كانت فيه دُعابة ، قال الليث : وكان قد أسره الروم في زمن عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، فأرادوه على الكفر ، فقصه الله حتى أنجاه منهم .

ومات في خلافة عثمان . قال الزبير : هكذا قال ابن وهب ، عن الليث : حلَّ حزامَ راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولم يكن لابن وهب علمٌ بلسان العرب ، وإنما تقول العرب لحزام الراحلة غُرْفَصَةٌ إذا ركب بها على رَحْلٍ ، فإن ركب بها على جمل فهي بِطَانٌ ، وإن ركب بها على فرس فهي حزام ، وإن ركب بها على رحل أثنى فهو وَضِينٌ .

قال أبو عمر : شاهدُ ذلك ما روى أن عمرَ بن الخطاب رضى الله عنه سار في بعض حجَّاته ، فلما أتى وادى مُحَسَّرَ ضرب فيه راحلته حتى قطعته وهو يرتجز^(١) :

إليك تعدو قَلِقًا وَضِينًا مَخَالِفًا دِينَ النَّصَارَى دِينًا

معترضًا في بطنها جَيْنِيئًا قد ذهب الشَّحْمُ الذى يزينا

ومن دُعابة عبد الله بن حذافة أن رسول الله صلى الله عليه أسره على سرية ، فأمرهم أن يجمعوا حطبًا ويوقدوا نارًا ، فلما أوقدوها أمرهم بالتحكم فيها ، فأبوا . فقال لهم : ألم يأمركم رسول الله صلى الله عليه وسلم بطاعتي ؟ وقال : من أطاع أميرى فقد أطاعنى ؟ فقالوا : ما آمننا بالله واتبعنا رسوله إلا لنجؤ من النار . فصوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلهم وقال : لا طاعةَ لخلوق في معصية الخالق . قال الله تعالى^(٢) : ولا تقتلوا أنفسكم . وهو حديث صحيح

الإسناد مشهور .

(١) اللسان - وضن .

(٢) سورة النساء ، آية ٢٨ .

قال خليفة بن خياط : وفي سنة تسع عشرة أسرت الرومُ عبد الله بن حذافة السهمي . وقال ابن لهيعة : توفي عبد الله بن حذافة السهمي بمصر ، ودفن في مقبرتها .

روى عنه من المدنيين مسعود بن الحكم ، وأبو سلمة ، وسليمان بن سنان .
وروى عنه من الكوفيين أبو وائل . ومن حديثه ما رواه الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أن عبد الله بن حذافة صَلَّى ، فبخر بصلاته ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : نَاجِ رَبَّكَ بِقِرَاءَتِكَ يَا بَنَ حَذَافَةَ ، وَلَا تَسْمَعْنِي ، وَأَسْمِعْ رَبَّكَ .

(١٥٠٩) عبد الله ابن أم حرام ، أبو أبي الأنصاري . وأمه أم حرام ، هي زوج عبادة بن الصامت ، يُعْرَفُ بِرَبِيبِ عُبَادَةَ ، وَكَانَ خَيْرًا فَاضِلًا ، قَدْ صَلَّى الْقِبْلَتَيْنِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ زَيْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ سُوَادِ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَنَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَنَمِ بْنِ النَّجَارِ . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ فِيهِ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي ابْنِ أُمِّ حَرَامٍ ، وَهُوَ خَطَاؤٌ مِنْ قَائِلِهِ ، وَإِنَّمَا هُوَ أَبُو أَبِي . مِنْ حَدِيثِهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : أَكْرَمُوا الْخَبْرَ .

(١٥١٠) عبد الله بن حريث البكري ، قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم : أَىُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ ، وَالصَّلَاةُ لَوْ قَتَمَتْ . رَوَتْ عَنْ ابْنَتِهِ بَهِيَّةَ .
(١٥١١) عبد الله بن حُكْلٍ الْأَزْدِي ، شَامِي . رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : عَفَّرَ دَارَ الْإِسْلَامِ الشَّامِ . رَوَى عَنْهُ خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ .

(١٥١٢) عبد الله بن حكيم بن حزام القرشي الأسدي . صحب النبي صلى الله

عليه وسلم هو وأبوه حكيم بن حزام ، وإخوته : هشام ، وخالد ، ويحيى ، بنو حكيم
ابن حزام ، وكان إسلامهم يوم الفتح . وقُتل عبد الله بن حكيم هذا يوم الجبل
مع عائشة ، وهو كان صاحب لواء طلحة والزبير بن العوام يومئذ رضى الله عنهم .
(١٥١٣) عبد الله بن حكيم الكنانى . من أهل اليمن ، سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول فى حجة الوداع : اللهم اجعلها حجة لا رياء فيها ولا سمعة .

(١٥١٤) عبد الله بن أبى الحُمسَاء العامرى ، من بنى عامر بن صعصعة . يُعدُّ^{مُعدُّ}
فى أهل البصرة . ويقال سكن مكة . حديثه عند عبد الله بن شقيق ، عن أبيه ،
عنه . من حديثه أنه قال : بعث يبعاً من النبي صلى الله عليه وسلم قبل
أن يُبعث .

(١٥١٥) عبد الله بن الحخير الأشجعى ، من بنى دُهمان ، حليف لبني خنساء بن سنان
من الأنصار . شهد بدرًا مع أخيه خارجه ، وشهد أحدًا رضى الله عنه .

(١٥١٦) عبد الله بن حَنَطَب الخزومى . له صحبة . روى عنه المطلب مرفوعاً فى فضائل
قريش وفضل أبى بكر وعمر رضى الله عنهما ، وحديثه مضطرب الإسناد لا يثبت .

(١٥١٧) عبد الله بن حنظلة بن أبى عامر الراهب . يقال له ابن الفَسِيل ، لأنَّ
أباه حنظلة غسيل الملائكة ، قد مضى ذكره فى باب الحاء . ويقال له عبد الله
ابن الراهب ، ينتسب إلى جدّه ، وهو عبد الله بن حنظلة بن الراهب ، والراهب
هو أبو عامر ، واسمه عبد عمرو بن صيفى ، قد نسبناه فى باب ابنه حنظلة الغسيل ،
غسيل الملائكة . وذكرنا طرفاً من خبره وخبر أبى عامر أبيه هناك ، وأما عبد الله
ابن حنظلة فولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال إبراهيم بن المنذر : عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر يُكنى أبا عبد الرحمن توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابنُ سبع ، وقد رآه ورَوَى عنه .

قال أبو عمر رحمه الله : كان خيراً فاضلاً مقدماً في الأنصار . ومن حديثه ما رواه إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، قال : قلت لعبيد الله بن عبد الله بن عمر : أرايتَ وضوء عبد الله بن عمر لكلِّ صلاةٍ عن أخذهِ ؟ قال : حدثته أسماء بنت زيد بن الخطاب أنَّ عبد الله بن حنظلة حدَّثها أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أمر بالوضوء عند كل صلاة ، فلما شقَّ عليه أمر بالسواك ، وكان عبد الله بن حنظلة يتوضأ لكل صلاة .

قال أبو عمر رحمه الله : روى عنه ابن أبي مليكة ، وضمضم بن جؤس ، وأسماء بنت زيد بن الخطاب . وروى عنه من الصحابة قيس بن سعد بن عبادة أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : الرجلُ أحقُّ بالصلاة في منزله .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد ابن زهير ، حدثنا عبد الله بن جعفر الرّاقى ، حدثنا عبد الله بن عمر ، عن ليث بن أبي سليم ، عن ابن أبي مليكة ، عن عبد الله بن حنظلة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : درهم ربا أشدُّ عند الله من ثلاث وثلاثين زنية .

قال أبو عمر رحمه الله : أحاديثه عندي مرسلة .

وقتل عبد الله بن حنظلة يوم الحرّة سنة ثلاث وستين ، وكانت الأنصارُ قد بايعته يومئذ ، وبايعت قريش عبد الله بن مطيع ، وكان عثمان بن محمد

ابن أبي سفيان قد أوفده إلى يزيد بن معاوية ، فلما قدم على يزيد حباه وأعطاه ، وكان عبد الله فاضلاً في نفسه ، فرأى منه ما لا يصلح . فلم ينتفع بما وهب له ، فلما انصرف خلعه في جماعة أهل المدينة ، فبعث إليه مسلم بن عقبة ، فكانت الحرّة .

(١٥١٨) عبد الله بن حوّالة ، نسبة الواقدى في بني عامر بن لؤى . وقال الهيثم ابن عدى : هو من الأزدي ، وهو الأشهر في ابن حوّالة أنه أزدى ، وبشبه أن يكون حليفاً لبني عامر بن لؤى ، يُكنى أبا حوّالة ، نزل الشام . روى عنه من أهلها أبو إدريس الخولاني ، وجبير بن نفير ، ومرثد بن وداعة ، وغيرهم . وقدم مصر فروى عنه من أهلها ربيعة بن لقيط التّجيبى .

وتوفى بالشام سنة ثمانين . روى إسماعيل بن عياش ، عن صفوان بن عمر ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن عبد الله بن حوّالة ، قال : تذاكرنا عند النبي صلى الله عليه وسلم الفقر والغنى وقلة الشيء ، فقال : أنا لكثرة الشيء . أخوف عليكم من قلته ، وروى في فضل الشام أحاديث .

(١٥١٩) عبد الله بن خباب بن الأرت . وُلد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ، فسماه عبد الله ، وكناه أبوه أبا عبد الله ، ذكره الخطيب .

(١٥٢٠) عبد الله بن خبيب الجهني ، حليف للأنصار ، مدني . روى عنه ابنه معاذ .

(١٥٢١) عبد الله بن الحريث أدرك الجاهلية ، ذكره يونس بن بكير عن محمد ابن إسحاق ، قال : حدثني عبد الله بن أبي نجيح ، عن عبد الله بن عبيد

ابن عمير ، عن عبد الله بن حرير ، وكان قد أدرك الجاهلية ، قال : لم يكن من
فَخِذِّ إِلَّا وَلَهُمْ نَأْمٌ مَعْلُومٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ يَحْسُونَ فِيهِ . ذَكَرَ خَبْرًا طَوِيلًا
فِي الْمَغَازِي .

(١٥٢٢) عبد الله بن خلف الخزاعي ، أبو طلحة الطلحات ، كان كاتباً لعمر بن
الخطاب رضى الله عنه على ديوان البصرة ، لا أعلم له صُحْبَةً ، وفي ذلك نظره .
(١٥٢٣) عبد الله بن خنيس^(١) . ويقال عبد الرحمن . وهو أصح . وقد ذكرناه
فِي بَابِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ .

(١٥٢٤) عبد الله بن الديان^(٢) ، اسمه يزيد بن قطن بن زياد بن الحارث بن
مالك بن ربيعة بن كعب ، كان اسمه عبد الحجر بن الديان ، فلما وفد على النبي
صلى الله عليه وسلم وفدُ بني الحارث بن كعب قال له : مَنْ أَنْتَ ؟ قال : أنا
عبد الحجر . فقال : بل أَنْتَ عبد الله ، وكانت ابنته عائشة تحت عبيد الله بن
العباس ، قتل أباهما وولديها بئرُ بن أرطاة ، وذكر ذلك أبو جعفر الطبرى وغيره .
(١٥٢٥) عبد الله بن رافع بن سويد بن حرام بن الهيثم بن ظفر الأنصارى الظفرى .
شهد أحدا .

(١٥٢٦) عبد الله بن ربيع بن قيس بن عمرو بن عباد بن الأجر . والأجر
هو خُدْرَةٌ^(٣) بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصارى الخزرجى ، شهد بدرًا
بعد أن شهد العقبة .

(١٥٢٧) عبد الله بن ربيعة بن الأغفل العامرى . من بنى عامر بن صعصعة ،

(١) في هوامش الاستيعاب : خنيس - بالنون والياء والشين الممجة (٦٤)

(٢) في الإصابة عبد الله بن عبد المدات ، واسمه عمرو بن الديان . وفي أسد العابة :

ابن الديان ، واسم الديان يزيد بن قطن .

(٣) بضم الحاء وسكون الهمزة (التبصير) .

وعد على النبي صلى الله عليه وسلم مع عامر بن الطفيل ، وروى قصة عامر بتامها ،
وقول النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم أهلك عامرا . مخرج حديثه عن
أهل البصرة .

(١٥٢٨) عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي
المخزومي . أخو عياش بن أبي ربيعة ، يُكنى أبا عبد الرحمن ، وكان اسمه في الجاهلية
بجيرا ، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله ، وفيه يقول ابن الزبيرى :

بجير ابن ذى الرمحين قرب مجلسي وراح علينا فضله غير عاتم^(١)

واختلف في اسم أبيه أبي ربيعة ، فقيل : اسمه عمرو بن المغيرة . وقيل :
بل اسمه حذيفة بن المغيرة . وقيل : بل اسمه كنيته ، والأكثر على أن اسم
أبي ربيعة عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم .

كان عبد الله من أشرف قريش في الجاهلية ، أسلم يوم الفتح ، وكان
من أحسن قريش وجها ، وهو الذى بعثته قريش مع عمرو بن العاص إلى
النجاشي في مطالبة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين كانوا عنده
بأرض الحبشة .

وقال بعض أهل العلم بالخبر والنسب : إنه الذى استجار يوم الفتح بأمة هاني^{*}
بنت أبي طالب ، وكان مع الحارث بن هشام ، وأراد على قتلها ، فنعتته^(٢)
منها أم هاني^{*} ، ثم أتت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته بذلك ، فقال : قد أجرنا
من أجرت .

هو أخو عياش بن أبي ربيعة لأبيه وأمه ، وأمه اسماء بنت مخزوم من

(١) في ٥ : غام . والمثبت من أسد الغابة . وعم عن الفراء : أبطأ .

(٢) في ٥ : فنمت منها

بنى مخزوم ، قيل : من بنى نهشل بن دارم ، وأخوهما لأمهما أبو جهل بن هشام ، وهو والد عمرو بن عبد الله بن أبي ربيعة الشاعر ، ووالد الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة عامل ابن الزبير على البصرة ، الذى سماه أهل البصرة القَبَاع ، وكان فاضلا خلاف أخيه . ذكر الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولّى عبد الله ابن أبي ربيعة هذا الجُنْد ومخالفها ، فلم يزل والياً عليها حتى قتل عمر .

وقال هو وغيره : إنَّ عمر ولّى على اليمن — صنعاء والجند — عبد الله بن أبي ربيعة ، ثم ولّى عثمان فولاه ذلك أيضا ، فلما حُصِرَ عثمان جاء لينصره فسقط عن راحلته بقُرب مكة فمات .

يُعَدُّ فى أهل المدينة ، ومخرج حديثه عنهم . من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : إنما جزاء السلف الحمد والوفاء .

حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا محمد بن عباد المسكى ، حدثنا حاتم بن إسماعيل ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي ربيعة الخزومى ، عن أبيه ، عن جده عبد الله بن أبي ربيعة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إنما جزاء القرض الحمد والوفاء . ويقولون : إنه لم يَرَوْه عنه غير ابنه إبراهيم .

(١٥٢٩) عبد الله بن ربيعة^(١) السلمى . كوفى ، روى عنه عبد الرحمن بن أبي ليلي . قال الحكم : له صحبة ، وغيره ينفى ذلك ، ويقولون حديثه مرسل . وذكر إسماعيل ابن إسحاق ، عن علي بن المدنى ، قال : عبد الله بن ربيعة السلمى له صحبة . قال أبو عمر : له رواية عن ابن مسعود . وعبيد بن خالد ، ومعاذ بن جبل رضى الله عنهم .

(١) فى أسد الغابة : ربيعة — بضم الراء ، وفتح الباء الموحدة ، وتشديد الباء تحتها تفتان .

(١٥٣٠) عبد الله بن رَوَاحَةَ بن ثعلبة بن امرئ القيس بن عمرو بن امرئ القيس الأكبر بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي ، يكنى أبا محمد ، أحد النقباء ، شهد العقبة ، وبدراً ، وأحدا ، والحنديق ، والحديبية ، ومُحَمَّرَةَ القضاء ، والمشاهد كلها إلا الفتح وما بعده ، لأنه قُتِلَ يوم مؤتة شهيدا . وهو أحد الأمراء في غزوة مؤتة ، وأحد الشعراء المحسنين الذين كانوا يرثون الأذى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وفيه وفي صاحبيه : حسان ، وكعب بن مالك نزلت ^(١) : « إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيراً . . . الآية » ، وكانت غزوة مؤتة التي استشهد فيها عبد الله بن رواحة في جمادى من سنة ثمان بأرض الشام .

روى عنه من الصحابة ابن عباس ، وأبو هريرة رضی الله عنهم . ذكر ابن وهب ، عن يحيى بن سعيد ، قال : كان عبد الله بن رواحة أول خارج إلى النَّزْوِ وآخر قافل .

وذكر ابن إسحاق ، عن عبد الله بن أبي بكر ، ومحمد بن جعفر بن الزبير ، عن عروة بن الزبير ، قال : لما تودع عبد الله بن رواحة في حين خروجه إلى مؤتة دعا له المسلمون ولَمَنَ معه أن يردهم الله سالمين ، فقال ابن رواحة ^(٢) :

لكنني أسأل الرحمن مغفرةً وضربة ذات فرغ تقذف الزبدا
أو طعنة بيدي حرَّانٍ مجهزة بحرّية تنفذ الأحشاء والكبدا
حتى يقولوا إذا مرُّوا على جدِّي يا أرشد الله من فاز ^(٣) وقد رُشدا

(١) سورة الأحزاب ، آية ٢١

(٢) الطبرى : ٣ - ١٠٧

(٣) في أسد الغابة ، والطبرى : من غاز .

وذكر عبد الرزاق ، عن ابن عيينة ، قال : وقال ابن رواحة يوم مؤتة
يخاطب نفسه ^(١) :

أَقْسَمْتُ بِاللَّهِ لَتَنْزِلَنِي طَائِعَةً ^(٢) أَوْ لَتُكْرِهَنِي
فَطَالَمَا ^(٣) قَد كُنْتُ مَطْمِئِنَةً جَعْفَرُ مَا أَطِيبَ رِيحَ الْجَنَّةِ

وروى هشام ، عن قتادة ، قال : جعلوا يودعون عبد الله بن رواحة حين
توجه إلى مؤتة ، ويقولون : ردك الله سالماً . فجعل يقول : لكنني أسأل الرحمن
مغفرة . وذكر الأبيات الثلاثة ، فلما كان عند القتال قال :

أَقْسَمْتُ بِاللَّهِ لَتَنْزِلَنِي طَائِعَةً أَوْ لَتُكْرِهَنِي
مَالِي أَرَاكَ تَكْرِهِينَ الْجَنَّةَ وَقَبْلَ ذَا مَا كُنْتُ مَطْمِئِنَةً

وفي رواية ابن هشام زيادة :

إِنْ أَجَابَ النَّاسُ وَشَدُّوا الرِّهَةَ هَلْ أَنْتِ إِلَّا نُظْفَةُ فِي شَنَّةِ
قال : وقال أيضا ^(٤) :

يَا نَفْسُ إِنْ لَمْ تَقْتَلِي تَمُوتِي هَذَا حَمَامُ الْمَوْتِ قَدْ صَلِيَتْ
وَمَا تَمَنَيْتِ فَقَدْ أُعْطِيَتْ إِنْ تَفْعَلِي فِعْلَهُمَا هُدَيْتِ

يعني صاحبيه زيداً وجعفرأ ، ثم قاتل حينما نزل ، فاتاه ابن عم له
بَعْرَقُ ^(٥) من لحم ، قال : شُدُّ بِهَذَا ظَهْرُكَ ، فَإِنَّكَ قَدْ لَقِيتَ فِي أَيَّامِكَ هَذِهِ

(١) - بيرة ابن هشام : ٣ - ٤٣٤ .

(٢) في السيرة : لتنزلن أو لتكرهه .

(٣) في السيرة والطبرى : قد طالما قد كنت ..

(٤) السيرة : ٣ - ٤٣٥ .

(٥) العرق : العظام الذى عليه بعض اللحم .

ما لقيت . فأخذه من يده فانهس منه نهسة ، ثم سمع الخطمة^(١) في الناس ، فقال :
وأنت في الدنيا ! فألقاه من يده ، ثم أخذ بسيفه ، فتقدم مقاتل حتى قُتل
رحمة الله تعالى عليه .

وروى هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : سمعت أبي يقول : ما سمعتُ
أحداً أُجْرأ ولا أمرع شعرا من عبد الله بن رواحة ؛ سمعتُ رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول له يوما : قُلْ شعرا تقتضيه الساعة ، وأنا أنظر إليك ، فانبت
مكانه يقول :

إني تفرستُ فيك الخبير أعرفه واللهُ يعلم أن ما خاني البصر
أنتَ النبيُّ ومن يحرم شفاعته يوم الحساب لقد أزرى به القدرُ
فثبتَ الله ما آتاك من حسن ثنيت موسى ونصراً كالذي نصرُوا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وأنت فثبتك الله يا بن رواحة .
قال هشام بن عروة : فثبتته الله عز وجل أحسن الثبات ، فقتل شهيدا ،
وفتحت له الجنة فدخلها . وفي رواية ابن هشام :

إني تفرستُ فيك الخبير نافلهً فراسة خالفت فيك الذي نظروا
أنتَ النبيُّ ومن يحرم نوافله والوجه منك قد أزرى به القدرُ

وقصته مع زوجته في حين وقع على أمته مشهورة ، رويناها من وجوه
صاح ، وذلك أنه مشى ليلة إلى أمته له فناها ، وفطنت له امرأته فلامته ، فجحدها .
وكانت قد رأت جماعه لها ، فقالت له : إن كنت صادقا فاقْرأ القرآن فالجنب
لا يقرأ القرآن ، فقال :

شهدتُ بأنَّ وَعَدَ اللهُ حقَّ وَأَنَّ النارَ مَثْوَى الكافرينا
وَأَنَّ العرشَ فوقَ المَاءِ حقٌّ وفوقَ العرشِ ربُّ العالمينا
وتحمّله ملائكةٌ غِلاظٌ ملائكةُ الإلهِ مُسَوِّمينا

قالت امرأته : صدق الله ، وكذبت عيني ، وكانت لا تحفظ القرآن
ولا تقرؤه .

ورويانا من وجوه من حديث أبي الدرداء ، قال : لقد رأيتنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره في اليوم الحارّ الشديد حتى إن الرجل
ليضع من شدة الحرِّ يده على رأسه ، وما في القوم صائم إلا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعبد الله بن رواحة .

(١٥٣١) عبد الله بن رثاب ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، حديثه عندي
مرسّل ، رواه معمر ، عن كثير بن سويد ، عنه .

(١٥٣٢) عبد الله بن زائدة بن الأصم ، هو ابن أم مكتوم^(١) القرشي العاصري
الأعمى . هكذا قال قتادة : ابن أم مكتوم عبد الله بن زائدة . وقال غيره :
عبد الله بن قيس بن زائدة . وسنذكره في موضعه ، وقد تقدم ذكره في
صدر العبادلة^(٢) .

(١٥٣٣) عبد الله بن الزُّبَيْرِ بن قيس بن عدى بن سعد بن سهم القرشي السهمي
الشاعر . أمه عاتكة بنت عبد الله بن عمرو بن وهب بن حذافة بن جمح ، كان
من أشدّ الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى أصحابه بلسانه ونفسه ،
وكان من أشعر الناس وأبلغهم . يقولون : إنه أشعر قُرَيْش قاطبة .

(١) في أسد الغابة : وهو المروف بابن أم مكتوم .

(٢) سيأتي بعد .

قال محمد بن سلام : كان بمكة شعراء ، فأبدعهم شعراً عبد الله بن الزبير .
قال الزبير : كذلك يقول رؤاة قريش ، إنه كان أشعرهم في الجاهلية ، وأما
ماسقط إلينا من شعره ، وشعر ضرار بن الخطاب فضرارٌ عندي أشعرٌ منه
وأقلُّ سقطاً .

قال أبو عمر رحمه الله : كان يُهاجى حسان بن ثابت ، وكعب بن مالك ،
ثم أسلم عبد الله الزبيرى عام الفتح بعد أن هرب يوم الفتح إلى نجران ، فرماه
حسان بن ثابت بيت واحد ، فآزاده عليه ^(١) :

لا تعد من رجلاً أحلك بفضه نجران في عيش أجد أئيم ^(٢)

فلما بلغ ذلك ابن الزبيرى قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأسلم
وحسن إسلامه ، واعتذر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقبل عُذْرَه ،
ثم شهد ما بعد الفتح من المشاهد .

ومن قوله بعد إسلامه للنبي عليه السلام معتذراً ^(٣) :

يا رسولَ الملِكِ ، إنَّ لسانى راتقٌ ما فتقتُ إذ أنا نورٌ
إذ أجارى ^(٤) الشيطان فى سننِ النسيِّ أنا فى ذاك ^(٥) خاسر مشبور
يشهد السمعُ والقوَادُ بما قلنا ونفسى الشهيد وهى ^(٦) الخبير
إن ما جئنا به حقٌّ صدق ساطع نوره مضى منير

(١) سيرة ابن هشام : ٤ - ٣٨ . (٢) فى أسد الغابة : لئيم .

(٣) سيرة ابن هشام : ٤ - ٣٩ .

(٤) فى السيرة : أبارى .

(٥) فى السيرة ، وأسد الغابة : ومن مال ميله مشبور . ومشبور : مالك .

(٦) فى أسد الغابة : نفس الشهيد أنت النذير .

جئنا باليقين والصدق والبرّ وفي الصدق واليقين السرور
أذهب الله ضلّة الجهل عنا وأتانا الرخاء والميسور
في آيات له .

والبور : الضال الهالك ، وهو لفظ للواحد والجمع .

وقال أيضا :

سرت الموم بمنزل السهم إذ كنّ بين الجلد والعظم
ندما على ما كان من زلل إذ كنت في فتن من الإنم
حيران يعمه في ضلّته مستوردا لشرائع الظلم
عمه يزينه بنو جمع وتوازرت فيه بنو سهم
فاليوم آمن بعد قسوته عظمي ، وآمن بعده لحي
لمحمد ولما يحيى به من سنة البرهان والحكم

في قصيدة له يمدح بها النبي صلى الله عليه وسلم ، وله في مدحه أشعار كثيرة
يفسخ بها ما قد مضى من شعره في كفره ، منها قوله (١) :

منع الرقاد بلابلٌ وهومٌ والليل مُعتلجُ الرواقِ بهيمٌ
مما أتاني أن أحدَ لامي فيه ، فبتُ كأنني محومٌ
ياخير من حملت على أوصالها عيرانةٌ (٢) سرحَ اليدنِ غشومٌ
إني لمعتدِرُ إليك من التي أسديت إذ أنا في الضلالِ أهيمٌ
أيامَ تأمرني بأغوى خُطةٍ سهمٌ ، وتأمُرني بها مخزومٌ
وأمدُّ أسبابَ الهوى ويقودني أمرُ العواةِ وأمرهم مشومٌ

(١) السيرة : ٤ - ٣٩ .

(٢) عيرانة : الناقة التي تشبه العير ، وهو الحمار الوحشي في شدته ونشاطه .

فاليوم آمن بالنبي محمد قلمي وخطيه هذه مخروم
مضت العداوة وانقضت أسبابها وأنت (١) أوامر بيننا وحلوم
فاغفر (٢) فدي لك والدي كلاهما وارحم فإنك راحم مرحوم
وعليك من سمة (٣) المليك علامة نور أغر وخاتم مختوم
أعطاك بعد محبة برهانه شرفاً وبرهان الإله عظيم

(١٥٣٤) عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي ، وأمه عاتكة ابنة أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم ، لا عقب له ، وقتل يوم أجنادين في خلافة أبي بكر شهيداً ، ووجد عنده (٤) عصبة من الروم قد قتلهم ، ثم أئتمنته الجراح ، فمات .

ذكر الواقدي قال : حدثني هشام بن عمار ، عن أبي الحويرث ، قال : أول قتيل قتل من الروم يوم أجنادين برز بطريق معلّم يدعو إلى البراز ، فبرز إليه عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب ، فاختلفا ضربات ، ثم قتله عبد الله بن الزبير ، ولم يتعرض لسلبه ، ثم برز آخر يدعو إلى البراز ، فبرز إليه عبد الله بن الزبير ، فتساولا (٥) بالرمحين ساعة ، ثم صارا إلى السيفين ، فحمل عليه عبد الله فصر به ، وهو دارع على عاتقه ، وهو يقول :

* خذها وأنا ابن عبد المطلب *

فأثبتته وقطع سيفه الدرع ، وأسرع في منكبه ، ثم ولى الرومي منهزماً ، ففرم

(١) في السيرة : ودعت .

(٢) في السيرة : فاعف .

(٣) في السيرة : من علم .

(٤) في أسد الغابة : حوله .

(٥) تساول القوم : إذا تناول بعضهم بعضاً بالرماح (اللسان - شول) .

عليه عمرو بن العاص لا يبارز ، وقال عبد الله : إني والله ما أجدني أصبر ، فلما اختلطت السيوف ، وأخذ بعضها بعضاً وجد في رِبْضَةٍ^(١) من الروم وعشرة حوله قَتَلِي وهو مقتول بينهم ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول له : ابنُ عمي وحِجِّي . ومنهم من يروي أنه كان يقول له : ابن أُمي .

لا أحفظ له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ورت عنه أختاه ضُبَاعَةَ ، وأمُّ الحكم ابنتا الزبير بن عبد المطلب ، وكانت سنهُ يوم توفى النبي صلى الله عليه وسلم نحواً من ثلاثين سنة .

(١٥٣٥) عبد الله بن الزبير بن العوام بن خُوَيْلِد بن أُسْد بن عبد العزى بن قُصَيِّ القرشي الأسدي . يكنى أبا بكر . وقال بعضهم فيه أبو بكر ، ذكر ذلك أبو أحمد الحاكم الحافظ في كتابه في السكْنِي . والجمهور من أهل السير وأهل الأثرِ على أن كُنْيته أبو بكر ، وله كنية أخرى ، أبو خَيْب . وكان أسنَّ ولده . وخَيْب هو صاحب عمر بن عبد العزيز الذي مات من ضربه ؛ إذ كان عمر والياً على المدينة للويد ، وكان الوليد قد أمره بضرِّه ، فمات من أدبه ذلك ، فوداه عمر بعده .

قال أبو عمر : كناه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم باسم جدِّه أبي أمه أبي بكر الصديق ، وسماه باسمه . هاجرت أمُّه أسماء بنت أبي بكر من مكَّة ، وهي حاملٌ بابنها عبد الله بن الزبير ، فولدته في سنة اثنتين من الهجرة بعشرين شهراً من التاريخ . وقيل : إنه ولد في السنة الأولى ، وهو أولُ مولودٍ في الإسلام من المهاجرين بالمدينة .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا الحسن بن رشيق ، حدثنا الدُّوْلَابِي ، حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، حدثنا أبو أسامة ، عن هشام بن عروة ، عن أسماء

(١) رِبْضه : جماعة (القاموس) .

أنها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة ، قالت : نخرجتُ وأنا مُتَمِّمٌ ^(١) ، فأُتيتُ المدينة ، فنزلتُ بقباء ، فولدته بقباء . ثم أُتيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فوضعتُه في حجره ، فدعا بتمرّة ففضفها ، ثم ثقل في فيه ، فكان أول شيء دخل جوفه ريقُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالت : ثم حنّكته بالخبزة ، ثم دعا له ، وبرك عليه ، وكان أول مولود في الإسلام للمهاجرين بالمدينة . قالت : فقَرِحُوا به فرحاً شديداً ، وذلك أنهم قيل لهم : إن اليهود قد سحرتكم فلا يُولدُ لكم .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا أبو ميمون البجلي ، حدثنا أبو زُرْعَةَ الدمشقي ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا محمد بن شريك المسكي ، عن ابن أبي مليكة ، عن عبد الله ابن الزبير ، قال : سُمِّيتُ باسمِ جَدِّي أبي بكر ، وكنيت بكنيته . وشهد الجبل مع أبيه وخالته ، وكان شهما ذكراً شرساً ذائفةً ، وكانت له لسانة وفصاحة ، وكان أطلس ^(٢) ، لالحية له ، ولا شعر في وجهه .

وقال علي بن زيد الجُدعانِي : كان عبد الله بن الزبير كثير الصلاة ، كثير الصيام ، شديد البأس ، كريم الجلدات والأمهات والجلالات ، إلا أنه كانت فيه خِلَالٌ لا تصلح معها الخلافة ؛ لأنه كان بخيلاً ، ضَيَّقَ العطاء ، سبى الخلق ، حسوداً ، كثير الخلاف ، أخرجَ محمد ابن الحنفية ، وثقِيَ عبد الله بن عباس إلى الطائف .

قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : ما زال الزبير يعدُّ منّا - أهل البيت - حتى نشأ عبد الله . وبويع لعبد الله بن الزبير بالخلافة سنة أربع وستين ، هذا قولُ أبي معشر . وقال المدائني : بويع له بالخلافة سنة خمس وستين ، وكان

(١) تمّ : دنا ولادها (القاموس) .
(٢) الأطلس : الأسود كالحبشي .

قبل ذلك لا يُدعى باسم الخلافة ، وكانت بيعته بعد موت معاوية بن يزيد ، واجتمع على طاعته أهل الحجاز ، واليمن ، والعراق ، وخراسان ، وحجّ بالناس ثمانى حجج ، وقُتل رحمه الله في أيام عبد الملك يوم الثلاثاء لسبع عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى . وقيل جمادى الآخرة ، سنة ثلاث وسبعين ، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة ، وصُلب بعد قتله بمكة ، وبدأ الحجاج بمحصاره من أوّل ليلة من ذى الحجة سنة اثنتين وسبعين ، وحجّ بالناس الحجاج في ذلك العام ، ووقف بعرقة وعليه درعٌ ومِنْفَر ، ولم يطوفوا بالبيت في تلك الحجة ، فحاصره ستة أشهر وسبعة عشر يوما إلى أن قُتل في النصف من جمادى الآخرة ، سنة ثلاث وسبعين .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا عبد الله بن معمر ، حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج ، حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي ، عن عبد الله بن الأجلح ، عن هشام ابن عروة ، عن أبيه ، قال : لما كان قبل قتل عبد الله بن الزبير بعشرة أيام دخل على أمّه أسماء ، وهى شاكية ، فقال لها : كيف تجدنيك يا أمّه ؟ قالت : ما أجدني إلا شاكية . فقال لها : إن في الموت لراحة . فقالت له : لعلك تمنّيته لى . ما أحبّ أن أموت حتى يأتى على أحد طرفيك ، إما إن قُتلت فأحسبك ، وإما ظفرت بعدوك فتقرّ عيني .

قال عروة : فالتفت إلى عبد الله فضحك ، فلما كان في اليوم الذي قُتِر^(١) فيه دخل عليها في المسجد فقالت له : يا بني ، لا تقبلنّ منهم خطة تخاف فيها على نفسك الدّلّ مخافة القتل ، فوالله لضرّبة سيف في عزّ خير من ضربة سوطٍ في المذلة . قال : نخرج ، وقد جعل له مصراع عند الكعبة ، فكان تحته ، فأتاه رجل من قریش . فقال له : ألا تفتح لك باب الكعبة فتدخلها ! فقال عبد الله :

من كل شيء تحفظ أخاك إلا من نفسه، والله لو وجدوكم تحت أستار الكعبة
لقتلوكم، وهل حرمة المسجد إلا كحرمة البيت، ثم تمثل :

ولستُ بمبتاعٍ بالحياةِ بسبِّه ولا مُرتقي من خشيةِ الموتِ سلماً
قال : ثم شدَّ عليه أصحابُ الحجاج ، فقال : أين أهلُ مصر ؟ فقالوا : هم هؤلاء
من هذا الباب - لأحدِ أبوابِ المسجد ، فقال لأصحابه : كسروا أعنَادَ سيوفكم ،
ولا تميّلوا عني ، فإني في الرعيلِ الأول . قال : ففعلوا ، ثم حمل عليهم ، وحلوا
معه ، وكان يضرب بسيفين ، فلحق رجلاً فضربه ، فقطع يده ، وانهمزوا ،
فجعل يضربهم حتى أخرجهم من باب المسجد ، فجعل رجلٌ أسود يسبه . فقال
له : اصبر يا ابنِ حام . ثم حمل عليه فصرعه . قال : ثم دخل عليه أهلُ حصص
من بابِ بنى شيبه . فقال : مَنْ هؤلاء ؟ فقالوا : أهلُ حصص ، فشدَّ عليهم ، وجعل
يضربهم حتى أخرجهم من باب المسجد ، ثم انصرف ، وهو يقول :

لو كان قرني واحداً لكفّيته أوزدته الموتَ وذكّيته
قال : ثم دخل عليه أهلُ الأردن من باب آخر ، فقال : مَنْ هؤلاء ؟ فقيل :
أهلُ الأردن ، فجعل يضربهم بسيفه حتى أخرجهم من المسجد ، ثم انصرف ،
وهو يقول :

لا عهد لي بغارة مثل السيل لا ينجلي قَتَامُها حتى الليل
قال : فأقبل عليه حجرٌ من ناحية الصفا ، فضربه بين عينيه ، ففكس
رأسه ، وهو يقول :

ولسنا على الأعقاب تدمى كلومنا ولكن على أقداننا يقطر الدّم

هكذا تمثل به ابن الزبير . قال : وحماه مؤليان له ، أحدهما يقول :
العبد يحمى ربه ويحتمى .

قال : ثم اجتمعوا عليه ، فلم يزالوا يضربونه حتى قتلوه ومولّيه جميعا ، ولما
قتل كبر أهل الشام ، فقال عبد الله بن عمر : المكبرون عليه يوم وُلِدَ خيرُ
من المكبرين عليه يوم قُتِلَ .

وقال يحيى بن حرمة : دخلتُ مكة بعدما قُتِلَ ابن الزبير بثلاثة أيام ، فإذا
هو مصلوب ، فجاءت أمّه - امرأة عجوز طويلة مكفوفة البصر تُقَاد ، فقالت
للحجاج : أما آن لهذا الراكب أن ينزل ! فقال لها الحجاج : المناق ! فقالت :
والله ما كان منافقا ، ولكنه كان صوّاما برا . قال : انصرفي ، فإنك عجوزٌ
قد خَرِفَتْ . قالت : لا والله ما خرفت ، ولقد سمعت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم
يقول : يخرج من ثقيف كذاب ومبير . أما الكذاب قد رأيناه ، وأما المبير
فأنت المبير .

قال أبو عمر : الكذاب فيما يقولون المختار بن أبي عبيد الثقفي .

وروى سعيد بن عامر ، عن أبي عامر الخزاز ، عن أبي مليكة ، قال :
كنت أول من بَشَّرَ أسماء بنزول ابنها عبد الله بن الزبير من الخشبة ، فدعت
بمِرْكَن وشبّ يمان . وأمرتني بفسله ، فكنا لا تناول عضواً إلا جاء معنا ،
فكنا نفضل العضو ونضعه في أ كفانه ، وتناول العضو الآخر ، حتى فرغنا منه ،
ثم قامت فصلت عليه ، وكانت تقول قبل ذلك : اللهم لا تُعْتِنِي حتى تقرّ عيني
بِحَبْثِهِ ، فأتت عليها جمعة حتى ماتت .

قال أبو عمر رحمه الله : رحل عروة بن الزبير إلى عبد الملك بن مروان . فرغب إليه في إنزاله من الخشبة ، فأسمعفه ، فأنزله ، ثم كان ما وصف ابن أبي مليكة . وقال علي بن مجاهد : قُتل مع ابن الزبير مائتان وأربعون رجلاً إنَّ منهم لَمَنْ سأل دَمَهُ في جوف الكعبة .

وروى عيسى ، عن ابن القاسم ، عن مالك ، قال : ابن الزبير كان أفضلَ من مروان . وكان أولى بالأمر من مروان ومن ابنه .

حدثنا عبد الرحمن بن يحيى ، حدثنا أحمد بن سعيد ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ابن النعمان بالقيروان ، حدثنا محمد بن علي بن مروان البغدادي بالإسكندرية ، قال : حدثنا علي بن المديني ، حدثنا سفيان بن عيينة ، قال : مكث عامر بن عبد الله ابن الزبير بعد قتل أبيه حَوْلًا لا يسأل أحدًا لنفسه شيئًا إلا الدعاء لأبيه .

وروى إسماعيل بن عُلَيَّة ، عن أبي سفيان بن العلاء ، عن ابن أبي عتيق ، قال قالت عائشة : إذا مرَّ ابنُ عمر فأرونيه ، فلما مرَّ ابنُ عمر قالوا : هذا ابنُ عمر . فقالت : يا أبا عبد الرحمن ، ما منعك أن تنهاني عن مسيري ؟ قال : رأيتُ رجلاً قد غلب عليك ، وظننتُ أنك لا تخالفينه - يعني ابن الزبير . قالت : أما إنك لو نهيتني ما خرجت .

(١٥٣٦) عبد الله بن زُغَب^(١) الإيادي . قال أبو زُرْعَة الدمشقي : له صحبة .

(١٥٣٧) عبد الله بن زَمْعَة بن الأسود بن عبد المطب بن أسد بن عبد العزى ابن قصي القرشي الأسدي . أمه قُرَيْبَة^(٢) بنت أبي أمية أخت أم سلمة أم المؤمنين ،

(١) بضم الزاي المعجمة ، وسكون العين المعجمة (التقریب) .

(٢) الضبط من القاموس .

كان من أشرف قريش ، وكان يأذنُ على النبي صلى الله عليه وسلم ، يُعد في أهل المدينة .

وروى عنه أبو بكر بن عبد الرحمن ، وعروة بن الزبير ، فحديث أبي بكر عنه أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم قال : **مُرُوا أبا بكر فليصل بالناس** .

وروى عنه عروة ثلاثة أحاديث : أحدها - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر النساء فقال : **يضرب أحدكم المرأة ضرب العبد ، ثم يضاجعها من آخر يومه !** والثاني - أنه ذكر الضرطة فوعظهم فيها ، فقال : **لم يضحك أحدكم مما يفعل** .

والثالث - أنه ذكر ناقة صالح ، فقال : **انبعث لها رجل عزيز عارم^(١) منيع في رهطه مثل أبي زمعة في قومه** . وربما جمع هشام بن عروة عن أبيه هذه الأحاديث الثلاثة في حديث واحد .

وأبو زمعة هذا هو الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي ، كنى بابنه زمعة ، وقتل زمعة بن الأسود ، وأخوه عقيل بن الأسود يوم بدر كافرين ، وأبوها الأسود ، كان أحد المستهزئين الذين قال الله تعالى فيهم^(٢) : **إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ** .

ذكروا أن جبريل رمى في وجهه بورقة فعسى ، وكانت تحت عبد الله بن زمعة زينب بنت أبي سلمة ، وهي أم بنته ، وابنه يزيد بن عبد الله بن زمعة ، قتله مسرف^(٣) بن عقبة صبراً يوم الحرّة ، وذلك أنه أتى به مسرف بن عقبة أميراً .

(١) عارم : خيث شيرير (النهاية) .

(٢) سورة الحجر ، آية ٩٥ .

(٣) هكذا في س ، وفي أسد الغابة : مسلم بن عقبة .

فقال له : بايع على أنك خول لأمير المؤمنين ، يعني يزيد ، يحكم في دمك ومالك .
فقال : أبايعه على الكتاب والسنة ، وأنا ابن عم أمير المؤمنين ، يحكم في دمي وأهلي
ومالي ، وكان صديقا ليزيد وصفيًا له ، فلما قال ذلك قال مسرف : اضربوا
عنقه ، فوثب مروان فضمه إليه لما كان يعرف بينه وبين يزيد . فقال مروان :
نعم يبايعك على ما أحببت . وقال مسرف : والله لا أقبله أبدا . وقال : إن
تنحى عنه مروان وإلا فاقتلوه ماعا ، فتركه مروان ، وضربت عنق يزيد بن عبد الله
ابن زمة ، وقتل يومئذ إخوته في القتال ، فيقال : إنه قتل لعبد الله بن زمة يوم
الحرّة بنون . ومن ولد عبد الله بن زمة كثير بن عبد الله بن زمة ، وهو جد
أبو البختري ، والقاضي وهب بن وهب بن كثير بن عبد الله بن زمة .

ذكر الزبير عن عمه مصعب ، حدثني أبو البختري قال : قال لي مصعب
ابن ثابت : من أنت ؟ قلت : وهب بن وهب بن عبد الكثير بن عبد الله بن
زمة قال : فمالك لا تقول كثيرا ؟ لملك كرهت ذلك ، أتدرى من سماه كثيرا ؟
جدته أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم .

(١٥٣٨) عبد الله بن زياد^(١) بن عمرو بن زمرمة بن عمرو البلوي ، هو المجذّر بن
زياد . وقيل له المجذّر ، لأنه كان مجذّر الخلق ، وهو الغليظ ، وغلب عليه وعرف
به ، ولذلك ذكرناه في باب الميم . شهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
وقتل يوم أحد شهيدًا .

(١٥٣٩) عبد الله بن زيد بن ثعلبة بن عبد الله بن زيد ، من بني جشم بن الحارث
ابن الخزرج الأنصاري الخزرجي الحارثي ، من بني الحارث بن الخزرج . وقال
عبد الله بن محمد الأنصاري : ليس في آبائه ثعلبة ، وإنما هو عبد الله بن زيد

(١) في هامش الفاموس : بن زياد .

بن عبد ربه بن زيد بن الحارث ، وثعلبة بن عبد ربه هو عمّ عبد الله ، وأخو زيد ، فأدخلوه في نسبه ، وذلك خطأ .

شهد العقبة ، وشهد بدرًا وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو الذى أرى الأذان فى النوم فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا على ما رآه عبد الله بن زيد هذا ، وكانت رؤياه ذلك فى سنة إحدى بعد بناء رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجده ، يُكنى أبا محمد ، وكانت معه راية بنى الحارث بن الخزرج يوم الفتح .

توفى بالمدينة سنة ثنتين وثلاثين وهو ابن أربع وستين ، وصلى عليه عثمان ، وروى عنه سعيد بن المسيب ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى ، وابنه محمد بن عبد الله ابن زيد .

(١٥٤٠) عبد الله بن زيد بن عاصم بن كعب بن عمرو بن عوف بن المذول بن عمرو بن غنم بن مازن الأنصارى المازنى ، من بنى مازن بن النجار ، يُعرف بابن أم عمارة ، ولم يشهد بدرًا ، وهو الذى قتل مسيلة الكذاب فيما ذكر خليفة ابن خياط وغيره ، وكان مسيلة قد قتل أخاه حبيب بن زيد ، وقطعه عضواً عضواً على ما قد ذكرناه فى بابه من هذا الكتاب ، قضى الله أن شارك أخوه عبد الله بن زيد فى قتل مسيلة .

قال خليفة : اشترك وحشى بن حرب ، وعبد الله بن زيد فى قتل مسيلة ، رماه وحشى بن حرب بالحربة ، وضربه عبد الله بن زيد بالسيف ، فقتله ، وقتل عبد الله بن زيد يوم الحرّة ، وكانت الحرّة سنة ثلاث وستين ، وهو صاحب

حديث الوضوء . روى عنه سعيد بن المسيب ، وابن أخيه عباد بن تميم بن زيد ابن عاصم ، ويحيى بن عمار بن أبي حسن .

(١٥٤١) عبد الله بن سابط بن أبي حميضة^(١) بن عمرو بن وهب بن حذافة بن جَمَح القرشي الجمحي مكي . روى عنه ابنه عبد الرحمن ، ومن قال عبد الرحمن ابن سابط نسبة إلى جده . وإنما هو عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط ، من كبار التابعين ، أكثر ما يأتي ذكره ابن سابط غير منسوب ، أو عبد الرحمن بن سابط إذا روى عنه من رأيه أو من غير رأيه شيء ، وأبو عبد الله له صحبة في قول من حكينا قوله .

وقد زعم بعض أهل النسب أن عبد الله وعبد الرحمن ابني سابط أخوان ، لا صحبة لهما ، وأنهما جميعا كانا قتيهين .

وقال الزبير وعمه مصعب : عبد الرحمن بن سابط ، أمه وأم إخوته : عبد الله ، وربيعة ، وموسى ، وفراس ، وعبيد الله ، وإسحاق ، والحارث ، أم موسى بنت الأعرور ، واسمها خلف بن عمرو بن وهب بن حذافة بن جمح ، واسمها تماضر . قال : وكان عبد الرحمن قتيها .

قال أبو عمر رحمه الله : هو عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط من كبار التابعين وفقهائهم . حدث عنه ابن جريج ونظر أوه ، وأبوه عبد الله بن سابط مذکور في الصحابة من بني جَمَح في قريش ، معروف الصُّحبة ، مشهور النسب .

(١٥٤٢) عبد الله بن ساعدة . أخو عويم^(٢) بن ساعدة الأنصاري . مدني . روى

(١) في القاموس : أبو خيمصة . بالخاء والصاد . أو هو بالضاد المعجمة والخاء المهملة .

(٢) عويم كزبير (القاموس) .

عنه مسلم بن جندب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من كانت له غم فليسير بها عن المدينة ، فإن المدينة أقل أرض الله مطرا .

(١٥٤٣) عبدالله بن السائب بن أبي السائب . واسم أبي السائب صيفي بن عائذ^(١) ابن عبد الله بن عمر^(٢) بن مخزوم القرشي ، الخزومي ، القاري ، يُكنى أبا عبد الرحمن ، وقيل : أبا السائب ، يعرف بالقاري^(٣) أخذ عنه أهل مكة القراءة ، وعليه قرأ مجاهد وغيره من قراء أهل مكة ، سكن مكة ، وتوفي بها قبل قتل ابن الزبير بيسير . وقيل : إنه مولى مجاهد . وقيل : إن مجاهداً مولى قيس بن السائب ، وسند ذلك في باب قيس إن شاء الله تعالى .

حدثني خلف بن قاسم ، وعلي بن إبراهيم ، قالا : حدثنا الحسن بن رشيق ، حدثنا علي بن سعيد بن بشير ، حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن أبي بزة ، قال : سمعت عكرمة بن سليمان بن عامر يقول : قرأت على إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين مولى بني الميسرة موالى العاص بن هشام ، قال لي : قرأت على عبد الله بن كثير مولى بني علقمة أنه قرأ على مجاهد بن جبر أبي الحجاج مولى عبد الله بن السائب الخزومي . وقال هشام بن محمد السكبي : وكان شريك رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجاهلية عبد الله بن السائب . وقال الواقدي : كان شريك رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجاهلية السائب بن أبي السائب ، وقال غيرهما : كان شريك رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجاهلية قيس ابن السائب . وقد جاء بذلك كله الأثر ، اختلف فيه على مجاهد . ومن حديث

(١) في هامش التهذيب : كذا في الأصل ، ولكن في الخلاصة عابد - بياء موحدة .

(٢) هكذا في ٥ ، وأسد الغابة ، والتهذيب . وفي الإصابة : عمرو .

(٣) في أسد الغابة : القاري : من قارة قبيلة مشهورة ينسب إليها . فتكون النسبة إليها قاري بالتشديد ، وليس كذلك ، وإنما هو عبد الله من بني مخزوم وليس من القارة ، وهو بالهمز - قاله أبو عمر .

عبد الله بن السائب هذا قال : شهدتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم صلَّى الصبح بمكة ، فافتتح سورة المؤمنين ، فلما أتى على ذكر موسى وهارون أخذته سعدة فركع .

(١٥٤٤) عبد الله بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف . ذكره الكلبي فيمن صحب النبي صلى الله عليه وسلم .

(١٥٤٥) عبد الله بن سبرة الجهني . سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن الله ينهاكم عن قيل وقال ، وكثرة السؤال ، وإضاعة المال . وروى عنه ابنه مسلم بن عبد الله بن سبرة . يُعدُّ في أهل البصرة .

(١٥٤٦) عبد الله بن سبرة الهمداني . ويقال العبدى . من عبد القيس ، روى عنه محمد بن سعد .

(١٥٤٧) عبد الله بن سراقه بن المعتز بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدى بن كعب القرشي العدوي ، شهد بدرًا هو وأخوه عمرو بن سراقه في قول ابن إسحاق . وقال موسى بن عقبة ، وأبو معشر : لم يشهد عبدُ الله بن سراقه بدرًا ، وشهد أحدا وما بعدها من المشاهد .

(١٥٤٨) عبد الله بن سرجس^(١) المزني ، ويقال الخزومي ، أظنه حليفاهم ، بصرى . روى عنه عاصم الأحول ، وقتادة . قال عاصم الأحول : عبد الله بن سرجس رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن له صُحبةٌ .

وقال أبو عمر : لا يختلفون في ذكره في الصحابة ، ويقولون : له صحبة على مذهبهم في اللقاء والرؤية والسمع ، وأما عاصم الأحول فأحسبه أراد الصحبة التي يذهب إليها العلماء . وأولئك قليل .

(١) بفتح المهملة ، وسكون الراء ، وكسر الجيم ، بعدها مهملة (التقريب) .

(١٥٤٩) عبد الله بن سعد الأزدي . شامى ، روى عنه خالد بن معدان مرفوعا :
إنَّ الله تعالى أعطاني فارسَ وأمدني بجمير .

(١٥٥٠) عبد الله بن سعد الأسلمى . مُزَنَى ، حديثه عند الواقدي ، عن هشام
ابن عاصم الأسلمى ، عن عبد الله بن سعد الأسلمى ، قال : سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول : إن الأرض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار .

(١٥٥١) عبد الله بن سعد الأنصارى ، عم حرام بن حكيم ، حديثه عند أهل
الشام ، يقال : إنه شهد القادسية ، وكان يومئذ على مقدمة الجيش ، روى عنه
حرام بن حكيم ، وخالد بن معدان .

(١٥٥٢) عبد الله بن سعد بن خَيْثَمَةَ الأنصارى الأوسى . وله ولأبيه ولجده
صُحْبَةٌ ، وقد ذكرناهما . قُتِلَ أبوه يوم بدر ، وقتل جده يوم أحد . وروى ابن
المبارك عن رباح بن أبي معروف ، عن المغيرة بن حكيم ، قال : سألتُ عبد الله
ابن سعد بن خَيْثَمَةَ الأنصارى ، أشهدتَ أحدًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟
قال : نعم ، وأنا رديف أبي . وقد قيل : إنه شهد بدرا ، وعُمَرَ ، وروى عنه .

وذكر الفاكهى ، قال حدثنا يعقوب بن حميد ، قال : حدثنا بشر بن السرى ،
عن رباح بن أبي معروف ، عن المغيرة بن حكيم ، قال : كنا مع عبد الله بن سعد بن
خَيْثَمَةَ ، فجاء رجل فطاف بالبیت ، ثم صلى في وجه السكبة ركعتين ، ثم التزم .
وذكر الخبير ، قال المغيرة : قتلت لعبد الله بن سعد : أشهدت بدرا ؟ قال : نعم ،
والعقبه رديفا خلف أبي . قال أبو عمر : هكذا قال : أشهدت بدرا ؟ وابن المبارك
أحفظ وأضبط ، والله أعلم .

(١) في أسد الغابة : إن الله عز وجل أعطاني فارس وبنائهم وسلاحهم وأمورهم
وأعطاني الروم وبنائهم وسلاحهم وأمورهم بجمير .

(١٥٥٣) عبد الله بن سعد بن أبي السرح بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القرشي العامري ، يكنى أبا يحيى ، كذا قال ابن الكلبي في نسبه حبيب بن جذيمة بالتخفيف ^(١) . وقال محمد بن حبيب : حبيب بالتشديد ، وكذا قال أبو عبيدة .

أسلم قبل الفتح ، وهاجر ، وكان يكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم ارتد مشركا ، وصار إلى قريش بمكة ، فقال لهم : إني كنتُ أُصرف محمدا حيث أريد ، كان يُنمى علىّ : «عزيز حكيم» ، فأقول : أو علم حكيم ؟ فيقول : نعم ، كلُّ صواب . فلما كان يوم الفتح أمر رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بقتله ، وقتل عبد الله بن خطل ، ومقيس بن حُبابه ، ولو وُجدوا تحت أستار الكعبة ، ففرَّ عبد الله بن سعد بن أبي السرح إلى عثمان ، وكان أخاه من الرضاة ، أرضعت أمه عثمان ، فغيبه عثمان حتى أتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما اطمان أهل مكة ، فاستأمنه له ، فصمت رسول الله صلى الله عليه وسلم طويلا ، ثم قال : نعم . فلما انصرف عثمان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن حوله : ما صمت إلا ليقومَ إليه بعضكم فيضرب عنقه . وقال رجل من الأنصار : فهلا أومأت إلى يا رسول الله ؟ فقال : إن النبي لا ينبغي أن يكون له خائنة الأعين .

وأسلم عبد الله بن سعد بن أبي السرح أيام الفتح ، فحسَنَ إسلامه ، فلم يظهر منه شيء ينكر عليه بعد ذلك ، وهو أحد النجباء المقلاء الكرماء من قريش ، ثم ولاه عثمان بعد ذلك مصر في سنة خمس وعشرين ، وفتح على يديه إفريقية

(١) في أسد الغابة : حبيب - بضم الحاء المهملة وتخفيف الباء تحتهما نقطتان - قاله ابن الكلبي وابن ماكولا وغيرهما . وقال ابن الكلبي : تمله حسان للحاجة ، وقال ابن حبيب هو بنشد بداليا .

سنة سبع وعشرين ، وكان فارس بن عامر بن لؤي المدود فيهم ، وكان صاحبَ
مينة عمرو بن العاص في افتتاحه وفي حروبه هناك كلها . وولى حرب مصر
عثمان أيضا ، فلما ولاه عمان ، وعزل عنها عمرو بن العاص جعل عمرو بن العاص
يطعن على عثمان أيضا ، ويؤلب عليه ، ويسعى في إفساد أمره ، فلما بلغه قتل عثمان
وكان معتزلا بفلسطين قال : إني إذا نكأت قرحة أدميتها ، أو نحو هذا .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا الحسن بن رشيق ، حدثنا الدؤلابي ، حدثنا
أبو بكر الوجيهي ^(١) ، عن أبيه ، عن صالح بن الوجيه ، قال : في سنة
خمس وعشرين انتقضت الإسكندرية ، فافتتحها عمرو بن العاص ، وقتل المقاتلة ،
وسبى الذرية ، فأمر عثمان برد السبي الذين سبوا من القرى إلى مواضعهم للعهد الذي
كان لهم ، ولم يصحّ عنده نقضهم ، وعزل عمرو بن العاص ، وولى عبد الله بن
سعد بن أبي سرح ، وكان ذلك بدء الشر بين عثمان وعمرو بن العاص .
وأما عبد الله بن سعد بن أبي سرح فافتتح إفريقية من مصر سنة سبع وعشرين ،
وغزا منها الأسود من أرض النوبة سنة إحدى وثلاثين ، وهو [الذي ^(٢)]
هادنهم الهدنة الباقية إلى اليوم ، وغزا الصواري [في البحر ^(٣)] من أرض الروم
سنة أربع وثلاثين ، ثم قدم على عثمان . واستخلف على مصر السائب بن هشام
ابن عمرو العامري ، فانزى ^(٣) عليه محمد بن أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة ،
نقلع السائب ، وتأمّر على مصر ، ورجع عبد الله بن سعد من وفادته ، فنهه
ابن أبي حذيفة من دخول الفسطاط فمضى إلى عسقلان ، فأقام بها حتى قُتل

(١) بفتح الواو وكسر الجيم وسكون الياء تحتهما تعطلتان وفي آخرها الماء (اللاب) .

(٢) من أسد الغابة .

(٣) في أسد الغابة : فظهر عليه محمد بن أبي حذيفة .

عثمان رضى الله عنه ، وقيل : بل أقام بالرملة حتى مات ، فأرأى من الفتنة ، ودعا ربه فقال : اللهم اجعل خاتمة على صلاة الصبح ، فتوضأ ثم صلى الصبح ، فقرأ فى الركعة الأولى بأمّ القرآن والعاديات ، وفى الثانية بأمّ القرآن وسورة ؛ ثم سلم عن يمينه ، وذهب يسلم عن يساره ، قبض الله روحه ، ذكر ذلك كله يزيد بن أبى حبيب وغيره ، ولم يبايع لعل ولا لمعاوية ، وكانت وفاته قبل اجتماع الناس على معاوية ، وقيل : إنه توفى بإفريقية ، والصحيح أنه توفى بمسقلان سنة ست أو سبع وثلاثين .

(١٥٥٤) عبد الله بن السعدى . واختلف فى اسم السعدى ، فقيل : قدامة بن وقدان وقيل عمرو بن وقدان ، وقد تقدم ذكره^(١) ونسبه فى بنى لؤى ، يكنى أبا محمد . توفى سنة سبع وخسين .

(١٥٥٥) عبد الله بن السعدى^(٢) اختلف فى اسم السعدى أبيه ، فقيل قدامة ابن وقدان . وقيل عمرو بن وقدان ، وهو الصواب عند أهل العلم بنسب قريش وهو وقدان بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى القرشى العامرى ، يكنى أبا محمد ، توفى سنة سبع وخسين . وإنما قيل لأبيه السعدى ؛ لأنه استرضع له فى بنى سعد بن بكر ، وقد تقدم ذكره .

(١٥٥٦) عبد الله بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ، كان اسمه فى الجاهلية الحكم ، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله ، وأمره أن يعلم الكتابة بالمدينة ، وكان كاتباً محسناً ، قُتل يوم بدر شهيداً . وقيل : بل قُتل يوم مؤتة شهيداً . وقال أبو معشر : استشهد يوم اليمامة رضى الله عنه .

(١) سيأتى على حسب ترتيب الكتاب الجديد .

(٢) هذه الترجمة هى التى تقدمت باختصار .

(١٥٥٧) عبد الله بن سفيان الأزدي . شامي ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصيام .

(١٥٧٨) عبد الله بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطالب القرشي الهاشمي . واسمُ أبي سفيان المغيرة . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : ما قدمت أمةٌ لا يُؤخذُ لضعيفها حقُّه من قوبها غير متضَيِّع . رواه عنه سماك بن حرب . وقد روى هذا الحديث عن أبيه . وأى ذلك كان فقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان معه مسلماً بعد الفتح .

(١٥٥٩) عبد الله بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي ، كان من مهاجرة الحبشة هو وأخوه هبَّار بن سفيان . قال ابن إسحاق : قُتل عبد الله بن سفيان بن عبد الأسد يوم اليرموك .

(١٥٦٠) عبد الله الثقفى ، والد سفيان بن عبد الله الثقفى ، مدنى . من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم المُتَشَبِّعُ بِمِالِمِ يَعْطُ كِلَابِسَ ثَوْبِي زُور . روى عنه ابنه سفيان .

(١٥٦١) عبد الله بن سلام بن الحارث الإسرائيلي ، ثم الأنصاري ، يكنى أبا يوسف ، وهو من ولد يوسف بن يعقوب صلى الله عليهما ، كان حليفاً للأنصار . يقال كان حليفاً لَلْمَوَاقِلَةِ^(١) من بني عوف بن الخزرج ، وكان اسمه في الجاهلية الحصين ، فلما أسلم سمَّاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله ، وتوفى بالمدينة في خلافة معاوية سنة ثلاث وأربعين ، وهو أحد الأخبار ، أسلم إذ قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة .

(١) في القاموس : القوقل : اسم أبي بطن من الأنصار ، وهم القوافل .

قال عبد الله بن سلام : خرجت في جماعة من أهل المدينة لتنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حين دخوله المدينة ، فنظرت إليه وتأملت وجهه ، فعلمت أنه ليس بوجه كذاب ، وكان أول شيء سمعته منه : أيها الناس ، أفشوا السلام ، وأطعموا الطعام ، وصلوا الأرحام ، وصلوا بالليل والناس نيام ، تدخلوا الجنة بسلام . وشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن سلام بالجنة . وروى أبو إدريس الخولاني : عن زيد بن عميرة أنه سمع معاذ بن جبل يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعبد الله بن سلام : إنه عاشر عشرة في الجنة .

وقد ذكرنا هذا الخبر بإسناده في باب أبي الدرداء ، وهو حديث حسن الإسناد صحيح . وروى ابن وهب ، وأبو مسهر ، وجماعة عن مالك بن أنس ، عن أبي النضر ، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه قال : ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأحد يمشي على وجه الأرض إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام . وهذا أيضاً حديث ثابت صحيح لا مقال فيه لأحد . وقال بعض المفسرين — في قول الله عز وجل ^(١) : " وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله فآمن واستكبرتم — هو عبد الله بن سلام . وقد قيل في قول الله عز وجل ^(٢) : " ومن عنده علم الكتاب — إنه عبد الله بن سلام . وأنكر ذلك عكرمة والحسن ، وقالوا : كيف يكون ذلك والسورة مكية وإسلام عبد الله بن سلام كان بعد ؟

(١) سورة الأحقاف ، آية ١٠ .

(٢) سورة الرعد ، آية ٤٥ .

قال أبو عمر رحمه الله: وكذلك سورة الأحقاف مكية، فالقولان جميعاً لا وَجَهَ لهما عند الاعتبار، إلا أن يكون في معنى قوله^(١): فاسأل الذين يقرءون الكتاب من قبلك. وقد تكون السورة مكية، وفيها آيات مدنية؛ كالأنعام وغيرها. وقال أيوب، عن محمد بن سيرين، قال: نُبِئتُ أن عبد الله بن سلام قال: سيكون بينكم وبين قريش قتال، فإن أدركني القتال وليس في قوة فأحلووني على سيرير حتى تضعوني بين الصنفين.

(١٥٦٢) عبد الله بن سلامة بن عمير الأسلمي، هو عبد الله بن أبي حذرَد. كان من وجوه أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، وكان ممن يؤمَّر^(٢) على السرايا، وقد تقدم ذكره^(٣). وأنكر أبو أحمد الحاكم الحافظ أن يكون له صحبة وسماع عن النبي صلى الله عليه وسلم، وقال: الصحبة والرواية لأبيه؛ فقلط ووهم، والله أعلم. وقال المدائني: عبد الله بن أبي حذرَد، يكنى أبا محمد، وتوفي سنة إحدى وسبعين، وهو ابن إحدى وثمانين.

(١٥٦٣) عبد الله بن سلمة العجلاني البلوي، ثم الأنصاري، حليف لبني عمرو بن عوف، وهو عبد الله بن سلمة بن مالك بن الحارث بن عدى بن الجد بن العجلان ابن ضبعة، من بلي، شهد بدرًا، وقُتل يوم أحد شهيداً، قتله عبد الله بن الزبير فيما ذكر ابن إسحاق وغيره. وقال فيه إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق: عبد الله ابن سلمة بكسر اللام^(٤)، ولذلك ذكره الدارقطني في المؤتلف والمختلف من الأسماء. قال أبو عمر: قُتل يوم أحد شهيداً، وحمل هو والمجدَّر بن زياد على

(١) سورة بونس، آية ٩٤.

(٢) في أسد الغابة: يؤمَّره.

(٣) صفحة ٨٨٧.

(٤) في أسد الغابة: قال الدارقطني وابن ماكولا: هو سلمة - بكسر اللام.

ناضح واحد في عبادة واحدة ، فعجب الناس لها ، فنظر إليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ساوى بينهما عملهما . وقال موسى بن عقبة : عبد الله بن سلمة بن مالك بن الحارث بن زيد من بني العجلان الأنصاري ، شهد بدرأ ، ولم يقل : إنه من كلب حليف لهم ، قصر على ذلك ، وبنو العجلان البلويون كلهم حلفاء بني عمرو بن عوف .

(١٥٦٤) عبد الله بن أبي سليط ، كان أبوه بدريا ، وفي صحبة عبد الله نَظَرَ ، وهو مدني . روى في النهي عن لحوم الحجر الأهلية .

(١٥٦٥) عبد الله بن سندر ، أبو الأسود ، روى عنه ربيعة بن لقيط ، وأبو الخير الزني ، حديثه عند يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عنه ، في القبائل ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : غفَّارُ غفر الله لها ، وأسلم سالمها الله . وله حديث آخر أن أباه كان عبدا لزنباغ الجذامي فخصاه وجده ، فأتى النبي عليه السلام ، وأخبره ؛ فأغلظ لزنباغ القول .

(١٥٦٦) عبد الله بن سهل الأنصاري ، ذكره ابن إسحاق ، وابن عقبة ، فيمن شهد بدرأ من الأنصار ، ثم من بني عبد الأشهل وحلفائهم . قال ابن هشام : عبد الله بن سهل هذا هو أخوزعوراء بن عبد الأشهل . قال : ويقال إنه من غسان حليف لبني عبد الأشهل . وقال ابن إسحاق : قتل ابن سهل هذا يوم الخندق شهيدا ، ونسبه بعضهم فقال : عبد الله بن سهل بن زيد بن عامر بن عمرو بن جشم ابن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس .

(١٥٦٧) عبد الله بن سهل الأنصاري الحارثي ، أخو عبد الرحمن وابن أخي حويصة ومحيصة ، وهو المقتول مخيبر الذي ورد في قضيته القسامة .

(١٥٦٨) عبد الله بن سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك ابن حسل بن عامر بن لؤى القرشى العامري ، يُكنى أبا سهيل ، هاجر إلى أرض الحبشة الهجرّة الثانية في قول ابن إسحاق ، ومحمد بن عمر ، ثم رجع إلى مكّة ، فأخذه أبوه وأوقفه عنده ، وفتنه في دينه ، ثم خرج مع أبيه سهيل بن عمرو يوم بدر ، وكان يكتم أباه إسلامه ، فلما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرًا انحاز من المشركين ، وهرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلماً ، وشهد معه بدرًا والمشاهد كلها ، وكان من فضلاء الصحابة ، وهو أحدُ الشهود في صلح الحديبية ، وهو أسنُّ من أخيه أبي جندل ، وهو الذي أخذ الأمانَ لأبيه يوم الفتح ؛ أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، أبا تُؤمّنه ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم ، هو أمينٌ بأمانِ الله ، فليظهر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن حوله : من رأى سهيل بن عمرو فلا يشد إليه النظر . فلمرى إن سهيلا له عقل وشرف ، وما مثل سهيل جهل الإسلام ، ولقد رأى ما كان يوضع فيه أنه لم يكن بنافعه ، فخرج عبد الله إلى أبيه فأخبره مقالة رسول الله صلى الله عليه عليه ، فقال سهيل : كان والله برًّا صغيراً وكبيراً . واستشهد عبد الله بن سهيل بن عمرو يوم اليمامة سنة اثنتي عشرة ، وهو ابن ثمان وثلاثين سنة . قال الواقدي في تسمية من شهد بدرًا مع النبي صلى الله عليه وسلم . من بني مالك بن حسل بن عامر بن لؤى : عبد الله بن سهيل بن عمرو ، وقال في موضع آخر : يكنى أبا سهيل .

(١٥٦٩) عبد الله بن سويد الحارثي^(١) الأنصاري ، أحد بني حارثة ، له حُجبة ، حديثه عند ابن شهاب ، عن ثعلبة بن أبي مالك - عنه . في العورات الثلاث .

(١) في هوامش الاستيعاب : قال عبد الغنى : الجارى - بالجيم (٦٨) .

(١٥٧٠) عبدالله بن شبل الأنصاري ، روى عنه أبو راشد الخُبْرَانِي (١) ، هو أخو عبد الرحمن بن شبل ، لها جمعياً صحبة ، ورواية ، [مذكور فيمن نزل حمص من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، قال ابن عيسى : عبدالله بن شبل الأنصاري كان أحدَ النقباء ، بلغني أنه مات في إمارة معاوية (٢)] .

(١٥٧١) عبد الله بن شبل الأحسي ، في صحبته نظر ، قدم سنة ثمان وعشرين غازيا أذربيجان في زمن عثمان فأعطوه الصلح الذي كان صالحهم عليه حذيفة .

(١٥٧٢) عبد الله بن الشَّخِير (٣) بن عَوْف بن كعب بن وَقْدَان الحرثي (٤) ثم العامري ، من الحَرِيش ، وهم بطنٌ من بني عامر بن صعصعة ، له صحبة ورواية . يُعَدُّ في البصريين ، هو والد مطرف الفقيه ، وأخيه يزيد أبي العلاء .

(١٥٧٣) عبد الله بن شَدَاد بن الهَاد اللِثِي العُتَوَارِي ، وُلِدَ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كان من أهل العلم . روى عن عمر ، وعلى ، وعن أبيه شداد ابن الهاد ، وسيأتي (٥) ذكر أبيه في موضعه من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى . روى عن عبد الله بن شداد هذا الشعبي ، وإسماعيل بن محمد بن سعد ، وغيرهما .

(١٥٧٤) [عبد الله بن شريح بن هَانِي بن يزيد الحارثي . قدم أبوه شريح على النبي صلى الله عليه وسلم ، فسأله عن ولده لحديث ذكره أبو عمر في باب أبيه (٦)] .

(١٥٧٥) عبد الله بن شريك بن أنس بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي . شهد أحداً مع أبيه شريك بن أنس .

(١) في س : الحراني .

(٢) ليس في س .

(٣) بكسر الشين وتشديد الحاء المعجمتين (التقريب) .

(٤) بفتح الحاء المهملة وفتح الراء ، وآخره مهملة (الإصابة واللباب) وفي هوامش الاستيعاب :

قوله الحرشي ثم العامري غير مستقيم ، وكان ينبغي أن يقول : العامري ثم الحرشي (٦٨) .

(٥) سبق صفحته ٦٩٥ .

(١٥٧٦) عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري ، وهو جدُّ ابن شهاب الزهري الفقيه .

قال الزبير : هما أخوان ، عبد الله الأكبر ، وعبد الله الأصغر ابنا شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة [بن كلاب]^(١) ، كان اسم عبد الله بن شهاب الأكبر عبد الجان ، فتماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله . كان من المهاجرين إلى إلى أرض الحبشة ، ومات بمكة قبل الهجرة إلى المدينة ، وأخوه عبد الله بن شهاب لأصغر . شهد أحدًا مع المشركين . ثم أسلم بعد .

[وهو جدُّ محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الفقيه]^(٢)

قال ابن إسحاق : هو الذي شجَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه . وابن قميَّة جرح وجنته . وعُتبه كسر رباعيته . وحكى الزبير ، عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن عبد العزيز الزهري ، قال : ما بلغ أحد الحلم من ولد عتبة بن أبي وقاص إلا بحر أو هتم ، لكسر عتبه رباعية رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقيل : إنَّ عبد الله بن شهاب الأصغر هو جدُّ الزهري من قبل أمه ، وأما جدُّه من قبل أبيه فهو عبد الله بن شهاب الأكبر ، وإن عبد الله الأصغر هو الذي هاجر إلى أرض الحبشة . ثم قدم مكة ، فمات بها قبل الهجرة .

وقد روى أنَّ ابن شهاب قيل له : شهد جدك بدرًا ؟ قال : شهدا من ذلك الجانب - يعني مع المشركين ، والله أعلم أي جدِّيه أراد .

(١٥٧٧) عبد الله بن صفوان بن أمية الجعفي . وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم

(١) ليس في س .

(٢) من س .

أنه قال : ليغزونَ هذا البيت جيشٌ يُخَفُّ بهم بالبيداء . منهم من جعله مرسلاً ، ومنهم من أدخله في المسند . روى عنه جماعة منهم أمية بن عبد الله بن صفوان . قَتَلَ عبدُ الله بن صفوان في يوم واحدٍ مع ابن الزبير ، سنة ثلاث وسبعين ، وبعث الحجاجُ برأسه ، وبرأس ابن الزبير ، ورأس عمارة بن عمرو بن حزم ، إلى المدينة . فنصبوها ، وجعلوا يقرُّونَ رأس ابن صفوان إلى رأس ابن الزبير كأنه يساره ، يلبعون^(١) بذلك ، ثم بعثوا برؤوسهم إلى عبد الملك ، وصلب جثة ابن الزبير على ثنية أهل المدينة عند المقابر

(١٥٧٨) عبد الله بن صفوان الخزاعي . ذكره بعضهم في الرواة عن النبي صلى الله عليه وسلم . وقال : له صحبة ، وهو عندي مجهولٌ لا يُعرَف .

(١٥٧٩) عبد الله بن صفوان بن قدامة التميمي . قدم مع أبيه صفوان بن قدامة على النبي صلى الله عليه وسلم ومعه أخوه ، وكان اسمه عبد نُهم ، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله . وأخوه عبد الرحمن^(٢) بن صفوان .

(١٥٨٠) عبد الله بن ضمرة البجلي . مخرج حديثه عن قومٍ من ولده . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل جرير البجلي قوله صلى الله عليه وسلم : إذا أتاكم كريمٌ قومٍ فأكرموه . من ولده صابر بن سالم بن حميد بن يزيد بن عبد الله ابن ضمرة .

(١٥٨١) عبد الله بن طارق بن عمرو بن مالك البلوي . حليف لبني ظفر من الأنصار . شهد بدرًا ، وأحدًا . وهو أحدُ نفر الستة الذين بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رهطٍ من عَصَل والقارة . في آخر سنة ثلاث من الهجرة ، ليفقهوهم

(١) في أحد النسخة : يسخرون بذلك .

(٢) في أحد النسخة : فسماها عبد الله وعبد الرحمن ، وكان اسمها عبد نهم وعبد العزى .

في الدين ، ويعلمون القرآن ، وشرائع الإسلام ، فخرجوا معهم حتى إذا كانوا بالرجيع - وهو ماء لهذيل بناحية الحجاز - استصرخوا عليهم هذيلًا ، وغدروا بهم ، قاتلوا حتى قتلوا ، وهم : عاصم بن ثابت ، ومرثد بن أبي مرثد ، وخبيب ابن عدى ، وخالد بن البكير ، وزيد بن الدثنة ، وعبد الله بن طارق ، فأما مرثد ، وخالد ، وعاصم قاتلوا حتى قُتلوا ، وأما خبيب ، وعبد الله ، وزيد فلانوا ورتقوا ورغبوا في الحياة ، فأعطوا بأيديهم ، فأسروا ، ثم خرجوا بهم إلى مكة ، حتى إذا كانوا بالظهران انزع عبدُ الله بن طارق يده من القرآن ، وأخذ سيفه ، واستأخر عن القوم ، فرموه بالحجارة حتى قتلوه . فَبُزَّهَ بالظهران ، وقد ذكره حسان في شعره الذي يرثي به أصحاب الرجيع : عاصم بن ثابت ، ومرثد ابن أبي مرثد ، ومن ذَكَرَ معهما ، فقال :^(١)

وابن الدثنة وابن طارق^(٢) منهم وافاه ثم حَمَامَةُ المكتوبُ
وأول هذا الشعر :

صلى الإلهُ على الذين تتابعوا يوم الرجيع فأكرموا وأثيبوا

(١٥٨٢) عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري ، واسم أبي طلحة زيد بن سهل . وولد عبد الله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فبعثت به أمه أم سليم ابنها^(٣) أنس بن مالك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحنَّكه بتمرة ، ودعاه ، وسماه عبد الله . قال أنس بن مالك : فما كان في الأنصار ناشئًا أفضل منه .

وقال علي بن المديني : سمعت سفيان بن عيينة يقول : ولد لعبد الله بن أبي طلحة عشر ذكور كلهم قراء القرآن .

قال أبو عمر رحمه الله : أكثر العلم وأشهرهم به إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة

(٢) في الديوان : وابن لطارق وابن دثنة .

(١) ديوانه : ٢٨

(٣) هو أخو عبد الله بن أبي طلحة لأمه .

شيخ مالك رحمة الله عليه ، وشهد عبد الله بن أبي طلحة مع علي رضي الله عنه صيفين ، روى عنه ابنه إسحاق وعبد الله .

(١٥٨٣) عبد الله بن طهفة الغفاري . يقال له ولأبيه محبة ، والأمر في ذلك مختلف مضطرب جدا ، وهو من أصحاب الصفة .

(١٥٨٤) عبد الله بن عامر البلوي ، حليف لبني ساعدة من الأنصار ، شهد بدرًا .

(١٥٨٥) عبد الله بن عامر بن ربيعة العدوي ، حليف لهم . كنيته أبو محمد ، واختلف في نسب أبيه عامر بن ربيعة ، فُسب إلى زرار ، ونُسب إلى مذحج في اليمن ، قد ذكرنا^(١) ذلك عند ذكرنا له في بابه من كتابنا هذا ، ولم يختلف في أنه حليف للخطاب بن نفيل ، وعبد الله بن عامر هذا هو عبد الله بن عامر بن ربيعة الأكبر ، صحب هو وأبوه النبي صلى الله عليه وسلم ، واستشهد يوم الطائف مع النبي صلى الله عليه وسلم .

(١٥٨٦) عبد الله بن عامر بن ربيعة الأصغر ، وُلد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقيل : في سنة ست من الهجرة وحفظ عنه وهو صغير ، وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو ابن أربع سنين أو خمس سنين . وأمه وأُم^(٢) أخيه المتقدم ذكره ليلي بنت أبي حنمة [بن غانم^(٣)] بن عبد الله بن عبيد ابن عويج بن عدى بن كعب . وأبوها عامر بن ربيعة من كبار الصحابة ، حليف للخطاب بن نفيل . وعبد الله بن عامر هذا هو القائل يرثي زيد بن عمر

(١) سيأتي على حسب الترتيب الجديد للكتاب .

(٢) في أسد الغابة : وأمه أم أخيه .

(٣) ليس في أسد الغابة .

ابن الخطاب ، وكان قُتِلَ في حَرْبٍ كانت بين عدِيّ بن كعب جناها بنو أبي جهم
ابن أبي حذيفة وابن مطيع :

إبْنُ عَدِيٍّ لَيْلَةُ الْبَقِيعِ تَكشِفُوا عَنْ رَجُلٍ صَرِيحٍ
مَقَاتِلٌ^(١) فِي الْحَسْبِ الرَّفِيعِ أَدْرَكَهُ شَوْمُ بَنِي مَطِيعِ

وقال البخارى : قال لنا أبو اليمان : حدثنا شعيب ، عن الزهري ، قال : أخبرنا
عبد الله بن عامر بن ربيعة - وكان من أكبر بني عدى

قال أبو عمر : نسبة إلى حلفه ، وكذلك كانوا يفعلون . روى الليث بن سعد ،
عن محمد بن مجلان ، عن زياد مولى لعبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن عبد الله بن
عامر بن ربيعة ، قال : جاءنا النبي صلى الله عليه وسلم في دارنا ، وكنتُ ألب ، فقالت
أُمِّي : يا عبد الله ، تعال أعطك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أردت أن
تعطيه؟ قالت : أردت أن أعطيه تمرأ . قال : أما أنك لو لم تفعلى كُتبت عليك كذبة .
وتوفى عبد الله بن عامر بن ربيعة سنة خمس وثمانين ، يُكنى أبا محمد .

(١٥٨٧) عبد الله بن عامر بن كُرَيْزٍ بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف
ابن قُصَيِّ القرشي العشمي ، ابن خال عثمان بن عفان . أمُّ عثمان أروى بنت كُرَيْزٍ ،
وأُمها و أمُّ عامر بن كُرَيْزٍ البيضاء أم حكيم بنت عبد المطلب . وأم عبد الله بن عامر
ابن ربيعة دِجاجة بنت أسماء بن الصلت ، وُلد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صغير ، فقال : هذا شهبنا^(٢) ، وجعل
يتنقل عليه ويعوده ، فجعل عبد الله يتسوغ^(٣) ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١) في ٥ : مقابل

(٢) في أسد الغابة : شهبنا .

(٣) في أسد الغابة : يتنقل ريق رسول الله .

قال النبي صلى الله عليه وسلم : إنه لمسقى ، فكان لا يُعالج أرضاً إلا ظهر له الماء .

قيل : لما أتى بعبد الله بن عامر بن كُريز إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال لبي عبد شمس : هذا أشبهُ بنا منه بكم ، ثم تفل في فيه ، فازدرده ، فقال : أرجو أن يكون مسقياً ، فكان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم .

وقد أتى عبد المطلب بن هاشم بأبيه عامر بن كُريز وهو ابن ابنته أم حكيم البيضاء ، فتأمله عبد المطلب ، وقال : ما ولدنا ولداً أحرص منه ، وكانت أم حكيم البيضاء بنت عبد المطلب بن هاشم تحت كُريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس ، فولدت له عامراً أبا عبد الله بن عامر هذا . وقد روى عبد الله بن عامر هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وما أظنه سمع منه ولا حفظ عنه .

ذكر البغوي ، عن مصعب الزبيري ، عن أبيه ، عن مصعب بن ثابت ، عن حنظلة بن قيس ، عن عبد الله بن الزبير وعبد الله بن عامر بن كُريز ، قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَنْ قُتل دون ماله فهو شهيد . رواه موسى ابن هارون الحنّال ، عن مصعب بإسناده سواء .

قال الزبير وغيره : كان عبد الله بن عامر سخياً ، كريماً حليماً ، ميمون التقيية ، كثير المناب ، هو انتح خراسان ، وقتل كسرى في ولايته ، وأحرم من نيسابور شكراً لله تعالى ، وهو الذي عمل السقايات بعرفة .

قال صالح بن الوجيه ، وخليفة بن خياط : وفي سنة تسع وعشرين عزل عثمان أبا موسى الأشعري عن البصرة ، وعثمان بن أبي العاص عن فارس ، وجمع ذلك كله لعبد الله بن عامر بن كُريز . وقال صالح : وهو ابن أربع وعشرين سنة .

وقال أبو اليقظان : قدم ابن عامر البصرة والياً عليها ، وهو ابن أربع أو خمس وعشرين سنة ، ولم يختلفوا أنه افتتح أطراف فارس كلها ، وعمامة خراسان وأصبهان وحوان وكرمان ، وهو الذي شق نهر البصرة ، ولم يزل والياً لعثمان على البصرة إلى أن قُتل عثمان رضي الله عنه ، وكان ابن عمته ، لأن أم عثمان أروى بنت كُرَيْز ، ثم عقد له معاوية على البصرة ، ثم عزله عنها ، وكان أحد الأجواد ، أوصى إلى عبد الله بن الزبير ، ومات قبله يسيّر ، وهو الذي يقول فيه زياد يرثيه :

فإن الذي أعطى العراق ابن عامر لربّي الذي أَرْجُو لَسْتِ مَفَاقِرِي
وفيه يقول زياد الأعجم :

أخ لك لا تراه الدهرَ إلا على العلاتِ بسأماً جوادا
أخ لك ما مودّته بمزقٍ إذا ما عاد فقراً أخيه عادا
سألناه الجزيلَ فما تلكا وأعطى فوق مُنبتنا وزادا
وأحسن ثم أحسن ثم عدنا فأحسن ثم عدتْ له فعادا
مراراً ما رجعتُ إليه إلا تبسمَ ضاحكا وثنى الوسادا

(١٥٨٨) عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي القرشي الهاشمي . يكنى أبا العباس ، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين ، وكان ابن ثلاث عشرة سنة إذ توفي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم . هذا قول الواقدي والزبير . قال الزبير وغيره من أهل العلم بالسيرة والخبر : وُلد عبد الله ابن العباس في الشعب قبل خروج بني هاشم منه ، وذلك قبل الهجرة بثلاث

سنتين . وروينا من وجوه ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابنُ عشر سنين ، وقد قرأت المحكم يعني الفصل . هذه رواية أبي بشر عن سعيد بن جبير . وقد روى عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ختین أو قال مختون . ولا يصح ، والله أعلم .

وقد حدثنا عبد الله ، حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا سليمان بن داود ، حدثنا شعبة ، عن ابن إسحاق ، قال : سمعتُ سعيد بن جبير يحدثُ عن ابن عباس قال : توفي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابنُ خمس عشرة سنة . قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال أبي : وهذا هو الصواب . وقال الزبيرى : يُروى عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس أنه قال في حجة الوداع : وكتبت يومئذ قد ناهزتُ الحلم .

قال أبو عمر : وما قاله أهلُ السير والعلم بأيام الناس عندى أصح ، والله أعلم ، وهو قولهم إنَّ ابنَ عباس كان ابنَ ثلاث عشرة سنة يوم توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ومات عبدُ الله بن عباس بالطائف سنة ثمان وستين في أيام ابن الزبير ، وكان ابنُ الزبير قد أخرجه من مكة إلى الطائف ، ومات بها وهو ابنُ سبعين سنة . وقيل ابنُ إحدى وسبعين سنة . وقيل : ابن أربع وسبعين سنة ، وصلى عليه محمد ابن الحنفية ، وكبر عليه أربعاً ، وقال : اليوم مات رباني هذه الأمة ، وضرب على قبره فسطاطاً .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه أنه قال لعبد الله بن عباس :

اللهم علّمه الحكمة وتأويل القرآن . وفي بعض الروايات : اللهم فقهه في الدين .
علّمه التأويل . وفي حديث آخر : اللهم بارك فيه ، وانشر منه ، واجعله من عبادك
الصالحين . وفي حديث آخر اللهم زده علماً وفقهاً . وهي كلها أحاديث صحاح .

وقال مجاهد عن ابن عباس : رأيت جبرئيل عند النبي صلى الله عليه وسلم
مرتين ، ودعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحكمة مرتين .

وكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه يحبه ويُدنيه ويُقرّبه ويشاوره مع أُجَلَّةِ
الصحابة . وكان عمر يقول : ابن عباس قى الكهول ، له لسان قنول ، وقلب
عقول . وروى عن مسروق عن ابن مسعود أنه قال : نعم ترجمان القرآن ابن عباس ،
لو أدرك أسناننا ما عاشره منا رجل .

وقال ابن عيينة . عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد أنه قال : ما سمعتُ فُتِيَا
أحسن من فُتِيَا ابن عباس ، إلا أن يقول قائل : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .
وروى مثل هذا عن القاسم بن محمد . قال طاوس : أدركت نحو خمسمائة من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم إذا ذكروا ابن عباس نخالفوه لم يزل يقرهم حتى يفتنوا
إلى قوله . وقال يزيد بن الأصم : خرج معاوية حاجاً ، معه ابن عباس ، فكان
لمعاوية موكب ، ولابن عباس موكب ممن يطلب العلم .

وروى شريك ، عن الأعمش ، عن أبي الضحى . عن مسروق أنه قال :
كنتُ إذا رأيت عبد الله بن عباس قلت : أجهل الناس . فإذا تكلم قلت : أنصح
الناس . وإذا تحدث قلت : أعلم الناس .

وذكر الحلواني ، قال : حدثنا أبو أسامة ، حدثنا الأعمش ، حدثنا شقيق

أبو وائل، قال: خطبنا ابن عباس، وهو على الموسم، فافتتح سورة النور، فجعل يقرأ ويفسر، فجعلت أقول: ما رأيتُ ولا سمعتُ كلامَ رجل مثله، ولو سمعتهُ فارس، والروم، والترك، لأسلت.

قال: وحدثنا يحيى بن آدم، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن شقيق مثله.

وقال عمرو بن دينار: ما رأيت مجلساً أجمع لكل خير من مجلس ابن عباس: الحلال، والحرام، والعريية، والأنساب. وأحسبه قال: والشعر.

وقال أبو الزناد، عن عبيد الله بن عبد الله، قال: ما رأيتُ أحداً كان أعلم بالسنّة، ولا أجلّ رأياً، ولا أثقَبَ نظراً من ابن عباس، ولقد كان عمرُ يُعده للمعضلات مع اجتهادِ عمر ونظره للمسلمين.

وقال القاسم بن محمد: ما رأيت في مجلس ابن عباس باطلاً قط، وما سمعت فتوى أشبه بالسنّة من فتواه، وكان أصحابه يُسمونه البحر، ويسمونه الخبز.

قال عبد الله بن أبي بن زيد اللّاهلي:

ونحن ولدنا الفضلَ والخبز بعده عنت أبا العباس ذا الفضل والندي

وقال أبو عمرو بن العلاء: نظر الحطيئة إلى ابن عباس في مجلس عمر بن الخطاب رضي الله عنه غالباً عليه، فقال: من هذا الذي برع الناس بطله، ونزل عنهم بسنّه، قالوا: عبد الله بن عباس، فقال فيه أبياتاً منها:

إنّي وجدت بيان المرء نافلةً تهدي له ووجدت العي كالصم
والمرء يفنى ويبقى سائر الكلم وقد يلام الفتي يوماً ولم يلد

وفيه يقول حسان بن ثابت رضي الله عنه (١) :

إذا ما ابنُ عباسٍ بدا لك وجهه رأيت له في كلِّ أحواله فضلا
إذا قال لم يتركْ مقالا لقائلٍ منتظمت (٢) لا تَرَى بينها فصلا
كفى وشقى ما في النفوسِ فلم يدعْ لدى إزبة في القولِ جدًّا ولا هزلا
سموتَ إلى العليا بغير مشقةٍ فَنِلْتَ ذُرَاهَا لا دَنِيًّا ولا وَغْلًا
خلقت خليقًا للوَدَّةِ والندی فليجأ ولم تخلق كهاما ولا جهلا
ويروى أن معاوية نظر إلى ابن عباس يوماً يتكلم ، فأتبعه بصره ، وقال متمثلاً :
إذا قال لم يترك مقالاً لقائلٍ مُصِيبٍ ولم يثن اللسان على هُجْرٍ
يصرِّف بالقول اللسان إذا اتحن وينظر في أعطافه نظر الصقر

وروى أن عبد الله بن صفوان بن أمية مرَّ يوماً بدار عبد الله بن عباس بمكة ،
فرأى جماعةً من طالبي الفقه ، ومرَّ بدار عبيد الله بن عباس ، فرأى فيها جماعةً
يقتابونها للطعام ، فدخل على ابن الزبير . فقال له : أصبحت والله كما قال الشاعر :
فإن تُصِيبَكَ من الأيام قارعة لم نبك منك على دنيا ولا دين

قال : وما ذاك يا أعرج ؟ قال : هذان ابنا عباس ، أحدهما يفتقه الناس
والآخر يطعم الناس ، فما أبقينا لك مكرمة ، فدعا عبد الله بن مطيع . وقال : انطلق
إلى ابني عباس ، فقل لهما : يقول لكا أمير المؤمنين : اخرجنا عنى ، أتما ومن أضنى
إليكما من أهل العراق ، وإلا فعلت وفعلت . فقال عبد الله بن عباس لابن الزبير :

(١) ديوانه : ٣٥٩ .

(٢) في الديوان : منتظمت .

والله ما يأتينا من الناس إلا رجلاً : رجل يطلب فقهاً ، ورجل يطلب فضلاً ،
فأى هذين تمنع ؟ وكان بالحضرة أبو الطفيل عامر بن واثلة الكنانى ،
فجعل يقول :

لا دَرَّ دَرُّ اللَّيَالِي كَيْفَ تَضْحَكُنَا	منها خطوبُ أعاجيب وتُبَكِّينَا
ومثل ما تحدث الأيام من عِبَر	في ابن الزبير عن الدنيا تسليناً
كنا نحى أن عباس فيسمعنا	فقهاً وكسبنا أجراً ويهدينا
ولا يزال عبيدُ الله مُتْرَعَةً	جفانه مُطْعِماً ضيفاً ومسكينا
فالبرُّ والدينُ والدنيا بدارِهما	ننال منها الذى نَبغى إذا شينا
إن النبي هو النور الذى كَشَطَتْ	به عَمَائَات ماضينا وباقينا
ورطه عِصْمَةٌ في دينه لهم	فضل علينا وحقٌّ واجبٌ فينا
فقيم تَمَنُّنًا منهم وتمنعهم	مِنَّا وتؤذيهم فينا وتؤدينا
ولست بأولاهمُ به رحماً	يا بنَ الزبير ولا أُولَى به دينا
لن يؤتى الله إنساناً يبغيهم	في الدين عزاً ولا في الأرض تمكينا

وكان ابن عباس رضى الله عنهما قد عمى في آخر عمره . وروى عنه أنه رأى
رجلاً مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعرفه ، فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنه ،
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : رأيته ؟ قال : نعم . قال : ذلك جبرئيل ،
أما إنك ستفقد بصرك ، فعمى بعد ذلك في آخر عمره ، وهو القائل في ذلك فيما
روى عنه من وجوه :

إن يأخذ الله من عيني نورهما
ففي لساني وقلبي منهما نور
قلبي ذكى وعقلي غير ذى دخل
وفي فى صامم كالسيف ماثور

يروى أن طائراً أبيض خرج من قبره فتأولوه علمه خرج إلى الناس .
ويقال : بل دخل قبره طائر أبيض وقيل : إله بصره في التأويل .

وقال الزبير : مات ابن عباس بالطائف ، فجاء طائر أبيض ، فدخل في نَشه
حين حمل ، فاروى خارجاً منه .

شهد عبد الله بن عباس مع علي رضي الله عنهما الجمل وصيفين والنهروان ،
وشهد معه الحسن والحسين ومحمد بنوه ، وعبد الله وقثم ابنا العباس ، ومحمد
وعبد الله وعون بنو جعفر بن أبي طالب . والمغيرة بن نوفل بن الحارث
ابن عبد المطلب ، وعقيل بن أبي طالب ، وعبد الله بن ربيعة بن الحارث
ابن عبد المطلب .

قرأت علي أحمد بن قاسم أن محمد بن معاوية حدثهم قال : حدثنا أحمد
ابن الحسين الصوفي . قال : حدثنا يحيى بن معين . قال : حدثنا الحجاج بن محمد ،
عن ابن جريج ، عن عطاء . قال : كان ناس يأتون ابن عباس في الشعر والأنساب ،
وناس يأتون لأيام الحرب ووقائعها ، وناس يأتون للعلم والفقہ . ما منهم صنف
إلا يُقبل عليهم بما شاءوا .

(١٥٨٩) عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمرو^(١) بن مخزوم
بن يَظَلَّة بن مرة بن كعب بن لؤي القرشي المخزومي ، أبو سلمة زوج أم سلمة قبل
النبي صلى الله عليه وسلم . أمه برة بنت عبد المطلب بن هاشم .

قال ابن إسحاق : أسلم بعد عشرة أنفس ، فكان الحادي عشر من المسلمين .
هاجر مع زوجته أم سلمة إلى أرض الحبشة . قال مصعب الزبيري : أول من

(٣) في أسد الغابة : ابن عمر .

هاجر إلى أرض الحبشة أبو سلمة بن عبد الأسد ، ثم شهد بدرًا ، وكان أخا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأخا حمزة من الرضاعة ، أرضعته ثويبة مولاة أبي لهب ، أرضعت حمزة ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم أبا سلمة ، واستخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة حين خرج إلى غزوة العشيرة ، وكانت في السنة الثانية من الهجرة .

توفي أبو سلمة في جمادى الآخرة سنة ثلاث من الهجرة ، وهو ممن غلبت عليه كنيته ، وكان عند وفاته قال : اللهم اخلفني في أهلي بخير ، فأخلفه^(١) رسول الله صلى الله عليه وسلم على زوجته أم سلمة ، فصارت أمًا للمؤمنين ، وصار رسول الله صلى الله عليه وسلم ربيب بنيه : عمر ، وسلمة ، وزينب .

(١٥٩٠) عبد الله بن عبد الله بن أبي ابن سلول الأنصاري . من بني عوف ابن الخزرج . وسلول امرأة من خزاعة هي أم أبي بن مالك [بن الحارث ابن عبيد^(٢)] بن سالم بن غنم بن عمرو^(٣) بن الخزرج . وسالم بن غنم يعرف بأحلبى ، لعظم بطنه ، ولبنى الحلبى شرف في الأنصار . وكان اسمه الحباب ، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله ، وكان أبوه عبد الله بن أبي ابن سلول يُكنى أبا الحباب ، بابنه الحباب ، وكان رأس المنافقين ، وممن تولى كبر الإفك في عائشة ، وابنه عبد الله هذا من فضلاء الصحابة وخيارهم ، شهد بدرًا وأحدًا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وكان أبوه عبد الله بن أبي من أشرف الخزرج ، وكانت الخزرج قد اجتمعت

(١) في أسد الغابة : خلفه .

(٢) من أسد الغابة .

(٣) في أسد الغابة : بن عوف .

على أن يتوجوه ، ويُسندوا أمرهم إليه قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ،
فلما جاء الله بالإسلام نفس على رسول الله صلى الله عليه وسلم النبوة ، وأخذته
العزة ، فلم يخلص الإسلام ، وأضر النفاق حسداً وبقياً ، وهو الذي قال في
غزوة تبوك^(١) : ليخرجن الأعز منها الأذل . فقال ابنه لرسول الله صلى الله عليه
وسلم : هو الذليل يا رسول الله ، وأنت العزيز ، وقال لرسول الله صلى الله عليه
وسلم : إن أذنت لي في قتله قتلته ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يتحدث
الناس أنه يقتل أصحابه ، ولكن برّ أباك وأحسن صحبته . فلما مات سأله ابنه
الصلاة عليه ، فنزلت^(٢) : « ولا تُصلِّ على أحدٍ منهم مات أبداً ، ولا تقم على
قبره إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون » . وسأله أن يكسوه قميصه
يكفن فيه ، لعله يخفف عنه ، ففعل .

حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا الحسن بن علي ، حدثنا محمد بن بشار ،
حدثنا يحيى بن سعيد ، حدثنا عبد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : جاء
عبد الله بن عبد الله بن أبي إلى النبي صلى الله عليه وسلم حين مات أبوه ، فقال :
أعطني قميصك أكفنه فيه ، وصل عليه ، واستغفر له ، فأعطاه قميصه ، وقال : إذا
فرغتم فأذنوني ، فلما أراد أن يُصلِّي عليه جذبته عمر ، وقال : أليس قد نهى الله
أن تُصلِّي على المنافقين . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا بين خيرتين :
استغفر لهم أو لا تستغفر لهم . فصلِّي عليه ، فأنزل الله عز وجل : ولا تُصلِّ على
أحد منهم . . . الآية . قترك الصلاة عليهم .

(١) سورة المنافقون ، آية ٨ .

(٢) سورة التوبة ، آية ٨٤ .

قال أبو عمر : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُثِنِّي على عبد الله ابن عبد الله بن أبي هذا ، واستشهد عبد الله بن أبي يوم اليمامة في خلافة أبي بكر رضي الله عنهما سنة اثني عشرة . وروت عنه عائشة رضي الله عنهما .

(١٥٩١) عبد الله بن عبد الله الأعشى المازني . قد تقدّم^(١) ذكره في باب العبادة بأن أباه عبد الله يعرف بالأعور . ويُعرفُ بالأطول أيضا . روى عنه معن بن ثعلبة ، وصدقة المازني والد طليسة بن صدقة .

(١٥٩٢) عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية الخزومي ، ابن أخي أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، ذكره جماعة من المؤلفين ، وفيه نظر .

روى عنه عروة بن الزبير ، ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان . ولا تصحُّ له صحبة عنده ، لصغره ، ولسكنا ذكرناه على شرطنا . روايته عن أم سلمة ، وقد ذكرنا أباه في بابه .

(١٥٩٣) عبد الله بن عبد الله بن هلال ، أو عبيد بن هلال ، ويقال ابن عبد هلال^(٢) . رأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير ، وحفظ عنه أنه برّك عليه ، قال : فما أنسى برّدي رسول الله صلى الله عليه وسلم على يافوخي ، وكان يقوم الليل ويصوم النهار .

(١٥٩٤) عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري الأشملي . له صحبة ورواية . من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم : صلى [بنا في مسجد^(٣)] بني عبد الأشملي ، روى عنه إسماعيل بن أبي حبيبة .

(٢) في س : عبد الله بن عبد بن هلال .

(١) صفحة ٨٦٦ .

(٣) من أسد الغابة .

(١٥٩٥) عبه الله بن عبد الرحمن ، أبو رُوَيْحَةَ الخُصْمِي . مذكور في السُّكْنِي .
(١٥٩٦) عبد الله بن عبد المدان . وعبد المدان اسمه عمرو بن الديان ، والديان
اسمه يزيد بن قطن بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث
بن كعب الحارثي .

قال الطبري : وفد على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد بني الحارث بن
كعب ، فقال : مَنْ أَنْتَ ؟ قال : أنا عبد الحجر^(١) . قال . أنت عبد الله ، فأسلم .
وكانت ابنته عائشة عند عُبيد الله بن العباس ، وهي التي قتل ولديها بُسْر
ابن أُرطاة .

(١٥٩٧) عبد الله بن عبد الملك . وقيل عبد الله بن مالك ، ويقال عبد الله بن
عبد بن مالك بن عبد الله بن ثعلبة بن غفار بن مُنِيل ، يعرف بأبي الأحم الغفاري .
روى عنه مولاة عمير . قيل : إنما قيل له آبي اللحم ، لأنه كان لا يأكل ما ذُبِحَ
على النُصْبِ في الجاهلية . وقيل : بل قيل له ذلك لأنه كان لا يأكل اللحم
ويأبأه . وقيل اسم آبي اللحم الحويرث ، وقد ذكرناه^(٢) . قُتِلَ آبي اللحم
يوم حُنَيْن .

(١٥٩٨) عبد الله بن عبد مناف بن النعمان بن سنان بن عبيد بن عدى بن غم
ابن كعب بن سلة الأنصاري ، شهد بدرًا ، وأُحْدًا ، يكنى أبا يحيى .

(١٥٩٩) عبد الله بن عبد . ويقال عبد بن عبد ، أبو الحجاج الثمالي . ويقال :
عبد الله بن عائذ الثمالي ، وثمانة في الأزدي ، يُعَدُّ في الشاميين .

روى عنه عبد الرحمن بن عائذ الأسدي . حديثه عند بقية بن الوليد . عن

(١) في هوامش الاستيعاب : عبد الحجر - بكسر الحاء وسكون الجيم . وقال ابن الكلبي
والطبري بفتحهما .

(٢) صفحة ١٣٥ .

أبي سرّيم ، عن الميثم بن مالك الطائي ، عن عبد الرحمن بن عائذ الأزدي ، عن أبي الحجاج التمالي ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يقول القبر للميت حين يوضع فيه : ويحك يا بن آدم ! ما غرّك بي ! ألم تعلم أني بيت الفتنة ، وبيت الظلمة ، وبيت الوحدة ، وبيت الدود ! ما غرّك بي إذ كنت تمر بي فدأدا^(١) ! قال : فإن كان مصلحاً أجب عنه بحسب القبر ، فيقول : أرايت أن كان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ؟ فيقول القبر : إني إذن أعود عليه خَصيراً^(٢) ، ويعود جسده عليه نوراً ، ويصعد بروحه إلى رب العالمين .

قال ابن عائذ : قلت : يا أبا الحجاج ، ما فدأدا ؟ قال : الذي يقدم رجلاً ويؤخر أخرى . كشيئتك يا بن أخي أحياناً ، وهو يتلبس يومئذ ويتهاى . وله حديث آخر رواه عنه عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي .

(١٦٠٠) عبد الله بن عبس ، ويقال : ابن عبيس ، والأكثر يقولون عبد الله ابن عبس الأنصاري الخزرجي ، ليس لعبد الله بن عبس عقبٌ ، وهو من بني عدى بن كعب بن الخزرج ، شهيدٌ بدرًا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وليس هذا من أبي عبس بن جبير ، يُنسب هذا خزرجي ، وأبو عبس أوسى ، إلا أنهما من الأنصار جميعاً .

(١٦٠١) عبد الله بن عبيس . شهيدٌ بدرًا ، ولم ينسبوه ، وقالوا : هو من حلفاء بني الحارث بن الخزرج .

(١٦٠٢) عبد الله بن عتبة ، أبو قيس الذُّكوانى . مدنى ، روى عنه سالم بن عبد الله بن عمرو .

(١) قيل : أراد ذا أمل كبير (النهاية) .

(٢) خصرًا : نما غضة (النهاية) .

(١٦٠٣) عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي ، ابن أخي عبد الله بن مسعود ، وذكره العقيلي في الصحابة فغلط ، وإنما هو تابعي من كبار التابعين بالكوفة . هو والد عبيد الله بن عبد الله بن عتبة الفقيه المدني الشاعر ، شيخ ابن شهاب ، استعمله عمر بن الخطاب رضي الله عنه . روى عنه ابنه عبيد الله ^(١) بن عبد الله ، وحيد بن عبد الرحمن بن عوف ، ومحمد بن سيرين ، وعبد الله بن معبد الدماري ، وروى عنه ابنه حمزة بن عبد الله بن عتبة ، قال : أذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع يده على رأسي .

ودكره البخاري في التابعين ، وإنما ذكره العقيلي في الصحابة لحديث حديثه به محمد بن إسماعيل الصائغ ، عن سعيد بن منصور ، عن جزء بن معاوية أخي زهير بن معاوية ، عن أبي إسحاق السبيعي ، عن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، قال : بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى النجاشي نحواً من ثمانين رجلاً منهم ابن مسعود ، وجعفر بن أبي طالب ، وعبد الله بن عمر فطمة ، وأبو موسى الأشعري ، وعثمان بن مطعم ، فقال جعفر : أنا خطيبكم اليوم . ثم قال : إن الله بعث فينا رسولا . وأمرنا ألا نسجد لأحد إلا الله ، وأمرنا بالصلاة والزكاة . . . وساق الحديث .

قال أبو عمر : ولو صح هذا الحديث لثبت به هجرة عبد الله بن عتبة إلى أرض الحبشة ، ولكنه وهم وغلط ، والصحيح فيه أن أبا إسحاق رواه عن عبد الله بن عتبة ، عن ابن مسعود قال : بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى النجاشي ، ونحن نحو من ثمانين رجلاً منهم ابن مسعود ، وجعفر بن أبي طالب . . . وساق

(٣) في أسد النابة : ابنه عبد الله .

الحديث . ولعل الوهم أن يكون دخل على من قال ذلك لما في الحديث منهم ابن مسعود ، وليس يُشكّل عند أحد من أهل هذا الشأن أن عبد الله بن عتبة ليس ممن أدرك الهجرة إلى النجاشي ، ولا كان يومئذ مولودا ، والله أعلم ؛ ولكنه وُلد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ، وآتى به فمسحه بيده ودعّاه .

وذكر محمد بن خلف ، عن وكيع ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، قال : حدثنا حمزة وفضل ابنا عوف بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، قالا : حدثتنا أمّ عبد الله بنت حمزة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، عن جدتها ، وكانت أمّ ولد عبد الله بن عتبة ، قالت : قلت لسيدى عبد الله بن عتبة : أى شيء تذكر من النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : أذكر أنى غلام خماسى أو سداسى^(١) أجلسني النبي صلى الله عليه وسلم في حجره ، ومسح على وجهي ، ودعّاه ، ولذّيتي بالبركة .

(١٦٠٤) عبد الله بن عتبة ، أحد بني نفييل ، كان فيمن أشار إلى فروة بن هبيرة بلزوم الإسلام — قاله وثيمة ، عن ابن إسحاق

(١٦٠٥) عبد الله بن عتيك الأنصارى . من بني عمرو بن عوف . قد تقدّم^(٢) ذكره نسبه عند ذكر أخيه جابر بن عتيك . وعبد الله هذا هو الذى قتل أبا رافع بن أبي الحقيق اليهودى بيده ، وكان في بصره نبي ، فنزل تلك الليلة عن درج أبي رافع بعد قتله إياه ، فوثب فكسرت رجله ، فاحتمله أصحابه حيناً ، فلما وصل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح رجله ، قال : فكأنى لم أشتكها قط .

(١) غلام خماسى : طوله خمسة أشبار . قال في الفاهوس : ولا يقال سداسى ولا سابعى لأنه إذا بلغ ستة أشباراً فهو رجل .
(٢) صفحة ٢٢٢ .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم له وللذين توجهوا معه في قتل ابن أبي الحقيق ،
إذ رأهم مقبلين ، وكان رسول الله صلى الله عليه على المنبر يحطب ، فلما رأهم قال :
أفلحت الوجوه .

واستشهد عبدُ الله بن عتيك يوم اليمامة ، وأظنه وأخاه شهد بدراً ، ولم يختلف
أن عبد الله بن عتيك شهد بدراً ، قال ابنُ الكلبي وأبوه : إنه شهد صفين مع
على رضى الله عنه ، فإن كان هذا صحيحاً فلم يُقتل يوم اليمامة .

وقد قيل : إنه ليس بأخ لجابر بن عتيك ، وإن أخا جابر هو الحارث ، والأول
أكثر . والله أعلم ، لأنَّ الرهط الذين قتلوا ابن أبي الحقيق خَزَرَجِيُّونَ ،
والذين قتلوا كعب بن الأشرف أَوْسِيُّونَ ، كذا قال ابن إسحاق وغيره ، ولم
يختلفوا في ذلك ، وهو بصحِّح قول من قال : إن عبد الله بن عتيك ليس من
الأوس ، ولا هو أخو جابر بن عتيك ، وقد نسب في قول خليفة عبد الله
ابن عتيك هذا : عبد الله بن عتيك بن قيس بن الأسود بن مري بن كعب بن غنم
بن سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن زيد بن جشم بن الخزرج ، مهد
أحدًا ، وقتل يوم اليمامة شهيداً ، وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١٦٠٦) عبد الله بن عثمان الأمدى ، من بنى أسد بن خزيمه حليف لبني عوف
ابن الخزرج ، قُتِلَ يوم اليمامة شهيداً .

(١٦٠٧) عبد الله بن عدى الأنصارى ، روى عنه عبيد الله بن عدى بن الحيار
أنه شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجل يستأذنه في قتل رجل من المنافقين ،
فقال له : أليس يشهد أن لا إله إلا الله . . . الحديث . كذا قال معمر ، عن
الزهري ، عن عبيد الله بن عدى بن الحيار ، عن عبيد الله بن عدى الأنصارى ،

وتابعه جماعةٌ من أصحاب ابن شهاب ، قالوا فيه ، عن ابن شهاب ، عن عبيد الله بن عدى بن الحيار : إن رجلا من الأنصار أخبرهم . . . وذكرُوا قصة الرجل الذي جاء يستأذنُ رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتل رجل من المنافقين .

وقد جعل بعضُ الناس هذا والذي قبله واحدا ، وذلك غلطُ خطأ ، والصواب ما ذكرنا ، وبالله توفيقنا .

(١٦٠٨) عبد الله بن عدى بن الحمراء القرسي الزهري ، من أنفسهم . وقيل : إنه ثقي حليف لهم ، يكنى أبا عمر . وقيل أبا عمرو ، وقال البخاري : عبد الله بن عدى بن الحمراء أبو عمرو .

قال أبو عمر : له صحبة ورواية ، يُعدُّ في أهل الحجاز ، كان ينزلُ فيما بين قُدَيْدٍ^(١) وعُسفان^(٢) .

قال الطبري : هو قرشيٌّ زهريٌّ من أنفسهم ، وذكره فيمن رَوَى عن النبي صلى الله عليه وسلم من بني زهرة .

وقال غيره : ليس من أنفسهم ، وذكرُوا أنَّ شَرِيْقًا والدَ الأُخْفس بن شَرِيْقٍ اشترى عَبْدًا ، فأعتقه وأنكحه ابنته . فولدت له عبدُ الله ، وعمر ، ابني عدى بن الحمراء .

وقال إسماعيل بن إسحاق القاضي : عبد الله بن عدى بن الحمراء ، قرشيٌّ

(١) قديد : اسم موضع قرب مكة (ياقوت) .

(٢) عسفان : من مكة على مرحلتين .

زهري ، هو الذي سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخزورة^(١) قوله في فضل مكة ، وليس هو عبد الله بن عدى بن الخيار .

قال أبو عمر رحمه الله تعالى : روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن ، ومحمد بن جبير بن مطعم ، وحديثه عند الزهري عن أبي سلمة ، عن عبد الله بن عدى بن الحمراء ، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف على راحلته بالخزورة في سوق مكة ، وهو يقول لمكة : والله إنك خير أرض الله ، وأحب أرض الله إلى الله ، ولو أتى أخرجتُ منك ما خرجت . هذا لفظ ابن وهب ، عن يونس ابن زيد ، عن ابن شهاب ، قال : أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عدى بن الحمراء أخبره أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف ... فذكره حرفاً بحرف .

(١٦٠٩) عبد الله بن عُرْفَةَ بن عدى بن أمية بن خُدَّارة^(٢) بن عوف بن النجار ابن الخزرج الأنصاري ، شهد بدرًا ، وكان ممن هاجر إلى أرض الحبشة مع جعفر ابن أبي طالب رضی الله عنه . هو حليف لبني الحارث بن الخزرج .

(١٦١٠) عبد الله بن عُمَيْم^(٣) الجهني ، يكنى أبا معبد ، اختلف في سماعه من النبي صلى الله عليه وسلم . من حديثه عنه صلى الله عليه وسلم : مَنْ علق شيئاً وُكِّل

(١) خزورة - بالفتح ثم السكون وفتح الواو وراء وهاء . قال الدارقطني : كذا صوابه والمحدثون يفتحون الزاي ويشددون الواو ، وهو تصحيف . وكانت الخزورة سوق مكة . وقد دخلت في المسجد لما زيد فيه (ياقوت) .

(٢) في أسد الغابة : قاله أبو عمر ، وجمله ابن منده وأبو نعيم من بني خدرة ، وهل النلط إنما وقع من السكائب والله أعلم . وفي تاج العروس : خدارة - بالضم أخو خدرة من الأنصار ، ومنهم أبو مسعود الخداری الصحابي - كذا ضبطه ابن عبد البر في الاستيعاب . وابن دريد في الاشتقاق ، وقال ابن إسحاق هو جدارة بالجيم المكسورة (مادة خدر) .

(٣) عكيم - بالتصغير ، كما في التقريب .

إليه . وهو القائل : جاءنا كتابُ رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أرضِ جُمَيْنة قبل وفاته بشهر : ألا تفتنموا من الميتة بإهاب ولا عَصَب . يُعَدُّ في الكوفيين . روى عنه عبد الرحمن بن أبي ليلى وهلال الوزان .

(١٦١١) عبد الله بن عمار ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وحديثه مرسل روى عنه عبد الله بن يربوع .

(١٦١٢) عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نُفَيْل القرشي العدوي ، أبو عبد الرحمن . قد بلغنا في نسبه عند ذكر أبيه . أمه وأم أخته حفصة - زينب بنت مظلوم بن حبيب الجمحي ، أسلم مع أبيه وهو صغير لم يبلغ الحلم . وقد قيل : إن إسلامه كان قبل إسلام أبيه ، ولا يصح . وكان عبد الله بن عمر يُنكِر ذلك . وأصحُّ من ذلك قولهم : إن هجرته كانت قبل هجرة أبيه ، واجتمعوا أنه لم يشهد بدرًا ، واختلف في شهوده أحدًا ، والصحيح أن أول مشاهدته الخندق .

وقال الواقدي : كان عبد الله بن عمر يوم بدر ممن لم يحتمل ، فاستصغره رسول الله صلى الله عليه وسلم وردّه ، وأجازه يوم أحد . ويروى عن نافع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ردّه يوم أحد ، لأنه كان ابن أربع عشرة سنة ، وأجازه يوم الخندق ، وهو ابن خمس عشرة .

وقد رُوي حديث نافع على الوجهين جميعا ، وشهد الحديبية ، وقال بعض أهل السير : إنه أول مَنْ بايع يومئذ ، ولا يصح ، والصحيح أن مَنْ بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية تحت الشجرة بيعة الرضوان أبو سنان " الأصدى . وروى سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، قال : أدرك ابن عمر الفتح ، وهو ابنُ عشرين سنة - يعنى فتح مكة .

(١) في هوامش الاستيعاب : الصواب سنان بن أبي سنان الأصدى . وأما أبو سنان فمات يوم بني قريظة قبل الحديبية .

وكان رضى الله عنه من أهل الورع والعلم ، وكان كثير الاتباع لآثار رسول الله صلى الله عليه وسلم . شديد التحري والاحتياط والتوقى فى فتواه ، وكل ما يأخذ به نفسه ، وكان لا يتخلف عن الصرايا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم كان بعد موته مؤلماً بالحج قبل الفتنة ، وفى الفتنة ، إلى أن مات ، ويقولون : إنه كان من أعلم الصحابة بمناسك الحج .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزوجته حفصة بنت عمر : إن أخاك عبد الله رجل صالح لو كان يقوم من الليل ، فما ترك ابن عمر بعدها قيام الليل . وكان رضى الله عنه لورعه قد أشكلت عليه حروب على رضى الله عنه ، وقعد عنه ، وندم على ذلك حين حضرته الوفاة ، وسند ذكر ذلك فى آخر الباب إن شاء الله تعالى .

وذكر عمر بن شبة ، قال : حدثنا عمر بن فسيط . حدثنا أبو المليح الرقى ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عمر أنه دخل عليه رجل فسأله عن تلك المشاهد ، فقال : كففت يدي ، فلم أقدم ، والمقاتل على الحق أفضل .

وقال جابر بن عبد الله : ما منّا أحدٌ إلا مالت به الدنيا ، ومال بها ، ما خلا عمر وابنه عبد الله .

وقال ميمون بن مهران : ما رأيت أروع من ابن عمر ، ولا أعلم من ابن عباس . وروى ابن وهب ، عن مالك ، قال : بلغ عبد الله بن عمر ستا وثمانين سنة ، وأفتى فى الإسلام ستين سنة ، ونشر نافع عنه علماً جماً .

أبانا عبد الرحمن ، قال : حدثنا أحمد ، حدثنا الدليل ، حدثنا عبد الحميد

ابن صبيح ، حدثنا يوسف بن الماجشون ، عن أبيه وغيره أن مروان بن الحكم دخل في قمر على عبد الله بن عمر بعدما قُتِلَ عثمان ، فعرضوا عليه أن يبايعوا له . قال : وكيف لي بالناس ؟ قال : تقاتلهم وقتلهم معك . فقال : والله لو اجتمع على أهل الأرض إلا أهل فدك ما قاتلتهم . قال : فخرجوا من عنده ومروان يقول :

* والملك بعد أبي ليلى لمن غلبا *

قال أبو عمر : مات عبد الله بن عمر بمكة سنة ثلاث وسبعين ، لا يختلفون في ذلك ، بعد قتل ابن الزبير بثلاثة أشهر أو نحوها . وقيل : لسته أشهر . وكان أوصى أن يدفن في الحل ، فلم يقدر على ذلك من أجل الحجاج ، ودُفن بذي طوى في مقبرة المهاجرين . وكان الحجاج قد أمر رجلا فسمَّ زُجَّ رمح . وزحمه في الطريق ووضع الزج في ظهر قدمه ، وذلك أن الحجاج خطب يوما وأخر الصلاة . فقال ابن عمر : إن الشمس لا تنتظر ك ، فقال له الحجاج : لقد همت أن أضرب الذي فيه عينك . قال : إن تفعل فإنك سفيه مسلط . وقيل : إنه أخفى قوله ذلك عن الحجاج ، ولم يسمعه ، وكان يتقدم في المواقف بعرفة وغيرها إلى الموضع التي كان النبي صلى الله عليه وسلم وقف بها ، فكان ذلك يعزُّ على الحجاج ، فأمر الحجاج ، رجلا معه حرَّبة يقال : إنها كانت مسمومة ، فلما دفع الناس من عرفة لصق به ذلك الرجل ، فأمر الحرَّبة على قدمه ، وهي في غرز راحلته ، فمرض منها أياما ، فدخل عليه الحجاج يعوده ، فقال له : مَنْ فعل بك يا أبا الرحمن ؟ فقال : ما تصنع به ؟ قال : قتلتني الله إن لم أقتله . قال : ما أراك فاعلا ، أنت الذي أمرت الذي بمنسئ بالحربة . فقال : لا تفعل يا أبا عبد الرحمن . وخرج عنه . ورؤى

أنه قال للحجاج - إذ قال له : مَنْ فعل بك - قال : أنت الذى أمرت
بإدخال السلاح فى الحرم ، فلبث أياما ، ثم مات ، وصلى عليه الحجاج .
حدثنا ابو القاسم خلف بن القاسم الحافظ ، قال : حدثنا عبد الله عمر بن
إسحاق بن معمر الجوهري ، قال : حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن الحجاج
ابن رَشْدِين ، قال : حدثنا أبو سعيد يحيى بن سليمان الجمعى ، قال : حدثنا أسباط
ابن محمد ، قال حدثنا عبد العزيز بن سِيَاه^(١) ، عن حبيب بن أبى ثابت ،
عن عبد الله بن عمر ، قال : ما آسى على شىء إلا أنى لم أقاتل مع على رضى الله عنه
الفئة الباغية .

وحدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا ابن الورود ، حدثنا يوسف بن يزيد ، حدثنا
أسد بن موسى ، حدثنا أسباط بن محمد ، عن عبد العزيز بن سِيَاه ، عن حبيب
ابن أبى ثابت ، قال : قال ابن عمر : ما أجدنى آسى على شىء فانتى من الدنيا
إلا أنى لم أقاتل الفئة الباغية مع على .

وذكر أبو زيد عمر بن شبة ، قال : حدثنا أبو القاسم الفضل بن دُكَيْن ،
وأبو أحمد الزبيرى ، قالا : حدثنا عبد الله بن حبيب بن أبى ثابت ، عن أبيه ،
عن ابن عمر أنه قال - حين حضرته الوفاة : ما أجد فى نفسى من أمر الدنيا
شيئا ، إلا أنى لم أقاتل الفئة الباغية مع على بن أبى طالب .

وقال : حدثنا أبو أحمد ، حدثنا عبد الجبار بن العباس ، عن أبى العنيس ،
عن أبى بكر بن أبى الجهم ، قال : سمعت ابن عمر يقول : ما آسى على شىء إلا أنى لم
تقاتل الفئة الباغية مع على .

(١) بكسر الملهة بعدها تحمانية خفيفة (التقريب) .

(١٦١٣) عبد الله بن عمرو بن بَجْرَةَ^(١) بن خلف بن صداد بن عبد الله بن قرط ابن رزاح بن عدى بن كعب القرشى العدوى . أُسلم يوم الفتح ، وقُتل يوم اليمامة شهيداً ، ولا أعلم له رواية ، ذكره ابن إسحاق وابن عقبة فيمن استشهد يوم اليمامة من بنى عدى بن كعب ، وقال أبو معشر : هم بيت من أهل اليمن تبناهم بَجْرَةَ ابن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدى .

(١٦١٤) عبد الله بن عمرو الجُمحى ، مدنى ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأخذُ من شاربِه وُظْفَرِه يوم الجمعة . روى عنه إبراهيم بن قدامة الجُمحى . فيه نظر .

(١٦١٥) عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام بن كعب بن غم [بن كعب^(٢)] بن سلمة الأَصَارِي ، يكنى أبا جابر . ذكره ابن إسحاق عن معبد ابن كعب ، عن أبيه كعب ، أنه قال في حديث ذكره ، وأنا أنظر إلى عبد الله ابن عمرو بن حرام ، فقلت : يا أبا جابر .

كان قتيلاً ، وشهد العقبة ثم بدرًا ، وقُتل يوم أُحُد شهيداً . قتله أسامة الأَعُور ابن عبيد . وقيل : بل قتله سفيان بن عبد شمس أبو أبي الأَعُور السلمى . وصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الهزيمة ، وهو أول قتيل قُتل من المسلمين يومئذ . ودُفن هو وعمرو بن الجموح في قَبْرِ واحد . كان عمرو بن الجموح على أخته هند بنت عمرو بن حرام . هو والد جابر بن عبد الله . روى عنه ابنه جابر قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه .

وذكر ابن عيينة . عن ابن المنكدر ، قال : سمعت جابراً يقول : جى بأبي

(١) في أسد الغابة وهو امش الاستيعاب : بجرة - بضم الباء وسكون الميم

(٢) ليس في اسد الغابة .

يوم أحد إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد مُثِّل به ، فوَضِع بين يديه ، فذهبت
أُكشِف عن وجهه ، فنهأى قومٌ ، فسمعوا صوت صائحة . فقيل : ابنة عمرو^(١)
أو أخت عمرو ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فلا تبكى^(٢) ما زالت
الملائكةُ تظَلُّه بأجنحتها .

وروى حماد بن زيد ، عن أبي سلمة ، عن أبي نضرة ، عن جابر ، قال : قُتِل
أبي يوم أحد ، وجُدِع أنفه ، وقُطعت أذناه ، نَقمتُ إليه ؛ فحِيل بيني وبينه ،
ثم أتى به قبره ، فدفن مع اثنين في قبره ، فجعلت ابنته تبكيه . فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : ما زالت الملائكة تظَلُّه حتى رفع . قال : فحُفرت له قبراً
بعد ستة أشهر فحوَلته إليه . فما أنكرتُ منه شيئاً ، إلا أشعرت من لحيته
كانت مستها الأرض .

وروى طلحة بن خراش ، قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : لقيني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا جابر ، مالي أراك منكسراً مهتماً ،
قلت : يا رسول الله ، استشهد أبي ، وترك عيالا وعليه دين . قال : أفلا أبشرك
بما لقي الله به أباك ؟ قلت : بلى يا رسول الله . قال : إن الله أحيا أباك ، وكلمه
كفاحاً^(٣) ، وما كلم أحداً قط إلا من وراء حجاب ، فقال : يا عبدي ، تمن أعطك .
قال : يا رب ، ترذني إلى الدنيا فأقتل فيك ثانية . فقال الرب تعالى ذكره : إنه
سبق مني أنهم إليها لا يرجعون . قال : يا رب ، فأبلغ من ورأى ، فأنزَل
الله تعالى^(٤) : « ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم

(١) في أسد الغابة : جعلت فاطمة بنت عمرو .

(٢) في أسد الغابة : فقال رسول الله : تبكين أولاً تبكيه ما زالت الملائكة تظله .

(٣) كفاحاً : مواجهة ليس بينهما حجاب ولا رسول (النهاية) .

(٤) سورة آل عمران ، ١٦٩ .

يُرْزَقُونَ». ذكره بقي بن مخلد، قال حدثنا دُحيم، حدثنا موسى بن إبراهيم، قال: سمعتُ طلحة بن خراش يذكره.

قال أبو عمر رحمه الله: موسى بن إبراهيم هذا هو موسى بن إبراهيم ابن كثير بن بشير بن الفاكه الأنصاري المدني، وطلحة بن خراش أنصاري أيضاً من ولد خراش بن الصمة، وكلاهما مدني ثقة.

وروى ابن عيينة، حدثنا محمد بن علي السلمي، عن عبد الله بن محمد ابن عقيل، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أعلمت أن الله أحيا أباك؟ فقال له: تمنن. قال: آتني أن أردد إلى الدنيا فأقتل. قال: فإني قضيت أنهم إليها لا يرجعون.

وروى أبو داود الطيالسي، حدثنا شعبة، أخبرني محمد بن المنكدر، قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: لما جئ بأبي يوم أُحد، وجاءت عمتي تبكي عليه، قال: تجملتُ أبكي، وجعل القومُ يهنوني، ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم لا ينهاي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ابكوه أو لا تبكوه، فوالله ما زالت الملائكةُ تظلهُ بأجنحتها حتى دفنتموه.

(١٦١٦) عبد الله بن عمرو الحضرمي، حليف بني أمية. قال الواقدي: وُلد علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. روى عن عمر بن الخطاب.

(١٦١٧) عبد الله بن عمرو بن الطفيل، ذى النور، الأزدي، ثم الدؤوبي. قال الحسن بن عثمان: كان من فرسان المسلمين وأهل الشدة والتجدة، واستشهد يوم أجنادين سنة ثلاث عشرة.

(١٦١٨) عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم بن عمرو

ابن هصيص^(١) بن كعب بن لؤي القرشي السهمي ، يكنى أبا محمد . وقيل : يكنى أبا عبد الرحمن . وقيل أبو نصير ، وهي غريبة . وأما ابن معين فقال : كنيته أبو عبد الرحمن ، والأشهر أبو محمد . أمه ربيعة بنت منبه بن الحجاج السهمية ، ولم يفته أبوه في السن إلا باثني عشرة ، وولد لعمرو : عبد الله ، وهو ابن اثني عشرة سنة . أسلم قبل أبيه ، وكان فاضلاً حافظاً عالماً ، قرأ الكتاب^(٢) واستأذن النبي صلى الله عليه وسلم في أن يكتب حديثه ، فأذن له ، قال : يا رسول الله أكتب كل ما أسمع منك في الرضاء والنصب ؟ قال : نعم ، فإنى لا أقول إلا حقاً . وقال أبو هريرة : ما كان أحد أحفظ لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم مني إلا عبد الله بن عمرو ، فإنه كان يعي بقلبه ، وأعي بقلبي ، وكان يكتب وأنا لا أكتب ، استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك ، فأذن له . وروى شقيق^(٣) الأصبجي ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، قال : حفظت عن النبي صلى الله عليه وسلم ألف مثل .

وكان يسرد الصوم ، ولا ينام بالليل ، فشكاه أبوه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن لعينك عليك حقاً ، وإن لأهلك عليك حقاً ، قم ونم وصم وأفطر . صم ثلاثة أيام من كل شهر ، فذلك صيام الدهر ، فقال : إنى أطيق أكثر من ذلك ، فلم يزل يراجع في الصيام حتى قال له : لا صوم أفضل من صوم داود ، وكان يصوم يوماً ويفطر يوماً . فوقف عبد الله عند ذلك ، وتمادى عليه .

(١) في الإصابه : هصيص ، وهو خطأ .

(٢) في أسد الغابة : قرأ القرآن والكتب المتقدمة .

(٣) بالفاء - مصغراً - ابن ماتم بمثناة ، الأصبجي .

ونازل رسول الله صلى الله عليه وسلم أيضاً في ختم القرآن ، فقال : اختِمه في شهر ، فقال : أنى أطيع أفضل من ذلك ، فلم يزل يُراجعه حتى قال : لا تقرأه في أقلّ من سبع . وبعضهم يقول في حديثه هذا : أقلّ من خمس ، والأكثر على أنه لم ينزل من سبع ، فوقف عند ذلك ، واعتذر رضي الله عنه من شهوده صفين . وأقسم أنه لم يرمّ فيها برُمح ولا سهم ، وأنه إنما شهدا لعزّمة أبيه عليه في ذلك ، وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : أطلع أباك .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا عبد الله بن عمرو الجوهري . حدثنا أحمد ابن محمد بن الحجّاج . حدثني يحيى بن سليمان ، حدثنا الخصب^(١) بن ناسح البصري . حدثنا نافع بن عمرو الجمحي ، عن ابن أبي مليكة . عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه كان يقول : مالى ولصيفين ! مالى ولقتال المسلمين ! والله لو ددت أنى مت قبل هذا بمشر سنين ، ثم يقول : أما والله ما ضربتُ فيها بسيف ، ولا طعنتُ برمح ، ولا رميت بسهم ، ولو ددت أنى لم أحضر شيئاً منها ، وأستغفر الله عزّ وجل عن ذلك وأتوب إليه ، إلا أنه ذكر أنه كانت بيده الراية يومئذ ، فندم ندامة شديدة على قتاله مع معاوية ، وجعل يستغفر الله ويتوب إليه .

وحدثنا خلف ، قال حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا أحمد بن محمد ، قال : حدثنا سعيد بن أبي مریم ، حدثنا نافع بن عمرو الجمحي ، حدثني ابن أبي مليكة ، أن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : مالى وقاتل المسلمين ولصيفين ، لو ددت أنى مت قبله بمشر سنين ، أما والله على ذلك ما رميت بسهم ، ولا طعنتُ برمح ، ولا ضربت بسيف . . . وذكره إلى آخره .

واختلف في وقت وفاته ، فقال أحمد بن حنبل : مات عبد الله بن عمرو

ابن العاص ليالى الحرّة ، فى ولاية يزيد بن معاوية ، وكانت الحرّة يوم الأربعاء
للثلاثين بقيتا من ذى الحجة سنة ثلاث وستين . وقال غيره : مات بمكة سنة
سبع وستين ، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة . وقال غيره : مات سنة ثلاث
وسبعين . وقال يحيى بن عبد الله بن بكير : مات بأرضه بالسبع^(١) من فلسطين سنة
خمس وستين . وقيل : إن عبد الله بن عمرو بن العاص توفى سنة خمس وخمسين
بالبائف . وقيل : إنه مات بمصر سنة خمس وستين ، وهو ابن اثنتين
وسبعين سنة .

(١٦١٩) عبد الله بن عمرو بن قيس بن زيد بن سواد بن مالك بن غنم
ابن النجار ، أبو أبى ، ابن أمّ حرام . وغلب عليه ابن [أم^(٢)] حرام ، وقد
تقدم^(٣) ذكره فى صدر العبادلة ، وهو ابن خالة أنس بن مالك ، أمه أمّ حرام
بنت ملحان ، وريب^(٤) عبادة بن الصامت . عمر حتى روى عنه إبراهيم
ابن أبى عتبة^(٥) . يُعدّ فى الشاميين .

(١٦٢٠) عبد الله بن عمرو بن مُليل . له صحبة .

(١٦٢١) عبد الله بن عمرو بن وقدان ، يقال له : عبد الله بن السعدى ، واسم أبيه
السعدى عمرو بن وقدان بن عبد شمس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حسل
ابن عامر بن لؤى القرشى العامرى ، قيل لأبيه السعدى ، لأنه استرضع له
فى بني سعد بن بكر .

-
- (١) السبع - بلفظ العدد المؤنث : ناحية فى فلسطين ، بين بيت المقدس والسكر ، فيه
سبع آبار ، سمى الموضع بذلك ، وكان ملكا لعمرو بن العاص أقام به لما اعتزل الناس .
وأكثر الناس يروى هذا بفتح الباء (يا قوت) .
(٢) من أسد النابة . (٣) صفحة ٨٩١ .
(٤) فى أسد النابة : أمه أم حرام بنت ملحان امرأة عبادة بن الصامت فهو ريب عبادة .
(٥) بسكون الواحدة ، واسمه شمر - بكسر المعجمة ابن يقطان الشامى (التقريب) .

توفى عبد الله بن السعدى سنة سبع وخمسين ، يكنى أبا محمد .

(١٦٢٢) عبد الله بن عمرو بن هلال المزنى ، والد علقمة وبكر ابني عبد الله المزنى ، هو أحد البكائين الذين نزلت فيهم^(١) : ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزناً ألا يجدوا ما ينفقون . . . الآية . وكانوا ستة نفر ، روى عنه ابنه علقمة وابن بزيدة ، له صحبة ورواية ، وكان ابنه بكر من أجلة أهل البصرة ، وكان يقال : الحسن شيخها ، وبكر فتاها .

(١٦٢٣) عبد الله بن عمرو بن وهب بن ثعلبة بن وقش بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة الأنصارى ، الساعدى ، قُتل يوم أحد شهيداً . قال أبو عمر رحمه الله : كل من كان من بني طريف فهو من رهط سعد بن معاذ .

(١٦٢٤) عبد بن عمير الأشجعى ، سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إذا خرج عليكم خارجٌ يشقُّ عصا المسلمين ويفرق جمعهم فاقتلوه ، ما استثنى أحداً .

(١٦٢٥) عبد الله بن عمير الأنصارى الخطمى ، من بني خَطْمَةَ بن جشم بن مالك ابن الأوس . روى عنه عمرو بن الزبير ، يَمُدُّ في أهل المدينة ، وكان أعمى يؤمُّ قومه بني خَطْمَةَ ، وجاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أعمى .

(١٦٢٦) عبد الله بن عمير السدوسى ، حديثه عند عمرو بن سفيان بن عبد الله بن عمير السدوسى ، عن أبيه ، عن جده .

(١٦٢٧) عبد الله بن عمير بن عدى بن أمية بن خُدَّارة^(٢) بن عوف بن الحارث بن

(١) سورة التوبة ، آية ٩٣ . (٢) انظر الحاشية رقم ٢ صفحة ٩٤٩ . وفي هوامش الاستيعاب : عند ابن إسحاق والطبرى فيه : جدارة بجم مكسورة .

الخزرج الأنصاري ، شهد بدرًا في قول جميعهم ، ولم يعرفه ابن عمارة ، ولا ذكره في كتابه في أنساب الأنصار .

(١٦٢٨) عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة ، واسمُ أبي ربيعة عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ، وُلِدَ بَارِضِ الحَبَشَةِ ، يُكْنَى أبا الحارث . حفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى عنه . وروى عن عمر وغيره ، فاروى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض بيوت آل أبي ربيعة ، إِمَّا لِعِيَادَةِ مَرِيضٍ ، أَوْ لغير ذلك ، فقالت له أسماء بنت مَحْرَبَةَ (١) التميمية [وكانت تكنى] أم الجلاس ، وهي أم عياش بن أبي ربيعة : يا رسول الله ؛ أَلَا تُوَصِّئُنِي ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أم الجلاس ، إئتني إلى أختك ما تحبين أن تأتي إليك ، ثم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي من ولد عياش فذكرت أم الجلاس لرسول الله صلى الله عليه وسلم مرضاً بالصبي ، فأخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وجعل يرقيه وَيَتَمَلُّ عَلَيْهِ ، وجعل الصبي يتفل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجعل بعض أهل البيت يفتهرُّ الصبيَّ ورسول الله صلى الله عليه وسلم يكفُّهم عن ذلك . روى عنه ابنه الحارث بن عبد الله ، ونافع مولى عبد الله بن عمر

(١٦٢٩) عبد الله بن غالب الليثي ، من كبار الصحابة ، بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في بَعْثٍ مَنَّةٍ اثْنَتَيْنِ مِنَ الهِجْرَةِ

(١٦٣٠) عبد الله بن غنم البياضي ، حديثه عند ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن عبد الله بن عنبسة ، عن عبد الله بن غنم ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ : اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ فَتُكِّدْ لِي شَرِيكَ لَكَ ،

(١) في أسد الغابة : مخزومة ، والضبط من تاج العروس ، والطبقات : ٨-٢٢٢ .

لك الحمد ، ولك الشكر ، فقد أدى شكر يومه ، ومن قال ذلك حين يمسي
فقد أدى شكر ليلته .

(١٦٣١) عبد الله بن فضالة الليثي ، أبو عائشة . روى عنه أنه قال : وُلدت
في الجاهلية فعقَّ أبي عني بفرس . وهو إسنادٌ ليس بالقائم . واختلف في إتيانه
النبيَّ صلى الله عليه وسلم ، فروى مسلمة بن علقمة ، عن داود بن أبي هند ،
عن أبي حرب بن أبي الأسود ، عن عبد الله فضالة ، أنه أتى النبي صلى الله
عليه وسلم . ورواه خالد الواسطي ، عن زهير بن أبي إسحاق ، عن داود بن أبي
هند ، عن أبي حرب بن أبي الأسود . عن عبد الله بن فضالة ، عن أبيه ، وهو
أصحُّ إن شاء الله تعالى ، ولا يختلف في صحبة أبيه فضالة ، وقد ذكرناه ^(١) في بابهِ ،
والحمد لله تعالى .

وقال البخاري : قال أبو عاصم الضرير البصري ، حدثنا أبو عاصم موسى بن
عمران الليثي ، عن عاصم بن الحدثان الليثي ، عن عبد الله بن فضالة ، قال : وُلدت
في الجاهلية فعقَّ أبي عني بفرس . قال خليفة : كان عبد الله بن فضالة الليثي على
قضاء البصرة ، يكنى أبا عائشة .

قال أبو عمر رحمه الله : ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو عندهم
مُرْسَل ، على أنه قد أتى النبي صلى الله عليه وسلم وقد رآه .
(١٦٣٢) عبد الله بن قارب التقي ، ويقال : عبد الله بن مارب ، والصحيح قارب .
حديثه عند إبراهيم بن عميرة ، عن وهب بن عبد الله بن قارب ، عن أبيه ، عن
النبي صلى الله عليه وسلم : يرحم الله المحلقين ^(٢) . . الحديث .

(١) سيذكر بعد على حسب الترتيب الجديد للكتاب .
(٢) المحلقون : الذين حلقوا شعورهم في الحج أو العمرة (النهاية) .

(١٦٣٣) عبد الله بن أبي قحافة ، أبو بكر الصديق رضى الله عنهما . كان اسمه في الجاهلية عبد الكعبة ، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله . هذا قول أهل النسب : الزيرى وغيره . واسم أبيه أبو قحافة : عثمان بن عامر بن عمرو ابن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر القرشى التيمي . وأمه أم الخير بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة واسمها : سلى . قال محمد بن سلام : قلت لابن دأب : مَنْ أم أبي بكر الصديق رضى الله عنه ؟ فقال : أم الخير ، هذا اسمها .

قال أبو عمر رحمه الله : لا يختلفون أن أبا بكر رضى الله عنه شهد بدرًا بعد مهاجرته مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة ، وأنه لم يكن رفيقه من أصحابه في هجرته غيره ، وهو كان مؤنسه في الغار إلى أن خرج معه مهاجرين . وهو أول من أسلم من الرجال في قول طائفة من أهل العلم بالسيرة والخبر ، وأول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكر أولئك . وكان يقال له عَتِيق واختاف العلماء في المعنى الذى قيل له به عتيق . فقال الليث ابن سعد وجماعة معه : إنما قيل له عتيق لجماله وعتاقة وجهه . وقال مصعب الزيرى وطائفة من أهل النسب : إنما سُمى أبو بكر عتيقاً لأنه لم يكن في نسبه شيء يعاب به . وقال آخرون : كان له أخوان ، أحدهما يسمى عتيقاً . مات عتيق قبله ، فسُمى باسمه .

وقال آخرون : إنما سُمى عتيقاً لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من سره أن ينظر إلى عتيق من النار ، فلينظر إلى هذا ، فسُمى عتيقاً بذلك .

وحدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا أبو الميمون البجلي ، قال : حدثنا أبو زرعة
الدمشقي ، وحدثني عبد الوارث بن سفيان واللفظ له ، وحدثه أتم . قال : حدثنا
ابن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا صالح بن موسى ،
حدثنا موسى بن إسحاق ، عن عائشة بنت طلحة ، عن عائشة أم المؤمنين ، قالت : إني
لفي بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه بالفناء ، وبينى وبينهم الستر إذ أقبل
أبو بكر رضي الله عنه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سره أن
ينظر إلى عتيق من النار ، فلينظر إلى هذا . قالت : وإن اسمه الذي سماه به أهله
لعبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو .

وحدثني خلف بن قاسم ، حدثنا أحمد بن محبوب ، حدثنا محمد بن عبدوس ،
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا شيخ لنا ، حدثنا مجالد عن الشعبي ، قال :
سألت ابن عباس ، أو سئل : أي الناس كان أول إسلاما ؟ فقال : أما
سمعت قول حسان^(١) :

إذا تذكّرت شجّوا من أخي ثقة فاذا ذكر أخاك أبا بكر بما فعلا
خير البرية أتقاه وأعدّها^(٢) بعد النبي وأوقاها بما حملا
والثاني التالى الحمود مشهده^(٣) وأول الناس ممن^(٤) صدق الرسلا
ويروى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحسان : هل قلت في
أبي بكر شيئا ؟ قال : نعم ، وأنشده هذه الأبيات ، وفيها بيت رابع وهى :
والثاني اثنين في النار المنيف وقد طاف العدو به إذ صعّدوا الجبلا

(١) ديوانه : ٢٩٩ .
(٢) فى الديوان : وأرأفها .
(٣) فى الديوان : شيمته .
(٤) فى الديوان : وأول الناس طرا .

فسر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ، فقال : أحسنت يا حسان . وقد روى
فيها بيت خامس :

وكان حب رسول الله قد علموا . خير^(١) البرية لم يعْدِل به رجلا
وروى شعبة عن عمرو بن مرة ، عن إبراهيم النخعي . قال : أبو بكر أول
من أسلم . واختلف في مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي بكر
في الغار ، فقيل : مكث فيه ثلاثاً ، يروى ذلك عن مجاهد . وقد روى في حديث
مرسل أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : مكثت مع صاحبي في الغار بضعة عشر
يوماً ، ما لنا طعام إلا تمر البرير - يعنى الأراك ، وهذا غير صحيح عند أهل العلم
بالحديث ، والأكثر على ما قاله مجاهد . والله أعلم . وروى الجريري عن
أبي نضرة ، قال : قال أبو بكر لعلي رضي الله عنهما : أنا أسلمت قبلك .. في حديث
ذكره ، فلم ينكر عليه . ومما قيل في أبي بكر رضي الله عنه قول أبي الهيثم
ابن التيهان فيما ذكروا :

وإني لأرجو أن يقوم بأمرنا ويحفظه الصديق والمرء من عدى
أولئك خيارُ الحى فخر بن مالك وأنصار هذا الدين من كل معتدى
وقال فيه أبو محجن الثقفي :

وسميت صديقاً ، وكل مهاجر سواك يسمى باسمه غير منكر
سبقت إلى الإسلام والله شاهد وكنت جليساً بالعرش المشهر
وبالغار إذ سميت بالغار صاحباً وكنت رفيقاً للنبي المطهر

(١) في الديوان : من البرية .

وسُمي الصديق لبداره إلى تصديق رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل ما جاء به صلى الله عليه وسلم . وقيل : بل قيل له الصديق [لتصديقه له^(١)] في خبر الإسراء . وقد ذكرنا الخبر بذلك في غير هذا الموضع .

وكان في الجاهلية وجهاً رئيساً من رؤساء قريش ، وإليه كانت الأشتاق في الجاهلية ، والأشتاق : الديات ، كان إذا حمل شيئاً قالت فيه قريش : صدقوه وأمضوا حملته ، وحالة من قام معه أبو بكر ، وإن احتملها غيره خذلوه ولم يصدقوه . وأسلم على يد أبي بكر : الزبير ، وعثمان ، وطلحة ، وعبد الرحمن بن عوف .

وروى سفيان بن عيينة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : أسلم أبو بكر ، وله أربعون ألفاً أنفقها كلها على رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما نفعني مالٌ ما نفعني مال أبي بكر » . وأعتق أبو بكر سبعة كانوا يعذبون في الله ، منهم : بلال ، وعاصم بن مُهَيَّرَة .

وفي حديث التخيير ، قال علي : فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الخيبر ، وكان أبو بكر أعلننا به .

[وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « دَعُوا لِي صَاحِبِي ، فَإِنَّكُمْ قَتَمْتُمْ لِي : كَذَبْتُمْ ، وَقَالَ لِي : صَدَقْتُمْ^(٢) » .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - في كلام البقرة والذئب : « آمَنْتُمْ

(١) من ش .

(٢) ليس في ش .

بهذا أنا وأبو بكر وعمر ، وما هما ثم علما بما كانا عليه من اليقين والإيمان .
وقال عمرو بن العاص : يارسول الله ، من أحبُّ الناس إليك ؟ قال : عائشة ،
قلت : من الرجال ؟ قال : أبوها .

وروى مالك عن سالم بن أبي النضر ، عن عبيد بن حنين ، عن أبي سعيد
الخدري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن من آمن
الناس عليّ في صحبته وماله أبو بكر ، ولو كنت متخذًا خليلًا لاتخذت
أبا بكر خليلًا ، ولكن أخوة الإسلام ، لا تبقين في المسجد خوذة إلا
خوذة أبي بكر .

روى [سفيان^(١)] بن عيينة ، عن الوليد بن كثير ، عن ابن عُبدوس ، عن أسماء
بنت أبي بكر أنهم قالوا لها : ما أشدَّ ما رأيت المشركين بلغوا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم ؛ فقالت : كان المشركون قعوداً في المسجد الحرام ، فتذاكروا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ، وما يقول في آلهتهم ، فيبغضونهم كذلك ، إذ دخل رسول الله صلى
عليه وسلم المسجد ، فقاموا إليه ، وكانوا إذا سألوه عن شيء صدقهم ، فقالوا : ألسنت
تقول في آلهتنا كذا وكذا ؟ قال : بلى ، قال : فنسبوا به بأجمعهم ، فأتى الصريح
إلى أبي بكر ، فقيل له : أدرك صاحبك . فخرج أبو بكر حتى دخل المسجد ،
فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس مجتمعون عليه ، فقال : ويلكم ، أقتلون
رجلاً أن يقول ربّي الله ، وقد جاءكم بالبينات من ربكم ؟ قال : فلهوا عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأقبلوا على أبي بكر يضربونه . قالت :

فرجع إلينا، فجعل لايمس شيئاً من غدائره^(١) إلا جاء معه وهو يقول: تباركت
ياذا الجلال والإكرام .

وروينا من وجوه، عن أبي أمامة الباهلي، قال: حدثني عمرو بن عبسة،
قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نازل بعكاظ، فقلت: يا رسول الله،
من أتبعك على هذا الأمر؟ قال: حرٌّ وعبد: أبو بكر، وبلال. قال:
فأسلت عند ذلك.. فذكر الحديث .

أخبرني أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن التَّاهَرْتِيَّ^(٢) البزار، قال: حدثنا
قاسم بن أصبغ، قال: حدثني الحارث بن أبي أسامة ومحمد بن إسماعيل الترمذى،
حدثنا زياد بن أيوب البغدادي، أخبرنا عَفَّان بن مسلم، أخبرنا همام، قال:
حدثنا ثابت عن أنس أن أبا بكر الصديق حدثه، قال: قلتُ للنبي صلى الله عليه
وسلم ونحن في الغار: لو أن أحدكم ينظر إلى قدميه لأبصرنا تحت قدميه .
فقال: يا أبا بكر، ما ظنك باثنين الله ثالثهما .

وروينا أن رجلاً من أبناء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مجلس
فيه القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق: والله ما كان لرسول الله صلى الله
عليه وسلم من موطنٍ إلاَّ وعلىَّ معه فيه . فقال القاسم: يا أخي،
لا تحلف . قال: هلم . قال: بلى، ما ترده^(٣). قال الله تعالى^(٤): « ثانی اثنین
إذ هما في الغار » .

(١) في ش: عذارة .

(٢) في ٥: الباهري، وهو خطأ، صوابه من ش، والباب .

(٣) في ش: قال: ما لآرده . (٤) سورة التوبة، آية ١٤

واستخافه رسول الله صلى الله عليه وسلم على [أمته ^(١)] من بعده ،
بما أظهر من الدلائل البيّنة على محبته في ذلك ، وبالتعريض الذى يقوم مقام
التصريح ، ولم يصرّح بذلك لأنه لم يؤمّر فيه بشيء ، وكان لا يصنع شيئاً فى
دين الله إلاّ بوحي ، والخلافة ركنٌ من أركان الدين . ومن الدلائل الواضحة ^(٢)
على ما قلنا ما حدثنا سعيد بن نصر ، وعبد الوارث بن سفيان ، قالا : حدثنا
أصبع ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا منصور بن ملة الخزاعى ، وأخبرنا أحمد
ابن عبد الله ، حدثنا الميمون بن حمزة الحسينى بمصر . وحدثنا الطحاوى ،
حدثنا المزنى ، حدثنا الشافعى ، قال : أنبأنا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن محمد
ابن جبير بن مطعم ، عن أبيه ، قال : أتت امرأةً إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ، فسألته عن شيء ، فأمرها أن ترجع إليه ، فقالت : يا رسول الله ، أ رأيت
إن جئت فلم أجدك ، تعنى الموت . فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم :
إن لم تجدنى فأتى أبا بكر . قال الشافعى : فى هذا الحديث دليلٌ على أن
الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر .

وروى الزهري ، عن عبد الملك بن أبى بكر بن عبد الرحمن ، عن أبيه ،
عن عبد الله بن زَمْعَةَ بن الأسود ، قال . كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو عليل ، فدعاه بلالٌ إلى الصلاة ، فقال لنا : مُرُوا مَنْ يَصَلِّى بالناس .
قال : نفرجتُ فإذا عمر فى الناس ، وكان أبو بكر غائباً ، فقلت : قم يا عمر ،
فصلِّ بالناس ، فقام عمر ، فلما كَبُرَ سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صَوْتَهُ ؛

(١) من ش .

(٢) فى ش : ومن الدليل الواضح .

وكان مجبراً ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فأين أبو بكر ؟ يا بى الله ذلك والمسلمون . فبعث إلى أبى بكر ، فجاءه بعد أن صلى عمر تلك الصلاة ، فصلّى بالناس طولَ عِلَّتِهِ حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم . وهذا أيضاً واضحٌ في ذلك .

حدثنا سعيد بن نصر ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا إسماعيل ابن إسحاق القاضي ، حدثنا محمد بن كثير ، حدثنا سفيان بن سعيد^(١) ، عن عبد الملك بن عمير ، عن مولى لربي بن حراش ، [عن ربي بن حراش^(٢)] ، عن حذيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اقتدوا بالذين من بعدي : أبى بكر وعمر ، واهتدوا بهدى عمار ، وتمسكوا بهد ابن أم عبد

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، ويعيش بن سعيد ، قالا : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا أبو بكر بن محمد بن أبي العوام ، [قال : حدثني أبى أحمد بن يزيد بن أبى العوام^(٣)] ، قال : حدثنا محمد بن يزيد الواسطي ، قال : حدثنا إسماعيل بن خالد^(٤) عن زير ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : كان رجوع الأنصار يوم سقيفة بنى ساعدة بكلام قاله عمر بن الخطاب : أنشدتكم الله . هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أبابكر أن يُصلى بالناس ؟ قالوا : اللهم نعم .

(١) في ش : سعيد .

(٢) من ش .

(٣) من ش .

(٤) في ش : ابن أبى خالد .

قال: فأَيْكُمْ تطيب نفسه أن يُزِيلَهُ عن مقامٍ أقامه فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم؟
فقالوا: كلُّنا لا تطيب نفسه، ونستغفر الله .

وروى إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، قال : قال
عبد الله بن مسعود : اجعلوا إمامكم خيراً ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم
جعل إمامنا خيراً منا بعده .

وروى الحسن البصرى ، عن قيس بن عباد ، قال : قال لى علي بن أبي طالب :
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرض ليلى وأياماً يناذى بالصلاة فيقول :
مروا أبا بكر يُصلى بالناس ، فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم نظرت فإذا
الصلاة علم الإسلام ، وقوام الدين ، فرضينا لدينانا من رضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم لديننا ، فبايعنا أبا بكر .

وقد ذكرنا هذا الخبر وكثيراً مثله فى معناه عند قول رسول الله صلى
الله عليه وسلم : مروا أبا بكر فليصل بالناس ، وأوضحنا ذلك فى التمهيد ،
والحمد لله

وكان أبو بكر يقول : أنا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
وكذلك كان يُدعى : يا خليفة رسول الله . وكان عمر يُدعى خليفة
أبي بكر صدراً من خلافة حتى تسمى بأمير المؤمنين لقصةٍ سنذكرها فى بابها ،
إن شاء الله تعالى .

قرأت على أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن حكيم [يعرف بابن البغوى ^(١)]

أن محمد بن معاوية أخبرهم قال : حدثنا الفضل بن الحباب الجشمي^(١) ، حدثنا أبو الوليد الطيالسي ، حدثنا نافع بن عمر الجمحي ، عن ابن أبي مليكة ، قال : قال رجل لأبي بكر : يا خليفة الله ، قال : لست بخليفة الله. [قال^(٢)] : ولكني أنا خليفة رسول الله ، وأنا راضٍ بذلك .

حدثنا خلف بن قاسم وعلى بن إبراهيم ، قالا : حدثنا الحسن بن رشيق ، حدثنا علي بن سعيد بن نصير^(٣) أبو كريب ، حدثنا عبيد بن حسان الصيدلاني ، حدثنا مسعر بن كدام ، عن عبد الملك بن ميسرة ، عن النزال بن سبرة ، عن علي ، قال : خير هذه الأمة بعد نبينا أبو بكر ، ثم عمر . وروى محمد ابن الحنفية ، وعبد خير ، وأبو جحيفة ، [عن علي^(٤)] مثله . وكان علي رضي الله عنه يقول : سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وثني أبو بكر ، وثالث عمر ، ثم حففتنا^(٥) فتنة بعفو الله فيها عن يشاء .

وقال عبد خير : سمعتُ علياً يقول : رحم الله أبا بكر ، كان أول من جمع بين اللوحين .

وروينا عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب من وجوه أنه قال : ولينا أبو بكر نخير خليفة ، أرحم بنا وأحناه علينا . وقال مسروق : حبُّ أبي بكر وعمر ومعرفة فضلها من السنة .

(١) في ش : الجمحي .

(٢) ليس في ش .

(٣) في ش : ابن بشر .

(٤) من ش .

(٥) في ش : خبطتنا .

وكان أبو بكر رجلاً نحيفاً أبيض خفيف العارضين أجناً^(١) ، لا تستمسك^(٢) أزرته ، تسترخي عن حِقْوَبِهِ ، مَعْرُوقُ الوجه ، غَاثُ العينين ، نَأْيُ الجبهة ، عارى الأشجاع ، هكذا وصفته ابنته عائشة رضی الله عنها ، وُبُوعٌ له بالخلافة في اليوم الذي مات فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم في سقيفة بني ساعدة ، ثم بُوع البيعة العامة يوم الثلاثاء من غد ذلك اليوم ، وتحلّف عن بَيْعَتِهِ سعد ابن عباد ، وطائفة من الخزرج ، وفرقة من قريش ، ثم بايعوه بعد غير سعد . وقيل : إنه لم يتخلف عن بيعته يومئذ أحد من قريش وقيل : إنه تحلّف عنه من قريش : علي ، والزيير ، وطلحة ، وخالد بن سعيد بن العاص ، ثم بايعوه بعد . وقد قيل : إن علياً لم يبايعه إلا بعد موت فاطمة ، ثم لم يزل سامعاً مطيعاً له يُبْنِي عليه ويفضله .

حدثنا محمد بن عبد الملك ، حدثنا ابن الأعرابي ، حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ، حدثنا يزيد بن هارون ، وأبو قطن ، وأبو عباد^(٣) ، ويعقوب الحضرمي ، واللفظ ليزيد - قالوا : حدثنا محمد بن طاعة ، عن أبي عبيدة^(٤) بن الحكم ، عن الحكم بن جحل^(٥) . قال : قال علي رضی الله عنه : لا يفضّلني أحد على أبي بكر وعمر إلا جلدته حدّ المفترى .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا عبد الله بن عمر ، حدثنا أحمد بن محمد

(١) أجناً : مصرف كاهله على صدره (القاموس) .

(٢) في س : لا يستمسك .

(٣) في ش : وأبو عباد .

(٤) في ش : أبو عبيد

(٥) بفتح الميم وسكون المهملة (التقريب) .

ابن الحجاج ، حدثنا يحيى بن سليمان ، حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة ، حدثنا أيوب السَّخْتِيَانِي ، عن محمد بن سيرين ، قال : لما بويع أبو بكر الصديق أبطأ عليٌّ عن بيئته ، وجلس في بيته ، فبعث إليه أبو بكر : ما أبطأ بك عنى ! أكرهت إمارتى ؟ فقال علي : ما كرهت إمارتك ، ولكنى آليت ألا أرتدى ردائى إلا إلى صلاة حتى أجمع القرآن . قال ابن سيرين : فبلغنى أنه كتب (١) على تنزيله ، ولو أصيب ذلك الكتاب لوجد فيه علم كثير .

وذكر عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أيوب ، عن عكرمة ، قال : لما بويع لأبى بكر تخلف عليٌّ عن بيئته ، وجلس في بيته ، فلقبه عمر ، فقال : تخلفت عن بيعة أبى بكر ؟ فقال : إني آليت بيمين حين قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أرتدى بردائى إلا إلى الصلاة المكتوبة حتى أجمع القرآن ، فإني خشيتُ أن ينفلت . ثم خرج فبايعه . وقد ذكرنا جمعَ عليٍّ القرآن في بابه أيضاً من غير هذا الوجه ، والحمد لله .

وذكر ابنُ المبارك ، عن مالك بن مَعْوَل (٢) ، عن أبى الخليل ، قال : لما بُويع لأبى بكر جاء أبو سفيان بن حرب إلى عليٍّ ، فقال : غلبكم على هذا الأمر أزدلُّ بيت في قریش ، أما والله لأملأنها خيلاً ورجالا . قال : فقال علي : ما زلتَ عدواً للإسلام وأهله ، فما ضرَّ ذلك الإسلام وأهله شيئاً ، وإنا رأينا أبا بكر لها أهلاً ، وهذا الخليل مما رواه عبد الرزاق ، عن ابن المبارك

(١) في ش : كتبه .

(٢) بكسر أوله وسكون المجمة وفتح الواو (التقريب) .

حدثنا محمد بن أحمد ، حدثنا محمد بن أيوب ، حدثنا أحمد بن عمرو^(١) البزار .
حدثنا أحمد بن يحيى ، حدثنا محمد بن نسير^(٢) ، حدثنا عبد الله^(٣) بن عمر ، عن زيد
ابن أسلم ، عن أبيه - أن علياً والزبير كانا حين بُوع لأبي بكر يدخلان على فاطمة
فيشاورانها ويتراجعان في أمرهم ، فبلغ ذلك عمر ، فدخل عليها عمر ، فقال : يا بنت
رسول الله ، ما كان من الخلق أحدهُ أحبَّ إلينا من أهلك ، وما أحد أحبَّ إلينا
بعده منك ، ولقد بلغني أن هؤلاء النفر يدخلون عليك ، ولئن بلغني لأفعلن^(٤)
ولأفعلن^(٥) . ثم خرج وجاءوها . فقالت لهم : إن عمر قد جاءني وحلف لئن
عدتم ليفعلن^(٥) ، وإيم الله ليفين بها ، فانظروا في أمركم ، ولا ترجعوا إلى . فانصرفوا
فلم يرجعوا حتى بايعوا لأبي بكر .

وحدثنا أحمد بن محمد ، حدثنا أحمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن جرير ، حدثنا
محمد بن سلمة ، عن ابن إسحاق ، عن عبد الله بن أبي بكر ، أن خالد بن سعيد
لما قدم من اليمن بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم تريض بييمته
[لأبي بكر^(٤)] شهرين ، ولقي على بن أبي طالب ، وعثمان بن عفان ، وقال :
يا بني عبد مناف ، لقد طبتم أنفساً عن أمركم يليه غيركم ، فأما أبو بكر فلم يحفل
بها ، وأما عمر فاضطنها^(٥) عليه ، فلما بعث أبو بكر خالد بن سعيد أميراً على
ربع من أرباع الشام ، وكان أول من استعمل عليها ، فجعل عمر يقول :

(١) في ش : عمر .

(٢) في ش : بشر .

(٣) في ش : هيب اقه .

(٤) من ش .

(٥) في ٥ : فاضطاه .

أَنْوَمَرَهُ^(١) ، وقد قال ما قال ، فلم يزل بأبي بكر حتى عزله ، وولّى يزيد بن أبي سفيان ، وقال ابن أبي عزة القرشي الجمحي :

شكراً لمن هو بالثناء خَلِيق ذهب اللجاج وُبُوع الصديق
من بعد ما ركضت بسعد بغله^(٢) ورجا رجاء دونه العيوق
جاءت به الأنصار عاصب رأسه فأتاهم الصديق والفاروق
وأبو عبيدة والذين إليهم نفس المؤمل للبقاء تتوق
كنا نقول لها^(٣) على والرضا عمر ، وأولاهم بتلك عتيق
فدعت قريش باسمه فأجابها إنّ المنوّه باسمه الموثوق

وحدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا الحسن بن رشيق ، حدثنا أبو بشر
الدولابي ، حدثنا إبراهيم ، حدثنا الحميدي ، حدثنا سفيان ، حدثنا الوليد بن
كثير ، عن ابن صياد ، عن سعيد بن المسيب ، قال : لما قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارتجّت مكة ، فسمع بذلك أبو قحافة ، فقال : ما هذا ؟ قالوا :
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ! قال : أمر جليل ! قال : فمن ولى بعده ؟
قالوا : ابنك قال : فهل رضيت بذلك بنو عبد مناف ، وبنو المصيرة ؟
قالوا : نعم . قال : لا مانع لما أعطى الله ، ولا معطى لما منعه الله . ومكث
أبو بكر في خلافته سنتين وثلاثة أشهر إلا خمس ليال . وقيل : سنتين وثلاثة
أشهر وسبع ليال .

(١) في ش : أنوامرة .

(٢) في ش : نغله .

(٣) في س : لنا .

وقال ابن إسحاق : توفي أبو بكر على رأس سنتين وثلاثة أشهر وسبع ليال .
وقال ابن إسحاق : توفي أبو بكر على رأس سنتين وثلاثة أشهر واثنتي عشرة
ليلة من متوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقال غيره : وعشرة أيام .
وقال غيره أيضاً : وعشرين يوماً ؛ فقام بقتال أهل الردة وظهر من فضل رأيه
في ذلك وشدته مع لينه ما لم يحتسب ، فأظهر الله به دينه . وقتل على يديه
ووبركته كل من ارتد عن دين الله . حتى ظهر أمر الله وهم كارهون .

واختلف في السبب الذي مات منه ، فذكر الواقدي أنه اغتسل في يوم
بارد لحم ، ومرض خمسة عشر يوماً . قال الزبير بن بكار : كان به طرف من
السل . وروى عن سلام بن أبي مطيع أنه سُمِّ ، والله أعلم .

واختلف أيضاً في حين وفاته ، فقال ابن إسحاق : توفي يوم الجمعة ، لتسع ليال
بقين من جمادى الآخرة . سنة ثلاث عشرة . وقال غيره من أهل السير :
مات عشية يوم الاثنين . وقيل ليلة الثلاثاء . وقيل عشية يوم الثلاثاء لثمان بقين من
جمادى الآخرة . هذا قول أكثرهم . وأوصى أن تفسله أسماء بنت عميس زوجته ،
ففسلته ، وصلى عليه عمر بن الخطاب ، ونزل في قبره عمر وعثمان وطلحة وعبد الرحمن
ابن أبي بكر . ودُفن ليلاً في بيت عائشة رضی الله عنها مع النبي صلى الله عليه وسلم .
ولا يختلفون أن سنه انتهت إلى حين وفاته ثلاثاً وستين سنة إلا ما لا يصح ، وأنه
استوفى بخلافته بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من رسول الله صلى الله عليه
وسلم ، وكان نقش خاتمه : نعم القادر الله ، فيما ذكر الزبير بن بكار ، وقال غيره :
كان نقش خاتمه : عبد ذليل لرب جليل .

وروى سفيان بن حسين ، عن الزهري ، قال : سألتني عبد الملك بن مروان

قال : رأيت هذه الآيات التي تُروى عن أبي بكر ؟ قلت له : إنه لم يقلها ،
حدثني عروة ، عن عائشة - أن أبا بكر لم يقل بيت شعر في الإسلام حتى مات ،
وأنه كان قد حرم الخمر في الجاهلية ، هو وعثمان ، رضى الله عنهما .

(١٦٣٤) عبد الله بن قُرط الثُمالي الأزدي ، كان اسمه في الجاهلية شيطاناً ، فسماه
رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله . حديثه عند أهل الشام . روى عنه
غُضَيْفٌ^(١) بن الحارث ، وعبد الرحمن بن عبيد ، وعبيد الله بن يحيى ، وولاه
أبو عبيدة بن الجراح مرتين على حمص ، فلم يزل عليها حتى توفي أبو عبيدة .

وروى عنه أيضاً عمرو بن قيس السَّكوني ، ومسلم بن عبد الله الأزدي .
روى ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن عبد الله بن يحيى ، عن عبد الله
ابن قرط أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أفضل الأيام عند الله يوم النحر ويوم
القرآن . قال : هو يوم يستقر فيه الناس بمنى .

(١٦٣٥) عبد الله بن قريط^(٢) الزيادي ، قدم مع خالد بن الوليد في وفد بني
الحارث بن كعب ، فأسلعوا ، وذلك في سنة عشر .

(١٦٣٦) عبد الله بن قيس بن خالد [بن خلدة^(٣)] بن الحارث بن سواد بن مالك
ابن غنم بن مالك بن النجار ، شهد بدرًا ، وذكر محمد بن سعد ، عن عبد الله
ابن محمد^(٤) بن عمارة الأنصاري أنه قُتل يوم أحد شهيداً ، وأنكر محمد بن عمر^(٥)

(١) بالضاد المعجمة مضمر - ويقال بالطاء المهملة (التقريب) .

(٢) في هوامش الاستيعاب : قوله ابن قريط وم ، وإنما هو عبدالله بن قراد . وقول

أبي عمر قريط تصحيف .

(٣) من أسد الغابة والإصابة .

(٤) في أسد الغابة : عن محمد بن عبد الله بن عمارة .

(٥) بنى الواقدي .

ذلك ، وقال : بل عاش وشهد المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وتوفى في خلافة عثمان رضی الله عنهما .

(١٦٣٧) عبد الله بن قيس الخزاعي . وقيل الأسلمي . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ابتاع من رجل من بني غفار سهمه بخيبر ببيعير . وله حديث آخر . روى عنه شريح بن عبيد .

(١٦٣٨) عبد الله بن قيس بن زائدة بن الأصم بن هرم بن رواحة بن حجر^(١) بن عبد ابن معيص بن عامر بن لؤي القرشي العامري ، هو ابن أم مكتوم الأعمى ، على اختلاف في اسمه ، لأن أكثرهم يقولون اسمه عمرو ، وقد ذكرناه في باب عمرو^(٢) مجوّد الذكر ، وقد تقدم أيضاً ذكره في موضعين من هذا الكتاب في العبادلة ، والحد لله تعالى .

(١٦٣٩) عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار^(٣) بن حرب بن عامر الأشعري ، أبو موسى ، قد نسبناه في السكني .

هو من ولد الأشعر بن أدد بن زيد بن كهلان ، وقيل : هو من ولد الأشعر بن سبأ أخى حمير بن سبأ ، وأمه ظبية بنت وهب بن عكّ . ذكر الواقدي أن أبا موسى قدم مكة ، فخالف سعيد بن العاص بن أمية أبا أحيحة ، وكان قدومه مع إخوته في جماعة من الأشعريين ، ثم أسلم وهاجر إلى أرض الحبشة . وقال ابن إسحاق : هو حليف آل عتبة بن ربيعة ، وذكره فيمن هاجر من حلفاء بني عبد شمس إلى أرض الحبشة . وقالت طائفة من أهل العلم بالنسب والسير :

(١) في الإصابة : بن حمير بن معيص .

(٢) سبأني بمد على حسب ترتيب الكتاب الجديد .

(٣) في س : حضارة ، والمثبت من أسد الغابة والتقريب . وهو فتح المهمة وتشديد

بن أبا موسى لما قدم مكة ، وحالف سعيد بن العاص انصرف إلى بلاد قومه ، ولم يهاجر إلى أرض الحبشة ، ثم قدم مع إخوته ، فصادف قدومه قدوم السفينتين من أرض الحبشة .

قال أبو عمر : الصحيح أن أبا موسى رجع بعد قدومه مكة ومحالفة من حالف من بني عبد شمس إلى بلاد قومه ، فأقام بها حتى قدم مع الأشعريين نحو خمسين رجلا في سفينة ، فآلقتهم الرياح إلى النجاشي بأرض الحبشة ، فوافقوا خروج جعفر وأصحابه منها ، فاتوا معهم ، وقدمت السفينتان معا : سفينة الأشعريين وسفينة جعفر وأصحابه - على النبي صلى الله عليه وسلم في حين فتح خيبر .

وقد قيل : إن الأشعريين إذ رمّتهم الرياح إلى النجاشي أقاموا بها مدة ، ثم خرجوا في حين خروج جعفر ، فلهذا ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى أرض الحبشة . والله أعلم .

ولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم مخالفين اليمن : زبيد وذوانها إلى الساحل ، وولاه عمر البصرة في حين عزل الغيرة عنها إلى صدر من خلافة عثمان ، فعزله عثمان عنها ، وولاه عبد الله بن عامر بن كرز ، فنزل أبو موسى حيفا بالكوفة وسكنها ، فلما دفع أهل الكوفة سعيد بن العاص ولوا أبا موسى ، وكتبوا إلى عثمان يسألونه أن يوليه ، فأقره عثمان على الكوفة إلى أن مات ، وعزله على رضى الله عنه عنها ، فلم يزل واجدا منها على علي ، حتى جاء منه ما قال حذيفة ، فقد روى فيه لحذيفة كلام كرهت ذكره ، والله يفر له . ثم كان من أمره يوم الحكمين ما كان .

ومات بالكوفة في داره بها . وقيل : إنه مات بمكة سنة أربع وأربعين .

وقيل سنة خمسين . وقيل سنة اثنتين وخمسين وهو ابنُ ثلاثٍ وستين . كان من أحسنِ الناسِ صوتاً بالقرآن . قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد أوتى أبو موسى مِزماراً من مزامير آلِ داود . سُئِلَ على رضى الله عنه عن موضع أبي موسى من العلم . فقال : صبغ في العلم صبغة .

(١٦٤٠) عبد الله بن قيس بن صخر بن حرام بن ربيعة بن عدى بن غنم بن كعب ابن سلمة الأنصارى ، شهد بدرًا هو وأخوه معبد بن قيس عند ابن إسحاق وعند غيره . ولم يذكره موسى بن عُقبة في البدرين ، وأجمعوا أنه شهد أحدًا .
(١٦٤١) عبد الله بن قيس بن صرمة بن أبي أنس . استشهد يوم بدر معونة . قاله العذرى .

(١٦٤٢) عبد الله بن قيس بن قيس بن لؤذان بن ثعلبة بن عدى بن مجدعة ابن حارثة الأنصارى ، شهد أحدًا ، وقتل يوم جسر أبي عبيد مع أخويه : عقبة وعباد ، شهداء ، رضى الله عنهم .

(١٦٤٣) عبد الله بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن النجار الأنصارى المازنى ، شهد بدرًا ، وكان على غنائم النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر ، وشهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . وكان على خمس النبي صلى الله عليه وسلم في غيرها . يكنى أبا الحارث . وقيل يكنى أبا يحيى . كانت وفاته بالمدينة سنة ثلاثين ، وصلى عليه عثمان بن عفان رضى الله عنه ، وهو أخو أمى لبلى المازنى .

(١٦٤٤) عبد الله بن كعب المرادى ، قتل يوم صدين : وكان من أصحاب على رضى الله عنهم .

(١٦٤٥) عبد الله بن كليب بن ربيعة الخولانى ، كان اسمه ذؤنبا . فسماه

رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله ، له خير عجيب ، قد ذكرته
في باب الذال^(١) .

(١٦٤٦) عبد الله بن مالك بن بُحَيِّنة^(٢) الأزدي ، أبو محمد ، حليف لبني المطلب . وأبوه
مالك بن القُشْبِ الأزدي ، من أزد شنوءة ، وُبُحَيِّنة أمه ، وهي بنتُ الحارث
ابن المطلب بن عبد مناف بن قصي . وقيل : بل أمه أزدية من أزد شنوءة .
وهو أزدي أيضا حليف لبني المطلب بن عبد مناف .

حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا محمد بن عثمان بن إسحاق ، حدثنا علي بن
المديني ، قال : أخبرنا عبد الله بن مالك بن القُشْبِ ، وأمُه بُحَيِّنة ، وهو حليفُ
لبني المطلب ، وُبُحَيِّنة من أزد شنوءة ، وهو أيضا من الأزد .

قال أبو عمر : كان منزل عبد الله ابن بُحَيِّنة بموضع يدعى بطن رُم^(٣)
مسيرة يوم من المدينة .

روى عنه الأعرج ، وحفص بن عاصم ، وابنه علي بن عبد الله ابن بُحَيِّنة
وقد قيل : إن بُحَيِّنة أم أبيه مالك ، والأول أصح .
توفي ابن بُحَيِّنة في آخر خلافة معاوية .

(١٦٤٧) عبد الله بن مالك الأوسى الأنصاري ، من الأوس ، حجازي . روى
حديثه الزهري في جلد الأمة إذا زنت . اختلف على الزهري فيه
اختلافاً كثيراً .

(١) صفحة ٤٦٤ من هذا الكتاب .

(٢) بحينة كبحينة - كما في القاموس .

(٣) رُم - بكسر أوله وهمز ثانية وسكونه . وقيل بالياء غير مهموزة . وهو واد لزينة

قرب المدينة . وقيل : بطن رُم (ياقوت) .

(١٦٤٨) عبد الله بن مالك النافقي ، مصرى ، سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعمر : إذا توضأت^(١) وأنت جنب أكلت وشربت ، ولا تقرأ ولا تصل حتى تغتسل . . حديثه عند ابن لهيعة ، عن عبد الله بن سليمان ، عن ثعلبة بن أبي الكنود ، عنه .

(١٦٤٩) عبد الله بن مالك ، أبو كاهل الأحسى البجلي . هكذا يقول إسماعيل ابن أبي خالد ، عن أخيه . عن أبي كاهل عبد الله بن مالك ، والأكثر على أن اسم أبي كاهل قيس بن عانذ .

(١٦٥٠) عبد الله بن مبشر ، فارق هوازن حين أرادوا الرجوع عن الإسلام أيام الردة ، قاله وثيمة عن ابن إسحاق .

(١٦٥١) عبد الله بن محمد . رجل من أهل اليمن ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لعائشة : احتجبي من النار ولو بشق تمر . روى عنه عبد الله بن قرط . وعبد الله بن قرط يُعد في الصحابة .

(١٦٥٢) عبد الله بن محيريز ، ذكره العقيلي في الصحابة ، فقال : حدثنا جدي ، قال : حدثنا فهر بن حيان ، حدثنا شعبة ، عن خالد الخذاء ، عن أبي قلابة^(٢) ، عن عبد الله بن محيريز ، وكانت له صحبة - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا سألكم الله فاسألوه بيظون أكفكم ، ولا تسألوه بظهورها . هكذا ذكره العقيلي في الصحابة بهذا الحديث .

(١) في أسد الغابة : وأنا جنب أكلت وشربت ولا أصلى ولا أقرأ القرآن .

(٢) مثل كتابه - كما في الفاموس .

وهذا الحديث رواه إسماعيل بن عُليّة . وعبد الوهاب الثقفي ، عن أيوب ، عن أبي قلابة أنّ عبد الرحمن بن محيريز قال : إذا سألت الله . . . الحديث . مثله سواء من قول ابن محيريز ، وقالوا فيه أيضاً : عبد الرحمن ، لا عبد الله .

وقد روى عن خالد الخذاء في هذا الحديث عبد الرحمن أيضاً ، كما قال أيوب ، ولا يصحّ عندي ما ذكره العقيلي في ذلك . وعبد الله بن محيريز رجلٌ مشهور شريف من أشرف قريش ، من بني جُحج ، سكن الشام ، وكانت له ثمّةٌ جلالةٌ في الدين والعلم . يروى عن عبادة بن الصامت ، وأبي سعيد الخدري ، وأبي مخذولة ، ومعاوية .

روى عنه الزهري ، ومكحول ، ومحمد بن يحيى بن حيان . فهذه منزلة ابن محيريز وموضعه . فأما أن تكون له صحبة فلا ، ولا يشكل أمره على أحدٍ من العلماء .

روى زيد بن الحباب ، قال : أخبرني أبو معاوية عبد الواحد بن موسى ، قال : سمعت ابن محيريز يقول : اللهم إني أسألك ذِكْرًا خاملاً .

وذكر ضمرة بن ربيعة ، عن رجاء بن أبي سلمة ، قال : قال رجاء بن حيوة : كنّا في مجلس ابن محيريز ، إذ أتانا ابن عمر ، فلما خرج قال ابن محيريز : إني لأعدُّ بقاءه أماناً لأهل الأرض . قال رجاء : والله وأنا أيضاً ، كنت أعدُّ بقاء ابن محيريز أماناً لأهل الأرض .

ومات سعيد بن المسيب ، وابن محيريز ، وإبراهيم النخعي في ولاية

الوليد بن عبد الملك ، وكانت ولاية الوليد من سنة ست وثمانين إلى سنة تسعين .

حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا المهيم ابن خارجة ، حدثنا محمد بن حمير ، عن إبراهيم بن أبي عيلة ، عن رجاء بن حيوة ، قال : كان أهل المدينة يرون عبد الله بن عمر أماناً ، وإنا نرى ابن محيرز فينا أماناً .

(١٦٥٣) عبد الله بن محرمة بن عبد العزى ، بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر ابن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى ، القرشى ، العامرى ، يكنى أبا محمد فى قول الواقدى . أمه أم نهيك بنت صفوان ، من بنى مالك بن كنانة . أخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين فرثة بن عمرو بن ودقة البياضى . كان من المهاجرين الأولين ، وشهد بدرأ ، وسائر المشاهد .

وقال الواقدى : هاجر عبد الله بن محرمة العامرى الهجرتين جميعاً . ولم يذكره ابن إسحاق فيمن هاجر الهجرة الأولى ، وقال : إنه هاجر الهجرة الثانية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو ابن ثلاثين سنة ، واستشهد يوم اليمامة سنة اثنتى عشرة ، وهو ابن إحدى وأربعين سنة . ومن ولده نوفل بن مساحق بن عبد الله بن محرمة . روى عنه أنه دعا الله عز وجل ألا يميته حتى يرى فى كل مفصل منه ضربة فى سبيل الله . ف ضرب يوم اليمامة فى مفصله . واستشهد ، وكان فاضلاً عابداً .

أخبرنا أحمد بن محمد بن على ، قال : حدثنى أبى ، قال : حدثنا عبد الله

ابن يونس ، قال حدثنا بقر بن مخلد ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال حدثنا
أبو أسامة ، عن عبد الله بن الوليد المزني ، عن أبي بكر بن عمرو بن عتبة ، عن ابن عمر ،
قال : أتيت على عبد الله بن محرمة صريعاً يوم اليمامة ، فوفقت عليه فقال : يا عبد الله
ابن عمر ، هل أفطر الصائم ؟ قلت : نعم . قال : فاجعل في هذا المِجَنّ ماء لعل
أفطر عليه . قال : فأتيت الحوض وهو مملوء ماء . فضربت به بحَجَفَةٍ معي . ثم اغترفت
فيه فأتيت به فوجدته قد قضى نَجْبَهُ . رضى الله عنه .

(١٦٥٤) عبد الله بن مَرِبَع الأنصاري ، روى عنه يزيد بن شيبان ، قال : أنا
ابن مَرِبَع الأنصاري ، فقال : أنا رسولُ رسول الله صلى الله عليه وسلم إليكم ، يقول
لكم : كونوا على مشاعركم هذه ، فإنكم على إرثٍ من إرثِ أبيكم إبراهيم .
اختلف فيه ؛ فقيل يزيد بن مَرِبَع . وقيل زيد بن مَرِبَع . وقيل عبد الله
ابن مَرِبَع^(١) .

(١٦٥٥) عبد الله بن مَرِبَع بن قِيظي بن عمرو بن زيد بن جُشم بن حارثة
ابن الحارث الأنصاري الحارثي ، شهد أحدًا والخندق ، وشهد سائرَ المشاهد مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقُتل يوم جسر أبي عبيد .

وقد رَوَى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . هو أخو عبد الرحمن بن مَرِبَع
ابن قِيظي ، وقُتل جميعاً يوم جسر أبي عبيد ، ولهما أخوان لأبيهما وأمهما : أحداهما
زيد ، والآخر مرارة ، صحبا النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يشهدا أحدًا ، وكان
أبوهما مَرِبَع بن قِيظي منافقاً ، وكان أعمى ، وهو الذي سلك النبي صلى الله عليه
وسلم حائطه في حين خرج إلى أحد ، فجعل يَنحَثُو التراب في وجوه المسلمين ،
ويقول : إن كنتَ نبياً فلا تدخل حائطي .

(١) الضبط من التقريب ، وأسد الغابة . وفي هوامش الاستيعاب : لعله الآتي بعده .

(١٦٥٦) عبد الله بن المستورد الأسدي ، مصرى . روى عنه موسى بن وردان ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أن الله جعل أصحابي أماناً لأمتي ، فإذا هلكوا قرب لأمتي ما وعدوا . في إسناده مقال . رواه ابن لميعة ، عن موسى .

(١٦٥٧) عبد الله بن مسعدة . وقيل ^(١) ابن مسعود بن قيس الفزاري ، يعرف بصاحب الجيوش ، لأنه كان أميراً عليها في غزوة الروم لمعاوية . روى عنه عثمان بن أبي سليمان يعد في الشاميين .

(١٦٥٨) عبد الله بن مسعود بن عمرو بن عمير ، عم جبير بن أبي جبير ، أخو أبي عبيد ابن مسعود الثقفي . استشهد مع أخيه في الجسر ، قاله ابن المديني .

(١٦٥٩) عبد الله بن مسعود بن غافل - بالغين المنقوطة والفاء - ابن حبيب بن شمع ابن قار بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم ^(٢) بن سعد بن هذيل ابن خزيمية بن مدركة بن الياس بن مضر ، أبو عبد الرحمن الهذلي ، حليف بني زهرة ، وكان أبوه مسعود بن غافل قد حالف في الجاهلية عبد الله بن الحارث ابن زهرة . وأم عبد الله بن مسعود أم عبد بنت عبدود بن سواء بن قريم ابن صاهلة من بني هذيل أيضاً ، وأمه زهرية قيلة بنت الحارث بن زهرة .

كان إسلامه قديماً في أول الإسلام في حين أسلم سعيد بن زيد وزوجته فاطمة بنت الخطاب قبل إسلام عمر بزمان ، وكان سبب إسلامه أنه كان يرعى غنماً لعقبة بن أبي معيط ، فمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأخذ شاة حاتلاً من تلك الغنم ، فدرت عليه لبناً غزيراً .

ومن إسناده حديثه هذا ما رواه أبو بكر بن عياش وغيره ، عن عاصم ابن أبي النجود ، عن رز بن حبيش ، عن ابن مسعود . قال : كنت أرعى غنماً

(١) في الإصابة : وقيل ابن مسعدة بن مسعود بن قيس ، كذا نسيه ابن عبد البر .

(٢) في الإصابة : تيم .

لعقبة بن أبي معيط ، فرَّبى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقال لى : يا غلام ، هل من لبن ؟ فقلت : نعم ، ولكننى مؤتمن . قال : فهل من شاةٍ حائل لم يَبْرُ عليها الفحل ؟ فأتيته بشاةٍ فسحَّ صرْعَهَا ، فنزل لبنٌ فحلبه فى إناء وشرب وسقى أبا بكر ، ثم قال للضرع : ^(١) فقلص ، ثم أتيتُه بعد هذا فقلت : يا رسول الله ، علمنى من هذا القول ، فسحَّ رأسى ، وقال : يرحمك الله ، فإنك عليم معلم .

قال أبو عمر : ثم ضمَّه إليه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فكان يلج عليه ويأسه نعليه ، ويمسئ أمامه ، ويستره إذا اغتسل ، ويوقظه إذا نام . وقال له رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : إذْناكَ على أن ترفعَ الحجاب ، وأن تسمعَ سِوَادِي ^(٢) حتى أنهاك ، وكان يُعرف فى الصحابة بصاحب السواد والسواك ، شهد بدرًا والحديبية ، وهاجر الهجرتين جميعاً : الأولى إلى أرض الحبشة ، والهجرة الثانية من مكة إلى المدينة ، فصلَّى القبلتين ، وشهد له رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فيما ذكر فى حديث العشرة بإسنادٍ حسنٍ جيد .

حدثنا عبد الله بن محمد ، قال حدثنا ابن جامع . قال : حدثنا على بن عبد العزيز ، قال : حدثنا أبو حذيفة بن عقبة ، قال : حدثنا صفيان الثورى ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن ابن ظالم ، عن سعيد بن زيد ، قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على حراء ، فذكر عشرة فى الجنة : أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلى ، وطلحة ، والزبير ، وعبد الرحمن بن عوف ، وسعد بن مالك ، وسعيد ابن زيد . وعبد الله بن مسعود ، رضى الله عنهم .

(١) افلس : اجتمع (النهاية) .

(٢) السواد — بكسر الهمزة . قال أبو عبيدة : ويجوز الضم . يقال : ساودت الرجل مساودة إذا ساررت (النهاية) .

× وروى منصور بن المعتمر ، وسفيان الثوري ، وإسرائيل بن يونس ،
كلهم عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي ، قال : قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : لو كنتُ مؤمراً أحداً - وفي رواية بعضهم مستخلفاً أحداً - من
غير مشورة لأمرت - وقال بعضهم : لاستخلفتُ ابن أم عبد . وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : رضيت لأمتي ما رضيت لها ابن أم عبد ، وسخطت لأمتي
ما سخط لها ابن أم عبد . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اهدوا هدى
عمار ، وتمسكوا بعهد ابن أم عبد . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رجل
عبد الله أو رجلاً عبد الله في الميزان أثقل من أحد .

حدثنا سعيد بن نصر ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ،
حدثنا محمد بن فضيل ، عن مغيرة ، عن أم موسى . قالت : سمعت علياً كرم الله
وجهه يقول : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن مسعود أن يصعد
شجرة فيأتيه بشيء منها ، فنظر أصحابه إلى هموشة^(١) ساقية ، فضحكوا . فقال
النبي صلى الله عليه وسلم : ما يضحكم ؟ رجلاً عبد الله في الميزان أثقل من أحد .
وقال صلى الله عليه وسلم : استقرثوا القرآن من أربعة . فبدأ بعبد الله بن مسعود .
حدثنا سعيد بن نصر ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا محمد بن وضاح ،
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا وكيع ، حدثنا الأعمش ، عن شقيق أبي وائل ،
عن مسروق ، عن عبد الله بن عمر ، يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول : خذوا القرآن من أربعة : من ابن أم عبد ، فبدأ به ، ومعاذ بن جبل . وأتى
ابن كعب ، وسالم مولى أبي حذيفة .

(١) هموشة : دقة (النهاية) .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أحبَّ أن يسمع القرآنَ غَضًّا فليسمعه من ابن أم عبد . وبمضهم يرويه : من أراد أن يقرأ القرآنَ غَضًّا كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد .

حدثنا سعيد ، قال : حدثنا قاسم . قال : حدثنا ابن وضاح ، حدثنا ابن أبي شيبة ، حدثنا معاوية بن عمرو ، عن زائدة ، عن عاصم ، عن زِرِّ ، عن عبد الله ، أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بين أبي بكر وعمر وعبد الله يصلي ، فافتتح بالنساء ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : من أحبَّ أن يقرأ القرآنَ غَضًّا كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد . ثم قعد يسأل ، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول : سَلْ تعطه ، وقال فيما سأل : اللهم إني أسألك إيماناً لا يرتد ، ونعياً لا يتفد ، ومراقبة نبيك - يعني محمداً - في أعلى جنة الخلد . فأتى عمر عبد الله بن مسعود يُبشِّره ، فوجد أبا بكر خارجاً قد سبقه ، فقال : إن فعلت فقد كنت سبباً للخير . وكان رضى الله عنه رجلاً قصيراً نحيفاً يكاد طوال الرجال يُوازونه جلوساً ، وهو قائم ، وكانت له شعرة تبلغ أذنيه . وكان لا يغيرُ شيبه .

حدثنا خلف بن قاسم . حدثنا الحسن بن رشيق الدُولابي ، حدثنا عثمان ابن عبد الله ، حدثنا يحيى الحماني ، حدثنا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود ، عن أبيه ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر ، فقلت : يا رسول الله ، إني قتلْتُ أبا جهل . قال : بالله الذي لا إله غيره ، لأنت قتلته ! قلت : نعم ، فاستخفَّه الفرح ، ثم قال : انطلق فأرنيه . قال : فانطقت معه حتى قتُّ به على رأسه . فقال : الحمد لله الذي أخزأك

هذا فرعونُ هذه الأمة ، جُرِّه إلى القليب^(١) . قال : وقد كنت ضربته بسيفي فلم يعمل فيه ، فأخذت سيفه فضربته به حتى قتلته ، فنملني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم سيفه . وقال الأعمش ، عن شقيق أبي وائل : سمعتُ ابن مسعود يقول : إني لأعلمهم بكتاب الله ، وما أنا بخيرهم ، وما في كتاب الله سورةٌ ولا آيةٌ إلَّا وأنا أعلم فيما نزلتُ ومتى نزلتُ قال أبو وائل : فاسمعتُ أحداً أنكر ذلك عليه . وقال حذيفة : لقد علم المحفوظون^(٢) من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن عبد الله ابن مسعود كان من أقربهم وسيلة وأعلمهم بكتاب الله .

وروى علي بن المديني ، قال : حدثنا سفيان ، حدثنا جامع بن أبي راشد ، سمع حذيفة يحلف بالله ما أعلم أحد أشبه دَلًّا وهديًا برسول الله صلى الله عليه وسلم من حين يخرج من بيته إلى أن يرجع إليه من عبد الله بن مسعود ، ولقد علم المحفوظون^(٣) من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أنه من أقربهم وسيلة إلى الله يوم القيامة . قال علي : وقد روى هذا الحديث الأعمش ، عن أبي وائل ، عن حذيفة ، حدثنا محمد بن عبيد ، حدثنا الأعمش ، عن شقيق . قال : سمعت حذيفة يقول : إن أشبه الناس هديًا ودَلًّا وسمتا بمحمد صلى الله عليه وسلم عبد الله بن مسعود من حين يخرج إلى أن يرجع ، لا أدري ما يصنع في بيته ، ولقد علم المحفوظون من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أن عبد الله من أقربهم عند الله وسيلة يوم القيامة . قال علي : وقد رواه عبد الرحمن بن يزيد ، عن حذيفة ، حدثنا يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر قالوا : حدثنا شعبة عن أبي إسحاق ، قال سمعت عبد الرحمن

(١) القليب : البئر . (٢) في د ، والإصابة : المحفوظون .

ابن يزيد قال: قلت لحذيفة: أخبرنا برجل قريب السميت والهدنى والدل من رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نلزمه، فقال: ما أعلم أحداً أقرب سميتاً ولا هدنياً ولا دلاً من رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يواريه جدار بيته من ابن أم عبد.

وروى وكيع وجماعة معه عن الأعمش، عن أبي ظبيان، قال قال لي عبد الله ابن عباس: أى القراءتين تقرأ؟ قلت: القراءة الأولى قراءة ابن أم عبد؟ فقال: أجل، هي الآخرة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعرض القرآن على جبرئيل في كل عام مرة، فلما كان العام الذى قبض فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه عليه مرتين، فحضر ذلك عبد الله، فعلم ما نسيخ من ذلك وما بُدِّل.

وروى أبو معاوية وغيره عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، قال: جاء رجل إلى عمر وهو بعرفات، فقال: جئتك من الكوفة وتركت بهار جلايحكى المصحف عن ظهر قلبه، فغضب عمر غضباً شديداً، وقال: ويحك! ومن هو؟ قال: عبد الله بن مسعود. قال: فذهب عنه ذلك الغضب، وسكن، وعاد إلى حاله. وقال: والله ما أعلم من الناس أحداً هو أحق بذلك منه، وذكر تمام الخبر.

وبعثه عمر بن الخطاب رضى الله عنه إلى الكوفة مع عمار بن ياسر، وكتب إليهم: إنى قد بعثت إليكم بعمار بن ياسر أميراً وعبد الله بن مسعود معلماً ووزيراً، وهما من النجباء من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل بدر، فافتدوا بهما، واسمعوا من قولهما، وقد آثرتكم بعبد الله بن مسعود على نفسى. وقال فيه عمر: كنيف مليء علماً.

وَسُئِلَ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ عَنْ قَوْمٍ مِنَ الصَّحَابَةِ ، مِنْهُمْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ،
قَالَ : أَمَا ابْنُ مَسْعُودٍ فَقَرَأَ الْقُرْآنَ ، وَعَلِمَ السُّنَّةَ ، وَكَفَى بِذَلِكَ .

وَرَوَى الْأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقِ أَبِي وَائِلٍ ، قَالَ : لَمَّا أَمَرَ عَثْمَانُ فِي الْمَصَاحِفِ
بِمَا أَمَرَ قَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ خَطِيْبًا ، فَقَالَ : أَيُّامِرُونِي أَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى
قِرَاءَةِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ أَخَذْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعِينَ سُورَةً ، وَإِنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ لَذُو ذَوَابَةِ يَلْعَبُ بِهِ الْعِلْمَانُ ، وَاللَّهُ
مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٍ ، إِلَّا وَأَنَا أَعْلَمُ فِي أَيِّ شَيْءٍ نَزَلَ ، وَمَا أَحَدٌ أَعْلَمُ بِكِتَابِ اللَّهِ
مَنْبَى وَلَوْ أَعْلَمُ أَحَدًا تَبَاتُّغِيهِ الْإِبِلُ أَعْلَمُ بِكِتَابِ اللَّهِ مِنْبَى لِأَتَيْتُهُ ، ثُمَّ اسْتَحْبَى بِمَا قَالَ ،
فَقَالَ : وَمَا أَنَا بِمُخَيَّرِكُمْ . قَالَ شَقِيقٌ : فَجَعَلْتُ فِي الْحَلْقِ ، فِيهَا أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا أَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَلَا رَدًّا مَا قَالَ .

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ بَشْرٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ دَلِيمٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَضَّاحٍ ، حَدَّثَنَا
يُوسُفُ بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ،
عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ ، قَالَ : لَمَّا بَعَثَ عَثْمَانُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ بِأَمْرِهِ بِالْخُرُوجِ
إِلَى الْمَدِينَةِ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ النَّاسُ ، وَقَالُوا : أَقْمِ وَلَا تَخْرُجْ . وَنَحْنُ نَمْنَعُكَ أَنْ يَصَلَ
إِلَيْكَ شَيْءٌ ، تَكْرَهُهُ مِنْهُ . فَقَالَ لَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ : إِنْ لَهْ عَلَى طَاعَةٍ ، وَإِنَّمَا اسْتَكُونُ
أُمُورًا وَفِتْنًا ، لَا أَحِبُّ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ فَتَحَهَا . فَرَّ النَّاسُ ، وَخَرَجَ
إِلَيْهِ . وَرَوَى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ حِينَ نَافَرَ النَّاسَ عَثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
مَا أَحِبُّ أَنْ رَمَيْتُ عَثْمَانُ بِسَهْمِهِمْ .

وَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ : مَا سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ فِي عَثْمَانَ شَيْئًا قَطُّ ، وَسَمِعْتُهُ
يَقُولُ : لَنْ قَتَلُوهُ لَا يَسْتَخْفُونَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ . وَلَمَّا مَاتَ ابْنُ مَسْعُودٍ نَعِيَ إِلَى
أَبِي الدَّرْدَاءِ ، فَقَالَ : مَا تَرَكَ بَعْدَ مِثْلِهِ . وَمَاتَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَحِمَهُ اللَّهُ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ

اثنيتين وثلاثين ، ودُفن بالبقيع ، وصلى عليه عثمان . وقيل : بل صلى عليه الزبير ، ودفنه ليلاً بإبصائه بذلك إليه ، ولم يعلم عثمان بدفنه ، فعاتب الزبير على ذلك ، وكان يوم توفى ابن بضع وستين سنة .

حدثنا قاسم بن محمد ، حدثنا أحمد بن عمرو ، حدثنا محمد بن سنجر ، حدثنا سعيد بن سليمان ، حدثنا عباد ، عن مغيان بن حسين ، عن يعلى بن مسلم ، عن جابر بن زيد ، عن ابن عباس ، قال : آخى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بين الزبير وبين ابن مسعود رضی الله عنهما .

(١٦٦٠) عبد الله بن أبي مطرف الأزدي ، حديثه في الشاميين ، سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من تحطى الحرمين فاضربوا وسطه بالسيف . وصدقه ابن عباس . حديثه هذا عند رِفْدَةَ^(١) بن قضاة ، عن صالح بن راشد عنه ، ويقولون : إن رِفْدَةَ بن قضاة غلط فيه ، ولم يصحّ عندي قول من قال ذلك .

(١٦٦١) عبد الله بن مطيع بن الأسود القرشي العدوي . قد ذكرنا أباه في موضعه من هذا الكتاب . روى عن مطيع بن الأسود أنه قال : رأيت في المنام أنه أهدى إلى جراب تمر ، فذكرتُ ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال : تلدُ امرأتك غلاماً ، فولدت عبد الله بن مطيع ، فذهبت به إلى النبي صلى الله عليه وسلم .

قال أبو عمر : عبد الله بن مطيع هذا هو الذي أمره أهل المدينة حين أخرجوا بني أمية منها . قال الواقدي : إنما كان أميراً على قریش دون غيرها .

(١) بكسر الراء وسكون الفاء (التقريب) .

قال الزبير : كان عبد الله بن مطيع من جلة قريش شجاعة وجلدا ، وقتل مع ابن الزبير ، وكان هرب يوم الحرّة ، ولحق بمكة ، فلما حصر الحجاج ابن الزبير جعل عبد الله بن مطيع يقاتل ، ويقول :

أنا الذي فررت يوم الحرّة والحرب لا يفرض إلا مرة
يا حَبْدًا الكربة بعد القرّة لأجزين كربة بقرّة

(١٦٦٢) عبد الله بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي . يكنى أبا محمد ، هاجر إلى أرض الحبشة ثم شهد بدرًا وكذا سائر إخوته : عثمان ، وقدامة ، والسائب كلهم هاجر إلى أرض الحبشة ، وشهد بدرًا فيما ذكر العدوي . وأما ابن إسحاق فذكر في البدرين عثمان بن مظعون ، وابنه السائب بن عثمان وأخويه : قدامة ، وعبد الله بن مظعون . وقال الواقدي : توفي عبد الله بن مظعون سنة ثلاثين وهو ابن ستين سنة . لا أحفظ لأحد من بني مظعون رواية إلا لقدامة .

(١٦٦٣) عبد الله بن معاوية الغاضري . شامي ، له حُجبة . روى عنه جبير ابن نَظير .

(١٦٦٤) عبد الله بن أبي معقل الأنصاري ، شهد أحدًا مع أبيه . وقد ذكرنا أباه في السكّني ، والحمد لله .

(١٦٦٥) عبد الله بن المعمر^(١) العبّسي ، له صحبة ، وهو ممن تخلف عن عليّ رضي الله عنه في قتال أهل البصرة .

(١٦٦٦) عبد الله بن مُعَيَّة^(٢) السوّائي . كان قد أدرك الجاهلية ، وزعم بعضهم أنه شهد فتح الطائف . روى عنه سعيد بن المسيّب .

(١) في الإصابة : بن العتم - بضم الميم وسكون المهمله وفتح المثناة وتثنية الميم . وقال ابن عبد البر : ابن المعمر فصحفه .

(٢) مئة - بالتصغير ، ويقال عبيداه ، والسوّائي - بضم المهمله (التقريب) . وفي هوامش الاستيعاب : وذكر في باب عيد الله .

(١٦٦٧) عبد الله بن مَعْقِل^(١) بن عبد غنم . ويقال ابن عبد نَهْم^(٢) بن غنم بن أسحم بن ربيعة بن عداء^(٣) بن عدى بن ثعلبة بن ذؤيب بن سعد بن عداء بن عثمان ابن عمرو المزني ، وولد عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة هم مزينة ، نسبوا إلى أمهم مزينة بنت كلب بن وبرة . كان من أصحاب الشجرة . سكن المدينة ، ثم تحول عنها إلى البصرة ، وابتنى بها داراً قرب المسجد الجامع . يكنى أبا سعيد . وقيل أبو عبد الرحمن . وقيل : يكنى أبا زياد .

توفي بالبصرة سنة ستين ، وصلى عليه أبو برزة . روى عنه جماعة من التابعين بالكوفة والبصرة ، أروى الناس عنه الحسن . قال الحسن : كان عبد الله بن مَعْقِل أحدَ العشرة الذين بعثهم إلينا عمرُ يفتِّهونَ الناس ، وكان من نُقباء أصحابه ، وكان له سبعة أولاد .

وذكر المدائني عن المبارك بن فضالة ، عن معاوية بن قررة ، قال : أول من دخل من باب مدينة أَسْتَر عبد الله بن مَعْقِل المزني ، يعني يوم فَتَحَهَا .

وذكر السراج ، قال : حدثنا هارون بن عبد الله ، قال : حدثنا أبو النضر هانم بن للقاسم ، حدثنا أبو جعفر الديلي ، عن الربيع بن أنس ، عن أبي العالية ، عن عنتره ، عن عبد الله بن مَعْقِل ، قال : إني لآخذ بغصن من أغصان الشجرة التي بايع رسولُ الله صلى الله عليه وسلم تحتها أظله بها قال : فبايعناه على ألا نفر . قال : وحدثنا عبيد بن أسباط بن محمد ، قال : حدثنا أبي ، عن الأعمش ، عن

(١) مَعْقِل - معجمة وفاء قبيلة (التقريب) .

(٢) نَهْم - بفتح النون وسكون الهاء (التقريب) . (٣) في هوامش الاستيعاب :

قال الدار قطنى : عداء . وقال فيه الطبرى : عدا بكسر العين وتخفيف الدال .

إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن عبد الله بن مغفل، قال: إني لَمَنْ يرفعُ أغصانَ الشجرة عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطبُ.

(١٦٦٨) عبد الله بن مغنم الكندي، ويقال ابن المُعْتَمِر: روى عنه سليمان بن شهاب العبسي، له حديثٌ واحد في الدجال، لا أعرفُ له غيره.

(١٦٦٩) عبد الله بن أم مكتوم الأعمى القرشي العامري^(١)، لم يختلفوا أنه من بني عامر ابن لؤى، واسم أمه أم مكتوم عاتكة بنت عبد الله بن عنكثة بن عامر بن مخزوم. وختلفوا في اسم أبيه، فقال بعضهم: هو عبد الله بن زائدة بن الأصم. وقال آخرون: هو عبد الله بن قيس بن مالك بن الأصم بن رواحة بن صخر بن عبد بن معيص ابن عامر بن لؤى القرشي العامري، كان قديم الإسلام بمكة وهاجر إلى المدينة.

واختلف في وقت هجرته إليها، فقيل: كان ممن قدم المدينة مع مصعب بن عمير قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال الواقدي: قدمها بعد بدر بيسير، فنزل دار القراء، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة يستخلفه عليها في أكثر غزواته. وسنذكر خبره في باب عمرو، فإن أكثر أهل الحديث يقول اسم ابن أم مكتوم عمرو ابن أم مكتوم، وقال مصعب الزبيري: أبوه قيس بن زائدة ابن الأصم، ولم يقل في اسمه عبد الله ولا عمرو. وقال الزبيري: هو عمرو بن قيس ابن زائدة بن الأصم وهو قول موسى بن عقبة. وقال سلمة بن فضل، عن ابن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤى. وهكذا قال علي بن المديني والحسين ابن واقد ابن أم مكتوم عبد الله بن شريح. وقال قتادة: هو عبد الله بن زائدة وأظنه نسبه إلى جده. وقال محمد بن سعد كاتب الواقدي: أما أهل المدينة فيقولون (١) في الإصابة ذكره في عمرو بن أم مكتوم. وقال في اسمه عمرو أكثر، ثم قال: وهو ابن خال خديجة أم المؤمنين.

اسمه عبد الله ، وأهل العراق يقولون اسمه عمرو . قال : ثم أجمعوا على أنه ابن قيس ابن زائدة بن الأصم .

قال أبو عمر رحمه الله : لم يجمعوا لما ذرنا عن ابن إسحاق وعلى بن المديني . قال أبو عمر : وكان يؤذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم مع بلال ، وشهد القادسية فيما يقولون ، وباقى خبره يأتي في باب عمرو .

(١٦٧٠) عبد الله بن المنتفق الشكري . في صحبته نظر . وروى عنه ابنه المغيرة ابن عبد الله الشكري خبراً في يوم الدار .

قال أبو عمر : ثم وجدنا يونس بن أبي إسحاق قد روى عن المغيرة بن عبد الله الشكري عن أبيه أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وسأله . وخالفه محمد بن جعدة فرواه عن المغيرة بن عبد الله الشكري ، عن أبيه ، عن رجل من بني قيس يقال له ابن المنتفق . قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم . وفي هذا الحديث صحة لقائه ورؤيته وجهل اسمه .

(١٦٧١) عبد الله بن منيب الأزدي . روى عنه ابنه منيب . قال : تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم^(١) : « كل يوم هو في شأن » قلنا : ما ذلك الشأن ؟ فقال : يفرغ ذنبا ويفرج كربا ، ويرفع قوما ، ويضع آخرين . أخشى أن يكون حديثه مرسلاً .

(١٦٧٢) عبد الله بن أبي ميسرة بن عوف بن السباق بن عبد الدار بن قصي . قتل مع عثمان يوم الدار فيما ذكر العدوي ، وفي صحبته نظر .

(١٦٧٣) عبد الله بن النضر السلمي . روى عنه أبو بكر بن محمد بن عمرو ابن حزم ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد فيحتسبهم إلا كانوا له الجنة من النار . فقالت امرأة : يا رسول الله . أو اثنان ؟ قال : أو اثنان . وهو مجهول لا يعرف ، ولا أعلمه غير هذا الحديث .

(١) سورة الرحمن ، آية ٢٩ .

وقد ذكره في الصحابة ، وفيه نظر . ومنهم من يقول فيه محمد . ومنهم من يقول فيه أبو النضر ، كل ذلك قال فيه أصحاب مالك . وبعضهم يقول فيه : ابن النضر ، لا يُسميه . وأما ابن وهب فجعل الحديث لأبي بكر بن محمد ابن عمرو بن حزم ، عن عبد الله بن عامر الأسلمي ، وما أعلم في المؤطا رجلاً مجهولاً غير هذا .

(١٦٧٤) عبد الله بن النعمان بن بلزمة^(١) . قال ابن هشام : ويقال بلذمة ، وبلذمة بالذال المنقوطة : هو ابن عم أبي قتادة الأنصاري ، شهد بدرًا ولم يشهدا أبو قتادة ، وشهد أحداً .

(١٦٧٥) عبد الله بن نعيم الأنصاري ، أخو عاتكة بنت نعيم ، له صحبة .

(١٦٧٦) عبد الله بن أبي نَمَلَةَ الأنصاري . ذكره العقيلي في الصحابة ، وأما أبوه أبو نَمَلَةَ فصحبته وروايته معروفة .

(١٦٧٧) عبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب القرشي الهاشمي ، يكنى أبا محمد . قال الواقدي : أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يحفظ عنه شيئاً .

ومات سنة أربع وثمانين . وقال المدوي : قُتل يوم الحرة ، وذلك سنة ثلاث وستين ، وهو أخو الحارث بن نوفل ، وكان عبد الله بن نوفل يُشبهه بالنبي صلى الله عليه وسلم .

(١٦٧٨) عبد الله بن الهَيَّب بن أهيب بن سُحيم السعدي الليثي . من بني سعد ابن ليث ، حليف لبني عبد شمس . وقيل : حليف لبني أسد بن خزيمه ، قتل يوم خَيْبَر^(٢) شهيداً .

(١) بلذمة - يفتح الهمزة والمدجمة . وقيل بضين ومهله (الإصابة ، وأسد الغابة ، وهوامش الاستيعاب) .

(٢) في س : يوم أحد .

(١٦٧٩) عبد الله بن هشام بن عثمان بن عمرو القرشي التيمي ، هو جد زهرة ابن مَعْبِد . يَعُدُّ فِي أَهْلِ الْحِجَاز ، ذَهَبَتْ بِهِ أُمُّهُ زَيْنَبُ بِنْتُ حَمِيدٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ صَغِيرٌ ، فَسَحَّ رَأْسَهُ ، وَدَعَا لَهُ ، وَلَمْ يُبَايِعْهُ لِبُصْفَرِهِ .

(١٦٨٠) عبد الله بن هلال بن عبد الله بن همام الثقفي . روى عنه عثمان بن الأسود ، يَعُدُّ فِي الْمَكِّيِّينَ ، حَدِيثُهُ عِنْدَهُمْ مَرْسَلٌ ، لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ سَمَاعٌ وَلَا رِوَايَةٌ .

(١٦٨١) عبد الله بن " هلال المزني . حديثه عند كثير بن عبد الله بن عمرو ابن عَوْفٍ الْمَزْنِيِّ . عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَلَالِ الْمَزْنِيِّ صَاحِبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قَالَ : لَيْسَ لِأَحَدٍ بَعْدَنَا أَنْ يُنْحَرِمَ بِالْحَيْجِ ثُمَّ يَفْسَخَ حِجَّهَ فِي مُعْرَةٍ .

(١٦٨٢) عبد الله بن وَقْدَانَ الْقُرَشِيُّ . يُعْرَفُ بِالسَّعْدِيِّ ، لِأَنَّهُ كَانَ مَسْتَرْضِعًا فِي بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ ، وَقَدَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَقْدِ بَنِي سَعْدٍ ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي مَوَاضِعٍ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ . رَوَى عَنْهُ كِبَارُ التَّابِعِينَ بِالشَّامِ : أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَحْبُورٍ ، وَمَالِكُ بْنُ يَحْيَى ، وَغَيْرُهُمْ .

(١٦٨٣) عبد الله بن الوليد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن مُعْمَرِ بْنِ مَخْرُومٍ ، وَهُوَ ابْنُ أُخِي خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، وَكَانَ أَبُوهُ الْوَلِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ أَسَنَّ مِنْ خَالِدٍ ، وَأَقْدَمَ إِسْلَامًا ، وَسَيَّاتِي ذَكَرَهُ فِي بَابِهِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

كَانَ اسْمُ عَبْدِ اللَّهِ هَذَا الْوَلِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، فَأَتَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ غَلَامٌ . فَقَالَ : مَا اسْمُكَ يَا غَلَامُ ؟ فَقَالَ : الْوَلِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ . قَالَ : لَقَدْ كَادَتْ بَنُو مَخْرُومٍ أَنْ تَجْعَلَ الْوَلِيدَ رَبًّا .

ولكن أنت عبد الله . ومن شعرٍ لأمّ سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تروى
أباه الوليد بن الوليد [بن المغيرة] ^(١) :

مثل الوليد بن الوليد أبى الوليد كنى العشير ^(٢)

وسنذكر الأبيات في باب أبيه الوليد بن الوليد إن شاء تعالى .

(١٦٨٤) عبد الله بن ياسر ، أخو عمّار بن ياسر ، قد ذكرنا نسبه ^(٣) في باب عمار ،
وفي باب ياسر أبيهما . له ولأبيه ياسر صحبة ، وأما عمار فمن كبار الصحابة ، ومات
ياسر وابنه عبد الله بمكة مسلمين ، وكانوا كلهم ممن عُذّب في الله تعالى .

(١٦٨٥) عبد الله بن يزيد الخطمي الأنصاري ، من الأوس ، كوفي . يروى عنه
عدى بن ثابت عن ^(٤) البراء بن عازب ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . وهو جدُّ
عدى بن ثابت ، وهو عبد الله بن يزيد بن يزيد بن حصن بن عمرو بن الحارث
ابن خَطْمَةَ بن جشم ^(٤) بن مالك بن الأوس الخطمي الأنصاري الأوسي . شهد
الحديبية . وهو ابنُ سبع عشرة سنة ، وكان أميراً على الكوفة ، وشهد مع علي
صقّين والجمل والنهر وان .

قال ابن إسحاق : خَطْمَةَ من ولد مالك بن الأوس ، ويروى عنه أبو بردة

ابن أبي موسى .

(١٦٨٦) عبد الله أبو الحجاج الثمالي : روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، حديثه

(١) ليس في س . (٢) في ٥ : العشير .

(٣) سيأتي على حسب ترتيب الكتاب الجديد .

(٤) في ٥ : بن .

(٤) في س : بن جميع .

عند أبي بكر بن أبي مرزوق ، عن الهيثم بن مالك الطائى ، عن عبد الرحمن بن عائذ الأزدي ، عنه .

(١٦٨٧) عبد الله ، يلقب حمارا ، له صحبة . يُعَدُّ في أهل المدينة ، حديثه عند زيد ابن أسلم ، عن أبيه .

(١٦٨٨) عبد الله الخولاني ، والد أبي إدريس الخولاني ، له صحبة ورواية ، روى عنه أبو إدريس ، وقد تقدّم^(١) ذكره .

(١٦٨٩) عبد الله الخولاني ، والد أبي إدريس الخولاني ، شامي ، له صحبة ، واسم أبي إدريس عائذ الله بن عبد الله .

(١٦٩٠) عبد الله السدوسي ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثه عند عمر^(٢) ابن شقيق السدوسي ، عن أبيه ، عن جده عبد الله السدوسي .

(١٦٩١) عبد الله الصنابحي . روى عنه عطاء بن يسار . واختلف على عطاء ، فبعضهم قال : عن عبد الله الصنابحي . وبعضهم قال : عنه ، عن أبي عبد الله الصنابحي ، وهو الصواب إن شاء الله تعالى .

أبو عبد الله الصنابحي من كبار التابعين ، واسمه عبد الرحمن بن عسيلة ، ولم يلق النبي صلى الله عليه وسلم ، وسند كره^(٣) خبره في باب عبد الرحمن . وعبد الله الصنابحي غير معروف في الصحابة . وقد اختلف قول ابن معين فيه ، فرقة قال : حديثه مرسل ، ومرة قال : عبد الله الصنابحي الذي يروى عنه المدنيون يشبه أن يكون له صحبة . والصواب عندي أنه أبو عبد الله ، لا عبد الله على ما ذكرناه .

(١) سيأتي بعده .

(٢) في س : عمرو .

(٣) ذكر قبل .

(١٦٩٢) عبد الله ذو البجادين المزني . هو عبد الله بن عبد نهم . هو عم عبد الله ابن مغفل ، سمي ذا البجادين لأنه حين أراد المسير إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطته أمه بجاداً لها - وهو كساء شقه بائنين ، فاتزر بواحد منهما ، وارتدى بالآخر .

وقال ابن هشام : إنما سمي ذا البجادين لأنه كان ينازع إلى الإسلام فيمنعه قومه من ذلك ويضيقون عليه حتى تركوه في بجاد له ليس عليه غيره ، والبجاد الكساء الغليظ الجاني ، فهرب منهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما كان قريباً منه شق بجاده بائنين فاتزر بواحد واشتمل بالآخر . ثم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل له ذو البجادين لذلك . وخبره أكل من هذا . وكانت أمه قد سلطت عليه قومه فجرّوه طمعاً منها أن يبقى معها ولا يهاجر . ومات في عصر النبي صلى الله عليه وسلم . روى عنه عمرو بن عوف المزني . وعمرو بن عوف أيضاً له صحبة .

ذكر ابن إسحاق قال : حدثني محمد بن إبراهيم التيمي أن عبد الله بن مسعود كان يحدث ، قال : قت في جوف الليل وأنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك . قال : فرأيت شعلة من نار في ناحية العسكر ، قال : فاتبعتها أنظر إليها ، فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما ، وإذا عبد الله ذو البجادين المزني قد مات وإذا هم قد حفروا له ورسول الله صلى الله عليه وسلم في حفرة ، وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما يدلّيانه إليه ، وهو يقول : أدليا إلى أخاكما . فدلياه إليه ، فلما حناه لشقه قال : اللهم إني قد أسيت راضياً عنه فارض عنه . قال يقول عبد الله بن مسعود : باليتني كنتُ صاحب الحفرة .

(١٦٩٣) عبد الله المزني ، والد بكر وعلقمة ، بصرى ، قد تقدم ذكره .
(١٦٩٤) عبد الله ، رجلٌ من عدى ، كان اسمه السائب ، فسماه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عبد الله . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في ضمان الدين نحو حديث أبي قتادة . وفي حديثه : ديناران كيتان . هو عند ابن لهيعة ، عن أبي قبيل^(١) ، يُعدُّ في المصريين .
(١٦٩٥) عبد الله^(٢) اليربوعي ، روت عنه ابنته جمره بنت عبد الله ، قالت : ذهب بي أبى إلى النبي صلى الله عليه وسلم . ذكره أبو عمر مُدرجاً في باب ابنته من النساء .

(١٦٩٦) عبد الله^(٣) ، أبو هريرة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم . اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافاً كثيراً . فأينا ذكره وذكر ما قيل في اسمه واسم أبيه في الكنى ، لأنه غلبت عليه كنيته ، ويأتى ذكره في الكنى أتم^(٤) من هذا إن شاء الله تعالى .

باب الأفراد في العبادة

(١٦٩٧) عابد الله [بن سعد^(٥)] المحاربي من ولد محارب بن خصفة^(٦) بن قيس وفد على النبي صلى الله عليه وسلم . ويقال فيه عأذ الله .

-
- (١) بفتح القاف وكسر الموحدة .
 - (٢) هذه الترجمة ليست في س .
 - (٣) في هامش س : الذى صححه النووى أن اسمه عبد الرحمن
 - (٤) في س : مجودا إن شاء الله .
 - (٥) من س
 - (٦) محرّكة - كما في القاموس .

(١٦٩٨) عبد الجدد بن ربيعة بن حجر . سمع النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ذكره يقول وهو يخاطب عيينة ابن حصن : الحياه زُرقة أهلُ اليمن وحُرمة قومك .

(١٦٩٨) عبد خير بن يزيد بن محمد الهمداني . أبو عمارة ، أدرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه ، وهو معدود في أصحاب علي رضي الله عنه ، وهو من كبارهم ، ثقة مأمون .

قال عبد الملك بن سلع : قلت لعبد خير : يا أبا عمار ، لقد كبرت ، فكم أتى عليك ؟ قال : عشرون ومائة سنة ، قلت : فهل تذكر من أمر الجاهلية شيئاً ؟ قال : نعم ، أذكر أن أمي طبخت قدرًا لها ، فقلت : أطعمينا ، فقالت : حتى يجي . أبوكم ، فجاء أبي ، فقال : أتانا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا عن لحوم الميتة ، فذكر له أنها كانت لحم ميتة فأكفاناها^(١) .

وروى عنه رضي الله عنه أنه قال : أذكر أنا كُنَّا باليمن ، فأتانا كتاب النبي صلى الله عليه وسلم ، فجمع الناس إلى خيرٍ واسع . . . في حديث ذكره .

(١٦٩٩) عبد ربه بن حق ، ويقال عبد رب بن حق بن أوس بن ثعلبة بن طريف ابن الخزرج بن ساعدة الأنصاري الساعدي ، شهد بدرًا ، ذكره موسى بن عقبة في البدريين من بني ساعدة بن كعب بن الخزرج . فقال : عبد رب بن حق ابن قوَال . وقال ابن إسحاق : اسمه عبد الله بن حق . وقال أبو عمارة^(٢) :

(١) في س : فكفأناها .

(٢) في س : وقال عمارة .

هو عبد رب بن حق بن أوس بن ثعلبة بن وقش بن ثعلبة بن طريف
ابن الخزرج بن ساعدة .

(١٧٠٠) عبد العزيز بن بدر بن زيد بن معاوية بن خشان بن سعد^(١)
ابن وديعة بن مبدول بن عدى^(٢) بن عثم^(٣) بن الربعة الربعي القضاعي . وفد على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال له : ما اسمك ؟ قال : عبد العزى ، فغيّر عليه السلام
اسمه ، وسماه عبد العزيز ، وذكره ابن الكلبي في نسب قضاة .

[(١٧٠١) عبد عمرو بن كعب بن عبادة ، يعرف بالأصم ، ذكره ابن الكلبي
فبين وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم من بني البكاء مع معاوية بن ثور
وابنه بشر^(٤) .]

(١٧٠٢) عبد عوف بن عبد الحارث بن عوف بن خشيش ، أبو حازم الأحسي ،
من أحس بن النوث ، هو والد قيس بن أبي حازم . روى عنه ابنه قيس
ابن أبي حازم ، وهو مشهور^ر بكنيته ، ويقال اسمه عوف ، وقد ذكرناه
في الكنى .

(١٧٠٣) عبد قيس بن لاي بن عصيم ، حليف لبني ظفر من الأنصار .
لا أعرفُ نسبه في العرب ، شهد أحداً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١٧٠٤) عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم القرشي

(١) في أسد الغابة : أسعد .

(٢) و أسد الغابة : بن مبدول بن عثم .

(٣) في سدة غم .

(٤) من س وى الإصابة : يذكر في الأصم وى عبد الله بن كعب .

الهاشمي ، أمه أم الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم ، كان فيما ذكر أهل السير على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً^(١) ، ولم يغيّر رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه فيما علمت . سكن المدينة ، ثم انتقل إلى الشام في خلافة عمر رضي الله عنه ، ونزل دمشق ، وابتنى بها داراً ، ومات في إمرة يزيد ، وأوصى إلى يزيد ، فقبل وصيته .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث منها : من آذى العباس فقد آذاني ؛ إن عمّ الرجل صنو أبيه . في حديث فيه طول . روى عنه عبد الله بن الحارث . (١٧٠٥) عبد الملك بن عباد بن جعفر . سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : أول من أشفع له في أمّتي أهل المدينة ، وأهل مكة ، والطائف^(٢) . روى عنه القاسم بن حبيب .

(١٧٠٦) عبد ياليل بن عمرو بن عمير الثقفي ، كان وجهاً من وجود ثقيف ، وهو الذي أرسلته^(٣) ثقيف إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في إسلامهم وبيعتهم ، وبعثت معه لذلك خمسة رجال ، إذا أبي أن يمضي وحده خوفاً مما صنعوا بعروة ابن مسعود ، وهم عثمان بن أبي العاص ، وأوس بن عوف ، ونمير بن خرشة ، والحكم بن عمرو ، وشُرْحَيْبِيل بن غيلان بن سلمة ، فأسلموا كلهم ، وحسن إسلامهم ، وانصرفوا إلى قومهم ثقيف ، فأسلمت بأسرها .

(١٧٠٧) عبد ياليل بن ناشب [بن غيرة^(٤)] الليثي ، من بني سعد بن ليث . حليف لبني عدى بن كعب ، شهد بدرأ . توفى في آخر خلافة عمر ، وكان شيخاً كبيراً^(٥) .

(١) في أسد النابة : قاله الزبير . وقيل كان غلاماً . والله أعلم .

(٢) في س ، وأسد النابة : وأهل الطائف .

(٣) في س : بسته .

(٤) من أسد النابة ، وفي هوامش الاستيعاب : هذا وهم من أبي عمرو وغيره وإنما عبد ياليل هذا جد عائل بن البكير (٧٣) .

(٥) في أسد النابة : قلت : لا أعرف في بني سعد بن ليث عبد ياليل بن ناشب إلا جد إليس وخالد وعافل بن البكير بن عبد ياليل .

باب عبس

(١٧٠٨) عبس بن عامر بن عدى بن نابی بن عمرو بن سواد بن غم بن كعب ابن سلحة الأنصاري، شهد العقبة، ثم شهد بدرًا وأُحُدًا عند جميعهم .

(١٧٠٩) عبس الغفاري، ويقال عابس . وهو الأكثر، شامي، روى عنه أبو أمامة الباهلي، وروى عنه أهل الكوفة، منهم حفش الكندي، وعُكيم الكندي، ويروى زاذان عنه، وعن عكيم، عنه .

باب عبيد الله

(١٧١٠) عبيد الله بن الأسود السدوسي . قال : خرجتُ إلى النبي صلى الله عليه وسلم في وفد بني سدوس .

(١٧١١) عبيد الله بن التيهان بن مالك، أخو أبي الهيثم بن التيهان، وأخو أبي نصر^(١) بن التيهان، وأخو عبيد بن التيهان، شهد أُحُدًا، ومنهم من يقول في عبيد عتيك بن التيهان .

(١٧١٢) عبيد الله بن سفيان بن عبد الأسد القرشي المخزومي . قُتل يوم اليرموك شهيدًا، لا أعلم له رواية، وهو أخو معاوية^(٢) بن سفيان .

(١٧١٣) عبيد الله بن شقير^(٣) بن عبد الأسد بن هلال [بن عبد الله^(٤)] بن عمرو ابن مخزوم، قُتل يوم اليرموك شهيدًا .

(١) في س: نصير (٢) في س، وأسد الغابة: أخو هار بن سفيان.

(٣) في أسد الغابة: قلت: لاشك أن أباعمر وهم فيه فإنه قد ذكر عبيد الله بن سفيان بالسین المهمة والفاء، وذكر هذه الترجمة بالشين المعجمة والفاء . وذكر عبيد الله بن سفيان بن عبد الأسد وذكر في الجميع أنه قتل يوم اليرموك . وسفيان بن عبد الأسد مشهور، وأما شقير: بالفاء والفاء فلا يعرف . فلا يعرف، وفي هوامش الاستيعاب: هو عبيد الله بن سفيان (٧٢) .

(٤) ليس في س .

(١٧١٤) عبيد الله بن ضمرة^(١) [بن هود^(٢)] الخنفي اليماني . روى عنه ابنه المنهال ابن عبيد الله ، لا يصح حديثه ، وقد قيل فيه النخعي ، ولا يعرف .

(١٧١٥) عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي أمه لبابة بنت الحارث بن حزن الهلالية ، يُسكنى أبا محمد . رأى النبي صلى الله عليه وسلم ، وسمع منه ، وحفظ عنه ، وكان أصغر سنًا من أخيه عبد الله بن عباس ، يقال : كان بينهما في المولد سنة ، استعمله علي بن أبي طالب على اليمن ، وأمره على الموسم ، فحجَّ بالناس سنة ست وثلاثين وسنة سبع وثلاثين ، فلما كان سنة ثمان وثلاثين بعثه أيضاً على الموسم ، وبعث معاوية في ذلك العام يزيد بن شجرة الرُّهَآوى^(٣) ليقير الحج ، فاجتمعا فسأل كلُّ واحد منهما صاحبه أن يُسلم له ، فأبى واصطلحا على أن يصلى بالناس شيبة بن عثمان

وفي هذا الخبر اختلافٌ بين أهل السير ، منهم من جعله لقثم بن العباس ، وقال خليفة : في عام أربعين بعث معاوية بُسر بن أرطاة العامري إلى اليمن ، وعليها عبيد الله بن العباس ؛ ففتح عبيد الله ، وأقام بُسر عليها ، فبعث علي جارياً ابن قدامة السعدي ، فهرب بُسر ، ورجع عبيد الله بن عباس ، فلم يزل عليها حتى قُتل علي رضي الله عنه .

قال أبو عمر رحمه الله : قد ذكرنا^(٤) ما أحدثه بُسر بن أرطاة في طفلي عبيد الله ابن عباس في حين دخوله اليمن في باب بُسر ، وعمى الله أن يغفر له ، فإنه يغفر

(١) في أسد الغابة : قال أبو عمر : وقال ابن منده : عبيد الله بن صبرة بن هودبة بالصاد الهلالية والباء الموحدة . وهوذة بالذال المعجمة وآخره هاء . وأما هود فلا يعرف في حنيفة .

(٢) من أسد الغابة .

(٣) بضم الراء وفتح الهاء (الباب) .

(٤) صفحة ١٦٠

ما دون الشرك لمن يشاء . وكان عُبيد الله بن عباس أحد الأجداد ، وكان يقال :
من أراد الجلال والفقه والسخاء فليأت دارالعباس ؛ الجلال للفضل ، والفقه لعبد الله ،
والسخاء لعبيد الله .

ومات عبيد الله بن العباس فيما قال خليفة سنة ثمان وخمسين ، وكذلك
قال أحمد بن محمد وأيوب .

وقال الواقدي ، والزيير : توفي عبيد الله بن عباس بالمدينة في أيام يزيد
بن معاوية وقال مصعب : مات باليمن ، والأول أصح . وقال الحسن بن عثمان :
ومات عبيد الله بن العباس سنة سبع وثمانين في خلافة عبد الملك .

(١٧١٦) عُبيد الله بن عبيد بن التيهان . ويقال عبيد الله بن عتيك بن التيهان .
وهو ابن أخي أبي الهيثم بن التيهان ، قُتل يوم البمامة شهيداً .

(١٧١٧) عبيد الله بن عدى بن الخيار بن عدى بن نوفل بن عبد مناف القرشي
التوفلي . وُلد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، ومات في زمن الوليد بن عبد الملك ،
وله دارٌ بالمدينة عند دار علي بن أبي طالب ، وروى عن عمر وعثمان ، وهو
الذي روى عن عبيد الله بن عدى الأنصاري - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاءه رجلٌ يستأذنه في قتل رجلٍ من المنافقين . فقال : أليس يشهد أن
لا إله إلا الله ! فقال : بلى ، ولا شهادة له . . الحديث ^(١) إلى آخره .

(١٧١٨) عبيد الله بن عمر بن الخطاب . وُلد على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ، ولا أحفظ له رواية عنه ولا سماعاً منه ، وكان من أنجاد قريش
وفُرساتهم ، وهو القائل :

(١) في أسد النابة : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أولئك الذين نهاني الله عنهم .

أنا عبيد الله سَمَّيْتُ عُمرَ خير قريش مَنْ مَضَى وَمَنْ غَبَرَ

* حاشا نبي الله والشيخ الأغر *

قُتِلَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بِصَفِيِّينَ مَعَ مَعَاوِيَةَ ، وَكَانَ عَلَى الْخَلِيلِ يَوْمَئِذٍ ، وَرثَاهُ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِي ، وَقَصَّتُهُ فِي قَتْلِ الْهَرَمْزَانَ وَجَفِينَةَ وَبنتِ أَبِي لَوْلَاةٍ فِيهَا اضْطِرَابٌ .

حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ قَاسِمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحِجَاجِ ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ يَحْيَى ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَعْقُوبَ ، وَسَعِيدُ بْنُ رَسْتَمٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قِيلَ لِعَلِيٍّ : هَذَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَلَيْهِ جُبَّةٌ خَزْرَاءٌ ، وَفِي يَدِهِ سِوَاكٌ ، وَهُوَ يَقُولُ : سَيَعْلَمُ غَدًا عَلِيُّ إِذَا التَّقِينَا ! فَقَالَ عَلِيُّ : دَعُوهُ فَإِنَّمَا دَمُهُ عَصْفُورٌ .

وَحَدَّثَنَا خَلْفٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ ، عَنْ نَافِعٍ ، قَالَ : أُصِيبَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَوْمَ صَفِيِّينَ ، فَاشْتَرَى مَعَاوِيَةَ سَيْفَهُ ، فَبَعَثَ بِهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ . قَالَ جُوَيْرِيَةُ : قَتَلْتُ لِنَافِعٍ : هُوَ سَيْفُ عُمَرَ الَّذِي كَانَ لَهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَلْتُ : فَمَا كَانَتْ حِلْيَتُهُ ؟ قَالَ : وَجَدُوا فِي نَعْلِهِ ^(١) أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا .

قَالَ أَبُو عُمَرَ رَحِمَهُ اللَّهُ : خَرَجَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بِصَفِيِّينَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ ، وَجَمَلَ امْرَأَتَيْنِ لَهُ بِمِثْلِ تَنْظُرَانِ إِلَى فِعْلِهِ ؛ وَهِيَ أَسْمَاءُ بنتِ عَطَّارِ بْنِ الْحَاجِبِ التَّمِيمِيِّ ، وَبِحَرْبِيَّةِ بنتِ هَانِيَةَ بْنِ قَبِيصَةَ الشَّيْبَانِيِّ ، فَلَمَّا بَرَزَتْ شَدَّتْ عَلَيْهِ رِبْعَةً ،

(١) النعل : حديدية في أسفل غمد السيف (القماموس) .

فقتل^(١) بينهم ، وقتلوه ، وكان على ربيعة يومئذ زياد بن خَصَفَةَ^(٢) التيمي ، فقط عبيد الله بن عمرو ميتاً قُرْبَ فُسْطَاطِهِ نَاحِيَةِ مِنْهُ ، وَبَقِيَ طُنْبٌ مِنْ طُنْبِ الْفُسْطَاطِ لَا وَتَدَلُهُ ، فَجُرُّوا عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْفُسْطَاطِ ، وَشَدُّوا الطَّنْبَ بِرِجْلِهِ شَدًّا ، وَأَقْبَلَتِ امْرَأَتَاهُ حَتَّى وَقَفَتَا عَلَيْهِ ، فَبَكَتَا وَصَاحَتَا ، فَخَرَجَ زِيَادُ بْنُ خَصَفَةَ^(٣) قَقِيلَ لَهُ : هَذِهِ بَحْرِيَّةٌ بِنْتُ هَانِيٍّ بْنِ قَبِيصَةَ . فَقَالَ : مَا حَاجَتُكَ يَا بِنْتُ أَخِي ؟ فَقَالَتْ : زَوْجِي قُتِلَ ، تَدْفَعُهُ إِلَيَّ . فَقَالَ : نَعَمْ ، نَخْذِيهِ فَجَاءَتْ بِبَغْلٍ فَحَمَلَتْهُ عَلَيْهِ ، فَذَكَرُوا أَنَّ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ خَطَّتَا الْأَرْضَ مِنْ فَوْقِ الْبَغْلِ ، وَرِثَاهُ كَعْبُ ابْنِ جَعِيلٍ ، وَهَجَاهُ الصَّلْتَانُ الْعَبْدِيُّ .

حدثنا خاف بن قاسم ، حدثنا عبد الله ، حدثنا أحمد^(٣) ، حدثنا يحيى ، حدثنا ابن وهب ، حدثنا مالك بن أنس ، عن زيد بن أسلم ، أن عبيد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قُتِلَ بِصَفَيْنَ ، وَأَنَّ رَجُلًا ضَرَبَ أُطْنَابَ فُسْطَاطِهِ بِأَوْتَادٍ ، فَعَجَزَ مِنْهَا وَتَدَّ ، فَأَخَذَ رَجُلٌ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ فَرِبَطِهِ حَتَّى أَصْبَحَ .

وروى ابن وهب ، عن السرى بن يحيى ، عن الحسن - أن عبيد الله بن عمر قتل الهرمزان بعد أن أسلم ، وعفا عنه عثمان ، فلما ولى على خشي على نفسه ، فهرب إلى معاوية ، فقتل بصفين^(٤) .

(١٧١٩) عبيد الله بن كثير ، والد محمد بن عبيد الله . روى عنه ابنه محمد في الخبر من حديث سليمان بن بلال ، عن سهيل بن أبي صالح ، ولا يصح ،

(١) في س : فقتل بينهم (٢) في ٥ : خصيفة . والثبت من هوامش الاستيعاب ، وفيها : هو تيمي من تيم اللات ، لا تيمي (٧٢) .
(٣) في س : أحمد بن يحيى . (٤) في هامش س : كذا في الأصل .

ومحمد وأبوه عيد الله مجهولان ، وإنما الحديثُ لمسهيل ، عن أبيه ،
عن أبي هريرة .

(١٧٢٠) عيد الله بن محصن . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم : من أصبح منكم
آمناً في سيرته مُعافى في جسْمه ، معه قوتُ يومه ، فكأنما حيزتْ له الدنيا
منهم مَنْ جعل هذا الحديثُ مُرسلاً ، وأكثرهم يصححُ حُجبةَ عيد الله
ابن محصن هذا ، فجعله مُسنداً .

(١٧٢١) عيد الله بن مُسلم القرشي . ويقال فيه الحضرمي^(١) . مذكورٌ في الصحابة ،
لا أقيفُ على نسبه في قريش ، وفيه نظر .

روى عنه حُصين ، وقد قيل : إنه عبد بن مُسلم الذي روى عنه حُصين ،
فإن كان فهو أسدي ، أسد قريش .

(١٧٢٢) عيد الله بن مَعمر بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن
مُرّة القرشي التيمي . صحب النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان من أحدث
أصحابه سنّاً ، كذا قال بعضهم . وهذا غلط ، ولا يُطلق على مثله أنه صحب
النبي صلى الله عليه وسلم لصغره ، ولكنه رآه ، ومات رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو غلامٌ ، واستشهد بإضطرّ^(٢) مع عبد الله بن عامر بن كُريز ،
وهو ابنُ أربعين سنة ، وكان على مقدّمة الجيش يومئذ .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : ما أعطى الله أهلَ بيت
الرفقِ إلا نفعهم ، ولا منعهوا إلا ضرّهم .

(١) في هوامش الاستيعاب : جعلها أبو عمر واحداً ، وها اثنان ذكرها البخاري وابن
أبي حاتم . والقرشي منها له حجة . والحضرمي لم يذكر له حجة (٧٢) .
(٢) بكسر الهمزة وسكون الحاء المعجمة : بلدة بفارس (ياقوت) .

روى عنه عروة بن الزبير ، ومحمد بن سيرين ، وهو القاتل لمعاوية :
إذا أنت لم تُرَخِ الإزار تَكَرَّمَا على الكَلِمة العوراء من كلِّ جانبِ
فمن ذا الذى نَرَجُو لِحْفَن دَمائِنَا وَمَنْ ذا الذى نَرَجُو لِحْمَلِ النَوائبِ
وابنه عُمر بن عبيد الله بن معمر أَحَدُ أجوادِ العربِ وَأَنجادِها ،
وهو الذى قتل أبا فُدْبِكَ الحَرُورى ، وهو الذى مدحه الججاج بأرجوزته
التى يقول فيها :

* قد جَبَرَ الدينُ الإلهَ فجَبَرَ *

وفىها يقول :

لقد سما ابن معمر حين اعْتَمَرَ [مقرا بعيدا من بعيد وصبر^(١)]

وكان عمر بن عبيد الله بلى الولايات ، وشهد مع عبد الرحمن بن سمرة ففتح
كأبل ، وهو صاحبُ الثغرة ، كان قاتل عليها حتى أصبح . وله مناقبُ صالحة ،
وكان سبب موت عمر هذا أن ابن أخيه عُمر بن موسى خرج مع الأشعث ،
فأخذه الججاج ، فبلغ ذلك عمر وهو بالمدينة ، فخرج يطلب فيه إلى عبد الملك ،
فلما بلغ موضعا يقال له ضُمَيْر على خمسة عشر ميلا من دمشق بلغه أن الججاج
ضرب عنقه ، فمات كمداء عليه ، فقال الفرزدق يرثيه^(٢) :

يأيها الناس لا تَبْكُوا على أَحِدٍ بعد الذى بَضُمَيْر وافقَ القدر^(٣)

وكان سنُّ عمر بن عبيد الله حين مات ستين سنة ، وهو مولى أبي النضر
سالم شيخ مالك ، وأخوه عثمان بن عبد الله ، قتله شبيب الحرورى وأصحابه .

(٢) يافوت - ضمير .

(١) ليس فى س .

(٣) فى 5 : القدر . والمثبت من يافوت ، وس .

(١٧٢٣) عُبيد الله بن مُعَيَّة السُّوَّائِي ، من بنى سِوَاة بن عامر بن صعصعة ، أدرك الجاهلية ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، سكن الطائف .

وله حديثٌ واحد رواه عنه سعيد بن السائب ، وإبراهيم بن ميسرة .
(١٧٢٤) عُبيد الله^(١) بن أبي مليكة التيمي ، والد عبد الله الفقيه . ذكره صاحب الوجدان ، وروى له من رواية ابنه عنه أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن أمه فقال : إنها كانت أبرّ شيء وأوصله وأحسنه صنيعا ، فهل نرجوها ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هل وأدت ؟ قال : نعم . قال : هي في النار .

باب عُبيد

(١٧٢٥) عُبيد بن أوس بن مالك بن سواد بن كعب الأنصاري الظفري . يكنى أبا النعمان ، من الأوس ، شهد بدرًا . يُقال له مُقرن ، لأنه قرن أربعة أسرى يوم بدر ، هو الذي أسرع قيل بن أبي طالب يومئذ ، ويقال : إنه أسر العباس ، ونوفلا ، وعقيلا ، وقرنهم في حبل^(٢) ، وأتى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد أعانك عليهم ملك كريم ، وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم مُقرنا . وبنو سلعة يدعون أن أبا اليُسْر كعب بن عمرو آسرُ العباس ، وكذلك قال ابن إسحاق .

(١٧٢٦) عُبيد بن التيهان بن مالك بن عمرو بن جُشم بن الحارث بن الخزرج ابن عمرو ، وهو التَّيْبِت^(٣) بن مالك بن أوس الأنصاري ، أخو أبي الهيثم بن

(١) ليست هذه الترجمة في س .

(٢) في س : مجبل . (٣) في س : النبيب . والتبت من س .

التيهان الأنصاري ، هكذا كان يفسه عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري .
وأما ابنُ اسحاق ، وموسى بن عقبة ، ومحمد بن عمر ، وأبو معشر . فإنهم كانوا
يخالفونه في نسبه ، ويقولون : عُبيد وأخوه الهيثم بن ^(١) التيهان من حلفاء بني
عبد الأشهل . وليس من نفس الأنصار ، وكانوا يفسبونهما إلى بلي بن عمرو
ابن الحاف بن قُضاعة ، وكان ابن إسحاق ، ومحمد بن عمر الواقدي ، يقولان :
هو عُبيد بن التيهان ، وأما موسى بن عقبة ، وأبو معشر ، وعبد الله بن محمد بن
عمارة فإنهم كانوا يقولون : هو عُبيد ^(٢) بن التيهان . وعُبيد بن التيهان [هذا ^(٣)]
أحد السبعين الذين بايعوا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم من الأنصار ليلة العقبة
الثانية ، شهد بدرًا ، وقتل يوم أحد شهيداً ، قتله عكرمة بن أبي جهل .

(١٧٢٧) عُبيد بن حذيفة بن غانم ، أبو جهم القرشي العدوي . صاحب الخميصة .
ويقال عامر بن حذيفة . وقد ذكرناه في الكنى بأتم من هذا .

(١٧٢٨) عبيد بن خالد السلمى البهزي ^(٤) ، ويقال عبدة بن خالد ، وعُبيد بن
خالد ، وصوابه عُبيد [مهاجري ^(٥)] ، يكنى أبا عبد الله ، كناه خليفة
[بن خياط] ، سكن الكوفة ، وروى عنه جماعة من الكوفيين ، منهم سعد
ابن عُبيدة ، وتميم بن سلمة . شهد صفين مع علي رضي الله عنه .

(١٧٢٩) عُبيد بن دُحى ^(٦) الجهضمي ، بصرى ، سكن البصرة ، لم يرو عنه إلا ابنه

(١) في س : ابنا ... وليسا ... (٢) في ٥ : عتيك . (٣) من أسد الغابة .

(٤) في أسد الغابة : ثم البهزي . (٥) ليس في س .

(٦) في أسد الغابة : جملة ابن منده وأبو نعيم رحي - بالراء . وقال أبو نعيم ، وقيل

دحى . وفي الإصابة : رحي ، بمجملتين مصغرا الجهضمي ويقال الجهني ، ويقال في أبيه دحى ،
بالدال بدل الراء . ومنهم من قال في أبيه صيني .

يحيى بن عُبيد ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يتَّبوا لَبْوَه كَمَا يَتَّبُوا لَمَزَلَه .

(١٧٣٠) عُبيد بن زيد بن عامر بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق الزُرْقِي ، شهد بَدْرًا ، وأحدًا .

(١٧٣١) عُبيد بن سليم بن ضبيع^(١) بن عامر بن مجدعة بن جُشم بن حارثة ، شهد أحدًا ، يعرف بعُبيد السهام . قال الواقدي : سألتُ ابن أبي حَبيبة ؛ لم سُمِّي عُبيد السهام ؟ فقال : أخبرني داود بن الحصن^(٢) ، قال : كان قد اشترى من سهام خَيْرٌ ثمانية عشرة سهمًا ، فسُمِّي عُبيد السهام

(١٧٣٢) عُبيد بن صخر بن لوذان الأنصاري ، كان ممن بعثه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عاملاً إلى اليمن . روى عنه يوسف بن سهل الأنصاري . ذكر سيف ، عن سهل بن يوسف بن سهل ، عن أبيه ، عن عُبيد بن صخر ابن لوذان الأنصاري ، قال : عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى عمَّاله على اليمن في البقر في كلِّ ثلاثين تَبِيع^(٣) ، وفي كلِّ أربعين مُسَنَّة ، وليس في الأوقاص^(٤) بينهما شيء .

(١٧٣٣) عُبيد بن عازب ، أخو البراء بن عازب . هو جدُّ عدِي بن ثابت .

(١) هكذا في س ، والإصابة . وفي س ، وأسد الغابة : ضبيع .

(٢) في س ، وأسد الغابة : الحصين .

(٣) التببيع : ولد البقرة في الأولى (القاموس) .

(٤) الأوقاص في الصدقة : ما بين الفريضتين (القاموس) .

روى [عنه ^(١)] فى الوضوء والحيض . شهد عُبيد بن عازب ، وأخوه البراء ابن عازب مع علىّ رضى الله عنه مشاهدَه كَلِّها .

(١٧٣٤) عُبيد بن أبى عُبيد الأنصارى ، من بنى عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، شهد بدرًا ، وأحدا ، والخندق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .
(١٧٣٥) عُبيد بن عمرو السكلابى . من بنى كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . له حديثٌ واحد . قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ لسكّل صلاة ، يُسبغ الوضوء . وقد قيل فى هذا عبيدة ^(٢) بن عمرو .

(١٧٣٦) عُبيد بن عمير بن قتادة بن سعد بن عامر بن جندع الليثى ، ثم الجندعى . يكنى أبا عاصم ، قاصّ أهل مكة . ذكر البخارى أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم . وذكره مسلم بن الحجاج فيمنّ وُلد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . وهو معدودٌ فى كبارِ التابعين ، سمع عمر بن الخطاب ، وعبد الله بن عمرو ابن العاص ، وعائشة أمّ المؤمنين رضى الله عنهم ، ولأبيه عمير بن قتادة صُحبة . وقد ذكرناه والحمد لله ^(٣) .

(١٧٣٧) عُبيد بن قشير المصرى ^(٤) . حديثه مرفوع : إياكم والسريّة التى إن لقيتْ فرّت ، وإن غنمت غات . روى عنه لهيعة بن عتبة .

(١٧٣٨) عُبيد بن مخمر ، أبو أمية المعافى . له صحبة فيما ذكر أبو سعيد بن يونس فى تاريخه . قال : وشهد فتح مصر . روى عنه أبو قبيل .

(١) ايس فى س (٢) فى س : وقد قيل فى هذا عبيدة بن عمرو وعبيد بن عمرو .
(٣) سيد كرفيا بعد ، على حسب الترتيب الجديد للكتاب (٤) فى أسد الغابة : مصرى .

(١٧٣٩) عُبيد بن مسلم الأسدي ، قال عباد بن العوام ، عن حصين^(١) بن عبد الرحمن ، قال : سمعت عُبيد بن مسلم ، وله صحبة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس من مملوكٍ يُطِيعُ اللهَ و [يُطِيعُ^(٢)] سيِّدَه إلا كان له أجران . (١٧٤٠) عُبيد بن المعلّى بن لوزان بن حارثة الأنصاري . قُتل يوم أحد شهيدا ، قتلُه عكرمة بن أبي جهل .

(١٧٤١) عُبيد بن مُعيّة السَّوَّامِي . ويقال عبيد الله ، وقد تقدم ذِكْرُه^(٣) .

(١٧٤٢) عُبيد بن وهب ، أبو عامر الأشعري . هو مشهورٌ بكنيته روى عنه ابنه عامر . قُتل يوم أوطاس^(٤) ، وذلك سنة ثمانٍ من الهجرة ، وقد ذكرناه في الكُتُبِ بِأَتَمِّ من هذا ، يقال : إنه قتلُه دُرَيْدُ بن الصَّمَّةِ ، ولا يصحُّ ، وقد أوضحنا خبره في باب كنيته من كتاب الكُتُبِ .

(١٧٤٣) عُبيد الأنصاري ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم . روى عنه عبد الله ابن يُرَيْدَةَ ، له صحبة .

(١٧٤٤) عُبيد الأنصاري ، أيضا . قال : أعطاني عمر بن الخطاب رضي الله عنه مالا مضاربة . حديثُه في الكوفيين عند أبي نعيم^(٥) ، عن عبد الله بن حميد بن عُبيد ، عن أبيه ، عن جدّه . فيه ، وفي الذي قبله وبعده نَظَرٌ .

(١٧٤٥) عُبيد القاري ، رجل من بني خَطْمَةَ من الأنصار ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى عنه زيد بن إسحاق .

(١) في س : قال عباد بن حصين . (٢) من س (٣) صفحة ١٠١٥

(٤) أوطاس : واد في ديار هوازن كانت فيه وقعة حنين (ياقوت) .

(٥) في س : عند نعيم .

(١٧٤٦) عُبيد رجل من الصحابة ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الإيمان .
حديثه عند حماد بن سلمة ، عن أبي منان ، عن المغيرة بن عبد الرحمن بن عبيد ،
عن أبيه ، عن جده ، مرفوعا .

(١٧٤٧) عُبيد مولى النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عنه سليمان التيمي ، ولم
يسمع منه ، بينهما رجل .

باب عبيدة

(١٧٤٨) عُبيدة بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف بن قصي القرشي المطلبي ،
يكنى أبا الحارث . وقيل : يكنى أبا معاوية ، كان أسنَّ من رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمشْر سنين ، وكان إسلامه قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم
دار الأرقم بن أبي الأرقم . وقيل أن يدعوا فيها ، وكانت هجرته إلى المدينة مع
أخويه الطفيل وأخوهم بن الحارث بن المطلب ومعه مسطح بن أثاثة بن عباد
ابن المطلب ، وزلوا على عبد الله بن سلمة العجلاني ، وكان لعبيدة بن الحارث
قدرٌ ومنزلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال ابن إسحاق : أول سرّيه بعثها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مع عُبيدة
ابن الحارث في ربيع الأول سنة اثنتين في ثمانين راكبا . ويُقال في ستين من
المهاجرين ، ليس فيها من الأنصار أحدٌ ، وبلغ سيف البحر حتى بلغ ماء بالحجاز
بأسفل ثنية المرّة^(١) ، فلقى بها جمعا من قريش ، ولم يكن فيهم قتال ، غير أن

(١) ثنية المرّة ، بفتح الميم وتخفيف الراء . وفي حديث سرية عبيدة بن الحارث حتى
بلغ ماء بالحجاز بأسفل ثنية المرّة (ياقوت) .

سعد بن مالك رمى بسهم يومئذ ، فكان أول سهم رمى به في الإسلام .
وانصرف بعضهم عن بعض . كذا قال ابن إسحاق : راية عبيدة أول راية عقدها
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الإسلام ، ثم شهد عبيدة بن الحارث بدرًا ،
فكان له فيها غنًا عظيم ، ومشهد كريم ، وكان أسنَّ المسلمين يومئذ ، قطع
عتبة بن ربيعة رجله يومئذ . وقيل : بل قطع رجله شيبة بن ربيعة فارتث
منها ، فمات بالصفراء على ليلة من بدر .

ويروى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل بأصحابه بالتارين^(١) قال له
أصحابه : إنا نجد رينح المسك . قال : وما يمنعكم ؟ وها هنا قبر أبي معاوية^(٢) .
وقيل : كان لعبيدة بن الحارث يوم قتل ثلاث وستون سنة ، وكان رجلًا مربوعًا
حسن الوجه .

(١٧٤٩) عبيدة بن خالد . قال أبو عمر رحمه الله : لم أجد في الصحابة عبيدة -
بضم العين - إلا عبيدة بن الحارث المطلبي رضي الله عنه . إلا أن الدارقطني ذكر
في المؤلف [والمختلف^(٣)] عبيدة بن خالد الحارثي . قال وقال بعضهم فيه ابن
خلف . له صحبة ، حديثه عند أشعث بن سليم أبي الشعثاء^(٤) . واختلف عليه فيه ،
فقال سليمان بن قرم ، عن أشعث بن سليم ، عن عمته ، عن عبيدة بن خلف ،
عن النبي صلى الله عليه وسلم .

وقال شيبان : عن أشعث ، عن عمته ، عن عم أبيها ، عن عبيدة بن خالد . وقال
غيرهما : عن أشعث ، عن عمته ، عن أبيها^(٥) .

(١) لم أقف عليه (٢) في س : قبر عبيدة . (٣) من س .

(٤) في س : عند أشعث أبي الشعثاء ، وهو أشعث بن سليم .

(٥) في س : عن أبيه .

قال أبو عمر رحمه الله : هذا ما ذكره الدارقطني ، ولم يذكر اختلافاً في أنه عُبيد - بضم العين وفتح الباء . وإنما ذكر الاختلاف في الإسناد ، وفي اسم أبيه . وذكر ابن أبي حاتم عن أبيه في كتابه الكبير عبيدة بن خالد - بفتح العين وكسر الباء ، وقال : ابن خالد ، بلاختلاف ، وما قاله فهو الصواب . وما قاله سليمان بن قرم نخطأ لا شك فيه . والذي قاله شيبان في اسم أبيه [خالد^(١)] ، صحيح . [وأما ضم العين وفتحها فإله أعلم . وابن أبي حاتم أصاب إن شاء الله^(٢)] . (١٧٥٠) عبيدة^(٣) بن هبَّار^(٤) ، قال ابن الكلبي : كان من فرسان مذحج ، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم .

باب عبيدة

(١٧٥١) عبيدة الأملوكي . ويقال المليكي^(٥) ، شامي . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : يا أهل القرآن لا توسدوا القرآن . روى عنه المهاجر بن حبيب ، وسعيد بن سويد .

(١٧٥٢) عبيدة بن جابر بن مسلم الهجيمي . له صُحبة ، ولأبيه أيضاً ، وقد ذكرناه .

(١٧٥٣) عبيدة بن خالد الحنظلي ، من بني حنظلة بن مالك بن زيدمناة بن تميم .

وقيل المحاربي . وقيل : هو عم أشعث بن سليم ، وهو ابن أبي الشعثاء ، حديثه

عند الأشعث ، عن عمته ، عنه . وقيل عن الأشعث عن رجل من قومه ، عن عمته ،

عن عمها عبيدة بن خالد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال له : ارفع إزارك ،

فإنه أتقى وأتقى . وذكره الدارقطني في باب عبيدة - بالضم - فلم يصنع شيئاً ، وقال

(١) من س . (٢) من س . (٣) هذه الترجمة ليست في س

(٤) في أسد الغابة : بن مالك بن حاتم .

(٥) في هوامش الاستيعاب : الأملوكي من حمير . والمليكي في فريش (٧٢) .

فيه ابن خلف أو ابن خالد، وخلف غلط، قد ذكره البخارى، وابن أبي حاتم،
عن أبيه عبيدة - بفتح العين - ابن خالد، وهو الصواب^(١) إن شاء الله.

(١٧٥٤) عبيدة بن عمرو^(٢) السلماني. أبو مسلم، ويقال أبو عمر، صاحب ابن
مسعود، قال: أسلمت وصليت قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنين،
ولم أراه. رواه الثقات عن ابن سيرين، عنه. لا يُعدُّ في الصحابة إلا بما ذكرنا.
هو من كبار أصحاب ابن مسعود الفقهاء، وهو من أصحاب عليّ أيضاً.

(١٧٥٥) عبيدة بن عمرو الكلابي، قال: رأيت رسول الله عليه وسلم يتوضأ
فأسبغ الوضوء. حديثه عند سعيد بن خثيم، عن جدته ربيعة^(٣) بنت عياض عنه.

باب عتاب

(١٧٥٦) عتاب بن أسيد^(٤) بن أبي العيص بن أمية بن عبدشمس القرشي الأموي،
يكنى أبا عبد الرحمن. وقيل: أبو محمد. أسلم يوم فتح مكة، واستعمله النبي صلى
الله عليه وسلم على مكة عام الفتح حين خروجه إلى حنين، فأقام للناس الحج تلك
السنة، وهي سنة ثمان، وحجَّ المشركون على ما كانوا عليه، وعلى نحو ذلك أقام
أبو بكر رضي الله عنه للناس الحج سنة تسع، حين أُرْدفه رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعليّ بن أبي طالب رضي الله عنه، وأمره أن ينادى ألا يحج بعد العام
مُشرك، ولا يطوف بالبيت عُريان، وأن يبرأ إلى كل ذي عهد من عهده،

(١) في الإصابة: ويقال بضم أوله، والأشهر عبيد بلا هاء.

(٢) في أسد الغابة: وقيل ابن قيس. والسلماني بسكون اللام، ويقال بفتحها كما في التقريب

وهوامش الاستيعاب. (٣) في س، وأسد الغابة: ربيعة.

(٤) بفتح الهزلة - كما في الإصابة. (٥) ارجع إلى أحكام القرآن: ٨٨٤.

وأردفه بعل بن أبي طالب رضى الله عنه ، يقرأ على الناس سورة براءة ، فلم يزل عتّاب أميراً على مكة حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأقرّه أبو بكر عليها ، فلم يزل إلى أن مات . وكانت وفاته - فيما ذكر الواقدي - يوم مات أبو بكر الصديق رضى الله عنه ، قال : ماتا في يوم واحد ، وكذلك يقول ولد عتّاب .

وقال محمد بن سلام وغيره : جاء نَعْيُ أَبِي بَكْرٍ رضى الله عنه إلى مكة يوم دُفِنَ عتّاب بن أسيد بها ، وكان رجلاً صالحاً خيراً فاضلاً . وأما أخوه خالد بن أسيد فذكر محمد بن إسحاق السراج ، قال : سمعت عبد العزيز بن معاوية من ولد عتّاب بن أسيد ، ونسبه إلى عتّاب بن أسيد - يقول : مات خالد بن أسيد . وهو أخو عتّاب بن أسيد لأبيه وأمه ، يوم فتح مكة قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة . روى عمرو بن أبي عوف قال : سمعت عتّاب بن أسيد يقول - وهو يخطب مُسْنِداً ظَهَرَ إِلَى الكعبة يحلف : ما أصبْتُ في الذي بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا ثوبين كسوتهما مولاي كيسان . وحدث عنه سعيد بن المسيّب ، وعطاء بن أبي رباح ، ولم يسمعا منه .

(١٧٥٧) عتّاب بن سليم بن قيس بن خالد القرشي التميمي . أسلم يوم فتح مكة . وقُتِلَ يوم اليمامة شهيداً رضى الله عنه .

(١٧٥٨) عتّاب بن شمير^(١) الضبي ، له صحبة ، روى عنه ابنه جمع بن عتّاب . قال ابن أبي خيثمة : وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من بني ضبة عتّاب ابن شمير . روى أبو نعيم ويحيى الحِمَاني ، قال : حدثنا عبد الصمد بن جابر

(١) في أسد الغابة : شمير - بضم الشين المعجمة وفتح الميم . وفي الإصابة : وقيل : شمير - بالنون .

ابن ربيعة الضبي ، قال : حدثنا مجمع بن عتاب بن شمير ، عن أبيه ، قال : قلت : يا رسول الله ؛ إن أبي شيخ كبير ، ولى إخوة ، فأذهب إليهم لعلمهم يسلمون ، فأنتيك بهم ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إنهم أسلموا فهو خير لهم ، وإن أبوا فإن الإسلام واسع عريض . والحمد لله تعالى .

باب عتبة

(١٧٥٩) عتبة بن أسيد بن جارية الثقفي ، أبو بصير ، مشهور بكُنْيَتِهِ ، مات على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وسند كره في الكُفَى إن شاء الله تعالى .

(١٧٦٠) عتبة بن ربيع بن رافع بن معاوية^(١) بن عبيد بن ثعلبة بن عبد الأبحر^(٢) ، وهو خُدرة ، الخدري الأنصاري قُتِلَ يوم أُحُدَ شهيداً .

(١٧٦١) عُتْبَةُ بن ربيعة بن خالد بن معاوية البهراني ، حليفٌ للأنصار^(٣) . اختلف في شهوده بَدْرًا ، وكذا قال ابن إسحاق البهراني . وقال ابن هشام : هو بهزى ؛ من بهز بن سليم .

(١٧٦٢) عتبة بن أبي سفيان^(٤) بن حرب بن أمية ، أخو معاوية بن أبي سفيان ابن حرب .

ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يكنى أبا الوليد ، ولآه عمر ابن الخطاب رضى الله عنه الطائف وصدقاتها ، ثم ولآه معاوية مِضْرَ حين مات عمرو بن العاص ، عليها سنة .

(١) في أسد الغابة : بن رافع بن رافع . (٢) في ٥ : بن عبد الأبحر . ونراه تحريفاً .

(٣) في أسد الغابة : حليف للأوس . (٤) أسد الغابة : واسمه صخر بن حرب .

توفى بها ، ودُفِنَ في مقبرتها ، وذلك سنة أربعين ، وكان فصيحاً خطيباً .
يقال : إنه لم يكن في بني أمية أخطب منه . خطب أهل مصر يوماً وهو والٍ
عليها ، فقال : يا أهل مصر ؛ خفَّ على ألسنتكم مدحُ الحقِّ ولا تأتونهُ ، وذمُّ
الباطلِ وأنتم تفعلونه ، كالحمارِ يحملُ أسفاراً يثقل حملها ، ولا ينفعه علمها ، وإنِّي
لا أدأوى دأوكم إلا بالسيف ، ولا أبلغ السيف ما كفاني السوط ، ولا أبلغ السوطَ
ما صلحتُم^(١) بالدِّرة ، وأبطئُ عن الأولى إن لم تُسرِعوا إلى الآخرة ؛
فألزموا ما ألزمكم الله لنا تستوجبوا ما فرض الله لكم علينا . وهذا يومٌ ليس
فيه عقاب ولا بعده عتاب .

وقد قيل : إنَّ عتبة بن أبي سفيان توفى سنة ثلاث وأربعين .

(١٧٦٣) عتبة بن عبد الله بن صخر بن خنساء الأنصاري . شهد العقبة وبدراً .
(١٧٦٤) عتبة بن غزوان بن جابر . ويقال عتبة بن غزوان بن الحارث بن جابر
ابن وهب^(٢) بن نسيب^(٣) بن زيد بن مالك بن الحارث بن عوف بن مازن بن
منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر بن نزار المازني . حليف
لبني نوفل بن عبد مناف بن قصي^(٤) يُكنى أبا عبد الله . وقيل : أبا غزوان .
كان إسلامه بعد سنة رجال ، فهو سابع سبعة في إسلامه . وقد قال ذلك في خطبته
بالبصرة : ولقد رأيتني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سابع سبعة ، مالنا طعام
إلا ورق الشجر ، حتى قرحت أشداقنا . هاجر في أرض الحبشة وهو ابن أربعين
سنة ، ثم قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو بمكة ، وأقام معه حتى هاجر
إلى المدينة مع المقداد بن عمرو ، ثم شهد بدراً والمشاهد كلها ، وكان يوم قدم

(١) في س : مصلحتهم على العرة . (٢) في أسد الغابة والتهذيب : وهيب .

(٣) الضبط من س .

المدينة ابن أربعين سنة ، وكان أول من نزل البصرة من المسلمين ، وهو الذي اختطها ، وقال له عمر — لما بعثه إليها : يا عتبة ؛ إني أريد أن أوجهك لتقاتل بلد الحيرة ، لعل الله سبحانه يفتحها عليك ، فسِرَّ على بركة الله تعالى ويؤمنه ، واتق الله ما استطعت ، واعلم أنك ستأتي حومة^(١) العدو . وأرجو أن يمينك الله عليهم ، ويكفيكم . وقد كتبتُ إلى العلاء بن الحضرمي أن يمدك بعرجة بن هرثة^(٢) ، وهو ذو مجاهدة للعدو ، وذمُّكيدة شديدة ، فشاوِرْه ، وادعُ إلى الله عزَّ وجل ؛ فَمَنْ أجابك فاقبلْ منه ، وَمَنْ أبى فالجزية عن يَدِ مذلةٍ وصغار ، وإيَّ فالسيفُ في غير هَوادة ، واستنْفِرْ مَنْ مَرَرْتَ به من العرب ، وحُثِّم على الجهاد ، وكابد العدو ، واتق الله ربك .

فافتتح عتبة بن غزوان الأبلّة ، ثم اختطَّ مسجد البصرة ، وأمر محجن بن الأدرع ، فاخطَّ مسجد البصرة الأعظم ، وبناه بالقصب ، ثم خرج عتبة حاجًا ، وخلف مجاشع بن مسعود ، وأمره أن يسير إلى الفُرات ، وأمر المغيرة بن شعبة أن يصلِّي بالناس ، فلم ينصرف عتبة من سفره ذلك في حجته حتى مات ، فأقرَّ عمر المغيرة بن شعبة على البصرة .

وكان عتبة بن غزوان قد استعفى عمر عن ولايتها ، فأبى أن يُعفيه . فقال : اللهم لا تردني إليها ، فسقط عن راحلته ، فمات سنة سبع عشرة ، وهو منصرف من مكة إلى البصرة ، بموضع يقال له معدن بنى سليم^(٣) — قاله ابن سعد ويقال : بل مات بالرَّبْدَة^(٤) سنة سبع عشرة — قاله المدائني . وقيل : بل مات عتبة بن غزوان سنة خمس عشرة وهو ابنُ سبع وخمسين سنة بالمدينة .

(١) في ٥ : حرمة . (٢) في ٥ : بن خزعة .

(٣) من أعمال المدينة على طريق نجد (ياقوت) .

(٤) الريدة : قرية من قرى المدينة على ثلاثة أميال (ياقوت) .

وكان رجلاً طوالاً . وقيل : إنه مات في العام الذي اختط فيه البصرة ،
وذلك في سنة أربع عشرة ، وسنه ما ذكرنا ، وأما قول من قال : إنه مات
بِعَرُو - فليس بشيء ، والله أعلم بالصحيح من هذه الأقوال .

والخطبة^(١) التي خطبها عتبة بن غزوان محفوظة عند العلماء ، مروية مشهورة
من طرق ، منها ما حدثنا عبد الله بن محمد بن أسد . قال : حدثنا محمد بن
مسرور السال بالقيروان ، قال : حدثنا أحمد بن معتب ، قال : حدثنا الحسين
ابن الحسن المروزي ، قال : حدثنا عبد الله بن المبارك ، قال : حدثنا سليمان بن
المغيرة ، عن هلال ، عن خالد بن عمير المدوي ، قال . خطبنا عتبة بن غزوان ،
حمد الله ، وأثنى عليه ، ثم قال : أما بعد فإن الدنيا قد آذنت بصرم . وولت حذاء^(٢) .
وإنما بقي منها ضيابة كضيابة الإناء . وأتم متقلون عنها إلى دار لا زوال لها ، فانتقلوا
[منها^(٣)] بخير ما بحضرتكم ؛ فإنه ذكر لنا أن الحجر يُلقى من سفير جهنم ،
فيهوى سبعين عاما لا يُدرك لها قرأ^(٤) ، والله لتمامن ، فمجبتن ، ولقد ذكر
لنا أن ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة أربعين عاما ، وليأتينَّ عليها
يوم ، واللباب كظيظ من الزحام . ولقد رأيتني وأنا سابع سبعة مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ، مالنا طعام إلا وركت الشجر ، حتى تقرحت أشداقنا ؛
فالتقطت بردة فاشتقتها بيني وبين سعد بن مالك ، فأنزرت ببعضها وأنزرت
ببعضها ، فما أصبح اليوم منا واحد إلا وهو أمير على مصر من الأمصار .
وإنى أعوذ بالله أن أكون في نفسي عظيماً وعند الناس صغيراً ، فإنها لم تكن

(١) من هنا إلى آخر الخطبة ليس في س . (٢) أي خفيفة سريعة (النهاية) .

(٣) من أسد الغابة . (٤) في أسد الغابة : سبعين خريفاً لا يبلغ قرها .

نبوة إلا تناسخت ، حتى تكون عاقبتها ملكا ، ومتبلون الأمراء ، أو قال :
سجرتيون الأمراء بَعْدِي .

(١٧٦٥) عُتْبَةُ بْنُ فَرْقَدِ السُّلَمِيِّ . أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، لَهُ صُحْبَةٌ وَرِوَايَةٌ ، كَانَ أَمِيرًا
لِعَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ عَلَى بَعْضِ فُتُوحَاتِ الْعِرَاقِ . رَوَى سَلِيمَانَ التَّمِيمِيَّ ، عَنْ أَبِي عُمَانَ
النَّهْدِيِّ ، قَالَ : جَاءَنِي كِتَابُ عَمْرِ ، وَنَحْنُ مَعَ عُتْبَةَ بْنِ فَرْقَدٍ ، وَيَنْسُبُونَهُ عُتْبَةَ
ابْنِ يَرْبُوعٍ ^(١) بِنِ حَبِيبِ بْنِ مَالِكٍ ، وَهُوَ فَرْقَدُ بْنُ أَسْعَدِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ الْحَارِثِ
ابْنِ بَهْتَةَ بْنِ سُلَيْمِ السُّلَمِيِّ ، وَأُمُّهُ أَمْنَةُ بِنْتُ عَمْرِ ^(٢) بِنِ عُلْقَمَةَ بْنِ الْمَطْلَبِ
ابْنِ عَبْدِ مَنَافٍ .

حدثنا [سعيد بن نصر ، قال : حدثنا ^(٣)] ابن أبي ذئب ، حدثنا ابن وضاح .
حدثنا علي بن عاصم ، حدثنا حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أُمُّ عَاصِمٍ
امْرَأَةُ عَتْبَةَ بْنِ فَرْقَدٍ ، قَالَتْ : كُنَّا عِنْدَ عَتْبَةَ بْنِ فَرْقَدٍ ثَلَاثَ نِسْوَةٍ مَا مِنَّا وَاحِدَةٌ
إِلَّا وَهِيَ تَجْتَهِدُ فِي الطَّيِّبِ لِتَكُونَ أَطْيَبَ رِيحًا مِنْ صَاحِبَتِهَا ، وَمَا يَمَسُّ عُتْبَةَ
ابْنَ فَرْقَدٍ طَيِّبًا إِلَّا أَنْ يَلْتَمَسَ دُحْنًا ، وَكَانَ أَطْيَبَ رِيحًا مِنَّا . فَقُلْتُ لَهُ فِي ذَلِكَ ،
قَالَ : أَصَابَنِي الشَّرِيُّ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَقْعَدَنِي رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَتَجَرَّدْتُ ، وَأَلْقَيْتُ ثِيَابِي عَلَى عَوْرَتِي ، فَفُثَّ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كَفِّهِ ، ثُمَّ دَلَّكَ بِهَا الْأُخْرَى ، ثُمَّ أَمْرَهَا عَلَى
ظَهْرِي وَبَطْنِي ، فَبَقِيَ بِي مَا تَرَوْنَ . وَرَوَى شُعْبَةُ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ امْرَأَةِ عَتْبَةَ
ابْنِ فَرْقَدٍ - أَنْ عَتْبَةَ بْنَ فَرْقَدٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزَاؤَيْنِ .

(١) قال ابن سعد : يربوع هو فرقد .

(٢) في س : عمرو . (٣) بن س .

(١٧٦٦) عتبة بن أبي لهب ، واسم أبي لهب عبد العزى بن عبد المطلب بن هاشم القرشى الهاشمى . أسلم هو وأخوه معتب يوم الفتح ، وكانا قد هربا ، فبعث العباس فيهما ، فأتى بهما فأسلما ، فسرَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بإسلامهما ودعا لهما ، وشهدا معه حُنَيْنًا والطائف ، ولم يخرجَا عن مكة ولم يأتيا المدينة ، ولهما عقبٌ عند أهل النسب رضى الله عنهما .

(١٧٦٧) عتبة بن مسعود الهذلى ، حليف لبني زهرة ، أخو عبد الله بن مسعود شقيقه . وقد قيل : بل أمُّه امرأة من هذيل أيضا ، غير أم عبد الله ، والأكثر أنه أخوه لأبيه وأمه ، وقد جرى من ذكر نسبه إلى هذيل فى باب أخيه ما أغنى عن ذكره هاهنا^(١) . يُكنى عتبة بن مسعود أبا عبد الله . هاجر مع أخيه عبد الله ابن مسعود إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية ، ثم قدم المدينة ، فشهد أحدًا ، وما بعدها من المشاهد . روى عبدُ الرزاق ، عن معمر ، قال : سمعتُ الزهرى يقول : ما عبد الله عندنا بأفقه من عتبة ، ولكن عتبة مات سريعا ، كذا قال معمر .

وقال ابنُ عيينة : سمعتُ ابنَ شهاب يقول : ما كان عبد الله بن مسعود بأقدم صحبةً من أخيه عتبة بن مسعود ، ولكن عتبة مات قبله . ولما مات عتبة بن مسعود بكى عليه أخوه عبد الله ، فقيل له : أتبكي ؟ قال : نعم ، أخى فى النسب ، وصاحبى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأحبَّ الناس إلىَّ إلا ما كان من عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

ومات عتبة بن مسعود بالمدينة ، وصلىَّ عليه عمر بن الخطاب رضى الله عنه

[وقال المسعودي : مات عُتْبَةُ بن مسعود قبل أخيه عبد الله حين خلافة عمر بن الخطاب ، وصلى عليه عمر بن الخطاب رضى الله عنه]^(١) .

(١٧٦٨) عُتْبَةُ بن النُدَّر^(٢) ، وهو عتبة بن عبد السلمي . له حجة^٣ ، كان اسمه عتلة^(٤) ، فغير رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه فسماه عتبة .

وروى محمد بن القاسم الطائي ، عن يحيى بن عتبة [بن عبد^(٤)] ، عن أبيه ، قال : قال [لى^(٤)] النبي صلى الله عليه وسلم : ما اسمك ؟ قلت : عتلة . قال : أنت عتبة . قال أبو عمر : شهد عُتْبَةُ بن عبد خَيْر

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن أبي خيشمة ، قال : حدثنا عبد الوهاب بن نجدة ، حدثنا أبو اليمان - يعنى الحكم ابن نافع ، عن صفوان بن عمرو ، قال : كان اسم عتبة بن عبد السلمي نُشْبَةَ ، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عُتْبَةَ .

وروى أحمد بن حنبل ، عن ابن المغيرة أنه حدثه ، قال : حدثنا صفوان بن عمرو - أن عتبة بن عبد كان اسمه نُشْبَةَ ، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عُتْبَةَ . يكنى أبا الوليد .

توفى سنة سبع وثمانين في أيام الوليد بن عبد الملك وهو ابن أربع وتسعين سنة . يُعَدُّ في الشاميين . روى عنه جماعة من تابعي أهل الشام ، منهم خالد ابن معدان ، وعبد الرحمن بن عمرو^(٥) السلمي ، وكثير بن مَرَّة ، وراشد ابن سعد ، وأبو عامر الألهاني . وروى عنه أيضا على بن رباح المصري .

(١) ليس في س . (٢) الندر - يضم النون وتشديد الهمزة المفتوحة - الإصابة .

(٣) في أسد الغابة : عتلة - بفتح العين وسكون التاء فوقها تقططان - قاله ابن ماكولا .

وقال صيد الفنى : عتلة - يعنى بفتحتين .

(٤) من س . (٥) في س : وعبد الرحمن بن عبد .

قال الواقدي : عُتْبَةُ بن عبد السلمي آخر مَنْ مات بالشام من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم . وقد قيل : إنَّ عتبة بن النَّدْر غير عتبة بن عبد ،
وليس ذلك بشيء ، والصوابُ ما ذكرنا إن شاء الله تعالى ، ولم يختلفوا أنَّ عتبة
ابن عبد سلمي ، وأنَّ عتبة بن النَّدْر سلمي ، وأنَّ خالد بن معدان روى عن كلِّ
واحد منهما . قال أبو حاتم الرازي : عتبة بن النَّدْر سلمي شاميٌّ ، له صحبة ،
روى عنه خالد بن معدان ، وعلي بن رباح اللخمي .

وذكر في بابِ آخر عُتْبَةُ بن عبد ، فقال : عتبة بن عبد السلمي أبو الوليد ،
شاميٌّ له صحبة . روى عنه خالد بن معدان ، وعبد الرحمن بن عمرو السلمي .
وقال ابنه عبد الرحمن بن أبي حاتم : روى عنه كثير بن مرّة ، ولقمان بن
عاصم الوصّابي ، وراشد بن سعد ، وأبو عاصم الألهاني ، وعبد الله بن عائذ الألهاني ،
وشرحبيل بن شُفْعَةَ^(١) ، وحبیب بن عُبيد ، وعبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي ،
وابنه يحيى ، وأبو المثني الأملوكي ، وعامر بن زيد البكالي . هذا كله ذكره
في باب عُتْبَةُ بن عبد ، ولم يذكر في باب عتبة بن النَّدْر أنه روى عنه غير رجلين :
خالد بن معدان ، وعلي بن رباح . وفي ذلك نظرٌ ، لأنَّ الأغلب^(٢) عندي
ما ذكرت لك .

(١) الضبط من التقريب .

(٢) في 5 : لأنَّ غلب عندي ، وهو تحريف . وفي 5 : إلا أن الأغلب عندي ، والتب
من أسد الغابة .

باب عثمان

(١٧٦٩) عثمان بن حنيف بن واهب بن العُكَيْم بن ثعلبة بن الحارث بن مجدعة الأنصاري ، من بني عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس . أخو سهل ابن حنيف ، يكنى أبا عمرو ، وقيل : أبا عبد الله ، عمل لعمر ثم لعلي رضي الله عنهما ، وولاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه مساحة الأرضين وجبايتها ، وضرب الخراج والجزية على أهلها ، وولاه علي رضي الله عنه البصرة فأخرجه طلحة والزبير رضي الله عنهما حين قدما البصرة ، ثم قدم علي رضي الله عنه ، فكانت وقعة الجمل ، فلما خرج علي رضي الله عنه من البصرة ولأها عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما .

ذكر العلماء بالأثر والخبر أن عمر بن الخطاب استشار الصحابة في رجل يوجه إلى العراق ، فأجمعوا جميعاً على عثمان بن حنيف وقالوا : إن تبعته على (١) أهم من ذلك فإن له بصراً وعقلاً ومعرفةً وتجربةً . فأسرع عمر إليه ، فولاه مساحة أرض (٢) العراق ، فضرب عثمان على كل جريب من الأرض يئاه الماء غامراً وعامراً درهماً وقيزاً ، فبلغت جباية سواد الكوفة قبل أن يموت عمر بعام مائة ألف ألف [ونيقاً (٣)] . ونال عثمان بن حنيف في نزول عسكر طلحة والزبير البصرة مازاد في فضله ، ثم سكن عثمان بن حنيف الكوفة وبقى إلى زمان معاوية .

(٢) في س : مساحة أهل العراق .

(١) في س : إلى .

(٣) من س .

(١٧٧٠) عثمان بن ربيعة بن أهبان بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي ، كان من مهاجرة الحبشة في قول ابن إسحاق وَحَدَهُ وقال الواقدي : ابنه نبيه بن عثمان هو الذي هاجر إلى أرض الحبشة .

(١٧٧١) عثمان بن طلحة بن أبي طلحة القرشي العبدي . واسمُ أبي طلحة عبد الله بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي . قُتِلَ أبوه طلحة وعمه عثمان ابن أبي طلحة جميعاً يوم أحد كافرين ، قُتِلَ حمزةُ عثمان ، وقُتِلَ عليُّ طلحة مبارزة ، وقُتِلَ يوم أحد أيضاً مسافع بن طلحة ، والجلاس بن طلحة ، والحارث بن طلحة ، وكلاب بن طلحة ، كلهم إخوةُ عثمان بن طلحة . هؤلاء قُتِلُوا كفاراً يوم أحد : قُتِلَ عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح رجلين منهم ، مسافعاً والجلاس ، وقُتِلَ الزبير كلاب بن طلحة ، وقُتِلَ قُزَمان الحارث بن طلحة . وهاجر عثمان بن طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكانت هجرته في هُدنة الحديبية مع خالد بن الوليد ، فلقيا عمرو بن العاص مُقبلاً من عند النجاشي يريد الهجرة ، فاصطحبوا جميعاً ، حتى قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - حين رآهم : رَمَتْكُمْ مَكَّةُ بِأَفْلاذِ كِبْدِهَا - يقول : إنهم وجوهُ أهل مكة - فأسلموا ، ثم شهد عثمان بن طلحة فَتْحَ مَكَّةَ ، فدفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتيح^(١) الكعبة إليه وإلى شيبة بن عثمان بن أبي طلحة ، وقال : خذها خالدة تالدة لا ينزعها [يابني أبي طلحة^(٢)] منكم إلا ظالم . ثم نزل عثمان بن طلحة المدينة ، فأقام بها إلى وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم انتقل إلى مكة فبُني بها حتى مات بها في أول خلافة معاوية سنة اثنتين وأربعين . وقيل : إنه قُتِلَ يوم أُجنادين^(٣) .

(١) في س : مفتاح . (٢) ليس في س . (٣) في التريب : وأجل ذلك العسكري .

(١٧٧٢) عثمان بن أبي العاص بن بشر بن عبد بن دُهْمَان^(١) التقي . يكنى
أبا عبد الله . استعمله رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على الطائف ، فلم يزل عليها
حياة رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وخلافة أبي بكر رضى الله عنه وستين من
خلافة عمر رضى الله عنه ، ثم عزله عمر رضى الله عنه وولاه منته خمس عشرة على
عُمان والبحرين ، وسار^(٢) إلى عُمان ، ووجه أخاه الحكم بن أبي العاص
إلى البحرين ، وسار هو إلى تَوَجَّ ففتحها ومصرها ، وقتل ملكها شهرک^(٣) ،
وذلك سنة إحدى وعشرين .

وقال زياد الأعمى : قدم علينا أبو موسى بكتابِ عمر رضى الله عنه ، فقرأه
علينا : من عبد الله عمر أمير المؤمنين إلى عثمان بن أبي العاص ، سلام [عليك^(٤)] ،
أما بعد فإني قد أمددتك بعبد الله بن قيس ، فإذا التقيتما فعثمان الأمير ، وتطاوعا ،
[والسلام^(٥)] .

وكان عثمان بن أبي العاص يَفْزُو سنوات في خلافة عمر ، وعثمان يَفْزُو صيفاً ،
فيرجع فيسْتَو بتوَج ، وعلى يديه كان فتح إصْطَخْر الثانية سنة سبع وعشرين .
وقيل : بل افتتح إصْطَخْر عبد الله بن عامر سنة تسع وعشرين ، فأقطعه عثمان
ابن عفَّان اثني عشر ألف جريب .

سكن عثمان بن أبي العاص البصرة .

ومات في خلافة معاوية ، وأولاده وعقبه أشراف . وروى عنه أهلها
وأهل المدينة أيضاً ، والحسنُ أروى الناس عنه . وقد قيل : إنه لم يسمع عنه . وعثمانُ

(١) و أسد الغابة : وقيل عبد دهمان . (٢) في س : صار .

(٣) في س : سهرک - بالين . (٤) ليس في س (٥) من س .

ابن أبي العاص كان سبب إمساك ثقيف عن الردة حين ارتدت العرب^(١) ، لأنه قال لهم - حين هُمُّوا بالردة : يامعشر ثقيف .، كنتم آخر الناس إسلاماً ، فلا تكونوا أول الناس ردّة . وهو القائل : الناكح مغترسٌ ، فلينظر أين يضع غَرَسه ، فإنَّ عرق السوء لا بدَّ أن ينزع^(٢) ولو بعد حين .

(١٧٧٣) عثمان بن عامر ، أبو قحافة القرشي التيمي ، والد أبي بكر الصديق رضي الله عنهما ، قد تقدّم ذكرُ نسبه عند ذكر ابنه أبي بكر . أسلم أبو قحافة يوم فتح مكة : حدثني عبد الوارث ، حدثني قاسم ، حدثنا إبراهيم بن إسحاق ابن مهران ، حدثنا يحيى بن يحيى . حدثنا أبو خيثمة زهير بن معاوية ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : أتى بأبي قحافة عام الفتح ليبيّعَ ورأسه ولحيته كأنها ثَعَامَة - يعني شجرة^(٣) - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : غَيَّرُوا هذا بشي ، وجَنَّبُوهُ السَّوَاد .

وقال قتادة : هو أوّل مخضوب في الإسلام . وعاش أبو قحافة إلى خلافة عمر رضي الله عنه ، ومات سنة أربع عشرة وهو ابن سبعٍ وتسعين سنة ، وكانت وفاة ابنه قبله ، فورث منه السدس ، فردّه على ولد أبي بكر رضي الله عنه .

(١٧٧٤) عثمان بن عبد الرحمن التيمي ، قال الحسن بن عثمان : مات عثمان ابن عبد الرحمن ، ويكنى أبا عبد الرحمن ، توفي سنة أربعٍ وسبعين ، وله صحبة .

(١٧٧٥) عثمان بن عبد غنم بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال القرشي

(١) العبارة في س : كان سبب إمساك ثقيف في حين ردة العرب عن الردة .

(٢) في س : لا بد ينزع .

(٣) هي شجرة تبيض كأنها الثلج (النهاية) .

الفهرى ، كان قديم الإسلام من مهاجرة الحبشة في قول جميعهم ، وقال هشام ابن الكلبي : هو عامر بن عبد غم .

(١٧٧٦) عثمان بن عبيد الله بن عثمان القرشي التيمي ، أخو طلحة بن عبيد الله ، أسلم ، وهاجر وصحب النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا أحفظ له رواية . ومن ولده محمد بن طلحة بن محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله ، كان أعلم الناس بالنسب والمغازي ، وقد روى عنه الحديث .

(١٧٧٧) عثمان بن عثمان بن الشريد بن سويد بن هرَمي بن عامر بن مخزوم . كان من مهاجرة الحبشة ، شهد بدرًا ، وقُتِل يوم أُحد شهيدًا ، وهو المعروف بشماس . وكذلك ذكره ابن إسحاق ، فقال الشماس بن عثمان ، [ونسبه كما ذكرنا^(١)] . وقال ابن هشام : اسم شماس عثمان [بن عثمان^(١)] . وإنما سمي شماسًا لأن شماسًا من الشامسة قدم مكة في الجاهلية كان جميلًا ، فعجب الناس من جماله ، فقال عتبة بن ربيعة - وكان خال شماس : أنا أتيتكم بشماس أحسن منه . فأتى بابن أخيه عثمان بن عثمان ، فسمى شماسًا من يومئذ ، وغلب ذلك عليه ، وكذلك قال الزبير كقول ابن هشام : ونسب ذلك إلى ابن شهاب وغيره .

(١٧٧٨) عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ابن قُصَيّ القرشي الأموي ، يكنى أبا عبد الله ، وأبا عمرو ، كنيّتان مشهورتان له . وأبو عمر وأشهرهما . قيل : إنه ولدت له رقية ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنا ، فسماه عبد الله ، واكتفى به ، ومات ثم وُلد له عمرو ، فاكنتى به إلى أن مات رحمه الله . وقد قيل : إنه كان يكنى أبا ليلي .

وُلِدَ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ بَعْدَ الْفِيلِ . أُمُّهُ أَرْوَى بِنْتُ كُرَيْزِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حَبِيبِ
ابْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ قُصَيٍّ ، وَأُمُّهَا الْبَيْضَاءُ ، أُمُّ حَكِيمِ بِنْتُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ
عَمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ فَأَرَا بَدِينَهُ مَعَ زَوْجَتِهِ
رُقَيْيَةَ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ أَوَّلَ خَارِجٍ إِلَيْهَا ، وَتَابَعَهُ سَائِرُ
الْمُهَاجِرِينَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ ، ثُمَّ هَاجَرَ الْهَجْرَةَ الثَّانِيَةَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَلَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا
لِتَخْلُفَهُ عَلَى تَمْرِيزِ زَوْجَتِهِ رُقَيْيَةَ - كَانَتْ عَلِيلَةً فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالتَّخْلُفِ عَلَيْهَا ، هَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : بَلْ كَانَ مَرِيضًا بِهِ الْجَدْرَى ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ : ارْجِعْ ، وَضَرْبٌ لَهُ بِسَهْمِهِ وَأَجْرُهُ . فَهُوَ مَعْدُودٌ فِي الْبَدْرِيِّينَ لِذَلِكَ ،
وَمَاتَتْ رُقَيْيَةُ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ مِنَ الْهَجْرَةِ حِينَ أَتَى خَيْرٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَوْمَ بَدْرٍ .

وَأَمَّا تَخْلُفُهُ عَنِ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ بِالْحَدِيثِيِّينَ فَلَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ وَجَّهًا إِلَى مَكَّةَ فِي أَمْرٍ لَا يَقُومُ بِهِ غَيْرُهُ مِنْ صُلْحِ قُرَيْشٍ ، عَلَى أَنْ يَتْرَكُوا
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْعُمْرَةَ ، فَلَمَّا أَتَاهُ الْخَبْرَ الْكَاذِبَ أَنَّ عُمَانَ قَدْ قُتِلَ
جَمَعَ أَصْحَابَهُ ، فَدَعَاهُمْ إِلَى الْبَيْعَةِ ، فَبَايَعُوهُ عَلَى قِتَالِ أَهْلِ مَكَّةَ يَوْمَئِذٍ ، وَبَايَعَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عُمَانَ حِينَئِذٍ بِأَحْدَى يَدَيْهِ الْأُخْرَى ، ثُمَّ أَتَاهُ الْخَبْرَ أَنَّ عُمَانَ
لَمْ يُقْتَلْ ، وَمَا كَانَ سَبَبَ بَيْعِ الرِّضْوَانِ إِلَّا مَا بَلَغَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ
قَتْلِ عُمَانَ

وَرَوَيْنَا عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ أَنَسٍ أَنَّهُ قَالَ : يَدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُمَانَ خَيْرٌ
مِنْ يَدِ عُمَانَ لِنَفْسِهِ . فَهُوَ أَيْضًا مَعْدُودٌ فِي أَهْلِ الْحَدِيثِيِّينَ مِنْ أَجْلِ مَا ذَكَرْنَا .

زوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنتيه : رقية ثم أم كلثوم ، واحدة بعد واحدة ، وقال : إن^(١) كان عندي غيرها لزوجتكها . وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : سألتُ ربِّي عزَّ وجلَّ ألاَّ يُدخِلَ النارَ أحدًا صاهر إلىَّ أو صاهرتُ إليه .

وقال سهل بن سعد : ارتجَّ أُحد ، وكان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : اثبت ، فإنما عليك نبيٌّ وصديقٌ وشهيدان . وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، وأحد الستة الذين جعل عمرٌ فيهم الشورى ، وأخبر أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو عنهم راضٍ .

روى يحيى بن سعيد ، وعبيد الله بن عمر ، وعبد العزيز بن أبي سلمة ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : كنَّا نقول على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم : أبو بكر ، ثم عمر ، ثم عثمان ، ثم سكت ؛ فقيل : هذا في التفضيل . وقيل في الخلافة . وقيل للمهلب بن أبي صفرة : لم قيل لعثمان ذا النورين ؟ قال : لأنه لم يُعلم أنَّ أحدًا أرسل سترًا على ابنتي نبيٍّ غيره .

وقال ابن مسعود - حين بويع بالخلافة : بايعنا خيرنا ولم نأل . وقال علي بن أبي طالب : كان عثمان أوصلنا للرحم ، وكان من الذين آمنوا ثم اتقوا وأحسنوا والله يحبُّ المحسنين .

واشترى عثمان رضي الله عنه بئر رومة ، وكانت رَكِيَّة^(٢) ليهودي يبيع المسلمين ماءها ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : مَنْ يشتري رومة فيجعلها

(١) في س : لو كان عندي . (٢) الركية : البئر .

للمسلمين يضرب بدكوه في دلائهم ، وله بها مشربٌ في الجنة . فأتى عثمان اليهوديَّ
فساومه بها ، فأبى أن يبيعهما كلَّهما ، فاشتري نصفها باثني عشر ألف درهم . فجعله
للمسلمين ، فقال له عثمان رضي الله عنه : إن شئت جعلت على نصيبي قرنين ^(١) ،
وإن شئت فلي يوم ولك يوم . قال : بل لك يوم ولي يوم . فكان إذا كان يوم
عثمان استقى المسلمون ما يكفيهم يومين ؛ فلما رأى ذلك اليهوديَّ قال : أفسدت
على رَكَّتَيْي ، فاشترى النصف الآخر ، فاشتراه بثمانية آلاف درهم .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَنْ يزيد في مسجدنا ؛ فاشترى عثمان
رضي الله عنه موضع خمس سَوَارٍ ، فزاده في المسجد . وجَهَّزَ جيشَ العُسْرَةِ
بثسمائة وخمسين بعيرا ، وأتمَّ الألف بخمسين فرسا ، وجيشُ العُسْرَةِ كان في
عَزْوَةِ تَبُوكَ .

وذكر أسد بن موسى ، قال : حدثني أبو هلال الراسبي ، قال : حدثنا قتادة ،
قال : حمل عثمان في جيش العُسْرَةِ على ألف بعير وسبعين فرسا .
قال : وحدثنا ^(٢) أبو هلال ، قال : حدثنا محمد بن سيرين أن عثمان رضي الله
عنه كان يُحْيِي الليل بركة يقرأ القرآن فيها كلَّه .

قال : وأخبرنا سلام بن مسكين ، قال : سمعتُ محمد بن سيرين يقول :
قالت امرأةُ عثمان — حين أطافوا به يُريدون قتله : إن تقتلوه أو تتركوه فإنه
كان يُحْيِي الليل بركة يجمعُ فيها القرآن .

حدثنا ضمرة ، [عن السدي ^(٣)] ، عن السري بن يحيى ، عن ابن سيرين ؛

(٢) في س : وحدثني .

(١) في س : قرنين .

(٣) ليس في س .

قال : كثر المالُ في زمن عثمان حتى بيعت جاريةٌ بوزنها . و فرس بمائة ألف درهم ، ومخلة بألف درهم .

قال : وحدثنا حماد بن زيد ، عن يحيى بن سعيد ، عن سالم ، عن ابن عمر ، قال : لقد عتبوا^(١) على عثمان أشياء ، ولو فعلها عمر ما عتبوا عليه^(٢) .

قال : وحدثنا حماد بن سلمة ، عن محمد بن عمرو بن علقمة ، عن أبيه ، عن جده علقمة بن وقاص أن عمرو بن العاص قام إلى عثمان وهو يخطب الناس فقال : يا عثمان ، إنك قد ركبت بالناس المأثم^(٣) وركبوها منك ، فتب إلى الله عز وجل وليتوبوا . قال : فالتفت إليه عثمان ، فقال : وإني لهنالك يا ابن النابتة ! ثم رفع يديه واستقبل القبلة وقال : أتوب إلى الله ، اللهم إني أول تائب إليك .

وأخبرنا مبارك بن فضالة ، قال : سمعتُ الحسن يقول : سمعتُ عثمان يخطب وهو يقول : يا أيها الناس ، ما تنقمون علي ! وما من يوم إلا وأنتم تقسمون فيه خيراً . قال الحسن : وشهدت منادياً ينادى : يا أيها الناس ، اغدوا على أعطياتكم ، فيغدون ويأخذونها وافية^(٤) . يا أيها الناس ، اغدوا على أرزاقكم فيأخذونها وافية ، حتى والله سمعته أذناى يقول : اغدوا على كسواتكم فيأخذون الخلل . و اغدوا على السمن والعسل . قال الحسن : أرزاق دائرةٌ وخير كثير ، وذات بين حسن . ما على الأرض مؤمن إلا يوده وينصره ويأنفه ، فلو صبر الأنصار على الأثرة لو سعيهم ما كانوا فيه من العطاء والرزق . ولكنهم لم يصبروا ، وسألوا

(١) في س : عيب (٢) في س : لو فعلها عمر ما عتبوها عليه .

(٣) في س وهو امش الاسام والطبقات : ٣ - ٤٧ : النهابير . والنهار : المهالك ، ويقال : غشيت بي النهابير ، أى حمض على أمه . شديدة صعبة . وواحد النهابير نهبور . والنهار مقصور منه ، وكان واحده نهر (النهاية) . (٤) في س : وافرة .

السيفَ مع مَنْ سَلَّ ، فصار عن الكفار مُعْتَمِدًا ، وعلى المسلمين مسلولا إلى يوم القيامة .

وكان عثمان رضى الله عنه رجلا رُبْعَةً ليس بالطويل ولا بالتصير ، حسن الوجه ، رقيق البشرة ، كبير اللحية عظيمها ، أسمر اللون ، كثير الشعر ، ضخم الكراديس ، بعيد ما بين المنكبين ، كان يُصَفِّرُ لحيته ويشد أسنانه بالذهب .

وروى سفيان بن عُيينة ، عن مسعر ، عن عبد الملك بن عمير ، عن موسى ابن طلحة ، قال : أتينا عائشة رضى الله عنها نسألها عن عثمان ؛ فقالت : اجلسوا أحدثكم عما جئتم له : إنا عَتَبْنَا على عثمان رضى الله عنه في ثلاث خصال ^(١) - ولم تذكرهن - فعمدوا إليه حتى إذا ماصوه ^(٢) كما يَمَاصُ الثوبُ بالصابون اقتحموا عليه الفِقْرَ ^(٣) الثلاثة : حُرْمَةُ البلد الحرام ، والشهر الحرام ، وحرمة الخلافة ، ولقد قتلوه وإنه لمن أوصلهم للرحم وأتقاهم لربه

أخبرنا أحمد بن قاسم وأحمد بن محمد ^(٤) قالا : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا نعيم بن حماد ، وأخبرنا عبد الله بن محمد ابن أسد ، حدثنا محمد بن مسرور العسال ^(٥) ، حدثنا أحمد بن معتب ، حدثنا

(١) في س : خلال . (٢) الموص : الفصل بالأصابع ، أرادت أنهم استتابوه عما تقموا منه ، فلما أعطاهم ما طلبوا قتلوه (النهاية) .

(٣) في ٥ : الفقم ، والمثبت من س . والفقر - بالكسر - جمع فقرة ، وهى خرزات الظهر ، ضربتها مثلا لما ارتكب منه ، لأنها موضع الركوب ، أرادت أنهم انتهكوا فيه أربع حرم : حرمة البلد ، وحرمة الخلافة ، وحرمة الشهر ، وحرمة الصحبة والظهر . وقال الأزهرى : هى الفقر - بالضم ، جمع فقرة ، وهى الأمر العظيم الشنيع (النهاية) .

(٤) في س : أخبرنا أحمد بن محمد ، قال قاسم بن أصبغ .

(٥) في ٥ : العسال ، والمثبت من س .

الحسين بن الحسن ، قالوا : أخبرنا عبد الله بن المبارك ، أنبأنا الزبير بن عبد الله أن جدته أخبرته - وكانت خادمة لعثمان - قالت : كان عثمان رضى الله عنه [لا يقيم و^(١)] لا يوقظ نائما من أهله إلا أن يجده يقظانا فيدعوه فينأوله وضوءه ، وكان يصوم الدهر .

وذكر أسد ، أنبأنا عبدة بن سليمان ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس ابن أبي حازم ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ادعوا لى بعض أصحابى . قلت : أبو بكر ؟ قال : لا . قلت : عمر ؟ قال : لا . قلت : بن عمك على ؟ قال : لا . قلت : عثمان ؟ قال : نعم . فلما جاء قال لى بيده ، ففتحيت ، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يساره ، ولون عثمان رضى الله عنه يتغير ، فلما كان يوم الدار وحُصر قيل له : ألا تقاتل ؟ قال : لا ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إلى عهدا ، وأنا صابرٌ نفسى^(٢) عليه .

وذكر المعتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد مولى أبي أسيد ، قال : أشرف عليهم عثمان وهو محصور ، فقال : السلام عليكم . فارت عليه أحد . فقال : أنشدكم الله ، هل تعلمون أنى اشتريت بئر رومة من مالى ، وجعلت فيه رشائى كرشاء رجلٍ من المسلمين ؟ فقيل : نعم . قال : فعلام تمنعونى عن مائها ، وأفطر على الماء المالح ، ثم قال : أنشدكم الله ، هل تعلمون أنى اشتريت كذا وكذا من أرضٍ فزدتُه فى المسجد ، فهل علمتهم أن أحدا منع أن يُصلى فيه قبلى !

قال ابن عمر : أذنب عثمان ذنبا عظيما يوم التتّى الجمعان بأحد ، فعفا الله

عه عزّ وجل ، وأذنب فيكم ذنباً صغيراً فقتلتموه . وسئل ابن عمر عن علي
وعثمان رضي الله عنهما ، فقال للسائل : قَبِّحَكَ اللهُ ! تسألني عن رجلين كلاهما خير
متى . تريد أن أغضّ من أحدهما وأرفع من الآخر .

وقال علي رضي الله عنه : من تبرأ من دين عثمان فقد تبرأ من الإيمان ،
والله ما أعتت عليّ قتله ، ولا أمرت ولا رضيت .

وَبُويَع لعثمان رضي الله عنه بالخلافة يوم السبت غرة المحرم سنة أربع وعشرين
بعد دفن عمر بن الخطاب رضي الله عنه بثلاثة أيام باجماع الناس عليه . وقُتل
بالمدينة لثمان عشرة أو سبع عشرة خلت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين من
الهجرة . ذكره المدائني ، عن أبي معشر ، عن نافع .

وقال المصمّر عن أبيه ، عن أبي عثمان النهدي : قُتل عثمان رضي الله عنه
في وسط أيام التشريق . وقال ابن إسحاق : قُتل عثمان رضي الله عنه على رأس
إحدى عشرة سنة وأحد عشر شهراً واثنين وعشرين يوماً من مقتل عمر بن
الخطاب ، وعلى رأس خمس وعشرين سنة من متوفاي رسول الله صلى الله عليه وسلم .
وقال الواقدي : قُتل عثمان يوم الجمعة لثمان ليال خلت من ذي الحجة يوم
التايبة^(١) سنة خمس وثلاثين . وقد قيل : إنه قتل يوم الجمعة لليلتين بقيتا من ذي الحجة .
وقد روى ذلك عن الواقدي أيضاً .

وقال الواقدي : وحاصروه تسعة وأربعين يوماً . وقال الزبير : حاصروه
شهرين وعشرين يوماً . وكان أول من دخل الدار عليه محمد بن أبي بكر ، فأخذ بلحيته ،
فقال له : دَعْمَا يَا بْنَ أَخِي ، والله لقد كان أبوك يُكْرِمُهَا ، فاستحيا وخرج ، ثم

(١) في سر : يوم التروية .

دخل رومان بن سرحان - رجل أزرق قصير محدود، عِداده في مراد، وهو من ذى أصبح، معه خنجر فاستقبله به، وقال: على أى دين أنت يا نَعْمَل؟^(١) قال عثمان: لستُ بنَعْمَل، ولكنى عثمان بن عفان، وأنا على ملة إبراهيم حنيفا مسلما، وما أنا من المشركين. قال: كذبت، وضربه على صدغه الأيسر، فقتله غرًا، وأدخلته امرأته نائلة بينها وبين ثيابها، وكانت امرأة جسيمة، ودخل رجلٌ من أهل مصر معه السيف مُصلتنا، فقال: والله لأقطعنَّ أقه، فمالج للمرأة فكشفت عن ذراعيها، وقبضت على السيف، فقطع إبهامها، فقالت للغلام لعثمان - يقال له رباح ومعه سيف عثمان: أغنى على هذا وأخرجني عنى. فضربه الغلام بالسيف فقتله، وبقي عثمان رضى الله عنه يومه مطر وحا إلى الليل، فحمله رجالٌ على بابٍ ليدفنوه، فعرض لهم ناس لينعوم من دفنه، فوجدوا قبرًا قد كان حُفر لغيره، فدفنوه فيه، وصلى عليه جبير بن مطعم.

واختلف فيمن باشر قتله بنفسه، فقيل: محمد بن أبى بكر ضربه بمشقص. وقيل: بل حبسه محمد بن أبى بكر وأسعده^(٢) غيره، كان الذى قتله سودان بن حُمران^(٣). وقيل: بل ولّى قتله رومان اليمامى. وقيل: بل رومان رجل من بنى أسد بن خزيمه. وقيل: [بل] إن محمد بن أبى بكر أخذ بلحيتَه فهزَّها، وقال: ما أغنى عنك معاوية، وما أغنى عنك ابن سرح، وما أغنى عنك ابن عامر. فقال: يا بن أخى أرسل لحيتى، فوالله إنك لتجبدُ لحيةً كانت تمرُّ على أريك، وما كان أبوك يرضى مجلسك هذا منى. فيقال: إنه حينئذ تركه وخرج عنه. ويقال: إنه حينئذ أشار إلى مَنْ كان معه، فطعنه أحدهم وقتلوه. والله أعلم.

(١) كان أعداء عثمان يسمونه امتلا تشبيها برجل من مصر كان طويل اللحية اسمه نَعْمَل. وقيل النعمل الشيخ الأحمق وذكر الضباع (النهاية). (٢) في س: وأشمره غيره. (٣) الضبط من الطبقات: ٣ - ٥١.

وأكثرهم يروى أن قطرة أو قطرات من دمه سقطت على المصحف على قوله جلّ وعلا^(١) : فسَيَكْفِيكُمْ اللهُ وهو السميع العليم .

وقال أمد : حدثنا محمد بن طلحة ، قال : حدثنا كنانة مولى صَفِيَّة بنت حُجَي بن أخطب ، قال : شهدتُ مَقْتَلَ عَثْمَانَ ، فأخرج من الدار أُمَامَى أربعة من شبان قريش مَلَطَّحِينَ^(٢) بالدم محمولين ، كانوا يدرءون^(٣) عن عَثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : الحسن بن علي ، وعبد الله بن الزبير ، ومحمد بن حاطب ، ومروان بن الحكم . وقال محمد بن طلحة : قتلته له : هل ندى محمد بن أبي بكر بشيء من دمه ؟ قال : معاذ الله ! دخل عليه ، فقال له عَثْمَانُ : يابن أخي ، لست بصاحبي . وكلّه بكلام ؛ فخرج ولم يند بشيء من دمه ، قال : قتلته لكنانة : مَنْ قتلته ؟ قال : قتلته رجل من أهل مصر ، يقال له جبلة بن الأيهم . ثم طاف بالمدينة ثلاثاً يقول : أنا قاتل نَفَعَل .

وروى سعيد المَقْبَرِيُّ ، عن أبي هريرة ، قال : إني لمحصور مع عَثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ في الدار . قال : فرمى رجل منّا ، قتلته : يا أمير المؤمنين ، الآن طاب الضراب ، قتلوا منا رجلاً ، قال : عزمْتُ عليك يا أبا هريرة إلا رميت سيفك ، فإنما تُرادُ نفسي ، وسأقي المؤمنين بنفسى . قال أبو هريرة : فرميت سيفي ، لا أدرى أين هو حتى الساعة . وكان معه في الدار من يريد الدفع عنه : عبد الله ابن عمر ، وعبد الله بن سَلَام ، وعبد الله بن الزبير ، والحسن بن علي ،

(١) سورة البقرة ، آية ١٣٧ .

(٢) في س : مضرجين بالدم .

(٣) في س : يندودون .

وأبو هريرة، ومحمد بن حاطب، وزيد بن ثابت رضى الله عنهم، ومروان بن الحكم في طائفة من الناس، منهم المغيرة بن الأخنس فيومئذ قُتل المغيرة بن الأخنس .
قُتل قبل قتل عثمان رضى الله عنه

وذكر ابن السراج، قال : حدثنا يوسف بن موسى ، حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش ، عن ثابت بن عبيد ، عن أبي جعفر الأنصارى ، قال : دخلت مع المصريين على عثمان ، فلما ضربوه خرجت أشد حتى ملأت فُروجى عدوا ، حتى دخلت المسجد ، فإذا رجل جالس في نحو عشرة ، عليه عمامة سوداء ، فقال : ويحك ! ما وراءك ! قلت : قد والله فرغ من الرجل ، فقال : تَبَّ لكم آخر الدهر ! فنظرت فإذا هو على بن أبى طالب رضى الله عنه .

حدثنا محمد بن إبراهيم ، قال : حدثنا أحمد بن مطرف ^(١) ، حدثنا الأعناق ، حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ^(٢) ، حدثنا عبد الملك بن الماجشون ، عن مالك ، قال : لما قُتل عثمان رضى الله عنه أُلقي على المذبة ثلاثة أيام ، فلما كان من الليل أتاه اثنا عشر رجلا ، فيهم حويطب بن عبد العزى ، وحكيم بن حزام . وعبد الله بن الزبير ، وجدى ، فاحتملوه ، فلما صاروا به إلى المقبرة ليدفنوه ناداهم قوم من بنى مازن : والله لئن دفتنموه هنا لنخبرن الناس غدا ، فاحتملوه ، وكان على باب ، وإن رأسه على الباب ليقول : طلق طلق ، حتى صاروا ^(٣) به إلى حش كوكب ^(٤) ، فاحترفوا له ، وكانت عائشة بفت عثمان رضى الله عنهما معها مصباح في جرة ، فلما أخرجوه ليدفنوه صاحت ، فقال

(١) في س : محمد بن مطرف .

(٢) في س : عبد الملك . (٣) في س : ساروا .

(٤) حش كوكب - بفتح أوله وتشديد ثانيه وضم أوله أيضاً ، وكوكب الذى أضيف إليه اسم رجل من الأنصار ، وهو عند بقيع النرقد اشتراه عثمان وزاده في البقيع . ولما قتل أُلقي فيه ثم دفن في جنبه (ياقوت) . وسيأتى بعد نحو هذا التفسير .

لها ابن الزبير : والله لئن لم تسكتي لأضربنّ الذي فيه عيناك ، قال : فسكتت فُدفن ، قال مالك : وكان عثمان رضى الله عنه يمر بحشّ كوكب فيقول : إنه سيدفن هاهنا رجلٌ صالح .

أخبرني خلف بن قاسم ، حدثنا ابن المقسّر بمصر ، حدثنا أحمد بن علي ، حدثنا يحيى بن معين ، حدثنا حفص بن غياث ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : أرادوا أن يُصلوا على عثمان رضى الله عنه فُمنعوا ، قال رجل من قريش - أبو جهم بن حذيفة : دعوه ، وقد صلى الله عزّ وجلّ عليه ، وصلىّ رسوله صلى الله عليه وسلم .

واختلف في سنّه حين قتلوه ؛ فقال ابنُ إسحاق : قُتل وهو ابنُ ثمانين سنة . وقال غيره : قُتل وهو ابنُ ثمان وثمانين سنة . وقيل : ابنُ تسعين سنة ، وقال قتادة : قُتل عثمان رضى الله عنه وهو ابنُ ستّ وثمانين سنة . وقال الواقدي : لا خلاف عندنا أنه قُتل وهو ابنُ اثنتين وثمانين سنة . وهو قول أبي اليقظان . ودُفن ليلا بموضعٍ يقال له حشّ كوكب ، وكوكب : رجل من الأنصار ، والحشّ : البستان . وكان عثمان رضى الله عنه قد اشتراه وزاده في البقيع ، فكان أوّل من دُفن فيه ، وحمل على لوحٍ سِرّاً .

وقد قيل : إنه صلى عليه عمرو بن عثمان ابنه . وقيل : بل صلى عليه حكيم بن حزام . وقيل : المسور بن مخرمة . وقيل : كانوا خمسة أو ستة ، وهم جُبَيْر بن مطعم ، وحكيم بن حزام . وأبو جهم بن حذيفة ، وبيّار بن مُسكرم ، وزوجتاه : نائلة ، وأم البنين بنت عُيينة ، ونزل في القبر أبو جهم وجُبَيْر ، وكان حكيم

و[زوجته^(١)] أم البنين ونائلة يُدُلُونَهُ . فلم دفنوه ، غيَّبُوا قبره ، رضى الله تعالى عنه .

قال ابن إسحاق : كانت ولايته اثنتي عشرة سنة إلا اثني عشر يوماً . وقال غيره : كانت خلافته إحدى عشرة سنة وأحد عشر شهراً وأربعة عشر يوماً . وقيل : ثمانية عشر يوماً . قال حسان بن ثابت الأنصارى^(٢) :

مَنْ سَرَّهُ الْمَوْتَ صِرْفًا لَا مِزَاجَ لَهُ فليأت مَادِبَةً^(٣) فِي دَارِ عُمَانَ
وفيها :

ضَحْوًا بِأَشْمَطِ عُنوانِ السُّجُودِ بِهِ . يُقَطِّعُ اللَّيْلَ تَسْبِيحًا وَقِرَاءًا
وهذا البيت يختلف فيه ، يُنسب إلى غيره ، وقال بعضهم : هو لعمران ابن حطان ، وفيها :

صَبْرًا فِدَى لِكَمْ أُمِّي وَمَا وَلَدْتُ قَدْ يَنْفَعُ الصَّبْرُ فِي الْمَكْرُوهِ أحيانًا
لِسَمْعِنَ وَشَيْكَأ فِي دِيَارِكُمْ^(٤) اللهُ أَكْبَرُ يَا ثَارَاتِ عُمَانَا
وزاد فيه أهل الشام أبياتًا لم أر لذكرها وجها .

وقال حسان بن ثابت رضى الله عنه أيضاً^(٥) :

إِنَّ تَمْسَ دَارُ بَنِي^(٦) عَفَّانَ مَوْحِشَةٌ بَابٌ صَرِيحٌ وَبَابٌ مَخْرُوقٌ^(٧) خَرِبٌ
فَقَدْ يَصَادِفُ بَاعِيَ الْخَيْرِ حَاجَتَهُ فِيهَا وَيَأْوِي^(٨) إِلَيْهَا الْجُودُ وَالْحَسَبُ

(١) ليس في س .
(٢) في الديوان : مأسدة .
(٣) ديوانه : ٢٢ ، الطبرى : ٥ - ١٥٠ (٦) في الديوان : دار ابن أروى منه خالية .
(٤) في الديوان : ديوانه : ٤٠٩ .
(٥) في س : محرق .
(٦) في الديوان : ديوانه : ٤٠٩ .
(٧) في الديوان : ديوانه : ٤٠٩ .
(٨) في الديوان : ديوانه : ٤٠٩ .

وله أيضاً^(١) :

قتلتم ولياً الله في جوف داره وجثتم بأمرٍ جانرٍ غير مُهتدى
فلا ظفرت أيمان قومٍ تعاوَنوا^(٢) على قتل عثمان الرشيد المسدد

وقال كعب بن مالك رضى الله عنه :

يا للرجال لأمرٍ هاج لي حزناً لقد عجبت لمن يبكي على الدمن^(٣)
إني رأيت قتيلَ الدار مضطهداً عثمان يهتدى إلى الأجداث في سفن
يا قاتلَ الله قوماً كان أمرهم قتل الإمام الزكي الطيب الرذن
ما قاتلوه^(٤) على ذنبٍ ألمَّ به إلا الذي نطقوا زوراً ولم يكبن

ومما ينسب لكعب بن مالك ، وقال مصعب : هي لحسان ، وقال عمر بن شبة :

هي للوليد بن عقبة [بن أبي معيط^(٥)] :

فكف يديه ثم أغلق بابَه وأيقن أن الله ليس بنافل
وقال لأهل الدار لا تقتلوهم عفاً الله عن ذنبِ امرئٍ لم يُقاتل
فكيف رأيت الله ألقى عليهم أمداوة والبغضاء بعد التواصل
وكيف رأيت الخير أذبر بعده على الناس إدبارَ السحاب الحوافل

وقال حميد بن ثور الهلالي :

إن الخلاقه لما أظننت ظننت من يثرب إذ غيرُ الهدى سلكوا

(١) الديوان : ١٠٢

(٢) في الديوان : تضامرت . (٣) في ٥ : الزمن .

(٤) في ٥ : ماتلوه . (٥) ليس في س .

صارت إلى أهلها منهم ووارثها لا رأى الله في عثمان ما انتهكوا

وقال القاسم بن أمية بن أبي الصلت :

لعمري لبس الذبح ضحيتهم به وختم رسول الله في قتل صاحبه

وقالت زينب بنت العوام :

وعطشتم عثمان في جوف داره شربتم كشرب الهيم شرب حميم

فكيف بنا أم كيف بالنوم بعدما أصيب ابن أروى وابن أم حكيم

وقالت ليلي الأخيلية :

قتل ابن عفان الإمام وضاع أمر المسلمين

وتشتت سبل الرشا دلسا دين وواودينا

فانهض معاوي نهضة تشفى بها الداء الدفينا

أنت الذي من بعده ندعو أمير المؤمنين

وقال أيمن بن خزيمة^(١) :

ضحوا بعثمان في الشهر الحرام ضحى وأى ذبح حرام ويلهم ذبحوا

وأى سنة كفر سن أولهم وباب شر على ساطانهم فتحوا

ما ذا أرادوا أضل الله سعيهم بسفك ذلك الدم الزاكي الذي سفحوا

والأشعار في ذلك كثيرة جدا يطول بها الكتاب .

وكان عثمان رضى الله عنه شيخاً جميلاً [رقيق البشرة أسمر اللون ، كبير

الكراديس ، واسع ما بين المنكبين ، كثير شعر الرأس ، أصلع^(٢)] طويل

(١) في س : أيمن بن جهم .

(٢) في س : فأى .

(٣) ليس في س .

اللحية ، حسن الوجه . وقال سعيد بن زيد : لو أن أحداً اقتضى لما فعل بعثمان كان
كان حقيقاً أن ينقض .

وقال ابن عباس رضى الله عنهما : لو اجتمع الناس على قتل عثمان لموا بالحجارة
كما رمى قوم لوط .

وقال عبد الله بن سلام : لقد فتح الناس على أنفسهم بقتل عثمان باب فتنة
لا ينفلق عنهم إلى قيام الساعة .

وقال بعض بني نهشل أو مجاشع (١) :

لَعَمْرُؤُ أَيْبِكُ فَلَآ تَكْذِبِنِ لَقَدْ ذَهَبَ الْخَيْرُ إِلَّا قَلِيلًا
لَقَدْ سَفَهَ النَّاسُ فِي دِينِهِمْ وَخَلَى ابْنُ عَفَّانٍ شَرًّا طَوِيلًا

أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى ، حدثنا أحمد بن سعيد ، حدثنا أحمد بن إسحاق
ابن إبراهيم (٢) بن النعمان ، حدثنا محمد بن علي بن مروان ، حدثنا موسى بن إسماعيل ،
حدثنا حماد بن سلمة ، حدثنا علي بن زيد بن جدعان ، قال لى سعيد بن المسيب :
انظر إلى وَجْهِ هَذَا الرَّجُلِ ؛ فَنظَرْتُ فَإِذَا هُوَ مَسْوَدَّ الْوَجْهِ ، قَالَ : سَلَّهُ عَنْ
أَمْرِهِ . فَقُلْتُ : حَسْبِي أَنْتَ ، حَدَّثَنِي . قَالَ : إِنْ هَذَا كَانَ يَسِبُ عَلِيًّا وَعُثْمَانَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَكُنْتُ أَنْهَاهُ فَلَا يَفْتَهُ ؛ وَقُلْتُ : اللَّهُمَّ هَذَا يَسِبُ رَجُلَيْنِ
قَدْ سَبَقَ لِهَذَا مَا تَعَلَّمَ . اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ يُسْخِطُكَ مَا يَقُولُ فِيهِمَا فَأَرِنِي بِهِ آيَةً ، فَامْوَدَّ
وَجْهَهُ كَمَا تَرَى .

(١) في الطبرى : نسب هذا الشعر إلى الجباب بن يزيد الجاشمي عم الفرزدق - الجزء
الخامس صفحة ١٥١
(٢) في س : حدثنا إسحاق بن إبراهيم .

حدثنا عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا إسماعيل بن محمد ، قال : حدثنا إسماعيل
ابن إسحاق . قال : حدثنا علي بن المديني ، قال : حدثنا المعتمر بن سليمان ، قال :
سمعتُ حميدا الطويل قال : قيل لأنس بن مالك : إنَّ حُبَّ علي وعثمان رضى الله
عنهما لا يجتمعان في قلبٍ واحد . فقال أنس رضى الله عنه : كذبوا والله ، لقد
اجتمع حُبُّهما في قلوبنا .

(١٧٧٩) عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جهم بن عمرو
ابن هُصيص القرشي الجمحي ، يكنى أبا السائب . وأمه سخيلة بنت العنبر بن
أهبان بن حذافة بن جهم ، وهى أم السائب وعبد الله . وقال ابن إسحاق : أسلم
عثمان بن مظعون بعد ثلاثة عشر رجلا ، وهاجر الهجرتين ، وشهد بدرًا . وقال
ابن إسحاق ، وسالم أبو النصر : كان عثمان بن مظعون أول رجل مات بالمدينة من
المهاجرين بعدما رجع من بدر ، وقال غيرها : كان أول من تبعه إبراهيم بن
النبي صلى الله عليه وسلم .

وروى من وجوه من حديث عائشة وغيرها أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبَّل عثمان بن مظعون بعد ما مات .

توفى سنة اثنتين من الهجرة ، وقيل بعد اثنتين وعشرين شهرا من مقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة . وقيل : إنه مات على رأس ثلاثين شهرا من
الهجرة بعد شهوده بدرًا ، فلما غسل وكفن قبَّل رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين عينيه ، فلما دُفن قال : نعم السلف هو لنا عثمان بن مظعون .

ولما توفى إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : ألحقُ بالسلف الصالح ، عثمان بن مظعون .

وروى عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال ذلك حين توفيت زينب ابنته
رضى الله عنها قال: الحق بسلفنا الخير عثمان بن مظعون. وأعلم رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبره بحجر، وكان يزوره.

وقال سعد بن أبي وقاص: رد رسول الله صلى الله عليه وسلم التبتل على
عثمان بن مظعون ولو أذن له لاختصينا. وكان عبداً مجتهداً من فضلاء الصحابة،
وقد كان هو وعلى بن أبي طالب وأبو ذر رضي الله عنهم هموا أن يختصوا
ويتبتلوا، فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك. ونزلت فيهم^(١):
ليس على الذين آمنوا وعمالوا الصالحات جناح فيما طعموا... الآية.

وذكر الواقدي، عن أبي سبرة، عن عاصم بن عبد الله^(٢)، عن عبيد الله بن
أبي رافع، قال: كان أول من دفن ببيقع العرقد عثمان بن مظعون. فوضع رسول
الله صلى الله عليه وسلم حجراً عند رأسه وقال: هذا قبر فرطنا. وقد قيل: إن عثمان
ابن مظعون توفي بعد مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم بستة أشهر، وهذا
إنما يكون بعد مقدمه من غزوة بدر، لأنه لم يختلف في أنه شهدها، وكان ممن
حرّم الحرم في الجاهلية.

وذكر ابن المبارك، عن عمر بن سعيد بن أبي حسين، عن عبد الرحمن بن مليط^(٣)،
قال: كان عثمان بن مظعون أحد من حرّم الحرم في الجاهلية وقال: لا أشرب
شراباً يذهب عقلي ويضحك بي من هو أذى مني، ويحملني على أن أنكح
كريمة. فلما حرمت الحرم آتى وهو بالعوالي فقيل له: يا عثمان. قد حرمت

(٢) في س: بن عبيد الله.

(١) سورة المائدة، آية ٩٦

(٣) في س: سابط.

الجر . فقال : تَبَّأَ لها ! قد كان بَصْرَى فيها^(١) ثاقبا . قال أبو عمر : في هذا نظر ، لأنَّ تحريم الجر عند أكثرهم بعد أخذ .

قال مصعب الزبيري : أول من دُفِنَ بالبيع عثمان بن مظعون أبو السائب .

روت عائشة بنت قدامة بن مظعون ، عن أبيها ، عن أخيه عثمان بن مظعون - أنه قال : يا رسول الله ، إنه لتشقُّ علينا العزبة في المغازي ، أفتأذن لي يا رسول الله في الخلاء فأختصي ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا ، ولكن عليك يا بن مظعون بالصيام فإنه مَجْفَرَةٌ^(٢) .

وأخبرنا أحمد بن محمد ، حدثنا أحمد بن الفضل . حدثنا محمد بن جرير ، حدثنا سفيان بن وكيع ، حدثنا ابن وهب . عن عمرو بن الحارث ، أن أبا النضر حدثه عن زياد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على عثمان بن مظعون حين مات ، فانكبَّ عليه ، فرفع رأسه ، فكأنهم رأوا أثر البكاء في عينه ، ثم حني^(٣) عليه الثانية ، ثم رفع رأسه فرأوه يبكي ، ثم حني عليه الثالثة ، ثم رفع رأسه وله شهبق ، فعرفوا أنه يبكي ، فبكي القوم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : مَهْ ، إنما هذا من الشيطان ، ثم قال : استغفروا الله ، اذهب عليك^(٤) أبا السائب ، فقد خرجت منها ولم تلبس منها بشيء .

وذكر محمد بن إسحاق السراج ، قال : حدثنا محمد بن عبد الرحيم^(٥) بن

يحيى البزار ، قال : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي

ابن يزيد ، عن يوسف بن مهران ، عن ابن عباس ، قال : لما مات عثمان بن

(١) في س : بها . (٢) مجفرة : فاطم للنكاح (هوامش الاستيعاب) .

(٣) في س : جئا . (٤) في أسد الغابة : عنك . (٥) في س : بن عبد الرحمن .

مظعون قالت امرأته : هنيئًا لك الجنة عثمان بن مظعون ، فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم نظرَ غَضَبٍ ، وقال : ما يدريك ؟ قالت : يا رسول الله ، حارسك^(١) وصاحبك . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني رسول الله ، وما أدرى ما يفعل بي . فأشفق الناس على عثمان ، فلما ماتت زينب بنت النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الحق بسلفنا الخير ؛ عثمان ابن مظعون ، فبكى النساء ، فجعل عمر رضى الله عنه يسكنهن ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مهلا يا عمر ! ثم قال : إيا كن ونعيم الشيطان ، فما كان من العين فمن الله تعالى ومن الرحمة ، وما كان من اليد واللسان فمن الشيطان .

اختلف الروايات في المرأة قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : وما يدريك حين شهدت لعثمان بن مظعون بالجنة ، وقالت له : طُبت هنيئًا لك الجنة أبا السائب - على ثلاث نسوة ، فقيل : كانت امرأته أم السائب ، وقيل أم العلاء الأنصارية ، وكان نزل عليها . وقيل : كانت أم خارجة بن زيد . ورثته امرأته ، فقالت :

يا عين جُودى بدمع غير ممنون على رزية^(٢) عثمان بن مظعون
على امرئ كان في رضوان خالقه طوبى له من قعيد الشخص مدفون
طاب البقيع له سكنى وغرقة وأشرقت أرضه من بعد تفتين^(٣)
وأورث القلب حزنًا لا انقطاع له حتى المات وما ترقي له شوى

(١٧٨٠) عثمان بن معاذ التيمي القرشي ، أو معاذ^(٤) بن عثمان ، كذا روى

(١) في س : فارسك .
(٢) في س : رزية
(٣) في أسد الغابة : تعيين .
(٤) في س : أبو معاذ .

حديثه ابن عيينة عن حميد بن قيس^(١) ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، عن رجل من قومه من بني تيم يقال له معاذ بن عثمان أو عثمان بن معاذ - أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ارموا الجمار بمثل حصي الخذف .

باب عدى

(١٧٨١) عدى بن حاتم بن عبد الله الطائي ، مهاجرى ، يكنى أبا طريف ، وينسبونه عدى بن حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج^(٢) بن امرئ القيس بن عدى ابن ربيعة بن جرول بن ثعل بن عمرو بن العوث بن طى بن أدد بن زيد بن كهلان ، إلا أنهم يختلفون في بعض الأسماء إلى طى . قدم عدى على النبي صلى الله عليه وسلم في شعبان من سنة سبع .

قال الواقدي : قدم عدى بن حاتم على النبي صلى الله عليه وسلم في شعبان سنة عشر . وخبره في قدومه على النبي صلى الله عليه وسلم وخبر عجيب في حديث حسن صحيح ، من رواية قتادة ، عن ابن سيرين ، ثم قدم على أبي بكر الصديق بصدقات قومه في حين الردة ، ومنع قومه في طائفة^(٣) معهم من الردة بثبوتهم على الإسلام وحسن رأيه ، وكان سيداً^(٤) شريفاً في قومه ، خطيباً حاضراً الجواب ، فاضلاً كريماً . روى عن عدى بن حاتم رضى الله عنه أنه قال : ما دخل وقت صلاة قط إلا وأنا أشتاق إليها .

وأخبرنا خلف بن قاسم ، حدثنا محمد بن عبد الله بن زكريا النيسابورى ،

(٢) فى س : حشرج .

(٤) فى س : سريا .

(١) فى س : بن عيينة عن ابن قيس .

(٣) فى س : وطائفة .

حدثنا أبو العلاء محمد بن أحمد بن جعفر الكوفي ، حدثنا عبيد بن جناد الحلبي ،
حدثنا عطاء بن مسلم ، عن الأعمش ، عن خيثمة بن عبد الرحمن ، عن عدى بن
حاتم ، قال : ما دخلتُ على النبي صلى الله عليه وسلم قطّ إلا وسَّع لي أو تحرك لي ،
وقد دخلتُ عليه يوماً في بيته وقد امتلأ من أصحابه فوسَّع لي حتى جلست
إلى جنبه .

وأناه الشاعر سالم بن دارة العطفاني ، واسم أبيه دارة مُسافع ، فقال له :
قد مدحتك يا أبا طريف ؟ فقال له عدى : أمسك عليك يا أخي حتى أخبرك
بمالي [فتمدحني على حسبه ^(١)] ، لي ألف ضائنة وألفا درهم وثلاثة أعبد وفرنسي
هذه حبيس ^(٢) في سبيل الله عز وجل ، فقل ، فقال :

تحنُّ قلوصي في معدَّ وإنما تلاقى الربيع في ديار بني ثعل
وأبغى ^(٣) الليالي من عدى بن حاتم حُساما تكون الملاح سُلَّ من الخنل
أوك جواد ما يشقُّ غباره وأنت جواد ليس تعذر بالعلل
فإن تتقوا شرًّا فثلكم اتقى وإن تفعلوا خيراً فثلكم فعل

وحديث الشعبي أن عدى بن حاتم قال لعمر بن الخطاب إذ قدم عليه :
ما أظنك تعرفني . فقال : كيف لا أعرفك ؟ وأول صدقة بيَّضت وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم صدقة طي ! أعرفك ؛ أمنت إذ كفروا ، وأقبلت إذ أدبروا ،
ووفيت إذ غدروا .

ثم نزل عدى بن حاتم رضى الله عنه الكوفة ومكناها ، وشهد مع علي

(١) من س . (٢) في س : حبيس . (٣) في س : وأبغى .

رضى الله عنه الجمل ، وقُتَّت عينه يومئذ ، ثم شهد أيضا مع علي رضي الله عنه صفين والنهروان .

ومات بالكوفة سنة سبع وستين في أيام المختار . وقيل : مات سنة ثمان [وستين ^(١)] . وقيل : بل مات عدى بن حاتم سنة تسع وستين ، وهو ابن مائة وعشرين سنة .

روى عنه جماعة من البصريين والكوفيين ، منهم : هام بن الحارث ، وعامر الشعبي ، وتميم بن طرفة ، وعبدالله بن معقل [بن مقرن ^(٢)] ، والسري بن قَطْرَى ، وأبو إسحاق الهمداني ، وخيشمة بن عبد الرحمن .

(١٧٨٢) عدى بن ربيعة ، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، من مُسَلِّمة الفتح ، وأظنه عدى بن ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف ، ابن عم أبي العاص بن الربيع .

(١٧٨٣) عدى بن الزَّغْبَاء . ويقال ابن أبي الزَّغْبَاء ، واسم أبي الزَّغْبَاء سنان بن سُبَيْع بن ثعلبة بن ربيعة ^(٣) الجُهَنِي ، من جهينة ، حليف لبني النجار ، من الأنصار . وقال موسى بن عقبة : عدى بن الزَّغْبَاء حليف لبني مالك بن النجار ، من جهينة . شهد بدرًا ، وأحدا ، والخندق ، وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، قال : وهو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم عينا مع بُسَيْس ^(٤) بن عمرو الجهني يتجسسان له .

أبي سفيان بن حرب في قصة بدر .

(١) من س . (٢) ليس في س .

(٣) في هوامش الاستيعاب : ثعلبة بن زمرة بن بديل (٨٧) .

(٤) ويقال فيه بسبس - بكعفر - وبسيسة : الناج مادة بس .

(١٧٨٤) عدى^(١) بن زيد الأنصارى ذكره البزار فى المقلين من الصحابة ، وروى حديثه ، فقال : عن عدى بن زيد . وكانت له صحبة ، وقال : حمى رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ناحية من المدينة يريدان فى بريد .

(١٧٨٥) عدى بن عميرة الحضرمى ، ويقال الكندى ، كوفى . روى عنه قيس ابن حازم أنه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول : من استعملناه على عملنا فكتمنا خيطاً فما فوقه فهو غُلُول^(٢) يأتى به يوم القيامة . روى عنه أخوه العُرس^(٣) بن عميرة . (١٧٨٦) عدى بن^(٤) فروة ، ويقال : هو عدى بن عميرة بن فروة بن زرارة بن الأرقم ، من كندة ، أبو فروة ، أصله من الكوفة وبها كان سكناه ، وانتقل إلى حرّان . قيل : هو الأول ، وهو عند أكثرهم غير الأول ، كذلك قال أبو حاتم وغيره . وهذا هو والد عدى بن عدى الفقيه الكندى صاحب عمر بن عبد العزيز فيما قال البخارى ، وخالفه غيره ، فجعله ابن الأول .

وقال أحمد بن زهير : ليس هو من ولد هذا ولا هذا ، وجعل إياه^(٥) رجلاً ثالثاً ، روى عن هذا رجل يقال له العُرس ، وروى رجاء بن حيوة عن عدى ابن عدى بن عميرة بن فروة ، عن أبيه ، قال الواقدى : توفى عدى بن عميرة ابن زرارة بالكوفة سنة أربعين ، أظنه الأول ، والله أعلم . (١٧٨٧) عدى بن قيس السهمى ، ذكره بعضهم فى المؤلفة قلوبهم ، وهذا لا يُعرف .

(١) هذه الترجمة ليست فى س .

(٢) الغلول : الحياطة فى المنعم ، والسرفرة من الغنيمة (النهاية) .

(٣) بضم العين وسكون الراء - كما فى التقريب . وفيه : قيل عميرة أمه ، واسم أبيه قيس بن سميد بن الأرقم . وقال أبو حاتم : هما اثنان .

(٤) فى أسد الغابة والتهذيب : عدى بن عدى بن فروة .

(٥) فى س : أباه .

(١٧٨٨) عِدِيّ بن مُرّة بن سُراقَة بن خباب بن عديّ بن الجد بن العجلان من كَلْبِي بن قضاة ، حليف لبني عمرو بن عوف ، قُتل يوم خيبر شهيدا ، طعن بين ثدييه بالحربة فمات .

(١٧٨٩) عدي بن نُضلة ، هكذا قال ابن إسحاق والواقدي ، وقال هشام ابن محمد : عدي بن نُضيلة بن عبد العزّي بن حُرثان بن عوف بن عبيد بن عُويج ابن كعب القرشي العدوي ، هاجر هو وابنه النعمان بن عدي إلى أرض الحبشة ، ومات بها عدي بن نُضلة ، وهو أول من ورث^(١) في الإسلام ، وَرِثَهُ بالإسلام ابنه النعمان .

(١٧٩٠) عدي بن نوفل بن أسد بن عبد العزّي بن قصي القرشي الأسدي ، أخو وَرَقَة بن نوفل ، أمه آمنه بنت [نوفل بن^(٢)] جابر بن سفيان ، أخت تَابِطُ شرا الفهمي ، ذكر ذلك الزبير .

أسلم عديّ بن نوفل عام الفتح ، ثم عمل لعمر بن الخطاب ، وعثمان بن عفان رضي الله عنهم ، على حضر موت .

(١٧٩١) عدي بن همام بن مرة الكندي ، أبو عائذ ، قال ابن السكبي : وفد على النبي صلى الله عليه وسلم .

(١٧٩٢) عدي الجذامي^(٣) ، رمى امرأته بجحر فقتلها ولم يرِدْ قتلها ، فتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم [بتبوك^(٤)] ؛ فقصّ عليه أمره ، فقال له صلى الله عليه وسلم : تعقلها ولا ترثها ، حديثه هذا عند عبد الرحمن بن حرّملة ؛ سمع رجلا من جذام عن رجل منهم يُقال له عديّ .

(١) في س : موروث . (٢) ليس في س

(٣) في أسد الغابة : يقال له عدي بن زيد الجذامي . (٤) من س

باب العرس

(١٧٩٣) العُرس^(١) بن عميرة الكندي ، أخو عدى بن عميرة الكندي ، حديثه عند أهل الشام ، روى عنه ابن أخيه عدى بن عدى بن عميرة الكندي ، وصاحب عمر بن عبد العزيز ، ورجاء بن حيوة ، ذكره أبو حاتم في الأفراد ، ولم يذكر العُرس غيره .

(١٧٩٤) العُرس بن قيس بن سعيد بن الأرقم بن النعمان الكندي . مذكور في الصحابة . لا أعرفه .

وقيل : مات في فتنه ابن الزبير .

باب عرّفة

(١٧٩٥) عَرَّفَجَة بن أسعد بن صفوان التيمي . أُصيب أنفه يوم الكلاب في الجاهلية فانخذ أنفاً من ورق فأتت عليه ، فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتخذ أنفاً من ذهب . بصرى .

روى عنه عبد الرحمن بن طرفة . واختلاف في حديثه هذا على ما ذكرناه فيما مضى من كتابنا هذا .

(١٧٩٦) عرّفة بن خزيمه^(٢) ، الذي قال فيه عمر لعتبة بن غزوان - وقد أمده به - شاوره ، فإنه ذو مجاهدة للعدو ومُكابدة .

(١) الضبط من الاصابة والتقريب . (٢) في الاصابة : مرعة .

(١٧٩٧) عرْفَجَةُ بنُ شُرَيْحِ الكِنْدِيِّ ، ويقال الأشجعي ، ويقال عرْفَجَةُ الأَسْلَمِيُّ ،
وقال أحمد بن زهير : عرْفَجَةُ الأَسْلَمِيُّ^(١) غير عرْفَجَةَ بن شُرَيْحِ الكِنْدِيِّ ، قال
أبو عمر : ليس هو عندي كما قال أحمد بن زهير . والله أعلم بالصواب .
وقد اختلف في اسم أبي عرْفَجَةَ هذا اختلافا كثيرا ، فقيل : عرْفَجَةُ بن شُرَيْحِ ،
[وقيل : صريح^(٢)] ، وقيل : ابن ذريح - بالذال . وقيل : ابن ضريح - بالضاد ،
وقيل ابن سراحيل^(٣) .

قال علي بن المديني : قال شعبة : عرْفَجَةُ فلم ينسبه ، وقال فيه أبو عوانة :
عرْفَجَةُ بن شُرَيْحِ . وقال فيه يزيد بن مُردانبة : عرْفَجَةُ بن شُرَيْحِ^(٤) ، وكلهم يروى
حديثه هذا عن زياد بن علاقة عنه .

وقال أبو بكر الأثرم : قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل في حديث عرْفَجَةَ ،
فقال بعضهم : عرْفَجَةُ بن صريح ، وقال بعضهم : ابن شُرَيْحِ .

قال أبو عمر : له حديث واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم ، سمعه يقول :
ستكون هنات وهنات ، فمن رأيتموه يفرق أمر أمة محمد - وهم جميع - فاقتلوه كأننا
من كان من الناس . وهو حديث صحيح من حديث أهل البصرة ، رواه عن
عرْفَجَةَ زياد بن علاقة ، ورواه عن زياد بن علاقة جماعة ، واتفق فيه أبو عوانة والنعمان
ابن راشد على عرْفَجَةَ بن شُرَيْحِ ، ولا أعلم لعرْفَجَةَ هذا غير هذا الحديث .

وقد روى عنه أبو حازم الأشجعي وأبو يعفور وقَدَّانُ العبدِيُّ . وقد روى
زياد بن علاقة أيضا ، عن قطبة بن مالك ، عن عرْفَجَةَ الأشجعي - قال : صلى بنا رسول

(١) في س : الأشجعي .
(٢) في س : ليس في س .
(٣) وزاد في أسد الغابة : طريح - بالطاء ، وشريك .
(٤) في س : ضريح .

الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر ، ثم جلس ، فقال : وُزن أصحابنا الليلة ؛
وُزن أبو بكر فوزن ، ثم وُزن عمر فوزن ، [ثم وُزن ^(١)] عثمان نخف ،
وهو رجلٌ صالح . لا أدري عرْفجة هذا هو عرْفجة ابن شُرَيْح أو غيره .

باب عرْفطة

(١٧٩٨) عُرْفُطَةُ بن الحباب بن حبيب الأزدي ، حليف لبني أمية ، أبو أوفى
ابن عُرْفُطَةَ . ذكره موسى بن عقبة فيمن استشهد يوم الطائف من بني أمية .
(١٧٩٩) عرْفطة بن نَهِيك ^(٢) ، له صحبة .

باب عروة

(١٨٠٠) عُرْوَةُ بن أبي أُمَيَّة ^(٣) ، ويروى ابن أُمَيَّة - بن عبد العزى بن حريثان
ابن عوف بن عبيد بن عويج بن عدى بن كعب ، كان من مهاجرة الحبشة ،
لا أعلم له رواية ، وهو أخو عمرو بن العاص لأمه ، ويقال فيه عمرو بن أبي أُمَيَّة ،
وهذا قديم الإسلام بمكة ، لم يذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى أرض
الحبشة ، وذكره موسى بن عقبة ، وأبو معشر ، والواقدي .

(١٨٠١) عروة بن أسماء بن الصلت ، حليف لبني عمرو بن عوف ، ذكره
محمد بن الواقدي في أصحاب بئر معونة ، وقال : حدثني مصعب بن الثابت ^(٤)
عن أبي الأسود ، عن عُرْوَةَ ، قال : حرض المشركون يوم بئر معونة بعُرْوَةَ

(٢) نهيك - بوزن عظيم - كما في التعريب .

(٤) في س ، والتعريب : بن ثابت .

(١) من س .

(٣) في الاصابة : ابانة .

ابن الصلت أن يؤمنوه فأبى ، وكان ذا خلة لعامر بن الطفيل مع أن قومه بنى
سليم حرّضوا على ذلك فأبى ، وقال : لا أقبل لهم [فى ذلك ^(١)] أمانا ،
ولا أرغب بنفسى عن مصارعهم ، ثم تقدم فقاتل حتى قُتل [شهيدا ^(٢)] .

(١٨٠٢) عروة بن عياض بن أبي الجعد البارقي . وبارق فى الأزد ، يقال : إن
البارق جبل نزهه بعض الأزديين ، فنسبوا إليه . استعمل عمر بن الخطاب
عروة البارقي هذا على قضاء الكوفة ، وضمَّ إليه سلمان ^(٣) بن ربيعة ، وذلك قبل
أن يستقضى شريحا .

بعدَّ عروة البارقي فى الكوفيين ، روى عنه قيس بن أبى حازم ، والشعبي ،
وأبو إسحاق ، والعيّزار بن حريث ، وشيب بن غرقدة البارقي ، قال على بن
المديني : مَنْ قال فيه عروة بن الجعد فقد أخطأ ، وإنما هو عروة بن أبى الجعد .
قال : وكان عُندر - محمد بن جعفر - يَهَم فيه ، فيقول عروة بن الجعد .

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم ، حدثنا محمد بن عبد السلام ،
حدثنا محمد بن أبى عمر ، وحدثنا سفيان ، حدثنا مجالد ، عن الشعبي ، عن
عروة بن عياض بن أبى الجعد البارقي ، قال : سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول : الخليل معقود فى نواصيها الخير إلى يوم القيامة الأجر والمغرم .

وأخبرنا سفيان ، عن شيب بن غرقدة ، سمعه عن عروة البارقي ، قال :
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول : الخيرُ معقودٌ بنواصي الخليل .

(١) ليس فى س . (٢) فى 5 : سليمان . والمثبت من س ، وآسد الغابة .

وأخبرنا سفيان ، عن شبيب بن غرقدة . قال : رأيت في دار عروة بن
أبي الجعد سبعين فرسارغبةً في رباط الخليل .

(١٨٠٣) عروة بن مُرّة بن سراقبة الأنصاري ، من الأوس . قُتل يوم
خيبر شهيدا .

(١٨٠٤) عروة بن مسعود بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن
عوف بن قحيف ، واسمه قيس بن منبه بن بكر بن هوازن [بن منصور ^(١)]
ابن عكرمة بن خَصَفَة بن قيس عيلان الثقفي ، أبو مسعود ، وقيل أبو يعفور ،
شهد صلح الحُدَيْبية .

قال ابن إسحاق : لما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطائف
اتبع أثره عروة بن مسعود بن مُعْتَب حتى أدركه قبل أن يصلَ إلى المدينة فأسلم ،
وسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرجع إلى قومه بالإسلام ، فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن فعلتَ فإنهم قاتلوك . فقال : يا رسول الله ،
أنا أحب إليهم من أبصارهم ^(٢) ، وكان فيهم مُحَبِّبًا مُطَاعًا ، فخرج يدعُو قومه إلى
الإسلام ، فأظهر دينه رجاء ، ألا يخالفوه لمزلته فيهم . فلما أشرف على قومه ^(٣) .
وقد دعاهم إلى دينه - رموه بالنبل من كل وجه فأصابه سهم فقتله .

وقيل لعروة : ما ترى في دمك ؟ قال : كرامة أكرمني الله بها ، وشهادة
ساقها الله إليّ ، فليس فيّ إلا ما في الشهداء الذين قُتلوا مع رسول الله صلى الله

(٢) في س : من إنشادهم .

(١) من س .

(٣) في س : فلما أشرف عليه قومه .

عليه وسلم قبل أن يرتحل عنكم . قال : فزعموا أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : مثله في قومه مثل صاحب يس في قومه .

وقال فيه عمر بن الخطاب رضى الله عنه شعراً يرثيه ، وقال قتادة في قول الله عزوجل " : لولا نزل هذا القرآن على رجلٍ من القرَّيَّتينِ عظيم . قالها الوليد ابن المغيرة . قال : لو كان ما يقول محمد حقاً أنزل على القرآن أو على عروة بن مسعود الثقفي . قال : والقرَّيتان مكة والطائف . وقال مجاهد : هو عتبة بن ربيعة من مكة وابن عبد ياليل الثقفي من الطائف . والأكثر قولُ قتادة . والله أعلم . وكان عُرْوَةُ يُشَبَّهُ بالمسيح عليه السلام في صورته .

أخبرني أحمد بن قاسم ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا الحارث بن أبي أسامة ، قال : حدثنا يونس بن محمد المؤدب (١٢) . قال : حدثنا ليث بن سعد ، عن أبي الزبير ، عن جابر . عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : عُرِضَ عَلَى الأنبياء عليهم السلام ، فإذا موسى صَرَبٌ من الرجال كأنه من رجال شنوءة . ورأيت عيسى ابن مريم فإذا أقرب من رأيت به شَبَّها عروة بن مسعود ، ورأيت إبراهيم عليه السلام ، فإذا أقرب من رأيت به شَبَّها صاحبكم ، يعني نفسى - صلى الله عليه وسلم ، ورأيت جبرئيل عليه السلام ، فإذا أقرب من رأيت به شَبَّها دحية الكلبي (١٣) .

(١٨٠٥) عروة بن مُضَرَّم بن أَوْس بن حارثة بن لام الطائي ، له صحبة ، يحدُّ في الكوفيين . روى عنه الشعبي .

(١) سورة الزخرف ، آية ٣١ (٢) في س : المؤذن .
(٣) إلى هنا ينتهى الجزء الثانى من النسخة التى رمزت إليها بالحرف س .

(١٨٠٦) عروة بن معتب^(١) الأنصاري ، روى عنه الوليد بن عامر الزني ، حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم : صاحب الدابة أحقُّ بصدرها .

(١٨٠٧) عروة أبو غاضرة الفقيمي ، من بني فقيم بن التميمي ، حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم : دين الله يُسر . روى عنه ابنه غاضرة .

باب عصمة

(١٨٠٨) عصمة بن أثير^(٢) التيمي^(٣) ، من بني تيم بن عبد مناة ، وهو تيم الرباب ، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم بإسلام قومه بني تيم بن عبد مناة . نسبه ابن الكلبي ، قال : عصمة بن أثير بن زيد بن عبد الله بن صريم بن وائلة من تيم الرباب ، وكان ممن شهد قتال سجّاح في أيام أبي بكر رضى الله عنه ، وكان على عبد مناة يومئذ .

(١٨٠٩) عصمة بن الحُصين ، وربما نُسب إلى جدّه ، فقيل عصمة بن وبرة ابن خالد بن العجلان الأنصاري ، من بني عوف بن الحزرج ، شهد هو وأخوه هُبَيْل بن وبرة بدرأ فيما ذكر موسى بن عقبة ، والواقدي ، وابن عمارة ، ولم يذكره ابن إسحاق ولا أبو معشر . وقال إبراهيم بن المنذر ، عن عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : فيمن شهد لدا : هُبَيْل وعصمة ابنا وبرة ، من بني عوف بن الحزرج .

(١) في الإصابة : حكى ابن ماكولا الخلاف في أبيه هل هو بالمعجمة والثلاثة آخره .
بالمهملة وآخره موحدة .

(٢) أثير - ضم الهززة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء تحتها قعتان ، وآخره راء أسد الغابة .

(٣) في س : التيمي .

(١٨١٠) عِصْمَةُ بْنُ السَّرْحِ^(١) قال: شهدتُ مع النبي صلى الله عليه وسلم حُجَيْنًا،
روى عنه [ابنُه^(٢)] عبد الله بن عصمة .

(١٨١١) عِصْمَةُ بْنُ قَيْسِ الْهَوْزَنِيِّ ، ويقال : السلمي ، له صحبة ، كان يتعوذ بالله
من فتنة المشرق ، فقيل له : فكيف فتنة المغرب ؟ قال : تلك أعظم وأعظم

روى عنه الأزهر بن عبد الله الهوزني . اختلف في لفظ حديثه هذا ،
فأخبرنا خلف بن قاسم . حدثنا أبو الميمون العجلي^(٣) ، حدثنا أبو زرعة الدمشقي ،
حدثنا حريز بن عثمان ، حدثنا الوليد بن أزهر الهوزني ، عن عِصْمَةَ صاحب النبي
صلى الله عليه وسلم - أنه كان يتعوذ بالله من فتنة المغرب . هكذا قال الوليد
ابن أزهر . وروى غيره عن حريز بن عثمان عن أبي الوليد الأزهر بن راشد ،
عن عِصْمَةَ بن قيس السلمي - أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : ما اسمك ؟
فقال : عِصْمَةَ بن قيس ، فقال : بل أنت عصمة بن قيس .

(١٨١٢) عصمة بن مالك الخطمي الأنصاري ، له صحبة ، روى عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه قال : ظهر المؤمن حَمَى . روى عنه ابن مَوْهَب .

(١٨١٣) عِصْمَةُ الْأَنْصَارِيُّ ، حليف لبني مالك بن النجار ، وهو من أشجع ،
ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا .

(١) في أسد الغابة : وذكره أبو أحمد السكري ، فقال عصمة بن السرج - بالجيم ، وهو
بالجيم أيضاً في الإصابة .

(٢) في س : البجل .

(٣) من س .

باب عُصِيْمَة

(١٨١٤) عُصِيْمَة الْأَسْدِي ، من بني أسد بن خُزَيْمَة ، حليف لبني مازن بن النجار ، شهد بَدْرًا .

(١٨١٥) عُصِيْمَة الْأَشْجَعِي ، حليف لبني سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار ، شهد بدرًا وأُحُدًا وما بعدها من المشاهد . وتوفي في خلافة معاوية رضي الله عنهما .

باب عطية

(١٨١٦) عطية بن بَسْر^(١) المازني ، ويقال الهلالي ، شامي . هو أخو عبد الله ابن بسر^(٢) . روى عنه مكحول حديث عَكَاف بن وداعة .

(١٨١٧) عطية بن طازب بن عُفَيْفِ النَّضْرِي^(٣) ، قالوا : له صحبة . وقد روى عن عائشة رضي الله عنها .

(١٨١٨) عطية بن عروة السعدي ، ويقال : عطية بن عامر^(٤) ، والأول أكثر ، يكنى أبا محمد ، من بني سعد بن بكر . روى عنه أهلُ اليمن وأهل الشام . هو جد عروة بن محمد بن عطية .

أخبرنا قاسم بن محمد ، حدثنا خالد بن سعيد ، حدثنا محمد بن فضيل .

(١) في س : يسير . وفي أسد الغابة : بسر — بضم الباء الموحدة ، وبالسين المهملة .

(٢) في الإصابة : بصري .

(٣) هكذا بالأصول . وفي أسد الغابة عطية بن عامر ، وعطية بن عروة رجلان . وقال

فيه : عطية بن عامر . وقيل عقبه بن عامر .

حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، حدثنا بشر بن بكر البجلي الدمشقي : حدثنا عبد الرحمن بن حاتم ، عن عروة بن محمد بن عطية ، قال : حدثني أبي أن أباه أخبره ، قال : قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في أناس من بني سعد ابن بكر . وكنتُ أصغر القوم . نخلفوني في رحالهم ، ثم أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقضى حوائجهم ، ثم قال : هل بقي منكم أحد ؟ قالوا : يا رسول الله : غلامٌ منا خلفناه في رحالنا ، فأمرهم أن يبعثوا بي إليه ، فأتوني ، فقالوا [(١)] : أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم . فأتيته ، فلما رأيته قال : ما أغناك الله ، فلا تسأل الناس شيئاً ، فإنَّ اليد العليا هي المُنطِية ، واليد السفلى هي المُنطاة . وإنَّ مال الله مستول ومُنطى . فكلمني رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغتنا .

وأخبرنا عبد الله بن محمد (٢) ، حدثنا عثمان بن ثابت الصَّيدلاني ببغداد . حدثنا إسماعيل بن إسحاق . قال : حدثنا علي بن المديني ، قال : عطية بن عروة السعدي هو الذي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم : إذا غضب أحدكم فليتوضأ . وهو من بني سعد بن بكر جدَّ عروة بن محمد بن عطية .

قال أبو عمر : عروة بن محمد بن عطية . كان أميراً مروان بن محمد على الخليل . وهو الذي قتل أبا حمزة الخارجي ، وقتل طالب الحق الأعور القائم باليمن .

(١٨١٩) عطية بن نويرة بن عامر بن عطية بن عامر بن بياضة الانصاري الزرقى ، ثم البياضي . شهد بدرًا .

(٢) في س بن محمد بن عثمان

(١) ليس في س .

(١٨٢٠) عطية الترضى ، لا أفق على اسم أبيه ، وأكثر ما يجيء هكذا عطية القرضى . كان من سبى بني قريظة ، ووُجد يومئذ [ممن^(١)] لم يفت ، فغلى سبيله . روى عنه مجاهد ، وعبد الملك بن عمير ، وكثير بن السائب ، إلا أنه ليس في حديث كثير بن السائب تصريح باسمه ، وأرواه عن عبد الملك بن عمير ، وعن عبد الملك ابن عمير أشهر حديثه ، وبه عُرف .

باب عقبة

(١٨٢١) عُقبَةُ مولى جَبْرِ بن عتيك الأنصارى ، قال : شهدت أحدًا مع مولاي ، ف ضربت رَجُلًا من المشركين ، قُلت : خذها وأنا الغلام الفارسى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هلاقت : خذها وأنا الغلام الأنصارى ! حديثه عند داود ابن الحُصَيْن ، عن عبد الرحمن بن عقبة ، عن أبيه .

(١٨٢٢) عقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف بن قصي القرشي النوفلي ، يكنى أبا سَرْوَعَةَ^(٢) فيما قال مصعب . قال الزبير : وهو قول أهل الحديث . وأما أهل النسب فإنهم يقولون : إن عقبة هذا هو أخو أبي سَرْوَعَةَ ، وإنما أسلمها جميعاً يوم الفتح ، وعُقْبَةُ هذا حجازى مكى . قال الزبير : هو الذى قتل خُبَيْب ابن عَدَى ، له حديث واحد ما أحفظ له غيره في شهادة امرأة على الرضاع . رواه عنه عُبيد بن أبى مریم وابن أبى مليكة ، وقيل : إن ابن أبى مليكة لم يسمع منه ، وإن بينهما عبيد بن أبى مریم . وقال بعض أهل النسب : أبو سَرْوَعَةَ وعقبة [ابن الحارث^(٣)] أخوان .

(١) من س .

(٢) الضبط من القاءوس .

(٣) ليس في س .

وحدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم . حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا أبي ،
حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا أبي . عن أبي^(١) إسحاق ، قال : حدثنا عبد الله
ابن عبد الرحمن بن أبي حسين^(٢) المكي ، عن عقبة بن الحارث أبي سرّوعة .
وقيل : بل كان أخاه لأمه ، وهو أثبت عند مصعب ، وأصح من هذا كله مارواه
سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار أنه سمع جابر بن عبد الله الأنصاري يقول:
الذي قتل حُبَيْباً أبو سرّوعة عقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل .

(١٨٢٣) عُقْبَةُ بن ربيعة الأنصاري ، حليف لبني عَوْف بن الخزرج . شهد بدرًا
فيما ذكر موسى بن عقبة .

(١٨٢٤) عُقْبَةُ بن عامر بن عَبْس الجهني ، من جُهينة بن زيد بن سود بن أسلم
ابن عمرو بن الحاف بن قُضاعة . وقد اختلف في هذا النسب على ما ذكرنا
في « كتاب القبائل » والحمد لله . يكنى أبا حماد . وقيل : أبا أسيد . وقيل أبا عمرو ،
وقيل أبا سعد^(٣) . وقيل أبا الأسود ، وقيل أبا عمار . وقيل أبا عامر . ذكر خليفة
ابن خياط قال : قُتِلَ أبو عامر عقبة بن عامر الجهني يوم النهروان شهيداً ،
وذلك سنة ثمان وثلاثين ، وهذا غَلَطٌ منه ، وفي كتابه بعد : وفي منه ثمان
وخمسين تُوفِي عُقْبَةُ بن عامر الجهني قال أبو عمر : سكن عُقْبَةُ بن عامر مصر ،
وكان والياً عليها ، وابنتي بها داراً ، وتوفي في [آخر^(٤)] خلافة معاوية ؛
روى عنه من الصحابة جابر ، وابن عباس ، وأبو أمامة . ومسلمة بن مخلد ؛^(٥)

(١) في ٥ : عن ابن إسحاق . (٢) في ٥ : أبي حسن .
(٣) في ٥ : أبا سعد . (٤) في ٥ : . (٥) في ٥ : خلفه .

وأما زواته من التابعين فكثير . قال [ابن^(١)] عباس : سمعت يحيى بن معين يقول : عقبه بن عامر الجهني كُنيتُه أبو حماد . وكذلك قال ابن لهيعة .

(١٨٢٥) عقبه عامر بن نابی بن زید بن حرام [بن كعب بن غنم بن سلمة بن كعب^(٢)] الأنصاري الخزرجي السلمي . شهد بدرًا بعد شهوده العقبة الأولى . ثم شهد أحدًا فأعلم بمصائب خضراء في مغفره . شهد الخندق وسائر المشاهد . وقُتل يوم اليمامة شهيدًا .

(١٨٢٦) عقبه بن عثمان بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق الأنصاري الزرق ، شهد بدرًا هو وأخوه أبو عبادة ، وسعد بن عثمان . قال ابن إسحاق : وقد كان الناسُ انهزموا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - يعني يوم أحد - حتى انتهى بعضهم إلى المنق^(٣) دون الأعوص^(٤) ، وفرَّ عثمان بن عفان ، وعقبه بن عثمان ، وسعد بن عثمان - أخوان من الأنصار - حتى بلغوا الجبل مما يلي الأعوص ، فأقاموا به ثلاثًا ، ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فزعموا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال [لهم^(٥)] لقد ذهبت بها عريضة

(١٨٢٧) عقبه بن عمرو بن ثعلبة ، أبو مسعود الأنصاري . من بني الحارث بن الخزرج . هو مشهور بكنيته ، ويُعرف بأبي مسعود البدري . لأنه رضى الله عنه كان يسكن

(٢) ايس في س .

(١) من س

(٣) في 5 : المنق ، وهو تحريف ، صوابه من س ، ومجمع البلدان . وفي ياقوت : المنق : بين أحد والمدينة . قال ابن إسحاق : وقد كان الناس انهزموا عن رسول الله يوم أحد ، حتى انتهى بعضهم إلى المنق دون الأعوص .

(٤) الأعوص : على أميال من المدينة يسيرة (ياقوت) .

(٥) من س .

بَدْرًا. [قال موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب : إنه لم يشهد بدرًا ^(١)] ، وهو قولُ ابنِ إسحاق .

قال ابن إسحاق : كان أبو مسعود أحدث من شهد العقبة منّا ، ولم يشهد بَدْرًا ، وشهد أحدا وما بعدها من المشاهد ، وقالت طائفة : قد شهد أبو مسعود بَدْرًا ، وبذلك قال البخاري ، فذكره في البدرين ، ولا يصح شهوده بدرًا . مات أبو مسعود سنة إحدى أو اثنتين وأربعين . قيل : مات أيام علي رضي الله عنها . وقيل : بل كانت وفاته بالمدينة في خلافة معاوية ، وكان قد نزل الكوفة وسكنها ، واستخلفه عليٌّ في خروجه إلى صفين عليها [فلم يف له رحمة الله عليهما ^(٢)] .

(١٨٢٨) عقبة بن قيس بن لوذان بن ثعلبة بن عدى بن مجدعة بن حارثة الأنصاري الحارثي . شهد مع أبيه وأخيه عبد الله أحدا ، وقتل عقبة وعبد الله يوم جسر أبي عبيد ، شهيدين . وقتل معهما أخوهما عباد بن قيس ، ولم يشهد عباد أحدا .

(١٨٢٩) عقبة بن مالك الليثي بصرى . له صحبة ورواية ، له حديث واحد ، رواه عنه بشر بن عاصم أخو نصر بن عاصم .

(١٨٣٠) عُقبَةُ بن نافع بن عبد قيس الفهري . ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . لا تصح له صحبة . كان ابن خالة عمرو بن العاص . ولآه عمرو بن العاص إفريقية وهو على مصر ، فانتهى إلى لَوَاثة ^(٣) ومزاةة ، فأطاعوا ثم كفروا ،

(١) ليس في س . (٢) من س . (٣) لَوَاثة : قبيلة من البربر (ياقوت) .

فزاهم من سنته . قتل وسبي ، وذلك في سنة إحدى وأربعين ، وافتتح في سنة اثنتين وأربعين غَدَامِس^(١) قتل وسبي ، وافتتح في سنة ثلاث وأربعين كُور السودان^(٢) ، وافتتح وَأَن وهي من حيز برقة من بلاد إفريقية ، وافتتح عامة بلاد البربر ، وهو الذي اختط القيروان ، وذلك في زمن معاوية ، فالقيروان اليوم حيث اختطها عقبة بن نافع ، وكان معاوية بن حُديج^(٣) قد اختط القيروان بموضع يُدعى اليوم بالقرن^(٤) ، فنهض إليه عقبة فلم يعجبه ، فركب بالناس إلى موضع القيروان اليوم . وكان وادياً كثير الأشجار ، غَيْضَةً ، مأوى للوحوش والحيات ، [واختط القيروان في ذلك الموضع^(٥)] ، فأمر بقطع ذلك وحرقه ، فاخترت القيروان ، وأمر الناس بالبنيان .

وقال خليفة بن خياط : وفي سنة خمسين وجه معاوية عقبة بن نافع إلى إفريقية ، فاخترت القيروان ، وأقام بها ثلاث سنين .

وروى محمد بن عمرو بن علقمة ، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، قال : لما افتتح عقبة بن نافع إفريقية وقف على القيروان ، فقال : يا أهل الوادي ، إنا حالون إن شاء الله تعالى [به] . فاطلعنوا - ثلاث مرات ، قال : فما رأينا حجرا ولا شجرا إلا تخرج من تحته حية أو دابة حتى هبط بطن الوادي ، ثم قال : انزلوا بسم الله .

وَقُتِلَ عَقْبَةُ بْنُ نَافِعٍ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ بَعْدَ أَنْ غَزَا السُّوسَ الْقَصْوَى ،

(١) غدامس : مدينة بالمغرب . (٢) في س : كورا من كورالسودان .

(٣) في س : خديج . والثبت من س ، وياقوت .

(٤) في س : العرق . (٥) ليس في س .

قتله ^(١) كَسِيلَةَ بن لَعْرَم ^(٢) الأودى، وقتل معه أبا المهاجر دينار، وكان كَسِيلَةَ نصرانياً. ثم قُتِلَ كَسِيلَةَ في ذلك العام أو في العام الذي يليه، قتله زهير بن قيس البلوى، ويقولون: إن عقبة بن نافع كان مستجاب الدعوة. فإله أعلم.

(١٨٣١) عقبة بن نمر ^(٣) الهمداني. وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد همدان.

(١٨٣٢) عقبة بن وهب، ويقال ابن أبي وهب، بن ربيعة بن أسد بن صهيب ابن مالك بن كثير بن غم بن دودان بن أسد بن خزيمية. شهد بدرًا، هو وأخوه شجاع بن وهب، وهما حليفان لبني عبد شمس.

(١٨٣٣) عقبة بن وهب بن كلدة النطفاني، حليف لبني سالم بن غم بن عوف ابن الخزرج، شهد العقبتين وبدرًا، قال ابن إسحاق: وكان أول من أسلم من الأنصار، ولحق رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة، فلم يزل هنالك حتى خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة مهاجرًا، فهاجر معه، فكان يُقال له مهاجرى أنصارى، شهد بدرًا وأحدا، وقيل: إن عقبة بن وهب هذا [هو ^(٤)] الذى نزع الحلقتين من وجنتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد. وقيل: بل نزعهما أبو عبيدة. وقال الواقدي: قال عبدالرحمن بن أبي الزناد: نرى ^(٥) أنهما جميعاً ^(٦) عالجاها، فأخرجاها من وجنتى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(١) في ياقوت: كان مقتله سنة ٦٣.

(٢) كَسِيلَةَ - بفتح الكاف، وكسر السين المهملة. ولرم - بفتح اللام والراء وبينهما ميم ساكنة، وآخره ميم (أسد الغابة). وفي س: لمزم.

(٣) في أسد الغابة والإصابة: وقيل ابن صر. (٤) من س.

(٥) في س: أبي الزباد. (٦) في س: هما جميعاً عالجاها.

باب عقيل

(١٨٣٤) عقيل بن أبي طالب^(١) بن عبد المطلب بن هاشم القرشي [الهاشمي^(٢)]، يكنى أبا يزيد . روينا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : يا أبا يزيد ، إني أحبك حُبِّين : حُبًّا لقرابتك مني ، وحُبًّا لما كنت أعلم من حب عمي إليك . قدم عقيل البصرة ، ثم الكوفة ، ثم أتى الشام ، وتوفى في خلافة معاوية ، وله دارٌ بالمدينة مذكورة .

من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : يجزى مُدّ اللوضوء وصاع للفصل - رواه يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن أبيه ، عن جده . ومن حديثه أيضا : كنا نُؤمَرُ بأن نقول : بارك الله لكم ، وبارك عليكم ، ولا تقول بالرفاء والبنين - رواه عنه الحسن بن أبي الحسن . وقال العدوي : كان عقيل قد أخرج^(٣) إلى بدرٍ مُكرها ، ففداه عمه العباس رضي الله عنه . ثم أتى مسلما قبل الحديبية ، وشهد غزوة مؤتة ، وكان أكبر^(٤) من أخيه جعفر رضي الله عنه بعشر سنين ، وكان جعفر أسنَّ من علي رضي الله عنه بعشر سنين ، وكان عقيل أنسب قريش وأعلمهم بأيامها ، وقال : ولكنه كان مبعثا إليهم ، لأنه كان يعدّ مساويهم . قال : وكانت له طنفسة تطرح له في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويصلى عليها ، ويجتمع إليه في علم النسب وأيام العرب ، وكان أسرع الناس جوابا ، وأحضرهم مُراجعة في القول ، وأبلغهم في ذلك .

(١) في أسد النابة : واسم أبي طالب : عبد مناف .

(٢) من س . (٣) في س : خرج . (٤) في س : أسن .

قال : وحدثني ابن الكلبي ، عن أبيه ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، قال : كان في قريش أربعة يُتَحَاكَمُ إليهم ، ويُوقَفُ عند قولهم - يعني في علم النسب : عَقِيلُ بن أبي طالب ، ومخرمة بن نوفل الزهري ، وأبو جهم بن حذيفة العدوي ، وحويطب بن عبد العزّي العامري . زاد غيره : كان عَقِيلُ أكثرهم ذِكْرًا المثلث قريش ، فعادوه لذلك ، وقالوا فيه بالباطل ، ونسبوه إلى الحق ، واختلقوا عليه أحاديث مزوّرة ، وكان مما أعانهم على ذلك مغاضبته لأخيه عليّ ، وخروجه إلى معاوية ، وإقامته معه . ويزعمون أنّ معاوية قال يوماً بمحضرتة : هذا لولا علمه بآتي خير له من أخيه لما أقام عندنا وتركه . فقال عَقِيلُ : أخي خير لي في ديني ، وأنتَ خير لي في دنياي . وقد آثرتُ دنياي ، وأسأل الله تعالى خاتمةَ الخير .

(١٨٣٥) عَقِيلُ بن مُقرِّنِ المزني ، يكنى أبا حكيم ، أخو النعمان بن مقرن ، وصويده وممقل ، وكانوا سبعة من بني مقرن ، كلهم قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه ، وقد ذكرنا^(١) الخبر في ذلك في باب النعمان بن مقرن . قال الواقدي : ومن نزل الكوفة من الصحابة : عَقِيلُ بن مقرن - أبو حكيم . وقال البخاري : عَقِيلُ بن مقرن أبو حكيم المزني . وكذلك قال أحمد بن سعيد الدارمي .

(١) سيأتي على حسب الترتيب الجديد للكتاب .

باب عكاشة

(١٨٣٦) عكاشة بن ثور بن أصغر^(١) القرشي ، كان عاملاً لرسول الله صلى الله عليه وسلم على السكاسك^(٢) ، والسكون ، وبني معاوية من كندة . ذكره سيف في كتابه ، ولا أعرفه بغير هذا .

(١٨٣٧) عكاشة بن محصن بن حُرثان بن قيس بن مرة بن كثير^(٣) بن غنم بن دودان بن أمد بن خزيمة الأسدي ، حليف لبني أمية ، يكنى أبا محصن ، كان من فضلاء الصحابة ، شهد بدرًا وأبلى فيها بلاء حسنا ، وانكسر سيفه ، فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عرجونا أو عودا ، فصار بيده سيفاً يومئذ ، وشهد أحدا ، وانخلف ، وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وتوفي في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، يوم بُرّأخه ، قتله خويلد الأسدي ، يوم قتل ثابت بن أقرم في الردة ، هكذا قال جمهور أهل السير في أخبار أهل الردة ، إلا سليمان التيمي ؛ فإنه ذكر أن عكاشة قُتل في سرية بعثها رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بني خزيمة ، فقتله طليحة ، وقتل ثابت بن أقرم ، ولم يتابع سليمان التيمي على هذا القول . وقصة عكاشة مشهورة في الردة .

وكان عكاشة يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم ابن أربع وأربعين سنة ، وقتل بعد ذلك بسنة . وقال ابن سعد : سمعت بعضهم يشدد الكاف في عكاشة ، وبعضهم يخففها^(٤) ، وكان من أجمل الرجال . روى عنه من الصحابة أبو هريرة ،

(١) في س : أصغر - بالعين .

(٢) السكاسك : علم لاسم القبيلة التي نسب إليها .

(٣) في س : كبير . وفي الإصابة - كبير - بضم الموحدة .

(٤) مع ضم الكاف في الحالين .

وابن عباس . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه أنه قال : يدخل الجنة من أمتى سبعون ألفا لا حساب عليهم . فقال عكاشة بن محصن : يا رسول الله ، ادعُ الله أن يجعلني منهم ، فقال [له ^(١)] : أنت منهم ، ودعاه . فقام رجل آخر ، فقال : يا رسول الله ، ادعُ الله لي أن يجعلني منهم ، قال : سبقك بها عكاشة .

وروى حماد بن سلمة ، عن عاصم ، عن زرّ ، عن ابن مسعود - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : عرضت على الأمم بالموسم ، فرأيت ^(٢) على أمتى ، ثم رأيتهم فأعجبتني كثرتهم قد ملئوا السهل والجبل ، فقال : يا محمد ، أرضيت أقت : نعم يارب . قال : فإن لك مع هؤلاء سبعين ألفا يدخلون الجنة بغير حساب ، هم الذين لا يستر قون ^(٣) ، ولا يكتفون ، ولا يتطيرون ، وعلى ربهم يتوكلون . فقال عكاشة بن محصن : يا رسول الله ، ادعُ الله أن يجعلني منهم : فقال : أنت منهم ، ودعاه . فقام رجل آخر ، فقال : يا رسول الله ، ادعُ الله أن يجعلني منهم . فقال : سبقك بها عكاشة .

قال أبو عمر : قال بعض أهل العلم : إن ذلك الرجل كان مناققا ، فأجابه رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعاريض من القول . وكان صلى الله عليه وسلم لا يكاد يمنع شيئا يسأله إذا قدر عليه .

(٢) رانت : أبطأت .

(١) من س .

(٣) في س : لا يبرقون .

باب عكرمة

(١٨٣٨) عكرمة بن أبي جهل ، واسم أبي جهل عمرو بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر^(١) بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي القرشي المخزومي . كان أبو جهل يُكنى أبا الحكم ، فكناه رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا جهل ، فذهبت .

كان عكرمة شديد العداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم في الجاهلية هو وأبوه ، وكان فارسا مشهورا ، هرب حين الفتح ، فلحق باليمن ، ولحقت به امرأته أم حكيم بنت الحارث بن هشام ، فأتت به النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما رآه قال : مرحبا بالراكب المهاجر ، فأسلم ، وذلك سنة ثمان بعد الفتح ، وحسن إسلامه ، وقال صلى الله عليه وسلم لأصحابه : إن عكرمة يأتيكم ، فإذا رأيتموه فلا تسبوا أباه ، فإن سب الميت يؤذى الحي .

ولما أسلم عكرمة شكاه قوالم [عكرمة بن أبي جهل^(٢)] ، فهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقولوا عكرمة بن أبي جهل ، وقال : لا تؤذوا الأحياء بسب الأموات .

وكان عكرمة مجتهداً في قتال المشركين مع المسلمين ، استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حج على هوازن يصدقها . ووجهه أبو بكر إلى عمان ، وكانوا ارتدوا ، فظهر عليهم ، ثم وجهه أبو بكر إلى اليمن ، وولى عُمان حذيفة القلعاني .

(١) في س والإصابة : بن عمرو بن مخزوم .
(٢) من س .

ثم لزم عكرمة الشام مجاهداً حتى قتل يوم اليرموك في خلافة عمر رضي الله عنهما ،
هذا قول ابن إسحاق .

واختلف في ذلك قول الزبير ، مرة قال : قتل يوم اليرموك شهيدا .
وقال في موضع آخر : استشهد عكرمة يوم أجنادين . . . وقيل : إنه قتل يوم
مرج الصفر ، [وكانت أجنادين ومرج الصفر ^(١)] في عام واحد سنة ثلاث
عشرة في خلافة أبي بكر رضي الله عنه . وقال الحسن ^(٢) بن عثمان الزيادي :
استشهد من المسلمين بأجنادين ثلاثة عشر رجلاً ، منهم عكرمة بن أبي جهل ،
وهو ابن اثنتين وميتين سنة . وأجنادين من أرض فلسطين بين الرملة وأبيات
جبرين ، ويقال جبرون .

ذكر الزبير ، حدثني محمد بن الضحاك بن عثمان ، عن أبيه - قال : لما
أسلم عكرمة قال : يا رسول الله ، علني خيراً شئ تعلمه حتى أقوله ^(٣) فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم : شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً
عبده ورسوله . فقال عكرمة : أنا أشهد بهذا ، وأشهد بذلك من حضرني ،
وأسألك يا رسول الله أن تستغفر لي ، فاستغفر له رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
فقال عكرمة : والله لا أدع نفقة كنت أنفقها في صد عن سبيل الله إلا أنفقت
ضعفها في سبيل الله ، ولا قتالا فاتلته إلا قاتلت ضعفه ، وأشهدك يا رسول الله .
ثم اجتهد في العبادة حتى قتل زمن عمر رضي الله عنه بالشام .

(١) من س .

(٢) في س : الحسين .

(٣) في س : أهول .

حدثني محمد بن أحمد^(١)، حدثني أحمد بن الفضل، حدثنا أحمد بن جرير^(٢)،
حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، حدثنا شريح بن مسلمة، حدثنا إبراهيم
ابن يوسف، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن عامر بن سعد، أن عكرمة بن
أبي جهل أتى النبي صلى الله عليه وسلم وقال له: مرحباً بالراكب المهاجر، قال:
قلت: ما أقول يا رسول الله؟ فقال: قل أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن
محمداً رسول الله. وذكر معنى حديث الضحاك بن عثمان عن أبيه.

وذكر الزبير، قال: حدثني عمي، عن جده عبد الله بن مصعب، قال:
استشهد باليرموك الحارث بن هشام، وعكرمة بن أبي جهل، وسهيل بن عمرو،
وأبوا بماء وهم صرعى، فتدافعوه، كلما دُفع إلى رجل منهم قال: استق فلاناً
حتى ماتوا ولم يشربوه. قال: طلب عكرمة الماء، فنظر إلى سهيل ينظر
إليه، فقال: ادفعه^(٣) إليه، فنظر سهيل إلى الحارث ينظر إليه، فقال: ادفعه^(٣)
إليه، فلم يصل إليه حتى ماتوا.

وذكر هذا الخبر محمد بن سعد، عن محمد بن عبد الله الأنصاري، قال:
حدثني أبو يونس القشيري، قال: حدثني حبيب بن أبي ثابت، فذكر
القصة إلا أنه جعل مكان سهيل بن عمرو عياش بن أبي ربيعة. قال محمد
ابن سعد: فذكرت هذا الحديث لحمد بن عمر فأنكره، وقال: هذا وهم؛
روينا عن أصحابنا من أهل العلم والسيرة - أن^(٤) عكرمة بن أبي جهل قتل يوم
أجنادين شهيداً في خلافة أبي بكر رضى الله عنه، لا خلاف بينهم في ذلك.

(١) في س: أحمد بن محمد.

(٢) في س: محمد بن جرير.

(٣) في س: ادفعوه.

(٤) الطبقات: ٥ - ٣٢٩، ٧ - ١٢٦.

حدثنا أحمد ، عن أبيه ، عن عبد الله ، عن بقی ، قال : حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ، أبو أسامة ، عن الأعمش ، عن أبي إسحاق ، قال : لما أسلم عكرمة بن أبي جهل أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، والله لا أنزل مقاما قُمته لأصدَّ به عن سبيل الله إلا قُمتُ مثله في سبيل الله تعالى ، ولا أترك نفقة أنفقها لأصدَّ عن سبيل الله إلا أنفقتُ مثلها في سبيل الله عز وجل . قال : فلما كان يوم اليرموك نزل فترَجَّل قاتل قتالا شديدا ، قتل رحمة الله عليه ، فوجد به بضْع وسبعون من بين طعنة وصرية ورَمِيَة .

(١٨٣٩) عكرمة بن عامر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي القرشي العبدي ، هو الذي باع دار الندوة من معاوية بمائة ألف . وهو معدود في المؤلفات قلوبهم .

باب العلاء

(١٨٤٠) العلاء بن جارية الثقفي ، أحد المؤلفات قلوبهم . كان من وجوه ثقيف .
(١٨٤١) العلاء بن الحضرمي . ويقال اسم الحضرمي عبد الله بن عماد^(١) .
ويقال عبد الله بن عمار . ويقال عبد الله بن ضمير^(٢) . ويقال عبد الله بن [عبيدة بن ضمير بن مالك^(٣)] بن عميرة أو عبيدة بن مالك ، ونسبه بعضهم فقال : هو العلاء ابن عبد الله بن عمار^(٤) بن أكبر بن ربيعة بن مالك بن أكبر بن عُويف بن مالك بن الحزرج ، [من بني إباد]^(٥) بن الصِّدْف . وقد قيل : الحضرمي والد

(١) في أسد الغابة : عباد . (٢) في ٥ : الضمار .

(٣) من س (٤) في أسد الغابة : عباد .

(٥) ليس في س وفي ٥ : بن إباد بن الصدف .

العلاء هو عبد الله بن عمار^(١) بن سليمان بن أكبر . وقيل عماد بن مالك ابن أكبر .

قال الدارقطني : وزعم الأملوكي أنه عبد الله بن عباد فصَّحَف ، ولا يختلفون أنه من حضرموت حليف بني أمية ، ولآه رسول الله صلى الله عليه وسلم البحرين ، وتوفى صلى الله عليه وسلم وهو عليها ، فأقرَّه أبو بكر رضى الله عنه في خلافته كلها عليها ، ثم أقرَّه عمر . وتوفى في خلافة عمر سنة أربع عشرة . وقال الحسن بن عثمان : توفى العلاء بن الحضرمي سنة إحدى وعشرين والياً على البحرين ، فاستعمل عمر رضى الله عنه مكانه أباهُ ريرة . وقد روى الأنصاري ، عن ابن عوف . عن موسى بن أنس أن أباً بكر الصديق ولَّى أنس بن مالك البحرين . وهذا لا يعرفه أهلُ السير . وقال أبو عبيدة : مات أبو بكر رضى الله عنه ، والعلاء مُحاصِرٌ لأهل الردة ، فأقرَّه عمر وحينئذ بارز البراء بن مالك مرزبان الزَّارَةَ ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بعث العلاء بن الحضرمي إلى المنذر بن ساوى [العبدى^(٢)] ملك البحرين ، ثم ولّاه على البحرين إذ فتحها الله عليه ، وأقرَّه عليها أبو بكر ، ثم ولّاه عمر البصرة . فمات قبل أن يصل إليها بماء من مياه بني تميم سنة أربع عشرة ، وهو أول من نقش خاتم الخلافة . وأخوه عامر بن الحضرمي قُتل يوم بدر كافراً . وأخوها^(٣) عمرو بن الحضرمي أول قُتيل من المشركين قتله مُسَلِّمٌ ، وكان ماله أول مال خمس . قتل يوم النخلة [هو^(٤)] وأختهم الصعبة بنت الحضرمي . كانت تحت أبي سفيان بن حرب ، فطلقها . خلف عليها عبيد الله بن عثمان التيمي ، فولدت له طلحة بن عبيد الله .

(٢) ليس في س .

(٤) ليس في س .

(١) في س : عماد .

(٣) في س : وأخوه .

قال ذلك كله ابن السكبي وكان يُقال : إن الملاء بن الحضرمي رضي الله عنه كان مُجاب الدعوة ، وإنه خاض البحر بكلمات قالها ودعا بها ، وذلك مشهور عنه . وكان له أخ يُقال له ميمون الحضرمي ، وهو صاحب البئر التي بأعلى مكة التي تُعرف ببئر ميمون ، وكان حفرها في الجاهلية .

(١٨٤٢) الملاء بن خباب ، ذكروه في الصحابة ، وما أظنّه سمع من النبي صلى الله عليه وسلم روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : من أكل الثوم فلا يقربن المسجد - روى عنه عبد الرحمن بن حابس : ويقال فيه أيضا الملاء بن عبد الله ابن خباب .

(١٨٤٣) الملاء بن سبع^(١) ، روى عنه السائب بن يزيد ، قوله فيه نظر ، لأنه قد قيل : إنه الملاء بن الحضرمي

(١٨٤٤) الملاء بن عمرو الأنصاري . له حجة ، شهد مع علي رضي الله عنه صيفين .

باب علقمة

(١٨٤٥) علقمة بن الحويرث^(٢) النفاري ، حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم : زينا العين النظر . ذكره خليفة بن خياط ، عن فضيل^(٣) بن سليمان النيمري ، عن محمد بن مطرف ، عن جده ، عن علقمة بن الحويرث ، عن النبي^(٤) صلى الله عليه وسلم .

(١) في س و سبع . والثبت من س ، أسد الغابة ، والإصابة .
(٢) في أسد الغابة : وقيل ابن الحارث . (٣) في أسد الغابة : الفضل بن سليمان .
(٤) في س : من أصحاب النبي . وفي أ : : وكانت له حجة .

(١٨٤٦) علقمة بن رمنة البلوى . يُصَدُّ في أهل مصر . روى عنه زهير بن قيس البلوى .

(١٨٤٧) علقمة بن سفيان الثقفي ، ويقال : علقمة بن سهيل . وقال ابن إسحاق : وفي حديثه ذلك عن عطية بن سفيان اضطرب^(١) فيه هذا الاضطراب ، ولا يعرف هذا الرجل في الصحابة رضى الله عنهم .

(١٨٤٨) علقمة بن علاثة بن عوف بن الأحوص بن جعفر بن كلاب بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة الكندى العامرى . من المؤلفة قلوبهم ، وكان سيدا في قومه ، حليما عاقلا ، ولم يكن فيه ذاك الكرم .

(١٨٤٩) علقمة بن الفخوار^(٢) الخزاعى . كان دليل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى تبوك . روى عنه ابنه عبد الله . هو أخو عمرو بن الفخوار ، [زاد الطبرى : وكان يسكن باب أبى شرحبيل ، وهو بين ذى خُشب والمدينة ، وكان يأتى المدينة كثيرا^(٣)] .

(١٨٥٠) علقمة بن ناجية الخزاعى . مدنى . سكن البادية . له حديث واحد مخرجه^(٤) عن ولده .

(١٨٥١) علقمة بن نضلة بن عبد الرحمن بن علقمة الكندى ، ويقال الكنانى . سكن مكة ، روى عنه عثمان بن أبى سليمان .

(١٨٥٢) علقمة بن وقاص الليثى ، ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فيما ذكر الواقدى . توفى في زمن^(٥) عبد الملك بالمدينة . وله دار في بنى ليث .

(١) في ٥ : اضطراب . وفي س : فاضطرب .

(٢) في أسد الغابة ، والقاموس : وقبل ابن أبى الفخوار بقاء ثم غين .

(٣) ليس فى س . (٤) فى ٥ : مخرج .

(٥) فى س : فى خلافة عبد الملك .

باب على

(١٨٥٣) على بن الحكم السلمي ، أخو معاوية بن الحكم . له صحبة ، أظنه عليا السلمي جدّ خديج بن سدره بن علي السلمي ، من أهل قباء .

(١٨٥٤) علي بن شيان بن محرز بن عمرو . من بني الدؤل بن حنيفة ، يُكنى أبا يحيى . سكن اليمامة ، روى عنه ابنه عبد الرحمن .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا ابن المفسر ، قال : حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا يحيى بن معين ، قال : حدثنا مُلازم بن عمرو ، قال : حدثنا عبد الله ابن بدر ، عن عبد الرحمن بن علي بن شيان ، عن أبيه علي بن شيان . قال : صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم فلح بمؤخر عينه إلى رجل لا يقيم صلته في الركوع والسجود ، فلما قضى نبي الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال : أيها المسلمون ، لا صلاة لامرئٍ لا يقيم صلته في الركوع والسجود .

(١٨٥٥) علي بن أبي طالب رضی الله عنه بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ابن قصي القرشي الهاشمي ، يُكنى أبا الحسن . واسم أبيه - أبا طالب - عبد مناف وقيل : اسمه كنيته . والأول أصح ، وكان يقال لعبد المطلب شيبة الحمد ، واسم هاشم عمرو ، واسم عبد مناف المنيرة ، واسم قصي زيد وأم علي بن أبي طالب فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف ، وهي أولُ هاشميةٍ وُلدت لهاشمي ، توفيت مسلمةً قبل الهجرة ، وقيل : إنها هاجرت ، وسيأتي ذكرها في بابها من كتاب النساء إن شاء الله تعالى .

كان عليّ أصغر ولد أبي طالب . وكان أصغر من جعفر بعشر سنين ،
وكان جعفر أصغر من عقيل بعشر سنين ، وكان عقيل أصغر من طالب بعشر سنين ،
ورؤى - عن سلمان ، وأبي ذرّ ، والمقداد ، وخباب ، وجابر ، وأبي سعيد الخدري ،
وزيد بن الأرقم - أن عليّ بن أبي طالب رضی الله عنه أول من أسلم ، وفضله
هؤلاء على غيره .

وقال ابن إسحاق : أول من آمن بالله وبرسوله محمد صلى الله عليه وسلم من
الرجال علي بن أبي طالب . وهو قول ابن شهاب ، إلا أنه قال : من الرجال
بعد خديجة ، وهو قول الجميع في خديجة .

حدثنا أحمد بن محمد ، قال : حدثنا أحمد بن الفضل ، قال : حدثنا محمد بن
جرير . قال : حدثنا أحمد بن^(١) عبد الله الدقاق ، قال حدثنا مفضل^(٢) بن صالح ،
عن سماك بن حرب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : لعليّ أربع خصال ليست
لأحد غيره : هو أول عربي وعجمي صلى مع رسول صلى الله عليه وسلم وهو الذي
كان لواؤه معه في كل زحف ، وهو الذي صبر معه يوم فرّ عنه غيره ، وهو الذي
غسله وأدخله قبره .

وقد مضى في باب أبي بكر الصديق رضی الله عنه ذكره من قال : إن أبا بكر
أول من أسلم .

وروى عن سلمان [الفارسي^(٣)] أنه قال : أول هذه الأمة وروداً على
نبيها عليه الصلاة والسلام الحوض ، أولها إسلاماً : علي بن أبي طالب رضی الله عنه .

(١) و س : حدثنا علي بن عبد الله أبو هفان .
(٢) في س : معقن .
(٣) من س :

وقد روى هذا الحديث مرفوعاً ، عن سلمان ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال :
أول هذه الأمة وروداً على الحوض أولها إسلاماً : علي بن أبي طالب . ورّفعه
أولى ؛ لأن مثله لا يدرك بالرائى .

حدثنا أحمد بن قاسم ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا الحارث بن أبي أسامة ،
حدثنا يحيى بن هشام ، حدثنا سفيان الثوري ، عن سلمة بن كهيل ، عن أبي صادق ^(١) ،
عن حنّس بن المُتمر ، عن عَلِيم ^(٢) الكندي ، عن سلمان الفارسي ، قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : أولكم وُرُوداً على الحوض أولكم إسلاماً : علي بن أبي طالب
رضى الله عنه .

وروى أبو داود الطيالسي ، قال أخبرنا أبو عوانة ، عن أبي بَلَج ، عن عمرو
ابن ميمون . عن ابن عباس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي
ابن أبي طالب : أنت ولي كل مؤمنٍ بعدي .

وبه عن ابن عباس قال : أول مَنْ صَلَّى مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد
خديجة علي بن أبي طالب رضي الله عنهما .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال . حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا
أحمد بن زهير بن حرب ، قال : حدثنا الحسن ^(٣) بن حماد ، حدثنا أبو عوانة ،
عن أبي بَلَج ، عن عمرو بن ميمون ، عن ابن عباس ، قال : كان علي بن أبي طالب
أول من آمن من الناس بعد خديجة رضي الله عنهما .

(١) أبو صادق الأزدي مسلم بن نذير . وفي التهذيب والتفريب : ابن يزيد ، وقبل اسمه
عبدالله بن ناجذ . وروى عن أبي هريرة وعنه الحكم بن عتيبة وسلمة بن كهيل (هاش و) .
(٢) عَلِيم - بضم أوله ، مصنف .
(٣) هـ س : يحيى بن حماد .

قال أبو عمر رحمه الله : هذا إسناد لا مطعن فيه لأحدٍ لصحته وثقة نقلته ، وهو يعارض ما ذكرناه عن ابن عباس في باب أبي بكر رضى الله عنه .

والصحيحُ في أمر أبي بكر أنه أول من أظهر إسلامه ، كذلك قال مجاهد وغيره ، قالوا : ومنعه قومه . وقال ابن شهاب ، وعبد الله بن محمد بن عقيل ، وقاتدة وأبو إسحاق : أول من أسلم من الرجال على . واتفقوا على أن خديجة أول من آمن بالله ورسوله وصدّقه فيما جاء به ثم على بعدها .

وروى في ذلك عن أبي رافع مثل ذلك ، حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، قال : حدثنا عبد السلام بن صالح ، قال : حدثنا عبد العزيز ابن محمد الدراوردي ، قال حدثنا عمرو^(١) مولى عفرة . قال : سئل محمد بن كعب القرظي عن أول من أسلم : على أو أبو بكر رضى الله عنهما ؟ قال : سبحان الله ! على أولهما إسلاماً ، وإنما شُبّه على الناس لأن علياً أخفى إسلامه من أبي طالب ، وأسلم أبو بكر فأظهر إسلامه ، ولا شك أن علياً [عندنا^(٢)] أولهما إسلاماً .

وذكر الحسن بن علي الحلواني في كتاب المعرفة له ، قال : حدثنا عبد الله ابن صالح ، قال : حدثنا الليث بن سعد ، عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن - أنه بلغه أن علي بن أبي طالب والزيد رضى الله عنهما أسلما ، وهما ابنا ثمانى سنين . هكذا يقول أبو الأسود يتيم عُرْوَة . وذكره أيضاً ابن أبي خيثمة ، عن قتيبة ابن سعيد ، عن الليث بن سعد ، عن أبي الأسود . وذكره عمر بن شبة ، عن

(٢) ليس في س .

(١) في س ؛ عمر .

الخرزاعي^(١)، عن ابن وهب، عن الليث، عن أبي الأسود، قال الليث: وهاجرا
وهما ابنا ثمان عشرة سنة، ولا أعلم أحداً قال بقول أبي الأسود هذا.
قال الحسن الحلواني: وحدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا معمر، عن قتادة،
عن الحسن؛ قال: أسلم على رضى الله عنه وهو ابن خمس عشرة سنة.

[وأخبرنا خلف بن قاسم بن سهل، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن محمد
ابن إسماعيل الطوسي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم
السراج، قال: حدثنا محمد بن مسعود، قال: حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر،
عن قتادة، عن الحسن، قال: أسلم على - وهو أول من أسلم - وهو ابن خمس
أوست عشرة سنة. قال ابن وضاح: ما رأيت أحداً قط أعلم بالحدث من محمد
ابن مسعود. ولا أعلم بالرأى من سحنون]^(٢).

وقال ابن إسحاق: أول ذكر آمن بالله ورسوله علي بن أبي طالب وهو
يومئذ ابن عشر سنين.

[قال أبو عمر: قيل: أسلم على وهو ابن ثلاث عشرة سنة، وقيل:
ابن اثنتي عشرة سنة. وقيل: ابن خمس عشرة. وقيل: ابن ست عشرة، وقيل ابن
عشر. وقيل ابن ثمان]^(٣).

ذكر عمر بن شبة، عن المدائني، عن ابن جعدبة^(٤)، عن نافع، عن ابن عمر،
قال: أسلم على وهو ابن ثلاث عشرة سنة.

(١) في س: الجذامى. وكانت في الأصل الحلواني فأشار عليها وكتب في الهامش الجذامى
وفوقها علامة الصحة.

(٢) ليس في س. (٣) ليس في س.

(٤) بضم الجيم، وسكون العين، وضم الهال؛ واسمه يزيد عيانش.

قال : وأخبرنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، قال : حدثنا محمد بن طلحة ، قال : حدثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة ، عن عمه موسى بن طلحة ، قال : كان علي ابن أبي طالب ، والزبير بن العوام ، وطلحة بن عبيد الله ، وسعد بن أبي وقاص رضى الله عنهم عداداً واحداً .

[وأخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ، قال : حدثنا إسماعيل بن علي الخطبي^(١) ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا هجين أبو عمرو ، قال : حدثنا حبان ، عن معروف ، عن أبي جعفر ، قال : كان علي وطلحة والزبير في سن واحدة^(٢)]

[قال : وأخبرنا الحزامي ، قال ابن وهب : أخبرني الليث بن سعد ، عن أبي الأسود ، قال : أسلم علي والزبير وهما ابنا ثمان عشرة سنة^(٣) .]

وذكر عبد الرزاق ، عن معمر في جامعه ، عن قتادة ، عن الحسن وغيره قالوا : أول من أسلم بعد خديجة علي بن أبي طالب رضى الله عنه . وهو ابن خمس^(٤) عشرة سنة أو ست عشرة سنة . وحدثنا معمر ، عن عثمان الخوزي^(٥) ، عن مقسم ، عن ابن عباس رضى الله عنهما ، قال : أول من أسلم علي رضى الله عنه .

وذكر أبو زيد عمر بن شبة ، قال : حدثنا سريج بن النعمان ، قال : حدثنا القرات بن السائب ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عمر رضى الله عنهما ، قال : أسلم علي بن أبي طالب وهو ابن ثلاث عشرة سنة ، وتوفى وهو ابن ثلاث وستين سنة .

(١) في ٥ : الخطي . والثبت مضبوطاً من اللباب .

(٢) ليس في س . (٣) من س .

(٤) في س : وهو ابن ثمان عشرة سنة . (٥) في س : الجريري .

قال أبو عمر رحمه الله : هذا أصح ما قيل في ذلك .

وقد روى عن ابن عمر من وجهين جيدين . ورؤى عن ابن فضيل ، عن الأجلح ، عن سلمة بن كهيل ، عن حبة بن الجوين ^(١) [العُرَني] ^(٢) ، قال : سمعت علياً رضي الله عنه يقول : لقد عبدتُ الله قبل أن يعبده أحد من هذه الأمة خمس سنين .

وروى شعبة عن سلمة بن كهيل ، عن حبة العُرَني قال : سمعت علياً يقول : أنا أول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقال سالم بن أبي الجعد : قلت لابن الحنفية : أبو بكر كان أولهم إسلاماً ؟ قال : لا .

وروى مُسلم المَلاني ، عن أنس بن مالك ، قال : استنَّبني النبيُّ صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين وصلى عليّ يوم الثلاثاء .

وقال زيد بن أرقم : أول من آمن بالله بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليّ بن أبي طالب . ورؤى حديث زيد بن أرقم من وجوه ذكرها النسائي . وأسد بن موسى ، وغيرهما ، منها ما حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد ابن زهير ، حدثنا علي بن الجعد ، حدثنا شعبة ، قال : أخبرني عمرو بن مرة ، قال : سمعتُ أبا حمزة الأنصاري قال : سمعت زيد بن أرقم يقول : أول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

وحدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير بن حرب ، حدثنا أبي ، قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق

قال : حدثنا يحيى بن الأشعث ، عن إسماعيل بن إياس ، عن ^(١) عفيف الكندي ، عن أبيه ، عن جده ، قال لى : كنتُ امرأً تاجراً ، فقدمتُ الحج ، فأثبت العباس بن عبد المطلب لأتباع منه بعضَ التجارة ، وكان امرأً تاجراً ، فوالله إني لعنده بمنى إذ خرج رجلٌ من خَبءٍ ^(٢) قريب منه ، فنظر إلى الشمس ، فلما رآها قد مالت قام يصلى . قال : ثم خرجت امرأة من ذلك الخَبء الذى خرج منه ذلك الرجل ، فقامت خلفه تصلى ، ثم خرج غلام قد ^(٣) راهق الحلم من ذلك الخَبء ، فقام معهما يصلى ، فقلت للعباس : مَنْ هذا يا عباس ؟ قال : هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ابن أخي . قلت : مَنْ هذه المرأة ؟ قال : هذه امرأته خديجة بنت خويلد . قلت : مَنْ هذا الفتى ؟ قال : على بن أبى طالب ابن عمه . قلت : ما هذا الذى يصنع ؟ قال : يصلى ، وهو يزعم أنه نبيّ ولم يتبعه فيما ادّعى إلا امرأته وابن عمه هذا الغلام ، وهو يزعم أنه سيفتح عليه كنوز كسرى وقيصر . وكان عفيفٌ يقول : إنه قد أسلم بعد ذلك ، وحسُن إسلامه ، لو كان الله رزقنى الإسلام يومئذ فأكون ثانياً مع على . وقد ذكرنا هذا الحديث من طُرق فى باب عفيف الكندي من هذا الكتاب ، والحمد لله .

وقال على رضى الله عنه . صلّيتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا لا يُصلىّ معه غيرى إلا خديجة ، وأجمعوا على أنه صلّى القبلتين ، وهاجر ، وشهد بدرًا والحديبية ، وسائر المشاهد ، وأنه أبلى بيدى وبأحد وبالخندق

(١) فى ٥ : بن ، وهو تحريف .

(٢) الخَبء : كل شىء غائب مستور (النهاية) .

(٣) فى ٥ : حين .

وبخير بلاء عظيما ، وأنه أغنى في تلك المشاهد ، وقام فيها للمقام الكريم . وكان لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده في مواطن كثيرة ، وكان يوم بدر بيده على اختلاف في ذلك . ولما قُتل مصعب بن عمير يوم أحد ، وكان اللواء بيده دفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى علي رضي الله عنه .

وقال محمد بن إسحاق : شهد علي بن أبي طالب بَدْرًا ، وهو ابن خمس وعشرين سنة

وروى [ابن ^(١)] الحجاج بن أرطاة ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس ، قال : دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية يوم بدر إلى علي وهو ابنُ عشرين سنة . ذكره السراج في تاريخه . ولم يتخلف عن مشهده شهده رسول الله صلى الله عليه وسلم مد قدم المدينة . إلا تبوك ، فإنه خلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة وعلى عياله بعده في غزوة تبوك ، وقال له . أنت مني بمنزلة هارون من موسى ، إلا أنه لا نبي بعدي . وروى قوله صلى الله عليه وسلم : « أنت مني بمنزلة هارون من موسى » جماعة من الصحابة ، وهو من أثبت الآثار وأصحها ، رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن أبي وقاص . وطرق حديث سعد فيه كثيرة جدًا قد ذكرها ابن أبي خيثمة وغيره ، ورواه ابن عباس ، وأبو سعيد الخدري ، وأم سلمة ، وأسماء بنت عميس ، وجابر بن عبد الله ، وجماعة يطول ذكرهم .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا ابن المقسر . حدثنا أحمد بن علي ، حدثنا يحيى بن معين ، حدثنا عثمان بن معاوية الفزاري ، عن موسى الجهني ، عن فاطمة بنت علي ، قالت : سمعتُ أسماء بنت عميس تقول : سمعتُ رسول الله

الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلى : أنت منى بمنزلة هارون من موسى ، إلا أنه ليس بعلدى نبي .

حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، قال : حدثنا أحمد بن زهير ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا نمير^(١) ، عن حجاج ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلى : أنت أخى وصاحبى .

وحدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، قال : حدثنا عمرو بن حماد القناد^(٢) ، قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الأزدي ، عن معروف ابن خربوذ^(٣) ، عن زياد بن المنذر ، عن سعيد بن محمد الأزدي ، عن أبي الطفيل ، قال : لما احتضر عمر جعلها شورى بين على ، وعثمان ، وطلحة ، والزيير ، وعبد الرحمن بن عوف ، وسعد ، فقال لهم على : أنشدكم الله ؛ هل فيكم أحد أخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبينه - إذ آخى بين المسلمين - غيرى ! قالوا : اللهم لا .

قال : وروينا من وجوه عن على رضى الله عنه أنه كان يقول : أنا عبد الله ، وأخو رسول الله ، لا يقولها أحد غيرى إلا كذاب .

قال أبو عمر : آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين [بمكة^(٤)] ، ثم آخى بين المهاجرين والأنصار [بالمدينة^(٤)] ، وقال فى كل واحدة منهما

(١) فى س : ابن نمير .

(٢) بفتح القاف وتشديد النون (الباب) .

(٣) فى س : حرموذ - وهو تحريف فى المخطوطة . وخربوذ - بفتح الحاء وتشديد الراء وبسكونها ثم موحدة مضمومة وواو ساكنة وذال معجمة (التقريب والتاج) .

(٤) من س .

لعلى : أنت أخى فى الدنيا والآخرة ، وأخى بينه وبين نفسه ؛ فلذلك كان هذا القول [وما أشبه من على رضى الله عنه ^(١)] ، وكان معه على حِراء حين تحرك ، فقال له : اثبت حِراءَ فإنا نبيّ أو صديق أو شهيد .

وكان عليه يومئذ العشرة المشهود لهم بالجنة ، وزوّجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سنة اثنتين من الهجرة ابنته فاطمة سيدة نساء أهل الجنة ما خلا مريم بنت عمران . وقال لها : زوّجك ^(٢) سيد فى الدنيا والآخرة ، وإنه أول أصحابى إسلاماً ، وأكثرم علماً ، وأعظمهم حِلماً . قالت أسئءا بنت عميس : فرمقت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اجتمعوا جعل يدعو لها ، ولا يشرك فى دعائها أحداً غيرهما ، وجعل يدعو له كما دعاها .

وروى بُريدة ، وأبو هريرة ، وجابر ، والبراء بن عازب ، وزيد بن أرقم ، كل واحد منهم عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال — يوم غدیر خمّ : من كنتُ مولاه فعلىّ مولاه ، اللهم وَالِ مَنْ وَالَاه ، وعاد مَنْ عاداه . وبعضهم لا يزيد على « من كنت مولاه فعلىّ مولاه » .

وروى سعد بن أبى وقاص ، وسهل بن سعد ، وأبو هريرة ، وُبريدة الأسلمى ، وأبو سعيد الخدرى ، وعبد الله بن عمر ، وعمران بن الحصين ، وسلمة ابن الأكوخ ، كلهم بمعنى واحد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم خيبر : لأعطين الراية غداً رجلاً يحبُّ الله ورسوله ، ويحبه الله ورسوله ، ليس بفرار ،

(١) ليس فى س . (٢) فى س. زوجتك سيداً .

يفتح الله على يديه . ثم دعا بعلّى وهو أرمد ، فتفل في عَيْنَيْهِ وأعطاه الراية ؛
فتفتح [الله ^(١)] عليه . وهذه كلها آثار ثابتة . وبعثه رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى اليمن وهو شاب ليقتضى بينهم ، فقال : يا رسول الله ؛ إني لا أدرى
ما القضاء . فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده صدره ، وقال : اللهم اهْدِ
قلبه ، وسدّد لسانه . قال على رضى الله عنه : فوالله ما شككت بعدها في قضاء
بين اثنين .

ولما نزلت ^(٢) : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت
ويطهركم تطهيرا » دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة ، وعليها ، وحسنا ،
وحُسَيْنًا رضى الله عنهم في بيت أم سلمة وقال : اللهم [إنَّ ^(٣)] هؤلاء أهل بيتى
فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا .

وروى طائفة من الصحابة أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلىّ
رضى الله عنه : لا يحببك إلا مؤمن ، ولا يبغضك إلا منافق .

وكان على رضى الله عنه يقول : والله إنه لعهد النبى الأسمى [إلىّ] ^(٤) أنه
لا يخبئى إلا مؤمن ، ولا يبغضى إلا منافق .

وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا على ، ألا أعلمك كلمات إذا قتلتن
غفر الله لك ، مع أنك مغفور لك ؟ قال : قلت : بلى . قال : لا إله إلا الله الحليم
العليم ، لا إله إلا الله العلىّ العظيم ، لا إله إلا الله رب السموات ورب العرش

الكريم . وقال صلى الله عليه وسلم : يهلك فيك رجلان : مُحِبٌّ مفرط^(١) ، وكذاب مُفتر . وقال له : تفترق فيك أمتي كما افترت بنو إسرائيل في عيسى .

وقال صلى الله عليه وسلم : من أحبَّ علياً فقد أحبَّني . ومن أبغضَ علياً فقد أبغضني ، ومن آذى علياً فقد آذاني ، ومن آذاني فقد آذى الله .

حدثنا عبد الرحمن بن يحيى ، قال : حدثنا أحمد بن سعيد ، حدثنا إسحاق ابن إبراهيم بن النعمان ، قال : حدثنا محمد بن علي بن مروان ، قال حدثنا أبو نعيم^(٢) ، قال : حدثنا معن بن عون . عن أبي صالح الخنفي . عن علي ، قال : قيل لأبي بكر وعلى يوم بدر : مع أحدكما جبرئيل ومع الآخر ميكائيل وإسرافيل ، ملك يشهد القتال ويقف في الصف^(٣) . وقد روى أن جبرئيل . وميكائيل عليهما السلام مع علي رضي الله عنه . والأول أصح إن شاء الله تعالى .

روى قاسم وابن الأعرابي جميعاً ، قالوا : حدثنا أحمد بن محمد البرقي^(٤) القاضي ، حدثنا عاصم بن علي ، حدثنا أبو معشر ، عن إبراهيم بن عبيد بن رفاعة بن رافع الأنصاري ، عن أبيه ، عن جده ، قال : أقبلنا من بدر ففقدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فادت الرفاق بعضها بعضاً : أفيكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فوقفوا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومعه علي بن أبي طالب رضي الله عنه . فقالوا : يا رسول الله ، فقدناك ! فقال : إن أبا الحسن وجد مَنصاً^(٥) في بطنه فتحلقت عليه .

(١) في س : مطر . (٢) في س : حدثنا نعيم .

(٣) في س : يقف في الصفوف .

(٤) بكسر الباء الموحدة وسكون الراء ؛ وفي آخرها التاء المتناة من فوق (الاباب) .

(٥) في النهاية هو بالتسكين : وجع في المي ؛ والعامدة تحركة .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : أنا مدينة العلم وعلى بابها ،
فن أراد العلم فليأتِه من بابِه .

وقال صلى الله عليه وسلم في أصحابه : أقضاهم على بن أبي طالب .

وقال عمر بن الخطاب : على أقضانا ، وأبي أقرؤنا ، وإنا لنترك أشياء
من قراءة أبي .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عمر بن راشد ،
حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو^(١) بن صفوان الدمشقي ، حدثنا عمر بن
ابن حفص بن غياث ، حدثني أبي عن إسماعيل بن أبي خالد ، قال : قلت للشعبي :
إن المغيرة حلف بالله ما أخطأ على في قضاء قضى به قط . فقال الشعبي : لقد أفرط .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أبو بكر أحمد
ابن زهير ، قال حدثنا أبو خيثمة^(٢) ، حدثنا أبو سلمة التَّبُودَكي^(٣) ، حدثنا
عبد الواحد بن زياد ، حدثنا أبو فروة ، قال : سمعتُ عبد الرحمن بن أبي ليلى ،
قال قال عمر رضی الله عنه : على أقضانا .

وقال أحمد بن زهير ، حدثنا أبي ، قال : حدثنا ابن عيينة ، عن ابن جريج ،
عن ابن أبي مليكة ، عن ابن عباس ، قال قال عمر : على أقضانا . قال أحمد
ابن زهير : حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، حدثنا مؤمل بن إسماعيل ، حدثنا
سفيان الثوري ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، قال : كان عمر

(١) في 5 : عبد الرحمن بن عمر ، والصواب من س ، والتقريب .

(٢) في س : حدثنا ابن أبي خيثمة .

(٣) التَّبُودَكي - بفتح التاء فوقها تقطعان وضم الباء الموحدة بمدها واو ساكنة ، ثم ذال

معجمة مفتوحة (الباب) .

يتموّد بالله من معصلة ليس لها أبو حسن . وقال في المجنونة التي أمر رَجْمها
وفي التي وضعت لسته أشهر ، فأراد عمر رَجْمها - فقال له علي : إنّ الله تعالى
يقول ^(١) : وَخَلَهُ وَفِصَالَهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا . . . الحديث . وقال له : إنّ الله رفع القلم
عن المجنون . . . الحديث ، فكان عمر يقول : لولا عليّ لهلك عمر .

وقد رُوى مثل هذه القصة لثمان مع ابن عباس ، وعن علي أخذها ابن
عبّاس ، والله أعلم

[وروى عبد الرحمن بن أذينة الغنوي ، عن أبيه أذينة بن مسلمة ، قال :
أتيت عمر بن الخطاب رضی الله عنه فسألته : من أين أعتمر ؟ فقال : إيت عليا
فسله ، فذكر الحديث . . . وفيه قال عمر : ما أجد لك إلا ما قال علي .
وسأل شريح بن هانئ عائشة أم المؤمنين رضی الله عنها عن المسح على الخفين ،
فقلت : إيت عليا فسله] ^(٢) .

وحدثنا عبد الوارث ، قال : حدثنا قاسم . حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا
مسلم بن إبراهيم . حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن
علقمة ، عن عبد الله ، قال : كنا نتحدث أن أفضى أهل المدينة علي بن أبي طالب .
قال أحمد بن زهير : وأخبرنا إبراهيم بن بشار . قال : حدثنا سفيان بن عيينة ،
حدثنا يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيّب . قال : ما كان أحد من الناس
يقول : سلوني غير علي بن طالب رضی الله تعالى عنه .

قال: وأخبرنا يحيى بن معين، قال: حدثنا عبدة بن سليمان، عن عبد الملك ابن أبي سليمان، قال قلت لعطاء: أكان في أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أحد أعلم من علي، قال: لا والله ما أعلمه.

قال أحمد بن زهير: وحدثنا محمد بن سعيد الأصفهاني، قال: حدثنا معاوية ابن هشام، عن سفيان، عن قليب، عن جبير^(١)، قال: قالت عائشة: مَنْ أفتاكم بصوم عاشوراء؟ قالوا: علي. قالت: أما إنه لأعلم الناس بالسنة.

قال: وحدثنا فضيل، عن عبد الوهاب، قال: حدثنا شريك، عن ميسرة، عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: كنا إذا أتانا الثبت عن علي لم نعدل به.

حدثنا خلف بن قاسم، حدثنا عبد الله بن عمر الجوهري، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج، قال: حدثنا محمد بن السري إملاءً بمصر سنة أربع وعشرين ومائتين، قال: حدثنا عمرو^(٢) بن هاشم الجنبي^(٣)، قال: حدثنا جويبر، عن الضحاك بن مزاحم، عن عبد الله بن عباس، قال: والله لقد أعطى علي ابن أبي طالب تسعة أعشار العلم، وأيم الله لقد شارككم في العشر العاشر.

وقال الحسن الخلواني: حدثنا وهب بن جرير، عن شعبة، عن حبيب ابن الشهيد، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس، عن عمر أنه قال: أقضانا علي، وأقرؤنا أبي، وحدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا ابن أبي زائدة، عن أبيه،

(١) في س: حسرة. (٢) في ٥: عمر.

(٣) في ٥: الحشني. والثبت من التعريب.

عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة، قال : قال ابن مسعود : إن أفضى أهل المدينة على بن أبي طالب .

قال : وحدثنا يحيى بن آدم ، وأبو زبيد ، عن مطرف ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن وهب ، قال : قال عبد الله : أعلم أهل المدينة بالفرائض على بن أبي طالب .
وقال : حدثني يحيى بن آدم قال : حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن مُعيرة ، قال : ليس أحدٌ منهم أقوى قولاً في الفرائض من علي . قال : وكان المنيرة صاحب الفرائض .

وفيا أخبرنا ^(١) شيخنا أبو الأصبع عيسى بن سعد بن سعيد ^(٢) المقرئُ أحدَ معلّمي القرآن رحمه الله ، قال : أنبأنا الحسن ^(٣) بن أحمد بن محمد بن قاسم ^(٤) المقرئ ، قراءةً عليه في منزله ^(٥) ببغداد ، حدثنا أبو بكر أحمد بن [يحيى بن ^(٦)] موسى بن العباس بن مجاهد المقرئ في مسجده ، قال : حدثنا العباس بن محمد الدورى ، قال : حدثنا يحيى بن معين . قال : حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن زبّين حبيش ، قال ^(٧) : جالس رجلان يتغديان ، مع أحدهما خمسة أرغفة ، ومع الآخر ثلاثة أرغفة . فلما وضعا الغداء بين أيديهما مرَّ بهما رجلٌ فسلم ، فقالا : اجلس للغداء ، فجلس ، وأكل معهما ، واستوفوا في أكلهم الأربعة الثمانية ، فقام الرجل وطرح إليهما ^(٨) ثمانية دراهم ، وقال : خذا ^(٩) هذا عوضاً مما أكلت لكما ، ونلتُهُ من طعامكما ، فتنازعا ^(١٠) . وقال صاحب الخمسة الأرغفة :

-
- (١) في س : وفيها أجاز لنا .
(٢) في س : أبو الحسن .
(٣) في س : ابن مقسم .
(٤) في ٥ : وصوله .
(٥) في ٦ : ليس في س .
(٦) في هامش س هنا : حكاية عن سيدنا الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه .
(٧) في س : لهما .
(٨) في ٩ : خذاها .
(٩) في ١٠ : فترعا .

لى خمسة دراهم ، ولك ثلاث . فقال صاحب الثلاثة الأرغفة : لا أرضى إلا أن تكون الدراهم بيننا نصفين . وارتفعا إلى أمير المؤمنين على بن أبى طالب رضى الله عنه ، فقصا عليه قصتهما ، فقال لصاحب الثلاثة الأرغفة : قد عرض عليك صاحبك ما عرض ، وخبره أكثر من خبرك ، فارض بثلاثة . قال : لا والله ، لا رضيت منه إلا بمرّ الحق . فقال على رضى الله عنه : ليس لك فى مرّ الحق إلا درهم واحد وله سبعة . فقال الرجل : سبحان الله يا أمير المؤمنين ! وهو يعرض على ثلاثة فلم أرض ، وأشرت على بأخذها فلم أرض ، وتقول لى الآن : إنه لا يجب فى مرّ الحق إلا درهم واحد . فقال له على : عرض عليك صاحبك الثلاثة صلحا ، فقلت : لم أرض إلا بمرّ الحق ، ولا يجب لك بمر (١) الحق إلا واحد . فقال [له] الرجل : فعرفنى بالوجه فى مرّ الحق حتى أقبه ، فقال على رضى الله عنه : أليس للثمانية الأرغفة أربعة وعشرون ثلثا كلتموها وأتم ثلاثة أنفس ، ولا يعلم الأكثر منكم أكلا ، ولا الأقل ، فتجملون فى أكلكم على السواء ! قال : بلى . قال : فأكلت أنت ثمانية أثلاث ، وإنما لك تسعة أثلاث ، وأكل صاحبك ثمانية أثلاث ، وله خمسة عشر ثلثا ، أكل منها ثمانية ويبقى له سبعة ، وأكل لك واحدا من تسعة ، فلك واحد بواحدك ، وله سبعة [بسبعته] (٢) . فقال له الرجل : رضيت الآن .

روى عبد الرحمن بن أذينة العبدى ، عن أبيه أذينة بن سلمة العبدى ، قال : أتيت عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، فسألته : من أين أعتمر ؟ فقال : إيت عليا فاسأله . . . وذكر الحديث . وفيه وقال عمر : ما أجد لك إلا ما قال على .

(١) فى س : فى مرّ الحق . (٢) من س .

وسأل شريح ابن هانيء عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها عن المسح على الخفين،
فقلت: إيت عليا فاسأله... وذكر الحديث (١)] .

وروى معمر ، عن وهب بن عبد الله ، عن أبي الطفيل ، قال : شهدتُ
عليا يخطب ، وهو يقول : سَلَوْنِي ، فوالله لا تسألوني عن شيءٍ إلا أخبرتكم ،
وسَلَوْنِي عن كتاب الله ، فوالله ما مِن آيةٍ إلا وأنا أعلمُ أبليلٍ نزلت أم بنهار ،
أم في سهل أم في جبل .

وقال سعيد بن عمرو [بن سعيد (١)] بن العاص : قلت لعبد الله بن عياش
ابن أبي ربيعة : يا عم ، لو كان صَغَوْ الناس إلى علي ! فقال : يا ابن أخي ، إن عليا
عليه السلام كان له ما شئت من ضررٍ قاطع في العلم ، وكان له البسطة في العشرة ،
والقدم في الإسلام ، والصرح لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، والفقه في المسألة (٢) ،
والنجدة في الحرب ، والجود في الماعون .

حدثنا عبد الله بن محمد بن يوسف ، قال : حدثنا يحيى بن مالك بن عابد ، قال :
حدثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن سلمة البغدادي بمصر ، قال : حدثنا أبو بكر (٣)
محمد بن الحسن بن دُرَيْد ، قال : أخبرنا العُكْلِي ، عن الحرمازي ، [عن (٤)]
رجل من همدان ، قال : قال معاوية لضرار الصُّدَّائِي (٥) : يا ضرار ، صِفْ لي عليا .
قال : أعفني يا أمير المؤمنين . قال : لتصفنّه . قال : أما إذ لا بد من وصفه فكان
والله بعيد المدى ، شديد القوى ، يقول فصلا (٦) ، ويحكم عدلا ، يتفجر العلم من

(٢) س : في السنة .

(٤) من س .

(٦) في س : فضلا .

(١) ليس في س .

(٣) في س : أبو بكر بن محمد .

(٥) الأملئ : ٢ - ١٤٧

جوانبه ، وتنطقُ الحِكْمَةُ من نواحيه . ويستوحش^(١) من الدنيا وزهرتها ،
ويستأنس بالليل ووحشته ، وكان غزير العبرة ، طويل الفكرة ، يُعجبه من
اللباس ما قصر ، ومن الطعام ما خشن . وكان فينا كأحدنا ، يُحينا إذا سألناه ،
ويُنبتنا إذا استبأناه . ونحن والله - مع تقريبه إيانا وقرْبه منا - لا نكاد نكلّمه
هَيْبَةً له . يعظّمُ أهل الدين ، ويُقرّبُ المساكين ، لا يطعم القوي في باطله ،
ولا يئس الضعيف من عدله . وأشهد [أنه^(٢)] لقد رأيتُه في بعض موافقه ،
وقد أرخى الليل سدوله^(٣) ، وغارت نجومه ، قابضاً على لحيته ، يتململُ تململُ
السليم ، ويبكي بكاء الحزين ، ويقول : يا دُنْيَا غُرِّي غَيْرِي ، ألي تعرّضت أم إلى
تشوّفتِ ! هيهات هيهات ! قد باينتُك ثلاثاً لا رجعةَ فيها ، فعمرك قصير ،
وخطرك قليل . آه من قلة الزاد ، وبُعد السفر ، ووحشة الطريق . فبكي
معاوية وقال : رحم الله أبا الحسن ، كان^(٤) والله كذلك ، فكيف حزنتُك عليه
يا ضرار ؟ قال : حزن من ذبح ولدها^(٥) وهو في حجرها .

وكان معاوية يكتب فيما ينزل به ليسأل له علي بن أبي طالب رضی الله عنه
عن ذلك ، فلما بلغه قتله قال : ذهب الفقه والعلم بموت ابن أبي طالب . فقال له
أخوه عتبة : لا يسمعُ هذا منك أهل الشام . فقال له : دعني عنك .

وروى أبو سعيد الخدري وغيره ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال :
تمرق مارقة في حين اختلافٍ من المسلمين يقتلها أولى الطائفتين بالحق . وقال

(١) في س ، والأمانى : يستوحش . (٢) ليس في س .

(٣) في س : سدلته . (٤) في الأمانى : فلقد كان كذلك .

(٥) في س ، والأمانى : واحدها في حجرها .

طاوس : قيل لابن عباس : أخبرنا عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
أخبرنا عن أبي بكر . قال : كان والله خيراً كله مع حدة كانت فيه . قلنا : فممر ؟
قال : كان والله كَيْسًا حَذِرًا ، كالطير الحذر الذي قد نصب له الشرك ، فهو
يراه ، ويخشى أن يقع فيه ، مع العنف وشدة السير . قلنا : فضمان ؟ قال : كان
والله صَوَامًا قَوَامًا من رجل غلبته رقدته . قلنا : فعلى ؟ قال : كان والله قدمي
علمًا وحلمًا من رجل غرته سابقته وقرابته ، فقلما أشرف على شيء من الدنيا
إلا فاته . فقيل : إنهم يقولون : كان محدودًا . فقال : أتم تقولون ذلك .

وروى الحكم بن عتيبة ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، قال : ما رأيت أحدا
أقرأ من على ، صلينا خلفه ، قرأ برزخاً^(١) . فأسقط حرفاً ، ثم رجع قراه ،
ثم عاد إلى مكانه .

فسر أهل اللغة البرزخ هذا بأنه كان بين الموضع الذي [كان^(٢)] يقرأ
فيه وبين الموضع الذي كان أسقط منه الحرف ، ورجع إليه - قرآن كثير . قالوا
والبرزخ : ما بين الشيتين . وجمعه برازخ . والبرزخ : ما بين الدنيا والآخرة .
وسئل ابن مسعود عن الوسوسة فقال : هي برزخ بين الشك واليقين . وقد ذكرنا
في باب أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه إنما كان تأخر على عنه تلك الأيام ،
لجمع القرآن .

وروى ممر ، عن ابن طاوس ، عن أبيه ، عن المطلب بن عبدالله بن حنطب

(١) في النهاية : ومنه في حديث علي أنه صلى بقوم فأسوى برزخاً ، أي أسقط في قراءته
من ذلك الموضع إلى الموضع الذي كان انتهى إليه من القرآن .
(٢) ليس في س .

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد تقيف حين جاءه : لتسلنن أولأبعثن رجلا منى - أو قال : مثل نفسى - فليضربن أعناقكم ، وليسبن ذراريكم ، وليأخذن أموالكم . قال عمر : فوالله ما تمتت الإمامة إلا يومئذ ، وجعلت أنصب صدرى له رجاء أن يقول : هو هذا . قال : فالتفت إلى على رضى الله عنه فأخذ بيده ثم قال : هو هذا ، [هو هذا^(١)] .

وروى عمار الدُهْنى^(٢) ، عن أبى الزبير ، عن جابر ، قال : ما كنا نعرف المناهقين إلا ببغض على بن أبى طالب رضى الله عنه .

وسئل الحسن بن أبى الحسن البصرى عن على بن أبى طالب رضى الله عنه ، فقال : كان على والله سهماً صائباً من مرامى الله على عدوه ، ورباً باني هذه الأمة ، وذا فضلها ، وذا سابقتها ، وذا قرابتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لم يكن بالنومة^(٣) عن أمر الله ، ولا باللمومة فى دين الله ، ولا بالسروقة لمال الله ، أعطى القرآن عزائمته ففاز منه برياض موفقة ، ذلك على بن أبى طالب رضى الله عنه يا كعم .

وسئل أبو جعفر محمد بن على بن الحسين ، عن صفة على رضى الله عنه

(١) من س .

(٢) الدُهْنى - بضم الدال المهلبة ، وسكون الهاء ، وفى آخرها نون . وهو عمار بن معاوية (الباب) .

(٣) فى ٥ : اللومة . والنومة بالتحريك : الحامل الذكر الذى لا يؤبه له . وقيل النومة - بالتحريك : الكثير النوم . وأما الحامل الذى لا يؤبه له فهو بالنسكين . وقيل لعل : ما النومة ! قال : الذى يسكت فى الفتنة فلا يبدو منه شيء (النهاية) .

قال : كان رجلاً آدم شديد الأدمة ، مقبل^(١) العينين عظيمهما ، دا بطن ، أصلع ، ربة إلى القصر ، لا يخضب .

وقال أبو إسحاق السبيعي^(٢) : رأيت علياً أبيض الرأس واللحية . وقد روي أنه ربما خضب وصفر لحيته . وكان على رضى الله عنه يسير في الفء مسيرة أبي بكر الصديق في القسم ، إذا ورد عليه مال لم يُبقي منه شيئاً إلا قسمه ، ولا يترك في بيت المال منه إلا ما يعجز عن قسمته في يومه ذلك . ويقول : يا دنيا غرّى غيرى . ولم يكن يستأثر من الفء بشيء ، ولا يخص به حمياً ، ولا قريباً ، ولا يخص بالولايات إلا أهل الديانات والأمانات ، وإذا بلغه عن أحدهم^(٣) خيانة كتب إليه : قد جاءتك موعظة^(٤) من ربك ، فأوفوا الكيل والميزان بالقسط ، ولا تبخسوا الناس أشياءهم ، ولا تعثوا في الأرض مفسدين . بقية الله خير لكم إن كنتم مؤمنين . وما أنا عليكم بحفيظ . إذا أتاك كتابي هذا فاحفظ بما في يديك من أعمالنا^(٥) حتى نبعث إليك من يتسلمه منك ، ثم يرفع طرفه إلى السماء ، فيقول : اللهم إنك تعلم أنى لم أمرهم بظلم خلقك ، ولا بترك حقتك .

وخطبه ومواعظه ووصاياه لعماله إذ كان يخرجهم إلى أعماله كثيرة مشهورة ، لم أر التعرض لذكرها ، لثلا يطول الكتاب ، وهى حسان كلها .

(١) فى س : تقبل .

(٢) بفتح السين المهملة وكسر الباء الموحدة وبمدها ياء معجمة بانفتين من تحتها ساكنة وواي آخرها عين مهملة . ووس : ضبط بضم السين .

(٣) فى س : وإذا بلغته عن أحد خيانة .

(٤) فى س : بنية . (٥) فى س : عملنا .

وقد ثبت عن الحسن بن علي من وجوه أنه قال : لم يترك أبي إلا ثمانمائة درهم أو سبعمائة [فضلت ^(١)] من عظامه ، كان يمدّها لخادم يشتريها لأهله . وأما تشفنه في لباسه ومطعمه فأشهر من هذا كله ، وبالله التوفيق والصّمة .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا عبد الله بن عمر الجوهري ، حدثنا أحمد بن محمد ابن الحجاج ، حدثنا يحيى بن سليمان . قال : حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، قال : حدثنا أجليح بن عبد الله الكندي ، عن عبد الله بن أبي الهذيل . قال : رأيت علياً خرج وعليه قميص غليظ دارس إذا مدّكم قميصه بلغ إلى الظفر ، وإذا أرسله صار إلى نصف الساعد .

قال : وأخبرنا يحيى بن سليمان ، قال : حدثنا خالد بن عبد الله الخراساني أبو الهيثم ، قال : حدثنا أنجر بن جرّموز . عن أبيه ، قال : رأيت علي بن أبي طالب رضی الله عنه يخرج من الكوفة وعليه قَطْرِيَتَانِ ^(٢) متزراً بالواحدة متردياً بالأخرى ، وإزاره إلى نصف الساق ، وهو يطوف في الأسواق ، ومعه دِرّة ، يأمرهم بتقوى الله وصدق الحديث ، وحسن البيع ، والوفاء بالكيل والميزان .

وبه عن يحيى بن سليمان ، قال : حدثني يعلى بن عبيد ، ويحيى بن عبد الملك بن أبي غنّية ^(٣) ، قال : حدثنا أبو حيان التيمي ، عن مجمع التيمي .

(١) من س .

(٢) في س ، وأسد الغاية : قَطْرِيَان . وفي النهاية : هو ضرب من البرود فيه حمرة ، ولها أعلام فيها بعض الحشونة . وقيل هي حلال جياذ تحمل من قبل البحرين . وقال الأزهرى : في أعراض البحرين قرية يقال لها قطر ، وأحسب الثياب القطرية نسبت إليها ، فكسر وا القاف لقبية وخففوا (النهاية - قطر) .

(٣) في س : عنة ، والصواب من س ، والتقريب . وغنبة - بفتح المعجمة وكسر النون وتشديد التحتانية (التقريب) .

أن علياً قسم ما في بيت المال بين المسلمين ، ثم أمر به فكسب ثم صلى فيه ،
رجاء أن يشهد له يوم القيامة .

قال : وأخبرني يحيى بن سليمان ، وحامد بن يحيى ، قالا : حدثنا سُفيان قال :
حدثني عاصم بن كليب ، عن أبيه قال . قدم عليّ عليّ مالٌ من أصبهان ، فقسمه
سبعة أسباع ، ووجد فيه رغيفاً ، فقسمه سبع كسر ، فجعل^(١) على كل جزء كِسْرَةً ،
ثم أقرع بينهم أيهم يُعطى أولاً . وأخباره في مثل هذا من سيرته لا يحيط
بها كتاب .

حدثنا سعيد بن نصر . قال : حدثنا قاسم بن أصبغ . قال : حدثنا محمد
ابن عبد السلام الخشني . قال : حدثنا أبو الفضل العباس ابن فرج^(٢) الرياشي .
قال : حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد^(٣) ومعاذ بن العلاء [أخي عمرو بن العلاء .^(٤)]
عن أبيه ، عن جده ، قال : سمعت علي بن أبي طالب رضی الله عنه يقول :
ما أصبتُ من فيشكم إلا هذه القارورة ، أهداها إلى الدهقان ، ثم نزل إلى بيت
المال ، ففرّق كل ما فيه ، ثم جعل يقول :

أفلح من كانت له قَوْصَرَةٌ يأكل منها كل يوم مرّة

حدثنا خلف بن قاسم ، قال حدثنا عبد الله بن عمر ، حدثنا أحمد بن محمد ،
حدثنا يحيى بن سليمان . حدثنا وكيع ، حدثنا أبو سنان ، عن عنبرة الشيباني ،
قال : كان علي يأخذ في الجزية والخراج من أهل كل صناعة من صناعته وعمل

(٢) س : الفرّج .

(٤) ليس في س

(١) في س : وجعل .

(٣) س : عن معاذ بن العلاء

يده حتى يأخذ من أهل الإبر [الإبر^(١)] والمسأل^(٢) والخيوط والحبال ،
ثم يقسمه بين الناس ، وكان لا يدع في بيت المال مالا بيت فيه حتى يقسمه ،
إلا أن يغلبه فيه شغل ، فيصبح إليه وكان يقول : يادنيا لا تغريني ، غري
غري ، ويفسد :

هذا جنائ وخياره فيه وكلُّ جان يده إلى فيه

وذكر عبد الرزاق ، عن الثوري ، عن أبي حيان التيمي ، عن أبيه ، قال :
رأيت علي بن أبي طالب على المنبر يقول : من يشتري مني سيفي هذا ؟ فلو كان
عندي ثمن إزار ما بعته ، فقام إليه رجل فقال : نسلك^(٣) ثمن إزار . قال
عبد الرزاق : وكانت بيده الدنيا كلها إلا ما كان من الشام .

وذكر عبد الرزاق عن الثوري ، عن أبي إسحاق ، عن زيد بن يسيع ،
عن حذيفة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن ولّوا علياً
فهادياً مهدياً .

قيل لعبد الرزاق : سمعت هذا من الثوري ؟ فقال : حدثنا النعمان عن
ابن أبي شيبة . ويحيى بن العلاء ، عن الثوري ، حدثنا خلف بن قاسم ، قال :
حدثنا عبد الله بن عمر ، قال : حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج ، قال : حدثنا سفيان
ابن بشر ، قال : حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن يزيد بن زياد ، عن إسحاق
ابن كعب بن عجرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عليٌّ مُخْشَوْنٌ
في ذات الله .

(٢) في د : والمال

(١) ليس في س .

(٣) ش : أنا أسلك .

وروى وكيع ، عن علي بن صالح ، عن عطاء ، قال : رأيت علي بن علي قبيص كرايس^(١) غير غسيل .

حدثنا وكيع ، عن سُفيان ، عن الأجلح ، عن ابن أبي الهذيل ، قال : رأيت علي بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قبيصاً رازياً إذا أرخى كفه بلغ أطراف أصابعه ، وإذا أطلقه صار إلى الرسغ

وفضائله لا يحيط بها كتاب ، وقد أكره الناس من جمعها ، فرأيت الاختصارَ منها على^(٢) النكت التي تحسن المذاكرة بها ، وتدل على ما سواها من أخلاقه وأحواله وسيرته رضي الله عنه

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا عبد الله بن عمر ، حدثنا أحمد بن محمد ابن الحجاج ، حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي ، حدثنا حنظل بن غياث ، حدثنا الثوري ، عن أبي قبيص الأودي ، قال : أدركت الناس وهم ثلاث طبقات : أهل دين يحبون علياً ، وأهل دنيا يحبون معاوية ، وخوارج .

وقال أحمد بن حنبل وإسماعيل بن إسحاق القاضي : لم يرؤ في فضائل أحد من الصحابة بالأمانيد الحسان ما روى في فضائل علي بن أبي طالب . وكذلك [قال^(٣)] أحمد بن شعيب بن علي النسائي^(٤) رحمه الله . وأخبرنا أحمد^(٥) بن زكريا ، ويحيى بن عبد الرحيم^(٦) ، وعبد الرحمن بن يحيى ، قالوا : أخبرنا أحمد بن سعيد

(١) في النهاية : من كرايس . قال : هي جمع كرايس وهو القطن (كريس) .

(٢) في ٥ : إلى (٣) من س

(٤) بفتح النون والسين . وبعد الألف همزة وياء النسب . وهذه النسبة إلى مدينة بخراسان يقال لها نسا . وينسب إليها أيضاً نسوى (الباب) . وفي س : النسوى .

(٥) : س محمد . (٦) س : بن عبد الرحمن .

ابن حزم ، حدثنا أحمد بن خالد ، حدثنا مروان بن عبد الملك ، قال : سمعت هارون ابن إسحاق يقول : سمعت يحيى بن معين يقول : من قال أبو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم ، وعرفَ لعلّ سابقته وفضله فهو صاحبُ سنة ، ومن قال أبو بكر وعمر وعلي وعثمان وعرف لعثمان سابقته وفضله فهو صاحبُ سنة ، فذكرتُ له هؤلاء الذين يقولون : أبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم ويسكتون ، فتكلم فيهم بكلامٍ غليظ .

[روى الأصم ، عن عباس الدوري ، عن يحيى بن معين أنه قال : خير هذه الأمة بعد نبينا أبو بكر وعمر ، ثم عثمان ، ثم علي ، هذا مذهبنا وقول أئمتنا (۱)] .
وكان يحيى بن معين يقول : أبو بكر ، وعمر ، وعلي ، وعثمان .

قال أبو عمر : من قال بحديث ابن عمر : كنا نقول على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم : أبو بكر ، ثم عمر ، ثم عثمان ثم نسكت - يعني فلا نُفاضِلُ - وهو الذي أنكر ابن معين ، وتكلم فيه بكلام غليظ ، لأن القائل بذلك قد قال بخلاف ما اجتمع عليه أهلُ السنة من السلف والخلف من أهل الفقه والأثر : أن علياً أفضلُ الناس بعد عثمان رضي الله عنه ، وهذا مما لم يختلفوا فيه ، وإنما اختلفوا في تفضيل عليّ وعثمان .

واختلف السلف أيضا في تفضيل علي وأبي بكر ، وفي إجماع الجميع الذي وصفنا دليل على أن حديث ابن عمر وهمّ وغلط ، وأنه لا يصحُّ معناه ، وإن كان إسناده صحيحاً ، ويلزم من قال به أن يقول بحديث جابر وحديث أبي سعيد :

كنا نبيع أمهات الأولاد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم لا يقولون بذلك ، فقد ناقضوا ، والله التوفيق .

ويروى من وجوه ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ابن عمر أنه قال : ما آسى على شئ إلا أنى لم أقاتل مع على الفئمة الباغية .

وقال الشعبي : ما مات مسروق حتى تاب إلى الله عن تخلفه عن القتال مع على . ولهذه الأخبار طرق صحاح قد ذكرناها في موضعها . وروى من حديث على ، ومن حديث ابن مسعود ، ومن حديث أنى أيوب الأنصارى أنه أمر بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين . ورؤى عنه أنه قال : ما وجدت إلا القتال أو الكفر بما أنزل الله . يعنى - والله أعلم - قوله تعالى : (١) وجاهدوا فى الله حقاً جهاداً . وما كان مثله .

وذكر أبو الحسن على بن عمر الدارقطنى فى المؤلف والمختلف ، قال : حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا ، حدثنا عباد بن يعقوب ، حدثنا عفان بن سيار . حدثنا أبو حنيفة ، عن عطاء ، قال قال ابن عمر : ما آسى على شئ إلا على ألا أكون قاتل الفئمة الباغية على صوم المواجز .

قال أبو عمر : وقف جماعة من أئمة أهل السنة والسلف فى على وعثمان رضى الله عنهما فلم يفضلوا أحداً منهما (٢) على صاحبه . منهم مالك بن أنس ، ويحيى بن سعيد القطان ، وأما اختلاف السلف فى تفضيل على فقد ذكر ابن أبى خيثمة فى كتابه من ذلك ما فيه كفاية ، وأهل السنة اليوم على ما ذكرت لك من

(١) سورة الحج ، آية ٨٧

(٢) فى هامش س هنا : مطلب - وقف جماعة فى على وعثمان رضى الله عنهما .

تقديم أبي بكر في الفضل على عمر ، وتقديم عمر على عثمان ، وتقديم عثمان على علي رضي الله عنهم ، وعلى هذا عامة أهل الحديث من زمن أحمد بن حنبل إلى خواص من جلة الفقهاء وأئمة العلماء ، فإنهم على ما ذكرنا عن مالك ويحيى القطان ، وابن معين ؛ فهذا ما بين أهل الفقه والحديث في هذه المسألة . وهم أهل السنة . وأما اختلاف سائر المسلمين في ذلك فيطول ذكره ، وقد جمعه قوم ، وقد كان بنو أمية ينالون منه ، وينقصونه ، فما زاده الله بذلك إلا سموًا وعلوًا ومحبةً عند العلماء .

وذكر الطبري ، قال حدثنا محمد بن عبيد المحاربي ، قال : حدثنا عبد العزيز ابن أبي حازم ، عن أبيه ، قال : قيل لسهل بن سعد : إن أمير المدينة يريد أن يبعث إليك لتسب عليًا عند المنبر . قال : كيف أقول ؟ قال : تقول أبا تراب . فقال : والله ما سماه بذلك إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : قلت : وكيف ذلك يا أبا العباس ؟ قال : دخل عليٌّ علي قاطمة ، ثم خرج من عندها فاضطجع في محن المسجد ، قال : فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم على قاطمة رضي الله عنها ، فقال : أين ابن عمك ؟ قالت : هو ذلك مضطجع في المسجد ، قال : فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فوجده قد سقط رداؤه عن ظهره ، وخلص التراب إلى ظهره ، فجعل يمسح التراب عن ظهره ، ويقول : اجلس أبا تراب ، فوالله ما سماه به إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والله ما كان أم أحب إليه منه .

وروى ابن وهب ، عن حفص بن ميسرة ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير ، أنه سمع ابنه ينتقص عليًا ، فقال : إياك والعودة إلى ذلك ؛ فإن بني مروان شتموه ستين سنة ، فلم يزده الله بذلك إلا رفعة ، وإن الدين لم يسن شيئًا فهدمته الدنيا . وإن الدنيا لم تبني شيئًا إلى عاودت " على ما بنت فهدمته .

[حدثنا عبد الوارث بن سفيان قراءة مني عليه من كتابي ، وهو ينظر في كتابه ، قال : حدثنا أبو محمد قاسم بن أصبغ ، حدثنا أبو عبيد بن عبد الواحد البزار ، حدثنا محمد بن أحمد بن أيوب ، قال قاسم : وحدثنا محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ ، حدثنا سليمان بن داود ، قال : حدثنا إبراهيم بن سعد ، حدثنا محمد بن إسحاق ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس ، قال : بينا أنا أمشي مع عمر يوماً إذ تنفس نفساً ظننت أنه قد قُضيت ^(١) أضلاعه ، فقلت : سبحان الله ! والله ما أخرج منك هذا يا أمير المؤمنين إلا أمرٌ عظيم . فقال : ويحك يا بن عباس ! ما أدري ما أصنع بأمة محمد صلى الله عليه وسلم . قلت : ولمَ وأنت بحمد الله قادر أن تضع ذلك مكان الثقة ؟ قال : إني أرك تقول : إن صاحبك أولى الناس بها - يعني علياً رضي الله عنه . قلت : أجل ، والله إني لأقول ذلك في سابقته وعلمه وقرابته وصهره . قال : إنه كما ذكرت ، ولكنه كثير الدعابة . فقلت : فعثمان ؟ قال : فوالله لو فعلت لجعل بني أبي مَعِيْط على رِقَابِ الناس ، يعملون فيهم بمعصية الله ، والله لو فعلت لفعل ، ولو فعل لفعلوه ؛ فوثب الناس عليه فقتلوه . فقلت : طلحة بن عبيد الله ؟ قال : ألا كيِّس ! هو أزهى من ذلك ، ما كان الله ليراني أوليه أمرٌ أمة محمد صلى الله عليه وسلم ، وهو على ما هو عليه من الزَّهْوِ . قلت : الزبير بن العوام ؟ قال : إذا يلاطم الناس في الصاع والمُدِّ . قلت : سعد بن أبي وقاص ؟ قال : ليس بصاحب ذلك ، ذاك صاحبُ مِقْنَبٍ ^(٢) يقاتل به . قلت : عبد الرحمن بن عوف ؟ قال : نعم الرجل ذكَّرتَ ، ولكنه ضعيف عن ذلك ، والله ، يا بن عباس . ما يصلح لهذا الأمر

(١) قضيت : قضمت (القاموس) .

(٢) في النهاية : إنا يكون في مقنب من مقانبيكم . المقنب - بالكسر : جماعة الخيل والفرسان .

وقيل : هودون المائة ، يريد أنه صاحب حرب وجيوش وليس بصاحب هذا الأمر (النهاية) .

إلا القوى في غير عُنف ، اللين في غير ضعف ، الجواد في غير سرف ، المسك في غير بخل . قال ابن عباس : كان عمر والله كذلك .

وفي حديث آخر ، عن ابن عباس - أن عمر ذكر له أمرَ الخلافة واهتمامه بها ، فقال له ابن عباس : أين أنت عن علي ؟ قال : فيه دعاة . قال : فإين أنت والزيير ؟ قال : كثير النضب يسير الرضا . فقال : طلحة ؟ قال : فيه نخوة - يعنى كبرا . قال : سعد ؟ قال : صاحب مقنب خيل . قال : فعثمان ؟ قال : كلف بأقاربه . قال : عبد الرحمن بن عوف ؟ قال : ذلك رجل لين - أو قال ضعيف . وفي رواية أخرى ، قال في عبد الرحمن : ذلك الرجل لو وليته جعل خاتمه في إصبع امرأته .

وروى سفيان ، وشعبة ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن زيد بن صوحان . قال قال عمر : ما يمنعكم إذا رأيتم الرجل يمزن أعراض الناس أن تعرفوني به ؟ قالوا : نخاف منه وشره . قال : ذلك أدنى ألا تكونوا شهداء .

أخبرنا أبو عمر أحمد بن محمد بن سعيد ، حدثنا أبو بكر أحمد بن الفضل بن العباس الدينوري ، حدثنا أبو جعفر محمد بن جرير الطبري ، حدثنا أبو كريب محمد ابن العلاء ومحمد بن هياج ، قالوا : حدثنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي ، حدثنا إبراهيم بن يوسف ، عن أبيه ، عن أبي إسحاق ، عن البراء بن عازب ، قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى أهل اليمن يدعوهم إلى الإسلام ، فكنتُ فيمن سار معه ، فأقام عليهم ستة أشهر . لا يجيبونه إلى شيء . فبعث النبي صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب ، وأمره أن يقبل خالد

ومن اتبعه إلا من أراد البقاء مع علي رضي الله عنه فيتركه ، قال البراء : فكنت
فيمن قعد^(١) مع علي ، فلما انتهينا إلى أوائل اليمين بلغ القوم الخبر ، فجمعوا له ،
فصلى بنا على الفجر ، فلما فرغ صفقنا صفا واحدا ، ثم تقدم بين أيدينا محمد الله ،
وأنتى عليه ، ثم قرأ عليهم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأسلمت
همدان كلها في يوم واحد ، وكتب بذلك علي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
فلما قرأ كتابه خرا ساجدا ، ثم جلس ، فقال السلام على همدان ، وتتابع أهل
اليمين على الإسلام [(٢)] .

بُويع لعلي رضي الله عنه بالخلافة يوم قتل عثمان رضي الله عنه ، واجتمع على
بيئته المهاجرون والأنصار ، وتحلف عن بيئته منهم نفر ، فلم يهجمهم ، ولم يكرههم
ومثل عنهم فقال : أولئك قوم قعدوا عن الحق ، ولم يقوموا مع الباطل .

وفي رواية أخرى : أولئك قوم خذلوا الحق ، ولم ينصروا الباطل .
وتحلف أيضا عن بيئته معاوية ، ومن معه في جماعة أهل الشام ، فكان منهم في
صيفين بعد الجمل ما كان ؛ نعمد الله جميعهم بالنفران ، ثم خرجت عليه الخوارج
وكفروه ، وكل من كان معه ؛ إذ رضى بالتحكيم بينه وبين أهل الشام ، وقالوا
له : حكمت الرجال في دين الله ، والله تعالى يقول^(٣) : « إن الحكم إلا لله » ،
ثم اجتمعوا ، وشقوا عصا المسلمين ، ونصبوا راية الخلاف ، ومنفكوا الدماء ،
وقطعوا السبل ؛ فخرج إليهم بن معه ، ورام مراجعتهم^(٤) ، فأبوا إلا القتال .
قاتلهم بالنهر وان ، فقتلهم ، واستأصل جمهورهم ، ولم ينج إلا اليسير منهم ،

(١) ما بين القوسين ليس في س .

(٤) س : رجعتهم .

(١) س : عقب .

(٣) سورة الأنعام ، آية ٥٧ .

فانتدب له من بقاياهم عبد الرحمن بن مُلجَم^(١)؛ قيل التَّجُوبِيّ ، وقيل السَّكُونِيّ ،
وقيل الحميري . قال الزبير : تَجُوب رجل من حمير ، كان أصاب دَمًا في قومه ،
فلجأ إلى مراد فقال لهم : جئت إليكم أجوبُ البلاد ، فقيل له : أنت تجوب .
فُسِّى به فهو اليوم في مرَاد ، وهو رهط عبد الرحمن بن مُلجَم المرادى ثم
التجوبي ، وأصله من حمير ، ولم يختلفوا أنه حليفٌ لمراد وعِداده فيهم ، وكان
فاتكاملونا ، فقتله ليلة الجمعة ثلاث عشرة . وقيل لإحدى عشرة ليلة خلت
من رمضان وقيل : بل بقيت من رمضان سنة أربعين .

وقال شاعرهم :

علاهُ بالعمودِ أخو تَجُوبٍ فأوَّهى الرأس منه والجبينَا

وقال أبو الطفيل ، وزيد بن وهب ، والشعبي : قُتل على رضى الله عنه
ثمان عشرة ليلة مضت من رمضان . وقيل : في أول ليلة من العشر الأواخر .
واختلف في موضع دَفْنِهِ ؛ فقيل : دُفن في قصر الإمارة بالكوفة . وقيل :
بل دُفن في رَحبة الكوفة . وقيل : دُفن بِنَجَفِ الحيرة : موضع بطريق الحيرة
وروى عن أبي جعفر أن قبر على رضى الله عنه جُهل موضعه .

واختلف أيضا في مبلغ سنّته يوم مات ، فقيل : سبع وخمسون . وقيل : ثمان
وخمسون . وقيل : ثلاث وستون ، قاله أبو نعيم وغيره . واختلفت الرواية في ذلك
عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين ، فرُوى عنه أن عليا قُتل وهو ابن ثلاث وستين .
وروى عنه ابن خمس وستين ، وروى عنه ابن ثمان وخمسين . وروى ابن جرير ،
قال : أخبرني محمد بن [عمر بن^(٢)] على أن على بن أبي طالب رضى الله عنه

(١) في هامش س : لعنه الله .

(٢) من س

قتل وهو ابنُ ثلاث أو أربع وستين سنة . وكانت خلافته أربع سنين وتسعة أشهر وستة أيام . وقيل : ثلاثة أيام . وقيل : أربعة عشر يوماً . وقالت عائشة رضي الله عنها ، لما بلغها قتل علي : لتصنع العرب ما شئت ، فليس لها أحدٌ ينهاها .

١ / وأحسن ما رأيت في صفة علي رضي الله عنه أنه كان ربعة من الرجال إلى القصر ما هو ، أدهج العينين ، حسن الوجه ، كأنه القمر ليلة البدر حسناً ، ضخماً البطن ، عريض المنكبين ، شثن الكفين [عتدا^(١)] أعيد ، كأن عنقه إبريق فضة ، أصلع ليس في رأسه شعر إلا من خلفه ، كبير اللحية ، لمنكبه مُشاش كشاش السبع الضاري ، لا يتبين عضده من ساعده ، قد أدمجت إدماجاً ، إذا مشى تكفأً ، وإذا أمسك بذراع رجل أمسك بنفسه فلم يستطع أن يتنفس ، وهو إلى السمن ما هو ، شديد الساعد واليد ، وإذا مشى للحرب هرّول ، ثبت الجنان ، قوى شجاع ، منصور علي من لاقاه .

وكان سبب^(٢) قتل ابن ملجم له أنه خطب امرأة من بني عجل بن لجم يقال لها قطام ، كانت ترى رأى الخوارج ، وكان علي رضي الله عنه قد قتل أباهما وإخوتها بالنهروان ، فلما تعاهد الخوارج على قتل علي وعمرو بن العاص ومعاوية ابن أبي سفيان ، وخرج منهم ثلاثة نفر لذلك كان عبد الرحمن بن ملجم هو الذي اشترط قتل علي رضي الله عنه ، فدخل الكوفة عازماً على ذلك ، واشترى لذلك سيفاً بألف ، وسقاه السم فيما زعموا حتى لفظه ، وكان في خلال ذلك يأتي

(١) ليس في س . والعتد : الشديد التام الخلق .

(٢) هنا في هامش س : سبب قتل ابن ملجم لعنه الله لأمر المؤمنين كرم الله وجهه .

علياً رضي الله عنه يسأله ويستحمه ، فيحمله ، إلى أن وقعت عينه على قطام ، وكانت امرأة رائعة جميلة ، فأعجبته ووقعت بنفسه^(١) فخطبها ، فقالت : آليت ألا تزوج إلا على مهر لا أريدُ سواه . فقال : وما هو ؟ فقالت : ثلاثة آلاف . وقتل علي بن أبي طالب . فقال : والله لقد قصدت لقتل علي بن أبي طالب والنتك به ، وما أقدمني هذا المصير غير ذلك ، ولكني لما رأيتك آثرت تزويجك . فقالت : ليس إلا الذي قلت لك . فقال لها : وما يفيئك أو ما يفييني منك^(٢) قتل علي وأنا أعلم أني إن قتلته لم أفلت ؟ فقالت : إن قتلته ونجوت فهو الذي أردت ، تبلغ شفاه نفسي ويهينك العيش معي ، وإن قُتلت فما عند الله خيرٌ من الدنيا وما فيها . فقال لها : لك ما اشتريته . فقالت له : إني سألتس من يشد ظهرك . فبعثت إلى ابن عم لها يقال له وردان بن مجالد ، فأجابها ، ولقي ابن ملجم شبيب بن بَجْرَةَ الأشجعي ، فقال : يا شبيب ، هل لك في شرف الدنيا والآخرة ؟ قال : وما هو ؟ قال : تساعدني على قتل علي بن أبي طالب ، قال له : شككتك أمك ! لقد جئت شيئاً^(٣) ! كيف تقدر على ذلك ؟ قال : إنه رجل لا حرس له ، يخرج إلى المسجد منفرداً ليس له من يجرمه فنكن^(٤) له في المسجد ، فإذا خرج إلى الصلاة قتلناه ، فإن نجونا نجونا ، وإن قُتلنا سعدنا بالذكر في الدنيا وبالجنة في الآخرة . فقال : ويحك ! إن علياً ذو سابقة في الإسلام مع النبي صلى الله عليه وسلم ، والله ما تنشرح نفسي لقتله . فقال : ويحك ، إنه حكم الرجال في دين الله عزوجل ، وقتل إخواننا الصالحين ، فقتله ببعض من قتل ، فلا تشكَّن في دينك .

(١) س : فتكن .

(٢) س : عنك .

(٣) س : لنفسه .

فأجابه ، وأقبلا حتى دخلا على قطام وهي معتكفة في المسجد الأعظم في قبة
ضربتها لنفسها ، فدعت لهم ، وأخذوا سيوفهم ، وجلسوا قبالة السدة^(١) التي يخرج
منها على رضى الله عنه ، فخرج على صلاة الصبح فبدره شيب فضربه فأخطأه ،
وصربه عبد الرحمن بن ملجم على رأسه ، وقال : الحكم لله يا على لالك وللأصحابك ،
فقال على رضى الله عنه : فزت ورب الكعبة ، لا يفوتنكم الكلب . فشد
الناس عليه من كل جانب ، فأخذوه ، وهرب شيب خارجا من باب كندة .

وقد اختلف^(٢) في صفة أخذ ابن ملجم ، فلما أخذ قال على رضى الله عنه :
اجلسوه . فإن مت فاقتلوه ولا تمثلوا به ، وإن لم أمت فالأمر إلى في العفو
أو القصاص .

واختلفوا أيضاً هل ضربه في الصلاة أو قبل الدخول فيها ؟ وهل استخلف
من أتم بهم الصلاة أو هو أتمها ؟ والأكثر أنه استخلف جعدة بن هيرة ،
فصلى بهم تلك الصلاة ، والله أعلم .

وروى ابن الهادي ، عن عثمان بن صهيب ، عن أبيه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لعلى : من أشقى الأولين ؟ قال : الذى عقر الناقة - يعنى ناقة صالح .
قال : صدقت ، فمن أشقى الآخرين ؟ قال : لا أدرى . قال : الذى يضربك
على هذا - يعنى يافوخه . ويخضب هذه - يعنى لحيته .

روى الأعمش ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن ثعلبة الحماني أنه سمع على

بن أبي طالب رضى الله عنه يقول: والذي فلق الحبة ، وبرأ النسمة لتخضب
هذه - يعنى لحيته ، من دم هذا - يعنى رأسه .

وذكر النسائي ، من حديث عمار بن ياسر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال لعل رضى الله عنه : أشقى الناس الذى عقر الناقة ، والذي يضربك
على هذا - ووضع يده على رأسه حتى يخضب هذه - يعنى لحيته .

وذكره الطبرى وغيره أيضاً ، وذكره ابن إسحاق فى السير وهو معروف
من رواية محمد بن كعب القرظى ، عن يزيد بن جُثم ، عن عمار بن ياسر .
وذكره ابن أبي خيثمة من طُرق ، وكان قتادة يقول : قُتل على رضى الله عنه
على غير مال احتجبه ، ولا دنيا أصابها .

حدثنا خلف بن سعيد الشيخ الصالح رحمه الله ، حدثنا عبد الله بن محمد بن على ،
حدثنا أحمد بن خالد ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر
عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن عبيدة ، قال : كان على رضى الله عنه إذا رأى
ابن مُلجم قال :

أريد حياته " ويريد قتلى عذيرك من خليلك من مُراد

وكان على رضى الله عنه كثيراً ما يقول : ما يمنع أشقاها ، أو ما ينتظر أشقاها
أن يخضب هذه من دم هذا ، يقول : والله ليخضب هذه من دم هذا - ويشير
إلى لحيته ورأسه - خضاب دم لاخضاب عطر ولا عبير .

وذكر عمر بن شبة ، عن أبي عاصم النبيل وموسى بن إسماعيل ، عن سكين
ابن عبد العزيز العبدي أنه سمع أباه يقول : جاء عبد الرحمن بن ملجم يستحمل علياً
فحمله ، ثم قال :

أريد حياته^(١) ويريد قتلى عذيري من خليلي من مراد
[أما إن هذا قاتلي^(٢)] . قيل : فما يمنعك منه ؟ قال : إنه لم يقتلني بعد .
وأنى على رضى الله عنه فقيل له : إن ابن ملجم يسم سيفه . ويقول : إنه سيفتك
بك فتسكّه يتحدث بها العرب . فبعث إليه ، فقال له : لم تسم سيفك ؟ قال :
لعدوى وعدوك . فخلى عنه ، وقال : ما قتلتني بعد .

وقال أبو عبد الرحمن السلمي : أتيت الحسن بن علي في قصر أبيه ، وكان يقرأ
عليّ ، وذلك في اليوم الذي قُتل فيه عليّ . فقال لي : إنه سمع أباه في ذلك السحر
يقول له : يابني ، رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الليلة في نومة نمتها ،
قلت : يا رسول الله ، ماذا لقيت من أمتك من الأود واللدد ؟ قال : ادع الله عليهم ،
قلت : اللهم أبدلني بهم خيراً منهم ، وأبدلهم بي من هو شرّ مني ، ثم أتيت
وجاء مؤذنه يؤذنه بالصلاة ، فخرج فاعتوره الرجال ، فأما أحدهما فوَقعت ضربته
في الطاق ، وأما الآخر فضربه في رأسه ، وذلك في صبيحة يوم الجمعة لسبع عشرة
ليلة خلت من رمضان صبيحة بدر .

[أخبرنا أحمد بن عمر ، قال : حدثنا علي بن عمر ، قال : حدثنا أحمد بن محمد
ابن سعيد ، حدثنا الحسن بن همدان بن ثابت ، حدثنا علي بن إبراهيم بن الملقى ،

حدثنا زيد بن عمرو بن البحترى ، حدثنا غياث بن إبراهيم^(١) ، حدثنا^(٢) أبو روق ،
عن عبد الله بن مالك ، قال : جُمع الأطباء لعلّى رضى الله عنه يوم جُرح ، وكان
أبصرهم بالطب أثير^(٣) بن عمرو السكّونى ، وكان يقال له أثير بن عمربيا^(٤) ،
وكان صاحب كسرى^(٥) يتطبّب ، وهو الذى ينسب إليه صحراء أثير ، فأخذ أثير^(٦)
رئة شاة حارة ، فتبّع عرقاً منها ، فاستخرجه فأدخله^(٧) فى جراحة على ، ثم نفع
العرق فاستخرجه ، فإذا عليه بياض الدماغ ، وإذا الضربة قد وصلت إلى أم رأسه ،
فقال : يا أمير المؤمنين ، اعهد عهدك فإنك ميت . وفى ذلك يقول عمران
ابن حطان الخارجى^(٧) :

ياضربة من تقى^(٨) ما أراد بها إلا ليبلغ من ذى العرش رضوانا
إني لأذكره حيناً فأحسبه أوفى البرية عند الله ميزانا
وقال بكر بن حماد التاهرتى^(٩) مُعارضاً له فى ذلك :

قل لابن ملجم والأقدار غالبية هدمت وملك للإسلام أركاننا
قتلت أفضل من يمشى على قدم وأول الناس إسلاماً وإيماننا
وأعلم الناس بالقرآن ثم بما سنّ الرسول^(١٠) لنا شرعاً وتبينا
صهر النبي ومولاه وناصره أضحّت مناقبُه نوراً وبرهاننا

(١) ليس فى س .

(٢) فى س : روى أبو روق عبد الله بن مالك .

(٣) فى س : كثير . والثبت من س ، وياقوت ، والقاموس .

(٤) فى س : عمرو . (٥) فى س : كرسى .

(٦) فى س : ثم أدخله . وفى ياقوت : وأدخله

(٧) فى س : لارجه الله . (٨) فى س : كسى .

(٩) فى س : التاهرى ، وآراه تحريفاً . (١٠) فى س : سن رسولنا شرهاً .

وكان منه على رَغْمِ الحسودِ نه
وكان في الحَرْبِ سَيْفًا صَارِمًا ذَكَرًا
ذَكَرْتُ قَاتِلَهُ وَالِدَمْعُ مَنْحَدِرٌ
إِني لأحسبه ما كان من بَشَرٍ
أشقى مراداً إِذا عُدَّتْ قِبَالُهَا
كَمَا قَرِ النَّاقَةُ الْأُولَى الَّتِي جَلَبَتْ
قَدْ كان يَخْبِرُهُمْ أَنْ سَوْفَ يَخْضِبُهَا
فَلَا عَفَا اللهُ عَنْهُ ما تَحَمَّلَهُ
لِقَوْلِهِ فِي شَقِيٍّ ظَلَّ مَجْتَرِمًا
يَا ضَرْبَةَ مَنْ تَقِيَّ ما أَرَادَ بِهَا
بَلْ ضَرْبَةَ مَنْ غَوَى أوردته لظي
كَأَنَّهُ لَمْ يَرِدْ قَضْدًا بَضْرَتِهِ
أخبرنا خلف بن قاسم ، إجازة . [قال: (٢)] حدثنا علي بن محمد بن إسماعيل ،
حدثنا محمد بن إسحاق السراج ، حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خلف ، قال :
حدثنا حصين بن عمر . عن مخارق . عن طارق ، قال : جاء ناس إلى
ابن عباس ، فقالوا : جئناك نسألك . فقال : سلوا عما شئتم . فقالوا : أي رجل
كان أبو بكر ؟ فقال : كان خيراً كله - أو قال : كان كالخير كله ، على حِدَّةٍ
كانت فيه . قالوا ، فأى رجل كان عمر ؟ قال : كان كالطائر الخذر الذي

(٢) في س : مغلغلاً قد أتى الرحمن عصياناً .

(١) في س : مكان .

(٣) من س .

يظنُّ أن له في كل طريق شرًّا كما . قالوا : فأى رجل كان عثمان ؟ قال : رجل
ألمته نومه عن يقظته . قالوا : فأى رجل كان علي ؟ قال : كان قد ملء جوفه
حكما وعلمًا وبأسًا ونجدة مع قرابته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان يظن
الآيمد به إلى شيء إلا ناله ، فما مديده إلى شيء ففاله .

قال : وأخبرنا محمد بن الصباح ، حدثنا عبد العزيز الدراوردي ، عن عمر
مولى غفرة ، عن محمد بن كعب ، عن عبد الله بن عمر ، قال : قال عمر لأهل
الشورى : لله درهم إن ولّوها الأصيلع^(١) ! كيف يحملهم على الحق ، ولو كان
السيف على عنقه . فقلت : أتعلم ذلك منه ولا توليه ؟ قال : إن لم أستخلف
فأتركهم فقد تركهم من هو خير مني .

وروى ربيعة بن عثمان ، عن محمد بن كعب القرظي ، قال : كان ممن جمع
القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حى عثمان بن عفان ، وعلى
ابن أبي طالب ، وعبد الله بن مسعود من المهاجرين ، وسالم مولى أبي حذيفة بن
عتبة بن ربيعة مولى لهم ليس من المهاجرين .

وروى أبو أحمد الزبيرى وغيره ، عن مالك بن مغول ، عن أكيلى ، عن
الشمى ، قال : قال لى علقمة : تدري ما مثل على في هذه الأمة ؟ قلت : ما مثله ؟
قال : مثل عيسى ابن مريم : أحبّه قوم حتى هلكوا في حُبّه ، وأبفضه قوم حتى
هلكوا في بفضه .

قال أبو عمر : أكيلى هذا هو أكيلى أبو حكيم ، كوفى ، مؤذن مسجد

إبراهيم النخعى .

(١) فى س : الأصيلع .

روى عن سُويد بن غفلة ، والشعبي ، والنخعي ، وإبراهيم التيمي . وجواب التيمي . روى عنه إسماعيل بن خالد وجماعة من الجلة .

[وقال قاسم بن ثابت صاحب كتاب الدلائل : أنشدني محمد بن عبد السلام الحسيني في قتل عليّ عليه السلام :

عدا على ابن أبي طالب فاغتاله بالسيف أشقى مراد
شلت يدها وهوت أمه أن أمررت له تحت السواد
عزّ على عيفك لو انصرفت ما أخرجت بعد أيدي العباد
لانت قناة الدين واستأثرت بالنعى أفواه الكلابِ العوادي] ^(١)
ومما قيل في ابن ملجم وقطام ^(٢) :

فلم أر مهراً ساقه ذو سماحةٍ كمهرٍ قطامٍ من فصيحٍ وأعجم
ثلاثة آلاف وعبد وقينة وضرب عليّ بالحسام المصمم
فلا مهر أغلى من عليّ وإن علا ولا فتك إلا دون فتك ابن ملجم
وقال بكر بن حماد :

وهزّ عليّ بالعراقين لحية مصيتها جئت عليّ كل مسلم
وقال سيأتينا من الله حادثٌ ويخضبها أشقى البرية بالدم
فباكره بالسيف شلت يمينه لشوم قطام عند ذاك ابن ملجم
فياضربه من خاسر ضلّ سعيه تبوأ منها مقعداً في جهنم
فجاز أمير المؤمنين محظّه وإن طرقت فيها ^(٣) الخطوب بمعظم

(١) ماين القوسين ليس في س ، والأبيات لم نجد لها مرجعاً آخر .

(٢) الطبري : ٦-٨٧ (٣) في س : فيه .

أَلَا إِنَّمَا الدُّنْيَا بِلَاءٌ وَفِتْنَةٌ حَلَاوَتَهَا شَبِيتَ بِصَابٍ وَعَلَقِمِ
وقال أبو الأسود الدؤلي - وأكثروا يروونها لأم المهيم بنت العريان
للنخمية^(١)؛ أولها :

أَلَا يَا عَيْنُ وَيْحَكَ أَسْعِدِينَا أَلَا تَبْكِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنَا
تَبْكِي أَمْ كَلْتُمِ عَلَيْهِ بَعَّرْتَهَا وَقَدْ رَأَتْ الْيَقِينَا
أَلَا قَلْبُ لِلخَوَارِجِ حَيْثُ كَانُوا فَلَا قَرَّتْ عَيْونُ الشَّامِتِينَا
أَفِي شَهْرِ الصِّيَامِ فَجَعْتُمُونَا بَخِيرَ النَّاسِ طُرًّا أَجْمَعِينَا
قَتَلْتُمْ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ الْمَطَايَا وَذَلَّلَهَا وَمَنْ رَكِبَ السَّفِينَا
وَمَنْ لَبَسَ النَّمَالَ وَمَنْ حَذَاهَا وَمَنْ قَرَأَ الْمَثَانِي وَالْمَثِينَا
فَكَلُّ مَنَاقِبِ الْخَيْرَاتِ فِيهِ وَحَبَّ رَسُولَ رَبِّ الْعَالَمِينَا
لَقَدْ عَلِمْتَ قَرِيشَ حَيْثُ كَانَتْ^(٢) بِأَنَّكَ خَيْرَهَا حَسَبًا وَدِينَا
وَإِذَا اسْتَقْبَلْتَ وَجْهَ أَبِي حُسَيْنِ رَأَيْتَ الْبَدْرَ فَوْقَ^(٣) النَّاضِرِينَا
وَكَفْنَا قَبْلَ مَقْتَلِهِ بِخَيْرِ نَرَى مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ فِينَا^(٤)
يَقِيمُ الْحَقَّ لَا يَرْتَابُ فِيهِ وَيَعْدِلُ فِي الْعِدَا وَالْأَقْرَبِينَا
وَلَيْسَ بِكَاتِمٍ عَلِيمًا لَدِيهِ وَلَمْ يُخْلَقْ مِنَ الْمُتَجَبَّرِينَا
كَأَنَّ النَّاسَ إِذْ فَقَدُوا عَلِيًّا نَعَامٌ حَارٌّ فِي بَلَدِ سَنِينَا
فَلَا تَشَمْتُ مَعَاوِيَةَ بْنَ صَخْرٍ فَإِنَّ بَقِيَّةَ الْخُلَفَاءِ فِينَا

(١) الطبري : ٦-٨٧ (٢) في أسد الغابة : حيث كانوا .
(٣) في س : راق . (٤) في الكامل (٢ - ١٠٢) :
وكان قبل مهلك زمانا نرى نجوى رسول الله فينا

وقال الفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب :

ما كنت أحسب أن الأمر منصرف عن هاشم ثم منها عن أبي الحسن^(١)
أليس أول من صلى لقبلكم^(٢) وأعلم الناس بالقرآن والسنن
[وزاد أبو الفتح :

وآخر الناس عهدًا بالنبي ومن جبريل عون له في الفسل والكفن^(٣)]
من فيه ما فيهم^(٤) لا يتمرون به وليس في القوم ما فيه من الحسن
ومن آيات الخزيمة بن ثابت بصفين :

كل خير يزنيهم فهو فيه وله دونهم خصال تزينه
وقال إسماعيل بن محمد الحميري من شعره :

سائل قريشاً به إن كنت ذاعمه من كان أثبتها في الدين أوتادا
من كان أقدم^(٥) إسلاماً وأكثرها علما وأطهرها أهلا وأولادا
من وحد الله إذ كانت مكذبة تدعو مع الله أوثانا وأندادا
من كان يقدم في الهيجاء إن نكلوا عنها وإن يبخلوا في أزمة جادا
من كان أعدها حكماً وأسطها علما وأصدقها وعدا وإيعادا
إن يصدقك فلن يعدوا أبا حسن إن أنت لم تلق للأبرار حسادا
إن أنت لم تلق أقواما ذوى صلف وذا عنادٍ لحق الله جمادا

(١) في س ؛ وأسد الغابة : عن أبي حسن .

(٢) في س ؛ وأسد الغابة : لقبته .

(٣) ليس في س . (٤) في أسد الغابة : ما فيه .

(٥) في س : من كان أقدمها سلما .

(١٨٥٦) علي بن طلق بن عمرو ، حنفي أيضا يمامي ، أظنه والد طلق بن علي الحنفي اليمامي . وقد ذكرنا طلق^(١) بن علي في باب من هذا الكتاب ، وقد ذكرنا ما رواه ومن روى عنه ، وأما علي بن طلق فأما يروى عنه مسلم بن سلام .

(١٨٥٧) علي بن أبي العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف . واسم أبي العاص لقيط ، وقد ذكرناه في باب

أم علي بن أبي العاص بن الربيع زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان مسترضعا في بني غاضرة ، فضمه رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه ، وأبوه يومئذ مشرك^(٢) ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من شاركني في شيء فأنا أحق به^(٣) منه ، وأما كافر شارك مسلما في شيء فالمسلم أحق به منه

وتوفي علي بن أبي العاص هذا وقد ناهز الحلم ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أردفه على راحلته يوم الفتح ، فدخل مكة وهو رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١٨٥٨) علي بن عبيد الله بن الحارث بن رخصة بن عامر بن رواحة بن حجر بن عبد ابن معيص بن عامر بن لؤي . أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا أعلم له رواية . قتل يوم البصرة شهيدا ، وكان إسلامه يوم فتح مكة .

(١٨٥٩) علي بن عدي بن ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف . ولاء عثمان بن عفان مكة حين ولي الخلافة . قتل يوم الجمل ، لا تصح له عندي حجة ، ولا أعلم له رواية ، وإنما ذكرناه على شرطنا فيمن ولد بمكة أو المدينة بين أبي بن مسلين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١) صفحة ٧٧٦ (القسم الثاني)

(٢) في س : من شارك في بني فأنا أحق بهم منه .

باب عمار

(١٨٦٠) عمار بن زياد بن السكن بن رافع ، قُتل يوم بدر ، قاله ابن الكلبي ؛
كذا قال في النسخة التي طالعناها ، وقد ذكر أبو عمر عمار بن زياد بن السكن
قُتل يوم أُحُدٍ شهيدا ، وإله أخوه .

(١٨٦١) عمار بن غيلان بن سلّة الثقفي ، أسلم هو وأخوه عامر قبل أبيهما ،
ومات عامر في طاعون عمّواس ، ولا أدري متى مات عمار .

(١٨٦٢) عمار بن معاذ ، أبو نملة الأنصاري ، من الأوس ، يروي عن النبي صلى الله
عليه وسلم : ما حدثكم أهلُ الكتابِ فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم ، وقولوا :
آمنا بالله وكتبه ورسله . . . الحديث . هو مشهور بكنيته ، وسنذكره في السكفي
إن شاء الله تعالى .

(١٨٦٣) عمار بن ياسر بن مالك بن كنانة بن قيس بن حصين العنسي ، ثم
المذحجي ، قدرهنا في نسبه إلى عنس بن مانك بن أدد بن زيد في باب أبيه
ياسر من هذا الكتاب . يكنى أبا اليقظان حليف لبني مخزوم ، كذا قال ابن شهاب
 وغيره . وقال موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب : وممن شهد بدرًا عمار بن ياسر
 حليف لبني مخزوم ، وقال الواقدي ، وطائفة من أهل العلم بالنسب والخبر : إن
 ياسرا والدَ عمارِ عُرني^(١) قحطاني مذحجي ، من عنس في مذحج ، إلا أن ابنه

(١) عرني - بضم العين وفتح الراء وبمدها نون - وهذه النسبة إلى عربنة بن نديربطن من
بجيلة (اللباب) .

عمار ولي لبني مخزوم ، لأن أباه ياسر تزوج أمّ لبعض بني مخزوم ، فولدت له
له عمارا ، وذلك أن ياسرا والد عمار قدم مكة مع أخوين له - أحدهما يقال له
الحارث ، والثاني مالك ، في طلب أخ لهم رابع ، فرجع الحارث ومالك إلى اليمن ،
وأقام ياسر بمكة ، فخالف أبا حذيفة بن الغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ،
فزوجه أبو حذيفة أمّة له يقال لها سمية بنت خياط^(١) ، فولدت له عمارا ، فأعتقه
أبو حذيفة ، فمن هذا هو عمار مولى لبني مخزوم ، وأبوه عرني كما ذكرنا لا يختلفون
في ذلك ، وللحلف والولاء اللذين بين بني مخزوم وبين عمار وأبيه ياسر كان اجتماع
بني مخزوم إلى عثمان حين نال من عمار غلمان عثمان ما نالوا من الضرب ، حتى
افتق له فتق في بطنه ، ورغموا وكسروا ضلعا من أضلاعه ، فاجتمعت بنو مخزوم
وقالوا : والله لئن مات لا قتلنا به أحدا غير عثمان . وقد ذكرنا في باب ياسر
وفي باب سمية ، ما يكمل به علم ولأء عمار ونسبه .

قال أبو عمر رحمه الله : كان عمار وأمه سمية ممن عذب في الله ، ثم أعطاهم
عمار ما أرادوا بلسانه ، واطمان بالإيمان قلبه ، فنزلت فيه^(٢) : « إلامن أكرم
وقلبه مطمئن بالإيمان » . وهذا مما اجتمع أهل التفسير عليه .

وهاجر إلى أرض الحبشة ، وصلى القبلتين ، وهو من المهاجرين الأولين ،
ثم شهد بدرا والمشاهد كلها ، وأبلى ببدر بلا حسنا ، ثم شهد اليمامة ، فأبلى فيها
أيضا ، ويومئذ قطعت أذنه .

وذكر الواقدي : حدثنا عبد الله بن نافع عن أبيه ، عن عبد الله بن عمر ، قال :

(١) في الإصابة : بمجمة مضمومة وموحدة ثقيلة ويقال بمشاة تحتانية وقيل بنت خبط

- جتج أوله - بنير ألف .

(٢) سورة النحل ، آية ١٠٦

رايت عمار بن ياسر يوم اليمامة على صخرة وقد أشرف يصيح : يا معشر المسلمين ،
أمن الجنة تفرّون ! أنا عمار بن ياسر ، هلموا إليّ ، وأنا أنظر إلى أذنه قد قطعت
فهي تدبب^(١) وهو يقاتل أشدّ القتال . وكان فيما ذكر الواقدي طويلاً أشهّل
بعيد ما بين المنكبين .

قال إبراهيم بن سعد : بلغنا أن عمار بن ياسر قال : كنت قريباً لرسول الله
صلى الله عليه وسلم في سنة لم يكن أحد أقرب به مني .

روى سفيان ، عن قابوس بن أبي ظبيان ، عن أبيه ، عن ابن عباس في قول
الله عزوجل^(٢) : « أَوْ مَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ »
قال عمار بن ياسر^(٣) « كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها » . قال أبو جهل بن
هشام . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن عماراً مليء إيماناً إلى مشاشه^(٤) .
وإروى : إلى أخمص قدميه .

وحدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا عبد الله بن عامر ، حدثنا أحمد بن محمد ،
حدثنا يحيى بن سليمان ، حدثنا يحيى بن أبان ، حدثنا سفيان الثوري ، عن سلمة بن
كُهَيْل ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أَيْزَى . عن أبيه ، ولم يقل فيه يحيى بن
سليمان عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : ما من أحد من أصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم أشاه أن أقول فيه إلا قلت إلا عمار بن ياسر . فإني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول : مليء عمار إيماناً إلى أخمص قدميه .

(١) تدبب : لها صوت في حركتها . (٢) سورة الأنعام ، آية ١٢٢ .

(٣) المشاشة - بضم الميم : رأس العظم المكن المضع ، جمه مشاش .

قال عبد الرحمن بن أبيزَي: شهدنا مع علي رضي الله عنه صَفيين في ثمانمائة -
من بايع بيعة الرضوان ، قُتل منهم ثلاثة وستون ، منهم عمار بن ياسر .
أنبأنا عبد الله ، أنبأنا أحمد ، حدثنا يحيى بن سليمان ، حدثنا علي ، عن
الأعمش ، عن مسلم بن صبيح ، عن مسروق ، عن عائشة ، قالت : ما من أصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم أشاء أن أقول فيه إلا قلت لإعمار بن ياسر ، فإني سمعتُ
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن عمار بن ياسر حَسبي ما بين أخمص قدميه
إلى شَحْمَةِ أذنيه إيماناً .

ومن حديث خالد بن الوليد أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : مَنْ
أبغض عماراً أبغضه الله تعالى . قال خالد : فازلتُ أُحِبُّه من يومئذ .

وروى من حديث أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : اشتاقت
الجنةُ إلى عليّ ، وعمار ، وسلمان ، وبلال رضي الله عنهم .

ومن حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : جاء عمار يستأذن علي
النبي صلى الله عليه وسلم يوماً ، ففرف صوتَه ، فقال : مرحباً بالطيب الطيب
إيذَنُوا له .

وروى الأعمش ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، قال : شهدنا مع علي رضي
الله عنه صَفيين ، فرأيت عمار بن ياسر لا يأخذ في ناحيةٍ ولا وادٍ من أودية صَفيين
إلا رأيت أصحابَ محمد صلى الله عليه وسلم يتبعونه ، كأنه علمٌ لهم . وسمعتُ عماراً
يقول يومئذ لهاشم بن عتبة : يا هاشم ، تقدم ^(١) ، الجنة تحت الأبارقة ^(٢) ، اليوم ألقى

(١) في أسد الغابة : يا هاشم ، نهر من الجنة ، الجنة تحت الأبارقة .

(٢) في النهاية ، وأسَد الغابة : الأبارقة ، وهي السيف .

الأحبة: محمداً وحزبه . والله لو هزمونا^(١) حتى يبلغوا بنا سفقات هجر^(٢) لماننا
أنا على الحق وأنهم على الباطل ، ثم قال :

نحن ضربناكم على تنزيهه فالיום نضربكم على تأويله
ضرباً يزِيلُ الهَامَ عن مَقِيلِهِ وَيذْهَلُ الخَلِيلَ عن خَلِيلِهِ
أَوْ يَرْجِعُ الحَقُّ إِلَى سَبِيلِهِ

قال : فلم أر أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قتلوا في موطن ما قتلوا يومئذ .
وقال أبو مسعود وطائفة لحذيفة حين احتضر وأعيد ذكر الفتنة : إذا
اختلف الناس بمن تأمرنا ؟ قال : عليكم بابن سُمَيَّة ، فإنه لن يفارق الحق حتى
يموت ، أو قال : فإنه يدور مع الحق حيث دار . وبمضهم يرفع هذا الحديث
عن حذيفة .

وروى الشعبي ، عن الأحنف بن قيس في خبرِ صَئِينَ قال : ثم حمل عمار
فحمل عليه ابن جزء السُّكَّي ، وأبو الغادية الفزاري ، فأما أبو الغادية فطمعنه ،
وأما ابن جزء فاحتز رأسه . . . وذكر تمام الحديث ، وقد ذكرته فيما خرجتُ
من طرق حديث عمار : تقتلك الفئة الباغية .

وروى وكيع ، عن شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن ملعة ، قال :
لكأني أنظر إلى عمار يوم صَئِينَ واستسقى فأتى بشربة من لبن فشرب ، فقال :
اليوم ألقى الأحبة ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إلي أن أخرج شربة
تسربها من الدنيا شربة لبن ، ثم استسقى ، فأنته امرأة طويلة اليدين بيضاء فيه

(١) في أسد الغابة : لوضربونا . (٢) في أسد الغابة : حتى يبلغوا بنا شعاب هجر .
وفي س : شعفات هجر . وشعفة كل شيء أعلاه .

ضِيَّاحٌ^(١) من لبن ، فقال عمار - حينئذ به : الحمد لله ، الجنة تحت الأسنّة ، ثم قال : والله لو ضربونا حتى يبلفوا بنا سمّات هجر لعلنا أن مصلحينا على الحق وأنهم على الباطل ، ثم قاتل حتى قُتل .

روى شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن حارثة بن مضرب^(٢) ، قال : قرأت كتاب عمر إلى أهل الكوفة : أما بعد فإني بعثتُ إليكم عمّاراً أهيراً ، وعبد الله بن مسعود معلماً ووزيراً ، وهما من النجباء من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأطيعواهما ، واتقوا بهما ؛ فإني قد آرتكم بعبد الله على نفسه أثره

قال أبو عمر رحمه الله : إنما قال عمر في عمار وابن مسعود ، وهما من النجباء من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لحديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه - والله أعلم - من رواية فطر بن خليفة وغيره ، عن كثير أبي إسماعيل ، من عبد الله بن مُلَيْل ، عن علي رضي الله عنه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه لم يكن نبيٌّ إلا أعطى سبعة نجباء ووزراء ورققاء ، وإني أعطيت أربعة عشر : حمزة ، وجعفر ، وأبو بكر ، وعمر ، وعلي ، والحسن ، والحسين ، وعبد الله بن مسعود ، وسلمان ، وعمّار ، وأبو ذر ، وحذيفة ، والمقداد ، وبلال .

وتواترت الآثار عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : تَقْتُلُ عَمَّارَ الْفِتْنَةِ الْبَاغِيَةَ . وهذا من إخباره بالنيب وأعلام نبوته صلى الله عليه وسلم ، وهو من أصحّ الأحاديث

وكانت صفتين في ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين ، ودفنه على رضي الله عنه

(١) الضيَّاح : اللبن الرقيق المزوج . (٢) في س : المضرب .

في ثيابه ولم يسله . وروى أهل الكوفة أنه صلى عليه ، وهو مذهبهم في الشهداء
إنهم لا يفسلون ، ولكنهم يصلى عليهم . وكانت سنُّ عمار يوم قتل نيفا على
تسعين ، وقيل : ثلاثا وتسعين . وقيل إحدى وتسعين . وقيل اثنتين وتسعين سنة .

باب عمارة

(١٨٦٤) عمارة بن أحر المازني ، مذكور في الصحابة ، لا أظن له على رواية .
(١٨٦٥) عمارة بن أوس بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري
الكوفي . روى عنه زياد بن علاقة .

(١٨٦٦) عمارة بن حزم بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك
ابن النجار الأنصاري الخزرجي . كان من السبعين الذين بايعوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة العقبة في قول جميعهم ، وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه
وبين محرز بن فضلة ، شهد بدرأ ولم يشهد لها أخوه عمرو بن حزم . وشهد عمارة
ابن حزم أيضاً أحدآ ، والحندي ، وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
وكانت معه راية بني مالك بن النجار في غزوة الفتح ، وخرج مع خالد لقتال
أهل الردة ، فقتل باليمامة شهيدا ، ولها أخ [ثالث] ممر بن حزم [الأنصاري
لا رواية له ومن ولد ممر بن حزم]^(١) أبو طولة عبد الله بن عبد الرحمن
ابن ممر بن حزم الأنصاري ، شيخ مالك بن أنس .

(١٨٦٧) عمارة بن أبي حسن المازني الأنصاري . جد عمرو بن يحيى بن عمارة
شيخ مالك . له محبة ورواية وأبوه : أبو حسن ، كان عقيبا بدريا .

(١٨٦٨) عمارة بن حمزة بن عبد المطلب بن هاشم . أمه خولة بنت قيس ، من بني مالك بن النجار ، وبه كان يُكَنَّى حمزة بن عبد المطلب . وقيل : إن حمزة كان يُكَنَّى بابنه يعلى بن حمزة . وقيل : كانت له كُنيتان ؛ أبو يعلى ، وأبو عمارة ، بابنه يعلى وعمارة ، ولا عَقِبَ لحمزة فيما ذكروا . توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولعمارة ولد حمزة ولأخيه يعلى أعمام ، ولا أحفظ لواحدٍ منهما رواية .

(١٨٦٩) عمارة بن زُوَيْبَةَ^(١) الثقفي ، من بني جشم بن ثقيف ، كوفي . روى عنه ابنه أبو بكر بن عمارة ، وأبو إسحاق السبيعي ، وحصين ، وعبد الملك بن عمير . من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : لن يبلغ النارَ امرؤٌ صَلَّى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها .

(١٨٧٠) عمارة بن زَعْفَرَةَ^(٢) الكندي ، يكنى أبا عديّ ، سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : قال الله تبارك وتعالى : عَبْدِي الذي هو عَبْدِي حَقًّا الذي يَذْكُرُنِي وَإِنْ كَانَ مَلَأَقِيَا قَرْنَهُ . ليس له غير هذا الحديث . هو شامي . روى عنه عبد الرحمن بن عائذ اليحصبي .

(١٨٧١) عمارة بن زياد بن السكن بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصاري الأشملي ، قُتِلَ يوم أُحُدَ شهيداً ، ووُجِدَ به أربعة عشر جرحاً ، فوسَّده رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قدمه ، فما زال يتوسَّدها حتى

(١) براء وموحدة - مصفر (التقريب) .

(٢) بفتح الزاي وسكون المهملة (التقريب) .

مات . وذكر الطبري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم — حين غَشِيَهُ
القوم ، يضى يوم أحد : مَنْ رَجُلٌ يَشْرِي مِنَّا نَفْسَهُ .

فحدثنا أبو حميد ، قال : حدثنا سلمة ، قال : حدثني محمد بن إسحاق ، قال :
حدثني الحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ ، عن محمود بن عمرو
ابن يزيد بن السكن ، قال : قَامَ زِيَادُ بْنُ السَّكَنِ فِي نَفَرٍ خَمْسَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ — وَبَعْضُ
النَّاسِ يَقُولُونَ : إِنَّمَا هُوَ عِمَارَةُ بْنُ زِيَادِ بْنِ السَّكَنِ — فَقَاتَلُوا دُونَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا رَجُلًا ، يُقْتَلُونَ دُونَهُ ، حَتَّى صَارَ آخِرُهُمْ زِيَادٌ أَوْ عِمَارَةُ بْنُ زِيَادِ
ابْنِ السَّكَنِ ، فَجَاهِلٌ حَتَّى أُثْبِتَتْهُ الْجِرَاحَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
إِنِّي أَدْنُوهُ مِنِّي ، فَأَدْنُوهُ مِنْهُ ، فَوَسَدَتْ قَدَمُهُ ، فَمَاتَ وَخَذَهُ عَلَى قَدَمِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(١٨٧٢) عِمَارَةُ بْنُ شَيْبِيبِ السَّبَّائِيِّ (١) ، مَذْكَورٌ فِي الصَّحَابَةِ . رَوَى عَنْهُ
أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَنْبَلِيُّ (٢) ، يُعَدُّ فِي أَهْلِ مِصْرَ .

(١٨٧٣) عِمَارَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللُّعْمِيِّ . وَيُقَالُ عِمَارَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ . رَجُلٌ مِنْ خُثَمِمْ .
رَوَى عَنْهُ دَاوُدُ بْنُ أَبِي هَنْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَذَكَرَ حَدِيثَنَا
حَسَنًا فِي الْفِتَنِ ، وَيُقَالُ : إِنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هَنْدٍ رَجُلَانِ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ .

(١٨٧٤) عِمَارَةُ بْنُ عَقْبَةَ النَّفَّارِيِّ ، مِنْ بَنِي غَفَّارٍ مِنْ مُلَيْلٍ . قُتِلَ يَوْمَ خَيْبَرَ شَهِيدًا ،
رُمِيَ يَوْمَئِذٍ بِسَهْمٍ فَمَاتَ .

(١) شَيْبِيبٌ — بفتح المعجمة وموحدين . السَّبَّائِيُّ — بفتح المهملة والموحدة (التقريب) .
قال في التقريب : وَيُقَالُ فِيهِ عِمَارٌ .
(٢) الضَّبَطُ مِنْ س .

(١٨٧٥) عمارة بن عقبة بن أمي معيط . واسم أبي مُعيط أبان بن أبي عمرو ،
واسم أبي عمرو ذكوان بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف . وكان عمارة ،
والوليد ، وخالد - بنو عقبة بن أبي معيط - من مُسَلِّمة الفتح .

(١٨٧٦) عمارة بن عمير الأنصاري . روى عنه أبو يزيد المدني ، يختلف فيه .
وقد ذكرنا ذلك في ذكرنا عمرو^(١) بن عمير والاختلاف فيه .

(١٨٧٧) عمارة والد المدرك بن عمارة - لم يرو عنه غير ابنه مدرك . حديثه
في الخلق أنه لم يبايعه حتى غسل يديه منه . يُعَدُّ في أهل البصرة .

باب عمر

(١٨٧٨) عمر بن الخطاب - أمير المؤمنين رضى الله عنه - ابن نفيل بن
عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرظ بن رزاح بن عدى بن كعب القرشى
العدوى ، أبو حفص . أمه حَنَنمة بنت هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمر
ابن مخزوم .

وقالت طائفة في أم عمر : حَنَنمة بنت هشام بن المغيرة . ومن قال ذلك
قد أخطأ ، ولو كانت كذلك لكانت أخت أبي جهل بن هشام ، والحارث بن
هشام بن المغيرة ، وليس كذلك ؛ وإنما هي ابنة عمهما ؛ فإن هاشم بن المغيرة
وهشام بن المغيرة أخوان ؛ فهاشم والد حَنَنمة أم عمر ، وهشام والد الحارث
وأب جهل ، وهاشم بن المغيرة هذا جدُّ عمِّ لأمه ، كان يقال له ذو الرُّمحين .

(١) سيأتي على حسب الترتيب الجديد للكتاب .

وُلِدَ عمر رضى الله عنه بعد عام الفيل بثلاث عشرة سنة . وروى أسامة بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن جده ، قال : سمعتُ عمر يقول : وُلِدْتُ بعد الفِجَارِ الأعظم بأربع سنين .

قال الزبير : وكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه من أشرف قريش ، وإليه كانت السفارة في الجاهلية ، وذلك أن قريشاً كانت إذا وقعت بينهم حربٌ وبين غيرهم بثوا سفيراً . وإن نافرهم منافراً ، أو فاخرهم مفاخرٍ رضوا به بثوه منافراً ومفاخرًا .

قال أبو عمر رحمه الله : ثم أسلم بعد رجالٍ سبقوه . وروى ابن معين عن أبي إدريس ، عن حصين ، عن هلال بن يساف . قال : أسلم عمر بن الخطاب رضى الله عنه بعد أربعين رجلاً وإحدى عشرة امرأة .

قال أبو عمر : فكان إسلامه عزاً أظهر به الإسلام بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم ، وهاجر ، فهو من المهاجرين الأولين ، وشهد بدرًا وبيعة الرضوان ، وكلَّ مشهدٍ شهده رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وتوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو عنه راضٍ ، وولى الخلافة بعد أبي بكر ، فبوع له بها يوم مات أبو بكر رضى الله عنه باستخلافه له سنة ثلاث عشرة ، فسار بأحسن سيرة ، وأزل نفسه من مال الله بمنزلة رجلٍ من الناس ، وفتح الله له الفتوح بالشام ، والعراق ، ومصر ، وهو دونّ الدواوين في العطاء ، ورتب الناس فيه على سوابقهم . كان لا يخاف في الله لومة لائم ، وهو الذى نور شهر الصوم بصلاة الإشفاق فيه ، وأرخ التاريخ من الهجرة الذى بأيدى الناس إلى اليوم ، وهو أول من سُميَ بأمير المؤمنين ، لقصة نذرها هنا إن شاء الله تعالى .

وهو أول من اتخذ الدرّة ، وكان نقش خاتمه « كفى بالموت واعظا يا عمر »
وكان آدم شديد الأدمة ، طويلا ، كَثُّ اللحية ، أصلع أعسر يسر ، يخضب
بالحناء والكتّم^(١) ، [وقال أنس : كان أبو بكر يخضب بالحناء والكتّم ، وكان
عمر يخضب بالحناء بمحما . قال أبو عمر : الأكثر أنهما كانا يخضبان .

وقد روى عن مجاهد - إن صح - أن عمر بن الخطاب كان لا يغير شيبته [٢] .
هكذا ذكره زرّ بن حبیش وغيره ، بأنه كان آدم شديد الأدمة [وهو الأكثر
عند أهل العلم بأيام الناس وسيرهم وأخبارهم] ، ووصفه أبو رجاء العطاردي ،
وكان مغفلا ، فقال : كان عمر بن الخطاب طويلا جيبيا أصلع شديد الصلع ، أبيض
شديد حمرة العينين ، في عارضه خفة ، سَبَلْتُهُ^(٣) كثيرة الشعر في أطرافها صُهبة .
قد ذكر الواقدي من حديثِ عاصم بن عبيد الله ، عن سالم بن عبد الله بن
عمر ، عن أبيه قال : إنما جاءتنا الادمة من قِبَلِ أخوالى بنى مظعون ، وكان
أبيض ، لا يتزوج لشهوة إلا لطلب الولد ، وعاصم بن عبيد الله لا يحتجُّ بحديثه
ولا بحديث الواقدي .

وزعم الواقدي أَنَّ سُمْرَةَ عمر وأدمته إنما جاءت من أكله الزيت عام
الرمادة . وهذا منكرٌ من القول . وأصحُّ ما في هذا الباب - والله أعلم -
حديثُ سفیان الثوري ، عن عاصم بن بَهْدَلَةَ ، عن زرّ بن حبیش ، قال : رأيت
عمر شديد الأدمة .

(١) الكتم - محرّكة : نبت يخلط بالحناء ويخضب به الشعر .

(٢) من س . وسيجىء في رواية أخرى .

(٣) السبلة - محرّكة : ما على الشارب من الشعر ، أو طرفه ، أو مجتمع الشاربين أو ما على
الدفن إلى طرف اللحية كلها أو مقدمها خاصة (القاموس) .

قال أنس: كان أبو بكر يخضب بالحناء، والكتف، وكان عمر يخضب بالحناء.
بجنا. قال أبو عمر: إنهما كانا يخضبان. وقد روى عن مجاهد - إن صح -
أنَّ عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان لا يغير شيبه. قال شعبه، عن سماك،
عن هلال بن عبد الله: رأيت عمر بن الخطاب رضى الله عنه رجلا آدم ضحفا،
كأنه من رجال سدوس في رجله رَوْح^(١).

ومن حديث ابن عمر أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ضرب صدرَ عمر
ابن الخطاب رضى الله عنه حين أسلم ثلاث مرات، وهو يقول: اللهم أخرج
ما في صدره من غلٍّ، وأبدله إيمانا - يقولها ثلاثا. ومن حديث ابن عمر أيضا قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنَّ الله جعل الحقَّ على لسان عمر وقلبه.
ونزل القرآن بموافقته في أمرى بدر، وفي الحجاب، وفي تحريم الخمر، وفي
مقام إبراهيم.

وروى من حديث عقبة بن عامر وأبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
إنه قال: لو كان بعدى نبي لكان عُمر.

وروى سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: قد كان في الامم قبلكم محدثون، فإن يكن في هذه الأمة
أحد فعمر بن الخطاب. ورواه أبو داود الطيالسي، عن إبراهيم بن سعد، عن
أبيه، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

(١) الأروح: الذى يتداني عقباه إذا مضى (الإصابة).

وروى ابن المبارك ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، عن سالم وحزرة ابني عبد الله بن عمر ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن ، فشربت حتى رأيت الري يخرج من أظفاري ، ثم أعطيت فضلي عمر . قالوا : فما أولت يا رسول الله ذلك ؟ قال : العلم . ورواه معمر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، قال : كنا نحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت . . . وذكر مثله سواء .

وروى سفیان بن عُيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فرأيت فيها دارا - أو قال قصرا - وسمعت فيه ضوضاء^(١) ، قلت : لمن هذا ؟ فقالوا : لرجل من قريش . فظننت أني أنا هو ، قلت : من هو ؟ فقيل : عمر بن الخطاب . فلولا غيرتك يا أبا حفص لدخلته . فبكي عمر ، أعليك ينار ؟ أو قال : أغار يا رسول الله !

وروى أبو داود الطيالسي ، عن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رأيتني في المنام والناس يُعْرِضُونَ عَلَيَّ ، وعليهم قُمصٌ منها إلى كذا ومنها إلى كذا ، ومرة على عمر ابن الخطاب يجر قميصه . فقيل : يا رسول الله ، ما أولت ذلك ؟ قال : الدين . هكذا رواه إبراهيم بن سعد فيما حدث به عنه الطيالسي .

حدثنا الحسن بن حجاج الزيات الطبراني ، حدثنا الحسن بن محمد المدني ،

(١) ضوضاء : مكنا في كل الأصول .

حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثنا الليث بن سعد ، عن صالح بن كيسان ، عن ابن شهاب ، عن أنى أمانة بن سهل بن حنيف ، عن أبي سعيد الخدرى - أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : بينا أنا نائم والناس يبرضون على ، وعليهم قمص ، فبنا ما يبلغ إلى الثدي ، ومنها دون ذلك ، وعرض على عمر ابن الخطاب وعليه قميص يجره . قالوا : فما أولت ذلك يا رسول الله ! قال : الدين .

وقال على بن أبى طالب رضى الله عنه : خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر ، ثم عمر رضى الله عنهما . وقال رضى الله عنه : ما كنا نبعد أن السكينة تنطق على لسان عمر .

وروى أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن مالك الدار قال : أصاب الناس قحطٌ فى زمن عمر ، فجاء رجل إلى قبر النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ! استسق لأمتك فإنهم قد هلكوا . قال : فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم فى المنام ، وقال : إيت عمر فمره أن يستقى للناس ، فإنهم سيقون ، وقل له : عليك الكيس الكيس . فأتى الرجل عمر فأخبره ، فبكى عمر ، وقال : يارب ، ما آلو إلا ما عجزت عنه ، يارب ، ما آلو إلا ما عجزت عنه وقال ابن مسعود : مازلنا أعزّة منذ أسلم عمر .

وقال حذيفة : كان عِلْمُ الناس كلهم قد درس فى عِلْمِ عمر .

وقال ابن مسعود : لو وُضع علم أحياء العرب فى كفة ميزان ، وُضع عِلْمُ

عمر في كفةٍ لرجح علم عمر . ولقد كانوا يرون أنه ذهب بتسعة أعشار العلم ،
ولجلس كنتُ أجلسه مع عمر أوثق في نفسي من عملِ سنة .

وذكر عبد الرزاق ، عن معمر ، قال : لو أن رجلا قال : عمر أفضل من
أبي بكر ما عتقته ، وكذلك لو قال : علي أفضل من أبي بكر وعمر لم اعتقه إذا
ذكر فضل الشيخين وأحبهما وأثنى عليهما بماها أهله . فذكرت ذلك لو كيع فأعجبه
واشتهاه . قال : يدل على أن أبا بكر رضى الله عنه أفضل من عمر رضى الله عنه
سببه له إلى الإسلام .

وما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : رأيتُ في المنام كأنى
وُزنت بأمتي فرجحت ، ثم وُزن أبو بكر فرجح ، ثم وُزن عمر فرجح ؛ وفي
هذا بيان واضح في فضله على عمر . وقال عمر رضى الله عنه : ما سابت أبا بكر
إلى خير قط إلا سبقني إليه ، ولوددت أنى شجرة في صدر أبي بكر .

وذكر سيف بن عمر ، عن عبيدة بن مُعتب ، عن إبراهيم النخعي . قال :
أول من ولى شيئا من أمور المسلمين عمر بن الخطاب ؛ ولأه أبو بكر القضاء .
فكان أول قاضٍ في الإسلام . وقال : اقض بين الناس . فأبى في شغل ؛ وأمر
ابن مسعود بس المدينة .

وأما القصة التي ذكرت في تسمية عمر نفسه أمير المؤمنين ، فذكر الزبير ، قال :
قال عمر لما ولى : كان أبو بكر يقال له خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
فكيف يقال لي خليفة خليفة رسول الله ، يطول هذا ! قال : فقال له الخيرة بن شعبة :
أنت أميرنا ، ونحن المؤمنون . فأنت أمير المؤمنين . قال : فذاك إذن .

قال أبو عمر : وأعلى من هذا في ذلك ما حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا أبو أحمد ابن الحسين بن جعفر بن إبراهيم ، حدثنا أبو زكريا يحيى بن أيوب بن بادي ^(١) العلاف ، حدثنا عمر بن خالد ، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن ، عن موسى بن عقبة ، عن الزهري أن عمر بن عبد العزيز سأل أبا بكر بن سليمان بن أبي خيثمة ؛ لأى شيء كان أبو بكر رضى الله عنه يكتب : من خليفة رسول الله ؟ وكان عمر يكتب : من خليفة أبى بكر ؟ ومن أول من كتب عبد الله أمير المؤمنين ؟ فقال : حدثنى الشفاء - وكانت من المهاجرات الأول - أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه كتب إلى عامل العراق أن ابعث إلى رجلين جلدن نيلين ، أسألها عن العراق وأهله . فبعث إليه عامل العراق لييد بن ربيعة العامري ، وعدى بن حاتم الطائي ، فلما قدما المدينة أناخا راحتيهما بفناء المسجد ، ثم دخلا المسجد ، فإذا هما بعمرو بن العاص ، فقالا له : استأذن لنا على أمير المؤمنين يا عمرو ؟ فقال عمرو : أتيا والله أصبنا باسمه ، نحن المؤمنون وهو أميرنا . فوثب عمرو ، فدخل على عمر ، فقال : السلام عليك يا أمير المؤمنين . فقال عمر : ما بدالك في هذا الاسم ؟ يعلم الله لتخرجن مما قلت أو لأقتلن . قال : إن لييد بن ربيعة وعدى بن حاتم قدما فأناخا راحتيهما بفناء المسجد ، ثم دخلا المسجد ، وقالوا لى : استأذن لنا يا عمرو على أمير المؤمنين ، فهما والله أصابا اسمك ؛ أنت الأمير ، ونحن المؤمنون . قال : فجرى الكتاب من يومئذ .

قال أبو عمر : وكانت الشفاء جدة أبى بكر ، وروينا من وجوه أن عمر

(١) في ٥ : نادى وهو تحريف

ابن الخطاب رضى الله عنه كان يرمى الجمره ، فأناه جمر فوقع على صلته ، فأدماه ، وثمة رجل من بنى لهب ، قال : أشعر أمير المؤمنين ، لا يحج بعدها . قال : ثم جاء إلى الجمره الثانية ، فصاح رجل : يا خليفة رسول الله . قال : لا يحج أمير المؤمنين بعد عامه هذا . فقتل عمر بعد رجوعه من الحج .

قال محمد بن حبيب : لهب - مكسورة اللام : قبيلة من قبائل الأزدي ، تعرف فيها العيافة والزجر

قال أبو عمر : قتل عمر رضى الله عنه سنة ثلاث وعشرين من ذى الحجة ، طعنه أبو لؤلؤة فيروز غلام المنيرة بن شمبة ثلاث بقين من ذى الحجة - هكذا قال الواقدي . وغيره قال : لأربع بقين من ذى الحجة سنة ثلاث وعشرين .

وروى سعيد ، عن قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن معدان بن أبي طلحة اليعمرى ، قال : قتل عمر يوم الأربعاء لأربع بقين من ذى الحجة ، وكانت خلافته عشر سنين وستة أشهر .

وقال أبو نعيم : قتل عمر بن الخطاب يوم الأربعاء ليل بقين من ذى الحجة سنة ثلاث وعشرين ، وكانت خلافته عشر سنين ونصفا .

أخبرنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا محمد بن عبد السلام ، حدثنا ابن أبي عمر ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن يحيى بن سعيد ، قال : سمعتُ سعيد بن المسيب يقول : قتل أبو لؤلؤة عمر بن الخطاب رضى الله

عنه ، فطعن معه اثنا عشر رجلا ، فأتت ستمة ؛ وقال : فرمى عليه رجل من أهل العراق بُرْنُسا ، ثم برك عليه ، فلما رآه أنه لا يستطيع أن يتحرك وجأ نفسه ^(١) فقتلها .

ومن أحسن شيء يُروى في مقتل عمر رضی الله عنه وأصح ما حدثنا خلف بن قاسم بن سهل ، قال : حدثنا محمد بن القاسم بن شعبان ، قال : حدثنا أحمد بن شعيب النسائي ، قال : حدثنا أحمد بن سليمان ، قال : حدثنا عبيد الله بن موسى ، قال : حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو ابن ميمون ، قال : شهدتُ عمرًا يوم طُعن ، وما معنى أن أكون في الصف المقدم إلا هيته ، وكان رجلا مهيبا ، فكنت في الصف الذي يليه ، فأقبل عمر رضی الله عنه ، فعرض له أبو لؤلؤة - غلام المغيرة بن شعبه - ففاجأ عمر رضی الله عنه قبل أن تستوى الصفوف ، ثم طعنه ثلاث طعنات ، فسمعتُ عمر وهو يقول : دونكم الكلب ، فإنه قتلني ، وماج الناس وأسرعوا إليه ، فخرج ثلاثة عشر رجلا ، فانكفأ عليه رجل من خلفه فاتحضنه ، فماج الناس بعضهم في بعض ، حتى قال قائل : الصلاة عباد الله ، طلعت الشمس ، فقدّموا عبد الرحمن بن عوف ، فصلى بنا بأقصر سورتين في القرآن : « إذا جاء نصر الله » . و « إنا أعطيناك الكوثر » . واحتل عمر ودخل عليه الناس ؛ فقال : يا عبد الله بن عباس ؛ اخرج فناد في الناس إن أمير المؤمنين يقول : أعنّ ملا منكم هذا ! فخرج ابن عباس فقال : أيها الناس ، أعنّ ملا منكم هذا ؟ فقالوا : معاذ الله ! والله

(١) في أسد النابة : فلما ظن أنه مأخوذ نحر نفسه . وفي ٥ : وجاء .

ما علمنا ولا اطلعنا . وقال : اذعوا لي الطيب ، فدعى الطيب ، فقال :
أى الشراب أحب إليك ؟ قال : النبيذ ، فسقى نبيذا ، فخرج من بعض
طعناة ، فقال الناس : هذا دم صديد . قال : اسقوني لبنا ، فخرج من الطعنة ،
فقال له الطيب : لا أرى أن تسمى ، فما كنتَ فاعلا فافعل . وذكر تمام
الخبر في الشورى ، وتقديمه لصهيب في الصلاة ، وقوله في عليّ عليه السلام :
إن ولّوها الأجلح سلك بهم الطريق الأجلح المستقيم - يعني عليا . وقوله
في عثمان وغيره . فقال له ابن عمر : ما يمنعك أن تقدم عليا ؟ قال : أكره
أن أحلها حيا وميتا .

وذكر الواقدي ، قال : أخبرني نافع ، عن أبي نعيم ، عن عامر بن عبد الله
ابن الزبير ، عن أبيه ، قال : غدوتُ مع عمر بن الخطاب رضى الله عنه إلى
السوق وهو متكى على يدي ، فلقيه أبو لؤلؤة - غلام المغيرة بن شعبة - فقال :
ألا تكلم مولاي بضع غنى من حراجي ! قال : كم خراجك ؟ قال : دينار .
قال : ما أرى أن أفعل ؛ إنك لعامل محسن ، وما هذا بكثير . ثم قال له
عمر : ألا تعمل لى رحي ؟ قال : بلى . فلما ولى قال أبو لؤلؤة : لأعملن
لك رحي يُتحدث بها ما بين المشرق والمغرب . قال : فوقع في نفسى قوله .
قال : فلما كان في النداء لصلاة الصبح خرج عمر إلى الناس يؤذنه للصلاة .
قال ابن الزبير : وأنا في مصلاى وقد اضطجع له عدو الله أبو لؤلؤة ،
فضربه بالسكين ست طعنات إحداهن تحت سرتة وهى قتلته ، فصاح عمر :
أين عبد الرحمن بن عوف ؟ فقالوا : هو ذا يا أمير المؤمنين . قال : تقدّم

فصل بالناس ، فتقدم عبد الرحمن فصلى بالناس ، وقرأ في الركعتين بـ « قل هو الله أحد » . و« قل يا أيها الكافرون » . واحتملوا عمر فأدخلوه منزله ، فقال لابنه عبد الله : اخرج فانظر من قتلني . قال : فخرج عبد الله بن عمر فقال : من قتل أمير المؤمنين ؟ فقالوا : أبو لؤلؤة غلام المنيرة بن شعبة ، فرجع فأخبر عمر ، فقال : الحمد لله الذي لم يجعل قتيلى بيد رجل يحاجني بلا إله إلا الله ، ثم قال : انظروا إلى عبد الرحمن بن عوف ، فذكر الخبر في الشورى بتمامه .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا الحسن بن رشيق ، حدثنا الدؤلابي ، حدثنا محمد بن حميد ، حدثنا علي بن مجاهد ، قال : اختلف علينا في شأن أبي لؤلؤة ، فقال بعضهم : كان مجوسيا ، وقال بعضهم : كان نصرانيا ، فحدثنا أبو سنان سعيد بن سنان ، عن أبي إسحاق الهمداني ، عن عمرو بن ميمون الأودي ، قال : كان أبو لؤلؤة أزرق نصرانيا ، وجأه بسكين له طرفان ، فلما جرح عمر جرح معه ثلاثة عشر رجلا في المسجد ، ثم أخذ ، فلما أخذ قتل نفسه .

واختلف في سنِّ عمر رضي الله عنه يوم مات ، فقيل : توفي وهو ابن ثلاث وستين سنة كسنِّ النبي صلى الله عليه وسلم وسنَّ أبي بكر حين توفيا ، روى ذلك من وجوه ، عن معاوية ، ومن قول الشعبي . وروى عبيد الله ابن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : توفي عمر وهو ابن بضع وخمسين سنة

وقال أحد بن حنبل ، عن هشيم ، عن علي بن زيد ، عن سالم بن عبد الله - أن عمر قبض وهو ابن خمس وخمسين ، وقال الزهري : توفي وهو ابن أربع وخمسين سنة . وقال قتادة توفي وهو ابن اثنين وخمسين . وقيل : مات وهو ابن ستين . وقيل : مات وهو ابن ثلاث وستين .

حدثنا عبد الله ، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، حدثنا علي بن المديني ، حدثنا حسين بن علي الجعفي ، عن زائدة ابن قدامة ، عن عبد الملك بن عمير ، قال : حدثنا أبو بردة ، عن عوف ابن مالك الأشجعي أنه رأى في المنام كأن الناس جمعوا ، فإذا فيهم رجل فرعهم ، فهو فوقهم بثلاثة أذرع ، فقلت : من هذا ؟ قالوا : عمر . قلت : لم ؟ قالوا : لأن فيه ثلاث خصال ؛ إنه لا يخاف في الله لومة لائم . وإنه خليفة مستخلف ، وشهيد مستشهد . قال : فأتى إلى أبي بكر فقصها عليه ، فأرسل إلى عمر فدعاه ليشره . قال : فجاء عمر ، فقال لي أبو بكر : اقصص رؤياك . قال : فلما بلغت « خليفة مستخلف » زبرني^(١) عمر ، وانتهرني ، وقال : اسكت ؛ تقول هذا وأبو بكر حيّ . قال : فلما كان بعد ، وولى عمر مرت بالمسجد ، وهو على المنبر . قال : فدعاني ، وقال : اقصص رؤياك ، فقصصتها . فلما قلت : إنه لا يخاف في الله لومة لائم . قال : إني لأرجو أن يجعلني الله منهم . قال : فلما قلت : خليفة مستخلف . قال : قد استخلفني الله ، فسئله أن يعينني على ما ولاني . فلما ذكرت : شهيد مستشهد قال : أتى لي بالشهادة وأنا بين أظهركم تفزون ولا أغزو ! ثم قال : بلى يأتي الله بها أتى شاء .

(١) زبرني : منعي واتهرني .

أبنا سعيد بن سيد ، حدثنا عبد الله بن محمد بن علي ، حدثنا أحمد بن خالد ، حدثنا أبو يعقوب الدَّيرِي ، حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فِي رَأْيِهِ ، وَقَالَ : جَدِيدٌ قَيْصُكَ أَمْ غَسِيلٌ ؟ قَالَ : بَلْ غَسِيلٌ . قَالَ : اَلْبَسْ جَدِيدًا ، وَعِشْ حَمِيدًا ، وَمِتْ شَهِيدًا ، وَبِرِزْقِكَ اللهُ قُرَّةَ عَيْنٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، قَالَ : وَإِيَّاكَ يَا رَسُولَ اللهِ

وروى معمر ، عن الزهري قال : صَلَّى عمر على أبي بكر رضي الله عنه حين مات ، وصلى صُهَيْب على عمر رضي الله عنهما .

وروى عن عمر رضي الله عنه أنه قال في انصرافه من حجته التي لم يحج بعدها : الحمد لله ولا إله إلا الله ، يُعْطَى مَنْ يَشَاءُ مَا يَشَاءُ ، لقد كنت بهذا الوادي - بني ضحَّان ^(١) - أُرعى إبلا للخطاب ، وكان فظا غليظا يتعبنى إذا عملت ، ويضربني إذا قصرت ، وقد أصبحت وأمسيت ، وليس بيني وبين الله أحد أخشاه ، ثم تمثل :

لا شيء مما ترى تبقى بشاشته يَبْقَى الإله وَيُودِي المَالِ وَالوَالِدِ
لم تُعْنِ عن هُرْمُزٍ يوماً خزائنه وَالخَلْدِ قَدْ حَاوَلَتْ عَادٌ فَاخْلَدُوا
ولا سليمان إذ تجرى الرياح له وَالجِنِّ وَالإِنْسِ فِيمَا بَيْنَهَا بُرْدُ
أَيُّنَ المَلُوكِ التي كانت لعزتها مِنْ كُلِّ أَوْبٍ إِلَيْهَا وَافِدٌ يَفِيدُ
حوضٌ هنالك مورود بلا كذب لَابِدٌ مِنْ وَرْدِهِ يَوْمًا كَمَا وَرَدُوا
وروينا عن عمر رضي الله عنه أنه قال في حين احتضر ورأسه في حجر ابنة عبد الله :

ظَلَمْتُ لِنَفْسِي غَيْرَ أَنِّي مُسْلِمٌ أَصْلَى الصَّلَاةِ كُلِّهَا وَأَصُومُ

(١) ضحَّان : جبل بينه وبين مكة خمسة وعشرون ميلا ، وهو محرك . وابن دريد يسكن جيبه (يالوت) .

حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم بن جعفر بن محمد الصائغ ، حدثنا سليمان بن داود الهاشمي ، حدثنا إبراهيم بن سعد الزهري ، عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة ، عن أم كلثوم بنت أبي بكر - أن عائشة حدثتها أن عمر رضى الله عنه أذن لأزواج النبي صلى الله عليه وسلم أن يحججن في آخر حجة حجها عمر - قالت : فلما ارتحل من الخَطْمَةِ أقبل عليه رجل متلثم ، فقال ، وأنا أسمع : أين كان منزل أمير المؤمنين ؟ فقال قائل - وأنا أسمع : هذا كان منزله ، فأناخ في منزل عمر ، ثم رفع عقيرته يتغنى :

عليك سلامٌ من أميرٍ وباركت يدُ الله في ذلك الأديم الممزق
فمن يَجْرٍ أو يركب جناحِي نمامةٍ ليدركَ ما قدمتُ بالأمس يسبق
قضيتَ أموراً ثم غادرتَ بعدها بوائِقَ في أكمامها لم تفتق

قالت عائشة : قتلت لبعض أهلي : أعلموني من هذا الرجل ؟ فذهبوا فلم يجدوا في مناخه أحداً . قالت عائشة : فوالله إنى لأحسبه من الجن . فلما قتل عمر قال الناس هذه الأبيات للشماخ بن ضرار ، أو لأخيه مزرد . قال أبو عمر رحمه الله : كانوا إخوة ثلاثة كلهم شاعر .

وروى مسعر ، عن عبد الملك بن عمير ، عن عروة ، عن عائشة قالت : ناحت الجن على عمر قبل أن يُقتل بثلاث فقالت :

أبعدَ قتيل بالمدينة أظلمت (١) له الأرضُ تهتزُّ المضاه بأسوق

(١) في أسد الغابة : أصبحت .

جزى الله خيرا من إمامٍ وباركت
فمن بسع أو يركب جناحي نعمة
يدُ الله في ذاك الأديم المرزق
ليدرك ما قدّمت بالأمس بسبق
قضيتَ أمورا ثم غادرتَ بعدها
بواقف في أكامها لم تفتق
فأكنتُ أخشى أن يكونَ وفاته^(١)
بكفى سبّتي أزرق العين مُطرق^(٢)

ويروى بكفى سبنتِ ، والسبنت والسبنتى : النمر الجرى . وقد تمد السبنتاء .

والمطرق : الخنق ، قال الملتبس :

فأطرق إطراقَ الشجاع ولو يرى
مساغا لنايه الشجاع لَصَمًا^(٣)
(١٨٧٩) عمر بن سراقه بن المعتز بن أنس القرشي العدوي . شهد بدرًا هو
وأخوه عبد الله بن سراقه . وقال مصعب فيه : عمرو بن سراقه .

(١٨٨٠) عمر بن سعد ، أبو كبشة الأماري ، هو مشهور بكنيته ، وقد قيل : إن اسم
أبي كبشة سعد بن عمرو ، والأول أصح . يُمدُّ في أهل الشام ، وأكثُرُ حديثه
عندهم . وقد رَوَى عنه الكوفيون .

(١٨٨١) عمر بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ،
أخو الأسود بن سفيان ، وهَبَّار بن سفيان ، كان ممن هاجر إلى أرض الحبشة .
(١٨٨٢) عمر بن أبي سلعة بن عبد الأسود بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم
القرشي المخزومي . ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أمه أم سلعة الخزومية
أم المؤمنين ، يكنى أبا حفص . وُلد في السنة الثانية من الهجرة بأرض الحبشة .

(٢) السبنتى : النمر . وقيل الأسد .

(١) في أسد الغابة : ممانه .

والبيت منسوب في اللسان إلى الصهاخ في رثاء عمر بن الخطاب . قال : قال ابن بري :

(٣) اللسان - صم .

البيت لمزود أخى الصهاخ (سبت) .

وقيل : إنه كان يوم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن تسع سنين ، وشهد مع علي رضي الله عنه الجمل ، واستعمله علي رضي الله عنه على فارس والبحرين .

وتوفى بالمدينة في خلافة عبد الملك بن مروان سنة ثلاث وثمانين . حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وروى عنه أحاديث . وروى عنه سعيد بن المسيب ، وأبو أمامة بن سهل بن حنيف ، وعروة بن الزبير .

(١٨٨٣) عمر بن عمير بن عدى بن نابی الأنصاري السلمي . هو ابن عم ثعلبة بن غنمة بن عدى بن نابی ، وابن عم غنم بن عامر بن عدى ، شهد مشاهد مع النبي صلى الله عليه وسلم .

(١٨٨٤) عمر بن عوف النخعي . مذكور في حديث ابن السعدي ، وذلك أن مالك بن يخامر^(١) روى عن ابن السعدي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا تنقطع الهجرة مادام الكفار يقاتلون . فقال معاوية ، وعمر بن عوف النخعي . وعبد الله بن عمرو بن العاص : إن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن الهجرة هجرتان ، إحداهما أن تهجر السيئات ، والأخرى أن تهاجر إلى الله ورسوله .

(١٨٨٥) عمر بن يزيد الكعبي الخزاعي . قال : كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ، فكان مما حفظت من كلامه قال : أسلمَ سالما الله من كل آفة إلا الموت ، فإنه لا يسلم منه معترف به ولا غيره . وغفار غفر الله لهم ولا حتى أفضل من الأنصار .

(١) يخامر - بفتح التحتية والمعجمة وكسر الميم (التقريب) .

باب عمرو

(١٨٨٦) عمرو بن أبي أناة بن عبد المزي بن حُرثان بن عوف بن عُييد بن عويج^(١) بن عدى بن كعب . كان من مهاجرة الحبشة ؛ وأمه النابغة بنت حرملة . فهو أخو عمرو بن العاص لأمه .

(١٨٨٧) عمرو بن الأحوص بن جعفر بن كلاب الجُشمي^(٢) السكلابي . اختلف في نسبه . هو والد سليمان بن عمرو . وروى عنه ابنه سليمان بن عمرو بن الأحوص . حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في خطبته في حجة الوداع وفي رمى الجمار أيضا ، يقال : إنه شهد حجة الوداع مع أمه وامراته ، وحديثه في الخطبة عن النبي صلى الله عليه وسلم صحيح .

(١٨٨٨) عمرو بن أُحَيحة بن الجُلاح^(٣) الأنصاري . ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه فيمن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة . قال : وسمع من خزيمة ابن ثابت .

روى عنه عبد الله بن علي بن السائب ، وهذا لا أدرى ما هو ، لأن عمرو ابن أُحَيحة هو أخو عبد المطلب بن هاشم لأمه ، وذلك أن هاشم بن عبد مناف كانت تحته سُلْمَى بنت زيد من بني عدى بن النجار ، فمات عنها ، تخلف عليها بعده أُحَيحة بن الجُلاح ، فولدت له عمرو بن أُحَيحة ، فهو أخو عبد المطلب

(١) في أسد الغابة : عويج . (٢) بضم الجيم وفتح المعجمة (التقريب) .

(٣) أُحَيحة - بمهملتين مضفر . والجلاح بضم الجيم وتخفيف اللام (التهذيب) .

لأمه . هذا قول أهل النسب والخبر ، وإليهم يرجع في مثل هذا ، ومحال أن يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن خزيمه بن ثابت من كان في السن والزمن اللذين وصفت . وعساه أن يكون حفيدا لعمر بن أحيحة يسمى عمرا فنسب إلى جده . وإلا فاذكره ابن أبي حاتم وهم لاشك فيه وبالله التوفيق . (١٨٨٩) عمرو بن أخطب ، أبو زيد الأنصاري . هو مشهور بكنيته ، يقال : إنه من بني الحارث بن الخزرج ، زاعم رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوات ، ومسح رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسه ، ودعاه بالجمال ، فيقال : إنه بلغ مائة سنة ونيفا ، ومافى رأسه ولحيته إلا نبذ من شعر أبيض . هو جد عزرة ابن ثابت . روى عنه أنس بن سيرين ، وأبو الخليل ، وعُلباء بن أحر ، وتميم بن حويص ، وأبو نهيك ، وسعيد بن قطن .

(١٨٩٠) عمرو بن أراكة^(١) التقفي ، سمع النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن المثلة ، ويأمر بالصدقة ، يُد في البصريين .

(١٨٩١) [عمرو بن أمية بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي . هاجر إلى أرض الحبشة ومات بها]^(٢) .

(١٨٩٢) عمرو بن أمية بن خويلد بن عبد الله بن إياس بن عبيد^(٣) بن ناشرة بن كعب بن جدى بن ضمرة الضمري ، من بني ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن علي ابن كنانة ، يكنى أبا أمية . وروى الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، قال : حدثني

(١) في أسد الغابة : وقيل ابن أبي أراكة . (٢) من سر .

(٣) في التهذيب : بن عبد بن ناشر .

أبو قلابَةَ الجرمي ، قال : حدثني أبو المهاجر ، قال : حدثني أبو أمية عمرو ابن أمية الضمري .

(١٨٩٢) عمرو بن الأهمم التيمي القرى ، أبو ربيع . والأهمم أبوه ، واسمه سنان ابن خالد بن سُمي . ويقال : إنه سنان بن سُمي^(١) بن سنان بن خالد بن منقر ابن عبيد بن الحارث ، وهو مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة ابن تميم . ويقال : إن قيس بن عاصم ضربه بقموس فتم فمه ، فسُمي بالأهمم . وقال خليفة بن خياط - بعد أن نسبه النسب الذي ذكرناه : كان أبوه الأهمم وهو سنان بن خالد من بني منقر مهتوما من سنه . قال : وقال أبو اليقظان : أم عمرو بن الأهمم بنت فدكي بن أعبد^(٢) [بن الأهمم^(٣)] ، ويكنى عمرو بن الأهمم أبا ربيع . قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وافداً في وجوه قومه من بني تميم ، فأسلم ، وذلك في سنة تسع من الهجرة ، وكان فيمن قدم معه الزبيرقان بن بدر ، وقيس بن عاصم ؛ ففخر الزبيرقان ، فقال : يا رسول الله ؛ أنا سيد تميم ، والمطاع فيهم ، والمجأ فيهم ، آخذ لهم بمقوقمهم ، وأمنهم من الظلم ، وهذا يعلم ذلك - يعني عمرو بن الأهمم . فقال عمرو : إنه لشديد العارضة ، مانع لجانبه ، مطاع في أدانيه . فقال الزبيرقان : لقد كذب يا رسول الله ، وما منعه من أن يتكلم إلا الحسد . . . فقال عمرو : أنا أحسدك ! فوالله إنك لثيم الخال ، حديث المال ، أحق

(١) في س : ويقال سنان أبو سمي .

(٢) في س : أم عمرو بن الأهمم اسمها منة بنت فدكي .

(٣) ليس في س .

الولد ، مبغض في المشيرة ، فوالله ما كذبتُ في الأولى ، ولقد صدقت في الثانية ،
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لِسِحْرًا .

وروى أن قدمه على النبي صلى الله عليه وسلم كان ، وفي وفد تميم سبعون
 أو ثمانون رجلا ، فيهم الأقرع بن حابس ، والزبرقان بن بدر ، وعطارد
 ابن حاجب ، وقيس بن عاصم ، وعمرو بن الأهم ، وهم الذين نادوا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من وراء الحجرات ، وخبرهم طويل . ثم أسلم القوم ،
 وبقوا بالمدينة مدة يتعلمون القرآن والدين ، ثم أرادوا الخروج إلى قومهم ،
 فأعطاهم النبي صلى الله عليه وسلم وكساهم ، وقال : أما بقي منكم أحد ! وكان
 عمرو بن الأهم في ركبهم . فقال قيس بن عاصم - وهو من رَهْطِ
 عمرو ، وقد كان مُشَاحِنًا له : لم يبق منا أحدٌ إلا غلام حدث في ركابنا ،
 وأزرى به ، فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما أعطاهم ، فبلغ عمرا
 ما قال قيس ، فقال له عمرو :

ظَلَلْتَ مَفْتَرَشَ الْعِلْيَاءِ ^(١) تَشْتَمُنِي عند النبي فام تصدق ولم تُصِيبْ
 إن تبغضونا فإن الرُّومَ أَصْلُكُمْ والروم لا تملك البغضاء للعرب
 فإن سُوددنا عَوْدٌ وسُوددكم مؤخرٌ عند أصل العجب والذنب

وكان خطيباً جميلاً ، يدعى المكحل لجماله ، بليغاً شاعراً محسناً ، يقال : إن
 شعره كان حلالاً منتشرة ، وكان شريفاً في قومه ، وهو القائل :

ذَرِينِي فَإِنَّ الْبَحْلَ يَا أُمَّ هَيْمٍ ^(٢) لِصَالِحِ أَخْلَاقِ الرِّجَالِ سَرُوقِ

(١) في الإساءة : العلباء . قال ابن فتحون : أراد بالهلباء ابنته فإنها لكثيرة الشعر .
 وأنتسها ابن عبد البر : العلباء فنسب إلى تصفيفه .

(٢) في أسد الغابة : يا أم هاشم . وفي س : يا أم مالك . وانظر المفضليات : ١٢٣ .

وفيه يقول :

لمرك ما ضاقت بلادُ بأهلها ولكن أخلاق الرجال تصيب

وقد ذكرنا الأبيات بتمامها في كتاب « بهجة المجالس » ، وذكرنا خبره مع الزبرقان بألفاظٍ مختلفة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتاب « التمهيد » .
من ولده خالد بن صفوان بن عبد الله بن عمرو بن الأهم .

(١٨٩٣) عمرو بن أوس بن عتيك بن عمرو بن عبد الأعم بن عامر بن زعوراء ابن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس . شهد أحدًا .
والخندق ، وما بعد ذلك من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقُتِل يوم جسر أبي عُبَيْد شهيدًا .

(١٨٩٤) عمرو بن أبي أويس بن سعد بن أبي سرح بن الحارث بن حذيفة ابن نصر بن مالك بن حسل القرشي العامري . قُتِل يوم اليمامة شهيدًا .

(١٨٩٥) عمرو بن إياس بن زيد بن جشم . قال ابن إسحاق : وهو رجل من اليمن حليف للأنصار ، شهد بدرًا ، وأحدًا . وقال ابن هشام : عمرو بن إياس هذا يُقال إنه أخو ربيع بن إياس وورقة^(١) بن إياس .

(١٧٩٦) عمرو بن إياس الأنصاري ، من بني سالم بن عوف ، قُتِل يوم أحدٍ شهيدًا ، لم يذكره ابنُ إسحاق .

(١٨٩٧) عمرو بن بلال الأنصاري . ويقال عمرو بن عمير ، وقد ذكرنا

(١) في هوامش الاستيعاب : بخط كاتب الأصل في الهامش : وذفة بالذال . قال فيه في حرف الواو : وصوابه وذفة بالذال وهي الروضة .

الاختلافَ فيه ، ليس له غير هذا الحديث الذي ذكرنا . شهد عمرو بن بلال صيفين مع علي بن أبي طالب رضى الله عنه . قال ابن الكلبي : وكان من المهاجرين .

(١٨٩٨) عمرو بن تغلب العبدى . من عبد القيس ويقال : إنه من النمر بن قاسط ، يمدُّ في أهل البصرة . روى عنه الحسن بن أبي الحسن ، والحكم ابن الأعرج ، يقال : هو من أهل جُوَّانِي (١) .

حدثنا [أحمد ، حدثنا (٢)] مسleme ، حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن الأصهبانى ، حدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا أبو داود الطيالسى ، حدثنا المبارك بن فضالة ، عن الحسن ، عن عمرو بن تغلب ، قال : لقد قال لى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم كَلِمَةً ما أحبُّ أنَّ لى بها حُرَّ النعم ، أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بشئ ، فأعطى قوما ، ومنع قوما ، وقال : إنا لنعطى قوما نَخْشَى هَلَمهم وجزعهم ، وأَكِلُ قوما إلى ما جعل الله فى قلوبهم من الإيمان ، ومنهم عمرو بن تغلب .

وذكر البخارى ، عن أبي النعمان محمد بن الفضل ، عن جرير بن حازم ، عن الحسن ، قال : حدثنا عمرو بن تغلب ، قال : أتى النبى صلى الله عليه وسلم بمال ، فأعطى قوما ومنع آخرين ، فبلغه أنهم عتبوا ، فقال : إني لأعطي الرجل وأمنع الرجل ، والذي أدعُ أحبُّ إلى من الذى أعطى ، أعطى

(١) جُوَّاناء - بالضم وبين الألفين ثاء مثله عمد ويقصر : حصن لمبد القيس بالبحرين (ياقوت) .

(٢) من س .

أقواما لما في قلوبهم من الجزع والهلع ، وأكلُ أقواما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الغناء والخير^(١) ، ومنهم عمرو بن تغلب . قال عمرو : فأحِبَّ أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حُرَّ النعم .

وروى حماد بن سلمة ، قال : حدثنا ثابت ويونس وحديد ، عن الحسن - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : جاءنا الليلة شيء فآثرنا به قوماً خَشِينا هَلَمَّهم وجرَّعَهم ، ووكَلنا قوما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الإيمان ، منهم عمرو بن تغلب . وكان عمرو بن تغلب يقول : ما يسرُّني بها حُرُّ النعم .

أبناؤنا أحمد بن عمر^(٢) ، حدثنا علي بن محمد بن بُندر ، حدثنا أحمد بن إبراهيم ابن شاذان ، حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري ، حدثنا أبو يعلى زكريا ابن يحيى بن خلاد ، حدثنا الأصمعي ، حدثنا الصعق بن حزن ، عن قتادة ، قال : هاجر من بكر بن وائل أربعة : رجلان من بني سدوس : الأسود بن ابن عبد الله من أهل اليمامة ، وبشير بن الخصاصية ، وعمرو بن تغلب من بني ابن قاسط ، وفرات بن حيان من بني عجل .

(١٨٩٩) عمرو بن ثابت بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل الأنصاري . استشهد يوم أُحد ، وكان ابن أختِ حذيفة بن اليمان ، أمه لَيًّا^(٣) بنت اليمان . وهو الذي قيل إنه دخل الجنة ، ولم يُصَلِّ لله سجدة فيما ذكره الطبري . وفيه نظر .

(١) في س : من النقي والخير . (٢) في 5 : عمرو .
(٣) في س : ليلي . وفي هوامش الاستيعاب : بخط كاتب الأصل في الهامش ما لفظه ليلي عن الطبراني والمدوي .

(١٩٠٠) عمرو بن نُبَيِّ قال ، سيف بن عمر^(١) عن رجاله : هو أول من أشار على النعمان بن مقرن حين استشار أهل الرأي في مناخزة أهل نهاوند ، وكان عمرو بن نُبَيِّ من أكبر الناس سنًا يومئذ .

(١٩٠١) عمرو بن ثعلبة الجهني ، حديثه عند الواضح بن سلمة الجهني ، عن أبيه ، عن عمرو بن ثعلبة الجهني - أنه حين أسلم مسح رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وجهه^(٢) ودعا له بالبركة .

(١٩٠٢) عمرو بن ثعلبة بن وهب بن عدى بن مالك بن عدى بن عامر بن غم بن عدى بن النجار ، أبو حكيم أو حكيمة الأنصاري ، هو مشهور بكنيته . شهد بدرًا وأُحُدًا .

(١٩٠٣) عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب بن غم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي ، من بني جشم بن الخزرج . شهد العقبة ، ثم شهد بدرًا . وقتل يوم أُحُدٍ شهيدًا ، ودفن هو وعبد الله بن عمرو بن حرام في قبر واحد ، وكانا صهرين ، وكان عمرو بن الجموح أعرج فقيل له يوم أُحُدٍ : والله ما عليك من حرج ، لأنك أعرج ، فأخذ سلاحه وولّى ، وقال : والله إنى لأرجو أن أطأ بعرجتي هذه في الجنة . فلما ولّى أقبل على القبلة وقال : اللهم ارزقني الشهادة ، ولا تردني إلى أهلي خائبًا ، فلما قتل يوم أُحُدٍ جاءت زوجته هند بنت عمرو بن حرام فحملته ، وحملت أخاها عبد الله بن عمرو

(١) مكنا في س ، وأسد النابة ، وفي ٥ : عمرو .

(٢) في أسد النابة : مسح رأسه .

ابن حرام على بعير ، ودُفِنَا جميعاً في قَبْرِ واحد ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : والذي نفسى بيده إنَّ منكم لمن لو أقسم على الله لأَبْرَهُ ، منهم عمرو بن الجوح . ولقد رأيتُه يَطَأُ في الجنة بعرجته . وقيل : إن عمرو بن الجوح وابنه خلاد بن عمرو بن الجوح كَمَلَا جميعاً على المشركين حين انكشف المسلمون ؛ فقتلَا جميعاً . وذكره ^(١) الفلابي ، عن العباس بن بكار ، عن أبي بكر الهذلي ، عن الزهري والشعبي .

قال الفلابي : وأخبرناه أيضا ابنُ عائشة عن أبيه ، قالوا : قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم نَفَرٌ من الأنصار ، فقال : مَنْ سَيِّدُكُمْ ؟ فقالوا : الجدّ بن قيس على بخلٍ فيه . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وأى داءٍ أدوى ^(٢) من البخل ؟ بل سيدكم الجعد الأبيض عمرو بن الجوح وقال شاعر الأنصار في ذلك :

وقال رسولُ الله - والحقُّ قوله	لمن قال منا : مَنْ تُسَمُّون سيدا
فقالوا له : جدّ بن قيس على التي	نبخله فيها وإن كان أسودا
فتى ما تخطى خطوةً لِدِنْيَةٍ	ولا مدّ في يومٍ إلى سوءةٍ يدا
فسود عمرو بن الجوح لجوده	وحقّ لعمرى بالتدّى أن يسودا
إذا جاءه السؤال أذهب ^(٣) ماله	وقال : خذوه إنه عائِدٌ غدا
فلو كنت يا جدّ بن قيس على التي	على مثلها عمرو لكنت مسودا

(١) في س : وذكر .

(٢) في س : أدوأ . وفي النهاية : وأى داءٍ أدوى من البخل ، أى أى عيب أفتح منه والصواب أدوأ بالهمز ، ولكن هكذا يروى .

(٣) في س : أنهب ماله .

هكذا ذكره الصَّلابي ، وكذلك ذكره أبو خليفة الفضل بن الحباب
الجمعي القاضي بالبصرة ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بن عمرو بن محمد بن حفص التيمي
المعروف بابنِ عائشة ، عن بشر بن المفضل ، عن ابنِ شبرمة ، عن الشعبي ،
إلا أنه ذكر الشعر عن ابنِ عائشة لبعض الأنصار ولم يذكره في إسناده
عن الشعبي .

وقد روى حاتم بن إسماعيل ، عن عبد الرحمن بن عطاء ، عن عبد الملك
ابن جابر بن عتيك ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : مَنْ سَيِّدُكُمْ يا بنِي سلمة ؟ قالوا : الجدُّ بن قيس على بُخلٍ فيه .
فقال النبي صلى الله عليه وسلم : وأيّ داءٍ أدوى^(١) من البخل ؟ بل سيِّدُكم
الأبيض الجمد عمرو بن الجموح .

وذكره الكندي ، عن أبي بكر بن أبي الأسود ، عن حميد بن الأسود ،
عن حجاج الصواف ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم : يا بنِي عمرو بن سلمة ، مَنْ سَيِّدُكُمْ ؟ فذكر مثله سواء .

وأما ابنُ إسحاق ومعمر فذكرا عن الزهري هذه القصة لبشر بن البراء
ابن معرور على ما ذكرناه في بابِ بشر^(٢) بن البراء بن معرور .

وذكر أبو العباس محمد بن إسحاق السراج . قال : حدثنا إبراهيم بن
حاتم الهروي ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن حجاج ، عن أبي الزبير ، عن

(١) في ٥ : أدوى .

(٢) صفحة ١٦٧

جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبنى سلمة : مَنْ سَيِّدُكُمْ يَا بَنِي
سلمة ؟ قالوا : جدّ بن قيس ، على أنا نبخله . قال : فأى داء أدوى من
البخل ! بل سيّدُكم عمرو بن الجموح . وكان على أصنامهم في الجاهلية ،
وكان يُولم على رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تزوّج .

(١٩٠٤) عمرو بن الحارث ، ويقال : عامر بن الحارث بن زهير بن أبي
شدّاد بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبة^(١) بن الحارث بن فهر القرشي
الفهري ، كان قديم الإسلام بمكة ، وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية
في قول ابن إسحاق والواقدي ، ولم يذكره ابن عقبة ولا أبو معشر فيمن
هاجر إلى أرض الحبشة ، وذكره ابن عقبة في البدرين .

(١٩٠٥) عمرو بن الحارث بن أبي ضرار^(٢) بن عائذ بن مالك بن خزيمة ،
وهو المصطلق بن سعد بن كعب بن عمرو ، وهو خزاعة المصطلقى الخزاعى ،
أخو جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار بن عائذ زوج النبي صلى الله
عليه وسلم . روى عنه أبو وائل شقيق بن سلمة ، وأبو إسحاق السبيعي .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ،
حدثنا علي بن الجعد . وحدثنا أحمد بن قاسم ، حدثنا قاسم ، حدثنا الحارث
ابن أبي أسامة ، حدثنا الحسن بن موسى ، قال : أنبأنا زهير ، عن أبي
إسحاق ، عن عمرو بن الحارث حَتَن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخى

(١) في هوامش الاستيعاب : الصواب هلال بن أميب بن ضبة .

(٢) بكسر المعجمة (التقريب) .

أمراته ، قال : تالله ما ترك رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عند موته ديناراً ولا درهما ، ولا عبداً ولا أمةً ولا شيئاً إلا بقلته البيضاء وسلاحه ، وأرضاً تركها صدقة .

(١٩٠٦) عمرو بن حُرَيْث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمرو^(١) بن مخزوم القرشي المخزومي ، يكنى أبا سعيد ، رأى النبي صلى الله عليه وسلم ، وسمع منه ، مسح برأسه ، ودعا له بالبركة ، وخط له بالمدينة داراً بقوس وقيل : قبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابنُ اثنتي عشرة سنة . نزل الكوفة وابتنى بها داراً وسكنها . وولدهُ بها ، وزعموا أنه أول قرشي اتخذ بالكوفة داراً ، وكان له فيها قدرٌ وشرفٌ ، وكان قد ولي إمارة الكوفة ومات بها سنة خمس وثمانين ، وهو أخو سعيد بن حُرَيْث . من حديث عمرو بن حُرَيْث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رآه يُصَلِّي

في نملين مخصوفتين

(١٩٠٧) عمرو بن حَزْم بن زيد بن لوذان الخزرجي البخاري ، من بني مالك بن النجار . من يَنْسِبُه^(٢) في بني مالك بن النجار يقول : عمرو بن حزم بن لوذان بن عمرو بن [عبد بن]^(٣) عوف بن غم بن مالك بن النجار الأنصاري . ومنهم من يَنْسِبُه في بني مالك بن جشم بن الخزرج . ومنهم من يَنْسِبُه في بني ثعلبة بن زيد بن مائة بن حبيب بن عبد حارثة بن

(١) في س : عمر .

(٢) في س : ومنهم من يَنْسِبُه . وفي س : ومن نسبه .

(٣) من س . وفي أسد الغابة : بن عبد عون .

مالك . أنه من بني ساعدة ، يُكنى أبا الضحاك ، لم يشهد بدرًا
فيما يقولون . أولُ مشاهدته الخندق ، واستعمله رسولُ الله صلى عليه وسلم
على أهلِ نجران ، وهم بنو الحارث بن كعب ، وهو ابنُ سبعِ عشرة سنة ،
ليقتهم في الدين ، ويعلمُ القرآن ، ويأخذُ صدقاتهم ؛ وذلك سنة عشر بعد
أن بعث إليهم خالد بن الوليد ، فأسلموا ، وكتب له كتاباً فيه الفرائض
والسنن والصدقات والديات

ومات بالمدينة سنة إحدى وخمسين . وقيل : سنة ثلاث وخمسين .
وقد قيل : إن عمرو بن حزم توفى في خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه
بالمدينة . وَرَوَى عَنْ عمرو بن حزم ابنه محمد . وروى عنه أيضا النضر بن
عبد الله السلمي ، وزياذ بن نعيم الحضرمي

(١٩٠٨) عمرو بن الحكم القضاعى ، ثم القيني . بعنه رسولُ الله صلى الله
عليه وسلم عاملا على بني القين . لا أعرفه بغير ذلك ، فلما ارتدَّ بعضُ عمال
قُضاة كان عمرو بن الحكم وامرؤ القيس بن الأصبع ممن ثبت على دينه .

(١٩٠٩) عمرو بن الحِمق^(١) بن الكاهن بن حبيب الخزاعى ، من خزاعة
عند أكثرهم . ومنهم من يَنْسُبُهُ فيقول : هو عمرو بن الحِمق ؛ والحِمق هو
سعد بن كعب ، هاجر إلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد الحديبية . وقيل :
بل أسلم عام حجة الوداع ، والأول أصح . صحب النبي صلى الله عليه وسلم

(١) الحِمق - بكسر الميم وكسر الهمزة - والكاهن - بالنون . وانظر الطبقات :
١٥٠-٦ ، وفي التريب . وقال : كاهل .

وحفظ عنه أحاديث ، وسكن الشام ، ثم انتقل إلى الكوفة فسكنها .
وروى عنه جُبَيْر بن نَفِير ، ورفاعة بن شداد ، وغيرهما . وكان ممن سار إلى
عثمان . وهو أحد الأربعة الذين دخلوا عليه الدار فيما ذكروا ، ثم صار من
شيعة علي رضي الله عنه ، وشهد معه مشاهده كلها : الجبل ، والنهروان ،
وصيفين ، وأعان حنبل بن عدى ، ثم هرب في زمن زياد إلى الموصل ،
ودخل غاراً فنهشته حية فقتلته ، فبعث إلى الفار في طلبه ، فوجد ميتاً ،
فأخذ عامل الموصل رأسه ، وحمله إلى زياد ، فبعث به زياد إلى معاوية ،
وكان أول رأس مُحمَل في الإسلام من بلد إلى بلد . وكانت وفاة عمرو بن
الحِمْق الخزاعي سنة خمسين . وقيل : بل قتله عبد الرحمن بن عثمان الثقفي ،
عم عبد الرحمن بن أم الحكم سنة خمسين .

(١٩١٠) عمرو بن خارجة بن المُنْتَفِق^(١) الأَسدي حليف أبي سفيان بن
حرب . سكن الشام . وروى عنه عبد الرحمن بن غنم ، عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه سمعه يقول في خطبته : إن الله قد أعطى كل ذي حق
حقه ، فلا وصية لوارث ، والولد للفراش ، وللعاهر الحجر . وروى عنه
نَهْر بن حَوْشَب .

(١٩١١) عمرو بن أبي خزاعة ، ليس بالمعروف . روى عنه مكحول .
في صُحْبَتِهِ نَظَر .

(١٩١٢) عمرو بن خلف بن عمير بن جدعان القرشي التيمي . هو المهاجر

(١) المتفق - بضم الميم وسكون النون وفتح المثناة وكسر الفاء ويقال : (الخلاصة والمثني).

ابن قنفذ بن عمير . والمهاجر اسمه عمرو . وقنفذ اسمه خلف ، غلب على كل واحدٍ منهما لقبه . وقد ذكرت^(١) المهاجر في باب الميم بما يُفنى عن ذكره هاهنا ، لأنه لا يعرف إلا بالمهاجر .

(١٩١٣) عمرو بن رافع المزني ، قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم النحر بعد الظهر على بقلته البيضاء ، وعلى رضى الله عنه رديفه .

(١٩١٤) عمرو بن رثاب بن مهشم بن سعيد بن سهم القرشي السهمي ، يقال له أيضاً عمير . كان من مهاجرة الحبشة ، وقتل بعين التمر مع خالد ابن الوليد .

[(١٩١٥) عمرو بن أبي زهير بن مالك بن امرئ القيس الأنصاري . ذكره ابن عُقبة في البدرين]^(٢) .

(١٩١٦) عمرو بن سالم بن كلثوم الحزامي ، حجازي ، روى حديثه المسكينون حيث خرج مستنصراً من مكة إلى المدينة حتى أذرك رسول الله صلى الله عليه وسلم . فأنشأ يقول :

يارب^(٣) إني ناشدُ محمداً حلف أبيه وأبينا الأثمدَا
إن قريشاً أخلفتك الموعدَا وقصوا ميثاقك المؤكدا
وزعموا أن لست تدعو أحداً وهم أذلُّ وأقلُّ عدداً

(١) سيأتي على حسب الترتيب الجديد للكتاب .

(٢) من س .

(٣) في أسد الغابة : لام ... حلف أبيه وأبيه ...

قد^(١) جعلوا لي بكداء^(٢) رَصَدًا فادع^(٣) عباد الله يأتوا مددًا
فيهم رسولُ الله قد تجردًا أبيض مثل البدر ينمو صعدًا
إن سيم خسفًا وجهه ترَبَّدًا في فيلقٍ كالبحر يجرى مزبدا
قد قتلونا بالصعيد هُجَّدًا تلو القرآن ركما وسجدا
ووالدا كئنا وكنت^(٤) الولدا ثم أسلمنا ولم نزع يدًا
فانصر رسولَ الله^(٥) تَصْرًا أبدا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا نصرني الله إن لم أنصر
بني كعب .

(١٩١٧) عمرو بن سُراقَة بن المعتمر بن أنس بن أذاعة بن رزاح^(٦) بن عبد الله
ابن قُرُوط بن رزاح بن عدى القرشي العدوي . شهد بدرًا وأحدًا والمشاهد
كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . وتوفي في خلافة عثمان هو وأخوه
عبد الله بن سراقَة .

(١٩١٨) عمرو بن أبي سرح بن ربيعة بن هلال بن أهيب^(٧) بن ضبة بن
الحارث بن فهر بن مالك القرشي الفهري ، يكنى أبا سعيد ، كان من مهاجرة
الحبشة ، هو وأخوه وهب بن أبي سرح ، وشهدا جميعا بدرًا ، هكذا قال

(١) في ٥ : وقد .

(٢) في ٣ : فادعوا .

(٣) في ٤ : وانت . وفي أسد الغابة : كنت لنا أبا وكنا ولدا .

(٤) في ٥ : فانصر هداك الله .

(٥) في ٦ : رزاح . وانظر الطبقات ٣-٢٨١ . وفي الإصابة : بن رزاح .

(٦) في ٧ : أسد الغابة : بن مالك .

موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق : عمرو بن أبي سرح ، وكذلك قال هشام ابن محمد وقال الواقدي ، وأبو معشر : هو معمر بن أبي سرح ، وقالوا : شهد بدرًا ، وأُخْدًا ، والخذق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومات بالمدينة سنة ثلاثين في خلافة عثمان رضي الله عنهما ، ذكره الطبري رحمه الله .

(١٩١٩) عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي . كان ممن هاجر الهجرتين جميعاً هو وأخوه خالد ابن سعيد بن العاص إلى أرض الحبشة ، ثم إلى المدينة ، وقدماً معاً على النبي صلى الله عليه وسلم . وكان إسلام خالد بن سعيد قبل إسلام أخيه عمرو يسيير ، وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية مع امرأته فاطمة بنت صفوان الكِنَانِيَّة .

وقال الواقدي : حدثني جعفر بن عمر بن خالد ، عن إبراهيم بن عقبة ، عن أم خالد بنت خالد بن سعيد ، قالت : قدم علينا عمي عمرو بن سعيد أرض الحبشة بعد مقدم^(١) أبي يسيير ، فلم يزل هماً حتى حمل في السفينتين مع أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، وقدموا عليه وهو بخير سنة سبع من الهجرة ، فشهد عمرو ، مع النبي صلى الله عليه وسلم ، الفتح ، وحنينا ، والطائف ، وتبوك ، فلما خرج المسلمون إلى الشام كان فيمن خرج ، قُتِلَ يوم أُجنادين شهيداً .

(١) في ٥ : تقدم ، واثبت من س .

وذكر الطحاوي ، عن علي بن معبد ، عن إبراهيم بن محمد القرشي ، عن عمرو بن يحيى بن سعيد الأموي ، عن جده ، قال : قدم عمرو بن سعيد مع أخيه علي النبي صلى الله عليه وسلم ، فنظر إلى حلقة في يده ، فقال : ما هذه الحلقة في يدك ؟ قال : هذه حلقة صنعتها يا رسول الله ؟ قال : فما نقشها ؟ قال : محمد رسول الله . قال : أرنيه . فتختمه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونهى أن ينقش أحد عليه ، ومات وهو في يده ، ثم أخذه أبو بكر بعد ذلك ، فكان في يده ، ثم أخذه عمر فكان في يده ، ثم أخذه عثمان فكان في يده عامّة خلافته حتى سقط منه في بئر أريس .

واستعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن سعيد على قرى عربية . منها تبوك ، وخيبر ، وفدك . وقتل عمرو بن سعيد مع أخيه أبان بن سعيد بأجنادين سنة ثلاث عشرة ، هكذا قال الواقدي ، وأكثروا أهل السير . وقال ابن إسحاق : قتل عمرو بن سعيد بن العاص يوم اليرموك ولم يتابع ابن إسحاق على ذلك ، والأكثر على أنه قتل بأجنادين . وقد قيل : إنه قتل يوم مرج الصفر ، وكانت أجنادين ومرج الصفر في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة .

(١٩٢٠) عمرو بن سفيان بن عبد شمس بن سعد بن قائف بن الأوقص السلمي ، هو أبو الأعور السلمي ، غابت عليه كنيته . كان مع معاوية بصيفين ، وعليه كان مدار حروب معاوية يومئذ . قال ابن أبي حاتم : أبو الأعور عمرو ابن سفيان أدرك الجاهلية ، ليست له صُحبة ، وحديثه عن النبي صلى الله

عليه وسلم مرسل : إنما أخاف على أمتي شُحًا مطاعاً ، وهوَى متبِعاً ، وإماماً ضالاً . وكان من أصحاب معاوية . كذا ذكره ابن أبي حاتم ، لم يجعل له حجة ، وهو الصواب ، وذكره هناك كثير . روى عنه عمرو البكالي .

من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم : إنما أخاف على أمتي شُحًا مطاعاً ، وهوَى متبِعاً ، وإماماً ضالاً ، وسيأتي ذكره في الكنى .

(١٩٢١) عمرو بن سفيان المحاربي . روى عنه في نبذ الجرائنه حرام . مُبَدَّ في الشاميين

(١٩٢٢) عمرو بن سلمة بن قيس الجرمي . يكنى أبا بُرَيْد (١) ، أدرك زمان النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان يومَ قومه على النبي صلى الله عليه وسلم ، لأنه كان أقرأهم للقرآن ، وكان أخذه عن قومه ، وعن كان يربه من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقد قيل : إنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبيه ، ولم يختلف في قدوم أبيه على رسول الله صلى الله عليه وسلم . نزل عمرو بن سلمة البصرة . وروى عنه أبو قلابة ، وعاصم الأحول ، ومسعر بن حبيب الجرمي ، وأبو الزبير المسكي ، وأيوب السخيتاني .

(١٩٢٣) عمرو بن سُمرة ، مذكور في الصحابة ، أظنه الذي قطعت يده في السرقة ، إذ أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقطعها ، فقال : الحمد لله الذي طهرني عنك .

(١) أبو بريد - بالوحدة والراء . ويقال بالتحناية والزاي (التقريب) وفي أسد الغابة : بريد - بضم الباء الباء الواحدة وفتح الراء المهمله .

(١٩٢٤) عمرو بن سهل الأنصارى ، سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الرحم : صَلَاةِ الرَّحْمِ مَثْرَاةٌ فِي الْمَالِ ، مَحَبَّةٌ فِي الْأَهْلِ ، مَنَسَأَةٌ فِي الْأَجْلِ .

(١٩٢٥) عمرو بن شأس بن عبيد بن ثعلبة ، من بنى دودان بن أسد بن خزيمَةَ الْأَسْدِيِّ . لَهُ حُجْبَةٌ وَرَوَايَةٌ . هُوَ مِمَّنْ شَهِدَ الْحُدَيْبِيَّةَ ، وَمِمَّنْ اشْتَهَرَ بِالْبَأْسِ وَالنَجْدَةِ . وَكَانَ شَاعِرًا مَطْبُوعًا . يُعَدُّ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ . وَمِنْ نَسَبِهِ يَقُولُ : هُوَ عَمْرُو بْنُ شَأْسَ بْنِ عَبِيدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خَزِيمَةَ . قَدْ قِيلَ التَّمِيمِيُّ مِنْ بَنِي مَجَاشِعِ بْنِ دَارِمٍ ، وَإِنَّهُ كَانَ فِي الْوَفْدِ الَّذِينَ قَدِمُوا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَالْأَوَّلُ أَصْحَى وَأَكْثَرَ ، وَأَشْعَارُهُ فِي امْرَأَتِهِ أُمَّ حَسَانَ وَابْنِهِ عِرَارِ بْنِ عَمْرٍو ، مَشْهُورَةٌ حِسَانَ ، وَمِنْ قَوْلِهِ فِيهَا وَفِي عِرَارِ ابْنِهِ وَكَانَتْ تُؤَذِّيه وَتَظْلَمُهُ :

أَرَادَتْ عِرَارًا بِالْهَوَانِ وَمَنْ بُرِّدَ عِرَارًا لَعَمْرِي بِالْهَوَانِ لَقَدْ ظَلَمَ
فَإِنْ كُنْتَ مِنِّي أَوْ تَرِيدِينَ صُحْبَتِي فَكُونِي لَهُ كَالسَّمَنِ رُبَّتْ بِهِ الْأَدَمُ^(١)

ويروى :

* فكوني له كالسمن ربت له الأدم *

وهو شعر مجوّد عجيب ، وفيه يقول :

وإن عرارا إن يكن غير واضح فإني أحب الجون ذا المنكب العمم

(١) اللسان - مادة رب . وفي ي ، وأسد الغابة : كالسمن . ورواية اللسان : كالسمن رب له الأدم ، وفي س : ربه . ورب أديمه : أى طلى برب التمر لأن الحمى إذا أصحح بالرب طابت رائحته ومنع السمن من غير أن يفسد طعمه أو ريحه (اللسان) .

ويروى عَرَارٌ - بالفتح ، وعِرَارٌ - بالكسر . والعَرَارٌ - بالفتح :
شجر . والعِرَارٌ - بالكسر : صياح الظليم ، وكان عرار ابنه أسود من أمة
سوداء . وكانت امرأته أم حسان السعدية تعيره به وتؤذى عراراً وتستهه ،
فلما أعياه أمرها ، ولم يقدر على إصلاحها في شأن عرار طلقها ، ثم تبعته نفسه ،
وله فيها أشعار كثيرة . وعرار هذا هو الذي وجّه الحجاج برأس عبد الرحمن
ابن محمد بن الأشعث إلى عبد الملك ، وكتب معه بالفتح كتاباً ، فجعل عبد الملك
يقرأ كتاب الحجاج ، فكلمه شك في شيء سأل عنه عراراً فأخبره ، فغضب
عبد الملك من بيانه وفصاحته مع سواده فتمثل :

وإن عراراً إن يكن غَيْرٌ واضحٍ فَإِنِّي أَحِبُّ الْجَوْنَ ذَا الْمَكْبِ الْعَمِّ^(١)

فضحك عرار ، فقال عبد الملك : مالك تضحك ! فقال : أتعرف عراراً
يا أمير المؤمنين الذي قيل فيه هذا الشعر ؟ قال : لا . قال : فأنا هو . فضحك
عبد الملك ، ثم قال : حظاً وافق كلمة ، وأحسنَ جائزته ، ووجهه . هكذا
ذكر بعضُ أهل الأخبار أن هذا الخبر كان في حين بعث الحجاج برأس ابن
الأشعث إلى عبد الملك .

وقد أخبرنا أبو القاسم قراءةً مني عليه ، حدثنا أبو محمد عبد الله بن جعفر
ابن الورد ، حدثنا أبو حميد المصري ، حدثنا أبو محمد بن القاسم بن خلاد ، حدثنا
خلف بن القاسم العمبي . عن أبيه ، قال : كتب الحجاجُ كتاباً إلى عبد الملك
ابن مروان يصفُ له فيه أهلَ العراق وما أَلْفَاهُمْ عليه من الاختلاف ،

(١) في س : اذ التلق .

وما يكره منهم ، وعرفه ما يحتاجون إليه من التويم والتأديب ، ويستأذنه أن
يودع قلوبهم من الرهبة ، وما يخفون به إلى الطاعة . ودعا رجلا من أصحابه
كان يأنس به ، فقال له : انطلق بهذا الكتاب إلى أمير المؤمنين ، ولا يصلنَّ
من يلك إلا إلى يده ، فإذا قبضه فتكلم عليه . ففعل الرجل ذلك ، وجعل
عبد الملك كلما شك في شيء استفهمه ، فوجده أبلغ من الكتاب ، فقال
عبد الملك :

وإن عرارا إن يكن غير واضح فإني أحب الجون ذا المنكب العم
فقال له الرجل : يا أمير المؤمنين ، أتدرى من يخاطبك ؟ قل : لا .
فقال : أنا والله عرار ، وهذا الشعر لأبي ، وذلك أن أمي ماتت وأنا مريض ،
فتزوج أبي امرأة ، فكانت تسيء ولايتي ، فقال أبي :

فإن كنت مني أو تريدني صحتي فكوني له كاسمن ربت له ^(١) الأدم
وإلا فسيري سبر ركب ناقه تيمم غيتا ^(٢) ليس في سيره أمم
أرادت عرارا بالهوان ومن يريد عرارا امرى بالهوان لقد ظلم
وإن عرارا إن يكن غير واضح فإني أحب الجون ذا المنطق العم
وعمر بن شأس هو القائل :

إذا نحن أدلجنا وأنت أماننا كفي لطايانا بوجهك هاديا
أليس تريد ^(٣) العيس خفة أذرع وإن كن حسري ^(٤) أن تكون أماميا

(١) في س : خيتا .
(٢) في س : جسري .

(١) في س : به .
(٢) في س : يزيد .

وكان ابن سيرين يحفظ هذا الشعر وينشد منه الأبيات ، وهو شعر حسن ، يفتخر فيه بخندق علي قيس .

قال أبو عمرو الشيباني : جهد عمرو بن شاس أن يصلح بين امرأته فلم يمكنه ذلك ، فطلقها ثم ندم ولام نفسه ، فقال :

تذكر ذكري أم حسان فاقشمر على دبر لما تبين ما ائتمر
تذكر كرتها وهنا وقد حال دونها رعان وقيمان بها الماء والشجر
فكذت كذات البؤة^(١) لما تذكرت لها ربعا حنت لمعهد سحر
وذكر الشعر

ومن حديث عمرو بن شاس : حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم ابن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا أبي ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم ابن سعد ، حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، عن أبان بن صالح ، عن الفضل بن معقل بن سنان ، عن عبد الله بن نيار ، عن عمرو بن شاس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قد آذيتني . فقلت : ما أحب أن أؤذيك . فقال : من آذى علياً فقد آذاني .

قال أحمد بن زهير : وأخبرناه موسى بن إسماعيل ، حدثنا مسعود بن سعد ، حدثنا محمد بن إسحاق ، عن الفضل بن معقل بن سنان ، عن عبد الله بن نيار ، عن عمرو بن شاس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .

(١) في ٥ : وأسد الغاة : البر .

(١٩٢٦) عمرو بن شرحبيل . له صُحْبَةٌ ، لا أْفِ على نسبه ، وليس هو عمرو ابن شرحبيل الهمداني أبو مَيْسرة صاحب ابن مسعود .

(١٩٢٧) عمرو بن شعبة الثقفي ذكر في الصحابة ، ولا أعرف له خبراً .

(١٩٢٨) عمرو بن صُلَيْع^(١) المحاربي . قال البخاري : له صحبة .

(١٩٢٩) عمرو بن الطفيل بن عمرو بن طريف الدؤسي ، أسلم أبوه ، ثم أسلم بعدُ ، وشهد عمرو بن الطفيل مع أبيه اليمامة ، فُقطعت يده يومئذ ، وُقُتل باليرْمُوك شهيداً .

(١٩٣٠) عمرو بن طلق^(٢) بن زيد بن أمية بن سنان بن كعب بن غم بن سواد الأنصاري السلي ، شهد بدرًا في قول أكثرهم ، ولم يذكره موسى ابن عقبة في البدرين .

(١٩٣١) عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد^(٣) بن سهم بن عمرو بن هُصَيْص بن كعب بن لؤي القرشي السهمي ، يكنى أبا عبد الله ، ويقال أبو محمد . وأمه النابغة بنت حرملة سبية من بني جلان بن عنزة^(٤) بن أسد بن ربيعة بن زار . وأخوه لأمه عمرو بن أمّانة القدوي ، كان من مهاجرة الحبشة ، وعقبة بن نافع بن عبد قيس بن لقيط من بني الحارث بن فهر ، وزينب بنت عفيف بن أبي العاص ، أمُّ هؤلاء ، وأمُّ عمرو واحدة ، وهي بنت حرملة سبية من عنزة ، وذكروا أنه جل لرجل ألف درهم على أن يسأل عمرو بن العاص عن أمه

(١) في S ، وأسد النابغة : صليح . وفي التقريب : صليح بمهملتين مصغره .

(٢) في S : خلف .

(٣) الضبط من س .

(٤) عنزة - بفتح المهملة والتون .

وهو على المنبر ، فسأله فقال : أمي سلمى بنت حرملة تلقب النابغة من بني عنزة ، ثم أحد بني جلان ، أصابها رماح العرب ، فبيعت بمكاظ ، فاشتراها الفاكه بن المغيرة ، ثم اشتراها منه عبد الله بن جُدعان ، ثم صارت إلى العاص بن وائل ، فولدت له ، فأنجبت ، فإن كان جعل لك شيء ، فخذّه .

قيل : إن عمرو بن العاص أسلم سنة ثمان قبل الفتح . وقيل : بل أسلم بين الحديبية وخيبر ، ولا يصح ، والصحيح ما ذكره الواقدي وغيره أن إسلامه كان سنة ثمان ، وقدم هو وخالد بن الوليد ، وعثمان بن طلحة المدينة مسلمين ، فلما دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ونظر إليهم قال : قد رمتكم مكة بأفلاذ كبتها . وكان قدومهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مهاجرين بين الحديبية وخيبر .

وذكر الواقدي قال : وفي سنة ثمان قدم عمرو بن العاص مسلماً على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قد أسلم عند النجاشي ، وقدم معه عثمان بن طلحة وخالد بن الوليد ، قدموا المدينة في صفر سنة ثمان من الهجرة . وقيل : إنه لم يأت من أرض الحبشة إلا معتقداً للإسلام ، وذلك أن النجاشي كان قال : يا عمرو ، كيف يعزب عنك أمر ابن عمك ! فوالله إنه لرسول الله حقاً . قال : أنت تقول ذلك ؟ قال : إي والله فأطعني . فخرج من عنده مهاجراً إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فأسلم قبل عام خيبر .

والصحيح أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة ثمان ، قبل الفتح بستة أشهر هو وخالد بن الوليد ، وعثمان بن طلحة ، وكان هم

بالإقبال إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حين انصرافه من الحبشة ،
ثم لم يعزِم له إلى الوقت الذي ذكرنا . والله أعلم .

وأمره رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على سرِّيَّة نحو الشام ، وقال له :
يا عمرو ، إنى أريد أن أبعثك في جيشٍ يسلمك الله ويفضلك ، وأرغب لك
من المال رغبةً سالحة . فبعثه إلى أخوال أبيه العاص بن وائل من بليّ يدعوهم
إلى الإسلام ويستنفرهم إلى الجهاد ، فشخص عمرو إلى ذلك الوجه ، فكان
قدمه إلى المدينة في صفر سنة ثمان ، ووجهه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم
في جمادى الآخرة سنة ثمان فيما ذكره الواقدي وغيره إلى السلاسل من بلاد
قِصَاعَة في ثلاثمائة .

وكانت أم والد عمرو من بليّ ، فبعثه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم
إلى أرض بليّ وعُدَّة ، يستألفهم بذلك ، ويدعوهم إلى الإسلام ، فسار حتى
إذا كان على ماء بأرض جُدَام يقال له السلاسل ، وبذلك سُميت تلك الغزوة
ذات السلاسل ، فخاف فكتب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من تلك
الغزوة يستمدُّه ، فأمدّه بجيشٍ من مائتي فارس من المهاجرين والأنصار أهل
الشرف ، فيهم أبو بكر وعمر رضي الله عنهما ، وأمر عليهم أبا عبيدة ، فلما
قدموا على عمرو قال : أنا أميركم ، وإنما أنتم مددي . وقال " أبو عبيدة :
بل أنت أميرٌ من مملكتي ، وأنا أميرٌ من مملكتي ، فأبى عمرو ، فقال له أبو عبيدة :
يا عمرو ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إليّ : إذا قدمت على عمرو ،

فتطاوعا ، ولا تخلفا ، فإن خالفتني أطعتك . قال عمرو : فإني أخالك ؛
فسلم له أبو عبيدة ، وصلى خلفه في الجيش كله ، وكانوا خمسمائة .

وولى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص على عمان ، فلم يزل
عليها حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعمل لعمر وعثمان ومعاوية ،
وكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قد ولّاه بعد موت يزيد بن أبي سفيان
فلسطين والأردن ، وولى معاوية دمشق وبلبك والبلقاء ، وولى سعيد بن
عاصم بن خديم حمص ، ثم جمع الشام كلها لمعاوية ، وكتب إلى عمرو بن
العاص ، فسار إلى مصر ، فافتتحها ، فلم يزل عليها والياً حتى مات عمر ،
فأقره عثمان عليها أربع سنين أو نحوها ، ثم عزله عنها ، وولّاهها عبد الله بن
سعد العاصمى

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا الحسن بن رشيق ، حدثنا الدّولابى ، حدثنا
أبو بكر الوجيى ، عن أبيه ، عن صالح بن الوجيه ؛ قال : وفى سنة خمس
وعشرين انتقضت الإسكندرية ، فافتتحها عمرو بن العاص ، فقتل مقاتلة ،
وسبى الذرية ، فأمر عثمان بردّ السبى الذين سبوا من القرى إلى مواضعهم
للعهد الذى كان لهم ، ولم يصح عنده نقضهم ، وعزل عمرو بن العاص ،
وولى عبد الله بن سعد بن أبي سرح العاصمى ، وكان ذلك بدء الشر بين
عمرو وعثمان .

قال أبو عمر : فاعتزل عمرو في ناحية فلسطين ، وكان يأتى المدينة
أحيانا ، ويعلمن في خلال ذلك على عثمان ، فلما قتل عثمان سار إلى معاوية

باستجلاب معاوية له ، وشهد صيفين معه ، وكان منه بصيفين وفي التحكيم ما هو عند أهل العلم بأيام الناس معلوم ، ثم ولّاه مصر ، فلم يزل عليها إلى أن مات بها أميراً عليها ، وذلك في يوم الفطر سنة ثلاث وأربعين .
وقيل سنة اثنتين وأربعين . وقيل سنة ثمان وأربعين . وقيل سنة إحدى وخمسين . والأول أصح .

وكان له يوم مات تسعون سنة ، ودُفن بالمقطم من ناحية الفتح^(١) ، وصلى عليه ابنه عبد الله ، ثم رجع فصلّى بالناس صلاة العيد ، وولى مكانه ، ثم عزله معاوية ، وولّى أخاه عتبة بن أبي سفيان ، فمات عتبة بعد سنة أو نحوها ، فولى مسلمة بن مخلد .

وكان عمرو بن العاص من فرسان قريش وأبطالهم في الجاهلية مذكورا بذلك فيهم ، وكان شاعراً حسن الشعر ، حفظ عنه الكثير في مشاهد شتى . ومن شعره في أبيات له يخاطب عمارة بن الوليد بن المغيرة عند النجاشي :

إذا المرء لم يترك طعاماً يُجِيبُهُ ولم يَبْنِه قلباً غاوباً حَيْثُ يَمَامُ
قضى وطراً مِنْهُ وغادر سُبَّةً إذا ذكرت أمثالها تملأ العَمَامُ

وكان عمرو بن العاص أحدَ الدهاة [في أمور الدنيا]^(٢) المقدمين في الرأي والمكر والدهاء ، وكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه إذا استضعف رجلاً في رأيه وعقله قال : أشهد أن خالقك وخالق عمرو واحد ، يريد خالق الأضداد .

(٢) من س .

(١) في س : من ناحية الفج .

ولما حضرته الوفاة قال : اللهم إنك أمرتني فلم أأمر ، وزجرتني فلم
أزجر ، ووضع يده في موضع الغل ، وقال : اللهم لا قوى فأقتصر ،
ولا برى فأعتذر ، ولا مستكبر بل مستغفر ، لا إله إلا أنت . فلم يزل
يرددها حتى مات .

حدثنا خلف بن القاسم ، حدثنا الحسن بن رشيق ، حدثنا الطحاوي ،
حدثنا المزني ، قال : سمعتُ الشافعي يقول : دخل ابن عباس على عمرو بن
الماص في مرضه فسلم عليه ، وقال : كيف أصبحت يا أبا عبد الله ؟ قال :
أصلحتُ من دنياي قليلا ، وأفسدتُ من ديني كثيرا ، فلو كان الذي أصلحت
هو الذي أفسدت ، والذي أفسدتُ هو الذي أصلحت لقرتُ ، ولو كان
ينفني أن أطلب طلبت ، ولو كان ينجيني أن أهرب هربت ؛ فصرتُ
كالدجيتي بين السماء والأرض . لا أرق بيدين ، ولا أهبط برجلين ،
ففظي بعضة أتفع بها يا بن أخي . فقال له ابن عباس : هيهات يا أبا عبد الله !
صار ابنُ أخيك أخاك ، ولا نشاء أن أبكي^(١) إلا بكيت ، كيف يؤمن^(٢)
برحيل من هو مقيم ؟ فقال عمرو : على حينها من حين ابن بضع وثمانين
سنة ، تقطنني من رحمة ربي ، اللهم إن ابن عباس يقطنني من رحمتك ،
فخذني حتى ترضى . قال ابن عباس : هيهات يا أبا عبد الله ! أخذت
جديدا ، وتعلمي خلفا . فقال عمرو : مالي ولك يا بن عباس ! ما أرسل
كلمة إلا أرسلت تقيضا .

(١) في س : ولا نشاء أن تبكي . (٢) في س : يؤمر ،

أخبرنا عبد الله بن محمد بن أسد . قال : حدثنا محمد بن مسرور العسال
بالتَّيْرَوَانِ ، قال : حدثنا أحمد بن معتب ، قال : حدثنا الحسين بن الحسن
المروزي ، قال : حدثنا ابن المبارك . قال : حدثنا ابن لهيعة ، قال : حدثنا
يزيد بن أبي حبيب أن عبد الرحمن بن شماسه قال : لما حضرت عمرو بن العاص
الوفاة بكى ، فقال له ابنه عبد الله : لم تبكي ، أجزعًا من الموت ؟ قال : لا ،
والله ؛ ولكن لما بعده . فقال له : قد كنت على خير ، فجعل يذكره مُحِبَّةً
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفتوحه الشام ، فقال له عمرو : تركت أفضل
من ذلك شهادة أن لا إله إلا الله ، إني كنت على ثلاثة أطباق ليس منها
طبق إلا عرفت نفسي فيه ، وكنت أول شيء كافرًا ، فكنت أشد الناس
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلو مت يومئذ وجبت لي النار . فلما
بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت أشد الناس حياء منه ، فاملت
عيني من رسول الله صلى الله عليه وسلم حياء منه ، فلو مت يومئذ
قال الناس : هنيئًا لعمرو . أحلم وكان على خير ، ومات على خير أحواله ،
فترجى له الجنة ، ثم تلبست بمد ذلك بالسلطان وأشياء ، فلا أدري أعلى
أم لي ؟ فإذا مت فلا تبكين على باكية ، ولا يتبعني مادح^(١) . ولا نار ،
وشدوا على إزارى ، فإبى مخاصم ، وشنوا على التراب شنًا ؛ فإن جنبي
الأيمن ليس بأحق بالتراب من جنبي الأيسر ، ولا تجعلان في قبري خشبةً
ولا حجرًا ، وإذا واريتموني فاقعدوا عندى قدر نحر جزور وتقطعها [ينسكم^(٢)]
استانس بكم .

(١) في أسد الغابة : نائحة . (٢) ليس في س

وروى أبو هريرة وعمار بن حزم جميعا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : أنا العاص مؤمنان : عمرو ، وهشام .

(١٩٣٢) عمرو بن عبد الله الأنصاري ، لا أعرفه أكثر من أنه روى قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل كتف شاة ، ثم قام فتمضمض ، وصلى ، ولم يتوضأ . فيه نظر ، ضعف البخاري إسناده .

(١٩٣٣) عمرو بن عبد الله الضبابي . ذكره ابن إسحاق في الوفاء الذي قدموا في سنة عشر مع خالد بن الوليد على النبي صلى الله عليه وسلم ، فأسلوا مع بني الحارث بن كعب ، وذكره الواقدي .

(١٩٣٤) عمرو بن عبد الله القاري . ويقال عمرو بن القاري . وهو من القارة قال خليفة : هو من بني غالب بن أئيب بن الهون بن خزيمه بن مدركة ، ثم من بني القارة بن الديش . وقال الزبير : قال أبو عبيدة : أئيب بن الهون هو القارة ، ولم يختلفوا في أئيب أن الثاء قبل الياء ، وعمر وهو جد عبيد الله بن عياض ، حديثه عند عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن عبيد الله بن عياض . عن أبيه ، عن جده عمرو بن القاري أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على سعد بن مالك يعودوه وهو مريض ، وذلك بعد ما رجع من الجفرة ، وقسم الضائم ، وطاف بالبيت ، وسعى بين الصفا والمروة ، فقال سعد : يا رسول الله : إن لي مالا كثيرا ، ويرثني كلاله ، أفأتصدق بمالي كله ؟ قال : لا . قال : فبئس شيء ؟ قال : لا . قال : فقلته ؟ قال : نعم - وذلك كثير .

وعن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن عبيد الله بن عياض ، عن أبيه ،

عن جده عمرو بن القارى أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن مات سعد بمكة فادفنه هاهنا ، وأشار نحو طريق المدينة . وذكر حديث الوصية أن ذلك كان عام الفتح كما قال ابن عيينة .

(١٩٣٥) عمرو بن عبد الله بن أبي قيس العامري ، من بنى عامر بن لؤى ، قُتِلَ يوم الجمل .

(١٩٣٦) عمرو بن عبد تهم الأسمى . هو الذى دلَّ على رسول الله صلى الله عليه وسلم على الطريق يوم الحُدَيْبِيَّةِ . فيه نظر .

(١٩٣٧) عمرو بن عَبَسَةَ^(١) بن عامر^(٢) بن خالد السلمي ، يكنى أبا نَجِيح ، ويقال أبو شعيب ، وينسبونه عمرو بن عَبَسَةَ بن عامر بن خالد بن غاضِرَةَ بن^(٣) عتاب بن امرئ القيس بن بُهَيْمَةَ بن سُلَيْمِ أسلم قديما فى أول الإسلام ، وروينا عنه من وجوه أنه قال : ألقى فى روعى أن عبادة الأوثان باطل ، فسمعتى رجل وأنا أتسكلم بذلك ، فقال : يا عمرو ، إن بمكة رجلا يقول كما تقول . قال : فأقبلت إلى مكة أول ما بُعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو مستخف ، فقيل لى : إنك لا تقدر عليه إلا بالليل حين يطوف ، فَنِمْتُ بين يدى الكعبة ، فاشعرت إلا بصوته بهلل ، فخرجت إليه فقلت : مَنْ أنت ؟ فقال : أنا نبي الله فقلت : وما نبي الله ؟ فقال : رسول الله . فقلت : بم أرسلك ؟ قال : أن تعبد الله وَحْدَهُ لا تشرك به شيئا ، وتكسر الأوثان ،

(١) عَبَسَةَ - بعين وموحدة مفتوحتين .

(٢) فى الطبقات (٧-١٢٥) : بن عَبَسَةَ بن خالد بن حذيفة بن عمرو بن حلف .

(٣) فى هوامش الاستيعاب : وغاضرة بن عتاب لا يعرف ، وإنما هو غاضرة بن خفاف . والأول تصحيف لا محالة (٧٥) .

وتحمن الدماء . قلت : ومَنْ معك على هذا ؟ قال : حُرّ وعبد يعنى أبا بكر ،
وبلالا . قلت : ابسط يدك أبايعك ، فبايسته على الإسلام . قال : فلقد رأيتني
وأنا رُبعٌ "الإسلام . قال . وقلت : أقيم معك يا رسولَ الله ؟ قال : لا ، ولكن
الحقُ بقومك ، فإذا سمعتَ أني قد خرجتُ فاتبعني قال : فلحقت بقومي ،
فكثتُ دهرًا منتظرًا خبرَه حتى أتتُ رقةً من يثرب ، فسألتهُم عن الخبر ،
فقالوا : خرج محمد من مكة إلى المدينة ، قال : فارتحلت حتى أتيتُه . قلت :
أتعرُفني ؟ قال : نعم ، أنت الرجل الذي أتيتنا بمكة . وذكر الخبر طويلا .

يَعْدُ عمرو بن عَبَسَةَ في الشاميين . روى عنه أبو أمانة الباهلي ، وروى عنه
كبار التابعين بالشام ، منهم شرحبيل بن السمط ، وسُلَيْم بن عامر ، وضمرة
ابن حبيب ، وغيرهم .

أبنا محمد بن خايقة ، وخلف بن قاسم ، قالوا : حدثنا محمد بن الحسين ،
حدثنا جعفر بن محمد القرياني ، حدثنا إبراهيم بن العلاء الزبيدي الحمصي ، حدثنا
إسماعيل بن عياش ، عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني " ، عن أبي سلام الحبشي ،
وعمر بن عبد الله الشيباني - أنهما سمعا أبا أمانة الباهلي يحدث عن عمرو بن
عبسة ، قال : رغبت عن آلهة قومي في الجاهلية ، فرأيت أنها آلهة باطلة ،
يعبدون الحجارة ، والحجارة لا تضرُّ ولا تنفع . قال : فلقيت رجلا من أهل
الكتاب فسألته عن أفضل الدين ، فقال : يخرج رجل من مكة يرغب عن آلهة
قومه ويدعو إلى غيرها ، وهو يأتي بأفضل الدين ، فإذا سمعتَ به فاتبعه
فلم يكن لي ثمَّ إلا مكة أسأل هل حدثَ فيها أمرٌ ؟ فيقولون : لا . فأنصرف

(١) ربه الإسلام : رابع من أسلم .

(٢) في الأصول : الشيباني . والتصحيح من هوامش الاستيعاب واللباب .

إلى أهل ، وأهل من الطريق غير بعيد ، فأعترض الركبان خارجين من مكة ، فأسألهم هل حدث فيها حدثٌ ؟ فيقولون : لا . فإني لقاعد على الطريق يوماً إذ مرّ بي راكب ، فقلت : من أين ؟ فقال : من مكة . قلت : هل فيها من خبرٍ ؟ قال : نعم ، رجل رغب عن آلهة قومه ، ثم دعا إلى غيرها قلت : صاحبى الذى أريده ، فشددت راحلتى ، وجئت مكة ، ونزلت منزلى الذى كنت أنزل فيه ، فسألت عنه ، فوجدته مستخفياً ، ووجدت قريشاً إلبا عليه ، فطلّقت حتى دخلت عليه ، فسألت : ثم قلت : من أنت ؟ قال : نبيّ . قلت : وما النبيّ ؟ قال : رسول الله . قلت : ومن أرسلك ؟ قال : الله . قلت : بم أرسلك ؟ قال : أن أتوصل الأرحام ، وتمحقن الدماء ، وتؤمن السبل ، وتكسر الأوثان ، وتعبد الله وحده ولا تشرك به شيئاً . فقلت : نعم ما أرسلت به ! أشهدك أنى قد آمنت بك وصدقتك . أمكثُ معك أم تأمرنى أن آتى أهلٍ ؟ قال : قد رأيت كراهية الناس بما جئت به ، فامكثُ فى أهلك ، فإذا سمعت أنى قد خرجتُ مخرجاً فاتبعنى فلما سمعتُ به أنه خرج إلى المدينة مررت حتى قدمت عليه ، فقلت : يا نبيّ الله ، هل تعرفنى ؟ قال : نعم ، أنت السلى الذى جئتني بمكة ، فعلت لى كذا ، وقلت كذا ، وذكر تمام الخبر .

(١٩٣٨) عمرو بن عثمان بن [عمرو بن]^(١) بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة القرشى التيمي ، أمه هند امرأة من بنى ليث بن بكر ، وكان من مهاجرة الحبشة . قُتل بالقادسية مع سعد بن أبى وقاص فى خلافة عمر بن الخطاب . وليس

له عقب

(١٩٣٩) عمرو بن أبي عمرو^(١) بن شداد الفهري ، من بني الحارث بن فهر ابن مالك ، ثم من بني ضَبَّة ، يكنى أبا شداد . شهد بدرًا ، ومات سنة ست وثلاثين . قال الواقدي في تسمية من شهد بدرًا : من بني الحارث بن فهر ثم من بني ضبة عمرو بن أبي عمرو ، شهدها وهو ابنُ ثنتين وثلاثين سنة ، ومات سنة ست وثلاثين ، يكنى أبا شداد .

(١٩٤٠) عمرو بن عُمير . مختلف فيه ، فيقال عمرو بن عمير كما ذكرنا ، ويقال عامر بن عمير . ويقال عمارة بن عمير . ويقال عمرو بن بلال . ويقال عمرو الأنصاري ، وهذا الاختلافُ كله في حديثٍ واحدٍ ، قال : خرج علينا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقال : وجدتُ ربي ماجدًا كريمًا ، أعطاني مع كل رجل من السبعين ألفًا الذين يدخلون الجنة بغير حساب - أعطاني مع كل واحد منهم سبعين ألفًا ، فقلت : يارب ، أمّتي لا تسمعُ هذا . فقال : أكلهم لك من الأعراب وهو حديثٌ في إسناده اضطراب .

(١٩٤١) عمرو بن عَنَمَةَ بن عدى بن نَابٍ [من بني سلعة]^(٢) الأنصاري السلمي الخزرجي ، شهد بَيْعَةَ الْعُقَيْبَةِ مع أخيه ثعلبة بن عَنَمَةَ ، وهو أحدُ البكائين الذين نزلت فيهم^(٣) : « ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم .. » الآية .

(١) في س : عمرو بن شداد وفي الطبقات (٣-٣٠٤) : بن أبي عمر بن ضبة بن فهر من محارب بن فهر . ويكنى أبا شداد . وقال موسى بن عقبة : عمرو بن الحارث .
(٢) ليس في س .
(٣) سورة التوبة ، آية ٩٣ .

(١٩٤٢) عمرو بن عَوْف الأنصاري . حليف لبني عامر بن لؤي ، شهد بَدْرًا . ويقال له عمير . وقال ابن إسحاق : هو مولى سُهَيْل بن عمرو العامري . سكن المدينة ، لا عَقَبَ له . روى عنه المسور بن مخرمة حديثاً واحداً أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ الجزية من نَجُوسِ الْبَحْرَيْنِ .

(١٩٤٣) عمرو بن عوف المزني . وهو عمرو بن عوف بن زيد بن مَلِيحَة . ويقال ملحة بن عمرو بن بكر [بن أفرَك]^(١) بن عثمان بن عمرو بن آد ابن طابخة بن الياس بن مضر ، وكلّ من كان من ولد عمرو بن آد بن طابخة فهم يفسبون إلى أمهم مزينة بنت كلب بن وبرة . كان عمرو بن عوف المزني قديم الإسلام ، يقال : إنه قدم مع النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ، ويقال : إن أول مشاهدته الخندق ، وكان أحد البكائين الذين قال الله تعالى فيهم^(٢) : « تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ ... » الآية . له منزل بالمدينة ، ولا يعرف حتى من العرب لهم مجالس بالمدينة غير مَزَيْنَة .

وذكر البخاري ، عن إسماعيل بن أبي أويس ، عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني ، عن أبيه ، عن جدّه ، قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة ، فصلّى نحو بيت المقدس سبعة عشر شهراً . سكن المدينة ومات بها في آخر خلافة معاوية رضي الله عنهما ، ويكنى أبا عبد الله ، حكاه الواقدي . مخرج حديثه عن ولده ، ثم ضمناه عند أهل الحديث ، وهو جدُّ كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف .

(١٩٤٤) عمرو بن غَزِيَّة بن عمرو بن ثعلبة بن خنساء بن مبدول بن عمرو بن غنم بن مازن بن البحار الأنصاري المازني ، شهد العقبة ، ثم شهد بدرًا ، وهو والد الحجاج بن عمرو بن غَزِيَّة وإخوته ؛ وهم : الحارث ، وعبد الرحمن ، وزيد ، [ومعبد]^(١) وأكبرهم الحارث . وله صحبة ، واختلف في صحبة الحجاج ، ولم تصح لغيرها من ولده صحبة . والله أعلم .

(١٩٤٥) عمرو بن غيلان الثقفي . حديثه عند أهل الشام ليس بالقوي ، يكنى أبا عبد الله ، وأبوه غيلان بن سلمة ، له صحبة ، سيأتي ذكره في بابيه وابنه عبد الله ابن عمرو بن غيلان من كبار رجال معاوية ، قد ولّاه البصرة بعد موت زياد حين عزل عنها سمرة^(٢) ، فأقام أميرها ستة أشهر ، ثم عزله ، وولّاه عبيد الله ابن زياد ، فلم يزل واليها حتى مات ، فأقره يزيد .

(١٩٤٦) عمرو بن الفُجَّاء^(٣) بن عبيد بن عمرو بن مازن الخزاعي ، أخو علقمة ابن الفُجَّاء . روى عنه ابنه عبد الله بن عمرو ، وحديثه عند ابن إسحاق .

حدثنا سعيد بن نصر ، ويعيش بن سعيد ، وعبد الوارث بن سفيان ، قالوا : حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا يحيى بن معين ، حدثنا فوح بن يزيد ، حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق ، عن عيسى بن معمر ، عن عبد الله بن عمرو بن الفُجَّاء ، عن أبيه ، قال : دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أراد أن يعثني بمال إلى أبي سفيان يقسمه في قریش بمسكة بعد

(١) ليس في س . (٢) هو سمرة بن جندب - كما في أسد الغابة .

(٣) الفُجَّاء - بفاء مفتوحة وغين معجمة .

الفتح ، قال : التمس صاحباً قال : فجاءني عمرو بن أمية الضمري ، فقال : بلغني أنك تريد الخروج ، وأنت تلتمس صاحباً . قلت : أجل . قال : فأنا لك صاحب . قال : فبنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قتلت : وجدتُ صاحباً . وكان رسول الله صلى الله عليه قال لي : إذا وجدت صاحباً فأذني . قال : فقال : من ؟ قلت : عمرو بن أمية الضمري قال : فقال : إذا هبطت بلادَ قومه فأحذره ، فإنه قد قال القائل : أخوك البكري ولا تأمنه .

(١٩٤٦) عمرو بن قيس بن زائدة بن الأصم ، والأصم هو جندب بن هرم بن رَواحة بن حجر بن عبد بن معيص بن عاصر بن لؤي القرشي العامري هو ابن أم مكتوم المؤذن ، وأمه أم مكتوم ، واسمها عاتكة بنت عبد الله بن عنكثة بن عاصر بن مخزوم

واختلف في اسم ابن أم مكتوم ، فقيل عبد الله على ما ذكرناه في العبادلة . وقيل : عمرو ، وهو الأكثر عند أهل الحديث ، وكذلك قال الزبير ومصعب قالوا : وهو ابن خال خديجة بنت خويلد أختي أمها ، وكان ممن قدم المدينة مع مصعب بن عمير قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقال الواقدي : قدمها بعد بدر يسير ، واستخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة ثلاث عشرة مرة في غزواته : في غزوة الأبواء ، وبواط ، وذى العشيرة ، وخروجه إلى ناحية جهينة في طلب كرز بن جابر ، وفي غزوة السويق ، وغطفان ، وأحد ، وحمراء ، الأمد ، ونجران ، وذات الرقاع ، واستخلفه حين سار إلى بدر ، ثم ردَّ أبا لبابة واستخلفه عليها ، واستخلف عمرو بن أم مكتوم أيضاً في خروجه

إلى حجة الوداع ، وشهد ابن أم مكتوم فتح القادسية ، وكان معه اللواء
ومئذ ، وقتل شهيدا بالقادسية .

وقال الواقدي : رجع ابن أم مكتوم من القادسية إلى المدينة ، فات ،
ولم يسمع له بذكر بعد عمر بن الخطاب رضی الله عنه .

قال أبو عمر : ذكر ذلك جماعة من أهل السير والعلم [بالنسب]^(١)
والخير . وأما رواية قتادة ، عن أنس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم استخلف
ابن أم مكتوم على المدينة مرتين فلم يبلغه ما بلغ غيره ، والله أعلم .

(١٩٤٧) عمرو^(٢) بن قيس بن زيد بن سواد بن مالك بن غنم الأنصاري النجاري ،
شهد بدرًا في قول أبي معشر ، وعمر بن عمر الواقدي ، وعبد الله بن محمد
ابن عمارة ، ولا خلاف في أنه قتل يوم أُحُدٍ شهيداً هو وابنه قيس بن عمرو ،
يقال : إنه قتله نوفل بن معاوية الديلمي ، واختلف في شهود ابنه قيس بن عمرو
بدرًا كالإختلاف في أبيه ، وقالوا جميعاً : شهد أُحُدًا وقتل يومئذ .

(١٩٤٨) عمرو بن قيس بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن
دينار بن النجار . قتل يوم أُحُدٍ شهيداً ، يكنى أبا محام^(٣) .

(١٩٤٩) عمرو بن كعب الياشي^(٤) . بطن من همدان . يقال : إنه جد طلحة
ابن مصرف . وقال بعض أصحاب الحديث : إن جدَّ طلحة بن مصرف صخر
ابن عمرو . وقال غيره : كعب بن عمرو . فأنه أعلم .

(١) من س . (٢) الطبقات : ٣ - ٥٧ .

(٣) في هوامش الاستيعاب : قال ابن دريد : ومنهم أبو خارجة ، وهو عمرو بن قيس ،
شهد بدر (ورقة ٧٥) . (٤) في ٥ : الياشي .

(١٩٥٠) عمرو بن مالك بن قيس بن بَجِيدِ الرواسي^(١) . كوفي . وفد على النبي صلى الله عليه وسلم مع أبيه مالك بن قيس ، فأسلما . وقال قوم : إن الصحبةَ لأبيه مالك بن قيس بن بجيد بن رواس . واسم رواس الحارث بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

(١٩٥١) عمرو بن محصن بن حُرثان^(٢) بن قيس بن مرة بن كثير بن غنم ابن دودان بن أسد بن خزيمه ، أخو عكاشة بن محصن ، شهد أحدًا .

(١٩٥٢) عمرو بن مرة بن عيس^(٣) بن مالك الجهني . أحد بني غطفان بن قيس ابن جهينة . ويقال : الجهني . ويقال : الأسدي . ويقال : الأزدي . والأكثرُ الجهني . وهذا الأصحُّ إن شاء الله تعالى . يكنى أبا مريم . أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم ، وقال : آمنتُ بكلِّ ما جئتَ به من حلالٍ وحرام ، وإن أرغمَ ذلك كثيرًا من الأقسام . . . في حديث طويل ذكره . كان إسلامه قديمًا ، وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر المشاهد .

ومات في خلافة معاوية . ومن حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أتيا وَاِلٍ أَوْ قاضٍ أغلق بابَه دون ذوى الحاجة والخلَّة والمسكنة أغلق الله أبوابَ السماء دون حاجته وختته ومسكنته . وله حديثٌ في أعلام النبوة . روى عنه جماعة ، منهم القاسم بن مخيمرة ، وعيسى بن طلحة .

(١٩٥٣) عمرو بن مرة^(٤) ، روى الحديث الذي جرى فيه ذكرُ صفوان ابن أمية .

(١) في التهذيب : الراسي . (٢) في ٥ : حدثان .

(٣) في هوامش الاستيعاب : بخط كاتب الأصل في الهامش : عيسى (ورقة ٧٧) .

(٤) في ٥ : مرة .

(١٩٥٤) عمرو بن المُسَبِّح^(١) . ويقال : ابن المسيح بن كعب بن طريف ابن عَصْر^(٢) الثَّمَلِي الطَّائِي ، من بني ثعل بن عمرو بن غوث^(٣) بن طلي . قال الطبري : عاش عمرو بن المُسَبِّح مائة وخمسين سنة ، ثم أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، ووفد إليه ، وأسلم ، قال : وكان أرمى العرب ، وله يقول امرؤ القيس :

رُبَّ رَامٍ من بني ثعلٍ مخرج كَفَيْهِ من قُتْرِهِ^(٤)

(١٩٥٥) عمرو بن مطرف ، أو مطرف بن علقمة بن عمرو بن ثقف الأنصاري ، قُتِلَ يوم أُحُدٍ شهيداً .

(١٩٥٦) عمرو بن مُعَاذ بن النعمان الأنصاري الأشملي ، من بني عبد الأشهل ، شهد مع أخيه سعد بن مُعَاذ بَدْرًا ، وقُتِلَ يوم أُحُدٍ شهيداً ، لا عَقَبَ له . قتله ضرار بن الخطّاب ، وكان له يوم قُتِلَ اثنان وثلاثون سنة .

(١٩٥٧) عمرو بن معبد بن الأزعر بن زيد بن العَطَاف بن ضُبَيْبَةَ بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الضبيعي ، شهد بدرًا . ويقال فيه عُيْبِر^(٥) بن معبد . والأكثرُ يقولون عمرو بن معبد . كذلك ذكره ابن إسحاق وغيره .

(١٩٥٨) عمرو بن معد يكرب الزبيدي . يكنى أبا ثور ، قدم على رسول الله

(١) المسبح - ضم الميم وفتح السين وكسر الباء الموحدة (أسد الغابة) .
وفى هوامش الاحتياط : مسبح - بفتح الباء وتشديد بها . وذاكر ابن دريد في الاشتقاق مسبح - فعمل من مسح .

(٢) عصر - بفتح العين والصاد - أسد الغابة .

(٣) في س : عوف . (٤) في ٥ : من ستره . وفى الديوان : متلج كفيه في قتره (١٢٣) .

(٥) كذا ذكره في الطبقات (٣-٣٤) .

صلى الله عليه وسلم في وفد زبيد فأسلم ، وذلك في سنة تسع . وقال الواقدي :
في سنة عشر . وقد روى عن ابن إسحاق بعض أهل المغازي مثل ذلك .
وذكر الطبري ، عن ابن حميد ، عن سلمة ، عن ابن إسحاق ، عن عبد الله
ابن أبي بكر : قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن معد يكرب
في وفد زبيد فأسلم ، وذكر له خيرا طويلا مع قيس بن المكشوح^(١) .

قال أبو عمر : أقام بالمدينة برهة ، ثم شهد عامة الفتوح بالعراق ، وشهد
مع أبي عبيد بن مسعود ، ثم شهد مع سعد ، وقتل يوم القادسية . وقيل :
بل مات عطشا يومئذ ، وكان فارس العرب مشهورا بالشجاعة ، يقال
في نسبه : عمرو بن معد يكرب بن عبد الله بن عمرو بن عاصم^(٢) بن عمرو
ابن زبيد الأصغر ، وهو منبه بن ربيعة بن سلمة بن مازن بن ربيعة بن منبه
ابن زبيد الأكبر بن الحارث بن صعب بن سعد الشيرة بن مذحج بن أدد
ابن زيد بن كهلان بن سبأ .

وقيل : بل مات عمرو بن معد يكرب سنة إحدى وعشرين بعد أن
شهد وقعة نهاوند مع النعمان بن مقرن ، وشهد فتحها ، وقاتل يومئذ حتى
كان الفتح ، وأثبتته الجراحات يومئذ ، فحمل فمات بقرية من قرى نهاوند
يقال لها رُوْدَة^(٣) فقال بعض شعرائهم :

(١) في الطبقات (٥-٣٨٣) : واسم مكشوح هيرة بن عبد يثوث .

(٢) في س ، والطبقات : عاصم .

(٣) روضة - بضم أوله وسكون ثابته وذال مجمة ، وآخره هاء : محلة بالرى (بافوت) .

لقد غادر الركبان يوم تحمّلوا برؤدة شخصاً لاجبانا ولا غمرا
قل زُيّد بل لمذحج كلّها رزتم أبا ثور قريكم عمرا

من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ
صلى الله عليه وسلم التلبية : لبيك اللهم لبيك ، لا شريك لك لبيك ، إن
الحمد والنعمة لك ، والمال لا شريك لك . . . في حديث طويل ذكره .

قال شرحبيل بن القعقاع : سمعت عمرو بن معد يكرب يقول : لقد
رأيتنا من قريب ونحن إذا حججنا في الجاهلية نقول :

لبيك تعظيماً إليك عُذراً هذى زبيد قد أتتك قسراً
تعدّو بها مضمرات شزرا يقطنن خبتنا وجبالاً وُغرا
قد تركوا الأوثان خلوا صِفرا

فنحن والحمد لله نقول اليوم كما علّمنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ، فذكره .

أخبارنا^(١) خلف بن قاسم ، حدثنا الحسن بن رشيق ، حدثنا محمد بن رمضان
ابن شاكر ، حدثنا محمد بن عبد الله بن الحكم ، حدثنا الشافعي ، قال :
وَجَّهَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم على بن أبي طالب ، وخالد بن سعيد
ابن العاص رضی الله عنهما إلى اليمن ، وقال : إذا اجتمعتم فاعلموا أميراً ،
وإن افرقتم فكل واحد منكم أمير ، فاجتمعوا ، وبلغ عمرو بن معد يكرب

(١) في س : أخبرنا .

مكاتها ، فأقبل في جماعةٍ من قومه ، فلما دنا منها قال : دعوني حتى آتي هؤلاء القوم ، فإنني لم أسم لأحد قط إلا هابني ، فلما دنا منها نادى : أنا أبو ثور ، أنا عمرو بن معد يكرب . فابتدراه عليّ وخالد ، وكلاهما يقول لصاحبه : خلّني وإياه ويفديه بأبيه وأمه . فقال عمرو إذ سمع قولها : العرب تفزع مني ^(١) ، وأراني لهؤلاء جزرا ^(٢) ، فانصرف عنها .

وكان عمرو بن معد يكرب شاعرا محسنا ، وما يستحسن من شعره قوله :

إذا لم تستطع شيئا فدعهُ وجاوزهُ إلى ما تستطيع

وشعره هذا من مذاهب القوائد أوله :

أمن ريحانة الداعي السميع يُورقني وأصحابي هُجوع

وما يستجاد أيضا من شعره قوله :

أعاذل عُدتني بدني ورُمحي وكلّ مقلّص سلس التيّاد
أعاذل إنما أفتي شبّاني إجابتي الصريح إلى المنّادى
مع الأبطال حتى سلّ جسمي وأقرّح ^(٣) عاتقي حمل النجاد
ويَبقي بعد حلّم القوم حلّمي ويَفني قبل زادِ القوم زادي

وفيها [يقول] ^(٤) :

تمني أن يُلاقيني قيس ودِدْتُ فأبينا مني ودّادي

(٢) في س : جزرة .

(١) في س : لي .

(٣) في ي وأسد الغابة : وأقرع .

(٤) من س .

قَمَنَ ذَا عَازِرِي مَن ذِي سَفَاهِ يَرُودُ بِنَفْسِهِ نَرًا الْمَرَادُ
أَرِيدُ حَيَاتِهِ " وَيُرِيدُ قَتْلِي عَذِيرَكَ مِّنْ خَلِيلِكَ مِّنْ مُرَادِ

فِي آيَاتٍ لَهُ كَثِيرَةٌ مِنْ هَذِهِ . وَتُرَوَّى هَذِهِ الْآيَاتُ لِابْنِ دَرِيدِ بْنِ
الصَّمَةِ أَيْضًا ، وَهِيَ لِعَمْرٍو بْنِ مَعَدِ يَكْرِبَ أَكْثَرَ وَأَشْهَرَ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا بَقِيٌّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ
عَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ ، قَالَ : كَتَبَ عَمْرٌو إِلَى النَّعْمَانَ بْنِ مَقْرُونٍ
اسْتَشِيرَ وَاسْتَعْنَى فِي حَرْبِكَ بِطَلِيحَةَ وَعَمْرٍو بْنِ مَعَدِ يَكْرِبَ ، وَلَا تُؤَوَّلَهُمَا مِنْ
مِنِ الْأَسْرِ شَيْئًا ، فَإِنَّ كُلَّ صَانِعٍ هُوَ أَعْلَمُ بِصِنَاعَتِهِ .

(١٩٥٩) عَمْرٍو بْنُ مَيْمُونِ الْأَوْدِيِّ . أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَدَّقَ إِلَيْهِ ، وَكَانَ مُسْلِمًا فِي حَيَاتِهِ وَعَلَى عَهْدِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
قَالَ عَمْرٍو بْنُ مَيْمُونٍ : قَدِمْنَا عَلَيْنَا مَعَاذَ الشَّامِ فَلَزِمْتَهُ ، فَمَا فَارَقْتَهُ حَتَّى دَفَنْتَهُ ، ثُمَّ
صَحِبْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ . وَهُوَ مَعْدُودٌ فِي كِبَارِ التَّابِعِينَ مِنَ السُّكُوفِيِّينَ ، وَهُوَ الَّذِي
رَأَى الرَّجْمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنَ الْقِرْدَةِ إِنْ صَحَّ ذَلِكَ ، لِأَنَّ رَوَاتِهِ مَجْهُولُونَ .

وَقَدْ ذَكَرَ الْبُخَارِيُّ عَنْ نَعِيمٍ ، عَنْ هَشِيمٍ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ مَيْمُونٍ
الْأَوْدِيِّ مُخْتَصِرًا ، قَالَ : رَأَيْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قِرْدَةً زَنَتْ فَرَجُوهَا - يَعْنِي
الْقِرْدَةَ - فَرَجَتْهَا مَعَهُمْ . وَرَوَاهُ عَبَادُ بْنُ الْعَوَامِ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، كَمَا رَوَاهُ هَشِيمٌ

مختصراً ، وأما القصة بطولها فإنها تدور على عبد الملك بن مسلم ، عز عيسى ابن حطان ، وليساً ممن يحتج بهما ، وهذا عند جماعة أهل العلم منكر إضافة الزنا إلى غير مكلف ، وإقامة الحدود في البهائم ، ولو صح لكانوا من الجن ، لأن العبادات في الجن والإنس دون غيرها ، وقد كان الرجم في التوراة . وروى أن عمرو بن ميمون حجّ ستين ما بين حج وعمره ، ومات سنة خمس وسبعين .

(١٩٦٠) عمرو بن النعمان بن مُقَرَّن بن عائذ المزني . له صُحْبَةٌ . وكان أبوه من جَلَّةِ الصحابة رضى الله عنهم .

(١٩٦١) عمرو بن نعيان . روى عنه عبد الرحمن بن أبي ليلى .

(١٩٦٢) عمرو بن يَثْرِبِي . ضمرى ، كان يسكن خَبْتِ الجَيْشِ^(١) من سيف البَحْر ، أسلم عام الفتح ، وصحب النبي صلى الله عليه وسلم ، واستقضاه عثمان رضى الله عنهما على البصرة .

(١٩٦٣) عمرو بن يَعْلَى التَّمِظِي ، روى عنه عمرو بن دينار ، له صُحْبَةٌ .

(١٩٦٤) عمرو البِكَالِي^(٢) . له صحبة ورواية ، هو من بنى بكال بن دُعْمَى ابن سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن زيد بن كهلان ، هكذا نسبه خليفة في الصحابة ، يكنى أبا عثمان . روى عنه أبو تيمية الهجيمي ، وممدان بن طلحة اليمُرمِي ، يُمَدُّ في أهل البصرة ، وقد عدّه قوم في أهل الشام .

(١) علم اصحاء بين مكة والمدينة (ياقوت) . وفي هوامش الاستيعاب : الحبث المفازة . والجيش الذي لا يثبت به (ورقة ٧٨) .
(٢) بكسر الباء الموحدة وفتح الكاف المخففة وفي آخرها اللام (الباب) .

حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا عبد الرحمن بن المبارك ، حدثنا حماد بن زيد ، حدثنا الجريري ، عن أبي تيمية الهجيمي ، قال : سمعت عمراً البكالي - وكان من أفضل من بقي من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وروى البخاري ، قال : حدثنا أبو النعمان ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن سعيد الجريري ، عن أبي تيمية ، قال : قدمت الشام ، فإذا الناس على رجل . قلت : من هذا ؟ قالوا : ألقه من بقي من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ، هذا عمرو البكالي وأصابعه مقطوعة . قلت : ما ليده ؟ قالوا : قُطعت يده يوم اليرموك . رضى الله عنه .

(١٩٦٥) عمرو الثمالي^(١) . روى عنه شهر بن حوشب ، قال : بعث معي رسول الله صلى الله عليه وسلم بهدي تطوع^(٢) ، وقال : إن عطب منها شيء فأنحره ، ثم اصْبُغْ نعله في دمه ، ثم اضرب به على صفحته ، واخل بين الناس وبينه .

(١٩٦٦) عمرو المجلاني ، روى عنه ابنه عبد الرحمن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن تستقبل القبلة بغائط أو بول .

(١٩٦٧) عمرو مولى خباب ، روى عنه حديث واحد بإسناد غير مستقيم .

(١) في أسد الغابة : وقيل : اليماني والثمالي - بضم التاء المثناة وفتح الميم وفي آخرها اللام .

(٢) في أسد الغابة : تطوعا .

(١٩٦٨) عمرو أبو مالك الأشعري ، هو مشهور بكنيته . روى عنه عطاء ابن يسار وغيره . قد ذكرناه في الكنى .

باب عمران

(١٩٦٩) عمران بن حصين بن عبيد بن خلف بن عبد نهم بن سالم^(١) بن غاضرة بن سلول بن حبشية^(٢) بن سلول بن كعب بن عمرو الخزاعي الكعبي ، يكنى أبا نجيد بابنه نجيد بن عمران .

أسلم أبو هريرة وعمران بن حصين عام خيبر . وقال خليفة : استقضى عبد الله بن عامر عمران بن حصين على البصرة ، فأقام قاضياً يسيراً ، ثم استعفى فأعفاه .

وكان من فضلاء الصحابة وفقهائهم ، يقول عنه أهل البصرة : إنه كان يرى الحفظة^(٣) وكانت تكلمه حتى اكتوى .

قال محمد بن سيرين : أفضل من نزل البصرة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمران بن حصين ، وأبو بكرة .

سكن عمران بن حصين البصرة ، ومات بها سنة ثنتين وخسين في خلافة معاوية . روى عنه جماعة من تابعي أهل البصرة والكوفة .

(١) في الطبقات : بن عبد نهم بن خزيمة بن جهمة بن غاضرة (٤-٧) .

(٢) في الطبقات : بن حبشية بن كعب .

(٣) في الطبقات : سقى بطن ابن عمران ثلاثين سنة كل ذلك يمرض عليه الكى فإبى أن يكتبوى .

(١٩٧٠) عمران بن عاصم الضبعي ، والد أبي جَمْرَةَ^(١) الضبعي صاحب ابن عباس ، واسم أبي جَمْرَةَ نصر بن عمران . ذكروه في الصحابة ، ومنهم من لم يصحح له صحبة ، كان عمران هذا قاضياً بالبصرة . روى عنه أبو جمره ، وقتادة ، وأبو التياح ، وغيرها ؛ روايته عن عمران بن حصين .

(١٩٧١) عمران بن ملحان ، ويقال عمران بن عبد الله . ويقال عمران بن نيم^(٢) ، أبو رجاء المطاردى . أدرك الجاهلية ، ولم ير النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه . واختلف هل كان إسلامه في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ؟ فقيل : إنه أسلم بعد الفتح ، والصحيح أنه أسلم بعد المبعث .

حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا أحمد ، حدثنا إسحاق ، حدثنا محمد بن علي ، حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا جرير بن حازم ، سمعت أبا رجاء المطاردى ، قال : سمعنا بالنبي صلى الله عليه وسلم ونحن في مال لنا فخرجنا هرباً . قال : فررت بقواهم ظلي فأخذتها وبلتها . قال : وطلبت في غرارة لنا ، فوجدت كفة شمير فدقته بين حجرين ، ثم ألقيته في قدر ، ثم ودجت بعيراً لنا فطبخته ، فأكلت أطيب طعام أكلته في الجاهلية ، قلت : يا أبا رجاء ، ما طعم الدم . قال : حلو .

أخبرنا أحمد بن قاسم ، حدثنا محمد بن معاوية ، حدثنا إبراهيم بن جميل ، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، حدثنا نصر بن علي ، حدثنا الأصمعي ،

(١) في س ، وأسد الغابة : أبو حمزة . والضبط من التقريب .

(٢) في الطبقات : وقال آخر : اسمه عطارد بن برز (٧ - ١٠٠) .

حدثنا أبو عمرو بن العلاء ، قال قلت لأبي رجاء العطاردي : ماتذكر ؟ قال :
قتل بسطام بن قيس . قال الأصمعي : قتل بسطام بن قيس قبل الإسلام بقليل .
قال : وأنشدني أبو رجاء العطاردي :

وخرَّ على الألاءِ ^(١) لم يُوسدَّ كأنَّ جبينه سيفٌ صَقيل

قال أبو عمر : وهذا البيت من شعر ابن غنمة في بسطام بن قيس . ومن
شعره ذلك قوله فيه ^(٢) :

لك المِرباع منها والصفايا وحُكْمك في النشيطة والفضول
إذا قاست بنو زيد بن عمرو ولا يُوفى بسطام قتيلا
وخرَّ على الألاءِ لم يُوسدَّ كأنَّ جبينه سيفٌ صَقيل

وقد قيل : إن قتل بسطام كان بعد مبث النبي صلى الله عليه وسلم . يُعد
أبو رجاء في كبار التابعين ، روايته عن عمر وعلى وابن عباس وسمرة رضى الله
عنه . وكان ثقة . روى عنه أيوب السخيتاني وجماعة . أخبرنا عبد الوارث بن
سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا أبو سلمة المنقري ،
حدثنا أبو الحارث الكرماني ، وكان ثقة ، قال : سمعت أبا رجاء يقول :
أدركتُ النبي صلى الله عليه وسلم ، وأنا شابٌ أمرد . قال : ولم أر ناسا
كانوا أضلَّ من العرب ، وكانوا يجيئون بالشاة البيضاء فيعبدونها ، فيجىء
الذئب فيذهب بها ، فيأخذون أخرى مكانها فيعبدونها ، وإذا رأوا صخرة

(١) في الطبقات : آلاءة . والألاء : شجر . والبيت في اللسان منسوب لابن غنمة .

(٢) اللسان - مادة رم .

حسنة جاءوا بها وذهبوا يُصَلُّونَ إليها . فإذا رأوا صخرة أحسن من تلك رموها ، وجاءوا بتلك يعبدونها . وكان أبو رجاء يقول : بُعث النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أرعى الإبل على أهلى وأريش وأبزي ، فلما سمعنا بخروجه لحقنا بمسيلة . وكان أبو رجاء رجلا فيه غفلة ، وكانت له عبادة ، وعمر عُمرًا طويلًا أزيد من مائة وعشرين سنة ، مات سنة خمس ومائة في أول خلافة هشام بن عبد الملك . ذكر الهيثم بن عدى ، عن أبي بكر بن عياش ، قال : اجتمع في جنازة أبي رجاء العطاردي الحسن البصري ، والفرزدق الشاعر ، فقال الفرزدق للحسن : يا أبا سعيد ، يقولون الناس : اجتمع في هذه الجنازة خير الناس وشرَّ الناس . فقال الحسن : أنت خيرهم وشر كثيرهم ^(١) ، لكن ما أعددت لهذا اليوم ؟ قال : شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله ، ثم انصرف الفرزدق ، فقال :

ألم تر أن الناس مات كبيرهم	وقد كان قبل البعث بعث محمد
ولم يُن عن عيش سبعين حجة	وستين لما بات غير موسىد
إلى حفرة غرباء يُكره وزدها	سوى أنها مثوى وضع وسيد
ولو كان طول العمر يُخلد واحدا	ويدفع عنه عيب عمر عمرد ^(٢)
لسكان الذي راحوا به يحملونه	مقيا ولكن ليس حتى يخلد
زروح وتندو والختوف أماننا	يضمن لنا حنث الردى كل مرصد
وقد قال لي ماذا تعدُّ لما ترى	فقيه إذا ما قال غير مفند

(١) في أسد الغابة : لست بخيرهم ولست بهرم ولكن ...

(٢) عمروة طويل . وفي ٥ : مررد .

قلت له : أعددت للبعث والذى أراد به أنى شهيداً بأحمد
وأن لا إله غير ربي هو الذى يميت ويحيى يوم بعث وموعد
وهذا^(١) الذى أعددت لائى غيره وإن قلت لى أكثر من الخير وازدد
فقال لقد أعصمت بالخير كله تمسك بهذا يا فرزدق ترشد

باب عمير

(١٩٧٢) عمير ، مولى أبى اللحم ، قد تقدم^(٢) ذكر مولاه أبى اللحم الغفارى ،
شهد عمير مولى أبى اللحم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح خيبر ،
وسمع منه وحفظ . وروى عنه يزيد بن أبى عبيد ، ومحمد بن زيد بن مهاجر
ابن قنفذ^(٣) ، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث ، إلا أن فى رواية أبى نعيم^(٤) ،
عن هشام بن سعد ، عن زيد بن مهاجر ، عن عمير مولى أبى اللحم قال :
جئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم مُحَنِّين وعنده الغنم ، وأنا عبد مملوك ،
فقلت : يا رسول الله ، أعطنى . فقال : تقلد السيف ، فتقلدته ، فوقع فى
الأرض ، فأعطانى من خُرثى المتاع .

(١٩٧٣) عمير بن أسد الحضرمى . شامى ، روى عنه جبير بن نغير - مرفوعاً -
فى الكذب أنه خيانة .

(١٩٧٤) عمير بن أوُس بن عتيك بن عمرو بن عبد الأشهل . ويُقال

(١) فى س : فهذا . (٢) صفحة ١٣٥ .

(٣) فى س : سعد . والثبت من س ، وأسَدُ النَّابَةِ .

(٤) فى أسَدُ النَّابَةِ : أبو بهية .

ابن عبد الأعم في وفي أخيه الأنصارى الأشهلى ، قُتل يوم اليمامة شهيدا ، وكان قد شهّدَ أحداً ، وما بعدها من المشاهد . هو أخو مالك بن أوس .
(١٩٧٥) عميرُ والدٌ^(١) بهيسة ، قالت قال قلت : يا رسول الله ، ما الشيء الذي لا يحل منعه ؟ قال : الماء والملح . قال أبو عمر : زيادة الملح في هذا الحديث غيرُ محفوظة .

(١٩٧٦) عمير بن جابر بن غاضرة بن أشرس الكندى ، له صحبة .
(١٩٧٧) عمير بن جودان العبدي ، روى عنه محمد بن سيرين وابنه أشعث ابن عمير ، ليست له صحبة ، وحديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل عند أكثرهم ، ومنهم من يصحح صحبته ، وقد تقدم .

(١٩٧٨) عمير بن الحارث بن ثعلبة بن الحارث بن حرام بن كعب . وكان موسى بن عقبة يقول : عمير بن الحارث بن لبدة بن ثعلبة بن الحارث بن حرام ، شهد العقبة ، وبدراً ، وأحداً في قول جميعهم .

(١٩٧٩) عمير بن حبيب بن حباشة . ويقال ابن خماشة الأنصارى الخطمي . هو جد أبي جعفر الخطمي ، يقال : إنه ممن بايع تحت الشجرة . وينسبونه عمير بن حبيب بن خماشة أو حباشة بن جوير بن غيان^(٢) بن عامر بن خطمة [من الأنصار]^(٣) ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم .

(١٩٨٠) عمير بن حرام بن عمرو بن الجموح [بن زيد]^(٤) بن حرام بن

(١) في أسد الغابة أبو بهيسة ، حديثه ...

(٢) في د : هنان . وفي س : عيان . وفي الطبقات : جوير بن عبيد بن غيان بن عامر . وفي

أسد الغابة : بن جوير بن عبد بن هنان .

(٤) من الطبقات : وفي أسد الغابة بن يزيد .

(٣) ليس في س .

كعب . شهد بَدْرًا فيما ذكر الواقدي ، وابن عمارة ، ولم يذكره موسى ابن عقبة ، ولا ابن إسحاق ، ولا أبو مَعْشَرٍ في البدرين .

(١٩٨١) عمير بن الحُمَام^(١) بن الجوح بن زيد بن حرام الأنصاري السلمي . شهد بَدْرًا ، وقُتِلَ بها شهيدًا ، قتله خالد بن الأعم ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد آخى بينه وبين عُبيدة بن الحارث ، فقتلًا يوم بَدْرٍ جميعًا . وقيل : إنه أول قتيل قُتِلَ من الأنصار في الإسلام . وذكر ابن إسحاق في خبره عن يوم بَدْرٍ قال : ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الناس فحرضهم ، ونقل كل امرئ منهم ما أصاب . وقال : والذي نفس محمد بيده لا يقاتلهم اليوم رجلٌ ، فَيُقْتَلُ صابراً مُحْتَسِباً ، مقبلًا غير مُدْبِرٍ ، إلا أدخله الله الجنة . فقال عمير بن الحمام - أحد بني سلمة ، وفي يده ثمرات يأكلهن : بخ بخ ! فما بيني وبين أن أدخل الجنة إلا أن يقتلني هؤلاء . فقذف التمر من يده ، وأخذ السيف ، فقاتل القوم حتى قتل ، وهو يقول :

رَكَضًا إِلَى اللَّهِ بغير زَادٍ إِلَّا التَّقَى وَعَمَلُ المَعَادِ
وَالصَّبْرُ فِي اللَّهِ عَلَى الجِهَادِ وَكُلُّ زَادٍ عَرَضَةُ النِّفَادِ
غَيْرُ التَّقَى وَالبِرِّ وَالرِّشَادِ

(١٩٨٢) عُمَيْرُ بنِ رِثَابِ بنِ حُدَيْفَةَ^(٢) بنِ مَهْشَمِ . هذا قول ابن السكبي . وقال الواقدي : هو عمير بن رثاب بن حذافة بن سعيد^(٣) بن مهشم القرظي السهمي ، كان من مهاجرة الحبشة ، واستشهد بعين التمر تحت راية خالد بن الوليد رضي الله عنه .

(١) بضم المهملة وتخفيف الميم (الإصابة) .

(٢) في الطبقات : بن حذافة بن سعيد بن سهم .

(٣) سعيد بالتصغير (الإصابة) .

(١٩٨٣) عمير بن سعد بن عبيد^(١) بن النعمان الأنصاري ، من بني عمرو ابن عوف^(٢) ، كان يقال له نسيج وخذته ، غلب ذلك عليه وعُرف به ، وهو الذي قال للجلّاس ، وكان على أمه إذ قال الجلّاس : إن كان ما يقول محمدٌ حقاً فلنحن شرٌّ من الخير . فقال عمير : فأشهد أنه صادق ، وأنت شرٌّ من الحمار . فقال له الجلّاس : اكنتمها على يا بني . فقال : لا والله . ونى بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكتمها ، وكان لعمير كالأب يُنفق عليه ، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الجلّاس فعرّفه بما قال عمير ، فحلف الجلّاس أنه ما قال . قال : فزلت^(٣) : « يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر . . . » إلى قوله : « فإن يتوبوا إليك خيراً لم » ، فقال الجلّاس : أتوبُ إلى الله . وكان قد آلى ألا ينفق على عمير ، فراجع النفقة عليه توبةً منه . قال عروة بن الزبير : فما زال عمير في علياء بعد . هكذا ذكره ابن إسحاق وغيره هذا الخبر .

وذكر عبد الرزاق هذا الخبر ، فقال : أنبأنا ابن جريج ، عن هشام ابن عروة ، عن أبيه ، قال : كانت أم عمير بن سعد عند الجلّاس بن سويد ، فقال الجلّاس في عزوة تبوك : إن كان ما يقول محمد حقاً لنحن شرٌّ من الخير ، فسمها عمير فقال : والله ، إنى لأخشى إن لم أرفعها إلى النبي صلى

(١) في ٥ : عمير ، والثبت من س ، وأسد الغابة ، والطبقات ، والإصابة .

(٢) في أسد الغابة : جعل ابن الكلبي سعد بن عبيد بن قيس بن عمرو بن زيد غير سعد والله عمير بن سعد جعلهما يجتمعان في عمرو بن زيد .

(٣) سورة التوبة ، آية ٧٥

الله عليه وسلم أن ينزل القرآن ، وأن أخطب بخطيبته ، ولنعم الأب هولى .
فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم ، فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الجلاس ، فعرفه
وهم يترجلون ، فتحالفا ، فجاء الوحي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسكتوا ،
فلم يتحرك أحد ، وكذلك كانوا يفعلون لا يتحركون إذا نزل الوحي .
فرفع عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يخفون بالله ما قالوا . . .
إلى : فإن يتوبوا بك خيرا لهم . فقال الجلاس : استتب لى ربى ، فأبى
أتوب إلى الله ، وأشهد لقد صدق . وأما قوله تعالى (١) : وما تقموا إلا أن
أغناهم الله ورسوله من فضله . فقال عروة : كان مولى للجلاس قتل فى بنى
عمرو بن عوف . فأبى بنو عمرو بن عوف أن يعقلوه ، فلما قدم النبي صلى
الله عليه وسلم المدينة جعل عقله على بنى عمرو بن عوف . قال عروة :
فما زال عمير فيها بعلية حتى مات . قال ابن جريج : وأخبرت عن ابن
سيرين قال : فما سمع عمير من الجلاس شيئا يكرهه بعدها .

قال عبد الرزاق : وأخبرنا هشام بن حسان ، عن ابن سيرين ، قال :
لما نزل القرآن أخذ النبي صلى الله عليه وسلم بأذن عمير ، فقال : وقت
أذنك يا غلام ، وصدقك ربك . وكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قد
وتى عمير بن معد هذا على حمص قبل سعيد بن عامر بن خديم أو بعده .
وزعم أهل الكوفة أن أبا زيد الذى جمع القرآن على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم اسمه سعد ، وأنه والد عمير هذا . وخالفهم غيرهم فى ذلك
فقالوا : اسم أبى زيد الذى جمع القرآن قيس بن السكن .

(١) سورة التوبة ، آيه ٧٤ .

سكن عمير بن سعد هذا الشام ، ومات بها ، روى عنه راشد بن سعد ،
وحبيب بن عبيد ، وجماعة .

(١٩٨٤) عمير والد سعيد بن عمير الأنصاري ، كان بدريا . روى عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مِنْ أُمَّتِي صَلَاةً مُخْلِصًا
مِنْ قَلْبِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا . حديثه هذا عند وكيع ، عن سعد بن سعيد
القطبي ، عن سعيد بن عمير الأنصاري ، عن أبيه ، وكان بدريا . يُعَدُّ
في الكوفيين .

(١٩٨٥) عمير بن سلمة الضمري . له صحبة . معدود في أهل المدينة ، وقد
يُفْتَنُ في كتاب « التمهيد » معنى رواية مالك ؛ إذ جعل حديثه عن عمير بن
سليم عن البهزي . والصحيح أنه لعمير بن سلمة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم
والبهزي كان صائد الحمار . ولم يختلفوا في صحبة عمير بن سلمة .

(١٩٨٦) عمير بن عامر بن مالك بن الخفساء بن مبدول بن عمرو بن غم بن
مازن بن النجار ، أبو داود الأنصاري المازني . شهد بدرا ، وهو مشهور
بكنيته . قد ذكرناه في الكنى .

(١٩٨٧) عمير^(١) بن عدى الخطمي . إمام بني خزيمة وقارئهم الأعمى ،
وروى عدى بن عمير ، فإن كان الذي روى عنه زيد بن إسحاق فهو الذي
قتل أخته لشيتمها رسول الله صلى الله عليه وسلم أبعدها الله . قال أبو عمر :

(١) ليست هذه الترجمة في س .

هما عندى واحد . قال ابن الدباغ : هو عمير بن عدى بن خرشة بن أمية ابن عامر بن خطمة ، شهد أحدًا وما بعدها من المشاهد ، وكان ضعيف البصر ، وقد حفظ طائفةً من القرآن فسُمي بالقارى . ، وكان يؤتم بنى خطمة ، هذا قول ابن القداح .

وأما الواقدى وأهل المغازى فيقولون : لم يشهد أحدًا ولا الخندق لضرر بصره ، ولكنه قديم الإسلام ، صحيح النية ، وكان هو وخزيمة بن ثابت يُكسّران أصنام بنى خطمة ، وكان عمير قتل عصماء بنت مروان ، وكانت تحضّ على الفتك برسول الله صلى الله عليه وسلم ، فوجأها عمير بن عدى بسكين تحت ثديها فقتلها ، ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فأخبره ، وقال : إني لأتقى تبعة إختوتها . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تخفهم . وقال الهجرى : هى عصماء بنت مروان من بنى عمرو بن عوف ، قتلها عمير سنة اثنتين من الهجرة ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تنتطح فيها عنزان فى دار بنى خطمة . وكان أول من أسلم منهم عمير بن عدى ، وهو الذى يُدعى القارى . وقد ذكر ابن الكلابى وأبو عبيد عدى بن خرشة الشاعر فى بنى خطمة ، ولا شك أن عميرًا هذا ولده .

(١٩٨٨) عمير بن عمرو الأنصارى ، ويقال الأزدي . والد أبي بكر بن عمير ، بصرى . ولم يرَ منه غير ابنه أبي بكر بن عمير ، حديثه صحيح الإسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : إن الله وعدنى أن يدخل الجنة من أمى مائة ألف^(١) . . . الحديث .

(١) فى أسد الغابة : ثلاثمائة ألف بنى حساب .

(١٩٨٩) عُمَيْرُ بْنُ عَوْفٍ ، مَوْلَى لِسَهِيلِ بْنِ عَمْرِو الْعَامِرِيِّ . يَكْنَى أَبُو عَمْرٍو ، هَذَا قَوْلُ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ وَأَبِي مَعْشَرِ الْوَاقِدِيِّ ، وَكَانَ ابْنُ إِسْحَاقَ يَقُولُ : عَمْرٍو "١" بْنُ عَوْفٍ ، وَلَمْ يَخْتَلَفُوا أَنَّهُ مِنْ مَوْلَدِي مَكَّةَ . شَهِدَ بَدْرًا وَأُحُدًا وَالْخَنْدَقَ وَمَا بَعْدَهَا مِنَ الْمَشَاهِدِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ - فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : عُمَيْرُ مَوْلَى سَهِيلِ بْنِ عَمْرٍو . وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : يَكْنَى أَبُو عَمْرٍو ، كَانَ مِنْ مَوْلَدِي مَكَّةَ ، مَاتَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَصَلَّى عَلَيْهِ عُمَرُ .

(١٩٩٠) عُمَيْرُ بْنُ فُهَيْدٍ ، وَيُقَالُ عُمَيْرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ فُهَيْدِ الْعَبْدِيِّ ، مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ . وَيُقَالُ "٢" عُمَيْرُ بْنُ جُودَانَ الْعَبْدِيِّ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ أَشْعَثَ بْنِ عُمَيْرٍ فِي الْأَشْرَبَةِ .

(١٩٩١) عُمَيْرُ بْنُ قَتَادَةَ بْنِ سَعْدِ اللَّيْثِيِّ ، سَكَنَ مَكَّةَ ، لَمْ يَرَوْهُ عَنْهُ غَيْرَ ابْنِهِ عَيْيِدُ بْنُ عُمَيْرٍ ، لَهُ صَحْبَةٌ وَرَوَايَةٌ .

أَنْبَاءُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَمْقُوبَ الْجَوْزْجَانِي ، حَدَّثَنَا مَعَاذُ بْنُ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا جَنْدُبُ بْنُ سَوَادٍ "٣" ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سَنَانَ ، عَنْ عَيْيِدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ - أَنَّهُ حَدَّثَهُ - وَكَانَتْ لَهُ صَحْبَةٌ - أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْكِبَايِرِ ، فَقَالَ : هُنَّ تِسْعٌ : الشُّرْكُ بِاللَّهِ ، وَالسَّحَرُ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ ، وَأَكْلُ الرِّبَا ، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ ، وَالتَّوَلَّى يَوْمَ الزَّحْفِ ، وَقَذْفُ الْحِمَاصَاتِ .

(١) فِي ٥ : عَمْرٍو . (٢) وَكَذَلِكَ ذَكَرَ فِي أَسَدِ الْغَابَةِ .
(٣) فِي هَوَامِشِ الْأَسْتِجَابِ : بِحَسَبِ كَاتِبِ الْأَصْلِ فِي الْهَامِشِ مَالِظَةً : الْمَعْرُوفُ حَرْبُ ابْنِ شَدَادٍ (وَرَوَاهُ ٧٢) .

وعقوق الوالدين المسلمين ، واستحلال البيت الحرام قبلكم أحياء وأمواتا

(١٩٩٢) عمير ذو مران القليل بن أفلح بن شراحيل بن ربيعة ، وهو ناعط
ابن مرثد الهمداني ، كتب إليه النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم ، وهو جد
مجالد بن سعيد بن عمير الناعطي الهمداني .

(١٩٩٣) عمير بن معبد بن الأزعر^(١) من بني ضبيعة بن زيد ، هكذا قال
فيه موسى بن عقبة . وقال ابن إسحاق : هو عمرو بن معبد بن الأزعر^(٢)
شهد بدرًا وأحدًا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .
وهو أحد المائة الصابرة يوم حنين - ذكره موسى بن عقبة في البدريين .

(١٩٩٤) عمير بن نويم . يَعدُّ في الكوفيين ، حديثه عند شعبة ومسعر ، عن
عبيد الله بن الحسن ، عن عبد الرحمن بن معقل ، عن غالب بن أجمر^(٣) ،
وعمير بن نويم أنهما سألا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالا : يا رسول
الله ، إنه لم يثبق لنا من أموالنا شيء إلا الحر الأهلية . فقال : أطعموا
أهلكم من سمين أموالكم ، فإنما قدرت لكم جوار القرية .

أخبرني به علي بن إبراهيم بن حمويه ، حدثنا الحسن بن رشيق ، حدثنا
عبد الله بن محمد بن هاني النحوي ، حدثنا عبد الله بن سلمة الأفتس ،
حدثنا مسعر بن كدام وشعبة ، قال : حدثنا عبيد الله بن الحسن ،
فذكره بإسناده

(٢) في أسد الغابة : بن الحر .

(١) في ٥ : الأزهر .

(١٩٩٥) عمير بن ودقة^(١) أحد المؤلفة قلوبهم ، لم يبلغه^(٢) رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة من الإبل من غنأم حنين ، لا هو ولا قيس بن مخزومة ، ولا عباس بن مرداس ، ولا هشام بن عمرو ، ولا سعيد بن يربوع ، وسائر المؤلفة قلوبهم ، أعطاهم مائة مائة .

(١٩٩٦) عمير بن أبي وقاص ، واسمُ أبي وقاص مالك بن وهيب^(٣) بن عبد مناف ابن زهرة أخو سعد بن وقاص القرشي الزهري . قُتِلَ يوم بدر شهيدا ، قتله عمرو بن عبد ود .

وقال الواقدي : كان عمير بن أبي وقاص قد استصغره رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر ، وأراد أن يرده فبكي ، ثم أجازته بعد ، فقد قتل يومئذ وهو ابن ست عشرة سنة .

(١٩٩٧) عمير بن وهب بن خلف بن وهب بن حذافة بن جُمح ، يُسكني أبا أمية ، كان له قدرٌ وشرف في قريش ، وشهد بدرًا كافرًا ، وهو القاتل لقريش يومئذ في الأنصار^(٤) : إني أرى وجوها كوجوه الحيات . لا يموتون ظلمًا أو يقتلون [منا]^(٥) أعدادهم ، فلا تتمرضوا لهم بهذه الوجوه التي كأنها المصاييح . فقالوا له : دَعِ هذا عنك ، وحرش بين القوم ، فكان أول مَنْ رَمَى بنفسه عن فرسه بين أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنشَب^(٦) الحرب . وكان من أبطال قريش وشيطانًا من شياطينها ،

(١) في س : ودقة . (٢) في أسد الغابة : لم يبلغ به .

(٣) في أسد الغابة : أهيب .

(٤) في أسد الغابة : عن الأنصار . (٥) ليس في س .

(٦) في س : وأنشأ .

وهو الذى مشى حَوْلَ عسكر النبي صلى الله عليه وسلم من نواحيه ، ليحْزَرَ^(١) عددهم يوم بَدْرَ ، وأسر ابنه وهب بن عمير يومئذ ، ثم قدم غير المدينة يريد الفَتْكَ برسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأخبره رسولُ الله صلى الله عليه وسلم^(٢) [بما جرى بينه وبين صفوان بن أمية فى قصده إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة حين انصرافه من بَدْرَ ليفتِكَ بالنبي صلى الله عليه وسلم ، وضمن له صفوان على ذلك أن يُؤدَى عنه دينه ، وأن يخلفه فى أهله وعياله ، ولا ينقصهم شيئاً ما بقوا .

فلما قدم المدينة وجد عمر على الباب فلبَّيه ، ودخل به على النبي صلى الله عليه وسلم وقال : يا رسول الله ، هذا عمير بن وهب شيطان من شياطين قريش . ما جاء إلا ليفتِكَ بك . فقال : أرسِلْه يا عمر . فأرسله ، فضمه النبي صلى الله عليه وسلم إليه ، وكله ، وأخبره بما جرى بينه وبين صفوان ؛ فأسلم وشهد شهادة الحق ، ثم انصرف إلى مكة ولم يأت صفوان [، وشهد أحدًا ، وشهد فتح مكة . وقيل : إن عمير بن وهب أسلم بعد وقعة بَدْرَ ، وشهد أحدًا مع النبي صلى الله عليه وسلم ، وعاش إلى صدر من خلافة عثمان رضى الله عنه ، وهو والد وهب بن عمير ، وإسلامه كان قبله بيسير ، وهو أحدُ الأربعة الذين أمدَّ بهم عمر بن الخطاب رضى الله عنه عمرو بن العاص بمصر ؛ وهم : الزبير ابن العوام ، وعمير بن وهب الجُمحى ، وخارجة بن حذافة ، وبُسر بن أرطاة . وقيل : المقداد موضع بسر .

(١) يحزر : يقدر .

(٢) ق س : فأسلم ، وما بعد ذلك من أول القوس ليس فى س .

وقد قيل : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بسط أيضا لعمير بن وهب رِداءه ، وقال : الخلال والد . ولا يصح إسناده ، وبَسَطَ الرِّداءَ لوهب بن عمير أكثر وأشهر

وذكر الواقدي قال : حدثني محمد بن أبي حميد ، عن عبد الله بن عمرو ابن أمية ، عن أبيه ، قال : لما قدم عمير بن وهب مكة بعد أن أسلم نزل بأهله ، لم يقف بصفوان بن أمية ، فأظهر الإسلام ، ودعا إليه ، فبلغ ذلك صفوان ، فقال : قد عرفتُ حين لم يبدأ بي قبل منزله أنه قد ارتكس^(١) وصبا ، فلا أكله أبدا ، ولا أنفعه ولا عياله بنافة ، فوقف عليه عمير وهو في الحجر ، وناداه ، فأعرض عنه ، فقال له عمير : أنت سيّدٌ من سادتنا ، رأيت الذي كُنّا عليه من عبادة حجر والذبح له ! أهذا دين ا أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله ، فلم يُجبه صفوان بكلمة .

(١٩٩٨) عمير الخطمي القاري . من بني خَطْمة من الأنصار ، روى عنه زيد ابن إسحاق ، وكان عمير هذا أعمى ، كانت له أخت تشتم النبي صلى الله عليه وسلم فقتلها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أبعدها الله .

باب عوف

(١٩٩٩) عوف بن أُنْثاة بن عباد بن عبد المطلب بن عبد مناف بن قصي . يُكْنَى أبا عباد . وقيل : يُكْنَى أبا عبد الله . قاله محمد بن عمر الواقدي .

(١) الارتكاس : الارتداد .

وهو المعروف بمسطح ، شهد بذرًا . وتوفي سنة أربع وثلاثين ، وهو ابنُ ستِّ وخمسين سنة .

وقد قيل : إنه شهد صِغَيْنِ مع علي رضي الله عنه ، وهو الأَكْثَرُ ، فذكرناه في باب الميم ، لأنه غلب عليه مسطح ، واسمُه عَوْفٌ لا اختلاف في ذلك .

وأمه — فيما قال ابن شهاب في حديث الإفك — أمُّ مسطح بنت أبي رُمِّم بن المطلب بن عبد مناف ، واسمها سلمى [بنت صخر بن عامر] ^(١) ، وأما ربيعة بنت صخر بن عامر خالة أبي بكر الصديق رضي الله عنه . وقال : في آخر الحديث . عن عائشة رضي الله عنها لما ^(٢) أنزل الله تعالى براءتي ، قال أبو بكر — وكان يُنْفِقُ على مِسْطَحٍ لقربائه وفقره : والله لا أنفق على مسطح بعد الذي قاله لعائشة ؛ فأنزل الله عزَّ وجل ^(٣) : « ولا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ . . . الآية » . فقال أبو بكر : والله إني لأحبُّ أن يغفر الله لي . فرجع إلى مسطح النفقة التي كان يُنْفِقُ عليه وقال : والله لا أنزعها منه أبدا .

وذكر الأموي ، عن أبيه ، عن ابن إسحاق ^(٤) قال قال أبو بكر رضي الله عنه لمسطح :

يا عَوْفُ وَيَحْكُ هَلَّا قَلْتَ عَارِفَةَ من الكلام ولم تتبع بها طمعا
وأدرَكْتِكَ حَيَاءً ^(٥) مَعْشَرِ أَنْفٍ ولم تكن قاطعا يا عوف مُنْقَطعا

(١) في س : فلما .

(٤) في س : أبي إسحاق .

(١) من س .

(٢) سورة النور ، آية ٢٢ .

(٥) في س : حيا ممشر .

أما^(١) حزنت من الأقوام إذ حسدوا ولا تقول ولو عايدته قذعا^(٢)
 لما رميت حصانا غير مُفَرَّقةٍ أمانة الجيب لم تعلم^(٣) لها خضعا
 فيمن رماها وكنتم معشرا أفكا في سيء القول من لفظ الخفي شرعا^(٤)
 فأنزل الله وحيًا في براءتها وبين عوفٍ وبين الله ما صنعا
 فإن أعش أجز عوفًا عن مقاتله شرًّا الجزاء إذا ألقى ههما^(٥)

قال الشعبي : كان أبو بكر شاعرا ، وكان عمر شاعرا ، وكان عليّ

أشعر الثلاثة .

(٢٠٠٠) عوف بن الحارث . أبو حازم البجلي الأحمسي . ويقال فيه عبد عوف ،
 هو والد قيس بن أبي حازم . وقد ذكرناه في الكنى ، والله أعلم .

(٢٠٠١) عوف [الأنصاري ، يقال عوف]^(٦) بن سلمة بن سلامة بن وقش .
 مدني . مخرج حديثه يدور على إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة^(٧) الأشملي ،
 عن عوف بن سلمة بن عوف الأنصاري ، عن أبيه سلمة ، عن أبيه عوف ، عن النبي
 صلى الله عليه وسلم في فضل الأنصار . إسناده كله ضعيف ، ليس له غيره .
 مخرج حديثه عن ولده .

(٢٠٠٢) عوف بن عفراء . وهو عوف بن الحارث بن رفاعة بن الحارث بن
 سواد بن [مالك بن]^(٨) غنم بن مالك بن النجار الأنصاري . شهد بدرًا مع

(١) في س : لما .
 (٢) في أ : فزعا .
 (٣) في أ : يعلم .
 (٤) في س : سرعا .
 (٥) في س : تبعا .
 (٦) من س .
 (٧) في أسد الغابة : بن أبي حبيب .
 (٨) ليس في م .

أخويه معاذ ومعوذ . وأمه عفراء بنت عُبيد بن ثعلبة بن عُبيد بن ثعلبة بن غنم ابن مالك بن النجار . وقتل عوف ومعوذ أخوه يوم بدر شهيدين .

ويقال عَوْذ بن عفراء ، والأول أكثر . وقيل : إن عوف بن عفراء ممن شهد العقبتين . وقيل : إنه أحد الستة ليلة العقبة الأولى .

(٢٠٠٣) عوف بن مالك بن أبي عَوْف الأشجعي . يكنى أبا عبد الرحمن . ويقال أبو حماد . ويقال أبو عمر . وأول مشاهدته خَيْبَر ، وكانت معه راية أشجع يوم الفتح .

سكن الشام وعُمِّر ، ومات في خلافة عبد الملك بن مروان سنة ثلاث وسبعين .

روى عنه جماعة من التابعين ، منهم يزيد بن الأصم ، وشداد بن عمار ، وجبير بن نفير وغيرهم . وروى عنه من الصحابة أبو هريرة .

باب عويمر

(٢٠٠٤) عُوَيْر بن أبيض العجلاني الأنصاري . صاحب اللعان . [قال الطبري : عُوَيْر بن الحارث بن زيد بن حارثة بن الجد العجلاني . هو الذي رَمَى زوجته بشريك بن سحماه ، فلاعن رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بينهما ، وذلك في شعبان سنة تسع من الهجرة ، وكان قدم تبوك فوجدها حبلى ، ثم قال بعد ذلك : وعاش ذلك المولود سنتين ثم مات ، وعاشت أمه بعده بسيراً]^(١)

(١) ما بين القوسين ليس في س ، وهو في أسد الغابة مقولاً عن الطبري أيضاً (٤-١٠٨)

(٢٠٠٥) عُوَيْر بن أَشقر بن عَوْف الأنصاري . قيل : إنه من بني مازن ،
شهد بَدْرًا ، يُعَدُّ من أهل المدينة .

(٢٠٠٦) عُوَيْر^(١) بن عامر ، ويقال عُوَيْر بن قيس بن زيد . [وقيل : عويمر
ابن ثعلبة بن عامر بن زيد بن قيس بن]^(١) أمية بن [مالك بن عامر بن]^(٢)
عدى بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج ، أبو الدرداء الأنصاري ،
هو مشهور بكُنْيته .

وقد قيل في نسبه عُوَيْر بن زيد بن قيس بن عائشة^(٣) بن أمية بن مالك
ابن عامر بن عدى بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج .

وقيل : إن اسمه عامر ، وصُغِرَ ، فقيل : عويمر . وقال ابن إسحاق :
أبو الدرداء عُوَيْر بن ثعلبة من بني الحارث بن الخزرج . وقال إبراهيم بن
المنذر : أبو الدرداء اسمه عُوَيْر بن ثعلبة بن زيد بن قيس بن عائشة^(٤) بن
أمية بن مالك بن عامر بن عدى بن كعب بن الخزرج . ومن قال فيه عُوَيْر
ابن قيس يزعم أن اسمه عامر ، وأن عويمرا لقب . ومن قال فيه عامر بن
مالك فليس بشيء . والصحيح ما ذكرنا إن شاء الله تعالى .

وأُمُّ محبَّة بنت واقد بن عمرو بن الإطنابة بن عامر بن زيد مناة
ابن مالك بن ثعلبة بن كعب . وقيل : أمه واقدة بنت واقد بن عمرو بن
الإطنابة . شهد أُحُدًا وما بعدها من المشاهد . وقد قيل : إنه لم يشهد أُحُدًا

(١) الطبقات : ٧ - ١١٧ .

(٢) ليس في س .

(٣) في ١ : عبسة . وانثبت من الطبقات ، وس .

لأنه تأخر إسلامه ، وشهد الخندق وما بعدها من المشاهد . كان أبو الدرداء أحدَ الحكماء العلماء والفضلاء .

حدثني خلف بن قاسم ، حدثنا ابن المقسر ، حدثنا أحمد بن علي القاضي ، حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا قتيبة بن سعيد^(١) ، حدثنا ليث بن سعد ، عن معاوية بن صالح ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن يزيد بن عُميرة ، قال : لما حضرت معاذًا الوفاة قيل له : يا أبا عبد الرحمن ، أوصنا . قال : أجلسوني ، إنَّ العلم والإيمان مكانهما من ابتغاهما وجدهما - يقولها ثلاث مرات - التمسوا العلمَ عند أربعة رهط : عند عويمر أبي الدرداء ، وسلمان الفارسي ، وعبد الله بن مسعود ، وعبد الله بن سلام الذي كان يهوديًا فأسلم ، فإني سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنه عاشر عشرة في الجنة .

وقال القاسم بن محمد : كان أبو الدرداء من الذين أوتوا العلم . قال أبو مُسهر : ولا أعلم أحدا نزل دمشق من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم غيرَ أبي الدرداء ، وبلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ووائللة بن الأستعم ، ومعاوية . قال : ولو نزلها أحدٌ سواهم ماسقط علينا . حدثنا محمد بن حكيم ، حدثنا محمد بن معاوية ، حدثنا إسحاق عن^(٢)

أبي حسان ، حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا يحيى بن حمزة ، حدثنا يزيد بن أبي مريم أن عُبيد الله بن مسلم حدثه عن أبي الدرداء ، قال : قال رسول

(٢) في س : بن .

(١) في س : سعد .

الله صلى الله عليه وسلم : أنا قرطكم على الخوض فلا ألفين ما نوزعت
في أحدكم فأقول : هذا مني ، فيقال : إنك لا تدري ما أحدث بعدك .
قلت : يا رسول الله ، ادع الله ألا يجعلني منهم . قال : لست منهم .
فمات قبل قتل عثمان رضي الله عنه بسنتين .

وقالت طائفة من أهل الأخبار : إنه مات بعد صيفين سنة ثمان أو تسع
وثلاثين . والأكثر والأشهر والأصح عند أهل الحديث أنه توفي في خلافة
عثمان رضي الله عنه بعد أن ولّاه معاوية قضاء دمشق . [وقيل : إن عمر رضي
الله عنه ولّاه قضاء دمشق . وقيل : بل ولّاه عثمان والأمير معاوية]^(١) .

وروى الوليد بن مسلم ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن إسماعيل بن عبد الله^(٢) ،
عن أنى عبد الله الأشعري ، قال : مات أبو الدرداء قبل قتل عثمان .
وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : حكيم أمتي أبو الدرداء عويمر .

قال أبو عمر : له حكم مأثورة مشهورة ، منها قوله : وجدتُ الناس
أخبرُتقل^(٣) . ومنها : من يأت أبواب السلطان يقوم^(٤) ويقعد . ووصف الدنيا
فأحسن ؛ فمن قوله فيها : الدنيا دار كدر^(٥) ، ولن ينجو منها إلا أهل
الحذر ، والله فيها علامات بسمها الجاهلون ، ويعتبر بها العالمون . ومن
علامته فيها أن حننها بالشبهات ، فارتطم فيها أهل الشهوات ، ثم أعقبها
بالآفات ، فانتفع بذلك أهل العظاات ، ومزج حلالها بالثونات وحرامها

(١) ليس في س . (٢) في س : هيد الله .
(٣) في هوامش الاستيعاب : لفظه لفظ الأمر ومعناه الخبر . أى أن من جريمه رمام
بالمقت لحبت سرائرهم وقلة أنصافهم (ورقة ٨) .
(٤) في س : يتم . (٥) في س : الكدر .

بالتبعات ؛ فالْمُثْرَى فيها نَعَب ، والمَقْلُ فيها نَصَب . . . في كَلِمَاتٍ أَكْثَرُ
من هذا .

حدثنا خلف بن قاسم . حدثنا عبد الرحمن [بن عمر]^(١) ، حدثنا
أبو زُرْعَةَ ، حدثنا مسعر^(٢) ، حدثنا سعيد ، عن سعيد بن عبد العزيز أن
عمر بن الخطاب رضى الله عنه هو وَآلَى أبا الدرداء على القضاء بدمشق ، وكان
القاضي خليفة الأمير إذا غاب . ومات أبو الدرداء رضى الله عنه سنة اثنتين
وثلاثين بدمشق . وقيل : سنة إحدى وثلاثين ، ويأتى ذكره في الكنى
بأكثر من هذا .

(٢٠٠٧) عُوَيْمِرُ الهذلى . له حديثٌ واحدٌ فى المرأتين اللتين ضربت إحداهما
بعضَ الأخرى ، فألقت جنيناً وماتت .

باب عياش

(٢٠٠٨) عَيَّاشُ بن أبى نور . له صحبة . وآله عمر بن الخطاب رضى الله عنه
البحرَين قبل قَدَامَةِ رضى الله عنه .

(٢٠٠٩) عَيَّاشُ بن أبى ربيعة . واسم أبى ربيعة عمرو بن المغيرة بن عبد الله
ابن عمر بن مخزوم ، يكنى أبا عبد الرحمن . وقيل : يكنى أبا عبد الله .
هو أخو أبى جهل بن هشام لأمه ، أمهما أم الجلاس ، واسمها أسماء بنت

(٢) فى س : أبو مسهر

(١) من س .

مُحَرَّبَةٌ^(١) بن جندل بن أثير^(٢) بن نهشل بن دارم . [هو]^(٣) أخو عبد الله ابن أبي ربيعة لأبيه وأمه . كان إسلامه قديماً قبل أن يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم . وهاجر عيَّاش رضى الله عنه إلى أرض الحبشة مع امرأته أسماء بنت^(٤) سلمة بن مُحَرَّبَةٍ ، وولد له بها ابنه عبد الله ، ثم هاجر إلى المدينة فجمع [بين]^(٥) الهجرتين ، ولم يذكر موسى بن عقبة ، ولا أبو معشر عيَّاش بن أبي ربيعة فيمن هاجر إلى أرض الحبشة .

قال الزبير : كان عيَّاش بن أبي ربيعة قد هاجر إلى المدينة حين هاجر عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، فقدم عليه أخواه لأمه : أبو جهل ، والحارث ابنا هشام ، فذكرا له أَنَّ أمه حافت ألا يدخل رأسها دهن ولا تستظل حتى تراه ، فرجع معهما فأوثقاه رباطا وحبَّسَاهُ بِمَكَّةَ ، فكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يدعو له .

قال : وأمه أم عبد الله بن أبي ربيعة أسماء بنت مُحَرَّبَةٍ بن جندل بن أثير^(٦) ابن نهشل بن دارم ، وهى أمّ الحارث وأبى جهل ابني هشام بن المغيرة . وكان هشام بن المغيرة قد طلقها فزوّجها أخوه أبو ربيعة بن المغيرة . قال أبو عمر : فنت رسولُ الله صلى الله عليه وسلم شهراً يدعو للمستضعفين بِمَكَّةَ ، ويسمى منهم الوليد بن الوليد ، وسلمة بن هشام ، وعيَّاش بن أبي ربيعة . والخبرُ بذلك من أصحِّ أخبار الآحاد .

(١) فى أسد الغابة : مُحَرَّبَةٌ .

(٢) فى ١ : أثير . واثبت من س ، وأسد الغابة . (٣) من س .

(٤) فى س : بنت أبي سلمة . وفى هوامش الاستيعاب : بنت سلمة صوابه (ورقة ٨٦)

(٥) ليس فى س .

وذكر محمد بن سعد [قال: ^(١)] حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، حدثنا أبو يونس الشيبري ، حدثنا حبيب بن أبي ثابت أن عيَّاش بن أبي ربيعة ، والحارث بن هشام ، وعكرمة بن أبي جهل قتلوا يوم اليزمُوك في حديثٍ ذكره ^(٢) .
وقال أبو جعفر الطبري : مات عيَّاش بن أبي ربيعة بمكة .

قال أبو عمر : روى عيَّاش بن أبي ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : لا تزال هذه الأمة بخير ما عَظُمُوا هذه الحرمة حقَّ تعظيمها - يعني الكعبة والحرم ، فإذا ضيَعُوا هلكوا . روى عنه عبد الرحمن بن سابط ، ويقولون : إنه لم يسمع منه ، وإنه أرسل حديثه عنه . وروى عنه نافع مرسلاً أيضاً . وروى عنه ابنه عبد الله بن عيَّاش سماعاً منه .

باب عيَّاض

(٢٠١٠) عيَّاض بن الحارث التيمي . عم محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي . مدني ، له صحبة . روى عنه محمد بن إبراهيم .

(٢٠١١) عيَّاض بن حمار ^(١) بن أبي حمار ^(٢) بن ناجية بن عقال بن محمد بن سُفيان ابن مجاشع المجاشعي التيمي ^(٣) ، هكذا نسبه خليفة .

سكن البصرة . روى عنه مطرف ، ويزيد ابنا عبد الله بن الشخير .

(١) من س . (٢) وانظر الطبقات ٤ - ٩٦

(٣) في أسد الغابة : بن حماد بن أبي حماد ، وهو تحريف .

(٤) في ١ : التيمي . والمثبت من س ، وأسَد الغابة ، ومجاشع من بني تميم كما في الاشتقاق .

والحسن ، وأبو التياح ، وكان صديقا لرسول الله صلى الله عليه وسلم قديما ، وكان إذا قدم مكة لا يطوفُ إلا في ثياب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لأنه كان من الجملة الذين لا يطوفون إلا في ثوب أحسى .

(٢٠١٢) عِيَاضُ بن زهير بن أبي شَدَاد بن ربيعة بن هلال بن وهيب^(١) ابن ضبة بن الحارث بن فهر القرشي الفهري . يُكْنَى أبا سعد . كان من مهاجرة الحبشة ، وشهد بَدْرًا ، ذكره إبراهيم بن سعد . عن أبي إسحاق في البدرين . وذكره ابنُ عَقَبَةَ في البدرين أيضا ، وذكره خليفة والواقدي أيضا في البدرين .

وتوفي عياض بن زهير الفهري هذا بالشام سنة ثلاثين . وهو عمُّ عياض ابن غم . والله أعلم .

وذكر خليفة بن خياط عياض بن زهير هذا ونسبه كما ذكرنا . قال : ويقال عياض بن غم ، معروف بالفتوح بالشام ، ولم يذكر الزبير عياض بن زهير في بني فهر . ولا ذكره ثُمَّة ، وقد ذكره غيرهما ، وقد جوَّده الواقدي فقال : عياض بن غم [ابن أخي عياض بن زهير]^(٢) ذكر في عياض ابن زهير . وقال خليفة : ليس يعرف أهلُ النسب عياض بن غم . قال : وهو معروف في الفتوحات بالشام .

(٢٠١٣) عياض بن عمرو الأشعري . كوفي . روى عنه الشعبي ، وسماك

(١) في س : وهب . وفي أسد الغابة : أهب . (٢) من س .

ابن حرب . وذكر إسماعيل بن إسحاق ، عن علي بن المديني ، قال : عياض الأشعري هو عياض بن عمرو .

(٢٠١٤) عياض بن غنم بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال بن وهيب^(١) ابن ضبة القرشي الفهري . أسلم قبل الحديبية ؛ وشهداها فيما ذكر الواقدي وقال الحسن بن عثمان : عياض بن غنم هو ابن عم أبي عبيدة بن الجراح . قال : ويقال : إنه كان ابن امرأته . وذكر البخاري ، عن أحمد بن صالح ، عن ابن وهب ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، قال : لما توفي أبو عبيدة استخلف ابن خاله أو ابن^(٢) عمه عياض بن غنم أحد بنى الحارث بن فهر ، فأقره عمر وقال : ما أنا بمبدل أمير امرأة أبو عبيدة . قال : ثم توفي عياض بن غنم فأمر عمر مكانه سعيد بن عامر بن خريم .

قال أبو عمر : عياض بن غنم لا أعلم خلافا أنه افتتح عامة بلاد الجزيرة والرقعة ، وصالحه وجوه أهلها . وزعم بعضهم أن كتاب الصلح باسمه باقٍ عندهم إلى اليوم ، وهو أول من اجتاز الدرب إلى الروم فيما ذكر الزبير ، وكان شريفاً في قومه . وقد ذكره ابن الرقيات فيمن ذكره من أشراف قريش فقال :

عياض^(٣) وما عياض بن غنم كان من خير من أجن النساء

قال الحسن بن عثمان وغيره : مات عياض بن غنم بالشام سنة عشرين ، وهو ابن ستين سنة .

(٢) في س : وابن .

(١) في س : وهب .

(٣) في س : وعياض .

[وقال الطبري : وكانت عنده أمّ الحكم بنت أبي سفيان . وقال البخاري : هو عامل عَمْرٍو بالشام ، ومات في زمان عمر رضی الله عنه .] ^(١١) وقال علي ابن المديني : عياض بن غنم كان أحد الولاة باليرموك .

(٢٠١٥) عِيَاضُ الْأَنْصَارِيِّ . له حديثٌ واحد . روى عنه عبد الملك بن عمير .
(٢٠١٦) عِيَاضُ الثَّقَفِيِّ . والد عبد الله بن عياض . روى عنه ابنه عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى هوازن بُحْتَيْنِ في اثني عشر ألفاً ، يُعَدُّ في أهل الطائف .

باب الأفراد في حرف العين

(٢٠١٧) عَابِسُ الْغَفَارِيِّ . ويقال عيس ، وقد تقدّم في باب عيس ^(١٢) .
(٢٠١٨) عَاقِلُ بْنُ الْبُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْبَلِيلِ بْنِ نَاشِبِ بْنِ غَيْرَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ ، حليف بني عدى بن كعب بن لؤي . شهد بدرًا هو وإخوته : عامر ، وإياس ، وخالد : بنو البُكَيْرِ حلفاء بني عدى .

قُتِلَ عَاقِلُ بَيْسَرَ شَهِيدًا . قتله مالك بن زهير الخطمي ^(١٣) ، وهو ابن أربع وثلاثين سنة ، وكان اسمه غافلا ، فلما أسلم سمّاه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عَاقِلًا وكان من أول من أسلم وبايع رسولَ الله صلى الله عليه وسلم في دار الأرقم .

(١) ليس في س . (٢) صفحة ١٠٠٨ . (٣) في أسد الغابة : الجنى .

(٢٠١٩) عَتِيكَانُ بن مالك بن عمرو بن العجلان ، الأنصاري السالمي ،
نم من بني عوف بن الحزرج . نهى بَدْرًا ، ولم يذكره ابن إسحاق فيمن
ذكره من البدريين ، وذكره غيره فيما قال ابن هشام ، وكان رضى الله عنه
أَعْمَى ذَهَبَ بَصَرُهُ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . ويقال : كان
ضريير البصر ، ثم عمى بَعْدُ ، ومات في خلافة معاوية . روى عنه أنس
ابن مالك ، ومحمود بن الربيع . يُعَدُّ في أهل المدينة .

(٢٠٢٠) عَتِيكَ بن التيهان . ويقال عُبَيْدٌ^(١) بن التيهان . قد ذكرنا^(٢) [من
قال]^(٣) ذلك في باب عبيد . هو أخو أبي الهيثم بن التيهان الأنصاري .
[شهد بدرًا وقُتِلَ يوم أحدٍ شهيدًا . وقيل : بل قُتِلَ بصفين فأنه أعلم]^(٤) .
قال ابن هشام : ويقال ابن التيهان والتهيان بالتخفيف - والتثقيب ، مثل
ميت وميت .

(٢٠٢١) عَتَامَةُ بن قيس البجلي . مذكورٌ في الصحابة ، وفي صحبته عندي
نظر ؛ لأنني لم أجد شيئًا يدلُّ عليها .

(٢٠٢٢) عَتَمُ بن الرَّبِيعَةَ^(٤) الجهني . وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وكان
اسمه عبد العزى ، فقَبَّره رسولُ الله صلى الله عليه وسلم .

(٢٠٢٣) عَجَبِير بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف القرشي
المطلبى ، أخو رُكَّانَةَ بن عبد يزيد . كان ممن بعثه عمر فيمن أقام أعلامَ
الحرم ، وكان من مشايخ قريش وجلتهم .

(١) في أسد الغابة : عتيد . ثم نقل ما جاء هنا (٢) صفحة ١٠١٥ (٣) من س
(٤) في هوامش الاستيعاب : هذا وهم من وجهين الأول أن هذا الشخص اسمه : عثم -
بالضين المعجمة والتاء المثناة . الثانى أنه قديم ، والذي وفد على النبي من جهينة (ورقة ٨٩)
وفد ضبط ربعة فيه بفتح الباء .

(٢٠٢٤) العَدَاءُ بن خالد بن هُوَذة بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن صعصعة .
وربيعة هو أنف الناقة . بَصْرِي ، أسلم بعد الفتح وحنين ، وليس هو من
بني أنف الناقة الذين مدحهم الخطيئة ، وهو القائل : قاتلنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم حنين فلم يظهرنا الله ولم ينصرنا ، ثم أسلم فحسن إسلامه .
من حديثه أنه اشترى من رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاماً وكتب
عليه عَهْدَةٌ ، وهي عند أهل الحديث محفوظة ، رواها عباد بن ليث البصرى .
عن عبد المجيد بن أبي وهب ^(١) ، عن العَدَاءِ بن خالد ، عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه ابتاع منه عَبْدًا أو أمة ، فكتب له كتاباً : اشترى العَدَاءُ بن
خالد بن هُوَذة من رسول الله صلى الله عليه وسلم عَبْدًا أو أمة لا داء ولا غائلة
ولا خِيبَةٌ ^(٢) ، يبيع المسلم المسلم .

أخبرنا أحمد بن عمر بن أنس ، حدثنا علي بن محمد بن بندار القزوينى .
حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان ، حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكرى ،
حدثنا زكريا بن يحيى بن خلاد أبو يعلى ، حدثنا الأصمى ، حدثنا عثمان
الشحام ، عن أبي رجاء العطاردى ، عن العَدَاءِ بن خالد ، قال : أَلَا أقرئك
كتاباً كتبه لى رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا فيه مكتوب : بسم الله الرحمن
الرحيم . هذا ما اشترى العَدَاءُ بن خالد بن هُوَذة من محمد رسول الله ؛
اشترى منه عَبْدًا أو أمة — شك عثمان — مبيعة ^(٣) المسلم أو يبيع المسلم المسلم ،

(١) فى هوامش الاستيعاب : سواه عبد المجيد أبي وهب أو عبد المجيد بن وهب ؛ لأن
عبد المجيد بن وهب يكنى أبا وهب (ورقة ٨٩) .

(٢) أراد بالخبثة : الحرام . والخبثة : نوع من أنواع الخبيث ، أراد أنه عبد رقيق لأنه
من قوم لا يمل سبيهم (النهاية - خبت) .

(٣) فى س : يباعه .

لا داء ولا غائلة ولا خبيثة . قال الأصمعي : سألت سعيد^(١) بن أبي عروبة عن الغائلة ، فقال : الإباق والسرقه والزنا ، وسأله عن الخبيثة فقال : بيع أهل عهد المسلمين .

(٢٠٢٥) عرابة بن أوس بن قيطي بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة ابن الحارث . من بني مالك بن أوس ، كان أبوه أوس بن قيطي بن عمرو من كبار المناقذين أحد القائمين^(٢) : إن بيوتنا عورة وما هي بعورة .

وذكر ابن إسحاق والوافدي أن عرابة بن أوس استصغره رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد . فردّه في تسعة نفر منهم : عبد الله بن عمرو^(٣) ، وزيد بن ثابت ، والبراء بن عازب ، وعرابة بن أوس ، وأبو سعيد الخدري .

كان عرابة سيدا من سادات قومه كريما . ذكر المبرد وابن قتيبة أن الشماخ خرج يريد المدينة فلقيه عرابة بن أوس ، فسأله عما أقدمه المدينة ، فقال : أردت أن أمتار لأهلي ، وكان معه بعيران فأوقرهما له عرابة تمرا ومرا ، وكساء ، وأكرمه ، فخرج عن المدينة وامتدحه بالقصيدة التي يقول فيها^(٤) :

رأيتُ عرابةَ الأوسى يسمو إلى الخيرات مُنْقَطِعَ القرين

إذا ما راية رُفِعتْ لِمَجْدٍ تَلَقَّاهَا عَرَابَةٌ بِالْيَمِينِ

إذا بَلَّغْتَنِي وَحَمَلْتِ رَحْلي عرابة فاشترق بدم الوتين

(٢٠٢٦) العرْبَاضُ بن سارية السلمي ، يُكنى أبا نجيح كان من أهل الضفة

(١) في س : خالد بن سعيد . (٢) سورة الأحزاب ، آية ١٣

(٣) في س : عمرو .

(٤) ديوانه ٩٦

مكن الشام ، ومات بها سنة خمس وسبعين . وقيل : بل مات في فتنة ابن الزبير . روى عنه من الصحابة أبو رُمم وأبو أمامة . وروى عنه جماعة من تابعي أهل الشام .

(٢٠٢٧) عَرِيبُ الْمُلَيْكِي روى عنه ابنه عبد الله بن عَرِيب . ليس حديثه بالقائم في تفسير قول الله عز وجل^(١) : الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سِرًّا وعلانية . قال : في الخليل .

(٢٠٢٨) عُسُّ الْمَذْرِي^(٢) مذكور في الصحابة . روى عنه مطرف^(٣) أبو شعيب الوادي من وادي القرى .

(٢٠٢٩) عَسْمَسُ بْنُ سَلَامَةَ الْبَصْرِيُّ التَّمِيمِيُّ . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى عنه الحسن البصرى ، والأزرقي بن قيس الحارثي . يقولون حديثه مُرْسَلٌ ، وإنه لم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم ، وكُنْيَتُهُ أَبُو صَفْرَةَ . ويقال أبو صفيرة . من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم ما رواه شعبة عن الأزرقي بن قيس قال : سمعت عسمة بن سلامة يقول : إن رجلا من

(١) سورة البقرة ٢٧٤ آية ٢٧٤

(٢) في س : المدوي . وفي أسد الغابة : المذري ، وقيل الفقاري . ثم قال : أخرجه ابن مندة وأبو عمر كذا في س . وأخرجه أبو عمر أيضاً في عزيز . وقد اختلف فيه ، فقال الأمير أبو نصر : وأما عنتر - بفتح العين المهملة وسكون النون وفتح التاء المعجمة باثنتين من فوقها فهو عنتر المذري له صحبة . قال عبد الغني بن سعيد : وقيل عس المذري - بالسين . وقيل إنه أصح من عنتر . وأما أبو عمر فرأيت في كتاب الاستيعاب في عدة نسخ صحاح لا يزيد على صحتها عنتر - بضم العين وفتح النون وآخره زاي بعد الياء تحتهما قطعتان وعلى حاشية الكتاب كذا قال أبو عمر (٣-٤٠٨) .

(٣) في س : مطير .

أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم آتى الجبل لیتعبد ففقد فطلب فجىء به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إني نذرت أن أعتزل فأتعبد . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تفعله أو لا يفعله^(١) أحد منكم — ثلاث مرات — فلصبرُ أحدكم ساعةً من نهار في بعض مواطن الإسلام خير من عبادته خاليا أربعين عاما .

(٢٠٣٠) عصام المزني^(٢) ، له صحبة . من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا بعث سرية قال : إذا رأيتم مسجدا أو سمعتم مؤذنا فلا تقتلوا أحدا . روى عنه ابنه عبد الرحمن بن عصام .

(٢٠٣١) عطاء الشيبى القرشى ، العبدري ، من بني شيبه روى عنه فطر ابن خليفة . في صحبته نظر .

(٢٠٣٢) عطاء . قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : قابلوا^(٣) النعال . حديثه عند أبي عاصم النبيل ، عن عبد الله بن مسلم بن هرمز ، عن يحيى بن إبراهيم بن عطاء ، عن أبيه عن جده ، قال : سمعتُ النبي صلى الله عليه وسلم يقول : قابلوا النعال . قال أبو عمر : يقال في تفسيره اجعلوا للنعل قبالتين^(٤) ، ولا أدري أهو الذى قبله أم لا .

(٢٠٣٣) عطارد بن حاجب بن زرارة بن عدس التيمي . وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من وجوه قومه ، فيهم الأقرع بن حابس ،

(١) في س : ولا يفعله .

(٢) في س : المرادى .

(٣) قابلوا النعال : اعملوا لها قبالا .

(٤) القبال : زمام النعل . وهو السير الذى يكون بين الإصبعين .

والزبيرقان بن بَدْر ، وقيس بن عاصم ، وعمرو بن الأهم ، والحُتاتُ بن يزيد ، وغيرهم ، فأسلّموا ، وذلك في سنة تسع . وكان سيِّداً في قومه وزعيمهم . وقيل : بل قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة عشر . والأول أصح .

(٢٠٣٤) عَمَّانُ بنُ البُجَيْرِ^(١) السلمي . مذكور فيمن نزل حِصن من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم . روى عنه جُبَيْر بن نُفَيْر ، وخالد بن معدان .

(٢٠٣٥) عُفَيْر بن أبي عفَيْر الأنصاري . له حديث : واحد قال له أبو بكر الصديق رضي الله عنه : يا عُفَيْر ، ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الودِّ ؟ قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الودُّ يُتوارث والعداوة تتوارث

(٢٠٣٦) عَفِيف^(٢) الكندي . ويقال له عفيف بن قيس بن معد يكرب الكندي . ويقال عفيف بن معد يكرب . ويقال : إن عفيفا الكندي الذي له الصحبة غير عفيف بن معد يكرب الذي يروى عن عمر . وقيل : إنهما واحد . ولا يختلفون أنَّ عفيفا الكندي له صحبة . روى عنه ابنه يحيى وإياس أحاديث ، منها نزوله على العباس في أول الإسلام ، حديث حسن جدا .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن إصْبَغ ، قال : حدثنا أحمد بن زهير بن حرب ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، قال : حدثنا أبي ، عن محمد بن إسحق ، قال : حدثنا يحيى بن أبي الأشعث ، قال : حدثنا إسماعيل بن إياس بن عفيف الكندي ، عن أبيه ، عن جده عفيف الكندي

(١) في ٥ : المهجيز . والمثبت من س ، وأسَد الغابة . وفي هواش الاستيعاب بالوحدة

في الأصل مضبوط بالوحدة والنون (ورقة ٨٩) .

(٢) في هواش الاستيعاب : عفيف لقب ، واسمه شرحبيل .

قال : كنت امرأً تاجراً ، قدمت الحجَّ ، فأنتيت العباس بن عبد المطلب ، فوالله
إني لعنده يوماً إذ خرج رجلٌ من خباء قريب منه فنظر إلى السماء ، فلما رأى
الشمس زالت قام يصليُّ ثم خرجت امرأةٌ من ذلك الخباء الذي خرج منه
ذلك الرجل فقامت خلفه تصليُّ ، فقلت للعباس : من هذا يا أبا الفضل ؟ قال :
هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ابن أخي . فقلت : من هذه المرأة ؟ قال :
خديجة بنت خويلد زوجته . ثم خرج غلامٌ حين راحق الحلم من ذلك الخباء ،
فقام يصليُّ معه ، فقلت : ومن هذا الفتى ؟ قال : علي بن أبي طالب ابن عمه . قلت :
فا هذا الذي يصنع ؟ قال : يصلي ويزعم أنه نبي ، ولم يتبعه على أمره إلا امرأته
وابن عمه هذا الفتى ، وهو يزعم أنه مستفتح عليه كنوز كسرى وقيصر
قال : وكان عفيف يقول - وقد أسلم بعد ذلك فحسن إسلامه : لو كان الله رزقني
الإسلام يومئذ كنت ثانياً مع علي بن أبي طالب .

وحدثني خلف بن قاسم قراءة مني عليه قال : حدثنا أبو أحمد عبد الله
ابن محمد بن ناصح بن المغيرة بن المفسر^(١) بمصر قال : حدثنا أحمد بن علي بن
سعید القاضي الدمشقي قال : حدثنا يحيى بن معين ، قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم
بن سعد قال : حدثني أبي عن ابن إسحاق ، فذكره بإسناده سواء إلى آخره .

وقد روى هذا الحديث أيضاً من وجهٍ آخر عن عفيف الكندي رواه
سعید بن خثيم^(٢) الهلالي ، عن أسد بن عبد الله ، عن يحيى بن عفيف ، عن أبيه ، عن
جده عفيف الكندي . رواه عن سعید بن خثيم جماعة منهم عبد الرحمن بن
صالح الأزدي ، وأبو غسان مالك بن إسماعيل .

(١) ف ٥ : بن المغيرة .

(٢) بمسجدة ومثلثة مصر (التفريب) .

قوات على [أبي] (١) عبد الله بن محمد يوسف أن أبا يعقوب (٢) يوسف
ابن أحمد حدثهم بمكة .

وأخبرنا محمد بن يحيى بن أحمد قال : حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم
البلخي قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العُقيلي ، قال : حدثنا
محمد بن عبيد بن أسباط ، قال : حدثنا أبو عسان مالك بن إسماعيل قال : حدثنا
سعید بن خَئيم اللهالي ، عن أسد بن عبد الله الجعفي ، عن ابن يحيى بن عفيف
[عن أبيه] (٣) عن جده عفيف ، قال : جئتُ في الجاهلية إلى مكة فنزلتُ على
العباس بن عبد المطلب ، فبينما أنا عنده وأنا أنظر إلى الكعبة وقد حلقت الشمس
وارتفعت إذ جاء شاب حتى دنا من الكعبة فرفع رأسه وانتصب قائماً مستقبلاً ،
إذ جاء غلامٌ حتى قام عن يمينه ، ثم لم ألبث إلا يسيراً حتى جاءت امرأة قامت
من خلفهما ، ثم ركع الشاب وركع الغلام وركعت المرأة ، ثم رفع الشاب رأسه
ورفع الغلام ورفعت المرأة ، ثم خرَّ الشاب ساجداً وخرَّ الغلام وخرت
المرأة ، فقال العباسُ : تَدْرِي مَنْ هَذَا ؟ قلتُ : لا . قال : هذا محمد بن الله بن
عبد المطلب ابن أخي ، وهذا علي بن أبي طالب ، وهذه خديجة بنت خويلد
زوجة ابن أخي ، إن ابن أخي هذا حدثنا أن ربَّه رب السموات والأرض
أمره بهذا الدين الذي هو عليه ، ولا والله ما أعلم على وجه الأرض أحداً
على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة . قال عفيف : فتمنيت أن أكون رابعهم .

(٢) في ٥ : أبا يعقوب بن يوسف ، والنسب من س .

(١) من س .

(٣) ليس في س .

(١٠٣٧) عقيب بن عمرو، أخو سهل^(١) بن عمرو بن عدى بن زيد بن جشم بن حارثة الأنصاري الحارثي، شهد أحدًا، وكان لعقيب هذا ابن يُقال له سعد، يكنى أبا الحارث، صحب النبي صلى الله عليه وسلم واستصغره يوم أحد فردّه، ولم يشهد أحدًا.

(٢٠٣٨) عكّاف بن وداعة الهلالي. يمدُّ في الشاميين. روى عنه عطية بن بسر^(٢) المازني، حديثه في الترغيب في النكاح. ولا يُعرف إلا به. وفي إسناده مقال، وهو مشهورٌ عند أهل الشام.

(٢٠٣٩) عكرّاش^(٣) بن ذؤيب بن حرقوص بن جمعة بن عمرو المري، يكنى أبا الصهباء، سكن البصرة، له حديثٌ واحد. روى عنه ابنه عبيد الله بن عكرّاش أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقات قوم بني مُرة، فقال له: مَنْ أنت؟ فقال: أنا عكرّاش بن ذؤيب. فقال له: ارفع في النسب. فقال: ابن حرقوص بن جمعة بن عمرو بن النزّال بن مرة بن عبيد، وهذه صدقاتُ قومي بني مرة بن عبيد. قال: فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فوسّمت بميسم الصدقة، وضمت إلى إبل الصدقة.

(٢٠٤٠) علاقة بن صُحّار السليطي. هو ابن عم خارجة بن الصلت، روى عنه خارجة بن الصلت.

(١) في ٥: سهيل. والمثبت من س، وأسد الغابة.

(٢) في ٥، وأسد الغابة: بسر. والصواب من س، والتقريب.

(٣) بكسر أوله وسكون الكاف.

(٢٠٤١) عِلباء السلمي ، يُعَدُّ في أهل المدينة . له حديث واحد يرويه عبد الحميد ابن جعفر بن عبد الله بن أبي الحكم^(١) الأنصاري ، عن أبيه ، عن عِلباء السلمي ، قال : سمعتُ النبي صلى الله عليه وسلم يقول : لا تقوم الساعة إلا على شِرَارِ الخلق . ويرويه بعض الرواة : لا تقومُ الساعة إلا على خُثَالَةٍ من الناس .

(٢٠٤٢) عُلبة بن زيد الحارثي الأنصاري ، من بني حارثة . يُعَدُّ في أهل المدينة ، روى عنه محمود بن لبيد ، وهو أحد البكائين الذين تولَّوا وأغينهم تَفِيضُ من الدَّمْعِ حَزَنًا ألا يجدوا ما ينفقون .

(٢٠٤٣) عَلس بن الأسود الكندي . ذكره الطبري فيمن وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأسلم هو وأخوه سلمة بن الأسود .

(٢٠٤٤) عُليفة بن عدى بن عمرو بن مالك بن عمر^(٢) بن مالك بن علي بن بياضة الأنصاري ، شهد بدرًا ، كذلك قال ابن هشام : عُليفة - بالعين وقال ابن إسحاق : خليفة - بالخاء .

(٢٠٤٥) عِنْبَةَ بن سهيل بن عمرو . وقد قيل عُنْبَةُ ؛ ولا يصح . والصحيح أنه عُنْبَةُ ، كذلك ذكره الزبير بن بكار عن عمِّه مصعب ، هو أخو أبي جندل بن سهيل ، أسلم عِنْبَةُ بن سهيل بن عمرو مع أبيه ، واستشهدا جميعا معا بالشام قال الزبير عن عمه : كانت فاخته بنت عِنْبَةَ بن سهيل تحت

(١) في هوامش الاستيعاب : صوابه ابن الحكم (ورقة ٨٩) .

(٢) في س : في عمرو .

عبد الرحمن بن الحارث بن هشام - وهي أم ابنه الفقيه أبي بكر بن عبد الرحمن وأم إخوته عمر ، وعثمان ، وعكرمة ، وخالد^(١) ، ومحمد : بنى عبد الرحمن بن الحارث بن هشام . وعبد الرحمن وفاخته هما الشريدان ؛ سَمَّاهُا بذلك عمر بن الخطاب ، وقال : زَوَّجُوا الشريد الشريفة ، فتزوج عبد الرحمن فاخته ؛ وأقطعهما عمر بالمدينة خَطَّة ، وأوسع لها ، فقيل له : ! كَثُرَتْ لَهَا ، فقال : عسى الله أن ينشر منها ، فنشر الله منها ولداً كثيراً رجالاً ونساء .

(٢٠٤٦) تُنْبِذُ المذرى . ويقال النِفَارَى . أقطعهُ رسول الله صلى الله عليه وسلم أرضاً بوادى القرى فهى تُنْسَبُ إليه ، وسكنها إلى أن مات . ويُقال فى هذا عَسْ^(٢) وقد ذكرناه .

(٢٠٤٧) عنترة الشلمى . ثم الذكوانى ، حليف لبني سواد بن غنم بن كعب ابن سلمة من الأنصار ، شهيد بدرا ، هكذا قال ابن هشام . وقال ابن إسحاق وابن عقبة فى عنترة هذا : هو مولى سليم بن عمرو بن حديدة الأنصارى ، شهيد بدرا ، وقتل يوم أحد شهيدا ، قتله نوفل بن معاوية الديلى . [وقيل : بل قتل بصقّين ، والله أعلم]^(٣) . وقال فى موضع آخر من كتابه : عنترة مولى الأنصار قتل يوم أحد شهيدا ، فجعله ابن هشام من بنى سليم حليفاً للأنصار ، وجعله ابن عقبة وابن إسحاق مولى للأنصار .

(١) فى ٤ : وخلف . (٢) انظر هامش صفحة ١٢٣٩ (٣) ليس فى س .

(٢٠٤٨) عُثْمَةُ^(١) والد إبراهيم بن عُثْمَةَ المزي . له صحبة . روى عنه ابنه إبراهيم ، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث ، ذكره أبو سعيد بن يونس في المصريين .

(٢٠٤٩) عَوْذُ ابْنِ عَفْرَاءَ . وهى أمه ، وهو عَوْذُ بْنُ الْحَارِثِ ، قد نسبناه في باب أخيه معاذ ، وباب أخيه معوذ أيضا ، ونسبنا أمه هنالك [أيضا]^(٢) . وعَوْذُ ومعوذ ابنا عفراء هما ضَرَبَا يوم بَدْرَ أبا جهل فَأُثْبِتَاهُ ، فوقع صريعا ، وعظف عليهما أبو جهل^(٣) ققتلها . وقيل : بل قاتل يومئذ حتى قُتِلَ ، وأجهز على أبي جهل عبد الله بن مسعود ؛ هكذا قال بعضهم عَوْذُ ، وإنما هو عوف على ما ذكرنا ، وبالله التوفيق .

(٢٠٥٠) عَوْنُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ . وُلِدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أمه وأم أخويه^(٤) : عبد الله ، ومحمد بن جعفر بن أبي طالب - أسماء بنت عميس الخثعمية . واستشهد عَوْنُ بْنُ جَعْفَرٍ وَأَخُوهُ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بِتُسْتَرَ ، وَلَا عَقِبَ لَهُ .

(٢٠٥١) عُوفِيفُ بْنُ الْأَضْبَطِ^(٥) الديلي . ويقال عويث^(٦) والأكثر عوفيف

(١) في أسد الغابة : وقد ذكرناه في عثمة - بالناء المثلثة ، فإن أبا نعيم أخرجه كذلك وحده ، وأخرجه ابن منده وأبو عمر عثمة - بالنون ، واهه أعلم ، وهو الصواب (٤-١٥٢) .
(٢) من س .

(٣) هكذا ، ولعله عكرمة بن أبي جهل (هامش ٥) .

(٤) في ٥ : إخوته .

(٥) في أسد الغابة : واسم الأضببط ربيعة بن أبيير .

(٦) في الإصابة : عوث - ولكنه قال بمثلثة بدل الفاء .

ابن الأضبط بن ربيع بن الأضبط بن أثير^(١) بن نهبك بن خزيمه^(٢) بن عدى بن الدليل . قاله ابن الكلبي . أسلم عام الحديبية فيما قاله ابن الكلبي . وقال غيره : استخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم في خروجه إلى الحديبية على المدينة .

(٢٠٥٢) عُويم بن ساعدة بن عائش^(٣) بن قيس بن النعمان بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف ، يكنى أبا عبد الرحمن . وكان ابن إسحاق يقول في نسبه : عُويم بن ساعدة بن صلجة^(٤) ، وإنه من بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاة حليف لبني أمية بن زيد ، ولم يذكر ذلك غيره . شهد عُويم العقبتين جميعا في قول الواقدي . وغيره يقول : شهد العقبة الثانية مع السبعين من الأنصار ، وشهد بدرًا وأحدًا والخندق . ومات في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقيل : بل مات في خلافة عمر بن الخطاب بالمدينة ، وهو ابن خمس أو ست وستين سنة .

(٢٠٥٣) عيَّاذ^(٥) بن عبد عمرو الأسدي . حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في صفة خاتم النبوة كأنه رُكبة عنز . حديثه عند أبي عاصم النبيل ؛

-
- (١) في ٥ : أثير . والمثبت من الإصابة وأسد الغابة . وقد جاء في الإصابة : أثير - بموحدة مصغراً (٣ - ٤٥) ، وهكذا في س ، وأسد الغابة .
(٢) في س : جذيمة . وفي الإصابة : حذيمة .
(٣) هكذا في ٥ ، س ، وأسد الغابة . وفي التقريب : عابس ، وقال بموحدة ومهلتين . وقال في أسد الغابة : وقال ابن منده : عويم بن ساعدة بن حابس - بالحاء وآخر سين مهملة ، وهو أصحيف ، وإنما هو عائش (٤ - ١٥٨) .
(٤) في أسد الغابة : صلجة .
(٥) بفتح أوله وتشديد ثانيه وآخره مهملة - الإصابة (٣ - ٤٦) .

قال : حدثنا بشر بن صحار بن معارك بن بشر بن عياد بن عبد عمرو
[عن معارك بن بشر عن عياد بن عمرو]^(١) الأسدي أنه سمع معارك بن
بشر بن عياد أن عياد بن عبد عمرو حدثه أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم
محدثه ، وكان تبرجه قبل فتح مكة ، ودعا له قال : فرأيت خاتم النبوة ،
وحمله على ناقه ، فلم تزل معه حتى قُتل عثمان رضى الله عنه ، وقدم بها
المراق . وفي غير هذه الرواية أن عيادا هذا قال : فرأيت خاتم النبوة
كأنه رُكبة عنز^(٢) .

(٢٠٥٤) عيسى بن عقيل الثقفي قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
بابن لي به لعم اسمه حازم ، فسماه عبد الرحمن . لم يرو عنه إلا زياد
ابن علاقة .

(٢٠٥٥) عيينة^(٣) بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري . يُكنى أبا مالك .
أسلم بعد الفتح . وقيل : قبل الفتح . وشهد الفتح مسلما ، وهو من المؤلفة
قلوبهم ، وكان من الأعراب الجفافة . فذكر سنيد ، حدثنا أبو معاوية ،
عن الأعمش ، عن إبراهيم . قال : جاء عيينة بن حصن إلى النبي صلى الله
عليه وسلم وعنده عائشة فقال : من هذه - وذلك قبل أن ينزل الحجاب -
قال : هذه عائشة قال : أفلا أنزل لك عن أم البنين فتتكحها ! ففضبت

(١) من أسد الغابة : وفي س : بن معارك بن بشر بن عبد عمرو الأزدي أنه سمع
معارك بن بشر .

(٢) قال الامير أبو نصر : وأخرجه ابن منده وأبو نعيم في عياد - بالباء الموحدة أيضا
واقة أعلم . (أسد الغابة ٤-١٦١) .

(٣) في هوامش الاستيعاب : عينية لقب ، واسمه حذيفة .

عائشة وقالت : من هذا ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذا أحق مطاع - يعني في قومه .

وفي غير هذه الرواية في هذا الخبر أنه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بغير إذن ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : وأين الإذن ؟ فقال : ما استأذنتُ على أحدٍ من مَصْرٍ . وكانت عائشة مع النبي صلى الله عليه وسلم جالسة - فقال : مَنْ هذه الحَمِيرَاءُ ؟ فقال : أمّ المؤمنين قال : أفلا أنزل لك عن أجهل منها ! فقالت عائشة : مَنْ هذا يا رسول الله ؟ قال : هذا أحق مطاع ، وهو على ما ترين سيّدُ قومه .

قال أبو عمر : كان عُيَيْنَةُ يُعَدُّ في الجاهلية من الجرارين بقوْدُ عشرة آلاف ، وتزوج عثمان بن عفان ابنته ، فدخل عليه يوماً فأغلظ له ، فقال له عثمان : لو كان عمر ما أقدمتَ عليه بهذا . فقال : إن عمر أعطانا فأغنانا وأخشاننا فأتقانا .

وروى أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، قال : سَمِعْتُ عُيَيْنَةَ بن حصن يقول لعبد الله : أنا ابن الأشياخ الشم . فقال له عبد الله : ذاك يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم . فسكت . وكان له ابنٌ أخٌ له دينٌ وفضل . قال سفيان بن عُيَيْنَةَ ، عن الزهري : كان جلساء عمر بن الخطاب أهل القرآن شبّاباً وكهولاً ، فجاء عُيَيْنَةَ الفزاري ، وكان له ابنٌ أخٌ من جلساء عمر يقال له الحر^(١) بن قيس ، فقال لابن

(١) في س : أجمر .

أخيه : ألا تدخلني على هذا الرجل ؟ فقال : إني أخاف أن تتكلم بكلام لا ينبغي . فقال : لا أفعل . فأدخله على عمر ، فقال : يا ابن الخطاب ، والله ما تتسّم بالعدل ، ولا تُعطى الجزل . فنضب عمر غضباً شديداً حتى همّ أن يُوقع به . فقال له ابنُ أخيه : يا أمير المؤمنين ؛ إنَّ الله عز وجل يقول في [محكم]^(١) كتابه^(٢) : « خذ الصَّوْءَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ » . وإن هذا من الجاهلين . قال : نفخني عنه عمر ، وكان وقافاً عند كتاب الله عز وجل .

(١) ليس في س .

(٢) - سورة الأعراف ، آية ١٩٨

حرف الغين

باب غالب

(٢٠٥٦) غالب بن أبجر المزني . ويقال غالب بن ديج^(١) ولعله جده ؛ يَعدُّ في الكوفيين روى عنه عبد الله بن معقل^(٢) ، كذا قال شريك ، عن منصور ، عن عبيد بن الحسن ، عن عبد الله بن معقل ، عن غالب بن ديج وقال غيره ، عن عبيد بن الحسن ، عن ابن^(٣) معقل ، عن غالب بن أبجر - والحديث واحد - في الحرِّ الأهلية قوله صلى الله عليه وسلم : إنما كرهتُ لكم جَوَّالَ القرية .

(٢٠٥٧) غالب بن عبد الله ، ويقال ابنُ عبيد الله . والأكثر يقولون فيه ابن عبد الله الليثي . ويُقال الكلبي . والصوابُ غالب بن عبد الله بن مسعر الليثي . بعثه النبيُّ صلى الله عليه وسلم في ستين راكبا إلى بني الملوحة بالكديد ، وكانوا قد قتلوا أصحابَ بشير بن سويد ، وأمره أن يُغيرَ عليهم ، فخرج ؛ فقال جندب بن مالك : كنتُ في سريته فقتلنا واستقنا النعم ، وذلك عند أهل السير في سنة خمس . وهو الذي بعثه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح ليسهلَ له الطريق . روى عنه قطر بن عبيد الله^(٤) .

(١) ديج - بكسر الهمزة بعدها تحتانية ثم معجمة (التقريب) .

(٢) في ٥ : مغفل . والمثبت من س . وفي هروامش الأ- تيباب . صوابه عبد الرحمن بن معقل (٩)

(٣) في ٥ : أبي . وهو تحريف .

(٤) في ٥ : فطر بن عبد الله . والمثبت من س . وفي الإصابة : قطن بن عبد الله .

باب غزوة

(٢٠٥٨) غزوة بن الحارث الأسلمي . ويقال الأنصاري المازني . ويقال الخزاعي . روى عنه عبد الله بن رافع مولى أمّ سلمة . له صحبة . وحديثه صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم : إنه قال : لا هجرةَ بعد الفتح ، إنما هو الجهاد والنية^(١) .

(٢٠٥٩) غزوة بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن [غنم بن]^(٢) مازن بن النجار الأنصاري المازني . شهد أحدًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

باب غطيف

(٢٠٦٠) غطيف^(٣) بن الحارث الثمالي . ذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة ، وذكره أبو أحمد الحاكم في كتاب الكنى . قال أبو أسماء : غُضيف بن الحارث السكوني . ويقال الثمالي . ويقال الأزدي . شامى أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، وذكر له حديث معاوية بن صالح ، قال : أخبرني يونس ابن سيف ، عن غُضيف بن الحارث ، قال : مهما نسيت من أشياء فإني لم أنس أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع^(٤) يده اليمنى على اليسرى في الصلاة .

(١) في الإصابة : إنعامي ثلاث : الجهاد والسنة والجنة .

(٢) من الإصابة وأسد الغابة .

(٣) في س : غضيف . (٤) في س : ويده اليمنى ...

(٢٠٦١) غَطِيفٌ - ويقال: غَضِيفٌ^(١) - بن الحارث الكندي . ويقال : السكوني^(٢) له صحبة . يُعَدُّ في أهل الشام . يختلف فيه . روى عنه يونس ابن سيف فقال : عن غَطِيف بن الحارث ، أو الحارث بن غَطِيف . وقال غيره : عَطِيف بن الحارث ، ولم يشك . وقال المُقْبِلِي : يقال: غطيف الكندي ، وأبو غطيف . ويقال : غَضِيف ، وهو الصحيح .

(٢٠٦٢) غَطِيف بن الحارث الكندي آخر . والد عياض بن غطيف ، تفرَّد بالرواية عنه ابنه عياض فيما ذكر الأزدي الموصلي . فيه وفي الذي قبله نظر ، والاضطراب في ذلك كثيرٌ جداً .

باب الأفراد في حرف الغين

(٢٠٦٣) غَرْفَةٌ^(٣) بن الحارث الكندي ، يكنى أبا الحارث . سكن مصر ، له صحبة ورواية ، من حديثه ما رواه ابن المبارك قال : أخبرني حرملة بن عمران ، قال : حدثني كعب بن علقمة أن غَرْفَةَ بن الحارث الكندي - وكانت له صحبة من النبي صلى الله عليه وسلم ، سمع نصرانيا يشتم النبي صلى الله عليه وسلم ، فضربه ودقّ أنفه ، فرُفِعَ إلى عمرو بن العاص ، فقال له : إنا قد أعطيناهم العهد . فقال له غَرْفَةُ : معاذ الله أن نمطيمهم العهد

(١) في الإصابة : غضيف - بالتصغير - ويقال غطيف - بالطاء المهملة بدل الضاد المعجمة والأول أثبت .

(٢) في التهريب : ويقال الثمالي .

(٣) في الإصابة : ذكر ابن قتيون أن أبا عمر ضبطه بسكون الراء ، قال : وضبطه الفار قلبي وغيره بالتحريك (٣-١٨٢) . وفي القاموس : بالتحريك . وفي التهريب : ومنهم من ذكره بالمهمل .

على أن يظهرُوا شَتَمَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِنَّمَا أُعْطِينَاهُمُ الْمَهْدَ عَلَى أَنْ نَحْمِلَ فِيهِمْ وَبَيْنَ كِنَانِهِمْ يَقُولُونَ فِيهَا مَا بَدَأَهُمْ ، وَالْأَنْحَمِلُهُمْ مَا لَا يَطِيقُونَ ، وَإِنْ أَرَادَهُمْ عَدُوًّا قَاتَلْنَا دَرَنَهُمْ ، وَعَلَى أَنْ نَحْمِلَ فِيهِمْ وَبَيْنَ أَحْكَامِهِمْ ، إِلَّا أَنْ يَأْتُونَا رَاضِينَ بِأَحْكَامِنَا ، فَتَحْكَمَ فِيهِمْ بِحُكْمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَحُكْمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَإِنْ اغْتَنَوْا عَنَّا لَمْ نَعْرِضْ لَهُمْ . قَالَ عَمْرُو : صَدَقَتْ .

وروى عبد الرحمن بن مهدي ، عن ابن المبارك ، عن حرمة بن عمران ، عن عبد الله بن الحارث الأزدي ، عن غرقة بن الحارث ، قال : شهدتُ رسولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حِجَّةِ الْوُدَّاعِ ، وَأَتَى بُيُوتَنَا ، فَقَالَ : اذْعُوا لِي أَبَا حَسَنٍ ، فَدُعِيَ لَهُ ، فَقَالَ لَهُ : خُذْ بِأَسْفَلِ الْحَرْبَةِ ، وَأَخِذْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَعْلَاهَا ، ثُمَّ طَعْنَا بِهَا الْبُذْنَ ، فَلَمَّا رَكِبَ بَقَلْتَهُ أَرْدَفَ عَلِيًّا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ . وَذَكَرَهُ الْخَوْلَانِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ حَرْمَةَ بْنِ عِمْرَانَ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَلْقَمَةَ ، قَالَ : كَانَ غَرَقَةَ بْنِ الْحَارِثِ لَهُ صُحْبَةٌ ، وَقَاتَلَ مَعَ عِكْرَمَةَ بْنِ أَبِي جَهْلٍ فِي الرِّدَّةِ . رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ الْأَزْدِيُّ ، وَكَعْبُ بْنُ عَلْقَمَةَ .

(٢٠٦٤) غَسَّانُ الْعَبْدِيُّ . وَالِدُ يَحْيَى بْنِ غَسَّانٍ ، قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَقْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ . إِسْنَادُ حَدِيثِهِ فِي الْأَشْرَبَةِ وَالْأَوْعِيَةِ مُضْطَرِبٌ .

(٢٠٦٥) غَنَامٌ ، رَجُلٌ مِنَ الصَّحَابَةِ مَذْكَورٌ فِي أَهْلِ بَدْرٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِمْ ، وَابْنُ غَنَامٍ مَذْكَورٌ فِي الصَّحَابَةِ الرَّؤَاةِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

حديثه عند ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن عبد الله بن عبسة ، عنه ، من حديث سليمان بن بلال .

(٢٠٦٦) غيلان بن سلمة^(١) بن شرحبيل الثقفي . أسلم يوم الطائف ، وكان عنده عشر نسوة ، فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتخير منهن أربعاً . روى حديثه عبد الله بن عمر من رواية معمر ، عن ابن شهاب ، عن سالم ، عن أبيه ، ولم يتابع معمر على هذا الإسناد .

وقيل : قد روى عن غيلان هذا بشر بن عاصم ، ومن نسب غيلان بن سلمة قال : هو غيلان بن سلمة بن معتب^(٢) بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قيس ، وهو ثقيف . وأمه سبيعة بنت عبد قيس .

أسلم بعد فتح الطائف ، ولم يهاجر ، وكان أحد وجوه ثقيف ومقدميهم ، وهو ممن وفد على كسرى ، وخبره معه عجيب ، قال : كسرى ذات يوم : أيُّ ولدك أحب إليك ؟ قال : الصغير حتى يكبر ، والمرضى حتى يبرأ ، والغائب حتى يثوب . فقال كسرى : زه ! مالك ولهذا الكلام ! هذا كلام الحكماء ، وأنت من قوم جفاة لا حكمة فيهم ، فما غذاؤك ؟ قال : خبز البر . قال : هذا العقل من البر ، لا من اللبن والتمر . وكان شاعراً محسناً . توفي غيلان بن سلمة في آخر خلافة عمر رضي الله عنه .

(١) في أسد الغابة والإصابة : بن سلمة بن معتب بن مالك . ثم قال في الإصابة : وسمى أبو عمر جده شرحبيل .

(٢) في ٥ : مفيت . واثبت من أسد الغابة والإصابة والطبقات : ٥ - ٣٧١ . وفي هوامش الاستيعاب : صوابه معتب .

حرف الفاء

باب الفاكه

(٢٠٦٧) الفاكه بن بشير^(١) . كذا قال ابن إسحاق . وقال ابن هشام :
الفاكه بن بشر بن الفاكه بن زيد بن خلدة بن عامر بن زريق الأنصاري
الزُرقي ، من بني جُشم بن الخزرج . شهد بدرًا .

(٢٠٦٨) الفاكه بن سعد بن جبير الأنصاري . من الأوس . روى عنه
عمارة بن خزيمة . وروى أبو جعفر الخطمي ، عن عبد الرحمن بن سعد بن
الفاكه بن سعد ، عن أبيه ، عن جده أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم
كان يغتسل يوم الجمعة ، ويوم عرفة ، ويوم الفطر ، ويوم الأضحى .
قال : وكان الفاكه يَأْمُرُ أهله بالغتسل في هذه الأيام وقد قيل : إن الفاكه
ابن سعد مهاجري ، كذا قال ابن الكلبي . قال : ثم شهد صفين مع علي
رضي الله عنه ، وقُتِلَ بصفين رضي الله عنه .

باب فرات

(٢٠٦٩) فرات بن ثعلبة البهزاني . شامي . قال بعضهم : حديثه مرسل .
روى عنه ضمرة والمهاجر ابنا حبيب وسليم بن عامر الجبائري^(٢) . وروى
عنه ممن لم يسمع منه خَصِيف ، وعبد الكريم الجزري .

(١) في الإصابة وأسد النابة : بشر ، وفي الطبقات : نسر (٣ — ١٢٩) .

(٢) في أسد النابة : الجبائري .

(٢٠٧٠) فرات بن حَيَّان^(١) بن ثعلبة العجلي . من بني عَجَل بن لَجِيم^(٢)
ابن سعد^(٣) بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط ، حليف لبني سَهْم ، هاجر
إلى النبي صلى الله عليه وسلم . روى عنه حارثة بن مضرِب^(٤) ، وحفظلة بن
الربيع ، يُعَدُّ في الكوفيين . روينا عن قتادة قال : هاجر مِنْ بكر بن وائل
أربعة : رجلان من بني سدوس : أسد بن عبد الله - من أهل اليمامة ،
وبشير بن الخصاصية ، وعمرو بن تغلب من النمر بن قاسط ، وفرات بن حيان -
من بني عجل

وروى سفیان الثوري ، عن ابن إسحاق ، عن حارثة بن مضرِب^(٤) ، عن
فُرات بن حَيَّان أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتله - وكان عَيْنًا
لأبي سفیان - فرَّ بحليف له من الأنصار ، فقال : إني مسلم . فقال
الأنصاري : يا رسولَ الله ، إنه يقول : إني مسلم . فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : إنَّ فيكم رجالًا نَسَكَلَهُمْ إلى إيمانهم ، منهم فُرات بن حيان .
وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فُرات بن حَيَّان العجلي إلى ثمامة بن
أثال في قَتْل مسيلمة وقتاله . وذكر سيف بن عمر ، عن مخلد بن قيس
العجلي ، عن أحمد بن فرات بن حيان ، قال : خرج فرات والرحال
وأبو هريرة من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : لضرئس أحدكم
في النار أعظم من أحد ، وإنَّ معه لَقَفًا غادر . فبلغنا ذلك ، فما أمنا حتى صنع

(١) في التفریب : بالتحناية ابن عطية بن عبد العزى .

(٢) في د : نجيم ، وهو تحريف .

(٣) في الإصابة : ووجه في سياق نسبه عند أبي عمر : سعد بدل صمب وهو وهم .

(٤) بتشديد الراء المكسورة قبلها ممجمة (التفریب) .

الرحال ما صنع ، ثم قتل نخرًا أبو هريرة وفُرات بن حيان ساجدًا بن
لله عزَّ وجلَّ .

باب فرقد

(٢٠٧١) فرقد العجلي الربعي . ويقال التيمى العنبري . يُذكر في الصحابة ،
ذهبت به أمه أمانة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكانت له ذوائب ،
فمسح بيده عليه وبرك ودعا له .

(٢٠٧٢) فرقد . أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، وطعم على مائدته الطعام .
ذكره البخارى ، قال : حدثنا محمد بن سلام ، قال : حدثنا الحسن بن مهران
الكرمانى ، قال : رأيت فرقد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم وطعمت
معه ، وكان قد أكل على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم .

باب فروة

(٢٠٧٣) فروة بن عمرو^(١) بن الناقدة الجذامى ثم النفاثى^(٢) ، كتب بإسلامه
إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان موضعه بعمان من أرض فلسطين ، وكان
عاملًا للروم على فلسطين وما حوّلها ، وعلى ما يليه من العرب .

(٢٠٧٤) فروة بن عمرو بن ودقة^(٣) بن عبيد بن عامر بن بياضة البياضى الأنصارى .

(١) فى الإصابة : ابن عامر . وقيل ابن عمرو . وقيل ابن نفاثة . وقيل ابن ناته . وقيل ابن ضامة .

(٢) فى الباب : النفاثى — بالناء . ثم قال : والذى أعرفه بالناء الثلاثة . وهو الصحيح

(٣) فى الطبقات : ودقة . (٢ — ٢٣٣) .

شهد العقبة ، وشهد بدرًا ، وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبد الله بن نخرمة العامري . حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم : لا يَجْهَرُ بِمَضْمَكِ عَلَى بَعْضِ بِالْقُرْآنِ . قاله مالك ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، عن أبي حازم التمار ، عن البياضى ، ولم يسمه فى الموطأ . وكان ابن وضاح وابن مزين يقولان : إنما سكت مالك عن اسمه لأنه كان ممن أعان على قتل عثمان رضى الله عنه .

قال أبو عمر : هذا لا يعرف ، ولا وجه لما قاله فى ذلك ، ولم يكن لقائل هذا علم بما كان من الأنصار يوم الدار ، وقد حُوفَ مالك رحمه الله فى حديثه ذلك ، رواه حماد بن زيد ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي حازم ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فلم يقله حماد . والقول قول مالك ، ولم يختلف فى اسم البياضى هذا ، وأما بياضة فى الأنصار فهو بياضة ابن عامر بن زريق بن عدى بن عبد بن حارثة بن مالك بن غضب بن جشم ابن الخزرج .

(٢٠٧٥) فروة بن مالك الأشجعى روى عنه أبو إسحاق السبيعي ، حديثه مضطرب لا يثبت . وقد قيل فيه : فروة بن نوفل ، وفروة بن نوفل من الخوارج ، خرج على المغيرة بن شعبه فى صدر خلافة معاوية مع المستورد ، فبعث إليهم المغيرة خيلا ، فقتلوه سنة خمس وأربعين ، وقد قيل فيه فروة بن معقل الأشجعى ، وهو أيضا من الخوارج ، إلا أنه اعتزلهم .

في النهروان . والله أعلم . فإن كان فروة بن معقل الأشجعي فلا صُحبة له ، ولا لقاء ولا رواية ، وإنما روى عن أبيه ، وعن عائشة . روى عنه أبو إسحاق الهمداني ، وهلال بن يساف ، وشريك بن طارق (٢٠٧٦) فرّوة بن مجالد . مولى اللخمين ، من أهل فلسطين . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وأكثرهم يحملون حديثه مرسلًا . روى عنه حسان بن عطية ، والمغيرة بن المغيرة ، وكان فرّوة هذا معدودا من الأبدال^(١) مستجاب الدعوة .

(٢٠٧٧) فرّوة بن مُسيك^(٢) ، ويقال فرّوة بن مسيكة - ومُسيك أكثر - ابن الحارث بن سلمة بن الحارث بن كريب النطيفي^(٣) . ثم المرادي . أصله من اليمن ، قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة تسع فأسلم . وقال الواقدي : قدم فروة بن مُسيك المرادي على رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل قدوم عمرو بن معد يكرب - يعني في سنة عشر . وذكر الطبري ، عن حميد ، عن سلمة ، عن إسحاق ، عن عبد الله بن أبي بكر قال : قدم فروة بن مُسيك المرادي على رسول الله صلى الله عليه وسلم مفارقاً ملوك كندة مَبَاعِدًا لهم .

قال أبو عمر : وانتقل فروة بن مُسيك إلى الكوفة في زمن عمر ، فسكنها ، روى عنه الشعبي ، وأبو سبرة النخعي ، وسعيد بن أبيض ، أبو هانئ المرادي^(٤) . حديثه في سبأ حديث حسن ، وكان من وجوه

(١) في القاموس : الأبدال قوم بهم يقيم الله عز وجل الأرض (بدل) .

(٢) بمجمة مصغر (التقريب) . (٣) بمجمة مصغر (التقريب) .

(٤) في التقريب : المرادي ، أبو هانئ المأربي .

قومه ، وكان شاعراً محسناً ، وأُشيد له ابن إسحاق في السير شِعراً حسناً .
(٢٠٧٨) فَرَوَةَ بن النعمان . ويقال : فَرَوَةَ بن الحارث بن النعمان بن يَسَاف
الأنصاري الخزرجي . من نبي مالك بن النجار . قتل يوم اليمامة شهيداً ،
وكان قد شهد أُحُدًا ، وما بعدها من المشاهد .

(٢٠٧٩) فَرَوَةَ الجهنبي . شامي ، له محبة . روى عنه بسر مولى معاوية أنه
سمعه في عشرة من الصحابة يقولون ، إذ رأوا الهلال : اللهم اجعل شهرنا
الماضي خَيْرَ شهر وخير عاقبة ، وأَدْخِلْ علينا شهرنا هذا بالسلامة واليمن والإيمان
والعافية والرزق الحسن .

باب فضالة

(٢٠٨٠) فَضَالَةَ بن عبيد بن ناقد^(١) بن قيس بن صهيب بن الأصرم بن
جَجَجِي بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري
العمري الأوسي ، يكنى أبا محمد . أول مشاهده أُحُد ، ثم شهد المشاهد
كلها ، ثم انتقل إلى الشام ، وسكن دمشق وبنى بها داراً ، وكان فيها
قاضياً لمعاوية ، ومات بها وقبره بها معروف إلى اليوم .

وكان معاوية استقضاه في حين خروجه إلى صِيفِينَ ، وذلك أن أبا الدرداء
لما حضرته الوفاة قال له معاوية : مَنْ ترى لهذا الأمر ؟ فقال : فَضَالَةَ
ابن عبيد ، فلما مات أرسل إلى فَضَالَةَ بن عبيد فولأه القضاء ، وقال له :

(١) في ٤ ، والإصابة : نافذ . والثبت من التعريب ، والإصابة ، والطبقات .

أما إني لم أحبك بها ، ولكني استترتُ بك عن النار فاستر . ثم أمره معاوية على الجيش ، فغزا الرومَ في البحر ؛ وسُي بأرضهم .

روى ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث أن أبا علي^(١) تمام بن شفي الهمداني حدثه قال : كنا مع فضالة بن عبيد بأرض الروم فتوفى صاحب لنا ، فأمرنا فضالة بن عبيد بقبْرهِ فسُوي ، ثم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بتسويتها .

وتوفى فضالة بن عبيد في خلافة معاوية ، فحمل معاويةُ سريره ، وقال لابنه عبد الله : أغني يا بني ، فإنك لا تحمل بعده مثله أبدا . وكانت وفاته رضى الله عنه سنة ثلاث وخمسين . وقد قيل : إنه توفى في آخر خلافة معاوية . وقيل : إنه مات سنة تسع وستين . والأول أصح إن شاء الله تعالى .

(٢٠٨١) فضالة بن هلال المزني . مذكور فيمن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وسمع منه ، ذكره على بن عمر .

(٢٠٨٢) فضالة بن هند الأسلمي . يُمدُّ في أهل المدينة . روى عنه عبد الرحمن ابن حرمة .

(٢٠٨٣) فضالة الليثي^(٢) . اختلف في اسم أبيه ، فقيل فضالة بن عبد الله الليثي . وقيل فضالة بن وهب بن بحرة بن يحيى^(٣) بن مالك الأكبر الليثي .

(١) في الإصابة : ثمامة .

(٢) في الإصابة : قال البغوي : وقيل هو ابن عبد الله . وقيل ابن وهب .

(٣) في الإصابة : بن بحير .

وقال بعضهم : الزهراني فأخطأ ، والزهراني غير الليثي ، والزهراني تابعي
مُعدُّ فضالة الليثي في أهل البصرة ، حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال له : حافظ على المصريين ؛ يعني الصباح^(١) والمصر . روى عنه
ابنه عبد الله .

(٢٠٨٤) فضالة غير منسوب . مذكور في موالى رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
لا أعرفه بغير ذلك . قيل : إنه مات بالشام .

باب فيروز

(٢٠٨٥) فيروز الديلمي . يكنى أبا عبد الله . وقيل : أبا عبد الرحمن .
ويقال له الحيري لنزوله بحمير ، وهو من أبناء فارس ؛ من فرس صنعاء .
وقد قيل : إن هؤلاء الأبناء ينسبون في بني ضبة ، وكان ممن وفد على
النبي صلى الله عليه وسلم ، وحديثه عنه في الأشربة حديث صحيح ، وهو
قاتل الأسود العنسي الكذاب الذي ادعى النبوة في أيام رسول الله صلى
الله عليه وسلم ، ذكروا أن زادويه ، وقيس بن مكشوح ، وفيروز الديلمي
دخلوا عليه فحطم فيروز عنقه وقتله .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا الحسن بن رشيق ، حدثنا أبو بشر
الدولابي ، حدثنا عيسى بن محمد أبو عمير^(٢) النحاس ، ومؤمل بن إهاب^(٣) ،
وأحمد بن أبي العباس الصيدلاني ، قالوا : حدثنا ضمرة بن ربيعة ، عن أبي

(١) هكذا في الأصول . (٢) في ٥ : أبو عمرو والمثبت من س ، والتعريب .

(٣) بكسر أوله وبوحدة (التعريب) .

زرعة يحيى بن أبي عمرو الشيباني ، عن عبد الله بن الديلمي ، عن أبيه
فيروز ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم برأس الأسود العنسي
الكذاب ، فقلت : يا رسول الله ، علمت من أين نحن ؟ وتمن نحن ؟
فقال : أتم إلى الله وإلى رسوله . قال الدولابي : كان قتل الأسود بصنماء
سنة إحدى عشرة قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم .

قال أبو عمر : لم يتابع ضمرة على قوله عن الشيباني ، عن عبد الله بن
الديلمي ، عن أبيه أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم برأس الأسود
العنسي الكذاب أحد . وقد رَوَى حديث فيروز الديلمي في قدومه على النبي
صلى الله عليه وسلم ، وحديثه في الأثرية ، عن الشيباني ، عن عبد الله بن
الديلمي ، عن أبيه - جماعة لم يذكر واحد منهم فيه أنه قدم برأس الأسود
العنسي الكذاب ، وأهل العلم لا يختلفون أن الأسود العنسي الكذاب
المتنبي بصنماء قُتِلَ في سنة إحدى عشرة . ومنهم من يقول في خلافة
أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، وليس ذلك عندي بشيء .

والصحيح أنه قُتِلَ قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ، وأتاه خبره
وهو مريضٌ مرضه الذي مات منه ، وقد أوضحنا ذلك في غير هذا الموضع
والحمد لله .

ولا خلاف أن فيروز الديلمي ممن قتل الأسود بن كعب العنسي المتنبي .
ومات في خلافة عثمان رضي الله عنه . روى عنه ابنه : الضحاك ، وعبد الله .
وقيل : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كناه بأبي عبد الله .

وذكر سيف بن عمر ، عن سهل بن يوسف بن سهل بن مالك الأنصاري ، عن القاسم بن محمد بن أبي بكر ، قال : أول رِدَّةٍ كانت من الأسود العنسي ، واسمه عَمْبَلَةُ بن كعب ، وكان يقال له ذوالخمار ؛ لأنه زعم أن الذي يأتيه ذو خمار . ومسيلمة اسمه ثمامة بن قيس ، وكان يقال له رحمان ، لأن الذي كان يأتيه يزعمه رحمان . وطليحة بن خويلد الأسدي كان يقال : إن الذي يأتيه ذو النون . وكلهم ظهر قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم .

قال سيف : وأخبرنا أبو القاسم الشَّنَوِي^(١) ، عن العلاء بن زياد ، عن ابن عمر ، قال : أتى الخبر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من السماء اليلية التي قُتِلَ فيها الأسودُ الكذابُ العنسي ، فخرج ليشرنا . فقال : قُتِلَ الأسودُ البارحة ، قَتَلَهُ رجل مبارك من أهل بيت مباركين . قيل : ومَنْ قَتَلَهُ يا رسول الله ؟ قال : فيروز الديلمي . وقيل : كان بين خروج الأسود العنسي بكهفِ خَبَانِ^(٢) إلى أن قتل نحو أربعة أشهر ، وكان قبل ذلك مستترا . وقيل : كان بين أول أمره وآخره ثلاثة أشهر .

(٢٠٨٦) فيروز الهمداني الوادعي . مولى عمرو بن عبد الله الوادعي ، أدرك الجاهلية والإسلام ، وهو جدُّ يحيى بن زكريا بن أبي زائدة بن ميمون ابن فيروز الهمداني الكوفي . وأبو زائدة والدُ زكريا وجدُّ يحيى بن زكريا ابن أبي زائدة ، اسمه كنيته .

(١) .نسوب إلى شنوءة (القباب) .

(٢) خبان : قرية باليمن في واد يقال له وادي خبان قرب نجران ، وهي قرية الأسود الكذاب (ياقوت) .

باب الأفراد في حرف الفاء

(٢٠٨٧) فتح^(١) بن دحرج روى عنه وهب بن منبه . في إدراكه نظر ، والذي عندي أنه لا يصح له ذكر في الصحابة ، وحديثه مرسل ، وروايته عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، وعن يعلى بن أمية أيضا والله أعلم .
قال أبو عمر : هكذا ذكره قوم بالتاء والحاء غير المعجمة وذكره عبد الغنى بن سعيد في « المؤلف والمختلف » فقال : إنما هو ففتح بالتون والجيم .

أخبرنا عبد الغنى بن سعيد فيما أجازناه لنا وأذن لنا في روايته عنه - قال : حدثنا أبو يوسف يعقوب بن المبارك ، وأبو محمد بن الورد ، قالا : حدثنا يحيى بن أيوب العلاف ، قال : حدثنا حامد بن يحيى ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا داود بن قيس الصنعاني ، قال : أخبرني عبد الله بن وهب بن منبه ، عن أبيه ، قال : حدثني ففتح قال : كنتُ أعمل في الرشاد^(٢) أعالج فيها ، فلما قدم يعلى - وهو ابن أمية - أميراً على اليمن جاء معه برجال ، فجاءني رجلٌ ممن قدم معه وأنا في الزرع أصرف الماء فيه ، وفي كتمه جوز ، فجلس على ساقيه وهو يكسر من ذلك الجوز ويأكل ، ثم أشار إلي ، فقال : يا فارسي ؛ هلم ، فدَنَوْتُ منه ، فقال لي : يا ففتح ، أتأذن لي فأغرس من

(١) في أسد الغابة : ففتح بن دحرج . وقيل ابن بزحج . وقيل اسمه فتح بالتاء ، وقيل بالباء والحاء المهملة ، والأول أصح . وفي الإصابة : ففتح ففتح أوله وتشديد النون بعدها جيم ابن دحرج ويقال : مدحج بجيمين .
(٢) في الإصابة : في أهل الديار .

هذا الجوز على هذا الماء ! فقال له فَفَجَّج : ما ينفضى ذلك ؟ فقال الرجل : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : مَنْ نصب شجرة فصبر على حِنَظِهَا والقيام عليها حتى تُثْمِرَ كان له بكل شيء يصاب من ثمرها صدقة عند الله . قال له فَفَجَّج : أنتَ سمعتَ هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم يا فَفَجَّج ؟ فأنا أضمنها لله عز وجل ، ففرز جَوْزَةً ثم سار قال حامد : فهى ثمَّ يُؤْكَلُ منها إلى اليوم . هذا لفظ أبي يوسف .

(٢٠٨٨) الفُجَجِجُ^(١) بن عبد الله بن جُنْدُوحِ العامري ، من بني عامر بن صعصعة ، سكن الكوفة . روى عنه وهب بن عقبة البكائي .

(٢٠٨٩) فُدَيْكُ الزبيدي^(٢) ، حجازي ، له صحبة . حديثه عند الزهري ، عن صالح بن بشير بن فديك ، عن أبيه ، عن جدّه فديك ، قال : قلت : يا رسول الله ، إنهم يزعمون أنه مَنْ لم يهاجر هلك . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا فديك ، أقم الصلاة وآتِ الزكاة ، واحجر السوء ، واسكن من أرض قومك حيث شئت .

(٢٠٩٠) فراس بن حابس^(٣) . أظنه من بني العنبر . قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفدِ بني تميم .

(٢٠٩١) فراس بن النضر بن الحارث بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف ابن عبد الدار . هاجر إلى أرض الحبشة . ذكره ابن إسحاق ولم يذكره ابن عقبة . وقتل فراس بن النضر يوم اليرموك شهيدا رضي الله عنه .

(١) بالجم مصغر (التقريب) .

(٢) في هوامش الاستيعاب : فديك الثقيل .

(٣) في هوامش الاستيعاب : فراس هذا هو الأفرع بن حابس (ورقة ٩٠) .

(٢٠٩٢) الفِرَاسِي . ويقال فراس ، وهو من بنى فراس ^(١) بن مالك بن كنانة ، حديثه عند أهل مصر أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال له : إن كنت لابداً سائلاً فاسأل الصالحين .

وله حديث آخر مثل حديث أبي هريرة في البحر : هو الطهور ماؤه الحِلُّ ميته . كلاهما يرويه الليث بن سعد ، عن جعفر بن ربيعة ، عن بكر بن سودة ، عن مسلم بن مَحْشِي ^(٢) ، عن القراسي . ومنهم من يقول : عن مسلم ابن مَحْشِي ، عن ابن القراسي ، عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم . يُعَدُّ في أهل مصر ، ومخرج حديثه عنهم .

(٢٠٩٣) الفضل بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي . يُكْنَى أبا عبد الله . وقيل : بل يكنى أبا محمد . أمه أم الفضل لبابة الصفري بنت الحارث بن حزن الهلالية ، من بنى هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية ، أخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، وهي أم إخوته على ما ذكرنا ^(٣) في باب تمام من هذا الكتاب .

غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حُنَيْنًا ، وشهد معه حَجَّةَ الوداع ، وشهد غسله صلى الله عليه وسلم ، وهو الذي كان يصب الماء على عليّ يومئذ . واختلف في وقت وفاة الفضل فقيل : أصيب في يوم أُجنادين في خلافة

(١) في الباب : من بنى فراس ، وهو فراس بن غم بن مالك .

(٢) بفتح الميم وسكون النجمة بعدها معجمة مكسورة واء النسب (التقريب) .

(٣) صفحة ١٩٥ .

أبي بكر الصديق رضى الله عنه في سنة ثلاث عشرة وقيل : بل قتل يوم مَرَج الصَّفْر ، وذلك أيضا سنة ثلاث عشرة ، إلا أن الأمير كان يوم مَرَج الصَّفْر خالد بن الوليد ، وبأجنادين كانوا أربعة أمراء : عمرو بن العاص ، وأبو عبيدة ، ويزيد بن أبي سفيان ، وشرحبيل بن حسنة ، كل على جنده وقد قيل : إن عمرو بن العاص كان عليهم جميعاً يومئذ . وقد قيل : مات الفضل في طاعون عمواس بالشام سنة ثمان عشرة . وقيل : إنه قتل يوم اليرموك سنة خمس عشرة في خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، وكان أجمل الناس وجها ، لم يترك ولداً إلا أم كلثوم ، تزوجها الحسن بن علي رضى الله عنهما ، ثم فارقتها ، فتزوجها أبو موسى الأشعري . روى عنه أخوه عبد الله بن عباس . وروى عنه أبو هريرة رضى الله عنه .

(٢٠٩٤) الفضيل بن النعمان الأنصاري ، من بني سلمة ، قتل بجيبر شهيداً فيما ذكر ابن إسحاق . قال محمد بن سعد : هكذا وجدناه في غزوة خيبر ، وطلبناه في نسب بني سلمة فلم نجده . قال : ولا أحسبه إلا وهما في الكتاب ، وإنما أراد الطفيل بن النعمان بن خنساء بن سنان . والله أعلم .

(٢٠٩٥) الفلتان^(١) بن عاصم الجرمي . ويقال المنقري . والصواب الجرمي . قال خليفة : وتمن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من جرم بن رباب بن ثعلبة بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة الفلتان بن عاصم الجرمي . قال أبو عمر : هو خال كليب بن شهاب الجرمي ، والد عاصم بن كليب . وحديثه عنده . يمدُّ الكوفيين .

(١) الفلتان - محررة (الفاموس) .

(٢٠٩٦) فويك^(١) ، هكذا بالواو ضبطناه . قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعيناه مبيضتان لا يبصرهما شيئاً ، فسأله ما أصابه ا فقال : كنت أمرت جملأى ، فوقت على بيض حية فأصيب بصرى ، فنفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى عينه ، فأبصر لوقته ، قال : فأنا رأيتُهُ يُدْخِلُ الخَيْطَ فى الإبرة ، وإنه لائنُ ثمانين سنة ، وإن عينيه مبيضتان . ذكره ابن أبى شيبة ، عن محمد بن بشر العبدى ، عن عبد العزيز بن عمر ، عن رجلٍ من سلامان بن سعد ، عن أمه أن خالها حبيب بن فويك حدثها أن أباه فويكاً خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكر الحديث .

(١) فى الإصابة : وقيل فريك - بالراء . وقيل بالهال . وقيل فويك بالواو (٣-١٩٥) .

حرف القاف

باب القاسم

(٢٠٩٧) القاسم بن مخزومة بن المطلب ، أخو قيس بن مخزومة ، أعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأخيه الصلت مائة وسقٍ من خَيْبَر . وأُمُّها بنت معمر بن أمية بن عاصم من بنى بياضة ، وأمّ قيس أخيها أم ولد ، ولا أعلم للقاسم ولا للصلت رواية . والله أعلم .

(٢٠٩٨) قاسم ، مولى أبي بكر الصديق رضى الله عنه . له صُحْبَةٌ ورواية .

باب قبيصة

(٢٠٩٩) قَبِيصَةٌ^(١) بن بُرْمَةَ^(٢) الأمدى . قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : كم مات لك من الولد ؟ قال : ثلاثة بنين . قال : قد احتظرت من النار بحظّك شديد . هو والدُ يزيد بن قبيصة . وقد قيل : إن حديثه مرسلٌ ، لأنه يروى عن ابن مسعود والمنيرة بن شعبة رضى الله عنهم .

(٢١٠٠) قَبِيصَةٌ بن ذؤيب^(٣) الخزاعى . هو قَبِيصَةٌ بن ذؤيب بن حَاحِلَةَ بن عمرو بن كليب بن أصرم ، قد رفعنا في نسب أبيه إلى خزاعة في بابه من هذا الكتاب^(٤) .

(١) بفتح أوله ، وكسر الموحدة (التقريب) .

(٢) في الإصابة : بموحدة مضمومة أوله وسكون الراء . وتردد فيه ابن جبان هل هو بالموحدة أو بالثلثة (٣-٢١٤) .

(٣) بالهمزة مصغر (التقريب) .

(٤) صفحة ٤٦٤ .

وُلد قبيصة بن ذؤيب في أول سنة من الهجرة . وقيل : ولد عام الفتح ،
يكنى أبا إسحاق . وقد قيل : أباسعيد . روى عن أبي الدرداء ، وأبي هريرة ،
وزيد بن ثابت ، وجماعة من الصحابة . روى عنه الزهري ، ورجاء بن
حنيفة ، ومكحول . وكان ابنُ شهاب إذا ذكر قبيصة بن ذؤيب قال :
كان من علماء هذه الأمة

توفي سنة ست^(١) وثمانين ؛ وله ست^١ وثمانون سنة . هذا على قول من
قال : وُلد عام الهجرة . ويقال : إنه أتى به النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه
قال أبو عمر : كان له فقه وعلم ، وكان على خاتم عبد الملك بن مروان .

(٢١٠١) قبيصة بن الحارث بن عبد الله بن شداد الهلالي . من بني هلال
ابن عامر بن صعصعة ، يُكنى أبا بشر ، نزل البصرة . روى عنه أبو عثمان
النهدى ، وكنانة بن نعيم ، وأبو قلابة ، وابنه قطن بن قبيصة .

(٢١٠٢) قبيصة بن وقاص السلمي . سكن البصرة . روى عنه حديث واحد
لم يحدث به غير أبي الوليد الطيالسي ، عن أبي هاشم بن عمارة صاحب الزعفران ،
عن صالح بن عبيد ، عن قبيصة بن وقاص مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال : سيكون عليكم أمراء يؤخرون الصلاة . . . فذكر الحديث
في جواز الصلاة خلف أئمة الجور ما صلوا إلى القبلة

(٢١٠٣) قبيصة السلمي يروى عنه عقيل بن طلحة ، وفيه نظر .

(١) في هوامش الاستيعاب : بخط كاتب الأصل في الهامش ما لفظه سنة سبعم (ورقة ٩٢)

باب قتادة

(٢١٠٤) قتادة بن أوفى . ويقال قتادة بن أبي أوفى التيمي له صحبة .

روى عنه ابنه إياس بن قتادة . وروى عن ابنه إياس أبو جَمْرَةَ الضبي

وكان إياس قاضي الرى

(٢١٠٥) قتادة بن عياش الجرشى ، والد هشام بن قتادة الرهاوى . روى

عنه ابنه هشام أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ودَّعه في خروجه إلى سفر ،

قال : زدك الله التقوى ، وغفر ذنبك ، ووجهك للخير حيث كنت ،

وعقد له لواء .

(٢١٠٦) قتادة بن ملحان^(١) القيسي . له صحبة . روى عنه ابنه عبد الملك

ابن قتادة ويقال : إن شعبة أخطأ في اسمه إذ قال فيه : منهل^(٢) بن

ملحان قال البخارى : حديث هام أصح من حديث شعبة - ينى في ذلك .

ومنهل بن ملحان لا يُعرَف في الصحابة ، والصواب قتادة بن ملحان القيسى ،

تفرَّد بالرواية عنه ابنه عبد الملك بن قتادة . يُعدُّ في البصريين .

(٢١٠٧) قتادة بن النمان . بن زيد بن عامر بن سواد بن كعب ، وكعب

هو ظفر بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الظفرى الأنصارى .

(١) بكسر الميم وسكون اللام بعدها مهملة (التقريب) .

(٢) في أسد الغابة : ورواه - الحديث - شعبة عن أنس بن سيرين عن عبد الملك بن منهل

أو ملحان - والصواب ملحان (٤-١٩٥) .

يكنى أبا عمرو . وقيل أبو عمر . وقيل أبو عبد الله . عقي ، شهد بدرًا والمشاهد كلها ، وأصيب عينه يوم بدر . وقيل يوم الخندق ، وقيل يوم أحد ، فسالت حدقته ، فأرادوا قطعها ، ثم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فدفع حدقته بيده حتى وضعها موضعها ، ثم غمزها براحتة ، وقال : اللهم اكسها جمالا ، فجاءت وإنها لأحسن عينيه وما مرضت بعده .

قال أبو عمر : الأصح - والله أعلم - أن عين قتادة أصيب يوم أحد . روى عبد الله بن إدريس ، عن محمد بن إسحاق ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن جابر بن عبد الله ، قال : أصيب عين قتادة بن النعمان يوم أحد ، وكان قريب عهد بمرس ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فأخذها بيده فردّها . فكانت أحسن عينيه وأحدّها نظرًا . وقال عمر بن عبد العزيز : كنا نتحدث أنها تعلقت بعرق فردّها رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقال : اللهم اكسها جمالا .

وذكر الأصمعي ، عن أبي معشر المدني ، قال : وفد أبو بكر بن محمد ابن عمرو بن حزم بديوان أهل المدينة إلى عمر بن عبد العزيز - رجل من ولد قتادة بن النعمان ، فلما قدم عليه قال له ممن الرجل ؟ فقال :

أنا ابن الذي سألت على الخلد عينه فرميت بكف المصطفى أحسن الرد
فأدّت كما كانت لأول أمرها فياحسّن ما عين وياحسّن ما ردّ

قال عمر بن عبد العزيز رحمة الله عليه :

تلك المكارم لا تسبان من لبن شيبا بماء فآدت بعد أوالا

وقال عبد الله بن محمد بن عماره : إن قتادة بن النعمان رُميت عينه يوم أحد فسالت حدّثته على وجهه ، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، إن عندي امرأة أحبها وإن هي رأت عيني خشيتُ أن تقدرني ، فردّها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستوت ، وكانت أقوى عينيه وأحهما .

وكانت معه يوم الفتح راية بني ظفر ، وكان رضى الله عنه من فضلاء الأنصار . وكانت وفاته في سنة ثلاث وعشرين . وقيل سنة أربع وعشرين ، وهو ابن خمس وستين سنة ، وصلى عليه عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، ونزل في قبره أبو سعيد الخدرى ، وهو أخوه لأمه رضى الله عنهما .

ومن حديث أبي سلمة ، عن أبي سعيد الخدرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات ليلة لصلاة المشاء ، وهاجت الظلمة من السماء ، وبرقت برقة ، فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قتادة بن النعمان ، فقال : قتادة ! قال : نعم ، يا رسول الله ، علمتُ أن شاهد الصلاة الليلة قليل ، فأحببت أن أشهدها . فقال له : إذا انصرفت فأنتى فلما انصرف أعطاه عرجونا ، وقال له : خذها فسيضى . أمامك عشرًا وخلفك عشرين .

وقتادة هذا هو جدُّ عاصم بن عمر بن قتادة المحدث النسابة ، روى عن قتادة بن النعمان أخوه لأمه أبو سعيد الخدرى حديث « قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن » . وقتادة بن النعمان هذا هو الذى كان يقرؤها وكان

يَتَقَالَمًا^(١) وعليه مخرج ذلك الحديث ، وله في قصة نزول^(٢) : « ولا تجادل عن الذين يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ » في بنى أيرق من الأنصار فضيلة كبيرة . وحديثه بذلك مشهور في السير ، وفي كتب تفسير القرآن .

باب قدامة

(٢١٠٨) قدامة بن مظلوم بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح ، القرشي الجهمي ، يُكْنَى أبا عمرو . وقيل أبا عمر . والأول أشهر وأكثر . أمه امرأة من بنى جمح ، وهو خالُ عبد الله وحفصة ابني عمر بن الخطاب . وكانت تحتها صفية بنت الخطاب أخت عمر بن الخطاب . هاجر إلى أرض الحبشة مع أخويه : عثمان بن مظلوم ، وعبد الله بن مظلوم ، ثم شهد بدرًا وسائر المشاهد ، واستملمه عمر بن الخطاب رضي الله عنه على البحرين ، ثم عزله ، وولى عثمان بن أبي العاص .

وكان سبب عزله ما رواه معمر عن ابن شهاب ، قال : أخبرني عبد الله ابن عامر بن ربيعة أن عمر بن الخطاب استعمل قدامة بن مظلوم على البحرين - وهو خال عبد الله وحفصة ابني عمر بن الخطاب ، فقدم الجارود سيد عبد القيس على عمر بن الخطاب من البحرين ، فقال : يا أمير المؤمنين ؛ إن قدامة شرب فسكر ، وإني رأيت حدًا من حدود الله حتمًا على أن أرفعه إليك . فقال عمر : مَنْ يشهد معك ؟ فقال : أبو هريرة . فدعى أبو هريرة

(١) قتاله : رآه نيللا .

(٢) سورة النساء ، آية ١٠٦ .

فقال : بم تشهد ؟ فقال : لم أره يشرب ، ولكن رأيتك سكران يقى ؛
فقال عمر : لقد تنطعت في الشهادة . ثم كتب إلى قدامة أن يقدم عليه من
البحرين . فقدم ، فقال الجارود لعمر : أقيم على هذا كتاب الله . فقال عمر :
أخصيم أنت أم شهيد ؟ فقال : شهيد . فقال : قد أدت شهادتك . قال :
فصمت الجارود ، ثم غدا على عمر فقال : أقيم على هذا حد الله . فقال
عمر : ما أراك إلا خصيما ، وما شهد معك إلا رجل واحد . فقال الجارود :
إني أنشدك الله ا قال عمر : لتمسكن لسانك أو لأسوءك فقال : يا عمر ،
أما والله ما ذلك بالحق أن يشرب الخمر ابن عمك وتسوئني . فقال أبو هريرة :
إن كنت تشك في شهادتنا فأرسل إلى ابنة الوليد فسئلهما - وهي امرأة
قدامة . فأرسل عمر إلى هند بنت الوليد ينشدها . فأقامت الشهادة على
زوجها ، فقال عمر لقدامة : إني حادك . فقال : لو شربت ، كما يقولون ،
ما كان لكم أن تحذوني . فقال عمر : لم ؟ قال قدامة : قال الله عز وجل " :
« ليس على الذين آمنوا و عملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا
و آمنوا و عملوا الصالحات . . . » الآية . قال عمر : أخطأت التأويل ؛
إنك إذا اتقيت الله اجتنبت ما حرم عليك ، ثم أقبل عمر على الناس فقال :
ماذا ترون في جلد قدامة ؟ فقالوا : لا نرى أن تجلده ما كان مريضا .
فسكت على ذلك أياما ، ثم أصبح يوما ، وقد عزم على جلده ، فقال
لأصحابه : ما ترون في جلد قدامة ؟ فقال القوم : ما نرى أن تجلده ما كان

وجعا . فقال عمر رضی الله عنه : لأن يلقى الله وهو تحت السياط أحب إلي من أن ألقاه وهو في عنقي . إيتوني بسوط تام . فأمر عمر بقدامة فجلده ، فغاضب عمر قدامة ، وهجره ، فحج عمر رضی الله عنه و قدامة معه مغاضبا له ، فلما قفلا من حجتهما ونزل عمر بالسقيا نام ، فلما استيقظ من نومه قال : عَجَلُوا عَلَيَّ بِقَدَامَةِ ، فوالله لقد أتاني آتٍ في منامى فقل : سالمٌ قدامة ، فإنه أخوك ، فَعَجَلُوا عَلَيَّ بِهِ ، فلما أتوه أبي أن يأتي ، فأمر به عمر رضی الله عنه إن أبي أن يجرؤه ، فكلمه عمر ، واستغفر له ، فكان ذلك أول صلحهما .

حدثنا خلف بن سعيد ، حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا أحمد بن خالد ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا ابن جريج ، قال : سمعتُ أيوبَ بنَ أبي تيمية ، قال : لم يحدث في الحجر أحد من أهل بدر إلا قدامة ابن مظنون .

وتوفى قدامة سنة ست وثلاثين ، وهو ابن ثمان وستين سنة .

(٢١٠٩) قُدَامَةُ الْكَلَابِيِّ . ويقال العامري ، وهو قدامة بن عبد الله بن عمار ابن معاوية الكلابي ، من بني كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، يكنى أبا عبد الله ، أسلم قديما ، سكن مكة ولم يهاجر ، وشهد حجة الوداع ، وأقام بركبة في البدو من بلاد نجد وسكنها .

روى عنه أيمن بن نابل^(١) ، وحيد بن كلاب فأما حديث أيمن عنه فإنه قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي الجرة يوم النحر على ناقه صهباء لا ضرب ولا طرد ولا إليك إليك . وأما حديث حميد بن كلاب فإنه قال عنه : إنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة وعليه حلة حبرة . لا أحفظ له غير هذين الحديثين .

(١) بنون وموحدة (التقريب) .

باب قرّة

(٢١١٠) قرّة بن إياس^(١) بن رثاب المزني . سكن البصرة ، وداره بها بحضرة العوفة^(٢) . لم يرؤ عنه غير ابنه معاوية بن قرّة . وهو جدّ إياس بن معاوية بن قرّة الحكيم الذكي^(٣) قاضي البصرة . ويقال له قرّة بن الأعز . حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا أحمد بن محبوب ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا شعبة بن سوار ، عن شعبة ، عن معاوية بن قرّة ، عن أبيه أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وقد حلب وصر . وقرّة هذا قتلته الأزارقة . وذلك أن عبد الرحمن بن عبيس بن كرز القرشي العبشمي خرج في زمن معاوية في نحو من عشرين ألفاً يقاتلون الأزارقة ومعه أخوه مسلم بن عبيس^(٤) ابن كرز ، وهما ابنا عم عبد الله بن عامر بن كرز - وكان في العسكر قرّة بن إياس المزني ، وابنه معاوية بن قرّة . وقتل قرّة في ذلك اليوم ، وقتل عبد الرحمن بن عبيس ، وأخوه مسلم ، وقتل عبد الرحمن نافع بن الأزرق ، وقتل يومئذ معاوية بن قرّة قاتل أبيه ، وكان عبد الرحمن بن عبيس قد استعمله عثمان رضي الله عنه على كرمان .

(٢١١١) قرّة بن حصين بن فضالة العبسي . أحد التسعة البسيين الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلموا .

-
- (١) في التقريب : ابن ملال . وفي الإصابة وأسد الغابة : بن ملال بن رثاب .
(٢) عوفة : محلة بالبصرة (ياقوت) . (٣) في أسد الغابة : المزني .
(٤) مجهلتين وموحدة مصدر (الإصابة) .

(٢١١٢) قرّة بن دُعْمُوص بن ربيعة بن عوف النيمري ، من بني عمير بن عامر بن صعصعة ، بَصْرِي ، استغفر له رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، وكان قدم إليه مع قيس بن عاصم ، والحارث بن شريح . روى عنه مولاه ، وروى عنه أيضا عائذ بن ربيعة بن قيس .

(٢١١٣) قرّة بن عتبة الأنصاري الأشهلي حليف لهم . قُتِلَ يوم أُحُد شهيدا .

(٢١١٤) قرّة بن هبيرة بن عامر بن سلمة الخير بن قشير بن كعب بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة القشيري . وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وقال له : يا رسول الله ، الحمد لله ، إنا كنا نعبد الآلهة لا تتفعلنا ولا تضرنا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعمَ ذاعقلا .

وقرّة هذا هو جدّ الصمة القشيري الشاعر ، وأحدُ الوجوه الوفود من العرب على النبي صلى الله عليه وسلم .

باب قطبة

(٢١١٥) قُطْبَةُ بن جُرِيٍّ^(١) . ويقال ابن جرير . يكنى أبا الحُوَيْصِلَة . له حُجْبَة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم . روى عنه مقاتل^(٢) بن معدان . حديثه

(١) في الإصابة (٣-٢٢٨) : وضبط أباة بفتح المهملة وآخره زاي . وضبطه بعضهم بضم الجيم وفتح الزاي .

(٢) في أسد الغابة : روى عنه مقاتل بن معدان . ذكره في حرير - بفتح الحاء وكسر الراء وبعد الياء زاي والله أعلم (٤-٢٠٥) .

عند عمران بن جرير^(١) ، عن مقاتل بن معدان ، عنه - أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : أنا أبايعك على نفسي وعلى الحويصلة ابنتي - وبها كان يُكْتَبَى - على الإسلام الوثيق ، أشهد أنك رسولُ الله ، لو كذبت على الله خدعتك الله . قال أبو حاتم الرازي : هو أول من افتتح الأبلّة .

(٢١١٦) قُطْبَةُ بن عامر بن حديدة الأنصاري . يكنى أبا زيد . ويقال قطبة ابن عمرو بن حديدة . قال ابن سحاق : هو قطبة بن عامر بن حديدة بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة الخزرجي ، شهد العقبة الأولى والثانية ، ولم يختلفوا في ذلك ، وشهد بدرًا وأحدًا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكانت معه راية بني سلمة يوم الفتح ، وجرح يوم أحد تسع جراحات . وقال أبو معشر : رمى قطبة بن عامر يوم بدر بحجر بين الصفيين ؛ ثم قال : لا أفرُّ حتى يفرَّ هذا الحجر . وقال الواقدي في تسمية من شهد بدرًا مع النبي صلى الله عليه وسلم من الأنصار : من بني سواد بن غنم بن كعب بن سلمة ، ثم من بني حديدة قطبة بن عمرو بن حديدة ، يُكْتَبَى أبا زيد ، توفي زمن عثمان رضي الله عنهما .

(٢١١٧) قطبة بن عبد عمرو بن مسعود بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار . قتل يوم بدر معونة شهيدا رضي الله عنه .

(٢١١٨) قطبة بن قتادة السدوسي . هو الذي استخلفه خالد بن الوليد على البصرة في سنة اثنتي عشرة ، ثم سار إلى السواد ، روى عنه مقاتل .

(٢١١٩) قطبة بن مالك الثعلبي . ويقال الثعلبي - وهو الصواب ، من بني ثعلبة . ويقال الذيباني ، كوفي . روى عنه زياد بن عِلَاقَةَ ، ويقال هو عم زيادة بن عِلَاقَةَ . وقال لي خلف بن القاسم ، عن أبي علي بن السكن : إنه قال : سمعتُ ابن عقدة يقول : قطبة بن مالك من بني ثعل ، وصوابه الثعلبي قال ابن السكن : والناس يخالفونه ويقولون : الثعلبي .

باب القمقاع

(٢١٢٠) القمقاع^(١) بن عبد الله بن أبي حذرَد الأسلمي . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمعه يقول : ^(٢) تمعدُّوا^(٢) واخشوشنوا وامشوا حفاة . رواه عنه سعيد المقبري . وروى القمقاع هذا أيضا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه مرَّ بناسٍ من أسلم وهم يتناضلون . قال : ارزُموا يا بني إسماعيل ؛ فإن أباكم كان راميا ، ارزُموا وأنا مع ابن الأكوح . . . الحديث .
للقمقاع ولأبيه جيما صحبة ، وقد ضعف بعضهم صحبة القمقاع ؛ لأن حديثه لا يأتي إلا من طريق عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد ، وهو ضعيف .

(٢١٢١) القمقاع بن عمرو التميمي . قال : شهدت وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فما رواه سيف بن عمر ، عن عمرو بن تميم ، عن أبيه ، عنه .

(١) في أسد النابة : القمقاع بن أبي حردد . ويقال هو القمقاع بن عبد الله بن أبي حردد . (٢٠٧-٤) .

(٢) يقال تمعدد الغلام : إذا شب وغلظ . وقيل : معناه دعوا التمتع وزى المعجم (النهاية) .

قال ابن أبي حاتم : وسيفٌ متروك الحديث ، فبطل ما جاء من ذلك .
قال أبو عمر : هو أخو عاصم بن عمرو التيمي ، وكان لها البلاء الجميل ،
والمقامات المحمودة في القادسية لها ولهاشم بن عتبة ، وعمرو بن
معد يكرب .

(٢١٢٢) الشقاع بن معبد بن زرارة التيمي ، أحد وفدِ بني تميم ، أشار
أبو بكر بإمارته على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأشار عمر بإمارة
الأقرع بن حابس التيمي في حين قدوم وفدِ بني تميم ، فقال أبو بكر :
ما أردت إلا خلافي ، وتماريا ، فنزلت ^(١) : « يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا
بين يدي الله ورسوله . . . » الآية ، من حديث عبد الله بن الزبير
رضى الله عنهما .

باب قيس

(٢١٢٣) قيس بن جَندَر الطائي : وفد على النبي صلى الله عليه وسلم .
وهو جدُّ الطرماح الشاعر ، وهو الطرماح بن حكيم بن فخير بن قيس
ابن جَندَر .

(٢١٢٤) قيس بن الحارث الأسدي . قال : أسلتُ وعندي ثمانى نسوة ،
فذكرتُ ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : اخترَ منهنَّ أربعة .

(١) سورة الحجرات ، آية ١ .

روى حديثه ابن أبي ليلي والكلبي جميعا عن حميضة^(١) بن الشمردل عنه .
قال ابن أبي خيثمة : الشمردل - بالذال^(٢) - هو الرجل الطويل .

(٢١٢٥) قيس بن الحارث بن عدى بن جشم بن مجدعة بن حارثة . وهو عم
البراء بن عازب . كان محمد بن عمر الواقدي يقول : هو قيس بن محرت ،
وذكر أنه أول من قتل ، بعدما ولّوا يوم أحد من المسلمين مع طائفة من الأنصار ،
وأحاط بهم المشركون فلم يُبغِت منهم أحد ، وضاربهم قيس حتى قتل منهم
عِدَّة . ثم لم يقتلوه إلا بالرمح ، نظموه نظما وهو يقاتلهم بالسيف ، فوجد به
أربع عشرة طئنة قد جافته عشر ضربات في بدنه . قال ابن سعد : قال
عبد الله بن محمد بن عمار : لا أعرف هذه الصفة في قيس بن الحارث بن
عدى ، وإنما حكاه محمد بن عمر ، عن قيس بن محرت ، ولعله غير قيس
ابن الحارث . فأما قيس بن الحارث فإنه قتل يوم اليمامة شهيدا .

(٢١٢٦) قيس بن أبي حازم الأحمسي ، من ولد أحسن بن النوث بن أنمار
ابن أراش ، يكنى أبا عبد الله ، جاهلي إسلامي ، لم ير النبي صلى الله عليه
وسلم في عهده ، وصدق إلى مصدقه ، وهو من كبار التابعين ، شهد أبا بكر
الصديق رضی الله عنه ، وسمع منه ، وروى عنه ، وعن جميع العشرة إلا
عبد الرحمن بن عوف فإنه لم يحفظ له عنه شيء ، واسم أبيه - أبي حازم -
عوف بن الحارث^(٣) ، وقيل : عبد عوف بن الحارث .

(١) حميضة - بالضاء المعجمة مصغر (التقريب) .

(٢) هو بالذال المهملة في التقريب . وهو بوزن السفرجل .

(٣) في الطبقات : بن عبد الحارث بن عوف (٦-٤٤) .

وروينا عن قيس بن أبي حازم أنه قال : أتيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم لأبأيه ، فوجدته قد قبض وأبو بكر قائم مقامه ، فأطاب الثناء ، وأطال البكاء . وروينا عنه أنه قال : دخلنا على أنى بكر رضى الله عنه فى مرصه ، وأسماء بنت عميس عند رأسه تروح عنه ومات قيس بن أبى حازم سنة ثمان أو سبع وتسعين ، وكان يخضب بالصُّفْرَةَ ، وربما لبس الخبز ؛ وكان عثمانيا .

(٢١٢٧) قيس بن حذافة بن قيس بن عدى بن سعد بن مهم القرشى السهمى . كان من مهاجرة الحبشة هو وأخوه عبد الله بن حذافة .

(٢١٢٨) قيس بن الحسين الحارثى . من بنى الحارث بن كعب . هو قيس بن يزيد بن شداد ، يقال له : ابن ذى النُصَّة ، وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكتب له كتابا إلى قومه . لم يذكره البخارى وقال الدارقطنى : له صحبة . وقد ذكره ابن إسحاق فى القوم الذين قدموا مع خالد بن الوليد على رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى الحارث بن كعب ، ونسبه ^(١) . فقال : قيس بن الحسين بن يزيد بن قنان بن ذى النُصَّة ، وذكر إسلامهم ، وذلك فى سنة عشر .

(٢١٢٩) قيس بن خرشة القيسى ، من بنى قيس بن ثعلبة ، له صحبة ، أراد عميد الله بن زياد قتله ؛ لأنه كان شديدا على الولاة قولا بالحق ، فلما أعد له العذاب لمراجعته إياه فاضت نفسه قبل أن يصيبه بشئ ، وخبره فى ذلك عجيب .

حدثنا خلف بن قاسم ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن عمر ، قال : أخبرنا

أحمد بن محمد بن الحجاج ، قال : حدثني خالي أبو الربيع ، وأحمد بن صالح ،
وأحمد بن عمرو بن السرح ، ويحيى بن سليمان ، قالوا : حدثنا ابن وهب ، قال :
حدثني حرملة بن عمران ، عن يزيد بن أبي حبيب - أنه سمعه يحدثُ محمد بن
يزيد بن أبي زياد النخعي ، قال : اصطحب قيس بن خرشة وكعب السكتانيين^(١)
حتى إذا بلغا صِفَيْن وقف كعب ، ثم نظر ساعة ، فقال : لا إله إلا الله ،
ليهرقن بهذه البقعة من دماء المسلمين شيء لم يُهرق ببقعة من الأرض فغضب
قيس ، ثم قال : وما يُدريك يا أبا إسحاق ما هذا ؛ فإن هذا من العيب الذي
استأثر الله به . فقال كعب : ما من شئ من الأرض إلا وهو مكتوب في
التوراة التي أنزل الله على نبيه موسى بن عمران عليه السلام - ما يكون عليه إلى
يوم القيامة . فقال محمد بن يزيد : ومن قيس بن خرشة ؟ فقال له رجل :
تقول : ومن قيس بن خرشة ! وما تعرفه ، وهو رجلٌ من أهل بلادك ؟ قال :
والله ما أعرفه . قال : فإنَّ قيس بن خرشة قدم على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال : أبايعك على ما جاءك من الله ، وعلى أن أقولَ بالحق . فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : يا قيس ، عسى إن مرت بك الدهر أن يليك بمدى ولاة
لا تستطيع أن تقولَ لهم الحق . قال قيس : لا والله ، لا أبايعك على شيء
إلا وفيت به . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا لا يضرك بشر . قال :
فكان قيس يعيب زياداً وابنه عبيد الله بن زياد من بعده ، فبلغ ذلك عبيد الله
ابن زياد ، فأرسل إليه ، فقال : أنت الذي تفتري على الله وعلى رسوله صلى الله
عليه وسلم ! فقال : لا والله ، ولكن إن شئت أخبرتك بمن يفتری على الله

وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم . قال : وَمَنْ هُوَ ؟ قال : مَنْ تَرَكَ الْعَمَلَ
بِكِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قال : وَمِنْ ذَلِكَ أَقَالَ :
أَنْتَ وَأَبُوكَ ، وَالَّذِي أَمَرَكَ . قال : وَأَنْتَ الَّذِي تَزْعُمُ أَنَّهُ لَا يَضُرُّكَ بَشَرٌ ؟
قال : نعم قال : لَتُعْطَنَّ الْيَوْمَ أَنْكَ كَاذِبٌ ، يُتَوَنَّى بِصَاحِبِ الْمَذَابِ ، قَالَ
قَيْسٌ عِنْدَ ذَلِكَ فَاتَ - رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ .

(١٢٣٠) قَيْسُ بْنُ الْحِشْحَاشِ الْعَنْبَرِيُّ ، قَدِمَ مَعَ أَبِيهِ وَأَخِيهِ عَيْدِ بْنِ الْحِشْحَاشِ
عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَكَتَبَ لَهُمْ كِتَابَ أَمَانٍ ، وَأَسْلَمُوا وَرَجَعُوا
إِلَى قَوْمِهِمْ .

(٢١٣١) قَيْسُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ سَوَادِ بْنِ كَعْبٍ ، وَهُوَ ظَفَرُ الْأَنْصَارِيِّ
الظَّفَرِيُّ ، مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(٢١٣٢) قَيْسُ بْنُ زَيْدٍ ، بَصْرِيُّ . رَوَى عَنْهُ أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ ، يُقَالُ : إِنْ
حَدِيثُهُ مَرَسَلٌ ، لَيْسَتْ لَهُ صُحُفَةٌ .

(٢١٣٣) قَيْسُ بْنُ السَّائِبِ بْنِ عَوْيَرِ بْنِ عَائِذِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَخْزُومِ الْقُرَشِيِّ
الْمَخْزُومِيُّ : مَكِّيٌّ ، هُوَ مَوْلَى مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرِ صَاحِبِ التَّفْسِيرِ ، وَهُوَ وَوَلَاءُ مُجَاهِدٍ ،
كَانَ شَرِيكَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . رَوَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِيكِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَكَانَ خَيْرَ شَرِيكَ ،
لَا يُدَارِي وَلَا يُمَارِي . وَيُرْوَى : لَا يَشَارِي وَلَا يُمَارِي . هَذَا أَصْحَحُ مَا قِيلَ
فِي ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى . وَزَعَمَ ابْنُ السَّكَلَبِيِّ أَنَّ الَّذِي قَالَ ذَلِكَ الْقَوْلَ

هو عبد الله بن السائب بن أبي السائب . وقال غيره : بل كان شريك رسول الله صلى الله عليه وسلم السائب بن أبي السائب . وقال غيره : بل كان ذلك السائبُ السائبُ بن عويمر والد قيس هذا . قال مجاهد : في مولاي قيس بن السائب نزلت هذه الآية^(١) : « وعلى الذين يُطيقونه فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ » فَأَفْطَرُ وَأَطْعَمُ عَنْ كُلِّ يَوْمٍ مَسْكِينًا . وكان عبد الله بن كثير يقول : مجاهد مولى عبد الله بن السائب ، وعنه أخذ ابن كثير القراءة .

(٢١٣٤) قيس بن سعد بن عبادة بن دُلَيْم بن حارثة الأنصاري الخزرجي . قد نسبنا أباه في بابه^(٢) ، فأغنى ذلك عن الرفع في نسبه هاهنا ، يُسَكِنِي أبا الفضل وقيل أبا عبد الله . وقيل أبا عبد الملك . أمه فكيهة بنت عبيد بن دُلَيْم بن حارثة . قل الواقدي : كان قيس بن سعد بن عبادة من كِرَامِ أَحْمَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْحِيَانِهِمْ وَدُهَاتِهِمْ . قال أبو عمر : كان أحدَ الفضلاءِ الجِلَّةِ ، وأحدَ دُهَاتِ العربِ وأهلِ الرأْيِ والمكيدةِ في الحروبِ مع النُّجْدَةِ والبسالةِ والسخاءِ والكرمِ ، وكان شريفًا قومه غير مدافع ، هو وأبوه وجَدُّه . صحب قيس بن سعد النبي صلى الله عليه وسلم وهو وأبوه وأخوه سعيد بن سعد بن عبادة . وقال أنس بن مالك : كان قيس بن سعد بن عبادة من النبي صلى الله عليه وسلم مكان صاحب الشرطة من الأمير ، وأعطاه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم الرايةَ يوم فتح مكة إذ زعما من أبيه لشكوى قيس بن سعد يومئذ . وقد قيل : إنه أعطاها الزبير . ثم صحب قيس بن سعد عليَّ بن أبي طالب رضی الله عنه ،

وشهد معه الجبل وصيِّين والنهروان هو وقومه ، ولم يفارقه حتى قتل ، وكان قد ولّاه على مصر فضايق به معاوية وأعجزته فيه الحيلة . وكايد فيه علياً ، ففطن على بن أبي طالب رضى الله عنه بمكيدته فلم يزل به الأشعث وأهل الكوفة حتى عزّل قيساً ، وولى محمد بن أبي بكر ، ففسدت عاينه مصر .

وروى سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، قال : قال قيس بن سعد : لولا الإسلام لمكرت منكرأ لا تطيقه العرب . ولما أجمع الحسن على مبايعة معاوية خرج عن عسكره ، وغضب ، وبدر منه فيه قول خشن أخرجه الغضب ، فاجتمع إليه قومه ، فأخذ لهم الحسن الأمان على حكمهم ، والزم لهم معاوية الوفاء بما اشترطوه ، ثم لزم قيس المدينة ، وأقبل على العبادة حتى مات بها سنة ستين رضى الله عنه . وقيل : سنة تسع وخمسين في آخر خلافة معاوية ، وكان رجلاً طويلاً سناطاً^(١) .

وروى ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، قال : حدثني بكر بن سواده ، عن أبي حمزة ، عن جابر ، قال : خرجنا في بعث كان عليهم قيس بن سعد بن عبادة ، ففخر لهم تسع ركائب ، فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكروا له ذلك من فعل قيس بن سعد ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الجود من شيمة أهل ذلك البيت . وهو القائل : اللهم ارزقني حَمدًا ومجدًا . فإنه لا حَمدَ إلا بفعل ، ولا مجدَ إلا بمال .

(١) السناط - بالكسر ، وبالضم : لالحية له أصلاً أو الحنفي العارض . أو لحية في الذنن وما بالارضين شيء (اللسان) .

حدثنا أحمد بن عبد الله ، عن أبيه ، عن عبد الله بن يونس ، عن يحيى ،
عن أبي بكر ، قال : حدثنا أبو أسامة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ،
قال : كان قيس بن سعد بن عبادة مع الحسن بن علي رضي الله عنهم على
مقدمته ، ومعه خمسة آلاف قد حلقوا رؤوسهم بعدما مات علي رضي الله
عنه ، وتبايعوا على الموت . فلما دخل الحسن في بيعة معاوية أبي قيس أن
يدخل ، وقال لأصحابه : ما شئتم ؛ إن شئتم جالدتُ بكم حتى يموت الأَعَجَلُ
منا ، وإن شئتم أخذتُ لكم أمانا . فقالوا : خذ لنا أمانا ؛ فأخذ لهم أن
لم كذا وكذا ، وألا يعاقبوا بشيء ، وأنه رجل منهم ، ولم يأخذ لنفسه
خاصة شيئا ، فلما ارتحل نحو المدينة ومضى بأصحابه جعل ينحر لهم كل يوم
جَزُوراً حتى بلغ .

وروى عبد الله بن المبارك ، عن جويرية ، قال : كتب معاوية إلى
مروان : أن اشتر دار كثير بن الصلت منه ، فأبى عليه ، فكتب معاوية
إلى مروان : أن خذه بالمال الذي عليه ، فإن جاء به ، وإلا بع عليه داره .
فأرسل إليه مروان فأخبره ، وقال : إني أؤجلك ثلاثا ، فإن جئتَ بالمال ،
وإلا بُنتُ عليك دارك . قال : لجمعها إلا ثلاثين ألفا ، فقال : من لي بها ؟
ثم ذكر قيس بن سعد بن عبادة فأتاه فطلبها منه فأقرضه ، فجاء بها إلى
مروان ؛ فلما رآه أنه قد جاء بها ردّها إليه وردّ عليه داره ، فردّ كثير
الثلاثين ألفاً على قيس ، فأبى أن يقبلها قال ابن المبارك : فزعم لي سفيان
ابن عيينة ، عن موسى بن أبي عيسى - أن رجلا استقرض من قيس بن

سعد بن عبادة ثلاثين ألفاً ، فلما ردها عليه أبى أن يقبلها ، وقال : إنا لا نعود في شيء أعطيناه . وهو القائل بصيغتين :

هذا اللواء الذي كنّا نحفّ به مع النبيّ وجبريل لنا مددٌ
ماضراً من كانت الأنصار عيّبته ألا يكون له من غيرهم أحدٌ
قوم إذا حاربوا طالت أكتفهم بالمشرّفة حتى يفتح البلدُ

وقصته مع العجوز التي شكت إليه أنه ليس في بيتها جرد . فقال :
ما أحسن ما سألت ! أما والله لأكثرن جردان بيتك ، فلا بيتها طعاماً
وودّكا وإداما - مشهورةٌ صحيحة . وكذلك خبره أنه توفي أبوه عن حملٍ
لم يعلم به ، فلما وُلد - وقد كان سعد رضى الله عنه قسم ماله في حين
خروجه من المدينة بين أولاده ، فكلم أبو بكر وعمر رضى الله عنهما
في ذلك قيساً ، وسألاه أن ينقض ما صنع سعد من تلك القسمة ، فقال :
نصيبي للمولود ، ولا أغير ما صنع أبى ولا أنقضه - خبر صحيح من رواية
الثقات أيضاً .

روى عنه جماعة من الصحابة وجماعة من التابعين ، وهو معدود
في المدنيين .

ذكر الزبير بن بكار أن قيس بن سعد بن عبادة ، وعبد الله بن الزبير ،
وشريحاً القاضي ، لم يكن في وجوههم شعرة ولا شيء من الحية . وذكر
غير الزبير أن الأنصار كانت تقول : لوددنا أن نشتري لقيس بن سعد حية
بأموالنا . وكان مع ذلك جميلاً رضى الله عنه .

قال أبو عمر: خَبْرُهُ فِي السَّرَاوِيلِ عِنْدَ مَعَاوِيَةَ كَذِبٌ وَزُورٌ مُخْتَلَقٌ لَيْسَ لَهُ إِسْنَادٌ ، وَلَا يَشْبَهُ أَخْلَاقَ تَمِيمٍ وَلَا مَذْهَبَهُ فِي مَعَاوِيَةَ ، وَلَا سِيرَتَهُ فِي نَفْسِهِ ، وَزَاهَتَهُ ، وَهِيَ حِكَايَةٌ مَفْتَعَلَةٌ وَشَعْرٌ مَزُورٌ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وَمِنْ مَشْهُورِ أَخْبَارِ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عِبَادَةَ أَنَّهُ كَانَ لَهُ مَالٌ كَثِيرٌ دِيُونًا عَلَى النَّاسِ ، فَمَرَضَ وَاسْتَبْطَأَ عَوَادِدَهُ ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّهُمْ يَسْتَحْيُونَ مِنْ أَجْلِ دِينِكَ ، فَأَمَرَ مَنَادِيًا يِنَادِي : مَنْ كَانَ لِقَيْسِ بْنِ سَعْدٍ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَهُوَ لَهُ . فَأَتَاهُ النَّاسُ حَتَّى هَدَمُوا دَرَجَةً كَانُوا يَصْعَدُونَ عَلَيْهَا إِلَيْهِ - ذَكَرَ هَذَا الْخَبْرَ صَاحِبُ كِتَابِ « الْمَوْثُوقِ » وَغَيْرِهِ .

(٢١٣٥) قَيْسُ بْنُ السَّكَنِ بْنِ قَيْسٍ^(١) بْنِ زَعُورَاءَ بْنِ حِرَامِ بْنِ جُنْدَبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَنَمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ ، أَبُو زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ ، غَلَبَتْ عَلَيْهِ كُنْيَتُهُ . قَالَ مُوسَى عَقَبَةَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : أَبُو زَيْدِ قَيْسِ بْنِ السَّكَنِ مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ ، شَهِدَ بَدْرًا ، وَلَا عَقَبَ لَهُ ، وَقُتِلَ يَوْمَ جِسْرِ أَبِي عُبَيْدٍ شَهِيدًا . وَيُقَالُ : إِنَّهُ أَحَدُ الْأَرْبَعَةِ الَّذِينَ جَمَعُوا الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُمْ : زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَمَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، وَأَبِي بْنُ كَعْبٍ ، وَأَبُو زَيْدٍ هَذَا . قَالَ أَبُو عَمْرٍ : إِنَّمَا أُرِيدَ بِهَذَا الْحَدِيثِ الْأَنْصَارَ ، وَقَدْ جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ، وَعَلِيٌّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ، وَسَالِمُ مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

(١) فِي الْإِسَابَةِ : ابْنُ السَّكَنِ بْنِ زَعُورَاءَ . وَقِيلَ ابْنُ السَّكَنِ . وَزَعُورَاءُ قَيْسِ آخِرِ (٣-٢٤٠) ، وَنَسَبُهُ فِي الطَّبَقَاتِ كَمَا هُنَا (٣-٧٠) .

(٢١٣٦) قيس بن سَلَمٍ^(١) الأنصاري . حديثه قال : ضرب رسولُ الله صلى الله عليه وسلم صَدْرِي ، وقال : أَنْفِقْ يَا قَيْسُ يَنْفِقُ اللَّهُ عَلَيْكَ . روى عنه نافع أو زافع مولى حَمَنَةَ بنت شجاع ، يُعَدُّ في أهل المدينة ، حجازي وقال بعضهم فيه^(٢) : قيس بن الأسلم ، وليس بشي .

(٢١٣٧) قيس بن أَى صمصمة . واسم أبى صمصمة عمرو بن زيد بن عوف ابن مبدول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الأنصاري المازني ، شهد العقبة ، وشهد بدرًا ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جعله على الساقة يومئذ ، ثم شهد أحدًا ، لا يُوقَف له على وَتِ وَفَاةٍ .

(٢١٣٨) قيس بن صمصمة^(٣) . لا أعرفُ نسبه . حديثه عند ابن لهيعة ، عن حَبَّان^(٤) بن واسع ، عن أبيه واسع بن حبان^(٤) ، عن قيس بن صمصمة ، قال : قلت للنبي صلى الله عليه وسلم : في كم أقرأ القرآن . . . الحديث .

(٢١٣٩) قيس بن طِخْفَةَ ، كان من أصحابِ الصفة ، يختلف فيه اختلافًا كثيرًا ، وقد ذَكَرْنَا ذلك في باب طِخْفَةَ .

(١٢٤٠) قيس بن عاصم بن سنان بن خالد بن منقر بن عبيد بن الحارث ، والحارث هو مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم المقرئ التميمي . يُسَكَّنَى أبا علي وقيل : يكنى أبا طلحة . وقيل : أبو قبيصة .

(١) بفتحين (الإصابة : ٣-٢٤٠) .

(٢) رواه في الطبقات ابن الأسلم (٧-٥٣) .

(٣) في هوامش الاستيعاب : بخط ابن سيد الناس مالفظة : هو قيس أخو مالك بن صمصمة (٩٠)

(٤) حبان - بفتح الحاء وتشديد الباء (التقريب) .

والشهور أبو علي . قدم في وفد بني تميم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
وذلك في سنة تسع ، فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : هذا سيّد أهل
الوَيْر . وكان رضى الله عنه عاقلا حلّيا مشهوراً بالحلم . قيل للأحنف بن
قيس : ممن تعلّمت الحلم ؟ قال : من قيس بن عاصم المنقري ، رأيتُه يوماً قاعدا
بفناء داره محتبياً بمجائل سيفه يحدثُ قومه إذ أتى رجل مكتوف ، وآخر مقتول ،
فقال له . هذا ابنُ أخيك قتلَ ابنتك . قال : فوالله ما حلَّ حُبوته ، ولا قطع
كلامه ، فلما أتمه التفت إلى ابن أخيه ، فقال : يا ابنَ أخى ، بئس ما فعلت !
أثمتَ بربك ، وقطعتَ رحمك ، وقتلتَ ابنَ عمك ، ورميتَ نفسك بسهمك ،
ثم قال لابن له آخر : قم يا بنى قوار أخاك ، وحلّ كتاف ابن عمك ، وسق إلى
أمك مائة ناقة دية ابنها ، فإنها غريبة .

وكان قيس بن عاصم قد حرّم على نفسه الخمر في الجاهلية ، وكان سبب
ذلك أنه غمز عكنة ابنته وهو سكران ، وسبّ أبويها ، ورأى القمر فتكلّم ،
وأعطى الخمر كثيراً من ماله ، فلما أفاق أخبر بذلك ، فحرّمها على نفسه ، وقال
فيها أشعاراً منها قوله :

رَأَيْتُ الخمرَ صالحةً وفيها خِصَالٌ تفسِدُ الرجلَ الحلّيا
فلا والله أشربها صحيجا ولا أشفي بها أبداً صقيا
ولا أعطى بها ثمنا حياتى ولا أدعو لها أبداً نديما
فإن الخمرَ تفضح شاربيها وتجنّهم بها الأمرُ العظيما
ومن جيد قوله :

إني امرؤ لا يمتري خلقى دَنَسٌ يفنده ولا أفن
من منقرٍ في بيت مكرمة والنصنُ يثبت حَوَلُهُ العنن

خطباء حين يقول قائلهم بيض الوجوه أعنة لسن
لا يفتنون بعيب جارهم وهم لحسن حوارهم فطن
وقال الحسن : لما حضرت قيس بن عاصم الوفاة دعا بنيه ، فقال : يا بني ،
احفظوا عني ، فلا أحد أنصح لكم مني ، إذا مت فسودوا كباركم ، ولا تسودوا
صغاركم ، فيسفه الناس كباركم ، وتهونون عليهم . وعليكم بإصلاح المال ، فإنه منبهة
للكريم ، ويستغنى به عن اللثيم . وإياكم ومسألة الناس فإنها آخر كسب الرجل .
روى عنه الحسن ، والأحنف ، وخليفة بن حصين ، وابنه حكيم بن قيس .
وروى النضر بن شمير ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن مطرف بن الشخير ،
عن حكيم بن قيس بن عاصم ، عن أبيه . أنه أوصى عند موته فقال : إذا ماتت
فلا تنوحوا عليّ ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينح عليه .
قال النضر بن شمير : قال عبدة بن الطبيب ^(١) :

عليك سلام الله قيس بن عاصم ورحمته ماشاء أن يترحمها
تحية من أوألتيه منك نعمة إذا زار عن شحط بلادك سلاً
فما كان قيس هلكه هلك واحد ولكنه بُدَيان قَوْمٍ تَهْدَمَا
(٢١٤١) قيس بن عائذ الأحسي ، أبو كاهل . هو مشهور بكنيته . مات في
زمن الحجاج . وقيل اسم أبي كاهل عبد الله بن مالك ، والأول أكثر وأصح ،
وقد ذكرناه في السكتي بأكثر من هذا .
(٢١٤٢) قيس بن عبد الله الأمدى . من بني أسد بن خزيمه ، هاجر إلى أرض
الحبشة مع امرأته بركة بنت يسار مولاة أبي سفيان بن حرب . قال ابن عقبة :
كان ظئراً لعبيد الله بن جحش ، ولأم حبيبة رضي الله عنها ^(٢)

(١) الإصابة : ٣ - ١٠٠

(٢) في الإصابة : وكانت ابنته آمنة ظئراً أم حبيبة .

(٢١٤٣) قيس بن عبد الله بن عمرو بن عدس بن ربيعة بن جعدة ، هو النابتة الجمدى الشاعر ، وقد تقدم ^(١) ذِكرُهُ في باب النون .

(٢١٤٤) قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غم ابن مالك بن النجار الأنصارى ، مدنى ، هو جدُّ يحيى ، وسعد ، وعبدربه : بنى سعيد بن قيس المدنيين الفقهاء ، كذلك قال أحمد بن حنبل . ويحيى بن معين ، وجماعة . وقال مصعب : هو جدُّ يحيى بن سعيد الأنصارى ؛ قيس بن قَهْد . قال ابن أبى خيثمة : غلط مصعب فى ذلك ، والقول ما قاله أحمد ويحيى ؛ قال : وقيس بن قَهْد ، وقيس بن عمرو - وكلاهما من بنى مالك بن النجار يقولون : إن سعيدا والد يحيى بن سعيد لم يسمع من أبيه قيس شيئا . وقد روى عن قيس جدَّ يحيى ابن سعيد محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى

(٢١٤٥) قيس بن عمرو بن قيس الأنصارى ، من بنى سواد بن مالك بن النجار ، قتل يوم أحدٍ شهيدا . واختلف فى شهوده بَدْرًا ، وقد ذكرنا ذلك فى باب أبيه عمرو بن قيس ^(٢) ، لأنهما قتلا جميعا يوم أحد .

(٢١٤٦) قيس بن أبى عَزْرَةَ ^(٣) بن عمير بن وهب الغفارى . وقيل الجهنى . سكن الكوفة ومات بها ، وله حديثٌ واحد ، ليس له غيره ؛ رواه عنه أبو وائل أن النبى صلى الله عليه وسلم دخل السوق ، وقال لهم ، يا معشر التجار ، إنَّ بيعكم هذا مما يحضره الحلف ، فشؤبوه بالصدقة . وقوله صلى الله عليه وسلم : إنَّ التجار هم الفجار إلا من برَّ وصدق . ومنهم من يجعلها حديثين . روى عنه الحكم بن عتيبة ، ولا أدرى أسمع منه أم لا ؟

(١) سيأتى على حسب الترتيب الجديد للكتاب . (٢) صفحة ١١٩٩

(٣) فى الإصابة : بفتح المعجمة والراء ثم الزاء المنقوطة . وقال فى التعريب : بمجمة وراء وزاى مفتوحات .

(٢١٤٧) قيس بن قهذ الأنصارى ، من بنى مالك بن النجار ، هو قيس بن قهذ ابن قيس [بن عبيد]^(١) بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار . قال مصعب الزيرى : هو جد يحيى بن سعيد الأنصارى ، قال : ولم يكن قيس بن قهذ بالمحمود فى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال ابن أبى خيثمة : هذا ونهم من أبى عبيد الله ، وإنما جد يحيى بن سعيد قيس بن عمرو . قال : وقيس بن قهذ هو جد أبى مريم عبد الغفار بن القاسم الأنصارى الكوفى . قال أبو عمر : وهو كما قال ابن أبى خيثمة ، وقد غلط فيه مصعب ، وكلهم خطأه فى قوله هذا .

(٢١٤٨) قيس بن أبى قيس . شهد مع على رضى الله عنه صفين ، ذكره ابن الكلبي فىمن شهد صفين مع على رضى الله عنه من الصحابة .

(٢١٤٩) قيس بن كلاب الكلابى . له صُحبة ، روى عنه عبد الله بن حكم الكلابى ، حديثه عند أهل مصر .

(٢١٥٠) قيس بن مالك بن أنس الأنصارى ، أبو صرمة^(٢) . وهو مشهور بكنيته ، واختلف فى اسمه ، فقيل : قيس بن مالك . وقيل مالك بن قيس ، وقد ذكرناه فى السكنى بأكثر من ذلك فأغنى عن الإعادة هاهنا . روى عنه ابن محيرز ، ولؤلؤة ، ومحمد بن كعب القرظى .

(٢١٥١) قيس بن المحسّر^(٣) ، كان خرج مع زيد بن حارثة فى السرية التى قدم فيها إلى أم قرة فأخذها ، وهو الذى تولى قتلها ، وقتل الفراريين أيضا ، وذلك فى رمضان فى سنة ست من الهجرة .

(١) ليس فى أسد الغابة . (٢) بكسر أوله وسكون الراء (التقريب) .
(٣) بضم الميم وفتح الحاء والسين المهملتين (أسد الغابة) . وفى هوامش الاستيعاب : بخط كاتبة الأصل : فى الهامش المسحر - بتقديم السين .

(٢١٥٢) قيس بن محصن بن خالد بن مخلد الأنصاري الزرقي . ويقال : قيس بن حصن ، شهيد بَدْرًا وشهيد أحدًا .

(٢١٥٣) قيس بن مخزومة بن المطلب بن عبد مناف بن قصي القرشي المطلبى ، أبو محمد . ويقال أبو السائب ، وُلِدَ هو ورسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل ، فهو ورسول الله صلى الله عليه وسلم لِدَّة . وروى ذلك عنه أنه قال : ولدت أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل ، فنحن لِدَان . أمه أم ولد . هو أحد المؤلفة قلوبهم ، ومن حَسُنَ إسلامه منهم ، ولم يبلغه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مائة من الإبل عام حُنين ، لا هو ولا عباس بن مرادس ، ومن ذكرنا معهما ، كما صنع بسائر المؤلفة قلوبهم ؛ وكلّ هؤلاء إلى إيمانهم وأطعمه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بخير خمسين وسقًا ، وقيل ثلاثين وسقًا . روى عنه ابنه عبد الله ابن قيس ، وكان عبد الله من الفضلاء النجباء .

(٢١٥٤) قيس بن مخلد بن ثعلبة بن صخر بن حبيب بن الحارث بن ثعلبة بن مازن بن النجار الأنصاري المازنى . شهيد بَدْرًا ، وقَتِلَ يوم أُحُدٍ شهيدًا .

(٢١٥٥) قيس بن المكشوح ، أبو شداد . واختلف في اسم المكشوح ، فقيل هبيرة بن هلال ، وهو الأكثر . وقيل عبد نفوث بن هبيرة بن هلال ابن الحارث بن عمرو بن عامر بن أسلم بن أحمس [بن النفوث]^(١) بن أنمار ابن أراش بن عمرو بن النفوث بن النبيت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ البجلي ، حليف مراد ، وعدّاده فيهم . وبجيلة وخشم ابنا أنمار بن أراش . قيل : لا حُبَّةَ له . وقيل : بل لقيس بن مكشوح صحبة باللقاء .

(١) ليس في أسد الغابة .

والرواية ، ولا أعلم له رواية . ومَنْ قال : لاصحبه له يقول : إنه لم يسلم إلا في أيام أبي بكر . وقيل : في أيام عمر . وهو أحد الصحابة الذين شهدوا مع النعمان بن مقرن فتح نهاوند . له ذِكْرُ صالح في الفتوحات بالقادسية وغيرها زمنَ عمر وعثمان رضى الله عنهما . وهو أحدُ الذين قتلوا الأسود العنسى ، وهم : قيس بن مكشوح ، وذادويه ، وفَيْرُوز الديلمي . وقَتَلَهُ الأسود العنسى يدلُّ على أن إسلامه كان في مرض النبي صلى الله عليه وسلم ؛ ثم قتل قيس بن مكشوح رحمه الله بصفتين مع علي رضى الله عنه ، وكان يومئذ صاحب راية بجيلة . وكانت فيه نجدة وبسالة ، وكان قيس شجاعاً فارساً بطلاً شاعراً ، وهو ابنُ أختِ عمرو بن معد يكرب . وكان يناقضه في الجاهلية ، وكانا في الإسلام متباغضين ، وهو القائل لعمرو بن معد يكرب :

فلو لاقيتني لاقيت قرناً وودعت الجباب "بالسلام
لعلك موعدى ببني زبيد وما قامت من تلك اللثام
ومثلك قد قرنت له يديته إلى الأحيين يمشي في الخطام

ومن خبره في صفين أن بجيلة قالت له : يا أبا شداد ، خذ رايتنا اليوم . فقال : غيرى خير لكم . قالوا : ما نريد غيرك . قال : فوالله لئن أعطيتمونيها لأنتهى بكم دون صاحب الترس المذهب - قال : وعلى رأس معاوية رجل قائم معه ترس مذهب يستتر به معاوية من الشمس - فقالوا له : اصنع ما شئت . فأخذ الراية ثم زحف ، فجعل يطاعنهم حتى انتهى إلى صاحب الترس - وكان في خيل عظيمة - فاقتل الناس هناك قتالاً شديداً ، وكان على خيل معاوية عبد الرحمن بن خالد بن الوليد فشدَّ أبو شداد بسيفه نحو

صاحب الترس فعارضه دونه رومي لمعاوية ، فضرب قدم أبي شداد قطعها ،
وضربه قيس فقتله ، وأشرعت إليه الرماح ، فقتل رحمة الله تعالى عليه .

(٢١٥٦) قيس بن النعمان السكوني . كوفي ، يقال : إنه كان قد قرأ
القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأحصاه على عهد عمر .
من حديثه قال : أتيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فأهديت إليه ، فأبى .
وانطلق النبيُّ صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضي الله عنه إلى الغار . روى
عنه إياد بن لقيط السدوسي ، وكان جاراً له .

روى أبو الوليد الطيالسي ، قال : حدثنا عبيد الله بن إياد بن لقيط ،
عن أبيه ، عن قيس بن النعمان ، قال : لما انطلق النبيُّ صلى الله عليه وسلم
وأبو بكر يستخفيان مرّاً بعبيد يرمي غنماً ، فاستسقياه من اللبن ، فقال :
ما عندي شاة تحلب ، غير أن هاهنا عناقاً^(١) حملت أول الشاء ، وقد أجذبت ،
وما بقي لها لبن . فقال : ادعُ بها عندي . فدعا بها ، فاعتقلها النبيُّ صلى الله
عليه وسلم ، ومسح ضرعها ، ودعا حتى أنزلت . قال : وجاء أبو بكر ،
فحلب فسقى أبا بكر ، وحلب فسقى الراعي ، ثم حلب فشرب ، فقال
الراعي : بالله من أنت ؟ فوالله ما رأيت مثلك قط ا قال : وترك تسكّم
عليّ حتى أخبرك ؟ قال : نعم . قال : فإني محمد رسول الله . قال : أنت
الذي تزعم قريش أنك صابئ ا قال : إنهم ليقولون ذلك . قال : فأشهد
أنك نبيٌّ ، وأشهد أن ما جئت به حقّ ، وأنه لا يفعل ما فعلته إلا نبيٌّ
وإني مُتّبِعك . قال : إنك لا تستطيع ذلك يومك . فإذا بلغك أني قد
ظهرت فأنتنا .

(١) العناق : الأنتى من أولاد المزم .

(٢١٥٧) قيس بن النعمان القُبْدِي . أحد وَفَدَ عبد القيس ، حديثه في البصريين ، روى عنه أبو التَّمُوصِ زيد بن علي أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم في حديثٍ ذكره .

(٢١٥٨) قيس بن الهيثم الشامي . بصرى . هو حدّ عبد القاهر بن السرى ، له حُجْبَةٌ . روى عنه عطية الدعا .

(٢١٥٩) قيس ، أبو جبيرة ، بن الضحاك ، قل : فينا زلت^(١) : « ولا تنازروا بالألقاب » حديثه كثيرٌ الاضطراب .

(٢١٦٠) قيس أبو عنيم الأسدي . والد غنيم بن قيس . كوفي له صحبة . وقد قيل : إنه سكن البصرة . روى عنه ابنه غنيم بن قيس .

(٢١٦١) قيس الأنصاري . جدّ عدى بن ثابت . حديثه مرفوع في المستحاضة تنتظر أيام أقرانها وتفعل وتفعل وتتوضأ لسكل صلاة .

(٢١٦٢) قيس التيمي . روى عنه المغيرة بن شَبِيل^(٢) . قال : رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب أصفر ، ورأيتُه يسلم على يساره . وفي خبر آخر عنه ، قال : بعثني جرير وَافِدًا على النبي صلى الله عليه وسلم .

(٢١٦٣) قيس الجذامي . اختلف في اسم أبيه . فقيل : قيس بن عامر ، وقيل : قيس بن زيد . سكن الشام . روى عنه كثير بن مرة ، وعبد الرحمن ابن عائذ . وقد قيل : إن حديثه مُرْسَلٌ .

(١) سورة الحجرات ، آية ١١

(٢) في التقريب : ابن شبل - بكسر المجمة وسكون الواو - ويقال بالتصغير .

باب الأفراد في حرف القاف

(٢١٦٤) قارب بن الأسود الثقفي ، هو قارب بن عبد الله بن الأسود بن مسعود الثقفي ، هو جدّ وهب بن عبد الله بن قارب ، له صحبة ورواية . روى عنه ابنه عبد الله بن قارب حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم : رحم الله المحلقين . قال فيه الحميدى ، عن ابن عُيَينة ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن وهب بن عبد الله بن قارب أو مارب - هكذا على الشك - عن أبيه ، عن جده ، ولا أحفظ هذا الحديث من غير رواية ابن عُيَينة . وغير الحميدى يرويه قارب من غير شك . وهو الصواب ، وهو معروف مشهور . من وجوه ثقيف ، ومعه كانت راية الأحلاف أيام قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثقيفا ، وحصاره لهم . ثم وفد في وفد ثقيف فأسلم .

(٢١٦٥) قَبَاث^(١) بن أَشِيم بن عامر بن الملوّح الكنانى . ويقال الليثى ويقال التميمى^(٢) ، والأكثر قول مَنْ نسبه في كنانة ، سكن دمشق . روى عنه عامر ابن زياد الليثى وأبو الحويرث ، فرواية عامر عنه مرفوعة في فضل صلاة الجماعة . وأما أبو الحويرث فإنه قال : سمعتُ عبد الملك بن مروان يقول لقبَاث بن أَشِيم الكنانى ، ثم الليثى : يا قَبَاث ، أنت أكبر أم رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : بل رسول الله صلى الله عليه وسلم أكبر منى وأنا أَسَنُّ منه ؛ وُلِد رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل ، ووقفت بى أمى على روث الفيل ، وأنا أَعقله .

وقال البخارى : حدثنا عبد الله بن يوسف ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا ثور ، عن يونس بن سيف ، عن عبد الرحمن بن زياد ، عن قَبَاث بن أَشِيم الليثى . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صلاة رجلين يؤمهما أحدهما أزكى

(١) المسموع فتح أوله ، وقبل بالضم ، وبه جزم ابن ماكولا (الإصابة ٣-٢١٣) .

(٢) فى ٥ : التميمى .

عند الله من صلاة ثمانية تترى ، وصلاة ثمانية يؤمهم أحدهم أزكى عند الله من صلاة مائة تترى . ذكره البخارى فى التاريخ .

(١٢٦٦) قُتِمَ بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشى الهاشمى . قال عبدُ الله بن جعفر : كنتُ أنا وعُبَيْدُ الله وقُتِمُ ابنا العباس نلعب . فرَّ بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : ارفعوا إلىّ هذا - يعنى قُتِمَ - فرَفَعَ إليه ، فأردفه خلفه ، وجعلنى بين يديه ، ودعا لنا .

واستشهد قُتِمَ بسمرقند . قال ابن عباس : هو آخر الناس عهدا برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وذلك أنه كان آخر مَنْ خرج مِنْ قَبْرِهِ مِمَّنْ نزل فيه ، وقد ادَّعى ذلك المنيرة بن شعبة لقصة ذكرها فأنكر ذلك ابنُ عباس ، وقال : آخرُ الناس عهدًا بالنبي صلى الله عليه وسلم قُتِمَ بن العباس . وقد روى عن علىّ مثل ذلك سواء فى أنه أنكر ما ادَّعى المنيرة من ذلك ، وقال : آخر الناس عهدا بالنبي صلى الله عليه وسلم قُتِمَ بن العباس .

وكان قُتِمَ بن العباس والياً لعلّ بن أبى طالب على مكة ، وذلك أنّ علياً لما ولى الخلافة عزل خالد بن العاصى بن هشام بن المنيرة الخزومى عن مكة ، وولّاهأبا قتادة الأنصارى ، ثم عزله ، وولّى قُتِمَ بن العباس ، فلم يزل والياً عليها حتى قُتِلَ على رحمه الله . هذا قول خليفة . وقال الزبير : استعمل على بن أبى طالب قُتِمَ بن العباس ، على المدينة .

روى عنه أبو إسحاق السيمى وغيره . مات قُتِمَ بن العباس بسمرقند ، واستشهد بها ، وكان خرج إليها مع سعيد بن عثمان بن عفان زمن معاوية ، وكان قُتِمَ بن العباس يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم ، وفيه يقول داود بن سليم ^(١) :

عُثِمْتُ مِنْ حَلِي وَمِنْ رِحْلَتِي يَا نَاقَ إِنْ أَدْنَيْتَنِي مِنْ قَمَمِ
إِنَّكَ إِنْ أَدْنَيْتَ مِنْهُ غَدَا حَافِنِي الْيُسْرُ وَمَاتَ الْقَدَمِ
فِي كَفِّهِ بَخْرٌ ، وَفِي وَجْهِهِ بَدْرٌ ، وَفِي الْعِرْنَيْنِ مِنْهُ شَمَمِ
أَصَمَّ عَنْ قَمَلِ الْخَنَّا سَمَمَهُ وَمَا عَنِ الْخَيْرِ بِهِ مِنْ صَمَمِ
لَمْ يَدْرُ مَا لَا ، وَبَلَى قَدْ دَرَى فَعَافَهَا وَاعْتَاضَ مِنْهَا نَعَمِ
وقال الزبير - في الشعر الذي أوله :

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته والبيتُ يعرفه والحل والحرم
[إنه] ^(١) قاله بعض شعراء المدينة في قُثَمِّ بن العباس ، وزاد الزبير في
الشعر بيتين أو ثلاثة منها قوله :

كم صارخ بك مكروب وصارخة يدعوك يا قُثَمِّ الخيرات يا قُثَمِّ
وقد ذكرنا في « بهجة المجالس » الشعر الذي أوله : هذا الذي تعرف
البطحاء وطأته . ولمن هو ، والاختلاف فيه ، ولا يصح أنه قُثَمِّ بن العباس ،
وذلك شعر آخر على عروضه وقافيته ، وما قاله الزبير فغير صحيح . والله أعلم .
(١٢٦٧) قرودة ^(٢) بن نفاثة ^(٣) السلولى ، من بنى عمرو بن مرة بن صعصعة بن معاوية
ابن بكر بن هوازن ، كان شاعرا ، قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في
في جماعة من بنى سلول ، فأمره عليهم بعد أن أسلم وأسلموا ، فأنشأ يقول :

بان الشباب فلم أحفل به بالا وأقبل الشيب والإسلام إقبالا
وقد أروى نديمى ^(٤) من مسعشة وقد أقلب أوراكا وأكفالا

(١) من س .

(٢) في أسد الغابة : قال أبو موسى : كذا أورده أبو الفتح الأزدي وابن شاهين ، وهو
تصحيح . وإنما هو فروة بالفاء (٤ - ٣٠١) . وفي الإصابة بعد أن أورد قول ابن الأثير -
فروة الذي تقدم غير هذا ، ذلك جذى ، وهذا سلولى ، فأنى يجتمعان (٣ - ٢٢٢) .

(٣) بنون مضمومة وفاء خفيفة وبعد الألف مثلثة (التقريب)

(٤) أدبى فى س .

الحمد لله إذ لم ياتني أجلي حتى اكتسبت من الإسلام سربالا
وقد قيل : إن البيت قوله : * الحمد لله إذ لم ياتني أجلي * للبيد . قال
أبو عبيدة : لم يقل لبيد في الإسلام غيره . وكان قد عمّامة وخمسين سنة . وقردة
هذا هو الذي يقول :

أصبحتُ شيخاً أرى الشخصين أربعةً والشخصَ شخصين لما مسني الكبير
لأسمع الصوتَ حتى أستدير له وحال بالسمع دوني المنظر العسر^(١)
وكنت أمشي على الساقين معتديلاً فصيرتُ أمشي على ما يفت الشجر
إذا أقوم معجتُ الأرض متكِكاً على البراجم حتى يذهب التفر
(١٢٦٨) قرظة^(٢) بن كعب بن ثعلبة بن عمرو بن كعب بن الإطابة الأنصاري
الجزرجي . من بني الحارث بن الخزرج ، حليف بني عبد الأشهل ، يكنى أبا عمرو ،
شهد أحداً وما بعدها من المشاهد . ثم فتح الله على يديه الري في زمن عمر سنة
ثلاث وعشرين ، وهو أحد العشرة الذين وجههم عمر إلى الكوفة من الأنصار ،
وكان فاضلاً ، ولأه علي بن أبي طالب على الكوفة ، فلما خرج علي إلى صفين
حمله معه وولّاه أبا مسعود البدري . وروى زكريا بن أبي زائدة ، عن ابن
إسحاق ، عن عامر بن معد ، قال : دخلت على أبي مسعود الأنصاري وقرظة بن
كعب ، وثابت بن زيد ، وهم في عرسٍ لهم ، وجوار يتغنين . فقلت : أنتم
هذا وأنتم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ؟ فقالوا : إنه قد رخص لنا في الغناء في
العرس والبكاء على الميت من غير نوح . شهد قرظة بن كعب مع علي مشاهده
كلها ، وتوفي في خلافته في دار ابتناها بالكوفة ، وصلى عليه علي بن أبي طالب .
وقيل : بل توفي في إمارة المغيرة بن شعبة بالكوفة في صدر أيام معاوية .
والأول أصح^(٣) إن شاء الله تعالى .

(١٢٦٩) قطن بن حارثة العليمي الكلبي ، من بني عليم بن جناب^(٤) بن كلب بن

(١) في س : العسر . (٢) بفتحين وطاء (التقريب) .

(٣) في هوامش الاستبصار ، بل الثاني أصح . (٤) في ٥ : حباب . وهو تحريف

وبرة . قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسأله الدعاء له ولقومه في غيث السماء في حديث فصيح كثير الغريب من رواية ابن شهاب عن عروة . وله خبر آخر يرويه ابن الكلبي ، عن أبيه ، عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب مع قطن بن حارثة العليمي كتابا يعمل من كلب وأحلافها في خبر ذكره .

(١٢٧٠) قنان^(١) بن دارم بن أفلت العبسي . أحد التسعة العباسيين الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلموا . ذكرهم الدارقطني والطبري .
(١٢٧١) قنذ^(٢) بن عمير بن جدهان التيمي^(٣) . له حجة ، ولاء عمر مكة ثم عزله ، وولى نافع بن عبد الحارث .

(١٢٧٢) قهيد^(٤) بن مطرف ، أو ابن أبي مطرف ، والأكثر يقولون ابن مطرف الغفاري . روى عنه المطلب بن عبد الله بن حنطب ، يختلف في صحبته ، ويقول بعضهم : إن حديثه مرسل ، لأنه يروى عنه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه ، والحديث رواه عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أخيه الحكم بن المطلب عن أبيه ، عن قهيد الغفاري أنه حدثه قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إن عدا عليّ عادٍ ؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ذكره ثلاث مرات ، فإن أبي فقاتله ، فإن قتلك فأنت في الجنة ، وإن قتلته فهو النار . وروى عنه^(٥) عمرو مولى المطلب عن قهيد بن مطرف الغفاري . عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك . وفي حديث عمرو هذا عنه ناشده الله والإسلام ثلاثا .

(١٢٧٣) قنظي بن قيس بن لوذان بن ثعلبة بن عدى بن مجدعة بن حارثة الأنصاري الخزرجي ، شهد أحدا في قول الواقدي .

(١) بنون خفيفة كما في التقريب . وهذه الترجمة ليست في س .
(٢) في س ، وأمد النابة : قنذ - بالهال . و الإصابة مثل س . (٣) في س : التيمي .
(٤) بالتصغير - كما في التقريب . (٥) في س : ورواه عمرو .

حرف الكاف باب كثير

(٢١٧٤) كثير ، خال البراء . روى الشعبي ، عن البراء بن عازب ، قال :
كان اسم خالي قليلا ، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا . من حديثه ،
عن النبي صلى الله عليه وسلم : إنما نسكنا بعد صلاتنا .

(٢١٧٥) كثير بن شهاب الحارثي . في صُحْبَتِهِ نظر . وقد روى عن عمر ،
وهو الذي قتل يوم القادسية جالينوس ، وأخذ سلبه ، لا أعلم له رواية .
وقيل : بل قتل جالينوس زهرة بن حوية^(١) .

(٢١٧٦) كثير بن الصلت بن معد يكرب الكندي . وعدادهم في بني جمح ،
يكنى أبا عبد الله ، وُلد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسماه كثيرا ،
وكان اسمه قليلا . هو أخو زبيد بن الصلت . يروى كثير بن الصلت عن
أبي بكر ، وعمر ، وعثمان ، وزيد بن ثابت .

(٢١٧٧) كثير بن العباس بن عبد المطلب . يكنى أبا تمام ، وُلد قبل وفاة
النبي صلى الله عليه وسلم بأشهر في سنة عشر من الهجرة ، ليس له صُحْبَةٌ ،
ولكن ذكرناه بشرطنا . أم كثير بن العباس رومية ، تسمى سبأ ، وقيل :
أُمّه حبرية ، وكان قبيها ذكيا فاضلا . روى عنه عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ،
وروى عنه ابن شهاب .

(٢١٧٨) كثير بن عمرو السلمي ، حليف بني أسد . ويقال : حليف بني
عبد شمس ، وبنو أسد حلفاء بني عبد شمس شهد بدرا فيما ذكر ابن إسحاق

(١) في الاشتقاق : زهرة بن عبد الله بن الحوية (٢٥٤) .

من رواية زياد، وليس في رواية ابن هشام . ذكره ابن السراج ، عن عمر^(١) بن محمد
ابن الحسن الأسدي ، عن أبيه ، عن زياد ، عن ابن إسحاق ، قال : وشهد بدرًا من
حلفاء بني أسدٍ كثير بن عمرو ، وأخواه : مالك بن عمرو ، وثقف^(٢) بن عمرو ،
لم أر كثيرًا في غير هذه الرواية ، ولعله أن يكون ثقف لقبًا له ، واسمه كثير .

(٢١٧٩) كثير بن قيس . ذكره ابن قانع ، وذكر له حديثًا من رواية داود
ابن جميل ، عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : مَنْ سَلَكَ طَرِيقَ الْعِلْمِ سَهَّلَ
اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ . كذا جعله ابن قانع في الصحابة . وهذا وهم ؛ فإن
الحديث إنما رواه أبو داود في مصنفه ، عن داود بن جميل ، عن كثير بن
قيس ، عن أبي الدرداء ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو الصحيح . وداود
ابن جميل مجهولٌ - قاله الدارقطني ، وذكر أن الأوزاعي روى هذا الحديث
عن كثير بن قيس ، عن سمرة ، عن أبي الدرداء .

(٢١٨٠) كثير الأزدي . رأى النبي صلى الله عليه وسلم أكل طعامًا منته
النار ، ثم صلى ، ولم يتوضأ . روى عنه عقبه بن مسلم النخعي . سكن كثير
هذا مِصْرَ ، وَيُعَدُّ فِي أَهْلِهَا

(٢١٨١) كثير الأنصاري . سكن البصرة . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه كان إذا صلى المكتوبة انصرف عن يساره . وقد قيل : حديثه مرسل .
روى عنه ابنه جعفر بن كثير .

(١) في ع : عمرو بن محمد .

(٢) بفتح التاء وسكون الفاف .

باب كردم

(٢١٨٢) كَرْدَم بن سفيان^(١) الثقفي . روت عنه ابنته ميمونة بنت كردم عن النبي صلى الله عليه وسلم في النذر^(٢) .

(٢١٨٣) كَرْدَم بن أبي السنابل الأنصاري ويقال الثقفي له صحبة . سكن المدينة ومخرج حديثه عن أهل الكوفة .

(٢١٨٤) كَرْدَم بن قيس الثقفي . حديثه عند جعفر بن عمرو بن أمية ، عن إبراهيم ابن عمر ، عنه .

باب كرز

(٢١٨٥) كَرَز بن جابر بن حسيل . ويقال ابن حسل بن لاحب بن حبيب بن عمرو بن شيبان^(٣) بن محارب بن فهر بن مالك القرشي الفهري . أسلم بعد الهجرة ، قال ابن إسحاق : أغار كرز بن جابر الفهري على سرح المدينة ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلبه ، حتى بلغ واديا يقال له سفوان ناحية بَدْر ، وفاته كرز ، فلم يدرکه - وهى بَدْر الأولى ، ثم أسلم كرز بن جابر ، وحَسَنَ إسلامه ، وولاد رسول الله صلى الله عليه وسلم الجيش الذين بعثهم في أثر العُرَينيين الذين قتلوا راعيه ، وقتل كرز بن جابر يوم الفتح ، وذلك سنة ثمان من الهجرة في رمضان . وكان قد أخطأ الطريق . وسار في غير طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلقبه المشركون ، فقتلوه رحمه الله . وذكر الطبري ، عن ابن حميد ، عن سلة ، عن ابن إسحاق - أن كرز بن جابر ، وحُبَيْش^(٤) بن خالد السكبي

(٢) وانظر الطبقات (٥ - ٣٧٧) .

(١) هذه الترجمة ليست في ع

(٣) في الإصابة : بن سفيان .

(٤) في الطبري : خنيس . وفي مواش الاستيعاب : سوابه حبش .

كانا في خَيْلِ خالد بن الوليد يوم فتح مكة ، فشدّ اعنه ، وسلكا طريقا غير طريقه جميعاً ، فقتل قبل كرز ، فجعله كرز بين رجليه ، ثم قاتل حتى قُتل ، وهو برتجز^(١) :

قد علمت صفراء من بني فهر نقيّة الوجه نقيّة الصدر

* لأضر بنّ اليوم عن أبي صخر *

وكان حُبَيْش يكيّ أبا صَخْر .

(٢١٨٦) كرز بن علقمة الخزاعي . ينسبونه كرز بن علقمة بن هلال^(٢) بن جُرَيْبِية^(٣) بن عبد نهم بن خُلَيْل^(٤) بن حُبَيْشِية^(٥) بن سلول الخزاعي . أسلم يوم فتح مكة ، وعمر عمرًا طويلًا ، وهو الذي نصب أعلام الحرم في خلافة معاوية ، وإمارة مروان بن الحكم . روى عنه عروة بن الزبير . من حديثه ما روى سفيان بن عيينة وغيره ، عن الزهري ، عن عروة ، عن كرز بن علقمة الخزاعي ، قال : قال رجل : يا رسول الله ، هل للإسلام من منتهى ؟ قال : نعم ، أيُّ أهل بيت من العرب أو العجم أراد بهم الله خيرًا أدخل عليهم الإسلام . قال الرجل : ثم مه ؟ قال : ثم تقع فتن كأنها الظلل . قال الرجل : كلا ، والله إن شاء الله تعالى قال : بلى ، والذي بنفسى يده ، ثم يعودون فيها أساودَ حتى يضرب بعضهم رقابَ بعض .

(٢١٨٧) كرز رجل آخر . روى عنه عبد الله بن الوليد .

(١) الطبري : ٤ - ٧٩ (٢) في ٥ : بلال .

(٣) جريبة - مجيم وراء وشناء تحتية ووحدة مصر (الإصابة) .

(٤) في ٥ : خليل .

(٥) في ٥ : حيشة . واطلر الطبقات (٥ - ٣٣٨) .

(٢١٨٨) كرز ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم ، فرأيتَه يصليُّ فوق جبل . روت عنه ابنته ، لا أدري أهو الذي روى عنه عبد الله بن الوليد أو غيره .

باب كعب

(٢١٨٩) كعب بن جَمَّاز^(١) بن مالك بن ثعلبة الجني ، كذا قال ابن إسحاق . وقال ابن هشام : هو من [بنى^(٢)] غسان ، حليف لبني مساعدة من الأنصار ، شهد بدرًا ، وهو أخو سعد بن جواز . وقال الطبري : لهما أخٌ ثالث اسمه الحارث بن جَمَّاز بن مالك بن ثعلبة من غسان ، كذا قال الطبري من غسان ، ولم يذكر أحدًا الحارث بن جَمَّاز هذا غيره . والله أعلم .

وأما كعب بن جواز وأخوه سعد بن جواز فذكوران ، شهد كعب بدرًا وشهد سعد أحدًا ، وقُتل يوم اليمامة . ولا خلافَ أنهما من حلفاء بني مساعدة من الأنصار ، ولم يختلف أهلُ المغازي أن أباهما جَمَّاز بالجيم والزاي .

وذكر الدارقطني قال : قرأت بخط أحمد بن أبي سهل الحلواني في سماعه من أبي سعيد السكري ، عن محمد بن حبيب ، عن ابن الكلبي - في نسب قضاعة - قال : وكعب بن حَمان بالحاء والنون ابن ثعلبة بن خرشة بن عمرو بن سعد بن ذبيان بن راشد^(٣) بن قيس بن جهينة بن زيد بن ليث بن أسود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة ، شهد بدرًا والمشاهد كلها . قال أبو عمر رحمه الله :

(١) في أسد الغابة : بن جواز بن ثعلبة بن خراشة . ثم قال : وقيل جواز بن مالك بن ثعلبة . وقيل حمان - بالحاء والنون . وفي الإصابة : ضبطه ابن حبيب عن ابن الكلبي بحاء موهلة مكسورة وتشديد الميم وآخره نون . وضبطه ابن ماكولا وأبو عمر بفتح الجيم وآخره زاي منقوطة . ورأيت في نسخة قديمة من مجمع البغوي بفتحانية بدل الميم براء غير منقوطة . وقيل هو تصحيف (٣ - ٢٨٧) . وفي هوامش الاستيعاب : وقال غيره : بالحاء والراء (٤٦)

(٢) من ع .

(٣) في ع : رشدان .

هو جهمي حليف لبني ساعدة ، وهر عندي ابن جَمَاز بالجيم والزاى ، والله أعلم ،
كما قال أهل المغازى .

(٢١٩٠) كعب بن الخُدَّارِية^(١) ذكر ابن أبي خيشمة في كتابه بإسناد متصل
أن لقيط بن عامر خرج وافداً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومعه صاحب
له يقال له : نهيك بن عاصم بن المنتفق ، ذكر حديثاً طويلاً فقال : ها إن ذين ، ها
إن ذين لمن نفر لعمر الملك إن حدثت إنهم ليعن أتقى الناس في الدنيا والآخرة ،
قال له كعب بن الخُدَّارِية أحد بني بكر بن كلاب : مَنْ هم يا رسول الله ؟
قال : بنو المنتفق - قالها ثلاثاً .

(٢١٩١) كعب بن زهير بن أبي سلمى^(٢) ، واسم أبي سلمى ربيعة بن رباح
المزني ، من مزينة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر ، وكانت محلّتهم في بلاد
غطفان ، فيظن الناس أنهم من غطفان - أغنى زهيراً وبنيه ، وهو غلط . قدم
كعب بن زهير على النبي صلى الله عليه وسلم بعد انصرافه من الطائف ،
فأنشده قصيدته التي أولها :

* بَانَ سَعَادٌ قَلْبِي الْيَوْمَ مَتَّبُولٌ *

القصيدة بأسرها ، وأثنى فيها على المهاجرين ، ولم يذكر الأنصار ، فكلمته
الأنصار ، فصنع فيهم حينئذ شعراً ، ولا أعلم له في صحبته وروايته غير هذا الخبر .
وكان قد خرج هو وأخوه بُجَيْر بن زهير إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى بلغا أبرق العزاف^(٣) ، فقال كعب لبجير : ألق هذا الرجل^(٤) وأنا مقيم

(١) ليست هذه الترجمة في ع . والحُدَّارِية - بضم المعجمة وتخفيف الدال (الإصابة) .

(٢) سلمى - بضم أوله (الإصابة) .

(٣) في 5 : أبرق العراق ، وهو تحريف صوابه من ع ، وياقوت . وأبرق العزاف :

ماه لبني أسد بن خزيمية ، وهو في طريق القاصد إلى المدينة من البصرة (ياقوت) .

(٤) يعنى رسول الله (أسد الناقة) .

لك هاهنا . فقدم بجير على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسمع منه وأسلم ،
وبلغ ذلك كعباً ، فقال ^(١) :

أَلَا أُنَبِّئُكَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى خَلْقٍ لَمْ تَلَفِ أُمًّا وَلَا أَبًا عَلَيْهِ وَلَمْ تُدْرِكْ عَلَيْهِ أَخَالَكَ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَجَلٌ ، لَمْ يُلَفْ عَلَيْهِ أَبَاهُ
وَلَا أُمَّهُ . وَفِيهَا :

شَرِبْتَ بَكَّاسَ عِنْدَ آلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْهَكَ الْمَأْمُونَ مِنْهَا وَعَلَّكَ ^(٢)
فَكَتَبَ إِلَيْهِ بِجِيرٍ : أَقْبِلْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَإِنَّكَ إِنْ
فَعَلْتَ ذَلِكَ قَبْلَ مَنْكَ ، وَأَمَقَطَ مَا كَانَ مِنْكَ قَبْلَ ذَلِكَ فَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسَلِّمًا ، وَدَخَلَ عَلَيْهِ مَسْجِدَهُ ، وَأَنْشَدَهُ :

* بَانَتْ سَعَادَ قَلْبِي الْيَوْمَ مَتَبُولٌ *

فلما بلغ إلى قوله ^(٤) :

إِنَّ الرَّسُولَ لَسَيْفٌ يُسْتَضَاهُ بِهِ مُهَنْدٌ مِنْ سَيْفِ اللَّهِ مَسْلُوكٌ
أُنْبِئْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَدَنِي وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَأْمُولٌ ^(٥)
ومنها :

فِي فَتْيَةٍ ^(٦) مِنْ قَرِيشٍ قَالَ قَاتِلُهُمْ بَيِّنُنَ مَكَّةَ لَمَّا أَسْلَمُوا زَوَلُوا

(١) ديوانه صفحة ١ .

(٢) في م : وب غيرك ذلكا . وفي الديوان : فهل لك فبا قلت بالحيث حل لكنا . ووب
مثل ويل : عجباً .

(٣) في ع : فأهلك . وفي الديوان . شربت مع المأمون كأساً روية .

(٤) في ع : مقبول .

(٥) ديوانه ٢٣

(٦) في الديوان : عصبه .

قال الخليل : أى قال لم : هاجروا إلى المدينة - فأشار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى من معه أن اسموا .

قال أبو عمر رحمة الله عليه : كان كعب بن زهير شاعرا مجودا كثير الشعر ، مقدما في طبقة هو وأخوه بجير . وكعب أشعرها ، وأبوها زهير فوثما .

قال خلف الأحمر : لولا قصائد زهير ما فضلته على ابنه كعب ، ولكعب ابن شاعر اسمه عقبة ، ولقبه المضرب ، لأنه شُببَ بامرأة ، فضربه أخوها بالسيف ضربات كثيرة ، فلم يمت ، وله ابن أيضا يقال له العوام شاعر .

وقال الخطيب لكعب بن زهير : أنتم أهل بيت يُنظر إليكم في الشعر ، فاذا كرتني في شعرك ، فقال كعب في ذلك شعرا ذكره أهل الأخبار .

ومما يستجد لكعب بن زهير قوله ^(١) :

لو كنتُ أعجبَ من شيءٍ لأعجبني سَعَى الفَتَى وهو مخبوء له القَدَرُ
يَسَعَى الفَتَى لَأُمُورٍ لَيْسَ بِدَرَكِهَا ^(٢) فالنفسُ واحدةٌ والهَمُّ مُنْتَشِرُ
والمرءُ ماعاش ممدودٌ له أَمَلٌ لا تَلْتَهِي الصَّبْرُ حَتَّى يَنْتَهِيَ الأَثَرُ
ومما يستجد له أيضا قوله :

إن كنت لا تَرهب ذَمِّي لما تَعْرِفُ من صَفْحِي عن الجاهل
فأخسَ سكوتي إذ أنا مُنصِتٌ فيك لسموعِ خَيِّ القائل
فالسامع الذمام ^(٣) شريك له ومطعم المأكولِ كالآكل
مقالة السوء إلى أهلها أسرع من مُنْحَدِرِ سائل
ومن دعا الناسَ إلى ذمِّه ذمُّوه بالحق وبالباطل

(١) الديوان : ٢٢٩ .

(٢) في الديوان : مدرَكها .

(٣) في ع : الذم و .

في أبيات كثيرة من هذه ؛ وله ولأبيه قبله ضروبٌ من حكم الشعر .
ومن جيد شعره قصيدته التي يفتخر فيها على مراد أولها^(١) :

أُتَعْرِفُ رَشْمًا بَيْنَ دِهْمَانَ ^(٢) فَالْقَمِ	إِلَى ذِي مَرَاهِيْطٍ كَمَا خَطَّ بِالتَّمَلِّمِ
عَنْتَهُ رِيَّاحُ الصَّيْفِ بَعْدَى بَمُورِهَا	وَأَنْدِيَةِ ^(٣) الْجُوزَاءِ بِالْوَبْلِ وَالذَّيْمِ
دِيَارِ الَّتِي بُنْتُ ^(٤) حِبَالِي وَصَرَّمْتُ	وَكَنتُ إِذَا مَا الحَبْلُ مِنْ خَلَّةِ صَرَمِ
فَزَعْتُ إِلَى أَدْمَاءِ ^(٥) حَرْفٍ كَأَنَّمَا	بِأَقْرَابِهَا قَارٌّ إِذَا جَلَدَهَا اسْتَحَمَ
أَلَّا أُبْلِغَا هَذَا المَعْرُضَ أَنَّهُ	أَيَقْظَلْكَانَ قَالَ القَوْلَ إِذْ قَالَ أَوْ حَلَمَ .
فَإِنْ تَسْأَلِي الأَقْوَامَ عَنِّي فإِنِّي	أَنَا ابْنُ أَبِي سَلَى عَلَى رَغْمٍ مِنْ رَغْمِ ^(٦)
أَنَا ابْنُ الَّذِي قَدَ عَاشَ تَسْمِينَ حِجَّةَ	فَلَمْ يَخْزُ يَوْمًا فِي مَعَدٍّ وَلَمْ يُلَمَّ
وَأَكْرَمَهُ الأَكْفَاءُ مِنْ كُلِّ مَعَشَةٍ	كِرَامٍ فَإِنْ كَذَّبْتَنِي فَاسْأَلِ الأُمَّمَ
أَقُولُ شَبِيهَاتٍ بِمَا قَالَ عَالِمًا	بِهِنَّ ، وَمَنْ يُشْبِهْ أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ
فَأَشْبَهْتُهُ مِنْ بَيْنِ مَنْ وَطَى ^(٧) الحَصَى	وَلَمْ يَنْزَعْنِي شَبْهُ خَالٍ وَلَا ابْنِ عَمِّ
إِذَا شِئْتُ أُعْلِكْتُ الجُوعَ إِذَا بَدْتُ	نَوَاجِدَ لَحْيَيْهِ بِأَعْلَظِ مَا عَجَمَ
أَعْيَرْتَنِي عِرْزًا قَدِيمًا وَسَادَةً	كِرَامًا بَنَوُا إِلَى المَجْدِ فِي بَازِخِ الشَّمَمِ ^(٨)
هُمُ الأَصْلُ مِنْهُ حَيْثُ كُنْتُ وَإِنِّي	مِنَ المُرْتَبِيِّينَ المُضِيفِينَ لِلسُّكْرِمِ ^(٩)

(١) الديوان : ٦١ .

- (٢) في الديوان : رحمان - بفتح الراء وسكون الهاء ، وقال شارحه : إنها وردت في الاستيعاب بالذال وهو خطأ . ورحمان : واد في ديار عبد الله بن غطفان وفي معجم ما استعجم : زمان - بالزاي ، كهتان - وفي ع : دهان مثل و .
(٣) في و : وأبرته . والابيت من و ، وفي الديوان : وأندية الجوزاء - يعني أمطاراً .
(٤) في الديوان : تبت قوائماً .
(٥) في ع : وجنناه .
(٦) في و : زعم من زعم .
(٧) في و : من بين وصيني ...
(٨) وفي الديوان : أعيرتني عزا عزيزاً وممشراً . وفي ع ، والديوان : في بازخ أشم .
(٩) في ع ، والديوان : المضيفين للسكرم .

هم ضربوك حين جُرْتُم^(١) عن الهدى بأسيافهم حتى استتعم على أمم^(٢)
وساقتك منهم عصبه خندقية^(٣) فالك منها قيدُ شبر^(٤) ولا قدم
هم الأسد عند الناس والحشد^(٥) في القرى وهم عند عقيد الجار يوفون بالنم
هم ممنوا سهل الحجاز وحزته قديما وهم أجلا أباك عن الحرم
متى أذع في أوس وعثمان تأتني ساعر حرب كلهم سادة^(٦) وعم^(٧)
فكم فيهم من سيده وابن سيد ومن عامل^(٨) للخير إن قال أوزعم

(٢١٩٢) كعب بن زيد بن قيس بن مالك بن كعب بن حارثة بن دينار بن
النجار الأنصاري . شهد بذا وتمت يوم الخندق شهيدا ، قتله ضرار بن الخطاب
في قول الواقدي . وقال ابن إسحاق : أصابه سهم قتله . قال : ويذكرون
أن الذي أصابه سهم أمية بن ربيعة بن صخر الدؤلي ، وكان قد نجا يوم بدر
معوثة وخذة ، وقتل سائر أصحابه . ذكره ابن عتبة وابن إسحاق في البدريين .
(٢١٩٣) كعب بن زيد . ويقال : زيد بن كعب^(٧) . روى قصة النغارية التي
وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بها بيضا ، فقال : شدى عليك ثيابك ،
والحقى بأهلك . وكان البياض بكشحا . روى عنه جميل بن زيد^(٨) . وفي هذا
الخبير اضطراب كثير .

(٢١٩٤) كعب بن سليم القرظي ، ثم الأوسي . وبنو قريظة حلفاء الأوس كان سبي

(١) في ع ، والديوان : جرت . (٢) في الديوان : حتى استتعم على القيم .
(٣) في ع : قدر شبر . وفي الديوان : فيهم قيد كف . (٤) في س : والمحف .
(٥) في ع ، والديوان : دعم .
(٦) في ع ، والديوان : فاعل للخير إن قال أو عزم .
(٧) في أسد الغابة : لم يرفع أبو عمر نسبه فوق هذا ، ولوساق نسبه مثل أبي نعيم لعلم
أنه الذي قبله أو غيره .
(٨) في أسد الغابة : روى عنه جميل بن قيس .

قرينة الذين استحيوا إذ وجدوا لم يفتوا^(١) بحكم سعد بن معاذ فيهم . لا أحفظ له رواية . وأما ابنه محمد فمن العلماء الجلة التابعين .

(٢١٩٥) كعب بن سُرّ الأزدى . كان مسلماً على عهد النبي صلى الله عليه وسلم . معدود في كبار التابعين . قال الأصمعي : هو كعب بن سُرّ ابن بكر بن عبيد^(٢) بن ثعلبة بن سليم بن ذهل بن لقيط بن الحارث بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس بن عدنان بن عبد الله بن هوازن بن كعب ابن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد ، الأزدى ، بعثه عمر بن الخطاب قاضياً على البصرة لخبر عجيب مشهور ، جرى له معه في امرأة شكّت زوجها إلى عمر ، فقالت : إن زوجي يقوم الليل ويصوم النهار ، وأنا أكره أن أشكوه إليك ؛ فهو يعمل بطاعة الله . فكان عمر لم يفهم عنها . وكعب بن سُرّ هذا جالس معه ، فأخبره أنها تشكو أنها ليس لها من زوجها نصيب . فأمره عمر بن الخطاب أن يسمع منها ، ويقضى بينهما ، فقضى للمرأة بيوم من أربعة أيام أو ليلة من أربع ليال ، فسأله عمر عن ذلك ، فزاع بأن الله عز وجل أحلّ له أربع نسوة لا زيادة ؛ فأما الليلة من أربع ليال ، هذا معنى الخبر اختصرت لفظه وجئت بمضاه .

وأما ما حكاه الشعبي في هذا الخبر ، فذكر أن كعب بن سُرّ كان جالساً عند عمر بن الخطاب ، فجاءت امرأة فقالت : ما رأيت رجلاً قط أفضل من زوجي ؛ إنه ليبيت ليلاً قائماً ، ويظلّ نهاره صائماً في اليوم الحار ما يفطر ، فاستغفر لها عمر ، وأثنى عليها ، وقال : مثلك أثنى بالخبر وقاله ؛

(١) في ع : يلبسوا وفي أسد الغابة : يفتوا .

(٢) يضم السين المهملة وسكون الواو (الإصابة : ٣ - ٢٩٧) .

(٣) في أسد الغابة : بن عبد . وفي ع : بن عبد الله .

فاستعجيت المرأة ، وقامت راجمة ، فقال كعب بن سُر : يا أمير المؤمنين ، هلا أهديت المرأة على زوجها إذ جاءتك تستعديك ! فقال : أ كذالك أزاحت ؟ قال : نعم . قال : رُدوا على المرأة . فَرُدَّت . فقال لها : لا بأس بلحق أن تقوليه ، إن هذا يزعم أنك جئتِ تشتكين أنه يجتنب فراشك . قالت : أجلّ إني امرأة شابة ، وإني أبتنى ما تبتنى النساء . فأرسل إلى زوجها ، فجاء ، فقال لكعب : أفضي بينهما . فقال : أمير المؤمنين أحقُّ بأن يقضي بينهما . فقال : عزمت عليك لتقضين بينهما ، فإنك فهمت من أمرها ما لم أفهم . قال : فإني أرى أن لها يوما من أربعة أيام ، كأن زوجها له أربع نسوة ، فإذا لم يكن له غيرها فإني أفضي له بثلاثة أيام ولياليهن يتعبد فيهن . ولها يوم و ليلة . فقال عمر : والله ما رأيك الأول بأعجب من الآخر ، اذهب فأنت قاضٍ على أهل البصرة .

وروى وكيع ، عن زكريا ، عن الشعبي ، قال : يقال : إنه كان على قضاء البصرة بعد كعب بن سُر أبو زيد الأنصاري عمرو بن أخطب . قال أبو عمر - رحمه الله : فأعجب عمر ما قضى به بينهما ، فبعثه قاضيا على البصرة ، وأمر عثمان أبا موسى أن يقضي كعب بن سُر بين الناس ، ثم ولى ابن عامر فاستقضى بن سور فلم يزل قاضيا بالبصرة حتى كان يوم الجمل ، فلما اجتمع الناس بالحرّبية^(١) ، واصطفوا للقتال خرج ويده المصحف . فشره وشهره رجال بين الصفيين - يناشد الناس الله في دماهم ، فقُتِل على تلك الحال ، أتاها سهمٌ غرب^(٢) . وقيل : إنه كان المصحف في عنقه ويده عصا ، وياليه ابن بريس وهو يأخذ الجمل ، فأتاها سهمٌ فقتله رحمة الله عليه .

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال

(١) الحرّبية : محلة كبيرة مشهورة ببغداد . (٢) غرب - بسكون الراء وفتحها .

حدثنا مضر بن محمد ، قال : حدثنا أبو تميم بن عثمان ، قال حدثنا مخلد بن حسين ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، قال : جاءت امرأة إلى عمر بن الخطاب فقالت : إن زوجي يصوم النهار ويقوم الليل . فقال : ما تريدن ؟ أتريدن أن أنهاء عن صيام النهار وقيام الليل ! قال : ثم رجعت إليه ، فقالت : إن زوجي يصوم النهار ويقوم الليل . قال : أتريدن أن أنهاء عن صيام النهار وقيام الليل ؟ ثم جاءت الثالثة ، فقالت : إن زوجي يصوم النهار ويقوم الليل ! قال : أتريدن أن أنهاء عن صيام النهار وقيام الليل ؟ قال : وكان عنده كعب بن سؤر ، فقال كعب : إنها امرأة تشتكى زوجها . قال عمر : أما إذا فطنتَ لها فاحكم بينهما . قال فقام كعب وجاءت بزوجها فقالت (١) :

يأيها القاضي الفقيه ارشده ألتهى خليلي عن فراشي مسجده
زهده في مضجعي وتمبده نهاره وليله ما يرقده
ولست في أمر النساء أخذه فأمض القضايا كعب لا تردده
فقال الزوج (٢) :

إني امرؤ قد شفني ما قد نزل في سورة النور وفي السبع الطول
وفي الحواميم الشفاء وفي النحل فرأها عنى وعن سوء الجدل
فقال كعب :

إن السميد بالقضاء من فصل ومن قضى بالحق حقاً وعدل

(١) في ع : أنصاف الآيات الثلاثة الأخيرة وحدها .

(٢) في ع بعد البيت الأول :

* وفي كتاب الله تحريف جمل *

والبيت الثاني غير موجود في هذه النسخة .

إن لها حقاً عليك يا بعل من أربع واحدة لمن عقل
* أمض لها ذلك ودع عنك العال *

ثم قال له : أيها الرجل إن لك أن تزوج من النساء مثنى وثلاث
ورباع ، فلك ثلاثة أيام ، ولأمرأتك هذه من أربعة أيام يوم . ومن أربع
ليال ليلة ، فلا تصل في ليلتها إلا الفريضة ، فبعثه عمر قاضياً على البصرة .
(٢١٩٦) كعب بن عاصم الأشعري . روت عنه أم الدرداء . مخرج حديثه
عن أهل المدينة . ويقال^(١) : هو أبو مالك الأشعري الذي روى عنه عبد الرحمن
ابن غنم والشاميون . وقيل : إنهما اثنان . والله أعلم . ولا يختلفون أن اسم
أبي مالك الأشعري كعب بن عاصم إلا من شذّ فقال فيه : عمرو بن عاصم ،
وليس بشيء . وبالله التوفيق .

(٢١٩٧) كعب ابن عَجْرَةَ بن أمية بن عدى بن عبيد بن الحارث البلوي ثم
السوادى ، من بنى سواد بن مري ، من بلي بن عمرو بن الحارث بن قضاة
حليف الأنصار قيل : حليف لبني حارثة بن الحارث بن الخزرج وقيل :
[بل]^(٢) هو حليف لبني عوف بن الخزرج . وقيل : إنه حليف لبني
سالم من الأنصار . وقال الواقدي : ليس بحليف للأنصار ، ولكنه
من أنفسهم . وقال ابن سعد : طلبتُ اسمه في نسب الأنصار فلم أجده .
ويكنى أبا محمد ، فيه نزلت^(٣) : « فِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسْكَ » .
نزل الكوفة ومات بالمدينة سنة ثلاث أو إحدى وخمسين . وقيل : سنة
اثنين وخمسين ، وهو ابنُ خمس وسبعين سنة . روى عنه أهلُ المدينة
وأهلُ الكوفة .

(١) في أسد الغابة : كنيته أبو مالك . وقيل اسم أبي مالك عمرو (٤ - ٢٤٣) .

(٢) من ع . (٣) سورة البقرة آية ١٩٦ .

(٢١٩٨) كعب بن عدى التنوخي . مخرج حديثه عن أهل مصر . روى

عنه ناعم بن أجيل^(١) حديثاً حسناً .

(٢١٩٩) كعب بن عمرو ، أبو شريح الخزازي الكعبي . هو مشهور

بكنيته . وقد اختلف في اسمه على ما تقدم ذكره في باب خويلد ، ويأتي

ذكره في الكنى إن شاء الله .

(٢٢٠٠) كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو بن سواد الأنصاري السلمي .

من بني سلعة ، أبو اليسر ، وهو مشهور بكنيته . شهد العقبة ثم بدرًا .

وهو ابن عشرين سنة . ومات بالمدينة سنة خمس وخمسين ، وسنذكره

في الكنى إن شاء الله تعالى بآتم^(٢) من ذكره هاهنا . روى عنه حفظة بن

قيس ، وربيع بن حراش^(٣) وعبادة^(٤) بن الوليد .

(٢٢٠١) كعب بن عمرو بن عبيد بن الحارث بن كعب بن معاوية بن عمرو

ابن مالك بن النجار . شهد أحدًا والمشاهد بعدها . استشهد يوم اليمامة -

قاله العدوي .

(٢٢٠٢) كعب بن عمرو اليامي الهمداني ، جدة طلحة بن مصرف ، من

نسبه يقول فيه : كعب بن عمرو . وبعضهم يقول : كعب بن عمر .

والأشهر ابن عمرو بن جعذب بن معاوية بن سعد بن الحارث بن ذهل بن

سلفة بن دؤل بن جشم بن يام بن^(٥) همدان ، سكن الكوفة . له صحبة .

ومنهم من ينكرها ، ولا وجه لإنكار من أنكر ذلك . من حديثه ما رواه

طلحة بن مصرف عن أبيه عن جده ، قال : قال : رأيتُ النبيَّ صلى الله

(١) بجم مصغر (التقريب) .

(٢) ربي - بكسر أوله وسكون الواحدة . وحراس بكسر المهملة وآخره معجمة (التقريب)

(٣) عبادة - بالضم والتخفيف (التقريب) .

(٤) في ع : من .

عليه وسلم يتوضأ فأمر يده على سالفته . وقد اختلف فيه . وهذا أصح ما قيل فيه .

(٢٢٠٣) كعب بن عمير الغفاري . من كبار الصحابة ، كان قد بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّةً بعد مرة على السرايا ، وهو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ذات أطلاق ، فأصيب أصحابه جميعاً ، وسلم هو جريحاً ، قتلهم قضاة . قال الدؤلابي وغيره : وذلك في السنة الثامنة من الهجرة . وقال ابن إسحاق ، عن عبد الله بن أبي بكر : إنه أصيب بها هو وأصحابه .

(٢٢٠٤) كعب بن عياض الأشعري^(١) . معدود في الشاميين . روى عنه جبير ابن فير حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لسكل أمة فتنّة ، وفتنة أمتي المال . وهو حديث صحيح . وقد روى عنه جابر بن عبد الله . وقيل : إنه روت عنه أمّ الدرداء .

(٢٢٠٥) كعب بن مالك بن أبي كعب . واسم أبي كعب عمرو بن القين بن كعب بن سواد بن غنم بن كعب بن سلفة بن سعيد^(٢) بن علي بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج الأنصاري السلمي . يكنى أبا عبد الله . وقيل : أبا عبد الرحمن ، أمه ليلي بنت زيد بن ثعلبة ، من بني سلفة أيضاً . شهد العقبة الثانية ، واختلف في شهوده بدرًا ، ولما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة آخى بين كعب وبين طلحة بن عبيد الله حين آخى بين المهاجرين والأنصار . كان أحد شعراء رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين كانوا يردّون

(١) في أسد الغابة : المازني . قال أبو موسى . أفردته جعفر عن الأشعري (٤-٢٤٦)

(٢) في ع ، والإصابة : سمع .

الأذى عنه ، وكان مجوداً مطبوعاً ، قد غلب عليه في الجاهلية أَسْرُ الشعر ،
وَعُرِفَ به ، ثم أسلم وشهد العقبة ، ولم يشهد بدرًا ، وشهد أُحُدًا والمشاهد
كلها حاشا تبوك ، فإنه تخلف عنها . وقد قيل : إنه شهد بدرًا ، فأنه تعالى
أعلم . وهو أحدُ الثلاثة الأنصار الذين قال الله فيهم ^(١) : « وعلى الثلاثة الذين
خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض . . . الآية » ، وهم : كعب بن مالك
الشاعر هذا ، وهلال بن أمية ، ومرارة بن ربيعة ، تخلفوا عن غزوة تبوك ،
فتاب الله عليهم ، وعذرهم ، وغفر لهم ، ونزل القرآن المتلوة في شأنهم . وكان
كعب بن مالك يوم أُحُدٍ لبس لأمّة النبي صلى الله عليه وسلم ، وكانت صفراء ،
ولبس النبي صلى الله عليه وسلم لأمته ، فجرح كعب بن مالك أحد عشر جرحاً .

وتوفى كعب بن مالك في زمن معاوية ، سنة خمسين . وقيل سنة
ثلاث وخمسين ، وهو ابن سبع وسبعين ، وكان قد عمى وذهب بصره في آخر
عمره . يُعدُّ في المدنيين . روى عنه جماعة من التابعين .

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا محمد بن
عبد السلام ، حدثنا الرياشي ، قال : حدثنا عبيد بن عقيل ، قال . حدثنا جرير
ابن حازم ، عن محمد بن سيرين ، قال . كان شعراء المسلمين : حسان بن ثابت ،
وعبد الله بن رواحة ، وكعب بن مالك ، فكان كعب يخوفهم الحرب ،
وعبد الله يعيرهم بالكفر ، وكان حسان يقبل على الأنساب . قال ابن سيرين :
فبلغني أن دوساً إنما أسلمت فرّقاً من قول كعب بن مالك :

قَصِينَا مِنْ تَهَامَةٍ كُلِّ وَتَرٍ وَخَيْرِ شِمِّ أَعْمَدَنَا السُّيُوفَا

تخبرها^(١) ولو نطقت لقلت قواطمين^(٢) دوساً أو ثقيفاً

وفي رواية ابن إسحاق :

قضينا من تهامة كل ريب وخيبر ثم أجمعنا السيوفاً

فقلت دوس : انطلقوا فخذوا لأنفسكم لا ينزل بكم ما نزل بثقيف .

وقال ابن سيرين : وأما شعراء المشركين فعمرو بن العاص ، وعبد الله

ابن الزبير ، وأبو سفيان بن الحارث . قال الزبيرى : وضرار بن الخطاب .

أخبرنا أحمد بن محمد ، قال : حدثنا أحمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن جرير ،

حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد ، قال : حدثني أبي ، حدثني الأوزاعي ، قال :

حدثني يونس بن يزيد الأيلي^(٣) ، عن الزهري ، قال : حدثني عبد الرحمن بن

عبد الله بن كعب بن مالك - أن كعب بن مالك قال : يا رسول الله ، ماذا

ترى في الشعر ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه ،

قال أبو عمر : وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكعب بن مالك : أترى الله

عز وجل شكرك^(٤) قولك :

زعمت سخينة أن ستغلب ربها فليغلبن مغالب الغلاب

هذه رواية محمد بن سلام . وفي رواية ابن هشام قال : لما قال كعب بن مالك :

جاءت سخينة كى تغالب ربها فليغلبن مغالب الغلاب

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد شكرك الله يا كعب على

قولك هذا .

(١) في الإصابة : تخبرنا . وفي ع : نائلها .

(٢) في ع : مغا مدمن .

(٣) الأيلي - بفتح الألف وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها اللام (اللباب)

(٤) في ع : ينسى لك قولك . وانظر البيت في اللسان (سخن) .

وله أشعارٌ حسانٌ جدا في المغازي وغيرها .

وروى ابن وهب ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، قال : بلغني أن كعب بن مالك قال - يوم الدار : يا معشر الأنصار ، انصروا الله مرتين . وقال أبو صالح السمان : قال ذلك زيد بن ثابت .

(٢٢٠٦) كعب بن مرة البهزي السلمي . وقد قيل في البهزي هذا إنه مرة بن كعب ، والأكثر يقولون : كعب بن مرة ، له صحبة ، سكن الأردن من الشام . ومات بها سنة تسع وخمسين . روى عنه شرحبيل بن السمط ، وأبو الأشعث الصنعاني ، وأبو صالح الخولاني ، وله أحاديث مخرجها عن أهل الكوفة ، يروونها عن شرحبيل بن السمط ، عن كعب بن مرة السلمي البهزي . وأهل الشام يروون تلك الأحاديث بأعيانها عن شرحبيل بن السمط ، عن عمرو ابن عتبة . والله أعلم . وقد قيل : إن كعب بن مرة البهزي مات بالشام سنة سبع وخمسين .

(٢٢٠٧) كعب بن يسار بن ضبة بن ربيعة العبسي ، له صحبة ، وشهد فتح مصر ، وله خلة بمصر معروفة . روى عنه عمار بن سعد التَّجِيبِي ، أراد عمرو بن العاص أن يستعمله على القضاء - وكان عمر كتب إليه في ذلك - فأبى .

(٢٢٠٨) كعب ، رجل من الصحابة ، قطعت يده يوم اليمامة . حَدَّثَ عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الخوف أنه صلى الله عليه وسلم صلى بكل طائفة ركعة وسجدتين . روى عنه زياد بن نافع . حديثه عند أهل مصر .

باب كلثوم

(٢٢٠٩) كلثوم بن الحصين بن خلف بن عبيد^(١) ، أبو رُثم الغفاري . هو مشهور بكنيته . أسلم بعد قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ، ولم يشهد بدرًا وشهد أحدًا ، وكان ممن بايع تحت الشجرة ، وكان إذ شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدًا قد رُمى بسهم في نحره ، فجاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبصق فيه ؛ فكان أبو رُثم يسمى المنحور ، واستخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة مرتين : مرة في عمرة القضاء ، ومرة في عام الفتح في خروجه إلى مكة وحنين والطائف . كان يسكن المدينة ، وكان له منزل بيني غفار .

(٢٢١٠) كلثوم بن علقمة بن ناجية المصطلقى الخزاعى . روى عنه جامع بن شداد ، وابنه الحضرمى بن كلثوم ، أحاديثه مرسلّة لا تصحّ ، له صحبة ، وسمع ابن مسعود .

(٢٢١١) كلثوم بن الهدم^(٢) الأنصارى من عمرو بن عوف ، وينسبونه لكلثوم ابن الهدم بن امرئ القيس بن الحارث بن زيد بن عبيد بن زيد بن مالك بن عوف^(٣) بن عمرو بن عوف ، صاحب رَحْل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يعرف بذلك ، وكان شيخًا كبيرًا ، أسلم قبل نزول رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ، وهو الذى نزل عليه النبى صلى الله عليه وسلم فى حين قدومه فى هجرته من مكة إلى المدينة . اتفق على ذلك ابن إسحاق وموسى والواقدي ، فأقام عنده أربعة أيام ، ثم خرج إلى أبي أيوب الأنصارى ، فنزل عليه ، حتى بنى مساكنه ، وانتقل إليها . ويقال : بل كان نزوله فى بنى عمرو بن عوف على سعد بن خيشمة وقال محمد

(١) فى أسد الغابة : بن عبيد بن خلف .

(٢) بكسر الهاء وسكون الدال (الإصابة والطبقات) . وفى أسد الغابة : بن هرم .

(٣) فى الإصابة : بن مالك بن عوف بن مالك بن الأوس .

ابن عمر : نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على كلثوم بن الهدم ، وكان يتحدث في منزل سعد بن خيشمة ، وكان يسمى منزل القرآن ^(١) ، فلذلك قيل : نزل على سعد ابن خيشمة ، وأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بينى عمرو بن عوف يوم الاثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس ، وأسس مسجدهم ، وخرج من بينى عمرو ، فأدركته الجمعة في بنى سالم بن عوف ، فصلاها في بطن الوادى ، ثم نزل على أبى أيوب الأنصارى .

توفى كلثوم ابن الهدم قبل بذر يسير . وقيل : إن كلثوم بن الهدم أول من مات من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعد قدومه المدينة ، لم يدرك شيئا من مشاهدته .

وذكر الطبرى أن كلثوم بن الهدم أول من مات من الأنصار بعد قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ، مات بعد قدومه بأيام في حين ابتداء بُنيان مسجده وبيوته ، وكان موته قبل موت أبى أمامة أسد بن زرارَةَ بأيام ، ولم يلبث بعد مقدمه إلا يسيراً حتى مات ، ثم توفى بعده أسعد بن زرارَةَ .

باب كليب

(٢٢١٢) كليب بن بشر بن تميم ^(٢) ، حليف لبني الحارث بن الخزرج ، قُتل يوم الجمان شهيداً ، وقيل في هذا كليب بن بشر بن عمرو بن الحارث بن

(١) منزله كان منزل العرب (الإصابة) في الطبقات : الزراب . وفي أسد الغابة : الضراب .
(٢) في أسد الغابة . بن تميم بن بشر . وفي ع مثل د . وفي الإصابة : كليب بن تميم ، وهو ابن بصر بن تميم لسه لجه . وآبوه بنون ومهمل . قال وضبط أبوه في الاستيعاب بكسر الموحدة وسكون المعجمة . وتقبه ابن الأثير بأنه بالنون والمهمل وهو كما قال (٣ - ٢٨٩) .

كعب بن زيد بن الحارث بن الخزرج . شهد أحدًا وما بعدها ، وقتل يوم اليمامة شهيدا .

(٢٢١٣) كليب بن جُرْز^(١) بن كليب ، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أخذنا النبي صلى الله عليه وسلم من المائة جذعتين .

(٢٢١٤) كليب بن شهاب الجرمي ، والد عاصم بن كليب . له ولأبيه شهاب حبة . قال عاصم : إن أباه كليبًا خرج مع أبيه إلى جنازة شهدها رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال : وأنا غلام أفهم وأغفل ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنَّ الله عزَّ وجلَّ يحبُّ من العامل إذا عمل عملا أن يحسنه . وقد روى ، عن رجل ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . وروى عن عمر ، وعلى .

(٢٢١٥) كليب الجهني . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم : الأكبر من الأخوة بمنزلة الأب . لا أقف على اسم أبيه . وروى أيضا كليب الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أتاه لبيابه ، فقال له : احلق عنك^(٢) شعر الكُفْرِ . روى عنه ابنه كثير بن كليب .

(٢٢١٦) كليب ، رجل من الصحابة . قتله أبو لؤلؤة يوم قتل عمر رضي الله عنه . ذكر عبد الرزاق ، عن معمر ، قال : سمعتُ الزهري يقول : إن أبا لؤلؤة طعن اثني عشر رجلا ، فمات منهم ستة ، منهم عمر ، وكليب ، وعاش منهم ستة ، ثم نحر نفسه بمنجرحه . قال معمر : وأخبرنا أيوب ، عن نافع ، قال :

(١) بضم الجيم وسكون الراء ثم زاي كما في الإصابة ثم قال : وهو تصحيف وعند ابن حبان : كليب بن حزم . وقال الأنباري : والصواب عندى ابن جرير - يعني بفتح الجيم وكسر الزاي بعدها ياء آخر الحروف . وهذا الذي صوبه مخالف لما رواه غيره .
(٢) في ع : عنا .

ذكر لعمر بن الخطاب امرأة توفيت بالبيداء ، فجعل الناس يمرون عليها ولا يدفنونها ، حتى مرَّ عليها كليب ، فدفنها ، فقال عمر رضي الله عنه : إني لأرْجُو لسكيب بها خيراً ، وسأل عنها عبد الله بن عمر ، فقال : لم أرها فقال : لو رأيتها ولم تدفنها لجلتُكَ نكالا .

باب كنانة

(٢٢١٧) كنانة بن عبد ياليل الثقفي . كان من أشرفِ أهل الطائف الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد مُنْصَرَفِهِ مِنَ الطائف ، وبعد قتلهم عروة بن مسعود ، فأسلموا وفيهم عثمان بن أبي العاص .
(٢٢١٨) كنانة بن عدى بن ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف ، هو الذي خرج بزینب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة .

باب كيسان

(٢٢١٩) كيسان ، أبو عبد الرحمن بن كيسان . يقال : هو مولى خالد بن أسيد . سكن مكة والمدينة . روى عنه ابنه عبد الرحمن حديثه ، قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحدٍ عند إلبثر^(١) العليا .
(٢٢٢٠) كيسان بن عبد^(٢) ، أبو نافع بن كيسان . يقال : هو كيسان بن عبد الله بن طارق . سكن الطائف ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الخمر أنها حُرِّمَتْ وَحُرِّمَتْ مِنْهَا . روى عنه ابنه نافع . وله حديث آخر ، قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : ينزل عيسى ابن مريم [عند المنارة البيضاء] بشرق دمشق ،

(١) في ع : عند بئر العليا . وفي الطبقات مثل د ، وفي رواية بثينة العليا .

(٢) في ع : بن عبد الرحمن أبو نافع . (٣) ليس في ع .

بإسناد صالح من حديث أهل الشام . وقد قيل في هذا : كيسان بن عبد الله ابن طارق^(١) .

(٢٢٢١) كيسان الأنصاري ، مولى لبني عدى بن النجار . ذَكَرَ فِيمَنْ قُتِلَ فِي يَوْمِ أُحُدٍ . وقد قيل : إنه من بني مازن بن النجار . وقيل : إنه مولى بني مازن ابن النجار^(٢) .

(٢٢٢٢) كيسان، أو مهران ، مولى النبي صلى الله عليه وسلم . ويقال اسمه هرمرز . وَيُكْنَى أبا كيسان ، اختلف فيه على عطاء بن السائب ، وقيل كيسان . وقيل مهران . وقيل : طهمان . وقيل : ذُكْوَان ، كلُّ ذلك في حديثِ تحريمِ الصدقة على آل النبي صلى الله عليه وسلم .

باب الأفراد في حرف الكاف

(٢٢٢٣) كِبَاةٌ^(٣) بن أوس بن قبيط الأنصاري الأوسي . وهو أخو عرابة الأوسي . له صحبة ، شهد أحد مع النبي صلى الله عليه وسلم . قال الدارقطني : كِبَاةٌ بالباء والتاء .

(٢٢٢٤) كَبَيْسٌ^(٤) بن هوذة السدوسي . روى عنه إياذ بن لقيط .

(١) في أسد الغابة : جل ابن مندة هذا أبا عبد الرحمن وأبا نافع وفرق بينهما أبو نعيم فجعلهما اثنين أحدهما هذا (٤ - ٢٥٧) .

(٢) في الإصابة قلا من أبي عمر : قال : ويحتمل أن يكونا اثنين (٤ - ٢٩٤) .

(٣) بموحدة خفيفة وبعد الألف مثلثة (الإصابة) . وفي أسد الغابة - يفتح الكاف والباء الموحدة والتاء المثناة

(٤) بموحدة ومهمة مصغر (الإصابة) . قال : وفي نسخة من معجم ابن شاهين قديعة : بنون بدل الموحدة (٣ - ٢١٨) .

(٢٢٢٥) كَدَّانُ^(١) بن عبد المتكى^(٢) ، قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فبايع وأسلم . روى عنه ابنه لُفَّاف^(٣) بن كَدَّان .

(٢٢٢٦) كَدِير^(٤) الضبي . كوفي . روى عنه أبو إسحاق السبيعي ، يختلف في صحبته ، وحديثه عند أكثرهم مُرْسَلٌ روى أبو إسحاق السبيعي ، عن كدير الضبي - أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : دُلّني على عمل يدخلني الجنة ، فقال : قل العدل ، وأعطِ الفضل وذكر الحديث .

(٢٢٢٧) كرامة بن ثابت الأنصاري ، شهد صفين ، في صحبته نظر . ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صفين من الصحابة .

(٢٢٢٨) كَرِيب بن أْبْرَهَةَ . في صحبته نظر ، وقد نظرنا فلم نجد له رواية إلا عن الصحابة : حذيفة بن اليمان ، وأبي الدرداء ، وأبي ريحانة ، إلا أنه روى عنه كبار التابعين من الشاميين ، منهم كعب الجبر ، وسليم بن عامر ، ومرة ابن كعب ، وغيرهم .

(٢٢٢٩) كَرِيز بن سامة ، ويقال ابن أسامة العامري . وفد على النبي صلى الله عليه وسلم مع النابتة الجدي فأسلم . وقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم : أَلْتَمَنَ بِنِي عَارِيَا رَسُولَ اللَّهِ . فقال : لم أبعث لمانا . حديثه يدور على الرجال بن المنذر ، عن أبيه ، عن جده ، ويقال هو كرز - وقد ذكرناه .

(٢٢٣٠) كَلْدَةَ بن الحنبل^(٥) . ويقال كَلْدَةَ بن عبد الله بن الحَنْبَلِ ، والصواب كَلْدَةَ بن حنبل بن مليل . قال ابن إسحاق ، والواقدي ، ومصعب : كان كَلْدَةَ

(١) يفتح أوله وثانيه وبنون . ويقال : ضم أوله وسكون ثانيه وآخره راء ، والأول أولى .
(٢) في ع ، والإسابة : السكى . (٣) في ع : لفاف .
(٤) بالتصغير (الإصابة) .
(٥) في الإسابة : حبل . وانظر الطبقات (٥ - ٣٣٨) . والضبط من الطبقات .

ابن الحنبل أخا صفوان بن أمية لأمه ، أمهما صفية بنت معمر بن حبيب بن وهب
ابن حذافة بن جمح . وقال ابنُ السكبي ، والمهيم بن عدى : كَلْدَة بن الحنبل
ابن أخي صفوان بن أمية لأمه . وقال ابن إسحاق : كان الحنبل مولى لمعمر بن
حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح ، وكان أخا صفوان بن أمية لأمه ، وشهد
الحنبل مع صفوان يوم حُنين ، فلما انهزم المسلمون قال الحنبل : بطل سِحْرُ ابن
أبي كبشة اليوم . فقال له صفوان : فضَّ اللهُ فاك ، لأنَّ يَرَبِّي " رجل من
قريش أحبَّ إلى من يَرَبِّي رجل من هوازن .

قال أبو عمر : كَلْدَة بن الحَنْبَل هو الذي بعثه صفوان بن أمية إلى النبي
صلى الله عليه وسلم بهدايا فيها لبن وجدايا وضايفيس^(١) . وكَلْدَة هذا هو وأخوه
عبد الرحمن بن الحنبل شقيقان ، وكان ممن سقط من اليمن إلى مكة فيما قال مصعب
وغيره . وقال غيرهم : كان كَلْدَة بن الحنبل أسود من سُودان مكة ، وكان متصلا
بصفوان بن أمية يخدمه ، لا يفارقه في سفرٍ ولا حضر ، ثم أسلم بإسلام صفوان ،
ولم يزل مقيا بها حتى توفي بها . روى عنه عمرو بن عبد الله بن صفوان .

(٢٣٣١) كَنْزٌ^(٢) بن حصن . ويقال ابن حصين ، أبو مرثد الضنوي . قال
ابن إسحاق : وهو كَنْز بن حصين بن يربوع بن عمرو بن يربوع بن خرشة بن
سعد بن طريف بن جِلان^(٤) بن غنم^(٥) بن غني بن يعصر بن سعد بن قيس بن

(١) أى يكونون على أمراء وسادة مقدمين (النهاية) .

(٢) في الطبقات : فيها لبأ وجداية وضايفيس .

الضايفيس : صفار القناه . والجدايا جمع جدابة ، وهى من أولاد الظباء ما بلغ ستة أشهر

أو سبعة بمنزلة الجدوى من المزر (النهاية) .

(٣) بتشديد النون ، وآخره زاي (التقريب) .

(٤) في الإصابة : سعد بن هوف بن كعب بن جلان .

(٥) في ع : بن غنم بن عدى بن غني .

غيلان بن مضر . شهد بدرًا هو وابنه مرثد ، وهما حليفًا حمزة بن عبد المطلب ، وهو من كبار الصحابة . روى عنه وائلة بن الأسقع . يقال : إنه مات في خلافة أبي بكر الصديق سنة اثنتي عشرة ، وهو ابن ست وستين سنة ، وسند كره في الكنى بأتم من ذكره هنا إن شاء الله .

(٢٣٣٢) كَهْمَسُ الْمَلَالِي . وهو كَهْمَسُ بن معاوية بن أبي ربيعة ، ممدودٌ في البصريين . روى عنه معاوية بن قرة . روى حماد بن زيد ، عن معاوية ابن قرة ، عن كَهْمَسِ الْمَلَالِي ، قال : أسلمت فأنتيتُ النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته بإسلامي ، ثم غيبتُ عنه حولا ، ورجعت إليه وقد ضمير بطني ، ونحل جسي ، خفض في البصر ورفه ، قلت : أما تعرفني ؟ قال : مَنْ أنت ؟ قلت : أبا كَهْمَسِ الْمَلَالِي الذي أتيتك عام أول . قال : ما بلغ بك ما أرى ؟ قلت : ما نمتُ بمدك ليلا ، ولا أفطرت نهارا . قال : ومَنْ أمرك أن تَعْدَبَ نفسك ، صُمُّ شهر الصبر ومن كل شهر يوما . قلت : زدني . قال : صم شهر الصبر ، ومن كل شهر يومين . قلت : زدني ؛ فإن أجد قوة . قال : صم الصبر ، ومن كل شهر ثلاثة أيام .

حرف اللام

باب لبيد

(٢٢٣٣) لبيد بن ربيعة العامري الشاعر . أبو عقيل ، قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سنة وفد قومه بنو جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، فأسلم وحسن إسلامه ، وهو لبيد بن ربيعة بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . روى عبد الملك بن عمير ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : **أصدقُ كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد : « الأكل شيءٌ ما خلا الله باطل » ، وهو شعرٌ حسن . وفي هذه القصيدة ما يدلُّ على أنه قالها في الإسلام . والله أعلم ؛ وذلك قوله :**

وكلُّ امرئٍ يوماً سيَعْلَمُ سَعْيَهُ إذا كشفت عندَ الإلهِ المحاصل^(١)

وقد قال أكثر أهل الأخبار : إن لبيداً لم يقل شيئاً منذ أسلم . وقال بعضهم : لم يقل في الإسلام إلا قوله :

الحمد لله إذ لم يأتني أجلٌ حتى اكتسبتُ من الإسلام ميربألاً
وقد قيل : إن هذا البيت لقردة بن نفاثة السلولى ، وهو أصح عندى ،
وسأيت^(٢) في موضعه من كتابنا هذا إن شاء الله تعالى . وقال غيره : بل البيت
الذى قاله في الإسلام قوله :

ما عاتب المرء الكريم كنفه والمرء يضلحه القرين الصالح

وذكر المبرد وغيره أن لبيد بن ربيعة العامري الشاعر كان شريفاً في
الجاهلية والإسلام ، وكان قد نذر ألا تهب الصبا إلا نحر وأطم ، ثم نزل

(١) و ع : المحاصد . (٢) سبق ، على حسب الترتيب الجديد للكتاب صفحة ١٣٠٥

الكوفة ، فكان المغيرة بن شعبة إذا هبت الصبا يقول : أعيونا أبا عقيل
على مروءته ، وليس هذا في خبر المبرد . وفي خبر المبرد أن الصبا هبت
يوما وهو بالكوفة مُتَمَرِّمٌ مُلَقٍ . فعلم بذلك الوليد بن عقبة بن أبي مُعيط - وكان
أميراً عليها لعثمان ، فخطب الناس ، فقال : إنكم قد عرقتُم نَذَرَ أبي عقيل ،
وما وكد على نفسه ، فأعينوا أحاكم . ثم نزل . فبعث إليه بمائة ناقة ، وبعث
إليه الناس ؛ فقضى نَذَرَهُ . وفي خبر غير المبرد : فاجتمعت عنده ألف راحلة .
وكتب إليه الوليد :

أرى الجزارَ يَشْحَدُ شَفْرَتِيهِ إذا هبتَ رياحُ أبي عقيل
أغرَّ الوجَّهَ أبيضٌ ^(١) عامري طويل الباع كالسيف الصقيل
وفى ابنُ الجفري بحلفتيه على العلاتِ والمالِ القليل
ببحر الكومِ إذ سحبت عليه ^(٢) ذبول صبا تجاوبُ بالأصيل

قال : فلما أتاه الشعر - وكان قد ترك قول الشعر - قال لابنته : أجيبيه ،

قد رأيتني وما أعياب جواب شاعر ؛ فأنشأت تقول :

إذا هبتَ رياحُ أبي عقيل دعونا عند هبتِها الوليدا
أشمَّ الأنفَ أصيد ^(٣) عَشْمِيَا أعان على مروءته ليبيدا
بأمثال الهضاب كأنَّ رَكْبًا عليها من بنى حام قعودا
أبا وهب جزاك الله خيراً نحرناها وأطممنا الثريدا
فمُدَّ إنَّ الكريم له معاد وظنى يا بن أروى أن يعودا

ثم عرضت الشعر على أبيها ، فقال : أحسنت لولا أنك استزدته . فقالت :

والله ما استزدته إلا لأنه ملك ، ولو كان سوقة لم أفعل .

(٢) في مذهب الأغاني : إليه . . . تجاذب .

(١) في مذهب الأغاني : أسيد .

(٣) في مذهب الأغاني : أروع .

وقالت عائشة : رحم الله ليبدأ حيث يقول :

ذهب الذين يُعاشُ في أكنافهم وبقيت في خلف كجلب الأجر
لا ينعمون ولا يرجى خيرهم ويُعابُ قائلهم وإن لم يطرب
ويروى : وإن لم يشغب . قلت : فكيف لو أدرك زماننا هذا .

ولييد بن ربيعة ، وعلقمة بن علاثة العامريان ، من المؤلفة قلوبهم ، وهو معدودٌ في فحول الشعراء المجددين الطبعين . ومما يستجاد من شعره قوله في قصيدته التي برئ بها أخاه [أربد] ^(١) :

أعادل ما يدريك إلا تغنيا إذا رحل السفار ^(٢) من هو راجع
أجزع مما أحدث الدهر للفتى وأى كريم لم تصب القوارع
لمرك ما تدرى الصوارب بالحصى ولا زاجرات الطير ما الله صانع
وما المره إلا كالشهاب وضوءه يحورُ رَمادا بعد إذ هو ساطع
وما البر إلا مضمرات من التقى وما المالُ إلا مضمرات ^(٣) ودائع

قال له عمر بن الخطاب يوماً : يا أبا عقيل ، أنشدني شيئاً من شعرك .
قال : ما كنت لأقول شعراً بعد أن علمني الله البقرة وآل عمران ،
فزاده عمر في عطائه خمسمائة ، وكان ألفين ، فلما كان في زمن معاوية قال له
معاوية : هذان الفودان فما بال الملاوة ؟ يعني بالفودين ألفين وبالملاوة
الخمسمائة - وأراد أن يحطها ، فقال : أموت الآن ، فبقي لك الملاوة والفودان .
فوق له ، وترك عطائه على حاله ، فمات بعد ذلك يسيراً . وقد قيل : إنه
مات بالكوفة أيام الوليد بن عقبة في خلافة عثمان ، وهو أصح ؛ فبعث الوليد

(٢) في المذهب : الفتيان .

(١) ليس في ش .

(٣) في المذهب : حاربات .

إلى منز عشرينَ جزورا فُحِرت عنه . وقال الشعبي لعبد الملك : بل تعيش يا أمير المؤمنين ما عاش لييد بن ربيعة ، وذلك أنه لما بلغ سبعا وسبعين سنة أنشأ يقول :

باتت تشكى إلى النفس مُجْبِشة وقد حملتك سَبْعاً بعد سبعينا
فإن تَزَادِي ثلاثا تبلى أملا وفي الثلاثِ وقلا للثمانينا
ثم عاش حتى بلغ تسعين سنة ، فأنشأ يقول :

كأنى وقد جاوزت تسعين حجة خلعتُ بها عن منكبي ردائيا
ثم عاش حتى بلغ مائة حجة وعشرا ، فأنشأ يقول :

أليس في مائة قد عاشها رجلٌ وفي تكامل عشر بعدها عمر^(١)
ثم عاش حتى بلغ مائة وعشرين سنة ، فأنشأ يقول :

ولقد شئتُ من الحياة وطولها وسؤال هذا الناس كيف لييد !
وقال مالك بن أنس : بلغني أن لييد بن ربيعة مات وهو ابن مائة
وأربعين سنة . وقيل : إنه مات وهو ابن سبع وخسين ومائة سنة ، في أول
خلاقة معاوية . وقال ابن عفير : مات لييد سنة إحدى وأربعين من الهجرة
يوم دخل معاوية الكوفة ، ونزل بالبخيلة^(٢) . وروى يوسف بن عمرو - وكان
من كبار أصحاب ابن وهب : عن ابن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة ،
عن أبيه ، عن عائشة قالت : رَوَيْتُ لَلييدِ اثني عشر ألف بيت

(٢٢٣٤) لييد بن سهل الأنصاري ، لا أدري أهو من أنفسهم^(٣) أو حليف

(١) في المذهب : عمر . (٢) موضع قرب الكوفة (بافون) .

(٣) في أسد الغابة : قلت فذكر ابن الكلبي نسب لييد هذا فقال : هو عمر بن سهل
ابن الحارث بن عروة بن عبد رزاح ، ووجب لأبي عمر كيف يقول : لا أدري أهو من أنفسهم
أو حليف مع علمه بالنسب (٤ - ٢٦٣) .

لم ، جاء ذكره في التفسير عند قوله تعالى ^(١) : « وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِنَّمَا تَمَّ يَرْمِ بِهِ رِيثًا » . وقيل البرى هذا لبيد بن سهل . وقيل : رجل من اليهود ، والذي رماه ابن أَيْرِق ، ويقال : ابن أرق - بالدرع التي سرقتها ، ورمها في داره ورمها بِسَرِقَتِهَا .

(٢٢٣٥) لبيد بن عطارد التميمي . أحد الوفد القادمين على رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني تميم ، وأحد وجوههم ؛ إسلامهم في سنة تسع ، ولا أعلم له خبراً غير ذكره في ذلك الوَفْدِ .

(٢٢٣٦) لبيد بن عقبة بن رافع بن امرئ القيس . ويقال : لبيد بن رافع ابن امرئ القيس بن زيد ^(٢) ، من بني عبد الأشهل الأنصاري الأشملي ، وهو والد محمود بن لبيد ، له صُحْبَةٌ ولابنه أيضاً على ما قد ذكرناه ^(٣) في باب من هذا الكتاب .

باب لقيط

(٢٢٣٧) لقيط بن أوطاة السَّكُونِي . يُروى عنه أنه قال : قَتَلْتُ تِسْعَةً وَتَسْمَعِينَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . روى عنه عبد الرحمن بن عائد ، وحديثه عندي لا يصح ؛ لأنه يدور على مسلة بن علي الخثني ، عن نصر بن علقمة ، عن أخيه ، عن الرحمن بن عائد .

(٢٢٣٨) لقيط بن الربيع بن عبد المُرِّي بن عبد شمس بن عبد مناف . هذا أصح ما قيل في اسم أبي العاص بن الربيع وقيل اسمه القاسم ، وقيل مقسم ،

(١) سورة النساء آية ١١١ . (٢) في أسد الغابة : يزيد .

(٣) سياتي على حسب الترتيب الجديد للكتاب

والله أعلم ، وهو مشهورٌ بكُنْيته ، وقد استوعبنا خبره في كتاب الكنى ،
لأنه غلبت عليه كُنْيته .

(٢٢٣٩) لقيط بن عامر العقيلي . أبو رزین ، وهذا أيضا ممن غلبت عليه
كُنْيته . ويقال لقيط بن صبرة^(١) بن عبد الله بن المتفق بن عامر بن عقيل
ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، وهو وافد بني المتفق إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم . وقد قيل : إن لقيط بن عامر غير لقيط بن صبرة^(٢) ،
وليس بشي . روى عنه وكيع بن عدس وابنه عاصم بن لقيط .

باب الأفراد في حرف اللام

(٢٢٤٠) لَبِيَّ بن لَبَا^(٣) . له صحبة ، كان يلبس الخنزير الأحمر . قال أحمد بن
زهير : أخبرنا يحيى بن معين . قال : حدثنا محمد بن يزيد ، قال : حدثنا أبو بلج -
جارية بن بلج ، قال : رأيت لَبِيَّ بن لَبَا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وعليه مطرف خنزير أحمر .

(٢٢٤١) اللجلج العامري . له صحبة ، ولكن روايته عن معاذ . هو من
بني عامر بن صعصعة . وذكر أبو العباس محمد بن إسحاق السراج قال :
أخبرنا همام السكوني ، قال : حدثنا بشر بن إسماعيل الحلبي ، قال : حدثنا
عبد الرحمن بن العلاء بن اللجلج العامري ، عن أبيه ، عن جده ، قال : أسلمت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابنُ خسين سنة : ومات اللجلج
وهو ابنُ مائة وعشرين سنة ، قال : وما ملأت بطنِي من طعام منذ أسلمت ؛
أَكَلُ حَسْبِي وَأَشْرَبُ حَسْبِي .

(١) في أسد الغابة : نسبة إلى جده ، وهو لقيط بن عامر بن صبره . (٤ - ٢٦٦) .

(٢) في التقريب : يقال : إنه جده ، واسم أبيه عامر ، والأكثر على أنها اثنان .

(٣) لبى - بضم اللام ويدها موحدة - مضفرة . ولبا - بوزن عصا . وقال ابن فتحون :
ضبطناه بوزن عصا . وضبطناه عن الاستيماب بضم اللام وتشديد الموحدة . ورأيت بخط
ابن مفرج مثله ، وكذلك في لبى (الإصابة ، وهوامش الاستيماب (٤٨)) .

(٢٢٤٢) لقمان بن شبة بن معيط ، أبو حصين العبسي . قال أبو جعفر الطبري :
هو أحد التسعة العبسين الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلموا .
(٢٢٤٣) لهَيْبٌ^(١) بن مالك اللهي . ويقال لهب . روى خبراً عجيباً في
الكهانة وأعلام النبوة ، رأيت أن أذكره لما فيه من ذلك ، قال لهيب :
حضرتُ عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت عنده الكهانة ، فقلت :
بأبي وأمي ! نحن أول من عرف حراسة السماء ، وزجر الشياطين ، ومنهمم
من استراق السمع عند قذف النجوم ، وذلك أنا اجتمعنا إلى كاهن لنا
يقال له خطر بن مالك ، وكان شيخاً كبيراً قد أتت عليه مائتا سنة وثمانون
سنة ، وكان من أعلم كهاننا ، فقلنا : يا خطر ؛ هل عندكم من علم هذه النجوم
التي يُرى بها ، فإننا قد فزعناها وخفنا سوء عاقبتها ، فقال :

عودوا إلى السحر إيتوني بسحر
أخبركم الخبر الخبير أم ضرر
أو^(٢) لأمنٍ أو حذر

قال : فانصرفنا يومنا ، فلما كان في غدٍ في وجه السحر أتيناها ، فإذا
هو قائم على قدميه شاخص في السماء بعينه ، فناديناها يا خطر ، فأومى
إلينا أن أمسكوا ، فأمسكنا فانقض نجم عظيم من السماء ، وصرخ الكاهن
رافعاً صوته :

أصابه أصابه خامرُهُ عقابه
عاجله عذابُهُ أحرَقَهُ شهابه
زايـله جَوابه

(١) لهيب — مصفر (الإصابة) . (٢) في ش ، والإصابة : أم .

يَا وَيْلَهُ مَا حَالُهُ بَلْبَلَهُ بَلْبَلًا لَهُ
عَارِدَهُ خَيْبَالَهُ قَطَطْتُ^(١) حَيْبَالَهُ
وَعَسِيرَتِ أَحْوَالَهُ

ثم أمسك طويلا ، وهو يقول :

يا معشر بني قحطان أخبركم بالحق والبيان
أقسمت بالكعبة والأركان والبلد المؤمن السدان^(٢)
قد منع السمع ثماتا الجان بثاقب بكف ذي سلطان
من أجل مبعوث عظيم الشأن يبعث بالتنزيل والقرآن
وبالهدى وفاضل الفرقان تبطل به عبادة الأوثان

قال : قات : ويحك يا خطر ، إنك لتذكر أمرا عظيما ، فماذا ترى

لقومك ؟ فقال :

أرى لقومي ما أرى لنفسى إن تتبعوا خير نبي الإنس
برهانه^(٣) مثل شعاع الشمس يبعث في مكة دار الحُمس
بمحكم التنزيل غير اللبس

فقلنا له : يا خطر ، ومن هو ؟ فقال : والحياة والعيش ، إنه لمن قريش ،
ما في حله طيش ، ولا في خلقه طيش^(٤) ، يكون في جيش ، وأى جيش ،
من آل قحطان وآل أيش .

فقلنا : بين لنا من أى قريش هو ؟ فقال : والبيت ذي الدعام . والركن

(٢) هكذا بالأصول

(٤) في ع ، ش : هيش .

(١) في س : قططت .

(٣) في الإصابة : شعاعه .

والأحاثم . إنه لمن نجل هاشم . من مشعرٍ أكارم . يبعث باللاحم . وقيل
كل ظالم .

ثم قال : هذا هو البيان . أخبرني به رئيس الجن .

ثم قال : الله أكبر . جاء الحق وظهر . واقطع عن الجن الخبر .

ثم سكت وأغشى عليه ، فإفاقاً بعد ثلاثة ، قال : لا إله إلا الله !
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سبحان الله ، لقد نطق على^(١) مثل نبوة ، وإنه
ليبعث يوم القيامة أمةً وحده .

وذكر هذا الخبر أبو جعفر العملي في كتاب الصحابة له ، قال : أخبرنا عبد الله
ابن أحمد البلوي المدني ، قال : أخبرني عمارة بن يزيد ، قال : حدثني عبيد الله بن
العلاء ، عن أبي الشماع زباع بن الشماع ، قال : حدثني أبي ، عن لبيب
ابن مالك الليثي ، قال : حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكرت عنده
الكهانة . . . وساق الحديث إلى آخره .

قال أبو عمر : إننا هذا الحديث ضعيف ، ولو كان فيه حكم لم أذكره ،
لأن رواه مجهولون ، وعمارة بن زيد متهم بوضع الحديث ، ولكنه في معنى
حسن من أعلام النبوة ، والأصول في مثله لا تدفعه ، بل تصححه وتشهد
له^(٢) ، والحمد لله .

(١) في ع ، ش : عن .

(٢) في الإصابة : قلت : يستفاد من هذا أنه تجوز رواية الحديث الموضوع إذا كان بهذين

الطرفين ، وهو بخلاف ما تملوه (٣ - ٣١٣) .

حرف الميم باب مازن

(٢٢٤٤) مازن بن خَيْثَمَةَ السَّكُونِي . بحث به معاذ بن جبل وإفداً إلى النبي الله عليه وسلم في نائرة بين السكون والسكاسك . حديثه عند إسماعيل بن عياش ، عن صفوان بن عمرو ، عن عمرو بن قيس بن ثور بن مازن بن خيشمة ، عن جده مازن بذلك .

(٢٢٤٥) مازن بن المصوبة . ويقال المصُوب الحِطَامِي ، نَحَذُ من طى ، الطائى العائى ، له صُحْبَةٌ ، وهو جدُّ أحمد بن حرب وعلى بن حرب الطائى ، وخبره عجيب ، مخرج في أعلام النبوة من أخبار الكهان . وفي خبره قال : قلت : يا رسول الله ، إني امرؤ من خِطَامَةِ طى ، وإني لمولع بالطرب ، وأحب الخمر والنساء ، فيذهب مالى ، ولا أحد حالى ، فاذعُ لى الله أن يُذهب ذلك عنى ، وليس لى ولد ؛ فاذعُ الله أن يهب لى ولداً ، قال : فدعا لى ، فأذهب الله عنى ما كنتُ أجِدُ ، وتزوجت أربع حرائر فرزقتُ الولد ، وحفظت شطر القرآن ، وحججت حججا ، وأنشد :

إليك رسول الله خبت مطيتي
لنشفع لى يا خير من وطئ الحصى
إلى معشر جانب في الله دينهم
وكنت امرأ بالهوى والخمر مؤلماً
فبدلت بالخمر خوفاً وخشية
فأصبحت همى في الجهاد ونيتي
تجوبُ القياى من عمان إلى العرج
فينفر لى ربى فأزجع بالفلج
فلا دينهم دينى ولا شرهم شرى
وبالمهر إحصانا فحسن لى فرجى
فإله ما صومى والله ما حجى

وحديثه في أعلام النبوة من حديث ابن السكبي عن أبيه .

باب ماعز

(٢٢٤٦) ماعز بن مالك الأسلمي . معدودٌ في المدنيين ، وكتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاباً بإسلام قومه ، وهو الذي اعترف على نفسه بالزنا تائباً مُنيباً ، وكان محصناً فرُجم . روى عنه ابنه عبد الله بن ماعز حديثاً واحداً .

(٢٢٤٧) ماعز ، رجل آخر . لا أَفُ له على نسب ، سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أى الأعمال أفضل ؟

باب مالك

(٢٢٤٨) مالك بن أحر الجذامي . قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو بتبوك ، وكتب له كتاباً فيما روى الوليد بن مسلم عن ابنه سعيد بن منصور بن مالك بن أحر ، عن جده مالك بن أحر .

(٢٢٤٩) مالك بن أحر اليمامي ، ويقال ابن أخير ، والصحيح ابن أخير " ، روى عنه أبو رزين الباهلي مرفوعاً : ملعون - يعنى الذى يُدْخِلُ على أهله الرجال . يقال حديثه مرسل ، لأنه لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم . توفى في أيام عبد الملك بن مروان .

(١) في أسد النابة : مالك بن أخير الباهلي ، ويقال أخامر . وقال : وقد رأته في الاستيعاب في عدة نسخ صحاح : أخير بالحاء المعجمة . وفي حاشية أحدهما مكتوب بالحاء المعجمة أيضاً (٤ - ٢٧٢) . وفي ح ، ش : ابن أخير ، ويقال ابن أخامر . والصحيح ابن أخير . وفي الإصابة : مالك بن أخامر - بالمعجمة . ويقال : ابن أخير - بالتصغير ، ويقال بالمهملة هم التصغير (٣ - ٢١٨) ، وانظر هوامش الاستيعاب (٤٩) .

(٢٢٥٠) مالك بن أزمهر^(١) . أدرك النبي صلى الله عليه وسلم . وروى عنه سعيد بن أبي قهر^(٢) . يُعَدُّ في المصريين .

(٢٢٥١) مالك بن أمية بن عمرو السلمي . من حُلَفَاءِ بني أسد بن خزيمه ، بَدْرِي ، استشهد يوم اليمامة .

(٢٢٥٢) مالك بن أوس بن عبد الله الأسلمي . له صحبة فيما ذكر بعضهم ، وفيه نظر .

(٢٢٥٣) مالك بن أوس بن الحدثان بن عوف بن ربيعة النصرى . من بني نصر بن معاوية ، يُسَكَنِي أباسعد^(٣) ، زعم أحمد بن صالح المصري - وكان من جَلَّةِ أهل هذا الشأن - أن له صحبة . وقال سلمة بن وردان : رأيت جماعة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فذكرهم ، وذكر منهم مالك بن أوس بن الحدثان النصرى . وذكر الواقدي - عن شيوخه - أن مالك بن أوس بن الحدثان ركب الخيل في الجاهلية ، وذكر ذلك غير الواقدي . وروى أنس بن عياض ، عن سلمة بن وردان ، عن مالك بن أوس بن الحدثان ، قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : وجبت وجبت . . . وذكر الحديث . قال ابن رشد : فسألت أحمد بن صالح عن هذا الحديث ، فقال : هو صحيح ، قد رواه أنس ابن عياض ، فقلت لأحمد بن صالح : لمالك بن أوس بن الحدثان صحبة ؟ فقال : نعم وذكر البخاري في التاريخ الكبير ، قال : قال لي عبد الرحمن بن شيبه : حدثني يونس بن يحيى ، عن سلمة بن وردان ، قال : رأيت أنس بن مالك ،

(١) فأسد الغابة : وقيل ابن أبي أزمهر . وقيل ابن زاهر . قال — بتقديم الزاى على الألف لا غير . والأول - أزمهر - أكثر . وفي ش : مالك بن أزمهر .
(٢) في ٤ شمل . والثبت من ع ، ش .
(٣) في ٥ : سعيد .

ومالك بن أوس بن الحدثان ، وسلة بن الأكوح ، وعبد الرحمن بن أشيم ،
وكلهم صحب النبي صلى الله عليه وسلم ، لا يثيرون الشيب .

قال أبو عمر : لا أعرف له خبراً في صحبته أكثر مما ذكرت ، ولا أعلم
له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم . وأما روايته عن عمر فأشهر من أن تذكر ،
وروى عن العشرة المهاجرين ، وعن العباس بن عبد المطلب . روى عنه محمد بن
جبير بن مطعم ، والزهرى ، ومحمد بن النكدر ، وجماعة ، منهم : عكرمة بن
خالد ، وأبو الزبير ، ومحمد بن عمرو بن حلحلة .

وتوفى مالك بن أوس بن الحدثان بالمدينة سنة اثنتين وتسعين . وقيل :
سنة اثنتين وخمسين ، وهو ابن أربع وتسعين سنة .

(٢٢٥٤) مالك بن أوس بن عتيك بن عمرو بن عبد الأعلم بن عامر بن زعوراء
ابن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس ، وزعوراء بن
جشم أخو عبد الأشهل ، ومم من ساكني رائج^(١) . شهد مالك بن الأوس
أحدًا ، والخذق ، وما بعدها من المشاهد ، وقُتِلَ باليمامة شهيداً .

(٢٢٥٥) مالك بن إياس الأنصاري الخزرجي قتل يوم أحد شهيداً ، لم يذكره
ابن إسحاق .

(٢٢٥٦) مالك بن أيفع بن كرب الناعلي^(٢) . قدم على رسول الله صلى الله
عليه وسلم في وفد همدان ، وناعط هو ربيعة بن مرثد ، بطن من همدان ، ومجاهد
ابن سويد الخدث من رهطهم .

(١) رائج : أعلم من أطام المدينة ، وهي لبني زعوراء بن جشم (ياقوت) .
(٢) في 5 : الناعلي — بالطاء . والصواب من ش ، ع ، والباب . وفي مواضع
الاستيعاب والاهتمام : ناط جبل معرف وليس بأب ولا أم (٤٩) .

(٢٢٥٧) مالك ابن بُحَيْنَةَ^(١) . هو مالك بن القشب الأزدي ، من الأزدي ،
والد عبد الله بن مالك ابن بُحَيْنَةَ ، لم أجد أحدا منهم يزيد في نسب مالك هذا
شيئا ، وأجمعوا أنه أزدي ، وأن أمه بُحَيْنَةُ قرشية مطلبية ، من بني المطلب
ابن عبد مناف ، إلا أن منهم مَنْ يقول : إن بُحَيْنَةَ أم ابنه عبد الله بن
مالك ابن بُحَيْنَةَ . وسنذكر^(٢) عبد الله بن مالك ابن بُحَيْنَةَ في بابها إن شاء الله
تعالى ؛ لأن لعبد الله بن مالك ولأبيه جميعا صحبة . وتوفي ابن بُحَيْنَةَ في آخر
خلافة معاوية .

(٢٢٥٨) مالك بن التيهان بن مالك بن عبيد بن عمرو بن عبد الأعمى ، أبو الهيثم
البلوي ، من بلي بن الحلاف بن قضاة ، ثم الأنصاري ، حليف بني عبد الأشهل ،
وقالت طائفة من أهل العلم : إنه أنصاري من أنفسهم من الأوس ، وهو
مشهور بكنيته . شهد بيعة العقبة الأولى والثانية ، وكان أحد الستة الذين
لقوا قبل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعقبة ، وهو أول مَنْ بايع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة فيما زعم بنو عبد الأشهل . وأما بنو النجار
فزعموا أن أول مَنْ بايعه ليلة العقبة أبو أمامة أسعد بن زُرَّاءة ، وزعم بنو سلمة
كعب بن مالك وغيره أن أول من بايع تلك الليلة رسول الله صلى الله عليه وسلم
البراء بن معرور ، والله أعلم . وشهد أبو الهيثم مالك بن التيهان بدرأ ،
وأحدًا والمشاهد كلها .

وتوفي في خلافة عمر بالمدينة سنة عشرين . وقيل سنة إحدى وعشرين .
وقيل : بل قُتل بصِفِّين مع علي بن أبي طالب سنة سَبْعٍ وثلاثين . وقيل :

(١) بضم الموحدة وفتح المهملة ، آخره نون - مصفر (التقريب) .
(٢) سبق ذكره على حسب الترتيب الجديد للكتاب ، صفحة ٩٨٢ .

إنه شهد صيفين مع علي ، ومات بعدها بيسير . وأما عبيد أخوه فقتل بصيفين سنة سبع وثلاثين .

(٢٢٥٩) مالك بن ثابت الأنصاري ، من بني النبيت^(١) ، قتل يوم بئر معونة شهيداً مع أخيه سفيان بن ثابت ، ذكر ذلك الواقدي .

(٢٢٦٠) مالك بن مُحَرَّة^(٢) بن أيفع بن كرب الناعلي^(٣) الهمداني . أصله هو وعماه عمرو ومالك ابنا أيفع بن كرب الناعلي^(٣) . وناعط هو ربيعة بن مرثد الهمداني ، وهو رهنق مُجالد بن سعيد المحدث ، ورهنق عامر بن شهر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٢٢٦١) مالك بن الحويرث بن أشيم الليثي . يختلفون في نسبته إلى ليث ، ولم يختلفوا أنه ليثي من بني ليث بن بكر بن عبد مناة ، يكنى أبا سليمان . ويقال مالك بن الحارث . وقال شعبة : مالك بن حويرثة ، والأول هو الصحيح . سكن البصرة ، ومات بها سنة أربع وتسعين . روى عنه أبو قلابة ، وأبو عطية ، وصلة الجرمي ، وابنه عبد الله بن مالك بن الحويرث .

(٢٢٦٢) مالك بن الخشخاش الصبري . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كتب لأبيه ولأخويه - قيس ، وعبيد ابني الخشخاش - كتابَ أمان . روى عنه حصين بن أبي الحر العنبري . مخرج حديثه عن الهصريين وعدَّه فيهم .

(٢٢٦٣) مالك بن أبي خولى العجل . هكذا نسبه ابن سلام في بني عجل

(١) النبيت : أبو حى باليمن ، واسمه عمرو بن مالكه (الفاموس ، وأسد الغابة) .
(٢) مُحَرَّة - ضم المهملة والراء (الإصابة) . وفي أسد الغابة : ضم الماء المهملة وتسكين الميم ، وبالراء (٤-٢٧٧) . وفي هوامش الاستيعاب : حمزة بالزاي (٤٩) .
(٣) في ٥ : الناعلي - بالناء . وانظر هامش صفحة ١٣٤٧ .

ابن لجيم^(١) . ونسبه ابن إسحاق وغيره في جُفِّف^(٢) من مذحج . شهد بدرًا هو وأخوه خولى بن أبي خولى ، هكذا قال ابن هشام : إنه من بني عجل بن لجيم^(٣) . وقال إبراهيم بن سعد : مالك بن أبي خولى ، وخولى بن أبي خولى هما جُفِّفان من جُفِّف ، وهما ابنا عمرو بن خيشمة بن الحارث بن معاوية بن عوف ابن سعد بن جُفِّف ، حليفان لبني عدى بن كعب . قال أبو عمر : هذا هو الصواب لا ما قال ابن هشام . والله أعلم .

(٢٢٦٤) مالك بن الدُّخْشَمِ^(٤) بن مالك بن الدُّخْشَمِ بن غم بن عوف ابن عمرو بن عوف . شهد العقبة في قول ابن إسحاق ، وموسى ، والواقدي . وقال أبو معشر : لم يشهد مالك بن الدُّخْشَمِ العقبة . وذكر الواقدي أيضا ، عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة^(٥) ، عن داود بن الحصين ، قال : لم يشهد مالك بن الدُّخْشَمِ العقبة . قال أبو عمر : لم يختلفوا أنه شهد بدرًا وما بعدها من المشاهد . وهو الذي أسر يوم بدر سهيل بن عمرو ، وكان يُتَّهَمُ بالنفاق ، وهو الذي أسر فيه الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أليس يشهد أن لا إله إلا الله ! قال الرجل : بلى . ولا شهادة له ! قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أليس يُصَلِّي ! قال : بلى ، ولا صلاة له ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أولئك الذين نهى الله عنهم . والرجل الذي سار رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه هو عتبان بن مالك . وروى قتادة ، عن أنس بن مالك ، قال : ذكر مالك بن الدُّخْشَمِ عند النبي صلى الله

(١) في ٥ : نجيم .
(٢) في الإسابة : الدخيم - بضم المهملة والمجعة ، بينهما خاء معجمة . ويقال بالتون بدل المير . ويقال كذلك بالتصغير .
(٣) في أسد : الغابة والصواب أنه جضي .
(٤) في الإسابة : الدخيم - بضم المهملة والمجعة ، بينهما خاء معجمة . ويقال بالتون بدل المير . ويقال كذلك بالتصغير .
(٥) في ش : حنيفة .

عليه وسلم نسبه ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تسبوا أصحابي . قال أبو عمر : لا يصح عنه النفاق ، وقد ظهر من حُسن إسلامه ما يمنع من اتهامه . والله أعلم .

(٢٢٦٥) مالك بن رافع بن مالك بن العجلان ، قد نَسَبْنَا أباه رافع بن مالك في بابهِ^(١) . شهد مالك بن رافع هذا بَدْرًا مع أخويه : خلاد ، ورفاعة ابني رافع مع النبي صلى الله عليه وسلم فيما ذكر الواقدي . قال أبو عمر : لمالك بن رافع هذا حديثٌ في الوضوء والصلاة .

(٢٢٦٦) مالك بن ربيعة بن البَدَن^(٢) بن عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو ابن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج ، أبو أسيد^(٣) الأنصاري الساعدي . صحَّ عن ابن إسحاق ابن البَدَن بالباء والنون ، كذلك قال يونس بن بكير ، وإبراهيم بن سعد عنه ، وكذلك رواه محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب : مالك بن ربيعة بن البَدَن بالنون . وقال إسماعيل بن إبراهيم بن قبة ، عن عمه موسى بن عقبة ، عن الزهري : مالك بن ربيعة بن البَدَي - بالياء ، فصحت . والله أعلم . وهو مشهور بكنيته . شهد بَدْرًا ، وأُحْدًا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ومات بالمدينة سنة ستين فيما ذكر المدائني . قال : توفي أبو أسيد في العام الذي مات فيه معاوية وقيس بن سعد . وقيل : أن أبا أسيد توفي سنة ثلاثين ، ذكر ذلك الواقدي ، وخليفة . وهذا خلاف متباين جدا . وقيل : مات وهو ابن خمس وسبعين سنة . وقيل : بل كان أبو أسيد إذ مات ابن ثمان وسبعين سنة ،

(٢) بفتح الموحدة والمهملة (التضريب)

(١) صفحة ٤٨٤

(٣) ضم أوله (التضريب)

قد ذهب بصره ، وهو آخر من مات من البدرين . هذا إنما يصح على قول من قال : توفي سنة ستين أو بعدها ، وقد نبهنا عليه في الكنى .

(٢٢٦٧) مالك بن ربيعة السَّوَلِي ^(١) . من بني سَلُول بن عمرو بن صعصعة ، أبو مريم السَّوَلِي . هو مشهور بكنيته ، يقال : إنه من أصحاب الشجرة ، هو والد يزيد بن أبي مريم ، يُعدُّ في الكوفيين .

(٢٢٦٨) مالك بن زَمْعَة ^(٢) بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك ابن حسل بن عامر بن لؤي القرشي العامري ، كان قديم الإسلام . هاجر إلى أرض الحبشة ، ومعه امرأته عمرة بنت السعدى العامرية ، هو أخو سودة بنت زَمْعَة زوج النبي صلى الله عليه وسلم .

(٢٢٦٩) مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن الأجر ، والأجر هو خدرة بن عوف ابن الحارث بن الخزرج . قتل يوم أحد شهيدا ، وهو والد أبي سعيد الخدري الأنصارى ، قتله عراب بن سفيان الكنانى .

(٢٢٧٠) مالك بن صعصعة الأنصارى المازنى ، من بنى مازن بن النجار . روى عنه أنس بن مالك حديث الإسراء .

(٢٢٧١) مالك بن عباد العافى . وغافى هو ابن العاص بن عمرو بن مازن ابن الأزد بن النوث المصرى [أبو موسى . مصرى] ^(٣) ، ويقال شامى ، له صُحْبَة . روى عنه أبو وداعة ^(٤) الحميدى حديثه فى المصريين . مات سنة ثمان وخمسين

(١) السلول - بفتح المهملة وضم اللام الخفيفة (التقريب) .

(٢) فى ع : ربيعة . (٣) من ش ، ع . (٤) فى ش : عنه وداعة .

(٢٢٧٢) مالك بن عباد الممداني . قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد همدان مع مالك بن مُرّة ، وعقبه بن مُرّة ، فأسلموا

(٢٢٧٣) مالك بن عبد الله الأوسى . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا زنت الأمة ولم تحصن فاجلدوها ، ثم إذا زنت فاجلدوها ، ثم إن زنت فاجلدوها . . الحديث . كذا قال يونس ، عن ابن شهاب ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن شبل بن حامد ، عن مالك بن عبد الله الأوسى . وقد اختلف عن ابن شهاب في هذا الحديث اختلافا كثيرا ، والصواب فيه عند أكثر أهل العلم بالحديث رواية يونس هذا عن ابن شهاب .

(٢٢٧٤) مالك بن ^(١) عبد الله بن خبيري بن أفلت بن سلسلة بن عمرو بن سلسلة ابن غنم بن ثوب بن معن بن عتود بن سلامان بن عنين بن سلامان بن قعل بن عمرو بن التوث بن طى الطائي . وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان ابناه : مروان وإياس شاعرين . وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم مع زيد الخليل فأسلم .

(٢٢٧٥) مالك بن عبد الله الخثعمي . كان أميراً على الجيوش في خلافة معاوية ، وقبل ذلك . روى عنه القاسم بن محمد ، وعبد الله بن سليمان البصرى ^(٢) . قال القاسم بن محمد : كان مالك بن عبد الله الخثعمي رجلاً صالحاً . قال علي ابن أبي حميلة : ما يضرب الناقوس قطُّ بليل - وكانوا يضربونه نصف الليل - إلا ومالك بن عبد الله الخثعمي قد جمع عليه ثيابه في مسجد بيته يُصلى . ولمالك بن عبد الله الخثعمي فضائل جمّة عند أهل الشام يرؤونها يطول

(١) ليست هذه الترجمة ليست في ش ، ع . ونسبه في هوامش الاستيعاب مختلف عنه هنا .

(٢) في ش ، ع : المصرى .

ذكرها . يُعَدُّ في البصريين ، ومنهم من يحمل حديثه مرسلًا ، ويحمله من التابعين .

(٢٢٧٦) مالك بن عبد الله الخزاعي ، ويقال ابن عبيد الله . ويقال مالك بن أبي عبد الله^(١) ، والأول أكثر . وهو معدودٌ في الكوفيين ، روى عنه ابن أخيه سليمان بن بشر الخزاعي . قال البخاري : قال سليمان بن بشر ، ويقال سلمان بن بشر^(٢) .

(٢٢٧٧) مالك بن عبد الله المافري . يُعَدُّ في أهل مصر ، حديثه عندهم . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : لا تكثر همك فإنه ما قدر يكن ، وما ترزق يأتك .

(٢٢٧٨) مالك بن عتاهية بن حرب بن سعد الكِنْدِي . معدودٌ في أهل مصر من الصحابة ، وفيها كان سُكْنَاهُ .

(٢٢٧٩) مالك بن عقبة ، أو عقبة بن مالك ، هكذا جرى ذكره على الشك ، هو مذكور في الصحابة ، روى عنه بشير بن عاصم .

(٢٢٨٠) مالك بن عمرو . مذكور فيمن قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد بني تميم .

(٢٢٨١) مالك بن عمرو بن ثابت [بن عمرو]^(٣) الأنصاري . من بني عمرو بن عوف ، يُسَكَنُ أبا حَبَّةَ^(٤) . هكذا ذكره أبو حاتم الرازي .

(٢٢٨٢) مالك بن عمرو الرواسي . روى عنه طارق بن علقمة ، أظنه مالك

(٢) في ش ، ع : ويقال سليمان بن بسر .
(٤) في ش : حنة .

(١) في ع : ابن بن عبيد الله
(٣) ليس في ش ، ع .

ابن عمرو السكلابي الذي روى عنه زرارة بن أبي أوفى، لأنَّ رواساً هو ابن كلاب، وقد تقدّم الاختلافُ في مالك ذلك.

(٢٢٨٣) مالك بن عمرو السلمي . حليف بنى عبد قيس . شهد بدراً هو وأخوه قنف بن عمرو ، ومدلج بن عمرو ، وقتل مالك بن عمرو يوم اليمامة شهيداً .
وقال ابن إسحاق : شهد بدراً من حلفاء بنى عبد قيس مالك بن عمرو ، وأخوه مدلج بن عمرو ، وكثير بن عمرو .

(٢٢٨٤) مالك بن عمرو^(١) بن عتيك بن عمرو بن مبدول ، وهو عامر بن مالك بن النجار ، ومات يوم الجمعة اليوم الذي خرج رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى أُحُدٍ ، فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو قد لبس لامته في موضع الجناز ، ثم ركب دابَّته إلى أُحُد .

(٢٢٨٥) مالك بن عمرو العقيلي ، [ويقال السكلابي]^(٢) ، ويقال مالك بن الحارث^(٣) الخزاعي . ويقال مالك بن عمرو القشيري ، ويقال الأنصاري .
وقال الثوري : مالك بن عمرو ، أو عمرو بن مالك - على الشك . وقال فيه هشيم : مالك بن الحارث . والاختلاف في حديثه على علي بن يزيد ، هو انفرد به عن زرارة بن أبي أوفى ، عن مالك هذا على حسب ما ذكرناه من الاختلاف فيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : من ضمَّ يتيماً بين أباوين مسلمين إلى طعامه وشرابه حتى يستغنى وجبت له الجنة . يُعدُّ في أهل البصرة ، وجعل البخاري مالك بن عمرو العقيلي غير مالك بن عمرو القشيري ، وقال أبو حاتم : هما واحد .

(١) في ٥ : عمر . (٢) من ث ، ع .

(٣) في ٥ : الحرثان . والتبت من ع ، ش ، وأسَدُ الناقة .

(٢٢٨٦) مالك بن عمير الخنفي . كوفي ، أدرك الجاهلية . روى عن النبي صلى

الله عليه وسلم مُرْسَلًا ، وروى عن علي . روى عنه إسماعيل بن سميع

(٢٢٨٧) مالك بن عمير السلمي . شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم الفتح وحنينا

والطائف ، وكان شاعرا . روى عنه يزيد بن واصل السلمي . من حديثه قال :

أُتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قلت : يا رسول الله ؛ إني رجل شاعر ، فهل

عليّ شيء في الشعر ؟ فقال : لأنّ تَمْتَلِي ما بين لَبَتِكَ إلى عاتقك^(١) قبيحا ودَما

خير من أن يَمْتَلِيءَ شِعْرًا .

(٢٢٨٨) مالك بن عميرة^(٢) . أبو صفوان . باع من النبي صلى الله عليه وسلم

رَجُلَ سَرَاوِيلٍ^(٣) قبل الهجرة . قال : فأمر الوزان فأرَجَحَ لي ، وأعطى

الوزان أَجْرَهُ . وروى عنه سماك بن حرب ، وقد قيل فيه مالك بن عمير ،

والأول أكثر .

(٢٢٨٩) مالك بن عُمَيْلَةَ بن السباق بن عبد الدار . شهد بَدْرًا . ذكره

موسى بن عقبة فيمن شهد بَدْرًا .

(٢٢٩٠) مالك بن عوف بن سعد بن ربيعة بن يربوع بن وائلة بن دهمان

ابن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن النصرى ، انهزم يوم حُنَيْنِ كافرين ،

وهو كان رئيسَ جيشِ المشركين يومئذ ، ولحق في انهزامه بالطائف ، فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو أتاني مسلم لرددت إليه أهله وماله ، فبلغه

ذلك ، فلحق برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد خرج من الجعرانة ، فأسلم

(١) في أسد الغابة ، ش ، ع : عاتقك .

(٢) في ش : عمير . وعميرة - بفتح أوله كما في التقريب .

(٣) يريد رجل سراويل . لأن السراويل من لباس الرجلين . وبعضهم يسمي السراويل

رجلا (النهاية) .

فأعطاه أهله وماله ، وأعطاه مائة من الإبل ، كما أعطى سائر المؤلفة قلوبهم - وهو أحد ممدود فيهم - وكان مالك بن عوف شاعرا ، واستعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك بن عوف النصرى على من أسلم من قومه ، ومن قبائل قيس ، وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعاودة تقيف ، فقبل ، وضييق عليهم ، وحسن إسلامه ، وقال حين أسلم :

ما إن رأيت ولا سمعتُ بما أرى في الناس كلهم كمثل مُحَمَّد

(٢٢٩١) مالك بن قدامة بن عرفة بن كعب بن النحاط بن كعب بن حارثة ابن غنم بن السلم بن امرئ القيس بن مالك بن الأوس الأنصاري ، شهد بدرًا هو وأخوه منذر بن قدامة .

(٢٢٩٢) مالك بن قطبة . روى عنه زياد بن علاقة .

(٢٢٩٣) مالك بن قهطم . ويقال قحطم - بالحاء . وهو والد أبي العُشراء^(١) الدارمي . واختلف في اسم أبي العُشراء واسم أبيه ، فقال البخاري : أبو العُشراء اسمه أسامة بن مالك بن قحطم ، قاله أحمد بن حنبل . وقال بعضهم : اسمه عطارد ابن بلز ، قال : ويقال يسار بن بلز بن مسعود بن خولى بن حرملة بن قتادة ، من بني موله بن عبد الله بن ققيم بن دارم . نزل البصرة . هذا كله كلام البخاري في أبي العُشراء وقال أحمد بن زهير : سمعتُ يحيى^(٢) بن معين ، وأحمد بن حنبل يقولان : اسم أبي العُشراء الدارمي أسامة بن مالك . قال أبو عمر رحمه الله : وقد قيل في اسم في أبي العُشراء بلز بن قهطم .

(١) أبو العُشراء - بضم أوله وفتح المعجمة والراء والمد (التقريب) . وفيه : قيل اسمه أسامة بن مالك بن قهطم . وقيل عطاء . وقيل يسار . وقيل سنان بن برز أو بلز . وقيل اسمه بلال بن يسار .
(٢) في ع : بكر .

وقيل : عطارد بن بَرَز - بتحريك الراء وتسكينها أيضا . وقيل برز بن قهطم ، وهو من بني دارم بن مالك بن زيد مناة بن تميم . وأبو العُشراء لا أعرف له ولا لأبيه غير حديث ذكاة الضرورة قوله : إذا لم يوصل إلى الحلق واللثة لو طغنت في نغذها أجزاك . ولم يَرَوْ عن أبي العُشراء فيما علمت غير حماد بن سلمة ، وحديثه هذا في الذكاة قال به أكثر الفقهاء في ذكاة الضرورة ، وجعلوها كالصيد ، وبمضمم يأباه . ومَن أنكر معناه ولم يقل به مالك ابن أنس رحمة الله عليه .

(٢٢٩٤) مالك بن قيس بن بُجَيْد بن رواس بن كلاب بن ربيعة الرواسي . وقد على النبي صلى الله عليه وسلم مع ابنه عمرو بن مالك وأسلما . فيه وفي الذي قبله نظر (١) .

(٢٢٩٥) مالك بن قيس أبو صِرْمَةَ (٢) الأنصاري ، مشهور بكنيته . وقد ذكرنا الاختلاف في اسمه في باب الكنى ، وهو معدود في أهل المدينة . حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم من ضار أضرم الله به ، ومَن شاق شقَّ الله عليه . (٢٢٩٦) مالك بن مرارة . ويقال ابن فزارة (٣) . والصحيح ابن مرارة - قال بعضهم : الرهاوى (٤) ، ولا يصح الرهاوى ، والله أعلم . مذكور في حديث ابن مسعود الذي يَرَويه حميد بن عبد الرحمن الحيرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : البغيُّ إما هو من سفه الحق وغط الناس .

(١) الذي كان قبله في الترتيب الأول للكتاب : مالك بن عمرو . وهو برقم ٢٢٨٩ في هذه الطبعة . (٢) بكسر أوله وسكون الراء .

(٣) في أسد الغابة : وقيل ابن مرمة . والصحيح مرارة . وفي الإصابة : ويقال ابن مرمة .

ويقال ابن مررد . (٤) في أسد الغابة - بفتح الراء . وفي الاشتقاق بضم الراء .

وفي هوامش الاستيعاب : بالفتح منسوب إلى قبيلة . وبالضم منسوب إلى الرها من أرض الحجاز (٤٩) .

روى عطاء بن ميسرة عن الثقة عنده ، عن مالك بن مرارة ، قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يدخل الجنة مَنْ كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر . وليس مالك بن مرارة هذا مشهور في الصحابة .

(٢٢٩٧) مالك بن مرة الهمداني ، وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد همدان مع مالك بن عبادة ، وعقبة بن عمر ، وأسلموا ، وقد ذكر في ترجمة مالك بن عبادة^(١) .

(٢٢٩٨) مالك بن مسعود بن البدن بن عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو ابن الجوح بن ساعدة ، الأنصاري الساعدي . شهد بدرًا ، وهو ابن عم أبي أسيد الساعدي . قال موسى بن عقبة : مالك بن مسعود هو ابن البدن . وذكره في البدرين ، ولم يختلفوا أنه شهد بدرًا ، وأحدًا .

(٢٢٩٩) مالك بن فضلة . ويقال مالك بن عوف بن فضلة بن جريج^(٢) ابن حبيب بن حديد بن غنم بن كهب بن عصمة^(٣) بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن الجشمي ، والد أبي الأحوص الجشمي صاحب ابن مسعود . روى عنه ابنه الأحوص ، واسمه عوف بن مالك . من حديثه ما حدثناه أبو القاسم خلف بن القاسم ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن محمد^(٤) بن عبد الرحمن بن معاوية القيشي^(٥) ، قال : حدثنا أبو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سعيد التستري ، قال : حدثنا أحمد بن عبد الجبار المطازدي ، قال : حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن

(١) هذه الترجمة من ش وحدها .

(٢) في أسد الغابة : خديج . (٣) في ش ، ع : عصبة .

(٤) في ش ، ع : هان بن محمد بن عبد الرحمن . (٥) في ش : العتي .

أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن أبيه مالك بن نضلة ، قال : أبصر على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبا خلقا ، فقال : لك مال ؟ قلت : نعم . قال : أنعم على نفسك كما أنعم الله عليك . قلت : يا رسول الله ، إن رجلا مرّ بي قريته ، فررت به فلم يقرنى أفأقريه ؟ قال : نعم .

(٢٣٠٠) مالك بن نمط الهمداني ، ثم الخارفي ، وقيل اليامي . يكنى أبا نور ، يقال له الخارفي ، وهو الوafd ذو المشعار . وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكتب له كتابا فيه إقطاع ، ذكر حديثه أهل الغريب وأهل الأخبار بطوله ، لما فيه من الغريب . ورواية أهل الحديث له مختصرة . وقد روينا عن أبي إسحاق السبيعي الهمداني قال : قدم وفد همدان على رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم مالك بن نمط - أبو نور ، وهو ذو المشعار ، ومالك بن أيفع ، وصمام بن مالك السلماني ، وعميرة بن مالك الخارفي ^(١) ، فلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم مَرَّجَمه من تبوك ، وعليهم مقطعات الخبرات والعمائم العدنية على الرواحل المهرية الأرحبية . ومالك بن نمط يرتجز بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول ^(٢) :

إليك جاوَزَنَ مسواد الرِّيفِ في هَبّوات الصَّيفِ والخريفِ

* محطات بحبال الليف *

وذكروا له كلاما كثيرا حسنا فصيحاً . فكتب لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا أقطعهم فيه ما سألوه . فأثر عليهم مالك بن نمط ، واستعمله

(١) ف هوامش الاستيعاب : لم يذكر أبو عمر صمام بن مالك ولا عميرة بن مالك (٤٩) .

(٢) سيرة ابن هشام : ٤ - ٢٦٩ .

على من أسلم من قومه ، وأمره بقتال ثقيف ، وكان لا يخرج لهم سرح إلا أغار عليه ، وكان مالك بن نَمَط شاعرا محسنا قال :

ذَكَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ فِي فَحْمَةِ الدُّجَى وَنَحْنُ بِأَعْلَى رَحْرَحَانَ وَصَلَدٍ^(١)
 وَهُنَّ بَنَا خَوْصٌ قَلَانِصٌ^(٢) تَعْتَلَى^(٣) بِرُكْبَانِهَا فِي لَأَحَبِ مُتَمَدِّ
 عَلَى كُلِّ فِتْلَاءٍ النَّدَاعِينَ جَعْدَةً^(٤) تَمْرُ بَنَا مَرَّ الْمَجْفُ الْخَفِيدِ^(٥)
 حَلَفْتُ بِرَبِّ الرَّاقِصَاتِ إِلَى مَنِي صَوَادِرَ بَارِئُ كُتْبَانَ مِنْ هَضْبِ قَرَدَدِ
 بَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ فِينَا مُصَدَّقٌ رَسُولٌ أَتَى مِنْ عِنْدِ ذِي الْعَرَشِ مُهْتَدِ
 لَمَّا حَمَلَتْ مِنْ نَاقَةٍ فَوْقَ رَحْلِهَا أَشَدُّ عَلَى أَعْدَائِهِ مِنْ مُحَمَّدِ
 وَأَعْطَى إِذَا مَا طَالِبُ الْعُرْفِ جَاءَهُ وَأَمَقَى لِحَدِّ الْمَشْرِفِيِّ الْمُهْنَدِ

(٢٣٠١) مالك ابن نَمَيْلَة . ونميلة أمه ، وهو مالك بن ثابت المزني ، من مُزَيْنَة ، حليف لبني معاوية بن عوف بن عمرو [بن عوف]^(١) بن مالك ابن الأوس . يُعَدُّ في الأَنْصَارِ ، وهو حليف لهم من مُزَيْنَة ، شهد بدرًا ، وقُتِلَ يومَ أُحُدٍ شهيدًا . لم يذكره ابن إسحاق في رواية ابن هشام ، وذكره إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق .

(٢٣٠٢) مالك بن هبيرة بن خالد بن مسلم الكندي . معدود في الشاميين ، ومنهم من يعدُّه في المصريين . له حديثٌ واحدٌ في الصَّفِّ على الجَنَازَةِ ،

(١) رحرحان وصلد : موضعان (٢) في السيرة ، ش ، ع : طلائع .

(٣) في السيرة : تقطلى : أى تشتد في سيرها . وفي هوامش الاستيعاب : يقتل ، والبالاة :

المساعدة (٤٩) . (٤) في ش ، ع ، والسيرة : جصرة .

(٥) المجف : التكر من النعام . وفي م : المجف . والخفيد : السرح .

(٦) من ش ، ع .

رواه عنه مرثد بن عبد الله السيزني ، وكان أميراً لمعاوية على الجيوش في غزو الروم .

(٢٣٠٣) مالك بن نويرة بن حمزة اليربوعي التميمي . قال الطبري : بعث النبي صلى الله عليه وسلم مالك بن نويرة على صدقة بني يربوع . وكان قد أسلم هو وأخوه متم بن نويرة الشاعر ، فقتل خالد بن الوليد مالكا - يظن أنه ارتد حين وجهه أبو بكر لقتال أهل الردة . واختلف فيه هل قتله مسلما أو مرثدا ؟ وأراه - والله أعلم - قتله خطأ . وأما متم فلاشك في إسلامه ^(١) .

(٢٣٠٤) مالك بن يسار السكوني ، ثم القوفي ، شامي ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : إذا سألتكم الله فسألوه بيطون أكنفكم ، ولا تسألوه بظهورها . روى عنه أبو بحرية ، مذكور فيمن نزل خصص .

(٢٣٠٥) مالك الهلالي . روى عنه ابنه عبد الله بن مالك في أصحاب الأعراف .

باب مجمع

(٢٣٠٦) مُجَمِّع بن جارية بن عامر بن مُجَمِّع بن العطف الأنصاري . من بني عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، المددود في أهل ^(٢) المدينة ، توفى في آخر خلافة معاوية . وروى عنه ابن أخيه عبد الرحمن بن يزيد بن جارية . قال ابن إسحاق : كان المجمع بن جارية غلاما حدثنا قد جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبوه جارية ممن اتخذ مسجد الصرار . من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم ما رواه الزهري ، عن عبد الله بن عبيد الله بن ثعلبة عن ^(٣) عبد الرحمن بن يزيد بن جارية ، عن عمه مجمع بن جارية ، قال :

(١) هذه الترجمة من أوحدها .

(٢) في د : بعد في أهل مكة . والثبت من شن . وأسد العانة . (٣) في و : بن .

ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الدجال ، فقال : يقتله ابن مريم بياب لدا .
قال أبو عمر : هو أخو زيد بن جارية ، وأبوها يعرف بحمار الدار .
(٢٣٠٧) مُجَمَّع بن يزيد بن جارية ابن أخي الأول ، وأخو عبد الرحمن بن
يزيد بن جارية ، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم : وروى : لا يمنع أحدكم
أخاه أن يفرز خَشْبَتَه في جداره . مثل حديث أبي هريرة في قصة ذكرها .
حديثه بذلك عند ابن جريج . قيل : إن حديثه هذا مُرْسَل ، وإنما يروى
عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وربما رواه عن أبي هريرة .

باب محجن

(٢٣٠٨) مِجَجَن بن الأدرع الأسلمي . من ولدِ أسلم بن أنص بن حارثة بن عمرو
ابن عامر . كان قديم الإسلام ، وفيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ارموا
وأنا مع ابن الأدرع . سكن البصرة ، واختط مسجدها وعمر طويلا ، يقال :
إنه مات في آخر خلافة معاوية . وروى عنه حنظلة بن علي ، وعبد الله بن شقيق
العقيلي ، ورجاء بن أبي رجاء .

(٢٣٠٩) مِجَجَن الديلي ، من بني الديل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة . معدود
في أهل المدينة . روى عنه ابنه بُسْر " بن محجن ، ويقال بشر . قال أبو نعيم :
والصواب بُسْر . وذكر الطحاوي ، عن أبي داود البرنسي ، عن أحمد بن
صالح المصري ، قال : سألت جماعة من ولده وبين رَهْطَه فما اختلف على منهم
اثنان أنه بشر كما قال الثوري . قال أبو عمر : مالك يقول بسر ، والثوري يقول
بشر ، والأكثر على ما قال مالك .

باب محرز

(٢٣١٠) مُحْرَزُ بن زهر الأسلمي ، له صحبة .

(٢٣١١) مُحْرَزُ بن زهير الأسلمي ، يقال : له صحبة ، حديثه عند كثير بن زيد ، عن أمّ ولد له . روى عنه مصعب بن الزبير ، عن عبد العزيز بن أبي حازم ، عن كثير بن زيد ، عن أم ولد لمحرز بن زهير : رجل من أسلم - أنها كانت تسمع محرزا مولاها يقول : اللهم إني أعوذ بك من شرِّ زَمَنِ الكذابين قالت : فقلت له : وما زَمَنُ الكذابين ؟ قال : زَمَنٌ يظهر فيه الكذب ، فيذهب الذي لا يريد أن يكذب فيتحدث بحديث لهم فإذا هو قد دخل معهم في كذبهم . قال علي بن عمر : محرز بن زهير له صحبة .

(٢٣١٢) مُحْرَزُ بن عامر بن مالك بن عدى بن عامر بن غم بن عدى بن النجار الأنصاري . شهد بدرًا .

وتوفى صبيحة اليوم الذي غدا فيه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى أحد فهو معدودٌ فيمن شهد أحدا كذلك ، لا عقب له

(٢٣١٣) مُحْرَزُ القصاب . أدرك الجاهلية . ذكره البخاري ، عن موسى بن إسماعيل ، عن إسحاق بن عثمان ، عن جدته أم موسى - أن أبا موسى الأشعري قال : لا يذبحُ للمسلمين إلا مَنْ يقرأ أمَّ الكتاب ، فلم يقرأها إلا محرز القصاب هذا ، مولى بني عدى أحد بني ملكان . وكان من سبي الجاهلية ؛ فذبح وُحِدَهُ .

(٢٣١٤) مُحْرَزُ بن نضلة بن عبد الله بن مرة بن كثير بن غم بن حودان ابن أسد الأسدي . من بني أسد بن خزيمية ، يكنى أبا نضلة ، حليف لبني عبد شمس ، وكانت بنو عبد الأشهل يذكرون أنه حليف لهم .

شهد بَدْرًا وأُحُدًا والخندق ، وخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى غزوة الغابة يوم السَّرح حين أُغِيرَ على نَجَاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو صاحبه ذلك اليوم ، وهي غَزْوَةٌ ذِي قَرَدٍ ، سنَّةً ست ، فقتله مسعدة بن حكمة ، وكان يوم قتل ابن سبع وثلاثين أو ثمان وثلاثين سنة . يقال له الأحمز ، ويلقب فهيرة ؛ فقال فيه موسى بن عقبة : محرز بن وهب ، ولم يقل محرز بن نضلة ، وذكره فيمن شهد بَدْرًا من حلفاء بني عبد شمس .

باب محمد

(٢٣١٥) محمد بن أبي بن كعب الأنصاري وُلد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يُكْنَى أبا معاذ ، روايته عن أبيه وعن عمر . روى عنه بشر بن سعيد الحضرمي ، والحضرمي بن لاحق . وقتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين ، كلُّ هذا عن الواقدي .

(٢٣١٦) محمد بن أسلم . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم . حديثه مرسل .
(٢٣١٧) محمد بن أنس^(١) بن فضالة الظفري الأنصاري . روى عنه ابنه يونس بن محمد ؛ قال : قدم النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ابن أسبوعين ، فأتى بي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسح على رأسي ، وقال : سَمُوهُ باسمي ، ولا تكنوه بكنتي . قال : وحجَّ بي معه وأنا ابنُ عشر سنين . قال يونس : فلقد عمَّرَ أبي حتى شابَّ شعره كله وما شاب موضع يَدِ رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٢٣١٨) محمد بن بشر الأنصاري . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم . روى عنه ابنه يحيى زعم بعضهم أن حديثه مرسل .

(١) هذه الترجمة ليست في ش . وفي أسد الغابة : وقيل محمد بن فضالة بن أنس .

(٢٣١٩) محمد بن بَشِير الأنصاري^(١) ، وهو الذي شهد لخريم بن أوس مع محمد بن مسلمة عند خالد بن الوليد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهب له السماء بنت نفيلة بعد فتح الحيرة . . . الحديث ذكره الدارقطني في باب خريم .

(٢٣٢٠) محمد بن أبي بكر الصديق ، أمه أسماء بنت عميس الخثعمية . وُلد عام حجة الوداع في عقب ذى القعدة بذي الحليفة أو بالشجرة في حين توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حجته . ذكر الواقدي ، قال : حدثنا عمر بن أبي عاتكة ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه - أن عائشة سمّت محمد بن أبي بكر وكنّته أبا القاسم . وذكر أبو حاتم الحنظلي الرازي . حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله الأويسى ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي ، قال : كان محمد بن أبي بكر قد سَمى ابنه القاسم ، فكان يُكَنَّى بأبي القاسم ، وإن عائشة كانت تكتنيه بها ، وذلك في زمان الصحابة ، فلا يرون بذلك بأساً ، ثم كان في حجر علي بن أبي طالب ، إذ تزوّج أمه أسماء بنت عميس ، وكان على الرجال يوم الجمل ، وشهد معه صفين ، ثم ولاء مصر ، فقتل بها ، قتله معاوية بن حُديج^(٢) صَبْرًا ، وذلك في سنة ثمان وثلاثين .

ومن خبره أن علي بن أبي طالب ولى في هذه السنة مالك بن الحارث الأشتر النخعي مِصر ، فات بالقلزم قبل أن يصل إليها ، ثمّ في زيد وعسل . قدّم بين يديه فأكل منه ، فات ، فولى علي محمد بن أبي بكر ، فسار إليه عمرو بن العاص فاقتلوا ، فانهزم محمد بن أبي بكر ، فدخل في خربة فيها حِمَار ميت ، فدخل في جوفه فأحرق في جوف الحمار . وقيل : بل قتله معاوية بن حُديج^(٢)

(١) ليست هذه الترجمة في سنن . وبشير - يوزن عظيم ، كما في الإصابة .

(٢) حديج - بمهملة ثم جيم - مصفر (التقريب) وفي سنن حديج .

في المعركة، ثم أُحرق في جوف الحمار بعد . ويقال : إنه أتى عمرو بن العاص بمحمد بن أبي بكر أسيرا ، فقال : هل معك عهد؟ هل معك عقد من أحد؟ قال : لا . فأمر به قُتِل ، وكان علي بن أبي طالب يُشني على محمد بن أبي بكر ويفضِّله ؛ لأنه كانت له عبادة واجتهاد ، وكان ممن حضر قتلَ عثمان . وقيل : إنه شارك في دمه ، وقد نفى جماعة من أهل العلم والخبر أنه شارك في دمه وأنه لما قال له عثمان : لو رآك أبوك لم يرضَ هذا المقام منك - خرج عنه وتركه ، ثم دخل عليه من قتلِه . وقيل : إنه أشار على من كان معه فقتلوه .

وروى أسد بن موسى ، قال : حدثنا محمد بن طلحة ، قال : حدثنا كنانة مولى صفية بنت يحيى ، وكان شهد يوم الدار - إنه لم ينلَ محمد بن أبي بكر من دم عثمان بشيء . قال محمد بن طلحة : فقلت لكنانة : فلم قيل إنه قتله ؟ قال : معاذ الله أن يكون قتله ، إنما دخل عليه ، فقال له عثمان : يا بن أخي ، لست بصاحبي ، وكلمه بكلام ، فخرج ولم ينلَ من دمه بشيء . فقلت لكنانة : فمن قتله ، قال : رجل من أهل مصر يقال له جبلة بن الأيهم (٢٣٢١) محمد بن ثابت^(١) بن قيس بن شماس الأنصاري . أتى به أبوه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فسماه محمدا . وحنكه بتمرّة عجوة . روى عنه ابنه إسماعيل ابن محمد ، حديثه عند زيد بن الحباب .

(٢٣٢٢) محمد بن جعفر بن أبي طالب . وُلد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم . أمّه أسماء بنت عميس ، حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه وردوس إخوته حين جاء نبي أبيه جعفر سنة ثمان ، ودعا لهم ، وقال : أنا وليهم في الدنيا والآخرة . وقال : أما محمد فشبيه عمنا أبي طالب . ومحمد بن جعفر بن أبي طالب هذا هو الذي تزوّج أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب بعد موت عمر بن الخطاب . قال الواقدي : كان محمد بن جعفر بن أبي طالب ، ومحمد ابن

(١) في هوامش الاستيعاب : قال ابن عمر : قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين (٤٨) .

الحنفية ، ومحمد بن الأشعث ، ومحمد بن أبي حذيفة كلهم يكنى أبا القاسم ،
واستشهد محمد بن جعفر بتستر .

(٢٣٢٣) محمد بن أبي جهم بن حذيفة بن غنم^(١) العدوي . وُلِدَ على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقتل يوم الحرّة ، وذلك سنة ثلاث وستين .

(٢٣٢٤) محمد بن حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة
ابن جمح القرشي الجُمحِي . وُلِدَ بأرض الحبشة ، كانت أمه أم جميل فاطمة بنت
الجلال . وقيل جويرية ، [وقيل أسماء]^(٢) بنت الجلال بن عبد الله بن أبي قيس
ابن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حسل ابن عامر بن لؤي القرشية العامرية ،
قد هاجرت إليها مع زوجها حاطب ، فولدت له هناك محمدا والحارث ابني
حاطب ، وكان محمد بن حاطب يكنى أبا القاسم . وقيل : أبا إبراهيم . توفي
في خلافة عبد الملك بن مروان سنة أربع وسبعين بمكة في العام الذي توفي
فيه عبد الله بن عمر بمكة . وقيل بالكوفة ، وعِدَادُهُ في الكوفيين . وقال
مصعب : كان ابن حاطب في حين قدومه من أرض الحبشة وهو صبيٌّ قد
أصابته نار في إحدى يديه وأحرقته ، فذهبت به أم جميل بنت الجلال إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فرقاه ونفث عليه .

وقال البخاري : حدثنا سعيد بن سليمان ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن عثمان
ابن إبراهيم بن محمد بن حاطب ، قال : أخبرني أبي عثمان ، عن جده محمد بن
حاطب ، عن أمه أم جميل أم محمد بن حاطب ، قالت : خرجتُ بك من أرض
الحبشة ، حتى إذا كنتُ من المدينة على ليلة أو ليلتين طبخت لك طعاما ،
فتناولت القدر ، فانكفأت على ذراعك ، فقدمت المدينة ، وأنت بك النبي الله
صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله ، هذا محمد بن حاطب ، وهو أول من

(١) في أسد الغابة : غانم . وفي ش : ابن غنم بن غانم . (٢) من أسد الغابة .

سُمِّي بك ، فسح على رأسك ، ودعا بالبركة ، ثم تغل في فيك ، وجعل يتغل على يدك ، ويقول : أذهب البأس ربّ الناس ، اشف أنت الشافي ، لا شفاء إلا شفاؤك . شفاء لا يغادر سقما قالت : فاقمتُ بك من عنده حتى برئت يدك . وقال مصعب : كانت أسماء بنت عميس أرضعت محمد بن حاطب مع ابنها عبد الله بن جعفر ، فكانا يتواصلان على ذلك حتى ماتا . روى عنه أبو بلج ، وسماك بن حرب ، وأبو عون الثقفي .

(٢٣٢٥) محمد بن حبيب المصري . ويقال النصرى . والصوابُ المصري^(١) . روى عنه عبد الله بن السعدى مرفوعاً : لا تنقطع الهجرة ما قُوتل الكفار . يختلفون في حديثه هذا . وروى عنه أبو إدريس الخولاني أنه قال : أتيتُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن الهجرة .

(٢٣٢٦) محمد بن أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي العبشقي ، أبو القاسم ، وُلد بأرض الحبشة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أمه سهلة بنت سهيل بن عمرو العامرية . قال خليفة بن خياط : ولى على بن أبي طالب مصر محمد بن أبي حذيفة ، ثم عزله ، ورثه قيس بن سعد بن عبادة ، ثم عزله وولى الأشتر مالك بن الحارث النخعي ، فمات قبل أن يصل إليها ، فولى محمد بن أبي بكر فقتل بها ، وغلب عمرو بن العاص على مصر ، وكان محمد بن أبي حذيفة أشدّ الناس تأليباً على عثمان ، وكذلك كان عمرو بن العاص مُدعِزَهُ عن مصر يعملُ حيله في التأليب والطعن على عثمان ، وكان عثمان قد كفل محمد بن أبي حذيفة ، بعد موت أبيه أبي حذيفة ، ولم يزل في كفالاته ونفقتة سنين ، فلما قاموا على عثمان كان محمد بن أبي حذيفة أحدَ مَنْ أعان عليه ، وألب وحرّض أهل مصر فلما قُتل عثمان

(١) هكذا في ٥ ، وأسد الغابة وتصويب موامش الاستيعاب (٤٨) . وفي ش : المصري .

هرب إلى الشام ، فوجده رشدين مولى معاوية قتلته . وقال أهل النسب :
اقرض ولد أبي حذيفة وولده أبيه عتبة إلا من قبل الوليد بن عتبة ، فإن
منهم طائفة بالشام . قال الواقدي : كان محمد ابن الحنفية ، ومحمد بن أبي حذيفة ،
ومحمد بن الأشعث يكنون أبا القاسم .

(٢٣٢٧) محمد بن حطاب بن الحارث بن معمر القرشي الجمحي ، ابن عم محمد بن
حاطب ، أتى به أيضاً من أرض الحبشة بعد أن وُلِدَ بها وقيل : إنه وُلِدَ قبل
خروجهم إلى أرض الحبشة ، وهو أسن^(١) من محمد بن حاطب .

(٢٣٢٨) محمد بن حَوَيْطِب القرشي . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
حديثه عند خَصِيفِ الحِزْرِيِّ^(٢) .

(٢٣٢٩) محمد بن خُثَيْم قال ابن السكن : ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم . روى عن عمار بن ياسر .

(٢٣٣٠) محمد بن زيد . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أهدى إليه لحم
صيد وهو مُحْرَم . روى عنه عطاء بن أبي رباح^(٣) .

(٢٣٣١) محمد بن صفوان . أو صفوان بن محمد . كذا يُروى على الشك ،
والأكثرُ يروون محمد بن صفوان ، يُكنى أبا مَرْحَب . وهو رجلٌ من
الأنصار ، لم يحدث عنه إلا الشعبي حديثه أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم :
إني صِدْتُ هذين الأرنبيين ، ولم أجد حديدة أذَكَّيهما بها فدَكَّيتهما بمرّوة ،
فأَكَّلهما؟ قال : كُلْ . ويقال : محمد بن صفوان هذا ، ومحمد بن صيفي واحد ، لأنه
لم يحدث عنهما غير الشعبي وقيل : إنهما اثنان ؛ وهو أصحُّ عندي . والله أعلم .
قال أحمد بن زهير : لا أدري من أي الأنصار هما ؟ قال الواقدي : أبو مرحب
محمد بن صفوان روى عنه الشعبي في الأرنب .

(١) في أسد الغابة : فإن كان كذلك فهو أول من سمى محمداً .

(٢) في ش : الجزري . وفي أسد الغابة : الحزري .

(٣) في هوامش الاستيعاب : ما لفظه : محمد بن كعب القرظي (٤٩) .

(٢٣٣٢) محمد بن صفي بن أمية بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي الخزومي . لا رواية له ، في صحبته نظر .

(٢٣٣٣) محمد بن صفي الأنصاري لم يرو له غير الشعبي ، حديثه في صوم يوم عاشوراء ، ليس له غيره .

(٢٣٣٤) محمد بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي . المعروف بالسجاد . أمة حمّنة بنت جحش أخت زينب بنت جحش ، أنى به أبوه طلحة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فسح رأسه وسماه محمدا ، وكناه بأبي القاسم . وقد قيل : كنيته أبو سليمان . والصحيح أبو القاسم . روى يزيد بن هارون ، عن أبي شيبة إبراهيم ابن عثمان ، عن محمد بن عبد الرحمن مولى لطلحة ، عن عيسى بن طلحة ، قال : حدثتني ظئر محمد بن طلحة ، قالت : لما وُلِدَ محمد بن طلحة أتينا به النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : ما سمّيتُموه ؟ قلنا : محمدا . فقال : هذا سمّي ، وكنيته أبو القاسم . ومن قال : كنيته أبو سليمان احتج بما روى عن محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ قال : لما وُلِدَ محمد بن طلحة أتى به أبوه طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : سمّيه محمدا ، فقال : يا رسول الله ، أكنّيه أبا القاسم ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا أجمعهما له هو أبو سليمان .

وروى عن محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ ، عن إبراهيم بن محمد بن طلحة ، قال : لما ولدت حمّنة بنت جحش محمد بن طلحة بن عبيد الله جاءت به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسماه محمدا ، وكنّاه أبا سليمان .

وقال أبو راشد^(١) بن حفص الزهري : أدركت أربعة من أبناء أصحاب

النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يسمّى محمدا ، ويكنى أبا القاسم : محمد بن علي ،

(١) في ش : وقال راشد بن خلف .

ومحمد بن أبي بكر ، ومحمد بن طلحة ، ومحمد بن سعد بن أبي وقاص . وقتل محمد بن طلحة يوم الجمل مع أبيه ، وكان هواه فيما ذكره مع علي بن أبي طالب ، وكان قد نهى عن قتله في ذلك اليوم ، وقال : إياكم وصاحب البرنس وروى أن علياً مرَّ به وهو قتيلٌ يوم الجمل ، فقال : هذا السجّاد وربّ الكعبة ، هذا الذي قتله يرّه بأبيه ، يعني أن أباه أكرهه على الخروج في ذلك اليوم . وكان طلحة قد أمره أن يتقدم للقتال ، فتقدم ، ونزل دِرْعَهُ بين رجليه ، وقام عليها ، وجعل كلما حمل عليه رجل ، قال : نشدتك بحاميم ، حتى شدَّ عليه رجل فقتله ، وأنشد يقول :

وأشعث قوَّامَ بآياتِ رَبِّهِ قليل الأذى فيما ترى العين مسلم
ضممتُ إليه بالقناةَ قَمِيصَهُ نخرًا صريعاً لليدين وللغم
على غير ذنبٍ غَيْرَ أن ليس تابعاً عَلِيًّا ، وَمَنْ لا يتبع الحقَّ يظلم
يذكرني حاميم والرمحُ شاجر فهلاً تَلَا حاميم قبل التقدُّم
ويروى في رواية أخرى :

خرقت له بالرمح جيبَ قَمِيصِهِ نخرًا صريعاً لليدين وللغم

والبيت الرابع : يناشدني حاميم والرمح شارع .

يقال : قتله رجل من بني أسد بن خزيمه يقال له كعب بن مدج . وقيل : بل قتله شداد بن معاوية العنسي . وقيل : بل قتله الأشتر . وقيل : بل قتله عصام بن مقشع النصري ، وهو قول أكثرهم . وهو الذي يقول :

وأشعث قوَّامَ بآياتِ رَبِّهِ قليل الأذى فيما ترى العين مسلم
دلفت له بالرمح من تحت نَحْرِهِ نخرًا صريعاً لليدين وللغم
شككت إليه بالسنان قَمِيصَهُ فأذريته عن^(١) ظهر طَرْفٍ مَسوم

أقت له في دفعة الخليل صُلبه بمثل قدامى النسر حرّان لهدم
على غير شيء غير أن ليس تابعا عليا ومن لا يتبع الحق يظلم
يذكرني حاميم لما طمّنته فهلا تلا حاميم قبل التقدم
ورويانا عن محمد بن حاطب قال : لما فرغنا من قتال يوم الجمل قام
علي بن أبي طالب ، والحسن بن علي ، وعمار بن ياسر ، وصمصمة بن صوحان ،
والأشتر ، ومحمد بن أبي بكر ، يطوفون في القتلى ، فأبصر الحسن بن علي قتيلا
مكبوبا على وجهه ، فأكبّه على قفاه ، فقال : إنا لله وإنا إليه راجعون ، هذا
فرّغ قريش ، والله ! فقال له أبوه : ومن هو يا بني ؟ فقال : محمد بن طلحة .
فقال : إنا لله وإنا راجعون ، إن كان - ما علمته - لشابا صالحا ، ثم قد كثييا
حزينا . فقال له الحسن : يا أبت ، قد كنتُ أنهلك عن هذا المسير ، فغلبك على
رأيك فلان وفلان . قال : قد كان ذلك يا بني ، فلوددتُ أني مت قبل هذا
بشرين سنة . روى عنه ابنه إبراهيم بن محمد بن طلحة ، وعبد الرحمن بن
أبي ليلى . وقال سيف : ادّعى قتْلَ محمد بن طلحة جماعة منهم بن المكعب الضبي ،
وغفار بن المسعر البصرى ^(١) .

(٢٣٣٥) محمد بن عبد الله بن جحش بن رباب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن
كثير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمية بن مدركة بن الياس بن مضر ،
وهو من حلفاء بني عبد شمس . وقيل حلفاء حرب بن أمية يكنى أبا عبد الله ،
كان قد هاجر مع أبيه وعميه إلى أرض الحبشة ، ثم هاجر من مكة إلى المدينة
مع أبيه . له صُحبة ورواية ، وقد ذكرنا أباه وعمه وعماته كلهم في مواضعهم
من هذا الكتاب ، والحمد لله .

وكان عبد الله بن جحش قد أوصى بابنه محمد هذا إلى رسول الله صلى

(١) لعله عصام بن ميمون النصرى المتقدم . وفي ش : النصرى .

الله عليه ، وسلم فاشترى له مالا بغيره وأقطعه داراً بسوق الرقيق بالمدينة . وكان مولده قبل الهجرة بخمس سنين - ذكره محمد بن عمر . روى عنه أبو كثير موله حديثاً حسناً في أن المؤمن لا يدخل الجنة وإن رزق الشهادة حتى يقضى دينه .

(٢٣٣٦) محمد بن عبد الله بن سلام الخزرجي الأنصاري . حليف لم ، وهو من بني إسرائيل ، ومن ولد يوسف بن يعقوب ، كان أبوه من أحبار اليهود من كبار الصحابة ، وقد ذكرناه في باب من هذا الكتاب ، ولابنه محمد هذا رؤية ورواية محفوظة . روى محمد بن عبد الله هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم في أهل قباء . حديثه مخرج في التفسير المسند في قوله عز وجل^(١) : فيه رجال يَحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَيَخْتَلِفُ فِي إِسْنَادِ حَدِيثِهِ هَذَا ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَحْتَلِفُ مَرْسَلًا .

(٢٣٣٧) محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، أبو عتيق القرشي التيمي . أدرك النبي صلى الله عليه وسلم هو وأبوه وجده وأبوه جدّه أبو قحافة أربعتهم ، وليست هذه المنقبة لغيرهم ، ذكره البخاري ، قال : حدثني عبد الرحمن بن شيبة ، عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم ، قال : قال موسى بن عقبة : ما نعلم أحداً في الإسلام أدركواهم وأبناؤهم النبي صلى الله عليه وسلم أربعة إلا هؤلاء الأربعة : أبو قحافة ، وابنه أبو بكر ، وابنه عبد الرحمن بن أبي بكر ، وابنه أبو عتيق بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي قحافة . قال عبد الرحمن بن شيبة : واسم أبي عتيق محمد .

(٢٣٣٨) محمد بن عجلة . ذكره عبد الغني في المؤلف والمختلف ، وقال : له صحبة^(٢) .

(٢٣٣٩) محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري . وُلِدَ فِي سَنَةِ عَشْرٍ مِنَ الْهِجْرَةِ

(٢) ليست هذه الترجمة في ش .

(١) سورة التوبة ، آية ١٠٥ .

بَنَجْران ، وأبوه عاملٌ لرسول الله صلى الله عليه وسلم . وقيل : ولد قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بستين ، سماه أبوه محمداً ، وكناه أبا سليمان ، وكتب بذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكتب إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم : سمّه محمداً ، وكنّه أبا عبد الملك ، ففعل ، فلا تكاد تجد في آل عمرو بن حزم مولوداً يسمّى محمداً إلا وكنيته أبو عبد الملك . وكان محمد بن عمرو بن حزم قتيلاً ، روى عنه جماعة من أهل المدينة ، وبروى عن أبيه وغيره من الصحابة . وروى عنه أيضاً أنه قال : كنت أتكنى أبا القاسم عند أخوالي بني ساعدة ، فتهونى فحولت كنييتى إلى أبى عبد الملك .

قتل يوم الحرة ، وهو ابنُ ثلاث وخمسين سنة ، وكانت الحرة سنة ثلاث وستين . ويقال : إنه قتل يوم الحرة مع محمد بن عمرو بن حزم ثلاثة عشر رجلاً من أهل بيته ، يقال : إنه كان أشدّ الناس على عثمان المحدثون : محمد بن أبى بكر ، محمد بن أبى حذيفة ، ومحمد بن عمرو بن حزم .

(٢٣٤٠) محمد بن عمرو بن العاص ، القرشى السهمى . قال العدوى : صحب النبي صلى الله عليه وسلم وتوفى النبي صلى الله عليه وسلم وهو حدّث . قال الواقدى : شهد صفين ، وقاتل فيها ، ولم يقاتل أخوه عبد الله . وقال الزبير مثل ذلك ، وقال : لا عقب لمحمد بن عمرو بن العاص . وذكر عن الموصلى ، عن عمر بن زكريا بن عيسى ، بن ابن شهاب ، قال : أبى محمد بن عمرو بن العاص بصيفين ، وقال فى ذلك أبيات شعر :

ولو شهدت جل مقامى ومشهدى بصيفين يوماً شاب منها النوائب
غداة أتى أهلُ العراق كأنهم من البحر ليجّ موجه متراكب
وجشام نمشى كأنّ صفوفنا سحائب جؤن رقتها الجنائب
فقالوا لنا : إنا نرى أن تبأيعوا علينا فقلنا : بل نرى أن تصاربوا

فطارت إلينا بارماح كما ثمهم وطرننا إليهم في الأكَفِّ قواضب
إذا ما أقول استهزموا عرضت لنا كتاب منهم وارجحنت كتاب
فلا هم يولون الظهور فيذبروا ونحن كما هم نلتقى ونضارب
(٢٣٤١) محمد بن أبي عميرة^(١) المزني سكن الشام روى عنه جبير بن
نُفَيْر ، يَرَوِي عن كبار الصحابة أخبرنا عبد الله بن محمد بن أسد ، قال : حدثنا
محمد بن مسرور العبشاني بالقيروان ، قال : حدثنا أحمد بن معتب^(٢) قال :
حدثنا الحسين بن الحسن المروزي ، قال : حدثنا ابن المبارك ، قال : حدثنا ثور بن
يزيد . عن خالد بن معدان ، عن جبير بن نُفَيْر ، عن محمد بن أبي عميرة -
وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال : لو أن عبداً خرَّ على
وجهه من يوم وُلِدَ إلى أن يموت هرما في طاعة الله لحقره في ذلك اليوم^(٣) ،
ولو أنه يعاد لكما يزداد من الأجر والثواب .

(٢٣٤٢) محمد بن كعب بن مالك الأنصاري ، من بني جشم بن الخزرج .
ذكر الترمذي ، عن قتبية - أنه وُلِدَ في زمان النبي صلى الله عليه وسلم ، وذكره
ابن السكن . وقال : ذكر في بعض الروايات أنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم
وسأله عن حديث ، وإسناده صالح ، وسأقه إلى عبد الله بن كعب ، قال : حدثني
أبو أمامة ، قال : كنت أنا وأبوك كعب وأخوك محمد بن كعب قعودا ، ونحن
مذكر الرجل يخلف على مال الآخر كاذبا ، فيقتطعه يمينه ، فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند ذلك : أيما رجل حلف على مال رجل كاذبا فاقطعه يمينه
فقد برئت منه الذمة ، ووجب له النار فقال محمد بن كعب : وإن كان قليلا ؟
قال : فقلب سواكا بين إصبعيه ، وقال : وإن كان سيواك أراك .

(١) عميرة - بفتح العين وكسر الميم (أسد الغابة) . (٢) في ش : مفيت .

(٣) و أسد الغابة : لحقر ذلك يوم القيامة . و في ش : لحقره ذلك اليوم .

(٢٣٤٣) محمد بن كعب القرظي . يكنى أبا حمزة . قال الترمذي : سمعتُ قتبية يقول : بلغني أن محمد بن كعب القرظي وُلِدَ في حياة النبي صلى الله عليه وسلم . (٢٣٤٤) محمد بن مسلمة الأنصاري الحارثي ، يكنى أبا عبد الرحمن . ويقال : بل يُكنى أبا عبد الله . وهو محمد بن مسلمة [بن سلمة ^(١)] بن خالد بن عدى ابن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس ، حليف لبني عبد الأشهل ، شهد بدرًا والمشاهد كلها ، ومات بالمدينة ، ولم يستوطن غيرها ، وكانت وفاته بها في صفر سنة ثلاث وأربعين . وقيل : سنة ست وأربعين . وقيل : سنة سبع وأربعين ، وهو ابن سبع وسبعين سنة ، وصلى عليه مروان بن الحكم ، وهو يومئذ أميرًا على المدينة .

يقال : كان أسمر شديد السمرة ، طويلًا أصلع ذا جثة . وكان محمد بن مسلمة من فضلاء الصحابة . وهو أحدُ الذين قتلوا كعب بن الأشرف ، واستخلفه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على المدينة في بعض غزواته . وقيل : استخلفه في غزوة قَرَقَرَةَ الكُدر ، وقيل : إنه استخلفه عام تَبُوك . واعتزل الفتنة واتخذ سيفًا من خشب ، وجعله في جفن ، وذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره بذلك ، ولم يشهد الجمل ولا صفين ، وأقام بالريذة . وقد تقدم ^(٢) في باب أسامة بن زيد أن الذين قعدوا في الفتنة : سعد بن أبي وقاص ، وعبد الله بن عمر ، ومحمد بن مسلمة ، وأسامة بن زيد . وقد قيل : إنه الذي قتل مرحبا اليهودي بخيبر . وقيل : قتله الزبير . والصحيحُ الذي عليه أكثر أهل السير وأهل الحديث أن عَلِيًّا هو الذي قتل مرحبا اليهودي بخيبر . يقال : إنه كان لمحمد بن مسلمة من الولد عشرة ذكور وست بنات .

باب محمود

(٢٣٤٥) محمود بن الربيع بن سراقة الخزرجي الأنصاري ، من بني عبد الأشهل .
وقيل : إنه من بني الحارث بن الخزرج . وقيل : إنه من بني سالم بن عوف ،
يكنى أبا نعيم . وقيل : يكنى أبا محمد . معدود في أهل المدينة . قال إبراهيم بن
المندر : مات سنة سبع وتسعين وهو ابنُ ثلاث وتسعين سنة .

قال أبو عمر : عقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مجّة مجّها من دلو
من بئرهم ، وحفظ ذلك عنه ، وهو ابنُ أربع سنين أو خمس سنين . وحدث
عنه أنس بن مالك حديث عتبان . وقيل : مات محمود بن الربيع سنة ست
وتسعين ، قال أبو زرعة : أخبرنا أبو القاسم مسهر^(١) ، وقال : محمد بن علي
ابن سروان : أبو مسهر ، ومحمد بن مُصَفِّي ، أنبأنا محمد بن حرب ، عن محمد بن
الوليد الزبيدي ، عن الزهري ، عن محمود بن الربيع الأنصاري ، وكان يزعم أنه
أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابنُ خمس سنين ، وزعم أنه عقل مجّة مجّها
رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه من دلو معلق في بئرهم . وروى عنه ابن
شهاب ورجاء بن حيوة أبو المقدم .

(٢٣٤٦) محمود بن ربيعة ، رجل من الأنصار ، مخرج حديثه عن أهل مصر وأهل
خراسان في كالي المرأة والدّين الذي لا يؤدّي .

(٢٣٤٧) محمود بن لبيد بن رافع بن اسرى القيس بن زيد الأنصاري الأشهلي .
من بني عبد الأشهل وُلد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد حدّث
عن النبي صلى الله عليه وسلم بأحاديث ، منها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال : إذا أحبَّ الله عبداً حمّاه الدنيا كما يحمي أقدامه مقيمه الماء . ذكر ابن
أبي شيبه ، أخبرنا يونس بن محمد ، حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل ، عن عاصم بن عمر ،

عن محمود بن لييد الأنصاري ، قال : كسفت الشمس يوم مات إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال الناس : كسفت الشمس لموت إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم من قولهم ، فخرج وخرجنًا معه حتى أمنا في المسجد ، فأطال القيام وذكر الحديث .

وقد ذكره البخاري ، عن أبي نعيم ، عن عبد الرحمن بن الفضيل ، عن عاصم بن عمر ، عن محمود بن لييد ، قال : أسرع النبي صلى الله عليه وسلم بنا حتى انقطعت نعالنا يوم مات سعد بن معاذ . وأدخله عبد الله بن أحمد بن حنبل في المسند . وذكره البخاري بعد محمود بن الربيع في أول باب محمود ، وذكر ابن أبي حاتم أن البخاري قال له صحبة . قال : وقال : إني لا أعرف له صحبة . قال أبو عمر : قول البخاري أولى ، وقد ذكرنا من الأحاديث ما يشهد له ، وهو أولى بأن يذكر في الصحابة من محمود بن الربيع ، فإنه أسن منه . وذكره مسلم في الطبقة الثانية منهم ، فلم يصنع شيئًا ، ولا علم منه ما علم غيره . وكان محمود بن لييد أحد العلماء ، وروى محمود بن لييد عن ابن عباس ، قال إبراهيم بن المنذر ويحيى بن عبد الله بن بكير : وُلد محمود بن لييد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومات سنة ست وتسعين .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا علي بن محمد بن إسماعيل ، حدثنا محمد بن إسحاق ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لييد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن الله يَحْيِي عباده الدنيا كما تحمون مرضاكم الطعام والشراب تحافون عليهم .

(٢٣٤٨) محمود بن مسleme ، أخو محمد بن مسleme الأنصاري قد تقدم ذكر نسبه عند ذكر أخيه . شهد محمود بن مسleme أحدًا والخندق وخيبر ، وقتل

بمخبر؛ أدلى عليه مرحب رحي ، فأصابت رأسه ، فهشمت البيضة رأسه ، وسقطت
جلدة جبينه على وجهه ، فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فردّ الجلدة
فعادت كما كانت ، وعصبتها رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوبه فكث ثلاثة
أيام ومات . وذكر موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب - أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال - فيا زعموا ، والله أعلم ، يومئذ : له أجر شهيدين . روى
عنه جابر بن عبد الله .

باب مخزّمة

(٢٣٤٨) مخزّمة بن شريح الحضرمي . حليف لبنى عبد شمس . استشهد يوم
البيامة . ذكر الليث ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، قال : أخبرني السائب بن
يزيد أن مخزّمة بن شريح الحضرمي ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال : ذلك رجلٌ لا يتوسّدُ القرآن .

(٢٣٤٩) مخزّمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب القرشي
الزهرى . أمه رقيقة بنت أبي صيفي بن هاشم بن عبد مناف ، وهو والد المسور
ابن مخزّمة ؛ كان من مسلة الفتح ، وكان له سنٌّ وعلم بأيام قريش ، كان
يؤخذ عنه النسب ، وكان أحدَ علماء قريش ، يُسكنى أبا صفوان . وقيل :
أبا المسور بابنه المسور . وقيل : أبو الأسود . وأبو صفوان أكثر . روى
الليث بن سعد ، عن ابن أبي مليكة ، قال : أخبرني المسور بن مخزّمة ، قال :
قال : النبي صلى الله عليه وسلم لأبي : يا أبا صفوان - في حديث ذكره ، وكان
فيها ، أيها ، شهد حنيننا ، وهو أحد المؤلفّة قلوبهم ، وممنّ حسن إسلامه
منهم ، وأحد الذين نصبوا أعلام الحرم لعمرك . مات بالمدينة زمن معاوية سنة
ربع وخمسين ، وقد بلغ مائة سنة وخمس عشرة سنة ، وكفّ بصره في زمن
عثمان . يُعدُّ في أهل الحجاز .

باب مخشى

(٢٣٥٠) مخشى بن حدير الأشجعي . حليف لبني سلمة من الأنصار ، كان من المناققين ، وسار مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى تبوك حين أخرجوا برسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه ، ثم تاب وحسنت توبته ، وسمى عبد الرحمن ، وسأل الله أن يقتله شهيداً . لا يُعلم مكانه ، فقتل يوم اليمامة ، فلم يوجد له أثر .
(٢٣٥١) مخشى بن وبرة ويقال وبرة بن مخشى ويقال: وبرة بن يخنس ، وهو الأولي عندهم بالصواب ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بعثه إلى الأبناء باليمن .

باب مدرك

(٢٣٥٢) مدرك بن الحارث العامري . روى عنه الوليد بن عبد الرحمن الجريسي أنه حجَّ مع أبيه في بدء الإسلام ، فذكر قصة زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ ناولت أباها رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح وهي تبكي ، وهي مكشوفة النحر ، فقال لها : خمرى عليك نحر ، فلن تخافى على أبيك غلبة ولا ذلاً بعد اليوم . ويروى: غيلة ولا ذلاً . وذكر الحديث بتمامه رضى الله عنه .
(٢٣٥٣) مدرك بن عمارة ، أبا النبي صلى الله عليه وسلم ليبيامه ، قبض يده عنه لخلوق رآه فيها ، فلما غسله بابه . في حديثه هذا اضطراب ، وفي صحبته نظر ، فإن كان مدرك بن عمارة بن عقبة بن أبي معيط فلا تصح له صحبة ولا لقاء ولا رواية . وحديثه هذا لا أصل له ، وإنما روى ذلك في أبيه عمارة ، ولا يصحُّ ذلك أيضاً ، وقد أوضحت^(١) ذلك في باب الوليد بن عقبة
(٢٣٥٤) مدرك بن عوف البجلي . مختلف في صحبته واتصال حديثه . روى عنه قيس بن أبي حازم وقيس ، يروى عن كبار الصحابة ، ويروى مدرك هذا عن عمر بن الخطاب

(١) سيأتي على حسب الترتيب الجديد للكتاب .

(٢٣٥٥) مدرك النفاى ، جد خالد بن الطفيل بن مدرك ، له صحبة .

باب مرة

(٢٣٥٦) مرة بن الحباب بن عدى بن الجدّ بن العجلان البلوى الأنصارى ، من بلخ ، حليف لبني عمرو بن عوف . وقال الطبرى : مرة بن الحباب ابن العجلان : شهد أحداً مع النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن السكبي (١) : مرة بن الحباب بن عدى بن العجلان شهد بدر مع النبي صلى الله عليه وسلم . وقاله غير ابن السكبي أيضاً .

(٢٣٥٧) مرة بن سراقه ، أحد نفر الذين قتلوا بَحَيْنين من المسلمين شهيداً .

(٢٣٥٨) مرة بن عمرو بن حبيب القرشى الفهرى . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً : أنا وكافل اليتيم كهاتين فى الجنة . روت عنه ابنته أم سعد . يُعدُّ فى أهل المدينة .

(٢٣٥٩) مرة بن كعب البهزى ، من بهز بن الحارث بن سليم بن منصور ، نزل البصرة ، ثم نزل بالشام . وقد قيل : إن اسم البهزى هذا كعب بن مرة . والصحيح - والله أعلم - مرة بن كعب . وقد قيل : إيهما اثنان ، وليس بشئ . وتوفى مُرَّة ابن كعب البهزى بالأردن سنة سبع وخمسين . روى فى فضل عثمان . روى عنه أبو الأشعث الصنعاني ، وجبير بن نفير ، وعبد الله بن شقيق .

(٢٣٦٠) مرة العامرى ، والد يعلى بن مرة ، كوفى ، له ولابنه يعلى بن مرة صحبة ورواية ، وهو مرة بن وهيب (٢) بن جابر .

باب مرارة

(٢٣٦١) مرارة بن ربيعة . ويقال ابن ربيع العمري الأنصارى . من بني عمرو

(١) وفى أسد الغابة : وقال السكبي وغيره : إنه شهد بدر أيضاً .

(٢) فى ٥ : وهب .

ابن عوف ، شهد بَدْرًا ، وهو أحدُ الثلاثة الذين تحلّفوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في زَوَرةِ تبوك ، وتاب الله عليهم ، ونزل القرآن في شأنهم . (٢٣٦٢) مرارة بن مَرْبِع . صحب النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو أخو زيد بن مَرْبِع ، وعبد الرحمن بن مَرْبِع بن قِيظِي بن عمرو من بني حارثة من الأنصار ، وكان أبوم مَرْبِع بن قِيظِي أحد المناقبين ، وهو الأعمى القائل : لو كنت نبياً ما دخلت حائطي بغير إذنى .

باب مرثد

(٢٣٦٣) مرثد بن الصلت الجعفي . سكن البصرة ، وعن أهلها يخرج حديثه روى عنه ابنه عبد الرحمن بن مرثد بن الصلت الجعفي أنه وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسأله عن مَسِّ الذكر ، فقال : إنه هو بضعة منك (٢٣٦٤) مرثد بن أبي مرثد الغنوي . اسم أبي مرثد كَنَاز^(١) بن حصين . ويقال ابن حصن . وقد تقدم ذكره في باب الكاف^(٢) ، ونسبناه هناك إلى غني بن يعصر بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر . شهد مرثد وأبوه أبو مرثد جميعاً بَدْرًا ، كانا حليفين لحزمة بن عبد المطلب ، آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين أوس بن الصامت أخى عبادة بن الصامت ، وشهد مرثد بَدْرًا وأحدًا ، وقتل يوم الرجيع شهيداً ، أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم على السرية التي وجهها معه إلى مكة ، وذلك في صفر على رأس ستة وثلاثين شهراً من مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة .

وزعم بن إسحاق أن مرثد بن أبي مرثد الغنوي أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم على السرية التي بعث فيها عاصم بن ثابت بن أبي الألقح ، وخبيب ابن عدى ، إلى عضل والفارة وبنى لحيان ، وذلك في آخر سنة الهجرة ، وكانوا سبعة نفر ، منهم مرثد هذا ، وهو كان الأمير عليهم فيما ذكر ابن إسحاق .

(١) بنون ثقيلة وزاى (الإصابة) . (٢) صفحة ١٣٢٣ .

وذكر معمر ، عن ابن شهاب - أن أميرهم كان عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح .
والسنة : مرثد بن أبي مرثد ، وعاصم بن ثابت بن أبي الأفلح ، وخبيب بن عدي ،
وخالد بن البكير ، وزيد بن الدثينة ، وعبد الله بن طارق حليف بني ظفر ،
كان هؤلاء الستة قد بعثوا إلى عضل والقارة ليفقهوهم في الدين ، ويعلموهم
القرآن وشرائع الإسلام ، فعدروا بهم ، واستصرخوا عليهم هذيلًا ، وقتل
حينئذ مرثد بن أبي مرثد ، وعاصم ، وخالد ، وقاتلوا حتى قتلوا ، وألقى خبيب
وعبد الله وزيد بأيديهم ، فأسروا . وقد ذكرونا خبر كل واحد منهم
في موضعه من هذا الكتاب .

من حديث مرثد الغنوي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : إن سرّكم
أن تقبل صلاتكم فليؤمكم خياركم ، فإنهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم . رواه
يحيى بن يعلى الأسلمي ، عن عبد الله بن موسى ، عن القاسم أبي عبد الرحمن
الشامي قال : حدثني مرثد بن أبي مرثد ، وكان بدريا أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال : إن سرّكم أن تقبل صلاتكم فليؤمكم خياركم ، فإنهم وفدكم
فيا بينكم وبين ربكم . قال أبو عمر : هكذا في هذا الحديث بهذا الإسناد ، عن
القاسم أبي عبد الرحمن ، قال : حدثني مرثد بن أبي مرثد . وهو عندي وهم
ولط ، لأنه قد قتل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ومغازبه ، لم يدركه القاسم
المذكور ولا رآه ، فلا يجوز أن يقال فيه حدثني ، لأنه منقطع أرسله القاسم
أبو عبد الرحمن ، عن مرثد بن أبي مرثد هذا ، إلا أن يكون رجل آخر وافق
اسمه اسم أبيه ، وشهد أيضا بدرا .

وقد روى عبد الله بن الأحنس ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن
جده ، قال : كان رجل يقال له مرثد بن أبي مرثد ، وكان يحمل الأسرى
من مكة حتى يأتي بهم المدينة ، قال : وكان بمكة بغي يقال لها عناق ، وكانت

صديقة له ، وكان وعد رجلا أن يجعله من أسرى مكة ، قال : فحُت حتى انتهت إلى حائط من حيطان مكة في ليلة قمرء ، فجاءت عناق فأبصرت سواد ظلي بجانب الحائط ، فلما انتهت إلى عرفتي فقالت : مرئد ! قلت : مرئد ! قالت : مرحباً وأهلاً ، هلم فبت عندنا الليلة . قال : قلت : يا عناق ؛ إن الله حرم الزنا قالت : يا أهل الجباء ، هذا الذي يحمل الأسرى . قال : فاتبعني ثمانية رجال وسلكت الخندمة^(١) حتى انتهت إلى كهف أو غار ، فدخلته ، وجاءوا حتى قاموا على رأسي ، وأعمام الله عني ، ثم رجعوا ورجعت إلى صاحبي ، فحملته ، وكان رجلا ثقيلاً حتى انتهت إلى الأذخر ، ففسكت عنه كئبه ، ثم جعلت أحمله حتى قدمت المدينة ، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : يا رسول الله ، أنكح عناقاً ؟ فأمسك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يرد علي شيئاً حتى نزلت هذه الآية^(٢) : الزانى لا ينكح إلا زانية أو مشركة . . . الآية . فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم علي وقال : لا تنكحها .

أخبرنا عبد الله ، حدثنا محمد ، حدثنا أبو داود ، حدثنا إبراهيم بن محمد التيمي ، قال : حدثنا يحيى ، عن عبيد الله بن الأحنس . عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، روى عن جده - أن مرئد الغنوى كان يحمل الأسارى بمكة ، وكان بمكة بنى يقال لها عناق ، وكانت صديقه . قال : حُت النبي صلى الله عليه وسلم ، وقلت : يا رسول الله ، أنكح عناقاً ؟ قال : فسكت عني ، ونزلت^(٣) : الزانى لا ينكح إلا زانية . . . الآية ، فدعاني صلى الله عليه وسلم وقرأها علي . وقال : لا تزوجها .

قال : وحدثنا مسدد وأبو معمر ، قالوا : حدثنا عبد الوارث بن حبيب ، قال : حدثنا عمرو بن شعيب ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي هريرة ، قال : قال

(٢) سورة النور ، آية ٣ .

(١) الخندمة : جبل بمكة .

رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يذبح الزاني المجلود في حدِّ إلا مثله .
وقال أبو معمر : حدثنا حبيب المعلم ، عن عمرو بن شعيب .
(٢٣٦٥) مرثد بن وداعة ، أبو قتيلة ، السكندی . ويقال الجعفي . ويقال : إنه من
ساكني مصر . له صحبة فيما ذكر البخاري . وقال أبو حاتم الرازي : ليست له
صحبة ، وإنما يروى عن عبد الله بن حوالة . و ذكر البخاري قال : حدثنا
عبد الله بن محمد الجعفي ، حدثنا شباة ، قال : حدثنا حريز ، سمع حميد بن
يزيد الرحبي ، قال : رأيت أبا قتيلة مرثد بن وداعة صاحب النبي صلى الله عليه وسلم
يُصَلِّي . وربما قتل البرغوث في الصلاة . وذكره مسلم بن الحجاج في التابعين .

باب مرداس

(٢٣٦٦) مرداس بن عروة ، له صحبة . روى عنه زياد بن علقمة .
(٢٣٦٧) مرداس بن مالك الأسلمي ، كان ممن بايع تحت الشجرة ثم سكن
الكوفة ، وهو معدودٌ في أهلها . رُوِيَ عنه حديث واحد ليس له غيره -
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يقبض الصالحون الأول فالأول ، وتبقى
حالة كحالة التمر ، روى عنه قيس بن أبي حازم
(٢٣٦٨) مرداس بن أبي مرداس ، وهو مرداس بن عُثْقان التميمي العنبري . له
صحبة ، قال : أتيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم . فدعا لي بالبركة . روى عنه
ابنه بكر بن مرداس .

(٢٣٦٩) مرداس بن نهبك الفزاري ، فيه نزلت " . ولا تقولوا لمن ألقى إليكم
السلام لست مؤمنا . . . الآية ، كان يرعى غنما له فهجمت عليه سريةُ
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفيها أسامة بن زيد ، وأميرها سلمة بن الأكوع ،
فألقى أسامة وألقى إليه السلام ، وقال : السلام عليكم ، أنا مؤمن ، فحسب أسامة
أنه ألقى إليه السلام متعمداً ، فقتله ، فأنزل الله عز وجل " : يا أيها الذين آمنوا إذا

ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا... الآية . كان رسول الله صلى الله عليه وسلم تحبُّ أسامة ويحب أن يثني الناس عليه خيرا إذا بعثه بعثا ، وكان مع ذلك يسأل عنه ، فلما قتل هذا المسلم مرداسا لم تكتم السرية ذلك عن رسول صلى الله عليه وسلم ، فلما أعلنوه بذلك رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه إلى أسامة ، فقال له : كيف أنتَ ولا إله إلا الله ا فقال : يا رسول الله ، إنما قالها متعمّدا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هلا شقمتَ عن قلبه ، فنظرت إليه ، فأنزل الله هذه الآية ، وأخبر أنه إنما قتله من أجل عَرَض الدنيا: غنيمته ، وجهله ، فحلف أسامة ألا يقاتل رجلا يقول : لا إله إلا الله أبدا . هذا في تفسير السدي ، وتفسير ابن جريج ، عن عكرمة . وفي تفسير سعيد عن قتادة وقاله غيرهم أيضا . ولم يختلفوا في أن المقتول يومئذ الذي أتى إليه السلام ، وقال : إني مؤمن - رَجُلٌ يُسَمَّى مرداسا ، واختلفوا في قتاله ، وفي أمير تلك السرية اختلافا كثيرا ، وقد ذكرنا جملة في باب محم بن جثامة من هذا الكتاب (١) .

باب مروان

(٢٣٧٠) مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي . يكنى أبا عبد الملك . وُلد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة اثنتين من الهجرة . وقيل : عام الخندق . وقال مالك : وُلد مروان بن الحكم يوم أحد . وقال غيره : وُلد مروان بمكة . ويقال : وُلد بالطائف ، فعلى قول مالك تُوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابنُ ثمان سنين أو نحوها ، ولم يره لأنه خرج إلى الطائف طفلا لا يعقل ، وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان قد نفي أباه الحكم إليها ، فلم يزل بها حتى ولي عثمان بن عفان ، فردّه عثمان ، فقدم المدينة هو وولده في خلافة عثمان ، وتوفى أبوه فاستكتبه عثمان ، وكتب له ،

(١) سيأتي على حسب الترتيب المفيد للكتاب في الأفراد .

فاستولى عليه إلى أن قُتل عثمان ، ونظر إليه على يوماً . فقال له : ويحك وويل
أمة محمد منك ، ومن بينك إذا ساءت درعك ! وكان مروان يقال له خيط باطل ،
وضرب به يوم الدار على قفاه ، فخرى لقبه ، فلما بوبع له بالإمارة قال فيه أخوه
عبد الرحمن بن الحكم - وكان ما جنى شاعراً محسناً ، وكان لا يرى رأى مروان :
فوالله ما أذرى وإني لسائل حليلة مضروب التفتاً كيف يصنع
لما الله قوماً أمروا خيط باطل على الناس يعطى ما^(١) يشاء وينع
[وقيل : إنما قال له أخوه عبد الرحمن ذلك حين ولاء معاوية أمر المدينة]^(٢) ،

وكان كثيراً ما يهجو . ومن قوله فيه :

وهبت نصيبي فيك يا مَرَّوَكْهَ لَعْمَرِو ومروان الطويل وخالد
فكل ابن أم زائد غير ناقص وأنت ابن أم ناقص غير زائد
وقال مالك بن الريب يهجو مروان :

لعمرك ما مَرَّوَان يقضى أمورنا ولكنما تَقْضِي لنا بنت جعفر
فيا لَيْتَهَا كانت علينا أميرةً وليتك يا مروان أُسْمِيتَ آخر^(٣)

وكان معاوية لما صار الأمر إليه ولاء المدينة ، ثم جمع له إلى المدينة مكة
والطائف ، ثم عزله عن المدينة سنة ثمان وأربعين ، وولاه سعيد بن أبي العاص ،
فأقام عليها أميراً إلى سنة أربع وخمسين ، ثم عزله ، وولّى مروان ، ثم عزله ،
وولّى الوليد بن عتبة ، فلم يزل والياً على المدينة حتى مات معاوية وولى يزيد ، فلما
كف الوليد بن عتبة عن الحسين وابن الزبير في شأن البيعة ليزيد ، وكان الوليد
رحيماً حليماً سرياً ، عزله وولّى يزيد عمرو بن سعيد الأشدق ، ثم عزله وصرف
الوليد بن عتبة ، ثم عزله ، وولى عثمان بن محمد بن أبي سفيان ، وعليه قامت

(١) في ش : ذاخر .

(٢) من ش .

(٣) في ش : من .

الحرّة ، ثم لما مات يزيد ، وولىّ ابنه أبو لبيلى معاوية بن يزيد ، وذلك سنة أربع وستين . عاش بعد أبيه يزيد أربعين ليلة ، ومات وهو ابن إحدى وعشرين سنة ، وكان مؤثّرًا من فرحة يقال لها السكّنة ، وكانت أمّه أم خالد بنت هانم ابن عتبة بن ربيعة ، وقالت له : اجعل الخلافة من بعدك لأخيك ، فأبى ، وقال : لا يكون لى مرّها ولكم حلّوها ، فوثب مروان حينئذ عليها وأنشد :

إلى أرى فتنة تنلى مراجلها والملك بعد أبى لبيلى لمن غلبا

ثم التقى هو والضحاك بن قيس بمرّج راهط على أميال من دمشق ، قتل الضحاك ، وكان مروان قد تزوّج أم خالد بن يزيد ليضخّ منه ، فوقع بينه وبين خالد يوما كلام ، فقال له مروان - وأغلظ له فى القول : اسكت يا ابن الرطبة . فقال له خالد : مؤتمن خائن . فندم مروان ، وقال : ما أدى الأمانة إذا أوتمن . ثم دخل خالد على أمّه فقال لها : هكذا أردت ، يقول لى مروان على رءوس الناس كذا وكذا ! فقالت له : اسكت ، لا ترى بعدُ منه شيئًا تسكرهه ، وسأقربُ عليك ما بعدُ ، فسمّته ، ثم قامت إليه مع جواريتها ففتمته حتى مات ، فكانت خلافته تسعة أشهر وقيل عشرة أشهر . ومات فى صدر رمضان سنة خمس وستين ، وهو ابن ثلاث وستين . وقيل : ابن ثمانية وستين ، وقيل ابن أربع وستين ، وهو معدودٌ فيمن قتله النساء . روى عنه من الصحابة سهل بن سعد فيما ذكر صالح بن كيسان . وعبد الرحمن بن إسحاق ، عن ابن شهاب ، بن سهل بن سعد ، عن مروان ، عن زيد بن ثابت فى قول الله عز وجل " : لا يستوى القاعدون من المؤمنين . . . الآية . ورواه معمر ، عن الزهري ، عن قبيصة بن ذؤيب ، عن زيد بن ثابت . ومن

روى عنه من التابعين عروة بن الزبير ، وعلى بن الحسين . وقال عروة : كان مروان لا يهتم في الحديث ، ومن شعر عبد الرحمن فيه :

أَلَا مَنْ مَبْلَغَ مَرَّوَانَ عَنِّي رسولا والرسولُ من البيان
بأنك لن ترى طَرْدًا لِحَرِّ كالصاق به بعض^(٢) الهوان
وهل حدثت قبلي عن كريم مُعين في الحوادث أو مُعان
يقيم بدارِ مَضِيمةٍ إذا لم يكن حَيْرَان أو خفق الجنان
فلا تقذف بي الرجَّوين إني أقل القوم من يُفنى مكانى
مأ كفيك الذي استكفيت مني بأمرٍ لا تحالجه يدان^(١)
ولو أنا بمنزلةٍ جميعاً جريت وأنت مضطرب العنان
ولولا أن أم أبيك أمى وأن من قد هجك فقد هجاني
لقد جاهرت بالبعضاء إني إلى أمرِ الجهارة والعلان

(٢٣٧١) مروان بن قيس الأسدي ويقال : السلمي ، له صحبة . روى عنه عمران ابن يحيى وابنه خثيم بن مروان^(٣) .

* باب مسعود *

(٢٣٧٢) مسعود بن الأسود بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدى بن كعب القرشي العدوي . كان من السبعين الذين هاجروا من بني عدى هو وأخوه مطيع بن الأسود ، وأمهما العجاء بنت عامر بن الفضل بن عفيف بن كليب ابن حبشية^(٤) بن سلول . كان من أصحاب الشجرة ، واستشهد يوم مؤتة

(٢٣٧٣) مسعود بن الأسود البلوي ، من بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاة .

(١) في تن : طرف . (٢) في ش : اليدان . (٣) في د : خيثم وهو تحريف .
* هذا الباب أول الجزء الثالث من المصحف التي نزل إليها بالحرف (١) .
(٤) في أ : حبشه . والتبت من ت وأسد العابة .

ويقال فيه مسعود بن المسور . يُعدُّ في أهل مصر ، شهد الحديبية ، وباع تحت الشجرة ، وكان قد استأذن عمر في غزوة إلى إفريقية ، فقال عمر : إفريقية غادرة ومغدور بها . روى عنه علي بن رباح وغيره من المصريين . وحديثه عند ابن لهيعة ، عن الحارث ابن يزيد ، عن الحارث بن رباح ، عن مسعود بن المسور صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان قد بايع تحت الشجرة ، وأنه استأذن عمر في غزوة إفريقية ، فقال عمر : إفريقية غادرة ومغدور بها .

(٢٣٧٤) مسعود بن أوس بن زيد بن أصرم بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك ابن النجار . هكذا نسبة الواقدي وأبو عمارة . وأما ابن إسحاق وأبو معشر فإنهما قالا : هو مسعود بن أوس بن أصرم بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار . قال أبو عمر : هو أبو محمد ، غلبت عليه كنيته ، وهو الذي زعم أن الوتر واجب ، فقال عبادة بن الصامت : كذب أبو محمد . شهد بدرًا وما بعدها من المشاهد ، ولم يذكره ابن إسحاق في البدرين ، وذكره غيره . قيل : توفي في خلافة عمر بن الخطاب . وقال الكلبي : شهد بدرًا ، وشهد صفين مع علي .

(٢٣٧٥) مسعود بن حِرَاش ، أخو ربيع بن حراش . قال البخاري : له صحبة . وقال أبو حاتم الرازي : ليست له صحبة . روى عن عمر ، وطلحة ابن عبيد الله . روى عنه أبو بردة .

(٢٣٧٦) مسعود بن الحكم بن الربيع بن عامر [بن خالد بن عامر^(١)] ابن زريق الأنصاري الزُرقي . أمه حبيبة^(٢) بنت شريق بن أبي خيشمة من^(٣) هذيل ، يكنى أبا هارون . وُلد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان سرّياً له قدرٌ وجلالةٌ بالمدينة ، ويمدُّ من أجلّة التابعين وكبارهم . روى عن عمر وعثمان وعلي ، وهو الذي يروى عن علي بن أبي طالب عن النبي

(١) ليس في أ . (٢) في أ ، ش ، وأسد الغابة : أم حبيبة . (٣) في د : بن .

صلى الله عليه وسلم أنه قام في الجنائز ، ثم جلس بعد . روى عنه نافع بن جبير بن مطعم ، ومحمد بن المنكدر ، وأبو الزناد .

(٢٣٧٧) مسعود بن خَلْدَةَ^(١) بن عامر [بن مخلد بن عامر]^(٢) بن زريق الأنصارى الزرقى . شهد بدرًا وأُحُدًا وقتل يوم بدر معونة شهيداً في قول محمد بن عمر . وأما عبد الله بن محمد بن عمارة فإنه قال : قُتِلَ يوم خَيْبَرَ [شهيداً]^(٣) .

(٢٣٧٨) مسعود بن الربيع . ويقال مسعود بن ربيعة بن عمرو بن سعد ابن عبد العزى القارى ، يكنى أبا عمير ، من القارة ، وهم الهون بن خزيمه ابن مدركة . أسلم قديماً بمكة قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم ، وأخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبيد بن النبهان . شهد بدرًا وهو أحدُ حلفاء بنى زهرة . قال موسى بن عقبة ، وابن إسحاق : مسعود بن ربيعة . وقال أبو معشر والواقدي : مسعود ابن الربيع .

مات سنة ثلاثين ، وقد زاد سنه على السنين ، يكنى أبا عمير .

(٢٣٧٩) مسعود بن رُحَيْلَةَ^(٤) بن عائذ الأشجعي . كان قائد أشجع يوم الأحزاب مع المشركين ، ثم أسلم فحسّن إسلامه ، ذكر ذلك أبو جعفر الطبرى .

(٢٣٨٠) مسعود بن سعد بن قيس بن خالد بن عامر بن زريق الأنصارى الزرقى . قال الواقدي : شهد بدرًا وأُحُدًا ، وقتل يوم بدر معونة شهيداً .

(٢٣٨١) مسعود بن سنان بن الأسود ، حليف لبني غنم بن سلمة من الأنصار . شهد أُحُدًا ، وقتل يوم اليمامة شهيداً .

(٢٣٨٢) مسعود بن سويد بن حارثة بن فضلة بن عوف بن عبيد بن عويج بن

(١) في أسد الغابة : خالد .
(٢) من أ ، ش .
(٣) ليس في أ ، ش .
(٤) بالحاء المعجمة - مصدر .

عدى بن كعب القرشى المدوى . كان أيضاً من السبعين الذين هاجروا من
بنى عدى ، واستشهد يوم مؤتة فيما زعم ابن الكلبي وَحَدَه ، وهو ابن عم
الذى قبله ^(١) . قال المدوى : لم يذكر ذلك غير ابن الكلبي . وقال الزبير :
قتل مسعود بن سويد يوم مؤتة شهيداً وليس له عقب .

(٢٣٨٣) مسعود بن عدى ^(٢) بن حرملة اللخمي ، يزعم أهله وولده أن له صحبة .
روى الحديث عنه جماعة من ولده .

(٢٣٨٤) مسعود بن عبد سعد ، هكذا قال موسى بن عقبة ، وأبو معشر ،
وعبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري . وقال الواقدي : مسعود بن عبد مسعود .
وقال ابن إسحاق : مسعود بن سعد ، وكلهم ينتسب ^(٣) في الأوس . قال
ابن إسحاق : مسعود بن سعد بن عامر بن عدى بن جشم بن مجدعة بن
حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن خالد ^(٤) بن الأوس . شهد بدرًا ،
وقتل يوم خيبر شهيداً .

(٢٣٨٥) مسعود بن عبدة بن مظهر ^(٥) ، قال الطبري : شهد أحدًا هو وابنه
فيار بن مسعود مع النبي صلى الله عليه وسلم .

(٢٣٨٦) مسعود بن عروة ، له صحبة . قتل في غزوة أبي سلمة بن عبد الأسد
إلى ماء من مياه بني أسد من ناحية نجد .

(٢٣٨٧) مسعود بن عمرو الثقفي ^(٦) . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم

(١) الذي قبله في الترتيب الأول للكتاب هو مسعود بن عروة .

(٢) في ١ : بن عيسى . وش مثل س .

(٣) في ش : وكلهم نسه . (٤) في ش : مالك .

(٥) يضم الميم وسكون الفاء وكسر الهاء (الإصابة ، وأسد الغابة) .

(٦) في ١ : النفازي .

في كراهية السؤال . روى عنه سعيد بن يزيد ؛ والذي انفرد بحديثه محمد ابن جامع المطار ، متروك الحديث . [روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أن يجبس السبايا والأموال بالجرأة]^(١) .

(٢٣٨٨) مسعود بن عمرو القارى ، من القارة . وكان على المقام يوم حنين ، وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجبس السبايا والأموال بالجرأة . قال الكلبي : هو مسعود بن عامر بن ربيعة بن عمرو [بن سعد]^(٢) بن عبدالمزى ابن محلم صاحب النبي صلى الله عليه وسلم الذي يقال له القارى . (٢٣٨٩) مسعود بن قيس . فيه نظر .

(٢٣٩٠) مسعود بن يزيد بن سبيع بن خلفاء بن سنان بن عبيد بن عدى ابن كعب بن غنم بن [كعب]^(٣) بن سلمة الأنصارى . شهد العقبة ، ولم يشهد بدرًا .

(٢٣٩١) مسعود غلام فروة الأسلمى ، له صحبة ، وفروة هو جدُّ بريدة بن سفيان بن فروة ، ويقال مسعود هذا مولى أبي تميم^(٤) بن حجير الأسلمى غلام فروة ؛ وفي ذلك نظر ، وذكره محمد بن سعد ، وقال^(٥) : مسعود مولى تميم بن حجير الأسلمى غلام فروة ، وهو كان دليلَ النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد حفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم في المرئسيِّع في الخمس ، أخبرني ذلك محمد ابن عمر .

[حدثنا عبد بن عبد الله ، حدثنا زيد هو ابن الحباب ، قال : حدثنا أفلح بن سعيد ، حدثني يزيد بن سفيان بن فروة الأسلمى عن غلام لجدده يقال له

(١) ليس في أ ، ش . وهي عبارة مضطربة ستأتي واضحة في الترجمة التالية .

(٢) من أ ، ش . (٣) في هوامش الاستيعاب : مولى ابن أبي تميم . (٥٣) .

(٤) في أسد الغابة : وقيل : اسمه سعد . بدل مسعود . وقد تقدم (٤ - ٣٦٠) .

مسعود، قال : مرّ بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر فقال لي أبو بكر : يا مسعود، إيت أبا تميم - يعني مولاه - فقل له : يلنا على بعير، ويبيث إلنا بزاد ودليل يدلنا. فجيئت إلى مولاي فأخبرته فبيث معي ببعير ووطب من لبن ، فجعلت آخذ بهم في إخفاء الطريق . وحضرت الصلاة ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ، وقام أبو بكر عن يمينه ، وقد عرفت الإسلام وأنا معهما ، فجيئت فقممت خلفهما ، فدفع رسول الله صلى الله عليه وسلم صدر أبي بكر ، فقمنا خلفه [(١)] .

باب مسلم

(٢٣٩٢) مسلم بن الحارث التيمي . له صحبة . حديثه عند الشاميين وعدّأده فيهم . روى عنه ابنه الحارث بن مسلم . وقد قيل فيه : الحارث بن مسلم . والصحيح مسلم بن الحارث .

(٢٣٩٣) مسلم بن رباح (٢) التقي . روى عنه عون بن أبي جحيفة (٣) مرفوعاً في فضل الأذان حديثاً حسناً .

(٢٣٩٤) مسلم بن السائب بن خباب . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم رسلاً . وقد ذكره بعضهم في الصحابة . روى عنه ابنه محمد بن مسلم .

(٢٣٩٥) مسلم بن عبد الله الأزدي . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في تغيير اسم عبد الله بن قُرْط ، قال : جاء عبد الله بن قرط الأزدي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له : ما اسمك ؟ قال : شيطان بن قرط . قال : بل أنت عبد الله بن قرط . روى عنه بكر بن زُرعة الخولاني .

(١) من أ .

(٢) رباح - بكسر الراء وبالضناة التحتانية ، (الإصابة وأسد الغابة) .

(٣) بضم الجيم وفتح المهملة - مصغر (التقريب) .

(٢٣٩٦) مسلم بن عبد الرحمن . له صُحْبَةٌ . روت عنه شَمِيسَةُ بنت نَهْبان ، وهو مَوْلَاهَا .

(٢٣٩٧) مسلم بن عبيد^(١) الله القرشي أيضاً ، وليس بوالد رائلة . ولا أدري أيضاً من أيّ قريش هو . واختلف فيه فقيل : مسلم بن عبيد الله ، وقيل : عبيد الله بن مسلم ومن قال عبيد الله عندي أحفظ . له حديثٌ واحد في صوم رمضان ، والذي يليه وصوم كل أربعا وخميس ، وكرهية صوم الدهر . وقد قيل : إنَّ الصحبة لأبيه عبيد الله القرشي .

(٢٣٩٨) مسلم بن [عمرو بن أبي] ^(٢)عقرب الأزدي . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان قد أدركه مَنْ حلف على مملوك ليضربنه فإن كفارته أن يدعه ، وله مع الكفارة خير . أو قال أجر . روى عنه بكر بن وائل بن دواد ، وبكر هذا كوفي ثقة .

(٢٣٩٩) مسلم بن عمير الثقفي . روى عنه مزاحم بن عبد العزيز الثقفي ، حديثه في الإبادة في الجرة الخضراء .

(٢٤٠٠) مسلم القرشي ، والد رائلة بنت مسلم الأزدي . لا أدري من أي قريش هو . يُعَدُّ في أهل مكة ، كان اسمه غراباً ، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلماً . روت عنه ابنته رائلة .

(٢٤٠١) مسلم^(٣) المصطلق الخزاعي . حديثه عند يعقوب بن محمد الزهري ، قال : حدثنا يزيد بن عمرو بن مسلم الخزاعي . قال : أخبرني أبي عن أبيه ، قال :

(١) في ش : بن عبد الله . وفي أسد الغابة : أبو عبد الله القرشي . وقيل عبيد الله بن مسلم قال : وقد تقدم في عبيد الله بن مسلم (٤ - ٣٦٣) . (٢) من التفرير .

(٣) في الإصابة وأسد الغابة : مسلم بن الحارث الخزاعي ثم المصطلق .

كنتُ عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وثُثِدْتُ ينشد قولَ سويد بن عامر المصطلق^(١) :

لا تأمننَّ وإنَّ أَسِيتَ في حَرَمِ إنَّ المنايا بجنبي كلَّ إنسان ،
واسلك طريقك تمشي غير مختشم حتى^(٢) تلاقى ما يعني لك الماني^(٣)
وكلُّ ذى صاحبٍ يوماً مفارقة وكلُّ زاد وإن أبقته فاني
والخير والشر مقرونان في قرن^(٤) بكل ذلك يأتيك الجديدان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو أدرك هذا الإسلام لأسلم ،
فبكى أبى ، قلت : يا أبت ، تبكى لمُشْرِكٍ مات في الجاهلية ا فقال : يا بني ؛
والله ما رأيتُ مشرِكاً خيراً من سويد بن عامر . وقال الزبير بن بكار :
هذا الشعر لأبى قلابة الشاعر المذلى ، وهو أول من قال الشعر في هذيل .
قال : واسم أبى قلابة الحارث بن صعصعة بن كعب بن طلحة بن لحيان
ابن هذيل .

قال أبو عمر : ما رواه يعقوب الزهرى أثبتُّ من قول الزبير . والله أعلم .

باب مسleme

(٢٤٠٢) مسleme بن أسلم بن حَرِيش بن عدى بن مجدعة بن حارثة الأنصارى .
قتل يوم جسر أبى عبيد شهيداً .

(٢٤٠٣) مسleme بن مخلد بن الصامت بن نيار ، الأنصارى الساعدى . وقيل

(١) وردت هذه الأبيات في أشعار المذليين جزء ٣ صفحة ٣٩ من قصيدة لأبى قلابة .

(٢) في أشعار المذليين : ولا تقولن لشيء سوف أفعله حتى تبين ...

(٣) في ٥ : ما يعني لك البان .

(٤) في أشعار المذليين : إن الرشاد وإن النى في قرن .

الزُرَقِيُّ . يكنى أبا معن . وقيل أبا مسعود . وقيل أبا معاوية . وقيل أبا معمر .
وُلِدَ مَقْدَمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ ، وَمَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهُوَ ابْنُ عَشْرٍ سَنِينَ . وَقِيلَ : إِنَّهُ كَانَ ابْنُ أَرْبَعِ سِنِينَ مَقْدَمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
وَرَوَى أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ
أَبِيهِ ، عَنْ مُسَلِمَةَ بْنِ مَخْلَدٍ ، قَالَ : قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَأَنَا ابْنُ أَرْبَعِ سِنِينَ ،
وَتَوَفَّى وَأَنَا ابْنُ عَشْرٍ سَنِينَ . قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ : وَحَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ مُوسَى بْنِ
عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُسَلِمَةَ بْنَ مَخْلَدٍ ، قَالَ : وُلِدْتُ حِينَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ ، وَمَاتَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرٍ سَنِينَ . ثُمَّ شَهِدَ فَتَحَ مِصْرَ وَمَسْكَنَهَا ،
ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، ثُمَّ وُلَّاهُ مُعَاوِيَةُ مِصْرَ . قَالَ الْوَأَقْدِيُّ : قَدِمَ مُسَلِمَةُ بْنُ مَخْلَدٍ
وَالْيَا عَلَى مِصْرَ وَإِفْرِيقِيَةَ سَنَةَ خَمْسِينَ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ جَمَعَ لَهُ مِصْرَ وَالْمَغْرِبَ ، لَمْ يَزَلْ
عَلَى ذَلِكَ حَتَّى تَوَفَّى مُعَاوِيَةَ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ جَعَلَ بِمِصْرَ بِنْيَانَ الْمَنَارِ فِي الْمَسْجِدِ سَنَةَ
ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ ، وَكَانَتْ وَلَايَتُهُ عَلَى مِصْرَ وَإِفْرِيقِيَةَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً ،
وَلَمْ يَعْتَبِرْ ، وَكَانَ يُغَزِي مُعَاوِيَةَ بْنَ حُدَيْجٍ إِلَى الْمَغْرِبِ وَالشَّامِ ، وَيُقَالُ : مَاتَ
بِمِصْرَ . وَيُقَالُ : مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ . وَقَدْ قِيلَ : إِنَّ مُسَلِمَةَ بْنَ
مَخْلَدٍ تَوَفَّى فِي آخِرِ خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ . رَوَى ابْنُ عَيْنَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ ،
عَنْ مُجَاهِدٍ ، قَالَ : كُنْتُ أَرَى أَنِي أَحْفَظُ النَّاسَ لِلْقُرْآنِ حَتَّى صَلَّيْتُ خَلْفَ مُسَلِمَةَ
ابْنَ مَخْلَدٍ الصَّبْحَ ، فَقَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ فَمَا أَخْطَأَ وَآوَأَ وَلَا أَلْفَا .

(٢٤٠٤) مُسَلِمَةُ الْفَهْرِيُّ ، وَالِدُ حَبِيبِ بْنِ مُسَلِمَةَ . رَوَى عَنْهُ ابْنُ حَبِيبٍ

ابْنُ مُسَلِمَةَ .

باب مسور

(٢٤٠٥) المسور^(١) بن مخرمة بن نوفل القرشي الزهري . أبو عبد الرحمن ، قد ذكرنا نسب أبيه مخرمة بن نوفل إلى زهرة فنحننا بذلك . أمه الشفاء بنت عوف أخت عبد الرحمن بن عوف ، وُلِدَ بمكة بعد الهجرة بسنتين ، وقدم به أبوه المدينة في عقب ذى الحجة سنة ثمان ، وهو أصغر من ابن الزبير بأربعة أشهر ، وقُبِضَ النبي صلى الله عليه وسلم والمسور ابن ثمان منين ، وسمع من النبي صلى الله عليه وسلم وحفظ عنه . وحدث عن عمر بن الخطاب ، وعبد الرحمن ابن عوف ، وعمرو بن عوف . وكان قضيها من أهل الفضل والدين ، لم يزل مع خاله عبد الرحمن بن عوف مُقبِلاً ومُدبراً في أمرِ الشورى ، وبقي بالمدينة إلى أن قُتِلَ عثمان ، ثم انحدر إلى مكة ، فلم يزل بها حتى توفى معاوية - ذكره ربيعة بن يزيد ؛ فلم يزل بمكة حتى قدم الحصين بن نمير مكة لقتال ابن الزبير ؛ وذلك في عقب الحرم ، أو صدر صفر ، وحاصر مكة ، وفي حصاره ومحاربه أهل مكة أصاب المسور حَجْرًا من حجارة المنجنيق ، وهو يصلُّ في الحجر ، فقتله ؛ وذلك مستهل ربيع الأول سنة أربع وستين ، وصلى عليه ابنُ الزبير بالحجون ، وهو معدود في المسكين . توفى وهو ابنُ اثنتين وستين سنة . وقيل : وفاته كانت يوم جاء نعي يزيد إلى ابن الزبير ، وحصين بن نمير محاصر لابن الزبير ، وجاء نعي يزيد إلى مكة يوم ثلاثاء عشرة ربيع الآخر سنة أربع وستين .

روى عنه عروة بن الزبير ، وعلي بن الحسين ، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وكان المسور لفضله ودينه وحسن رأيه تنشاه الخوارج ، وتنظمه وتبجل رأيه ، وقد برأه الله منهم . وروى ابن القاسم ، عن مالك ، قال : بلغني أن المسور

(١) بكسر الميم وسكون السين (اسد الناية) .

ابن مخزومة دخل على مروان فجلس معه ، وحادثه ، فقال المسور لمروان في شيء سمعه : بئس ما قلت ! فركضه مروان برجله ، فخرج المسور . ثم إن مروان نام فأتى في المنام فقيل له : مالك وللمسور اكل يعمل على شاكلته ، فربكم أعلم بمن هو أهدى سبيلا قال : فأرسل مروان إلى المسور ، فقال : إني زجرت عنك في المنام ، وأخبره بالذي رأى . فقال المسور : لقد نهيت عنه في اليقظة والنوم ، وما أراك تنهيه

(٢٤٠٦) المَسُور^(١) بن يزيد المالكى الأسدى . له صحبة ورواية ، نزل الكوفة . من حديث المسور بن يزيد هذا قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصبح ، فترك شيئاً لم يقرأه ، وقال رجل : يا رسول الله ، تركت آية كذا وكذا . قال : أفلا ذكرتنيها إذن قال : كنت أراها نسخت . حديثه عند مروان بن معاوية ، عن يحيى بن كثير الأسدى الكاهلي ، عنه .

باب المسيب

(٢٤٠٧) المَسِيب بن حَزَن^(٢) بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرظى المخزومى . يكنى أبا سعيد ، والد سعيد بن المسيب الفقيه . هاجر مع أبيه حَزَن بن أبي وهب^(٣) . كان المسيب ممن بايع تحت الشجرة . روى سفيان ، عن طارق بن عبد الرحمن ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبيه ، قال : شهدت بيعة الرضوان تحت الشجرة معهم ، ثم أنسوها من العام المقبل . روى بكير بن الأشج ، عن سعيد بن المسيب ، قال : كان المسيب رجلاً تاجراً ، فدخل عليه عبد الرحمن بن سلام ، فقال : يا أبا سعيد - في حديث ذكره . روى عنه ابنه سعيد .

(١) ضم الميم وفتح السين المهملة وتشديد الواو وفتحها - قاله ابن ماكولا (أسد الغابة).

(٢) بفتح المهملة وسكون الزاى (التقريب) (٣) في التقريب : ابن وهب .

(٢٤٠٨) المَسِيْب بن أبي السائب بن عائذ بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي . واسم أبي السائب صفي ، والسائب هذا هو أخو السائب بن أبي السائب . قال أبو معشر : هاجر المسيب بن أبي السائب بعد مَرَجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خَيْبَر .

باب مطرف

(٢٤٠٩) مُطَرَف^(١) بن بهصل المازني من بني مازن بن عمرو بن تميم . خَبْرُهُ مذكورٌ في قصة أعشى بني مازن ، له صُحْبَةٌ ، ولا أعلم له رواية .

(٢٤١٠) مُطَرَف بن مالك ، أبو الريان^(٢) القشيري . لا أعلم له رواية . شهد فتح تَسْتَر مع أبي موسى . روى عنه زرارة بن أوفى بن محمد بن سيرين . خَبْرُهُ في شُهُودِهِ فَتْحَ تَسْتَر .

باب المطلب

(٢٤١١) المطلب بن أزهر بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زَهْرَةَ أخو عبد الرحمن وطليب ابني أزهر ، كان المطلب وطليب من مهاجِرَةِ الحبشة ، وبها ماتا جميعا ، وكان خروج المطلب بن أزهر إلى الحبشة مع امرأته رَمْلَةَ بنت أبي عوف بن ضُبَيْرَةَ^(٣) بن سَعِيد بن [سعد بن]^(٤) سهم . وولدت له بأرض الحبشة عبد الله بن المطلب .

(٢٤١٢) المطلب بن حَنْطَب بن الحارث بن عبيد بن عمر^(٥) بن مخزوم القرشي المخزومي . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم : أبو بكر وعمر مِنِّي بِمَنْزِلَةِ السَّمْعِ

(١) بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد الراء المكسورة (التقريب) . وفي الإصابة : بن بهملة .
(٢) في الإصابة : أبو الرياب . (٣) في ٥ : صبرة .
(٤) من الاشتقاق . (٥) في ٥ : عمرو .

والبصر من الرأس . إسناؤه ليس بالقوى ، ومن ولد المطلب بن حنطب هذا الحكم بن المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب ، كان أكرم أهل زمانه وأسخام ، ثم زهد في آخر عمره ، ومات بمنبج ، وفيه يقول الرايحي يرثيه :

سألوا عن الجود والمعروف ما فعلا فقلت إنهما ماتا مع الحكم

ماتاً مع الرجل الموفى بدمته قبل السؤال إذا لم يوف بالذم

(٢٤١٣) المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم . كان غلاما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . روى عنه عبد الله بن الحارث .

(٢٤١٤) المطلب بن أبي وداعة القرشي السهمي . واسم أبي وداعة الحارث بن

ضبيرة بن سعيد بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي .

أسلم يوم فتح مكة ، ثم نزل الكوفة ، ثم نزل بعد ذلك المدينة ، وله بها دار روى

عنه أهل المدينة . قال مصعب الزبيري : أسير أبو وداعة يوم بدر ، فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : تمسكوا به ، فإن له ابنا كيتسا بمكة ، نخرج

المطلب بن أبي وداعة ميرا حتى فدى أباه بأربعة آلاف درهم ، وهو أول أسير

فدى من بدر ، ولأمته قريش في بداره ودفعه في الغداء ، فقال : ما كنت

لأدع أبي أسيرا ، فشخص الناس بدمه ففدوا أسرهم بعد أن قالوا : لا تمجلوا

في فدائهم ، فيطعم محمد في أموالكم . روى عنه المطلب بن السائب بن أبي وداعة

وغيره ، وروى عنه ابنه كثير وجعفر .

باب معاذ

(٢٤١٥) معاذ بن أنس الجهني ، معدود في أهل مصر ، وهو والد سهل بن معاذ ،

وسهل بن معاذ لئن الحديث ، إلا أن أحاديثه حسان في الرغائب والفضائل

(٢٤١٦) معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عائذ بن عدى بن كعب بن عمرو

ابن أدى بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج ،

الأَنْصَارِي ، الخَزْرَجِي ، ثُمَّ الْجَشْمِي ، يَكْنَى أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ . وَقَدْ نَسَبَهُ
بَعْضُهُمْ فِي بَنِي سُلَيْمَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَلِي . وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : مَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ مِنْ
بَنِي جَشْمِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، وَإِنَّمَا أَدْعَتْهُ بَنُو سُلَيْمَةَ لِأَنَّهُ كَانَ أَخَا سَهْلِ بْنِ عَمْدِ بْنِ
الْجَدِّ بْنِ قَيْسٍ لِأُمِّهِ ذَكَرَ الزُّبَيْرُ ، عَنْ الْأَثَرِيِّ ، عَنْ ابْنِ السَّكْبِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ،
قَالَ : رَهَطُ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ بَنُو أُدَيٍّ بْنِ سَعْدِ أَخِي سُلَيْمَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْخَزْرَجِ .
قَالَ : وَلَمْ يَبْقَ مِنْ بَنِي أُدَيٍّ أَحَدٌ ، وَعِدَادُهُمْ فِي بَنِي سُلَيْمَةَ ، وَكَانَ آخِرَ مَنْ بَقِيَ
مِنْهُمْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ . مَاتَ بِالشَّامِ فِي الطَّاعُونَ فَانْقَرَضُوا .
قَالَ الْوَأَقْدِيُّ وَغَيْرُهُ : كَانَ مَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ طَوَالًا ، حَسَنَ الشَّعْرِ ، عَظِيمَ الْعَيْنَيْنِ ،
أَبْيَضَ ، بَرَّاقَ الثَّنَائِيَا . لَمْ يُولَدْ لَهُ قَطًّا

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : قَدْ قَبِلَ : إِنَّهُ وُلِدَ لَهُ وَلَدٌ سُمِّيَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . وَإِنَّ قَاتِلَ
مَعَهُ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ ، وَبِهِ كَانَ يُسَكْنَى ، وَلَمْ يَخْتَلَفُوا أَنَّهُ كَانَ يَكْنَى أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،
وَهُوَ أَحَدُ السَّبْعِينَ الَّذِينَ شَهِدُوا الْعَقَبَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَأَخِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ . قَالَ الْوَأَقْدِيُّ : هَذَا مَالًا اخْتَلَفَ
فِيهِ عِنْدَنَا . وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : أَخِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ مَعَاذِ بْنِ
جَبَلٍ وَبَيْنَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، شَهِدَ الْعَقَبَةَ وَبَدْرًا وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا ، وَبَعَثَهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاضِيًا إِلَى الْبَحْدِ مِنَ الْهَيْمَنِ ، يَعْلَمُ النَّاسَ الْقُرْآنَ
وَشَرَائِعَ الْإِسْلَامِ ، وَيَقْضِي بَيْنَهُمْ ، وَجَمَلَ إِلَيْهِ قَبْضَ الصَّدَقَاتِ مِنَ الْمَمَالِ الَّذِينَ
بِالْهَيْمَنِ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قَسَمَ الْهَيْمَةَ عَلَى خَمْسَةِ رِجَالٍ :
خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ صَنْعَاءَ ، وَالْمُهَاجِرِ بْنِ أَبِي أُمِيَّةَ عَلَى كَنْدَةَ ، وَزِيَادِ بْنِ لَيْدِ بْنِ
حَضْرَمَوْتِ ، وَمَعَاذِ بْنِ جَبَلِ بْنِ عَلِي الْجَنْدِيِّ ، وَأَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ عَلَى زَيْدِ
وَعَدْنِ وَالسَّاحِلِ ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ - حِينَ

وَجَبُّهُ إِلَى الْيَمِينِ : بِمِ تَقْضَى ؟ قَالَ : بَمَا فِي كِتَابِ اللَّهِ . قَالَ : فَإِنْ لَمْ تَجِدْ .
قَالَ : بَمَا فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ : قَالَ : فَإِنْ لَمْ تَجِدْ . قَالَ : أَجْتَهِدُ رَأْيِي فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَ رَسُولَ رَسُولِ اللَّهِ لِمَا يَجِبُ
رَسُولُ اللَّهِ .

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : وَالَّذِينَ كَسَرُوا آلِهَةَ بَنِي سُلَيْمَةَ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ أَيْسَ ، وَثَعْلَبَةُ بْنُ غَنَمَةَ ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَعْلَمْتُمْ
بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ . وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَأْتِي مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمَامَ الْعُلَمَاءِ .

حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ الْمِقْسَرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ ،
قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ،
عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ أَبِيهِ ، قَالَ :
كَانَ مَعَاذُ رَجُلًا شَابًا جَمِيلًا مِنْ أَفْضَلِ سَادَاتِ^(١) قَوْمِهِ ، سَمَّحًا لَا يَمْسُكُ ، فَلَمْ
يَزَلْ يَدَانِ حَتَّى أُغْلِقَ مَالَهُ كُلَّهُ مِنَ الدِّينِ ، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَطَلَبَ
إِلَيْهِ أَنْ يُسَالَ غَرْمَاءَهُ أَنْ يَضَعُوا لَهُ ، فَأَبَوْا ، وَلَوْ تَرَكَوا أَحَدًا مِنْ أَجْلِ أَحَدٍ لَتَرَكَوا
مَعَاذًا مِنْ أَجْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَبَاعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَالَهُ كُلَّهُ فِي دِينِهِ ، حَتَّى قَامَ مَعَاذٌ بِغَيْرِ شَيْءٍ ، حَتَّى إِذَا كَانَ عَامَ فَتْحِ مَكَّةَ بَعَثَهُ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْ أَهْلِ الْيَمِينِ لِيَجْبِرَهُ ، فَكَتَبَ مَعَاذٌ بِالْيَمِينِ
أَمِيرًا ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ اتَّجَرَ فِي مَالِ اللَّهِ هُوَ . فَكَتَبَ حَتَّى أَصَابَ ، وَحَتَّى
قَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ عُمَرُ لِأَبِي بَكْرٍ : أُرْسِلْ إِلَى
هَذَا الرَّجُلِ فَدَعْ لَهُ مَا يَمِيشُهُ ، وَخُذْ سَائِرَهُ مِنْهُ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : إِنَّمَا بَعَثَهُ النَّبِيُّ

صلى الله عليه وسلم ، ولستُ بأخذٍ منه شيئاً إلا أن يُعطيني ، فانطلق عمر إليه إذ لم يطعمه أبو بكر ، فذكر ذلك لمعاذ ، فقال معاذ : إنما أرسلني إليه النبي صلى الله عليه وسلم ليَجبرني ، ولستُ بفاعل . ثم أتى معاذ عمر ، فقال : قد أظمتك وأنا فاعل ما أمرتني به ، فإني رأيتُ في المنام أني في حومة ماء قد خشيت الغرق ، فخلصتني منه يا عمر . فأتى معاذ أبا بكر ، فذكر ذلك كله له ، وحلف لا يكتم شيئاً ، فقال أبو بكر : لا آخذ منك شيئاً ، قد وهبته لك . فقال عمر : هذا خير حل وطاب ؛ فخرج معاذ عند ذلك إلى الشام .

وقال المدائني : مات معاذ بن جبل بناحية الأردن في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة ، وهو ابنُ ثمان وثلاثين سنة ، قال : ولم يُولد له قط ، كما قال الواقدي . وذكر أبو حاتم الرازي أنه مات وهو ابنُ ثمان وعشرين سنة . وحدثنا أحمد بن فتح ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن زكريا النيسابوري ، حدثنا العباس بن محمد البصري ، حدثنا الحسين بن نصر ، عن أحمد بن صالح المصري ، قال : توفي معاذ بن جبل وهو ابنُ ثمان وثلاثين سنة . وقال غيره : كان سنه يوم مات ثلاثاً وثلاثين سنة .

قال أبو عمر : كان عمر قد استعمله على الشام حين مات أبو عبيدة ، فات من عامه ذلك في ذلك الطاعون ، فاستعمل موضعه عمرو بن العاص . وعمواس قرية بين الرملة وبيت المقدس .

حدثنا خلف بن القاسم ، حدثنا ابن أبي الميمون ، حدثنا أبو زرعة ، قال : حدثني محمد بن عائد ، عن أبي مسهر ، قال : قرأت في كتاب ابن عبيدة توفي معاذ بن جبل وأبو عبيدة سنة تسع عشرة . قال أبو زرعة ، قال لي أحمد بن حنبل : كان طاعون عمواس سنة ثمان عشرة ، وفيه مات معاذ وأبو عبيدة . وقال أبو زرعة : كان الطاعون

سنة سبع عشرة وثمان عشرة ، وفي سنة سبع عشرة رجع عمر من سرخ بجيش المسلمين
لثلاثا يقدمهم على الطاعون ، ثم عاد في العام المقبل سنة ثمان عشرة حتى أتى الجالية ،
فاجتمع إليه المسلمون ، فجند الأجناد . ومَصَّر الأمصار ، وفرض الأعطية والأرزاق ،
ثم قفل إلى المدينة فيما حدثني دُحَيْم عن الوليد بن مسلم ، وذكر دُحَيْم ، عن
الوليد بن مسلم ، عن المَوْقَرِي (١) ، عن الزهري ، قال : أصاب الناس الطاعون
بالجالية ، فقام عمرو بن العاص ، فقال : تفرقوا عنه ، فإنما هو بمنزلة نار ، فقام
معاذ بن جبل ، فقال : لقد كنت فينا ولأنت أضلّ من حمار أهلك ، سمعتُ
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : هو رحمة لهذه الأمة ، اللهم فاذا ذكر معاذا
وآل معاذ فيمن تذكره بهذه الرحمة . رَوَى عن معاذ بن جبل من الصحابة
عبد الله بن عمرو بن العاص ، وعبد الله بن عباس ، وعبد الله بن أبي أوفى ،
وأنس بن مالك ، وأبو أمامة الباهلي ، وأبو قتادة الأنصاري ، وأبو ثعلبة الخشني ،
وعبد الرحمن بن سمرة العبشمي ، وجابر بن سمرة الشَّوْأِي . حدثنا عبد الله بن
محمد بن عبد المؤمن ، قال : حدثنا أحمد بن سلمان - النجّاد - ببغداد ، حدثنا
عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنا أبي ، حدثنا هشيم ، عن علي بن زيد ، عن
سعيد بن المسيب ، قال : قبض معاذ بن جبل ، وهو ابنُ ثلاث أو أربع
وثلاثين سنة . روى الثوري عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، قال :
كان عبد الله بن عمر يقول : حدثنا (٢) عن العاقِلين . قال : مَنْ هَا ؟ قال : هَا
معاذ بن جبل ، وأبو الرداء .

وروى الشعبي ، عن فروة بن نوفل الأشجعي ومسروق ، وَلَفَّظَ الحديث

(١) بضم الميم وفتح الواو والقاف الممددة وفي آخرها الياء (الباب) .

(٢) في ش : حدثونا عن العاقِلين المألين .

لقرورة الأشجعي ، قال: كنتُ جالساً مع ابن مسعود ، فقال : إن معاذاً كان أمةً قانتاً لله حنيفاً ولم يكُ من المشركين . نقلت : يا أبا عبد الرحمن ؛ إنما قال الله تعالى (١) : إن إبراهيم كان أمةً قانتاً لله حنيفاً . فأعاد قوله : إن معاذاً ، فلما رأيتُه أعاد عرفتُ أنه تعمّد الأمر ، فسكتُ . فقال : أتدرى ما الأمة ؟ وما القانت ؟ قلت : الله أعلم . قال : الأمة الذي يعلم الخير ويؤتمُّ به ويقتدى ، والقانت المطيع لله ، وكذلك كان معاذ بن جبل معلماً للخير مُطيعاً لله ورسوله .

(٢٤١٧) معاذ بن الحارث الأنصاري . من بني النجار . شهد الخندق . وقد قيل : إنه لم يدرك من حياة النبي صلى الله عليه وسلم إلا ست سنين ، ويكنى أبا حليلة . وقال الطبري : يكنى أبا الحارث ، يعرف بالقاري ، مدني . روى عنه عمران بن أبي أنس . غلب عليه معاذ القاري ، وعُرف بذلك ، وهو الذي أقامه عمر بن الخطاب فيمن أقام في شهر رمضان ليصلّي التراويح ، وكان ممن شهد يوم الجسر مع أبي عبيد ، فقرأ حين قُروا ، فقال عمر : أنا لم فته . روى عنه نافع ، وسعيد المقبري ، وعبد الله بن الحارث البصري . وقتل يوم الحرّة سنة ثلاث وستين . قال أبو عمر : يُكنى أبا الحارث ، وأبو حليلة أكثر .

(٢٤١٨) معاذ بن زرارة بن عمرو بن عدى بن الحارث بن صر بن ظفر الأنصاري الظفري . شهد أحدًا هو وابناه أبو نملة وأبو درة .

(٢٤١٩) معاذ بن الصمة بن عمرو الجموح بن حرام ، شهد أحدًا ، وقتل يوم الحرّة - قاله المدوي .

(٢٤٢٠) معاذ بن عثمان ، أو عثمان بن معاذ ، القرشي التيمي . هكذا قال ابن عيينة ،

(١) سورة النحل ، آية ٢١ .

عن ابن قيس ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، عن رجل من قومه ،
يقال له عثمان بن معاذ أو معاذ بن عثمان ، من بني تيم - أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعلم الناس مناسكهم ، فكان فيما قال لهم : فارموا الجمرَةَ
بمثل حصي الخذف .

(٢٤٢١) معاذ ابن عفراء، ونسب إلى أمه عفراء بنت عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن
ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار ، وهو معاذ بن الحارث بن رفاعة بن سواد ،
هكذا قال ابن إسحاق . وقال ابن هشام : هو معاذ بن الحارث بن رفاعة بن الحارث
بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار . وقال موسى بن عقبة : معاذ بن
الحارث بن رفاعة بن الحارث ، شهد بَدْرًا هو وأخوه عوف ومعوذ بنو عفراء ،
وهم بنو الحارث بن رفاعة . وقُتل عوف ومعوذ ببَدْرٍ شهيدَيْن ، وشهد معاذ بعد
بَدْرٍ أحدًا ، والخندق والمشاهد كلها في قول بعضهم . وبعضهم يقول : إنه
جُرح يوم بَدْر ، جرحه ابن ماعض أحد بني زريق ، فمات من جراحته بالمدينة ،
كذا ذكره خليفة . وذكر ابن إدريس عن ابن إسحاق أنه عاش إلى
زمن عثمان .

وقال خليفة بن خياط : مات معاذ ابن عفراء في خلافة علي بن أبي طالب .
وقال الواقدي : يُروى أن معاذ بن الحارث ، ورافع بن مالك الزرقى أول
من أسلم من الأنصار بمكة ، ويجعل معاذ هذا في نفر الثمانية الذين أسلموا أول من
أسلم من الأنصار بمكة ، ويجعل في نفر الستة الذين يروى أنهم أول من اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأنصار فأسلموا لم يتقدمهم أحد . وقال
الواقدي : وأمر الستة^(١) أثبت الأقاويل عندنا . قال : وآخى رسول الله

(١) في أسد الغابة : وأمر الستة نفر الذين هم أول من لقي رسول الله أجمع .

صلى الله عليه وسلم بين معاذ بن الحارث - ابن عفراء - ومعمربن الحارث .
قال الواقدي : وتوفى معاذ بن الحارث بعد قتل عثمان أيام حرب علي ومعاوية .
أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن
زهير ، حدثنا يوسف بن بهلول ، حدثنا ابن إدريس ، عن ابن إسحاق ، قال :
حدثنا عبد الله بن أبي بكر ورجل آخر ، كلاهما عن عكرمة ، عن ابن عباس ،
قال : قال معاذ ابن عفراء : سمعتُ القوم وهم في مثل الحرَجَّة ، وأبو جهل فيهم ،
وهم يقولون : أبو الحكم لا يخلص إليه . قال : فلما سمعتها جعلته من شأني ،
فقصدت نحوه ، فلما أمكنتني حملت عليه فضربتته ضربةً ، فطننتُ قدمه بنصف
ساقه ، وضربتني ابنة عكرمة على عاتقي فطرح يدي ، فتملقتُ بجلدة من جنبي ،
وأجهضني القتال عنه . ولقد قاتلتُ عامةً يومى وإني لأسحبها خلفي ، فلما آذنتي
وضعت عليها قدمي ، ثم تمطيت بها حتى طرحتها . ثم عاش حتى كان زمن
عثمان . هكذا ذكر ابن أبي خيثمة هذا الخبر بالإسناد المذكور عن ابن إسحاق
لمعاذ ابن عفراء .

وذكره عبد الملك بن هشام ، عن زياد ، عن ابن إسحاق لمعاذ بن عمرو بن
الجوح . والله أعلم . وأصحُّ من هذا كله - والله أعلم - ما رواه أبو خيثمة زهير
ابن معاوية ، عن سليمان التيمي ، عن أنس بن مالك - أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يوم بدر : مَنْ ينظر ما صنع أبو جهل ؟ فانطلق ابن مسعود ، فوجده
قد ضربه ابنا عفراء ^(١) حتى برد . وصحَّ أيضاً عن ابن مسعود أنه وجده يومئذ وبه
رَمَقٌ ، فأجهز عليه ، وأخذ سيفه وبه أجهز عليه فنقله رسول الله صلى الله عليه وسلم
إياه . ولمعاذ ابن عفراء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواية في النهي عن الصلاة
بعد الصبح وبعد العصر .

(١) هما معاذ ومعوذ .

مات معاذ ابن عفراء في خلافة علي بن أبي طالب .

(٢٤٢٢) معاذ بن عمرو بن الجموح بن يزيد بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب ابن سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج السلمي الخزرجي الأنصاري . شهد العقبة ، وبَدْرًا هو وأبوه عمرو بن الجموح ، وقتل عمرو بن الجموح يوم أُحُد . وأما معاذ بن عمرو بن الجموح فذكر ابن هشام عن زياد عن ابن إسحاق أنه هو الذي قطع رجل أبي جهل بن هشام ، وصرعه ، قال : فضرب ابنه عكرمة بن أبي جهل يدَ معاذ ، فطرحها ، ثم ضربه معوذ ابن عفراء حتى أثبتته ، ثم تركه وبه رمق ، ثم ذفف عليه عبدُ الله بن مسعود ، واحترَّ رأسه حين أمره رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أن يلتمس أبا جهل في القَتْلِ .

قال ابن إسحاق : حدثني ثور بن يزيد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس - وعبدُ الله بن أبي بكر قد حدثني بذلك أيضا - قالا : قال معاذ بن عمرو بن الجموح أحد بني سلمة : سمعتُ القوم وأبو جهل في مثل الحَرَجَةِ - قال ابن هشام : الحرجة : الشجر الملتف - وهم يقولون : أبو الحكم " لا يُخَلَّص إليه ، فلما سمعتها جعلته من شأني ، فصمدت نحوه ، فلما أمكنتني حملت عليه فضربته ضربةً أظنت قدمه بنصف ساقه ، فوالله ما شبهتها حين طاحت إلا بالنواة تطير من تحت مرضخة النوى . قال : وضربني ابنه عكرمة على عاتق فطرح بيدي فتعلقتُ بجلدةٍ من جنبي ، وأجهضني القتال عنه ، فلقد قاتلتُ عاتمةَ نهاري ، وإني لأسحبها خلفي ، فلما آذنتي وضعتُ عليها قدمي ثم تمطيت بها حتى طرحتها . قال ابن إسحاق : ثم عاش بعد ذلك حتى كان زمان عثمان . ثم قال : مرَّ بأبي جهل وهو عقير معوذ ابن عفراء ، فضربه حتى أثبتته - فتركه وبه رمق ، وقاتل

معوذ ابن عفراء حتى قتل يومئذ ، ومَرَّ عبد الله بن مسعود بأبي جهل فأجهز عليه ، وأخذ رأسه . هكذا ذكر ابن إسحاق هذا الخبر في السيرة من رواية ابن هشام ، عن زياد البكائي ، عن معاذ بن عمرو بن الجموح ، وذكره ابن إديس عن ابن إسحاق لمعاذ ابن عفراء .

وقد ذكر ابن سنجر ، عن موسى بن إسماعيل ، عن يوسف بن يعقوب الماجشون ، عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه ، عن جده ، قال : بينما أنا واقف في الصف يوم بدر فإذا أنا بين غلامين من الأنصار حديثاً أسنانهما ، فتمنيتُ أن أكونَ بين أضلعٍ منهما ، فمضني أحدهما ، فقال : يا عم ، أتعرف أبا جهل ؟ قلت : نعم ، وما حاجتك إليه يا من أخى ؟ قال : أنبت أنه يشب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والذي نفسى بيده ، لو رأيته لا يفارق سوادى سواده حتى يقتل الأعمى منّا مو . قال : فمجتُّ وغرني الآخر فقال مثاها ، فلم ألبث أن نظرت إلى أبي جهل يحول في الناس ، قلت : ألا تريان ؟ هذا صاحبكم الذي تسألان عنه ، فابتداه بأسيافهما فضرباه حتى قتلاه ، ثم انصرفا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبراه ، فقال : أيكم قتله ؟ فقال كل واحد منهما : أنا قتلته . فقال : هل مسحتما سيفيكما ؟ قالا : لا ، فنظر في السيفين ، فقال : كلا كما قتله ، وقضى بسلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح والآخر معاذ بن عفراء .

مات معاذ بن الجموح في خلافة عثمان .

(٢٤٢٣) معاذ بن عمرو بن قيس بن عبد العزى بن غزية بن عمرو بن عدى بن عوف [بن غم^(١)] بن مالك بن النجار . شهد أحداً والمشهد ، ولششهد يوم اليمامة كما قال ابن القداح ، ذكره المدوى .

(١) ليس في أسد الغابة .

(٢٤٢٤) معاذ بن معاض^(١) بن قيس بن خلدة بن عامر بن زريق الأنصاري الزرقى :
شهد بدرًا ، وأحدًا ، وقتل يوم بدر معونة في قول الواقدي . وقال غيره : إنه
جرح بيدر ومات من جرحه ذلك بالمدينة ، وكان فارسًا أعطاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرس أبي عياش الزرقى ، إذ سقط عنها أبو عياش في خبر
ذكره ابن إسحاق . وقيل : بل أعطاه أخاه عانذ بن معاض .

(٢٤٢٥) معاذ بن معدان . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أن قطبة بن جبر
أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم وبايعه . روى عنه عمران بن جدير . قيل :
إن حديثه مُرْسَل .

(٢٤٢٦) معاذ بن يزيد بن السكن^(٢) . ذكره العدوي ، وقال فيه : إنه قتل
يوم أحد شهيد قال : وهو أخو حواء بنت يزيد أم ثابت بن قيس بن
الخطيم . وذكر أبو عمر في باب زياد : المستشهد يوم أحد إنما هو زياد بن السكن ،
لا يزيد ، فانظر .

(٢٤٢٧) معاذ بن يزيد كان^(٣) خطيبًا في بني عامر يُحْضَمُهم بالتمك على الإسلام
أيام الرِّة . ذكره أئمة عن ابن إسحاق ، وكان له شأن في الشام .

(٢٤٢٨) معاذ التميمي^(٤) ذكره صاحب الوجدان . وذكر بسنده عن السائب
ابن يزيد ، عن رجل من بني تميم يقال له معاذ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ظاهر يوم الحديبية بين درعين .

(٢٤٢٩) معاذ ، أبو زهير الثقفي وهو ولد أبي بكر بن أبي زهير ، واسم أبي زهير
معاذ . حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم يوشك أن تعلموا أهل الجنة من أهل
النار بالثناء الحسن والسي .

(١) في الإصابة : ويقال ابن معاض ، ويقال ابن ناعض - بالنون (٣ - ٤٠٩)

(٢) ليست هذه الترجمة في ش . (٣) في أسد الغابة : قام

باب معاوية

(٢٤٣٠) معاوية بن نور بن عبادة . كذا ذكره^(١) العقيلي بكسر العين عن هشام ابن محمد بن السائب الكلبي ، قال : وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وهو شيخ كبير ، ومعه ابن له يقال له بشر ، والفَجِيع بن عبد الله بن حُنْدُج بن البكاء ، والأشج - وهو عبد عمرو بن كعب بن عبادة ، فقال معاوية للنبي صلى الله عليه وسلم : يا نبي الله ، بأبي أنت وأمي المَسْحُ وَجَه ابني . فسح رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، وأعطاه أغزاً سَبْعاً عفراً وبرك عليه . حديثه عند الجعد بن عبد الله بن معاذ بن مجالد بن نور بن عبادة بن البكاء . ذكره ابنُ الكلبي عن أبي مسكين مولى أبي هريرة عن الجعد ، قال الجعد : فالسنة^(٢) ربما أصابت بني البكاء ولم تصبهم ، وكتب للفُجِيع كتاباً فهو عندهم .

(٢٤٣١) معاوية بن جاهمة السلمي . قال : أتيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم استأذِنُهُ في الجهاد ، قال : لك أم ؟ قلت : نعم . قال : فإذن الجنة تحت قدميها . روى عنه طلحة بن يزيد بن رُكَّانَةَ ، وقد روى أن هذا الحديث لجاهمة أبيه ، رواه عنه ابنه معاوية بن جاهمة . ونسبه بعضهم فقال : معاوية بن جاهمة ابن العباس بن مرداس السلمي ، روى عنه محمد بن طلحة وعكرمة بن روح - مجهول .

(٢٤٣٢) معاوية بن حُدَيج^(٣) بن جفنة بن قنبرة^(٤) بن حارثة بن عبد شمس . ابن معاوية بن جعفر بن أسامة بن سعد بن أشرس بن شبيب بن السكون السكوني .

(١) أى عبادة ، وقد نص على ذلك في الإصابة (٤ - ٤١٠) .

(٢) في ٥ : فأسيجه ربما أصابت من البكاء والمثبت من ش .

(٣) مجهول ثم جيم - مصر (التفرغ) . (٤) : قنبر . في ش

وقد قيل : الكندي . وقد قيل الخولاني وقيل التجيبي . والصواب - إن شاء الله تعالى - السكوني . قال خليفة : يُكنى أبا عبد الرحمن . وقال غيره : يُكنى أبا نعيم . يُدُّ في أهل مصر ، وعندهم حديثه . روى عنه سويد بن قيس ، وعُرفطة ابن عمر ، ومات قبل عبد الله بن عمر يسير ، يقولون : إنه الذي قتل محمد بن أبي بكر بأمر عمرو بن العاص له بذلك .

قال أبو عمر : كان معاوية بن حُديج قد غزا إفريقية ثلاث مرات مفترقات فيما ذكر ابنُ وهب وغيره ، أصيبت عينه في سرّةٍ منها . وقيل : بل غزا الحبشة مع ابن أبي سرح ، فأصيبت عينه هناك . وروى ابنُ وهب ، عن عمرو بن الحارث يأسناده ، وعن عمرو بن حرملة بن عمران يأسناده - أنَّ عبد الرحمن بن ثمامة المَهْرِي قال : دخلنا على عائشة ، فسألنا كيف كان أميركم هذا وصاحبكم في غزاتكم - تعني معاوية بن حُديج ؟ فقالوا : ما قمنا عليه شيئاً ، وأنوا عليه خيراً ، قالوا : إن هلك بغير أخلف بغيراً ، وإن هلك فرس أخلف فرسا ، وإن أبق خادمٌ أخلف خادماً . فقالت حينئذ : أستغفر الله ، اللهم اغفر لي ، إن كنت لأبغضه . من أجل أنه قتل أخي ، وقد سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : اللهم مَنْ رفق بأمي فارق به ، ومن شقَّ عليهم فاشقق عليه . قال أهل السير : غزا معاوية بن حُديج في ذلك العام فنزل جبلا ، فأصابته أمطارٌ فسُمِّيَ الجبل المطور ، ثم غزا معاوية في ذلك العام مرةً أخرى فقتل وسي . قال ابن لهيعة : حدثني بكر بن الأشج ، عن سليمان بن يسار ، قال : غزونا مع معاوية بن حُديج إفريقية .

(٢٤٣٣) معاوية بن الحكم السلمي . كان ينزل المدينة ، ويسكنُ في بني سليم . له عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث واحد حسن ، في الكهانة والطيرة والخط

وفي تسميت الماطس في الصلاة جاهلا وفي عتق الجارية ، أحسن الناس سيقاق له
يحيى بن أبي كثير ، عن هلال بن أبي ميمونة ، ومنهم من يقطعه فيجمله
أحاديث ، وأصله حديث واحد . ومعاوية بن الحكم هذا معدود في أهل
المدينة . روى عنه عطاء بن يسار . وروى كثير بن معاوية بن الحكم عن
أبيه ، قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأنزى علي بن الحكم أخى فرسه
خندقا ، قصرت الفرس ، فذق جدار الخندق ساقه ، فأثينا به النبي صلى الله
عليه وسلم فسح ساقه ، فما نزل حتى برأ ، فقال معاوية بن الحكم في قصيدة له :

فأنزاهها على فهو^(١) يهوى هوى الدلو مشرعة^(٢) بجبل
فصب^(٣) رجله فما عليها سمو الصقر صادف يوم ظل
فقال محمد صلى الله عليه وسلم ملك الناس قولاً ير فعل
لما لك فاستمر بها سوياً وكانت بعد ذلك أصح رجل

(٢٤٣٤) معاوية بن حيدة بن معاوية [بن حيدة^(٤)] بن قشير بن كعب القشيري ،
معدود في أهل البصرة ، غزا خراسان ، ومات بها ، ومن ولده بهز بن حكيم
الذي كان بالبصرة ، وهو بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة . روى عن معاوية
ابن حيدة ابنه حكيم بن معاوية وحيد المزني ، والد عبد الله بن حميد المزني .
وروى عن بهز بن حكيم هذا جماعة من الأئمة أكبرهم الزهري فيما يقال - إن صح -
إنه روى عنه ، والطبقة التي تروى عن بهز بن حكيم حماد بن زيد ، والثوري ،
وحامد بن سلمة ، وعبد الوارث بن سعيد . وقد روى عنه أصغر من هؤلاء
مثل يزيد بن هارون ، وبشر بن الفضل . ويستحيل عندي أن يروى عنه

(١) في ش . فهي تهوى .

(٢) في ش ؟ ينزعه برجله . (٣) في ش : ففضت رجله .

(٤) ليس في الإصابة وأسد الغابة . وفي التخریب : معاوية بن حيدة بن معاوية بن كعب .

الزهرى . وأما أبوه حكيم بن معاوية بن حيدة فقد روى عنه قومٌ من الجلة ، منهم عمرو بن دينار ، وغير بعيد أن يروى الزهرى عن حكيم هذا ، فأما عن ابنه بهز فما أظنّه . وحكيم بن معاوية روايته كلها عن أبيه معاوية بن حيدة . وشئلي يحيى بن معين عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جدّه ، قال : إسنادٌ صحيح إذا كان دون بهز ثقة .

(٢٤٣٥) معاوية بن أبي سفيان . واسم أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ، وأمه هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف ، يكنى أبا عبد الرحمن ، كان هو وأبوه وأخوه من مسلمة الفتح . وقد روى عن معاوية أنه قال : أسلمت يوم القضية ^(١) ، ولقيت النبي صلى الله عليه وسلم مسلماً . قال أبو عمر : معاوية وأبوه من المؤلفة قلوبهم ، ذكره في ذلك بعضهم ، وهو أحد الذين كتبوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وولاه عمر على الشام عند موت أخيه يزيد . وقال صالح بن الوجيه : في سنة تسع عشرة كتب عمر إلى يزيد بن أبي سفيان يأمره بفرز قيسارية ، ففرزها ، وبها بطارقة الروم ، فحاصرها أياماً ، وكان بها معاوية أخوه ، خلفه عليها ، وصار يزيد إلى دمشق ، فأقام معاوية على قيسارية حتى فتحها في شوال سنة تسع عشرة .

وتوفي يزيد في ذي الحجة من ذلك العام في دمشق ، واستخلف أخاه معاوية على عمله ، فسكتب إليه عمر بمهده على ما كان يزيد يلبى من عمل الشام ، وورقه ألف دينار في كل شهر ، هكذا قال صالح بن الوجيه ، وخالفه الوليد بن مسلم .

حدثنا خلف بن القاسم ، حدثنا أبو الميمون ، حدثنا أبو زرعة ، حدثنا

(١) يعني في عمرة القضاء (عاش و) .

دُحَيْم ، حدثنا الوليد بن مسلم - أَنَّ فَتْحَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ كَانَ سَنَةَ سِتِّ عَشْرَةَ
صَلْحًا ، وَأَنَّ عَمْرَ شَهِدَ فَتْحَهَا فِي حِينِ دَخُولِهِ الشَّامَ . قَالَ : وَفِي سَنَةِ تِسْعِ عَشْرَةَ
كَانَ فَتْحَ جَلُولَاءَ ، وَأَمِيرُهَا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، ثُمَّ كَانَتْ قَيْسَارِيَّةَ فِي ذَلِكَ
الْعَامِ ، وَأَمِيرُهَا مَعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ . وَذَكَرَ الدُّوَلَابِيُّ ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ حَمَادٍ ،
عَنِ الْحَسَنِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيِّ ، قَالَ : جَزَعَ عَمْرَ
عَلَى يَزِيدٍ جَزَعًا شَدِيدًا ، وَكُتِبَ إِلَى مَعَاوِيَةَ بِوِلَايَتِهِ الشَّامَ ، فَأَقَامَ أَرْبَعَ سِنِينَ ،
وَمَاتَ ، فَأَقْرَبَهُ عُمَانُ عَلَيْهَا اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً إِلَى أَنْ مَاتَ . ثُمَّ كَانَتْ الْفِتْنَةُ ، فَخَارِبَ
مَعَاوِيَةَ عَلِيًّا خَمْسَ سِنِينَ .

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : صَوَابُهُ أَرْبَعُ سِنِينَ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : وَرَدَّ الْبَرِيدُ بِمَوْتِ يَزِيدٍ عَلَى
عَمْرٍو ، وَأَبُو سَفْيَانَ عِنْدَهُ ، فَلَمَّا قَرَأَ الْكِتَابَ بِمَوْتِ يَزِيدٍ قَالَ لِأَبِي سَفْيَانَ : أَحْسَنَ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي يَزِيدٍ وَرَحِمَهُ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ أَبُو سَفْيَانَ : مَنْ وَلَّيْتَ مَكَانَهُ
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : أَخَاهُ مَعَاوِيَةَ ، قَالَ : وَصَلَّتْكَ رَحِمَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ .
وَقَالَ عَمْرٌو إِذْ دَخَلَ الشَّامَ ، وَرَأَى مَعَاوِيَةَ : هَذَا كَسْرَى الْعَرَبِ ، وَكَانَ
قَدْ تَنَقَّاهُ مَعَاوِيَةَ فِي مَوْكَبِ عَظِيمٍ ، فَلَمَّا دَنَا مِنْهُ قَالَ لَهُ : أَنْتَ صَاحِبُ الْمَوْكَبِ
الْعَظِيمِ ؟ قَالَ : نَعَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . قَالَ : مَعَ مَا يَبْلُغُنِي مِنْ وَقُوفِ ذَوِي
الْحَاجَاتِ بِبَابِكَ ! قَالَ : مَعَ مَا يَبْلُغُكَ مِنْ ذَلِكَ . قَالَ : وَلِمَ تَفْعَلُ هَذَا ؟ قَالَ :
نَحْنُ بَأَرْضِ جَوَاسِيْسِ الْعَدُوِّ بِهَا كَثِيرَةٌ . فَيَجِبُ أَنْ نُنْظِرَ مِنْ عِزِّ السُّلْطَانِ
مَا زَهَبَهُمْ بِهِ ، فَإِنْ أَمَرْتَنِي فَعَلْتُ ، وَإِنْ نَهَيْتَنِي انْتَهَيْتُ . فَقَالَ عَمْرٌو لِمَعَاوِيَةَ :
مَا أَسْأَلُكَ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا رَكَنْتَنِي فِي مِثْلِ رَوَاجِبِ الضَّرْسِ ، إِنْ كَانَ مَا قُلْتَ حَقًّا
إِنَّهُ لَرَأْيُ أَرِيْبٍ ، وَإِنْ كَانَ بِاطْلَالٍ إِنَّهُ لَخُدْعَةُ أَدِيبٍ . قَالَ : فَرِنِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ .
قَالَ : لَا أَمْرُكَ وَلَا أَنْهَاكَ . فَقَالَ عَمْرٌو : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، مَا أَحْسَنَ مَا صَدَرَ

الفتى عما أوردته فيه ! قال : لِحُسْنِ مَصَادِرِهِ وَمَوَارِدِهِ جِسْمَانَهُ مَا جِسْمَانَهُ .
وَدُئِمَ مَعَاوِيَةَ عِنْدَ عَمْرِو يَوْمًا ، قَالَ : دَعَوْنَا مِنْ دَمِ فَتَى قَرِيشٍ مِنْ يَضْحَكُ فِي
النُّضْبِ ، وَلَا يَنَالُ مَا عِنْدَهُ إِلَّا عَلَى الرِّضَا ، وَلَا يُؤْخِذُ مَا فَوْقَ رَأْسِهِ إِلَّا مَنْ تَحْتَ
قَدَمَيْهِ . رَوَى جَبَلَةُ بْنُ سُهَيْمٍ ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو ، قَالَ : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا بَعْدَ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْوَدَ مِنْ مَعَاوِيَةَ . قَقِيلُ لَهُ : فَأَبُو بَكْرٍ ، وَعَمْرُو ، وَعُثْمَانُ ،
وَعَلِيُّ ! قَالَ : كَانُوا وَاللَّهِ خَيْرًا مِنْ مَعَاوِيَةَ ، وَكَانَ مَعَاوِيَةَ أَسْوَدَ مِنْهُمْ . وَقِيلَ
لِنَافِعِ : مَا بَالُ ابْنِ عَمْرِو بَايَعَ مَعَاوِيَةَ . وَلَمْ يَبَايِعْ عَلِيًّا ؟ قَالَ : كَانَ ابْنُ عَمْرِو يَعْطَى
يَدًا فِي فِرْقَةٍ ، وَلَا يَمْنَعُهَا مِنْ جَمَاعَةٍ ، وَلَمْ يَبَايِعْ مَعَاوِيَةَ حَتَّى اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ . قَالَ
أَبُو عَمْرِو : كَانَ مَعَاوِيَةَ أَمِيرًا بِالشَّامِ نَحْوَ عِشْرِينَ سَنَةً ، وَخَلِيفَةً مِثْلَ ذَلِكَ ، كَانَ
مِنْ خِلَافَةِ عَمْرِو أَمِيرًا نَحْوَ أَرْبَعَةِ أَعْوَامٍ ، وَخِلَافَةَ عُثْمَانَ كِلَيْهِمَا - اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً ،
وَبَايَعَ لَهُ أَهْلُ الشَّامِ خَاصَّةً بِالْخِلَافَةِ سَنَةً ثَمَانٍ أَوْ تِسْعَ وَثَلَاثِينَ ، وَاجْتَمَعَ النَّاسُ
عَلَيْهِ حِينَ بَايَعَ لَهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَجَمَاعَةٌ مَعَهُ ، وَذَلِكَ فِي رَبِيعِ أَوْ جُمَادَى
سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ ، فَيَسْمَى عَامُ الْجَمَاعَةِ . وَقَدْ قِيلَ : إِنْ عَامُ الْجَمَاعَةِ كَانَ سَنَةً
أَرْبَعِينَ ، وَالْأَوَّلُ أَصْحَحُ . قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : كَانَ مَعَاوِيَةَ أَمِيرًا عِشْرِينَ سَنَةً ،
وَخَلِيفَةً عِشْرِينَ سَنَةً . وَقَالَ غَيْرُهُ : كَانَتْ خِلَافَتُهُ تِسْعَ عَشْرَةَ سَنَةً وَتِسْعَةَ أَشْهُرٍ
وَتِسْعِينَ يَوْمًا . وَتَوَفَّى فِي النِّصْفِ مِنْ رَجَبِ سَنَةِ سِتِينَ بِدِمَشْقَ ، وَدُفِنَ
بِهَا ، وَهُوَ ابْنُ ثَمَانَ وَسَبْعِينَ سَنَةً . وَقِيلَ : ابْنُ سِتِّ وَثَمَانِينَ . قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ
مُسْلِمٍ : مَاتَ مَعَاوِيَةَ فِي رَجَبِ سَنَةِ سِتِينَ ، وَكَانَتْ خِلَافَتُهُ تِسْعَ عَشْرَةَ سَنَةً وَأَنْصَافًا .
وَقَالَ غَيْرُهُ : تَوَفَّى مَعَاوِيَةَ بِدِمَشْقَ ، وَدُفِنَ بِهَا يَوْمَ الْخَمِيسِ لِثَمَانَ بَقِيْنَ مِنْ رَجَبِ
سَنَةِ تِسْعَ وَخَمْسِينَ ، وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ سَنَةً ، وَكَانَتْ خِلَافَتُهُ تِسْعَ عَشْرَةَ
سَنَةً وَثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَعِشْرِينَ يَوْمًا ، وَكَانَ يَشْتَمَلُ وَهُوَ قَدْ احْتَضَرَ :

فهل من خالد إنا هلكنا وهل بالموت يا للناس عار
وروى محمد بن عبد الله بن الحكم قال : سمعتُ الشافعي يقول : لما قتل
معاوية كان يزيد غائبا ، فكتب إليه بحاله . فلما أتاه الرسول أنشأ يقول :
جاء البريدُ بقرطاسٍ يحثُ به فأوجس القلبُ من قرطاسِهِ فزَعَا
فُلنالك الويلُ ماذا في صحيفتكم ؟ قالوا : الخليفة أُمسى مُثبِتًا وَجَمَا
فادت الأرضُ أو كادت ^(١) تميد بنا كأنَّ شُهْلانَ من أركانِهِ انقلما ^(٢)
أوذَى ابنُ هندٍ وأوذَى المُجدُّ يتبعه كانا جميعا فظلا يسريان معا
لا يرقع الناس ما أوتى وإن جهدوا أن يرقعوه ولا يوهون مارقما
أغرَّ أبلج يستسقى التمامُ به لو قارع الناسَ عن أحلامهم قرعا
قال الشافعي : البيتان الأخيران للأعشى فلما وصل إليه وجده منمورا ،
فأنشأ يقول :

لو عاش حتى على الدنيا لعاش إما م الناس لا عاجز ولا وِكل
الحول القلب الأريب ولن يدفع وقت النية الحيل
فأفاق معاوية ، وقال : يا بني ؛ إني صحبتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
نفرج لحاجة فاتبعته بإداوة ، فكساني أحدَ ثوبيه الذي كان على جلدي ، فخبأته
لهذا اليوم ، وأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم من أظفاره وشعره ذات يوم ،
فأخذته وخبأته لهذا اليوم ، فإذا أنا ميتٌ فأجعل ذلك القميصَ دون كفني مما
يلي جلدي ، وخذُ ذلك الشعر والأظفارَ فأجعلهُ في في ، وعلى عيني ومواضع
السجود مني ، فإن نفع شيء فذاك ، وإلا فإنَّ الله عَقورٌ رحيم .
وقال ابن بكير ، عن الليث : توفى معاوية في رجب لأربع ليال بقين منه

(١) في و : إذ كانت . (٢) في و : اعطما .

(٣) في و : لا ترفع .. أن رضوه .. مارضا .

سنة ستين ، وقال : إنه أول من جعل ابنه وليّ العهد خليفة بعده في صحته وقال الزبير : هو أول من اتخذ ديوان الخاتم ، وأمر بهدايا النيروز والمهرجان . واتخذ المقاصير في الجوامع وأول من قتل مسلماً صَبْرًا حجرا وأصحابه . وأول من أقام على رأسه حرسا . وأول من قيدت بين يديه الخنائب . وأول من اتخذ الخنصيان في الإسلام وأول من بلغ درجات المنبر خمس عشرة مِرْقَاة . وكان يقول : أنا أول الملوك .

قال أبو عمر : روى عنه من الصحابة طائفة وجماعة من التابعين بالحجاز والشام والعراق . قال الأوزاعي : أدركتُ خلافة معاوية جماعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينتزعوا يدا من طاعة ولا فارقوا جماعة ، وكان زيد بن ثابت يأخذ العطاء من معاوية .

حدثنا خلف بن قاسم ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن عمر ، قال : حدثنا أبو زرعة ، قال : حدثنا أبو مسهر ، قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن أبي عبد ربه ، قال : رأيت معاوية يصفر لحيته كأنها الذهب .

وروى ابن وهب ، عن مالك ، قال : قال معاوية : لقد تفتت الشيب

كذا وكذا سنة . وله فضيلة جليلة رُويت من حديث الشاميين ، رواها معاوية ابن صالح ، عن يونس بن سيف ، عن الحارث بن زياد ، عن أبي رُهم الجماعي - أنه سمع العرياض بن سارية يقول : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اللهم علّم معاوية الكتاب والحساب وقره العذاب . رواه عن معاوية بن صالح أسد بن موسى ، وعبد الله بن صالح ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وبشر بن السري ، وغيرهم ، إلا أنّ الحارث بن زياد مجهول لا يُعرف بغير هذا الحديث .

وروى أبو داود الطيالسي ، قال : حدثنا هشام ، وأبو عوانة ، عن أبي حمزة ، عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث إلى معاوية يكتب له .
عقيل : إنه يأكل ، ثم بعث إليه ، عقيل : إنه يأكل . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا أشبَّع الله بطنه - من مسند أبي داود الطيالسي . ومن جامع مصر رواية عبد الرزاق ، قال : حدثنا ممر ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل - أن معاوية لما قدم المدينة لقيه أبو قتادة الأنصاري ، فقال له معاوية : يا أبا قتادة ؟ تلقاني الناس كلهم غيركم يا معشر الأنصار ! ما منعكم ؟ قال : لم يكن معنا دواب . قال معاوية : فأين النواضح ، قال : أبو قتادة : عقرناها في طلبك ، وطلب أهلك يوم بدر . قال : نعم يا أبا قتادة ! قال أبو قتادة : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا : إنا نرى بعده أمة . قال معاوية : فأمركم عند ذلك ؟ قال : أمرنا بالصبر . قال : فاصبروا حتى تلقوه . قال : قال عبد الرحمن ابن حسان حين بلغه ذلك :

ألا أبلغ معاوية بن صخر أمير المؤمنين نثاً^(١) كلامي
فإننا صارون ومُنظروكم إلى يوم التغابن والخصام

وروى ابن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمن ، قال : أخبرني المنور بن مخرمة أنه وفد على معاوية ، قال : فلما دخلت عليه سلمت - قال : فقال : ما فعل طعنك على الأئمة يا منور ؟ قال : قلت : دعنا من هذا وأحسن فيما قدمنا له . قال : والله لتكلمن بذات نفسك . قال : فلم أدع شيئاً أعيبه عليه إلا بينته له . قال : لا أتبرأ من الذنوب ، فإلك يا منور ذنوب تخاف أن تهلك إن لم يغفرها الله لك ؟ قال : قلت : بلى . قال : فاجعلك أحق أن ترجو المغفرة

منى ، فوالله لما ألى من الإصلاح بين الناس وإقامة الحدود والجهاد فى سبيل الله والأمور العظام التى لستُ أحصيا ولا تحصىها أكثر مما تلى ، وإنى لعلى دين يقبل الله فيه الحسنات ويَعْفُو عن السيئات ، [والله لعلى ذلك ما كنتُ لأخيراً بين الله وبين ما سواه إلا اخترتُ الله على ما سواه .^(١)] قال مسور : ففكرت حين قال ما قال ، فعرفت أنه خصنى . قال : فكان إذا ذكر بعد ذلك دعا له بالخير .

وهذا الخبر من أصح ما يُروى من حديث ابن شهاب ، رواه عنه معمر وجماعة من أصحابه . روى أسد بن موسى ، قال : حدثنا أبو هلال ، قال : حدثنا قتادة ، قال : قلت للحسن : يا أبا سعيد ، إن هاهنا ناسا يشهدون على معاوية أنه من أهل النار . قال : لعنهم الله ، وما يدريهم من فى النار .

قال أسد : وأخبرنا محمد بن مسلم الطائفى ، عن إبراهيم بن ميسرة . قال : بلغنى أن عمر بن عبد العزيز ما جلد سوطا فى خلافته إلا رجلا شتم معاوية عنده ، فجلده ثلاثة أسواط قال أسد : وأخبرنا إبراهيم بن محمد ، قال : حدثنا عبد العزيز بن عمر ، عن سليمان بن موسى ، عن أبيه أن عمر بن الخطاب رزق معاوية على عمله الشام عشرة آلاف دينار كل سنة . قال معاوية : أعنت على عليّ ثلاث : كان رجلا ربما أظهر سيره ، وكنت كئوما ليرى ، وكان فى أخبث جُند ، وأشدّه خلافا عليه ، وكنت فى أطوع جُند وأقله خلافا على ، ولما ظفر بأصحاب الجبل لم أشك أن بعض جنده سيمد ذلك وهنأ فى دينه ، ولو ظفروا به كان وهنأ فى شوكته ، ومع هذا فكنت أحب إلى قريش منه ، لأنى كنت أعطيهم ، وكان يمنهم ، فكم سبب من قاطع إلى وناظر عنه .

(١) ما بين القوسين ليس فى ش .

(٢٤٣٦) معاوية بن صعصعة التيمي . أحد وفود بني تميم على رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة تسع ، لا أعلم له رواية ، هو أحد الذين نادوا من وراء الحجرات .
(٢٤٣٧) معاوية بن قرمّل^(١) المحاربي . مذكور في الصحابة . روى عنه مودع ابن حيان المحاربي .

(٢٤٣٨) معاوية بن معاوية المزني . ويقال الليثي . توفي في حياة النبي صلى الله عليه وسلم . روى حديثه أنس بن مالك وأبو أمامة . واختلفت الآثار في اسم والد معاوية هذا . أخبرنا أحمد ، قال : حدثنا مسلمة بن القاسم ، حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن الأصمهاني بسيراف ، قال : حدثنا حذيفة بن غياث بن حسان العسكري ، قال : حدثنا عثمان بن الهيثم ، قال : حدثنا محبوب بن هلال المدني ، عن ابن أبي ميمونة ، عن أنس بن مالك ، قال : نزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا محمد ، مات معاوية بن معاوية المزني ، أفتحب أن تصلى عليه ؟ قال : نعم ، فضرب بجناحه الأرض ، فلم يبق شجرة ولا أكمة إلا تضعفت ، ورفع إليه سريره ، حتى نظر إليه ، فصلّى عليه وخلفه صفان من الملائكة في كل صف سبعون ألف ملك ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل عليه السلام : يا جبريل ، سمّ نال هذه المنزلة من الله ؟ قال : بحبه قل هو الله أحد ، وقراءته إياها جاثياً وذاهباً . وقائماً وقاعداً ، وعلى كل حال .

أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ، قال : حدثنا أبو بكر محمد بن بكر بن داسة إملاء ، قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد المطار ، قال : حدثنا عثمان ابن الهيثم المؤذن ، عن محبوب بن هلال ، عن ابن أبي ميمونة ، عن أنس بن مالك ، قال : نزل جبريل عليه السلام فذكر مثله سواء إلا أنه قال : ستون ألف ملك .

(١) في ٥ : مزمل . والنبت من ش ، أسد الغابة . وقرمّل - بفتح القاف والميم بينهما راء مسكنة . وقيل بكسر أوله وثالثة (الإصابة ٣ - ٤١٥) .

حدثنا قاسم بن محمد ، قال : حدثنا خالد بن سعد ، قال : حدثنا أحمد بن عمرو بن منصور ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن سنجر ، قال : حدثنا يزيد بن هارون ، عن الملاء بن محمد الثقفي ، قال : سمعتُ أنس بن مالك ، قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك ، فطلعت الشمس بضياء وشعاع ونور ، لم أرها طلعت فيما مضى ، فاتاه جبريل عليه السلام فقال لجبريل : ما لي أرى الشمسَ اليوم طلعت بضياء وشعاع ونور ، لم أرها طلعت فيما مضى ؟ قال : ذلك أنَّ معاوية بن معاوية الليثي مات اليوم بالمدينة ، فبعث الله إليه سبعين ألفَ ملك يصلُّون عليه . قال : وفيم ذلك ؟ قال : كان يُكثِرُ قراءة « قل هو الله أحد » بالليل والنهار ، وفي عشاءه وقيامه وقعوده . فهل لك يا رسول الله أن أقبض الأرضَ لك فتصلِّي عليه ؟ قال : نعم . قال : فصلِّي عليه ثم رجع .

وحدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الملك ، قال : حدثنا أبو سعيد بن الأعرابي ، قال : حدثنا الحسين بن محمد الزعفراني ، قال : حدثنا يزيد بن هارون ، فذكره بإسناد إلى آخره .

أخبرنا أحمد بن فتح ، وخلف بن قاسم ، قالا : حدثنا محمد بن عبد الله بن زكريا النيسابوري أبو الحسن بمصر ، قال : حدثنا أحمد بن عمر بن يوسف الدمشقي ، قال : حدثنا نوح بن محمد بن حوسى ، قال : حدثنا بقية بن الوليد ، قال : حدثنا محمد بن زياد عن أبي أمامة الباهلي ، قال : أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبرائيل عليه السلام ، وهو بتبوك ، فقال : يا محمد : اشهد جنازة معاوية بن مُقرن المزني . قال : نخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في أصحابه ، ونزل جبريل في سبعين ألفا من الملائكة ، فوضع جناحه الأيمن على الجبال ، فتواضعت ، ووضع جناحه الأيسر على الأرض ، فتواضعت ، حتى

نظر إلى مكة والمدينة ، فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبريل والملائكة .
فلما فرغ قال : يا جبريل ؛ بم بلغ معاوية بن مقرن هذه المنزلة ؟ قال : بقراءته
« قل هو الله أحد » قائماً وقاعداً ، وراكباً وماشياً فقال أبو عمر : أسانيد هذه
الأحاديث ليست بالقوية ، ولو أنها في الأحكام لم يكن في شيء منها حجة ،
ومعاوية بن مقرن المزني وإخوته : النعمان ، وسويد ، ومقل وسائرهم وكانوا سبعة -
معروفون في الصحابة ، مذكورون في كبارهم . وأما معاوية بن معاوية فلا عرفه
بغير ما ذكرت في هذا الباب ، وفضل قل هو الله أحد لا يُنكر . والله التوفيق .
(٢٤٣٩) معاوية الليثي ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : يُصبح الناس
مُجْدِبِينَ . حديثه هذا عند قتادة ، عن نصر بن عاصم ، عنه . وجعل البخاري
معاوية بن حيدة ومعاوية الليثي واحداً . وقال أبو حاتم الرازي : معاوية الليثي^(١)
غير معاوية بن حيدة ، وحديثه مُطْرَنًا بِنَوْءٍ كَذَا يَضْطَرِبُ فِي إِسْنَادِهِ .
(٢٤٤٠) معاوية الهذلي ، روى عنه سليم بن عامر الخبائري . يُعَدُّ فِي الشَّامِيِّينَ ،
مذكور فيمن نزل حمص ، وهو من حلفاء قريش .

باب معبد

(٢٤٤١) [مَعْبِدُ بْنُ أَكْتَمِ الْخَزَاعِيِّ ، رَوَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : عَرَضَتْ
النَّارُ فَرَأَيْتَ فِيهَا عَمْرُو بْنَ لَحْيِ الْخَزَاعِيِّ يَجْرُ قَصْبَهُ ، وَأَشْبَهُ مِنْ رَأَيْتَ بِهِ
مَعْبِدُ بْنُ أَكْتَمِ . قَالَ مَعْبِدُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتَخْشَى عَلَيَّ مِنْ شَبْهِهِ ؟ قَالَ : لَا ، أَنْتَ
مُؤْمِنٌ وَهُوَ كَافِرٌ . هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي مَسْنَدِهِ فِي حَدِيثِ جَابِرِ

(١) في أسد الغابة : قلت : والحق مع أبي حاتم ، فإن ابن حيدة قسيري من قيس بن عيلان
ومعاوية الليثي من كنانة فكيف اشتبه على البخاري (٤-٣٨٨) . وفي الإصابة : قلت : الموجود
في نسخ تاريخ البخاري التفرقة وما وقعت على وجه الاضطراب الذي ادعاه أبو عمر (٣-٤١٧) .

ابن عبد الله . وأما أبو هريرة فقال : وأشبه من رأيت به أكنم بن أبي الجون .
وقد تقدم هذا في ذكر أكنم في باب الأفراد من حرف الهمزة [١١] .

(٢٤٤٢) معبد بن خالد الجهني ، يكنى أباروعة^(١) . ذكره الواقدي في الصحابة ،
وقال الواقدي : أسلم معبد بن خالد قديماً ، وهو أحد الأربعة الذين حلوا أوثية
جُهينة يوم الفتح .

ومات سنة اثنتين وسبعين ، وهو ابنُ بضعٍ وثمانين ، وكان يلزم البادية .
وقال أبو أحمد الحاكم - في كتاب السكني في الرأء : أبو روعة هو معبد بن خالد
الجهني ، له صحبة ، كان يلزم البادية ، ذكره عن الواقدي . وقال عنه : توفي سنة
ثلاث وسبعين ، وهو ابنُ ثمانين سنة ، وكذلك قال ابن أبي حاتم سواء
في الكنية والسن والوفاة . وقالوا : له صحبة . وزاد ابن أبي حاتم : وروى عن
أبي بكر ، وعمر ، وقال ابن أبي حاتم : هو غير معبد بن خالد الذي هو عندهم
أول مَزَّ تسكَّم بالقدز بالبصرة ، وقال : لا يعرف معبد الجهني ابن مَنْ هو ؟
وليس ابن خالد . وقال غيره : هو نفسه .

(٢٤٤٣) معبد بن زهير بن أبي أمية بن المغيرة ابن أخي أم سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم . قُتل يوم الجمل . له رواية وإدراك ، ولا صحبة له .

(٢٤٤٤) معبد ، أبو زهير النميري^(٢) . روى عنه شريح بن عبيد .

(٢٤٤٥) معبد بن صبيح . بصرى . روى عنه الحسن البصرى قصة الأعمى الذي
وقع في زُبَيْة فضحك القوم ، فأمرهم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أن يُعيدوا
الوضوء والصلاة . ذكره أبو كريب ، عن أسد بن عمرو ، عن أبي حنيفة ،

(١) من ١ ، ش . (٢) في الإصابة : أبو زرعة . وفي ١ ، ش : أبو روعة .

(٣) ٥ : النمري . وفي ش : ابن أبي زهير النميري .

عن منصور بن زاذان ، عن الحسن ، عن معبد بن صبيح ، قال : بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة . . . وذكر الحديث بتمامه ، وبه يقول فقهاء العراقيين من الكوفيين والبصريين . وهو قول الأوزاعي ، وهو حديث لا يُثبتُه أهل الحديث ، ولا يعرفه أهل الحجاز .

(٢٤٤٦) معبد بن عباد^(١) بن قشير ، من بني سالم بن عوف الأنصاري السالمي أبو حَمِيْضَةَ^(٢) غلبت عليه كنيته . شهد بدرًا . وقال إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق : أبو حَمِيْضَةَ^(٣) .

(٢٤٤٧) معبد بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي ، يُسكنى أبا العباس . وُلد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يحفظ عنه . قُتل بإفريقية شهيدًا سنة خمسٍ وثلاثين في زمن عثمان . وكان غزاهما مع ابن أبي سرح ، وأمه أم الفضل لبابة بنت الحارث أخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، وهي أم الفضل ، وعبد الله ، وعبيد الله ، وقُثم ، ومَعْبُد ، وعبد الرحمن ، وأم حبيبة : بنى العباس بن عبد المطلب .

(٢٤٤٨) معبد بن عبد سعد^(٤) بن عامر بن عدى بن مجدعة بن حارثة بن الحارث الأنصاري الحارثي . شهد أحدا ، وشهدا معه ابنه تميم بن معبد .

(٢٤٤٩) معبد بن آيس بن صخر بن حرام . ويقال معبد بن قيس بن صيفي

(١) في ٥ والطبقات : عبادة . وفي الإصابة : بن عباد بن بشير . وفي أسد الغابة : وقال ابن الكلبي معبد بن عبادة بن فلان . وفي الطبقات : معبد بن قشعر بن القدم (٣ - ٩٢)

(٢) بمهملة ومعجمة - مصفر (الإصابة) .

(٣) حميضة بوزن عجيبة . وفي ٥ : حميضة ، وانظر أسد الغابة (٤ - ٣٩٢) والإصابة (٣ - ٤١٩)

(٤) في ٥ : معبد بن سعد .

ابن صخر بن حرام بن ربيعة بن عدى بن غم بن كعب بن سلعة الأنصاري .
شهد بدرا هو وأخوه ، وشهد أحدًا .

(٢٤٥٠) معبد بن محرمة بن قلع بن حريش بن عبد الأشهل . شهد أحدًا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٢٤٥١) معبد بن مسعود النهدي السلمي . قال قوم : هو أخو مجاشع ومجالد
ابن مسعود ، وحديثه نحو حديث مجاشع . قال البخاري : له صحبة . روى عنه
أبو عثمان النهدي .

(٢٤٥٢) معبد بن ميسرة السلمي ، فيه نظر .

(٢٤٥٣) معبد بن هوذة الأنصاري ، جد أبي النعمان الأنصاري . له صحبة ، روى
عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاكتمال بالأئمة عند النوم .

(٢٤٥٤) معبد بن وهب بن عبد القيس العبيدي . شهد بدرا ، وتزوج هريرة
بنت زمة أخت سودة بنت زمة أم المؤمنين . ويقال : إنه قاتل يوم بدر
بسيقين . حديثه بذلك عند طالب بن حجر عن هوذة العصري عنه .

(٢٤٥٥) معبد الخزاعي . هو الذي رَدَّ أبا سفيان عن انصرافه يوم أحد ، وكان
يومئذ مُشْرِكًا ثم أسلم بعد ، وخبره في ذلك حسن . ذكره ابن إسحاق ، عن
عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، قال : لما انصرف المشركون
يوم أحد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى انتهى إلى حَمْرَاءِ الْأَسَدِ - وهي من المدينة على ثمانية أميال - ليلفح المشركين
أنَّهم قوة على أتباعهم ، فمرَّ به معبد الخزاعي - وكانت خزاعة عِيْبَةَ رَسُولِ
الله صلى الله عليه وسلم مسلمهم ومشرِكهم ، لا يخفون عنه شيئًا ، ولا يدخرون له
نصيحة ، ومُعْبِدٌ يَوْمئِذٍ مُشْرِكٌ ، وقال : أيا محمد ، أما والله لقد عَزَّ عَلَيْنَا مَا أَصَابَكَ

في أصحابك ، ولوددنا أن الله أعفك منهم ، ثم خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو بجمراء الأسد ، حتى لحق أبا سفيان بن حرب ومن معه بالروحاء ، وقد أجمعوا الرجعة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه ، وقالوا : أصبنا أحد أصحابهم وقادتهم وأشرافهم ، ثم رجنا قبل أن نستأصلهم ، لنكرن على بقيتهم ، فلنفرغن منهم . فلما رأى أبو سفيان مصدا قال : ما وراك يا معبد ؟ قال : محمد قد خرج في أصحابه يطلبكم في جمع لم أر مثله قط ، يتحرقون عليكم تحرقا ، قد اجتمع إليه من كان تخلف عنه في يومكم ، وندموا على ما صنعوا ، فلهم من الحق عليكم شيء . لم أر مثله قط . قالوا : وبلك ما تقول ؟ فقال : والله ما أراك ترتحل حتى ترى نواصي الخليل . قال : فوالله . لقد أجمعنا الكفرة عليهم لنستأصل بقيتهم قال : فأنا أنهاك عن ذلك ، فوالله لقد حملني ما رأيت على أن قلت فيه أبياتا من شعر . قال : وماذا قلت ؟ قال : قلت :

كادت تهد من الأصوات راحتي إذ سالت الأرض بالجرذ الأبايل
وذكر الأبيات في المغازي ، وتمام الحديث

باب معتب

(٢٤٥٦) معتب^(١) بن بشير . ويقال مُعْتَب بن قشير بن مليل بن زيد بن العطاف بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف الأنصاري . شهد بدرًا ، وأحدا ، وكان قد شهد العقبة . يقال : إنه الذي قال : لو كان لنا من الأثر شيء ما قُتِلنا هاهنا .

(١) بضم الميم وفتح العين المهملة وتشديد التاء فوقها قطنان (أسد الغابة ، الإصابة) .

(٢٤٥٧) مُعْتَبُ بْنُ الْحِرَاءِ الْخَزَاعِي، أَبُو عَوْفٍ^(١). وَهُوَ مُعْتَبُ بْنُ عَوْفٍ [ابن عمر^(٢)] بن عامر بن الفضل بن عفيف بن كليب بن حبشية بن سلول ابن كعب بن عمرو السلولى وقيل الخزاعى حليف لبنى مخزوم، يكى أبا عوف. شهد بدرًا، ذكره موسى بن عقبة، وابن إسحاق، وأبو معشر فى البدرين، ويعرف بابن حمراء، وكان من مهاجرة الحبشة. قال موسى بن عقبة، وأبو معشر: مُعْتَبُ بْنُ حِرَاءٍ ذَكَرَ فِيْمَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي كَعْبِ حُلَفَاءِ بَنِي مَخْزُومٍ وَقِيلَ: إِنَّهُ مَاتَ، وَهُوَ ابْنُ ثَمَانَ وَسَبْعِينَ، وَآخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ مُعْتَبِ بْنِ عَوْفٍ وَبَيْنَ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَاطِبِ الْأَنْصَارِيِّ. وَقِيلَ: إِنَّهُ تَوَفَّى فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ، قَالَ الطَّبْرِيُّ، وَفِي ذَلِكَ نَظَرٌ.

(٢٤٥٨) مُعْتَبُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ إِسَاسِ الْبَلَوِيِّ الْأَنْصَارِيِّ. حَلِيفٌ لَهُمْ، ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ وَمُوسَى بْنُ عَقْبَةَ فِيْمَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي ظَفَرٍ مِنَ الْأَنْصَارِ. وَقَالَ فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِمَارٍ: مَغِيثٌ. وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ^(٣) فِي بَابِ مَغِيثٍ.

(٢٤٥٩) مُعْتَبُ بْنُ أَبِي لَهَبٍ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ هَاشِمِ الْقُرَشِيِّ الْمَاشِجِيِّ. لَهُ صُحْبَةٌ، أَسْلَمَ عَامَ الْفَتْحِ، وَشَهِدَ حُنَيْنًا مَسْلَمًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ وَأَخُوهُ عَتَبَةُ، وَقُتِلَتْ عَيْنُ مُعْتَبٍ يَوْمَ حُنَيْنٍ، وَاسْمُ أَبِي لَهَبٍ عَبْدِ الْعَزِيِّ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ. وَأُمُّ مُعْتَبٍ هِيَ أُمُّ جَمِيلِ ابْنَةِ حَرْبِ بْنِ أُمِيَّةَ، وَهِيَ حَمَّالَةُ الْحَطْبِ. امْرَأَةُ أَبِي لَهَبٍ. وَمِنْ وَلَدِهِ الْقَاسِمُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُعْتَبِ بْنِ أَبِي لَهَبٍ. رَوَى عَنْهُ ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ، وَابْنُهُ عَبَّاسُ بْنُ الْقَاسِمِ، قُتِلَ يَوْمَ قَدِيدٍ.

(١) فى الإصابة: ابن الحراء هو ابن عوف. والحراء أم.

(٢) ليس فى أسد الغابة. وفى ا، ش: بن عمرو.

(٣) سيأتي على حسب الترتيب الجديد للكتاب.

باب معقل

(٢٤٦٠) مَعْقِلُ بْنُ سَنَانَ الْأَشْجَعِيُّ . يَكْنَى أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ . وَقِيلَ : أَبُو يَزِيدٍ . وَقِيلَ : يَكْنَى أَبُو مُحَمَّدٍ . وَقِيلَ : أَبُو سَنَانَ ، وَهُوَ مَعْقِلُ بْنُ سَنَانَ بْنِ مُظَهَّرِ بْنِ عَرَكِيِّ ابْنِ فَيْتَانَ بْنِ سَبِيْعِ بْنِ بَكْرِ بْنِ أَشْجَعٍ . شَهِدَ فَتْحَ مَكَّةَ ، وَنَزَلَ الْكُوفَةَ ، ثُمَّ أتَى الْمَدِينَةَ ، وَكَانَ فَاضِلاً تَقِيّاً شَابِهاً . قُتِلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ ، وَقَتْلَهُ مُسْلِمُ بْنُ عَقْبَةَ صَبْرًا . وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ : نُوْفِلُ بْنُ مَسَاحِقٍ هُوَ الَّذِي قَتَلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ مَعْقِلَ بْنَ سَنَانَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي جَهْمٍ بْنُ حَذِيْفَةَ الْعَدَوِيِّ جَمِيْعًا صَبْرًا .

قال أبو عمر : وممن قتل يوم الحرة صبراً فيما ذكر ابنُ إسحاق والواقدي ووثيمة وغيرهم : الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ، وأبو بكر بن عبد الله بن عباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ، وأبو بكر ابن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، وأبو بكر بن عبيد الله بن عمر بن الخطاب ، ويعقوب بن طلحة بن عبيد الله ، وعبد الله بن زيد بن عاصم ، ومعقل بن سنان ، ومحمد بن أبي الجهم ، وابتازينب بنت أبي سلمة ربيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويزيد بن عبد الله بن زمة ، وكل هؤلاء ضربت عنق كل واحد منهم صبراً بأمر مسلم بن عقبة لعبد الله ، وانتهى القتل يومئذ فيما ذكروا نيفاً على ثلاثمائة ، كلهم من أبناء المهاجرين والأنصار ، وفيهم جماعة ممن صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وبلغ قتلى قریش يومئذ نحواً من مائة ، وقتل الأنصار والحلفاء والموالى نحواً من المائتين ، ونجى الله أبا سعيد وجابرا وسهل بن سعد . وفي معقل بن سنان قال القائل :

أَلَا تَلْكُمُ الْأَنْصَارُ تَبْكِي سَرَاتِهَا وَأَشْجَعُ تَبْكِي مَعْقِلَ بْنَ سَنَانَ

وروى عن معقل بن سنان هذا من الكوفيين علقمة ، ومسروق ، والشعبي .
وروى عنه الحسن البصرى وطائفة من البصريين .

(٢٤٦١) مَعْقِلُ بْنُ مُقَرَّنِ بْنِ الْمُزَنِيِّ ، أَخُو النَّعْمَانِ بْنِ مَقْرَنٍ ، يَكْنَى أَبُو عَمْرَةَ . وَقَدْ ذَكَرْتَهُ فِي بَابِ النَّعْمَانِ ^(١) وَغَيْرِهِ مِنْ إِخْوَتِهِ ، كَانُوا سَبْعَةَ إِخْوَةٍ كُلُّهُمْ هَاجِرٌ ، وَصَحِبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَيْسَ ذَلِكَ لِأَحَدٍ مِنَ الْعَرَبِ سِوَاهُمْ - قَالَهُ الْوَاقِدِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، وَسَمَى الْوَاقِدِيُّ مِنْهُمْ خَمْسَةَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَذَكَرَ غَيْرَهُمْ ^(٢) السَّبْعَةَ كُلَّهُمْ .

(٢٤٦٢) مَعْقِلُ بْنُ الْمُنْذَرِ بْنِ سَرْحِ بْنِ خُنَاسِ بْنِ سِنَانِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ غَمٍّ بْنِ كَعْبِ بْنِ سُلَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ . شَهِدَ الْعُقَيْبَةَ وَبَدْرًا مَعَ أَخِيهِ زَيْدِ بْنِ الْمُنْذَرِ .
(٢٤٦٣) مَعْقِلُ بْنُ أَبِي الْهَيْثِمِ ^(٣) الْأَسَدِيُّ . يُقَالُ لَهُ مَعْقِلُ بْنُ أُمِّ مَعْقِلٍ ، وَمَعْقِلُ بْنُ أَبِي مَعْقِلٍ ، وَكُلُّهُ وَاحِدٌ . يُعَدُّ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ . مَاتَ فِي عَهْدِ معاوية . رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : عَمْرَةَ فِي رَمَضَانَ تَعْدُلُ حُجَّةً . وَرَوَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ اسْتِقْبَالِ الْقَبْلَتَيْنِ لَيَوْلٍ أَوْ غَائِظٍ .

(٢٤٦٤) مَعْقِلُ بْنُ بَيْسَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَبَّرِ بْنِ ^(٤) خُرَّاقِ بْنِ لَأْمِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ بْنِ ثَوْرِ بْنِ هُدْمَةَ بْنِ لَاطِمِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَدِ بْنِ طَالِبِ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مِضَرَ الْمَزَنِيِّ ، يَكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ . وَقِيلَ أَبُو بَيْسَرَ ذَكَرَ السَّرَاجُ ، أَخْبَرَنَا هَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّادِ ، عَنْ الْحَكَمِ

(١) سيأتي على حسب الترتيب الجديد للكتاب .

(٢) في أسد الغابة : وذكر أبو عمر أيضاً أن بني حارثة بن هند الأسلميين كانوا ثمانية أسلموا كلهم ، وشهدوا بيعة الرضوان . ذكر ذلك في هند بن حارثة (٤ - ٣٥٨) .

(٣) في الإصابة : ابن الهيثم . أو ابن أبي الهيثم .

(٤) في ٥ : صفيح ، والمثبت من الإصابة و أسد الغابة والطبقات .

ابن عبد الله بن الأعرج ، عن مَعْقِل بن يسار ، قال : إني لرافع غصنًا من أغصان الشجرة بيدي على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فبايعناه على الأثر . وقيل : يكنى أبا علي ، سكن البصرة ، وابتنى بها داراً ، وإليه يُنسب نهر مقل الذي بالبصرة : شهد بيعة الحديبية ، وتوفي بالبصرة في آخر خلافة معاوية وقد قيل : إنه توفي في أيام يزيد بن معاوية . روى عنه عمرو بن ميمون الأودي ، وأبو عثمان الهدي ، والحسن ، وجماعة من أهل البصرة .

باب معمر

(٢٤٦٥) مَعْمَر بن الحارث بن قيس بن عدى بن سعد بن سهم القرشي السهمي . كان من مهاجرة الحبشة مع أخيه بشر بن الحارث . وقد ذكرتُ إخوته في باب تميم ، وكان ابن الكلبي يقول فيه : معمر بن الحارث .

(٢٤٦٦) مَعْمَر بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي . أخو حاطب وحطاب ، أمهم قتيبة بنت مظعون أخت عثمان ابن مظعون ، أسلم معمر قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم ، قالوا : وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين معمر بن الحارث ومعاد ابن عفراء ، وشهد بدرًا ، وأحدا ، والمشاهد كلها ، وتوفي في خلافة عمر .

(٢٤٦٧) مَعْمَر بن أبي سرح بن "ربيعة بن هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر القرشي الفهري . شهد بدرًا مع النبي صلى الله عليه وسلم ومات في سنة ثلاثين . وقد ذكره الواقدي فيمن شهد بدرًا من بني فهر ، ونسبه كما ذكرنا ، وقال : يكنى أبا سعيد ، وكذلك قال أبو معشر : معمر بن أبي سرح . وقال موسى بن عقبة ، وابن إسحاق ، وابن الكلبي : عمرو بن أبي سرح ، وقد ذكرناه في باب عمرو .

(٢٤٦٨) مَعْمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَضَلَةَ . قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ : هُوَ مَعْمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ نَافِعِ بْنِ نَضَلَةَ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : يَنْسَبُونَ لَهُ مَعْمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعِ بْنِ نَضَلَةَ بْنِ
عَبْدِ الرَّزِيِّ بْنِ حَرِثَانَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَيْدِ بْنِ عَوْيَجِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ الْقُرَشِيِّ
الْعَدَوِيِّ . وَيُقَالُ فِيهِ : مَعْمَرُ بْنُ أَبِي مَعْمَرٍ ، كَانَ شَيْخًا مِنْ شَيْوَيْخِ بْنِ عَدِيِّ ،
وَأَسْلَمَ قَدِيمًا ، وَتَأَخَّرَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ لِأَنَّهُ كَانَ هَاجِرَ الْحِجْرَةِ الثَّانِيَةِ
إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ ، وَعَاشَ عَمْرًا طَوِيلًا ، فَهُوَ مَعْدُودٌ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ . رَوَى
عَنْهُ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ ، وَبُسْرُ بْنُ سَعِيدٍ - حَدِيثٌ سَعِيدٌ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : لَا يَحْتَكِرُ إِلَّا خَاطِيٌ . وَكَانَ مَعْمَرٌ وَسَعِيدٌ يَحْتَكِرَانِ
الزَّيْتَ ، فَدَلَّ عَلَى أَنَّهُ أَرَادَ بِالْحُكْمَةِ الْحَنْطَةَ ، وَمَا يَكُونُ قَوْتًا فِي الْأَغْلَبِ .
وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَحَدِيثٌ بَسْرٌ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : الطَّعَامُ
بِالطَّعَامِ مِثْلًا بِمِثْلٍ .

(٢٤٦٩) مَعْمَرُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مَرَّةَ . صَحْبُ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ مِنْ أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ ، وَابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْمَرٍ لَهُ
صُحْبَةٌ أَيْضًا .

تم القسم الثالث ويليه القسم الرابع والأخير

فهرس الأبواب

في القسم الثالث*

		(تاييم) حرف العين :	
١٠٧٠	باب عطية .	٨٦٥	باب عبد الله .
١٠٧٢	» عقبه	١٠٠٤	» الأفراد في العبادة .
١٠٧٨	» عقيل	١٠٠٨	» عبس .
١٠٨٠	» عكاشة	١٠٠٨	» عبيد الله .
١٠٨٢	» عكرمة	١٠١٥	» عبيد .
١٠٨٥	» الملاء	١٠٢٠	» عبيدة .
١٠٨٧	» علقمة	١٠٢٢	» عبيدة .
١٠٨٩	» على	١٠٢٣	» عتاب .
١١٣٥	» عمار .	١٠٢٥	» عتبه .
١١٤١	» عمارة	١٠٣٣	» عثمان .
١١٤٤	» عمر	١٠٥٧	» عدى .
١١٦١	» عمرو	١٠٦٢	» العرس .
١٢٠٨	» عمران	١٠٦٢	» عرفة .
١٢١٢	» عمير	١٠٦٤	» عُرْفَةُ .
١٢٢٣	» عوف	١٠٦٤	» عروة .
١٢٢٦	» عويمر	١٠٦٨	» عصمة .
١٢٣٠	» عياش	١٠٧٠	» عصيمة .

* رأينا أن نختم كل قسم بفهرس للأبواب يبين على الإفادة منه والبحث فيه . أما الفهارس التفصيلية فتكون في آخر الكتاب .

- ١٢٨١ . . . باب قطبة .
١٢٨٣ . . . » التقطاع
١٢٨٤ . . . » قيس .
١٣٠٣ » الأفراد في حرف القاف

حرف الكاف

- ١٣٠٨ . . . باب كثير
١٣١٠ . . . » كردم
١٣١٠ . . . » كرز
١٣١٢ . . . » كعب
١٣٢٧ . . . » كلثوم
١٣٢٨ . . . » كليب
١٣٣٠ . . . » كنانة .
١٣٣٠ . . . » كيسان
١٣٣١ » الأفراد في حرف الكاف

حرف اللام

- ١٣٣٥ . . . باب لبيد
١٣٣٩ . . . » لقيط
١٣٤٠ . . . » الأفراد في اللام

حرف الميم

- ١٣٤٤ . . . باب مازن
١٣٤٥ . . . » ماغز

- ١٢٣٢ . . . باب عياض
١٢٣٥ » الأفراد في حرف العين
حرف الغين

- ١٢٥٢ . . . باب غالب
١٢٥٣ . . . » غزية
١٢٥٣ . . . » غطيف
١٢٥٤ » الأفراد في حرف التين

حرف الفاء

- ١٢٥٧ . . . باب الفاكة
١٢٥٧ . . . » فرات
١٢٥٩ . . . » فرقد
١٢٥٩ . . . » فروة
١٢٦٢ . . . » فضالة
١٢٦٤ . . . » فيروز
١٢٦٧ » الأفراد في حرف الفاء

حرف القاف

- ١٢٧٢ . . . باب القاسم
١٢٧٢ . . . » قيصة
١٢٧٤ . . . » قتادة
١٢٧٧ . . . » قدامة
١٢٨٠ . . . » قرة

١٣٨٧	. .	باب مروان	١٣٤٥	. .	باب مالك
١٣٩٠	. .	» مسعود	١٣٦٢	. .	» مجمع
١٣٩٥	. .	» مسلم	١٣٦٣	. .	» محجن
١٣٩٧	. .	» مسلمة	١٣٦٤	. .	» محرز
١٣٩٩	. .	» مسور	١٣٦٥	. .	» محمد
١٤٠٠	. .	» المسيب	١٣٧٨	. .	» محمود
١٤٠١	. .	» مطرف	١٣٨٠	. .	» مخزومة
١٤٠١	. .	» المطلب	١٣٨١	. .	» مخشي
١٤٠٢	. .	» معاذ	١٣٨١	. .	» مدرك
١٤١٣	. .	» معاوية	١٣٨٢	. .	» مرة
١٤٢٥	. .	» معبد	١٣٨٢	. .	» مرارة
١٤٢٩	. .	» معتب	١٣٨٣	. .	» مرند
١٤٣١	. .	» معقل	١٣٨٦	. .	» مرداس
١٤٣٣	. .	» معمر			

الاستيعاب

في معرفة الأصحاب

لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر

المجلد الرابع

تحقيق

علي محمد البجاوي

دار الحديث

بيروت

جميع الحقوق محفوظة لدار الجيل

الطبعة الأولى

١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م

باب معن

(٢٤٧٠) معن بن حازج^(١). كان هو وأخوه طُريفَة بن حازج مع خالد بن الوليد مسلمين في الردة ، وقد تقدم^(٢) خبر أخيه طُريفَة .

(٢٤٧١) معن بن عدى بن الجدي بن مجلان بن ضبيعة البلوى . [من بلى بن الحاف بن قضاة]^(٣) . حليف لبني عمرو بن عمرو الأنصاري ، والجدي يكنى أبا عدى ، فهو معن بن عدى بن أبي عدى ، شهد العتمة وبَدْرًا وأُحُدًا والخندق وسائر المشاهد مع النبي صلى الله عليه وسلم ، وقتل يوم اليمامة شهيدا في خلافة أبي بكر ، وكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قد آخى بينه وبين زيد بن الخطاب ، فقتلا جميعا يومئذ ، هو أخو عاصم بن عدى .

أبنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا سعيد بن هاشم ، حدثنا مالك بن أنس ، عن ابن شهاب ، عن سالم ، عن أبيه ، قال : بكى الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين مات ، فقالوا : والله لوددنا أنا متنا قبله ، نخشى أن نقتل بعده ، فقال معن بن عدى : لكني والله ما أحبُّ أن أموتَ قبله لأصدقَه ميتا كما صدقته حيا ، فقتل معن في قتال مُسَيْلِمَةَ يَوْمَ اليمامة .

أبنانا وهب بن محمد بن محمود أبو حزم المفتي بجامع قرطبة ، حدثنا قاسم ابن أصبغ ، حدثنا محمد بن أحمد بن زهير ، حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد ابن يعقوب ، من ولد عباد بن تميم بن أوس الداري ، حدثنا سعد بن هاشم ابن صالح الخزومي ومسكنه بالقيوم ، حدثنا مالك بن أنس ، عن ابن شهاب ،

(١) في ت وأسد الغابة : حازج - بالراء ، وفي د ، وشرح القاموس : بالزاي .

(٢) من ش .

(٣) صفحة ٧٧٦ .

عن سالم ، عن أبيه ، قال : بكى الناسُ على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين مات ، وقالوا : والله لو ددنا أنا متنا قبله إنا نخشى أن نفتن بعده ، فقال ممن بن عدى : لكنى والله ما أحبُّ أن أموتَ قبله لأصدقته ميتا كما صدقته حيا ، فقتل في قتال مسيلة يوم اليمامة .

(٢٤٧٢) ممن بن يزيد بن الأحنس بن خباب^(١) السلى . صحب النبي صلى الله عليه وسلم هو وأبوه وجده . يكنى أبا زيد ، ويقال : إنه شهد مع أبيه وجده بَدْرًا ، ولا يعرف رجل شهد بَدْرًا مع أبيه وجده غيره ، ولا يعرف في البدرين ، ولا يصحُّ . وإنما الصحيح حديث أبي الجويرية عنه ، قال : بايئتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أنا وأبى وجدى .

باب معوذ

(٢٤٧٣) معوذ ابن عفراء . وهى أمه ، وهو معوذ بن الحارث بن رقاعة ابن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار . شهد بَدْرًا مع إخوته : معاذ ، وعوف بنى عفراء ، وأمهم عفراء بنت عبيد بن ثعلبة بن غنم ابن مالك بن النجار ، ومعوذ ابن عفراء هذا هو الذى قتل أبا جهل بن هشام يوم بَدْر ، ثم قاتل حتى قتل يومئذ بيد شهيدا ، قتله أبو مسافع .

(٢٤٧٤) معوذ بن عمرو بن الجوح بن زيد بن حرم الأنصارى السلى . شهد بَدْرًا مع أخيه معاذ . هكذا قال موسى بن عقبة وأبو معشر والواقدي ، ولم يذكره ابن إسحاق فى أكثر الروايات عنه فيمن شهد بدرا أو شهد أحدا .

(١) فى ش : جناب . وفى التقريب وأسد الغابة : حبيب . وفى هوامش الاستيعاب : لم يذكر أبو عمر الأحنس جد ممن فى حرف الهمة (٥٣) .

باب مغيث

(٢٤٧٥) مُغِيثُ زَوْجِ بَرِيرَةَ ، كَانَ عَبْدًا لِبَعْضِ بَنِي مُطِيعٍ ، وَأَعْتَقَتْ بَرِيرَةُ تَحْتَهُ ، فَخَيَّرَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْتَارَتْ نَفْسَهَا ، وَكَانَ مَغِيثٌ هَذَا فِي حِينِ عَتَمَهَا وَاخْتِيَارَهَا عَبْدًا فَمَا يَقُولُ الْحِجَازِيُّونَ . وَقَالَ الْكُوفِيُّونَ : كَانَ يَوْمَئِذٍ حَرًّا . وَالأَوَّلُ أَصَحُّ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(٢٤٧٦) مُغِيثُ بْنُ عُيَيْدِ بْنِ إِيَّاسٍ^(١) الْبَلَوِيُّ ، حَلِيفُ الْأَنْصَارِ ، قُتِلَ بِمَرْءِ الظُّهْرَانِ يَوْمَ الرَّجِيعِ شَهِيدًا . هُوَ أَخُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَارِقِ لَأُمِّهِ ، هَكَذَا قَالَ فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَارٍ : مَغِيثٌ . وَقَالَ فِيهِ مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَالْوَاقِدِيُّ : مَغِيثُ بْنُ عَمِيرٍ . وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : مَغِيثُ بْنُ عُبَيْدٍ^(٢) حَلِيفُ لِبَنِي ظَفَرٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَعِدَادُهُ فِيهِمْ ؛ هَكَذَا ذَكَرَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ .

(٢٤٧٧) مُغِيثُ بْنُ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيُّ . وَيُقَالُ مَعْتَبٌ . رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَمَّا أُشْرِفَ عَلَى خَيْبَرَ قَالَ لِأَصْحَابِهِ - وَأَنَا فِيهِمْ : اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ وَمَا أَظْلَمَانَ . . . الْحَدِيثُ . قَالَ الطَّبْرِيُّ : مَعْتَبُ بْنُ عَمْرٍو سَاكِنُ الْعَيْنِ وَغَيْرُهُ يَقُولُ ؛ مَعْتَبٌ يَفْتَحُ الْعَيْنَ^(٣) .

(٢٤٧٨) مُغِيثُ النَّوَوِيُّ . لَهُ مَحَبَّةٌ ، وَهُوَ حَدِيثٌ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي حَلْبِ النَّاقَةِ .

(١) في ٥ : بن أبي إياس .

(٢) في الإصابة : معتب بن عبيد . وفي أسد الغابة وقد تقدم في معتب - وفي ١ ، ش :

مغيث بن عبيدة .

(٣) في هوامش الاستيعاب : قال الزبير : هو عندى مغيث أو معتب . وليس من أسماءهم

معتب - بالقتيد (٥٣) .

باب المغيرة

(٢٤٧٩) المغيرة بن الأحنس بن شريق الثقفي . حليف لبني زهرة ، و قتل يوم الدار مع عثمان ، وله يوم الدار أخبارٌ كثيرة ، منها أنه قال لعثمان - حين أحرقوا بابَه : والله لا قال الناس عنا إنا خذناك ، وخرج بسيفه ، وهو يقول :

لما تهَدَّمَت الأبوابُ واحترقت يَمَمْتُ منهن بابا يَرَّ محترقاً^(١)
حقاً أقول لعبد الله أمره إن لم تقاتل لدى عثمان فانطلق
والله أتركه مادام بي رَمَقٌ حتى يزابل بين الرأس والعنق
هو الإمامُ فلست اليوم خاذله إن الفرار على اليوم كالسرق

وحمل على الناس فضربه رجل على ساقه قطعاً ، ثم قتله ؛ فقال رجل من بني زهرة لطلحة بن عبيد الله : قتل المغيرة بن الأحنس ؛ فقال : قُتِلَ سَيِّدُ حلفاء قريش . وذكر المدائني ، عن علي بن مجاهد ، عن فطر بن خليفة ، قال : بلغني أن الذي قتل المغيرة بن الأحنس تقطع جذاما بالمدينة .

وقال قتادة : لما أقبل أهل مصر إلى المدينة في شأن عثمان رأى رجلٌ منهم في المنام كأن قاتلاً يقول له : بشر قاتل المغيرة بن الأحنس بالنار ، وهو لا يعرف المغيرة - رأى ذلك ثلاث ليال - فجعل يحدثُ بذلك أصحابه ، فلما كان يوم الدار خرج المغيرة يقاتل ، والرجلُ ينظر إليه ، فخرج إليه رجل فقتله ، ثم آخر فقتله حتى قتل ثلاثة ، والرجل ينظر إليه ، ويقول : مارأيتُ كالليوم أما لهذا أحدٌ يخرج إليه فلما قتل الثلاثة وثب إليه الرجل ، فحذفه بسيفه ، فأصاب رجله ثم ضربه حتى قتله ، ثم قال : مَنْ هذا ؟ قالوا : هو المغيرة بن الأحنس . فقال : ألا أراي صاحب الرؤيا المبشر بالنار فلم يزل يبشِّرُ حتى هلك .

(٢٤٨٠) المغيرة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي . أخو

أبي سفيان بن الحارث ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، له صُحْبَةٌ . وقد قيل : إن أبا سفيان بن الحارث اسمه المغيرة ، ولا يصحح . والصحيح أنه أخوه والله أعلم .

(٢٤٨١) المغيرة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي ، أبو سفيان بن الحارث ، غلبت عليه كنيته . قال بعضهم : اسمه المغيرة . وقال آخرون : بل له أخ يسمى المغيرة ، قد ذكرنا أبا سفيان هذا وطرفا من أخباره في باب الكنى ، لأنه ممن غلبت عليه كنيته .

(٢٤٨٢) المغيرة بن^(١) أبي ذئب ، واسم أبي ذئب هشام بن شعبة بن عبد الله بن قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب ، جد محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب الفقيه المدني . ولد عام الفتح . وروى عن عمر بن الخطاب ، وروى عنه ابن أبي ذئب .

(٢٤٨٣) المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود بن معتب بن مالك بن كعب ابن عمرو بن سعد بن عوف بن قيس ، وهو ثقيف الثقفي ، يُكنى أبا عبد الله ، وقيل : أبا عيسى . وأمه امرأة من بني نصر بن معاوية . أسلم عام الخندق ، وقدم مهاجرا . وقيل : إن أول مشاهدته الحديبية . روى زيد بن أسلم ، عن أبيه أن عمر بن الخطاب قال لابنه عبد الرحمن - وكان اكنى أبا عيسى : إني أبو عيسى . فقال : قد اكنى بها المغيرة بن شعبة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال عمر للمغيرة : أما يكفئك أن تكنى بأبي عبد الله . فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كنانى . فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غفر له ماتقدم من ذنبه وما تأخر ، فلم يزل يكنى بأبي عبد الله حتى هلك . وكان المغيرة رجلا طوالا ذاهبية أعور أصيبت عينه يوم اليرموك .

وتوفى سنة خمسين من الهجرة بالكوفة ، ووقف على قبره مصقلة بن هبيرة
الشيبياني قال^(١) .

إن تحت الأحجار حَزْماً وجوداً وخصياً ألدَّ ذَا مِفْلاقٍ
حِمةً في الوجارِ أَرَبْدَ لا يَنْفَعُ مِنْهُ السليمُ نَفْتِ الرَّاقِ
ثم قال : أما والله لقد كنت شديداً للعداوة لمن عاديت ، شديد الأثرة
لمن آخيت .

روى مجاهد ، عن الشعبي ، قال : ذُهاة العرب أرملة : معاوية بن أبي سفيان ،
وعمر بن العاص ، والمغيرة بن شعبة ، وزباد .

فأما معاوية فلأناة والحلم ، وأما عمرو فللمعضلات ، وأما المغيرة فللمبادهة ، وأما
زياد فللصغير والكبير وحكى الرياشي ، عن الأصمعي ، قال : كان معاوية يقول :
أنا للإنابة ، وعمرو للبديهة ، وزباد للصغير والكبير ، والمغيرة للأمر العظيم . قال
أبو عمر . يقولون : إن قيس بن سعد بن عبادة لم يكن في الدهاء بدون هؤلاء ،
مع كريم كان فيه وفضل .

حدثنا سعيد بن مسور ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن علي ، حدثنا محمد بن
قاسم ، حدثنا ابن وضاح ، قال : حدثنا سحنون ، عن ابن نافع ، قال : أحسن المغيرة
ابن شعبة ثلاثمائة امرأة في الإسلام . قال ابن وضاح : غير ابن نافع يقول : ألف
امرأة . ولما شهد على المغيرة عند عمر عزله عن البصرة ، وولاه الكوفة ، فلم يزل
عليها إلى أن قُتل عمر فأقره عليه عثمان ، ثم عزله عثمان ، فلم يزل كذلك . واعتزل
صفيين ، فلما كان حين الحكمين لحق بمعاوية ، فلما قُتل على ، وصالح معاوية
الحسن ، ودخل الكوفة ، وولاه عليها وتوفى سنة خمسين . وقيل : سنة إحدى
وخمسين بالكوفة أميراً عليها لمعاوية ، واستخلف عليها عند موته ابنه عروة .

(١) القمان - علق وهو منسوب فيه المهمل .

وقيل : بل استخلف جريراً ، فولى معاوية حينئذ الكوفة زياداً مع البصرة ، وجمع له العِراقين ، وتوفى المغيرة بن شعبه بالكوفة في داره بها في التاريخ المذكور .

ولما قُتل عثمان وباع الناسُ عليّاً دخل عليه المغيرة بن شعبه فقال : يا أمير المؤمنين ، إن لك عندي نصيحة قال : وما هي ؟ قال : إن أردت أن يستقيم لك الأمرُ فاستعمل طلحة بن عبيد الله على الكوفة ، والزيير بن العوام على البصرة ، وابتعث معاوية بمهده على الشام حتى تلزمه طاعتك ، فإذا استقرت لك الخلافة فأدرها كيف شئت برأيك . قال علي : أما طلحة والزيير فسأرى رأيي فيهما ، وأما معاوية فلا والله لا أراني الله مستعملاً له ، ولا مُستعيناً به ، مادام على حاله ، ولكنني أدعوه إلى الدخول فيما دخل فيه المسلمون ، فإن أبي حاكمته إلى الله ؛ وانصرف عنه المغيرة مغضباً لما لم يقبل عنه نصيحته ، فلما كان الغد أتاه فقال : يا أمير المؤمنين ، نظرت فيما قلت بالأمس وما جاوبتني به ، فرأيت أنك وُفِّقْتَ للخير ، فاطلب الحق . ثم خرج عنه ، فلقبه الحسن وهو خارج ، فقال لأبيه : ما قال لك هذا الأعور ؟ قال : أناني أمس بكذا وأنا في اليوم بكذا . قال : نصح لك والله أمس ، وخذعك اليوم . فقال له علي : إن أقررت معاوية على ما في يده كنتُ متخذاً المضلين عضداً . وقال المغيرة في ذلك :

نصحتُ علياً في ابن هِنْدٍ نصيحة فردَّ فلا يسمع^(١) له الدهر ثانية
وقلتُ له أرسل إليه بمهده على الشام حتى يستقرَّ معاوية
ويعلم أهل الشام أن قد ملكته فأُمُّ ابن هند عند ذلك هاوية
فلم يقبل النصْحَ الذي جِئْتُه به وكانت له تلك النصيحة كافية

(٢٤٨٤) المغيرة بن نوف بن الحارث بن عبد المطاب بن هاشم القرشي الهاشمي .

وُلد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة قبل الهجرة . وقيل : إنه لم يُدرك من حياة النبي صلى الله عليه وسلم إلا ست سنين . هو الذى تاقى عبد الرحمن ابن ملجم المرادى إذ ضربَ على بن أبى طالب على هامته بسيفه فصرعه ، فلما همَّ الناس به حمل عليهم بسيفه ، فأفرجوا له فتلقاه المغيرة بن نوفل . هذا بقضية فرمى بها عليه ، واحتمله ، وضرب به الأرض ، وقعد على صدره ، وانزع سيفه ، وكان أيدا . ثم حمل ابن ملجم وحس حتى مات على ؛ فقتل ابن ملجم لارحمه الله ، ورحم عليا والمغيرة ، وكان المغيرة بن نوفل قاضيا فى خلافة عثمان ، وشهد مع على . يُكنى أبا يحيى ، بابنه يحيى بن المغيرة ، من أمانة بنت أبى العاص بن الربيع ؛ تزوجها بعد على بن أبى طالب . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم . وقيل : إن حديثه مُرسَل عنه لم يسمع منه . وقد روى عن أبى بن كعب ، وكُتب الأخبار .

باب المنذر

(٢٤٨٥) [المنذر بن أبى أسيد الساعدى . وُلد فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو سماه منذرا . ذكر ذلك البخارى فى الصحيح والتاريخ بسنده . (٢٤٨٦) المنذر بن ساوى العبدي . قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة من البحرين فى وفد إياس بن عبد القيس حين أسلموا ، ذكره ابن قانع ، وسيف بن عمرو ، وابن إسحاق ، والواقدي ، وأبو عمر فى الدرر^(١) . (٢٤٨٧) المنذر بن سعد بن المنذر ، أبو حميد الساعدى . غلبت عليه كنيته . واختلاف فى اسمه . وقد ذكرناه^(٢) فى باب العين من كتابنا هذا . لأنه أصح ما قيل فى اسمه عبد الرحمن بن سعد بن المنذر .

(٢٤٨٨) المنذر بن عائد بن المنذر بن الحارث بن النعمان بن زياد بن عصر العصرى العبدي . من عبد القيس ، يعرف بالأشج ، وذكروا أنه سيدهم ،

وقائدهم إلى الإسلام ، وابن ساداتهم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم :
يا أشج ! وكان أول يوم سُمِّي فيه الأشج . من ولده عثمان بن المهيم بن
جهم بن عيس بن حسان بن المنذر العبدى المحدث .

(٢٤٨٩) المنذر بن عباد الأنصارى الساعدى . قتل يوم الطائف . وقيل :

هو المنذر بن عبد الله بن قوال بن وقش بن ثعلبة . فى قول ابن إسحاق .
وأما الواقدى فقال : هو المنذر بن عبد بن قوال بن قيس بن وقش بن
ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة . قُتِل يوم الطائف شهيدا .

(٢٤٩٠) المنذر بن عبد الله الأنصارى الساعدى . استشهد يوم الطائف ،
هو المنذر بن عباد فيما أظن . والله أعلم .

(٢٤٩١) [المنذر بن عدى بن المنذر بن عدى بن حجر بن وهب بن ربيعة

ابن معاوية الأكبر مَن وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم - ذكره الطبرى]^(١) .

(٢٤٩٢) المنذر بن عَرَفْجَة بن كعب بن النحاط بن كعب بن حارثة بن
غنم الأنصارى الأوسى ، شهد بدرًا .

(٢٤٩٣) [المنذر بن عمرو الدارمى . وفد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛

من ولده أبو جعفر أحمد بن سعيد بن صخر بن سليمان بن سعيد بن قيس
ابن عبد الله بن المنذر بن الدارمى المحدث . توفى سنة ثلاث وخمسين ومائتين .

حدث عنه البخارى وأبو داود وجماعة . ذكره السراج فى تاريخه]^(٢) .

(٢٤٩٤) المنذر بن عمرو بن خنيس بن حارثة بن لوذان بن عبد ود بن زيد

ابن ثعلبة بن الخزرج الأنصارى الساعدى ، وهو المعروف بالمُعْنِق^(٣) للموت .

(١) ما بين القوسين فى أوحدها .

(٢) فى أسد الغابة : وقيل : المعتق . والضبط من ا .

وبعضهم : يقول أغنقَ ليموت . شهد العقبة ، و بَدْرًا ، وأُحُدًا . وكان أحدَ السبعين الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأحدَ النقباء الاثني عشر ، وكان يكتب في الجاهلية بالعربية ، وأخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين طُليب بن عمير في قول محمد بن عمر الواقدي . وأما ابن إسحاق فقال : أخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين أبي ذر النخاري ، وكان محمد بن عمر ينكر ذلك ، ويقول : أخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه قبل بَدْر ، وأبو ذر يومئذ غائب عن المدينة ، ولم يشهد بَدْرًا ولا أُحُدًا ولا الخندق ؛ وإنما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك ، وقد قطعت بَدْرُ المواخاة .

قال أبو عمر : وكان على الميسرة يوم أحد ، وقتل بعد أُحُدٍ بأربعة أشهر أو نحوها - وذلك سنة أربع في أولها - يوم بئر معونة شهيداً ، وكان هو أمير تلك السرية ، وذلك أن أبا براء عامر بن جعفر الذي يُقال له « ملاعب الأسنّة » قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل إسلامه ، فقال : لو بعثت إلى أهل نجد لاستجابوا لك . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أخاف عليهم أهل نجد . فقال : أنا جارُّ لهم ، فابعثهم . فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين رجلاً عليهم المنذر بن عمرو هذا . ومنهم الحارث بن الصمة ، وحرام بن ملحان ، وعامر بن فهيرة ، فلما نزلوا بئر معونة - وهي بين أرض بني عامر وحرّة بني سليم - بعثوا حرام بن ملحان إلى عامر بن الطفيل بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلم ينظر فيه ، وقتل حرام بن ملحان . ثم استصرخ على أصحابه بني عامر ، فلم يجيبوه ، وقالوا : لن نخفر أبا براء - يعنون ملاعب الأسنّة ؛ لأنه عقد لهم جواراً ؛ فاستصرخ عليهم قبائل بني سليم : عَصِيّة ، ورغلا ،

وَذَكَوَانِ . وَالْقَارَةَ ، فَأَجَابُوهُ ، وَخَرَجُوا مَعَهُ حَتَّى غَشَوْا الْقَوْمَ ، وَأَحَاطُوا بِهِمْ ؛
فَقَاتَلُوا حَتَّى قَتَلُوا عَنْ آخِرِهِمْ ، إِلَّا كَعْبَ بْنَ يَزِيدٍ فَإِنَّهُمْ تَرَكَوهُ وَبِهِ رَمَقٌ ،
فَنَاشَ حَتَّى قُتِلَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ ، هَكَذَا قَالَ أَهْلُ السِّيرِ ؛ ابْنُ إِسْحَاقَ وَغَيْرُهُ .

(٢٤٩٥) الْمُنْذِرُ بْنُ قَدَامَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، مِنْ بَنِي غَنَمِ بْنِ السَّلْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ .
ذَكَرَهُ مُوسَى بْنُ عَقَبَةَ وَغَيْرُهُ فِي الْبَدْرِيِّينَ .

(٢٤٩٦) [الْمُنْذِرُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُبَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَلِيٍّ ، مِنْ بَنِي
غَنَمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ ، شَهِدَ أَحَدًا وَمَا بَعْدَهَا ، وَاسْتَشْهَدَ مَعَ ابْنِهِ سَلِيطِ يَوْمَ
الْجَسْرِ - قَالَ الْعُدَوِيُّ (١)] .

(٢٤٩٧) الْمُنْذِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقَبَةَ بْنِ أَحْيَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ بْنِ الْحَرِيشِ بْنِ جَعْبَجِيٍّ
ابْنِ كَلْفَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو (٢) بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ . شَهِدَ بَدْرًا
وَأَحَدًا ، وَقُتِلَ يَوْمَ بَيْرُ مَعُونَةَ .

(٢٤٩٨) [الْمُنْذِرُ بْنُ يَزِيدِ بْنِ عَاصِرِ بْنِ حَدِيدَةَ ، وَأَخُوهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أُدْرِكَ
الصَّحَابَةَ وَلَهَا شَيْءٌ . - قَالَ الْعُدَوِيُّ (١)] .

بَابُ مَنْقَذٍ

(٢٤٩٩) مَنْقَذُ بْنُ زَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ . ذَكَرَهُ بَعْضُ مَنْ أَلَّفَ فِي الصَّحَابَةِ ،
وَلَا أَعْرَفُهُ

(٢٥٠٠) مَنْقَذُ بْنُ عَمْرٍو الْمَازِنِيُّ الْأَنْصَارِيُّ ، مَدَنِيٌّ ، لَهُ حَبِيبَةٌ ، هُوَ جَدُّ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى
بْنِ حَبِيَّانٍ (٣) ، كَانَ قَدْ أَصَابَتْهُ ضَرْبَةٌ فِي رَأْسِهِ فَتَغَيَّرَ لِسَانُهُ وَعَقَلَهُ ، فَجَعَلَهُ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْعَتِهِ بِالْخِيَارِ ثَلَاثَ لَيَالٍ ، ذَلِكَ لِأَنَّهُ شَكَأَ إِلَى

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنْ أَوْحَدَهَا .

(٢) فِي ش : حَبِيَّانٍ .

(٣) فِي ٥ : عَمْرٍو .

رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه يخدم في البيوع . وقد قيل : إن الذي جعل له رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيار هو ابنه حبان بن منقذ . وأما ابن إسحاق فروى عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن عمه واسع بن حبان ، أن جده منقذ بن عمرو أصابته آفة في رأسه فكسرت لسانه ، ونازعت عقله ، وكان لا يدع التجارة ، ولا يزال يُغَيَّب . فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : إذا بعثت فقل لا خِلافة ، وأنت في كل سلعة تبعها بالخيار ثلاث ليال . وعاش ثلاثين ومائة سنة ، وكان في زمن عثمان حين كثر الناسُ يتاع في السوق فيُغَيَّب فيصير إلى أهله فيلومونه فيردّه ويقول : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل لي الخيار ثلاثاً ، حتى يعمرَّ الرجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول : صدق . ذكره البخارى في التاريخ ، عن عياش بن الوليد ، عن عبد الأعلى ، عن ابن إسحاق .

(٢٥٠١) منقذ بن لبابة^(١) الأسدى من بنى أسد بن خزيمة ، ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى المدينة من بنى غم بن دودان بن أسد .

باب المهاجر

(٢٥٠٢) المهاجر بن أمية بن المغيرة القرشى الخزومى ، أخو أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لأبيها وأمها . وكان اسمه الوليد ، فكرد رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه ، وقال لأم سلمة : هو المهاجر ، وكانت قالت له : قدم أخى الوليد مهاجراً ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : هو المهاجر ، فعرفت أم سلمة ما أراد من تحويل اسم الوليد ، فقالت : هو المهاجر يا رسول الله صلى الله عليه وسلم - في خبر فيه طول ، وفيه عيب اسم الوليد ، ثم بعث رسول صلى الله عليه وسلم المهاجر بن أبى أمية إلى الحارث بن عبد كلال الحميرى ملك

(١) في أسد الغابة : لبابة - باللام . وأخرجه أبو موسى نانة - بالنون - وأحدهما تصحيف من الآخر (٤ - ٤٢١) . ثم رجح كونه بالنون .

البن ، واستعمله رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أيضاً على صدقات كندة والصدف ، ثم ولّاه أبو بكر البن ، وهو الذى افتتح حصن النَجِيرِ محضرموت مع زياد بن ليلى الأنصارى ، وهما بعضا بالأشعث بن قيس أسيراً ، فمنّ عليه أبو بكر أو حقن دمه . وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : وجدتُ فى كتاب أبى بخطه : حدثنا الشافعى فى نسب قريش فى بنى مخزوم المهاجر بن أبى أمية شهد فتح حصن النَجِيرِ .

(٢٥٠٣) المهاجر بن خالد بن الوليد بن المغيرة القرشى المخزومى . كان غلاما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وأخوه عبد الرحمن بن خالد ، وكانا مختلفين . كان عبد الرحمن مع معاوية ، وكان المهاجر مع على بن أبى طالب مُحباً فيه وفى ذريته . وشهد معه الجملَ وصِفين ، وكان له ابنٌ سُمى خالد ابن المهاجر ، ولما قتل اليهودى ابنُ أمّال طيبٌ معاوية عمه عبد الرحمن بن الوليد كان عروة بن الزبير يُعيره بتركِ ثأره ، فخرج خالد ونافع مولاه من المدينة حتى أتيا دمشق ، فرصدا الطيب ليلا عند مسجد دمشق ، وكان يسرُّ عند معاوية ، فلما انتهى إليهما ومعه قومٌ من حَشمِ معاوية حملا عليهم فانفروا ، وضرب خالد بن المهاجر اليهودى الطيب فقتله - فى خبر طويل ، ذكره جماعةٌ من أهل العلم بالأخبار ، منهم عمر بن شبة وغيره ، ثم انصرف خالد بن المهاجر إلى المدينة ، وهو يقول لعروة بن الزبير :

قضى لأن سيفِ الله بالحقِّ سيفه وعرى من حمل الذحول^(١) رواحله
فإن كان حقاً فهو حقّ أصابه وإن كان ظناً فهو بالظنّ فاعله
سل ابن أمّال هل ثأرت ابن خالد وهذا ابن جرموز فهل أنتَ قاتله

يريد أن ابن الزبير لم يفتصر منهم لأبيه ، فيقتل ابن جرموز قاتله .
قال أبو عمر : قالوا : إن المهاجر بن خالد بن الوليد فقتت عينه يوم الجمل .
وقتل يوم صفين ، وهو مع علي .

(٢٥٠٤) المهاجر بن زياد الحارثي ، أخو الربيع بن زياد ، لا أعلم له رواية . وفي صحبته
نظر . قتل المهاجر بن زياد هذا بمناذير سنة تسع عشرة .

(٢٥٠٥) المهاجر مولى أم سلمة ، قال : خدمت النبي صلى الله عليه وسلم . روى
عنه بكبير مولى عمير - أو عمرة - جد يحيى بن عبد الله بن بكير الخزومي مولى لهم .
يُعدُّ مهاجر هذا في أهل مصر ، لا أدري أهو الذي روى في نعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان لها قبّالان أم لا !

(٢٥٠٦) المهاجر بن قنفذ بن عمير بن جُدعان بن كعب^(١) بن سعيد بن تيم بن مرة
القرشي التيمي ، جد محمد بن زيد بن المهاجر ، يقال : إن اسم المهاجر هذا عمرو ،
وإن اسم قنفذ خلف ، وإن مهاجرا وقنفذا لقبان ، فهو عمرو بن خلف بن
عمير ، وإنما قيل له المهاجر ، لأنه قدم على رسول الله صلى الله عليه مسلماً .
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذا المهاجر حقاً . وقد قيل : إن المهاجر
إن قنفذ أسلم يوم فتح مكة ، وسكن البصرة ، ومات بها . روى عنه أبو ساسان
حصين بن المنذر .

(٢٥٠٧) المهاجر رجل من الصحابة . روى أن نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان لها قبّالان .

(١) في هوامش الاستيعاب : جدعان بن عمرو بن كعب (٥٢) .

باب الأفراد في حرف الميم

(٢٥٠٨) مَبْرَحٌ ^(١) بن شهاب بن الحارث بن ربيعة بن سعد الرُعَيْنِي . أحد وفد بني رُعَيْن الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان على ميسرة عمرو بن العاص يوم دخل مِصْرَ ، وخطته بحيزة القسطنطين ^(٢) ، ذكره أبو سعيد بن يونس في تاريخ المصريين له .

(٢٥٠٩) مَبْرَحٌ ^(٣) بن شهاب الحارثي ، له صحبة ، ذكره ابن يونس فيمن شهد فتح مصر من الصحابة ، قال : وله خطة معروفة بالجيزة - جيزة مصر . هذا الاسم والذي قبله ^(٤) قد تقدمت زيادات ..

(٢٥١٠) مَبَشَّرٌ ^(٥) بن الحارث بن عمرو بن حارثة ^(٦) بن الميم بن ظفر الأنصاري الظفري . شهد أحدًا مع أخوَيْه : بشر وبشير ، وقد ذكرنا خبر بشر في بابه ، [وذكرنا خبر أخيه بشير] ^(٧) ، ولم نذكر بشيرًا لأنه ارتد . ومات كافرًا .

(٢٥١١) مَبَشَّرٌ بن عبد المنذر بن زَنْبِر بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس . شهد بَدْرًا مع أخيه أبي لبابة ابن عبد المنذر . وقُتِلَ مَبَشَّرٌ يومئذ ببَدْرٍ شهيدًا . وقيل : قتل بحجير . [قال العدوي : شهد بَدْرًا ، وأحدًا ، وقتل يومئذ . لا عقب له] ^(٨) .

(٢٥١٢) متمم بن نويرة بن حمزة بن اليربوعي التميمي الشاعر . قال الطبري : مالك بن نويرة بن حمزة التميمي ، بعثه النبي صلى الله عليه وسلم على صدقة بني يَرْبُوع ، وكان قد أسلم هو وأخوه متمم . قال أبو عمر : أما مالك فقتله

(١) مبرح - بضم الميم وكسر الراء المشددة (أسد الغابة) .

(٢) قال في موضع آخر : وله خطة معروفة بالجيزة - جيزة مصر . وهو الصواب (هامش ١)

(٣) ساقط من أ . (٤) الذي تقدم في الترتيب الأول للكتاب : محرش الكمي .

(٥) في أسد الغابة : مبشر بن أبيرق ، واسمه الحارث .

(٦) في أسد الغابة : بن الحارث . (٧) ساقط من أ . (٨) من أ .

(٢ - الإستيعاب - رابع)

خالد بن الوليد واختلف فيه ؛ هل قتله مرّتين أو مسلماً . وأما متمّم فلم يختلف في إسلامه ، وكان شاعراً محسناً ليس لأحدٍ في المراني كأشعاره التي يرثى بها أخاه مالِكاً .

(٢٥١٣) مِثْعَبُ السُّلَمِيِّ . ويقال الحاربي . روى في الصوم والفطر في السفر مثل حديث حميد عن أنس . وكان يسمى حمزة^(١) ؛ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا مِثْعَبُ . قال : فكان أحبّ الأسماء إليّ أن أدعى به . وروى عنه أنه قال : سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم مِثْعَباً ، وقال : كنتُ أغزو معه . روى عنه أشعث بن أبي الشعثاء .

(٢٥١٤) المثنى بن حارثة الشيباني . كان إسلامه وقدمه في وفد قومه على النبي صلى الله عليه وسلم سنة تسع . وقد قيل : سنة عشر ، وبعثه أبو بكر سنة إحدى عشرة في صدرّ خلافته إلى العراق قبل مسير خالد بن الوليد إليها ، وكان المثنى شجاعاً شهماً بطالاً ، ميمون النقيبة ، حسن الرأي والإمارة ، أبلى في حروب العراق بلاء لم يبلغه أحد . وكتب عمر بن الخطاب في سنة ثلاث عشرة حين ولي الخلافة ، وبعث أبا عبيد بن مسعود في ألف من المسلمين إلى العراق ، وكتب إلى المثنى بن حارثة أن يتلقّى أبا عبيد بن مسعود ، فاستقبله المثنى في ثلاثمائة من بكر بن وائل ومائتين من طي^(٢) وأربعمائة من بني ذبيان وبني أمد ، وذلك في سنة ثلاث من ملك يزيد جرد ، فالتقوا مع الفرس ، واستشهد أبو عبيد ، برك عليه الفيل ، وسكّم المثنى بن حارثة . قال ابن السراج : سمعتُ عبد الله بن محمد بن سليمان بن جعفر بن عدى^(٣) الهاشمي يقول : قُتل المثنى ابن حارثة الشيباني سنة أربع عشرة قبل^(٤) القادسية ، فلما حلت زوجته سلمى بنت جعفر بن ثقيف تزوّجها سعد بن أبي وقاص ومن حديث الأصمعي -

(١) في ١ : قتل بالعادسية .

(٢) في ١ : سليمان

(٣) في ١ : جرة .

عن سلمة بن بلال ، عن أبي رجاء المطاردى ، قال : كتب أبو بكر الصديق إلى المثنى بن حارثة : إني قد وليت خالد بن الوليد فكُنْ معه ، وكان المثنى بسواد الكوفة ، فخرج إلى خالد فتلقاه بالنَّباج^(١) ، وقدم معه البصرة ، وذكر قصة طويلة . وذكر عمر بن شبة - عن شيوخه من أهل الأخبار - أن المثنى بن حارثة كان يُغير على أهل فارس بالسواد ، فبلغ أبا بكر والمسلمين خبره ، فقال عمر : من هذا الذي أتينا وقائمه قبل معرفة نسبه ؟ فقال له قيس بن عاصم : أما إنه غيرُ خامل الذكر ، ولا مجهول النسب ، ولا قليل العدد ، ولا ذليل الغارة^(٢) ، ذلك المثنى بن حارثة الشيبانى . ثم إن المثنى قدم على أبي بكر فقال : يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ابعتنى على قومي ؛ فإن فيهم إسلاما ؛ أقاتل بهم أهل فارس ، وأكفيك أهل ناحيتى من العدو ، ففعل ذلك أبو بكر ، فقدم المثنى العراق ، فقاتل وأغار على أهل فارس ونواحي السواد حولا مُجَرَّما ، ثم بعث أخاه مسعود بن حارثة إلى أبي بكر يسأله المدد ، ويقول له : إن أمددتنى^(٣) وسمعت بذلك العرب أسرعوا إلى ؛ وأذلَّ الله المشركين ، مع أنى أخبرك يا خليفة رسول الله أن الأعاجم تحافنا وتتقينا . فقال له عمر : يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ابعت خالد بن الوليد مددا للمثنى ابن حارثة يكون قريبا من أهل الشام ؛ فإن استغنى عنه أهل الشام ألح على أهل العراق حتى يفتح الله^(٤) عليه ؛ فهذا الذى هاج أبا بكر على أن يبعث خالد بن الوليد إلى العراق .

(٢٥١٥) مُجَاشِعُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ وَهْبِ السُّلَمِيِّ . مِنْ بَنِي يَرْبُوعِ بْنِ سَمَّالٍ^(٥) بْنِ عَوْفِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ بُهَيْثَةَ بْنِ^(٦) سَلِيمِ بْنِ مَنْصُورٍ ، رَوَى

(١) فى ٥ : بالساج . والساج مدينة بين كابول وغازين . والنجاج بين مكة والبصرة . ونجاج آخر بين البصرة والجمامة (ياقوت) .
(٢) فى ١ : الهارة .
(٣) فى ٥ : بأن أمردي . وهو تحريف .
(٤) فى ١ : حتى يقيم الله عليه .
(٥) فى ٥ : سماك .
(٦) فى ١ : من .

عنه أبو عثمان النهدي ، قال : أُتيتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبَايَمِهِ عَلَى الْمَجْرَةِ ،
فَقَالَ : قَدْ مَضَتْ الْمَجْرَةُ لِأَهْلِهَا ، وَلَكِنْ عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْجِهَادِ وَالْحَيْرِ . وَرَوَى
عَنْهُ أَيْضًا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمِيرٍ . وَيُقَالُ : إِنْ ابْنُ عَبَّاسٍ حَكَى عَنْهُ حِكَايَةً . وَقُتِلَ
مَجَاشِعُ يَوْمَ الْجَمَلِ - قَبْلَ الْاجْتِمَاعِ الْأَكْبَرِ ، وَذَلِكَ أَنَّ حَكِيمَ بْنَ جَبَلَةَ خَرَجَ
فِي حِينِ قُدُومِ طَلْحَةَ وَالزَّيْبِرِ الْبَصْرَةَ ، فَلَقِيَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزَّيْبِرِ فِي خَيْلٍ فِيهِمْ
مَجَاشِعُ بْنُ مَسْعُودٍ ، فَتُتِلَّ حَكِيمُ بْنُ جَبَلَةَ ، وَحِينَئِذٍ قُتِلَ مَجَاشِعُ . هَذَا قَوْلُ
خَلِيفَةَ بْنِ خِيَّاطٍ . وَقَالَ غَيْرُهُ : قُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ . وَهُوَ مَعْدُودٌ فِي قَتْلِ يَوْمِ الْجَمَلِ .
وَرَوَى عَاصِمُ بْنُ كَلِيبٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : حَضَرْنَا تَوَجُّجَ^(١) وَعَلَيْنَا مَجَاشِعُ بْنُ
مَسْعُودٍ فَفَتَحْنَاهَا .

(٢٥١٦) مُجَاعَةَ بْنِ مُرَّارَةَ بْنِ سُئْمَى الْخَنْفِيِّ الْيَمَامِيِّ . كَانَ رَئِيسًا مِنْ رُؤَسَاءِ بَنِي
حَنْفِيَّةٍ ، وَهُوَ أَخْبَارٌ فِي الرِّدَّةِ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، وَهُوَ الَّذِي صَالَحَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ
يَوْمَ الْيَمَامَةِ فِي قِصَّةٍ يَطُولُ ذِكْرُهَا . وَمِنْ حَبْرِهِ مَعَ خَالِدٍ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا مَعَهُ ،
فَرَأَى خَالِدَ أَحْمَبَ مَسِيلَةً قَدْ انْتَصَرُوا سِيُوفَهُمْ . فَقَالَ : يَا مَجَاعَةَ ، فَشَلَّ قَوْمَكَ .
قَالَ : لَا ، وَلَكِنَّهَا الْيَمَامِيَّةُ لَا تَلِينُ مَتُونُهَا حَتَّى تَشْرُقَ [الشَّمْسُ^(٢)] . قَالَ خَالِدٌ :
لَشَدَّ مَا تَحِبُّ قَوْمَكَ ! قَالَ : لِأَنَّهُمْ حَقَّيْ مِنْ وَلَدِ آدَمَ . وَكَانَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَفْطَعَ مُجَاعَةَ أَرْضًا بِالْيَمَامَةِ ، وَكَتَبَ لَهُ كِتَابًا ، فَقَالَ قَائِلُهُمْ :

وَمَجَاعَةُ الْيَمَامَةِ قَدْ أَتَانَا يُخْبِرُنَا بِمَا قَالَ الرَّسُولُ

فَأَعْطَيْنَا الْمَقَادَةَ وَاسْتَقَمْنَا وَكَانَ الْمَرَّةُ يُسْمَعُ مَا يَقُولُ

رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ سِرَاجُ بْنُ مَجَاعَةَ ، وَلَمْ يَرَوْهُ عَنْ غَيْرِهِ .

(٢) ساقط من ١ .

(١) توج : مدينة بفارس (ياقوت)

(٢٥١٧) مجالد بن مسعود السلمى ، أخو مجاشع بن مسعود ، له حبة ، ولا أعلم له رواية كان إسلامه بعد إسلام أخيه بعد الفتح ، وذكر ابن أبي حاتم عن أبيه أن مجالد بن مسعود قُتل يوم الجمل ، وأنه روى عنه^(١) أبو عثمان النهدي ، ولم يقل في مجاشع : إنه قُتل يوم الجمل فوم . قال أبو عمر : أما مجاشع فلا شك أنه قتل يوم الجمل ، ولا تبعد رواية أبي عثمان عنهما . [كان مجاشع ومجالد ابنا مسعود ممن وفد على النبي سنة تسع ، وقبراها بالبصرة معروفان : قبر مجاشع وقبر مجالد^(٢)] .

(٢٥١٨) مجدى الضمرى . غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات ، حديثه عند محمد بن سليمان بن مسعود ، عن المقرئ بن عطاء^(٣) بن مجدى عن أبيه عن جده .

(٢٥١٩) مجدى بن قيس الأشعرى ، أخو أبي موسى . هاجر مع إخوته ، ذكره أبو عمر في باب أخيه أبي رهم بن قيس من الكنى [٤] .

(٢٥٢٠) المجذّر بن زياد - ويقال ذِيَاد^(٥) ، والكسر أكثر - ابن عمرو بن زمزمة بن عمرو بن عمارة - وعمارة بالفتح والتشديد فى بِلَى - البلوى حليف للأنصار . وقيل له المجذّر لأنه كان غليظ الخلق ، والمجذّر الغليظ ، واسمه عبد الله ابن زياد ، وهو الذى قتل سويد بن الصامت فى الجاهلية فهيج قتله وقعة بعث ، ثم أسلم المجذّر ، وشهد بدرًا ، وهو الذى قتل أبا البختري العاص بن هشام بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصى يوم بدر ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال يوم بدر : مَنْ لقي أبا البختري فلا يقتله . وقال مثل ذلك

(١) فى ١ : روى حديث أبي عثمان النهدي . (٢) من ١ وحدها .

(٣) فى أسد الغابة : عطى تصغير عطاء . وفى الإصابة عطى هو الصحيح .

(٥) فى ٥ : زياد .

(٤) من ١ .

للعباس ؛ وإنما قال ذلك في أبي البختري فيما ذكروا لأنه لم يبلغه عنه شيء .
يكرهه ، وكان ممن قام في نقض الصحيفة التي كتبت قريش على بني هاشم وبني
المطلب ، فلقبه المجذّر بن زياد فقال له : يا أبا البختري ؛ قد نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن قتلك ومع أبي البختري زميل له خرج معه من مكة وهو
جبارة^(١) بن مليحة - رجل من بني ليث ، قال : وزميلي ؟ فقال المجذّر : لا والله ،
ما نحن بباركي زميلك ما أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بك وحدك .
قال : فقال أبو البختري : لا والله إذاً لأموتنّ أنا وهو جميعاً ، لا يتحدث عنى
قريش بمكة أنى تركت زميلي حراً على الحياة . فقال له المجذّر : إن لم تسلمه
فأنتك ، فأبى إلا القتال ؛ فلما نازله جعل أبو البختري يرتجز :

لن يُسلم ابن حرّة زميله ولا يفارق جزءاً أكيه
* حتى يموت أو يرى سبيله *

وارتجز المجذّر :

أنا^(٢) المجذّر وأصلى من بلّى أظعن بالحرّة حتى تُنثني
* ولا يرى مجذراً يفرى الفرى *

فاقتلا ، فقتله المجذّر ، ثم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : والذي
بعثك بالحق ، لقد جهدت عليه أن يستأسر فأنتك به فأبى إلا القتال ، فقاتلته
فقتلته ، وقتل المجذّر بن زياد يوم أحد شهيداً ، قتله الحارث بن سويد بن الصامت ،
ثم لحق بمكة كافراً ، ثم أتى مسلماً بعد الفتح ، فقتله النبي صلى الله عليه وسلم
بالمجذّر . وكان الحارث بن سويد يطلب غرّة المجذّر ليقته بأبيه . فشهدا جميعاً

(٢) في ١ : أنا الذي يقال . . .

(١) في ١ : جناة .

أُحْدَا ؛ فلما كان من جَوْلَةِ النَّاسِ مَا كَانَ أَنَاهُ الْحَارِثُ بْنُ سُوَيْدٍ مِنْ خَلْفِهِ ، فَضْرِبَ عُنُقَهُ ، وَقَتْلَهُ غِيْلَةً ، فَآتَى جِبْرَائِيلُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِقَتْلِ الْمُجْدَرِ غِيْلَةً ، وَأَمْرَهُ أَنْ يَقْتُلَهُ بِهِ ، وَذَلِكَ بَعْدَ قُدُومِهِ الْمَدِينَةَ مِنْ مَكَّةَ . وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ خَبْرَهُ عَلَى نَحْوِ هَذَا الْمَعْنَى بِخِلَافِ شَيْءٍ مِنْهُ . وَقِيلَ : اسْمُ الْمُجْدَرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ذِيادٍ ، وَسَنَدُ كَرِهِ (١) فِي الْعِبَادَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

(٢٥٢١) مُجَزَّزُ الْمَدْلُجِي . هُوَ الْقَائِفُ ؛ مِنْ بَنِي مَدْلَجٍ ، هُوَ الَّذِي سُرَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْلِهِ فِي أُسَامَةَ وَأَبِيهِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ - إِذْ رَأَى أَقْدَامَهُمَا وَلَمْ يَكُ يَعْرِفُهُمَا ، وَكَانَا نَائِمِينَ فِي الْمَسْجِدِ ، قَدْ تَغَطَّيَا ، وَلَمْ يَبْدِ مِنْهُمَا غَيْرَ أَقْدَامَهُمَا (٢) ، قَالَ : إِنَّ هَذِهِ الْأَقْدَامَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ . فَاسْتَحْسَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلَهُ ، وَدَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ تَبَرَّقَ أُسَارِيرُ وَجْهِهِ سُرُورًا بِقَوْلِهِ ذَلِكَ ، وَهُوَ أَصْلُ عِنْدَ قَهْوَاءِ الْحِجَازِ فِي الْقَائِفَةِ . قَالَ مُوسَى بْنُ هَارُونَ : سَمِعْتُ مُصْعَبَ الزُّبَيْرِيَّ يَقُولُ : إِنَّمَا سُمِّيَ مُجَزَّزًا لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا أَخَذَ أُسِيرًا جَزَّ نَاصِيَتَهُ ، وَلَمْ يَكُنْ اسْمُهُ مُجَزَّزًا ، هَكَذَا قَالَ ، وَلَمْ يَذْكُرْ اسْمَهُ .

(٢٥٢٢) مُحْرَزُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزْمِيِّ بْنِ عَبْدِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، اسْتَخْلَفَهُ عَتَابُ بْنُ أُسَيْدٍ عَلَى مَكَّةَ فِي سَفَرَةٍ سَافَرَهَا ، ثُمَّ وُلَاهُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابَ مَكَّةَ فِي أَوَّلِ وِلَايَتِهِ ، ثُمَّ عَزَلَهُ وَوَلَّى قَنْفُذَ بْنَ عِمْرِ التَّمِيمِيَّ . وَقَتَلَ مُحْرَزُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ رَبِيعَةَ يَوْمَ الْجَلَلِ . يُعَدُّ مِنَ الْمَكِّيِّينَ وَبَنُوهُ بِمَكَّةَ .

(٢٥٢٣) مُحَلَّمُ بْنُ جَثَامَةَ ، أَخُو الصَّعْبِ بْنِ جَثَامَةَ بْنِ قَيْسِ اللَّيْثِيِّ . حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا قَاسِمٌ ، حَدَّثَنَا [ابْنُ] (٣) وَضَّاحٌ . وَأَبْنَاءُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا قَاسِمٌ وَأَحْمَدُ

(١) سبق على حسب ترتيب الكتاب الجديد .

(٢) و ١ : ولم ير وجودهما . (٣) من ١ .

ابن زهير ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط ، عن القعقاع بن عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي ، عن أبيه ، قال : بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية إلى إضم ، فلقينا عامر بن الأصبط فحيانا بتحية الإسلام ، فحمل عليه محمّم بن جثامة وقتله وسلبه ، فلما قدمنا جئنا بسلبه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرناه ، فنزلت " : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا » الآية . وفي حديث آخر لابن إسحاق عن نافع ، عن ابن عمر ذكره الطبري - أن محمّم ابن جثامة مات في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فدفنوه ، فلفظتته الأرض مرة بعد أخرى ، فأمر به فألقى بين جبلين ، وجُمِلت عليه حجارة . وقال مثل ذلك أيضاً قتادة . ورُوي أنه مات بعد سبعة أيام فدفنوه فلفظتته الأرض ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الأرض لتقبل أو تُجن من هو شر منه ؛ ولكن الله أراد أن يريك آية في قتل المؤمن . وقد قيل : إن هذا ليس محمّم بن جثامة ؛ فإن محمّم بن جثامة نزل حمص بأخرة ، ومات بها في إمارة ابن الزبير ، والاختلاف في المراد بهذه الآية كثير مضطرب فيه جدا ؛ قيل : نزلت في المقداد . وقيل : نزلت في أسامة بن زيد . وقيل في محمّم بن جثامة . وقال ابن عباس : نزلت في سرية ولم يسم أحدا . وقيل : نزلت في غالب الليثي . وقيل : نزلت في رجل من بني ليث يقال له فليت كان على السرية . وقيل : نزلت في أبي الدرداء ، وهذا اضطراب شديد جدا ، ومعلوم أن قتله كان خطأ لا عمداً ، لأن قاتله لم يصدقه في قوله . والله أعلم .

(٢٥٢٤) مَحْمِيَّةُ بنِ جَزَاءِ بنِ عبدِ يَفُوثِ بنِ عُوَيْجِ بنِ عمرو^(١) بنِ زَيْدِ الأَصْفَرِ الزَّيْدِيِّ . حَلِيفُ لَبْنِي سَهْمِ بنِ عمرو بنِ هَمِيصِ بنِ كَعْبِ بنِ لُؤَيِ . كان من مهاجرة الحبشة وتأخر إياهُ^(٢) منها ، أو تل مشاهدته المر يسيع ، واستعمله رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على الأحماس ، وأمره أن يصدق عن قوم بني هاشم في مهور نساءهم ، منهم الفضل بن العباس .

(٢٥٢٥) مُحَيِّصَةُ بنِ مسعود بن كعب بن عامر بن عدى بن مجدعة بن حارثة ابن [الحارث بن]^(٣) الخزرج الأنصارى الحارثى ، يكنى أبا سعد ، بُعِدَ في أهل المدينة ، بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهل فدك يدعوهم إلى الإسلام ، وشهد أحدًا ، والخندق ، وما بعدها من المشاهد . وهو أخو حُوَيْصَةَ ابنِ مسعود ، [على يده أسلم أخوه حُوَيْصَةَ بنِ مسعود]^(٤) ، وكان حُوَيْصَةَ بنِ مسعود أكبر منه ، وكان مُحَيِّصَةُ أنجب وأفضل ، وله خبرٌ عجيب في المغارى ذكره ابن إسحاق عن ثور بن زيد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس في قصة قتل كعب بن الأثراف اليهودى الذى كان يؤذى رسول الله عليه وسلم بشعره وسعيه ، ويُحَرِّضُ العربَ عليه ، وهو رجل من بنى نهبان من طى ، فلما قُتِلَ كعب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَنْ ظَفَرَ ثَمَّ به من رجال يهود فاقتلوه ، فوثب مُحَيِّصَةُ بنِ مسعود على ابنِ سَبِيئَةَ^(٥) - رجل من تجار يهود ، كان يلبسهم ويبياعهم - قتلته ، وكان حُوَيْصَةَ بنِ مسعود إذ ذاك لم يسلم . وكان أَسْنَأَ من مُحَيِّصَةَ ، فلما قتل جعل حُوَيْصَةَ يضربه ويقول : أبى عدو الله ، قتلته ، أما والله لربَّ شَحْمٍ في بطنك من ماله ! قال مُحَيِّصَةُ :

(٢) في ١ : إلباله .

(٤) ساطع من ا

(١) في ٥ : حمير .

(٣) من ا .

(٥) في ١ : سبيئة .

مقتل له : والله لقد أمرني بقتله مَنْ لو أمرني بقتك لضربت عنك . قال :
الله ! لو أمرك بقتلي لفتنتني . قال : نعم . قلت : والله لو أمرني بقتك لفتلتك .
قال : والله إن ديناً بلغ بك هذا العجب ، فأسلم حويصة ، وكان ذلك أول
إسلامه ، فقال مُحَيِّصَة :

يلوم ابنُ أُمِّي لو أمرتُ بقتله لطبقت ذفراه بأبيض قاضب
حسام كلونِ الملاحِ أخلصَ صَنَّهُ متى ما أصوبه فليس بكاذب
وما سرّني أُنَى قتلْتك طائماً وأنّ لنا ما بين بصرى ومأرب

روى مُحَيِّصَة عن النبي صلى الله عليه وسلم في كسب الحجام . حديثه عند
الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي عنبر الأنصاري ، عن
محمد بن سهل بن أبي حثمة ، عن مُحَيِّصَة بن مسعود الأنصاري أنه كان له غلام
حجّام يقال له نافع أبو طيبة ، فانطلق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
فسأله عن خراجه ، فقال : لا تقربه . فردّد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
فقال : اعلف به الناضح ، اجعله في كرشه .

(٢٥٢٦) مخارق بن عبد الله ، والد قابوس [بن قابوس] ^(١) . يُعَدُّ في السكوفيين ،
وفيه اختلاف ؛ لأن من أهل الحديث طائفة روى حديثاً عن قابوس بن
مخارق عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أن أمّ الفضل جاءت بالحسين
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فبّل على ثوبه ، فأرادت غسله ، فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : إنما يغسل من بول الجارية ، وينضح من بول الغلام .
ومهم مَنْ يروى هذا الخبر عن قابوس ، عن أمّ الفضل ؛ لا يذكر فيه

مخارقا . رواه عن قابوس مياك بن حرب ، واختلف فيه على مياك اختلافا كثيرا لا يثبت معه ، وله أحاديث بهذا الإسناد مضطربة أيضا .

ومن حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أتاه فقال : رأيت إن أتاني رجل يريد أخذ مالي . لم يرؤ عنه غير ابنه . والله أعلم .

(١٤٢٧) مخاشن الحميري . حليف الأنصار . قُتِلَ يوم اليمامة شهيدا .

(٢٥٢٨) المختار بن أنى عبيد بن مسعود الثقفي ، أبو إسحاق . كان أبوه

من جلة الصحابة ، ويأتي ذكره في باب الكُنى من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى . ولد المختار عام الهجرة ، وليست له صحبة ولا رواية ، وأخباره أخبار غير مرضية حكما عنه ثقات مثل : سويد بن غفلة والشعبي وغيرهما ، [وذلك

مذ طلب الإمارة إلى أن قتله مصعب بن الزبير بالكوفة سنة سبع وسبعين ، وكان قبل ذلك معدود في أهل الفضل والخير ، يرأى بذلك كله ، ويكتم

الفسق ؛ فظهر منه ما كان يضمُر والله أعلم إن أن فاق ابن الزبير وطلب الإمارة ، وكان المختار يتزَيَّن بطلب دم الحسين رضوان الله عليه]^(١) ، إلا أنه

كان بينه وبين الشعبي ما يوجب ألا يقبل قول بعضهم في بعض . والمختار معدود في أهل الفضل والدين إلى أن طلب الإمارة ، وأدعى أنه

رسول محمد ابن الحنفية في طلب دم الحسين .

(٢٥٢٩) مخرمة بن عدى^(٢) . وفد مع جماعة على رسول الله صلى الله عليه وسلم

فبين أسر زيد بن حارثة من جذام بعد إسلامهم . ذكره ابن إسحاق .

(١٤٣٠) مخرش^(٣) الكعبي . ويقال مخرش . قول علي المدائني : زعموا أن

مخرشا الصواب - يعني بالخاء المقوطة - حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا محمد

(١) من اوحدها .

(٢) مخرش : بضم المم وفتح المهملة وكسر الراء المشددة قاله ابن ما كولا . وقال أبو عمر :

يقال : مخرش - يعني بكسر الميم وسكون الخاء . أو هو مخرش - بخاء مجع . قال ابن المدائني

وهو الصواب وقال الزنجشري : مخوس (التعير) .

ابن عثمان ، حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، حدثنا علي المدني ، حدثنا سفيان ،
عن إسماعيل بن أمية ، عن مزاحم ، عن عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن
أسيد ، عن مُحَرَّش السكبي ، قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الجمرانة ليلا . . . وذكر الحديث . قال علي : زعموا أنه محرش ، وأنه
الصواب . قال علي : مزاحم هذا هو مزاحم بن أبي مزاحم ، روى عنه ابن جريج ،
وابن صفوان ، وليس هو مزاحم بن زفر . وقال أبو حفص الفلاس : لقيت شيخا بمكة
اسمُه سالم ، فاكثرْتُ منه بعيرا إلى مِنِي ، فسمعتُ أحدثُ بهذا الحديث .
قال : هو جدِّي وهو مُحَرَّش بن عبد الله السكبي ، ثم ذكر الحديث ، وكيف
مرَّ بهم النبي صلى الله عليه وسلم فقلت : ممن سمعته ؟ فقال : حدَّثني أبي وأهنا .
قال أبو عمر : أكثرُ أهل الحديث يقولون مُحَرَّش ، وينسبونه
محرش بن سويد بن عبد الله بن مرة السكبي الخزاعي ، وهو معدودٌ في أهل
مكة ، روى عنه حديث واحد : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر من
الجرانة ، ثم أصبح بمكة ، كبايت قال : ورأيت ظهره كأنه سايكة فضة ، [هذا
نصف ، وإنما الحديث في كتاب الحميدي بخط الأصبلي بإسناده عن محرش
كأنه سايكة فضة]^(١) .

(٢٥٣١) مخرفة العبدى . ويقال : [مخرمة . والصحيح]^(٢) مخرفة - بالفاء . اشترى
منه رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلَ سراويل . حديثه عند سماك بن
حرب ، عن سويد بن قيس ، قال : جلبت أنا ومخرفة العبدى بزازاً من هجر ، فاشترى
منا النبي صلى الله عليه وسلم سراويل ، وثمَّ وزان يزن بالأجر ، فقال النبي صلى
الله عليه وسلم : زِنْ وأزجج .

(٢٥٣٢) مَخْلَدُ الْفَارِي ، مذكور في الصحابة . روى عنه الحسن بن محمد . قال البخاري : له صُحْبَةٌ . وقال أبو حاتم الرازي : ليس له صُحْبَةٌ .

(٢٥٣٣) مِخْمَرُ بْنُ مَعَاوِيَةَ الْبَهْرِيُّ ^(١١) . عم معاوية ابن حكيم البهزي ، سمع رسول صلى الله عليه وسلم يقول : لا شُؤْمُ ، وقد يكون اليُمن في الفرس والمرأة والدَّارِ .

(٢٥٣٤) مِخْنَفُ بْنُ سُلَيْمِ الْغَامِدِيِّ . وقيل العبدى ، وليس بشيء إلا أن يكون حليفاً . يُعَدُّ فِي الْكُوفِيِّينَ ، وقد عدّه بعضهم في البصريين ، وهو مِخْنَفُ بْنُ سُلَيْمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ صُوفِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ ذُهَلِ بْنِ مَازَنِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، بن الدَّوْلِ بْنِ سَعْدِ مَنَاةَ بْنِ غَامِدِ ، وآله على بن أبي طالب أصهبان ، وكان على راية الأزدي يوم صفين ، وكان له أخوان الصقعب وعبد الله ، قُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ ، ومن ولده مِخْنَفُ بْنُ سُلَيْمِ أَبُو مِخْنَفِ صَاحِبِ الْأَخْبَارِ ، واسم أبي مِخْنَفِ صَاحِبِ الْأَخْبَارِ لُوطُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ مِخْنَفِ بْنِ سُلَيْمِ ، لا أحفظ لمِخْنَفِ بْنِ سُلَيْمِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا حَدِيثَ الْأَضْحَى وَالْمَيْتَةِ . روى عنه [أبو رملة ، ويقال ^(١٢)] أبو رملة ، وابنه حبيب بن مِخْنَفِ .

(٢٥٣٥) مِخْوَلُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي يَزِيدَ الْبَهْرِيِّ . من بهزي بن الحارث بن سليم . روى عنه ابنه القاسم بن مِخْوَلِ . أحاديثه تدور على محمد بن سليمان بن مسمول المكي . [قال البخاري : وقال عيسى بن موسى : حدثنا محمد بن سليمان بن مسمول أخو بني يزيد بن مِخْوَلِ الْبَهْرِيِّ ، قال : قلت : يا رسول الله ، أوصني . قال : أقم الصلاة . . . الحديث . كذا وقع يزيد بن مِخْوَلِ ، ولم يذكر في باب يزيد ، وذكره القاسم في باب ^(١٢)] .

(٢٥٣٦) مَحْبِسُ بنِ حَكِيمِ العُذْرِيِّ . حدثنا أبو علي أحمد بن محمد بن يحيى بن الحذاء ، قال : حدثنا ابني ، قال : كتب إلي أبو الطاهر السدوسي يخبرني أن أباه أخبره قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عقبة ، قال : حدثني يعقوب بن جبير ابن سباق بن زيد بن يعلى بن أبي عمرة بن حزام العذري ، قال : سمعتُ أبا هلال مبيّن بن قطبة يحدثُ قال : سمعتُ محرمَةَ بنِ حَكِيمِ العذري يقول : أتيتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وذكر قصة أكيذر دومة الجندل ، وفي آخره : ودعاه ^(١) .

(٢٥٣٧) مدرك أو مدلوك ، أبو سفيان الفزاري ، مولى لم . أسلم مع مواليه حين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومسح رأسه فلم يشب منه موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٢٥٣٨) مدعم العبد الأسود ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . كان عبدا لرفاعة بن زيد بن وهب الجذامي الضبي ^(٢) ، فأهداه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واختلف هل اعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مات عبداً ، وخبره مشهور بخيبر ، وهو الذي غل الشملة يوم خيبر ، وجاء في الحديث إن الشملة اشتعلت عليه ناراً . وقُتِلَ بِخَيْبَرِ ، أصابه سهمٌ غربٌ ^(٣) فقتله . حديثه عند مالك وغيره . وقد قيل : إن العبد الأسود غير مدعم ، وكلاهما قُتِلَ بِخَيْبَرِ . وَاللهُ أَعْلَمُ .

(٢٥٣٩) مدلاج بن عمرو السلمي . أحد حلفاء بني عبد شمس . ويقال مدلاج بن عمرو . شهد بذرّاً هو وأخواه : مالك بن عمرو ، وثقف بن عمرو ، وشهد مدلاج سائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم توفي سنة خمسين . ومن أهل الحديث من يقول فيه مدلاج .

(١) هذه الترجمة في اجابت هكذا : محبس بن حكيم العذري . روى عنه أبو هلال - روى عن محبس بن حكيم عن النبي صلى الله عليه وسلم قصة أكيذر دومة الجندل . قال في أسد الغابة : أو هو بالحاء المهملة والباء المعجمة بواحدة .

(٢) في الإصابة ، ١ : سهم طائر .

(٣) في ١ : تم الضبي .

(٢٥٤٠) مرحب أو أبو مرحب . يمدُّ في الكوفيين من الصحابة . روى عنه الشعبي ، هكذا قال على الشك قال : حدَّثني مرحبُ أو أبو مرحب ، قال : كَأني أَنْظَرُ إليهم في قَبْرِ النبي صلى الله عليه وسلم أربعة : على ، والفضل ، وعبد الرحمن ابن عوف ، وأسامة بن زيد أو عباس ، هكذا قال زهير عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن أبي مرحب . وقال الثوري . عن إسماعيل ، عن الشعبي ، عن أبي مرحب - ولم يشك . وهكذا قال ابن عيينة ، عن إسماعيل ، عن الشعبي ، عن أبي مرحب - ولم يشك واختلفوا على إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي في اسمه كما ترى ، وليس يوجد أن عبد الرحمن بن عوف كان معهم إلا من هذا الوجه . وأما ابن شهاب فررى عن ابن المسيب قال : إنما دفنه الذين غسلوه ، وكانوا أربعة : على ، والفضل ، والعباس ، وصالح شقران ، قال : ولحدوا له ونصبوا عليه اللبن نصبا .

وروى صالح مولى التوءمة ، عن ابن عباس مثل حديث ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب . وقد قيل : إنه نزل معهم في القبر خولى بن أوس الأنصارى ، وكان ابن شهاب يفتى بأن يدخل القبر كم شئت وهو قول الفقهاء .

(٢٥٤١) مرزوق الصيقل مولى الأنصار . له صحبة ، صقل سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم وزعم أن قببته كانت فضة . في إسناد حديثه لين . روى عنه أبو الحكم الصيقل الحمصي ؛ [حدثنا أبو عمر ؛ حدثنا خاف بن قاسم ، حدثنا بكر ، حدثنا يحيى بن عثمان ، حدثنا سعيد بن سابق بن الأزرق ، حدثنا محمد بن حمير ، عن الحكم بن أبي الحكم ، قال : سمعت مرزوقاً يقول : صقلت سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ذوالفقار . . . الحديث . كذا قال الحكم بن أبي الحكم (١)] .

(٢٥٤٢) مُرَّان بن مالك^(١) . هكذا قال ابن إسحاق . وقال ابن شهاب : مروان بن مالك ، ذكره فيمن أوصى له رسول الله صلى الله عليه وسلم من النفر الدارين من حبير .

(٢٥٤٣) المرزبان^(١) بن النعمان بن امرئ القيس بن عمرو المقصور بن حجر آكل المرار ، وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم ذكره الطبري .

(٢٥٤٤) مري^(١) بن سنان بن ثعلبة . شهد أحداً والمشاهد بعدها - قاله المدوي . وابنه ثابت بن مري ، وقد علقناه في باب ثابت من هذا الكتاب . وذكر المدوي والواقدي أن مري بن سنان ربيب سمرة بن جندب .

(٢٥٤٥) مُرَّد بن ضرار المري^(٢) . أخو الشماخ الشاعر ، واسمه يزيد ، واسم أخيه الشماخ معقل^(٣) ، قدم مزرد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنشده :

تعلم رسول الله أنا كأتنا أقاناً بأمار ثعالب ذي عسل
تعلم رسول الله لم أر مثلهم أحنَّ^(٤) على الأدنى وأحرم^(٥) للفضل
وأمار رهطه ، وكان يهجو [هم ، وزعموا أنه كان يهجو^(٦)] أضيافه .

(٢٥٤٦) مزينة العبدي ، من عبد القيس . هو جد هود [المصري]^(٧) العبدي . روى أن قبيلة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت فضة . وإسناده ليس بالقوي ، ولمزينة العبدي أيضاً حديث آخر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عقد رايات الأنصار وجعلها صفراً . روى عنه ابنه هود بن عبد الله بن مزينة .

(٢٦٤٧) مسافع بن عياض بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة القرشي التيمي^(٧) . له صحبة ، ولا أحفظ له رواية . قال الزبيرى والمدوي

(١) هذه الترجمات الثلاث من ا وحدهما .

(٢) في س : البري . والمثبت من ا . وفي الإسابة : النطفاني الثلثي . وفي أسد الغابة :

النطفاني القدياني الثلثي . (٣) في ا : منقل . (٤) في ا : أجز .

(٥) في الإسابة : وأقرب . (٦) من ا . (٧) في س : التيمي .

جيمًا: يزيد بعضها على بعض في الشعر ، قالا : كان مسافع بن عياض شاعراً
 مُحْسِنًا ، فتمرض لهجاء حسان بن ثابت ، ففيه يقول حسان بن ثابت ^(١) :
 يا آل تيمم ألا تهون جاهلكم ^(٢) قبل القذاف بضم الجلاميد
 فتهنوه فإني غير تارككم إن عاد ما اهتز ماء في ثرى عُود
 لو كنتَ من هاشم أو من بني أسيد أو عبد شمس أو اصحاب اللوا الصيد
 أو من بني نوفل أو ولد ^(٣) مُطَلَب أو من بني زهرة الأبطال قد عرفوا
 أو في الذؤابة من تيمم إذا اتسبوا أو من بني الحارث البيض الأماجد
 لولا الرسول فإني لست عاصيه حتى يُفَيِّدني في الرمس ملحودي
 وصاحبُ النار إنى سوف أحفظه وطلحة بن عبيد الله ذو ^(٤) الجود
 أنشدها العلوي :

يا آل تيمم أما تنهوا سفيتكم قبل القذاف بأمثل الجلاميد
 وفيها :

أوفى الذؤابة من قوم أولى حسب ولم تصبح اليوم نكسا ^(٥) مائل العود
 [ويروى : مائل الجيد . ويروى : نكسا ثانی الجيد . وللزبير] ^(٦) :

لكن سأصرفها عنكم فأعد لها لطلحة بن عبيد الله ذي الجود
 (٢٥٤٨) المستورد بن شداد بن عمرو الفهري القرشي . سكن الكوفة ، ثم سكن
 مصر . روى عنه أهل الكوفة وأهل مصر . روى ابن وهب عن ابن لهيعة ،
 عن يزيد بن عمرو المعافري ، عن أبي عبد الرحمن الحُبلي ، عن المستورد بن

(١) ديوانه : ١٣٥ . (٢) في الديون : ألائني سفيتكم . (٣) في الديوان : رهط .

(٤) في الديوان : أو من بني جمح البيض المناجيد . (٥) في ٥ : ذى .

(٦) في ١ : هابل . (٧) من ١ .

شداد ، قال : رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يُخَلِّلُ أَصَابِعَ رَجُلِيهِ فِي وَضُوئِهِ .
قال ابن وهب : فُحِّدْتُ مالكا بحديث المستورد هذا ، فقال : ما سَمِعْنَا بِهِ .
قال ابن وهب : ثم كان مالك يعمل به إلى أن مات . يقال : إنه كان غلاماً ،
يوم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولكنه سمع منه ، ووعى عنه . روى
عنه من الكوفيين قيس بن أبي حازم . ومن المصريين علي بن رباح ،
وأبو عبد الرحمن الحلي ، وجريج بن أبي عمرو . وروى عنه حارثة بن وهب ،
وعبد الرحمن بن جبير .

(٢٥٤٩) مسروق بن وائل الحضرمي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفدِ
حَضْرَمَوْتِ فَأَسْلَمُوا .

(٢٥٥٠) مِسْطَحُ بْنُ أَنَاثَةَ بْنِ عَبَّادِ بْنِ الْمَطْلَبِ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ بْنِ قِصَى الْقُرَشِيِّ
الْمَطْلَبِيِّ . يَكْنَى أَبُو عَبَّادٍ . وَقِيلَ : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، وَأُمُّهُ سُلَيْمَى بِنْتُ صَخْرِ بْنِ عَامِرِ
ابْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ ، وَهِيَ ابْنَةُ خَالَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ .
وَقِيلَ : أُمُّ مِسْطَحِ بِنْتُ أَبِي رُحْمِ بْنِ الْمَطْلَبِ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ ، وَأُمُّهَا رَائِطَةُ بِنْتُ
صَخْرِ بْنِ عَامِرِ ، خَالَةُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ . شَهِدَ بَدْرًا . ثُمَّ خَاضَ فِي الْإِفْكَ عَلَى
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فُجِّلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَنْ جُلِدَ فِي ذَلِكَ ،
وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يُبْنِقُ عَلَيْهِ فَأَقْسَمَ (١) « أَلَا يُبْنِقُ عَلَيْهِ ، فَنَزَلَتْ (٢) : « وَلَا يَأْتَلِ
أَوْ لَوْ الْفَضْلُ مِنْكُمْ وَالسَّعَةَ . . . » الْآيَةَ . وَيُقَالُ : مِسْطَحُ لِقَبِّ ، وَاسْمُهُ
عُوفُ بْنُ أَنَاثَةَ .

توفي سنة أربع وثلاثين ، وهو ابنُ ستِّ وخمسين سنة . وقد قيل :

(٢) سورة النور ، آية ٢٢ .

(١) في ١ : فتألى .

شهده سطح صمين ، وتوفى سنة سبع وثلاثين ، وقد ذكرناه^(١) في باب من اسمه عوف من العيين في هذا الكتاب . والحمد لله .

(٢٥٥١) مشرح^(٢) ، وقد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج معه بأخيه لأمه ، يقال له مطر بن هلال بن عروة ، ومعهم الأشج ، وكان اسمه منذر بن عائذ . . فذكر الحديث عنه

(٢٥٥٢) مشرح الأشمري ، له صحبة ، لم يرو عنه غير ابنته . من حديثه قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قصاً أظفاره وجمعها ثم دفنها حديثه عند محمد بن سليمان بن مسمول المسكي ، عن عبيد الله بن سلمة بن وهرام ، عن أبيه ، عن ميل بنت مشرح ، عن أبيها ، هكذا ذكره الدارقطني : مشرح وقال غيره : مشرح .

(٢٥٥٣) مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي القرشي العبدي . يكنى أبا عبد الله . كان من جلة الصحابة وفضلائهم ، وهاجر إلى أرض الحبشة في أول من هاجر إليها ، ثم شهد بدرًا ، ولم يشهد بدرًا من نبي عبد الدار إلا رجلاً : مصعب بن عمير ، وسويبط بن حرملة ، ويقال ابن حرملة . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بعث مصعب بن عمير إلى المدينة قبل الهجرة بعد العقبة الثانية يقرئهم القرآن ويفقههم في الدين ، وكان يُدعى القاري والمُقرئ . ويقال : إنه أول من جمع الجمعة بالمدينة قبل الهجرة .

قال البراء بن عازب : أول من قدم علينا المدينة من المهاجرين

(١) صفحة ١٢٢٢ .

(٢) ليست هذه الترجمة في ١ ، وفي الإصابة وأسد النابة : مشرح .

مصعب بن عمير أخو بني عبد الدار بن قصي ، ثم أتنا بصدده عمرو بن أم مكتوم ، ثم أتنا بصدده عمار بن ياسر ، وسعد بن أبي وقاص ، وابن مسعود ، وبلال ، ثم أتنا عمر بن الخطاب في عشرين راكبا ، ثم هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقدم علينا مع أبي بكر . وقتل مصعب بن عمير يوم أُحُدٍ شهيدا ، قتلته ابن قميئة الليثي فيما قال ابن إسحاق ، وهو يومئذ ابن أربعين سنة أو أزيد شيئا . ويقال : إن فيه زلت وفي أصحابه يومئذ (١) : « من المؤمنين : رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه . . . » الآية أسلم . بعد دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم .

ذكر الواقدي ، عن إبراهيم بن محمد العبدى ، عن أبيه ، قال : كان مصعب ابن عمير فتي مكة شابا وجمالا وتياها ، وكان أبواه يحبانه ، وكانت أمه تكسوه أحسن ما يكون من الثياب ، وكان أعمار أهل مكة ، يلبس الحضرمي من النعال . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكره ويقول : ما رأيت بمكة أحسن لمة . ولا أرق حلة . ولا أنعم نعمة من مصعب بن عمير . فبلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو إلى الإسلام في دار الأرقم فدخل ، فأسلم ، وكنم إسلامه خوفا من أمه وقومه ، فكان يختلف إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم سرا ، فبصر به عثمان بن طلحة يُصَلِّي ، فأخبر به قومه وأمه ، فأخذوه محبوسود ، فلم يزل محبوسا إلى أن خرج إلى أرض الحبشة .

أينانا أبو محمد عبد الله بن محمد [قال : حدثنا محمد (٢)] بن بكير (٣) التلمذ ، حدثنا أبو داود . حدثنا محمد بن كثير ، حدثنا سفيان . عن الأعمش . عن أبي وائل ، عن خباب ، قال : قتل مصعب بن عمير يوم أُحُدٍ ، ولم يكن

(١) سورة الأحزاب ، آية : ٢٣ . (٢) ليس في أ . (٣) في أ : بكر .

له إلا نمرة ، كنا إذا غطينا [بها رأسه خرجت رجلاه ، وإذا غطينا]^(١) رجليه خرج رأسه ، فقال لئارسول الله صلى الله عليه وسلم : غطوا بها رأسه ، واجعلوا على رجليه من الإذخر . ولم يختلف أهل السير أن راية رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر ويوم أحد كانت بيد مصعب بن عمير ، فلما قُتل يوم أحد أخذها على بن أبي طالب . كناه المهيم بن عدى أبا عبد الله .

(٢٥٥٤) مطر بن عكاس السلمي ، من بني سليم بن منصور معدود في الكوفيين ، له حديث واحد ليس له غيره . لم يَرَوْ عنه غير أبي إسحاق السبيعي . حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : إذا قضى الله لعبد أن يموت^(٢) بأرضٍ جعل له إليها حاجة . وقد روى هذا اللفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث أبي المليح ، عن أبي عروة المذلي . وقال عثمان بن سعيد الدارمي : قلت ليحيى ابن معين : مطر بن عكاس لقي النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : لا أعلمه روى عنه غير هذا الحديث .

(٢٥٥٥) مطر بن هلال العنزي^(٣) . كان في الوفد الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم [من عبد القيس . يقول أبو عمر : حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا أبو عبد الرحمن مطر بن عبد الرحمن العنزي ، قال : حدثتني امرأة من عبد المنز يقال لها أم أبان بنت الواضع عن جدّها الزارع ابن عامر أنه خرج وافداً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم]^(٤) ، وخرج معه^(٥) بن

(١) من ١ . (٢) في ١ : ميتة عبد بأرضه .

(٣) في ١ ، والإصابة : العنزي . (٤) من ١ .

(٥) في ١ : وخرج معه بأخ من أمه يقال له مطر بن هلال بن عزة ومنه الأشج واجه المنذر بن ثابت . وذكر الحديث . ذكره ابن أبي خيثمة في تاريخه .

مجنون ليدعوه له النبي صلى الله عليه وسلم ليذهب ما به ، رواه ابن أبي خيثمة
بإسناده عن الزارع .

(٢٥٥٦) مطيع بن الأسود بن حارثة بن فضلة بن عوف بن عبيد بن عويج بن
عدى بن كعب القرشي العدوي ، كان اسمه العاص فسماه رسول الله صلى الله
عليه وسلم مطيعا ، وقال لعمر بن الخطاب : إن ابن عمك العاص ليس بعاص ،
ولكنه مطيع . روى عنه ابنه عبد الله بن مطيع . وروى في تسمية رسول الله
صلى الله عليه وسلم إياه مطيعا خبر رواه أهل المدينة : أن النبي صلى الله عليه وسلم
جلس على المنبر وقال للناس : اجلسوا . فدخل العاص بن الأسود ، فسمع قوله
اجلسوا فجلس . فلما نزل النبي صلى الله عليه وسلم جاء العاص فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم : يا عاص ، مالي لم أرك في الصلاة ؟ فقال : بأبي أنت وأمي
يا رسول الله ! دخلت فسمعتك تقول : اجلسوا فجلست حيث انتهى إلى السمع .
فقال : لست بالعاصي ، ولكنك مطيع ، فسمى مطيعا من يومئذ . قالوا : ولم يدرك
من العصابة من قريش الإسلام أحد غير مطيع ابن الأسود هذا أسلم يوم فتح
مكة ، وهو من المؤلفلة قلوبهم . وأوصى إلى الزبير بن العوام ، ومات في خلافة
عثمان رضي الله عنه . من حديثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : لا يُقتل
قرشي صبرا بعد اليوم - يعني بعد فتح مكة . وقال المدوي : وهو أحد السبعين
الذين هاجروا من بني عدى وهو والد عبد الله بن مطيع ، وسليمان بن مطيع ،
وله بنون كثير . فأما سليمان فقتل يوم الجمل مع عائشة . وأما عبد الله بن مطيع
فهو الذي كان أمير الناس يوم الحرة . قال بعضهم : أمره جميع أهل المدينة

على أنفسهم حين أخرجوا بنى أمية عن المدينة . وقال الواقدي : إنما كان ميراً على قريش دون غيرهم^(١) .

(٢٥٥٧) مُظَهَّر بن رافع ، أخو ظَهْر بن رافع لأبيه وأمه ، وهما عمّا رافع بن خديج ، لها صحبة . روى عنهما ابنُ أخيهما رافع بن خديج ، شهد أحداً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأدرك خلافةَ عمر بن الخطاب . قال الواقدي : حدثني محمد بن يحيى بن سهل بن أبي حنمة عن أبيه ، قال : أقبل مُظَهَّر بن رافع الحارثي بأعلاجٍ من الشام ليعملوا له في أرضه ، فلما نزل خيبر أقام بها ثلاثاً ، فخرّضت يهود الأعلاج على قتل مظهر ، ودسّوا لهم بسكينين أو ثلاثاً ، فلما خرج من خيبر وثبوا عليه فبعجوا بطنه ، فقتلوه ثم انصرفوا إلى خيبر فزوّدتهم يهود وقوتهم^(٢) حتى لحقوا بالشام ، وجاء عمر بن الخطاب الخبر بذلك ، فقال : إني خارج إلى خيبر وقاسمٌ ما كان لها من الأموال ، وحادّ لها وحدودها ، ومُجلى اليهود منها ، فإن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال لهم : أوْثَرُكم ما أفرّكم الله ، وقد أذن الله في إجلائهم ، ففعل ذلك بهم .

(٢٥٥٨) مُعْرَض بن علاط السلمي ، أخو الحجاج بن علاط السلمي . قُتل يوم الجمل ، لا أعلم له رواية ، هكذا ذكره جماعة من أهل السير والأخبار ، وكذلك ذكره ابن المبارك عن جرير بن حازم ، وكذلك ذكر الطبري ،

(١) قال ابن العباغ : وقع إلى حديث فيه : أن عبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو بن العاص ورجل آخر — نسيت — كان اسم كل واحد منهم العاص فسماه رسول الله عبد الله — الثالث الذي نسيه : هو عبد الله بن الحارث ابن جزء . روى الآيث عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي قال توفي رجل من قدم على رسول الله (ص) فقال لي رسول الله (ص) وهو عند القبر : ما اسمك ؟ قلت : العاص . وقال لابن عمر : ما اسمك ؟ قال : العاص . وقال لابن عمرو بن العاص : ما اسمك ؟ قال : العاص . فقال رسول الله (ص) : أتم عبيد الله : أنزلوا عبيد الله . فنزلنا فواريتنا صاحبنا ثم خرجنا من القبر وقد بدلت أسماءنا (من ١) .

(٢) في ١ : وقوتهم .

عن شيوخه عن جرير ، قال : قُتل المُعرِّض بن علاط يوم الجمل ، قال أخوه
الحجاج بن علاط :

ولم أر يوماً كان أكثرَ ساعياً بكف شمال فارتقتها يمينها
وذكر الدولابي . عن أشياخه ، عن علي بن مجاهد ، عن ابن إسحاق :
أن مُعرِّض بن حجاج بن علاط السُّلبي أصيب يوم الجمل ، فبكاه أخوه نصر
ابن الحجاج بن علاط فقال :

لقد فرغت^(١) نفسي لذكرى مُعرِّضاً وعيناي جادت بالدموع شؤونها
فأصبحتُ من فيض القوارع مُرتوي^(٢) وفارق نفسي حبها وأمينها
وكنْتُ كأتى منه في فرع طلحةٍ تأنع دوني شوكتها وغصونها
هكذا قال ابن إسحاق والله أعلم . وذكره الدارقطني فقال : مُعرِّض بن
الحجاج بن علاط أمه أم شيبه^(٣) بنت أبي طلحة ، قُتل يوم الجمل فقال فيه
أخوه نصر بن الحجاج بن علاط :

لقد فرغت^(١) نفسي لذكرى مُعرِّضاً وعيني جادت بالدموع شؤونها
وللحجاج بن علاط أثمارٌ منها ما يمدح به علي بن أبي طالب .

(٢٥٥٩) مُعَيْقِب بن أبي فاطمة مولى سعيد بن العاص ، هكذا ذكره موسى
ابن عقبة ، عن ابن شهاب ، قال : ويزعمون أنه من دوس . وقال غيره : هو
دوسي حليف لآل سعيد بن العاص . أسلم معيقيب قديماً بمكة وهاجر منها إلى
أرض الحبشة الهجرة الثانية ، وأقام بها حتى قدم على النبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة . قيل : إنه قدم عليه في السفينتين وهو بخيبر . وقيل : قدم عليه قبل

(١) في ١ : فرغت . (٢) في ١ : فأصبحت قد فض القوارع مروتي .
(٣) في ١ : سوكة .

ذلك . وكان على خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واستعمله أبو بكر وعمر على بيت المال ، وكان قد نزل به داء الجذام فمُولج منه بأمر عمر بن الخطاب بالحفظ ، فتوقف أمره .

وتوفى آخر خلافة عثمان . وقيل : بل توفى سنة أربعين في آخر خلافة علي وهو قليل الحديث ؛ وروى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : ويلٌ للأعقاب من النار . ورُوى عنه حديث آخر مرفوع في مسح الحصى . وروى عنه ابن ابنه إياس بن الحارث بن معيقب ، [حدثنا خلف بن القاسم ، حدثنا بكر بن عبد الرحمن ، حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، حدثنا أبي ، حدثنا ابن لهيعة ، عن عبيد الله بن المغيرة ، عن أبي راشد مولى معيقب . قال : قلت لمعيقب : مالي لا أسمعك تحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم كما يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم غيرك ؟ فقال : أما والله إنى لمن أقدمهم محبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم لكن كثرة الصمت خير من كثرة الكلمة]^(١) .

(٢٥٦٠) مَعْقَلُ بْنُ عَبْدِ غَنَمٍ . ويقال : ابن عبدنهم بن عفيف بن أسحم . وكان ابنُ السكبي يقول في أسحم سحيم بن ربيعة بن عدى المزني ، وسزينة هم ولد عثمان ابن عمرو بن أد بن طابخة ، نسبوا إلى أمهم مزينة بنت كلب بن وبرة^(٢) . هو والد عبد الله بن معقل ، مات بطريق مكة قبل أن يدخلها ، وذلك سنة ثمان من الهجرة عام الفتح وقبل الفتح بقليل . ذكر ذلك الطبري . ومعقل هذا هو أخو^(٣) عبد الله ذى الجادين المزني .

(١) من ١ : وحدهما .

(٢) في ١ : مرة .

(٣) في الإصابة : هو عبد الله .

(٢٥٦١) المقداد بن الأسود ، نُسب إلى الأسود بن عبد ينفث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة الزهري ، لأنه كان تبنّاه وحالقه في الجاهلية ، فقيل المقداد ابن الأسود ، وهو المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن ثمامة ابن مطرود بن عمرو بن سعد الهراوى^(١) ، من بهراء بن عمرو بن الحاف ابن قضاة . وقيل : بل هو كندى من كندة .

[نسبه الدارقطى إلى سعد ، وزاد ابن دهير بن لؤى بن ثعلبة بن مالك بن الشريد ابن أبى أهون بن فائش بن دُرَيْم بن القين بن أهود بن بهراء ، عن أبى سعد اليشكرى ، عن ابن حبيب ، عن هشام بن الكلبي وقال ابن إسحاق : سعد بن زهير بالزاي بن ثوب بن ثعلبة بن مالك بن الشريد بن هزل بن فائش بن دريم بن القين بن أهود بن بهراء بن عمرو بن الحاف بن قضاة . وقال ابن هشام : ويقال هزل بن فائش بن حرّ . ودهير بن نور آخرها]^(٢) .

وقال أحمد بن صالح المصرى : المقداد حضرمى ، وحالف أبوه كندة فنُسبَ إليها ، وحالف هو بنى زهرة : فقيل الزهري لخالفته الأسود بن عبد ينفث الزهري ، وتبنّاه الأسود ، فقيل : المقداد بن الأسود بالتبني ، وأبوه الذى ولده عمرو بن ثعلبة ، فهو المقداد بن عمرو .

قال أبو عمر : قد قيل إنه كان عبداً حبشياً للأسود بن عبد ينفث ، فتبنّاه قبل إسلامه ، واستلحقه ، والأول أصح وأكث . ولا يصح قول من قال فيه : إنه كان عبداً ، والصحيح أنه بهراوى ، من بهراء ، يكنى أبا معبد . وقيل أبا الأسود ، كان قديماً للإسلام ، ولم يقدر^(٣) على الهجرة ظاهراً ، فأنى مع المشركين

(١) فى ١ : البهراني . وفى الإصابة : النهراي . وانظر الطبقات : ٢ - ١١٤ .

(٢) فى ١ : ولم يقدم .

(٣) من ١ : وحدهما .

من قريش هو وعتبة بن غزوان ليتوصلا بالمسلمين ، فأنحازا إليهم ، وذلك في السرية التي بعث فيها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عبيدة بن الحارث إلى ثنية العَمرة ، فلقوا جمعا من قريش عليهم عكرمة بن أبي جهل ، فلم يكن بينهم قتال ؛ غير أن سعد بن أبي وقاص رمى يومئذ بسهم فسكان أول سهم رُمي به في سبيل الله ، وهرب عتبة بن غزوان ، والمقداد بن الأسود يومئذ إلى المسلمين ، وشهد المقداد في ذلك العام بدرًا ، ثم شهد المشاهد كلها .

قال ابن أبي شيبة : حدثنا يحيى بن بكير ، حدثنا زائدة ، عن عاصم ، عن [زر]^(١) ، عن ابن مسعود ، قال : أول من أظهر الإسلام سبعة ، فذكر منهم المقداد .

وكان من الفضلاء النجباء الكبار الخيار من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى فطر^(٢) بن خليفة ، عن كثير بن إسماعيل ، عن عبد الله بن مليل ، عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه لم يكن نبيًّا إلا أعطى سبعة نجباء ووزراء ورفقاء ، وإني أعطيت أربعة عشر : حمزة ، وجعفر ، وأبو بكر ، وعمر ، وعلي ، والحسن ، والحسين . وعبد الله بن مسعود ، وسلمان ، وعمار ، وحذيفة ، وأبو ذر ، والمقداد ، وبلال .

وشهد المقداد فتح مصر ، ومات في أرضه بالجُرف ، فحُمِل إلى المدينة ودُفن بها ، وصلى عليه عثمان بن عفان سنة ثلاث وثلاثين . وروى عنه من كبار التابعين : طارق بن شهاب ، وعبيد الله بن عدي بن الخيار^(٣) ، وعبد الرحمن ابن أبي ليلى ، ومثلهم . وروى طارق بن شهاب عن ابن مسعود ، قال : لقد شهدت من المقداد مشهدًا لأن أكون صاحبه أحبَّ إلى مما طلعت عليه الشمس ،

(٣) في ١ : الحجاب .

(٢) في ١ : فطن .

(١) من ١ .

وذلك أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يذكر المشركين، قال: يا رسول الله
إنا والله لا نقول لك كما قال أصحاب موسى موسى: اذهب أنت وربك
فقاتل إنا هاهنا قاعدون. ولكننا نقاتل من بين يديك ومن خلفك، وعن
يمينك وعن شمالك^(١). قال: فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرق وجهه
لذلك، وسروراً وأعجبه

وتوفى المقداد وهو ابن سبعين سنة.

وروى سليمان وعبد الله ابنا بريدة عن أبيهما، قال: قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: إن الله عز وجل أمرني بحب أربعة من أصحابي، وأخبرني
أنه يحبهم فقيل: يا رسول الله. من هم؟ قال: علي، والمقداد، وسلمان،
وأبو ذر.

وروى حماد بن سلمة، عن ثابت. عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
سمع رجلاً يقرأ ويرفع صوته بالقرآن، فقال: أوأب. وسمع آخر يرفع صوته
فقال: مرأه، فظفر^(٢) فإذا الأول المقداد بن عمرو. وذكر أحمد بن حنبل،
حدثنا الأسود بن عامر، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن سليمان
ابن ميسرة، عن طارق، عن المقداد، قال: لما نزلنا المدينة عشرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم عشرة عشرة في كل بيت. قال: فكنيت في العشرة
الذين كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولم يكن لنا إلا شاة تنجزى لينا

(٢٥٦٢) المقدم بن معد يكرب بن عمرو بن يزيد بن معد يكرب بن عبد الله بن
وهب بن ربيعة بن الحارث بن معاوية بن ثور بن غير الكندي. أبو كريمة. وقيل:
أبو صالح. وقيل أبو يحيى. وهو أحد الوفد الذين وفدوا على رسول الله صلى

(٢) ن ١: فظفروا.

(١) ن ١: يبارك.

الله عليه وسلم من كندة . يُعَدُّ في أهل الشام . وبالشام مات سنة سبع وثمانين ، وهو ابنُ إحدى وتسعين سنة . روى عنه سليم بن عامر الخبائري ، وخالد بن معدان ، والشعبي ، وأبو عامر الهوزني ، أبو عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي ، وحيب بن عبيد ، وراشد بن سعد ، وجماعة من التابعين بالشام . [مذكور فيمن نزل حمص . عاش إلى خلافة عبد الملك ، ويقال : إلى خلافة ابنه الوليد - قاله ابن عيسى]^(١)

(٢٥٦٣) مفتح ، رجل مذکور في الصحابة . شهد القادسية . قال أبو حاتم الرازي : له صحبة ، هو المفتح بن الحسين ، وقد ذكرناه فيمن تقدم .

(٢٥٦٤) مُكْنِفُ^(٢) الحارثي ، روى عنه عبد الله بن أبي بكر بن حزم أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى محبصه بن مسعود ثلاثين وسقا من شحير وثلاثين وسقا من تمر . يُعَدُّ في أهل المدينة .

(٢٥٦٥) ملحان بن شبل البكري ، هو والد عبد الملك بن ملحان . ويقال : إنه والد قتادة بن ملحان القيسي ، يختلفون فيه . له حديثٌ واحد في صيام الأيام البيض . حديثه عند شعبة ، عن أنس بن سيرين ، واختلف على شعبة في ذلك ، وعلى أنس بن سيرين أيضاً ، فقال أبو الوليد الطيالسي وغيره : عن شعبة ، عن أنس بن سيرين ، عن عبد الملك بن ملحان ، عن أبيه . وقال يزيد بن هارون : عن شعبة ، عن أنس بن سيرين ، عن عبد الملك بن منهل ، عن أبيه . قال يحيى بن معين : هذا خطأ ، والصوابُ عبد الملك بن ملحان ، عن أبيه كما قال الطيالسي وغيره . وقد روى هذا الحديث هام ، عن أنس بن سيرين ، قال : حدثني عبد الملك ابن قتادة بن ملحان القيسي ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث

شعبة في الأيام البيض ، وهو أيضاً خطأ ، والصواب ما قال شعبة . والله أعلم .
وليس هام ممن يُعَارَضُ به شعبة .

(٢٥٦٦) المنعم بن الحصين [بن يزيد بن شيبيل^(١)] التميمي السعدي ويقال فيه المنعم [بن الحصين بن يزيد بن شبل^(٢)] بالنون والقاف . والله أعلم هل هو المنعم باللام والقاف أو المنعم بالنون والقاف . وقال أبو حاتم الرازي : المنعم له صحبة . حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم بن أحمد ، حدثنا أحمد بن زهير ، فذكر له حديثاً في المهبي عن الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا بإسنادٍ ليس بالثابت ، والأحاديث الصحاح عن النبي صلى الله عليه وسلم لغيره والحمد لله . له حديث واحد ، وليس إسناده بالقوى . شهد القادسية ، ثم قدم البصرة واختلط بها داراً . حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد ابن زهير ، حدثنا مالك بن إسماعيل ، حدثنا سيف^(٣) بن هارون البرجمي ، قال : حدثنا عصمة بن بشير^(٤) البرجمي ، قال : حدثنا الفزيع ، قال سيف : أظنه شهد القادسية . عن المنعم قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بصدقة إبلنا ، فقال : اللهم لا أحلُّ لهم أن يكذبوا عليّ . قال المنعم : فلم أحدث بحديثٍ عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا حديثاً نطق به كتابُ الله عز وجل أو جرَّتْ به سُنَّةٌ .

(٢٥٦٧) مُسَيْلِ بن وبرة بن خالد بن المجلان الأنصاري ، من بني عوف بن الخزرج شهد بدرًا وأحدًا .

(٢٥٦٨) منبه والد يعلى بن منبه^(٥) اختُلف في حديثه . روى عن النبي صلى

(١) من ١ : وحدهما وفي الإصابة سماه منعم . وكذلك في الطبقات .
(٢) ساقط من ١ . (٣) في ١ : يوسف . (٤) في ٥ : بشر .
(٥) كذا وهم فيه أبو عمر ، وصوابه أمية — تجريد (هامش ٥) .

الله عليه وسلم في الذي أحرم بمُمرّة وعليه جُنبه ، وهو متخلّق بالخلوق ؛ فأمره رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أن ينتزع الجبة ويفسل أثر الخَلوق ^(١) .

(٢٥٦٩) مُنتشر ، والد محمد بن المنتشر . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم . روى عنه ابنه محمد بن المنتشر ، هو جد إبراهيم بن محمد بن المنتشر . قال ابن أبي حاتم : قلت لأبي : رأى المنتشر النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : لا أدري . وقد روى عنه صلى الله عليه وسلم . قال أبو عمر : لا تصحّ عندي للمنتشر هذا صحبةٌ ولا رواية . وحديثه مُرسَل . وهو المنتشر بن الأجدع ، أخو مسروق ابن الأجدع فيما ذكر الدارقطني ، وذكر مَنْ روى عن ابنه محمد [و] عن [ابن] ^(٢) ابنه إبراهيم .

(٢٥٧٠) منجاب بن راشد الناجي ، أخو الحرث ^(٣) بن راشد ذكره سيف والمدائني فيمن استعمل على كور قارس في خلافة عثمان مِمّن لقي النبي صلى الله عليه وسلم قَامن به هو وأخو الحرث بن راشد ، وكانا عثمانيين ، وهربا من عليّ حين حكم الحكمين .

(٢٥٧١) المنبذ الإفريقي ، روى عنه أبو عبد الرحمن الحُبلي ، قال : حدثني المنذر وكان يسكن إفريقية وكان صاحباً لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من قال رضيت بالله ربّاً ، وبالإسلام ديناً ، وبمحمد نبياً - فأنا الزيم له ، فألاخذن بيده فلادخلنه الجنة . حديثه عند رشدين بن سعد عن حيي بن عبد الله ، عن أبي عبد الرحمن الحُبلي ، عن منبذ ^(٤) صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم . كان يسكن إفريقية .

(١) في هامش ١ : هذا وهم الحديث متهور في الصحيح ليعني بن أمية ويقال وابن منبة ينسب إلى أبيه مرة وإلى أمه مرة . فتصنف من منبة اسم امرأة منه اسم رجل .
(٢) من ١ .
(٣) في ١ : الحرث .
(٤) ويقال فيه المنذر .

(٢٥٧٢) منفة، رجل مذکور فی الصحابة، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم .
روى عنه ابنه كليب بن منفة .

(٢٥٧٣) المنكدر بن عبد الله بن الهدير القرشي التيمي . والد محمد بن المنكدر
وإخوته . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم . حديثه مرسل عندهم ، ولا يثبت له
صحبة ، ولكنه ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٢٥٧٤) المنهال . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في صيام الأيام البيض -
قوله يزيد بن هارون ، عن شعبة ، عن أنس بن سيرين ، عن عبد الملك بن مهال ،
عن أبيه . عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو خطأ عند أهل العلم بالحديث ،
والصواب عندهم فيه ملحان ، وقد ذكرناه .

(٢٥٧٥) منيب الأزدي ، أبو أيوب . له صحبة ، وهو مطوؤذ في أهل الشام ، حديثه
عند ابن ابنه منيب بن مدرك بن منيب ، عن أبيه ، عن جده - أنه رأى النبي صلى
الله عليه وسلم في الجاهلية وهو يقول : قولوا لا إله إلا الله فتلحوا . . . الحديث .

(٢٥٧٦) مِهْجَع بن صالح ، مولى عمر بن الخطاب ، شهد بدرا وكان أول قتيل من
المسلمين بين الصفيين ، أتاه سهمٌ غربٌ قتلته . قال ابن إسحاق : هو من
المن . وقال ابن هشام : هو من عك أصابه سبلاء فنز عليه عمر بن الخطاب .

(٢٥٧٧) مِهْرَان مولى النبي صلى الله عليه وسلم . وقيل كيسان . وقيل طهمان .
وقيل [ذكوان بالذال . وقيل] ^(١) : هرمز . وقد ذكرنا الاختلاف فيه فيما تقدم ^(٢)
من كتابنا هذا . وقال الواقدي : اسمه سفينة . أنبأنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا ،
قاسم ، حدثنا ابن أبي خيشمة ، حدثنا أبي ، حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان ، حدثنا
عطاء بن السائب . قال : أتيت أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب نساء من

الصدقة فردتها ، وقالت : حدثني مهرا ن مولى النبي صلى الله عليه وسلم ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : إنا آل محمد لا تحلُّ لنا الصدقة ، ومولى القوم منهم . (٢٥٧٨) موسى بن الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي ، هاجر إلى أرض الحبشة فيما ذكره الطبري ، وذكره في موضع آخر فقال : إنه مات مع أخته عائشة وزينب في طريقه إلى أرض الحبشة من ماء شربه ، وذكره أيضاً فيمن وُلد بأرض الحبشة . [وله أختٌ ثالثة : فاطمة بنت الحارث ، ولدت بأرض الحبشة ، شربت من الماء الذي مات به إختوها فأتوا ، وهي مذكورة في القواطيم من كتاب النساء ، وأمه رائلة بنت الحارث بن جبلة هلكت أيضاً من ذلك الماء معهم] (١)

(٢٥٧٩) مَوْلَاهُ بن كثيف (٢) الضبابي السكلي العامري . من بني عامر بن صعصعة ، أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابنُ عشرين سنة فأسلم وعاش في الإسلام مائة سنة ، وكان فصيحاً يُدعى ذا اللسانين من فصاحته . روى عنه ابنه عبد العزيز ابن موله ، وهذا هو الذي روى قصة عامر بن الطفيل : غدة كغدة البعير وموت في بيت سلوية . قال الزبير بن بكار : حدثني ظمياء بنت عبد العزيز ابن مَوْلَاهُ بن كثيف بن حمل بن خالد بن عمرو بن معاوية وهو الضباب بن كلاب ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، قالت : حدثني أبي عن أبيه موله أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم ، وهو ابنُ عشرين سنة ، وبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومسح يمينه وساق إبله إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصدقها بنت ليون ، ثم صحب أبا هريرة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢٥٨٠) مَوْلَاهُ بن فضالة بن عدى بن حرام بن الهيثم بن ظفر الأنصاري

(٢) في الإصابة : بن كثيف .

(١) ساطعة من أ .

(٣) الضبط من أسد الغابة .

الظفري . هو أخو أنس^(١) بن فضالة ، بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا إلى المشركين في حين إقبالهم إلى أحد ، وقد ذكرنا الخبر بذلك في باب أخيه أنس لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثما مما يتجسسان له خبر قريش حين فصلوا لأحد ، وشهدا معه جميعا أحدا

(٢٥٨١) ميمم^(٢) رجل من الصحابة لا أعرف له نسبا . روى عنه عبد الله بن الحارث . حديثه عند زيد بن أبي أنيسة . عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن الحارث ، عن رجل من الصحابة يقال له ميمم ، قال : بلغني أن الملك يفتلوا برأيه مع أول من يفتلوا إلى الجمعة .

(٢٥٨٢) ميسرة الفجر . له صحبة ، نزل البصرة . حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : قلت : يا رسول الله ، متى كنت نبيا ؟ قال : كنت نبيا وآدم بين الروح والجسد . روى عنه عبد الله بن شقيق العقيلي^(٣) .

(٢٥٨٣) ميمون بن سنياد^(٤) العقيلي . رجل من أهل اليمن ، نزل البصرة ، يكنى أبا المغيرة . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم : قوام أمتي بشرارها . ليس إسناد حديثه بالقائم ، وقد أنكر بعضهم أن تكون له صحبة .

(٢٥٨٤) ميناء . والد الحكم بن ميناء ، هو مولى لأبي عامر الراهب ، شهد تبوك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال ذلك مصعب الزبيري . وأبنته الحكم ابن ميناء يروى عن ابن عمر وأبي هريرة .

(١) في ١ : بمر ، وفي ٥ : أنيس . (٢) في ١ : ميمم .

(٣) في ١ : ذكر أبو الوليد في الألقاب أنه ميسرة الفجر هو عبادة بن أبي الجداء التميمي وميسرة لقب له ويشبه أن يكون ذلك . فإن عبادة بن شقيق هو الراوى عنهما جميعاً حديث متى كنت نبياً . (٤) في ٥ : سنياد - بالذال .

حرف النون

باب نافع

(٢٥٨٥) نافع بن بُدَيْل بن وَرْقَاء الخزاعي . كان هو وأبوه وإخوته من فضلاء الصحابة وجِلَّتْهم . وقال محمد بن إسحاق : قُتِلَ نافع بن بُدَيْل يوم بئر معونة مع المنذر بن عمرو ، وعامر بن فهيرة ، وقال عبد الله بن رواحة :

رحم الله نافع بن بُدَيْل رحمة المُبْتَغَى نوابَ الجهاد
صابراً صادقاً اللقاء إذا ما أكثر القومُ قال قولَ السِّدَادِ

(٢٥٨٦) نافع بن الحارث الثقفي ، أخو أبي بكره^(١) ، سيأتي القول في نَسَبِهِ عند ذكر أخيه أبي بكره نافع إن شاء الله تعالى .

روى من حديث ابن عباس أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان نازلاً بالطائف ، فنَادَى منادِيه : مَنْ خَرَجَ إلينا من عبيدِهم فهو حُرٌّ فنَجَرَخ إليه نافع ونُفَيْع - يعني أبا بكره وأخاه - فأعتقهما . ونافع هذا أحدُ الشهود على المعيرة ، وكانوا أربعة : أبو بكره ، وأخوه ، وزِيَاد^(٢) ، وشبل بن معبد ، إلا أن زيادا لم يقطع الشهادة ، فسَلِمَ زياد^(٣) من الحد .

(٢٥٨٧) نافع ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، رَوَى عن النبي صلى الله عليه وسلم : لا يدخل الجنة متكبرٌ ولا شيخ زان ، ولا مَنانٌ بعله^(٤) .
روى عنه خالد بن أمية^(٥) .

(١) في أسد الغابة : أخو أبي بكره لأمه . (٢) في أسد الغابة : وزِيَاد ابن أبيه .
(٣) في ١ : فسَلِمَ من الحد . وفي أسد الغابة : فسَلِمَ المعيرة من الحد .
(٤) في ١ : بعله . وفي أسد الغابة : ولا مَنانٌ على الله بعله .
(٥) في ١ : بعه : نافع بن سليمان ، ونافع غير منسوب . وفي أسد الغابة : إنه لم يروهما أبو عمر ؛ ولذلك لم أئبتهما .

(٢٥٨٨) نافع بن صبرة ، مخرج حديثه عن أهل المدينة بمثل حديث أبي هريرة في كفارة ما يكون في المجلس من اللفظ .

(٢٥٨٩) نافع . أبو طيبة^(١) الحجام . حجّم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه أجره صاعاً من تمر ، وأمر أهله أن يخففوا عن خراجِه

(٢٥٩٠) نافع بن ظُرب بن عمرو بن نوفل بن عبد مناف بن قصي القرشي النوفلي . أسلم يوم الفتح وصحب النبي صلى الله عليه وسلم . ولا أعلم له رواية . قال المدوني : هو الذي كتب المصاحف لعمر بن الخطاب

(٢٥٩١) نافع بن عتبة بن أبي وقاص . واسمُ أبي وقاص مالك بن وهب^(٢) القرشي الزهري ، ابن أخي سعد بن أبي وقاص وأخو هاشم المرقال . كان قد شهد أحدًا مع أبيه كافرًا . وعتبةُ أبوه هو الذي كسر رباعية رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد . ومات عتبة كافرًا قبل الفتح ، وأوصى إلى سعد أخيه ، ثم أسلم نافع يوم فتح مكة . روى عنه جابر بن سمرة .

(٢٥٩٢) نافع بن عبد الحارث بن حُبالة بن عُيمر الخزاعي . له صُحبةٌ ورواية . استعمله عمر بن الخطاب على مكة وفيهم سادة قريش ، فخرج نافع إلى عُمر واستخلف مولاة عبد الرحمن بن أُبَري ، فقال له عمر : استخلفت على آل الله مولاك فزله ، وولّى خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة الخزومي . وكان نافع ابن عبد الحارث من كبار الصحابة وفضلاتهم .

وقد قيل : إن نافع بن عبد الحارث أسلم يوم الفتح ، وأقام بمكة ، ولم يهاجر . روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن وغيره . من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : مِن سعادة المرء المسكن الواسع ، والجار الصالح ، والمركب الهنيء .

(١) طيبة مثل عينة (الماموس) . (٢) في ١ : وهيب .

وأنكر الواقدي أن يكون لنافع بن عبد الحارث صحبة . وقال : حديثه هذا
عن أنى موسى الأشعري ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

(٢٥٩٣) نافع بن علقمة . يقال : إنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم . وقد قيل :
إن حديثه مُرْسَل .

(٢٥٩٤) نافع بن غيلان بن سلمة الثقفي . استشهد مع خالد بن الوليد بدومة
الجنديل ، فرثاه أبوه . وجزع عليه جزعا شديداً ؛ فمن قوله فيه :

ما بال عيني لا تغمض ساعة إلا اعترتني عبرة تنشأني

في أبيات كثيرة يرثيه بها ؛ منها قوله :

يا ناعماً^(١) من للفوارس أحجمت عن شدة مذكرة وطعان^(٢)

لو أستطيع جعلت مني ناعماً بين اللهاة وبين عقده لسانى

(٢٥٩٥) نافع بن كيسان ، والد أيوب بن نافع . يُعدُّ في الشاميين ، لم يرَ و

عنه غير ابنه أيوب بن نافع . حديثه في الخبر : يشرها أمي ، بسمونها بغير

اسمها . . . الحديث روى عنه حديث آخر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه

قال : ينزل عيسى ابن مريم عليه السلام عند باب دمشق الشرقي . يُخْتَلَف

في هذا الحديث ، ويضطرب في إسناده .

(٢٥٩٦) نافع الرواسي . جدُّ علقمة . روى عنه حميد بن عبد الرحمن أبو عوف^(٣)

الرواسي ، فيه نظر .

(٢) في ٥ : وتماي .

(١) في ١ ، وأسد النابة : يناعف .

(٣) في ١ : ابن أبي عوف .

باب نَبِيْط

(٢٥٩٧) نَبِيْط^(١) بن جابر الأنصاري ، من بني مالك بن النجار ، زَوْجَه النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ القريعة بنت أبي أمية أسعد بن زرارَةَ فولدت له عبد الملك ، وكان أبوها أبو أمية قد أوصى بها وبأخواتها إلى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وبقي نَبِيْطَ زمانا بعد النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وقد قيل : إن لهذا ابنا يُسَمَّى سلمة رَوَى عنه .

(٢٥٩٨) نَبِيْطُ بن شُرَيْطُ بن أنس بن مالك بن هلال الأشجعي ، رأى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وسمع خطبته في حجة الوداع ، وكان رديفَ أبيه يومئذ . معدودٌ في أهل الكوفة . روى عنه أبو مالك الأشجعي . ونعيم بن أبي هند ، وهو والد ابن نَبِيْطِ المحدث .

أخبرنا عبد الله بن محمد ، حدثنا محمد بن عثمان ، حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، حدثنا علي بن المديني ، قال : نَبِيْطُ بن شُرَيْطُ بن أنس الأشجعي قد رأى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وسمع خطبته في حجة الوداع ، وهو أبو سلمة ابن نَبِيْطِ .

باب نَبِيْه

(٢٥٩٩) نَبِيْه^(٢) بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدى بن كعب ، له صحبة ، وهو أخو أبي جهم بن حذيفة ، ولا أعلم له ولا لأحدٍ من إخوته رواية .

(٢٦٠٠) نَبِيْه^(٣) ابن صُواب^(٣) ، وفد على النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وشهد فتح مصر .

(١) نَبِيْطُ - بضم أوله وفتح ثانيه (القاموس) .

(٢) الضبط من التعريب .

(٣) ن : ص : صواب . والمثبت من التبصير .

(٢٦٠١) نُبِيهِ بن عثمان بن ربيعة بن وهب بن حذافة بن جُمح ، كان قديم الإسلام بمكة وهاجر إلى أرض الحبشة المهجرة الثانية ، هذا قول الواقدي . وقال ابن إسحاق : الذي هاجر إلى أرض الحبشة أبوه عثمان بن ربيعة ، ولم يذكر موسى بن عقبة ولا أبو معشر واحداً منهما فيمن هاجر إلى أرض الحبشة .
(٢٦٠٢) نُبِيهِ مولى النبي صلى الله عليه وسلم . لا أعرفه بأكثر من أن بعضهم ذكره في مَوَالِي النبي صلى الله عليه وسلم ، وأن النبي صلى الله عليه وسلم اشتراه وأعتقه . وقد قيل في نبيه هذا مولى النبي صلى الله عليه وسلم النبي بالألف واللام وضم النون . وقيل : النَّبِيهِ - بفتح النون .

(٢٦٠٣) نُبِيهِ الجهنى ، حديثه عند ابن لهيعة ، عن أبي الزبير ، عن جابر أن نُبِيهِ الجهنى أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يتعاطى السيف مسلولا حتى يُنَمَدَ . . الحديث على ما ذكرنا في باب الباء^(١) ، لأن طائفة من رواة ابن لهيعة يقولون فيه : بَنَّة الجهنى . وقال ابن معين : إنما هو ينة الجهنى ، كذلك هو في كتبهم كلهم ، هذا لفظ ابن معين فيما ذكر عنه عباس الدورى .

قال أبو عمر : ابن وهب يقول فيه ، عن ابن لهيعة : نُبِيهِ ، وهو أثبت من غيره في ابن لهيعة إن شاء الله تعالى وذكر ابن السكن في كتابه في الصحابة في باب الياء ، فقال فيه ينة - بالياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وذكر حديث ابن لهيعة هذا عن ابن صاعد ، عن محمد بن عبد الله المقرئ ، عن أبيه ، عن ابن لهيعة بإسناده .

باب نصر

(٢٦٠٤) نصر^(٢) بن الحارث بن عبيد بن رزاح بن كعب الأنصارى الظفرى وكعب هو ظفر ، شهد بدرًا . ويقال : ابن عبد رزاح بن ظفر ، يكنى أبا الحارث ،

(١) صفحة ١٨٨ .

(٢) في الإصابة : ذكره ابن القلاح بضاد ممجمة وصوبه ابن ماكولا .

وكان أبوه الحارث ممن صحب النبي صلى الله عليه وسلم ، وهكذا أسماه أكثر أهل السير نصر بن الحارث . وقال ابن سعد : روى عن محمد بن إسحاق أنه قال : نير بن الحارث . قال ابن سعد : وهذا غلط من قبل من رواه عنه ^(١) .

(٢٦٠٥) نصر ^(٢) بن حزن هكذا قال شعبة ، عن أبي إسحاق في حديث ذكره . وقال غير شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن عبدة بن حزن ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في رمى الأنبياء الضم في حديث ذكره ، وهو الصواب إن شاء الله تعالى .

(٢٦٠٦) نصر بن دهر بن الأخرم بن مالك الأسلمي يُعدُّ في أهل الحجاز . روى حديثه محمد بن إسحاق في قصة رَجَمَ ماعز وله أحاديث انفرد بها عنه ابنته الهيم .

(٢٦٠٧) نصر بن وهب الخزاعي . روى عنه أبو المليح الهذلي عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث معاذ في الإيمان قوله : ما حقُّ الله على الناس . . . الحديث .

باب فضيلة

(٢٦٠٨) فضلة بن طريف بن نهصل ^(٣) الجرمازي ^(٤) . ثم المازني . روي قصة الأعشى - أعشى بني مازن - مع امرأته وقدمه على رسول الله صلى الله

(١) في أسد الغابة : ورواه ابن هشام عن البكائي عن ابن إسحاق فقال : نصر - بالضاد المعجمة - وكذلك ذكره ابن ماكولا بالضاد المعجمة . وقال : ذكره ابن القداح وقال : قتل بالقاسية (١٦٠-٥) . وفي الهوامش : يقال فيه النضير ، والنضر .

(٢) في ١ : بهصل .

(٣) ١ : نصير .

(٤) في ٥ : الجرمازي . والثبت من ش ، وأسد الغابة . وفي ١ : الجرمازي .

عليه وسلم ، وإنشاده الرجز الذي ذكرناه في باب الأعشى من كتابنا هذا ، وهو خبرٌ مضطرب الإسناد ، ولكنه رُوى من وجوهٍ كثيرة .
(٢٦٠٩) نَضْلَةُ بن عبيد بن الحارث ، أبو بَرَزَةَ الأسلمي . غلبت عليه كُنْيَتُهُ . واختلف في اسمه ؛ فقيل نَضْلَةُ بن عبيد بن الحارث . وقيل : نَضْلَةُ ابن عبد الله بن الحارث . وقيل : عبد الله بن نَضْلَةَ وقيل : سلمة بن عبيد . والصحيح ما قدمنا ذكره . قال أحمد بن زهير : سمعتُ أبي ويحيى بن معين يقولان : اسم أبي بَرَزَةَ نَضْلَةُ بن عبيد . أسلم أبو بَرَزَةَ قديما ، وشهد فتح مكة ، ثم تحوله إلى البصرة ، وولده بها ، ثم غزا خراسان ومات بها في أيام يزيد بن معاوية أو في آخر خلافة معاوية . قال الأزرق بن قيس : رأيت أبا بَرَزَةَ الأسلمي رجلا مرَبُوعا آدم . ورُوى عن أبي بَرَزَةَ أنه قال : أنا قتلت ابن خطل وهو متعلقٌ بأستار الكعبة . روى عنه أبو العالية ، وأبو المنهال ، وأبو الوضئ ، والحسن البصري ، وجماعةٌ غيرهم .

(٢٦١٠) نَضْلَةُ بن عمرو الفقاري ، له صحبة ، كان يسكنُ البادية ناحية العراج . روى عنه ابنه مَعْنُ بن نَضْلَةَ : أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : إن المؤمن يأكل في مَعِي واحدٍ والكافرُ يأكل في سبعة أمعاء . لم يرَوه عنه غيرُ ابنه مَعْنُ بن نَضْلَةَ ، ورُوى هذا اللفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم جماعة .

(٢٦١١) نَضْلَةُ الأنصاري . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى عنه سعيد بن المسيب .

باب النعمان

(٢٦١٢) النعمان بن أشيم ، أبو هند الأشجعي ، والد نعيم بن أبي هند ، هو مشهورٌ

بكتبه^(١) ، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وسمع منه ، وروى عنه . حدث عنه ابنه نعيم .

(٢٦١٣) النعمان بن بازية^(٢) الهمي . كان عريف الأزدي ، وصاحب رايتهم . سكن الشام . ذكره ابن أبي حاتم ، وقال : له صحبة [ذكر ابن عيسى في المحصين - أعني النعمان بن بازية - قال : يقال النعمان بن الرازية - بتشديد الياء - حدث عنه صالح بن شريح السكوني وأبو صريم النساني ، قال : كنت فيمن تقدم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجندل ، ثم غزوت معه الثانية ، فلما كانت الثالثة كنت ممن يحمل لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقال البخاري : النعمان بن دارية الهمي كان عريف الأزدي وصاحب رايتهم سمع النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عن صالح بن شريح . نقلته من خط محمد بن يحيى القاضي الثقة المأمون]^(٣) .

(٢٦١٤) النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الأنصاري ، من بني كعب بن الحارث ابن الخزرج ، وأمه عمرة بنت رواحة ، أخت عبد الله بن رواحة . ولد قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بثمان سنين . وقيل بست سنين ، والأول أصح إن شاء الله تعالى ؛ لأن الأكثر يقولون : إنه وُلد هو وعبد الله بن الزبير عام اثنين من الهجرة في ربيع الآخر على رأس أربعة عشر شهراً من مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة .

وذكر الطبري قال : حدثنا الحارث بن أبي أسامة ، قال : حدثنا محمد

(١) في أسد الغابة : وقيل اسمه رافع .

(٢) في الإسابة : نعمان بن رازية - براء ثم زاي مكسورة بعدها تحتانية . وفي تجريد أسد الغابة ، النعمان بن بازية ، وقيل رازية وقيل دارية (هامش ٥) . وفي أسد الغابة : أبو عمر قال : بازية ، وقالوا : راذية . والله أعلم (٥ - ٢٢) ، وهوامش الاستيعاب ٥٨ .

(٣) من أوحدما .

ابن سعد ، قال : حدثنا محمد بن عمر الواقدي ، قال : حدثنا مصعب بن ثابت ، عن الأسود ، قال : ذَكَرَ النعمان بن بشير عند عبد الله بن الزبير قال : هو أسنٌ منى بستة أشهر .

قال أبو الأسود : ولد عبد الله بن الزبير على رأس عشرين شهراً من مهاجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وولد النعمان على رأس أربعة عشر في ربيع الآخر ، وهو أول مولود وُلِدَ للأَنْصار بعد الهجرة ، يَكْنَى أبا عبد الله ، لا يَصِحُّ بعضُ أهل الحديث سمّاه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ وهو عندي صحيح ؛ لأنَّ الشعبي يقول عنه : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم في حديثين أو ثلاثة . وقد حدّثني عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا الحسن بن علي الأشناني ببغداد ، قدم علينا ونحن بها من الشام ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا بقية بن الوليد ، حدثنا أبو بكر بن أبي مرزوق عن عطية بن قيس السكلابي ، وحزرة بن حبيب ، عن النعمان بن بشير .

وحدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم ، حدثنا الحسن بن علي ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا عثمان بن كثير بن دينار ، عن محمد ابن عبد الرحمن بن عرق^(١) اليحصبي ، عن أبيه ، عن النعمان بن بشير - واللفظ لحديث عثمان بن كثير - قال : أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم عَنَبٌ من الطائف ؛ فقال لي : خذ هذا العنقود فأبلغه أمك قال : فأكلته قبل أن أبلغه إياها ، فلما كان بعد ليل قال : ما فعل العنقود ؟ هل بلغت ؟ قلت : لا ، فسماى غدرا .

(١) عرق - بكسر الهمزة وسكون الراء بعدها فاف (التعريب) .

وفي حديث بنية : فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بأذني
وقال لي : يا غدر .

وفي حديث بنية أيضا : إنه أعطاني قطفين من عنب ، فقال لي :
كُلْ هذا ، وبلغ هذا إلى أمك ، فأكلتهما ، ثم سألت أمه ، وذكر الخبر
بمعنى ما ذكرنا .

وكان النعمان أميراً على الكوفة لمعاوية سبعة أشهر ، ثم أميراً على حمص
لمعاوية ، ثم ليزيد ، فلما مات يزيد صار زَيْزِيًّا ، فخالفه أهل حمص ، فأخرجوه
منها ، واتبعوه وقتلوه ؛ وذلك بعد وقعة مَرَجِ رَاهِط ، وكان كريماً جواداً
شاعراً ؛ ويروى أن أعشى همدان تعرَّض ليزيد بن معاوية فخرمه ، فرَّ
بالنعمان بن بشير الأنصاري - وهو على حمص ، فقال له : ما عندي ما أعطيك .
ولكن معي عشرون ألفاً من أهل اليمن ! فإن شئت سألتهم لك ، فقال :
قد شئت . فصعد النعمان المنبر ، واجتمع إليه أصحابه ، فحمد الله وأثنى عليه ،
ثم ذكر أعشى همدان ، فقال : إن أخاكم أعشى همدان قد أصابته حاجة ،
ونزلت به جائحة ، وقد عمد إليكم ، فأترون ؟ قالوا : دينار دينار . فقال : لا ،
ولسكن بين اثنين دينار ، قالوا : قد رضينا . فقال : إن شتمت عملتها له من بيت
المال من عطائكم وقاصصتكم إذا أخرجت عطايكم . قالوا : نعم فأعطاه النعمان
عشرة آلاف دينار من أعطياتهم ، فقبضها الأعشى وأنشأ يقول :

لم أر للحاجاتِ عند انكماشها^(١) كنعان^(٢) الندى - ابن بشير
إذا قال أو فني بالمقال ولم يكن كمدل^(٣) إلى الأقبامِ حبل غرور

(١) في ١ ، س : التماسها . (٢) في أسد الغابة : أعشى ذا الندى بن بشير .

(٣) في ١ ، س : ككاذبة الأقبام .

فولاً أخو الأنصار كنتُ كَنَازِلُ تَوَى ما تَوَى لم يَنْقَلِبْ بِنَقِيرِ
مَتَى اكْفَرِ النِّعمانَ لم أَكْ شَاكِرَا ولا خَيْرَ فِيمَن لم يَكُنْ بِشَكُورِ^(١)
والنعمان بن بشير هو القاتل - فيما زعم أهلُ الأخبار ورواة الأَشْعار :
وَإِنِّي لأَعْطِي المَالَ مَنْ لَيْسَ سائِلًا وَأَدْرِكُ للمَوْلَى المَعانِدَ بِالظُّلْمِ
وَإِنِّي مَتَى ما يَلْقَى صَارِمًا لَهُ فَا بَيْنَنَا عِنْدَ الشَّدائِدِ مِنْ صَرْمِ
فَلَا تَعُدُّ المَوْلَى شَرِيكَكَ فِي النِّعَى وَلَكِنَّا المَوْلَى شَرِيكَكَ فِي العُدْمِ
إِذَا مَتَّ ذُو القَرْبَى بِإِلَيْكَ بِرَحْمِهِ وَعَشَّكَ وَاسْتَعْفَى ، فَلَيْسَ بِذِي رَحْمِ
وَمَنْ ذَاكَ للمَوْلَى الَّذِي يَسْتَحِفُّهُ^(٢) أَذَاكَ وَمَنْ يَرْمِي العِدْوَةَ الَّذِي تَرْمِي

وذكر المدائني عن يعقوب بن داود الثقفي ، ومسلمة بن محارب ، وغيرهما ،
قالوا . لما قتل الضحاك بن قيس بمرج راهط ، وذلك للنصف من ذى الحجة سنة
أربع وستين في أيام مروان - أراد النعمان بن بشير أن يهرب من حمص ، وكان
عاملا عليها ، تخاف ودعا لابن الزبير فطلبه أهلُ حمص فقتلوه ، واحتزوا رأسه ،
فقال امرأته السكبية : ألقوا رأسه في حجري ، فأنا أحقُّ به ، وكانت قبله عند
معاوية بن أبي سفيان ، فقال لامرأته ميسون أم يزيد : اذهبي فانظري إليها ، فأنتها ،
ففظرت ، ثم رجعت ففعلت : ما رأيتُ مثلها . ثم قالت : لقد رأيتها ورأيت
خالا تحتَ سرتها ، ليوضعنَ رأسَ زوجها في حجرها ، فزوّجها حبيب بن
سلمة^(٣) ثم طلقها ، فزوّجها النعمان بن بشير ، فلما قتل وضموا رأسه في حجرها .

قال المسعودي : كان النعمان بن بشير واليا على حمص قد خطب لابن الزبير
مماثلًا للضحاك بن قيس ، فلما بلغه وقعة راهط وهزيمة الزبيرية ، وقتل الضحاك -

(١) في أسد الغابة : وما خير من لا يلقى بشكور .

(٢) في ١ ، ش : ولكن ذا القربى الذي يستحقه . (٣) في ١ ، ش : سلمة .

خرج عن حصص هاربا ، فسار ليلة متحيراً لا يدري أين يأخذ ، فاتبعه خالد بن
عدى الكلابي فبين خفّ معه من أهل حصص ، فلحقه وقتله ، وبعث برأسه
إلى مروان . وقال الحسن بن عثمان : وفي سنة أربع وستين قتلت خيل مروان
للنعمان بن بشير الأنصاري ، وهو هارب من حصص .

وقال علي بن المديني : قتل النعمان بن بشير بمحص غيلة ، قتله أهل حصص
وهو وال لابن الزبير . وقال أبو بكر بن عيسى : قتل النعمان بقرية من قرى
حصص يقال لها بيران . روى عن النعمان بن بشير من التابعين حميد بن عبد الرحمن
ابن عوف ، والشعبي ، وأبو إسحاق المهداني ، وسماك بن حرب ،
وابنه محمد بن النعمان .

(٢٦١٥) النعمان بن أبي خزمة - أو خزمة بن النعمان - بن أمية بن البرك ،
وهو امرؤ القيس بن ثعلبة الأنصاري الأوسي ، من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف .
ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا ، وذكره ابن إسحاق وغيره فيمن شهد
بدرًا وأحدًا .

(٢٦١٦) النعمان بن الزارع^(١) عريف الأزدي ، لا أهره بأكثر من هذا . روى
عنه أنه قال : يارسول الله ، كنا نقتاف في الجاهلية . . . الحديث^(٢) .

(٢٦١٧) النعمان بن سنان^(٣) ، مولى لبني سلمة ، ثم لبني عبيد بن عدى بن غنم
من الأنصار ، شهد بدرًا وأحدًا .

(٢٦١٨) النعمان بن عبد عمرو بن مسعود بن الأشهل بن حارثة بن دينار بن

(١) في ٥ : الزراع . والمثبت من هوامش الاستيعاب .

(٢) في أسد الغابة : أخرج أبو عمر أيضاً النعمان بن بازية إلا أنه لم يخرج هذا الحديث
فيه ، ظنهما اثنين وظنهما ابن منده وأبو نعيم واحداً (٥ - ٢٤) .

(٣) في هامش اوهوامش الإستيعاب : سيار في كتاب الطبري .

النجار ، شهد بَدْرًا مع أخيه الضحاك بن عبد عمرو ، وقُتِلَ النعمان بن عبد عمرو يوم أُحُدٍ شهيداً .

(٢٦١٩) النعمان بن المجلان الزُرقي الأنصاري . هو الذي خلف على خَوَلة بنت قيس الأنصارية بعد قتل حمزة بن عبد المطالب عنها ، وكان النعمان بن المجلان لسان الأنصار وشاعرهم . ويقال : إنه كان رجلاً أحمر قصيراً تَزَدَّرِيهِ العَيْنُ ، وكان سيِّداً وهو القاتل :

قفل نقرِيش نحن أصحاب مكة
وأصحاب أحد والنضير وخيبر
ويوم بأرض الشام إذ قيل^(١) جعفر
وفي كل يوم ينكر الكلب أهله
ونضرب في يوم المجاجة أروساً
نصرنا وآوينا النبي ولم نخف
وقلنا لقوم هاجروا مَرَّحبا بكم
تُحَامِكُمْ أُمُورَنَا وَدِيَارَنَا
ونكفكم الأمر الذي تكرهونه
وكان خطاء ما أتينا وأتم
وقلم حرام نصب سَعْدٌ ونصبكم
وأهل أبو بكر لها خير قائم
وكانا هَوَانًا في علي وإبه
وهذا بحمد الله يشفي من العمى
نجى رسول الله في النار وخذَه

ويوم حنين والفوارس في بَدْر
ونحن رجنا من قُرَيْظَةَ بالذِكر
وزيد وعبد الله في علق يجرى
نطاعين فيه بالثَّقَفَةِ السُّمْرِ
بييض كأمثال البروق على الكفر
صروف الليالي والعظيم من الأمر
وأهلاً وسهلاً قد أمثمت من الفقر
كقسمة أيسار الجزور على الشطر
وكنا أناساً نذهب العُسرَ باليسر
صواباً كأننا لا نرِيش ولا نذري
عتيق ابن عَمان حلال أبا بكر
وإن علياً كان أخلق للأمر
لأهل لهام حيث ندرى ولاندرى
ويفتح آذاناً ثقلن من الوقر
وصاحبه الصديق في سالف الدهر

(١) في ٥ : وأسد الغابة : قتل .

فلولا انقضاء الله لم تذهبوا بها ولكن هذا الخير^(١) أجمع للصبر
ولم نرض إلا بالرضا ربنا ضربنا بأيدينا إلى أسفل القدر
(٢٦٣٠) النعمان بن عدى بن فضلة - ويقال ابن فضيلة - بن عبد العزى بن حُرثان
ابن عوف بن عبيد بن عويج بن عدى بن كعب القرظى العدوى ، كان من
مهاجرة الحبشة ، هاجر إليها هو وأبوه عدى بن فضيلة أو فضلة ، فات عدى هناك
بأرض الحبشة ، فورثه ابنه النعمان هناك ، فكان النعمان أول وارث في الإسلام ،
وكان عدى أبوه أول مورث في الإسلام ، ثم ولى عمر النعمان هذا ميسان ،
ولم يول عمر بن الخطاب رجلاً من قومه عدوياً غيره ، وأراد امرأته
على الخروج معه إلى ميسان فأبت عليه ، فأبشده النعمان آياتاً كثيرة ،
وكتب بها إليها وهي^(٢) :

فَمَنْ مُبْلِغُ الْحَسَاءِ أَنْ حَلِيلَهَا^(٣) مِيسَانَ يُسْقَى فِي زُبْجَاجٍ وَحَنْتَمٍ
إِذَا شَدَّتْ غَنْتَى دِهَاقِينَ قَرِيَّةً وَصَفَاجَةً تَحْدُو عَلَى كُلِّ مَيْسَمٍ
إِذَا كُنْتَ نَدْمَانِي فَبِالْأَكْرَاسِقِيِّ وَلَا تَسْقَى بِالْأَصْغَرِ الْمُتَمَلِّمِ
لِلسَلِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يَسُوءُهُ تَنَادُمُنَا فِي الْجَوْسَقِ الْمُتَهَدِّمِ
فيلغ ذلك عمر ، فكتب إليه :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ : حم ، تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم ، غافر الذنب
وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطُّوْلِ . . . الآية .

أما بعد فقد بلغنى قولك :

لِلسَلِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يَسُوءُهُ تَنَادُمُنَا فِي الْجَوْسَقِ الْمُتَهَدِّمِ
وَإِيْمِ اللَّهِ ، لقد ساءنى ذلك ، وعزله ؛ فلما قدم عليه سأله فقال : وَاللَّهِ مَا كَانَ

(١) في ٥ : الحبر .

(٢) ياقوت (ميسان) .

(٣) في ياقوت ألا هل آن الحساء . . .

من هذا شيء ، وما كان إلا أفضل شعر وجدته ، وما شربتها قط . قال :
أظنُّ ذلك ، ولكن لا تعمل لي على عملٍ أبدا .

فزل البصرة ، فلم يزل يفرُّو مع المسلمين حتى مات . وهو فصيح ، يستشهد
أهلُ اللغة بقوله : « ندمان » في معنى نديم .

(٢٦٢١) النعمان بن عَصْر بن الربيع بن الحارث بن أديم البلوى . وقيل : هو النعمان
ابن عَصْر بن عُبيد بن وائلة بن حارثة^(١) البلوى ، حليف للأَنْصار لبني معاوية ابن
مالك بن عمرو بن عوف ، شهد بَدْرًا والمشاهد كلها . وقُتِل يوم اليمامة شهيداً .
قال موسى بن عقبة ، وابن إسحاق ، وأبو معشر ، والواقدي : نعمان بن عَصْر -
بِكسر العين وسكون الصاد . وقال هشام بن محمد الكلبي : نعمان بن عَصْر
بالتفتح . وقال عبد الله بن محمد بن عمار : هو لقيط بن عَصْر^(٢) ؛ شهد بَدْرًا ،
وأحدًا ، والخندق ، والمشاهد كلها ، وقُتِل يوم اليمامة - ذكر ذلك
كله الطبري .

(٢٦٢٢) النعمان بن عمرو بن رفاعة بن سواد . ويقال رفاعة بن الحارث بن
سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن الجار . شهد بَدْرًا ، يقال له نعيان ،
شهد العقبة الآخرة ، وهو من السبعين فيها في قول ابن إسحاق ، وشهد بَدْرًا
والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال الواقدي : بقي نعيان
حتى تُوتِيَ في خلافة معاوية . قال أبو عمر : أظنه صاحب أبي بكر وسُوْبِط
رضي الله عنهم ، وأظنُّ أنه الذي جلد في الحجر أكثر من خمس مرار .

(٢٦٢٣) النعمان بن قَوْقَل . ويقال النعمان بن ثعلبة . وثعلبة يُدعى^(٣) قوقلا .

(١) في ١ : جارية ونسب في الطبقات على غير هذا .

(٢) بفتح العين وسكون الصاد (أسد الغابة ٥ - ٢٧) . (٣) في هامش ١ : اسمه غنم .

(م ٥ - الاستيعاب - رابع)

من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم : أرأيت إن صليتُ المحس ، وأحلتُ
الحلال ، وحرمتُ الحرام ، لأدخلُ^(١) الجنة ؟ قال : نعم . رواه عنه جابر ،
ورواه عنه أبو صالح ، ولم يسمه منه . وقال موسى بن عقبة : النعمان بن ثعلبة -
وهو قوقل - وهو صاحب القول يوم أحد ، ذكره في البدرين ، وذكر
ابن أبي حاتم عن أبيه النعمان بن قوقل . كوفي له صحبة . روى عنه بلال بن
يحيى . قال أبو عمر : في هذا وفي الذي بعده^(٢) نظر ، أحسبهما واحداً .

(٢٦٢٤) النعمان بن قيس الحضرمي . له صحبة . روى عنه إيراد بن لقيط السكوني .
(٢٦٢٥) النعمان بن مالك بن ثعلبة بن دعد بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن
عوف بن الحزرج ، وثعلبة بن دعد هو الذي يُسمى قوقلا ، وكان له عزٌّ ،
فكان يقال للخائف إذا جاء قوقل حيث شئتَ فأنتَ آمن ، فقيل لبنى
غنم وبنى سالم لذلك قواقلة ، ولذلك يُدعون في الديوان بنو قوقل .

شهد النعمان بدرًا وأحداً ، وقتل يوم أحد شهيداً ، قتله صفوان بن أمية
في قول محمد بن عمر ، وأما عبد الله بن محمد بن عمارة فإنه قال : الذي شهد بدرًا
وقتل يوم أحد النعمان الأعرج ابن مالك بن ثعلبة بن أصرم بن فهر بن ثعلبة
ابن غنم . والذي يدعى قوقلا هو النعمان بن مالك بن ثعلبة بن دعد بن فهر بن
ثعلبة بن غنم ، لم يشهد بدرًا .

قال أبو عمر : ذكر السدي أنّ النعمان بن مالك الأنصاري قال لرسول
الله صلى الله عليه وسلم في حين خروجه إلى أحد ومشاورته عبد الله بن أبي بن
سلول ، ولم يشاوره قبلها ، فقال النعمان بن مالك : والله يا رسول الله

(١) ، وأسد الغابة : أدخل .

(٢) الذي بعده وفي الترتيب الأول للكتاب هو النعمان بن مالك بن ثعلبة ، وسيأتي

برقم ٢٦٢٥ في هذه الطبعة .

لأدخلن الجنة . فقال له : بم ؟ قال : بأني أشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله ، وأني لا أفرُّ من الزحف . قال : صدقت ، فقتل يومئذ .

(٢٦٢٦) النعمان بن مقرن بن عائذ المزني . ويقال النعمان بن عمرو بن مقرن . يكنى أبا عمرو . وقيل يكنى أبا حكيم ، وينسبونه النعمان بن مقرن بن عائذ بن مبيج^(١) بن هبيرة بن نصر بن حبشية بن كعب بن عبد بن ثور بن هذمة بن لاطم بن عثمان ، وهو مزينة^(٢) بن عمرو بن أد بن طابخة المزني ، كان صاحب لواء مزينة يوم الفتح . قال مصعب : هاجر النعمان بن مقرن ، ومعه سبعة إخوة له ، أخبرناه سعيد بن نصر ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا ابن وضاح ، حدثنا أبو بكر ، حدثنا عبد الله بن إدريس ، عن حصين ، عن هلال بن يساف ، قال : مجل شيخ فلطم خادما له ، فقال له سويد بن مقرن : أمجز عليك إلا حرَّ وجهها ، لقد رأيتني سابع سبعة من بني مقرن مالنا خادمًا إلا واحدة ، فلطمها أضغرنا ، فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نقتلها .

حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا محمد بن عبد السلام ، حدثنا محمد بشار ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن شعبة ، عن حصين ، عن هلال بن يساف ، عن سويد بن مقرن مثله ، وقال فيه : لقد رأيتني سابع سبعة من إخواني مع النبي صلى الله عليه وسلم .

وروى عن النعمان بن مقرن أنه قال : قدّمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) في ١ : منجى . وفي أسد الغابة : مبيج - بكسر الميم وبالياء تحتها هظتان - ابن ماكولا . وحبشية - بضم الحاء المهملة وسكون الباء الموحدة وكسر الشين اللججة ، وتشديد الياء تحتها هظتان وآخره هاء (٥ - ٣١) .

(٢) أسد الغابة : عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة المزني . وولد عثمان هم مزينة نسبة إلى أمهم (٥ - ٣٠) .

في أربعمائة من مزينة . ثم سكن البصرة ، وتحولَ عنها إلى الكوفة ، فوجههُ
سعد إلى تسترفصالح أهل زَنْدَوْرَد . وقدم المدينة بفتح القادسية ، وورد حينئذ
على عمر اجتماع أهل أصبهان وهمذان والري وأذربيجان وناهوند ، فأقلقه
ذلك ، وشاور أصحابَ النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال له علي بن أبي طالب :
ابحث إلى أهل الكوفة فيسير ثلثام ويبقى ثلثهم على ذراريهم ، وابتعث
إلى أهل البصرة . قال : فَمَنْ أَسْتَعْمِلُ عَلَيْهِم ، أُنِيرُ عَلَى . فقال : أنت أفضلنا
رأياً وأعلمنا . قال : لأستعملنَّ عليهم رجلاً يكون لها . فخرج إلى المسجد ، فوجد
النعمان بن مقرن يصليُّ فيه ، فسرحه وأمره ، وكتب إلى أهل الكوفة بذلك .
وقد روى أنه كتب إلى النعمان بن مقرن يستعمله ليسير بثلي أهل
الكوفة وأهل البصرة ، وقال : إن قُتِلَ النعمان فخذيفة وإن قُتِلَ حذيفة فخرير .
فخرج النعمان ومعه حذيفة ، والزبير ، والمعيرة بن شعبة ، والأشعث بن قيس ،
وعبد الله بن عمر ، كلهم تحت رايته ، وهو أميرُ الجيش ؛ ففتح الله عليه أصبهان ،
فلما أتى نهاوند قال النعمان : يامعشر المسلمين ، شهتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم
إذا لم يقاتل أول النهار آخرَ القتال حتى تزول الشمس ، وتهب الرياح ، وينزل
النصر ؛ اللهم ارزق النعمان شهادةً بنصر المسلمين ، وافتحْ عليهم ، فأمنَ المسلمون .
وقال لهم : إني أهزُّ اللواء ثلاث مرات ، فإذا هزرتُ الثالثة فاحلوا ، ولا يلوى
أحد على أحد ، وإن قُتِلَ النعمان فلا يلوى عليه أحد ، فلما هز اللواء الثالثة
حل ، وحمل معه الناس ، فكان أول صريع ، وأخذ الراية حذيفة ، ففتح الله
عليهم . وكانت وقعة نهاوند سنة إحدى وعشرين ، وكان قتل النعمان بن مقرن
يوم جمعة ، ولما جاء نعيه عمر بن الخطاب خرج ، فنعاه إلى الناس على المنبر ،
ووضع يده على رأسه يبكي .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا أحمد بن علي بن سعيد ، حدثنا يحيى بن معين ، حدثنا غندر ، عن شعبة ، عن حصين ، قال ، قال : عبد الله بن مسعود : إن للإيمان بيوتا ، وللنفاق بيوتا ، وإن بيت بني مقرن من بيوت الإيمان .

قال أبو عمر : روى عن النعمان بن مقرن من الصحابة معقل بن يسار ، وطائفة من التابعين ، منهم محمد بن سيرين ، وأبو خالد الوالي

باب نعيم

(٢٦٢٧) نعيم بن أوس الداري ، أخو تميم بن أوس يقال : إنه قدم مع أخيه تميم وابن عمهما أبي هند على النبي صلى الله عليه وسلم ، فأقطعهم ما سألوه ، وقد أبا ذلك قومٌ قالوا : لم يقدم نعيم مع أخيه تميم على النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا يُذكرُ في الصحابة .

(٢٦٢٨) نعيم بن عبد الله النحام ، القرشي المدوي . هو نعيم بن عبد الله بن أسيد بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدى بن كعب بن لؤي . وإنما سُمِّيَ النحام لأنَّ النبي صلى الله عليه وسلم قال : دخلتُ الجنةَ فسمعتُ نعمةً من نعيمٍ فيها . والنعمة السملة . وقيل النعمة النخعة الممدودة آخرها ، فسُمِّيَ بذلك النحام . كان نعيم النحام قديمَ الإسلام ، يقال : إنه أسلم بعد عشرة أنفسٍ قبل إسلام عمر بن الخطاب . وكان يكتمُ إسلامه ، ومنعه قومه لشرفه فيهم من الهجرة ، لأنه كان يُنْفِقُ على أرايِلِ بني عدى وأيتامهم وبمؤونهم ، فقالوا : أقيم عندنا على أيِّ دينٍ شئت ، وأقيم في ربِّك ، واكفينا ما أنت كافٍ من أمرِ أرايِلنا ، فوالله لا يتعرَّضُ لك أحدٌ إلَّا ذهبَتْ أنفسنا جميعاً دونك . وزعموا

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ حِينَ قَدِمَ عَلَيْهِ : قَوْمُكَ ، يَا نَعِيمُ ، كَانُوا خَيْرًا لَكَ مِنْ قَوْمِي لِي . قَالَ : بَلْ قَوْمُكَ خَيْرٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : قَوْمِي أَخْرَجُونِي ، وَأَقْرَبُكَ قَوْمُكَ وَزَادَ الزُّبَيْرُ - فِي هَذَا الْخَبَرِ فَقَالَ نَعِيمٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَوْمُكَ أَخْرَجُوكَ إِلَى الْمَجْرَةِ وَقَوْمِي حَبَسُونِي عَنْهَا . وَكَانَتْ هِجْرَةُ نَعِيمٍ عَامَ خَيْبَرَ . وَقِيلَ : بَلْ هَاجَرَ فِي أَيَّامِ الْحَدِيثِ . وَقِيلَ : إِنَّهُ أَقَامَ بِمَكَّةَ حَتَّى كَانَ قَبْلَ الْفَتْحِ .

واختلف في وقت وفاته ، فقيل : قُتِلَ بِأَجْنَادِينَ شَهِيداً سَنَةَ ثَلَاثِ عَشْرَةَ فِي آخِرِ خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ . وَقِيلَ : قُتِلَ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ شَهِيداً فِي رَجَبِ سَنَةِ خَمْسِ عَشْرَةَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ . وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ : كَانَ نَعِيمٌ قَدْ هَاجَرَ أَيَّامَ الْحَدِيثِ ، فَشَهِدَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْمَشَاهِدِ ، وَقُتِلَ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ فِي رَجَبِ سَنَةِ خَمْسِ عَشْرَةَ . يَرَوِي عَنْهُ نَافِعٌ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ ، وَمَا أَظْنَمَهَا سَمِعاً مِنْهُ (١) .

(٢٦٢٩) نَعِيمُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ عَامِرِ الْأَشْجَعِيِّ ، هَاجَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْخَنْدَقِ ، وَهُوَ الَّذِي خَذَلَ الْمُشْرِكِينَ وَبَنَى قَرْيَةَ حَتَّى صَرَفَ اللَّهُ الْمُشْرِكِينَ بَعْدَ أَنْ أَرْسَلَ عَلَيْهِمْ رِيحاً وَجُنُوداً لَمْ يَرَوْهَا . خَبَرَهُ فِي تَخْذِيلِ بَنِي قَرْيَةَ وَالْمُشْرِكِينَ فِي السَّيْرِ خَبَرٌ عَجِيبٌ . وَقِيلَ : إِنَّهُ الَّذِي نَزَلَتْ فِيهِ (٢) : « الَّذِينَ قَالُوا لَمْ يَأْتِ الْبَشَرُ إِلَّا الْبَشَرُ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ . . . الْآيَةَ - يَعْنِي نَعِيمُ بْنُ مَسْعُودٍ وَخَدَّه ، كُنِيَ عَنْهُ وَخَدَّه بِالنَّاسِ فِي قَوْلِ طَائِفَةٍ مِنْ أَهْلِ التَّفْسِيرِ . قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْمَعْنَى : إِنَّمَا قِيلَ ذَلِكَ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ النَّاسِ يَقُومُ مَقَامَ الْآخَرِ فِي مِثْلِ ذَلِكَ . وَقَدْ قِيلَ فِي تَأْوِيلِ الْآيَةِ غَيْرُ ذَلِكَ .

(١) في هوامش الاستيعاب : قال النووي : لانهما لم يدركاه (٥٨) .

(٢) سورة آل عمران ، آية ١٧٣ .

سكن نعيم بن مسعود المدينة ، ومات في خلافة عثمان . روى عنه ابنه سلمة
ابن نعيم . وقيل : بل قتل نعيم بن مسعود في الجمل الأول قبل قدوم علي مع مجاشع
ابن مسعود السلمي ، وحكيم بن جبلة ، ونعيم بن مسعود الأشجعي . كان رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ابن ذى اللحية .

(٢٦٣٠) نعيم بن مقرن ، أخو النعمان بن مقرن ، خلف أخاه النعمان حين قتل
بناوند ، وكانت على يديه فتوح كثيرة ، وهو وأخوه من جلة الصحابة ،
وكانوا من وجوه مزينة ، وكان عمر بن الخطاب يعرف نعيم والنعمان موضعهما .
(٢٦٣١) نعيم بن هزال الأسلمي ، من بني مالك بن أفضى . سكن المدينة ،
روى عنه المدنيون قصة رجم ماعز الأسلمي . وقد قيل : إنه لا صحبة لنعيم هذا ،
 وإنما الصحبة لأبيه هزال ، وهو أولى بالصواب ، والله أعلم .

(٢٦٣٢) نعيم بن همار ، ويقال ابن همار^(١) وابن هبار ، وابن هدار ، وابن^(٢) خار ،
وابن هام . كل هذا قد قيل فيه ، وهو غطفاني معدود في أهل الشام . روى
عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً واحداً فيما يحكيه عن ربه تعالى ، إنه قال :
ابن آدم ، صل لي أربع ركعات أول النهار أكفيك آخره . اختلف في هذا
الخبر اختلافاً كثيراً كاختلافهم في اسم أبيه ، فمنهم من يجعله عن نعيم ،
عن عقبة بن عامر ، وحدث مكحول عن نعيم ، ولم يسمع منه كثير بن مرة ،
وقيس الجذامي . وقد روى عن نعيم بن همار هذا أبو إدريس الخولاني .
يعد في الشاميين قال أحمد بن حنبل - فيما روى عنه حنبل بن إسحاق :
اختلفوا في نسبه ، فقال عبد الرحمن بن مهدي : نعيم بن هبار . وقال الخياط :

(١) في ٥ : حاد . وفي الطبقات . هبار . (٧ - ١٣٥) . وفي الإصابة : همار ، ويقال
ابن هبار ، وابن هدار ، وابن همار ، وابن خار ؛ وهمار أصح . (٤ - ٥٣٩) .
(٢) في ٥ : حمار .

نعيم بن همار . وقال الوليد بن مسلم ، عن سعيد بن عبد العزيز : نعيم بن حمار .
وقال التلابي ، عن يحيى بن معين : اختلف الناس في نعيم بن همار ، فقالوا :
هبار ، وقالوا : حمار . وأهل الشام يقولون : همار ؛ وهم أعلم به . وقال غير ابن
معين وأحمد كل ما وصفنا والحمد لله .

باب نغير

(٢٦٣٣) نُغَيْرُ بْنُ مُجِيبٍ ^(١) التَّمَلِيُّ . شامي ، كان من قدماء الصحابة . روى
عنه الحجاج بن عبد الله التَّمَلِيُّ - وله صحبةٌ أيضاً - حديثاً مرفوعاً في صفة جهنم
أعادنا الله منها وأجارنا من عذابها : إن فيها سبعين ألف وادٍ . وهو حديث
مُنْكَرٌ ، لا يصح . وقال أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان : إنما هو سفيان
ابن مجيب ^(١) ، ولم يقله ^(٢) غيرهما ، والله أعلم بالصواب .

(٢٦٣٤) نُغَيْرُ بْنُ الْمَغْلَسِ ^(٣) بن نغير الحضرمي ويقال : نُغَيْرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ
عاصم الحضرمي وهو والد جُبَيْرِ بْنِ نُغَيْرٍ ، يَكْنَى أبا جبير . ويقال أبو خمير -
بالحاء المعجمة والميم . قال خالد بن عيسى - في تاريخ أهل حمص : له صحبة ،
وهو معدودٌ في الشاميين . روى عنه ابنه جُبَيْرُ بْنُ نُغَيْرٍ أحاديثَ منها في
صفة الرضوء ، ومنها في قصة الدجال حديث طويل . وابنه جُبَيْرُ بْنُ نُغَيْرٍ
جاهلٌ إسلامي ، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يَرِدْ ، وهو معدودٌ في كبار
التابعين بالشام أيضاً ، وقد ذكرناه .

(١) في ١ ، ش : مجيب . (٢) في ١ : بل قال ابن قانع أيضاً .

(٣) في أسد الغابة : نغير بن جبير ، ويقال : نغير بن المغلس .

باب نمير

(٢٦٣٥) نَمِيرُ بن أوس الأشجعي ، ويقال الأشعري . ذكره في الصحابة مَنْ لم يمعن النظر . روى عنه ابنه الوليد بن نمير ، ولا يصح له عندي صحبة ، وإنما روايته عن أبي الدرداء ، وأم الدرداء ، وكان قاضي دمشق .

(٢٦٣٦) نَمِيرُ بن خَرَشَةَ بن ربيعة التقي . حليف لهم ، من بني الحارث بن كعب . كان أحدَ الذين قدموا مع عبد ياليل بإسلام تقيف .

(٢٦٣٧) نمير بن أبي نمير^(١) الخزاعي . ويقال الأزدي . يكنى أبا مالك بابنه مالك ابن نمير . سكن البصرة ، ولم يَرَوْ حديثه غير عصام بن قدامة ، عن مالك ابن نمير ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في الجلوس بالصلاة .

باب نهيك

(٢٦٣٨) نَهَيْكُ بن أوس بن خَزَمَةَ بن عدى بن أبي بن غنم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج ، من القواقل ، شهد أحدًا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . هو ابنُ أخى خزيمة بن خزيمة ، ذكره الطبري وغيره .

(٢٦٣٩) نَهَيْكُ بن صُرَيْم^(٢) الشكري . ويقال السكوني . معدودٌ في أهل الشام ، له حديثٌ واحد . روى عن أبي إدريس الخولاني ، عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : ليقاتلن المشركين - أو قال الكفار - حتى يقاتل بَقِيَّتِكُم الدجال على نهر بالأردن . الحديث .

(٢٦٤٠) نَهَيْكُ بن عامر بن المنتفق^(٣) . قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وَفْدِ بني المنتفق مع أبي رزين لقيط بن عامر ، وهو مذکور في حديث أبي رزين العقيلي الحديث الطويل .

(١) في أسد الغابة : اسم أبي نمير مالك الخزاعي وقيل الأزدي ، أبو مالك (٥ - ٤١) .

(٢) بفتح أوله وبالضغير كما في الإصابة .

(٣) في أسد الغابة : ابن عامر بن مالك بن المنتفق .

باب نوفل

(٢٦٤١) نوفل بن ثعلبة بن عبد الله بن فضالة بن مالك بن العجلان بن مالك^(١)
ابن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو [بن عوف]^(٢) بن الخرج الأنصاري
السالمي، ثم الخزرجي، شهد بَدْرًا، وقتل يوم أُحُدٍ شهيدًا.

(٢٦٤٢) نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي . يكنى
أبا الحارث، كان أَسَنَ مِن إِخْوَتِهِ وَمِنْ سَائِرِ مَنْ أَسْلَمَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، كُلِّهِمْ
كَانَ أَسَنًا مِنَ الْعَبَّاسِ وَحِمَزَةَ، أَمِيرَ يَوْمِ بَدْرٍ وَفِدَاءِ الْعَبَّاسِ، ثُمَّ أَسْلَمَ وَهَاجَرَ
أَيَّامَ الْخَنْدَقِ . وَقِيلَ : بَلْ هُوَ الَّذِي فَدَى نَفْسَهُ بِرِمَاحٍ^(٣) . وَأَخَى رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعَبَّاسِ، وَكَانَا شَرِيكَيْنِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، مَتَّافِضَيْنِ
فِي الْمَالِ مَتَّحَاتَيْنِ . وَشَهِدَ نَوْفَلٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتْحَ مَكَّةَ .
وَشَهِدَ حُنَيْنًا، وَالطَّائِفَ، وَكَانَ مِمَّنْ ثَبَتَ يَوْمَ حُنَيْنٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعَانَ يَوْمَ حُنَيْنٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَلَاثَةِ آلَافِ رِمْحٍ،
قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رِمَاحِكَ أَمَا الْحَارِثُ
تَقْصِفُ أَصْلَابَ الْمُشْرِكِينَ . وَقِيلَ : إِنَّهُ أَسْلَمَ يَوْمَ فَدَى نَفْسَهُ . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٤) :

حدثنا علي بن عيسى النوفلي، عن أبيه، عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث، عن
عبد الله بن الحارث بن نوفل، قال : لما أُسِرَ نَوْفَلُ بْنُ الْحَارِثِ بَيْدْرَ قَالَ
لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَفَدِ نَفْسَكَ . قَالَ : مَالِي شَيْءٌ أَفْتَدِي بِهِ .
قَالَ : أَفَدِ نَفْسَكَ بِرِمَاحِكَ الَّتِي بَجُدَّةَ . قَالَ : وَإِلَّاهِ مَا عَلِمَ أَحَدٌ أَنْ لِي بِجُدَّةِ
رِمَاحًا غَيْرِي بَدَّ اللَّهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ . فَفَدَى نَفْسَهُ بِهَا، وَكَانَتْ

(١) في ١ : زيد . (٢) ليس في ١ . (٣) في ١ : جبريل .

(٤) الطبقات : ٤ - ٣١ .

ألف رَمَح . وتوفى بالمدينة في داره بها سنة خمس عشرة في خلافة عمر وصلى عليه عمر بعد أن مشى معه إلى البقيع ، ووقف على قبره حتى دفن .

(٢٦٤٣) نوفل بن فَرَوَةَ الأشجعي . له صحبة . نزل الكوفة لم يَرَوْهُ عنه غير بنيه : فروة ، وبد الرحمن ، وسحيم بن نوفل ، حديثه في « قل يأبها الكافرون » مختلف فيه ، مضطرب الإسناد ، لا يثبت .

(٢٦٤٤) نوفل بن معاوية بن عمرو الدبلي . ويقال نوفل بن معاوية بن عروة الدبلي . ويقال : السكناني . وهو من بني الدبيل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، ثم أحد بني نفاثة بن عدى بن الدبيل . وقيل : إنه عُمرٌ في الجاهلية ستين سنة وفي الإسلام ستين سنة . وقيل : بل كان منتهى عمره مائة سنة . أول مشاهدته مع النبي صلى الله عليه وسلم فتح مكة ، وكان أسلم قبل ، وخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم منصرفه إلى المدينة ، ونزل بها في بني الدبيل ، وحجَّ مع أبي بكر سنة تسع ومع النبي صلى الله عليه وسلم سنة عشر ، ولم يزل ساكناً بالمدينة حتى توفى بها في زمن يزيد بن معاوية . روى عنه أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام . وعبد الرحمن بن مطيع بن الأسود ، وعراك بن مالك .

باب نيار

(٢٦٤٥) نِيَارُ بن ظالم بن عبيس الأنصاري . من بني النجار . شهد أحدًا - قاله الطبري .

(٢٦٤٦) نِيَارُ بن مسعود بن عَبْدَةَ بن مُظَهَّر^(١) . شهد أحدًا مع النبي صلى الله عليه وسلم هو وابنه مسعود - قاله الطبري .

(١) الضبط من أسد الغابة .

(٢٦٤٧) نيار بن مكرم الأسلمى . له صحبة ورواية . هو أحد الذين دفنوا
عثمان بن عفان ، وهم : حكيم بن حزام ، وجبير بن مطعم ، وأبو جهم
ابن حذيفة ، ونيار بن مكرم . وقال مالك بن أنس : إن جدّه مالك بن
عامر كان خامسهم . روى نيار بن مكرم عن النبي صلى الله عليه وسلم في
تفسير قول الله عز وجل : « ألم غلبت الروم . . . إلى قوله : يفرح
المؤمنون بنصر الله . . . الحديث بطوله . روى عنه عروة بن الزبير ، وابنه
عبد الله بن نيار ، والله أعلم .

باب الافراد في حرف النون

(٢٦٤٨) النابغة الجعدى . ذكرناه في باب النون لأنه غلب^(١) عايه النابغة ،
واختلف في اسمه ، فقيل : قيس بن عبد الله [بن عمر]^(٢) وقيل : حبان^(٣)
ابن قيس [بن عبد الله]^(٤) بن عمرو بن عدس بن ربيعة بن جعدة بن كعب
ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة . وقيل : اسمه حبان^(٥) بن قيس بن عبد الله
ابن وحوح بن عدس بن ربيعة بن جعدة . وإنما قيل له النابغة فما يقولون
لأنه قال الشعر في الجاهلية ثم أقام مدة نحو ثلاثين سنة لا يقول الشعر ،
ثم نبغ فيه [بعد]^(٦) فقال ، فسمى النابغة . قالوا : وكان قديماً شاعراً محسناً
طويل البقاء في الجاهلية والإسلام ، وهو عندهم أسن من النابغة الذبياني
وأكبر . واستدلوا على أنه أكبر من النابغة الذبياني لأن النابغة الذبياني كان
مع النعمان بن المنذر في عصره . وكان النعمان بن المنذر [بعد المنذر]^(٧) بن
محرق ، وقد أدرك النابغة الجعدى [المنذر بن محرق]^(٨) ، وناداه ، ولكن

(١) في ٢ : لأن الأغلب . (٢) ليس في ١ .

(٤) ليس في أسد النابغة .

(٣) في ١ : حبان .

النابة الذيباني مات قبله . وعمرُ الجمدى بعده عمرا طويلا . ذكره عمر بن شبة عن أشياخه أنه عمر مائة وثمانين سنة ، وأنه أنشد عمر بن الخطاب :

لقيت (١) أناسا فأفنيتهم وأفنيتُ بَمَدَ أناس أناسا (٢)
ثلاثة أهلين أفنيتهم وكان الإله هو المستأما (٣)

فقال له عمر : كم لبثت مع كل أهل ؟ قال : ستين سنة . قال ابن قتيبة :
عمرُ النابغة الجمدى مائتين وعشرين سنة ، ومات بأصبهان . وهذا أيضا لا يدفع ، لأنه قال في الشعر السيفي الذي أنشده عمر أنه أفنى ثلاثة قرون كل قرن من القرون ستين سنة ؛ فهذه مائة وثمانون سنة ، ثم عمرُ إلى زمن ابن الزبير وإلى أن هاجى أوس بن مغراء (٤) ثم ليلى الأخيلية ، وكان يذُكرُ في الجاهلية دين إبراهيم والحنيفية ، ويصومُ ويستغفر فيما ذكروا ، وقال في الجاهلية كلته التي أولها :

الحمد لله لا شريك له مَنْ لَمْ يَقْلها فَنَفْسُه ظَلَمًا

وفيها ضروب من دلائل التوحيد ، والإقرار بالبعث والجزاء ، والجنة والنار . وصفه بعض ذلك على نحو شعر أمية بن أبي الصلت . وقد قيل :
إن هذا الشعر لأمية ، ولكنه قد صححه يونس بن حبيب ، وحماد الرواية ، ومحمد بن سلام ، وعلى بن سليمان الأخفش للنابة الجمدى .

قال أبو عمر : وفد النابغة على النبي صلى الله عليه وسلم مسلما . وأنشده ، ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان أول ما أنشده قوله في قصيدته الرائية :

أتيت رسولَ الله إذ جاء بالهدى ويتلو كتابًا كالمَجْرَةِ نَيْرًا

(٢) الستاس : المستأما .

(٤) في ١ : ممن .

(١) في ١ : ليست .

(٣) الشعر والشعراء : صفحة ٢٤٩ .

قرأت علي أبي الفضل أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن أن قاسم بن أصبغ
حدثهم ، قال : حدثنا الحارث بن أبي أسامة ، حدثنا العباس بن الفضل ، حدثنا
محمد بن عبد الشمس^(١) ، قال : حدثني الحسن بن عبيد الله ، قال : حدثني مَنْ سَمِعَ
النايبة الجمدى يقول : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنشدته قولي :

وإنا لقومٌ مانسودُّ خيلنا إذا ما التقينا أن تجيد وتنفرا
ونكر يوم الرُّوعِ ألوانَ خيلنا من الطعن حتى نحسب الجونَ أشقرا
وليس بمعروف لنا أن زدها صحاحا ولا مستكرا أن تمقرا
بلغنا السماء مجدنا وجدودنا وإنا لندرجو فوق ذلك مظهرها
وفي رواية عبد الله بن جراد :

علونا على طرّة العباد تكرر ما وإنا لندرجو فوق ذلك مظهرا

وفي سائر الروايات كما ذكرنا ، إلا أن منهم من يقولون : مجدنا وجدودنا ،
فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إلى أين يا أبا ليلى ؟ قال : قلت : إلى الجنة .
قال : نعم إن شاء الله تعالى . فلما أنشدته :

ولا خيرَ في حلم إذا لم يكن له بواجزٍ تخمي صفوه أن يُكدرًا
ولا خير في جهل إذا لم يكن له حليم إذا ما أوردَ الأمرُ أضدرا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يفضض الله فاك . قال : وكان
من أحسن الناس تمرا . وكان إذا سقطت له سن نبتت [أخرى]^(٢) . وفي رواية
عبد الله بن جراد لهذا الخبر ، قال : فنظرت إليه كأن فاه البرد المنهل يتلألأ
ويبرق ، ما سقطت له سن ولا تفلتت^(٣) لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(١) في أبي عبد الله التيسير . (٢) ليس في أ . (٣) في أ : تفلتت .

أَجَلَّتْ لَا يَفْضُضُ اللَّهُ فَالِكَ . قَالَ : وَعَاشَ النَّابِغَةُ بِدَعْوَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَتَتْ عَلَيْهِ مِائَةٌ وَائْتِنَا عَشْرَةَ سَنَةٍ ، فَقَالَ فِي ذَلِكَ :

أَتَتْ مِائَةً لَعَامٍ وَلِدَتْ فِيهِ وَعَشْرَ بَعْدَ ذَلِكَ وَائْتِنَانِ^(١)
وَقَدْ أَبَقْتُ صُرُوفَ الدَّهْرِ مِنِّي كَمَا أَبَقْتُ مِنَ الذِّكْرِ الْبَيَانِي
أَلَا زَعَمْتَ بَنُو سَعْدٍ بَأَنِي وَمَا كَذَبُوا كَبِيرُ السِّنِّ فَنَانِي

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : قَدْ رَوَيْنَا هَذَا الْخَبْرَ مِنْ وَجْهِ كَثِيرَةٍ عَنِ النَّابِغَةِ الْجُهْدِيِّ مِنْ طَرِيقِ يَعْطَى بْنِ الْأَشْدُقِ وَغَيْرِهِ ، وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنْهَا مِنَ الْآيَاتِ مَا فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ ، وَهَذِهِ أَمْتُهَا وَأَحْسَنُهَا سِياقَةً ، إِلَّا أَنَّ فِي رِوَايَةِ يَعْطَى بْنِ الْأَشْدُقِ وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنِ جِرَادٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : أَجَلَّتْ لَا يَفْضُضُ اللَّهُ فَالِكَ . وَلَيْسَ فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ « أَجَلَّتْ » . وَمَا أَظُنُّ النَّابِغَةَ إِلَّا وَقَدْ أَنْشَدَ الشَّرْكَهَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهِيَ قَصِيدَةٌ طَوِيلَةٌ نَحْوُ مِائَتَيْ بَيْتٍ أَوْهَا :

خَلِيلٌ غَضًا سَاعَةً وَتَهَجَّرًا وَلَوْ مَا عَلِيٌّ مَا أَحْدَثَ الدَّهْرَ أَوْ فَرَا
وَقَدْ ذَكَرْتُ مِنْهَا مَا أَنْشَدَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ الْخَشَنِيُّ ، عَنْ أَبِي الْفَضْلِ الرَّيَّانِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمَا فِي آخِرِ بَابِ النَّابِغَةِ هَذَا مِنْ هَذَا الْكِتَابِ ، وَهُوَ مِنْ أَحْسَنِ مَا قِيلَ مِنَ الشَّعْرِ فِي الْفَخْرِ بِالشَّجَاعَةِ سِبَاطَةَ وَقَاوَةَ وَجَزَالَةَ وَحِلَاوَةَ ، وَفِي هَذَا الشَّعْرِ مِمَّا أَنْشَدَهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ بِالْهَدْيِ وَيَتَلَوُّ كِتَابًا كَالْمَجْرَةِ نَيْرًا
وَجَاهَلْتُ حَتَّى مَا أَحْسَ وَمَنْ مَعِي سَهِيلًا إِذَا مَا لَاحَ ثُمَّ تَحَوَّرًا^(٢)
أَقِيمِ عَلَى التَّقْوَى وَأَرْضِي بِفِطْلِهَا وَكُنْتُ مِنَ النَّارِ الْخَوْفَةَ أَحْذَرًا^(٣)

(١) فِي الْمَهْذَبِ : وَحِجْتَانِ . (٢) فِي ١ : ثُمَّ تَحَوَّرًا . وَفِي مَهْذَبِ الْأَغَانِي : ثُمَّ تَحَوَّرًا .

(٣) فِي مَهْذَبِ الْأَغَانِي : أَوْجَرًا .

وأسلم وحسب إسلامه ، وكان يردُّ على الخلفاء ، ورد على عمر ، ثم على عثمان ،
وله أخبار حسان .

وقال عمر بن شبة : كان النابغة الجعدي شاعراً مُغَلَّباً^(١) إلا أنه كان إذا
هاجى غلب . هاجى أوس بن مفرأ ، ولى الأخيلىة ، وكعب بن جليل ،
فضلبوه ، وهو أشعر منهم مراراً ، ليس فيهم من يقرب منه ، وكذلك قال فيه
ابن سلام^(٢) وغيره . وذكر الهيثم بن عدى ، قال : رَعَتْ بنو عامر بالبصرة
في الزروع ، فبث أبو موسى الأشعري في طلبهم ، فتصارخوا يا آل عامر !
خروج النابغة الجعدي ، ومعه عصبة له ، فأتى به أبو موسى ، فقال له : ما أخرجك ؟
قال : سمعتُ داعيةً قومي . قال : فضر به أسواطاً . فقال النابغة في ذلك :

رأيت البكر بكر بنى نمود^(٣) وأنت أراك بكر الأشعرينا
فإن تك لابنِ عفان أميناً فلم يبعث بك البر الأمينا
فيا قبر النبي وصاحبيه ألا يا غوثنا لو تسامعونا
ألا صلى إلهم عليكم ولا صلى على الأمراء فينا

فأما خبره مع ابن الزبير فأخبرني عبد الوارث بن صفيان ، قال : حدثنا
القاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا زبير بن بكار ، حدثني هارون
ابن أبي بكر ، حدثني يحيى بن إبراهيم البهزي ، حدثنا سليمان بن محمد ، عن يحيى
ابن عروة ، عن أبيه ، عن عمه عبد الله بن عروة بن الزبير ، قال : أتحت السنة
نابغة بنى جعدة ، فدخل على عبد الله بن الزبير في المسجد الحرام ، فأنشده :

حكيت لنا الصديق لما وليتنا وعثمان والفاروق فارتاح مُعلم

(١) في ٥ : ممذباً . (٢) الطبقات صفحة ١٠٥ . (٣) في ٥ : نمود .

وسويت بين الناس في الحق فاستَوَوْا^(١) فعاد صباحا حالك الليلى مظلم
أتاك أبو ليلى تجوب به الدجى دُجى الليل جَوَاب الفلاة عرمرم^(٢)
لتجبر منه جانبا دغدَعَتْ^(٣) به صروف الليالى والزمان المصمَّم
قال : فقال له ابن الزبير : أمسك عليك يا أبا ليلى ؛ فإن الشعر أهون
وسائلك عندنا . أما صفوة^(٤) مالنا فإن بنى أسد^(٥) شغلتنا عنك ، وأما صفوته
فالل الزبير ، ولكن لك في مال الله حقان : حق^(٦) لرؤيتك رسول الله صلى
الله عليه وسلم ، وحق لشركتك أهل الإسلام في فيتهم ، ثم أدخله دار
النعم ، فأعطاه قلائص سبعا وفرما [وخيلا]^(٧) ، وأوقر له الركاب برًا
وترا وثيابا ، فجعل النابغة يستمجل ويأكل الحب صرفا ، فقال ابن الزبير :
وَيْح أبى ليلى لقد بلغ منه الجهد . فقال النابغة : أشهدُ لسمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول : ما وليت قريش فعدلت ، واسترحمت فرحمت ،
وحدثت فصدقت ، ووعدت خيرا فأنجرت ، فأنا والنيون فرأط القادمين^(٨)
ألا .. وذكر كلمة معناها أنهم تحت النبيين بدرجة في الجنة .

قال الزبير : كتب يحيى بن معين هذا الحديث عن أخى . وذكر أبو الفرج
الأصبهاني هذا الحديث ، فقال : حدثني به محمد بن جرير الطبرى من حفظه
عن أحمد بن زهير بإسناده . ومما يستحسن ويستجد للنابغة الجعدى :

فتى كلت خيراته غير أنه جوادٌ فلا يبقى^(٩) من المال باقيا
فتى تمّ فيه ما يسر صديقه على أن فيه ما يسوء الأعدايا

(١) فى ٥ : فاستروا (٢) فى ١ ، والمهذب : عشم

(٣) فى المهذب : زعزعت . (٤) فى ١ : عنوة .

(٥) فى ١ : فإن بنى أسد وبنى تيماء تشغلتها عنك . (٦) ليس فى ١ .

(٧) فى الشعر والشعراء : القاصفين . (٨) فى ٥ : فلا ينفق .

(٩) م ٦ - الاستيباب - ٤)

وأشدنى أبو عثمان سعد بن نصر ، قال : أشدنا أبو محمد قاسم بن أصبغ
 اليماني ^(١) ، قال : أشدنا أبو عبد الله محمد بن عبد السلام الخشني ، قال : هذا
 ما أشدنا أبو العليل ^(٢) الرياشي من قصيدة النابتة الجعدي :

تذكرت والذكرى تهيج ^(٣) للفتى ومن حاجة ^(٤) المحزون أن يتذكر
 ندأماى عند المنذر بن محرق أرى اليوم منهم ظاهر الأرض مُتفيرا
 تقضى زمانُ الوصل بيني وبينها ولم ينقض ^(٥) الشوق الذي كان أكثرا
 وإنى لأستشفي برؤية جارها إذا ما لقائها على تعذرا
 وألقى على جيرانها مسحة الهوى وإن لم يكونوا لي قبيلة ومُشرا
 تردتُ ثوبَ الدُّلِّ يوم لقيتها وكان ردائي نخوة وتجبرا
 حسبتنا زمانا كلَّ بيضاء شحمة ليالى إذ نترؤ جُداما وجُميرا
 إلى أن لقينا الحمى بكر بن وائل ثمانين ألفا دارعين وحُصرا
 فلما قرعنا النبع بالنبع بمضه يبعض أبت عيدا أنه أن تكسرا
 سقيناهم كأما سقونا بمنلها ولكننا كُنَّا على الموت أصبرا
 بنفسى وأهلى عصبة سلمية يعدون للهيجاً عنأجيج ضمرا
 وقالوا لنا أحيوا لنا مَنْ قتلتم لقد جثم إذا ^(٦) من الأمر مُنكرا
 ولسنا زردَ الروح فى جسم مَيِّتٍ وكنا نسيل ^(٧) الروح ممن تنشرا ^(٨)
 نُميت ولا نمحي كذلك صنعنا ^(٩) إذا البطلُ الحمى إلى الموت أجمرا

(١) فى ١ : البيان . (٢) فى ١ ، واللباب : أبو الفضل . (٣) فى ١ : على الفتى .
 (٤) فى ١ : ومن حالة . (٥) فى ١ : ينقض . (٦) فى ١ : أصرا من الأمر .
 (٧) فى ١ : لسل . (٨) فى ٥ : تهنرا . (٩) فى ١ : كذلك صيفنا .

ملكنا فلم نكشف قنأاً لحرّة ولم نستلب إلا الحديد المسمرأ
ولو أنا شئنا سوى ذلك أصبحت كرائمهم فينا تباع وتشتري
ولكن أحساباً نمتنا إلى الملا وآباء صديق أن يروم^(١) المحفرا
وإنا لقوم ما نعوذ خيلنا إذا ما التقينا أن تحيد وتنفرا
ونكر يوم الزوع ألوان خيبتنا من الطعن حتى نحسب الجون أشقرا
وليس بمعروف لنا أن نردها صحاحا ولا مستكرا أن تعقرا
أنت رسول الله إذ جاء بالهدى . ويتلو كتاباً كالجرّة نيرا
بلغنا السماء مجدنا وجدودنا وإنا لندجو فوق ذلك مظهرأ
ولا خير في حلم إذ لم يكن له بوادر تحمي صفوه أن يكتدرا
ولا خير في جهل إذ لم يكن له حلیم^(٢) إذا ما أورد الأمر أضدرا

حدثنا عهد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، قال : وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من الشعراء حسان بن ثابت ، وكعب بن مالك ، وعبد الله بن رواحة ، وعدى بن حاتم الطائي ، وعباس بن مرداس السلمى ، وأبو سفيان بن الحارث بن المطلب ، وحيد بن ثور اللهالي ، وأبو الطفيل عامر بن وائلة ، وأيمن بن خريم الأسدي ، وأعشى بنى مازن ، والأسود بن سريع .

قال أبو عمر : قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من الشعراء المحسنين ممن لم يذكره أحمد بن زهير في الشعراء الرواة الحارث - بن هشام ، وعمرو ابن شاس ، وضرار بن الأزور ، وخفاف بن ندبة ، وكل هؤلاء شعراء له صحبة

ورواية ، ولم يذكر أحمد بن زهير لييد بن ربيعة ، ولا ضرار بن الخطاب ،
ولا ابن الزبيرى ، لأنهم ليست لهم رواية ، وكذلك أبو ذؤيب الهذلى ،
والشماخ بن ضرار ، وأخوه مزرد بن ضرار .

قال محمد بن سلام : النابغة الجعدى ، والشماخ بن ضرار ، ولييد بن ربيعة ،
وأبو ذؤيب الهذلى طبقة . قال : وكان الشماخ أشد متوناً^(١) من لييد ، ولييد
أحسن منه منقطعاً .

(٢٦٤٩) نابل الحبشى ، والد أيمن بن نابل ، ذكروه فيمن رأى النبي صلى الله
عليه وسلم مسلماً ، ولم أر له خبراً يدل على لقاء ولا رؤية .

(٢٦٥٠) ناجية بن جندب الأسلمى . صاحب بُدْنِ رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
وهو ناجية بن جندب بن عمير بن يعمر بن دارم بن عمرو بن وائل بن مسهم
ابن مازن بن سلامان بن أسلم بن أفضى معدود في أهل الحجاز ، بل في أهل
المدينة قال ابن عقيّر : ناجية كان اسمه ذكوان ، فسماه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ناجية ؛ إذ نجا من قريش . قال أبو عمر : مات في خلافة معاوية
بالمدينة . ويقال : ناجية بن عمر ، وناجية بن عمير . وقد قيل : جندب بن ناجية
في بعض الروايات في حديثه في البدن ، وهو حديث واحد ، والصواب فيه
ناجية بن جندب بن عمير ، وهو الذى تدلّى في البئر يوم الحديدية على ماضى
في باب خالد^(٢) بن عبادة النفاى . قال ابن إسحاق : وقد زعم لم بعض أهل
العلم أنّ البراء بن عازب كان يقول : أنا الذى نزلت في البئر بسنهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم . قال ابن إسحاق : وحدثني بعض أهل العلم أنّ رجلاً

مِنْ أَسْلَمَ حَدَّثَهُ أَنَّ الَّذِي نَزَلَ فِي الْقَلْبِ بِسَمِّهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَاجِيَةٌ بِنَ عَمْرِ بْنِ يَمْرِ بْنِ دَارِمٍ . قَالَ : وَزَعَمْتُ لَهُ أَسْلَمَ أَنَّ جَارِيَةً مِنَ الْأَنْصَارِ
أَقْبَلَتْ بَدَلُوهَا ، وَنَاجِيَةٌ فِي الْقَلْبِ يَمِيحُ عَلَى النَّاسِ ، قَالَتْ :

يَأْيَهَا الْمَآخِجُ دَلَوِي دُونَكَ إِي رَأَيْتِ النَّاسَ يَمْحَدُونَكَ

* يَتَنُونَ خَيْرًا وَيَمْحَدُونَكَ *

وقال ناجية - وهو في القلب يميح على الناس :

قد علمت جارية يمانية أني أنا المأمع واسمي ناجية

وروى عن ناجية هذا عروة بن الزبير أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف أصنع بما عطب من الهدى . . الحديث نحو حديث ذؤيب الخزاعي .
أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن
زهير ، حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا وهب^(١) بن خالد ، قال : حدثنا هشام
ابن عروة ، عن أبيه ، عن ناجية صاحب هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم :
إنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يصنع بما عطب من الهدى ؟ فأمره
أن ينحر كل بدنة عطبت ، ثم يلقى نملها^(٢) في دمها ، ويخلى بينها وبين الناس
ياكلونها . وروى عنه أيضاً زاهر الأسلمي .

(٢٦٥١) ناجية الطفاوى ذكره صاحب الوجدان . وذكر بسنده عن البراء بن
عبد الله الغنوي ، عن واصل : أدركت رجلاً من أصحاب رسول الله صلى
يقال له ناجية الطفاوى ، وهو يكتب المصاحف - وذكر باقي الحديث .

(٢٦٥٢) بُنَيْشَةُ^(٣) الخبير . هو نبيشة بن عمرو بن عوف بن عبد الله وقيل نبيشة
الخبير بن عبد الله بن عتاب بن الحارث بن حصين بن نابغة بن لحيمان بن هذيل

(٢) ما طاق بنفها علامة لكونها هدياً (مسلم ٩٦٢) .

(١) في ١ : وهيب .

(٣) في القاموس : الخبير .

ابن مدركة بن إلياس بن مضر . وهو ابنُ عم سلمة بن المحبق الهذلي ، من هذيل بن مدركة ، سَمَّاهُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم [نبيشة . ويقال]^(١) نبيشة بن عبد الله ، روى عنه أبو المليح الهذلي وغيره .

(٢٦٥٣) نحات^(٢) بن ثعلبة بن خزيمة بن أصرم بن عمرو بن عمارة البلوى . حليف الأنصار ، شهيدٌ بَدْرًا ، وقد اختلف فيه ، فقيل بجناح [وقد ذكرناه في الباب]^(٣) (٢٦٥٤) نذير ، أبو مريم الفسائي جدُّ أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم . قال أبو حاتم الرازي : سألتُ بعضَ الشاميين عن اسم أبي مريم الفسائي الشامي ، فقال : نذير . روى بقرية بن الوليد ، عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن أبيه ، عن جده أبي مريم ، قال : غزوتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورميتُ بين يديه . فأعجبني ذلك مِنِّي ، ودَعَا لِي .

(٢٦٥٥) النزال بن سبرة الهلالي ، من بني هلال بن عامر بن صعصعة . ذكره فيمن رأى النبي صلى الله عليه وسلم وسمع منه ، ولا أعلم له رواية إلا عن علي وابن مسعود . وهو معروفٌ في كبار التابعين وفضلائهم . روى عنه الشعبي ، والضحاك ، وعبد الملك بن ميسرة ، وإسماعيل بن رجاء .

(٢٦٥٦) النضر بن سفيان الهذلي . روى عن عمر . قال الواقدي : ولد علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٢٦٥٧) نضرة بن أكرم الخزاعي . ويقال الأنصاري . حديثه عند يحيى بن أبي كثير ، عن يزيد بن أبي نعيم ، عن سعيد بن المسيب ، عن نضرة بن أكرم ، أنه تزوج امرأة ، فلما جامعها وجدَّها حُبْلَى ، فرفع شأنها إلى النبي صلى الله

(١) ليس في أ .

(٢) في أسد الغابة : تقدم الكلام عليه وبحثتُ بالباء الموحدة . أخرجه أبو عمر هنا بالنون والهاء المهملة وآخره تاء فوقها قفطان . وأخرجه أبو موسى نجاب - بالنون والميم وآخره باء موحدة ، وأخرجه أبو نعيم مثله . وفي هامش أ : قد ذكر في حرف الباء وجعلها رجلين والكسواب أنه رجل واحد .

عليه وسلم ، قضى أن لها صداقها ، وأن ما في بطنها عبْدٌ له ، وجُلِدَت مائة ، وفرَّقَ بينهما . وزوى ابن جريج ، عن صفوان بن سليم ، عن سعيد بن المسيب ، عن رجلٍ من أصحابِ النبي صلى الله عليه وسلم يقال له نضرة ، قال : تزوجت امرأةً بِكَرَأٍ في سترها ، فدخلتُ عليها فإذا هي حبلى ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لها الصداق بما استحلَّلتَ من فرجِها ، والولد عبْدٌ لك ، فإذا ولدتَ فاجلدها .

(٢٦٥٨) النضير بن الحارث بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي ، القرشي العبدي ، كان من المهاجرين . وقيل : بل كان من مسلمة الفتح ، والأول أكثر وأصح . يكنى أبا الحارث ، وأبوه الحارث بن علقمة يعرف بالرهين . ومن ولده محمد بن المرتفع بن النضير بن الحارث ، يروى عنه ابن جريج وابن عيينة ، وكان للنضير من الولد علي ، ونافع ، المرتفع . وكان النضير بن الحارث يكثر الشكرَ لله على ما منَّ به عليه من الإسلام ، ولم يمت على ما مات عليه أخوه وآبؤه ، وأمر له رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين بمائة بعير ، فأتاه رجلٌ من بني الدليل يبشِّره بذلك ، وقال له : اخدمني منها ، فقال النضير : ما أريد أخذها ، لأنني أحسب أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم لم يعطني ذلك إلا تألفاً على الإسلام ، وما أريد أن أرتشي على الإسلام . ثم قال : والله ما طلبتها ، ولا سألتها ، وهي عطيةٌ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها وأعطى الدبلي منها عشرة ، ثم خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس معه في مجلسه ، وسأله عن فرض الصلاة وتوقيتها . قال : فوالله لقد كان أحبَّ إليَّ من نفسي ، وقلت له : يا رسول الله ، أرى الأعمال أحبَّ إلى الله ؟ قال : الجهاد ، والنفقة في سبيل الله .

وهاجر الأنصير إلى المدينة ، ولم يزل بها حتى خرج إلى الشام غازياً ، وحضر اليرموك ، وقُتِلَ بها شهيداً ، وذلك في رجب سنة خمس عشرة ، وكان يُعدُّ من حكماء قريش .

وأما النضر بن الحارث أخوه فقتله علي بن أبي طالب يوم بدرٍ كافراً ، قتله بالصفراء صبراً بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان شديد العداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٢٦٥٩) نعيان بن عمرو بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك ابن التجار ، شهد بدرًا ، وكان من قدماء الصحابة وكبرائهم ، وكانت فيه دعابة زائدة . وله أخبارٌ ظريفة في دعابته ، منها خبرُهُ مع سُوَيْبِط بن حرملة .

أبنا عبد الله بن محمد ، حدثنا محمد جعفر ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنا روح ، حدثنا زمعة بن صالح ، سمعتُ ابن شهاب يحدثُ عن عبد الله ابن وهب بن زمعة ، عن أم سلمة أن أبا بكر خرج تاجرًا إلى بصرى ، ومعه نعيان وسويبط بن حرملة ، وكلاهما بدرى ، وكان سويبط على الزاد ، فجاء نعيان ، فقال : أطمِئنى . قال : لا ، حتى يجيء أبو بكر - وكان نعيان رجلاً مضحاً كما مرَّ أجا ، فقال : لأغيطانك ، فذهب إلى ناسٍ جلبوا ظهراً ، فقال : ابتاعوا منى غلاماً عربياً قارها ، وهو ذو لسان ، وله له يقول : أنا حرٌّ ، فإن كنتم تاركه لفلنك فدعوه ، لا تُفسيدوا على غلامى . فقلوا : بل نبتاعه منك بمشرة قلائص . فأقبل بها يسوقها ، وأقبل بالقوم حتى عقلها ، ثم قال : دونكم هو هذا . فجاء القوم ، فقالوا : قد اشتريناك . فقال سويبط : هو كاذب ، أنا رجلٌ حرٌّ . قالوا : قد أخبرنا خبرك ، فطرحوا الحبل في رقبته ، فذهبوا به ، وجاء أبو بكر . فأخبر ، فذهب هو وأصحابُ له فردوا القلائص ، وأخذوه ، فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه من ذلك حولا .

وروى عنها قالت : خرج أبو بكر الصديق قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بعامٍ في تجارةٍ إلى بصرى ، ومعه نعيان بن عمرو الأنصارى ، وسليط بن حرمة ، وهما ممن شهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان سليط بن حرمة على الزاد ، وكان نعيان بن عمرو مزاحًا ، فقال لسليط . أطمعني . فقال : لا أطمعك حتى يأتى أبو بكر . فقال نعيان لسويط : لأغيظنك . فرثوا بقوم . فقال نعيان لهم : تشترون منى عبدًا ؟ قالوا . نعم . قال : إنه عبْدٌ له كلام ، وهو قائل لكم : لستُ بعبْدٍ ، وأنا ابنُ عمه . فإن كان إذا قال لكم هذا تركتموه فلا تشتروه ، ولا تفسدوا على عبدي . قالوا : لا ، بل نشتره ، ولا ننظر إلى قوله . فاشتروه منه بشر قلائص . ثم جاءوا بالأخذوه ، فامتنع منهم فوضعوا في عنقه عمامة ، فقال لهم : إنه يتهزأ ، ولستُ بعبده . فقالوا : قد أخبرنا خبرك . ولم يسمعوا كلامه ؛ فجاء أبو بكر فأخبر خبره ، فاتبع القوم ، فأخبرهم أنه يمزح ^(١) وردَّ عليهم الثلاثص ، وأخذ سليطاً منهم ، فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبره الخبر ، فضحك من ذلك رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه حوَّلاً . قال الزبير : وأكثر .

قال أبو عمر : هكذا في خبر الزبير هذا : سليط بن حرمة ، وهذا خطأ ؛ إنما هو سويط بن حرمة من بنى عبد الدار ، بدرى ، ثم قال بعد : سليط بن عمرو ، فأخطأ أيضاً .

وبالإسناد عن الزبير ، قال : حدثني مصعب ، عن جدِّي عبد الله بن مصعب ، عن ربيعة بن عثمان ، قال : جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فدخل

المسجد ، وأبناخ ناقته بفنائها ، فقال بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
لنعيان بن عمرو الأنصاري - وكان يقال له النعيان : لو نحرمتها فأكلناها ،
فإنا قد قرمنا^(١) إلى اللحم ، ويفرم رسول الله صلى الله عليه وسلم منها قال :
فنحرها النعيان ، ثم خرج الأعرابي ، فرأى راحلته ، فصاح واعقراه يا محمد !
نفرج النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : من فعل هذا ؟ قالوا : النعيان ، فاتبعه يسأل
عنه ، فوجده في دار ضباعة بنت الزبير بن عبد المطالب ، قد اختفى في خندق ،
وجعل عليه الجريد والسعف ، فأشار إليه رجل ، ورفع صوته يقول : ما رأيتك
يا رسول الله ، وأشار بأصبعه حيث هو ، فأخرجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
وقد تغير وجهه بالسعف الذي سقط عليه ، فقال له : ما حملك على ما صنعت ؟
قال : الذين دلوك علي يا رسول الله هم الذين أمروني . قال : فجعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمسح عن وجهه ويضحك . قال : ثم غرما رسول الله
صلى الله عليه وسلم .

قال الزبير : وحدثني حمى مضعب بن عبد الله ، عن جدي عبد الله بن
مصعب ، قال : كان مخزومة بن نوفل بن أهب^(٢) الزهري شيخا كبيرا بالمدينة
أعمى ، وكان قد بلغ مائة وخمس عشرة سنة ، فقام يوما في المسجد يريد أن يبول ،
فصاح به الناس ؛ فأتاه نعيان بن عمرو بن رفاعة بن الحارث بن سواد النجاري
فتنحى به ناحية من المسجد ، ثم قال : اجلس هاهنا ، فأجلسه يبول وتركه ،
فبإل ، وصاح به الناس . فلما فرغ قال : من جاء بي ويحكم في هذا الموضع ؟
قالوا له : النعيان بن عمرو . قال : فعل الله به وفعل ، أما إن الله علي إن ظفرت
به أن أضربه بمصاي هذه ضربة تبلغ منه ما بلغت . فكش ما شاء الله حتى

نسى ذلك مخزومة ، ثم أتاه يوما وعثمان قائمٌ يصلي في ناحية المسجد ، وكان عثمان إذا صلى لم يلتفت ، فقال له : هل لك في نعيان ؟ قال : نعم . أين هو ؟ دُلّني عليه ! فأنى به حتى أوقفه على عثمان ، فقال : دونك هذا هو ، فجمع مخزومة يديه بعصاه فضرب عثمان فشجّه ، فقيل له : إنما ضربتَ أميرَ المؤمنين عثمان ؛ فسمعتَ بذلك بنو زهرة ، فاجتمعوا في ذلك ، فقال عثمان : دَعُوا نعيان ، لمن الله نعيان ، فقد شهدَ بَدْرًا .

[قال الزبير : وحدثني يحيى بن محمد ، قال : حدثني يعقوب بن جعفر بن أبي كثير ، حدثنا أبو طوالة الأنصاري]^(١) ، عن محمد ابن عمرو بن حزم ، عن أبيه ، قال : كان بالمدينة رجل يقال له نعيان يصيب الشراب ، فكان يُؤتى به النبي صلى الله عليه وسلم [فيضربه بنعله]^(٢) ، ويأمر أصحابه فيضربونه بنعالم ، ويحُثون عليه التراب ، فلما كثر ذلك منه قال له رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم : لئنك الله . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تفعل ، فإنه يُحبُّ الله ورسوله . قال : وكان لا يدخل [في]^(٣) المدينة رسل ولا طرفة إلا اشترى منها ، ثم جاء به إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، هذا هدية لك ، فإذا جاء صاحبه يطلب ثمنه من نعيان جاء به إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : أعط هذا ثمن هذا ، فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : أو لم تُهذه لي ؟ فيقول : يا رسول الله ، لم يكن عندي ثمنه ، وأحببت أن تأكله ، فيضحك النبي صلى الله عليه وسلم ويأمر لصاحبه بثمنه .

قال أبو عمر : كان نعيان رجلا صالحا على ما كان فيه من دعاية ،

(٣) ليس في ١ .

(٢) من ١ .

(١) من ١ ، ش .

وكان له ابنٌ قد انهمك في نُرْبِ الخمر ، فجلده رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها أربع مرات ، فلغنه رجلٌ كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تَلْغُنه ، فإنه يحبُّ الله ورسوله . وفي جَلْدِ رسول الله صلى الله عليه وسلم إياه في الخمر أربع مرات نَشِخُ لقوله عليه السلام : فإن شربها الرابعة فاقتلوه . يقال : إنه مات في زمن معاوية ، ويقال : بل ابنه الذي مات في زمن معاوية . (٢٦٦٠) نَفِيعٌ ، أبو بكرة ، ويقال : نَفِيعُ بن مسروح . ويقال : نَفِيعُ بن الحارث ابن كعدة . وكان أبو بكرة من عبيد الحارث بن كعدة بن عمرو التقي فاستلحقه ، وهو مَمْنُ غَلَبَتْ عليه كُنْيَتُهُ . وأمه سَمِيَّةُ أمة للحارث بن كعدة ، وهي أم زياد بن أبي سفيان .

قال أحمد بن زهير : سمعتُ أبي يقول : أبو بكرة نَفِيعُ بن مسروح قال : وحدثنا أبي : قال حدثنا حميد بن عبد الرحمن الرواسي ، عن الحسن بن صالح ، عن أبيه عن الشعبي ، قال : أرادوا أبا بكرة على الدعوة فأبى ، وقال لبيته عند الموت : أبي مسروح الحبشي قال : وسمعتُ أحمد بن حنبل يقول : أبو بكرة نَفِيعُ بن الحارث . والأكثر يقولون نَفِيعُ بن الحارث ، كما قال أحمد . وقال أحمد بن زهير : سمعتُ يحيى بن معين يقول : أملى على هودبة بن خليفة نسبه ، فلما بلغ إلى أبي بكرة قلت : ابنٌ من ؟ قال : لا تُرِدُ ، دَعَه .

وذكره أحمد بن زهير في موالى النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : أخبرنا الحسن بن حماد ، قال : حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن حجاج ، عن الحكم ، عن مقاسم ، عن ابن عباس ، قال : خرج غلامان يوم الطائف إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعتقهما ، أحدهما أبو بكرة ، فسكانا من مواليه .

قال : وأخبرنا عثمان ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، قال : حدثنا علي بن زيد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، قال : أتيتُ عبد الله بن عمرو في فئة فقال لي : مَنْ أَنْتَ ؟ قلتُ : عبد الرحمن بن أبي بكرة . قلنا : أما تذكر الرجل الذي وثب إلى النبي صلى الله عليه وسلم من سور الطائف ، فرحبَ بي . ويقال : إن أبا بكرة تدلَّى من حصن الطائف ببكرة ، ونزل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكناه رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكرة .

سكن أبو بكرة البصرة ، ومات بها في سنة إحدى وخمسين ، وكان ممن اعتزل يوم الجمل ، لم يُقاتِلْ مع واحدٍ من الفريقين ، وكان أحدَ فضلاء الصحابة ، قال الحسن : لم يسكن البصرة أحدٌ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل من عمران بن حصين ، وأبي بكرة . وله عقبٌ كثير ، ولم يجاهه وسُوِّد بالبصرة ، وكان ممن شهد على المغيرة بن شعبة فلم يتم تلك الشهادة ، فجلده عمر ، ثم سأه الانصرافَ عن ذلك ، فلم يفعل ، وأبي فلم يقبل له شهادة ، وقد ذكرناه في باب الكنى بأكثر من هذا .

(٢٦٦١) نُفَيْع بن المعلّى بن لوزان . أخو رافع ، وهلال ، وعبيد ، أسلم بعد قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة - قاله العدوي وأبو عبيد .

(٢٦٦٢) نُقَادَةُ الأَسَدِي . ويقال نقادة بن عبد الله ، وقيل : نقادة بن خلف . وقيل نقادة بن سعد^(١) . وقيل نقادة بن مالك . هو معدودٌ في أهل الحجاز ، سكن البادية . روى عنه زيد بن أسلم ، وابنه سعد بن نقادة .

(٢٦٦٣) النمر بن تَوَلَّب المُسَكِّي الشاعر ينسبونه للنمر بن تولب بن زهير بن

(١) في أسد النابة ، والإصابة : سمر - بالراء ، وقد ذكره أبو عمر بالدال وليس بهي .

أقيش بن عبد كعب^(١) بن عوف بن الحارث بن عوف بن وائل بن قيس بن
عوف بن عبد مناة بن آد بن طابحة، وعوف هو عكل . يقال : إنه وفد على
النبي صلى الله عليه وسلم مسلماً ، ومدحه بشعرٍ أوله :

إنا أتيناك وقد طال السفر فود حَيلاً ضمرا فيها ضَرَزَ^(٢)

نطمعها اللحم إذا عَزَّ الشَّجَرُ والخليل في إطعامها اللحم عمه^(٣)

وفيها يقول :

يا قوم إني رجل عندى خَبَر اللهُ من آياتِهِ هذا القمر

والشمس والشعري وآيات أخر

وروى ثرة^(٤) بن خالد ، وسعيد الجريري ، عن أبي العلاء بن الشَّخِير ،
قال : كنا بالربذة^(٥) فجاء إعرابي بكتاب^(٦) وصيفة ، فقال : اقرأوا ما فيها فإذا
فيها : هذا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لبني زهير بن أقيش ؛ إنكم
إن أقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة وأديتُم [خمس^(٧)] ما غنمتم إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فأنتم آمنون بأمان الله عز وجل . قلنا : أنت سمعتَ هذا من رسول
الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال . نعم ، قلنا : حدثنا بشيء سمعته من رسول الله صلى
الله عليه وسلم . قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : صَوْمُ شهر
الصبر وثلاثة أيام من كل شهر يذهبون وقر الصدر . وقال الجريري : وحر^(٨)
الصدر . قلنا : أنت سمعتَ هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال :

(١) في ١ : بن عبد عوف . وفي ش : بن عبد بن عوف .

(٢) في الشعر والشعراء : فيها عسر (٣) في الشعر والشعراء : ضرر .

(٤) في ١ : فروة ، وفي ابن سلام : خلاد بن قررة .

(٥) في الإصابات وطبقات الشعراء : بالربذة . (٦) في ١ : بكتف .

(٧) من ١ . (٨) وحر الصدر : ما يكون فيه من النش والقيظ والحسد والغضب .

ألا أراكم تهمونني ، فأخذ الصحيفة ومضى ، فسألنا عنه فقيل : هو النمر بن نولب . قال الأصمعي : كان النمر بن نولب الكلبي أحد الخضرمين من الشعراء ، وكان أبو عمرو بن العلاء يسميه السكيس . وقال أبو عبيدة : النمر بن نولب عكلى ، وكان شاعر الزباب في الجاهلية ، ولم يدخ أحدا ولاهما ، وأدرك الإسلام وهو كبير . وقال محمد بن سلام^(١) : كان النمر بن نولب جوادا لا يكاد يمسك شيئا ، وكان فصيحاً جريئاً على النطق^(٢) ، وهو الذى يقول :

لا تغضبني على امرئ في ماله وعلى كرائم صلب مالك فانضب
وإذا تصبكب خصاصةً فارجُ الغنى وإلى الذى يُعطي الرغائب فارغب
كذا رواها محمد بن سلام ؛ وغيره يروى : ومتى تصبكب .

وهو القائل :

أعدني رب من حصر وعي ومن نفسي أعالجهأ علاجاً
ويستحسن للنمر بن نولب قوله :
تدارك ما قبل الشباب وبعده حوادث أيام تمسر وأغل
يود الفتى طول السلامة والغنى فكيف يرى طول السلامة يفعل
يرد الفتى بعد اعتدال وصحة ينوء إذا رام القيام ويحمل

(٢٦٦٤) نَمِيلَةَ بن عِيدِ الله اللَيْثِي ، نسبه ابن الكلبي ، وقال : له حصة . قال ابن الكلبي : نَمِيلَةَ بن عبد الله بن قَئِيمِ بن حَزْنِ بن سَيَّارِ بن عبد الله بن عبد بن^(٣) كليب بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث . صحب النبي صلى الله عليه وسلم

(١) صفحة ١٣٤ ، وعبارته : والنمر بن نولب جواد لا يلبق شيئاً .

(٢) في ابن سلام : المنطق .

(٣) في ١ : بن عبد كلب ، وفي أسد الغابة . ابن عبد الله بن كلب .

وقال ابن إسحاق : نَمِيلَة بن عبد الله قتل مقيس بن ^(١) حُبَابَة - يعني يوم الفتح
قال : وكان رجلا من قومه ، ذَكَرَهُ إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق .

(٢٦٦٥) نُهَيْر بن الهيثم . من بنى نابي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن
الخزرج بن عمرو بن مالك بن أوس الأنصاري ، شهد العقبة ، ولم يشهد بدرًا .
(٢٦٦٦) الواس بن سمان بن خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة
الكلابي . معدود في الشاميين ؛ يقال : إن أباه سمان بن خالد وفد على
النبي صلى الله عليه وسلم فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأعطاه نعليه ،
قبلهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوجه أخته . فلما دخلت على النبي صلى
الله عليه وسلم تعوذت منه فتركها ، وهي الكلابية روى عن النواس بن سمان
جُبَيْر بن نُفَيْر ، ونُفَيْر بن عبد الله ، وجماعة .

(٢٦٦٧) نوح بن مخلد الضبي ^(٢) . جدُّ أبي جرة الضبي . وروى عنه
أبو جرة ^(٣) أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بمكة ، فقال له : بمن أنت ؟
قال : من ضبيعة بن ربيعة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير ربيعة
عبد القيس ، ثم الحى الذى أنت منهم . قال : ثم أبضع معى فى حُلَّتَيْنِ
من اليمن .

(٢) فى ١ ، ش . الضبي .

(١) فى ١ : ضباية . وفى ٥ : صباية .

(٣) ٥ : أبو حمزة .

حرف الهاء باب هاني

(٢٦٦٨) هاني بن فراس الأسلمي^(١) . كان ممن شهد بيعة الشجرة . روى عنه مجزأة بن زاهر .

(٢٦٦٩) هاني بن [أبي] مالك الكندي . أبو مالك . هو جد خالد بن يزيد بن أبي مالك . روى عنه يزيد بن أبي مالك . يُعدُّ في الشاميين . وقال أبو حاتم الرازي : هاني الشامي أبو مالك جدُّ يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك ، له صحبة .

(٢٦٧٠) هاني بن نيار بن عمرو بن عبيد بن كلاب بن دهان بن غم بن ذبيان بن هشيم^(٢) بن كاهل بن ذهل بن بلي بن عمرو^(٤) بن الحاف بن قضاة ، حليف للأصبار ، أبو بردة بن نيار ، غلبت عليه كنيته .. شهد العقبة ، وبدراً وماتر المشاهد . وهو خال البراء بن عازب . يقال : إنه مات سنة خمس وأربعين . وقيل : بل مات سنة إحدى أو اثنتين وأربعين ، لا عقب له . روى عنه البراء بن عازب وجماعة من التابعين .

(٢٦٧١) هاني بن يزيد بن نهيك . ويقال هاني بن كعب المذحجي . ويقال الحارثي ، ويقال الضبي^(٥) . وهو هاني بن يزيد بن نهيك بن دريد^(٦) بن سفيان بن الضباب ، وهو سلمة بن الحارث بن ربيعة بن الحارث بن كعب الضبابي المذحجي

(١) في أسد الغابة : الأشجعي . ثم قال : إلا أن بعضهم قال : الأسلمي (٥ - ٥١) .

(٢) من أ

(٣) في ١ ، وأسد الغابة : هميم .

(٤) في ١ : بن ذهل بن هني البلوي ، من بلي .

(٥) ١ : ويقال : الضبابي .

(٦) في ١ : دويد .

الحارثي . وهو والد شريح بن هاني ، كان يُكْتَبَى في الجاهلية أبا الحكم ، لأنه كان يحكم بينهم فكانه رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي شريح ، إذ وفد عليه . وهو مشهورٌ بكنيته . شهد المشاهد كلها . روى عنه ابنه شريح بن هاني ، حديثه عن ابن ابنه المقدم بن شريح بن هاني عن أبيه عن جده . وكان ابنه شريح من جِلَّةِ التابعين ، ومن كبار أصحابِ علي رضي الله عنه وعن شهد معه مشاهدَه كلها .

باب هبار

(٢٦٧٢) هبار بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي ، وهو الذي عرض لزينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفهاء من قريش حين بعث بها أبو العاص زوجها إلى المدينة فأهوى إليها هبار هذا ونمخس^(١) بها ، فألقت ذا بطنها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن وجدتم هبارا فأحرقوه بالنار ، ثم قال : اقلوه ، فإنه لا يعذبُ بالنار إلا رب النار ، فلم يوجد . ثم أسلم بعد الفتح ، وحسن إسلامه ، وصحب النبي صلى الله عليه وسلم

وذكر الزبير أنه لما أسلم وقدم مهاجراً جملوا بسبونه ، فذُكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : سُبَّ من سُبِّك ، فاتهموا عنه .

(٢٦٧٣) هبار بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر^(٢) بن مخزوم القرشي المخزومي . كان من مهاجرة الحبشة . قيل : إنه قتل يوم مؤتة . وقال الحسن بن عثمان - وقاله الواقدي أيضا : إنه استشهد يوم أجنادين ، وهو عندي أشبه ، لأنه لم يذكره ابن عقبة فيمن قتل يوم مؤتة شهيدا .

(١) في أسد الغابة : ونمخس مودجها . (٢) في ١ : عمرو .

(٢٦٧٤) هَبَار بن صَيْفٍ ، مذكور في الصحابة . وفيه نظر .

باب هرم

(٢٦٧٥) هَرَم بن حِيان^(١) العبدى . من صفار الصحابة . ذكره خليفة ، عن الوليد بن هشام ، عن أبيه ، عن جده ، قال : وَجَّهَ عثمان بن أبي العاصِ هرم بن حيان العبدى إلى قلعة بجرة - ويقال لها قلعة الشيوخ - فافتتحها عنوةً ، وسبى أهلها ، وذلك في سنة ست وعشرين . وقال أبو عبيدة : وفي سنة ثمان عشرة حاصر هرم بن حيان أهل أُبْرَشَهْر^(٢) ، فرأى ملكهم امرأة تأكل ولدها من شدة الجوع والحصار ، فقال : الآن أصلح العرب ، فصالح هرم بن حيان على أن خلى له المدينة . قال : ومنها نزل الناس الكوفة ، وبنى سعد مسجد جامعها . وقال أبو عبيدة : كان الأمير في وقعة صُهاب هرم بن حيان العبدى . وقال غيره : بل كان الأمير يومئذ الحكم ابن أبي العاص .

(٢٦٧٦) هَرَم بن عبد الله الأنصارى . من بنى عمرو بن عوف ، هو أحد البكائين الذين نزلت فيهم : تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا . . . الآية .

باب هزال

(٢٦٧٧) هَزَال صاحب الشجرة ، لا أعرفه بأكثر من هذا ، حديثه عند أهل البصرة . روى عنه معاوية بن قرة ، قال : حدثني هزال صاحب

(١) هكذا في الفسخ والمشتبه . وفي القاموس: حيان-بالياء .

(٢) في د ، وأسد الغابة : أبوشهر .

الشجرة ، قال : إنكم تأتون^(١) ذنوبا هي أدقُّ في أعينكم من الشعر كنا
نعدّها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات .
(٢٦٧٨) هَزَالُ بنُ مُرَّةَ الأشجعي . ذكره ابن^(٢) الأزرقي في الصحابة .
(٢٦٧٩) هَزَالُ الأسلي . وهو هَزَالُ بنُ ذياب^(٣) بن يزيد بن كليب بن
عامر بن خزيمه بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفضى بن
دعوى . روى عنه ابنه ، وعمد بن المنكدر - حديثا واحدا ، ما أظنُّ له
غيره ؛ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا هَزَالُ لو سترته ردائك .
وبعضهم يقول : إن بين ابن المنكدر وبين هَزَالُ هذا نعيم بن هزال .

باب هشام

(٢٦٨٠) هشام بن أبي حذيفة بن النيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي
المخزومي ، كان من مهاجرة الحبشة في قول ابن إسحاق والواقدي ، إلا أن
الواقدي كان يقول : هاشم بن أبي حذيفة ، ويقول هشام : وممَّ مِمَّنْ قاله ،
ولم يذكره موسى بن عقبة ولا أبو معشر فيمن هاجر إلى أرض الحبشة .

(٢٦٨١) هشام بن حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى القرشي
الأسدي . أسلم يوم الفتح ، ومات قبل أبيه ، وكان من فضلاء الصحابة وخيارهم
ممن يأمُر بالمعروف وينهى عن المنكر . ذكر مالك أن عمر بن الخطاب كان
يقول إذا بلغه أمرٌ ينكره : أماما بقيت أنا وهشام بن حكيم فلا يكون ذلك .
وروى ابن وهب عن مالك ، عن ابن شهاب ، قال : كان هشام بن حكيم في

(٢) في ٥ : ذكره الأزرقي .

(١) في ١ : تأتون .

(٣) في ١ : رباب .

نفر من أهل الشام يأمرؤون بالمعروف وينهون عن المنكر ، ليس لأحدٍ عليهم إمارة . قال مالك : كانوا يمشون في الأرض بالإصلاح والنصيحة [يحتسبون] ^(١) ، قال : وسمعتُ مالسكا يقول : كان هشام بن حكيم كالأمح لم يتخذ أخلاً ولا ولداً .

(٢٦٨٢) هشام بن صُبابة ^(٢) الليثي . أخو مقيس بن صُبابة ^(٢) . قتل في غزوة ذي قرد مسلماً ، وذلك في سنة ست من الهجرة ، أصابه رجل من الأنصار من رهط عبادة بن الصامت ، وهو يرى أنه من العدو وقتله خطأ .

(٢٦٨٣) هشام بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سَهْم الضرسني السهمي ، أخو عمرو بن العاص ، كان قديم الإسلام . أسلم بمكة . وهاجر إلى أرض الحبشة ، ثم قدم مكة حين بلغه مهاجر النبي صلى الله عليه وسلم . فحسه أبوه وقومه بمكة حتى قدم بعد الخندق على النبي صلى الله عليه وسلم [المدينة . وشهدما بعد ذلك من المشاهد] ^(٣) وكان أصغر سنًا من أخيه عمرو . وكان فاضلاً خيراً . سئل عمرو بن العاص من أفضل ؟ أنت أو أخوك هشام ؟ فقال : أحدثكم عني وعنه : أمه بنت هشام بن المغيرة ، وأمى سبية ، وكانت أحب إلى أبيه مني ، وتعرفون فراسة الوالد في ولده ، واستبقتنا إلى الله عز وجل فسبقتني ؛ أمسك على السر ^(٤) حتى تطهرت ، وتحنطت . ثم أمسكت عليه حتى فعل مثل ذلك ، ثم عرضنا أنفسنا على الله فقبله وتركني . وقتل هشام بن العاص [بالشام] ^(٥) يوم أجنادين في خلافة أبي بكر سنة ثلاث عشرة . وروى ابن المبارك عن أهل الشام أنه استشهد يوم اليرموك . وقالم الواقدى : أخبرنا عبد الملك

(٢) في الفاموس : حياية .

(٤) في ١ : السرة .

(١) ليس في ١ .

(٣) ليس في ١ .

ابن وهب ، عن جعفر بن يعيـش ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة ، قال : حدثني من حضر أن هشام بن العاص ضرب رجلا من غسان فأبدي منحره ^(١) ، ففكرت عـنان على هشام فـضربوه بأسياهم حتى قتلوه ، فلقد وطئته الخيل حتى كر [عليه] ^(٢) عمرو ، فجمع لحمه فدفنه . قال : حدثني ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان . قال : لما انهزمت الروم يوم أجنادين انتهوا إلى موضع لا يعبره إلا إنسان إنسان ، فجعلت الروم تقاتل عليه ، وقد تقدموه وعبروه ، فتقدم هشام ابن العاص يقاتلهم حتى قُتل ، ووقع على [تلك] ^(٣) الثلثة فسدها . فلما انتهى المسلمون إليها هابوا أن يوطئوه الخيل ، فقال عمرو بن العاص : أيها الناس ، إن الله قد استشهده ورفع روحه ، وإنما هي جثة ، فأوطئوه الخيل ؛ ثم أوطأه هو ، ثم تبعه الناس حتى قطعوه ، فلما انتهت الهزيمة ورجع المسلمون إلى العسكر كرت إليه عمرو ، فجعل يجمع لحمه وأعضائه وعظامه ثم حمله في نطع فواراه . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : ابنا العاص مؤمنان عمرو وهشام . رواه محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

(٢٦٨٤) هشام بن العاص بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي ، هو الذي جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وكشف عن ظهره ، ووضع يده على خاتم النبوة ؛ فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فأزالها ثم ضرب في صدره ثلاثا ، وقال ^(١) : اللهم أذهب عنه الذل والحسد - ثلاثا . وكان الأوقص - وهو محمد بن عبد الرحمن بن هشام بن يحيى بن هشام بن العاص - يقول : نحن أقل أصحابنا حسدا . وقتل العاص بن هشام أبوهم كافرا يوم بدر ، قتله عمر بن الخطاب وكان خاله .

(١) في ١ : سحره . وفي أسد الغابة : ضرب رجلا من غسان فقتله .

(٢) في ١ : ثم قال .

(٣) ليس في ١ .

(٢٦٨٥) هشام بن عامر بن أمية بن الحسحاس بن مالك بن عامر بن غنم بن عدى ابن النجار الأنصارى ، كان يسمى فى الجاهلية شهابا فمبّر رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه ، فسماه هشاما ، واستشهد أبوه عامر يوم أحد ، وسكن هشام البصرة ، ومات بها .

(٢٦٨٦) هشام بن عمرو بن ربيعة بن الحارث بن حبيب . لا أعرفه بأكثر من أنه معدود عندهم فى المؤلفات قلوبهم ، ومن عدّه هدا ومثله بلنهم أربعين رجلا كلهم مذكورون فى كتابنا هذا .

(٢٦٨٧) هشام بن الوليد بن المغيرة ، أخو خالد بن الوليد . من المؤلفات قلوبهم . وفى ذلك نظر .

(٢٦٨٨) هشام مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . روى عنه أبو الزبير يقول : إنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم : إن امرأتى لاتمنع يد لأمس . وأما الحديث فى ذلك فهو ما رواه أحمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن جرير ، وأخبرنا عبد الله ابن محمد بن عبد المؤمن بن يحيى ، قال : حدثنا أبو إسماعيل بن على بن إسماعيل الخطمى^(١) . قال : حدثنا الحارث بن محمد بن أبى أسامة . قال : حدثنا محمد بن أسعد ، أخبرنا سليمان بن عبيد الله الرقى ، قال : حدثنا محمد بن أيوب الرقى ، عن سفيان ، عن عبد الكريم ، عن أبى الزبير ، عن هشام مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : جاء رجلٌ إلى النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، إن امرأتى لاتمنع يد لأمس قال : طلقها قال : إنها تعجبني ، قال : فاستمتع بها .

(١) فى ١ : الخطمى .

باب هلال

(٢٦٨٩) هلال بن أمية الأنصاري الواقفي . من بني واقف . شهد بدرًا ، وهو أحدُ الثلاثة الذين تخلفوا عن غزوة تبوك ، فنزل فيهم القرآن - قوله عز وجل " : وعلى الثلاثة الذين خلفوا . . . الآية . وهو الذي قذف امرأته بشريك ابن السماء . روى ابن وهب قال : أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، قال : الثلاثة الذين خلفوا كعب بن مالك - أحد بني سلمة ، ومرارة بن الربيع - وهو أحد بني عمرو بن عوف ، وهلال بن أمية - وهو من بني واقف .

(٢٦٩٠) هلال بن الحارث ، أبو الحل^(١) ، غلبت عليه كنيته . وقد ذكركمته في الكشي . يُند^(٢) في الشاميين .

(٢٦٩١) هلال بن الحمراء^(٣) . حديثه عند أبي إسحاق السبيعي . عن أبي داود القاص ، عن أبي الحمراء ، قال : أقمتُ بالمدينة شهرًا ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي منزل فاطمة وعليّ كل غداة ، فيقول : الصلاة الصلاة ، إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرًا .

(٢٦٩٢) هلال بن أبي خولى . واسم أبي خولى عمرو بن زهير بن خيشمة الجصني ، كان حليفًا للحطاب بن نفيل ، ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا من حلفاء بني عدى بن كعب . وذكر ابن إسحاق أن المعروف مالك

(١) - سورة التوبة، آية ١١٩ .

(٢) في ١ : أبو الحل . وفي أسد الغابة : كذا قال أبو الحل وهو وعم ، وإنما هو أبو الحمراء

(٥ - ٦٦)

(٣) في أسد الغابة : هلال بن الحمراء . وقيل : هلال بن الحارث أبو الحمراء - وهو

الصواب . وقيل : هاني بن الحارث أبو الحمراء . وفي التعريب : أبو الحمراء هلال بن الحارث .

ابن أبي خولى ، وخولى بن أبي خولى جميعا فى البدرين لا غير . وقال هشام بن محمد : شهد خولى بدراً ، وشهدا معا أخواه : هلال ، وعبيد الله . هكذا قال . ولم يذكر مالك بن أبي خولى .

(٢٦٩٣) هلال بن سعد ، أحد بنى سمان^(١) جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بهدية عسل ، فقبلها منه ، ثم أتاه بمثلها فقال : هى صدقة ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تضمَّ إلى أموال الصدقات . احتجَّ بحديثه هذا من رأى الزكاة فى العسل . وحديثه هذا منقطع الإسناد من رواية ابن جريج ، عن صالح بن دينار ، ذكره ابن المبارك عن ابن جريج .

(٢٦٩٤) هلال بن عُلفَةَ^(٢) . قُتِلَ يوم القادسية شهيدا ، لا أعلم له رواية . وقال حميد بن هلال : أول من عبر دجلة يومئذ هلال بن عُلفَةَ . وقال الشعبي : أول من أفحم فرسه دجلة سعد . ويقال : أول من عبرها يومئذ رجل من بنى عبد القيس .

(٢٦٩٥) هلال بن المعلى بن لوذان بن حارثة ، من بنى جُشم بن الخزرج الأنصارى الخزرجى ، شهد بدراً مع أخيه رافع بن المعلى .

(٢٦٩٦) هلال بن وكيع بن بشر بن عمرو بن عدس بن زيد بن عبد الله ابن دارم التميمى ، قتل يوم الجمل مع عائشة رضى الله عنهما .

(٢٦٩٧) هلال الأسلمى^(٣) ، روى عن النبى صلى الله عليه وسلم يجوز الجذع من الضأن ضحية .

(١) فى ١ : بنى منيمان .

(٢) عُلفَةَ - بضم المهملة وتشديد اللام بعدها فاء - الإصابة .

(٣) فى ٥ : السلمى . والتثبت من ١ ، وأسَد الغابة ، والإصابة .

باب هند

(٢٦٩٨) هند بن حارثة بن هند الأسلى . ويقال ابن حارثة بن سعيد بن عبد الله ابن غياث بن سعد بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أفضى ، حجازى . روى عنه ابنه حبيب بن هند لم يرؤ عنه غيره فيما علمت . وشهد هند بن حارثة بَيْمَةَ الرضوان مع إخوة له سبعة ، وهم هند ، وأسماء ، وخراس ، وذؤيب ، وفضالة ، وسلعة ، ومالك ، ومخران ، ولم يشهدا إخوة في عددهم غيرهم . ولزم منهم النبي صلى الله عليه وسلم اثنان : أسماء ، وهند . قال أبو هريرة : ما كنت أرى أسماء وهند ابني حارثة إلا خادمين لرسول الله صلى الله عليه وسلم من طول لزومهما بابه وخدمتهما إياه ، وكانا من أهل الصفة . ومات هند بن حارثة بالمدينة في خلافة معاوية . وهند هذا والد يحيى بن هند الذى روى عنه عبد الرحمن ابن حرمة .

(٢٦٩٩) هند بن أبى هالة الأسيدى التيمى . ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أمه خديجة بنت خويلد ، خلف عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أبى هالة . واختلف فى اسم أبى هالة فقيل نمش^(١) بن زرارة وقيل نباش بن زرارة بن وقدان ابن حبيب بن سلامة بن عدى بن جروة بن أسيد بن عمرو بن تميم ، حليف بنى عبد الدار بن قصى . وقيل زرارة بن نباش . وقال الزبير : أبو هالة مالك بن نباش بن زرارة ، قال . وحدثني أبو بكر المؤملى^(٢) ، قال : أبو هالة مالك بن نباش ابن زرارة من بنى نباش [بن زرارة]^(٣) بن عدس الدارى^(٤) ، هكذا قال الدارى^(٥) ، وليس بشئ . قال أبو عمر : أكثر أهل النسب يخالفون الزبير

(٢) فى ١ : الموصلى .

(٤) فى ١ : الدارى .

(١) فى ١ : نقاش .

(٣) ليس فى ١ .

في اسم أبي هالة ، ويسبونه على نحو ما قدمنا ذكره . وقال الزبير أيضا :
قتل هند بن أبي هالة مع علي بن أبي طالب يوم الجمل . وقتل ابنه هند بن
هند مع مصعب بن الزبير يوم الختار . قال الزبير : وقد قيل : إن هند بن
هند مات بالبصرة في الطاعون فازدحم الناس على جنازته ، وتركوا جنازهم .
وقالوا : ابن ريب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونادت امرأة وا هند
ابن هنداه ! فمال الناس إليه . هكذا قال الزبير . وغيره يقول : إن هند
ابن أبي هالة هو الذي مات بالبصرة مُحْتَازا إِذْ مَرَّ بِهَا فَلَمْ يَقُمْ بِسُوقِ الْبَصْرَةِ
يَوْمَئِذٍ ، وقالوا : مات أخو فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

والصحيح ما قاله الزبير في ذلك ، والله أعلم بأنَّ هند بن أبي هالة قُتِلَ
يوم الجمل ، وأنَّ ابنه هند بن هند بن أبي هالة هو الذي مات بالبصرة في
الطاعون . أخبرني خلف بن القاسم ، حدثنا الحسن بن رشيق ، حدثنا
الدولابي ، حدثنا أبو بكر الوجيهي ، حدثنا جعفر بن حُدان ، قال : حدثني
أبي ، عن محمد بن الحجاج ، عن رجل من بني تميم ، قال : رأيت هند بن
هند بن أبي هالة بالبصرة ، وعليه حُلَّةٌ خضراء من غير قميص ، فمات في
الطاعون ، فخرجوا به بين أربعة لشغل الناس بموتاهم ، فصاحت امرأة وا هند
ابن هنداه وابن ريب رسول الله ! فازدحم الناس على جنازته ، وتركوا
موتاهم . وهذا هو الصحيح إن شاء الله تعالى . وكان هند بن أبي هالة فصيحاً
بليغاً وصافاً ، وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحسن وأتقن . وقد شرح
أبو عبيدة وابن قتيبة وَصَفَهُ ذَلِكَ . لما فيه من الفصاحة وفوائد اللغة . وقد
روى عنه أهل البصرة حديثاً واحداً ، حدثنا خلف بن قاسم ، قال : حدثنا
ابن السكن ، قال : حدثني جبير بن محمد بن عيسى الواسطي بمصر . قال :

حدثنا [حسان بن عبد الله الواسطي ، حدثنا]^(١) السري بن يحيى ، عن مالك ابن دينار . قال : حدثني هند بن خديجة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحكم أبي مروان بن الحكم ، فجعل^(٢) يغمزه . فالتفت إليه النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : اللهم اجعل به وزفا ، فرجف مكانه ، والوزغ الارتماش .

باب الأفراد في حرف الهاء

(٢٧٠٠) هاشم بن عتبة بن أبي وقاص القرشي الزهري ابن ابن سعد بن أبي وقاص ، يكنى أبا عمرو ، وقد تقدم ذكره نسبه إلى زهرة في باب عمه سعد . قال خليفة بن خياط : في تسمية من نزل الكوفة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، هاشم بن عتبة بن أبي وقاص الزهري . وقال المهيم ابن عدى مثله . قال أبو عمر : أصاب هاشم بن عتبة يوم الفتح ، يعرف بالمرقال ، وكان من الفضلاء الخيار ، وكان من الأبطال البهم^(٣) ، فقتل عينه يوم اليرموك ، ثم أرسله عمر من اليرموك مع خيل العراق إلى سعد ، كتب إليه بذلك ، فشهد القادسية ، وأبلى فيها بلاء حسنا ، وقام منه في ذلك ما لم يقم من أحد ، وكان سبب الفتح على المسلمين ، وكان بهمة من البهم فاضلا خيرا . وهو الذي افتتح جلولاء ففقد له سعد لواءه ، ووجهه وفتح الله عليه جلولاء ، ولم يشهدا سعد . وقد قيل : إن سعدا شهدها . وكانت جلولاء تسمى فتح الفتوح . وبلغت غنائها ثمانية عشر ألف . وكانت جلولاء سنة سبع عشرة . وقال قتادة : سنة تسع عشرة . وهاشم بن عتبة

(١) من أ . (٢) في أ : فغمزه . (٣) البهمة : الشجاع ، ووجه كسر د .

هو الذى امتحن مع سعيد بن العاص زمن عثمان ، إذ شهد فى رؤية الهلال وأظفِرٍ وحده ، فأقصه عثمان من سعيد على يد سعد بن أبى وقاص فى خبرٍ فيه طول ، ثم شهد هاشم مع على الجبل ، وشهد صفين ، وأبلى فيها بلاه [حسنا] ^(١) مذكورا . ويده كانت راية على الرجالة يوم صفين ، ويومئذ قتل ، وهو القائل يومئذ :

أَعْوَرَ يَبْنِي أَهْلَهُ مَحَلًّا قَدْ عَالَجَ الْحَيَاةَ حَتَّى مَلَأَ
لَا يَدُ أَنْ يَفْلُ أَوْ يُفْلَا

وقطعت رجله يومئذ ، فجعل يقاتل من دنا منه ، وهو بارك ويقول :
* الفحل يحمى شوله معقولا *

وقاتل حتى قتل ، وفيه يقول أبو الطفيل عامر بن واثلة :

يا هاشم الخير جزيت الجنة قاتلت فى الله عدوَّ السُّنَّةِ
أَفِدِحَ بما فُرِّتَ به من منه

وكانت صفين سنة سبع وثلاثين . أخبرنا أحمد بن محمد ، قال : حدثنا أحمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن جرير ، حدثنا أبو كريب ، حدثنا قبيصة عن يونس عن ^(٢) ابن إسحاق ، عن عبد الملك بن عمير ، عن جابر بن سمرة ، عن هاشم بن عتبة بن أبى وقاص ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يظهر المسلمون على جزيرة العرب ، ويظهر المسلمون على فارس ، ويظهر المسلمون على الروم ، ويظهر المسلمون على الأعور الدجال . (٢٧٠١) هالة بن أبى هالة التميمي . أخو هند بن أبى هالة الأسدي التميمي ، حليف بنى عبد الدار بن قصي ، له صُحبة ، روى عنه ابنه هند .

(٢٧٠٢) هُبَيْبٌ^(١) بن مُغَيْلِ الْفَارِي . كان بالحِشَّة ، ثم أسلم وهاجر ،
وشهد فتح مصر ، ثم سكنها ، وحديثه عندهم . ومن حديثه عن النبي صلى
الله عليه وسلم في الإزار من وطئه حَيْلَاءَ وطئه في النار . روى عنه
أبو تميم الجِشَّانِي^(٢) .

(٢٧٠٣) هُبَيْرَةُ بن سَبَلٍ^(٣) بن العجلان بن عتاب الثقفي ، وهو أول من
صَلَّى بِمَكَّةَ جماعة بعد الفتح ، أمره النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ،
وكان إسلامه بالحديبية ، واستخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على مكة إذ
سار إلى الطائف فيما ذكر الطبري .

(٢٧٠٤) هُبَيْلٌ^(٤) بن وَبْرَةَ الأنصاري . من بني عوف بن الخزرج ، أخو
عصمة بن وبرة . وقيل : هما ابنا حصين بن وبرة ، وذكره إبراهيم بن المنذر ،
قال : حدثني عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة ، عن هشام بن عروة ،
عن أبيه فيمن شهد بدراً هُبَيْلٌ وعصمة ابنا وبرة من بني عوف بن الخزرج .
(٢٧٠٥) هَدَاجُ الحنفي . أدرك الجاهلية ، روى عنه ابنه عبد الله بن هداج ،
عن النبي صلى الله عليه وسلم في تصفير اللحية وتحبيرها ، ليس إسناده قويا .
(٢٧٠٦) هَدَارُ السكثاني . له صُحْبَةٌ رضى الله عنه .

(٢٧٠٧) الْهَرْمَاسُ بن زياد الباهلي . يكنى أبا حُدَيْرٍ^(٥) . سكن البصرة وطال
عمره . روى عنه عكرمة بن عمار وغيره . روينا عن عكرمة بن عمار ،
قال : حدثني الهرماس بن زياد الباهلي ، قال : أبصرتُ رسولَ الله صلى الله

(١) هيب - بضم المءاء وفتح الباء وتسكين الياء تحتها ققطان وآخره باء موحدة .
(أسد الغابة) . (٢) في ١ : الحبشاني .

(٣) في ١ : شبل . وفي الإصابة بفتح المهملة والموحدة بعدها لام ، ضبطه الخطيب من خط ابن
الفرات . وأما الدارقطني فذكره بكسر المعجمة وسكون الموحدة .

(٤) بضم المءاء ، وفتح الباء المعجمة بواحدة وسكون الياء تحتها ققطان (أسد الغابة) .

(٥) في ٥ : أبو جدير . والمثبت من ١ . وفي التقريب : أبو حدير - بمهملتين مصر -

عليه وسلم وأنا صبيّ صغير قد أزدقني أبي [وراءه] ^(١) على جهل ، فرأيتُه
يخطب على ناقته المصنّباء يوم الأضحى [بني] ^(٢) ، قال : ومددح يدي
إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأنا غلام لُيبّاعني فلم يُيبّاعني .

(٢٧٠٨) هَرَمِي بن عبد الله . أحد بني وَاقِف ، كذا ذكره ابن إسحاق
في البكائين لا هرم .

(٢٧٠٩) هُرَيْم ^(٣) بن عبد الله بن علقمة بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبى ،
قُتل يوم اليمامة شهيدا مع أخيه جنادة . [روى عنه أبو تميم الحبشاني] ^(٤) .

(٢٧١٠) هَلِب ^(٥) الطائي ، والد قبيصة بن هَلِب ، يقال : إن اسمه يزيد بن عدى
ابن قنافة ^(٦) بن عدى بن عبد شمس بن عدى بن أخرم ^(٧) الطائي ، وإن هَلِبا
لقب . وقيل بل هو هَلِب بن يزيد بن قنافة ، وقد على النبي صلى الله
عليه وسلم وهو أقرع فسح على رأسه فنبت شعره ، وهو كوفي . روى
عنه ابنه قبيصة بن هَلِب أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم واصعا يده اليمنى
على اليسرى في الصلاة . قال : ورأيتُه ينصرف عن يمينه وعن شماله في
في الصلاة . وهو حديثٌ صحيح .

(٢٧١١) هَام بن الحارث بن ضمرة ، شهد بدرًا رضي الله عنه ، لا أعلم له رواية .

(٢٧١٢) هَنَيْدَة بن خالد [الخزاعي] ^(٨) . له صحبة . روى عنه أبو إسحاق
السبيعي . [قاله الطبري] ^(٩) .

(١) ليس في أ .

(٢) في أسد الغابة : هكذا ذكره أبو عمر بالراء وذكره ابن ماكولا بالقال المعجمة

(٣) من أ .

(٤) (٦٠ -) .

(٥) الضبط من الاشتقاق . وقال في الإصابة والتهديب . هو بضم أوله وسكون ثانيه .
وضبطه ابن ناصر بفتح أوله وكسر ثانيه .

(٦) في أ : بن أخرم بن أبي أخرم الطائي .

(٧) في الإصابة : قنادة .

(٨) من أ .

(٩) ليس في أ .

حرف الواو

باب واقد

(٢٧١٣) واقد بن الحارث الأنصاري ، له صحبة وهو القاتل عند ابن عباس :
أما كلام الناس فكلامٌ خائف ، وأما العمل منهم فعملٌ آمن .
(٢٧١٤) واقد بن عبد الله التميمي اليربوعي الحنظلي . من ولد يربوع بن مالك
ابن زيد مناة بن تميم ، حليف بنى عدى بن كعب ، ويذسبوناه واقد بن عبد الله
ابن عبد مناف بن عرين^(١) بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة
ابن تميم ، كان حليفاً للخطاب بن نفيل . أسلم قبل دخول رسول الله صلى الله
عليه وسلم دار الأرقم ، وأخى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين بش
ابن البراء بن معرور ، وهو الذي قتل عمرو بن الحضرمي في أول يوم
من رجب ، وكان واقد التميمي مع عبد الله بن جحش حين بعثه رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى نخلة ؛ فلقى عمرو بن الحضرمي خارجاً نحو العراق ، فقتله
واقد التميمي ، فبعث المشركون أهل مكة إلى النبي صلى الله عليه وسلم : إنكم
تعظمون الشهر الحرام ، وتزعمون أن القتال فيه لا يصلح ، فما بال صاحبكم
قتل صاحبنا ؟ فأنزل الله عز وجل^(٢) : « يسألونك عن الشهر الحرام قتال
فيه . . . الآية . واقد هذا أول قاتل من المسلمين ، وعمرو بن الحضرمي
أول قتيل من المشركين في الإسلام . وشهد واقد بن عبد الله دَرّاً ، وأُحداً ،
والمشاهد كلها مع رسول صلى الله عليه وسلم .
وتوفى في خلافة عمر بن الخطاب ، وكان حليفاً للخطاب بن نفيل .
وفي قتل واقد اليربوعي هذا عمرو بن الحضرمي قال عمر بن الخطاب :
سقيناً من ابن الحضرمي رماحنا بنخلة لما أوقد الحرب واقد

(٢) سورة البقرة ، آية ٢١٧ .

(١) في الطبقات : مزيز .

(٢٧١٥) واقد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . روى عنه راذان قوله صلى الله عليه وسلم : من أطاع الله فقد ذكره وإن قلت صلاته وصيامه وتلاوته القرآن . ومن عصى الله فلم يذكره وإن كثرت صلاته وصيامه وتلاوته القرآن .

باب وبرة

(٢٧١٦) وَبَرَةٌ^(١) بن يُحَنَس . ويقال ابن مُحَصَّن الخزاعى ، له صحبة ، وهو الذى بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى داذويه الإصطخرى وفيروز الديلمى وجُشْنِش^(٢) الديلمى باليمن ليقتلوا الأسود العنسى الذى ادعى النبوة . ذكر سيف ، عن الضحاك بن يربوع ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، قال : قاتل النبي صلى الله عليه وسلم الأسود ومسيلمة وطليحة بالرسل ولم يشغله ما كان فيه من الوجع عن القيام بأمر الله والذب عن دينه - [يعنى كانت هذه الحكاية فى مرضه الذى مات فيه]^(٣) .

(٢٧١٧) وَبَرَةٌ ، ويقال وَبْر بن مُشَرِّر الحنفي . له صحبة ، كان أرسله مسيلة الكذاب فى جماعة منهم ابن النواحة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم من بينهم .

باب الوليد .

(٢٧١٨) الوليد بن جابر بن ظالم البحتري ، من بني مُخْتَر بن عَتود ، وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم وكتب له كتابا فهو عندهم . ومن بني مُخْتَر بن عَتود أبو عبادة

(١) وقيل فيه وبر كالأدى بضمه وضبط (يحنس) من التاموس والطبقات .

(٢) من ١ .

(٣) فى ١ : وخشبن .

الوليد بن عبيد الشاعر البُحترى . [هو بَحتر بن تَتود بن عُنَيز بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن العوث من طي] ^(١) .

(٢٧١٩) الوليد بن عباد بن الصامت . له صحبة ، قاله هشام بن عمار ^(٢) عن حنظلة ، عن أبي حَزْرَةَ يعقوب بن مجاهد ، عن عباد بن الوليد بن عباد بن الصامت ، قال : كنت أخرج مع أبي ، وكانت له صحبة . . . فذكر الحديث . وقد سمع عباد بن الوليد من أبي اليسر كعب بن عمرو ، [وذكر محمد بن سعد أن الوليد ابن عباد ولد في آخر زمن النبي صلى الله عليه وسلم . وقال الهيثم بن عدى : توفي في آخر خلافة عبد الملك بالشام] ^(٣) .

(٢٧٢٠) الوليد بن عبد شمس بن المغيرة بن عبد الله بن عمر ^(٤) بن مخزوم القرشي المخزومي . قُتل يوم اليمامة شهيدا تحت لواء ابن عمه خالد بن الوليد ، وكان قد أسلم يوم الفتح .

(٢٧٢١) الوليد بن عقبة بن أبي معيط ، واسم أبي معيط أبان بن أبي عمرو ، واسم أبي عمرو ذكوان بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف [وقد قيل : إن ذكوان كان عبداً لأمية فاستلحمته ، والأول أكثر] ^(٥) وأمه أروى بنت كرز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس أم عثمان بن عفان ، فالوليد بن عقبة أخو عثمان لأمه . يكنى أبا وهب . أسلم يوم الفتح هو وأخوه خالد بن عقبة ، وأظنه يومئذ كان قد ناهز الاحتلام . قال الوليد : لما افتتح رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مكة جعل أهل مكة يأتونه بصبيانهم ، فيمسح على رؤوسهم ، ويدعو لهم بالبركة ، قال : فأتى بي إليه وأنا مضمخ بالخلوق ، فلم يمسح على رأسي ، ولم

(١) من ١ ، وذكر هنا بسده في الوليد بن القاسم ، ولم يذكر ان الأثير أن أبا عمر ذكره

(٢) في ٥ : عمارة . (٣) من ١ ، والطبقات : ٥ - ٥٧ .

(٤) في ١ : عمرو . (٥) ليس في ١ .

ينمعه من ذلك إلا أن أُمى خلقتى ، فلم يمسخنى من أجل الخلق . وهذا الحديث رواه جعفر بن بُرقان ، عن ثابت بن الحجاج ، عن أبى موسى الهمداني ، ويقال الهمداني ، كذلك ذكره البخارى على الشك عن الوليد بن عقبة . وقالوا : وأبو موسى هذا مجهول ، والحديث منكر مضطرب لا يصح ، ولا يمكن أن يكون من بُعث مصداقاً في زمن النبي صلى الله عليه وسلم صبياً يوم الفتح . ويدل أيضاً على فساد ما رواه أبو موسى المجهول أن الزبير وغيره من أهل العلم بالسيرة والخبر ذكروا أن الوليد وعمارة ابني عقبة خرجا ليردّا أختها أم كلثوم عن الهجرة ، فكانت هجرتها في الهدنة بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين أهل مكة . وقد ذكرنا الخبر بذلك في باب أم كلثوم ؛ وتمنّ كان غلاماً مخلقاً يوم الفتح ليس يحيى منه مثل هذا ؛ وذلك واضح والحمد لله رب العالمين ^(١) . ولا خلاف بين أهل العلم بتأويل القرآن فيما علمت أن قوله عز وجل ^(٢) : « إن جاءكم فاسق بنبأ » نزلت في الوليد بن عقبة ، وذلك أنه بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بني المصطلق مصداقاً ، فأخبر عنهم أنهم ارتدوا وأبوا من أداء الصدقة ، وذلك أنهم خرجوا إليه فهاجمهم ، ولم يعرف ما عندهم ؛ فانصرف عنهم وأخبر بما ذكرنا ؛ فبعث إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد ، وأمره أن يثبت فيهم ، فأخبروه أنهم متمسكون بالإسلام ، ونزلت ^(٣) : يأيتها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ . . . الآية . وروى عن مجاهد وقتادة مثل ما ذكرنا ، حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا ابن المفسر بمصر ، حدثنا أحمد بن على ، حدثنا يحيى بن معين ، قال : حدثنا إسحاق الأزرق ، عن سفيان ، عن

(٢) سورة الحجرات ، آية ٦ .

(١) في ١ : واقعة أعلام .

هلال الوزان ، عن ابن أبي ليلى فى قوله عز وجل : إن جاءكم فاسق بنبأ . . . الآية ، قال : نزلت فى الوليد بن عقبة بن أبى معيط . ومن حديث المهكم عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : نزلت فى على بن أبى طالب والوليد ابن عقبة فى قصة ذكرها : فمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستون . ثم ولاء عثمان الكوفة ، وعزل عنها سعد بن أبى وقاص ، فلما قدم الوليد على سعد قال له سعد : والله ما أدرى أ كنت بعدنا أم حقنا بعدك ؟ قال : لا تجز عن أبى إسحاق فإنما هو الملك يتغده قوم ويتمشاه آخرون . فقال سعد : أراكم والله ستجعلونها ملكا .

وروى جعفر بن سليمان ، عن هشام بن حسان ، عن ابن سيرين ، قال : لما قدم الوليد بن عقبة أميرا على الكوفة أتاه ابن مسعود فقال له : ما جاء بك ؟ قال : جئت أميرا . فقال ابن مسعود : ما أدرى أصلحت بعدنا أم فسدت الناس . وله أخبار فيها نكارة وشناعة تقطع على سوء حاله وقبح أفعاله ، غفر الله لنا وله ، فلقد كان من رجال قريش ظرفا وحلما وشجاعة وأدبا ، وكان من الشعراء المطبوعين ، وكان الأصمى وأبو عبيدة وابن الكلبي وغيرهم يقولون : كان الوليد بن عقبة فاسقا شريبا خمر ، وكان شاعرا كريما [تجاوز الله عنا وعنه ^(١)] . قال أبو عمر : أخباره فى شرب الخمر ومنادته أبا زيد الطائي مشهورة كثيرة ، يسمع بنا ذكرها هنا ، ونذكر منها طرفا : ذكر عمر بن شبة ، قال : حدثنا هارون بن معروف . قال : حدثنا ضمرة بن ربيعة ، عن ابن شاذب ، قال : صلى الوليد [ابن عقبة] ^(١) بأهل الكوفة صلاة الصبح أربع ركعات ثم النفث إليهم فقال : أزيدكم . فقال عبد الله بن مسعود : ما زلنا نمك فى زيادة منذ اليوم .

قال : وحدثنا محمد بن حميد ، قال : حدثنا جرير ، عن الأجلح ، عن الشعبي
في حديث الوليد بن عقبة حين شهدوا عليه ، فقال الخطيئة :

شهد الخطيئة يوم يلقي ربه أن الوليد أحق بالقدر
نادى وقد تمت صلاتهم أزيدكم سكرًا وما يدري
فأبوا أبا وهب ولو أذنوا لقرت بين الشفع والوتر
كفوا عنانك إذ جريت ولو تركوا عنانك لم تزل تجري
وقال أيضاً :

تكلم في الصلاة وزاد فيها علاية وجاهرَ بالنفاقِ
ومجَّ الحمر في سنن المصلي ونادى والجميع إلى افتراق
أزيدكم على أن تحمدوني فالكم وما لي من خلاق

وخبرٌ صلاته بهم وهو سكران ، وقوله : أزيدكم - بعد أن صلى الصبح
أربعاً مشهورٌ من رواية الثقات من نقل أهل الحديث وأهل الأخبار . قال
مصعب : كان الوليد بن عقبة من رجال قريش وشعرائها ، وكان له خلق
ومروءة ، استعمله عثمان على الكوفة إذ عزل عنها سعدا ، فحملوه وقتاً ، ثم رفعوا
عليه ؛ فعزله عنهم ، وولى سعيد بن العاص [الكوفة] (١) ، وقال بعض شعرائهم :

فرزت من الوليد إلى سعيد كأهل الجبر إذ جزعوا فباروا
يلينا من قريش كل عام أمير محدث أو مستشار
لنا نار نخوفها فتمخشي وليس لهم ولا يخشون نار

وقد روى فيما ذكر الطبري أنه تعصب عليه قومٌ من أهل الكوفة بنيياً
وحسداً ، وشهدوا عليه زوراً أنه تقياً الحمر ، وذكر القصة وفيها : إن عثمان

قال له : يا أخى ، اصبر ، فإن الله يأجرك ويؤم القوم بإيمانك . وهذا الخبر من قتل أهل الأخبار لا يصح عند أهل الحديث ، ولا له عند أهل العلم أصل .

والصحيح عندهم فى ذلك ما رواه عبد العزيز بن المختار ، وسعيد بن أبى عروبة ، عن عبد الله الداناج ، عن حصين بن المنذر أبى ساسان ، أنه ركب إلى عثمان ، فأخبره بقصة الوليد ، وقدم على عثمان رجلاً فشهدا عليه^(١) بشرب الخمر ، وأنه صلى الغداة بالكوفة أربعاً ، ثم قال : أزيدكم ، فقال أحدهما : رأيتك يشربها ، وقال الآخر : رأيتك يتقيأها . فقال عثمان : إنه لم يتقيأها حتى شربها . وقال لعلى : أقيم عليه الحد ، فقال على لابن أخيه عبد الله بن جعفر : أقيم عليه الحد . فأخذ السوط وجلده ، وعثمان يمد ، حتى بلغ أربعين فقال على : أمسك ؛ جلد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الخمر أربعين ، وجلد أبو بكر أربعين ، وجلد عمر ثمانين ، وكل سنة .

وروى ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن أبى جعفر محمد بن على ، قال : جلد على^(٢) الوليد بن عقبة فى الخمر أربعين جلدة بسوط له طرفان . قال أبو عمر : أضاف الجلد إلى على لأنه أمر به على الوجه الذى تقدم فى الخمر . [قال أبو عمر :]^(٣) لم يرو الوليد بن عقبة سنة يحتاج فيها إليه .

وروى ابن إسحاق ، عن حارثة بن مضرب ، عن الوليد بن عقبة ، قال : ما كانت نبوة إلا كان بعدها ملك . وسكن الوليد بن عقبة المدينة ، ثم نزل الكوفة ، وبنى بها داراً ، فلما قتل عثمان نزل البصرة ، ثم خرج إلى الرقة ، فنزلها واعتزل علياً ومعاوية ، ومات بها ، وبالرقة قبره ، وعقبه فى ضيعة له ،

(٢) من ا .

(١) فى ا : فشهدا عنده على الوليد بشرب الخمر

وكان معاوية لا يرضاه ، وهو الذي حرّضه على قتال عليّ ، فرب حريص محروم ،
وهو القاتل لمعاوية يحرّضه ويغريه بعليّ :

فوالله ما هند بأملك إن مَصَى النَّسْهَارَ ولم يَنَارْ بَعَثَانَ ثَائِرِ
أَيَقْتُلُ عَبْدُ الْقَوْمِ سَيْدَ أَهْلِهِ ولم يَقْتُلُوهُ (١) لَيْتَ أَمَكُ عَاقِرِ
وَإِنَّا مَتَى نَقْتَلُهُمْ لَا يَقْدُ (٢) بِهِمْ مَقِيدٌ وَقَدْ دَارَتْ عَلَيْهِ (٣) الدَّوَائِرُ
وهو القاتل أيضاً :

أَلَا يَا لَيْلِي (٤) لَا تَمُورُ نَجُومَهُ إِذَا غَارَ نَجْمٌ لِاحِ نَجْمٌ يَرِاقِبُهُ
بَنِي هَاشِمٍ رَدُّوا سِلَاحَ ابْنِ أَخْتِكُمْ وَلَا تَنْهَبُوهُ لَا تَحْمِلْ مَنَاهِبَهُ
بَنِي هَاشِمٍ لَا تَعْجَلُونَا فَإِنَّا سَوَاءٌ عَلَيْنَا قَاتِلُوهُ وَمَسَالِبُهُ
فَإِنَّا وَإِيَّاكُمْ وَمَا كَانَ بَيْنَنَا كَصَدْعِ الصَّفَا لَا يَرَأْبُ الصَّدْعُ شَاعِبُهُ
بَنِي هَاشِمٍ كَيْفَ التَّعَاقُدِ بَيْنَنَا (٥) وَعِنْدَ عَلِيٍّ سَيْفُهُ وَحَرَائِبُهُ
لَمُرِّكَ لَا أُنْسَى ابْنَ أَرُوى وَقْتَلَهُ وَهَلْ يَنْسِينُ الْمَاءُ مَا عَاشَ شَارِبُهُ
هَمْ قَتَلُوهُ كَيْ يَكُونُوا مَكَانَهُ كَمَا فَعَلْتَ يَوْمَ مَا بَكَسَرَى مَرَّازِبَهُ
فَأَجَابَهُ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ :

فَلَا تَسْأَلُونَا بِالسَّلَاحِ فَإِنَّا أَضْيِيعُ وَأَلْقَاهُ لَدَى الرَّوْعِ صَاحِبِهِ
وَإِنِّي لِمُجْتَابٌ إِلَيْكُمْ بِمُحْضَلٍ يُصِمُّ السَّمِيعَ جَرْمَهُ وَجَلَائِبِهِ
وَشَبَهْتَهُ كَسَرَى وَمَا كَانَ (٦) مِثْلَهُ شَبِيهَا بِكَسَرَى هَدْيُهُ وَضَرَائِبِهِ

(٢٧٢٢) الوليد بن عمار بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر (٧) بن مخزوم ،

(١) في ٥ : ولم يقتلوه . (٢) في ٥ : لا تقد .

(٣) في ٥ : عليك . (٤) في ١ : ألا من ليل . (٥) في ١ : منكم .

(٦) في ١ : وقد كان مثله . ثم قال في هامشه : بش ما ذكره إن كانت صحيحاً عنه .

وقد أخطأ أبو عمر في إيراد هذا إن كان سهواً ، وإن كان عمداً فقد أتم .

(٧) في ١ : عمرو .

ابن أخى خالد بن الوليد ، قُتل هو وأبوه أبو عبيدة بن عمارة مع خالد ابن الوليد بالبُطاح .

(٢٧٢٣) الوليد بن قيس . روى عنه وهب بن عقبة أنه قال : كان بى مرض ، فدعا لى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبرأت .

(٢٧٢٤) الوليد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر^(١) بن مخزوم القرشى الحِمْيَرى ، أخو خالد بن الوليد ، أمير يوم بدر كافرأ ، أسره عبد الله بن جحش ، ويقال : أسره سليط بن قيس المازنى الأنصارى ، تقدم فى فدائه أخواه : خالد وهشام ، فتمنع عبد الله بن جحش حتى افتكاه^(٢) بأربعة آلاف درهم ، فجعل خالد يزيد^(٣) لا يبلغ ذلك ، فقال هشام لخالد : إنه ليس بأبن أمك ، والله لو أبى فيه إلا كذا وكذا لعلت . ويقال : إن النبى صلى الله عليه وسلم قال لعبد الله بن جحش : لا تقبل فى فدائه إلا شِكة أبيه الوليد ، وكانت الشِكة درعا فضفاضة وسيفا وبيضة ، فأبى خالد ذلك وأطاع لذلك هشام بن الوليد ، لأنه أخوه لأبيه وأمه ، فأقيمت الشِكة بمائة دينار فطاعا بذلك^(٤) ، وسلمهاها إلى عبد الله بن جحش ، فلما افتكاه^(٥) أملم . فقيل له : هلا أسلمت قبل أن تقتدى وأنت مع المسلمين ؟ فقال : كرهتُ أن تظنوا بى أبى جزعت من الإِسار ، فحبسوه بمكة ، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو له فيمن دعا له من مستضعفى المؤمنين بمكة ، ثم أفلت من إسارهم . ولحق برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وشهد عمرة القضية ، وكتب إلى أخيه خالد ، فوقع الإسلام فى قلب خالد ، وكان سبب هجرته . ذكر ابن إسحاق ، عن عمرو بن شعيب ،

(٢) ١ : اتدياه .

(٤) ١ : بهما .

(١) فى ١ : عمرو .

(٣) ١ : يريد ألا يبلغ .

(٥) فى ١ : اقتدى .

عن أبيه ، عن جده- أن الوليد بن الوليد كان يروّع في منامه . . . مثل حديث مالك سواء في قصة خالد بن الوليد أنه كان يروّع في منامه . . . الحديث إلى قوله تعالى : وأن يحضرون . وقالت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبكي الوليد ابن الوليد بن المغيرة :

يا عين فابكي للوليد^(١) بن الوليد بن المغيرة
قد كان غيثاً في السنين ورحمة فينا ومسيره
ضخم الدسيمة ماجدا يسمو إلى طلب الوتيره
مثل الوليد بن الوليد أبي الوليد كفي العشيره

وقد قيل إن الوليد أفلت من قریش بمكة ، فخرج على رجله فطلبوه فلم يدر كوه شداً ، ينكبت إصبع من أصابعه فجعل يقول :

هل أنتِ إلا إصبع دَمِيتِ وفي سبيل الله ما لقيت

فات بيتر أبي عتبة^(٢) على ميل من المدينة رضى الله عنه . وقال مصعب :
والصحيح أنه شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرة القضية ، وكتب إلى أخيه خالد ، وكان خالد خرج من مكة فاراً لثلاثي يري رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه بمكة كراهة الإسلام وأهله ، فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم الوليد فقال : لو أتاانا لأكرمناه ، ومنله مقط عليه الإسلام في عقله ، فسكتب بذلك الوليد إلى أخيه خالد ، فوقع الإسلام في قلب خالد ، وكان سبب هجرته .

(٢) في ١ : عتبة ، وهي تحريف .

(١) في ٥ : الوليد .

باب وهب

(٢٧٢٥) وهب بن الأسود القرشي الزهري . هو ابن خال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكر زيد بن أسلم .

(٢٧٢٦) وهب بن حذافة الغفاري . ويقال المزني ، له صحبة ، يعدُّ في أهل المدينة ، روى عنه واسع بن حبان .

(٢٧٢٧) وهب بن خنْبَش [الطائي] ^(١) ، حديثه عند الشعبي . وقال داود الأودي عن الشعبي : هو هرم بن خنْبَش . ومن قال وهب أكثر وأحفظ ، وقول داود هرم خطأ ، والصواب وهب بن خنْبَش لا هرم بن خنْبَش .

(٢٧٢٨) وهب بن زَمْعَة ، أخو عبد الله بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي ، من مسلبة الفتح ، له خبرٌ في حجة الوداع . لا أحفظ له رواية ، وأخوه قد روى أحاديث ثلاثة .

(٢٧٢٩) وهب بن أبي سرح بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبة بن حارث ابن فهر بن مالك القرشي الفهري ، شهد بدرًا ^(٢) مع أخيه عمرو . وذكر موسى بن عقبة وهب بن أبي سرح فيمن شهد بدرًا من بني فهر .

(٢٧٣٠) وهب بن سعد بن أبي سرح بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك ابن حنبل بن عامر بن لؤي ، هو أخو عبد الله بن سعد بن أبي سرح ، شهد أحدًا ، والخندق ، والحديبية . وخيبر ، وقُتِل يوم مؤتة شهيداً ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد آخى بينه وبين سويد بن عمرو ، فقُتِل يوم مؤتة جميعاً .

(١) ليس في أ ، وحنْبَش — بجاء معجمة مفتوحة بعدها نون ، وباء مفتوحة معجمة بواحدة وآخره شين معجمة (أسد الغابة) .
(٢) في أ : بدرًا ، وأحدًا .

(١٧٣١) وهب بن السماع العوفي، خَبَرُهُ في أعلام النبوة من حديث ابن عباس، في طريقه ضُفِّفٌ.

(٢٧٣٢) وهب أبو جُحَيْفَةَ السوائي. هو مشهورٌ بكنيته، لم يختلفوا في اسمه، [واختلفوا في اسم أبيه] ^(١)، فقال بعضهم: وهب بن عبد الله بن مسلم بن جنادة بن جندب بن حبيب بن سواة بن عامر بن صعصعة. وقيل: وهب ابن جابر. وقيل وهب بن وهب. توفي في إمارة بشر بن مروان بالكوفة، وقد ذكرناه في الكنى. وروى زهير بن معاوية عن أبي إسحاق عن أبي جُحَيْفَةَ، قال: رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم، ورأيت هذه منه، وهي بيضاء، وأشار إلى مَنْفَقَتِهِ - فقيل له: مثل من كنتَ يومئذ؟ قال: أبرى النبلَ وأرِيشها -

(٢٧٣٣) وهب بن عمير بن وهب بن خلف بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي. أُسِرَ يوم بدر كافرًا، ثم قدم أبوه بالمدينة، فأطلق له رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنه وهب بن عمير فأسلم، وكان له قَدْرٌ وشرف. وهو الذي بسط له رسول الله صلى الله عليه وسلم رداءه، إذ جاءه يطلب الأمان لصفوان بن أمية، ومات بالشام مجاهدًا. وذكر الواقدي قال: حدثنني محمد بن أبي حميد، عن عبد الله بن عمرو بن أمية، عن أبيه ^(٢)، قال: لما قدم عمير بن وهب - يعني مكة بعد أن أسلم - نزل في أهله، ولم يقف بصفوان بن أمية، فأظهر الإسلام، ودعا إليه، فبلغ ذلك صفوان، فقال: قد عرفتُ حين لم يبدأ بي قبل منزله أنه قد ارتكس ^(٣) وصبا ولا أكلمه أبدا، ولا أنفعه ولا عياله بنافعة، فوقف عمير عليه وهو في الحجر.

(٢) في ١: وهب.

(١) ليس في ١.

(٣) الارتكاس: الارتداد.

وناداه ، فأعرض عنه ، فقال عمير : أنت سيّدٌ من ساداتنا ، رأيت الذي
كُتبا عليه من عبادة حَجَرَ والذمّ له ، أهدا دين ! أشهدُ أن لا إله إلا الله وأنّ
محمدا عبده ورسوله . فلم يجبه صفوان بكلمة .

(٢٧٣٤) وهب بن قابوس المزني . قدم من جبل مَزَيْنَة مع ابن أخيه الحارث
ابن عقبة بن قابوس بغنم لهما إلى المدينة فوجداها خلوا ، فسألا : أين
الناس ؟ فقيل : بأحد ، يقاتلون المشركين ، فأسلما ، ثم خرجا ، وأتيا النبي صلى الله
عليه وسلم ، فقاتلا المشركين قتالا شديداً حتى قُتِلَا بأحد .

(٢٧٣٥) وهب بن قيس الثقفي . حديثه عند أمية بنت رقيقة ، عن أمها ،
هناك جرى ذكره ، لا أعرفه بغير ذلك . هذا أخو مفيان بن قيس بن أبان
الطائي الثقفي

باب الأفراد في حرف الواو

(٢٧٣٦) وائل بن حجر بن ربيعة بن وائل بن يعمر الحضرمي . يكنى أبا هنيذة .
كان قبلا من أقيال حضرموت ، وكان أبوه من ملوكهم ، وقد على رسول
الله صلى الله عليه وسلم . ويقال : إنه بشر به رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه
قبل قدومه . وقال : يأتاكم وائل بن حجر من أرض بعيدة من حضرموت
طائما راغبا في الله وفي رسوله ، وهو بقية أبناء الملوك . فلما دخل عليه رحّب به .
وأدناه من نفسه ، وقرب مجلسه ، وبسط له رداءه ، فأجلسه عليه مع نفسه على
مقدمه ، وقال : اللهم بارك في وائل وولده وولد ولده . واستعمله النبي صلى الله
عليه وسلم على أقيال من حضرموت ، وكتب معه ثلاثة كُتُب ، منها كتابٌ إلى
لهاجر بن أبي أمية ، وكتاب إلى الأقيال والعبالة ، وأقطعه أرضاً . وأرسل

معه معاوية بن أبي سفيان ، فخرج معاوية راجلا معه ووائل بن حجر على ناقته راكباً . فشكا إليه معاوية حرَّ الرَّمْضَاءِ ، فقال له : اشعل ظلَّ الناقة ، فقال معاوية : وما يعنى ذلك عنى ؟ لو جعلتني ردفاك^(١) . فقال له وائل : اسكت ، فلست من أرداف الملوك . وعاش وائل بن حجر حتى ولي معاوية الخلافة ، فدخل عليه وائل بن حجر ، ففرقه معاوية ، وأذكره بذلك ورَحَّبَ به وأجازه لوفوده عليه ، فأبى من قبول جائزته وحيائه ، وأراد أن يرزقه فأبى من ذلك ، وقال : يأخذه من هو أولى به منى ، فأنا فى غنى عنه .

وكان وائل بن حجر زاجراً حَسَنَ الزَّجْرِ ؛ وخرج يوماً من عند زياد بالكوفة وأميرها المنيرة ، فرأى غراباً ينمق ، فرجع إلى زياد ؛ فقال له : يا أبا المنيرة ، هذا غراب يرحلك من هاهنا إلى خير . فقدم رسولُ معاوية من يومه إلى زياد أن سِرَّ إلى البصرة واليا .

روى وائل بن حجر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحاديث . روى عنه كليب بن شهاب وابناه : علقمة وعبد الجبار بن وائل بن حجر ، ولم يسمع عبد الجبار من أبيه فيما يقولون ، بينهما^(٢) وائل بن علقمة .

(٢٧٢٧) وابصة بن معبد بن مالك بن عبيد الأسدى ، من بنى أسد بن خزيمه ، يكنى أبا شداد ، ويقال أبا قِصَافَة ، سكن الكوفة ثم تحوَّل إلى الرقة ومات بها ، وله أحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ، منها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر رجلاً رآه يصلى خلف الصف وحده أن يعيد الصلاة .
(٢٧٢٨) وائلة بن الأسقع بن عبد العزى بن عبد باليل بن ناشب بن غبيرة

(٢) فى ١ : بينهما ابن وائل بن علقمة .

(١) فى ١ : ردفا .

ابن سَعْد بن لِيث بن بكر بن عبد مناة بن علي بن كنانة اللبثي . وقيل :
إنه وائل بن الأَسَم بن كعب بن عامر بن لِيث بن بكر . والأول أصح
وأكثر إن شاء الله تعالى . أسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يتجهز إلى تبوك .
ويقال : إنه خدم النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين ، وكان من أهل
الصفّة . يقال : إنه نزل البصرة وله بها دارٌ ، ثم سكن الشام ، وكان
منزله على ثلاثة فراسخ من دمشق بقرية يقال لها البلاط ، وشهد المغازي
بدمشق وحمص ، ثم تحول إلى بيت المقدس ، ومات بها ، وهو ابن مائة
سنة . قيل : بل توفي بدمشق في آخر خلافة عبد الملك سنة خمس أو ست
وثمانين ، وهو ابن ثمان وتسعين سنة . يكنى أبا الأَسَم . وقيل يكنى
أبا محمد . وقال ابن معين : كنيته أبو قرصافة ، وهو قول الواقدي . سكن
الشام ، روى ^(١) عنه الشاميون : مكحول ؛ وعبد الله بن عامر اليحصبي ،
وشداد ^(٢) بن عمارة . وروى عنه أبو المليح بن أسامة الهذلي .

(٢٧٣٩) وحشى بن حَرْب الحبشي . من سُودَانَ مَكَّةَ مولى لطيمية بن عدى .
ويقال : هو مولى جبير بن مطعم بن عدى ، كذا قال ابن إسحاق ،
وأكثرهم قال : يكنى أبا دَسَمَة ، وهو الذي قتل حمزة بن عبد المطلب عم
النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد ، وكان يومئذ وحشى كافرا ، استخفى ^(٣) له
خلف حجر ثم رماه بحربة كانت معه ، وكان يرمى بها رَمَى الجبشة
فلا يكاد يخطئ . واستشهد حمزة حينئذ ، ثم أسلم وحشى بعد أخذ الطائف ،
وشهد اليمامة ، ورمى مسيلة بجرته التي قتل بها حمزة . وزعم أنه أصابه

وفاته

(٢) في ١ : وشداد أبو عمار

(١) في ١ : بروى .

(٣) في ١ : اختفى .

وقته ، وكان يقول : قتلت بحُرْبِي هذه خَيْرَ الناسِ وشرَّ الناسِ ؛ حكى ذلك جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن وحشى . وفي خبره ذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لَوْحَشَى - حين أسلم : غَيَّبَ وجهك عنى يا وحشى ، لا أراك . وذكر ابن إسحاق عن سليمان بن أنه يسار قال : سمعتُ ابن عمر يقول : سمعت قائلاً يقول يوم اليمامة : قتله العبدُ الأسود . وقال موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب : مات وَحْشَى بن حَرْبٍ في الحمر فيما زعموا . قال أبو عمر : رُويَ عنه أحاديثٌ مسندةٌ مخرُجها عن ولده وَحْشَى بن حرب بن وحشى بن حرب ، عن أبيه حرب بن وحشى ، عن أبيه وحشى ، وهو إسنادٌ ليس بالقوى ، يأتي بمناكير . وقد ظنَّ بعضُ أهل الحديث أن هذا الإسناد : وحشى بن حرب بن وحشى بن حرب عن أبيه عن جده ليس هو وحشى هذا فنلظ والله أعلم . وزعم محمد بن الحسين الأزدي الموصلي أن وَحْشَى بن حرب الذي يروى عنه ولده وحشى بن حرب بن وحشى بن حرب غير أبي دَسَمَةَ قاتل حمزة ، وأن ذلك كان يسكن دمشق ، وهذا الذي روى عنه ولده سكن حِمْصَ ؛ وليس كما قال ، والذي سكن حمص هو الذي قتل حمزة ، ولا يصحُّ وحشى بن حرب غيره .

والدليل على ذلك ما حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا إبراهيم بن إسحاق بن مهران ، قال : حدثنا محمد بن نمير ، قال : حدثنا عبد الله بن إدريس ، قال : حدثنا محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن الفضل ، عن سليمان بن يسار ، عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري ، قال : خَرَجْتُ أنا وعبيد الله بن عدى بن الخيار ، فرنا بحمص وبها وَحْشَى ، فقلنا : لو أتينا فسألناه عن قتله حمزة كيف

قتله ؟ فأقبلنا نحوه فأمينا رجلا ونحن نسأل عنه ، فقال : إنه رجل قد غلبت عليه الخمر ، فإن تجدها صاحيا تجدها رجلا عربيا يحدثُكم ما شئتما من حديثٍ . وإن تجدها على غير ذلك فانصرفاً عنه . قال : فأقبلنا حتى اتينا إليه . . . وذكر تمام الخبر .

وفي هذا ما يدل على أن وحشيا قاتل حمزة سكن حِمْص ، وهو الذي يحدث عنه ولده . وهو إسنادٌ ضعيف لا يحتج به . وقد جاء بذلك الإسناد أحاديثٌ منكرة لم تُروْ بغير ذلك الإسناد ، والله أعلم .

(٢٧٤٠) وَخَوْحُ بْنُ الْأَسْلَتِ . واسمُ الْأَسْلَتِ عامر بن جشم بن وائل بن زيد بن قيس بن عامر بن مرة بن مالك الأوسى الأنصارى ، أخو أبي قيس بن الْأَسْلَتِ الشاعر ، ولم يُسلم أبو قيس بن الْأَسْلَتِ . ذكر الزبير ، عن عمه مصعب ، عن عبد الله بن محمد بن عمارة ، قال : كانت لوحوح هبة ، وشهد الخندق وما بعدها من المشاهد ، وله يقول أبو قيس أخوه - حين خرج إلى مكة مع أبي عامر :

أرى وَخَوْحًا ولى على بأمره^(١) كَأنى امرؤ من حَصْرَموت غريب
كَأنى امرؤ ولى ولا وُدَّ بيننا وأنت حبيبٌ فى الفؤاد قريب
وإن بنى الملات قوم وإنى أخوك فلا يكذبك عنك كذوب
أخوك إذا أتيتك^(٢) يوماً عظيمة تحملها والنائبات تنوب

فى آيات ذكرها . وذكروا أن أبا قيس بن الْأَسْلَتِ أقبل يريد النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال له عبد الله بن أبى : خفت والله سيوف بنى الخزرج ، فقال : لا جرم ا والله لا أسلم العام ، فأت فى الحول .

(٢٧٤١) وَدَاعَةَ بْنِ أَبِي زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ . ذَكَرَهُ الْكَلْبِيُّ (١) فِيمَنْ شَهِدَ صِفَيْنَ مِنْ الصَّحَابَةِ مَعَ عَلِيٍّ . قَالَ : وَقَتْلَ أَبِيهِ أَبُو زَيْدٍ (٢) شَهِيدًا يَوْمَ أُحُدٍ .

(٢٧٤٢) وَدَقَّةٌ (٣) بِنْتُ إِيَّاسِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ غَنَمِ بْنِ أُمِيَّةِ بْنِ لُؤْذَانَ الْأَنْصَارِيِّ . شَهِدَ بَدْرًا وَأُحُدًا وَالْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَتْلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا .

(٢٧٤٣) وَدَيْعَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جِرَادِ بْنِ يَرْبُوعِ الْجُهَنِيِّ ، حَلِيفُ ابْنِ سُوَادِ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَنَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيِّ ، شَهِدَ بَدْرًا وَأُحُدًا .

(٢٧٤٤) وَرَدْدُ بْنُ خَالِدٍ ، كَانَ عَلَى مَيْمَنَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ .

(٢٧٤٥) وَرَدَانُ بْنُ مُحَرَّمٍ (٤) بِنْتُ مَخْزُومَةَ بْنِ قُرْطِ بْنِ جَنْبِ الصَّنْبَرِيِّ التَّمِيمِيِّ ، مِنْ بَنِي الصَّنْبَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ . قَالَ الطَّبْرِيُّ : لَهُ وَأَخِيهِ حَيْدَةُ بْنُ مُحَرَّمٍ صَبِيَّةٌ . وَفَدَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلَمَا وَدَعَا لَهَا .

(٢٧٤٦) وَقَاصُ بْنُ مَجْزُزٍ (٥) الْمَدَلِجِيُّ . ذَكَرَ غَيْرُهُ وَاحِدًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّهُ قُتِلَ فِي غَزْوَةِ ذِي قُرْدٍ مَعَ مَحْرُزِ بْنِ نَضْلَةَ ، قَالَ ابْنُ هِشَامٍ ، وَأَمَّا ابْنُ إِسْحَاقَ فَإِنَّهُ قَالَ : لَمْ يَقْتُلْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ غَيْرَ مَحْرُزِ بْنِ نَضْلَةَ .

(٢٧٤٧) وَهُبَابُ بْنُ صَنِيْفِي الْغَفَّارِيُّ . وَيُقَالُ أَهْبَانٌ ، قَدْ تَقَدَّمَ (٦) ذِكْرُهُ فِي بَابِ الْأَلْفِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ ، هُوَ مِنْ وَلَدِ حِرَامِ بْنِ غَفَّارٍ ، نَزَلَ الْبَصْرَةَ وَهُوَ

(١) فِي ١ : ابْنُ الْكَلْبِيِّ (٢) فِي ٥ : أَبُو زَيْدٍ .

(٣) هَكَذَا فِي ٥ . وَفِي أَسَدِ الْغَابَةِ : جَمَلُهُ أَبُو عَمْرٍو بِالْقَالَ الْعَجْمَةِ وَالْفَاءِ . وَأَمَّا أَبُو مُوسَى وَأَبُو نَعِيمٍ فَعَلَاهُ بِالْقَالَ الْمَهْلَةَ وَالْقَافِ . وَفِي الْإِسَابَةِ — بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ الرَّجُلَيْنِ الْمُتَقَدِّمِينَ قَالَ : وَذَكَرَهُ ابْنُ هِشَامٍ بِالرَّاءِ .

(٤) فِي أَسَدِ الْغَابَةِ : مَحْرَمٌ — بِالْهَاءِ الْعَجْمَةِ وَكَسْرِ الرَّاءِ الْمَشْدُودَةِ وَآخِرُهُ مِيمٌ . وَالَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ : مَحْرُزٌ .

(٥) فِي ٥ : مَحْرُزٌ . وَفِي أَسَدِ الْغَابَةِ : مَجْزُزٌ — بِجِيمٍ وَزَايِينَ . (٦) صَفْحَةُ ١١٦ .

بها دارٌ بمحضرة باب الأصهباني . سمع من النبي صلى الله عليه وسلم : إذا
كانت القتلة فاحذُ سيفاً من خَشَب . ولم يُقاتل مع عليّ لهذا الحديث ،
فما حضره الموت قال : كَفَنُونِي فِي ثَوْبَيْنِ . قالت ابنته عُدَيْسَةُ : فَرَدْنَا
ثَوْبَانَا قَيْصَا ، وَدَفَنَاهُ ، فَأَصْبَحَ ذَلِكَ الْقَيْصِ عَلَى الْمَشْجَبِ مَوْضِعًا .
وروى خبره هذا ثقات أهل البصرة ، منهم معتمر بن سليمان ، ومحمد بن
عبد الله بن المثنى الأنصاري ، عن المطي بن جابر ، قال : حدثتني عُدَيْسَةُ^(١)
بنت وهبان الغفاري بذلك كله

(١) عُدَيْسَةُ - بالنصب والإعمال (التتريب)

حرف الياء باب يحيى

(٢٧٤٨) يحيى بن أسيد بن حُضير الأنصارى ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان في سنِّ مَنْ يُحفظ . ولا أعلم له رواية ، وبه كان يُكنى أبوه أسيد بن حُضير .

(٢٧٤٩) يحيى بن حكيم بن حزام القرشى الأسدى . أسلم هو وأبو وإخوته : هشام ، وعبدالله ، وخالد^(١) يوم الفتح ، صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم .

(٢٧٥٠) يحيى بن خلاد بن رافع الكندى . سكن الكوفة . روى عنه ابنه علي بن يحيى أحاديث عند إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن علي بن يحيى ابن خلاد ، عن أبيه ، وعن جده ، وبهذا الإسناد أنه أنى به النبي صلى الله عليه وسلم يوم وُلِد ، فحَنَسَ بتمره ، وقال : لأَسْمِيَنَّه باسم لم يُسمَّ به بعد يحيى ابن زكريا ، فسَمَّه يحيى^(٢) .

(٢٧٥١) يحيى بن نغير^(٣) أبو زهير النيمرى الحمصى . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الجراد ، وقد ذكرناه في الكنى^(٤) .

(١) في ٥ : خاله .

(٢) في أسد الغابة : قلت : كذا قال أبو عمر : إنه كندى ، وهو سهو منه فإنى رأيت في نسخ عدة كذلك فليس من الناسخ ، فإن هذا يحيى هو ابن خلاد بن رافع بن مالك بن المجلان ابن عمرو بن عامر بن زريق الأنصارى الزرقى . وقد تقدم ذكر أبيه ونسبه في باب (٥ - ١٠١) .

(٣) بنون وفاء مصفر . وقيل بنين معجبة بدل الفاء (الإصابة) .

(٤) في نسخة ١ : آخر الحروف في الأسماء وبتلوه كتاب الكنى إن شاء الله تعالى ، والحمد لله حق حمده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تليبا كثيرا .

باب يزيد

(٢٧٥٢) يزيد بن الأخنس الثلمى ، شامى ، له صحبة ، يقال : إنه شهد بدرآ هو وأبوه وابنه مَعْن ، ولا أعرفهم فى البدرين ، وإنما هم فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَعْن ، ويزيد ، والأخنس - روى عنه كثير بن مرة ، وصليم بن عامر .

(٢٧٥٣) يزيد بن أسد بن كرز بن عامر القسرى . جدّ خالد بن عبد الله القسرى ، يقال : إنه وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم [وأسلم^(١)] ، وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : يا يزيد بن أسد ، أحبّ للناس ما تحبّ لنفسك . وهذا الحديث يرويه خالد بن عبد الله القسرى عن أبيه عن جده . وحكى يحيى ابن معين عن أهل خالد القسرى أنهم كانوا يُنسِكُون أن يكون لجدّ خالد صحبة . قال يحيى بن معين : ولو كان جدهم لقي النبيّ صلى الله عليه وسلم لعرّفوا ذلك ولم ينكروه . هذا قول يحيى بن معين . وخالفه الناس وعدّوه فى الصحابة لحديث هشيم وغيره عن سيار^(٢) أبى الحكم ، قال : سمعتُ خالد بن عبد الله القسرى يحدثُ عن أبيه عن جده أن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال له : يا يزيد بن أسد ، أحبّ للناس ما تحبّ لنفسك .

(٢٧٥٤) يزيد بن الأسود الجرشى ، أبو الأسود . أدرك الجاهلية ، عداه فى الشاميين . وروى أبو مسهر ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن يونس بن ميسرة ابن حبّس ، قال : قلت ليزيد بن الأسود : كم أتى عليك ؟ قال : أدركتُ الأصنام تُعبَدُ فى قرية قومي .

(٢) فى الإصابة : ابن أبى الحكم .

(١) من ا

(٢٧٥٥) يزيد بن الأسود الخزاعي، [ويقال السوائي] (١)، ويقال العامري. روى عنه ابنه جابر بن يزيد، وهو معدود في الكوفيين. روى شريك، عن يعلى ابن عطاء، عن جابر بن يزيد بن الأسود السوائي، عن أبيه، قال: صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم [صلاة] الفجر، فجاء رجلان، فجلسا في أخريات الناس، فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم أقبل عليهما بوجهه، فقال: إيتوني بهما، فحى بهما ترعد فرائصهما، فقال: ما منعكما من الصلاة؟ قالا: صلينا في الرحال. فقال: إذا دخلتم والقوم في الصلاة فصلوا معهم؛ فإن صلاتكم معهم نافعة. فقال أحدهما: امتننيز لي يا رسول الله. فقال: غفر الله لك. قال: ثم أخذت بيده فوضعتها على صدري، فما وجدت كفاً أبزداً ولا أطيب من كفا رسول الله صلى الله عليه وسلم، لهي أبرد من الثلج، وأطيب من ريح المسك.

(٢٧٥٦) يزيد بن أسيد بن ساعدة. شهد أحداً مع أبيه أسيد بن ساعدة وعمه أبي حنيفة الأنصاري.

(٢٧٥٧) يزيد بن أسير الضبي. ويقال ابن بشير (٢). وقال بعضهم فيه: أسير بن يزيد. له خبر واحد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم ذي قار: هذا أول يوم اتصفت فيه العرب من العجم.

(٢٧٥٨) يزيد بن أمية، أبو منان الديلي. ولد عام أحد في حين الوقعة. روى عنه نافع مولى ابن عمر.

(٢٧٥٩) يزيد بن أوس، حليف لبني عبد الدار بن قصي. أسلم يوم فتح مكة، وقتل يوم اليمامة شهيداً.

(١) من أ.

(٢) في أسد النابة: اتفق البخاري وأبو حاتم على أنه بشير - بالباء الواحدة والسين المعجمة المكسورة.

(٢٧٦٠) يزيد بن بَرِّذَع بن يزيد بن عامر بن سواد بن ظفر الأنصاري الظفري ،
شهد أحدًا رضى الله عنه . [قال العدوى فى نسبه : سواد بن كعب بن الخزرج
شهد أحدًا وما بعدها ولا عقب له . قال : وقال ابن القداح : قُتل يوم الحرّة ^(١)] .
(٢٧٦١) يزيد بن ثابت بن الضحاك ، أخو زيد بن ثابت شقيقه ، وقد نسبنا زيدا
فى موضعه ^(٢) ، فأعنى ذلك عن نسب أخيه يزيد هاهنا ، يقال : إن يزيد بن ثابت
شهد بدرًا . وقيل : بل شهد أحدًا ، وقُتل يوم اليمامة شهيدًا . وذكر موسى
ابن عقبة ، عن ابن شهاب أنه روى يوم اليمامة بسنهم فمات بالطريق راجعًا ، وروى
عنه أخوه زيد بن ثابت ، وروى عنه خارجة بن زيد ، ولا أحسبه سمع منه .
[قال البخارى : قال عثمان بن حكيم : أخذ بيدي خارجة بن زيد فأجلسنى على
قبر ، وأخبرنى عن عمه يزيد بن ثابت إنما كره ذلك لمن أحدث عليه ، وخرج
النسائى وابن السكن حديث خارجة بن زيد عن عمه عن النبى صلى الله عليه وسلم
فى الصلاة على القبر . قال ابن السكن : وهذا رواه هشيم ، عن عثمان بن حكيم ،
عن خارجة . وقال ابن السكن أيضا : لم يرو يزيد بن ثابت عن النبى صلى الله
عليه وسلم غير هذا الحديث وكان أكبر من أخيه زيد . شهد بدرًا ، ورواه
قاسم بن مالك ، عن عثمان بن خارجة ، عن أبيه ، عن النبى صلى الله عليه وسلم ،
ولم يقل عن عمه ^(٣)] .

(٢٧٦٢) يزيد بن ثعلبة بن خزمة بن أصرم ^(٤) بن عمرو بن عمارة البلوى ، حليف
لبنى سالم بن عوف بن الخزرج ، شهد بيعة العقبة الثانية ، يكنى أبا عبد الرحمن ،
ذكره ابن إسحاق . وقال الطبرى : يزيد بن ثعلبة بن خزمة بن أصرم ^(٥) بن عمرو
ابن عمارة بن مالك ، من بنى فزارة من بلى بن عمرو بن الحاف بن قضاة ،

(١) فى ١ : أنزم .

(٢) صفحة ٥٣٧ .

(٣) من ١

شهد العتبتين جميعاً ، كذا قال الطبري : خَزَمَة - بفتح الزاي - فيما ذكر الدارقطني .
وقال ابن إسحاق وابن الكلبي : خَزَمَة - بسكون الزاي ، وهو الصواب . قال
أبو عمر : ليس في الأنصار خَزَمَة بالتحريك ، ترى ذلك في موضعه إن شاء الله
تعالى . وعمارة بفتح العين وتشديد الميم في بلى .

(٢٧٦٣) يزيد^(١) بن جارية ، والد عبد الرحمن بن يزيد بن جارية ، شهد خطبة
الوداع ، وروى منها ألفاظاً منها : أرقاؤكم ، أرقاؤكم ، أطمعوم مما تأكلون واكسوم
مما تلبسون ... الحديث . يختلف في هذا الحديث ، قد جعله ابن أبي خيثمة ليزيد
ابن رُكَّانة ، وجعله الأزرق ليزيد بن جارية ، وكذلك ذكره الأزدي الموصلي
ليزيد بن جارية^(٢) .

(٢٧٦٤) يزيد بن الحارث بن قيس بن مالك بن أحر^(٣) بن حارثة بن ثعلبة بن كعب
ابن الحارث بن الخزرج الأنصاري . شهد بدرًا ، وقُتل يومئذ شهيداً ، وهو الذي
يقال له ابن قُسُحْم . وقد قيل : إن يزيد هذا هو الذي قيل له قُسُحْم ، قتله طعيمة
ابن عدي . وقال موسى بن عقبة : يزيد بن الحارث هو يزيد بن قُسُحْم ، ذكره
في البدرتين ، أخي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يزيد بن الحارث هذا وبين
ذي الشمالين .

(٢٧٦٥) يزيد بن حاطب بن عمرو بن أمية بن رافع الأنصاري الأشملي .
وقد قيل : إنه من بني ظفر ، ومن نسبه في بني ظفر يقول : يزيد بن حاطب
ابن أمية بن رافع بن سُويد بن حرام بن الهيثم بن ظفر ، واسم ظفر كعب
ابن الخزرج . قُتل يوم أحد شهيداً .

(١) الإصابة : ويقال زيد .

(٢) في أسد الغابة : هو يزيد بن جارية أو ابن خلفجة .

(٣) في س : أحمد - وهو تحريف .

(٢٧٦٦) يزيد بن حرام بن شبيب بن خفساء بن سنان بن عبيد بن عدى بن غم
ابن كعب بن سلعة الأنصارى السلى . شهد بيعة العقبة .

(٢٧٦٧) يزيد بن حمزة بن عوف قدم به أبوه حمزة بن عوف إلى النبي صلى الله
عليه وسلم ، فبايعاه ^(١) ومسح برأس يزيد ودعاه له .

(٢٧٦٨) يزيد بن حوثة الأنصارى . قال ابن الكلبي : شهد أحدًا وشهد
صين مع علي .

(٢٧٦٩) يزيد بن رقيش بن رباب ^(٢) بن يعمر الأسدى ، من بني أسد بن خزيمة ،
شهد بدرًا ، ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق وغيرهما . ومن قال فيه : أربد
ابن رقيش ^(٣) فليس بشيء .

(٢٧٧٠) يزيد بن رُكانة بن عبد يزيد بن المطلب بن عبد مناف القرشى المطلبى ،
له صحبة ورواية ، ولأبيه رُكانة صحبة ورواية . روى عن يزيد بن رُكانة ابنه :
على ، وعبد الرحمن . وفي ابنه عبد الرحمن بن يزيد بن رُكانة نظر . وروى عن
يزيد بن رُكانة أيضا أبو جعفر محمد بن علي .

(٢٧٧١) يزيد بن زَمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي
القرشى الأسدى ، أمه قريبة بنت أبي أمية أخت أم سلعة ، صحب ^(٤) النبي صلى الله
عليه وسلم ، وروى عنه هو وأخوه عبد الله بن زَمعة . وقتل يزيد بن زَمعة يوم
حُنين ، جمع به فرسه فقتل ، وكان من أشرف قريش ووجوههم ، وإليه كانت
في الجاهلية المشورة ؛ وذلك أن قريشا لم يجتمعوا على أمرٍ إلا عرضوه عليه ، فإن
وافق رأيهم رأيه سكت وإلا شغب فيه ، وكانوا له أعوانًا حتى يرجع عنه ، ذكر

(١) ف ١ : فبايعه .
(٢) رباب - بكسر الراء وتمثانية قد تهمز .
(٣) ف ٥ : فليس .
(٤) ف ١ : زوج .

ذلك الزبير ، وقال : قُتِلَ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الطائف ؛
[كذا قال الزبير يوم الطائف^(١)] . وقال ابن إسحاق : استشهد يوم حُنين
من قريش من بني أسد بن عبد العزى يزيد بن زَمعة بن الأسود بن المطلب
ابن أسد .

(٢٧٧٢) يزيد بن أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف .
كان أفضل بني أبي سفيان . كان يقال له يزيد الخير ، أسلم يوم فتح مكة ، وشهد
حُنيناً ، وأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم من غنائم حُنين مائة بعير وأربعين
أوقية وزَنَها له بلال ، واستعمله أبو بكر الصديق وأوصاه وخرج يشيعه راجلاً .

قال ابن إسحاق : لما قُتِلَ أبو بكر من الحج - يعني سنة اثنتي عشرة - بعث
عمرو بن العاص ، ويزيد بن أبي سفيان ، وأبا عبيدة بن الجراح ، وشرحبيل
ابن حَسَنَةَ إلى فلسطين ، وأمرهم أن يسلكوا على البلقاء ، وكتب إلى خالد
ابن الوليد ، فسار إلى الشام ، فأغار على غسان بمرج راهط ، ثم صار فنزل على قناة
بُصرى ، وقدم عليه يزيد بن أبي سفيان ، وأبو عبيدة بن الجراح ، وشرحبيل
ابن حَسَنَةَ ، فصالحت بُصرى ، فكانت أول مداخن الشام فتحت ، ثم ساروا قبل
فلسطين ، فالتقوا بالروم بأجنادين بين الرملة وبيت جبرين ، والأمراء كل على
حدة . ومن الناس من يزعم أن عمرو بن العاص كان عليهم جميعاً ، فهزم الله
المشركين ؛ وكان الفتح بأجنادين في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة ، فلما
استُخلف عمرو بن أبي عبيدة ، وفتح الله عليه الشامات ، وولى يزيد بن أبي سفيان
على فلسطين وناحيتها ، ثم لما مات أبو عبيدة استخلف معاذ بن جبل ، ومات معاذ

فاستخاف يزيد بن أبي سفيان ، ومات يزيد ، فاستخاف أخاه معاوية ، وكان موت هؤلاء كلهم في طاعون عمّواس سنة ثمان عشرة .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا الحسن بن رشيق ، حدثنا أبو بشر الدولابي ، قال : حدثنا محمد بن سعدان ، عن الحسن بن عثمان أبي حسان ، قال : أخبرني الوليد بن مسلم ، قال : مات يزيد بن أبي سفيان سنة تسع عشرة بعد أن افتتح قيسارية .

(٢٧٧٣) يزيد بن سعيد بن ثمامة الكندي . هو أبو السائب بن يزيد ابن أخت النمر ، حليف بني عبد قيس . ويقال حليف أبي سفيان بن حرب ، أسلم يوم فتح مكة ، وسكن المدينة ؛ وهو حجازي . روى عنه ابنه السائب بن يزيد ، وقد تقدم ذكر السائب بن يزيد في كتابنا هذا^(١) ، وذكر الاختلاف في نسبه وحلقه .

(٢٧٧٤) يزيد بن السكن بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل ، هو أبو أسماء بنت يزيد بن السكن التي تحدّث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قُتِلَ يوم أحد شهيداً ، وقتل معه ابنه عامر بن يزيد رضي الله عنهما .

(٢٧٧٥) يزيد بن السكن الأنصاري ، مدني ، روى عنه محمود بن عمرو بن يزيد ابن السكن أن رسول الله صلى الله عليه ظاهر يوم أحد بين درعين . هو أخو زياد بن السكن فيما أحسب .

(٢٧٧٦) يزيد بن سلمة الضمري . سكن البصرة . روى عنه ابنه عبد الحميد ابن يزيد ، ذكروه في الصحابة ، وفيه نظر .

(٢٧٧٧) يزيد بن سلمة بن يزيد بن مشجعة بن مجمع بن مالك الجعفي ، كوفي . روى عنه علقمة بن وائل .

(٢٧٧٨) يزيد بن سنان . سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : لأتخلفوا بالكعبة .

(٢٧٧٩) يزيد بن سيف - ويقال ابن يوسف - البربوعي التميمي . روى عن

النبي صلى الله عليه وسلم أما إن العريف يدفع في النار دَفْعاً . حديثه عند ولده .

(٢٧٨٠) يزيد بن شجرة الرُّهاوى شامى من مذحج . روى عنه مجاهد بن جبر .

له حديث واحد في فضل الجهاد مضطرب الإسناد ، ذكره خليفة بن خياط قال :

بعث معاوية يزيد بن شجرة الرُّهاوى سنة تسع ^(١) وثلاثين ليقم الحج للناس ،

فنازعه قثم بن العباس ، فسفر بينهما أبو سعيد الخدرى وغيره ، فاصطلحوا على أن

يقم الحج شيبة بن عثمان ويصلُّ بالناس ، وقُتل يزيد بن شجرة في غزاة

غزاهها سنة خمس وخمسين شهيداً ، وقيل : بل قتل في غزاة غزاهها سنة ثمان

وخمسين شهيداً .

(٢٧٨١) يزيد بن شريح له صحبة ، روى في الميسر .

(٢٧٨٢) يزيد بن شيبان ، له صحبة . روى قصة ابن مربع في المناسك والمشاعر :

إنكم على إرث من إرث إبراهيم .

(٢٧٨٣) يزيد بن طعمة الأنصارى . ذكره ابن السكبي فيمن شهد صفين

من الصحابة .

(٢٧٨٤) يزيد بن عامر بن الأسود بن حبيب بن سواد بن عامر بن صعصعة

السوائى ، حجازى ، يكنى أبا حاجر ، شهد حُنَيْنَا . روى عنه السائب بن

يزيد ، وسعيد بن يسار .

(٢٧٨٥) يزيد بن عَبَّاية الباهلى . قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

[بصدقنى] ^(٢) فصدقنى ومسح رأسى . حديثه عند ولده .

(٢٧٨٦) يزيد بن عبد الله البجلي . روى عنه ابنه حميد بن يزيد في فضل جرير بن عبد الله البجلي . مخرج حديثه عن ولده .

(٢٧٨٧) يزيد بن عبد المدان ، ويزيد بن مجبل الحارثيان . من بلحارث بن كعب . قدما على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد بلحارث مع خالد ابن الوليد رضى الله عنه فأسلموا^(١) ، وذلك في سنة عشر .

(٢٧٨٨) يزيد بن عمرو التميمي . ويقال التميمي . وقد على النبي صلى الله عليه وسلم مع قيس بن عاصم وأصحابه . روى عنه عائذ بن ربيعة . أخبرنا خلف بن قاسم ، وعلى بن إبراهيم ، قالا : حدثنا الحسن بن رشيق ، قال : حدثنا أبو بشر الدؤلبي محمد بن أحمد بن حماد ، قال : حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، قال : حدثني قيس بن حفص ، قال : حدثنا ذئب بن دهم المجلي ، عن عائذ بن ربيعة ، قال : حدثني قرة بن دعوص ، وقيس بن عاصم وأبو زهير بن أسيد بن جثونة ، ويزيد بن عمرو ، والحارث بن شريح ، قالوا : وقدنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قلنا : ما تمهد إلينا ؟ فقال : تقيمون الصلاة ، وتؤتون الزكاة ، وتحجون البيت ، وتصومون رمضان ، فإن فيه ليلة خير من ألف شهر . . . وذكر الحديث .

(١) يزيد بن قتادة ، روى عنه حسان بن بلال ، في صُحْبَتِهِ نَظَرَ .

(٢٧٩) يزيد بن قنافة . ويقال يزيد بن عدى بن قنافة ، وهو هلب والد قبيصة ابن هلب . وقد تقدم ذكره في باب الماء^(٢) .

(٢٧٩١) يزيد بن قيس بن الخطيم بن عدى بن عمرو بن سواد بن ظفر الأنصاري الظفري ، به كان يكنى أبوه قيس بن الخطيم الشاعر ، شهد أحداً مع رسول

(١) في ١ : فأسلموا . (٢) صفحة ١٥٤٩ ، وانظر الضبط هناك .

الله صلى الله عليه وسلم ، والمشهد بعدها ، وقتل يوم جسر أبي عبيد شهيداً
[قال : قال المدوى : وجرح يومئذ اثنتي عشرة جراحة ، وسماه النبي صلى الله
عليه وسلم - يعني يوم أُحُد - جاسراً ، فكان يقول : يا جاسر ، أقبال ، يا جاسر ؛
أدبر . قاله الطبري ^(١)] .

(٢٧٩٢) يزيد بن كعب البهزي . ويقال : إنه البهزي الذي روى عنه عمير بن
سلمة الضمري . حديثه في حمار الوحش العقير بانزوحاء الذي يرويه يحيى بن
سعيد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن عيسى بن طلحة ، عن عمير بن سلمة ، كذا
قال ^(٢) أبو جعفر العقيلي وغيره إن البهزي المذكور في ذلك الحديث اسمه يزيد
ابن كعب . قال العقيلي : وأخبرنا إبراهيم بن محمد بن الهيثم ، قال : سمعت داود
ابن رُشيد يقول : اسم البهزي يزيد بن كعب .

(٢٧٩٣) يزيد بن مالك بن عبد الله بن سلمة ، أبو سبرة الجعفي هو مشهور
بكنيته ، وقد على النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ابناه عزيز وسبرة ، وهو جد خيثة
ابن عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي ، وقد ذكرناه في الكُتبي ، [سمى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عزيزاً هذا عبد الرحمن هو والد خَيْثَمَةَ ^(٣)] .

(٢٧٩٤) يزيد بن المَزين بن قيس بن عدى بن أمية بن خدارة ، هكذا قال الواقدي
يزيد بن المزين . وقال ابن إسحاق ، وموسى بن عقبة ، وعبد الله بن محمد بن
عمارة : هو زيد بن المزين ، وهو الصواب ، وقد ذكرناه ^(٤) في باب زيد .

(٢٧٩٥) يزيد بن معبد القيسي الربعي ، يمتأى ^(٥) . روى عنه ابنه معبد
ابن يزيد .

(٢) في ١ : كذلك زعم

(٤) صفحة ٥٥٨ .

(٥) في ٥ : يمتأى . والثبت من ١ . وفي أسد الغابة : من أهل الهامة .

(١) من ١

(٣) ليس في ١ .

(٢٧٩٦) يزيد بن المنذر بن سرح بن خناس بن سنان بن عبيد بن عدى بن غم بن كعب بن سلمة الأنصارى ، شهد القبية ثم بدرأ وأحدًا ، وأخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عامر بن ربيعة حليف بنى عدى بن كعب .
(٢٧٩٧) يزيد بن نعامه الضبي ، ويقال السوائى ، له أحاديث منها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا آخى الرجل أخا فليسأله عن اسمه واسم أبيه فإنه أوصل وأثبت فى المودة . روى عنه سعيد بن سليمان الربعى ، وكان يزيد بن نعامه قد شهد حينئذ مشركاً ثم أسلم بعد .

(٢٧٩٨) يزيد بن نويرة بن الحارث بن عدى بن جشم بن مجدعة بن حارثة ابن الحارث الأنصارى الحارثى ، شهد أحدًا . وقُتل يوم النهروان شهيداً مع على .

(٢٧٩٩) يزيد ، والد حجاج . روى عنه ابنه حجاج عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : أتربوا الكتاب فإنه أنجح للحاجة ، وإذا طلبتم الخير فاطلبوه عند حسن الوجوه . يدور حديثه هذا على هشام بن زياد أبى القدام .

(٢٨٠٠) يزيد ، والد حكيم بن يزيد السكرخى . روى عنه ابنه حكيم بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم : دعوا عباد الله يُصب بعضهم من بعض ، فإذا استمع أحدكم أخوه فليصحه له . حديثه عند عطاء بن السائب ، عن حكيم بن يزيد ، عن أبيه ؛ هكذا رواه حماد بن سلمة ، عن عطاء ؛ وخالفه جرير ، فقال : عن عطاء ابن السائب ، عن حكيم بن أبى يزيد . وصوب ابن أبى خيثمة قول جرير . والله أعلم .

(٢٨٠١) يزيد ، والد عبدالله بن يزيد الخطمي . روى : إنما الرُّقُوب التي لا يعيش لها ولد . . . الحديث . وفيه نظر ، لأنى أخشى أن يكون هذا الحديث من حديث بريدة الأسلمي . ولعبدالله بن يزيد الخطمي صحبة ، وقد ذكرناه ^(١) . وقال الدارقطني . عبدالله بن يزيد له صحبة وأبو صحابي أيضاً .

باب يسار

(٢٨٠٢) يَسَارُ بن بلال بن أُحَيْحَةَ بن الجلاح بن جَجَبِي بن كلفة الأنصاري ، من ولد الأوس . له حُجْبَةٌ ورواية ، وهو مشهور بكنيته ، وهو أبو ليلي ، والد عبد الرحمن بن أبي ليلي ^(٢) ، وجد الفقيه [الكوفي] ^(٣) القاضي محمد ابن عبد الرحمن بن أبي ليلي . واختلف في اسم أبي ليلي وفي نسبه أيضاً ، فرهطه ينسبونه إلى أحيحة بن الجلاح . وغيرهم يقول : إنه من مولى بني عمرو بن عوف . قال عباس : سمعتُ يحيى بن معين يقول : اسم أبي ليلي يسار . وقيل : بل اسم أبي ليلي داود بن بلال . وقال ابن نمير والبخاري : اسمه يسار بن نمير . ومولى بني عمرو بن عوف ، وفي القاضي ابن أبي ليلي يقول الشاعر :

وتزعم أنك ابن الجلاح وهيهات دعواك من أصلك

(٢٨٠٣) يَسَارُ مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . قيل : كان نوبياً ، وهو الراعى الذى قتله العرثيون الذين استأقوا ذؤود رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلبهم ، فأتى بهم ، فقتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقطع أيديهم وأرجلهم ، وتمل أعينهم ،

وألقاهم في الحرة حتى ماتوا . وذلك في سنة ست من الهجرة ، وكان العرنيون قد قطعوا يديه ورجليه ، وغرزوا الشوك في لسانه وعينه حتى مات ، وأدخل المدينة ميتاً وهربوا بالسرّح ، فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلبهم ، فأدرکوا وفعل بهم ما ذكر في حديث أنس وغيره .

(٢٨٠٤) يسار بن سيم ، أبو غادية الجهني . ويقال الزني . قال العقيلي : وهو أصح . قال أبو عمر : هو مشهورٌ بكنيته . واختلف في اسمه واسم أبيه . قيل : اسمٌ مُسلم . وقيل : اسمه يسار بن سبع . وقيل : يسار بن أريهر . يقال : إنه قاتل عمار . سكن واسط ، وكان يُفرط في حُبِّ عثمان . وقد ذكرناه في الكُنى بأكثر من هذا .

(٢٨٠٥) يسار بن سويد الجهني . ويقال : يسار بن عبد الله ، هو والد مسلم ابن يسار . يُعدّ في أهل البصرة . وله أحاديثٌ عند عبد الله بن مسلم ابن يسار ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم منها في المسح على الخفين وفي الصّرف .

(٢٨٠٦) يسار بن عبد ، ويقال : يسار بن عمرو . وابن عبد أشهر وأكثر . وهو أبو عزة الهذلي ، مشهورٌ بكنيته . روى عنه أبو المليلح الهذلي .

(٢٨٠٧) يسار مولى أبي الهيثم بن التيهان ، قُتل يوم أحد شهيداً .

(٢٨٠٨) يسار مولى فضالة بن هلال . سمع هو ومولاه فضالة بن هلال من النبي صلى الله عليه وسلم فيما ذكر على بن عمر .

(٢٨٠٩) يسار أبو فكيهة [قال ابن إسحاق : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جلس في المجلس يجلس إليه المستضعفون من أصحابه : حباب وعمار وأبو فكيهة يسار]^(١) مولى صفوان بن أمية بن حرب ، ذكره ابن إسحاق في المغازي .

(٢٨١٠) يسار الحبشي . كان مملوكا لعاصر اليهودى يزعمى عليه غنا . هذا قول الواقدي . وأما ابنُ إسحاق فقال : اسم هذا الأسود أسلم . وقد ذكرناه في باب الألف^(١) .

باب يسير

(٢٨١١) يُسَيْرُ بن عمرو الكندي . ويقال الشيباني ، كوفي ، له حصة . قال عباس : سمعتُ يحيى بن معين يقول : يُسَيْرُ بن عمرو جاهلي . وبعضهم يقول فيه أُسَيْرُ بن عمرو ، [ويقال : يُسَيْرُ بن جابر ، وهو يُسَيْرُ بن عمرو بن جابر]^(٢) . قبضَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وهو ابنُ عشر سنين ، وعاش إلى زمن الحجاج . روى عنه أبو عمرو الشيباني ، وقد تقدم ذكره^(٣) في باب أُسَيْرُ من الألف في أول هذا الكتاب بأكثر من هذا ، لأنه بالألف أكثر وأشهر . روى ابن فضيل وأبو معاوية ، عن الشيباني ، عن أُسَيْرُ بن عمرو ، وكان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ابنُ إحدى عشرة سنة . وروى عباس الدوري ، عن أبي نعيم ، قال : حدثنا عمرو بن قيس بن [يُسَيْرُ بن] عمرو ، قال : أخبرني أبي ، عن يُسَيْرُ بن عمرو ، قال : توفي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ابنُ عشر سنين . قال عباس : وسمعتُ يحيى بن معين يقول : أبو الخييار الذي روى عن ابن مسعود اسمه أُسَيْرُ بن عمرو ، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان في زمانه ابنُ عشر سنين .

قال أبو عمر : وقد روى يُسَيْرُ بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين : أحدهما في تلقيح النخل ، والآخر في الحجم شفاء ؛ ذكرهما

(١) صفحة ٨٥ (٢) من ١ (٣) صفحة ١٠٠ .
(٤) - الاستيعاب - (٤)

الدارقطني ، عن البغوي ، عن عثمان بن أبي شيبة ، عن معاوية ، عن (١)
ابن فضيل ، عن سليمان الشيباني ، عن بسير بن عمرو ، عن النبي صلى الله
عليه وسلم ، [قال] (٢) وقال علي بن المديني : أهل البصرة يقولون : أسير
ابن جابر ، ويروون عنه ، عن عمر حديث أويس القرني . وأهل الكوفة
يسمونه بسير بن عمرو وبعضهم يقولون : أسير بن عمرو . روى عنه من أهل
البصرة زرارة بن أوفى ، وعبد بن سيرين ، وأبو نضرة ، ورافع (٣) بن
سحبان ، وأبو عمران الجوني ، وحيد بن هلال . وروى عنه من أهل
الكوفة أبو إسحاق الشيباني ، والمسيب بن رافع ، وابنه قيس بن يسير .
(٢٨١٢) يسير الأنصاري (٤) حديثه عند أبي عوانة ، عن داود بن عبد الله ،
عن حميد بن الرحمن ، قال : دخلت على يسير - رجل من أصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم حين استخلف يزيد بن معاوية ، فقال : إنهم يقولون :
إن يزيد ليس بخير أمة محمد صلى الله عليه وسلم ، وأنا أقول ذلك ، ولكن
لأن يجمع الله أمر أمة محمد صلى الله عليه وسلم أحب إلى من أن يفترق .
قال النبي صلى الله عليه وسلم : لا يأتيك في الجماعة إلا خير .

باب يعقوب

(٢٨١٣) يعقوب بن أوس . قاله خالد الخذاء ، عن القاسم بن ربيعة . عن
يعقوب بن أوس ، رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . عن
النبي صلى الله عليه وسلم في قتل الخطأ شبه العمد . . . الحديث . وهذا

(١) في ١ : و . (٢) ساقط من ١ . (٣) في ١ : ووقه .
(٤) في أسد الغابة : هو يسير بن العنيس بن يزيد بن عامر بن سواد بن ظفر الأنصاري
ثم قال : وقيل فيه نسب باتون - وهو الأكثر . وقد تقدم في نسبه (١٢٧ - ٥) .

لا يصحّ ، ولا يُعرف في الصحابة يعقوبُ هذا عندهم . والصواب في هذا الحديث والله أعلم ما رواه حماد بن سلمة ، عن عليّ بن زيد ، عن يعقوب السدوسي (١) ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

(٢٨١٤) يعقوب بن الحسين ، روى عنه مجاهد حديثاً واحداً من حديث عبد الوهاب بن مجاهد ، عن أبيه ، عن يعقوب بن الحسين ، قال : كأني أنظر إلى [خدي] (٢) رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة ، وهو يسلم عن يمينه وعن شماله ويَجْهَرُ بالتسليم .

باب يعلى

(٢٨١٥) يَعْلى بن أمية التميمي ، ويقال يعلى ابن منية يُنسب حيناً إلى أبيه وحيناً إلى أمه ، وهو يعلى بن أمية بن أبي عبيدة بن همام بن الحارث بن بكر بن زيد بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيدمناة بن تميم التميمي الحنظلي ، أبو صفوان . وأكثرهم يقولون : يكنى أبا خالد ، أسلم يوم الفتح ، وشهد حُنَيْنًا والطائف وتَبُوك . اختلف في نسب أمه منية بنت جابر ، فقيل منية بنت جابر ، ومن قال في عتبة بن غزوان بن الحارث بن جابر يقول : هي منية بنت الحارث ابن جابر بن وهيب - أو وهب - بن شبيب بن زيد بن مالك بن الحارث بن عوف بن مازن بن منصور ، وهي عمّة عتبة بن غزوان ، هذا قول اللدائفي ومصعب وابنه عبد الله بن مصعب . وقد قيل منية بنت غزوان أخت عتبة ابن غزوان . وروى عنه ابنه صفوان بن يعلى ، وروى عنه عبد الله بن ثابت ، وخالد بن دُرَيْك . قال يعقوب بن شيبة : سمعتُ عبد الله بن سلمة

(١) في ١ : الدوسي . (٢) ساقط من ١ .

وعلى بن المدبني يقولان - وقد ذكرا يعلّى بن أمية قتالا : أمه منية وأبوه أمية . قال علي : وهو رجل من بني تميم ، حليف لقريش لبني نوفل بن عبدمناف . وقال يعقوب بن شيبة : منية أمه ، وهي منية بنت غزوان أخت عتبة ابن غزوان صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال أبو عمر : أهل الحديث وأصحاب التواريخ يقولون : منية بنت غزوان أخت عتبة بنت غزوان ، ويقولون : هي أم يعلى بن أمية . وقال الطبري : هي منية بنت جابر عمه عتبة بن غزوان وأم يعلى بن أمية . وقال الزبير بن بكار : هي جد يعلى بن أمية أم أبيه ، قيل له يعلّى ابن منية نسب إلى جدته ، ولم يصب الزبير في ذلك ، والله أعلم .

قال أبو عمر : ذكر المدائني ، عن مسعدة بن محارب ، عن عوف الأعرابي . قال : استعمل أبو بكر الصديق يعلّى بن أمية على بلاد حلوان في الردة ، ثم عمل لعمري على بعض اليمن ، فحصى لنفسه حمى ، فبلغ ذلك عمر ، فأمره أن يمشي على رجليه إلى المدينة ، فمشى خمسة أيام أو ستة إلى صعدة ، وبلغه موت عمر ، فركب ، فقدم المدينة على عثمان فاستعمله على صنعاء ، ثم قدم وافداً على عثمان ، فمرّ على باب عثمان . فرأى بقاته جوفاء عظيمة . فقال : لمن هذه البقلة ؟ فقالوا : هي ليعلّى . قال : ليعلّى والله ! وكان عظيم الشأن عند عثمان ، وله يقول الشاعر :

إذا مادعا يعلّى وزيد بن ثابت لأمر ينوب الناس أو لخطوب

وذكر المدائني ، عن ابن جهمونة ، عن محمد بن يزيد بن طلحة ، قال : كان يعلى ابن أمية على الجند ، فبلغه قتل عثمان فأقبل لينصره ، فسقط عن بعيره في الطريق ، فانكسرت نغذه ، فقدم مكة بعد اقضاء الحج ، فخرج إلى المسجد وهو كبير

على سرير ، واستشرف إليه الناس ، واجتمعوا ، فقال : مَنْ خرج يطلب بدم
عثمان فعلىّ جهازه . وذكّر عن مسلة عن عوف ، قال : أمان يعلى بن أمية الزبير
بأربعمائة ألف ، وحمل سبعين رجلا من قريش ، وحمل عائشة على جمل يقال له
عسكر ، كان اشتراه بمائتي دينار .

قال أبو عمر : كان يعلى بن أمية سخيا معروفا بالسخاء . وقتل يعلى بن أمية
سنة ثمان وثلاثين بصيفين مع علي بعد أن شهد الجمل مع عائشة ، وهو صاحب
الجمل ، أعطاه عائشة ، وكان الجمل يُسمى عسكراً ، ويقال : إنه تزوّج بنت الزبير
وبنت أبي لهب .

(٢٨١٦) يعلى بن جارية^(١) الثقفي . حليف لبني زهرة بن كلاب . قتل يوم
اليامة شهيدا ، هكذا قال أبو معشر وقال ابن إسحاق : حى بن جارية^(١) .
(٢٨١٧) يعلى بن حمزة بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي . قال مصعب :
ولم يعقب أحد من بني حمزة بن عبد المطلب إلا يعلى وحده ، فإنه ولد له خمسة
رجال لصلبه ، وماتوا كلهم عن غير عقب ، فلم يبق لحمزة عقب .

(٢٨١٨) يعلى بن مرة بن وهب^(٢) بن جابر الثقفي . ويقال العاصري . اسم أمه
سَيّابة ، فرمّا نسب إليها ف قيل يعلى ابن سَيّابة ، يُكنى أبا المرزوم^(٣) . شهد مع
النبي صلى الله عليه وسلم الخديبية وخيبر والفتح وحنين والطائف . روى عنه ابنه
عبد الله بن يعلى ، والمنهال بن عمرو ، وغيرهما . يُعدّ في السكوفيين . وقد قيل :
إنه بصرى ، وإن له دارا بالبصرة .

(١) في أسد الغابة : بن حارثة . (٢) في ١ : وهيب .

(٣) في ١ : المرزوم .

(٢٨١٩) يعلى العامري . قال بعضهم : هو يعلى بن مرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً واحداً فيه فضيلة للحسين^(١) رضى الله عنهما .

باب يعيش

(٢٨٢٠) يعيش بن طخفة الغفاري . شامي ، حديثه عند ابن لهيعة . قال : سمعتُ عبد الرحمن بن جبير بن نفير يحدثُ عن يعيش بن طخفة الغفاري أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بناقة فقال : من يحملها ؟ فقام رجل فقال : أنا . فقال : ما اسمك ؟ قال : مرة . قال : أقعدُ ، ثم قام آخر فقال : ما اسمك ؟ فقال : جرة . قال : أقعدُ . قال يعيش : ثم قت ، فقال : ما اسمك ؟ قلت : يعيش . قال : احلب .

(٢٨٢١) يعيش الجهني ، ذوالنرة . وقد تقدم ذكره في الذال في الأذواء^(٢) ، حديثه عند ابن أبي ليلى ، عن أخيه عيسى ، عن أبيه عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن يعيش الجهني في الوضوء . من لحوم الإبل

باب الأفراد في حرف الياء

(٢٨٢٢) ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحصين بن الوذين^(٣) . ويقال ابن الوذيم^(٤) بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر بن يام بن عنس ابن مالك بن^(٥) أدد بن زيد النمعي المذحجي ، حليف لبني مخزوم . ومنهم من يقول : ياسر بن مالك فيسقط عامراً . ويقول أيضاً : عامر بن عنس فيسقط ياماً . والصحيح ما ذكرناه إن شاء الله تعالى . يكنى أبا عمار^(٦) بابنه عمار^(٧) ابن ياسر . كان قد قدم من اليمن ، وحالف أبا حذيفة بن المغيرة المخزومي ، وزوجه

(١) في ١ : للحسن رضى الله عنه . (٢) صفحة ٤٧٠ . (٣) في ١ : لوزين

(٤) في ١ : لوزيم . (٥) في ١ : أبرد . (٦) في ١ : عامر .

أبو حذيفة أمة له يقال لها سمية ، فولدت له عمارة ، فأعتقه أبو حذيفة ، ولم يزل يأسر وابنه عمار مع أبي حذيفة إلى أن مات ، وجاء الله بالإسلام فأسلم يأسر [ابنه] ^(١) عمار ، وسمية ، وعبد الله أخو عمار بن يأسر ، وكان إسلامهم قديماً في أول الإسلام ، وكانوا ممن يُعذَّب في الله ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يَمُرُّ بهم وهم يُعذَّبون ، فيقول : صبراً يا آل يأسر ، اللهم اغفر لآل يأسر ، وقد فعات .

ومن حديث ابن شهاب ، عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر ، عن أبيه ، قال : مرَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بيأسر وعمار وأم عمار ، وهم يُؤذَنون في الله ، فقال لهم : صبراً يا آل يأسر ؛ إن موعدكم الجنة .

(٢٨٢٣) يامين بن عُمر ^(٢) بن كعب بن [عمر بن] ^(١) جحاش ، من بني النضير ، أسلم على ماله فأحرزه وحسن إسلامه ، وهو من كبار الصحابة .

(٢٨٢٤) يَرْبُوعُ الجُهني . قال : قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفرٍ من جُهينة فنزلنا مسجده ، فدخلنا إليه وهو قاعد والناس حوله ، فقال : مرحباً مرحباً بجُهينة جُهينة ، شؤس في اللقاء ، مقادير في الوفاء ^(٣) .

(٢٨٢٥) يَزْدَادُ ، والد عيسى بن يَزْدَادِ . هو رجل يمانى يقال له صحبة ، وأكثرم لا يعرفونه . وقد قيل : حديثه مزسل ، والحديث رواه عنه ابنه عيسى بن يَزْدَادِ عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : إذا بال أحدكم فليكثر [ذكره] ^(١) ثلاث نترات ^(٤) . لم يرو عنه غير عيسى ابنه ، وهو حديثٌ يدور على زمة بن صالح . قال البخاري : ليس حديثه بالقائم . وقال يحيى بن معين : لا يعرف عيسى هذا ولا أبوه وهو تحائلٌ منه .

(١) ساقط من أ .

(٢) في أسد النابة : يامين بن يامين . وهو ممن اختلف في اسم أبيه .

(٣) في أسد النابة : الوغى . (٤) في أ : مرات .

(٢٨٢٦) يَعْمُرُ السُّعْدِيُّ، وَالِدُ أَبِي خَزَامَةَ، حَدِيثُهُ عِنْدَ ابْنِ شَهَابٍ، سَمِعَ أَبَا خَزَامَةَ ابْنَ يَعْمُرَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ أُخُوِيَّةَ تَقْدَاوِي بِهَا، وَرُفْقَ تَسْتَرَفِي بِهَا، هَلْ تَرُدُّنَّ مِنْ قَدْرِ اللَّهِ؟ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنْ ذَلِكَ مِنْ قَدْرِ اللَّهِ. (٢٨٢٧) يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ. وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ نَسَبِهِ عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهِ فِي بَابِهِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ "، وَلَا يَخْتَلِفُونَ أَنَّهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ وَلَدِ يَوْسُفَ ابْنِ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَدْرَكَ يَوْسُفُ هَذَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ صَغِيرٌ، أَجْلَسَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجْرِهِ، وَمَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ وَسَمَاهُ يَوْسُفَ. قَالَ الْوَائِدِيُّ: كُنِّيْتُهُ أَبُو يَعْقُوبَ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَادِيثَ. رَوَى أَبُو نَعِيمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي الْمَيْثَمِ الْعَطَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، قَالَ: سَمَّانِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَقَمَدَنِي فِي حَجْرِهِ وَمَسَحَ عَلَى رَأْسِي.

قال أبو عمر: روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث. روى عنه محمد بن المنكدر، وغيره. من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ كسرة من خُبز شعير، ووضع عليها تمرة وقال: هذه إدام هذه، ثم أكلها.

(٢٨٢٨) يُونُسُ بْنُ شَدَّادِ الْأَزْدِيِّ. حَدِيثُهُ عِنْدَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ مِنْ رِوَايَةِ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ شَدَّادٍ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ صَوْمِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ.

كَلَّتِ الْأَسْمَاءُ بِأَخْرِ الْحُرُوفِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلَى عَوْنِهِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ أَنْبِيَائِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا آمِينَ آمِينَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، عَوْنِكَ يَا كَرِيمَ . عَوْنِكَ يَا كَرِيمَ . عَوْنِكَ يَا كَرِيمَ .
حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ .

كتاب الكنى

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله المفرد بالبقاء . الحى الدائم الذى لا يحول ولا يقضى . محيى
الأموات ، ومميت الأحياء . ومحصهم عددا . لا يشرك فى حكمه أحدا .
وصلى الله على سيدنا محمد وصحبه وسلم .

هذا كتاب ذكرت فيه من عُرِف من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم
بكُنيتهم ، واشتهر بها ، ولم يوقف على اسمه ، أو وقف على اسمه ، ولكن غَلِبَتْ
عليه كُنيتهم ، فلم يُعرف إلا بكُنيتهم ، ممن اختلف فى اسمه ، أو اتفق عليه ،
وجعلته كتاباً مفرداً وصلتُ به كتابى فى الصحابة ، إذ هو جزء منه ، وآخر
أبوابه ، وخاتمة فائدته ، وجريتُ فيه على شَرَطِ الإيجاز والاختصار ، ومجانبة
التطويل والتكرار ، على حسب ما شرطنا فى سائر الكتاب ، والله عز وجل
الموفق للصواب ، وجعلته أيضاً على حروف المعجم ليكون أقرب على من أراد
حفظه وعلمه ، وبالله عز وجل عوفى ، وهو حسنى ونعم الوكيل ، لا شريك له .

باب الألف

(٢٨٢٩) أبى اللحم الغفارى ، اسمه عبد الله بن عبد الملك ، على اختلافٍ فى ذلك ،
قد ذَكَرْنَاهُ فى العبادلة^(١) . كان ممن شهد حَيَبَرٍ مع النبی صلى الله عليه وسلم .
وذكر خليفة ، عن الواقدى ، أنه كان ينزل الصفراء على ثلاثة أميال من المدينة ،
وذكره فى العبادلة أتم . لأن هذه ليست له بكنية ، ولكنه صارت له كالكُنْيَةِ .
قيل : إنما قيل له أبى اللحم لأنه كان لا يأكل اللحم فى الجاهلية . وقيل : كان
لا يأكل ما ذُبِحَ للأصنام .

(١) ذكره فى المنزلة صفحة ١٣٥ ، وفى العبادلة صفحة ٩٤٣ .

(٢٨٤٠) أبو أبي ابن أم حرام . ربيب عبادة بن الصامت ، اسمه عبد الله . قيل :
عبد الله بن أبي . وقيل عبد الله بن كعب . وقيل عبد الله بن عمرو بن قيس
ابن زيد بن سواد بن مالك بن غم بن مالك بن النجار .

وأمه أم حرام بنت ملحان أخت أم سليم ، كان قديم الإسلام ممن صلى
القبليتين . يُعدّ في الشاميين ذكره أبو أحمد الحافظ ، قال : أخبرني أبو الحسن
أحمد بن عمير ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن هارون الفريابي ، قال : حدثنا
عمرو بن بكر بن تميم السكسكي ، قال : حدثنا إبراهيم بن أبي عبلة^(١) ، قال : سمعت
أبا أبي بن كعب ابن أم حرام يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
عليكم بالسُّنَا والسُّنُوت ، فإن فيهما شفاء من كل داء إلا السام . قالوا . يا رسول الله ،
وما السام ؟ قال : الموت . قال : قلت لعمرو بن بكر : ما السنوت ؟ قال : أما في هذا
الحديث فالسلسل وأما في غريب كلام العرب فهو رُبَّ عكة السمن يخرج خططا
سوداء على السمن قال الشاعر^(٢) :

هم السَّمْنُ بالسُّنُوتِ لا الشرُّ^(٣) فيهم وهم يَمْنون الجارَ أن يتفردًا
قلت لعمرو : فما معنى لا الشر فيهم ؟ قال : لا عِشَّ فيهم . قلت : فما معنى
أن يتفردًا ؟ قال : لا يستذلّ جارهم .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا
أحمد بن محمد بن شيبه الهمداني ، قال : حدثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف ، قال :
حدثنا عمرو بن بكر ، وشداد بن عبد الرحمن ، من ولد شداد بن أوس ، قالوا :
حدثنا إبراهيم بن أبي عبلة ، قال : سمعتُ أبا أبي ابن أم حرام - وكان صلى

(١) يسكون الواحة (التقريب) .

(٢) هو الحصين بن القعقاع ، كما في اللسان .

(٣) في اللسان : لا ألس بينهم .

رسول الله صلى الله عليه وسلم القيلتين يقول : سمعت رسول الله عليه وسلم يقول : عليكم بالسنا والسنتوت ، فإن فيهما شفاء ، من كل داء إلا السام . قالوا : يا رسول الله ، ما السام ؟ قال : الموت . قال عمرو بن بكر : قال ابن أبي عتبة : السنتوت : السنت . قال : وقال آخرون : بل هو العسل يكون في وعاء السمن ، وأنشد قول الشاعر :

هم السمن بالسنتوت لا الشر فيهم . وهم يمنعون الجبار أن يقرّدا

(٢٨٣١) أبو أحمد بن جحش الأعمى ، اسمه عبد بن جحش بن رباب بن يعمر ابن صبرة بن مرة بن كثير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمه بن مدركة ابن الياس بن مضر الأسدي .

أمه وأم أخيه عبد الله بن جحش بن رباب المجدع في الله أميمة بنت عبد المطلب عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقيل : اسمه ثمامة ، ولا يصح . والصحيح في اسمه عبد ، وكان أبو أحمد هذا شاعرا . قال محمد بن إسحاق : كان أول من خرج إلى المدينة مهاجرا من مكة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن جحش بن رباب الأسدي حليف لبني أمية بن عبد شمس ، احتفل بأهله وبأخيه أبي أحمد بن جحش الشاعر الأعمى ، وكانت عند أبي أحمد الفارعة بنت أبي سفيان بن حرب . وتوفي أبو أحمد بن جحش بعد زينب بنت جحش أخته زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكانت وقتها سنة عشرين .

وقال يحيى بن معين : اسم أبي أحمد بن جحش عبد الله بن جحش بن قيس ، فلم يصنع شيئا . والصحيح ما ذكرناه عبد بن جحش ، وأخواه عبد الله ابن جحش ، وعبيد الله بن جحش . مات عبيد الله بأرض الحبشة نصرانيا ،

وكانت تحت أم حبيبة بنت أبي سفيان ، وأخواتهم : زينب بنت جحش ، وحمّنة بنت جحش ، وأم حبيبة بنت جحش ، ولجيمهم صبية^(١)

(٢٨٣٢) أبو أخزم بن عتيك بن النعمان بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبدول . قال الزبير : ومبدول هو عامر بن مالك بن النجار . شهد أحدًا وما بعدها من المشاهد ، واستشهد يوم جسر أبي عبيد .

(٢٨٣٣) أبو الأحنس بن حذافة بن قيس بن عدى بن سعد بن سهم القرشي السهمي . أخو حُنَيْس بن حذافة ، وعبد الله بن حذافة ، في صحبته نظر ، ولا يوقف له على اسم ، وقد مضى ذكر أخويه في مواضعهما^(٢) .

(٢٨٣٤) أبو إدريس الخولاني وُلد في عام حنين . يُعَدُّ في كبار التابعين ، كان قاضياً بدمشق بعد فضالة بن عبيد لماوية وابنه إلى أيام عبد الملك بن مروان . مات في آخرها قاضياً . واسمه عائذ^(٣) الله بن عبد الله بن عمرو ، رُوِيَ عن أبي إدريس أنه قال : وُلدت عام حنين ، أو قال يوم حنين ، إذ هزم الله هوازن . وروى أبو اليمان الحكم بن نافع ، عن إسماعيل بن عياش ، عن الوليد بن أبي السائب ، عن مكحول ، أنه كان إذا ذكر أبا إدريس الخولاني قال : مارأيت مثله . وكان مولده يوم حُتَيْن ، سمع عبادة بن الصامت ، وشداد بن أوس ، وحذيفة ابن اليمان ، وأبا الدرداء ، وعبد الله بن مسعود ، وأبا ثعلبة الخشني . واختلف في سماعه من معاذ ، والصحيح أنه أدركه . وروى عنه ، وسمع منه . وقد يحتمل أن تكون رواية مَنْ روى عنه : فانتى معاذ ، أي فانتى في معنى كذا أو خبر

(١) ارجع إلى صفحة ٨٧٧ من هذا الكتاب (٢) صفحة ٤٥٢ .

(٣) في أسد الغابة : عابداً ، والمثبت في ٤ ، والتعريب ، وارجع إلى صفحة ٨٠٠ .

كذا ، لأن أبا حازم وغيره روى عنه أنه رأى معاذ بن جبل ، وسمع منه .
ومن أدرك أبا عبيدة فقد أدرك معاذ ؛ لأنه مات قبله في طاعون عمّواس ،
وقد سئل الوليد بن مسلم - وكان من العلماء بأخبار أهل الشام : هل لقي
أبو إدريس الخولاني معاذ بن جبل ؟ فقال : نعم ، أدرك معاذ بن جبل ،
وأبا عبيدة بن الجراح ، وهو ابنُ عشر سنين ؛ لأنه وُلد عام حنين . سمعتُ
صعيد بن عبد العزيز يقول ذلك . قال أبو عمر : روى عنه ربيعة بن يزيد ،
وبشر بن عبد الله ، وابن شهاب الزهري ، ويونس بن ميسرة بن حَبَس ،
 وغيرهم .

(٢٨٣٥) أبو أذينة . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم : خَيْرُ نَسَائِكِ الْوَلُودِ
الْوَدُودُ الْمَوَاتِيَةُ الْمَوَاسِيَةُ . روى عنه علي بن رباح اللخمي ، حديثه عند
أهل مصر .

(٢٨٣٦) أبو أرطاة الأحسى الحصين بن ربيعة بن عامر بن الأزور ، والأزور
اسمه مالك الشاعر له حصة ؛ جرى ذكره في حديث جرير بن عبد الله البجلي (١) ،
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : ألا تريحوني من ذي الخلصة ؟ قال :
وكان يبتأ يُعبد في الجاهلية يقال له الكعبة اليمانية . فقالت : يا رسول الله ،
إني لا أثبت على الخليل ، فضرب بيده في صدرى فقال : اللهم ثبته ، واجعله
هاديا مهديا . قال : فنقرتُ إليه في خمسين ومائة فارس من أحس ، وكانوا
أصحاب خيل ، قال : فأتاها فخرقها وكسرها ؛ ثم بعث رجلا من أحس يقال له
أبو أرطاة إن النبي صلى الله عليه وسلم يُبشّره ، فقال : والذي أنزل عليك
الكتاب ؛ ما جئتُ حتى تركتها كأنها جمل أجرب . قال : فدرك النبي

صلى الله عليه وسلم على خيل أحسن ورجالها خمس مرات ، وقد ذكرناه في باب حُصَيْن (١) .

(٢٨٣٧) أبو أَرْوَى الدوسى حجازى ، كان ينزلُ ذَا الْحَلِيفَةِ . روى عنه أبو سلمة ابن عبد الرحمن ، وأبو واقد المزنى صالح بن محمد بن زائدة . مات في آخر خلافة معاوية ، وكان عثمانيًا .

(٢٨٣٨) أبو الأزهر الأتمارى ، شامى ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا أخذ مضجعه قال : بسم الله وضعتُ جنبي ، اللهم اغفر لى ذنبي ، وأخسى . شيطانى ، وثقل ميزانى ، وفك رهائى . هكذا قال أبو مسهر ، عن يحيى ابن حمزة ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عنه . قال أبو داود : رواه أبو هام الأهوازى ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد ، عن أبى الأزهر الأتمارى . وقال ريعة بن يزيد الدمشقى : حدثنى واثلة بن الأسقع ، وأبو الأزهر ، صاحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من طلب علمًا فأدرکه كتب له كفلان من الأجر ، ومن طلب علمًا فلم يدرکه كُتِبَ له كفل من الأجر .

(٢٨٣٩) أبو الأزور ، ضرار بن الأزور ، مذکورٌ في باب اسمه (٢) .

(٢٨٤٠) أبو الأزور ، من وجوه الصحابة ، قصته في باب أبى جندل (٣) ، كان هو وأبو جندل ، وضرار بن الخطاب ، قد تأوّلوا في الحمر تأويلًا . وخبرهم مذکور في باب أبى جندل من هذا الكتاب . واستشهد أبو الأزور بالشام مع أبى عبيدة ، وخبره عند ابن جريج من رواية حجاج وعبد الرزاق عنه .

(٢٨٤١) أبو إسرائيل . رجل من الأنصار ، من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

نذر ألا يتكلم ، وأن يقف صائماً للشمس ، ولا يستظل ؛ فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يقعد ويستظل ريتكلم ويتم صومه . حديثه عند ابن عباس ، وعند جابر بن عبد الله . ورواه طاووس ، عن أبي إسرائيل . رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورواه مالك ، عن حميد بن قيس ، وثور بن زيد ، مُرسلاً بمضاد وقيل : اسمه يسير . والله أعلم .

(٢٨٤٢) أبو الأسود ^(١) سندر ، ويقال عبد الله بن سندر ، ولا يصح سندر ؛ وإنما هو ابن سندر ، له صحبة ؛ حديثه عند أهل مصر مرفوعاً في في أسلم وغفّار وتُجيب ، يرويه ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن ابن سندر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أسلم سالمها الله ، وغفّار غفر الله لها . وتُجيب أجابت الله ورسوله . قال أبو الخير : فقلت له : يا أبا الأسود ، أنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر تُجيب ؟ قال : نعم . قلت : وأحدثت الناس عنك بهذا ؟ قال : نعم .

(٢٨٤٣) أبو الأسود البهزي ^(٢) ، ذكره محمد بن سعد الباوردي . وحديثه قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوجه إلى الغار ، فدميت بإصبع من رجله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هل أنت إلا أصبغ دमित ، وفي سبيل الله ما لقيت

(٢٨٤٤) أبو أسيد ^(٣) ثابت الأنصاري ، وقيل عبد الله بن ثابت ، كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم : كلوا الزيت

(١) في أسد الغابة : أبو الأ-ود بن سندر . وقيل : اسمه سندر . وقيل عبادة بن سندر وارجع إلى صفحة ٩٢٤ من هذا الكتاب . (٢) في الإصابة : النهدي . (٣) تقدم في صفحة ٨٧٥ أن الصواب فتح الهمزة

وآذنهوا به ، فإنه من شجرة مباركة . إسناده مضطرب فيه لا يصح . وقد قيل أبو أسيد بالضم ، والصواب بالفتح إن شاء الله تعالى .
(٢٨٤٥) أبو أسيد الساعدي ، اسمه مالك بن ربيعة وقيل هلال بن ربيعة ، والأكثر يقولون مالك بن ربيعة بن البدن . وكذلك قال محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة وقال إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة ، عن عمه موسى ابن عقبة : ابن البدي ويقال ابن البدن ، اختلف في كسر الدال وفتحها - ابن عمرو^(١) ابن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج ، شهد بدرًا ، يُعدّ في الحجازيين ، وروى عقيل عن ابن شهاب ، قال قال أبو حازم ، عن سهل ابن سعد ، قال لي أبو أسيد الساعدي بعد ما ذهب بصره^(٢) : يا بن أخي ، لو كنت أنت وأنا بيدر ، ثم أطلق الله لي بصري لأريتك الشعب الذي خرجت علينا منه الملائكة غير شك ولا تمار . قال ابن أبي حاتم : لا أعلم للزهري ، عن أبي حازم غير هذا .

وكان رضى الله عنه قصيرا كثير شعر الرأس ، لا يغيّر شعر لحيته . وقيل : بل كان يصفرها ، وقد تقدم ذكره في باب الميم^(٣) .
واختلف في وقت وفاته اختلافاً متبايناً . فقيل : توفي سنة ثلاثين . وهذا عندي وهم والله أعلم وقيل : بل توفي سنة ستين ، قاله المدائني . وقيل : توفي سنة خمس وستين يقال له عقب بالمدينة وبيضا ، وهو آخر من مات من البدرين .
وقيل : مات وهو ابن ثمان وسبعين

وقد ذكر أبو أحمد الحاكم في كتاب الكنى قال : أبو أسيد بن علي بن مالك الأنصاري له صحبة ، وقد ذكر له خبرا عن سعيد بن أبي عروبة ،

(٢) في أسد الغابة : وكان قد عمى .

(١) سبق صفحة ١٣٥١ : عوف .

(٣) صفحة ١٣٥١ .

عن قتادة ، قال : تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت خزيمة ، وبعث
أبا أسيد بن علي بن مالك الأنصاري إلى امرأة من بنى عامر بن صعصعة ، فخطبها
عليه ، ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم رآها ، فأنسكحها إياه أبو أسيد قبل أن يراها
النبي صلى الله عليه وسلم . فجعل أبا أسيد هذا غير أبي أسيد الساعدي ، فأوهم ،
وأتى بالخطأ ، وإنما هو أسيد^(١) الساعدي الذي خطب على رسول الله صلى
الله عليه وسلم على حسب ما ذكرناه في كتاب النساء .

(٢٨٤٦) أبو أسيرة بن الحارث بن علقمة . ذكره الواقدي فيمن قُتل يوم أحد ،
وقال فيه أبو هبيرة مرة وأبو أسيرة أخرى . وقال غيره : أبو أسيرة هو أخو
أبي هبيرة وقد ذكرنا أبا هبيرة في باب الهاء من السكّني ، والله الحمد . وذكر
الواقدي أن خالد بن الوليد قتل أبا أسيرة يوم أحد شهيدا . وكان خالد بن الوليد
يومئذ على خيّل المشركين . وقد قيل : إن أبا أسيرة غلط فيه الواقدي ، وهو
أبو هبيرة ، والله أعلم .

(٢٨٤٧) أبو الأعور^(٢) بن الحارث بن ظالم بن عيس بن حرام بن جندب بن
عامر بن غنم بن عدى بن النجار الأنصاري . شهد بدرًا وأُحُدًا ، وكذا قال
ابن إسحاق أبو الأعور بن الحارث . وقال : اسمه كعب بن الحارث ، وتابعه
قوم . وقال ابن عمارة : اسم أبي الأعور الحارث بن ظالم بن عيس بن حرام بن
جندب ، وإنما كعب عم أبي الأعور ، فسماه به من لا يعرف النسب ، وهو
خطأ . وبه قال ابن هشام ، ويقال أبو الأعور الحارث بن ظالم ، والصواب ما قال
به ابن إسحاق ، وكذلك قال موسى بن عقبة أبو الأعور بن الحارث .

(١) في الإصابة : أبو أسيد .

(٢) في أسد الغابة : أبو الأعور بن ظالم .

(٢٨٤٨) أبو الأعور الجرمي . روى عنه جُبَيْر بن نَفِير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يا أبا الأعور . . . في حديث ذكره .

(٢٨٤٩) أبو الأعور السلمي . اسمه عمرو بن صفيان بن قائف بن الأوقص بن مرة بن هلال بن فالح بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم . وقل بعضهم فيه : صفيان بن عمرو ، والأول أكثر . وقد قيل فيه الثقفى ، وليس بشيء . يُعَدُّ في الصحابة . وقال أبو حاتم الرازي : لا تصحُّ له صحبة ولا رواية ، وشهد حُنَيْنًا كافرًا ثم أسلم بعدُ هو ومالك بن عوف النصرى ، وحدث بقصة هَزِيمَةَ هَوَازِنَ بَجْنِينَ ، ثم كان هو وعمرو بن العاص مع معاوية بصَفَيْنَ ، وكان من أشدَّ مَنْ عنده عَلَى عَلِيٍّ ، وكان على يذْكَرُهُ في القنوت في صلاة الغداة يقول : اللهم عليك به - مع قَوْمٍ يدعو عليهم في قُنُوتِهِ .

(٢٨٥٠) أبو أَمَامَةَ أسعد بن زرارة بن عدس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك ابن النجار الأنصاري الخزرجي . أمه سعاد^(١) بنت رافع من بني الحارث بن الخزرج [عقبى]^(٢) ، شهد العقبة الأولى والثانية ، وهو أحد النقباء ليلة العقبة ، وكان أول مَنْ قدم بالإسلام المدينة ، هو وذَكَوَان بن عبد قيس فيما ذكر الواقدي . قال : ومات في شِوَالِ عَلَى رَأْسِ تِسْعَةِ أَشْهُرٍ مِنَ الْمِجْرَةَ قَبْلَ بَدْرٍ [في وقت بنيان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجده]^(٣) . وقيل : بل مات قبل قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة . والقولُ الأولُ أصح . ودُفِنَ بِالْبَقِيعِ . وهو أول من دُفِنَ بِالْبَقِيعِ فيما تقول الأنصار . وأما المهاجرون فيقولون : أول مَنْ دُفِنَ بِالْبَقِيعِ عُمَانُ بْنُ مِظْمُونٍ . ولما مات أبو أَمَامَةَ جاءت بنو النجار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت : قد مات يقينًا فنقب علينا^(٤) ، فقال رسول الله صلى

(١) في ١ : وأمه سعادة . (٢) ليس في ١ . (٣) ليس في ١ . (٤) في ١ : لنا .

الله عليه وسلم : أنا تقيكم . روى ابن جريج ، عن ابن شهاب ، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف - أن النبي صلى الله عليه وسلم عاد أبا أمامة أسعد بن زرارة ، وكان رأس النقباء ليلة العقبة ، أخذته الشوكة ^(١) بالمدينة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : بئس الميت هذا لليهود ^(٢) ، يقولون : ألا دفع عن صاحبه ! ولا أملك له ولا لنفسه شيئاً . فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوى من الشوكة حُلُوقَ عنقه بالكسي ، فلم يلبث إلا يسيراً حتى مات . وقد ذكرنا هذا الخبر من وجوه في كتاب التمهيد ، والحمد لله .

(٢٨٥١) أبو أمامة بن ثعلبة الحارثي الأنصاري ، اسمه إياس بن ثعلبة ، من بني حارثة بن الحارث بن الخزرج . وقيل : اسمه ثعلبة . وقيل : سهل ، ولا يصح فيه غير إياس بن ثعلبة . له عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة أحاديث : أحدها من اقتطع مال امرئ مسلم يمينه . والثاني البذاذة من الإيمان . والثالث أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على أمه بعد أن دُفنت . وهو ابنُ أخت أبي بُرْدَةَ بن نيار ، ولم يشهد بَدْرًا ، وكان قد أجمع على الخروج إليهم صلى الله عليه وسلم ، وكانت أمه مريضة ، فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمقام على أمه ، فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بَدْرٍ وقد توفيت فصلى عليها .

ذكر عمرو بن علي ، عن عبد الرحمن بن مهدي ، قال : حدثني عبد الله بن المنيب المدني ، عن جده عبد الله بن أبي أمامة ، عن أبيه أبي أمامة بن ثعلبة ، قال : لما هم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخروج إلى بَدْرٍ أجمع الخروج معه ، فقال له خاله أبو بردة بن نيار : أقم على أمك . قال : بل أنت فأقم على أختك ؛ فذكر

(١) الشوكة : حمره تملو الجسد .

(٢) في ١ : لليهود .

ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فأمر أبا أمامة بالمقام على أمه، وخرج أبو بردة، فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد توفيت فصلى عليها^(١).

(٢٨٥٢) أبو أمامة بن سهل بن حنيف بن وهب الأنصاري . من بني عمرو بن عوف ابن مالك بن الأوس ، اسمه أسعد ، سَمَاهُ رسول الله صلى الله عليه وسلم باسم جدِّه . أبي أمامه أسعد بن زرارة أبي أمه ، وكنَّاه بكنيته ، ودعا له وبرك عليه . توفي أبو أمامة بن سهل بن حنيف سنة مائة ، وهو ابنُ نيف وتسعين سنة . روى الليث بن سعد ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، قال : أخبرني أبو أمامة بن سهل ابن حنيف ، وكان ممن أدرك النبي صلى الله عليه وسلم . قال أبو عمر : يُعدُّ في كبار التابعين^(٢).

(٢٨٥٣) أبو أمامة الباهلي . اسمه صُدِّي بن مجلان ، لم يختلفوا في ذلك، واختلفوا في نسبه إلى باهلة، وهو مالك بن يعصر بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بزيادة رجل في نسبه ونقصان آخر ، فلم أر لذكره وجها ، وجعله بعضهم من بني سهم في باهلة ، وخالفه غيرهم في ذلك ، ولم يختلفوا أنه من باهلة ، وقد ذكرنا باهلة وما قيل فيها في كتاب قبائل^(٣) الرواة . سكن أبو أمامة الباهلي مِصْرَ ، ثم انتقل منها إلى حمص فسكنها ، ومات بها ، وكان من المُكثِرِينَ في الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأكثر حديثه عند الشاميين . توفي سنة إحدى وثمانين . وقيل سنة ست وثمانين ، وهو آخر مَنْ مات بالشام من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في قول بعضهم^(٤) .

(٢٨٥٤) أبو أمامة الفزاري . وقيل : هو أبو أمية ، غير منسوب ، ذكره الحاكم

(١) ارجع إلى صفحة ١٢٧ (إياس بن نطبة) (٢) ارجع إلى صفحة ٨٠ من هذا الكتاب

(٣) صفحة ٨٤ من الإنباه على القبائل الرواة .

(٤) ارجع إلى صفحة ٧٣٦ من هذا الكتاب .

أبو أحمد ، في باب أبي أمية ، وذكر له هذا الحديث أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم . ولم يصنع أبو أحمد الخاك شيئاً ، والله أعلم . حديثه عند شريك عن أبي جعفر الفراء أنه سمع أبا أمية . قال عباس : سمعت يحيى بن معين يقول : أبو أمية صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني فزارة .

(٢٨٥٥) أبو أمية الجشمي . ذكره بعض من ألف في الصحابة . وذكر له حديثاً في الصيام من حديث الليث بن سعد ، عن معاوية بن صالح ، عن عصام بن يحيى ، عنه مرفوعاً - مثل حديث القشيري : أن الله وضع عن المسافر الصوم وشطر الصلاة . وهذا حديث مضطرب الإسناد ، ولا يعرف أبو أمية هذا . ومنهم من يقول فيه أبو تيمة ، ولا يصح أيضاً . ومنهم من يقول فيه : أبو أمية ، ولا يصح شيء من ذلك من جهة الإسناد .

(٢٨٥٦) أبو أمية الجمحي . قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال له : إن من أشراطها أن يلتمس العلم عند الأصغر . لا أعرفه بغير هذا ، ذكره بعضهم في الصحابة ، وفيه نظر . وفي الصحابة من بني جمح من يكنى أبا أمية صفوان بن أمية ، وعمر بن وهب كلاهما يكنى أبا أمية .

(٢٨٥٧) أبو أمية الضمري . ذكره العقيلي ، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن موسى بن إسماعيل ، عن أبان العطار ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي قلابة ، عن أبي أمية الضمري - أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا تنتظر النداء؟ فقال : إني صائم . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله وضع عن المسافر الصيام وشطر الصلاة .

(٢٨٥٨) أبو أمية الفزاري . رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم . روى عنه أبو جعفر الفراء . يُعَدُّ في الكوفيين ، حديثه عند أبي نعيم ، عن شريك ، عن

أبي جعفر الفراء ، قال : سمعتُ أبا أمية قال : رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يحتجم . وقد قيل فيه أبو أمية - غير منسوب . ذكره الحاكم أبو أحمد في باب أبي أمية^(١) ، وذكر له هذا الحديث ، ولم يصنع أبو أحمد الحاكم شيئاً . والله أعلم . قال عباس : سمعت يحيى بن معين ، يقول : أبو أمية صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني فزارة .

(٢٨٥٩) أبو أمية الخزومي . حديثه عند حماد بن سلمة ، عن إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة ، عن المنذر مولى أبي ذر ، عن أبي أمية الخزومي - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بسارق اعترف ولم يوجد عنده متاع ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما إخالك سرقت ... الحديث . ذكره العقيلي في الصحابة . وذكره الحاكم ، فقال أبو أمية الخزومي ، وذكر له هذا الخبر : ما إخالك سرقت ... مرتين . قال : بلى ، فأمر به فقطع . فقال : قل أستغفر الله وأتوب إليه ، قالها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم تَبَّ عليه . وهذا الخبر قد روى بنحو هذا عن رجل من الأنصار .

(٢٨٦٠) أبو أوس بن أوس . أخبرنا حكم بن محمد ، حدثنا أحمد بن إسماعيل الثولابي ، حدثنا ليث الشامي ، حدثنا هبة بن خالد ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن يعلى بن عطاء ، عن أبي أوس بن أوس ، قال : رأيتُ أبي يمسح على نعليه ، فأنكرتُ عليه ذلك ، فقلت : تمسح على النعلين ؟ قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح عليهما . أوس بن حذيفة وأوس ابنه المذكوران في الصحابة ، ذكره أبو عمر .

(٢٨٦١) أبو أوس تميم بن حُجْر الأُصلي^(٢) . ويقال أبو تميم أوس بن حُجْر الأُصلي ،

(١) انظر ما سبق في صفحة ١٦٠٣ (أبو أمية الفزاري) .

(٢) ارجع للصفحة ١٩٥ من هذا الكتاب .

كان ينزل الخدوات^(١) بناحية العرج ، وأخذَ وَاَتِ بِلَادِ أُسْلَمَ ، وأسلم هو :
ابن أفضى بن حارثة بن عمرو بن عامر ، له نُحْبَةٌ ، ذكره الواقدي .

(٢٨٦٢) أبو أوفى . والد عبد الله بن أبي أوفى ، ووالد زيد بن أبي أوفى . قيل
اسمه علفمة بن خالد بن الحارث بن أبي أسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن
ابن أسلم بن أفضى بن حارثة بن عمرو بن عامر الأسلمي ، أتى النبي صلى الله
عليه وسلم بصدقة فصلّى على آله ، حديثه عند الكوفيين .

(٢٨٦٣) أبو إياس الدبلي . ويقال الكناني . وهو من كنانة من بني الدليل رهط
أبي الأسود الدبلي ، وهو من أشرفهم ، وعنه سارية بن زعيم الذي قال فيه
عمر بن الخطاب يا سارية الجبل الجبل ، وكان أبو إياس شاعراً ، وهو القائل
لرسول الله صلى الله عليه وسلم :

تعلم رسول الله أنك قادر على كل حاب من تهام ومنجد
وهي آيات كثيرة ، منها قوله فيها :

وما حملت من ناقة فوق رحلها أبرّ وأوفى ذمّة من محمد
وله ابن شاعر يقال له أنس بن أبي إياس ، استخلفه الحكم بن عمرو النخاري
لى خراسان حين حضرته الوفاة ، فزله زياد وولى خليد بن عبد الله الحنفي ،
قال أنس :

ألا من مبلغ عنى زيادا مظلة ينجب بها البريد
أتمزنى وتطمها خليدا لقد لاقت حنيفة ما تريد
(٢٨٦٤) أبو أيمن مولى عمرو بن الجوح . قُتِلَ يوم أحد شهيدا . وقد قيل : إن

(١) الخدوات — بالحاء المعجمة — اسم موضع (يالوت) .

أبا أيمن هذا أحد بنى عمرو بن الجوح ؛ فإنه شهد أحدًا مع خالد بن عمرو ابن الجوح ، فقتلوا هناك .

(٢٨٦٦) أبو أيوب الأنصاري . اسمه خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد ابن عوف بن غنم بن مالك بن النجار ، شهد العقبة وبَدْرًا وأحدًا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وتوفى بالقسطنطينية من أرض الروم سنة خمسين وقيل : سنة إحدى وخمسين في خلافة معاوية تحت راية يزيد . وقيل : إن يزيد أمر بالخليل ، فجعلت تدبر وتقبل على قبره [حتى أثر قبره] ^(١) . روى هذا عن مجاهد . وقد قيل : إن الروم قالت للمسلمين في صبيحة دَفَنهم لأبي أيوب : لقد كان لكم الليلة شأن عظيم ، فقالوا : هذا رجل من أكابر أصحاب بيئنا صلى الله عليه وسلم وأقدمهم إسلاماً ، وقد دفناه حيث رأيتم ، والله لئن نبش لأضرب لكم ناقوس أبداً في أرض العرب ^(٢) ما كانت لنا مملكة .

وروى هذا المعنى أيضاً عن مجاهد ، قال مجاهد : كانوا إذا أُتَحَلَّوا كشفوا عن قبره فطُروا . قال شعبة : سألت الحكم أشهد أبو أيوب صفين [مع علي ؟] ^(٣) قال : لا ، ولكنه شهد النهروان . وعَيزُهُ يقول : شهد صفين مع علي . وقد تقدم في باب اسمه مِن خبره ما هو أكثر من هذا ^(٤) . وقال ابن القاسم ، عن مالك : بلغني عن قبر أبي أيوب أن الروم يستصحبون به ويستسقون . وقال ابن السكبي ، وابن إسحاق : شهد أبو أيوب ، مع علي ، الجمل وصرين ، وكان على مقدمته يوم النهروان . ولأبي أيوب عقب . وروى أيوب ، عن محمد بن سيرين ، قال : نبئت أن أبا أيوب شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بَدْرًا ،

ثم لم يتخلف عن غزوة غزاهما في كل عام ، إلى أن مات بأرض الروم
رضي الله عنه فلما ^(١) ولي معاوية يزيد على الجيش الذي بعثه إلى القسطنطينية جعل
أبو أيوب يقول : وما على أن أمر علينا شاب ^(٢) ، فرض في غزوته تلك ،
فدخل عليه يزيد بموده ، وقال : أوصني . قال : إذا مت فكفوني ، ثم أمر الناس
فلم يكبروا ، ثم سيروا في أرض العدو حتى إذا لم تجدوا مسابغا فادفنوني . قال :
فقلوا ذلك . قال : وكان أبو أيوب يقول : قال الله عز وجل ^(٣) : انْفِرُوا خِفَافًا
وِثْقَالًا . فلا أجدني إلا خفيفاً أو ثقيلاً .

وروى قرّة بن خالد ، عن أبي يزيد المدني ، قال : كان أبو أيوب والمقداد
ابن الأسود يقولان : أمرنا أن نفر على كل حال ، ويتأولان : انْفِرُوا
خِفَافًا وَثِقَالًا .

(١٢٦٦) أبو ^(٤) وائلة راشد السلي . له حجة . يمد في أهل الحجاز .

(١) في ١ : قال : ولا .

(٢) في ١ : وما علينا أن أمر علينا .

(٣) سورة التوبة ، آية ٤٢ .

(٤) هكذا جاءت هنا هذه الترجمة .

باب الباء

(٢٨٦٧) أبو البَدَّاح^(١) بن عاصم بن عدى بن الجدد بن العجلان البلوى ، من قضاة ، ثم الأنصارى ، حليف لبني عمرو بن عوف . اختلف فيه قيل : الصحبة لأبيه ، وهو من التابعين . وقيل أبو البَدَّاح له صحبة ، وهو الذى توفى عن سبعة الأسلية إذ خطبها أبو السنابل بن بعلك ، ذكره ابن جريج وغيره ، وهو الصحيح فى أن له صحبة ، والأكثر يذكرونه فى الصحابة . وقيل : أبو البَدَّاح لقب وكنيته أبو عمرو .

(٢٨٦٨) أبو بُرْدَةَ بن قيس الأشعري ، أخو أبي موسى الأشعري ، اسمه عامر ابن قيس بن سليم بن حَضَار بن حرب ، قد تقدم ذكْرُ نسبه فى باب اسم أخيه^(٢) . حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم اجعل فناء أمتى بالطنن والطاعون .

حدثنا أحمد بن محمد ، حدثنا أحمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن جرير ، حدثنا أبو بكر بن محمد بن العلاء ، حدثنا أبو أسامة ، عن يزيد ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، قال : خرجنا من اليمن فى بضع وخمسين رجلا من قومنا ، إنا قال : اثنين وخمسين ، أو ثلاثة وخمسين ؛ ونحن ثلاثة إخوة : أبو موسى ، وأبو رُم ، وأبو بردة ، فأخرجتنا سفينتنا إلى النجاشى بأرض الحبشة ، وعنده جعفر بن أبى طالب وأصحابه ، فأقبلنا جميعاً فى سفينتنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر . . . وذكر تمام الخبر .

(٢٨٦٩) أبو بُرْدَةَ بن نيار . اسمه هانى بن نيار . هذا قول أهل الحديث . وقيل :

هاني بن عمرو . هذا قولُ ابن إسحاق . وقيل : بل اسمه الحارث بن عمرو ، وذكره هشيم ، عن الأشعث ، عن عدى بن ثابت ، عن البراء ، قال : مرّ بي خالي ، وهو الحارث بن عمرو ، وهو أبو بردة بن نيار . وقيل : مالك بن هبيرة - قاله إبراهيم بن عبد الله الخزاعي . ولم يختلفوا أنه من بليّ ، وينسبونه : هاني ابن عمرو بن نيار ، والأكثر يقولون : هاني بن نيار بن ^(١) عبيد بن كلاب بن غنم ^(٢) بن هبيرة بن ذهل بن هاني بن بليّ بن عمرو بن حلوان بن الحاف بن قضاعة البلوي ، حليف للأنصار ، لبني حارثة منهم ، كان رضى الله عنه عقيماً بذرياً .

وشهد أبو بردة بن نيار العتبة الثانية مع السبعين في قول موسى بن عقبة وابن إسحاق والواقدي . وقال أبو معشر : شهد يذرا وأحدًا وسائرًا للمشهد ، وكانت معه رايةُ بني حارثة في غزوة الفتح . قال الواقدي : توفي في أول خلافة معاوية بعد شهوده مع عليّ حروبه كلها . قال الواقدي : انمّذل عهد الله بن أبي بن سلول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حين خروجه إلى أحد بثلاثمائة ، وبقي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في سبعمائة ، وكان المشركون ثلاثة آلاف ، والخليل مائتا فارس ، والظمن خمس عشرة امرأة ، وكان في المشركين سبعمائة دارع ، وكان في المسلمين مائة دارع ، ولم يكن معهم من الخليل إلا قرسان : فرس لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفرس لأبي بردة بن نيار الحارثي - يعني حليفًا لهم .

(٢٨٧٠) أبو بردة الظفري الأنصاري ، وظهر هو كعب بن مالك بن الأوس ، حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمعه يقول : يخرج في الكاهنين رجل

(١) في أسد النابة : بن نيار بن عمرو بن عبيد .

(٢) في أسد النابة : بن كلاب بن حلوان بن غنم .

يَدْرُسُ الْقُرْآنَ تَرْتِيبًا لَا يَدْرُسُهُ أَحَدٌ بَعْدَهُ . ذَكَرَهُ ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ أَبِي صَخْرٍ ،
عَنْ عَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعِيْثٍ بْنِ أَبِي بُرَيْدَةَ الظَّفَرِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ . قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ :
يَقُولُونَ : إِنَّهُ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ ، وَالْكَاهِنَانِ قَرِيظَةَ وَالنَّضِيرِ .

(٢٨٧١) أَبُو بُرَيْدَةَ الْأَنْصَارِيُّ . رَوَى عَنْهُ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : لَا يُجْلَدُ أَحَدٌ فَوْقَ عَشْرَةِ أَسْوَاطٍ إِلَّا فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ .
حَدِيثُهُ هَذَا عِنْدَ بَكْرِ بْنِ الْأَشَّجِ ، عَنْ سَلِيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
جَابِرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قَالَ
أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ : لَا أَدْرِي هَذَا هُوَ الظَّفَرِيُّ أَوْ غَيْرُهُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : هَذَا الْحَدِيثُ
رَوَاهُ جَابِرٌ عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ بْنِ نِيَارٍ ، وَذَكَرَهُ فِي بَابِ أَبِي بُرَيْدَةَ بْنِ نِيَارٍ .

(٢٨٧٢) أَبُو بَرَزَةَ الْأَسْلَمِيُّ ، اِخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ ، وَأَصْحَحُ مَا فِي ذَلِكَ قَوْلَ مَنْ
قَالَ : اسْمُهُ نَضْلَةُ بْنُ عَيْدٍ ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ . وَقَالَ غَيْرُهُمَا :
أَبُو بَرَزَةَ نَضْلَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَيُقَالُ نَضْلَةُ بْنُ عَائِدٍ وَيُنْسَبُ نَضْلَةُ بْنُ عَيْدٍ إِلَى الْحَارِثِ
ابْنِ جِبَالٍ^(١) بْنِ دَعْبَلِ بْنِ رَيْبَعَةَ بْنِ أَنَسِ بْنِ خَزِيمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ أَسْلَمِ بْنِ
أَفْصَى بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَامِرِ الْأَسْلَمِيِّ ، نَزَلَ الْبَصْرَةَ وَلَهُ بِهَا دَارٌ ، وَآتَى
خُرَاسَانَ ، فَتَزَلَ مَرَّو ، وَمَاتَ بِالْبَصْرَةِ بَعْدَ وِلَايَةِ ابْنِ زِيَادٍ ، وَقَبْلَ مَوْتِ مَعَاوِيَةَ
سَنَةً مِائَتَيْنِ . وَقِيلَ : بَلَ مَاتَ مِئَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ .

(٢٨٧٣) أَبُو بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيُّ . قِيلَ : الْمَازِنِيُّ الْأَنْصَارِيُّ . وَقِيلَ : السَّاعِدِيُّ الْأَنْصَارِيُّ ،
وَقِيلَ الْأَنْصَارِيُّ الْحَازِمِيُّ ، لِأَيُّوْقَفَ لَهُ عَلَى اسْمِ صَحِيحٍ ، وَلَا مِمَّا مِنْ يُوْثِقُ بِهِ وَيُتَمَدَّدُ
عَلَيْهِ . وَقَدْ قِيلَ : اسْمُهُ قَيْسُ بْنُ عَيْدٍ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ ، وَلَا يَصِحُّ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَمَنْ
قَالَ ذَلِكَ نَسَبَهُ فَقَالَ : قَيْسُ بْنُ عَيْدٍ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْجَعْدِ مِنْ بَنِي مَازِنٍ .

(١) فِي الْإِسَابَةِ : جِبَالُ بْنُ رَيْبَعَةَ بْنِ دَعْبَلِ بْنِ أَنَسِ بْنِ جَدِيْمَةَ .

ابن النجار ، له حصة ورواية ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . روى عنه عباد ابن تميم ، وعمار بن غزوة ، وضمرة بن سعيد ، وسعيد بن نافع ، فرواية عباد ابن تميم عنه من حديث مالك ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن عباد بن تميم أن أبابشير الأنصارى أخبره أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره ، فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا مولاه . قال عبد الله بن أبي بكر : حسبتُ أنه قال - والناس في مقيلهم ؛ لا تبقين في رقبة بغير قلادة من وتر إلا قُطعت .

وحديث سعيد بن نافع عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عن الصلاة عند طلوع الشمس حتى ترتفع .
وحديث عمار بن غزوة عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم حرم ما بين لأبنيهما - يعني المدينة .

وروت عنه ابنته عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : الحمى من فيح جهنم ؛ كلُّ هذا عندي لرجل واحد . ومنهم من يجعل هذه الأحاديث لرجلين . ومنهم يجعلها لثلاثة ؛ والصحيح أنه رجل واحد ؛ ليس في الصحابة أبو بشير غيره . وقال خليفة : مات أبو بشير بعد الحرة ، وكان قد عُمرَ طويلا . وقيل : مات سنة أربعين ، والأول أصح ؛ لأنه أدرك الحرة ، وما أعلم فيهم من يكنى أبا بشير بعد إلا الحارث بن خزيمة بن عدى الأنصارى ، فإنه يكنى أبا بشير فيما ذكر الواقدي . وفي الصحابة من يكنى أبا بشير البراء بن معرور ، وعباد بن بشر .

(٢٨٧٤) أبو بصرة الفخاري . اختلف في اسمه . فقيل : جميل بن بكرة . وقيل : جميل^(١) ؛ كل ذلك مضبوط محفوظ عنهم ، وأصح ذلك جميل . وهو جميل

(١) في أسد الغابة : بضم الحاء .

ابن بصره بن وقاص بن حبيب بن غفار . روى عنه أبو هريرة . أخبرنا خلف ابن قاسم ، حدثنا أبو الحسن الطوسي ، حدثنا محمد بن سليمان ، حدثنا محمد ابن إسماعيل ، أخبرني سعيد بن أبي مرزوق ، حدثنا محمد بن جعفر ، أخبرني زيد ابن أسلم ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، قال : أتيت الطور ، فلقيت جميل بن بصره النخعي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . فذكر الحديث .

وقال يزيد بن زريع ، عن روح بن القاسم ، عن زيد بن أسلم ، عن سعيد بن سعيد المقبري - أن أبا بصرة جميل بن بصره لقي أبا هريرة ، وهو مُقْبِلٌ مِنَ الطور ... فذكر الحديث . وقال علي بن المديني : اسمُ أبي بصره النخعي جميل بن بصره . قاله لي بعضُ ولده . روى عنه أبو تميم الجيشاني مرفوعاً في المحافظة على صلاة العصر ، وأنه لا صلاة بعدها حتى يطلع الشاهد ، والشاهدُ النجم . سكن أبو بصره الحجاز ، ثم تحول إلى مصر . ويقال : إن عَزَّةَ التي يشبُّ بها كثيرٌ عَزَّةٌ هي بنت ابنه . والله أعلم .

(٢٨٧٥) أبو بصير . اختلف في اسمه ونسبه ؛ فقيل : عبيد بن أسيد بن جارية . وذكر خليفة ، عن أبي معشر ، قال : اسمه عتبة بن أسيد بن جارية بن أسيد ابن عبد الله بن سلمة^(١) بن عبد الله بن غيرة بن عوف بن قسي ، وهو تقيف بن منبه ابن بكر بن هوازن ، حليف لبني زهرة . وقال ابن إسحاق : أبو بصير عتبة ابن أسيد بن جارية . قال ابن شهاب : هو رجل من قريش . وقال ابن هشام : هو ثقيف . وأظنُّ أنَّ ابنَ شهابٍ نسبُه إلى حلفه في بني زهرة ، وله قصةٌ في المغازي عجيبةٌ ذكرها ابنُ إسحاق وغيره ، وقد رواها معمر عن ابن شهاب ؛ وذكر عبد الرزاق ، عن معمر ، عن ابن شهاب في قصة القضية عام الحديبية ، قال :

(١) في أسد الغابة : بن أبي سلمة .

ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فجاءه أبو بصير - رجل من قريش - وهو مسلم ، فأرسلت قريش في طلبه رجلين ، قالا لرسول الله صلى الله عليه وسلم : العهد الذي جعلت لنا أن ترد إلينا كل من جاءك مسلماً . فدفعه النبي صلى الله عليه وسلم إلى الرجلين ؛ فخرجا حتى بلغا به ذا الحليفة ، فنزلوا يأكلون من تمر لهم ، فقال أبو بصير لأحد الرجلين : والله إني لأرى سفيك هذا جيداً يا فلان ؛ فاسته الآخر ، وقال : أجل والله ، إنه لجيد ؛ لقد جربت به ثم جربت . فقال له أبو بصير : أرني أنظر إليه ، فأمكنه منه ، فضربه به حتى برد ، وفرَّ الآخر حتى أتى المدينة ، فدخل المسجد يندو ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم - حين رآه : لقد رأى هذا ذُعراً . فلما انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال : قتل والله صاحبي ، وإني لمقتول ؛ فجاء أبو بصير ، فقال : يا رسول الله ، قد والله وقت ذمتك ، وقد رددتني إليهم ، فأنجاني الله منهم . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ويل أمه منسمر حرب . لو كان معه أحد . فلما سمع ذلك علم أنه سيرده إليهم ، فخرج حتى أتى سيف البحر . قال : وانفلت منهم أبو جندل بن سهيل بن عمرو ، فلحق بأبي بصير ، وجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم ، إلا لحق بأبي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة . قال : فوالله ما يسمعون بصير خرجت لقريش إلا اعترضوا لهم ، فقتلواهم ، وأخذوا أموالهم ، فأرسلت قريش إلى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم إلا أرسل إليهم ، فمن أتاك منهم فهو آمن .

وذكر موسى بن عقبة هذا الخبر في أبي بصير بآتم ألفاظه وأكمل سياقه ؛ قال : وكان أبو بصير يُصلى لأصحابه ، وكان يكثر من قول الله العلي الأكبر ، من ينصر الله فسوف ينصره . فلما قدم عليهم أبو جندل كان هو يؤمهم ،

واجتمع إلى أبي جندل حين سمع بقدمه ناس من بني غفار وأسلم وجهينة وطوائف من العرب ، حتى بلغوا ثلاثمائة وهم مسلمون ، فأقاموا مع أبي جندل وأبي بصير لا يتر بهم غير تقريش إلا أخذوها وقتلوا أصحابها .

وذكر مروان أبي العاص بن الربيع بهم وقصته ، قال : وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي جندل وأبي بصير ليقدا عليه ومن معهما من المسلمين أن يلحقوا ببلادهم وأهلهم ؛ فقدم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي جندل ، وأبو بصير يموت ، فأتى وكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده يقرؤه ، فدفنه أبو جندل مكانه ، وصلى عليه ، وبنى على قبره مسجدا .

وذكر ابن إسحاق هذا الخبر بهذا المعنى ؛ وبعضهم يزيد فيه على بعض ، والمعنى متقارب إن شاء الله تعالى .

(٢٨٧٦) أبو بصيرة . ذكره سيف بن عمر فيمن شهد قتال اليمامة من الأنصار ، وذكر له هناك خيرا .

(٢٨٧٧) أبو بكرة الثقفي ، اسمه نفيح بن مسروح . وقيل : نفيح بن الحارث ابن كادة بن عمرو بن علاج بن أبي سلمة بن عبد العزى بن عبدة بن عوف بن قسي ، وهو ثقيف . وأم أبي بكرة سمية جارية الحارث بن كادة ، وقد ذكرنا خبرها في باب زياد لأنها أمهما ، وكان أبو بكرة يقول : أنا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويأبى أن ينتسب ، وكان قد نزل يوم الطائف إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من حِصن الطائف ، فأسلم في غلمان من غلمان أهل الطائف ، فأعتقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكان يقول : أنا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد ندد في مواليه .

قال أحمد بن زهير : سمعت يحيى بن معين يقول : أُمِّي عَلَى هُوَذَةَ بْنِ خَلِيفَةَ الْبَكْرَاوِي ، نَسَبَهُ إِلَى أَبِي بَكْرَةَ ، فَلَمَّا بَلَغَ إِلَى أَبِي بَكْرَةَ قُلْتُ : ابْنُ مَنْ ؟ قَالَ : دَعِ لَمْ تَزِدْهُ . وَكَانَ أَبُو بَكْرَةَ يَقُولُ : أَنَا مِنْ إِخْوَانِكُمْ فِي الدِّينِ ، وَأَنَا مَوْلَى

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإنَّ أباي الناس إلا أن ينتسبوني ، فأننا نُفيع ابن مسروح . وكان من فضلاء الصحابة ، وهو الذي شهد على المغيرة بن شعبه ، فبِت الشهادة ، وجلده عمر حدَّ القذف إذ لم تم الشهادة ، ثم قال له عمر : تَبِّ تقبل شهادتك . فقال له : إنما تستينيني لتقبل شهادتي . قال : أجل . قال : لا جرم ، إني لأشهد بين اثنين أبدا ما بقيتُ في الدنيا .

روى ابن عينة ومحمد بن مسلم الطائفي ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن سعيد ابن المسيب ، قال : شهد على المغيرة ثلاثة ، ونكل زياد ، فجلده عمر الثلاثة ، ثم استجابهم ، فتاب اثنان ، فجازت شهادتهما ، وأبى أبو بكر أن يتوب . وكان مثل النصل من العبادة ، حتى مات . قيل : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كناه بأبي بكر ، لأنه تعلق ببكرة من حصن الطائف ، فنزل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان أولاده أشرفاً بالبصرة بالولايات والعلم ، وله عقبٌ كثير .

وتوفى أبو بكر بالبصرة سنة إحدى ، وقيل : سنة اثنين وخمسين ، وأوصى أن يصلى عليه أبو بركة الأسلمي ، فصلى عليه . قال الحسن البصري : لم ينزل البصرة من الصحابة بمن سكنها أفضل من عمران بن حصين وأبي بكر .

(٢٨٧٨) أبو بهسة^(١) . حدثنا الحكم ، حدثنا ابن المهندس ، حدثنا الدولابي ، حدثنا أبو بشر ، حدثنا محمد بن عوف ، حدثنا المقرئ ، حدثنا كهمس بن الحسن ، عن يسار ابن منصور - رجل من فزارة ، حدثنا أبي ، عن ابن أبي بهسة ، عن أبيه ، قال : أتيتُ النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنته أن أدخل يدي^(٢) في قيصه ، فجلت أدنوه منه ، ثم قلت : يا رسول الله ، ما الشيء الذي لا يحلُّ منه ؟ قال : الملح والماء . ذكره الدولابي في الكنى من الصحابة .

(١) هكنا في س . وفي أسد الغابة : أبو بهسة . وفي الإصابة : أبو بهسة - بالتصغير - الفزاري .

(٢) في أسد الغابة : استأذن النبي أن يدخل يده في قيصه . وفي الإصابة : استأذن يدخل

يده بينه وبين ثيابه .

باب التاء

(٢٨٧٩) أبو تميم الجيشاني. حدثنا الحكم ، حدثنا ابن المهندس ، حدثنا الدولابي ، حدثنا محمد بن حميد أبو قرة الرعيني ، حدثنا محمد بن الربيع بن طارق ، عن ابن لهيعة ، عن أبي تميم الجيشاني ، قال : تعلمتُ القرآن من معاذ بن جبل حين قدم علينا الثمين ، ذكره الدولابي .

(٢٨٨٠) أبو تميم ، ذكره العقيلي في كتابه في الصحابة . قال : حدثنا أبو يحيى ابن أبي مرة ، قال : حدثنا غالب بن عبيد الله الحريري^(١) ، عن أبي عبيد الله ، قال : سمعتُ أبا تميم يقول : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا تزال أمتي على الفطرة ما لم يتخذوا الأمانةَ مِنِّها ، والزكاةَ مغرما ، والخلافةَ ملكا ، والزيارةَ فاحشةً ، ويؤخروا المغربَ إلى اشتباكِ النجوم . قيل : وما الزيارةُ فاحشةٌ ؟ قال : الرجل يصنع طعاما لأخيه يدعوهُ فيكون في صنيعته النساءُ الخبائث . وهذا الحديث لا يصحُّ إسناده ، ولا يعرف في الصحابة أبو تميم .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا أحمد بن زهير ، قال : حدثنا عبيد الله بن عمر ، قال : حدثنا معاذ بن معاذ ، عن ابن عون ، عن بكر بن عبد الله المزني ، قال : قالوا لأبي تميم : كيف أنت يا أبا تميم ؟ قال : بين نعمتين : ذنب مستور ، وثناء من الناس . وهذا أبو تميم طريف بن مجالد الهجيمي ، بصرى تابعي ، يروي عن أبي هريرة وأبي موسى ، ويروي عنه قتادة وبكر المزني . وقد ذكر بعضُ مَنْ أَلَّفَ في الصحابة أبا تميم الهجيمي فنلط ، والله الموفق .

(١) الحريري - بضم الحاء المهملة وفتح الراء وبمداها تحتها تظنان وآخره راه ثانية -

باب الثاء

(٢٨٨١) أبو ثابت بن عبد^(١) بن عمرو بن قيطي بن عمرو بن زيد بن جشم ابن حارثة الحارثي الأنصاري ، شهد أحدًا مع النبي صلى الله عليه وسلم . يقولون : إنه جدُّ علي بن ثابت ، وفي ذلك نظر .

(٢٨٨٢) أبو ثَرْوَان . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم . روى عنه عنتره أبو وكيع .

(٢٨٨٣) أبو ثعلبة الأشجعي . قال البخاري : له صحبة ، حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم - إنه من مات له ولد . . . الحديث .

(٢٨٨٤) أبو ثعلبة الأنصاري . له صحبة ورواية ، حديثه عند حماد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن مالك بن أبي ثعلبة ، عن أبيه - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في وادي مَهْرُور^(٢) أن الماء يجس إلى السكابين ثم يُرْسَلُ ، لا يُمنع إلا على الأسفل .

(٢٨٨٥) أبو ثعلبة التقي . حديثه عند إسماعيل بن عياش ، عن عبد العزيز بن عبيد الله ، عن جعفر بن عمرو بن أمية ، عن إبراهيم بن عمر ، قال : سمعتُ كردم بن قيس يقول : خرجتُ مع ابن عمِّ لي يقال له أبو ثعلبة في يوم حار ، وعلى حذاء ولا حذاء عليه ، فقال : أعطني نطيك . قلت : لا ، إلا أن تزوجني ابتك . فقال : أعطني فقد زوجتكها . فلما انصرفنا بعث إلى بالطين ، وقال : لا زوجة لك عندنا ، فذكرتُ ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : دعها فلا خير لك فيها . قلتُ : يا رسول الله ، إنني نذرت لأنحرن ذؤادًا من ذودي

(١) في أسد الغابة : بن عبد عمرو . وفي الإصابة مثل د .

(٢) مهزورا : وادي قريظة (بالقوت) .

بمكان كذا وكذا . فقال : على عيد من أعياد الجاهلية ، أو على قطعة رحم .
أو ما لا تملك اقلت : لا ، فقال : أوفٍ بنذرك . ثم قال : لا نذَرَ في قطعة
رحم ، ولا فيما لا يملك ابنُ آدم .

(٢٨٨٦) أبو ثعلبة الخُثَبي . اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافا كثيرا ، قبيل
اسمه جُرم^(١) . وقيل جرثوم^(٢) ، وقيل ابن ناشب . وقيل ابن ناشم . وقيل
ابن لاشر . وقيل : اسمه عمرو بن جرثوم . وقيل اسمه لَاشِر^(٣) بن جرم .
وقيل الأسود بن جرم . وقيل جُرثومة ، ولم يختلفوا في صحبته ونسبه إلى خُشَين ،
وهو وائل بن النمر بن وبرة بن ثعلبة بن حلوان بن عمران بن الحلف بن
قضاة ، غلبت على أبي ثعلبة هذا كُنْيَتُهُ ، وكان ممن بايع تحت الشجرة ثم نزل
الشام . ومات في خلافة معاوية . وقد قيل : إنه توفي سنة خمس وسبعين في ولاية
عبد الملك بن مروان .

وقال ابن الكلبي : أبو ثعلبة لاشر بن جرم ، بايع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيعة الرضوان ، وضرب له بسهم يوم خيبر^(٤) ، وأرسله رسول الله صلى
الله عليه وسلم إلى قومه فأسلموا ، وأخوه عمرو بن جرم أسلم على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ، وها من ولد ليوان بن مرة بن خشين بن النمر بن وبرة ،
ثم نسبه كما ذكرنا .

(٢٨٨٧) أبو ثور الفهمي . له صحبة ، لا يعرف اسمه واسم أبيه . حديثه عند أهل
مصر ، يرويه ابن لهيعة ، عن يزيد بن عمرو ، عنه ، قال : كنا عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأتى بشوب من معافر ، فقال أبو سفيان : لعن الله هذا الثوب ،
ولعن من عمله . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تلغنهم ، فإنهم مني وأنا منهم .

(١) بضم الجيم والماء بينهما راء ساكنة (الإصابة) .

(٢) في الإصابة : جرثم وقيل جرثوم . (٣) وقيل لاشق . وقيل لاش (الإصابة)
وتهذيب التهذيب .

باب الجيم

(٢٨٨٨) أبو جَبيرة بن الحصين بن النعمان بن سنان بن عبد بن كعب ابن عبد الأشهل . المذكور في الصحابة .

(٢٨٨٩) أبو جَبيرة بن الضحاك بن خليفة الأنصاري الأشهلي ، أخو ثابت ابن الضحاك . وُلد بمد المجره . قال بعضهم : له صحبة . وقال بعضهم : ليست له صحبة ، وهو كوفي . روى عنه قيس بن أبي حازم ، والشعبي ، وابنه عمود ابن أبي جَبيرة .

(٢٨٩٠) أبو جَبيرة الكندي . شامي ، روى حديثاً في الوضوء . روى عنه جُبَيْر بن نُفَيْر ، المذكور فيمن نزل حمص من الصحابة . قال أبو بكر أحمد ابن محمد بن عيسى : أبو جَبيرة الكندي قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بجانبه التي كان زوجها ، وعلمه النبي صلى الله عليه وسلم الوضوء .

(٢٨٩١) أبو جَبينة^(١) السَّوَّائِي : وهب بن عبد الله . ويقال : وهب بن وهب ، وهو وهب الخير السَّوَّائِي ، هو من ولد خُرثان بن سِوادة بن عامر بن صعصعة . وكان لعامر بن صعصعة خمسة بنين ، أعقب منهم أربعة : سِوادة بن عامر ، وهلال بن عامر ، ونمير بن عامر ، وربيعة بن عامر ، وعمرو بن عامر ، ولم يعقب عمرو . وقد ذكرنا قبائل قيس وشعوبها في كتاب « الإنباه عن قبائل الرواة »^(٢) .

نزل أبو جَبينة الكوفة ، وابتنى بها داراً ، وكان من صفار الصحابة . ذكروا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وأبو جَبينة لم يبلغ الحلم ، ولكنه

(١) بالتصغير .

(٢) صفحة ٨٤ .

سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عنه . وكان علىّ قد جعله على بيت المال بالكوفة ، وشهد معه مشاهدته كلها .

حدثنا خلف بن قاسم ، قال : حدثنا عبد الله بن جعفر بن الورد ، حدثنا احمد بن إسحاق بن واضح ، حدثنا صعيد بن أسد بن موسى ، حدثنا علي بن ثابت الجزري ، عن الوليد بن عمرو بن سنج ، عن عون بن أبي جحيفة ، عن أبيه ، قال : أكلت ثريدة برّ بلّحمْ ، وأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أجبشاً ، فقال : أكف ، أو احبس ، عليك جُشاءك أبا جحيفة ، فإن أكثر الناس شجاً في الدنيا أطولهم جوعاً يوم القيامة . قال : فما أكل أبو جحيفة وملاً بطنه حتى تارق الدنيا ، كان إذا تعشى لا يتعدى ، وإذا تغدى لا يتعشى .

(٢٨٩٢) أبو جرير^(١) الهبتي^(٢) ، ثم الهيمي . اختلف في اسمه ، قيل : جابر بن سليم . وقيل : سليم بن جابر . وقد ذكرناه في الأسماء^(٣) ، عِدَادُهُ فِي أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، وَحَدِيثُهُ عِنْدَهُمْ .

(٢٨٩٣) أبو الجعد الأشجعي . والد سالم بن أبي الجعد . اسمه رافع مولى أشجع ابن ريث بن غطفان ، كوفي . يقال : إنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم . ذكر ذلك البغوي في كتابه في الصحابة وقال : أدرك النبي صلى الله عليه وسلم . وقال أبو عمر : معظم روايته عن عليّ ، وعبد الله .

(٢٨٩٤) أبو الجعد الضمري ، من بني ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن عدى ابن كنانة . اختلف في اسمه ، قيل : اسمه أدرع . وقيل : جنادة . وقيل : عمرو ابن بكر^(٤) . له حصة ورواية ، وله دار في بني ضمرة بالمدينة . روى عنه عبيدة ابن صفيان الحضرمي .

(٢٨٩٥) أبو جعة . يقال : الأنصاري . ويقال : الكناني . اختلف في اسمه ،

(١) بالمصغر . (٢) في ٥ : الجهن . (٣) صفحة ٢٥٣ . (٤) في التهذيب : بكر

وقيل : حبيب بن سباع . وقيل : جنيد^(١) بن سباع . وقيل : حبيب بن وهب .
وقيل : حبيب بن فديك . وقيل : القارى من القارة . وقيل : الكنانى . يُتَدَّ
فى الشاميين . من حديثه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : قلنا : يا رسول الله ،
هل أحد خير منا ؟ قال : نعم ؛ قوم يحيون بَعْدَكم يحدون كتابا بين لوحين
يؤمنون ويصدُّ قون .

(٢٨٩٦) أبو الجَمَل . قال عباس [الدورى]^(٢) : سمعت يحيى بن معين يقول :
أبو الجمل صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه هلال بن الحارث ، وكان
يكون بمحصر . قال يحيى : وقد رأيت بها غلاما من ولده .

(٢٨٩٧) أبو جَمِيلَةَ ، سُنَيْن . رجل من بنى سليم ، من أنفسهم ، أدرك النبى
صلى الله عليه وسلم ، وخرج معه عام الفتح . يُعَدُّ فى أهل الحجاز . روى عنه
ابن شهاب ، وقد ذكرنا^(٣) خبره فى « كتاب الاستذكار » .

(٢٨٩٨) أبو جَنْدَل بن سهيل بن عمرو القرشى العامرى . قد تقدّم ذكر نسبه
إلى عامر بن لؤى بن غالب بن فهر فى باب أبيه سهيل ، وفى باب أخيه عبد الله
ابن سهيل بن عمرو^(٤) . وقال الزبير : اسم أبى جندل بن سهيل^(٥) بن عمرو
ابن العاص بن سهيل بن عمرو ، أسلم بمكة فطرحه أبوه فى حديد ، فلما كان يوم
الحديبية جاء یرصف^(٦) فى الحديد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان أبوه
سهيل قد كتب فى كتاب الصلح : إن من جاءك منا ترده علينا ، ففلا رسول الله
صلى الله عليه وسلم لتلك ، وذاكر كلام عمر ، قال : ثم إنه أفلت بعد ذلك
أبو جندل فلحق بأبى بصير الثقفى ، وكان معه فى سبعين رجلا من المسلمين

(١) فى تهذيب التهذيب : جنيد بن سبع .

(٢) من أسد الغابة . (٣) وقد سبق صفحة ٦٨٩ .

(٤) صفحة ٦٦٩ ، ٩٢٥ هل الترتيب .

(٥) فى أسد الغابة : اسم أبى جندل بن سهيل العاصى .

(٦) الرصف : معنى اللقيد إذا صار يتعاطل برجله على القيد .

يظنون على مَنْ سَمَّيَهُمْ من غير قريش وتجارهم ، فسكتوا فيهم إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يضمهم إليه ، فضمهم إليه ، قال : وقال أبو جندل - وهو
وهو مع أبي بصير :

أبلغ قريشا من أبي جندل أتى بذى الصرّة بالساحل
في معشر تحقق أيمانهم بالبيض فيها والتقى الذابل
يأبون أن تبقى لهم رُقعة من بعد إسلامهم الواصل
أو يحمل الله لهم مخرجا . والحق لا يُقْبَلُ بالباطل
فيسلم المرء بإسلامه أو يقتل المرء ولم يأتل

وقد غلظت طائفة النَّتِّ في الصحابة في أبي جندل هذا ، فقالوا : اسمه
عبد الله بن سهيل ، وإنه الذي أتى مع أبيه سهيل إلى بدر ، فاحاز من المشركين
إلى المسلمين ، وأسلم وشهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهذا
غلظ فاحش . وعبد الله بن سهيل ليس بأبي جندل ، ولكنه أخوه ؛ كان
قد أسلم بمكة قبل بدر ، ثم شهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على
ما ذكرنا من خبره في بابه .^(١) واستشهد باليمامة في خلافة أبي بكر . وأبو جندل
لم يشهد بدرًا ولا شيئًا من المشاهد قبل الفتح . قال موسى بن عقبة : ثم يزل
أبو جندل وأبوه مجاهدَيْن بالشام حتى ماتا - يضي في خلافة عمر .

وذكر عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، قال : أخبرت أن أبا عبيدة بالشام
وجد أبا جندل بن سهيل بن عمرو ، وضرار بن الخطاب ، وأبا الأزور ، وهم من
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قد شربوا الخمر ، فقال أبو جندل : ليس على
الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا

الصالحات . . . الآية . فكتب أبو عبيدة إلى عمر : إن أبا جندل خصمني بهذه الآية . فكتب عمر : إن الذي زين لأبي جندل الخطيئة زين له الخصومة ، فاحددم . فقال أبو الأزور : أتحدوننا ؟ قال أبو عبيدة : نعم . قال : فدعونا نلقى العدو غدا فإن قُتِلْنَا فذاك ، وإن رجعنا إليكم فحدونا ، فلقى أبو جندل وضرار وأبو الأزور العدو ، فاستشهد أبو الأزور ، وحد الآخران . فقال أبو جندل : هلكت . فكتب بذلك أبو عبيدة إلى عمر ، فكتب عمر إلى أبي جندل - وترك أبا عبيدة : إن الذي زين لك الخطيئة حظر عليك التوبة ، حمّ تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب . . . الآية .

(٢٨٩٩) أبو جهم بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج ابن عدي بن كعب القرشي المدوي . قيل : اسمه عامر بن حذيفة . وقيل عبيد الله ابن حذيفة . أسلم عام الفتح ، وصحب النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان مقدما في قريش معظما ، وكانت فيه وفي بنيه شدة وعزامة .

قال الزبير : كان أبو جهم بن حذيفة من مشيخة قريش عالما بالنسب ، وهو أحد الأربعة الذين كانت قريش تأخذ منهم علم النسب . وقد ذكرتهم في باب عقيل^(١) ، قال : وقال عمي : كان أبو جهم بن حذيفة من المعمرين من قريش ، حضر بناء الكعبة مرتين : مرة في الجاهلية حين بنيتها قريش ، ومرة حين بناها ابن الزبير ، وهو أحد الأربعة الذين دفنوا عثمان بن عفان ، وهم : حكيم بن حزام ، وجبير بن مطعم ، ونيار بن مكرم ، وأبو جهم بن حذيفة ، هكذا ذكر الزبير عن عمه أن أبا جهم بن حذيفة شهد بُنيان الكعبة في زمن ابن الزبير . وغيره يقول : إنه توفي في آخر خلافة معاوية . والزبير وعمه أعلم بأخبار قريش . وأبو جهم بن حذيفة هذا هو الذي أهدى إلى رسول

الله صلى الله عليه وسلم خِيصَةً^(١) لما عَلِمَ؛ فنشئته في الصلاة، فردّها، عليه. هذا مضمي
رواية أئمة أهل الحديث .

وذكر الزبير قال: حدثني عمر بن أبي بكر المؤملي، عن سعيد بن
عبد الكبير بن عبد الحميد [بن عبد الرحمن]^(٢) بن زيد بن الخطاب، عن أبيه،
عن جده، قال: بلغنا أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بمخيمتين سوداوين،
فلبس إحداهما، وبعث الأخرى إلى أبي جهنم بن حذيفة، ثم إنه أرسل إلى
أبي جهنم في تلك المخيصة، وبعث إليه التي لبسها هو، ولبس التي كانت عند
أبي جهنم بعد أن لبسها أبو جهنم لبسات. قال: وبلغنا أنّ أبا جهنم بن حذيفة
أدرك بنيان الكعبة حين بناها ابن الزبير، وعمل فيها، ثم قال: تدعنتُ
في الكعبة مرتين: مرة في الجاهلية بقوة غلام يقاع، وفي الإسلام بقوة
شيعر فان .

(٢٩٠٠) أبو الجهم - ويقال: أبو الجهم - بن الحارث بن الصمة الأنصاري. أبوه
من كبار الصحابة، وقد^(٣) نسبناه في بابه من هذا الكتاب. روى عن أبي جهنم
هذا عمير مولى ابن عباس في التيمم في الحفر على الجدار. حديثه هذا عند
جعفر بن ربيعة، عن عبد الرحمن بن زهير الأعرج، عن عمير مولى ابن عباس،
سمه يقول: أقبلتُ أنا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة، حتى دخلنا على أبي الجهم
ابن الحارث بن الصمة الأنصاري، فقال لنا: أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نحو بئر بجل^(٤)، فلقى رجل فسلم عليه، فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه شيئاً، حتى أتى على جدار، فسح بوجهه ويديه، ثم رد السلام عليه .
لا أعلم روى عنه غير عمير مولى ابن عباس. وهذا الحديث رواه الليث بن سعد،
عن جعفر بن ربيعة. واختلف على الليث في بعض ألقائه، وفي أبي الجهم؛ ففهم

(١) الخيصة: كساء أسود مريح له ملان (الماموس).

(٢) موضع بالمدينة.

(٣) صفحة ٢٩٢.

(٤) ليس في أسد النابة.

من يقول: أبو الجهم . ومنهم من يقول: أبو الجهم بن الحارث بن الصمة .
ومنهم من يذكر المُرَقَّين في التيمم ، ومنهم من لا يذكرهما .

(٢٩٠١) أبو جهم عبد الله بن جهم الأنصاري . روى عنه بسر بن سعيد ، مولى
المضرميين ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في المارِّ بين يدي المصلي : إنه لو علم
ما عليه في المرور بين يديه لكان أن يقف أربعين خيراً له من أن يمر بين يديه .
رواه مالك بن أنس ، عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله ، عن بسر بن سعيد ،
عن أبي جهم الأنصاري ، ولم يسمه . ورواه ابن عيينة ، عن أبي النضر ، عن بسر
ابن سعيد ، عن أبي جهم عبد الله بن جهم ، فسماه .

وذكر وكيع ، عن سفیان الثوري ، عن سالم أبي النضر ، عن بسر
ابن سعيد ، عن عبد الله بن جهم ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو يعلم
أحدكم ما عليه في المرور بين يدي أخيه وهو يصلي - يعني من الإثم - لوقف
أربعين . فلم يذكر كنيته ، وهو أشهر بكنيته على ما قال مالك .

يقال : أبو جهم هذا هو ابن أخت أبي بن كعب ، ولست أقف على نسبه
في الأنصار .

باب الحاء

(٢٩٠٢) أبو حاتم المزني . له حبة . يُمَدُّ في أهل المدينة . روى عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه قال : إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فأنكحوه ، إلا تفعلوا
تكنن فتنة في الأرض وفساد كبير .

(٢٩٠٣) أبو الحارث الأنصاري . ذكره موسى بن عقبة في البدرين ، ونسبه ،
قال : أبو الحارث بن قيس بن خلدة بن مخلد الأنصاري الزُرقي .

(٢٩٠٤) أبو حازم ، والد قيس بن أبي حازم الأحسي ، كوفي ، اختلف في اسمه ،
قيل : عوف بن الحارث . وقيل : عبد عوف^(١) بن الحارث . وقيل : حسين
ابن عوف . وقال خليفة : اسم أبي حازم والد قيس : عوف بن عبد عوف
ابن خنيس^(٢) بن هلال بن الحارث بن رزاح بن كليب^(٣) بن عمرو بن لؤي
ابن رم بن معاوية بن أحس بن النوث بن أنمار بن أراش بن عمرو بن النوث
الأحسي ، له حصة ، هكذا نسبه خليفة وابن السكن ، وخالفوا الواقدي في بعض
الأسماء .

روى شعبة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن أبيه ،
قال : رأيتُ النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قمتُ في الشمس ، فأوى بيده
إلى الظل . وقد غلط بعضُ من ألف في الصحابة فذكر فيهم أبا حازم الأنصاري
لحديثٍ رواه حماد بن زيد ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن
أبي حازم مولى الأنصار ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، الحديث : لا يجهر بعضُكم
على بعض بالقرآن . وهذا أبو حازم التمار اسمه دينار مولى أبي رم النفاري ،
يزوي عن البياضى ، وأبي هريرة ، وابن حديدة ، وهو من صحابة التابعين
لا كبارهم ، لا يُشْتَبه ولا يُشَكَّ أنه لا تُحْبَبُه له على مَنْ له أدنى علم بهذا الشأن .
وحديثه هذا إنما يرويه عن البياضى كذلك . قال مالك وغيره : والبياضى
هذا اسمه فرّوة بن عمرو بن ودقة بن عبيد بن عامر بن بياضة . هذا وبياضة نخذ
من الأنصار من الخزرج . وقد مضى^(٤) ذِكْرُهُ ونسبُهُ إلى الخزرج فيما تقدم من هذا
الكتاب في بابه منه مجوداً هناك . والحمد لله .

(١) في أسد الغابة : وقيل : عوف بن عبد الحارث .

(٢) في أسد الغابة : حسين . (٣) في أسد الغابة : كلب . (٤) مفضة ١٢٥٩

(٢٩٠٥) أبو حاطب^(١) عمرو بن شمس بن عبدود بن نصر [بن مالك]^(٢)
ابن حسل بن عامر بن لؤى القرشي العامري ، أخو سهيل بن عمرو . هاجر
إلى أرض الحبشة فيما قال ابن إسحاق .

(٢٩٠٦) أبو حبة بن غزيرة الأنصاري المازني النجاري . قال الطبري : اسمه زيد
ابن غزيرة بن عمرو^(٣) بن عطية بن خنساء بن مبدول بن عمرو بن غنم بن مازن
ابن النجار . شهد أهدا وقتل يوم اليمامة شهيدا . وذكر موسى بن عتبة ،
عن ابن شهاب فيمن استشهد يوم اليمامة ، من الأنصار من بني مالك بن النجار
أبو حبة بن غزيرة بن عمرو الأنصاري . وقال أبو معشر : ومن قتل يوم اليمامة ،
من بني مازن بن النجار من الأنصار أبو حبة بن غزيرة . وقال صيف : ومن قتل
يوم اليمامة أبو حبة بن غزيرة بن عمرو .

وقال أبو عمر : هذا من الخزرج ، ولم يشهد بدرًا ، والقدي^(٤) قبله
من الأوس بدرى . ولأبي حبة بن غزيرة أخوان : ضمرة بن غزيرة ، وتميم
ابن غزيرة ، وابنه سعيد بن أبي حبة قتل يوم البصرة ، هو والد ضمرة بن سعيد
شيخ مالك . قال البخاري : قتل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
في خلافة أبي بكر ، أبو حبة بن غزيرة بن عمرو .

قال أبو عمر : قد قيل هذا^(٥) أيضاً أبو حنة بالنون ، وليس بشيء ، وإنما
هو أبو حبة - بالباء ، وليس بالبدرى .

(١) في أسد الغابة : أبو حاطب بن عمرو .

(٢) من أسد الغابة . (٣) في س : عمر

(٤) الذي كان قبله هو أبو حبة الأنصاري . وسيأتي عقبه في ترتيب الكتاب الجديد .
في التحريب : وقيل فيه بالنون . وهو وهم . وقيل هذا بالتحانية .

(٢٩٠٧) أبو حبة^(١) الأنصاري البدرى . ويقال أبو حية - بالياء ، وأبو حنة - بالنون ، وصوابه أبو حبة - بالياء بواحدة . وقيل : اسمه عامر . وقيل : مالك . ذكره الواقدي في موضعين من كتابه ، فقيل في تسمية مَنْ شهد بَدْرًا مع النبي صلى الله عليه وسلم مِنَ الأنصارِ مِنْ بنى ثعلبة بن عمرو بن عوف أبو حنة . وقال في موضع آخر : أبو حنة بن عمرو بن ثابت اسمه مالك ، هكذا قال في الموضعين بالنون .

وقال غيره : اسمه ثابت بن النعمان . وقال الواقدي : ليس فيمن شهد بَدْرًا أحدٌ يقال له أبو حبة ، وإنما هو أبو حنة ، واسمه مالك بن عمرو بن ثابت بن كلفة بن ثعلبة بن عمرو بن عوف . وذكر إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق ، قال : أبو حبة - بالياء ، من بنى ثعلبة بن عمرو . شهد بَدْرًا ، وقُتِلَ يوم أحد ، وهو أخو سعد بن خَيْثَمَةَ لأمه . وكذلك قال يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق أبو حبة - بالياء ، شهد بَدْرًا . وقال ابن نمير : أبو حبة البدرى عامر بن عبد عمرو . ويقال : عامر بن عمير بن ثابت بن كلفة بن ثعلبة بن عمرو بن عوف الأكبر بن مالك بن الأوس .

وأمه هند بنت أوس بن عدي بن أمية بن عامر بن خطمة ، وهو أخو سعد بن خَيْثَمَةَ لأمه . قاله ابن إسحاق ، وذكره في البدرين . وذكر موسى ابن عقبة ، عن ابن شهاب ، قال : وشهد بَدْرًا مع النبي صلى الله عليه وسلم أبو حنة بن عمرو بن ثابت ، هكذا قال موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب : أبو حنة بالنون فيما ذكر ابن أبي خَيْثَمَةَ ، عن إبراهيم بن المنذر ، عن محمد بن

(١) بتشديد الباء الموحدة (التعريب) .

فليح ، عن موسى بن عقبة ، وذكر الواقدي ، وابن نمير ، وجمهور أهل الحديث : أبو حَبَّةَ بالباء .

ونسبه ابن هُشام فقال : هو أخو أبي الصباح بن ثابت بن النعمان بن أمية ابن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، إلا أنه قال فيه مرة : أبو حَنَّةَ بالنون ، ومرة أبو حَبَّةَ بالباء ، وكل ذلك عن ابن إسحاق في البدرين ، وذكره فيمن استشهد يوم أُحُد فقال فيه : أبو حَبَّةَ بالباء في النسخة الصحيحة ، ونسبه إلى بني عمرو بن ثعلبة بن عمرو بن عوف . قال ابن إسحاق : هو أخو سعد بن خَيْثَمَةَ لأمته .

(٢٩٠٨) أبو حَبِيب ، مذكور في الصحابة ، لا أعرفه . ذكر ابنُ الكلبي أنه أبو حبيب بن زيد بن الحباب بن أنس بن زيد بن عبيد ، وفي عبيد هذا يجتمع مع أبي بن كعب ، وهو بَدْرِي .

(٢٩٠٩) أبو حَنَمَةَ بن حذيفة بن غانم القرشي العدوي . والد سليمان بن أبي حَنَمَةَ زوج الشفاء بنت عبد الله المدوية ، وأخو أبي جَهْم بن حذيفة . وقدمضي ذكروه نسبة إلى عدى بن كعب في باب أخيه أبي جهم^(١) . ولهما أخوان أيضاً مورك بن حذيفة بن غانم ، ونبيه بن حذيفة بن غانم ، كلهم له رُوَايَةٌ ولا أعلم لهم رِوَايَةً .

(٢٩١٠) أبو حَنَمَةَ الأنصاري . والد سهل بن أبي حَنَمَةَ . اسمه عبد الله بن ساعدة . ويقال عامر بن^(٢) ساعدة . ويقال عامر بن عدى بن مجدعة بن حارثة ابن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الحارثي .

(١) صفحة ١٦٢٣ (٢) في أسد الغابة ، وقيل : عامر بن ساعدة بن عدى بن مجدعة .

كان دليلَ النبي صلى الله عليه وسلم إلى أُحُدٍ، وشهد معه المشاهدَ بعدها .
وبعث رسولُ الله صلى الله عليه وسلم خارصا إلى خَيْبَرَ ، وضرب له بِخَيْبَرَ
سَنَمَهُ وَسَنَمَ فَرَسِهِ ، وكان أبو بكر ، وعمر ، وعثمان يمشونه خارِصًا . توفي في آخر
خلافة معاوية .

(٢٩١١) أبو الهجاج الثُمَالِي بَد بن عَبْد . ويقال عبد الله بن عبد . له صُحْبَةٌ .
يُعَدُّ في الشاميين . وقيل اسمه عبد الله بن عائذ الأزدي . روى عن النبي صلى
الله عليه وسلم . روى عنه عبد الرحمن بن عائذ الأزدي . حديثه عند بقية بن الوليد ،
عن أبي بكر بن أبي مهزم ، عن الهيثم بن مالك الطائي ، عن عبد الرحمن بن
عائذ الأزدي ، عن أبي الهجاج الثُمَالِي ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول القبر للميت حين يوضع فيه : وَيَبْحَثُ ابن آدم ما غَرَّكَ بي ! ألم تعلم
أني يَتُّ القَتَّةُ ، وبيت الظلْمَةِ ، وبيت الوحدة ، وبيت الدود ، ما غَرَّكَ بي
إذ كنتَ تمرُّ بي فداذا . قال : . فَإِنْ كان صالحا ، أجاب عنه بحبيب القبر ،
فيقول : أرايتَ إن كان يأمر بالمعروف وَيَنْهَى عن المنكر ! قال : فيقول
للقبر : فإني إذا أعود عليه خَضرا^(١) ، ويعود جسده عليه نورا ، ويصعد روحه
إلى رب العالمين . قال ابن عائذ : قلت : يا أبا الهجاج ، ما القُدَادُ^(٢) ؟ قال :
الذي يقدم رجلا ويؤخر أخرى كشيبتك يا بن أخي أحيانا ، وهو يوهئذ يلبس
وتبها . وقد ذكرنا اسمه^(٣) في العبادة .

(٢٩١٢) أبو حَدرَد الأسلمي . من ولد أسلم بن أفضى . اختلف في اسمه . فقيل :
سلامة بن عمير^(٤) بن سلامة بن سعد بن مساب بن عيس^(٥) بن هوازن بن أسلم ،

(١) في ٥ : خضراء .

(٢) في النهاية : فداذا : قيل أراد ذا أمل كثير وخيلاء وسمى دائم .

(٣) صفحة ٦٤٣ . (٤) في أسد الغابة : ابن أبي سلامة .

(٥) في أسد الغابة : ابن المارث بن عيس .

كذا قال خليفة . وقال إبراهيم المنذر : مساب بن الحارث بن عيس بن هوازن ابن أسلم . وقال أحمد بن حنبل : حدثت عن ابن إسحاق أن اسمه عبد . وقال علي بن المدائني : اسمه عبيد . وقال يحيى بن معين : اسمه عبد . له صحبة ، يُعَدُّ في أهل الحجاز . روى عنه ابنه عبد الله بن أبي حَدرَد . وروى عنه محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، وأبو يحيى الأسلمي .

(٢٩١٣) أبو حَدرَد آخر ، له صحبة في قول بعضهم . اسمه الحكم بن حزن . وقيل : اسم هذا البراء ، فإله أعلم .

(٢٩١٤) أبو حُذَيْفَةَ بن عُتْبَةَ بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي العنسي ، كان من فضلاء الصحابة من المهاجرين الأولين ، جمع الله له الشرف والفضل ، صلى القبلتين ، وهاجر الهجرتين جميعاً ، وكان إسلامه قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم للدعاء فيها إلى الإسلام . هاجر مع امرأته سهلة بنت سهيل بن عمرو إلى أرض الحبشة ، وولدت له هناك محمد بن أبي حذيفة ، ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمكة ، فأقام بها حتى هاجر إلى المدينة ، وشهد بدرًا ، وأحداً ، والخندق ، والحديبية ، والمشاهد كلها . وقتل يوم اليمامة شهيداً ، وهو ابن ثلاثٍ أو أربع وخمسين سنة . يقال : اسمه مَهْشَم . وقيل هشيم ، وقيل هاشم . وكان رجلاً طويلاً حسن الوجه أحول أنمل ، والأنمل الذي له سنٌّ زائدة ، تدخلها من صلبها الأخرى ، وفيه تقول أخته هند بنت عتبة ، حين دعا أباه إلى البراز يوم بدر :

فا شكرتَ أبا ربّك من صغر حتى شببتَ شباباً غير مخجُون
الأحول الأنمل المشثوم طائرُهُ أبو حذيفة شرُّ الناس في الدين

بل كان من خير الناس في الدين . وكانت هي - إذ نالت هذا الشعر - من شر الناس في الدين .

(٢٩١٥) أبو حسن المازني بن عبد عمرو . وقيل اسمه كنيته لا اسم له غير ذلك . وقيل : اسمه تميم بن عبد عمرو . وقيل تميم بن عمرو . وهو جد يحيى ابن عماره والد عمرو بن يحيى ، شيخ مالك بن أنس رحمهم الله ، مدني ، له حصة . يقال : إنه ممن شهد العقبة وبنديرا ، حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : الرجل أحق بمجلسه إذا قام عنه ، ثم انصرف إليه . وقال لرجل قعد في مجلس رجل آخر : استأخر عن مجلس الرجل ، فشكل إنسان بمجلسه أحق . رواه عمرو بن يحيى المازني ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو عمرو بن يحيى بن عماره بن أبي حسن المازني . وأبو حسن هذا هو القائل يزيد بن ثابت - حين قال يوم الدار : يا معشر الأنصار ، كونوا أنصار الله عز وجل مرتين - فقال له أبو حسن : لا ، والله ، لا نطيعك فنكون كما قال الله تعالى : « أطمنا سادتنا وكبرأمانا فأضلونا السبيلا » . ويقال : بل قال له ذلك النعمان الزرقى .

(٢٩١٦) أبو الحسين السلي ، قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بذهب من معدنه . ذكره الطبري ، وقد تقدم أبو الحسين هذا^(٢) .

(٢٩١٧) أبو الحُصَيْن السلي . قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بذهب من معدنه . ذكره الطبري .

(٢٩١٨) أبو حكيم الأنصاري . هو عمرو بن ثعلبة بن وهب بن عدى بن مالك ابن غنم بن عدى بن النجار ، شهد بنديرا .

(١) سورة الأحزاب ، آية ٦٧ .

(٢) سيأتي عقب هذه الترجمة في الترتيب الجديد للكتاب .

(٢٩١٩) أبو الحَمْرَاء مولى آل عفراء . ويقال مولى الحارث بن رفاعة . قال ابن إسحاق : زعموا أنه شهد بَدْرًا . وقال غيره : شهد بَدْرًا وأُحُدًا .

(٢٩٢٠) أبو الحَمْرَاء . مولى النبي صلى الله عليه وسلم . قيل اسمه هلال بن الحارث . ويقال هلال بن ظفر . حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يُمرُّ ببيتِ فاطمة وعلى عليهما السلام فيقول : السلام عليكم أهل البيت ، إنما يريد الله لِيُذِيبَ عنكم الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيرًا .

(٢٩٢١) أبو مُحمَّد الساعدي الأنصاري . اختلف في اسمه . فقيل : المنذر بن سعد ابن المنذر . وقيل : عبد الرحمن بن سعد بن المنذر . وقيل : عبد الرحمن بن عمرو ابن سعد بن المنذر . وقيل : عبد الرحمن بن سعد بن مالك . وقيل : عبد الرحمن ابن عمرو بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة . وأمه أمامة بنت ثعلبة بن جبل بن أمية بن عمرو بن حارثة بن عمرو بن الخزرج . يُدْفَنُ في أهل المدينة توفى في آخر خلافة معاوية . روى عنه من الضحابة جابر ابن عبد الله . وروى عنه من التابعين عروة بن الزبير ، والعباس بن سهل ابن سعد . ومحمد بن عمرو بن عطاء ، وخارجة بن زيد بن ثابت ، وجماعة من تابعي أهل المدينة

(٢٩٢٢) أبو حَمِيْضَةَ مَعْبُد بن عَبَّاد السالمي الأنصاري . من بني سالم بن عوف . شهد بَدْرًا . كذا قال فيه إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق أبو حَمِيْضَةَ . وغيره يقول فيه : أبو حَمِيْضَةَ (١) ، وكذلك قال يونس بن بكير عن ابن إسحاق .

(١) حَمِيْضَةُ - بالهاء المهللة ، والصاد المعجمة (مصر) . وخَيْضَةُ - بالحاء المعجمة ، والصاد المهللة (أسد الغابة ، والقاموس ، والتعريب) .

باب الحناء

(٢٩٢٣) أبو خالد ، الحارث بن قيس بن خالد بن غنم . شهد بَدْرًا ، وأُحُدًا ، وصائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان قد شهد العقبة ، ثم شهد اليمامة مع خالد بن الوليد فأصابه يومئذ جرح ، فاندمل ثم انتقض في خلافة عمر ابن الخطاب فات ، فهو يُعَدُّ فيمَن شهد اليمامة . وقد ذكرناه في الأسماء^(١) .

(٢٩٢٤) أبو خالد القرشي الخزومي . والد خالد بن أبي خالد . روى عنه ابنه خالد بن أبي خالد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في الطاعون مثل حديث أسامة وغيره ، سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك .

(٢٩٢٥) أبو خالد . ذكره البخاري ، قال : قال وَكَيْع ، عن الأعمش ، عن مالك ابن الحارث ، عن أبي خالد : وكانت له حُجْبَةٌ . قال : وفدنا إلى عمر ففضل أهل الشام .

(٢٩٢٦) أبو خِدَاشِ الشَّرْعِيِّ حَبَّان^(٢) بن زيد ، شامي . لا تصحُّ له حجة ، ذكره بعضهم في الصحابة لحديث رواه عن ابن محيريز ، عن أبي خِدَاشِ السُّلَمِيِّ . رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال : غزوتُ مع النبي صلى الله عليه وسلم فسعته يقول : الناس شُرَكَاءُ في أسفارهم في ثلاثِ : الماء ، والسكَّالُ ، والنار . هذا الحديث رواه معاذ بن معاذ العنبري ، ويزيد بن هارون ، وثور بن يزيد ، عن حريز بن عثمان ، عن أبي خدَاشِ . وسمَّاه بعضهم حَبَّان بن زيد الشرعي ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : غزوتُ مع النبي صلى الله

(١) صفحة ٢٩٩

(٢) بكسر الحاء ، وآخره نون (أسد الغابة) .

عليه وسلم غزوات فسمعتُه يقول : المسلمون شركاء في ثلاث : في الماء ، والكَلأ ، والنار . وهذا هو الصحيح قول مَنْ قال : أبو خدّاش ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، لا قول مَنْ قال : عن أبي خدّاش رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم . وقد روى أبو خدّاش هذا عن عبد الله بن عمرو ابن العاص .

وقال أبو حفص عمرو بن علي الفلاس : سألتُ يحيى بن سعيد عن حديث ثور بن يزيد ، عن حرير^(١) ، عن أبي خدّاش ، فقال : قال لي معاذ : سمعتُه من حرير فأسأله عنه ، فلم أدعُه حتى حدّثني به ، فقال : حدّثنا ثور بن يزيد ، عن حرير ابن عثمان ، عن أبي خدّاش ، عن رجلٍ من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : غزوتُ مع النبي صلى الله عليه وسلم سبعَ غزوات أو ثلاث غزوات ، فسمعتُه يقول : المسلمون شركاء في ثلاث : في الماء ، والكَلأ ، والنار .

قال أبو حفص : وسألتُ عنه معاذ - يعني ابن معاذ الضميرى - فحدّثني به ، قال : حدّثني حرير بن عثمان ، قال : حدّثنا جَبان بن زيد الشَّرْعِي ، عن رجلٍ من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال : غزوتُ . قال أبو حفص : ثم قدم علينا يزيد بن هارون ، فحدّثنا به . قال : حدّثنا جَبان بن زيد الشَّرْعِي . وهذا الحديث أخبرناهُ خلف بن القاسم ، قال : حدّثنا ابن أبي المقب ، قال : أخبرنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو ، قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، قال : حدّثنا محمد بن إسماعيل بن رجاء الزبيدي ، عن ثور بن يزيد ، عن حرير ابن عثمان ، عن أبي خدّاش ، عن رجلٍ من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : المسلمون شركاء في ثلاث : في الماء ، والكَلأ ، والنار .

(١) في أسد الغابة : جرير ، أراه تحريفاً .

(٢٩٢٧) أبو خِرَاشٍ^(١) السُّلَمِيُّ . ويقال الأَسْلَمِيُّ ، له صحبة ، قال مسلم بن الحجاج : اسمه حَنْدَرَدٌ . وقاله غيره أيضاً . روى عنه عمران بن أبي أنس ، أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : مَنْ هَجَرَ أَخَاهُ سَنَةً كَانَ كَسَفِكَ دَمَهُ . حديثه عند أَهْلِ مِصْرَ :

(٢٩٢٨) أبو خِرَاشٍ الهذلي الشاعر . اسمه خُوَيْلِدُ بْنُ مِرَّةَ الْقِرْدِيُّ . من بني قِرْدِ ابن عمرو بن معاوية بن تميم بن سعد بن هذيل . مات في زمن عمر بن الخطاب من نَهْشِ حِيَةٍ ، وله في ذلك خَيْرٌ عَجِيبٌ ، وكان ممن يَعدُّو على قدميه فيسبق الخليل . وقد حدث عنه عمران بن عبد الرحمن بن فضالة بن عبيد ، وكان في الجاهلية من فتاك العرب ، ثم أسلم فحَسُنَ إسلامه ، وهو القاتل^(٢) : رَمَوْنِي^(٣) وقالوا يا خُوَيْلِدُ لا تَرْعُ قُتِلتْ - وَأَسْكَرْتُ ، الوجوه : هم هم وكان جميل بن معمر الجُمَحِيُّ قد قَتَلَ أخاه زهيراً المعروف بالمتجوة يوم فَتَحَ مَكَّةَ مسلماً ، وقيل : بل كان زهير ابن عمه .

وذكر ابن هشام ، قال : حدثني أبو عبيدة ، قال : أسر زهير^(٤) المتجوة الهذلي يوم حُنين وكُتِفَ ، فرآه جميل بن معمر ، فقال : أنت الماشي لنا بالمعاب ، فضرب عنقه ، فقال أبو خِرَاشٍ يرثيه - وكان ابن عمه - كذا قال أبو عبيدة ، فالأول قول محمد بن يزيد . قال : وكان يومئذ جميل بن معمر كافراً ثم أسلم بعد ، وكان أتاب من ورائه ، وهو موثقٌ فضربه . وقد قيل : إنه قتله يوم حُنين مأسوراً وجميل يومئذ مسلم ، ففي ذلك يقول أبو خِرَاشٍ :

فَجَعَّ^(٥) أضيأ في جميل بن معمر بذي مفر^(٦) تأوى إليه الأراميلُ

- (١) في أسد الغابة : أبو خدائش - بالدال . والثبت في التعريب ، وفي ٥ .
 (٢) أشعار الهذليين : ١١٦ - ١٧٢ ، والأغاني : ٢١ - ٦٩ طبع ليدن .
 (٣) في أشعار الهذليين : رفونى - بالفاء . أى سكنوني (صفحة ١١٤) .
 (٤) في أشعار الهذليين : زهير بن الجوة (١٤٨) .
 (٥) في ٥ . نجم .
 (٦) في أشعار الهذليين : بذي فجر .

طويل نجاد السيف ليس بجيدٍ (١) إذا اهتَز واسترخت عليه للمائل
 إلى بيته يا وى الغريب إذا شتا ومهتلكُ بالي الدريسين (٢) عائلُ
 تكادُ يدها تُسَلِّمان رداءه من الجودِ لما استقبلته الشمال
 فاقسم (٣) لو لاقيته غيرَ موثقٍ لآبك بالجزع الضباع النواهل
 وإنك لو واجهته (٤) ولقيته فنازلته أو كنتَ ممن ينزلُ
 لكنتَ جيلاً أسوأ الناسِ صرعة ولكن أقران الظهور مقاتل (٥)
 فليس كهذهِ الدار يا أم مالكٍ ولكن أحاطت بالرقاب السلاسلُ
 وعاد الفقى كالكهلٍ ليس بقائلٍ سوى الحق شيئاً فاستراح العواذلُ

قوله : أحاطت بالرقاب السلاسل ، يقول : جاء الإسلام فنع من طلب
 الأتار إلا بحقها . وقد قيل : إن هذا الشعر في أخيه عروة بن مرة يرثيه به .

وقال محمد بن يزيد : مما يستحسن لأبي خراش الهذلي ، وهو أحد حكماء
 العرب - قوله يذكر أخاه عروة (٦) :

تقول أراه بعد عروة لاهياً وذلك رزؤه ما علمت (٧) جليل
 فلا تحسبي أنى تناسيتُ عهده ولكن صبري (٨) يا أميمَ جميل

زاد أبو الحسن الأخفش في هذه الأبيات بعد البيتين المذكورين :
 ألم تعلقى أن قد تفرقتُ قبَلنا خليلاً صفاء : مالكٌ وعقيلُ

(١) في ٤ : مجيد . والثبت في أشعار الهذليين . والجيدر : القصير .

(٢) الدريسان : الثوبان الحفان . وقال الرجل : إذا انتقر .

(٣) في أشعار الهذليين : نواقة . . .

(٤) في أشعار الهذليين : إذ لقيته .

(٥) رواية البيت في أشعار الهذليين :

نظرتُ جميل أسوأ القوم ثلة ولكن قرن الظهور المرء شاغل

(٦) أشعار الهذليين صفحة ١١٦ .

(٧) فيها : لو علمت .

(٨) في ٤ : اصبري .

أبي الصبر أنى لا يزال يهيجنى مبيتٌ لنا فبا مضى^(١) وقيلٌ
وأنى إذا ما الصبحُ آنتُ ضوءه يعاودنى قطعٌ على قميلٌ
قال أبو الحسن : مالك وعقيل اللذان ذكرهما نديما جذيمة الأبرش ، ولهما
قصةٌ وخبرٌ فيه طول ، وهما اللذان يعنيهما متمم بن نويرة في مرثية يرى فيه أخاه
مالكا حيث يقول :

وكنا كندمانى جذيمة حنبةً من الدهر حتى قيل لئن يتصدتتا
ولأبي خراش المذلى أيضاً فى المرانى أشعار حسان ؛ فن شعر له فيها^(٢) :
حجنتُ إلى بعد عروة إذ نبجا خراشٌ وبعضُ الشرِّ أهونٌ من بعضٍ
على أنها^(٣) تدمى الكلوم وإنما نوكل بالأذنى وإن جَلَّ ما يمضى
فوالله لا أنسى قتيلاً رزئتُه بجانب قوسى^(٤) مامشيتُ على الأرضِ
ولم أدرِ من ألقى عليه رداه على أنه قدسُلٌ عن ماجدٍ محضٍ

قال أبو عمر : لم يبق عربى بعد حنين والطائف إلا أسلم ؛ منهم من قدم
بلى النبي صلى الله عليه وسلم ، ومنهم من لم يقدم عليه وقع بما أتاه به وافد قوم
ن الدين عن النبي صلى الله عليه وسلم .

أخبرنا عبد الله بن محمد بن يوسف ، قال : حدثنا يحيى بن مالك ، قال : قال
مالك بن صفوان : ما قالت العرب بيتا أجود من قول أبي خراش :

على أنها تدمى الكلوم وإنما نوكل بالأذنى وإن جَلَّ ما يمضى
وقال : حدثنا الحسن بن محمد بن محمد بن مقله البغدادي بمصر ، قال :

(١) فى الأسمار : فبا خلا . (٢) أشعار المذليين : ١٥٧ .

(٣) فى أشعار المذليين : بلى إنها تفو . . .

(٤) موضع ببلاد السراة من الحجاز ، وهو بضم القاف وفتحها .

حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد ، قال : حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا ابن أخي الأصمى ، عن عمه ، قال : أسلم أبو خِرَاشٍ وَحَسَنَ إسلامه ، ثم أَنَاهُ قَفْرٌ من أهل اليمن قدموا حجاجا ، والماء منهم غير بعيد ، فقال : يا بني عمي ، ما أمسى عندنا ماء ، ولكن هذه برمة وشاة فِرْدُوا الماء ، وكلوا شاتكم ، ثم دعوا برمتنا وقربتنا على الماء حتى نأخذها ، فقالوا : لا والله ، ما نحن سائرين في ليلتنا هذه ، وما نحن ببارحين حيث أمسينا . فلما رأى ذلك أبو خِرَاشٍ أخذ قَرَبَةً وسعى نحو الماء تحت الليل حتى استقى ، ثم أقبل صادرا فنهشته حَيَّةٌ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَيْهِمْ ، فأقبل مسرعا حتى أعطاهم الماء ، وقال : اطلبخوا شاتكم ، وكُلُوا ، ولم يُبَلِّغهم ما أصابه ، فباتوا على شاتهم يأكلون حتى أصبحوا ، وأصبح أبو خِرَاشٍ وهو في الموتى ، فلم يبرحوا حتى دفنوه . وقال - وهو يموت في شعره ^(١) :

لقد أَهْلَكْتَ حَيَّةٌ بَطْنِ ^(٢) واد على الإخوان ساقا ذات فَضْلٍ
فا تَرَكْتَ عدوًّا بين بصرى إلى صنعاء يطلبه بذحل ^(٣)
فبلغ خبره عمر بن الخطاب ، فنضب غضباً شديداً ، وقال : لولا أن تكون
سنَّةً لَأَمَرْتُ ألا يضاف يمان أبداً ، ولكنتُ بذلك إلى الآفاق . ثم كتب
إلى عامله باليمن بأن يأخذ النفرَ الذين نزلوا على أبي خِرَاشٍ المذلي فيلزمهم دِيئته
ويؤذيهم بعد ذلك بعقوبة يمسهم بها جزاء لفعالهم .

(٢٩٢٩) أبو خِرَامة . اسمه رفاعة بن عرابة . ويقال : ابن عرادة المذرى من
بنى عذرة بن معد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاة . ويقال
فيه الجهنى ، وهو بالجهنى أشهر وجُهينة أخو عذرة ، كان يسكن الجباب ^(٤) ،
وهي أرض عذرة ، له صحبة ، عِدَادُهُ في أهل الحجاز . روى عنه عطاء بن يسار .

(١) صفحة ١٧١ من أشعار المذليين ، وللبتين رواية أخرى . والرواية التي هنا تتفق
مع رواية ياقوت للأبيات مع اختلاف يسير . (٢) في أشعار المذليين : بطن أنف
(٣) ن : س : بدخل . والثابت في ياقوت . (٤) هكذا في د . وفي الطبقات : الجنب .

وقد ذكر بعضهم في الصحابة آخر أبا خزّامة بحديثٍ أخطأ فيه رواية عن ابن شهاب . والصوابُ ما رواه يونس بن يزيد ، وابن عيينة ، وعبد الرحمن ابن إسحاق . عن الزهري ، عن أبي خزّامة ، أحد بني الحارث بن سعد ، عن أبيه - أنه قال : يارسول الله ، أرأيت رُقيّ نسترقبها ، وتقيّ تقيها ، وأدوية تتداوى بها ، أتُرَدُّ من قدر الله ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هي من قدرِ الله . وقال غيرهم فيه ، عن الزهري ، عن أبي خزّامة بن يعمر ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . وأبو خزّامة هذا من التابعين لا من الصحابة ، على أنّ حديثه هذا مختلفٌ فيه جدًّا .

(٢٩٣٠) أبو خزّامة بن أوس بن زيد بن أصرم بن ثعلبة بن غم بن مالك ابن النجار شهد بدرًا وما بعدها من المشاهد . وتوفي في خلافة عثمان بن عفان ؛ وهو أخو مسعود بن أوس بن أبي محمد . وقال ابن شهاب ، عن عبيد ابن السباق ، عن زيد بن ثابت : وجلتُ آخر التوبة مع أبي خزّامة الأنصاري . وهو هذا ، ليس بينه وبين الحارث بن خزّامة أبي خزّامة إلا اجتماعهما في الأنصار : أحدهما أوسى ، والآخر خزرجي .

(٢٩٣١) أبو انخلطاب له صحبة ، ولا يُوقَفُ له على اسم . رُوي عنه حديثٌ واحد في الوتر . يُعدُّ في الكوفيين . روى عنه ثوير بن أبي فاختة .

(٢٩٣٢) أبو خلّاد . رجل من الصحابة ، لا أقف له على اسمٍ " ولا نسب . حديثه عند يحيى بن سعيد بن أبان القرشي ، عن أبي فروة ، عن أبي خلّاد رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا رأيتم المؤمنَ قد أعلَى زُهْدًا في الدنيا وقلةً منطلقٍ فاقترِبوا منه ، فإنه يلقي

(١) في التعريب : يقال اسمه عبد الرحمن بن زهير .

الحكمة . هكذا رواه هشام بن عمار ، عن الحكم بن هشام ، عن يحيى بن سعيد ابن أبان .

وذكره البخارى فى السكى المجردة ، فقال : قال : أحمد بن إبراهيم الدورق ، حدثنا يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص ، أخو عنبسة : سمعت أبا فروة الجزرى ^(١) ، عن أبي مرجم ، عن أبي خلاد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ، وهذا أصح .

(٢٩٣٣) أبو خزيمة ، اسمه معبد بن عباد ^(٢) بن قشير الأنصارى . من بنى سالم بن غم بن عوف بن الخزرج . كان من كبار الأنصار . شهد بدرًا . وقيل فيه أبو حمضة . وقال فيه أبو معشر : أبو عصيمة ، فلم يُصِبْ ^(٣) .

(٢٩٣٤) أبو خنيس الفقارى ، قال : خرجتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزاة تهامة حتى إذا كنا بمُسنان جاء أصحابه ، فقالوا : يا رسول الله ، أجهدنا الجوع ، فأذن لنا فى الظَّهْرِ أَنْ نأكله . فقال له عمر : لو دَعَوْتُ لهم فى أزوادهم بالبركة ، فذكر حديثًا حسنًا فى أعلام النبوة . حديثه هذا عند أبي بكر بن عمر ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر شبيب مالك ، عن إبراهيم ^(٤) بن عبد الرحمن ابن عبد الله بن أبي ربيعة - أنه سمع أبا خنيس الفقارى يقول : خرجتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . فذكر الحديث .

(٢٩٣٥) أبو خيثمة الأنصارى السالى . اسمه عبد الله بن خيثمة . وقيل مالك ابن قيس ، أحد بنى سالم ، من الخزرج . شهد أحدًا مع النبي صلى الله عليه وسلم ،

(١) فى أسد الغابة : الجزرى . (٢) هوامش الاستيعاب : صوابه عبادة .

(٣) قال ابن الأثير : أخرجه أبو عمر فى هذا الحرف ترجمين بلفظ واحد ، وما واحد واحة أعلم .

(٤) فى أسد الغابة : عن إبراهيم بن عبد الله عن عبد الرحمن بن عبد الله .

وبقى إلى أيام يزيد بن معاوية ، ولا أعلم في الصحابة مَنْ يُكْنَى أبا خيشمة غيره إلا عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي والد خيشمة بن عبد الرحمن صاحب ابن مسعود ، فإنه يكنى أبا خيشمة بابنه خيشمة . وقد ذكرناه^(١) في بابه من هذا الكتاب .

وَمِنْ خَبَرِ أَبِي خَيْشِمَةَ هَذَا مَا ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ قَالَ :
 ثُمَّ إِنَّ أَبَا خَيْشِمَةَ بَعْدَ أَنْ سَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّامًا دَخَلَ عَلَى أَهْلِهِ فَوَجَدَ امْرَأَتَيْنِ لَهُ فِي عَرِيشَيْنِ لَهَا فِي حَائِطٍ قَدْ رَشَتْ كُلُّهُ وَاحِدَةٌ مِنْهُمَا عَرِيشَهَا ، وَبَرَدَتْ لَهُ فِيهِ مَاءٌ ، وَهَيَّاتَ لَهُ طَعَامًا ، فَلَمَّا نَظَرَ أَبُو خَيْشِمَةَ إِلَى ذَلِكَ قَالَ : رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الضَّحَى وَالرَّيْحِ وَالْحَرِّ وَأَبُو خَيْشِمَةَ فِي ظِلِّ بَارِدٍ وَطَعَامٍ وَامْرَأَةٍ حَسَنَاءَ ، مَقِيمٍ فِي مَالِهِ ، مَا هَذَا بِنَتْنِصَفٍ ، وَاللَّهِ لَا أُدْخِلُ عَرِيشَ وَاحِدَةٍ مِنْكُمْ حَتَّى أَلْحِقَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ فَهَيَّأَ لِي زَادًا . ففعلتَا . ثُمَّ قَدِمَ نَاصِحَتَهُ فَارْتَحَلَهُ ، ثُمَّ خَرَجَ فِي طَلَبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أُذْرِكَهُ حِينَ نَزَلَ بِتَبُوكَ . وَقَدْ كَانَ عَمِيرُ بْنُ وَهَبِ الْجَعْفِيُّ أُذْرِكَ أَبُو خَيْشِمَةَ فِي الطَّرِيقِ ، يَطْلُبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَتَرَاقَبَا ، حَتَّى إِذَا دَنَوْا مِنْ تَبُوكَ قَالَ أَبُو خَيْشِمَةَ لِعَمِيرِ بْنِ وَهَبٍ : إِنْ لِي ذَنْبٌ ، فَلَا عَلَيْكَ أَنْ تَتَخَلَّفَ عَنِّي حَتَّى آتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ففعل ، حَتَّى إِذَا دَنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ نَازِلٌ بِتَبُوكَ ، قَالَ النَّاسُ : هَذَا رَاكِبٌ فِي الطَّرِيقِ مُتَّقِبٌ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : كُنْ أَبُو خَيْشِمَةَ . فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هُوَ وَاللَّهِ أَبُو خَيْشِمَةَ . فَلَمَّا أَنَاخَ أَقْبَلَ فَسَلَّمَ عَلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَوْلَى لَكَ يَا أَبُو خَيْشِمَةَ . ثُمَّ أَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَبَرَ ، فَدَعَا لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَالَ لَهُ خَيْرًا .

وذكر الواقدي قال : قال هلال بن أمية الواقفي - حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك - كان أبو خيثة تخلف معنا ، وكان يسمي عبد الله بن خيثة .

(٢٩٣٦) أبو خيرة الصبأحي (١) العبدي . من ولد صباح بن لكيز بن أفضى ابن عبد القيس بن أفضى بن دُعْمَى بن هذيلة بن أسد بن ربيعة بن نزار . له صحبة ، ذكره خليفة ، فقال : ومن عبد القيس أبو خيرة الصبأحي ، كان في وفد عبد القيس . روى اللهم اغفر لعبد القيس . وقال : زودنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الأراك ننتاك به . روى داود بن المساور ، عن مقاتل بن همام ، عن أبي خيرة الصبأحي ، قال : كنت في الوفد الذين أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكنا أربعين راكبا ، قال : فهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والتقير والمزفت (٢) . قال : ثم أمر لنا بأراك فقال : استاكوا بهذا . قلنا : يا رسول الله ، إن عندنا السب (٣) ، ونحن نجزي به . قال : فرفع يديه وقال : اللهم اغفر لعبد القيس إذ أسلخوا طائعين غير كارهين .

باب الدال

(٢٩٣٧) أبو داود (٤) الأنصاري المازني . اختلف في اسمه . فقيل عمرو ، وقيل : عمير ابن عامر بن مالك بن خفساء بن مبدول بن عمرو بن غم بن مازن بن النجار ، شهد بدرًا ، وأحدًا ، وهو الذي قتل أبا البختري العاص بن هشام بن الحارث

(١) في القاموس : الصبأحي . والصبأحي - بضم الصاد المهملة . وتخفيف الباء الموحدة .
(٢) الدباء : القرع ، والحنتم : جرار مدهونة خضر كانت تحمل الحمر فيها إلى المدينة ، ثم اتسع فيها فقيل للقرع كله حنتم ، واحدتها حنتمة .

والتقير : أصل النخلة يتمر وسطه ثم يبيد فيه التمر ويلقى عليه الماء ليصير نبيذاً مسكراً .

(٣) في ٥ : العشب . (٤) في هوامش الاستيعاب : أبو رواد صوابه .

ابن أسد بن عبد العزى بن قصى . وأخذ سيفه . وقد كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قال : مَنْ اتى أبا البختري فلا يقتله - شكر له قيامه في شأن الصحيفة . وقد قيل : إن الذى قتله أبا البختري المجذّر بن ذباد^(١) البلوى . وقال آخرون : قتله أبو اليسر السلى . روى عن أبي داود هذا أنه قال : إني لأتبعُ رجلا من المشركين يوم بَدْر لأضربه إذ وقع رأسه قبل أن يصلَ إليه سيفي ، ففرت أنْ غيرى قتله . ذكره ابن إسحاق عن أبيه إسحاق بن يسار ، عن رجال من بني مازن بن النجار ، عن أبي داود المازني .

(٢٩٣٨) أبو دُجّانة الأنصارى الساعدي . اسمه سِمّاك بن خَرَشَة . ويقال : سِمّاك ابن أوس بن خَرَشَة بن لوذّان بن عبد ود بن [زيد بن]^(٢) ثعلبة الأنصارى ، أحد بني ساعدة بن كعب بن الخزرج . شهد بَدْرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان مُهمّة^(٣) من البهيم الأبطال ، دافع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أُحُد هو ومصعب بن عمير ، فكثرت فيه الجراحات ، وقتل مصعب بن عمير يومئذ ، واستشهد أبو دُجّانة يوم اليمامة وهو ممن اشترك في قتل مسيلة يومئذ مع عبد الله بن زيد بن عاصم ، ووَحشى بن حرب ، وكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قد آخى بين أبي دُجّانة وبين عتبة بن غزوان ، وقد مضى ذكره في باب السين من الأسماء^(٤) . وأبو دُجّانة هو الذى قاتل سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أُحُد فيما ذكر موسى بن عقبة .

(١) في ٥ : زياد . وارجع إلى صفحة ١٤٥٩ من هذا الكتاب .

(٢) من أسد الغابة ، وما في ٥ قد سبق أيضا في ترجمته باسمه صفحة ٦٥١ .

(٣) البهيمه : الشجاع الذى لا يهتدى من أين يؤتى ، وجه كهرم (الهاموس) .

(٤) صفحة ٦٥١ .

(٢٩٣٩) أبو الدَّحْدَاح . ويقال : أبو الدَّحْدَاحَة ، فلان ابن الدَّحْدَاحَة^(١) مذكور في الصحابة ، لا أقف له على اسم ولا نَسَب أكثر من أنه من الأنصار ، حليف لهم .

ذكر ابن إدريس وغيره ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن يحيى ابن حبان ، عن عمه واسع بن حبان ، قال : هلك أبو الدَّحْدَاح ، وكان أيتياً فيهم ، فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عاصم بن عدى ، فقال له : هل كان له فيكم نسب ؟ قال : لا . قال : فأعطى ميراثه ابن أخته أبا لبابة بن عبد المنذر . وقد قيل : إن أبا الدَّحْدَاح هذا اسمه ثابت بن الدَّحْدَاح . ويقال : الدَّحْدَاحَة ، وقد ذكرناه في باب اسمه - باب الثا^(٢) .

وروى عقيل ، عن ابن شهاب - أن يتيماً خاصم أبا لبابة في نخلة ، قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي لبابة ، فيكى الغلام . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي لبابة : أعطه إياها ولك بها عذق في الجنة . فقال : لا ، فسمع بذلك أبو الدَّحْدَاح ، فقال لأبي لبابة : أتبيع عِدْقَكَ ذلك بجديتي هذه ؟ قال : نعم ، فجاء أبو الدَّحْدَاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يارسول الله ، النخلة التي سألت لليتيم إن أعطيتها إياها ألي بها عذق في الجنة ؟ قال : نعم . ثم قتل أبو الدَّحْدَاح شهيداً يوم أُحُد . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رب عذق مذلل لأبي الدَّحْدَاح في الجنة . ولما نزلت^(٣) : « مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا » . كان أبو الدَّحْدَاح

(١) هكذا في س . وفي أسد الغابة : وقيل أبو الدَّحْدَاح بن الدَّحْدَاح الأنصاري .

(٢) صفحة ٢٠٣ من هذا الكتاب . (٣) سورة البقرة ، آية ٢٤٥ .

نازلا في حائط له هو وأهله ، نجاء إلى امرأته ، قال : أخرجى يا أم الدحداح ،
قد أقرضته الله عز وجل ، فتصدق بمائطه على الفقراء والمساكين .

(٢٩٤٠) أبو الدرداء . اسمه عُوَيْرٌ ، قيل عويمر [ابن عامر]^(١) بن مالك بن زيد بن
قيس . وقيل : عويمر بن قيس بن زيد بن أمية . وقيل : عويمر بن عبد الله بن زيد
ابن قيس بن أمية بن عامر بن عدى بن كعب بن الخزرج بن الحارث
ابن الخزرج ، من بلحارث بن الخزرج . وقيل : اسم أبي الدرداء عامر بن مالك ،
وعُوَيْرٌ لقب .

وأمه محبة بنت واقد بن عمرو بن الإطنابة ، تأخر إسلامه قليلا ، وكان
آخر أهل داره إسلاما ، وحسن إسلامه ، وكان قبيها عاقلا حكيما ، آخى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سلمان الفارسي . روى عنه عليه الصلاة
والسلام أنه قال : عُوَيْرٌ حكيم أمتي . شهيدا ما بعد أحد من المشاهد ، واختلف
في شهوده أحدا . قال الواقدي : توفي سنة اثنتين وثلاثين بدمشق في خلافة عثمان .

وقال غيره : توفي سنة إحدى وثلاثين بالشام ، وقيل : توفي سنة أربع
وثلاثين . وقيل سنة ثلاث وثلاثين . وقال أهل الأخبار : إنه توفي بعد صينين .
والصحيح أنه مات في خلافة عثمان ، وإنما ولي القضاء لمعاوية في خلافة عثمان .
روى منصور بن المعتمر ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ، قال . شافيت أصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم فوجئت علمهم انتهى إلى ستة : عمر ، وعلي ، وعبد الله
ابن مسعود ، ومعاذ ، وأبي الدرداء ، وزيد بن ثابت .

روى مسعر ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، قال : كان أبو الدرداء من الذين
أوتوا العلم .

(١) ليس في أسد الغابة . وارجع إلى الطبقات : ٧ - ١١٧ وهذا الكتاب صفحة ١٢٢٧ .

وروى الليث بن سعد ، عن معاوية بن صالح ، عن أبي الزاهرية ، عن جبير
ابن نفير ، عن عوف بن مالك - أنه رأى في المنام قبة آدم في مَرَجٍ أخضر ،
وحول القبة غم ربوض تجتَز وتبعر المجوة ، قال : قلت : لمن هذه القبة ؟ قيل :
هذه لعبد الرحمن بن عوف ، فانتظرناه حتى خرج ، فقال : يا عوف ، هذا الذي
أعطانا الله بالقرآن ، ولو أشرفت على هذه التنية لرأيتَ بها ما لم ترَ عينك ، ولم
تسمع أذنك ، ولم يخطر على قلبك مثله ؛ أعدّه الله لأبي الدرداء ، إنه كان يدفع
الدينيا بالراحتين والصدرِ .

وذكر عبد الله بن وهب قال : أخبرني حيي بن عبد الله ، عن عبد الرحمن
الحجري ، قال قال أبو ذر لأبي الدرداء : ما حملت ورقاء ، ولا أظلت خضراء
أعلم منك يا أبا الدرداء .

وروى صفيان بن عيينة ، عن ابن أبي مليكة ، قال : سمعتُ يزيد بن
معاوية يقول : إن أبا الدرداء من الفقهاء العلماء الذين يشقون من الداء .
حدثنا خلف بن قاسم ، قال : حدثنا أبو الميمون ، قال : حدثنا أبو زرعة ،
قال : حدثنا أبو مسهر ، قال حدثنا سعيد بن عبد العزيز ، قال : إن عمر أمر
أبا الدرداء على القضاء بدمشق ، قال : وكان القاضي يكون خليفة الأمير إذا غاب .
والصحيح أنه مات في خلافة عثمان ، وإنما ولي القضاء لمعاوية في خلافة عثمان .
وروى أبو إدريس الخولاني ، عن يزيد بن عميرة ، قال : لما حضرت
معاذ بن جبل الوفاة قيل له : يا أبا عبد الرحمن ، أوصنا ، فقال : اتسوا العلم عند
عويمر أبي الدرداء ، فإنه من الذين أوتوا العلم

وروى صفيان ، عن ثور ، عن خالد بن معدان ، قال : كان عبد الله بن
عمرو يقول : حدثونا عن العاملين العاملين : معاذ ، وأبي الدرداء .
(م ١٤ - الاستيعاب - رابع)

وروى من حديث ابن عيينة ، وحديث إسماعيل بن عياش أيضاً ، أنه قيل لأبي الدرداء : مالك لا تقول الشعر . وكلُّ لبيبٍ من الأنصار قال الشعر ! فقال : وأنا قد قلت شعراً . وقيل : وما هو ؟ قال :

يُرِيدُ العَرَّةَ أَنْ يُؤْتِيَ مَتَاهُ وَيَأْتِيَ اللهُ إِلَّا مَا أَرَادَا
يقول العَرَّةُ فائدتى ومالى . وتَقْوَى اللهُ أَفْضَلُ مَا اسْتَفَادَا

قيل : إنه استفضاه عمر بن الخطاب . وقيل : بل استفضاه معاوية . وتوفى في خلافة عثمان قبل قتل عثمان بستين . وقد تقدم من خبره في باب اسمه ما فيه كفاية^(١) .

(٢٩٤١) أبو ذُرَّةَ البلوى . له صحبة ، ذكره أبو سعيد بن يونس فيمن شهد فتح مصر من الصحابة . وقال علي بن الحسن بن قديد : رأيتُ علي باب داره : هذه دار أبي ذُرَّةَ البلوى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم .

باب الذال

(٢٩٤٢) أبو ذؤيب الهذلي الشاعر . كان مسلماً على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولم يرَه . ولا خِلافَ أنه جاهل إسلامي قيل : اسمه خويلد بن خالد ابن محرث بن زبيد بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد ابن هذيل . وقال ابن السكبي : هو خويلد بن محرث ، من بني مازن بن سويد ابن تميم بن سعد بن هذيل .

ذكر محمد بن إسحاق بن يسار ، قال : حدثني أبو الآكام الهذلي ، عن الهرماس بن صعصعة الهذلي ، عن أبيه - أن أبا ذؤيب الشاعر حدثه قال :

بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عليل ، فامتشرت حُرْنَا وَبِتَ بِأَطْوَلِ
لَيْلَةٍ لَا يَنْتَابُ دَيْجُورَهَا^(١) ، وَلَا يَطْلَعُ نَوْرَهَا ، فَظَلَّتْ أَقَامِي طَوْلَهَا حَتَّى إِذَا كَانَ
قَرَبَ السَّحَرِ أَغْفَيْتُ ، فَهَتَفَ بِي هَاتِفٌ ، وَهُوَ يَقُولُ :

خَطْبُ أَجَلٍ أَنَاخَ بِالإِسْلَامِ بَيْنَ النَّخِيلِ وَمَعْدِ الأَطَامِ
قَبِضَ النَّبِيِّ مُحَمَّدَ فَيُونُنَا تَذْرَى الدَّمُوعَ عَلَيْهِ بِالتَّسْجَامِ

قال أبو ذؤيب: فَوُثِّتُ مِنْ نَوْمِي فَرَعَا ، فَنَظَرْتُ إِلَى السَّمَاءِ ، فَلَمْ أَرِ إِلاَّ
سُنْدَ الذَّامِحِ ، فَتَفَاءَلْتُ بِهِ دُخْبًا يَقَعُ فِي العَرَبِ ، وَعَلِمْتُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قَبِضَ ، وَهُوَ مَيِّتٌ مِنْ عِلَّتِهِ ، فَرَكِبْتُ نَاقَتِي وَسَرْتُ . فَلَمَّا أَصْبَحْتُ
طَلَبْتُ شَيْئًا أَزْجُرُ بِهِ ، فَعَنْ شَيْئِهِمْ - يَعْنِي التَّفْعُذَ ، وَقَدْ قَبِضَ عَلَى صِيْلِ - يَعْنِي الحَيَّةَ -
فَعَى تَلْتَوَى عَلَيْهِ ، وَالشَّيْئِهِمْ يَقْضِمُهَا حَتَّى أَكَلَهَا ، فَزَجَرْتُ ذَلِكَ ، قُلْتُ : الشَّيْءُ
شَيْءٌ مَهْمٌ ، وَالتَّوَاءُ الصَّلِّ - التَّوَاءُ النَّاسِ عَنِ الحَقِّ عَلَى القَائِمِ بَعْدَ رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ أَوْلْتُ أَكْلَ الشَّيْءِ إِياها غَلْبَةً^(٢) القَائِمِ بَعْدَهُ عَلَى الأَمْرِ ،
فَحَثْتُ نَاقَتِي ، حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِالعَايَةِ فَزَجَرْتُ الطَّائِرَ ، فَأَخْبَرَنِي بِوَفَاتِهِ ، وَنَسِبَ غَرَابٌ
سَاحِحٌ فَنَطَقَ بِمَثَلِ ذَلِكَ ؛ فَصَوَّدْتُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ مَا عَنَّ لِي فِي طَرِيقِي ، وَقَدِمْتُ
المَدِينَةَ وَلَهَا ضَجِيجٌ بِالبُكَاءِ كَضَجِيجِ الحَاجِّ إِذَا أَهَلَّوا بِالإِحْرَامِ . قُلْتُ : مَهْ قَالُوا :
قَبِضَ رَسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَحَثْتُ إِلَى المَسْجِدِ فَوَجَدْتُهُ خَالِيًا ، فَأَتَيْتُ
بَيْتَ رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَصَبْتُ بِاهِ مُرْتَجًا ؛ وَقِيلَ : هُوَ مُسْجَعِي ،
وَقَدْ خَلَا بِهِ أَهْلُهُ . قُلْتُ : أَيْنَ النَّاسُ ؟ قَتِيلٌ : فِي سَقِيْفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ ؛ صَارُوا إِلَى
الأَنْصَارِ . فَحَثْتُ إِلَى السَّقِيْفَةِ فَأَصَبْتُ أَبَا بَكْرٍ ، وَعَمْرٌ ، وَأَبَا عُبَيْدَةَ بَنَ الجِرَاحِ ،
وَسَالِمًا ، وَجَمَاعَةً مِنْ قُرَيْشٍ ، وَرَأَيْتُ الأَنْصَارَ فِيهِمْ : سَعْدُ بَنَ عُبَادَةَ بَنَ دَلِيْمٍ ،

(٢) فِي ٥ : وَغَلْبَةً .

(١) كَالدَّيْجُورِ : الظَّلَامِ .

وفيهم شعراء؛ وهم حسان بن ثابت، وكعب بن مالك، ومثلاً منهم، فأويت إلى قريش. وتكلمت الأنصار فأطالوا الخطاب، وأكثروا الصواب، وتكلم أبو بكر فله دُرَّةٌ مِنْ رَجُلٍ لَا يَطِيلُ الْكَلَامَ، وَيَطِلُ مَوَاضِعَ فَصْلِ الْخِصَامِ، وَاللَّهِ لَقَدْ تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ لَا يَسْمَعُ سَامِعٌ إِلَّا اتَّقَادَهُ وَمَالَ إِلَيْهِ. ثُمَّ تَكَلَّمَ عَمْرٌ بَعْدَهُ بِدُونَ كَلَامِهِ، وَمَدَّ يَدَهُ فَبَايَعَهُ وَبَايَعُوهُ. وَرَجَعَ أَبُو بَكْرٍ وَرَجَعَتْ مَعَهُ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ: فَشَهِدْتُ الصَّلَاةَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَشَهِدْتُ دَفْنَتهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ أَشَدُّ أَبُو ذُوَيْبٍ يَبْكِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(١):

لَمَا رَأَيْتُ النَّاسَ فِي عَسَلَاتِهِمْ	مَا بَيْنَ مَلْحُودٍ لَهُ وَمُضْرَحٍ
مُتَبَادِرِينَ لَشَرِّجٍ بِأَكْفِهِمْ	نَصَ الرِّقَابِ لَقَدْ أَيْضَ أَرْوَحِ
فَهَنَّاكَ صِرْتُ إِلَى الْمَمُومِ وَمَنْ بَيْتِ	جَارَ لِلْمَمُومِ بَيْتِ غَيْرِ مَرْوَحِ
كَسِفَتْ لِمَصْرَعِهِ النُّجُومَ وَبَذَرَهَا	وَتَزَعَزَعَتْ أَطَامَ بَطْنِ الْأَبْطَحِ
وَتَزَعَزَعَتْ أَجْبَالَ يَثْرِبِ كُلِّهَا	وَنَحْيَاهَا لِحُلُولِ حَطْبِ مَفْذَحِ
وَلَقَدْ زَجَرْتَ الطَّيْرَ قَبْلَ وَقَاتِهِ	بِمَصَابِهِ وَزَجَرْتَ سَعْدَ الْأَذْبَاحِ
وَزَجَرْتَ أَنْ نَعْبَ الْمَشْحَجِ سَانِحَا	مُتَفَانِلَا فِيهِ بِقَالَ الْأَنْبِاحِ

قال: ثم انصرف أبو ذؤيب إلى ياديته، فأقام بها. وتوفى أبو ذؤيب في خلافة عثمان بن عفان بطريق مكة قريباً منها، ودفنه ابن الزبير. وعزاً أبو ذؤيب مع عبد الله بن الزبير إفريقية ومدحه. وقيل: إنه مات في غزوة إفريقية بمصر منصرفاً بالفتح مع ابن الزبير، فدفنه ابن الزبير ونفذ بالفتح وحده. وقيل: إن أبا ذؤيب مات غازياً بأرض الروم، ودفن هناك، وأنه لا يعلم لأحد من المسلمين قبر وراء قبره. وكان عمر قد نذبه إلى الجهاد، فلم يزل مجاهداً حتى

(١) ليس في أعمار الهذليين.

مات برض الروم ، قدس الله روحه . ودفنه هناك ابنه أبو عبيد ، وعند موته قال له :

أبا عبيد رُفِعَ الكتابُ واقترب المَوَعيدُ والحسابُ
في أبيات . قال محمد بن سلام^(١) : قال أبو عمرو : وسئل حسان بن ثابت : مَنْ
أشعر الناس ؟ فقال : حَيًّا أم رجلاً ؟ قالوا : حَيًّا . قال : هذيل أشعر الناس حياً .
قال محمد بن سلام : وأقول إن أشعر هذيل أبو ذؤيب . وقال عمر بن شبة : تقدم
أبو ذؤيب على جميع شعراء هذيل بقصيدته العينية التي يرى فيها ابنه . وقال
الأصمعي : أبرع بيت قالته العرب بيت أبي ذؤيب^(٢) :

والنفس راعيةٌ إذا رَغِبَتْها وإذا تُرِدُّ إلى قليلٍ تَتَمَنَعُ
وهذا البيت من شعره الفضل الذي يرى فيه بفيه ، وكانوا خمسة أصبوا
في عام واحد ، وفيه حكم وشواهد ، وله حيث يقول^(٣) :

أينَ المَنونِ وَرَبِّها تَتَوَجَّعُ والدهرُ ليس بِمُتَبِّ مَن يَجْزَعُ^(٤)
قالت أمانة^(٥) : ما لِحَسَمِكَ شاحبا منذ ابتذلتَ ومثلَ مالِكَ يَنْفَعُ
أما ما لِحَسَمِكَ لا يلائمُ مَضْجَعاً إلا أقرضَ عليك ذاك المَضْجَعُ
فأجَبْتُها أن ما مجسى^(٦) أَنَّهُ أودى بِيَّ من البلاد فودَّعوا
أودى بِيَّ فَأَعْتَبُونِي حَسْرَةً^(٧) بعد الرُّقادِ وَعَظِيْرَةَ لا تُقْلَعُ
فالعينُ بعدهم كأن حِداقها كلت^(٨) بِشَوْكِ فِهي عورى تَدْمَعُ

(١) صفحة ١١٠ من طبقات ابن سلام .

(٢) صفحة ٤ من أشعار الهذليين .

(٣) صفحة ٤ من أشعار الهذليين .

(٤) المَنون الدهر ، والية . مقب : راجع عما نكره إلى ما نحب .

(٥) في الأشعار : أمية . (٦) في الأشعار : ما مجسى .

(٧) في الأشعار : غصة . (٨) في الأشعار : سملت . . . فهي عورى .

سبقوا هواي^(١) وأعتقوا^(٢) لهوام^(٣) فتخرموا، ولكل جنب مضرع
فنبزت بدم بعيش ناصب وإخال أني لاجق مستتبع
ولقد حرصت بأن أدافع عنهم فإذا المنية أقبلت لا تدفع
وإذا المنية أنشت أظفارها ألفت كل تيمة لا تنفع
وتجلدي للشامتين أريهم أني ريب الدهر لا انضضع
حتى كأني للحوادث مروة بصفا المشقر^(٤) كل يوم تفرغ
والدهر لا يبقى على حداناه جون السحاب^(٥) له جدائد أربع

(٢٩٤٣) أبو ذباب، والد عبد الله بن أبي ذباب. له في إسلامه خبر ظريف حسن.
وكان شاعرا.

(٢٩٤٤) أبو ذر الغفاري. ويقال أبو الذر. والأول أكثر وأشهر. واختلف
في اسمه اختلافا كثيرا؛ فقيل جندب بن جنادة، وهو أكثر وأصح ما قيل
فيه إن شاء الله تعالى. وقيل: برير بن عبد الله. وبرير بن جنادة. وبرير بن عسرة.
وقيل: برير بن جندب. وقيل: جندب بن عبد الله. وقيل: جندب بن السكن.
والشهور جندب بن جنادة بن قيس بن عمرو بن مليل بن صعير بن حرام بن
غفار. وقيل جندب بن سفيان بن جنادة بن عبيد بن الواقعة بن الحرام بن غفار
ابن مليل بن ضمرة بن كنانة بن خزيمه بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار الغفاري.
وأمة رملة بنت الوقيعة، من بني غفار بن مليل أيضا.

(١) الأشار: هوى.
(٢) أعتقوا: أسروا.
(٣) المروة: حجر أبيض يراق لتندح منه النار. المشقر: سوق الطائف. وف الأشار:
بصفا المشرق.
(٤) في أعمار: المغزليين جون السراة: وقال: يريد به حمار الوحش. والجون الأسود.
والسراة: أعلى الظهر. والجدائد: أنة.

كان من كبار الصحابة قديم الإسلام . يقال : أسلم بعد أربعة ، فكان خامسا ، ثم انصرف إلى بلاد قومه فأقام بها حتى قدم على النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ، وله في إسلامه خبرٌ حسن يروى من حديث ابن عباس ، ومن حديث عبد الله بن الصامت عنه .

فأما حديث ابن عباس فأخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ، قال : حدثنا أبو بكر محمد بن بكر بن داسة ، قال : حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث ، قال حدثنا محمد بن حاتم بن ميمون ، قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، قال : حدثنا الثئي بن سعيد ، عن أبي جرة^(١) ، عن ابن عباس ، قال : لما بلغ أبا ذرٍّ مبعثُ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة قال لأخيه أنيس : اركب إلى هذا الوادي ، واضلم لي علم هذا الرجل الذي يزعمُ أنه يأتيه الخبرُ من السماء ، واسمع من قوله ، ثم اتنى . فانطلق الأخ حتى قدم مكة وسمع من قوله ، ثم رجع إلى أبي ذرٍّ فقال : رأيتُه يأمرُ بمكة بمكارم الأخلاق ، وسمعتُ منه كلاما ما هو بالشعر . فقال : ما شفيتني فيما أردتُ ، فتزوّد وحمل شئنه^(٢) له فيها ماء حتى قدم مكة ، فأتى المسجد ، فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم وهو لا يعرفه ، وكره أن يسأل عنه حتى أدركه الليل ، فاضطجع . فراه علي بن أبي طالب ، فقال : كأن الرجل غريب . قال : نعم . قال : انطلق إلى المنزل . فانطلقتُ معه لا يسألني عن شيء ولا أسأله . قال : فلما أصبحت من الغد رجعتُ إلى المسجد فبقيتُ يومى حتى أمسيت ، وسرت إلى مضجعي فمرَّ بي علي قتل : أما أن للرجل أن يعرف منزله ! فأقامه وذهب به معه وما يسأل واحد منهما

(١) بالجمع المنفوحة والميم الساكنة (الخلاصة) .

(٢) الشئنة : القرية الخلق الصغيرة .

صاحبه عن شيء ، حتى إذا كان اليوم الثالث فعل مثل ذلك فأقامه على^١ معه ،
ثم قال له : ألا تحذثنى ما الذى أقدمك هذا البلد ؟ قال : إن أعطيتنى عهدا
وميثاقا لترشيدنى ففعلت . ففعل ، فأخبره على رضى الله عنه أنه نبي^٢ وأن ما جاء
به حق ، وأنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإذا أصبحت فأتبئنى ، فأبى
إن رأيت شيئا أخاف عليك قمتُ كأنى أريق الماء ، فإن مضيت فاتبئنى ،
حتى تدخل معى مدخلى . قال : فانطلقت أقتوه حتى دخل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ، ودخلت معه ، وحييت رسول الله صلى الله عليه وسلم بتحية
الإسلام ، فقلت : السلام عليك يا رسول الله ، فكننت أول من حياه بتحية
الإسلام . فقال : وعليك السلام ؛ من أنت ؟ قلت : رجل من بنى غفار . فعرض
على الإسلام فأسلمت ، وشهدت أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله . فقال لى
رسول الله صلى الله عليه وسلم : ارجع إلى قومك فأخبرهم . واكتبتم أمرك
عن أهل مكة ، فأبى أخشام عليك . فقلت : والذى نفسى بيده لأصون بها
بين ظهرانيهم .

فخرج حتى أتى المسجد فنادى بأعلى صوته أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد
أن محمدا رسول الله . فثار القوم إليه فضربوه حتى أضجموه ، وأتى العباس
فأكب عليه وقال : وبلكم ، ألسنتم تطون أنه من غفار ، وأن طريق تجارتكم
إلى الشام عليهم ؛ وأقده منهم ، ثم عاد من الغد إلى مثلها ، وثاروا إليه فضربوه ؛
فأكب عليه العباس فأقده . ثم لحق بقومه . فكان هذا أول إسلام أبى ذر
رضى الله تعالى عنه .

وأخبرنا عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود
قال : حدثنا محمد بن سلمة المرادى ، قال . حدثنا ابن وهب ، قال : حدثنى الليث

ابن سعد ، عن يزيد بن أَى حبيب ، قال : قدم أبو ذرّ على النبي صلى الله عليه وسلم وهو بمكة ، فأسلم ثم رجع إلى قومه فكان يَسْخَرُ بِأَلْسِنِهِمْ ؛ ثم إنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ، فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم وهم في اسمه قال : أنت أبو نَمَلَة ، فقال : أنا أبو ذر . قال : نعم أبو ذر . وقد تقدم (١) في باب جذب من خَبَرَهُ ما لم يَقَعِ هنا .

وتوفى أبو ذر رضي الله عنه بالرَّبَذَةِ سنة إحدى وثلاثين أو اثنتين وثلاثين ، وصلى عليه ابن مسعود ، ثم مات رضي الله عنه بدمه في ذلك العام . وقد قيل : توفي سنة أربع وعشرين . والأول أصحُّ إن شاء الله تعالى . وقال علي رضي الله عنه : وعَى أبو ذرّ علما عجز الناس عنه ، ثم أوكأ عليه . فلم يخرج شيئاً منه .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم . أبو ذر في أمتي على زهد عيسى ابن مريم . وقال أبو ذر : لقد تركنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وما يجرُّكُ طائر جناحيه في السماء إلا ذكرنا منه علماً .

حدثنا أبو عثمان سعيد بن نصر ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا ابن وصاح ، حدثنا ابن أبي شيبة ، حدثنا الحسن بن موسى الأشيب ، حدثنا حماد بن سلمة ، حدثنا علي بن زيد بن جدعان ، عن بلال بن أبي الدرداء - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما أظلت الخضراء ، ولا أقلت العُزْبَاءُ . أصدق لَهجَةً من أبي ذر . وقد ذكرنا (١) من أخباره في باب الجيم من الأسماء ما هو أتمُّ من هذا والحمد لله تعالى .

ذكر سيف بن عمر ، عن القعقاع بن الصلت ، عن رجلٍ من كليب بن

الْحَلَّاحُ ، عن الْحَلَّاحِ بْنِ كُرَيْبٍ الضَّبِّيِّ ، قال : خرجنا حُجَّابًا مع ابن مسعود سنة أربع وعشرين ونحن أربعة عشر راكبًا حتى أتينا على الرَّبْدَةِ ، فشهدنا أبانذر فنسلناه وكفناه ودفناه هناك .

(٢٩٤٥) أبو ذَرَّةَ ، اسمه الحارث بن معاذ بن زرارة الأنصاري الظفري . هو آخر أبي نَمْلَةَ الأنصاري ، نَهْدٌ هو وأخوه أبو نَمْلَةَ مع أبيهما معاذ أحدًا ؛ ذكره الطبري .

باب الرأه

(٢٩٤٦) أبو راشد . عبد الرحمن بن راشد الأزدي ، له سماعٌ من النبي صلى الله عليه وسلم ، كان اسمه في الجاهلية عبد العزى أبو معاوية ، قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنت عبد الرحمن أبو راشد .

(٢٩٤٧) أبو رافع الصائغ . اسمه قبيح . لا أعرف لِمَنْ ولأَوْه ، ولا أَقِفُ على نسبه ، وهو مشهورٌ من علماء التابعين ، أدرك الجاهلية . روى عنه ثابت البناني ^(١) ، وخِلاس بن عمرو الهجري . يُعَدُّ في البصريين . أعظم روايته عن عمر ، وأبي هريرة رضي الله عنهما ، وفي رواية ثابت البناني عنه أنه قال : أَطِيبُ شيءٍ أكلته في الجاهلية . . . فذكر عُضْوًا من سبع .

(٢٩٤٨) أبو رافع ، مولى النبي صلى الله عليه وسلم ، اختلف في اسمه ، قيل : إبراهيم . وقيل أسلم . وقيل هرمز . وقيل : ثابت ، كان قبليًا . واختلف فيَمَنْ كان لقبيل رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ قيل : كان للعباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجه لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما أسلم العباس بشرَّ أبو رافع رسول الله صلى الله عليه وسلم بإسلامه فأعقبه . وقيل : كان لسعيد بن العاص أبي أحيحة .

(١) بضم الباء الموحدة والنون المفتوحة (الباب) .

وقد تقدم ذكره في باب أسلم^(١) ، لأنه أشهرُ أَسْمَاءِه - بما فيه كفاية ، ولم أر لإعادة ذلك وجها .

وتوفى أبو رافع في خلافة عثمان بن عفان ، وقيل : في خلافة علي رضي الله عنه ، وهو الصواب إن شاء الله تعالى .

(٢٩٤٩) أبو رجاء المطاردى البصرى . اسمه عمران . اختلف في اسم أبيه فقيل : عمران بن تميم . وقيل : عمران بن ملحان . وقيل عمران بن عبد الله . أدرك الجاهلية ، وكان مسلما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعمر عمر أطويلا ، وقد ذكرنا^(٢) من خبره في باب اسمه ما فيه كفاية . وقال الفرزدق حين مات أبو رجاء المطاردى^(٣) :

الم تر أن الناس مات كَبِيرِمْ وقد عاش قبل البعثِ بثِ مُحَمَّدٍ
(٢٩٥٠) أبو الرِّدَادِ اللَّيْثِي . له صحبة . كان يسكنُ المدينة . ذكره الواهدي

في الصحابة . روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن ، حديثه عند الزهري .

(٢٩٥١) أبو رَزِينِ ، والد عبد الله بن أبي رزِينِ . لم يَرَوْ عنه غير ابنه .
وما مجهولان ، حديثه في الصيد يتواری .

(٢٩٥٢) أبو رَزِينِ الْعَقِيلِي . اسمه لقيط بن عامر بن صبرة بن عبد الله بن المتفق
ابن عامر بن عقيل . عِدَادُهُ في أهل الطائف . روى عنه وكيع بن عُذْسِ .
ويقال ابن حُدْسِ .

(٢٩٥٣) أبو رِغَاعَةَ الْعَدَوِي . من بنى عدى بن عبد مناة بن آد بن طابخة أخى
مزينة . نسبه خليفة قتال : أبو رِغَاعَةَ اسمه عبد الله بن الحارث بن أسد بن عدى
بن جندل بن عامر بن مالك بن تميم بن النول بن جبل بن عدى بن عبد مناة
ابن آد بن طابخة بن الياس بن مضر .

(٢) صفحة ١٢٠٩ .

(١) صفحة ٨٣ .

(٣) تقدم هذا الشعر في ترجمته (١٢١١) .

قال أبو عمر : كان من فضلاء الصحابة ، اختلف في اسمه ، فقيل : تميم
ابن أسيد . وقيل ابن أسد . وقيل عبد الله بن الحارث . يُعَدُّ في أهل البصرة ،
قَتِيلٌ بكأبَل سنة أربع وأربعين . روى عنه صلة بن أشيم ، وحيد بن هلال . قال
الدارقطني : تميم بن أسيد - بالفتح . وقال غيره : بالضم ^(١) . والله أعلم .

(٢٩٥٤) أبو رَمْثَةَ ^(٢) البلوى . له صحبة . سكن مصر ، ومات بإفريقية ، وأمرم
إذا دفنوه أن يسووا قَبْرَهُ . حديثه عند أهل مصر .

(٢٩٥٥) أبو رَمْثَةَ التيمي . من تيم الرباب . ويقال التيمي ، من ولد امرئ القيس
ابن زيد مناة بن تميم . قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مع أبيه . فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم : ما هذا منك ؟ قال : ابني . قال : أما ابنك لا تجني عليه ،
ولا يجني عليك . اختلف في اسمه اختلافا كثيرا . فقيل : حبيب بن حيان .
وقيل : حيان بن وهب . وقيل : رفاعة بن يثرب . وقيل : عمارة بن يثرب
ابن عوف . وقيل : يثرب بن عوف . عِدَادُهُ في السكوفيين ، روى عنه إباد
ابن لقيط .

(٢٩٥٦) أبو الرمداء . ويقال : أبو الربداء البلوى . مولى لهم ، وأكثُرُ أهل
الحدِيث يقولون : أبو الرمداء بالميم . وأهل مصر يقولون : أبو الرَبْدَاء ^(٣) بالباء .
ذكر ابن عفير أبا الربداء البلوى مولى لامرأة من بَلَى يقال لها : الربداء بنت
عمرو بن عمارة بن عطية البلوى . ذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرَّ به
وهو يزعمي عما لمولاته وله فيها شاتان فاستسقاها فحلب له شاتيه ، ثم راح وقد حفلتا ،
فذكر ذلك لمولاته ، فقالت : أنت حرٌّ فَاكْتَنَى بآبِي الرَبْدَاء .

قال أبو عمر : حديثه عند ابن وهب ، عن ابن لهيعة ، عن أبي هبيرة ،

(١) وقد تقدم في « تميم بن أسيد » صفحة ١٩٤ .

(٢) بكسر أوله وسكون الميم ثم مثله (الإصابة) .

(٣) في مواضع الإسماعيل ، الربداء - بالنال المعجمة . ليدع عبد الغني .

عن أبي سليمان مولى أم سلمة أم المؤمنين أنه حدثه أن أبي الرمضاء البلوي حدثه أن رجلا منهم شرب ، فاتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فضره ، ثم شرب الثانية فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم ، فضره ، ثم أتى به الثالثة . وفي الرابعة^(١) ، فأمر به فحُمِلَ على العِجَل . وقال أبو حاتم : إنما هو العجل يعني به الأنطاع . وقال ابن قديد : من ولد أبي الرمضاء وجوهٌ بمصر .

(٢٩٥٧) أبو رُهم بن قيس الأشعري . أخو أبي موسى الأشعري . وهاجر إلى المدينة في البحر مع إخوته ، وكانوا أربعة : أبو موسى ، وأبو بردة ، وعامر ، وأبو رُهم ، ومجدي . قيل : أبو رهم اسمه مجدي ، بنو قيس بن سليم بن حَضَار ابن حرب بن عامر بن غنم بن عدى بن وائل بن ناجية بن جاهر بن الأشعر ابن أدد بن زيد ؛ قدموا مكة في البحر ، ثم قدموا المدينة في البحر مع جعفر ابن أبي طالب من الحبشة حين افتتح خيبر فأسهم لهم مع من شهداها .

(٢٩٥٨) أبو رُهم بن مطعم الشاعر الأرحبي . وأرحب في همدان ، هاجر إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابنُ مائة وخمسين سنة . وقال :

* وقلبك ما فارقت بالجوف أرحبا *

في أبيات له ذكره ابن الكلبي .

(٢٩٥٩) وأما أبو رُهم السمي ، ويقال السماعي ، فلا يصحُّ ذكره في الصحابة ؛ لأنه لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، ولكنه من كبار التابعين . روى عنه خالد ابن معدان ؛ واسمُه أحزاب بن أسيد الظهري .

(٢٩٦٠) أبو رُهم الغفاري . اسمه كلثوم بن الحصين . ويقال : ابن حصن^(٢) ابن خلف بن عبيد . وقيل عبيد^(٣) بن خلف . وقيل ابن خالد بن ثور بن غفار .

(١) في أسد الغابة : والرابعة .

(٢) في أسد الغابة : حصين بن عبيد .

(٣) في أسد الغابة : وقيل ابن عتبة بن خلف .

ويقال : كلثوم بن الحصين بن خالد بن المعسر بن بدر بن أحسن بن غفار ابن سليل^(١) . أسلم بعد قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ، وشهد أحدا فرمى بسهم في نحره ، فسعى المنحور . ويروى أنه جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبصق عليه فبرأ ، وكان له منزل بين غفار والصفراء ، وهي أرض كنانة . واستخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة مرتين : مرة في عمرة القضاء ، وكان ممن بايع قبل ذلك تحت الشجرة ؛ ثم استخلفه أيضاً على المدينة عام الفتح ، فلم يزل عليها حتى انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطائف .

(٢٩٦١) أبو الروم بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي . أخو مصعب بن عمير القرشي العبدي . أمه أمة رومية . كان ممن هاجر إلى أرض الحبشة مع أخيه مصعب بن عمير . قال محمد بن عمر : كان أبو الروم قديماً للإسلام بمكة ، وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية ، وشهد أحدا . قال : وحدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه ، قال : ليس أبو الروم ممن هاجر إلى أرض الحبشة ، ولو كان منهم لشهد بئراً مع من شهدها ممن رجع من أرض الحبشة قبل بئر ، ولكنه قد شهد أحدا .

قال أبو عمر : قد هاجر إلى أرض الحبشة ، وقدم المدينة ولم يقدر له شهودها ، ومن لم يقدر له شهود بئر جماعة ، وقتل أبو الروم يوم اليرموك شهيداً في خلافة عمر .

(٢٩٦٢) أبو ربيعة الخثمي . أخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين

(١) في الإضافة : اسمه كلثوم بن الحصين بن خالد بن المعسر بن زيد بن العيس بن أحسن بن غفار .

بلال بن رباح مولى أبي بكر الصديق ، وكان بلال يقول : أبو رُوَيْحَةَ أُخِي .
قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنت أخوه ، وهو أخوك . وروى عن
أبي رُوَيْحَةَ أنه قال : أُتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدَّ لِي لَوَاءً ، وَقَالَ :
اِخْرَجْ فَنَادِ : مَنْ دَخَلَ تَحْتَ لَوَاءِ أَبِي رُوَيْحَةَ فَهُوَ آمِنٌ . ويقال اسم أبي رويحة
هذا عبد الله بن عبد الرحمن . عِدَادُهُ فِي الشَّامِيِّينَ

(٢٩٦٣) أبو زَيْحَانَةَ الْأَنْصَارِيُّ . ويقال : الْأَزْدِيُّ . ويقال الدوسى ، ويقال :
مولى النبي صلى الله عليه وسلم اسمه شمعون . ويقال : سمعون . والأول أكثر
عِدَادُهُ فِي الشَّامِيِّينَ ، وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي بَابِ اسْمِهِ فِي السِّينِ (١) .

باب الزاى

(٢٩٦٤) أبو زَيْبٍ (٢) الْأَنْصَارِيُّ . مدنى . روى عنه محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ،
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : من سمع النداء - يعنى فى الجمعة - فلم
يُجِبْ كُتِبَ مِنَ الْمُنَاقِبِينَ . فيه نظر .

(٢٩٦٥) أَبُو زُرْعَةَ مَوْلَى الْمُقَدَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ . اسمه عبد الرحمن ، لا تَصِحُّ لَهُ صَحْبَةٌ .
ولا رواية . حديثه مرسل . قال البخارى : حديثه منقطع .

(٢٩٦٦) أَبُو الزَّعْرَاءِ . قال : خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ ،
فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : غَيْرِ الدَّجَالِ أَخْوَفُ عَلَى أُمَّتِي مِنَ الدَّجَالِ أُمَّةٌ مَضَلُونَ . رواه
عبد الله بن وهب ، عن عبد الله بن عياش القتيبى ، عن عبد الله بن جنادة
المعافرى ، عن أبي عبد الرحمن الحبلى ، عن أبي الزعراء .

(١) هكذا فى د . وهو مذکور فى اللتين صفحة ٧١١ .

(٢) هكذا بالاصول .

(٢٩٦٧) أبو زُعْبَةَ^(١) الشاعر . ذكره الطبري فيمن شهد أحداً مع النبي صلى الله عليه وسلم قال : واسمه عاصم بن كعب بن عمرو بن حُدَيْج .
(٢٩٦٨) أبو زُعْمَةُ البلوي . ذكره في الصحابة فيمن بايع تحت الشجرة ، ولا أعلم له خبراً ، إلا أنه توفي بإفريقية في غزوة معاوية بن حُدَيْج الأولى ، فأمرهم أن يسوّوا قَبْرَهُ فدفنوه بالموضع المعروف بالبلوية اليوم بالقَيْرَوَان . قيل : اسمه عبيد الله . والله أعلم .

(٢٩٦٩) أبو زُهَيْرِ بْنِ أُسَيْدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْحَارِثِ التَّمِيمِيِّ . وفد على النبي صلى الله عليه وسلم مع قيس بن عاصم . روى عنه عائذ بن ربيعة .
(٢٩٧٠) أبو زُهَيْرِ الْأَعْمَارِيِّ . وقيل التميمي . وقيل التميمي . حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الدعاء ، وفيه إذا دعا أحدكم فليختم بآمين ، فإن آمين في الدعاء مثل الطابع على الصحيفة . وليس إسناد حديثه بالقائم ، يقال اسمه فلان ابن شرحبيل .

(٢٩٧١) أبو زُهَيْرِ التَّقِيِّ الطائفي والد أبي بكر بن أبي زهير . اختلف في اسمه ، فقيل معاذ ، وقيل عمار بن حميد . يُمدُّ في الحجازيين . وقيل : بل يُعدُّ في الكوفيين روى عنه ابنه أبو بكر . ويروى عن ابنه إسماعيل بن أبي خالد ، وأمّية بن صفوان بن أمّية . قال عمرو بن علي : أبو زهير التَّقِيُّ اسمه معاذ ، وهو والد أبي بكر بن أبي زهير .

(٢٩٧٢) أبو زُهَيْرِ التَّقِيِّ - آخر . ذكره جماعة في الصحابة ، وجعلوه غير الأول فقالوا : أبو زهير بن معاذ بن رياح التَّقِيُّ ، له صحبة . وقد ذكره البخاري قال : قال

(١) في هوامش الاستيعاب : زعنة — بالنون . قيده طاهر بن عبد العزيز . وفي أسد الغابة : زعنة — بالزاي والعين المهملة . قال ابن ماكولا .

عبد العظيم : سمعتُ أبا عن عمته سارة بنت مقسم عن ميمونة بنت كرزوم -
وكانت تحت أبي زهير بن معاذ بن رباح الثقفي ، وكان بين أبي زهير وبين
طلحة بن عبيد الله صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قرابة من قبل النساء -
أظنه الذي قبله والله أعلم من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم : إذا
سَمِيتُمْ فَمَبْدُوا .

(٢٩٧٣) أبو زهير النخعي . قيل اسمه يحيى بن نغير . روى عن النبي صلى الله
عليه وسلم لا تقتلوا الجراد فإنه جندُ الله الأعظم .

(٢٩٧٤) أبو زيد الأنصاري ، سعد بن عبيد بن النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد
ابن أمية بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن
الأوس . يقال : إنه أحد الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قاله طائفة ، منهم : محمد بن ميم . وقد يجوز أن يكونا جميعاً جمعاً القرآن .

وروى قتادة عن أنس ، قال : افتخر الحَيَّانِ : الأوس ، والخزرج ؛ فقالت
الأوس : منا غييل الملائكة حنظلة بن أبي عامر ، ومنا الذي حمته الدبر عاصم
ابن ثابت ، ومنا الذي اهتز لموته العرش سعد بن معاذ ، ومنا الذي من أجزت
شهادته بشهادة رجلين : خزيم بن ثابت . فقالت الخزرج : أربعة جمعوا القرآن
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم : أبي بن كعب ، ومعاذ بن جبل ، وزيد
ابن ثابت ، وأبو زيد ، وهذا كله قول الواقدي

وروى الثوري ، عن قيس بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى . قال :
خطبنا رجلٌ من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يقال له سعد بن عبيد ، قال :

إنا لأقو العدو غدا إن شاء الله تعالى ، وإنا مستشهدون ، فلا تضلنَّ عَنَّا دوما ،
ولا نكفن إلا في ثوبٍ كان علينا .

قال الواقدي : سعد بن عبيد بن النعمان هو أبو زيد الذي كان يقال له
سعد القاري ، يكنى أبا عمير بابنه عمير بن سعد ، وعمير ابنه كان واليا لعمر على
بعض الشام . قال : وقُتِلَ أبو زيد سعد بن عبيد يوم القادسيَّة مع سعد بن
أبي وقاص ، وهو ابنُ أربع وستين ، هذا كله من قول الواقدي ، وغيره
يصحُّ أنهما جميعا جمعا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٢٩٧٥) أبو زيد ، عمرو بن أخطب الأنصاري . قيل : إنه من ولد^(١) عدى
ابن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن عامر أخو الأوس والخزرج ومن قال هذا
نسبه عمرو بن أخطب بن رفاعه بن محمود بن بشر بن عبد الله بن الضيف بن
أحمر بن عدى بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن عامر الأنصاري . ويقال : بل هو
من بني الحارث بن الخزرج . له صحبة ورواية ، وهو جدُّ عَزْرَةَ بن ثابت المحدث ،
وكان عَزْرَةَ هذا يقول : جَدِّي هو أحد الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ، ولا يصحُّ ذلك . وكان عمرو بن أخطب أبو زيد هذا
قد غَزَا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوات ، ومسح على رأسه ، ودَعَا له
بالجلال ، فيقال : إنه بلغ مائة سنة وَنَيْفًا ، وما في رأسه ولحيته إلا نبذ من
شَعْر أبيض .

(٢٩٧٦) أبو زيد الأنصاري . اسمه قيس بن السكن بن قيس بن زَعُوراء بن
حرام بن جندب بن عامر بن غم بن عدى بن النجار . شهد بَدْرًا . قال

(١) في أسد الغابة : من ولد عدى بن حارثة بن ثعلبة .

الرواقدي : هو أحد الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو قول أنس بن مالك ، لأنه قال فيه أحد عمومي . قال موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب : قتل أبو زيد قيس بن السكن يوم جسر أبي عبيد على رأس خمس عشرة سنة .

(٢٩٧٧) أبو زيد الأنصاري . جد أبي زيد النحوي ، صاحب التريب . هو من بني الحارث بن الخزرج ، له صحبة . قال ابن نمير وغيره : أبو زيد ثلاثة : أبو زيد الذي جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبو زيد جد عزة بن ثابت ، وأبو زيد جد أبي زيد صاحب النحو من بني الحارث ابن الخزرج .

قال أبو عمر : بل هم ستة كلهم قد ظلت عليه كنيته ، قد ذكرتهم والحمد لله ، ويكنى أبا زيد من الصحابة أسامة بن زيد ، وقطبة بن عمر ، وعامر بن حديدة ، وثابت بن الضحاك .

(٢٩٧٨) أبو زيد الأنصاري - آخر . قال عباس : سميت يحيى بن معين - وشيئلا عن أبي زيد الذي يقال : إنه جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم : من هو؟ فقال : ثابت بن زيد .

قال أبو عمر : ولا أعلمه . قاله غيره ، والله أعلم .

(٢٩٧٩) أبو زيد ، رجل من الأنصار غير هؤلاء . قيل : اسمه أوس . وقيل معاذ ، وفيه نظر . وقد قيل : إنه الذي جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ، قال : حدثنا محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني ببغداد ، قال : حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، قال قال لي علي بن المديني : أبو زيد الذي جمع القرآن اسمه أوس .

(٢٩٨٠) أبو زيد الجرهمي، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: لا يدخل الجنة مَنان ولا عاق ولا مُدِين خمر. حديثه هذا يُدَوَّرُ على عبيد بن إسحاق، عن مسكين بن دينار، عن مجاهد، عن أبي زيد الجرهمي، عن النبي صلى الله عليه وسلم. (٢٩٨١) أبو زَيْب الذي شهد على الوليد بن عقبة بن زهير بن الحارث بن عوف بن كاسر الحجر. مَنْ ذكره في الصحابة فقد أخطأ، ليس له شيء يدل على ذلك والله أعلم.

باب السنين

(٢٩٨٢) أبو السائب الأنصاري. ذكره أبو منصور محمد بن سعد الباوردي، له صحبة.

(٢٩٨٣) أبو السائب، مذكور في الصحابة، لا أعرفه أيضاً.

(٢٩٨٤) أبو سَبْرَةَ^(١) بن أبي رُهم بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القرشي العامري. هاجر الهجرتين جميعاً، وكانت معه في الهجرة الثانية - في قول ابن إسحاق والواقدي - زوجته أم كلثوم بنت سهيل بن عمر. وأخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سلمة بن سلامة بن وقش. وشهد أبو سَبْرَةَ بَدْرًا، وأُحُدًا وسائر المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. أمه برة بنت عبد المطلب، فهو أخو أبي سلمة بن عبد الأسد لأمه. وقد اختلف في هجرته إلى الحبشة، ولم يختلف في أنه شهد بَدْرًا، ذكره ابن عقبة وابن إسحاق في البُدْرِيِّين. وقال الزبير: لا نعلم أحدًا من أهل بَدْرٍ رجع إلى مكة فنزلها غير أبي سَبْرَةَ، فإنه قد رجع بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم إلى مكة فنزلها، وولده يُنْكِرُونَ ذلك.

(١) بسكون الباء (التعريب).

وتوفى أبو سبرة في خلافة عثمان بن عفان .

(٢٩٨٥) أبو سبرة الجعفي . اسمه يزيد بن مالك بن عبد الله بن ذؤيب بن سلعة ابن عمرو بن ذهل بن مران بن جعفي ، والد سبرة بن أبي سبرة ، وعبد الرحمن^(١) ابن أبي سبرة ، له صحبة . وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ابناه عزيز وسبرة ، فسمى رسول الله صلى الله عليه وسلم عزيزا عبد الرحمن . وروى عنه ابناه في القراءة في الوتر ، وفي الأسماء - حديثاً مرفوعاً هو جَدُّ خَيْثَمَةَ بن عبد الرحمن .

(٢٩٨٦) أبو السمع الزُرُقِيُّ الأَصَارِيُّ ، له صحبة . قُتِلَ يومَ أُحُدٍ شهيداً . اسْمُهُ ذَكَوَانُ ابن عبد قيس .

(٢٩٨٧) أبو سِرْوَةَ^(٢) عَتَبَةُ بن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف بن قصي القرشي النوفلي ، حجازي ، له صحبة . روى عنه عبيد بن أبي مریم وابن أبي مليكة . قد ذكرناه في باب اسمه عتبة^(٣) على ما ذكره جماعة أهل الحديث . وأما أهل النسب : الزبير وعمه مصعب والمدوي فإنهم قالوا أبو سِرْوَةَ بن الحارث هذا هو عتبة بن الحارث ، وقد ذكروا أنه أسلم عام الفتح ، وله صحبة .

(٢٩٨٨) أبو سَرِيحَةَ^(٤) النَفَارِيُّ . اسمه حذيفة بن أسيد بن خالد بن الأغوس ابن الوقعة بن حرام بن غفار بن مليل النفاري . هكذا نسبه خليفة . وقال ابن الكلبي : هو حذيفة بن أسيد بن الأغوز بن واقعة بن حرام بن غفار ، قال خليفة : الأغوس بالنين المنقوطة والسين . وقال ابن الكلبي مثله ، إلا أنه جعل

(١) في أسد الغابة : عبد الزى .

(٢) بكسر أوله وسكون الراء وفتح الواو بعدها مهملة (التقريب)

(٣) صفحة ١٠٧٢ (٤) بفتح أوله وكسر الراء (التقريب) .

مكان السين زايا ، وقال مكان وقية واقعة ، وكان ممن بايع تحت الشجرة بيعة
الرضوان . يُعَدُّ في الكوفيين . روى عنه أبو الطفيل والشعبي .

(٢٩٨٩) أبو سعاد الجهني . قيل : إنه عقبه بن عامر الجهني ، وفي ذلك نظر . روى
عنه معاذ بن عبد الله بن خبيب ، ومعاوية بن عبد الله بن بدر ، ولعقبه بن عامر
كُنِيَ كثيرة نحو خمس . ليس هو عندي بأبي سعاد هذا والله أعلم . روى عن
أبي سعاد الجهني معاذ بن عبد الله .

(٢٩٩٠) أبو سعاد ، نزل حمص من الصحابة . روى حَرِيْزٌ^(١) بن عثمان عن ابن
أبي عوف ، قال : مرَّ أبو الدرداء بأبي سعاد - رجل من أصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم ، وهو بسبَّح . . . وذكر الخبر .

(٢٩٩١) أبو سعد بن أبي فضالة الحارثي الأنصاري ، له صُحُفَةٌ . يُعَدُّ في أهل
المدينة . حديثه عند عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه ، عن زياد بن مينا ، عن
أبي سعد بن فضالة الأنصاري . وكان من الصحابة . قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : إذا كان يوم القيامة جمع الله الأولين والآخرين ليوم لا ريبَ
فيه . وقال : مَنْ حمل عملا لميرى فليلتمس نوابه منه ، أنا أغنى الشركاء
عن الشرك .

(٢٩٩٢) أبو سعد بن وهب^(٢) القُرظي ، يُنسب إلى قريظة ، والصحيح أن
أبا سعد هذا من بني النضير ، قال ابن إسحاق : ولم يسلم من بني النضير إلا
رجالان : يامين بن عمير بن كعب بن عمرو بن جحاش ، وأبو سعد بن وهب ،

(١) في أسد الغابة : جرير ، وهو تصحيف . والضبط من التثريب .

(٢) في أسد الغابة : وقيل : ابن أبي وهب .

أسلم على أموالها ، فأحرزهاها . ويقال له النضيري^(١) يُنسب إلى النضير . نزل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة فأسلم . ذكره محمد بن سعد عن الواقدي . وذكر الواقدي أيضاً عن بكر بن عبد الله النضيري ، عن حسين بن عبد الله النضيري ، عن أسامة بن أبي سعد بن وهب النضيري ، عن أبيه ، قال : شهدتُ النبي صلى الله عليه وسلم يقضي في سيل مَهْزُور^(٢) أن يجلس الأعلى على الأسفل حتى يبلغ الماء الكعبين ثم يرسل

(٢٩٩٣) أبو سعد الأنصاري الزُّرقي . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : الندم توبة ، والتائب من الذنب كمن لا ذنب له . حديثه عند ابن أبي فديك ، عن يحيى بن أبي خالد ، عن أبي سعد . وقد قيل : إنه الذي روى عنه عبد الله ابن مرة . وروى عنه يوتس بن ميسرة في الضحايا في الكباش الأذغم^(٣) . وقد قيل في ذلك أبو سعيد ؛ وأما هذا فأبو سعد عند أبي حاتم وغيره .

(٢٩٩٤) أبو السعدان ، غير منسوب ولاسمى^(٤) . شامى ، روى عنه مكحول الدمشقي حديثاً واحداً مرفوعاً في الهجرة .

(٢٩٩٥) أبو سعيد بن المولى . قيل اسمه رافع بن المولى بن لوذان بن المولى . وقيل الحارث بن المولى . وقيل أوس بن المولى . وقيل : أبو سعيد بن أوس بن المولى . ومن قال هو رافع بن المولى فقد أخطأ ؛ لأن رافع بن المولى قُتِلَ ببندر . وأصحُّ

(١) في أسد الغابة (٥ - ٢١٠) : قد ذكر ابن مندة هذا في الترجمة الأولى التي هي أبو سعد الأنصاري الذي قبل ابن وهب . وهذا عندي هو أبو سعد بن وهب الأنصاري القوي أخرجه الثلاثة . وإنما اشبهه على أبي عمر حيث رآه هناك أنصارياً ورآه هنا فرطياً أو نضرياً فظنهما اثنين ، وإنما نسبة في الأنصار بالهلف لأن قريظة والنضير حلفاء الأنصار ، كان النضير حلفاء الحزرج وقريظة حلفاء الأوس .

(٢) مهزور : وادى قريظة (يالوت) . والقصه فيه كاملة (٢٩٣-٨) .

(٣) الأذغم : هو الذي يكون فيه أدنى سواد وخصوصاً في أرنبته ونحت حنكته (التهاية)

(٤) في أسد الغابة : ولاسمى .

ما قيل - والله أعلم في اسمه - الحارث بن نفيح بن المولى بن لوذان بن حارثة بن زيد بن ثعلبة من بني زريق الأنصارى الزرقى . أمه أميمة بنت قرط بن خنساء ، من بني سلمة . له صحبة ، يُعَدُّ في أهل الحجاز . روى عنه حفص بن عاصم ، وعبيد بن حنين .

توفى سنة أربع وسبعين ، وهو ابن أربع وستين سنة .

قال أبو عمر : لا يُمرَف في الصحابة إلا بمحدثين : أحدهما عند شعبة ، عن خبيب بن عبد الرحمن ؛ عن حفص بن عاصم . عنه ، قال : كنتُ أصليُّ فناداني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فلم آتِه حتى قضيتُ صلاتي ، ثم أتيتُه ، قال : ما منعك أن تُجيبني ؟ قلت : كنتُ أصلي . قال : ألم يقل الله : استجبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يُحييكم . ثم قال : ألا أعلمك سورة . الحديث نحو حديث أبي بن كعب .

والثاني عند الليث بن سعد ، عن خالد ، عن سعيد ، عن مروان بن عثمان ، عن عبيد بن حنين ، عن أبي سعيد بن المولى ، قال : كنا نهدو إلى السوق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمرُّ على المسجد فنصلي فيه ، فرزنا يوماً ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم قاعد على المنبر ، فقلت : لقد حدث أمرٌ ، فجلست ، فقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية^(١) : « قد نرى تقلب وجهك في السماء » حتى فرغ من الآية . فقلت لصاحبي : تعال نركع ركعتين قبل أن ينزل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فنكون أول من صلى ، فتواربنا بعباد فصليناهما ، ثم نزل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس الظهر يومئذ .

وقد روى هذا المعنى عن غير أبي سعيد بن المولى . قال أبو حاتم الرازى :
مروان بن عثمان بن أبي سعيد بن المولى الزرق الأنصارى أبو عثمان . روى ن
أبى أمامة بن سهل بن حنيف ، وعبيد بن حنين . روى عنه يحيى بن سعيد الأنصارى ،
وسعيد بن أبى هلال ، ومحمد بن عمرو بن علقمة - وهو ضعيف ، وخالد بن
زيد الاسكندراني ، سكن مِصْرَ . مولى بنى جمح . يزوى عن سعيد بن أبى هلال
وأبى الزبير ثقة . روى عنه الليث ، وابن لهيعة ، والمفضل بن فضالة ، وتم
أبو سعيد بن المولى تابعى يروى عن على وأبى هريرة يروى عنه سلمة بن وردان .
(٢٩٩٦) أبو سعيد ، له صحبة . روى عنه الحارث بن مجد الأشعري . حديثه
فى الشاميين عند الوليد بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، قال :
حدثنا الحارث بن مجد الأشعري ، عن رجل يكنى أبا سعيد من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم أنه قال : يا رسول الله . أفى أول أمتك أكون أم
آخرها^(١) . قال : فى أولها وتلحقونى أفئادا^(٢) بلى بفضلكم بعضاً .

(٢٩٩٧) أبو سعيد الخُدْرِي ، اسمه سعد بن مالك بن سنان بن ثعلبة بن عبيد بن
الأبجر . وهو خُدْرَة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصارى الخُدْرِي .
وأُمّه أَيْسَة بنت أبى حارثة من بنى عدى بن النجار . وخُدْرَة وخُدْرَة أخوان
بَطْنَان من الأنصار ، فأبو مسعود الأنصارى من خُدْرَة وأبو سعيد من خُدْرَة ،
وهما ابنا عوف بن الحارث بن الخزرج ، وكان يقال لسنان جدّ أبى سعيد الخُدْرِي
الشميد . وقتادة بن النعمان أخو أبى سعيد الخُدْرِي لأمه .

(١) فى أسد الغابة : قال : قلت يا رسول الله ، أفى أول أمتك تكون - يعنى موتاً - أم
فى آخرها ؟ قال : فى أولها ثم يلحقون بي .

(٢) أفئادا : أى جماعات متفرقين قوما بعد قوما واحدهم فند (النهاية) .

كان أبو سعيد من الحفاظ المكثرين العلماء الفضلاء العقلاء ، وأخباره تشهد له بتصحيح هذه الجملة .

روينا عن أبي سعيد أنه قال : عُرضتُ يوم أُحد على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ابنُ ثلاث عشرة سنة ، فجعل أبي يأخذ بيدي ويقول : يا رسول الله ، إنه عَبدُ العظام ، والنبيُّ صلى الله عليه وسلم يصدُّ في بصره ويصوبه ثم قال : وخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق ؛ قال الواقدي : وهو ابنُ خمس عشرة سنة ، ومات سنة أربع وسبعين .

(٢٩٩٨) أبو سعيد الخير . ويقال أبو سعد الخير الأماري . له صُحبة . قيل اسمه عامر بن سعد ، شامي . وقيل : عمرو بن سعد . روى عنه عبادة بن نسي ، وقيس بن حجر ، وفراس الشعباني ، حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم توضحوا مما مئت النار وعلت به المراحل .

من حديثه أيضاً عن النبي صلى الله عليه وسلم إنَّ الله وعدني أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفاً ، مع كل ألف سبعون ألفاً . الحديث . وفي رواية أخرى عنه سبعون ألفاً ، يعم ذلك مهاجريننا ويوفى ذلك بطائفة من أعرابنا .

(٢٩٩٩) أبو سعيد الزُّرقى الأنصاري ويقال أبو سعد ، وهو الأشبه عندي والله أعلم . ذكره خليفة فيمن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة بعد أن ذكر أبا سعيد بن الملقى ، وقال : لا يوقف له على اسم ، ولم ينسبه بأكثر مما ترى .

وقال : روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سُئل عن العزل ، فقال : ما يقدر في الرَّحِمِ يكن . وقال غير خليفة : أبو سعيد الزرقى مشهور بكُنيتيه .

واختلاف في اسمه ؛ فقيل سعد بن عمارة . وقيل عمارة بن سعد . روى عنه عبد الله ابن مرة . وقيل في أبي سعيد الزرقى هذا عامر بن مسعود ، وليس بشيء . ومن حديث أبي سعيد الزرقى فيما حدث به سعيد بن عبد العزيز ، عن يونس بن ميسرة ابن حلبس أنه حدثهم قال : خرجتُ مع أبي سعيد الزرقى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شراه ضحايا فأشار إلى كبش أدغم لهم بالمرتفع ولا المتضع في جسمه ، فقال : اشترى هذا ، كأنه شبهه بكبش رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : والأدغم الأسود الرأس .

(٣٠٠٠) أبو سعيد المقبري ، اسمه كيسان ، مولى لبني ليث . ذكره الواقدي فيمن كان مسلماً على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان منزله عند المقابر ، فقالوا له : المقبري لذلك . وتوفي بالمدينة في خلافة الوليد بن عبد الملك ، وقد روى عن عمر .

(٣٠٠١) أبو سعيد - أو سعد - الأنصاري . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين : أحدهما - أنه قال : البر والصلة وحسن الجوار عمارة الديار وزيادة في الأعمار^(١) . روى عنه أبو مليكة . فيه وفي الذي قبله نظر^(٢) .

(٣٠٠٢) أبو صفيان بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم . وكان أخا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاعة . أفضت لها حليلة بنت أبي ذؤيب السعدية . وأمه غزية بنت قيس بن طريف ، من ولد فهر بن مالك بن النضر بن كنانة . قال قوم - منهم إبراهيم بن المنذر : اسمه المغيرة . وقال آخرون : بل اسمه كنيته ، والمغيرة أخوه .

(١) لم يذكر الحديث الثاني ، وكذلك لم يذكر في الإصابة .

(٢) الذي قبله في الترتيب الأول للكتاب : أبو سعيد له صحة ، رقم ٢٩٩٦ .

ويقال : إن الذين كانوا يشبهون برسول الله صلى الله عليه وسلم : جعفر بن
أبي طالب ، والحسن بن علي بن أبي طالب ، وقثم بن العباس بن عبد المطلب ،
وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ، والسائب بن عبيد بن عبد يزيد بن
هاشم بن المطلب بن عبد مناف . وكان أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب
من الشعراء المطبوعين . وكان سبق له هجاء في رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
وإياه عارض حسان بن ثابت بقوله :

أَلَا أُبَدِّعُ أَبَا سُفْيَانَ عَنِّي مَغْلَقَةً قَدِ بَرِحَ الْخَفَاءُ

هَجَوْتُ مُحَمَّدًا فَأَجِيتُ عَنْهُ وَعِنْدَ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْجَزَاءُ

وقد ذكرنا الأبيات في باب حسان^(١) . والشعر محفوظ . ثم أسلم فحسن
إسلامه فيقال : إنه ما رفع رأسه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حياة منه .
وكان إسلامه يوم الفتح قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة ، لقيه
هو وابنه جعفر بن أبي سفيان بالأبواء فأسلما . وقيل : بل لقيه هو وعبد الله بن
أبي أمية بين السقياء والعرج . فأعرض رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهما ،
فقات له أم سلمة : لا يكن ابن عمك وأخى ابن عمك أشقى الناس بك . وقال
علي بن أبي طالب لأبي سفيان بن الحارث : إيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قبل وجهه ، فقل له ما قال إخوة يوسف ليوسف عليه السلام : تالله لقد
آثرتك الله علينا وإن كنا لخاطئين ؛ فإنه لا يرضى أن يكون أحد أحسن قولاً
منه . ففعل ذلك أبو سفيان . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تثرِبَ
عليكم اليوم يَغْفِرُ اللهُ لَكُمْ وهو أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ . وقَبِلَ منهما ، وأسلما وأنشده
أبو سفيان قوله في إسلامه واعتذاره مما ساف منه :

لَعَمْرُكَ إِنِّي يَوْمَ أُحَيْلُ رَايَةً لِنَتَقَلِبَ خَيْلُ اللاتِ خَيْلَ مُحَمَّدٍ

لكا لظلم^(١) الحَيْرَانِ أَظْلَمَ إِلَيْهِ فهذا أوانى حين أهدى فأمتدى
هدانى هادٍ غير نفسى ودلّنى على الله من طردته^(٢) كل مطرد
أصد^(٣) وأنأى جاهدا عن محمد وأدعى وإن لم أنتسب من محمد^(٤)

قال ابن إسحاق : فذكروا أنه حين أنشد رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله : « من طردته كل مطرد » ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره وقال : أنت طردتني كل مطرد ا

وشهد أبو سفيان حنيناً ، وأبلى فيها بلاءً حسناً ، وكان ممن ثبت ولم يفر يومئذ ، ولم تفارق يده لجام بئلة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انصرف الناس إليه ، وكان يشبه النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبه ، وشهد له بالجنة ، وكان يقول : أرجو أن تكون خلفاً من حمزة . وهو معدود في فضلاء الصحابة . روى عفان ، عن وهيب ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أبو سفيان بن الحارث من شباب أهل الجنة ، أو سيّد فتيان أهل الجنة .

ويروى عنه أنه لما حضرته الوفاة قال : لا تبكوا عليّ ، فإنى لم أتطف^(٥) بخطيئة منذ أسلمت . وذكر ابن إسحاق أن أبا سفيان بن الحارث بكى النبي صلى الله عليه وسلم كثيراً ورثاه فقال :

أرقتُ فبات ليلى لا يزول وليلٌ أخى المصيبة فيه طولٌ
فأسعدنى البكاء وذاك فيما أصيب المسلمون به قليلٌ

(١) في أسد الغابة والطبقات لكامل دلج . . . وأمتدى
(٢) في العيون : من طردت . (٣) في الطبقات : أفر .
(٤) في الطبقات : عمد . (٥) أتطف : أنلطخ .

لقد عظمت مُصِيبَتنا وَجَلَّتْ عَشِيَّةٌ قِيلَ قَدْ قُبِضَ الرَّسُولُ
وَأُضْحِتْ أَرْضُنَا مِمَّا عَرَّاهَا تَكَادُ بِنَا جَوَانِبُهَا تَمِيلُ
فَقَدْنَا الْوَحْيَ وَالتَّزْيِيلَ فِينَا يَرُوحُ بِهِ وَيَفْدُو جِبْرَيْلُ
وَذَلِكَ أَحَقُّ مَا سَأَلَتْ عَلَيْهِ نَفُوسُ النَّاسِ أَوْ كَادَتْ تَسِيلُ
نَبِيٌّ كَانَ يَجْلُو الشُّكَّ عَنَّا بِمَا يُوحَى إِلَيْهِ وَمَا يَقُولُ
وَيَهْدِينَا فَلَا نَمُشِي ضَلَالًا عَلَيْنَا وَالرَّسُولُ لَنَا دَلِيلُ
أَطْلَمَ إِنْ جَزَعْتَ فَذَلِكَ عُذْرٌ وَإِنْ لَمْ تَجْزَعِي ذَلِكَ السَّبِيلُ
فَتَبَرُّ أَيْكَ سَيِّدُ كُلِّ قَبْرِ وَفِيهِ سَيِّدُ النَّاسِ الرَّسُولُ

وَأَبُو سَفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ هُوَ الَّذِي يَقُولُ أَيْضًا:

لقد علمت قريشَ غَيْرَ فخرٍ بَأَنَا نَحْنُ أَجُودُهمُ حِصَانًا
وَأكْثَرُهمُ دُرُوعًا سَابِغَاتٍ وَأَمْضَاهُمْ إِذَا طَعَنُوا سِنَانًا
وَأَدْقَمُهُمْ لَدَى الضَّرَاءِ عَنْهُمْ وَأَبَيْتُهُمْ إِذَا نَطَقُوا لِسَانًا

وروى أبو حبة البدرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أبو سفيان

خيرُ أهلِي - أَوْ مِنْ خَيْرِ أَهْلِي .

وقال ابن دريد وغيره من أهل العلم بالخبر: إن قولَ رسول الله صلى الله عليه وسلم: كَلَّ الصَّيِّدُ فِي جَوْفِ القَرَا: إنه أبو سفيان بن الحارث بن عمه هذا .

وقد قيل: إن ذلك كان منه صلى الله عليه وسلم في أبي سفيان بن حرب ،

وهو الأَكْثَرُ ، والله أعلم .

قال عروة: وكان سبب موته أنه حجَّ ، فلما حلق الحلاقُ رأسه قطع

مُتَوَلَّوًّا^(١) كان في رأسه ، فلم يزل مريضاً منه حتى مات بعد مقدمه من الحج بالمدينة سنة عشرين . ودُفن في دار عقيل بن أبي طالب ، وصلى عليه عمر بن الخطاب رضى الله عنه . وقيل : بل مات أبو سفيان بن الحارث بالمدينة بعد أخيه نوفل بن الحارث بأربعة أشهر إلا ثلاث عشرة ليلة ، وكان هو الذى حفر قَبْرَ نفسه قبل أن يموت بثلاثة أيام ، وكانت وفاة نوفل بن الحارث على ما ذكرنا في باب سنة خمس عشرة .

(٣٠٠٣) أبو سفيان بن الحارث بن قيس بن زيد بن ضبيعة بن زيد بن مالك ابن عوف بن عمرو بن عوف الأنصارى ، قُتِلَ يوم أحد شهيداً . وقيل : بل قُتِلَ يوم خيبر شهيداً .

(٣٠٠٤) أبو سفيان بن حُوَيْطِب بن عبد العزى القرشى العاصرى ، قُتِلَ يوم الجَمَلِ ، أسلم مع أبيه يوم الفتح ، وأبوه من أَسَنِّ الصحابة ، وقد ذكرناه^(٢) .

(٣٠٠٥) أبو سفيان صَخْر بن حرب بن أمية بن عبد قيس بن عبد مناف الأموى القرشى . هو والد معاوية ، ويزيد ، وعتبة ، وإخوتهم . وُلِدَ قبل الفيل بعشر سنين ، وكان من أشرف قريش فى الجاهلية ، وكان تاجراً يجهز التجار بماله وأموال قريش إلى الشام وغيرها من أرض العجم ، وكان يخرج أحياناً بنفسه ، فكانت إليه راية الروساء المعروفة بالعتقَاب ، وكان لا يحبسها إلا رئيس : فإذا حميت الحرب اجتمعت قريش فوضعت تلك الراية بيد الرئيس . ويقال : كان أفضل قريش فى الجاهلية رأياً ثلاثة : عتبة ، وأبو جهل ، وأبو سفيان ؛ فلما أتى

(١) التتولول : الحبة التى تظهر فى اجلد كالحصاة فادونها (النهاية) .

(٢) صفحة ٣٩٩ .

لله بالإسلام أذبروا في الرأي . وكان أبو سفيان صديق العباس ونديمه
في الجاهلية .

أسلم أبو سفيان يوم النتح . وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حنينا ، وأعطاه من غنائمها مائة بعير وأربعين أوقية وزَّنها له بلال ، وأعطى ابنه
يزيد ومعاوية .

واختلف في حين إسلامه ؛ فطائفة ترى أنه لما أسلم حسن إسلامه ،
وذكروا عن سعيد بن المسيب ، عن أبيه - قال : رأيت أبا سفيان يوم اليرموك
تحت راية ابنه يزيد يقاتل ويقول : يا نصر الله اقترب . وروى أن أبا سفيان
ابن حرب كان يقف على الكراديس^(١) يوم اليرموك فيقول للناس : الله الله ،
فإنكم ذادة^(٢) العرب وأنصار الإسلام ، وإنهم ذادة^(٣) الروم وأنصار المشركين ؛
اللهم هذا يوم من أيامك . اللهم أنزل نصرتك على عبادك . وطائفة ترى أنه كان
كهنًا للعتاقين منذ أسلم ، وكان في الجاهلية يُنسب إلى الزندقة . وفي حديث
ابن عباس عن أبيه أنه لما أتى به العباس - وقد أردفه حنقه يوم الفتح إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وسأله أن يؤمنه . فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
قال له : ويحك يا أبا سفيان ! أما آن لك - أن تعلم أن لا إله إلا الله . فقال :
بأبي أنت وأمي ، ما أوصلك وأحلكت وأكرمك ! والله لقد ظننت أنه لو كان
مع الله إلهًا غيره لقد أغنى عني شيئًا . فقال : ويحك يا أبا سفيان ، ألم يأتك لك
أن تعلم أتى رسول الله ! فقال : بأبي أنت وأمي ، ما أوصلك وأحلكت وأكرمك !
أما هذه ففي النفس منها شيء . فقال له العباس : ويحك ! اشهد شهادة الحق قبل
أن تضرب عنقك . فشهد وأسلم . ثم سأل له العباس رسول الله صلى الله

(١) الكردوسة : قطعة عظيمة من الخبل ، وكردس الخبل جعلها كتيبة كتيبة (القاموس)

(٢) في ٥ وأسد الغاية : دارة .

عليه وسلم أن يؤمن من دخل داره ، وقال : إنه رجل يحب الفخر والذكر ،
فأسعفه رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك . وقال : من دخل دار أبي سفيان
فهو آمن ، ومن دخل الكعبة فهو آمن ، ومن ألقى السلاح فهو آمن ، ومن
أغلق بابه على نفسه فهو آمن .

وفي خبر ابن الزبير أنه رآه يوم اليرموك قال : فكانت الروم إذا ظهرت
قال أبو سفيان : إيه بنى الأصفر ، فإذا كشفهم المسلمون قال أبو سفيان :
وبنو الأصفر الملوك ملوك الرّوم لم يبقَ منهم مذكور

فحدث به ابن الزبير أباه لما فتح الله على المسلمين ، فقال الزبير : قاتله الله
يا بني إلا نفاقا ، أولسنا خير اله من بنى الأصفر وذكر ابن المبارك ، عن مالك
ابن مغول ، عن ابن أبي عمير ، قال : لما يبيع لأبي بكر الصديق جاء أبو سفيان
إلى عليّ فقال : أغلبكم على هذا الأمر أقل بيت في قریش أما والله لا ملأتها
خيلاً ورجالا إن شئت . فقال عليّ : ما زلت عدوا للإسلام وأهله ،
فما ضرّ ذلك الإسلام وأهله شيئا ، إنارأينا أبا بكر لما أهلا . وهذا الخبر مما
رواه عبد الرزاق عن ابن المبارك .

وروى عن الحسن أن أبا سفيان دخل على عثمان حين صارت الخلافة إليه ،
فقال : قد صارت إليك بعد تيم وعدى ، فأدرها كالكرة ، واجعل أوتادها
بنى أمية ، فإنما هو الملك ، ولا أدرى ما جنة ولا نار . فصاح به عثمان ، قم عني ،
فلن الله بك وفل . وله أخبار من نحو هذا ردية ذكرها أهل الأخبار لم
أذكرها . وفي بعضها ما يدل على أنه لم يكن إسلامه سالما ، ولكن حديث سعيد
ابن المسيب يدل على صحة إسلامه والله أعلم .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا
أحمد بن زهير ، قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا إبراهيم بن سعد ،
(١٦٦ - الاستياب - راج)

قال : حدثنا أبي عن سعيد بن المسيب ، عن أبيه ، قال : فقدت الأصوات يوم اليرموك إلا رجل واحد يقول : يا نصر الله اقترب ، والمسلمون يقتلونهم والروم ، فذهبت أنظر ، فإذا هو أبو سفيان تحت راية ابنه يزيد .

وكانت له كُنيةٌ أخرى : أبو حنظلة بابنه حنظلة المقتول يوم بدرٍ كافرًا .
وشهد أبو سفيان حنينًا مسلمًا وفتيت عينه يوم الطائف ، فلم يزل أعور حتى فتيت عينه الأخرى يوم اليرموك أصابها حجر فشدخها فمى .

ومات سنة ثلاث وثلاثين في خلافة عثمان وقيل : سنة اثنتين وثلاثين .
وقيل سنة إحدى وثلاثين . وقيل سنة أربع وثلاثين ، وصلى عليه ابنه معاوية .
وقيل : بل صلى عليه عثمان بموضع الجنائز ، ودُفن بالبيع ، وهو ابنُ ثمان وثمانين سنة . وقيل : ابن بضع وتسعين سنة ، وكان رُبَّمةً دحداحًا ^(١) ذاهامةً عظيمةً .

(٣٠٠٦) أبو سفيان ، والد عبد الله بن أبي سفيان . حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم عمرة في رمضان تعدلُ حجةً . إسناده مدني أخشى أن يكون مرسلًا .
[قاله أعلم] ^(٢)

(٣٠٠٧) أبو سفيان ، مدلوك . ذهب مع مولاه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وأسلم معه ، ومسح النبي صلى الله عليه وسلم برأسه ، ودعا له بالبركة ، فكان مقدم رأسه ما مس رسول الله صلى الله عليه وسلم منه أسود وسائرُه أبيض .
(٣٠٠٨) أبو سكينه ^(٣) شامي ، لأعرف له نسبا ولا اسما . روى عنه بلال بن سعد الواعظ ، ذكروه في الصحابة ولا دليلَ على ذلك .

من حديث أبي سكينه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : إذا ملك أحدكم

(١) الدحداح : الفصير السمين .

(٢) من ١ .

(٣) مصفر . وقيل بفتح أوله (الإصابة) .

شِقْصاً^(١) من رَقَبَةٍ فليعتقهما ، فإنَّ اللهَ يمتق بكلِّ عضوٍ منها عُضْوًا منه من النار .
حديثه عند يزيد بن ربيعة ، عن بلال بن سعد . وقد قيل : إن حديثه هذا
مُرْسَلٌ ولا حجة له .

(٣٠٠٩) أبو شَلَالَةَ^(٢) الأَسْلَمِيُّ . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : سيكون
عليكم أئمة يملكون رقابكم ويحدثونكم فيكذبونكم . حديثه عند حَكَّام بن
أسلم الرازى ، عن عنبسة بن معبد قاضى الرى ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن
عبد الله بن عبد الرحمن ، عن أنى شَلَالَةَ الأَسْلَمِيِّ .

(٣٠١٠) أبو سَلَامَ الهاشمى ، خادم^(٣) رسول الله صلى الله عليه وسلم ومولاه ،
له صُحْبَةٌ ، ذكره خليفة فى تسمية الصحابة من موالى بنى هاشم بن عبد مناف ،
حدثنا سعيد ، قال : حدثنا قاسم ، حدثنا محمد ، حدثنا أبو بكر بن أنى شيبه ،
حدثنا محمد بن بشر ، حدثنا مسعر ، حدثنى أبو عقيل ، عن سابق بن ناجية ؛
عن أبي سَلَامَ خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه قال : ما مِنْ عبد يقول حين يُمَسَّى وحين يُصْبِحُ - ثلاث مرات : رضيت
بالله ربّاً ، وبالإسلام ديناً ، وبمحمد نبياً إلا كان حقاً على الله أن يرضيه يوم القيامة .
قال أبو عمر : هذا هو الصواب فى إسناد هذا الحديث ، وكذلك رواه
هشيم وشعبة عن أنى عقيل ، عن سابق بن ناجية ، عن أبي سلام ؛ ورواه
وكيع عن مسعر فأخطأ فى إسناده . فجعله عن مسعر عن أبي عقيل عن أبي سلامة
عن سابق خادم النبي صلى الله عليه وسلم ، وكذلك قال فى أبي سلام أبو سلامة
قد أخطأ أيضاً والله التوفيق .

(٣٠١١) أبو سلامة التقي ذكر فى الصحابة . قيل : اسمه عُرْوَةٌ .

(١) فى أسد الغابة : شِقْصاً . والشقص : النصب .

(٢) فى الإصابة : ويقال أبو سَلَافَةَ - بالفاء بدل اللام ، وقيل بالميم بدلها .

(٣) فى أسد الغابة : مولى .

(٣٠١٢) أبو سَلَمَةَ السَّلامِي ، وأبو سَلَمَةَ الحَبِيبِي^(١) ، من ولد حبيب [لم يعرف ابن معين هذا النسب إلى]^(٢) السَّلمِي ، وهما عندي واحد ، واسمه خدّاش . قال أبو عمر : أبو سَلَمَةَ السَّلامِي لا يوجد ذِكْرُهُ إلا في حديث واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : أوصى امرأاً بأُمَّه ثلاث مرات وأوصى امرأاً بأبيه . . . الحديث ، قد ذكرناه في باب خدّاش^(٣) في حرف الخاء في الأسماء أوضحناه هناك والحمد لله .

(٣٠١٣) أبو سَلَمَةَ بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر^(٤) بن مخزوم القرشي المخزومي ، اسمه عبد الله بن عبد الأسد . وأمه بَرّة بنت عبد المطلب بن هاشم . كان مَعْنُ هاجر بامراته أم سَلَمَةَ بنت أبي أمية إلى أرض الحبشة ، ثم شهد بَلَدًا بعد أن هاجر الهجرتين ، وجرح يوم أُحُدٍ جرحاً اندمل ثم انتقض فمات منه ؛ وذلك ثلاث مَضِين لِمُجَادِي الآخرة سنة ثلاث من الهجرة . وتزوج رسولُ الله صلى الله عليه وسلم امرأته أم سَلَمَةَ رضى الله عنهما ، وقد مضى^(٥) في باب اسمه كثيرٌ من خَبَرِهِ .

(٣٠١٤) أبو سَلَمَةَ ، رجل من الصحابة ، حديثه عند موسى بن إسماعيل . قال : حدثنا حماد بن يزيد بن مسلم المقرئ قال : حدثنا معاوية بن قرة ، قال قال لي كَهْمَسَ المَلالِي : ألا أُحدثك بشئٍ سمعته من عمر ؟ قلت : بلى . قال : بينا أنا عند عمر إذ جاءت امرأة تشكو زوجها تقول : إنه قلَّ خيرُه وكَثُرَ شرُّه . قال : ومَنْ زوجك ؟ قال : أحسها قالت أبو سَلَمَةَ . قال : ذاك رجل صدق ، وإن له صحبة من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١) في أسد النابة : أخرجه أبو نعم وأبو عمر وأبو موسى : الخليل بنونين . وقيل هو نسبة إلى حبيب بياضين . (٢) من ١ (٣) صفحة ٤٤٣ . (٤) تقدم في ترجمته : بن عمرو . (٥) صفحة ٦٣٩ .

(٣٠١٥) أبو سَلَى ، راعى رسول الله صلى الله عليه وسلم . قيل اسمه حريث . من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمعه يقول^(١) : " بَخِ بَخِ كَلِمَاتٍ مَا أَتَقَلَّمُنَّ فِي الْمِيزَانِ . . . الحديث . روى عنه أبو سلام الأسود الحبشى ، قال . رأيتُهُ فِي مَسْجِدِ السُّكُوفَةِ . يُعَدُّ أَبُو سَلَى هَذَا فِي الشَّامِيِّينَ ، لِأَنَّ حَدِيثَهُ هَذَا شَاهِدٌ ، وَبَعْضُهُمْ يَعُدُّهُ فِي السُّكُوفِيِّينَ . وَقَدْ اِخْتَلَفَ فِي حَدِيثِهِ هَذَا عَلَى أَبِي سَلَامِ الْأَسْوَدِ .

(٣٠١٦) أبو سَلَى ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . ولا أدرى أهُوَ رَاعَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُتَقَدِّمَ ذَكَرَهُ أَمْ هُوَ غَيْرُهُ .

(٣٠١٧) أبو سَلَى آخِرُ ، أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَحْفَظْ عَنْهُ إِلَّا شَيْئًا وَاحِدًا . قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ إِذَا شَمَسَ كَوْرَتٌ . رَوَى عَنْهُ السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى . وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : قَلْتُ لِحَسَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : لَقِيَ السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى هَذَا الشَّيْخَ ؟ قَالَ : نَعَمْ .

(٣٠١٨) أَبُو سَلِيْطِ الْأَنْصَارِيِّ . اسْمُهُ أُسَيْرَةٌ^(٢) . بَنُ عَمْرٍو بْنِ قَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَدِيِّ ابْنِ عَامِرِ بْنِ غَنَمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيِّ ، النَّجَّارِيُّ . وَقِيلَ : اسْمُهُ أُسَيْرٌ . هُوَ وَالِدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلِيْطٍ . وَقَدْ قِيلَ فِي اسْمِهِ سَبْرَةٌ بَنُ عَمْرٍو . وَقِيلَ : أُسَيْدٌ ابْنُ عَمْرٍو . وَقِيلَ أُسَيْرُ بْنُ عَمْرٍو ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ . أُمُّهُ آمَنَةٌ بِنْتُ عَجْرَةَ أُخْتِ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ الْبَلَوِيِّ ، وَكَانَ أَبُوهُ عَمْرٍو يُسَكِّنِي أبا خَارِجَةَ ، مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ أَيْضًا . شَهِدَ أَبُو سَلِيْطٍ بَدْرًا وَمَا بَعْدَهَا مِنَ الْمَشَاهِدِ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلِيْطٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّهْيِ عَنِ أْكْلِ لَحْمِ الْحِمْرِ الْإِنْسَانِيَّةِ . يُعَدُّ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ .

(١) فِي أَسَدِ النَّابَةِ : بَخِ بَخِ لِحْسٍ مَا أَتَقَلَّمُنَّ فِي الْمِيزَانِ : سَبَّحَانَ اللَّهَ . وَالْحَمْدُ لَهُ . وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَوَأْتَهُ أَكْبَرُ . وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ .

(٢) فِي الْأَشْتَقَاتِ : أَبُو سَلِيْطِ بْنِ قَيْسٍ ، وَهُوَ سَبْرَةٌ . وَأَنْظُرِ الطَّبَقَاتِ : ٣ : ٦٩ .

(٣٠١٩) أبو التَّمَح ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . ويقال له خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم . قيل : اسْمُهُ إِيَادٌ^(١) ، وحديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في بول الجارية والغلام عند يحيى بن الوليد عن مُحَمَّدِ بْنِ مَحَلٍّ بن خليفة . يقال : إنه ضَلَّ ولا يَدْرِي أين مات .

(٣٠٢٠) أبو السَّنَابِلِ بن بَعْكُك^(٢) بن الحجاج بن الحارث بن السباق ابن عبد الدار بن قصي القرشي البدرى . أمه عمرة بنت أوس ، من بني عذرة ابن سَعْدِ هُذَيْمٍ . قيل : اسمه حَبَّةٌ^(٣) بن بَعْكُك ، من مسلة الفتح ، كان شاعرا . ومات بمكة . روى عنه الأسود بن يزيد قصته مع سبيعة الأسلمية .

(٣٠٢١) أبو سنان الأسدي . اسمه وهب بن عبد الله ، ويقال عبد الله بن وهب . ويقال : عامر ، ولا يصح . ويقال : بل اسْمُهُ وهب بن محصن بن حرثان ابن قيس^(٤) بن مرة بن كثير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمه ، فإن يكن وهب بن محصن بن حرثان فهو أخو عكاشة بن محصن وأصح ما قيل فيه والله أعلم أنه أخو عكاشة بن محصن وابنه سنان بن أبي سنان ابن أخي عكاشة بن محصن ، وهم حلفاء بني عبد شمس . شهد أبو سنان بدرًا ، وهو أوَّل مَنْ بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة ، وهو أسن من أخيه عكاشة . قال بعضهم : بنحو عشرين سنة ، وعلى هذا قطع الواقدى . وقال : توفي ، وهو ابن أربعين سنة ، في سنة خمس من الهجرة . وقال غيره : توفي أبو سنان والنبي صلى الله عليه وسلم محاصر بني قريظة ، ودُفِنَ في مقبرة بني قريظة .

(١) في أسد الغابة : اسمه زياد . (٢) بموحدة وزن جعفر (التقريب) .

(٣) بالموحدة ، وليل بالنون (التقريب) .

(٤) في أسد الغابة : بن قيس بن لبة بن غنم .

ذكر الحلواني ، عن أبي أسامة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، قال : أول مَنْ بايع تحت الشجرة أبو سنان بن وهب الأسدي ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : عَلَامَ تَبَاعِ ؟ قال : على ما في نفسك ، فبايعه ، وتتابع الناسُ فبايعوه ، وكذا قال موسى بن عقبة أبو سنان بن وهب . وقال الواقدي : أول من بايع بيعة الرضوان سنان بن أبي سنان ، بايعه قبل أبيه .

ذكر أبو العباس محمد بن إسحاق السراج قال : حدثنا هناد بن السري ، حدثنا وكيع ، عن ابن أبي خالد . عن عامر ، قال : أول مَنْ بايع بَيْعَةَ الرضوان أبو سنان الأسدي .

وحدثنا هناد بن السري ، قال : حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن زرّ ، قال : أول من بايع تحت الشجرة أبو سنان بن وهب .

قال : وحدثنا محمد بن الصباح ، وعبيد الله بن سعيد ، قالا : حدثنا سفیان ، عن إسماعيل ، عن الشعبي ، قال : أول الناس بايع يوم الحديبية أبو سنان ؟ انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم عند الشجرة . وقد دعا الناس إلى البيعة فقال : يا محمد ، ابْطِ يَدَكَ أَبَايَعُكَ . قال : عَلَامَ تَبَاعِ ؟ قال : أبايَعُ عَلِي مَافِي نَفْسِكَ .

(٣٠٢٢) أبو سنان الأشجعي مذكور في حديث ابن مسعود . شهد هو والجراح الأشجعي أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قضى في بَرُوع^(١) بنت واشق بما أفتى به ابن مسعود .

(٣٠٢٣) أبو سهل في الصحابة لا أعرفه .

(١) بروع بكرول هكذا ضبطه الجوهري . وقد جزم أكثر المحدثين بصحة السكر (التاج) .

(٣٠٢٤) أبو سُود^(١) بن أبي وكيع التيمي جد وكيع بن [دينار بن]^(٢) أبي سُود، سُمّاه ابن قانع في معجمه حسان بن قيس بن أبي سُود بن كلب بن عدى بن غدانة^(٣) ابن يربوع بن حنظلة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في اليمين الفاجرة قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اليمين التي يقطع بها الرجلُ مال أخيه تعقم الرحم رواه ابنُ المبارك ، عن معمر ، ن رجل من بني تميم ، عن أبي سُود . وكذلك رواه عبد الرزاق . وقال ابن دريد : كان أبو سُود جدَّ وكيع بن حسان بن أبي سُود مجوسياً ، وهذا غَيْرُ بعيد ؛ فإن ديارهم كانت ديار الفرس والمجوسُ بها كثيرٌ ، ومن قضى الله له بالإسلام أسلم .

(٣٠٢٥) أبو سويد ويقال أبو سَوِيَّة الأنصاري . ويقال الجهني ، حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صَلَّى على المتسحرين . روى عنه عُبادة بن نَسِيٍّ . وقال أبو الحسن علي بن عمر الدارقطى في المؤتلف والمختلف له : أبو سَوِيَّة الأنصاري . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم . ومن قال أبو سويد قد صحَّف .

(٣٠٢٦) أبو سَيِّارة المتنى^(٤) نم القيسي ، شامي . قيل : اسمه عميرة بن الأعلم^(٥) . وقيل : عمير بن الأعلم . ذكره في الصحابة جماعةٌ ممن أَلْف في الصحابة ، وروَّوا في حديثه عن سليمان بن موسى عنه أنه قال : قلت : يا رسولَ الله ، إن لي مخلًا وعسلاً ... الحديث . روى عنه سليمان بن موسى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم - حديثه في زكاة المصل أنه أمر أن يُؤخَذَ منه العُشْر .

(١) يضم أوله وسكون الواو (الإصابة)

(٢) من أ : بن مالك بن عرابة .

(٤) بتشديد التعتانية . والمتنى - يضم الميم وفتح المثناة بعدها مهملة (التقريب) .

(٥) في التقريب : الأعزل .

وهو حديثٌ مُرْسَلٌ لا يَصَحُّ أن يَحْتَجَّ به إلا من قال بالمراسيل ؛ لأن سليمان ابن موسى يقولون : إنه لم يدرك أحداً من أصحابِ النبي صلى الله عليه وسلم ، حدثناه عبد الوارث بن صفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا ابن وضاح ، حدثنا محمد بن عمرو ، حدثنا مصعب بن ماهان ، حدثنا صفيان ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن سليمان بن موسى ، عن أبي سيارَةَ ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أمر أن يُؤخذ العشر من العسل ، وكان يحديه

(٣٠٢٧) أبو سيف القَيْن . ظَنِرَ إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو البراء بن أوس ، وقد تقدم ذِكْرُهُ ^(١) .

باب الشين

(٣٠٢٨) أبو شاه السكبي ، رجل من أهل اليمن ، حضر خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال أبو شاه : اكتبها لي يا رسول الله - يعني الخطبة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اكتبوا لأبي شاه . من رواية أبي هريرة

(٣٠٢٩) أبو شداد الذماری العُماني ^(١) ، سكن عُمان ؛ وذكر أنه أتام كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في قطعة أديم . قيل له : مَنْ كان عامل عُمان يومئذ ؟ قال : أسوار ^(٢) من أساورة كسرى . ذكره البخاري ، عن موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا عبد العزيز بن زياد ^(٤) أبو حمزة الخيطي ، قال : حدثنا

(١) صفحة ١٩٣ .

(٢) في أسد الغابة : قلت كذا قال أبو عمر الذماری . والذي يقوله غيره من أهل العلم دُماني - بالذال المهملة والميم وبعد الألف ياء تحتهما نقطتان نسبة إلى دماء . وهي من عمان ، وقاله ابن منده وأبو نعيم العماني . وأما ذمار فن اليمن من نواحي صنعاء . وفي الإصابة : ٤ - ١٠٥ . قال أبو عمر : أبو شداد العُماني الذماری وتلقب بأن ذمار من صنعاء لا من عمان . وعمان بضم أوله والتخفيف من عمل البحرين ودمار قرية منها يقال بالميم والموحدة - قاله الرشاطي .

(٣) الأسوار : بالضم والكسر : قائد الفرس جمع أساورة (القاموس) .

(٤) في ١ : شداد .

أبو شَدَاد رجل من أهل عُمان . وذكر أبو حاتم الرازي قال : أبو شداد رجل من أهل ذِمَار . قال : جاءنا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في قطعة أدِيم : من محمد رسول الله إلى أهل عمان . من حديث أبي سلمة المنقري ، عن عبد العزيز ابن زياد الجبلي ^(١) ، قال : حدثنا أبو شَدَاد .

(٣٠٣٠) أبو شَدَاد . عقل مُتَوَفَّى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولم يره ، ولم يسمع منه - قاله معن بن عيسى ، عن معاوية بن صالح ، عن أبي شداد ، وكان قد عقل مُتَوَفَّى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يره ولم يسمع منه .

(٣٠٣١) أبو شَرِيح هَانِي بن يزيد الحارثي . كان يُسَمَّى أبا الحكم ، فلما وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع طائفة من قومه فسمعهم يكتونه أبا الحكم ، فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : إن الله هو الحكم ، وإليه الحكم ، فليم تسمى بأبي الحكم ؟ فقال : إن قومي إذا اختلفوا في شيء حكمت بينهم قرَضِي كِلَا الْفَرِيقَيْنِ . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أَحْسَنَ هذا ، فما لك من الولد ؟ قال : ثلاثة ؛ شريح ، وعبد الله ، ومسلم . قال : مَنْ أَكْبَرُهُمْ ؟ قال : شريح . قال : فانت أبو شريح ، ودعاه له ولولده . وهو والد شريح بن هانِي صاحب جلي بن أبي طالب . يُعَدُّ في الكوفيين .

(٣٠٣٢) أبو شَرِيح الأنصاري . له صحبة ، ذكره في الصحابة ، ولا أعرفه بنير كنيته ، وذكره هذا .

(٣٠٣٣) أبو شَرِيح الكعبي الخزاعي . اسمه خُوَيْلِد بن عمرو . وقيل عمرو بن خويلد . وقيل : كعب بن عمرو . وقيل : هانِي بن عمرو ، وأصحها خويلد بن عمرو . أسلم قبل فتح مكة ، وكان يحمل أحد ألوية بني كعب بن خزاعة يوم فتح مكة ،

(١) مكنا في ٥ ، وأسد الغابة . وفي الإصابة : الحنظل ، وفي ١ : الجبلي .

وقد ذكرناه في باب الخلاء^(١) ونسبناه هناك وكانت وقاته بالمدينة سنة ثمان وستين
عِدَّاهُ في أهل الحجاز . وروى عنه عطاء بن يزيد الليثي ، وأبو سعيد المقبري ،
وسفيان بن أبي العوجاء . وقال مصعب : سمعتُ الواقدي يقول : كان أبو شريح
الخزاعي من عُقلاء أهل المدينة ، فكان يقول : إذا رأيتُموني أبلغُ من أنكحتُه
أو نكحتُ إليه إلى السلطان فاعلموا أني مجنون فاكووني ، وإذا رأيتُموني
أمتعُ جاري أن يضع خشبته في حائطي فاعلموا أني مجنون فاكووني ، ومن وجد
لأبي شريح سمنا أو لبننا أو جداية^(٢) فهو له حل فليأكله ويشربه .

(٣٠٣٤) أبو شعيب الأنصاري ، مذکور في حديث أبي مسعود البدری أنه صنع
لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما وقال له : يا رسول الله ، إيت وخسة معك .
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتأذنُ في السادس . حديثه عند الأعمش ،
عن أبي وائل من رواية الثقات ، عن الأعمش .

(٣٠٣٥) أبو شقرة التيمي ، روى عنه مخلد بن عقبة . فيه نظر .

(٣٠٣٦) أبو الشموس البلوي . له صحبة ، شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزوة تبوك . روى عنه حديثا أنه أمر الذين استقوا من بئر الحجر - حِجْرٍ
نمود - أن يلقوا ما عجنوا ، وعللوا به . حديثه عند زياد بن نصر من أهل وادي
القرى ، عن سليم بن مطير ، عن أبيه ، عنه .

(٣٠٣٧) أبو شَمَيْلَةَ رجل من الصحابة مذکور في حديث عند محمد بن إسحاق .

(١) صفحة ٤٥٥ .

(٢) هي من أولاد الظباء ما يبلغ سنة أشهر أو سبعة ذكر أو كان أو أنثى بمنزلة الجدى

من الغز .

(٣٠٣٨) أبو شهم^(١). قيل : اسمه يزيد بن أبي شيبة ، له صحبة ورواية ، معدود في الكوفيين من الصحابة ، بايعه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده . وهو روى عنه قيس بن أبي حازم ، قال مرّت بي امرأة في بعض أزقة المدينة ، فأخذت بكشحمها وجذت خاصرتها ، فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع الناس ، فأتته فددت بيدي لأبايعه فقبض يده عني ، وقال : أَلَسْتَ صاحب الجبذة بالأمس ؟ فقلت : يا رسول الله ، بآبِئِي ، فوالله لا أعود بعدها أبداً ، فبايعني صلى الله عليه وسلم .

(٣٠٣٩) أبو شَيْبَةَ الْخُدْرِي سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصًا دَخَلَ الْجَنَّةَ . مات بأرض الروم . حديثه عند يونس بن الحارث الطائفي ، عن أبي شيبة . ومنهم من يقول فيه : عن يونس بن الحارث ، حدثني مشرس عن أبيه عن أبي شيبة ، حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا الحسن بن رشيق ، حدثنا أبو بشر الدولابي ، حدثنا يزيد بن عبد الصمد ، قال : حدثنا ابنُ عائذ ، حدثنا الوليد بن مسلم ، قال : حدثنا أبو داود سليمان بن موسى الكوفي ، عن يونس بن الحارث الثقفي قال : سمعتُ مشرساً يحدثُ عن أبيه ، قال : توفي أبو شَيْبَةَ الْخُدْرِي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن على حصار القسطنطينية فدفعناه مكانه . سئل أبو زرعة عن أبي شَيْبَةَ الْخُدْرِي فقال : له صحبة ، ولا يعرف اسمه .

(٣٠٤٠) أبو شَيْخِ بْنِ أَبِيّ بْنِ ثَابِتِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ حِرَامِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ مَنَاةِ ابْنِ عَدِيّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَارِ . شهيدٌ بَدْرًا وَقَتْلَ يَوْمِ بَيْرُ مَعُونَةَ شَهِيدًا ، وكذا قال ابنُ إِسْحَاقَ أَبُو شَيْخِ بْنِ أَبِيّ بْنِ ثَابِتِ . وقال ابن هشام : أبو شيخ اسمه أبيّ بن ثابت ، فلي قول ابن إسحاق هو ابن أخي حسان بن ثابت ، وعلى قول ابن هشام هو أخو حسان بن ثابت .

(١) بالمعجمة ، وقيل بالهملة (التفريب) .

(٣٠٤١) أبو شيخ الحاربي . له حديثٌ واحد عند أهل الكوفة ، وليس إسناده بشيء ولا يصح .

باب الصاد

(٣٠٤٢) أبو الصباح الأنصاري الأكثر يقولون فيه أبو الصَّيَّاح . بالضاد المنقوطة ، وقد ذكرناه فيما بعد .

(٣٠٤٣) أبو صخر العقيلي . رجل من بني عقيل له صحبة ورواية . قيل : اسمه عبد الله بن قدامة . روى عنه عبد الله بن شقيق حديثا حسنا في أعلام النبوة وشهادة اليهودي له ^(١) وهو يجود بالموت بأنه موجودة صفته في التوراة .

(٣٠٤٤) أبو صيرمة ^(٢) الأنصاري المازني ، من بني مازن [بن النجار] ^(٣) وقيل : بل هو من بني عدى بن النجار ، والأول أكثر وأشهر . اختلف في اسمه ، قيل : مالك ^(٤) بن قيس . وقيل لبابة بن قيس . وقيل قيس بن مالك بن أبي أنس . وقيل مالك بن أسعد ، وهو مشهور بكُنْيته . ولم يختلف في شهوده بندا وما بعدها من المشاهد . من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم من ضار ضار اللهُ به ، ومن شاق شاق الله عليه . وروى عنه محمد بن كعب القرظي ، ومحمد ابن قيس ، وابن محيريز ، ولؤلؤة . وكان شاعرا محسنا ، وهو القائل :

لنا صرم يدُول ^(٥) الحق فيها وأخلاق يسوّدُ بها الفقير
ونُصحٌ للعشيرة حيث كانت إذا مُلئت من الفسّ الصدور

(١) أي لني .

(٢) بكسر أوله وسكون الراء (التقريب) .

(٣) من ا

(٤) في س : يزول .

(٥) وهذا ما ارتضاه في التقريب .

وحلم لا يسوغ الجهل فيه وإطعام إذا قحط الصبير
بذات يد على ما^(١) كان فيها نجودٌ به قليل أو كثير
(٣٠٤٥) أبو صُعبير^(٢) ، والد ثعلبة بن أبي صُعبير . اختلف فيه على ابن شهاب ،
وتصحيحه عند النعمان بن راشد ، عن ابن شهاب ، عن ثعلبة بن أبي صُعبير ،
عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في صدقة الفطر صاع من برٍّ بين كل
اثنين ، أو صاع من شعير ، أو صاع من تمر عن كل واحد . . . الحديث .
(٣٠٤٦) أبو صُعبيرة ظالم بن سراق ، ويقال ابن سارق الأزدي المتكفي البصري .
يقال ظالم ابن سراق بن صبيح^(٣) بن كندی بن عمرو بن عدى بن وائل بن الحارث
ابن العتيك بن الأسد^(٤) . كان مسلماً على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يفد عليه ، ووفد على عمر بن الخطاب في عشرة من ولده .

ذكر عبد الرزاق ، قال : سمعتُ جعفر بن سليمان يقول : وقد أبو صفرة
على عمر بن الخطاب ومعه عشرة من ولده ، المهلبُ أصغرهم ، فجعل عمر ينظر
إليه ويتوسم . ثم قال لأبي صُعبيرة : هذا سيد ولدك ، وهو يومئذ أصغرهم
قال أبو عمر : المهلبُ بن أبي صفرة من التابعين . روى عن سمرة
ابن جندب ، وعبد الله بن عمر . وروى عنه أبو إسحاق السبيعي ، وسمك
ابن حرب ، وعمر بن سيف . وله رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسله ،
وهو ثقةٌ ليس به بأس . وأما من عابه بالكذب فلا وجه له ؛ لأن صاحب
الحرب يحتاج إلى المعاريض والحيلة ، فمن لم يعرفها عهداً كذبا ، وكان شجاعاً
ذا رأي في الحرب خطيباً ، وهو الذي حمى البصرة من الأزارقة الخوارج

(١) في أسد الغابة ، ١ : على من كان فيها .
(٢) صعبير : كزبير .
(٣) مكذافي ، ١ ، ٥ . وفي الإصابة : صبح .
(٤) في الإصابة ، ١ : الأزدي .

والصُّفْرِيَّةُ بِمَدِّ أَنْ أَجَلَى أَكْثَرَ أَهْلِهَا عَنْهَا إِلَّا مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ قُوَّةٌ عَلَى النَّهْوِ ،
حَتَّى قِيلَ : بَصْرَةَ الْمُهَلَّبِ . وَكَانَتْ وَقَاةَ الْمُهَلَّبِ بَقْرِيَّةً مِنْ قَرْمَى سَرُو الرُّوْذِ
فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ . وَقَبْلَ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ ، وَهُوَ يَوْمُ ثَمُذٍ سَنَةِ
وَسَبْعُونَ سَنَةً .

وَأَمَّا أَبُوهُ أَبُو صُفْرَةَ ، فَكَانَ مُسْلِمًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَدَّى إِلَيْهِ صَدَقَاتٍ ، وَلَمْ يَرَهُ وَلَمْ يَفِدْ عَلَيْهِ ، ثُمَّ وَفَدَ عَلَى عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ . وَقِيلَ : إِنَّهُ وَفَدَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعَ بَيْنِهِ .

(٣٠٤٧) أَبُو صَفْوَانَ مَالِكُ بْنُ عَمِيرَةَ . وَيُقَالُ سُوَيْدُ بْنُ قَيْسٍ . وَقِيلَ : إِنَّهُ رَيْبِمَةَ
ابْنَ زَارٍ . حَدِيثُهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : بَتُّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ الْهِجْرَةِ رَجُلٌ سَرَاوِيلٌ فَأَرْجَحُ لِي . وَرَوَى عَنْهُ سَمَّاكُ بْنُ حَرْبٍ .
وَاخْتَلَفَ فِيهِ عَلَيْهِ بِرِوَايَةِ شُعْبَةَ عَنْ كَا وَصَفْنَا . وَقَالَ مَالِكُ بْنُ عَمِيرَةَ : أَبُو صَفْوَانَ .
وَرَوَى الثَّوْرِيُّ ، عَنْ سَمَّاكٍ ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ ، قَالَ : جَلَبْتُ أَنَا وَمُخْرَمَةُ
الْعَبْدِيُّ بَرًّا مِنْ هَجَرَ ، فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاشْتَرَى مِنِّي رَجُلًا
سَرَاوِيلٌ ، وَقَالَ : لَوْ زَانَ يَزِينَ بِالْأَجْرِ زَيْنٌ وَأَرْجَحُ .

(٣٠٤٨) أَبُو صَفِيَّةٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . كَانَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ .
رَوَى عَنْهُ سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبِيدٍ ^(١) أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ لِأُمِّهِ : مَاذَا رَأَيْتَ
أَبَا صَفِيَّةٍ يَصْنَعُ ؟ قَالَتْ : رَأَيْتُ أَبَا صَفِيَّةٍ - وَكَانَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مِنْ أَصْحَابِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَسْبِيحُ بِالنَّوَى [رَوَى عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ يُونُسَ
ابْنَ عَبِيدٍ ، عَنْ أُمِّهِ : وَقَالَتْ بِالْحَصَى] ^(٢) .

(٢) ليس في ١ .

(١) في ١ : بن عبد الله .

باب الضاد

(٣٠٤٩) أبو ضَمْرَةَ بن العيص . كان من المستضعفين بمكة ، فلما نزلت :
إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانَ . . . الآية قال : ذكرنا مع النساء
والوِلْدَانَ ! فَتَجَهَّزَ يَرِيدُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَدْرَكَهُ الْمَوْتُ بِالتَّعْنِيمِ ، فَنَزَلَتْ (١) :
« وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ » . . . الآية . رواه
إسرائيل ، عن سالم الأقطس ، عن سعيد بن جبير عنه ، هكذا قال فيه ابن أبي حاتم
أبو ضَمْرَةَ بن العيص ، وذكره في الكنى المجرّدة فيمن لا يَعْرِفُ له اسم
كما ذكرناه ها هنا ، وقد تقدم في هذا الكتاب (٢) عن غيره أنه ضَمْرَةَ
ابن العيص ، لا أبو ضَمْرَةَ بن العيص .

(٣٠٥٠) أبو ضَمْضَمٍ . غير منسوب . روى عنه الحسن بن أبي الحسن ، وقَتَادَةَ
أنه قال : اللهم إني قد تصدّقتُ بـرضي على عبائك وروى من حديث ثابت ،
عن أنس - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ألا تحبون أن تكونوا
كأبي ضَمْضَمٍ . وذكر أبو يحيى الساجي قال : أخبرنا السري بن عاصم ، حدثنا
أبو النضر هاشم بن قاسم (٣) ، عن محمد بن عبد الله العمي ، عن ثابت ، عن أنس ،
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا تحبون أن تكونوا
كأبي ضَمْضَمٍ ؟ قالوا : يا رسول الله ، ومن أبو ضَمْضَمٍ ؟ قال : إنَّ أبا ضَمْضَمٍ كان
إذا أصبح قال : اللهم إني قد تصدّقتُ بـرضي على مَنْ ظلمني .

روى ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة رضى
الله عنه ، أنَّ رجلاً من المسلمين قال : اللهم إنه ليس لي مالٌ أتصدّقُ به ، وإني
قد جعلت عرضي صدقةً لله عز وجلّ لِمَنْ أُصَابَ مِنْهُ شَيْئًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ . قال :
فأوجب النبي صلى الله عليه وسلم أنه قد عُفِرَ له . أظنه أبا ضَمْضَمٍ المذكور ،
قاله أعلم .

(١) سورة النساء آية ٩٩ . (٢) صفحة ٧٥٠ (٣) في ١ : القاسم

(٣٠٥١) أبو ضميرة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . كان ممن أفاء الله عز وجل عليه . قيل : اسم أبي ضميرة سمد الحميري - قاله ^(١) البخارى ، من آل ذى يزن . وكذلك قال أبو حاتم ، إلا أنه قال : سعيد الحميري . وقيل : اسم أبي ضميرة روح بن سنذر ^(٢) . وقيل : روح بن شيرزاد ، والأول أصح إن شاء الله تعالى . وهو جد حسين بن عبد الله بن ضميرة بن أبي ضميرة . مخرج حديثه عن ولده ، وهو إسناد لا تقوم به حجة . عِدَادُهُ وَعِدَادُ وَلَدِهِ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، وَكَانَ مِنَ الْعَرَبِ فَأَعْتَقَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكُتِبَ لَهُ كِتَابًا يُوصَى ^(٣) بِهِ ، هُوَ يَدُ وَلَدِهِ ، وَقَدَّمَ حُسَيْنَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ضَمِيرَةَ بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْإِيصَاءِ بِأَبِي ضَمِيرَةَ وَوَلَدِهِ عَلَى الْمَهْدَى ، فَوَضَعَهُ الْمَهْدَى عَلَى عَيْفِهِ وَوَصَلَهُ بِمَالٍ كَثِيرٍ ، قِيلَ ثَلَاثُمِائَةَ دِينَارٍ .

(٣٠٥٢) أبو الضيَّاح ^(٤) . قيل : اسمه النعمان . وقيل : عمير بن ثابت بن النعمان ابن أمية بن اسرى القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس . شهد بَدْرًا ، وَأُحُدًا ، وَالْخَنْدَقَ ، وَالْحُدَيْبِيَّةَ ، وَقُتِلَ يَوْمَ خَيْبَرَ شَهِيدًا ، ضَرَبَهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ بِالسَّيْفِ فَأَطَنَّ ^(٥) قَحْفَ رَأْسِهِ .

ذَكَرَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَمْدٍ ، وَيُونُسُ بْنُ بَكِيرٍ جَمِيعًا ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ فِيمَنْ قُتِلَ بِخَيْبَرَ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفِ أَبِي الضَّيَّاحِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ أُمِيَّةِ ابْنِ اسْرَى الْقَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ . وَقَالَ الطَّبْرِيُّ أَبُو الضَّيَّاحِ النُّعْمَانُ ابْنُ ثَابِتِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ أُمِيَّةِ بْنِ الْبَرَكِ ، شَهِدَ بَدْرًا وَأُحُدًا وَالْخَنْدَقَ وَالْحُدَيْبِيَّةَ ، وَقُتِلَ بِخَيْبَرَ .

(١) في أسد الغابة : قال . (٢) ١ : بن سنان .

(٣) في أسد الغابة : كتاباً أوصى المسلمين بهم خيراً .

(٤) الضيَّاح - بالضاد المعجمة المفتوحة وتشديد الياء تحتهما هتفطان وبعد الألف حاء مهملة

وقال المستغنى : هو بتخفيف الياء (أسد الغابة) . (٥) أطن حنق رأسه : قطعه .

باب الطاء

(٣٠٥٣) أبو طَرِيفِ المَذَلِي ، سمع النبي صلى الله عليه وسلم . يُعَدُّ في أهلِ الحِجَازِ .
روى عنه الوليد بن عبد الله بن أبي سميرة^(١) ، قيل : اسمه سنان بن صلعة . حديثه عن
النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة المغرب أنه كان يُصَلِّيها بهم في حين حصاره
الطائف ، ولو رمى إنسان لأبصر مواقع نبله .

(٣٠٥٤) أبو الطَّفِيلِ عامر بن وائلة الكفاني . وقيل عمرو بن وائلة ، قاله معمر ؛
والأول أكثر وأشهر . وهو عامر بن وائلة بن عبد الله بن عمرو^(٢) بن جحش بن جري
ابن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن علي بن كنانة الليثي المكي ، ولد عام
أحد وأدرك من حياة النبي صلى الله عليه وسلم ثمانى سنين . نزل الكوفة ومحب
عليها في مشاهدته كلها ، فلما قُتِلَ علي رضي الله عنه انصرف إلى مكة فأقام بها حتى
مات سنة مائة . ويقال : إنه أقام بالكوفة ومات بها ، والأول أصح والله أعلم .
ويقال : إنه آخر مَنْ مات ممن رأى النبي صلى الله عليه وسلم .

وروى حماد بن زيد ، عن سعيد الجريري ، عن أبي الطفيل ، قال : ما على
وجه الأرض رجل اليوم رأى النبي صلى الله عليه وسلم غيري . حدثنا عبد الوارث ،
حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا عبيد الله بن عمر ، قال : حدثنا
عهد الأعلى ، عن الجريري ، قال : حدثني أبو الطفيل قال : رأيتُ النبي صلى الله
عليه وسلم ولم يبق علي وجه الأرض أحدٌ رآه غيري .

وأخبرنا عبد الله بن محمد ، حدثنا محمد بن عثمان ، حدثنا إسماعيل بن إسحاق

(١) في الإصابة : شميلة .

(٢) سبق صفحة ٧٩٨ من هذا الكتاب في نسبة : بن عمير بن جابر بن حيس بن جدي

ابن سعد . وفي ١ : عمرو بن جحش بن جدي .

وفي الإصابة : بن عمرو بن جحش ، ويقال جهيش بن جري .

القاضي ، حدثنا علي بن المديني ، عن سليم بن أخضر ، عن الجري - سمعه يقول :
كُنْتُ أَطُوفُ بِالْبَيْتِ مَعَ أَبِي الطَّقِيلِ فَيُحَدِّثُنِي وَأُحَدِّثُهُ ، قَالَ لِي : مَا بَقِيَ عَلَى
وَجْهِ الْأَرْضِ عَيْنٌ تَطُوفُ مِمَّنْ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرِي . قَالَ عَلِيٌّ :
آخِرُ مَنْ بَقِيَ مِمَّنْ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو الطَّقِيلِ عَامِرُ بْنُ وَائِلَةَ اللَّيْثِيُّ ،
وَيُقَالُ الْكِنَانِيُّ . قَالَ عَلِيٌّ : وَمَاتَ بِمَكَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

قال أبو عمر : كان أبو الطفيل شاعرا محسنا وهو القائل :

أيد عونني شيخا وقد عشتُ حَبِيْبَةً وهنّ من الأزواج نحوى نوازع
وما شاب رأسي من سنين تتابعتْ عليّ ، ولكنّ شَيْبَتِي الْوَقَاتِعِ

وقد ذكره ابن أبي خيثمة في شعراء الصحابة ، وكان فاضلا عاقلا ، حاضرَ
الجواب فصيحاً ، وكان متشيعا في علي ويفضله ، ويثني على الشيخين أبي بكر
وعمر ، ويترحم على عثمان . قدم أبو الطفيل يوما على معاوية فقال له : كيف
وجدك على خليك أبي الحسن ؟ قال : كوجد أم موسى على موسى ، وأشكو
إلى الله التصير . وقال له معاوية : كنتَ فيمن حصر عثمان ؟ قال : لا ، ولكني
كنتَ فيمن حضر . قال : فما منك من نصره ؟ قال : وأنتَ فامنعك من
نصره إذ تربصتَ به رَبِيبَ المنون ، وكنتَ مع أهل الشام وكلهم تابع لك فيما
زيد ؟ فقال له معاوية : أو ما ترى طلبِي لدمه نصرَةً له ؟ قال : بلى ، ولكنك كما
قال أخو جني :

لا أَلْفَيْنِكَ بَعْدَ الْمَوْتِ تَنْدُبِنِي وفي حَيَاتِي مَا زُوْدْتَنِي زَادًا

(٣٠٥٥) أبو طلحة الأنصاري ، اسمه زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو
ابن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري البجاري الخزرجي .
شهد العقبة ، ثم شهد بدرًا وما بعدها من المشاهد . أمه عبادة بنت مالك بن عدي

ابن زيد مناة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار . قال موسى بن عقبة -
عن ابن شهاب : ومن شهد بَدْرًا مع رسول الله صلى عليه وسلم أبو طلحة زيد بن
سهل . وروى معن بن عيسى عن رجل من ولد أبي طلحة ، قال : وكان اسم
أبي طلحة زيد بن سهل ، وهو الذى يقول :

أنا أبو طلحة واسمى زيدُ وكلّ يوم فى سلاحى صَيْدُ

وكان آدمَ مَرْبوعًا ، وكان من الرماة المذكورين من الصحابة . وروى
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لَصَوْتُ أَبِي طَلْحَةَ فى الجيـش خَيْرٌ من
مائة رجل . وقيل : إنه قَتَلَ يوم حُنَيْنٍ عشرين رجلاً وأخذ أسلابهم . وكان
لا يَنْضَب . كانت تحته أم سليم بنت ملحان وعَقِبُهُ منها .

حدثنا خلف بن قاسم ، قال : كتب إلى تميم بن أحمد بن تميم [بن نعيم]^(٢)
أبو الحسن البُوَيْطَى من بُوَيْط صعيد مصر - وتحت خاتمه يقول : حدثنا أبو على
الحسين بن الفرج الترمي^(٣) ، حدثنا يوسف بن عدى ، حدثنا ابن المبارك ، حدثنا حماد
ابن سلمة ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس بن مالك - أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم حنين : مَنْ قَتَلَ كافرًا فله سلبه ، قَتَلَ
أبو طلحة يومئذ عشرين رجلاً وأخذ أسلابهم .

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم ، حدثنا ابن أبي عمر ، حدثنا
الخشني ، قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن علي بن زيد ، عن أنس بن مالك ،
قال : كان أبو طلحة يَجْتَنُو بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فى
الحرب ويقول :

نفسى لنفْسِكَ الفِداء وَوَجْهِي لوجهك الوقاء

(٢) من ١

(١) فى الإصابة : جرابى .

(٣) فى ١ : أبو على الحسن بن الفرج الترمي .

ثم ينشر كفاكته بين يديه ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : لَصَوْتُ أَبِي
طلحة في الجيش خَيْرٌ من مائة رجل .

وروى حميد ، عن أنس . قال : كان أبو طلحة بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع رأسه من خلف
أبي طلحة ليرى مواقع النبيل . قال : وكان أبو طلحة يتناول بصدره يقي به
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول : نَحْرِي دُونَ نَحْرِكَ . واختلف في وقت وفاته
فقيل : توفي سنة إحدى وثلاثين ، وقيل : توفي سنة أربع وثلاثين ، وهو ابن
سبعين سنة ، وصلى عليه عثمان بن عفان .

وروى حماد بن سلمة ، عن ثابت البناني ، وعلى بن زيد ، عن أنس أن
أبا طلحة سرد الصوم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين سنة ، وأنه ركب
البحر فمات فُدِنَ في جزيرة . وقال المدائني : مات أبو طلحة سنة إحدى
وخمسين ^(١) .

(٣٠٥٦) أبو طَلِيْق ^(٢) . وقال فيه بعضهم أبو طَلِق . والأول أكثر . سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول : عمرة في رمضان تعدل حجة . روى عنه طلق
ابن حبيب . حدثنا سعيد بن نصر ، قال : حدثنا قاسم ، حدثنا محمد ، قال : حدثنا
أبو بكر ، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن المختار بن قفل ، عن طلق بن
حبيب ، عن أبي طَلِيْق أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : ما يعدل الحج ؟
قال : عمرة في رمضان . يُعَدُّ في أهلِ الحجاز . وامرأته أم طَلِيْق روت هذا
الحديث أيضاً . ورويا جميعاً عن النبي صلى الله عليه وسلم أن الحج من سبيل الله ،

(١) سبقت له ترجمة في صفحة ٥٥٣ من هذا الكتاب .

(٢) بوزن ظم . وليل : طلق ، بسكون اللام .

ومن حمل على جبل حاجبا قد حمل في سبيل الله ، والنفقة في الحج مخلوقة . هذا
معنى حديثهما عن النبي صلى الله عليه وسلم .

(٣٠٥٧) أبو طویل ، شَطْب المدود . وقد ذكرناه في باب الشين^(١) .

(٣٠٥٨) أبو طَيِّبَة^(٢) الحجام مولى بنى حارثة كان يحجمُ النبي صلى الله
عليه وسلم . قيل اسمه دينار . وقيل نافع . وقيل ميسرة ، والله أعلم . روى
عنه أنس بن مالك في الحجامة . وروى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم النفقة
في الحناء^(٣) مثل النفقة في الحج ، الدرهم بسبعائة .

باب الظاء

(٣٠٥٩) أبو طَيِّبَة^(٤) . صاحب منحة رسول الله صلى الله عليه وسلم . روى
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : بَخِ بَخِ خَمْسٌ مَا أَتَقَلَّمْنَ فِي الْمِيزَانِ :
سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، [ولا حول ولا قوة
إلا بالله^(٥)] ، والمؤمن يموت له الولد الصالح . اختلف في إسناده على أبي سلام
الجبتي ، فمنهم من يرويه عنه عن أبي سلمى راعى رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
ومنهم من يرويه عنه عن أبي طَيِّبَة صاحب منحة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١) صفحة ٧٠٨ .

(٢) بوزن حية .

(٣) حكنا في ا ، د ، ولله : النفقة في الحناء (حاشى د) .

(٤) بتقديم الموحدة الساكنة على اليا . الأخيرة (الإصابة) وفي التهريب : بفتح أوله

وسكون الموحدة بعدما تحتانية . ويقال بالمهملة وتقدم التعانية ، والأول أصح .

(٥) ما بين القوسين ليس في الإصابة .

باب العين

(٣٠٦٠) أبو عاتكة الأزدي . ذكره البازدي . من حديثه أنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم ومعه أبو راشد الأزدي ، فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وقال : أنعم صباحا . فوضع النبي صلى الله عليه وسلم رداءه وأقمده عليه ، وقال : إذا جاءكم كريم قوم فأكرموه ، وأعطاه قدحا . وكان رداء النبي صلى الله عليه وسلم عندنا والقدح ، وبه كانوا يحنطون موتاهم .

(٣٠٦١) أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد قيس بن عبد مناف ابن قصي القرشي العنسي ، صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم زوج ابنته زينب أكبر بناته . كان يُعرف بجرى البطحاء ، هو وأخوه يقال لهما : جرى البطحاء . وقيل : بل كان ذلك أبوه وعمه . اختلف في اسمه ، فقيل لقيط . وقيل مهشم . وقيل هُشم^(٢) ، والأكثر لقيط . وأمه هالة بنت خويلد بن أسد أخت خديجة^(٣) لأبها وأُمها وكان أبو العاص بن الربيع ممن شهد بدرًا مع كفار قريش ، وأسرته عبد الله بن جبير بن النعمان الأنصاري ، فلما بث أهل مكة في فداء أسرام قدم في فدائه أخوه عمرو بن الربيع بماله دفعته إليه زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من ذلك فلاة لها كانت خديجة أمها قد أدخلتها بها على أبي العاص حين بنى عليها . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن رأيتم أن تطلقوا لها أسيرها وتردوا الذي لها فافعلوا . فقالوا : نعم . وكان أبو العاص ابن الربيع مواخيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم مصافيا ، وكان قد أبا أن يطلق

(١) في ٥ : هم .

(٢) في أسد النابة : قاله أبو عمر . وقال ابن مندة وأبو نعيم : اسمها هند ، فهو ابن خالة أولاد رسول الله من خديجة .

زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ مشى إليه مشركو قريش في ذلك ، فشكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم مصاهرته ، وأثنى عليه بذلك خيرا ، وهاجرت زينب مسلمةً رضى الله عنها وتركته على شركه ، فلم يزل كذلك مقبلا على الشرك حتى كان قبل الفتح ، فخرج بتجارة إلى الشام ، ومعه أموال من أموال قريش ، فلما انصرف قافلا لقيته سرية رسول الله صلى الله عليه وسلم أميرهم زيد بن حارثة رضى الله عنه . وكان أبو العاص في جماعة غير ، وكان زيد في نحو سبعين ومائة راكب ، فأخذوا ما في تلك العير من الأتقال ، وأسروا ناساً منهم ، وأفلتهم أبو العاص هربا .

وقيل : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث زيدا في تلك السرية قاصداً للعير التي كان فيها أبو العاص ، فلما قدمت السرية بما أصابوا أقبل أبو العاص في الليل حتى دخل على زينب رضى الله عنها ، فاستجار بها فأجارته . فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الصبح ، وكبير وكبير الناس معه ، صرخت زينب رضى الله عنها : أيها الناس ، إنى قد أجزتُ أبا العاص بن الربيع فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلاة أقبل على الناس ، فقال : هل سمعتم ما سمعتُ ؟ فقالوا : نعم . قال : أما والذي نفسى بيده ما علمت بشيء كان حتى سمعتُ منه ما سمعتم ، إنه يجير على المسلمين أديانهم . ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدخل على ابنته ، فقال : أى بنيه ، أكرهى مثواه ، ولا يخلصن إليك ، فإنك لا تحلين له . فقالت : إنه جاء في طلب ماله . فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وبعث في تلك السرية ، فاجتمعوا إليه ، فقال لهم : إن هذا الرجل منا بحيث علمتم ، وقد أصبتم له مالا ، وهو مما أقامه الله عز وجل عليكم ، وأنا أحب أن تحسنوا وتردوا إليه ماله الذى له ، وإن أيتم فأتتم أحق به . قالوا :

بإرسول الله ، بل نردّه عليه . فردّوا عليه ماله ما قد منه شيئا ، فاحتصل إلى مكة ، فآدى إلى كل ذى مالٍ من قريش ماله الذى كان أبيض^(١) معه ، ثم قال : يا معشر قريش ، هل لأحدٍ منكم مال لم يأخذه ؟ قالوا : جزاك الله خيرا ، فقد وجدناك وقتيا كريما . قال : فإني أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، والله ما منعى من الإسلام إلا تخوف أن تظنوا أنى آكل أموالكم ، فلما أداها الله عز وجل إليكم أسلمت . ثم خرج حتى قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلما ، وحسن إسلامه ، وردّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته عليه .

هذا كله خبر ابن إسحاق ، ومنه شيء عن غيره .

وذكر موسى بن عقبة خبر أبي العاص بن الربيع وأخذ أبي بصير وأبي جندل له فى حين مكّهم بالساحل يقطعون على غير قريش ، وفى ذلك الخبر ما يخالف بعض ما ذكر ابن إسحاق ، وقد أشرنا إلى خبر موسى بن عقبة فى باب^(٢) أبي بصير .

قال ابن إسحاق : حدثني داود بن الحصين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : ردّ رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب على النكاح الأول ، ولم يحدث شيئا بعد ست سنين .

قال أبو عمر : قد روى من حديث عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جدّه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ردّها عليه بنكاح جديد . وهو قولُ الشعبي وطائفة من أهل السير ، وقد أوضحنا معنى ذلك فى كتاب التمهيد ، والحمد لله تعالى .

قال إبراهيم بن المنذر: وتوفي أبو العاص بن الربيع ، ويسمى جرو البطحاء ، في ذى الحجة سنة اثنتي عشرة .

(٣٠٦٢) أبو عامر الأشعري ، عم موسى الأشعري . اسمه عبيد بن سليم ابن حَضَار بن حرب ، من ولد الأشعر بن أدد بن زيد بن يشجب بن عُريب ابن زيد بن كهلان بن سبأ ، قد تقدم نسبه إلى الأشعر في باب أبي موسى . وقال علي بن المديني : اسم أبي عامر الأشعري عم أبي موسى عبيد بن وهب ، فلم يصنع شيئاً .

قال أبو عمر : كان أبو عامر هذا من كبار الصحابة قُتِلَ يوم حُنَيْن أميراً لرسول الله صلى الله عليه وسلم على طلب أوطاس ، فلما أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتله رفع يديه يَدْعُو لَهُ أَنْ يَجْعَلَهُ اللهُ فَوْقَ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِهِ ، من حديث يزيد بن أبي بردة ، عن أبي موسى ، في خبر فيه طول .

أخبرنا عهد الله بن محمد ، قال : حدثنا حمزة بن محمد ، قال : حدثنا أحمد ابن شعيب ، قال : حدثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي ، قال : حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن أبي بردة عن أبيه ، قال : لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من حُنَيْن بمثأبا عامر على جيش إلى أوطاس فلقى ابن الصمة ، فقتل وهزم الله أصحابه ، ورُمِيَ أبو عامر في ركبته ، رماه رجل من بني جشم بسهم فَأَثْبَتَهُ فِي رُكْبَتِهِ فَانْتَهَيْتَ إِلَيْهِ فَقُلْتَ : مَنْ رَمَاكَ يَا عَمْرُؤُ ؟ وَذَكَرَ تَمَامَ الْخَبَرِ .

وذكر الوليد بن مسلم قال : حدثني يحيى بن عبد العزيز الأزدي أن عبد الله ابن نعيم القيسي حدثه عن الضحاك بن عبد الله^(١) بن عريب الأشعري ، عن أبي موسى الأشعري ، قال : لما هزم الله هوازن يوم حُنَيْن عقد رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي عامر لواء على خيل الطلب ، فطلبهم وأنا فيمن طلبهم

(١) في ١ : الضحاك بن عبد الرحمن الأشعري .

معه ، فأدرك أبو عامر بن دريد بن الصمة فمدل إليه ابن دريد فقتل أبا عامر وأخذ اللواء ، فشددتُ على ابن دريد بن الصمة فقتلته ، وأخذت اللواء وانصرفت بالناس . فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم أحملُ اللواء قال : أبا موسى ، قتل أبو عامر ؟ قلت : نعم . قال : فرفع يديه يدعو لأبي عامر يقول : اللهم عبيدك أبو عامر ، اجعله فوق الأكثرين يوم القيامة

وقد قيل في هذا الخبر : إن دريد بن الصمة قتل أبا عامر وقتله أبو موسى الأشعري ، وذلك غلط ، وإنما كان ابن دريد لا دريد ، فقد ذكرنا قاتل دريد يوم حنين في غير هذا الموضع . وقد قيل : إن أبا عامر قتل يومئذ تسعة مبارزة ، وإن العاشر ضربه فأثبته فحملُ وبه رمق ، ثم قاتلهم أبو موسى فقتل قاتله . ورواية الوليد بن مسلم عندي أثبت والله أعلم . وقال الواقدي : في سنة ثمان بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا عامر الأشعري في خيَلِ الطلب فقتل رضى الله عنه وقام مقامه أبو موسى الأشعري فقتل قاتله .

(٣٠٦٣) أبو عامر الأشعري - أخو أبي موسى الأشعري . قد اختلف في اسمه ، فقيل هاني بن قيس . وقيل عبد الرحمن بن قيس . وقيل عبيد بن قيس . وقيل عباد بن قيس إسلامه مع أخيه وسائر إخوته .

(٣٠٦٤) أبو عامر الأشعري ، آخر ، ليس بعمّ أبي موسى . اختلف في اسمه ؛ فقيل عبيد بن وهب . وقيل عبد الله بن وهب . وقيل عبد الله بن هاني . وقيل عبد الله بن عمار . هو والد عامر بن أبي عامر الأشعري . له صحبة ورواية ، من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم الحَيُّ الأزدي والأشعريون ، لا يقرون في القتال ولا يملّون ، هم مني وأنا منهم . وقال خليفة بن خياط - في تسمية من زل الشام من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبائل اليمن : أبو عامر

الأشعري اسمه عبد الله بن هاني . ويقال ابن وهب . ويقال عبيد بن وهب .
توفي في خلافة عبد الملك بن مروان .

(٣٠٦٥) أبو عبادة الأنصاري ، اسمه سعد بن عثمان بن خلافة بن مخلد بن عامر
ابن زريق الأنصاري الزُرقي ، شهد بدرًا وأُحُدًا .

(٣٠٦٦) أبو عبد الله الصُنابحي ^(١) ، اسمه عبد الرحمن بن عُسَيْلَةَ ^(٢) . وقد تقدم
ذكره في باب اسمه ^(٣) ، ولا يصحُّ له صحبة ، فاته رسول الله ^(٤) صلى الله عليه وسلم
بمخس ليال . وكان من الفضلاء . ذكر ابن المبارك ، عن عبد الله بن عون ، عن
رجاء بن حيوة ، عن محمود بن الربيع ، قال : كنّا عند عبادة بن الصامت فاشتكى ،
فأقبل الصُنابحي فقال عبادة : مَنْ سرّه أن ينظر إلى رجل كأنما رقى به فوق
سبع سموات فصل ما عمل على ما رأى فليُنظر إلى هذا . فلما انتهى الصُنابحي
قال عبادة : لئن سئلت لأشهدنّ لك ، ولئن شفعت لأشفعنّ لك ، ولئن
قدرت لأفعلنك .

(٣٠٦٧) أبو عبد الله القيني ، له صحبة ، مصري . روى عنه أبو عبد الرحمن الحبلي
قصة سرق ^(٥) وبيعه في الدّين الذي استهلكه ، ليس حديثه بالقوي .

(٣٠٦٨) أبو عبد الله ذكره الباوردي ، من حديثه قال : سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول : رمضان شهر مبارك ، فيه يفتح الله باب الجنة ، ويطلق
فيه باب الجحيم ، ويصفد فيه الشياطين ، وينادي منادٍ : يا باغي الخير هلمّ ، ويا باغي
الشر أقصر .

(١) بضم الصاد وفتح النون وبمد الألف باء موحدة مكسورة ثم حاء (الباب) .

(٢) صيلة : بجملة مضمرًا (التعريب) . (٣) صفحة ٨٤١ .

(٤) البارة في أسد الغابة : هاجر إلى المدينة فرأى النبي قد توفى قبله بليال .

(٥) في الإصابة : اشترى سرق من رجل بزا قدم به نقاضاه فتنيب منه ، ثم ظفر به ،

فأثم النبي فقال له : مع سرقا . قال : فأنطلقت به فساومني به أصحاب النبي ثلاثة أيام ، ثم بدا لي
فأعتقه . وفي الطبقات حادثة أخرى صفحة ١٩٦ جزء سابع .

(٣٠٦٩) أبو بد الله ، آخر رجل ، من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه يحيى البكائي ، كان ابن عمر رضى الله عنهما يقول : خذوا عنه . ذكره البخارى .

(٣٠٧٠) أبو عبد الرحمن الأنصارى ، هو يزيد بن ثعلبة بن خزّمة بن أصرم ابن عمرو بن حمارة ، من بلى ، حليف لبني سالم بن عوف بن الخزرج . شهد بدرًا وأحدًا .

(٣٠٧١) أبو عبد الرحمن الجهني ، له صحبة ، عِدَادُهُ فِي أَهْلِ مِصْرَ . روى عنه أبو الخير اليزني حديثين : أحدهما - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أنا راکب غدا إن شاء الله إلى اليهود فلا تبدوهم بالسلام ، وإذا سلموا عليكم قولوا : وعليكم .

والآخر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : طوبى لمن رأى نبي وآمن به ، ثم طوبى لمن آمن به واتبعه ولم يرني . كلاهما عند محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير مرثد بن عبد الله اليزني ، عن أبي عبد الرحمن الجهني .

(٣٠٧٢) أبو عبد الرحمن حاضن عائشة رضى الله عنها ، ذكره الباوردي قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ثوبٌ واحد نصفه على النبي صلى الله عليه وسلم ونصفه على عائشة .

(٣٠٧٣) أبو عبد الرحمن الفهرى القرشى ، من بني فهر بن مالك بن النضر ابن كنانة ، له صحبة ورواية . قال الواقدي : اسمه عبد . وقال غيره : اسمه يزيد بن أنس^(١) . وقيل : إنه^(٢) كرز بن ثعلبة ، شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم

(١) في أسد الغابة : أنيس . وفي التفرير : يزيد بن رياس .

(٢) وفي أسد الغابة : كرز بن ثعلبة . وفي الطبقات (٥ - ٣٣٦) : كرز بن جابر .

وفي : وقيل اسمه كرز .

حُنيْنَا ، ووصف الحرب يومئذ . وفي حديثه : فوَلَّى المسلمون يومئذ مُدْرِين كما قال الله تبارك وتعالى . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا عباد الله ، أنا عبدُ الله ورسوله ، ثم قال : يا معشر المهاجرين ، أنا عبدُ الله ورسوله ، واتهم عن فرسه ، فأخذ كَفًّا من تراب .

قال أبو عبد الرحمن : نَحَدَّثُنِي مَنْ كَانَ أَقْرَبَ إِلَيْهِ مِنِّي أَنَّهُ ضَرَبَ بِهِ وَجُوهُهُمْ ، وَقَالَ : شَاهَتِ الْوُجُوهُ ، فَهَزَمَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ . ذَكَرَهُ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءَ ، عَنْ أَبِي هَامٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَهْرِيِّ ، قَالَ يَعْلَى : نَحَدَّثُنِي أَبْنَاءَهُمْ عَنْ آبَائِهِمْ . قَالَ : فَمَا بَقِيَ أَحَدٌ إِلَّا امْتَلَأَتْ عَيْنَاهُ وَفُوهُ تَرَابًا . قَالَ : وَسَمِعْنَا صَلَصلةً بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ كَأَسْرَارِ الْحَدِيدِ عَلَى طَسْتِ الْحَدِيدِ وَهُوَ الَّذِي قَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، تَحْفَظُ الْمَوْضِعَ الَّذِي كَانَ يَقُومُ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلصَّلَاةِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، عِنْدَ الشَّقَةِ الثَّلَاثَةِ تَجَاهَ السَّكْبَةِ ، مِمَّا يَلِي بَابَ بَنِي شَيْبَةَ . فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَتُبْتَهُ . قَالَ : نَعَمْ قَدْ أَتُبْتَهُ .

(٣٠٧٤) أَبُو عَبَّاسٍ بْنُ جَبْرِ ، اسْمُهُ ^(١)عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَبْرِ - وَيُقَالُ ابْنُ جَابِرٍ - ابن عمرو بن زيد ^(٢)بن جشم بن مَجْدَعَةَ بن حَارِثَةَ بن الحارث بن الخزرج بن عمرو ابن مالك بن الأوس الأنصاري الحارثي . شهد بَدْرًا وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَهُوَ مَطْرُودٌ فِي كِبَارِ الصَّحَابَةِ مِنَ الْأَنْصَارِ . مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ ، وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ سَنَةً . وَصَلَّى عَلَيْهِ عُمَانُ ، وَدُفِنَ بِالْبَيْعِ ، وَنَزَلَ فِي قَبْرِهِ أَبُو بَرْدَةَ بْنُ نَيْكَارٍ ، وَقَتَادَةَ بْنُ النَّمَانِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، وَسُلَيْمَةُ بْنُ سَلَامَةَ ابْنِ وَقْشٍ . قِيلَ : إِنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا وَهُوَ ابْنُ عُمَانَ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً أَوْ نَحْوَهَا . رَوَى

(١) تقدم في صفحة ٨٢٧ ، وفي ٥ : بن أبي جبر .

(٢) في التقريب : يزيد .

عنه عبّاية بن رافع بن خديج . قيل : إنّ أباعبس بن جبر كان يكتب بالمرية قبل الإسلام ، وكان فيمن قتل كعب بن الأشرف .
(٣٠٧٥) أبو عبيدة الدبلي ، وأبو عقيل جد عدي بن عدي ، وأبو عبيد الله حرب بن عبيد الله .

قيل لكل واحد منهم صحبة ، ولا أحفظ لواحد من هؤلاء خيرا .
(٣٠٧٦) أبو عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . ويقال خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لا أقبُ على اسمه ، وله رواية . من حديثه أنه كان يطبخ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال له : ناولني الفدراع - وكان يعجبه لحم الفدراع . . . الحديث ، رواه قتادة عن شهر بن حوشب عنه . يُذكر في الصحابة .

(٣٠٧٧) أبو عبيد بن مسعود بن عمرو التقي . لأعلم له رواية شيء ، قتل هورابنه جبر بن أبي عبيد في صدر خلافة عمر يوم الجسر ،
وأما المختار ابنه فقد مضى ذكره في موضعه في حرف (الميم) .

وأبو عبيد هذا هو والد^(٢) صفية بنت أبي عبيد ، وصاحب يوم الجسر المعروف بجسر أبي عبيد ، وذلك أنه لما ولي عمر بن الخطاب الخلافة عزل خالد بن الوليد عن العراق والأعنة ، وولى أبا عبيد بن مسعود التقي ، وذلك سنة ثلاث عشرة ، فلقى أبو عبيد جابان بين الحيرة والقادسية ففضّ جمعه ، وقتل أصحابه . وأسرّه ، فعدى جابان نفسه منه ، ثم جمع يزجرجد جموعا عظيمة ووجهم نحو أبي عبيد فالتقوا بعد أن عبر أبو عبيد الحسر في المضيق فاقتلوا

(١) في صفحة ١٤٦٥ .

(٢) صفية امرأة عبد الله بن عمر (أسد النابة) .

قتالا شديدا ، وضرب أبو عبيد مشفر الفيل وضرب أبو نجح عرقوبة ، وقتل أبو عبيد وذلك في آخر شهر رمضان أو أول شوال من سنة ثلاث عشرة ، واستشهد يومئذ من المسلمين ألف وثمانمائة . وقد قيل أربعة آلاف ما بين قتيل وغريق . وقد قيل : إن الفيل برك يومئذ على أبي عبيد فقتله بعد نكابة كانت منه في الشركين ، وذلك في سنة ثلاث من ملك يزيد جرد ، وكان الذي بمث إليهم يزيد جرد مردان شاه بن سهمن في أربعة آلاف دارع ، وكان المثنى بن حارثة يومئذ مع أبي عبيد .

حدثنا أحمد ، عن أبيه ، عن عبد الله ، عن بقی ، قال : حدثنا أبو بكر بن شيبة ، قال : حدثنا أبو أسامة ، عن إسماعيل بن قيس بن أبي حازم ، قال : كان أبو عبيد ابن مسعود عبر الفرات إلى مهران فقطعوا الجسر خلفه فقتلوه وأصحابه . قال : وأوصى إلى عمر بن الخطاب رضی الله عنه ، ورثاه أبو محجن الثقفي .

(٣٠٧٨) أبو عبيدة بن الجراح قيل اسمه عامر بن الجراح وقيل : عبد الله ابن عامر بن الجراح . والصحيح أن اسمه عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال ابن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة القرشي القهري . شهد بدرًا مع النبي صلى الله عليه وسلم وما بعدها من المشاهد كلها . وذكر ابن إسحاق والواقدي أنه هاجر الهجرة الثانية إلى أرض الحبشة ، ولم يذكر ذلك ابن عتبة ولا غيره .

وهو الذي انتزع من وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حلقتي الدرع يوم أحد فسقطت ثنيتاه ، وكان لذلك أثر ، وكان نحيفا معروق الوجه ، طوالا أجنًا ، وهو أحد المشرة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة ، وكان من كبار الصحابة وفضلاتهم ، وأهل السابقة منهم رضوان الله عليهم

أجمعين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لسكل أمة أمينٌ ، وأمينُ هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح . وقال أبو بكر الصديق يوم السقيفة : قد رضيت لكم أحدَ هذين الرجلين - يعنى عمر وأبا عبيدة . وقال عمر إذ دخل عليه الشام وهو أميرها : كلنا غيرته الدنيا غيرك يا أبا عبيدة . وله فضائل جمّة .

توفى رضى الله عنه وهو ابنُ ثمان وخسين سنة في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة بالأردن من الشام وبها قَبْرُهُ ، وصَلَّى عليه معاذ بن جَبَل ، ونزل في قبره معاذ ، وعمرو بن العاص ، والضحاك بن قيس وذكر المدائني ، عن العجلاني ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن حسان - قال : مات في طاعون عمواس ستة وعشرون ألفا . ويقال : مات فيه من آل صخر عشرون فتى ، ومن آل الوليد بن الميمرة عشرون فتى . وقيل : بل من ولد خالد بن الوليد .

حدثنا أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن ، حدثنا محمد بن معاوية ، حدثنا أبو خليفة ، حدثنا محمد بن كثير ، حدثنا شعبة ، حدثنا أبو إسحاق ، عن صلة بن زفر ، عن حذيفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأهل نجران : لأبعثنَّ عليكم رجلا أميناً حق أمين ، فاستشرف لها الناس ، فبعث أبا عبيدة بن الجراح .

وروى عفان وغيره ، عن حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس رضى الله عنه ، أن أهلَ اليمن قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : ابث معنا رجلا يعلمنا ؛ فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد أبي عبيدة بن الجراح ، وقال : هذا أمينُ هذه الأمة .

(٣٠٧٩) أبو عبيدة بن عمرو بن محسن بن عتيك بن عمرو بن مهذول بن عمرو ابن غنم بن مالك بن النجار . قُتِلَ يوم بئر معونة شهيدا .
(١٨٢ - الاستياب - رابع)

(٣٠٨٠) أبو عبيدة رجل له رواية^(١) . قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع مولاه رجل من الأزدي ، فقال له : ما اسمه ؟ فقال : قيوم . فقال : بل هو عبد القيوم أبو عبيدة . وكان مولاه اسمه عبد العزى أبو مغوية . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنت عبد الرحمن أبو راشد . وقد ذكرناه في باب^(٢) .

(٣٠٨١) أبو عتيق محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي قحافة . رأى النبي صلى الله عليه وسلم هو وأبوه عبد الرحمن وجدّه أبو بكر وجدّ أبيه أبو قحافة ، ولا يعلم أربعة رأوا النبي صلى الله عليه وسلم على هذه الصفة غيرهم . وهو والد عبد الله بن أبي عتيق الذي غلبت عليه الدّابة . ورواية أبي عتيق هذا أكثرها عن عائشة رضی الله عنها .

(٣٠٨٢) أبو عثمان بن سنّة^(٣) الخزاعي . سمع منه ابن شهاب ، قال قوم : له حصة . وأبى ذلك آخرون ، وفيه نظر .

(٣٠٨٣) أبو عثمان الأنصاري . قال : دقّ على النبي صلى الله عليه وسلم [الباب] ^(٤) وقد ألمتُ بالمرأة روى حديثه عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن أبي سلمة عنه . ذكره الباوردي ، وقال في حديث عبد الله بن أبي رافع في تسمية من شهد مع علي بن أبي طالب [وأبو عثمان بن عمرو مولى بني حارثة] ^(٥)

(٣٠٨٤) أبو عثمان النهدي . اسمه عبد الرحمن بن مل^(٦) - ويقال ابن ملي - ابن عمرو بن عدى بن وهب بن سعد بن خزيمية بن كعب بن رفاعة بن مالك ابن نهد بن زيد بن ثابت بن ليث بن سواد^(٧) بن أسلم بن الحلاف بن قضاة النهدي أسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأدى إليه

(١) في ١ : رؤية . (٢) تقدم في « عبد الرحمن » صفحة ٨٣٢ .

(٣) بفتح المهملة وتشديد النون (التقريب) .

(٤) من أسد الغاة .

(٥) ليس في ١ . وهذه الترجمة فيها خلاف كثير من ١ .

(٦) بلام ثقيلة والميم مثناة (التهذيب) .

(٧) في ١ : سود .

صدقات^(١) ولم يره . غزافي عهد عمر القادسية وجُلُولاء وتُستر . وهو معدود في كبار التابعين بالبصرة .

روى عن عمر وابن مسعود وأبي موسى
(٣٠٨٥) أبو عذرة ، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم . روى عنه عبد الله بن شداد من حديث حماد بن سلمة . ذكره يزيد بن هارون ، وعبد الرحمن بن مهدي جميعاً . عن حماد بن سلمة ، عن عبد الله بن شداد ، عن أبي عذرة ؛ وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، عن عائشة رضی الله عنها . عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى الرجال والنساء عن الحمامات . ثم رخص للرجال مع الميازر
(٣٠٨٦) أبو عرس ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ابنتان فأطعمهما . الحديث من وَجِهٍ مجهول ضعيف .

(٣٠٨٧) أبو العريان الحاربي . روى عنه محمد بن سيرين مثل حديثه عن أبي هريرة في يوم ذي اليمين . وقيل : إنه أبو هريرة وأبو العريان غلط لم يُقله إلا خالد وحده . وقيل : إنه أبو العريان الهيثم بن الأسود النخعي^(٢) الذي رَوَى عنه طارق بن شهاب الأحمسي ، وعبد الملك بن عمير . يُعدُّ في الكوفيين ، وبعضهم جعله من البصريين . روى سفيان بن عيينة ، عن عبد الملك بن عمير ، قال : عاد عمرو بن حريث أبا العريان فقال : كيف تجدك يا أبا العريان ؟ قال : أجدني قد أبيض مني ما كنت أحبُّ أن يسودَّ واسودَّ مني ما كنت أحبُّ أن يبيض ، ولأن مني ما كنت أحبُّ أن يشتد ، واشتد مني ما كنت أحبُّ أن يلين

اسمع أُنبتك بآيات الكبر تقارب الخطو وسولا في البصر
وقلة الطعم إذا زاد حُضْر وكثرة النسيان فيما يُدكر

(١) هكذا في . وروى أسد الغابة : صدقات له . وفي ترجمته السابقة ٨٥٣ : ثلاث صدقات .
(٢) في الاسابرة : ذكره أبو عمر ، ثم ساق شيئاً من أخبار أبي العريان النخعي وهو خطأ .

وقلة النوم إذا الليل اعتكر نوم العشاء وسُكّل في السّحو
وتركى الحسنة في قيل الظهر^(١) والناسُ يبلون كما تبلى الشجر

قال أبو عمر : لا يبعد أبو العريان أن يكونَ صاحباً لِسِنِّه ، ولرواية كبار
التابعين عنه مع رواية عمرو بن حُرَيْث . وهو معدود في الصحابة .

(٣٠٨٨) أبو عريض ، ذكره أبو حاتم الرازي عن محمد بن دينار الخراساني ، عن
عبد الله بن المطالب ، عن محمد بن جابر الحنفي ، عن أبي مالك الأشجعي ، عن
أبي عريض . وكان خليل^(٢) رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل خير . قال :
أعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة راحلة ، فذكر حديثاً منكراً
لا يصح .

(٣٠٨٩) أبو عَزَّة الهذلي^(٣) اسمه يسار بن عبد . وقيل : يسار بن عبد الله .
وقيل : يسار بن عمرو ، من بني لحيان بن هذيل ، له صحبة . نزل البصرة وعداده
في أهلها . روى عنه أبو المليح . ويقال : إن أبا عَزَّة هذا هو مَطَر بن عُكَّامس ،
لأن حديثهما واحد . وقيل غيره ، وهو الأكثر ، والحديث الذي يرويه أبو عَزَّة
الهذلي هذا ، ويرويه مطر بن عُكَّامس ليس له غيره عن النبي صلى الله عليه وسلم :
إذا أراد الله قبض روح عبد بأرض جعل له إليها حاجة .

(٣٠٩٠) أبو عزيز بن جنبد بن النعمان . مذكور في الصحابة ، لا أعرفه .
(٣٠٩١) أبو عَزِيز^(٤) بن عمير^(٥) بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي
ابن كلاب القرشي البغدادي هو أخو مصعب بن عمير وأخو أبي الروم بن عمير .

(١) في د : في قيل الظهر . بت في أ . (٢) الإصابة في : دليل .

(٣) سبق صفحة ١٥٨٢ .

(٤) في أسد الغابة : قال أبو موسى : اختلف في اسمه قيل هتبان ، وقيل : عبد الله بن هتبان ،

وصلح . وفي هوامش الاستيعاب : اسمه أبيض بن عبد الرحمن .

(٥) في الإصابة : بن عمر .

أمه وأم مصعب وهند بنى عمير أم خناس بنت مالك من بنى لؤى ، وهند بنت عمير هي أم شيبة بن عثمان . قيل : اسم أبي عزيز هذا زرارة ، له صحبة . وسامع من النبي صلى الله عليه وسلم ورواية ، حدث عنه نبيه بن وهب يُعَدُّ في أهل المدينة . وزعم الزبير أنه قتل يوم أحد كافرا ، وذلك غلط ، والله أعلم . ولعلَّ المقتول بأحد كافرا أخ لهم ، قُتِلَ كافرا يوم أحد . وأما مصعب بن عمير فقتل بأحد مسلما ، وأبو يزيد بن عمير أخوهم كذلك . ذكره ابن إسحاق وغيره . وقال خليفة بن خياط - في تسمية الصحابة : من بنى عبد لدار بن قصي بن كلاب أبو عزيز بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار .

(٣٠٩٢) أبو عَسِيب مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . له صحبة ورواية أسند عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين : أحدهما في الحى والطاعون . روى عنه مسلم بن عبيد أبو نصيرة . وقال القاسم بن حمزة^(١) : رأيت أبا عسيب خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم يحنضب لحيته ورأسه . قيل : اسم أبي عسيب أحر^(٢) .

(٣٠٩٣) أبو عَسِيم^(٣) . حديثه عند حماد بن سلمة عن أبي عمران الجوني ، عن أبي عسيم ، قال : لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم قالوا : كيف نصلى عليه ؟ قال : ادخلوا من هذا الباب أرسلوا أرسلوا ثم صلوا عليه ، واخرجوا من الباب الآخر ، قال : فلما وضعوه في لحده ، قال المغيرة بن شعبه : إنه قد بقى من قبل قدميه شيء . لم يصلح قالوا : فادخل فأصلحه . فدخل فسنّ قدمي النبي صلى الله

(١) هكذا في الأصول ، ولعله القاسم بن مخيمرة (هاش s) ، وفي هوامش الاستيعاب : إنما هو خازم بن القاسم - بالغاء المعجمة .

(٢) في الإصابة : قيل اسمه أحر . وقيل اسمه سفينة .

(٣) في الإصابة : قيل هو أبو عسيب ، وغاير بينهما البغوى . وفي أسد الغابة : قيل هو أبو عسيب . وقيل غيره . وقد فرق بينهما أبو أحمد وغيره .

عليه وسلم ، ثم قال : أهيلوا عليّ التراب ، فأهالوا عليه التراب ، حتى بلغ أنصاف قدميه ، ثم خرج فقال : أنا أحدثكم عهداً برسول الله صلى الله عليه وسلم .
(٣٠٩٤) أبو عطية الوادعي . المذكور في الصحابة ، حديثه عند إسماعيل بن عياش ، عن يحيى بن سعيد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي عطية - أن رجلاً توفي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال بعضهم : يا رسول الله ، لا تصلّ عليه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هل منكم من أحدٍ رآه على شيء من أعمال الخير ؟ فقال رجل : حرس معنا يا رسول الله ليلة كذا وكذا . فصلّى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشى إلى قبره . فجبل يحثو عليه التراب ، ويقول : إن أصحابك يظنون أنك من أهل النار ، وأنا أشهد أنك من أهل الجنة ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر رضى الله عنه : إنك لا تسأل عن أعمال الناس ، وإنما تسأل عن النية .

وقيل : إن اسم أبي عطية مالك بن عامر^(١)

(٣٠٩٥) أبو عقبة الفارسي . من أبناء فارس . ذكره خليفة في موالى بنى هاشم من الصحابة . وقال إبراهيم بن عبد الله الخزازي : هو مولى جبير^(٢) بن عتيك . وذكر عنه أنه قال : شهدتُ أحداً مع مولاي جبير بن عتيك ، فضرب رجلاً وقتل : خذها وأنا الغلام الفارسي . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هلاقت خذها وأنا الغلام الأنصاري . قيل : اسمه رشيد

(٣٠٩٦) أبو عقرب البكري . ويقال : الكنانى ، من بنى بكر بن عبد مناة ابن كنانة . ويقال من بنى ليث بن بكر . له صحبة ورواية . وهو والد أبي نوفل ابن أبي عقرب . اختلف في اسمه ، فقال خليفة : اسمه خويلد^(٣) بن بجير^(٤) . قال

(١) بعده في ١ : لا يصح ذكر أبي عطية الوادعي في الصحابة لكنه من كبار التابعين ... وفي الإصابة : خلط أبو عمر ترجمته بترجمة أبي عطية الذي روى عنه خالد بن معدان ، والصواب التفرقة بينهما .

(٢) هكذا في ٥ ، وأسد الغابة .
(٣) في أسد الغابة : خالد .
(٤) في التفرقة : بجير ، وق ج ، امثل ٥ .

ويقال : عويج بن خويلد بن بجير بن عمرو . وقيل : خويلد بن خالد . ويقال :
ابن خالد بن عمرو بن حماس بن عويج بن بكر بن خويلد . وقيل اسم أبي عقرب
معاوية بن خويلد بن خالد بن بجير بن عمرو بن حماس بن عويج^(١) بن بكر
ابن عبد مناة بن كنانة ، هكذا قال الأزدي الموصلي ، وما أظنه صنع شيئاً ؛
ولما معاوية اسم أبي نوفل ابنه . والله أعلم . قال خليفة : عداؤه في أهل البصرة .
من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقال الواقدي : عداؤه في أهل
مكة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عنه ابنه أبو نوفل بن أبي عقرب ،
واسم أبي نوفل معاوية .

(٣٠٩٧) أبو عَقِيل^(٢) صاحب الصاع . الذي لمزه المناقون اسمه حَمَّجَات^(٣) سماه
قتادة وقال ابن إسحاق : أبو عَقِيل صاحب الصاع أحد بني أنيف الأراشي ،
حليف بني عمرو بن عوف . أتى رضى الله عنه بصاع تمر فأفرغه في الصدقة ،
فضاحك به المناقون ، وقالوا : إن الله لضى عن صاع أبي عقيل .

قال أبو عمر : قاله مجاهد وقاتدة وعطية العوفي . وروى عن ابن عباس
والربيع بن أنس وغيرهم في قوله عز وجل^(٤) : الَّذِينَ يَلْبِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ . . . الآية . إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حصن
على الصدقة يوماً ، فأتى عبد الرحمن بن عوف بنصف ماله أربعة آلاف درهم

(١) في أسد الغابة : ونسبه ابن ماكولا مثل الأزدي إلا أنه لم يسم أبا عقرب معاوية وقال
عريج - بالراء - بدل الواو . وفيه : قلت : وجميع ما ضبطه أبو عمر في كتابه - عويج - بفتح
العين وكسر الواو . والصحيح أنه عريج - بضم العين وفتح الراء (٥ - ٢٥٦) وفي الإصابة :
من بني عويج هملة وجم مصفراً . وقيل عويج بفتح أوله وبالواو ، وقيل عريج كاسم جده .

(٢) بفتح أوله (التقريب)

(٣) بمهملتين مفتوحتين ومثلثتين (الإصابة) وفي ١ : جججات .

(٤) سورة التوبة ، آية ٨٠ .

وأربعة دینار ، وأتى عاصم بن عدی بمائة وسق تمر ، فلزمها المناقون . وقالوا :
هذاريا . ، فزلت : الذين يلزمون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين
لا يجدون إلا جهنم

وأبو عقيل جاء بصاع تمر فقال : مالى غير صاعين نقلت فيهما^(١) الماء على
ظَهْرِي حبست إحداهما ليمالى ، وجئت بالآخر ، فقال المناقون : إن الله لنفى^٢
عن صاع هذا .

(٣٠٩٨) أبو عقيل البلوى الأنصارى حليف بنى ثعلبة بن عمرو بن عوف قال
الطبرى : هو من ولد عبيلة^(٢) بن قسيميل بن فزار بن بلى . كان اسمه عبد العزى
فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن

(٣٠٩٩) أبو عقيل البلوى الأنصارى . من بلى بن عمرو بن الحاف بن قضاة
حليف بنى جحجج بن كنفة بن عوف بن عمرو بن عوف . وكان اسمه فى الجاهلية
عبد العزى فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن عدو الأوثان .. شهد
بدرًا وأحدًا وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . واستشهد يوم
اليمامة . اسمه عبد الرحمن بن عبد الله بن ثعلبة يقال له عبد الرحمن عدو الأوثان ،
غلبت عليه كنية أبو عقيل ، كان كاتبًا ، وقد ذكرناه^(٣) فى باب عبد الرحمن .
والحمد لله تعالى .

(٣١٠٠) أبو عقيل الجعدى . روى عنه أسلم مولى عمر قال : شرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم شربة سويق ، وأعطانى آخرها .

(١) فى الإصابة : فقال : يا رسول الله ، بت أجر الجرير على صاعين من تمر ، فأما صاع
فأمسكته ليمالى ، وأما صاع فما هو هذا .

(٢) فى ١ : عبيلة بن قسيميل بن فزار بن بلى . (٣) صفحة ٨٣٨ .

(٣١٠١) أبو العكر ابن أم شريك . التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم ،
اسمه سلم بن شحى .

(٣١٠٢) أبو العلاء . مولى محمد بن عبد الله بن جحش بن رثاب الأسدى .
قال خليفة بن خياط : ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم من بني أسد بن خزيمه
محمد بن عبد الله بن جحش ومولاه أبو العلاء .

(٣١٠٣) أبو على بن عبد الله بن الحارث بن رحضة بن عامر بن رواحة بن حجر
ابن عبد بن معيص^(١) بن عامر بن لوى القرشى العامرى . قُتل يوم اليمامة شهيداً ،
لا أعلم له رواية ، وكان من مسلمة الفتح . ويقال فيه : على بن عبد الله^(٢) .

(٣١٠٤) أبو عمرو بن حفص بن المغيرة . ويقال : أبو عمرو بن حفص بن عمرو
[ابن حفص]^(٣) بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشى المخزومى .
قيل : اسمه عبد الحميد . وقيل اسمه أحمد . وقيل : بل اسمه كنيته . بعثه رسول الله
صلى الله عليه وسلم مع على بن أبى طالب حين بعث علياً أميراً إلى اليمن ، فطلق
امراته هناك فاطمة بنت قيس الفهرية ، وبعث إليها بطلاقها ، ثم مات^(٤) هناك .
روى الزهرى ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن فاطمة بنت قيس الفهرية أنها كانت
تحت أبى عمرو بن حفص ، فلما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً إلى اليمن ،
خرج معه وأرسل إليها بتطليقة هي بقية طلاقها

قال أبو عمر : قد اختلف في صفة طلاقه إياها على ما ذكرناه في كتاب
التهديد . وأبو عمرو هذا هو الذى كلم عمر بن الخطاب رضى الله عنه وواجهه

(١) في الإصابة وأسد الغابة : رواحة بن حجر بن معيص ، وى ا : بن عبد معيص .

(٢) في أسد الغابة ، ا : ويقال فيه على بن عبيد الله ، وى ج مثل س .

(٣) من ج وحدهما .

(٤) في هوامش الاستيعاب : هذا لا يصح لأنه قد ذكر بعد ذلك أنه كلم عمر فى أمر

خالد (١٠٠) .

في عزّل خالد بن الوليد . ذكر النسائي ، قال : أخبرنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ، قال : حدثنا وهب بن زمة ، قال : حدثنا عبد الله بن المبارك ، عن سعيد بن يزيد ، قال : سمعت الحارث بن يزيد يحدث عن علي بن رباح ، عن نائفة بن سمي اليزني ، قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول يوم الجابية في حديث ذكره : وأعتذر إليكم من خالد بن الوليد ، فإنّي أمرته أن يجبس هذا المال على ضعفة المهاجرين ، فأعطاه ذا البأس وذا اليسار وذا الشرف ، فزعته ، وأثبت أبا عبيدة بن الجراح ، فقال أبو عمرو بن حفص بن المغيرة : والله لقد نزعت غلاما - أو قال عاملا - استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وغدت سيفاً لله ، ووضعت لواء نبيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولقد قطعت الرحم ، وحسنت ابن العم . فقال عمر : أما إنك قريب القرابة ، حديث السن ، تغضب لابن عمك .

قال إبراهيم بن يعقوب : سألت أبا هشام الخزومي - وكان علامة بأسمائهم - عن اسم أبي عمرو هذا . فقال : اسمه أحمد . وذكر البخاري هذا الخبر في التاريخ ، عن عبدان ، عن ابن المبارك بإسناده نحوه ، وأخرجه فيمن لا يعرف اسمه من الكنى المجردة عن الأسماء .

(٣١٠٥) أبو عمرو الشيباني ، سعد بن إلياس . أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، وآمن به ، ولم يره . قال : بُعث النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أرمي إبلًا لأهلي بكاذمة . وهو معدود في التابعين . روى عن عبد الله بن مسعود ، وحذيفة ، وأبي مسعود ، وغيرهم .

(٣١٠٦) أبو عمرة الأنصاري . مات في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم . روى قتيبة بن سعيد ، عن الدراوردي ، عن أبي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر ابن حزم الأنصاري ، عن أيوب بن بشير ، قال : اشتكى رجل منا يقال له أبو عمرة ،

فأتاه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فناداه فقال : يا أبا عمرة . فقال أهله : هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : دعوه ، فلو استطاع أجنبي فصرخ النساء يبيكين فأسكنهن الرجال . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : دعوهن ، فإذا وجب فلا تبكينَ باكية . ذكره أبو أحمد الحاكم في الكنى ، وجعله غيره والد عبد الرحمن بن أبي عمرة ، وذكر له هذا الحديث ، وليس فيه بيانُ موته يومئذ ، فإن كان قد مات يومئذ فليس بوالد عبد الرحمن بن أبي عمرة .

(٣١٠٧) أبو عمرة الأنصاري النجاري . اختلف في اسمه . وقيل : عمرو بن محسن ، وقيل : ثعلبة بن عمرو بن محسن . وقيل : بشير بن عمرو بن محسن بن عمرو ابن عتيك بن عمرو بن مبدول ، واسمه عامر بن مالك بن النجار . وهو الصواب إن شاء الله تعالى . وهو والدُ عبد الرحمن بن أبي عمرة ، له صحبة . روى عنه ابنه عبد الرحمن ، وقتل مع علي بن أبي طالب بصيفين . قال إبراهيم بن المنذر : أبو عمرة الأنصاري من بني مالك بن النجار ، قُتل مع علي بصفين ، وهو والد عبد الرحمن بن أبي عمرة ، واسمه بشير بن عمرو بن محسن . وقال غيره : اسمه رشيد بن مالك ؛ فإن كان اسمه بشير بن عمرو بن محسن ؛ فهو - والله أعلم - أخو أبي عبيدة الأنصاري المقتول ببئر معونة على أنهم قد اختلفوا في رفع نسبهما إلى مالك بن النجار .

(٣١٠٨) أبو عُثَيْر بن أبي طلحة الأنصاري ، واسمُ أبي طلحة زيد بن سهل . هو أخو أنس بن مالك لأمه ، أمهما أم سليم ، وهو الذي قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا عمير ، ما فعل النُّغَيْرُ^(١) ؟ مات على عهد رسول الله صلى الله

(١) النغير - تصغير النر: وهو طائر يشبه الصفور أحر المتار (النهاية) .

عليه وسلم روى أبو التياح وغيره . عن أنس ، قال : كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقا ، وكان لي أخٌ من الأم يقال له : أبو عمير فطيم ، فكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إذا جاءنا قال : أبا عمير ما فعل النُّفَيْر - لُنْفَر كان يلعب به .

وروى أنس بن سيرين ، عن أس بن مالك ، قال : كان لأبي طلحة ابن يشتكى ، فخرج أبو طلحة في بعض حاجاته ، وقبض الصبي ، فلما رجع أبو طلحة قال : ما فعل الصبي ؟ قالت أم سليم : هو أسكن ما كان ، وقربت إليه المشاء ، فتمشى ثم أصاب منها ، فلما فرغ قالت : وأرؤُ (١) الصبي . فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، وأخبره . . . وذكر تمام الخبر .

قال أبو عمر : كان لأنس بن مالك ابنٌ يكنى أبا عمير ، بسمي عبد الله ، عُمرٌ بعده طويلا . روى عنه جعفر بن إياس أبو بشر اليشكري ، وهو الذي يروى عن عمومة له من الأنصار من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث مرفوعة إلى النبي صلى الله عليه وسلم . ليس لهذا مدخل في الصحابة ، وإنما هو من صفار التابعين .

(٣١٠٩) أبو عَنبَةَ الخولاني . قيل : إنه ممن صلى القبلتين ، قديم الإسلام . وقيل : إنه ممن أسلم قبل موت النبي صلى الله عليه وسلم . ولم يصحبه ، وإيه صحب معاذ ابن جبل ، وسكن الشام . روى عنه محمد بن زياد الألهاني ، وبكر بن زُبَعة ، وشريح بن مسروق . روى بقیة بن الوليد ، عن بكر بن رفاعة الخولاني ، قال : حدثني شريح بن مسروق عن أبي عَنبَةَ الخولاني أنه قال : ما فتق في الإسلام فتق فسد ، ولكن الله لا يزال يفرس في الإسلام قوما يعملون بطاعة الله عز وجل . قال : كان أبو عَنبَةَ من أصحاب معاذ أسلم والنبي صلى الله عليه وسلم حي .

وروى الجراح بن مليح ، عن بكر بن زرعة قال : سمعتُ أبا عِنْبَةَ الخولاني -
وكان قد صلى القبتين - قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
لا يزال الله يفرس في هذا الدين غُرْمًا يستملهم في طاعته .

روينا عن أبي عِنْبَةَ أنه قال : لقد رأيتني وأنا قد أسبلت شعري في الجاهلية
حتى أجزه لضم لنا فأخبره ^(١) الله حتى جززته في الإسلام . وخولان هم ولد عمرو
ابن مالك بن الحارث بن مرة بن أدد . وذكر الفلابي ، عن يحيى بن معين
في حديث أبي عِنْبَةَ أنه صلى القبتين وقال : أهل الشام ينكرون أن تكون
له صحبة .

قال أبو عمر : قد اختلف أهل الشام في صحبة أبي عِنْبَةَ . أخبرنا خلف
ابن قاسم ، حدثنا أبو الميمون ، حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، حدثنا علي بن عياش ،
حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن محمد بن زياد الألهاني ، قال : سمعتُ أبا عِنْبَةَ الخولاني
يقول : لقد رأيتني فقلت سبل شعري لأجزه لضم لنا فأخبر الله تبارك وتعالى ذلك
حتى جززته في الإسلام .

قال أبو زرعة : وحدثني حيوة بن شريح ، عن بقية ، عن محمد بن زياد ، قال :
أسلم أبو عِنْبَةَ والنبي صلى الله عليه وسلم حي ، ولم يصحب النبي صلى الله عليه وسلم
وهو من أصحاب معاذ .

وأخبرنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا أحمد
ابن حنبل ، حدثنا أبو المنيرة ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، قال : حدثني شرحبيل
ابن مسلم الخولاني ، قال : رأيت سبعة نفر ، خمسة قد صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم

(١) في الطبقات : فأخبر الله ذلك حتى جززته في الإسلام (٧ - ١٤٩) .

والثنين قد أكلوا اللحم في الجاهلية ، ولم يصحبا النبي صلى الله عليه وسلم ، فأما اللذان لم يصحبا النبي صلى الله عليه وسلم فأبو عتبة الخولاني وأبو قالج الأنصاري .

(٣١١٠) أبو عوسجة . رأى النبي صلى الله عليه وسلم . حديثه عند سليمان بن قورم ابن عوسجة عن أبيه أنه قال : سافرتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يسبح على خفيه .

(٣١١١) أبو عياش الزرقى . اختلف في اسمه ، قيل : اسمه زيد بن الصامت . وقيل عبيد بن زيد بن الصامت أخو بني زريق ، قاله ابن إسحاق . وقال خليفة : اسمه عبيد بن معاوية بن الصامت بن زيد بن خلدة بن عامر [بن زريق ^(١)] ابن عبد بن حارثة ^(٢) بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج الأنصاري الزرقى . وأمه أيضا من بني زريق اسمها خولة بنت زيد بن النعمان بن خلدة بن عامر ابن زريق . وأكثر أهل الحديث يقولون : اسم أبي عياش الزرقى زيد بن الصامت . ومنهم من يقول اسمه زيد بن النعمان ، وهو والد النعمان بن أبي عياش . له حجة معروفة ، ومشاهدة كشاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . عُمر بعد النبي صلى الله عليه وسلم . روى عنه مجاهد ، وأبو صالح النعمان ، وعاش إلى زمن معاوية ، ومات بعد الأربعين ، وقيل بعد الخمسين .

(٣١١٢) أبو عيسى الحارثي الأنصاري ، مدني ، شهد بدرًا . روى عنه محمد ابن كعب القرظي ، وصالح مولى التوأمة ، ذكره ابن أبي ذئب ، عن صالح مولى التوأمة - أن عثمان بن عفان عاد أبا عيسى ، وكان يدريا ، ومات في خلافة عثمان ، ذكره البخاري .

(١) ليس في أسد الغابة وهو في ١ ، د .

(٢) في أسد الغابة : ابن عبد حارثة .

باب الغين

(٣١١٣) أبو الغادية الجهني . وجُهينة في قضاة . اختلف في اسمه ، قيل يَسَارٌ^(١) ابن سُبُع . وقيل يسار بن أزره وقيل اسمه مسلم ، سكن الشام ونزل في واسط . يَمُدُّ في الشاميين ، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وهو غلام ، روى عنه أنه قال : أدركت النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أبيع ، أردت على أهل الغنم . وله سماع من النبي صلى الله عليه وسلم ؛ قوله صلى الله عليه وسلم : لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض وكان محباً في عثمان ، وهو قاتل عمار بن ياسر ، وكان إذا استأذن على معاوية وغيره يقول : قاتل عمّار بالباب ، وكان يصف قتله إذا سئل عنه لا يُبْكَئِيهِ ، وفي قصته عجب عند أهل العلم ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ما ذكرنا أنه سمعه منه ، ثم قتل عماراً ، وروى عنه كتبوم ابن جبر .

(٣١١٤) أبو غادية^(٢) المزني ، من حديث أهل الشام ، وليس هذا صاحب عمار ، لأن ذلك جهني^(٣) قاله الباوردي . حديثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ستكون بعدي فتنة شداد غلاظ خَيْرُ الناس فيها مسلمو أهل البوادي الذين لا يبدون^(٤) من دماء الناس ولا أموالهم شيئاً .

(٣١١٥) أبو غزّية لأنصاري ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمعه يقول

(١) بفتح الغاء ومهملة خفيفة . وسبع : بفتح الميملة وضم الخفيفة (الإصابة) .

(٢) في الإصابة : أبو الغادية .

(٣) في الإصابة : فرق غير واحد بينه وبين الجهني وخالفهم ابن سعد ، فقال فيمن نزل البصرة من الصحابة أبو الغادية المزني قاتل عمار . وقال مسلم في الكشي : أبو الغادية المزني يسار بن سبع قاتل عمار له صحبة . وقال النسائي مثله . ثم قال : والراجح أن المزني غير الجهني .

(٤) الإصابة : يفتنون .

في خروجه خرج فيها : لا تجمعوا بين اسمي وكنتي . من حديث يزيد بن ربيعة الصنعاني ، عن غزية ، عن أبي غزية الأنصاري ، عن ابنه (٣١١٦) أبو غطفان ، له صحبة وهو الحارث بن غطفان فيما قال يحيى بن معين .. وغيره يقول : هو غطفان بن الحارث

(٣١١٧) أبو النوف بن الحارث . رجل من العرج ، استفتى النبي صلى الله عليه وسلم عن حجة كانت على أبيه . مات ولم يحج ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : حجّ عن أبيك . حديثه عند الوليد بن مسلم ، عن عثمان بن عطاء ، عن أبيه ، عنه .

باب الفاء

(٣١١٨) أبو فاطمة الليثي . ويقال الأزدي . ويقال الدوسي ، له صحبة . قيل : اسمه عبد الله ، وفي ذلك نظر . سكن الشام ، وسكن مصر أيضاً ، واختط بها داراً . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم [أحاديث]^(١) روى عنه ابنه إلياس ابن أبي فاطمة ، وكثير الأعرج . وقد قيل : إن أبا فاطمة الأزدي شامي ، وإن أبا فاطمة الليثي مصري ، وإنهما اثنان مذكوران في الصحابة . وذكره خليفة ابن خياط في تسمية من نزل الشام من الصحابة ، وقال : من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل ليبتلي العبد . وأكثروا من السجود . هكذا قال خليفة ، وهما حديثان . فأما^(٢) حديث السجود فحدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا أحمد بن زهير ، قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا ابن لهيعة ، عن الحارث بن يزيد ، عن كثير الأعرج ،

(٢) ١ : أما .

(١) ليس في ١

قال : سمعت أبا قاطمة يقول : قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا قاطمة ، أكثر من السجود ، فإنه ليس من مسلم يسجد لله سجدة إلا رفعه الله بها درجة^(١) .

حدثنا سعيد بن نصر ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا ابن وضاح ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا مُصعب بن المقدم ، قال : حدثنا محمد بن إبراهيم ، عن مسلم بن عقيل ، قال : دخلتُ على عبد الله بن إياس بن أبي قاطمة الدوسى فحدثني عن أبيه عن جده ، قال : كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم جالسا فقال : مَنْ يَجِبُ أَنْ يَصْحَ فَلَإِ يَسْمُ ؟ فابتدرواها قلنا : نحن يا رسول الله ، وعرفناها في وجهه . فقال : أتحبون أن تكونوا كالحمر الضالة^(٢) ؟ قالوا : لا يا رسول الله . قال : ألا تحبون أن تكونوا أصحابَ بلاء وأصحابَ كفارات ، فوالذي نفس أبي القاسم بيده إن الله ليبلى المؤمن بالبلاء ، فابيتليه إلا لكرامةٍ عليه ، لأنَّ الله قد أنزل عبده منزلة لم يبلها بشيء من عمله دون أن يُنزل به من البلاء فيبلىه تلك المنزلة .

(٣١١٩) أبو قالج الأمارى ، حمصى ، أدرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم فى الجاهلية ، وقدم حمص أول ما فتحت ، وصحب معاذ بن جبل . وكان يصفر لحيته ، ويخفى شاربته . روى عنه محمد بن زياد الألهانى ، ومروان بن ربيعة التغلبى . وقال شرحبيل بن مسلم : أدركتُ ممن أكل الدم فى الجاهلية ولم يصحب النبي صلى الله عليه وسلم أبا عتبة الخولانى وأبا قالج الأمارى .

(٣١٢٠) أبو فراس الأسلى . له صحبة . قيل : إنه ربيعة بن كعب الأسلى ،

(١) الظاهر أنه سقط هنا ، وأما حديث : إن الله ليبلى العبد لحدثنا سعيد بن نصر . . .

(٢) الصيالة .

(٣) هامش ٥ .

ولا خلاف أن ربيعة بن كعب، يكنى أبا فراس، فمن جعلهما اثنين قال: أبو فراس الأُسَلَمَى من أهل البصرة، روى عنه أبو عمران الجوني؛ وأبو فراس ربيعة بن كعب الأُسَلَمَى حجازي، كان خادماً للنبي صلى الله عليه وسلم، وكان من أهل الصُّفَّة، فلما توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل على بريد من المدينة فلم يزل بها حتى مات بعد الحُرَّة سنة ثلاث وستين. روى عنه محمد بن عمرو بن عطاء، وأبو مَسَلَمَةَ بن عبد الرحمن والأغلب أنهما اثنان، والله أعلم.

(٣١٢١) أبو فَرَوَةَ حُدَيْر السُّلَمَى. له صحبة، عداة في أهل الشام. روى عنه عثمان بن أبي العاتكة، وبشير مولى معاوية، والسلاء بن الحارث. ذكر ابن وهب، عن معاوية بن صالح، عن أبي عمرو الأزدي، عن بشير مولى معاوية، قال: سمعتُ عشرة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أحدهم حُدَيْر أبو فَرَوَةَ يقولون - إذا رأوا الهلال: اللهم اجعل شهرنا الماضي خير شهر، وخَيْرَ عَاقِبَةٍ، وأدخل علينا شهرنا هذا بالسلامة والإسلام، وبالأمن والإيمان، والمعافاة والرزق الحسن. ووقع في كتاب البخاري في هذا الخبر عن بشير مولى معاوية: سمع عشرة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أحدهم فَرَوَةَ في رَوِيَةِ الهلال. وهذا خطأ وتصحيح ليس فيه إشكال، والصواب ما كتبناه، وبالله توفيقنا.

(٣١٢٢) أبو فَرَوَةَ مولى عبد الرحمن بن هشام. كان مسلماً على عهد رسول الله عليه وسلم، ذكر الواقدي عنه أنه قال: قسم أبو بكر قسماً قسم لي كما قسم لمولاي.

(٣١٢٣) أبو فَرِيْمَةَ السُّلَمَى. له صحبة، شهد حُنَيْنًا، ولا أعلم له رواية (١).

(١) في الإِسَابَةِ وأسد الغابة: قيل اسم أبي فريمة كنيته.

(٣١٢٤) [أبو فسيحة^(١)] ذكره الدولابي بإسناد له عن عباد بن كثير الشامي ، عن امرأة منهم يقال لها فسيحة أنها سمعت أباها يقول : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أمن المصيبة أن يحب الرجل قومه ؟ قال : لا ، ولكن من المصيبة أن يعين الرجل قومه على الظلم^(٢)] .

(٣١٢٥) أبو فضالة الأنصاري ، شهد بدرًا مع النبي صلى الله عليه وسلم ، وقُتل مع علي بصفيين ، وكانت صفتين سنة سبع وثلاثين . روى عنه ابنه فضالة [ابن أبي فضالة^(٣)] . ذكر البخاري ؛ حدثنا موسى بن إسماعيل التبوذكي ، حدثنا محمد بن راشد ، حدثنا عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن فضالة [بن أبي فضالة^(٣)] الأنصاري وقُتل أبو فضالة مع علي بصفيين ، وكان من أهل بدر .

وذكر ابن أبي خيثمة خبره ، حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا أحمد بن زهير . قال : حدثنا عازم^(٤) بن الفضل ، قال : حدثنا محمد بن راشد الخزاعي ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن فضالة بن أبي فضالة ، أن عليا قال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرني أني لا أموت^(٥) حتى أوثر ثم تخضب هذه من هذه - يعني لحيته من دم هامته . قال فضالة : فصحبه أبي إلى صفيين . وفي صفتين قُتل فيمن قُتل ، وكان أبو فضالة من أهل بدر .

قال أبو عمر : قد سمع فضالة بن أبي فضالة هذا الخبر من علي رضي الله عنه . أخبرنا خلف بن قاسم ، قال : حدثنا عبد الله بن عمر الجوهري ، قال : حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج قال : حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي ، وعبد العزيز بن

(١) بكسر الهمزة ، بوزن عظيمة : هو وائلة بن الأسقع (الاصابة) .
(٢) من ١ (٣) ليس في ١ (٤) ١ : عازم . (٥) ١ : لا أموت .

عمران بن مقلاص ، قال : حدثنا أسد بن موسى . قال : حدثنا محمد بن راشد ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن ابن أبي فضالة ، قال : خرجتُ مع أبي إلى علي بن أبي طالب بينَ عاتداه ، وكان مريضاً ثقيلاً يُخاف عليه ، فقال له أبي : ما يُقيمك بهذا المنزل ؟ لو هلكت لم يَلِكْ إلّا أعراب جهينة ؛ فاحتَمِلْ إلى المدينة ، فإن أصابك أَجَلُكَ وَلِيكَ أَصْحَابُكَ وَصَلُوا عَلَيْكَ . وكان أبو فضالة ممن شهد بُدْرًا مع النبي صلى الله عليه وسلم . فقال له علي : إني لست ميّتا من وجعي هذا ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إلى أني لا أموت حتى أوتر ، ثم تخضب هذه من هذه - يعني لحيته من هامته . قال : وسار أبو فضالة مع علي إلى صِفِّين ، فُقِتِلَ بصِفِّين .

(٣١٢٦) أبو فُكَيْهَةَ . مولى لبني عبد الدار . يقال : إنه من الأزد ، أسلم بمكة ، وكان يعذب ليرجع عن دينه فيأبى ، وكان قوم من بني عبد الدار يخرجونه نصف النهار في حرٍّ شديد في قيّد من حديد ولا يلبس ثيابا ، ويبطخ في الرمضاء ، ثم يوثق بالصخرة فتوضع على ظهره حتى لا يعقل ، فلم يزل كذلك حتى هاجر أصحابُ رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أرض الحبشة فخرج معهم في الهجرة الثانية . [قال ابن إسحاق : أبو فُكَيْهَةَ اسمه يسار مولى صفوان بن أمية ابن محرث]^(١) .

(٣١٢٧) أبو الفَيْل . له حجة ورواية ، حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا ما عزا بعد أن رُجم . روى عنه عبد الله بن جبير . كوفي . [قال البخاري : لا تصح لأبي الفيل حجة . ذكره البخاري في باب عبد الله]^(١) .

باب القاف

(٣١٢٨) أبو القاسم ، مولى أبي بكر الصديق . له صحبة . شهد فتح خيبر ، من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث في أكل الثوم مثل حديث أبي هريرة .

(٣١٢٩) أبو القاسم ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم . سمع منه بكر ابن سواده ، لا أدري أهو هذا أم هو أبو القاسم مولى زينب بنت جحش ، أو غيرها .

(٣١٣٠) أبو قتادة الأنصاري ، فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان يُعرف بذلك . اختلف في اسمه ، فقيل الحارث بن ربي [بن بلدمة]^(١) . وقيل : النعمان بن ربي . وقيل : النعمان بن عمر^(٢) بن بلدمة . [وقيل : عمرو بن ربي ابن بلدمة]^(٣) . وقيل : بلدمة بن خناس بن سنان بن عبيد بن عدى بن غنم ابن كعب بن سلمة الأنصاري السلي ، وأمه كبشة بنت مُطهر^(٤) بن حرام بن سواد ابن غنم بن كعب بن سلمة . اختلف في شهوده بدرًا . قال بعضهم : كان بدرًا . ولم يذكره ابن عقبة ، ولا ابن إسحاق في البدرين ، [وشهد أحدًا وما بعدها من المشاهد كلها]^(٥) .

وذكر الواقدي ، قال : حدثني يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه ، عن أبي قتادة ، قال : أدركني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذي قرد فظفر إلى فقال : اللهم بارك في شعره وبشره ، وقال : أفلح وجهك . قلت : ووجهك

(١) ليس في أ . وفي هوامش الاستيعاب : بلدمة - بالضم وبالفتح أشهر . ويقال بلدمة - بالفتح المجبة المضمومة (١٠٠) .

(٢) ١ : عمرو . (٣) ٥ : مظهر . والضبط في أ . (٤) ليس في أ

يارسول الله . قال : قتلت مسعدة ؟ قلتُ : نعم . قال : فما هذا الذي بوجحك ؟
قالت : سَهَمَ رُمِيَتْ بِهِ يارسول الله . قال : اذُنٌ ، فدنوت منه ، فبصقَ عليه
فأضرب على قط ولا قاح .

وروى من حديث محمد بن المنكدر ، ومرسل عطاء ومرسل عروة -
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي قتادة : من اتخذ شمرًا فليُحْسِنِ إِلَيْهِ
أوليلحلقه . وقال له : أكرم جنتك وأحسن إليها - وكان يرجلها خبأ . واختلف
في وقت وفاته ، فقيل : مات بالمدينة سنة أربع وخمسين . وقيل : بل مات
في خلافة علي بالكوفة ، وهو ابن سبعين سنة ، وصلى عليه علي وكبّر [عليه] (١)
سبعًا . روى من وجوه ، عن موسى بن عبد الله بن يزيد الأنصاري ، وعن الشعبي
أنهما قالا : صلى عليّ عليّ أبي قتادة وكبّر عليه سبعمًا . قال الشعبي : وكان
بدرية .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا الحسن بن رشيق ، قال : حدثنا أبو بشر
الدولابي ، قال : أخبرني محمد بن سعدان ، عن الحسن بن عثمان ، قال : حدثنا
هشيم ، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، وزكريا ، عن الشعبي - أن عليا كبّر علي
أبي قتادة ستًا ، وكان بدرية . هكذا قال : ستًا ، ورواه زياد بن أيوب وغيره .
عن هشيم عن زكريا عن الشعبي أن عليا كبّر علي أبي قتادة سبعًا ، وكان بدرية .
وقال الحسن بن عثمان : ومات أبو قتادة سنة أربعين ، وشهد أبو قتادة مع عليّ
مشاهده كلها في خلافته .

(٣١٣١) أبو قحافة ، والد أبي بكر الصديق رضي الله عنهما . اسمه عثمان بن عامر

ابن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرّة القرشي التيمي له صحبة . أسلم يوم الفتح ، ومات في المحرم سنة أربع عشرة [في خلافة عمر]^(١) وهو ابنُ سبع وتسعين سنة . وفي حديث جابر قال : إني بأبي قحافة يوم فتح مكة ورأسه ولحيته كالنعام^(٢) البيضاء ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : عَيَّرُوا هَذَا بِشَيْءٍ وَجَنَّبُوهُ السَّوَادَ . وفي باب اسمه زيادة في خبره^(٣) .

(٣١٣٢) [أبو قدامة ، قال المدوي : أبو قدامة بن الحارث من بني عبد مناة ، أو من بني عبد ، شهد أحدًا ، وكان له أثر حسن . وبقي حتى قُتِلَ بصفين مع علي بن أبي طالب وقد انقضت عَمِّيه . قال : فيقال هو أبو قدامة بن سهل ابن الحارث بن جمدة بن ثعلبة بن سالم بن مالك بن واقف ، وهو سالم]^(٤) .

(٣١٣٣) أبو قراد السلمي . له صحبة . روى عنه عبد الرحمن بن الحارث حديثه عند أبي جعفر الخطمي ، واسم أبي جعفر [الخطمي]^(٥) عمير بن يزيد .

(٣١٣٤) أبو قرصافة الكناني . اسمه جندرة بن خيشنة^(٦) بن نفيذ ، من بني كنانة ، له صحبة . ونسبه بعضهم فقال : أبو قرصافة جندرة بن خيشنة^(٧) ابن مرة بن وائلة بن الفاكه بن عمرو بن الحارث بن مالك بن النضر بن كنانة . صحب النبي صلى الله عليه وسلم . وقيل اسمه : قيس بن سهل ، ولا يصح . سكن أبو قرصافة فلسطين . وقيل : كان يسكن أرض تهامة .

(٣١٣٥) أبو قيس ، عم عائشة من الرضاعة ، اسمه وائل بن أفنج ، وقد ذكرناه في صدر هذا الكتاب باختلاف فيه . أخبرنا عبد الله بن محمد بن أسد^(٨) ،

(١) من ١ (٢) النعام : شجرة تبيض كأنها الناج (النهاية) .

(٣) صفحة ١٠٣٦ . (٤) ليس في ١

(٥) في ٥ ، وأسد الغابة : حبشية . وانثبت في ١ ، وهو ماش الاستيعاب .

(٦) ١ : راشد .

قال : حدثنا حمزة بن محمد ، حدثنا خالد بن النضر ، قال : حدثنا عمر^(١) بن علي ، قال أبو قعيس وائل بن أفلح . وذكر الدارقطني . قال : حدثنا جعفر بن محمد الواسطي ، قال : حدثنا إبراهيم بن محمد الصيرفي ، قال : حدثنا أبو موسى ، قال : أبو قعيس وائل بن أفلح عم عائشة من الرضاعة^(٢) سمعه من عثمان بن عمرو^(٣) ، عن ابن المبارك ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عكرمة .

(٣١٢٦) أبو القمراء [أخبرنا عبد الله إجازة ، حدثنا أبو عمرو الداني إجازة ، حدثنا عبد الوهاب بن أحمد الخشاب]^(٤) ، حدثنا أحمد بن محمد الأعرابي ، حدثنا عبد الله بن الحسين ، حدثنا أبو عبد^(٥) الرحمن ، حدثنا شريك . عن أبي القمراء ، قال : كُنَّا فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقًّا تَحَدَّثَ إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَعْضِ حُجْرِهِ ، وَنَظَرَ إِلَى الْحَلْقِ ، ثُمَّ جَلَسَ إِلَى أَصْحَابِ الْقُرْآنِ ، وَقَالَ : بِهَذَا الْمَجْلِسِ أَمَرْتُ . [قال ابن الأعرابي : لم يَرَوْا شَرِيكَ عَنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ هَذَا الرَّجُلِ]^(٦) .

(٣١٢٧) أبو قيس ، صيفي بن الأسلت الأنصاري ، أحد بنى وائل بن زيد ، هَرَبَ إِلَى مَكَّةَ فَكَانَ فِيهَا مَعَ قُرَيْشٍ إِلَى^(٧) عَامِ الْفَتْحِ ، خَبَّرَهُ عِنْدَ ابْنِ إِسْحَاقَ وَغَيْرِهِ ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي بَابِ الصَّادِ^(٨) . وذكر الزبير بن بكار ، قال : أبو قيس بن الأسلت الشاعر اسمه الحارث ، ويقال : عبد الله . قال : واسم الأسلت عامر بن جشم بن وائل بن زيد بن قيس بن عامر بن مرة بن مالك بن الأوس . وفيما ذكر ابن إسحاق والزبير نظر ؛ لأنَّ أبا قيس بن الأسلت

(١) : عمرو . (٢) : سمته . (٣) : عمر . (٤) : ليس في ١

(٥) : حدثنا عبد الرحمن . (٦) : من ١ . (٧) : ١ : حتى .

(٨) : صفحة ٧٣٤ .

يقولون : إنه لم يسلم . والله أعلم . وذكر سُنيِد ، عن حجاج ، عن ابن جريج ، عن عكرمة في قوله تعالى ^(١) : « وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ... الآية . قال : نزلت في كبشة بنت معن بن عاصم من الأوس ، توفي عنها أبو قيس بن الأسلت فنجح عليها ابنه ، فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : يا نبي الله ، لا أنا ورثت ، ولا أنا تركت ، فأنكح . فنزلت هذه الآية فيها .

[قال : وحدثنا] ^(٢) هشيم ، قال : حدثنا أشعث بن سَوَّار ، عن عدى ابن ثابت ، قال : لما مات أبو قيس بن الأسلت خطب ابنه قيس امرأة أبيه ، فانطلقت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله ، إن أبا قيس قد هلك ، وإن ابنه قيس بن خيار الحمي خطبني إلى نفسي ، فقلت : ما كنت أعدك إلا ولدا . قالت : وما أنا بالتي أسبق رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء ^(٣) . فسكت عنها ، فنزلت الآية ^(٤) : « وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ .

(٣١٣٨) أبو قيس . قيل مالك بن الحارث . وقيل : بل اسم أبي قيس صرتمة ^(٥) بن أبي أنس بن مالك بن عدى بن عامر بن غم بن عدى بن النجار . هذا قول ابن إسحاق . وقال قتادة : أبو قيس مالك بن صفرة . والصحيح ما تقدم من قول ابن إسحاق . وقال ابن إسحاق : كان رجلاً قد ترهب في الجاهلية ، ولبس المسوح ، وفارق الأوثان ، واعتزل من الجنابة ، وهمم بالصرانية ، ثم أمسك عنها ، ودخل بيتاً له ، فأتخذه مسجداً لا يدخل عليه فيه طامث ولا جنب ، وقال : أعبد رب إبراهيم . فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أسلم فحسن إسلامه

(٢) من ١

(١) سورة النساء، آية ٢٢ .

(٤) تقدمت له ترجمة في صفحة ٧٣٧

(٣) ١ : إلى شيء .

وهو شيخ كبير ، وكان قوَّالاً بالحق ، معظماً لله في الجاهلية ، ثم حسن إسلامه ،
وكان يقول في الجاهلية أشعاراً حسناً يعظم الله تعالى فيها ، وهو الذي يقول :

يقول أبو قيس وأصبح ناصحاً إلا ما استعلمتم من وصاتي فافعلوا
أوصيكم بالله والبرِّ والتقى وأعراضكم والبرِّ بالله أولُ
وإن قومكم سادوا فلا تحسدوم وإن كنتم أهل الرياسة فاعبدلوا
وإن نزلت إحدى الدواهي بقومكم فأنفُسكم دون المشيرة فاجعلوا
وإن يأت (١) غرم قادح فارقوم وما حلوكم في الملمات فاحملوا
وإن أنتم أملكتم فتمنؤوا وإن كان فضل الخير فيكم فأفضلوا

وله أشعار حسان فيها حكم ووصايا وعلم ، ذكر بعضها ابن إسحاق في السير ،

منها قوله :

سبحوا الله شرَّق (٢) كل صباح
عالم السرِّ والبيان لدينا
[وفيها يقول] (٣) :

يا بني الأرحام لا تقطموها وصلوها قصيرة من طوال
واتقوا الله في ضفاف اليتامى ربما يستحل غير الحلال
واعلموا أن لليتيم ولتأ علماً يهتدى بغير السؤال
ثم مال اليتيم لا تأكلوه إن مال اليتيم يرعاه وال
يا بني النجوم لا تخذلوها إن خذل النجوم ذو عقال

(٢) و : شرف .

(١) ا : ناب فرم قادح .

(٣) ليس في ا

يا بني الأيام لا تأمنوها واخذروا مكرها ومكر الليالي
واجمعوا أمركم على البر والتقى سوى وترك الخنا وأخذ الحلال
وقد ذكرنا له^(١) في باب اسمه أياتاً حسنة من شعره في مدة مقام النبي
صلى الله عليه وسلم بمكة وزواله المدينة .

(٣١٣٩) أبو قيس بن الحارث بن قيس بن عدى بن سعد بن سهم القرشي
السهمي ، وهو من ولد سعد بن سهم ، لا من ولد سعيد بن سهم . وكان قيس
ابن عدى سيد قريش في الجاهلية غير مدافع ، وكان أبو قيس هذا من مهاجرة
الحبشة ، ثم قدم منها فشهد أحداً وما بعدها من المشاهد . قال ابن إسحاق :
أبو قيس بن الحارث بن قيس اسمه عبد الله وقد روى عن ابن إسحاق أنه
أخوه . وكان أبوه الحارث بن قيس أحد المستهزئين الذين جعلوا القرآن عجين
وجده قيس بن عدى ، وهو جد ابن الزبير أيضاً ، كان في زمانه من أجل رجال^(٢)
في قريش ، وهو الذي جمع الأحلاف على بني عبد مناف ، والأحلاف : عدى ،
ومخزوم ، وسهم . وجمع . قتل أبو قيس بن الحارث يوم اليمامة شهيداً ،
ولا أعلم له رواية .

(٣١٤٠) أبو قيس الجهني ، شهد الفتح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كان
يلتزم البادية ، مات في آخر خلافة معاوية ، ذكره الواقدي .

(٣١٤١) أبو القين الحضرمي له رواية . روى عنه سعيد بن جهمان أنه مرّ بالبي
صلى الله عليه وسلم ومعه شيء من تمر . . . في حديث ذكره . وقيل : أبو القين
هو نصر بن دهر .

باب الكاف

(٣١٤٢) أبو كاهل الأحسى . ويقال البجلي . واختلف في اسمه ؛ فقيل : قيس بن عائد . وقيل : عبد الله بن مالك . له صحبة ورواية ، كان إمام حَيِّه ، يُعَدُّ في الكوفيين . مات في زمن الحجاج . وذكّر في الصحابة أبو كاهل ، ولم يسم ، ولم يُنسب ، ذكر له حديث منكر طويل فلم أذكره .

(٣١٤٣) أبو كَبْشَةَ . مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . شهد بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ذكره ابنُ عقبة وابن إسحاق . قال ابن هشام : هو من فارس . وقال غيره : هو من مولدى أرض دوس . وقد قيل : من مولدى مكة ؛ ابتاعه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فأعتقه ، واسمه سليم . توفى سنة ثلاث عشرة في اليوم الذى استخلف فيه عمر بن الخطاب . وقد قيل . إن أبا كبشة هذا توفى سنة ثلاث وعشرين في العام الذى وُلد فيه عروة بن الزبير .

واختلف في السبب الذى كانت كفار قريش من أجله تقول للنبي صلى الله عليه وسلم ابن أبي كبشة فقيل : إنه كان له جد من قبل أمه وهو أبو قبيلة . وقيلة أم وهب بن عبد مناف بن زهرة ، وهو من بنى غبشان من خزاعة ، يدعى أبا كبشة ، كان يعبد الشعري ، ولم يكن أحد من العرب يعبد الشعري غيره خالف العرب في ذلك ، فلما جاءهم النبي صلى الله عليه وسلم بخلاف ما كانت العرب عليه قالوا هذا ابنُ أبي كَبْشَةَ . وقد قيل : بل نُسِبَ إلى جد أبي أمه آمنَةَ بنت وهب الزُّهرية ، كان يُدعى أبا كبشة . وقيل : إن عمرو بن زيد بن لييد النجاري من بنى النجار وهو والد^(١) سلمى أم عبد المطلب ، كان يُدعى أبا كبشة

(١) في ١ : وهو أبو سلمى .

فَقَسِبَ إِلَيْهِ . وَقِيلَ : إِنَّ أَبَاهُ مِنَ الرِّضَاعَةِ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيِّ بْنِ رِفَاعَةَ السَّمْدِيِّ زَوْجَ حَلِيمَةَ السَّعْدِيَّةِ كَانَ يَدْعِي أَبَا كَبْشَةَ فَتَسَبَّوهُ إِلَيْهِ .

(٣١٤٤) أَبُو كَبْشَةَ الْأَمَّارِيُّ ، أَمَّارٌ مَذْحِجٌ ، لَهُ صَحْبَةٌ . اخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ . قِيلَ عَمْرُ بْنُ سَعْدٍ ^(١) . [وَقِيلَ عَمْرُ بْنُ سَعْدٍ] ^(٢) . وَقِيلَ سَعْدُ بْنُ عَمْرٍو . رَوَى عَنْهُ سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَدْدِ وَعَمْرُ بْنُ رُوْبَةَ .

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا قَاسِمٌ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زَهْرِيرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ رُوْبَةَ ، عَنْ أَبِي كَبْشَةَ الْأَمَّارِيِّ ، قَالَ : سَمَّيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : خَيْرِكُمْ خَيْرِكُمْ لِأَهْلِهِ . قَالَ خَلِيفَةُ بْنُ خِيَّاطٍ : وَمِنْ أَمَّارٍ مَذْحِجٍ أَبُو كَبْشَةَ الْأَمَّارِيُّ ، سَكَنَ الشَّامَ ، اسْمُهُ عَمْرُ بْنُ سَعْدٍ .

(٣١٤٥) أَبُو كَلَّابِ بْنِ أَبِي صَعْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْمَازِنِيِّ . وَقَتْلُ هُوَ وَأَخُوهُ جَابِرُ بْنُ صَعْمَةَ يَوْمَ مَوْتِهِ ، وَهِيَ أَخُو الْحَارِثِ وَقَيْسُ بْنُ أَبِي صَعْمَةَ .

(٣١٤٦) أَبُو كَلِيبٍ . ذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ فِي الصَّحَابَةِ ، لَا أَعْرِفُهُ .

باب اللام

(٣١٤٧) أَبُو لَاسٍ ^(١) الْخَزَاعِيُّ . وَيُقَالُ : الْحَارِثِيُّ . قِيلَ : اسْمُهُ [عَبْدُ اللَّهِ] . وَقِيلَ اسْمُهُ [زِيَادٌ] ^(٢) . لَهُ صَحْبَةٌ ، يَتَّبِعُ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، رَوَى عَنْهُ عَمْرُ بْنُ الْحَكَمِ ابْنُ ثَوْبَانَ .

(١) في أ : عمرو . وفي الإصابة : واسمه عمرو بن سعيد ، وقيل عمير - بضم العين . وفي التحريب : هو سعيد بن عمرو أو عمرو بن سعيد . وقيل عمر أو طامر بن سعد .

(٢) ليس في أ .

(٣) بالهمزة (الإصابة) .

(٣١٤٨) أبو لبابة ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مذكور في مواليه صلى الله عليه وسلم .

(٣١٤٩) أبو ألبابة بن عبد المنذر الأنصارى . قال موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب : اسمه بشير بن عبد المنذر ، وكذلك قال ابن هشام وخليفة . وقال أحمد بن زهير : سمعت أحمد بن حنبل ويحيى بن معين يقولان : أبو لبابة اسمه رفاعة بن عبد المنذر . وقال ابن إسحاق : اسمه رفاعة بن المنذر بن زبير ابن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك ابن الأوس ، كان نقيبا ، شهد العقبة [وشهد] ^(١) بدرًا . قال ابن إسحاق : وزعم قوم أن أبا لبابة بن عبد المنذر والحارث بن حاطب خرجا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بدر فرجعهما ، وأمر أبا لبابة على المدينة ، وضرب له بسهمه مع أصحاب بدر . قال ابن هشام : ردما ^(٢) من الرِّوْءَاء .

قال أبو عمر : قد استخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا لبابة على المدينة أيضا حين خرج إلى غزوة السويق ، وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أحداً وما بعدها من المشاهد ، وكانت معه راية بني عمرو بن عوف في غزوة الفتح .

مات أبو لبابة في خلافة علي رضي الله عنهما . روى ابن وهب ، عن مالك ، عن عبد الله بن أبي بكر - أن أبا لبابة ارتبط بسلسلة رُبُوض - والربوض الثقيلة - بضع عشرة ^(٣) ليلة حتى ذهب سمه ، فإيكاد يسمع ، وكاد أن يذهب بصره ، وكانت ابنته تحمله إذا حضرت الصلاة ، أو أراد أن يذهب لحاجة ، وإذا

(١) ليس في ١ . (٢) ١ : وردما . (٣) في هوامش الاستيعاب : ست ليال (٩٩)

فرغ أعادته إلى الرباط ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو جاءني لاستغفرتُ له .

قال أبو عمر : اختلف في الحال التي أوجبت فضلَ أبي لبابة هذا بنفسه . وأحسن ما قيل في ذلك ما رواه معمر عن الزهري ، قال : كان أبو لبابة ممن تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك ، فربط نفسه بسارية ، وقال : والله لا أحلُّ نفسي منها ، ولا أذوق طعاما ولا شرابا حتى يتوبَ الله عليّ أو أموت . فسكت سبعة أيام لا يذوق طعاما ولا شرابا حتى خَرَّ مَشْيِيًّا عليه ، ثم تاب الله عليه ، فقيل له : قد تاب الله عليك يا أبا لبابة ، فقال : والله لا أحلُّ نفسي حتى يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي يحلّي . قال : فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمله بيده ، ثم قال أبو لبابة : يا رسول الله ، إن من توبتي أن أهجر دار قومي التي أصبتُ فيها الذنب ، وأن أخلع من مالي كلّ صدقة إلى الله وإلى رسوله ، قال : يجزئك يا أبا لبابة الثلث .

وروى عن ابن عباس من وجوه في قول الله تعالى ^(١) : وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا . . . الآية . أنها نزلت في أبي لبابة وقر معه سبعة أو ثمانية أو تسعة سواه ، تخلفوا عن غزوة تبوك ثم ندموا وتابوا ^(٢) وربطوا أنفسهم بالسوارى ، فكان عملهم الصالح توبتهم و [عملهم] ^(٣) السيئ . تخلفهم عن التزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال أبو عمر : قد قيل : إن الذنب الذي أتاه أبو لبابة كان إشارته إلى حُلُفائه من بني قريظة أنه الذبح إن زأتم على حكم سعد بن معاذ ، وأشار إلى

(٢) ١ : ثم نسوا فتابوا .

(١) سورة التوبة ، آية ١٠٣ .

(٣) ليس في ١ .

حلقه ، فنزلت [فيه] ^(١) : يا أيها ^(٢) الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم . ثم تاب الله عليه فقال : يا رسول الله ، إن من توبتي أن أهر دار قومي وانخلع من مالي . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : يحزتك من ذلك الثلث .

(٣١٥٠) أبو لبابة الأسلمي . لا يوقف له على اسم ، له صحبة . حديثه عند الكوفيين .

(٣١٥١) أبو ليبة الأنصاري الأشملي . من بني عبد الأشهل . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ما ذكره وكيع وابن أبي فديك ، قال : أخبرنا الحسين ^(٣) بن عبد الرحمن بن أبي ليبة ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من استحل بدمه في النكاح فقد استحل . وله أحاديث بغير هذا الإسناد ليست بالقوية ، لم يرو عنه غير ابنه عبد الرحمن .

(٣١٥٢) أبو ليفيط ، ذكره مضمم في موالى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا أعرفه .

(٣١٥٣) أبو ليلى ، عبد الرحمن بن كعب بن عمرو الأنصاري المازني ، له صحبة من النبي صلى الله عليه وسلم ، كان ممن شهد أحدا وما بعدها . مات في آخر خلافة عمر ، أو أول خلافة عثمان فيما ذكره الواقدي ، وهو أخو عبد الله بن كعب الأنصاري المازني .

(٣١٥٤) أبو ليلى النابغة الجعدي الشاعر . واسمه قيس بن عبد الله بن عمرو بن عدس بن ربيعة بن جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، له صحبة . روي عنه من وجوه أنه قال : أنشدت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

بلقنا السماء مجدنا وسناءنا^(١) وإنا لنترجو فوق ذلك مظهرًا

فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إلى أين يا أبا ليلى؟ قلت، إلى الجنة، فقال:

إن شاء الله؛ فلما بلغت:

ولا خير في حلم إذا لم يكن له بوادر تخمى صفوه أن يكفدا

ولا خير في أمر إذا لم يكن له حلیم إذا ما أورد^(٢) الأمر أضدرا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أحسفت يا أبا ليلى، لا يفضض الله

ذلك. قال: فأتى عليه أكثر من مائة سنة، وكان أحسن الناس ثعرا.

قال أبو عمر: قد عاش نحو مائتي سنة فيما ذكر عمر بن شبة وابن قتيبة. وقد

ذكرنا عيون أخباره في باب النون^(٣) من هذا الكتاب. يقال: إن مولده

قبل مولد النابتة الذيباني، وعاش حتى مدح ابن الزبير وهو خليفة، دخل عليه

المسجد الحرام فأنشده:

حكيت لنا الصديق لما وليتنا وعثمان والفاروق فاتح مقدم

وسويت بين الناس في الحق فاستورا فعاد صباحاً حالك الليل مظلم

أناك أبو ليلى يوجب به الدجى دجى الليل جواب القلاة عشم^(٤)

لتجبر منه جانباً زعزعت^(٥) به صروف الليل والزمان المصمم

وقد ذكرت^(٦) هذا الخبر بتمامه وغيره من أخباره وذكرت الاختلاف

في اسمه ونسبه [إلى جملة^(٦)] في باب اسمه من هذا الكتاب.

(٣١٥٥) أبو ليلى الأشعري، له صحبة. من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم

(١) سبق في صفحة ١٥١٥: وجدودنا. (٢) ٥: أوردوا.

(٣) صفحة ١٥١٤. (٤) سبق: مرصم. (٥) ١: دعدمت.

(٦) ليس في ١.

تَمَسَّكُوا بِطَاعَةِ أُمَّتِكُمْ . مدار حديثه هذا على محمد بن سعيد المصلوب ، وهو متروك ، عن سليمان بن حبيب ، عن عامر ، نه ، ولا يصح .

(٣١٥٦) أبو ليلي الأنصاري . والد عبد الرحمن بن أبي ليلي . اختلف في اسمه .
قيل يسار بن نيمر . وقيل أوس بن خولى . وقيل داود بن [بليل بن] ^(١) بلال بن
أحيحة . وقيل يسار بن بلال بن أحيحة بن الجلاح . وقيل بلال بن بُلَيْل ^(٢) . وقال
ابن السكبي : أبو ليلي الأنصاري اسمه داود بن بلال بن أحيحة بن الجلاح بن
الحريش بن جَحَجَبِي بن كلفة بن عوف [بن عمرو بن عوف] ^(٣) بن مالك بن
الأوس ، صحب النبي صلى الله عليه وسلم ، وشهد معه أحدا وما بعدها من المشاهد ،
ثم انتقل إلى الكوفة ، وله بها دار في جُهَيْنَةَ ، يلقب بالأيسر . روى عنه ابنه
عبد الرحمن ؛ وشهد هو وابنه عبد الرحمن مع علي بن أبي طالب رضى الله عنه
مشاهدته كلها .

(٣١٥٧) أبو ليلي النخاري ، لا يوقف له على اسم . من حديثه ما رواه إسحاق بن
بشر ، عن خالد بن الحارث ، عن عوف ، عن الحسن ، عن أبي ليلي النخاري ، قال :
سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : ستكون بعدى فتنةٌ ؛ فإذا كان
ذلك فآزموا علي بن أبي طالب ؛ فإنه أول مَنْ يرانى ، وأول من يصاغنى يوم
القيامة ، هو ^(٤) الصديق الأكبر ، وهو فاروق هذه الأمة ؛ يفرق بين الحق
والباطل ، وهو يعسوب المؤمنين ، والمال يعسوب المنافقين . وإسحاق بن بشر
من لا يبيحُ بنقله إذا انفرد لضعفه ونسكارة حديثه ^(٥) .

(٣) ليس في أ

(٢) س : مليل .

(١) من أ

(٥) أ : أحاديثه .

(٤) أ : وهو .

باب الميم

(٣١٥٨) أبو مالك الأشعري . ويقال : الأشجعي قيل : اسمه عمرو بن الحلوث ابن هاني روى عنه عطاء بن يسار ، وسعيد بن أبي هلال . ولم يسمع منه سعيد بن أبي هلال . ورواية عطاء بن يسار عنه محفوظة من حديث عبيد الله ابن عمر الرقي ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي مالك الأشعري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن من أعظم النول عند الله ذراع^(١) من الأرض .

وذكر البخاري ، أخبرنا موسى بن إسماعيل ، [قال] ^(٢) : حدثنا زهير بن محمد ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي مالك الأشجعي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : أربع ييقين في أمتي من أمر الجاهلية . الحديث . هكذا ذكره البخاري بهذا الإسناد ، قال فيه أبو مالك الأشجعي ، وزهير كثير الخطأ . والله أعلم .

وأما أبو مالك الأشجعي سعد بن طارق بن أشيم السكوفي فليس لهذا ذكر في الصحابة ، وإنما هو تابعي يروي عن أنس وابن أبي لؤي ، ونبيب بن شريط الأشجعي ، [ويروي عن أبيه أيضاً ، روى له مسلم] ^(٣) ، مشهور في علماء التابعين بتفسير القرآن والرواية . روى عنه أبو حصين عثمان بن عاصم الأسدي وأبو سعد^(٤) البقال ، وروى عنه الثوري وطبقته .

(٣١٥٩) أبو مالك الأشعري ، له صحبة ورواية . اختلف في اسمه ، فقيل : كعب بن مالك . وقيل كعب بن عاصم . وقيل اسمه عبيد . وقيل اسمه عمرو . يُعد في الشاميين . روى عنه عبد الرحمن بن غنم ، وربما روى شهر بن حوشب عنه وعن عبد الرحمن بن غنم عنه ، وروى عنه أبو سلام .

(٣١٦٠) أبو مالك النخعي الدمشقي . قيل : إن له صحبة . حديثه عند معاوية

(١) : الذراع من الأرض . واثبت في الطبقات أيضاً (٤ - ٢٤) .

(٢) ليس في ١ . (٣) من ١ . (٤) ١ : وأبو سعيد .

ابن صالح ، عن عبد الله بن دينار البهراى الحمصى ، عن أبى مالك النخعى ، عن النبى صلى الله عليه وسلم فى المسخِط لأبويه . والمرأة تصلى بغير خمار . والذى يؤم قوما وهم له كارهون ، لا تقبل لواحد منهم صلاة . والصحيح أن حديثه مرسل ، ولا صُحِّبَ له .

(٣١٦١) أبو ميخجن الثقفى . اختلف فى اسمه ، قيل : اسمه مالك بن حبيب^(١) . وقيل عبد الله بن حبيب بن عمرو بن عمير بن عوف بن عُقْدَةَ بن غَيْرَةَ^(٢) ابن عوف بن قيسى - وهو ثقيف - الثقفى . وقيل اسمه كنيته . أسلم حين أسلمت ثقيف ، وسمع من النبى صلى الله عليه وسلم ، وروى عنه . حدث عنه أبو سعد البقال ، قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أخوف ما أخاف على أمتى من بعدى ثلاث : إيمانٌ بالنجوم ، وتكذيبٌ بالقدر ، وحيث الأئمة .

وكان أبو ميخجن هذا من الشجعان الأبطال فى الجاهلية والإسلام ، من أولى الهاس والنجدة زمن الفرسان البهم ، وكان شاعرا مطبوعا كريما ، إلا أنه كان منهمكا فى الشراب ، لا يكاد يُقْلِعُ عنه ، ولا يَرُدُّه حدٌ ولا لوم لأثم ، وكان أبو بكر الصديق يستعين به ، وجلده عمر بن الخطاب [فى الخمر]^(٣) مرارا ، ونفاه إلى جزيرة فى البحر ، وبث معه رجلا ، فهرب منه ولحق بسعد بن أبى وقاص بالقادسية ، وهو محاربٌ للفرس ، وكان قد تمَّ بقتل الرجل الذى بثه معه عمر ، فأحس الرجل بذلك ، فخرج فارتا فلحق بمر فآخبره خبره ، فسكتب عمر إلى سعد [بن أبى وقاص]^(٤) بمجنس أبى ميخجن ، فبسه . فلما كان يوم [قس]^(٥) الناطف بالقادسية ، والتحم القتال ، سأل أبو ميخجن امرأة سعد أن تحلَّ قيده وتعطيه فرس سعد ،

(٢) : ١ عميرة .

(٤) من ا .

(١) الضبط فى ا .

(٢) ليس فى ا .

وعاهدًا أنه إن سلم عاد إلى حاله من القيد والسجن ، وإن استشهد فلا تبعه [عليه] ^(١) ؛ نغلت سبيله ، وأعطته القوس ، فقاتل [أيام القادسية] ^(٢) . وأبلى [فيها] ^(٣) بلاء حسنا ، ثم عاد إلى محبسه .

وكانت بالقادسية أيام مشهورة ، منها يوم [قس] ^(٤) الناطف ، ومنها يوم أرمات ، ويوم أغوات ، ويوم السكتاب ، وغيرها . وكانت قصة أبي محجن في يومٍ منها ؛ ويومئذ قال :

كفى حزنا أن ترندى ^(٥) الخليلُ بالقنأ
مصارعُ دوني [قد] ^(٦) نَصَمَ المنايا
وقد كنتُ ذا مالٍ كثيرٍ وإخوةٍ
وقد شفَّ جسمي أنقى كلِّ شارِقٍ
فله درى يوم أترك موثقا
ويزهل عني أسرتي ورجاليا
حبسنا ^(٧) عن الحربِ العوان وقد بدتْ
وأعمالُ غيري يوم ذاك العواليا
فله عهد لا أخيس بهديه
لئن فرجت ألا أزور المواليا ^(٨)

حدثنا خلف بن سعد ، حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا أحمد بن خالد ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، قال : بلغني أن عمر بن الخطاب حدَّ أبا محجن بن حبيب بن عمير الثقفي في الخمرة سبع مرات . وقال قبيصة بن ذؤيب : ضرب عمر بن الخطاب أبا محجن الثقفي في الحمر ثمانى مرات وذكر ذلك عبد الرزاق في باب مَنْ حَدَّ مِنَ الصَّحَابَةِ فِي الْحَمْرِ ؛ [قال : وأخبرنا معمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، قال :

(١) من ١ . (٢) ليس في ١ . (٣) من ١ .
(٤) ١ ، والطبرى : ٤ - ٨١ : تردى . (٥) ١ : غنائى . (٦) ليس في ١ .
(٧) في ١ : حبسا . (٨) في ١ : المواليا .

كان أبو محجن الثقفي لا يزال يجلد في الحجر^(١) ، فلما أكثر عليهم سجنوه وأوثقوه ، فلما كان يوم القادسية رآهم يقتتلون فكأنه رأى أن المشركين قد أهابوا من المسلمين ، فأرسل إلى أم ولد سعد - أو إلى امرأة سعد - يقول لها : إن أبا محجن يقول لك : إن خَلَيْتُ سبيله ورحلته^(٢) على هذا الفرس ، ودفعت إليه سلاحا ليكون أول من يرجع إليك إلا أن يُقتل ، وأنشأ يقول :

كفى حَزَنًا أن تلتقى الخليل بالقنا وأتركك مشدودًا على وثاقيا
إذا قت غناني^(٣) الحديد وغلقت مصارع دوني [قد]^(٤) تصم المنايا

فذهبت الأخرى فقالت ذلك لامرأة سعد ، فحلت عنه قيوده ، وحمل على فرس كان في الدار ، وأعطى سلاحا ، ثم خرج يركض حتى لحق بالقوم ، فجعل لا يزال يحمِل على رجل فيقتله ويدقُّ صلبه ؛ فنظر إليه سعد فجعل [منه]^(٥) يتمجب ويقول : مَنْ ذلك الفارس ؟ فلم يلبثوا إلا يسيرا حتى هزمهم الله وردَّ السلاح ، وجعل رجله في القيود كما كان ، فجاء سعد ، فقالت له امرأته - أو أم ولده : كيف كان قتالكم ؟ فجعل يخبرها ، ويقول : لَقِينَا وَلَقِينَا ، حتى بعث الله رجلا على فرس أبلق ، لولا أني تركتُ أبا محجن في القيود لغلننت أنها بمنى شمائل أبي محجن . فقالت : والله إنه لأبو محجن ، كان من أمره كذا وكذا . . . قصصت عليه قصته ، فدعا به ، وحسَّ قيوده ، وقال : والله لا تجلداك^(٦) على الحجر أبدا . قال أبو محجن : وأنا والله لا أشربها أبدا ؛ كنت آف أن أدعها من أجل جلداكم . قال : فلم يشربها بعد ذلك .

وروى ابن الأعرابي ، عن المفضل الضبي ، قال : قال أبو محجن في تركه الحجر :

(٣) ١ : إذا شئت غناني ...

(٢) ١ : ورحلته .

(١) ليس في ١ .

(٥) في : لا تجلداك .

(٤) ليس في ١

رَأَيْتُ الخمرَ صالحةً وفيها خصالٌ تُهَلِّكُ الرجلَ الحلبيَّ
فلا والله أشربها حياتي ولا أشفي بها أبداً سقياً
وأشد غير هذه الأبيات لقيس بن عاصم .

ومن رواية أهل الأخبار أن ابناً لأبي محجن الثقفي دخل على معاوية ، فقال
له معاوية : أبوك الذي يقول :

إذا متُّ فاذنني إلى جنبِ كَرَمِي تروى عظامي بمد هوى عُروها
ولا تدفني بالقبلة فإنني أخاف إذا ماتت أن لا أذوقها

فقال له ابن أبي محجن : لو شئت ذكرت^(١) أحسن من هذا من شعره ،
فقال : وما ذلك ؟ قال : قوله :

لا تسأل الناس عن مالي وكثرته وسائل الناس عن حزبي وعن خلقي
القوم أعلم أي من سراتهم إذا تطلبت يد الرعديدة الفرق
قد أركب الهول مسدولاً عساكره وأكتم السر فيه ضرباً الصنق
أعطى السنان غداة الرزوع حصته وحامل الرميح أرويه من العلق
وزاد بضمهم في هذه الأبيات :

وأطمن^(٢) الطلعة النجلاء لو علموا وأحفظ السر فيه ضرباً الصنق
عف المطالب عما لست ناثله وإن ظلمت شديد الحنق والحنق
وقد أجود وما مالي بذي فنع^(٣) وقد أكره وراء المبحر الفرق
والقوم^(٤) أعلم أي من سراتهم إذا سما بصراً الرعديدة^(٥) الشفق

(١) ف ١ : لو شئت لذكرت من شعره ما هو أحسن من هذا .

(٢) ١ : فد أطمن الطلعة النجلاء قد علموا . . . وأكتم . . .

(٣) الفم : المال الكبير . وق د ، وأسد النابة : فنع . والبيت في السان - مادة فنع .

(٤) ١ ، وأسد النابة : القوم . (٥) ١ : صر الرعد يد للشفق .

قد يُعسرُ المرء حيناً وهو ذو كرم وقد يثوب سوام العاجز الحق
سيكثر المال يوماً بمد قَلْتِه ويكتسى العودُ بمد اليُسِّ بالورقِ

قال [له] ^(١) معاوية : لئن كنا أسأنا القول لنحسن لك الصَّد ،
وأجزل جائزته . وقال : إذا ولدت النساء فتلدن مثلك . وزعم هيثم ^(٢) بن عدي
أنه أخبره مَنْ رأى قبر أبي محجَّن التقي بأذربيجان - وأقال في نواحى جرجان ،
وقد نبئتُ عليه ثلاثة أصول كرم ، وقد طالت ^(٣) وأتمرت ، وهى معروشة
على قبره ، ومكتوب على القبر : هذا قبر أبى محجن التقي . قال : جعلتُ
أنجب ، وأذكر قوله : إذا مت فاذفنى إلى جنبِ كرمة - وذكر البيت .

حدثنا أحمد بن عبد الله . قال : حدثنا أبى ، قال : حدثنا عبد الله بن يونس ،
قال : حدثنا بقى بن مخلد ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، قال : حدثنا
أبو معاوية ، عن عمرو بن مهاجر ، عن إبراهيم بن محمد بن سعد بن أبى وقاص ،
عن أبيه ، قال : لما كان يوم القادسية أتى سعد بأبى محجن وهو سكران
من الخمر ، فأمر به إلى القيد ، وكان سعد به جراحة فأم يخرج يومئذ على الناس ،
واستعمل على الخليل خالد بن عرفطة ، ورُفِع سعد فوق العذيب لينظر إلى الناس ،
فما التقى الناس قال أبو محجن :

كفى حزناً أن ترتدى ^(٤) الخليل بالقنا وأترك مشدوداً على وثاقيا

قال لابنة خصة امرأة سعد : ويحك حليى ولك عهد الله على إن سلنى
الله ^(٥) أن أجي . حتى أضع رجلى فى القيد ، وإن قتلت استرحتم متى ، فخلته

(١) ليس فى ا . (٢) ا : الهيم .

(٣) ا : وقد طالت ومرشت وأتمرت . (٤) ا : تردى .

(٥) ا : ولك الله على إن سلنى . . .

غوثب على فرس لسعد يقال لها البلقاء ، ثم أخذ الرمح ، ثم انطلق حتى أتى الناس
فجمل لا يحمل في ناحية إلا هزمهم ، فجمل الناس يقولون : هذا ملك ، وسعد
ينظر ؛ فجمل سعد يقول : الضبر^(١) ضرب البلقاء ، والطنن طعن أبي محجن ؛
وأبو محجن في القيد . فلما هُزم العدو رجع أبو محجن حتى وضع رجله في القيد ،
فأخبرت ابنة خصة سعدا بالذي كان من أمره ، فقال : والله ما أتيت أحد
من المسلمين ما أتيت في هذا اليوم ، لا أضرب رجلاً أبلي في المسلمين ما أتيت . قال :
فخلى سبيله . قال أبو محجن : قد كنت أشربها إذ يُقام على الحد وأطهر منها ،
فأما إذ بهرجتني^(٢) فوالله^(٣) لا أشربها أبداً

(٣١٦٢) أبو محذورة المؤذن القرشي الجمحي . اختلف في اسمه ، فقيل : سمرة
ابن معير . وقيل [اسمه]^(٤) معير بن مُحَيْرِز . وقيل أوس بن معير بن
لوزان بن ربيعة بن عريج بن سعد بن جمح . هكذا نسبه خليفة . وقال أبو اليقظان :
قُتِلَ أوس بن معير يوم بدر كافرا ، واسم أبي محذورة سلمان ، ويقال سمرة
ابن معير ، [ويقال سلمان بن معير]^(٥) ، وقد ضبطه بعضهم مُعِينٌ ، والأكثر
يقولون معير^(٦) . وقال الطبري وغيره : كان لأبي محذورة أخ لأبيه وأمه
يسمى أنيسا ، وقتل يوم بدر كافرا ، وقال محمد بن سعد^(٧) : سميت من ينسب
أبا محذورة فيقول : اسمه سمرة بن معير^(٨) بن لوزان بن وهب بن سعد بن
جمح ، وكان له أخ لأبيه وأمه اسمه أويس . وقال ابن معين : اسم أبي محذورة
سمرة بن معير ، وكذلك قال البخاري . وقال الزبير : أبو محذورة اسمه

(١) ضرب القرس والقيد : جمع قوائمه ووثب . والضبر : عدو القرس (الإصابة) .

(٢) بهرجتني : أى أهدرتني لإسقاط الحد عنى (النهاية) .

(٣) في أ : فلا . (٤) ليس في أ . (٥) من أ .

(٦) في أسد الغابة : معين - بضم الميم وتشديد الياء وآخره نون . والأكثر يقولون : معير

بكسر الميم وسكون العين وآخره واو . (٧) صفحة ٢٣٢ جزء خامس (٨) أ ، والطبقات : حمير .

أوس بن مِعْيَر بن لوزان بن مسد بن مُجَمِّع . قال الزبير : عريج وريعة ولوزان إخوة بنو مسد بن مُجَمِّع . ومن قال غير هذا فقد أخطأ . قال : وأخوه أنيس بن مِعْيَر قُتِلَ كافراً وأمهما من خزاعة ، وقد انقضت عقبهما ، وورث الأذان بمكة إخوتهم من بني سلمان بن ربيعة بن جمع .

قال أبو عمر : اتفق الزبير وعمه مصعب ومحمد بن إسحاق المسيبى^(١) على أن اسم أبي محذورة أوس ، وهؤلاء أعلم بطريق أنساب قريش . ومن قال^(٢) في اسم أبي محذورة سلمة فقد أخطأ . وكان أبو محذورة مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ، أمره بالأذان بها مُنْصَرَفَه من حُنَيْن ، وكان سمعه يحكي الأذان ، فأمر أن يُؤْتى به ، فأسلم يومئذ ، وأمره بالأذان فأذن بين يديه ، ثم أمره فانصرف إلى مكة ، وأقره^(٣) على الأذان بها فلم يزل [يؤذن]^(٤) بها هو وولده ، ثم عبد الله بن محبب بن عمه وولده ، فلما انقطع ولد ابن مُحَبِّب صار الأذان بها إلى ولد ربيعة بن مسد بن جمع .

وأبو محذورة وابن مُحَبِّب من ولد لوزان بن مسد بن مُجَمِّع . قال الزبير : كان أبو محذورة أحسن الناس أذانا وأندام صوتا . قال له عمر يوماً - وسمعه يؤذن : كدت أن ينشق مُرْيطاؤك . قال : وأنشدني عمي مصعب لبعض شعراء قريش في أذان أبي محذورة :

أما ورب الكعبة المستوره وما تلا محمد من سُوره
والنغات من أبي محذوره لأفعلن فملة مذكوره

قال الطبري : توفي أبو محذورة بمكة سنة تسع وخسين . وقيل سنة تسع وسبعين ، ولم يهاجر ، ولم يزل مقياً بمكة حتى توفي . أخبرنا أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن ، قال :

(٢) ١ : ومن قال غير هذا فقد أخطأ .

(٤) ليس في ١ .

(١) في ٥ : والمسيبى .

(٣) ٥ : وأمره .

حدثنا قاسم بن أصبغ، قال: حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا روح، قال: حدثنا ابن جريج، قال: أخبرني عثمان بن السائب، عن أم عبد الملك بن أبي محذورة، عن أبي محذورة. وبهذا الإسناد أيضا عن ابن جريج، قال: أخبرني عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة أن عبد الله بن محيرز أخبره عن أبي محذورة - دخل حديث بعضهما في بعض - أن أبا محذورة قال: خرجتُ في فَرَسٍ عشرة، فسكنا في بعض الطريق حين قفلَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم من حُنين فأذن مؤذِّن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلاة [عنده] (١)، فسمعنا صوتَ المؤذن ونحن متنكبون، فصرخنا نحكيه ونستهزيء به، فسمع رسولُ الله صلى الله عليه وسلم الصوت، فأرسل إلينا إلى أن وقفنا بين يديه، فقال: أيكم الذي سمعتُ صوته قد ارتفع؟ فأشار القومُ كلهم إلى - وصدقوا - فأرسلهم وحسني، ثم قال: قُمُ فأذن بالصلاة، فقامت ولا شيء أكره إلى من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بما يأمرني به، فقامت بين يديه، فألقى عليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم التأذين هو بنفسه، فقال: قل الله أكبر. الله أكبر... فذكر الأذان، ثم دعاني حين قضيتُ التأذين فأعطاني صُرَّةَ فيها شيء من فضة، ثم وضع يده على ناصيتي، ثم من بين نديي، ثم على كبدي، حتى بلغت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم سُرَّتِي، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بارك الله فيك، وبارك الله عليك. فقلت: يا رسول الله، مُرني بالتأذين بكلمة. قال: قد أمرتك به. وذهب كل شيء كان في نفسي لرسول الله صلى الله عليه وسلم من كراهة، وعاد ذلك كله محبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فقدمت على عتاب بن

أسيد عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة فأذنت معه بالصلاة عن أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . وذكر تمام الخبر .

(٣١٦٣) أبو مُخْرَز بن زاهر . وأبو محببة الباهلي . وأبو المنتفق . وأبو مرحب مذكورون في الصحابة لا أعرف لهم خبراً ولم أزوهم أثراً .

(٣١٦٤) أبو محمد البدرى الأنصارى الذى زعم أن الوتر واجب ، قال عبادة : كذب أبو محمد ، قيل إنه ^(١) مسعود بن أوس بن زيد بن أصرم بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار ، بدرى . ولم يذكره ابن إسحاق في البدرين . يُعَدُّ في الشاميين .

(٣١٦٥) أبو مخشى الطائى . هو سُويْد ^(٢) بن مخشى . وهو أشهر بكنيته . شهدَ بدرًا ، لا أعلم له رواية .

(٣١٦٦) أبو سراوح الفغارى ، مدنى ، يعد فيمن ولد في ^(٣) حياة النبي صلى الله عليه وسلم ومن سماه مبارك ^(٤) عليهم . روايته عن أبى ذرٍّ وحزرة بن عمر والأسلى ، وهو من كبار التابعين . روى عنه عروة بن الزبير .

(٣١٦٧) أبو مَرْثَد النوى . من بنى غنى ^(٥) بن أعصر بن سعد بن قيس ^(٦) عيلان ابن مضر ، اسمه كَنَاز بن حصن . ويقال : كَنَاز بن حصين بن يربوع بن عمرو ابن يربوع بن خَرْشَة بن سعد بن طريف . وقيل : الحصين بن يربوع بن طريف ابن خَرْشَة بن عبيد بن سعد بن هوف بن كعب بن جِلَّان ^(٧) بن غنم بن غنى ابن أعصر بن سعد بن قيس . وقد قيل : اسم أبى مرثد حصن ^(٨) بن كَنَاز ، والأول

(١) سبق في « مسعود » صفحة ١٩٣١ (٢) سبق في « سويد » صفحة ٦٨٠

(٣) ١ : حل . (٤) ١ : ويرك .

(٥) ١ : عدى . (٦) ١ : والإصابة : قيس بن عيلان .

(٧) ٢ : خلان . (٨) سبق في « كَنَاز » صفحة ١٣٣٣

أشهر وأكثر . وقيل : ابن خلان أو جِلان^(١) بن غنى الغنوى ، حليف حمزة ابن عبد المطلب ، وكان تزويجه . وابنه مرثد بن أبي مرثد حليف حمزة أيضاً ، شهد اجمعياً بدرأ . وقتل مرثد يوم الرجيع في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم على حسب ما ذكرناه^(٢) في بابيه .

وأما أبو مرثد فأخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبادة ابن الصامت ، وشهد أبو مرثد سائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومات سنة اثنتي عشرة في خلافة أنى بكر ، وهو ابن ست وستين سنة ، وكان فيما قيل رجلاً طويلاً ، كثير الشعر ، ومحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو مرثد الغنوى ، وابنه مرثد بن أبي مرثد ، وابنه أنيس بن مرثد بن أبي مرثد . يُعدُّ أبو مرثد في الشاميين . روى عنه وائلثة [بن الأسقع . قال] الواقدي : فيمن . شهد بدرأ مع النبي صلى الله عليه وسلم أبو مرثد كَنَاز بن الحصين الغنوى وابنه مرثد بن أبي مرثد حليفاً حمزة بن عبد المطلب من غنى .

(٣١٦٨) أبو مرثد^(٣) . اسمه سويد بن قيس .

(٣١٦٩) أبو مرة بن عُرْوَة بن مسعود الثقفي . قيل : إنه وُلد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لا صُحبة له ، وأبوه من كبار الصحابة .

(٣١٧٠) أبو مريم السلولي . من بني مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر ابن هوازن ، يُعرفون بأهمهم سلول ، وهي بنت ذهل بن شيان ، اسمه مالك ابن ربيعة ، وهو والد يزيد بن أبي مريم ، بصري ، له صحبة . قال علي بن المديني : له^(٤) عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو عشرة أحاديث .

(٢) صفحة ١٣٣٣

(٤) : ١ : روى عن النبي .

(١) : ١ : جلان ، أو جلان .

(٣) : ليست هذه الترجمة في .

(٣١٧١) أبو مَرْيَمَ النَّسَائِي . جد أبي بكر بن عبد الله بن أبي مریم ، كنهه رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي مریم بابتة وُلدت له فيما ذكرُوا عن أبي بكر ابن عبد الله بن أبي مریم عن أبيه عن جده ، قال : أتيتُ النبي صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسولَ الله إنه ^(١) ولد لي في هذه الليلة جارية . قال : والليلة أنزلت على سورة مریم ، فسَمَّها مریم ، فكان يكنى بأبي مریم . وروى بقية ، عن أبي بكر ابن أبي مریم ، عن أبيه عن جده ، قال : غزوتُ مع النبي صلى الله عليه وسلم ، فرميت بين يديه [بالجندل] ^(٢) فأعجبه ذلك مني ودَعَا لي . روى عنه القاسم ابن مخيمرة ، وقال أبو حاتم الرازي : سألتُ بعضَ ولد أبي مریم هذا عن اسمه ، فقال اسمه نُذَيْرٌ يُعَدُّ في الشاميين .

(٣١٧٢) أبو مریم الكندي . ويقال الأزدي ، حديثه عند إسماعيل بن عياش ، عن صفوان بن مالك ، عن حُجْر بن مالك ، عن أبي مریم الكندي ، عن منبى صلى الله عليه وسلم في الضب ، أنه أتى به فقال : هذا وأشباهه كانوا أمة من الأمم فصوا الله فأفك بخلقهم فجعلهم خشاشاً من خشاش الأرض . قيل : إنه غير أبي مریم النَّسَائِي . وقيل إنه هو ، وحديثه هذا ليس بالقوى .

(٣١٧٣) أبو مسعود الأنصاري عقبة ^(٣) بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة . ويقال : بسيرة . ومن قال بالنون فقد صحف . ابن عسيرة بن عطية بن خُدَّارة بن عوف ابن الحارث بن الخزرج ، وخُدَّرة وخُدَّارة أخوان ، يُمرَّف بالبدرى ، لأنه سكن أو نزل ماء بيدر ، وشهد العقبة ، ولم يشهد بَدْرًا عند جمهور أهل العلم بالسيرة .

(١) : ولدت لي البارحة .

(٢) : ليس في ١

(٣) : تقدمت له ترجمة في « هبة » صفح : ١٠٧٤ .

وقد قيل : إنه شهد بدرًا . والأول أصح . قال خليفة : قيل له بدرى لأنه سكن ماء بَدْرٍ وسكن الكوفة ، وابتنى بها دارًا . وذكر عمرو بن علي ، سمعت أبا داود يقول : سمعتُ شعبة يقول : سمعت الحكم يقول : كان أبو مسعود بدرياً [ومن هنا - والله أعلم . ذكره البخارى فى الهديين] ^(١) قال شعبة : وسمعتُ سعد بن إبراهيم ، يقول : لم يكن أبو مسعود بدرياً . وروى إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي مسعود الأنصارى ، قال : كنتُ أُضربُ غلاماً لى ، فسمعتُ خنفي صوتاً : اعلم أبا مسعود ، اعلم أبا مسعود - مرتين - أن الله أقدر عليك منك عليه ، فالتفتُ فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . وذكر الحديث . اختلف فى وقتِ وفاته . فقيل : تُوفى سنة إحدى أو اثنتين وأربعين ، ومنهم من يقول : مات بعد الستين .

(٣١٧٤) أبو مسلم . ذكره فى الصحابة ، لا أعرف له نسباً . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمعه يقول لرجل قال له ذُلنى على عملٍ يُدخلنى الجنة . قال له : برِّ والدتك ، وكُنْ قريباً منها ، فإن لم تكن حية فأطعم الطعام وأطب الكلام .

(٣١٧٥) أبو مُسَلِّمٍ الْخَوْلَانِي ، العابد . أدرك الجاهلية وأسلم قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقدم المدينة حين قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واستخلف أبو بكر ، فهو معدود فى كبار التابعين ، عِدَادُهُ فى الشاميين . اسمه عبد الله بن ثوب ^(٢) . وقيل : عبد الله بن عوف ، والأول [أكثر] ^(٣) وأشهر ، كان قاضياً ناسكاً عابداً ، وله كرامات وفضائل . روى عنه أبو إدريس الخولاني وجماعة من تابعى أهل الشام .

(١) من ١ . (٢) ليس فى ١ . (٣) وارجع إلى صفحة ٨٧٦ .

ومن نوادر أخباره وكراماته ما حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم
ابن أصبغ ، قال : حدثنا أحمد زهير ، قال حدثنا عبد الوهاب بن نجدة الحَوَظِي ،
حدثنا إسماعيل بن عياش ، قال : أخبرنا ثمرحبيب بن مسلم الخولاني - أن الأسود
ابن قيس بن ذى الخمار تنبأ باليمن ، فبعث إلى أبي مسلم ، فلما جاءه قال [له : ^(١)]
أشهد أنى رسول الله ؟ قال : ما أسمع . قال : أتشهد أن محمداً رسول الله ؟ قال :
نعم . [قال : أتشهد أنى رسول الله ؟ قال : ما أسمع . قال : أتشهد أن محمداً
رسول الله ؟ قال : نعم] ^(٢) . فردد ذلك عليه ، كل ذلك يقول له مثل ذلك .
قال : فأمر بنابرٍ عظيمة فأججت ، ثم أتى فيها أبو مسلم ، فلم تضره شيئاً [قال : ^(١)]
فقيل له : الله عنك ، وإلا أفسد عليك من أتبعك . قال : فأمره بالرحيل ، فأتى
أبو مسلم المدينة ، وقد قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واستخلف أبو بكر ،
فأناخ أبو مسلم راحلته بباب المسجد [ودخل المسجد] ^(٢) ، وقام يصلى إلى سارية ،
قبصراً به عمر بن الخطاب ، فقام إليه ، فقال : بمن الرجل ؟ قال : من أهل اليمن ،
قال : ما فعل الرجل الذى أحرقه الكذاب بالنار ؟ قال : ذلك عبد الله بن ثوب .
قال : أنشدك بالله أنت هو ؟ قال : اللهم نعم . قال : فاعتنقه عمر وبكى ، ثم ذهب
به حتى أجلسه فيما بينه وبين أبي بكر ، وقال : الحمد لله الذى لم يُمتنى حتى أراى
فى أمة محمد صلى الله عليه وسلم من فعل به كما فعل إبراهيم خليل الله عليه السلام .
قال إسماعيل بن عياش : فأنا أدركت رجلاً ^(٣) من الأمداد الذين يملكون [من
اليمن من] ^(٢) خولان يقولون للأمداد من عفس : صاحبكم الكذاب حرق صاحبنا
بالنار فلم تضره .

(٢) ليس فى ١ .

(١) من ١ .

(٣) ١ : رجلا .

قال أبو عمر: أما صدر هذا الخبر فمروء بن الحبيب [بن زيد] ^(١) بن عاصم الأنصاري، أخى عبد الله بن زيد مع مسيلة، فقتله مسيلة وقطعه عضواً عضواً، وپروی مثل آخر لرجل مذکور فی الصحابة من خولان، وكان اسمه ذؤيباً، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله. وإسماعيل بن عياش ليس بحجة في خبر الشاميين، وهو فيما حدث به عن الشاميين أهل بلده لا بأس به ^(٢).

(٣١٧٦) أبو معبد الخزاعي. زوج أم معبد الخزاعية. له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم، ويقولون: إن حديثه إنما سمعه من أم معبد في قصتها حين سر [بها] ^(٣) رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيمتها ونزل عليها، وعرض ^(٤) لها معه في شاتها ما هو مذکور في ذلك الحديث.

توفي أبو معبد قبل موت النبي صلى الله عليه وسلم، وكان يسكن قديداً، قاله البخاري [وغيره] ^(٥)، وقد روى حديث أم معبد جماعة بتمامه وكاله عن أم معبد، وعن أبي معبد زوجها، وعن حبيش ^(٦) بن خالد أخيها، كلهم يرويه بمعنى واحد، وفيه ألفاظ مختلفة قليلة بمعنى متقارب.

(٣١٧٧) أبو معتب ^(٧) بن عمرو. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً في الدعاء إذا أشرف المسافر على القرية. رواه محمد بن إسحاق عن لا يُتهم، عن عطاء بن مروان، عن أبيه، عنه. إسناده ليس بالقائم.

(٣١٧٨) أبو معقل بن نهيك بن أساف بن عدى بن زيد بن جشم بن حارثة.

(١) ليس في أ.

(٢) سبقت له ترجمة في عبد الله بن ثوب صفحة ٨٧٦.

(٣) من أ. (٤) أ: وعرض له معها.

(٥) و: خنيس، وقد تقدم في حبيش صفحة ٤٠٦.

(٦) معتب - يفتح العين وتشديد التاء. وقال الأمير: معتب - بضم الميم وسكون الجيم

وكرر التاء المحذوفة. وقيل: معتب - بالفتح المحضة والتاء الثالثة (أسد الغابة).

وابنه عبد الله بن أبي معقل شهيداً جميعاً أحداً ، أظنّه الذي روى عنه أبو بكر ابن عبد الرحمن .

(٣١٧٩) أبو معقل الأنصاري ، روى عنه أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ابن هشام . واختلف عليه في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم : الحج من سبيل الله ، وعمره في رمضان تعدل حجة . ومن حديث أبي معقل أيضاً عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن تستقبل القبلتان بغائط^(١) أو بول .

(٣١٨٠) أبو المعلى بن لوذان الأنصاري ، له مُحَبَّة ، لا يوقف له على اسم عند أكثرهم . وقد قيل : اسمه زيد بن المعلى . حديثه عند عبد الملك بن عمير عن بعض بني أبي المعلى - رجل من الأنصار ، عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم . هكذا رواه عبيد الله بن عمر^(٢) الرقي ، عن عبد الملك بن عمير ، وقد حدثنا سعيد ابن سفيان^(٣) ، حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا محمد بن قاسم ، حدثنا أبو صالح القاسم بن الليث ، حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن ابن أبي المعلى ، عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب يوماً فقال : إن رجلاً خيّرهُ ربُّهُ بين أن يعيش في الدنيا . . . فذكر الحديث بنحو حديث مالك عن أبي النضر .

(٣١٨١) أبو مَعْن ، ذكره بعضهم في الصحابة ، وهو غلط ، وإنما هو معن بن يزيد [أبو يزيد]^(٤) ، والصواب في حديثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : لك ما نوبتَ يا مَعْنُ .

(٣١٨٢) أبو مُؤَيْسِكَةَ الدَّمَارِي . قيل : له صحبة ، عِدَادُهُ في السَّامِيَيْنِ . روى عنه

(١) : لؤلؤ أو غائط . (٢) : ١ : عمير . (٣) : ١ : سعيد بن سعيد . (٤) : ليس في أ ، وفي أسد الغابة : ابن يزيد أبو يزيد .

راشد بن سعد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : لا يستكمل العبد الإيمان حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه .

(٣١٨٣) أبو مُلَيْكَةَ الْقُرَشِيُّ التَّمِيمِيُّ . اسمه زهير بن عبد الله بن جدعان بن عمرو ابن كعب بن سعد بن تيم بن مرة جد ابن أبي مليكة المحدث . له صحبة . يُعَدُّ في أهل الحجاز من حديثه ما ذكره عمرو بن علي ، عن أبي عاصم ، عن ابن جريج ، عن ابن أبي مليكة ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن أبي بكر الصديق أن رجلاً عضَّ يَدَ رَجُلٍ فَسَقَطَتْ سِنْتُهُ فَأَبْطَلَهَا أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ .

(٣١٨٤) أَبُو مُلَيْكَةَ الْكِنْدِيُّ . مِصْرِيُّ . له صحبة ، فيه وفي الذي قبله ^(١) نظر .

(٣١٨٥) أَبُو مُثَنَّى بْنِ الْأَزْعَرِ ^(٢) بن زيد بن العَطَّافِ بْنِ ضَبِيئَةَ [بن زيد] ^(٣) ابن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الضبي . شهد بدرًا وأحدًا ، ذكره ابن إسحاق وغيره .

(٣١٨٦) أَبُو مُثَنَّى ، سَلِيكُ بْنُ الْأَزْعَرِ ، مَذْكُورٌ فِي الصَّحَابَةِ ^(٤) .

(٣١٨٧) أَبُو الْمُنْذِرِ الْأَنْصَارِيُّ . اسمه يزيد بن عامر بن حديدة بن عمرو بن سواد ابن غنم بن كعب بن سلمة ، شهد بدرًا . ذكره موسى بن عقبة .

(٣١٨٨) أَبُو الْمُنْذِرِ الْجَمْنِيُّ . رَوَى عَنْهُ زَيْدُ بْنُ وَهَبٍ أَنَّهُ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أَفْضَلُ الْكَلَامِ ؟ قَالَ : يَا أَبَا الْمُنْذِرِ ، قُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . . . فَذَكَرَ حَدِيثًا حَسَنًا فِي فَضْلِ الذِّكْرِ .

(١) اتقى قلبه في الترتيب الأول للكتاب هو أبو مليكة القدماري .

(٢) ٥ : الأذعر . (٣) ليس في ١ .

(٤) في ١ : أراه الأول ابن الأزعر . وفي الإصابة : أبو مليك . وقال أيضاً : وأنا أخشى أن يكون هو الذي بده (أبو مليك بن الأزعر) ، وقع فيه تصحيف وتعمير . وجوز ابن خضون أن يكون هو الذي بده (٤ - ١٨٥) .

(٣١٨٩) أبو منصور الفارسي . له صحبة عند مَنْ ذكره في الصحابة ، يُعد في أهل مصر ، كانت فيه حِدَّةٌ فذكر له ذلك ، فقال : ما أُجِبُّ أنها أخطأتني ؛ إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الحدة تصتري خيار أمتي . حديثه هذا عند عليّ بن سعد ، عن دويد^(١) بن نافع ، عنه . وقد قيل في حديثه^(٢) إنه مرسل ، وإنه لَيْسَ له صحبة .

(٣١٩٠) أبو منقعة ، مذکور في الصحابة ، حديثه في برّ الوالدين وصلته الرحم حق واجب ورحم موصولة .

(٣١٩١) أبو منقعة^(٣) الأثماري اسمه نصر بن الحارث ، له صحبة ، ذكره أحمد بن محمد ابن عيسى في تاريخ الحسين .

(٣١٩٢) أبو منيب ، رجل من الصحابة روى عنه مسلم بن زياد ، قال : رأيت جماعة من الصحابة يلبسون العمام ويرخونها خلفهم ، وثيابهم إلى السكبين ، منهم أبو منيب ، وفضالة بن عبيد ، وأنس بن مالك .

(٣١٩٣) أبو موسى الأشعري ، عبد الله بن قيس بن سليم بن حَصَّار بن حرب ابن عامر بن غز^(٤) بن بكر بن عامر بن عذر بن وائل بن ناجية بن الجُمَاهِر بن الأشعر ، وهو نبت بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان . وفي نسبه هذا بعض الاختلاف ، وقد ذكرناه في باب^(٥) اسمه ، وذكرنا هناك عيوننا من أخباره .

(١) د : دويد (٢) ا : من حديثه .

(٣) في أسد الغابة : أخرجه أبو عمر مختصراً ، وقد أخرجه فيما تقدم بالفاء ، وذكره هانئ بن عمار وكسر الميم ، وسماه هانئاً نصرأ ، وإنما هو بكر . قاله الفارطقي وفيه : وهو الأول ؛ وإنما ذكرناه اختصاراً به ليظهر أمره . وفي الإصابة : زعم ابن الأثير أنه الذي قبله وليس كما قال . وفي حوامش الاستيعاب : ابن المنقعة هو المعروف .

(٤) ا : متر (٥) نقلت ترجمته في عبد الله بن قيس ، صفحة ٩٧٩ .

وأمه امرأة من مكّة ، كانت قد أسلمت وماتت بالمدينة . وذكرت طائفة -
منهم الواقدي - أن أبا موسى قدم مكّة لخالف سعيد بن العاص بن أمية
أبا أحيحة ، ثم أسلم بمكّة وهاجر إلى أرض الحبشة ، ثم قدم مع أهل السفينتين
ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم بختيبر . قال الواقدي : وأخبرنا خالد بن الياس ،
عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي الجهم ، وكان علامة نصابة ، قال : ليس
أبو موسى من مهاجرة الحبشة ، وليس له حلف في قريش ، ولكنه
أسلم قديماً بمكّة ، ثم رجع إلى بلاد قومه ، فلم يزل بها حتى قدم هو وناس
من الأشعريين على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فوافق قدومهم قدوم أهل
السفينتين : جعفر وأصحابه من أرض الحبشة ، ووافوا^(١) رسول الله صلى الله
عليه وسلم بختيبر ، فقالوا : قدم أبو موسى مع أهل السفينتين ، وإنما الأمر على
ما ذكرنا أنه وافق قدومه [قدومهم]^(٢) .

قال أبو عمر : إنما ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى أرض الحبشة
لأنه نزل أرض الحبشة في حين إقباله مع [سائر]^(٣) قومه ؛ رميت الريحُ
سفينتهم إلى أرض الحبشة ، فبقوا بها ثم خرجوا مع جعفر وأصحابه ؛ هؤلاء
في سفينة وهؤلاء في سفينة ؛ فكان قدومهم معاً من أرض الحبشة فوافوا
النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر ، قيل : إنه قسم لجعفر وأصحابه
وقسم للأشعريين [لأنه]^(٤) قيل : إنه قسم لأهل السفينتين ، وقد روي
أنه لم يقسم لهم . ثم ولى عمر بن الخطاب أبا موسى البصرة إذ عزل عنها المنيرة
في وقت الشهادة عليه ، وذلك سنة عشرين ؛ فافتتح أبو موسى الأهواز ،
ولم يزل على البصرة إلى صدر من خلافة عثمان ، ثم لما دفع أهل الكوفة

سعيد بن العاص وُلوا أبا موسى وكتبوا إلى عثمان يسألونه أن يوليّه فأقرّه ، فلم يزل على الكوفة حتى قُتل عثمان ، ثم كان منه بصّفين وفي التحكيم ما كان . وكان منحرفاً عن عليّ لأنه عزله ولم يستعمله ؛ وغلبه أهلُ اليمن في إرساله في التحكيم فلم يجزه^(١) . وكان لحذيفة قبل ذلك فيه كلام ، ثم انقل أبو موسى إلى مكة ومات بها وقيل : إنه مات بالكوفة في داره بجانب المسجد . وقيل سنة اثنتين وأربعين . وقيل : سنة أربع وأربعين وقيل : سنة خمسين وقيل : سنة اثنتين وخمسين . ذكره محمد بن سعد^(٢) ، عن الواقدي ، عن خالد بن الياس ، عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي الجهم ، قال : مات أبو موسى سنة اثنتين وخمسين . قال محمد بن سعد : وسمعتُ بعضَ أهل العلم يقول : إنه مات قبل ذلك بشهر سنين سنة اثنتين وأربعين .

(٣١٩٤) أبو موسى الحَكَمي ، له حديث في القدر^(٣) . ذكره البخاري في السكني من تاريخه ، وذكره الحاكم في كتابه .

(٣١٩٥) أبو موسى الغافقي . حديثه عند أهل مصر ، وعِدَادُهُ فِيهِمْ . روى الليث ، عن عمرو بن الحارث ، عن يحيى بن ميمون ، عن رجل من غافقي . عن أبي موسى الغافقي ، قال : آخر ما عهد^(٤) إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : سترجعون بعدي إلى قوم يُحِبُّونَ الحديثَ عَنِّي ؛ فطليكم بكتاب الله ؛ وَمَنْ حَفِظَ شَيْئًا فَلِيحَدِّثْ بِهِ ، وَمَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ .

(٣١٩٦) أبو مَوْهَبَةَ^(٥) مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . كان من مولدي مزينة ، اشتراه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعتقه ، يقال : إنه شهد المرزبوع .

(٢) الطبقات ٨٦ جزء رابع .

(٤) ٥ : ما طامد .

(١) ١ : فلما يجزه لهم .

(٣) ١ : المنذر .

(٥) في الإصابة : ويقال أبو موهبة وأبو موهوبة ، وهو قول الواقدي .

روى عنه عبد الله بن عمرو بن العاص وعبيد بن جبير ، لا يوقف على اسمه . حديثه حسن في استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل البقيع ، واختياره لقاء ربه عز وجل ^(١) .

باب التون

(٣١٩٧) أبو نائلة ، سِلْكَان بن سلامة بن وقش بن زُغْبَة بن زَعُوراء بن عبد الأشهل الأنصارى الأشهلى . ويقال سِلْكَان لقب [له] ^(٢) واسمه سعد . شهد أحداء ، وكان ممن قتل كعب بن الأشرف ، وكان أخاه من الرضاعة ، وكان من الرماة المذكورين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان شاعراً .

(٣١٩٨) أبو نَبَّهَة . اسمه علقمة بن المطلب . ذكره بمضهم في الصحابة ، وهو عندى مجهول ، والله أعلم .

(٣١٩٩) أبو نَجِيح العبسى . له حديث واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم في النكاح من حديث يزيد بن أبي حبيب ، عن ربيعة بن لقيط ، عن رجل عنه ، ذكره البخارى فى السكِّى المجرودة [وهو عندهم عمرو بن عبسة ، والحديث بهذا الإسناد محفوظ لعمرو بن عبسة من رواية المصريين ، ولا أدرى ما هذا ؛ لأن عمرو ابن عبسة سلمى] ^(٣) .

(٣٢٠٠) أبو نُجَيْمَة ^(٤) البجلى . له حصة . روى عنه أبو وائل شقيق بن سلمة ، عدَّاه فى السكوفيين . وقد قيل : ليست له حصة ، [والأول أكثر] ^(٥) . روى الثورى ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن أبي نُجَيْمَة ^(٦) - رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنه رمى بسهم ، فقيل له : ادع الله . فقال : اللهم انقص من الوجع

(١) فى ١ : صراحة عليه وسلم .

(٢) ليس فى ١ .

(٣) بمجمة مصر - (الإصابة) . وفى التقريب : بالمجمة ويقال بالمهمة .

ولا تنقص من الأجر . قيل له : ادع الله . قال : اللهم اجعلني من المقربين ،
واجعل أمي ^(١) من المحور العين . قال علي بن اللديني : قيل فيه أبو نجيحة ،
والمعروف أبو نجيحة ، وله رواية عن جرير [بن عبد الله] ^(٢) البجلي . قال علي :
وكانت له حصة .

(٣٢٠١) أبو نصر ^(٣) . أحد الذين شهدوا فتح خيبر ، وجرى له هناك ذكر ،
لا أمره إلا بذلك .

(٣٢٠٢) أبو نصير ^(٤) بن التيهان بن مالك أخو أبي الهيثم بن التيهان ، شهد أحداً
مع النبي صلى الله عليه وسلم ، ذكره الطبري .

(٣٢٠٣) أبو نَمَلَة الأنصاري ، اسمه عمار بن معاذ بن زرارة بن عمرو بن غنم بن عدى
ابن الحارث [بن مرة] ^(٥) بن ظفر بن الخزرج الأنصاري الظفري . شهد بَدْرًا
مع أبيه ، وشهد أحداً والخندق والمشاهد كلها . وقُتِلَ له ابنان يوم الحرة :
عبد الله ، ومحمد . وتوفي في خلافة عبد الملك بن مروان . حديثه عند ابن شهاب
في أهل الكتاب ، عن ابنه نَمَلَة بن أبي نَمَلَة ، عن أبيه . وقيل : إن أبا نَمَلَة شهد
أحداً ولم يشهد بَدْرًا .

(٣٢٠٤) أبو نَهَيْك الأنصاري الأشملي . من بني عبد الأشمل . لا أعرف له خبراً
ولا رواية إلا أنه بشه أبو بكر الصديق رضي الله عنه إلى خالد بن الوليد مع سلعة
ابن سلامة بن وقش يأمره أن يقتل من بني حنيفة كل من أبت ، فوجداه
قد صالح بمجاعة ^(٥) بن مرارة ^(٦) .

(١) في أ : واجل لي من المحور العين . (٢) ليس في أ .

(٣) في أ : نصير . وفي ٥ : نصر . والتثبت في الإصابة وأسد الغابة .

(٤) نصير - بفتح التون وكسر الضاء المعجمة (أسد الغابة) .

(٥) بن مرارة .

(٦) بن مرارة .

باب الهاء

(٣٢٠٥) أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي
القبشي . خال معاوية وأخو أبي حذيفة لأبيه ، وأخو مصعب بن عمير
لأمه ، أمهما أم خنّاس بنت مالك القرشية العامرية . قيل : اسمه شيبة .
وقيل : هُشيم . وقيل مهشم . أسلم يوم الفتح ، وسكن الشام ، وتوفى
في خلافة عثمان ، وكان فاضلاً . وكان أبو هريرة إذا ذكر أبا هاشم قال :
ذاك الرجل الصالح .

حدثنا سعيد بن نصر ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا محمد
ابن وضاح . قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال حدثنا أبو معاوية ،
عن الأعمش ، عن شقيق ، قال : دخل معاوية على خاله أبي هاشم بن عتبة
يعوده فبكى . فقال له معاوية : ما يبكيك يا خال ؟ أوجع تجده أم جرح
على الدنيا ؟ قال : كلا ، ولكن النبي صلى الله عليه وسلم عهد إلى^(١) ،
قال : يا أبا هاشم ، إنها لك تدركك أموال يؤتاها أقوام ، فإنما يكفئك
من الدنيا خادم ومركب في سبيل الله . وأرأيت قد جمعت . قال أبو بكر
ابن أبي شيبة : وأخبرنا حسين بن علي ، عن زائدة ، عن منصور ، عن
أبي وائل ، عن سُمرة بن سهم ، قال : دخل معاوية على خاله فذكر مثل
حديث أبي معاوية عن الأعمش .

(٣٢٠٦) أبو هاشم ، قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأسلم ومسح رسول
الله صلى الله عليه وسلم على رأسه ، ودعا له بالبركة ، وأنزله على يزيد بن

(١) في أسد الغابة : عهد لم عهداً لم آخذ به .

أبي سفيان . حديثه عند عبد الرحمن بن أبي مالك ، عن أبيه ، عن جده
أبي هاني .

(٣٢٠٧) أبو هُبيرة بن الحارث بن علقمة بن عمرو بن ثَقَف بن مالك ،
واسم ثَقَف بن مالك كعب بن مالك بن مبدول ، ومبدول اسمه عامر بن مالك ،
ابن النجار الأنصاري . قُتِل يوم أُحد شهيدا . وأبو هُبيرة اسمه كنيته ، هو أخو
أبي أسيرة . والله أعلم .

(٣٢٠٨) أبو هريرة الدوسي ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم .
ودَّوس هو ابن عُدْثان^(١) بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن
كعب بن مالك بن نصر بن الأزد بن الغوث . قال خليفة بن خياط :
أبو هريرة هو عمير بن عامر بن عبد ذي الشَّرْكي بن طريف بن عتاب^(٢) بن
أبي صَبَّ بن منبه^(٣) بن سعد بن ثعلبة بن سليم بن فهم [بن غم]^(٤)
ابن دَّوس .

قال أبو عمر : اختلفوا في اسم أبي هريرة ، واسم أبيه اختلافا كثيرا .
لا يُحاط به ولا يضبط في الجاهلية والإسلام ؛ فقال خليفة : ويقال اسم
أبي هريرة عبد الله بن عامر . ويقال برير^(٥) بن عَشْرَقَة . ويقال سُكَيْن بن
حومة . وقال أحمد بن زهير : سمْتُ أبي يقول : اسم أبي هريرة عبد الله
ابن عبد شمس . ويقال : عامر . وقال : سمْتُ أحمد بن حنبل يقول : اسم
أبي هريرة [عبد الله بن]^(٦) عبد شمس . ويقال : عبد نهم بن عامر . ويقال :
عبد غم . ويقال سكين . وذكر محمد بن يحيى الذهلي ، عن أحمد بن حنبل
مثله سواء . وقال عباس . سمْتُ يحيى بن معين يقول : اسم أبي هريرة

(١) د : عدنان ، وانظر ترجمة مطوية له في الطبقات (٤-٥٧) . (٢) في الطبقات : غيات .
(٣) في الطبقات : حنية . (٤) ليس في ١ . (٥) ١ : يزيد . (٦) ليس في ١ .

عبدشمس . وقال أبو نعيم : اسم أبي هريرة عبدشمس . وروى سفيان بن حسين^(١) عن الزهري ، عن المحرر بن أبي هريرة ، قال : اسم أبي هريرة عبد عمرو بن عبدغم . وقال أبو حفص الفلاس : أصح شيء عندنا في اسم أبي هريرة عبد عمرو بن عبد غم . وقال ابن الجارود : اسم أبي هريرة كردوس وروى الفضل بن موسى السنياني^(٢) ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة عبدشمس ، من الأزدي ، من دوس . وذكر أبو حاتم الرازي ، عن الأوسى^(٣) ، عن ابن لهيعة ، قال : اسم أبي هريرة^(٤) كردوس بن عامر . وذكر البخاري عن ابن [أبي]^(٥) الأسود قال : اسم أبي هريرة عبدشمس . ويقال عبد منهم ، أو عبد عمرو .

قال أبو عمر : محال أن يكون اسمه في الإسلام عبدشمس ، أو عبد عمرو ، أو عبد غم ، أو بد منهم ، وهذا إن كان شيء . منه فإما كان في الجاهلية . وأما في الإسلام فاسمه عبد الله أو عبد الرحمن ، والله أعلم ؛ على أنه اختلف في ذلك [أيضا]^(٦) اختلافا كثيرا .

قال الميثم بن عدي : كان اسم أبي هريرة في الجاهلية عبدشمس ، وفي الإسلام عبد الله ، وهو من الأزدي من دوس .

وروى يونس بن بكير^(٧) عن ابن إسحاق ، قال : حدثني بعض أصحابنا عن أبي هريرة ، قال : كان اسمي في الجاهلية عبدشمس فسميت في الإسلام عبد الرحمن ، وإنما كنت بأبي هريرة ، لأنني وجدت هرة فجعلتها في كفي ، فقيل لي : ما هذه ؟ قلت : هرة . قيل : فأنت^(٨) أبو هريرة .

(١) ١ : حزين (٢) بكسر السين الهمزة (الملازمة) .

(٣) ١ : الأوسى .

(٤) ١ : اسم أبي هريرة عبد منهم ويقال سكين بن عمرو ... وذكر البخاري .

(٥) ليس في ١ . (٦) من ١ . (٧) ١ : بكر . (٨) ١ : قيل لي : أنت .

وقد روينا عنه أنه قال : كُتِبَ أَحْمَلُ هِرَّةً يَوْمًا فِي كَهِي ، فَرَأَى
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ لِي : مَا هَذِهِ ؟ قُلْتُ : هِرَّةٌ . قَالَ :
يَا أَبَا هِريرة . وَهَذَا أَشْبَهُ عِنْدِي أَنْ يَكُونَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَنَاهُ
بِذَلِكَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وروى إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق ، قال : اسم أبي هريرة
عبد الرحمن بن صخر . وعلى هذه اعتدلت طائفة ألفت في الأسماء والسكنى .
وذكر البخاري عن إسماعيل بن [أبي]^(١) أوبس ، قال : كان اسم
أبي هريرة في الجاهلية عبد شمس وفي الإسلام عبد الله .

قال أبو عمر : ويقال أيضًا في اسم أبي هريرة عمرو بن عبد العزى [وعمرو
ابن عبد غم ، وعبد الله بن عبد العزى]^(١) ، وعبد الرحمن بن عمرو . ويزيد^(٢)
ابن عبيد الله ، ومثل هذا الاختلاف والاضطراب لا يصحُّ معه شيء يُتَمَدَّد
عليه إلا أن عبد الله أو عبد الرحمن هو الذي سكن^(٣) إليه القلب [في اسمه]^(٤)
في الإسلام ، والله أعلم . وكنيته أولى به على ما كناه رسول الله صلى الله عليه وسلم .
وأما في الجاهلية فرواية الفضل بن موسى ، عن محمد بن عمرو ، عن
أبي سلمة ، عنه في عبد شمس صحيحة ، ويشهد له ما ذكر ابن إسحاق ، ورواية
سفيان بن حسين^(٥) عن الزهري ، عن المحرر بن أبي هريرة فصالحه ، وقد يمكن
أن يكون له في الجاهلية اسمان : عبد شمس وعبد عمرو .

وأما في الإسلام فبب عبد الله أو عبد الرحمن . وقال أبو أحمد الحاكم : أصحُّ شيء
عندنا في اسم أبي هريرة عبد الرحمن بن صخر ، ذكر ذلك في كتابه

(٣) : ١ : يكن .

(٢) في ١ : برير .

(١) ليس في .

(٥) : ١ : حسين .

(٤) من .

في الكنى ، وقد غلبت عليه كنيته ، فهو كمن لا اسم له غيرها . وأولى
المواضع بذكره الكنى ، وبالله التوفيق .

أسلم أبو هريرة عام خيبر ، وشهدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
ثم لزمه وواظب عليه رغبة في العلم راضيا بشعب بطنه ، فكانت يده مع يد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان يدور معه حيث دار ، وكان [من]^(١)
أحفظ أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان يحضر مالا يحضر سائر
المهاجرين والأنصار ، لاشتغال المهاجرين بالتجارة والأنصار بحوائجهم ، وقد شهد
له رسول الله صلى الله عليه وسلم بأنه حريص على العلم والحديث ، وقال له :
يا رسول الله ، إني قد سمعت منك حديثا كثيرا وأنا أخشى أن أنسى فقال :
ابسط رداك . [قال]^(١) فسطنته ، فترف بيده فيه ، ثم قال : ضمه فضمته ،
فانسيت شيئا بعده .

وقال البخارى : روى عنه أكثر من ثمانمائة [رجل]^(٢) من بين أصحاب
وتابع . وعن روى عنه من الصحابة ابن عباس ، وابن عمر ، وجابر بن عبد الله ،
وأنس [بن مالك]^(٣) ، ووائل بن الأسقع ، وعائشة [رضي الله عنهم .
استعمله عمر بن الخطاب على البحرين ثم عزله ، ثم أراد على العمل فأبى عليه ،
ولم يزل يسكن المدينة وبها كانت وفاته .

[حدثنا أبو شاكر ، أخبرنا أبو محمد الأصيلي ، أخبرنا أبو علي الصواف ببغداد ،
حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنا أبي ، قال حدثنا وكيع ، عن الأعمش ،
عن أبي صالح ، قال : كان أبو هريرة من أحفظ أصحاب رسول الله
ولم يكن من أفضلهم]^(٤) .

قال خليفة بن خياط : توفي أبو هريرة سنة سبع وخمسين .

وقال الميثم بن عدى : توفي أبو هريرة سنة ثمان وخمسين . وقال الواقدي :
توفي سنة تسع وخمسين ، وهو ابنُ ثمان وسبعين ، وكذلك قال ابن نمير : إنه
توفي سنة تسع وخمسين وقال غيره : مات بالقيق وصلّى عليه الوليد بن عقبة بن
أبي سفيان ، وكان أميراً يومئذ على المدينة ومروان بن الحكم معزول .

(٣٢٠٩) أبو هند الحجام . قيل : اسمه عبد الله . [ويقال اسمه يسار ، ذكره
ابن وهب في موطأه في حجة المُنْحَرِم ، وقال ابن منده : سالم بن أبي سالم الحجام
يقال له أبو هند . وقيل : اسم أبي هند سنان . روى عنه أبو الجحاف]^(١) .
قال ابن إسحاق : هو مولى فروة بن عمرو البياضى ، تخلف أبو هند عن بدر ،
ثم شهد سائر المشاهد ، وكان يحجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال فيه
النبي صلى الله عليه وسلم : إنما أبو هند امرؤ من الأنصار ، فأنكحوه وأنكحوا
إليه يا بنى يباضة .

(٣٢١٠) أبو هند الأشجعي ، والد نعيم بن أبي هند ، له حصة . اختلف في اسمه ،
فقيل : النعمان بن أشيم . وقيل رافع بن أشيم . يُعدُّ في الكوفيين وقال خليفة
ابن خياط : أبو هند والد نعيم بن أبي هند اسمه رافع . ويقال النعمان بن الأشيم^(٢)
مولى أشجع . قال نعيم : كان أبي قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم .

(٣٢١١) أبو هند الأنصارى . المذكور في حديث ابن جريج ، عن أبي الزبير ،
عن جابر مثل حديث أبي حميد الساعدي ، إنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح

من كَبْنِ لَيْسٍ بِمَخْمَرٍ ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَوْلَا خَيْرُهُ
وَلَوْ بَعُدَ تَعْرُضُهُ .

(٣٢١٢) أَبُو هِنْدٍ الدَّارِيُّ ، مِنْ بَنِي الدَّارِ بْنِ هَانِيَةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ نَمَارَةَ بْنِ نَعْمٍ ،
وَهُوَ مَالِكُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مِرَّةَ بْنِ أَدَدِ بْنِ زَيْدٍ . وَاسْمُ
أَبِي هِنْدٍ بَرِيرٌ ^(١) . وَيُقَالُ بَرِيرٌ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيرِ بْنِ عَمِيَّتِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ ذَرَّاعِ بْنِ
عَدِيِّ بْنِ الدَّارِ ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّ تَمِيمِ الدَّارِيِّ ، وَلَيْسَ بِأَخِيهِ شَقِيقِهِ ، وَلَكِنَّهُ أَخُوهُ
لَأُمِّهِ وَإِنْ عَمَّهُ يَجْتَمِعُ مَعَهُ نَسَبُهُ فِي ذَرَّاعِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الدَّارِ . قَدَّمَ أَبُو هِنْدٍ وَإِنَّا
عَمُّ تَمِيمٍ وَنَعِيمٍ إِنَّا أَوْسُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَأَلُوهُ أَنْ يُتَطْعِمَهُمْ أَرْضًا
بِالشَّامِ . فَكَتَبَ لَهُمْ ^(٢) بِهَا . فَلَمَّا كَانَ زَمَنُ أَبِي بَكْرٍ أَتَوْا بِذَلِكَ الْكِتَابِ ،
فَكَتَبَ لَهُمْ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ يَا قَاهُذْ ذَلِكَ الْكِتَابِ . وَقَدْ قِيلَ : إِنْ
أَبَا هِنْدٍ الدَّارِيُّ أَخُو تَمِيمِ الدَّارِيِّ . وَالصَّحِيحُ مَا ذَكَرْنَا وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ . يَمُدُّ فِي أَهْلِ
الشَّامِ . مَخْرَجٌ حَدِيثُهُ عَنْ وَلَدِهِ .

(٣٢١٣) أَبُو الْهَيْثَمِ مَالِكُ بْنُ التَّيَّهَانِ . وَالتَّيَّهَانُ اسْمُهُ مَالِكُ [بَنِ عَتِيكَ] ^(٣) مِنْ
عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زَعُورَاءَ بْنِ جِشْمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ ، حَلِيفُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، كَانَ أَحَدَ النَّقَبَاءِ
لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ ، ثُمَّ شَهِدَ بَدْرًا . وَاخْتَلَفَ فِي وَقْتِ وَقَاتِهِ ، فَذَكَرَ خَلِيفَةُ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ .
قَالَ : سَأَلْتُ قَوْمَهُ ، فَقَالُوا : مَاتَ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهَذَا لَمْ
يَتَابِعْ عَلَيْهِ قَاتِلَهُ . وَقِيلَ : إِنَّهُ تَوَفَّى سَنَةَ عِشْرِينَ أَوْ إِحْدَى وَعِشْرِينَ . وَقِيلَ : إِنَّهُ
أَهْرَكَ صَفَيْنَ . وَشَهِدَهَا مَعَ عَلِيٍّ ؛ وَهُوَ الْأَكْثَرُ . وَقِيلَ : إِنَّهُ قُتِلَ بِهَا ،
وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(٣) مِنْ أ ، وَأَسَدُ النَّبَايَةِ .

(٢) ٤ : لَهَا

(١) ١ : بَرِيدٌ .

باب الواو

(٣٢١٤) أبو واقدى الليثي . من بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن [على بن] ^(١) كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر . اختلف في اسمه ، وقيل : الحارث ابن عوف . وقيل عوف بن الحارث . وقيل الحارث بن مالك بن أسيد بن جابر ابن عوثة ^(٢) بن عبد مناة بن أشجع بن عامر بن ليث . قيل : إنه شهد بدرًا مع النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان قديم الإسلام ، وكان معه لواء بني ليث وضرة وسد ^(٣) بن بكر يوم الفتح . وقيل : إنه من مسلمة الفتح . والأول أصح وأكثر . يُمدّ في أهل المدينة ^(٤) وجاور بمكة سنة ، ومات بها ، فُدفن في مقبرة المهاجرين سنة ثمان وستين ، وهو ابنُ خمس وسبعين سنة . وقيل : ابن خمس وثمانين سنة .

(٣٢١٥) أبو وائل شقيق بن سلعة صاحب ابن مسعود ، جاهلي قد تقدم ذكره في باب اسمه في الشين ^(٥) فلم أر إعادة ذلك ^(٦) .

وتقدم ذكر أبي لانس الخزاعي في باب اللام ^(٧) .

(٣٢١٦) أبو وداعة المهدي القرشي ، اسمه الحارث بن صبيبة بن سعيد بن سعد ابن سهم . أسلم هو وابنه المطلب بن أبي وداعة يوم فتح مكة وقد تقدم ذكره في باب اسمه [وتقدم ذكر ابنه في باب اسمه] ^(٨) .

(٣٢١٧) أبو الورد المازني . قيل : [إن] ^(٩) اسم أبي الورد حرب . له حصة ، سكن

(١) ليس في أسد النابة .
(٢) في أسد النابة : بني ضمرة وبني ليث وبني سعد بن بكر .
(٣) (٤) : الحديثية .
(٤) (٦) : فلذلك لم أر إعادته .
(٥) صفحة ٧١٠ .
(٦) هكذا في ٥ ، ١ .
(٧) ليس في ١ .
(٨) (٩) : عتوة .

مصر وله عندهم حديث واحد، قوله: إياكم والسرية التي إن لقيت فرت وإن غنمت غلت. ويروى هذا القول أيضاً عنه مرفوعاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم حديثه هذا عند ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن لهيعة بن عقبة عنه. وقال ابن الكلبي: أبو الورد بن قيس بن فهر الأنصاري شهد مع عليّ صفيين .

(٣٢١٨) أبو وهب الجشمي . له حجة ، حديثه عند محمد بن مهاجر الأنصاري ، عن عقيل بن شبيب . عن أبي وهب ، وكانت له حجة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تسموا بأسماء الأنبياء ، وأحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن ، وأصدقها حارث : وهام ، وأقبحها حرب ومرة ، وارتبطوا الخليل ، وامسحوا بنواصبها وأكفالماء ، وقلدها ولا تقلدها الأوتار ، وعليكم بكل كُتبت أعر محجل أو أشقر أعر محجل . وروى الأوزاعي عن عمرو بن شعيب قال : قدم أبو وهب الجيشاني على رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفرٍ من قومه فسألوه عن السراب . وذكر الحديث . ذكره سفيد ، عن محمد بن كثير ، عن الأوزاعي ، لا أدري أهو الجشمي أم لا . وقال فيه الجيشاني كما ترى . والصواب عندهم الجشمي ، وهو الذي له حجة وحديثه المذكور عند أهل الإمامة .

وأما أبو وهب الجيشاني فرجل من التابعين من أهل مصر يروى عن الضحاك ابن فيروز الديلمي . روى عنه يزيد بن أبي حبيب - وجيشان في اليمن .

باب الباء

(٣٢١٩) أبو يزيد^(١) النهمري . له حجة . روى عنه أيوب السخيتاني ، قال : سمعتُ أبا يزيد يقول : أمت [قومي] ^(٢) على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن ست سنين أو سبع سنين ^(٣) .

(١) في أسد الغابة : قلت : أظن أن هذا أبو يزيد عمر بن سلمة الجرمي يكنى أبا يزيد وليل أبو بريد - بياض موحدة مضمومة وراء مفتوحة ، وقوله النهمري ليس بمعنى (٥-٣٣٣) (٢) من أسد الغابة .

(٣٢٢٠) أبو يزيد آخر . فيه وفي الذي قبله نظر ، يقال له : الكرخي ، ذكره ابن أبي خيثمة وغيره في الصحابة لما زواه وهيب بن خالد ، وجريز بن حازم ، وإسماعيل بن عليّة ، عن عطاء بن السائب ، عن حكيم بن أبي يزيد ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : دَعُوا عباد الله يُصِيب بعضهم من بعض ، وإذا استنصَح أحدكم أخاه فليَنصَح له . وهذا الحديث قد رواه أبو عوانة ، عن عطاء بن السائب ، عن حكيم بن أبي يزيد ، عن أبيه ، عن سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : دعوا الناس فليصِب بعضهم من بعض .. الحديث مثله .

والذي أقول : إن الثلاثة قد حفظوا ، ورواه أبو عوانة ، والله أعلم ، وقد وهم فيه أيضاً حماد بن سلمة ، فرواه عن عطاء بن السائب ، عن حكيم بن يزيد ، عن أبيه . وإنما هذا ابن أبي يزيد عن أبيه .

(٣٢٢١) أبو اليسر ، كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو بن غزيرة بن سواد بن غنم ابن كعب بن سلمة . ويقال : كعب بن عمرو بن مالك بن عمرو بن عباد بن عمرو ابن تميم بن شداد بن عثمان بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي . أمه نسيبة بنت الأزهر بن مري بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة . شهد بدرًا بعد العقبة ، فهو عقبي بدرى ، وهو الذي أسر العباس بن عبد المطلب يوم بدر ، وكان رجلاً قصيراً ، والعباس رجلاً طويلاً ضخماً [جميلاً] ^(١) . فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : لقد أعانك عليه ملك كريم ، وهو الذي ائترع راية المشركين ، وكانت بيد أبي عزيز بن عمير يوم بدر ، ثم شهد صفين مع علي رضي الله عنه . يمدّ في أهل المدينة ، وبها كانت وفاته . خمس وخمسين .

(٣٢٢٢) أبو اليسع . قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم ، فقلت : يا رسول الله

(١) ليس في ا وفيه : رجل طويل ضخم .

ما الذى يدخلنى الجنة؟ الحديث عند عبيد^(١) الله بن أبى محمد، عن أبى الليث
ابن أسامة [عنه]^(٢) .

(٣٢٢٣) أبو اليقظان . مذكور فى الصحابة ، وفيمن سكن مصر منهم .
روى عنه أبو عثانة أنه قال [له]^(٣) : يا أبا عثانة، أبشر، فوالله لأنتم أشد حبا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم - ولم ترؤوه - من كثير ممن قد رآه . ومن حديث
ابن وهب عن عمرو بن الحارث وابن لهيعة عن أبى عثانة أنه سمع أبا اليقظان
صاحب النبى صلى الله عليه وسلم يقول : أبشروا فوالله لأنتم أشد حبا لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ولم ترؤوه من عامة من رآه . قال ابن أبى حاتم : أخرج
أبو زرعة فى المسند لأبى اليقظان هذا الحديث الواحد فى مسند المصريين

* * *

تم كتاب الكنى^(٤) بحمد الله ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
وسلم ، أفضل التسليم . ويتلوه إن شاء الله تعالى كتاب النساء وكناهن ،
ومنه العون لاربِّ غيره ولا معبود سواه ، لا إله إلا هو الرحمن الرحيم .

(١) و : عند عبادة . (٢) من ا (٣) ليس فى ا

(٤) ا : تم كتاب الكنى من الصلاة والحمد لله على ذلك كثيرا يتلوه كتاب النساء .
بدل ما بعد كلمة الكنى ... الخ .

كتاب النساء وكناهن^(١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[قال أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النيرى رحمه الله] ^(٢) :
الحمد لله الذى أنشأ الإنسان إنشاء من آدم وحواء . وبثَّ منها رجلا
كثيراً ونساء ، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين . وعلى آله وصحبه أجمعين .
وهذا كتابٌ أفردته أيضاً بذكر النساء الرواة وغيرهن ممن أتى في الروايات
ذِكْرُهُنَّ ممن رأى النبي صلى الله عليه وسلم ، وسمع منه ، وحفظ منه منهن ،
وجاءته أيضاً على حروف المعجم ^(٣) لِيَقْرَبَ تناوله ، وقدمت في كل باب من
الحروف ما وافق اسمها من أزواجه صلى الله عليه وسلم ، كلَّ منهن في بابها
من الحروف ، ثم نتبع البابَ بسائر الصواحب من النساء ، حتى نأتى على
ما تضمنته الأبواب فيهن من الأسماء ، ثم زدناه أيضاً بالمشهورات منهن بالسكنى ،
وبالله عز وجل توفيقنا وهو حسبنا ونعم الوكيل .

باب الألف

(٣٢٢٤) أئيمة الخزومية . تعد في أهل المدينة ، وهى جدة عطف بن خالد ،
وهو زوى عنها .

(٣٢٢٥) أروى بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف عمه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ، ذكرها أبو جعفر العقيلي في الصحابة . وذكر أيضاً عائكة بنت

(١) : كتاب النساء (٢) من (٣) لم يرتبه أيضاً فرتبناه ليهل البحث فيه والإفادة منه .

عبد المطلب وأبي غيره من ذلك ، وهما مختلف في إسلامهما ، فأما محمد بن إسحاق
ومن قال بقوله فذكر أنه لم يُسلم من عمات رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلا صفية . وغيره يقول : إن أروى وصفية أسلمتا جميعاً من عمات رسول صلى الله
عليه وسلم . وذكر محمد بن عمر الواقدي ، قال : أخبرنا موسى [بن محمد]^(١)
ابن إبراهيم بن الحارث التيمي ، عن أبيه ، قال : لما أسلم طليب بن عمير ، ودخل
على أمه أروى بنت عبد المطلب ، فقال لها : قد أسلمت وتبنتُ محمداً صلى الله
الله وسلم ، وذكر الخبر . وفيه أنه قال لها : ما يمنعك أن تسلمى وتتبعيه ، فقد
أسلم أخوك حمزة ؟ فقالت : أنتظر^(٢) ما يصنع أخواتي ، ثم أكون إحداهن .
قال : قلت : فإني أسألك بالله إلا أتيته وسلت عليه وصدقته ، وشهدت أن
لا إله إلا الله . قالت : فإني أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً رسول الله .
ثم كانت بعد تعضد النبي صلى الله عليه وسلم بلسانها ، وتحضّ ابناً على نصرته ،
والقيام بأمره .

وذكر المدائني ، عن عيسى بن يزيد ، عن داود بن الحصين ، قال : سمعت
عبد الله بن عمرو بن عثمان يحدث عن أبيه قال : قال عثمان : دخلت على خاتمي
أعودها أروى بنت عبد المطلب ، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجلست
أنظر إليه وقد ظهر من شأنه يومئذ شيء . فأقبل عليّ ، فقال : مالك يا عثمان ؟
قلت : أعجبُ منك ومن مكانك فينا ، وما يقال عليك ا قال عثمان : فقال :
لا إله إلا الله ؛ فأنه يعلم ، لقد اقتشعرت ، ثم قال : وفي السماء رزقكم
وما توعدون ، فورب السماء والأرض إنه لحقٌ مثل ما أنكم تنطقون . ثم قام
تفرج ، تفرجت خلفه وأدر كته فأسلمت .

(١) ١ : أنظر ما صنع أخواتي .

(٢) ليس في .

وذكر أبو جعفر العقيلي ، قال : حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ، قال :
حدثنا إبراهيم بن المذزر الحزامي ، قال : حدثنا عبد العزيز بن عمران ، قال :
حدثنا محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عون ، عن ابن شهاب ،
عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أمه أم كلثوم بنت عقبة بن [أبي] معيط ،
عن عاتكة [بنت عبد المطلب]^(١) ، قالت : رأيتُ راكباً أخذ صخرة من
أبي قبيس فرمى بها [إلى]^(٢) الركن ، فتفلقت الصخرة ، فابقيت داراً من دور
قريش إلا دخلتها منها كسرة ، غير دار بني زهرة ، وذكر الحديث .

قال أبو عمر : كان لعبد المطلب ست بنات عمات رسول الله صلى الله
عليه وسلم ، وهن :

(١) أم حكيم بنت عبد المطلب ، يقال لها : البيضاء ، ويقال : إنها توأمة
عبد الله بن عبد المطلب . وقد اختلف في ذلك ، ولم يختلف في أنها شقيقة
عبد الله وأبي طالب والزيد بن عبد المطلب ، وكانت أم حكيم هذه عند كرز
ابن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف ، فولدت له عامراً وبنات [له]^(٣) ،
وهي القائلة : إني لحصان فما أكلم ، وصنّاع فما أعلم .

(٢) وعاتكة بنت عبد المطلب . كانت عند أبي أمية بن المغيرة الحزومي ،
فولدت له عبد الله وزهيرا وقريبة .

(٣) وبرة بنت عبد المطلب كانت عند أبي رهم بن عبد العزى العامري ،
ثم خلف عليها بعده عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم .
وقد قيل : إن عبد الأسد كان عليها قبل أبي رهم .

(٤) وأُمَيمة بنت عبد المطلب ، كانت عند جَعَش بن رثاب أخى بنى غم
ابن حودان بن أسد بن خزيمه ، وهى أم عبد الله ، وعبيد الله ، وأبى أحمد ،
وزينب ، وأم حبيبة ، وخنثى بنى جعش بن رثاب .

(٥) وأروى بنت عبد المطلب ، كانت تحت عمير بن وهب [بن أبى
كبير]^(١) بن عبد بن قصى ، فولدت له طليبا ، ثم خلف عليها كَلْدَة بن عبد مناف
ابن عبد الدار بن قصى فولدت له أروى ، فهؤلاء خمس من البيت

(٦) ونذكر صفية فى باب الصاد من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى .

وقد اختلف فى أم أروى بنت عبد المطلب ؛ فقيل : أمها فاطمة بنت [عمرو
ابن]^(١) عائذ بن عمران بن مخزوم ، فلو صحَّ هذا كانت شقيقة عبد الله والزبير
وأبى طالب وعبد الكعبة وأم حكيم وأميمة وعاتكة وبرّة . وقيل : بل أمها صفية
بنت جندب^(٢) بن حجير بن رثاب بن حبيب بن سواده بن عامر بن صعصعة .
فلو صحَّ هذا كانت شقيقة الحارث بن عبد المطلب . وقد ذكرنا أعمام رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأمهاتهم عند ذكر حمزة بن عبد المطلب . وأهل النسب
لا يعرفون لقب عبد المطلب بفتحاً إلا من المخزومية ، إلا صفية وخذها فإنها من
الزهرية .

(٣٢٢٦) أسماء بنت أبى بكر الصديق . وقد تقدم ذكر نسبها^(٣) عند ذكر
أبيها ، فلا وجه لإعادته هاهنا ، أمها قَيْلة . - ويقال قَيْلة - بنت عبد العزى بن
عبد أسعد بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى . ويقال : بنت
عبد العزى بن عبد أسعد بن جابر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى .

كانت أسماء بنت أبي بكر تحت الزبير بن العوام ، وكان إسلامها قديما بمكة ، وهاجرت إلى المدينة وهي حامل بعبد الله بن الزبير ، فوضعت بقاء . وقد ذكرنا^(١) خبر مولده وسائر أخباره في باب من هذا الكتاب .

وتوفيت أسماء بمكة في جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين بعد قتل ابنها عبد الله بن الزبير بيسير ، لم تلبث بعد إنزاله من الخشبة ودَفَنِهِ إِلَّا لِيَالِي ، وكانت قد ذهب بصرها ، وكانت تُسَمَّى ذات النطاقين ؛ وإنما قيل لها ذلك لأنها صنعت للنبي صلى الله عليه وسلم سُفْرَةَ حين أراد الهجرة إلى المدينة فمَسَّرَ عليها ما تشدُّها به فشَقَّتْ خَارِهَا ، وشَدَّتْ السَّفْرَةَ بنصفه ، وانتطقت النصف الثاني^(٢) ؛ فسمَّاهَا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات النطاقين . هكذا ذكر ابن إسحاق وغيره . وقال الزبير في هذا الخبر : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها : أبدلك الله بنطاقك هذا نِطَاقَيْنِ في الجنة ، فقيل لها ذات النطاقين .

وقد حدثني عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ؛ قال : حدثنا أحمد بن زهير ، قال : حدثنا مسلم بن إبراهيم ، قال : حدثنا أسود بن شيبان ، عن أبي نوفل بن أبي عقرب ، قال : قالت أسماء للحجاج : كيف تُمَيِّرُهُ بذات النطاقين - يعني ابنها ؟ أجل ، قد كان لي نطاق أعطى به طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم من النمل ونطاق لا بد للنساء منه .

قال أبو عمر : لما بلغ ابن الزبير أن الحجاج يمَيِّرُهُ بإبن ذات النطاقين أنشد قول المهذلي متملا^(٣) :

وَعَيَّرَهَا الْوَأَشُونَ أَنِي أَحِبَّهَا وَتَلَكَ شِكَاةً نَازِحَ^(٤) عَنكَ عَارَهَا

(١) صفحة ٩٠٥ (٢) ١ : الآخر .

(٣) هو أبو ذؤيب الهذلي . وانظر أشعار المهذليين (١ - ٢١) . (٤) في الأضمار : ظاهر .

فإن اعتذر منها فإني مكذبٌ وإن تعذر يُرَدِّدُ عليك^(١) اعتذارها
قال ابن إسحاق : إن أسماء بنت أبي بكر أسلمت بعد [إسلام]^(٢) سبعة
عشر إنساناً . واختلف في مكث أسماء بعد ابنها عبد الله ، فقيل : عاشت بعده
عشر ليالٍ^(٣) . وقيل عشرين يوماً ، وقيل بضعا وعشرين يوماً ، حتى أتى جوابُ
عبد الملك بإزالة ابنها من الحبشة ، وماتت وقد بلغت مائة سنة .

(٣٢٢٧) أسماء بنت سلمة . ويقال سلامة بن مخزومة^(٤) بن جندل بن أبيير بن
نهشل بن دارم الدارمية التميمية ، كانت من المهاجرات ؛ هاجرت مع زوجها
عياش بن أبي ربيعة إلى أرض الحبشة ، وولدت له بها عبد الله بن عياش بن
أبي ربيعة ، ثم هاجرت إلى المدينة ، وتكنى أم الجلاس . روت عن النبي صلى
الله عليه وسلم . وروى عنها ابنها عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة ، وأما أم عياش
ابن أبي ربيعة فهي أم أبي جهل والحارث ابني هشام بن المغيرة ، وهي أيضاً
أم عبد الله بن أبي ربيعة أخى عياش بن أبي ربيعة ، وأما أسماء بنت مخزومة^(٥)
ابن جندل ، [وهي عمة أسماء بنت سلمة]^(٦) زوجة عياش بن أبي ربيعة هذه
المذكورة . وما أظنّ تلك أسلمت . قال ابن إسحاق : أسلم عياش بن أبي ربيعة
وامراته أسماء بنت سلامة بن مخزومة^(٧) التميمية .

(٣٢٢٨) أسماء بنت الصلت السلمية . اختلف فيها وفي اسمها . قال أحمد بن
صالح المصري : أسماء بنت الصلت السلمية من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم .
وروى عن قتادة نحوه . وقال ابن إسحاق : سناء بنت أسماء بن الصلت السلمية^(٨)

(١) ١ : مليها . (٢) ليس في أ . (٣) ١ : عشرة أيام .
(٤) ١ : مخربة . (٥) ١ ، وأسد النابة : مخربة . وفي الإصابة : مخربة . بمجبة وموحدة .
(٦) من أ . ، وأسد النابة . (٧) ١ : السلمي

تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طلقها . وقال علي بن عبد العزيز بن علي بن الحسن الجرجاني النسابة : هي وسناء بنت الصلت بن حبيب بن جارية ابن هلال بن حرام بن سماك بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم السلية تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فماتت قبل أن تصل إليه .

وقال أبو عمر : قول من قال سناء بنت الصلت أولى بالصواب إن شاء الله تعالى . وفي سبب فراها اختلاف أيضاً ، ولا يثبت فيها شيء من جهة الإسناد .

(٣٢٢٩) أسماء بنت عمرو بن عدى بن نافي بن عمرو بن سواد بن غم بن كعب ابن سلة أم منيع الأنصارية من المبايعات بيعة القبة .

(٣٢٣٠) أسماء بنت عميس بن معد بن الحارث بن تميم بن كعب بن مالك بن قحافة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن معاوية بن زيد بن مالك بن بشر^(١) بن وهب الله بن شهران بن عفرس بن خلف بن أقبال^(٢) ، وهو جماعة ختم بن أعمار على الاختلاف في أعمار هذا . وقيل أسماء بنت عميس بن مالك بن النعمان ابن كعب بن مالك بن قحافة بن عامر بن زيد بشر^(٣) . بن وهب الله الخثعمية ، من ختم . وأما هند بنت عوف بن زهير بن الحارث بن كنانة ، وهي أخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، وأخت لبابة أم الفضل زوجة العباس وأخت أخواتها^(٤) ، فأسماء وأختها سلمى وأختها سلامة الخثعميات هن أخوات ميمونة لأم ، وهن تسع ، وقيل عشر أخوات لأم وست لأب وأم ، قد ذكرناهن جملة في باب لبابة أم الفضل زوجة العباس ، وذكرنا كل واحدة منهن في بابها بما يحسن^(٥) ذكرها ، والحمد تعالى .

كانت أسماء بنت عميس من المهاجرات إلى أرض الحبشة مع زوجها جعفر بن

(١) ١ : بسر . (٢) ١ : أقتل . (٣) ١ : نسر . (٤) ١ : أخواتها . (٥) ١ : بما يجب من ذكرها .

أبي طالب ، فولدت له هناك محمداً أو عبد الله وعونا ، ثم هاجرت إلى المدينة ، فلما قتل جعفر بن أبي طالب تزوجها أبو بكر الصديق ، فولدت له محمد بن أبي بكر ، ثم مات عنها فتزوجها علي بن أبي طالب ، فولدت له يحيى بن علي بن أبي طالب ، لاخلاف في ذلك . وزعم ابن الكلبي أن عون بن علي بن أبي طالب أمه أسماء بنت عميس الخثعمية ، ولم يقل هذا أحد غيره فيما علمتُ وقيل : كانت أسماء بنت عميس الخثعمية تحت حمزة بن عبد المطلب فولدت له ابنة تسمى أمة الله [وقيل أمامة] (١) ، ثم خلف عليها بعده شداد بن الهاد الليثي ثم المتواري حليف بني هاشم ، فولدت له عبد الله وعبد الرحمن ابني شداد ، ثم خلف عليها بعد شداد جعفر بن أبي طالب ، وقيل : إن التي كانت تحت حمزة وشداد سلى بنت عميس لا أسماء أختها . روى عن أسماء بنت عميس من الصحابة عمر بن الخطاب ، وأبو موسى الأشعري ، وابنها عبد الله بن جعفر بن أبي طالب .

(٣٢٣١) أسماء بنت مرثد (٢) الحارثية . روى عنها حديثها في الاستحاضة جابر بن عبد الله ، من حديث حرام بن عثمان المدني ، عن ابني جابر : محمد ، وعبد الرحمن ، عن أبيها جابر بن عبد الله ، ولا يصح لأنه انفرد به حرام بن عثمان ، وهو متروك عند جميعهم . قال الشافعي : الحديث عن حرام بن عثمان حرام .

(٣٢٣٢) أسماء بنت النعمان بن الجون بن شرحبيل (٣) . وقيل : أسماء بنت النعمان بن الأسود بن الحارث بن شراحيل بن النعمان بن كندة (٤) ، أجمعوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها . واختلفوا في قصة فراقه لها ، فقال بعضهم : لما دخلت (٥) عليه دعاها ، فقالت : تعال أنت ، وأبت أن تجيء . هذا

(١) من ١ .

(٢) الإصابة : مرثد . ثم قال : وذكر ابن سعد في الطبقات : أسماء بن مرثدة - بزيادة هاء - ابن جبير بن مالك بن حويرثة . ثم قال : قلت : ويظهر لي أنها التي ذكرت في حديث جابر ، ويحتمل أن تكون غيرها وفي أسد الغابة : أسماء بن مرثد . وفي ١ : بنت مرثدة .

(٣) ١ ، وأسد الغابة ، والإصابة : شراحيل .

(٤) ١ : من كندة . وفي أسد الغابة : بن كندى .

(٥) ١ : أدخلت .

قول قتادة وأبي عبيدة . قال قتادة : وهي أسماء بنت النعمان من بني الجون . وزعم بعضهم أنها قالت له : أعوذ بالله منك ، فقال : قد عُدت بمعاذ ، وقد أعاذك الله مني ، فطلقها

قال قتادة : وهذا باطل ، إنما قال هذا لامرأة جميلة تزوجها من بني سليم ، تخاف نساؤه أن تغلبهن على النبي صلى الله عليه وسلم فقلن لها : إنه يحبها أن تقولى له : أعوذ بالله منك . فقالت - لما دخلت عليه : أعوذ بالله منك . قال : قد عُدت بمعاذ . وقال أبو عبيدة : كلتاها عاذتا بالله منه .

وقال عبد الله بن محمد بن عقيل : ونكح رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من كندة وهي الشقيّة التي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يردّها إلى قومها وأن يُفارقها ، ففعل وردّها مع رجلٍ من الأنصارٍ يقال له أبو أسيد الساعدي .

وقال آخرون : كانت أسماء بنت النعمان الكندية من أجل النساء ، تخاف نساؤه أن تغلبهن على صلى الله عليه وسلم ، فقلن لها : إنه يحب إذا دنا منك أن تقولى له : أعوذ بالله منك . فلما دنا منها قالت : إني أعوذ بالله منك . فقال : قد عُدت بمعاذ فطلقها ثم سرّحها إلى قومها ، وكانت تسمى نفسها الشقيّة .

وقال الجرجاني النسابة صاحب كتاب الموقق^(١) : أسماء بنت النعمان الكندية هي التي قالت لها نساء النبي صلى الله عليه وسلم : إن أردت أن تحظى عنده فتعودي بالله منه . فلما دخل عليها قالت : أعوذ بالله منك ، فصرف وجهه عنها ، وقال : الحقى بأهلك ، خلف عليها المهاجر بن أبي أمية الخزومي ، ثم خلف عليها قيس بن مكشوح المرادي .

(١) : الموقق .

وقال آخرون : التي تعوذت بالله من النبي صلى الله عليه وسلم هي من سبى بنى العنبر يوم ذات الشقوق ، وكانت جميلة ، وأراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يتخذها قالت له هذا .

وقال آخرون : بل كان بأسماء وضح كوضوح العامرية ، ففعل بها مثل ما فعل بالعامرية . وذكر ابن وهب ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، قال : وفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم أخت بنى الجون من أجل بياض كان بها .

قال أبو عمر : الاختلاف في الكندية كثير جداً ، منهم من يقول : هي أسماء بنت النعمان ، ومنهم من يقول : هي أميمة بنت النعمان ومنهم من يقول : أميمة بنت النعمان ، واختلافهم في سبب فراقها على ما رأيت ، والاضطراب فيها وفي صواحبا اللواتي لم يجتمع عليهن من أزواجه صلى الله عليه وسلم اضطراب عظيم على ما ذكرنا كثيراً منه في صدر هذا الكتاب ، والحمد لله .

(٣٢٣٣) أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية ، أحد نساء بنى عبد الأشهل ، هي من اللبايعات . وهي ابنة عمه معاذ بن جبل . تكنى أم سلمة ، وقيل أم عامر ، مدنية . كانت من ذوات العقل والدين . روى عنها أنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : إني رسول من ورأى من جماعة نساء المسلمين ، كلهن يقطن بقولي ، وعلى مثل رأيي ، إن الله تعالى بشك إلى الرجال والنساء ، فآمننا بك واتبعناك ، ونحن معشر النساء مقصورات مخدرات ، قواعد بيوت ومواضع شهوات الرجال ، وحاملات أولادهم ، وإن الرجال فضلوا

بالجمعات وشهود الجنائز والجهاد، وإذا خرجوا للجهاد حفظنا لهم أموالهم ورَبِينَا
أولادهم، أَفَنُشَارِكُهُمْ فِي الْأَجْرِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بوجهه إلى أصحابه، قال: هل سمعتم مقالة امرأة أحسن سؤالاً عن دينها من
هذه؟ فقالوا: بلى [والله] ^(١) يَا رَسُولَ اللَّهِ. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
انصرفي يا أسماء. وَأَعْلَى مَنْ وَرَائِكَ مِنَ النِّسَاءِ أَنْ حَسَنَ تَبَعَلٍ إِحْدَاكُنَّ
لزوجها، وطلبها لمرضاته، واتباعها لموافقته، يَبْدِلُ كُلَّ مَا ذَكَرْتِ لِلرِّجَالِ.
فانصرفت أسماء وهي تهتل وتكبر استبشاراً بما قال لها رسول الله صلى الله
بها محمود بن محمد، وشهر بن حوشب، وإسحاق بن راشد، وغيرهم.
(٣٢٣٤) أُسَيْرَةُ ^(٢) الْأَنْصَارِيَّةِ. روت عنها حَمِيصَةُ بِنْتُ يَاسِرٍ.

(٣٢٣٥) أَمَامَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنِ الْمَلَالِيَّةِ. أخت ميمونة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم. كذا قال بعض الرواة. فأوم وصحف، ولا أعلم لميمونة أختاً
من أب ولا من أم، اسمها أَمَامَةُ، وإنما أخواتها من أبيها: لبابة الكبرى زوج
العباس، ولبابة الصغرى زوج الوليد بن المغيرة، وثلاث أخوات [سواهما
مذكورات في هذا الكتاب في أبوابهن. ولهن ثلاث أخوات] ^(٣) من أمهن
تمام تسع يأتي ذكرهن إن شاء الله تعالى [كلهن] ^(٤) في مواضع من
هذا الكتاب.

(٣٢٣٦) أَمَامَةُ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّيِّعِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيِّ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ
عبد مناف، أمها زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، [ولدت على عهد
رسول الله صلى الله عليه] ^(٥) وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبها،
وكان ربما حملها على عنقه في الصلاة.

(١) ليس و ا . (٢) بالتصغير - الإمابة . (٣) ليس في ا . (٤) من ا

حدثنا عبد الوارث [بن سفيان] ^(١) قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال :
حدثنا أحمد بن زهير ، قال . حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا حماد بن
سلمة ، قال : حدثنا علي بن زيد . عن أم محمد ، عن عائشة ، أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أهديت له هدية فيها قلادة من جزع ، فقال : لأدفعنها إلى أحب
أهلي إلي . فقال النساء : ذهبت بها ابنة أبي قحافة . فدعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم أمامة بنت زينب فأعلقها في عنقها . وتزوجها علي بن أبي طالب بعد فاطمة .
وتزوجها منه الزبير بن العوام ، وكان أبوها أبو العاص قد أوصى بها إليه ^(٢) ، فلما
قتل علي بن أبي طالب وآتت منه أمامة قلت أم المهيم النخعية ^(٣) :

أشاب ذوائبي وأذل ركني أمامة حين فارقت القرينا
تطيف به لحاجتها إليه فلما استيأست رفت رينا

وكان علي بن أبي طالب قد أمر المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب
أن يتزوج أمامة بنت أبي العاص بن الربيع زوجته بعده ؛ لأنه خاف أن
يتزوجها معاوية ، فتزوجها المغيرة ، فولدت له يحيى ، وبه كان يكنى ، وهلك
عند المغيرة ، وقد قيل : إنها لم تلد لعلي ولا للمغيرة ، وكذلك قال الزبير :
إنها لم تلد للمغيرة بن نوفل . قال : وليس لزینب عقب .

وذكر عمر بن شبة ، قال : حدثنا علي بن محمد النوفلي ، عن أبيه - أنه حدثه
عن أهل أن عليا لما حضرته الوفاة قال لأمامة بنت أبي العاص : إني لا آمن أن
يخطبك هذا الطاغية بعد موتي [يعني معاوية] . ^(٤) فإن كان لك في الرجال حاجة

(٢) قد أوصى بها إلى الزبير .

(٤) ليس و ا .

(١) من ا .

(٣) ا : المختصية .

قد رضيت لك المغيرة بن نوفل عشيرا . فلما انقضت عِدَّتُها كتب معاوية إلى مروان يأمره أن يخطبها عليه ، ويبدل ^(١) لها مائة ألف دينار . فلما خطبها أرسلت إلى المغيرة بن نوفل : إن هذا قد أرسل يخطبني ، فإن كان لك بنا حاجة فأقبل . فأقبل وخطبها من ^(٢) الحسن بن علي ، فزوّجها منه . روى هشيم ، عن داود ، بن أبي هند ، عن الشعبي ، قال : كانت أمامة عند علي - فذكر معنى ما تقدم سواء .

(٣٢٣٧) أمة الله بنت أبي بكر التقيّة ، في الصحابة . روى عنها عطاء بن أبي ميمونة . تمدُّ في أهل البصرة .

(٣٢٣٨) أمة بنت أبي الحكم الغفارية . ويقال أمية . روى عنها ابنها سليمان بن سحيم ، حديثها عن النبي صلى الله عليه وسلم في القدر .

(٣٢٣٩) أمة ^(٣) بنت خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس ، تسكنى أم خالد ، مشهورة بكنيتها ، ولدت بأرض الحبشة مع أخيها سعيد بن خالد بن سعيد بن العاص . أمها أمية - ويقال هميمة - بنت خلف بن أسعد بن عامر بن بياضة بن ^(٤) خزاعة ، تزوّج أمة بنت خالد الزبير بن العوام . ولدت له عمرو ابن الزبير وخالد بن الزبير ، ومخالد ابنها من الزبير كانت تسكنى أم خالد روت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنها سمعت يتعوّذ من عذاب القبر . روى عنها موسى وإبراهيم ابنا عقبة .

(٣٢٤٠) أمية بنت خلف بن أسعد بن عامر الخزاعية . زوج خالد بن سعيد ابن العاص بن أمية ، هاجرت معه إلى أرض الحبشة ، وولدت له هناك سعيد

(١) : ١ : وبذل . (٢) : ١ : إلى .

(٣) : ١ : أمامة . والثبت في ده وأسد النابة وفي الإصابة : أمة بنت الحكم أو بنت أبي الحكم .

ابن خالد، وأمة بنت خالد . ويقال في أمية هُميمة^(١) بنت خلف بن أسد بن عامر الخزاعية ، وقد قال [فيها]^(٢) بعضُ الناس : أميته^(٣) فصنّف والله أعلم .

(٣٢٤١) أمية بنت رُقَيْة أمّها رقيقة بنت خويلا بن أسد بن عبد العزى ، أخت خديجة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، وهى أمية بنت عبد^(٤) بن مجاد بن محمد ابن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مُرة . روى عن أمية بنت رُقَيْة محمد ابن المنكدر وابنتها حكيمة بنت أمية .

(٣٢٤٢) أمية بنت النجار الأنصارية ، حديثها عند ابن جريج ، عن حُكَيْمة بنت أبى حكيم ، عن أمها أمية - أن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم كان لمنّ عصاب فيها الورس والزعفران فيعطّين بها أسافل رءوسهن قبل أن يجرمن ثم يجرمن . كذلك جبل القطن هذا الحديث لأمية بنت النجار الأنصارية ، وأنا أظنّه لأمية بنت رُقَيْة ، بدليل حديث حجاج عن ابن جريج عن حُكَيْمة بنت أمية بنت رُقَيْة ، عن أمها ، قالت : كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم قلع من عيدان يُبُول فيه . ذكره أبو داود ، عن محمد بن عيسى ، عن حجاج .

(٣٢٤٣) أمية مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم . روى عنها جُبَيْر بن نفير الحضرمي ، حديثها عند أهل الشام

(٣٢٤٤) أَيْسَة بنت خَيْب بن أساف الأنصارى^(٥) عمّة خَيْب بن عبد الرحمن ابن [خَيْب]^(٦) بن أساف تُعَدُّ في أهل البصرة ، حديثها عند شعبة ، عن خَيْب ، عن عمته أَيْسَة . واختلف فيه على شعبة ؛ فمنهم من يقول فيه : إن ابن أم مكتوم

(١) في أسد الغابة : هيمنة . (٢) ليس في أ

(٣) في د : أمية . والتثبت في أ ، وأسَد الغابة . وفي الإصابة : ذكرها أبو عمر فيمن اسمها أمية فصنّف . وذكرها ابن مندّة لكن قال : أمية بنت خالد فصنّف اسم أبيها أيضاً ، والصواب أَيْسَة بنون بدل الميم الثانية . وقيل فيها هيمنة - بهاء بدل الهززة

(٤) أ : مبداهة . (٥) أ ، وأسَد الغابة : الأنصارية .

(٦) ليس في أ . وقد تقدم أن خَيْب بن إساف جد خَيْب بن عبد الرحمن (صفحة ٤٤٣) .

يُنَادِي بَلِيل ، فَسَكُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَنَادِيَ بِلَال . وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُول فِيهِ - كَارُوى
ابن عمرَ - إِنَّ بِلَالاً يَنَادِي بَلِيل ، وَهُوَ الْمَحْفُوظ . وَالصَّوَابُ إِنْ شَاءَ اللهُ .
(٣٢٤٥) أُنَيْسَةُ بِنْتُ عَدَى . امْرَأَةٌ مِنْ بَيْتِي ، يَقَالُ : لَهَا صِحْبَةٌ . يَرُوى عَنْهَا سَعِيدُ
ابن عَمَّانَ الْبَلُوى ، وَهِيَ جَدَّتُهُ ، وَهِيَ أُمُّ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَبْجَلَانِي
الْمَقْتُولِ بِأُحُد .

(٣٢٤٦) أُنَيْسَةُ النَّخِيعِيَّةُ . ذَكَرْتُ قَدُومَ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ عَلَيْهِمُ الْبَلْمِينُ رَسُولا
لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَتْ : قَالَ لَنَا مَعَاذُ : أَنَا رَسُولُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْكُمْ ، صَلُّوا خَمْسًا ، وَصُومُوا شَهْرَ رَمَضَانَ ، وَحُجُّوا الْبَيْتَ مِنْ اسْتِطَاعَ
إِلَيْهِ سَبِيلًا . [قَالَتْ] ^(١) : وَهُوَ يَوْمُ مِثْذِ ابْنِ ثَمَّانٍ عَشْرَةَ سَنَةٍ .

باب الباء

(٣٢٤٧) بُجَيْدَةٌ . فِيهَا ذَكَرَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ هَارُونَ ،
عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنْ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بُجَيْدَةَ ، عَنْ أُمِّهِ بُجَيْدَةَ ،
قَالَتْ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اجْعَلِي فِي يَدِ السَّائِلِ وَلَوْ ظَلْفًا مُخْرَقًا .
هَكَذَا قَالَ بِالْإِسْنَادِ الْمَذْكُورِ بُجَيْدَةَ ، وَإِنَّمَا هِيَ أُمُّ بُجَيْدٍ ^(٢) يَقَالُ اسْمُهَا حَوَاءُ .
وَسَنَدُ كَرَاهِي فِي بَابِ الْحَاءِ ، وَفِي بَابِ الْبَاءِ مِنَ السُّكُونِ . وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ ،
عَنْ ابْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ ، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ الْمُقْبَرِيِّ ،
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بُجَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَا نِسَاءَ الْمُؤْمِنَاتِ ، لَا تَحْقِرْنَ جَارَةَ جَارَتِهَا ، وَلَوْ فَرَسِينَ ^(٣) شَاةً .

(١) ليس في ١ .

(٢) ١ ، والإصابة : أم مجيدة . وفي التهذيب مثل ذلك : أم مجيدة الأنصارية اسمها حواء -
بالتصغير مجيم . وفي الإصابة : والصواب : عن عبد الرحمن بن أم مجيدة عن أم مجيدة
(٤ - ٢٤٨) .

(٣) الفرسن - كزرج - لغير كالحافر لعدابة (القاموس) .

وهذا هو الصواب إن شاء الله تعالى ، ولا وَجَهَ لقول من قال فيها بُجَيْدَة .
(٣٢٤٨) بُحَيْنَة ^(١) بنت الحارث ، أقطع لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من خَيْبَر
ثلاثين وَسَقًا . ذكرها ابن هشام ، عن ابن إسحاق .

(٣٢٤٩) بُدَيْلَة بنت مسلم بن عميرة بن سلمى ^(٢) الحارثية من الأنصار ، حديثها
في تحويل القبلة ، مدنية .

(٣٢٥٠) بَرَّة بنت أبي تِجْرَةَ العَبْدَرِيَّة . من حلفائهم ، مكية ، ذكر ^(٣) الزبير أن
بنى أبي تِجْرَةَ ^(٤) قوم من كندة قدموا ^(٥) بمكة . روت عنها صفية أم منصور
ابن عبد الرحمن . من حديثها في أعلام النبوة ، وفي الإبعاد عند حاجة الإنسان .

(٣٢٥١) بَرَّة بنت عامر بن الحارث بن السباق بن عبد الدار بن قصي القرشية
العبدرية . كانت تحت أبي إسرائيل ، من بني الحارث ، وهو الذي جاء في قصة
الحديث في النذر ، فولدت له إسرائيل بن أبي إسرائيل . قُتِلَ يوم الجمل ،
وكانت بَرَّة بنت عامر من المهاجرات

(٣٢٥٢) بَرَكَة بنت ثعلبة بن عمرو بن حصن ^(٦) بن مالك بن سلمة بن عمرو بن
النعان . وهي أم أيمن غلبت عليها كنيته ، كنيته بابنها أيمن بن عبيد ، وهي
بعد أم أسامة بن زيد . تزوجها زيد بن حارثة بعد عبيد الحبشي ، فولدت له أسامة ،
يقال لها مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وخادم رسول الله صلى الله عليه وسلم .
بِأَمِّ القُلباء ، هاجرت المِجْرَتَيْنِ إلى أرض الحبشة وإلى المدينة جميعا .

ذكر المفضل بن غسان النلابي ، عن الواقدي ، قال : كانت أم أيمن
اسمها بركة ، وكانت لعبد الله بن عبد المطلب ، وصارت للنبي صلى الله عليه وسلم
ميراثا ، وهي أم أسامة بن زيد .

(١) ن : د : ببيعة ؟ . والثبت في ١ ، والإصابة ، وأسد الغابة - وهي بمهملة ونون مصغر .

(٢) في ١ : بنت سلم . (٣) في ٥ : ذكرها . والثبت في ١ .

(٤) في أسد الغابة : أن بني تِجْرَةَ . والثبت في ١ ، ٥ . (٥) ١ : ولقوا . (٦) ١ : حصين .

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا سليمان بن أبي شيخ ، قال : أم أيمن اسمها بركة ، وكانت لأم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أم أيمن أمي بدمي . قال : وسمتُ مصعب بن عبد الله يقول : أم أيمن أم أسامة بن زيد .

قال أبو عمر : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزور أم أيمن بركة هذه ، وكان أبو بكر وعمر يزورانها في منزلها كما كانت رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها .

روى سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : قال أبو بكر لعمر بن الخطاب : انطلق بنا إلى أم أيمن نزورها كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها .

أخبرنا أحمد بن قاسم ، حدثنا محمد بن معاوية ، حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ، حدثنا يحيى بن معين ، حدثنا حجاج ، عن ابن جريج ، قال : أخبرني حكيم بنت أميمة ، عن أميمة أمها - أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يبول في قَدَح من عيدان ويوضع تحت سريره ، فبال فيه ليلة ، فوضع تحت سريره ، فجاء فإذا القدح ليس فيه شيء ، فقال لامرأة يقال لها بركة - كانت تخدمه لأم حبيبة جاءت معها من أرض الحبشة : البول الذي كان في هذا القدح ما فعل ؟ فقالت : شربته يا رسول الله .

قال أبو عمر : أظن بركة هذه هي أم أيمن المذكورة ، والله أعلم ؛ إنما هذه بركة بنت يسار مولاة أبي سفيان بن حرب ، هاجرت مع زوجها قيس بن

عبد الأسد إلى أرض الحبشة ، ذكرها ابن هشام ، عن ابن إسحاق ، وقد ذكرها أبو عمر في باب قيس . وذكرها موسى بن عقبة في مغازبه .

(٣٢٥٣) بَرُوع^(١) بنت واشق الأشجعية . مات عنها زوجها هلال بن مرة الأشجعي ، ولم يفرض لها صداقا . قضى لها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بمثل صدّاقِ نساءها . روى حديثها أبو سنان مقل بن سنان وجراح الأشجعيان وناس من أشجع ، وشهدوا بذلك عند ابن مسعود ، رواه عنهم ابنُ عقبة^(٢) بن مسعود .

(٣٢٥٤) بُريرة مولاة عائشة بنت أبي بكر الصديق ، كانت مولاة لبعض بني هلال فكاتبوها ، ثم باعوها من عائشة ، وجاء الحديث في شأنها بأن الولاء لمن أعتق . وعقمت تحت زوج^(٣) ، فغيرها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فكانت سنة . واختلف في زوجها هل كان عبداً أو حراً ، ففي نقل أهل المدينة أنه كان عبداً يُسمى مُغيثاً ، وفي نقل أهل العراق أنه كان حراً . وقد أوضحنا ذلك في كتاب التمهيد .

روى عبد الخالق بن زيد بن واقد ، قال : حدثني أبي أن عبد الملك بن مروان حدثه^(٤) ، قال : كنتُ أجالس بريرة بالمدينة قبل أن ألي هذا الأمر ، فكانت تقول لي : يا عبد الملك ، إني أرى فيك خصالاً ، وإنك خلّيق أن تلي هذا الأمر ، فإن وليت هذا الأمر فاحذر الدماء ، فإني سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن الرجل ليدفع عن باب الجنة بعد أن ينظر إليها بملء محجة من دم يُريقه من مسلم بغير حق .

(١) بروع - بكرول - ولايكسر : بنت واشق (القاموس) . وفي (١) وضعت ضمة فوق الراء .

(٢) ١ : رواه عنهم عبد الله بن هبة بن مسعود .

(٣) ١ : زوجها . (٤) ١ : حديثهم .

قال أبو عمر : زيد بن واقد هذا ثقة من ثقات الشاميين لقي واثقه بن الأسقع .
(٢٢٥٥) بُسْرَة بنت صفوان بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشية
الأمسية ، أمها سالمة بنت أمية بن حارثة بن الأوقص السلمية ، وهي ابنة أخي
ورقة بن نوفل ، وأخت عقبة بن أبي معيط لأمه ، كانت بُسْرَة بنت صفوان
عند المخيرة بن أبي العاص فولدت له معاوية وعائشة ، فكانت عائشة تحت
مروان بن الحكم ، وهي أم عبد الملك بن مروان . وقال الزبير وطائفة من أهل
العلم بالنسب : إن بسرة بنت صفوان هي أم معاوية بن المخيرة بن أبي العاص
وجدة عائشة بنت معاوية ، وهي أم عبد الملك بن مروان . وقال ابن البرقي :
قد قيل إن بُسْرَة بنت صفوان من كنانة .

قال أبو عمر : ليس قول من قال إنها من كنانة بشيء . والصواب أنها من
بنى أسد بن عبد العزى من قريش وعمها ورقة بن نوفل . روى عنها من الصحابة
أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط . وروى عنها مروان بن الحكم حديث مسنن
الذكر ، وهي من المهاجمات .

(٢٢٥٦) البُحُوم بنت المدلل الكنانية . أسلمت يوم الفتح ، وهي ^(١) امرأة صفوان
ابن أمية ، قاله الواقدي .

(٢٢٥٧) بَيْبَرَة ^(٢) امرأة القنقاع بن أبي حنّرد الأسلي . وقال ابن أبي خيثمة :
لا أدري لسلية هي أم لا ؟ وقال غيره : هي هلالية . روى عنها محمد بن إبراهيم

(١) بَيْبَرَة .

(٢) بَيْبَرَة - كسيفة - كما في النسخ .

ابن الحارث التيمي أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يا هؤلاء ، إذا سمعتم بجيش قد خُفِ به فقد أظلت الساعة . تمدُّ في أهل المدينة .

(٣٢٥٨) مُبَهَّجَةٌ^(١) امرأة تروى عن عائشة . روى عنها أبو عقيل يحيى بن المتوكل وينسب إليها . قال أبو عقيل : قالت مُبَهَّجَةٌ : سمعتني عائشة أم المؤمنين مُبَهَّجَةً . وقد خرج عنها أبو داود السجستاني في مصنفه .

(٣٢٥٩) مُبَهَّجَةٌ ، ويقال^(٢) مُبَهَّجَةٌ ، بنت بُسر^(٣) ، أخت عبد الله بن بُسر [المازني]^(٤) . تعرَّف بالصماء .

حدثني خلف بن قاسم ، حدثنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عمر الدمشقي ، بدمشق ، قال : حدثنا أبو زُرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي ، قال : حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي أنه سمع محمد بن القاسم الطائي يقول : أخت عبد الله بن بسر اسمها [مُبَهَّجَةٌ . قال أبو زرعة : وقال لي دحيم : أهل بيت أربعة صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم : بسر ، وابناه : عبد الله ، وعطية ، وابنته أختها الصماء .

قال أبو عمر : ذكر الدارقطني أن الصماء بنت بسر أخت عبد الله بن بسر اسمها^(٥) . بهيمة بزيادة ميم . روت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن صيام يوم السبت إلا في فریضة . روى عنها أخوها عبد الله بن بُسر ، وقال : حدثنا محمد بن إسماعيل ، حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، حدثنا يحيى بن صالح أنه سمع محمد بن القاسم الطائي يقول : إن أخت عبد الله بن بسر اسمها مُبَهَّجَةٌ ، فهي الصماء .

(١) في ٥ : مُبَهَّجَةٌ .

(٢) الضبط في ١ ، والقاموس . وفي الإصابة : بهية - بالتشديد مصفدة . ويقال بالميم - بهيمة . (٣) في الإصابة : بسر . (٤) ليس في ١ . (٥) ليس في

(٣٢٦٠) بُهَيَّة بنت عبد الله البَكْرِيَّة ، من بكر بن وائل ، وفدت مع أبيها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالت ، فبايع الرجال وصالحهم ، وبايع النساء . ولم يصالحهن ، ونظر إلى فدعالي^(١) ، ومسح رأسى ، ودعالي ولولدى . فولد لها ستون ولدا : أربعون رجلا وعشرون امرأة .

باب التاء

(٣٢٦١) تَمَاضِر بنت عمرو بن الشريد السلمية . هى الخنساء الشاعرة ، وسنذكرها فى باب الخاء ، لأنه أغلب عليه .

(٣٢٦٢) تَمَلِك^(٢) الشيبية البدرية ، من بنى شَيْبَةَ بن عثمان بن طلحة بن أبى طلحة . حديثها فى وجوب السنن بين الصفا والمروة . روت عنها صفية بنت شيبة . تَمَدَّ فى أهل مكة .

(٣٢٦٣) تَمِيمَة بنت وهب . لا أعلم لها غير قصتها مع رفاعَةَ بن سمول ؟ حديث المصيبة ، من رواية مالك فى الموطأ

باب التاء

(٣٢٦٤) تَمْبِيَّة^(٣) بنت الضحاك بن خليفة . ولِدَات على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهى أختُ أبى جيرة بن الضحاك بن خليفة وثابت بن الضحاك بن خليفة الأنصارى الأشجلى ، هكذا هو عند أكثرهم بالتاء^(٤) . قال على بن المدينى : إنما هى نبيجة بالنون^(٥) ، ولم يقلها غيره فيما أعلم . روى إسماعيل بن إسحاق ، قال : قال على بن المدينى : أبو جبيرة بن الضحاك بن خليفة الأنصارى وثابت بن

(١) ١ : فدعالي . (٢) تملك - كضرب (الهاموس) .

(٣) تميمية ثم موحدة ثم مشاء مصغر (الإصابة) (٤) ١ : هكذا هو عند أكثرهم بالتاء .

(٥) فى أسد الغابة : واسمها عند أكثر العلماء مكفا : نبيجة . وابل نبينة - بالباء الموحدة

والتاء الثلاثة . ثم قال : وفى رواية من المهاج اسمها نبيجة وفى أخرى . نبيته .

الضحاك بن خليفة أخو أبي جيرة وثيبة^(١) بنت الضحاك بن خليفة أختها هي التي كان محمد بن مسلمة يطاردها لينظر إليها حين أراد نيكاحها .

قال أبو عمر : روى محمد بن سليمان بن أبي حمزة ، عن عمه سهل بن أبي حمزة ، قال : كنتُ جالساً عند محمد بن مسلمة وهو على إجار له يطارد ثبيته^(٢) بنت الضحاك ، فجعل ينظر إليها ، قلت : سبحان الله ! تفعلُ هذا وأنت صاحبُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ! فقال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إذا ألقى الله في قلب امرئ خطبة امرأة فلا بأس أن ينظر إليها .

(٣٢٦٥) ثبيته بنت يمار بن زيد بن عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو ابن عوف الأنصارية ، كانت من المهاجرات الأول ، ومن فضلاء النساء الصحابيات^(٣) وهي زوج أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس ، وهي مولاة سالم بن مقل الذي ينال له سالم مولى أبي حذيفة ، أعتقه مائبة فوالى سالم أبا حذيفة ، وقتل سالم مولى أبي حذيفة يوم اليمامة هو وأبو حذيفة

قال أبو عمر : اختلف في اسم مولاة سالم الذي يدل له سالم مولى أبي حذيفة ، فقال مصعب : ثبيته^(٤) كما وصفنا . وقال أبو طوالة : عمرة بنت يعار الأنصارية . وقال ابن إسحاق في رواية الأموي عنه : اسمها سلمى [هذه^(٥)] بنت تمار^(٦) . وقال غيره - عن ابن إسحاق : سالم مولى امرأة من الأنصار .

حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم بن الأصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا إبراهيم بن المنذر ، حدثنا ابن فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، قال : سالم بن مقل مولى سلمى بنت تمار - بالتاء . قال إبراهيم بن المنذر : وإنما هو يعار - بالياء .

(١) وثيبة . (٢) ثبيته . والثبت في و ، وأسد الغابة والإصابة .

(٣) ومن فضلاء نساء الصحابة (٤) ثبيته . (٥) من أ (٦) يعار .

باب الجيم

(٣٢٦٦) جَبَلَة بنت المصَنَع^(١) . أدركت النبي صلى الله عليه وسلم : روى عنها فضيل بن مرزوق .

(٣٢٦٧) جُدَامَة^(٢) بنت جَنْدَل . ذكرها ابن إسحاق فيمن هاجر من نساء بني غنم بن دودان . يذكرها أبو عمر في الدور ، وذكر الطبري في «ذيل المذيل» أن جُدَامَة بنت جندل هي بنت وهب ، فإن المحدثين هم الذين قالوا فيها هي بنت وهب ، فانظروه .

(٣٢٦٨) جُدَامَة^(٣) بنت وهب الأسدية . أسلمت بمكة . وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم ، فهاجرت^(٤) مع قومها إلى المدينة ، وكانت تحت أنيس بن قتادة ابن ربيعة ، من بني عمرو بن عوف . روت عنها عائشة حديث النيلة .

(٣٢٦٩) جِرْبَاء^(٥) بنت قسامة بن قيس بن عبيد بن طريف بن مالك . أخت حنظلة بن قسامة ، وعمه زينب بنت حنظلة . ذكرها أبو عمر مدرجا ذكرها^(٦) وذكر أخيها حنظلة في باب زينب بنت حنظلة [في حرف الحاء]^(٧) من كتاب النساء من هذا الديوان ، ولم يذكر الجرباء هذه في حرف الجيم وحنظلة في حرف الحاء ، فاستدركنا الجرباء ها هنا واستدرك ابن فتحون حنظلة في بابه .

(١) في التهذيب : ويقال بالوحدة بدل الفاء .

(٢) جدامة - كقائمة (الفاموس) . والتراجم : ٢٠ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٩ ، ١١ ، ١٤ . ليست في كل النسخ . قال في هامش د : لم توجد هذه التراجم إلا في نسخة واحدة من الاستيعاب ، والتأمر أنها من الملحقات على الاستيعاب .

(٣) د : جذامة : وانتهت في الفاموس والإصابة والتهذيب .

(٤) ١ : وهاجرت . (٥) في ١ ، وأسد الغابة : الجرباء .

(٦) ١ : مدرجا في ذكر أخيها حنظلة (٧) من ١ .

قال أبو عمر : في باب زينب ، وكانت زينب بنت حفظة قدِمَتْ وأبوها وعمتها الجرياء بنت قدامة على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٣٢٧٠) جعدة بنت عبد " بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار ، أخت عفراء وأم حارثة بن النعمان والحارث بن الحباب بن الأرقم . وكان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي إلى منزل جعدة ، وكان يأكل عندها - قاله المدوي وابن القداح .

(٣٢٧١) جُمَانَةُ بنت أبي طالب . ذكر ابن إسحاق أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاها من خَيْرِ ثلاثين وسقا ، ولم يكن ليعطيها إلا وهي مسلمة ، وذكرها أبو عمر في باب أختها أم هانئ في أولاد قاطمة بنت أسد أم علي بن أبي طالب وإخوته .

(٣٢٧٢) جمرة بنت عبد الله الحنظلية التميمية . أتت النبي صلى الله عليه وسلم يبائل من الصدقة ، فسح على رأسها ، ودعا لها . روى عنها عطوان بن مشكان ، يختلف في حديثها ، ولا يصح من جهة الإسناد .

(٣٢٧٣) جمرة بنت قحافة الكِنْدِيَّة رَوَتْ عن النبي صلى الله عليه وسلم . روى عنهما شيبان بن غرقدة ، روت عنها ابنتها أم كلثوم ، إن صحَّ حديثها ذلك فإنه لا يُعْبَأُ بإسناده .

(٣٢٧٤) جُمَيْلٌ^(١) بنت يسار أخت مقل . سماها الكلبي في تفسيره ، فهي

(١) بنت عبيد بن غنم . وفي أسد الغابة : بنت عبد الله بن ثعلبة بن حبيد بن ثعلبة بن غنم . وفي الإصابة : بنت حبيد بن ثعلبة .

(٢) مكدا قال عبد النبي : جبل بالميم مضمومة ، وقال ابن الخزاز في حكاة عن سمايل القاضي : جبل . وفي أسد الغابة : اسمها جبل وسماها الكلبي في تفسيره . وقال الأمير أبو نصر : وأما جبل - بضم الميم وفتح الليم فهي جميل بنت يسار .

التي عضلها أخوها مقل ، وكان زوجها أبو البداح بن عامر ، هكذا قال عبد الغني
جَمِيل - بالتصغير .

(٣٢٧٥) جميلة بنت أبي بن سلول ، امرأة ثابت بن قيس بن شماس ، وهي التي
خالته وردت عليه حديثه . هكذا روى البصريون ، وخالقهم أهل المدينة ،
فقالوا : إنها حبيبة بنت سهل الأنصارية .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ،
حدثنا محمد بن حميد الرازي ، حدثنا أبو تميمة يحيى بن واضح ، عن الحسين بن
واقد ، عن ثابت البناني ، عن عبد الله بن رباح ، عن جميلة بنت أبي بن سلول -
أنها كانت تحت ثابت بن قيس بن شماس ، فنشزت عليه . فأرسل إليها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا جميلة ، ما كرهت من ثابت ؟ قالت : والله
ما كرهت منه شيئاً إلا دمامته فقال لها : أتردين [عليه ^(١)] الحديقة ؟ قالت :
نعم . ففرق بينهما .

قل أبو عمر : كناها ابنُ المسيب أم جميل ، وكانت قبل ثابت بن قيس
تحت حفظة بن أبي عامر التميمي ، ثم تزوجها بعد ثابت بن قيس مالك بن
الدخيم ، ثم تزوجها بعد خبيب ^(٢) بن أساف الأنصاري .
(٣٢٧٦) جميلة بنت أوس المزنية ^(٣) . لها رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم ،
وقد ذكرنا حديث أبيها أوس في باب ^(٤) .

(٣٢٧٧) جميلة بنت ثابت بن أبي الأطلح [الأنصارية ، أخت عامر بن ثابت بن

(١) ليس في ١ (٢) في أسد الغابة : ويحال خولة وقيل خويبة .
(٢) في الإصابة : المرية وابن قاسم صحف نسب أوس قتال بالزاي والنون وإنما هو بالراء بلا همزة .
(٣) في أسد الغابة : وقال أبو نعيم كذلك - يعني ابن منته : جبة ، وإنما هي خويبة
فأوصل الواو بالياء ، قال جيلة .

أبي الأفلح^(١)] ، امرأة عمر بن الخطاب . تكنى أم عاصم بابنها عاصم بن عمر بن الخطاب ، كان اسمها عاصية ، فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة . تزوجها عمر بن الخطاب في سنة سبع من الهجرة ، فولدت له عاصم بن عمر بن الخطاب ، ثم طلقها عمر بن الخطاب ، فتزوجها يزيد بن جارية ، فولدت له عبد الرحمن بن يزيد بن جارية ، فبعد الرحمن بن يزيد بن جارية أخو عاصم ابن عمر بن الخطاب لأمه . وهي التي أتت فيها الحديث في الموطأ وغيره - أن عمر ركب إلى قباء فوجد ابنته عاصماً يلعب مع الصبيان فحمله بين يديه ، فأدركته جدته الشمس بنت أبي عامر ، فنازعت إياه حتى انتهى إلى أبي بكر الصديق ، فقال له أبو بكر : خل بيننا وبينه ، فارجعه ، وسلمه إليها .

(٣٢٧٨) جميلة بنت سعد بن الربيع الأنصاري . أدركت النبي صلى الله عليه وسلم وروت عنه . روى عنها ثابت بن عبيد الأنصاري أن أباها وعمها قتلاً يوم أحد فدُفِنَا في قبر واحد .

(٣٢٧٩) جميلة بنت عمر بن الخطاب على ما روى حماد بن سلمة ، عن نافع ، عن ابن عمر - أن ابنة لعمر كان يقال لها^(٢) عاصية فدماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة من رواية ابن أبي شيبة ، عن الحسن بن موسى ، عن حماد . وروى حجاج بن منهال ، عن حماد بن سلمة . عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر - قال : كانت أم عاصي تسمى عاصية فدماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة .

(١) من أ .

(٢) ١ : من ابن عمر ، من أبيه عمر أنه كان له بنت يقال لها عاصية .

(٣٢٨٠) جُمَيْنَةُ^(١) بنت عبد العزى بن قطن ، من بنى المصطلق ، من خزاعة ، كانت من المبايعات ، وهى زوج عبد الرحمن بن عوام - أخى الزبير بن العوام أم بَيْنِه ، لا أعلم لها رواية .

(٣٢٨١) جَهْدَمَةُ امرأة بشير بن الحصاصية ، وهى من بنى شَيْبَانَ . رَوَتْ عن النبىِّ صلى الله عليه وسلم حديثين أو ثلاثة .

(٣٢٨٢) جَوْيْرِيَةُ بنت الحارث بن أبى ضرار بن حبيب بن عائد^(٢) بن مالك ابن جذيمة ، وجذيمة هو المصطلق من خزاعة ، زوج النبىِّ صلى الله عليه وسلم ، سبأها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يوم المَرْبِيعِ ، وهى غَزْوَةٌ بنى المصطلق فى سنة خمس من التاريخ . وقيل : فى سنة ست ، ولم يختلفوا أنه أصابها فى تلك الغزوة ، وكانت قبله تحت مسافع بن صفوان المصطلق ، وكانت قد وقتت فى سهم ثابت بن قيس بن شماس أو ابن عم له ، فكاتبته على نفسها ، وكانت امرأة جميلة ، قالت عائشة . كانت جويرية عليها حلاوة وملاحة ، لا يكاد يراها أحد إلا وقتت فى نفسه^(٣) . قالت : فأتت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم تستمينه على كتابتها . قلت : فوالله ما هو إلا أن رأيتها على باب الحجر ففكرتها وعرفت أنه سبى منها ما رأيت . فقالت : يا رسول الله ، أنا جَوَيْرِيَةُ بنت الحارث بن أبى ضرار سيد قومه ، وقد أصابنى من الأمر ما لم يخف عليك ، فوقمت فى السهم لثابت بن قيس أو لابن عم له ، فكاتبته على نفسى ، وجئتُ أستعينك . فقال لها : هل^(٤) لك فى خير من ذلك ؟ قالت : وما هو يا رسول الله ؟ قال : أفضى كتابتك وأتزوجك . قالت : نعم . قال : قد فلتت . وخرج الخبر إلى الناس أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم تزوج جويرية بنت

(١) فى أسد الغابة : جميلة . والضبط فى ١ .

(٢) ١ : عابد . (٣) ١ : بنفسه . (٤) ١ : فهل .

الحارث ؛ قال الناس : صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسلوا ما في أيديهم من سبايا بنى المصطلق : قالت عائشة : فلا نعلم امرأة كانت أعظم بركة على قومها منها .

وروى الليث ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، قال : سبى رسول الله صلى الله عليه وسلم جُوزيرية بنت الحارث بن أبي ضرار أحد بنى المصطلق يوم المربيع فحجبها وقسم لها . وقال أبو غبيدة : تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم جُوزيرية في سنة خمس من التاريخ .

قال أبو عمر : كان اسمها برة فغير رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها وسماها جوزيرية ، هكذا رواه شعبة ، ومسر ، وابن شيبان ، عن محمد بن عبد الرحمن - مولى [آل] طلحة^(١) ، عن كريب مولى ابن عباس ، عن ابن عباس . وروى إسرائيل ، عن محمد بن عبد الرحمن ، قال : سمعت كريباً يحدث عن ابن عباس ، قال : كان اسم ميمونة برة ، فسمّاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة . حفظت جوزيرية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وروت عنه ، وتوفيت في ربيع الأول سنة ست وخمسين .

(٣٢٨٣) جوزيرية بنت الجلال ، تكنى أم جميل وهي مشهورة بكنيتها . واختلف في اسمها ، وهي زوج حاطب بن الحارث الجمعي ، وسند كرها في بابها من الكنى بما ينبغي إن شاء الله تعالى .

(١) من ١

باب الحاء

(٣٢٨٤) حبيبة بنت أبي أمامة أسعد بن زرارة . تزوجها سهل بن حنيف ، فولدت له أبا أمامة ، [فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم أسعد ، وكناه أبا أمامة]^(١) ، وأختها الفارعة امرأة نبيط بن جابر ، من بنى مالك بن النجار . حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا أبو علي سعيد بن عثمان بن السكن ، حدثنا أحمد بن علي الجوزجاني ، حدثنا زياد بن أيوب ، حدثنا عبد الله بن إدريس ، حدثنا محمد بن عمارة الأنصاري المدني^(٢) ، عن زينب بنت نبيط - امرأة أنس ابن مالك ، قالت : أوصى أبو أمامة بأبي وخالتي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقدم [عليه]^(٣) حل من ذهب ولؤلؤ يقال له الرِّعَاثُ^(٤) ، فحلاه من رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك الرِّعَاثُ . قالت زينب : فأدرتُ بعض ذلك الحلى عند أهلي .

(٣٢٨٥) حَبِيْبَةٌ ، ويقال [لها]^(٥) حُبيبة^(٦) ، بنت أبي تَجْرَةَ الشَّيبِيَّةِ التَّبْدَرِيَّةِ . مكية ، حديثها عن النبي صلى الله عليه وسلم : اسموا فإن الله كتب عليكم السعي . مثل حديث تَمَلِّكِ الشَّيبِيَّةِ ، روت عنها صفية بنت شيبة . روى الشافعي ، ومعاذ ابن هاني ، وطائفة عن عبد الله بن المؤمل ، [قال]^(٧) :

حدثنا عمر بن عبد الرحمن بن يحيى^(٨) ، عن عطاء بن أبي رباح ، قال : حدثتني صفية بنت شيبة ، عن امرأة يقال لها حُبيبة بنت أبي تَجْرَةَ ، قالت : دخلنا دار أبي حسين في نسوة من قريش والنبي صلى الله عليه وسلم يطوف

(١) ليس في أ (٢) ١ : المدني (٣) ليس في أ

(٤) من حل الأذن ، جمع رعدة . (٥) ليس في أ

(٦) بالتحديد (أسد النابت) (٧) من أ (٨) في ٥ : عيسى .

بالبيت حتى إن ثوبه لَيُدور به ، وهو يقول لأصحابه : اسموا ، فإن الله كتب عليكم السعي . هذا لَقَطٌ حديث معاذ بن هاني وإسناده . ذكره الطحاوي ، عن إبراهيم بن مرزوق ، عن معاذ ، وقد ذكرنا الاضطراب على عبد الله بن المؤمل في إسناد هذا الحديث في كتاب التمهيد

(٣٢٨٦) حبيبة بنت جَعَش . قاله قوم ، وزعموا أنها تكنى أم حبيبة^(١) ، والأشهر أنها أم حبيبة ، مشهورة بكنتيتها ، وسند ذكرها في السكّني إن شاء الله تعالى .

(٣٢٨٧) حبيبة ، ويقال مُليكة . وللصواب حبيبة بنت خارجة^(٢) بن زيد بن أبي زهير بن مالك بن اسرى القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج ابن الحارث بن الخزرج زوجة أبي بكر الصديق . هي بنت خارجة التي قال فيها أبو بكر في مرضه الذي مات منه ، إن ذا بطن بنت خارجة قد ألتى في خلدي أنها جارية ، فكانت كذلك جارية وُلدت بعد موته ، فسمتها عائشة أم كلثوم ، ثم تزوجها طلحة بن عبيد الله فولدت له زكريا وعائشة ابني طلحة ، هذا قول أهل النسب .

وروى ابن عيينة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، قال : خطب عمر بن الخطاب أم كلثوم بنت أبي بكر إلى عائشة فأطعمته ، وقالت : أين المذهبُ بها عنك ؟ فلما ذهبت^(٣) قالت الجارية : تزوجيني عمر ، وقد عرفت غيرته وخشونة عيشه ، والله لئن فمات لأخرجنّ إلى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم^(٤) ولأصيحنّ به ،

(١) أم حبيب . (٢) في أسد الغابة : بنت زيد بن خارجة . وفي الإصابة : حبيبة بنت خارجة بن زيد - أو بنت زيد بن خارجة . وقال في أسد الغابة : والصواب قول أبي عمر . (٣) أذهب . (٤) أ : ثم .

إنما أريد نقي من قريش يصبُّ على الدنيا صبياً . قال : فأرسلت عائشة إلى عمرو ابن العاص ، فأخبرته الخبر ، قال عمرو : وأنا أكفيك . قال : يا أمير المؤمنين ، لو جمعت إليك امرأة ! قال : عسى أن يكون ذلك في أيامك هذه . قال : ومن ذكر أمير المؤمنين ؟ قال : أم كلثوم بنت أبي بكر . قال مالك ولجارية تنعى إليك أباهما بكرة وعشيا . قال عمر : أعائشة أمرتك بذلك ؟ قال : نعم ، فتركها . قال : فتزوجها طلحة بن عبيد الله . وقال علي : لقد تزوجها أفى أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم .

قال أبو عمر : أما أمها حبيبة بنت خارجة بن زيد بن أبي زهير فتزوجها بعد أبي بكر الصديق خبيب بن أساف ، وله معها قصة في جارية لها قذفته بها ، اختلفت الرواية في حكم عمر فيها .

(٢٢٨٨) حبيبة ابنة أبي سفيان . قاله أبان بن صمعة : سمع محمد بن سيرين يقول : حدثتني حبيبة بنت أبي سفيان ، [وقد ذكرها ابن عيينة ^(١)] ، سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيمن مات له ثلاثة من الولد . ولم يرو عنها غير محمد بن سيرين . ولا يعرف لأبي سفيان ابنة يقال لها حبيبة ، والذي أظنه حبيبة بنت أم حبيبة ابنة أبي سفيان . وقد ذكرها ابن عيينة في حديثه عن الزهري ، عن عروة ، عن زينب بنت أم سلمة ، عن حبيبة بنت أم حبيبة ، عن أمها أم حبيبة ، عن زينب بنت جحش ، قالت : استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من نوم محرراً وجهه ، وهو يقول : لا إله إلا الله ويل للعرب من شرِّ قد اقترب . . . الحديث . قال الحميدي : قال سفيان أحفظ من الزهري . في هذا الحديث أربع نسوة [كلهن قد رأين النبي صلى الله عليه وسلم ^(١)] اثنتان من أزواجه :

أم حبيبة ، وزينب بنت جحش . وثنتان ربيتهما : زينب بنت أم سلمة ، وحبيبة بنت أم حبيبة . [وحبيبة^(٦١)] أبوها عبيد الله^(٦٢) بن جحش مات بأرض الحبشة ، وهذا كله قول ابن عيينة ، وقد ذكرنا الاختلاف على^(٦٣) الزهري وعلى ابن عيينة عنه أيضاً في ذكر حبيبة [في هذا الحديث] ^(٦٤) مجوداً في كتاب التمهيد ، وذكر موسى بن عقبة فيمن هاجر إلى أرض الحبشة حبيبة بنت عبيد الله بن جحش . قال : ثم تنصّر هنالك أبوها ومات نصرانياً .

(٣٢٨٩) حبيبة بنت هبل الأنصارية التي اختلعت من ثابت بن قيس فيما روى أهل المدينة . روت عنها عمرة ، وجازت أن تكون حبيبة هذه وجميلة بنت أبي ابن سلول اختلعتا من ثابت بن قيس بن شماس .

(٣٢٩٠) حبيبة ابنة شريق^(٦٥) . ويقال ابنة أبي شريق الأنصارية . هي جدة عيسى بن مسعود بن الحكم . وهو يروى عنها .

(٣٢٩١) حبيبة بنت عبيد^(٦٦) الله بن جحش بن رباب ، وأما أم حبيبة رمة بات أبي سفيان زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، وبها كانت تكفى . هاجرت مع أبيها إلى أرض الحبشة فنصّر أبوها هنالك ، ومات نصرانياً ، وقدمت مع أمها على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة .

(٣٢٩٢) حذافة^(٦٧) بنت الحارث السعدية ، أخت النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة ، وهي بنت حليم السعدية . قال ابن إسحاق : يقال لها الشيام^(٦٨) غلب

(١) ليس في (٢) : ١ : عبيد الله . (٣) : ١ : عن (٤) ليس في (٤)

(٥) في الإصابة ، والتضريب : بفتح المعجمة .

(٦) في أسد الغابة : عبد الله . والمثبت في (١) ، والإصابة (٤ - ٢٦١) .

(٧) بجاء وذال معجمة . وقيل : جذامة - بجيم وذال معجمة . وقيل جذامة - بجاء معجمة مكسورة . وذال معجمة وميم (هامش ١) .

(٨) في الإصابة : وقيل اسمها جذامة راجع والميم .

عليها ذلك ، فلا تُعرف في قومها إلا به ، وذكروا أن الشياء كانت تحمض النبي صلى الله عليه وسلم مع أمها إذ كان عندهم .

(٣٢٩٣) حُرَيْمَةُ^(١) بنت عبد الأسود ، ماتت بأرض الحبشة ، هكذا ذكره الطبري .

(٣٢٩٤) حَزْمَةُ^(٢) بنت قيس الفهرية ، أخت فاطمة بنت قيس الفهرية ، تزوجها سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ؛ فولدت له . حديثها عند الزهري ، عن عبد الله بن^(٣) عبيد الله .

(٣٢٩٥) حَسَانَةُ الْمَزْنِيَّةُ^(٤) كان اسمها جثامة ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : بل أنت حسانة المزنية . كانت صديقة خديجة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يَصِلُهَا ويقول : حَسُنُ الْعَهْدُ مِنَ الْإِيمَانِ .

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا محمد بن يونس ، حدثنا الضحاك بن مخلد ، حدثنا صالح بن رستم ، حدثنا ابن أبي مليكة ، عن عائشة ، قالت : جاءت عجوز إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها : مَنْ أَنْتِ ؟ قالت : أنا جثامة المزنية . قال : بل أنت حسانة المزنية . كيف حالكم ؟ كيف كنتم بعدنا ؟ قالت : بخير ، بأبي أَنْتَ وأُمِّي يا رسول الله ! فلما خرجت قلت : يا رسول الله . تُقْبِلُ عَلَى هَذِهِ الْعَجُوزِ هَذَا الْإِقْبَالَ أَقَالَ : إنها كانت تأتينا أيام خديجة ، وإنَّ حَسُنُ الْعَهْدُ مِنَ الْإِيمَانِ .

قال أبو عمر : هذه الرواية أولى بالصواب من رواية مَنْ روى ذلك في الحولاء ، بنت تُوَيْتِ ، والله أعلم ، فالحديث عند أبي عاصم واختلف عليه فيه ،

(١) في أسد الغابة : حرملة وقيل حريملة . أخرجه أبو عمر حريملة . صفة . كذا ذكرها الطبري . وسماها ابن حبيب حرملة .

(٢) حزمة - يكون الزاى المنقوطة (الإصابة) وفي أسد الغابة : بفتح الميم وسكون الزاى .

(٣) ١ : ابن عبد الله . (٤) في الإصابة : المدينة .

وروى ثابت ، عن أنس ، قال : كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إذا أُهديت إليه هدية قال : اذهبوا ببعضها إلى فلانة^(١) ؛ فإنها كانت صديقة لخديجة ، وإنها كانت تحبُّ خديجة .

(٣٢٩٦) حَسَنَةُ أم شرحبيل [بن حَسَنَةَ]^(٢) ، هاجرت إلى النبي صلى الله عليه وسلم مع زوجها سفيان بن معمر الجمحي ، ذكرها أبو عمر في باب زوجها^(٣) .

(٣٢٩٧) حفصة بنت عمر بن الخطاب زوج النبي صلى الله عليه وسلم قد تقدم^(٤)

ذِكْرُ نسبها في ذكر أبيها ، وهي أخت عبد الله [بن عمر]^(٥) لأبيه وأمه ،

وأُمهما زينب بنت مظعون بن حبيب بن وهب بن حُدَافة بن مُجمح . كانت

حفصةً من المهاجرات ، وكانت قبلَ رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت خُنيس

ابن حُدَافة بن قيس بن عدى السهمي ، فلما تَأَيَّمَتْ ذكرها عمر لأبي بكر

وعرضها عليه فلم يرجع [إليه]^(٦) أبو بكر كفة ، فغضب من ذلك عمر ؛ ثم عرضها

على عثمان حين ماتت رُقَيَّة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عثمان :

ما أريد أن أتزوج اليوم . فانطلق عمر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكا

إليه عثمان وأخبره بَرَضِ حفصة عليه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يتزوج

حفصةً مَنْ هو خَيْرٌ من عثمان ، ويتزوج عثمان مَنْ هي خَيْرٌ من حفصة . ثم خطبها

إلى عمر فتزوجها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فاقى أبو بكر عمر بن الخطاب

فقال له : لا تجد عليّ في نفسك ؛ فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ذكر

حفصة ؛ فلم أكن لأفشي سِرَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولو تركها

لتزوجتُها . وتزوجها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عند أ كثرهم في سنة ثلاث من

المُهْجَرَة . وقال أبو عبيدة : تزوجها سنة اثنتين من التاريخ

(١) الفلانة . (٢) من . (٣) صفحة ٦٣١ . (٤) صفحة ١١٤٤ . (٥) ليس في ١ .

وقال أبو عمر : طلقها تطليقة ثم ارتبمها ، وذلك أن جبرائيل عليه السلام قال : راجع حفصة ، فإنها قوامة صوامة ، وإنها زوجتك في الجنة .

ودروى موسى بن علي بن رباح ، عن أبيه ، عن عقبه بن عامر ، قال : طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حفصة بنت عمر ، فبلغ ذلك عمر ، فحشا على رأسه التراب ، وقال : ما يعبأ الله بامر وابنته بعد هذا ، فنزل جبريل الند على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : إن الله يأمرك أن تراجع حفصة بنت عمر رحمة لعمرك .

وادعى عمر بعد موته إلى حفصة ، وأوصت حفصة إلى عبد الله بن عمر بما أوصى به إليها عمر بصدقة تصدقت بها وبمال وقته بالنابة .

وتوفيت في حين بايع الحسين^(١) بن علي عليهما السلام لمعاوية ، وذلك في جمادى [الأولى]^(٢) سنة إحدى وأربعين . وكذلك قال أبو معشر وقال غيره : توفيت حفصة سنة خمس وأربعين . وذكر الدرر الأيمن ، عن أحمد بن محمد بن أيوب - أن حفصة توفيت سنة سبع وعشرين .

(٣٢٩٨) حقة بنت عمرو ، كانت قد صلت القبليتين . روى عنها أبو جاز أنها كانت تلبس المعصفر في الإحرام .

(٣٢٩٩) حكيمة^(٣) بنت غيلان الثقفية ، امرأة يعلى بن مرة . روت عن زوجها يعلى بن مرة ، ما أدرى اسمت من النبي صلى الله عليه وسلم [شيئاً]^(٤) أم لا .

(٣٣٠٠) حليمة السعدية . هي ليمة بنت أبي ذؤيب ، وأبو ذؤيب هو عبد الله

(١) : الحسن . (٢) ليس في أ .

(٣) في أسد الغابة : حكيمة - بضم الحاء وفتح الكاف - قاله الأمير .

(٤) ليس في أ .

ابن الحارث بن شَيْخَةَ^(١) بن جابر بن رِزَام بن ناضرة بن سعد بن بكر بن هوازن
ابن منصور بن عكرمة بن حفصة بن غيلان بن مضر ، أم النبي صلى الله عليه وسلم
من الرضاة ، هي التي أرضعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أكملت
رضاعه ، ورأت له بُرْهَانًا وَعِلْمًا جليلا ، تركنا ذكره^(٢) لشهرته . روى زيد بن
أسلم ، عن عطاء بن يسار ، قال : جاءت حليلة ابنة عبد الله أم النبي صلى الله
عليه وسلم من الرضاة إلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم حُنين ، فقام إليها وبسط
لها رداءه ، فجلست عاياه . روت عن النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عنها عبد الله
ابن جعفر .

(٣٣٠١) حماد^(٣) ، ذكرها أبو عمر في جملة من اشتراه أبو بكر من المعتدين في
الله فأعتقهم

(٣٣٠٢) حَمَنَةُ بنت جَحْش بن رباب الأسدية ، [من بني أسد بن خزيمه ، أخت
زينب بنت جحش^(٤)] ، كانت عند مصعب بن عمير ، وقُتِلَ عنها يوم أُحد
فتزوجها طلحة بن عبيد الله ، فولدت له محمدا وعمران ابني طلحة بن عبيد الله ،
وكانت حَمَنَةُ ممن خاض في الإفك على عائشة وجلدت في ذلك مع من جلد
فيه عند من صحح جلدهم ، وكانت تُستحاض هي وأختها أم حبيبة^(٥) بنت جحش .
روى عنها ابنها عمران بن طلحة بن عبيد الله .

(٣٣٠٣) حَوَاء بنت يزيد^(٦) بن السكن الأنصارية ، من بني عبد الأشهل ، مدنية ،

(١) شجعة — بكسر الشين المعجمة وسكون الجيم بعدها نون. رزام ، بكسر المهملة .

(٢) ١ : تركنا ذلك .

(٣) في الإصابة : هي أم بلان المؤذن . (٤) ليس في ١ .

(٥) في أسد الغابة : جعل ابن مندة حنة هي حبيبة . وجعل أبو نعيم أم حبيبة كنية

حنة . وجعلها أبو عمر اثنتين .

(٦) مكذا في ٥ ، والإصابة . وفي ١ ، وأسد الغابة : زيد .

جدة عمرو بن معاذ الأشملي . روت ^(١) عن النبي صلى الله عليه وسلم أنها سمته يقول : رُثُوا السائلَ ولو بظلفٍ مُحَرَّقٍ . روى عنها عمرو بن معاذ المذكور .

(٣٣٠٤) حَوَاء بنت يزيد بن سنان بن كرز بن زهوراء الأنصارية . قال مصعب : أسلت ، وكانت تكتم [من] ^(٢) زوجها قيس بن الخطيم الشاعر إسلامها ، فلما قدم قيس مكة حين خرجوا يطلبون الحلف في قريش عرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الإسلام ، فاستنظره قيس حتى يقدم المدينة ، وسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يختب زوجته حَوَاء بنت يزيد ، وأوصاه بها خيراً ، وقال له : إنها قد أسلت ، ففعل قيس ، وحفظ وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : وَفَى الْأَذْيَجِ . وقد أنكرت هذه القصة على مصعب ، وقال منكروها ^(٣) : إن صاحبها قيس بن شماس . وأما قيس بن الخطيم فُتِّيل قبل الهجرة ، والقولُ عندنا قول مصعب ؛ وقيسُ ابن شماس أسن من قيس بن الخطيم ، ولم يدرك الإسلام ، إنما أدركه ابنه ثابت بن قيس .

(٣٣٠٥) حَوَاء الأنصارية جدة ابن بُجَيْد ^(٤) ، كانت من المبايعات ، من حديثها ما حدثنا به يعيش بن سعيد ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم . حدثنا أبو يعقوب الحنيني ، عن هشام بن سعد ، عن يزيد بن أسلم ، عن ابن بُجَيْد ، عن جدته حواء - وكانت من المبايعات ، قالت : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أسفروا بالصبح فإنه كلما أسفرتُم - أعظم للأجر وحدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا سعيد بن

(١) في أسد الغابة : أخرج أحمد بن حنبل هذا المتن في ترجمة حواء جدة عمرو بن معاذ ، فقل هذا تكون حواء جدة ابن بجيد أيضاً . وأخرج أبو نعيم وأبو عمر هذا المتن في ترجمة حواء أم مجيد . وأخرجه أبو عمر في هذه الترجمة أيضاً فيكون أبو عمر أخرجه في ترجمتين وهذا يدل على أنهما واحدة وقد جعلهما اثنتين . (٢) ليس في ١ (٣) : ١ منكرها . (٣) ١ : جدة ابن أبي مجيد الثابت في ١ ، و الإصابة ، وأسد الغابة .

منصور ، حدثنا حفص^(١) بن ميسرة الصنعاني ، حدثنا زيد بن أسلم ، عن عمرو بن ماذ الأنصاري ، عن جدته حواء ، قالت : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : رُدُّوا السائل ولو بظلفٍ مُخْرَقٍ^(٢) . وروى المقبري عن عبد الرحمن بن بُجيد الأنصاري ، عن جدته ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا نساء المؤمنات ، لا تحقرن إحداكنَّ لجارتها ولو فرسين شاة . وقد ذكرنا الاضطراب في هذا لإسناد في كتاب التمهيد ، ومنهم من يحمل حواء هذه هي التي قبلها^(٣) .

(٣٠٦) الحولاء بنت تُويْت^(٤) ابن حبيب بن أسد بن عبيد العزى بن قصي القرشية الأُسدية ، هاجرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكانت من المجتهدات في العبادة ، وفيها جاء الحديث أنها كانت لا تنام الليل . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله لا يمل حتى تملوا اكفؤوا من العمل ما لكم به طاقة . وروى أبو عاصم الضحاك بن محمد ، قال : حدثنا صالح بن رستم ، عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة ، قالت : استأذنت الحولاء على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذن لها ، وأقبل عليها ، وقال : كيف أنت ؟ فقلت : يا رسول الله ، أقبيلُ على هذه هذا الإقبال ؟ فقال : إنها كانت تأتينا في زمن خديجة ، وإن حُسنَ العهد من الإيمان . هكذا رواه محمد بن موسى الشامي ، عن أبي عاصم بإسناده المذكور ؛ استأذنت الحولاء ، ولم يقل بنت تُويْت ولا نسبها ، وقد غلط في ذلك محمد بن موسى الشامي . والله أعلم ؛ لأنه قد رُوي هذا الحديث عن

(٢) : ١ : محرق .

(١) : ١ : جعفر .

(٣) في أسد الغابة : فقد جعل أبو عمر حواء ثلاثا : حواء الأنصارية أم مجيد ، وحواء بنت يزيد بن السكن . وحواء بنت يزيد بن سفيان . و جعلن ابن مندة اثنتين : حواء بنت يزيد بن السكن أم مجيد . وحواء بنت رافع . و جعلن أبو نعيم واحدة : حواء بنت زيد بن السكن وهي أم مجيد ، وهي بنت رافع .

(٤) مثنانين مصر .

أبي عاصم بخلاف ما رواه محمد بن موسى الشامي ، وقد ذكره في هذا الباب عند ذكر حسانة^(١) المزنية .

(٣٣٠٧) الحويصلة بنت قطبة بن حوى^(٢) . قال أبو عمر - في باب قطبة^(٣) أبيها : إنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم أبايكم على نفسي وعلى الحويصلة .

باب الخاء

(٣٣٠٨) خالدة بنت الأسود بن عبد يثوث ذكرها بقرى بن مخلد في تفسير آل عمران في قوله تعالى : يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ . وذكر بسنده ، عن معمر ، عن الزهري^(٤) عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن عائشة - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فرأى عندها امرأة تُصَلِّي^(٥) في المسجد ، وكانت متعبدة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : [يا عائشة]^(٦) مَنْ هذه ؟ قالت : إحدى خالاتك . قال : إن خالاتي هذه البلاد لغرائب ، فأبى خالاتي [هذه] ؟ قالت : هذه خالدة بنت الأسود بن عبد يثوث . قال : سبحان الله [الذي]^(٧) يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ . إن صحَّ هذا الحديث فأبما كانت خالته ، لأنَّ الأسود ابن عبد يثوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة ، والد خالدة هذه هو ابن أخي أمّنة بنت وهب أمّ النبي صلى الله عليه وسلم ؛ بخالدة^(٨) بنت الأسود بنت بن خال النبي صلى الله عليه وسلم ؛ فهي من خالاته ، ولم أعرف مَنْ ذكرها غير بقرى بن مخلد .

(٣٣٠٩) خالدة بنت أنس الساعدية . أمّ بنى حزم ، حديثها عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرقية .

(١) في الإصابة: قلت: لا يمتنع احتمال التعمد كما لا يمتنع احتمال أن تكون حسانة اسمها والحولاء وصفها أولقبها وقد اعترف أبو عمر بأن الكد يمي لم يقل بنت تويت وإذا كان كذلك فلم يصب من أورد هذه القصة في ترجمة الحولاء بنت تويت . وإنما من أخرى إن ثبت السند والعلم عند الله تعالى .

(٢) والإصابة : بن جزى . (٤) انظر صفحة ١٢٨٢ من هذا الكتاب (٤) بدل ما بين الرقن في ١ : أظنه عن حميد بن عبد الرحمن ، قال : دخل النبي على عائشة وصنعا امرأة تصلى ...

(٥) من ١ (٦) ليس في ١ (٧) في ١ : فالأسود ابن خال النبي وخالدة بنت الأسود .

(٣٣١٠) خالدة [أو خَلْدَة]^(١) بنت الحارث عمّة عبد الله بن سلام ، ذكر ذلك ابنُ إسحاق فيما اقتضه^(٢) عبد الله بن سلام في إسلامه وإسلام أهل بيته . قال : وأسلمت عمّي خالدة .

(٣٣١١) خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشية الأسديّة ، زوج النبي صلى الله عليه وسلم . قال الزبير : كانت تدعى في الجاهلية الطاهرة ، أمها فاطمة بنت زائدة بن الأصم ، والأصمُ . اسمه جندب بن هريم بن رواحة ابن حجر بن عبد بن ميمص بن عامر بن لؤي .

كانت خديجة تحت أبي هالة بن زرارة بن نباش بن عدى بن حبيب بن سرد بن سلامة بن جروة بن أسيد بن عمرو بن تميم التميمي ، هكذا نسبه الزبير .

وأما الجرجاني النسابة فقال : كانت خديجة قبلُ عند أبي هالة هند بن النباش ابن زرارة بن وقدان بن حبيب بن سلامة بن عدى بن جروة بن أسيد بن عمرو بن تميم ، فولدت له هند ، ثم اتفقا فقالا : ثم خلف عليها بعد أبي هالة عتيق ابن عائد^(٣) بن عبد الله بن عمرو^(٤) بن مخزوم ، ثم خلف عليها بعد عتيق الخزومي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم . وقال قتادة : كانت خديجة تحت عتيق ابن عائد بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ، ثم خلف عليها بعده أبو هالة هند بن زرارة بن النباش ، هكذا قال قتادة . والقولُ الأولُ الأصح إن شاء الله تعالى .

ولم يختلفوا أنه وُلد له صلى الله عليه وسلم منها ولده كلهم حاشا إبراهيم . زوجه إياها عمرو بن أسد بن عبد العزى بن قصي . وقال عمرو بن أسد :

(١) ليس في ١ ، وخالدة بسكون اللام ، كما في التهذيب .

(٢) في ١ : فيما اقتضه من إسلام عبد الله بن سلام . (٣) في ١ : طاب . (٤) ١ : عمر .

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب يخطف خديجة بنت خويلد ، هذا الفصل
لأيقَدَع أَنفَه

وكانت إذ تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بنت أربعين سنة ، فأقامت
معه صلى الله عليه وسلم أربعاً وعشرين سنة ، وتوفيت وهي بنت أربع وستين سنة
وسنة أشهر .

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ تزوج خديجة ابن إحدى
وعشرين سنة . وقيل : ابن خمس وعشرين سنة ، وهو الأكثر . وقيل :
ابن ثلاثين سنة . وأجمعوا أنها ولدت له أربع بنات كلهن أدركن الإسلام .
وهاجرن ، فهن : زينب ، وفاطمة ، ورقية ، وأم كلثوم .

وأجمعوا أنها ولدت له ابناً يسمى القاسم ، وبه كان يكنى صلى الله عليه وسلم ؛
هذا مما لا خلاف فيه بين أهل العلم وقال معمر ، عن ابن شهاب : زعم بعض
العلماء أنها ولدت له ولداً يسمى الطاهر . وقال بعضهم : ما نزلها ولدت له إلا القاسم ،
وولدت له بناته الأربع . وقال عقيل ، بن ابن شهاب : ولدت له خديجة : فاطمة ،
وزينب ، وأم كلثوم ، ورقية ، والقاسم ، والطاهر . وكانت زينب أكبر بنات
النبي صلى الله عليه وسلم . وقال قتادة : ولدت له خديجة غلامين وأربع بنات :
القاسم وبه كان يكنى ، وعاش حتى مشى . وعبد الله مات صغيراً . ومن النساء :
فاطمة ، وزينب ، ورقية ، وأم كلثوم

وقال الزبير : ولدت لرسول الله صلى الله عليه وسلم : القاسم ، وهو أكبر
ولده ، ثم زينب ، ثم عبد الله ، وكان يقال له الطيب ، ويقال له الطاهر ؛ ولدت بعد
النبوة . ثم أم كلثوم . ثم فاطمة ، ثم رقية ، هكذا الأول فالأول ، ثم مات القاسم
بمكة ، وهو أول ميت مات من ولده ، ثم مات عبد الله أيضاً بمكة .

وقال ابن إسحاق : ولدت له خديجة : زينب ، ورقية ، وأم كلثوم ، وقاطمة ، وقاسما ، وبه كان يكنى ، والطاهر . والطيب ؛ فأما القاسم والطيب والطاهر فهلكوا بمكة في الجاهلية . وأما بناته فكلهن أدركن الإسلام فأسلمن ، وهاجرن معه صلى الله عليه وسلم . وقال مصعب الزبيري : وُلِدَ لرسول الله صلى الله عليه وسلم القاسم . وبه كان يكنى . وعبد الله ، وهو الطيب والطاهر ، لأنه وُلِدَ بعد الوحي . وزينب ، وأم كلثوم . ورقية ، وقاطمة ؛ أمهم كلهم خديجة ففى قول مصعب - وهو قول الزبير وأكثر أهل النسب - أن عبد الله ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الطيب وهو الطاهر ، له ثلاثة أسماء .

وقال على بن عبد العزيز الجرجاني النسابي : أولادُ رسول الله صلى الله عليه وسلم : القاسم وهو أكبر أولاده ، ثم زينب ؛ [قال : وقال ابن الكلبي . زينب ، ثم القاسم]^(١) ، ثم أم كلثوم ، ثم قاطمة ، ثم رقية ، ثم عبد الله وكان يقال له الطيب والطاهر . قال : وهذا وهو الصحيح ، وغيره تخليط .

وقال أبو عمر : لا يختلفون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج في الجاهلية غير خديجة ، ولا تزوج عليها أحدا من نسائه حتى ماتت ، ولم تلد له من الممارى غيرها ، وهى أول من آمن بالله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم ، وهذا قول قتادة والزهرى وعبد الله بن محمد بن عقيل وابن إسحاق وجماعة ؛ قالوا : خديجة أول من آمن بالله من الرجال والنساء ولم يستثنوا أحدا .

وذكر ابن أبي خيثمة فى أول كتاب المسكين قال : وكان أول من آمن بالله ورسوله^(٢) فيما قال محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى ، وعبد الله بن محمد بن

(٢) من آمن برسول الله .

(١) ليس فى ١

عقيل بن أبي طالب ، وقتادة بن دعامة السدوسي ، ومحمد بن إسحاق ، وأبو رافع ، وابن عباس - فذكر الأسانيد عن الزهري وابن عقيل وقتادة وابن إسحاق خديجة بنت خويلد . ثم قال : حدثنا الحسن بن حماد ، حدثنا علي بن هاشم ابن البريد^(١) ، عن محمد بن عبيد الله^(٢) بن أبي رافع ، عن أبيه ، عن جده ، قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين ، وصلت خديجة آخر يوم الاثنين ، وكذا يقول ابن عباس .

حدثنا أبي ، قال : حدثنا يحيى بن حماد ، حدثنا أبو عوانة ، عن أبي بلج ، عن عمرو بن ميمون ، عن ابن عباس ، قال : كان علي بن أبي طالب أول من آمن بالله من الناس بعد خديجة . وقال ابن إسحاق : كانت خديجة بنت خويلد أول من آمن بالله ورسوله وصدق محمداً صلى الله عليه وسلم فيما جاء به عن ربه وآزره^(٣) على أمره ، فكان لا يسمع من المشركين شيئاً يكرهه من رد عليه وتكذيب له إلا فرج الله عنه بها ، تذبته وتصدقه ، وتخفف عنه ، وتهون عليه ما يلقي من قومه .

قال : وحدثني إسماعيل بن أبي حكيم أنه بلغه عن خديجة أنها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم : يا بن عم ، أنتطيع أن تخبرني بصاحبك إذا جاءك - تعني جبرائيل عليه السلام - فلما جاءه جبرائيل عليه السلام قال : يا خديجة ، هذا جبرائيل قد جاءني ، فقالت له : قم يا بن عم فاقمد على نخذي اليمنى ، ففعل ، فقالت : هل تراه ؟ قال : نعم . قالت : فتحوّل إلى اليسرى ، ففعل ، فقالت : هل تراه ؟ قال : نعم . قالت : فاجلس في حجري ، [ففعل ، فقالت : هل تراه ؟ قال : نعم]^(٤) ، فألقت خمارها وحسرت عن صدرها ، فقالت : هل تراه ؟ فقال : لا . قالت : أبشِرْ ، فإنه والله ملك ، وليس بشيطان .

(١) : الزبير . (٢) : مبداه . (٣) : وآزره . (٤) : من ا

وروى من وجوه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يا خديجة ، إن جبرئيل عليه السلام يُقرئك السلام . وبمضمون يروى هذا الخبر أن جبرئيل قال : يا محمد ، اقرأ على خديجة من ربها السلام ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا خديجة ، هذا جبرئيل يُقرئك السلام من ربك . فقالت خديجة : الله هو السلام ، ومنه السلام ، وعلى جبرئيل السلام

أخبرنا خلف بن قاسم ، حدثنا علي بن محمد بن إسماعيل الطوسي ، حدثنا محمد بن إسحاق السراج ، قال : حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدم ، قال : حدثنا زهير بن العلاء العبدي ، حدثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، قال : أول من آمن بالله ورسوله خديجة [بنت خويلد]^(١) زوجته .

قال زهير : وأبنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : أول من آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم من الرجال والنساء خديجة بنت خويلد .

قرأتُ على أبي القاسم عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا أبو قلابة عبد الله^(٢) بن محمد الرقاشي ، حدثنا بَدَل بن المحبّر ، حدثنا عبد السلام ، قال : سمعت أبا يزيد المدني يحدثُ عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خيرُ نساء العالمين أربع : مريم بنت عمران ، وابنة مزاحم امرأة فرعون ، وخديجة بنت خويلد ، وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم . وذكر أبو داود ، حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا داود - يعني ابن الفُرات ، عن علباء بن أحر ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أفضل نساء أهل الجنة : خديجة بنت خويلد ، وفاطمة بنت محمد ، ومريم بنت عمران ، وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون .

قال أبو داود : حدثنا يوسف بن موسى القطان ، حدثنا تميم بن الجعد ،
حدثنا أبو جعفر الرازي ^(١) ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم : خير نساء العالمين مريم بنت عمران ، وآسية بنت مزاحم ، وخديجة
بنت خويلد ، وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم .

وأخبرنا قاسم بن محمد ، حدثنا خالد بن سعد ، حدثنا أحمد بن عمرو ، حدثنا
ابن إسحاق ^(٢) ، حدثنا عازم ، حدثنا داود بن أبي النرات عن علباء بن أحر ،
عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : خط رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأرض
أربعة خطوط ، ثم قال : أتدرون ما هذا ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم : أفضل نساء أهل الجنة أربع : خديجة بنت خويلد ،
وافاطمة بنت محمد ، ومريم بنت عمران ، وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون

وروى عن عبد الرزاق ^(٣) ، عن معمر ، عن قتادة ، عن أنس - أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال : حَسْبُكَ مِنْ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ : مَرِيْمُ بِنْتِ عِمْرَانَ ، فَآسِيَةُ
[بنت مزاحم] ^(٤) امرأة فرعون ، وخديجة بنت خويلد ، وفاطمة بنت محمد
صلى الله عليه وسلم . هكذا ذكره أبو داود ، عن محمد بن يحيى بن فارس ،
عن عبد الرزاق . وقال فيه غيره ، عن عبد الرزاق ، عن معمر بإسناده : أفضل
نساء العالمين أربع ، وذكر منه .

وذكر الزبير عن محمد بن حسين ^(٥) ، عن الدراوردي ، عن موسى بن
عقبة ، عن كريب ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
سيدة نساء العالمين : مريم ، ثم فاطمة ، ثم خديجة ، ثم آسية ، هكذا رواه الزبير .

(١) ١ : حدثنا تميم بن زياد الرازي ، حدثنا أبو جعفر الرازي .
(٢) ١ : وحدثنا ابن سببر .
(٣) ١ : وروى عبد الرزاق .
(٤) ليس لي ١ (٥) : حسن .

وذكر أبو داود ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد النخيلي ، قال : حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن إبراهيم بن عقبة ، عن كريب ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سيدة نساء أهل الجنة بدم مريم بنت عمران قاطمة [بنت محمد]^(١) وخديجة ، وآسية امرأة فرعون . وهذا هو الصواب في إسناد هذا الحديث ومثنته ، وإنما رواية^(٢) الدراوذي ، عن إبراهيم بن عقبة لا عن موسى بن عقبة .

حدثني عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن خازم^(٣) أبو معاوية ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : ما غرتُ على امرأة ما غرتُ على خديجة ، وما بي أن أكون أدركتها ، ولكن ذلك لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها ، وإن كان ليذبح الشاة فيتبع بذلك صدائق خديجة يُهدِيها لهن .

قال : وحدثنا أبي ، حدثنا وكيع ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عهد الله بن جعفر ، عن علي ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : خير نساءها خديجة وخير نساءها مريم .

أنبأنا أبو عبد الله محمد بن خليفة بن عبد الجبار ، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين البغدادي بمكة ، حدثنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ، حدثنا عمر بن إسماعيل بن مجاهد ، قال : حدثنا أبي عن مجاهد ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عائشة ، قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكاد يخرجُ من البيت حتى يذكر خديجة فيحسن الثناء عليها ؛ فذكرها يوماً

(١) ليس في ١ . (٢) ١ : رواه (٣) حازم .

من الأيام فأدركتني العميرة ، قلت : هل كانت إلا عجوزا ، فقد أبدلك الله خيراً منها ، ففضب حتى اهتزّ مقدم شعره من النضب ، ثم قال : لا والله ، ما أبدلني الله خيراً منها ، آمَنْتُ [بى] ^(١) إذ كفر الناس ، وصدقتني إذ كذّبني الناس ، وواستني في مالها إذ حرّمتني الناس ، ورزقني الله منها أولاداً إذ حرّمتني أولاد النساء . قالت عائشة : قلت في نفسي : لا أذكرها بسبيئة أبدا .

وروى علي بن المديني ، قال : أخبرني حماد بن أسامة ، عن مجاهد ، عن عامر الشعبي ، عن مسروق ، عن عائشة ، قالت : ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة ذات يوم ، فتناولتها ، قلت : عجوز كذا وكذا ، قد أبدلك الله بها خيراً منها . قال : ما أبدلني الله خيراً منها ؛ لقد آمَنْتُ بى حين كفر بى الناس ، وصدقتني حين كذّبني الناس ، وأشركتني في مالها حين حرّمتني الناس ، ورزقني الله ولدها وحرّمتني ولدها غيرها . قلت : والله لا أعاتبك فيها بعد اليوم .

أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ، حدثنا محمد بن عثمان الصيدلاني ببغداد ، حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، حدثنا علي بن المديني ، فذكره .

حدثنا سعيد بن نصر ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا محمد بن وضاح ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا عبد الله بن نمير وأبو أسامة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن جعفر ، عن علي بن أبي طالب ، قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : خَيْرُ نَسَائِهَا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ ، وَخَيْرُ نَسَائِهَا خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ . ورواه عن هشام بهذا الإسناد جماعة منهم ابن جريج وأبو معاوية .

(١) ليس في ا

واختلف في وقت وفاتها ، قال أبو عبيدة معمر بن المثنى : توفيت خديجة قبل الهجرة بمخمس سنين . وقيل بأربع سنين . وكانت وفاتها قبل تزويج رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة . وقال قتادة : توفيت خديجة قبل الهجرة بثلاث سنين . قال أبو عمر : قول قتادة عندنا أصح لما حدثنا أحمد بن فتح ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن زكريا النيسابوري بمصر ، قال : حدثنا عمي " ، قال : حدثنا الميموني ، قال : حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا عبدالرزاق ، عن معمر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين أو نحو ذلك . وروى يونس ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة قالت : توفيت خديجة قبل أن تُفرض الصلاة . قال ابن شهاب : وذلك بعد مبعث النبي صلى الله عليه وسلم بسبعة أعوام .

قال ابن إسحاق : وتوفى أبو طالب وخديجة قبل مهاجر النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة بثلاث سنين ، قال : فلما توفى أبو طالب خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى الطائف يلتمس من تقيف الهمّة ، ثم رجع من الطائف إلى مكة . وحدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيري ، قال : حدثنا عبد الله بن معاوية ، عن هشام بن عروة - أن عروة بن الزبير كتب إلى عبد الملك بن مروان : أما بعد ، فإنك كتبت إلى نسائي عن خديجة بنت خويلد متى توفيت . وإنها توفيت قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة بثلاث سنين .

قال أبو عمر : يقال إنها كانت وفاتها بعد موت أبي طالب بثلاثة أيام . وقيل : إنها كانت يوم توفيت بنت خمس وستين سنة ، توفيت في شهر رمضان ، ودُفنت في الحجون ، ذكره محمد بن عمر وغيره .

(٣٣١٤) خَزِيمَةُ بِنْتُ جَهْمِ بْنِ قَيْسِ التَّبَدْرِيَّةِ . من بني عبد الدار بن قصي ، هاجرت مع أبيها وأما خولة أم حرملة إلى أرض الحبشة [روى عنها أبو السفر سعيد بن محمد ، ذكرها ابن السكن في الصحايات ، وليس في حديثها دليل على صحتها ولا على رؤيتها^(١)] .

(٣٣١٥) خَلِيدَةُ بِنْتُ قَعْنَبِ الضَّبِيَّةِ . كانت من البايعات ، حديثها في السوارين ذكره ابن أبي خيثمة ، عن إبراهيم بن عرعة ، عن حميد بن حماد السعدي ، عن عمته ثعلبة بنت الحوار ، سمعت خالتها خليدة بنت قعناب الضبية أنها كانت في النسوة اللاتي بايئن رسول الله صلى الله عليه وسلم ... وذكر الحديث .

(٣٣١٦) خَفْسَاءُ بِنْتُ خِدَامِ^(٢) بن وديعة^(٣) الأنصارية ، [وهي]^(٤) من الأوس ، أنسكها أبوها ، وهي كارهة ، فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم نكاحها . واختلفت الأحاديث في حالها في ذلك الوقت ؛ ففي نقل مالك ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية ، عن خفساء - أنها كانت ثيبيا ، وذكر ابن المبارك ، عن الثوري ، عن عبد الرحمن ابن القاسم ، عن عبد الله بن يزيد بن وديعة ، عن خفساء بنت خدام أنها كانت يومئذ بكرا . والصحيح نقل مالك في ذلك إن شاء الله تعالى .

وروى محمد بن إسحاق ، عن حجاج بن السائب ، عن أبيه ، عن جدته خفساء بنت خدام بن خالد ، قال : وكانت أيتما من رجل ، فزوجها أبوها رجلا من بني عوف ، وإنها خطبت^(٥) إلى أبي لبابة بن عبد المنذر ، فارتفع شأنها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أباه أن ينجسها بهواها ، فتزوجت أبا لبابة بن عبد المنذر . رواه عبد الرحيم بن سليمان وغيره ، عن ابن إسحاق .

(١) ليس في أ .

(٢) بالحاء المعجمة المكسورة والذال المهملة . (التقريب) . وفي أسد النابة : خدام .

(٣) في أسد النابة : بن وديعة بن خالد الأنصارية . (٤) ليس في أ (٥) ا : نطقت .

(٣٣١٧) خنساء بنت عمرو بن الشريد الشاعرة السلمية . وهو الشريد بن رباح^(١)
ابن ثعلبة^(٢) بن عصة بن خفاف بن امرئ القيس بن مبهثة بن سليم . قدمت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قومها من بني سليم فأسلت معهم ، فذكروا
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستنشدها فيسجبه شجرها ، وكانت تُشده ،
وهو يقول : هيه يا خنساء ، أو يومي بيده . قالوا : وكانت الخنساء في أول
أمرها تقول البيتين والثلاثة ، حتى قتل أخوها لأبيها وأمها معاوية بن عمرو ،
قتله هانم وزيد المريان ؛ وصخر أخوها لأبيها ، وكان أحبهما إليها ، لأنه كان
حليماً جواداً محبوباً في العشيرة ، وكان غزاً بنى أسد فظمنه أبو ثور الأسدي ،
فمضى منها قريباً من حوّل ثم مات ؛ فلما قتل أخوها أكرت من الشعر ،
وأجادت ؛ فن قولها في صخر أخيها^(٣) :

أعيني جوداً ولا تجمداً ألا تبكيان لصخر الندى
ألا تبكيان الجريء الجليل ألا تبكيان الفتى السيدا
طويل العباد عظيم الرما^(٤) د ساد عشيرته أمرداً

ومن قولها أيضاً في صخر أخيها :

أشم أنبلج يأتهم الهداة به^(٥) كأنه عام في رأسه ناز

وأجمع أهل العلم بالشعر أنه لم يكن امرأة قط قبلها ولا بعدها أشعر منها ،
وقالوا : اسم الخنساء تماضر .

ذكر الزبير بن بكار ، عن محمد بن الحسن الخزومي ، عن عبد الرحمن

(١) ابن سلام : رباح .

(٢) ابن سلام ، وأسد النابتة : يقظة .

(٣) الديوان : ١٥ .

(٤) في الديوان : طويل النجاد رفيع المهاد . (٥) في الديوان (٢٧) :

« وإن صخر التأم الهداة به » . والثبت في الشعر والشعراء لابن قتيبة أيضاً .

ابن عبد الله ، عن أبيه ، عن أبي وجزة ، عن أبيه ، قال ^(١) : حضرت الخنساء بنت عمرو بن الشريد السلية حربَ القادسية وممها بنوها أربعة رجال ، قالت لهم من أول الليل : يا بني ، إنكم أسلمتم طائعين ، وهاجرتم مختارين ، والله الذي لا إله إلا هو إنكم لبنو رجل واحد ، كما أنكم بنو امرأة واحدة ما خفت أباكم ، ولا فضحتُ خالكُم ، ولا هجنتُ حسبكم ، ولا غبّرتُ ^(٢) نسبكم ، وقد تعلمون ما أعدَّ الله للمسلمين من الثواب الجزيل في حرب الكافرين . واعلموا أنَّ الدار الباقية خيرٌ من الدار الفانية ، يقول الله تعالى : يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون . فإذا أصبحتمُ غداً إن شاء الله سالين فاجتهدوا إلى قتالِ عدوِّكم مستبصرين ، وبالله على أعدائه مستنصرين ، فإذا رأيتمُ الحرب قد شمرت عن ساقها ، واضطربت لظى على سياقها ^(٣) ، وجلت ناراً على أوراقها ، فتيّموا وطيسها ، وجالدوا رئيسها عند احتدامِ خميسها تظفروا بأنعمِ والسكرامة في دار الخلد والمقامة . فخرج بنوها قابلين لنصحتها ، عازمين على قولها فلما أضاء لهم الصبحُ باكروا مراكزهم وأنشأ أولهم يقول :

يا إخوتى إن العجوز الناصحة قد نصحتنا إذ دعتنا البارحة
مقالة ^(٤) ذات بيان واضحه [فباكروا الحرب الضروس الكالحة ^(٥)]
وإنما تلقون عند الصامحة ^(٦) من آل ماسان الكلاب الناجحة ^(٧)
قد أيقنوا منكم بوقع الجائحة وأنتم بين حياةٍ صالحه
* أو ميتة تورث غنماً رابحة *

(١) خزنة الأدب : ١ - ٣٩٥ . (٢) غيرت . (٣) ١ : سبأها .
(٤) ١ : مقالة . (٥) ليس في الإصابة . (٦) في الإصابة : الصامحة .
(٧) الإصابة : كلابا ناجحة .

وتقدم^(١) قاتل حتى قتل (رحمه الله) . ثم حمل الثاني ، وهو يقول :

إِنَ الْمَجُوزَ ذَاتَ حَزْمٍ وَجِلْدٍ [وَالنَّظْرَ الْأَوْفَقَ وَالرَّأْيَ السَّدِيدَ^(٢)]
وَقَدْ أَمَرْتَنَا بِالسَّدَادِ وَالرَّشْدِ نَصِيحَةً مِنْهَا وَبِرًّا بِالْوَلَدِ
فَبَاكِرُوا الْحَرْبَ حِمَاةً فِي الْمَدَدِ [إِمَّا لِنَفْوِزٍ بَارِدٍ عَلَى السَّكْبِ
أَوْ مِيْتَةٍ تُوْرَثُكُمْ عِزُّ الْأَبْدِ فِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ وَالْمَيْشِ الرَّغْدِ^(٣)]
قاتل حتى استشهد (رحمه الله) ، ثم حمل الثالث ، وهو يقول :

وَاللَّهُ لَا نَعِيَّ الْمَجُوزَ حَرْقًا . [قَدْ أَمَرْتَنَا حِدْبًا^(٤) وَعَطْفًا^(٥)]
نُصْحًا وَبِرًّا صَادِقًا وَلَطْفًا فَبَادِرُوا الْحَرْبَ الضَّرُوسَ زَخْفًا
حَتَّى تَلْفُوا آلَ كَسْرَى لَنَا [أَوْ تَكْشِفُوهُمْ عَنْ حِمَاكُمْ كَشْفًا
إِنَّا نَزَى التَّقْصِيرَ مِنْكُمْ ضَمْنًا وَالْقَتْلَ فِيكُمْ نَجْدَةً وَزَلْفِي^(٦)]^(٧)
قاتل حتى استشهد رحمه الله . ثم حمل الرابع وهو يقول :

لَسْتُ لِنِجْسَاءٍ وَلَا لِلْأَخْرَمِ وَلَا لِسَمْرِ وَذِي السِّنَاءِ^(٨) الْأَقْدَمِ
إِن لَمْ أَرِدْ فِي الْجَيْشِ جَيْشَ الْأَنْجَمِ مَاضٍ عَلَى الْمَوْلِ^(٩) خِضْمَ خَضْرَمِ
[إِمَّا لِنَفْوِزٍ عَاجِلٍ وَمَنْعَمٍ أَوْ لَوْقَاةٍ فِي الدَّبِيلِ الْأَكْرَمِ^(١٠)]
قاتل حتى قتل رضى^(٧) الله عنه وعن إخوته .

فلبعضنا الخبر قاتل : الحمد لله الذى شرفني بقتلهم ، وأرجو من ربى أن
يجمعنى بهم فى مستقر رحته . وكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه يخطب الخنساء
أرزاق أولادها الأربعة لسكل واحد مائتى درهم حتى قبض رضى الله عنه .

(١) ١ : تم تقدم . (٢) ليس فى ١ .

(٣) ٥ : حربياً . (٤) ١ : ومرفا . (٥) فى الإصابتة : ذى السماء .

(٦) ٥ : المولى . والثابت فى ١ ، والإصابتة . (٧) ١ : رحمة الله عليه وعلى أخويه .

(٢٣١٨) خَوْلَةُ بِنْتُ الْأَسْوَدِ^(١) بِنُ حُذَافَةَ ، تَسَكُنِي أُمُّ حَرْمَلَةَ ، هَاجَرَتْ مَعَ زَوْجِهَا جُهَيْمِ بْنِ قَيْسٍ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ ، هَكَذَا قَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ . وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : أُمُّ حَرْمَلَةَ بِنْتُ الْأَسْوَدِ هَاجَرَتْ مَعَ زَوْجِهَا جُهَيْمِ بْنِ قَيْسٍ .

(٢٣١٩) خَوْلَةُ بِنْتُ ثَامِرِ الْأَنْصَارِيِّ . رَوَى عَنْهَا النَّعْمَانُ بْنُ أَبِي عِيَاشِ الزَّرَقِيُّ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : إِنْ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ جُلُودَةٌ ، وَإِنْ رَجُلًا سَيَخُوضُونَ فِي مَالِ اللَّهِ وَيَبْغِرُ الْحَقُّ لَهُمُ النَّارَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قِيلَ : هِيَ ابْنَةُ قَيْسِ بْنِ قَهْدٍ ، وَثَامِرٌ لَقَبٌ .

(٢٣٢٠) خَوْلَةُ بِنْتُ ثُعَلْبَةَ . وَيُقَالُ خَوِيلَةٌ . وَخَوْلَةٌ أَكْثَرُ . وَقِيلَ خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ . وَقِيلَ خَوْلَةُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ ثُعَلْبَةَ بْنِ أَصْرَمِ بْنِ فِهْرِ بْنِ ثُعَلْبَةَ بْنِ غَمِّ بْنِ عَوْفٍ . وَأَمَّا عُرْوَةُ وَمُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ وَعِكْرَمَةُ فَقَالُوا : خَوْلَةُ بِنْتُ ثُعَلْبَةَ كَانَتْ تَحْتَ أَوْسِ بْنِ الصَّامِتِ أَخِي عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، فَظَاهَرَ مِنْهَا ، وَفِيهَا نَزَلَتْ : قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِي تَجَادَلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ . . . إِلَى آخِرِ الْقِصَّةِ فِي الظُّهَارِ . وَقِيلَ : إِنْ الَّذِي نَزَلَتْ فِيهَا هَذَا الْآيَةَ جَمِيلَةٌ امْرَأَةٌ أَوْسِ بْنِ الصَّامِتِ . وَقِيلَ : بَلْ هِيَ خَوْلَةُ بِنْتُ دَلِيحٍ^(٢) ، وَلَا يَبْتَئُ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَالَّذِي قَدِمْنَا أَثْبَتُ وَأَصْحُحُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ أَصْبَغٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ . قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : خَوْلَةُ بِنْتُ ثُعَلْبَةَ زَوْجُ أَوْسِ بْنِ الصَّامِتِ ، وَهِيَ الْجَادِلَةُ . وَرَوَيْنَا مِنْ وَجْهِهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ خَرَجَ وَمَعَهُ النَّاسُ ، فَتَرَى بَجُوزٍ ، فَاسْتَوْفَقَتْهُ ، فَوَقَفَ ، فَجَمَلَ يَحْدِثُهَا وَتَحْدِثُهُ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؛ حَبَسْتَ النَّاسَ عَلَى هَذِهِ الْمَجْزُورِ ! فَقَالَ : وَيْلَكَ ! تَدْرِي مَنْ هِيَ ؟ هَذِهِ امْرَأَةٌ

(١) بنت أبي الأسود . (٢) دليح .

سمع الله شكواها من فوق سبع سموات ؛ هذه خولة بنت ثعلبة التي أنزل الله فيها :
قد سمع الله قولَ التي تجادلك في زوجها وتشتكى إلى الله . والله لو أنها وقفت
إلى الليل ما فارقتها إلا للصلاة^(١) ثم أرجع إليها .

وروى عن خولةَ هذه يوسف بن عبد الله بن سلام ، وقال فيها خويلة ،
وكذلك قال فيها معمر خويلة . وقد روى خلود بن دعلج ، عن قتادة ، قال :
خرج عمر من المسجد ومعه الجارود العبدى ، فإذا بامرأة برزت على ظهر الطريق ،
فسلم عليها عمر ، فردت عليه السلام ، وقالت : هيهات يا عمر ، عهدتك وأنت
تسمى عميرا في سوق عكاظ ترعى^(٢) الضأن بمصاك ، فلم تذهب الأيام حتى
سُميت عمر ، ثم لم تذهب الأيام حتى سُميت أمير المؤمنين ، فأتق الله في الرعية ،
واعلم أنه من خاف الوعيد قرب عليه البعيد . ومن خاف الموت خشى
عليه القوت .

قال الجارود : قد أكَثَرَتِ أيتها المرأة على أمير المؤمنين . فقال عمر : دَعُها ،
أما تعرفها فهذه خولة بنت حكيم امرأة عبادة بن الصامت التي سمع الله قولها
من فوق سبع سموات ، فعمرُ والله أحقُّ أن يسمع لها .

هكذا في هذا الخبر خولة بنت حكيم امرأة عبادة بن الصامت ؛ وهو
وهم ، وخلود ضعيف سيء الحفظ ، وإنما هي امرأة أوس بن الصامت على
الاختلاف في اسم أيها .

حدثنا عبد الوارث بن مفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ،
حدثني أبي ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، قال :

(١) : إلا للصلاة . (٢) : ترمى الصبيان بمصاك .

حدثني معمر بن عبد الله ، عن يوسف بن عبد الله بن سلام ، عن خويلة بنت ثعلبة قالت : في وفي أوس بن الصامت أنزل الله سبحانه صدر سورة المجادلة .

(٣٣٢١) خولة ، ويقال خويلة ، بنت حكيم بن أمية بن حارثة بن الأوقص بن مرة بن هلال السلية ، امرأة عثمان بن مظعون ، تكنى أم شريك ، وهي التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم في قول بعضهم ، وكانت امرأةً سالحة فاضلة ، روى عنها سعد بن أبي وقاص ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، في التعمد بكلمات الله عند النزول في السفر . وروى عنها سعيد بن المسيب ، ومحمد بن يحيى ابن حبان ، وعمر بن عبد العزيز . وحديثٌ سَعِدٌ عنها من حديث سعيد بن المسيب عنه ، ومن حديث بُسْرٍ^(١) بن سعيد عنه - اختلف فيه ابن عجلان ، والحارث بن يعقوب ، وهي التي قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم : يا رسول الله ، إن فتح الله عليك الطائف فأعطني حلّ بادية ابنة غيلان بن سلعة أو حلّ الفارعة ابنة عقيل ، وكانت من أجلّ نساء ثقيف ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : وإن كان لم يؤذن لي في ثقيف يا خولة ؟ فذكرت^(٢) ذلك لعمر ، فأقبل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، أما أُذن لك في ثقيف ؟ قال : لا .

(٣٣٢٢) خولة أم صُبَيَّة^(٣) الجهنية ، حديثها أنها اختلفت يدها ويد رسول الله صلى الله عليه وسلم في إناء واحد . قيل : اسمها خولة بنت قيس الجهينة ، ومنذ كرها في الكنى إن شاء الله تعالى .

(١) بسر - بضم أوله وبإسكان المهمل (الخلاصة) . (٢) ١ : فذكر .

(٣) صبية - بصاد مهمل ثم موحدة ، مصدر مع التثنية (الإصابة) .

(٣٣٢٣) خولة بنت عبد الله الأنصارية، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: الناس دثار، والأنصار شعار. في إسناد حديثها مقال.

(٣٣٢٤) خولة بنت قيس بن قهد بن قيس بن ثعلبة [بن عبيد بن ثعلبة^(١)] ابن غنم بن مالك بن النجار الأنصارية، تكنى أم محمد^(٢) وهي امرأة حمزة ابن عبد المطلب. وقد قيل: إن امرأة حمزة خولة بنت ثامر. وقد قيل: إن ثامر لقب لقيس بن قهد، والأول أصح إن شاء الله تعالى. خلف عليها بعد حمزة بن عبد المطلب رجل من الأنصار من بني زريق. روى عن خولة هذه عبيد أبو الوليد سنوطة أن النبي صلى الله عليه وسلم تذاكر هو وحمزة بن عبد المطلب الدنيا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إن الدنيا خضرة حلوة، فمن أخذها بمقها بُورك له فيها، ورب متخوض^(٣) في مال الله له النار - يوم القيامة.

(٣٣٢٥) خولة بنت المنذر بن زيد بن أسيد^(٤) بن خدش بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار، أرضعت إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم - قاله العدوي. وقد ذكرها أبو عمر^(٥) في السكنى ولم يذكر لها اسما.

(٣٣٢٦) خولة بنت يسار. قالت قلت: يا رسول الله، إنى أحيض وليس لى إلا ثوب واحد. قال: اغسلى ثوبك ثم صلي فيه. قلت: يا رسول الله، يبقى أثر الدم. قال: لا يضررك. روى عنها أبو سلمة، وأخشى أن تكون خولة

(١) ليس في أسد الغابة والإصابة. (٢) في أسد الغابة: تكنى أم محمد، وقيل أم حبيبة. وقال ابن منده: تكنى أم صبية. وقيل أم محمد. وهذا وهم منه؛ سخط حبيبة بصبية، أم صبية جهنية وهذه أنصارية من أقسمهم.

(٣) أى رب متصرف في مال الله بما لا يرضاه الله. وقيل هو الضابط في تحصيله من غير وجهه كيف أمكن (النهاية).

(٤) ١، الإصابة: ليبد.

(٥) وكان الترجمة ليست في الاستيعاب، بل أضيفت إليه، وبخاصة أنها ليست في أسد الغابة.

بنت اليمان ؛ لأن إسنادهما^(١) واحد ، وإنما هو علي بن ثابت ، عن الوازع ابن نافع ، عن أبي سلمة بالحديث الذي ذكرنا^(٢) في اسم خولة بنت اليمان ، وبالذي ذكرناها هنا إلا أن مَنْ دون علي بن ثابت يختلف في الحديثين . وفي ذلك نظر .

(٣٣٢٧) خَوْلَةُ بِنْتُ الْيَمَانِ أختُ حذيفة بن اليمان . روى عنها أبو سلمة بن عبد الرحمن قالت : سمعتُ النبي صلى الله عليه وسلم يقول : لا خير في جماعة النساء إلا عند ميت ، فإنهن إذا اجتمعن قَلْنَ وَقَلْنَ .

(٣٣٢٨) خَوْلَةُ خدام رسول الله صلى الله عليه وسلم . جدة حفص بن سعيد ، روى حديثها حفص هذا ، عن أمه ، عنها في تفسير قول الله عز وجل : والضحي والليل إذا سجى . ما ودعك ربك وما قلى . وليس إسنادهما في ذلك مما يحتجُّ به .

(٣٣٢٩) خَوْلَةُ التُّغْلِيَّةُ . وهى خولة بنت الهذيل بن هبيرة بن قبيصة بن الحارث ابن حبيب^(٣) حُرَّةُ^(٤) بن ثعلبة بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب . تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكر الجرجاني النسابة فهلكت في الطريق قبل وصولها إليه .

(٣٣٣٠) خَيْرَةُ^(٥) بنت أبي حدرَد ، أم الدرداء يأتي ذكرها في السكُّنى إن شاء الله تعالى .

(١) في الإصابة : قلت : لا يلزم من كون الإسنادهما إليها واحدا مع اختلاف المن أن تكونا واحدة
(٢) سيأتي بعد هذا على حسب الترتيب الجديد للكتاب . (٣) : ١ حنيف .
(٤) في الإصابة : بضم المهملة وسكون الراء بعدها فاء .
(٥) بفتح أولها وسكون التثنية (التفريب) .

(٢٣٣١) خَيْرَة ، امرأة كعب بن مالك الأنصارية الشاعرة . ويقال حيرة - بالحاء للمهله . حديثها عند الليث بن سعد من رواية ابن وهب وغيره بإسناد ضعيف لا تقوم به الحجّة - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا يجوز لامرأة في مالها أمرٌ إلا يأذن زوجها .

باب الدال

(٢٣٣٢) دِجاجة^(١) بنت أسماء بنت الصلت ، أم عبد الله بن عامر . مذكورة^(٢) في باب ابنها عبد الله بن عامر مدرجا .

(٢٣٣٣) دُرّة بنت أبي سلمة بن عبد الأسد القرشية الخزومية ، ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم بنت [امرأته^(٣)] أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، وهي معروفة عند أهل العلم بالسيرة والخبر والحديث في بنات أم سلمة ربائب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

حدثنا أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن ، وعبد الوارث بن سفيان ، قالا : حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا الحارث بن أبي أسامة ، حدثنا أبو النصر ، حدثنا الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عراك بن مالك - أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة قالت : يا رسول الله ، إنا تحدثنا أنك ناكح دُرّة بنت أبي سلمة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أعلى أم سلمة ، لو أني لم أنكح^(٤) أم سلمة لم تحل لي ، إن أباهما أختى من الرضاعة .

(٢٣٣٤) دُرّة بنت أبي لهب بن عبد المطلب بن هاشم [القرشية]^(٥) كانت عند الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ، فولدت له عتبة ووليداً وأبا مسلم

(١) دجاجة - بكسر الدال (التاج) . (٢) صفحة ٩٣١ (٣) من ١ . (٤) في الإصابة : إنها لو لم تكن ربيبة في حجري ما حلت لأنها ابنة أختى من الرضاعة . (٥) ليس في ١ .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سئل : أى الناس خير ؟ قال : أتقاهم لله ،
وأمرهم بالمعروف ، وأنهاهم عن المنكر ، وأوصلهم لرحمه .

وأخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أبو بكر محمد
ابن أبي العوام ، حدثنا عبد الله بن عمرو الجمال . وأخبرنا قاسم بن محمد ، حدثنا
خالد بن سعد ، حدثنا أحمد بن عمرو ، حدثنا محمد بن عبد الله بن سنجر ، حدثنا
المهيم بن جميل . قالوا : حدثنا ثمر يك ، عن سماك ، عن عبد الله بن عميرة زوج
دُرّة بنت أبي لهب ، عن دُرّة بنت أبي لهب ، قالت قلت : يا رسول الله ،
أى الناس أفضل ؟ قال : أتقاهم لله ، وأمرهم بالمعروف وأنهاهم عن المنكر ،
وأوصلهم للرحم .

ومن حديث جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي بن أبي طالب ،
عن دُرّة بنت أبي لهب ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يؤذى
حَتَّى يميت .

باب الرءاء

(٢٣٣٥) رَبْدَاءُ^(١) بنت عمرو بن عمار بن عطية البلوية^(٢) . روى أبو عمر
محمد بن يوسف الكندي ، قال : حدثني علي بن قديد ، عن عبید الله بن سعيد ،
قال : كان ياسر أبو الربداء عُبْدًا لامرأة من بَيْلى يقال لها الربداء بنت عمرو
ابن عمار بن عطية البلوية^(٢) ، فزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم مرَّ به وهو يَرَعَى
كَمَا لَمُولَاتِهِ ، وله فيها شاتان ، فاستسقاها ، فخلبت^(٣) له شاتيه ، ثم راح وقد حفلتا ،
فذكر ذلك لمولاته ، فقالت : أنت حرٌّ ، فسكنى بأبي الربداء .

(١) : الربداء . وفي الإضافة : وذكره الدولابي بالميم والفتح المهملة . وقال عبد الفتى بن
سعيد : هو تصحيف ، وإنما هو بالوحدة والفتح المهملة (٣ - ٦١١) .
(٢) : البلوى . (٣) : ١ ، وأسد النابة : خلبت .

(٣٣٣٦) الرُّبَيْع بنت معوذ بن عفراء الأنصارية . قد مضى ذِكْرُ نسبها^(١) عند ذكر أبيها وأعمامها . لها صحبةٌ ورواية . روى عنها أهلُ المدينة ، وكانت ربما غَزَتْ مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم . قال أحمد بن زهير : سمعتُ أبي يقول : الرُّبَيْع بنت معوذ بن عفراء من المبايعات تحت الشجرة .

ذكر الزبير ، عن عمه مصعب ، عن الواقدي ، قال : كانت أسماء بنت مخزومة^(٢) تباع العطر بالمدينة ، وهى أم عياش وعبد الله ابني أبي ربيعة المخزومي ، فدخلتُ أسماء هذه على الربيع بنت معوذ ابن عفراء ومعهما عِطْرُها في نسوة ، فسألتهما فانتسبت الربيع [بنت معوذ^(٣)] ، فقالت لها أسماء : أنتِ ابنة قاتل سيده - تعنى أبا جهل . قالت الربيع : فقلت : بل أنا ابنة قاتل عبده . قالت : حرام على أن أبيعك من عِطْرِي شيئاً . قلت : وحرام على أن أشتري منه شيئاً ، فما وجدتُ لعطري تناعير عطرِك ، ثم قت . وإنما قلت ذلك في عِطْرِها لأعِظْها . قال موسى بن هارون الجمال : الربيع بنت معوذ بن عفراء قد صحبت النبي صلى الله عليه وسلم ولها قدر عظيم .

وروى أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاهما يوم عرسها فعمد على موضع فراشها . وروى عنها أنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم بِنَمَاعٍ^(٤) من رطب وآخر من عنب ، فناولها النبي صلى الله عليه وسلم حلياً أو ذهباً وقال : تحلى بهذا . وروى عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم توضعاً عندها ، وأنها سكبت عليه الماء لوضوئه ، وأن ابن عباس أتاهما فسألها عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم : وأن ابن عمر أتاهما فسألها عن قضاء عثمان حين اختلعت من زوجها .

(١) صفحة ١٤٤٢ . (٢) ١ ، وأسد الغابة : مخزومة . (٣) ليس في ١ .

(٤) النماع : الطبق من صب النخل - بكسر الناف وتضم (القاموس) .

روى عنها من التابعين سليمان بن يسار ، وعباد بن الوليد ، وأبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ، ونافع وخالد بن ذكوان ، وعبد الله بن محمد بن عقيل . وقال أبو عبيدة بن محمد : قلت للربيع : صِفي لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت : رأيت الشمس طالعة .

(٣٣٣٧) الربيع^(١) بنت النضر الأنصارية . هى أم حارثة بن سُراقة المستشهد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم . ومن حديثها أنها جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت له : يا رسول الله ، أُخبرنى عن حارثة فإن كان من أهل الجنة صبرت ، وإن كان غير ذلك فسترى ما أصنع . فقال : يا أم حارثة ، إنها جنان كثيرة ، وإن حارثة منها فى الفردوس الأعلى .

(٣٣٣٨) رجاء الغنوية . امرأة من الصحابة سكنت البصرة . ولها حديث واحد ، روى عنها محمد بن سيرين .

(٣٣٣٩) رزينة^(٢) ، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم . حديثها عنه صلى الله عليه وسلم فى فضِّ يوم عاشوراء . عند أهل البصرة .

(٣٣٤٠) رُفَيْدَة ، امرأة من أسلم ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جعل سعد بن معاذ فى خيمتها فى مسجده ليعودَه من قريب ، وكانت امرأة تدأوى الجرحى وتحسب بنفسها على خدمة مَنْ كانت به صَيِّعَةً من المسلمين ، ذكره ابن إسحاق

(٣٣٤١) رُفَيْقَة بنت صِفي^(٣) بن هانم بن عبد مناف بن قصي . ولدت لنوفل

(١) الربيع : ضم الراء وفتح الموحدة وتشديد الياء تحتها فطتان (أسد الغابة) .
(٢) رزينة - فتح أولها وقبل بالتصغير . وحكى أبو موسى أنه قيل بتقديم الزاى على الراء (الإصابة) .

(٣) ١ : بنت أبي صِفي وربيعة - بخافين مصفرة .

ابن أهيب بن عبد مناف بن قصي بن زهرة مخزومي وصفوان واسية^(١) . ذكرها أبو سعيد^(٢) فيمن أسلم من النساء وباع .

(٣٣٤٢) رُقَيْة بنت وهب الثقفية . أسلمت في حين خروج النبي صلى الله عليه وسلم إلى الطائف من مكة بعد موت أبي طالب وخديجة . حديثها عند عبد ربه بن الحكم ، عن ابنة رُقَيْة^(٣) ، عن أمها رُقَيْة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث حسن في إسلامها يأمرها فيه بأن تترك عبادة الطواغيت وأن توليهم ظهرها إذا صلت .

(٣٣٤٣) رُقَيْة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أمها خديجة بنت خويلد ، وقد تقدم ذكرها ؛ زعم الزبير وعمه مصعب أنها كانت أصغر بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإياه صحح الجرجاني الذنابة . وقال غيرهم^(٤) : أكبر بناته زينب ثم رقية .

قال أبو عمر : لا أعلم خلافاً أن زينب أكبر بناته صلى الله عليه وسلم . واختلف فيمن بعدها منهن ؛ ذكر أبو العباس محمد بن إسحاق السراج ، قال : سمعت عبد الله^(٥) بن محمد بن سليمان بن جعفر بن سليمان الهاشمي ، قال : ولدت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم ابن ثلاثين سنة ، وولدت رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم ابن ثلاث وثلاثين سنة .

وقال مصعب وغيره من أهل النسب : كانت رُقَيْة تحت عُنْتَبَةَ بن أبي لهب ، وكانت أختها أم كلثوم تحت عُنْتَبَةَ^(٦) بن أبي لهب ، فلما نزلت : تَبَّتْ يَدَا

(١) : وأمية . (٢) : أبو سعيد . (٣) : أمه بنت ربيعة عن ربيعة .
(٤) : غيره . (٥) : حيدان . (٦) : حنينة .

أَبِي لَهَبٍ - قَالَ لَهَا أَبُو هَامٍ أَبُو لَهَبٍ وَأُمُّهُمَا حَمَّالَةُ الْحَطْبِ : فَارْقًا ابْنَتِي مُحَمَّد .
وَقَالَ أَبُو لَهَبٍ : رَأْسِي مِنْ رَأْسَيْكَمَا حَرَامٌ إِنْ لَمْ تَفَارِقَا ابْنَتِي مُحَمَّد . فَفَارَقَاهَا .

قَالَ ابْنُ شَهَابٍ : فَتَزَوَّجَ عُمَانُ بْنُ عَفَانَ رُقَيْيَةَ بِمَكَّةَ ، وَهَاجَرَتْ مَعَهُ إِلَى
أَرْضِ الْحَبَشَةِ ، وَوَلِدَتْ لَهُ هُنَاكَ ابْنًا ، فَسَمَاهُ عَبْدُ اللَّهِ ، فَكَانَ يُكْنَى (١) بِهِ .
وَقَالَ مُصْعَبٌ : كَانَ عُمَانُ يَكْنَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، فَلَمَّا كَانَ الْإِسْلَامَ
وَوُلِدَ لَهُ مِنْ رُقَيْيَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُلَامٌ سَمَاهُ عَبْدُ اللَّهِ ، وَارْتَضَى
بِهِ ، فَبَلَغَ الْغُلَامُ سِتِّ سِنِينَ ، فَفَقَرَ عَيْنَهُ دِيكَ فَتَوَزَّعَ وَجْهَهُ وَمَرَضَ وَمَاتَ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : تُوُفِيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَانَ مِنْ رُقَيْيَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِي جِهَادِ الْأُولَى سَنَةَ أَرْبَعٍ مِنَ الْهِجْرَةِ ، وَهُوَ ابْنُ سِتِّ سِنِينَ ،
وَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَنَزَلَ فِي حُبْرَتِهِ أَبُوهُ عُمَانُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

وَقَالَ قَتَادَةُ : تَزَوَّجَ عُمَانُ رُقَيْيَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَتُوُفِيَتْ
عِنْدَهُ وَلَمْ تَلِدْ مِنْهُ . وَهَذَا لَمَطٌ مِنْ قَتَادَةَ وَلَمْ يَقُلْ غَيْرَهُ . وَأُظْهِرَ أَنَّ أُمَّ كَلْتُومِ
بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَإِنَّ عُمَانَ تَزَوَّجَهَا بَعْدَ رُقَيْيَةَ فَتُوُفِيَتْ عِنْدَهُ ،
وَلَمْ تَلِدْ مِنْهُ . هَذَا قَوْلُ ابْنِ شَهَابٍ وَجُمْهُورِ أَهْلِ هَذَا الشَّانِ ؛ وَلَمْ يَخْتَلِفُوا أَنَّ
عُمَانَ إِنَّمَا تَزَوَّجَ أُمَّ كَلْتُومِ بَعْدَ رُقَيْيَةَ ، وَهَذَا بِشَهَادَةِ لَصْحَقِ قَوْلِ مَنْ قَالَ : إِنْ رُقَيْيَةَ
أَكْبَرُ مِنْ أُمَّ كَلْتُومِ .

وَفِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ، قَالَ : تَأَيَّمَتِ عُمَانُ مِنْ رُقَيْيَةَ
بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَتَأَيَّمَتِ حَفْصَةُ مِنْ زَوْجِهَا ، فَرَّ عَمْرُ بَعَثَانَ

(١) : وَبِهِ كَانَ يَكْنَى .

قال له : هل لك في حفصة . وكان عثمانُ قد سمع رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يذُكُرُها ، فلم يجبه ؛ فذكر ذلك عمر للنبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : هل لك في خيرٍ من ذلك ؟ أتزوج أنا حفصة وأزوج عثمانَ خيرًا منها أم كلثوم ! هذا معنى الحديث ، وقد ذكرناه بإسناده في التمهيد ، وهو أوضح شيءٍ فيهما قصدناه والحمد لله .

وأما وفاة رقية فالصحيحُ في ذلك أن عثمانَ تخافتَ عليها بأمر رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وهي مريضةٌ في [حين ^(١)] خروج رسولِ الله صلى الله عليه وسلم إلى بدر ، وتوفيت يوم وقعة بدر ، ودُفِنَتْ يوم جاء زيد بن حارثة بشيرًا بما فتح الله عليهم ببدرٍ وقد روى حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : لما ماتت رقية بنت رسولِ الله صلى الله عليه وسلم قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : لا يدخل القبرَ رجلٌ قارفَ أهله ، فلم يدخل عثمان . وهذا الحديث خطأ من حماد بن سلمة ، لأن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم لم يشهد دَفَنَ رقية ابنته ، ولا كان ذلك القول منه في رقية ؛ وإنما كان ذلك القول منه في أم كلثوم .

ذكر البخاري ، قال : حدثنا محمد بن سنان ، حدثنا فليح بن عثمان ، حدثنا هلال بن علي ، عن أنس بن مالك ، قال : شهدنا دَفَنَ بنت رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم جالسٌ على القبر ، فرأيت عينيه تدمعان ، فقال : هل منكم ^(٢) من أحدٍ لم يقارف [الليلة ^(٣)] ؟ فقال أبو طاحنة : أنا . فقال : انزل في قبرها ، فنزل في قبرها وهذا هو الصحيح من حديث

(١) ليس في ١ . (٢) ١: هل فيكم أحد . (٣) ليس في ١ .

أنس ، لا قول من ذكر فيه رقية . وانظر حديث حماد بن سلمة أيضاً في ذلك مُنكرٌ مع ما فيه من الوهم في ذكر رُقيّة .

وروى ابنُ المبارك ، وابن وهب ، عن يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب ، قال : تخلفَ عثمان عن بَدْرِ على امرأته رُقيّة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان قد أصابها الحصبةُ فمات . وجاء يزيد بن حارثة بشيراً بوقعة بَدْرِ وعثمانُ على قدر رقية .

وذكر محمد بن إسحاق السراج ، حدثنا الحسن بن حماد ، حدثنا عبدة ، عن هشام ابن عروة ، عن أبيه ، قال : تخلفَ عثمان وأسامة بن زيد عن بَدْرِ ، وكان تخلفَ عثمان على امرأته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فينأى يَدْفِنونها سمع عثمان تكبيراً ، فقال : يا أسامة ، ما هذا التكبيرُ ؟ فنظروا فإذا زيد بن حارثة على ناقه رسول الله صلى الله عليه وسلم الجَدعاء بشيراً بِقَتْلِ أهل بَدْرِ من المشركين .

قال أبو عمر : لا خلافَ بين أهل السير أن عثمان بن عفان إنما تخلفَ عن بَدْرِ على امرأته رُقيّة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنه ضربَ له بسهمه وأجره . وكانت بَدْرِ في رمضان من السنة الثانية من الهجرة .

وقد روى موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، قال : توفيت رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قدوم أهلِ بَدْرِ المدينة . فلم يُقيم موسى المعنى ، وجاء فيه بالمقاربة . وليس موسى بن عقبة في ابن شهاب حجة إذا خالفه غيره . والصحيحُ ما رواه يونس عن ابن شهاب على ما قدمناه وبالله توفيقنا .

في نسخة ابن شافع الحافظ في الأصل عند آخر ترجمة رقية رضی الله عنها

[هذه ^(١)] حديث دَفْن البنات من المسكرات وليس هذا موضعه لو صح ،
لكن قد كتبه فكتبته .

قال أبو علي : حدثنا أبو عمر النعماني ، حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا الحسن
ابن رشيق ، حدثنا أبو بشر الدولابي ، قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن عوف الطائي ،
وبزید بن عبد الصمد أبو القاسم الدمشقي ، قالا : حدثنا عبد الله بن ذكوان ،
حدثنا عراك بن خالد بن زيد بن صفيح المزني ^(٢) ، عن عثمان بن عطاء
الخراساني ، عن أبيه ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : لما عَزَى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بابنته [رقية] ^(٣) قال : الحمد لله ، دَفْن البنات من
المسكرات .

(٣٣٤٤) رَمَلَة بنت أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية . أم حبيبة . زوج النبي
صلى الله عليه وسلم . اختلف في اسمها ؛ فقيل رملة وقيل هند والمشهور رملة ؛
وهو الصحيح عند جمهور أهل العلم بالنسب والسير والحديث والخبر ؛ وكذلك
قال الزبير : وروى ابن وهب ، عن ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن محمد بن
عبد الرحمن بن نوفل ، قال : خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم على أم حبيبة
بنت أبي سفيان ، واسمها رَمَلَة ، زَوَّجَهَا إياه عثمان بن عفان بأرض الحبشة ، قال :
وأما صفية بنت أبي العاص عمّة عثمان .

وروى عن سعيد ، عن قتادة - أن النجاشي زَوَّج النبي صلى الله عليه وسلم
أم حبيبة بنت أبي سفيان بأرض الحبشة وأصدق عنه بمائتي دينار . ذكره الزبير ،
عن محمد بن الحسين ^(٤) ، عن سفيان بن عيينة ، عن سعيد ، عن قتادة .

(١) ليس في أ . (٢) ١ : صبيح المدني . (٣) من أ .

(٤) ١ : حسن .

وذكر الزبير ، عن محمد بن حسن ، عن أبي ضمرة أنس بن عياض ، عن
أبي بكر بن عثمان ، قال : تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم أم حبيبة بنت
أبي سفيان بن حرب ، واسمها رَمْلَة ، واسم أبيها صخر ، تزوجها^(١) إياه عثمان
ابن عفان ، وهي بنت عمته ، أمها ابنة أبي العاص - تزوجها إياه النجاشي ، وجيزها
إليه ، وأصدقها أربعائة دينار ، وأزلم عليها عثمان بن عفان لحما وثريدا ، وبث
إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم شرحبيل ابن حسنة فجاء بها .

قال أبو عمر : هكذا في كتاب الزبير في هذا الحديث ، مرة تزوجها إياه
عثمان بن عفان ، ورة قال : تزوجها إياه النجاشي . وهذا تناقض في الظاهر .
ويحتمل أن يكون النجاشي هو المخاطب على رسول الله صلى الله عليه وسلم والماقد
عثمان بن عفان . وقيل : بل خطبها النجاشي وأمهرها عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أربعة آلاف درهم ، وعقد عليها خالد بن سعيد بن العاص . وقيل :
عثمان . وكذلك اختلف في موضع نكاح رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها
كما اختلف فيمن عقد عليها ؛ قيل : إن نكاحها كان بالمدينة بعد رجوعها
من أرض الحبشة . [وقيل : بل تزوجها وهي بأرض الحبشة^(٢)] ، وهذا هو
الأكثر والأصح إن شاء الله تعالى . وقيل : عقد عليها النجاشي . وقيل :
عثمان بن عفان . وقيل : خالد بن سعيد .

وكانت أم حبيبة تحت عبيد الله بن جحش الأسدي - أسد خزيمية - خرج
بها مهاجرا من مكة إلى أرض الحبشة مع المهاجرين ، ثم افتتن وتنصر ومات
نصرانيا . وأبت أم حبيبة أن تنصر . وثبتت الله على الإسلام والمجرة حتى
قدمت المدينة ، فخطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فزوجها إياها عثمان بن عفان

(١) : زوجه . (٢) ليس في ١ .

هذا قولٌ يُروى عن قتادة . وكذلك روى الليث عن عقيل ، عن ابن شهاب - أن
النبي صلى الله عليه وسلم تزوج أم حبيبة بالمدينة .

وقال ابن المبارك ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن أم حبيبة
إنها كانت عند عبيد الله بن جحش ، وكان رحل إلى النجاشي : فمات ، وإن
النبي صلى الله عليه وسلم تزوج بأُم حبيبة ، وهى بأرض الحبشة ، تزوجه إياها
النجاشي ، وأمهرها أربعة آلاف درهم ، فبث بها مع شرحبيل ابن حسنة ،
وجهرها من عنده ، وما بث إليها^(١) النبي صلى الله عليه وسلم بشيء ، وكان
مهور سائر أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أربعمئة درهم ، وكذلك قال مصعب
والزبير : إن النجاشي زوجه إياها خلاف قول قتادة إن عثمان تزوجه إياها بالمدينة .
وهو الصحيح إن شاء الله تعالى .

وقد ذكر الزبير في ذلك أخباراً كثيرة كلها يشهد لتزويج النجاشي إياها
بأرض الحبشة ، إلا أنه ذكر الاختلاف فيمن زوجها وعقد عليها ، فقال قوم :
عثمان ، وقال آخرون : خالد بن سعيد بن العاص . وقال قوم : بل النجاشي
عقد عليها ، فإنه أسلم ، وكان وإياها هناك ، وإنما لم يلبأ بها أبو سفيان
[ابن حرب^(٢)] نكاحاً ؛ لأنه كان يومئذ مشركاً محارباً لرسول الله صلى الله
عليه وسلم . وقد روى أنه قيل له وهو يحارب رسول الله صلى الله عليه وسلم :
إن محمداً قد نكح ابنتك . فقال : ذلك الفحل لا يُدعأ منه .

وقال أبو عبيدة معمر بن المثنى : تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
أم حبيبة في سنة ست من التاريخ . وتوفيت أم حبيبة سنة أربع وأربعين .

وفي هذه السنة - بدموت أم حبيبة - ادعى معاوية زيادا . وقيل : بل كان ذلك قبل موت أم حبيبة والله أعلم .

وروى عن علي بن الحسين ، قال : قدمت منزلي في دار علي بن أبي طالب ، فخرنا في ناحية منه ، فأخرجنا منه حجرا فإذا فيه مكتوب : هذا قبر رَملة بنت صخر ، فأعدناه مكانه .

(٣٣٤٥) رَملة بنت شَيْبَةَ بن ربيعة . كانت من المهاجرات ، هاجرت مع زوجها عثمان بن عفان^(١) . وفي ذلك تقول لما هند بنت عتبة :

لحى الرحمن صابئة بوج * ومكة^(٢) عند أطراف الحجون
تدين لمشر قتلوا أباهَا أقتل أيك جاءك باليقين

(٣٣٤٦) رَملة بنت أبي عوف بن ضيرة^(٣) بن سعيد بن سعد بن سهم . هلك زوجها المطلب بن أزهر بن عبد عوف^(٤) بن عبيد بن الحارث بن زهرة بأرض الحبشة إذ كان المطلب وزوجه رَملة هاجرا إلى أرض الحبشة ، وولدت له هناك عبد الله بن المطلب ، فكان يقال : إنه أول رجل ورث أباه في الإسلام ؛ قاله ابن إسحاق . وقد جرى ذكر رَملة هذه في باب المطلب من هذا الكتاب^(٥) .

(٣٣٤٧) رَمِيَّة^(٦) بنت عمرو بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف . جدة عاصم ابن عمر بن قتادة ، وهي أم حكيم [والد القمقع بن حكيم^(٧)] ، روى عنها عاصم ابن عمر بن قتادة .

(١) س : بن مظنون . والتثبت في ١ ، والإصابة .

(٢) في اللسان (مادة وج) :

* بمكة أو بأطراف الحجون *

(٣) الإصابة : صبرة . (٤) ١ ، الإصابة : أزهر بن عوف .

(٥) صفحة ١٤٠١ . (٦) رميئة - بثلاثة مصنف (الإصابة) .

(٧) ليس في ١ .

(٣٣٤٨) الرميضاء^(١) أو النبيضاء . روى النسائي ، قال : حدثنا علي بن حجر ، حدثنا هشيم ، حدثنا يعقوب بن أبي إسحاق ، حدثنا سليمان بن يسار ، عن عبد الله ابن عباس أن النبيضاء - أو الرميضاء - أمت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو زَوْجَهَا ، فذكر حديث السَّيِّلَةِ

(٣٣٤٩) روضة وصيفة كانت مولاةً لامرأةٍ من أهل المدينة ، أسلمت هي ومولاتها عند قدوم النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة .

(٣٣٥٠) رَيْحَانَةُ سرية رسول الله صلى الله عليه وسلم . هي ريحانة بنت شمعون ابن زيد بن خنافة^(٢) من بني قُرَيْظَةَ . وقيل من بني النضير . والأكثر أنها من بني قريظة ، ماتت قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ، يقال : إن وفاتها كانت سنة عشر مَرَجِيَه من حجة الوداع .

(٣٣٥١) رَيْطَةُ بنت الحارث بن جَبَلَةَ^(٣) بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم ابن مَرة زوجة الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم ابن مَرة . هاجرت مع زوجها إلى أرض الحبشة ، وولدت له هناك موسى وأخواته : عافسة ، وزينب ، وفاطمة بنى الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة ، ثم خرجوا من أرض الحبشة إلى المدينة ، فلما وَرَدُوا ماء من مياه الطريق شربوا منه فلم يروحو عنه حتى توفيت رَيْطَةُ وبنوها المذكورون إلا فاطمة بنت الحارث .

(٣٣٥٢) رَيْطَةُ بنت سفيان الخزاعية ، زوجة قدامة بن مظعون . حديثها عن النبي

(١) ١ : الرميضاء أو النبيضاء - بالضاد .

(٢) ٤ : قدامة . وفي أسد الغابة : قدامة . وفي الإصابة : قنافة - بالالف أو خنافة - بالحاء

المجبة . والمجت في ١ .

(٣) ١ : جبيلة . وفي الإصابة ترجم لها في « رائطة » ثم قال : وقيل اسمها ريطنة .

صلى الله عليه وسلم أنها شهدت بَيْعَةَ النساء للنبي صلى الله عليه وسلم وابتها معها عائشة بنت قدامة بن مظعون .

(٣٣٥٣) رَيْطَةَ بنت عبد الله بن معاوية الثقفية . قيل : إنها زينب امرأة ابن مسعود ، وإن رَيْطَةَ لقبٌ لها . وقيل : بل رَيْطَةُ زوجة أخرى له . وقد قيل : ليست امرأة ابن مسعود . حديثها مثل حديث زينب الثقفية في الصدقة على زوجها وولدها - قاله هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله . وقال بعضهم : عبيد^(١) الله ابن عبد الله الثقفي ، عن أخته رَيْطَةَ ، عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث حاد بن سلمة ووهيب ، عن هشام .

حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل ، حدثنا وهيب^(٢) ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن رَيْطَةَ امرأة عبد الله بن مسعود أم ولده - أنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله ، ليس لي ولا لولدي ولا لزوجي مال وقد شغلوني فلا أتصدق ، فهل فيهم أجر ؟ قال : لك أجر ما أفتت عليهم ، فأفتى عليهم . وكذلك رواه ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن عروة ، وهو نحو حديث الأعمش . عن شقيق ، عن زينب امرأة ابن مسعود وزينب الأنصارية مرفوعا .

باب الزاى

(٢٣٥٤) زَيْنَةُ^(١) مولاة أبي بكر الصديق ، هي أحد السبعة الذين كانوا يعدّون في الله فاشترام أبو بكر وأعتقهم ، وكانت مولاة لبنى عبد الدار ، فلما أسلمت عميت ، فقال المشركون : أُمِّتْهَا اللات والعزى لكُفْرُهَا بالللات والعزى ، فردّ الله عليها بصَرَها . روى ذلك كَلْبَةُ هشام بن عروة عن أبيه من رواية ابن إسحاق وغيره عن هشام .

(٢٣٥٥) زينب بنت جحش زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم . هي زينب بنت جحش بن رثاب بن يعمر بن صبرة^(٢) بن مرة بن كثير بن غم بن دودان ابن أسد بن خزيمَةَ . أمها أميمة بنت عبد المطلب بن هاشم عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم .

تزوَّجها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في سنة خمس من الهجرة ، هذا قول عقادة . وقال أبو عبيدة : إنه تزوّجها في سنة ثلاث من التاريخ . ولا خلاف أنها كانت قبله تحت زيد بن حارثة ، وأنها التي ذكر الله تعالى قضتها في القرآن بقوله عز وجل^(٣) : فلما قضى زيدُ منها وطراً رزوّجنّا كَها . فلما طلقها زيد وانقضت عِدَّتُها تزوّجها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، وأطمع عليها خبزاً ولحماً . ولما دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها : ما اسمك ؟ قالت : بَرَّةٌ ، فسماها زينب . ولما تزوّجها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم تكلم في ذلك المنافقون

(١) بكسر الزاى والنون المشددة وتسكين الياء تحتها نطقان وآخرهما راء ثم هاء (أسئلة).
وفي الإصابة : بكسر أولها وتشديد النون المكسورة بعدما تحتاية مثناة ساكنة . ثم قاله :
ووقع في الاستيعاب : زينة - بنون وموحدة - بوزن عنبرة . وتلقب ابن قتيون . وحى
من نظرى الأموى بزاه ونون مضمرة . وفي : زينة .

(٢) ١ : صبرة (٣) سورة الأحزاب آية ٣٧ .

وقالوا : حَرَّمَ مُحَمَّدٌ نِسَاءَ الْوَالِدِ ، وَقَدْ تَزَوَّجَ امْرَأَةَ ابْنِهِ ؛ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ (١) :
مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ . . . إِلَى آخِرِ الْآيَةِ . وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : اذْعُوهُمْ
لِآبَائِهِمْ . . . الْآيَةُ ، فُدْعِيَ مِنْ يَوْمِئِذٍ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ، وَكَانَ يُدْعَى
زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ .

قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تَسَامِيئِي فِي حُسْنِ الْمَنْزِلَةِ عِنْدَهُ غَيْرَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ ، وَكَانَتْ تَفْتَخِرُ عَلَى نِسَاءِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَوْلُ : إِنْ آبَاءُ كُنْ أَنْكَمُوكُنْ ، وَإِنْ اللَّهُ أَنْكَمَنِي
إِيَّاهُ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَوَاتٍ . وَغَضِبَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِقَوْلِهَا
فِي صَفِيَّةَ بِنْتِ حُجَيْبٍ ، تِلْكَ الْيَهُودِيَّةُ . فَهَجَرَهَا لِذَلِكَ ذَا الْحِجَّةِ وَالْحَرَمِ وَبَعْضِ صَفَرٍ ،
ثُمَّ أَتَاهَا بَعْدُ وَعَادَ إِلَيْهَا مَا كَانَ عَلَيْهِ مَعَهَا ، وَكَانَتْ أَوَّلَ نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَاةَ بَعْدِهِ وَلِحَوْقَاةَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

رَوَى إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِيزَيْدٍ ، قَالَ :
صَلَّيْتُ مَعَ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ ، وَكَانَتْ أَوَّلَ نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَاةً .

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ أَصْبَغٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، حَدَّثَنَا
مَعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، قَالَ : كَانَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ
أَوَّلَ نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَوْقَاةً .

وَذَكَرَ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ
مُوسَى الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا طَاهِجَةُ ، عَنِ عَائِشَةَ (٢) أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

(١) سورة الأحزاب ، آية ٤٠ (٢) ١ : عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين .

صلى الله عليه وسلم يوماً لئسائه : أسرعنَّ لحوقاً بي أطولكنَّ يداً . قالت :
فكن يتطاولنَّ أيتهنَّ أطول يداً ، قالت : فكانت أطولنا يداً زينب ، لأنها
كانت تعمل بيدها وتتصدق .

ورويانا من وجوه عن عائشة أنها قالت زينب بنت جحش تسامني في المنزلة
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وما رأيت امرأة قط خيراً في الدين من زينب .
وأنتقَى الله ، وأصدق حديثاً ، وأوصل للرحم ، وأعظم صدقة .

وذكر موسى بن طارق أبو قرعة ، عن زمعة بن صالح ، عن يعقوب ^(١) ،
عن عطاء ، عن الزهري ، عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم - أنها ذكرت زينب بنت جحش ، فقالت :
ولم تكن امرأة خيراً منها في الدين ، وأنتقَى الله تعالى . وأصدق حديثاً ، وأوصل
للرحم ، وأعظم صدقة ، وأشدّ تبتذلاً لنفسها في العمل الذي تتصدقُ به وتتقربُ
به إلى الله عزَّ وجل .

حدثنا عبيد ^(٢) الله بن محمد بن أسد ، حدثنا محمد بن مسرور الفسالي ،
حدثنا أحمد بن منيث ، حدثنا الحسين بن الحسن ، حدثنا عبد الله بن المبارك ،
حدثنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لزيد بن حارثة : اذكرها علي ، قال زيد : فأنطلقت ، فقالت لها : أبشرى
يا زينب ؛ فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلَ يذكرك . فقالت : ما أنا
بصانعةٍ شيئاً حتى أوامر ربي ، ثم قامت إلى مسجدها ، ونزل القرآن ، وجاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليها بغير إذن .

(١) : من يعقوب بن صالح من يعقوب بن عطاء من الزهري .

(٢) : عبد الله .

وروى ججاج بن منهل ، حدثنا عبد الحميد بن بهرام ، عن شهر بن حوشب ،
عن عبد الله بن شداد - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمر بن الخطاب :
إن زينب بنت جحش أواهة . فقال رجل : يا رسول الله ، ما الأواه ؟ قال :
الخامع المتضرع ، وإن إبراهيم الحليم أواهٌ مُنيب .

وتوفيت زينب بنت جحش رضی الله عنها سنة عشرين في خلافة
عمر بن الخطاب ، وفي هذا العام افتتحت مصر . وقيل : بل توفيت سنة إحدى
وعشرين ، وفيها افتتحت الإسكندرية .

(٣٣٥٦) زينب بنت الحارث بن خالد بن صخر القرشية التيمية ، ولدت بأرض
الحبشة مع أختها عائشة وقاطمة ، وماتت في الطريق في منصرفها منها ،
وقبرها هناك .

(٣٣٥٧) زينب بنت حميد ، أم عبد الله بن هشام ، ذهبت بابنها عهد الله إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صغير ليبياعه ، فسح على رأسه . حديثها عند
زهرة بن معبد أبي عقيل ، عن جده عبد الله بن هشام .

(٣٣٥٨) زينب بنت حنظلة بن قسامة بن قيس بن عبيد بن طريف بن مالك بن
جدعان بن ذهل بن رومان من طي ، ولطريف بن مالك يقول امرؤ القيس^(١) :
لعمري كنتم المرء يعشو^(٢) لضمومه طريف بن مال ليلة الريح والخصر
كانت زينب بنت حنظلة تحت أمامة بن زيد بن حارثة ، فطلقها ، فلما حلت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من يتزوج زينب بنت حنظلة وأنا أمره^(٣) ،

(١) الديوان : ١٤٢ .

(٢) و : لعمرو . وفي الديوان : لثم الفن تشمو إلى ضوء ناره .

(٣) ١ : صهره . فتزوجها .

فزوجها نعيم بن عبد الله النخام . وكانت زينب بنت حنظلة قدمت هي وأبوها وعمتها الجرباء بنت قُسامة على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٣٣٥٩) زينب بنت خزيمة . أم المساكين ، زوج النبي صلى الله عليه وسلم . هي زينب بنت خزيمة بن الحارث بن عبد الله بن عمرو بن عبد مناف بن هلال ابن عامر بن صعصعة العامرية ، لم يختلفوا في نسبها ، كانت تدعى أم المساكين في الجاهلية ، وكلفت تحت عبد الله بن جحش ، قتل عنها يوم أُحد ، فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة ثلاث ، ولم تلبث عنده إلا يسيراً ، شهرين أو ثلاثة ، وتوفيت في حياته .

وقال قتادة : كانت زينب بنت خزيمة قبل النبي صلى الله عليه وسلم عند الطفيل بن الحارث . والقول الأول قول ابن شهاب .

وقال أبو الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني النسابة : كانت زينب بنت خزيمة عند الطفيل بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف ، ثم خلف عليها أخوه عبيدة بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف . قال : وكانت زينب بنت خزيمة أخت ميمونة لأُمها ، ولم أر ذلك لغيره ، والله أعلم .

(٣٣٦٠) زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم . كانت أكبر بناته رضى الله عنهن . قال محمد بن إسحاق السراج : سمعتُ عبد^(١) الله بن محمد بن سليمان الهاشمي يقول : وُلِدَتْ زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة ثلاثين من مولد النبي صلى الله عليه وسلم ، وماتت في سنة ثمان من الهجرة .

قال أبو عمر : كانت زينب أكبر بناته صلى الله عليه وسلم ، لا خلاف

أعلمه^(١) في ذلك إلا مالا يصح ولا يلتفت إليه ، وإنما الاختلاف بين^(٢) زينب والقاسم أيهما وُلِدَ له صلى الله عليه وسلم أولاً ؛ فقالت طائفة من أهل العلم بالنسب : أول مَنْ وُلِدَ له القاسم ، ثم زينب . وقال ابن الكلبي : زينب ثم القاسم .

قال أبو عمر : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مُجِيباً فيها ، أسلمت وهاجرت حين أبي زَوْجِهَا أبو العاص بن الربيع أن يسلم . وقد ذكرنا خبرَ أبي العاص في بابه ولدت من أبي العاص غلاماً يقال له علي ، وجارية اسمها أمامة . وقد تقدم ذكرها في باب الألف^(٣) من هذا الكتاب .

وتوفيت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة ثمان من الهجرة ، وكان سبب موتها أنها لما خرجت من مكة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمد لها هبار بن الأسود ورجل آخر فدفنهما أحدهما فيما ذكروا ؛ فسقطت على صخرة فأسقطت وأهراقت الدماء . فلم يزل بها مَرَضُهَا ذلك حتى ماتت سنة ثمان من الهجرة ، وكان زوجها مُجِيباً فيها .

قال محمد^(٤) بن سعد : أنشدني هشام بن الكلبي ، عن معروف بن خربوذ ،

قال قال : أبو العاص بن الربيع في بعض أسفاره إلى الشام :

ذكرت زينب لما ورّكت^(٥) إرمًا قتلت سقيا لشخص يسكن الحرمًا
بنت الأمين جزاها الله سالحة وكلّ بئيل سيئني بالذي علما

(٢٣٦١) زينب بنت أبي سلمة بن عبد الأسد الخزومية ، ربيعة رسول الله صلى

الله عليه وسلم .

(١) ١ : عليه . (٢) ١ : في . (٣) صفحة ١٧٨٨
(٤) الطبقات : ٨ - ٢٠ . (٥) ٥ : ركب . والتبت في ١ ، والطبقات

أمها أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، كان اسم زينب بَرَّةَ . فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ، ذكره محمد بن عمرو بن عطاء عنها وعن زينب بنت جحش أيضاً . حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير بن حرب ، حدثنا أحمد بن جناب ، حدثنا عيسى بن يونس ، عن الوليد بن كثير ، حدثنا محمد بن عمرو بن عطاء ، حدثني زينب بنت أم سلمة - قالت : كان اسمي بَرَّةَ فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب . قالت : ودخلت عليه زينب بنت جحش - واسمها برة - فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب . ولدتها أمها بأرض الحبشة ، وقدمت بها ، وحفظت عن النبي صلى الله عليه وسلم . ويُروى أنها دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل فتضح في وجهها قال : فلم يزل ماء الشباب في وجهها حتى كبرت وعجزت .

وكانت زينب بنت أبي سلمة عبد عبد الله بن زَمعة بن الأسود الأسدي ، فولدت له ، وكانت من أقدمة نساء أهل زمانها .

وروى ابن المبارك عن جرير بن حازم^(١) ، قال : سمعتُ الحسن يقول : لما كان يوم المرأة قتل أهل المدينة ، فكان فيمن قتل ابنا زينب ربيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم فحَمِلاً ووضعا بين يديها مقتولين ، فقالت : إنا لله وإنا إليه راجعون . والله إن المصيبة علىَ فيهما لكبيرة ، وهي على في هذا أكبر منها في هذا ، أما هذا فجلس في بيته فكفت يده ، فدخل عليه ، وقُتِلَ مظلوماً ، وأنا أرجو له الجنة . وأما هذا فبسط يده فقاتل حتى قُتِلَ فلا أدري على ما هو في^(٢)

(١) ١ : قال : حدثنا جرير بن حازم .

(٢) ١ ، وأسد الغابة : من ذلك .

ذلك ، فالصية به على أعظم منها في هذا . قال جرير : وهما ابنا عبد الله بن زمة ابن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي .

(٢٣٦٢) زينب بنت عبد الله^(١) الثقفية ، امرأة عبد الله بن مسعود . وهي زينب بنت عبد الله بن معاوية بن عتياب بن الأسد بن غاضرة^(٢) بن حطيظ بن قسي ، وهو قتيب ؛ فهي ابنة أبي معاوية الثقفي . وروى عنها بشر بن سعيد وابن أخيها ؛ فرواية بشر بن سعيد عنها من حديث ابن عجلان وغيره ، عن بكير بن الأشج ، عن بشر بن سعيد ، عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا شهدت إحداكن المشاء فلا تمس طيباً .

وحديث ابن أخيها عنها ، حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن خازم ، عن الأعمش ، عن شقيق ، عن عمرو بن الحارث بن المصطلق ، عن ابن أخي زينب امرأة عبد الله ابن مسعود ، عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود ، قالت : انطلقت فإذا عليّ الباب امرأة من الأنصار حاجتها حاجتي ، اسمها زينب . قالت : نخرج علينا بلال ، فقلنا له : سل لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أيحزى عنا من الصدقة التَّعَدَّةَ على أزواجنا وأيتام في حجورنا ؟ قالت : فدخل بلال ، فقال : يا رسول الله ، عنى الباب زينب . فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم : أي الزيانب ؟ فقال : زينب امرأة عبد الله بن مسعود ، وزينب امرأة من الأنصار ؛ تسألانك عن الفقة على أزواجهما وأيتام في حجورهما . أيحزى ذلك عنهما من الصدقة ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم لهما أجران : أجر القرابة ، وأجر الصدقة

(١) في أسد الغابة : زينب بنت معاوية . وروى : ابنة أبي معاوية الثقفية . امرأة عبد الله بن مسعود . قاله ابن منده وأبو نعيم وقال أبو عمر : زينب بنت عبد الله بن معاوية . وفي الإصابة : زينب بنت معاوية . وروى بنت أبي معاوية . وهذا الأخير جزم أبو عمر في الطبقات : زينب بنت أبي معاوية .

(٢) في الإصابة : عامرة بن حطيظ بن قتيب بن نيف .

(٣٣٦٣) زينب بنت قيس بن مخزومة الفرشية المطلبية . كانت قد صلّت القبيلتين جميعاً ، وهي مولاة السدي المفسر ، أعتقت أباه . وروى أسباط بن نصر ، عن أبيه ، قال : كاتبتني زينب بنت قيس بن مخزومة ، من بني المطلب بن عبد مناف على عشرة آلاف ، فتركت لي ألفاً ، وكانت قد صلّت القبيلتين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٣٣٦٤) زينب^(١) بنت كعب بن عجرة . وكانت عند أبي سعيد الخدري ، قالت : اشتكى الناس علياً ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا خطيباً ، فسمعتُه يقول : أيها الناس لا تشكوا علياً ، فوالله إنه لأخشى في ذات الله من أن يشتكى به . ذكره ابن إسحاق .

(٣٣٦٥) زينب بنت مظلوم بن حبيب بن وهب بن خديعة بن جمح ، أخت عثمان ابن مظلوم وزوجة عمر بن الخطاب ، هي أم عبد الله وحفصة وعبد الرحمن الأكبر بنى عمر بن الخطاب . وذكر الزبير أنها كانت من المهاجرات ، وأخشى أن يكون^(٢) وهما ، لأنه قد قيل : إنها ماتت مسلعة بمسكة قبل الهجرة ، وحفصة ابنتها من المهاجرات .

(٣٣٦٦) زينب بنت^(٣) نديط بن جابر الأنصارية ، مدنية ، روى عنها حديث واحد ، وقيل : إنه مرسل ، وفيه نظر . قال ابن السكن : إنها أدركت زمان النبي صلى الله عليه وسلم ولم تحفظ عنه شيئاً .

(١) ليست هذه الترجمة في أ . وفي الإصابة : كذا في التجريد من زياداته ، وكان سلفه فيه أبو إسحاق فإنه ذكرها في ذيله على الاستيحاء وكذا ذكرها ابن تيمون وذكرها غيرهما في النابيين .
(٢) في الإصابة : قلت : بل الروم ممن قال ذلك . فقد ثبت عن عمر أنه قال في حق ولده عبد الله : حاجر به أبواه .

(٣) في الإصابة : وقد ذكرها أبو عمر فاختصر كلام ابن السكن فأجصف جداً وكان : وقد وم من خطها بزئيب بنت جابر الأحمسية .

وزينب بنت نبيط هذه امرأة أنس بن مالك ، وأما الفارعة بنت أبي أمامة أسد بن زرارة ، وكانت أمها وخالتها : حبيبة وكبشة - في حَجْر النبي صلى الله عليه وسلم بوصية أبي أمامة إليه بهن . وحديثها أن النبي صلى الله عليه وسلم حَلَّى أمها وخالتها . وبناته على اسم أمها الفارعة^(١) ، وقد قال أبو الفضل عبد الله بن واصل في كتاب الوجدان : إن زينب بنت شُرَيْط امرأة أنس بن مالك ، ووم ، وإنما هو نَبِيْط لا شُرَيْط .

(٢٣٦٧) زينب الأُسديّة ، مكّيّة ، حَدِيثُهَا عند مجاهد عنها أنها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت : إن أبي مات وترك جارية فولدت غلاما وإنا كنا ننتهّمها ، فقال : انتوني به ، فأتوه به فنظر إليه ، فقال : أما الميراث لله ، وأما أنتِ فاحتجبي منه .

(٢٣٦٨) زينب الأنصارية ، امرأة أبي مسعود الأنصاري . روى علقمة ، عن عبد الله - أن زينب الأنصارية امرأة أبي مسعود وزينب الثقفية ، أتتا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسألانه عن النفقة على أزواجهما . . . الحديث . وهو أيضا مذکور من حديث الأعمش ، عن أبي وائل شقيق بن سلمة ، عن عمرو بن الحارث بن المصطلق ، عن ابن أخي زينب امرأة عبد الله ، عن زينب امرأة عبد الله ، قالت : انطلقتُ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإذا امرأة من الأنصار حاجتها حاجتي اسمها زينب ، فذكر الحديث في النفقة على أزواجهما وأيتام في حُجُورهما . فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم ، لكما أجران أجر الصدقة وأجر القرابة .

(١) هكذا في س . وفي أ : حلّى أمها وخالتها رعاثا من ذهب ولوؤو ، فقد روى عنها من النبي (س) ، وقد روى عنها عن أمها . وقد روى عنها من أمها وخالتها ؛ وبناته على اسم أمها الفارعة .

(٢٣٦٩) زينب النيمية . حديثها عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كره أن يفضل
الذكور من البنين على الإناث في العطية .

باب السنين

(٢٣٧٠) شبيعة بنت الحارث الأسلمية وكانت امرأة سعد بن خولة ، فتوفى
عنها بمكة ، فقال لها أبو السنابل بن بَنَسَكْ : إن أجلك أربعة أشهر وعشر ، وقد
كانت وضعت بعد وفاة زوجها بلبالٍ قيل " : خمس وعشرون ليلة ، وقيل : أقل
من ذلك ، فلما قال لها أبو السنابل ذلك أتت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ،
فأخبرته ، فقال لها : قد حلت فانكحي مَنْ شئت . وبعضهم يروى إذا أتاك مَنْ
ترضين فزوِّجِي . روى عنها فقهاء أهل المدينة وفقهاء أهل الكوفة من التابعين
حديثها هذا . وروى عنها عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال : من استطاع منكم أن يموتَ بالمدينة فليمت ، فإنه لا يموت بها أحد
إلا كنت له شفيماً أو شهيداً يوم القيامة وزعم العقيلي أن شبيعة التي روى عنها
عبد الله بن عمر هي غير الأولى ، ولا يصح ذلك عندي .

(٢٣٧١) شبيعة بنت حبيب الضبية ، بصرية ، وروى عنها ثابت البناني حديثها
في المتحائين .

(٢٣٧٢) سَخْبَرَة^(٢) بنت تميم ، ذكرها ابن إسحاق فيمن هاجر إلى المدينة من نساء
بني غنم بن دردان - قاله ابن هشام عنه .

(٢٣٧٣) سُخَيْلَة^(٣) بنت عبيدة ، زوج عمرو بن أمية الضمري . جاء ذكرها أن عمرو
ابن أمية اشترى سرطا [فسكاه امرأته^(٤)] فسئل عنه ، فقال : تصدقت به

(٢) بوزن عنبرة (الإصابة) .

(١) و : قليل

(٤) ليس في أ .

(٣) بجاء مجعنة . مصدر (الإصابة) .

على سُخَيْبَةَ بِنْتِ عُبَيْدَةَ [وَكَانَتْ امْرَأَتَهُ ^(١)] ، وَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي الصَّدَقَةِ ^(٢) : الصَّدَقَةُ عَلَى الْأَهْلِ صَدَقَةٌ .

(٣٣٧٤) سُدَيْبَةُ ^(٣) الْأَنْصَارِيَّةُ . قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : مَا رَأَى الشَّيْطَانُ عُمَرَ إِلَّا خَرَّ لُوجِبَهُ . رَوَى عَنْهَا سَالِمٌ ^(٤) . تُعَدُّ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ .

(٣٣٧٥) سَرَّاءُ بِنْتُ نَبِيْهَانَ الْفَنْوِيَّةُ ^(٥) . رَوَتْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خُطْبَةِ الْوَدَاعِ . رَوَى عَنْهَا رِبِيعَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَصِينٍ ^(٦) الْفَنْوِيُّ ، وَسَاكِنَةُ بِنْتُ الْجَدِّ .

(٣٣٧٦) سَعْدَةُ بِنْتُ قَامَةَ . رَوَى عَنْهَا أَنِهَا كَانَتْ تَتَوَّمُ النِّسَاءَ وَتَقُومُ فِي وَسْطِهِنَّ عَلَى حَسَبِ مَا رَوَى عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ . يُقَالُ : إِنِهَا أَذْرَكَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . (٣٣٧٧) سُدَيْبَةُ بِنْتُ عَمْرِو الْمُرِّيَّةِ . قِيلَ : إِنِهَا امْرَأَةُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ أُمِّ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ . حَدِيثُهَا عِنْدَ أَهْلِ الْكُوفَةِ فِي فَضْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ .

(٣٣٧٨) سَلَامَةُ بِنْتُ الْحُرِّ الْأَسَدِيَّةِ . وَيُقَالُ الْأَزْدِيَّةِ . وَيُقَالُ الْفَزَارِيَّةِ . أُخْتُ خَرِشَةَ بْنِ الْحُرِّ . رَوَتْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَادِيثَ ، مِنْهَا أَنِهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : يَكُونُ فِي تَقْيِيفِ كَذَابٍ وَمُبِيرٍ ، وَمِنْهَا أَنِهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَقُومُونَ سَاعَةً لَا يَجِدُونَ مَنْ يَصَلُّ لِمَنْ . حَدِيثُهَا عِنْدَ نِسَاءٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ . مِنْ حَدِيثِ وَكَيْعٍ رَوَتْ أُمُّ دَاوُدَ الْوَابِئِيَّةُ قَالَتْ : سَمِعْتُ سَلَامَةَ بِنْتَ الْحُرِّ أُخْتُ خَرِشَةَ بْنِ الْحُرِّ

(١) من أ . (٢) ١ : يقول في الصلعة إلى الأهل صدقة .

(٣) في الإسابة : ضبطت عند الأكثر بفتح السين ، وذكر ابن تيمون أنه وأما بخط ابن مفرج بالتصغير . (٤) ١ : سلام . (٥) ١ : الضبية . والثبت في الطبقات والتهديب أيضاً (٦) ١ : حسن . (٧٢٧-٨) . وفي التهديب : ضبطها ابن ماكولا بالقصر .

تقول : كنت أُرعى غنماً لي ، وذلك في بدء الإسلام . فترى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : بم تشهدين ؟ قلت : أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، فتبسم وضحك .

(٣٣٧٩) سلامة بنت معقل^(١) الأنصارية ، حديثها عند محمد بن إسحاق ، عن الخطاب ابن صالح ، عن أمه ، عنها .

(٣٣٨٠) سلامة الضبيية . روت عنها أم داود الواشبة ، حديثها عند عبد الله ابن داود^(٢) الخريبي .

(٣٣٨١) سلمى بنت عميس الخثعمية ، أخت أسماء بنت عميس ، لها صحبة ، وقد تقدم ذكر نسبها عند^(٣) ذكر أختها أسماء . وقد ذكرنا أخواتها لأم^(٤) [ولأم] وأب في غير موضع من كتابنا هذا ، منها في باب أم الفضل زوج العباس ، وباب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، فهي إحدى الأخوات التي قال فيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم : الأخوات مؤمنات . كانت تحت حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه ، فولدت له أمة الله بنت حمزة ، ثم خلف عليها بعده شداد بن أسامة بن الهاد الليثي ، فولدت له عبد الله وعبد الرحمن وقد قيل : إن التي كانت تحت حمزة أسماء بنت عميس ، ثم خلف عليها بعده شداد بن أوس ، ثم بعده شداد جعفر والأصح عدى - والله أعلم - أن أسماء بنت عميس كانت تحت جعفر وأن سلمى أختها كانت تحت حمزة .

(٣٣٨٢) سلمى بنت قيس بن عمرو بن عبيد بن مالك بن عدى بن عامر بن غم ابن عدى بن النجار ، نسكنى أم المنذر وهي أخت سليط بن قيس وسليط ثمن شهيد بداراً ، وهي إحدى خالات رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهة أبيه ،

(١) في الإصابة : قلت : وفي تاريخ البخاري : نقل الخلاف في ضبط والدتها من هو بالعين المهملة والقاف أو بالمجعة والقاف الثقيلة . ذكره يعقوب بن إبراهيم بن سعد من أبيه عن ابن إسحاق بالعين المهملة ، وعن محمد بن سلمة بالعين المهملة .

(٢) : عند داود بن عبد الله الخريبي . وفي الإصابة : وجزم أبو نعيم بأنها بنت الحر وأن بيضه من بني فزارة . (٣) صفحة ١٧٨٤ . (٤) من ١ .

كانت ممن صلى القبلتين ، وبايعت بيعة الرضوان . روت عنها أم سليط بن
أيوب بن الحكم .

حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، قال : سمعت
أبي يقول : سئمت بنت قيس من بني عدى بن النجار من المبايعات بيمة
الرضوان .

قال أحمد بن زهير : وحدثنا أبي ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ،
حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثني سليط بن أيوب بن الحكم بن سليم ،
عن أمه ، عن سلمى بنت قيس ، وكانت إحدى خالات رسول الله صلى الله
عليه وسلم ، وكانت قد صلت معه القبلتين ، وكانت إحدى نساء بني عدى
ابن النجار ، قالت : جئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته في نساء من
الأنصار ، فشرط علينا ألا نشارك بالله شيئاً ، ولا نسرق ، ولا نزني ، ولا نقتل
أولادنا ، ولا نأتي بهتان فنقتريه بين أيدينا وأرجلنا ، ولا نصفيه في معروف ،
ولا نقش أزواجنا . قالت : فبايعناه ورجعنا .

(٢٣٨٢) سئمت ، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهي مولاة صفية بنت
عبد المطلب ، يقال لها مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهي امرأة أبي رافع
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأم بنيه . روى عنها عبيد الله بن أبي رافع .
وسئمت هذه هي التي قبلت إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكانت
قابلة بني فاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم . وهي التي غسلت فاطمة مع
زوجها علي ، ومع أسماء بنت عميس ، وشهدت سلمى هذه خير مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم .

من حديثها عن النبي صلى الله عليه وسلم : ما حدثنا عبد الوارث بن سفيان ،

حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير بن حرب ، حدثنا عبد الله بن محمد الكرماني ، حدثنا عبدة بن سليمان ، عن حارثة بن ^(١) عبيد الله بن أبي رافع ، عن جدته ؛ وكانت خادما للنبي صلى الله عليه وسلم - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصى بالهجرة ، وقال : إن امرأة عذبت في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تتركها تأكل من خشاش الأرض .

(٢٣٨٤) سلمى الأودية ، حديثها عند أهل الكوفة ليس بصحيح .

(٢٣٨٥) سمراء ^(٢) بنت قيس الأنصارية ، مدنية ، روى عنها أبو أمامة بن سهل ابن حنيف .

(٢٣٨٦) سمراء بنت نهيك الأسية . أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم [وعمرت ^(٣)] ، وكانت تمر في الأسراة ، وتأمّر بالمعروف ، وتنهى عن المنكر ، وتصرب الناس على ذلك بسوط كان معها . روى عنها أبو بلج جارية بن بلج .

(٢٣٨٧) سمية ^(٤) أم عمار بن ياسر . كانت أمةً لأبي حذيفة بن الغيرة بن عبد الله ابن عمر بن مخزوم فزوجها من حليفه ياسر بن عامر بن مالك العنسي ^(٥) ، والد عمار بن ياسر . فولدت له عمارا فأعتقه أبو حذيفة ، وأبوه من عَنَس . وقد ذكرنا عمارا في ^(٦) بابه . وكانت سمية ممن عذبت في الله وصبرت على الأذى في ذات الله ، وكانت من المبايعات الخيرات الفاضلات رحمها الله . قال ابن قتيبة : خلف عليها بعد ياسر الأزرق - وكان غلاما روميًا للحارث بن كلدة ، فولدت له سلمة ابن الأزرق ، فهو أخو عمارة لأمه . وهذا غلط من ابن قتيبة فاحش ، وإنما خلف

(١) ١ : من . (٢) ١ : سمراء . (٣) ليس في ١

(٤) في الإصابة : سمية بنت خطاب - معصمة مضمومة وموحدة ثقيلة . ويقال بمثناة تحتانية وعند الفاكهي سمية بنت خبط - بفتح أوله بغير ألف .

(٥) ١ : العنسي . والبت في ١ ، والتخريب . (٦) صفحة ١١٣٥

الأزرق على سُمِّيَّة أم زياد زوجة [مولاه] (١) الحارث بن كلدة منها، لأنه كان مولى لها؛ فسلفه بن الأزرق أخو زياد لأمه، لا أخو عمار، وليس بين سُمِّيَّة أم عمار، وسُمِّيَّة أم زياد نَسَبٌ ولا سبب؛ وسُمِّيَّة أم عمار أول شهيدة في الإسلام، وجأها أبو جهل بجريرة في قبيلها فقتلها، وماتت قبل الهجرة رضى الله عنها.

حدثنا خلف بن قاسم، حدثنا عبد الله بن عمر، حدثنا أحمد بن محمد، [حدثنا معن بن يحيى] (١)، حدثنا يحيى بن بكير وحميد بن علي البجلي، قالوا: حدثنا ابن لهيعة، حدثنا أبو صخر، عن أبي معاوية البجلي، عن أبي رزین، عن عبد الله بن مسعود، عنه، قال: إن أبا جهل طعن بجريرة في نخذ سُمِّيَّة أم عمار حتى بلغت قَرْجَهَا فماتت، فقال عمار: يا رسول الله، بلغ منا - أو بلغ منها - العذاب كل مبلغ، فقال رسول صلى الله عليه وسلم: صَبْرًا أبا اليقظان. اللهم لا تمدب أحدًا من آل ياسر بالنار.

وروى شفيان، وشعبة، وجريز، عن منصور، عن مجاهد، قال: أول شهيد استشهد في الإسلام سُمِّيَّة أم عمار. قال: وأول من أظهر الإسلام رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأبو بكر، وبلال، وصهيب، وخباب، وعمار، وسُمِّيَّة أم عمار، فنظف ابن قتيبة غلطًا فاحشًا، وبالله التوفيق.

حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي، حدثنا أبي، حدثنا عبد الله بن يونس، حدثنا يحيى بن مخلد، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا جريز، عن منصور، عن مجاهد، قال: أول من أظهر الإسلام سُمِّيَّة أم عمار، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأبو بكر، وبلال، وخباب، وصهيب، وعمار، وسُمِّيَّة أم عمار.

فأما رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فنمه عمه ، وأما أبو بكر فنمه قومه ، وأخذ الآخرون فالبسوا أذراعَ الحديد ثم صهروهم في الشمس حتى بلغ الجهد منهم كل مبلغ ، فأعطوهم ما سألوا ، فجاء إلى كل واحد قومه بأنطاع الأدم فيها الماء ، فألقوهم فيها ، ثم حملوا أجوانه إلا بلال ، فلما كان العشي جاء أبو جهل فجعل يشتم سُمَيَّةَ ويرفث ، ثم طعنها في قبلها فقتلها ، فهي أول شهيد استشهد في الإسلام ؛ وذكر تمام الخبر في بلال . ومن روى هذا الحديث ، عن منصور ، عن مجاهد ، قال : إن أبا جهل طعن سُمَيَّةَ في قبلها فقتلها . ومنهم من قال : طعنها في فخذهما ، فسرى الريح إلى فرجها فماتت شهيدة .

(٢٣٨٨) سناء بنت أسماء بن الصلت السلمية ، تزوجها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فماتت قبل أن يدخل بها فيما ذكر معمر بن النخعي ، عن حفص بن النضر ، وعبد القاهر بن السري السلميين ، قال : تزوج رسولُ الله صلى الله عليه وسلم سناء بنت أسماء بن الصلت السلمية ، فماتت قبل أن يدخل بها . وقال ابن إسحاق : سناء بنت أسماء بن الصلت السلمية تزوجها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم [ثم طلقها قبل أن يدخل بها]^(١) .

(٢٣٨٩) سهلة ابنة سهيل بن عمرو القرشية العاصرية قد تقدم ذكر نسبها عند ذكر أبيها^(٢) ، وهي امرأة أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة روت عن النبي صلى الله عليه وسلم الرخصة في رضاع الكبير . روى عنها القاسم بن محمد ، وهي زوجة عبد الرحمن بن عوف ، خلف عليها بعد أبي حذيفة . قال الزبير : سهلة بنت سهيل أمها قاطمة بنت عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن

حسلى . ولدت سهلة بنت شهيل لأبى حذيفة بن عتبة بن ربيعة محمد بن أبى حذيفة ، وولدت لعبد الله بن الأسود من بنى مالك بن حسلى سليط بن عبد الله ابن الأسود ، وولدت لشماخ بن سعيد بن قائف بكبير بن فهاخ . وولدت لعبد الرحمن بن عوف سالم بن عبد الرحمن بن عوف .

(٣٣٩٠) سهلة بنت عاصم بن عدى الأنصارى الصجلانى ، زوجة عبد الرحمن بن عوف أيضاً . وقد ذكرناها عند ذكر أبيها^(١) فى باب اسمه^(٢) ، تزوى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه أسهم لها يوم خيبر

(٣٣٩١) شهيمه بنت عمير المزنية زوج رُكّانة بن عبد^(٣) يزيد ، طلّقها زوجها البتة ، فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك ، قال : والله ما أردتُ إلا واحدة . . الحديث ، من حديث الشافعى ، عن عمه عبد الله بن السائب^(٤) ، عن نافع بن عجير . [عن عبد يزيد^(٥)] أن رُكّانة أخبر بذلك . قال البخارى : حدثنا على ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، حدثنا أبى ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثنى محمد بن نافع بن عجير ، قال : وكان ثقة ، سمع عبد الله بن الحارث بن عويمر المزنى ، قال : كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم فى عمتى شهيمه بنت عمير قضاء ما قضى به فى امرأة غيرها .

(٣٣٩٢) سوادة بنت مسرح^(٦) الكندية . حديثها عن النبى صلى الله عليه وسلم فى وقت وضع فاطمة ابنها الحسن عليهما السلام .

(٣٣٩٣) السوداء الأسيديّة ، قال بعضهم : هى السوداء ابنة عاصم . حديثها عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الخضب .

(١) ١ : بنية . (٢) صفحة ٧٨١ . (٣) سبق أنه رُكّانة بن يزيد ، وأنها شهيمه بنت عويمر صفحة ٥٠٧ (٤) ١ : عبد الله بن على . (٥) ليس فى ١ . (٦) بكسر الهمزة وسكون السين المهملة وفتح الراء . وقيل بالسين المهملة والتنوين (الإصابة) . وفى ١ : مسرح .

(٣٣٩٤) سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ لَهْمِ بْنِ عَبْدِ وُدِّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَسَلٍ - وَيُقَالُ حُسَيْلٌ - بْنِ عَامِرِ بْنِ لَوْيَ . وَأُمُّهَا الشَّمُوسُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ لَيْدِ بْنِ خِرَاشٍ ^(١) بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنَمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْحَجَارِ . تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَسْكَةٍ بَعْدَ مَوْتِ خَدِيجَةَ وَقَبْلَ الْمَقْدِ عَلَى عَائِشَةَ ؛ هَذَا قَوْلُ قَتَادَةَ وَأَبِي عُبَيْدَةَ . وَكَذَلِكَ رَوَى عَقِيلٌ ^(٢) عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، وَأَنَّهُ تَزَوَّجَ سَوْدَةَ قَبْلَ عَائِشَةَ . وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ^(٣) : تَزَوَّجَهَا بَعْدَ عَائِشَةَ . وَكَذَلِكَ قَالَ يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، وَلَا خِلَافَ أَنَّهُ لَمْ يَتَزَوَّجَهَا إِلَّا بَعْدَ مَوْتِ خَدِيجَةَ ، وَكَانَتْ قَبْلَ ذَلِكَ تَحْتَ ابْنِ عَمٍّ لَهَا يُقَالُ لَهُ السُّكْرَانُ بْنُ عَمْرِوٍ وَأَخُو سَهِيلِ بْنِ عَمْرِوٍ ، مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لَوْيَ . وَكَانَتْ امْرَأَةً ثَقِيلَةً ثَبِيَّةً ^(٤) ، وَأَسْنَتٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَمٌّ بِطَلَّاقِهَا ، قَالَتْ : لَا تَطْلُقْنِي وَأَنْتَ فِي حُلٍّ مِنْ شَأْيٍ ، فَإِنَّمَا أُوذُ أَنْ أَحْشَرَ فِي زِمْرَةِ أَزْوَاجِكَ ، وَإِنِّي قَدْ وَهَيْتُ يَوْمَ لِعَائِشَةَ ، وَإِنِّي لَا أُرِيدُ مَا تَرِيدُ النِّسَاءَ ، فَأَمْسَكَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَوَفَّى عَنْهَا مَعَ صَاحِبٍ مَن تَوَفَّى عَنْهُنَّ مِنْ أَزْوَاجِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ .

وَفِي سُورَةِ نَزَلَتْ ^(٥) : وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ .

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا قَاسِمٌ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ : مَا مِنْ نَاسٍ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكُونَ فِي مَسْلَاحِهِ مِنْ سَوْدَةَ بِنْتُ زَمْعَةَ إِلَّا أَنْ بَهَا حِدَّةً . قَالَ أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ : تَوَفَّيْتُ سَوْدَةَ بِنْتُ زَمْعَةَ فِي آخِرِ زَمَانِ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(١) : محمد بن عبد الله بن عجيل .

(٢) : (٤) سورة النساء ، آية ١٢٧ .

(١) : خدائش .

(٣) : ثبيلة .

(٣٣٩٥) سودة بنت مسرح^(١) . رُوى عنها حديثٌ واحد بإسنادٍ مجهول ، أنها كانت قابلةً لفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وضعت الحسن ، فلفته في خِرْقَةٍ صفراء ، فزرعها عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولفه في خِرْقَةٍ بيضاء . وتقل في فيه وسَمَاءُ الحسن .

(٣٣٩٦) سيرين أخت مارية التبطية ، أهداها جميعاً انفقوس صاحب مصر والإسكندرية إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع مأبور الخصى ، فاتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم مارية لنفسه ، ووهب سيرين لحسان بن ثابت ، وهي أم عبد الرحمن بن حسان بن ثابت . روى عنها ابنها عبد الرحمن بن حسان قالت : رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فَرَجَةَ في قبر ابنه إبراهيم ، فأمر بها فدفنت ، وقال : إنها لا تضر ولا تنفع ، ولكن تقرأين الحى ، وإن العبد إذا عمل شيئاً أحبَّ الله منه أن يُتِمَّنَه .

باب الشين

(٣٣٩٧) شراف بنت خليفة الكلبية أخت دحية بن خليفة الكلبي ، تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلكت قبل دخوله بها .

(٣٣٩٨) الشفاء أم سليمان بن أبي حنيفة ، هي الشفاء بنت عبد الله بن عبد قيس ابن خلف بن صداد - ويقال ضرار - بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدى بن كعب القرظية المدوية من المبايعات قال أحمد بن صالح المصري : اسمها ليلي ، وغلب عليها الشفاء . أمها فاطمة بنت أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمر^(٢) بن مخزوم ، [أسلمت الشفاء قبل الهجرة فهي من المهاجرات الأول ، وبايعت النبي

(٢) : عمران بن مخزوم .

(١) : مسرح - بالعين .

صلى الله عليه وسلم] ^(١)، كانت من عقلاء النساء، وفضلائهن، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيها ويقيم عندها في بيتها، وكانت قد اتخذت له فراشا وإزاراً ينام فيه، فلم يزل ذلك عند ولدها حتى أخذه منهم مروان، وقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: علمي حفصة رُقيةَ البتة كما علمتها الكتاب.

وأقطعها رسول الله صلى الله عليه وسلم داراً عند الحكماء ^(٢) فنزلتها مع ابنها سليمان، وكان عمر يقدمها في الرأي ويرضاها ويفضلها، وربما ولأها شيئاً من أمر السوق. وروى عنها أبو بكر بن سليمان بن أبي حنيفة، وعثمان بن سليمان بن أبي حنيفة.

وذكر تقي بن مخلد، عن إبراهيم بن عبد الله [بن عثمان، عن محمد بن عثمان بن سليمان] ^(٣) بن أبي حنيفة، سمعت أبي، عن أبيه، عن الشفاء أنها كانت ترقى في الجاهلية، وأنها لما هاجرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكانت قد بايعته بمكة قبل أن يخرج، فقدمت [عليه] ^(٤). قالت: يا رسول الله؛ إني كنت أرقى برقى الجاهلية، وقد أردت أن أعرضها عليك. قال: اعرضيها علي؛ فرضتها عليه، فكانت منها الملمة، قال: ارقى بها وعليتها حفصة: بسم الله، صلوا صل جبر تعوذاً ^(٥) من أفواها فلا تضر أحداً، اللهم اكشف البأس رب الناس فكانت ترقى بها على عود كركم سبع مرات، وتضعه مكاناً نظيفاً، ثم تدلكه على حجر يحمل خمر تقيف، وتطليه على الملمة.

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، في مصنفه، عن سفيان، عن القعقاع، عن إبراهيم النخعي، قال: رُقيةَ المقرب شجرة قرنية ^(٦) ملححة بحر فقط. حدثنا

(١) ليس في أ. (٢) بالمدنية.

(٣) بدل ما بين القوسين في أ: حدثنا عثمان بن محمد بن عثمان.

(٤) ليس في أ. (٥) في الإصابة: خير يهود من أفواها. وفي أسد الغابة مثل و. (٦) أ: قرية.

وكيع ، عن سفيان ، عن منقرة ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، قال : عرضتها على عائشة فقالت : هذه موثيق .

(٣٣٩٩) الشفاء بنت عبد الرحمن الأنصارية . مدنية ، روى عنها أبو سلمة بن عبد الرحمن .

(٤٠٠٠) الشفاء بنت عوف بن عبد عوف ، أخت عبد الرحمن بن عوف . هاجرت مع أختها عاتكة هي أم المسور بن مخرمة ، كذا قال الزبير^(١) . وقد قيل : إن الشفاء أمه .

(٤٠٠١) الشفاء بنت عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة . قال الزبير في هذه : أم عبد الرحمن بن عوف ، وأم أخيه أسود^(٢) بن عوف . قال الزبير : وقد هاجرت مع أختها لأمها الضبزية بنت أبي قيس بن عبد مناف . قال أبو عمر : على ما ذكر الزبير : عبد عوف جد عبد الرحمن أبو أبيه ، وعوف جده أبو أمه أخوان ابنا عبد الحارث بن زهرة ، وكان أباه عَوْفاً سُمِّيَ باسم عمه عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة ، فانظر في ذلك .

(٤٠٠٢) الشموس بنت النعمان الأنصارية ، مدنية . روى عنها عبيد^(٣) بن وديعة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى مسجده كان جبرئيل عليه السلام يؤتم له الكعبة ويقم له قبلة المسجد .

(٤٠٠٣) الشفاء أو الشفاء السمدية ، أخت رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاعة ، اسمها حذافة . وقد ذكرت^(٤) في الحاء . أغارت خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم على هوازن ، وأخذوها فيمن أخذوا من السبي ، فقالت لهم : أنا أخت صاحبكم .

(١) : الزبيرى . (٢) : ١ ، وأسد الغابة : الأسود .

(٣) في أسد الغابة : حبة . والمثبت في أيضا . (٤) : صفحة ١٨٠٩

فما قدموا بها على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت له : يا محمد ، أنا أختك ، وعرفته بلامه عرفها ، فرحب بها ، وبسط لها رداءه ، فأجلسها عليه ، ودمعت عيناه ، وقال : إن أحببت فأقيمي^(١) عندي [فأقيمي]^(٢) مكرمة محبة ؛ وإن أحببت أن ترجى إلى قومك أوصلتك . فقالت : بل أزرعُ إلى قومي . فأسلت ، فأعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أعبد وجارية وأعطاها نَمًا وشاء .

باب الصاد

(٤٠٠٤) صفية بنت بجير المذلية . روت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الشرب من ماء زمزم .

(٤٠٠٥) صفية بنت حُي بن أخطب بن شعبة^(٣) بن ثعلبة [بن عبيد]^(٤) بن كعب بن الخزرج بن أبي حبيب بن النضير^(٥) ابن النحام بن تموم^(٦) من بني إسرائيل من سبط هارون بن عمران . وأما برة بنت سموءل .

قال أبو عبيدة : كانت صفية بنت حبي عند سلام بن مشكم ، وكان شاعرًا ، ثم خلف عليها كنانة بن أبي الحقيق ، وهو شاعرٌ قُتِلَ يومَ خيبر . وتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم في سنة سبع من الهجرة . روى حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس - أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى صفية بنت حبي بسبعة أرووس . وخالفه عبد العزيز بن صهيب وغيره ، عن أنس ؛ فقال فيه : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لَمَّا جمع سبي خيبر جاءه دحية ، فقال : أعطني جارية من السبي .

(١) : أن تقيمي . (٢) من ا .

(٣) أسد الغابة والإصابة : سنة . وفي الطبقات : مسية . (٤) ليس في ا

(٥) : النضير . (٦) في أسد الغابة : ابن لاخوم . وقيل تنخوم . وقيل تخوم .

والأول قاله اليهود ، وهم أعلم بلسانهم . وفي ا : تخوم كان س .

قال : اذهب نخذ جارية ، فأخذ صفية بنت حُويّ ، قيل : يا رسول الله ، إنها سيدة قريظة والنضير ، ما تصلح إلا لك قال له النبي صلى الله عليه وسلم : خذ جارية من السبي غيرها . قال ابن شهاب : كانت مما آتاه الله عليه ، فحجبا وأولم عليها بتمر وسويق ، وقسم لها ، وكانت إحدى أمهات المؤمنين رضى الله عنهن .

قال أبو عمر : استصفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وصارت في سهمه ، ثم أعطاها وجعل عتقها صدقاً . لا يختلفون في ذلك ، وهو خصوص عند أكثر الفقهاء له صلى الله عليه وسلم ، إذ كان حكمه في النساء مخالفاً لحكم أمته .

ويروى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على صبيّة وهي تبكي ، فقال لها : ما يبكيك ؟ قالت : بلغني أن عائشة وحفصة تنالان مني وتقولان : نحن خير من صفية ، نحن بنات عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه . قال : ألا قلت لمن : كيف تكن خيراً مني ، وأبي هارون ، وعمي موسى ، وزوجي محمد صلى الله عليه وسلم . وكانت صفية حليلة عاتقة فاضلة .

وروينا أن أن جارية لها أتت عمر بن الخطاب فقالت : إن صفية تحبُّ التبت ، وتصل اليهود . فبعث إليها عمر ، فسألها ، فقالت : أما التبت فإني لم أحبه منذ أبدلني الله به يوم الجمعة . وأما اليهود فإني لم أجد فيها رحماً ، وأنا أصلها . قال : ثم قالت للجارية : ما حملك على ما صنعت ؟ قالت : الشيطان . قالت : اذهبي فانتِ حرة .

وتوفيت صفية في شهر رمضان في زمن معاوية سنة خمسين .

(٤٠٠٦) صفية بنت الخطاب ، أخت عمر بن الخطاب ، هي زوجة قدامة بن مظعون ، أن ذكرها في باب زوجها^(١) فينظر إسلامها .

(٤٠٠٧) صفية بنت شيبة [بن عثمان] ^(١) ، من بنى عبد الدار بن قصي . روى عنها عبيد الله بن أبي نور ، وميمون بن مهران .

(٤٠٠٨) صفية بنت عبد المطلب بن هاشم [بن عبد مناف] ^(٢) عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم . وأما هالة بنت وهيب ^(٣) بن عبد مناف بن زهرة . وهي شقيقة حمزة والمقوم وحجل بنى عبد المطلب . كانت صفية في الجاهلية تحت الحارث بن حرب بن أمية بن عبد شمس ، ثم هلك عنها ، وتزوجها العوام بن خويلد بن أسد ، فولدت له الزبير ، والسائب ، وعبد الكعبة ، وعاشت زماناً طويلاً . وتوفيت في خلافة عمر بن الخطاب سنة عشرين ، ولها ثلاث وسبعون سنة ، ودُفنت بالبيقيع بفناء دار المنيرة [بن شعبة] ^(٤) . وقد قيل : إن العوام كان عليها قبل ، وليس بشيء .

(٤٠٠٩) صفية بنت أبي عبيد الثقفية ، زوج عبد الله بن عمر . لها رواية ، روى عنها نافع مولى بن عمر .

(٤٠١٠) صفية بنت مخيمية ^(٥) بن جزي ^(٦) الزبيدي زوج ، الفضل بن العباس . تنظر ^(٧) في باب الفضل . من كتاب ابن السكن في الصحابة .

(٤٠١١) صفية خادم النبي صلى الله عليه وسلم . روت عنها أمة الله بنت رزينة في الكسوف مرفوعاً .

(٤٠١٢) صفية ، امرأة من الصحابة . حديثها عند أهل الكوفة . روى عنها مسلم بن صفوان

(١) ليس في ١ . (٢) ١ : وهب .

(٣) عمية - بفتح أوله وسكون المهلة وكسر اليم بعدما مثناة تحتانية خفيفة (الإصابة)

(٤) ١ : جزء . (٥) صفة ١٢٦٧

(٤٠١٣) صفة ، امرأة . روى عنها إسحاق بن عبد الله بن الحارث أنها قالت :
دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قربت إليه كتيفاً ، وأكل منها ، وصلى
ولم يقوضاً .

(٤٠١٤) الصماء بنت بُسر^(١) المازنية^(٢) أخت عبد الله بُسر . روت عن النبي
صلى الله عليه وسلم في النهي عن الصيام يوم السبت . حديثها شامى . قيل : اسمها
بُهية . وقد ذكرناها في حرف^(٣) الباء .

(٤٠١٥) صُمَيْتَةُ^(٤) اليبية ، امرأة من بني ليث بن بكر ، كانت في حِجْرِ رسول
الله صلى الله عليه وسلم . روى عنها عبيد الله بن عبد الله في فضل المدينة .

باب الضاد

(٤٠١٦) ضَبَاعَةُ بنت الحارث الأنصارية . أخت أم عطية الأنصارية . روت
عنها أم عطية في تركِ الوضوء مما مَسَّتِ النار .

(٤٠١٧) ضَبَاعَةُ بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم . تزوجها المقداد بن عمرو
البهراى حليف بنى زهرة ، يُعرف بالمقداد بن الأسود لتبنيته له ، فولدت له
عبد الله وكريمة ، قُتِلَ عبد الله يوم الجمل مع عائشة رضی الله عنها . لضباعة عن النبي
صلى الله عليه وسلم أحاديث منها الاشتراط في الحج . روى عنها الأعمرج ،
وعروة بن الزبير .

(٤٠١٨) ضَبَاعَةُ بنت عامر [بن قرط]^(٥) بن سلمة بن قشير بن كعب بن ربيعة
ابن عامر بن صعصعة . خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبيها [سلمة
ابن هشام]^(٥) فقال : حتى استأمرها . فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم . إنها

(١) في الإصابة : بسر . والثبت في ١ ، وأسد الغابة أيضاً .

(٢) في الإصابة : ويقال المازنية .

(٣) في الإصابة : بالتصغير . وفي ١ : الصيمة .

(٤) في الإصابة : ليس في ١ .

(٥) في الإصابة : ليس في ١ .

كبرت ، فأتاها ، فقالت : وفي النبي تستأمرني ؟ ارجع فزوجه . فرجع فسكت
النبي صلى الله عليه وسلم . من تاريخ ابن خيثمة .
(٤٠١٩) الضبيزية بنت أبي قيس^(١) بن عبد مناف ، هاجرت مع أختها الشفاء
بنت عوف بن عبد الحارث ، ذكرها أبو عمر في باب الشفاء .

باب الطاء

(٤٠٢٠) طليحة بنت عبد الله التي كانت تحت رشيد التقي ، فطلقها ، ونكحت
في عدتها . ذكر الليث عن ابن شهاب أنها ابنة عبيد^(٢) الله .

باب الظاء

(٤٠٢١) ليس^(٣) في باب الظاء من الأسماء شيء ، وفيه كُني^(٤) تذكرها في الكنى
إن شاء الله تعالى .

باب العين

(٤٠٢٢) عاتكة بنت أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس ، لها صحبة ، ولا أظنها
روت شيئا . قال الزبير : حدثني محمد سلام ، قال : أرسل عمر بن الخطاب إلى
الشفاء بنت عبد الله العدوية أن اغدي علي . قالت : فندوت عليه ، فوجدت
عائكة بنت أسيد بن أبي العيص^(٥) بياها ، فدخلنا فتحدثنا ساعة ، فدعا بتمط ،
فأعطاه إياه ، ودعا بتمط دونه فأعطانيه . قالت : قلت تربت يدك يا عمر ؛
أنا قبلها إسلاما ، وأنا بنت عمك دونها ، وأرسلت إلي ، وجاءتك من قبل

(١) : الضيزن بنت قيس . (٢) : عبد الله .

(٣) ذكر في أسد الغابة في هذا الحرف : ظبية بنت البراء . وظبية بنت ومب .

وزاد في الإصابة : ظبية بنت النعمان . وظبية بنت أشرس .

(٤) لم يذكر المؤلف شيئا في الكنى ، كما استراه بعد . (٥) : ابن أبي العاص .

قُصِيَتْ . قَالَ : مَا كُنْتُ رَفَعْتُ ذَلِكَ إِلَّا لَكَ ، فَلَمَّا اجْتَمَعْتُمَا ذَكَرْتُ أَنَّهَا أَقْرَبُ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْكَ .

(٤٠٢٣) عاتكة بنت خالد بن منقذ بن ربيعة ، أم معبد الخزاعية . ويقال عاتكة بنت خالد بن خليف . وهي التي نزل عليها رسول الله صلى الله عليه في خيمتها حين خرج من مكة إلى المدينة مهاجراً ، وذلك الموضع يدعى إلى اليوم بجحيمة أم معبد .

وذكر أبو جعفر العقيلي ، قال : حدثنا عمر بن محمد بن نصر الكاغدي ، قال : حدثنا أحمد بن عمرو^(١) بن يونس اليمامي ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن سعيد الحنفي اليمامي ، قال : حدثنا حزام بن هشام بن حبيش بن خالد ، عن أبيه ، عن جده حبيش بن خالد ، عن أخته أم معبد - واسمها عاتكة بنت خالد - قالت : لما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة وخرج منها يريد المدينة ، ومعه أبو بكر ، ومولى لأبي بكر يقال له عامر بن فهيرة ، وعبد الله بن أريقط الليثي دليلهم ، فمرّوا بنا فدخلوا خيمتي ، وأنا مُحْتَبِيَةٌ بفناء خيمتي ، أسنيتي وأطعم المارين . . . فذكر الحديث . وقد روى حديث أم معبد هذا بكامله عنها في رواية الأصيل هذه . وروى عن أبي معبد زوجها ، وعن حبيش ابن خالد أخيها ، بمعنى واحد ، والألفاظ متقاربة ، وسنذكرها في بابها [في الكنى]^(٢) إن شاء الله تعالى .

(٤٠٢٤) عاتكة بنت زيد بن عمرو بن ضيل القرشية المدوية ، أخت سعيد بن زيد . أمها أم كرز^(٣) بنت عبد الله بن عمار^(٤) بن مالك الحضرمي . كانت من

(٣) في الطبقات : أم كرز .

(٢) ليس في أ .

(١) : عمر .

(٤) : أ . عماد . وانتهت في الطبقات أيضا .

للهجرات ، تزوجها عبدُ الله بن أبي بكر الصديق ، وكانت حسناء جميلة ذات خلقٍ بارع ، فأولع بها وشغلته عن مغازبه ، فأمره أبوه بطلاقها لذلك ، فقال :
يقولون طَلَّقَهَا وَخَيَّم مَكَانَهَا مَقِيًا تَمَعَى النَّفْسَ أَحْلَامَ نَائِمٍ
وَإِنَّ فِرَاقَ أَهْلِ بَيْتِ جَيْمِهِمْ ^(١) عَلَى كَثْرَةِ مَنِي لِأَخْدَى الْمَظَانِمِ
أَرَانِي وَأَهْلِي كَالسَّجُولِ تَرَوَّحْتُ إِلَى بَوَّاهَا قَبْلَ الْمَشَارِ الرَّوَامِ
فَزَمَ عَلَيْهِ أَبُوهُ حَتَّى طَلَّقَهَا ، ثُمَّ تَبِعَهَا فَخَسَّهُ ، فَهَجَمَ عَلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ ،
وهو يقول :

[أَعَاتِكَ لَا أُنَاكَ مَا ذَرَّ شَارِقٌ وَمَا نَاحَ قَرْمَى الْحَمَامِ الْمَطْوِقِ
أَعَاتِكَ قَلْبِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ إِلَيْكَ بِمَا تُخْفِي النَّفُوسَ مَمْلُوقِ ^(٢)
وَلَمْ ^(٣) أَرِ مِثْلِي طَلَّقَ الْيَوْمَ مِثْلَهَا وَلَا مِثْلَهَا فِي غَيْرِ جُرْمٍ تُطَلِّقُ
لَهَا خُلُقَ جَزَلٍ وَرَأَى وَمَنْصَبِ وَخَلَقَ سِوَى فِي الْحَيَاءِ وَمَصْدَقِ
فَرَّقَ لَهُ أَبُوهُ ، فَأَمَرَهُ فَارْتَجِمَهَا .

[قَالَ حِينَ ارْتَجِمَهَا :

أَعَاتِكَ قَدْ طَلَّقْتَ فِي غَيْرِ رِيَّةٍ وَرُؤِجَتِ لِلْأَمْرِ الَّذِي هُوَ كَائِنِ
كَذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ غَادٍ وَرَائِحِ عَلَى النَّاسِ فِيهِ أَلْفَةٌ وَتَبَايِنِ
وَمَا زَالَ قَلْبِي لِتَفَرُّقِ طَائِرَا وَقَلْبِي لِمَا قَدْ قَرَّبَ اللَّهُ مَا كُنِ
لِيَهْنِكَ أَنِّي لَا أَرَى فِيهِ سَخِطَةَ وَأَنَّكَ قَدْ تَمَّتْ عَلَيْكَ الْحَاسِنِ
وَأَنَّكَ مِنْ زَيْنِ اللَّهِ وَجْهِهِ وَلَيْسَ لَوْجِهِ زَانَهُ اللَّهُ شَائِنِ ^(٤)
ثم شهد عبد الله الطائف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرمى بسهم فأت

(٢) من ١ .

(١) ، والإصابة : جنتهم .

(٤) من ١ .

(٣) ١ : قلم .

منه بعد بالدينة ، فقالت عاتكة ترثيه :

رزئتُ بخير الناس بعد نبئهم وبعد أبي بكر وما كان قصراً
فأليت لا تنفك عيني حزينه عليك ولا ينفك جدي أغبراً
فله عينا من رأى مثله قى أكره وأحى في الهياج وأصبراً
إذا شرعت فيه الأسنه خاضها إلى الموت حتى يترك الرمح أخيراً

فتزوجها زيد بن الخطاب على اختلاف في ذلك ، فقتل عنها يوم اليمامة شهيداً ، ثم تزوجها عمر بن الخطاب في سنة اثنتي عشرة من الهجرة ، فأولم عليها ، ودعا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيهم علي بن أبي طالب ، فقال له : يا أمير المؤمنين ، دعني أكلم عاتكة . قال : نعم . فأخذ علي بجانب الخدر ، ثم قال : يا عديه نفسها [أين قولك] (١) :

فأليت لا تنفك عيني حزينه (٢) عليك ولا ينفك جدي أغبراً (٣)
فبكت . فقال عمر : مادعاك إلى هذا يا أبا حسن ؟ كل النساء يفعلن هذا .
ثم قتل عنها عمر ، فقالت تبكيه :

عين جودي بعبرة ونحيب لا تمل على الإمام (٤) النجيب
فجعتني المنون بالفارس المنة لم يوم الهياج والتثويب
قل لأهل الضراء والبؤس موتوا قد سقته المنون كأس شعوب
[ومما رثت به عمر رضي الله عنه قولها :

منع الرقاد فساد عيني عائد مما تضمن قلبي الممود

قد كان يسهرني حذارك مرة فاليوم حُقّ لعيني التسبيد
أبكي أمير المؤمنين ودونه / للزائرین صفائح وصعيد^(١)
ثم تزوجها الزبير بن العوام ، وقد ذكرنا قصتها في الخروج إلى المسجد معه
ومع عمر قُبله في (كتاب التمهيد) في باب يحيى بن سعيد عن حمرة . فلما قُتل
الزبير بن العوام عنها قالت أيضاً ترثيه :

فدر ابن جرموز بفارس بهمة يوم اللقاء وكان غير مُعرد
يا حرو لو نهبته لوجدته لاطناشاعش الجنان ولا اليد
كم غمرة قد خاضها لم يذنه عنها طرادك يا ابن ققع القرد
شكلك أملك إن ظفرت بمنه من^(٢) مضى بمن يروح وينتدى
والله ربك إن قتلت لمسلما حلت عليك عقوبة التصمد

[وكان الزبير شرط ألا يمنحها من المسجد وكانت امرأة خليقة ، فكانت إذا
تهيات إلى الخروج للصلاة قال لها : والله إنك لتخرجين وإني لكاره ؛ فتقول :
فامنحنى فأجلس . فيقول : كيف وقد شرطت لك ألا أفعل ؛ فاحتال فجلس لها
على الطريق في النلس ، فلما مرت وضع يده على كفلها ؛ فاسترجعت ، ثم انصرفت
إلى منزلها ، فلما حان الوقت الذي كانت تخرج فيه إلى المسجد لم تخرج ، قال لها
الزبير : مالك لا تخرجين إلى الصلاة ؟ قالت : فسدت الناس . والله لا أخرج من
منزلي . فلم أنها ستفي بما قالت . قال : لا رزوع يا بنته عمر . وأخبرها الخبر ؛
فقتل عنها يوم الجمل]^(٣) .

ثم خطبها على بن أبي طالب رضى الله عنه بعد انقضاء عدتها من الزبير ،

فأرسلت إليه إنى لأضين بك يا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القتل - وكان عبد الله بن الزبير إذ قتل أبوه قد أُرسل إلى عائشة بنت زيد بن عمرو بن قبيل يقول : يرحمك الله ، أنتِ امرأةٌ من بني عدى ، ونحن قوم من بني أسد ، وإن دخلت في أموالنا أفسدتها علينا ، وأضررت بنا . فقالت : رأيك يا أبا بكر ، ما كنت لتبعت إلى بئس . إلا قبلته ، فبعث إليها بثمانين ألف درهم ، قبلتها ، وصالحت عليها . [وتروجها الحسن بن علي فتوفى عنها ، وهو آخر مَنْ ذُكر من أزواجها]^(١) ، والله أعلم .

(٤٠٢٥) عائشة بنت عبد المطلب بن هاشم ، اختلف في إسلامها ؛ والأكثر يابون ذلك . وقد جرى ذكرها مع أروى بنت عبد المطلب في أول هذا الكتاب ، ولم يختلف في إسلام صغية

(٤٠٢٦) عائشة بنت عوف بن عبد عوف بن عبد^(٢) الحارث بن زهرة بن كلاب ، أخت عبد الرحمن بن عوف ، وأم المشور بن مخزومة . هاجرت هي وأختها الشفاء ؛ فهي من المهاجرات .

(٤٠٢٧) عائشة بنت نعيم الأنصارية . حديثها عند ابن عقبة^(٣) ، عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن ، عن حميد ، عن نافع ، عن زينب بنت أبي سلمة ، عن عائشة ابنة نعيم أخت عبد الله بن نعيم - أنها جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : إن ابنتها توفى زوجها ؛ فخلت عليه ، فرمدت رمداً شديداً ، وقد خشيت على بصريها . أتسكتل^٤ ؟ قتل : لا ، إنما هي أربعة أشهر وعشر ؛ وقد كانت للمرأة منكنّ تحمد سنة^٥ ثم تخرج فترمى بالبنجرة على رأس الحول .

(٢) : ١ بن سعيد بن الحارث . والمثبت في الطبقات أيضا .

(١) من ١ .
(٣) : ١ ابن لبيبة .

(٤٠٢٨) العالیه بنت ظلیان^(١) بن عمرو بن عوف بن عبد بن أبی بکر بن کلاب الکلابیة . تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت^(٢) عنده ما شاء الله ثم طلقها ، وقل من ذكرها .

(٤٠٢٩) عائشة بنت أبی بکر الصديق ، زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، تقدم ذكر أميها في بابها ، وأما أم رومان بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس بن عتاب بن أذينة بن شبيب بن دهمان بن الحارث بن غنم بن مالك بن كنانة . تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة قبل الهجرة بستين . هذا قول أبي عبيدة . وقال غيره : ثلاث سنين ، وهي بنت ست سنين ، وقيل : بنت سبع . وابتنى بها بالمدينة ، وهي ابنة نسع ، لا أعلمهم اختلفوا في ذلك . وكانت تُدعى كركر لجبير بن مطعم وتسمى له ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أرى عائشة في المنام في سرقعة من حرير ، فتوفيت خديجة ، فقال : إن يكن هذا من عند الله يمضه . فتزوجها بعد موت خديجة بثلاث سنين فيما ذكر الزبير . وكان موت خديجة قبل مخرجه إلى المدينة مهاجراً بثلاث سنين . هذا أولى ما قيل في ذلك وأصحّه إن شاء الله تعالى . وقد قيل في موت خديجة : إنه كان قبل الهجرة بمخمس سنين . وقيل : بأربع ، على ما ذكرناه^(٣) في بابها .

وذكر الزبير بن بكار ، عن محمد [بن محمد^(٤)] بن الحسن ، عن أسامة ابن حفص ، عن يونس ، عن ابن شهاب - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج عائشة بنت أبی بکر الصديق في شوال سنة عشر^(٥) من النبوة قبل الهجرة بثلاث سنين ، وأعرس بها في المدينة في شوال على رأس ثمانية عشر شهراً من مهاجرة إلى المدينة .

(١) ١ : بنت أبي ظليان . (٢) ١ : فكانت . (٣) ١ : سنة ١٨١٧

(٤) ١ : لس في أ . (٥) ١ : عشرين .

حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد موتي خديجة وقبل مخرجه إلى المدينة بستين أو ثلاث ، وأنا بنت ست أو سبع . قال أحمد بن زهير : هذا يقضى لقول أبي عبيدة بالصواب : إن خديجة توفيت قبل الهجرة بخمس سنين . قال : ويقال بأربع قبل تزويج عائشة .

قال أبو عمر : كان نكاحه صلى الله عليه وسلم عائشة في شوال ، وابتناؤه بها في شوال ، وكانت تحب أن تدخل النساء من أهلها وأحببها في شوال على أزواجهن ، وتقول : هل كان في نسائه عنده أحظى مني ، وقد نكحني وابتنى بي في شوال ، وتوفى عنها صلى الله عليه وسلم وهي بنت ثمان عشرة سنة ، وكان مكثها معه صلى الله عليه وسلم تسع سنين .

روى أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة ، قالت : تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا بنت سبع سنين ، وبتى بي وأنا بنت تسع سنين ، وقبض عني وأنا ابنة ثمان عشرة سنة .

حدثنا عبد الرحمن بن يحيى ، حدثنا أحمد بن سعيد ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا محمد بن علي ، حدثنا يحيى بن ^(١) سفيان ، حدثنا أبو معاوية . . . فذكره .

قال أبو عمر : لم ينكح صلى الله عليه وسلم بكراً غيرها ، واستأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكنية قال لها : اكنى بابنك عبد الله بن الزبير -

يعنى ابن أختها . وكان مسروق إذا حدث عن عائشة يقول : حدثني الصادقة ابنة الصديق البرية^(١) المبرأة بكذا وكذا ، ذكره الشعبي ، عن مسروق . وقال أبو الضحى ، عن مسروق : رأيت مشيخة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الأكبر يسألونها عن الفرائض . وقال عطاء بن أبي رباح : كانت عائشة أفقه الناس ، وأعلم الناس ، وأحسن الناس رأيا في العامة . وقال هشام بن عروة ، عن أبيه : ما رأيتُ أحداً أعلم بفقهِ ولا بطب ولا بشعر من عائشة .

وذكر الزبير ، قال : حدثني عبد الرحمن بن المغيرة الخزامي ، عن عبد الرحمن ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، قال : ما رأيتُ أحداً أروى لشعر من عروة . قيل له : ما أرواك يا أبا عبد الله ؟ قال : وما روايتي من^(٢) رواية عائشة ! ما كان ينزل بهائىء إلا أشدت فيه شعرا . قال الزهرى : لو جمع علم عائشة إلى علم جميع أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وتعلم جميع النساء لكان علم عائشة أفضل .

وروى أهل البصرة ، عن أبي عثمان النهدي ، عن عمرو بن العاص سمعه يقول : قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم : أى الناس أحب إليك ؟ قال : عائشة . قلت : فمن الرجال ؟ قال : أبوها .

ومن حديث أبي موسى الأشعري وحديث أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام . وفيها يقول حسان بن ثابت^(٣) :

حَصَانُ رَزَانٌ مَا تَزْنُ بِرَبِيَّةٍ وَتُصْبِحُ غَزِيًّا مِنْ لَحْمِ التَّوَائِلِ

عقيلة أصل^(١) من لؤي بن غالب كرام المساعي مجدهم^(٢) غير زائل
مهذبة قد طهر الله خيمتها وطهرها من كل بني^(٣) وباطل
فإن كان ما قد قيل عن^(٤) قلته فلا رفعت صوتي إلى أنامل
وإن الذي قد قيل ليس بلائط^(٥) بها الدهر بل قول امرئ^(٦) متاحل
فسكيف وودى ما حيت ونصرتي لآل رسول الله زين المحافل
رأيتك وليغفر لك الله حرة^(٧) من الْمُحْصَنَاتِ غير ذاتِ الفوائِل^(٨)

قال أبو عمر : أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالذين رموا عائشة بالإفك حين نزل القرآن ببراءتها فجلدوا الحد ثمانين فيما ذكر جماعة من أهل السير والعلم بالخبر . وقال قوم : إن حسان بن ثابت لم يجلد معهم ، ولا يصح عنه أنه خاض في الإفك والقذف ، ويزعمون أنه القائل :

لقد ذاق عبد الله ما كان أهله وحممة إذ قالوا هجيرا ومسطح

وعبد الله هو عبد الله بن أبي بن سلول .

وآخرون يصححون جلد حسان بن ثابت ، ويجعلونه من جملة أهل الإفك في عائشة . وأشد ابن إسحاق هذا البيت على خلاف ما مضى في آيات ذكرها فقال قائل من المسلمين :

لقد ذاق حسان الذي كان أهله وحممة إذ قالوا هجيرا ومسطح

وهذا عندي أصح ، لأن عبد الله بن أبي بن سلول لم يكن ممن يستر جلده

عن الجميع لو جلد

(١) و الديوان : حلية حمي . (٢) : مجدهما . (٣) : ١ : سوء .
(٤) في الديوان : فإن كنت قد قلت الذي لدرعتم (٥) : ١ : والديوان : بن ما حل .
(٦) ، والديوان : ذات فوائِل .

وقد روى أن حسان بن ثابت استأذن على عائشة بعدما كتف بصره ، فأذنت له ، فدخل عليها فأكرمته ، فلما خرج من عندها قيل لها : أهدامن القوم ؟ قالت : أليس يقول :

فإن أبي ووالده وعرضي لمرض محمد منكم وقاه .

هذا البيت يفتره كل ذنب .

وتوفيت عائشة سنة سبع وخمسين ، ذكره اللدائني^(١) ، عن سفيان بن عيينة ، عن هشام بن عروة [عن أبيه]^(٢) . وقال خليفة [بن خياط]^(٣) : وقد قيل : إنها توفيت سنة ثمان وخمسين ، ليلة الثلاثاء . لسبع عشرة ليلة خلت من رمضان . أمرت أن تدفن ليلا ، فدفنت بعد الوتر بالبقيع ، وصلى عليها أبو هريرة ، ونزل في قبرها خمسة : عبد الله وعروة ابنا الزبير ، والقاسم بن محمد ، وعبد الله ابن محمد بن أبي بكر ، وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر . والله أعلم . ذكر ذلك صالح بن الوجيه ، والزبير ، وجماعة من أهل السير والخبر .

حدثنا سعيد بن نصر ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا محمد بن وضاح ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا وكيع عن عاصم^(٤) بن قدامة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيتكن صاحبة الجمل الأدب ، يُمتل حولها قتلى كثير ، وتنجو بعد ما كادت . وهذا الحديث من أعلام نبوته صلى الله عليه وسلم ؛ وعاصم بن قدامة ثقة وسائر الإسناد أشهر من أن يحتاج لذكره^(٥) .

(٤٠٣٠) عائشة بنت الحارث بن خالد بن صخر الترسية التيمية، ولدت هي وأختها

(١) ابن المديني . (٢) من ١ . (٣) من ١ . (٤) ٥ : حاصم .

(٥) الأدب : الأدب ، والأدب الكثير وبر الوجه .

(٦) ١ : من أن يحتاج أن يذكر .

- فاطمة وزينب بأرض الحبشة . وقيل : إنهن مُتَنَّ في إقبالهن من أرض الحبشة من ماء شربته في الطريق . وقد قيل : إن فاطمة نجت منهن وحدها .
- (٤٠٣١) عائشة بنت قدامة بن مظعون القرشية الجحمية ، هي وأُمها ربيعة ابنة أبي سفيان من المبايعات . تمدُّ في أهل المدينة .
- (٤٠٣٢) عَزَّة بنت الحارث ، أخت ميمونة ولبابة . لم أرَ أحداً ذكرها في الصحابة ؛ وأظنُّها لم تُدرِك الإسلام .
- (٤٠٣٣) عَزَّة بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد قيس ، أخت أم حبيبة رضي الله عنهن ، ذكرها يزيد بن أبي حبيب ، عن ابن شهاب في حديث أم حبيبة في الرضاع [خرج حديثها مسلم]^(١) .
- (٤٠٣٤) عَزَّة بنت كامل^(٢) ، روى عنها حديث واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس إسناده بالقائم .
- (٤٠٣٥) عَزَّة الأشجعية ، حديثها عند الأشمث بن سوار ، عن منصور ، عن أبي حازم الأشجعي ، عن مولاته عَزَّة ، قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ويلسكن من الأحمرين : الذهب والزعفران .
- (٤٠٣٦) عَقِيلَة^(٣) ابنة عبيد بن الحارث المُتَوَارِيَة . كانت من المهاجرات والمبايعات ، مدنية . حديثها عند موسى بن عبيدة^(٤) .
- (٤٠٣٧) عُلَيَّة^(٥) بنت شرح الحضرمي . هي أم السائب بن يزيد بن أخت نمر .

(١) من ١ .

(٢) ١ : كابل أو خابل . وفي الإصابة : بنت خابل - بالحاء المعجمة والباء الموحدة . ذكرها أبو عمر بالكاف بدل الحاء المعجمة والميم بدل الموحدة . والصواب الأول .

(٣) ١ : عزة بنت عبيد . وفي أسد الغابة : أوردتها البخاري والطبراني بالعين المهملة والقاف وأوردتها ابن مندة بالعين المعجمة والقاف .

(٤) ١ : عبيد . (٥) بضم العين وفتح اللام وتشديد الياء تحتها تعطشان (أسد الغابة)

وهي أخت مخزومة بن شريح الذي ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم قتال : ذلك رجل لا يتوسد القرآن .

(٤٠٣٨) عَمْرَةَ بنت الحارث بن أبي ضرار الخزاهمية . روت عن النبي صلى الله عليه وسلم : الدنيا خضرة حلوة . . . الحديث . هي أخت جويرية بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم . روى عنها ابن أخيها محمد بن الحارث .

(٤٠٣٩) عمرة بنت حَزْم الأنصارية . روى عنها جابر بن عبد الله رضي الله عنهم ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في ترك الوضوء مما مسَّت النار .

(٤٠٤٠) عمرة بنت رواحة، أخت عبد الله بن رواحة زوجة بشير بن سعد الأنصاري، وأم النعمان بن بشير رضي الله عنهم، لما ولدت النعمان بن بشير حملته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدعا بتمرة فضعها ، ثم ألقاها في فيه فحسكها بها ، قالت : يا رسول الله ، ادع الله أن يكثر ماله وولده ، فقال : أما ترضين أن يميش كما عاش خاله حميدا ، وقتل شهيدا ، ودخل الجنة . من حديثها عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : وجب الخروج على كل ذات نطق .

(٤٠٤١) عَمْرَةَ بنت مسعود بن قيس بن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن عمرو ابن مالك بن النجار ، أم سعد بن عبادة ، وكانت من المبايعات ، توفيت في سنة خمس من الهجرة .

(٤٠٤٢) عمرة بنت يزيد بن الجون السكلابية . وقيل : عمرة بنت يزيد بن عبيد ابن رواس بن كلاب السكلابية ، وهذا أصح . تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبله أن بها برصاً فطلقها ولم يدخل بها . وقيل : إنها التي تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتصوّدت منه حين أدخلت عليه ، فقال لها : لقد عدت بماذا ،

فطلقها ، وأمر أسامة بن زيد فتمتها بثلاثة أثواب . هكذا روى عبد الله بن (١)
القاسم عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . وقال أبو عبيدة : إنما ذلك لأسماء
بنت النعمان بن الجون . وقال قتادة : إنما قال ذلك في امرأة من بنى سليم (٢) ؛
فالاختلاف فيها كثير على ما ذكرناه في باب أسماء (٣) وغيره .

(٤٠٤٣) عَمْرَةَ بنت يعار الأنصارية زوجة أبي حذيفة مولاة سالم . واختلف
في اسمها ، وقد ذكرناها في باب الباء .

(٤٠٤٤) عُمَيْرَةُ بنت سهل بن رافع الأنصارية . صاحب الصاعين الذي لمزه
المنافقون ، وكان قد خرج بابنته هذه عميرة وبصاعٍ من تمرٍ إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ، فلما أتاها قال له : يا رسول الله ، إن لي إليك حاجة . فقال : وما
هي ؟ قال : ابنتي هذه تدعو الله لي ولها وتمسح رأسها ، فإنه ليس لي ولدٌ غيرها .
قالت عميرة : فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم كفه علىّ قالت : فأقسم بالله
لكان برد كف رسول الله صلى الله عليه وسلم على كبدي بعد .

باب الغين

(٤٠٤٥) غُزَيْلَةُ (٤) ويقال غزِيَّة ، أم شريك الأنصارية . من بنى النجار .
والصواب غُزَيْلَةُ إن شاء الله تعالى . روى عنها جابر بن عبد الله أنها سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول : ليفرن الناس من الدجال في الجبل . قالت :
أم شريك : يا رسول الله ؛ فأين العرب يومئذ ؟ قال : هم قليل . هي غير
أم شريك العاصرية ، وإحدهما التي وهبت نفسها [للنبي صلى الله عليه وسلم] (٥)
وفيها نظر ، وسيأتي ذكر أم شريك في السكبي إن شاء الله تعالى . وقد اختلف
في التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم اختلافاً كثيراً .

(٢) ١ : من بنى سلمة .

(٤) بالتصغير ، ويقال غزية - بالتشديد بلا لام (الإصابة)

(١) ١ : عبيد بن القاسم .

(٣) صفحة ١٧٨٥

(٥) ليس في أ .

باب الفاء

(٤٠٤٦) فاخنة بنت أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم ، أم هانيء بنت أبي طالب ، أخت عليّ وعقيل وجعفر وطالب وشقيقتهم . وأمهم قاطمة بنت أسد . ابن هاشم بن عبد مناف . واختاف في اسمها . قليل : هند . وقيل : فاخنة . وهو الأكثر ، وسند كرها في السكّني بأنهم من هذا إن شاء الله تعالى . يقولون : كان إسلام أم هانيء يوم الفتح .

(٤٠٤٧) فاخنة بنت الوليد بن المغيرة . أسلمت قبل زوجها صفوان بن أمية بشهر - قاله داود بن الحصين .

(٤٠٤٨) الفارعة بنت أبي أمية أسد بن زرارة الأنصاري . كان أبو أمية أبوها أوصى بها وبأختها حبيبة وكبشة بنات أبي أمية إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيط بن جابر ، من بني مالك بن النجار .

(٤٠٤٩) الفارعة بنت أبي الصلت ، أخت أمية بن أبي الصلت التقي . قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فتح الطائف ، وكانت ذات لبّ وعفاف وجمال ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبها ، وقال لها يوما : هل تحفظين من شعر أخيك شيئا ؟ فأخبرته خبره ، وما رأت منه ، وقصت قصته في شق جوفه ، وإخراج قلبه ، ثم صرفه "مكانه وهو نائم ، وأنشدت له الشعر الذي أوله :

باتت هموي تسرى طوارقها أكفت عيني والدمع سابقها
نحو ثلاثة عشر بيتا ، منها قوله :
مارغب النفس في الحياة وإن تحيا قليلا فالتموت سابقها

(١) في الإصابة : ثم رده .

يوشك مَنْ فَرَّ مِنْ مَنِّجِهِ يَوْمًا عَلَى غَرَقٍ يُوَأَقِّمُهَا
مَنْ لَمْ يَمِتْ غِبْطَةً يَمِتْ هَرْمًا لِلْمَوْتِ كَأْسٌ وَالْمَرءُ ذَاتِهَا
وَفِي الْخَبْرِ لِمَا^(١) حَضَرَتْ وَقَاتَهُ قَالَ عِنْدَ الْمَايَةِ :

إِنْ تَمَفُّ بِأَرْبِي^(٢) تَمَفُّ جَمًّا وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلْمَا
نَمْ قَالَ :

كُلُّ عَيْشٍ وَإِنْ تَطَاوَلَ دَهْرًا صَائِرٌ مَرَّةً إِلَى أَنْ يَزُولَا
لَيْتَنِي كُنْتُ قَبْلُ مَا قَدَّ بَدَّ إِلَى فِي قِلَالِ الْجِبَالِ أَرْضِي الْوَعُولَا

ثم مات . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا فارعة ، كان مثل أخيك
كمثل الذي آتاه الله آياته^(٣) فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان من الفاكورين .
وذكر الخبير بتامه محمد بن إسحاق ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ،
واختصرته واقتصرته منه على النكت التي يجب الوقوف عليها ، حديثه بتامه
أبو القاسم خلف بن قاسم ، قال : حدثنا أحمد بن الحسن بن عتبة الرازي ، قال :
حدثنا روح بن الفرج القطان ، قال : حدثنا وثيمة بن موسى ، قال : حدثنا سلمة
ابن الفضل ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثني محمد بن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ،
قال : قدمت الفارعة بنت أبي الصلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكر
الحديث بتامه .

(٤٠٥٠) الفارعة بنت عبد الرحمن الخثعمية . تذكر في الصحابة . روى عنها
السري بن عبد الرحمن .

(٤٠٥١) فاضلة الأنصارية ، زوج عبد الله بن أنيس الجهني ، قالت : خطبنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فحُتْنَا عَلَى الصَّدَقَةِ حَدِيثُهَا عِنْدَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ

(١) : حضور وفاته وأنه قال عند المايئة . (٢) : تنفر اللهم تنفر جمًّا .
(٣) : آيتناه آياتنا .

(٤٠٥٢) فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف ، أم علي بن أبي طالب وإخوته قيل : إنها ماتت قبل الهجرة ، وليس بشيء ، والصواب أنها هاجرت إلى المدينة وبها ماتت .

أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ، قال : حدثنا أبو محمد إسماعيل بن علي [الحطيمي]^(١) قال : حدثنا محمد بن عبدوس ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، قال : حدثنا محمد بن بشر ، عن زكريا ، عن الشعبي ، قال : أم علي بن أبي طالب [فاطمة بنت أسد بن هاشم]^(٢) ، أسلت ، وهاجرت إلى المدينة ، وتوفيت بها .

قال الزبير : هي أول هاشمية ولدت لهاشمي [هاشميا]^(٣) قال : وقد أسلت وهاجرت إلى الله ورسوله ، وماتت بالمدينة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ، [وشهدا رسول الله صلى الله عليه وسلم]^(٤) .

قال أبو عمر : روى سعدان بن الوليد الساري^(٥) ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس ، قال : لما ماتت فاطمة أم علي بن أبي طالب ، ألبسها رسول الله صلى الله عليه وسلم قيصه ، واضطجع معها في قبرها ، فقالوا : ما رأيناك صنعت ما صنعت بهذه ، فقال : إنه لم يكن أحدٌ بعد أبي طالب أبرَّ بي منها ، إنما ألبستها قيصى لتكسى من حُلِّ الجنة ، واضطجعت معها ليهون عليها .

(٤٠٥٣) فاطمة بنت الأسود^(٦) بن عبد الأسد الخزومية . هي التي قطع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدها ؛ لأنها سرقت حُلِّيها ، وتكلمت قريش فيها إلى أسامة بن زيد ليشفع فيها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو غلامٌ ، فشفع

(١) ليس في ١ . (٢) من ١ . (٣) ليس في ١ . (٤) ٥ : الساري .
(٥) في الإصابة : بنت أبي الأسد ، وقيل بنت الأسود بن عبد الأسد .

فيها أسامة ؛ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أسامة ؛ لا تشفع في حدّ ؛ فإنه إذا انتهى إلى لم يكن فيه مترك ، ولو أنّ فاطمة بنت محمد سرقت لقطعتُ يدها . روى حديثها وسمّاها حبيب بن أبي ثابت .

(٤٠٥٤) فاطمة بنت الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم ابن مُرة القرشية التيمية . وُلِدَتْ هِي وَأَخْتَاهَا زَيْنَبُ وَعَائِشَةُ بِأَرْضِ الْحَبْشَةِ . وَقَدْ قِيلَ : إِنَّ أَخَاهَنَّ مُوسَى وَوُلِدَ بِأَرْضِ الْحَبْشَةِ أَيْضًا ، وَقَدِمَتْ فَاطِمَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمَدِينَةَ مِنْ أَرْضِ الْحَبْشَةِ ، وَكَانَتْ قَدْ نَجَتْ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي شَرِبَهُ إِخْوَتُهَا فَاتَوَا فِي أَنْصَرَانِهِمْ مِنْ أَرْضِ الْحَبْشَةِ [بِالطَّرِيقِ] ^(١) .

(٤٠٥٥) فاطمة بنت أبي حُبَيْشِ بْنِ الْمَطْلَبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ بْنِ قَصِي الْقُرَشِيَّةِ الْأَسَدِيَّةِ . هِيَ الَّتِي اسْتَحْيَضَتْ فَشَكَتَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ لَهَا : إِنَّمَا ذَلِكَ عَرَقٌ ، وَلَيْسَ بِالْحَيْضَةِ - الْحَدِيثُ . رَوَى عَنْهَا عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، وَسَمِعَ مِنْهَا حَدِيثَهَا فِي الِاسْتِحْضَاءِ فِيمَا رَوَى اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشْجِ ، عَنْ الْمُنْذَرِ بْنِ الْخَيْرَةِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ - أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ حَدَّثَتْهُ ؛ وَرَوَاهُ مَالِكٌ وَجَمَاعَةٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ فَاطِمَةَ [بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ] ^(٢) وَهُوَ الصَّوَابُ .

(٤٠٥٦) فاطمة بنت الخطاب بن ذئيل بن عبد العزّي القرشية العدوية . أخت عمر بن الخطاب زوجة سعيد بن زيد بن عمرو بن ذئيل ، أسلت قديما . وقيل : [أسلت] ^(٣) قبل زوجها . وقيل : مع زوجها ، وذلك قبل إسلام عمر أخيها رضى الله عنها ، وخبرها في إسلام عمر خبرٌ عجيب .

(١) ليس في أ . (٢) ليس في أ . (٣) ليس في أ .

(٤٠٥٧) فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، سيدة نساء العالمين ، على أيها وعليها السلام . كانت هي وأختها أم كلثوم أصغر بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم . واختلف في الصغرى منها ، وقد قيل : إن رُقِيَّةَ أصغر منها ، وليس ذلك عندي بصحيح . وقد ذكرنا في باب رُقِيَّةَ ما تبينَ به ^(١) صحة ما ذهبنا إليه في ذلك ، ومعنى في باب زينب وباب خديجة من ذلك ما فيه كفاية .

وقد اضطربَ مصعب والزبير في بنات النبي صلى الله عليه وسلم ، أتينَ أكبر وأصغر اضطرابا يوجب ألا يلتفت إليه ^(٢) في ذلك . والذي تسكنُ إليه النفس على ما تواترت به الأخبار في ترتيب بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم أن زينب الأولى ، ثم الثانية رُقِيَّةَ ، ثم الثالثة أم كلثوم ، ثم الرابعة فاطمة الزهراء والله أعلم .

قال ابن السراج : سمعتُ عبد الله ^(٣) بن محمد بن سليمان بن جعفر الهاشمي يقول : وُلِدَتِ فاطمة رضي الله عنها سنة إحدى وأربعين من مولد النبي صلى الله عليه وسلم ، وأنسكح رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة على بن أبي طالب بعد وَقَعَةِ أُحُدٍ . وقيل : إنه تزوجها بعد أن ابنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمائسةَ بأربعةِ أشهر ونصف ، وبني بها بعد تزويجه إياها بتسعة أشهر ونصف ، وكان سنّها يوم تزويجها خمس عشرة سنة وخمسة أشهر ونصف ، وكانت سنّ عليّ إحدى وعشرين سنة وخمسة أشهر .

وذكر أبو بكر بن أبي شيبة قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري ، قال : قال علي لأمه فاطمة بنت أسد بن هاشم : اكْنِي بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم الخدمة خارجا وسقاية الماء الحاج ^(٤) ،

(١) : ما بين صحة . (٢) : إلهما . (٣) : صيداقة . (٤) : والحاج

وتسكفك العمل في البيت : الصَّجْن والحَبْز والطَّحْن . قال : أبو عمر : فولدت له الحسن ، والحسين ، وأم كلثوم ، وزينب ، ولم يتزوج عليّ عليها غيرها حتى مات .

واختلف في مهره إياها ، فروى أنه أمهرها دِرْعَه ، وأنه لم يكن له في ذلك الوقت صَفْرَاء ولا بيضاء . وقيل : إن عليا تزوج فاطمة رضي الله عنهما على أربعائة وثمانين ، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يحمل ثلثها في الطيب . وزعم أصحابنا أن الدرْعَ قدَّمها عليّ من أجل الدخول بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم إياه في ذلك ^(١) .

وتوفيت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ببسبر . قال محمد بن علي : بستة أشهر . وقد روى عن ابن شهاب مثله . وروى عنه بثلاثة أشهر . وقال عمرو ابن دينار : توفيت فاطمة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بثمانية أشهر . وقال ابن بريدة : عاشت فاطمة بعد أبيها سبعين يوما .

روى الشعبي ، عن مسروق ، عن عائشة ، قالت : حدثتني فاطمة قالت : أسرّ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : إن جبرئيل كان يُعَارِضُنِي بالقرآن كل سنة مرة ، وإنه عارضني العام مرتين ، ولا أراه إلا قد حضر أجلي ؛ وإنك أول أهل بيتي لحاقبني ^(٢) ، ونعم السلف أنا لك . قالت : فبكيت . ثم قال : ألا ترضين أن تكوني سيّدة نساء هذه الأمة أو نساء العالمين ^(٣) ! فضحكت . وروى عبد الرحمن بن أبي نَعْم ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : فاطمة سيّدة نساء أهل الجنة إلا ما كان من مرهم بنت عمران .

(١) س : بذلك . (٢) ١ : لحوقا . (٣) ١ : المؤمنين .

وذكر ابن السراج ، قال : حدثنا محمد بن الصباح ، قال : حدثنا علي بن هاشم ، عن كثير النواء ، عن عمران بن حصين - أن النبي صلى الله عليه وسلم نادى فاطمة وهي مريضة ، قال لها : كيف تجدينك يا بنية ؟ قالت : إني لوجعة ، وإني ليزيدني أي مالى طعام آكله . قال : يا بنية ، أما ترضين أنك سيدة نساء العالمين ؟ قالت : يا أبت ، فإني مريم بنت عمران ؟ قال : تلك سيدة نساء عالمها ، وأنت سيدة نساء طالك ، أما والله لقد زوجتك سيدي في الدنيا والآخرة . قال : وأخبرنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن يزيد بن سنان أبي فروة ، عن عقبة بن يريم ، عن أبي ثعلبة الخشني ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قدم من غزوة أو سفر بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ، ثم يأتي فاطمة ، ثم يأتي أزواجه - وذكر تمام الحديث .

وذكر الدراوردي ، عن موسى بن عقبة ، عن كريب ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سيدة نساء أهل الجنة مريم ، ثم فاطمة بنت محمد ، ثم آسية امرأة فرعون .

أخبرنا قاسم بن محمد ، قال : حدثنا مخلد^(١) بن سعد ، قال : حدثنا أحمد بن عمرو ، قال : حدثنا ابن سنجر ، قال : حدثنا عارم ، قال : حدثنا داود بن أبي الفرات ، عن علباء بن أحر ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : خط رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأرض أربعة خطوط ، ثم قال : أتدرون ما هذا ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أفضل نساء أهل الجنة خديجة بنت خويلد ، وفاطمة بنت محمد ، ومريم بنت عمران ، وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون .

وحدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي ، قال : حدثنا بدّل بن الحخير ، قال : حدثنا عبد السلام ، قال : سمعتُ أبا يزيد المدني يحدثُ عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خَيْرُ نساءِ العالمين أربع : مريم بنت عمران ، وآسية بنت مزاحم ، وخديجة بنت خويلد ، وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم . وفي باب خديجة^(١) نظير هذا وشبهه من وجوه ، وقد ذكرناها بطرقها هنالك ، فأغني عن إعادتها ها هنا .

وذكر السراج^(٢) قال : حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر - أنه أخبره عن قتادة عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حَسْبُكَ من نساء العالمين مريم بنت عمران ، وخديجة بنت خويلد ، وفاطمة بنت محمد ، وآسية امرأة فرعون .

قال : وحدثنا محمد بن الصباح ، قال : حدثنا عثمان بن عمر ، عن إسرائيل ، عن ميسرة بن حبيب ، عن المنهال بن عمرو ، عن عائشة بنت طلحة ، عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت : ما رأيتُ أحداً كان أشبه كلاماً وحدثنا برسول الله صلى الله عليه وسلم من فاطمة ، وكانت إذا دخلتْ عليه قام إليها فقبلها ورحب بها ، كما كانت تصنع هي به صلى الله عليه وسلم .

قال : وحدثنا محمد بن حميد ، حدثنا معلقة عن ابن إسحاق ، عن يحيى بن عباد ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : ما رأيتُ أحداً كان أصدق لهجةً من فاطمة ، إلا أن يكون الذي وَلَدَها صلى الله عليه وسلم .

أخبرنا خلف بن قاسم ، حدثنا علي بن محمد بن إسماعيل ، حدثنا محمد بن إسحاق السراج ، حدثنا الحسن بن يزيد الطحان ، حدثنا عبد السلام بن حرب ، عن أبي الجحاف ، عن جميع بن عمير ، قال : دخلتُ على عائشة ، فسألتُ^(١) أئى الناس كان أحبَّ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالت : فاطمة . قلت : فمن الرجال ؟ قالت : زوجها ، إن كان ما علمته صَوَّامًا قَوَّامًا .

قال : وأخبرني إبراهيم بن سعيد الجوهري ، قال : حدثنا شاذان ، عن جعفر الأحمر ، عن عبد الله بن عطاء ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، قال : كان أحبَّ النساء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة ، ومن الرجال علي بن أبي طالب .

قال : وأخبرنا قتيبة بن سعيد^(٢) ، قال : حدثنا محمد بن موسى ، عن عون ابن محمد بن علي بن أبي طالب ، عن أمه أم جعفر بنت محمد بن جعفر ، وعن عمار بن^(٣) المهاجر ، عن أم جعفر - أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لأسماء بنت عميس : يا أسماء ، إنى قد استقبحتُ ما يُصنَعُ بالنساء ، إنه يُطرَحُ على المرأة الثوب فيصنَعُها . فقالت أسماء : يا بنت رسول الله ، ألا أريك شيئاً رأيته بأرض الحبشة ا فدعتُ بجرائد رطبة فحنتها ثم طرحتُ عليها ثوباً ، فقالت فاطمة : ما أحسن هذا وأجملهُ ا تُعْرَفُ به المرأة من الرجال ، فإذا أنا مت فاغسليني أنت وعلى^(٤) ، ولا تُدْخِلِي على أحدٍا . فلما توفيت جاءت عائشةُ تدخل ، فقالت أسماء : لا تدخلِي . فشكَّتُ إلى أبي بكر ، فقالت : إن هذه الخثعمية تحولُ بيننا وبين بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، رقد جعلتُ لها مثل هَوْدَجِ العروس - فجاء أبو بكر ، فوقف على الهاب ، فقال : يا أسماء ، ما حملك على أن منعت

أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أن يدخلن على بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
وجعلت لها مثل هودج العروس ؟ قالت : أمرتني ألا يدخل عليها أحد ، وأريتها
هذا الذي صنعت ، وهي حية ، فأمرتني أن أصنع ذلك لها . قال أبو بكر :
فاصنعي ما أمرتك . ثم انصرف ؛ فغسلها على وأسماء .

قال أبو عمر : فاطمة رضی الله عنها أول من غطى نعشها من النساء في الإسلام
على الصفة المذكورة في هذا الخبر ، ثم بعدها زينب بنت جحش رضی الله عنها ؛
صنع ذلك بها أيضاً .

ومات فاطمة رضی الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكانت
أول أهله لحوقاً به ، وصلى عليها على بن أبي طالب . وهو الذي غسلها مع أسماء
بنت عميس ، ولم يخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنيه غيرها . وقيل :
توفيت فاطمة بعده بمخمس وسبعين ليلة . وقيل بسة أشهر إلا ليلتين ؛ وذلك
يوم الثلاثاء ثلاث خلون من شهر رمضان ، وغسلها زوجها على رضی الله عنه ،
وكانت أشارت عليه أن يدفنها ليلاً . وقد قيل : إنه صلى عليها العباس بن
عبد المطلب ودخل قبرها هو وعلى والفضل .

واختلف في وقت وفاتها ، فقال محمد بن علي أبو جعفر : توفيت بعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم بسة أشهر .

وروى عنه أيضاً أنها لبثت بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة
أشهر وقيل : بل ماتت بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بمائة يوم .

وقال الواقدي : حدثنا معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، قال :
وأخبرنا ابن جريج ، عن الزهري ، عن عروة - أن فاطمة توفيت بعد النبي صلى

الله عليه وسلم ستة أشهر . قال محمد بن عمر : وهو أشبه عندنا . قال : وتوفيت ليله الثلاثاء ثلاث خلون من شهر رمضان سنة إحدى عشرة .

وذكر عن جعفر بن محمد ، قال : كانت كُنيَّةُ فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أم أيها^(١) . وقال عبد الله بن الحارث ، وعمرو بن دينار : توفيت بعد أيها بثمانية أشهر . وقال ابن بُريدة : عاشت بعده سبعين يوماً . وقال المدائني : ماتت ليله الثلاثاء ثلاث خلون من شهر رمضان سنة إحدى عشرة ، وهي ابنة تسع وعشرين سنة ولدت قبل النبوة بخمس سنين ، صلى عليها العباس رضي الله عنه .

واختلف في سِنِّها وقت وفاتها ؛ فذكر الزبير بن بكار أن عبد الله بن الحسن ابن الحسن دخل على هشام بن عبد الملك وعنده الكلبي ، فقال هشام لعبد الله ابن الحسن : يا أبا محمد ؛ كم بلغت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم من السن ؟ قال : ثلاثين سنة . فقال هشام للكلبي : كم بلغت من السن ؟ قال : خمساً وثلاثين سنة . فقال هشام لعبد الله بن الحسن : [يا أبا محمد]^(٢) ؛ اسمع ، الكلبي يقول ما تسمع ، وقد عُني بهذا الشأن ، فقال عبد الله بن الحسن : يا أمير المؤمنين سئلتني عن أمي ، وسل الكلبي عن أمه .

(٤٠٥٨) فاطمة بنت الضحاک بن سفيان الكلابي . قال ابن إسحاق : تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد وفاة ابنته زينب وخيرها حين نزلت آية التعخير ، فاختارت الدنيا ، ففارقها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكانت بعد ذلك تلتقط البعر ، وتقول : أبا الشقيّة [التي]^(٣) اخترت الدنيا . هكذا قال ، وهذا عندنا غير صحيح ؛ لأن ابن شهاب يزوي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن

(١) : أم البهاء . (٢) ليس في أ . (٣) ليس في أ .

وعروة عن عائشة - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خيرَ أزواجه بدأ بها ،
فاختارت اللهَ ورسولَه . قالت : وتتابع أزواجُ النبي صلى الله عليه وسلم كلهن
على ذلك . وقال قتادة وعكرمة : كان عنده حين خيرهن تسع نسوة ، وهن
اللاتى توفى عنهن .

وقد قال جماعة : إنَّ التي كانت تقول أنا الشقية هي التي استعادت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم . واختلف في المستعيذة من رسول الله صلى الله عليه وسلم
اختلافاً كثيراً ، ولا يصحُّ فيها شيء .

وقد قيل : إنَّ الضحاک بن سفيان عرضَ عليه فاطمة ابنته ، وقال : إنها لم
تصدع قط . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا حاجة لي بها . قيل : إنه
تزوجها سنة ثمان ، والله أعلم .

(٤٠٥٩) فاطمة بنت عبد الله ، أم عثمان بن أبي العاص الثقفي . شهدت ولادة
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وضعته أمه آمنة . وكان ذلك ليلاً ، قالت :
فاشيء ^(١) أنظر إليه من البيت إلا نور ؛ وإني لأنظر إلى النجوم تدنو مني
حتى إني لأقول لتقنَّ عليّ .

(٤٠٦٠) فاطمة بنت عتبة بن ربيعة بن عبد قيس بن عبد مناف ، خالة معاوية
ابن أبي سفيان . روت عنها أم محمد بن مجلان ، وهي مولاتها .

(٤٠٦١) فاطمة بنت عمرو بن حرام عمه جابر بن عبد الله . ذكرها في حديث
محمد بن المنكدر ، عن جابر ، قال : أصيب أبي يوم أحد ، فجعلت أكشفُ
الثوبَ عن وجهه ، وأبكي ، وجعلوا ينهونني ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم

لا ينهاني . قال : وجعلت فاطمة بنت عمرو تبكيه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تبكيه أو لا تبكيه ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى يرفتموه .
(٤٠٦٢) فاطمة ابنة قيس بن خالد الأكبر بن وهب بن ثعلبة بن وائلة^(١) بن عمرو بن شيان بن مخلوب بن فهر القرشية الفهرية ، أخت الضحاك بن قيس ، يقال : إنها كانت أكبر منه بمش سنين ، كانت من المهاجرات الأول ، وكانت ذات جمال وعقل وكامل ، وفي بيتها اجتمع أصحاب الشورى عند قتل عمر بن الخطاب ، وخطبوا خطبهم^(٢) الماثورة .

قال الزبير : وكانت امرأة نجودا - والنجود النبيلة - وكانت عند أبي عمرو ابن حفص بن المغيرة ، فطلقها ، فخطبها معاوية وأبو جهم بن حذيفة ، فاستشارت النبي صلى الله عليه وسلم فيها ، فأشار عليها بأسامة بن زيد ، فتزوجته ، وفي طلاقها ونسكاحها بعد سنين كثيرة مستعملة . روى عنها جماعة منهم الشعبي ، والنخعي ، وأبو سلمة .

(٤٠٦٣) فاطمة ابنة الوليد بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف . كانت زوج سالم مولى أبي حذيفة ، تزوجها منه أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس ابن عبد مناف . قال ابن شهاب : كانت ابنة أخيه ، وكانت من المهاجرات الأول . قال : فهي يومئذ من أفضل أباي قريش ، ثم تزوجها بعده الحارث بن هشام فيما ذكر إسحاق بن أبي فروة ، وليس ممن يحتج به ، هكذا ذكر العقيلي في نسبها . وذكر في ذلك حديث إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، عن إبراهيم ابن العباس بن الحارث ، عن أبي بكر بن الحارث ، عن فاطمة بنت الوليد

(١) أسد الغابة : وائلة .

(٢) (٢) : ١ : خطبهم .

أم أبي بكر - أنها كانت في الشام تلبس الجباب من ثياب الخبز ، ثم تأتزر ،
قتيل لها : أما يفتيك هذا عن الإزار ؟ قالت : سمعتُ رسولَ الله صلى الله
عليه وسلم يأمر بالإزار . وهذا الحديث حدثناه عبد الوارث بن سُفيان ، قال :
حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا مالك بن إسماعيل أبو غسان ،
حدثنا عبد السلام بن حرب ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة . ولم ينسبها
إبنُ أبي خيثمة ، ونسبها العقيلي ؛ وغيره يخالفه فيها فيقول : هي فاطمة بنت الوليد
ابن المنيرة الخزومي .

(٤٠٦٤) فاطمة بنت الوليد بن المنيرة الخزومي . أخت خالد بن الوليد . أسلمتُ
يوم فتح مكة ، وبايت النبي صلى الله عليه وسلم ، وهي زوجُ الحارث بن هشام
الخزومي . يقال : إنه تزوجها بعده عمر بن الخطاب . وفي ذلك نظر .

(٤٠٦٥) فاطمة بنت البيان ، أخت حذيفة بن البيان ، والبيان اسمه حُسيل .
وقد تقدم ذِكْرُهُ في (١) بابه . روت عن النبي صلى الله عليه وسلم : أشد الناس
بلاء الأنبياء ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ولها أحاديث . روى عنها
ابن أخيها أبو عبيدة بن حذيفة ، ورُوي عنها حديث في كراهية تحلي النساء
بالذهب ؛ إن صحَّ فهو منسوخ ، وقد أوضحنا هذا المعنى في (التمهيد) ، رواه
منصور ، عن رجب بن حراش ، عن امرأته ، عن أخت لحذيفة بن البيان . قال :
ولحذيفة أخوات قد أدركن النبي صلى الله عليه وسلم ، قالت . [خطبنا النبي صلى
الله عليه وسلم ، فقال] (٢) : يا معشر النساء ، أليس لكنن في الفضة ما تحلين به ،
أما إنه ليس منكن امرأة تحلى ذهباً تظهره إلا عُذبت به .

(٤٠٦٦) فُرَيْيَةُ بنت مالك بن سنان أخت أبي سعيد الخدري ، كان يقال لها الفارعة ، شهدت بُيُوتَ الرضوان وأُمها حبيبة بنت عبد الله بن أبي بن سلول . روت عن الفُرَيْيَةِ هذه زينب بنت كعب بن هجرة حديثها في سُكُنَى المتوفى عنها زوجها في بيتها حتى يبلغ الكتاب أجله . استعمله أكثر فقهاء الأمصار .

(٤٠٦٧) فُرَيْيَةُ بنت معوذ بن عفراء . لها صحبة ، وكانت مجابة الدعوة . حديثها في الرخصة في الفناء وضرب الدف في العرس من حديث أهل البصرة ، هي أختُ الربيع بنت معوذ .

باب القاف

(٤٠٦٨) قُتَيْبَةُ^(١) ابنة صفيى الجهنية . ويقال الأنصارية . كانت من المهاجرات الأولى روى عنها عبد الله بن يسار .

(٤٠٦٩) قُتَيْبَةُ بنت قيس بن معد يكرب الكندية ، أخت الأشعث بن قيس الكندى . ويقال: قَيْبَةُ ، وليس بشيء . والصوابُ قُتَيْبَةُ ، تزوجها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في سنة عشر ، ثم اشتكى في النصف من صفر ، ثم قبض يوم الاثنين ليومين مضياً من ربيع الأول من سنة إحدى عشرة ، ولم تكن قدمت عليه ولا رآها ولا دخل بها . وقال بعضهم : كان تزويجه إياها قبل وفاته بشهرين . وزعم آخرون أيضاً أنه تزوجها في مرضه .

وقال منهم قائلون : إنه صلى الله عليه وسلم أوصى أن تحبَّر ، فإن شئت ضرب عليها الحجاب ونحرم على المؤمنين ؛ وإن شئت فلتنكح مَنْ شئت ، فاخترت النكاح ، فتزوجها عكرمة بن أبي جهل بمحضرموت ، فبلغ أبا بكر ،

(١) بالثناة والتصغير (التقريب)

قال : لقد همت أن أحرق عليهما بيتهما ، فقال له عمر : ما هي من أمهات المؤمنين ، ولا دخل بها ، ولا ضرب عليها الحجاب .

وقال الجرجاني : زوّجها أخوها منه صلى الله عليه وسلم ، فأت عليه الصلاة والسلام قبل خروجها من اليمن ، نخلف عليها عكرمة بن أبي جهل . وقال بعضهم : ما أوصى فيها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بشيء ، ولكنها ارتدت حين ارتد أخوها ، فاحتج عمر على أبي بكر بأنها ليست من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم بارتدادها ، ولم تلد لعكرمة بن أبي جهل ، وفيها اختلافٌ كثير جداً .

(٤٠٧٠) فتيلة بنت النضر بن الحارث بن علقمة بن كعدة بن عبد مناف بن عبد الدار . قال الزبير : كانت تحت عبد الله بن الحارث بن أمية الأصغر بن عبد شمس بن عبد مناف ؛ فولدت له عاليا والوليد ومحمدا وأم الحكم . قال أبو عمر : قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم أباه يوم بدرٍ صبوا .

حدثنا خلف بن قاسم ، قال : حدثنا الحسن بن رشيق ، قال : حدثنا الدولابي ، قال : حدثنا يزيد بن سنان أبو خالد ، قال : حدثنا عبد الله بن خالد ابن نعيم أبو بكر ، قال : حدثنا أبو محصن ، عن سفيان بن حصين ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : قتل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يومئذ صبوا النضر بن الحارث من بني عبد الدار ، وقتل طعيمة بن عدي من بني نوفل ، وقتل عُقبه بن أبي معيط من بني أمية . قال الواقدي : أسلمت فتيلة يوم الفتح .

قال أبو عمر : كانت شاعرة محسنة ، ولما انصرف رسولُ الله صلى الله عليه وسلم من بدرٍ كتبت إليه فتيلة ابنة النضر بن الحارث في أبيها ، وذلك قبل إسلامها^(١) :

ياراكبا إن الأئيلَ مظنةٌ من صُبحِ خامسةٍ وأنتَ موفقٌ

أَبْلِغْ بِهِ مَيْتًا فَإِنَّ^(١) تَحِيَّةَ مَا إِنْ تَزَالُ بِهَا الْجَائِبُ تَخْفِقُ
 مَنَى إِلَيْهِ^(٢) وَعِبْرَةٌ مَسْفُوحَةٌ جَاءَتْ بِوَإِكْفِهَا وَأُخْرَى تَخْفِقُ
 هَلْ يَسْمَعَنَّ النَّضْرُ إِنْ نَادَيْتُهُ بِلِ^(٣) كَيْفَ تَسْمَعُ مَيْتًا لَا يَنْطِقُ
 ظَلَّتْ سَيُوفُ بَنِي أَبِيهِ تَنْوُسُهُ اللَّهُ أَرْحَامًا هُنَاكَ تَشْفِقُ
 صَبْرًا يُقَادُ إِلَى الْمَنِيَةِ مُتَمَبِّيًا رَسَفَ الْقَيْدَ وَهُوَ عَانِ مُوْتَقُ
 أَعْمَدٌ وَلَدَتِكَ صَنُونَجِيَّةٌ^(٤) مِنْ قَوْمِهَا وَالْفَحْلُ فَحْلٌ مَعْرِقُ
 مَا كَانَ ضَرْكَ لَوْ مَنَّتَ وَرَبَّمَا مَنَّ الْقَتَى وَهُوَ الْمَضِطُّ الْمُحْنَقُ
 النَّضْرُ^(٥) أَقْرَبُ مِنْ أَسْرَتِ قَرَابَةٍ وَأَحَقُّهُمْ إِنْ كَانَ عِنَقٌ يُعْتَقُ

فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك بكى حتى أخضلت الدموع
 لحيته ، وقال : لو بلغت شِعْرُهَا قَبْلَ أَنْ أَقْتُلَهُ لَفُوتَ عَنْهُ . ذكر هذا الخبر
 عبد الله بن إدريس في حديثه . وذكر الزبير ، وقال : فَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهَا حَتَّى دَمَعَتْ عَيْنَاهُ ، وَقَالَ لِأَبِي بَكْرٍ : يَا أَبَا بَكْرَ ،
 لَوْ كُنْتُ سَمِعْتُ شِعْرَهَا مَا قَتَلْتُ أَبَاهَا .

قال الزبير : وسمعت بعض أهل العلم يفتخر أبياتها هذه ، ويذكر أنها
 مصنوعة ، وضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم عنقه وعنق عقبة بن أبي معيط
 صَبْرًا يَوْمَ بَدْرٍ .

(١) السيرة : بأن . (٢) السيرة ، ١ : إليك .
 (٣) السيرة ، والإصابة : أم كيف يسمع ميت .
 كريمة في ... (٥) ١ ، والسيرة : فالنضر .

(٤) السيرة : أحمد بإخير ضئ و

(٤٠٧١) قِسْرَةَ بنت^(١) رواس الكندية . قالت : قال لي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : يا قِسْرَةَ ، اذْ كَرِي اللهُ عند الخطيئة يذكرك عندها بالمنفرة ، وأطيعي زوجك يكفك من شرِّ الدنيا والآخرة . وبري والدِّيك بكثر خير يبتك .
(٤٠٧٢) قَيْلَةُ ابنة محرمة الفَنَوِيَّة . قيل العنزِيَّة^(٢) . وقيل التميمية . رَوَتْ عنها صفية ودُحْيبة ابنا عليية .

حدثنا عبد الله بن حسان الحديث الطويل الفصيح ، فهي ربيبتها ، وقيل جدة أيهما . وقد شرح حديثها أهلُ العلم بالحديث ، فهو حديث حسن .
(٤٠٧٣) قَيْلَةُ الأُمَارِيَّة . وقال ابن أبي خيثمة الأنصارية ، أخت بني أنمار ، حديثها في البيوع عند عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عنها .
(٤٠٧٤) قَيْلَةُ الخَزَاعِيَّة ، فهي أم سباع بن عبد العزى بن عمرو بن نَضْلَةَ بن عباس ابن سليمان بن خزاعة ، ومن خلفاء بني زهرة . فيها وفي التي قبلها نظر .

باب الكاف

(٤٠٧٥) كَبْشَةُ بنت حكيم التقفية ، جدة أم الحكم بنت يحيى بن عقبة ، رأت النبي صلى الله عليه وسلم - لها صحبة .
(٤٠٧٦) كَبْشَةُ بنت رافع بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الأبرج ، وهو خدرة ابن عوف بن الحارث بن الخزرج . هي أم سعد بن معاذ ، لها صحبة . روى سعد ابن إبراهيم ، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه ، قال : لما خرج بجنازة سعد بن معاذ جمعت أمه تبسكي ، فقال لها عمر : انظري ما تقولين يا أم سعد ؟

(١) في الإصابة : قال أبو عمر : قسرة - بكسر الكاف وسكون المهمله . وقال غيره : بالشين المعجمة . وقيل بفتح الكاف مع إعمال السين .
(٢) ١ : المنبرية .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: دَعَمَهَا يَاعْمُرُ ، كل^(١) باكية مكثرة إلا أم سعد ما قالت من خير فلن تكذب .

(٤٠٧٧) كبشة الأنصارية . تعرف بالبرصاء ، وهي جدّة عبد الرحمن بن أبي عمرة ، وهو الراوى عنها . قال أحمد بن زهير : سمعتُ أبي يقول : كبشة هذه من بني مالك بن النجار ، لها صحبة .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا أحمد بن زهير بن حرب ، قال : حدثنا أبي وأخبرنا عبد الله بن محمد ، حدثنا إسماعيل ابن محمد الصفار ، قال : حدثنا إسماعيل ابن إسحاق ، قال : حدثنا علي بن المديني ، قال : حدثنا سفيان ، قال : حدثنا يزيد بن جابر ، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة ، عن جدته يقال لها كبشة ، قالت : دخل عليّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فشرِب من فم^(٢) قَرِيْبَةٍ مَعْلَقَةٍ ، قالت : فقطعتُ فيها فرفته .

(٤٠٧٨) كبيرة^(٣) بنت سفيان . ويقال : ابنة أبي سفيان الثقفية . ليس حديثها بالقائم ، لأنه يدورُ على محمد بن سليمان بن مسمول ، أو هو مجهول .
(٤٠٧٩) كَعْبِيْبَةٌ^(٤) بنت صعيد الأسلمية ، شهدت خيبرَ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسهم لها سهمَ رجلٍ فيما رواه الواقدي .

باب اللام

(٤٠٨٠) لبابة بنت الحارث بن حَزْنِ الهلالية ، من بني هلال بن عامر بن صعصعة ، ينسبون لها لبابة بنت الحارث بن حَزْنِ بن بجير بن الهرم بن روية بن عبد الله بن

(١) في أسد الغابة : كل نائمة تكذب إلا نائمة سعد .

(٢) في ١ : من في لربة مطلقاً فأدأ فقتت إلى فيها فقطعت . (٣) بالتصغير (الإصابة) .

(٤) في أسد الغابة : أخرجها الثلاثة وأبو موسى بالباه الموحدة ، إلا أن ابن مندة وأبانيم

قالا كثيرة - بالباه الثلاثة . وفي الإصابة كبيرة . وقيل بالباه بدل الموحدة .

هلال بن عامر بن صعصعة . هي أم الفضل أخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، وزوجة العباس بن عبد المطلب ، وأم أكثر بنيه . يقال : إنها أول امرأة أسلمت بعد خديجة ، فكان النبي صلى الله عليه وسلم يزورها ويقبل عندها . وروت عنه أحاديث كثيرة ، وكانت من المنجيات ؛ ولدت للعباس مئة رجل لم تلد امرأة مثلهم ، وهم : الفضل ، وبه كانت تُكنى ويكنى زوجها العباس أيضاً أبو الفضل - وعبد الله الفقيه ، وعبيد الله الفقيه ، ومعبد ، وقثم ، وعبد الرحمن ، وأم حبيبة سابعة - وفي أم الفضل هذه يقول عبد الله بن يزيد اللهالي :

ما ولدت نجية من نخل يجبل نمله وسهل
كسنة من بطن أم الفضل أكرم بها من كهلة وكهل
عم النبي المصطفى ذى الفضل وخاتم الرسل وخير الرسل

وأخوات أم الفضل لأبيها وأمها ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، ولهابة الصغرى ، وعصمة ، وعزة ، وهزيمة ؛ أخوات لأب وأم ، كلهن بنات الحارث بن حزن اللهالي ، وأخواتهن لأمن ؛ أسماء ، وسلمى ، وسلامة بنات عميس الخثعميات ، وأخوهن لأمنم محمية بن جزء الزبيدي ؛ فهن ست أخوات لأب وأم ، وتسع أخوات لأم ، أمهن كلهن هند بنت عوف الكنانية ، وقيل الحميرية . ومن قال الحميرية قال : هند بنت عوف بن الحارث ابن حماطة بن جرش بن حمير ، قالوا : وهي المعجوز التي قيل فيها أكرم الناس أصهارا وقد قيل : إن زينب بنت خزيمة اللهالية أختهن لأم .

حدثني أبو عمر أحمد بن محمد بن أحمد ، قال : حدثنا أحمد بن الفضل [ابن العباس الدينوري ، حدثنا محمد بن أحمد]^(١) بن منير بمصر ، قال : حدثنا يوسف بن يزيد القراطيسي ، قال : حدثنا سعيد بن منصور ، قال : حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن إبراهيم بن عقبة ، عن كريب ، عن ابن عباس - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الأخوات المؤمنات : ميمونة بنت الحارث ، وأم الفضل سلمى ، وأسماء . وقال فيه [الزبير ، عن]^(٢) إبراهيم بن حمزة ، عن الدراوزدي بإسناده : الأخوات الأربع مؤمنات : ميمونة ، وأم الفضل ، وسلمى ، وأسماء .

(٤٠٨١) لبابة الصغرى بنت الحارث بن حزن بن بيجر بن الهرم^(٣) المملاية أخت لبابة الكبرى المتقدم ذكرها . ولبابة الصغرى هي أم خالد بن الوليد ؛ في إسلامها وصحبتنا نظراً .

(٤٠٨٢) ليلي بنت أبي حنمة بن حذيفة بن غام بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عؤيج بن عدى بن كعب القرشية العدوية ، امرأة عامر بن ربيعة ، هاجرت الهجرة وتين وصلت القبليتين . روت عنها الشفاء . ويقال : إنها أول ظمينة دخلت المدينة مهاجرة . وقيل : بل تلك أم سلمى . وقال الزبير ومصعب : ليلي بنت أبي حنمة هي أول ظمينة قدمت المدينة مع زوجها عامر بن ربيعة .

(٤٠٨٣) ليلي بنت حكيم الأنصارية الأوسية ، التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم . ذكرها أحمد بن صالح المصري في أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يذكرها غيره فيما علمت .

(٤٠٨٤) ليلي مولدة فائشة . حديثها ليس بقائم الإسناد . وروى عنها أبو عبد الله المدني وهو مجهول .

(٤٠٨٥) ليلي عمة عبد الرحمن بن أبي ليلي . بايعة النبي صلى الله عليه وسلم ، وَرَوَتْ عَنْهُ .

(٤٠٨٦) ليلي بنت قانف^(١) التتبية كانت فيمن شهد غسل أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ووصفت ذلك فَأَتَقَت .

حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا محمد بن حميد ، حدثنا سلمة بن الفضل ، حدثنا محمد بن إسحاق ، قال : حدثني نوح بن حكيم ، عن داود بن عمرو بن مسعود التتبي - أَنَّ لَيْلَى بِنْتَ قَانَفِ التَّتَبِيَّةِ قَالَتْ : كُنْتُ فِي مَنْ غَسَلَ أُمَّ كَلْثُومَ بِنْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ : فَأُولَ مَا أَعْطَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ كَفْنِهَا الْحَقْوُ ، ثُمَّ الدَّرْعُ ، ثُمَّ الْخِمَارُ ، ثُمَّ الْمَلْحَفَةُ ، ثُمَّ أُدْرِجَتْ فِي الثَّوْبِ الْأَكْبَرِ ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَفَ الْبَابَ يَنُوتُنَا .

(٤٠٨٧) ليلي السدوسية . امرأة بشير بن الخصاصية ، حديثها عند إيراد بن لقيط في تغيير اسم زوجها بشير .

(٤٠٨٨) ليل الغفارية . كانت تخرج مع النبي صلى الله عليه وسلم في منازبه تدأوى الجرحى ، وتقوم على المرضى . حديثها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة : هذا علي بن أبي طالب أول الناس إيماناً . روى عنها محمد بن قاسم الطائي .

باب الميم

(٤٠٨٩) مارية أو ماوية مولاة حُجَير بن أبي إهاب التيمي . حليف بنى نوفل .
هي التي حبس في بيتها خبيب بن عدى . ذكر أبو جعفر العقيلي قال : أخبرنا
محمد بن إسماعيل ، قال : أخبرنا يوسف بن بهلول ، قال : حدثنا عبد الله بن
إدريس ، عن محمد بن إسحاق ، قال : حدثني ابن أبي نجيح أنه حدث عن مارية
مولاة حُجَير ، وكان خبيب بن عدى حُبِسَ في بيتها ، قال : فكانت تَمُدُّ بعد
أن أسلمت ، قالت : والله ؛ إنه لمحبوس في بيتي مُغْلَقٌ دونه إذا طَلَّعت من خَلَلِ
الباب ، وفي يده تطف عنب مثل رأس الرجل يأكل منه ، وما أعلم في الأرض
حَبَّةَ عِنَبٍ تُتْرَكُ كَل ، فلما حضره القتل قال : يا مارية ؛ التمسى لى حديدة
أنظروا بها . قالت : فأعطيتُ الموسى غلاماً مِنَّا وأمرته أن يأتيه بها . فدخل بها
عليه . قالت : فوالله ما هو إلا أن ولى داخلا عليه ، فقلت : أصاب الرجل فأره ؛
يقتل هذا الغلام بهذه الحديدة ليسكون رجل برجل . فلما انتهى إليه الغلام أخذ
الحديدة من يده ، وقال : لمرى ما خافت أُمك غُدري حين أرسلتك إلى بهذه
الحديدة ، ثم خَلَى سبيله . هكذا قال : قالت مارية . وفي رواية يونس بن بكير
ماوية ، قال يونس ، عن ابن إسحاق : فحدثني عبد الله بن أبي نجيح ، عن ماوية
مولاة حُجَير بن أبي إهاب ، قالت : حبس خبيب بمكة في بيتي ، فلقد اطلمت
عليه يوماً ، وإن في يده لتطفاً من عنب أعظم من رأسه ، يأكل منه وما في
الأرض يومئذ حَبَّةَ عنب .

(٤٠٩٠) مارية خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم . تسكنى أم الرباب ، حدثنا
عند أهل البصرة أنها تطأطأت للنبي صلى الله عليه وسلم حتى صعد حائطا ليلة
فرَّ من المشركين . لا أدرى أمى الأولى قبلها أم لا .

(٤٠٩١) مارية القبطية مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأم ولده إبراهيم ،
وهي مارية بنت فحمون ، أهداها له القوقس صاحب الإسكندرية ومصر ،
وأهدى معها أختها سيرين وخصيا يقال له مأبور ، فوهب رسول الله صلى الله
عليه وسلم سيرين لحسان بن ثابت ، وهي أم عبد الرحمن بن حسان .

حدثنا عبد لوarith بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا
أحمد بن زهير ، حدثنا أبي ويحيى بن معين ، قال : حدثنا عفان ، حدثنا حماد
ابن سلمة ، أخبرنا ثابت ، عن أنس - أن رجلا كان يتهم بأُم إبراهيم أم ولد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال لعلي : اذهب فاضرب عنقه ، فأتاه عليّ -
رضي الله تعالى عنه ، فإذا هو في ركي يتبرد فيها ، فقال له علي : اخرج ، فناوله
يده ، فاخرجه فإذا هو محبوب ليس له ذكر ، فكفّ عليّ عنه ، ثم أتى النبيّ -
صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، إنه لمحبوب .

وروى الأعمش هذا الحديث فقال فيه . قال علي : يا رسول الله ، أكون
كالسكة المحمّاة أو الشاهد يرى مالا يرى الغائب . فقال : بل الشاهد يرى
مالا يرى الغائب .

قال أبو عمر : هذا الرجل المتهم كان ابن عم مارية القبطية ، أهداه معها
القوقس ، وذلك موجود في حديث سليمان بن أرقم ، عن الزهري ، عن عروة ،
عن عائشة . وأظنه الخصى المأبور المذكور ، من حينئذ عُرف أنه خصي
والله أعلم .

وتوفيت مارية في خلافة عمر بن الخطاب ، وذلك في الحرم من سنة ست
عشرة ، وكان عمر يحشر الناس بنفسه لشهود جنازتها ، وصلى عليها عمر ، ودُفنت
بالبييع ، وقد ذُكرت خبر ابنها إبراهيم في أول هذا الديوان مستوعبا ،
والحمد لله .

روى من حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه لما ولدت مارية القبطية نرسول الله صلى الله عليه وسلم ابنه إبراهيم قال صلى الله عليه وسلم : أعتقها ولدها . وإسناده لا تقوم به حجة لضعفه .

(٤٠٩٢) مارية ، خادم النبي صلى الله عليه وسلم ، جدة المثنى بن صالح بن مهران مولى عمرو بن حريث ، لها حديث واحد من حديث أهل الكوفة ، رواه أبو بكر بن عياش ، عن المثنى بن صالح عن جدته مارية ، قالت : صاغت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلم أركفأ ألين من كفه صلى الله عليه وسلم .

(٤٠٩٣) مريم ابنة إياس الأنصارية ، مدنية . روى عنها عمرو بن يحيى المازنى .

(٤٠٩٤) معاذة بنت عبد الله . وقيل مَسِيكة . مولاة عبد الله بن أبي بن سلول ،

فيها نزلت : ولا تكرهوا قياتكم على البغاء إن أردنَّ تحصناً لتبتنوا عرض الحياة الدنيا . وكان ابن أبي يُكرهها على ذلك فتأبى وتمتنع منه لإسلامها ، هكذا قال الزهرى هى معاذة . وقال الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر :

اسمها مَسِيكة . والصحيح ما قاله ابن شهاب إن شاء الله تعالى . ذكر إبراهيم

ابن سعد عن ابن إسحاق قال : حدثنى محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى ، قال :

كانت معاذة مولاة عبد الله بن أبي بن سلول امرأة مسلمة قاضلة ، وكانت تأبى

عليه مما يدعوها إليه ، قال : ثم إن معاذة عتقت فكانت فيما بلغنى ممن بايع

النبي صلى الله عليه وسلم بيعة النساء فنزوجه بعد ذلك سهل بن قرة أخو

بنى عمرو^(١) بن عوف ، فولدت له عبد الله بن سهل ، وأم سعيد بنت سهل ،

ثم هلك عنها أو فارقها فنزوجه الحمير بن عدى القارى ، أخو بنى خطمة ،

فولدت له توأما الحارث بن الحمير ، وعدى بن الحمير ، وأم سعد بنت الحمير ،

(١) بنى عامر بن عوف .

ثم طارقتها فتزوجها طاهر بن هدى رجل من بني خزيمة ، فولدت له أم حبيبة بنت طاهر ، قال : وكانت معاذة بنت عبد الله بن جبير بن الضير بن أمية بن خديرة ابن الحارث بن الخزرج . قال أبو عمر : قول ابن شهاب هذا يدل على أن الأوس والخزرج كان ينسب بعضهم بعضاً في الجاهلية ويمسكون ما يسبون كسائر ما كانت العرب تصنعه .

(٤٠٩٥) مُليكة ، جدة إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، لها صحبة . روى عنها أنس بن مالك . قيل : إنها أم سليم . وقيل : أم حرام ، ولا يصح ذلك والله أعلم . والاختلاف في اسم أم سليم كثير على ما نذكره في بابها من السكتي إن شاء الله تعالى .

(٤٠٩٦) مُليكة ، ويقال حبيبة بنت خارجة بن زيد بن أبي زهير الأنصاري ، قد تقدم^(١) ذكرها في باب الحاء .

(٤٠٩٧) مُليكة بنت عمرو الزيدية من زيد اللات بن سعد . حديثها عند زهير ابن معاوية عن امرأة من أهلها أنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في البقرة : لبنا^(٢) شفاء ، وسمنا دواء ، ولحمها داء .

(٤٠٩٨) مليكة بنت عويم^(٣) الهذلية . إحدى المرأتين من هذيل اللتين ضربت إحداهما بطن الأخرى ، فألقت جنينا ، وكانتا ضرتين هذليتين . قال ابن عباس : كان اسم إحداهما مليكة والأخرى أم غطيف . من حديث سماك عن عكرمة عن ابن عباس .

(٤٠٩٩) ميمونة بنت الحارث الملالية ، زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، هي ميمونة

(٢) : ألبانها .

(١) صفحة ١٨٠٧ .

(٣) في الإساءة : وقيل بنت عويم - بنير راه . وفي ١ : بنت عمرو .

بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الحر بن زوية بن عبد الله بن هلال بن عامر
ابن صمصمة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن
قيس عيلان بن مضر .

أمها هند بنت عوف بن زهير بن الحارث بن حماطة من حمير . وقيل : من
كفانة على ما ذكرنا في باب أسماء بنت عميس ، وأخوات ميمونة لأبيها وأمها :
أم الفضل لبابة السكبري بنت الحارث بن حزن زوج العباس بن عبد المطلب ،
ولبابة الصغرى بنت الحارث [زوج الوليد بن المغيرة المخزومي ،]^(١) هي أم
خالد بن الوليد . وعصماء بنت الحارث كانت تحت أبي بن خلف الجمحي ؛ فولدت له
أبان^(٢) وغيره ، وعزة بنت الحارث بن حزن كانت تحت زياد بن عبد الله بن
مالك الهلالي ؛ فهؤلاء أخوات ميمونة لأب وأم . وأمهن هند بنت عوف .

وأخوات ميمونة لأمها أسماء بنت عميس ، كانت تحت جعفر بن أبي طالب ،
فولدت له عبد الله ، وعونا ، ومحمدا ، ثم خلف عليها أبو بكر الصديق ، فولدت له
عمدا ، ثم خلف عليها علي بن أبي طالب ، فولدت له يحيى . وقد قيل : إن أسماء
بنت عميس كانت تحت حمزة . قيل : ولا يصح . وسلمى بنت عميس الخثعمية
أخت أسماء ، كانت تحت حمزة بن عبد المطلب ، فولدت له أمة الله بنت حمزة ،
ثم خلف عليها بدمه شداد بن أسامة بن الهادي الليثي ؛ فولدت له عبد الله ،
وعبد الرحمن ؛ وسلامة بنت عميس أخت أسماء وسلمى كانت تحت عبد الله بن
كعب بن منبه الخثعمي . وزينب بنت خزيمة أخت ميمونة لأمها . وكان اسم
ميمونة برة فسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة .

(١) ليس ف ا .

(٢) ا : أبا أبي .

حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير بن أبي خيشمة ، قال : حدثنا عاصم بن يوسف ، قال : حدثنا إسرائيل ، عن محمد بن عبد الرحمن مولى أبي طلحة ، قال : سمعتُ كريباً أبا رِشدين يحدثُ عن ابن عباس قال : كان اسم ميمونة برةً فسمها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ميمونة . وكذلك روى عطاء ابن أبي ميمونة ، عن ابن رافع ، عن أبي هريرة . وأما جويرية فلم يختلفوا أن اسمها كان برةً فسمها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم جويرية ، من حديث ابن عباس وغيره .

وقال أبو عبيدة : لما فرغ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم من خَيْرِ تَوْجِهٍ إلى مكة مُعْتَمِراً سنة سبع ، وقدم عليه جعفر بن أبي طالب من أرض الحبشة ، فخطب عليه ميمونة بنت الحارث الهلالية ، وكانت أختها لأُمها أسماء بنت عميس عند جعفر ، وسلمى بنت عميس عند حمزة ، وأم الفضل عند العباس ، فأجابت جعفر بن أبي طالب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وجعلت أمرها إلى العباس ، فأنكحها النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما رجع بَنَى بها بِسْرَفٌ ^(١) حلالاً ، وكانت قبله عند أبي رُمَ بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبدود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى . وقال : يقال بل عند سيرة بن أبي رهم ، قال : ومات بِسْرَفٌ . هذا كله قول أبي عبيدة .

وقال عبيد الله بن محمد بن عقيل : كانت ميمونة قَبِلَ النبي صلى الله عليه وسلم عند حويطب بن عبد العزى . وقال عقيل ، عن ابن شهاب : كانت تحت أبي رهم ابن عبد العزى . قال ابن شهاب : وهى التى وهبت فَنَسَبَهَا للنبي صلى الله عليه وسلم ،

(١) موضع على ستة أميال من مكة . وقيل سبعة وتسعة واثني عشر (بالفت) .

وكذلك قال قتادة ؛ قال : وفيها نزلت : وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي ..
الآية . قال قتادة : وكانت قبله عند فروة بن عبد العزى بن أسد بن غنم بن
دودان ، هكذا قال قتادة ؛ وهو خطأ ؛ والصواب ما تقدم ذكره في زوجها أنه
من بني عامر ؛ وقد غلط أيضاً قتادة في نسبها ، فقال : ميمونة بنت الحارث بن
فروة ؛ وإنما هي ميمونة بنت الحارث بن حزن عند جميعهم غيره ؛ وقول ابن
شهاب الصواب ، والله أعلم .

وذكر موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، قال : خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم من العام القابل - يعني من عام الحديبية - معتمراً في ذى القعدة
سنة سبع ، وهو الشهر الذي صدّه فيه المشركون عن المسجد الحرام ، فلما بلغ
موضعا ذكره بعث جعفر بن أبي طالب بين يديه إلى ميمونة بنت الحارث بن
حزن الهلالية ، فخطبها عليه جعفر ، فجعلت أمرها إلى العباس ؛ فزوجها رسول الله
صلى الله عليه وسلم .

وذكر سفيان ، عن زيد بن الحباب ، عن ابن أبي معشر ، عن شريحيل بن
سعد ، قال : لقي العباس بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجحفة
حين اعتمر عمرة القضية ، فقال له العباس : يا رسول الله ، تأيمت ميمونة بنت
الحارث بن حزن بن أبي رهم بن عبد العزى ، هل لك في أن تزوجها فتزوجها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ، فلما أن قدم مكة أقاما ثلاثا ، فخاه
سهيل بن عمرو في نفر من أصحابه من أهل مكة ، فقال : يا محمد ، اخرج عنا ،
اليوم آخر شرطك . فقال : دعوني أبتني بأمرأتى ، وأصنع لكم طعاما ؛ فقال :
لا حاجة لنا بك ولا بطعامك ، اخرج عنا ؛ فقال له سعد : يا عاص بظن أمه
أرضك وأرض أمك ! نحن دونه ، لا يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛

إلا أن يشاء . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : دعهم فإنهم زارونا لا تؤذيهم . فخرج فبنى بها بسرف .

قال أبو عمر : اختلف الفقهاء وأهل السير في حال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ عقد نكاحه مع ميمونة ، وقد أوضحنا ذلك في كتاب « التمهيد » والحمد لله .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا أحمد بن زهير ، قال : حدثنا أبو نصيم ، قال : حدثنا جعفر بن بُرقان ، قال : أخبرني ميمون بن مهران ، قال : سألتُ صفية بنت شيبة ، فقالت : تزوج رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ميمونة ، وبنى بها بسرف .

قال أبو عمر : وتوفيت ميمونة بسرف في الموضع الذي ابنتى بها فيه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، وذلك سنة إحدى وخمسين . وقيل : توفيت بسرف سنة ست وستين . وقيل : توفيت سنة ثلاث وستين بسرف ، وصلى عليها ابن عباس ، ودخل قبرها هو ، ويزيد بن الأصم ، وعبد الله بن شداد بن الهادي ، وهم بنو أخواتها ، وعبيد الله الخولاني ، وكان يتما في حِجرها .

(٤١٠٠) ميمونة أخرى ، مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم . حديثها عند أهل الشام في فضل بيت المقدس ، إن أشدَّ عذاب القبر في النبية والبول . روى عنها زياد بن أبي سودة ، والقاسم بن عبد الرحمن .

(٤١٠١) ميمونة بنت سعد مولاة النبي صلى الله عليه وسلم . روى عنها أبو يزيد الضبي أيوب بن أبي خالد حديثاً مرفوعاً في قبلة الصائم وعشق ولد الزنا ، حديث ليس بالقوى .

(٤١٠٢) ميمونة بنت أبي عَنبَسَةَ^(١) مولاة النبي صلى الله عليه وسلم . رَوَتْ عن النبي صلى الله عليه وسلم في الدعاء .

(٤١٠٣) ميمونة بنت كَرْدَمِ الثَّقَفِيَّةِ . روى عنها يزيد بن مقسم ، حديثها عند أهل البصرة ، وليس يزيد هذا بمعروف .

باب النون

(٤١٠٤) نَسِيْبَةُ^(٢) بنت الحارث ، أم عطية الأنصارية . غلبت عليها كنيتهما ، ويقال نَيْشَةُ .

(٤١٠٥) نَسِيْبَةُ^(٣) بنت كعب بن عمرو ، أم عمارة الأنصارية . غلبت عليها كنيتهما ، يأتي ذكرها مجوداً في باب السكني إن شاء الله تعالى .

(٤١٠٠) نفيسة بنت أمية لثيمية ، أخت يعلى بن أمية ، لها صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم

(٤١٠٧) النّوار بنت مالك بن صرمة ، من بني عدى بن النجار ، هي أم زيد بن ثابت الأنصاري الفقيه القاري الفارض . كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

روت عن النبي صلى الله عليه وسلم . روت عنها أم سعد بنت أسعد بن زرارة .
(٤١٠٨) نَوَلَةٌ^(٤) بنت أسلم الأنصارية ، صلّت القبليتين . حديثها يُروى عن جعفر ابن محمود [بن محمد بن سلمة بن نخلد]^(٥) ، عن جدّته أم أبيه نولة بنت أسلم -

(١) في أسد الغابة : أوبنت عتبة - قاله ابن منده وأبو عمر . وقال أبو نعيم : هو تصحيف وإعاج هو عسيب . وفي الإصابة : ميمونة بنت أبي عسيب . ويقال بنت أبي عنبسة . جزم بالأول أبو نعيم وبالتالي أبو عمر .

(٢) في أسد الغابة : نسيبة هذه بضم النون وفتح السين .

(٣) في أسد الغابة : نسيبة هذه بفتح النون وكسر السين ، قاله الأمير أبو نصر .

(٤) في أسد الغابة : نويلة . وفي القاموس : أوهي كعبية . وفي الإصابة : نويلة . ويقال أولها مثناة نوية ، وهذه التي بالنون رواية إسحاق بن إدريس . (٥) ليس في ٥ .

أنها قالت : صَلَّيْنَا الظُّهْرَ أَوْ العَصْرَ فِي مَسْجِدِ بَنِي حَارِثَةَ ، فَاسْتَقْبَلْنَا بَيْتَ المَقْدِسِ ، فَصَلَّيْنَا مَسْجِدَ تَيْنِ ، ثُمَّ جَاءَنَا مَنْ يُخْبِرُنَا أَنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ اسْتَقْبَلَ البَيْتَ الحَرَامَ فَتَحَوَّلَ الرِّجَالُ مَكَانَ النِّسَاءِ والنِّسَاءُ مَكَانَ الرِّجَالِ ، فَصَلَّيْنَا السُّجُودَ ، وَنَحْنُ نَسْتَقْبِلُ البَيْتَ الحَرَامَ ، قَالَ : فَخَدَّثَنِي رِجَالٌ مِنَ الأَنْصَارِ مِنَ بَنِي حَارِثَةَ أَنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ بَلَغَهُ ذَلِكَ قَالَ : أُولَئِكَ قَوْمٌ أُيَقَنُوا بالبَيْتِ .

باب الهاء

(٤١٠٩) هُرَيْبَةُ بِنْتُ الحَارِثِ بْنِ حَزْنِ المَلَالِيَةِ ، أُمُّ حُفَيْدٍ ، هِيَ أُخْتُ مَيْمُونَةَ وَأَخَوَاتِهَا ، نَكَحَتْ فِي الإِعْرَابِ ، وَهِيَ الَّتِي أُهْدِيَتْ إِلَى أُخْتِهَا مَيْمُونَةَ الضُّبَابِ والأَقْطِ والسَّمَنِ فِي حَدِيثِ سَلِيمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، وَعَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ مَيْمُونَةَ .
(٤١١٠) هِنْدُ بِنْتُ أُسَيْدِ بْنِ الحَضِيرِ^(١) الأَنْصَارِيِّ . رَوَى عَنْهَا أَوْ الرِّجَالُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يُخَطَّبُ بِالقُرْآنِ - قَالَتْ : وَمَا تَعَلَّمْتُ «ق» وَالقُرْآنَ المَجِيدَ إِلاَّ مِنَ كَثْرَةِ مَا كُنْتُ أُسَمِّيها مِنْهُ وَهُوَ يُخَطَّبُ بِهَا عَلَى المَذْهَبِ .

(٤١١١) هِنْدُ بِنْتُ أَبِي أُمِيَّةٍ ، أُمُّ سَلْمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . أَبُوهَا أَبُو أُمِيَّةٍ بْنُ المَعْبُورِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَخْزُومٍ . وَاسْمُهُ حَذِيفَةُ ، يُعْرَفُ بِزَادِ الرَّاكِبِ ، وَهُوَ أَحَدُ أَجْوَادِ قُرَيْشِ المَشْهُورِينَ بِالكَرَمِ . وَأُمُّهَا عَاتِكَةُ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ خَزِيمَةَ بْنِ عُلْقَبَةَ بْنِ فَرَّاسٍ .

وَاخْتَلَفَ فِي اسْمِ أُمِّ سَلْمَةَ ، فَقِيلَ رَمْلَةٌ ، وَليْسَ بِشَيْءٍ . وَقِيلَ : هِنْدُ ، وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَعَلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ العُلَمَاءِ فِي اسْمِ أُمِّ سَلْمَةَ . وَكَانَتْ قَبْلَ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى

(١) اء ، وأسَدُ النَّابَةِ ، وَالإِصَابَةُ : حَضِيرٌ .

الله عليه وسلم تحت أبي سلمة بن عبد الأسد ، وكانت هي وزوجها أبو سلمة أول من هاجر إلى أرض الحبشة . ويقال أيضاً : إن أم سلمة أول ظمينة دخلت المدينة مهاجرة . وقيل : بل ليلى بنت أبي حنمة زوجة عامر بن ربيعة ، تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم أم سلمة سنة اثنتين من الهجرة بعد وقعة بدر ، عقد عليها في شوال ، وابنتى بها في شوال ، وقال لها : إن شئت سبقت عندك وصبت لفسائى ، وإن شئت ثلثت ودُرّت . فقالت : بل ثلث . وتوفيت أم سلمة في أول خلافة يزيد بن معاوية سنة ستين . وقيل : إنها توفيت في شهر رمضان أو شوال سنة تسع وخمسين ، وصلى عليها أبو هريرة . وقد قيل : إن الذى صلى عليها سعيد بن زيد .

حدثنا أحمد بن فتح ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن زكريا النيسابورى ، قال : حدثنا عمى يحيى بن زكريا ، قال : حدثنا الميمون ، قال : حدثنا أحمد بن حنبل قال : حدثنا جرير . عن عطاء بن السائب ، عن محارب بن دثار ، قال : لما توفيت أم سلمة أوصت أن يُصلى عليها سعيد بن زيد ، وكان أمير المدينة يومئذ مروان . وقال الحسن [بن عثمان] " : بل كان الوالى يومئذ الوليد بن عتبة ، وصلى عليها أبو هريرة ، ودخل قبرها عمر وسلمة ابنا أبي سلمة ، وعبد الله بن عبد الله بن أبي أمية ، وعبد الله بن وهب بن زَمعة ، ودُفنت بالبقيع رضى الله عنها .

(٤١١٢) هند بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم . وُلدت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهي التى كانت عند حبان بن واسع هي وامرأة له أخرى أنصارية ، فطلق الأنصارية وهي ترضع ، فمَرّت بها سنة ، ثم هلك عنها ولم

تحص ، فقالت : أنا أرثه ، ولم أحض ؛ فاخصمتا إلى عثمان بن عفان فقضى لها بالميراث ، ولأمت الهاشمية عثمان فقال لها : هذا عملُ ابن عمك ، قد أشار علينا بهذا - يعني على بن أبي طالب .

(٤١١٣) هند بنت أبي طالب ، أم هانئ . قد اختلف في اسمها ؛ فقيل : هند . وقيل : فاخنة ؛ وكلاهما قاله جماعة من العلماء بهذا الشأن ، وقد ذكرناها في الفاء^(١) ، وسند كرها في الكنى إن شاء الله تعالى . ومن حجة من قال : إن اسمها هند - قول زوجها هبيرة بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ^(٢) بن عمران بن مخزوم حين هرب إلى نجران ، وأسلمت أم هانئ زوجته ، فبأنه إسلامها ، فقال :
أشأقتك هند أم أذاك^(٣) سؤالها كذلك النوى أسبابها وانتقالها
وقد أرقف في رأس حصن ممرّد بنجران يسرى بعد نوم خيا لها
وهي أبيات سند كرها بكاملها في باب كنيتهما إن شاء الله تعالى .

(٤١١٤) هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف ، أم معاوية ؛ أسلمت عام الفتح بعد إسلام زوجها أبي سفيان بن حرب ، فأقرها رسول الله صلى الله عليه وسلم على نكاحهما ، وكانت امرأة [فيما ذكره]^(٤) لها نفس وأفة^(٥) ، شهدت أحدا كافرا مع زوجها أبي سفيان بن حرب ، وكانت تقول يوم أحد :
نحن بنات طارق نمشى على النمارق
[والمسك في المفارق ولدر في الخناق]^(٦)
إن تُقبِلوا نمانق [وقرش النمارق]^(٧)
أو تدبروا نمارق فراق غير واميق
قال الزبير : سمعتُ يحيى بن عبد الملك الهذلي - وقد ذكر قول هند يوم

(١) صفحة ١٨٨٩ . (٢) : جابد . (٣) : ١ : ناك . (٤) من ١

(٥) : ١ : نفس وأفة . (٦) من ١ . (٧) من ١

أحد * نحن بنات طارق * فقال : أرادت : نحن بنات النجم ، من قوله عز وجل :
والسما والطارق . وما أدراك ما الطارق النجم الثاقب تقول : نحن بنات النجم .
قال أبو عمر : قالوا : فلما قُتِل حمزة وثبت عليه فثقت به ، وشقت بطنه ،
واستخرجت كبده فشوت منه وأكلت فيما يقال ؛ لأنه كان قد قتل أباه يوم
بدر . وقد قيل : إن الذي مثل بحمزة بن عبد المطلب معاوية بن المغيرة بن
أبي العاص بن أمية ، وقتله النبي صلى الله عليه وسلم صغراً منصرفه من أحد فيما
ذكر الزبير ، ثم ختم الله لها بالإسلام ، فأسلت يوم الفتح ، فلما أخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم البيعة على النساء - ومن الشرط فيها ألا يسرقن ولا يزنين -
قالت له هند بنت عتبة : وهل تزني الحرّة وتسرق يا رسول الله ؟ فلما قال :
ولا يقتلن أولادهن . قالت : قد رببناهم صغاراً وقتلتهم أنت ببدر كباراً -
أو نحو هذا من القول . وشكت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن زوجها
أبا سفيان لا يُعطِيها من الطعام ما يكفيها وولدها . فقال لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم : خُذِي مِنْ مَالِهِ بِالْمَعْرُوفِ مَا يَكْفِيكِ أَنْتِ وَوَلَدُكِ .

وتوفيت هند بنت عتبة في خلافة عمر بن الخطاب في اليوم الذي مات فيه
أبو قحافة والد أبي بكر الصديق رضي الله عنهما .

(٤١١٥) هند بنت عمرو بن حرام عمه جابر بن عبد الله بن عمرو بن
حرام الأنصارية . كانت تحت عمرو بن الجموح ، فقتل عنها يوم أحد ، وقتل
أخوها عبد الله بن عمرو بن حرام يومئذ أيضاً ، ودُفِنَا في قبر واحد .

(٤١١٦) هند بنت يزيد بن البرصاء : من بني [أبي]^(١) بكر بن كلاب ،

(١) من أ، وأسد الغابة .

هكذا ذكرها أبو عبيدة في أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وقال أحمد بن صالح
المصري : هي عمرة بنت يزيد ، وفيها نظر ، لأن الاضطراب فيها كثير جدا .

باب الباء

(٤١١٧) **بُسَيْرَة** ^(١) الأنصارية . [تكنى ^(٢)] أم ياسر . وقيل : بل هي بسيرة بنت
ياسر ، تُكْنَى أم حُيَظَّة ، كانت من المهاجرات الأول المبايعات من حديثها
عن النبي صلى الله عليه وسلم إنه قال : يا نساء المؤمنات ؛ عليكن بالتهليل
والنسيب والتقديس ، واعقدن بالأنامل فإنهن مسئولات مستنطقات . هي جدة
هانيء بن عثمان . حديثها عند أهل الكوفة . عن هانيء بن عثمان ، عن حبيصة
بنت ياسر ، عن جدتها بسيرة .

كتاب كنى النساء

باب الألف

(٤١١٨) أم أبان بنت عتبة بن ربيعة بن عبد مھس بن عبد مناف لما قدمت من
الشام خطبها عمر ، وعلى ، والزبير ، وطلحة ؛ فأبّت من كل واحد منهم إلا طلحة ،
فتزوجها طلحة بن عبيد الله ، لا أعلم لها رواية .

(٤١١٩) أم أزهر العائشية ^(٣) . روى عنها حديث مخرجه عن النساء ، فيه نظر .
حدثنا خلف بن قاسم الحافظ ، حدثنا سعيد بن عثمان بن السكن ؛ قال : حدثنا
محمد بن عبد الرحمن السرخسي . قال : حدثنا أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم ^(٤)
الرازي ، قال : حدثنا محمد بن مرزوق ، قال : حدثتني أنيسة ^(٥) بنت المنقذ العائشية

(١) بضم الباء وفتح السين المهملة ويمدها ياء ثانية (أسد الغاية) (٢) من ١
(٣) في أسد الغاية : أم الأزهر . وفي ١ : العائشية . (٤) ١ : عبد الكريم بن عبيد
الله بن عبد الكريم . (٥) ١ : أبة بنت منقذ .

[قالت : مدثني زينب بنت الزبرقان العائشية^(١)] ، عن أم الأزهر - امرأة منهم - أن أباها ذهب بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسح يده عليها وبرك عليها ، وكانت امرأة سالحة . قال لنا خلف : قال لنا أبو علي : ولم أجد لهذه المرأة ذكرا إلا في هذه الرواية .

(٤١٢٠) أم إسحاق الغنوية . هاجرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يَرَوِي عنها أهلُ البصرة ، حديثها فيمن أكل ناسيا غريبُ الإسناد .

(٤١٢١) أم أنس الأنصارية ، جدة يونس بن عمران بن أبي أنس ، قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم : جعلك الله في الرفيق الأعلى وأنا معك . فقال : آمين . وقال لها : عليك بالصلاة ، وانجري المصامى ، فإنه أفضلُ الجهاد .

(٤١٢٢) أم أوس^(٢) البهزية . روى عنها أوس بن خالد حديثها في الهدية وأعلام النبوة .

(٤١٢٣) أم أيمن خادمة رسول الله صلى الله عليه وسلم . اسمها بركة ، تزوجها عبيد الحبشي ، فولدت له أيمن المعروف بابن أم أيمن ، قد ذكرناه في بابها . ثم خلف عليها زيد بن حارثة ، فولدت له أسامة ، قد تقدم ذكر^(٣) أم أيمن ، وكثير من خبرها في باب الباء من أسماء النساء ، فلا وَجَّه لإعادته هاهنا .

(٤١٢٤) أم أيوب الأنصارية ، زوجة أبي أيوب الأنصاري ، وهي ابنة قيس ابن سعيد^(٤) بن قيس بن عمرو بن امرئ القيس ، من الخزرج . روى الحميدي ، عن ابن عيينة ، عن عبيد الله بن أبي يزيد ، عن أبيه - أن أم أيوب الأنصارية أخبرته قالت : نزل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فتكفنا له طعاما فيه بعضُ هذه

(١) ليس في ١ . (٢) ١ : بهز البهزية . (٣) ١ : ذكرها ، وانظر صفحة ١٧٩٣ .

(٤) ١ ، والطبقات : بن سعد . وفي الإصابة : قيس بن عمرو بن امرئ القيس .

القول ، فكرهه ، وقال لأصحابه [كلوا^(١)] ، إنى لست كأحدكم ، إنى أكره
أن أوذى صاحبي . قال الحميدى : قال سفیان : ورأيتُ رسول الله صلى الله عليه
وسلم فى النوم قلت : يا رسول الله ، هذا الحديث الذى تحدّث به أم أيوب
هناك إن الملائكة تتأذى مما يتأذى به بنو آدم قال : حق .

باب الباء

(٤١٢٥) أم بُجَيْد الأنصارية الحارثية . قيل اسمها حَوَاء ، وفى ذلك اضطراب ،
وهى مشهورة بكنيتها ، حديثها عند سعيد بن أبى سعيد المقبرى ، عن عبد الرحمن
ابن بريد أخى بنى حارثة أن جدته أم بُجَيْد حدثته ، وكانت ممن بايع رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم : والله إن المسكين
ليقومُ على بابي ، فأجد شيئاً أعطيه إياه وأزهد^(٢) له بمض ما عندي . فقال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن لم تجدى شيئاً تعطيه إياه إلا ظلفاً محرّقاً فضعيه
فى يده . رواه الليث^(٣) ومحمد بن إسحاق ، وابن أبى ذئب ، عن المقبرى ،
[وذكره حماد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن سعيد المقبرى^(٤)] كما ذكرنا .
(٤١٢٦) أم بُرْدَة ابنة المنذر [بن زيد بن لبيد]^(٥) بن خراش بن عامر بن غم
ابن عدى بن النجار . وهى التى أرضعت إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم ،
دفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم إليها ساعة وضعت أمه مارية ، فلم تزل ترضعه
حتى مات عندها ، فهى زوجُ البراء بن أوس .

(٤١٢٧) أم بَشْر ابنة البراء بن معرور الأنصارية . ويقال لها أم مبشر أيضا .
قيل : اسمها خَلِيدَة ، ولم يصح . روى عنها عبد الله^(٦) بن كعب بن مالك

(١) من أ . وفى أسد الغابة : كلوه . (٢) ١ : وأزهد . (٣) ٥ : الليث .

(٤) ليس فى أ . (٥) ليس فى أ . (٦) ١ : عبد الرحمن .

أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: أرواح المؤمنين في أجواف طير خضر تعلق في شجر الجنة. روى [عنها] ^(١) مجاهد أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: خيرُ الناس رجل أخذ عنان ^(٢) فرسه ينتظر أن يُغير أو يُغار عليه. (٤١٢٨) أم بلال بنت هلال المزنية ، روت عن النبي صلى الله عليه وسلم صحوا بالجدع من الضأن فإنه يُجزى.

باب الجيم

(٤١٢٩) أم الجلاس التيمية . هي أم عبد الله بن غياش بن أبي ربيعة ، اسمها أسماء . وقد ذكرناها في باب الألف ^(٣) من أسماء النساء .

(٤١٣٠) أم جميل بنت الجلال بن عبد - ويقال ابن عبيد - بن أبي قيس بن عبد ود ابن نصر بن مالك [ابن حسل] ^(٤) بن عاصر بن لؤي بن غالب بن فهر القرشية العامرية . اختلف في اسمها ، فقيل قاطمة . وقيل جَوَيرية . أسلمت قديما ، وهاجرت مع زوجها حاطب بن الحارث بن معمر الجمحي إلى أرض الحبشة ، وولدت له هناك محمد بن حاطب ، والحارث بن حاطب ؛ ثم توفي عنها ، خلف عليها زيد بن ثابت بن الضحاك ، فولدت له . وأم جميل ممن جمعت المهجرتين إلى أرض الحبشة ، وإلى المدينة . روى عنها [ابنها] ^(٤) محمد بن حاطب . يقول أهل النسب : إنه لا عقب للجلال إلا من أم جميل .

(٤١٣١) أم جُنْدب الأزدية . روت عن النبي صلى الله عليه وسلم : أرموا الجار بمنل حصي الخذف ، ولا تقتلوا أنفسكم . وكانوا يرمون بحجارة ضخام .

وهي أم سليمان بن عمرو بن الأحوص ، وروى عنها ابنها سليمان بن عمرو ابن الأحوص . وروى عنها هذا الحديث أيضاً أبو يزيد مولى عبد الله بن الحارث .

(١) من أ . (٢) ١ : بغان . (٣) صفحة ١٧٨٣ . (٤) ليس في أ .

باب الحاء

(٤١٣٢) أم الحارث ابنة عياش بن أبي ربيعة الخزومية، روى عنها محمد بن يحيى بن حبان أنها رأت بديل بن ورقاء يطوف [على جبل] ^(١) على أهل المنازل بنى يقول: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم أن تصوموا هذه الأيام، فإنها أيام أكل وشرب.

(٤١٣٣) أم الحارث الأنصارية. شهدت حنيناً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولم تنهزم يومئذ فيمن انهزم. روى عنها عمارة بن غزوة، وهي جدته.

(٤١٣٤) أم حبيبة. ويقال أم حبيب ^(٢) أيضاً - كذلك يقول أكثر أهل النسب - بنت العباس بن عبد المطلب، مذكورة في حديث أم الفضل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لو بلغت أم حبيبة بنت العباس وأنا حي لتزوجتها. وتزوجها الأسود بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم. وأم «أم حبيبة» بنت العباس أم الفضل بنت الحارث، فهي أخت ^(٣) عبدالله، والفضل، وعبيد الله، وعبد الرحمن، وقتب، ومعبد بن العباس.

(٤١٣٥) أم حبيبة، ويقال أم حبيب ^(٢)، ابنة جحش بن رثاب الأسدي. أخت زينب بنت جحش، وأخت حمنة [بنت جحش] ^(١) وأكثرتهم يسقطون الماء. فيقولون: أم حبيب. كانت تحت عبد الرحمن بن عوف، وكانت تستحاض. وأهل السير يقولون: إن المستحاضة حمئة. والصحيح عند أهل الحديث أنهما كانتا تستحاضان جميعاً. وقد قيل. إن زينب بنت جحش استحيضت ولا يصح.

(١) ليس في (٢) في أسد الغابة: والأول أكثر. (٣) ١: وهي أم عبد الله.

وفي الموطن : وهم ؛ أن زينب بنت جحش استحيضت ، وأنها كانت تحت عبد الرحمن بن عوف ، وهذا غلط ، إنما كانت تحت زيد بن حارثة ولم تكن تحت عبد الرحمن بن عوف ، والغلط لا يسلم منه أحد . وزعم بعض الناس أن أم حبيبة^(١) هذه اسمها حبيبة .

(٤١٣٦) أم حبيبة بنت أبي سفيان ، زوج النبي صلى الله عليه وسلم قد مضى ذكرها مجوزاً في باب الرأ^(٢) من الأسماء . لأن اسمها رَمْلَةٌ ، لاختلاف في ذلك إلا عند من شدَّ من بعد قوله خطأ ، ومن قال ذلك زعم أن رَمْلَةَ أختها .

وتوفيت أم حبيبة سنة أربع وأربعين ، ولم يختلفوا في وقت وفاتها .

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا أحمد بن زهير ، قال : سمعت مصعب بن عبد الله يقول : اسم أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رَمْلَةٌ . قال أحمد بن زهير : ويقال هند . والمشهور رَمْلَةٌ .

قال أبو عمر : إنما دخلت الشبهة على من قال فيها هند باسم أم سلمة ، وكذلك دخلت الشبهة على من قال اسم أم^(٣) سلمة رَمْلَةٌ . والصحيح في اسم أم سلمة هند ، وفي أم حبيبة رَمْلَةٌ ، والله أعلم . وكانت أم حبيبة عند عبيد الله بن جحش أخي عبد الله وأبي أحمد ابني جحش بن رثاب بن يعمر الأسدي ، حلفاء بني أمية ؛ فولدت له حبيبة بأرض الحبشة ؛ وكان قد هاجر مع زوجته أم حبيبة إلى أرض الحبشة مسلماً ، ثم تنصرت هناك ، ومات نصرانياً ، وبقيت أم حبيبة مسلمة بأرض الحبشة . خطبها^(٤) رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى النجاشي .

وذكر الزبير قال : حدثنا محمد بن الحسن^(٥) عن عبد الله بن عمرو بن أزهر^(٦)

(١) : أم حبيب . (٢) : صفحة ١٨٤٣ (٣) : في اسم . (٤) : ١ : خطبها .

(٥) : ١ : حسن . (٦) : ١ : زهير .

عن إسماعيل بن عمرو - أن أم حبيبة بنت أبي سفيان قالت : ما شمرت وأنا بأرض الحبشة إلا برسول النجاشي^(١) جارية يقال لها أبرهة ، كانت تقوم على ثيابه ودهنه ، فاستأذنت علي - فأذنت لها . فقالت : إن الملك يقول لك : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلي - أن أزوجهك . قلت : بشرك الله بخبر ، وقالت : يقول لك الملك وكلني من يزوجهك . فأرسلت إلى خالد بن سميد فركبته ، وأعطيت أبرهة سوارين من فضة كاتتا علي^(٢) وخواتيم فضة كانت في أصابعي سروراً بها بشرتي به . فلما كان المشي - أمر النجاشي جعفر بن أبي طالب ومن هناك معه من المسلمين يحضرون ، وخطب النجاشي - فقال : الحمد لله ، الملك القدوس ، همام المؤمن ، المهيمن العزيز ، الجبار [المتكبر]^(٣) أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً رسول الله ، وأه الذي بشر به عيسى ابن مريم . أما بعد فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كتب إلي - أن أزوجه أم حبيبة بنت أبي سفيان ، فأجبتُ إلى مادعا إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقد أصدقته أربعمائة دينار ثم سكب الدنانير بين يدي القوم . فسكّام خالد بن سميد فقال : الحمد لله أحمده وأستعينه ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له . وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، أرسله بالهدى ودين الحق ، ليظمّه على الدين كله . ولو كره المشركون . أما بعد فقد أجبتُ إلى مادعا إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوجه أم حبيبة بنت أبي سفيان . فبارك الله لرسوله عليه السلام . ودفع النجاشي الدنانير إلى خالد بن سميد قبضها . ثم أرادوا أن يقوموا فقال : اجلسوا ، فإن سنة الأنبياء إذا تزوجوا أن يُؤكل طعام على التزويج . فدعا بطعام فأكلوا ثم تفرقوا . وقال : وحداني محمد بن

(١) : إلا وأنا برسول الله . (٢) ليس في

حسن ، عن محمد بن طلحة قال : قدم خالد بن سعيد ، وعمرو بن العاص بأم حبيبة من أرض الحبشة عام الهدنة .

(٤١٣٧) أم حَرَام بنت ملحان بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار ، زوج عبادة بن الصامت ، وأخت أم سليم ، وخالة أنس ابن مالك ، لا أقي لها على اسم صحيح ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرّمها ويروها في بيتها ، ويقيّل عندها ، ودعا لها بالشهادة ، فخرجت مع زوجها عبادة غازية في البحر ، فلما وصلوا إلى جزيرة قبرص خرجت من البحر فقربت إليها دابة لتركها فصرعتها فانت ودُفنت في موضعها ، وذلك في إمارة معاوية وخلافة عثمان . ويقال : إن معاوية غزا تلك الغزاة بنفسه ومعه أيضاً امرأته فاخته بنت قرظلة من بني نوفل بن عبد مناف^(١) .

(٤١٣٨) أم حَرَمَلَة بنت عبد الأسود بن خزيمه . هاجرت إلى أرض الحبشة مع زوجها جهم بن قيس .

(٤١٣٩) أم الحصين بنت إسحاق الأحسية^(٢) روى عنها العيّاز بن حُرَيْث ، ويحيى بن حصين ، شهدت حجة الوداع .

(٤١٤٠) أم حُفَيْد^(٣) الملالية بنت الحارث ، اسمها هُرَيْلة الأعرابية ، أخت ميمونة وأم الفضل ، وهي خالة ابن عباس التي أهدت الأفظ والسمن والأضب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأكل من السمن والأفظ ولم يأكل من الأضب ، وأكلت^(٤) على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم^(٥) .

(١) في أيدي هذا : قال أبو الوليد الناجي : أم حرام كانت خالة النبي من الرضاة لذلك كان يقبل عندها وينام في حجرها ، حكاه عن قول ابن وهب . قال أبو الوليد : فعلها ذلك به على ما يفعله ذو الحارم مع ذي رحمه ، ومن بكرم عليه ويريد الغلالة في مرضاه .
(٢) د : الأخصية . والثبت في ١ ، وأسد الغابة ، والإصابة . (٣) بقاء مصغر (الإصابة) . (٤) ١ : وأكل . (٥) تقدمت في صفحة ١٩٢٠ .

(٤١٤١) أم الحكم بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد قيس ، من مُسلة القحح ، كانت في حين نزول : قوله عز وجل « لا تُنكِحُوا بِيَمِينِكُمُ الْكُوفَرُ » تحت عياض بن غنم النهري ، فطلقها حينئذ ، فزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي . هي أم عبد الرحمن بن أم الحكم .

(٤١٤٢) أم حكيم بنت الحارث بن هشام . زوج عكرمة بن أبي جهل ابن مها ، أسلت يوم القحح ، واستأمنت النبي صلى الله عليه وسلم لزوجها عكرمة ، وكان عكرمة قد فرّ إلى اليمن ، وخرجت في طلبه فردته حتى أسلم ، وثقنا على نكاحها .

وذكر الواقدي قال : حدثنا عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه ، قال : كانت أم حكيم بنت الحارث بن هشام تحت عكرمة بن أبي جهل ، فقتل عنها بأجنادين ، فاعتدت أربعة أشهر وعشرا ، وكان يزيد بن أبي سفيان يخطبها ، وكان خالد ابن سعيد يرسل إليها يعرض لها في خطبتها ، فخطبت إلى خالد بن سعيد ، فزوجها على أربعمائة دينار . فلما نزل المسلمون صرج الصفر - وكان خالد قد شهد أجنادين وفعل ومرج الصفر - أراد أن يعرس بأم حكيم فجملت تقول : لو أخرت الدخول حتى يفض الله هذه الجموع . فقال خالد : إن نفسي تحدثني أي أصاب في جرعمهم . قالت : فدرونك فاعرس بها عند القنطرة التي بالصفر ؛ فيها مُسَمِّيت قنطرة أم حكيم . وأوأم عليها ، فدعا أصحابه على طعام ، فلما فرغوا من الطعام حتى صارت الروم صفوفا صفوفا خلف صفوف^(١) ؛ وبرز رجل منهم مُسلم يدعو إلى البراز ، فبرز إليه أبو جندل بن سهيل بن عمرو ، فنهاه أبو عبيدة ، فبرز حبيب بن مسلة فقتله حبيب ، ورجع إلى موضعه . وبرز خالد بن سعيد

فقاتل قاتل^(١)، وشدت أم حكيم عليها ثيابها وتبدت^(٢) وإنَّ عليها أثر الخلق^(٣)؛ فقاتلوا أشد القتال على النهر، وصبر الفريقان جميعاً وأخذت السيوف بعضها بعضاً، وقتلت أم حكيم يومئذ سبعة بمود القسطاط الذي بات فيه خالد معرّساً بها.

(٤١٤٣) أم حكيم ابنة الزبير بن عبد المطلب بن هاشم. أخت ضباعة بنت الزبير، كانت تحت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب. أسلمت وهاجرت: روى عنها ابنها ابن أم حكيم بنت الزبير [عن^(٤) عبد الله بن الحارث بن نوفل - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على ضباعة بنت الزبير فمش عندها كتفاً ثم صلى وما توضع من ذلك.

(٤١٤٤) أم حكيم بنت عتبة بن أبي وقاص، أخت هاشم ونافع ابني عتبة ابن أبي وقاص، كانت المهاجرات.

(٤١٤٥) أم حكيم بنت وداع الخزاعية، سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: عَجَّلُوا الإفطار وأخْرُوا السحور. روت عنها صفية بنت جرير.

(٤١٤٦) أم حميد الأنصارية. امرأة أبي حميد الساعدي، حدثنا عبد الوارث بن سفيان، حدثنا قاسم بن أصبغ، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال: حدثنا هارون ابن معروف، قال: حدثنا ابن^(٥) وهيب، قال: حدثنا داود بن قيس، عن عبد الله بن سويد الأنصاري، عن عمته أم حميد - امرأة حميد الساعدي - أنها جاءت للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله، إنِّي أحبُّ الصلاة معك قال: فقال لها: قد علمتُ أنك تحبِّين الصلاة معي،

(٣) ١: ردع.

(٢) ١: وعدت.

(٥) ١: أبو.

(١) ١: حتى تفل.

(٤) ليس في ١.

وصلاتك في يهك خير من صلاتك في حبرتك ، وصلاتك في حبرتك خير من صلاتك في دارك ، وصلاتك في دارك خير من صلاتك في مسجد قومك ، وصلاتك في مسجد قومك خير من صلاتك في مسجدي قال : فأمرت فبنى لها مسجد في أقصى شيء من بيتها وأظلمته ، وكانت تصل فيه حتى لقيت الله عز وجل .

باب الحناء

(٤١٤٧) أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص بن أمية . اسمها أمة بنت خالد [بن سعيد بن العاص بن أمية] (١) ، قد تقدم ذكرها بما (٢) يفيض في أول الكتاب .
(٤١٤٨) أم خولة بنت حكيم الأنصارية ذكر ابن بكير ، عن ابن لهيعة ، عن بكير بن الأشج ، عن خولة بنت حكيم . عن أمها - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأُم سلمة : لا تطيبي وأنت مُحدّ ، ولا تسمى الحناء فإنه طيب .
(٤١٤٩) أم الخير بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة ، أم أبي بكر الصديق . قال الزبير : كانت من المبايعات بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقال ابن دأب : أم أبي بكر الصديق أم الخير ، هذا اسمها .

باب الدال

(٤١٥٠) أم الدرداء زوجة أبي الدرداء ، يقال اسمها خيرة (٣) بنت أبي حذرد الأسلي . قال أحمد بن زهير : سمعت أحمد [بن زهير ، سمعت أحمد] (٤) بن حنبل يقول : خيرة بنت أبي حذرد الأسلي هي أم الدرداء الكبرى قال : وسألت

(١) ليس في أ . (٢) صفحة ١٧٩٠ .

(٣) بضع أوله وسكون الصحانية (التقريب) . (٤) من أ .

يحيى بن معين عن أم الدرداء الكبرى ، فقال : خَيْرَةُ بنت أبي حَذَرْد . قال :
وسمعتُ يحيى بن معين وأحمد بن حنبل يقولان : أبو حدرد اسمه عبد^(١) . قال :
وقال لي أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين : أم الدرداء الصغرى اسمها هجيمة^(٢) .
وقال غيرها : هجيمة بنت فلان الوصائية^(٣) .

قال أبو عمر : اسم أم الدرداء الصغرى هجيمة^(٤) بنت حُي الوصائية ، والصعبةُ
لأم الدرداء الكبرى ، وكانت من فضلاء النساء وعقلائهن وذوات الرأي
منهن مع العبادة والذسك . توفيت قبل أبي الدرداء بسنتين ، وكانت وقتها
بانشام في خلافة عثمان بن عفان ، وكانت قد حفظت عن النبي صلى الله عليه وسلم
وعن زوجها أبي الدرداء عُوَيْر الأنصاري . روى عن أم الدرداء جماعة من
التابعين ، منهم صفوان بن عبد الله بن صفوان ، وميمون بن مهران ، وزيد
ابن أسلم ، وأم الدرداء الصغرى .

قال أبو عمر : أم الدرداء الصغرى هي أيضا زوج أبي الدرداء ، لا أعلم لها
خبرًا يدل على صحبة أو رواية . ومن خبرها أن معاوية خطبها بعد أبي الدرداء
فأبت أن تزوجه .

باب الرأه

(٤١٥١) أم رَمْتة ، شهدت فتح خيبر ، ولا أعرف لها فوق ذلك الخبر .
(٤١٥٢) أم رُوَمان . يقال بفتح الرأه وضمها - هي^(٥) بنت عامر بن عويمر بن

(١) ا : عبدة . (٢) في أسد الغابة : قلت قول أبي نعيم اسمها خيرة وقيل هجيمة
وم لا شك فيه لأنه قد ظن أنها واحدة ، وقد اختلفت اسمها . وليس كذلك ؛ إنما هما اثنان :
أم الدرداء الكبرى وهي هذه خيرة ، ولها صعبة . وأم الدرداء الصغرى وهي هجيمة
الوصائية . (٣) في التقريب : الأوصائية . (٤) s : هجيمة .
(٥) في الإصابة : واختلفت في اسمها ما قبل زينب ، وقيل دعد .

عبد شمس بن عتاب بن أذينة بن سبيع بن دهمان بن الحارث بن غم بن مالك
ابن كنانة هكذا نسبها مصعب ، وخالفه غيره ، والخلاف من أبيها إلى كنانة
كثير جدا ، وأجمعوا أنها من بني غم بن مالك بن كنانة . امرأة أبي بكر
الصديق ، وأم عائشة ، وعبد الرحمن ابني أبي بكر رضي الله عنهم . توفيت في
حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وذلك في سنة ست من الهجرة ، فنزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبرها ، واستغفر لها ، وقال : اللهم لم يتخف عليك
ما قيت أم رومان فيك وفي رسولك . وروى عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال :
مَنْ سره أن ينظر إلى امرأة من الحُور العين فلينظر إلى أم رومان . وكانت
وقاتها فيما زعموا في ذى الحجة سنة أربع أو خمس^(١) عام الخندق . وقال الزبير :
سنة ست في ذى الحجة . وكذلك قال الواقدي سنة ست في ذى الحجة . قال
لواقدي : كانت أم رومان السكفانية تحت عبد الله بن الحارث بن صخر بن
جرثومة الخير بن عادية^(٢) بن مرة الأزدي ، وكان قدم بها مكة ، فخالف أبا بكر
قبل الإسلام ، وتوفى عن أم رومان ، فولدت لعبد الله الطفيل ، ثم خاف عليها
أبو بكر ، فالطفيل أخو عائشة وعبد الرحمن لأمهما .

حدثنا عبد الله ، حدثنا أحمد ، حدثنا محمد ، حدثنا الزبير ، حدثنا محمد بن
حسان^(٣) الخزومي ، عن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ،
قالت : لما هاجر رسول الله صلى الله عليه وآله خلف بناته ، فلما استقرَّ بعث
زيد بن حارثة ، وبعث معه أبا رافع مولاه ، وأعطاهما يبرين وخسمائة درهم ،

(١) في أسد الغابة : قلت من زعم أنها توفيت سنة أربع أو خمس فقد وهم فإنه قد صح أنها
كانت في الإنك حية ، وكان الإنك سنة سبع في شعبان واقعة أعلم . وفي الإصابة بعد أن أورد
قول ابن الأثير السابق - قال : قلت : لم يتفقوا على تاريخ الإنك ؟ فلا معنى لتوهم بذلك .

(٢) ١ ، وأسد الغابة : عادية . (٣) ١ : حسن .

أخذها من أبي بكر، يشتريان بها ما يحتاجان إليه من الظَّهر ، وبعث أبو بكر معهما عبد الله بن أريقط بيميرين أو ثلاثة ، وكتب إلى عبد الله بن أبي بكر أن يحمل أمي أم رومان وأنا وأختي أسماء امرأة الزبير ، فخرجا مصطحبين ، فلما اتهموا إلى قديد اشترى زيد بن حارثة بتلك الخمسة درهم ثلاثة أبعرة ، ثم دخلوا مكة جميعا ، فصادفوا طلحة بن عبيد الله يريد الهجرة ، فخرجا جميعا ، وخرج زيد وأبو رافع بقاطمة وأم كلثوم وسودة بنت زمعة ، وحمل زيد أم أيمن وأسامة ، حتى إذا كنا بالبيداء ، فبرعيرى وأنا في محفةٍ معي فيها أمي ، فجعلت تقول : واجتاه وانحرو ساه حتى أدرك بيميرنا . وقد هبط النّيب ثنية هَرَشَى فسلم الله ، ثم إننا قدمنا المدينة ، فزلتُ مع آل أبي بكر ، ونزل آلُ النبي صلى الله عليه وسلم . وكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يبني مسجده وأبيانا حول المسجد ، فأزل فيها أهله ، فسكننا أياما ، ثم قال أبو بكر : يا رسول الله ، ما يمنعك أن تبغني بأهلك ؟ قال : الصّدّاق . فأعطاه أبو بكر اثنتي عشرة أوقية ونشاً^(١) ، فبعث بها إلينا ، وتبى بي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في بيتي هذا الذي أنا فيه ، وهو الذي توفي فيه ، ودفن فيه صلى الله عليه وسلم ، وأدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم سودة بنت زمعة أحد تلك البيوت ، فكان يكون عندها ، وكان تزويج^(٢) رسول الله صلى الله عليه وسلم إياي ، وأنا ألب مع الجوارى ، فادريت أن رسول الله صلى الله عليه تزوّجني ، حتى أخبرتني أمي ، فحبستني في البيت ، فوقع في نفسي أني تزوّجت ، فما سألتها حتى كانت هي التي أخبرتني .

قال أبو عمر : رواية مسروقة عن أم رومان مرسلّة ، ولعله سمع ذلك من عائشة .

(١) في الفاموس : النّشر نصف أوقية عشرون درهما .

(٢) ٥ : تزويج .

باب الزاي

(٤١٥٣) أم زُفرَ التي كانت بها مسّ من الجن ، ذكر حبلاج وغيره ، عن ابن جريج ، عن الحسن بن مسلم أنه أخبره أنه سمع طاروا يقول : كان النبي صلى الله عليه وسلم يُؤذي بالمجانين ، فيضرب صدرَ أحدم ويبرأ ، فأتى بمجنونة يقال لها أم زفر ، فضرب صدرَها ، فلم تبرأ ولم يخرج شيطانها ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هو يسبها ^(١) في الدنيا ، ولها في الآخرة خير . قال ابن جريج : وأخبرني عطاء أنه رأى أم زُفرَ تلك المرأة سوداء طوبقة على سلم الكعبة ، قال ابن جريج : وأخبرني عبد الكريم ، عن الحسن أنه سمعه يقول : كانت امرأة تخنق في المسجد . لها . إختها النبي صلى الله عليه وسلم فشكروا ذلك إليه ، قال : إن شتم دعوتُ الله ، وإن شتمت كانت كما هي ، ولا حساب عليها في الآخرة ، فخيرها إختها ، فقالت : دعوني كما أنا ، فتركوها .

باب السين

(٤١٥٤) أم السائب الأنصارية ، روى عنها أبو قلابة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحى ، وقال بعضهم فيها أم السائب .
(٤١٥٥) أم السائب النخعية ^(٢) ، لها صبة .
(٤١٥٦) أم سعد بنت زيد بن ثابت الأنصاري روى عنها محمد بن زاذان ، يقال : إنه لم يسمع منها ، وبينهما ^(٣) عبد الله بن خارجه ، لها عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث منها أنه أمر بدفن الدم إذا احتجم .
(٤١٥٧) أم سعد الأنصارية [وهي] ^(٤) كبشة بنت رافع بن عبيد بن نعلبة أم سعد ابن معاذ وقد ذكرناها ^(٥) .

(١) والإصابة : بينها . (٢) : التفتية . (٣) : ١ : فإن .

(٤) ليس في ١ . (٥) صفحة ١٩٠٦ .

(٤١٥٨) أم سعيد بنت عمر ، ويقال بنت عمر الجمحية . روى عنها صفوان بن سليم في كافل اليتيم ، واختلف على صفوان في إسناده .
(٤١٥٩) أم سلمة ^(١) بنت أبي حكيم ، لا يوقف على اسمها حديثها أنها أدرت القواعد من النساء يُصَلِّين مع النبي صلى الله عليه وسلم الفرائض .
(٤١٦٠) أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، هي هند بنت أبي أمية المعروف بزاد الراكب ، ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، كانت قبله عليه السلام عند أبي سلمة بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر ^(٢) بن مخزوم ، فولدت له عمر وسلمة ودرة وزينب ، وقد تقدم ذكرها في باب ^(٣) الهاء من الأسماء بما يفنى عن إعادته هاهنا . يقولون : إنها أول ظلعينة دخلت المدينة [شرفها الله تعظيما وتكريما] ^(٤) مهاجرة . وقيل : بل ليلي بنت أبي حنمة زوج عامر بن ربيعة . قال الزبير : خدثني محمد بن مسلمة ، عن مالك بن أنس ، قال : هاجرت أم سلمة وأم حبيبة إلى أرض الحبشة ، ثم خرجت أم سلمة مهاجرة إلى المدينة [شرفها الله تعظيما وتكريما] ، ^(٥) وخرج معها رجل من المشركين وكان ينزل بناحية منها إذا نزلت ، ويسير معها إذا سارت ، ويرحل بغيرها ، ويقنح إذا ركبت ، فلما نظر إلى نخل المدينة [المباركة] ^(٦) قال لها : هذه الأرض التي تريدن ، ثم سلم عليها وانصرف قال : وأخبرني محمد بن الضحاك عن أبيه قال : الرجل الذي خرج مع أم سلمة عثمان بن طلحة ^(٧) . وروى [عن] ^(٨) عبد الله بن بريدة عن أبيه ، قال : شهدت أم سلمة غزوة خيبر ، فقالت : سمعت وقع السيف في أسنان مرحب . وروى شعبة عن خليلد بن جعفر ، قال : سمعت أبا إياس يحدث عن أم الحسين ^(٩)

(١) ليست هذه الترجمة ١ (٢) عمرو ١ (٣) حرف وانظر صفحة ١٩٢٠

(٤) ليس في ١ (٥) بن أبي طلحة (٦) ليس في ١ (٧) الحسن

أنها كانت عند أم سلمة رضى الله عنها ، فأتى مساكين ، فجلوا يلحون ، وفيهم نساء ، قلت : اخرجوا - أو اخرجن - قالت أم سلمة : ما بهذا أميرنا باجارية ، ردى كل واحد - أو واحدة - ولو بشرة تضميها^(١) في يدها .

(٤١٦١) أم سَلِيْط ، امرأة من المبايعات ، حضرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد . قال عمر بن الخطاب : كانت تزفر لنا القرب يوم أحد . حدثها عند البيت ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، عن ثعلبة بن أبي مالك القرطبي ، عن عمر بن الخطاب .

(٤١٦٢) أم سليم بنت سحيم . هي أمة أو أمية بنت أبي الحكم النخارية قد ذكرناها في باب^(٢) الألف .

(٤١٦٣) أم سليم بنت ملحان بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار . اختلف في اسمها ، فقيل : سهلة . وقيل رُمَيْلة . وقيل رميثة . وقيل مليكة . ويقال الرَّمِيصَاءُ أو الرَّمِيصَاءُ^(٣) . كانت تحت مالك بن النضر أبي أنس بن مالك في الجاهلية ، فولدت له أنس بن مالك ، فلما جاء الله بالإسلام أسلمت مع قومها . وعرضت الإسلام على زوجها ، فنضب عليها ، وخرج إلى الشام ، فهلك هناك ، ثم خلف عليها بده أبو طلحة الأنصاري ، خطبها مُشْرِكًا ، فلما علم أنه لا سبيل له إليها إلا بالإسلام أسلم وتزوجها وحسن إسلامه ، فولد له منها غلام كان قد أعجب به فات صغيرا ، فأسف عليه . ويقال : إنه أبو عمير صاحب القنبر . ثم ولدت له عبد الله بن أبي طلحة فيورك فيه ، وهو والد إسحاق ابن عبد الله بن أبي طلحة الفقيه وإخوته . وكانوا عشرة . كلهم حل عنه العلم . وروى أم سليم عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث ، وكانت من عقلاء النساء ،

(١) كذا بالأصل . (٢) ١ : حرف . وانظر نسخة ١٧٩٠ .

(٣) ١ : الرميضاء أو الرميضاء - بالاضاد .

روى عنها ابنها أنس بن مالك ، وروى سليمان بن المغيرة عن ثابت ، عن أنس ، قال : أتيت أبا طلحة وهو يضرب أمي . فقلت : تضرب هذه المجوز . . . في حديث ذكره ، وروى عن أم سليم أنها قالت : لقد دعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ما أريد زيادة .

(٤١٦٤) أم سليمان بنت عمرو بن الأحوص ، روى عنها ابنها سليمان ، قالت : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى الجرة جرة العقبة من بطن الوادي ، ولم يزل يُلبّي حتى رمى جرة العقبة ، وأتى الناس وهم يرمون ويزدحون ، فقال : لا تقتلوا أنفسكم ، ارموا الجار بثل حصي الخذف ، وهو مضطرب ، منهم من يجعله لجدّة سليمان بن عمرو بن الأحوص ، ومنهم من يجعله لأمّه ، ومنهم من يقول فيه : عن سليمان ، عن أبيه .

(٤١٦٥) أم سليمان ، وقيل : أم سليم العدوية . وقد قال بعضهم فيها أم سلمة . روى عنها عبد الله بن الطيب أنها قالت : أدركت القواعد من النساء وهن يصلين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الفرائض .

(٤١٦٦) أم سنان الأسلمية ، قالت ^(١) : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعته على الإسلام ، فنظر إلى يدي ، فقال : ما على إحداكن أن تغير أظفارها وتمصب يديها ولو بسير . قالت : وكنا نخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الجمعة والعديد . روت عنها ابنتها ثبيته ^(٢) بنت حذافة الأسلمية .

(٤١٦٧) أم سفيانة الأسلمية ، تمدّ في أهل المدينة ، أتت النبي صلى الله عليه وسلم بهدية فأبى أزواجه أن يأخذنها ، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : خذوها

(١) أنظر صفحة ١٩٣٩ .

(٢) ١ : نسبة .

فإن أم سنبلة أهل باديقتنا، ونحن أهل حاضرتهما. حديثها عند سليمان^(١) ومحمد وزرعة
بني حصين بن سنان عن جدتهم أم سنبلة من حديث زيد بن الحباب .

وأما ابن السكن فذكر حديثها هذا بأكثر ألفاظه ، وجعله من حديث
عروة عن عائشة ؛ حدثنا خلف بن قاسم بن سهل رحمه الله [قراءة منه علينا]^(٢) ،
قال حدثنا أبو علي سعيد بن عثمان بن السكن ، قال : حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ،
قال : حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه وأحمد بن محمد المقدسي ، قالا : حدثنا
إسماعيل بن عبد الله بن أبي أوبس ، قال : حدثنا أبي ، عن عبد الرحمن بن حرملة ،
قال : سمعت عبد الله بن نيار الأسلمي يقول : سمعت عروة بن الزبير يقول : سمعت
عائشة تقول : أهدت أم سنبلة الأسلمية إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لبنا ،
فدخلت عليه فلم تجده ؛ فقلت لها : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى أن
نأكل طعام الأعراب ، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ،
قال : يا أم سنبلة ، ما هذا معك ؟ قالت : لبن أهديته لك . قال : اسكبي يا أم سنبلة ،
فأولته رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب . فقالت عائشة : يا رسول الله ،
قد كنت حدثتنا أنك نهيت عن طعام الأعراب . قال : يا عائشة ، ليسوا بأعراب ،
هم أهل باديقتنا ، ونحن أهل حاضرتهم . إذا دعوناهم أجايوننا ، فليسوا بأعراب .

باب الشين

(٤١٦٨) أم شريك بنت جابر النخعي . ذكرها أحمد بن صالح المصري في أزواج
النبي صلى الله عليه وسلم هكذا .

(٤١٦٩) أم شريك القرشية العامرية . اسمها حُرَيبة بنت دودان بن عوف بن عمرو

ابن عامر بن رواحة بن حجر - ويقال حجبر - ابن عبد بن معيص بن عامر بن لؤى .
وقيل في نسبها أم شريك بنت عوف بن جابر بن ضباب بن حجر^(١) بن عبد
بن معيص بن عامر بن لؤى ، يقال : إنها التي وهبت نفسها للنبي صلى الله
عليه وسلم . واختلف في ذلك ، وقيل في جماعة سواها ذلك . روى عنها سعيد بن المسيب
أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الأوزاع . وقد روى عنها جابر بن عبد الله ؛ يقال :
إنها المذكورة في حديث قاطمة بنت قيس قوله عليه السلام : اعتدى في بيت أم شريك .
وقد قيل في اسم أم شريك غزيلة ، وقد ذكرها بعضهم في أزواج النبي صلى الله
عليه وسلم ، ولا يصح من ذلك شيء ، لكثرة الاضطراب فيه . والله أعلم .
ومن زعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نكحها قال : كان ذلك بمكة ، وكانت
عند أبي العكر بن سمى بن الحارث الأزدي ، فولدت له شريكا . [وقيل : إن
أم شريك هذه كانت تحت الطفيل بن الحارث فولدت له شريكا]^(٢) ، والأول
أصح . وقيل : إن أم شريك الأنصارية تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يدخل بها ، لأنه كره غيرة نساء الأنصار .

(١٧٠) أم شيبية الأزديّة ، مكية ، روى عنها عبد الملك^(٣) بن عمير . حديثها في آداب

المجالسة حديث حسن

باب الصاد

(١٧١) أم شيبية الجهنية . وقيل اسمها خولة بنت قيس ، فهي جدة خارجة
ابن الحارث بن رافع بن مكيث . حديثها عند أهل المدينة . روى عنها النعمان
ابن خزيمة في الوضوء .

(١) : حجبر . (٢) : ليس في أ . (٣) : عبد الله .

باب الضاد

(٤١٧٣) أم الضحاك بنت مسعود الأنصارية الحارثية . شهدت خيبر مع النبي صلى الله عليه وسلم فأسمهم لها سنهم رجل .

ذكرها الواقدي ، عن محمد بن عبد الرحمن المزني ، عن سهل بن عبد الله الأنصاري ثم النجاري ، عن سهل بن أبي حنيفة أن أم الضحاك .. فذكره .

باب الطاء

(٤١٧٣) أم طارق ، مولاة سعد بن عباد الأنصاري ، روى عنها جعفر بن عبد الرحمن ، حديثها عند أهل الكوفة ، لا يصح حديثها في أم ملدم .

(٤١٧٤) أم الطفيل امرأة أبي بن كعب ، لها صحبة ورواية ، كانت تُكَنَّى بابنها الطفيل بن أبي بن كعب . روى عنها عمارة بن عمير^(١) ، وروى عنها محمد بن أبي بن كعب .

(٤١٧٥) أم طَلِيْق ، لها صحبة . حديثها مرفوع : عُمرَة في رمضان تعدل حبة - فيها نظر .

باب العين

(٤١٧٦) أم عامر بنت سعيد بن السكن . وقيل بنت يزيد بن السكن الأنصارية الأشهلية ، قاله إسماعيل بن أبي أويس ، فإن صح هذا فهي أسماء بنت يزيد ابن السكن ، وقد تقدم ذكرها في باب اسمها^(٢) ، وجرى هناك الاختلاف في كنيها ، أو هي أخت أسماء . وقال غيره : أم عامر بنت سعيد بن السكن اسمها فسكية ، هذا قول الأكثر في أم عامر بنت سعيد بن السكن إلا بنت يزيد ،

خلى هذا هو ابنة عم أسماء ، وكانت أم عامر من المبايعات . من حديثها أنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فتمرّقه وهو في مسجد بنى عبد الأشهل ثم قام فصلى ولم يتوضأ .

وروى داود بن الحصين ، عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد ، عنها أنها أول من بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم من النساء . حدثنا عبد الوارث ابن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا أحمد بن زهير ، قال : حدثنا إسحاق بن محمد الفزوي ، قال : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن عبد الرحمن ابن ثابت بن صامت ، عن أم عامر بنت سعيد بن السكن - وكانت من المبايعات أنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فتمرّقه وهو في مسجد بنى عبد الأشهل ، ثم قام إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ . قال أحمد بن زهير : كذا قال الفزوي عن أم عامر بنت سعيد بن السكن . وقال إسماعيل بن أبي أويس : عن أم عامر بنت يزيد بن السكن .

(٤١٧٧) أم عامر بنت كعب الأنصارية ، روت عنها ليل مولاة خبيب ابن عبد الرحمن حديثها عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لها : هلمى فكلى ؛ فقالت : إني صائمة . فقال : إن الملائكة يصلون على الصائم إذا أكل عنده حتى يفرغ .

(٤١٧٨) أم عبد الله بن أوس ، أخت شداد بن أوس ؛ شامية ، روى عنها ضمرة بن حبيب .

(٤١٧٩) أم عبد الله ، زوج أبي موسى الأشعري . روى عنها يزيد بن أوس عن النبي صلى الله عليه وسلم : ليس منا من حلق أو خرق أو سلق .

(٤١٨٠) أم عبد الرحمن^(١) بن أذينة، روى عنها حديث مخرجه عن أهل الكوفة؛ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: ارموا الجمار بمثل حصي الخذف.

(٤١٨١) أم عبد بنت سود بن قويم^(٢) بن صاهلة الهذلية أم عبد الله بن مسعود، روى عنها ابنها عبد الله بن مسعود أنها قالت: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت في الوتر قبل الركوع وقد يُنذَّبُ ابنها عبد الله إليها ويُعرَفُ أيضاً بها؛ حديث أم [عبد أم]^(٣) ابن مسعود يرويه حفص بن سليمان، عن أبان ابن أبي عياش، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة، عن عبد الله، قال: أرسلت أمي ليلة لحيت عند النبي صلى الله عليه وسلم، فتنظر كيف يوتر [فباتت عند النبي]^(٤) فصلّى ماشاء الله أن يصلّى، حتى إذا كان آخر الليل وأراد الوتر قرأ بسبح اسم ربك الأعلى، في الركعة الأولى، وقرأ في الثانية قل يا أيها الكافرون. ثم قعد، ثم قام، ولم يفصل بينهما بالسلام، ثم قرأ بقل هو الله أحد [الله الصمد لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد]^(٥) حتى إذا فرغ كبر ثم قنت، فدعا بما شاء الله أن يدعو ثم كبر وركع. وروى وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن مصعب ابن سعد، قال: قرئ عمر بن الخطاب للنساء المهاجرات في الآتين أفين، ضمن أم عبد

(٤١٨٢) أم عيسى^(٦)، قال الزبير: كانت فتاة لبني تميم بن مرة فأصلت، وكانت ممن يندَّبُ في الله فاشتراها أبو بكر فأعتقها.

(٤١٨٣) أم عثمان^(٧) بنت سفيان القرشية الشيبية البدرية. أم بني شيبة الأكار. كانت من اللبايعات. روت عنها صفية بنت شيبة، وروى عبد الله ابن مسافع، عن أمه. عنها.

(١) ليست هذه الترجمة و أ . (٢) ١ : قويم . والمثبت في أحد النسخة أيضاً . وفي النسخات : أم عبد بنت عبود بن - روى بن قويم (٨ - ٧١٢) وفي الإضافة : أم عبد بنت سود بن مريم . ثم قال : وقال ابن السكيتي : هي أم عبيد بنت عبد ود بن سود بن مريم . وهذا هو المتحد . (٣) من أ (٤) من أ . (٥) ليس في أ . (٦) ١ : أم عيسى (٧) هذه الترجمة ليست أ .

(٤١٨٤) أم عثمان بن أبي العاص الثقفي . روى عنها ابنها عثمان بن أبي العاص أنها شهدت ولادة أمّة بنت وهب أم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالت : فاشئ ، أنظر إليه من البيت إلا نورا ، وإني لأنظر إلى النجوم تدنو حتى إني لأقول ليقمن على .

(٤١٨٥) أم عَجْرَد الخزاعية . حديثها عند الثمالي بن الصباح ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : سمعت أم عجرد الخزاعية تسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت : يا رسول الله ، أمرُ كُنَّا نفعله في الجاهلية ألا نفعله في الإسلام ؟ قال : ما هو ؟ قالت : العتيقة . قال : فافعلوا ، عن الغلام شاتان مكائشان ، وعن الجارية شاة . مثل حديث أم كرز و المثنى ضعيف جدا .

(٤١٨٦) أم عطاء مولاة الزبير بن العوام ، لها صحبة ورواية ، حديثها عند عبد الله ابن عطاء بن إبراهيم ، عن أمه ، عنها .

(٤١٨٧) أم عطية الأنصارية، اسمها^(١) نسبية بنت الحارث . وقيل نسبية بنت كعب قال : أحمد بن زهير : سمعت يحيى بن معين وأحمد بن حنبل يقولان : أم عطية الأنصارية نسبية بنت كعب .

قال أبو عمر : في هذا نظر ، لأن نسبية بنت كعب أم عمارة . تعد أم عطية في أهل البصرة ، كانت من كبار نساء الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين . وكانت تغزو كثيرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، تمرض المرضى ، وتداوى الجرحى ، وشهدت غسل ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وحكت ذلك فأثقت . حديثها أصل في غسل الميت ، وكان جماعة من الصحابة وعلماء التابعين بالبصرة يأخذون عنها غسل الميت ، ولها عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث روى عنها أنس بن مالك ، ومحمد بن سيرين ، وحفصة بنت سيرين .

(٤١٨٨) أم عفيف النهدية . روى عنها أبو عثمان النهدي ، قالت : بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ علينا الأئمة غير ذى محرم خاليا به ، وأمرنا أن نقرأ فاتحة الكتاب على مئيننا .

(٤١٨٩) أم العلاء الأنصارية . من المبايعات ، حديثها عند أهل المدينة . روى عنها خارجة بن زيد بن ثابت ، وعبد الملك بن عمير ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يَمُودُهَا في مرضها . حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، قال : حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا يحيى بن عبد الحميد ، قال : حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن خارجة بن زيد أن أم العلاء - وهي امرأة من نساءهم - قد كانت بايعت النبي صلى الله عليه وسلم .

وذكر ابن السكن أن أم العلاء التي روى عنها خارجة بن زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم غير التي روى عنها عبد الملك بن عمير ، وذكر أم العلاء امرأة ثالثة ، فقال : هي غيرهما جميعا ، مخرج حديثها عن أهل الشام في عيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، [ذكر الترمذى وغيره أن أم العلاء هذه هي أم خارجة بنت زيد بن ثابت]^(١) .

(٤١٩٠) أم عُمارة الأنصارية . اسمها نَسِيبة بنت كعب بن عمرو بن عوف بن مبدول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار ، وهي أم حبيب وعبد الله ابني زيد ابن عاصم . كانت قد شهدت بَيْعَةَ الْعُقَيْبَةِ ، وشهدت أحدًا مع زوجها زيد بن عاصم ، ومع ابنها حبيب ، وعبد الله فيما ذكر ابن إسحاق ، ثم شهدت بَيْعَةَ الرضوان ، ثم شهدت مع ابنها عبد الله وسائر المسلمين اليمامة ، فقاتلت حتى

أصابت يدها وجُرحت يومئذ اثني عشر جرحا من بين طعنة وضربة . روت
عن النبي صلى الله عليه وسلم : الصائم إذا أكل عنده صلّت عليه الملائكة .

وروى عكرمة مولى ابن عباس ، عن أم عمارة الأنصارية - أنها أتت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت : ما أرى كلَّ شيء إلا للرجال ، وما أرى النساء
يذكرن ، فنزات هذه الآية : إن المسلمين والمسلمات . . . الآية . زعم بعضهم
أن أم عمارة هذه التي روى عنها عكرمة غير الأولى ، وهي الأولى عندي .
والله أعلم بالصواب .

(٤١٩١) أم عمرو بن سليم الأنصاري ، من بني زريق ، روى عنها ابنها عمرو
ابن سليم أنها سمعت عليا ينادى وهم بمى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم :
إنها أيام أكلٍ وشرب .

(٤١٩٢) أم عياش . أمة كانت لرقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم . روى
عنها عنبة بن سعيد . حديثها منقطع الإسناد ، ورواه عبد الكريم بن روح
مولى عثمان ، وهو ضعيف .

باب الغين

(٤١٩٣) أم الغادية ، ذكرها ابن السكن [في باب الغين] ^(١) بإسناد ^(٢) مجهول :
إنها خرجت مع أبي الغادية وحبيب بن الحارث مهاجرين إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم .

باب الفاء

(٤١٩٤) أم فروة بنت أبي قحافة ، أخت أبي بكر الصديق . أمها هند بنت فليل ^(٤)
ابن بجير ^(٣) بن عبد بن قصي ، هي التي زوجها أبو بكر من الأعمش بن قيس الكندي ،

(١) ليس في ١ . (٢) ١ : في خير . (٣) في الطبقات : نقيذ . (٤) في ٥ : بجير .

فولدت له محمداً وإسحاق وحبابة وقريبة وأم فروة هذه كانت من المبايعات
بايعة رسول الله صلى الله عليه وسلم : حديثها عند قاسم بن غنم الأنصاري
عن بعض أمهاته ، عن أم فروة ، قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول : إن أحب الأعمال إلى الله عز وجل الصلاة في أول وقتها .

وروى عن القاسم عبد الله وعبيد الله ابنا عمر العمران وقد قال بعضهم -
في أم فروة هذه الأنصارية ، وهو وهم ، وإنما جاء ذلك - والله أعلم - لأن القاسم
ابن غنم الأنصاري يقول في حديثها مرة عن جدته الدنيا عن جدته القسوى
ومرة عن بعض أمهاته . عن عمه له . والصواب ما ذكرنا وبالله التوفيق .^(١)

(٤١٩٥) أم الفضل بنت الحارث بن حزن الهلالية ، أخت ميمونة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ، وزوج العباس بن عبد المطلب ، اسمها لبابة ، وقد تقدم
ذكرها^(٢) مجوداً في باب اسمها .

قال ابن أبي خيثمة : حدثنا نصر بن المغيرة ، قال : سمعت سفيان بن عيينة ،
يقول : بنو هلال ولدوا العباس بن عبد المطلب ، وولدوا خالد بن الوليد ، وولدوا
أبا سفيان .

قال أبو عمر : ليس كما قال سفيان عند أهل العلم بالنسب في أم العباس ،
لأنها عندهم من النمر بن قاسط ، لا يختلفون في ذلك ، ولكنهم ولدوا ولد العباس
ولم يلدوا العباس .

(٤١٩٦) أم الفضل بنت حمزة بن عبد المطلب بن هاشم ، روى عنها عبد الله
ابن شداد ، قالت : توفي مولى لنا وترك ابنة وأختاً فأتيا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأعطى الابنة النصف ، وأعطى الأخت النصف .

باب القاف

(٤١٩٧) أم قيس بنت محصن بن حُرثان الأُسدية ، أخت عُكاشة بنتِ محصن ، أسلمت بمكة قديما ، وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم ، وهاجرت إلى المدينة . روى عنها من الصحابة وابصة بن معبد ، وروى عنها عبيد الله بن عبد الله ، ونافع مولى تخنة بنت شجاع ، وزعم العقيلي في حديث ذكره - عن محمد بن عمرو بن خالد ، عن أبيه ، عن ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن درة بنت معاذ - أنها أخبرته عن أم قيس أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تزاور إذا متنازورُ بمضنا بمضنا؟ قال : يكون النسم طائرا يعلق بالجنة ، حتى إذا كان يوم القيامة دخل كل نفس في جنتها . قال العقيلي : أم قيس هذه أنصارية ، وليست بنت محصن . قال أبو عمر : وقد قيل إن التي روت هذا الحديث أم هانيء الأنصارية ، ذكر ذلك ابن أبي خيثمة ، وغيره ، وسند كرها إن شاء الله تعالى .

باب الكاف

(٤١٩٨) أم كَبَيْثَة المذرية . من قضاة . روى عنها سعيد بن عمرو القرشي . حديثها عند أهل الكوفة .

(٤١٩٩) أم الكرام السلية . روت عن النبي صلى الله عليه وسلم في كراهة التحلى بالذهب للنساء . روى عنها الحكم بن جَحل^(١) . ليس إسناد حديثها بالقوى ، وقد ثبتت الرخصة في ذلك للنساء .

(٤٢٠٠) أم كَرز الخزاعية الكعبية مكية ، روت عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث منها قوله : في العقيقة عن العلام شاتان مكافئتان ، وعن الجارية شاة . روى عنها عطاء ، ومجاهد ، وسباع بن ثابت ، وحبيبة بنت ميسرة .

(١) الضبط من التعريب .

(٤٢٠١) أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم . أمها خديجة بنت خويلد ، ولدتها قبل فاطمة . وقيل رقية رضی الله عنهن فيما ذكره مصعب ، وخالفه أكثر أهل العلم بالأنساب والأخبار في ذلك ، وتابعه قوم ، والاختلاف في الصغرى من بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ، والاختلاف في أكبرهن شدوذ ، والصحيح أن أكبرهن زينب ، وقد تقدم في أبوابهن ما يُغني عن إعادته هاهنا .
وبالله التوفيق .

ولم يختلفوا أن عثمان إنما تزوج أم كلثوم بعد رقية ، وفي ذلك دليل على ما قاله الذين خلفوا مصعبا في ذلك ؛ لأن المتعارف تزويج الكبرى قبل الصغرى .
والله أعلم .

كانت أم كلثوم تحت عتبة بن أبي لهب ، فلم يبين بها حتى بُعث النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما بعث فارقتها بأمر أبيه إياه بذلك ، ثم تزوجها عثمان رضی الله عنه بعد موت أختها رقية ، وكان نكاحه إياها في سنة ثلاث من الهجرة بعد موت رقية ، وكان عثمان إذ توفيت رقية قد عرض عليه عمر بن الخطاب حفصة ابنته ليتزوجها ، فسكت عثمان عنه لأنه قد كان سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرها ، فلما بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الأادل عثمان على من هو خير له منها ؟ وأدله على من هو خير لها من عثمان ؟ فتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم حفصة وزوج عثمان أم كلثوم ، فتوفيت عنده ولم تلد منه ، وكان نكاحه لها في ربيع الأول ، وبني عليها في جمادى الآخرة من السنة الثالثة من الهجرة ، وتوفيت في سنة تسع من الهجرة ، وصلى عليها أبوها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونزل في حفرتها على والفضل ، وأسامة بن زيد .
وقد روى أن أبا طلحة الأنصاري امتأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينزل

معهم في قبرها ، فأذن له ، وغسلتها أسماء بنت عميس ، وصفيّة بنت عبد المطلب ، وهي التي شهدت أم عطية غسلها ، وحكت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : اغسلنها ثلاثاً أو خمساً أو أكثر من ذلك - الحديث .

(٤٢٠٢) أم كلثوم بنت أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي . ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حديثها عند موسى بن عقبة ، عن أمه ، عن أم كلثوم بنت أبي سلمة ، قالت : لما تزوّج النبي صلى الله عليه وسلم أم سلمة . قال لها : إني قد أهديت للنجاشي أواق من مسك وحلّة ، وإني لا أراه إلا قد مات ، ولا أرى المدينة إلا ستردّ إلي ، فإذا رُدّت إليّ فهي لك ، فكان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ؛ مات النجاشي ، ورُدّت إلي النبي صلى الله عليه وسلم هديته ، فأعطى كل امرأة من نسائه أوقية من ذلك المسك ، وأعطى سائر أم سلمة وأعطاهما الحلّة .

(٤٢٠٣) أم كلثوم بنت عقبة بن أبي مُعيط . واسم أبي مُعيط أبان بن أبي عمرو ، واسم أبي عمرو ذكوان بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف أمها أروى بنت كرز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف . أسلمت أم كلثوم بنت عقبة بمسكة قبل أن يأخذ النساء في الهجرة إلى المدينة ، ثم هاجرت وبايعت ، فهي من المهاجرات المبايعات . وقيل : هي أول من هاجر من النساء ، كانت هجرتها في سنة سبع في الهدنة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين المشركين من قريش ، وكانوا صالحوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على أن يرده عليهم من جاء مؤمناً ، وفيها نزلت : إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات . . . الآية . وذلك أنها لما هاجرت لحقها أخواتها الوليد ، وعمارة ، ابنا عقبة ليردّاهما ، فنصها الله منهما بالإسلام .

قال ابن إسحاق : وهاجرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أم كلثوم ابنة عقبة بن أبي معيط في هُدنة الحديبية ، فخرج أخواها عمارة والوليد ابنا عقبة حتى قدما على رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألانه أن يردها عليهما بالعهد الذي كان بينه وبين قريش في الحديبية ، فلم يفعل ، وقال : أبي الله ذلك .

قال أبو عمر : يقولون : إنها مشيت على قدميها من مكة إلى المدينة ، فلما قدمت المدينة تزوجها زيد بن حارثة فقتل عنها يوم مؤتة ، فتزوجها الزبير بن العوام ، فولدت له زينب . ثم طلقها فتزوجها عبد الرحمن بن عوف ، فولدت له إبراهيم وحيدا . ومنهم من يقول : إنها ولدت لعبد الرحمن إبراهيم ، وحيدا ، ومهدا ، وإسماعيل ، ومات عنها فتزوجها عمرو بن العاص ، فمكثت عنده شهرا ، وماتت . وهي أخت عثمان لأمه .

روى عنها ابنها حميد بن عبد الرحمن ، وروى عنها حميد بن نافع وغيره . أخبرنا قاسم بن محمد ، قال : حدثنا خالد بن سعيد ، قال : حدثنا أحمد بن عمرو بن منصور ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن سنجر ، قال : حدثنا الحكم ابن نافع ، قال : حدثنا شعيب ، عن الزهري ، قال : أخبرنا حميد بن عبد الرحمن ابن عوف أن أمه أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ، وكانت من المهاجرات التي بايعن النبي صلى الله عليه وسلم - أخبرته أنهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ليس بالكاذب الذي يقول خيرا وينمى خيرا ليُصْلَحَ بين الناس .

(٤٢٠٤) أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب ، ولدت قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم . أمها فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، خطبها عمر ابن الخطاب إلى علي بن أبي طالب ، فقال له : إنها صغيرة . فقال له عمر : تزوجنيها

يا أبا الحسن، فإني أرصد من كرامتها ما يرصده أحد. فقال له علي: أنا أبنتها إليك فإن رضيتها فقد زوجتكها، فبمئها إليه يزيد، وقال لها قولي له: هذا البرد الذي قلت لك. فقالت ذلك لمر، فقال: قولي له: قد رضيت رضى الله عنك، ووضع يده على ساقها، فقالت: أتفضل هذا؟ لو لا أنك أمير المؤمنين لكسرت أنفك، ثم خرجت حتى جاءت أباه، فأخبرته الخبر، وقالت: بعثني إلى شيخ سوء. فقال: يا بني، إنه زوجك. فجاء عمر إلى مجلس المهاجرين في الروضة، وكان يجلس فيها المهاجرون الأوّلون، فجلس إليهم، فقال لهم: رفثوني^(١). قالوا: بماذا يا أمير المؤمنين؟ قال: تزوجت أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: كل نسب وسبب وصير منقطع يوم القيامة إلا نسي وسبى وصهرى، فكان لى به عليه السلام النسب والسبب، فأردت أن أجمع إليه الصهر؛ فرفثوه.

حدثنا عبد الوارث، حدثنا قاسم، حدثنا الخشني، حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن محمد بن علي - أن عمر بن الخطاب خطب إلى علي ابنته أم كلثوم، فذكر له صفرها، فقيل له: إنه ردك، فهاوده، فقال له علي: أثبت بها إليك، فإن رضيت فهي امرأتك. فأرسل بها إليه فكشف عن ساقها، فقالت: مه، والله لو لا أنك أمير المؤمنين للطمت عينيك.

وذكر ابن وهب، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن جده، أن عمر بن الخطاب تزوج أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب على مهر أربعين ألفاً.

(١) رفا الإنسان: قال: بارك الله عليك وجمع بينكما على خير. وجهز العمل ولا يهزم (التهامة).

قال أبو عمر : ولدت أم كلثوم بنت علي لعمر بن الخطاب زيد بن عمر الأكبر ، ورقية بنت عمر ، وتوفيت أم كلثوم وابنها زيد في وقت واحد ، وقد كان زيد أصيب في حرب كانت بين بني عدى ليلا ، كان قد خرج ليُصلح بينهم فضربه رجل منهم في الظلمة فشجّه وصرّعه ، فعاش أياما ، ثم مات هو وأمه في وقت واحد ، وصلى عليهما ابن عمر ، قدّمه الحسن^(١) بن علي ؛ وكانت فيهما سُنَّتَانِ فيما ذكروا لم يورث واحد منهما من صاحبه ، لأنه لم يعرف أولها موتا ، وقدّم زيد قبل أمه مما يلي الإمام .

باب اللام

(٤٢٠٥) أم ليلي الأنصارية ، والدة عبد الرحمن بن أبي ليلى ، كانت من المبايعات حديثها عند أهل بيتها من الكوفيين .

باب الميم

(٤٢٠٦) أم مالك الأنصارية ، روى عنها حديثان من حديث الكوفيين : أحدهما عند يحيى بن جعدة ، حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا الأحنس . حدثنا محمد بن فضيل ، حدثنا عطاء بن السائب ، عن رجل حدثه عن أم مالك الأنصارية أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم علمها تقول في دُبر كل صلاة : سبحان الله عشرا ، والحمد لله عشرا ، والله أكبر عشرا .

(٤٢٠٧) أم مالك البهزية ، روى عنها طاوس الجبالي نحو حديث مجاهد عن أم مبشر^(٢) الأنصارية ، قالت : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيّ الناس أفضل في الفتنة ؟ قال : رجل أخذ برأس فرسه قد أخاف العدو وأخافه^(٣) ،

(١) : حسين . (٢) : س : بشر . (٣) : وأخافوه .

ورجل اعتزل في ماله فعبد الله ربه ، وأعطى حق ماله . فقال رجل لطاوس :
أى العدو ؟ قال : الشرك روى عنها مكحول .

(٤٢٠٨) أم مُبَشَّرٌ^(١) الأنصارية، امرأة زيد بن حارثة ، يقال لها أم بشر بنت البراء
ابن معرور ، كانت من كبار الصحابة . روى عنها جابر بن عبد الله أحاديث ،
منها قوله صلى الله عليه وسلم : لا يدخل النار أحد شهد بداراً أو الحُدَيْبِيَّةَ ؛ فقالت
حفصة : فأين قول الله عز وجل : « وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا » ؟ فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : وقال : ثم نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا . ولجاهد عنها حديث
أحسبه مرسلًا .

(٤٢٠٩) أم سَرْنَدُ الأُسَلِيَّةُ ، ويقال الضنوية ، أسلمت يوم الفتح ، وبايعت النبي
صلى الله عليه وسلم ، روت عنها أم خارجة امرأة زيد بن ثابت أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يوماً : يشرف عليكم من هذا الوادي رجل من أهل الجنة ؛ فأشرف
عليهم على بن أبي طالب .

(٤٢١٠) أم مسعود بن الحكم ، روى عنها ابنها مسعود بن الحكم في صيام
أيام التشريق ، ومختلف في حديثها ، فمنهم من يجعله لأم عمرو بن سليم . اختلف
فيه ابن إسحاق ويزيد بن الهادي على عبد الله بن أبي سلمة ؛ فجعله يزيد لأم عمرو
ابن سليم ، وجعله ابن إسحاق لأم مسعود بن الحكم . ومسعود بن الحكم
من كبار التابعين ممن أدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بمولده وسنين
من عُمرِهِ .

(٤٢١١) أم مسلم الأشجعية . لها صحبة ، حديثها عند أهل الكوفة ، رواه
الثوري عن حبيب بن أبي ثابت ، عن رجل ، عنها .

(١) بكسر المعجمة الثقيلة (التقريب)

(٤٢١٢) أم مطاع الأسلمية، مدنية، حديثها عند عطاء بن أبي مروان، عن أبيه، عنها روى عنها مولاها أنها شهدت خَيْرَ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنسهم لها سَنَمَ رجل وفي ذلك نظر؛ وشهودها خَيْرٌ صحيح.

(٤٢١٣) أم مَعْبُد، زوجة كعب بن مالك الأنصاري السلمي. وهي أم معبد ابن كعب. روت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الخليليين، وروت: البذاذة من الإيمان. روى عنها ابنها معبد بن كعب بن مالك الأنصاري.

(٤٢١٤) أم معبد الأنصارية، روى عنها مولاها عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثها في الدماء، وهي غير التي قبلها^(١) والله أعلم بالصواب.

(٤٢١٥) أم مَعْبُد الخزاعية. اسمها عاتكة بنت خالد أخت حَبِيش^(٢) بن خالد. قد تقدم ذكرها في باب العين^(٣) من أسماء النساء، وسلف ذكر خبرها في باب حَبِيش^(٤) من أسماء الرجال من هذا الكتاب، وأذكرها هنا: حدثنا أبو القاسم عبد الوارث بن سفيان، أملاء منه على. قال: حدثنا أبو محمد قاسم بن أصبغ. قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عيسى بن حكم بن أيوب بن سليمان بن ثابت ابن يسار الخزاعي الربيعي الكعبي بَقْدِيدِ على باب حانوته قراءة لنا ظاهراً. قال: حدثني أبو هشام محمد بن سليمان بن الحكم، عن حزام بن هشام، عن أبيه، عن جده حَبِيش^(٢) بن خالد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج من مكة إلى المدينة مهاجراً هو وأبو بكر، ومولى أبي بكر عامر بن فهيرة، ودليلهما الليثي عبد الله بن الأريقط، مروا على خَيْمَتِي أم معبد الخزاعية، وكانت امرأة برزّة جَلْدَة تَحْتِي بفناء التّبة، ثم تسقى وتطعم،

(١) الترجمة التي قبلها في ١ هي أم معبد زوجة كعب. (٢) في الإصابة: حَبِيش.

(٤) صفحة ٤٠٦.

(٣) صفحة ١٨٧٦.

فسألوها لحما وتمرا ليشتروه منها، فلم يصيبوا عندها شيئا من ذلك ؛ وكان القوم
مُرَمِلِينَ مُسْتِنِينَ^(١) ، فنظر رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى شاةٍ في كِسْرِ^(٢)
الخيمة فقال : ما هذه الشاةُ يا أم معبد ؟ قالت : شاةٌ خلّفتها الجهد عن النعم . قال :
هل بها من لبن ؟ قالت : هي أجهد من ذلك . قال : أتأذنين لي أن أحلبها ؟
قالت : نعم ، بأبي أنت وأمي ! إن رأيت بها حلباً فاحلبها ، فدعا بها رسولُ الله
صلى الله عليه وسلم فسمح بيده ضرعها ، وسمى الله ، ودعا لها في شاتها ففجّحت^(٣)
عليه ، ودرّت واجترت ، ودعا بإياه يربض^(٤) الرّهط ، فحلب فيه تجاحت^(٥)
علاه البهاء^(٦) ، ثم سقاها حتى رويت ، وسقى أصحابه حتى رروا ، وشرب
آخرهم ، ثم أراضوا ثم حلب ثانيا فيها^(٧) بعد ذلك حتى ملأ الإباء ، ثم غادره
عندها ، وباعها ، وارتحلوا عنها . فقلما لبثت حتى جاء زوجها أبو معبد يسوق
أعترًا عجافًا يتساوكن هزّالا مخمّن قليل ، فمأ رأى أبو معبد اللبن عجب ، وقال :
من أين لك هذا اللبن يا أم معبد والشاة عازب حبال^(٨) ولا حلوب في البيت ؟
قالت : لا والله ، إلا أنه مرّ بنا رجل مبارك ، من حاله كذا وكذا . قال :
صفيه لي يا أم معبد . قالت : رأيتُ رجلاً ظاهر الوضأة^(٩) ، أبلج الوجّه ،
حسن الخلق ، لم تبعه نجلة ، ولم تزره صعلة^(١٠) وسيم قسيم ، في عينية دجاج ، وفي
أشغاره عطف^(١١) ، وفي عنقه سطمع ، وفي صوته سحّل ، وفي لحيته كئانة ، أزج

(١) مرملين ، من أرمل الرجل إذا قد زاده في سفر أو حضر . مستنين : مجدين ،
أصابهم السنة ، وهي الجذب والقحط . (٢) كسر الخيمة : جانبها .
(٣) تفجّحت عليه فتحت رجليها للحلب . (٤) يربض الرهط : يبالغ في ربهيم .
(٥) نجبا : سائلا ، أي لبنا سائلا كثيراً . (٦) البهاء : بريق الرقوة ولعائها .
(٧) ا : فيه . وأراضوا كرروا الشرب حتى بالغوا في الرى . (٨) عازب : بيضة المرص .
حبال : جمع حائل ، وهي التي لا تحمل . (٩) الوضأة : حسن الوجه ونظافته
(١٠) الصلعة : عظم البطن واسترخاؤه . الصلعة : صفر الرأس . (١١) ا : وطف .
والوظف : طول شعر أشغار العين . والدعج : شدة سواد العين .

أقرن ، إن صمت فعليه الوَقَار ، وإن تكلم سما وعلاه البهاء ، أجل الناس وأبهاء من بعيد ، وأحسنه وأجمله من قريب ، حُلُوُّ المنطق ، فَصْلٌ ، لا نَزْرٌ ولا هُدْرٌ ، كأنَّ منطقَه خرزاتِ نَظْمٍ يتحدَثُن ، ربة ، لا بأُن من طول ، ولا تقنعه عين من قصر ، غُصْنٌ بين غُصْنَيْن ، فهو أنضر الثلاثة منظرا ، أحسنهم قَدْرًا ، له رقاء يحفون به ، إن قال أنصتوا لقوله ، وإن أمر تبادرُوا إلى أمره ، محفود مخشود^(١) ، لا عابس ولا مُفْنِد^(٢) .

قال أبو معبد : هو والله صاحبُ قريش الذي ذُكِر لنا من أمره ما ذُكِر بِمَكَّةَ ، ولقد همت أن أصحبه ، ولأفعلن إن وجدتُ إلى ذلك سبيلا ، فأصبح صوت بِمَكَّةَ عال يسمعون الصوت ولا يَدْرُونَ مَنْ صاحبه ، وهو يقول^(٣) :

جزى الله ربُّ الناس خَيْرَ جزائه رفيقَيْن حَلَا حَيِّقِي أُمَّ مَعْبِدِ
 ها زلاها بالهدى^(٤) فاهتدت به فقد فاز^(٥) من أمسى رَفِيقَ مُحَمَّدِ
 فيا لقصي ما زوى الله عنكم به من فعال لا تجازي^(٦) وشؤدد
 ليهن بني كعب مقام^(٧) فتاتهم ومتمهدُها للمؤمنين بمرصِدِ
 سلوا أختكم عن شاتها وإناها فإنكم إن تسألوا الشاة تشهد
 دعاها بشاةٍ حائلٍ فتحلبت عليه صريحاً^(٨) ضرّةُ الشاة مُزِيدِ
 فعادرها رهنًا لديها لحالب يردُّها في مضدِّ رثم مؤرِدِ
 فلما سمع ذلك حسان بن ثابت جعل يحاوب الهاتف ، وهو يقول^(٩) :

(١) محفود : مخدوم . (٢) مفند : يتكلم بالحرف من الكلام من سنن الصحة .
 (٣) القصة والشعر في ديوان حسان بن ثابت صفحة ٨٦ ، وسيرة ابن هشام : ٢ - ١٠١ .
 (٤) ١ : بالنور وارتحلا به . وفي السيرة : بالبر (٥) ١ : وأفلح . وفي السيرة : فأفلح من أمسى . (٦) ١ : لا تجازي . وفي السيرة : من فزار لا يباري . (٧) في السيرة : مكان . (٨) في الديوان : له بصريح (٩) ديوانه : ٨٢ .

لقد خاب قومٌ غاب عنهم نبئهم وقدس من يسرى إليه ويفتدي
 ترحلَّ عن قوم فضلت عقولهم وحلَّ على قوم بنور مجد
 هداهم به بعد الضلالة ربهم وأرشدهم ، من يتبع الحق يرشد
 وهل يستوى ضلال قوم نسفها عما يتهم هادٍ به كل مهتد^(١)
 لقد نزلت منه على أهل يثرب ركابٌ هدى حلت عليهم بأسد
 نبي يرى ما لا يرى الناس حوله ويتلو كتاب الله في كل مشهد^(٢)
 وإن قال في يوم مقالة غائب فتصديتها في اليوم أوفى ضحى الغد
 ليهن أبا بكر سعادة جدّه بصحبته من يسعد به الله يسعد
 ليهن^(٣) بنى كعب مقام فتاتهم ومقعداها للمؤمنين بمرصد

وحدثنا أبو القاسم عبد الوارث بن سفيان قراءةً مني عليه ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ؛ قال : حدثنا محمد بن وضاح ، قال : حدثنا مكرم بن محرز ، عن أبيه محرز بن مهدي بن عبد الرحمن بن عمرو بن خويلد بن خالد بن منقذ ابن ربيعة ، وأم معبد الخزاعية هي بنت خالد أخت خويلد ، واسمها طائفة ، عن حزام بن هشام ، عن أبيه حبيش صاحب النبي صلى الله عليه وسلم - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج من مكة مهاجراً إلى المدينة هو وأبو بكر ومولى أبي بكر عامر بن فهيرة ودليلهم عبد الله بن الأريقط الليثي مروا على خيمة أم معبد الخزاعية ، وكانت برزة جلدة تحجب بقاء القبّة ثم تسقى وتطعم . . . وذكر الحديث إلى آخره سواء بمعنى واحد .

(٢) العواليديان : مسجد .

(١) في الديوان : عمى وهداة يهلون بمهتد .

(٣) البيت ليس في الديوان .

قال أبو عمر : وقد قيِّدَتْ في طرة الصفحتين ما بين الروتين من خِلاف .

(٤٢١٦) أم معقل الأنصارية . ويقال الأسدية . روت عن النبي صلى الله عليه وسلم : عمرة في رمضان تعدل حجة . في إسناد حديثها اضطراب كثير . روى عنها ابنها معقل ، وروى^(١) عنها الأسود أبو^(٢) يزيد ويوسف بن عبد الله بن سلام ، وهي أم طليق ، وعند بعض^(٣) لها كنيتان .

(٤٢١٧) أم مغيث^(٤) ، روت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الخليليين وتحريم المسكر . تعد في أهل المدينة . حديثها عند محمد بن يوسف ، عن أبيه ، عنها . يقال : إنها أم أم ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، وكانت قد صلَّت التَّيْلَتَيْنِ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٤٢١٨) أم المنذر ابنة قيس الأنصارية . ويقال العدوية ، مدنية . قيل اسمها سلمى . حديثها عند أهل المدينة ، روى عنها يعقوب بن أبي يعقوب ، قالت : دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ومعه عليّ وهو ناقه . . . الحديث (٤٢١٩) أم منيع الأنصارية . شهدت بيعة العقبة ، واسمها أسماء بنت عمرو ، وقد ذكرناها^(٥) .

باب النون

(٤٢٢٠) أم نصر الحاربية حديثها عند أهل المدينة ، حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا أحمد بن زهير ، قال : حدثنا ابن الأصبهاني ، قال : حدثنا إبراهيم بن المختار ، عن محمد بن إسحاق ، عن عاصم بن عمر بن

(١) : ورواه . (٢) : بن . (٣) : بعضهم . (٤) : ١ : متب .

(٥) : صفحة ١٧٨٤ .

قتادة ، عن أم نصر الحاربية ، قالت : سألت رجلاً رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الأهلية ، فقال : أليس ترعى الكلاً ، وتأكل الشجر ؟ قال : بلى . قال : فأصب من لحمها ، قال أبو عمر : انفرد به إبراهيم بن المختار الرازي ، عن محمد بن إسحاق ، لا يجيء إلا من هذا الطريق ، وليس مما يحتج به ، وقد ثبتت الكراهة والنهي عنها من وجوه .

باب الهاء

(٤٢٢١) أم هاشم ، وقيل أم هشام ، بنت حارثة بن النعمان الأنصارية . روى عنها خبيب بن عبد الرحمن بن يساف . وروى عنها يحيى بن عبد الله ، ولم يسمع منها بينهما عبد الرحمن بن سعد . قال أحمد بن زهير : سمعت أبي يقول : أم هشام بنت حارثة بايعة ببيعة الرضوان .

(٤٢٢٢) أم هاني بنت أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم . أخت علي بن أبي طالب شقيقته ، أمها فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف ، وهي أم طالب وعقيل وجعفر ومجانة . اختلف في اسمها فقيل هند . وقيل فاخنة ، كانت تحت هبيرة بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ^(١) بن عمران بن مخزوم ، أسلمت عام الفتح ، فلما أسلمت أم هاني وفتح الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة ، هرب هبيرة إلى نجران وقال حين فرّ معتذراً من فراره :

لمرك ما وليت ظهري محمداً وأصحابه جُبِيناً ولا خيفة لقتل
ولكنني قلبت أمري فلم أجد لسيفي غناء إن ضربت ولا نبلي
وقفت فلما خفت ضيعة موقفي رجعت لمود كالهزبر إلى^(٢) الشبل

قال خلف الأحمر : إن أبيات هبيرة في الاعتذار من الفرار خير من قول الحارث بن هشام . وقال الأصمعي : أحسن ما قيل في الاعتذار من الفرار قول الحارث بن هشام . وقال هبيرة أيضاً بعد فراره يخاطب امرأته أم هانيء [هند^(١)] ابنة أبي طالب بعد البيتين الذين مضيا في باب هند :

لئن كنت قد تابعتُ دينَ محمدٍ وعطفت الأرحام منك جبالها
فكوني على أعلى سحيق بهضبة ممنة لا تستطاع قلالها
فإني من قومٍ إذا جدَّ جدم على أي حال أصبح اليوم^(٢) حالها
وأني لأخمي من وراء عشيرتي إذا كثرت تحت^(٣) العوالي مجالها
وطارت بأيدي القوم بيض كأنها مخاريق ولدان ينوس ظلالها
وإنَّ كلام المرء في غير كُنته لكالنبل تهوى ليس فيها نصالها
فولدت أم هانيء هبيرة فيما ذكر الزبير عمر^(٤) ، وبه كان يُكنى هبيرة

وهانئا ويوسف وجندة بنى هبيرة بن أبي وهب .

(٤٢٣٣) أم هانيء الأنصارية ، امرأة من الأنصار ، لا أقف على نسبها فيهم ، حديثها عند ابن لهيعة . وقد اختلف عليه في اسمها ، فقيل : أم قيس وقيل أم هانيء ، والله أعلم بالصواب .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا أحمد بن زهير ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا الحسن بن موسى ، قال : حدثنا عبد الله بن لهيعة ، قال : حدثنا أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل - أنه سمع درة بنت معاذ تحدث عن أم هانيء الأنصارية أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أتتأوؤرُ إذا متنا ، ويرى بعضنا بعضاً ، فقال : يكون النسَم طيرا يملق بالشجر حتى إذا كان يوم القيامة دخلت كل نفس جسدها .

(٢) ٥ : القوم

(٤) ١ : عمرا

(١) ليس في ١

(٣) ١ : نحو

باب الواو

(٤٢٢٤) أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث بن عويم^(١) الأنصاري . وقيل :
أم ورقة بنت نوفل . هي مشهورة بكينيتها ، واضطراب أهل الخبر في نسبها ،
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها ويسمّيها الشهيذة ، وكانت حين
غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بئدرا ، قالت له : إيدن لي أن أخرج معكم
أداوى جرحاكم ، لعل الله يهدي إلى الشهادة . فقال لهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم : إن الله يهديك^(٢) الشهادة ، وقرّى في بيتك ، فإنك شهيدة ، وكان
النبي صلى الله عليه وسلم قد أمرها أن تؤم أهل دارها ، وكان لها مؤذن ،
فكانت تؤم أهل دارها حتى غمها غلام لها وجارية ، وقد كانت دبرتهما
فقتلها في خلافة عمر بن الخطاب ، فبلغ ذلك عمر ، فقام عمر في الناس ، فقال :
إن أم ورقة غمها غلامها وجارتها فقتلها وإنهما هربا ، وأمر بطلبهما فأدركا ،
فأتى بهما فصلبا ، فكانا أول مصلوبين بالمدينة . وقال : صدق رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين كان يقول : انطلقوا بنا نزورُ الشهيذة .

(٤٢٢٥) أم الوليد الأنصارية . حديثها عند الوازع بن نافع ، عن سالم بن
عبد الله بن عمر ، عنها ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في الموعظة وفي طلوع الشمس
من مغربها . . . الحديث بكامله مخرج في تأويل قول الله عز وجل : يوم يأتي
بعض آيات ربك لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل . . . الآية ،
إلا إن الوازع بن نافع العقيلي منكر الحديث ، يروى عن أبي صلعة وسالم
[أحاديث]^(٣) لا تعرف إلا به ولا يتابع عليها .

(١) أ: عويم . وفي أسد الغابة : عمير . (٢) ١ : مهديك . (٣) ليس في أ .

قال أبو عمر : فهذا ما انتهى إلينا من الأسماء والكُنَى في الرجال والنساء من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن روى وجاءت عنه رواية أو انتظم ذكره في حكاية تدل على أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مولودا بين أبوين مسلمين أو قدم عليه أو أدى الصدقة إليه ، وقد جاءت أحاديث عن رجال منهم لا يذكرون بنسب ولا كُنْيَة ، ولا يسمون ؛ وعن نساء لا يعرفن إلا بجمدة فلان أو عمة فلان ونحو ذلك ، وما انتهت إلينا معرفته من ذلك كله فقد ذكرناه بعون الله تعالى وفضله ، وتركنا ذكرَ امرأة فلان وجدة فلان أو ابنة فلان أو عمة فلان أو فلانة ، إذا لم يذكر لها اسم ولا كُنْيَة ، وذلك موجود في المسندات المؤلفات ، ومن وقف على ما ذكرنا في كتابنا هذا من أسماء الصحابة رضوان الله تعالى عليهم أجمعين وما تضمنه من عيون أخبارهم فقد أخذ بحفظٍ وافر من علم الخبر ومعرفة الحديث لما فيه من الوقوف على المرسل من المسند واستولى على معرفة أهل القرن الأول المبارك وتلك المنزلة التي هي نصاب علم الخبر ومفتاح فهم الأثر ، وإلى الله عزَّ وجلَّ رغب في الشكر على ما أولاه والتوفيق لما يرضاه .

[والحمد لله رب العالمين . والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله الطيبين الطاهرين . وجميع الصحابة رضوان الله تعالى عليهم أجمعين] ^(١) .

(١) ليس في ١٠ و ١١ : هذا آخر كتاب الاستيجاب ، والحمد لله حق حمده وصل الله على نبيه محمد وسلم . كتبه لنفسه المبد الفقير المسكين سلامش بن محمد بن أيدكين عفا الله عنهم عنه وكرمه ووافق الفراغ من نسخه في العشر الأواخر من شهر رجب الفرد سنة سبع وستين وسبعمائة ، أحسن الله طاعتها ، وهو حسبنا ونعم الوكيل .

فهرس أبواب القسم الرابع

صفحة		صفحة	
١٥١٤	باب الأفراد في حرف النون	١٤٤١	باب معن
	حرف الهاء	١٤٤٢	» معوذ
		١٤٤٣	» منفيث
١٥٣٥	باب هاني	١٤٤٨	» المنذر
١٥٣٦	» هبار	١٤٥١	» منقذ
١٥٣٧	» هرم	١٤٥٢	» المهاجر
١٥٣٧	» هزال	١٤٥٥	» الأفراد في حرف الميم
١٥٣٨	» هشام		حرف النون
١٥٤٦	» الأفراد في الهاء		
	حرف الواو	١٤٨٩	باب نافع
		١٤٩٢	» نيه
١٥٥٠	باب واقد	١٤٩٣	» نصر
١٥٥١	» وبرة	١٤٩٤	» نضلة
١٥٥١	» الوليد	١٤٩٥	» النعان
١٥٦٠	» وهب	١٥٠٧	» نسيم
١٥٦٢	» الأفراد في حرف الواو	١٥١٠	» نغير
	حرف الياء	١٥١١	» نيمر
		١٥١١	» نهيك
١٥٦٩	باب يحيى	١٥١٢	» نوفل
١٥٧٠	» يزيد	١٥١٣	» نيار

صفحة		صفحة	
١٦٩٦	باب الطاء	١٥٨١	باب يسار
١٧٠٠	» الفطاء	١٥٨٣	» يسير
١٧٠١	» العين	١٥٨٤	» يعقوب
١٧٢٥	» النعين	١٥٨٥	» يعلى
١٧٢٦	» الفاء	١٥٨٨	» يعيش
١٧٣١	» القاف	١٥٨٨	» باب الأفراد في حرف الياء
١٧٣٨	» الكاف	١٥٩١	» كتاب الكفى
١٧٣٩	» اللام	١٥٩١	باب الألف
١٧٤٥	» الميم	١٦٠٨	» الباء
١٧٦٥	» النون	١٦١٦	» التاء
١٧٦٧	» الهاء	١٦١٧	» التاء
١٧٧٤	» الواو	١٦١٩	» الجيم
١٧٧٥	» الياء	١٦٢٥	» الحاء
١٧٧٨	كتاب النساء وكفاهن	١٦٣٤	» الخاء
١٧٧٨	باب الألف	١٦٤٣	» الدال
١٧٩٢	» الباء	١٦٤٨	» الذال
١٧٩٨	» التاء	١٦٥٦	» الراء
١٧٩٨	» الثاء	١٦٦١	» الزاى
١٨٠٠	» الجيم	١٦٦٦	» السين
١٨٠٦	» الحاء	١٦٨٧	» الشين
١٨١٦	» الخاء	١٦٩١	» الصاد
١٨٣٥	» الدال	١٦٩٤	» الضاد

صفحة		صفحة	
١٩٢٤	باب الباء	١٨٣٦	باب الراء
	كتاب كنى الفساء	١٨٤٩	» الزاى
١٩٢٤	باب الألف	١٨٥٩	» السين
١٩٢٦	» الباء	١٨٦٨	» الشين
١٩٢٧	» الجيم	١٨٧١	» الصاد
١٩٢٨	» الحاء	١٨٧٤	» الضاد
١٩٣٤	» الخاء	١٨٧٥	» الطاء
١٩٣٤	» الدال	١٨٧٥	» الظاء
١٩٣٥	» الراء	١٨٧٥	» العين
١٩٣٨	» الزاى	١٨٨٨	» النين
١٩٤٢	» السين	١٨٨٩	» القاء
١٩٤٢	» الشين	١٩٠٣	» القاف
١٩٤٣	» الصاد	١٩٠٦	» الكاف
١٩٤٤	» الضاد	١٩٠٧	» اللام
١٩٤٤	» الطاء	١٩١١	» الميم
١٩٤٤	» العين	١٩١٩	» النون
١٩٤٤		١٩٢٠	» الهاء

خاتمة الكتاب

- ١- ترجمة المؤلف
- ٢- الكتاب ومخطوطاته
- ٣- فهرس الكتاب
- ٤- الخطأ والصواب والاستدراك

١ - مؤلف الكتاب

هو يوسف بن عبد الله^(١) بن محمد بن عبد البر النعمري القرطبي المالكي ، أبو عمر ، من أكابر حفاظ الحديث ، يقال له حافظ المغرب ، ولم يكن بالأندلس مثله في الحديث ، ولد بقرطبة ، وفارق قرطبة وجال في غرب الأندلس مدة ، ثم تحول إلى شرق الأندلس وسكن دانية من بلادها ، وبغسبة وشاطبة في أوقات عظيمة . ولى قضاء لشبونة وشنترين ، في أيام ملكها المظفر بن الأفضس .

كتبه :

- ١ - الدرر في اختصار المغازي والسير .
- ٢ - العقل والعقلاء وما جاء في أوصافهم .
- ٣ - الاستيعاب في تراجم الصحابة .
- ٤ - جامع بيان العلم وفضله .
- ٥ - بهجة المجالس في المحاضرات .
- ٦ - الاتقاء في فضائل الثلاثة الفقهاء .
- ٧ - التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد .
- ٨ - الاستدراك لمذاهب الأعصار فيما تضمنه الموطأ من معاني الرأي والآثار .
- ٩ - الاستذكار في شرح مذاهب علماء الأمصار .
- ١٠ - قبائل العرب وأنسابهم .

شيوخه :

روى بقرطبة عن أبي القاسم خلف بن القاسم الحافظ ، وعبد الوارث بن

(١) في الوفيات : بن عبد البر

سفيان ، وأبي سعيد نصر . وأبي محمد بن عبد المؤمن ، وأبي عمرو الباجي .
وأبي عمر الطنكي . وأبي الوليد الفرضي . وغيرهم .

اتصاله بأهل المشرق :

وكتب إليه من أهل المشرق :

أبو القاسم السقطي المكي ، وعبد الغني بن سعيد الحافظ . وأبو ذر الهروي .
وأبو محمد النحاس المصري ، وغيرهم .

وفاته :

وتوفي الحافظ أبو عمر يوم الجمعة آخر يوم من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث
وستين وأربعمائة بمدينة شاطبة من شرق الأندلس .

٢ - الكتاب ومخطوطاته

الكتاب من أمهات كتب التاريخ الإسلامي ، اعتمد عليه ابن حجر وابن
الأثير في كتابيهما ووثقاه .

وهو يترجم «لأصحاب الرسول (رجالاً ونساء) مِمَّنْ روى ، أو جاءت عنه
رواية ، وانتظم ذكره في حكاية تدل على أنه رأى رسول الله مولوداً بين أبي بن
مسلمين أو قدم عليه ، أو أدى الصدقة إليه ، وكذلك النساء اللاتي لا يعرفن
إلا بجدة فلان أو عمه فلان ونحو ذلك» .

وقد قال هو نفسه عن كتابه :

«ومن وقف على ما ذكرنا في كتابنا هذا من أسماء الصحابة وما تضمنه
من عيون أخبارهم فقد أخذ بحظ من علم الخبر ومعرفة الحديث» . وقد قسم
المؤلف كتابه أقساماً :

١ - المقدمة ، وفيها تحدث عن الرسول ، وغزواته ، وزوجاته ، وفضائله ، وأعلام نبوته ، وولده .

٢ - أسماء الصحابة ، وجملة أبوابا على ترتيب خاص ، وقد عدلنا ترتيبه ليسهل الرجوع إلى الكتاب والبحث فيه .

٣ - كتاب كنى الرجال ، وذكر فيه من عرف من الصحابة بكنيته واشتهر بها ولم يوقف على اسمه ، أو وقف على اسمه ولكن غلبت عليه كنيته فلم يعرف إلا بها ، ممن اختلف في اسمه أو اتفق عليه ، ورتبه أيضا ؛ ولكن عدلت ترتيبه أيضا .

٤ - كتاب النساء .

وقد ذكر فيه النساء الرواة وغيرهن ممن أنى في الروايات ذكرهن ممن رأى النهي وسمع منه ، وحفظ عنه منهن ، ورتبه أيضا على طريقته ؛ ولكن عدلت ترتيبه أيضا .

• - كتاب كنى النساء :

وقد ذكر فيه « أم فلان » ممن غلبت عليها كنيته . واتبع فيه ترتيبه الخاص ، وسرت في ترتيبه على حسب ما اتجهنا في ترتيب الكتاب كله .

والمودية الى حفظها معرفة الدين وقاوموا عن يدي رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى الناس كافة وحفظوا عليه
وبله فربما عتدوه وهم يحاسبون الجوابون الذين في قلوبهم
ثا صحتين محبتين حتى لم يبقوا الا من في قلوبهم
الله عز وجل على المسلمين في حروب القرون وخير الله امرت
للناس ثم عبد الله محمد بن قتيبة الله عز وجل عليه
وتبار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اعدل من انصاه
الله عز وجل لوجه نبيه صلى الله عليه وسلم وانصاه
ولا اتركه افضل من ذلك ولا اعدل من انصاه قال
الله عز وجل محمد رسول الله والذين معه اشد على الله ابا
رؤفا عنهم وانهم راعوا شجرا ممن فضلوا الله ورسوله
سما هم في وجههم من اثر الشجر واليه
صفه من يدو الى تصرفه والابان بيد كندة ونصوه
به وجهه وليس ذلك الجمع من داه ولا جمع من امره
وسرى ما رجع من الذين والابان تضاملا ولا الفصل
والقدر من مفر فانه فصل الفصلين على خبره
سائر المسلمين وانهم يدو العالمين وقال الله

هذا هو النص
الذي في نسخة
الخط اليعقوبي
والذي في نسخة
الخط النسخي
والذي في نسخة
الخط المغربي
والذي في نسخة
الخط الكوفي
والذي في نسخة
الخط البصري
والذي في نسخة
الخط القوي
والذي في نسخة
الخط العباسي
والذي في نسخة
الخط المأموني
والذي في نسخة
الخط الخلفي
والذي في نسخة
الخط العثماني
والذي في نسخة
الخط السلطاني
والذي في نسخة
الخط الملكي
والذي في نسخة
الخط النبوي
والذي في نسخة
الخط الهادي
والذي في نسخة
الخط المظفري
والذي في نسخة
الخط النعماني
والذي في نسخة
الخط المظفري
والذي في نسخة
الخط النعماني

Handwritten text in Arabic script, possibly a title or heading, located in the upper right quadrant of the page.

Handwritten text in Arabic script, possibly a body of text or a list, located in the lower right quadrant of the page.

٣ - فهرس الكتاب

الصفحة	الاسم	الصفحة	الموضوع
٧٠	أبي بن عمارة	(١)	تقديم
٦٥	أبي بن كعب	١	مقدمة
٧٠	أبي بن مالك	٢٥	محمد رسول الله
٧٠	أبي بن معاذ	٤٣	غزواته
١٤٤	أحمد بن عجمان الهمداني	٤٤	زوجاته
٧١	أحمر بن جزء	٤٨	فضائله وأعلام نبوته
٧٢	أحمر بن سليم	٥٠	ولده
٧١	أحمر أبو عسيب		
١٤٤	الأحنف بن قيس	الصفحة	الاسم
١٣٧	أُحَيْحَةَ بن أمية	١٣٥	
٧٣	الأخزم الأسدی	٩٤٣	آبي اللحم الغفاري
٧٣	أخزم (رجل)	١٥٩١	
٧٣	أدرع الأسلي	٦٢	أبان بن سعيد
٧٣	أدرع (أبو الجعد)	٦٤	أبان المحاربي
١٣٨	أديم التلبي	٥٤	إبراهيم ابن النبي
١٣٨	أذينة العبدی	٦١	إبراهيم بن عباد
١٣٧	أربد بن حمير	٦١	إبراهيم بن عبد الرحمن
١٣١	أرقم بن أبي الأرقم	٦١	إبراهيم الطائفي
٧٥	أزهر بن حميضة	١٣٨	أبيض بن حمّال

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
٨٥	أسلم الحبشى	٧٤	أزهر بن عبد عوف
٨٦	أسماء بن حارثة	٧٤	أزهر بن قيس
٨٧	أسماء بن رَبَّان	٧٤	أزهر بن منقر
١٤٣	أسمر بن مفرس	٧٨	أسامة بن أخدرى
٩٠	الأسود بن أصرم	٧٨	أسامة بن خُرَيْم
٨٨	الأسود بن أبى البخترى	٧٥	أسامة بن زيد
٩٠	الأسود بن ثعلبة	٧٨	أسامة بن شريك
٨٩	الأسود بن خلف	٧٨	أسامة بن عمير
٩٠	الأسود بن زيد	٨٠	أسد بن حارثة
٨٩	الأسود بن سريع	٧٩	أسد بن أخى خديجة
٩٠	الأسود بن سفيان	٧٩	أسد بن عُبيد
٩١	الأسود والد عامر	٧٩	أسد بن كرز
٩١	الأسود بن عبد الله الدوسى	٨٠	أسعد بن زرارة
٩١	الأسود بن عمران	٨٢	أسعد بن سهل
٨٧	الأسود بن عوف	٨٢	أسعد بن يربوع
٨٨	الأسود بن نوفل	٨٢	أسعد بن يزيد
٩٠	الأسود بن وهب	١٣٩	أسلع بن الأسقع
٩٢	الأسود بن يزيد	١٣٩	أسلع بن شريك
٩٨	أسيد بن جارية	٨٦	أسلم بن بَجْرَة
٩٦	أسيد بن صعب	٨٦	أسلم بن عميرة
٩٧	أسيد بن صفوان	٨٣	أسلم مولى رسول الله (أبو رافع)

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١٠٣	الأقرع بن حابس	٩٤	أميد بن ثعلبة
١٠٣	الأقرع بن شقبة	٩٢	أميد بن حضير
١٠٤	الأقرع بن هب الله الحيرى	٩٥	أسيد بن ساعدة
١٣٩	أقرم بن زيد	٩٦	أسيد بن سعية
١٣٩	أقس بن مسلمة	٩٥	أسيد بن ظهير
١٤٣	أكتل بن شماخ	٩٥	أسيد بن يربوع
١٤١	أكثم بن الجون	٩٩	أسير بن عروة
١٠٥	امروء القيس بن الأصمغ	١٠٠	أسير بن عمرو
١٠٤	امروء القيس بن عابس	١٣٢	أسيرة بن عمرو
١٠٧	أمية بن الأشكر	١٤٠	أشج عبد القيس
١٠٧	أمية بن خالد	١٣٣	الأشعث بن قيس
١٠٦	أمية بن خويلد	١٣٨	أشيم الضبابي
١٠٦	أمية بن أبي عبيدة	١٤١	أصرم الشقري
١٠٦	أمية جد عمرو	١٣٦	أصيل المذلي
١٠٧	أمية بن مخشى	١٤٣	أعشى المازني
١٤٠	أنجشة العبد الأسود	١٤١	أعين بن ضبيعة
١٠٩	أنس بن أوس	١٠٢	الأغر الغفاري
١١٢	أنس بن الحارث	١٠٢	الأغر المزني
١١٢	أنس بن ضبع	١٣٩	أفطس رجل من الصحابة
١١١	أنس بن ظهير	١٠٢	أفلاج بن أبي القعيس
١١٢	أنس بن نضالة	١٠٣	أفلاج مولى رسول الله

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١١٩	أوس بن بشر	١٠٨	أنس بن قتادة
١١٧	أوس بن ثابت	١١١	أنس بن مالك القشيري
١١٨	أوس بن حبيب	١٠٨	أنس بن مالك بن النضر
١١٩	أوس بن الحدثنان	١٠٨	أنس بن معاذ
١٢٠	أوس بن حذيفة	١٠٨	أنس بن النضر
١١٧	أوس بن خولي	١١٢	أنس بن هزلة
١٢٢	أوس بن سمان	١٣٧	أنسة مولى رسول الله
١١٩	أوس بن شرحبيل	١١٣	أنيس بن جنادة
١١٨	أوس بن الصامت	١١٤	أنيس بن الضحاك
١٢٠	أوس بن هانئ	١١٣	أنيس بن قتادة الأنصاري
١٢٢	أوس بن عبد الله	١١٣	أنيس بن قتادة الباهلي
١٢٠	أوس بن عوف	١١٣	أنيس بن مرثد
١١٩	أوس بن الفاكه	١١٤	أنيس (رجل)
١٢٢	أوس بن قيطي	١١٥	أنيف بن حبيب
١٢١	أوس بن معير	١١٥	أنيف بن وائلة
١٤٣	أوس بن عمرو	١١٦	أهبان بن الأكوخ
١٢٣	أوفى بن عرفطة	١١٥	أهبان بن أوس
١٢٣	أوفى بن موله	١١٧	أهبان ابن أخت أبي ذر
١٤٧	إياد أبو السرح	١١٦	أهبان بن صيفي
١٢٧	إياس بن أوس	١١٨	أوس بن الأرقم
١٢٤	إياس بن البكير	١١٩	أوس بن أوس

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١٥٠	بديل بن ورقاء	١٢٨	إياس بن ثعلبة
١٥١	بديل رجل من الصحابة	١٢٧	إياس بن عبد الله
١٨٦	بر بن عبيد الله	١٢٧	إياس بن عبد القهري
١٥٣	البراء بن أوس	١٢٧	إياس بن عبد المزي
١٥٥	البراء بن عازب الأنصاري	١٢٦	إياس بن عدي
	البراء بن مالك بن النضر	١٢٥	إياس بن معاذ
١٥٣	الأنصاري	١٢٦	إياس بن ودقة
١٥١	البراء بن معرور (أبو بشر)	١٣٥	إسماء بن رخصة
١٨٥	بريدة الأسلمي	١٢٩	أيمن بن خريم
١٩٠	بسبس بن عمرو الذيباني الأنصاري	١٢٨	أيمن بن عبيد
١٥٧	بُسر بن أرطاة القرشي العامري	١٩١	باقوم الرومي
١٦٧	بسر بن جحاش القرشي	١٨٦	بجاد، ويقال بجار بن السائب
	بسر بن سفيان بن عمرو بن	١٩١	بجراة بن عامر
١٦٦	عويمر	١٤٨	بجيد بن أوس
١٦٦	بُسر السلمي	١٤٨	بجيد بن بجرة
١٧١	بشر بن البراء بن معرور	١٤٨	بجيد بن أبي بجيد
١٦٧	بشر بن جحاش ويقال بسر	١٤٨	بجيد بن زهير
١٧١	وهو الأكثر	١٥٠	بجيد بن عبد الله
١٧١	بشر بن الحارث الأنصاري	١٩٠	بجاث بن ثعلبة
١٦٩	بشر بن الحارث القرشي السهمي	١٨٩	بُحر بن ضبيع
١٦٩	بشر بن سحيم الغفاري	١٥١	بديل بن أم أصرم

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
	بشير بن عقربة الجهني ويقال	١٧١	بشر بن عاصم الثقفي
١٧٥	بشر والأكثر بشير	١٦٩	بشر بن عبد الله الأنصاري
١٧٥	بشير بن عمرو بن محصن	١٦٩	بشر بن عبد
١٧٠	بشير بن عمرو	١٧٠	بشر بن عصمة المزني
١٧٣	بشير بن عنبس الأنصاري	١٧١	بشر بن عقربة الجهني
١٧٧	بشير بن أبي مسعود الأنصاري	١٧١	بشر بن قدامة الضبابي
١٧٤	بشير بن معبد الأسلمي	١٧٠	بشر بن معاوية البكائي ثم الكلابي
١٧٧	بشير بن يزيد الضبيعي		
١٧٧	بشير الحارثي	١٧٥	بشر الثقفي ، ويقال بشير
١٨٨	بشير بن عبد الله السلمي الحجازي	١٧٠	بشر السلمي ويقال بسر
١٧٦	بشير السلمي ويقال بشير بالضم	١٧٠	بشر الفزوي ويقال الخثمي
١٧٥	بشير الفقاري	١٧٦	بشير بن أنس بن أمية الأنصاري
١٨٤	بصرة بن أبي بصرة الفقاري		بشير بشير بن جابر المتكفي وقيل
١٧٨	بكر بن أمية الضمري	١٧٧	الفافقي
١٧٨	بكر بن ميشر بن خير الأنصاري	١٧٤	بشير بن الحارث
١٨٣	بلال بن الحارث المزني	١٧٣	بشير بن الخصاصية السدوسي
١٧٨	بلال بن رباح الحبشي	١٧٤	بشير بن أبي زيد الأنصاري
١٨٣	بلال بن مالك المزني	١٧٢	بشير بن معد بن ثعلبة الأنصاري
١٨٣	بلال رجل من الأنصار	١٧٥	بشير بن عبد الله الأنصاري
١٨٨	بنة الجهني ويقال نبيه		بشير بن عبد المنذر (أبو لياثة)
١٨٩	بَهْرز	١٧٣	الأنصاري

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١٩٨	ثابت بن خالد بن النعمان	١٨٨	بهير بن الهيثم الحارثي الأنصاري
	ثابت بن خنساء بن عمرو	١٩١	بهيس بن سلمى التيمي
١٩٩	الأنصاري	١٨٩	بيرح بن أسد الطاحي
٢٠٣	ثابت بن الدحداح (أبو الدحداح)		الثلب ويقال الثلب بن ثعلبة
	ثابت ثابت بن ربيعة من بني عوف	١٩٧	بن ربيعة التيمي
٢٠٤	ابن الخزرج	١٩٥	تمام بن العباس بن عبد المطلب
	ثابت بن رفيع ويقال روفيع	١٩٤	تميم بن أسيد أبو رفاعه العدوي
٢٠٦	الأنصاري		تميم بن الحارث بن قيس
	ثابت بن زيد بن مالك	١٩٢	القرشي السهمي
١٩٩	الأنصاري الأشهلي	١٩٥	تميم بن حجر أبو أوس الأسلمي
٢٠٥	ثابت بن الصامت الأشهلي	١٩٤	تميم مولى خراش بن الصمة
	ثابت بن صهيب الأنصاري		تميم بن نسر بن عمرو الأنصاري
١٩٩	الساعدي	١٩٢	الخرجي
	ثابت بن الضحاك بن أمية	١٩٢	تميم بن يعار الأنصاري
٢٠٥	الأنصاري الخزرجي	١٩٣	تميم الأنصاري مولى بني غنم
٢٠٥	ثابت بن الضحاك بن خليفة	١٩٣	تميم الداري وهو تميم بن أوس
٢٠٤	ثابت بن عامر بن زيد الأنصاري	١٩٤	تميم المازني الأنصاري
٢٠٤	ثابت بن عبيد الأنصاري		ثابت بن أقرم بن ثعلبة البلوي
١٩٨	ثابت بن عمرو بن زيد	١٩٩	الأنصاري
	ثابت بن قيس بن الحطيظ	١٩٨	ثابت بن الجذع الأنصاري
٢٠٦	الأنصاري الظفري	٢٠٧	ثابت بن الحارث الأنصاري

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
	ثعلبة بن صَعِير ويقال ابن أبي	٢٠٠	ثابت بن قيس بن شماس
٢١٢	صعير المذري	٢٠٦	ثابت بن مسعود
	ثعلبة بن عمرو بن عامرة		ثابت بن النعمان بن الحارث
٢٠٨	الأنصاري	٢٠٧	الأنصاري الظفري
	ثعلبة بن غنمة بن عدى		ثابت بن النعمان بن زيد
٢٠٧	الأنصاري	٢٠٤	الأنصاري الظفري
٢١٢	ثعلبة بن أبي مالك القرظي	١٩٨	ثابت بن هزال بن عمرو الانصاري
٢١٧	ثقب بن فروة الأنصاري الساعدي	٢٠٧	ثابت بن واثقة
٢١٧	ثقف بن عمرو الأسلمي	٢٠٥	ثابت بن وديعة الأنصاري
٢١٣	ثمامة بن أثال الحنفي		ثابت بن وقش بن زغبة
٢١٦	ثمامة بن مجاد	٢٠٤	الأنصاري
٢١٣	ثمامة بن عدى القرشي		ثروان بن فزارة بن عامر بن
٢١٨	ثوبان مولى رسول الله	٢١٨	صعصعة
	جابر الأحمسي ويقال جابر	٢٠٩	ثعلبة بن حاطب بن عمرو
٢٢٥	بن عوف	٢١٢	ثعلبة بن الحكم الليثي
٢٢٤	جابر بن أسامة الجهمي	٢١١	ثعلبة بن زهدم الحنظلي
٢٢٣	جابر بن حابس		ثعلبة بن مسعد بن مالك
	جابر بن خالد بن مسعود	٢٠٨	الأنصاري الساعدي
٢١٩	الأنصاري	٢١١	ثعلبة بن سعية
٢٢٤	جابر بن أبي سبرة الأسدي		ثعلبة بن سلام (أخو عبد الله
	جابر بن سفيان	٢١٠	ابن سلام)
٢٢١	الأنصاري الزرقي	٢١١	ثعلبة بن سهيل (أبو أمامة) الحارثي

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
٢٢٩	جبار بن سلمى بن مالك الكلابي	٢٢٥	جابر بن سليم ويقال سليم بن جابر
٢٢٨	جبار بن صخر الأنصاري	٢٢٤	جابر بن سمرة بن عمرو السوائي
٢٧٨	جبارة بن زرارة البلوي	٢٢١	جابر الصدقي
٢٣١	جَبْر بن عبد الله القِبْطِي	٢٢٣	جابر بن أبي صعصعة الأنصاري
	جبر بن عتيك ويقال جابر	٢٢٣	جابر بن ظالم الطائي البحتري
٢٣٠	بن عتيك	٢٢١	جابر بن عبد الله الراسبي
٢٣٠	جبر الأعرابي الحاربي		جابر بن عبد الله رباب السلمي
٢٧١	جَبَل بن جَوَّال الثعلبي الشاعر	٢١٩	الأنصاري
٢٣٦	جَبَلَة بن أزرُق الكندي		جابر بن عبد الله بن عمرو بن
٢٣٥	جيلة بن حارثة الكلبي	٢١٩	حرام الأنصاري السلمي
٢٣٥	جيلة بن عمرو الأنصاري	٢٢٣	جابر بن عبيد العبدى
	جيلة بن مالك الأشعر	٢٢٢	جابر بن عتيك الأنصاري المعاوي
٢٢٦	الجراعي الكعبي	٢٢٣	جابر بن عمير الأنصاري المدني
٢٣٦	جيلة بن مالك الداري	٢٢٢	جابر بن النعمان البلوي السوادى
٢٣٦	جيلة رجل من الصحابة		الجارود العبدى (هو الجارود
٢٧١	جيبب بن الحارث	٢٦٢	ابن المولى)
٢٣٣	جبير بن إياس الأنصاري الزرقى	٢٢٧	جارية بن حُمَيْل بن شعبة الأشجعي
٢٣٣	جبير ابن بَحِينَة هو جبير بن	٢٢٨	جارية بن زيد
٢٣٤	مالك بن القسب	٢٢٧	جارية بن ظفر اليامي
٢٣٤	جبير بن الحويرث	٢٢٦	جارية بن قدامة التميمي السعدى
٢٣٢	جبير بن مطعم بن عدى القرشي	٢٦٧	جاهة السلمي

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
٢٤١	جمدة بن هبيرة الأشجعي	٢٣٤	جبير بن نفيير الحضرمي
٢٤٠	جمدة بن هبيرة القرشي		(أبو عبد الرحمن)
٢٧٧	جُشم الخير بن خلبية الصديقي	٢٦٨	جدار الأسلمي
٢٤٢	جعفر بن أبي طالب الهاشمي	٢٦٦	الجد بن قيس الأنصاري السلمي
	جعفر بن أبي سفيان بن	٢٦٧	الجراح الأشجعي
٢٤٥	الحارث القرشي	٢٦٩	جرثوم بن لاشر (أبو ثعلبة) الخشني
٢٧٨	جعفر بن سعد العشيرة المذحجي	٢٧٤	جرموز الهجيمي
٢٤٥	جُعيل بن سراقه النفازي	٢٦٢	جرويل بن العباس
٢٤٦	جُعيل الأشجعي	٢٧٠	جرهد الأسلمي
٢٧٦	الجفشييش الكندي	٢٤٠	جرير بن أوس بن حارث الطائي
٢٧٤	جُقينة النهدي	٢٣٦	جرير بن عبد الله البجلي
	الجلال بن سويد بن الصامت	٢٧٣	جزي ويقال جزى بالزاي
٢٦٤	الأنصاري	٢٧٥	جزاه بن عمر المذري
٢٧١	جلييب	٢٦٩	جزء بن مالك بن عامر
٢٧٧	جلجة بن عبد الله بن الحارث	٢٧٤	جزى بن معاوية
٢٧٥	جمرة بن النعمان العذري		جزء السدوسي ثم اليماني ويقال
٢٤٦	جميل بن عامر بن حُدَيم الجمي	٢٧٥	فيه جَرَو
٢٤٧	جميل بن معمر القرشي الجمي	٢٧٣	جزء السلمي
٢٧٦	جناب الكلبي		جَعَال ويقال جميل بن سراقه
٢٤٩	جنادة بن أبي أمية الأزدي	٢٧٤	الضمري
٢٥١	جنادة بن جراد الميلاني الأزدي	٢٤١	جمدة الجشمي

الصفحة	الإسم	الصفحة	الإسم
٢٦١	جُهَيْم بن الصلت القرشي المطبى	٢٤٨	جنادة بن سفيان الأنصارى
٢٦١	جُهَيْم بن قيس ويقال جَهْم	٢٥١	جنادة بن عبد الله بن علقمة
٢٧٥	جودان	٢٤٩	جنادة بن مالك الأزدي
٢٧٨	جويرية العصرى	٢٤٩	جنادة الأزدي
	جَيْفَر بن جلندى العمانى كان		جندب بن جنادة (أبو ذر
٢٧٥	رئيس عمان	٢٥٢	النفارى)
٢٧٩	حابس بن دُعْنَة الكلبى	٢٥٧	جندب بن ضمرة الجندعى
٢٨٠	حابس بن ربيعة التميمى	٢٥٦	جندب بن عبد الله بن سفيان
٢٧٩	حابس بن سعد الطائى		جندب بن كعب العبدى ويقال
٢٨١	حاجب بن زيد البياضى	٢٥٨	الأزدي
	حاجب بن يزيد الأنصارى	٢٥٧	جندب بن مَسْكِيْث الجهنى
٢٨٠	الأشهل	٢٧٤	جَنْدَرَة بن خَيْشَنَة (أبو قِرْصافة)
٢٨٢	الحارث بن الأزعم الهمداني	٢٧٨	جندع الأنصارى الأوسى
٢٨٢	الحارث بن أقيش العكلى	٢٧٨	جندلة بن نضلة
	الحارث بن أس بن رافع	٢٦٧	جُنَيْد بن سباع (أبو جمعة)
٢٨١	الأنصارى		جَهْجَاه النفارى وهو جهجاه
	الحارث بن أنس بن مالك	٢٦٨	ابن مسعود
٢٨١	الأنصارى	٢٦١	جهم بن قيس (أبو خزيمه)
		٢٦١	جهم البلوى

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
	الحارث بن رَبِيعِ (أبو قتادة)	٢٨١	الحارث بن أوس بن عتيك
٢٨٩	الأنصاري	٢٨١	الحارث بن أوس بن معاذ
٢٨٩	الحارث بن زياد	٢٨١	الحارث بن أوس بن الملقى
٣٠٠	الحارث بن أبي سبرة والد سبرة	٢٨٣	الحارث بن بدل السعدي
	الحارث بن سهل بن أبي صعصعة	٢٨٣	الحارث بن تبيع الرعيني
٣٠٠	الأنصاري		الحارث بن ثابت بن مفيان
٣٠٠	الحارث بن سُوَيْد الخزومي	٢٨٣	الخرزجي
٣٠٠	الحارث بن شريح المنقري التميمي	٢٨٤	الحارث بن الحارث الأزدي
	الحارث بن أبي صعصعة	٢٨٤	الحارث بن الحارث الأشعري
٢٩٦	الأنصاري	٢٨٤	الحارث بن الحارث الغامدي
٢٩٢	الحارث بن الصمة		الحارث بن الحارث القرشي
٢٩٣	الحارث بن ضرار الخزاعي	٢٨٣	السهمي
٢٨٩	الحارث بن الطفيل القرشي		الحارث بن الحارث بن كلدة
٢٩٣	الحارث بن عبد الله النخعي	٢٨٣	التخفي
	الحارث بن عبد الله بن سعد		الحارث بن حاطب بن الحارث
٢٩٣	الخرزجي	٢٨٥	القرشي الجمعي
	الحارث بن عبد الله بن وهب	٢٨٥	الحارث بن حاطب الأنصاري
٢٩٣	الدوسي	٢٨٥	الحارث بن حسان بن كلدة البكري
٢٩٨	الحارث بن عبد قيس	٢٨٦	الحارث بن خالد القرشي التميمي
	الحارث بن عتيك بن النعمان		الحارث بن خزّمة الخزرجي
٢٩٧	النجاري	٢٨٧	(أبو خزّمة)
	الحارث بن عدى الأنصاري		الحارث بن خزّمة (أبو خزيم)
٢٩٧	الخطمي	٢٨٨	الأنصاري

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
٢٩٠	الحارث بن محاشن		الحارث بن عدى الأنصاري
٢٩٠	الحارث بن مسعود بن عبدة	٢٩٧	الماوي
٢٩٠	الحارث بن مسلم التيمي	٢٩٨	الحارث بن عرفة الأنصاري
	الحارث بن النعمان بن أمية	٢٩٧	الحارث بن عقبه بن قابوس
٢٩١	الأنصاري الأوسي	٢٩٨	الحارث بن عمر الهذلي
	الحارث بن نوفل بن الحارث	٢٩٤	الحارث بن عمرو الأنصاري
٢٩١	الهاشمي - ويقال له بية	٢٩٤	الحارث بن عمرو السهمي
٣٠٥	الحارث بن هشام الجهنبي		الحارث بن عمرو بن غزية
	الحارث بن هشام بن المغيرة	٢٩٤	المدني
٣٠١	القرشي		الحارث بن عمرو بن مؤمل
٣٠٥	الحارث بن يزيد بن أنسة	٢٩٤	القرش العدوي
	الحارث بن يزيد القرشي	٢٩٧	الحارث بن عمير الأزدي
٣٠٥	العاصري		الحارث بن عوف (أبو واقد)
٣٠٥	الحارث (أبو عبد الله)	٢٩٦	البيثي
٣٠٥	الحارث الملبكي	٢٩٦	الحارث بن عوف المري
٣١٠	حارثة بن حمير الأشجعي	٢٩٩	الحارث بن غزية
	حارثة بن سراقه بن الحارث	٢٩٨	الحارث بن غطفيف السكندري
٣٠٧	الأنصاري		الحارث بن قيس بن خلدة
٣١٠	حارثة بن عدى بن أمية	٢٩٩	الأنصاري الزرق
٣٠٩	حارثة بن عمرو الأنصاري		الحارث بن قيس بن عدى
٣٠٩	حارثة بن قطن الكلبي	٢٩٩	القرش السهمي
٣٠٩	حارثة بن مالك الأنصاري	٢٩٩	الحارث بن قيس بن عميرة الأسدي
	حارثة بن النعمان بن نعيم بن النجار	٢٩٠	الحارث بن مالك بن البرصاء
٣٠٦	الأنصاري		

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
	حَبَّان بن منقذ بن عمرو الأنصارى	٣٠٨	حارثة بن وهب الخزاعى
٣١٨	المازى	٣١١	حازم بن أبى حازم الأحسى
٣١٧	حبان أو حيان الأنصارى		حازم بن حرملة بن مسعود
	حبة بن بعكك (أبو السنابل)	٣١٠	النفارى
٣١٨	القرشى	٣١٠	حازم بن حزام الخزاعى
	حبة بن خالد السوائى ويقال	٣١٢	حاطب بن أبى بلتعة اللخمى
٣١٨	الخرزاعى		حاطب بن الحارث بن معمر
	حُبْشى بن جنادة السلولى	٣١٢	القرشى
٤٠٧	(أبو الجنوب)		حاطب بن عمرو بن عبد قيس
٣٢١	حبيب بن أسيد بن جارية الثقفى	٣١١	العامرى
٣٢٢	حبيب بن الحارث		حاطب بن عمرو بن عتيك
٣٢٢	حبيب بن حبان (أورمثة) النيمى	٣١١	الأوسى
	حبيب بن خاشة الخطمى	٣١٧	الحباب بن جُبَيْر
٣٢٣	الأنصارى	٣١٧	الحباب بن جزء بن عمرو الأنصارى
	حبيب بن زيد بن تميم الأنصارى		الحباب بن زيد التميمى الأنصارى
٣١٩	البياضى	٣١٧	البياضى
	حبيب بن زيد بن عاصم	٣١٧	الحباب بن قيفطى الأنصارى
٣١٩	الأنصارى		الحباب بن المنذر بن الجوح
٣٢٢	حبيب بن سباع (أبو جمعة)	٣١٦	الأنصارى
	الأنصارى	٣١٧	حبان أو حيان بن الأجر السكتانى
٣٢١	حبيب بن عمرو بن محصن	٣١٧	حبان أو حيان بن بح الصدائى
	الأنصارى حبيب بن فديك		حبان أو حيان بن قيس، الغابفة
٣٢٢	(أبو فديك)	٣١٨	الجلدى (أبو ليلى)

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
٤٠٨	حدرد الأسلي يكمي أبأخراش	٣٢٤	حبيب بن مخنف العمري
	حذيفة بن أسيد (أبوسريجة)	٣٢٠	حبيب بن مسلمة القرشي القهري
٣٣٥	الفقاري	٣١٩	حبيب مولى الأنصار
٣٣٦	حذيفة القلماني	٣٢٤	حبيب السلاماني
	حذيفة بن اليمان (أبو عبد الله)	٣٢٢	حبيب السلي والد أبي الرحمن
	صاحب سر رسول الله صلى	٤٠٦	حيث بن خالد بن منقذ الخزاعي
٣٣٤	الله عليه وسلم		الحقات بن يزيد بن عاقمة
٣٣٦	حذيم بن حنيفة بن حذيم	١٢٤	المجاشعي
٣٣٦	حذيم بن عمرو السعدي التميمي	٣٢٥	حجاج بن الحارث بن قيس السهمي
٤٠٣	الحمر بن قيس بن حصن الفزاري	٣٢٧	حجاج بن عامر التمالي
	حرام بن أبي كعب الأنصاري	٣٢٥	حجاج بن علاط السلي الهزلي
٣٣٧	السلي		حجاج بن عمرو بن غزوة الأنصاري
	حرام بن ملحان البجاري	٣٢٦	المازني
٣٣٦	الأنصاري		حجاج بن مالك بن عويمر
٤٠٩	حرب بن الحارث المخاربي	٣٢٨	الأسلي
٣٣٨	حرملة بن عبد الله بن إياس العبدي		حجر بن ربيعة بن وائل والد
٣٣٩	حرملة بن عمرو بن سنة الأسلي	٣٢٨	وائل بن حجر
٣٣٨	حرملة بن هوذة العامري		حجر بن عدي بن الأديب
٣٣٩	حرملة المدلجي (أبو عبد الله)	٣٢٩	الكندي
٣٤٠	حريث بن حسان البكري	٣٣٢	حجر بن عنبس الكوفي
٣٤٠	حريث بن زيد بن عبد ربه	٣٣٣	حجبر بن أبي إهاب التميمي
٣٤٠	حريث بن سلمة الأنصاري	٣٣٣	حجير بن بيان
٣٤٠	حريث بن عبد الله بن عثمان القرشي	٣٣٣	حجير الهلالي

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
٤١١	حَشْرَحَ غير منسوب	٤٠٢	حريز أو أبو حريز
٤١٠	حصين راوى	٤٠٢	حزابة بن نعيم بن عمرو الضبابي
٣٥٣	حصين بن أوس النهشلي التيمي	٤٠٣	حزم بن أبي كعب الأنصاري
٣٥٢	حصين بن بدر التيمي		حزن بن أبي وهب بن عمرو
	الحصين بن الحارث بن المطلب	٤٠١	القرشي الخزومي
٣٥٢	القرشي	٣٤١	حسان بن ثابت الأنصاري الشاعر
	حصين بن حمام الأنصاري		حسان بن جابر أو ابن أبي جابر
٣٥٤	الشاعر (أبو مَعِيَّة)	٣٥١	السلي
	حصين وقيل حصن بن ربيعة	٣٥١	حسان بن خوط الذهلي البكري
٣٥٣	الأحمسي (أبو أرطاة)		الحساس رجل من أصحاب
	حصين بن عبيد والد عمران	٤١٤	النبي عليه السلام
٣٥٣	بن حصين الخزاعي	٤٠٨	حسل بن خارجة الأشجعي
٣٥٣	حصين بن عوف الخثعمي		الحسن بن علي بن أبي طالب
٣٥٤	حصين بن مُشَيْمِث بن شداد		رضي الله عنه حفيد رسول
٣٥٤	حصين بن وحوح الأنصاري	٣٨٣	الله صلى الله عليه وسلم
	حصين بن يزيد الحارثي يقال		حسيل بن جابر العبسي القطيعي
٣٥٤	له ذو النُصَّة		والد حذيفة بن اليمان رضي
	حطاب بن الحارث القرشي	٣٥١	الله عنهما
٤٠٠	الجمعي		حسيل بن نويرة الأشجعي دليل
٤١١	الحفشيش الكندي	٣٥٢	رسول الله صلى الله عليه وسلم
٣٦١	الحكم بن حارث السلي		الحسين بن علي بن أبي طالب
٣٦١	الحكم بن حزن الكوفي		رضي الله عنهما حفيد رسول
٣٥٩	الحكم بن أبي الحكم	٣٩٢	الله صلى الله عليه وسلم

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
٤١٤	حُليس الشامي	٣٥٥	الحكم بن سعيد بن العاص
٤٠٣	حمران بن جابر العنقي الجبلي	٣٦٠	الحكم بن سفيان الثقفي
٣٧٦	حمزة بن الحخير حليف الأنصار		الحكم بن الصلت بن محرمة
	حمزة بن عبد المطلب بن هاشم	٣٥٦	المطلب
٣٦٩	عم النبي صلى الله عليه وسلم		الحكم بن أبي العاص بن أمية
٣٧٥	حمزة بن عمرو الأسلمي		القرشي الأموي (أبو مروان
٣٧١	حمّل بن سعدانة بن حارثة الكلابي	٣٥٨	ابن الحكم)
	حمل ويقال حملة بن مالك بن		الحكم بن أبي العاص بن بشير
٣٧٦	النايفة الهذلي	٣٥٩	الثقفي
	حممة رجل من أصحاب رسول	٣٥٨	الحكم بن عمير
٤٠٨	الله صلى الله عليه وآله	٣٦٠	الحكم بن عمرو الثمالي
٤٠٢	حنن بن عوف القرشي الزهري	٣٥٦	الحكم بن عمرو الففاري
٣٧٧	حميد بن ثور الملالي الشاعر	٣٦١	الحكم بن عمرو بن معتب الثقفي
٣٧٨	حميد بن منهب بن حارثة		الحكم بن كيسان مولى هشام
	حميل بن بصرة (أبو بصرة)	٣٥٥	بن المغيرة
٤٠٥	القفاري	٣٦٦	حكيم بن جبلة العبدي
	حنطب بن الحارث القرشي	٣٦٢	حكيم بن حزام القرشي الأسدي
٤٠٠	الحزوي		حكيم بن حزن بن أبي وهب
٣٨٢	حنظلة بن حذيم (أبو عبيد)	٣٦٣	الحزوي
٣٧٩	حنظلة بن الربيع الأسدي التيمي	٣٦٣	حكيم بن طليق الأموي
	حنظلة النسييل بن أبي عامر	٣٦٤	حكيم (أبو معاوية) بن حكيم
٣٨٠	الراهب الأنصاري الأوسي	٣٦٤	حكيم بن معاوية النهدي

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
٤٢٠	خارجة بن حيدر الأشجعي	٣٨٣	حنظلة الأنصاري أمام مسجد قباء
٤١٧	خارجة بن زيد بن أبي زهير	٣٨٣	حنظلة بن قيس الورقي
٤١٩	الأنصاري الخزرجي	٤١٢	حنين مولى العباس بن عبد المطلب
٤٢٠	خارجة بن الصلت	٤١٠	حوشب بن طخينة الهيرى (ذو ظليم)
٤١٩	خارجة بن عوفان	٤٠٧	حوط بن عبد العزى العامري
٤١٩	خارجة بن عمرو الأنصاري	٤٠٢	الحويرث بن عبد الله النفاري (آي اللحم)
٤٣١	خالد بن أسيد بن أبي الميص	٤٠٩	حويصة بن مسعود الأنصاري الحارثي
٤٣٣	القرشي الأموي	٤٠٩	حويطب بن عبد العزى القرشي العامري
٤٣٣	خالد الأشعر الخزاعي السكبي	٣٩٩	حيدة وودان ابنا محرم بن مخرمة
٤٣٦	خالد بن أيمن المافري	٤٠٣	حي بن جارية وقيل حي بن حارثة التقي
٤٣٦	خالد بن البكير بن عبد ياليل الليثي	٣٨٣	حي الليثي (حرف الخاء)
٤٣٥	خالد بن أبي جيل أو ابن أبي جيل المدواني	٤١٩	خارجة بن جبلة
٤٣١	خالد بن حزام القرشي الأسدي	٤٢٠	خارجة بن جزى المدري
٤٣٥	خالد بن حكيم بن حزام	٤١٨	خارجة بن حذافة القرشي المدوي
٤٣٦	خالد بن الحواري الحبشي	٤١٩	خارجة بن حصن الفزاري
٤٣٦	خالد بن رباح الحبشي		
٤٣٦	خالد بن ربيع النهشلي التيمي		
٤٢٤	خالد بن زيد بن كليب (أبو أيوب)		
٤٢٠	خالد بن سعيد بن العاص القرشي		
٤٣١	خالد بن العاص بن هشام		

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
٤٣٩	خياب مولى قاطمة بنت عقبة	٤٣٣	خالد بن عبادة الغفاري
	خبيب بن أساف الخزرجي	٤٣٤	خالد بن عبد الله الخزاعي
٤٤٣	الأنصاري	٤٣٦	خالد بن عدى الجهني
٤٤٠	خبيب بن عدى الأنصاري	٤٣٤	خالد بن عرفطة بن أبرهة الليثي
٤٤٤	خداش أو خراش بن حصين العامري	٤٣٢	خالد بن عقبة بن أبي معيط القرشي الأموي
٤٤٣	خداش بن سلامة (أبو سلامة)	٤٣٣	خالد بن عقبة
٤٤٤	خداش عم صفية	٤٢٧	خالد بن عمرو بن عدى الأنصاري
٤٥٩	خديج بن سلامة الهلوي	٤٣١	خالد بن عمير
٤٥٩	خدام بن وديعة الأنصاري	٤٣٣	خالد بن قيس بن مالك الأنصاري
	خراش بن أمية بن الفضل الكعبي	٤٣٦	خالد بن الجلاج
٤٤٥	خراش بن الصمة الأنصاري	٤٣٦	خالد بن نافع (أبو نافع) الخزاعي
٤٤٤	السلي	٤٢٧	خالد بن الوليد بن المغيرة (أبو سليمان) القرشي سيف الله
٤٤٥	خراش السكبي	٤٣١	خالد بن الوليد الأنصاري
٤٥٧	خرباق السلي (ذو اليمين)	٤٣٣	خالد بن هشام الخزومي
٤٤٥	خرشة بن الحارث المرادي	٤٣٢	خالد بن هوذة بن رييمة العامري
٤٤٥	خرشة بن الحر القزاري	٤٣٤	خالد الخزاعي
٤٤٦	خرشة الشامي	٤٣٧	خياب بن الأرت الخزاعي
٤٥٨	الخريرت بن راشد الناجي		خياب بن قيطي بن عمرو الأنصاري
	خريم بن أوس بن حارثة	٤٣٩	خياب مولى عقبة بن غزوان
٤٤٧	بن لام الطائي	٤٣٩	

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
٤٥٢	خلاد بن السائب بن خلاد الأنصاري	٤٤٦	خريم بن قاتك الأسدي (أبو يحيى)
٤٥١	خلاد بن سويد بن ثعلبة الأنصاري	٤٤٩	خزيمة بن أوس بن يزيد ابن أصرم
٤٥٢	خلاد بن عمرو بن الجوح الأنصاري السلمي	٤٤٨	خزيمة بن ثابت الأنصاري الخطمي
٤٥٩	خلدة الزرق الأنصاري المدني	٤٤٩	خزيمة بن جزى السلمي
٤٥٨	خلدة بن قيس بن النعمان	٤٤٩	خزيمة بن جزى بن شهاب العبدى
٤٥٨	خليفة بن عدى الأنصاري	٤٤٩	خزيمة بن جهم بن قيس بن عبد شمس
٤٦٠	خنافر بن التوأم الحيمري	٤٤٩	خزيمة بن الحارث المصري
٤٥٢	خنيس بن حذافة بن قيس القرشي السهمي	٤٤٨	خزيمة بن خزمة بن عدى الأنصاري
٤٥٣	خنيس بن خالد الأشعر السكبي الجزاعي	٤٤٨	خزيمة بن معمر
٤٥٥	خوات بن جبير بن النعمان الأنصاري الأوسي	٤٥٧	الخشخاش بن الحارث العبدي التميمي
٤٥٤	خولى بن أوس الأنصاري	٤٤٩	خفاف بن إيماء بن رخصة القفاري
٤٥٣	خولى بن أبي خولى العجلي	٤٥٠	خفاف بن نذبة بن عمير السلمي
٤٥٤	خولى - روى عنه الضحاك بن مخمر	٤٦٠	الخفشيش السكندی
٤٥٥	خويلد بن خالد بن منقذ الجزاعي	٤٥١	خلاد بن رافع بن مالك الأنصاري الزرقى

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
٤٦٧	ذكوان مولى النبي صلى الله عليه وسلم	٤٥٥	خويلد بن عمرو (أبو شريح)
٤٦٦	ذكوان وقيل طهمان مولى بنى أمية	٤٥٨	الخزاعي الكعبي
	(باب الأذواء)		نخيشمة بن الحارث بن مالك الأنصاري
٤٦٧	ذو الأصابع التيمي أو الخزاعي أو الجهني		(حرف الدال)
٤٦٧	ذو الجوشن الضبابي العامري	٤٦١	داذويه أحد الثلاثة الذين اغتالوا الأسود العنسي الكذاب قتلوه
٤٦٩	ذو الزوائد الجهني	٤٦١	دارم أبو الأشعث التيمي
٤٦٩	ذو الشماليين عمير بن عبد عمرو	٤٦١	داود بن بلال بن أحيحة
٤٧٤	ذو ظلم حوشب بن طخية البجلي	٤٦١	دحية بن خليفة الكلبي
٤٩٩	ذو عمرو أقبل من اليمن مع ذي الكلاع مسلمين	٤٦٢	دَعْقَل بن حنظلة النسابة
٤٧٠	ذو النقرة الجهني أو الطائي الهلالي	٤٦٢	دَفْة بن إلياس بن عمرو الأنصاري
٤٧٠	ذو النصة الحصين بن يزيد الحارثي	٤٦٢	دكين بن سعيد المزني ويقال الخنمعي
٤٧١	ذو الكلاع أيفع بن ناكور	٤٦٣	ديلم الحيري الجيشاني هو ديلم بن أبي ديلم
٤٧٥	ذو اللحية السكلابي شريح ابن عامر	٤٦٣	ديثار الأنصاري
٤٧٥	ذو مخبر ويقال ذو مخمر بن أخي النجاشي		(حرف الذال)
		٤٦٦	ذكوان بن عبدقيس الأنصاري الزرق

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
٤٨١	رافع بن سهل بن رافع الأنصاري	٤٧٥	ذو الديدن السلمي اسمه الخرباق ذؤيب بن حَلْحَلَة الخزاعي
٤٨١	رافع بن سهل بن زيد الأنصاري	٤٦٤	الكمبي
٤٨١	الأوسي	٤٦٥	ذؤيب بن شَمْتَن العنبري
٤٨١	رافع بن ظهير أو حَضِير	٤٦٤	ذؤيب بن كليب بن ربيعة الخولاني
٤٨٢	رافع بن عمرو بن مجدع الفقاري أخو الحكم بن عمرو الفقاري	(حرف الراء)	
٤٨٢	رافع بن عمرو بن هلال المزني	٥٠٤	راشد السلمي يقال له راشد ابن عبد الله
٤٨٢	رافع بن عميرة وهو رافع بن أبي رافع الطائي	٤٧٩	رافع بن بشير السلمي
٤٨٤	رافع بن عَنَجْرَة ويقال ابن عَنَجْدَة الأنصاري الأوسي وعنجدة أمه وأبوه	٤٧٩	رافع بن الحارث بن سواد الأنصاري
٤٨٥	عبد الحارث	٤٧٩	رافع بن خديج الأنصاري الأوسي
٤٨٥	رافع مولى غَزِيَّة	٤٨٠	رافع بن رفاعة الأنصاري الزرق
٤٨٤	رافع بن مالك بن المجلان الزرق الأنصاري الخزرجي	٤٨٠	رافع بن زيد - وقيل ابن زيد - الأنصاري الأشهلي
٤٨٤	رافع بن المعلى بن لوزان الخزرجي الأنصاري	٤٨١	رافع بن سنان (أبو الحكم) الأنصاري الدوسي
٤٨٥	رافع بن مُكَيْث الجهني		

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
٤٨٩	ربيعة بن أكرم بن سَخْبَرَة الأسدي	٤٨٥	رافع بن يزيد الثقفي
٤٩٠	ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي	٤٨٥	رافع مولى بديل بن ورقاء الخزاعي
٤٨٩	ربيعة بن أبي خَرَشَة بن عمرو القرشي العامري	٥٠٥	رباح بن الربيع أخو حنظلة الكتاب الأسدي
٤٩١	ربيعة بن رفيع بن أهبان السلبي	٤٨٦	رباح بن سعيد
٤٩١	ربيعة بن روح العنسي المدني	٤٨٦	رباح بن المعترف القرشي الفهري
٤٩١	ربيعة بن زياد الخزاعي	٤٨٧	رباح مولى بني جمحبي
٤٩٢	ربيعة بن عامر بن الهادي الأزدى	٤٨٧	رباح مولى الحارث بن مالك الأنصاري
٤٩٢	ربيعة بن عباد الدبلي	٤٨٧	رباح مولى النبي صلى الله عليه وسلم
٤٩٢	ربيعة بن عبد الله بن الهدير التميمي القرشي	٤٨٦	رباح المنخعي جد موسى بن علي بن رباح
٤٩٣	ربيعة بن عمرو الجرشي	٥٠٥	ربنس بن عامر بن حصن الطائي
٤٩٤	ربيعة بن كعب (أبو فراس) الأسلمي	٥٠٥	ربي بن رافع بن زيد بن حارثة الأنصاري البلوي
٤٩٤	ربيعة بن لهاعة الحضرمي	٤٨٧	ربيع بن إياس بن عمرو الأنصاري
٤٩٥	ربيعة بن يزيد السلبي	٤٨٨	ربيع بن زياد بن ربيع الحارثي
٤٩٥	ربيعة الدوسي (أبو أروي)	٤٨٨	ربيع بن سهل بن الحارث الأنصاري الظفري
٤٩٤	ربيعة القرشي	٤٨٧	الربيع الأنصاري

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
	رقاعة بن عرابة أو ابن عراة	٤٩٥	رجاء بن الجلاس
٥٠١	الجهني	٤٩٥	رجاء الفنوي
٥٠١	رقاعة بن عمرو بن زيد الأنصاري		رُجَيْلَة بن ثعلبة بن عامر
٥٠١	رقاعة بن عمرو الجهني	٥٠٥	الأنصاري
	رقاعة بن مبشر الأنصاري	٥٠٥	الرُّحَيْل الجعفي
٥٠١	الظفري	٥٠٦	رزين بن أنس السلمي
٥٠١	رقاعة بن مسروح الأمسدي	٥٠٦	رسيم الهجري ويقال العبدى
	رقاعة بن وقش الأنصاري	٥٠٦	رشدان
٥٠١	الأنهلي	٤٩٦	رشيد بن مالك (أبو عميرة)
	رقاعة بن يثرب (أبو رمثة)	٤٩٦	رشيد الفارسي الأنصاري
٥٠١	التميمي		رعية السحيمي أو الهجيمي
	رقم بن ثابت الأنصاري	٥٠٦	أوالعري
٥٠٧	الأوسي	٤٩٧	رقاعة بن الحارث بن رقاعة الأنصاري
	ركانة بن عبد يزيد بن هاشم		رقاعة بن رافع بن مالك
٥٠٧	القرشي	٤٩٧	الأنصاري الزرق
٥٠٧	ركب المصري الكندي		رقاعة بن زيد بن عامر الأنصاري
٥٠٢	روح بن زنباع الجذامي (أبو زرعة)	٤٩٩	الدوسي
	روح بن سيار أو سيار بن		رقاعة بن زيد بن وهب الجذامي
٥٠٣	روح الكلبي	٥٠٠	الضبيبي
	رومان أو سفينة مولى رسول		رقاعة بن سمومل وقيل ابن
٥٠٣	الله صلى الله عليه وسلم	٥٠٠	رقاعة القرظي
	رويفع بن ثابت بن سكن		رقاعة بن عبد المنذر (أبو لبابة)
٥٠٤	الانصاري النجاري	٥٠٠	الأنصاري البدرى

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
	زرارة بن قيس بن الحارث بن	٥٠٤	رويفع مولى رسول الله
٥١٨	فهر الأنصاري الخزرجي		(حرف الزاي)
٥٦٣	الزراع بن عامر العبدى أبو الوازع	٥٠٩	زاهر بن حرام الأشجعي البدرى
٥١٩	زرعه بن خليفة	٥٠٩	زاهر الأسلمي
٥١٩	زرعة بن ذى يزن الحميري		زائدة بن حوالة المنبري ويقال
٥١٩	زرعة الشقري كان اسمه أصرم	٥٦٠	بريدة بن حوالة
٥٦٤	زكرة بن عبد الله		زبان بن قيسور الكافي ويقال
٥٦٤	زمل ويقال زميل بن ربيعة الضني	٥٦٠	زبان بن قسور
	زنباع الجذامي هو زنباع بن روح		الزبيرقان بن بلدر بن امرئ
٥٦٤	(أبو روح)	٥٦٠	القيس التميمي
٥٦٥	زهرة بن جوية التميمي	٥٦٣	زبيب بن ثعلبة بن عمرو المنبري
	زهير بن أبي أمية الخزومي أخو	٥١٠	الزبير بن عبد الله السكلابي
٥٢٠	أم سلمة	٥١٠	الزبير بن عبيدة الأسدى
	زهير بن أبي جبل الشنوى وهو		الزبير بن العوام بن خويلد
٥١٩	زهير بن عبد الله	٥١٠	القرشى الأسدى
	زهير بن صرد (أبو صرد) الجشمي	٥٦٣	زر بن حبيش بن حباشة
٥٢٠	السعدى	٥١٧	زرارة بن أبي أوفى النخعي
٥٢٢	زهير بن عثمان الثقفي الأعور		زرارة بن جزي ويقال جزي
٥٢٢	زهير بن علقمة النخعي أو البجلي	٥١٧	السكلابي
٥٢٢	زهير بن عمر الهلالى أو النضري	٥١٧	زرارة بن عمرو والنخعي
	زهير بن غزية من بني بكر		زرارة بن قيس بن الحارث بن عدى
٥٢٢	ابن هوازن	٥١٨	النخعي
٥٢٣	زهير بن قرضم بن الجعيل المهري		

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
٥٣٦	زيد بن أسلم بن ثعلبة المجلاني	٥٢٠	زهير الأماري ويقال أبو زهير
٥٣٦	زيد بن أبي أوفى الأسلمي	٥٣٠	زيد بن الحارث الصدائي
٥٣٧	زيد بن ثابت بن الضحاك الأنصاري	٥٣١	زيد بن حذرة بن عمرو بن عدى
٥٤٠	زيد بن جارية الأنصاري العمري	٥٣١	زيد بن حنظلة التيمي
٥٤٢	زيد بن الجلاس الكندي	٥٢٢	زيد بن أبي سفيان ويقال له زياد بن أبيه، وزياد بن أمه وزياد بن سمية
٥٤٢	زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبى	٥٣٢	زيد بن السكن بن رافع الأشملي
٥٤٧	زيد بن خارجة بن زيد الأنصاري الخزرجي	٥٣٣	زيد بن عبد الله الأنصاري
٥٤٩	زيد بن خالد الجهني	٥٣٣	زيد بن عمرو أو ابن بشر
٥٥٠	زيد بن الخطاب أخو عمر بن الخطاب	٥٣٣	زيد بن عياض الأشملي
٥٥٣	زيد بن الدثنة الأنصاري	٥٣٣	زيد بن القرد، ويقال له ابن أبي القرد
٥٥٣	زيد بن سراقه بن كعب الأنصاري	٥٣٣	زيد بن كعب بن عمرو الجهني
٥٥٣	زيد بن سعة ويقال سعية	٥٣٣	زيد بن لييد بن ثعلبة الأنصاري البياضي
٥٥٣	زيد بن سهل بن الأسود	٥٣٤	زيد بن نعيم النهري
٥٥٥	زيد بن الصامت (أبو عباس) الرزقي	٥٣٤	زيد النفقاري
		٥٦٥	زيد بن جهور اللخمي
		٥٣٥	زيد بن أرقم بن زيد الأنصاري الخزرجي

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
٥٦٦	سالم بن حرمة بن زهير	٥٥٥	زيد بن صُوحان بن حجر (أبو سليمان)
٥٦٦	سالم بن أبي سالم (أبو شداد) العبيسي	٥٥٧	زيد بن عاصم بن كعب الأنصاري
٥٦٦	سالم بن عبيد الأشجعي	٥٥٧	زيد بن عبد الله الأنصاري
٥٦٧	سالم بن عمير بن ثابت الأنصاري	٥٥٧	زيد بن عمرو العبدى
٥٦٧	سالم بن معقل مولى أبي حذيفة	٥٥٨	زيد بن كعب البهزى السلى
٥٦٩	سالم رجل من الصحابة	٥٥٨	زيد بن مربع بن قيسظى الأنصاري
٥٦٩	سالم العدوى	٥٥٨	زيد بن المزين الأنصاري
٥٦٩	السائب بن الأقرع الثقفي	٥٥٩	زيد بن وديعة بن عمرو الأنصاري
٥٦٩	السائب بن الحارث بن قيس القرشي	٥٥٩	زيد بن وهب الجهني
٥٧٠	السائب بن أبي حبيش بن المطلب القرشي الأسدي	٥٥٩	زيد الخليل الطائي
٥٧٠	السائب بن حزن بن أبي وهب القرشي المخزومي	٥٥٩	زيد (أو يسار) مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
٥٧٠	السائب بن خباب (أبو مسلم)	٦٨٢	حرف السين
٥٧١	السائب بن خلاد (أبو سهلة)	٦٨٢	سابط بن أبي حميصة بن عمرو القرشي الجمحي
٥٧٢	السائب (أبو خلاد) الجهني	٥٦٦	سابق بن ناجية خادم النبي صلى صلى الله عليه وسلم
٥٧١	السائب بن خلاد بن سويد الأنصاري الخزرجي	٥٦٦	ساعدة بن حرام بن محيصة
٥٧٢	السائب بن أبي السائب القرشي	٥٦٦	ساعدة بن الهذلي
٥٧٤	السائب بن سويد		

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
٦٨٣	سراج (أبو مجاهد) مولى تميم الدارى	٥٧٥	السائب بن عثمان بن مظعون الجمحى
٥٨٠	سراقة بن الحارث بن عدى العجلانى	٥٧٤	السائب بن عبيد بن عبد
٥٨٠	سراقة بن الحباب الأنصارى	٥٧٥	السائب بن العوام بن خويلد الأسدى
٥٨٠	سراقة بن عمرو بن عطية النجارى	٥٧٤	السائب الفجارى
٥٨٠	سراقة بن عمرو (ذو النور)	٥٧٥	السائب بن أبى لبابة بن عبد المنذر
٥٨٠	سراقة بن كعب بن عمرو الأنصارى البدرى	٥٧٦	السائب بن مظعون بن حبيب
٥٨١	سراقة بن مالك بن جشم الكنانى المدلىجى	٥٧٦	السائب بن نعيمة
٦٨٣	سرق بن أسد الجهنى - ويقال الأنصارى	٥٧٦	السائب بن أبى وداعة القرشى
٥٨٢	سعد بن الأخرم (أبو المغيرة)	٦٨٢	السائب بن يزيد بن سعيد
٥٨٢	سعد بن الأطول بن عبيد الله الجهنى (أبو مطرف)	٥٧٨	سباع بن عرفطة الفجارى
٥٨٣	سعد بن إياس (أبو عمرو الشيبانى)	٥٧٨	سبرة بن أبى سبرة الجهنى
٥٨٣	سعد بن تميم السكونى	٥٧٨	سبرة (أبو سليط)
٥٨٣	سعد بن الحارث بن الصمة	٥٧٨	سبرة بن عمرو التميمى
٥٨٣	سعد بن حارثة بن لودان الأنصارى	٥٧٨	سبرة بن قاتك الأسدى
	الخزرجى	٥٧٩	سبرة بن الفاكه الأسدى
		٥٧٩	سبرة بن معبد الجهنى
		٥٧٩	سبيع بن حاطب الأنصارى
		٥٧٩	سبيع بن قيس بن عيشة الأنصارى
٥٨٣		٦٨٢	سخيرة الأزدي

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
٥٩٣	سعد بن عائد المؤذن مولى عمار	٥٨٤	سعد بن حَبَّته الأنصاري
٥٩٤	سعد بن عبادة بن دليم الأنصاري	٥٨٥	سعد بن حمار بن مالك الأنصاري
	سعد بن عبد قيس بن لقيط	٥٨٥	سعد بن الحنظلية الحارثي
٥٩٩	القرشي	٥٨٥	سعد بن خولى القرشي العامري
	مسعد بن عبيد بن النعمان	٥٨٥	سعد بن خولى مولى حاطب
٦٠٠	الأنصاري	٥٨٦	سعد بن خولة
٦٠٠	سعد بن عثمان بن خلادة الأنصاري	٥٨٨	سعد بن خيشمة (أبو خيشمة)
٦٠٠	سعد بن عمارة (أبو سعيد) الأنصاري		سعد بن أبي ذباب الدوسي
٦٠١	سعد بن عمرو الأنصاري	٥٨٩	حجازي
٦٠١	سعد بن عمرو بن ثقف الأنصاري	٥٨٩	سعد بن الربيع بن عمرو الأنصاري
٦٠١	سعد بن عياض التمالي	٥٩١	سعد بن زرارة الأنصاري النجاري
	سعد بن قرجاء	٥٩١	سعد بن زيد الطائي أو الأنصاري
٦٠١	سعد بن مالك بن خالد الأنصاري		سعد بن زيد بن الفاكه
٦٠١	الخزرجي	٥٩١	الأنصاري
	سعد بن مالك بن سنان (أبو سعيد الخدري)	٥٩٢	سعد بن زيد الأنصاري الأشملي
٦٠٢	سعد بن مالك العذري	٥٩٢	سعد بن زيد الأنصاري
٦٠٢	سعد بن مسعود الثقفي	٥٩٣	سعد (أبو زيد) الأنصاري
٦٠٢	سعد بن مسعود الكندي		سعد بن سلامة بن وقش
٦٠٢	سعد بن معاذ بن النعمان	٥٩٣	الأنصاري
٦٠٥	سعد بن المنذر	٥٩٣	سعد بن سهل بن عبد الأشملي
		٥٩٣	سعد بن سويد بن قيس بن عامر
		٥٩٣	سعد بن سويد بن قيس الأنصاري
		٥٩٣	سعد بن ضميرة الضمري

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
٦١٤	سعيد بن خالد بن سعيد بن العاص	٦٠٥	سعد بن المنذر الأنصاري
		٦٠٥	سعد بن النعمان الأنصاري
٦١٤	سعيد بن أبي راشد الجمعي	٦٠٦	سعد بن هذيل
٦١٤	سعيد بن رقيش بن ثابت	٦٠٦	سعد بن أبي وقاص
	الأسدي	٦١١	سعد بن وهب الجهني
٦١٤	سعيد بن زيد القرشي العدوي	٦١١	سعد الأسلي
٦٢٠	سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري	٦١١	سعد الجهني
٦٢١	سعيد بن سعيد بن العاص القرشي	٦١١	سعد الدوسي
٦٢١	سعيد بن سهيل بن مالك الأنصاري	٦١٢	سعد الظفري الأنصاري
		٦١٢	سعد العرجي
٦٢١	سعيد بن سويد بن قيس الخلدري	٦١٢	سعد مولى أبي بكر الصديق
٦٢١	سعيد بن العاص بن سعيد القرشي	٦١٢	سعد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
٦٢٤	سعيد بن عامر بن خديم القرشي		
٦٢٥	سعيد بن عبد بن قيس القرشي	٦١٢	سعد مولى عتبة بن غزوان
٦٢٦	سعيد بن عمرو التميمي	٦١٢	سعد مولى قدامة بن مظعون
٦٢٦	سعيد بن القشب الأزدي	٦٨٤	سعد بن شعبة الكنانى الدؤلى
٦٢٦	سعيد بن نمران الهمداني	٦١٣	سعيد بن تميم الأشقرى
٦٢٦	سعيد بن يربوع القرشي	٦١٣	سعيد بن الحارث الأنصاري
٦٢٧	سعيد بن يزيد بن الأزور	٦١٣	سعيد بن الحارث بن قيس القرشي
٦٢٨	سعيد بن يزيد التميمي	٦١٣	سعيد بن حريث القرشي الخزومي
٦٨٤	سعيد بن سهيل		سعيد بن حيوة بن قيس الباهلي
٦٢٨	سفيان بن أسد (أو أسيد) الحضرمي	٦١٤	(أبو كندير)

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
٦٨٦	سكين الضمري		سفيان بن بشر بن زيد
٦٨٦	سلامة بن القيصر الحضرمي	٦٢٨	الأنصاري الخزرجي
٦٨٧	سلطان بن سلامة الأنصاري	٦٢٩	سفيان بن ثابت الأنصاري
٦٨٧	سلم بن نذير	٦٢٩	سفيان بن حاطب بن أمية
٦٣٢	سلطان بن ربيعة الباهلي		سفيان بن الحكم - ويقال الحكم
٦٣٣	سلطان بن صخر البياضي	٦٢٩	ابن سفيان
٦٣٣	سلطان بن عامر بن أوس الضبي	٦٢٩	سفيان بن أبي زهير الأزدي
٦٣٤	سلطان الفارسي (أبو عبد الله)	٦٣٠	سفيان بن عبد الأسد
٦٣٨	سلمة بن أسلم بن حريش الأنصاري	٦٣٠	سفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفي
٦٣٩	سلمة بن الأكوع (أبو مسلم)	٦٣٠	سفيان بن عطية بن ربيعة الثقفي
٦٤٠	سلمة بن أمية بن أبي عبيدة	٦٣٠	سفيان بن قيس بن أبان الثقفي
٦٤٠	سلمة بن بديل بن ورقاء	٦٣٠	سفيان بن معمر بن حبيب القرشي
٦٤٠	سلمة بن ثابت بن وقش	٦٣١	سفيان بن همام المبدى
٦٤١	سلمة بن حاطب بن عمرو	٦٣١	سفيان بن يزيد الأزدي
٦٤١	سلمة بن سلامة بن وقش	٦٣٢	سفيان الهذلي
٦٤١	سلمة بن أبي سلمة	٦٣٢	سفيانة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
٦٤١	سلمة بن صخر بن حارثة	٦٨٤	عليه وسلم
٦٤٢	سلمة بن قيس الأشجعي	٦٨٥	السكران بن عمرو
٦٤٢	سلمة بن الحبق (أبو سنان)	٦٨٦	سكنة بن الحارث

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
٦٤٦	سليط التيمي	٦٤٢	سلمة بن مسعود بن سنان
٦٨٧	سليك بن هذبة العطفاني	٦٤٢	سلمة بن الميلاء الجهني
٦٨٧	السليل الأشجعي	٦٤٢	سلمة بن نعيم بن مسعود
٦٤٦	سليم بن ثابت بن وقش	٦٤٢	سلمة بن قبيع الجرمي
٦٤٦	سليم بن جابر (أبو جري) الهجيمي	٦٤٢	سلمة بن قهيل الكوني ويقال التراغمي
٦٤٦	سليم بن الحارث بن ثعلبة	٦٤٣	سلمة بن هشام القرشي الخزومي
٦٤٧	سليم بن عامر (أبو عامر)	٦٤٤	سلمة بن يزيد بن مشجعة الجعفي
٦٤٧	سليم بن عقرب	٦٤٤	سلمة الأنصاري (أبو يزيد)
٦٤٧	سليم بن عمرو بن حديدة	٦٤٤	سلمة المنزلي
٦٤٧	سليم بن قيس بن قهد	٦٤٢	سلمة - بكسر اللام - ابن قيس
٦٤٨	سليم (أبو كبشة) مولى النبي صلى الله عليه وسلم	٦٨٧	الجرمي والد عمرو بن سلمة
٦٤٨	سليم بن ملحان الأنصاري	٦٤٥	سلمي بن حنظلة السحيمي (أبو سالم)
٦٤٨	سليم الأنصاري السلمي	٦٤٥	سلمي بن القين
٦٤٩	سليم السلمي	٦٤٥	سليط بن سفيان بن خالد
٦٤٩	سليم العذري	٦٤٥	سليط بن سليط بن عمرو العامري
٦٤٩	سليمان بن أبي حثمة	٦٤٥	سليط بن عمرو بن عبد شمس القرشي العامري
٦٤٩	سليمان بن صرد الخزاعي	٦٤٦	سليط بن قيس بن عمرو الأنصاري
٦٥١	سليمان بن عمرو بن حديدة		
٦٥١	سليمان رجل من الصحابة		

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
٦٥٩	سنان بن عبد الله الجهني	٦٥١	سماك بن ثابت الأنصاري
٦٥٩	سنان بن عمرو بن طلق القضاعي	٦٥١	سماك بن خديشة بن لوزان
٦٥٩	سنان بن مقرن		(أبو دجاجة)
٦٥٩	سنان الضمري	٦٥٢	سماك بن سعد بن ثعلبة الأنصاري
٦٨٨	سندر مولى زنياع الجذامي	٦٥٢	سماك بن محرمة الأسدي
٦٨٩	سنين (أبو جميلة) الضمري	٦٥٣	سمرة بن جندب بن هلال الفزاري
٦٥٩	سهل بن بيضاء القرشي	٦٥٥	سمرة بن عمرو بن جندب السوائي
٦١١	سهل بن حارثة الأنصاري		سمرة بن معير بن لوزان القرشي
٦٦١	سهل بن أبي حنيفة	٦٥٦	(أبو محذورة)
٦٦٢	سهل ابن الحنظلية	٦٥٦	سمرة المدوي
٦٦٢	سهل بن حنيف	٦٨٨	سحمان بن عمرو الأسلمي
٦٦٣	سهل بن رافع بن خديج	٦٥٦	سنان بن تيم الجهني
٦٦٣	سهل بن رافع بن أبي عمرو	٦٥٧	سنان بن ثعلبة بن عامر الأنصاري
٦٦٣	سهل بن الربيع	٦٥٧	سنان بن روح
٦٦٣	سهل بن الربيع بن عمرو	٦٥٧	سنان بن سلمة بن المحبق
	الأنصاري الحارثي	٦٥٧	سنان بن سلمة الأسلمي
٦٦٤	سهل بن رومي	٦٥٨	سنان بن أبي سنان الأسدي
٦٦٤	سهل بن سعد بن مالك (أبو العباس)	٦٥٨	سنان بن سنة الأسلمي
٦٦٥	سهل بن أبي سهل	٦٥٩	سنان بن صبيح بن صخر
٦٦٥	سهل بن صخر		الأنصاري
٦٦٥	سهل بن عامر بن ثقف الأنصاري	٦٥٩	سنان بن ظهير الأسدي

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
٦٧٦	سواده بن الربيع الجرمي	٦٦٦	سهل بن عتيك بن النعمان
٦٧٦	سواده بن عمرو الأنصاري	٦٦٦	سهل بن عدى بن زيد الأنصاري
٦٧٦	سواده بن عمرو الأنصاري	٦٦٦	سهل بن عمرو أخو سهيل
	سويبط بن سعد بن حرمة	٦٦٦	سهل بن عمرو بن عدى الأنصاري
٦٨٩	القرشي		سهل بن قيس بن أبي كعب
٦٩١	سُوَيْبِق بن حاطب بن الحارث	٦٦٦	الأنصاري
٦٧٦	سويد بن جبلة الفزاري	٦٦٦	سهل بن مالك بن عبيد بن قيس
٦٧٦	سويد بن حنظلة	٦٦٧	سهل مولى بني ظفر الأنصاري
٦٧٧	سويد بن الصامت الأنصاري	٦٦٧	سهيل ابن بيضاء القرشي العامري
	سويد بن طارق - ويقال طارق		سهيل بن رافع بن أبي عمرو
٦٧٨	بن سويد	٦٦٨	الأنصاري
٦٧٨	سويد بن عامر بن زيد الأنصاري	٦٦٨	سهيل بن سعد أخو سهل
٦٧٩	سويد بن عمرو	٦٦٩	سهيل بن عامر بن سعد الأنصاري
٦٧٩	سويد بن عقلة بن عوسجة	٦٦٩	سهيل بن عدى الأزدي الأنصاري
٦٨٠	سويد بن قيس المبدى		سهيل بن عمرو بن أبي عمرو
٦٨٠	سويد بن مخشى (أبو مخشى) الطائي	٦٦٩	الأنصاري
٦٨٠	سويد بن مقرن بن عائذ	٦٦٩	سهيل بن عمرو بن عبد شمس
٦٨٠	سويد بن النعمان بن مالك		سواء بن خالد
٦٨١	سويد بن هبيرة	٦٧٣	سواد بن عمرو بن عطية القاري
٦٨١	سويد الأنصاري	٦٧٣	سواد بن غزيرة الأنصاري
٦٩١	سيابة بن عاصم السلمي	٦٧٤	سواد بن قارب الدومى الشاعر
٦٩٢	سيار بن روح ، أو روح بن سيار	٦٧٥	سواد بن يزيد بن ثعلبة
			الأنصاري

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
٦٩٨	شرحبيل ابن حسنة	٦٩٢	سيف من ولد قيس بن معد يكرب
٦٩٩	شرحبيل بن السمط	٦٩٢	سيمويه البلقاوى
٧٠٠	شرحبيل بن غيلان		(حرف الشين)
٧٠٠	شرحبيل الجعفي		
٧٠١	شرحبيل الضبابي (ذو الجوشن)	٧٠٦	شبات بن خديج بن سلامة
٧٠١	(شريح بن الحارث الكندي أبو أمية)	٦٩٣	شبل بن خالد ويقال ابن حامد
٧٠٢	شريح بن ضمرة المزني	٦٩٤	شبل والد عبد الرحمن بن شبل
٧٠٢	شريح بن عامر السعدي	٧٠٦	شبيب بن ذى السكلاع (أبوروح)
٧٠٢	شريح بن هانيء بن يزيد		شبييل بن عوف بن أبي حية
٧٠٢	شريح بن أبي وهب الحميري	٧٠٧	(أبو الطفيل)
٧٠٢	شريح الحضرمي	٧٠٧	شجار السلفي
٧٠٣	شريح رجل من الصحابة	٧٠٧	شجاع بن أبي وهب الأسدي
	شريح رجل من الصحابة	٦٩٤	شداد بن أسيد .
٧٠٣	حجازي	٦٩٤	شداد بن أوس بن ثابت
٧٠٨	الشريد بن سويد الثقفي	٦٩٥	شداد بن شرحبيل الجهني
٧٠٨	شريط بن أنس بن مالك	٦٩٥	شداد بن عبد الله القناني
	شريك بن أنس بن رافع	٦٩٥	شداد بن الهادي الليثي
٧٠٤	الأنصاري	٦٩٧	شراحيل بن زرعة الحضرمي
٧٠٤	شريك بن حنبل العبسي	٦٩٧	شراحيل بن مرة السكندی
٧٠٤	شريك بن طارق الأشجعي	٦٩٧	شراحيل الجعفي
٧٠٥	شريك بن عبدة بن مغيث	٦٩٧	شراحيل المنقري
٧٠٥	شريك بن عهد عمرو الأنصاري	٦٩٨	شرحبيل بن أوس

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
٧٣٥	صبيحة بن الحادث بن جبيلة	٧٠٨	شطب المدود (أبو طويل)
٧٣٥	سحار العبدي	٧٠٩	شبيب بن عمرو الحضرمي
٧١٤	صخر بن حرب بن أمية (أبو سفيان)	٧٠٩	شفي الهذلي والد النضر
٧١٥	صخر بن العيلة بن عبد الله (أبو حازم)	٧٠٩	شقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
٧١٥	صخر بن قدامة العقيلي	٧١٠	شقيق بن سلمة (أبو وائل)
٧١٥	صخر بن قيس التميمي (أبو بحر)	٧١٠	شكل بن حيد العبسي
٧١٦	صخر بن وداعة الغامدي	١٧٠	شماس بن عثمان بن الشريد
٧٣٦	صدي بن عجلان (أبو أمانة)	٧١١	شمعون بن يزيد بن خنافة
٧٣٧	صرد بن عبد الله الأزدي		القرظي (أبو ربحانة)
٧٣٧	صرمة ابن أبي أنس النجاري	٧٠٥	شهاب بن مالك اليمامي
٧٣٨	صرمة المذري	٧٠٥	شهاب بن الجنون الجرمي
٧٣٩	الصعب بن جثامة	٧٠٦	شهاب الأنصاري
٧١٧	صمصمة بن صوحان العبدي	٧٠٦	شيبان بن مالك الأنصاري
٧١٧	صمصمة بن معاوية التميمي	٧٠٦	شيبان والد علي بن شيبان
٧١٨	صمصمة بن ناجية	٧١٢	شيبه بن عثمان بن أبي طلحة
٧١٨	صفوان بن أمية بن خلف		القرشي
٧٢٢	صفوان بن أمية بن عمرو السلمي		(حرف الصاد)
٧٢٣	صفوان ابن بيضاء الفهري	٧٣٥	صالح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
٧٢٣	صفوان بن عبد الرحمن		عليه وسلم اسمه شقران
٧٢٤	صفوان بن عسال المرادي	٧٣٥	صبيح مولى أبي أحيحة
٧٢٤	صفوان بن عمرو السلمي		

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
٧٤١	(حرف الضاد)	٧٢٤	صفوان بن قدامة التميمي المرادي
٧٤١	الضحاك بن أبي جبيرة	٧٢٤	صفوان بن محمد أو محمد بن صفوان
٧٤١	الضحاك بن حارثة الأنصاري	٧٢٤	صفوان بن مخزومة القرشي
٧٤١	الضحاك بن خليفة الأنصاري	٧٢٥	صفوان بن المعطل السلمي (أبو عمرو)
٧٤٢	الضحاك بن سفيان بن عوف	٧٢٦	صفوان بن اليمان أخو حذيفة
٧٤٤	الضحاك بن عبد عمرو الأنصاري	٧٢٦	صفوان أو أبو صفوان
٧٤٤	الضحاك بن عرجة السعدي	٧٣٩	صلصال بن الديلة
٧٤٤	الضحاك بن قيس بن خالد	٧٣٩	صُلُصْل بن شرحبيل
٧٤٦	ضرار بن الأزور بن مرداس	٧٣٩	صلة بن الحارث الغفاري
٧٤٨	ضرار بن الخطاب القرشي	٧٤٠	الصنابج بن الأعمر الأحسي
٧٥١	ضهاد الأزدي من أزد شنوءة	٧٢٦	صهيب بن سنان الرومي
٧٥١	ضمام بن ثعلبة السعدي	٧٣٣	صهيب بن النعمان
٧٤٩	ضمرة بن ثعلبة البهزي (أبو بحوية)	٧٤٠	صواب - رجل من الصحابة
٧٤٩	ضمرة بن عمرو بن كعب	٧٣٤	صيفي بن الأسلت (أبو قيس)
٧٤٩	ضمرة بن عياض الجهني	٧٣٤	صيفي بن ربي بن أوس
٧٥٠	ضمرة بن العيص بن ضمرة	٧٣٤	صيفي بن سواد بن عباد الأنصاري
٧٥٠	ضمرة بن غزية بن عمرو	٧٣٤	صيفي بن عامر سيد بني ثعلبة
	(باب الطاء)	٧٣٤	صيفي بن قيطي بن عمرو الأنصاري
٧٥٤	طارق بن أشيم بن مسعود		

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
	طلحة بن عتبة الأنصاري من بني	٧٥٤	طارق بن زياد
٧٧٠	ججججا	٧٥٤	طارق بن سويد الحضرمي
٧٧٠	طلحة بن عمرو النضري	٧٥٤	طارق بن شريك
٧٧٠	طلحة بن مالك السلمي	٧٥٥	طارق بن شهاب البجلي الكوفي
٧٧١	طلحة بن معاوية بن جاهمة	٧٥٦	طارق بن عبد الله الحاربي
٧٧١	طلحة بن نضيلة	٧٥٦	طارق بن المرقع
٧٧١	طلحة والد عقيل بن طلحة السلمي	٧٧٥	الطاهر بن أبي هالة
٧٧٦	طلق بن علي بن طلق الخنفي البجلي	٧٧٦	طرفة بن عرفة
٧٧١	طليب بن أزهر بن عبد عوف	٧٧٦	طريفة بن حاجز
٧٧٢	طليب بن عرفة بن عبد الله	٧٥٦	الطفيل بن أبي بن كعب الأنصاري
٧٧٢	طليب بن عمير بن وهب	٧٥٦	الطفيل بن الحارث بن المطلب
٧٧٣	طليحة بن خويلد الأسدي	٧٥٦	الطفيل بن سخبرة القرشي
٧٧٣	طليحة الدبيلي	٧٥٧	الطفيل بن سعد بن عمرو
٧٧٧	طليق بن سفيان		الطفيل بن عمرو بن طريف
٧٧٤	طهفة بن زهير النهدي	٧٥٧	الدوسي (ذو النور)
٧٧٤	طهفة الغفاري	٢٦٢	الطفيل بن مالك بن النعمان
٧٧٥	طهمان مولى سعيد بن العاص	٧٦٣	الطفيل بن مالك المدني
	طهمان مولى النبي صلى الله	٧٦٣	طلحة بن البراء بن عمير الأنصاري
٧٧٥	عليه وسلم	٧٦٤	طلحة بن أبي حدرود الأسلمي
٧٧٧	طيب بن البراء أخو أبي هند الداري	٧٦٤	طلحة بن زيد الأنصاري
	(حرف الظاء)	٧٦٤	طلحة بن عبيد الله بن عثمان
٧٧٨	ظبيان بن كدادة الإيادي		

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
٧٨٨	عامر بن ثابت	٧٧٨	ظهير بن رافع بن عدى
٧٨٩	عامر بن ثابت بن سلمة الأنصاري		(حرف العين)
٧٨٩	عامر بن ثابت بن أبي الأفلح	١٠٠٤	عابد الله الحارثي
٧٨٩	عامر بن الحارث القهري	١٢٣٥	عابس النغاري
٧٨٩	عامر بن حذيفة بن غانم	٧٧٩	عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح
٧٨٩	عامر الراهمي أخو الحضرمي	٧٨١	عاصم بن حذرة الأنصاري
٧٩٠	عامر بن ربيعة العنزي	٧٨١	عاصم بن حصين بن مشتم
٧٩٠	عامر بن ساعدة أبو حثمة	٧٨١	عاصم بن سفيان الثقفي
٧٩١	عامر بن سلمة بن عامر البلوي	٧٨١	عاصم بن عدى بن الجدد البلوي
٧٩٢	عامر بن شهر الهمداني	٧٨٢	عاصم بن المسكير الأنصاري
٧٩٢	عامر بن الطفيل بن الحارث	٧٨٢	عاصم بن عمرو بن الخطاب العدوي
	عامر بن عبد الله بن الجراح	٧٨٤	عاصم بن عمرو التميمي
٧٩٢	(أبو عبيدة)	٧٨٤	عاصم بن عمرو بن خالد
	عامر بن عبد عمرو - ويقال عامر بن	٧٨٥	عاصم بن قيس بن ثابت الأنصاري
٧٩٥	عمير (أبو حية)	٧٨٥	عاصم الأسلمي
٧٩٥	عامر بن عبدة البجلي	١٢٣٥	عاقل بن البسكير الليثي
٧٩٦	عامر بن عمرو المزني	٧٨٥	عامر بن الأضبط الأشجعي
٧٩٦	عامر بن غيلان بن سلمة الثقفي	٧٨٥	عامر بن الأكواع
٧٩٦	عامر بن فهيرة مولى أبي بكر	٧٨٨	عامر بن أمية بن زيد الأنصاري
٧٩٨	عامر بن قيس الأشعري (أبو بردة)	٧٨٨	عامر بن أبي أمية القرشي
٧٩٨	عامر بن كرز بن ربيعة	٧٨٨	عامر بن البسكير الليثي
٧٩٨	عامر بن مخلد بن الحارث		

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
٨٠٦	عباد بن عبد العزيز	٧٩٨	عامر بن مسعود الجمحي
٨٠٦	عباد بن عبيد بن التيهان	٧٩٨	عامر بن هلال (أبو سيارة)
٨٠٦	عباد بن قيس بن عامر	٧٩٨	عامر بن وائلة (أبو الطفيل)
٨٠٦	عباد بن قيس بن عبسة	٧٩٩	عامر بن أبي وقاص القرشي
٨٠٦	عباد بن قيسى الأنصاري	٧٩٩	عائذ بن سعد الجسري
٨٠٦	عباد بن ملحان بن خالد		عائذ بن عمرو بن هلال المزني
٨٠٦	عباد بن نهيك الخطمي	٧٩٩	(أبو هيرة)
٨٠٧	عبادة بن الأشيم	٨٠٠	عائذ بن قرط السكوني
٨٠٧	عبادة بن أوفى النهري	٨٠٠	عائذ بن ماعص بن قيس الأنصاري
٨٠٧	عبادة بن الخشخاش	٨٠٠	عائذ الجعفي
٨٠٧	عبادة بن الصلت الأنصاري	٨٠٠	عائذ الله بن سعد المحاربي
٨٠٩	عبادة بن عثمان الأنصاري الزرق		عائذ الله بن عبد الله (أبو إدريس)
٨٠٩	عبادة بن قرص الليثي	٨٠٠	الخولاني
٨٠٩	عبادة بن قيس ويقال عباد بن قيس	٨٠١	عباد بن الأخضر أو ابن الأحمر
٨١٠	عبادة الزرق	٨٠١	عباد بن بشر بن وقش الأنصاري
٨١٠	عباس بن عبادة الأنصاري الخزرجي	٨٠٤	عباد بن ثعلبة
٨١٠	عباس بن عبد المطلب بن هاشم	٨٠٥	عباد بن الحارث
٨١٧	العباس بن مرداس السلمي	٨٠٥	عباد بن خالد النفازي
	عبد الله بن أبي بن خلف القرشي	٨٠٥	عباد بن الخشخاش ويقال عبادة
٨٥٦	الجمحي	٨٠٥	عباد بن سهل بن مخزومة
٨٥٦	عبد الله بن الأرقم القرشي الزهري	٨٠٥	عباد بن شرحبيل
٨٦٦	عبد الله بن الأسود السدوسي	٨٠٥	عباد بن شيبان

الصفحة	الإسم	الصفحة	الإسم
٨٧٥	عبد الله بن ثابت (أبو الريم)		عبد الله بن الأعور، وهو الأعشى
٨٧٦	عبد الله بن ثعلبة بن حزمة	٨٦٦	الشاعر
٨٧٦	عبد الله بن ثعلبة بن صعير	٨٦٨	عبد الله بن أقرم بن زيد الخزاعي
٨٧٦	عبد الله بن ثوب (أبو مسلم الخولاني)	٨٦٨	عبد الله بن أبي أمية
٨٧٧	عبد الله بن جابر البياضى	٨٦٨	عبد الله بن أبي أمية القرشى
٨٧٧	عبد الله بن جابر العبدى	٨٦٩	عبد الله بن أبي أمية بن وهب
٨٧٧	عبد الله بن جبير الخزاعي	٨٦٩	عبد الله بن أنس (أبو قاطمة)
٨٧٧	عبد الله بن جبير بن النعمان		الأسدى
٨٧٧	عبد الله بن جحش	٨٦٩	عبد الله بن أنيس الجهنى الأنصارى → ٨٦٩
٨٨٠	عبد الله بن الجد	٨٧٠	عبد الله بن أبي أوفى الأسلى
٨٨٠	عبد الله بن أبي الجدعاء	٨٧١	عبد الله ابن بحينة الأزدي
٨٨٠	عبد الله بن جراد	٨٧١	عبد الله بن بدر الجهنى (أبو بجمحة)
٨٨٠	عبد الله بن جعفر	٨٧٢	عبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعي
٨٨٢	عبد الله بن أبي الجهم بن حذيفة	٨٧٤	عبد الله بن بسر المازنى
	عبد الله بن جهم الأنصارى	٨٧٤	عبد الله بن بسر النصرى
٨٨٢	(أبو جهم)		عبد الله بن أبي قحافة أمير المؤمنين أبي بكر الصديق
٨٨٣	عبد الله بن الحارث		رضى الله عنهما
٨٨٣	عبد الله بن الحارث بن أبي ربيعة		عبد الله بن أبي بكر الصديق
٨٨٣	عبد الله بن الحارث (أبو رقاعة)	٨٧٤	عبد الله بن ثابت (أبو أسيد)
٨٨٤	عبد الله بن الحارث بن زيد	٨٧٥	
٨٨٤	عبد الله بن الحارث بن أبي ضرار		

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
٨٩٤	عبد الله بن خباب		عبد الله بن الحارث بن
٨٩٤	عبد الله بن خبيب	٨٨٤	عبد المطلب
٨٩٤	عبد الله بن الخريت	٨٨٤	عبد الله بن الحارث بن عمرو
	عبد الله بن خلف الخزاعي	٨٨٥	عبد الله بن الحارث بن عويمر
٨٩٥	(أبو طلحة الطلحات)	٨٨٥	عبد الله بن الحارث بن قيس
٨٩٥	عبد الله بن خنيس	٨٨٥	عبد الله بن الحارث بن نوفل
٨٩٥	عبد الله بن الديان	٨٨٦	عبد الله بن الحارث بن هشام
٨٩٥	عبد الله بن رافع	٨٨٦	عبد الله بن حارثة
٨٩٥	عبد الله بن ربيع	٨٨٦	عبد الله بن حازم
٨٩٥	عبد الله بن ربيعة	٨٨٧	عبد الله بن حبشى
٨٩٦	عبد الله بن ربيعة بن المغيرة	٨٨٧	عبد الله بن أبي حبيبة
٨٩٧	عبد الله بن ربيعة السلمي	٨٨٧	عبد الله بن أبي حنيفة الأسلمي
٨٩٨	عبد الله بن رواحة	٨٨٧	عبد الله بن حنيفة الأسلمي
٩٠١	عبد الله بن رثاب	٨٨٨	عبد الله بن حذافة بن قيس
	عبد الله بن زائدة - وهو ابن	٨٩١	عبد الله بن أم حرام
٩٠١	أم مكتوم	٨٩١	عبد الله بن حريث البكري
٩٠١	عبد الله بن الزبيري	٨٩١	عبد الله بن حنبل الأزدي
	عبد الله بن الزبير بن	٨٩١	عبد الله بن حكيم بن حزام
٩٠٤	عبد المطلب	٨٩٢	عبد الله بن حكيم الكفاني
٩٠٥	عبد الله بن الزبير بن العوام	٨٩٢	عبد الله بن أبي الحساء
٩١٠	عبد الله بن زغب	٨٩٢	عبد الله بن الحخير
٩١٠	عبد الله بن زمعة	٨٩٢	عبد الله بن حنطب
٩١٢	عبد الله بن زياد	٨٩٢	عبد الله بن حنظلة (ابن النسيب)
٩١٢	عبد الله بن زيد بن ثعلبة	٨٩٤	عبد الله بن حوالة

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
٩٢٣	عبد الله بن سلمة	٩١٣	عبد الله بن زيد بن عاصم
٩٢٤	عبد الله بن أبي سليط	٩١٤	عبد الله بن سابط
	عبد الله بن مندر (أبو الأسود	٩١٤	عبد الله بن ساعة
٩٢٤	الجدامي)	٩١٥	عبد الله بن السائب بن أبي السائب
٩٢٤	عبد الله بن سهل الأنصاري	٩١٦	عبد الله بن السائب بن عبيد
٩٢٤	عبد الله بن سهل الأنصاري الحارثي	٩١٦	عبد الله بن سبرة الجهني
٩٢٥	عبد الله بن سهيل	٩١٦	عبد الله بن سبرة الهمداني
٩٢٥	عبد الله بن سويد	٩١٦	عبد الله بن سراقه
٩٢٦	عبد الله بن شبيل	٩١٦	عبد الله بن سرجس
٩٢٦	عبد الله بن شبيل الأحمسي	٩١٧	عبد الله بن سعد الأسدي
٩٢٦	عبد الله بن الشيخير الحرثي	٩١٧	عبد الله بن سعد الأسلي
٩٢٦	عبد الله بن شداد	٩١٧	عبد الله بن سعد الأنصاري
٩٢٦	عبد الله بن شريح	٩١٧	عبد الله بن سعد بن خيثمة
٩٢٦	عبد الله بن شريك	٩١٨	عبد الله بن سعد بن أبي سرح
٩٢٧	عبد الله بن شهاب	٩٢٠	عبد الله بن السعدي
٩٢٧	عبد الله بن صفوان بن أمية	٩٢٠	عبد الله بن السعدي القرشي
٩٢٨	عبد الله بن صفوان الخزاعي	٩٢٠	عبد الله بن سعيد
٩٢٨	عبد الله بن صفوان بن قدامة	٩٢١	عبد الله بن سفيان الأزدي
٩٢٨	عبد الله بن ضمرة	٩٢١	عبد الله بن أبي سفيان بن الحارث
٩٢٨	عبد الله بن طارق	٩٢١	عبد الله بن سفيان بن عبد الأسد
٩٢٩	عبد الله بن أبي طلحة	٩٢١	عبد الله الثقفي
٩٣٠	عبد الله بن طهفة	٩٢١	عبد الله بن سلام
٩٣٠	عبد الله بن عامر البلوي	٩٢٣	عبد الله بن سلامة
٩٣٠	عبد الله بن عامر بن ربيعة العدوي		

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
٩٤٧	عبد الله بن عدى الأنصاري	٩٣٠	عبد الله بن عامر بن ربيعة الأصغر
٩٤٨	عبد الله بن عدى بن الجراء	٩٣١	عبد الله بن عامر بن كزيز
٩٤٩	عبد الله بن عرفطة	٩٣٣	عبد الله بن العباس
٩٤٩	عبد الله بن عكيم (أبو معبد)	٩٣٩	عبد الله بن عبد الأسد
٩٥٠	عبد الله بن عمار	٩٤٠	عبد الله بن عبد الله
٩٥٠	عبد الله بن عمر بن الخطاب	٩٤٢	عبد الله بن عبد الله الأعشى
٩٥٤	عبد الله بن عمرو بن بجرة	٩٤٢	عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية
٩٥٤	عبد الله بن عمرو الجحفي	٩٤٢	عبد الله بن عبد الله بن هلال
٩٥٤	عبد الله بن عمرو بن حرام (أبو جابر)	٩٤٢	عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري
٩٥٦	عبد الله بن عمرو الحضرمي	٩٤٣	عبد الله بن عبد الرحمن (أبورويحة)
٩٥٦	عبد الله بن عمرو بن الطفيل (ذى النور)	٩٤٣	عبد الله بن عبد المدان
٩٥٦	عبد الله بن عمرو بن العاص (أبو محمد)	٩٤٣	عبد الله بن عبد الملك (أبي اللحم)
٩٥٩	عبد الله بن عمرو بن قيس	٩٤٣	عبد الله بن عبد مناف
٩٥٩	عبد الله بن عمرو بن مليل	٩٤٣	عبد الله بن عبد (أبو الحجاج الثمالي)
٩٥٩	عبد الله بن عمرو بن وقدان	٩٤٤	عبد الله بن عيس
٩٦٠	عبد الله بن عمرو بن هلال	٩٤٤	عبد الله بن عيسى
٩٦٠	عبد الله بن عمرو بن وهب	٩٤٤	عبد الله بن عتبة (أبو قيس)
٩٦٠	عبد الله بن عمير الأشجعي	٩٤٥	عبد الله بن عتبة بن مسعود
٩٦٠	عبد الله بن عمير الأنصاري	٩٤٦	عبد الله بن عتبة
		٩٤٦	عبد الله بن عتيق
		٩٤٧	عبد الله بن عثمان

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
٩٧١	عبد الله بن كليب	٩٦٠	عبد الله بن عمير السدوسي
٩٨٢	عبد الله بن مالك ابن بحينة	٩٦٠	عبد الله بن عمير بن عدى
٩٨٢	عبد الله بن مالك الأوسى	٩٦١	عبد الله بن عياش
٩٨٣	عبد الله بن مالك النافقى	٩٦١	عبد الله بن غالب
٩٨٣	عبد الله بن مالك (أبو كاهل)	٩٦١	عبد الله بن غنام البياضى
٩٨٣	عبد الله بن مبشر	٩٦٢	عبد الله بن فضالة (أبو عائشة)
٩٨٣	عبد الله بن محمد	٩٦٢	عبد الله بن قارب
٩٨٣	عبد الله بن محبيز		عبد الله بن أبي قحافة (أبو بكر الصديق)
٩٨٥	عبد الله بن مخرمة	٩٦٣	
٩٨٦	عبد الله بن مربع الأنصارى	٩٧٨	عبد الله بن قرط
٩٨٦	عبد الله بن مربع بن قيطى	٩٧٨	عبد الله بن قريط
٩٨٧	عبد الله بن المستورد	٩٧٨	عبد الله بن قيس بن خالد
٩٨٧	عبد الله بن مسعدة	٩٧٩	عبد الله بن قيس الخزاعى
٩٨٧	عبد الله بن مسعود بن عمرو		عبد الله بن قيس بن زائدة
٩٨٧	عبد الله بن مسعود بن غافل (أبو عبد الرحمن)	٩٧٩	(ابن أم مكتوم)
٩٩٤	عبد الله بن أبي مطرف	٩٧٩	عبد الله بن قيس بن سليم (أبو موسى الأشعري)
٩٩٤	عبد الله بن مطيع	٩٨١	عبد الله بن قيس بن صخر
٩٩٥	عبد الله بن مظعون	٩٨١	عبد الله بن قيس بن صرمة
٩٩٥	عبد الله بن معاوية	٩٨١	عبد الله بن قيطى
٩٩٥	عبد الله بن أبي معقل	٩٨١	عبد الله بن كعب
٩٩٥	عبد الله بن المعمر	٩٨١	عبد الله بن كعب المرادى

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١٠٠١	عبد الله (أبو الحجاج)	٩٩٥	عبد الله بن مَعِيَّة
١٠٠٢	عبد الله (يلقب حماراً)	٩٩٦	عبد الله بن مغفل
١٠٠٢	عبد الله الخولاني	٩٩٧	عبد الله بن مغمم
١٠٠٢	عبد الله السدوسي	٩٩٧	عبد الله بن أم مكتوم
١٠٠٢	عبد الله الصنابحي	٩٩٨	عبد الله بن المنتفق
١٠٠٣	عبد الله ذو البجادين المازني	٩٩٨	عبد الله بن منيب
١٠٠٤	عبد الله المزني	٩٩٨	عبد الله بن أبي ميسرة
١٠٠٤	عبد الله - رجل من بني عدى	٩٩٨	عبد الله بن النضر السلي
١٠٠٤	عبد الله اليربوعي	٩٩٩	عبد الله بن النعمان
١٠٠٤	عبد الله (أبو هريرة) الدوسي	٩٩٩	عبد الله بن نعيم الأنصاري
١٠٠٥	عبد الجدد بن ربيعة بن حجر	٩٩٩	عبد الله بن أبي عملة الأنصاري
١٠٠٥	عبد خير بن يزيد (أبو عمارة)	٩٩٩	عبد الله بن نوفل
١٠٠٥	عبد ربه بن حق	٩٩٩	عبد الله بن الهيب
٨٢٢	عبد الرحمن بن ابزي الخزاعي	١٠٠٠	عبد الله بن هشام بن عثمان
٨٢٢	عبد الرحمن بن أزهر بن عوف	١٠٠٠	عبد الله بن هلال
٨٢٣	عبد الرحمن بن الأشيم	١٠٠٠	عبد الله بن هلال المزني
٨٢٣	عبد الرحمن بن مجيد الأنصاري	١٠٠٠	عبد الله بن وقدان القرشي
٨٢٣	عبد الرحمن بن بدليل	١٠٠٠	(ابن السعدي)
٨٢٣	عبد الرحمن بن بشير	١٠٠٠	عبد الله بن الوليد
٨٢٤	عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق	١٠٠١	عبد الله بن ياسر
٨٢٦	عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت	١٠٠١	عبد الله بن يزيد الخطمي

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
٨٣٤	عبد الرحمن بن السائب		عبد الرحمن بن جبر بن عمرو
٨٣٤	عبد الرحمن بن سبرة	٧٢٧	(أبو عيس)
٨٣٤	عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي	٨٢٧	عبد الرحمن بن الحارث بن هشام
	عبد الرحمن بن معد بن المنذر	٨٢٧	عبد الرحمن بن حاطب
٨٣٤	(أبو حميد)	٨٢٨	عبد الرحمن بن حزن بن أبي وهب
٨٣٥	عبد الرحمن بن سعيد الصرم	٨٢٨	عبد الرحمن ابن حسنة
٨٣٥	عبد الرحمن بن سمرة	٨٢٨	عبد الرحمن بن حنبل
٨٣٦	عبد الرحمن بن سنة الأسلي	٨٢٩	عبد الرحمن بن خالد بن الوليد
٨٣٦	عبد الرحمن بن سهل الأنصاري	٨٣٠	عبد الرحمن بن خباب السلمي
٨٣٦	عبد الرحمن بن شبل الأنصاري	٨٣٠	عبد الرحمن بن خبيب الجعفي
٨٣٦	عبد الرحمن بن صفوان	٨٣١	عبد الرحمن بن خراش (أبوليلي)
	عبد الرحمن بن صفوان	٨٣١	عبد الرحمن بن خنيس
٨٣٧	أو صفون بن عبد الرحمن	٨٣٢	عبد الرحمن بن أبي درهم
٨٣٧	عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة	٨٣٢	عبد الرحمن (أبو راشد) الأزدي
٨٣٨	عبد الرحمن بن عائش الحضرمي	٨٣٢	عبد الرحمن بن ربيعة الباهلي
٨٣٨	عبد الرحمن بن العباس	٨٣٣	عبد الرحمن بن أبي ربيعة بن كعب
	عبد الرحمن بن عبد الله بن ثعلبة	٨٣٣	عبد الرحمن بن رقيش
٨٣٨	(أبو عقيل)	٨٣٣	عبد الرحمن بن الزبير
٨٣٩	عبد الرحمن بن عبد القاري	٨٣٣	عبد الرحمن بن زمعة القرشي
٨٣٩	عبد الرحمن بن عبيد الله	٨٣٣	عبد الرحمن بن الزهير (أبو خلاد)
٨٣٩	عبد الرحمن بن عتبة	٨٣٣	عبد الرحمن بن زيد
٨٤٠	عبد الرحمن بن عثمان	٨٣٤	عبد الرحمن بن ساعدة

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
٨٥٢	عبد الرحمن بن محيرز	٨٤٠	عبد الرحمن بن عديس البلوي
٧٥٢	عبد الرحمن بن مِربع الأنصاري	٨٤٠	عبد الرحمن بن عرابة الجهني
٨٥٢	عبد الرحمن بن مِرقع السلمي		عبد الرحمن بن عسيقة (أبو عبد الله
	عبد الرحمن بن معاذ بن جبل	٨٤١	الصنابحي)
٨٥٢	الأنصاري	٨٤١	عبد الرحمن بن أبي عقيل
	عبد الرحمن بن معاذ بن	٨٤٢	عبد الرحمن بن علقمة الثقفي
٨٥٣	عثمان	٨٤٢	عبد الرحمن بن علي الحنفي
٨٥٣	عبد الرحمن بن معقل السلمي		عبد الرحمن الأكبر بن عمر
٨٥٣	عبد الرحمن بن مل (أبو عثمان)	٨٤٢	ابن الخطاب
٨٥٥	عبد الرحمن بن يزيد بن جارية	٨٤٣	عبد الرحمن بن عمرو
٨٥٦	عبد الرحمن بن يزيد بن رافع	٨٤٣	عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني
٨٥٦	عبد الرحمن بن يعمر	٨٤٤	عبد الرحمن بن العوام
٨٥٦	عبد الرحمن الخطمي	٨٤٤	عبد الرحمن بن عوف القرشي
٨٥٦	عبد الرحمن الأسود	٨٥٠	عبد الرحمن بن عويم
٨٥٦	عبد الرحمن المزني	٨٥٠	عبد الرحمن بن غم الأشعري
١٠٠٦	عبد العزيز بن بدر	٨٥١	عبد الرحمن بن قتادة
١٠٠٦	عبد عمرو بن كعب	٨٥١	عبد الرحمن بن أبي قراد
	عبد عوف بن عبد الحارث	٨٥١	الأسلي
١٠٠٦	(أبو حازم الأحمسي)	٨٥١	عبد الرحمن بن قرط
١٠٠٦	عبد قيس بن لاي	٨٥١	عبد الرحمن بن قيفلي
١٠٠٦	عبد المطلب بن ربيعة	٨٥٢	عبد الرحمن بن كعب (أبوليلي)

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١٠١٢	عبيد الله بن كثير	١٠٠٧	عبد الملك بن عباد بن جعفر
١٠١٣	عبيد الله بن محصن	١٠٠٧	عبد ياليل بن عمرو بن عمير
١٠١٣	عبيد الله بن مسلم القرشي	١٠٠٧	عبد ياليل بن ناشب
١٠١٣	عبيد الله بن معمر بن عثمان		عبيد بن جحش بن رثاب
١٠١٥	عبيد الله بن ممية	٨٢٠	(أبو أحمد الليثي)
١٠١٥	عبيد الله بن أبي مليكة	٨٢٠	عبد (أبو حدرد) الأسلمي
١٠١٥	عبيد بن أوس بن مالك	٨٢٠	عبد بن زمعة بن قيس
١٠١٥	عبيد بن التيهان بن مالك	٨٢١	عبد بن قوال
	عبيد بن حذيفة بن غانم (أبو جهم)	٨٢١	عبد بن قيس بن عامر
١٠١٦	القرشي)	٨٢١	عبد المزني والد يزيد بن عبد
١٠١٦	عبيد بن خالد السلمي	٨٢١	عبد بن حزن (أبو الوليد) النصرى
١٠١٦	عبيد بن دحي الجهضمي	٨٢١	عبد بن مغيث
١٠١٧	عبيد بن زيد بن عامر	١٠٠٨	عبد بن عامر بن عدى
١٠١٧	عبيد بن سليم بن ضبيع	١٠٠٨	عبد (أو عابس) القفاري
١٠١٧	عبيد بن صخر	١٠٠٨	عبيد الله بن الأسود
١٠١٧	عبيد بن عازب الأنصاري	١٠٠٨	عبيد الله بن التيهان
١٠١٨	عبيد بن أبي عبيد الأنصاري	١٠٠٨	عبيد الله بن مغيان
١٠١٨	عبيد بن عمرو السكلاي	١٠٠٨	عبيد الله بن شقير
١٠١٨	عبيد بن عمير بن قتادة	١٠٠٩	عبيد الله بن ضمرة
١٠١٨	عبيد بن قشير المصري	١٠٠٩	عبيد الله بن العباس
١٠١٨	عبيد بن خمر (أبو أمية)	١٠١٠	عبيد الله بن عبيد
١٠١٩	عبيد بن مسلم الأسدي	١٠١٠	عبيد الله بن عدى بن الخيار
١٠١٩	عبيد بن المعلى بن لوزان	١٠١٠	عبيد الله بن عمر بن الخطاب

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١٠٢٦	عتبة بن عبد الله بن صخر	١٠١٩	عبيد بن معية السوائي
١٠٢٦	عتبة بن غزو ان بن جابر	١٠١٩	عبيد بن وهب (أبو عامر) الأشعري
١٠٢٩	عتبة بن فرقد (أبو عبد الله السلمي)	١٠١٩	عبيد الأنصاري
١٠٣٠	عتبة بن أبي لهب	١٠١٩	عبيد الأنصاري أيضا
١٠٣٠	عتبة بن مسعود	١٠١٩	عبيد القاري الأنصاري
١٠٣١	عتبة بن الندر السلمي - عتبة بن عبد	١٠٢٠	عبيد - رجل من الصحابة
١٢٣٦	عتيك بن التيهان الأنصاري	١٠٢٠	عبيد مولى النبي
١٢٣٦	عثامة بن قيس البجلي	١٠٢٢	عبيدة بن جابر بن مسلم
١٠٣٣	عثمان بن حنيف بن واهب	١٠٢٢	عبيدة بن خالد الحنظلي
١٠٣٤	عثمان بن ربيعة القرشي	١٠٢٣	عبيدة بن عمرو (أبو مسلم)
١٠٣٤	عثمان بن طلحة بن أبي طلحة	١٠٢٣	عبيدة بن عمر الكلابي
١٠٣٥	عثمان بن أبي العاص الثقفي	١٠٢٢	عبيدة الأملوكي
١٠٣٦	عثمان بن عامر (أبو قحافة)	١٠٢٠	عبيدة بن الحارث بن المطلب
١٠٣٦	عثمان بن عبد الرحمن	١٠٢١	عبيدة بن خالد المحاربي
١٠٣٦	عثمان بن عبد غنم	١٠٢٣	عبيدة بن هبار
١٠٣٧	عثمان بن عبيد الله القرشي	١٠٢٣	عتاب بن أسيد بن أبي العيص
١٠٣٧	عثمان بن عثمان بن الشريد - شماس	١٠٢٤	عتاب بن سليم
١٠٣٧	عثمان بن عفان القرشي	١٠٢٤	عتاب بن شمير
١٠٥٣	عثمان بن مظعون القرشي الجمعي	١٢٣٦	عتبان بن مالك بن عمرو
١٠٥٦	عثمان بن معاذ أو معاذ بن عثمان	١٠٢٥	عتبة بن أسيد بن جارية (أبو بصير)
١٢٣٦	هثم بن الربعة الجهني	١٠٢٥	عتبة بن ربيع بن رافع
١٢٣٦	مجير بن عبد يزيد	١٠٢٥	عتبة بن ربيعة بن خالد
١٢٣٧	المداء بن خالد بن هوذة	١٠٢٥	عتبة بن أبي سفيان

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١٠٦٤	عروة بن أبي أناة المدوي		عدى بن حاتم بن عبد الله
١٠٦٤	عروة بن أسماء بن الصلت السلمي	١٠٥٧	(أبو طريف)
١٠٦٥	عروة بن عياض بن أبي الجمد	١٠٥٩	عدى بن ربيعة التيمي
١٠٦٦	عروة بن مرة بن سراقه الأنصاري	١٠٥٩	عدى بن الزغباء الجهني
	عروة بن مسعود بن معتب	١٠٦٠	عدى بن زيد الأنصاري
١٠٦٦	(أبو مسعود)	١٠٦٠	عدى بن عميرة الحضرمي
١٠٦٧	عروة بن مضر بن أوس	١٠٦٠	عدى بن فروة
١٠٦٨	عروة بن معتب الأنصاري	١٠٦٠	عدى بن قيس السهمي
١٠٦٨	عروة (أبو غاضرة) الفقيمي	١٠٦١	عدى بن مرة بن سراقه
١٢٣٩	عريب أبو (عبد الله المليسي)	١٠٦١	عدى بن فضلة القرشي
٢٣٩	عس المدري	١٠٦١	عدى بن نوفل بن أسد
١٢٣٩	عس بن سلامة البصري	١٠٦١	عدى بن همام بن مرة (أبو عائذ)
١٢٤٠	عصام المزي	١٠٦١	عدى الجذامي
١٠٦٨	عصمة بن أبيير التيمي	١٢٣٨	عرابة بن أوس بن قبيلى
١٠٦٨	عصمة بن الحصين الأنصاري	١٢٣٨	المرابط بن سارية (أبو نجيح)
١٠٦٩	عصمة بن السرح	١٠٦٢	العرس بن عميرة الكندي
١٠٦٩	عصمة بن قيس الهوزي	١٠٦٢	العرس بن قيس بن سعيد
١٠٦٩	عصمة بن مالك الأنصاري	١٠٦٢	عرنجة بن أسعد بن صفوان
١٠٦٩	عصمة الأنصاري الأشجعي	١٠٦٢	عرنجة بن خزيمه
١٠٧٠	عصية الأسدي	١٠٦٣	عرنجة بن شرح الكندي
١٠٧٠	عصية الأشجعي	١٠٦٤	عُرْفَةُ بن الحباب بن حبيب
١٢٤٠	عطاء الشيبى العبدي	١٠٧٤	(أبو أوفى)
			عرفطة بن نهيك التيمي

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١٠٧٧	عقبة بن وهب بن ربيعة		عطاء روى عنه ابنه إبراهيم بن
١٠٧٧	عقبة بن وهب بن كلدة النطفاي	١٢٤٠	عطاء بن حديثه في فضل الأذان
١٢٤٤	عقيب بن عمرو الأنصاري	١٢٤٠	عطارد بن حاجب التيمي
١٠٧٨	عقيل بن أبي طالب القرشي	١٠٧٠	عطية بن يسر المازني
١٠٧٩	عقيل بن مقرن المزني (أبو حكيم)	١٠٧٠	عطية بن عازب بن عفيف
١٠٨٠	عُكاشة بن ثور	١٠٧٠	عطية بن عروة (أبو محمد) السعدي
١٠٨٠	عكاشة بن محسن	١٠٧١	عطية بن نورة الأنصاري
١٢٤٤	عكاف بن وداع الملالي	١٠٧٢	عطية القرظي
١٢٤٤	عكر اش بن ذويب	١٢٤١	عنان بن الهجير السلي
١٠٨٢	عكرمة بن أبي جهل	١٢٤١	عفير بن أبي عفير الأنصاري
١٠٨٥	عكرمة بن عامر بن هاشم	١٢٤١	عفيف الكندي
١٠٨٥	الملاء بن جارية الثقفي	١٠٧٢	عقبة مولى جبر بن عتيك
١٠٨٥	الملاء بن الحضرمي		عقبة بن الحارث بن عامر
١٠٨٧	الملاء بن خباب	١٠٧٢	(أبو سروعة)
١٠٨٧	الملاء بن سميع	١٠٧٣	عقبة بن ربيعة الأنصاري
١٠٨٧	الملاء بن عمرو الأنصاري	١٠٧٣	عقبة بن عامر بن عيس الجهمي
١٢٤٤	علاقة بن صحار السليطي	١٠٧٤	عقبة بن عامر بن نابي
١٢٤٥	علياء السلي	١٠٧٤	عقبة بن عثمان الأنصاري
١٢٤٥	علبة بن زيد الأنصاري	١٠٧٤	عقبة بن عمرو بن ثعلبة (أبو مسعود)
١٢٤٥	علس بن الأسود الكندي	١٠٧٥	عقبة بن قبيط بن قيس الأنصاري
١٠٨٧	علقمة بن الحويرث الغفاري	١٠٧٥	عتبة بن مالك الليثي
١٠٨٨	علقمة بن رمثة البلوي	١٠٧٥	عقبة بن نافع القهري
١٠٨٨	علقمة بن سفيان الثقفي	١٠٧٧	عقبة بن النمر الحمداني

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١١٤١	عمارة بن حزم بن زيد	١٠٨٨	علقمة بن علاثة الكندي
١١٤١	عمارة بن أبي حسن المازني	١٠٨٨	علقمة بن الغفواء الخزاعي
١١٤٢	عمارة بن حمزة بن عبد المطلب	١٠٨٨	علقمة بن ناجية الخزاعي
١١٤٢	عمارة بن روية الثقفي	١٠٨٨	علقمة بن نضلة بن عبد الرحمن الكندي
١١٤٢	عمارة بن زعكرة الكندي	١٠٨٨	علقمة بن وقاص الليثي
١١٤٢	عمارة بن زياد بن السكن	١٠٨٩	علي بن الحكم السلمي
١١٤٢	عمارة بن شبيب السبائي	١٠٨٩	علي بن شيان بن محرز الحنفي
١١٤٣	عمارة بن عبيد الخثعمي	١٠٨٩	علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي
١١٤٣	عمارة بن عقبة النفازي	١١٣٤	علي بن طلق
١١٤٤	عمارة بن عقبه بن أبي معيط	١١٣٤	علي بن أبي العاص
١١٤٤	عمارة بن عمير الأنصاري	١١٣٤	علي بن عبيد الله بن الحارث
١١٤٤	عمارة والد مدرك بن عمارة	١١٣٤	علي بن عدى بن ربيعة
١١٤٤	عمر بن الخطاب أمير المؤمنين	١١٣٥	عليقة بن عدى
١١٥٩	عمر بن سراقه بن العتمر	١١٣٥	عمار بن زياد
١١٥٩	عمر بن سعد (أبو كبشة)	١١٣٥	عمار بن غيلان
١١٥٩	عمر بن سفيان	١١٣٥	عمار بن معاذ (أبو نائلة)
١١٥٩	عمر بن أبي سلمة القرشي	١١٣٥	عمار بن ياسر (أبو اليقظان)
١١٦٠	عمر بن عمير بن عدى	١١٤١	عمارة بن أحر المازني
١١٦٠	عمر بن عوف النخعي	١١٤١	عمارة بن أوس الأنصاري
١١٦٠	عمر بن يزيد الكعبي الخزاعي		
١١٦١	عمرو بن أبي أئانة بن عبد العزيز		

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١١٧٢	عمرو بن حزم بن زيد	١١٦١	عمرو بن الأحوص بن جعفر
١١٧٣	عمرو بن الحكم القضاعى	١١٦١	عمرو بن أحيحة بن الجلاح
١١٧٣	عمرو بن الحق بن الكاهن	١١٦٢	عمرو بن أخطب (أبو زيد)
١١٧٤	عمرو بن خارجة بن المنتفق	١١٦٢	عمرو بن أراكة الثقفى
١١٧٤	عمرو بن أبى خزاعة	١١٦٢	عمرو بن أمية بن أسد
١١٧٤	عمر بن خلف بن عمير (المهاجر)	١١٦٢	عمرو بن أمية بن خويلد (أبو أمية الضمرى)
١١٧٥	عمرو بن رافع المزنى	١١٦٣	عمرو بن الأهم التميمى (أبو ربيع)
١١٧٥	عمرو بن رثاب بن مهشم	١١٦٥	عمرو بن أوس بن عتيك
١١٧٥	عمرو بن أبى زهير بن مالك	١١٦٥	عمرو بن أبى أوبس بن سعد
١١٧٥	عمرو بن سالم بن كلثوم	١١٦٥	عمرو بن أياس بن زيد بن جشم
١١٧٦	عمرو بن سراقه بن المعتمر	١١٦٥	عمرو بن أياس الأنصارى
١١٧٦	عمرو بن أبى سرح بن ربيعة (أبو سعيد القرشى)	١١٦٥	عمرو بن بلال (أبو ليلى)
١١٧٧	عمرو بن سعيد بن العاص	١١٦٦	عمرو بن تغلب العبدى
١١٧٨	عمرو بن سفيان بن عبد شمس (أبو الأعور)	١١٦٧	عمرو بن ثابت بن وقش
١١٧٩	عمرو بن سفيان الحاربى	١١٦٨	عمرو بن ثبى (شهد نهاوند)
١١٧٩	عمر بن سلمة بن قيس	١١٦٨	عمرو بن ثعلبة الجهنى
١١٧٩	عمرو بن شمرة العبشى	١١٦٨	عمرو بن ثعلبة الأنصارى (أبو حكيم)
١١٨٠	عمرو بن سهل الأنصارى	١١٦٨	عمرو بن الجوح بن زيد
١١٨٠	عمرو بن شأس بن عبيد	١١٧١	عمرو بن الحارث بن زهير
١١٨٤	عمرو بن شرحبيل	١١٧١	عمرو بن الحارث بن أبى ضرار
			عمرو بن حريث بن عمرو (أبو سعيد القرشى)

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١١٩٧	عمرو بن الصقواء بن عبيد الخزاعي	١١٨٤	عمرو بن شعبة الثقفي
	عمرو بن قيس بن زائد - ابن أم	١١٨٤	عمرو بن ضليح المحاربي
١١٩٨	مكتوم	١١٨٤	عمرو بن الطفيل بن عمرو الدوسي
١١٩٩	عمرو بن قيس بن زبلة بن سواد	١١٨٤	عمرو بن طلق
	عمرو بن قيس بن مالك	١١٨٤	عمرو بن العاص (أبو عبد الله)
١١٩٩	الأنصاري	١١٩١	عمرو بن عبد الله الأنصاري
١١٩٩	عمرو بن كعب اليامي	١١٩١	عمرو بن عبد الله الضبابي
١٢٠٠	عمرو بن مالك بن قيس		عمرو بن عبد الله القاري
١٢٠٠	عمرو بن محسن أخو عكاشة	١١٩١	(أبو عياض)
١٢٠٠	عمرو بن مرة بن عيس (أبو مرهم)	١١٩٢	عمرو بن عبد الله بن أبي قيس
١٢٠٠	عمرو بن مرة	١١٩٢	عمرو بن عبد نهم الأسلي
١٢٠١	عمرو بن المسيح	١١٩٢	عمرو بن عتبة (أبو نجيح) السلي
١٢٠١	عمرو بن مطرف		عمرو بن عثمان بن كعب
١٢٠١	عمرو بن معاذ بن النعمان	١١٩٤	القرشي التيمي
١٢٠١	عمرو بن مبد بن الأزهر		عمرو بن أبي عمرو بن شداد
١٢٠١	عمرو بن معد يكرب	١١٩٥	(أبو شداد)
١٢٠٥	عمرو بن ميمون (أبو عبد الله)	١١٩٥	عمرو بن عمير
١٢٠٦	عمرو بن النعمان	١١٩٥	عمرو بن عنمة بن عدى
١٢٠٦	عمرو بن نعيان	١١٩٥	عمرو بن عوف الأنصاري
١٢٠٦	عمرو بن يثرب الضمري	١١٩٥	عمرو بن عوف المازني
١٢٠٦	عمرو بن يعلى الثقفي		عمرو بن غزية بن عمرو
١٢٠٦	عمرو البكالي (أبو عثمان)	١١٩٧	الأنصاري
١١٠٧	عمرو الثاني	١١٩٧	عمرو بن غيلان الثقفي

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١٢١٧	عمير بن عاصم بن مالك (أبو داود)	١٢٠٧	عمرو المجلاني
١٢١٧	عمير بن عدى الخطمي	١٢٠٧	عمرو مولى خباب
١٢١٨	عمير بن عمرو	١٢٠٨	عمرو (أبو مالك) الأشعري
١٢١٩	عمير بن عوف (أبو عمر)	١٢٠٨	عمران بن حصين بن عبيد (أبو نجيد)
١٢١٩	عمير بن فهد	١٢٠٩	عمران بن عاصم
١٢١٩	عمير بن قتادة		عمران بن ملحان (أبو رجاء)
١٢٢٠	عمير ذوسران القليل	١٢٠٩	المطاردي
١٢٢٠	عمير بن مصعب	١٢١٢	عمير مولى أبي اللحم النفاري
١٢٢٠	عمير بن نويم الكوفي	١٢١٢	عمير بن أسد الحضرمي
١٢٢١	عمير بن ودقة	١٢١٢	عمير بن أوس بن عتيك
١٢٢١	عمير بن أبي وقاص	١٢١٣	عمير والد بهيسة
١٢٢١	عمير بن وهب		عمير بن جابر بن غاضرة
١٢٢٣	عمير الخطمي	١٢١٣	الكندي
١٢٤٥	عنبة بن سهيل	١٢١٣	عمير بن جودان العبدي
١٢٤٦	عنبر المنذري	١٢١٣	عمير بن الحارث بن ثعلبة
١٢٤٦	عنبرة السلمي	١٢١٣	عمير بن حبيب بن حباشة
١٢٤٧	عنمة والد إبراهيم		عمير بن حرام بن عمرو بن
١٢٤٧	عوذا بن عفراء	١٢١٣	الجموح
١٢٢٣	عوف بن أمانة	١٢١٤	عمير بن الحمام بن الجموح الأنصاري
١٢٢٥	عوف بن الحارث	١٢١٤	عمير بن رثاب بن حذيفة القرشي
١٢٢٥	عوف بن سلمة	١٢١٥	عمير بن سعد بن عبيد
١٢٢٥	عوف بن عفراء	١٢١٧	عمير والد سعيد بن عمير الأنصاري
١٢٢٦	عوف بن مالك	١٢١٧	عمير بن سلمة الضمري

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١٢٥٤	غرفة بن الحارث الكندي	١٢٤٧	عون بن جعفر
١٢٥٣	غزية بن الحارث الأسلي	١٢٤٧	عويف بن الأضببط
١٢٥٣	غزية بن عمرو	١٢٤٨	عويم بن ساعدة
١٢٥٥	غسان العبدى (أبو يحيى)	١٢٢٦	عويم بن أبيض
	غظيف أو غضيف بن الحارث	١٢٢٦	عويم بن أشقر
١٢٥٤	الكندى	١٢٢٦	عويم بن عامر (أبو الدرداء)
	غظيف بن الحارث الكندي	١٢٣٠	عويم الهذلي
١٢٥٤	آخر	١٢٤٨	عياذ بن عبد عمرو الأسدي
١٢٥٣	غظيف بن الحارث الثمالي	١٢٣٠	عياش بن أبي ثور
١٢٥٥	غنام رجل من الصحابة	١٢٣٠	عياش أبي ربيعة القرشي
١٢٥٦	غيلان بن سلمة	١٢٣٢	عياض بن الحارث
	(حرف الفاء)	١٢٣٢	عياض بن حمار
١٢٥٧	الفاكة بن بشير الأنصاري	١٢٣٢	عياض بن زهير بن أبي شداد (أبو سعيد)
١٢٥٧	الفاكة بن سعد بن جبير	١٢٣٢	عياض بن عمرو الأشملي
١٢٦٧	فتح بن دحرج	١٢٣٤	عياض بن غنم
١٢٦٨	الفجيع بن عبد الله	١٢٣٥	عياض الأنصاري
١٢٦٨	فديك الزبيدي	١٢٣٥	عياض الثقفي
١٢٥٧	فرات بن ثعلب	١٢٤٩	عيسى بن عقيل الثقفي
١٢٥٨	فرات بن حيان	١٢٤٩	عيزية بن حصن بن حذيفة
١٢٦٨	فراس بن حابس		(حرف العين)
١٢٦٨	فراس بن النضر	١٢٥٢	غالب بن أبحر
١٢٦٩	الفراسي - ويقال فراس	١٢٥٢	غالب بن عبد الله

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١٢٧٢	القاسم مولى أبي بكر	١٢٥٩	فرقد المجلي
١٣٠٣	قباث بن أشيم الكنانى	١٢٥٩	فرقد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم
١٢٧٢	قبيصة بن برمّة	١٢٥٩	فروة بن عمرو بن الناقدة
١٢٧٢	قبيصة بن ذؤيب	١٢٥٩	فروة بن عمرو بن ودقة
١٢٧٣	قبيصة بن الحارث (أبو بشر)	١٢٦٠	فروة بن مالك الأشجعى
١٢٧٣	قبيصة بن وقاص	١٢٦٠	فروة بن مجالد مولى اللخمين
١٢٧٣	قبيصة السلى	١٢٦١	فروة بن مسيك المرادى
١٢٧٤	قتادة بن أوفى	١٢٦٢	فروة بن النعمان بن يساف
١٢٧٤	قتادة بن عياش	١٢٦٢	فروة الجهنى
١٢٧٤	قتادة بن ملحان	١٢٦٢	فضالة بن عبيد
١٢٧٤	قتادة بن النعمان	١٢٦٣	فضالة بن هلال المزنى
١٣٠٤	قم بن العباس	١٢٦٣	فضالة بن هند الأسلى
١٢٧٧	قدامة بن مغلون	١٢٦٣	فضالة الليثى
١٢٧٩	قدامة السكلابى	١٢٦٤	فضالة مذكور فى موالى رسول الله
١٣٠٥	قرة بن نفثة السلولى	١٢٦٩	الفضيل بن العباس عبد المطلب
١٢٨٠	قرة بن إياس بن رثاب	١٢٧٠	الفضيل بن النعمان
١٢٨٠	قرة بن حصين	١٢٧٠	الفلتان بن عاصم الجرمى
١٢٨١	قرة بن دعوص	١٢٧١	فويك الأعمى
١٢٨١	قرة بن عتبة الأنصارى	١٢٦٤	فيروز الديلى (أبو عبد الله)
١٢٨١	قرة بن هبيرة	١٢٦٦	فيروز الهمدانى
١٣٠٦	قرظة بن كعب الأنصارى		(حرف القاف)
١٢٨١	قطبة بن جزى	١٣٠٣	قارب بن الأسود
		١٢٧٢	القاسم بن مخزومة

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١٢٩٣	قيس بن السكن بن قيس (أبو زيد الأنصاري)	١٢٨٢	قطبة بن عامر
١٢٩٤	قيس بن صلح الأنصاري	١٢٨٢	قطبة بن عبد عمرو
١٢٩٤	قيس بن أبي صعصعة بن زيد الأنصاري	١٢٨٢	قطبة بن قتاده
١٢٩٤	قيس بن صعصعة بن وهب	١٢٨٣	قطبة بن مالك
١٢٩٤	قيس بن طخفة (أبو يعيش)	١٣٠٦	قطن بن حارثة
١٢٩٤	قيس بن عاصم بن سنان التيمي	١٢٨٣	القمقاع بن عبدالله
١٢٩٦	قيس بن عائذ (أبو كاهل) الاحمسي	١٢٨٣	القمقاع بن عمرو التيمي
١٢٩٦	قيس بن عبد الله الأسدي	١٢٨٤	القمقاع بن معبد بن زرارة
١٢٩٧	قيس بن عبد الله بن عمر (النابغة الجعدي)	١٣٠٧	قنان بن دارم بن أفلت
١٢٩٧	قيس بن عمرو بن سهل	١٣٠٧	قنفذ بن عمير بن جدعان
١٢٩٧	قيس بن عمرو بن قيس الأنصاري	١٣٠٧	قهيذ بن مطرف الغفاري
١٢٩٧	قيس بن أبي غرزة	١٢٨٤	قيس بن جحدر الطائي
١٢٩٨	قيس بن قهد الأنصاري	١٢٨٤	قيس بن الحارث
١٢٩٨	قيس بن أبي قيس	١٢٨٥	قيس بن الحارث بن عدي
١٢٩٨	قيس بن كلاب السكلابي	١٢٨٥	قيس بن أبي حازم
١٢٩٨	قيس بن مالك بن أنس الأنصاري (أبو صرمة)	١٢٨٦	قيس بن حذافة بن قيس
١٢٩٨	قيس بن المحسر	١٢٨٦	قيس بن الحصين الحارثي
١٢٩٨	قيس بن محصن	١٢٨٦	قيس بن خرشة القيسي
		١٢٨٨	قيس بن الخشخاش
		١٢٨٨	قيس بن زيد بن عامر الأنصاري
		١٢٨٨	قيس بن زيد
		١٢٨٨	قيس بن السائب بن عويمر
		١٢٨٩	قيس بن سعد بن عبادة

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١٣٠٩	كثير بن قيس	١٢٩٩	قيس بن مخزومة بن المطلب
١٣٠٩	كثير الأزدي	١٢٩٩	قيس بن مخلد بن ثعلبة
١٣٠٩	كثير الأنصاري	١٢٩٩	قيس بن المكشوح (أبو شداد)
١٣٢٢	كدن بن عبد العتكي	١٣٠١	قيس بن النعمان السكوني
١٣٢٢	كدير الضبي	١٣٠٢	قيس بن النعمان العبدي
١٣٢٢	كرامة بن ثابت الأنصاري	١٣٠٢	قيس بن المهيم الشامي
١٣١٠	كردم بن صفيان الثقفي	١٣٠٢	قيس (أبو جيرة) بن الضحاك
١٣١٠	كردم بن أبي السنابل	١٣٠٢	قيس (أبو غنيم) الأسدي
١٣١٠	كردم بن قيس الثقفي	١٣٠٢	قيس الأنصاري
	كرز بن جابر بن حسيل	١٣٠٢	قيس التميمي
١٣١٠	القهرى	١٣٠٢	قيس الجذامي
١٣١١	كرز بن علقمة الخزاعي	١٣٠٧	قيظي بن قيس
١٣١١	كرز - رجل آخر		
١٣٢٢	كرز - روت عنه ابنته		(حرف الكاف)
	كريب بن أبرهة الحميري	١٣٣١	كبائة بن أوس بن قيظي
١٣٢٢	(أبو رشد بن)	١٣٣١	كبيس بن هوزة الدوسي
	كرز بن سامة - ويقال ابن أسامة	١٣٠٨	كثير خال البراء بن عازب
١٣١٢	العاصري	١٣٠٨	كثير بن شهاب الحارثي
١٣١٢	كعب بن جاز بن مالك الجموي	١٣٠٨	كثير بن الصلت
١٣١٢	كعب بن الخلدارية	١٣٠٨	كثير بن العباس
١٣١٢	كعب بن زهير بن أبي سلمى	١٣٠٨	كثير بن عمرو السلمي

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١٣٢٧	كلثوم بن علقمة		كعب بن زيد بن قيس النجاري
١٣٢٧	كلثوم بن الهدم الأنصاري	١٣١٧	الأنصاري
١٣٣٢	كلدة بن الحنبل		كعب بن زيد - ويقال زيد
١٣٢٨	كليب بن بشر بن تميم	١٣١٧	بن كعب
١٣٢٩	كليب بن جرز بن كليب	١٣١٧	كعب بن سليم القرظي
١٣٢٩	كليب بن شهاب الجرمي	١٣١٨	كعب بن سور الازدي
١٣٢٩	كليب الجهني (أبو كثير)	١٣٢١	كعب بن عاصم الأشعري
١٣٢٩	كليب - رجل من الصحابة	١٣٢١	كعب بن عجرة
١٣٣٢	كناز بن حصن (أبو مرثد الفنوي)	١٣٢٢	كعب بن عدي التنوخي
١٣٣٠	كنانة بن عبد ياليل الثقفي	١٣٣٢	كعب بن عمرو (أبو شريح)
	كنانة بن عدي بن ربيعة	١٣٢٢	كعب بن عمرو بن عباد
١٣٣٠	المبشمي		كعب بن عمرو بن عبيد
	كهمس الملالي - روى عنه	١٣٢٢	الأنصاري النجاري
١٣٣٤	معاوية	١٣٢٢	كعب بن عمرو اليامي
	كيسان (أبو عبد الرحمن)	١٣٢٣	كعب بن عمير الفقاري
١٣٣٠	بن كيسان	١٣٢٣	كعب بن عياض الأشعري
	كيسان بن عبد (أبو نافع)	١٣٢٣	كعب بن مالك
١٣٣٠	بن كيسان	١٣٢٦	كعب بن مرة البهزي
	كيسان الأنصاري مولى	١٣٢٦	كعب بن يسار بن ضبة
١٣٣١	الانصار	١٣٢٦	كعب - رجل من الصحابة
	كيسان أو مهران مولى النبي		كلثوم بن الحصين بن خلف
١٣٣١	صلى الله عليه وسلم	١٣٢٧	(أبو رهم الفقاري)

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١٣٤٥	مالك بن أحمر اليماني		(حرف اللام)
١٣٤٦	مالك بن أزهر		
١٣٤٦	مالك بن أمية بن عمرو السلي	١٣٤٠	لى بن لبسا الأسدي
	مالك بن أوس بن الحدان		لييد بن ربيعة العامري الشاعر
١٣٤٦	النصري (أبو سعد)	١٣٣٥	المشهور
	مالك بن أوس بن عبد الله	١٣٣٨	لييد بن سهل الأنصاري
١٣٤٦	الأسلي	١٣٣٩	لييد بن عطارد التيمي
١٣٤٧	مالك بن أوس بن عتيك	١٣٣٩	لييد بن عقبة بن رافع
١٣٤٧	مالك بن أياس الأنصاري	١٣٤٠	اللجلج العاصري
	مالك بن أيفع بن كرب	١٣٤١	لقمان بن شبة (أبو حصين)
١٣٤٧	الناعظي	١٣٣٩	لقيط بن أرطاة السكوني
١٣٤٨	مالك ابن بحنة الازدي	١٣٣٩	لقيط بن الربيع (أبو العاص المشمي)
١٣٤٨	مالك بن التيهان بن مالك	١٣٤٠	لقيط بن عامر المغيلي
	(أبو الهيثم البلوي)	١٣٤١	لهيب بن مالك اللهي
١٣٤٩	مالك بن ثابت الأنصاري		(حرف الميم)
١٣٤٩	مالك بن حمرة بن أيفع		
١٣٤٩	مالك بن الحويرث الليثي	١٣٤٤	مازن بن خيشمة السكوني
١٣٤٩	مالك بن الخشخاش العنبري	١٣٤٤	مازن بن الفضوبة الطائي
١٢٤٩	مالك بن أبي خولى المجلي	١٣٤٥	ماعز بن مالك الأسلي
١٣٥٠	مالك بن الدخشم الأنصاري	١٣٤٥	ماعز - رجل آخر
١٣٥١	مالك بن رافع بن مالك	١٣٤٥	مالك بن أحمر الجذاهي

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
	مالك بن عمرو بن عتيك	١٣٥١	مالك بن ربيعة بن البدن
١٣٥٥	الأنصاري النجاري	١٣٥٢	مالك بن ربيعة (أبو مريم)
١٣٥٥	مالك بن عمرو العقيلي		مالك بن زمعة بن قيس
١٣٥٦	مالك بن عمير الحنفي	١٣٥٢	القرشي
١٣٥٦	مالك بن عمير السلمي		مالك بن سنان بن عبيد
١٣٥٦	مالك بن عميرة (أبو صفوان)	١٣٥٢	الخزرجي
١٣٥٦	مالك بن عميلة بن السباق	١٣٥٢	مالك بن صعصعة
١٣٥٦	مالك بن عوف بن سعد النصري	١٣٥٢	مالك بن عبادة الغافقي
	مالك بن قدامة بن عسرة	١٣٥٣	مالك بن عبادة الهمداني
١٣٥٧	الأنصاري الأوسي	١٠٥٣	مالك بن عبد الله الأوسي
١٣٥٧	مالك بن قطبة	١٣٥٣	مالك بن عبد الله بن خيرى الطائي
١٣٥٧	مالك بن قهطم	١٣٥٣	مالك بن عبد الله الخثمي
١٣٥٨	مالك بن قيس بن مجيد الرواسي	١٣٥	مالك بن عبد الله الخزاعي
	مالك بن قيس الأنصاري	١٣٥٤	مالك بن عبد الله المعافري
١٣٥٨	(أبو صرمة)		مالك بن عتاهية بن حرب
	مالك بن صرارة (أو فزارة)	١٣٥٤	السكندی
١٣٥٨	الرهاوي	١٣٥٤	مالك بن عقبة (أو عقبة بن مالك)
١٣٥٩	مالك بن مرة	١٣٥٤	مالك بن عمرو النيمي
	مالك بن مسعود بن البدن		مالك بن عمرو بن ثابت
١٣٥٩	الأنصاري الخزرجي	١٣٥٤	الأنصاري (أبو حية)
١٣٥٩	مالك بن نضلة الجشمي	١٣٥٤	مالك بن عمرو الرواسي
١٩٦٠	مالك بن نط الهمداني (أبو ثور)	١٣٥٥	مالك بن عمرو السلمي

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١٣٦٢	مجمع بن جارية الأنصاري		مالك بن نميلة - وهو مالك
١٦٦٣	مجمع بن يزيد بن جارية الأنصاري	١٣٦١	ابن ثابت
١٣٦٣	محجن بن الأدرع الأسلي	١٣٦٢	مالك بن نويرة
١٣٦٣	محجن بن أبي محجن الديلي	١٣٦٢	مالك بن هبيرة بن خالد
١٣٦٤	محرز بن حارثة بن ربيعة	١٣٦٢	الكندي
١٣٦٤	محرز بن زهر الأسلي	١٣٦٢	مالك بن يسار السكوني العوفي
١٣٦٤	محرز بن زهير الأسلي	١٣٦٢	مالك الهلالي
	محرز بن عامر بن مالك	١٤٥٥	ميرح بن شهاب الرعيني
١٣٦٤	الأنصاري التجاري	١٤٥٥	مُبرِّح بن شهاب الحارثي
١٣٦٤	محرز القصاب		مبشر بن الحارث بن عمرو
١٣٦٤	محرز بن فضالة - يعرف بالأخرم	١٤٥٥	الأنصاري الظفري
١٤٦٥	محرش الكهفي	١٤٥٥	مبشر بن عبد المنذر الأنصاري
١٤٦١	محم بن جثامة الليثي	١٤٥٥	الأوسي
	محمد بن أبي كعب بن الأنصاري	١٤٥٦	متمم بن نويرة التيمي
١٣٦٥	(أبو معاذ)	١٤٥٦	مُثَب السلمي - ويقال الحارثي
	محمد بن أسلم بن بجرة الأنصاري	١٤٥٦	المثني بن حارثة الشيباني
١٣٦٥	المخرجي	١٤٥٧	مجامع بن مسعود بن ثعلبة السلمي
	محمد بن أنس بن فضالة		مجامع بن مرارة بن سلمي
١٣٦٥	الأنصاري الظفري	١٤٥٨	الحفي العياشي
١٣٦٥	محمد بن بشر الأنصاري	١٤٥٩	مجالد بن مسعود السلمي
١٣٦٦	محمد بن بشير الأنصاري	١٤٥٩	مجدى الضمري
٣٦٦	محمد بن أبي بكر الصديق	١٤٥٩	المخدر بن زياد البلوي
		١٤٦١	مجزز المدلبي القائف

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١٣٧٣	محمد بن عبد الله بن حبش الأمدي	١٣٦٧	محمد بن ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري
١٣٧٤	محمد بن عبد الله بن سلام	١٣٦٧	محمد بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي (أبو القاسم)
١٣٧٤	محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر (أبو عتيق)	١٣٦٨	محمد بن أبي جهم بن حذيفة القرشي المدوي
١٣٧٤	محمد بن عبدة	١٣٦٨	محمد بن حاطب بن الحارث القرشي الجمحي
١٣٧٤	محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري	١٣٦٩	محمد بن حبيب المصري
١٣٧٥	محمد بن عمرو بن العاص القرشي السهمي	١٣٦٩	محمد بن أبي حذيفة القرشي العبشي
١٣٧٦	محمد بن أبي عميرة المزني	١٣٧٠	محمد بن حطاب بن الحارث القرشي الجمحي
١٣٧٦	محمد بن كعب بن مالك الأنصاري	١٣٧٠	محمد بن حويطب القرشي
١٣٧٧	محمد بن كعب القرظي (أبو حمزة)	١٣٧٠	محمد بن خيثم الحاربي (أبو زيد)
١٣٧٧	محمد بن مسلمة الأنصاري الحارثي	١٣٧٠	محمد بن زيد الأنصاري
١٣٧٨	عمود بن الربيع بن سراقبة الأنصاري الخزرجي	١٣٧٠	محمد بن صفوان الأنصاري
١٣٧٨	عمود بن ربيعة - من الأنصار	١٣٧١	محمد بن صفي بن أمية القرشي الخزومي
١٣٧٨	عمود بن ليبيد بن رافع الأنصاري الأشملي	١٣٧١	محمد بن صفي الأنصاري
١٣٧٩	عمود بن مسلمة	١٣٧١	محمد بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي (السجاد)
١٤٦٣	مخزومية بن جزء بن عبد يفيث الزيدي		

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١٣٨١	مدرك بن عمارة بن عقبة		مُحَيِّصَة بن مسعود بن كعب
١٣٨١	مدرك بن عوف البجلي	١٤٦٣	الأنصاري
١٣٨٢	مدرك الغفاري	١٤٦٤	مخارق بن عبد الله
	مدعم العبد الأسود مولى	١٤٦٥	مخاشن الجبري
١٤٦٨	رسول الله		المختار بن أبي عبيد بن مسعود
١٤٦٨	مدلاج بن عمرو السلمي	١٤٦٥	التقي
١٣٨٢	مرارة بن ربيعة الأنصاري	١٤٦٥	مخرش الكعبي
١٣٨٣	مرارة بن مربع بن قيطي	١٤٦٦	مخرقة العبيدي
١٣٨٢	مرند بن الصلت الجعفي	١٣٨٠	مخرمة بن شريح الحضرمي
١٣٨٢	مرند بن أبي مرند الغنوي	١٤٦٥	مخرمة بن عدى
	مرند بن وداعة بن قتيبة الحمصي		مخرمة بن نوفل بن أهيب
١٣٨٦	الكندي	١٣٨٠	القرشي الزهري
١٤٦٩	مرحب - أو أبو مرحب	١٣٨١	مخشي بن حمير الأشجعي
١٣٨٦	مرداس بن عروة	١٣٨١	مخشي بن وبرة
١٣٨٦	مرداس بن مالك الأسلمي	١٤٦٧	مخلد الغفاري
	مرداس بن أبي مرداس النخعي	١٤٦٧	مختمر بن معاوية البهزي
١٣٨٦	العنبري	١٤٦٧	مخنف بن سليم الغامدي
١٣٨٦	مرداس بن نهيك	١٤٦٧	مخول بن يزيد البهزي
١٤٦٩	مرزوق الصيقل	١٣٦٨	مخيس بن حكيم العذري
	مروان بن الحكم بن أبي العاص	١٣٨١	مدرك بن الحارث العامري
١٣٨٧	القرشي الأموي		مدرك - أو مدلوك الفزاري
١٣٩٠	مروان بن قيس الأسدي	١٤٦٨	(أبو سفيان)

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١٣٩٢	مسعود بن خلدوة بن عامر الأنصاري الزرق	١٣٨٢	مرة بن الحباب بن عدى البلوي الأنصاري
١٣٩٢	مسعود بن الربيع - أو ابن ربيعة - بن عمرو القاري	١٣٨٢	مرة بن سراقه
١٣٩٢	مسعود بن ربيعة الأشجعي	١٣٨٢	مرة بن عمرو بن حبيب القرشي الفهري
١٣٩٢	مسعود بن سعد بن قيس الأنصاري الزرق	١٣٨٢	مرة بن كعب البهزي
١٣٩٢	مسعود بن سنان	١٣٨٢	مرة العامري
١٣٩٢	مسعود بن سويد بن حارثة القرشي العدوي	١٤٧٠	مزد بن ضرار بن ثعلبة البري
١٣٩٢	مسعود بن عدى بن حرمة اللعنخي	١٤٧٠	مزينة العبدى
١٣٩٢	مسعود بن عبد سعد	١٤٧٠	مسافع بن عياض بن صخر القرشي التيمي
١٣٩٢	مسعود بن ععدة بن مظهر	١٤٧١	المستورد بن شداد بن عمرو القرشي الفهري
١٣٩٢	مسعود بن عروة	١٤٧٢	مسروق بن وائل الحضرمي
١٣٣٩	مسعود بن عمرو الثقفي	١٤٧٢	مسطح بن أثانة القرشي المطليبي
١٣٩٤	مسعود بن عمرو القاري	١٣٩٠	مسعود بن الأسود القرشي العدوي
١٣٩٤	مسعود بن قيس	١٣٩٠	مسعود بن الأسود البلوي
١٣٩٤	مسعود بن يزيد بن سبيع الأنصاري	١٣٩١	مسعود بن أوس بن زيد الأنصاري التجاري
١٣٩٤	مسعود غلام فروة الأسلي	١٣٩١	مسعود بن حراش
١٣٩٥	مسلم بن الحارث التيمي	١٣٩١	مسعود بن الحكم بن الربيع
١٣٩٥	مسلم بن رياح الثقفي	١٣٩١	الأنصاري الزرق

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١٤٧٥	مطر بن هلال الضوى	١٣٩٥	مسلم بن السائب بن خباب
١٤٠١	مطرف بن بهصل المازنى	١٣٩٥	مسلم بن عبد الله الأزدي
	مطرف بن مالك (أبو الريان)	١٣٩٦	مسلم بن عبد الرحمن
١٤٠١	التشيرى	١٣٩٦	مسلم بن عبيد الله القرشى
١٤٠١	المطلب بن أزهر الزهرى	١٣٩٦	مسلم بن عقرب الأزدي
١٤٠١	المطلب بن حنطب القرشى الخزومى	١٣٩٦	مسلم بن عمير النقفى
	المطلب بن ربيعة القرشى	١٣٩٦	مسلم القرشى
١٤٠٢	المهاشمى	١٣٩٦	مسلم المصطلقى الخزاعى
	المطلب بن أبى وداعة القرشى	١٣٩٧	مسلمه بن أسلم الأنصارى
١٤٠٢	السهمى		مسلمه بن محمد بن الصامت
	مطيع بن الأسود القرشى	١٣٩٧	الأنصارى الساعدى
١٤٧٦	المدوى	١٣٩٨	مسلمه الفهرى
١٤٧٧	مظهر بن رافع الأنصارى الحارثى		المسور بن مخرمه بن نوفل
١٤٠٢	معاذ بن أس الجهمى	١٣٩٩	القرشى الزهرى
	معاذ بن جبل الأنصارى	١٠٠٤	المسور بن يزيد المالكى الأسدى
١٤٠٢	الخزرجى		المسيب بن حزن بن أبى وهب
	معاذ بن الحارث الأنصارى	١٤٠٠	القرشى الخزومى
١٤٠٧	النجارى	١٤٠١	المسيب بن أبى السائب
	معاذ بن زرارة بن عمرو	١٤٧٣	مشرح الأشعرى
١٤٠٧	الأنصارى الظفرى	١٤٧٣	مشرح
١٤٠٧	معاذ بن الصمة بن عمرو	١٤٧٣	مصعب بن عمير بن هاشم
١٤٠٧	معاذ بن عثمان	١٤٧٥	القرشى المبدرى
			مطر بن عكاس السلى

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١٤٢٦	معبد بن خالد الجهني	١٤٠٨	معاذ بن عفراء الأنصاري النجاري
١٤٢٦	معبد بن زهير		معاذ بن عمرو بن الجموح الأنصاري
١٤٢٦	معبد النمرى (أبو زهير)	١٤١٠	السلي
١٤٢٦	معبد بن صبيح	١٤١١	معاذ بن عمرو بن قيس الأنصاري
	معبد بن عباد بن قشير	١٤١٢	معاذ بن ماعض بن قيس الأنصاري
١٤٢٧	(أبو حمضة)	١٤١٢	معاذ بن معدان
١٤٢٧	معبد بن العباس بن عبد المطلب	١٤١٢	معاذ بن يزيد بن السكن الأنصاري
	معبد بن عبد سعد بن عامر	١٤١٢	معاذ بن يزيد
١٤٢٧	الأنصاري الحارثي	١٤١٢	معاذ التميمي
١٤٢٧	معبد بن قيس بن صخر الأنصاري	١٤١٢	معاذ الثقفي (أبو زهير)
١٤٢٨	معبد بن مخزومة بن قلع الأنصاري	١٤١٣	معاوية بن ثور
١٤٢٨	معبد بن مسعود النهدي السلي	١٤١٣	معاوية بن جاهمة السلي
١٤٢٨	معبد بن ميسرة السلي	١٤١٣	معاوية بن خديج بن جفنة السكوني
١٤٢٨	معبد بن هودبة الأنصاري	١٤١٤	معاوية بن الحكم السلي
١٤٢٨	معبد بن وهب العبدي		معاوية بن حيدة بن معاوية
١٤٢٨	معبد الخزاعي	١٤١٥	القشيري
١٤٢٩	معتب بن بشير الأنصاري	١٤١٦	معاوية بن أبي سفيان بن حرب
١٤٣٠	معتب ابن الحمراء الخزاعي	١٤٢٣	معاوية بن صعصعة
١٤٣٠	معتب بن عبيد بن إياس البلوي	١٤٢٣	معاوية بن قرمل الحارثي
	معتب بن أبي لهب بن عبد المطلب	١٤٢٣	معاوية بن معاوية المزني
١٤٣٠	القرشي	١٤٢٥	معاوية الليثي
١٤٧٧	مررض بن علاط السلي	١٤٢٥	معاوية الهذلي
١٤٣١	مقل بن سنان الأشجعي	١٤٢٥	معبد بن أكرم الخزاعي

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١٤٤٣	مغيث الغنوى	١٤٣٢	معقل بن مقرن المزني
١٤٤٤	المغيرة بن الأحنس بن شريق	١٤٣٢	معقل بن المنذر الأنصاري السلمي
	المغيرة بن الحارث بن عبدالمطلب	١٤٣٢	معقل بن أبي الهيثم الأسدي
١٤٤٤	(أبو سفيان)	١٤٣٢	معقل بن يسار بن عبد الله المزني
	المغيرة بن الحارث بن عبدالمطلب		معمر بن الحارث بن قيس القرشي
١٤٤٥	(أخو أبي سفيان)	١٤٣٣	السهمي
١٤٤٥	المغيرة بن أبي ذئب الفقيه المدني		معمر بن الحارث بن معمر
١٤٤٥	المغيرة بن شعبة الثقفي الصحابي	١٤٣٣	القرشي الجمحي
	المغيرة بن نوفل بن الحارث	١٤٣٣	معمر بن أبي سرح القرشي الفهري
١٤٤٧	القرشي الهاشمي	١٤٣٤	معمر بن عبد الله بن نضلة القرشي
١٤٨٠	المقداد بن الأسود الكندي		معمر بن عثمان بن عمرو القرشي
	المقدم بن معد يكرب	١٤٣٤	التميمي
١٤٨٢	الكندي	١٤٤١	معن بن حاجز (أخو طريفة)
١٤٨٣	المقعق - صحابي	١٤٤١	معن بن عدى بن الجذ بلوي
١٤٨٣	مكنف الحارثي	١٤٤٢	معن بن يزيد بن الأحنس السلمي
١٤٨٣	ملحان بن شبيل البكري	١٤٤٢	معوذ بن عفراء الأنصاري
	المقعق بن الحصين التميمي	١٤٤٢	معوذ بن عمرو بن الجوح الأنصاري
١٤٨٤	السعدى	١٤٧٨	معيقيب بن أبي فاطمة الدوسي
	مليل بن وبرة الأنصاري	١٤٧٩	مفقل بن عبد غم المزني
١٤٨٤	منبه - والد يعلى بن منبه	١٤٤٣	مغيث زوج بريرة
١٤٨٥	مفتشر - والد محمد		مغيث بن عبيد بن أبي إياس
١٤٨٥	منجاب بن راشد الناجي	١٤٤٣	البلوي
		١٤٤٣	مغيث بن عمرو الأسلمي

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١٤٨٦	منفعة - رجل من الصحابة	١٤٤٨	المنذر بن أبي أسيد
	المنكدر بن عبد الله القرشي		المنذر بن سعد (أبو حميد
١٤٨٦	التميمي	١٤٤٨	الساعدي)
	المنهال (أبو عبد الملك)		المنذر بن عائذ العبدى أشج
١٤٨٦	القيسي	١٤٤٨	عبد القيس
١٤٨٦	منيب الأزدي (أبو أيوب)		المنذر بن عباد الأنصاري
١٤٥٢	المهاجر بن أمية الحزومي	١٤٤٩	الساعدي
	(المهاجر بن خالد بن الوليد		المنذر بن عبد الله الأنصاري
١٤٥٢	القرشي الحزومي	١٤٤٩	الساعدي
١٤٥٤	المهاجر بن زياد الحارثي		المنذر بن عرفة بن كعب
١٤٥٤	المهاجر مولى أم سلمة	١٤٤٩	الأنصاري الأوسي
	المهاجر بن قنفذ بن عمير القرشي	١٤٤٩	المنذر بن عمرو الداوي
١٤٥٤	التميمي		المنذر بن عمرو بن خنيس الأنصاري
١٤٥٤	المهاجر - رجل من الصحابة	١٤٤٩	الساعدي
١٤٨٦	مهجع بن صالح		المنذر بن قدامة الأنصاري
١٤٨٦	مهران مولى النبي	١٤٥١	الأوسي
	موسى بن الحارث القرشي		المنذر بن محمد بن عقبة الأنصاري
١٤٨٧	التميمي	١٤٥١	الأوسي
	موله بن كثيف الضبابي	١٤٥١	المنذر بن يزيد بن عامر
١٤٨٧	العامري	١٤٨٥	المنذر الإفريقي
	مونس بن فضالة بن عدى	١٤٥١	منقذ بن زيد بن الحارث
١٤٨٧	الأنصاري الظفري	١٤٥١	منقذ بن عمرو المازني الأنصاري
١٤٨٨	ميمم رجل من الصحابة	١٤٥٢	منقذ بن لبابة الأسدي

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١٤٩٢	نبيط بن جابر الأنصاري الخزرجي	١٤٨٨	ميسرة الفجر
١٤٩٢	نبيط بن شريط الأشجعي	١٤٨٨	ميمون بن سُنْبَاد العقيلي
١٤٩٢	نبيه بن حذيفة القرشي العدوي	١٤٨٨	ميناء والد الحكم بن ميناء
١٤٩٢	نبيه بن صواب المهدي		(حرف النون)
١٤٩٣	نبيه بن عثمان بن ربيعة الجمحي	١٥١٤	الناقبة الجعدي
١٤٩٣	نبيه مولى النبي	١٥٢٢	نابل الحبشي
١٤٩٣	نبيه الجمهني	١٥٢٢	ناجية بن جندب الأسلمي
١٥٢٤	نحات بن هلبة البلوي (انظر بحاث)	١٥٢٣	ناجية الطفاوي
١٥٢٤	نذير (أبو صريم) القسائي	١٤٨٩	نافع بن بديل بن ورقاء الخزاعي
١٥٢٤	النزال بن سبرة الهلالي	١٤٨٩	نافع بن الحارث الثقفي
	نصر بن الحارث بن عبيد	١٤٨٩	نافع مولى رسول الله
١٤٩٣	الأنصاري الظفري	١٤٩٠	نافع بن صبرة
١٤٩٤	نصر بن حزن النصري	١٤٩٠	نافع (أبو طيبة الحجام)
١٤٩٤	نصر بن دهر بن الأخرم الأسلمي	١٤٩٠	نافع بن ظريب النوفلي
١٤٩٤	نصر بن وهب الخزاعي	١٤٩٠	نافع بن عبد الحارث الخزاعي
١٥٢٤	النضر بن سفيان الهذلي	١٤٩٠	نافع بن عتبة بن أبي وقاص
١٤٢٤	نضرة بن أكرم الخزاعي	١٤٩١	نافع بن علقمة
	نضلة بن طريف بن نهصل	١٤٩١	نافع بن غيلان الثقفي
١٤٩٤	الهرمازي	١٤٩١	نافع بن كيسان
	نضلة بن عبيد (أبو برزة)	١٤٩١	نافع الرواسي
١٤٩٥	الأسلمي	١٥٢٣	نَبِيْشَة الخليل

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١٥٠٤	النعمان بن قيس الحضرمي	١٤٩٥	فضلة بن عمرو الغفاري
١٥٠٤	النعمان بن مالك بن ثعلبة الأنصاري	١٤٩٥	فضلة الأنصاري
١٥٠٥	النعمان بن مقرن بن عائذ المزني		النضير بن الحارث القرشي
١٥٠٧	نعيم بن أوس الداري	١٥٢٥	العبدري
	نعيم بن عبد الله بن النحام		النعمان بن أشيم (أبو هند)
١٥٠٧	القرظي العدوي	١٤٩٥	الأشجعي
١٥٠٨	نعيم بن مسعود بن عامر الأشجعي	١٤٩٦	النعمان بن بازية اللهي
١٥٠٩	نعيم بن مقرن المزني		النعمان بن بشير الأنصاري
١٥٠٩	نعيم بن هزال	١٤٩٦	الخزرجي
١٥٠٩	نعيم بن هار		النعمان بن أبي خزمة الأنصاري
١٥٢٦	نعيان بن عمرو الأنصاري	١٥٠٠	الأوسي
١٥١٠	نغير بن مجيب التمالي	١٥٠٠	النعمان بن الزراع - عريف الأزدي
١٥١٠	نغير بن المغلس بن نغير الحضرمي	١٥٠٠	النعمان بن سنان
١٥٣٠	نفيح (أبو بكرة) الثقفي		النعمان بن عبد عمرو الأنصاري
١٥٣١	نفيح بن المطي بن لوذان	١٥٠٠	النجاري
١٥٣١	نفاذة الأسدي	١٥٠١	النعمان بن المجلان الزرق
١٥٣١	النمر بن تolib العكلي		النعمان بن عدى بن فضلة القرشي
١٥١١	نمير بن أوس الأشجعي	١٥٠٢	العدوي
١٥١١	نمير بن خرشة بن ربيعة الثقفي	١٥٠٣	النعمان بن عصر بن الربيع البلوي
١٥١١	نمير بن أبي نمير الخزاعي		النعمان بن عمرو بن رفاعة
١٥٣٣	نميلة بن عبد الله الليثي	١٥٠٣	النجاري
	نهير بن المهيم الأنصاري		النعمان بن قوقل الأنصاري
١٥٣٤	الأوسي	١٥٠٣	الخزرجي

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١٥٣٥	هانئ بن يزيد المدحجي (أبو شريح)	١٥١١	نهيك بن أوس بن خزمة الأنصاري الخزرجي
١٥٣٦	هبار بن الأسود بن المطلب القرشي	١٥١١	نهيك بن صريم اليشكري
١٥٣٦	هبار بن سفيان بن عهد الأسد الخزومي الأسدي	١٥١١	نهيك بن عاصم بن المنتفق
١٥٣٧	هبار بن صيفي	١٥٣٤	النواس بن سمان السكلابي
١٥٤٨	هبيب بن مفضل التفاري	١٥٣٤	نوح بن محمد الضبيعي
١٥٤٨	هبيرة بن سبيل الثفقي	١٥١٢	نوفل بن ثعلبة بن عبد الله الأنصاري الخزرجي
١٥٤٨	هبيل بن وبرة الأنصاري	١٥١٢	نوفل بن الحارث بن عبد المطلب
١٥٤٨	هداج الحنفقي	١٥١٣	نوفل بن فروة الأشجعي
١٥٤٨	هدار الكفاني	١٥١٣	نوفل بن معاوية بن عمرو الدبلي
١٥٣٧	هرم بن حيان العبدى	١٥١٣	نيار بن ظالم بن عبس الأنصاري الجباري
١٥٣٧	هرم بن عبد الله الأنصاري	١٥١٣	نيار بن مسعود بن عبدة الأنصاري
١٥٤٨	المرماس بن زياد الباهلي	١٥١٤	نيار بن مكرم الأسلمي (حرف الماء)
١٥٤٩	هرمي بن عبد الله الأوسي الواقفي		هاشم بن عتبة بن أبي وقاص القرشي الزهري (يعرف بالمرقال)
١٥٣٧	هزال - صاحب الشجرة	١٥٤٦	هالة بن أبي هالة
١٥٣٨	هزال بن مرة	١٥٤٧	هانئ بن فراس الأسلمي
١٥٣٨	هزال الأسلمي	١٥٣٥	هانئ بن مالك الكندي
١٥٣٨	هشام بن أبي حذيفة القرشي	١٥٣٥	هانئ بن نيار (أبو بردة)
١٥٣٨	الخزومي	١٥٣٥	

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١٥٤٩	هلم بن الحارث بن ضمرة	١٥٣٨	هشام بن حكيم بن حزام
١٥٤٤	هند بن حارثة بن هند الأسلي	١٥٣٩	هشام بن صبابة الليثي
١٥٤٤	هند بن أبي هالة الأسدي	١٥٣٩	هشام بن العاص بن وائل القرشي الحزوي
١٥٤٩	هنيذة بن خالد الخزاعي (حرف الواو)	١٥٤٠	هشام بن العاص بن هشام هشام بن عامر بن أمية الأنصاري
١٥٦٣	وابصة بن معبد بن مالك الأسدي	١٥٤١	النجاري
١٥٦٣	وائل بن الأسمع السكناني الليثي	١٥٤١	هشام بن عمرو بن ربيعة
١٥٥٠	واقد بن الحارث الأنصاري	١٥٤١	هشام بن الوليد بن المنيرة الحزوي
١٥٥١	واقدمولى رسول الله	١٥٤١	هشام - مولى رسول الله
١٥٥٠	واقد بن عبد الله التميمي	١٥٤٢	هلال بن أمية الأنصاري الواقفي
١٥٦٢	وائل بن حجر بن ربيعة الحضرمي	١٥٤٢	هلال بن الحارث (أبو الحمل)
١٥٥١	ويرة - ويقال وبر - بن مشهر الحنفي	١٥٤٢	هلال بن الحمراء
١٥٦٤	ويرة بن يحنس الخزاعي - ويقال ابن محصن	١٥٤٢	هلال بن أبي خولى الجعفي
١٥٦٦	وحش بن حرب الحبشي	١٥٤٣	هلال بن سعد
١٥٦٧	وحوح بن الأسلت	١٥٤٣	هلال بن علفة
١٥٦٧	وداعة بن أبي زيد الأنصاري	١٥٤٣	هلال بن المطى بن لودان
١٥٦٧	ودقة بن إياس بن عمرو الأنصاري	١٥٤٣	الأنصاري الخزرجي
		١٥٤٣	هلال بن وكيع التميمي الدارمي
		١٥٤٣	هلال الأسلي
		١٥٤٩	هلب الطائي

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١٥٦٠	وهب بن أبي سرح بن ربيعة القرشي	١٥٦٧	وديعة بن عمرو بن جراد الجهني
١٥٦٠	وهب بن سعد بن أبي سرح القرشي العامري	١٥٦٧	ورد بن خالد السلي
١٥٦١	وهب بن السماع العوفي	١٥٦٧	وردان بن مُحَرَّم المنبري
١٥٦١	وهب (أبو جحيفة) السوائي	١٥٦٧	التميمي
١٥٦١	وهب بن عمير القرشي الجمحي	١٥٥١	الوليد بن جابر بن ظالم البحري
١٥٦٢	وهب بن قابوس المزني		الوليد بن عبادة بن الصامت
١٥٦٢	وهب بن قيس الثقفي	١٥٥٢	الأنصاري
١٥٦٧	وهبان بن صيفي الففاري (حرف الياء)	١٥٥٢	الوليد بن عبد شمس القرشي الخزومي
١٥٨٨	يامر بن عامر العبسي		الوليد بن عقبة بن أبي معيط
١٥٨٩	يامين بن عمير بن كعب	١٥٥٢	القرشي
١٥٦٩	يحيى بن أمسيد بن حضير الأنصاري	١٥٥٧	الوليد بن عمارة بن الوليد الخزومي
١٥٦٩	يحيى بن حكيم بن حزام القرشي الأسدي	١٥٥٨	الوليد بن قيس العامري
١٥٦٩	يحيى بن خلاد بن رافع الكندي	١٥٥٨	الوليد بن الوليد بن المغيرة القرشي الخزومي
١٥٦٩	يحيى بن نقيذ (أبو زهير)	١٥٦٠	وهب بن الأسود القرشي الزهري
١٥٦٩	الهميري	١٥٦٠	وهب بن حذيفة الففاري
١٥٨٩	يربوع (أبو الجعد) الجهني	١٥٦٠	وهب بن خنيس الطائي
١٥٨٩	يزداد - والد عيسى بن يزداد	١٥٦٠	وهب بن زمعة القرشي الأسدي

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
	يزيد بن حرام بن مبيح الأنصاري		يزيد بن الأخنس (أبو معن)
١٥٧٤	السلبي	١٥٧٠	السلبي
١٥٧٤	يزيد بن حمزة بن عوف	١٥٧٠	يزيد بن أسد بن كرز القسري
١٥٧٤	يزيد بن حويرة الأنصاري		يزيد بن الأسود الجرشي
	يزيد بن رقيش بن رباب	١٥٧٠	(أبو الأسود)
١٥٧٤	الأسدي	١٥٧١	يزيد بن الأسود الخزازي
	يزيد بن ركانة بن عبد يزيد		يزيد بن أسيد بن ساعدة
١٥٧٤	القرشي	١٥٧١	الأنصاري
	يزيد بن زمعة بن الأسود		يزيد بن أسير الضبعي - أو
١٥٧٤	القرشي الأسدي	١٥٧١	ابن بشير
	يزيد بن سعيد بن ثمامة		يزيد بن أمية (أبو سنان)
١٥٧٦	الكندي	١٥٧١	الدبلي
١٥٧٥	يزيد بن أبي سفيان بن حرب	١٥٧١	يزيد بن أوس
١٥٧٦	يزيد بن السكن بن رافع الأنصاري	١٥٧٢	يزيد بن بردع بن زيد الأنصاري
١٥٧٦	يزيد بن السكن الأنصاري		يزيد بن ثابت بن الضحاك
١٥٧٦	يزيد بن سلمة بن يزيد الجعفي	١٥٧٢	الأنصاري
١٥٧٧	يزيد بن سنان	١٥٧٢	يزيد بن ثعلبة بن خزمة البلوي
١٥٧٧	يزيد بن سيف اليربوعي		يزيد بن حارثة بن عامر
١٥٧٧	يزيد بن شجرة الرهاوي	١٥٧٣	الأنصاري
١٥٧٧	يزيد بن شريح	١٥٧٣	يزيد بن الحارث
١٥٧٧	يزيد بن شيبان الأزدي		يزيد بن حاطب بن عمرو
١٥٧٧	يزيد بن طعمة الأنصاري	١٥٧٣	الأنصاري

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١٥٨٠	يزيد - والد حجاج	١٥٧٧	يزيد بن عامر بن الأسود
١٥٨٠	يزيد - والد حكيم بن يزيد		السوائي
	الكرخي		يزيد بن عامر بن حديدة
١٥٨١	يزيد - والد عبد الله بن يزيد		الأنصاري (أبو المنذر)
	الخطمي	١٥٧٧	يزيد بن عباية الباهلي
١٥٨١	يسار بن بلال (أبو ليلى)	١٥٧٨	يزيد بن عبد الله البجلي
١٥٨١	يسار - مولى رسول الله	١٥٧٨	يزيد بن عبد المدان الحارثي
١٥٨٢	يسار بن سبيع (أبو الغادية)	١٥٧٨	يزيد بن عمرو التميمي
	الجهني	١٥٧٨	يزيد بن قتادة
١٥٨٢	يسار بن سويد الجهني	١٥٧٨	يزيد بن قنافة
١٥٨٢	يسار بن عبد (أبو عزة)	١٥٧٨	يزيد بن قيس بن الخطيم
	الهدلي		الأنصاري
١٥٨٢	يسار مولى فضالة بن هلال	١٥٧٨	يزيد بن كعب البهزي
	يسار مولى أبي الهيثم	١٥٧٩	يزيد بن مالك بن عبد الله
١٥٨٢	يسار (أبو فكيهة) مولى		(أبو سبرة) الجعفي
	صفوان بن أمية		يزيد بن محجل الحارثي
١٥٨٣	يسار الحبشي	١٥٧٩	يزيد بن المزين بن قيس
١٥٨٣	يسير بن عمرو الكندي		الأنصاري
١٥٨٤	يسير الأنصاري	١٥٧٩	يزيد بن معبد القيسي الربيعي
١٥٨٤	يعقوب بن أوس	١٥٨٠	يزيد بن المنذر بن سرح الأنصاري
١٥٨٤	يعقوب بن الحصين	١٥٨٠	يزيد بن نعامه الضبي
١٥٨٤	يعلى بن أمية (أبو صفوان)	١٥٨٠	يزيد بن نورة بن الحارث
	التميمي		الأنصاري

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١٥٨٨	يعيش بن طخفة الفقاري	١٥٨٧	يعلى بن جارية الثقفي
١٥٨٨	يعيش الجهني (ذو النرة)	١٥٨٧	يعلى بن حمزة بن عبد المطلب
١٥٨٨	يوسف بن عهد الله بن سلام	١٥٨٧	يعلى بن مرة بن وهب الثقفي
١٥٩٠	الإسرائيل	١٥٨٨	يعلى العامري
	يونس بن شداد الأزدي	١٥٩٠	يعمر السعدي

كتاب الكنى

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١٥٩٦	أبو إسرائيل الأنصارى		باب الألف
١٥٩٧	أبو الأسود سنذر الجذامى		
١٥٩٧	أبو الأسود البهزى	١٥٩١	أبى اللحم
١٥٩٧	أبو أسيد ثابت الأنصارى		أبو أبى بن أم حرام ريب
١٥٩٧	أبو أسيد الساعدى الخزرجى	١٥٩٢	عبادة بن الصامت
١٥٩٨	أبو أسيرة بن الحارث		أبو أحمد بن جحش الأعمى
	أبو الأعور بن الحارث بن ظالم	١٥٩٣	الأسدى
١٥٩٩	أبو الأعور الجرمى		أبو أكرم بن عتيك الأنصارى
١٥٩٩	أبو الأعور السلى	١٥٩٤	النجارى
١٦٠٠	أبو أمامة أسعد بن زرارة		أبو الأحنس بن حذافة القرشى
١٦٠٠	أبو أمامة بن ثعلبة الانصارى	١٥٩٤	السهمى
١٦٠١	الحارثى	١٥٩٤	أبو إدريس الخولانى
١٦٠٢	أبو أمامة بن سهل بن حنيف	١٥٩٥	أبو أذينة الصدفى
١٦٠٢	أبو أمامة الباهلى	١٥٩٥	أبو أرطاة الأحسى
١٦٠٢	أبو أمامة الفزارى	١٥٩٦	أبو أروى الدوسى
١٦٠٢	أبو أميمة الجمشى	١٥٩٦	أبو الازهر الأتمارى
١٦٠٣	أبو أمية الجمحى	١٥٩٦	أبو الأزور ضرار بن الأزور
١٦٠٣		١٥٩٦	أبو الأزور من وجوه الصحابة

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
	(باب التاء)	١٦٠٣	أبو أمية الضمري
١٦١٦	أبو تميم الجيشاني	١٦٠٣	أبو أمية الفزاري
١٦١٦	أبو تيممة وليس بالمهجمي	١٦٠٤	أبو أمية الخزومي
	(باب التاء)	١٦٠٤	أبو أوس بن أوس
١٦١٧	أبو ثابت بن عبد عمر والأنصاري	١٦٠٤	أبو أوس نعيم بن حجر الأسلمي
١٦١٧	أبو ثروان الراعي التيمي	١٦٠٥	أبو أوفى والد عبد الله
١٦١٧	أبو ثعلبة الأشجعي	١٦٠٥	أبو إياس الديلمي الشاعر
١٦١٧	أبو ثعلبة الأنصاري	١٦٠٥	أبو أيمن مولى عمرو بن الجوح
١٦١٧	أبو ثعلبة الثقفي	١٦٠٦	أبو أيوب الأنصاري
١٦١٨	أبو ثعلبة الخشني	١٦٠٧	أبو واثقه راشد
١٦١٨	أبو ثور الفهمي		(باب الباء)
	(باب الجيم)	١٦٠٨	أبو البداح بن حاصم الأنصاري البلوي
	أبو جبيرة بن الحصين الأنصاري	١٦٠٨	أبو بردة بن قيس الأشعري
١٦١٩	الأشهل	١٦٠٨	أبو بردة بن نيار
	أبو جبيرة بن الضحاك الأنصاري	١٦٠٩	أبو بردة الأنصاري الظفري
١٦١٩	الأشهل	١٦١٠	أبو بردة الأنصاري
١٦١٩	أبو جبيرة السكندی	١٦١٠	أبو برزة الأسلمي
	أبو جحيفة السوائي وهب بن - عبد الله	١٦١٠	أبو بشير الأنصاري
١٦٢٠	أبو جري الجهني ثم التيمي	١٦١١	أبو بصمة الففاري
١٦٢٠	أبو الجعد الأشجعي	١٦١٢	أبو بصير عتبة بن أسيد الثقفي
١٦٢٠	أبو الجعد الضمري	١٦١٤	أبو بصيرة الأنصاري
١٦٢٠	أبو جمعة الأنصاري السباعي	١٦١٤	أبو بكر الصديق
١٦٢١	أبو الجل هلال بن الحارث	١٦١٤	أبو بكرة الثقفي
١٦٢٠	أبو جميلة - سنين السلمي	١٦١٥	أبو بهسة أو بهيسة

الصفحة	الإسم	الصفحة	الإسم
١٦٢١	أبو حدرد - الحكم بن حزن	١٦٢١	أبو جندل بن سهيل القرشي العامري
١٦٢١	أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي العبشمي	١٦٢٣	أبو جهم بن حذيفة القرشي العبدى
١٦٢٢	أبو حسن الانصارى المازنى	١٦٢٤	أبو الجهم بن الحارث بن الصمة الأنصارى
١٦٢٢	أبو الحسين السلى	١٦٢٥	أبو جهيم عبد الله بن جهيم الأنصارى
١٦٢٣	أبو حكيم الانصارى	١٦٢٥	باب الحاء
١٦٢٣	أبو الحمراء مولى آل عفراء	١٦٢٥	أبو حاتم المزنى
١٦٢٣	أبو الحمراء مولى النبي	١٦٢٥	أبو الحارث الأنصارى الزرقى
١٦٢٣	أبو حميد الساعدى	١٦٢٦	أبو حازم البجلي الأحسى
	أبو حميضة معبد بن عباد الانصارى	١٦٢٦	أبو حاطب عمرو بن عبد شمس القرشى
	باب الخاء	١٦٢٧	أبو حبة بن غزية الأنصارى الخزرجى
١٦٢٣	أبو خالد الحارث بن قيس بن خالد	١٦٢٧	أبو حبة الأنصارى الأوسى
١٦٢٤	أبو خالد القرشى الخزومى	١٦٢٨	أبو حبيب بن زيد بن الحباب
١٦٢٤	أبو خالد - آخر روى عنه مالك بن الحارث	١٦٢٩	أبو حيشمة بن حذيفة
١٦٢٤	أبو خدش الشرعى - حبان بن زيد	١٦٢٩	أبو حيشمة الأنصارى والدمسلى
١٦٢٤	أبو خراش السلى - حداد	١٦٣٠	أبو الحجاج الشمالى
١٦٢٦	أبو خراش الهذلى - خويلد بن مرة	١٦٣٠	أبو حدرد الأسلى

الصفحة	الإسم	الصفحة	الإسم
١٤٤٨	أبو ذؤيب الهذلي الشاعر باب الراء	١٦٣٩	أبو خزامة السعدي - رفاة بن عراة
١٦٥٦	أبو راشد عبد الرحمن الازدي	١٦٤٠	أبو خزيمة بن أوس الأنصاري الخرجي
١٦٥٦	أبو رافع الصائغ - نعيم	١٦٤٠	أبو الخطاب
١٦٥٧	أبو رافع مولى النبي	١٦٤٠	أبو خلاد الرعيني
١٦٥٧	أبو رجاء المطاردى البصرى	١٦٤٠	أبو خميسة - معبد بن عاد الأنصاري
١٦٥٧	أبو الرداد الليثي أبو رزبن والد عبد الله	١٦٤١	أبو خنيس النفاري
١٦٥٧	أبو رزبن العقيلي لقيط بن عامر أبو رفاة المدوي عبد الله	١٦٤١	أبو خيشمة الأنصاري - عبد الله
١٦٥٧	ابن الحارث	١٦٤٣	أبو خيرة الصباحي العبدي باب الدال
١٦٥٨	أبو رمقة البلوى	١٦٤٣	أبو داود الأنصاري المازني
١٦٥٨	أبو رمثة النيمي أبو الرمداء - أو أبو الريداء	١٦٤٤	أبو دجانة الأنصاري الخرجي
١٦٥٨	البلوى	١٦٤٥	أبو الدحداح الأنصاري
	أبورم بن قيس - أخو	١٦٤٦	أبو الدرداء الأنصاري
١٦٥٩	أبو موسى الأشعري	١٦٤٨	أبو درة البلوى باب الدال
	أبورم بن مطعم الأرحي	١٦٥٢	أبو ذباب السعدي - والد عبد الله
١٦٥٩	الشاعر		أبو ذر النفاري - جندب بن جنادة
١٦٥٩	أبورم السمعي	١٦٥٢	أبو ذر الحارث بن معاذ الأنصاري
	أبورم النفاري - كلثوم		
١٦٥٩	بن الحصين	١٦٥٦	

الصفحة	الإسم	الصفحة	الإسم
١٦٦٤	أبوزيد قيس بن السكن الأنصارى	١٦٦٠	أبو الروم بن عمير بن هاشم القرشى
١٦٦٥	أبوزيد الأنصارى جد أبى زيد النحوى	١٦٦٠	أبو رويحة الخثعمى
١٦٦٥	أبو زيد الأنصارى — آخر	١٦٦١	أبوزيبب الأنصارى (باب الزاى)
١٦٦٥	أبوزيد — رجل من الأنصار	١٦٦١	أبوزرعة عبد الرحمن مولى للقداد بن الأسود
١٦٦٦	أبوزيد الجرمى	١٦٦١	أبو الزعراء — مصرى
١٦٦٦	أبو زينب زهير بن الحارث (باب السين)	١٦٦٢	أبوزعبة الشاعر — عامر ابن كعب
١٦٦٦	أبو السائب الأنصارى	١٦٦٢	أبوزمعة البلوى — عبيد بن أرقم
١٦٦٦	أبو السائب — آخر	١٦٦٢	أبوزهير بن أسيد النيمرى
١٦٦٦	أبوسيرة بن أبى رمم القرشى العامرى	١٦٦٢	أبوزهير الأماوى
١٦٦٧	أبوسيرة الجعفى — يزيد بن مالك	١٦٦٢	أبوزهير الثقفى
١٦٦٧	أبو السمع للزرق الأنصارى — ذكوان بن عبد قيس	١٦٦٢	أبوزهير الثقفى — آخر
١٦٦٧	أبوسروعة — عقبه بن الحارث	١٦٦٣	أبو زهير النيمرى — يحيى بن زهير
١٦٦٧	أبوسرمجة النصارى — حذيفة بن أسيد	١٦٦٣	أبوزيد الأنصارى — سعد بن عيد
١٦٦٨	أبوسعاد الجهنى — قيل هو عقبه بن عامر	١٦٦٤	أبو زيد عمرو بن أخطب الأنصارى

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١٦٨١	أبو سلامة الأسلمي	١٦٦٨	أبو سعاد - نزل حمص
١٦٨١	أبو سلام الهاشمي	١٦٦٨	أبو سعد بن أبي فضالة
١٦٨١	أبو سلامة التقي - عروة	١٦٦٨	أبو سعد بن وهب القرظي
١٦٨٢	أبو سلامة السلامي - خداش	١٦٦٩	أبو سعد الأنصاري الزرق
١٦٨٢	أبو سلطه بن عبد الأسد	١٦٦٩	أبو السعدان الشامي
١٦٨٢	أبو سلطه - رجل من الصحابة	١٦٦٩	أبو سعيد بن الملق - رافع
١٦٨٣	أبو سلمى - راعي رسول الله (حريث)	١٦٧١	أبو سعيد - له صحبة
١٦٨٣	أبو سلمى - مولى النبي	١٦٧١	أبو سعيد الخدري - سعد بن مالك
١٦٨٣	أبو سلمى - آخر	١٦٧٢	أبو سعيد الخير - عامر بن سعد
١٦٨٣	أبو سليط - أصيرة بن عمرو	١٦٧٢	أبو سعيد الزرق الأنصاري
١٦٨٤	أبو السمح مولى رسول الله - إباد	١٦٧٣	أبو سعيد المقبري - كيسان
١٦٨٤	أبو السنابل بن بعكك - حبة	١٦٧٣	أبو سعيد أو أبو سعد الأنصاري
	أبو سنان الأمدى - وهب	١٦٧٣	أبو سفيان بن الحارث
١٦٨٤	ابن عبد الله		أبو سفيان بن الحارث بن قيس
١٦٨٥	أبو سنان الأشجعي	١٦٧٧	الأنصاري
١٦٨٥	أبو سهل		أبو سفيان بن حويطب القرظي
١٦٨٦	أبو سود بن أبي وكيع التيمي	١٦٧٧	العامري
١٦٨٦	أبو سويد - أبو سوية الأنصاري		أبو سفيان صخر بن حرب
١٦٨٦	أبو سيارة المثمي - شامي	١٦٧٧	القرشي الأموي
١٦٨٧	أبو سيف القين - البراء بن أوس	١٦٨٠	أبو سفيان - والد عبد الله
	باب الشين	١٦٨٠	أبو سفيان - مدلوك
١٦٨٧	أبو شاه الكلابي البني	١٦٨٠	أبو سكينه - نزل حمص

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
	باب الصاد	١٦٨٧	أبو شداد الذمارى العمانى
١٦٩٣	أبو صفية - مولى رسول الله		أبو شداد - روى عنه معاوية
١٦٩٤	أبو ضمرة بن العيص	١٦٨٨	ابن صالح
١٦٩٤	أبو ضمضم	١٦٨٨	أبو شريح هانىء بن يزيد الحارثى
١٦٩٥	أبو ضميرة مولى رسول الله	١٦٨٨	أبو شريح الأنصارى
١٦٩٥	أبو الضياح - النعمان	١٦٨٨	أبو شريح الكعبى الخزاعى
	باب الطاء	١٦٨٩	أبو شميب الأنصارى
١٦٩٦	أبو طريف الهذلى	١٦٨٩	أبو شقرة التميمى
١٦٩٦	أبو الطفيل عامر بن وائلة	١٦٨٩	أبو الشموس البلوى
	أبو طلحة الأنصارى - زيد	١٦٨٩	أبو شميلة الشنوى
١٦٩٧	بن سهل	١٦٩٠	أبو شهم - يزيد بن أبى شيبة
	أبو طليق - أبو طلق -	١٦٩٠	أبو شيبة الخدرى
١٦٩٩	الأشجعى	١٦٩٠	أبو شيخ بن أبى بن ثابت
١٧٠٠	أبو طويل - شطب المددود	١٦٩١	أبو شيخ الحارثى
١٧٠٠	أبو طيبة الحجام - دينار		باب الصاد
	باب الظاء	١٦٩١	أبو الصباح الأنصارى
١٧٠٠	أبو ظبية صاحب منحة الرسول	١٦٩١	أبو صخر العقيل - عبد الله بن قدامة
	باب العين	١٦٩٢	أبو صرمة الأنصارى - مالك بن قيس
١٧٠١	أبو عاتكة الأزدي	١٦٩٢	أبو صمير والد ثعلبة العذرى
١٧٠١	أبو العاص بن الربيع	١٦٩٢	أبو صفرة - ظالم بن سراق
١٧٠٤	أبو عامر الأشعرى عم أبى موسى		أبو صفوان - مالك بن عميرة
١٧٠٥	أبو عامر الأشعرى - أخو أبى موسى	١٦٩٣	السلى

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١٧١٢	أبو عثمان بن سنة الخزاعي		أبو عامر الأشعري - عبد الله
١٧١٢	أبو عثمان الأنصاري	١٧٠٥	ابن هاني
	أبو عثمان النهدي - عبد الرحمن		أبو عبادة الأنصاري - سعد
١٧١٢	ابن مل	١٧٠٦	ابن عثمان
١٧١٣	أبو عذرة		أبو عبد الله الصنابحي - عبد الرحمن
١٧١٣	أبو عرس	١٧٠٦	ابن عسيبة
١٧١٣	أبو العريان المحاربي	١٧٠٦	أبو عبد الله القيني
	أبو عريض - دليل النبي إلى	١٧٠٦	أبو عبد الله - ذكره الباوردي
١٧١٤	خير	١٧٠٧	أبو عبد الله - آخر
١٧١٤	أبو عزة الهذلي - يسار بن عهد	١٧٠٧	أبو عبد الرحمن الأنصاري
١٧١٤	أبو عزيز بن جندب	١٧٠٧	أبو عبد الرحمن الجهني
١٧١٤	أبو عزيز زرارة بن عمير	١٧٠٧	أبو عبد الرحمن - حاضن هائشة
١٧١٥	أبو عسيب - مولى رسول الله	١٧٠٧	أبو عبد الرحمن القهري القرشي
١٧١٥	أبو عسيم	١٧٠٨	أبو عيس بن جبر الأنصاري
١٧١٦	أبو عطية الوادعي	١٧٠٩	أبو عبيد الله حرب بن عبيد الله
١٧١٦	أبو عقبة الفارسي	١٧٠٩	أبو عبيد - مولى رسول الله
١٧١٦	أبو عقرب - معاوية بن خويلد	١٧٠٩	أبو عبيد بن مسعود الثقفي
١٧١٧	أبو عقيل - حشحات	١٧١٠	أبو عبيدة بن الجراح
	أبو عقيل البلوي الأنصاري -	١٧١١	أبو عبيدة بن عمرو الأنصاري
١٧١٨	عبد الرحمن عبد الله	١٧١٢	أبو عبيدة - عبد القيوم
١٧١٨	أبو عقيل البلوي - عبد الرحمن	١٧٠٩	أبو عبيدة الدبلي
١٧١٨	أبو عقيل الجدي	١٧١٢	أبو عتيق - محمد بن عبد الرحمن
			ابن أبي بكر

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١٧٢٥	أبو القادية الزني		أبو العكر ابن أم شريك -
١٧٢٥	أبو غزية الأنصاري	١٧١٩	سلم بن سمي
١٧٢٦	أبو غطيف (الحارث بن غطيف)		أبو الملا مولى محمد بن عبد الله
١٧٢٦	أبو الفوث بن الحارث (باب القاء)	١٧١٩	ابن جحش
١٧٢٦	أبو قاطمة الليثي (عبد الله)	١٧١٩	أبو علي بن عبد الله القرشي العامري
١٧٢٧	أبو قالج الأمازي		أبو عمرو بن حفص بن المغيرة
١٧٢٧	أبو فرس الأسلمي (ربيعة بن كعب)	١٧١٩	القرشي (عبد الحميد)
١٧٢٨	أبو فروة حدير السلمي	١٧٢٠	أبو عمرو الشيباني - سعد بن إياس
١٧٢٨	أبو فروة مولى عبد الرحمن ابن هشام	١٧٢٠	أبو عمرة الأنصاري الخزرجي (والد عبد الرحمن)
١٧٢٨	أبو فريضة السلمي	١٧٢١	(عمرو بن محسن)
١٧٢٩	أبو فسيحة	١٧٢١	أبو عمير بن أبي طلحة الأنصاري
١٧٢٩	أبو فضالة الأنصاري	١٧٢٢	أبو عنبة الخولاني
١٧٣٠	أبو فكيهة مولى بني عبد الدار	١٧٢٤	أبو عوسجة الضبي
١٧٣٠	أبو القليل الخزاعي (باب القاف)	١٧٢٤	أبو عياش الزرق (زيد بن الصامت)
١٧٣١	أبو القاسم مولى أبي بكر أبو القاسم - روى عنه بكر	١٧٢٤	أبو عيسى الحارثي الأنصاري (باب الثمين)
١٧٣١	ابن سوادة	١٧٢٥	أبو القادية الجهني (يسار بن سيم)

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١٧٣٩	أبو كليب الجهني (باب اللام)	١٧٣١	أبو قتادة الأنصاري (الحارث ابن ربي)
١٧٣٩	أبو لاس الخزازي - قيل اسمه عبد الله	١٧٣٢	أبو قحافة (عثمان بن عامر)
١٧٤٠	أبو لبابة - مولى رسول الله	١٧٣٣	أبو قدامة
١٧٤٠	أبو لبابة بن عبد المنذر (بشير)	١٧٣٣	أبو قراد السلي
١٧٤٢	أبو لبابة الأصلي	١٧٣٣	أبو قرصافة الكفاني (جنادة ابن حبشية)
١٧٤٢	أبو ليبة الأنصاري الأشملي	١٧٣٣	أبو قيس عم عائشة (وائل ابن الأفلح)
	آبي اللحم الغفاري - (عبد الله ابن عبد الملك)	١٧٣٤	أبو القمراء
١٧٤٢	أبو لقيط - مولى النبي	١٧٣٤	أبو قيس (صيني بن الاصلت)
	أبوليلي - عبد الرحمن بن كعب الأنصاري	١٧٣٥	أبو قيس (مالك بن الحارث)
١٧٤٢	أبوليلي (النافذة الجعدي)	١٧٣٧	أبو قيس بن الحارث القرشي السهمي
١٧٤٣	أبوليلي الأشعري	١٧٣٧	أبو قيس الجهني
	أبوليلي الأنصاري - والد عبد الرحمن بن أبي ليلي	١٧٣٧	أبو القين الحضرمي (باب الكاف)
١٧٤٤	أبوليلي الغفاري (باب الميم)	١٧٣٨	أبو كاهل الأحسي البجلي
	أبو مالك الأشعري (عمرو بن الحارث)	١٧٣٨	أبو كبشة - قيل اسمه سليم
١٧٤٥	أبو مالك الأشعري (كعب ابن مالك)	١٧٣٩	أبو كبشة الأعماري (عمرو بن سعد)
١٧٤٥		١٧٣٩	أبو كلاب بن أبي صعصعة

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١٧٥٩	أبو معبد الخزاعي (زوج أم معبد)	١٧٤٥	أبو مالك النخعي الدمشقي
١٧٥٩	أبو معتب بن عمرو الأسلي	١٧٥٤	أبو مجيبة الباهلي
١٧٥٩	أبو معقل بن نهيك الأنصاري		أبو محجن الثقفي (مالك
١٧٦٠	أبو معقل الأنصاري	١٧٤٦	ابن حبيب)
	أبو المعلي بن لوزان (زيد		أبو محذورة المؤذن القرشي
١٧٦٠	ابن المعلي)	١٧٥١	الجمحي (سمرة)
١٧٦٠	أبو معن (معن بن زيد)	١٧٥٤	أبو محرز بن زاهر
١٧٦٠	أبو مليكة الذماري	١٧٥٤	أبو محمد البدرى الأنصاري
	أبو مليكة القرشي التيمي (زهير	١٧٥٤	أبو مخشى الطائي (سويد بن مخشى)
١٧٦١	ابن عبد الله)	١٧٥٤	أبو مرواح الفغاري
١٧٦١	أبو مليكة الكندي		أبو مرشد الفنوي (كنان بن
١٧٦١	أبو مليل بن الأزعر الأنصاري	١٧٥٤	حصن)
١٧٦١	أبو مليل سليك بن الأزعر	١٧٥٥	أبو مرحب
١٧٥٤	أبو المنتفق	١٧٥٥	أبو مرحب (سويد بن قيس)
	أبو المنذر الأنصاري (يزيد	١٧٥٥	أبو صرة بن عروة بن مسعود
١٧٦١	ابن عامر)		الثقفي
١٧٦١	أبو المنذر الجهني	١٧٥٥	أبو صريم السلولي (مالك بن
١٧٦٢	أبو منصور الفارسي		ربيعة)
١٧٦٢	أبو منقعة الثقفي	١٧٥٦	أبو صريم النساني (نذير)
	أبو منقعة الأثمالي	١٧٥١	أبو صريم الكندي
١٧٦٢	(نصر بن الحارث)		أبو مسعود الأنصاري
	أبو منيب - روى عنه مسلم	١٧٥٦	(عقبية بن عمرو)
١٧٦٢	ابن زياد	١٧٥٧	أبو مسلم الجليلي
		١٧٥٧	أبو مسلم الخولاني المابد

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١٧٦٨	أبو هريرة الدوسي		أبو موسى الأشعري (عبد الله
١٧٦٢	أبو هند الحجام (عبد الله)	١٧٦٢	ابن قيس)
١٧٧٢	أبو هند الأشجعي - والد نعيم	١٧٦٤	أبو موسى الحكيم
١٧٧٢	أبو هند الأنصاري		أبو موسى النافقي (مالك
	أبو هند الداري - برير	١٧٦٤	ابن عبادة)
١٧٧٣	ابن عبد الله	١٧٦٤	أبو موهبة مولى النبي
١٧٧٣	أبو الهيثم (مالك بن التيهان)		باب النون
	أبو وائلة (راشد السلي)		
	أبو واقد الليثي (الحارث)		أبو نائلة سلكان بن سلامة
١٧٧٤	ابن عوف)	١٧٦٥	(سعد)
١٧٧٤	أبو وائل (شقيق بن سلمة)	١٧٦٥	أبو نبة (علقمة بن المطلب)
	أبو وداعة القرشي السهمي	١٧٦٥	أبو نجيع البسي
١٧٧٤	(الحارث بن صيرة)	١٧٦٥	أبو نخيلة البجلي
١٧٧٤	أبو الورد اللاذني (حرب)	١٧٦٦	أبو نصره شهد فتح خيبر
١٧٧٥	أبو وهب الجشمي	١٧٦٦	أبو نصير بن التيهان الأنصاري
	(باب الياء)	١٧٦٦	أبو نمة عمار بن معاذ الأنصاري
١٧٧٥	أبو يزيد الحميري	١٧٦٦	أبو نزيك الأنصاري الأشملي
١٧٧٦	أبو يزيد - آخر		باب الماء
	أبو اليسر (كعب بن عمرو	١٧٦٧	أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة
١٧٧٦	الأنصاري)	١٧٦٧	أبو هاني قلم على رسول الله
١٧٧٦	أبو اليسع		فداه
١٧٧٧	أبو اليقظان	١٧٦٨	أبو هيرة بن الحارث بن عتبة

كتاب النساء

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
	أنيسة بنت خبيب بن أساف		حرف الألف
١٧٩١	الأنصارية		أثيمة المخزومية
١٧٩٢	أنيسة بنت عدى	١٧٧٨	أروى بنت عبد المطلب
١٧٩٢	أنيسة النخعية	١٧٧٨	أسماء بنت أبي بكر الصديق
	(حرف الباء)	١٧٨١	أسماء بنت سلمة
١٧٩٢	بجيلة اسمها حواء	١٧٨٣	أسماء بنت الصلت السلية
١٧٩٣	بجينة بنت الحارث	١٧٨٣	أسماء بنت عمرو بن عدى الأنصارية
١٧٩٣	بديلة بنت مسلم الأنصارية	١٧٨٤	أسماء بنت عميس
١٧٩٣	برة بنت أبي تجرة البدرية	١٧٨٤	أسماء بنت مرثد الحارثية
	برة بنت عامر بن الحارث	١٧٨٥	أسماء بنت النعمان
١٧٩٣	القرشية البدرية	١٧٨٥	أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية
	بركة بنت ثعلبة أم أيمن مرضعة	١٧٨٧	أسيرة الأنصارية
١٧٩٣	رسول الله	١٧٨٨	أمامة بنت الحارث بن حزن الهلالية
١٧٩٥	بروع بنت واشق الأشجعية	١٧٨٨	أمامة بنت أبي العاص
١٧٩٥	بريرة مولاة عائشة أم المؤمنين	١٧٨٨	أمة الله بنت أبي بكر الثقفية
١٧٩٦	بسرة بنت صفوان القرشية لاسدية	١٧٩٠	أمة بنت أي الحكم الفغارية
١٧٩٦	البعوم بنت معدل الكنانية	١٧٩٠	أمة بنت خالد
	بقيرة امرأة الققاع بن أبي	١٧٩٠	أميمة بنت النجار الأنصارية
١٧٩٦	حدرد الأسلى	١٧٩١	أميمة بنت خلف الخزاعية
	بهية ، بهيمة روى عنها أبو عقيل	١٧٩٠	أميمة مولاة رسول الله
١٧٩٧	يحيى بن المتوكل	١٧٩١	أميمة بنت رقيقة وهي ابنة أخت
	بهية ويقال بهيمة بنت بسر المازنية		خديجة
١٧٩٧	(الصماء)	١٧٩١	

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١٨٠١	جميل بنت يسار أخت معقل ابن يسار	١٧٩٨	بهية بنت عبد الله البكرية (حرف التاء)
١٨٠٢	جميلة بنت أبي بن سلول	١٧٩٨	تماضر بنت عمرو (الخنساء)
١٨٠٢	جميلة بنت أوس المزنية	١٧٩٨	تملك البدرية الشيبية
١٨٠٢	جميلة بنت ثابت بن أبي الألقح	١٧٩٨	تيممة بنت وهب روايتها في الموطأ
١٨٠٣	جميلة بنت سعد بن الربيع الأنصارية	١٧٩٨	(حرف التاء)
١٨٠٣	جميلة بنت عمر بن الخطاب	١٧٩٨	ثبيته بنت الضحاك الأنصارية الاشهلية
١٨٠٤	جمينة أو جميلة بنت عبد العزى المصطلقية	١٧٩٩	ثبيته بنت يعار الأنصارية (حرف الجيم)
١٨٠٤	جهدمة امرأة بشير ابن الخصاصية	١٨٠٠	جيلة بنت المصفتح
١٨٠٤	جويرية أم المؤمنين	١٨٠٠	جدامة بنت جندل
١٨٠٥	جويرية بنت الجليل أم (جميل) (حرف الحاء)	١٨٠٠	جدامة بنت وهب الأسدية روت عنها عائشة
١٨٠٦	حبيبة بنت أبي أمامة أسعد ابن زرارة	١٨٠٠	جرباء بنت قسامة
١٨٠٦	حبيبة بنت أبي تيمرة الشيبية	١٨٠١	جعدة بنت عبد بن ثعلبة
١٨٠٦	العبدرية	١٨٠١	جمانة بنت أبي طالب عم النبي
١٨٠٧	حبيبه بنت ححش تكنى أم حبيبة	١٨٠١	جمرة بنت عبد الله الحنظلية التيمية
		١٨٠١	جمرة بنت قحافة السكندية

الصفحة	الإسم	الصفحة	الإسم
١٨١٣	حمّامة مولاة أبي بكر الصديق		حبيبة ويقال مليكة بنت خارجة
	حنّة بنت جحش بن دياب		بن زيد الأنصارية الخزرجية
١٨١٣	القرشية بنت عمه النبي	١٨٠٧	زوج أبي بكر الصديق
	حواء بنت يزيد بن السكن		حبيبة بنت أبي سفيان القرشية
١٨١٣	الأنصارية	١٨٠٨	الأموية
	حواء بنت يزيد بن سنان	١٨٠٩	بيبة بنت سهل الأنصارية
١٨١٤	الأنصارية	١٨٠٩	حبيبة بنت الشقيق الأنصارية
١٨١٤	حواء الأنصارية جدة ابن مجيد		حبيبة بنت عبيد الله بن جحش
	الحولاء بنت تويت القرشية	١٨٠٩	ربيعة النبي
١٨١٥	الأسدية		حذافة بنت حليمة السعدية
١٨١٦	الحويصلة بنت قطبة	١٨٠٩	أخت النبي من الرضاعة
	(حرف الخاء)	١٨١٠	حريملة بنت عبد الأسود الخزاعية
١٨١٦	خالدة بنت الأسود		حزمة بنت قيس الفهريّة أخت
١٨١٦	خالدة بنت أنس الأنصارية الساعدية	١٨١٠	فاطمة بنت قيس
	خالدة أو خلدة بنت الحارث	١٨١٠	حسانة المزينة هي الجسامة
١٨١٧	عمة عبد الله بن سلام	١٨١١	حسنة أم شرحبيل
١٨١٧	خديجة الكبرى أم المؤمنين	١٨١١	حفصة أم المؤمنين
	خزيمة بنت جهم بن قيس	١٨١٢	حقة بنت عمرو
١٨٢٦	المبدرية	١٨١٢	حكيمية بنت غيلان الثقفية
١٨٢٦	خليدة بنت قعنّب الضبية		حليمة السعدية أم النبي من
١٨٢٦	حنساء بنت خدام الأنصارية	١٨١٢	الرضاعة

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
	(باب الدال)		خفساء بنت عمرو بن الشريد
١٨٣٥	دَجَاجَة بنت أسماء بن الصلت	١٨٢٧	السلمية الشاعرة
	دُرَّة بنت أبي سلمة القرشية		خولة بنت الأسود الخزاعية
١٨٣٥	المخزومية ربيعة النبي	١٨٣٠	أم حرمة
	درة بنت أبي لهب ابنة	١٨٣٠	خولة بنت ثامر الأنصارية
١٨٣٥	عم النبي	١٨٣٠	خولة بنت ثعلبة
	(حرف الراء)	١٨٣٢	خولة ويقال خويلة بنت حكيم
	ربداء بنت عمرو بن عمارة	١٨٣٢	خولة أم حبيبة الجهنية
١٨٣٦	البلوية	١٨٣٣	خولة بنت عبد الله الأنصارية
	الربيع بنت معوذ ابن عفراء		خولة بنت قيس بن قهد الأنصارية
١٨٣٧	الأنصارية	١٨٣٣	زوجة حمزة عبد المطلب
	الربيع بنت النضر الأنصارية		خولة بنت المنذر مرضعة إبراهيم
١٨٣٨	عمة أنس ابن مالك	١٨٣٣	ابن النبي
١٨٣٨	رجاء الضوية	١٨٣٣	خولة بنت يسار
١٨٣٨	رزينة خادمة رسول الله		خولة بنت الميمان أخت حذيفة
١٨٣٨	رفيدة الأنصارية الأسلمية	١٨٣٤	ابن الميمان
١٨٣٨	رقية بنت صيفي بن هاشم	١٨٣٤	خولة خادم الرسول
١٨٣٩	رقية بنت وهب الثقفية	١٨٣٤	خولة التغلبية
١٨٣٩	رقية بنت رسول الله		خيرة بنت أبي حدرد
١٨٤٣	رملة بنت أبي سفيان	١٨٣٤	(أم الدرء الكبرى)
	رملة بنت شيبه زوجة عثمان		خيرة الأنصارية امرأة كعب
١٨٤٣	ابن عفان	١٨٣٥	ابن مالك

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١٨٥٣	زينب بنت رسول الله	١٨٤٦	رملة بنت أبي عوف السهمية
	زينب بنت أبي سلمة المخزومية		رميثة بنت عمر بن هاشم أم
١٨٥٤	ربيعة رسول الله	١٨٤٦	حكيم
	زينب بنت عبد الله الثقفي	١٨٤٧	الرميصاء أو النيصاء
١٨٥٦	امراة عبد الله بن مسعود		روضة مولاة امراة من أهل
	زينب بنت قيس بن مخزومة	١٨٤٧	المدينة
١٨٥٧	القرشية	١٨٤٧	ريحانة سرية رسول الله
١٨٥٧	زينب بنت كعب بن عجرة	١٨٤٧	ريطة بنت الحارث التيمية
	زينب بنت مظعون الجحمية	١٨٤٧	ريطة بنت سفيان الخزاعية
١٨٥٧	زوجة عمر بن الخطاب		ربطة بنت عبد الله بن معاوية
	زينب بنت نبيط امراة أنس	١٨٤٨	الثقفي
١٨٥٧	ابن مالك		(باب الزاى)
	زينب الأسيدي روى عنها	١٨٤٩	زينة مولاة أبي بكر الصديق
١٨٥٨	مجاهد		زينب بنت جحش الاسديّة أم
	زينب الأنصارية امراة أبي	١٨٤٩	المؤمنين
١٨٥٨	مسعود الأنصاري		زينب بنت الحارث القرشية
١٨٥٨	زينب التيمية	١٨٥٢	التيمية
	(باب السين)	١٨٥٢	زينب بنت حميد الاسديّة
١٨٥٩	سبيعه بنت الحارث الاسلمية		زينب بنت حنظلة زوجة أسامة
١٨٥٩	سبيعه بنت حبيب الضبيعية	١٨٥٢	ابن زيد
١٨٥٩	سخبرة بنت تميم	١٨٥٣	زينب بنت خزيمه الهلالية
			أم المؤمنين

الصفحة	الإسم	الصفحة	الإسم
١٨٦٦	السوداء الأَسدية	٥٩٨١	سخيلة بنت عبيدة
١٨٦٧	سودة القرشية العامرية	١٨٦٠	سديسة الأنصارية
١٨٦٨	سودة بنت مسرح	١٨٦٠	سراء بنت نهبان الغنوية
١٨٦٨	سيرين أخت مارية القبطية	١٨٦٠	سعدة بنت قامة
	(باب الشين)	١٨٦٠	سعدى بنت عمرو المرية
١٨٦٨	شراف بنت خليفة الكلبية	١٨٦٠	سلامة بنت الحر الأَسدية
	الشفاء بنت عبد الله القرشية	١٨٦١	سلامة بنت مقل الأنصارية
١٨٦٨	العدوية	١٨٦١	سلامة الضبيبة
	الشفاء بنت عبد الرحمن	١٨٦١	سلى بنت عيس الخثعمية
١٨٧٠	الأنصارية		سلى بنت قيس بن عمرو
	الشفاء بنت عوف بن عبد الحارث	١٨٦١	الأنصارية
١٨٧٠	الزهريّة	١٨٦٢	سلى خادم رسول الله
١٨٧٠	الشفاء بنت عوف	١٨٦٣	سلى الأودية
١٨٧٠	الشموس بنت النعمان الأنصارية	١٨٦٣	سمراء بنت قيس الأنصارية
	الشماء أو الشيام السعدية أخت	١٨٦٣	سمراء بنت نهبك الأَسدية
١٨٧٠	الرسول من الرضاة	١٨٦٣	سمية أم عمار بن ياسر
	(باب الصاد)		سفاء بنت أسماء بن الصلت
١٨٧١	صفية بنت بجير الهذلية	١٨٦٥	السدية
١٨٧١	صفية بنت حبي الإمرائية	١٨٦٥	سهلة بنت سهيل
	صفية بنت الخطاب العدوية	١٨٦٦	سهلة بنت عاصم بن عدى
١٨٧٢	أخت عمر بن الخطاب	١٨٦٦	سهيمة بنت عمير المزنية
١٨٧٣	صفية بنت شيبه القرشية العبديّة	١٨٦٦	سواده بنت مسرح الكنديّة

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١٨٨٠	عائكة بنت عبد المطلب		صفية بنت عبد المطلب القرشية
١٨٨٠	عائكة بنت عوف	١٨٧٣	الهاشمية
١٨٨٠	عائكة بنت نعيم الأنصارية	١٨٧٣	صفية بنت أبي عبيد الثقفية
١٨٨١	العالية بنت ظليان الكلاية	١٨٧٣	صفية بنت محمية الزبيدية
١٨٨١	عائشه أم المؤمنين	١٨٧٣	صفية خادم النبي
	عائشه بنت الحارث القرشية	١٨٧٣	صفية امرأة من الصحابة
١٨٨٥	التيمية	١٨٧٤	صفية امرأة
١٨٨٦	عائشة بنت قدامه بن مظعون	١٨٧٤	الصماء بنت بسر المازنية
١٨٨٦	عزة بنت الحارث	١٨٧٤	صميثة الليثة
١٨٨٦	عزة بنت أبي سفيان		(باب الضاد)
	عزة بنت كامل أو خابل	١٨٧٤	ضباعة بنت الحارث الأنصارية
١٨٨٦	الخزاعية	١٨٧٤	ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب
١٨٨٦	عزة الأشجعية		ضباعة بنت عامر بن قرط
١٨٨٦	عقيلة بنت عبيد العتوارية	١٨٧٤	العامرية
١٨٨٦	عليه بنت شريح الحضرمية	١٨٧٥	الضيزية بنت أبي قيس
١٨٨٧	عمرة بنت الحارث		(باب الطاء)
١٨٨٧	عمرة بنت حزم الأنصارية	١٨٧٥	طليحة بنت عبد الله
١٨٨٧	عمرة بنت رواحة		(باب العين)
١٨٨٧	عمرة بنت مسعود بن قيس	١٨٧٥	عائكة بنت أسيد بن أبي العيص
	عمرة بنت يزيد بن الجون	١٨٧٦	عائكة بنت خالد بن منقذ
١٨٨٧	الكلاية		عائكة بنت زيد بن عمرو القرشية
١٨٨٨	عمرة بنت يعار الأنصارية	١٨٧٦	العدوية

الصفحة	الاسم	الصفحة	الإسم
١٨٩٩	فاطمة بنت الضحاك	١٨٨٨	عميرة بنت سهل الأنصارية
١٩٠٠	فاطمة بنت عبد الله		(باب الفين)
١٩٠٠	فاطمة بنت عتبة		غزيرة أو غزية أم شريك
١٩٠٠	فاطمة بنت عمرو بن حرام	١٨٨٨	الأنصارية
١٩٠١	فاطمة بنت قيس بن خالد		(باب الفاء)
١٩٠١	فاطمة بنت الوليد		فاخنة - أم هانيء - بنت أبي
١٩٠٢	فاطمة بنت الوليد بن المغيرة		طالب
١٩٠٢	فاطمة بنت البيان	١٨٨٩	فاخنة بنت الوليد بن المغيرة
١٩٠٣	فريعه بنت مالك		المخزومي
١٩٠٣	فريعه بنت معوذ بن شفاء	١٨٨٩	الفارعة بنت أبي أمامة أسعد
	(باب القاف)	١٨٨٩	بن زرارة
١٩٠٣	قتيلة بنت صيفي الجهينه	١٨٨٩	الفارعة بنت أبي الصلت
١٩٠٣	قتيلة بنت قيس بن معد يكرب		الفارعة بنت عبد الرحمن
١٩٠٤	قتيلة بنت النضر	١٨٩٠	الخثعمية
١٩٠٦	قسرة بنت رواس الكندية	١٨٩٠	فاضلة الأنصارية
١٩٠٦	قبيلة بنت محرمة		فاطمة بنت أسد أم علي بن أبي
١٩٠٦	قبيلة الإيمارية	١٨٩١	طالب
١٩٠٦	قبيلة الخزاعية	١٨٩١	فاطمة بنت الأسود بن عبد الأسد
	(باب الكاف)	١٨٩٢	فاطمة بنت الحارث القرشية
١٩٠٦	كبشة بنت حكيم الثقفية	١٨٩٢	فاطمة بنت أبي حبيش القرشية
١٩٠٦	كبشة بنت رافع الخلدونية	١٨٩٢	فاطمة بنت الخطاب أخت عمر
١٩٠٧	كبشة الأنصارية - البرصاء	١٨٩٣	فاطمة بنت رسول الله

الصفحة	الإسم	الصفحة	الاسم
١٩١٣	مارية خادم النبي	١٩٠٧	كبيرة بنت سفيان الخزاعية
١٩١٣	مريم بنت إياس الأنصارية	١٩٠٧	كهيبة بنت سعيد الأسلية (باب اللام)
١٩١٣	معاذة - أو مسيكة - بنت عبد الله		لبابة الكبرى بنت الحارث الملالية (أم الفضل)
١٩١٤	مليكة جدة إسحق بن عبد الله	١٩٠٧	
	مليكة - حبيبه - بنت خارجة	١٩٠٩	لبابة الصغرى بنت الحارث
١٩١٤	بن زيد		ليلى بنت أبي حكيم القرشية
١٩١٤	مليكة بنت عمرو الزيدية	١٩٠٩	المدوية
١٩١٤	مليكة بنت عويمر	١٩٠٩	ليلى بنت حكيم الأنصارية
١٩١٤	ميمونة بنت الحارث الملالية	١٩١٠	ليلى مولاة عائشة
١٩١٨	ميمونة - أخرى	١٩١٠	ليلى عمه عبد الرحمن بن ليلى
	ميمونة بنت سبط مولاة النبي	١٩١٠	ليلى بنت قانف الثقفية
١٩١٨			ليلى السودسية امرأة بشير بن الخصاصية
١٩١٩	ميمونة بنت أبي عنبسة	١٩١٠	
١٩١٩	ميمونة بنت كردم الثقفية (باب النون)	١٩١٠	ليلى الغفارية (باب الميم)
	نسيبه بنت الحارث (أم عطية الأنصارية)	١٩١١	مارية - أو ماوية - مولاة حجير بن أبي اهاب
١٩١٩		١٩١١	مارية أم الرباب خادم النبي
١٩١٩	عماراة الأنصارية	١٩١٢	مارية القبطية

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
	هند بنت ربيعة بن الحارث	١٩١٩	نقيسة بنت أمية التميمية
١٩٢١	القرشية الهاشمية		النوار بنت مالك بن صرمة أم
١٩٢٢	هند بنت أبي طالب (أم هانئ)	١٩١٩	زيد بن ثابت
	هند بنت عتبة بن ربيعة	١٩١٩	نوفة بنت أسلم الأنصارية
١٩٢٢	(أم معاوية)		
١٩٢٣	هند بنت عمرو بن حرام		(باب الهاء)
	هند بنت يزيد بن البرصاء	١٩٢٠	هزيمة بنت الحارث الهلالية
١٩٢٣	الكلاية		هند بنت أسيد بن حضير
	(باب الياء)	١٩٢٠	الأنصارية
١٩٢٤	يسيرة (أم ياسر) الأنصارية	١٩٢٠	هند بنت أبي أمية القرشية (أم سليمة)

الكنى من النساء

الصفحة	الاسم	الصفحة	الإسم
	(باب الجيم)		(باب الألف)
١٩٢٧	أم جلاس التيمية (أسماء)		أبان بنت عتبة بن ربيعة
١٩٢٧	أم جميل بنت المجمل القرشية	١٩٢٤	القرشية الأموية
١٩٢٧	أم جنذب الازدية	١٩٢٤	أم أزهر العائشية
	(باب الحاء)	١٩٢٥	أم إسحق الضوية
	أم الحارث بنت عياش بن أبي ربيعة	١٩٢٥	أم أنس الأنصارية
١٩٢٨	أم الحارث الأنصارية جدة عمار	١٩٢٥	أم أوس البهريه
	ابن غزية	١٩٢٥	أم أيمن خادم النبي (بركة)
١٩٢٨	أم حبيبة - أو أم حبيب -	١٩٢٥	أم أيوب الأنصارية
١٩٢٨	بنت جحش	١٩٢٦	(باب الباء)
١٩٢٩	أم حبيبة بنت أبي سفيان	١٩٢٦	أم بجيد الحارثية (حواء)
١٩٣١	أم حرم بنت ملحان الأنصارية		أم بردة بنت اللندر بن زيد
	أم حرملة بنت عبد الاسود	١٩٢٦	أم بشر بنت البراء بن معرود
١٩٣١	الخزاعية	١٩٢٧	(خليدة)
			أم بلال بنت هلال المزنية

الصفحة	الإسم	الصفحة	الإسم
	(باب الدال)	١٩٣١	أم الحصين بنت اسحاق الاحسية
	أم الورداء الكبرى زوجة	١٩٣١	أم حفيد بنت الحارث اللهالية
	أبي الورداء (خمة بنت		أم الحكم بنت أبي سفيان بن
١٩٣٤	أبي حدرود الأسلي)	١٩٣٢	حرب
	(باب الراء)		أم حكيم بنت الحارث بن هشام
	أم رمثة	١٩٣٢	القرشية
١٩٣٥	أم رومان بنت عامر بن عويمر	١٩٣٣	أم حكيم بنت الزبير بن عبد المطلب
	الكثانية	١٩٣٣	أم حكيم بنت عتبة بن أبي وقاص
١٩٣٥	(باب الزاي)	١٩٣٣	أم حكيم بنت وداع الخزاعية
	أم زفر		أم حميد الانصارية امرأة أبي
١٩٣٨	(باب السين)	١٩٣٣	حميد الساعدي
	أم السائب الأنصارية		(باب الخاء)
١٩٣٨	أم السائب النخعية	١٩٣٤	أم خالد بنت خالد بن سعيد
١٩٣٨	أم سعد بنت زيد بن ثابت	١٩٣٤	القرشية (أمة الله بنت خالد)
١٩٣٨	الأنصارية	١٩٣٤	أم خولة بنت حكيم الأنصارية
			أم الخير بنت صخر التيمية أم
		١٩٣٤	أبي بكر الصديق

الصفحة	الإسم	الصفحة	الإسم
	(باب الطاء)	١٩٣٨	أم سعد الأنصارية (كبشة بنت رافع)
١٩٤٤	أم طارق مولاة سعد بن عبادة	١٩٣٩	أم سعيد بنت عمرو الجمحية
١٩٤٤	أم الطفيل امرأة أبي بن كعب	١٩٣٩	أم سلمة بنت أبي حكيم
١٩٤٤	أم طليق امرأة أبي طليق	١٩٣٩	أم سلمة هند بنت أبي أمية
	(باب العين)	١٩٤٠	أم سليط - امرأة من المبايعات
١٩٤٤	أم عامر بنت سعيد بن السكن الأنصارية	١٩٤٠	أم سليم بنت سهيم النخارية
١٩٤٥	أم عامر بنت كعب الأنصارية	١٩٤٠	أم سليم بنت ملحان الأنصارية
١٩٤٥	أم عبد الله بن أوس الأنصارية	١٩٤١	أم سليمان بنت عمرو بن الأحوص
١٩٤٥	أم عبد الله زوج أبي موسى الأشعري	١٩٤١	أم سليمان - أم سليم - العدوية
١٩٤٦	أم عبد الرحمن بن أذينة	١٩٤١	أم سنان الأسلمية
١٩٤٦	أم عبد بنت سود والدة عبد الله بن مسعود	١٩٤١	أم سنبلة الأسلمية
١٩٤٦	أم عيس الأنصارية		(باب الشين)
١٩٤٦	أم عثمان بنت سفيان القرشية الشيبية	١٩٤٢	أم شريك بنت جابر النخارية
١٩٤٧	أم عثمان بنت أبي العاص الثقفية	١٩٤٢	أم شريك القرشية العامرية (غزوة بنت دودان)
١٩٤٧	أم عجرد الخزاعية	١٩٤٣	أم شيبه الأزدية (باب الصاد)
١٩٤٧	أم عطاء	١٩٤٣	أم صبية الجهنية (حولة بنت قيس)
١٩٤٧	أم عطية الأنصارية (نسبية بنت الحارث)		(باب الضاد)
١٩٤٧		١٩٤٤	أم الضحاك بنت مسعود الأنصارية الحارثية

الصفحة	الإسم	الصفحة	الإسم
	أم كلثوم بنت عقبة بن أبي	١٩٤٨	أم عفيف النهديّة
١٩٥٣	معيط	١٩٤٨	أم العلاء الأنصارية
١٩٥٤	أم كلثوم بنت علي أبي طالب (باب اللام)	١٩٤٨	أم عمارة الأنصارية (نسبية بنت كعب)
	أم ليلى الأنصارية والدّة	١٩٤٩	أم عمرو بنت سليم الأنصارية
١٩٥٦	عبد الرحمن بن أبي ليلى (باب الميم)	١٩٤٩	أم عياش مولاة رقية (باب الغين)
١٩٥٦	أم مالك الأنصارية	١٩٤٩	أم الغادية (باب الفاء)
١٩٥٦	أم مالك البهزية	١٩٤٩	أم فروة بنت أبي قحافة
	أم مبشر الأنصارية امرأة زيد بن حارثة	١٩٥٠	أم الفضل بنت الحارث الهلالية
١٩٥٧	أم مرثد الأسلية	١٩٥٠	أم الفضل بنت حمزة عم النبي باب القاف
١٩٥٧	أم مسعود بن الحكم	١٩٥١	أم قيسر بنت محسن الأسديّة (أخت عكاشة)
١٩٥٧	أم مسلم الأشجعية		(باب الكاف)
١٩٥٨	أم مطاع الأسلية	١٩٥١	أم كبشة العذرية
١٩٥٨	أم معبد زوجة كعب بن مالك	١٩٥١	أم الكرام السلية
١٩٥٨	أم معبد الأنصارية	١٩٥١	أم كرز الخزاعية الكعبية
	أم معبد الخزاعية (عاتكة بنت خالد)	١٩٥٢	أم كلثوم بنت رسول الله
١٩٥٨	أم معقل الأنصارية	١٩٥٣	أم كلثوم بنت أبي سلة (ربيبة رسول الله)
١٩٦٢	أم مغيث حديثها عند محمد ابن يوسف		
١٩٦٢			

الصفحة	الإسم	الصفحة	الإسم
١٩٦٣	أم هانيء بنت أبي طالب	١٩٦٣	أم المنذر بنت قيس الأنصارية
١٩٦٤	أم هانيء الأنصارية (باب الواو)	١٩٦٣	أم منيع الأنصارية (أسماء بنت عمرو) (باب النون)
١٩٦٥	أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث الأنصارية	١٩٦٣	أم نصر المحاربية (باب الهاء)
١٩٦٥	أم الوليد الأنصارية	١٩٦٣	أم هاشم - أو أم هشام - بنت حارثة بن النعمان

٤ - الاستدراك والصواب

صفحة ١٩٥ السطر العاشر :

كان ينزل الجذوات بناحية العرج ، والجذوات بلاد أصلم .

والصواب : الخذوات .

صفحة ١٩٧ السطر السابع :

ويقال التلب .

والصواب : التلب - بالتاء الثلاثة .

صفحة ٢٤١ - السطر الثاني عشر :

جدد الجشمى .

والصواب : جمدة الجشمى .

صفحة ٣٠٦ - السطر السابع عشر :

وفى هوامش الاستيعاب : تقع ، وفى الإصابة : تقع .

والصواب : » : تقع ، » : تقع .

صفحة ٤٧٥ - السطر الثامن عشر :

فى تاج العروس : ذو مخبر كئبر .

والصواب : ذو مخمر - بالميم .

٧٥٠ - آخر الصفحة سقط باب ضميرة الآنى :

٤ - الاستدراك والصواب

٧٥٠ - آخر الصفحة سقط باب ضميرة الآتي :

باب ضميرة

١ - ضميرة بن حبيب ، ويقال ضميرة بن جندب ، ويقال ضميرة ابن أنس • خرج مهاجرا الى النبي صلى الله عليه وسلم ، وقال لاهله : اخرا من أرض المشركين الى أرض المسلمين • فمات قبل أن يصل الى النبي صلى الله عليه وسلم ، فنزلت : ومن يخرج من بيته مهاجرا ••• الآية • قاله أشعث عن عكرمة عن ابن عباس ، ويقال : ان الذي نزلت فيه الآية ضمرة بن العيص • ويقال بل هو العيص بن ضمرة بن زباع • هذا قول سعيد بن جبير • وقال ابن جريج ، عن عكرمة : هو جندب بن ضمرة الجندعي ، هذا كله قد قيل في الذي نزلت فيه هذه الآية •

٢ - ضميرة بن سعد السلمي ويقال الضمري . هو جد زياد بن سعيد بن ضميرة . مخرج حديثه عن أهل المدينة وعداه فيهم . روى عنه ابنه سعد بن ضميرة من حديث محمد بن جعفر بن الزبير ، عن زياد بن سعد بن ضميرة ، عن أبيه ، عن جده ، في قصة محلم بن جثامة .

٣ - ضميرة بن أبي ضميرة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، له ولأبيه أبي ضميرة صحبة ، وهو جد حسين بن عبدالله بن ضميرة . يعد في أهل المدينة . ذكر ابن وهب قال : أخبرني ابن أبي ذئب ، عن حسين بن عبدالله بن ضميرة ، عن أبيه ، عن جده ضميرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بأُم ضميرة وهي تبكي فقال : ما يبكيك ؟ أجأعة أنت أم عارية ؟ قالت : يا رسول الله ، فرق بيني وبين ابني . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يفرق بين والدة وولدها . ثم أرسل الى الذي عنده ضميرة فابتاعه منه .

صفحة ١٦١٤ - بعد أبو بصيرة سقطت ترجمة « أبي بكر » الآتية :

« أبو بكر الصديق - هو عبدالله بن أبي قحافة واسم أبي قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك القرشي التميمي . لم يختلفوا في اسمه ولا اسم أبيه . وكذلك لم يختلفوا أن لقبه عتيق . وقد اختلف في المعنى الذي قيل له من أجله عتيق على حسب ما قد ذكرناه في باب اسمه في العبادلة من هذا الكتاب . وأمه أم الخير . واسمها سلمى بنت صخر بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة ابنة عمه . وقد ذكرنا من

مناقبه وعيون أخباره في باب اسمه ما فيه اكتفاء وشفاء • والحمد لله •

روى حبيب بن الشهيد ، عن ميمون بن مهران عن يزيد بن الأصم
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر : من أكبر ، أنا أو أنت ؟
فقال : بل أنت أكبر وأكرم وخير مني • وأنا أسنّ منك •

وهذا الخبر لا يعرف الا بهذا الإسناد • وأحسبه وهما لان
جمهور أهل العلم بالآخبار والسير والآثار يقولون : ان أبا بكر استوفى
مدة خلافته سن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وتوفي وهو ابن «ثلاث
وستين سنة» •

مؤلفات وتحقيقات

د. علي محمد البجاوي

احكام القرآن ٤/١ في ٤ مجلدات - لابن عربي

الاستيعاب ٤/١ - لابي عمر بن عبدالبر

الاصابة ٨/١ - لابي عمر بن عبدالبر

ايام العرب في الاسلام - مجلد

ايام العرب في الجاهلية - مجلد

التبيان في اعراب القرآن ٢/١ - في مجلدين - للعكبري

جمع الجواهر في الملح والنوادر - مجلد - للقيرواني

زهر الآداب ٢/١ - في مجلدين - للقيرواني

قصص العرب ٤/١ - في ٤ مجلدات

قصص القرآن

مختارات شعراء العرب - لابن الشجري

مراصد الاطلاع ٣/١ - للبغداداي

المزهر في علوم اللغة ٢/١ - في مجلدين - للبغداداي